تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ – ٧٤٢ هـ

حققه وضبط نصه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

مؤسسة الرسالة

تهذيب الكمال

في

أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي

٦٥٤ ــ ٧٤٢ هـ

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

تهذيب الكمال

في

أسماء الرجال

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الرسالة ناشرون
انتشار بألوان الطيف

دمشق - سوريا
هاتف: ٢٣٢١٢٧٥ ١١ (٩٦٣)
فاكس: ٢٣١١٨٣٨ ١١ (٩٦٣)
ص.ب: 30597
بيروت - لبنان
هاتف: ٥٤٦٧٢٠ - ٥٤٦٧٢١
فاكس: ٥٤٦٧٢٢ ١ (٩٦١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠

Resalah Publishers
Damascus - Syria
Tel:(963) 11 2321275
Fax:(963) 11 2311838
P.O.Box: 30597
Tel: 546720 - 546721
Fax: (961) 1 546722
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

الطبعة الثانية
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م
طبعة جديدة منقحة ومصححة

Http://www.resalah.com
E-mail: resalah@resalah.com
facebook.com/ResalahPublishers
twitter.com/resalah1970

ISBN 9953-32-450-6
9789953324500

تصدير

لقد كانت فكرة تحقيق كتاب «**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**»، مع تحقيق كتاب «**سير أعلام النبلاء**» للذهبي حلماً راودنا فترة من الزمن، وكنا نهاب من إمكانية تحقيقهما وإتمام العمل فيهما، فكان كلما صدرت عدة أجزاء تحول الحلم إلى واقع حتى صدر «السير» في أكثر من ثمان سنوات، وصدر «تهذيب الكمال» واستغرق العمل فيه ثلاثة عشر عاماً، وصدرت عن المؤسسة خلال هذه الفترة عشرات من الكتب المحققة التي كانت المؤسسة ترنو إلى تحقيقها وطباعتها لتجعل منها لبنات في صرح الكتب المحققة ذات النوعية الخاصة والمميزة.

وكانت مكاتب تحقيق المخطوطات التابعة للمؤسسة، والتي كان الأستاذ الشيخ شعيب الأرنؤوط دعامتها الأولى، وله الفضل في تكوين مدرسة جديدة في مجال التحقيق وفق أصول وضوابط منهجية وعلمية دقيقة أخذت تنمو وتزدهر، وأصبح عدد العاملين في المؤسسة يربو عن (٥٠) محققاً وعاملاً منهم من عمل لديها عقداً من السنين أو يزيد، وهي تعتز بهم وتفتخر، ومنهم من لا زال في بداياته الأولى.

وفي أثناء العمل كانت تعترضنا العقبات التي تحتاج إلى تذليل، كأن تأتي إحدى دور النشر فتقول: «لقد وجدنا أن إحدى دور النشر قد أثقلت الكتاب بالحواشي، فأحببنا أن نخفف على القارىء بإصداره بعدد أقل من المجلدات». وقد كان!

إننا نحترم الكلمة، فلذلك لا بد من أن تكون عباراتنا مهذبة، وأن يكون عملنا بعيداً عن الإسفاف والتراشق والاتهام، ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٧].

وستكون كلماتنا أحرفاً من نور تضيء للمؤمنين الدرب ونحن نتلو آيات سورة فصلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [فصلت: ٣٠ ــ ٣١].

فإذا كان جلَّ وعلا قد كتب على نفسه الدفاع عن المظلوم ضد الظالم، فهذا يكفينا.

وقد عمدنا كوسيلة للدفاع عن النفس والمال إلى هذه الطبعة المضبوطة النص والمحققة، والتي بذلنا فيها أيضاً المال والعمل المخلص الجاد حتى خرجت بهذه الحلة، وبهذا العدد المحدود من الصفحات والأجزاء، لنقول لكل من تسول له نفسه أن ينال من تعب وجهد الآخرين: مهلاً على رسلكم، فالله أكبر من أن تعادوه، وإن بدا لكم أنكم حققتم بعضاً من المكاسب، ولكن غداً يوم لا ينفع مال ولا بنون سيكون الحساب، وستكون العاقبة، والله المستعان.

رضوان دعبول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قالوا في الإمام المزي:

١ . ووجدتُ بدمشقَ من أهل العلمِ الإمامَ المقدَّمَ والحافظَ الذي فاق مَنْ تأخر من أقرانه ومَنْ تقدَّم أبا الحجاج المزي، بحرَ العلمِ الزاخر، وحبرَه القائل مَنْ رآه: كم ترك الأول للآخر.

ابن سيد الناس اليعمري ت (٧٣٤)

٢ ـ كان خاتمة الحفاظ، وناقد الأسانيد والألفاظ، وهو صاحب معضلاتنا، وموضح مشكلاتنا . . . ما رأيت أحداً في هذا الشأن أحفظ من الإمام أبي الحجاج المزي.

الذهبي ت (٧٤٨)

٣ . ولم أرَ في أشياخي بعد شيخنا أثير الدين في العربية مثله.

الصلاح الصفدي ت (٧٦٤)

٤ . هو إمام المحدثين، والله لو عاش الدار قطني، لاستحى أن يدرس مكانه.

تقي الدين السبكي ت (٧٥٦)

٥ ـ شيخُنا وأستاذُنا وقدوتُنا الشيخُ جمالُ الدين أبو الحجاج المزي، حافظُ زماننا، حاملُ رايةِ السنةِ والجماعةِ، والقائم بأعباء هذه الصّناعة، والمتدرع جلبابَ الطاعةِ، إمامُ الحفاظ، كلمةً لايجحدونها، وشهادةً على أنفسهم يؤدُّونها، ورتبة لو نُشِرَ أكابرُ الأعداء، لكانوا يودُّونها، واحدُ عصرِه بالإجماع، وشيخُ زمانِه الذي تُصغي لما يقولُ الأسماع.

التاج السبكي ت (٧٧١).

قالوا في التهذيب:

١ . وصنف كتاب «تهذيب الكمال» في أربعة عشر مجلداً، كسفَ به الكتب المتقدمة في هذا الشأن، وسارت به الركبان، واشتهر في حياته.

الصلاح الصفدي

٢ . وصنف تهذيب الكمال المجمع على أنه لم يصنف مثلُه.

التاج السبكي

٣ . كتابٌ عظيم الفوائد، جمُّ الفرائد، لم يصنَّف في نوعه مثله، لأنَّ مؤلفه أبدع فيما وضع، ونهج للناس منهجاً لم يشرع.

علاء الدين مغلطاي ت (٧٦٢)

٤ . أتى فيه بكلّ نفيسةٍ، وبالغ ولم يألُ في استيفاء شيوخ الشخص ورواته، وغرائبه وموافقاته، وعدالته وجرحاته، ومناقبه وهناته، وعمره ووفاته، فبقي حسرة على مَنْ لم يحصله من الفضلاء، ولهفةٌ على مَنْ أعوزه الإمكان.

الإمام الذهبي

مقدمة التحقيق

وهي مختصرة عن المقدمة الأصلية الموسعة.

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فهذه دراسة مختصرة تناولت فيها: سيرة المزي، وكتابه «تهذيب الكمال»، خصصت الفصل الأول لحياة المزي، ومكانته العلمية، والفصل الثاني لمنهج كتابه، ومنزلته بين الكتب التي من بابته، والفصل الثالث لعناية العلماء بهذا الكتاب، والفصل الرابع للمنهج المتبع في العمل في هذا الكتاب.

الفصل الأول
حياة الحافظ المزي ومكانته العلمية

مصادر ترجمته:

كثيرون هم الذين ترجموا للمزي رحمه الله، فمن معاصريه: ابن سيد الناس اليعمري، والبرزالي، والذهبي، وابن الوردي، والسبكي، وابن كثير، وغيرهم.

وممّن جاء بعده: ابن ناصر الدين الدمشقي، والمقريزي، وابن حجر، والسخاوي، والنعيمي، وابن طولون، والشوكاني، وغيرهم.

وغالباً ما ينقل الواحد عن الآخر، لكننا وجدنا أكثر التراجم أصالة ومنفعة هي تراجم الذهبي، والصفدي، والسبكي، وابن كثير، وابن حجر، لماحوته من معلومات متنوعة.

بيئة المزي ونشأته:

يومان من أيام دمشق تمثلت فيهما عزة الإسلام وقوته، يومَ تمكنت جيوشُها من هزيمة جيوش المغول المدمرة شرَّ هزيمة سنة (٦٥٨) في «عين جالوت» غربي بيسان من أرض فلسطين، وتطهير بلاد الشام منهم.

ويومَ تولى عليها مجاهد عظيم وهو الظاهر بيبرس (٦٥٨ - ٦٧٦) الذي كان يكيل الضربات القوية للصليبيين حتى أضعفهم، وحرَّر قسماً كبيراً من سواحل الشام منهم ثم شهدت دمشق في تلك الفترة حركة فكرية وعلمية كبيرة، ففيها المدارس العامرة ودور القرآن والحديث الكثيرة، وكانت العناية بالدراسات الدينية من تفسير وحديث وفقه وعقائد وما يتصل بها من علوم العربية هي السمةَ البارزة لهذا العصر، فأنتجت هذه الحركة أكلها في القرن الثامن الهجري الذي تبوّأت فيه دمشق السيادة العلمية والفكرية في جميع أنحاء العالم الإسلامي بما أنتجت من تراث فكري، وأنجبت من علماء بارزين في مختلف العلوم

وفي هذه البيئة السياسية والفكرية ولد الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن علي بن أبي الزهر الكلبي القضاعي المزي في ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٤هـ بظاهر حلب من عائلة عربية الأصل، ترجع إلى قبيلة كلب القضاعية التي استوطنت البلاد الشامية منذ فترة مبكرة.

وانتقل جمال الدين إلى دمشق فسكن المزة، لكن يظهر أنّه قدم منذ فترة مبكرة لقول تلميذه ورفيقه الذهبي: نشأ بالمزة[1].

ويدلُّ على أنّه لم يكن من أسرة علمية كونُه قد طلب العلم متأخراً عن أقرانه، فكان أولُ سماعه في سنة ٦٧٥ وكان في الحادية والعشرين[2]، قال الحافظ ابنُ حجر:

ولو كان له مَنْ يسمعه صغيراً، لسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وغيرهما، ولكنه طلب بنفسه في أول سنة خمس وسبعين[3].

شيوخه:

كان أول سماعه للحديث على الشيخ المسند المعمَّر زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي، فسمع كتاب «الحلية» لأبي نعيم، وكان المزيُّ رحمه الله يجلّه كثيراً، ثم سمع من الجم الغفير، وسمع الكتب الكبار مثل الكتب الستة، ومسند أحمد، والمعجم الكبير للطبراني، وتاريخ مدينة بغداد، وموطأ مالك، وغيره من الكتب.

ورحل المزيُّ - رحمه الله - في المدن الشامية، فسمع في القدس الشريف، وحمص، وحماة، وبعلبك، وحجَّ فسمع بالحرمين الشريفين، ورحل إلى مصر فسمع في القاهرة والاسكندرية وبلبيس وكانت رحلته إليها في سنة (٦٨٣)[4].

وقد ذكر الصفدي طبقات شيوخه على الاختصار فقال:

سمع من أصحاب ابن طبرزد، والكندي، وابن الحرستاني، وحنبل، وابن ملاعب، والرُّهاوي، وابن البناء، وابن أبي لقمة، وابن البن، وابن مكرم والقزويني، والنووي، وابن البخاري، وزينب، وغيرهم[5].

تأثره بالفكر السلفي:

كان اتصالُ المزي - رحمه الله - بالإمام ابن تيمية، والبرزالي، والذهبي اتصالاً وثيقاً، وكان المزي أكبرهم سناً، فهم أقرانٌ، وقد قرأوا على المزيِّ واعترفوا بأستاذيته، ولعل المزيَّ رحمه الله كان في بادئ أمره على علاقة ببعض المتصوفة مثل سليمان بن علي التلمساني، وكان هذا من غلاة الاتحادية القائلين بوحدة الوجود، فلما تبيَّن المزيُّ أمره تبرأ منه وتركه.

ولعلَّ هذا الترك كان نتيجة تأثره بالإمام ابن تيمية، فقد أعجب المزيُّ به وبفكره أيّما إعجاب[6]

وتجلّت شخصيةُ الإمام ابن تيمية العالم المجاهد في موقفه ضد غازان سلطان المغول الذي هزم الجيوش المصرية والشامية سنة (٦٩٩) في موقعة الخزندار، فقد قابل ابنُ تيمية غازان وكلّمه بشدة، وكان يحرض الناس على القتال، ويتلو عليهم آيات الجهاد، وأقام معسكرات التدريب في كل مكان حتى المدارس، فكان الفقهاء والمحدثون يتعلمون الرمي، ثم سافر إلى مصر

---

(١) «تذكرة الحفاظ» ٤/١٤٩٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) «الدرر الكامنة» ٥/٢٣٣.

(٤) «تذكرة الحفاظ» ٤/١٤٩٨، و «الدرر الكامنة» ٥/٢٣٣.

(٥) «أعيان العصر» ١٢/ الورقة ١٢٣ - ١٢٤.

(٦) «البداية» ١٤/٣٧، و «تذكرة الحفاظ» ٤/١٤٩٩، و «الدرر الكامنة» ٥/٢٣٤.

بحض الدولة والناس على القتال حتى تمكن في سنة (٧٠٢) من توحيد القلوب مما أدى إلى الانتصار في وقعة «شقحب» التي شارك فيها الإمام ابن تيمية يصحبه فيها طلبة العلم والفقهاء والمحدثون، وكان يبشرهم بالنصر، وكانت ثقته بربه قوية.(١) بهذه الشخصية الفريدة أُعجب المزيُّ ـ رحمه الله ـ فرافقه طيلة حياته في السَّماع وفي النظر في العلم، وكان يقرر طريقة السلف في السنة.

وكان المزيُّ ـ رحمه الله ـ شافعي المذهب، سلفي العقيدة، مخلصاً لرفيقه ابن تيمية وآرائه التجديدية، وجعله مثله الأعلى، وقد أُوذيَ المزيُّ بسبب ذلك واختفى مدة من أجل تحديثه بتاريخ بغداد، وعندما جلس المزيُّ ـ رحمه الله ـ تحت قبة النسر بجامع دمشق يقرأ فصلاً بالردِّ على الجهمية من كتاب «أفعال العباد» للإمام البخاري، غضب بعض فقهاء الشافعية الحاضرون، وقالوا: نحن المقصودون بذلك، فشكوه إلى القاضي الشافعي نجم الدين أحمد بن صصري، وكان عدواً للإمام ابن تيمية، فسُجن المزيُّ، وأخبر بذلك الشيخ ابن تيمية، فتألم لذلك، وذهب إلى السجن وأخرجه بنفسه، ولم يهتمَّ بالسلطة وذهب إلى القصر فوجد ابن صصرى هناك، فتقاولا بسبب المزي، فحلف ابن صصرى لابد أن يعيده إلى السجن وإلاَّ عزل نفسه، وكان الأفرم غائباً عن دمشق ذلك اليوم، فأمر نائبه بإعادته تطييباً لقلب القاضي، فحبسه عنده أياماً ثم أطلقه(٢).

ولما توفي شيخ الإسلام ابن تيمية مسجوناً بقلعة دمشق لم يسمح لأحد بالدخول أول الأمر إلاَّ لخواص أصحابه، قال ابن كثير: وكنت فيمن حضر هناك مع شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، وساعد المزيُّ رحمه الله في تغسيل الشيخ(٣)

ولَّما مات المزيُّ بعد ذلك بأربعة عشر عاماً دُفِنَ غربي قبر رفيقه وصديقه ابن تيمية رضي الله عنهما(٤) .

منزلة المزي العلمية:

قامت شهرته ـ رحمه الله ـ على أعظم كتابين ألَّفهما هما: «تحفة الأشراف» و «تهذيب الكمال» ويعد كتاب «تحفة الأشراف» من أعظم الكتب المؤلفة في أطراف الكتب الستة وبعض لواحقها وكان الغرض منه: جمع أحاديث الكتب الستة وبعض لواحقها بطريق تسهل على القارئ معرفة أسانيدها المختلفة مجتمعة في موضع واحد، وقد رتبه على الأسانيد دون المتون.

وانتفع به العلماء انتفاعاً عظيماً وراحوا يستدركون، ويختصرون، ويعلقون.

أمَّا كتابه الثاني «تهذيب الكمال» فهو أعظم كتاب أُلِّف في هذا الفن من سبقه ومن جاء بعده وسيأتي الكلام عليه.

ونظراً لهذه الشهرة العلمية التي حازها ـ رحمه الله ـ فقد تولى دار الحديث الأشرفية(٥)، على الرغم من معارضة الكثيرين له بسبب صحبته لابن تيمية رحمه الله.

وقد استمرَّ المزي متولياً لهذه الدار طيلة حياته، وكانت مسكنه، وكانت ولايته لها قرابة أربعة وعشرين عاماً، وفيها حدَّث بكتابه العظيم «تهذيب الكمال» وغيره.

وكذلك كان شيخاً لدار الحديث الحمصية المعروفة بحلقة صاحب حمص لكنه تنازل عنها لتلميذه الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي(٦).

ولَّما توفي رفيقه وتلميذه علم الدين البرزالي في ذي الحجة من سنة (٧٣٩) تولى المزيُّ أقدَم دار حديث بدمشق وأعرقها وهي دار الحديث النورية إلى حين وفاته، ووليها بعده تلميذه ابن رافع السلامي(٧).

تلامذته:

كان المزيُّ ـ رحمه الله ـ حافظ العصر غيرَ مدافعَ، وفضَّله الذهبيُّ في الحفظ على جميع مَنْ لقي من الحفاظ طيلة حياته، حتى إنَّ عظماء العلماء حتى من أساتيذه كانوا قد تتلمذوا على يديه وأخذوا عنه منهم: شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن سيد الناس اليعمري، والذهبي، والسبكي، وبه تخرَّج البرزاليُّ، وابن عبد الهادي شمس الدين، وخليل بن كيكلدي، وعلاء الدين مغلطاي، وابن رافع السلامي، وصهره ابن كثير، وغيرهم.

آراءُ العلماء فيه:

اتصل به العلامةُ ابن سيد الناس اليعمري بعد سنة ٦٩٠ فقال في حقه: ووجدت بدمشق من أهل العلم الإمام المقدَّم والحافظ الذي فاق مَنْ تأخَّر من أقرانه ومَنْ تقدم أبا الحجاج المزي، بحر هذا العلم الزاخر، وحبره القائل مَنْ رآه: كم ترك الأوائل للأواخر، أحفظ الناس للتراجم، وأعلم الناس بالرواة من أعارب وأعاجم، لايخصُّ بمعرفته مصراً دون مصر، ولا ينفرد علمه بأهل عصر دون عصر ... وهو في اللغة أيضاً إمام ... فكنت أحرص على فوائده لأحرز منها ما أحرز ... وهو الذي حداني على رؤية شيخ الإسلام ابن تيمية(٨) .

وقال الذهبيُّ في «تذكرة الحفاظ»: شيخنا الإمام العالم الحبر الحافظ الأوحد، محدث الشام ... وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها، والقائم بأعبائها، لم تر العيون مثله ... وأوضح مشكلات ومعضلات ما سُبق إليها في علم الحديث ورجاله ... وكان ثقة حجةً، كثير العلم، حسن الأخلاق، كثيرَ السكوت، قليل الكلام جداً، صادق اللهجة، لم تعرف له صبوة، وكان يطالع وينقل الطِّباق إذا حدَّث وهو في ذلك لايكاد يخفى عليه شيءٌ مما يُقرأ، بل يردُّ في المتن والإسناد رداً مفيداً يتعجَّب منه فضلاء الجماعة(٩).

وقال شمسُ الدين الحسيني: وكان مع تبحره في علم الحديث رأساً في اللغة العربية والتصريف، وله مشاركة جيدةٌ في الفقه وغيره، ذا حظٍّ من زهد

---

(١) «البداية» ١٤/ ٦ ـ ١٢ ـ ٢٦.

(٢) «البداية» ١٤/٣٧، و «أعيان العصر» ١٢/ الورقة ١٢٤، و «الدرر» ٥/٢٣٤.

(٣) «البداية» ١٤/١٣٨.

(٤) «البداية» ١٤/١٩٢.

(٥) «تذكرة الحفاظ» ٤/١٤٩٩، و «الذيل على العبر» للحسيني ٢٧٦، و «الدرر الكامنة» ٢/٢٤٨.

(٦) «ذيل العبر» للذهبي ١٥٦، و «البداية» ١٤/١٣٢.

(٧) «الدارس» ١/٩٤ ـ ١٠٩ ـ ١١٣، و «أعيان العصر» ١٢/الورقة ١٢٨.

(٨) «أعيان العصر» ١٢/ الورقة ١٢٧، و «الدرر الكامنة» ٥/٢٣٤ ـ ٢٣٥.

(٩) «تذكرة الحفاظ» ٤/١٤٩٨ ـ ١٤٩٩.

وتعفُّفٍ، ويقنع باليسير، وقد شهد له بالإمامة جميع الطوائف، وأثنى عليه الموافق والمخالف[1] .

وقال التاج عبد الوهَّاب السُّبكي مع مخالفة المزي له في العقائد:

شيخنا وأستاذنا وقدوتنا الشيخ جمال الدين أبو الحجاج المزي، حافظ زماننا، حامل راية السنة والجماعة والقائم بأعباء هذه الصناعة، والمتدرع جلباب الطاعة، إمام الحفاظ كلمة لايجحدونها، وشهادة على أنفسهم يؤدونها، ورتبة لو نُشِر أكابر الأعداء لكانوا يَوَدُّونها، واحد عصره بالإجماع، وشيخ زمانه الذي تصغي لما يقول الأسماع[2].

وفاته:

مرضَ المزيُّ في أوائل صفر سنة (٧٤٢) أياماً يسيرة، وكان خفيفاً في أوله لم يقطعه عن الجماعة والتدريس، فلما كان يوم الجمعة حادي عشره أسمع الحديث إلى قريب وقت الصلاة، ثم دخل منزله ليتوضأ ويذهب للصلاة، فاعترضه في باطنه مغص عظيم، ظنَّ أنه قولنج وما كان إلا طاعوناً، فلم يقدر على حضور الصلاة، فجاءه صهرُه ابنُ كثير بعد الصلاة، فإذا هو يرتعد رعدة شديدة من قوة الألم، وكان يلهج بالحمد لله، ثم صلى الظهر وهو في أشد الوجع ثم بقي بهذه الحال إلى يوم السبت، فلما كان الظهر تيمم وصلى، ثم اضطجع فجعل يقرأ آية الكرسي حتى جعل لايفيض بها لسانه، ثم قبضت روحه بين الصلاتين - رحمه الله - يوم السبت ثاني عشر صفر، فلم يمكن تجهيزه تلك الليلة، فلما كان من الغد يوم الأحد ثالث عشر صفر صبيحة ذلك اليوم غسِّل وكفِّن وصلي عليه بالجامع الأموي، وحضر القضاة والأعيان وخلائق لايحصون كثرة، وخرج بجنازته من باب النصر، وخرج نائب السلطنة الأمير علاء الدين أَلْطُنْبُغا وغيره من الأمراء فصلوا عليه خارج باب النصر وأمَّهم القاضي تقي الدين السبكي وهو الذي صلى عليه بالجامع الأموي، ثم دفن في مقابر الصوفية بجانب زوجته عائشة بنت إبراهيم، غربي قبر الشيخ تقي الدين ابن تيمية[3].

---

(١) «الذيل على ذيل العبر» ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٢) «الطبقات» ١٠/ ٣٩٥ - ٣٩٦.

(٣) «البداية» ١٤/ ١٩٢، و «الدرر الكامنة» ٥/٢٣٧.

الفصل الثاني
تهذيب الكمال في أسماء الرجال
منهجه وأهميته

توطئة:

نالت الكتب الستة منزلة رفيعة عند علماء المسلمين، واشتهرت في بلاد الإسلام، وراح العلماء يخدمونها ويعتنون بها شرحاً واختصاراً ودراسة لرجالها ورواتها، وأولُ مَنْ جمع شيوخ أصحاب الستة الحافظ ابن عساكر في كتابه المختصر «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبَّل» واقتصر فيه على شيوخ أصحاب الستة دون الرواة الآخرين، ورتبه على حروف المعجم المشرقية وابتدأ بمن اسمه أحمد، وأورد التراجم على سبيل الاختصار، واستعمل الرموز لأصحاب الستة.

ثم جاء الحافظ الكبير أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي فألف كتابه «الكمال في أسماء الرجال» وتناول فيه رجال الكتب الستة، وكان أول مَنْ ألَّف في رواة الكتب الستة حيث لم يقتصر على شيوخ أصحابها كما صنع ابنُ عساكر بل تناول جميع الرواة.

واجتهد أن يستوعب جميع رجال هذه الكتب غاية الإمكان لكنه قال: غير أنَّه لايمكن دعوى الإحاطة بجميع ما فيها لاختلاف النسخ، وقد يَشِذُّ عن الإنسان بعد إمعان النظر وكثرة التتبع مالا يدخل في وسعه(1).

وبيَّن أحوال الرجال حسب طاقته واختصر كثيراً من الأقوال والأسانيد، واختصاراً كان يقول: روى له الجماعة، أو اتفقا عليه أو في صحيحيهما.

وابتدأ كتابه بترجمة قصيرة للنبي صلى الله عليه وسلم أخذها بسنده من كتاب «السيرة» لابن هشام، ثم أفرد الصحابة فجعلهم في أول الكتاب، وأفرد الرجال عن النساء، ورتب الرواة الباقين على حروف المعجم وابتدأ بمَنْ اسمه محمد لشرف هذا الاسم.

قال المزي: وهو كتابٌ نفيس، كثير الفائدة، لكن لم يصرف مصنفه رحمه الله عنايته إليه حقَّ صرفها، ولا استقصى الأسماء التي اشتملت عليها هذه الكتب استقصاءً تاماً، ولا تتبع جميع تراجم الأسماء التي ذكرها في كتابه تتبعاً شافياً، فحصل في كتابه بسبب ذلك إغفالٌ وإخلال(2).

وقد حاول أحد أبناء الحافظ عبد الغني، ممَّن لم يبلغ مبلغ أبيه علماً وحفظاً حاول أن يهذب كتاب أبيه ويرتبه ويختصره ويستدرك عليه فلم ينجح وزاد بعض التراجم من كتب ابن عساكر ووقع فيه وهمٌ وخللٌ(3).

التهذيب ليس مختصراً للكمال:

قد يُظنُّ أنَّ الحافظ المزي إنَّما اختصر كتاب «الكمال» لعبد الغني حينما ألف كتابه «تهذيب الكمال»، ومنشو الظنِّ إنما جاء من الربط بين كلمتي الاختصار والتهذيب، مع أنَّ الأخيرة تدلُّ في الأغلب على التنقية والإصلاح، والحقُّ أنَّ المزي قد تجاوز كتاب «الكمال» في كتابه هذا تجاوزاً أصبح معه التناسب بينهما أمراً بعيداً سواء أكان ذلك في المحتوى، أم التنظيم، أم الحجم، وإليك بيان ذلك على وجه الاختصار.

١ ـ استدرك المؤلف ـ رحمه الله ـ ما فات الحافظ عبد الغني في كتابه من رواة الكتب الستة، وحذف الذين ليسوا على شرطه، ثم أضاف رواةً ليسوا من رواة الكتب الستة بل من رواة في مؤلفات أصحاب الكتب الستة وهي:

للبخاري: «القراءة خلف الإمام»، و «رفع اليدين في الصلاة»، و «الأدب المفرد»، و «خلق أفعال العباد»، وما استشهد به في الصحيح تعليقاً.

ولمسلم: مقدمة كتابه الصحيح.

ولأبي داود: «المراسيل»، و «الرد على أهل القدر»، و «الناسخ والمنسوخ»، و «التفرد»، و «فضائل الأنصار»، و «مسائل الإمام أحمد»، و «ومسند حديث مالك بن أنس».

والترمذي: «الشمائل».

وللنسائي: «عمل اليوم والليلة» و «خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» رضي الله عنه، و «مسند علي»، و «مسند حديث مالك بن أنس».

ولابن ماجة: «التفسير».

يكون بذلك قد زاد أكثر من ألف وسبع مئة ترجمة.

٢ ـ ذكر بعض التراجم الذين ليسو على شرطه للتمييز.

٣ ـ أضاف على تراجم الأصل مادة جديدة من الرواة، وما قيل فيه من تعديل، وتوسع فيه أكثر.

٤ ـ أضاف فصولاً لم يذكرها صاحب «الكمال» وهي:

- فصل فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أوجده أو عمه أو نحو ذلك.
- فصل فيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة أو بلدة أو صناعة أو نحو ذلك.
- فصل فيمن اشتهر بلقب أو نحوه.
- فصل في المبهمات.

ولهذه الفصول أهمية بالغة للاستفادة من الكتاب.

٥ ـ رجع المزي إلى كثير من الموارد الأصلية التي لم يرجع إليها صاحب «الكمال».

(1) مقدمة الكمال (نسخة عدابخش).

(2) مقدمة التهذيب.

(3) مقدمة التهذيب.

٦ ـ زاد في التحقيق والتدقيق وبيان الأوهام ومواطن الخلل فيما ذكره الحافظ عبد الغني في «الكمال» كل هذه الميزات والإضافات جعلت من «التهذيب» أكبر بكثير من كتاب «الكمال» للحافظ عبد الغني رحمه الله.

طريقة تنظيم التهذيب:

نظّم المزيُّ كتابه تنظيماً جديداً سواء في الهيكل العام أم في مادة كل ترجمة، فكان أساساً وقدوة لمن جاء بعده.

١ ـ كان صاحب «الكمال» قد أفرد الصحابة عن باقي التراجم، أمَّا المزي فقد وضعهم في أماكنهم ورتبه على حسب المعجم المشرقي وبدأ في حرف الألف بمن اسمه أحمد، وفي حرف الميم بمن اسمه محمد لشرف هذين الاسمين، ثم رتب في آخر الكتاب فصول الكنى والانساب والألقاب والمبهمات على حروف المعجم، وجعل النساء في آخر كتابه، وذكر في مقدمته سبب ذلك.

٢ ـ عمل المزي إحالات للأسماء الواردة في كتابه بحسب شهرته أو وروده في كتب الحديث، كما أفاد من فصول الكنى والأنساب والألقاب والمبهمات في عمل الإحالات، فهل بذلك الاستفادة من الكتاب.

٣ ـ فرَّق المزيُّ ـ رحمه الله ـ التراجمَ التي أضافها على كتاب «الكمال» بأن جعل الاسم الأول والثاني بالأحمر ولوَّن بالأحمر الاسم الأول فقط من كتاب «الكمال».

٤ ـ نظم المزي الرواة ضمن الترجمة حسب ترتيب المعجم وزاد فيهم.

٥ ـ جعل المزيُّ لكل مصنف علامة مختصرة تدلُّ عليه، وهي سبع وعشرون علامة، منهاست علامات للأصول الستة وعلامة لما اتفق عليه الستة، وعلامة لما اتفق عليه أصحاب السنن الأربعة، وتسع عشرة علامة لمؤلفات أصحاب الستة الأخرى بيَّنها في مقدمته، وقد كتب هذه العلامات فوق كل اسم من أسماء المترجمين، وبذلك يستطيع الناظر إلى الترجمة معرفة من أخرج له من هؤلاء الأئمة.

عظمة تهذيب الكمال:

كل هذه الصفات المتقدمة جعلت كتابَ «تهذيب الكمال» أعظمَ كتابٍ في موضوعه.

قال الصلاح الصفدي: وصنَّف كتاب «تهذيب الكمال» في أربعة عشر مجلداً كسف به الكتب المتقدمة في هذا الشأن، وسارت به الركبان، واشتهر في حياته[1] .

وقال تاج الدين السبكي: وصنَّف «تهذيب الكمال» المجمع على أنَّه لم يصنف مثله[2].

وقال العلامة علاء الدين مغلطاي الحنفي بعد أن كتب كل ذلك النقد الطويل عليه إنَّه: كتابٌ عظيم الفوائد، جم الفرائد، لم يصنف في نوعه مثله ... لأنَّ مؤلفه أبدع فيما وضع، ونهج للناس منهجاً لم يشرع، وقال أيضاً: وقد صار كتاب التهذيب حكماً بين طائفتي المحدثين والفقهاء إذا اختلفوا قالوا: بيننا وبينكم كتاب المزي[3].

(١) «أعيان العصر» ١٢/الورقة ١٢٥.

(٢) «الطبقات» ١٠/٤٠١.

(٣) انظر مقدمة إكمال تهذيب الكمال (نسخة الأزهر التي بخطه).

الفصل الثالث

عناية العلماء بتهذيب الكمال

المختصرون والمستدركون:

اشتهر «تهذيب الكمال» عند العلماء اشتهاراً عظيماً، فنجدهم بين مستدرك ومختصر ومهذب وملخص، ولقد طغى الكتاب على أصله أي «الكمال» وهذا ما يبين لنا أهميته ومكانته وممن تناوله من العلماء:

رافع السلامي (٦٦٨ ــ ٧١٨):

جمال الدين أبو محمد رافع بن أبي محمد السلامي، عني بالحديث، وقرأ ونسخ وسمع «تهذيب الكمال» على مؤلفه، له كتاب «الكنى المختصر من تهذيب الكمال في أسماء الرجال» اختصر فيه القسم الأخير من «تهذيب الكمال» الخاص بالكنى، ويوجد منه نسخة بخطه، ورتبهم على حروف المعجم، وسمّى مَنْ عرف اسمه منهم، ولم يذكر ممّن روى عنه ورووا عنه سوى راوٍ واحدٍ، وقد فرغ منه في ليلة التاسع من ذي القعدة، سنة سبع وسبع مئة.

الذهبي (٦٧٣ ــ ٧٤٨):

اعتنى به عناية شديدة، فترجم معظم رجاله في كتابه «تاريخ الإسلام»، واختصر من «التهذيب» أربعة كتب هي:

١ . تذهيب التهذيب:

اتبع في ترتيبه ترتيب المؤلف، وأضاف إليه الأشياء المهمة، وعلّق على كثير من تراجمه، وضبط الأسماء والوفيات، استغرق في كتابته ثمانية أشهر، وانتهى منه سنة ٧١٩.

وقام صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي سنة ٩٢٣ بتلخيص كتاب الذهبي هذا وسماه «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» وفائدته أنه قيد بعض الأسماء بالحروف.

٢ . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:

اختصره الذهبي من «تهذيب الكمال» واقتصر فيه على مَنْ له رواية في الكتب الستة فقط دون مَنْ له رواية في بقية مصنفات أصحابها، ودون مَنْ ذكر للتمييز. فرغ منه سنة ٧٢٠.

واحتل هذا الكتاب مكانة عالية على صغر حجمه وتناوله العلماء بالتذييل عليه كما صنع أبو زرعة، وبالتعليق عليه كما صنع سبط ابن العجمي في حواشيه عليه.

٣ . المجرد من تهذيب الكمال:

ذكره السبكي، وسبط ابن حجر، وحاجي خليفة، والبغدادي، واقتصر فيه على رجال الكتب الستة أيضاً لكنه رتبه على الطبقات فجعله في عشر طبقات، ثمَّ رتب رجال كل طبقة على حروف المعجم.

٤ . المقتضب من تهذيب الكمال:

قال شمس الدين السخاوي: وللذهبي أسماء مَنْ أخرج لهم أصحاب الكتب الستة في تواليفهم سواها ممّن لم يذكرهم في الكاشف.

يفهم من كلام السخاوي أنَّ الذهبي اختصر كتاباً آخر من «تهذيب الكمال» خاصاً بأسماء رجال مؤلفات أصحاب الكتب الستة الأخرى، لذلك فهو لاعلاقة له بكتابي «الكاشف» و «المجرد» اللذين مرّ ذكرها، وقد ذكره البغدادي بالعنوان الذي ذكرناه[1].

الأندرشي (بعد ٦٩٠ ــ ٧٥٠):

أبو العباس أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد الأندرشي، استوطن دمشق، وسمع ابن عساكر، برع في النحو، ذكره الذهبي وقال: إنه نسخ «تهذيب الكمال» كله، واختصره، وذكر مختصره هذا السيوطي وغيره[2] .

علاء الدين مغلطاي (٦٨٩ ــ ٧٦٢):

أبو عبد الله مغلطاي بن قليج البكجري الحنفي، ولد بالقاهرة، سمع من مشايخ عصره، ورحل إلى دمشق، وسمع من شيوخها، وبرع في الحديث والأنساب، ودرس في مدارسها، وكان ذا عناية كبيرة بالمؤلفات السابقة، وذيل على «إكمال الإكمال»، و «تكملة إكمال الإكمال»، واعتنى أيضاً بكتابي المزي رحمه الله «تحفة الأشراف»، و «تهذيب الكمال»، فصنف كتاباً في «أوهام الأطراف»، و «إكمال تهذيب الكمال». وذكر أنَّ استدراكه لاينقص من قيمة كتاب المزي، وأخذ على كتابي المزي مآخذ منها:

١ ـ ذكر أشياء لا حاجة لها مثل الأسانيد التي يذكرها من باب العلو أو الموافقات ونحوها.

٢ ـ ذكره للترجمة النبوية وأخذه معظم ما ذكره فيها من كتاب أبي عمر بن عبد البر.

٣ ـ إيراد بعض الأخبار في الترجمة لاتفيد في التوثيق وغيره.

٤ ـ محاولة المزي استيعاب شيوخ صاحب الترجمة والرواة عنه، مع أنه لاسبيل إليه.

٥ ـ مسامحة المزي لصاحب «الكمال» في بعض المواضع.

ويتلخص منهجه فيه بما يأتي:

١ ـ ترك نقد المقدمة، وابتدأ بالأسماء مباشرة.

٢ ـ أورد اسم المترجم كما ذكره المزي، ثم علّق على الترجمة بنقولات

---

(١) «هدية العارفين» ٢/١٥٤.

(٢) «بغية الوعاة» ١/٣٠٩.

كثيرة.

٣ ـ دقّق النصوص التي ذكرها المزي.

٤ ـ أورد المزيد من التوثيق والتجريح، ورجع إلى مصادر كثيرة، لكنه لم يخرج غالباً عما ذكره المزي من حال المترجم.

٥ ـ ضبط كثير من الأسماء والأنساب.

٦ ـ استدرك على المؤلف ما فاته من المترجمين، وأكثر ما استدرك عليه في التمييز.

ابتدأ به في منتصف سنة ٧٤٤، وأطال فيه فجاء في حجم كتاب المزي تقريباً، وغالب ما ذكره لعل المزي تركهُ خشية الإطالة.

ولما انتهى منه اختصره في مجلدين، واقتصر على المواضع التي ظنَّ أنَّ المزيَّ غلط فيها. وقد استعان مَنْ جاء بعده على كتاباته كابن حجر وابن الملقن.

شمس الدين الحسيني (٧١٥ـ٧٦٥):

أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي، سمع المزي والذهبي وغيرهما، وكان ثقة، اعتنى بكتاب «تحفة الأشراف» فاختصره.

واختصر كتاب «تهذيب الكمال» وحذف منه مَنْ ليس في الكتب الستة، وأضاف رجال أربعة كتب وهي: «الموطأ» لمالك، و «المسند» لأحمد، و «المسند» للشافعي، و «المسند» لأبي حنيفة رواية الحارثي.

عماد الدين ابن كثير (٧٠١ـ٧٧٤):

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، صهر الشيخ أبي الحجاج المزي، مشهور.

له:

«التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل»

جمع فيه بين «تهذيب الكمال» و «ميزان الاعتدال» مع بعض الزيادات والتحريرات في الجرح والتعديل.

ابن بردس البعلبكي (٧٢٠ـ٧٨٦):

عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن بردس ولد ببعلبك، سمع من أهل عصره له:

«بغية الأريب في اختصار التهذيب».

أكمل مسودته سنة ٧٧٩، ليس فيه زيادات تذكر، لم يحذف من رجال التهذيب أحداً لكنه حذف بعض أنساب المشهورين، واختصر الجرح والتعديل، كما حذف الأسانيد.

ابن الملقن (٧٢٣ـ٨٠٤):

سراج الدين أبو علي عمر بن علي بن أحمد الشافعي. كان أكثر أهل عصره تصنيفاً له:

«إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»

اختصر فيه «التهذيب» مع التذييل عليه من رجال ستة كتب وهي: «مسند» أحمد، و «صحيح» ابن خزيمة، و «صحيح» ابن حبان، و «المستدرك» للحاكم، و «السنن» للدار قطني، و «السنن» للبيهقي.

سبط ابن العجمي (٧٥٣ـ٨٤١):

برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي مولداً وداراً ووفاة.

له:

«نهاية السُّول في رواة الستة الأصول».

قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله: وقد زيَّنه بالفوائد العلمية الحديثية النادرة، والضبوط المحررة الدقيقة للأسماء والكنى والألقاب والأنساب والبلدان ونحوها ... وقد رأيت في رحلتي إلى الهند وباكستان سنة (١٣٨٢) نسخة المؤلف التي كتبها بخط يده الناعم الدقيق الجميل في (٩٩٩) ورقة بالقطع الكبير، وفي مجلد واحد في مكتبة رضا في مدينة رامبور، ورقمها فيه (١٠١٩) وذكر في آخرها أنَّه انتهى منه في سنة (٨٢٩) بحلب.

ابن قاضي شهبة (٧٧٩ـ٨٥١):

تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الدمشقي

ذكر حاجي خليفة أنَّه اختصر «تهذيب الكمال»[1].

ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ـ٨٥٢):

حافظ عصره أبو الفضل أحمد بن علي، صاحب التصانيف المشهورة.

له:

١ ـ تهذيب التهذيب:

اختصر فيه «تهذيب الكمال»، وانتقده بـ:

١ ـ طول الكتاب.

٢ ـ خلو بعض التراجم من بيان أحوالهم.

٣ ـ محاولة المزي استيعاب شيوخ المترجم والرواة عنه، وذلك لا سبيل إليه.

٤ ـ أفرد «عمل اليوم والليلة» للنسائي عن «السنن» وهو من جملة كتاب السنن في رواية ابن الأحمر وابن سيَّار، وكذلك أفرد «خصائص علي» وهو من جملة المناقب في رواية ابن سيار، ولم يفرد «التفسير» وهو من رواية حمزة وحده، ولا كتاب «الملائكة» و «الاستعاذة» و «الطب» وغير ذلك، وقد تفرَّد راوٍ دون راوٍ عن النسائي فما تبين لي وجه إفراده «الخصائص» و «عمل اليوم والليلة».

ويمكن إجمال منهجه على الوجه التالي:

١ ـ لم يحذف من رجال «التهذيب» أحداً، بل زاد مَنْ هو على شرطه، وزاد بعضهم للتمييز، وحافظ على العلامات التي وضعها المزي، وحذف الفصول التي ذكرها المزي في المقدمة وهي التي في شروط الأئمة الستة وفي الحث على الرواية عن الثقات وفي الترجمة النبوية، فقد حذفها في مختصره.

---

(١) «كشف الظنون» ٢/١٥١٠.

٢ ـ أعاد التراجم التي حذفها المزي من «الكمال» والتي ذكرها الحافظ عبد الغني بناءً على أنَّ بعض الستة أخرج لهم، وكان المزي قد حذفهم بسبب عدم وقوفه على روايتهم، وذكر ابن حجر أنَّ إعادتهم على الاحتمال أفضل من حذفهم.

٣ ـ وفي صياغة الترجمة حذف جميع الأحاديث التي خرجها المزي من مروياته العالية، واقتصر على الأشهر والأحفظ من شيوخ وتلاميذ المترجم، وحذف الباقين إذا كان المترجم من المكثرين، وإن كانت الترجمة متوسطة اقتصر على ذكر الشيوخ والرواة الذين عليهم علامة في الأغلب، وإن كانت طويلة اقتصر على مَنْ عليه علامة البخاري ومسلم مع ذكر جماعة غيرهم، أما إذا كانت قصيرة ففي الأغلب لايحذف منها شيئاً.

و لم يلتزم منهج المزي في ترتيب الشيوخ على حروف المعجم لئلا يقدم الأصغر على الأكبر.

وحذف من الترجمة أغلب الأخبار التي لاتدل على توثيق أو تجريح. وحذف كثيراً من الاختلافات في وفاة المترجم. وميَّز إضافاته بقوله: (قلت) وجعلها في آخر الترجمة.

٣ ـ «تقريب التهذيب»

اختصر فيه كتابة «تهذيب التهذيب»، واقتصر على اسم المترجم مختصراً، ودرجة توثيقه، والعلامات التي ذكرها المزي، وقيَّد بعض الأنساب والكنى بالحروف.

تقي الدين ابن فهد (٧٨٧ـ٨٧١):

أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي، ولد بمصر وتوفي بمكة.

قال في كتابه «لحظ الألحاظ» عند الكلام على «تهذيب التهذيب»: وهو يشتمل على اختصار «تهذيب الكمال» للمزي مع زيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر، دمجتها مع زيادات الذهبي في «تذهيبه» وما زدته في التهذيب في كتاب «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب»(١) .

وهكذا أصبح «تهذيب الكمال» مصدراً لجميع من ألَّف في هذا الفن طوال العصور اللاحقة، فإنَّه قلَّما نجد كتاباً أُلِّف في موضوعه و لم يعتمد عليه مثل: «الذيل على ميزان الاعتدال» للعراقي و «لسان الميزان» فإنهما اعتمدا عليه أيضاً.

---

(١) «لحظ الألحاظ» ٣٣٣.

الفصل الرابع
منهجنا في تحقيق تهذيب الكمال

كثرة نسخ التهذيب الخطية:

بدأ المِزيّ في وضع كتابه في صيغته النهائية منذ مطلع سنة (٧٠٥) للهجرة، وبدأ يُحدِّث به منذ سنة (٧٠٦)(١) على الرغم من أنه لم يُتمه إلا في أواخر سنة (٧١٢)(٢)، فجاء في أربعة عشر مجلداً بخطه(٣). وقد طال عمر المِزيّ، ومَتّعهُ الله بالصحة الجيدة، وصحة الحواس إلى آخر عمره، واشتهر كتابه في حياته، وسارت به الركبان، فحدث بكتابه خمس مرات(٤) بين سنة (٧٠٦) وسنة (٧٤٢)، فسمع الكتاب عليه خلالَ هذه الستة والثلاثين عاماً عددٌ كبير من المعنيين بهذا الشأن، واجتهدوا في تثبيت خطه على نسخهم. ثم نال هذا الكتاب طوالَ القرون التالية منزلة رفيعة جعلته من أوائل الكتب التي يسعى أصحابُ الخزائن إلى استنساخه واقتنائه.

لكل هذه الأسباب توافرت نُسخ هذا الكتاب، وانتشرت في بقاع الدنيا. فقلما نجد خزانة نفيسة من خزائن الكتب العالمية تخلو من مجلد أو مجلدات من هذا الكتاب العظيم، فضلاً عما فيها من كتب اختصرت التهذيب، أو استدركت عليه.

ومن سعادة المِزيّ، وسعادة التراث العربيّ الإسلامي أن نجد اليوم في خزائن الكتب عدداً من المجلدات بخط المؤلف نفسه في أعظم مركزين للمخطوطات في العالم وهما: استانبول والقاهرة، وعلى هذه المجلدات طِباق السماعات مما سنصفه في صدر هذا المجلد والمجلدات الآتية بعون الله.

وقد يَسَّر الله لي ـ بحمده ومَنّه ـ عدداً من نسخ هذا الكتاب صَوّرتُها في رحلاتي المتعددة، وأودعتها خزانة كتبي، ومنها قسم بخط المؤلف المزي ـ رحمه الله ـ إذ كنتُ قد كَلِفتُ بهذا الكتاب النفيس منذ فترة ليست بالقصيرة.

نسخة ابن المهندس:

وقد تبين لي بعد دراسة العديد من النُسخ أن من أحسن النسخ التي نسخت عن نسخة المؤلِّف وقُوبلت عليه هي النسخة التي نسخها الإمام المحدث المفيدُ العَدْل الكبير شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم المعروف بابن المهندس الصالحيّ الحنفيّ الشُّرُوطيّ (٦٦٥ ـ ٧٣٣)(٥).

كان ابن المهندس عالماً فاضلاً، سمع على شيوخ عصره، ورحل في طلب العلم إلى حلب ومصر، وحج مرات، وزار القدس الشريف، وسمع في كل تلك البلاد، وحَصَّل تحصيلاً كثيراً. وكان من أعيان الشهود العدول؛ لازم الشهادة وكتابة الشروط مدة طويلة، وولي مشيخة الحديث بمشهد ابن عروة، ومشيخة الحديث بالتربة الكاملية الصلاحية بالصالحية، وأخذ عنه فضلاء العلماء، منهم: عز الدين ابن جَماعة الكِنانيّ، وعَلَم الدين البِرْزاليّ، وإمام المؤرخين شمس الدين الذهبي، وتقي الدين بن رافع السَّلاميّ، وغيرهم. قال علم الدين البِرْزاليّ: «وكان رجلاً فيه ديانة وخير ومحبة للعلم وأَسْمَعَ جملة من مسموعاته، ورافقته في الحج، فرأيتُ فيه حرصاً على العبادة والخير» وقال الذهبي في معجم شيوخه الكبير: «محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد العدل الفقيه المحدث المتقن شمس الدين أبو عبد الله ابن المهندس الصالحي الحنفيّ. ولد سنة خمس وستين وست مئة، وعني بهذا الشأن عناية جيدة، وكتب العالي والنازل، وسمع ... وكان صحيح النقل، مليحَ الأصول ... ونسخ الكتب الكبار، وشهد على القضاة، وتميَّز في الشروط، وفيه خير وتواضع واحتمال ...»(٦). وذكر الذهبي أنه نسخ «تهذيب الكمال» مرتين(٧).

وقد وصلت إلينا نسخته الأولى وهي في اثنين وعشرين مجلداً(٨)، كتبها عن نسخة المؤلف، في الفترة (٧٠٦ ـ ٧١٥) وسمعها عليه بعد ذلك كما هو مثبت بخطه في كثير من الأجزاء التي وصلت إلينا من نسخة المؤلف المِزيّ.

اعتماد العلماء نسخة ابن المهندس:

وقد أضحت نسخة ابن المهندس هي النسخة المعتمدة عند العلماء منذ عصر المؤلف وفي العصور التالية له، نظراً لدقتها وجودتها وصحة نقل ناسخها وسماعه على المؤلف؛ فقد تبيَّن لي أن العلامة علاء الدين مُغْلُطاي قد اعتمدها في كتابه «إكمال تهذيب الكمال» وهو يستدرك على الحافظ المِزيّ، قال في ترجمة أبي إسحاق أحمد بن إسحاق المُطوِّعي السرماريّ وهو يتكلم على «سرمارة» التي نُسِبَ إليها: «نسبة إلى قرية تُدعى سرمارة بفتح

---

(١) سمع محمد بن علي بن حرمي الدمياطي الجزء الثامن من أصل المؤلف ٧٠٦ ولعل المؤلف قد حَدّث بكتابه قبل هذا ولكننا لانستطيع الجزم لعدم توفر الأدلة.

(٢) انظر الورقة الأخيرة من المجلد الثاني عشر من نسخة دار الكتب المصرية ذات الرقم: ٢٥ مصطلح الحديث.

(٣) أعيان العصر: ١٢/ الورقة: ١٢٦.

(٤) على ما ذكر رفيقه وتلميذه الذهبي (أعيان العصر: ١٢/الورقة: ١٢٥، والدرر: ٢٣٤/٥).

(٥) معجم الشيوخ للذهبي: ٢/الورقة: ٢٩، وتذكرة الحفاظ: ١٥٠٢/٤، وذيل العبر: ١٧٩، والجواهر المضية للقرشي: ٤/٢، والدرر لابن حجر: ٣٧٨/٣، والدارس للنعيمي: ٩٤/٢، وشذرات ابن العماد: ١٠٥/٦.

(٦) معجم الشيوخ: ٢/الورقة: ٢٩.

(٧) ذيل العبر: ١٧٩.

(٨) ينقص من نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث ـ التي صورت عنها نسختي ـ المجلدات: الرابع والعاشر والحادي عشر والتاسع عشر، وأنا مجتهد في العثور على هذا النقص في مكتبات أخر.

السين وسكون الراء، ويقال: بكسر السين فيما ذكر الحافظان الجياني وابن خلفون، وابنُ السمعانيّ بضم السين وكأنه مُعْتَمَد المِزيّ، لأن المهندس ضم السين ضبطاً عن الشيخ» (١).

كما اعتمدها العلامة تقي الدين السُّبكيّ (ت ٧٥٦) في رده على بعض ما استدركه مُغُلْطاي على المزي، وهو مما حمله معه من مصر ابنه التاج عبد الوهّاب صاحب الطبقات وسأل فيه والده(٢): «السؤال الثاني: قال: وقال أيضاً (يعني مُغُلْطاي): عياض بن حمار بن أبي حماري، واسمه: ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان، نَسَبَه خليفة، كذا هو موجود بخط المهندس، وقرأته على الشيخ. والذي رأيت في كتاب الطبقات لخليفة المكتوب عن تلميذه أبي عمران عنه: ابن أبي حمار، بغيرياء ... الجواب (يعني جواب التقي السبكيّ)(٣): «لفظ المِزيّ في كتابه بخطه عندي: عياض بن حمار المُجاشعيّ التميميّ ... له صُحبة، وهو عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، نَسَبَه خليفة بن خياط فالذي قاله المِزيّ كما قاله غيره من الأئمة، ونسخة مَن قال خلاف ذلك غلط. وهذه الترجمة في الجزء الرابع والستين من تهذيب الكمال وقد سمعه المهندس بقراءة جمال الدين رافع كما قلناه»(٤).

نسختنا المعتَمَدة:

قلنا سابقاً: إن الحافظ المِزيّ حَدّث بكتابه خمس مرات وإنه عاش مدة طويلة بعد الانتهاء من تأليفه، لذلك كنت حذراً الحذر كلّه وأنا أطالع النسخ، وأدرسها، وأقارن بينها خوفاً من أن يكون الرجل قد غيّر في كتابه بعض ما وجده حرياً بالتغيير كما هي عادة جمهرة من العلماء ممن سبقه أو عاصره(٥) لكن الذي ظهر لي بعد طول التتبع أنه لم يقم بأي تغيير أو تبديل على المبيضة التي انتهى منها في عيد الأضحى سنة (٧١٢)، وأنه اعتمدها إلى حين وفاته باستثناء بعض الإضافات والتعديلات اليسيرة جداً.

ومن المعلوم في بداته فن التحقيق أن نسخة المؤلف التي ارتضاها في آخر حياته تنسخُ جميع النسخ، فلا تكون بعد ذلك قيمة لأية نسخة غيرها. وعلى هذا الأساس اعتمدت ما توفر لي من الكتاب بخط المؤلف واتخذته أصلاً، وما عدا ذلك، فقد اعتمدت نسخة ابن المهندس «وقد اتخذنا هذا المجلد أصلاً في المواضع التي لم يتضمنها المجلد الأول من نسخة المؤلف». واستعنّا بالنسخ الأخرى تدفعني إلى ذلك جملة دوافع:

١ ـ إن ابن المهندس من أوائل الذين سمعوا الكتاب على مؤلفه، وأنه ابتدأ بنسخه منذ بدأ المِزي يُخرج المبيَّضة المعتمدة. وكان في وقت سماعه رجلاً ناضجاً عارفاً بما يسمع.

٢ ـ كان ابن المهندس من العلماء الفضلاء الفهماء ذوي العلم الرصين، والدين المتين، والضبط والإتقان، شهد له بذلك جهابذة العلماء مثل البرزالي والذهبيّ وابن حجر وغيرهم.

٣ ـ إن نسخته كانت هي النسخة المعتمدة عند جماهير العلماء منذ عصر المؤلف.

٤ ـ وإنه كان ناسخاً محترفاً صاحب خط جيد يسير فيه على قواعد الخط المعروفة قلما يخرُج عنها.

٥ ـ كان ابن المهندس يضيف ويُعدل في نسخته بعض ما أضافه المزي أو عدَّ له في نسخته الأصلية من إضافات أو تعديلات طفيفة حتى بعد الانتهاء من نسخها، وهو أمر نادر عند النساخ طيلة الأعصر، فمن ذلك مثلاً أن المزي أضاف ترجمة جديدة إلى كتابه بعد الانتهاء من تبييضه وذلك في العاشر من جمادي الأولى سنة (٧١٣) هي ترجمة أحمد بن محمد بن هانئ أبي بكر الأثرم البغدادي الإسكافي، فنقلها ابن المهندس بورقة ملحقة في نسخته، ولم يكتف بذلك بل قرأها على المؤلف بعد ذلك بأربعة أيام فقط وكتب خطه في نهاية الورقة الملحقة بالسماع ونصه: «قرأت هذه الترجمة على مصنفها الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الدين يوسف المِزيّ أبقاهُ الله وسمعها ابنُه محمد في يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وسبع مئة، وكتب محمد ابن المهندس بدمشق».

٦ ـ ولا أبالغ إذا قلتُ: إن نسخة ابن المهندس لا تقِلُّ أهمية عن نسخة المؤلف، بل ربما نجد فيها من الضبط مما لانجده في نسخة المزي، وهو مما قيَّده على نسخته عند سماعه الكتاب على شيخه المزيّ.

ومع ذلك سوف أصف في بداية كل مجلد من مطبوعنا النسخ التي اعتمدتها على وجه الاختصار.

تنظيمُ النص وأهميَّته:

وقد نَظَّمت مادة الكتاب بما يُفيد فهم النص فهماً جيداً، ويُظهِر النقول والتعقيبات بصورة واضحة، وهي عملية ليست سهلة كما تبدو لأول وهلة؛ ذلك أن عدم معرفة انتهاء النقل عند عدم التصريح به تتطلّب معرفة تامة بموارد الكتاب وطبيعتها، والرجوع إِلى نصوصها الأصلية، ولم تكن

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، الورقة: ٧ من المجلد الأول الذي بخطه، وانظر طبقات السبكي: ١٠/٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠.

(٢) انظر أعلاه كلامنا على كتاب مغلطاي.

(٣) إضافة مني للتوضيح.

(٤) الطبقات: ١٠/ ٤١٦ ـ ٤١٧.

(٥) كان من عادة المؤلفين في كل العصور إعادة النظر في الكتب التي يؤلفونها، فكانوا يعيدون نشرها كلما تقدم الزمن بهم إذا وجدوا لذلك ضرورة. وقد قام مؤرخ بغداد ابن النجار مثلاً بنشر كتابه أكثر من مرة وظل يضيف عليه إلى قريب وفاته. وأعاد الذهبي النظر في كتابه العظيم «تاريخ الإسلام» غير مرة واضطر إلى إعادة نسخ بعض مجلداته وتغيير اعدادها لكثرة ما أضاف من مادة بعد انتهاء تأليف الكتاب لاسيما في المئة الثانية، بل غير عنوان الكتاب بعد الانتهاء من تأليفه حيث كان «تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام» فجعل كلمة «وفيات» بدلاً من «طبقات» (انظر كتابنا: الذهبي: ٢٥ فما بعد ومقدمتنا للقسم الأول من المجلد الثامن عشر الذي حققناه ونشرناه بالقاهرة سنة ١٩٧٧). ولدينا من معجم شيوخ الذهبي الكبير نسختان نُقلت الأولى عن نسخة المؤلف المكتوبة سنة ٧٢٨هـ وقد تضمَّنت ١٢٧٨ ترجمة وظل عدد التراجم ثابتاً إلى سنة ٧٣٨ (أحمد الثالث: ٤٦٢)، أما النسخة الثانية، فقد قُرئت على المؤلف سنة ٧٤٥ وهي تمثل آخر نشرة له فقد أشار الذهبي على من سمع عليه الكتاب آنذاك باسقاط جماعة من المكتوبين على حواشي الأصل من أصحاب ابن البخاري فلم يكتبهم الناسخ في هذه النسخة المقروءة عليه، فنقص لأجل ذلك عدد التراجم قرابة المئتين وخمسين ترجمة (نسخة دار الكتب المصرية، رقم: ٦٥ مصطلح الحديث). فمثل هذا الأمر يحتاج الى دراسة لاعتماد المادة التاريخية التي ارتضاها المؤلف، والأمثلة على ذلك كثيرة.

المخطوطات القديمة تسير على منهج معين في تنظيم نص الكتاب، بل كانت تسرُدها بصورة متتالية، فيصعُب بذلك عندئذٍ فهمُ الكتاب والإفادة منه على وجه الصحة، لذا قمت بإعادة تنظيم بدء الفقرات، ووضعت النقط والفواصل اللازمة حسب ما تقتضيه المعاني.

ترقيمُ التراجم:

ووضعتُ أرقاماً مسلسلة للتراجم الأصلية بغية تسهيل الرجوع إليها، والإحالة عليها بيسر، وأدخلت معها ما كتبه المؤلف للتمييز، أو ما ذكره وإن كان من أوهام صاحب «الكمال» ليرد عليه ممن لم يجد لهم المزي رواية عند أحد من أصحاب الكتب الستة، لأنها تراجم كاملة. أما الأسماء التي أوردها المؤلف «إحالة» ليترجم لهم فيما بعد، أو ليُشير إلى الموضع الذي ترجم لهم فيه بأسمائهم الكاملة أو الصحيحة، فقد وضعت علامة فارقة تميزها (●)، و لم أنظمها في سلك تسلسل التراجم كما فعل ناشرو بعض مختصرات التهذيب مثل «تهذيب التهذيب» لابن حجر و «تقريب التهذيب» له أيضاً، أو غيرهما؛ لأن المؤلف لم يقصد من ذكرهم غير التنبيه إلى ورود ترجمتهم في مكان آخر، وبذلك تخلصت من كثير من التراجم المكررة.

وهذه الأرقام وتلك العلامة لم تكن في أصل النص، فهما من عندي وضعتهما للتسهيل والتيسير.

وَضع عَلامات أصحَاب الستة وَمؤلّفاتهم الأخرى:

وكنا قد ذكرنا عند كلامنا على منهج التهذيب أن المؤلف المزيّ قد وضع علامات أصحاب الكتب الستة وعلامات مؤلفاتهم الأخرى التي ترجم لرواتها فوق الاسم الأول سواء أكان ذلك للمترجمين الأصليين أم لبعض شيوخهم والرواة عنهم ممن ذكرهم داخل الترجمة. أما نحن، فقد وضعنا هذه العلامات في بداية الترجمة وبعد الرقم المتسلسل في التراجم الأصلية، وبعد الاسم الكامل في أسماء شيوخ صاحب الترجمة والرواة عنه وحصرناها بين قوسين.

رمُوز بَعض ألفاظ التحمّل:

استعمل المؤلف مختصرات اعتاد المحدثون والنساخ استعمالها في الأسانيد من قديم الزمان وهلم جرّاً إلى أزمنة متأخرة، فاقتصروا على الرمز في بعض ألفاظ التحمل، فيكتبون من «حدثنا» الثاء والنون والألف «ثنا» وقد تحذف الثاء ويقتصر على «نا» ويكتبون من «أخبرنا»: «أنا» أو «أبنا»(١) وربما حذفوا النقط من جميع ما ذكرنا، واقتصروا على الرسم، وهم إنما يفعلون ذلك لكثرة وروده في الإسناد، ويختصرونها خطاً، ويثبتونها لفظاً، لكننا رأينا كثيراً من طلبة العلم يتلفظون بها كما هي مكتوبة، وهو خطأ مُبين، فارتأينا اثباتها خطاً دفعاً لهذه الغائلة، لقلة ورودها في هذا الكتاب(٢).

التنساخي:

ولابد لنا من التنويه بأننا قد غيّرنا في رسم بعض الألفاظ، وهو ما يعرف في عصرنا بالإملاء. وقد اختلف الكتاب والنسّاخ في العصور الإسلامية وحتى هذا اليوم في رسم بعض الألفاظ والحروف واستعملوا صيغاً متنوعة دفعاً للالتباس من جهة وتسهيلاً للنساخ المَعجلين من جهة أخرى، ولعدم وجود وحدة كتابية كالطباعة الحديثة عندنا تُنظّم هذه الأمور.

فمن ذلك مثلاً رسم «ابن» تجد همزتها تارة محذوفة وموجودة تارة أخرى في الموضع الذي حذفت فيه، وأهل العربية مختلفون في ذلك اختلافاً لا مزيدعليه. وقد حذفناها في جميع المواضع التي وقعت فيها بين علمين إلا في حالتين: الأولى عند مجيئها في أول السطر، والثانية عند وقوعها قبل الصفات المادحة والأنساب ونحوهما مثل «الحافظ» و «الشيخ» و «العدل» و «الإمام» و «الرازي» و «النّيسابوريّ» و «القرشيّ» وهلم جرّاً.

ومن ذلك حذفهم الألف الوسطية من كثير من الأسماء مثل «خالد»، و «الحارث» و «ابراهيم» و «سليمان» و «عثمان» و «اسحاق» و «عبد الرحمن» ونحوها، و لم نأخذ به.

وكان المزي قد حذف عدة تراجم من أصل (الكمال) ممن ترجم لهم عبد الغني المقدسي بناءاً على أن بعض أصحاب الكتب الستة قد أخرج لهم، فمن لم يقف المزي على روايته في شيء من هذه الكتب الستة أو مؤلفات أصحابها الأخرى حذفه، فرأينا من المفيد تثبيت ما حذفه بنصه في هامش مطبوعتنا معتمدين غير نسخة من (الكمال) وقد قال الحافظ ابن حجر: «وذكرهم على الاحتمال أفيد من حذفهم».

ومنه أيضاً عدم وضع النقطتين تحت الياء المتطرفة في نسخنا الخطية هذه(٣)، وقد أخذ به كثير من الكتاب في عصرنا ولاسيما كتاب مصر فصارت تلتبس بالألف المقصورة، فالتبست عشرات أسماء منقوصة بأسماء مقصورة أو صفات بمصادر أو مصادر بمصادر أو مصادر بصفات، ولايزال الناس يعانون التباس «المتوفي» الذي هو الله سبحانه وتعالى «بالمتوفى» الذي هو الإنسان بسبب عدم إعجام الياء(٤)، لذلك أعجمنا مثل هذه الياء وهو مما يُيسر القراءة.

ومعظم القدماء، وكثير من أهل عصرنا، يكتبون «مئة» بزيادة ألف «مائة»، وإنما فعل القدماء ذلك خوفاً من اشتباهها بـ «منه» أو «فئة»، ولكن كثيراً من الناس صاروا يقرؤونها بلفظ الألف وهو خطأ مبين ما نحن بحاجة

---

(١) أما «أنبأنا» فلم يجوزوا فيها الاقتصار على الرمز (انظر كتب مصطلح الحديث ومنها مثلاً تدريب الراوي: ٣٠٢ فما بعد).

(٢) وحذف المحدثون من أصل الإسناد كلمة «قال» جملة كافية وافترضوا أن القارئ يتلفظ بها، ولو لا عدم اعتياد الناس على وجودها لأضفتُها إلى الإسناد من أجل تقويم صحة قراءته. ودعوى أن الأسانيد تضخم الكتب دعوى جاهلة وباطلة في آن واحد لاسيما بعد توفر الطباعة وانتشارها.

(٣) الحق أنني وجدت المزي في الأغلب الأعم ينقط الألف التي على صورة الياء ويترك في الوقت نفسه نقط الياء، وكأنه يريد بذلك، والله أعلم، التمييز بين الاثنين وأنه إنما نقط الألف لقلة ورودها في مثل هذه المواضع إذا قيس ذلك بكثرة ورود الياء، ثم وجدت بعض ثقات النساخ أيضاً من يكتب كل ألف مقصورة ألفاً قائمة فكتبوا «المنحا» و «المرحا» و «المعلا» وحرف الجر «علا» فكل هذا يشير إلى جواز التصرف بالخط دفعاً للالتباس.

(٤) فَصّل شيخنا العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد ـ طيّب الله ثراه ـ القولَ في هذا فراجع كتابه النافع: «دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم» المطبوع ببغداد سنة ١٩٦٨ ص: ٨ ـ ١٢.

إليه بعد زوال العلة بظهور الطباعة الحديثة.

إن هذه الأمور ليست من الإهمام بحيث يقال فيها: أخطأ فلان وأصاب فلان، وإنما ذكرناها لئلا يحتج علينا بإغفالها، ومسألة التيسير في الرسم «الإملاء» أصبحت من الأمور المهمة في عصرنا على ما قرره علامة العراق أستاذنا الشيخ محمد بهجة الأثري[1].

صيغ بداية الأجزاء وانتهائها:

قد ذكرنا في هذه المقدمة أن الحافظ المِزيّ وضع كتابه في مئتين وخمسين جزءاً حديثياً. وكان المزي يبدأ كل جزء ويُنهيه بصيغة دالة على ذلك، نحو ذكر البسملة في بداية الأجزاء والنص على انتهاء الجزء، وذكر بداية الجزء الذي يليه. وقد حذفنا ذلك من أصل النص ووضعناه وأمثاله في الهوامش، وأشرنا إلى بداية الأجزاء ونهايتها في الهوامش أيضاً؛ لاعتقادنا أن هذا الذي ذُكر ليس من أصل المادة التاريخية التي تضمنها الكتاب بدليل تصرف السامعين على المؤلفين وأصحاب النسخ بمثل هذه الصِّيَغ على مر العصور.

تحقيقات المزي وتعليقاته في الحواشي هل هي من أصل متن الكتاب؟

ووجدنا للمؤلف المِزيّ في حواشي نسخته كثيراً من التحقيقات العلمية والمقابلات، منها تصحيحات في الأسماء أو الروايات مما استدركه على الحافظ عبد الغني المقدسيّ، والحافظ أبي القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل»، فكان يكتب الصحيح في أصل نسخته ويشير إلى الأخطاء والأوهام في حواشيها، وكان يبدأ تعقباته على عبد الغني في الحَواشي بقوله: «كان فيه (كذا) وهو وهم» ونحو ذلك. كما شرح في حواشي نسخته بعض ما لم يشأ إدخاله في صلب الترجمة مثل شرح نسبة شخص، أو ضبط تقييد، أو شرح غريب، ونحو ذلك.

وقد تبين لنا بعد اطلاعنا على أجزاء كثيرة من الكتاب بخط المصنف ومقارنة تلك الحواشي بما جاء في حواشي النُسخ الأخرى أن المؤلف لم يقصد أن تكون من صلب النص، إنما كانت تعليقات له على النص الذي كتبه وهو ما يُعرف بالتحقيق في عصرنا، وبيان ذلك:

١ ـ وجود هذه العبارات في نسخة المصنف، وليس لها إشارة في صلب النص أو لفظة «صح» التي اعتاد أن يضعها على العبارة المكملة للنص كما فعل هو وكثير غيره من المؤلفين والنساخ عند تبييض نسخهم، أو مقابلتها بالأصل المنتسخ عنه.

٢ ـ انتقال هذه الملاحظات إلى حواشي جميع النسخ الموثقة وإشارة هؤلاء النساخ إلى ورود تلك العبارات في حاشية نسخة المصنف وبخطه.

٣ ـ استعمال العبارات الدالة على أن هذه التحقيقات أو التعليقات ليست من صلب النص نحو قول المؤلف تعليقاً على «البنادرة» «البنادرة جمع بندار، وهو الناقد»[2]، ونحو تعليقه على «ابن السكن» من مقدمته: «وهو أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ»[3]، وقوله في حاشية الورقة نفسها تعليقاً على «الحُسين بن محمد الماسرجسيّ»: هو «أبو عليّ الحسين بن محمد» وهلم جَرّاً مما ستراه في حواشي كتابنا هذا.

ونظراً لأهمية هذه التحقيقات، ولكونها من كلام المؤلف، فقد ثَبَّتُها في هوامش مطبوعتنا هذه بنصها وعلقتُ على ما يحتاج التعليق منه إلى التعليق.

العناية بضبط النص:

وقد عُنِيْتُ بضبط النّص عناية بالغة، وتحريتُ في هذا الأمر غاية التحري، ورجعت إلى كلّ ما أمكنني الرجوعُ إليه من المصادر مخطوطها ومطبوعها لاسيما تلك التي أخذ عنها مؤلف الكتاب، فقارنت ما نقله عنها وثبّت بعض الاختلافات التي رأيتها جديرة بالتثبيت والذكر، وأهملت الكثيرَ مما لم أرَ فائدة في إيراده، يعينني على ذلك توفر جملة من الأمهات مخطوطها ومطبوعها، في خزانة كتبي الخاصة.

ولما كان المِزيّ قد بَنَى كتابه أصلاً على كتاب «الكمال» للحافظ عبد الغني المقدسيّ، فقد قارنت مادة هذا الكتاب بمادة «الكمال» مقارنة دقيقة، وتخيّرت من بين النسخ العديدة التي ضمتها خزانة كتبي أفضلَ هذه النسخ وأدقها للمقارنة والمطابقة. كما عُنِيتُ بكتاب «المعجم المشتمل» للحافظ ابن عساكر العناية نفسها وتحت يدي نسخة محققة غير منشورة منه.

أهميَّة كتُب المشتبه في ضَبط النَّص:

ولما كانت كثير من الحروف العربية تتشابه في رسمها مثل الحاء والخاء والجيم، والباء والتاء والثاء والياء، وغيرها من الحروف المتفقة في الرسم المختلفة في النّقط، فضلاً عن اشتباه كثير من الألفاظ والأسماء والأنساب والكنى ببعضها وائتلافها في الرسم واختلافها في النقط أو اللفظ، فقد عُنيتُ عناية بالغة بالكتب التي وضعها جهابذة المُحدِّثين في هذا الفن الخطير، لأنها أعظمُ المصادر أهمية في ضبط علم الرجال على الإطلاق، وهي الركن الركين، والمرجع الأمين لكل المشتغلين بهذا الفن العسير، إذ يزول الخطأ عند الاعتماد عليها أو يكاد. وقد تحصّل لي ـ بحمد الله ومَنّه ـ كل ما علمت بوجوده مما يتصل بهذا الفن الجليل، وأخصُّ منها بالذكر الكتاب الحافل الذي وضعه الأمير هبة الله ابن ماكولا (ت ٤٧٥) ووسمه بالإكمال، واستوعب فيه معظم المؤلفات السابقة له، والذيل المُسْتَدْرك الذي وضعه عليه الحافظ أبو بكر ابن نقطة البغداديّ (ت ٦٢٩) وهو «إكمال الإكمال»[4]. ومنها أيضاً: الكتاب المختصر النافع الجامع المليء الذي وضعه مؤرخ الإسلام الذهبيّ في «المشتبه»، وشرحاه: للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢) وسماه «توضيح المشتبه»[5]، وللحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) وهو «تبصير المنتبه»[6]. وتوضيح ابن ناصر الدين أكثر دقة وشمولاً وسعة من حيث الضبط

---

(١) انظر كلامه النافع في مجلة المجمع العلمي العراقي: م : ٤، ج: ١، ص: ٣٢١.

(٢) الترجمة: ٦ من طبعتنا هذه.

(٣) انظر الصفحة الأولى من الفصل الذي كتبه المؤلف عن فضيلة الكتب الستة.

(٤) وذيّل على ابن نقطة جمال الدين أبو حامد المحمودي المعروف بابن الصابوني «ت ٦٨٠» في كتابه «تكملة إكمال الإكمال» وهو الذي حققه شيخنا العلامة ونشر ببغداد سنة ١٩٧٥، وأبو المظفر منصور بن سَلِيْم الهَمْدانيّ الاسكندراني «ت ٦٧٣» وعندي منه نسخة مصححة بخطي، ولكن أكثر ما تناولاه إنما هو من الأسماء والأنساب والكنى لأهل عصرهما.

(٥) اعتمدت نسختي المصورة عن نسخة الظاهرية العامرة، وهي أكمل النسخ.

(٦) طبعه البجاوي في أربعة مجلدات وهو مشهور.

والتقييد والاستدراك على الإمام الذهبي الاستدراكات النفيسة التي فاق بها ابن حجر.

ضَبط النّص بالحركَات:

واجتهدت بتقييد كثير من الأسماء والكُنى وأسماء البلدان ومعظم الأنساب بالشكل تقييد القلم في أصل النص، وربما قيّدت ما أخشى وقوع التصحيف والتحريف فيه ضبطاً بالحروف في الهامش زيادة في التحري.

وانتفعت عند ضبط الأنساب بالكتاب الذي وضعه الإمام أبو سَعْد السمعانيّ (ت ٥٦٢) فيها، وبكتاب «اللباب» الذي هذّب فيه عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠) أنساب السمعانيّ واستدرك عليه، ولم أشر إليهما إلا في الخاص القليل النادر؛ فإذا وُجدَ في كتابنا المحقق هذا شرح لنسبةٍ أو ما إليها وهو غُفل من مصدره فتلك هي مصادره. ويشبه هذا في تقييد أسماء البلدان وضبطها وشرحها، إذ اعتمدت الكتب المعنية بهذا الشأن، وكان جُلّ اعتمادي على «معجم البلدان» لياقوت الحموي (ت ٦٢٦) ومختصره المعروف «بمراصد الاطلاع» لابن عبد الحق البغداديّ.

أما الذي ورد في ضبطه وتقييده أكثر من رواية، فقد اخترت ما رأيته مُرجحاً عند المؤلف، فإذا لم أجد قرينة لذلك، أخذت بالمرجح عند أهل الحديث، لأنه منهم، واكتفيتُ في الأغلب الأعم بترجيحٍ واحدٍ إلا في القليل النادر.

ولو شئت أن أشرح كلّ ما راجعت وقيّدتُ وضبطتُ وشرحتُ وأذكر موارده، لتضخمت حواشي الكتاب تضخماً كبيراً على حساب النص وحساب الحواشي والتعليقات التي رأيتها أكثر نفعاً وفائدة للقارئ. أقول قولي هذا وليعلم القارئ الكريم علماً تاماً بأنني بذلت الجهد، واستنفدت الطاقة في التدقيق والتمحيص وأنا معترف بعد كل هذا بمسؤوليتي العلمية والأدبية عن أي خطأ وقع فيما حررتُ، وعن أي تحريف أو تصحيف أصاب النسخة أو سوء قراءة مني لها.

أهميّة «تاريخ الإسلام» للذّهَبي في تحقيق «التهذيب»:

عنيَ الإمام الذهبي بكتاب تهذيب الكمال، فاختصر منه أربعة كتب، وطالع مُسوَّدته ثم طالع المبيَّضة كلها، واستوعب معظم تراجمه في كتابه العظيم «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» الذي هو أصل كتبه الرجالية والتاريخية وأكثرها استيعاباً وتفصيلاً. وعُنيَ - وهو إمام المؤرخين وشيخ المُعَدِّلين والمجرِّحين - بالتعليق على هذه التراجم، بقراءة كل ترجمة من تراجم التهذيب مما ورد في «تاريخ الإسلام»، وأفدت منه مستعيناً بنسختي التامة الملفقة من عدة نسخ، ومنها قسم كبير بخط المؤلف المتقن، ولم أعدم الإفادة من كتبه الكثيرة الأخرى ولا سيما «الميزان» و «التذهيب».

الانتفاع بالكتب المَوضوعَة عَلى التّهذيب:

وانتفعت في تحقيق هذا الكتاب انتفاعاً عظيماً بالكتب التي وُضعت على «تهذيب الكمال» من مستدركات، ومختصرات مستدركات، وقد تحصّل عندي معظمها، مخطوطها ومطبوعها. ومن أبرز هذه الكتب وأكثرها أهمية كتاب «إكمال تهذيب الكمال» للعلامة علاء الدين مغلْطاي (ت ٧٦٢) الذي يُعدّ من أوسع الكتب المستدركة على «تهذيب الكمال»، ثم كتاب «تهذيب التهذيب» لحافظ عصره ابن حجرٍ العسقلاني (ت ٨٥٢) وهو وإن اعتمد على كتاب مُغُلطاي وكتاب «التذهيب» للإمام الذهبي اعتماداً كبيراً، لكنه انتقى منهما ما وجده مهماً فذكره. يُضاف إلى ذلك أن ما ورد في تهذيب ابن حجر من استدراكات أو إضافات يمثل الصيغة النهائية لما استدركه أو صَحّحه أو أضافه العلماء طيلة قرن كامل من العناية بهذا الكتاب العظيم.

تَعليقَاتنا على النّص وأهميَّتها:

وقد أردت لطبعتنا المحققة هذه من «تهذيب الكمال» أن تكون ناسخة لجميع الكتب السابقة واللاحقة له في هذا الفن، ومعوضة عنها جهد المستطاع، فاجتهدتُ أن أُثبت في حواشيها جملة تعليقات مضافة إلى ما ذكرت من تعليقات في الضبط والمقارنة من أبرزها:

١ - التعليق على الأوهام القليلة التي وقع فيها صاحب الكتاب، أو ترجيحه لرأي، أو ضبط غير مرجح، أو ما استدركه عليه الآخرون فكان استدراكاً غير موفّق، أو ما حسبوه غلطاً وهو صواب، فبينت كل ذلك واستعنت بما توفر عندي من مصادر، ومن بينها الكتب الموضوعة على التهذيب.

٢ - إيراد الإضافات أو الآراء الأخرى التي وجدها العلماء المعنيون بتهذيب الكمال على مر العصور ضرورية فذكروها واقتنعت أنا بها فذكرتها، لاسيما الإضافات المختصرة التي جمعها ابن حجر في «تهذيب التهذيب». وكانت عنايتي تتركز بالدرجة الأولى على الإضافات المعنية بالتوثيق والتجريح.

وقد اجتهدت دائماً أن تكون تعليقاتي في جميع ما يُصَحِّحُ أو يوضح أو يستدرك جامعةً نافعة ومختصرة كل الاختصار شرط أن تكون مجزئة دالة في الوقت نفسه.

مُستَدْرَكنا عَلى تَهذيب الكمال:

وضعت في هامش مطبوعتنا المحققة هذه مستدركاً على «تهذيب الكمال»، ذكرت فيه التراجم التي هي من شرطه أو التراجم النافعة للتمييز بينها وبين تراجم التهذيب على الطريقة التي ابتدعها المزي نفسُه حينما ذكر كثيراً من التراجم للتمييز. ووضعت لهذه التراجم أرقاماً متسلسلة لجميع أجزاء الكتاب لا علاقة لها بأرقام تراجم الأصل. وتحريت في إيراد النوعين فلم أذكر في هذا المستدرك كل مَن ذكره السابقون، بل اقتصرتُ على ما حصل عليه اتفاق أو شبهُ اتفاق اقتنعت به، وانتفعت في ذلك بما أورده المستدركون ولاسيما الذهبيّ ومُغُلطاي وابن حجر في هذا المجال وإن لم أشر إليهم دائماً، وأعدت صياغة الترجمة بما رأيته مناسباً.

وبَعْدُ:

فهذا تهذيب الكمال لإمام الحُفّاظ جمال الدين المِزّيّ أقدّمه لطلاب العلم من ذوي الإرب والمعرفة، وعُشّاق التراث العربي الإسلاميّ الأصيل، والعاملين عَلى حفظ سُنّة النبيّ العربيّ الأميّ ﷺ وصيانتها ورعايتها ونشرها، قد بذلتُ فيه الطاقة، واستفرغت الجهد، وقطعت كثيراً من الأشغال لأجله، لم أبخل عليه بضياء عين ثمين، ولا وقت عزيز، ولا تدقيق أو تمحيص، فليعذر القارئ العالمُ مِن خطأ متأتٍ عن ذهول، أو سبق قلم، أو انزلاق نظر أجهده طولُ النظر في صور المخطوطات، وليقدِّم النصح، فإن العقل للنصح مفتوح

والصدرَ رحب إن شاء الله تعالى، وكلُّ أحد من الناس يؤخذ من قوله ويُترك إلا رسول الله ﷺ .

وأرى من الواجب عليَّ أن أنوِّه بفضل كل مَن ساعد على ظهور هذا الكتاب، وأخص منهم بالذكر:

أخي وصديقي الفاضل الأستاذ محيي هلال السرحان الذي تفضّل فأعانني في نسخ جزء من المجلد الأول.

وصديقي العالم الفاضل المحقق، المُتْقِن المُتَفَنِّن، الشيخ شُعَيْب الأرناؤوط لما بَذله ويبذُلُه من مساعدات وإسهامات كان لها الفضلُ العظيمُ على إخراج هذا الكتاب. فقد قام بقراءته قراءة دارس عالم، وأنبهني على بعض ما فاتني، وخرَّج الأحاديث الشريفة الواردة فيه، وأبان عن درجة كل حديث من الصحة وغيرها حسبما تقتضيه القواعد الحديثية، ثم توَّج عمله بالإشراف على تصحيح تجارب الطبع سدد اللّه خطاه، وانجح مسعاه، ونوَّله رضاه.

وأما ناشر الكتاب الأستاذ رضوان الدعبول صاحب مؤسسة الرسالة، فيستحق منّا كل ثناء وتقدير على ما بذله من جهد مادي وأدبي لطبع هذا الكتاب الضخم الذي تعجز المؤسسات الخاصة والعامة عن نشره، وهو بصنيعه هذا قد أتاح للباحثين والعلماء الانتفاع بهذا الكتاب والإفادة منه، فجزاه الله عنّا وعنهم خير الجزاء.

وآخر دعواي أن الحمد لله وحده به قوتي وثقتي إليه الرغباء وبيده النعماء.

بَشّار عَوّاد مَعروف، الدّكتور

الأعظميّة: ١٢ ربيع الأول ١٤٠٠هـ

٣٠ كانون ثاني ١٩٨٠م

وَصفُ النُّسَخ المُعتَمَدَة في هَذا المجَلد

لقد ارتأينا أن نصف في صدر كل مجلد النسخ المعتمدة في تحقيقه؛ لأننا لم نعتمِد نسخاً معيَّنة في جميع مجلدات الكتاب، ولم نذكر في هذا الوصف إلا النسخ الأصيلة، وأهملنا غيرها، وهي كثيرة جداً لغناء الأصول الجيدة عنها. كما أننا سوف نزيِّن كل مجلد بعدد من السماعات الواردة في النسخ؛ ولاسيما تلك التي أثبتت على نسخة المؤلف التي بخطه.

١ ـ قسم من المجلد الأول من نسخة المؤلف المبيَّضة التي بخطه وفيه الأجزاء من أول الرابع إلى نهاية العاشر والمحفوظ أصله في مكتبة فيض الله باستانبول برقم (١٤٢٧) ومصورته في خزانة كتبي.

يبدأ هذا القسم من أثناء ترجمة «أحمد بن صالح المصري» وهي الترجمة رقم (٤٩) من مطبوعتنا وأوله: «بسم الله الرحمن الرحيم: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طبرزد ...» وينتهي بآخر ترجمة «أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي الحميري الحمصي»، وجاء في آخره: «آخر الجزء العاشر من تهذيب الكمال، ويتلوه: أزهر ابن القاسم. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً».

ويتكون هذا القسم من مئة واثنتين وأربعين ورقة، وفي بداية الأجزاء ونهاياتها مجموعة كبيرة من السماعات بخط المؤلف وبخط غيره من كبار العلماء مثل ابن المهندس، والتقي السبكي والد التاج عبد الوهَّاب، ومحمد بن حسن بن محمد المعروف بابن النقيب الخيري، وخليل بن كيكلدي العلائي، وعلي بن محمد الختني، ومحمد بن علي بن حرمي الدمياطي، ومحمد بن محمد سبط التنيسي الإسكندري، وعمر بن عبد العزيز بن عبد الله القرشي المعروف بابن الفارقي، وعبد القادر بن محمد بن إبراهيم البعلبكي وغيرهم من فضلاء العلماء (انظر ملحق السماعات).

ولا أعلم بوجود غير هذا المجلد من نسخة المؤلف التي بخطه في جميع خزائن الكتب التركية وقد فتشتها مكتبةً مكتبة. ومن الطبيعي أن نتخذ هذا المجلد أصلاً في جميع مادته.

٢ ـ المجلد الأول من النسخة التي بخط أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس الحنفي، المحفوظ أصلها في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم: (٢٨٤٨/ ٨١)، والمتكونة أصلاً من اثنين وعشرين مجلداً، والموجودة مصورتها في خزانة كتبي ولا يَنْقُصها سوى المجلدات الرابع والعاشر والحادي عشر والتاسع عشر.

يتضمن هذا المجلد الأجزاء: (١ ـ ١٢) وبعض الثالث عشر ويتكون من مئتين وعشر لوحات، في كل لوحة صفحتان، ومسطرة الصفحة (٢١) سطراً، وقد انتهى ابنُ المهندس مِن كتابته في مستهلِّ رجب سنة (٧٠٦) بسفح جبل قاسيون ظاهرَ دمشق. ولعله أول مجلد نُسِخَ عن نسخة المؤلف[1].

يبدأ المجلد من أول الكتاب، وينتهي بآخر ترجمة أبي موسى إسرائيل بن موسى البصري.

وقد اتخذنا هذا المجلد أصلاً في الأجزاء الثلاثة الأولى التي لم يتضمنها المجلد الذي بخط المؤلف، ورمزنا له بالحرف «م».

٣ ـ المجلد الأول من النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم: (٢٥) مصطلح الحديث، والتي تتكون من اثني عشر مجلداً، وَصورتها كاملة في خزانة كتبي.

وهذا المجلد بخط دولتشاه بن قتلغ بك بن عبد الله البغدادي، وقد انتهى من نسخه في مستهلِّ شعبان سنة (٧٤١) بمشهد الربوة بدمشق، نسخها للشريف نجم الدين أبي المطهر طاهر بن أبي بكر بن محمود الحسيني التبريزي، وقوبِلَت هذه النسخة على نسخة المؤلف كما هو ظاهرٌ في حواشيها.

يتضمَّن هذا المجلد الأجزاء: (١ ــ ١٨) ويتكوَّن من (٣٧٥) لوحة في كل لوحة صفحتان، ومسطرتها: (١٩) سطراً. ويبدأ المجلد من أول الكتاب، وينتهي بآخر ترجمة أيوب بن سويد الرملي الحميري السَّيباني.

وعلى هذا المجلد والمجلدات الإحدى عشرة الباقية وقفية برسم السلطان الملك الأشرف أبي النصر برسباي على طلبة العلم الشريف المُنْزلين بالجامع الذي أنشأه بالقاهرة بخط الحريري مؤرخة في سنة (٨٢٧).

وقد استكتب الشريف التبريزي هذه النسخة ليسمعها مع ولده زين الدين فضل الله على المؤلف إلا أن الظروف لم تُسعفه إلا بسماع ثلاثةِ أجزاء من الكتاب فقط، وكان سماعُه للجزء الثالث على المؤلف قبلَ وفاته بيومين فقط، وهو يوم الخميس العاشر من صفر سنة (٧٤٢)، وقد كتبت طبقةُ السماع، ولكن لم يتسَنَّ للمِزي وضعُ خطه عليها كما هو دأبه، ولعلَّ ذلك كان بسبب مرضه الذي توفي به.

ورمزنا لهذه النسخة «د».

٤ ـ المجلد الأول من نسختي المصورة عن المجلدات المحفوظة في الخزانة التيمورية برقم: (١٦٨١) تاريخ.

يتضمن هذا المجلد الأجزاء: (١ ــ ٢٣) وينتهي بانتهاء حرف الثاء المثلثة، وآخر ما فيه ترجمة: ثوير بن أبي فاختة القرشي الهاشمي أبي الجهم الكوفي.

ولا علاقة لهذا المجلد بالمجلدات الباقيات في نسخة الخزانة التيمورية التي بخط المؤلف، والتي يبدأ ـ ما وُصِف غلطاً ـ المجلد الثاني منها بترجمة الحكم بن عمرو الغفاري الذي هو بخط المؤلف.

(١) أشار ابن المهندس إلى مقابلة نسخته بالأصل الذي بخط المصنف في أواخر الأجزاء.

وكان الفراغُ مِن نسخ هذا المجلد في يوم الأربعاء سابع عشر ذي الحجة سنة (٧٣٢)، نسخهُ علي بن حسن بن سند بن علي الشافعي المصري لأحد الفضلاء، وخطها جيد مُتقَن، وضع الناسخ فواصل بين الجمل والأسماء؛ ولاسيما أسماء شيوخ صاحب الترجمة والرواة عنه كما هو ظاهر في النموذج المنشور.

وفي أول النسخة طبقةُ سماع بخط المِزي يذكر فيها سماعَ صاحبها الذي رمَّج أحدُهم اسمَه، وجماعة آخرين لقسم من الكتاب عليه، وهي الأجزاء: من الأول إلى نهاية الثامن والخمسين في مجالس آخرُها سَلْخ المحرم سنة (٧٤٠) بدار الحديث الأشرفية، وأجاز لهم الشيخ ما لم يسمعوه.

ورمزنا لهذا المجلد «ت».

وثمة نسخ أخرى نملك صوراً منها لاترقى إلى مستوى النسخ التي وصفناها، ليس في وصفها كبير فائدة.

فمنها: المجلد الأول المحفوظ بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء برقم: (٧٢) مصطلح الحديث. والمجلد الأول أيضاً من النسخة المحفوظة بمكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم: (٢٨٤٨/ ١ B).

وقد عثرنا في استانبول على عدة نسخ ومجلدات من (تهذيب الكمال) من أبرزها: نسخة كاملة في أربعة مجلدات ضخمة محفوظة في مكتبة الحميدية بالأرقام: ٢٢٥ ، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨ كتبها سَلاّم السُّوني الشافعي بالجامع الأزهر من القاهرة سنة ١١٦١. ومنها أيضاً نسخةٌ كاملة مكتوبة بخط مغربي في أربعة مجلدات أيضاً، مجلدها الأول في مكتبة فيض الله برقم ١٤٢٩، والمجلدات الباقية في مكتبة كوبرلي بالأرقام: ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤.

سَمَاعَات وَرَدَت في الأجزاء ٤ ـ ١٠

مِنَ المجلّد الأول

مِن نسخةِ المؤلفِ الّتي بخَطّهِ

طبقة سماع في سنة ٧٣٩ لجماعة من الفضلاء على المؤلف بخط محمد بن الحسن بن محمد الخَبَري المعروف بابن النقيب المتوفى سنة ٧٤٩[1] مثبتة في أول الجزء الرابع من نسخة المؤلف التي بخطه[2].

«وقرأت جميع هذا الجزء على مؤلفه شيخنا ـ الإمام العلامة شيخ الإسلام حافظ الآفاق مسند الدنيا رُحْلة الوقت العمدة الحجة جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المِزّي فسَّحَ الله في أجله.

فسمعه الجماعة السادة: الإمامان العالمان زين الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن القاسم ابن شيخ العُوَيْنة الموصلي، وتاج الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي، والفقيه شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان السنجاري، والفقيه شهاب (الدين)[3] أحمد بن إبراهيم بن سلور[4] المعروف بابن صاروا البعلبكي، والفقيه شهاب الدين أحمد بن بشر بن سليمان البياني، وشمس الدين محمد بن سليمان بن عبد الحافظ المقدسي؛ الشافعيون والإمام جمال الدين محمد بن محمد بن محمد ابن قاضي الإسكندرية، ورفيقه فخر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله المعروف بابن المخلطة، والشيخان العارفان أمين الدين مبارك بن عبد الله اللُّبْناني، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد ابن الجيلي الصوفيان، والشيخ نجم الدين أبو الخير سعيد بن عبد الله النعلي، والإمام محيي الدين محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الشهرزوري وناصر الدين أبو بكر محمد بن طولبغا بن عبد الله السيفي؛ المحدثون، والقاضي مجد الدين أحمد بن عبد الرحمن بن مسعود الخازني، وعتيقه فرج بن عبد الله النوبي، وشمس الدين محمد بن عبدالله بن الشماخ بن عثمان بن أنعم اليمني المؤذن، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمود بن عبيدان[5] البعلبكي الحنبلي، وأحمد ابن أحمد بن إسماعيل الفراء، والشيخ عمر بن أبي بكر بن أحمد المصري، والشيخ ابراهيم بن عبد المحيي بن محمد الواسطي، وعمر ابن محمد بن أبي نصر النحار الأقفاصي وابنه محمد بن عمر، وزوجتي أم محمد ست الشهود بنت تقي الدين أبي بكر بن حسن بن أبي التائب[6] الأنصاري، وصح ذلك وثبت في يوم الخميس الثامن من شهر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بدمشق المحروسة.

وكتب محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن إسرائيل الخبري ابن النقيب عفا الله عنه».

خطوط جماعة من الفضلاء في أعلى الورقة الأولى من بداية الجزء الرابع ـ وهي مكرورة في جميع الأجزاء

«سمعه وما قبله بقراءته عبد القادر بن محمد المَقْريزي»[7].

«وسمعه وما قبله إبراهيم بن يونس البعلبكي»[8].

«سمعه وما قبله محمد بن الشهرزوري» [9]

«فرغ منه قراءةً على مؤلفه ونسخاً محمد ابن النقيب الخَبَري».

«علّقه بعد ما سمعه محمد بن محمد بن محمد سبط التِّنِّيسي المالكي الإسكندري»[10].

«سمعه ... على مصنفه محمد بن طولبغا السيفي»[11].

وهذه بعض السماعات المثبتة في أواخر الأجزاء من الرابع إلى العاشر

(١) انظر وفيات ابن رافع، الترجمة: ٥٤٤ (بتحقيق تلميذنا البارع الأستاذ صالح مهدي عباس)، والدرر لابن حجر: ٤/٤٤.

(٢) تتكرر هذه الطبقة في أول كل جزء، وهي موجودة في أول الأجزاء من الرابع إلى العاشر من نسخة فيض الله مع اختلاف يسير في بعض أسماء السامعين بين طبقة وأخرى.

(٣) إضافة من الطباق الأخرى يظهر أن الكاتب ذهل عنها.

(٤) كتبها أولاً، «سركور» ثم كتب فوقها «سلور» وأشار عليها بكلمة «صح» دلالة على أن هذا هو الصحيح، وهي كذلك أيضاً، أعني «سلور» في الطباق الأخرى.

(٥) هكذا قرأته، ولعله هو الذي ذكره ابن حجر في الدرر ١/٦٩ وذكر أنه ولد سنة ٦٨٦ وتوفي سنة ٧٦٧.

(٦) وردت مهملة في جميع الطباق ولعل ما أثبتناه هو الصواب، و لم أعثر لست الشهود هذه ولا لوالدها أبي بكر على ترجمة في كتاب آخر، ولكن انظر الدرر لابن حجر: ٨١/٤.

(٧) هذا هو جد تقي الدين المقريزي المؤلف المشهور صاحب «الخطط» و «السلوك» وغيرهما من المؤلفات، وتوفي في حدود سنة ٧٣٤ (الدرر: ٤/٣) وأصلهم من بعلبك، وخطه مثبت في سماع الجزء السادس على المؤلف في الثامن من رجب سنة ٧١٥.

(٨) توفي سنة ٧٤١ ترجم له ابن رافع في الوفيات (الترجمة: ٢٧٧) والذهبي في معجم شيوخه وابن حجر في الدرر: ٨١/١.

(٩) انظر الطبقة المذكورة قبل قليل، والدرر لابن حجر ١٣٩/٤.

(١٠) هو المذكور في الطبقة الماضية باسم «جمال الدين محمد بن محمد بن محمد ابن قاضي الإسكندرية» راجع الدرر: ٣٤٨/٤.

(١١) ذكره ابن النقيب في طبقة السماع التي نقلناها قبل قليل، وتوفي سنة ٧٤٩ (الدرر: =

مرتبة حسب قِدَمِها، وكثير منها مكرر في معظم الأجزاء المذكورة:

١ ـ سماع بخط عماد الدين محمد بن علي بن حرمي الدمياطي المتوفى سنة ٧٤٩ في آخر الجزء الرابع.نصه: «بلغت قراءة على مصنفه شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي في التاسع[١] كتبه ابن حرمي الدمياطي».

وفي آخر الجزء الثامن ثبت ابن حرمي الدمياطي تاريخ السماع لهذا الجزء قال: «بلغت قراءة في الرابع عشر على مصنفه شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي. كتبه محمد بن علي بن حرمي الدمياطي سنة ست وسبع مئة». وكانت قراءته للجزء العاشر في الميعاد السادس عشر.

٢ ـ سماع بخط العلامة قاضي القضاة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ٧٥٦ في آخر الجزء الرابع وبعد كلام الدمياطي حيث كتب: «وكذلك علي بن عبد الكافي السبكي في الرابع». وكتب في آخر الجزء الخامس: «بلغت قراءة على مصنفه شيخنا الحافظ أبي الحجاج نفع الله به في العشرين من صفر سنة ٨[٢]. وكتب علي بن عبد الكافي السبكي».

وكتب السبكي في آخر الجزء السابع: «بلغتُ سماعاً من لفظ مصنفه ـ رضي الله عنه ـ لهذا الجزء وسمع تقي الدين أحمد بن محمد ابن المغربي. وكتب علي بن عبد الكافي السبكي وصح.

٣ ـ سماع بخط الفقيه الزاهد علي بن محمد بن عبد الله الختني التركي المتوفى سنة ٧١٧ في آخر الجزء الرابع ونصه: «سمع جميع هذا الجزء الرابع من تهذيب الكمال على مؤلفه الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ الحجة محدث العصر نسيج وحده وفريد عصره جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي الكلبي أدام الله بقاءه: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن نصر الله القواس المزي، وعلي بن محمد بن عبد الله الختني الشافعي بقراءته وهذا خطه، وصح في مجالس آخرها الثامن والعشرين من رجب من سنة عشر وسبع مئة».

وكرر السماع في آخر الأجزاء الباقية وذكر هناك موضع القراءة وهو بالكلاسة من جامع دمشق.

٤ ـ سماع بخط العلامة محمد بن إبراهيم ابن المهندس الحنفي في نهاية كل جزء، وهذا ما جاء في آخر الجزء الرابع:

«قرأته على مؤلفه أيده الله، وعارضت نسختي، وسمعه ابنه محمد في ثلاثة مجالس، آخرها يوم الاثنين ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة وسبع مئة. وكتب محمد بن إبراهيم المهندس عفا الله عنه بمنه وكرمه».

وكانت قراءته للجزء الخامس في مجالس آخرها يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر من سنة ٧١٢، والجزء السادس في يوم الاثنين الرابع من ربيع الأول من السنة، والسابع في يوم الخميس الرابع عشر من ربيع الأول أيضاً، والثامن في يوم الخميس الحادي والعشرين من الشهر المذكور، والتاسع في مجالس آخرها يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر المذكور أيضاً.

٥ ـ سماع بخط المؤلف المزي في آخر الجزء العاشر مؤرخ في العشرين من جمادى الآخر سنة ٧١٢ نصه: «سمع ابني محمد ما فاته من هذا الجزء عليّ بقراءتي من لفظي في العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وسبع مئة

وكتب مصنفه يوسف المزي».

وبخطه في آخر الجزء الرابع:

«سمع هذا الجزء عليّ ابني محمد، وابن ابني عمر بن عبد الرحمن بقراءة الإمام العلامة كمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد ابن أحمد ابن الشريشي، وحدثهما القارئ بما فيه من حديث حنبل عن أبي الحسن ابن البُخاري عنه، وصح ذلك في مجلسين ثانيهما يوم الخميس الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبع مئة.

وكتب مصنفه يوسف المزي عفا الله عنه».

وبخطه مثل ذلك في آخر الجزء الخامس، وفي آخر الجزء السادس نص المزي على أنَّ قراءة الشريشي هذه كانت في المدرسة الناصرية بدمشق. وجاء في آخر الجزء السادس أيضاً: «سمعه عليّ بقراءة رافع بن أبي محمد السلامي ابنه محمد، وطيبرس الفاروخي، وابنتي زينب، وابن ابني عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة، وأمهما فاطمة بنت محمد بن عبد الخالق وبنت خالهم آسية بنت محمد بن إبراهيم بن صديق وسمع زكريا بن يجبرتن بن مخلوف المغربي، وصح ذلك في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع عشرة. وكتب مصنفه يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المزي».

٦ ـ سماع بخط العلامة صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي ابن عبد الله العلائي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٦١ في نهاية الأجزاء: الرابع والخامس والسادس والعاشر، وهذا نص سماعه في نهاية الجزء الرابع:

«قرأت جميع هذا الجزء والخامس بعده على مصنفهما شيخنا الشيخ الإمام العلامة الحافظ الأوحد الحجة الناقد جمال الدين بقية السلف أستاذ المحدثين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي أبقاه الله فسمعهما ابنته زينب وابنة ابنه خديجة بنت عبد الرحمن، وصح في يوم الأحد سادس عشري شهر محرم سنة أربع عشرة وسبع مئة بمنزله بدمشق. وكتب خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي».

٧ ـ سماع بخط العلامة الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البِرْزالي المحدث المشهور المتوفى سنة ٧٣٩ في آخر الجزء السادس وهذا نصه: «سمع جميع هذا الجزء السادس والجزء الخامس قبله بكمالهما على المؤلف الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ البارع الأوحد الزاهد الورع، بقية السلف، شيخ المحدثين، عمدة الحفاظ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ـ نفع الله به ـ بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ـ وهذا خطه ـ الجماعة السادة: زين الدين عبد الرحمن بن علي بن حمدان الصالحي الشافعي، وناصر الدين محمد بن أحمد بن منصور بن إبراهيم الجوهري، وشمس الدين محمد بن حمزة بن عمر بن أبي بكر الجدلي، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المصري المالكي المعروف بابن رُشَيِّق وابنته عائشة وأمها خاتون بنت عبد العزيز بن سليمان التاجر، وناصر الدين محمد بن طغريل بن عبد الله الصيرفي، وسراج الدين عمر بن العباس بن عبد الرحمن بن سليمان بن سوير الزواوي المالكي، وزين الدين عمر بن عبد العزيز ابن الشيخ العلامة زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي، وشرف

= ٤/٨١).

(١) يعني في الميعاد التاسع، وهو ميعاد السماع.

(٢) لعله يريد بذلك سنة ٧٠٨ وهو الذي أرجحه.

الدين محمد بن أحمد بن الشيخ زين الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي، وزين الدين عبد الرحمن ابن المُسمع، ونفيسة بنت عبد العزيز بن الفارقي أخت عمر المذكور، وعبد الله الهندي المراواتي من أصحاب الشيخ تقي الدين ابن تيمية. وسمع الجزء السادس فقط ناصر الدين محمد ابن الشيخ شرف الدين عيسى بن علي بن عيسى المحدث المؤذن. وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء ثاني عشر شهر رجب سنة تسع عشرة وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بدمشق المحروسة، وأجاز لهم ما يرويه وما يجوز له تسميعه. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه».

٨ ـ سماع بخط العلامة المحدث المؤرخ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في آخر الجزء السادس وهذا نصه: «قرأت هذا الجزء بكماله على مؤلفه الإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي ـ أثابه الله الجنة ـ في مجلسين آخرهما في يوم الثلاثاء ثالث رجب الفرد سنة سبع وعشرين وسبع مئة بمنزله دار الحديث الأشرفية بدمشق، وأجاز. وكتب إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً».

٩ ـ وفي آخر الجزء السادس أيضاً طبقة سماع استغرقت أكثر من صفحتين تضمنت سماع جملة كبيرة من النساء والأطفال والرجال للأجزاء: الخامس والسادس والسابع على المؤلف بقراءة المحدث الإمام الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله ابن المحدث الثقة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي الحنبلي المتوفى سنة ٧٣٧(1) وكتب الطبقة بخطه أيضاً وتاريخ القراءة يوم الأحد العاشر من شهر شعبان سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية.

١٠ ـ سماع بخط المحدث عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن مروان القرشي المعروف بابن الفارقي المتوفى سنة ٧٤٩ في آخر الجزء السادس أيضاً مؤرخ في سنة ٧٣٧ وهذا نصه: «قرأت جميع هذا الجزء على مؤلفه شيخنا الإمام العالم العلامة الأوحد جمال الحفاظ علم النقاد نادرة وقته جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي فسح الله في مدته، وأعاد علينا من بركته، فسمعه الشيخ زين الدين عمر بن أيوب بن سلمان عرف بابن مؤذن النجيبي وولده أحمد، وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين حادي عِشْري ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين وسبع مئة بدار السنة الأشرفية داخل دمشق. وكتب عمر بن عبدالعزيز بن عبد الله بن مروان القرشي ابن الفارقي عفا الله عنهم. الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم».

وقد مرَّ في الطبقة التي كتبها البرزالي سنة ٧١٩ سماع عمر ابن الفارقي هذا مع أخته نفيسه للجزء نفسه على مؤلفه.

سَمَاعَات مُنتَقَاة من نسخَة المؤلف:

المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم (٢٦) حديث.

من الجزء الحادي والستين:

١ ـ «قرأتُ جميع هذا الجزء على مُصَنِّفِهِ الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد الزاهد العابد الورع جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المِزِّيّ ـ أبقاه الله تعالى ـ وصَحَّ في مجالس آخرها الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة عشر وسبع مئة بدمشق وكتب محمد ابن المهندس»(2).

٢ ـ «قرأتُ جميع هذا الجزء على مصنِّفِه شيخنا وسَيِّدنا الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد الحجة الزاهد جمال الدين أبي الحجاج أبقاه الله **فسمعه** ابنه أبو عبد الله محمد، وابن ابنه عمر بن عبد الرحمن، وصحَّ في يوم السبت سابع عِشْرين شهر ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وسبع مئة.

وكتب خليل بن كيكلدي العلائي.

٣ ـ «قرأته جميعه على مُصنِّفِه شيخ وقته أبي الحجاج المزيّ في مجالس آخرها يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر صفر سنة أربع عشرة وسبع مئة بالكلاّسة من جامع دمشق المحروسة. **كتبه علي بن محمد الخُتَنِّي الشافعي**».

في آخر الجزء الثالث والستين:

١ ـ «سمع هذا الجزء عليَّ بقراءتي من لفظي أولادي: محمد وزينب، وابن أخيهما عمر بن عبد الرحمن، وصلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي. وصحَّ ذلك في يوم الاثنين سَلْخ ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وسبع مئة بمنزلنا بدمشق. **وكتب مُصنفه يوسف المزي عفا الله عنه**».

٢ ـ «سمع هذا الجزء والجزء من قبله عليّ بقراءة الإمام جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد بن محمد بن شافع السَّلامي: ابنُهُ محمد، وعلاء الدين طيبرس بن عبد الله الفاروخي، وأولادي محمد وزينب وابن أخيهما عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة وأمهما فاطمة بنت محمد بن عبد الخالق، وبنت خالهم خديجة بنت محمد بن إبراهيم بن صديق وأختها آسية وصحَّ ذلك يوم الأحد العاشر من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وسبع مئة. **وكتب مصنفه يوسف المزي**».

في آخر الجزء السابع والستين:

١ ـ «سمع جميع هذا الجزء وهو السابع والستون والجزء الذي بعده وهو الثامن والستون وهما من كتاب تهذيب الكمال على مصنفه الشيخ الإمام العالم الحافظ البارع الأوحد الزاهد الورع جمال الدين بقية السلف عمدة الحفاظ شيخ المحدثين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف المزي ـ نفع الله به ـ بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البِرْزالي وهذا خطه: الشيخ الإمام شُمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة المصري، وأبو عبد الله محمد ابن الشيخ محمد بن أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله الكنجي، وشرف الدين محمد بن أحمد ابن الشيخ تقي الدين أبي بكر بن يوسف المزي، وزين الدين عمر بن عبد العزيز ابن الشيخ العلامة تقي الدين عبد الله بن مروان الفارقي وصحَّ ذلك يوم الأربعاء يوم تاسوعاء محرم سنة عشرين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية داخل دمشق».

سَمَاع بخطّ المؤلف:

في أول المجلد الأول من النسخة التيمورية

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

---

(1) اشتهر الإمام محب الدين المقدسي هذا بسرعة القراءة لايتقدمه أحد فيها (ذيول تذكرة الحفاظ: ٢٩ ـ ٣٠) وابنه أبو بكر بن المحب نسخ تهذيب الكمال بخطه (الذيول أيضاً: ٦١).

(2) وهو متكرر في جميع أجزاء الكتاب.

سمع علي من أول هذا الكتاب إلى آخر الجزء الثامن والخمسين من الأصل وهو إلى آخر ترجمة زكريا بن أبي زائدة بقراءة الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد المعروف بابن النقيب، وبعضه بقراءة غيره: صاحبُه الشيخ الإمام العلامة ..... وآخرون في مجالس آخرها في سلخ المحرم سنة أربعين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بدمشق وقد أجزت لمن سمع علي ذلك أو شيئاً منه رواية جميع هذا الكتاب ورواية ما تجوز لي روايته بشرطه عند أهله. وكتب العبد الفقير إلى رحمة ربه المعترف بذنبه يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه.

طبقة سماع الجزء الأول على المؤلف من نسخة التبريزي:

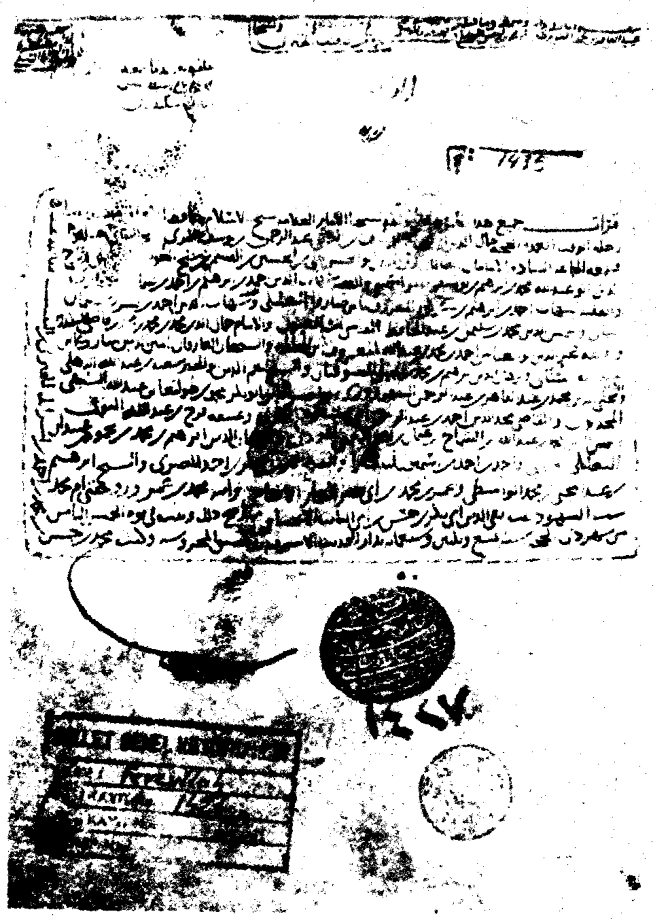
سمع جميع هذا الجزء الأول من كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال على مصنفه الشيخ الإمام الحافظ العلامة العمدة الحجة الجهبذ البارع الأوحد الكامل شيخ الإسلام، رحلة الأنام، قدورة أهل الدراية والرواية، محيي السنة، جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر القضاعي، ثم الكلبي المزي الشافعي، فسح الله في مدته، وأمتع المسلمين بفضله وبركته بقراءة صاحبه الشيخ الإمام السيد الجليل العالم الصدر الرئيس الكبير الأوحد الحسيب النسيب فخر السادة والأشراف نجم الدين أبي المطهر طاهر ابن الصدر الكبير خواجه جمال الدين أبي بكر ابن السيد فخر الدين أبي الثناء محمود بن سعيد ابن أسعد بن مؤيد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الحسيني التبريزي الشافعي أدام الله شرفه: ابنه السيد الشريف الفقيه المحصل المجتهد المرضي زين الدين أبو المكارم فضل الله المقرئ، والإمام العلامة الأوحد البارع مفتي المسلمين علاء الدين أبو الحسن علي بن محمود ابن حميد بن مؤمن القونوي المدرس الحنفي المتصوف، والشيخ الإمام العالم الأصيل الكامل نظام الدين أبو الفضائل يحيى ابن العلامة نور الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن عمر بن علي ابن محمود الجعفري الطَّياري، والإمام العالم الفاضل الأصيل الجليل الكامل إمام الدين أبو المكارم شيخ علي ابن الصاحب السعيد خواجه شهاب الدين مبارك شاه ابن أبي بكر البكري الساوجي التبريزي الشافعي، والشيخ الصالح بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي، والشيخان الأديبان الفاضلان الرفيقان أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي المعروف بابن جابر الضرير الأندلسي، وكاتب السماع محمد ابن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد القاهر بن الحسن بن علي ابن القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الشهرزوري الموصلي الشافعي عفا الله عنهم، وسمح لهم.

وسمع الشيخ الجليل الفقيه برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي اليمني المدني من قوله فيه «وهؤلاء الأئمة الستة مصنفات عدة» إلى آخرهن وسمع الجليل الشيخ العالم الشيخ الأديب الفاضل نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المدني، وابنه الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد، وشرف الدين عبد الله ابن الإمام تقي الدين أبي عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الله الجعبري، ومحمد بن النظام حسن بن محمد النيسابوري، والخطيب شمس الدين محمد بن عمر بن فلاح الحراضي خطيب قرية داعية من أول الجزء إلى قوله فيه: «فصل: وهذه نبذة من أقوال الأئمة في هذا العلم تمس الحاجة إليها» ومن هنا إلى آخره الشيخ الجليل الصالح بدر الدين أبو علي الحسن بن إبراهيم ابن أسد بن أبي الفرج بن دراع اليمني المتصوف والشيخ الصالح تقي الدين ابراهيم بن عبد المحيي بن محمد بن منصور الواسطي المعروف بابن الوراق، والأمير ناصر الدين محمد بن علم الدين سنجر بن عبد الله اليمكي، وصائن الدين نصر الله ابن الشيخ نظام الدين يحيى الجعفري المذكور، وبرهان الدين إبراهيم بن الإمام تقي الدين الجعبري، وقطلوا بنت عبد الله الرومية فتاة زينب بنت المسمع.

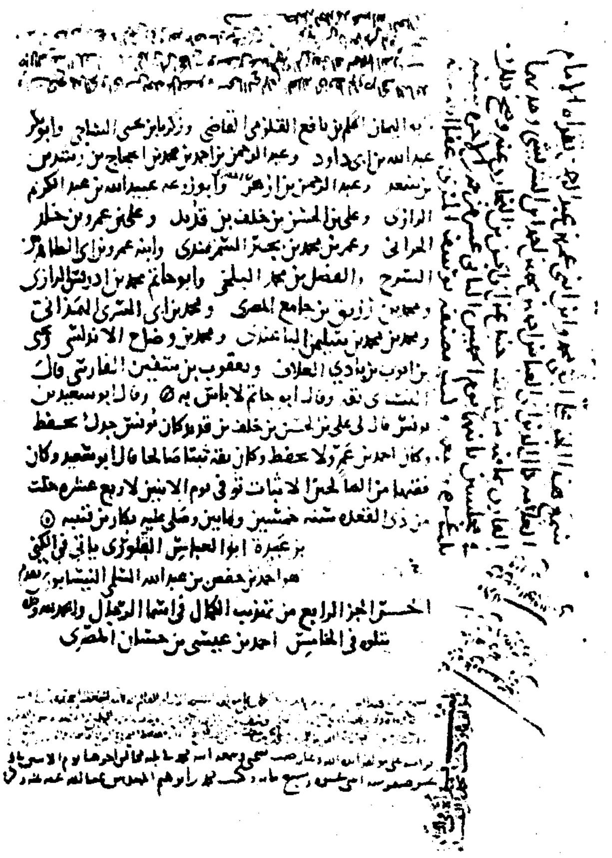
وسمع الجزء كاملاً حبيبة بنت أيوب بن يوسف زوج المصنف المسمع، وأنملك بنت محمد بن عبد الله الحلبي، وفاطمة وأسماء بنتا الإمام تقي الدين الجعبري المذكور. وصح ذلك وثبت في مجلسين ثانيهما يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بمدينة دمشق حرسها الله تعالى. وأجاز لهم المسمع جميع ما تجوز له روايته بسؤال كاتب الطبقة. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وصحبه وسلم.

صحيح ذلك وكتب يوسف المزي

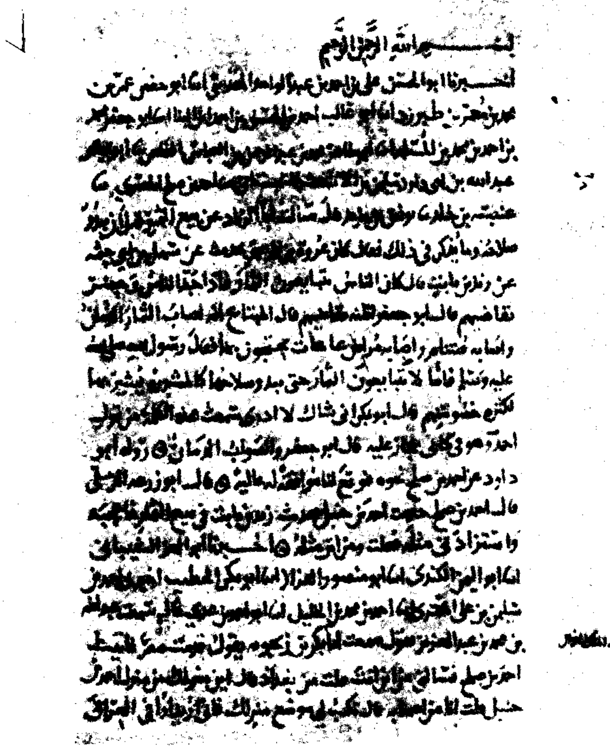
ومما جاء في طبقة سماع الجزء الثالث من نسخة التبريزي وهو آخر سماع فيها سمع جميع هذا الجزء الثالث من كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال على مصنفه الشيخ الإمام الحافظ العلامة العمدة الحجة .... بقراءة صاحب النسخة المولى الصدر الكبير ...... التبريزي: ابنه ..... ومحمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم ابن الشهرزوري وهذا خطه، وصح ذلك في يوم الخميس العاشر من صفر سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية بدمشق المحروسة. وأجاز لهم الشيخ رواية ما تجوز له روايته، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد النبي وآله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين. وحسبنا الله ونعم الوكيل.



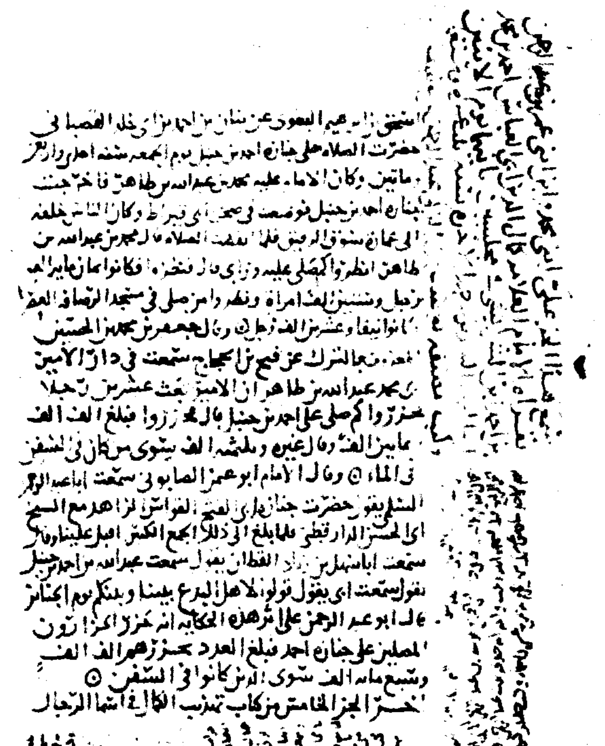
أول القسم المتبقي من المجلد الأول من نسخة المؤلف المبيضة، وهو أول الجزء الرابع من الأصل وتظهر فيه طبقة سماع بخط ابن النقيب الخبري، وخطوط جماعة من الفضلاء في أعلى الورقة .(فيض الله أفندي باستانبول رقم ١٤٢٧).



آخر الجزء الرابع من نسخة المؤلف التي بخطه المحفوظ أصلها في مكتبة فيض الله برقم ١٤٢٧ وتظهر فيها خطوط: ابن حرمي الدمياطي، وتقي الدين السبكي، وابن المهندس، والختني، وابن كيكلدي العلائي، وابن النقيب الخبري بسماع الجزء على المؤلف.



الورقة الأولى من القسم المتبقي من المجلد الأول من نسخة المؤلف التي بخطه (فيض الله: ١٤٢٧) وهو أول الجزء الرابع من الأصل الذي يبدأ في أثناء ترجمة أحمد بن صالح المصري.



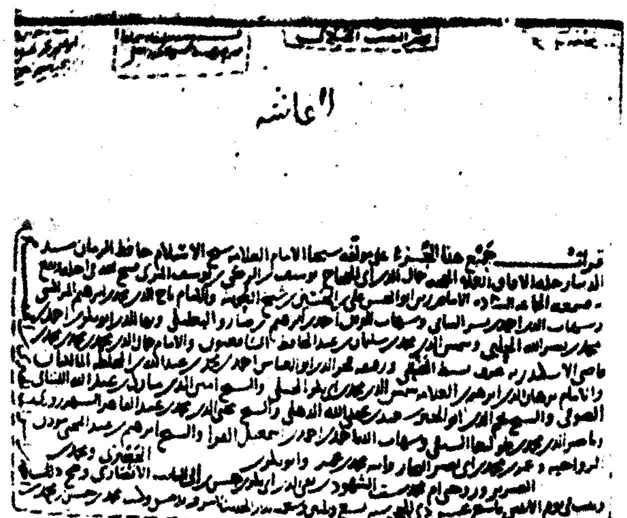
آخر الجزء الخامس من نسخة المؤلف التي بخطه المحفوظ أصلها في مكتبة فيض الله أفندي برقم ١٤٢٧ وتظهر خطوط: السبكي، والختني، وابن المهندس، والعلائي بسماع الجزء على مؤلفه.



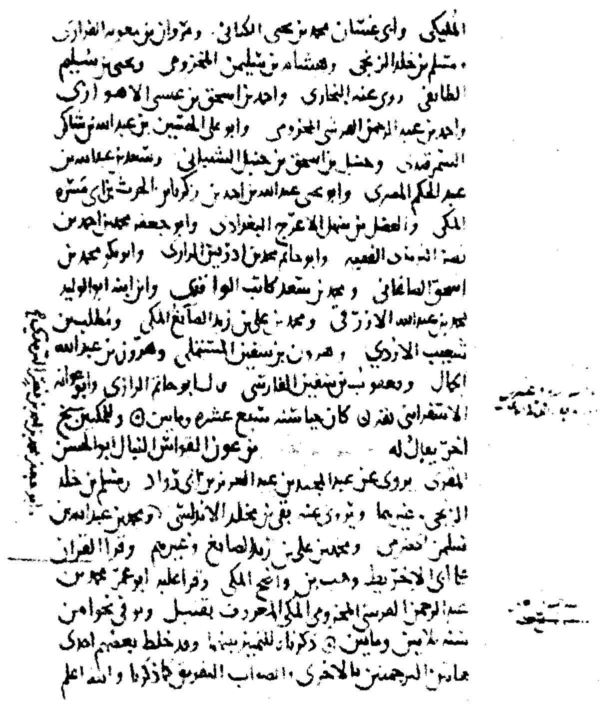
آخر الجزء الثامن من نسخة المؤلف التي بخطه المحفوظ أصلها في مكتبة فيض الله أفندي برقم ١٤٢٧ وتظهر فيها خطوط جماعة من فضلاء العلماء على المؤلف ومنهم ابن حرمي الدمياطي في سنة ٧٠٦.



آخر الجزء العاشر من الأصل، وهو آخر الموجود من المجلد الأول من نسخة المؤلف التي بخطه في مكتبة فيض الله باستانبول برقم ١٤٢٧ وتظهر فيها خطوط جماعة من فضلاء العلماء بالسماع على المؤلف.

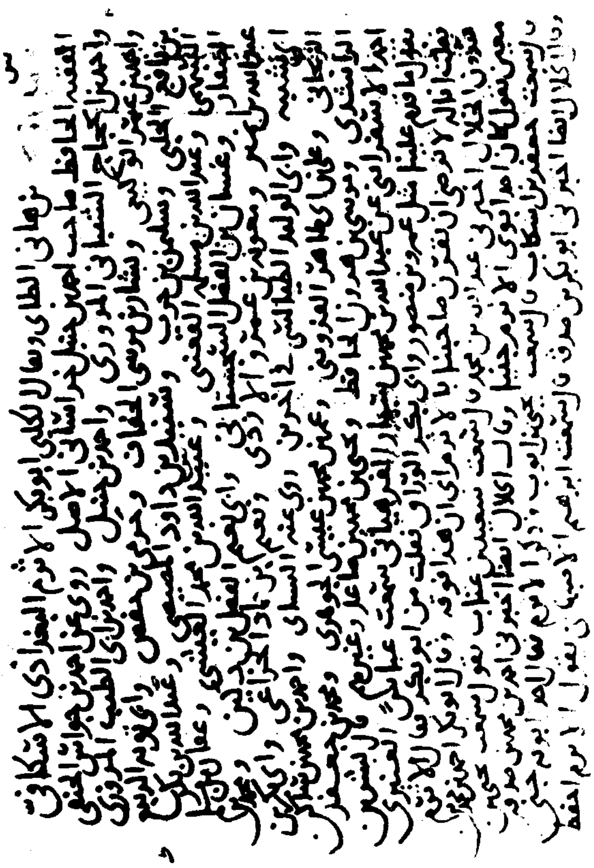


طرة الجزء العاشر من الأصل تظهر فيها طبقة سماع بخط ابن النقيب الخبري مع جماعة من الطلبة على المؤلف مؤرخة في يوم الاثنين ١٩ ذي الحجة سنة ٧٣٩. (فيض الله أفندي: ١٤٢٧).



القسم الأخير من ترجمة أحمد بن محمد الأزرقي ثم جميع ترجمة أحمد بن محمد ابن القواس، ويظهر من الجهة اليمنى تعليقان في حاشية النسخة نعتقد أنهما بخط إمام المؤرخين الذهبي.

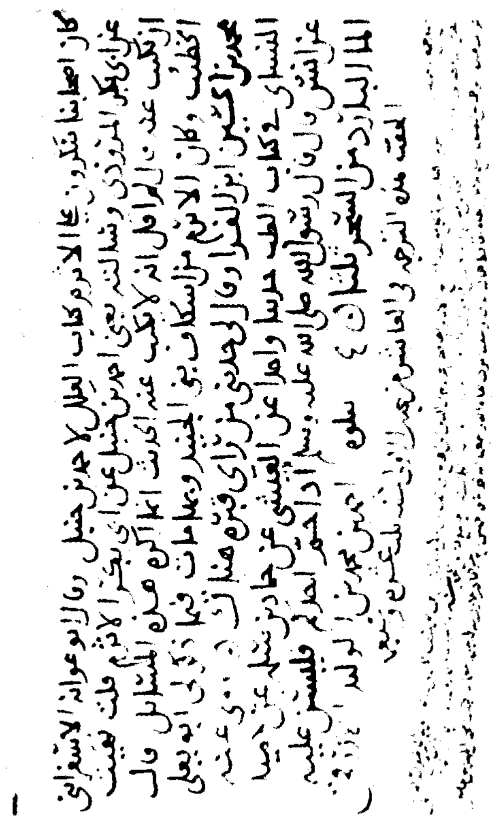
(انظر تعليقاتنا على الترجمتين ١٠٤، ١٠٥).



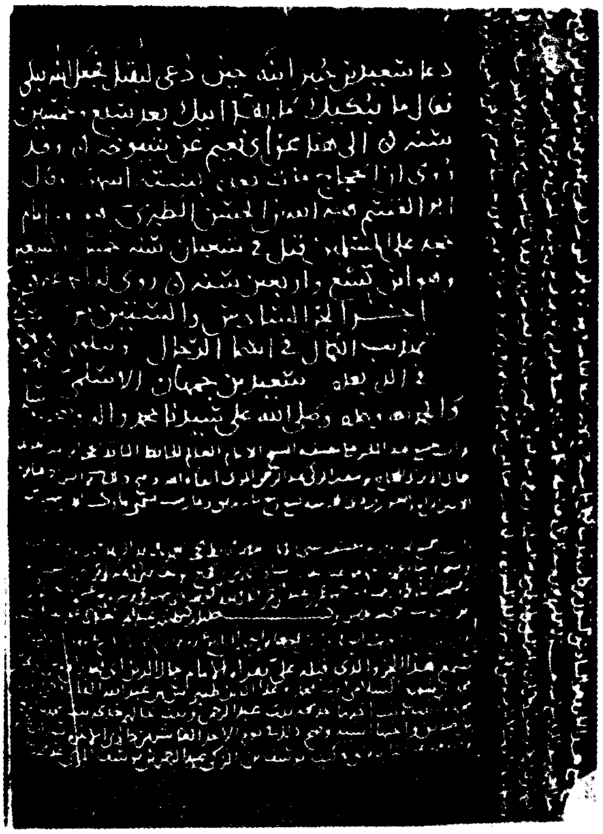
أول ترجمة أبي بكر الأثرم التي ألحقها المزي بنسخته سنة ٧١٣.



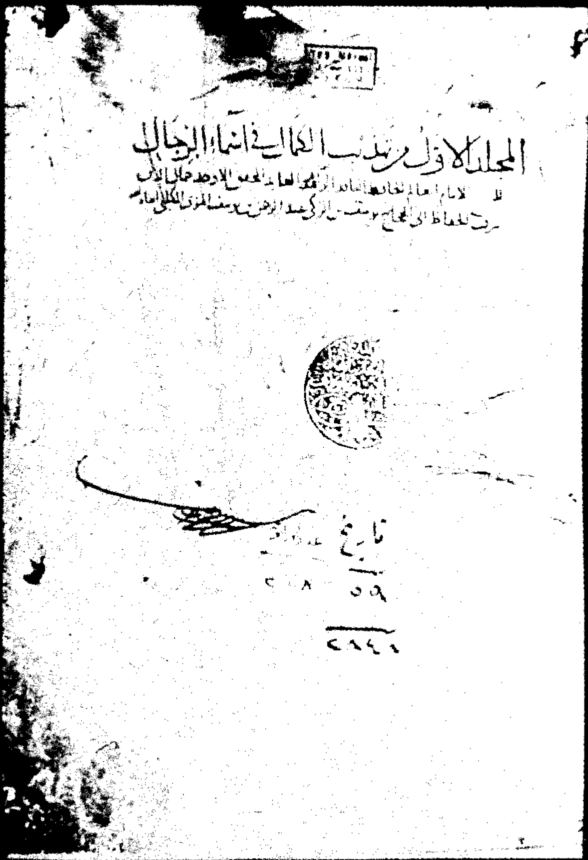
اللوحة الأولى من الجزء الحادي والستين من تهذيب الكمال بخط المؤلف.



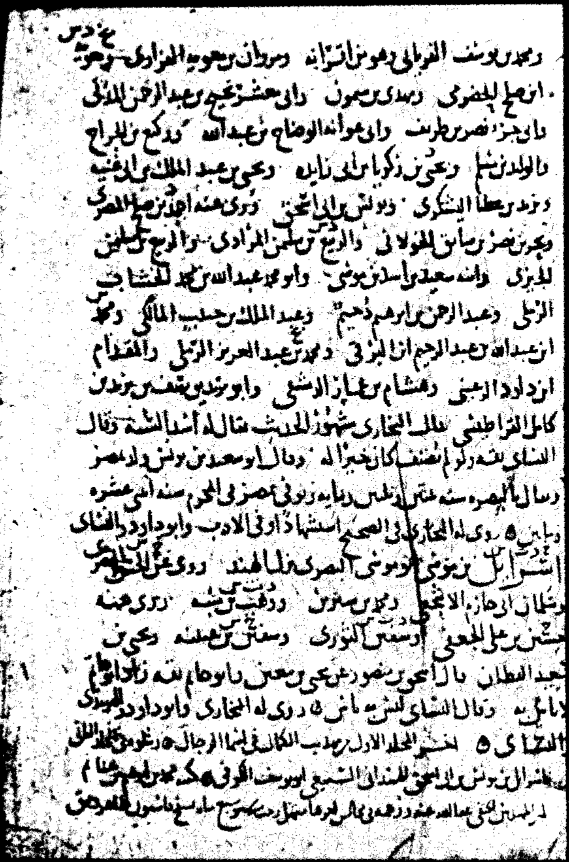
آخر ترجمة أبي بكر الأثرم التي أضافها المؤلف بعد الانتهاء من تبييض نسخته ويظهر في آخرها النص على إلحاق الترجمة. ونجد في حاشية الصفحة خط الختني بسماع الترجمة على المؤلف وتحته خط ابن المهندس الحنفي بسماعها أيضاً. (فيض الله أفندي: ١٤٢٧).



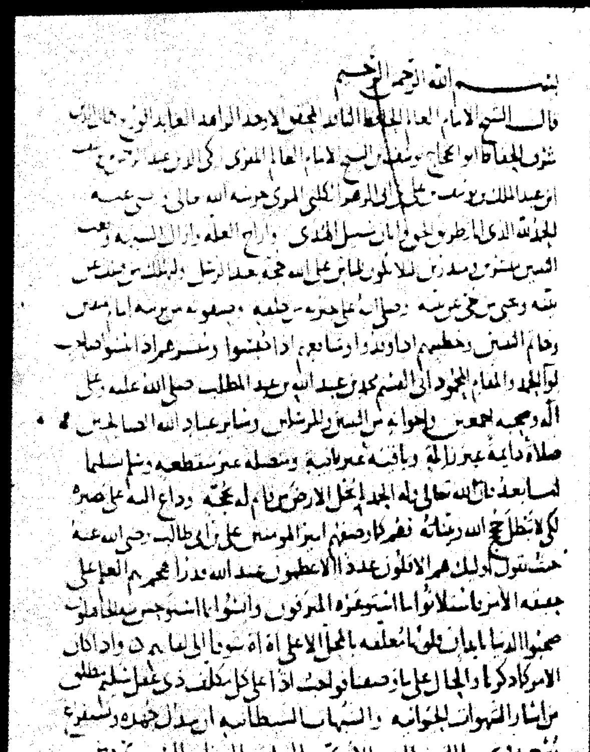
اللوحة الأخيرة من الجزء السادس والستين وهو بخط المؤلف، ويظهر فيها أولاً خط ابن المهندس بسماعه على المصنف سنة (٧٠٩) ومعارضة نسخته بنسخة المصنف، ثم خط العلامة خليل بن كيكلدي العلائي بسماعه على المؤلف سنة ٧١٤ مع جماعة من أقرباء المصنف، ثم طبقة سماع بخط المزي المؤلف لبعض الفضلاء سنة ٧١٤، وفي الجانب الأيمن خط العلامة علم الدين البرزالي بالسماع على المؤلف مع جماعة من الفضلاء سنة ٧٢٠ بقراءته.



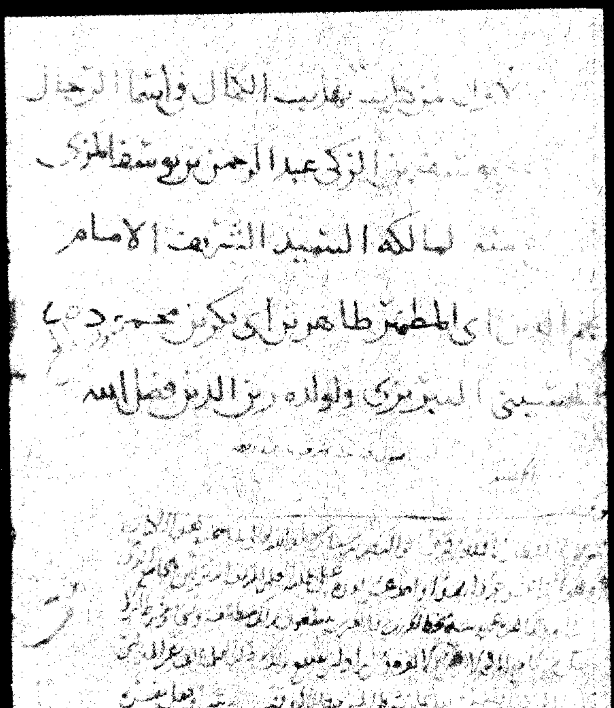
طرة المجلد الأول من نسخة ابن المهندس.



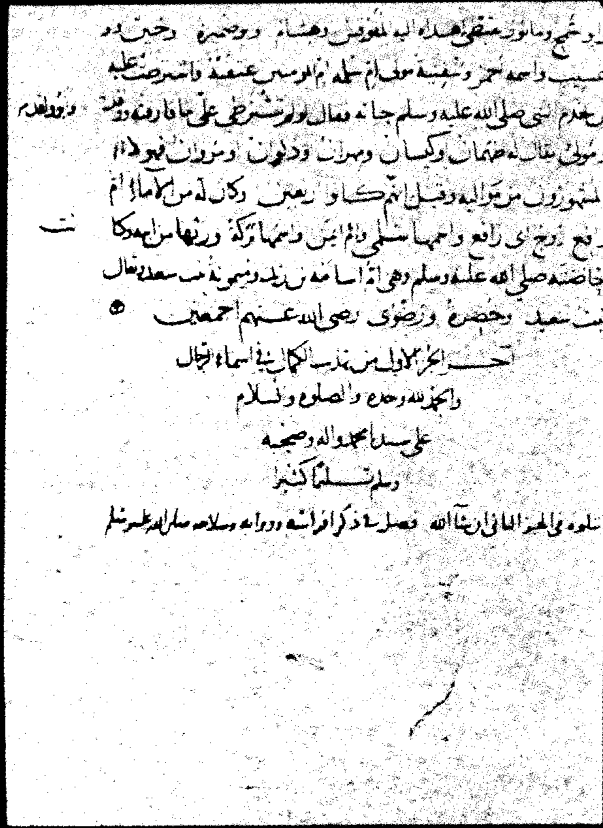
اللوحة الأخيرة من المجلد الأول نسخة ابن المهندس وفيها النص على انتهائه من نسخ المجلد في مستهل رجب سنة (٧٠٦) بسفح قاسيون.



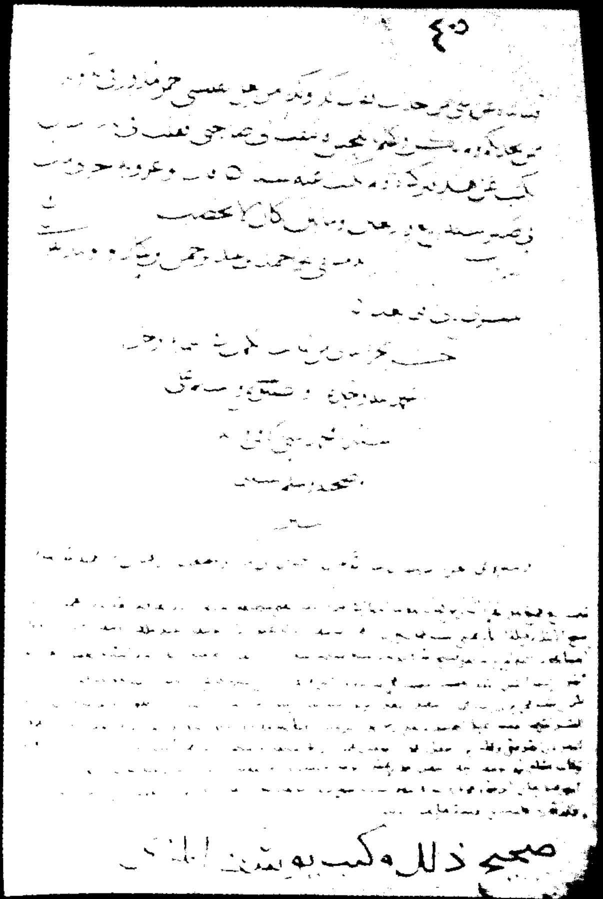
اللوحة الأولى من المجلد الأول نسخة ابن المهندس.



طرة المجلد الأول من نسخة التبريزي.



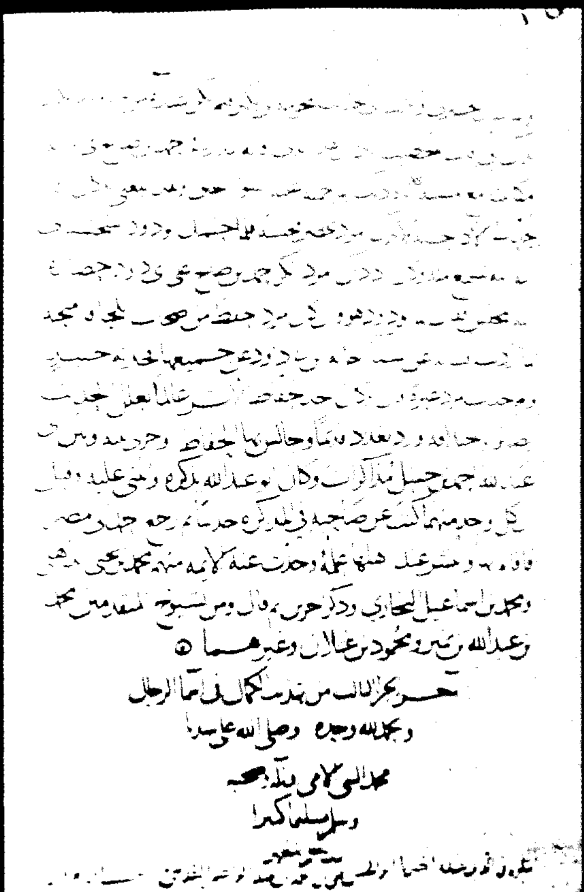
اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من تجزئة المؤلف من نسخة التبريزي.



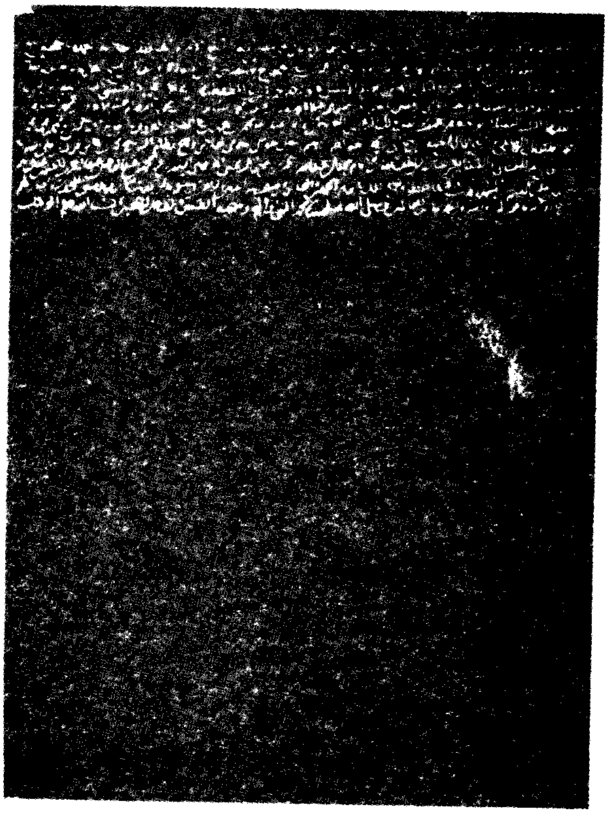
اللوحة الاخيرة من الجزء الثاني تجزئة المؤلف من نسخة التبريزي. وفيها طبقة سماع الجزء على المؤلف، وتوثيقه للسماع بخطه.



طبقة سماع الجزء الأول على المؤلف من نسخة التبريزي وفيها توثيق المزي للسماع والاجازة بخطه.



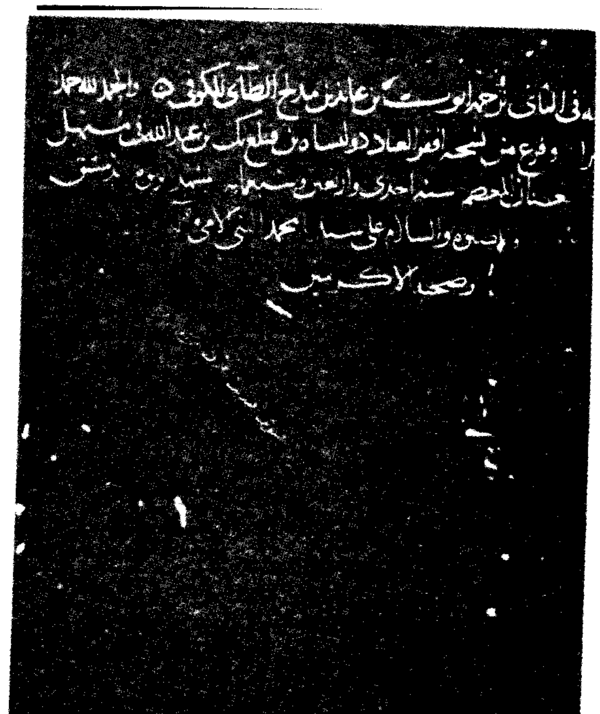
اللوحة الأخيرة من الجزء الثالث، تجزئة المؤلف من نسخة التبريزي.



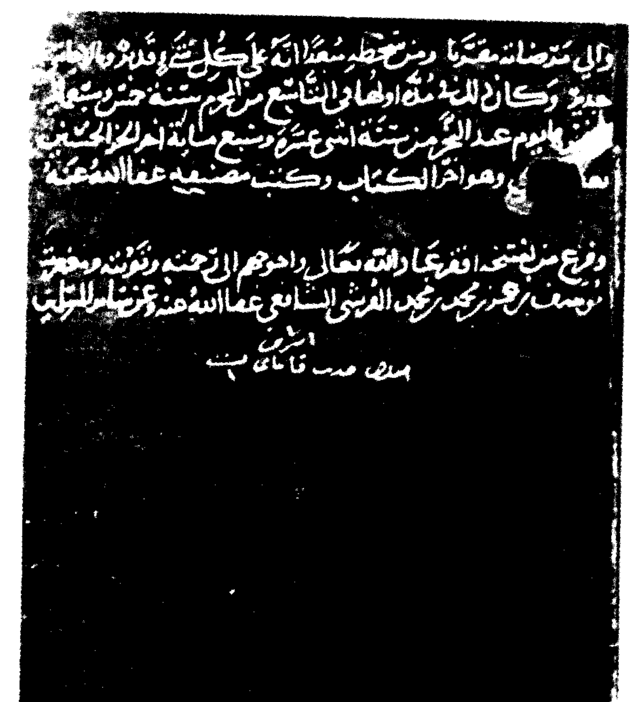
طبقة سماع الجزء الثالث على المؤلف من نسخة التبريزي في العاشر من صفر (٧٤٢) قبل وفاة المؤلف بيومين.



اللوحة قبل الأخيرة من المجلد الثاني عشر نسخة التبريزي وفيها النص عن تجزئة المؤلف للكتاب إلى مئتين وخمسين جزءاً.



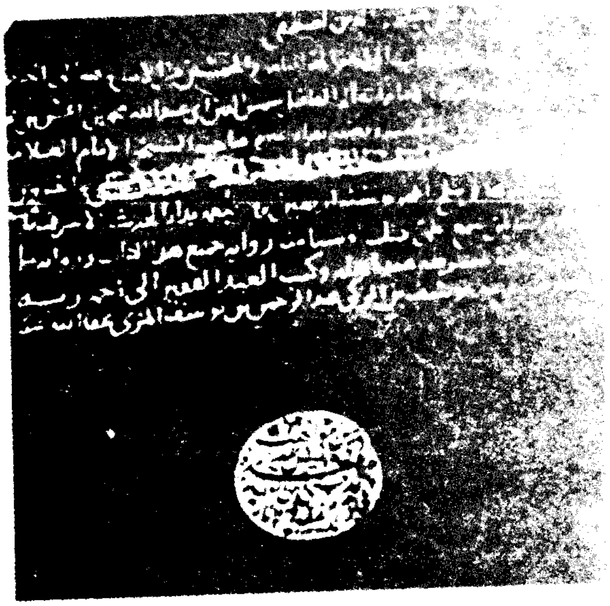
اللوحة الأخيرة من المجلد الأول نسخة التبريزي وفيها اسم الناسخ.



اللوحة الأخيرة من المجلد الثاني عشر من نسخة التبريزي، وفيها النص على تاريخ ابتداء التبييض ونهايته.



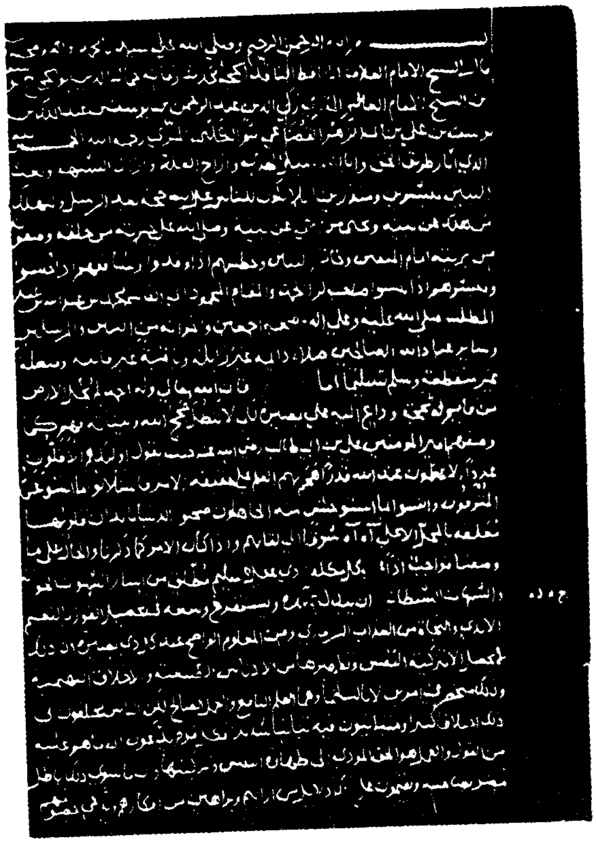
اللوحة الأولى من المجلد الأول من النسخة التيمورية.



طبقة سماع بخط المؤلف للأجزاء الثمانية والخمسين من تجزئته سنة (٧٤٠) بدار الحديث الأشرفية في صدر المجلد الأول من النسخة التيمورية.



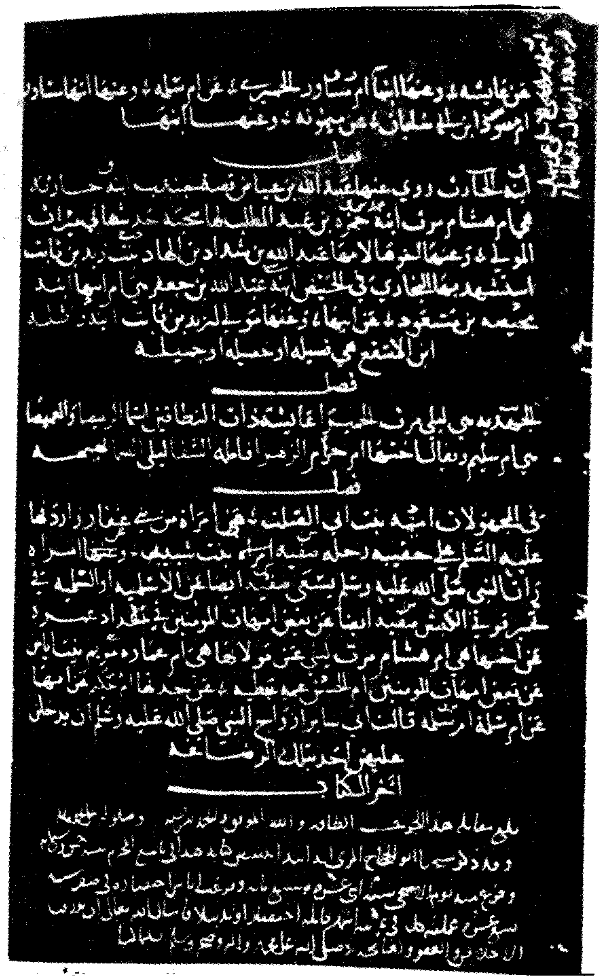
اللوحة الأخيرة من المجلد الأول من نسخة التيمورية.



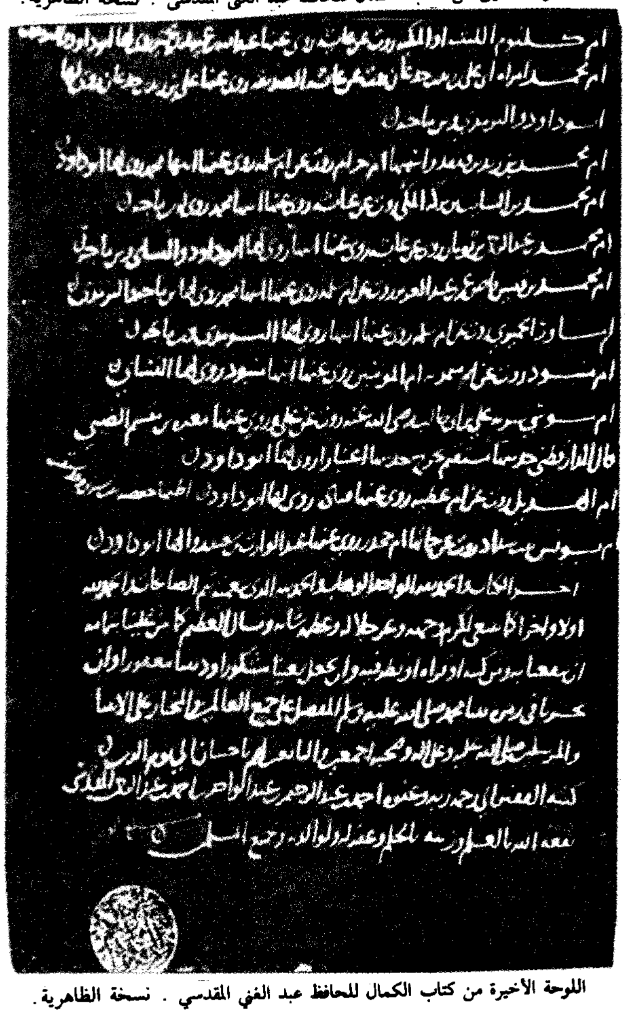
اللوحة الأولى من المجلد الأول نسخة أحمد الثالث رقم (٢٨٤٨) / ١ B



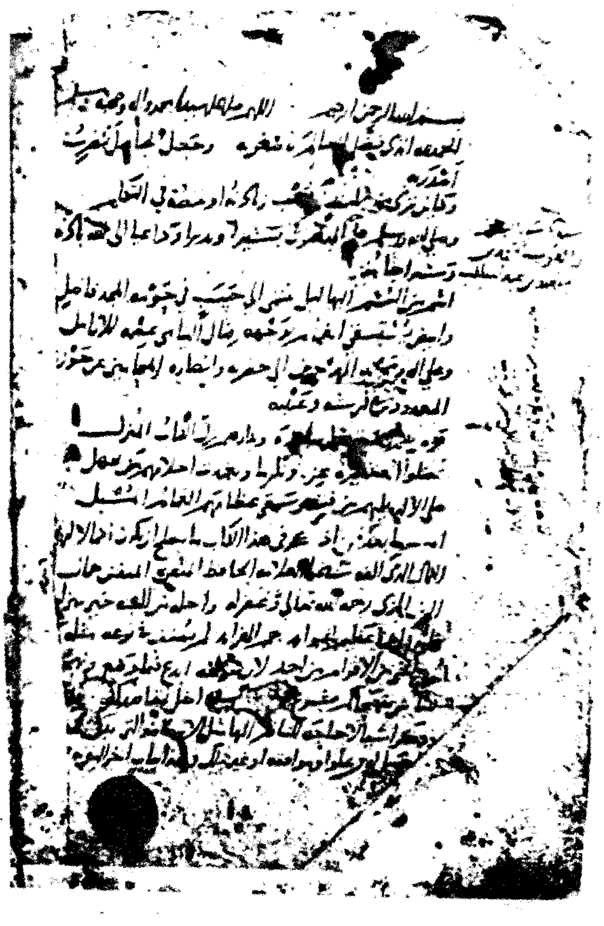
اللوحة الأولى من كتاب الكمال للحافظ عبد الغني المقدسي . نسخة الظاهرية.



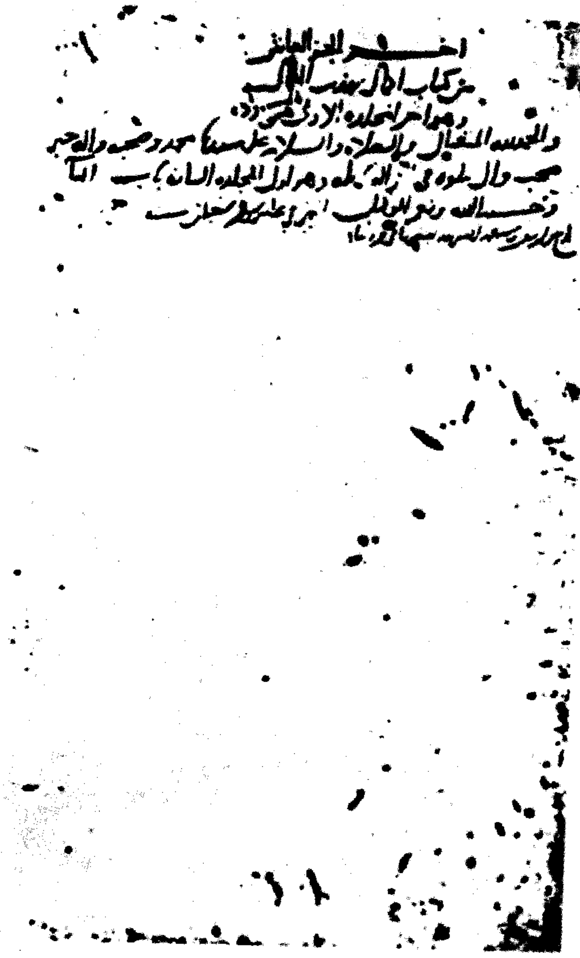
اللوحة الأخيرة من المجلد الرابع من تذهيب التهذيب للإمام الذهبي، (نسخة أحمد الثالث ٢٨٤٩).



اللوحة الأخيرة من كتاب الكمال للحافظ عبد الغني المقدسي . نسخة الظاهرية.



اللوحة الأولى من المجلد الأول من مسودة إكمال مغلطاي بخطه.


آخر الجزء العاشر
من كتاب إكمال تهذيب الكمال
وهو آخر المجلد الأول من المسودة

اللوحة الأخيرة من المجلد الأول من مسودة إكمال مغلطاي بخطه.

مقدمة المحقق لهذه الطبعة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وأسوتنا وقدوتنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته النبلاء الأتقياء أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،

فقد كان من نِعَمِ الله عليَّ وعميمِ إحسانه إليَّ أن وفَّقني إلى تحقيق كتاب «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لحافظِ عصره الإمام جمال الدين أبي الحجاج المزي، ثم زادني من فضله وأرادَ لهذا الكتاب خيراً فوفق له ناشراً فاضلاً هو الأستاذ رَضْوان دَعبول صاحب «الرسالة» في نشر العلم المتقن النافع، فسخَّر له كلَّ مالِه وقدراتِه ووفَّر له سُبُلَ النجاح على أحسن مَوْفرٍ حتى ظهرَ في خمسة وثلاثين مجلداً، مطبوعاً بالطباعة الأنيقة الدقيقة والورق الفاخر والصِّناعة المتقنة، فتلقاه أهلُ العلم بما هو أهله وأثنوا على القائمين على هذا المجهود العلمي الجليل الذي ذَلَّل الصَّعْبَ ويَسَّر العَسِيرَ.

ولما كان «تهذيب الكمال» عظيمَ الفوائد، جَمَّ الفرائد، لم يُصَنَّف في نوعِه مثله، لايمكن لأحد من طلبة العلم أن يستغني عنه في أبحاثه ودراساته فقد «بقي حَسْرةً على من لم يُحَصِّلِه من الفضلاء، ولهفةً على من أعوزَهُ الإمكان» كما قال الإمام الذهبي قبل مئينَ من السنين.

ومن هنا أزمع الأستاذ رضوان دعبول وبنوه الفضلاء على تذليل هذا الأمر وتيسير الكتاب لطلبة العلم، فتشاوروا معنا، وضَرَبوا سِهام الرأي في تدبيرٍ يحقِّقُ هذه الغاية النبيلة، فاجتمعَ الرأيُ على إخراجِ طبعةٍ مُخْتَصَرةِ الحروف، لكن فيها مزيد عناية وتحقيق وتدقيق وضبط.

وكان تحقيق «التهذيب» وطبعه قد استغرق أكثر من اثني عشر عاماً (١٩٨٠ - ١٩٩٢)، واقتضت إرادةُ الله سبحانه أن نعمل في هذا الكتاب في بُلْدان مختلفة منها الشام، وبيروت، وعمان، وبغداد، وغيرها، وكذا تقاسَمَت هذه البلدان تنضيده وتصحيحه، وجاءت طبعته - بحمد الله ومَنّه - دقيقة متقنة من حيث العموم، لكن مثل هذا العمل الكبير لابد أن تظهر فيه بعض الأخطاء الطبعية، والأوهام اليسيرة في قراءة النص، فضلاً عن وقوفنا في سنوات التحقيق على أجزاء ونسخٍ لم نكن قد وقَفْنا عليها حين بدأنا بتحقيقه.

ومن هنا صار الرأي إلى إعادة مقابلةِ الكتاب من أوله إلى آخره على أوثقِ النُّسخ التي توافرت عندنا، فأعدنا مقابلةَ النص من أوله إلى آخره على أصحِّ النُّسخ ومن أبرزها: سبعة أجزاء بخط المؤلف محفوظة في مكتبة فيض الله بإستانبول، وخمسة أجزاء بخطه محفوظة في مكتبة جامع الزيتونة بتونس، وستة أجزاء بخطه في دار الكتب المصرية، وثمانية وعشرون جزءاً بخط المصنف أيضاً في الخزانة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية، وواحد وثلاثون جزءاً بخطه أيضاً في خزانة كتب جستر بتي بدَبْلن من بلاد إيرلندا. ومن ذلك أيضاً النسخة النفيسة التي كتبها تلميذ المؤلف: أبو الغنائم ابن المهندس في اثنين وعشرين مجلداً حيث وقفنا على عشرين مجلداً منها. ثم نسخة التبريزي المحفوظة بدار الكتب المصرية في عشرةِ مُجلدات ضِخام، فضلاً عن نسخة العلامة محمد نصيف الجُدِّي، ونسخ أخرى وصفناها في مقدمة المجلد الأول من طبعتنا الأولى.

كما أعدنا النظر في ضبط بعض النصوص مما وقع فيه

شيء من تصحيف أو تحريف، فجاء النص في هذه الطبعة بحمد الله ومَنِّه على أحسن ما تمنيناه من الدقة والضبط والإتقان.

ومن أجل تقليل حجم هذه الطبعة وتيسيرها، فقد رأينا التخفيف من التعليقات على النص، على أن لا يؤثر ذلك في شيء من القيمة العلمية له، فحذفنا التعليقات الخاصة بتخريج الأحاديث والتراجم والتوثيق، وأبقينا على جميع التعليقات المهمة المتصلة ببيان بعض الأوهام القليلة التي وقعَ فيها صاحبُ الكتاب، أو ترجيحه لرأي أو ضبط مرجوح، أو ما حسبه المستدركون عليه غلطاً وهو صواب. كما أبقينا على جميع الإضافات والاستدراكات التي استدركناها على المصنف لاسيما في الجرح والتعديل.

من هنا يتبين للقارىء العالم المطلع اللبيب أن هذه الطبعة قد امتازت على الطبعات السابقة بميزتين عظيمتين: أولاهما تقدم نصاً من أصح النصوص لهذا الكتاب، وثانيتهما صغر حجمها مع عدم إخلالها بجميع الفوائد والعوائد العلمية المهمة التي تضمنتها الطبعات السابقة التي أصدرناها لهذا السفر النفيس.

نسأل الله سبحانه أن يوفقنا، ويوفق صاحب «مؤسسة الرسالة» وأبناءه الفضلاء النجباء الأوفياء إلى مزيد من نشر العلم النافع، وأن يكتب ذلك في صحائف أعمالنا، فتكون لنا ذخيرة في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه بمدينة عمان البلقاء في جمادى الآخرة سنة ١٤١٨هـ

أفقر العباد
بشار بن عواد، الدكتور

تهذيب الكمال
في
أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي
٦٥٤ ـ ٧٤٢ هـ

حققه وضبط نصه وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

تهذيب الكمال

في

أسماء الرجال

(١)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مؤسسة الرسالة ناشرون
انتشار بألوان الطيف

الطبعة الثانية
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م
طَبعةٌ جديدةٌ مُنقَّحةٌ ومُصحَّحةٌ

دمشق - سوريا
هاتف: ٢٣٢١٢٧٥ ١١ (٩٦٣)
فاكس: ٢٣١١٨٣٨ ١١ (٩٦٣)
ص.ب: 30597
بيروت - لبنان
هاتف: ٥٤٦٧٢٠ - ٥٤٦٧٢١
فاكس: ٥٤٦٧٢٢ ١ (٩٦١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠

Resalah Publishers
Damascus - Syria
Tel:(963) 11 2321275
Fax:(963) 11 2311838
P.O.Box: 30597
Tel: 546720 - 546721
Fax: (961) 1 546722
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

Http://www.resalah.com
E-mail: resalah@resalah.com
facebook.com/ResalahPublishers
twitter.com/resalah1970

ISBN 9953-32-450-6
9789953324500

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي أنارَ طريقَ الحقِّ، وأبانَ سبيلَ الهُدَى، وأزاحَ العلَّةَ، وأزالَ الشُّبْهَةَ، وبعثَ النبيينَ مُبَشِّرينَ ومُنْذِرينَ؛ لئلا يكونَ للناس على الله حُجةٌ بعدَ الرُّسل، ولِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ، ويَحيى من حَيَّ عن بَيِّنَةٍ.

وصَلَّى الله على خيرته مِن خَلْقِه، وصَفْوَتِه من بَريَّتِه: إمامِ المُتقين، وخاتمِ النبيينَ، وخطيبِهم إذا وَفَدوا، وشافعِهم إذا حُبِسُوا، ومُبَشِّرِهم إذا يَئِسُوا، صاحبِ لِوَاءِ الحَمْدِ، والمقامِ المحمودِ أبي القاسمِ محمدِ بنِ عبدِ الله بن عبدِ المُطَّلبِ ﷺ وعلى آله وصَحْبِه أجمعين، وإخوانِه من النبيِّين والمُرْسَلينَ وسائرِ عبادِ الله الصالحين، صلاةً دائمةً غيرَ زائلةٍ، وباقيةً غيرَ فانيةٍ، ومُتَّصلةً غيرَ مُنقطعةٍ، وسَلَّم تسليمًا.

أمّا بَعْدُ، فإنّ الله ـ تعالى وله الحمدـ لم يُخْلِ الأرضَ مِن قائمٍ له بحُجةٍ، وداعٍ إليه على بصيرةٍ، لكي لا تَبْطُلَ حُجَجُ الله وبَيِّناتُه، فهم كما وصَفَهم أميرُ المؤمنين عليُّ بنُ أبي طالبٍ ـ رضيَ الله عنهـ حيثُ يقولُ: أولئك هُمُ الأقلُّون عَدَداً، الأعظمونَ عِندَ الله قدراً، هجمَ بهم العلمُ على حقيقةِ الأمر، فاستلانُوا ما استوعَرَهُ المُتْرَفون، وأنِسُوا بما استوحشَ منه الجاهلون، صَحِبوا الدُّنيا بأبدانٍ قلوبُها مُعلَّقة بالمَحلِّ الأعلى آه آه شوقاً إلى لقائهم.

وإذا كان الأمرُ كما ذكرنا، والحالُ على ما وَصَفْنا، فواجبٌ إذاً على كُلِّ مُكَلَّفٍ ذي عقلٍ سَليمٍ مُطلَقٍ من إسار الشَّهواتِ الحيوانيّةِ والشُّبُهاتِ الشيطانيّة أنْ يبذُلَ جُهْدَهُ، ويَستفرغَ وُسْعَهُ في تحصيلِ الفَوْزِ بالنَّعيمِ الأبديِّ، والنَّجاةِ من العذابِ السَّرْمَديِّ.

ومِن المعلومِ الواضحِ عند كُلِّ ذي بَصيرةٍ أنَّ ذلك لا يَحْصُلُ إلا بتزكيةِ النَّفْسِ وتطهيرِها من الأدناسِ الطبيعيّةِ، والأخلاقِ البَهيميّةِ، وذلك مُنْحَصِرٌ في أمرينِ لا ثالثَ لهما، وهُمَا: العلمُ النافعُ، والعملُ الصالحُ. لكنَّ الناسَ مُختلفونَ في ذلك اختلافاً كثيراً، ومُتباينونَ فيه تبايناً شديداً، فكلُّ قومٍ يَدَّعونَ أنَّ ما هم عليه من القولِ والعمل هو الحقُّ المؤدِّي إلى طهارةِ النَّفْسِ وتزكيتِها، وأنَّ ما سِوى ذلك باطلٌ مُضِرٌّ بصاحبِه، ويُقيمونَ على ذلك دَلائلَ من آرائهم، وبراهينَ من أفكارِهم، ويَدَّعي خصومُهم مِثْلَ ذلك، ويُعارِضونهم بمثلِ ما ادَّعَوْهُ لأنفسِهم وعارضوا به خُصومَهم؛ فكلٌّ بكلٍّ مُعارَضٌ وبعضٌ ببعضٍ مُناقَضٌ. وما كانَ هذا سبيلُهُ فليسَ فيه شفاءُ غليلٍ ولا بُرْءُ عليلٍ، وإذا كانَ ذلك كذلكَ لم يَبْقَ أمرٌ يُقصَدُ إليه، ولا شيءٌ يُعَوَّلُ عليه إلا الكتابُ العزيزُ الذي لا يأتيه الباطلُ مِن بين يديه ولا مِن خَلْفِه تنزيلٌ مِن حكيمٍ حميدٍ، وسُنَّةُ الرسولِ الكريمِ المؤيَّدِ بالدلائلِ الواضحاتِ والمُعجزاتِ الباهراتِ التي يَعجِزُ كلُّ أحدٍ من البشر عن مُعارَضتِها والإتيانِ بمثلِها.

فأما الكتابُ العزيزُ، فإن الله تعالى تولَّى حفظَهُ بنفسه ولم يَكِلْ ذلك إلى أحدٍ من خَلْقِه فقالَ تعالى: ﴿إنّا نَحْنُ نَزَّلنا الذِّكْرَ وإنَّا له لَحافظونَ﴾، فظَهَرَ مصداقُ ذلك مَعَ طولِ المُدّةِ، وامتدادِ الأيامِ، وتوالي الشهورِ، وتعاقُبِ السنين، وانتشارِ أهلِ الإسلامِ، واتِّساعِ رُقعتِه.

وأما السُّنَّةُ، فإن الله تَعالى وَفَّقَ لها حُفَّاظاً عارفينَ، وجَهابذةً عالمين، وصَيارفةً ناقدين، يَنْفُونَ عنها تحريفَ الغالينَ، وانتحالَ المُبْطلينَ، وتأويلَ الجاهلين؛ فتَنَوَّعوا في تصنيفِها، وتَفَنَّنوا في تَدْوينها على أنحاءٍ كثيرةٍ وضُروبٍ عَديدةٍ، حرصاً على حفظِها، وخَوْفاً من إضاعَتِها؛ وكان من أحسنِها تصنيفاً، وأجودِها تأليفاً، وأكثرِها صَوَاباً، وأقلِّها خطأً، وأعمِّها نفعاً، وأعودِها فائدة، وأعظمِها بركةً، وأيسرِها مَؤونةً، وأحسنِها قَبولاً عندَ المُوافِقِ والمُخالِفِ وأجلِّها موقعاً عند الخاصّةِ والعامةِ ـ: صحيحُ أبي عبدِ الله محمدِ بن إسماعيلَ البُخاريِّ، ثم صحيحُ أبي الحُسَين مُسْلِمِ بنِ الحجّاجِ النَّيْسابُوريِّ، ثم بَعدَهما كتابُ السُّنَنِ لأبي داودَ سُلَيْمانَ بنِ الأشعثِ السِّجِسْتاني، ثم كتابُ الجامعِ لأبي عيسى محمدِ بن عيسى التِّرْمذيِّ، ثم كتابُ السُّنَنِ لأبي عبدِ الرحمانِ أحمدَ بنِ شُعَيْبٍ النسائيِّ، ثم كتابُ السُّنَنِ لأبي عبدِ الله محمدِ بنِ يزيدَ المعروفِ بابنِ ماجَة القَزْوينيِّ وإن لم يَبْلُغْ درجتَهم.

ولِكلِّ واحدٍ من هذه الكتبِ الستةِ مَزيّةٌ يَعرِفُها أهلُ هذا الشأنِ، فاشتهَرت هذه الكتبُ بينَ الأنام، وانتشرتْ في بلادِ الإسلام، وعَظُمَ الانتفاعُ بها، وحَرَصَ طُلّابُ العلمِ على تحصيلِها، وصُنِّفت فيها تَصانيفُ، وعُلِّقت عليها تعاليقُ؛ بعضُها في مَعرفةِ ما اشتملَت عليه من المُتونِ، وبعضُها في معرفةِ ما احتوت عليه من الأسانيدِ، وبعضُها في مجموعِ ذلك. وكانَ من جملةِ ذلك كتابُ «الكَمَال» الذي صَنَّفَهُ الحافظُ أبو محمدٍ عبدُ الغنيِّ بنُ عبدِ الواحدِ بن عليِّ بن سُرُورٍ المَقْدسيُّ ـ رحمةُ الله عليه ـ في مَعرفةِ أحوالِ الرُّواةِ الذينَ اشتمَلَتْ عليهم هذه الكتبُ الستةُ. وهو كتابٌ نفيسٌ، كثيرُ الفائدةِ، لكنْ لم يَصْرِفْ مُصنِّفُهُ ـ رحمهُ الله ـ عنايَتَهُ إليه حقَّ صَرفِها، ولا استقصَى الأسماءَ التي اشتملَتْ عليها هذه الكتب استقصاءً تاماً، ولا تَتَبَّعَ جميعَ تراجمِ الأسماءِ التي ذكَرَها في كتابِه تَتَبُّعاً شافياً، فحصلَ في كتابه بسببِ ذلك إغفالٌ وإخلالٌ.

ثم إنَّ بعضَ وَلَدِهِ ممَّن لم يبلُغْ في العلمِ مَبْلَغَهُ، ولا نالَ في الحفظِ درجتَهُ رامَ تهذيبَ كتابِه وترتيبَهُ واختصارَهُ واستدراكَ بعضِ ما فاتَهُ من الأسماءِ، فكتبَ عِدَّةَ أسماءٍ من أسماءِ الصحابةِ الذين أغفَلَهم والدُهُ من تراجمِ كتابِ «الأطراف» الذي صَنَّفَهُ الحافظُ أبو القاسمِ عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ الله الدمشقيُّ المعروفُ بابنِ عساكرَ ـ رحمهُ الله ـ وأسماءً يسيرةً من أسماءِ التابعينَ من كتابِ «الأطراف» أيضاً. وكَتَبَ عِدّةَ أسماءٍ ممَّن أغفَلَهُم والدُهُ من كتابِ «المَشايخ النَّبَل» الذي صنَّفَهُ الحافظُ أبو القاسمِ ابنُ عساكرَ أيضاً. ولَم يَزِدْ في عامةِ ذلك على ما ذكَرَهُ الحافظُ أبو القاسمِ شيئاً. فوقعَتْ عامةُ تلكَ الأسماءِ المستدرَكَةِ في الكتابِ مختصرةً مُنْتَفَةً، لا يَحْصُلُ بذكرِها كذلك كبيرُ فائدة. ووقَعَ في بعضِ ما اختصَرَهُ بلفظِهِ من كتابِ والدِهِ خَلَلٌ كبيرٌ، ووهمٌ شنيعٌ.

فلمّا وقفتُ على ذلك، أردتُ تهذيبَ الكتاب وإصلاحَ ما وقعَ فيه من الوهم والإغفال، واستدراكَ ما حصل فيه من النَّقص والإخلال؛ فتتبَّعتُ الأسماءَ التي حَصَلَ إغفالُها منها جميعاً، فإذا هي أسماءٌ كثيرةٌ تزيدُ على مئاتٍ عديدةٍ من أسماءِ الرجال والنساء. ثم وقفتُ على عِدَّةِ مُصنَّفاتٍ لهؤلاءِ الأئمةِ السِّتَّةِ غيرِ هذهِ الكُتُبِ السِّتَّةِ وستأتي أسماؤها قريباً- إن شاء الله تعالى- فإذا هي تَشتمِلُ على أسماءٍ كثيرةٍ ليس لها ذِكرٌ في الكتب الستة، ولا في شيءٍ منها، فَتَتَبَّعْتُها تتبعاً تاماً، وأضفتُها إلى ما قبلَها، فكانَ مجموعُ ذلكَ زيادةً على ألفٍ وسبع مئةِ اسمٍ من الرجال والنساء. فتردَّدتُ بينَ كتابَتِها مُفردةً عن كتابِ الأصلِ، وجعلها كتاباً مُسْتقلاً بنفسه، وبينَ إضافتِها إلى كتاب الأصل، ونظمها في سِلكه، فوقعت الخِيرَةُ على إضافتِها إلى كتاب الأصل، ونظمها في سِلكه، وتمييزها بعلامةٍ تُفْرِزُها عنه؛ وهو أن أكتُبَ الاسمَ، واسمَ الأب أو ما يجري مجراهُ بالحُمرةِ وأقتصرَ في الأصلِ على كتابةِ الاسم خاصة بالحُمرة.

وجعلتُ لكلِّ مُصَنَّفٍ علامــة، فإن تكرَّرَ الاسمُ في أكثرَ من مُصَنَّفٍ واحدٍ اقتصرتُ على عَزْوِهِ إلى بعضها في الغالب.

فعلامةُ ما اتفقَ عليه الجماعةُ السِّتَّةُ في الكتبِ الستة: (ع).

وعلامةُ ما اتفقَ عليه أصحابُ السُّنَنِ الأربعةِ في سُنَنِهِم الأربعةِ: (٤).

وعلامةُ ما أخرجَهُ البُخاريُّ في الصحيح: (خ)، وعلامةُ ما استَشْهَدَ به في الصحيحِ تعليقاً: (خت).

وعلامةُ ما أخرجَهُ في كتابِ القِراءةِ خلفَ الإمام: (ر).

وعلامةُ ما أخرجَهُ في كتاب رفعِ اليدين في الصلاة: (ي)، وعلامةُ ما أخرجَهُ في كتاب الأدب: (بخ)، وعلامةُ ما أخرجهُ في كتاب أفعالِ العِباد: (عخ)[1].

وعلامةُ ما أخرجهُ مسلمٌ في الصحيح: (م)، وعلامةُ ما أخرجهُ في مقدمة كتابه: (مق)[2].

وعلامة ما أخرجهُ أبو داودَ في كتاب السُّنَن: (د)، وعلامةُ ما أخرجه في كتاب المراسيل: (مد)، وعلامةُ ما أخرجهُ في كتاب الرَّدِّ على أهلِ القَدَر: (قد)، وعلامةُ ما أخرجه في كتابِ الناسخِ والمَنسوخ: (خد).

وعلامةُ ما أخرجه في كتاب التَّفرُّد، وهو ما تفرَّد به أهلُ الأمصار من السُّنَن: (ف)، وعلامةُ ما أخرجهُ في فضائلِ الأنصار: (صد)، وعلامةُ ما أخرجه في كتاب المسائل التي سأل عنها أبا عبدِ الله أحمد بن محمد بن حنبل: (ل)، وعلامةُ ما أخرجهُ في مُسْنَدِ حديثِ مالِك بن أنس: (كد)[3].

وعلامةُ ما أخرجهُ التِّرْمِذيُّ في الجامع: (ت)، وعلامةُ ما أخرجه في كتاب الشَّمائل: (تم).

وعلامة ما أخرجهُ النَّسائيُّ في كتاب السُّنَن: (س)، وعلامة ما أخرجهُ في كتاب عمل يومٍ وليلة: (سي)، وعلامةُ ما أخرجهُ في كتاب خصائص أمير المؤمنين عليٍّ بن أبي طالبـ رضيَ الله عنهـ: (ص).

وعلامةُ ما أخرجَهُ في مسندِ عليٍّ -رضي الله عنهـ: (عس)، وعلامةُ ما أخرجهُ في مسندِ حديث مالكِ بن أنسٍ: (كن)[4].

وعلامَةُ ما أخرجَهُ ابنُ ماجةَ القَزْوينيُّ في كتابِ السُّنَن (ق)، وعلامةُ ما أخرجَهُ في كتاب التفسير: (فق).

ولم يَقَعْ لي مِن مُسْنَدِ حديثِ مالكِ بن أنسٍ لأبي داودَ سِوَى جزءٍ واحدٍ، وهو الأولُ، ولا من تفسير ابن ماجَةَ سِوَى جُزءَينِ مُنْتَخَبَيْنِ منهُ، وما سِوَى ذلك مما سَمَّيْتُهُ ها هنا، فَقد وقَعَ لي كلُّ واحدٍ منهم بكَمالِهِ ولله الحمد.

ولهؤلاء الأئمة السِّتَّةِ مُصنفات عِدة سِوَى ذلك منها ما لم أقِفْ عليه، ومنها ما وقفتُ عليهِ ولم أكتُبْ منهُ شيئاً؛ إما لكونِهِ ليسَ من غرضِ كتابنا هذا، أو لكونه ليس فيه إسنادٌ، نحوُ: تاريخ البُخاريِّ الكبير، وتاريخِهِ الأوسَطِ، وتاريخِهِ الصغير، ونحوُ: كتابَي الضُّعفاءِ، له، ونحوُ: كتاب الكُنَى لمُسْلِمٍ، وكتاب التَّمْييز له، وكتاب الوُحدانِ لَهُ، وكتاب الإخوة له، ونحوُ: كتابِ الإخوةِ لأبي داودَ، وكتاب معرفةِ الأوقاتِ له، ونحو: كتاب العِلَلِ للتِّرمذيِّ وهو غيرُ الذي ذكرَهُ في آخرِ الجامع، ونحوُ: كتابِ الكُنَى للنَّسائيِّ، وكتاب أسماءِ الرواةِ والتمييزِ بينَهم له، وكتاب الضُّعَفاء له، وكتاب الإخوةِ لهُ، وكتاب الإغراب وهو ما أغْرَبَ شُعْبَةُ على سفيانَ وسفيانُ على شُعْبَةَ له، ومُسْنَدِ منصور بن زاذانَ له، وغير ذلك، لأنَّ عامَّةَ مَن ذكروا روايتَهُ في هذه الكتبِ المُصَنَّفَةِ على التراجِمِ لا يَجري في الاحتجاج به مجرى مَن ذكروا روايتَهُ في الكتُبِ السِّتَّةِ، وما تَقَدَّمَ ذِكرُهُ معها من الكتُبِ المُصَنَّفَةِ على الأبواب.

وقد جَعلْتُ على كلِّ اسمٍ كتبْتُهُ بالحُمْرَةِ رَقْماً من الرُّقُومِ المذكورةِ أو أكثرَ بالسَّوادِ؛ ليعرفَ النَّاظرُ إليهِ عندَ وُقوعِ نظرِهِ عليه مَن أخرجَ له من هؤلاءِ الأئمَّةِ وفي أيِّ كتابٍ من هذهِ الكتبِ أخْرَجُوا له، ثم أَنُصُّ على ذلك نصّاً صَريحاً عندَ انقضاءِ التَّرْجَمَةِ، أو قبلَ ذلكَ على حَسَبِ ما تَقتضيهِ الحالُ - إن شاءَ الله تعالَى-.

وذكرتُ أسماءَ مَن رَوَى عَنهُ كُلُّ واحدٍ منهُم، وأسماءَ مَن رَوَى عن كُلِّ واحدٍ منهم في هذهِ الكتُبِ أو في غيرِها على ترتيبِ حُروفِ المُعْجَمِ أيضاً على نحو ترتيب الأسماءِ في الأصل. وَرَقَمْتُ عليها أو على بَعْضِها رُقوماً بالحُمْرة يُعْرَفُ بها في أيِّ كتابٍ من هذه الكُتُبِ وَقَعت روايتُهُ عن ذلك الاسمِ المرقومِ عليه، وروايةُ ذلك الاسم المرقومِ عليهِ عنه. ثم ذكرتُ في تراجِمِهم روايَتَهم عنه، أو روايتَهُ عنهم كذلك، لتكونَ كلُّ ترجَمَةٍ شاهدةً للأُخرَى بالصحَّةِ والأخرى شاهدةً لها بذلكَ.

فإنْ كانَ للصحابيِّ روايةٌ عن النبيِّ- ﷺ - وعن غيره، ابتدأتُ بذكر روايته عن النبيِّ- ﷺ - ثم ذكرتُ روايَتَهُ عن غيره راقماً على ما يَحتاجُ مِن ذلك إلى رقمٍ. وإن كانَ الرَّاوي مِمَّن رَوَى عنه هؤلاء الأئمة الستةُ أو بَعضُهُم بغيرِ واسِطةٍ، ابتدأتُ بذكرِ روايتِهم، أو روايةِ من رَوَى

---

(١) ذكر ابن حجر مما فاته كتاب «بر الوالدين» للبخاري (تهذيب: ٦/١)

(٢) ذكر ابن حجر مما فاته من تآليف الإمام مسلم كتاب «الانتفاع بأهب السباع» (تهذيب: ٦/١).

(٣) فات المؤلف من تآليف أبي داود كتاب «الزهد»، وكتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «الدعاء» وكتاب «ابتداء الوحي»، وكتاب «أخبار الخوارج». ذكر ذلك ابن حجر في مقدمة تهذيب التهذيب: ٦/١.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: «وأفرد عمل اليوم والليلة للنسائيّ عن السُّنَن وهو من جملة كتاب السُّنن في رواية ابن الأحمر وابن سَيّار، وكذلك أفرد خصائص علي وهو من جملة المناقب في رواية ابن سيار، ولم يفرد التفسير وهو من رواية حمزة وحده ولا كتاب «الملائكة» و «الاستعاذة» و «الطب» وغير ذلك وقد تفرّد بذلك راوٍ دون راوٍ عن النسائي، فما تبين لي وجه إفراده الخصائص وعمل اليوم والليلة!» (تهذيب: ١ / ٦).

منهم عنهُ، ثم ذكرتُ مَن رَوَى عَنه من غيرِهم على الترتيب المذكور. وإن كانَ فيهم مَن رَوَى عنهُ بغير واسطةٍ، ثُمَّ رَوَى عنهُ بواسطةٍ ابتدأتُ بذكر روايتِه عنهُ بغير واسطةٍ، ثم رَقَمْتُ على اسم مَن رَوَى عنه من الرُّواةِ عنه على نحوِ ما تقدَّم. وإن كانَ بعضُهم قد رَوَى عنه بغير واسطةٍ، وبعضُهم قد رَوَى عنه بواسطةٍ، ابتدأتُ بذكر مَن رَوَى عنه بغير واسطةٍ كما تَقَدَّمَ، ثُمَّ ذكرتُ مَن رَوَى عنهُ منهم بواسطةٍ في آخرِ الترجمةِ قائلاً: وَرَوَى له فلانٌ، أو فلانٌ وفلانٌ إن كانَ أكثرَ مِن واحدٍ.

واعلم: أن ما كانَ في هذا الكتاب من أقوالِ أئمةِ الجرحِ والتَّعديلِ ونحو ذلكَ، فعامَّتُهُ منقولٌ من كتاب «الجرح والتعديل» لأبي محمدٍ عبدِ الرحمانِ بن أبي حاتمٍ الرَّازيِّ الحافظِ ابن الحافظ، ومن كتاب «الكامل» لأبي أحمدَ عبدِ اللهِ بن عَديٍّ الجُرْجَانيِّ الحافظِ، ومن كتاب «تاريخ بغداد» لأبي بكرٍ أحمدَ بن عليِّ بن ثابتٍ الخَطيبِ البَغْداديِّ الحافظ، ومن كتاب «تاريخ دمشق» لأبي القاسم عليِّ بنِ الحسنِ بنِ هبةِ اللهِ المعروفِ بابنِ عساكر الدمشقيِّ الحافظ.

وما كانَ فيه مِن ذلك منقولاً من غيرِ هذهِ الكُتُبِ الأربعةِ، فهو أقلُّ مما كانَ فيه من ذلكَ مَنْقولاً مِنها، أو مِن بَعضِها.

ولم نذكر إسنادَ كُلِّ قول من ذلك فيما بيننا وبينَ قائله خوفَ التطويل. وقد ذكرنا مِن ذلك الشيء بعد الشيء لئلا يخلو الكتاب من الإسناد على عادة من تقدَّمنا من الأئمَّة في ذلك.

وما لم نَذْكر إسنادَهُ فيما بيننَا وبينَ قائله: فما كانَ مِن ذلك بصيغةِ الجزم، فهو مما لا نَعلَمُ بإسنادِه عن قائلِه المحكيِّ ذلك عنه بأساً، وما كانَ منه بصيغةِ التمْريض، فربَّما كانَ في إسنادِه إلى قائِلِه ذلك نظر، فمن أرادَ مُراجعةَ شيءٍ مَن ذلك أو زيادةَ اطِّلاعٍ على حالِ بعضِ الرُّواةِ المذكورينَ في هذا الكتاب، فعليهِ بهذهِ الأمَّهاتِ الأربعةِ فإنا قد وضَعْنا كتابَنا هذا متوسِّطاً بينَ التطويلِ المُمِلِّ، والاختصارِ المُخِلِّ.

وقد اشتملَ هذا الكتاب على ذِكرِ عامَّةِ رواةِ العلم، وحَمَلَةِ الآثار، وأئِمَّةِ الدين، وأهلِ الفَتْوَى، والزُّهدِ والورع والنُّسُك، وعامَّةِ المشهورينَ من كُلِّ طائفةٍ مِن طَوائفِ أهلِ العلم المُشارِ إليهم من أهلِ هذه الطبقاتِ، ولم يخرُجْ عنه منهم إلا القليلُ، فمن أراد زيادةَ اطِّلاعٍ على ذلك، فعليهِ بعدَ هذهِ الكتب الأربعةِ بكتاب «الطبقات الكبير» لمحمدِ بن سَعْدٍ كاتب الواقديِّ، وكتاب «التاريخ» لأبي بكر أحمدَ بن أبي خَيْثمةَ زهير بن حرب، وكتاب «الثِّقات» لأبي حاتِم محمدَ بن حِبّانَ البُسْتِيِّ، وكتاب «تاريخ مصر» لأبي سعيدٍ عبدِ الرحمانِ بنِ أحمدَ بن يُونُس بن عبدِ الأعلى الصَّدَفيِّ، وكتاب «تاريخ نيسابور» للحاكم أبي عبدِ الله محمد بن عبد الله النيسابوريِّ الحافظ، وكتاب «تاريخ أصبهان» لأبي نُعَيْم أحمدَ بن عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ الأصبهانيِّ الحافظ، فهذه الكتبُ العشرةُ أمهاتُ الكتبِ المُصَنَّفَةِ في هذا الفنِّ.

وقد كانَ صاحِبُ الكتابِ ـ رَحِمهُ الله ـ ابتدأ بذكر الصَّحابةِ أولاً: الرجالِ منهم والنساءِ على حِدَةٍ، ثم ذَكَرَ مَن بَعدهم على حِدَةٍ. فرأينا ذكرَ الجميعِ على نَسَقٍ واحدٍ أولَى؛ لأنَّ الصحابيَّ رُبَّما رَوَى عن صحابيٍّ آخَرَ عن النبيِّ ـ ﷺ ـ فيظُنُّهُ مَن لا خِبْرةَ له تابعيّاً فيَطلُبُهُ في أسماءِ التابعينَ، فلا يَجدُهُ، وربَّما رَوَى التابعيُّ حديثاً مُرسَلاً عن النبيِّ ـ ﷺ ـ فيظُنُّهُ من لا خِبرةَ له صَحابياً فيطلُبُهُ في أسماءِ الصحابةِ، فلا يجدُهُ، ورُبَّما تكرَّرَ ذكرُ الصحابيِّ في أسماءِ الصحابَةِ وفيمَن بعدَهُم، وربَّما ذُكِرَ الصحابيُّ الراوي عن غيرِ النبيِّ ـ ﷺ ـ في غيرِ الصحابة، وربَّما ذُكِرَ التابعيُّ المُرسِلُ عن النبيِّ ﷺ في الصحابةِ، فإذا ذُكِرَ الجميعُ على نَسَقٍ واحدٍ، زالَ ذلك المحذورُ وذُكِرَ في ترجمةِ كُلِّ إنسانٍ منهم ما يَكشِفُ عن حالهِ إن كانَ صَحابياً، أو غيرَ صحابيٍّ.

وقد رَتَّبنا أسماءَ الرُّواةِ من الرجالِ في كتابنا هذا على ترتيبِ حُروفِ المُعْجم في هذهِ البِلادِ مُبْتدئينَ بالأول فالأولِ منها. ثم رَتَّبنا أسماءَ آبائهم وأجدادِهم على نحو ذلك إلا أنَّا ابتدأنا في حرفِ الألف بمَن اسمُهُ أحمدُ، وفي حرفِ الميم بمَن اسمُهُ محمدٌ لشَرَفِ هذا الاسم على غيرِه، ثم ذكرنا باقيَ الأسماءِ على الترتيب المذكور، فإذا انقضتِ الأسماءُ ذكرنا المشهورينَ بالكُنَى على نحو ذلكَ، فإن كانَ في أصحابِ الكُنَى مَن اسمُهُ مَعْروفٌ من غيرِ اختلافٍ فيه، ذكرناهُ في الأسماءِ، ثم نَبَّهنا عليه في الكُنَى، وإن كانَ فيهم مَن لا يُعرفُ اسْمُهُ، أو مَن اخْتُلِفَ في اسْمِهِ، ذكرناهُ في الكُنَى خاصَّةً، ونَبَّهنا على ما في اسمِهِ من الاختِلافِ في ترجمَتِهِ. ثم ذكرنا أسماءَ النِّساءِ على نحوِ ذلكَ. وربَّما كانَ بعضُ الأسماءِ يدخُلُ في ترجَمتينِ أو أكثرَ، فنذكُرُه في أوْلَى التراجمِ بِهِ، ثم نُنَبِّهُ عليه في الترجمةِ الأخْرَى.

وقد ذكرنا في أواخِرِ الكتابِ فصولاً أربعةً مهمةً لم يَذْكُر صاحِبُ الكتابِ شيئاً منها، وهي:

فصلٌ فيمَن اشتهرَ في النسبةِ إلى أبيهِ، أو جدِّهِ، أو أُمِّهِ، أو عمِّهِ، أو نحو ذلكَ، مثل: ابن أبجرَ، وابنِ الأجلحِ، وابنِ أشْوَعَ، وابن جُريجٍ، وابنِ عُلَيَّةَ، وغيرِهم.

وفصلٌ فيمن اشتَهر بالنسبةِ إلى قبيلةٍ، أو بلدةٍ، أو صناعةٍ، أو نحو ذلكَ مثل: الأنباريِّ، والأنصاريِّ، والأوزاعيِّ، والزُّهريِّ، والشافعيِّ، والعَدَنيِّ، والمَقابريِّ، والصَّيْرَفيِّ، والفَلاّس، وغيرِهم.

وفصلٌ فيمن اشتَهر بلقبٍ أو نحوه، مثل: الأعرَج، والأعمَش، وبُنْدارَ، وغُنْدَرَ، وغيرِهم. ونذكُرُ فيهم وفيمَن قبلَهم نحوَ ما ذكرنا في الكُنَى.

وفَصْلٌ في المُبْهَماتِ، مثل: فُلانٍ عن أبيهِ، أو عن جدِّه، أو عن أمِّه، أو عن عَمِّهِ، أو عن خالِه، أو عن رَجُلٍ، أو عن امرأةٍ، ونحوِ ذلك. ونُنَبِّهُ على اسم مَن عَرَفْنا اسمَهُ منهم.

وينبغي للناظرِ في كتابنا هذا أن يكونَ قد حَصَّلَ طَرَفاً صالحاً من عِلمِ العربيَّةِ: نَحْوِها ولُغتِها وتصريفِها، ومن علمِ الأصولِ والفُروعِ، ومِن علم الحديثِ، والتواريخ، وأيامِ الناس، فإنهُ إذا كانَ كذلكَ، كثُرَ انتفاعُهُ به، وتمكَّن من معرفةِ صحيحِ الحديثِ وضعيفِه، وذلك خُصُوصيَّةُ المُحَدِّثِ التي مَن نالها، وقامَ بشرائطِها سادَ أهلَ زمانِه في هذا العلم، وحُشِرَ يوم القيامة تحت اللواء المُحمديِّ. إن شاءَ اللهُ تعالى.

فصل

وهذه نُبْذَةٌ من أقوالِ الأئمةِ في هذا العِلم تَمَسُّ الحاجةُ إليها.

أخبرَنا الشيخُ الإمامُ شيخُ الإسلام أبو الفرج عبدُ الرحمان بنُ أبي عُمَرَ محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامةَ المقدسيُّ في جماعةٍ، قالوا: أخبرَنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ محمدِ بن مُعَمَّـر بن طبرزدَ البَغداديُّ ـ قَدِمَ علينا دمشقَ ـ أخبرَنا الرئيسُ أبو القاسمِ هِبَةُ الله بن محمدِ بن عبدِ الواحدِ بن الحُصَيْن الشَّيْبانيُّ، أخبرنا أبو طالبٍ محمدُ ابنُ محمدِ بن إبراهيمَ بن غيلانَ الهَمْدانيُّ البَزّازُ، أخبرنا أبو بكر محمد ابنُ عبد اللهِ بن إبراهيمَ الشافعيُّ، حَدَّثنا عبدُ الله بنُ رَوْحٍ المدائنيُّ ومحمدُ بنُ رِبْحٍ البزازُ، قالا: حَدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، عن محمد بن إبراهيمَ التَّيْميُّ أنه سَمِعَ عَلْقَمَةَ بنَ وقَّاصٍ يقول: سمعتُ عمر بنَ الخطاب رضيَ الله عنهُ على المنبر يقول: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّما الأعْمالُ بالنِّيَّةِ، وإنَّما لامْرِىءٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله وإلى رسولِهِ فهجرتُهُ إلى الله وإلى رسـولِـه، ومَن كانَتْ هِجرتُـهُ إلى دُنْيا يُصيبُها أو امرأةٍ يتزوَّجُها فهِجْرَتُهُ إلى ما هاجَرَ إليه».

هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ على صحَّتِهِ من حديثِ يحيى بن سَعيدٍ الأنصاريِّ قاضِي المدينةِ، وهو متواترٌ إليه؛ رواه عنهُ العددُ الكثيرُ والجمُّ الغفيـرُ. وأخرجهُ الإمامُ أحمدُ بن محمد بن حنبلٍ في مُسْنَدِه عن يَزيدَ بن هارونَ بهذا الإسنادِ، فَوَقَعَ لَنا مُوافقةً له عاليَةً. وأخرجَهُ البُخاريُّ ومُسْلِمٌ في «صحيحَيْهما» عن عبدِ الله بن مَسْلَمةَ القَعْنَبيِّ، عن مالكِ بن أنسٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، ومن طُرُقٍ أُخَرَ عن يحيى. وأخرجَهُ مُسلمٌ أيضاً عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بن نُمير عن يزيدَ بن هارونَ، وقـد وقـع لـنا عالياً جداً من حديثِ يزيدَ بنِ هارونَ، عن يحيى بن سعيدٍ؛ كأنَّ ابنَ طبرزدَ شيخ مَشايخِنا من حيثُ العَدَدُ سَمِعَهُ من أبي محمد بن حمويهِ الراوي عن الفَرَبْريِّ صاحب البُخاريِّ، ومن أبي أحمدَ الجُلوديِّ الراوي عن إبراهيمِ بنِ محمدَ بن سُفيانَ صاحب مُسْلِمٍ؛ وكأنَّا نحنُ سَمِعْناهُ من أبي الوَقْتِ الراوي عن أبي الحَسَنِ الداووديِّ صاحب ابن حَمويه، ومن أبي عبد الله الفُـراويِّ الراوي عن أبي الحُسَيْنِ الفارسيِّ صاحب الجُلُوديِّ، ولله الحمدُ والمِنَّةُ، ولا يُوجَدُ الآنَ على وجهِ الأرضِ إسنادٌ لهذا الحديثِ أعلى من هذا الإسنادِ.

وأخبرنا الشيخُ الإمامُ الرئيسُ الكبيرُ أبو الغنائمِ المُسَلَّـمُ بنُ محمدِ بن المُسَلَّمِ بن مَكيِّ بن عَلاَنٍ القَيْسيُّ في جماعةٍ، قالوا: أخبَرَنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنَ طَبْرزدَ، أخبَرَنا أبو القاسم هِبَةُ الله بنُ محمد بن الحُصَيْنِ، أخبرنا أبو طالب محمدُ بنُ محمدِ بن غيْلانَ، أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بنَ عبدِ اللهِ بن إبراهيمَ الشافعيُّ، حدَّثنا أبو بكر عبدُ اللهِ ابنُ محمدِ بن أبي الدُّنيا، حَدَّثنا هارونُ بنُ معروفٍ، حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن مِسْعرٍ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، قال: إنَّما يُحَدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ الثقاتُ.

رواه مُسلمٌ في مُقدمةِ كتابِهِ عن محمد بن يحيى بن أبي عُمَرَ العَدَنيِّ وأبي بكر بن خَلاّدٍ البَاهليِّ كِلاهُما عن سُفيَانَ بن عُيَيْنَةَ نحوَهُ، فوقعَ لنا عالياً.

وأخبرنا الشيخُ الإمامُ أبو الحَسَن عليُّ بنُ أحمدَ بن عبدِ الواحد ابن البُخاريِّ المَقْدسيُّ، وأمُّ أحمد زينبُ بنتُ مكِّيِّ بن عَليِّ بن كاملٍ الحرانيِّ، قالا: أخبرنا أبو حفصٍ عُمر بنُ محمدِ بنَ طبرزدَ، أخبرنا الحافظُ أبو البركاتِ عبدُ الوهَّابِ بنُ المباركِ الأنماطيُّ وأبو الحَسَنِ محمدُ بنُ أحمدَ بن إبراهيمَ بن صِرما الدَّقاقُ، قالا: أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بن عبدِ اللهِ بن هَزارمَرْدَ الصَّرِيفِينيُّ الخطيبُ، أخبرنا أبو القاسمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ محمدِ بن إسحاقَ بنَ حَبابـة البزازُ، أخبرنا أبو القاسمِ عبد اللهِ بنُ محمد بن عبدِ العزيزِ البَغَويُّ، حدَّثنا عليُّ بنُ الجَعْدِ، أخبرنا شُعْبَةُ، أخبرنا منصورُ بنُ المُعْتَمِر، قال: سَمِعتُ رِبْعياً يقولُ: سَمِعتُ عليّاً رضيَ الله عنهُ يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تكذبوا عَلَيَّ فإنَّهُ مَن يَكذِبْ عليَّ يَلِجِ النَّار».

رواه البُخاريُّ عن عليِّ بن الجَعْدِ، بهِ، فوقَعَ لنا موافقةً له بعُلُوٍّ، ورواه مُسْلِمٌ في مقدمةِ كتابِهِ عن محمد بن المُثنَّى ومحمد بن بَشّار كلاهُما عن محمد بن جعفرٍ غُنْدَرَ، عن شُعْبَةَ به، فوقَعَ لنا عالياً جداً؛ كأنَّ ابنَ طَبَرْزَدَ شيخَ مَشايخِنا سَمِعَهُ من أبي أحمدَ الجُلُوديِّ الراوي عن إبراهيمَ بن محمد بن سُفيانَ صاحبِ مُسْلمٍ، وكأنَّا نحنُ سَمِعناهُ من أبي عبد اللهِ الفُرَاويِّ الراوي عنَ أبي الحسينِ الفارسيِّ صاحبِ الجُلُوديِّ ولله الحمدُ.

وقال حفصُ بنُ عاصمٍ، عن أبي هُرَيْرةَ رضيَ الله عنهُ، عن النبيِّ ﷺ: «كفى بالمرءِ كَذِباً أن يُحدِّثَ بكُلِّ ما سَمِعَ».

وقال أبو عثمانَ مُسْلِمُ بنُ يَسارٍ، عن أبي هُرَيْرةَ، عن رسولِ الله ﷺ: «سَيكونُ في آخرِ أُمَّتِي أناسٌ يُحدِّثونكُمْ ما لَم تَسْمَعوا أنتم ولا آباؤُكُمْ فإيَّاكُمْ وإيَّاهُمْ».

وقال عامرُ بنُ عَبَدَة عن عبدِ اللهِ بن مسعودٍ: إن الشيطانَ لَيمثُلُ في صورةِ الرجلِ، فيأتي القومَ، فَيُحدِّثُهم بالحديثِ من الكذبِ فيتفرقون، فيقولُ الرَّجُلُ منهم: سَمِعتُ رجلاً أعْرِفُ وجهَهُ ولا أدري ما اسمُهُ يُحَدِّثُ.

وقال هشامُ بنُ حَسَّانَ، عن محمد بن سِيْرِينَ: إنَّ هذا العِلْمَ دِيْنٌ فانظروا عَمَّنْ تأخذونَ دينَكُم.

وقال الأوْزاعيُّ، عن سُليمانَ بن موسى: لقيتُ طاوُوساً فقلتُ: حَدَّثَني فلانٌ كَيْتَ وكَيْتَ، قال: إن كانَ مَلِيّاً، فَخُذ عَنْهُ.

وقالَ عبدُ الرحمان بنُ أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ: أدركتُ بالمدينةِ مئةً كُلُّهم مأمونٌ ما يؤخذُ عَنهُم الحديثُ، يُقالُ: ليسَ من أهلِهِ.

وقال أبو إسماعيلَ التِّرمذيُّ، عن إسماعيلَ بن أبي أويسٍ سمعتُ خالي مالكَ بنَ أنسٍ يقولُ: إن هذا العلمَ دينٌ، فانظروا عَمَّن تأخُذُونَ دينَكُم. لقد أدركتُ عددَ هذهِ الأساطينِ ـ وأشار إلى مَسجدِ رسولِ الله ﷺ ـ مَنْ يقولُ: قال فلانٌ، قالَ رسولُ الله ﷺ، فما أخذتُ عنهم شيئاً، وإنَّ أحدَهُم لو ائتُمِنَ على بيتِ مالٍ كان أميناً، لأنَّهم لم يكونُوا من أهلِ هذا الشأنِ، ويَقْدَمُ علينا محمدُ بنُ مُسْلم بن عُبيدِ اللهِ ابن شِهابٍ الزُّهْريُّ، وهو شابٌّ فنزدَحِمُ على بابِهِ.

وقال عمرو بنُ عليٍّ: سمعتُ يحيى بنَ سَعيدٍ، قالَ: سألتُ سُفيانَ الثَّوريَّ وشُعْبَةَ ومالكاً وسُفيانَ بنَ عُيَيْنَةَ عن الرجُلِ لا يكونُ ثَبْتاً في الحديثِ، فيأتيني الرَّجلُ، فيسألني عنهُ؟ فقالُوا: أخْبِرْ عنه أنَّهُ ليس بثَبْتٍ.

وقال أبو هَمّام الوليدُ بنُ شُجاع : سَمعتُ عُبَيْدَ اللهِ الأشجعيّ يذكرُ عن سفيانَ الثوريِّ قالَ : ليسَ يكادُ يُفلِتُ مِنَ الغَلَطِ أحدٌ ، إذا كانَ الغالبَ على الرجلِ الحِفظ ، فهو حافظٌ وإن غلِطَ ، وإذا كان الغالبَ عليه الغَلَطُ ، تُرِكَ .

وقال نُعَيْمُ بنُ حَمّادٍ عن عبدِ الرحمان بن مهديّ : سألتُ أو سُئِلَ ـ شعبة عَمَّنْ يُترَكُ حديثُهُ ، قالَ : إذا رَوَى عن المعروفينَ ما لا يعرفُهُ المعروفونَ فأكثَرَ ، طُرِحَ حديثُهُ ، وإذا اتُّهِمَ بالكَذِبِ ، طُرِحَ حَديثُهُ ، ومَن رَوَى حديثاً غلَطاً مُجتَمعاً عليه ، فتَمادَى في روايتِهِ ، طُرِحَ حديثُهُ ، ومَن أكثرَ من الغلَطِ طُرِحَ حديثُهُ ، وما كانَ غيرَ هؤلاءِ فاروُوا عنهُ .

وقال أبو موسى محمدُ بنُ المُثَنَّى : سمعتُ عبدَ الرحمان بن مهديّ يقولُ : المُحدِّثونَ ثلاثةٌ : رجلٌ حافظٌ مُتقِنٌ ، فهذا لا يُختَلَفُ فيه ، والآخرُ يَهِمُ ، والغالبُ على حديثِهِ الصِّحةُ ، فهذا لا يُترَكُ حديثُهُ ، ولو تُرِكَ حديثُ مثلِ هذا ، ، لَذهبَ حديثُ الناسِ ، والآخرُ يَهِمُ ، والغالبُ على حديثِهِ الوَهْمُ ، فهذا يُترَكُ حديثُهُ .

وقال أحمدُ بنُ مُلاعِبٍ البغداديُّ : سَمِعتُ أبا نُعَيْمٍ الفضلَ بنَ دُكَيْنٍ يقولُ : لا يَنْبغي أن يُؤخَذَ الحديثُ إلا عن حافظٍ له ، أمينٍ عليهِ ، عارفٍ بالرجالِ .

وقالَ أحمدُ بنُ أبي الحَواري : سَمِعتُ مَروانَ بنَ محمدٍ يقولُ : لا غِنى لصاحبِ حديثٍ عن صدقٍ وحفظٍ وصحةِ كُتُبٍ فإذا أخطأتْهُ واحدةٌ وكانت فيه واحدة ، لم يَضُرَّهُ إنْ لم يكُنْ له حِفظٌ ورَجَعَ إلى الصّدقِ وكُتُبُهُ صحيحةٌ لم يَضُرَّهُ إن لم يَحفظ .

وقال محمد بنُ أبانَ البَلْخيُّ : سَمِعتُ عبدَ الرحمانِ بنَ مَهْديٍّ يقولُ : مَن رأى رأياً ولم يَدْعُ إليهِ ، احْتُمِلَ ، ومَن رأى رأياً دَعا إليه ، فقد استحقَّ التَّركَ .

وقال محمد بنُ عمرو الغزيُّ ، عن رَوّادِ بنِ الجَرّاحِ : سَمِعتُ سُفيانَ الثَّوري يقول : خُذوا هذه الرَّغائبَ وهذه الفضائلَ عن المشيخَةِ ، وأما الحلالُ والحرامُ ، فلا تأخذوهُ إلا عَمَّن يَعرِفُ الزيادةَ فيهِ من النَّقصِ .

وقال الرَّبيعُ بنُ سُلَيْمانَ المُراديُّ : قالَ الشافعيُّ : ولا تقومُ الحُجَّةُ بخبرِ الخاصّةِ حتّى يَجْمَعَ أموراً منها :

أن يكونَ مَنْ حَدَّثَ به عالماً بالسُّنّةِ ، ثقة في دينِهِ ، معروفاً بالصدقِ في حديثِهِ ، عاقلاً لما يُحَدِّثُ به ، عالماً بما يُحيلُ معانيَ الحديثِ من اللَّفظِ ، أو يكونَ مِمَّن يُؤدي الحديثَ بحروفِهِ كما سَمِعَهُ لا يُحدِّثُ به على المَعنى ؛ لأنّهُ إذا حَدَّثَ به على المَعنَى وهو غيرُ عالمٍ بما يُحيلُ معناهُ لا يُدْرَى لعلَّهُ يُحيلُ الحلالَ إلى الحرام ، فإذا أدّاهُ بحروفِهِ ، لم يَبْقَ فيه وجهٌ يُخافُ فيه إحالةُ الحديثِ . ويكون حافظاً إنْ حَدَّثَ من حِفظِهِ ، حافظاً لكتابه إن حَدَّثَ من كتابِهِ ، وإذا شَرِكَ أهلَ الحِفظِ في الحديثِ وافقَ حديثَهم ، بريئاً من أن يكونَ مُدَلِّساً يُحدِّثُ عَمَّنْ لَقِيَ بما لم يَسْمَعْ ، أو يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ بما يُحدِّثُ الثِّقاتُ بخلافِهِ عنهُ عليهِ السلام . ويكونُ هكذا مَن فوقَهُ مِمَّن حدَّثَهُ ، حتّى يَنْتهيَ بالحديثِ مَوْصولاً إلى النبيِّ ﷺ .

ومَن عرفناهُ دَلَّسَ مرَّةً فقد أبانَ لنا عَوْرَتَهُ في روايتِهِ ، وليسَ تلك العَورةُ كَذِباً ، فيُرَدُّ بها حديثُهُ ولا النصيحةَ في الصدقِ ، فنَقْبَلُ منه ما قَبِلْنا من أهلِ النصيحةِ في الصدقِ فنقولُ : لا نقبلُ من مُدَلِّسٍ حديثاً حتّى يقولَ فيهِ : «سَمِعتُ» أو «حدَّثني» ومَن كَثُرَ غلطُهُ مِنَ المحدِّثينَ ولم يَكُنْ لهُ أصلُ كتابٍ صحيحٍ لم يُقبلْ حديثُهُ .

ونقبلُ خبرَ الواحدِ ونستعملُهُ ، تَلَقّاهُ العملُ أو لم يَتَلَقَّهُ ، وهوَ مذهبُ أهلِ الحديثِ . قالَ الشافعيُّ : وكانَ ابنُ سيرينَ والنخعيُّ وغيرُ واحدٍ من التابعينَ يذهبون إلى أن لا يقبلوا الحديثَ إلا عَمَّن عُرِفَ . قال الشافعيُّ : وما لقيتُ أحداً من أهلِ العلمِ يُخالِفُ هذا المَذْهَبَ .

وقال أبو بكر الخَلّالُ ، عن عباسِ بن محمدٍ الدُّوريِّ : سَمِعتُ يَحْيى بنَ مَعِيْنٍ يقولُ : دخلتُ على أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بن محمدِ بن حَنْبلٍ ، فقلتُ له : أَوْصِني ، قالَ : لا تُحدِّثِ المُسْنَدَ إلا من كتابٍ . قالَ : وكذلك قالَ عليُّ ابنُ المَدِيْنيِّ : قال لي سَيِّدي أحمدُ بنُ حنبلٍ : لا تُحدِّثْ إلا من كتابٍ .

وقال أيّوبُ ابنُ المتوكِّل ، عن عبد الرحمانِ بن مَهْدِيٍّ : الحِفظُ الإتقانُ ، ولا يكونُ إماماً مَن حَدَّثَ عن كُلِّ مَن رأى ، ولا مَن حَدَّثَ بكُلِّ ما سَمِعَ .

وقالَ صالحُ بنُ حاتِمِ بن وَردانَ : سَمِعتُ يزيدَ بنَ زُرَيْعٍ يقولُ : لِكُلِّ دينٍ فُرسانٌ ، وفُرسانُ هذا الدين أصحابُ الأسانيْدِ .

وقال البُخاريُّ : سَمِعتُ عَليَّ ابنَ المَدِيْنيِّ يقولُ : التَّفقُّهُ في معاني الحديثِ نصفُ العِلمِ ، ومعرفةُ الرِّجالِ نصفُ العِلْمِ .

وقالَ أحمدُ بنُ محمدٍ الأزرَقُ : سَمِعتُ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ يقولُ : آلةُ الحديثِ الصِّدْقُ والشُّهْرَةُ والطَّلَبُ ، وتركُ البِدَعِ ، واجتنابُ الكبائرِ .

وقال محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بن عَمّارٍ المَوْصِليُّ : قالَ يحيى بنُ سعيدٍ : لا تنظُروا إلى الحديثِ ، ولَكن انظُروا إلى الإسنادِ ، فإن صَحَّ الإسنادُ وإلا فلا تَغْتَرّوا بالحديثِ إذا لم يَصِحَّ الإسنادُ .

وقالَ محمدُ بنُ عيسى المُقرِئُ ، عن إسحاقَ بن بِشْرٍ الرازيِّ : قالَ عبدُ اللهِ بنُ المباركِ : ليسَ جَوْدةُ الحديثِ قُربَ الإسنادِ ؛ جَوْدةُ الحديثِ صحةُ الرِّجالِ .

وقال أبو بكر بنُ خُزَيْمَةَ ، عن عبد اللهِ بن هاشمٍ الطُّوسيِّ : كُنّا عندَ وكيعٍ ، فقالَ : الأعمشُ أحبُّ إليكم ، عن أبي وائلٍ عن عبدِ اللهِ ، أو سفيانُ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ اللهِ؟ فقلنا : الأعمشُ عن أبي وائلٍ أقربُ ، فقال : الأعمشُ شيخٌ ، وأبو وائلٍ شيخٌ ، وسفيانُ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ اللهِ : فقيهٌ عن فقيهٍ عن فقيهٍ عن فقيهٍ . زاد غيرُهُ ، قال : وحديثٌ يتداولُهُ الفقهاءُ أحَبُّ إلينا من حديثٍ يتداولُهُ الشيوخُ .

وقال عليُّ بنُ خَشْرَمٍ : سَمِعتُ وكيعاً يقولُ : لا يَكْمُلُ الرَّجلُ أو لا يَنْبُلُ حتّى يكتُبَ عَمَّنْ هو فوقَهُ وعَمَّنْ هو مثلُه وعَمَّنْ هو دُونَهُ .

وقال أبو محمد عبدُ اللهِ بنُ مُسْلم بن قُتَيْبَةَ الدِّيْنَوَرِيُّ: وليس لأمةٍ من الأمم إسنادٌ كإسنادِهم، يعني هذه الأمة، رجلٌ عن رجلٍ وثقةٌ عن ثقةٍ حتى يَبْلُغَ بذلك رسولَ الله ﷺ وصحابتَهُ فَيَبين بذلك الصحيحُ والسقيمُ، والمُتصِلُ والمُنْقَطِعُ، والمُدَلَّسُ والسليمُ.

* * * *

فصل

فيما رويَ عن الأئمة في فضيلة هذه الكتب الستة

قال محمد بنُ أبي نصْر الحُمَيْدِيُّ: سَمِعتُ الفقيهَ أبا محمدٍ عليَّ ابنَ أحمدَ بن سعيدٍ الحافظَ بالأندلس وقد جَرَى ذكرُ «الصحيحَين» فَعَظَّمَ منهُما، ورفَعَ من شأنِهما.

وحُكِيَ أنَّ سعيدَ بنَ السَّكَن اجتمعَ إليه قومٌ من أصحاب الحديثِ، فقالوا لَهُ: إنَّ الكُتُبَ في الحَديثِ قد كثُرت علينا، فلو دَلَّنا الشيخُ على شيءٍ نقتصِرُ عليهِ منها. فسكتَ عنهُم، ودَخَلَ إلى بيتِهِ، فأخرجَ أربعَ رُزَم، فوضَعَ بعضَها على بعض، فقالَ: هذهِ قواعدُ الإسلامِ: كتابُ البخاريِّ، وكتابُ مُسْلِمٍ، وكتابُ أبي داودَ، وكتابُ النَّسائي.

وَرَوَيْنا عن إبراهيمَ بن مَعْقِلٍ النَّسَفِيِّ قالَ: سَمِعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ البُخاريَّ يقولُ: خرَّجْتُ كتابَ «الجامعِ» في بضعَ عشرةَ سنةً وجعلتُهُ فيما بيني وبينَ الله حُجَّةً.

وَرَوَيْنا عنهُ أنَّهُ قالَ: سَمِعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يقولُ: ما أدخلْتُ في كتاب «الجامعِ» إلَّا ما صَحَّ، وتركتُ من الصحَاحِ لِحالِ الطُّولِ.

وقال أبو عبدِ اللهِ ابنُ مَنْدَةَ الحافظُ: سَمِعتُ أبا عليٍّ الحُسَيْنَ بنَ عليٍّ النَّيسابوريَّ يقولُ: ما تحتَ أديمِ السماءِ أصحُّ من كتابِ مسلمِ بنِ الحَجَّاجِ في علمِ الحديث.

وقال محمّدُ بن الحُسَيْنِ الماسَرْجِسيُّ، عن أبيـهِ: سَمِعتُ مُسلِمَ بنَ الحجَّاجِ يقولُ: صَنَّفْتُ هذا المُسْنَدَ الصَّحيحَ من ثلاثِ مِئةِ ألفِ حديثٍ مَسْموعةٍ.

وقال أحمدُ بنُ سَلَمَةَ النَّيسابوريُّ: رأيتُ أبا زُرْعَةَ وأبا حاتِمٍ يُقَدِّمانِ مُسلِمَ بنَ الحجاجِ في معرفةِ الصَّحيحِ على مَشايخِ عصرِهما.

وقال أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ العزيز الهاشميُّ المكيُّ: سَمِعتُ أبا داودَ السِّجستانيَّ بالبصرةِ، وسُئِلَ عن رِسالَتِهِ التي كتبَها إلى أهلِ مكةَ جواباً لهمَ، فأملَى علينا: سلامٌ عليكم، فإنِّي أحمَدُ إليكُمُ اللهَ الذي لا إلهَ إلا هو، وأسألُهُ أن يُصلِّيَ على محمدٍ عبدِهِ ورسولِه ﷺ. أما بَعْدُ: عافانا اللهُ وإياكُم، فهذه الأربعةُ آلافِ والثمانِ مِئةِ حديثٍ كلُّها من الأحكامِ، فأما أحاديث كثيرةٌ من الزُّهْدِ والفضائلِ وغيرها من غير هذا، فلَم أُخْرِّجْها، والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وصلَّى اللهُ على محمدٍ النبيِّ وآلِهِ.

وقال أبو بكرٍ بنُ داسَةَ: سَمِعتُ أبا داودَ يقولُ: كتبتُ عن رسولِ اللهِ ﷺ خمسَ مئةِ ألفِ حديثٍ انتخبْتُ منها ما ضمَّنْتُهُ هذا الكتابَ، يعني كتابَ السُّنَنِ، جَمَعتُ فيه أربعةَ آلافِ حديثٍ وثمانَ مئةِ حديثٍ ذَكرتُ الصحيحَ وما يُشبِهُهُ ويُقارِبُهُ، ويكفي الإنسانَ لدينِهِ من ذلك أربعةُ أحاديثَ: أحَدُها قولُه ﷺ: «الأعمالُ بالنيات»، والثاني قولُهُ ﷺ: «مِن حُسْنِ إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يَعْنيـهِ»، والثالثُ: قولُهُ ﷺ: «لا يكونُ المـرءُ مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لِنفسِـهِ»، والرابعُ: قولُهُ ﷺ: «الحلالُ بَيِّنٌ، والحرامُ بَيِّنٌ، وبين ذلك أمورٌ مُشْتَبهاتٌ... الحديثَ».

وقال أبو بكر الصُّوليُّ: سَمِعتُ زكريا بنَ يحيَى السَّاجيَّ يقولُ: كتابُ الله أصلُ الإسلام، وكتابُ السُّنَنِ لأبي داودَ عَهْدُ الإسلام.

وقال إسماعيلُ بنُ محمدِ الصَّفَّارُ: سَمِعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ الصَّغَانيَّ يقولُ: أُلِينَ لأبي داودَ الحديثُ كما أُلِينَ لداودَ الحَدِيْدُ.

وقالَ أبو سُلَيْمانَ الخَطَّابيُّ: سَمِعتُ ابنَ الأعرابيِّ يقولُ ونحنُ نسمعُ منه هذا الكتابَ ـ يعني كتابَ السُّنَنِ ـ وأشارَ إلى النُّسْخَةِ وهي بَينَ يديهِ: لَو أنَّ رجلاً لم يكنْ عندَهُ من العلمِ إلا المُصحَفُ الذي فيه كتابُ الله عزَّ وجلَّ ـ ، ثم هذا الكتابُ لم يَحْتَجْ معَهما إلى شيءٍ من العلمِ بَتَّةً. قالَ الخَطَّابيُّ: وهذا كما قالَ لا شكَّ فيه؛ لأنَّ الله تعالى أنزلَ كتابَهُ تِبْياناً لكُلِّ شيءٍ، وقالَ: ﴿ما فَرَّطْنا في الكتاب من شـيءٍ﴾، فأخبَرَ سبحانَه وتعالى وبحمدِه أنه لم يُغادِرْ شيئاً من أمرِ الدين لم يتضمَّنْ بيانَهُ الكتابُ. إلا أنَّ البيانَ على ضربين: بَيانٌ جَليٌّ، تناولَهُ الذِّكرُ نصاً، وبيانٌ خَفِيٌّ اشتَمَلَ على معنىٰ التِّلاوَةِ ضِمناً، فما كانَ مِن هذا الضربِ كانَ تفصيلُ بيانِهِ موكولاً إلى النبيِّ ﷺ، وهو معنى قولِهِ سبحانَهُ وتَعالَى: ﴿لِتُبَيِّنَ للنَّاسِ ما نُزِّلَ إليهم ولَعَلَّهُم يَتَفَكَّـرُونَ﴾. فمن جمعَ بينَ الكتاب والسُّنَّةِ فقد استوفَى وَجْهَيّ البيان. وقد جَمَعَ أبو داودَ في كتابِهِ هذا من الحديث في أصولِ العِلْمِ، وأمَّهاتِ السُّنَنِ، وأحكامِ الفقهِ ما لا نَعلَمُ مُتَقَدِّماً سَبَقَهُ إليه، ولا مُتأخراً، لَحِقَهُ فيه.

قال أبو سُلَيْمانَ: واعلَموا ـ رحِمَكم اللهُ ـ أنَّ كتابَ السُّنَنِ لأبي داودَ كتابٌ شريفٌ لم يُصَنَّفْ في حُكمِ الدين كتابٌ مثلُهُ، وقد رُزِقَ القبولَ من كافَّةِ النَّاسِ فصارَ حَكَماً بينَ فِرَقِ العلماءِ وطبقاتِ الفقهاءِ على اختلافِ مَذاهبِهم، ولكلٍّ فيهِ وِرْدٌ، ومنهُ مَشْرَبٌ، وعليهِ مُعَوَّلُ أهلِ العراقِ وأهلِ مِصرَ وبلادِ المغربِ وكثيرٍ من مُدُنِ أقطارِ الأرضِ؛ فأما أهلُ خُراسانَ فقد أُولِعَ أكثرُهم بكتابِ محمد بن إسماعيلَ، ومسلم ابن الحَجَّاجِ ومَن نحا نَحْوَهُما في جمعِ الصحيحِ على شرطِهما في السَّبْكِ والانتقادِ، إلَّا أنَّ كتابَ أبي داودَ أحسنُ وَضْعاً، وأكثرُ فِقهاً، وكتابُ أبي عيسَى أيضاً كتابٌ حَسَنٌ، واللهُ تعالى يغفرُ لجماعتِهم، ويُحسِنُ على جَميلِ النِّيةِ فيما سَعَوْا لَهُ مثوبتَهم برحمتِهِ.

ثم اعلمُوا أنَّ الحديثَ عندَ أهلِهِ على ثلاثةِ أقسامٍ: حديثٌ صحيحٌ، وحديثٌ حَسَنٌ، وحديثٌ سقيمٌ.

فالصحيحُ عندهم: ما اتصل سَنَدُهُ وعُدِّلَتْ نَقَلَتُهُ.

والحسنُ منهُ: ما عُرِفَ مَخرجُهُ، واشتهَرَ رجالُهُ، وعليه مدارُ أكثرِ الحديثِ، وهو الذي يَقبلُهُ أكثرُ العلماءِ ويستعملُهُ عامّةُ الفقهاءِ. وكتابُ أبي داودَ جامعٌ لهذين النوعين من الحديثِ.

فأما السَّقِيمُ منه، فعَلَى طبقاتٍ شرُّها الموضوعُ، ثم المَقْلُوبُ، ثم المجهولُ. وكتابُ أبي داودَ خليٌّ منها، بريءٌ من جُملةِ وُجوهِها؛ وإن وقَعَ فيه شيءٌ من بعضِ أقسامِها لضربٍ من الحاجةِ تَدْعُوهُ إلى ذكرِه، فإنَّه لا يألُو أنْ يُبَيِّنَ أمرَهُ، ويذكُرَ عِلَّتَهُ، ويخرجَ من عُهدتِهِ.

قال: وَيُحكَى لنا عن أبي داودَ أنَّهُ قالَ: ما ذكرتُ في كتابي حديثاً اجتمعَ الناسُ على تركِهِ.

قال: وكانَ تصنيفُ عُلماءِ الحديثِ قبلَ زمانِ أبي داودَ الجوامعَ والمسانيدَ ونحوَهما؛ فتَجْمَعُ تلك الكتبُ إلى ما فيها من السُّنَنِ والأحكامِ أخباراً وقصصاً ومواعظَ وآداباً. فأما السُّنَن المَحْضَةُ فلم يَقْصِدْ واحدٌ منهم جمعَهَا واستيفاءَها ولم يَقْدِرْ على تحصيلِها واختصارِ مواضِعِها من أثناءِ تلك الأحاديثِ الطويلةِ ومن أدلةِ سياقِها على حَسَبِ ما اتفقَ لأبي داودَ، ولذلك حَلَّ هذا الكتابُ عندَ أئمةِ الحديثِ وعُلماءِ الأثرِ محلَّ العَجَبِ، فَضُرِبَتْ فيه أكبادُ الإبلِ، ودامَتْ إليهِ الرِّحَلُ.

وقال أبو سعدٍ عبدُ الرحمانِ بنُ محمدٍ الإدريسيُّ الحافظُ: محمدُ بنُ عيسَى بن سَورةَ التِّرمذيُّ الحافظُ الضريرُ، أحدُ الأئمةِ الذين يُقْتَدَى بهِمْ في علمِ الحديثِ، صَنَّفَ كتابَ «الجامعِ» والتواريخَ والعِلَلَ تصنيفَ رجلٍ عالِمٍ مُتْقِنٍ، كان يُضْرَبُ به المثلُ في الحِفْظِ.

وقالَ أبو الفضلِ محمدُ بنُ طاهرٍ المَقْدسيُّ الحافظُ: سَمِعتُ الإمامَ أبا إسماعيلَ عبدَ اللهِ بنَ محمدٍ الأنصاريَّ بهراةَ، وجرَى بينَ يديهِ ذكرُ أبي عيسَى التِّرمذيِّ وكتابِهِ، فقال: كتابُهُ عندي أنفعُ من كتابِ البُخاريِّ ومُسلمٍ؛ لأن كتابَي البُخاريِّ ومسلمٍ لا يقِفُ على الفائدةِ منهُمَا إلا المتبحِّرُ العالِمُ، وكتابُ أبي عيسَى يَصِلُ إلى فائدتِهِ كلُّ أحدٍ من الناسِ.

وقالَ أبو الفضلِ بنُ طاهرٍ أيضاً: سألتُ الإمامَ أبا القاسمِ سَعْدَ ابنَ عليٍّ الزَّنْجانيَّ بمكةَ عن حالِ رجلٍ من الرُّواةِ فوثَّقَهُ، فقلتُ: إن أبا عبدِ الرحمانِ النَّسائيَّ ضَعَّفَهُ، فقال: يا بُنَيَّ إنَّ لأبي عبدِ الرحمانِ في الرجالِ شَرْطاً أشدُّ من شَرْطِ البُخاريِّ ومُسْلمٍ.

وقالَ الحاكمُ أبو عبدِ اللهِ ابنُ البَيِّعِ الحافظُ: سَمِعتُ أبا الحَسَنِ أحمَدَ بنَ محبوبٍ الرَّمْليَّ بمكةَ يقولُ: سَمِعْتُ أبا عبدِ الرحمانِ أحمَدَ ابنَ شُعَيْبٍ النَّسائيَّ يقولُ: لما عَزَمْتُ على جمعِ كتابِ السُّنَنِ استخرتُ اللهَ تعالَى في الروايةِ عن شيوخٍ كانَ في القَلْبِ منهم بعضُ الشيءِ، فوقَعَتِ الخيرةُ على تركِهِم، فنزلْتُ في جُملةٍ من الحديثِ كنتُ أعلُو فيهِ عنْهُم.

وقالَ عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ المصريُّ الحافظُ: سَمِعْتُ أبا عليٍّ الحسنَ بنَ خَضِرٍ السُّيوطيَّ يقولُ: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ في النومِ وبينَ يدي كتبٌ كثيرةٌ فيها كتابُ السُّنَنِ لأبي عبدِ الرحمانِ، فقال لي ﷺ: إلى متَى وإلى كَمْ، هذا يكفي، وأخذَ بيدِهِ الجزءَ الأولَ من كِتابِ الطَّهارَةِ من السُّنَنِ لأبي عبدِ الرحمانِ، فوقعَ في رَوعي أنَّهُ يَعني كتابَ السُّنَنِ لأبي عبدِ الرحمانِ أحبُّ إليهِ.

وقالَ أبو الفضلِ بنُ طاهرٍ المقدسيُّ: رأيتُ على ظهرِ جزءٍ قديمٍ بالرَّيِّ حكايةً كَتَبَها أبو حاتمٍ الحافظُ المعروفُ بخامُوشَ- يعني أحمَدَ بنَ الحسَنِ بنِ محمدِ بن خاموشَ الرازيَّ الواعظَ- قالَ أبو زُرْعَةَ الرازيُّ: طالعتُ كتابَ أبي عبدِ الله بن ماجةَ، فلم أجدْ فيهِ إلا قدْراً يسيراً مما فيه شيءٌ، وذكرَ قريبَ بضعةَ عَشَرَ، أو كلاماً هذا مَعناهُ.

وقالَ الحافظُ أبو القاسمِ بنُ عساكر: قرأتُ بخطِّ أبي الحسنِ عليِّ بن عُبَيْدِ اللهِ بن الحَسَنِ بن الحُسَيْنِ بن بابُويهِ الرازيِّ- شابٌّ كانَ يَسْمَعُ معَنا الحديثَ بالرَّيِّ سَنةَ تسعٍ وعشرينَ وخمسِ مئةٍ- قال أبو عبدِ اللهِ بنُ ماجَةَ: عَرضتُ هذه النسخةَ على أبي زُرْعَةَ فنظَرَ فيه، وقالَ: أظُنُّ إن وَقَعَ هذا في أيدي الناسِ تعطَّلتْ هذه الجوامعُ كلُّها- أو قالَ: أكثَرُها- ثم قالَ: لَعَلَّهُ لا يكونُ فيه تمامُ ثلاثينَ حديثاً مما في إسنادِه ضَعْفٌ، أو قالَ: عشرينَ أو نحوَ هذا من الكلامِ، قالَ: وحُكِيَ أنَّهُ نَظَرَ في جُزءٍ من أجزائِهِ وكانَ عندَه في خمسةِ أجزاءٍ.

هذا بعضُ ما حَضَرَنا من أقوالِ الأئمةِ في فَضيلةِ هذه الكتبِ السِّتَّةِ. وأمَّا مناقبُ مُصَنِّفِيها وفضائلُهُم، فسيأتي ما تَيَسَّرَ من ذلكَ في ترجمةِ كُلِّ واحدٍ منهم في مَواضِعِها من الكتابِ- إن شاءَ اللهُ تعالى-.

فصل

وهذا حينَ نبتدِئُ بعونِ اللهِ تَعالى فيما له قَصَدْنا من الأسماءِ بعدَ ذكرِ نَسَبِ المصطفى ﷺ، وذكرِ شيءٍ من سيرتِهِ ومعجزاتِهِ على طريقِ الاختصارِ، إذِ الكتابُ لم يوضَعْ لذلكَ، لكنْ أحبَبْنا أن لا نُخلِيَ الكتابَ مِن ذلكَ؛ طلباً لِبَرَكتِهِ، وتشرُّفاً بذكرِهِ ﷺ.

فأما نَسَبُهُ:

فهو أبو القاسمِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بن عبدِ المطلبِ بن هاشمِ بن عبدِ منافٍ، بن قُصَيٍّ، بن كلابٍ، بن مرَّةَ، بن كعبٍ، بن لؤيٍّ، بن غالبٍ، بن فِهْرِ بن مالكٍ، بن النَّضرِ، بن كنانةَ، بن خُزَيْمةَ، بن مُدرِكَةَ، بن إلياسَ، بن مُضَرَ، بن نزارٍ، بن مَعَدِّ، بن عدنانَ. إلى هنا أجمعَ أهلُ النَّسبِ، وما وراءَ ذلك، ففيه اختلافٌ كبيرٌ جداً.

قالَ أبو عُمَرَ بنُ عبدِ البَرِّ حافظُ أهلِ المغربِ: قالَ محمدُ بنُ عَبْدَةَ بن سُليمانَ النَّسابةُ: أجمعَ النَّسابُون جميعاً: العدنانيةُ والقحطانيةُ والأعاجمُ على أنَّ إبراهيمَ خليلَ اللهِ عليهِ السلامُ مِن وَلَدِ عابرِ بن شالخَ ابن أرفخشذَ بن سام بن نوحٍ. قالَ: وأجمعُوا أنَّ عدنانَ مِن وَلَدِ إسماعيلَ بن إبراهيمَ عليهِما السلامُ إلا أنَّهم اختلفُوا فيما بينَ عدنانَ وإسماعيلَ مِنَ الآباءِ، فذُكِرَ عن طائفةٍ سَبعةُ آباءٍ بينَهما، وذُكِرَ عن طائفةٍ مثلُ ذلكَ إلا أنَّها خالَفَتْها في بعضِ الأسماءِ، وعن طائفةٍ تسعةُ آباءٍ مُخالِفَةٌ أيضاً في بعضِ الأسماءِ، وعن طائفةٍ خمسةَ عشرَ أباً بينَ عدنانَ وإسماعيلَ. ثم قالَ: وأما الذينَ جَعَلوا بينَ عدنانَ وإسماعيلَ أربعينَ أباً، فإنَّهم استخرجُوا ذلكَ من كتابِ رَخْيا، وهو يُورِّخُ كاتبُ أرميا عليه السلامُ، وكانا قد حَمَلا مَعَدَّ بنَ عدنانَ مِن جزيرةِ العربِ لَيالِيَ بُخْتَ نَصَّرَ فأثبتَ رَخْيا في كُتُبِهِ نِسْبَةَ عدنانَ، فهو معروفٌ عندَ أحبارِ أهلِ الكتابِ وعُلَمائِهم مُثْبَتٌ في أسفارِهِم. قال: وقد وجَدْنا طائفةً من عُلَماءِ العَرَبِ تحفَظُ لمَعَدٍّ أربعينَ أباً بالعربيةِ إلى إسماعيلَ، وتَحْتَجُّ في أسمائِهم بالشِّعرِ من شعرِ أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْتِ وغيرِه من عُلَماءِ الشعراءِ بأمرِ الجاهليةِ ومُطالعةِ الكُتُبِ. وكلُّ الطوائفِ يقولون: عدنانُ بنُ أُدَدَ، إلا طائفةٌ قالت: عدنانُ بنُ أُدِّ بن أُدَدَ.

قال أبو عُمَرَ: وروَى ابنُ لَهِيعَةَ عن أبي الأسودِ أنَّه سَمِعَ عُروةَ

ابنَ الزُّبير يقولُ: ما وَجَدْنا أحداً يَعرِفُ ماوراءَمَعَدِّ بنِ عدنان ،ولا ماوراءَ قحطانَ إلا تَخَرُّصاً.

قالَ: وقالَ أبو الأسودِ يتيمُ عُروةَ: سَمِعْتُ أبا بكر بنَ سُلَيْمانَ بن أبي حَثْمةَ، وكانَ من أعلم قُرَيش بأشعارِهم وأنسابِهم، يقولُ: مَا وجدنا أحداً يعلَمُ ماوراءَ مَعَدِّ بنِ عدنانَ في شعرِ شاعرٍ ، ولا عِلم عالِم .

قال أبو عُمَــر: وكانَ قومٌ من السلفِ، منهم: عبدُ الله بنُ مسعودٍ ، وعمرو بنُ ميمونٍ الأوديُّ ومحمدُ بنُ كعب القرظيُّ، إذا تَلَوْا: ﴿ والذينَ مِن بَعدِهِم لا يعلَمُهُم إلاّ اللهُ﴾، قالوا: كَذَبَ النَّسَّابونَ.

قالَ: ومعنَى هذا عندنا على غير ماذَهَبُوا إليه ،وإنما المعنَى فيها۔ واللهُ أعلمُ۔ تكذيبُ مَن ادَّعى إحصاءَبني آدَمَ، فإنَّهُ لا يُحصيهم إلا الذي خلَقَهُم، فإنَّهُ هو الذي أحصاهُم وحدَه لا شريكَ له. وأما أنسابُ العَرب، فإنَّ أهلَ العلم بأيامِها وأنسابِها قد وَعَوْا، وحَفِظُوا جَماهِيرَها، وأمَّهاتِ قَبائِلِها، واختَلَفُوا في بعضِ فُروعِ ذلك.

قــالَ: والذي عليه أئمةُ هذا الشأنِ في نَسَب عدنانَ، قالوا: عدنانُ بنُ أُدَدَ بن مقوم ، بنِ ناحورَ، بن تَيْرَحَ، بنِ يَعْرُبَ، بن يَشْجُبَ، ابن نابت، بن إسماعيلَ، بَن إبراهيمَ خَليل الرحمانِ، بن تَارِحَ، وهو آزَرُ، بنِ ناحــور، بن شارُوخَ، بنِ رَاغُــو، بن فالـخ، بن عَيْبـر، بنِ شالخِ، بَنِ أرفخشذ، بنِ سام ، بَن نوحِ بن لَامَك، بن متوشلخ بن خنوخ۔ وهو إدريسُ النبيُّ ﷺ فيما يَزعُمونَ واللهُ أعلَمُ۔ وكانَ أولَ بَني آدمَ أعطِيَ النبوةَ بعدَ آدَمَ وشيث وخَطَّ بالقَلَم ۔ ابن يَرْدَ بنِ مَهليل، بنِ قَيْنَــنَ، بنِ يانَشَ ، بنِ شيث، بنِ آدمَ ﷺ.

قال ابنُ هشــام: حدَّثنا زيادُ بنُ عبدِ اللهِ البَكّائيُّ، عن محمدِ ابنِ إسحاقَ المُطلبيِّ بهذا الذي ذكرتُ من نسبِ عدنانَ إلى آدمَ وما فيه من حديثِ إدريسَ وغيره.

قالَ أبو عُمــر: ومِن أحسنِ ماجاءَفي ذلكَ ما نَظَمَهُ أبو العباسِ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ الناشئُ في قصيدةٍ يمدحُ بها رسول الله ﷺ، وهي قولُهُ:

مدحتُ رسولَ اللهِ أبغي بِمَدْحِهِ ... وُفورَ حُظوظي مِن كريم المآربِ
مدحتُ امْرَءاً فاق المديحَ مُوَحَّداً ... بأوْصَافِهِ عن مُبْعِـدٍ أو مقاربِ
نبيّاً تسامَى في المشارقِ نُورُهُ ... فلاحَتْ هَوادِيهِ لأهْلِ المغارِبَ
أتَتْنا بـهِ الأنباءُ قَبْـلَ مَجيئِـهِ ... وشاعَتْ به الأخبارُ في كلِّ جانبِ
وأصْبَحَتِ الكُهّانُ تَهتِفُ باسْمِهِ ... وتَنْفِي بهِ رَجْمَ الظُّنونِ الكواذِبَ
وأنْطَقَتِ الأصنامَ نُطقاً تبرَّأتْ ... إلى اللهِ فيهِ مِن مَقالِ الأكاذِبَ
وقالتْ لأهلِ الكُفْرِ قولاً مُبَيِّناً ... أتاكُم نبيٌّ مِنْ لؤيِّ بن غالبَ
ورامَ استِراقَ السَّمْعِ جِنٌّ فَزَيَّلتْ ... مقاعِدَهُمْ منها رُجُومُ الكواكِبَ
هَدانا إلى ما لَم نَكُنْ نهتدي لهُ ... لِطُولِ العَمَى مِن واضِحاتِ المذاهِب
وجاءَ بـآيـاتٍ تُبيِّنُ أنَّهـا ... دلائـلُ جَبَّـارٍ مُثيبٍ مُعـاقِبِ
فمِنها انشقاقُ البدرِ حينَ تَعَمَّمَتْ ... شُعوبُ الضيا منه رؤوسَ الأخاشب
ومنهـا نُبوعُ المـاءِ بينَ بَنَـانِـهِ ... وقد عَدِمَ الرُّوَّادُ قُرْبَ المشاربَ
فروَّى به جَمّاً غفيراً وأسْهَلَتْ ... بأعناقِهِ طَوْعـاً أكفُّ المذانِبَ
وبئرٌ طَغَتْ بالماءِ من مَسِّ سهمِهِ ... ومن قَبْـلُ لم تَسْمَحْ بمَذقةِ شارِب
وضرعٌ مَرَاهُ فاسْتَدَرَّ ولم تكـنْ ... به دِرَّةٌ تُصْغِي إلى كَفِّ حالِبَ
ونُطْقٌ فَصيحٌ مِن ذراعٍ مُبِينَـةٍ ... لكيـدِ عَدُوٍّ للعَـدَاوَةِ نـاصِب
وإخبارُهُ بالأمر من قَبْلِ كـونِهِ ... وعندَ بَوَادِيهِ بما في العـواقِبَ
ومِن تلكُمُ الآياتِ وحيٌ أتَى به ... قريبُ المآتِي مُسْتَجِمُّ العجائبَ
تقاصَرَتِ الأفكارُ عنه فلم يُطِعْ ... بليغاً ولم يَخْطُرْ على قلبِ خاطِبَ
حَوى كلَّ علمٍ واحتوى كلَّ حكمةٍ ... وفاتَ مرامَ المستمِرِّ المُوارِبَ
أتَـانَا بـهِ لا عَنْ رَوِيَّـةِ مُرْتَىءٍ ... ولا صُحْفِ مُسْتَمْلٍ ولا رَصْـفِ كاتَبَ
يُواتيهِ طَوْراً في إجابَةِ سائـلٍ ... وإفتاءِ مُسْتَفْتٍ ووَعظِ مُخاطب
وإتيانِ بُرهانٍ وفرضِ شـرائعٍ ... وقصِّ أحـاديثٍ ونصِّ مـآرب
وتصريفِ أمثالٍ وتثبيتِ حُجَّـةٍ ... وتعريفِ ذي جَحْدٍ وتوقيفِ كاذِب
وفي مَجمعِ النادي وفي حَوْمَةِ الوَغى ... وعندَ حُدوثِ المُعْضِلاتِ الغرائِب.
فيأتِي على ما شِئْتَ من طُرُقاتِهِ ... قويمَ المعاني مستدِرَّ الضرائِب
يُصدِّقُ منه البعضُ بعضاً كأنَّما ... يُـلاحِظُ معنـاهُ بعَين المـراقِبَ
وَعَجْزُ الوَرَى عن أنْ يجيئوا بمثلِ ما ... وَصَفْناه معلومٌ بطولِ التَّجارِبَ
تـأبَّى بعبـدِ الله أكـرمِ والدٍ ... تبلَّجَ منه عن كريمِ المناسِب
وشَيبةَ ذي الحمْدِ الذي فخرَتْ به ... قريشٌ على أهْلِ العُلى والمناصِب
ومَن كان يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهِهِ ، ... ويُصْدَرُ عن آرائِهِ في النَّوائِب
وهاشمِ الباني مَشيدَ افتخاره ... بعزِّ المساعـي وامتهـانِ المواهِب
وعبـدِ منافٍ وهـو علَّم قـومَـهُ ... اشتطاطَ الأماني واحتكامَ الرَّغائِبَ
وإنَّ قُصَيّـاً من كريمِ غِـراسِهِ ... لَفي مَنهَلٍ لم يَدْنُ من كَفِّ قاضب
به جَمَعَ اللهُ القبـائلَ بعـدَ ما ... تقسَّمها نَهْبُ الأكُفِّ السَّوالِب
وحَلَّ كِلابٌ من ذُرَى المجدِ مَعْقِلاً ... تَقـاصرَ عنـهُ كلُّ دانٍ وغـائِبَ
ومُرَّةُ لم يحلُلْ مَريـرةَ عَزمِـهِ ... سِفاهُ سَفيهٍ أو مَحـوبَةُ حـائِبَ
وكَعبٌ عَلا عن طالب المجدِ كعبُهُ ... فنالَ بأدنى السَّعي أعلى المراتبَ
وألْـوَى لُؤيٌّ بالعُـداةِ فطوَّعتْ ... له هِمَمُ الشُّمِّ الأنوفِ الأغالب
وفي غالبٍ بأسٌ أبى البأسِ دونَهم ... يُدافِعُ عنهم كلَّ قِرنٍ مُغـالِب
وكانت لِفهرٍ في قريشٍ خَطابَةٌ ... يعوذُ بها عندَ اشتجارِ المَخاطِب
وما زالَ منهم مالكٌ خيرَ مالِكٍ ... وأكرمَ مَصحوبٍ وأكرمَ صاحِبَ
وللنَّضْرِ طَوْلٌ يقصُرُ الطرفُ دونَه ... بحيثُ التقى ضوءُ النجومِ الثواقبَ
لَعَمريَ لقد أبدَى كنانةُ بعــدَه ... محاسِنَ تأبَى أن تطُوعَ لغالبَ
ومِن قبلِهِ أبقَى خُـزيمةُ بعـدَه ... تليدَ تُراثٍ عن حميدِ الأقاربَ
ومُدركةٌ لم يُـدرِكِ الناسُ مثلَهُ ... أعفَّ وأعلى عن دَنيِّ المكاسِبَ
وإلياسُ كانَ اليَأسُ منه مُقارِنا ... لأعدائِهِ قبـلَ اعتدادِ الكَتـائِبَ
وفي مُضَرٍ يُستَجمَعُ الفَخْرُ كلُّهُ ... إذا اعْتَرَكَتْ يوماً زُحوفُ المَقانِبَ
وحَـلَّ نِزارٌ من رئـاسةِ قـومِـهِ ... مَحَلّاً تسامَى عن عيونِ الرَّواقِبَ
وكــان مَـعَـدٌّ عُـدَّةً لسوليِّـه ... إذا خافَ من كَيدِ العَدُوِّ المحاربَ
وما زالَ عــدنــانٌ إذا عُدَّ فضلُهُ ... توحَّدَ فيه عن قرينٍ وصـاحبَ
وأُدٌّ تـأدَّى الفضلُ منـه بغـايـةٍ ... وإرثٍ حَواهُ عن قُرومٍ أشايِبَ
وفي أُدَدٍ حِلْمٌ تَـزيَّن بالحِجـا ... إذا الحلمُ أزهاهُ قَطوبُ الحواجِبَ
وما زال يَستعلي هَميسَعُ بالعُلى ... ويبلُــغُ آمالَ البعيدِ المَراغِبَ
ونبتٌ بَنَتْـهُ دَوحةُ العِـزِّ وابتَنَى ... معاقلَه في مُشمَخِرِّ الأهـاضِبَ
وحِيْزَتْ لِقيذارٍ سماحةُ حـاتِمٍ ... وحِكمـةُ لُقمانٍ وهِمَّـةُ حاجِبَ
هُمُ نسلُ إسماعيلَ صادِقِ وعدِه ... فما بعدَهُ في الفخرِ مَسْعًى لذاهِبِ
وكان خليلُ اللهِ أكرمَ من عَنَتْ ... لهُ الأرضُ من ماشٍ عليها وراكبَ

وتـارحُ مـا زالتْ لـهُ أريحيَّـةٌ ... تبيَّنُ منهُ عن حميدِ الضرائبَ
وناحورُ نحّارُ العِدَى حُفِظَتْ لَهُ ... مآثِرُ لَمّا يُحْصِها عـدُّ حاسبَ
وأشرعُ في الهيجاءِ ضيغم غابةٍ ... يَقُدُّ الطُّلَى بالمرهَفاتِ القواضِبَ
وأرغو فنـابٌ في الحروب مُحكَّمٌ ... ضنينٌ على نفس المشيح المغالبَ
وما فالـغٌ في فضلِهِ تلوَ قومِهِ ... ولا عابرٌ من دونِـهُ في المراتبَ
وشالخُ وارفخشذُ وسامٌ سَمَتْ بهمْ ... سَجَايا حَمَتْهُمْ كُلَّ زارٍ وعائبَ
وما زالَ نوحٌ عنـد ذي العرش فاضلاً ... يُعدِّدُهُ في المصطفَينَ الأطايبَ
ولمكُ أبوه كان في الرَّوعِ رائعاً ... جريئاً على نفس الكَميِّ المضاربَ
ومن قبلِ لمكٍ لم يَزَلْ مُتوشلخٌ ... يذودُ العِدَى بالذائداتِ الشوازبَ
وكـانت لإدريسَ النبيِّ منـازلٌ ... مِنَ اللهِ لم تُقْرَنْ بهمَّةِ راغبِ
ويـارِدُ بحرٌ عنـدَ أهلِ سَراتِهِ ... أبيُّ الخَزايا مُستدِقُّ المآربِ
وكانَت لمهلائيلَ فيهم فضائلٌ ... مهذَّبةٌ من فـاحشاتِ المَثالبِ
وقينانُ مِـن قبلُ اقتنى مجدَ قومِهِ ... وفاتَ بشأوِ الفضلِ وخـدَ الركائبِ
وكانَ أنوشُ ناشَ للمجدِ نفسَهُ ... ونزَّهَها عن مُردياتِ المطالبِ
وما زالَ شِيثٌ بالفضائلِ فاضلاً ... شريفاً بريئاً من ذَميمِ المَعايبِ
وكلُّهُمُ من نـورِ آدمَ أقبسُـوا ... وعن عُودِهِ أجنَوا ثمارَ المناقبِ
وكانَ رسولُ اللهِ أكـرمَ مُنجَبٍ ... جَرَى في ظُهورِ الطَّيِّبينَ المناجبِ
مُقـابلَةً آبـاؤه، أمهاتُـهُ ... مُبرَّأةٌ من فاضِحاتِ المَثالبِ
عليه سلامُ اللهِ في كُلِّ شارقٍ ... ألاحَ لنا ضوءاً وفي كُلِّ غاربِ

قالَ أبو عُمـر: وقد اختُلِفَ في قريشٍ، فقالَ أكثرُ الناس: كلُّ مَن كانَ من وَلَدِ النَّضرِ بن كِنانَةَ، فهو قُرشيٌّ؛ وحُجَّتُهم في ذلك حديثُ الأشعثِ بن قيسٍ الكِنْديِّ، قال: قدمت على رسولِ اللهِ ﷺ في وفدِ كِنْدَة فقلتُ: أَلَسْتُم مِنَّا يا رسولَ اللهِ؟ فقال: «لا، نحنُ بنو النَّضرِ بنِ كنانةَ لا نقفوا أُمَّنا ولا نَنْتَفِي من أبينا».

وقال مُصْعَبٌ الزُّبَيْـريُّ: كلُّ مَن لم يُنْسَبْ إلى فِهْرٍ، فليسَ بقُرشيٍّ.

وقال عليُّ بنُ كَيْسانَ: فِهْرٌ هو أبو قُرَيشٍ، ومَن لم يكنْ من وَلَدِ فِهْرٍ، فليسَ من قُرَيشٍ.

قالَ أبو عُمَر: وهذا أصحُّ الأقاويلِ في النِّسْبَةِ لا في المعنى الذي من أجلِه سُمِّيَتْ قُريشٌ قريشاً؛ والدليلُ على صحةِ هذا القول أنَّهُ لا يُعلَمُ اليومَ قُرشيٌّ في شيءٍ من كُتُبِ النسب يُنْسَبُ إلى أبٍ فوقَ فِهْرٍ دونَ لقاءِ فِهْرٍ، ولذلك قالَ مُصْعَبٌ وابنُ كَيْسانَ والزبيرُ بنُ بَكّارٍ ـ وهمْ أعلمُ الناسِ بهذا الشأنِ وأوثقُ من يُنْسَبُ عِلْمُ ذلك إليه ـ، إنَّ فهرَ بنَ مالكٍ جماعُ قريشَ كُلِّها بأسرها.

قـال: واختلفُوا فيما سُمِّيت له قريشُ قريشاً، فقالَ قومٌ: إنّما سُمِّيت بذلك لتجمُّعِهـا بمكةَ، والتَّجمّعُ: التَّقَرُّشُ؛ دليلُ ذلك قولُ أبي خَلدةَ اليَشْكريِّ:

إخـوةٌ قَرَّشوا الذُّنوبَ عَلَيْنَا ... في حَديثٍ مِن دَهْرِنا وقَديمِ

وقال حُذافةُ بنُ غانمٍ العَدويُّ:

أَبوكُم قُصَيٌّ كانَ يُدْعَى مُجمِّعاً ... به جَمَّعَ اللهُ القَبائِلَ مِن فِهـرِ

قال أبو عُمَر: قُصيٌّ اسمُهُ زيدٌ، وإنما قيلَ له: قُصَيٌّ، لأنَّهُ كان قاصياً عن قومِهِ في قُضَاعَةَ، ثم قدمَ مكةَ وقريشُ متفرقون، فجمَّعَهُم إلى الكعبةِ، فسُمِّيَ مُجَمِّعاً. وقد قيلَ غير هذا.

وقال بعضُ قُريش: إنما سمِّيت قريشُ قُريشاً بقريش بن الحارثِ بن مَخْلَدِ بن النضر بن كِنانَةَ، وكان دَليلَ بني النَّضْرِ، وصاحبَ مِيرَتِهِم، فكانـت العربُ تقولُ: قد جاءت عِيْرُ قريش وقد خرجت عِيْرُ قريش، قالَ: وابنُهُ بدرُ بن قُريشٍ به سُمِّيت بدرٌ الّتي كانت بها الوقعةُ المباركةُ هذا الذي احتفَرَها.

وقال آخرونَ: النَّضْرُ بنُ كِنانَةَ كانَ يقالُ له القُرشيُّ.

وقال آخرونَ: قُصَيٌّ كانَ يقالُ له القُرَشيُّ.

قالَ أبو عُمـر: المقدَّمُ من قريشٍ بنو هاشمٍ وهم فصيلةُ رسولِ اللهِ ﷺ، وعشيرتُهُ الأقربونَ، وآلُهُ الذين تحرُمُ عليهم الصدَقَةُ؛ قالَ أهلُ العلمِ في معنى قولِ رسولِ اللهِ ﷺ «لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمُحَمَّدٍ ولا لآلِ محمدٍ قالوا: هم بَنو هاشمٍ آلُ العباسِ وآلُ أبي طالبٍ وبنو أبي لهبٍ وبنو الحارثِ بن عبدِ المطلبِ وآلُ علي وآلُ عُقيلٍ وال جَعفر وكلُّ بني عبدِ المطلب وسائرُ بني هاشمٍ. قالَ: وقيلَ أيضاً: بنو عبدِ المطلبِ فصيلتُهُ، وبنو هاشمٍ فخذُهُ، وبنو عبدِ منافٍ بطنُهُ، وقريشٌ عِمارَتُهُ، وبنو كِنانَةَ قبيلتُهُ، ومُضرُ شعْبُهُ.

أخبرنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بن عبدِ الواحدِ بن عليِّ بن سرورٍ المقدسيُّ، أخبرنا القاضي أبو القاسمِ عبدُ الصمدِ بنُ محمدِ بنِ أبي الفضلِ الأنصاريُّ، أخبرنا أبو الحَسَن عَليُّ بنُ محمدِ بن أحمد بن عبدِ الله المُشكانيُّ الخطيبُ في كتابِهِ إلينا من مُشْكـانَ، مدينةٍ من كُوَرِ هَمَذانَ، أخبرنا القاضي أبو منصورٍ محمدُ بنُ الحسن بن محمدِ بن يونُسَ النَّهاوَنْديُّ قَدِمَ علينا مُشكانَ سَنةَ ستٍ وسبعينَ وأربعِ مئةٍ، أخبرنا القاضي أبو العباسِ أحمدُ بنُ الحُسَيْنِ بن زُنْبِيـلٍ النهاوَنديُّ، أخبرنا أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمانِ بن الخليلِ القاضي يُعرفُ بابنِ الأشقرِ سنةَ اثنتي عشرةَ وثلاثِ مئةٍ، حدَّثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ إسماعيلَ البُخاريُّ، قراءةً في سنةِ ثمانٍ وأربعينَ ومئتينِ، حدَّثني سُلَيْمانُ بنُ عبدِ الرحمانِ حدَّثني الوليدُ بنُ مُسْلمٍ وشُعيبُ بنُ إسحاقَ قالا: حدَّثنا الأوْزاعيُّ، حدَّثني شَدّادٌ أبو عَمّارٍ، حدَّثني واثلةُ ابنُ الأسْقَعِ قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ اصطفَى كِنانَةَ مِنْ وَلَدِ إسماعيلَ، واصطفى قُرَيشاً من كِنَانَةَ، واصطفى هَاشِماً مِن قُرَيشٍ، واصطفاني من بني هاشمٍ».

هكذا رواه البُخاريُّ في «التاريخ» ورواه مُسْلمٌ عن محمدِ بن عبدِ الرحمانِ بن سَهْمٍ الأنطاكيِّ ومحمدِ بن مِهْرانَ الرازيِّ، كلاهما عن الوليدِ بنِ مُسْلمٍ به. ورواه الترمذيُّ عن البُخاريِّ، عن سُلَيْمانَ بن عبدِ الرحمانِ، عن الوليدِ وحدَهُ به، فوقَعَ لنا موافقةً له عاليةً.

فصل

وأمُّ رسولِ اللهِ ﷺ آمنةُ بنتُ وَهْبِ بن عبدِ منافِ بن زُهْرَةَ بن كِلابِ بن مُرَّةَ.

ووُلِدَ رسولُ اللهِ ﷺ عامَ الفيلِ، في ربيعٍ الأولِ، يومَ الاثنين للَيْلَتَيْنِ خَلَتا منه. وقيل: لاثنتي عشرة ليلةً خلَت منه. وقيلَ: وُلِدَ بعدَ

الفيلِ بثلاثينَ سنةً، وقيلَ بأربعينَ. والأولُ أشهرُ.

وماتَ أبوهُ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المُطَّلب وقد أتَى له ثمانيةٌ وعشرونَ شهْراً، وقيل أقلُّ من ذلك. وقيل: ماتَ أبوهُ وهو حَمْلٌ.

وأرْضعَتْهُ ثُوَيْبَةُ جاريةُ أبي لهبٍ وأرضعَتْ معه عمَّهُ حمزةَ بنَ عبدِ المطَّلبِ وأبا سَلَمةَ بنَ عبدِ الأسدِ.

وأرضعتْهُ حَليمةُ بنتُ أبي ذُؤيبٍ السَّعْديَّةُ، وأقامَ عِندها في بني سَعْدٍ أربعَ سنينَ، ثم رَدَّتْهُ إلى أُمِّهِ حينَ شُقَّ عن فؤادِهِ.

وخَرجتْ أُمُّهُ إلى المدينةِ تَزورُ أخوالَهُ، فتوفِّيت بالأبواءِ وهي راجعةٌ إلى مكةَ وله ﷺ ستُّ سنينَ وثلاثةُ أشهرٍ وعشرةُ أيامٍ. وقيلَ: ماتَت أُمُّهُ وله أربعُ سنينَ. فلما ماتَت حَمَلَتْهُ أمُّ أيْمَنَ إلى مكةَ بعد وَفاةِ أُمِّهِ بخمسةِ أيَّامٍ.

وتُوفِيَ جدُّهُ عبدُ المطَّلبِ وله ﷺ ثماني سنينَ، وأوصَى بهِ إلى عمِّهِ أبي طالبٍ.

فصل

في أسمائه صلّى الله عليه وسلّم

روى البُخاريُّ ومسلمٌ في «صحيحَيهما» من حديثِ الزُّهري، عن محمدبن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيهِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لي أسماءً: أنا مُحمدٌ، وأنا أحمدُ، وأنا الماحي الذي يُمْحَى بيَ الكُفْرُ، وأنا الحاشِرُ الذي أحشرُ الناسَ، وأنا العاقِبُ الذي ليس بعدهُ نبيٌّ».

ورَوَى مسلمٌ في «صحيحه» من حديثِ أبي عُبَيْدَةَ بن عبدِ اللهِ بن مسعودٍ، عن أبي موسَى الأشعريِّ رضيَ اللهُ عنه. قال: سَمَّى لنا رسولُ اللهِ ﷺ نَفْسَهُ أسماءً منها ما حفظْنَا، فقالَ: «أنا مُحمدٌ، وأنا أحمدُ، والمُقفِّي، ونَبيُّ الرَّحمةِ، ونبيُّ التوبةِ، ونَبيُّ المَلْحَمَةِ».

أخبرنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أبي بكر بن محمدِ بن سُلَيْمانَ العامريُّ، أخبرنا القاضي أبو القاسمِ عبدُ الصمَدِ بنُ محمدِ بن أبي الفضلِ الأنصاريُّ، أخبرنا الحافظُ أبو الحسَن عليُّ بنُ سُلَيْمانَ بن أحمدَ المراديُّ، أخبرنا فقيهُ الحَرَم أبو عبدِ اللهِ محمد بنُ الفضلِ بن أحمدَ الفُراويُّ. قالَ القاضي أبو القاسمِ: وأنبأنا أبو عبد اللهِ الفُراويُّ هذا وأبو محمد عبدُ الجبار بنُ محمد بنُ أحمدَ الخُواريُّ إذناً، قالا: أخبرنا الإمامُ الحافظُ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحُسَيْن بن عليٍّ البيهقيُّ، أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، قال: سمعتُ أبا زكريا يحيَى بنَ محمد العَنْبَريَّ يقولُ: قالَ الخليلُ بنُ أحمد: خمسةٌ من الأنبياءِ ذوو اسمين اسمين: مُحمد وأحمدُ نبيُّنا ﷺ، وعيسَى والمسيحُ عليه السلامُ، وإسرائيلُ ويعقوبُ صلَّى اللهُ عليهِ، ويونُسُ وذو النونِ صلَّى اللهُ عليهِ. وإلياسُ وذو الكفلِ صلَّى اللهُ عليهِ. قال أبو زكريا: ولنبيِّنا ﷺ خمسةُ أسماءٍ في القرآنِ: مُحمدٌ وأحمدُ وعبدُ اللهِ وطه ويٰس. قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ في ذكرِ محمدٍ ﷺ: ﴿مُحمدٌ رسولُ اللهِ﴾، وقـال: ﴿ومُبَشِّراً برَسولٍ يأتي مِنْ بَعْدي اسْمُه أحمدُ﴾، وقـالَ اللهُ تعالى في ذكرِ عبدِ اللهِ: ﴿وأنَّهُ لَمَّا قامَ عبدُ اللهِ (يعني النبيَّ ﷺ ليلةَ الجنِّ) يَدعوه كادُوا يكونونَ عليه لِبَداً﴾. وإنَّمـا كانوا يَقعُون بعضُهم على بعضٍ كما أن اللِّبَدَ مُتَّخَذٌ من الصوفِ فيُوضَعُ بعضُه على بعضٍ فيصيرُ لِبَداً. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿طه ما أنزَلْنا عليكَ القرآنَ لِتَشْقَى﴾، والقـرآنُ إنَّما نَزَلَ على رسولِ اللهِ ﷺ دونَ غيرِه، وقال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿يٰس﴾- يعنـي يا إنسانُ، والإنسانُ ها هُنا العاقلُ وهـو محمدٌ ﷺ- ﴿إنَّكَ لَمِنَ المُرسَلينَ﴾.

قالَ الحافظ أبو بكر: وزادَ غيرُه من أهلِ العلمِ فقالَ: سَمَّاهُ اللهُ تعالَى في القرآنِ رسولاً نبياً أُمِّيّاً، وسمَّاه: شاهداً ومُبشِّراً ونذيراً، وداعياً إلى اللهِ بإذنِهِ وسراجاً مُنيراً، وسمَّاهُ: رؤوفاً رحيماً، وسمَّاهُ: نذيراً مُبيناً، وسمَّاهُ مُذَكِّراً، وجعلَهُ رحمةً ونعمةً وهادياً، وسمَّاهُ: عَبداً صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وسلَّم كثيراً.

فصل

وَنَشأ رسولُ اللهِ ﷺ يَتيماً يَكْفُلُهُ جَدُّهُ عبدُ المطَّلب، وبعدَه عمُّهُ أبو طالب بن عبد المطَّلب، وطَهَّرهُ اللهُ من دَنَسِ الجاهليةِ ومن كلِّ عَيْبٍ ومَنَحَهُ كُلَّ خُلُقٍ جميلٍ حتَّى لم يكُنْ يُعرفُ بينَ قومِهِ إلَّا بالأمين لما شاهَدُوا من طهارتِهِ وصدقِ حديثِهِ وأمانتِهِ.

فلمَّا بلغَ اثنتي عشرةَ سنةً، خرجَ مع عمِّهِ أبي طالبٍ إلى الشام حتَّى بلغَ بُصْرَى فرآهُ بَحيرا الراهبُ فعرفَهُ بصفتِهِ، فجاءَ وأخذَ بيدِهِ، وقالَ: هذا سيِّدُ العالمينَ، هذا رسولُ ربِّ العالمينَ، هذا يبعثُهُ اللهُ رحمةً للعالَمينَ. فقيلَ لهُ: وما عِلْمُكَ بذلكَ؟ قالَ: إنَّكم حينَ أقبلتُمْ من العَقَبةِ لم يبقَ شجرةٌ ولا حَجَرٌ إلَّا خرَّ ساجداً ولا يَسْجُدْنَ إلَّا لِنَبيٍّ، وإنَّا نَجِدُهُ في كُتُبنا. وسألَ أبا طالبٍ، فَرَدَّهُ خوفاً عليهِ من اليهـودِ. ثم خرجَ ثانياً إلى الشام مع مَيْسَرةَ غُلام خديجةَ في تجارةٍ لها قبلَ أن يتزوَّجَها حتَّى بلَغَ إلى سوقِ بُصْرَى، فباعَ تجارتَهُ.

فلمَّا بلَغَ خمساً وعشرينَ سنةً تزوَّجَ خديجةَ. فلمَّا بَلَغَ أربعينَ سنةً اختصَّهُ اللهُ بكرامتِهِ، وابتَعَثَهُ برسالتِهِ، فأتاهُ جبريلُ عليهما السلامُ وهو بغارِ حِراءٍ، فأقامَ بمكةَ ثلاثَ عشرةَ سنةً، وقيلَ: خمسَ عشرةَ، وقيلَ: عشراً، والصحيحُ الأول.

وكانَ يُصلِّي إلى بيتِ المقدسِ مُدَّةَ إقامَتِه بمكةَ، ولا يَسْتَدبرُ الكعبةَ، بل يجعلُها بينَ يَدَيهِ. وصلَّى إلى بيتِ المقدسِ أيضاً بعدَ قُدومِهِ المدينةَ سبعةَ عشَرَ شهراً، أو ستةَ عشرَ شهراً.

ثم هاجَرَ إلى المدينةِ ومعَه أبو بكرٍ الصدِّيقُ وعامرُ بنُ فُهَيْرةَ مولى أبي بكرٍ ودليلُهم عبدُ اللهِ بنُ الأرَيْقِطِ اللَّيثيُّ وهو على دينِ قومِهِ ولم نعرفْ له إسلاماً، فأقامَ بالمدينةِ عشرَ سنينَ.

وتوفيَ وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ سنـــةً، وقيلَ: ابنُ خمسٍ وستينَ، وقيلَ: ابنُ ستينَ. والأولُ أصحُّ. وكانت وفاتُهُ يومَ الاثنين حينَ اشتدَّ الضُّحى لثنتَي عشرةَ ليلةً خلَت من ربيعٍ الأول، وقيلَ: لِليلتين خَلَتا منهُ، وقيلَ: لاستهلالهِ. ودُفن ليلةَ الأربعاءِ، وقيلَ: ليلةَ الثلاثاءِ. وكانت مُدَّةُ علَّتِه اثني عَشَرَ يوماً، وقيلَ: أربعةَ عشرَ يوماً. وغسَّلَـه عليٌّ، والعبَّاسُ وابناه الفضلُ وقُثَمُ ابنا العباسِ، وأسامةُ بنُ زيد بن حارثة وشُقران مَوْلَياه، وحَضرَهم أوسُ بنُ خَوْليَّ الأنصاريُّ. وكُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ بيضٍ سَحُوليَّةٍ من ثيابِ سَحُولَ بلدةٍ باليَمنِ، ليس فيها قميصٌ ولا عِمامةٌ. وصلَّى عليهِ المسلمونَ أفذاذاً لم يَؤُمَّهم عليهِ أحدٌ. وفُرِشَ تحتَهُ قَطيفةٌ حمراءُ كانَ يتغطَّاهـا. ودخلَ قبرهُ عليٌّ،

والعباس وابناهُ الفضلُ وقُثَم، وشُقرانُ وأُطبقَ عليه تسعُ لَبِناتٍ. ودُفِنَ في الموضعِ الذي توفّاهُ اللهُ فيه، حُوِّلَ فراشُه، وحُفِرَ له ولُحِدَ في بيتهِ الذي كانَ بيتَ عائشة. ثمَّ دُفِنَ معَهُ أبو بكرٍ وعُمر رضيَ اللهُ عنهما.

فصل

في ذكر أولاده صلّى الله عليه وسلّم

وكانَ له ﷺ مِنَ البنين ثلاثةٌ:

القاسمُ، وبهِ كانَ يُكنَى. وُلِدَ بمكةَ قبلَ النبوةِ، وماتَ بها وهو ابنُ سنتين.

وعبدُ اللهِ، ويُسَمّى: الطيّبُ، والطاهرُ؛ لأنه وُلِدَ في الإسلام. وقيلَ: إن الطيبَ والطاهرَ غيرُهُ، والصحيحُ الأولُ.

وإبراهيمُ، وُلِدَ بالمدينةِ، وماتَ بها سنةَ عشرٍ وهو ابنُ سبعةَ عشرَ، أو ثمانيةَ عشرَ شهراً.

وكان له مِن البناتِ أربعٌ بلا خلافٍ:

زينبُ: تزوَّجها أبو العاصِ بنُ الربيعِ بن عبدِ العُزّي بن عبدِ شمسٍ، وهو ابنُ خالتِها وأُمُّهُ هالَةُ بنتُ خُوَيْلدٍ، فولدت له علياً، ماتَ صغيراً، وأُمامَةَ التي حَمَلَها رسولُ اللهِ ﷺ في الصلاةِ وبقِيتْ حتى تزوَّجها عليٌّ بعدَ موتِ فاطمةَ.

وفاطمةُ الزهراءُ رضوانُ الله عليها: تزوَّجها عليٌّ فولَدت له: الحسَن، والحُسينَ، ومُحْسناً ماتَ صغيراً، وأُمَّ كلثومٍ تزوَّجها عمر بن الخطاب. وزينبَ تزوَّجها عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ.

ورُقيةُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ: تزوَّجها عُثمانُ بنُ عَفّانَ، فماتت عندَهُ. **وأُمُّ كلثوم**: تزوَّجها عُثمانُ أيضاً بعدَ رُقية فماتَت عندَه. وولَدَت لهُ رُقية ابناً فسمَّاهُ عبدَ اللهِ وبه كانَ يُكنَى.

وأولُ مَن وُلِدَ له ﷺ: القاسمُ، ثم زينبُ ثم رُقيَّةُ، ثم فاطمةُ، ثم أُمُّ كلثوم، ثم في الإسلام: عبدُ اللهِ، ثم إبراهيمُ بالمدينةِ. وأولادُهُ كلُّهم من خديجةَ إلا إبراهيمَ فإنَّهُ من ماريةَ القبطيةِ. وكلُّهم ماتُوا قبلَه إلّا فاطمةَ، فإنها عاشَتْ بعدَه ستةَ أشهرٍ على الصحيحِ. وقيلَ غيرُ ذلك.

فصل

في حجّه وعُمَره صلّى الله عليه وسلّم

روى البُخاريُّ ومسلمٌ من حديثِ هَمّام بن يحيَى، عن قَتادَةَ، قال: قلتُ لأنسِ بن مالكٍ: كم حَجَّ النبيُّ ﷺ من حجَّـةٍ؟. قال: حجَّةً واحدةً، واعتَمرَ أربعَ عُمَرٍ؛ اعتمَرَ النبيُّ ﷺ حيثُ صَدَّهُ المشركونَ عن البَيْتِ، والعُمْرةُ الثانيَة حيثُ صالَحُوهُ من العامِ المُقْبِلِ، وعُمرَة من الجعرّانَـةِ حيثُ قَسَمَ غنائمَ حُنينٍ في ذي القَعْدَةِ، وعُمْرَتَهُ مع حجّتِـهِ. يعني بذلك بعدما هاجَر إلى المدينةِ، وأما ما حَجَّ واعتمر قبل الهجرة، فلم يُحفَظْ على الصحيحِ.

فصل

في غزواته صلّى الله عليه وسلّم

وَغزا ﷺ بنفسهِ خمساً وعشرينَ غَزْوَةً فيما قالَهُ موسَى بنُ عُقْبَةَ، ومحمدُ بنُ إسحاقَ، وأبو معشر المَدَنيُّ، وغيرُ واحدٍ. وقيلَ: سبعاً وعشرين، والمشهورُ الأولُ. قاتلَ في تسعٍ منها: في بَدرٍ، وأُحُدٍ، والخَنْدَقِ، وبني قُرَيْظَةَ، وبني المُصطَلِقِ، وخَيْبَرَ، وفتحِ مكةَ، وحنينٍ، والطائفِ. وقيلَ: إنه قاتَلَ أيضاً بوادي القُرى، والغابَةِ، وبني النضيرِ.

وأما البُعوثُ والسَّرايا فنحو خمسينَ.

فصل

في ذكر كتّابه ورُسُله صلّى الله عليه وسلّم

وكتَبَ له ﷺ:

أبو بكر الصدّيقُ، وعمر بنُ الخطّاب، وعثمانُ بنُ عفّان، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ، وأُبيُّ بنُ كعبٍ، وثابتُ بنُ قيسِ بن شمّاسٍ، وعامرُ بنُ فُهَيْرَة، وعبدُ اللهِ بنُ الأرقمِ الزُّهريُّ، وخالدُ بنُ سعيدِ بن العاصِ الأمويُّ، وشُرحبيلُ بنُ حَسَنة، وحنظلةُ بنُ الربيعِ الأُسَيِّديُّ، وزيْدُ بنُ ثابتٍ، ومعاويةُ بنُ أبي سُفيانَ، وكانا ألزمهم لذلك وأخصَّهم به.

وبعـثَ ﷺ عمرو بنَ أُمية الضَّمْريَّ رسولاً إلى النجاشيِّ، فأخذ كتابَ رسولِ اللهِ ﷺ فوضعَهُ على عينيهِ ونزلَ عن سَريره فجَلَسَ على الأرضِ وأسلَمَ وحَسُـنَ إسلامُهُ، وكانَ إسلامُـهُ عندَما هاجَرَ إلى أرضِه جعفرُ بنُ أبي طالب وأصحابُهُ. وصَلّى عليهِ النبيُّ ﷺ يومَ ماتَ. ورُويَ أنَّهُ كانَ لا يزالُ يُرَى النورُ على قبرِه.

وبـعَـثَ ﷺ دِحـيَـةَ بـن خليفـةَ الـكَـلْبيَّ إلـى قيصر ملـكِ الروم، واسمُهُ هِرَقْلُ، فسألَ عن النبيِّ ﷺ وثبَتَتْ عندَه صحةُ نبوَّتِهِ، فَهَمَّ بالإسلامِ فلم تُوافِقْهُ الروم على ذلكَ، وخافَهم على مُلْكِهِ فأمْسَكَ.

وبعَثَ ﷺ عبدَ اللهِ بنَ حُذافةَ السَّهْميَّ إلى كِسرَى ملكِ فارسَ، فَمزَّقَ كتابَ النبيِّ ﷺ فَدَعا عليه رسولُ اللهِ أن يُمَزِّقَ اللهُ مُلكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ، فمزَّقَ اللهُ مُلكَهُ ومُلْكَ قومِهِ.

وبعَثَ ﷺ حاطِبَ بنَ أبي بَلْتَعَةَ اللَّخْميَّ إلى المُقَوْقسِ ملكِ الإسكندريةِ ومصرَ، فقال خيراً وقارَبَ الأمرَ ولم يُسْلِم، وأهدَى إلى النبيِّ ﷺ ماريـةَ القبطيـةَ وأختَها سيرينَ فوهَبَها لِحَسّانَ بن ثابت، فولَدَتْ له عبدَ الرحمانِ بنَ حَسّانَ، وهو ابنُ خالةِ إبراهيمَ ابنِ رسولِ اللهِ ﷺ.

وَبَعَثَ ﷺ عمرو بنَ العاصِ إلى مَلِكَيْ عُمانَ جَيْفَرَ وعبـدٍ ابني الجُلَنْدَى الأزديَّيْنِ، والملكُ يومئذٍ جَيْفَرُ، فأسلما وصدَّقا وخَلَّيا بينَ عمرو بنِ العاصِ وبينَ الصدقةِ والحكم فيما بينَهم، فلم يَزَلْ عندَهم حتى تُوفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ.

وبَعَثَ ﷺ سَليطَ بنَ عَمرو العامريَّ إلى اليمامةِ، إلى هَوْذَةَ بن عليٍّ الحنفيِّ، فأكرمَهُ وأنزلَهُ، وكتبَ إلى النبيِّ ﷺ: ما أحسنَ ما تدعُو إليه وأجملَهُ، وأنا خطيبُ قومي وشاعرُهم فاجعَلْ لي بعضَ الأمرِ. فأبَى النبيُّ ﷺ، ولم يُسْلِمْ هَوْذَةُ، وماتَ زمنَ الفتحِ.

وبَعثَ ﷺ شُجاعَ بنَ وَهْبٍ الأسَديَّ إلى الحارثِ بنِ أبي شِمْرٍ الغَسَّانيِّ ملكِ البلقاءِ من أرضِ الشامِ. قالَ شُجاع: فانتهيتُ إليه وهو بغُوطَةِ دمشق فقرَأَ كتابَ النبيِّ ﷺ ثم رَمَى به، وقالَ: أنا أسيرُ إليه، وعزمَ على ذلكَ فمنعَهُ قَيْصر.

وبَعَثَ ﷺ المهاجرَ بنَ أبي أُمَيَّةَ المخزوميَّ إلى الحارثِ الحِمْيَريِّ، أحدِ مَقاوِلَةِ اليمنِ.

وبعَثَ ﷺ العَلاءَ بنَ الحَضْرَميِّ إلى المُنذرِ بن ساوَى العَبْديِّ ملكِ البحرين، وكتبَ إليهِ كتاباً يَدْعُوهُ إلى الإسلامِ، فأسلمَ وصَدَّقَ.

وبَعَثَ ﷺ أبا مُوسَى الأشعريَّ ومعاذَ بنَ جَبَلٍ الأنصاريَّ إلى جُملةِ اليمنِ داعِيَيْنِ إلى الإسلامِ، فأسلَمَ عامةُ أهلِ اليمنِ: ملوكُهُم وعامَّتهم طَوْعاً من غيرِ قتالٍ.

فصل

في ذكر أعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

وكانَ له ﷺ من العُمومةِ أحدَ عَشَرَ، منهم:

الحارثُ بنُ عبدِ المطّلب: أمُّه سمراء بنتُ جُنَيْدب بن حُجَيْر بن رئاب بن سواءة بن عامرِ بن صَعْصَعَةَ. وهو أكبرُ وَلَدِ عبدِ المطلب، وبه كانَ يُكْنَى. ومن وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ جماعةٌ لهم صُحْبَةٌ من النبيِّ ﷺ.

وقُثَم: هلكَ صغيراً، وهو شقيقُ الحارثِ.

والزبيرُ: وكان من أشرافِ قريش. وابنُهُ عبدُ الله بنُ الزبير شَهِدَ مع النبيِّ ﷺ حُنيناً وثبتَ يومئذٍ، واستشهدَ بأجنادينَ، ورُوِيَ أنَّهُ وُجِدَ إلى جنبِ سبعةٍ قد قَتَلَهم وقَتَلُوهُ. وابنتُهُ ضُباعَةُ بنتُ الزبير لها صُحْبَةٌ، وأمُّ الحكمِ بنتُ الزبير، رَوَت عن النبيِّ ﷺ.

وحمزةُ بنُ عبدِ المطّلب: أسدُ اللهِ وأسدُ رسولِه. أمُّهُ هالةُ بنتُ أُهَيْب ابن عبدِ مناف بن زُهْرَةَ بنَ كلاب. وهو أخو رسولِ الله ﷺ من الرَّضاعة. أسلمَ قديماً، وهاجَرَ إلى المدينةِ، وشَهِدَ بدراً وأُحداً، وقُتِلَ يومئذٍ شهيداً. ولم يكنْ له إلاّ ابنةٌ.

والعباسُ: أسلمَ وحَسُنَ إسلامُهُ، وهاجَرَ إلى المدينة. وكانَ أسنَّ من النبيِّ ﷺ بثلاثِ سنينَ. وكانَ لهُ عشرةٌ من الذكورِ.

وأبو طالب: واسمه عَبْدُ منافٍ، وهو شقيقُ عبدِ اللهِ والدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وشقيقُ عاتكَةَ صاحبةِ الرؤيا في بدرٍ، أُمُّهم فاطمةُ بنتُ عمرو ابن عائذِ بنِ عمرانَ بن مخزوم.

وأبو لَهَب: واسمُهُ عبدُ العُزّى، وكُنيَتُهُ أبو عُتْبَةَ، كَنّاهُ أبوهُ أبا لَهَب لِحُسْنِ وَجْهِهِ. وأُمُّهُ ليلَى، ويقال: لُبْنَى، بنتُ هاجَرَ بن عبدِ منافِ بنِ ضاطر بن حُبْشِيَّةَ بنِ سَلُول بن كعب بن سلول بن عمرو الخُزاعيِّ. ومن وَلَدِهِ: عُتْبَةُ ومُعَتِّبٌ ابنا أبي لَهَب، وكانا ممّن ثَبَتَ مع النبيِّ ﷺ يومَ حُنَيْن. ودُرَّةُ بنتُ أبي لَهَب، لها صُحْبَةٌ، وهي التي كانَ عليُّ بنُ أبي طالب خَطَبَها على فاطمةَ. وعُتَيْبَةُ بنُ أبي لهب قَتَلَهُ الأسَدُ بالزرقاءِ من أرضِ الشامِ على كُفرِهِ بدعوةِ النبيِّ ﷺ عليه.

وعبدُ الكعبةِ بنُ عبدِ المطّلب: وهو المُقَوِّم، وقيل: إنهما اثنان، وهو شقيقُ حمزةَ.

جَحْل: واسمُهُ المغيرةُ، وهو شقيقُ حمزةَ أيضاً، لا بقيَّةَ له.

والغَيْداقُ: سُمّيَ بذلكَ لأنَّهُ كانَ أجودَ قريشٍ وأكثرَهم طَعاماً. وقيلَ: هو جَحْل والغَيْداقُ لقبُهُ. وقال الزُّبَيْرُ بنُ بكارٍ عن عمِّهِ مُصْعَب بن عبدِ الله: اسمُهُ مُصْعَبٌ، قالَ: وقالَ غيرُهُ من قريش: اسمُهُ نَوْفَل. وأمُّهُ مُمَنَّعَةُ بنتُ عمرو بن مالكِ بن مُؤَمِّل، من خُزاعَةَ.

وضِرارٌ: وهو شقيقُ العبّاسِ أيضاً، لا بقيَّةَ له.

وعَمّاتُه ﷺ ستٌ:

صَفِيَّةُ بنتُ عبدِ المطّلب: أسلمتْ وهاجَرتْ، وقيلَ: لم يُسْلِم منهُنَّ غيرُها. وهي أمُّ الزُّبَيْر بن العَوّام. توفيَتْ بالمدينةِ في خلافةِ عمر ابن الخطاب سنةَ عشرينَ ولها ثلاثٌ وسبعونَ سنةً. وهي شقيقةُ حمزةَ.

وعاتكَةُ بنتُ عبدِ المطّلب: صاحبةُ الرؤيا في بَدرٍ. قيلَ: إنّها أسلمَتْ أيضاً. وكانت عندَ أبي أُمَيَّةَ بن المُغيرة بن عبدِ اللهِ بن عُمَر ابن مَخزوم، فولَدَتْ لَهُ: عبدَ اللهِ، له صُحبةٌ، وزهيراً، وقَرِيْبَةَ الكُبرى.

وأرْوَى بنتُ عبدِ المطّلب: كانَت عندَ عُمَيْر بن وَهْب بن عبدِ الدار بن قُصَيٍّ فولَدَتْ لَهُ: طُلَيْبَ بنَ عُمَيْر، وكانَ من المهاجرينَ الأوَّلِينَ شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ بأجنادينَ، وليسَ له عَقِبٌ.

وأُمَيْمَةُ بنتُ عبدِ المطّلب: كانت عندَ جحش بن رئاب بن يَعْمر ابن صَبِرة فولدت لهُ: عبدَ اللهِ بنَ جَحْشٍ قُتِلَ بأُحُدٍ شهيداً، وأبا أحمدَ ابن جَحْشٍ الأعمى الشاعرَ واسمُه عَبْدٌ، وزينبَ بنتَ جَحْشٍ زوجَ النبيِّ ﷺ، وحبيبةَ بنتَ جَحْشٍ، وحَمْنَةَ بنتَ جَحْشٍ، لهم صُحْبَةٌ، وعُبَيْدَ اللهِ بنَ جَحْشٍ أسلَمَ ثم تَنَصَّرَ وماتَ بالحبشةِ نصرانياً.

وبرَّةُ بنتُ عبدِ المطّلب: كانَت عندَ عبدِ الأسَد بن هلال بن عبدِ اللهِ بنِ عُمَر بن مخزوم، فولَدت له: أبا سَلَمَةَ واسمُهُ عبدُ اللهِ وكانَ زوجَ أمِّ سَلَمَةَ قَبْلَ النبيِّ ﷺ أسلَمَ وهاجَرَ إلى أرضِ الحَبَشَةِ. وتزوَّجها بعدَ عبدِ الأسَدِ أبو رُهْم بنِ عبدِ العُزّى بن أبي قَيْس بن عبدِ وُدّ بن نَصْر ابن مالكِ بن حِسْلِ بن عامرِ بن لُؤَيٍّ، فولَدَت له: أبا سَبْرَةَ واسمُهُ عبدُ اللهِ، له صُحْبَة وهو مِمَّن شَهِدَ بَدراً مع رسولِ اللهِ ﷺ.

وأمُّ حَكِيم بنتُ عبدِ المطّلب. وهي البيضاء كانت عندَ كُرَيْز بن ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ بن عبدِ منافٍ، فولَدَت له: عامراً، وأمَّ طلحة واسمها: أرْنَب، وأرْوَى وهي أمُّ عُثمانَ بنِ عَفّانَ.

فصل

في ذكر أزواجه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن

وأوَّلُ مَن تزوَّجَ ﷺ خديجة بنت خُوَيْلد بن أسَد بن عبدِ العُزّى

ابن قُصَيٍّ بن كلاب تزوَّجها وهو ابنُ خمسٍ وعشرينَ سنةً، وبقيتْ عنده حتى أكرمَهُ اللهُ تعالى بنبُوَّتِهِ، وكانت له وَزِيْرَ صِدْقٍ. وماتتْ قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سِنينَ، وقيلَ بأربعٍ، وقيل: بخمسٍ، والأول أصحُّ.

ثم تزوَّجَ سَوْدَةَ بنتَ زَمْعَةَ بن قيسِ بن عبدِ شمسِ بن عبدِ وُدِّ بن نصر بن مالكِ بن حِسْلٍ بعد خديجةَ بمكَّةَ قبلَ الهجرةِ. وكانت قبلَه عندَ السَّكران بن عمرو أخي سُهَيْلِ بنِ عمرو. وكَبِرَت، وأرادَ طلاقَها، فَوَهَبَتْ يومَها لعائشةَ فأمْسَكَها.

وتزوَّجَ عائشةَ بنتَ أبي بكرٍ الصديقِ بمكةَ قبلَ الهجرةِ، وبَنى بها بالمدينةِ بعد الهجرةِ.

وتزوَّجَ حَفْصَةَ بنتَ عُمَر بن الخطاب، وكانت قبلَه عندَ خُنَيْس ابن حُذافةَ السَّهْمِيِّ، وكانَ ممَّن شهدَ بدراً مع النبيِّ ﷺ، وتوفيَ بالمدينة.

وتزوَّجَ أمَّ حبيبةَ بنتَ أبي سُفيانَ، واسمُها رَمْلَةُ بنتُ صَخْر بن حرب بن أميةَ بن عبدِ شمسِ بن عبدِ منافٍ. هاجَرَت مع زوجها عُبيدَ الله بن جَحْشٍ إلى أرضِ الحَبشةِ، فَتَنَصَّرَ هناكَ ثم ماتَ نصرانياً، فتزوَّجَها رسولُ اللهِ ﷺ وهي بأرضِ الحَبَشَةِ، وأصدقَها عَنْهُ النجاشيُّ أربعَ مئةِ دينارٍ، بَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ فيها عمرو بنَ أميةَ الضَّمْريَّ إلى أرضِ الحبشة، وَوَلِيَ نكاحَها عثمانُ بن عفَّانَ. وقيل: خالد بنَ سعيد ابن العاص. وتوفيت بالمدينة قبل أخيها معاوية.

وتزوَّجَ أمَّ سَلَمة، واسمُها هندُ بنتُ أبي أمية بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وكانت قبله عند أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسَد.

وتزوَّجَ زينبَ بنتَ جَحْشِ بن رئاب بن يَعْمَر بن صَبِرَة، وهي بنتُ عَمَّته أُمَيْمَة بنت عبد المطَّلب، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة وقصَّتها مشهورة. وماتَتْ في خلافة عُمر.

وتزوَّجَ زينبَ بنتَ خُزَيْمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة. وكانت تُسمَّى أمَّ المساكين لكثرةِ إطعامِها المساكين. وكانت قبلَهُ عندَ عبدِ الله بن جَحْش، وقيل: عندَ الطُّفيل بن الحارث، والأوَّلُ أصح. تزوَّجها سنة ثلاث من الهجرة، ولم تَلْبَثْ عنده إلَّا شهرين أو ثلاثة ثم ماتَتْ.

وتزوَّج جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب الخُزَاعية ثم المُصْطَلِقِيَّة، سُبِيَتْ في غزوة بنِي المُصْطَلِق، فوقعت في سَهْم ثابت بن قيس بن شَمَّاس، فكاتَبَها، فقضى رسولُ الله ﷺ كتابتها وتَزَوَّجها.

وتزوَّجَ صفيةَ بنتَ حُيَيِّ بن أخطبَ النَّضرية من وَلَدِ هارونَ بن عمرانَ أخي مُوسَى بن عِمرانَ عليهما السلامُ، سُبِيَتْ في غزوةِ خَيْبَرَ سنةَ سبعٍ من الهجـرةِ. وكانت قبلَهُ تحتَ كِنانةَ بنِ أبي الحُقَيْقِ، قَتَلَهُ رسولُ اللهِ ﷺ وأعتقَها، وجعَلَ عتقَها صَداقَها.

وتزوَّجَ ميمونةَ بنتَ الحارثِ بن حَزْنِ بن بُجَيْر بن الهُزم بن رُؤيبة بن عبدِ اللهِ بن هلالِ بن عامر بنَ صَعْصَعَةَ، وهيَ خالةُ خالد بن الوليد، وعبدِ اللهِ بنَ عباس. تزوجَها بسَرِفٍ وبَنى بها فيه، وماتت بـهِ، وهـو ماءٌ علىَ تسعةِ أميالٍ من مكة. وهي آخرُ مَن تَزَوَّجَ من أمهات المؤمنين، وآخرُ من ماتَ منهن على المشهورِ، وقيلَ: أمُّ سلمةَ آخرُ مَن ماتَ منهنَّ. رَضِي اللهُ عنهُنَّ.

فهؤلاء جملةُ من دَخَلَ بِهِنَّ من النساءِ وهُنَّ إحدى عشرةَ، وعَقَدَ على سبعٍ ولم يدخُلْ بهِنَّ.

فصل

في ذكر خَدَمِه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأحرار

وكانَ يخدُمُهُ ﷺ من الأحرار:

أنسُ بنُ مالكِ بن النَّضر الأنصاريُّ، وربيعةُ بنُ كعب، وهندُ بنُ حارثةَ، وأخوه أسماءُ بنُ حارثةَ الأسلميون، وأبو ذَرٍّ الغِفاريُّ، وبلالُ بنُ رَباحٍ المؤذنُ، وسعدُ مولى أبي بكر الصديق، وذو مِخْبَرٍ، ويقال: ذو مِخْمَرٍ الحبشيُّ ابنُ أخي النجاشيِّ، ويقالُ: ابنُ أختِهِ، وبُكَيْرٌ، ويقالُ: بكرٌ، ابنُ شَدَّاخٍ الليثيُّ.

وكانَ عَبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ صاحبَ نَعْلَيهِ؛ كانَ إذا قامَ ألبسَهُ إياهما، وإذا جَلَسَ جَعَلَهُما في ذراعَيهِ حتَّى يقومَ.

وكان عُقْبَةُ بنُ عامرٍ الجُهَنيُّ صاحبَ بَغْلَتِهِ يقودُ به في الأسفارِ.

وكانَ أبو أيُّوبَ الأنصاريُّ صاحبَ رحلِهِ.

فصل

في ذكر مَوَاليه وَإمَائه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فمن مواليهِ ﷺ: زيدُ بنُ حارثةَ بن شراحيلَ الكَلْبيُّ، وابنُهُ أسامةُ ابنُ زيدٍ وكانَ يُقالُ لَه: الحِبُّ ابنُ الحِبِّ، وثَوْبانُ بنُ بُجْدُدٍ، وكان له نَسَبٌ في اليمن، وأبو كَبشة، يقالُ: اسمُه سُلَيْمٌ، وكان من مُوَلَّدي مكةَ، ويقالُ: من مُوَلَّدي أرضِ دَوْسٍ، شهدَ بدراً، وأنَسَةُ، من مُوَلَّدي أرضِ السَّراةِ، وشُقْرانُ، واسمُـه صالحٌ، ورَباحٌ، وكانَ أسوَدَ، ويَسارٌ، وكان نُوبياً، وأبو رافعٍ، واسمُهُ أسْلَمُ، ويقالُ: إبراهيمُ، وكانَ للعباسِ فوهَبَهُ للنبي ﷺ فأعتقَهُ، وأبو مُوَيْهِبَةَ، وكانَ من مُوَلَّدي مُزَيْنَةَ، وفضَالَةُ، نزلَ الشامَ، ورافعٌ، كانَ لسعيدِ بن العاصِ فورِثَهُ وَلَدُهُ فأعتقَهُ بعضُهُم وتَمَسَّكَ بعضُهم، فجاءَ رافعٌ إلى النبيِّ ﷺ يَسْتعينُهُ فوُهِبَ له، فكانَ يقولُ: أنا مولَى النبيِّ ﷺ، ومِدْعَمٌ، أسودُ وهَبَهُ له رفاعـةُ بنُ زيد الجُـذاميُّ، وكـانَ من مُوَلَّدي حِسْمَى، قُتِلَ بوادِي القُرَى، وكَرْكَرَةُ، كانَ على ثقل النبيِّ ﷺ، وزَيْدٌ، جَدُّ بلال بن يَسار بن زيد، وعُبَيْدٌ، وأبو عُبَيْدٍ، وأبو السَّمْحِ، ومابورُ القبطيُّ، أهداهُ إليهِ المُقَوْقسُ، وهشامٌ، وأبو ضُمَيْرَةَ، وحُنيـنٌ، وأبو عَسيب، واسمُهُ أحمر، وسَفِينةُ مولى أمِّ سَلَمَةَ أمِّ المؤمنينَ، أعتقَتْهُ واشترطَتْ عليه أنْ يَخْدُمَ النبي ﷺ حياتَهُ، فقالَ: لو لَم تشترطي عليَّ ما فارقتُهُ، وواقدٌ، وأبو واقدٍ، ومولًى يقالُ له: طَهمانُ، أو كَيْسان، أو مِهران، أو ذكوانُ، أو مَروان.

فهؤلاء المشهورُون من مواليهِ، وقيلَ: إنَّهـم كانُوا أربعينَ.

وكانَ لَهُ من الإماء: أمُّ رافعٍ، زوجُ أبي رافعٍ، واسمُها سَلْمَى،

وأمُّ أيْمَنَ، واسمُها بَرَكَةُ، ورِثَها من أبيه، وكانَت حاضنَتَهُ ﷺ، وهي أمُّ أسامةَ بن زيدٍ، وميمونةُ بنتُ سَعْدٍ، ويقالُ: بنت سعيدٍ، وخَضِرَةُ، ورَضْوَى، رَضِي اللهُ عَنْهُم أجْمَعِين.

فصل

في ذكر أفراسهِ ودوابهِ وسلاحهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم

أوّلُ فَرَسٍ مَلَكَهُ ﷺ: السَّكْبُ، اشتراهُ من أعرابيٍّ من بَني فَزارةَ بعشرِ أواقٍ، وكـانَ اسمُهُ عندَ الأعرابيِّ: الضَّرِسُ، فَسَمّاهُ: السَّكْبَ. وكانَ أغرَّ مُحَجَّلاً مُطْلَقَ اليَمينِ، وهو أوّلُ فرسٍ غزا عليهِ.

وكانَ لَهُ: سَبْحـةُ، وهو الذي سابَقَ عليهِ فَسبَقَ فَفرحَ بذلكَ.

والمُرْتَجـزُ، وهو الذي اشتراهُ من أعرابيٍّ من بني مُرَّةَ، فشهِدَ لَه عليهِ خزَيْمة بنُ ثابتٍ.

وكانَ لَه: الوَرْدُ، أهداهُ لَه تَميمٌ الدّاريُّ فأعطاهُ عُمَرَ بن الخطاب، فحَمَلَ عليهِ في سبيلِ اللهِ، فوجَدَهُ يُباعُ.

ورُوي عَـنْ سَهْـلِ بن سعدٍ الساعديِّ، قالَ: كانَ لرسولِ اللهِ ﷺ عِندي ثلاثةُ أفراسٍ: لِزازٌ، والظَّرِبُ، واللُّحَيْفُ. فأمّـا لِزازٌ فأهداهُ لَه المُقَوْقِسُ، وأما الظَّرِبُ فأهداهُ لَهُ فَـرْوةُ بنُ عمرو الجُذاميُّ، وأمّا اللُّحَيْفُ فأهداهُ له رَبيعةُ بنُ أبي البراءِ، فأثابَهُ عليهِ فرائضَ من نَعَمِ بني كِلاب.

وكانت له بَغلةٌ يقالُ لها: الدُّلْدُلُ يَرْكَبُها في الأسفار، وعاشَت بعدَه حتَّى كَبِرتْ، وذهبَتْ أسنانُها وكانَ يُجَشُّ لها الشعيرُ، وماتَت بيَنْبُعَ.

وكانَ له حمارٌ يقالُ له: عُفَيْرٌ، ماتَ في حجَّةِ الوَداعِ.

وكانَ لَه عشرونَ لِقْحـةً بالغابةِ يُراحُ إليه كلَّ ليلةٍ بقربتين عظيمتينِ من لَبَن. وكانَ فيها لِقاحٌ غُزُرٌ: الحَنّاء، والسمراء، والعُرَيْسُ، والسَّعْديَّةُ، والبَغومُ، واليُسَيْرةُ، والرَّبى. وكانت له لقحةٌ يُقالُ لها: بُرْدَةٌ، أهداها له الضحّاكُ بنُ سفيانَ الكِلابيُّ كانت تُحْلَبُ كما تُحلَبُ لِقحتانِ غزيرتانِ.

وكانت له مُهرةٌ أرسلَ بها إليهِ سَعْدُ بنُ عبادةَ من نعمِ بني عُقَيْل.

وكانت لَه الشَّقْـراء.

وكانت لَه العَضْباء، وهي القَصواء والجَدْعاء. ابتاعَها أبو بكرٍ الصديقُ من نَعَمِ بني الحريش. وأخرى معَها بثمانِ مئةِ درهمٍ وهي التي هاجَرَ عليها، وكانت حينَ قدمَ المدينة رباعيةً وهي التي سُبِقَت فشَقَّ ذلك على المسلمينَ.

وكانت له مَنائحُ سبعٌ من الغَنَم: عُجرَةُ، وزَمْزَمُ، وسَقياء، وبَرْكَةُ، ووَرْسةُ، وأطلالٌ، وأطرافٌ. وكانَ لهُ مئةٌ من الغنمِ.

وكانت له ثلاثةُ أرماحٍ أصابَها من سلاحِ بني قينقاعَ.

وكانت له ثلاثُ قِسِيٍّ: قوسٌ تُسمّى الروحاء، وقوسٌ صفراء تُدعى الصَّفراء، وقوسٌ من شوحَطٍ.

وكان له تُرسٌ فيه تِمثالُ رأسِ كبشٍ فكرِهَ مكانَهُ فأصبحَ وقد أذهبَهُ اللهُ.

وكانَ سيفُهُ ذو الفَقـارِ تَنَفَّلَهُ يومَ بدر، وهو الذي أُرِيَ فيه الرؤيا يومَ أُحُـدٍ، وكان لمُنَبِّهِ بن الحَجّاجِ السَّهْمِيِّ.

وأصابَ من سلاحِ بني قينقاع ثلاثةَ أسيافٍ: سيفٌ قلعـيٌّ، وسيفٌ يُدعى بتاراً، وسيفٌ يُدعَى الحتف.

وكانَ لَه: المِخْذَمُ، ورَسوبٌ أصابَهُما من الفُلْسِ وهو صنمٌ لطيِّءٍ.

وفي حديث أنسِ بن مالكٍ، قالَ: كانَ نعلُ سيفِ رسولِ اللهِ ﷺ فِضَّـةً وقبيعتُـهُ فِضَـةً وما بينَ ذلك حَلَقُ فِضَّةٍ. وأصابَ من سلاحِ بني قينقاعٍ دِرعين: إحداهما يُقالُ لها: الصُّغْدِيَّـةُ، والأخرى يقالُ لَها: فِضَّةُ.

وفي حديثِ محمد بن مَسْلَمَةَ الأنصاريِّ، قالَ: رأيتُ على رسولِ اللهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ دِرعَينِ: دِرعَهُ ذاتَ الفُضولِ، ودِرعَهُ فِضَّةَ. ورأيتُ عليهِ يومَ حُنينٍ درعَهُ ذاتَ الفُضولِ والصُّغْدِية.

فصل

في صِفَتهِ وأخلاقهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم

أخبرنا المشايخُ الأربعةُ: الإمامُ العلامةُ شيخُ الإسلامِ أبو الفرجِ عبدُ الرحمانِ بنُ أبي عُمَرَ محمد بن أحمد بن محمدِ بن قُدامةَ، وبقيّةُ السَّلفِ أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ بن عبدِ الواحدِ بن أحمدَ المقدسيَّانِ والرئيسُ الكبيرُ أبو الغنائمِ المُسَلَّمُ بنُ محمدِ بن المُسَلَّمِ ابنِ عَلّانَ القَيْسيُّ وأبو العباسِ أحمدُ بنُ شيبانَ بن تَغْلِبَ الشَّيْبانيُّ، قالوا: أخبرنا أبو عليٍّ حَنْبلُ بنُ عبدِ اللهِ بن الفرجِ البَغْداديُّ، قدِمَ علينا دمشقَ، أخبرنا الرئيسُ أبو القاسمِ هبةُ اللهِ بنُ محمد بن عبدِ الواحد بن الحُصَيْنِ الشيبانيُّ، أخبرَنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ عليِّ بن محمدِ ابنِ المُذْهِبِ التَّميميُّ، أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ جعفرِ بن حَمْدانَ بن مالكٍ القَطيعِيُّ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بن محمد بن حنبلٍ، حدَّثني أبي، حدَّثنا وكيعٌ، أخبرَنا المَسْعُوديُّ، عن عُثمانَ بن عبدِ اللهِ بن هُرْمُزَ، عن نافعِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ، قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا بالقَصيرِ ولا بالطويلِ، ضَخْمَ الرأسِ واللِّحيةِ، شَثْنَ الكَفَّينِ والقَدَمين، مُشْرَباً وَجْهُهُ حُمْرةً، طويلَ المَسْرُبَةِ، ضَخْمَ الكراديسِ، إذا مَشَى تكفَّأ تَكَفياً كأنّما ينحطُّ من صَبَبٍ، لم أرَ قبلَه، يعني: ولا بَعْدَهُ مثلَه ﷺ.

وهكذا رواه النَّسائيُّ في مُسْنَدِ عليٍّ من روايةِ المَسْعوديِّ. وقيلَ: عن المسعوديِّ عن عُثمانَ بن مُسْلِمِ بن هُرْمُزَ، وكذلكَ رواهُ التِّرمذيُّ. ورويَ عن مِسْعَرٍ عن عُثمانَ بالوَجهين جميعاً.

وأخبَرنا الشيخُ الجليلُ الرئيسُ أبو العباسِ أحمدُ بنُ محمد بن عبدِ القاهرِ بن هبةِ اللهِ ابنُ النُّصَيْبِيِّ الحلبيُّ بحلَب، أخبرنا أبو سَعْدٍ ثابتُ بنُ مُشَرَّفِ بن أبي سَعْدٍ البغداديُّ بحلَب، أخبَرنا أبو الوقتِ عبدُ الأولِ بنُ عيسَى بن شُعَيْبِ السِّجْزيُّ ببغدادَ، أخبَرنا الشيخُ أبو عطاءٍ عبدُ الرحمانِ بنُ محمد بنِ عبدِ الرحمانِ الهَرَويُّ الجَوْهَريُّ، أخبَرنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ محمدِ بن جعفر بن محمودِ بن حَسّانَ المالينيُّ بها إملاءً، أخبرنا أبو عليٍّ أحمدُ بنُ محمدِ بن عَليِّ بـن رزيـنٍ الباشانيُّ، حدَّثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ، حدَّثنا جُمَيْعُ بنُ عمرِ بن عبدِ

الرحمان أبو جعفر العِجْليُّ أملاهُ علينا من كتابه، حدَّثنا رجل من بَني تَميمٍ من وَلَدِ أبي هالَةَ زَوْجِ خديجَةَ يُكْنَى أبا عبدِ اللهِ عن ابنٍ لأبي هالَةَ عن الحسن بن عليٍّ رضِيَ اللهُ عنهما، قالَ: سألتُ خالي هِنْدَ بنَ أبي هالَةَ، ـ وكانَ وَصّافاً ـ عن حِلْيَـةِ النبيِّ ﷺ وأنا أشتهي أنْ يصِفَ لي منها شيئاً أتعلَّقُ به، فقالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ فَخْماً مُفَخَّماً، يتلألأ وجهُهُ تلألُؤَ القمر ليلةَ البَدْرِ، أطولَ من المربوعِ، وأقصرَ من المُشَذَّبِ، عظيمَ الهامةِ، رَجْلَ الشعرِ، إذا انفرقَتْ عَقيصَتُـهُ، فَرَقَ وإلا فلا يجاوزُ شعرُهُ شحمةَ أُذُنيه إذا هو وَفَّرَهُ، أزهرَ اللونِ، واسعَ الجَبينِ، أزَجَّ الحواجبِ سوابغَ في غير قَرَنٍ، بينهما عِرْقٌ يُدِرُّهُ الغضبُ، أقْنَى العِرْنين، له نورٌ يعلوه يحْسَبُهُ مَن لم يتأمَّلْهُ أشمَّ، كثَّ اللحيةِ، سَهْلَ الخدَّينِ، ضَليعَ الفم، أشنبَ، مُفَلَّجَ الأسنانِ، دقيقَ المَسْرُبَـةِ، كأنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيةٍ في صَفاءِ الفضَّةِ. مُعتدلَ الخَلْقِ، بادنٌ متماسكٌ، سواءُ البطنِ والصَّدرِ، عريضُ الصَّدرِ، بعيدُ ما بينَ المَنْكِبَيْنِ، ضَخْمُ الكراديس، أنورُ المُتَجَرَّدِ، موصولُ ما بينَ اللَّبَةِ والسُّرةِ بشَعرٍ يجري كالخطِ، عاري الثديين والبطنِ، وما سِوَى ذلك، أشعرُ الذراعينِ والمَنْكِبَيْنِ وأعالي الصدرِ، طويلُ الزندين، رَحْـبُ الراحـةِ، شَثْـنُ الكَفَّيْنِ والقَدمين، سائلُ أو سائرُ الأطرافِ، خمصانُ الأخمصين، مَسيحُ القدمين ينبُو عنهما الماءُ، إذا زالَ قَلْعاً، يخطُو تكفياً، ويمشي هَوْناً، ذَريعُ المِشْيَةِ إذا مشى كأنما يَنْحطُّ من صَبَبٍ، وإذا التفَتَ التفتَ جميعاً، خافِضُ الطَّرْفِ، نظرُه إلى الأرضِ أكثرُ من نظرِه إلى السماءِ، جُلُّ نظرِهِ الملاحظةُ، يسوقُ أصحابَهُ، ويبدُرُ من لَقِيَ بالسلامِ.

قالَ: قلتُ: صِفْ لي مَنْطِقَهُ، قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ متواصِلَ الأحزانِ، دائمَ الفكرةِ، ليست له راحةٌ، طويلَ السَّكْتِ، لا يتكلَّمُ في غيرِ حاجةٍ، يفتتِحُ الكلامَ بأشداقِهِ ويختِمُهُ بأشداقِهِ، ويتكلَّمُ بجوامعِ الكَلِمِ فصلٍ لا فضولَ ولا تقصيرَ، دَمِثٌ ليس بالجافي ولا المَهينِ، يُعَظِّمُ النعمةَ وإن دقَّتْ، لا يذُمُّ شيئاً غيرَ أنَّهُ لم يكنْ يذُمُّ ذَوّاقاً ولا يمدحُهُ، لا تُغضِبُه الدُّنيا وما كانَ لها، فـإذا تُعُدِّيَ الحقُّ، لم يَعْرِفْهُ أحدٌ، ولم يَقُمْ لِغَضَبِهِ شيءٌ حتّى يَنْتَصِرَ لَهُ، ولا يَغْضَبُ لنفسِهِ، ولا ينتصِرُ لها، إذا أشارَ أشارَ بكفِّهِ كلِّها، وإذا تعجَّبَ، قَلَبَها، وإذا تحدَّثَ، اتَّصَلَ بها، يضربُ براحتِهِ اليُمْنَى باطِنَ راحتِه اليُسرَى، وإذا غضِبَ، أعرضَ وأشاحَ، وَإذا فرِحَ، غَضَّ طرفَهُ، جُلُّ ضحكِهِ التبسُّمُ، ويَفْتَرُّ عن مِثْلِ حَبِّ الغَمامِ.

قالَ الحسنُ: فكتمتُها الحسينَ زماناً، ثم حدَّثتُهُ فوجدتُهُ قَدْ سَبَقَني إليهِ فسألَهُ عَمّا سألتُ عنه، ووجدتُهُ قد سألَ أباهُ عن مدخَلِه ومخرَجِهِ وشكلِهِ فلم يَدَعْ منهُ شيئاً.

قالَ الحُسَيْنُ: فسألتُ أبي عن دُخولِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: كانَ دخولُهُ لنفسِهِ مأذوناً لَه في ذلكَ.

وكانَ إذا آوَى إلى منزله جَزّأَ دخولَهُ ثلاثَةَ أجزاءٍ: جزءٌ لله، وجزءٌ لأهلِه، وجزءٌ لنفسِهِ، ثم جَزَّأ جُزْءَهُ بينَهُ وبينَ الناسِ وردَّ ذلك بالخاصَّةِ على العامَّةِ ولا يَدَّخِرُ عنهم شيئاً. فكانَ من سيرتِهِ في جُزءِ الأمَّةِ إيثارُ أهلِ الفضلِ بإذنِهِ وقَسْمه على قدرِ فضلِهم في الدينِ؛ فمنهم ذو الحاجَةِ ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائجِ، فيتشاغَلُ بهم، ويَشغَلُهم فيما أصلَحهُم والأمَّةَ من مسألَتِهِ عنهم وإخبارِهم بالذي ينبغي لهم، يقولُ: ليُبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ وأبلغوني حاجةَ من لا يَستطيعُ إبلاغَها، فإنه مَن أبلَغَ سُلطاناً حاجةَ من لا يستطيعُ إبلاغَها ثَبَّتَ اللهُ قدَميهِ يومَ القِيامَةِ. ولا يُذكَرُ عنده إلا ذلك، ولا يَقْبَلُ من أحدٍ غيرَهُ، يَدْخُلونَ رُوّاداً ولا يفترقونَ إلاّ عَن ذَواقٍ، ويخرجونَ أدِلَّةً، يعني على الخيرِ.

قال: وسألتُه عن مَخرجِه كيفَ كانَ يَصنعُ فيه، قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخْزُنُ لِسانَهُ إلا مما يَعنيه ويُؤلِّفهم ولا يُنَفِّرهم، ويُكرمُ كريمَ كلِّ قومٍ ويولِّيه عليهم، ويَحذَرُ الناسَ، ويحترسُ منهم من غيرِ أن يَطْويَ عن أحدٍ بِشْرَهُ ولا خُلُقَهُ، ويتفقَّدُ أصحابَهُ، ويسألُ الناسَ عمَّا في الناسِ، ويُحَسِّنُ الحَسَنَ ويُقَوّيهِ، ويُقَبِّحُ القَبيحَ ويُوهِّيهِ، معتدلَ الأمرِ غيرَ مختلفٍ، لا يَغْفُلُ مخافةَ أن يغفلُوا أو يَملّوا، لكلِّ حالٍ عندهُ عَتادٌ، لا يَقْصُرُ عن الحقِّ ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناسِ خيارُهم، وأفضلهم عنده أعمُّهُم نصيحةً، وأعظمُهم عندَهُ أحسنُهم مُواساةً.

قالَ: فسألتُهُ عن مَجلِسِهِ: كيفَ كانَ يصنعُ فيه، فقالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يقومُ ولا يجلِسُ إلا على ذكرٍ، ولا يُوطِنُ الأماكِنَ، وَينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قومٍ، جلسَ حيثُ ينتهي به المجلسُ ويأمُرُ بذلك، يُعطي كُلَّ جُلسائِهِ نَصيبَهُ ولا يَحْسَبُ جَليسُهُ أن أحداً أكرمُ عليهِ منهُ، مَن جَالَسَهُ أو قاوَمَهُ لحاجةٍ صابَرَهُ حتى يكونَ هُوَ المُنْصَرِفَ. ومن سألَهُ حاجةً لم يردَّهُ إلا بها، أو بميسورٍ من القولِ. قد وسِعَ الناسَ منه بَسْطُهُ وخُلُقُهُ، فصارَ لهم أباً، وصاروا عندَه في الحقِّ سواءً. مجلسُهُ مجلسُ حِلمٍ وحَياءٍ وصَبْرٍ وأمانةٍ، لا تُرْفَعُ فيه الأصواتُ، ولا تُؤْبَنُ فيه الحُـرَمُ، ولا تُنْثَى فَلَتاتُهُ، مُتعادلينَ، يتفاضلونَ فيه بالتَّقوَى، مُتواضعِينَ يوقِّرونَ فيه الكبيرَ، ويَرحَمونَ فيهِ الصغيرَ، ويُؤثرونَ ذا الحاجةِ، ويحفظونَ الغريبَ.

رَوَى التِّرمذيُّ أكثرَهُ في كتاب الشمائلِ عن سفيان بن وكيعِ بنِ الجراحِ به مُقَطَّعاً، فوقَعَ لَنا مُوافقَةٌ له عاليةٌ ولله الحمدُ.

وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمد بنُ أبي بكرِ بنِ محمدِ بن سُلَيْمانَ العامريُّ، أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمدِ بنُ محمد بن أبي الفضلِ الأنصاريُّ، أخبرنا الحافظُ أبو الحسن عليُّ بنُ سُلَيْمانَ بن أحمدَ المراديُّ، أخبرنا فقيهُ الحَرَمِ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ الفضلِ بنَ أحمدَ الفُراويُّ. قال القاضي أبو القاسـم: وأنبأنا أبو عبدِ اللهِ الفُراويُّ هذا وأبو محمدٍ عبدُ الجبار بنُ محمد بن أحمدَ الخُواريُّ إذناً، قالا: أخبرَنا الإمام الحافظُ أبو بكر أحمدُ بنُ الحُسَين بن عليٍّ البيهقيُّ، أخبرَنا أبو عبد الله الحافظُ لفظاً وقراءةً عليه، حدَّثنَا أبو محمدٍ الحسنُ ابن محمد بن يحيَى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد اللهِ بن الحُسين بن عليِّ بن الحُسين بن عليِّ بن أبي طَالِبَ العَقِيْقِيُّ صاحبُ كتابَ «النَّسَبِ» ببغدادَ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنُ إسحاقَ بن جعفر بن محمدِ بن عليِّ بن الحُسين بن عليٍّ بن أبي طالبٍ، أبو محمدٍ، بالمدينةِ، سنةَ ثلاثٍ وستينَ ومئتَين، حدَّثني عليُّ بنُ جعفر بن محمد عن أخيهِ موسَى بن جعفر، عن جعفر بن محمدٍ، عن أبيهِ محمدِ بن عليٍّ، عن علي بنَ الحُسَين، قالَ: قَالَ الحَسنُ بنُ عليٍّ: سألتُ خالي هندَ بنَ أبي هالَةَ عَن حِلْيةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانَ وَصّافاً وأرجو أن يَصِفَ لي منه شيئاً أتعلَّقُ به. (ح): قالَ الحافظُ أبو بكرٍ: وأخبرَنا أبو الحُسين

ابنُ الفضل القطانَ ببغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جعفر بن دُرستويهِ النحويُّ، حَدَّثنا يعقوبُ بنُ سفيانَ الفَسويُّ، حدَّثنا سعيدُ بنُ حمادٍ الأنصاريُّ المصــريُّ وأبو غسَّانَ مالكُ بنُ إسماعيلَ النَّهْدِيُّ، قالا: حدَّثنا جُمَيْعُ بنُ عُمَر بن عبدِ الرحمانِ العجليُّ، حدَّثني رجلٌ بمكةَ، عن ابنٍ لأبي هالةَ التميميِّ، عن الحسن بن عليٍّ رَضِيَ الله عنهما قالَ: سألتُ خالي هندَ بنَ أبي هالةَ التميميَّ، وكانَ وَصّافاً، عن حِلْيةِ النبيِّ ﷺ وأنا أشتهي أن يصفَ لي منها شيئاً أتعلَّقُ به- فذكَرَ الحديثَ بطولِهِ نحوَهُ-، وزاد:

قــال: قُلْتُ: كيــفَ كانَتْ سيرَتُهُ في جُلسائِهِ؟. وفي روايةِ العَلَــويِّ: فسألتُهُ عَن سيرتِهِ في جُلَسائِهِ- فقالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ دائِمَ البِشْر، سَهْلَ الخُلُقِ، ليِّنَ الجانب، ليسَ بفَظٍّ، ولا غليظٍ، ولا سَخَّابٍ، ولا فَحّاشٍ ولا عَيّاب ولا مَدَّاحٍ، يتغافَلُ عمَّا لا يَشْتهي، ولا يُؤْيِسُ منه [راجيه][1] ولا يُجيبُ فيه. قد تَرَكَ نفسَهُ من ثلاثٍ: المراءِ، والإكثار، وما لا يعنيهِ. وتركَ الناسَ من ثلاثٍ: كانَ لا يَذُمُّ أحداً، ولا يُعيِّرُهُ، ولا يطلبُ عورَتَهُ. ولا يتكلَّمُ إلا فيما رَجا ثوابَهُ؛ إذا تكلَّمَ أطرقَ جلساؤهُ كأنَّما على رؤوسِهِم الطَّيْرُ، فإذا سكتَ، تكلَّموا، ولا يتنازعُونَ عندَه- زاد العلويُّ الحديثَ: مَنْ تَكَلَّمَ أنصتُوا له حتَّى يَفْرُغَ- حديثُهم عِنْدَهُ حديثُ أوَّلِيتهم- وفي روايةِ العلويِّ: أوَّلِهم- يضحَكُ ممَّا يضحكونَ منهُ، ويتعجَّبُ ممَّا يَتَعَجَّبونَ منهُ، ويصبرُ للغريب على الجَفْوةِ في مَنطِقِهِ ومَسألَتِهِ حتَّى إن كانَ أصحابُهُ لَيستجلبونَهُم- وفي روايةِ العلويِّ: في المنطق- ويقولُ: إذا رأيتُم طالبَ الحاجةِ يطلبُها فارفدُوهُ، ولا يَقْبَلُ الثناء إلاَّ من مكافئٍ، ولا يقطَعُ على أحدٍ حديثَهُ حتَّى يَجورَ فيقطعُهُ بنهيٍ أو قيامٍ- وفي روايةِ العلويِّ: بانتهاءٍ أو قيامٍ-

قال: فسألتُهُ: كيفَ كانَ سكوتُهُ؟ قال: كانَ سكوتُ رسولِ اللهِ ﷺ على أربعٍ: الحِلمِ، والحَذَرِ، والتقديرِ، والتفكُّر- وفي روايةِ العلويِّ: والتفكير- فأمَّا تقديرُه ففي تَسْويتِهِ النظرَ والاستماعَ بين الناسِ، وأمَّا تذكُّرُهُ- أو قالَ: تفكُّرُهُ، قال سعيدٌ: تفكُّرُهُ، ولم يشُكَّ، وفي روايةِ العلويِّ: تفكيرُهُ- ففيما- يَبْقَىٰ ويَفْنَىٰ. وجُمِعَ له ﷺ: الحِلْمُ، والصَّبْرُ؛ وكانَ لا يُغْضِبُهُ شيءٌ، ولا يستفِزُّهُ، وجُمِعَ له الحَذَرُ في أربعٍ: أخْذِهِ بالحُسنىٰ- قال سعيدٌ والعلويُّ: بالحَسَن- ليُقْتَدَىٰ به، وتركِهِ القَبيحَ لِيُنْتَهَىٰ عنه- وفي روايةِ العلويِّ: لِيُتَنَاهَىٰ عنه- واجتهادِ الرأيِ فيما أصلحَ أمَّتَهُ والقيامِ فيما جمعَ لَهم الدنيا والآخرة- وفي روايةِ العلويِّ: والقيامِ لهم فيما جَمَعَ لهم أمرَ الدنيا والآخرةِ- ﷺ.

وأخبرَنا المشايخُ الأربعةُ: أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ بن عبدِ الواحدِ ابنُ البُخاريّ المقدسيُّ وأبو العباس أحمدُ بنُ شيبانَ بن تَغْلِبَ الشيبانيُّ وأبو يحيَى إسماعيلُ بنُ أبي عبدِ اللهِ بن حَمّادٍ ابنُ العَسْقلانيِّ وأمُّ أحمدَ زينبُ بنتُ مكيِّ بنِ عليِّ بن كاملٍ الحَرانيِّ، قالوا: أخبرَنا أبو حفصٍ عُمَرُ بنُ محمد بن مُعَمَّر بن طَبْرَزَدَ البَغْداديُّ، أخبرنا الرئيسُ أبو القاسمِ هِبَةُ اللهِ بنُ محمَد بنِ عَبدِ الواحِد بنِ الحُصَيْن الشيبانيُّ، أخبرنا أبو طالبٍ محمدُ بنُ محمدِ بن إبراهيمَ بنِ غيلانَ البَزازُ، حدَّثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بن إبراهيمَ الشافعيُّ، حدَّثني يُسْــرُ بنُ انسٍ أبو الخير، وأحمدُ بنُ يوسُفَ بن تميمٍ البَصْريُّ، قالا: حدَّثنا أبو هشامٍ محمدُ بنُ سُلَيمانَ- زادَ أبو الَخير: ابن الَحكمِ بنِ أيوبَ بن سُليمانَ بنِ زيدِ بن ثابتِ بن سَيّارِ الكَعْبيُّ الرَّبَعِيُّ الخُزَاعِيُّ. وزادَ أحمدُ: بِقُدَيْدٍ، ثم اتفقا- قالَ: حدَّثني عمِّي أيوبُ بنُ الحكَمِ، عن حِزامِ بن هشامٍ، عن أبيهِ هشامٍ، عن جدِّهِ حُبَيْش بن خالدٍ صاحبِ رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ حينَ خرجَ من مكةَ خرجَ منها مهاجراً إلى المدينةِ هُوَ وأبو بكرٍ ومولًى لأبي بكرٍ عامرُ بنُ فُهَيْرةَ ودَليلُهما الليثيُّ عبدُ اللهِ بنُ الأرَيْقِطِ مرُّوا على خيمَتي أمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّةِ، وكانت بَــرْزَةً جلدةً تَحْتَبي بِفِناءِ القُبَّةِ، ثم تَسْقِي وتُطْعِمُ، فسألُوها تمراً ولَحماً يَشترونَهُ منها، فلم يُصيبُوا عندَها من ذلك شيئاً، وكانَ القومُ مُرْمِلينَ مُسْنِتِينَ، فنظرَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى شاةٍ في كِسر الخيمةِ، فقالَ: ما هٰذهِ الشاةُ يا أمَّ مَعْبَدٍ؟ قالت: شاةٌ خلَّفَها الجَهْدُ عن الغنم. قال: هل بها مِن لبن؟ قالــت: هي أجهَدُ مــن ذلكَ. قالَ: أتأذَنِينَ ان احلُبَها؟ قالــت: نعَم، بأبي أنت وأمِّي، إن رأيتَ بها حَلَباً فاحلُبْها فدَعا بها رسولُ اللهِ ﷺ فَمَسَح بيدِهِ ضَرْعَها، وسَمَّىٰ الله جَلَّ وعزَّ، ودعا لهافي شاتها، فَتَفَاجَتْ عليهِ ودَرَّتْ واجترَّتْ، ودَعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ، فحَلَبَ ثجّاً حتى عَلاَه البَهاء، ثم سَقَاها حتى رويت، ثم سَقَى أصحابَه حتى رَوُوا، ثم شَرِبَ آخرهُم، ثم حَلَبَ ثانياً بعدَ بَدْءٍ حتى ملأ الإناء ثمَّ غادَرَهُ عندَها وبايَعَها، وارتَحلوا عنها، فقلَّ ما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبدٍ يَسوقُ أعْنُزاً عِجافاً تَساوَكْنَ هُزْلاً مُخُّهُنَّ قليلٌ، فلمَّا رأى أبو معبدٍ اللبنَ عَجِبَ، وقالَ: من أينَ لكِ هذا يا أمَّ مَعْبَدٍ والشاء عازبٌ حِيالٌ ولا حَلوبَ في البيتِ؟ قالت: لا واللهِ إلاَّ أنه مَرَّ بنا رجُلٌ مُبَارَكٌ من حالِهِ كذا وكذا. قال: صِفيهِ لي يا أمَّ معبَدٍ. قالت: رَجُلٌ ظاهِرُ الوضاءة، أبلجُ الوجهِ، حسَنُ الخَلْقِ، لم تعِبْهُ ثُجْلَةٌ، ولم تُزْرِ به صَعْلَةٌ، وسيمٌ قسيمٌ، في عينيهِ دَعَجٌ، وفي أشفارِهِ وَطَفٌ، وفي صَوْتِهِ صَحَلٌ، وفي عُنُقِهِ سَطَعٌ، وفي لِحيتِهِ كَثاثةٌ، أزَجُّ، أقرنُ. إن صمتَ فعليهِ الوقارُ، وإن تكلَّمَ، سَما وعَلاهُ البهاء، أجمَلُ الناس، وأبهاهُ من بعيدٍ، وأحسنُهُ وأحلاهُ من قريب، حلُو المَنطِق، فصلٌ لا نَزْرٌ ولا هَذَرٌ، كأنَّ منطِقَهُ خَرَزاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، رَبعةٌ لا يائــسٌ مــن طولٍ ولا تَقْتَحِمُهُ عينٌ من قِصَر، غُصنٌ بين غُصْنَيْن، فهو أنضرُ الثلاثةِ مَنْظراً، وأحسنُهم قَدْراً. لهُ رُفقاء يَحُفُّونَ به؛ إنْ قالَ أنْصَتُوا لقولِهِ، وإنْ أمَرَ، تبادَرُوا إلى أمرِهِ، مَحْفودٌ مَحْشُودٌ، لا عابسٌ ولا مُفَنَّدٌ. قالَ أبو مَعْبَدٍ: فهذا واللهِ صاحبُ قريشٍ الذي ذُكِرَ لَنا من أمرِهِ ما ذُكرَ بمكة، ولَقد هممتُ أن أصحَبهُ ولأفعلنَّ إنْ وجدتُ إلى ذلكَ سبيلا.

وأصبَحَ صَوتٌ بمكةَ عالٍ، يَسمعونَ الصَّوتَ ولا يدرُونَ مَن صاحبُهُ، وهو يقولُ:

جَزَىٰ الله ربُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزائِهِ   رَفيقَيْن قـالاَ خَيمَتيْ أمِّ مَعْبَـدِ
هُمَا نَزَلاها بالهُدَىٰ واهتَدَتْ بهِ   فقَد فازَ مَن أمسَىٰ رفيقَ مُحمَّدِ
فَيَالَ قُصيٍّ ما زوَىٰ الله عنكُمُ   بهِ من فَعَالٍ لا تُجارَىٰ وسُودَدِ
لِيَهْن .بني كَعْب مَكـانَ فَتاتِهم   ومَقْعَـدُهـا للمؤمنينَ بمَـرْصَـدِ

(١) ما بين الحاصرتين إضافة من شمائل الترمذي. ومعنى «يتغافل عما لا يشتهي» أي: يتكلف الغفلة والإعراض عما لا يستحسنه من القول والفعل. وقوله «ولا يؤيس منه راجيه» أي: لا يجعله آيساً منه.

سَلُوا أختكم عَن شاتِها وإنائِها ... فإنَّكُم إن تسألُوا الشاةَ تَشهَدِ
دَعاها بشاةٍ حائلٍ فتحلَّبَتْ ... عليه صَريحاً ضَرَّةُ الشاةِ مُزْبِدِ
فغادَرَها رَهناً لَدَيْهَا لِحَالِبٍ ... يُرَدِّدُها في مَصدَرٍ ثم مَوْرِدِ

فلما سمعَ بذلكَ حسّانُ الأنصاريُّ شَبَّبَ يُجاوِبُ الهاتفَ فقال:

لقد خابَ قومٌ زالَ عَنْهُم نبيُّهم ... وقُدِّسَ مَن يَسْري إليهم ويَغْتَدي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهم ... وحَلَّ عَلَى قَومٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هداهُم بِهِ بَعْدَ الضَّلالَةِ رَبُّهم ... وأرشَدَهُم مَن يَتْبَعِ الحَقَّ يَرْشُدِ
وهَلْ يَستوي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهوا ... عَمايَتِهم هَادٍ بِهِ كُلُّ مُهتَدِ
وقد نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ ... رِكَابُ هُدىً حَلَّتْ عَلَيْهِم بأسْعُدِ
نبيٌّ يَرَى ما لا يَرَى النَّاسُ حَوْلَه ... ويتلو كِتَابَ اللهِ في كلِّ مَسْجِدِ
وإنْ قالَ في يومٍ مَقالَةَ غائبٍ ... فتَصْدِيقُها في اليومِ أوْ في ضُحَى الغَدِ
لِيَهْنِ أبا بَكْرٍ سَعَادةُ جَدِّهِ ... بِصُحبَتِهِ مَن يُسْعِدِ اللهُ يَسْعَدِ

تفسير ما تَضمَّنَتْهُ هٰذه الأحاديثُ من الألفاظِ اللُّغويّة:

قولُهُ في الحديثِ الأول:

شَثْنُ الكَفَّين: يعني أنَّهما إلى الغِلَظِ ما هُما.

والمَسْرُبَةُ هَا هُنا: الشَّعر المُسْتَدِق من اللَّبَّةِ إلى السُّرَّةِ.

والكراديسُ: رؤوسُ العظام.

وقولُه: «إذا مشَى تكفَّأ تكفِّياً»: يُريدُ أنَّهُ يَميدُ في مِشْيَتِهِ ويَمشي في رفقٍ غيرَ مختالٍ، وأصلُهُ الهَمْزُ.

والصَّبَبُ: الانحدارُ، والصَّبُوبُ مثلُهُ.

وقولُه في الحديثِ الثاني: «فخْماً مُفخَماً»، قال أبو عُبيدٍ:

الفَخامةُ في الوَجهِ: نُبْلُهُ وامتلاؤهُ مع الجمالِ والمَهابةِ. وقال أبو بكر ابنُ الأنباريِّ: المعنى أنَّهُ كانَ عظيماً مُعظَّماً في الصُّدور والعيونِ، ولَمْ يكُنْ خَلقُهُ في جسمِهِ ضَخْماً.

وقولُه: «يَتلألأ وجهُهُ» أي: يَسْتنيرُ ويُشرِقُ، وهو مأخوذٌ من اللُّؤلؤ.

والمُشَذَّبُ ، قال أبو محمدٍ ابنُ قُتَيْبَةَ: هو الطويلُ البائنُ الطُّولِ. وقال ابنُ الأنباريِّ: لا يُقالُ للطويلِ مُشَذَّبٌ حتى يكونَ في لحمِهِ بعضُ النُّقصانِ. والهامَةُ: الرأسُ.

وقولُه: «رَجْلُ الشَّعْر»؛ يعني أنَّهُ ليسَ بسَبْطٍ ولا مُسترخٍ. وفي حديثِ أنسٍ: «ليس بالسَّبْطِ ولا الجعْدِ القَطَط» يَعني: ليسَ بمُبالغٍ في الجعُودةِ كشعْرِ السُّودانِ ونحوهم.

وقولُه: «وَفَّرَهُ»؛ أي تَرَكَهُ حتى يكونَ وفرةً، والوَفرةُ: الجُمَّةُ.

وقولُهُ: «أزَجُّ الحواجبِ»: الزَّجَجُ: تَقَوُّسٌ في الحاجبِ مَعَ طولٍ في أطرافِهِ وسُبوغٍ.

وقولُهُ: «أقْنى العِرْنِين»: العِرْنِيْنُ: طَرَفُ الأنفِ. والقَنا: ارتفاعٌ مع تحدُّبٍ، وهو قريبٌ مِنَ الشَّمَمِ.

والكَثاثَةُ: كثرةٌ في التِفافٍ واجتماعٍ،

والضَّلِيْعُ: العَظيمُ،

والشَّنَبُ: ماءٌ ورقَّةٌ في الثَّغرِ،

والفَلَجُ: تَبَاعُد مَا بينَ الثَّنايا والرَّبَاعياتِ،

والدُّمْيَةُ: الصُّورةُ المُصَوَّرةُ.

وقولُه: بادِنٌ متماسِكٌ، أي مُمتلئُ البَدَنِ غيرُ مُسْتَرْخٍ ولا رَهِلٍ.

والمُتَجرِّدُ: المُتعَرَّى.

واللبَّةُ: النَّحْر.

والسائِلُ والسائِرُ: الطويلُ السابغُ.

والأخمَصُ من القدم: الذي لا يَلْصَقُ بالأرضِ في الوَطْءِ من باطنها، أخبَر أن ذلك الموضعَ من باطنِ قدمِهِ مرتفعٌ عن الأرض.

والمسيحُ والمَمْسُوحُ: الأمْلَسُ، أي: ليسَ فيهما شُقاقٌ، ولا وَسَخٌ ولا تكسُّرٌ فالماء يَنبُو عنها لِذلكَ إذا أصابَهُما.

وقولُهُ: «زالَ قَلْعاً» المعنى: أنه كانَ يَرفعُ رجلَيهِ من الأرضِ رفعاً بقوةٍ لا كَمَنْ يَمْشِي اختيالاً، ويُقارِبُ خُطاهُ. ويُروَى: زالَ قَلَعاً، ومعناه: التَّثَبُّتُ، ومنه حديثُ جرير بن عبد اللهِ البجليِّ: «إني رَجلٌ قَلِعٌ»، وهو الذي لا يثْبُتُ على الخَيْلِ.

والذَّريعُ: السَّريعُ.

وقولُهُ: يَسوقُ أصحابَهُ، يعني: يُقَدِّمُهم أمامَهُ.

والدَّمِثُ: السَّهْلُ.

والجافي: المتكبِّرُ.

والمَهِيْنُ: الوضيعُ.

والذوَّاقُ: الطعَّامُ.

وقولُهُ: «أشاحَ»، الإشاحةُ: الإعْراضُ عن الشي كأنَّهُ يَحْذَرُهُ ويَتَّقيهِ.

وقولُه: يَفْتَرُّ، أي يُبْدي عن أسْنانِهِ.

وحَبُّ الغَمام: البَرَدُ.

والشَّكْلُ: النَّحْوُ والمَذْهَبُ، قالَه الأزهريُّ.

وقولُهُ: ويُوهِّيهِ، يعني: يُضْعِفُهُ. ويُروَى: ويُوهِّنُهُ، وهو بمعناه.

والعَتَادُ: ما يُعَدُّ للأمرِ مثل السلاحِ وغيره.

وقولُه: لا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ، أي لا تُذكَرُ بقبيحٍ.

ولا تُنثَى فَلَتاتُهُ: أي لا تُذاعُ ولا تُشاعُ. والفَلَتاتُ: جَمْعُ فَلْتَةٍ، وهي الزَّلَّةُ. والمعنَى: لم يكنْ لمجلسه فَلَتاتٌ فتُنْثَى. وقال أبو عبد اللهِ ابنُ الأعرابيِّ: النَّثا في الكلام: القبيحُ والحَسَنُ.

وقولُهُ في حديثِ أُمِّ مَعْبَدٍ: مُرْمِلينَ مُسْنِتينَ: المُرْمِلُ: الذي نَفِدَ زادُهُ، والمُسْنِتُ: الذي دَخلَ في السَّنةِ وهي الجَدْبُ والقَحطُ.

وكِسْرُ الخيمةِ: جانبُها.

والجَهدُ: الهُزَالُ.

فَتَفاجَّتْ عَليهِ: أي فَرَّجَتْ ما بينَ رِجلَيها.

وقولُه: يُرْبِضُ الرهْطَ: أي يُروِيهم حتى ينامُوا ويمتدُّوا على الأرض، والثَّجُ: السَّيلانُ،

والبَهاء هنا: الرُّغوَةُ،

والتَّساوُكُ: اضطرابُ العُنُقِ من الضَّعْفِ والهُزَالِ.
والشاءعَازِبٌ: أي: بعيدةُ المَرْعَى.
وحِيالٌ: جمعُ حائِلٍ.
والوَضاءةُ: الحُسنُ والجمالُ.
والأبلجُ: الأبيضُ.
والثُّجْلةُ: عِظَمُ البَطْنِ مع استرخاء أسْفلِهِ. ويُروَى: نُحْلَةٌ ـ بالنون والحاء ـ من النُحول، وهو الدِّقَّةُ وضَعْفُ التركيب.
والإزراء: الاحتقارُ للشيء والتَّهاوُنُ به.
والصَّعْلةُ: صغرُ الرأس، ويُروَى: صُقْلَةٌ ـ بالقاف ـ وهي الدِّقَّةُ والضُّمرةُ. والمرادُ أنَّه كان ضَرْباً من الرِّجال. والصُّقْلُ: مُنْقطعُ الأضلاع من الخاصرةِ. أي: ليسَ بأنْجل عظيم البطن ولا بشديد لحوق الجَنْبَيْن، بل هُو كامِلُ الخَلْقِ لا تعيْبُهُ صِفَةٌ من صِفاتِهِ ﷺ.
والوَسِيْمُ: المشهورُ بالحُسْن كَأنَّهُ صارَ الحُسْنُ له عَلامةً.
والقَسِيمُ: الحَسَنُ قِسمةُ الوَجهِ.
والدَّعَجُ: شدَّةُ سَوادِ العَيْنِ.
والأشفارُ: حُروفُ الأجفانِ التي تلتقي عندَ التَّغْميض والشَّعْرُ نابتٌ عليها، ويقالُ لهذا الشعر: الهُدْبُ. وأرادَتْ في شعرَ أشفاره وَطَفٌ، والوَطَفُ: الطولُ، ويُروَى: عطفٌ ـ بالعَيْن ـ وبالغَين أيضاً ـ وهوَ بمعنَى الوطفِ، ومعناه: أنَّها معَ طولها مُنْعَطِفةٌ مُنْثَنِيَةٌ.
والصَّحَلُ: شِبهُ البُحَّةِ، وهو غِلَظٌ في الصَّوتِ. وفي روايةٍ: صَهَلٌ، وهو قريبٌ منهُ؛ لأن الصَّهِيْلَ صوتُ الفَرسِ وهي تَصْهلُ بشدةٍ وقُوةٍ.
والسَّطَعُ: طُولُ العُنُقِ.
والقَرَنُ: اتصالُ أحدِ الحاجبين بالآخر.
وسَمَا: أي عَلَا برأسِهِ ويَدِهِ. وفي روايةٍ: سَمَا بِهِ، أي علا بكلامِهِ على مَن حَوْله من جُلسائِهِ.
والفَصْلُ: هو ما فَسَّرَتْهُ بقولِها: لا نَزْرٌ ولا هَذَرٌ، أي ليس كلامُهُ بقليلٍ لا يُفْهَمُ، ولا بكثيرٍ يُمَلُّ. والهَذَرُ: الكثيرُ.
لا تَقْتَحِمُهُ عين من قِصرٍ: أي لا تَزْدَرِيهِ لِقصرهِ فتُجاوزَهُ إلى غيره بل تَهابُهُ وتَقْبَلُهُ.
والمحفودُ: المخدومُ.
والمَحْشُودُ: الذي يجتمعُ الناسُ حَوْلَهُ.
وأنْضَرُ: أحسَنُ.
والعابِسُ: الكالِحُ الوَجْهِ.
والمُفَنَّدُ: المنسوبُ إلى الجَهْلِ وَقلَّةِ العَقْلِ.
والضَّرَّةُ: أصلُ الضرع.
وقولُهُ: مُزْبِدٍ: خفضٌ على المُجاوَرَة. ويُروَى:

دَعـاها بِشَـاةٍ حَـائِـلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَريحٍ ضَرَّةُ الشاةِ مُزْبِـدِ

فصل

وكانَ ﷺ أشجَعَ الناس؛ قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضيَ الله عنـــه: كُنَّا إذا احمرَّ البأسُ ولَقِيَ القومُ القومَ اتَّقينا برسولِ الله ﷺ، فلم يَكُنْ أحدٌ أقربَ إلى القومِ منهُ.

وكانَ أسخَى الناسِ؛ قال أنسُ بنُ مالكٍ رضيَ الله عنهُ: ما سُئِلَ رسولُ الله ﷺ شيئاً قطُّ فقالَ: لا.

وكانَ أشدَّ حياءً من العَذراء في خِدْرِهـا لا يُثْبِتُ بصرَهُ في وجهِ أحدٍ.

وما عابَ طَعاماً قَطُّ؛ كانَ إن اشتهاهُ أكَلَهُ وإلا تركَـهُ. وكانَ لا يأكُلُ مُتكِئاً، ولا يأكُلُ على خِوانٍ، ولا يمتنعُ من طعامٍ حَلالٍ؛ إن وجَدَ تمراً أكَلَهُ، وإن وَجَدَ خُبْزاً أكَلَهُ، وإن وَجَدَ شِواء أكَلَهُ، وإن وَجَدَ خُبْزَ شعيرٍ أو بُرٍّ، أكَلَهُ، وإن وَجَدَ لَبَناً، اكتفَى به. وكانَ يأكُلُ البطيخَ بالرُّطَبِ.

وفي حديثِ عبدِ اللهِ بن جعفرِ بنِ أبي طالبٍ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكلُ القِثّاء بالرُّطَبِ.

وفي حـديثِ عائِشَـةَ: كانَ رسـولُ الله ﷺ يُحِبُّ الحلواء والعَسَلَ.

وقالَ أبو هريرةَ: خَرجَ رسولُ الله ﷺ من الدُّنيا ولم يَشْبَعْ من خُبْزِ الشعيرِ.

وفي حَديثِ عائشَة: كانَ يأتي على آلِ محمدٍ الشهرُ والشهرانِ لا يُوقَدُ في بيتٍ من بيوتِهِ نارٌ. وكانَ قوتَهم التَّمْرُ والماءُ.

وكانَ يقبَلُ الهديةَ ويُكافِئُ عليها، ولا يقْبَلُ الصَّدَقَةَ.

وكانَ لا يَتأنَّقُ في مأكلٍ ولا مَلْبَسٍ، يأكلُ ما وَجدَ، ويلبَسُ ما وَجدَ.
وكانَ يَخْصِفُ النَّعْلَ، ويرقَعُ الثَّوْبَ، ويكونُ في مَهْنَةِ أهلِـهِ. ويَعُودُ المرضَى، ويَشْهَدُ الجنائزَ، ويُجيبُ دعوةَ الغنِيّ والفقير، ويُحبُّ المساكينَ ويَعودُ مَرضاهُم ويَشهَدُ جنائِزَهم، لا يَحْقِرُ فقيراً لِفقْرِه، ولا يَهابُ مَلِكاً لمُلكِهِ.

وكان يركبُ الفرسَ والبَعِيْرَ والبَغْلَةَ والحمارَ، ويُرْدِفُ خَلْفَهُ عبدَهُ أو غيرَهُ ولا يَدَعُ أحداً يَمْشِي خَلْفَهُ ويقولُ: دَعُوا ظَهْري للملائكةِ.

وكانَ يَلْبَسُ الصوفَ، وينتعِلُ المخصوفَ. وكانَ أحبُّ اللباسِ إليه الحِبَرَة وهي من بُرودِ اليمن فيها حُمْرةٌ وبياضٌ.

وكان خاتَمُهُ من فِضَّةٍ، فَصُّهُ منهُ، يلبَسُهُ في خنصرِهِ الأيمن، وربما لَبِسَهُ في الأيْسَرِ.

وكانَ يَعْصِبُ على بطنِهِ الحَجَرَ من الجُــوعِ. وقد أُوتِيَ بمفاتيحِ خزائِنِ الأرضِ كُلِّهـا. فأبى أن يَقْبَلَها، واختارَ الآخرةَ عليها.

وكانَ يُكْثِرُ الذكرَ، ويُقِلُّ اللغوَ، ويُطيلُ الصلاةَ، ويُقَصِّرُ الخُطبَةَ.

وكانَ أكثرَ الناسِ تَبَسُّماً، وأحسنَهم بِشْراً مع كونِهِ متواصلَ الأحزانِ دائمَ الفكرةِ.

وكانَ يُحِبُّ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ، ويكرَهُ الريحَ الخبيثةَ.

وكانَ يَتألَّفُ أهلَ الشَّرَفِ، ويُكرِمُ أهلَ الفَضْلِ، ولا يَطوي عن أحدٍ بِشرَهُ ولا خُلقَهُ، ويَرى اللَّعِبَ المُباحَ فلا يُنكِرُهُ، ويَمْزَحُ ولا يقولُ إلا حقّاً، ويقبَلُ عُذرَ المُعْتذِرِ إليه.

وكانَ لا يَرْتَفِعُ على عَبيدِهِ ولا إمائِهِ في مأكلٍ ولا مَلْبَسٍ، ولا

يَمضي له وقتٌ في غيرِ عَملٍ لله، أو فيما لا بُدَّ لهُ أو لأهلِهِ منـهُ.

ورَعى الغَنَمَ، وقالَ: «ما مِن نبيٍّ إلاّ قد رَعَاها».

وقالَ سَعْدُ بنُ هِشام: دَخلتُ على عائشةَ فقلتُ: حَدِّثيني عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ، فقالَت: كانَ خُلُقُهُ القرآنَ يَغْضَبُ لغضَبِهِ ويَرضَى لِرضاهُ.

وفي حديثِ أنسِ بنِ مالِكٍ قال: ما مَسِسْتُ بيدي ديباجاً ولا حريراً كان ألينَ من كَفِّ رسولِ الله ﷺ، ولا شَمِمتُ رائحةً قَطُّ كانَت أطيبَ مِن رائحةِ رسولِ الله ﷺ، ولَقد خدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنينَ فما قالَ لي أُفٍّ قطُّ. ولا قالَ لشيءٍ فَعلتُهُ: لِمَ فعلتَ كَذا وكَذا، ولا لِشيءٍ لم أفعلْهُ ألاّ فَعَلْتَ كَذا وكَذا.

قَد جَمعَ الله له كمالَ الأخلاقِ، ومحاسنَ الأفعالِ، وآتاهُ علمَ الأوَّلينَ والآخرينَ وما فيه خيرُ الدُّنيا والآخرةِ، وهو أُمِّيٌّ لا يقرأُ ولا يكتبُ ولا مُعَلِّمَ له من البَشَر؛ نشأ في بلادِ الجهلِ وعبادَةِ الأوثانِ، وآتاهُ الله ما لَم يُؤتِ أحداً مِنَ العالَمين واختارهُ على جميعِ الأوَّلينَ والآخرين، فصَلَواتُهُ وسلامُهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ صلاةً دائمةً إلى يومِ الدين.

فصل

في مُعجِزاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم

ومن أعظمِ مُعجزاتِهِ وأوضحِ دِلالاتِهِ القرآنُ العزيزُ الذي لا يأتيهِ الباطِلُ من بين يديهِ ولا من خلفِهِ تنزيلٌ من حكيمٍ حميدٍ الذي أعجزَ الفُصحاءَ، وحَيَّرَ البُلَغاءَ، وأعْياهُم أن يأتُوا بسُورَةٍ من مثلِهِ، وشهدَ بإعجازِهِ المشركونَ، وأيقنَ بصدقِهِ الجاحدُونَ والمُلحِدُونَ.

وسألَ المشركونَ رسولَ الله ﷺ أن يُرِيَهُم آيةً، فأراهُم انشقاقَ القمرِ فانشَقَّ حتَّى صارَ فِرقَتَيـنِ، وذَلـكَ قولُهُ تعالى: ﴿اقتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانشَقَّ القَمَرُ﴾.

وقـالَ ﷺ: «إن الله زَوَى لي الأرضَ فرأيتُ مَشـارِقَـهـا ومَغارِبَها، وسَيَبلغُ مُلْكُ أُمَّتي ما زُوِيَ لي مِنهـا». فَصَدَّقَ الله قَولَه بأنَّ مُلْكَ أمتِهِ بلغَ أقصى المغربِ وأقصى المشرقِ، ولم ينتشِرْ في الجَنوبِ ولا في الشِّمالِ.

وكانَ يَخطُبُ إلى جذعٍ فلمَّا اتَّخذَ المنبرَ وقامَ عليه، حَنَّ الجذعُ حَنينَ الناقةِ حتَّى جاءَ إليهِ، فالتَزَمَهُ، فكانَ يَئِنُّ كما يَئِنُّ الصَّبيُّ الذي يُسَكَّتُ، ثم سَكنَ.

ونبَعَ الماءُ من بينِ أصابعِهِ غيرَ مرَّةٍ.

وسَبَّحَ الحَصَى في كَفِّهِ.

وكانوا يَسْمَعُونَ تَسبيحَ الطعامِ وهو يُؤكَلُ عندَه.

وسَلَّمَ عليهِ الحَجَرُ والشَّجَرُ لَيالي بُعِث.

وكَلَّمَتْهُ الذراعُ المسمُومـةُ. وماتَ الذي أكَلَ معهُ من الشاةِ المسمومَةِ وعاشَ هو ﷺ بعدَه أربعَ سِنينَ.

وشهِدَ الذئبُ بِنُبُوَّتِهِ.

ومَرَّ ببَعيرٍ يُسْتَقَى عليهِ، فلمَّا رآهُ جَرْجَرَ ووضَعَ جِرانَهُ بالأرضِ، فقالَ: إنه شكَا كثرةَ العملِ، وقِلَّةَ العَلَفِ.

ودَخَلَ حائطاً فيه بعيرٌ، فلما رآهُ، حَنَّ وذرفَت عيناهُ فقالَ لصاحبِهِ: إنه شكا إليَّ أنَّك تجيعُهُ وتُدْئِبُهُ.

ودخَلَ حائطاً آخرَ فيه فحلان من الإبلِ قد عجزَ صاحبُهما عنهما فلمَّا رآهُ أحدُهما جاءَ حتَّى بَرَكَ بينَ يديهِ فخَطَمَـهُ ودفَعَهُ إلى صاحبِهِ فلمَّا رآهُ الآخَرُ فَعَلَ مثلَ ذلك.

وكانَ نائماً في سَفَرٍ فجاءَت شجرةٌ تشُقُّ الأرضَ حتَّى قامَت عليه، فلمّا استيقظَ ذُكِرَت لهُ، فَقالَ: هي شجرةٌ استأذَنَت ربَّها في أن تُسَلِّمَ على رسولِ الله ﷺ فأذِنَ لَها.

وأَمَرَ شجرَتَين فاجتَمَعَتا ثُمَّ أمَرَهُما فافتَرَقتا.

وسألَهُ أعرابيٌّ أن يُرِيَهُ آيةً، فأمَرَ شجرةً، فَقَطَّعَتْ عُروقَها حتَّى جاءَت فقامَتْ بينَ يَدَيهِ ثم أمرَها فرجعَت إلى مكانِها.

وأرادَ أن يَنحرَ سِتَّ بَدَنـاتٍ فَجعَلْنَ يَزْدَلِفْنَ إليهِ بأيتِهِنَّ يَبْدأ.

ونَدَرَتْ عَينُ قتادةَ بن النعمانِ الظَّفَريِّ حتى صارَت في يدِهِ، فردَّها، فكانَت أحسَنَ عينَيهِ وأحَدَّهُما، وقيلَ: إنَّها لَم تُعْرَفْ.

وتفلَ في عينَي عليِّ بن أبي طالبٍ رضِيَ الله عنهُ وهُوَ أرمدُ فَبَرَأَ من ساعتِهِ ولم يَرْمَدْ بَدَ ذَلكَ.

ودعَا لَه من وَجَعٍ أصابَهُ، فبَرأ ولم يَشْتَكِ ذلك الوجَعَ بعدَ ذلك.

وأُصِيبَتْ رِجْلُ عبدِ الله بن عَتيكٍ الأنصاريِّ، فمَسَحَها، فبَرَأت من حِينِها.

وأخْبَرَ أنَّهُ يَقْتُلُ أُبيَّ بنَ خَلَفٍ الجمحيَّ، فخدشَهُ يومَ بَدْرٍ أو أُحدٍ خَدْشاً يَسيراً فماتَ منه.

وقالَ سَعْدُ بنُ مُعاذٍ لأخيهِ أميَّةَ بن خَلَفٍ: سَمِعْتُ محمداً يزعُمُ أنَّه قاتِلُكَ فقُتِلَ يومَ بدرٍ كافراً.

وأخبرَ يومَ بدرٍ بمَصارعِ المشركينَ، فقالَ: هذا مَصرَعُ فلانٍ غداً إن شاءَالله، وهذا مَصرعُ فلانٍ، فلم يَعْدُ واحدٌ منهم مَصرَعَهُ الذي سمَّاهُ.

وأخْبَرَ أنَّ طوائِفَ من أُمَّتِه يَغزونَ البَحرَ، وأنَّ أمَّ حَرامٍ بنتَ مِلحانَ منهم، فكانَ كما قالَ.

وقال لعُثمانَ بنِ عفانَ: إنَّهُ تُصيبُهُ بَلْوَى شديـدةٌ، فَقُتِلَ عُثمانُ.

وقالَ للحَسَنِ بن عليٍّ: إن ابني هذا سَيِّدٌ، ولعلَّ الله أنْ يُصلِحَ بِهِ بينَ فئتين منَ المُسْلمينَ عَظيمتَيْن. فكان كذلك.

وأخبَرَ بمقتَلِ الأسودِ العَنْسيِّ الكَذّابِ ليلةَ قتلِهِ وبِمَنْ قَتَلَهُ وهو بِصَنْعاءِ اليمنِ. وأخبَرَ بمثلِ ذلك في قَتلِ كِسرَى.

وأخْبَرَ عنِ الشَّيْماءِ بنت بُقَيْلَةَ أنَّها رُفِعَتْ لَهُ في خِمارٍ أسودَ على بَغْلَةٍ شهباءَ، فأُخِذَتْ في زمنِ أبي بكرٍ الصديقِ رَضِيَ الله عنهُ في جَيْشِ خالدِ بنِ الوليدِ بهذهِ الصِّفَةِ.

وقالَ لثابت بن قيس بن شماس: «تعيشُ حَميداً، وتُقتَلُ شهيداً» فعاشَ حميداً وقُتِلَ يومَ اليمامةِ شهيداً.

وقالَ لرجلٍ ممّن يَدَّعي الإسلامَ، وهو معَه في القتالِ: إنَّهُ من أهلِ النارِ، فصدَّقَ اللهُ قولَهُ بأن نَحَرَ نفسَهُ.

ودَعا لعمر بن الخطّاب أنْ يُعِزَّ اللهُ بهِ الإسلامَ أو بأبي جَهْلِ بنِ هشامٍ، فأصبحَ عمرُ فأسلمَ.

ودَعا لعليٍّ بن أبي طالب أن يُذهِبَ اللهُ عنه الحَرَّ والبَرْدَ، فكانَ لا يَجدُ حَراً ولا بَرداً.

ودَعا لعبدِ اللهِ بن عباسٍ أن يُفقِّهَهُ اللهُ في الدِّينِ، ويُعلِّمَهُ التأويلَ، فكانَ يُسمّى: البَحْرَ والحَبْرَ، لكثرةِ عِلمِهِ.

ودَعا لأنسِ بن مالكٍ بطُولِ العُمُرِ وكثرةِ المالِ والوَلَدِ وأن يُبارَكَ لَه فيــه، فَوُلِـدَ له مئةٌ وعشرونَ ذكَراً لصُلبِهِ، وكانَ نَخلُهُ يحمِلُ في السَّنةِ مرَّتَين، وعاشَ نحوَ مئةِ سنةٍ.

وكانَ عُتَيْبَةُ بنُ أبي لَهَب قد شَقَّ قميصَهُ وآذاهُ فدَعا عليهِ أنْ يُسلِّطَ اللهُ عليهِ كَلْباً من كِلابِهِ، فقَتَلَهُ الأسَدُ بالزَّرقاءِ من أرضِ الشامِ.

وشُكِيَ إليهِ قُحوطُ المطرِ وهو على المِنْبَرِ فدَعا اللهَ عزَّ وجَلَّ، وما في السماءِ قَزَعَةٌ، فثارَ سَحابٌ أمثالُ الجبالِ، فمُطِرُوا إلى الجُمُعَةِ الأخرى حتّى شُكيَ إليهِ كثرةُ المطرِ، فَدَعا اللهَ عزَّ وجلَّ فأقلَعَت، وخرجوا يمشونَ في الشمسِ.

وأطعَمَ أهلَ الخندَق، وهم ألفٌ، من صاعِ شعيرٍ أو دُونَه وبَهْمَةٍ وانصرفُوا والطعامُ أكثرُ ممّا كانَ.

وأطعَمَ أهلَ الخندق أيضاً من تمرٍ يسيرٍ أتَتْ بهِ ابنةُ بَشيرِ بنِ سَعْدٍ إلى أبيها وخالِها عبدِ اللهِ بن رواحَةَ.

وأمَرَ عمرَ بنَ الخطّاب أن يُزَوِّدَ أربعَ مئةِ راكبٍ من تمرٍ كالفصيلِ الرّابضِ، فَزَوَّدَهم وبَقِيَ كأنَّهُ لم يَنْقُصْ تمرةً واحدةً.

وأطعمَ في منزلِ أبي طَلْحَةَ ثمانينَ رجُلاً من أقراصِ شعيرٍ جَعَلَها أنسٌ تحتَ إبطِهِ حتّى شَبِعوا وبَقِيَ كما هُوَ.

وأطعَمَ الجيشَ من مِزْوَدِ أبي هريرةَ حتّى شبعوا كلُّهم ثم رَدَّ ما بَقِيَ فيهِ ودَعا له فيهِ فأكَلَ منهُ حياةَ النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ وعمَرَ وعُثمانَ، فلمَّا قُتِلَ عُثمانُ، ذهبَ. وحَمَلَ منه فيما رُوِيَ عنهُ خَمسينَ وَسْقاً في سبيلِ اللهِ عزَّ وجَـلَّ.

وأطعَمَ في بنائِهِ بزَيْنَبَ خَلْقاً كثيراً من قَصْعَةٍ أهدَتْها لَه أمُّ سُلَيْمٍ ثم رُفِعَتْ ولا يُدرَى: الطعامُ فيها أكثرُ حين وُضِعَت أو حينَ رُفِعَت؟.

ورَمَى الجيشَ يومَ حُنينٍ بقبضةٍ من تُرابٍ فهزَمَهُم اللهُ عزَّ وجلَّ. وقالَ بعضُهُم: لم يبقَ منّا أحدٌ إلا امتلأت عيناهُ تُرابـا، وفيهِ أنزلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى﴾.

وخرجَ على فئةٍ من قُرَيشٍ وهُم ينتظِرُونَهُ فوضَعَ الترابَ على رؤوسِهِم ومَضى ولم يَرَوْهُ.

وتَبِعَهُ سُراقةُ بنُ مالكِ بن جُعْشُمٍ يُريدُ قتلَهُ أو أسْرَهُ، فلمّا قَرُبَ منهُ، دَعَا عليهِ، فساخَتْ قوائمُ فَرَسِهِ في الأرضِ، فناداهُ بالأمانِ وسَألَهُ أنْ يَدْعُوَ لَهُ فَدَعالَهُ فَنَجّاهُ اللهُ.

ولَه ﷺ من المُعْجزاتِ الباهرةِ والدلالاتِ الظّاهِرَةِ والأخلاقِ الطّاهِرَةِ ما يَضيقُ هذا المَكانُ عن ذِكرِهِ، وذلكَ مُدَوَّنٌ في كُتُبِ العُلماءِ اقتصَرْنا منهُ على هذا القَدْرِ طلباً للتَخفيفِ، واللهُ وليُّ التوفيقِ.

باب الألف

من اسمه أحمد

١ ـ دفق: أحمدُ بنُ إبراهيمَ بن خالدٍ المَوْصِليُّ، أبو عليٍّ، نزيلُ بغدادَ.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف الزُّهريّ المدنيّ، وإبراهيم بن سُلَيْمان أبي إسماعيل المؤدب، وإسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأَسَدي المعروف بابن عُلَيَّة، وجعفر ابن سليمان الضُّبَعِي، وحُبَيِّب بن حَبِيْب الكوفيّ أخي حَمْزة بن حَبِيْب الزيّات القارىء، والحكم بن سِنان البَاهلي القِرَبيّ، والحكم بن ظُهَيْر الفَزاريّ، وحَمّاد بن زَيْد، وخَلَف بن خليفة، وسعيد بن عبد الرحمان الجُمَحِيّ، وأبي الأَحْوَص سَلّام بن سُلَيْم الحَنَفِيّ، وأبي المنذر سَلّام ابن سليمان القارئ، وسيف بن هارون البُرْجُمِي، وشريك بن عبدِ الله النَّخَعِيّ القاضي، وصالح بن عُمر الواسطيّ، والصُّبَـي بن الأشعث ابن سالم السَّلُوليّ، وأبي زُبَيْد عَبْثَـر بن القاسم الزُّبَيْديّ الكوفيّ، وعبد الله بن جعفر بن نَجيح المَدِينيّ والد علي ابن المَدِيْنيّ، وعبدِ الله بن المبارك، وعمر بن عُبَيْد الطَّنَافسيّ، وفرج بن فَضالـة الشاميّ (فق)، ومحمد بن ثابت العَبْديّ (د)، ومعاوية بن عَبد الكريم الثَّقَفيّ المعروف بالضَّالّ، وأبي العلاء ناصح بن العلاء، ونوح بن قيس الحُدّانيّ، وأبي عَوانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريّ الواسطيّ، ويزيد بن زُرَيْع، ويوسف بن عَطية الصفار البَصْريّ.

روى عنه: أبو داود حديثاً واحداً، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتُّليُّ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي الكبير، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثنى المَوْصِليُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثيُّ، وأحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوَشّاء، وأحمد بن محمد بن المُسْتلـم، وجعفر بن محمد بن قُتيبة الأنصاريُّ الكوفيُّ، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمريُّ، وحَمّاد بن المُؤَمَّل الضريرُ، وعبدُ الله بنُ أحمد بن محمد بن حَنْبل، وأبو القاسم عبدُ الله بن محمد بـن عبد العزيز البغوي، وأبو بكر عبدُ الله بن محمد بن عُبَيد بن سفيان القُرَشيُّ المعروف بابن أبي الدنيا، صاحب المُصَنَّفات المشهورة (فق)، وأبو زُرْعَة عُبَيْدُ الله بن عبد الكريم الرازي الحافظ، وعمر بن شَبَّة بـن عَبيدة النُّمَيْريُّ، والفضل ابن هارون البغداديُّ صاحب أبي ثور الكَلْبيّ، وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمِيُّ الكوفيُّ الحافظُ المعروفُ بمُطَيَّن، وأبو أحمد محمد بن عُبدوس بن كامل السَّرّاج، ومحمد بن غالب بن حرب الضَّبِّيُّ، تَمْتَامٌ، ومحمد بن واصل المقرىء، وموسى بنُ إسحاق بن موسى الأنصاريُّ القاضيّ، وموسى بـن هارون بن عبد الله الحَمّال، وكتب عنه: أحمد بنُ حنبل، ويحيى بـن مَعِيْن.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن مَعِيْن: ليس به بأس.

وقال فيه أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزديُّ صاحبُ «تاريخ المَوْصل»: ظاهرُ الصَّلاحِ والفَضْلِ، كثيرُ الحديثِ، توفي سنة خمسٍ وثلاثين ومئتين. هكذا قال.

وقال أبو القاسم البَغَويُّ، وموسى بنُ هارون: مات في ربيع الأول سنة ستٍ وثلاثين ومئتين. زادَ موسى: ليلةَ السبت لثمان مَضَيْن من ربيع الأول[١].

وروى له ابنُ ماجة في التفسير[٢].

٢ ـ كن: أحمد بن إبراهيم بن فِيْل الأَسَدِيُّ، أبو الحسن البَالِسِيُّ[٣]، نزيلُ أنطاكية، والد أبي الطاهر الحسن بن أحمد.

روى عن: إبراهيم بن مَهْدي المِصِّيْصِيّ، وأبي مُصْعَب أحمد ابن أبي بكر الزُّهري، وأحمد بن أبي شُعَيْب الحرانيّ (كن)، وأحمد ابنُ عبد الله بن يونس اليَرْبوعيّ، وأحمد بن محمد بن ثابت الخزاعيّ المَرْوَزيّ المعروف بابن شَبُّوية، وأبي النَّضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقيّ الفراديْسِيّ، وإسحاق بن سَعِيد بن الأركون الدمشقيّ، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر الهُذَليّ القَطِيْعِيّ، وإسماعيل ابن عبيد بن أبي كريمة الحرانيّ، وحامد بن يحيى البَلْخيّ، والحسن ابن عيسى بن ماسَرْجَسَ النَّيسابوريّ مولى ابن المبارك، وأبي تَوْبة الربيع بن نافع الحَلَبيّ، وسعيد بن حفص النُّفَيْليّ الحرانيّ، وسُليمان ابن عبد الرحمان الدمشقيّ، ابن بنت شُرحبيل، وعامر بن إسماعيل البغداديّ، وعباد بن موسى الخُتُّليّ، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي المقرىء، وعبد الله بن ربيعة المِصِّيصيّ، وعبد الله ابن محمد بن الربيع الكرمانيّ، نزيل المِصِّيصة، وعبد الله بن محمد ابن عليّ النُّفَيْليّ الحرانيّ، وعبد الرحمان بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدُحَيْم ابن اليَتيم، وعبد الملك بن سعيد بن مَرْوان الحَرّانيّ، وعبد الوهّاب بن نَجْدَة الحَوْطيّ، وعمر بن يزيد السيّاريّ،

---

(١) قال الحافظ عبد الغني في الكمال: «وقال محمد بن سعد: أحمد بن إبراهيم يعرف بالموصلي... توفي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومئتين» (١/الورقة: ١٦٢)، ولم يعلق المزي على مقالة صاحب الكمال وفيها نظر لأن ابن سعد توفي سنة ٢٣٠ فكيف يذكر وفاة الموصلي هذا سنة ٢٣٦؟ نبّه على ذلك مغلطاي في الإكمال: (١/الورقة: ٥). وقال الخطيب البغدادي بعد ذكر قول الأزدي في وفاته: «وهم أبو زكريا في ذكر وفاته» ثم أورد قول البغوي. ثم قول موسى بن هارون ونقل عنه قوله: «وشهدت جنازته، وكان أبيض الرأس واللحية» (تاريخ بغداد: ٦/٤)، وهذا في رأينا هو التاريخ المعتمد في وفاته، وقد ذكره الذهبي كذلك في تاريخ الإسلام، الورقة: ٨ (أحمد الثالث: ٢٩١٧/٧)، فلا معنى بعد ذلك لقول العلامة مغلطاي في إكماله معلقاً على قول الخطيب البغدادي: وزعم أن الصواب سنة ست. (إكمال ١ / الورقة : ٥).

(٢) قال ابن حجر: «وذكره ابن حبان في الثقات، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ثقة صدوق» (تهذيب: ١/٩).

(٣) منسوب إلى بالس مدينة بين الرقة وحلب على عشرين فرسخاً من حلب كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير.

وأبي موسى عيسى بن سُلَيْمان الحجازيّ، وأبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة البَصْريّ، ومحمد بن سلام الأنطاكيّ ثم المَنْبجيّ، ومحمد بن القاسم الحرانيّ، سُحَيْم، ومحمد بن قُدامة بن أعْيَن المِصِّيْصيّ، ومحمد بن مُصَفّى الحِمْصِيّ، ومحمود بن خالد السُّلميّ الدمشقيّ، والمسيب بن واضح الحِمْصِيّ، والمُعَافى بن سُليمان الرَّسْعَنِيّ، وموسى بن أيوب النصيبيّ، وهشام بن عَمّار الدمشقي، ووهب بن بيان الواسطي، نزيل مصر.

روى عنه: النَّسائي في حديث مالك[1]، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البَصْريّ المعروف بابن الأعرابيّ، نزيلُ مكةَ، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الدمشقيُّ، ابن بنت عَدَبَّس، وحاجب ابن أركين الفَرْغانيّ وخَيثمة بنُ سُليمان بن حيدرة القُرَشيّ الأَطْرابلسيُّ، وأبو القاسم سُليمان بنُ أحمد بن أيوب بن مُطَيْر اللَّخميّ الطَّبَرانيُّ، نزيلُ أصبهان، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حَمّاد الدُّولابيُّ، وأبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن حَمْدان الرَّسْعَنِيُّ، وأبو الحسن محمد بن أحمد الرافقيّ، وابن ابنه: أبو بكر محمد بن أبي الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيْل، وأبو بكر محمد بن سَهْل ابن أبي سعيد، واسمه عثمان التَّنوخيُّ القِنَّسْرينيُّ القَطّان، ومحمد بن عبد الرحمان ابن عبد المؤمن الجرجانيُّ، ومحمد بن محمد بن داود الكَرَجيُّ، وأبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايينيُّ.

قال الحافظ أبو القاسم: وكان ثقةً[2].

وقال أبو بكر محمد بن سهل القَطّان: توفي بأنطاكية في سنة أربع وثمانين ومئتين.

٣ ـ م د ت ق: أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زَيْد بن أَفْلَح بن منصور بن مَزَاحم العَبْديُّ، مولى عبد القيس، أبو عبد الله البَغْداديُّ النُّكْريُّ المعروف بالدَّوْرَقيّ. أخو يعقوب بن إبراهيم، وكان أصغر من يعقوب بسنتين. والدَّوْرَقية: نوعٌ من القلانس[3].

روى عن: أحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبوعيّ، وأحمد بن نصر بن مالك الخُزاعيّ الشهيد (ل)، وإسحاق بن يوسف الأزرق (د)، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة (ت)، وبكر بن عبد الرحمان الكوفيّ القاضي (د)، وبُكَيْر بن محمد بن أسماء، ابن أخي جُوَيْرية ابن أسماء، وبَهْز بن أسد العَمّيّ البَصْريّ، وجرير بن عبد الحميد الضَّبيّ الرازيّ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيْصِيُّ الأعوَر (د)، وحفص ابن غِياث النَّخَعِيّ القاضي (مد)، وأبي أسامة حَمّاد بن أسامة (ت)، وخالد بن مَخْلَد القَطوانيّ، ورِبْعِي بن إبراهيم بن عُلَيَّة (ت)، ورَيْحان بن سعيد الناجيّ البَصْريّ (د)، وزُهَيْر بن نُعَيْم البابيّ (ل)، وسُليمان بن حرب الواشحي (مق) وأبي داود سُليمان بن داود الطيالسيّ (م د ت)، وشَبَابَة بن سَوَّار الفَزاريُّ، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد بن قيس السَّكونيّ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهريّ (د ق)، وطلق بن غَنّام النَّخعِيّ (د)، وعبد الله بن جعفر الرَّقّيّ (د)، وعبد الله بن صالح العِجْليّ، وعبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبيّ، وعبد الرحمان بن مهديّ، (مق)، وعبد الرحيم بن عبد الرحمان بن محمد المُحَاربيّ، وعبد السلام بن عبد الرحمان بن صخر الوابصيّ القاضي (مق)، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوريّ (م د)، وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفيّ، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَديّ، وعُبَيْد الله بن موسى العَبْسيّ (د)، وعمر بن حفص ابن غياث النَّخعِي (م)، والعلاء بن عبد الجبار العَطّار (ت)، وقُتَيْبة بن سعيد الثَّقفيّ البَلْخيّ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيّ (م)، ومحمد بن عمر الكِلابيّ (ل)، ومحمد بن كثير المِصِّيْصِيّ (د)، ومحمد بن مُقَاتل العَبَّادَانيّ (ل)، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس المكيّ، وأبي سَلَمة موسى بن إسماعيل التَّبوذَكِيّ، وهُشَيْم بن بَشِيْر الواسِطيّ (د ق)، ووكيع بن الجَرّاح، ووَهْب بن بَقِيَّة الواسِطيّ، ولَقبهُ وهْبانُ، ووَهْب بن جرير بن حازم (ت)، ويَزيد بن زُرَيْع، ويزيد بن هارون (د ت).

روى عنه: مُسْلم، وأبو داودَ، والتِّرمذيُّ، وابن ماجةَ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسيُّ، وأحمد بن منصور بن سَيَّار الرماديُّ، وأبو عبد الرحمان بَقيّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، وحاجبُ ابن أبي بكر الفَرْغانيُّ، وعبدُ الله بن أحمد بن حنبل، وعبدُ الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن البَراء العَبْديُّ، والهَيْثم بن خَلَف الدُّوريُّ، ويَعْقوبُ بن شَيْبَة السَّدُوسيُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازيُّ: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوق[4].

وقال يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَويُّ: سألت صالح بن محمد عن يعقوب، وأحمد الدَّوْرَقِيّ، فقال: كان أحمد أكثرَهما حديثاً، وأعلَمَهُما بالحديث، وكان يعقوب أسنَدَهما، وكانا جميعاً ثقتين[5].

قال أبو جَعْفر الحَضْرَميُّ مُطَيَّن، وأبو غالب محمد بن أحمد بن النضر الأزديُّ، وأبو العباس محمد بن إسحاق السَّرّاج: مات في شعبان سنة ست وأربعين ومئتين: زادَ السَّرّاج: ومولده سنة ثمان وستين ومئة.

٤ـ س: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بَكّار بن عبد

---

(١) جاء في هامش النسخ من قول المؤلف: «قال أبو القاسم في التاريخ: روى عنه النسائي في سننه. ولم يذكره في الشيوخ النبل». وقد أدخل ابن حجر هذا القول في أصل النسخة، وله حق في ذلك، لأن الكلام للمؤلف، لكنه مذكور في هوامش النسخ مثل غيره كثير سيأتي، وكأن المؤلف لم يشأ إدخاله في أصل النسخة.

(٢) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب الصلة: حدث عنه محمد بن الحسن الهمذاني، وقال: هو صالح. وقال النسائي في أسامي شيوخه: لا بأس به، وذكر من عفته وورعه وثقته. (مغلطاي، الورقة: ٥، وابن حجر في التهذيب: ١/١٠).

(٣) هذا هو الذي اختاره المزي، أعني نسبته إلى الملابس الدورقية، وهذه هي رواية السراج فقد جاء في تاريخ الخطيب وأنساب السمعاني: «كان السراج يزعم أنهم سموا دوارقة لأنهم كانوا يلبسون القلانس الطوال» وهناك غير هذا في نسبتهم بالدورقي فقد نقل مغلطاي عن أبي أحمد الحاكم الكبير قوله: «وقيل له ذلك لتنسك أبيه، وكان من يتنسك في ذلك الزمان سُمي دورقياً». (إكمال: ١/الورقة: ٥) وهكذا ذكره أيضاً أبو سعد السمعاني في إحدى رواياته التي أسندها إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل (الأنساب: ٥/٣٩٢). ويظهر أن الخطيب البغدادي قد رجح هذه الرواية لذكرها بعد نسبه ثم إيراده الروايات الأخرى مسبوقة بـ «قيل» وهي لفظة تمريضية (تاريخ بغداد: ٤/٦). وقال ابن الجارود في مشيخته: هو من أهل دورق من أعمال الأهواز (تهذيب: ١/١٠) وهو بعيد.

(٤) وقال: «روى عنه أبي وأبو زرعة، سمعتها يقولان ذلك»، (الجرح والتعديل: م ١ ق ١ ص: ٣٩).

(٥) ووثقه العقيلي والخليلي في الإرشاد، وذكره ابن حبان في الثقات وخرّج حديثه في صحيحه عن الحسن بن سفيان عنه. وقال أبو محمد ابن الأخضر: هو ثقة صدوق. (مغلطاي، الورقة: ٥ـ ٦، ابن حجر في التهذيب: ١/١٠، والخطيب في تاريخ بغداد: ٤/٧).

الملك بن الوليد بن بُسْر بن أرطاةَ، ويقال: ابن أبي أرطاةَ، القُرَشيُّ العامريُّ، أبو عبد الملك البُسْريُّ الدمشقيُّ.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَريّ، وإبراهيم بن عبد الله ابن العلاء بن زَبْر الرَّبَعِيّ، وأبيه: إبراهيم بن محمد بن عبد الله القُرَشيّ، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، (كن) وأبي مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهْريّ، وأحمد بن أبي الحَواري الدمشقيّ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح المِصْريّ، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفَراديسيّ، (س) وإسحاق بن سَعيد بن الأرْكون، وأبي سُلَيْمان أيوب المُكْتِب، وأبي مالك حَمّاد بن مالك الأشجعيّ الحَرَسْتانيّ، وأبي الأخْيَل خالد بن عمرو السُّلَفيّ[1]، وزُهَيْر بن عباد الرُّؤاسيّ، وسعيد بن عبد الجبار الزُّبَيْديّ الحِمْصِيّ، وسُلَيْمان بن سلمة الخَبائريّ[2]، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدمشقيّ، وأبي الحارث العباس بن عبد الرحمان بن الوليد ابن نَجيح القُرشيّ، وعبد الحميد بن بَكّار البَيْروتيّ، وعبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهاجر المخزوميّ، وعبد الملك بن شُعَيْب بن الليث بن سَعْد المصريّ، وعمرو[3] بن حفص ابن شُلَيْلَة الثقفيّ البزاز، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصيّ، وكثير بن يزيد القِنَّسرينيّ، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيّ، ومحمد بن عائذ القُرَشيّ الدمشقيّ، (س) وجدِّه محمد بن عبد الله ابن بَكّار القرشيّ الدمشقيّ، وأبي الجماهر محمد بن عثمان التَّنُوخيّ الكَفَرسُوسِيّ، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصيّ، ومحمد بن يزيد الطَّرَسوسِيّ، والمسيب بن واضح الحِمْصيّ، ومهدي بن جعفر الرَّمْليّ، وموسى بن أيوب النَّصِيبيّ (كن)، ونصر بن محمد بن سُلَيْمانَ ابن أبي ضمرة الحِمْصِيّ، وهَدِيَّة بن عبد الوهّاب المروزيّ، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الهَمْدانيّ الرَّمليّ (س)، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسِب المَدَنيّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن سُلَيْمان بن أيوب بن حَذلَم الأسديُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جوصا الدمشقيّ، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عُمارة الليثيّ، والقاضي أبو بكر أحمد ابن مروان الدِّيْنوريّ المالكيُّ صاحبُ كِتاب «المُجالَسة»، وجعفر بن محمد بن جعفر بن هشام ابن بنت عَدَبَّس، والحسن بن حبيب بن عبد الملك الحَصائريُّ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانيُّ، وأبو الميمون عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَليُّ، وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن أبي العَقِب الهَمْدانيُّ، وأبو القاسم عمار بن الخَزَز بن عمرو العُذْريّ الجِسْرينيّ قاضي الغُوطة، وأبو علي فَيّاض بن القاسم بن حَريش الدمشقيّ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الملك بن مَرْوان القُرشيُّ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مَلّاس النُّمَيريُّ، وأبو طاهر محمد بن سُلَيْمان بن ذكوان البَعْلبكيُّ، وأبو طالب محمد بن صَبيح بن رجاءٍ الثَّقفِيّ، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن محمد ابن حَمّاد العُقَيْليُّ الحافظ، ومحمد بن الفيض بن محمد بن فَيّاض الغَسّانيُّ، وأبو عليٍّ محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ، وأبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الأسْفَرايينيّ.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال الحافظ أبو القاسم: كان ثِقةً[4].

قال أبو سُلَيْمان محمد بن عبد الله بن زَبْر الرَّبَعِيُّ، عن محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي: مات سنة تسع وثمانين ومئتين. زادَ غيرُهُ: يومَ الخميس لسبع عشرة مضَتْ من شوّال.

- **ومن الأوهام:** أحمد بن إبراهيم التَّيْميّ.

روى عن يحيى عن عُبيد الله بن الأخنس، روى عنه أبو داود.

هكذا قال[5] وهو وهم قبيح وتخليط فاحش؛ إنما هو: إبراهيم ابن محمد التيميّ، وهو في أوائل كتاب النكاح في حديث عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده أن مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَويَّ كان يحمل الأسارى، وكان بمكة بَغيٌّ يُقال لها: عَناق، وكانت صَديقتَهُ.

- س ق: أحمد بن الأزهر بن مَنيع بن سَليط بن إبراهيم العَبْدِيّ، مولاهم، أبو الأزهر النَّيسابوريُّ.

روى عن: إبراهيم بن الحكم بن أبان العَدَنيّ (فق)، وآدم بن أبي إياس العَسْقلانيّ (ق)، وأسباط بن محمد القُرشيّ (فق)، وإسحاق بن سُلَيْمان الرازيّ (س)، وإسحاق بن منصور السَّلوليّ، وإسماعيل بن عبد الكريم الصَّنْعانيّ (فق)، وأبي المنذر إسماعيل بن عمر الواسطيّ، وأبي ضمرة أنس بن عياض اللَّيثيّ، والجارود بن يزيد العامريّ النَّيسابوريّ، وأبي أسامة حَمّاد بن أسامة، ورَوْح بن عُبادَة، وزَيْد بن الحُباب، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدمشقي، وسعيد بن عامر الضُّبعيّ (س)، وسُلَيْمان بن حرب، وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثانيّ (فق)، والضحاك بن مَخْلَد أبي عاصم النَّبيل، وعبد الله بن جعفر الرَّقيّ (فق)، وعبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْديّ (فق)، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْريّ (فق)، وعبد الله بن ميمون القَدّاح، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ، وأبي مُسْلِم عبد الرحمان بن واقد الواقديّ (ق)، وعبد الرزاق بن هَمّام الصَّنْعانيّ (س ق)، وعبد العزيز بن الخطاب الكوفيّ (ق)، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيّ، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَديّ، وعليّ بن عاصم الواسطيّ (فق)، وعمرو بن عثمان الرَّقيّ (ق)، وقريش بن أنس البَصْري، ومالك بن سُعَيْر بن الخِمْس التَّميميّ (ق)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (ق)، ومحمد بن بِشْر العَبْديّ، ومحمد بن بلال البَصْريّ، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داودَ الحَرّانيّ، ولقبه بُومة، ومحمد بن شُرَحبيل الأنباريّ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ (س)، ومحمد بن عُبيد الطنافسيّ، ومحمد ابن عيسى ابن الطَّبّاع (ق)، وأبي النُّعمان محمد بن الفضل السَّدوسي، ولقبه عارم (ق)، ومحمد بن كثير المِصِّيْصِيّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ (س ق)، ومروان بن محمد الدمشقي المعروف بالطَّاطَريّ

(١) في هامش النسخ: «سلف بطن من كلاع وكلاع من حمير» قال بشار: وقيده السمعاني في (السَّلفي) من الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب، وكذلك قيده المعنيون بضبط المشتبه ومنهم الذهبي (المشتبه: ٣٦٤). وابن ناصر الدين وابن حجر، وقبلهم الأمير ابن ماكولا في الإكمال.

(٢) في هامش النسخ أيضاً: «الخبائر بطن من كلاع أيضاً».

(٣) في هامش النسخ: «ويقال فيه عمر بن حفص أيضاً، وهو مولى الحجاج بن يوسف».

(٤) وقال مغلطاي: «وقال مسلمة في كتاب الصلة: أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي، أبو عبد الملك دمشقي صالح، وأحمد بن إبراهيم القرشي، ثقة روى عنه العقيلي. كذا فرق بينهما. وخرج الحاكم حديثه في المستدرك» (إكمال: ١/الورقة: ٦).

(٥) يعني عبد الغني، وانظر الكمال: ١/الورقة: ١٦٣.

(ق)، ومُعَلى بن منصور الرازيّ (س)[1]، وأبي الوليد هشام بن عبد المَلك الطيالسيّ، والهيثم بن جميل الأنطاكيّ (ق)، ووَهْب بن جرير بن حازم (ق)، ويحيى بن آدم، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنيّ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد الزُّهريّ، ويَعلى بن عبيد الطنافسيّ، ويونس بن محمد المُؤدب (س).

روى عنه: النَّسائيُّ، وابن ماجه، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيسابوريُّ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقيّ النيسابوريّ، وأبو بكر إسماعيل بن الفضل البلْخيُّ، وجعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرجُ الحافظُ، وأبو محمد الحسن بن محمد بن جابر النَّيسابوريُّ، والحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة الأسديُّ، وأبو ربيعة زيد بن عوف العامريُّ البَصْريُّ، ولقبه فهدٌ وهو في عِداد شيوخه، وعبد الله بن العباس الطيالسيُّ البَغْداديُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدارميُّ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقيّ النَّيسابوريُّ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش الحافظُ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وأبو حاتم محمد ابن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ومحمد بن إسماعيل البخاريُّ في غير «الجامع»، وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبريّ، ومحمد بن رافع القُشَيْريُّ النَّيسابوريُّ، وهو من أقرانِهِ، وأبو أحمد محمد بن عبد الوهَّاب العَبْديُّ الفرّاء، ومحمد بن يحيى الذُّهليُّ، وهو من أقرانِهِ، ومسلم بن الحجاج القُشَيْريُّ، خارج «الصحيح»، وأبو حاتم مكيّ بن عَبْدان النَّيسابوريُّ، وأبو عِمران موسى بن العباس الجُوَيْنيُّ، وموسى بن هارون بن عبد الله الحافظُ، وأبو عَوَانَة يعقوب بن إسحاق الأسفرايينيُّ.

قال أبو حامد ابن الشَّرْقيِّ: سمعتُ أبا الأزهر يقول: كتبَ عني يحيى بنُ يحيى.

وقال الحاكمُ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظُ: ما حَدَّثَ من أصل كتابه، فهو أصح. قالَ: ورأيتُ أبا بكر بن خُزَيْمة إذا حَدَّثَ عنه، قال: حدَّثنا أبو الأزهر من أصْلِهِ. قال: وحدَّثني بعض أصحابنا عنه أنه كتب في كتابه: حدَّثنا أبو الأزهر من أصْلِهِ، وحدَّثنا أبو الأزهر تَلْقِيناً؛ وذاك أنه كان قد كَبِرَ فربَّما يُلَقَّن ما يُحْشَى.

وقال أبو العباس بن عُقْدَةَ: حدَّثنا عبد الرحمان بن يوسف، حدَّثنا أحمد بن الأزهر وسمعتُ محمد بن يحيى يُثْني عليه.

وقال الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن البَيِّع الحافظُ: قرأتُ بخط أبي عمرو المُسْتَملي: سألت محمد بن يحيى عن أبي الأزهر فقال: أبو الأزهر من أهل الصدق والأمانة نَرى أن يُكتب عنه. وقال أيضاً: حدَّثني أبو محمد بن أبي حامد عن مَكي بن عَبْدان، قال: سألتُ مُسْلم بنَ الحجّاج عن أبي الأزهر فقال: اكتُبْ عنه. قال الحاكم أبو عبد الله: وهذا رسم مُسْلم في الثِّقات[2].

وقال أبو حاتم: صدوق

وقال إبراهيم بن أبي طالبٍ: كانَ من أحسن مشايخنا حديثاً.

وقال أحمد بن سَيّار المَرْوَزيُّ في ذكر مشايخ نَيسابور: وأحمد ابن الأزهر من مواليهم، كتبَ عن الناس، حَسَنُ الحديث.

وقال أبو حاتِم الرازيُّ، وصالح بن محمد البغداديُّ الحافظُ: صدُوق.

وقال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال الدَّارَقُطْنيُّ: لا بأس به، وقد أُخْرِجَ في الصحيح عن مَن دونه وشَرٌّ منه.

وقال أبو أحمد بن عَديّ الجُرْجانيُّ الحافظُ عن أبي حامد ابن الشرقيّ: قيل لي وأنا أكتبُ الحديث في بلدي: لِمَ لا تَرْحَلُ إلى العراق؟ فقلت: وما أصنعُ بالعراق وعندنا من بَنادرة[3] الحديث ثلاثة: محمد بن يَحْيى الذُّهْلِيُّ، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَميُّ، فاستغنينا بهم عن أهلِ العراق.

أخبرنا أبو العز يوسف بن يعقوب بن محمد الشيبانيُّ المعروف بابن المُجاور، أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن بن زيد الكِنْديُّ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد الشيبانيُّ القزاز المعروف بابن زُرَيْق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البغداديُّ الخطيبُ الحافظُ، أخبرني عبد العزيز بن عليّ الوَرّاق، حدَّثنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبد الله الشيبانيُّ بالكوفة، حدَّثنا أبو حاتِم مكيّ ابن عَبْدان النيسابوريُّ بنَيسابور، وأبو عمران موسى بن العباس الجُوينيُّ. قال الحافظ أبو بكر: وأخبرنا محمد بن عمر بن بُكير المقرئ - واللفظ له- حدَّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيْعيُّ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قالوا: حدَّثنا أبو الأزهر، حدَّثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزهريّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: نَظَرَ النبيُّ ﷺ إلى عليٍّ فقال: «أنتَ سَيِّدٌ في الدنيا، سَيِّدٌ في الآخرة، ومَن أحبَّكَ فقد أحبَّني، وحَبيبي حبيبُ الله، وعدوّك عدوّي، وعَدُوّي عَدو الله، والويلُ لمن أبغضكَ من بَعْدي». قال أبو المُفضَّل: فسمعت أبا حاتم يقول: سمعتُ أبا الأزهر يقول: خرجتُ مع عبد الرزاق إلى قريته، فكنتُ معه في الطريق فقال لي: يا أبا الأزهر أُفِيْدُكَ حديثاً ما حَدَّثتُ به غيرَكَ؟ قال: فحدَّثني بهذا الحديث.

وبه: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضبيُّ، قال: سمعت أبا عليٍّ الحُسينَ بنَ عليٍّ الحافظَ يقول: سمعت أحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَريُّ يقول: لما حَدَّثَ أبو الأزهر النَّيسابوريُّ بحديثِهِ عن عبد الرزاق في الفضائل أُخْبِرَ يحيى بن مَعِين بذلك، فبَيْنا هو عنده في جماعةِ أهلِ الحديثِ إذ قال يحيى بن مَعِين: مَن هذا الكَذّاب النَّيسابوريُّ الذي حَدَّثَ عن عبد الرزاق بهذا الحديث؟ فقامَ أبو الأزهر فقال: هو ذا أنا! فَتَبَسَّمَ يحيى بنُ مَعِين وقال: أما إنكَ لستَ بكذّاب، وتعجَّب من سلامتِهِ وقال: الذَّنبُ لغيرك في هذا الحديث.

(١) وروى عن أبي النضر هاشم بن القاسم عند ابن ماجه (انظر الحديث رقم ٧١ من سننه).

(٢) قال العلامة مغلطاي: «قال أبو عبد الله الحاكم- وخرّج حديثه- هو بإجماعهم ثقة. وقال في تاريخ نيسابور: هو محدث عصره، روى عنه يحيى بن يحيى، ولعل متوهماً يتوهم أن أبا الأزهر فيه لين لقول أبي بكر بن إسحاق «حدّثنا أبو الأزهر وكتبه من كتابه» وليس كما يتوهم لأن أبا الأزهر كفّ بصره رحمه الله تعالى وكان لا يحفظ حديثه فربما قرأ عليه الوقت بعد الوقت فنقل ابن إسحاق سماعه منه لهذه العلة» (إكمال، الورقة: ٦).

(٣) جاء في حاشية النسخ من تعليق المؤلف: «البنادرة جمع بندار، وهو الناقد». قال بشار: وهي لفظة أصلها أعجمي، وأصل معناها أن تقال إلى من كان مكثراً من شيء يشتري منه من هو أسفل منه أو أخف حالاً وأقل مالاً منه ثم يبيع ما يشتري منه من غيره. ذكر ذلك السمعاني في (البندار) من الأنساب وتابعه ابنُ الأثير في اللباب.

قال ابنُ نُعَيْم: وسمعتُ أبا أحمد الحافظَ يقول: سمعتُ أبا حامد ابن الشَّرْقـيّ، وسُئِلَ عن حديثِ أبي الأزهر عن عبد الرزاق عن مَعْمَر في فضائل علي، فقال أبو حامد: هذا حديثٌ باطلٌ؛ والسبب فيه أن مَعْمَراً كان له ابنُ أخ رافضيّ وكان مَعْمَر يُمكِّنُهُ من كُتُبِهِ فأدخل عليه هذا الحديثَ، وكان مَعْمَر رجلاً مَهيْباً لا يَقْدر عليه أحدٌ في السؤال والمراجعة، فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخي مَعْمَر.

قال الحافظُ أبو بكر: وقد رواه محمد بن حَمْدون النَّيسابوريُّ عن محمد بن عليّ بن سُفيان النجار عن عبد الرزاق، فبرىء أبو الأزهر من عُهدته، إذ قد تُوبِعَ على روايته، والله أعلم.

وقال أبو أحمد بنُ عَدي عن أبي حامد ابن الشَّرْقيّ أيضاً: وبعضُ هذا الحديث سمعته من أبي الأزهر، وأبو الأزهر هذا كتبَ الحديثَ فأكثرَ ومَن أكثرَ لا بُدَّ أن يَقع في حديثه الواحد والاثنان والعشرة مما يُنْكَر.

قال ابنُ عَديّ: وأبو الأزهر بصُورة أهل الصدق عند الناس، وقد روَى عنه الثِّقات من الناس. وأما هذا الحديث عن عبد الرزاق، فعبدُ الرزاق من أهل الصدق وهو يُنْسَبُ إلى التشيّع، فلعلّه شُبِّه عليه، لأنه شيعيّ[1].

قال أحمد بنُ سَيَّار المروزيُّ: مات في أوّل سنة إحدى وستين ومئتين.

وقال الحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبَّانـيُّ: توفي سنة ثلاث وستين ومئتين.

٦ـ خ: أحمد بن إسحاق بن الحُصَيْن بن جابر بن جندل السُّلَمِيُّ المُطَّوِّعِيُّ، أبو إسحاق البُخاريُّ السُّرْمَاريُّ.

وسُرْمارة: قرية من قرى بُخارَى.

كان أحدُ فرسان الإسلام؛ يُضرب بشجاعته المثل. وكان زاهداً.

وهو والد أبي صَفْوان إسحاق بن أحمد البُخاريّ.

روى عن: سُلَيْمان بن حرب، وعبيد الله بن موسى (خ)، وعثمان بن عمر بن فـارس (خ)، وعمرو بن عاصم الكـلابيّ (خ)، ومحمد بن عبد الله الأنصـاريّ (عخ)، ويحيى بن حَمّاد الشيبـانيّ (بخ)، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافسيّ (خ).

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن عَفّان البزازُ، وإدريس بن عَبْدك المُطَّوِّعيُّ، وابنه أبو صفوان إسحاق بن أحمد ابن إسحاق السُّلَميُّ، وأبو سعيد بكر بن مُنير بن خُلَيْد بن عسكر، وحاشد بن مالك، وأبو معشر حمدويه بن الخطاب، وأبو صالح شفيع بن إسحاق المحتسبُ، وعُبيد الله بن واصل، وأبو نصر الليث بنُ نصر بن الحُسين الشاعرُ، ومحمد بن الضوء الشيبانيُّ، ومحمد بن عمران المُطَّوِّعيُّ.

قال أبو صَفْوان: وهبَ المأمونُ أميرُ المؤمنين لأبي ثلاثين ألف درهم، وعشرة أفراس، وجاريةً، فلم يَقْبَلْها[2].

وقال عُبيد الله بن واصل البُخاريُّ: مات يوم السبت لستٍ بَقِين من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

٧ـ م د ت س: أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرميُّ، مولاهم، أبو إسحاق البَصْريُّ، أخو يعقوب بن إسحاق القارىء، وكان أكبر من يعقوب، وكان يحفظ حديثه، وجدُّه عبد الله بن أبي إسحاق أخو يحيى بن أبي إسحاق.

روى عن: حَمّاد بن سَلَمة (س)، والخليل بن مُرّة، وعبد الله ابن حَسّان العَنْبَريّ، وعبد الله بن عَرادَة الشيبانيّ، وعبد العزيز بن المختار (م)، وعبد الواحد بن زياد، وعِكْرمة بن عَمّار اليَمَاميّ، وعمران بن خالد الخُزاعِيّ، وهَمّام بن يحيى (م)، وأبي عَوانة الوضاح ابن عبد الله (م)، ووُهَيْب بن خالد (م د ت س)، ويحيى بن سعيد القَطّان.

روى عنه: إبراهيم بن سعيـــد الجَوْهَريُّ (س)، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجانيُّ (س)، وأحمد بن ثابت الجَحْدَريُّ، وأحمد بن الحسن ابن خِراش البَغْداديُّ (ت)، وأحمد بن أبي عمر حفص بن عمر الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة زُهير بن حرب، وأحمد بن سَعيد الدارمي (م)، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة التَّمِيْميُّ، وأبو عمر حفص بن عمر الدُّوريُّ المقرىء، وأبو خَيْثَمَة زُهَير بن حرب النَّسائيُّ (م)، والعباس بن جعفر بن الزِّبْرِقان المعروف بابن أبي طالب، والعباس بن محمد الدُّوريُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م)، وعَبْد بن حُمَيْد الكَشّيُّ (م)، وأبو قُدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرخسيُّ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (د)، وعليّ بن نصر بن علي الجَهْضميُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ (س)، ومحمد بن الحسين البُرْجُلانيُّ، ومحمد بن أبي عمر حفص بن عمر الدُّوريُّ، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيّ.

قال أبو بكر المَرُّوذيُّ: قيل لأحمد: كتبتَ عنه؟ قال: لا، تركته على عَمْدٍ. قيل له: أيش أنكرتَ عليه؟ قال: كان عندي إن شاءالله صدوقاً، ولكنّي تركتُهُ من أجل ابن أكثم دخلَ له في شيء[3].

وقال يعقوب بن شَيْبَة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتِم، والنَّسائيُّ، ومحمد ابن سَعْد: ثِقةٌ.

وقال النَّسائيُّ في موضع آخر: ليسَ بهِ بأس.

وزاد محمد بن سعد: مات بالبصرة سنة إحدى عشرة ومئتين.

روى لـه مُسلم، وأبو داودَ، والتِّرمِذيُّ، والنَّسائيُّ.

---

(١) قال مغلطاي: «وفي كتاب الإرشاد للخليلي: قال يحيى بن معين له لما حدث بحديث «أنت سيّد»: لقد جئت بطامة: فقال له: حدثنيه عبد الرزاق... قال الخليلي: ولا يسقط أبو الأزهر بهذا. يعني برواية هذا الحديث». (إكمال، الورقة: ٦). قلنا: وذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات» وخرّج حديثه في صحيحه لكنه قال: «يخطىء»، وكان إمام الأمة ابن خزيمة اذا حدث عنه قال: حدّثنا أبو الأزهر من أصل كتابه، وقد نقلنا قبل قليل قول الحاكم في مقالة ابن خزيمة فراجعه. وقد ذكره الإمام الذهبي في «الميزان» ونقل قول ابن عدي «هو بصورة أهل الصدق» ثم علق عليه بقوله: «بل هو كما قال أبو حاتم صدوق» وبرأه الإمام الذهبي من عهدة ذاك الحديث الباطل. (الميزان: ١/٨٢ وتاريخ الإسلام، وتهذيب ابن حجر: ١/١٣،والكامل لابن عدي ومغلطاي وغيرهم).

(٢) وذكره ابن حبان في الثقات فقال: كان من الغزائين، وكان من أهل الفضل والنسك مع لزوم الجهاد.

(٣) لذلك تناوله الذهبي في الميزان: ١/٨٢ ولكنه صدّر قوله بعبارة «بصري ثقة». أما في تاريخ الإسلام فقد وثقه على الاطلاق (الورقة: ٩٤ من نسخة أيا صوفيا ٣٠٠٧ وهي بخطه). وذكره ابن حبان في الثقات وذكر أنه كان يخضب رأسه ولحيته بالحناء. وقال ابن منجويه في رجال صحيح مسلم: كان يحفظ حديثه (الورقة: ٢ من نسخة بلدية الاسكندرية، رقم ١٢٤٥ ب).

٨ - د: أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازيُّ، أبو إسحاق البَزّاز صاحب السِّلْعَة.

روى عن: حجاج بن نُصَيْر الفَساطِيْطِيّ، وخَلاّد بن يحيى السُّلَميّ، وأبي توبة الربيع بن نافع الحَلَبيّ، وعامر بن مُدرك الحارثيّ، وعبد الله بن السريّ الأنطاكيّ، وعبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمان المقرىء، ومحمد بن عبد الله بن الزبير أبي أحمد الزُّبَيْريّ (د)، وموسى بن داود الضَّبِّيّ، ويَعْلَى بن عَباد الكِلابيّ.

روى عنه: أبو داود، وأحمد بن الصَّقر بن ثوبان الطَّرَسُوسيُّ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزارُ، وأحمد بن محمد بن بكر النَّسائيُّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وعبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازيُّ الحافظُ المعروف بعَبْدان الجَوالِيقيُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن جَرِيْر الطَّبَريُّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهانيُّ.

قال النَّسائيُّ: صالح.

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة خمسين ومئتين.

٩ - ق: أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبَيْه القرشيُّ السَّهْمِيُّ، أبو حُذَافة المدنيُّ، نزيلُ بغداد.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد، وحاتم بن إسماعيل، وسَعْد بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهريّ المعروف بابن أبي ثابت، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديّ، وكثير بن جعفر بن أبي كثير، ومالك بن أنس (ق)، وهو آخر مَن رَوَى عنهُ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ومسلم بن خالد الزَّنجيّ، ومُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْريّ.

روى عنه: ابن ماجة، وإسماعيل بنُ العباس الوراقُ، والحسن ابن علي بن شبيب المَعْمَريُّ، والحُسَيْن بن إسماعيل المحامليُّ، والعباس بن يوسف الشِّكْليُّ، وعبدُ الله بن أحمد الجَصَّاصُ، وعبد الله بن عُروة الهَرَويُّ، وأبو الحُسين محمد بن إبراهيم بن شُعَيْب الغازيُّ، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازيُّ، ومحمد بن أحمد ابن زُهير القيسيُّ الطوسيُّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغيانيُّ، ويعقوب بن عبد الرحمان الجصَّاص المعروف بالدُّعاء.

قال الحاكمُ أبو أحمد: متروكُ الحديث، ذكره الفضلُ بن سهل فكذَّبَهُ، وقال: كُلّ شيء نقول له يقول: حدَّثني مالك عن نافع عن ابن عمر.

وقال أبو أحمد بن عَديّ: حَدَّثَ عن مالك «بالموطأ» وحَدَّثَ عن غيره بالبواطيل.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف الحديث، كان مُغَفّلاً؛ أُدْخِلَت عليه أحاديثُ في غير «الموطأ» فقبلها، لا يُحْتَجُّ به.

وقال أبو بكر البَرْقانيُّ: كان الدَّارَقُطْنِيّ حسن الرأي فيه، وأمرني أن أُخَرِّجَ عنه في «الصحيح».

وقال الحسين بن إسماعيل المحامليُّ عن أبيه: سألتُ أبا مُصْعَب عن أبي حذافة، فقال: كان يَحْضر معنا العَرْضَ على مالك[1].

قال محمد بن مَخْلَد: مات يومَ عيد الفطر سنة تسع وخمسين ومئتين.

١٠ - خ: أحمد بن إشْكاب الحَضْرميُّ، أبو عبدالله الصفَّار الكوفيُّ، نزيل مصر.

وقيل: أحمد بن مَعْمَر بن إشكاب.

وقيل: أحمد بن عُبيد الله بن إشكاب.

ويُقال: اسم إشكاب: مُجَمِّعُ.

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم أبي يحيى التَّيْميّ الأحول، ورِفاعة بن إياس بن نُذَيْر الضَّبِّيّ، وشريك بن عبد الله النَّخعِيّ، وعبد الرحمان بن عبد الملك بن أبْجَرَ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَاربيّ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان الرازيّ، وعبد السلام بن حرب المُلائيّ، وعليّ بن عابس، والقاسم بن مالك المُزَنيّ (بخ)، ومحمد بن بِشْر العَبْديّ، ومحمد بن عُبيد الطنافسيّ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ)، ويحيى بن يَعْلى الأسْلميّ، وأبي بكر بن عَيّاش.

روى عنه: البُخاريُّ، وأحمد بن عيسى اللخميُّ التِّنِّيسِيُّ الخَشّابُ، وأبو يَعْقوب إسحاقُ بنُ الحسن بن الحسين الطَّحّانُ المصريُّ، مولى بني هاشم، وبكرُ بنُ سَهْل بن إسماعيل الدِّمْياطيّ، وأبو عليّ الحسن بن سُلَيْمان بن سَلاّم الفَزاري الحافِظُ: قُبَيْطَةُ، والحسن بن علي ابن خالد الليثيُّ، وسعيد بن أسد بن موسى، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مُسْلم الطَّرَسُوسِيُّ، ومحمد بن إدريس: أبو حاتم الرازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجُويه الغَزّالُ، وأبو هُريرة محمد بن يوسف المصريُّ، نزيل أنطاكية، ويحيى بنُ مَعِين، ويعقوب بن سفيان الفارسيُّ.

ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسي، وقال: كوفيٌّ ثِقَةٌ.

وقال أبو زُرْعَةَ: صاحبُ حديث، أدركتُهُ ولم أكتب عنه.

وقال أبو حاتم: ثِقَةٌ، مأمونٌ، صَدوقٌ، كتبتُ عنه بمصرَ.

وقال عباس الدُّوريُّ: كتب عنه يَحيى بنُ مَعِيْن كثيراً[2].

قال البُخاريُّ: آخر ما لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومئتين.

وقال أبو سعيد بن يونس: مات سنة سبعٍ[3] أو ثمان عشرة

---

(١) وقال الخطيب بعد ان أورد جملة من هذه الآراء: «قلت: كان أبو حذافة قد أدخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه ولحقه السهو في ذلك، ولم يكن ممن يتعمد الباطل ولا يدفع عن صحة السماع من مالك» (تاريخ بغداد: ٤/٢٤)، ونقل مغلطاي عن ابن قانع قوله فيه: كان ضعيفاً. وتناوله الإمام الذهبي في الميزان وقال: «ولم ينقم على أبي حذافة متن، بل إسناد، ولم يكن ممّن يتعمَّد» (١/٨٣) وقال في تاريخ الإسلام: «مما نقم على أبي حذافة روايته عن مالك عن نافع عن ابن عمر حديث «أفطر الحاجم والمحجوم» وذكر الذهبي أن إسناده موضوع (الورقة: ٢١٧ - أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) وقال في التذهيب: سماعه للموطأ صحيح في الجملة. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس يشبه حديث الأثبات.

(٢) وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ربما أخطأ. وذكره أبو الحسن الدارقطني في أسماء رجال الشيخين. قال مغلطاي: «وفي كتاب زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين: كان أحمد ترب البخاري وروى عنه ثمانية أحاديث. وقال العجلي: توفي بمصر، وهو ثقة» (إكمال: ١/الورقة: ٨).

(٣) قال مغلطاي: «وفي كتاب ابن يونس والحافظ أبي إسحاق الصريفيني ومن خطه، مات سنة تسع عشرة أو ثمان عشرة». وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/١٧): «زعم مغلطاي أن الذي في كتاب ابن يونس مات سنة تسع عشرة أو ثماني عشرة، كذا هو في عدة نسخ من التاريخ بتقديم التاء على السين». قال بشار: ولا مسوغ بعد هذا لقوله «زعم» بعد أن ذكر أنه وجده كذلك في عدة نسخ، وقوله: كذا هو... الخ، لابن حجر وليس لمغلطاي إذ لم =

ومئتين.

١١- بخ: أحمد بن أيوب بن راشد الضَّبيُّ الشَّعِيريُّ البَصْريُّ

روى عن: سُفيان بن حَبِيْب، وسَهْل بن أسلم، وشبابة بن سَوّار (بخ) وعبدِ الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الوارث بن سعيد، وعَوْبَدِ بن أبي عمران الجَونيِّ، ومَسْلَمَةَ بن عَلْقَمَةَ المازنيِّ.

روى عنه: البُخاريُّ في «الأدب»، وأحمـد بنُ عَمّار بن خالد الواسطيُّ، وأحمد بن محمد بن عاصم الرازيُّ، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمَريُّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، وعُبيد الله بن عبد الكريم أبـو زُرْعَة الرازيُّ، وعليُّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرازيُّ[١].

١٢- ت ق: أحمد بن بُدَيْل بن قريش بن بُدَيْل بن الحارث اليامِيُّ أبو جعفر الكوفيُّ. من أهلِ العِلْمِ والفَضْلِ، ولـيَ قضاء الكوفة، وقضاء هَمَذَان.

روى عن: إبراهيم بن عُيَيْنَة بن أبي عمران الهلاليِّ، وإسحاق ابن سُلَيْمان الرازيِّ، وجابر بن نوح بن جابر الحِمّانيّ، وحفص بن غياث النَّخعيِّ (ق)، وأبي أُسامةَ حَمّاد بن أُسامةَ، وعبد الله بن إدريس الأوديّ، وعبد الله بن ميمون الطُّهَويّ، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ (ت)، وعبد الرحمان بن محمد المُحَارِبيّ، وعَثّـام بن عليّ العامِريّ، وعيسى بن راشد، ومحمد بن خازِم، أبي معاوية الضَّرير، ومحمد بن فُضَيْل (ت)، ومُفَضَّل بن صالح الأسديّ، ووكيع بن الجَرّاح، ويحيى بن عيسى الرَّمْلِيّ، وأبي بكر بن عياش (ت): الكُوفِيِّينَ.

روى عنه: التِّرْمذيُّ، وابنُ ماجةَ، وإبراهيم بن حَمّاد بن إسحاق ابنِ إسماعيل بن حَمّاد بن زيد القاضيّ، وإبراهيم بن دينار الحَوْشَبيُّ الهَمَذانيُّ صاحبُ ابن ماجة، وإبراهيم بن عَمْرُوس بن محمد الهَمَذانيُّ، وأحمد بن أوس المُقرىء الهَمَذانيُّ، وأحمد بن الحسن بن عَزُون الهَمَذانيُّ، وأحمد بن عبدَ الله بن شجاع البغداديُّ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمـد الـوكيلُ صاحبُ أبي صَخْرَةَ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدميُّ المقرىء، وحاجب بن أَرْكين الفَرْغانيُّ، والحسن بن عليّ بن الحُسين بن مرداس التَّمِيْميّ الهَمَـذانيُّ المعروف بابن أبي الحِناء، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المدائنيُّ، وعليّ بن الحسن بن سَعْد البزاز، وعليّ بن عيسى بن داود ابن الجَرّاح الوزير، وعمر بن محمد بن نصـر الكـاغـديُّ، ومحمد بن عبدالله الزَّعْفَرانيُّ، بُلْبُل، ومحمد بن عُبيدالله بن العلاء البَغْداديّ الكاتب، والنَّضْر بن محمد، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: مَحلّهُ الصدق.

وقال أبو العباس بن عُقْدة: رأيتُ إبراهيم بن إسحاق الصَّوّافَ ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان وداود بن يحيى لا يَرْضَوْنَهُ.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: حَدّث عن حفص بن غياث وغيره أحاديثَ أُنْكِرَت عليه، وهو ممن يُكتب حديثُهُ على ضَعفِهِ.

وقال الدارَقُطْنيُّ: فيه لِيْن.

وقال الحافظُ أبو بكر الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العز الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْنِ الكِنْديّ، عن أبي منصور القَـزّاز عنـه: فمما أُنْكِرَ عليه حديثٌ أخبرناه أبو بكر البَرْقانـيُّ، قال: قرأتَ على أبي حاتِم محمد ابن يعقوب الهَرَويّ: حَدَّثكم النَّضر بن محمد. قال البَرْقانيُّ: وقرأت على أبي حفص ابن الزَّيّات مراراً: حَدَّثكم عمر بن محمد بن نصر الكاغَديُّ. قـال: وقرأتُ على أبي الحسن الدارقطني: حدثكم إبراهيم بن حَمّاد، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدميُّ، وأحمد بن عبد الله الوكيلُ، قالوا: حدثنا أحمد بن بُدَيْل- قال النَّضْرُ: قاضي هَمَذان- حدثنا حفص بن غياث، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ كان يقرأ في المغرب بـ: (قل يا أيُّها الكافـرون)، و (قل هو الله أحـد). قال النَّضْرُ: ذكرتُ هذا الحديث لأبي زُرْعَة- يعني الرازيّ- فقال: مَن حدثك به؟ قلت: ابنُ بُدَيْل. قال: شَرٌّ له. قال البَرْقانيّ: قال لنا الدارقُطْنيُّ: تَفَرَّد به حفص بن غياث عن عُبيد الله.

وبه: أخبرنـا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهَمَذانيّ، حدثنا صالح بن أحمد الحافِظُ، قال: أحمد بن بُدَيْل بن قريش اليامِيُّ أبو جعفر الكوفيُّ قاضي هَمَذان كتبَ عنه أبو حاتم- يعني الرازيَّ- قال عبد الرحمان ابنه: قَدِمْنا هَمَذان وهو قاضيها، فلم يُقْضَ لنا السَّماعُ منه، ومحلّهُ الصِّدق. قال صالح: وبلغني أنه كان يسمى بالكوفة راهب الكوفة، فلما تَقَلّدَ القضاءَ قال: خُذِلْتُ على كبر السن! خُذِلْتُ على كبرِ السن! مع عِفَّتِهِ وصيانَتِهِ.

وأخبرنا به عالياً أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المقدسيُّ، وأبو العباس أحمد بنُ شَيْبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ، قالا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبـرزد، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجَوْهَريُّ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد ابن عليّ ابن الزيّات، حدَّثنا عمرَ بن محمد بن نَصْر الكاغديُّ، حدَّثنا أحمد بن بُدَيْل بإسناده مثله سواء. رواهُ ابنُ ماجةَ عن أحمد بن بُدَيْل فوقع لنا موافقة له عاليةً[٢].

قال محمد بن عبد الله بن سُلَيمان الحَضْرَميُّ، مُطَيَّن: مات سنة ثمان وخمسين ومئتين.

١٣- خ ت ق: أحمدُ بنُ بَشِيْر القُرَشيُّ المَخْزوميُّ، أبو بكر الكوفيّ، مولى عمرو بن حُريث، ويقال: الهَمْدانيّ.

قَدِمَ بغداد.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي الخَطّاب حفص بن أبي منصور الكوفيّ، وسعيد بن أبي عَروبة، وسُلَيْمان بن مِهران الأعْمَش، وشبيب بن بِشْر (ت)، وشُعْبَة بن الحجاج، وعبد الله بن شُبْرُمة[٥]،

= أجده في النسخة التي بخطه. وقال مغلطاي أيضاً: «قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة في أسماء شيوخ البخاري: توفي قبل العشرين».

(١) قال ابن حجر: «وروى عنه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند، وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: ربما أغرب، وكناه أبا الحسن» (تهذيب: ١/١٧) وقال مغلطاي: «روى عنه أبو يعلى الموصلي في معجمه» (إكمال: ١/الورقة: ٩).

(٢) وذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم. ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات، قال: مستقيم الحديث. (مغلطاي: ١/الورقة: ٩ وتهذيب ابن حجر: ١/١٨)، وتناوله الذهبي في الميزان: ١/٨٤- ٨٥.

وعُبيد الله بن عمر (ق)، وعُلَيْل البَجَليّ، وعمر بن حمزة العمريّ (ت)، وعَوَانَة بن الحكم الكَلْبِيّ، وعيسى بن مَيْمون المَدَنيّ (ت)، ومُجالد بن سعيد (ت)، ومحمد بن أبي إسماعيل، ومِسْعَر بن كِدام (ت)،وهارون بن عَنْترة، وهاشم بن هاشم الزُّهْريّ (خ)، وهشام بن حَسّان، وهشام بن عُروة، وأبي البلاد يحيى بن سُلَيْمان الكوفيّ.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن عيسى التَّنُوخيُّ الكوفيُّ، وإبراهيم بن موسى الفَرّاء الرازيُّ، وأحمد بن طارق الوَابِشيُّ، وإسحاق بن موسى الأنصاريُّ، والحسن بن عَرَفَة بن يزيد العَبْديّ، والحُسين بن عبد الأول النَّخَعِيُّ الكوفيُّ، وسعيد بن يعقوب الطالقانيُّ، وسفيان بن وكيع بن الجَرّاح (ت)، وأبو السائب سَلْم بن جُنادة السُّوائيُّ[3] (ت)، وسُلَيْمان بن منصور الخُزَاعيُّ المعروف بابن أبي شيخ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الكِنْديُّ الأشَجّ، وعبد الرحمان بن صالح الأزْديُّ، والعلاء بن عمرو الحَنَفيُّ، ومحمد بن سَلام البِيْكنديُّ (خ)،ومحمد بن طريف البَجَليُّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (ق)، ومحمد ابن الفرج البغداديُّ العابدُ مولى بني هاشم، وأبو موسى محمد بن المثنى الزَّمِن، ومحمد بن مِهران الرازيُّ الجَمّال، ونصر بن عبد الرحمان الكوفيُّ الوَشّاء (ت)، ويحيى بن سُلَيْمان الجُعْفِيُّ، ويوسف بن موسى الرازيُّ القَطّان.

قال عباس الدُّوريُّ، عن يحيى بن مَعِين: كان يُقَيِّن، وليس بحديثه بأس.

وقال عليُّ بنُ الحُسين بن حِبّان: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُهُ، يعني: يحيى بن مَعِيْن، عن أحمد بن بَشِير مولى عمرو بن حُريث، فقال: قد رأيتُهُ وكتبتُ عنه، لم يكن به بأس إلا أنَّه كانَ يُقَيِّنُ.

وقال عثمانُ بن سعيد الدَّارميُّ: قلتُ ليحيى بن مَعِين: عطاء بن المبارك تَعرفُه؟ قالَ: مَن يَرْوي عنهُ؟ قلت: ذاكَ الشيخ أحمد بن بشير، قال: هذا؟! كأنَّهُ تَعَجَّبَ مِن ذِكْري أحمد بن بَشِيْر، فقال: لا أعرفه. قال عثمان: أحمد بن بَشِيْر كانَ من أهل الكوفة ثم قَدِمَ بغداد وهو متروك.

قال الحافظُ أبو بكر الخطيبُ: ليسَ أحمدُ بن بَشِير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حُرَيْث الكوفيّ؛ ذاكَ بغداديّ، وأما أحمد بن بَشِير الكوفيّ، فليست حالُه التَّرْكَ، وإنما له أحاديثُ تَفرَّد برواياتها وقد كانَ موصوفاً بالصِّدق.

وقال أبو العباس بن عُقْدَة عن عبد الله بن إبراهيم بن قُتيبة: سمعتُ ابنَ نُمَيْر وسُئِلَ عن أحمد بن بَشِير فقال: كان صدوقاً، حَسَن المعرفة بأيام الناس، حَسَن الفهم، وكانَ رأساً في الشُّعُوبِيّة أستاذاً يُخَاصِمُ فيها، فَوَضَعَهُ ذاك عند الناس.

وقال أبو زُرْعَة: صدوق.

وقال أبو حاتِم: محله الصِّدق.

وقال النَّسائيّ: ليس بذاك القويّ.

وقال أبو بكر بن أبي داود: كان ثقةً، كثيرَ الحديث، ذهب حديثه فكانَ لا يُحَدِّثُ.

وقال الدَّارقُطْنِيّ: ضعيفٌ، يُعْتَبَر بحديثِه.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: في حديثه عن الأعمش عن سَلَمة بن كُهَيْل عن عطاء عن جابر، عن النبي ﷺ: «تَعَبَّدَ رجلٌ في صومعةٍ، فَمَطرت السماء، فأعْشَبَت الأرضُ فرأى حماراً له يرعى فقال: يا ربِّ لو كان لك حمارٌ رعيتَهُ مع حماري... الحديث». وفي حديثِه عن مِسْعَر عن علقمة بن مرثد عن ابن بُرَيْدة عن أبيه عن النبي ﷺ: «لو وُزِنَ دموع آدم بجميع دموع وَلَدِهِ، لرجح دموعُه على جميع دموع وَلَدِهِ» وهذان الحديثان أنكر ما رُوي لأحمد بن بشير، وله أحاديثُ أُخر قريبة من هٰذين[1].

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ: أُخبرتُ أنَّه ماتَ في سنة سبع وتسعين ومئة.

وقال أبو بشر هارون بن حاتِم التَّميميُّ: ماتَ في المحرم سنة سبع وتسعين ومئة.

روى لـه البُخاريُّ، والتِّرمذيُّ، وابن ماجة.

١٤- [تمييز] وأما أحمد بن بشير البغداديُّ، فهو أبو جعفر المؤدب.

أخبرنا بحديثه أبو العز الشَّيْبانيُّ، أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، أخبرنا أبو منصور القَزّاز، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشميُّ، حدَّثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، حدَّثنا أبو جعفر المؤدب أحمد بنُ بشِيْر في جنازة بِشْر بن الحارث، حدَّثنا عطاء بن المبارك، قال: قال بعض العُبّاد: لما علمتُ أن ربِّي يُحاسبني زال عنِّي حزني؛ لأن الكريمَ إذا حاسَبَ عبدَه، تَفَضَّلَ.

ولم يُخَرِّج له أحدٌ منهم وإنما ذكرناه للتمييز بينه وبين الذي قبله.

١٥- س: أحمد بن بَكّار بن أبي ميمونة، واسمه زيد، القُرشيُّ، الأمويُّ، مولاهم، أبو عبد الرحمان الحَرّانيُّ.

روى عن: بِشْر بن السَّرِي (س)، وبَشِيْر بن عبد الله، أبي تَوْبة، وأبيه بَكّار بن أبي مَيْمُونة، وجعفر بن عَوْن العَمْرِيّ، وأبي يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانيّ، ومحمد بن خازم أبي معاوية الضَّرير، ومحمد بن سَلَمة الحَرّانيّ (س)، ومحمد بن فُضَيْل بن غزوان الضَّبِّيّ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرّانيّ (س)، ووكيع بن الجَرّاح، ووَهْب بن إسماعيل الأسديّ، وأبي سعيد مولى بني هاشم (سي)، وأبي قَتَادة الحَرّانيّ، واسمه: عبد الله بن وَاقِد.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن إسماعيل الحَرّانيّ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ، وأبو عَروبة الحُسين بن محمد بن مودود السُّلَمِيّ

(١) ابن عدي في «الكامل» في ترجمة أحمد بن بشير، وهي أول ترجمة عنده فيمن اسمه أحمد (ش). قال مغلطاي: «وفي كتاب التعديل والتجريح للعقيلي ضعيف متروك» وفي كتاب ابن الجارود: تغير وليس حديثه بشيء. وقال أبو أحمد بن عدي: وله أحاديث صالحة وهو في القوم الذين يكتب حديثهم. وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء وذكر أن النسائي قال: ليس به بأس. وفي كتاب التعديل والتجريح عن الدارقطني: لا بأس به. وزعم أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الضعفاء والمتروكين أن يحيى بن معين قال فيه: متروك، وهو غير صواب، بيّنا ذلك في كتابنا المسمّى بـ«الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء» (إكمال: ١/الورقة: ٩) ولكن قال الإمام الذهبي: «قلت: قد خرّج له البخاري في صحيحه» (الميزان: ١/٨٦) وهذه إشارة إلى تقويته من الذهبي.

الحرانيُّ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان البَاغَنْدِيُّ، وأبو زيد يحيى ابن رَوْح الحرانيُّ.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب الواسطيُّ عن يوسف بن إبراهيم الجُرْجانيّ: أخبرنا أبو نُعَيم بن عَدِي الحافظ(1)، حدَّثنا أبو زيد يحيى بن رَوْح الحَرّانيُّ، قال: سألتُ أبا عبد الرحمان بن بَكّار بن أبي مَيْمُونة، ـ حَرّانيّ من الحُفّاظ ثقة وكان مَخْلَد بن يزيد يسأله عن الحديث من حِفْظِهِ ـ: لِمَ لَمْ تكتب عن يَعْلَى ابن الأشْدَق؟ قال: خرجنا إليه إلى رَبَض ابن مالك، ـ ورَبَض ابنُ مالك هو خارج من حَرّان ـ فسألناه عن شيءٍ من الحديث، فقال: كذا وكذا من بَغْلٍ تَفْلِيسيٍّ أحمرَ مُدَور في كذا وكذا ممّن يُحدِّثكم، ولم يَكُن وتكلَّم بالفُحْش، فالتفتُّ إلى صاحبي فقلتُ: في الدُّنيا إنسانٌ يكتبُ عن هذا؟ فتركناه، ولم نكتب عنه شيئاً(2).

قال أبو عَرُوبَةَ الحَرّانيُّ: مات في صَفَر سنة أربع وأربعين ومئتين. كان لا يَخْضِبُ.

● ت: أحمد بن بَكّار الدمشقيُّ، هو: أحمد بن عبد الرحمان بن بَكّار، أبو الوليد القُرشيُّ البُسْرِيُّ. ، يأتي فيما بعد.

١٦ ـ ع: أحمد بن أبي بكر، واسمه القاسم، بن الحارث بن زُرَارَةَ بن مُصْعَب بن عبد الرحمان بن عوف القرشي، أبو مُصْعب الزُّهْرِيُّ المدنيُّ الفقيهُ قاضي مدينة رسول الله ﷺ.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد الزُّهريّ، وحُسين بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، وصَالح بن قُدامة بن إبراهيم بن محمد بن حَاطِب الجُمَحِيّ، وعاصم بن سُوَيْد الأنصاريّ القُبَائيّ، وعبد الرحمان بن زيد بن أسْلَم (ق)، وعبد العزيز بن أبي حازم المَدَنيّ (سي)، وعبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمان بن عَوْف الزُّهْرِيّ المعروف بابن أبي ثابت (ت)، وعبد العزيز ابن محمد الـدَّرَاوَرْدِيّ (د ت ق)، وعبد المُهَيْمِن بن عباس بن سَهل ابن سَعْد السَّاعِدِيّ (ت ق)، والعَطّاف بن خالد المَخْزومِيّ، وعُمر بن طلحة بن عَلْقمة بن وَقّاص اللَّيْثيّ، وأبي ثابت عِمران بن عبد العزيز بن عُمر بن عبد الرحمان بن عوف الزُّهْرِيّ، ومالك بن أنس الأصْبَحِيّ (م ت كن ق)، ومُحرز بن هارون القُرَشِيّ (ت)، ومحمد بن إبراهيم بن دينار المَدَنيّ الفقيه (خ سي)، والمُغيرة بن عبد الرحمان بن الحارث ابن عبد الله بن عَيّاش بن أبي ربيعة المَخْزُومِيّ (خ س)، وموسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاريّ، ويحيى بن عِمْران القُرَشِيّ، ويوسف بن يعقوب بن أبي سَلَمَة الماجشون (تم).

روى عنهُ: الجماعة سوى النَّسائيّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشميُّ، راويـة «الموطأ»، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل البَالِسِيُّ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد البُسْرِيُّ، وأبو الحَرِيْش أحمد بن عيسى بن مَخْلَد الكِلابيُّ الكوفيُّ، وأحمد بن محمد بن نافع الطحّان المِصْريُّ، وإسحاق بن أحمد الفارسيُّ، وإسماعيل بن أبَان بن محمد بن حَوَيّ الشاميُّ، وبَقِيّ بن مَخْلد الأنـدلسيُّ، وجعفر بـنُ أحمد بن نَصْر الحافِظُ، وابنـه: الحارثُ ابنُ أحمدَ بـن أبي بكرِ الـزُّهْـرِيُّ، وأبـو الـزِّنْبـاع رَوْحُ بـنُ الفرج المِصْريُّ القَطّانُ، وزكريا بن يَحيى السِّجْزِيُّ المعروف بخَيّاطِ السُّنَّةِ (س)، وعبدُ الله بنُ أحمد بن حنبل، وأبو زُرْعَة عُبيدُ الله بنُ عبد الكريم الرازيُّ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ بن زيادٍ الطيالِسِيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ، ومحمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذُّهليُّ، ومُعاذُ بنُ المثنى بن مُعاذ بن مُعاذِ العَنْبَرِيُّ، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب العَلَوِيُّ النَّسّابَةُ.

قال أبو زُرْعَةَ وأبو حاتِم: صَدُوقٌ(3).

وقال الزُّبَيْرُ بن بَكّار: مات وهو فقيهُ أهل المدينةِ غير مُدَافَعٍ، وَلاَّهُ القضاء عُبيدُ الله بنُ الحسن بعد أن كانَ على شرطتِهِ.

قال محمدُ بن إسحاق السَّرّاجُ: مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومئتين. قالَ: وسمعتُ الحارثَ بنَ أبي مُصْعَب يقول: توفي أبي وله اثنتان وتسعون سنة.

وروى له النَّسائيُّ.

١٧ ـ ق: أحمد بن ثابت الجَحْدَرِيُّ، أبو بكر البَصْرِيُّ.

روى عـن: أحمد بن إسحاق الحَضْرَمِيّ، وأزهر بن سَعْـد السَّمان، وبِشْر بن الحسن البَصْرِيّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ق)، وصَفوان ابن عيسى الزُّهْرِيّ (ق)، وعبد الرحمان بن مَهْدي، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفيّ (ق)، وعمر بن عليّ بن عطاء بن مُقَدَّم المُقَدَّمِيّ (ق)، وعُمَيْر بن عبد المجيد الحَنَفِيّ، ومحمد بن جعفر، غُنْدَر، ومحمد بن خالد ابن عَثْمَة، ومحمد بن أبي عَدِيّ، ومُعاذ بن هشام الدَّسْتُوائيّ، والمُغيرة بن سَلَمَة، أبي هشام المَخْزُومِيّ، والنَّضْر بن كثير السَّعْدِيّ، ووكيع بن الجَرّاح، ويحيى بن سعيد القَطّان (ق)، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيّ (ق).

روى عنه: ابن ماجة، وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن صَدَقة البغداديُّ، وأبو القاسم جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، والحسن بن عليّ بن دِلُّويه البَغْداديُّ، والحُسين بن إسحاق بن إبراهيم العِجْليُّ، وأبو عَرُوبَة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرّانيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود سُلَيْمان بن الأشعث السِّجِسْتانيُّ، وعبدُ الله بن عروة الهَرَوِيُّ، وعليُّ بن أحمد بن سليمان القَافْلانـيُّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْرِيّ

---

(1) في هامش النسخ قول للمؤلف: «اسمه عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الاستراباذي».

(2) وذكره ابن حبان البستي في (الثقات) بعد تخريج حديثه في صحيحه. وذكر مغلطاي أن العلامة أبا الثناء حمَّاد بن هبة الله بن حماد الحراني ذكره في «تاريخ حران» من تأليفه (إكمال: ١/الورقة: ٩).

(3) قال مغلطاي: «وقال مسلمة في تاريخه: مدني ثقة، روى عنه أبو داود السجستاني. وذكره أبو علي الجياني فيمن روى عنه أبو داود في كتاب السنن. وروى عنه مسلم حديثاً واحداً في الجهاد ليس له في كتابه غيره فيما قاله الصريفيني. وفي كتاب الزهرة: روى له البخاري تسعة أحاديث ومسلم ثلاثة أحاديث. . . وذكره ابن حبان في جملة الثقات ثم خرّج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله وقال: كان فقيهاً متقشفاً عالماً بمذاهب أهل المدينة. وفي تاريخ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب، قال أبو سعد الزاهد: أدركت أبا مصعب وله اثنتان وتسعون سنة. وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير: خرجنا في سنة تسع عشرة ومئتين إلى مكة فقلت لأبي: عمّن أكتب؟ فقال: لا تكتب عن أبي مصعب واكتب عمّن شئت» (إكمال: ١/الورقة: ٩) وقال الإمام الذهبي في الميزان: «ثقة حجة، ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عمّن شئت» (الميزان: ١/٨٤). وقال الحافظ ابن حجر تعليقاً على قول الذهبي هذا «ويحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء أو إكثاره من الفتوى بالرأي» (تهذيب: ١/٢٠). وذكره ابن منجويه في رجال صحيح مسلم، الورقة: ٢.

السَّمَرْقَنْديُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ في «التاريخ»، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ ابن أخي العباس بن الوليد، ومحمد بن العباس بن أيوب الأصبهانيُّ المعروف بالأَخْرَم، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة العَبْدِيُّ الأصبهانيُّ، جد الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[1].

كانَ حياً في سنة خمسين ومئتين.

١٨ـ م: أحمد بن جعفر المَعْقِرِيُّ، أبو الحسن البَزّاز نزيل مكة.

ومَعْقِرُ: ناحية من اليمن.

روى عن: إسماعيل بن عبد الكريم بن معقِل بن مُنَبِّه، والنَّضْر بن محمد الجُرَشيِّ (م).

روى عنه: مُسلم، وأبو محمد جعفر بن أحمد بن محبوب الرَّبَعِيُّ المكيُّ، ابن بنت الحسن بن عمران بن عُيَيْنة، ومحمد بن أحمد بن زهير القَيْسِيُّ الطُّوسِيُّ، ومحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهيُّ المكيُّ، والمُفَضل بن محمد بن إبراهيم الشَّعْبِيُّ الجَنَديُّ.

كانَ حياً في سنة خمس وخمسين ومئتين.

١٩ـ م د س: أحمد بن جَنَاب بن المغيرة المِصِّيْصِيُّ، أبو الوليد الحَدَثيُّ، يقال: إنّه بَغْداديُّ الأصلِ[2].

روى عن: الحكم بن ظُهَيْر الفَزاريِّ، وخالد بن يزيد بن أسد بن عبد الله القَسْريِّ، وعبد الله بن عبد الرحمان، ويقال: عبد الرحمان بن عبد الرحمان، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعيِّ (م د س).

روى عنه: مُسْلم، وأبو داود، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ، وإبراهيم بن هاني النَّيسابوريُّ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفيُّ، وهو آخر من روى عنه[3]، وأحمد بن سعيد بن شاهين البغداديُّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثنى المَوْصِليُّ، وأحمد بن عليّ بن مُسلم الأَبّارُ، وأحمد ابن محمد بن حنبل، وأحمد بن منصور المَرْوَزيُّ، ولقبه: زاج، وأحمد بن مُلاعِب بن حَيّان البَغْداديُّ الحافظُ، وجعفر بن محمد ابن كَزّال، وجُنَيْد ابن حكيم الدقاقُ، والحسن بن الفضل بن السمح البُوصَرائيُّ، وصالح بن أحمد بن أبي مُقاتل البَغْداديُّ، وعباس بن محمد بن حاتم الدُّوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيّ، وعثمان بن عبد الله بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س)، وعليُّ بن الحسن بن أبي مريم، وعمر بن شَبَّة بن عَبِيْـدة النُّمَيْريُّ البَصْريُّ، وعَيّاش بن محمد بن عيسىٰ الجَوْهريُّ، ومحمد بن سُوَيْد الطَّحّان، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّميك، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البَزّازُ المعروفُ بصاعِقَة، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرّاجُ، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك المُسْتَمليّ، ومحمد بن يعقوب ابن الفَرَجِـيّ الصوفيُّ، ويحيى بن إسحاق بن سافِريّ، ويحيى بن مُعَلّى بن منصور الرازيُّ، ويعقوب بنُ شَيْبَةَ السَّدُوسِيُّ، ويعقوب بن يوسف المُطَّوِّعِيُّ.

قالَ صالحُ بنُ محمدٍ البَغْداديُّ: صَدوقٌ[4].

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النَّبِيْلُ: مات سنة ثلاثين ومئتين.

وروى له النَّسائيُّ.

٢٠ـ م د: أحمد بن جَوّاس الحنفي، أبو عاصم الكوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن سُلَيْمان الحَنَفِي، وبكر بن محمد العابد، وجرير بن عبد الحميد الضَّبيُّ، وحُباب، وأبي هريرة المُكَتِّب، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيْم الحنفيّ (م د)، وعبدِ الله بن إدريس، وعبدِ الله بن المبارك، وعُبيدِ الله بن عُبيد الرحمان الأشجعيّ (م)، وعثمان بن مُزاحِم، ومحمد بن خازم، أبي معاوية الضرير، ومحمد ابن عبد الوهّاب القَنّاد، ومحمد بن الفضل بن مُهَلْهِل، ومُسافِر القُرَشيِّ، ونَوْفَل بن مُطهر الضَّبيِّ، وأبي بكر بن عَيّاش.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وأبو شَيْبَة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وأبو الحَريش أحمد بن عيسى بن مَخْلَد الكِلابيُّ، وأبو بكر أحمد ابن محمد بن هاني الأثرمُ، والحسن بن سُفيان النَّسَويُّ، والحسن بن الصَّبَّاح البَـزّار، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، وأبو عُبيدة السَّري بن يحيى بن السَّريّ التَّميميّ، ابن أخي هَنّادَ بن السَّريّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيدُ الله بن عبدِ الكريم الرازيُّ، ومحمد بن صالح بن ذَرِيـح العُكْبَريُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن عبد الغفّار الهَمَذانيُّ، ومحمد بن عَبدوس بن كامل السَّراجُ، ومحمد بن مُسْلِم ابن وارَة الرازيُّ، ويوسف بن إسحاق بن الحجاج.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: روى عنه محمد بنُ مسلم، وأحسن الثناء عليه.

وقال محمد بنُ عبدِ الله الحَضْرَمِيُّ، مُطَيَّن: ماتَ لثلاث خلون من المحرم سنةَ ثمان وثلاثين ومئتين، ثِقَةٌ، وكانَ لا يَخْضِبُ[5].

ولَهم شيخٌ آخر يقالُ له:

٢١ـ [تمييز] أحمد بن جَوّاس الأَسْتُوائيُّ، أبو جعفر النَّيسابوريُّ.

يروي عن: أحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبُوعِيِّ الكوفيِّ، وإسماعيل بن أبي أُويس المَدَنِيِّ، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ.

ويروي عنه: عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقيّ، وموسى

---

(١) قال ابن حبان في «الثقات»: كان مستقيم الأمر في الحديث. وذكره أبو عليّ الغساني في شيوخ أبي داود وقال إنه روى عنه في كتاب بدء الوحي له (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٩: وتهذيب ابن حجر: ١/٢١).

(٢) هكذا قال المزي فأورد روايته على التمريض مع أن الخطيب صَرّح بأنه لم يكن بغدادياً إنما هو مصيصي ورد بغداد. ولكن الذي دفع المزي إلى هذه المقالة ما أورده الخطيب عن الدارقطني: «أحمد بن جناب بغدادي يروي عن عيسى بن يونس، آخر من حدث عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي» ثم رد عليه الخطيب بالذي نقلناه أولاً. (تاريخ بغداد: ٤/٧٨).

(٣) هكذا قال المزي إنه آخر من روى عنه، وتوفي أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي في رجب سنة ٣٠٦، وذكره الخطيب والذهبي (تاريخ بغداد: ٤/٨٢ـ ٨٦، وتاريخ الإسلام، الورقة: ٢٥ـ أحمد الثالث ٢٩١٧/٩) وذكر الذهبي في التذهيب أن آخر من روى عنه هو محدث الجزيرة أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي صاحب المسند المشهور المتوفى سنة ٣٠٧ (تذكرة الحفاظ: ٢/٧٠٧ وتاريخ الإسلام، الورقة ٣٠ـ أحمد الثالث ٢٩١٧/٩ وراجع ترجمة ابن جناب في تاريخ الإسلام، الورقة: ١٧٦ أيا صوفيا ٣٠٠٧). وجاء في هامش نسخة «د» قول لأحدهم، لعله المؤلف: «بقي بعده أبو يعلى سنة»، فإن صحَّ أن هذا التعليق للمؤلف فذلك يعني أنه أضافه بأخرة.

(٤) وخَرّج الحاكم حديثه في «المستدرك» وقال: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن أبي حاتم الرازي: روى عنه أبي، ثم قال: سئل أبي عنه فقال: صدوق (ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل: جـ١ ق١ ص: ٤٥، وإكمال مغلطاي: ١ـ/الورقة ١٠، وتهذيب ابن حجر: ١/٢٢).

(٥) روى ابن حبان البستي في «صحيحه» عن محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا عنه، وذكره أيضا في جملة الثقات. وقال مَسْلَمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: كوفي ثقة روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد. وفي تاريخ قرطبة قال بقي: كل من رويت عنه فهو ثقة. وقال أبو عليّ الغساني في كتابه «رجال أبي داود»: هو ثقة (عن إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٠). قال بشار: وانظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢ وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧).

ابن العباس الجُوَيْنيُّ.

ذكرهُ الحاكمُ أبو عبد الله في «تاريخ نَيْسابور»، ولم يروِ عنه أحدٌ منهم وإنما ذكرناه للتمييز بينه وبين الذي قبله.

٢٢ـ خ: أحمد بن الحجاج البَكْريُّ الذُّهْليُّ الشَّيْبانيُّ، أبو العباس المَرْوَزيُّ.

روى عن: أبي ضَمْرَة أنس بن عياض اللَّيثيِّ (خ)، وحاتم بن إسماعيل المَدَنيِّ (بخ)، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمان بن سَعْد بن عَمَّار المؤذن، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد العزيز ابن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديِّ، والفضل بن موسى السِّيْنَانيِّ، وموسى بن شَيْبَة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاريِّ.

روى عنه: البُخَاريُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن أبي خيثمة زُهير بن حرب، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الطائيُّ الأثْرَمُ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وداود ابن سُلَيْمان العَسْكَريُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويُّ، ومحمد بن أيوب بن يحيى ابن الضُّرَيْس الرازيُّ، ومحمد بن عليٍّ الوارق المعروفُ بحَمدان، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزديُّ، وأبو عيسى موسى بن هارون الطُّوسيُّ.

قال أبو بكر الخطيبُ: قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّثَ بها، فأثنى عليه أحمدُ بنُ حنبل.

وقال ابن أبي خَيْثَمَة: كانَ رجلَ صِدْقٍ.

قال البُخاريُّ: مات يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين ومئتين[1].

٢٣ـ س: أحمد بن حرب بن محمد بن عليّ بن حَيَّان بن مازن بن الغَضُوْبَة الطائيُّ، أبو عليّ، ويقال: أبو بكر المَوْصِليُّ، أخو عليّ بن حرب ومعاوية بن حرب، وكانَ يسكن الثغر بأذَنَة، وجدّه مازن ابن الغَضُوْبَة له صُحْبَة.

روى عن: أسباط بن محمد القُرَشيّ (س)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (س)، وأبي ضمرة أنس بن عيَاض الليثيّ (سي)، وأبيه حرب بن محمد الطائيّ، وزيد بن الحُباب العُكْليّ (سي)، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس (س)، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ (س)، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، وعمر بن سَعْدٍ، أبي داود الحَفَريّ (س)، والقاسم بن يزيد الجَرْميّ (س)، ومحمد بن خازم، أبي معاوية الضرير (س)، ومحمد بن ربيعة الكِلابيّ (س)، ومحمد بن عُبيد الطنافسيّ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (س)، والمُعَافَى بن عِمران المَوْصِليّ، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، ويحيى بن يَمانٍ.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن عبد الله الشَّعْرانيُّ، وأحمد بن عبد الرحمان بن الجارود الرَّقيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صَدَقة البغداديُّ، وأبو بشر حَيَّان بن بشر بن حَيّان قاضي المِصِّيصَة، وأبو الفضل العباس بن يوسف بن إسماعيل ابن الأعلم الشَّكْليُّ مولى بني هاشم، وعبد الله بن أحمد بن مَعْدان الغَزَّاء، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن جعفر القاضي القَزْوينيُّ نزيلُ مِصْر، وعبد الله بن محمد بن مُسْلم الأسْفَرايينيُّ، وعبد الله بن محمد بن وهب الدِّيْنوريُّ الحافظ أحدُ الضعفاء، وعبد الرحمان بن عُبيد الله بن أحمد الأسديُّ الحلبيُّ المعروف بابن أخي الإمام، وعبد الرحمان بنُ عُبيد الله ابن عبد العزيز الهاشميُّ الحلبيُّ المعروف بابن أخي الإمام أيضاً، وعتيق ابن عبد الله الأذنيُّ، وأخوه عليّ بن حرب الطائيُّ، وقيس بن مسلم الخَوْلانيُّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البَيْروتيُّ.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به، وهو أَحَبُّ إليَّ من أخيه عليّ بن حرب.

وقالَ عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم: أدركته ولم أكتُبْ عنه، وكانَ صَدُوقاً.

وقال أبو زكريا يزيدُ بنُ محمد بن إياس الأزديُّ صاحبُ «تاريخ المَوْصِل»: كان فاضلاً ورعاً، ورحلَ عن المَوْصِل إلى ثغر أذَنَة رغبةً في الجهاد، فأوطنَ هناكَ، وتكلّم في مسألة اللَّفظ التي وَقَعَتْ إلى أهلِ الثُّغور فقالَ فيما ذُكِر لي بقولِ محمد بن داود المِصِّيصِيِّ، فهجَرَهُ عليُّ ابنُ حرب لذلك وتركَ مكاتبته. وشاركَ علياً في رجالِه، وتَفرَّدَ عنه بإسماعيل بن عُلَيَّة، فإنَّ علياً لم يسمع منه[1]. وكان مولده في سنة أربع وسبعين ومئة في صدر خلافة هارون الرشيد. وتُوفِّي بأذَنَة سنة ثلاث[2] وستين ومئتين، ودفن بها، وله هناك وَلَد.

٢٤ـ خ ت: أحمد بن الحسن بن جُنَيْدِب التِّرمذيُّ، أبو الحسن الحافظُ صاحبُ أحمد بن حنبل.

رَحّالٌ؛ طَوَّفَ الشامَ ومِصْرَ والعراقَ والحجازَ.

روى عن: أحمد بن محمد بن حنبل (خ ت)، وآدم بن أبي إياس العَسْقلانيّ، والأسودَ بن عامر، شاذانَ، وأصْبَغ بن الفرج المِصْريّ (ت)، وحَجّاج بن إبراهيم الأزْرَق، وحجّاج بن نُصَيْر الفساطيطيّ (ت)، والحسن بن بِشْر البَجَليّ، والحسن بن الربيع البُورانيّ، والربيع بن رَوْحٍ الحمصي، وأبي توبةَ الربيع بن نافع الحَلَبيّ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم المِصْريّ (ت)، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر المصريّ، وسُلَيْمان بن داود الهاشميّ (ت)، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمشقيّ (ت)، والضحّاك بن مَخْلَد، أبي عاصم النَّبِيْل البَصْريّ، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْريّ، كاتب الليث بن سَعْدٍ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنبيّ (ت)، وعبد الله بن نافع الصائغ المَدَنيّ (ت)، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيّ، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيّ الكوفيّ، وعليّ بن عَيّاشٍ الحِمْصيّ، وعمرو بن عاصم الكِلابيّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكين المُلائيّ، وقيس بن حفص الدارميّ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ، وأبي الجُمَاهر محمد بن عثمان التَّنوخيّ

---

(١) قال العلامة مغلطاي: «ذكره ابن حبان في جملة «الثقات». وقال الحافظ أبو عبد الله بن منة في كتابه «اسماء شيوخ البخاري وصاحب «الزهرة»: توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين، زاد في الزهرة: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث. وفي «المعلم» لابن خلفون: قال أبو جعفر النحاس: «هو ثقة». قال بشار: وله أخبار في تاريخ بغداد للخطيب: ١١٦/٤ـ ١١٧ ولم يذكر البخاري سوى سماعه من ابن المبارك وابن أبي حازم (التاريخ الكبير: جـ: ١ ق: ٢ ص: ٣)، وانظر تاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ١٧٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخط المؤلف، وما ذكره ابن منذة وصاحب «الزهرة» لم أجد أحداً تابعهما عليه.

(١) وذكره ابن حبان البستي في «الثقات»، وخرّج حديثه في صحيحه.

(٢) وكذا أرخ وفاته ابن حبان في «الثقات»، وهو المتابع الذي ذكره فيه ابن عساكر في المعجم، الترجمة: ١٧ والذهبي وغيرهما. ونقل مغلطاي من كتاب «الصلة» لمسلمة بن قاسم أنه توفي بحرّان سنة ٢٦٧ (١/الورقة: ١٠) وهو غريب.

الكَفَرْسُوسِيّ، ومحمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد السَّاميّ البَصْريّ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن الفضل السَّدُوسيّ، عارم، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقَسَانيّ، ومحمد بن موسى بن بَزِيْع الشيبانيّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، ومَعْقِل بن مالك الباهلي، ومُعَلى ابن أسد العَمّيّ (ت)، وأبي سَلَمة موسى بن إسماعيل التَبُوذَكِيّ (ت)، ونُعَيْم بن حَمّاد الخُزَاعيّ، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ووضّاح بن يحيى النَّهْشَليّ، ويحيى بن سليمان الجعفي (ت)، ويحيى بن صالح الوُحَاظي، ويزيد بن عبد ربّه الجِمْصيّ المعروف بالجُرْجُسيّ، ويَعْلى بن عُبَيْد الطَّنافِسِيّ.

روى عنه: البُخَاريُّ، والتِّرمذيُّ، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيسابوريّ، وأحمد بن عليّ بن مُسْلِم الأبّارُ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن شوْذَب البَلْخي، وإسحاق بن أحمد الفارسيُّ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، وجعفر بن محمد بن الحسن ابن المُسْتَفاض الفِرْيابيُّ القاضيّ، وعُبيد الله بن عبد الكريم، أبو زُرْعَة الرازيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ، ومحمد بن إدريس، أبو حاتِم الرازيّ، وأبو بكر محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهيُّ المكيُّ، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبريُّ، وأبو رجاء محمد بن حَمْدويه المَرْوزيُّ الهُورَقانيُّ صاحب «تاريخ المراوزة»، ومحمد بن الليث بن حفص المروزيّ، ومحمد بن المنذر بن عبد العزيز، ومحمد بن النضر الجاروديُّ النَّيسابوريُّ، ومحمد بن يحيى بن خَلّاد.

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظُ: وردَ نيسابور سنة إحدى وأربعين ومئتين، فَحَدَّثَ في ميدان الحُسين، ثم حجّ وانصرف إلى نَيْسابور، وأقام بها سنة يُحَدِّث، فكتب عنه كافةُ مشايخنا، وسألوه عن عِلَل الحديثِ والجَرحِ والتَّعْديل. وقالَ أيضاً: حدّثني أبو أحمد الحسين بن محمد بن يحيى، حدَّثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، حدَّثنا أحمد بن الحسن الترمذيُّ بنَيْسابور وكانَ أحدَ أوعيةِ الحديث[1].

٢٥ـ م ت: أحمد بن الحسن بن خِراش البغداديُّ، أبو جعفرٍ، خَراسانيُّ الأصل.

روى عن: أحمد بن إسحاق الحَضْرميّ (ت)، وحَبّان بن هلال (م ت)، وحجّاج بن مِنْهال الأنماطيّ، وشَبَابة بن سَوّار الفَزَاريّ (م)، وأبي مَعْمَر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجّاج المِنْقَريّ المُقْعَد (م)، وعبد الرحمان بن مَهْدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التَّنُّوريّ (م)، وعبد الملك بن عمرو أبي عامر العَقَديّ (م)، وعليّ ابن المَدِيْني، وعمر بن عبد الوهّاب الرِّياحي (م)، وعمرو بن عاصم الكِلابيّ (م)، وعمرو بن مرزوق الباهليّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، ومحبوب بن الجهم، ومحمد بن خالد بن عَثْمَة، ومُسْلِم بن إبراهيم الأزديّ (م)، ومَعْقِل بن مالك الباهليّ، وأبي سَلَمة موسى بن إسماعيل، ووَهْب بن جرير بن حازم.

روى عنه: مُسْلم، والتِّرمذيُّ، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفيُّ الصَّغير، وأحمد بن أبي عوف، واسمه: عبدالرحمان بن مرزوق البُزُوريُّ، والحُسين بن محمد بن حاتِم بن يزيد، أبو عليّ المعروف بعُبَيْد العِجْل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفيُّ السَّرَّاجُ النَّيسابوريُّ، ومحمد بن هارون بن حُميد ابن المُجَدَّر.

قال أبو بكرٍ الخطيبُ: وكانَ ثقةً[2].

وقال أبو العباس السَّرَّاجُ: مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين وكان من أبناء خراسان. قال: وقال لي ابنه: سمعته يقول قبل أن يموت بساعة: أنا ابن ستين سنة إلا عشرين يوماً.

٢٦ـ خ د س: أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَمِيّ، أبو عليّ بن أبي عمرو النَّيسابوريُّ، قاضيها.

روى عن: إبراهيم بن سليمان الزَّيّات البَلْخيّ، وأحمد بن الحكم ابن سِنان السُّلَمِيّ، وأحمد بن أبي رجاء الهَرَويّ، والجارود بن يزيد العامريّ النَّيسابوريّ، والحُسين بن الوليد القرشي النَّيسابوريّ، وأبيه حفص بن عبد الله السُّلَمِيّ (خ د س)، وسعيد بن الصَّبّاح النَّيسابوريّ العابد، وعبد الله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوّاد المَرْوَزي المعروف بعَبْدان، ويحيى بن يحيى النَّيسابوريّ.

روى عنه: البُخَاريُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيسابوريُّ، وأحمد بن عليّ بن مُسْلِم الأبّارُ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن حامد الطُّوسِيُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقيّ الحافِظُ، وأحمد بن محمد بن عُبْدُوس النَّيسابوريُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزّازُ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ، خيّاطُ السُّنَّة (سي)، وزيد بن يحيى بن الحسين العَامريُّ، وأبو النَّضر سلمة بن النَّضْر القُشَيْريُّ النَّيسابوريُّ، وأبو عليّ صالح بن محمد البَغْداديُّ الحافظُ المعروف بجَزَرَة، وأبو الفضل صالح بن نوح بن منصور النَّيسابوريُّ، وأبو بكر عبدُ الله بن أبي داود السِّجْستانيُّ، وأبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسيّ البَغْداديّ، وعبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقيّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيسابوريُّ الفقيهُ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عمرو النَّصْر آباذيُّ، وأبو القاسم عبد الله بن هاشم السِّمْسَارُ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش الحافظُ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ومسلم بن الحجاج في غير «الصحيح»، وأبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكِنْدِيُّ البغداديُّ الحافظ المعروف بنَصْرك، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايينيُّ.

---

(١) جاء مغلطاي برواية ابن خزيمة من كتاب «الصحيح» له، فقال: «قال إمام الأئمة في صحيحه: حدَّثنا أحمد بن الحسن الترمذي، وكان أحد أوعية العلم، سنة إحدى وأربعين ومئتين في جمادى الأولى» وأشار إلى أنه ورد في التهذيب «أحد أوعية الحديث». قال بشار: وقد رأينا أن المزي ينقل رواية الحاكم في «تاريخ نيسابور» وهي التي جاء فيها «أحد أوعية الحديث» ولا فرق بين الاثنين لأن المقصود بالعلم عند ابن خزيمة إنما هو «الحديث». وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم في الجرح والتعديل: «سُئِل أبي عنه، فقال: صدوق» (م: ١ ق: ١ ص: ٤٧)، وذكره ابن حبان في «الثقات» وخرّج حديثه في صحيحه. ونقل مغلطاي عن ابن خلفون قوله فيه: «ثقة مشهور».

وقال مغلطاي في تاريخ وفاته: «وزعم بعض من ألف على التراجم من المتأخرين أنه توفي قبل الخمسين فالله أعلم». قال بشار: لا أشك أنه قصد بقوله: «من المتأخرين» الإمام الذهبي فقد ذكر في التذهيب أنه توفي قبل الخمسين ومئتين. وذكره في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وهم الذين توفوا بين ٢٤١ـ ٢٥٠ فقال: «أحمد بن الحسن بن جنيدب، أبو الحسن الترمذيّ... وكان من تلامذة أحمد بن حنبل، روى عنه البخاري حديثاً عن أحمد بن حنبل في المغازي. وقدم نيسابور سنة إحدى وأربعين، ولا تاريخ لموته» (الورقة: ٩٧/أحمد الثالث: ٢٩١٧/٧). قال بشار: وكأن الذهبي ـ رحمه الله ـ ما وجد أحداً روى عنه بعد سنة ٢٤٢ فقال بهذا التخمين، وهو جيد، وبه أخذ ابن حجر في تهذيبه (٢٤/١).

(٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» وخرج حديثه في صحيحه. وقال مغلطاي: «وفي كتاب الزهرة: وهو أحد حفاظ خراسان، روى عنه مسلم أحد عشر حديثاً» (إكمال: ١/الورقة: ١٠)، وانظر تهذيب التهذيب: ٢٤/١ وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٩٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢ من نسخة البلدية بالاسكندرية. والمعجم المشتمل لابن عساكر، الترجمة: ١٩.

قال النَّسائيُّ: صدوقٌ لا بأس بهِ، قليلُ الحديثِ[1].

وقال الحاكم أبو عبد الله: قرأتُ بخط أبي عمرو المُسْتَملي: مات أحمد بن حفص بن عبد الله ليلةَ الأربعاء لأربع ليالٍ خَلَوْنَ من المحرم سنةَ ثمان وخمسين ومئتين، وصَلَّوا عليه في ميدان الحُسين، ووُضِعَت جنازته في مسجد رجاء بن مُعاذٍ بجنب المقصورة، فصلَّى عليه ابنُه يوم الأربعاء عند غروب الشمس، وخُيِّلَ إليَّ أنِ امتلأ الميدانُ من الخَلْق، ودُفن بباب مَعْمَر، وصُلِّيَ عليه أيضاً هناك بعد المغرب.

وقال أبو يوسف يعقوب بن محمد الصَّيْدلانيُّ: مات ليلة الأربعاء لثلاث خلَوْنَ من المحرم سنة ثمان وخمسين ومئتين بعد محمد بن يحيى بستة أشْهُر.

● ـ ت: أحمـد بـن الحكم البَصْريُّ، هو: أحمد بن عبد الله بن الحكـم ابن الكردي، يأتي فيما بعد.

٢٧ـ س: أحمد بن حَمَّاد بن مسلم بن عبد الله بن عمرو التُّجِيْبيُّ، أبو جعفرٍ المِصْريُّ، مولى بني سَعْد بن معاوية من تُجِيْب.

وهو أخو عيسى بن حماد، زُغْبَةَ، وكان أصغر من عيسى.

روى عن: رَوْح بن صلاح، وزُهَيْر بن عَبَّاد الرُّؤاسيِّ، ابن عم وكيع بن الجَرَّاح، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وأبي صالح عبدالغَفَّار بن داود بن مهران الحَرَّانيِّ نزيل مصر، ومحمد ابن زَوْح العَنْبريِّ، وموسى بن ناصح، ويحيى بن عبد الله بن بُكَير.

روى عنه: النَّسائـيُّ، وأحمد بن القاسم بن عبد الرحمان الحَرَسِيُّ المِصْريُّ، وأحمد بن محمد بن معاوية بن هشام بن داود بن مِهْـران المِصْريُّ، وهو ابنُ ابن أخي أبي صالح عبد الغفار بن داود الحَرَّانيِّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكيُّ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هـاشم الأذْرَعِيُّ، والحسن بن رشيق العَسْكَرِيُّ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانيُّ، وأبو سعيد عبد الرحمان بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، وعبد الرحمان ابن داود بن منصور، وأبو يَعْلَى عبد المؤمن بن خَلَف النسفي الحافظ، وأبو بكر محمد بن أحمد المُعَيْطِيُّ المِصْرِيُّ، ومحمد بن القاسم بن محمد بن سَيَّار القُرْطُبيُّ، وأبو عليٍّ محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ الدِّمشقيُّ، وأبو الحسن مروان بن عبد الملك الأندلسيُّ.

قال النَّسائيُّ: صالحٌ.

وقال أبو سعيد بن يونس: توفي يوم السبت لخمس بَقِين من جُمادى الأولى سنةَ ست وتسعين ومئتين. وكانَ ثقةً مأمونـاً، بلغ أربعاً وتسعين سنة.

٢٨ـ خ سي: أحمد بن حُمَيْد الطُّرَيْثِيثِيُّ، أبو الحسن الكوفيّ، خَتَنُ عُبيد الله بن موسى، ويُعرف بدارِ أم سَلَمة.

وكان من حُفّاظ الكوفة.

روى عن: حفص بن غيـاث النَّخعيّ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (عخ)، وعُبيد الله بن عُبَيْد الرحمان الأشْجَعيّ (خ سي)، والقاسم بن معن المَسْعوديّ، ومحمد بن بشر العَبْديّ، ومحمد ابن جعفر، غُنْدَر، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزوان (بخ)، ومعاوية بن هشام القَصَّار، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: البُخاريُّ، وأحمـد بن محمد ابن الأصْفَر، وأحمد بن محمد ابن المُعَلّى الآدَميُّ، وأبــو عليّ حنبل بن إسحاق بن حنبل، ابن عم أحمد بن محمد بن حنبل، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشَجُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدارميُّ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلمِيُّ التِّرْمذيُّ، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعيُّ، ومحمد بن يحيى بن كثير الحَرَّانيُّ، ومحمد بن يزيد الأدَمـي (سي)، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ، وهو من أقرانه، وأبو حاتم الرازيُّ، وقال: كان ثقةً رضىً.

وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلِيُّ: ثقةٌ[2].

قال محمد بنُ عبدِ الله الحَضْرَميُّ: مـاتَ سنة عشـرين ومئتين[3].

وروى له النَّسائيُّ في كتاب «عمل يوم وليلة».

● ـ أحمد بن أبي الحَـوارِي، هو: أحمد بن عبد الله بن ميمون، يأتي فيما بعد.

٢٩ـ ر ٤: أحمد بن خالد بن موسى، ويقال: ابن محمد، الوَهْبيُّ الكِنْديُّ، أبو سعيد بن أبي مَخْلَد الحِمْصيُّ، أخو محمد بن خالد.

روى عن: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعيِّ (س ق)، وشيبان بن عبد الرحمان النَّحْويِّ، وعبد الرحمان بن عبد الله المسعوديِّ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشُـون (ص ق)، وأبي سَلّام عبد الملك بن مسلم بن سلّام الحَنَفيِّ (س)، وقيس بن الربيع الأسَديِّ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار المدنيِّ (ر ٤)، ويونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعيِّ (س).

روى عنه: البُخاريُّ (ت)، في كتاب «القراءة خلف الإمام» وفي كتاب «الأدب»، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيُّ، وأحمـد بن عبد الوهَّاب ابن نجدة الحَوْطيُّ، وأبو بكر أحمد بن علي بن يوسف الخَـرّازُ الدِّمَشقيُّ، وحُمَيْد بن زَنْجويه النَّسائيُّ، وسعيد بن عثمان التَّنوخيُّ، وسلمة بن شبيب النَّيسابوريُّ، وشُعَيْبُ بنُ شُعَيْب بن إسحاق الدِّمشقيُّ، وصفوان بن عمرو الحِمْصيّ الصَّغير (س)، وعباس بن الفَرج الرِّياشيّ، وعبد الرحمان بن عمرو النَّصْريُّ، أبو زُرْعة الدمشقيُّ، وعُبَيْد الله بـن فَضَالة بن إبراهيم النَّسَويّ، وعمرو بن عثمان بن

(١) ونقل مغلطاي وابن حجر وغيرهما أنه قال في أسماء شيوخه: ثقة. ونقل مغلطاي من تاريخ نيسابور قول الحاكم: سمعت أبا الطيب المذكر، سمعت مسدد بن قطن يقول: ما رأيت أحداً أتم صلاة، ركوعاً وسجوداً، من احمد بن حفص السُّلمي. حدَّثنا عبد الله بن احمد عن أبي حاتم السلمي، قال: سالت مسلم بن الحجاج عن الكتابة عن احمد بن حفص، فقال: نعم. قال أبو عبد الله (الحاكم): هذا رسم مسلم في الثقات الأثبات» (إكمال: ١/الورقة: ١٠)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: «ثقة مشهور كبير القدر» (الورقة: ٢١٨ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧)، وراجع: المعجم المشتمل لابن عساكر، الترجمة: ٢٠.

(٢) وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: «سمعت أبا زُرْعَة يقول: أدركته ولم أكتب عنه» (جـ: ١ ق: ١ ص: ٤٦). ووثقه محمد بن عبد الله الحضرميّ، وأحمد بن صالح المصري، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، وقال الخطيب: هو من حفاظ الكوفة ومتثبتيهم. (تاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٩٥ أيا صوفيا ٣٠٠٧ وإكمال مغلطاي وتهذيب ابن حجر).

(٣) هذا هو المشهور في وفاته المنقول عن محمد بن عبد الله الحضرميّ المعروف بمطينٍ، ولكن مغلطاي وجد في تاريخ مطينٍ أنه توفي سنة تسع وعشرين ومئتين، وعنه نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب أيضاً ولم يعلق على هذا الاختلاف مع أنه أورد رواية مطين الأولى القائلة بوفاته سنة ٢٢٠. أما الإمام الذهبي فجزم بوفاته في سنة ٢٢٠ فليحرر.

سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصِيُّ (ق)، وعمران بن بكّار الكَلاعِيُّ البَرَّادُ (س)، ومحمد بن خالد بن خَلِـيّ الحِمْصِيّ (عس)، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعِيُّ، ومحمد بن عَوْف بن سفيان الطائيُّ (د)، ومحمد بن المُصَفَّـى بن بُهْلُول القُرشيُّ الحِمْصِيُّ (ق)، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذّهليُّ النَّيسابوريُّ (د ق)، وموسى بن عيسى بن المُنذر الحِمْصِيُّ، وهاني بن النَّضْر بن حبيب الأزدي الهُنائـيُّ، ويحيى بن عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار الحِمْصِيُّ.

قال أبو زُرْعَةَ الدمشقيُّ عن يحيى بن مَعِين: ثِقةٌ[1].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة أربع عشرة ومئتين[2].

وروى له الباقون سوى مسلم

٣٠- ت س: أحمد بن خالد الخَلّال، أبو جعفر البَغْدَاديُّ الفقيهُ.

روى عن: أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرّانيّ، وإسحاق بن يوسف الأزرق (س)، وإسماعيل بن عُلَيّة، والحسن بن بشر البَجَليِّ، والحسين بن الحسن بن عطية العَوْفيِّ، وسفيان بن عُيَيْنَة، وشَبَابة بن سَوّار، وشعيب بن حرب (س)، والعباس بن صالح، وعبد الله بن صالح العِجْليّ، وعبد الله بن محمد الأنصاريّ البياضيّ، وعثمان بن عمر بن فارس، وأبي قطن عمرو بن الهيثم البَصْريّ، والفضـل بن عنبسة، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، ومحمد بن سابق البزّاز (س)، ومحمد ابن عُبَيْد الطَّنافسيّ، ومخلد بن خالد الشَّعِيْريّ، ومعن بن عيسى القزاز (س)، وموسى بن داود الضَّبيّ، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْنِيّ (ت)، ويزيد بن هارون.

روى عنه: التِّرمذي، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بن يوسف بن خالد الهِسِنْجانيُّ، وأحمـــد بنُ عليٍّ الأبّارُ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطُّوسيُّ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ القاضي، والحسين بن إدريس الأنصاريُّ الهروي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعمر بـن عبـد الله بن عمرو بن أبي حَسَّان الزِّياديُّ، وعمر بن محمد ابن بُجَيْر البُجَيْريُّ، وأبو محمد القاسم بن سعيد الرُّصافيُّ الفقيهُ، ومحمد ابن أحمد بن البَرَّاء العَبْديُّ، ومحمد بن إدريس أبو حاتم الرازيُّ، ومحمد ابن العباس بن أيوب الأصبهانيُّ الأخْرَمُ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ.

قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: ثِقةٌ.

وقال أبو حاتم الرازيُّ: كان خَيِّراً، فاضلاً، عَدْلاً، ثقةً، صدوقاً، رضيّ[3].

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش: كان امرءاً صالحاً.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقةٌ، نبيلٌ، قديم الوفاة[4].

قال أبو الحُسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي الحافظُ: مات في سنة سبع وأربعين ومئتين بِسُرَّ مَنْ رَأى. وقال غيره: مات في سنة ست وأربعين ومئتين.

٣١- س: أحمد بن الخليل البَغْداديُّ، أبو عليٍّ البَزّازُ، نزيل نَيْسابُور.

روى عن: حَجّاج بن محمد المِصِّيْصِيّ (س)، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانـيّ (س)، وخلف بن تميم الكوفيّ، والخليل بن زكريا الشَّيْبانيّ، ورَوح بن عُبَادَة القَيْسيّ (س)، وزكريا بن عَدِي الكوفي (س)، وسَورة ابن الحكم القاضي، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيِّ، وعليّ بن عاصم الواسطيِّ، وقُرَادٍ، أبي نوح، ومعاوية بن عمرو الأزديّ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أيوب المَقَابِرِيّ، ويزيد بن هارون، ويونس ابن محمد المؤدِّب (س).

روى عنه: النَّسائيّ، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيسابوريُّ، وجعفر بن أحمد الشاماتيُّ، والحسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، وحمويه بن الحسين بن معاذ النَّيسابُوريُّ القَصّارُ، أحدُ الضُّعفاء. وأبـو يحيى زكريا ابن داود الخَفَّاف، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ، وعليُّ بن الحُسَيْن بن حِبَّان، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن سُلَيْمان بن خالد العَبْديُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُليمان الحَضْرميُّ، وأبو عليّ محمد بن عليّ بن عُمر المُذَكِّر النَّيسابوريُّ، أحدُ الضُّعَفاء الكذّابين المعروفين بسرقة الأحاديث، ويعقوب بن سفيان الفارسيُّ.

قال النَّسائـيُّ وأبو يحيى الخَفَّافُ، والحاكم أبو عبد الله بن نُعَيْم الضَّبيّ: ثقةٌ. زادَ الحاكِمُ: مأمونٌ.

وقال الحسين بن محمد القَبَّانيُّ: مات لثلاث بَقِين من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئتين.

وللبغداديين شيخٌ آخر يقال له:

٣٢-[تمييز]: أحمد بن الخليل بنُ ثابت، أبوجعفر البُرْجُلانيُّ.

روى عن: الأسود بن عامر شاذانَ، والحسن بن موسى الأَشْيَب، وخلف بن تميم، ومحمد بن عمر بن واقدٍ الواقديّ، وأبي النَّضر هاشم بن القاسم، ويونس بن محمد المؤدب.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه المعروف بالنَّجاد، وعبدُ الله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَويُّ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السَّمَّاك، وأبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم البُنْدار الأَنْباريُّ وهو آخر مَن رَوى عنه، وأبو جعفر محمد بن عمرو ابن البَخْتَرِيّ الرَّزّاز.

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وخرّج إمام الأئمة ابن خزيمة وأبو عبد الله الحاكم حديثه، الأول في صحيحه، والثاني في «المستدرك»، وقال الدارقطني في كتاب الجرح والتعديل: لا بأس به. وقال ابن حجر: «ونقل أبو حاتم الرازي أن أحمد امتنع من الكتابة عنه. ووقع في كلام بعض شيوخنا أن أحمد اتهمه، ولم أقف على ذلك صريحاً». قال بشار: الحقّ مع ابن حجر فقد أورد العلامة مغلطاي حكاية الإمام أحمد مع الوهبي ونقلها عن محمد بن سعيد بن حاجب عن أبي حاتم الرازي في تاريخه، وخلاصتها أن أحمد أراد السماع على الوهبيّ فأخرج له الأخير كتاب ابن إسحاق فلم يرَ في هذا السماع فائدة فمسح قلمه وقام، وليس في هذه الحكاية كلام في الرجل، ولو كان الرازي يعلم أن أحمد تكلم فيه لأورد ابنه عبد الرحمان كلامه في «الجرح والتعديل» ولما اقتصر على توثيق أبي زُرْعة له على الإطلاق نقلاً عن يحيى بن معين. (الجرح والتعديل: جـ: ١ ق: ١ ص: ٤٩، وتاريخ الإسلام، الورقة: ٩٥ أيا صوفيا: ٣٠٠٧، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١١، وتهذيب ابن حجر: ١/٢٧).

(٢) قال مغلطاي: «وقال الحافظ القراب وأبو زرعة الدمشقيّ في تاريخه الكبير: توفي سنة خمس عشرة ومئتين».

(٣) وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (جـ: ١ ق: ١ ص: ٤٩) ـ وهو الأصل المنقول منه ـ نقل قول أبي زرعة الرازي فيه فقال: «وسمعت أبا زرعة يقول: أدركناه ولم نكتب عنه».

(٤) ونقل ابن عساكر في المعجم المشتمل عن النسائي أنه قال: لا بأس به (الترجمة: ٢٢)، وقال أبو عبيد محمد بن عليّ بن سليمان الآجُري: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني عن أحمد بن خالد الخلال فقال: ثقة لم أسمع منه. وقال أبو عبد الله الحاكم: كان من جلة الفقهاء، ذكر ذلك مغلطاي في إكماله: ١/الورقة: ١١. وقال داود بن علي الأصبهاني في أسماء أصحاب الشافعيّ: كان من أهل الحديث والأمن والأمانة والورع. وذكره ابن حبان البُسْتي في «الثقات» (انظر تهذيب ابن حجر: ١/٢٧، وتاريخ الخطيب: ٤/١٢٦، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٩٧ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧).

قال أبو بكر الخطيب: كان يسكن محلّة البُرْجُلانيةِ فنُسب إليها، وكان ثقةً.

وقال القاضي أبو الحسين بن قانع: توفي في شهر ربيع الأول

وللخراسانيين شيخٌ آخر يقالُ له:

٣٣- [تمييز]: أحمد بن الخليل بن حرب بن عبدالله بن سَوَّار بن سابق القُرَشيُّ النَّوْفَليُّ، أبو عبدالله القُومِسِيُّ، مولى بني نَوْفَل بن الحارث.

روى عن: جعفر بن جسر بن فَرْقَد، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ، وسعيد بن سَلَّام العطَّار المعروف بابن أبي الهَيْفاء، وعبد الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبيِّ، وعبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمان المقرئ، وعبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعيِّ، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيِّ، وعليِّ بن الحسن بن شقيق المَرْوَزيِّ، وعليِّ بن أبي هاشم بن طِبْراخ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريِّ، ومُسْلِم بن إبراهيم الأزْدِيِّ، ومُعَلَّى بن أسد العَمِّيِّ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوريِّ.

روى عنه: أحمد بن محمد بن يزيد الزُّهْريُّ، وعمر بن عبد الله ابن الحسن، ومحمد بن الحسن بن الفرج، وأبو زكريا يحيى بن زكريا ابن يحيى بن حيويه النَّيْسابوريُّ الحافظ، ويحيى بن عبد الأعظم القَزْويني المعروف بيحيى بن عَبْدَك.

ضَعَّفَهُ أبو زُرْعَة الرازيُّ، ونَسَبَهُ أبو حاتِم إلى الكَذِب. ذكرناهما للتمييز بينهما وبين الذي قبلهما.

٣٤- عخ: **أحمد بن خَلَّادٍ**: سمعتُ يزيد بن هارون (عخ) ذكر أبا بكر الأصمِّ والمَريسيَّ فقال: هُما والله زنديقان كافران بالرحمان حَلالي الدَّم.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ (عخ).

روى له البُخاريُّ في كتاب «أفعال العباد».

هكذا وجدتُه في النسخة التي عَلَّقتُ منها وهي مكتوبة عن الحافظ أبي ذر عَبْد بن أحمد الهَرَويِّ، ولم أجد له ذِكْراً في شيءٍ من التواريخ. وأخشى أن يكون أحمد بن خالد الخلال الذي تقدم ذكره، والله أعلم.

●- خ: أحمد بن أبي داود المُنَاديّ: في ترجمة محمد بن عُبيد الله بن يزيد المُنَادِيّ.

●- أحمد بن أبي رجاء المقرئ، هو: أحمد بن نصر بن شاكر، يأتي فيما بعدُ.

●- خ: أحمد بن أبي رجاء الهَرَويُّ، هو: أحمد بن عبد الله بن أيوب، يأتي فيما بعدُ.

●- أحمد بن أبي سُرَيْج الرازيُّ، هو: أحمدُ بنُ الصَّبَّاح، يأتي فيما بعدُ.

٣٥- دس: أحمد بن سَعْد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجُمَحِيُّ، أبو جعفر المصريُّ، ابن أخي سعيد بن الحكم بن أبي مريم، مولى أبي الضَّبيع مولى بني جُمَح.

رَحَلَ وطَوَّف.

روى عن: أسد بن موسى، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأبي بشر بكر بن خلف خَتَن المقرىء، وحبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، والحسن بن الربيع البَجَليِّ البُورانيِّ، وأبي اليمان الحكم بن نافع البَهْرانيِّ، وخلف بن خالد القُرَشيِّ، وعَمِّهِ سعيد بن الحكم بن أبي مريم (دس)، وعبد الله بن محمد بن أسماء الضُّبَعِيِّ (كن)، وعبد الغفار بن داود، أبي صالح الحَرّانيّ، وعثمان بن سعيد بن مُرَّة المُرِّيّ، والعلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة المِنْقَريِّ، وقُدامة بن محمد الخَشْرَميِّ (سي)، ونُعَيْم بن حَمَّاد الخُزاعيِّ، ويحيى ابن عبد الله بن بُكَيْر، ويحيى بن مَعِيْن.

روى عنه: أبو داود، والنسائيُّ، وزكريا بن يحيى الحُلْوَانيُّ، والعباس بن محمد البَصْريُّ، وعبد الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوَرِيُّ، وعليُّ بن أحمد بن سُلَيْمان البَزّازُ المِصْريُّ المعروف بعلّان، وعليُّ بن سراج المِصْرِيّ الحافظ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغنديُّ.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به[1].

وقال أبو سعيد بن يونس: توفي يوم الثلاثاء يومَ عرفة سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٣٦- خ م د ت س: أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرِّبَاطِيُّ، أبو عبد الله المَرْوَزيُّ الأشْقَرُ، نزيل نَيْسابور.

روى عن: أبي الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ (خ س)، وجعفر بن عَوْن، وحَبّان بن هلال (ت س)، وحفص بن عمر العَدَنيِّ، ورَوْح بن عُبَادَةَ (م ت)، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيِّ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطيالسيِّ، وصدقة بن سابق الكُوفيِّ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن سَعْد الدَّشْتَكيّ (س)، وعبد الرزاق بن هَمّام (س)، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيِّ، والعلاء بن عُصَيْم الجُعْفِيّ (س)، وأبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْرِيّ (عس)، والنَّضر بن شميل، وأبي النضر هاشم بن القاسم (ت)، ووكيع ابن الجراح، ووَهْب بن جرير بن حازم (خ د س)، ويحيى بن الحارث الطائيّ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد الزُّهْريّ (س)، ويونس بن محمد المؤدِّب (ت س).

روى عنه: الجماعة سوى ابن ماجة، وإبراهيم بن أبي طالب، وأحمدُ بن سلمة النَّيْسابوريُّ، والحسن بن عليّ بن مَخْلَد، والحُسين بن محمد بن زياد القَبّانيُّ، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفيُّ السَّرّاجُ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش: ثقةٌ ثقةٌ.

وقال أبو بكر الخطيب: ورد بغداد في أيام أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وجالس بها العلماء وذاكرهم، وكان ثقة فهماً عالماً فاضلاً

---

(١) قال العلامة مغلطاي: «قال مسلمة: ثقة، روى عنه بقي بن مخلد» قلنا: وكان بقي لا يحدث إلا عن ثقة. وقال مغلطاي أيضاً وعنه نقل ابن حجر: «وقال أبو عمر الكندي في كتاب «الموالي» تأليفه: كان من أهل العلم والرحلة والتصنيف. وقال أبو علي الغسانيّ: لا بأس به» (إكمال: ١/ الورقة: ١٢، وتهذيب ابن حجر: ١/ ٣٠). وقال الإمام الذهبي: «صدوق» (تاريخ الإسلام، الورقة: ٢١٨ أحمد الثالث: ٢٩١٧/٧).

قال الحُسين بن محمد القَبّانـيُّ: مات بعد سنة الرجفة سنة ثلاث وأربعين ومئتين وقـال غيره: سنة خمس وأربعين. وقيل: مات في المحرم سنة ست وأربعين ومئتين بقومس.

٣٧- د: أحمد بن سعيد بن بشر بن عُبيد الله الهَمْدانيُّ، أبو جعفر المِصْريُّ.

روى عن: إسحاق بن الفرات التُّجيْبيِّ، وأَصْبَغ بن الفَرَج المِصْريِّ، وبشْر بن بَكْر التِّنِّيسيِّ، وأبي يَحْيى زَيْد بن الحسن البَصْري الضرير، وعبد الله بن محمد بن المُغيْرة المَخْزوميِّ، وعبد الله بن وَهْب (د)، وعبد الرحمان بن زياد الرَّصَاصِيِّ، ومحمد بن إدريس الشافعيِّ، ومُعَلَّى بن منصورٍ الرَّازيِّ، ومَيْمون بن يحيى بن مُسْلِم ابن الأشَج.

روى عنه: أبو داود[1]، وإبراهيم بن عبد الله بن مَعْدان الأصبَهانيُّ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتّويه الأصبَهانيُّ، وأحمد بن عبد الله بن العباس الطائيُّ البَغْداديُّ، وأحمد بن محمد بن موسى المكيُّ المعروفُ بابن شَبَابـانَ، وأحمد بن يحيى بن زكريا الصَّوَّافُ المِصْريُّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ البَصْريُّ، وعبدُ الله بن أبي داود السِّجِسْتانيُّ، وعبد الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوريُّ الحافظُ أحدُ الضُّعفـاء، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْديـن بن سَعْد المِصْريُّ، وعليّ بن أحمد بن سُلَيْمان عَلّان، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، والفضل بن العَبّاس الرازيُّ، ومحمد بن أحمد بن بلال، وأبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن حَمْدان الرَّسْعَنيُّ الوَرّاقُ، ومحمد بن أحمد بن سعيد بن كُسَـا الواسطيُّ، ومحمد بن الربيع بن سُلَيْمان الجِيْزيُّ، ومحمد بن رُزَيق بن جامع المِصْريُّ، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مَخْلَد الهَرَوي ثم النَّيسابوريُّ، ومحمد بن هارون بن حَسّان البَرْقيُّ، وأبو الحسن موسى بن الحسن بن موسى الكوفيُّ.

قال النَّسائيُّ: ليس بالقويّ.

وذكر عبد الغني بن سعيد الحافظ عن حمزة بن محمد الكِنانيّ الحافظ أن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين هو أدخلَ على أحمدَ بن سعيدٍ الهَمْدانيّ حديثَ بُكَيْر بـن الأشج عن نافع عن ابن عمر حديثَ الغار.

وقال أبو بكر محمد بن أحمد ابن الحَدّاد: سمعتُ أبا عبد الرحمان النَّسَويّ يقول: لو رجع أحمد بن سعيد الهَمْدانيّ عن حديث بُكير بن الأشج في الغار لحدثت عنه[2].

قالَ أبو سعيد بن يونس: تُوفِّي ليلةَ السبت لعَشْرٍ خَلَوْنَ من رَمَضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٣٨- خ م د ت ق: أحمد بن سعيد بن صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، أبو جعفر السَّرْخَسِيُّ ثم النَّيسابوريُّ.

قـال الخطيـب: أحمد بن سعيد بن صَخْر بن سُلَيْمان بن سعيد ابن قيس. قال: ويقال: إن جده صَخْر بن عُلَيْم بن قَيْس بن عبد الله بن المنذر بن كَعْب بن الأسود بن عبد الله بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم، أبو جعفر الدارميّ. سمعتُ هبةَ الله بن الحَسَـن بن منصور الطبريّ يذكر نَسَبَهُ هكذاً. قال: وقيل: إن المنذر بن كَعْب وفَدَ على رسول الله ﷺ. قال: وكان أبو جعفر أحد المذكورين بالفقه ومعرفة الحديث والحفظ له، وهو خراسانيّ ولد بَسَرْخَس ونشأ بنَيْسابُور، ثم كان أكثر أوقاته في الرِّحلةِ لسماعِ الحديث.

روى عن: أحمد بن إسحاق الحَضْرميِّ (م)، وبِشْر بن عُمر الزَّهْرانيِّ (خ مق)، وجَعْفر بن عَوْن، وحَبّان بن هِلال (خ م ت ق)، وحَجّاج بن نُصَيْر الفَسَاطِيْطِيِّ، ورَوْح بن أَسْلَم البَاهِلِيِّ، وزكريا بن عَدِيٍّ (م)، وأبي زَيْد سعيد بن الرَّبيع الهَرَويِّ، وسعيد بن سَلّام بن أبي الهَيْفَاء الأسَديِّ العَطّار، وأبيه: سعيد بن صَخْر الدَّارميِّ، وسعيد بن عامرٍ الضُّبَعيِّ، وسُلَيْمان بن حَرْبٍ (م ق)، وصَدَقَةَ بن سابق الكُوفيّ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبِيْل (كد ق)، وعبد الرحمان بن صالح الأزْديِّ، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التَّنُوريِّ (ق)، وعبد الملك بن عمرو، أبي عامر العَقَديِّ (د)، وعُبيدِ الله بن عبد المجيد، أبي عليّ الحَنَفِيِّ (م)، وعُبيد الله بن موسى العَبْسِيِّ، وعُثمان بن عُمر بن فارس (خ)، وعليّ بن الحُسَيْن بن واقدٍ المَرْوَزيِّ (ق)، وقُتيبة بن سعيد البَلْخيِّ (ت)، ومحمد بن أسعد المِصِّيْصِيِّ، ومحمد بن عَبّاد المكيِّ (ت)، ومحمد بن عبد الله بن محمد الرَّقَاشِيِّ (ق)، وأبي النُّعمان محمد بن الفَضْل السَّدُوسِيِّ عارمٍ (م)، والنَضْر ابن شُمَيْل (د ق)، وَوَهْب بن جرير بن حازم (د)، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيِّ (ق).

روى عنه: الجماعة سوى النَّسائي، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيسابوريُّ، وإبراهيم بن هاشم البَغَويُّ، وأحمد بن محمد بن الأزْهر أبو العباس الأزْهَريُّ، وجعفر بن محمد بن الحُسَيْن المعروف بالتُّرْك، وأبو يحيى زكريا بن داود بن بكر الخَفّافُ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ خَيّاطُ السُّنَّة، وعبد الله بنُ محمدِ بن شِيْرَوَيه، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وأبو بكر عبد اللهَ بن محمد بن عُبيد بن أبي الدُّنيا، وعبد الرحمان بن صالح الأزْدِيُّ وهو من شيوخه، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ، وعليُّ بنُ سعيد بن جرير النَّسَويُّ وهو من أقرانِـه، وعَمرو ابن عليّ الفَلّاسُ وهو أكبر منه، وأبو العباس محمد بن أحمـد بن بَالُوْيَه البَالُويّ، ومحمـد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبو موسى محمد ابن المُثَنَّى (ت)، وهو أكبر منه، وَوَهْب بن جرير بن حَازم وهو من شيوخه. وأبو عَوَانَة يعقوب بن إسحاق الأسْفرايينيُّ، ويعقوب بن يوسف الشَّيْبَانيُّ والد أبي عبد الله محمد بن يعقوب الأخْرَم الحافِظِ.

قال جعفر بن محمد التُّرْك عن أبي جَعْفرٍ الدَّارميِّ: "بَكَّرتُ يوماً على أبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال لي ابنُهُ صالَح: أجْرَوْا ذِكْرك

---

(١) جاء في حاشية النسخ من قول المؤلف: «ذكرَ أن (س) روى عنه أيضاً، وكذلك قال صاحب «النُّبَل» ولم أقف على روايته عنه».

(٢) وروى عنه زكريا بن يحيى الساجي وقال: ثبتٌ. وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: قال أحمد ابن صالح: أحمد بن سعيد ثِقةٌ ما زلت أعرفه بالخير مذ عرفته. قال مسلمة: قال أحمد بن سعيد: قدم أبي من الكوفة، فخرج إلى القيروان، فولدتُ بها، ثم توفي أبي بها، وقُدم بي مصر وأنا صغير ونحن من هَمْدان من أنفسهم. وخرَّج ابن حبان له في «الصحيح»، وذكره في «الثقات». وذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو علي الغساني: كان مقدَّماً في الحديث فاضلاً. وقال ابن أبي حاتم: مات قبل قدومنا مصر. وقال الذهبيُّ: لا بأس به. «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: ١/١/: ٥٣، و«المعجم المشتمل» لابن عساكر، الورقة: ٤، وميزان الذهبي: ١/١٠٠،، وتاريخ الإسلام له، الورقة: ٢١٨ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧، و«التذهيب» له أيضاً: ١/الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة ١٣، و«تهذيب ابن حجر»: ١/٣١).

فقال أبي: ما قَدِمَ عليَّ خُراسانيٌّ أفقه بَدَناً منه.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ الجُرْجانيّ: سَمعتُ محمدَ بنَ الحُسَيْن ابن مُكْرَم يقول: سمعت حَجّاج بـن الشاعِر ـ وذكرتُ له أبا زُرْعَةَ وأبا حاتِم وابنَ وارة وأبا جعفرٍ الدَّارميَّ ـ فقالَ: ما بالمشرقِ قومٌ أنبلُ منهم.

وقال أبو العباس بن عُقْدَةَ: أحمد بن سعيد الدَّارميُّ؛ سمعتُ يحيى بن زكريا الحافظ النَّيسابوريَّ يقول: كانَ ثقةً جليلاً.

وقال محمد بن العباس العُصْمِيُّ: سمعتُ أحمدَ بنَ محمد ابن سعيد بن عقدة يقول: أحمد بن سعيد بن صَخْر، أبو جعفر الدَّارميُّ، يقال: إن أصلَهُ من سَرْخَس، أقْدَمَهُ الطاهريةُ هَرَاةَ فأقامَ بها مَلِيًّا يُحدِّثُ، وكانَ أحدَ حُفّاظِ الحديثِ، المُتْقِنَ، الثقةَ، العالمَ بالحديثِ وبالرواةِ، وإنما قَدِمَ على طاهر بن الحُسين مُتَعَرِّضاً لنائلِه فأنـزَلَـهُ دارَهُ وَوَصَلَهُ بأربعـةِ آلاف دِرهم، وقالوا: إنَّه كتبَ الحديثَ بالبصـرةِ مع عليِّ ابن المَـدِينيِّ، ثم خرجَ إلى نَيْسابورَ، وتولَّى قضاءَ سَرْخَس، ثم انصرف إلى نَيْسابورَ إلى أن مات بها سنة ثلاث وخمسين ومئتين. وكذلكَ قال الحُسين بن محمد القَبَّانيُّ في تاريخ وفاته[1].

●ـ [وهم]ـ ومن الأوهام: أحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ.

روى عن: رَوْح بن عُبَادة.

روى عنه: مُسْلِم. هكذا قـال، وهو وهمٌ، إنما روى مُسلم حديثاً واحداً عن أحمد بن سعيد بن إبراهيم أبي عبد الله عن رَوْح بن عُبادة وهو الرِّباطـيّ. وأما التُّسْتَرِيّ فلم يرو عنه أحد منهم، والله أعلم.

٣٩ـ س: أحمد بن سعيد بن يعقوب الكِنْديّ، أبو العباس الحِمْصيُّ.

روى عن: بَقِيَّة بن الوليد، وعثمان بن سعيد بن كَثِير بن دِينار الحِمْصيِّ (س).

روى عنه: النَّسائيُّ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّويه الأصبهـانيُّ، وأبـو الميمـون أيوب بن محمـد بن أبي سُلَيْمان الصوريُّ، وسعيد بن عمرو البَرْذَعيّ.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: كتبَ إليَّ ببعض حديثه على يدي سعيد البَرْذَعيِّ[2].

●ـ [وهم] ومن الأوهام: أحمد بن سعيد الحَرَّانيُّ.

روى عن: محمد بن سلمة الحَرَّانيّ.

روى عنه: التِّرمذيُّ.

هكذا قال[3]: هو وهم فاحش، إنما هو أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانيُّ، ووقعَ في روايةِ التِّرمذيِّ: أحمد بن شُعَيْب، وتصحَّفَ على بعضِ النَّقَلَةِ فكَتَبَ: أحمد بن سعيد. وفيه وهم آخر وهو قوله: رَوَى عنه التِّرمذيُّ؛ وإنما رَوَى عن عبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميِّ عنه.

٤٠ـ س: أحمد بن سُفيان، أبو سُفيان النَّسائيُّ، ويقال: المَرْوَزيُّ.

روى عن: أبي زَيْد سعيد بن الربيع الهَرَويِّ (س)، وصَفْوان ابن صالح الدِّمشقيِّ، وعبد الرزاق بن همَّام، وعَوْن بن عُمارة البَصْريِّ، ومحمد بن الفضل السَّدوسيِّ عارِم، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ في كتاب «الضُّعفاء الكبير» ومحمد بن المسيب بن إسحاق الأرْغِيانيّ ثم الإسْفَنْجيُّ.

قال النَّسائيُّ: مَرْوَزيٌّ ثقةٌ. وقال في موضع آخر: لا بأس به[4].

٤١ـ س: أحمد بن سُلَيْمان بن عبد الملك بن أبي شَيْبَة، واسمه يزيد، بن لاعي الجَزَريُّ، أبو الحُسين الرُّهَاويُّ الحافظُ.

روى عن: جعفر بن عَوْن العَمْريِّ (س)، والحسن بن محمد ابن أعْيَن الحَرَّانيِّ (س)، وحُسين بن عليِّ الجُعْفِيِّ (س)، وحفص أبي عُمر الإمام، والخَضِر بن محمد بن شجاع الجَزَريِّ، ورَوْح بن عُبَادة، وزَيْد بن الحُبَاب (س)، وسُرَيْج بن يونس، وسعيد بن حفص النُّفَيْليِّ الحرانيِّ (س)، وسعيد بن عبد الجبار الرُّهَاويِّ، وسعيد بن مروان الأزْديِّ الرُّهَاويِّ (سي)، وأبي جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ النُّفَيْليِّ (س)، وأبي قَتادةَ عبد الله بن واقد الحَرَّانيِّ، وعبد الجبار بن محمد الخَطَّابيِّ، وعبد الرحمان بن عمرو البَجَليِّ، وعبد الرحيم بن مُطَرِّف الرؤاسيِّ، وعبد الرحيم بن هارون الغَسَّانيِّ، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحَرَّانيِّ، وعُبيد الله بن موسى (س)، وعثمان بن عبد الرحمان الطرائفيِّ (س)، وعفان بن مُسْلِم الصَّفَّار (س)، وعُمر بن سَعْدٍ أبي داود الحَفَريِّ (س)، وعَمرو بن عَوْن الواسطيِّ (س)، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (س)، وأبي عليٍّ الفضل بن عيسى، وقَبيْصَة بن عُقْبَة (عس)، وقَتَادَة بن الفُضَيْل الرُّهَاويِّ (س)، وأبي غَسّان مالك بن

(١) قال الذهبي في «التذهيب»: «وقال أبو عمرو المستملي: دخلنا عليه في مرضه، فأوصى بعشرة آلاف درهم وبغلَة يتصدق بها، وقال: إن متّ فرفيقي عنبر وفتح وحمدان وعلان أحرار لوجه الله عز وجل». وقال مغلطاي: «وقال أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور» كانت الرحلة إليه، ولما توفي دفن في مقبرة جُلاباذ إلى جنب أحمد بن نصر المقرئ . . . وقال أبو سعد عبد الرحمان بن محمد بن محمد الإدريسي الأستراباذي في «تاريخ سمرقند» تأليفه: أحمد بن سعيد النيسابوري الحافظ لقبه أبو جعفر، حدث بسمرقند عن محمد بن بشار وأبي بكر المروروذي وغيرهما، روى عنه شيخنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفري وذكر محمد بن جعفر بن الأشعث الكبوذ نجكثي أنه كتب عنه بسمرقند». وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر أبو علي الجياني في شيوخ ابن الجارود أن النسائي روى عنه، وفرق الجياني بين الدارمي والسرخسي فوهم. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: «وسمعت أبي يقول: كان يكاتبني ولم أكتب عنه»، «الجرح والتعديل»: ١/١/٥٣، و«تاريخ بغداد» للخطيب: ٤/١٦٦ـ ١٦٩، و«تذهيب الذهبي»: ١/الورقة: ١١، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٣، و«تهذيب ابن حجر»: ١/٣٢).

قال بشار: وذكر ابن حبان أنه توفي سنة ٦٥، أو قبلها أو بعدها بقليل، وقال ابن منجويه في «رجال صحيح مسلم»: مات سنة ستين أو قبلها أو بعدها بقليل (الورقة: ٢). وزعم مغلطاي أن البخاري قال في «تاريخه الأوسط» إنه مات بعد رجفة قومس وانه قال في «التاريخ الكبير»: مات أيام زلزلة طوس (إكمال: ١/الورقة: ١٣) وهو وهم شنيع فذاك الذي ذكره البخاري إنما هو أبو عبد الله أحمد بن سعيد المروزيّ الذي تقدمت ترجمته وهو غيرُ هذا النيسابوري السرخسي الدارمي فليحرر. وقد أخذ الذهبي بقول من قال بوفاته سنة ٢٥٣ في «التذهيب» و«تاريخ الإسلام» وهو المرجح عند الأئمة، والآخرون إنما ذكروا رواياتهم على التمريض.

(٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: حدثنا عنه مكحول وغيره.

(٣) قال العلامة مغلطاي: «وقول المزي: ومن الأوهام أحمد بن سعيد الحراني، فيه نظر، لأني لم أرَ لهذه الترجمة في كتاب «الكمال» ذكر البتة، والله تعالى أعلم» (إكمال: ١/الورقة: ١٤).

قال بشار: تابع الإمام الذهبي في «التذهيب» وابن حجر في «التهذيب» قول المزي بتوهيم صاحب «الكمال». وقد بحثت عن «أحمد بن سعيد الحراني» في كتاب «الكمال» فلم أعثر له على ذكر وعندي من الكتاب ثلاث نسخ متقنة، فمغلطاي له حق فيما قال، ولكن ربما وقعت هذه الترجمة في بعض نسخ لم نقف عليها، وكان على الحافظين الذهبي وابن حجر التنبيه على ذلك.

(٤) قال مغلطاي: «روى الحاكم أبو عبد الله في «مستدركه» عن محمد بن صالح بن هانئ عنه. وقال مسلمة بن قاسم: مروزي ثقة. وفي كتاب الصريفيني: روى عن خالد بن مخلد» (إكمال: ١/الورقة: ١٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان ممن جمع وصَنَّف واستقام في أمر الحديث إلى أن مات؛ حدثنا عنه محمد بن محمود بن علي. (وانظر تهذيب ابن حجر: ١/٣٣).

إسماعيل النَّهديِّ (سي)، ومُحاضِر بن المُورِّع (س)، ومحمد ابن بِشْر العَبْديِّ (س)، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرَّانيِّ (س)، ومحمد بن عُبَيْد الطَّنافسيِّ (س)، ومحمد بن الفضل عَارِم (س)، ومِسْكِين بن بُكَيْر الحَرَّانيِّ (س)، ومُعاوية بن هشام الكوفيِّ (س)، وموسى بن داود الضَّبِّيِّ (س)، وموسى بن مَروان الرَّقيِّ (س)، ومُؤمَّل بن الفَضْل الحَرَّانيِّ (س)، ويحيى بن آدم الكوفيِّ (س)، ويزيد بن هارون (س)، ويَعْلَى بن عُبَيْدٍ الطَّنافسيِّ (س).

روى عنه: النَّسائيُّ فأكثر، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّويه الأصبهانيُّ، وأحمد بن علي بن العباس البَالِسيُّ، وأحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البَلَديُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صَدَقَةَ البَغْداديُّ الحافظ، وجعفر بن أحمد الوَزَّانُ الكبيرُ، وأبو عَرُوْبَةَ الحُسينُ بن محمد الحَرَّانيُّ، وأبو السائب عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن إسحاق المُسَيَّبِيُّ، وعثمان بن محمد الحَرَّانيُّ، وأبو الحُسين عُمر بن محمد بن عمر بن هشام بن أبي زَيْد الحِلِّيُّ الحَرَّانيُّ، ومحمد بن خالد بن يزيد البَرْذَعِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البَيْرُوتيُّ، ومحمد بن المُسَيَّب بن إسحاق الأرْغِيانيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ مَأمونٌ صاحبُ حديثٍ.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتِمٍ: كتبَ إليَّ ببعضِ حديثِهِ، وهو صدوقٌ ثِقَةٌ(١).

قال أبو عَرُوْبَةَ الحرانيُّ: مات بضيعةٍ له إلى جانب الرُّها سنة إحدى وستين ومئتين، وكان ثَبْتاً في الأخذِ والأداءِ.

● خ ت: أحمدُ بنُ سُلَيْمان المَرْوَزِيُّ، هو: أحمد بن أبي الطَّيِّب، يأتي فيما بعدُ.

٤٢- خ م د كن ق: أحمدُ بنُ سِنان بن أسد بن حِبَّان القَطَّانُ، أبو جعفر الواسطيُّ الحافظُ.

روى عن: إسحاق بن يوسف الأزرق (ق)، وأبي أُسامة حَمّاد ابن أسامةَ (ق)، وزَيْد بن الحُبَاب (ق)، وشاذ بن يحيى الواسطيِّ (ل)، والضحاك بن مَخْلَد أبي عاصم النَّبيل، وعبد الرحمان بن مهدي (م قد كن ق)، وعَفّان بن مُسْلِم، وعمر بن عثمان بن عاصم (ل) ابن عم عاصم بن عليِّ بن عاصم، وكَثِير بن هشام (ق)، ومحمد بن بلال البَصْريِّ (بخ د ق)، ومحمدبن خازم أبي معاوية الضرير (م ق)، ومحمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر أبي أحمدَ الزُّبَيْريِّ (د ق)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريِّ، ووكيع بن الجَرّاح، ووَهْب ابن جرير بن حازم، ويحيى بن سعيد القَطّان (ق)، ويزيد بن هارون (خ د ق)، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافسيِّ (د).

روى عنه: النَّسائيُّ في حديث مالك(٢)، والباقون سوى التِّرمذيِّ، وإبراهيم بن أُوْرَمَةَ الأصبهانيُّ، وابنهُ: جعفر بن أحمد بن سِنان القَطّانُ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، وأبو الحُسين عبدُ الله بن محمد بن عبد الله بن يونس السِّمْنانيُّ، وعبد الله بن محمد بن ياسين، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرَّازيُّ، وأبو سعيد عبد الرحمان بن سعيد بن هارون الأصبهانيُّ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشْيَبُ، ومحمد بن أحمد بن صالح بن عليٍّ الأزْدِيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، وأبو موسى محمد بن المثنَّى وهو من أقْرانِهِ، ويحيى بن محمد بن صاعِدٍ(٣).

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتِم: ثقةٌ صَدُوقٌ. وقالَ ابنه عبدُ الرحمان بن أبي حاتِمٍ: إمامُ أهلِ زمانِهِ(٤).

وقال إبراهيم بنُ أُورمةَ: أعَدْنا عليه ما سمعناه من بُنْدار وأبي موسى، يعني: لإتْقانِهِ وضَبْطِهِ(٥).

قيلَ: مات سنة ستٍ، وقيل: سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسعٍ وخمسين ومئتين(٦).

٤٣- س: أحمدُ بنُ سَيّار بن أيوب بن عبد الرحمان المَرْوَزِيُّ، أبو الحسن الفقيهُ.

إمام أهلِ الحديثِ في بلده عِلْماً وأدَباً وزُهْداً ووَرَعاً، وكان يُقاس بعبدِ الله بن المُبارك في عصرِهِ. وهو جد أبي العباس القاسم بن القاسم السَّيّاريِّ المَرْوَزِيِّ لأمِّهِ.

روى عن: إبراهيم بن محمد الشافعيِّ (س)، وأحمد بن أبي الطَّيِّب المَرْوَزِيِّ، وإسحاق بن راهويه، وسُلَيْمان بن حرب، وصَفْوان ابن صالح الدِّمَشْقيِّ، وعبد الله بن عثمان عَبْدان المَرْوَزِيِّ (س)، وأبي مَعْمَر عبد الله بن عَمرو بن أبي الحجاج المُقْعَد، وعَفّان بن مُسْلِمٍ، وقُتيبة بن سعيدٍ، ومحمد بن أبي بكرٍ المُقَدَّميِّ، وأبي جعفر محمد بن خالد الهاشِميِّ الدمشقيِّ، ومحمد بن كَثِيرٍ العَبْديِّ، ومحمد بن مكيِّ المَرْوَزِيِّ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز المَرْوَزِيِّ، وموسى بن مروانَ الرَّقيِّ، وهشام بن عَمّار الدمشقيِّ، ويحيى بن إسحاق المَرْوَزِيِّ، ويحيى بن سُلَيْمان الجُعْفِيِّ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ المِصْريِّ، ويحيى بن نصر بن حاجب المَرْوَزِيِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأبو حمزةَ أحمدُ بنُ عبدِ الله بن عمران المَرْوَزِيُّ، وأبو عَمروٍ أحمدُ بن المبارك المُسْتَمْلي، وأحمدُ بن محمد بن عمر بن بسطام، وحاجِب بن أحمد بن يَرْحُم بن سُفيان

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان صاحب حديث يحفظ.

(٢) قال ابن حجر: «وقد رَوى النسائي عنه في «السنن الكبرى» عدة أحاديث في الحدود والطلاق وغير ذلك» (تهذيب: ١/٣٥).

(٣) وروى عنه أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل المتوفى سنة ٢٩٢ في (تاريخ واسط) انظر الصفحات: ١٠٧، ١٢٣، ١٤٦، ١٧٢، ٢١٠، ٢٣٦ وروى عنه أيضاً ابن خزيمة في «الصحيح» وابن حبان البستي بعد ذكره في «الثقات».

(٤) قال ابن حجر: «ونقل المزي عن ابن أبي حاتم أنه قال فيه: إمام أهل زمانه، وهو وهم فليس هذا في «الجرح والتعديل» وقد نقله اللالكائي بسنده إلى أبي حاتم نفسه» قلت: الحق مع ابن حجر انظر «الجرح والتعديل»: ١/١/٥٣ وقد ذكر صاحب «الكمال» هذا القول، فلعل المزي اعتمده من غير رجوع إلى الأصل.

(٥) ووثقه ابن حبان البستي، والدارقطني، وابن ماكولا. وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة جليل حدثنا عنه غير واحد. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن أحمد بن سنان وبندار فقدمه على بندار. وقال الحاكم في «فضائل الشافعي»: أحمد بن سنان القطان المحدث بواسط ثقة مأمون له مسند مخرج على الرجال، حدث عنه أئمة الحديث. (تذهيب الذهبي: ١/الورقة: ١٢، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٤، وتهذيب ابن حجر: ١/٣٤-٣٥ وغيرها).

(٦) نقل المزي هذا عن ابن عساكر (المعجم المشتمل، الورقة: ٥). وقال ابن حبان في «الثقات» انه توفي سنة ٢٥٠ أو قبلها أو بعدها بقليل. وفي سؤالات السِّلَفي لخميس الحوزي عن شيوخ واسط: إنه توفي سنة ٢٥٤ أو ٢٥٣ قال: رأيت ذلك بخط أبي المفضل بن مَخْلَد «السؤالات» ص: ٩٢-٩٣ قال ابن حجر: وكأنها تصحفت، والصواب تسع.

الطُّوْسيُّ، والحسن بن علي بن نصر الطُّوْسِيُّ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ خَيّاط السُّنَّة، وأبو بكر عبدُ الله بن أبي داود، وعبدُ الله بن محمد بن ناجيةَ، وأبو بكر عَبْد بنُ محمد بن محمود النَّسَفِيُّ، وعليُّ بن الحُسين ابن الجُنَيْد الـرازيُّ، وعُمـر بن أحمـد بن عليّ المَـرْوَزيُّ الجَوْهَريُّ، وعُمر بن محمد المَرْوَزيُّ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبوب المَحْبُوبيُّ راويةُ التِّرْمِذيِّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ في غير «الجامع»، ومحمد بن عَقيل بن الأزْهَر البَلْخيُّ، ومحمد بن المُنذر بن سعيد الهَرَويُّ شَكَّر، ومحمد بن نصر المَرْوَزيُّ الفقيهُ، ويحيى بن محمد بن صاعِدٍ.

ورَوَى البُخاريُّ في «الجامع» حديثاً عن أحمد عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيِّ، فقيل: إنّه أحمد بن سَيّار هذا.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ. وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم: رأيتُ أبي يُطْنِبُ في مَدْحِهِ ويَذكرُهُ بالفقهِ والعِلْمِ.

وقال الدَّارَقُطْنيُّ: رحلَ إلى الشام ومِصْرَ، وصَنَّفَ، وله كتاب في أخبار مَرو، وهو ثقةٌ في الحديثِ.

وقال أبو بكرِ بنُ أبي داودَ: كانَ من حُفَّاظِ الحديثِ.

وقال عمر بن علـك: سألت إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيَّ عن أحمد بن سيّار، وقلتُ له: مشايخُكَ مشايخُهُ، فهل كانت بينكما معرفة؟ فقال: ذاكَ الرَّجلُ الفاضِلُ كُنّا نعرفُهُ حينئذٍ بالفَضْلِ والوَرَعِ.

وقال الحاكمُ أبو عبدِ الله الحافِظُ: سمعتُ أبا العباس أحمدَ بنَ محمدٍ الأديبَ البُسْتيَّ - وكان في الوفد الذين خرجوا مع أبي بكر محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمةَ إلى بخارى لزيارة الأمير إسماعيل بن أحمـد قال: دخل أبو بكر بن خُزَيْمةَ على عبد الله بن محمود بمرو فقال له بعضُ مشايخهم: يا أبا عبد الرحمان قد دَخَل أبو بكر محمد بن إسحاق منزلك ولم يدخله مِثلُهُ، فقال: لا تَقُلْ، فقد دخلَهُ أحمدُ بنُ سَيَّارٍ[1].

قال أبو العباس السَّيَّاريُّ: تُوفِّيَ جدي أحمدُ بن سَيّار سنة ثمانٍ وستين ومئتين.

وقال أبو أحمد الحَنَفيُّ القاضي عن شيوخه: توفِّيَ أحمدُ بنُ سَيّار ليلة الاثنين النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستين ومئتين، ودُفِن يوم الاثنين بعدَ العصرِ، وصَلّى عليه عليّ بن الحسن مردويه إمامُ مسجدِهِ.

وذكر أبو نصر ابن ماكولا أنه مات ابنَ سبعين سنة وثلاثة أشهر.

● أحمد بن شَبّويه، هو: أحمد بن محمد بن ثابت الخُزاعيُّ المَرْوَزيُّ، يأتي فيما بَعْدُ.

٤٤- خ خد س: أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطيُّ، أبو عبد الله البَصْريُّ، نزيل مكة.

روى عن: أبيه: شبيب بن سعيد (خ خد س)، وعبد الله بن رجاء المكيِّ، وعبد الرحمان بن شَيْبَةَ الجُدِّيِّ، ومروان بن معاوية الفَزاريِّ، ويزيد بن زُرَيْعٍ.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهَريُّ، وأبو خَيْثَمَةَ زُهيرُ بن حرب، وأبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُونيُّ (س)، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْدُ الله بن عبدِ الكريم الرازيُّ، وعُبيد بن محمد النَّسَّاجُ، وعليُّ بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعليُّ ابن المَدِيْنيِّ، وعَمرو بن عليٍّ الفَلاّسُ، ومحمد بن إبراهيم الأنْماطيُّ مُرَبَّع، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد ابن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبيرُ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصائغُ الصغيرُ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ (خد)، ومـوسى بن سعيد الدَّنْدانيُّ، ويحيى بن مُعَلّى بن منصور الرازيُّ، ويعقوب بن سفيان الفارسيُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسيُّ.

قال أبو حاتم: ثقةٌ صدوق[2].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة تسع وعشرين ومئتين.

وروى له أبو داود في كتاب «الناسخ والمنسوخ» وفي «حديث مالك»، والنسائيُّ[3].

٤٥- أحمدُ[4] بنُ شُعَيْب بن عليّ بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النَّسائيُّ القاضي الحافِظُ، صاحبُ كتابِ «السُّنَن» وغيره من المصنفات المشهورة.

أحد الأئمة المُبْرِزين والحفاظ المُتْقِنِيْن والأعلام المشهورين. طافَ البلادَ؛ وسمعَ بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة من جماعةٍ يطولُ ذكرُهم، قد ذكرنا روايتَه عنهم في تراجمهم من كتابنا هذا.

ورَوَى القراءةَ عن أحمد بن نصر النَّيْسابوريِّ المقرىء، وأبي شُعَيْب صالح بن زياد السُّوسيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن يوسف الإسكندرانيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سِنان القُرشيُّ الدمشقيُّ، وأبو العباس أبيض بن محمد بن الحارث بن أبيض القُرَشِيُّ الفِهْريُّ المِصْريُّ، وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن أشْهَب بن عبد العزيز القَيْسِيُّ العامِريُّ، وأحمد بن الحَسَن بن إسحاق بن عُتْبَةَ الرازيُّ، وأبو الحسن أحمد بن سُلَيْمان بن أيوب بن حَذْلَم الأَسَديُّ

---

(1) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من الجماعين للحديث، والرحالين فيه مع التيقظ والإتقان والذب عن المذهب والتضييق على أهل البدع. وقال مسلمة بن قاسم: هو ثقة أخبرنا عنه العقيلي. وقال أبو القاسم بن عساكر: كانت له رحلة واسعة. وقال عبد الغني بن سعيد حافظ مصر: كان ثقة «راجع إكمال مغلطاي: ١/الورقة ١٤ ومنه أخذ ابن حجر في «التهذيب»: ١/٣٥-٣٦، وانظر «أنساب السمعاني»: ٧/٣٣٠ و«تاريخ الخطيب»: ٤/١٨٨).

(2) وقال ابن عدي: قَبلَهُ أهل العراق ووثقوه. ووثقه ابن حبان البستي أيضاً، وكَتب عنه علي ابن المديني. وخرَّج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال ابن خلفون: لا بأس به. أما قول أبي الفتح الموصلي الأزدي فيه «متروك الحديث غير مرضي» فلم يلتفت إليه أحد، وقد ردَّه الذهبي وابن حجر، الذهبي: «ميزان»: ١/١٠٣، ابن أبي حاتم: «الجرح والتعديل». ١/١/: ٥٥؛ «المعجم المشتمل» لابن عساكر، الورقة: ٦، إكمال مغلطاي ١/الورقة: ١٤-١٥، تهذيب ابن حجر: ١/٣٦).

(3) قال أبو علي الغساني الجياني روى حديثه أبو داود في كتاب الزهد من كتاب السنن. وهذا مما استدركه العلامة مغلطاي وأخذه عنه ابن حجر في «التهذيب».

(4) وضع ابن حجر علامة الإمام مسلم (م) على اسمه في «التهذيب» و«التقريب» أو هكذا وجدنها في المطبوع منهما، ولم نجد هذه العلامة في الأصل، ولا عند المختصرين الآخرين، ولا نظن أن مسلماً روى عنه. وقال مغلطاي: «لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، فلا أدري لم ذكره المزي». قال بشار عواد: هذا استدراك واه من مغلطاي وكأنه يُتابع بذلك صاحب «الكمال» الذي لم يذكره، لكن المزي اشترط أن يترجم لأصحاب الكتب الستة، فهم أولى بالترجمة.

الدِّمَشْقيُّ، وأحمد بن عبد الله بن الحسن بن عليّ العَدَويُّ المعروفُ بأبي هُرَيْرة ابن أبي العِصَام، وأبو الحسن أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَــىٰ الدمشقيُّ الحافِظُ. وأحمد بن عيسى القُمّيُّ نزيلُ بيروت، وأحمد بن القاسم بن عبد الرحمان الحَرَسِــيُّ، وأبو الحَسَن أحمد بن مَحْبُوب الرَّمْليُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّنيِّ الدِّيْنَوريُّ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس النَّحْويُّ المعروفُ بابن النَّحّاس، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابيِّ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سَلامة الطحاويُّ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن زامل الأذْرَعِــيُّ، وإسحاق ابن عبد الكريم الصَّوّافُ، وجعفر بن محمد بن الحارث الخزاعيُّ، وأبو عليّ الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسْيُوطِــيُّ، وأبـو محمد الحسن بـن رشيق العسكري، وأبو عليّ الحُسَيْن بن عليّ النَّيسابوريُّ الحافظ، وأبو عليّ الحُسين بن هارون المُطُوِّعِيُّ، وأبــو القاسـم حمزة بن محمد بن عليّ بن محمـد بن العباس الكنانيُّ الحـافظ،

وأبو الخير زُهير بن محمد بن يعقوب الملطيُّ، وسعيد بن قَحْلـون ابن سَعيد البَجّانــيُّ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بـن أيوب الطَّبرانيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجانيُّ الحافظ، وأبو سعيـد عبد الرحمان بن أحمد بن يونس بن عبـد الأعلى الصَّـدَفيُّ صاحـب «تاريخ مصـر»، وأبـو عيسى عبـد الرحمـان بـن اسمـاعيـل الخَوْلانيُّ العَروضيُّ الخَشّابُ المِصْريُّ، وأبو الميمون عبدُ الرحمان ابن عبد الله بن عُمر بن راشد البَجَليُّ الدمشقيُّ، وابنهُ: أبو موسى عبدُ الكريم بنُ أحمدَ بن شُعَيْب النَّسائيُّ، وأبو الفتح عُبيد الله بن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقيُّ المعروفُ بابن الرَّوّاس، وعليّ بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحاويُّ، وعليّ بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الطَّبَريُّ، وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب الهَمْدانيُّ الدِّمَشقيُّ، وأبو طالب عمر بن الربيع بن سُلَيْمان المِصْريُّ، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حَمّاد الدُّولابيُّ وهو من أقرانِهِ، وأبو عبد الله محمد بن أحـمد بـن خالد بـن يزيد الأعدالــيُّ المِصْريُّ، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن الحَدّاد المِصْريُّ الفقيهُ، وأبو الحسن محمد بن أحمد الرَّافِقيُّ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام ابن مَلاس النُّميري، وأبو بكر محمد بن داود بن سُلَيْمان الزاهدُ، ومحمد بن سَعْدَ السَّعْديُّ البَاوَرْديُّ، وأبو الحسن محمد بن عبد الله ابن زكريا بن حَيَويه النَّيْسابوريُّ، وأبو بكر محمد بن عليّ بن الحسن بن أحمد النقاش التِّنِّيسِيُّ، وأبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى بن محمد ابن حَمّاد العُقَيْليُّ المكيُّ الحافظ، وأبو الطَّيِّب محمد بن الفضل بن العباس، ومحمد بن القاسم بن محمد بن سَيّار القُرْطُبيُّ، وأبو بكر محمد بن القاسم المِصْريُّ الزاهدُ المعروفُ بوليد، وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القِرقِسانيُّ، وأبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب ابن المأمون الهاشميُّ، وأبو عليّ محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ الدِّمشقيُّ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيْبَانيُّ الحافظُ المعروفُ بالأخْرَم (١)، ومنصور بن إسماعيل الفقيهُ المِصْريُّ، وأبو عَوانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفرايينيُّ، ويعقوب بن المبارك المِصْريُّ، وأبو القاسم يوسف بن يعقوب السُّوسِيُّ.

قال أبو أحمد بن عَدِي الحافظُ: سمعتُ منصوراً الفقيهَ وأحمد ابن محمد بن سلامة الطحاويَّ يقولان: أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ إمامٌ من أئمة المسلمين.

وقال أيضاً: أخبرني محمد بن سَعْد الباوَرْديُّ، قال: ذكرتُ لقاسم المُطَرِّز أبا عبد الرحمان النَّسائيَّ، فقال: هو إمام؛ أو يستحق أن يكونَ إماماً، أو كما قالَ.

وقال الحاكمُ أبو عبدُ الله الحافظُ: سمعتُ أبا عليٍّ الحسين بن عليّ الحافظ يقول: سألتُ أبا عبدَ الرحمان النَّسائيَّ، وكان من أئمة المسلمين: ما تقول في بَقِيَّةَ... فذكر كلاماً.

وقال أيضاً: أخبرنا أبو عليّ الحافظُ، أخبرنا أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ الإمامُ في الحديث بلا مُدافَعَةٍ.

وقال أيضاً: سمعت أبا عليّ الحافظَ غير مرةٍ يذكر أربعةً من أئمةِ المسلمينَ رآهم، فيبدأ بأبي عبد الرحمان.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبا عليّ الحافظَ يقول: رأيتُ من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري؛ اثنان منهم بِنَيْسابور: محمدُ ابن إسحاق وإبراهيم بن أبي طالبٍ، وأبو عبد الرحمان النَّسائيُّ بمصرَ، وعَبْدان بالأهواز.

وقال أيضاً: سمعتُ جعفرَ بن محمد بن الحارث يقول: سمعتُ مأمــون المصريَّ الحافِظَ يقول: خرجنا مع أبي عبد الرحمانَ إلى طَرَسُوس سنةَ الفداء، فاجتمع جماعةٌ من مشايخ الإسلام، واجتمع من الحُفّاظ: عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن إبراهيم مُرَبَّع وأبو الأذان وكـيلَجَــة وغـيرهم، فشــاوروا مَن يَنْتَقي لهم على الشيوخ، فأجمعوا على أبي عبد الرحمان النَّسائيِّ فكتبوا كلهم بانتخابه.

وقال أيضاً: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن المُظَفَّر الحافظَ يقولُ: سمعتُ مشايخَنا بمصرَ يَعْترفون لأبي عبد الرحمان النَّسائيِّ بالتَّقَدّم والإمامة، ويصفون من اجْتهادِهِ في العبادةِ بالليل والنهار ومُواظبته على الحج والاجتهاد، وأنه خرجَ إلى الفِداء مع والِي مصر فَوُصِفَ من شهامته وإقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين والمشركين واحترازه عن مجالسة السلطان الذي خرج معه والانبساط بالمأكول والمَشْروب في رَحله، وأنه لم يزل ذلك دأبَهُ إلى أنْ اسْتُشهِدَ رضيَ الله عنه بدمشق من جهةِ الخوارج.

وقال أيضاً: سَمِعتُ عليَّ بنَ عُمر الحافظَ غير مرة يقول: أبو عبد الرحمان مُقَدَّمٌ على كلِّ مَن يُذكر بهذا العلم من أهل عصره.

وقال أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين السُّلَميُّ الصوفيُّ: سألتُ أبا الحسن عليّ بن عمر الدَّارَقُطْنِيَّ الحافظَ، فقلتُ: إذا حَدَّثَ محمد بن إسحاق بن خُزَيْمةَ وأحمد بن شُعَيْب النَّسائيُّ حديثاً مَن تُقَدِّمُ

---

(١) فات المزي هنا واحدٌ من كبار الرواة عن النسائي هو مسعود بن علي بن الفضل البَجّاني. قال ابن الفرضي: مسعود بن علي بن مروان من أهل بجانة يُكنى أبا القاسم... ورحل حاجاً فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائي (تاريخه، الترجمة: ٢١٤٦). وقال عز الدين ابن الأثير في (البَجّاني) من «اللباب»: «... روى عن أبي عبد الرحمان النسائي السنن له، كذلك ضبطه الحافظ السِّلَفيُّ» وذكره معين الدين ابن نقطة في (البجاني) من إكمال الإكمال وقال: «نقلته من خط السِّلفي رحمه الله» (نسخة الظاهرية). وقال الذهبي في «المشتبه»: «والبجاني بالتثقيل والفتح نسبة إلى بجانة بليدة بالأندلس منها: مسعود بن علي البجاني، حمل عن النسائي كتاب السنن» (ص: ٥١ وانظر توضيح ابن ناصر الدين: ١/الورقة: ٣٧).

منهما؟ قال: النَّسائيّ لأنه أسند، على أنّي لا أُقدّم على النَّسائي أحداً وإنْ كانَ ابن خُزَيْمَةَ إماماً ثَبْتاً مَعْدُومَ النَّظِير.

قال: وقال: سمعتُ أبا طالب الحافظَ يقول: مَن يَصبر على ما يَصبر عليه أبو عبد الرحمان النَّسائيّ؛ كان عنده حديث ابن لَهيعة ترجمةً ترجمةً فما حَدَّثَ بها، وكان لا يرى أنْ يُحَدِّثَ بحديث ابن لَهيعة.

وقال حمزة بن يوسف السَّهْمِيُّ: وسُئِلَ- يعني الدَّارَقُطْنِيّ- إذا حَدَّثَ أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ وابن خُزَيْمَةَ بحديثٍ أيُّما تُقَدِّمه؟ فقال: أبو عبد الرحمان؛ فإنه لم يكن مثله ولا أُقَدِّمُ عليه أحداً، ولم يكن في الورع مثلَه لم يُحَدِّث بما حَدَّثَ ابنُ لهيعة وكان عنده عالياً عن قُتيبة.

وقال أبو عبد الرحمان السُّلَمِيُّ أيضاً: سمعتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْنِيَّ يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد المُعَدِّلَ النَّسَوِيَّ بمصر يقول: سمعت أبا بكر ابن الحَدَّاد ـ وذَكَرَهُ بالفضل والدِّين والاجتهاد ـ قال: أخَذْتُ نفسي بما رواه الرَّبيع عن الشافعيّ أنه كان يختم في شهر رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة وفي غير رمضان ثلاثين ختمة، فأما في شهر رمضان فلم أقدر على تمام الستين، وأكثر ما قدرت عليه تسعة وخمسين ختمة وأتيتُ في غيـر رمضان بثلاثين ختمة. قالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وكانَ ابنُ الحداد كثيرَ الحديثِ ولم يُحَدِّث عن أحدٍ غير أبي عبد الرحمان النَّسائيّ فقط، وقال: رضيتُ به حجةً بيني وبين الله.

وقال أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون الهاشِميُّ: كنتُ يوماً في دهليز الدار التي كان أبو عبد الرحمان يسكنها في زُقاق القناديل ومعي جماعة ننتظره لينزل ويمضي إلى الجامع ليقرأ علينا حديث الزهريّ، فقال بعض مَن حضرَ: ما أظنُّ أبا عبد الرحمان إلا يشرب النَّبيذ للنَّضْرَة التي في وجهه والدم الظاهر مع السِّن! وقال آخرون: ليت شِعْرَنَا ما يقول في إتيان النساء في أدبارهن؟ فقلت: أنا أسأله عن الأمرين وأخبركم، فلما ركبَ مشيتُ إلى جانب حماره، وقلت له: تَمارَى بعضُ مَن حَضَرَ في مَذْهبك في النَّبيْذ، فقال: مَذْهبي أنه حرام لحديث أبي سلمة عن عائشة «كلُّ شرابٍ أَسْكَرَ فهو حـرامٌ» فلا يحل لأحدٍ أن يشربَ منه قليلاً ولا كثيراً. قلتُ: فما الصحيح من الحديث في إتيان النساء في أدبارهن؟ فقال: لا يصح عن النبي ﷺ في إباحته ولا تحريمه شيء[1]، ولكن محمد بن كعب القُرَظِيّ حَدَّثَ عن جدِّك ابن عباس «اسْقِ حرثك من حيثُ شئتَ» فلا ينبغي لأحدٍ أن يتجاوَزَ قولَهُ[2].

قال: وكانَ أبو عبد الرحمان يُؤثر لباس البُرود النُّوبيّة الخُضْر ويقول: هذا عوض من النظـر إلى الخضرة من النبات فيما يُراد لقوة البصر. وكانَ يُكثر الجماع مع صوم يوم وإفطار يوم؛ وكان له أربع زوجات يَقْسِمُ لهن، ولا يخلو مع ذلك من جاريةٍ واثنتين يَشتري الواحدة بالمئة ونحوها ويَقْسِمُ لها كما يقسم للحرائر. وكان قوتُهُ في كل يوم رطـلَ خبز جيد يُؤخذ له من سُويقة العَرَّافين لا يأكل غيره كانَ صائماً أو مُفطراً. وكان يُكثر أكلَ الديوك الكبار، تُشترى له، وتُسَمَّن ثم تُذبحُ فيأكلها، ويذكر أن ذلك ينفعُه في باب الجِماع.

وسمعت قوماً يُنكرون عليه كتابَ «الخصائص» لعلي رضي الله عنه وتَرْكَهُ لتصنيف فضائل أبي بكر وعُمر وعثمان رضي الله عنهم، ولم يكن في ذلك الوقت صَنَّفَها، فحكيتُ له ما سمعتُ، فقال: دخلنا إلى دمشق والمُنْحَرفُ عن عليٍّ بها كثير، فصنَّفتُ كتاب «الخصائص» رجاء أن يَهديَهم الله. ثم صَنَّفَ بعد ذلك فضائل أصحابِ رسول الله ﷺ، وقرأها على الناس، وقيل له وأنا حاضر: ألا تُخَرِّجُ فضائلَ معاوية؟ فقال: أيَّ شيء أُخَرِّجُ؟! «اللَّهُمَّ لا تُشْبِعْ بَطْنَهُ»! وسكـتَ السائلُ.

وقال أبو بكر ابن المأمون أيضاً: سمعتُ أبا بكـر ابن الإمام الدِّمْياطِيّ يقول لأبي عبد الرحمان النَّسائيّ: ولدتُ في سنة أربع عشرة- يعني ومئتين- ففي أي سنة وُلِدْتَ يا أبا عبد الرحمان؟ فقال أبو عبد الرحمان: يُشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومئتين؛ لأن رحلتي الأولى إلى قُتَيْبَةَ كانت في سنة ثلاثين ومئتين، أقمتُ عنده سنة وشهرين.

وقال الحاكمُ أبو عبد الله الحافظُ: سمعتُ عليَّ بنَ عُمـر يقول: كان أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ أفقهَ مشايخ مِصر في عصره، وأعْرَفَهم بالصَّحيح والسَّقيم من الآثار، وأعلمَهم بالرجال، فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه فخرجَ إلى الرَّملة، فَسُئِلَ عن فضائل معاوية، فأمسك عنه، فضربوه في الجامع. فقال: أخرجوني إلى مكة، فأخرجوه إلى مكة وهو عليل، وتوفي بها مقتولاً شَهيداً.

قال الحاكم أبو عبد الله: ومع ما جمع أبو عبد الرحمان من الفضائل رُزِقَ الشهادةَ في آخر عمره؛ فحدثني محمد بن إسحاق الأصبهانيُّ، قال: سمعتُ مشايخنا بمصرَ يذكرون أن أبا عبد الرحمان فارق مصر في آخر عمره، وخرج إلى دمشق، فسُئِلَ بها عن معاوية بن أبي سُفيان وَمَا رُوي من فضائله، فقال: ألا يرضى معاوية رأساً برأس حتى يُفَضَّل؟! فما زالوا يدفعون في حِضْنَيْـهِ حتى أُخرج من المسجد ثم حُمل إلى مكة ومات بها سنة ثلاث وثلاث مئة وهو مدفون بمكة.

قال الحافظُ أبو القاسـم: وهذه الحكاية لا تدل على سوء اعتقاد أبي عبد الرحمان في معاوية بن أبي سفيان، وإنما تدل على الكف في ذكره بكل حال.

ثم روى بإسناده عن أبي الحسن عليِّ بن محمد القابسيِّ، قال: سمعت أبا عليٍّ الحسن بن أبي هلال يقول: سُئِلَ أبو عبد الرحمان النَّسائيّ عن معاوية بن أبي سُفيان صاحب رسول الله ﷺ، فقال: إنما الإسلام كدارٍ لها باب، فبابُ الإسلام الصحابَةُ، فمن آذى الصحابةَ إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب إنما يُريد دخول الدار، قال: فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة.

قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر قديماً وكَتَبَ بها وكُتِبَ عنه، وكان إماماً في الحديث ثِقةً ثَبْتاً حافظاً، وكان خروجُه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة. توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة. وكذا قال أبو جعفر الطَّحاويُّ: إنه مات في صفر سنة ثلاث وثلاث مئة بفلسطين.

وقيل: إنه مات بالرَّملة ودفن ببيت المَقْدس.

---

(1) بل قدثبت في غير ما حديث عنه ﷺ النهي عن إتيان الرجل زوجته في دبرها.

(2) قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: «ثبت نهي المصطفى ﷺ عن أدبار النساء ولي فيه مصنف» (٢/٦٩٩).

٤٦ـ خ ـ تم: أحمد بن صالح المِصْريُّ، أبو جعفر الحافظُ المعروفُ بابن الطَّبريّ.

كانَ أبوه من أهلِ طَبَرستان من الجُنْد. وكان أبو جعفر أحد الحُفّاظ المُبرزينَ والأئمةَ المذكورينَ.

روى عن: إبراهيم بن الحَجَّاج من أصحابِ عبد الرزاق، وأسد بن موسَى المِصْريّ (د)، وإسماعيل بن أبي أُوَيس المَدَنيّ (د)، وحَرَمي بن عُمَارة بن أبي حَفْصة البَصْريّ، وخالد بن نِزار الأَيْليّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (د)، وسَلامَة بن رَوْح الأَيْليّ، وعبدِ الله ابن إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان الصَّنْعانيّ، وعبدِ الله بن نافع الصائغ (د)، وعبدِ الله بن وَهْب (خ د تم)، وعبدِ الرزاق بن هَمّام (د)، وعبدِ الملك بن عبد الرحمان الذِّماريّ (د)، وعَفّان بن مُسْلِم الصَّفّار البَصْريّ، وعَنْبَسَة بن خالد الأَيْليّ (خ د)، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن الكُوفيّ، وقُدامة بن محمد الخَشْرَميّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (د)، ويحيىٰ بن حَسّان التِّنِّيسيّ (د)، ويحيى بن محمد الجَاريّ (د).

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو داود، وإبراهيم بن عَمرو بن ثَوْر الزَّوْفيّ، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين بن سَعْد، وأحمد ابن محمد بن نافع الطحان المِصْريُّ، وإسماعيل بن الحَسَن الخَفّاف المِصْريُّ، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيُّ سَمُّويه، وإسماعيل بن محمد بن قيراط الدِّمَشقيُّ، وصالح بن محمد البغداديُّ الحافظُ المعروفُ بجَزَرَة، والعباس بن محمد بن العباس البَصْريُّ، وعبد الله ابن أبي داود السِّجِسْتانيُّ وهو آخر من حدث عنه، وعبد الله بن عَبْدُويه النَّسَفيُّ، وأبو زُرْعَة عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمَشقيُّ، وأبو زُرْعَة عُبَيْدُ الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعُبَيْد بن رِجَال المِصْريُّ، وعثمان بن سعيد الدّارميُّ، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرازيُّ، وعُمر بن عبد العزيز بن عِمران بن أيوب بن مقلاص الخُزاعِيُّ المِصْريُّ، وعمر بن أبي عمر العَبْديُّ البَلْخيُّ، وعَمرو بن محمد بن بُكَيْر النّاقِدُ وهو من أقرانه، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرْمِذيُّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيُّ وهو من أقرانِه، وأبو موسى محمد بن المثنى وهو من أقرانِه، ومحمد بن مُسْلِم بن وَارَةَ الرازيُّ، ومحمد بن هارون بن حَسّان البَرْقِيُّ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حَمّاد قاضي عُكْبَرا، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْليُّ، ومحمود بن إبراهيم بن سُمَيْع الدِّمَشقيُّ، ومحمود بن غيلان المَرْوَزيُّ وهو من أقرانِه، وموسى بن سَهْل الرَّمْليُّ (د)، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ، ويوسف بن موسى المَرْوذيُّ.

وسمع منه النَّسائيُّ ولم يُحَدِّث عنه.

قال عليّ بن عبد الرحمان بن المغيرة عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: سمعتُ أبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن يقول: ما قَدِمَ علينا أحدٌ أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى ـ يريدُ أحمدَ بنَ صالحٍ.

وقالَ أبو أحمدَ بن عَدِي: سمعتُ أحمد بن عاصم الأقرع بمصرَ يقول: سمعتُ أبا زُرْعَةَ الدِّمشقيّ يقول: قَدِمتُ العراقَ فسألني أحمد ابن حنبل: مَن خَلَّفتَ بمصر؟ قلت: أحمد بن صالح. فَسُرَّ بذكره، وذَكَرَ خيراً، ودعا الله له.

وقالَ أبو بكر محمد بن حَمْدون بن خالد النَّيسابُوريُّ: سمعتُ أبا الحسن عليَّ بن محمود الهَرَويَّ يقول: قلتُ لأحمد ابن حنبل: مَنْ أعرفُ الناس بأحاديث ابن شهاب؟ قال: أحمد بن صالح المِصْريُّ، ومحمد بن يحيىٰ النَّيسابُوريُّ.

وقال أبو عبد الرحمان عبد الله بن إسحاق النَّهاوَنْديُّ الحافظُ: سمعتُ يعقوبَ بنَ سُفيان يقول: كتبتُ عن ألف شيخٍ وكسر كُلُّهم ثِقَات ما أحدٌ منهم أَتَّخِذُهُ عند الله حجة إلّا رجلين: أحمد بنُ صالح بمصر، وأحمد ابن حنبل بالعراق.

وقالَ البُخَاريُّ: أحمد بن صالح ثِقَةٌ صَدوق ما رأيتُ أحداً يتكلّم فيه بحجة؛ كان أحمدُ بن حنبل وعليٌ وابنُ نُمَيْر وغيرُهم يُثَبِّتون أحمد ابن صالح، كان يحيىٰ يقول: سلُوا أحمد فإنه أثبت.

وقالَ الحاكِمُ أبو عبد الله: أخبرني أبو صالح خَلَف بن محمد بن إسماعيل، قال: سمعتُ صالح بن محمد بن حبيب يقول: قال أحمدُ ابنُ صالح المصريُّ: كان عند ابنِ وَهْب مئة ألف حديث كتبتُ عنه خمسين ألف حديث، قالَ: ولم يكُنْ بمصر أحد يُحْسِنُ الحديثَ ولا يحفظ غير أحمد بن صالح؛ كان يَعقل الحديثَ ويُحْسِنُ أن يأخذَ، وكانَ رجلاً جَامعاً يعرفُ الفقهَ والحديثَ والنَّحوَ ويتكلَّمُ في حديث الثوريّ وشُعْبَة وأهل العراق، وكان قَدِمَ العراقَ وكتبَ عن عَفّان وهؤلاءِ، وكانَ يُذاكرُ بحديثِ الزُّهريّ ويحفظهُ.

قال: وقال أحمد: كتبتُ عن ابن زَبَالَة مئة ألف حديث ثم تبيَّن لي أنه كانَ يضع الحديث، فتركتُ حديثه، قال: وكانَ أحمد بن صالحٍ يُثني على أبي الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرح ويقَع في حَرْمَلَة، ويونس بن عبد الأعلى.

وقالَ أبو أحمد بن عَدِي: سمعتُ محمد بن موسى الحَضْرميَّ يعرف بأخي أبي عجيبة بمصر يقول: سمعتُ بعض مشايخنا يقول: قالَ أحمد بن صالح: صَنَّفَ ابن وَهْب مئةَ ألف وعشرينَ ألف حديث، فعند بعض الناس منها الكُلّ ـ يعني حَرْمَلَة ـ وعند بعض الناس منها النِّصف ـ يعني نفسَه.

وقالَ عليُّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرازيُّ: سمعت محمد بن عبد الله بن نُمَيْر يقول: حدثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزتَ الفُراتَ، فليس أحد مثلَهُ.

وقال أبو العباس بن عُقْدَةَ: حدثني عبد الله بن إبراهيم بن قُتَيبَة، قال: سمعتُ ابنَ نُمَيْر وذَكَرَ أحمدَ بنَ صالح، فقال: هو واحدُ الناس في عِلْمِ الحجازِ والمَغْرب، فهِمٌ، وجَعَلَ يُعَظِّمهُ، وحَدَّثنا عنه بغير شيءٍ.

وقالَ أبو الفَضْل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيهُ الهَرَويُّ: سمعتُ أحمد بن سَلَمَةَ النَّيسابُوريّ يحكي عن محمد بن مُسْلِم بن وَارَة، قالَ: أحمدُ بن صالح بمصر وأحمد بن حنبل ببغداد وابن نُمَيْر بالكوفة والنُّفَيْليُّ بحرّان هؤلاءِ أركانُ الدِّين.

وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْليُّ: أحمد بن صالح مصريٌّ ثقةٌ صاحب سُنّة.

وقالَ أبو حاتِم: ثِقَةٌ، كتبت عنهُ بمصر وبدمشق وبأنْطاكية.

وقالَ أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقيُّ: ذاكرتُ أحمدَ بنَ صالح مَقْدَمَه دمشق

سنة سبع عشرة ومئتين. . . فذكرَ حديثاً.

وَقالَ أبو عُبَيْد محمد بن عليّ الآجُرِّيُّ: سمعتُ أبا داود يقول: كتبَ أحمد بن صالح عن سَلاَمَةَ بن رَوْح وكانَ لا يُحدِّث عنه، وكتبَ عن ابن زَبالَةَ خمسينَ ألفَ حديث وكانَ لايُحدِّث عَنه. وحَدَّثَ أحمد ابن صالح ولم يبلغ الأربعين، وكتبَ عباس العَنْبَرِيُّ عن رجل عنه، وقالَ: كان أحمد بن صالحٍ يُقَوِّم كلَّ لَحْنٍ في الحديث.

وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن سَهْل بن مَخْلَد الغَزَّال: أحمد بن صالح، طَبَرِيُّ الأصل، كانَ من حُفَّاظ الحديث، واعياً، رأساً في علم الحديث وعِلَلِه، وكانَ يُصَلِّي بالشافعيِّ، ولم يكن في أصحاب ابن وَهْب أحدٌ أعلمَ منه بالآثار.

وقال أبو سعيد بن يونس: أحمد بن صالح، كانَ صالحٌ جندياً من أهلِ طَبَرِسْتان من العَجَم. ولد أحمد بمصرَ، وكانَ حافظاً للحديث.

ذكر أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ يوماً أحمد بن صالح، فرماه وأساء الثَّناء عليه، وقال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقول: أحمد بن صالح كَذّاب يتفلسفُ. قال أبو سعيد: ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النَّسائيُّ، ولم يكن له آفة غير الكِبْر.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: سمعتُ عَبْدان الأهوازيَّ يقول: سمعتُ أبا داود السِّجِسْتانِيَّ يقول: أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهمون- يعني ليس بذاك في الجلالة-.

قال أبو أحمد: وسمعتُ القاسم بن عبد الله بن مهدي يقول: كان أحمد بن صالح يَسْتعير مِنّي كل جمعة الحمارَ، فيركبه إلى صلاة الجُمُعَة، وكنت جالساً عند حَرْمَلة في الجامع، فجازَ أحمدُ بنُ صالح على باب الجامع، فنظرَ إلينا وإلى حَرْمَلَةَ ولم يُسَلِّم، فقال حَرْمَلَة: انظروا إلى هذا، بالأمس يحمل دواتي- يعني المحبرة- واليوم يَمُرّ بي فلا يُسَلِّم.

وقال أيضاً: سمعتُ محمد بنَ سَعْدٍ السَّعْدِيَّ يقول: سمعتُ أبا عبد الرحمان النَّسائيَّ يقول: سمعتُ معاوية بن صالح، قال: سألتُ يحيى بن مَعِيْن عن أحمد بن صالح، فقال: رأيتُهُ كَذّاباً يَخْطِر في جامعِ مِصْرَ.

وقال عبد الكريم بن أحمد بنِ شُعَيْب النَّسائيُّ عن أبيه: أبو جعفر أحمد بن صالح، مصريٌّ ليس بثقة ولا مأمون، تَرَكَهُ محمد بن يحيى، ورماه يحيى بن مَعِيْن بالكَذِب؛ حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن مَعِيْن، قال: أحمد بن صالح كَذّابٌ يتفلسف.

قال ابنُ عَدِي: وكان النَّسائيُّ سَيِّىء الرأي فيه، ويُنكِرُ عليه أحاديثَ منها: عن ابن وهب، عن مالك، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرة، عن النبي ﷺ، قال: «الدِّينُ النَّصِيحَـةُ». قال ابن عَدِي: وأحمد بن صالح من حُفّاظ الحديث وخاصة لحديث الحجاز، ومن المشهورين بمعرفته، وحَدَّثَ عنه البُخاريُّ، مع شدة استقصائِه، ومحمد بن يحيى واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته، وحَدَّثَ عنه مَن حَدَّثَ من الثِّقات واعتمدُوه حفظاً وإتقاناً، وكلامُ ابن مَعِيْن فيه تحامل[1]، وأما سوء ثناء النَّسائي عليه، فسمعتُ محمد بن هارون بن حَسَّان البَرْقيَّ يقول: هذا الخراسانيُّ يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرتُ مجلسَ أحمد بن صالح، وطردَه من مجلسه، فحمله ذلك على أن يتكلم فيه.

قال: وهذا أحمد ابن حنبل قد أثنى عليه فالقول ما قاله أحمد لا ما قاله غيرُه، وحديث «الدين النصيحة» الذي أنكره النَّسائيُّ عليه قد رواه عن ابن وَهْب يُونس بنُ عبد الأعلى، وقد رواه عن مالكٍ محمدُ بنُ خالدِ بن عَثْمة وغيرُه. وأحمد بن صالح من أجلّة الناس وذلك أني رأيت جَمْع أبي موسى الزَّمِن في عامة ما جمع من حديثِ الزُّهْريّ يقول: كتَبَ إليَّ أحمدُ بنُ صالح، حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزهريّ.

قال ابن عَدِي: ولولا أني شرطتُ في كتابي هذا أن أذكر فيه كلَّ مَن تكلَّمَ فيه مُتَكَلِّمٌ، لكنتُ أجلُّ أحمدَ بن صالح أن أذكرَهُ.

وقال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانيُّ المقرئ عن مَسْلَمة بن القاسم الأَنْدَلسيِّ: الناسُ مجمعون على ثِقةِ أحمد بن صالح لِعلْمِهِ وخَيْرِه وفَضْلِه، وأن أحمد ابن حنبل وغيرَه كتبوا عنه ووثقوه. وكان سبب تضعيف النَّسائيِّ له أن أحمدَ بنَ صالح رحمه الله كانَ لا يُحَدِّثُ أحداً حتى يشهد عنده رَجُلان من المسلمين أنه من أهل الخير والعدالة، وكان يُحَدِّثه ويبذُل له علمَه، وكان يذهب في ذلك مَذْهب زائدة بن قُدامة، فأتَى النَّسائيُّ ليسمع منه، فدخل بلا إذن، ولم يأتِهِ برجلين يشهدان له بالعدالة، فلما رآه في مجلسه أنكره، وأمَرَ بإخراجه، فَضَعَّفَهُ النَّسائيُّ لهذا.

وقالَ أبو بكر الخطيبُ: احتجَّ سائرُ الأئمة بحديث أحمدَ بن صالح سوى أبي عبد الرحمان النَّسائيِّ، فإنه ترك الرواية عنه، وكان يُطلِقُ لسانه فيه، وليس الأمرُ على ما ذكر النَّسائيُّ. ويُقالُ: كانَ آفةُ أحمدَ بن صالح الكِبْر، وشَراسَةَ الخُلُق، ونالَ النَّسائيُّ منه جفاء في مجلسه، فذلك السببُ الذي أفسدَ الحالَ بينهما.

وقـال عبدالله بن محمـد بن سَيَّار: سمعت بُنْداراً يقول: كتبتُ

---

(1) قد كثر القول في تجريح النسائي لأحمد بن صالح المصري ورده الفضلاء ولم يقبلوه في الجملة. وبقي بعد ذلك الكلام المنسوب الى الإمام يحيى بن معين فيه، وقد ادعى الحافظ ابن حبان البستي ان ابن معين لم يتكلم في أحمد بن صالح المصري بل في شخص آخر كان بمكة يقال له: أحمد بن صالح الشمومي، قال ابن حبان في «الثقات»: «كان أحمد بن صالح في الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ، وأنساب المحدثين عند أهل مصر، كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق، ولكنه كان صلفاً تياهاً لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه، وكان يحسد على ذلك. والذي روى معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ان أحمد بن صالح كذاب، فإن ذلك أحمد بن صالح الشمومي شيخ كان بمكة يضع الحديث سأل معاويةُ يحيى عنه، فأما هذا، فهو يُقارِن ابن معين في الحفظ والإتقان، وكان أحفظَ لحديث مصر والحجاز من يحيى بن معين». وأورد مغلطاي هذه القالة في إكماله، ونقلها ابن حجر في «التهذيب» وصدرها التاج السبكي بعبارة «وقد ذُكر أن الذي ذكره فيه ابن معين. .» (الطبقات: ٢/ ٨) ونقلها أيضاً التقي الفاسي في «العقد الثمين» في ترجمة أحمد بن صالح الشمومي (٣/ ٤٨) ولكن الذهبي ثبت كلام ابن معين في «الميزان» (١/ ١٠٤) ويبدو ان ابن عدي جزم بصحة ما نقل عن ابن معين في حق أحمد بن صالح المصري لقوله: «وكلام ابن معين فيه تحامل»، ولو كان ابن عدي والذهبي وأضرابهما قد شكوا في صحة نسبة هذا القول لابن معين لذكروه وفندوه، بل قال الذهبي في «ديوان الضعفاء» إن ابن معين تكلم فيه.

ومهما يكن من أمر، فإن المتفق عليه بين جهابذة الفن انه ثقة إمام، قال الحافظ الخليلي: «ثقة حافظ أخرجه البخاري، وكتب عنه محمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وتكلم فيه أبو عبد الرحمان النسائي، واتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل ولا يقدح أمثاله فيه» (الإرشاد، الورقة: ٥٥ من انتخاب السلفي). وقال ابن حبان في (الثقات): «وكان بين محمد بن يحيى وبينه معارضة لتصلفه عليه وكذلك أبو زرعة الرازي دخل عليه مسلماً فلم يحدثه فوقع بينهما ما يقع بين الناس وأن من صحت عدالته وكثرت عنايته بالسنن والأخبار والتفقه فيها فالبحري ان لا يجرح لصلفه أو تيهه». وقد نقلنا في ترجمة النسائي قول الإمام الذهبي: ان النسائي قد آذى نفسه في الكلام في أحمد بن صالح المصري. وقد فصل الذهبي ومغلطاي وغيرهما في هذا الأمر فراجعه إن احتجت لذلك.

إلى أحمدَ بن صالح بخمسين ألف حديثٍ ـ أي إجازة ـ وسألتُهُ أن يجيز لي، أو يكتب إليَّ بحديث مخرمة بن بُكَيْر، فلم يكن عنده من المروءة ما يكتب بذاك إليَّ.

قال الخطيبُ: نرى أَنَّ هذا الذي قالــه بُنْدار في أحمدَ بن صالح في تركه مكاتبته مع مسألتِه إياه ذلك إنما حَمله عليه سوء الخُلُقِ. ولقد بلغني أنه كان لا يُحَدِّثُ إلا ذا لحيةٍ، ولا يترك أمردَ يحضر مجلسَهُ، فلما حَمَلَ أبو داود السِّجِسْتانيُّ ابنَه إليه ليسمع منه ـ وكان إذ ذاك أمردَ ـ أنكرَ أحمدُ بن صالح على أبي داود إحضارَه ابنَه المجلس، فقال له أبو داود: هو وإن كان أمردَ أحفظُ من أصحاب اللِّحَى فامتحِنْهُ بما أردت، فسأله عن أشياء أجابه ابن أبي داود عن جميعها، فَحَدَّثَهُ حينئذٍ ولم يحدث أمردَ غيره.

قال: وكان أحدَ حُفّاظ الأثر، عالماً بعلل الحديث، بصيراً باختلافه، . ورَدَ بغداد قديماً، وجالَسَ بها الحُفَّاظ، وجرى بينه وبين أبي عبد الله أحمد بن حنبل مُذاكرات، وكان أبو عبد الله يَذكره ويُثني عليه، وقيل: إن كل واحد منهما كتب عن صاحبه في المذاكرة حديثاً، ثم رجع أحمد إلى مصر، فأقام بها، وانتشر عند أهلها علمه، وحَدَّثَ عنه الأئمة منهم: محمد بن يحيى الذُّهْليُّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريُّ، وذكرَ آخرين، ثم قال: ومن الشيوخ المتقدمين محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ومحمود بن غيلان وغيرهما.

أخبرنا[1] أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدسيُّ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طبرزد، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البَنّاء، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد ابن المُسْلِمَة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المُخَلِّص، حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سُلَيْمان بن الأشْعَث السِّجِسْتانيُّ، حدثنا أحمد بن صالح المِصْريُّ، حدثنا عَنْبَسَةُ ابن خالد، حدثنا يونس بن يزيدَ، قال: سألتُ أبا الزِّناد عن بيع الثَّمر قبل أن يَبْدُوَ صَلاحُــهُ وما يُذْكَرُ في ذلك، فقال: كانَ عُروة بن الزُّبير يُحَدِّثُ عن سهل بن أبي حَثْمَةَ عن زَيْد بن ثابتٍ، قال: كانَ الناسُ يتبايعونَ الثِّمارَ فإذا جَدَّ الناسُ، وحضر تقاضيهم ـ قال أبو جعفر: أظنه يُقاضيهم ـ قال المُبْتاعُ: إنه أصابَ الثِّمارَ الدُّمانُ وأصابَهُ قُشام، وأصابَهُ مُراض، عاهات يحتجون بها، فقال رسولُ الله ﷺ: فإما لا فــلا يتبايعوا الثِّمار حتى يَبْدُوَ صَلاحُها، كالمشورة يشيـر بها لكثـرة خصومتِهم. قال أبو بكر: إنِّي شاكٌّ لا أدري سمعت هذه الكلمة من قول أحمد وهو في كتابي مُجازٍ عليه. قال أبو جعفر: والصَّوابُ: الدَّمانُ.

رواه أبو داود عـن أحمـد بن صالح نحوه فوقعَ لنا مُوافقةً له عاليةً.

قال أبو زُرْعَةَ الدِّمشقيُّ: قال أحمدُ بنُ صالحٍ: حدثتُ أحمدَ ابنَ حنبلٍ بحديثِ زَيْدِ بن ثابتٍ في بيع الثِّمار فأعجبه واستزادني مِثْلَهُ، فقلتُ: ومن أين مِثْلُهُ؟

أخبرنا أبو العِزّ الشَّيبانيُّ، أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، أخبرنا أبو منصور القَزّازُ، أخبرنا أبو بكر الخطيبُ، أخبرني أحمد بن سُلَيْمان بن عليٍّ المقرئُ، أخبرنا أحمدُ بن محمد بن الخليل، أخبرنا أبو أحمد ابن عَدِي، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول: سمعتُ أبا بكـر بن زنجويه يقول: قَدِمْتُ مِصْرَ، فأتيتُ أحمدَ بن صالح، فسألني: من أين أنت؟ قلتُ: من بغداد. قال: أين منزِلُك من منزل أحمد بن حنبل؟ قلتُ: أنا من أصحابه. قالَ: تكتبُ لي موضع منزلك، فإنِّي أُريدُ أُوافي العراقَ حتى تجمعَ بيني وبينَ أحمد بن حنبل. فكتبتُ له، فوافى أحمدُ بنُ صالحٍ سنة اثنتي عشرة إلى عَفّان فسأل عنّي، فَلَقيني، فقال: المَوْعِد الذي بيني وبينك، فذهبتُ به إلى أحمد بن حنبلٍ واستأذنت له، فقلت: أحمد بن صالح بالباب، فأذِنَ له، فقام إليه، ورَحَّبَ به، وقَرَّبَهُ، وقال له: بلغني أنك جمعتَ حديثَ الزُّهريِّ، فتعالَ حتى نَذْكُرَ ما رَوى الزهريُّ عن أصحاب رسول الله ﷺ، فجعلا يتذاكران، ولا يُغربُ أحدُهما على الآخر حتى فَرَغا. قال: وما رأيتُ أحسنَ من مذاكرَتهما. ثم قال أحمدُ بنُ حنبل لأحمدَ ابن صالح: تعالَ حتى نذكر ما رَوى الزهريُّ عن أولاد أصحاب رسول الله ﷺ، فجعلا يتذاكران، ولا يُغربُ أحدُهما على الآخر إلى أن قال أحمدُ بن حنبلٍ لأحمدَ بن صالحٍ: عند الزهريِّ عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن عوفٍ قال النبيُّ ﷺ: «مَا يَسُرُّنِي أنَّ لي حُمْرَ النَّعَم وأنَّ لي حِلْفَ المُطَيِّبِينَ». فقــال أحمدُ بن صالح لأحمدَ بن حنبلٍ: أنت الأستاذُ وتذكرُ مثل هذا؟! فجعل أحمد ابن حنبل يتبسم ويقول: رواه عن الزهريِّ رجلٌ مقبولٌ أو صالح: عبد الرحمان بن إسحاق. فقال: مَن رواه عن عبد الرحمان؟ فقال: حَدَّثناهُ رَجُلان ثِقَتان: إسماعيل بن عُلَيَّة وبشر بن المُفَضَّل. فقال أحمدُ ابن صالح لأحمدَ بن حنبلٍ: سألتُكَ بالله إلا أمْلَيْتَه عليَّ. فقال أحمدُ: من الكتاب. فقام فدخل، وأخرجَ الكتابَ وأملَى عليه. فقال أحمدُ بن صالح لأحمد بن حنبل: لو لم أستفد بالعراق إلا هذا الحديثَ كان كثيراً! ثم وَدَّعَهُ وخرجَ.

أخبرنا به عالياً المشايخُ الأربعة: الإمام أبو الفرج عبد الرحمان ابن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدسيان، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان القَيْسيُّ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلب الشَّيبانيُّ، قالوا: أخبرنا أبو عليٍّ حَنْبلُ بن عبد الله بن الفرج الرُّصَافيُّ، أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبةُ الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الشَّيبانيُّ، أخبرنا أبو عليٍّ الحسن بنُ عليّ بن محمد ابن المُذْهِب التَّمِيْميُّ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيْعيُّ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا ابن إسحاق ـ يعني عبد الرحمان ـ عن الزهريِّ، عن محمد بن جُبَيْر، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن عوفٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «شهدتُ غلاماً مع عُمومتي حِلْفَ المُطَيِّبِيْنَ فما أُحِبُّ أنْ لي حُمْرَ النَّعَم، وأنِّي أنكُثُه».

وبه حدَّثنــي أبي، حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّل، عن عبد الرحمان بن إسحاق، عن الزُّهريِّ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ، عن أبيه،

---

(١) هذه بداية الجزء الرابع، ومن هذا الموضع وإلى نهاية الجزء العاشر من الأصل سيكون اعتمادنا على نسخة المؤلف التي بخطه وهي النسخة المحفوظة في مكتبة فيض الله أفندي برقم ١٤٢٧ وهذه المكتبة ملحقة الآن في مكتبة (مة) باستانبول، والحمد لله على منه. وقد حذفت البسملة من أول الجزء كما حذفت صيغة نهاية الجزء على الخطة التي ذكرناها في المقدمة.

عن عبد الرحمان بن عوفٍ، عن النبي ﷺ، قال: «شَهِدْتُ حِلْفَ المُطَيَّبِيْن مع عُمومتي وأنا غُلامٌ، فما أُحِبُّ أنَّ لي حُمْرَ النَّعَم وأني أنكُثُه». قال الزُّهريُّ: قال رسولُ الله ﷺ: «لم يُصِب الإسلامُ حِلْفاً إلا زادَهُ شِدَّةً ولا حِلْفَ في الإسلام». وقد ألَّفَ رسولُ الله ﷺ بينَ قُريش والأنصار.

قال أبو سعيد بن يونس: ولد بمصر سنة سبعين ومئة.

وقال هو والبُخاريُّ وأحمدُ بنُ محمد بن الحجاج بن رشدين، وأبو سُلَيْمان بن زَبْر، وغير واحدٍ: توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومئتين.

وروى له التِّرمذيُّ في (الشمائل).

٤٧ - س: أحمد بن صالح البَغْداديُّ.

عن يحيى بن محمد (س)، عن ابن عجلان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة حديث «نَهى أن يُبَالَ في الماء الدائم ثم يُغْتَسَل منه». وعنه النَّسائي. هكذا وقع في «المُجْتَنَى» من رواية أبي بكر ابن السُّنيِّ، عنه. وقيل: إنه محمد بن صالح البغدادي كِيْلَجة[1]. وسيأتي فيمن اسمه محمد إن شاء الله.

٤٨ - خ د س: أحمد بن الصَّبَّاح النَّهْشَليُّ، أبو جعفر بن أبي سُرَيْج الرازيُّ المقرئ. وقيل: أحمد بن عمر بن أبي سُرَيْج، واسمه الصَّبَّاح، مولى خُزَيْمة بن خازم، وقيل: مولى آل جرير بن حازم. يُعَدُّ في البغداديين.

روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وشَبَابَة بن سَوَّار (خ)، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد بن قيس السَّكونيِّ (عس)، وشُعَيْب بن حَرْب (س)، وعبد الله بن الجهم الرازيِّ (د)، وعبد الله بن داود الواسطي التَّمَّار، وعبد الرحمان بن عبد الله بن سَعْد الدَّشْتَكيِّ (د)، وعُبيد الله بن موسى العَبْسيِّ (خ)، وعليِّ بن حفص المدائنيِّ، وعليِّ بن حمزة الكِسائيِّ المقرئ، وقرأ عليه القرآن، وعلي بن يزيد الصُّدائيِّ، وعمر بن يونس اليماميِّ (سي)، وعَمرو بن مُجَمِّع الكِنْديِّ، ومحمد بن خازم أبي معاوية الضرير (د)، ومحمد بن سعيد بن سابق القَزْوينيِّ (د سي)، ومحمد بن عبد الله بن الزُّبير الأسديِّ: أبي أحمد الزُّبَيْريِّ (د)، ومروان بن معاوية الفَزاريِّ، ومكيِّ بن إبراهيم البَلْخيِّ (د)، ووكيع بن الجَرَّاح، ويحيى بن سعيد القَطَّانِ، ويزيد بن هارون.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وأبو العباس أحمد ابن جعفر بن نصر الجَمَّالُ الرازيُّ، وأبو العلاء أحمد بن صالح بن محمدٍ التَّميميُّ الصُّوريُّ الأَلْثَغُ، وإسحاق بن أحمد الفارسيُّ، والحَسَن بن عثمان التُّسْتَريُّ، والعباس بن الفَضْل بن شاذانَ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتانيُّ، وأبو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعليّ بن الحُسَين بن الجُنَيْد، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن العباس بن بَسَّامٍ، وأبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرازيُّ، ومحمد (خ) غير منسوب، قيل: إنَّه ابن يحيى الذُّهْليُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسيُّ.

قال أبو حاتِم: صَدوقٌ.

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ.

وقال يعقوب بن شَيْبَة، وابن أبي سريج: هذا أحد أصحاب الحديث، كان ينزل المُخَرِّمَ ونزعَ إلى الريّ، وماتَ بها قديماً قبل أن يُحدِّثَ[2]، وكان ثِقةً ثَبْتاً[3].

٤٩ - خ ت: أحمد بن أبي الطَّيِّب، واسمه سُلَيْمان[4]، البَغْداديُّ، أبو سُلَيْمان المعروف بالمَرْوَزيِّ.

أقام بمرو مُدة، فَنُسِبَ إليها، ثم سكنَ الري بعد ذلك، وقَدِمَ بغداد. وهو من الموالي. وكان على شَرْطِ بُخارَى.

روى عن: إبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهريِّ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفَزاريِّ، وإسماعيل بن عُلَيَّةَ، وإسماعيل بن مُجالِد بن سعيد (خ)، وبشر بن الحُسَين الهلاليِّ، وجَرير بن عبد الحميد، وحجاج بن محمد المِصِّيْصيِّ، والحسن بن عبد الرحمان الحارثيِّ، وأبي المليح الحسن بن عُمر الرَّقِّيِّ، وحَفْص بن غِياث النَّخعي، وأبي أسامةَ حَمَّاد بن أسامةَ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ، ورِشدين بن سَعْد المصْريِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطيالسيِّ، وسَهْل بن أسلم العدويِّ، وصالح بن عمر الواسطيِّ، وعبد الله بن سِنان الكُوفيِّ، وعبد الله بن المُبارك، وعبد الواحد بن واصلٍ، أبي عُبَيْدَةَ الحَدَّاد، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقيِّ، وعليّ بن الحسن بن شَقِيْق، ومحمد بن مَيْمون الزَّعْفَرانيِّ، ومَرْوان بن شُجاع الجَزَريِّ، ومُصْعَب بن سَلَّام الكوفيِّ (ت)، ومُعاذ بن مُعاذٍ العَنْبَريِّ، والمُعافَى بن عِمران المَوْصِليِّ، والنَّضْر بن شُمَيْلٍ، والنَّضْر ابن مُحْرِز بن بَعيث من أهل البَثَنِيَّة، وهُشَيْم بن بَشِيْرٍ، ووكيع بن الجَرَّاح، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْداني، ويحيى بن ادم،

---

(١) قال الحافظ ابن عساكر: «أحمد بن صالح البغدادي. روى عنه النسائيّ عن يحيى بن محمد، أظنه ابن قَيس زكير، عن ابن عجلان. لم يذكره ابن حنزابة في شيوخه، ولا أبو بكر الخطيب في تاريخه. وذكره أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، فقال: أحمد بن صالح، بغدادي ثقة كيلجة، ويقال محمد بن صالح، فإن كان كيلجة، فهو محمدُ بن صالح بن عبد الرحمان أبو بكر الأنماطيُّ: مات في سنة اثنتين وسبعين ومئتين. وكيلجة لم يُدرك أبا زكير» («المعجم المشتمل» الترجمة: ٤١ من نسختي). وقال الذهبي في التذهيب: كيلجة لم يدرك يحيى بن محمد بن قيس وأقدم شيخ لقيه عفان». (١/الورقة: ١٥ من نسخة حلب)، وذكر العلامة مغلطاي أن الذي يُفهم من كلام المزي أن ابن السني تفرَّد بهذا عن النسائي، وليس كذلك فإن النسائي لما ذكره في شيوخه ذكر «أحمد بن صالح البغدادي ثقة» وهذا يرجع أن اسمه كيف ما كان هو أحمد لا محمد. (إكمال: ١/الورقة: ١٦). قال ابن حجر: «وذكر ابن النجار (البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣) في الذيل: أحمد بن صالح البغدادي. روى عن بشر بن الحارث الحافي، روى عنه إسحاق بن الجراح الأذني، ثم أسند من طريق أبي داود عن إسحاق عن بشر عن مالك شيئاً من كلامه، ولم يزد على ذلك. وقد ذكر ذلك الدارقطني في الرواة عن مالك عن ابن أبي داود بلاغاً، فلا أستبعد أن يكون هو شيخ النسائي» (تهذيب: ٤٤/١). وقال الذهبي في «الكاشف» من غير شك: «س: أحمد بن صالح، عن يحيى بن محمد، عن ابن عجلان. وعنه س» (٦٠/١). قال بشار: مما تقدم يظهر أن قول المزي «قيل: إنه محمد بن صالح البغدادي كيلجة» وإن أورده بصيغة التمريض لا صحة له لعدم امكانية إدراك كيلجة لشيخ أحمد بن صالح، وذاك لا يمكن أن يكون هذا بأي حال.

(٢) هذا ما نقله المزي عن يعقوب، وأورده الخطيب بسنده إلى يعقوب، ولكن الخطيب قال في أول الترجمة: «وكان يسكن المخرم ببغداد، ثم انتقل إلى الري، فسكنها، وأقرأ بها، وحدث إلى حين وفاته» «تاريخ بغداد»: ٢٠٥/٤- ٢٠٦ وهذا يُخالف رواية يعقوب.

(٣) وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يغرب على استقامة فيه. وقال مغلطاي: وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في صحيحيهما. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: هو ثقة... وقال الحبال: رازي ثقة» (إكمال: ١/ الورقة: ١٦).

ولم يذكر المزي وفاته، وقال الذهبي في «التذهيب»: مات بعد الأربعين ومئتين (١/الورقة: ١٥) وذكره في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وقال ابن حجر: وكذا كتب ابن سيد الناس على حاشية الكمال. (تهذيب: ٤٤/١).

(٤) هكذا في الأصل وفي المعجم المشتمل لابن عساكر (الترجمة: ٤٢). وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ١/١/: ٥٢، وتاريخ الخطيب (١٧٣/٤) وكتاب «الصلة» لمسلمة بن قاسم وغيرهم: «أحمد بن سليمان بن أبي الطيب». وقال البخاري في «تاريخه» ٣/١/٢ أحمد بن سليمان هو ابن أبي الطيب، أبو سليمان مولى».

ويحيى بن بِشْر النَّصِيبيُّ، ويوسف بن عطية الصَّفّار.

روى عنه: البُخاريُّ (ت)، وأحمد بن زكريا بن كَثِير الجَوْهَرِيُّ، وأحمد بن سعيد بن صَخْر الدَّارِمِيُّ، وأحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هَانِي الطَّائيُّ الأَثْرَمُ، والجَرَّاحُ ابن مَخْلَدٍ العِجْلِيُّ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائِغُ، وسَهْل بن بحر، وعبد الله بن مُنير المَرْوَزِيُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيُّ، ومحمد بن إِسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن سَعْدٍ الشَّاشِيُّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسِيُّ.

قال عبد الرحمان بنُ أبي حاتِمٍ: سَألتُ أبا زُرْعَةَ عنه، فقال: هو بغداديُّ الأصلِ خرجَ إلى مرو، ورجعَ إلينا، وكتبنا عنه، وكان حافظاً. قلت: هو صَدوقٌ[1]؟ قال: على هذا يُوضع.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[2].

وروى له التِّرْمِذيُّ[3].

٥٠ـ س: أحمد بن أبي طَيْبَةَ[4]، واسمه عيسى بن سُلَيْمان بن دينار الدَّارِمِيُّ، أبو محمد الجُرْجَانيُّ، قاضي قُومِس، الزاهدُ ابنُ الزاهِدِ.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمَان الخُراسانيِّ، وإبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى المَدَنِيِّ، وإسرائيل بن يُونس، وبُكَيْر بن شِهاب الدَّامَغانِيِّ، وحَمّاد بن سَلَمَةَ، وحَمْزَةَ بن حبيب الزَّيّات المقرئ، وداودَ بن سُلَيْمان، والربيع بن بَدْر السَّعْدِيِّ، وسُفيان الثَّوريِّ، وأبي الأحْوَصِ سَلّام بن سُلَيْم الحَنَفِيِّ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودِيِّ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعُمر بن ذَرٍّ الهَمْدانيِّ، وعُمر ابن مَيْمون ابن الرَّمّاح، وعِمران بن عُبَيْد الضَّبِّيِّ، وعَنْبَسَةَ بن الأزهر قاضي جُرْجَانَ (س)، وأبيه: أبي طَيْبَةَ عيسى بن سُلَيْمان الجُرْجانيِّ، واللَّيث بن سَعْدٍ، ومالكِ بن أنسٍ، ومالكِ بن مِغْوَلٍ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وأبي مَعْشَر نَجِيح بن عبد الرحمان المَدَنِيِّ، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكُرِيِّ، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، ويونس بن أبي إسحاق السَّبِيعيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله النَّيْسابُوريُّ، وإبراهيم بن موسى الجُرْجَانيُّ العَصَّار، وأحمد بن يحيى ابن السَّابُرِيِّ الجُرْجَانيُّ، وإسحاق بن إبراهيم الأستراباذيُّ الطَّلْقِيُّ، والحُسين بن عيسى الدَّامَغانيُّ البِسْطاميُّ (س)، وعَمّار بن رَجاءٍ الجُرْجانيُّ الحافظُ، ومحمد بن بُنْدار السَّبَّاك، ومحمد بن عيسى الدَّامَغانيُّ، ومحمد بن يزيد السُّلَمِيُّ النَّيسابوريُّ.

قال أبو حاتِم: يُكْتَب حديثُهُ.

وقال أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله الجُرْجانيُّ صاحبُ «تاريخ جُرْجَان»: كان قاضي جُرْجَان؛ وَلّاهُ المأمون أميرُ المؤمنين.

ذكر عبد الله بن عَدِيّ الحافظُ أن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الواسع أخبره أن أحمد بن أبي طَيْبَة قصدَ المأمون بمرو، وسألهُ أن يُعْفِيَهُ من قضاء جُرْجان فأعفاه على أن يتولَّى له قضاء غيرها، فاختار لنفسه قضاءَ قُومِس، فولاه قضاءها، فخرج إليها وأقام بها حتى ماتَ بها، حَدَّثَ بأحاديث كثيرة أكثرُها غرائب[5].

قال البُخاريُّ: مات سنة ثلاث ومئتين.

روى له النَّسائيُّ.

٥١ـ ق: أحمد بن عاصِم بن عَنْبَسَةَ العَبّادانيُّ، أبو صالح، نزيل بغداد.

روى عن: بَشِير بن مَيْمون أبي صَيْفِي الواسطيِّ (ق)، وحفص ابن عُمر بن مَيْمون العَدَنيِّ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيِّ، وعبد الله بن أبي بكر المُقَدَّميِّ، والفضل بن العباس الكِنْديِّ، وقال: كانَ من الأبدالِ.

روى عنه: ابنُ ماجة، وأبو خُبَيْب العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتيُّ القاضي، وأبو بكر عبدُ الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسَديُّ[6].

٥٢ـ بخ: أحمد بن عاصم، أبو محمدٍ البَلْخيُّ.

روى عن: حيوة بن شُرَيْح الحِمْصيِّ (بخ)، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر المِصْريِّ (بخ)، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيِّ، وعبد الملك ابن قُرَيْب الأصمعيِّ البَصْريِّ، وأبي عُبيد القاسم بن سَلّام[7]، ومحمد ابن خلف العَسْقلانيِّ وهو أصغر منه.

روى عنه: البُخاريُّ في (آخر باب رَفْع الأمانة من كتاب

---

(١) هكذا في الأصل وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم وتهذيب ابن حجر وغيرها. وفي «تذهيب الذهبي»: أهو صدوق؟

(٢) قال الحافظ ابن حجر: «لكن الذي في كتاب ابن أبي حاتم: أحمد بن سليمان بن أبي الطيب، وقال: ادركه أبي، ولم يكتب عنه، وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو عوانة في «صحيحه»: حدثنا أحمد بن إبراهيم البغدادي، حدثنا أحمد بن أبي الطيب ثقة، حدثنا أبو إسحاق الفزاري- فذكر حديثاً- وله في البخاري حديث واحد في فضل أبي بكر رضي الله عنه وقد أخرجه أيضاً من حديث يحيى بن معين بمتابعة أحمد هذا» «تهذيب»: ٤٥/١. وقال بشار: قول ابن أبي حاتم: إن أباه أدركه ولم يكتب عنه لا يتعارض مع قول أبيه فيه: ضعيف الحديث، ولا معنى لاستدراك ابن حجر. ومما تقدم يظهر أن أبا حاتم هو الذي ضعّفه وحده. وقال الذهبي في الميزان: «أحمد بن سليمان بن أبي الطيب. عن هُشيم، وُثِّق، وضعفه أبو حاتم وحده. وقال أبو زرعة: حافظ محله الصدق. قلت: ... حدث عنه البخاري وطائفة» (١٠٢/١).

(٣) لم يذكر المزي وفاته ولا أحد من الذين نقل عنهم مثل ابن أبي حاتم وغيره، ولا ذكرها الخطيب. ووجدت مكان وفاته مبيضاً في نسخ «المعجم المشتمل» للحافظ ابن عساكر. وقال العلامة مغلطاي: «وقال الإمام أبو إسحاق الصريفيني: إنه توفي سنة ثلاثين ومئتين» (إكمال: ١/الورقة: ١٦).

وقد ترجم له إمام المؤرخين الذهبي في كتابه مرتين: الأولى في الطبقة الثانية والعشرين (٢١١- ٢٢٠)، والثانية في الطبقة الثالثة والعشرين (٢٢١- ٢٣٠) وقال: وقد مرّ في الطبقة الماضية. (انظر الورقتين: ٩٦، ١٧٧ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) قال بشار: ويظهر لي من ترتيب التراجم أن الذهبي أضاف الترجمة الأخيرة بأخرة فهي مذكورة بخطه في أعلى الورقة، وكأنه- رحمه الله- ترجحت له وفاته في هذه الطبقة فأعاد ذكره، والله أعلم.

(٤) في «الخلاصة» للخزرجي ص: ٧ والمطبوع من «التقريب» لابن حجر: «ظبية» وقال: «بمعجمة ثم موحدة ثم تحتانية». قال بشار: هذا من وهم الخزرجي صاحب الخلاصة، وهو (طَيْبَة) مجود بخط المؤلف، وبخط الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (الورقة: ٩ أيا صوفيا ٣٠٠٧) وغيرهما. وقال الذهبي في «المشتبه» عند الكلام على «طَيْبَة» و«ظبية»: «طَيْبَة على ساكنها الصلاة والسلام... وأبو طَيْبَة عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني، عن جعفر الصادق، وعنه ابنه أحمد بن أبي طَيْبَة» (ص: ٤٢١- ٤٢٢).

(٥) ووثقه ابن حبان البستي، وقال أبو يَعْلى الخليل بن عبد الله الخليلي في كتاب «الإرشاد»: ثقة تفرّد بأحاديث وهو من الكبار. ولم يذكره الذهبي في «الميزان»، وترجم له في «تاريخ الإسلام» ونقل قول أبي حاتم «يكتب حديثه» وتوثيق ابن حبان له (الورقة: ٩ أيا صوفيا: ٣٠٠٧).

(٦) لم يذكر المزي شيئاً عن توثيقه، ووثقه ابن حبان البستي. وترجم له حافظ الشام في المعجم المشتمل (الترجمة: ٤٤ من نسختي) وقال: وقع لي حديثه بعلو.

(٧) أضاف المزي اسم أبي عبيد القاسم بن سَلّام بأخرة لذلك فهو غير موجود في النسخ المنسوخة عن المؤلف منذ فترة مبكرة.

الرقائق[1]) وفي كتاب «الأدب»، وعبد الله بن محمد الجوزجاني[2].

قال البُخاريُّ: مات قبل الأضحى بثلاثة أيام سنة سبع وعشرين ومئتين.

٥٣ـ خ: أحمد بن عبد الله بن أيوب الحَنَفيُّ، أبو الوليد بن أبي رجاء الهَرَويّ، هكذا نسبه البخاريُّ في التاريخ.

وقال الحاكمُ أبو عبد الله: أحمد بن عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله بن أرقم بن زياد بن مُطَرِّف بن النعمان بن سَلَمة بن ثَعْلَبَة بن الدول بن حنيفة الحَنَفيُّ، أبو الوليد بن أبي رجاءِ الهَرَويُّ.

روى عن: إسحاق بن سُلَيْمان الرازيِّ (خ)، وأبي أسامة حَمَّاد ابن أسامةَ (خ)، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وسَلَمَةَ بن سُلَيْمان المَرْوَزِيِّ (خ)، وعبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ المَرْوَزيِّ، ومحمد بن عُبيد الطنافسيِّ، ومُعاذ ابن مُعاذٍ العَنْبَريِّ، ومعاوية بن عَمرو الأزديِّ (خ)، والنَّضْر بن شُمَيْل (خ)، ووكيع بن الجَرَّاح، ويحيى بن آدم (خ)، ويحيى بن سعيدٍ القَطّان (خ).

روى عنه: البُخاريُّ، وأحمد بن حفص بن عبد الله السُّلَميُّ النَّيسابوريُّ، وإسحاق بن منصور الكوسج، والحسن بن أيوب النَّيسابوريُّ، والحُسين بن منصور بن جعفر السُّلميُّ النَّيسابوريُّ، وأبو سعيد حمدان بن محمد بن جَميل الهَرَويُّ، وأبو مَعشر حَمْدويه بن الخَطّاب البُخاريُّ الحافظُ مُسْتَمْلِي محمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيدُ الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، وقال: صَدُوقٌ. وكتَبَ عنه على باب إبراهيم بن موسى الرازيِّ.

وقال الحاكمُ: إمام عصره بهراة في الفقه والحديث، طلبَ الحديثَ مع أحمدَ بن حنبلٍ وكتبَ بانتخابِهِ عن الشيوخ[3].

قال الحافظُ أبو القاسم: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. زادَ غيرُه: في النصف من جُمادى الآخرة.

٥٤ـ م ت س: أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فَرْوَةَ الهاشميُّ، أبو الحُسين البَصْريُّ المعروف بابن الكرديِّ.

روى عن: أبي عُبيدة إسماعيل بن سِنانٍ العُصْفُريِّ، وعثمان ابن عُمر بن فارس (س)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (م ت س)، ومروان ابن معاوية الفزاريِّ (س)، ويحيى بن سعيد القطان (س).

روى عنه: مسلم، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وأحمد بن الصقر بن ثَوْبان البَصْريُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَصْريُّ البَزّارُ، والقاسِمُ بن زكريا المُطَرِّزُ.

قال النَّسائيُّ: ثِقةٌ[4].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة سبع وأربعين ومئتين.

● د: أحمد بن عبد الله بن سُهَيْل الغُدانيُّ البَصْريُّ. ويقال: أحمد بن عُبيد الله. يأتي فيما بَعد.

٥٥ـ خ د س: أحمد بن عبد الله بن علي بن سُوَيْد بن مَنْجُوف السَّدُوسِيُّ المَنْجُوفيُّ، أبــو بكر البَصْريُّ. وقد يُنْسَب إلى جده.

روى عن: رَوْح بن عُبَادَةَ (خ د)، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيِّ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيِّ (د س)، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد الملك بن قريب الأصمعيِّ، وعَمرو بن محمد بن أبي رَزين، وعَوْن بن كهمس بن الحَسن (د)، ومُسْلِم بن إبراهيم الأزديِّ (قد)، ومُعَلّى بن أسدٍ العَمِّيِّ (قد)، ويحيى ابن سعيد القَطّان.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وأحمد بن الحُسين بن ما بهرام الإيذَجيُّ، والحسن بن عليّ بن نصر الطُّوسِيُّ، وأبو عَرُوبةَ الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ، وصالح بن أحمد بن أبي مُقاتِل البَغْداديُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعليّ بن العباس البَجَليُّ المَقانعيُّ، وعِمران بن موسى، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن إسماعيل البُنْدار البَصّلانيُّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعِدٍ، ويحيى بن محمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ.

قال النَّسائيُّ: صالح[5].

وقال أبو القاسم: مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

٥٦ـ أحمد بن عبد الله بن عليّ بن أبي المَضاء المِصِّيصِيُّ، قاضي المِصِّيصَة، ابن عم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي المضاء.

روى عنه النَّسائيُّ، وقال: ثقةٌ.

مات بسُرَّ مَن رأى سنة ثمان وأربعين ومئتين[6].

٥٧ـ ت س ق: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السَّفر، واسمُه سعيد بن يُحْمِدَ الهَمْدانيُّ، أبو عُبَيْدة الكوفيُّ.

روى عن: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السَّبيعيِّ، وبشر ابن ثابت البَزّار البَصْريِّ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصيِّ (ت ق)، وأبي أسامةَ حَمّاد بن أسامةَ (س)، ورَوْح بن عُبادَةَ، وزَيْد بن الحُبَاب، وسعيد بن عامر الضُّبَعيِّ (ت)، وشهاب بن عَبّادٍ العَبْديِّ (ق)، وأبي عاصم الضحاكِ بن مَخْلَدٍ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ، وعبد الله بن محمد بن سالم المَفْلُوج (عس)، وعبد الله بن نُمَيْر (س)، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت)، وعبد الواحد بن واصلٍ أبي عُبيدةَ الحَدّادِ، وعُمر بن سعدٍ أبي داود الحَفَريِّ (ت)، ووهْب بن جرير بن حازم، ويحيى بن أبي بكير الكِرْمانيِّ.

---

(١) أضاف المزي ما بين الحاصرتين بأخرة. وهذه الرواية التي أشار إليها في آخر كتاب الرقائق لا توجد في النسخ المطبوعة حيث نجد فيها أربعة أحاديث في باب «رفع الأمانة». وقال ابن حجر في التهذيب: «روى عنه البخاري في كتاب الرقائق حديثاً هو في رواية المستملي عن الفَربَري»، والظاهر أن المزي انتبهَ إلى هذه الرواية بأخرة فأضافها.

(٢) وثقه ابن حبان البستي. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول (الجرح والتعديل جـ ١ ق: ١ ص: ٦٦) وتعقب الذهبي قول أبي حاتم في «الميزان» فقال: بل هو مشهور، روى عنه البخاري في الأدب. (١/١٠٦).

(٣) قال مغلطاي، وتابعه ابن حجر: «قال أبو عبد الرحمان النسائي: كتبنا عنه بالثغر وهو ثقة لا بأس به... وذكره ابن حبان في «الثقات» (إكمال: ١/الورقة: ١٦، و«تهذيب التهذيب»: ١/٤٦-٤٧، : ١/الورقة: ١٦ وتاريخ الإسلام، الورقة: ١٢ أحمد الثالث ٢٩١٧ /٧ وغيرهم).

(٤) ووثقه ابن حبان وابن عساكر في «المعجم المشتمل» (الترجمة: ٤٥)، والذهبي في كتبه.

(٥) ووثقه ابن حبان، وخرّج ابن خزيمة حديثه في صحيحه. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «وللبصلاني عنه جزء مشهور عند الفخر ابن البخاري بعلو... وكان ثقة» (تاريخ الإسلام، الورقة: ٢١٩ أحمد الثالث ٢٩١٧/٧).

(٦) قال المزي في الحاشية: «ذكره أبو القاسم في الشيوخ النُّبل ولم أقف على روايته عنه». وقال مغلطاي: «ذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم، فهذا هو عمدة ابن عساكر في ذكره إياه في النبل» (إكمال: ١/الورقة: ١٧).

روى عنه: التِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ، وابن ماجة[1]، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوْزجانيّ، وجعفر بن أحمد بن سنان القطّان الواسطيّ، والقاضي أبو عبد الله الحُسين بن إسماعيل المحامليّ، وأبو الحكم سَيّار بن نَصْر بن سَيّار، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفيُّ السَّرّاجُ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَةَ الأصبهانيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قال أبو حاتم: شَيْخٌ[2].

وقال أبو جعفر محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ مُطَيَّن: مات سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٥٨- خ د ت س: أحمد[3] بن عبد الله بن مُسْلم، أبو الحسن ابن أبي شُعَيْب الحرانيُّ القُرَشيُّ الأمويُّ[4]، مولى عمر بن عبد العزيز. وهو والد الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب، وجدّ أبي شُعَيْب عبد الله ابن الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرّانيّ.

روى عن: أبي عُمَيْر الحارث بن عُمَيْر البَصْريّ (د س) وابنه: حمزة بن الحارث بين عُمير، وأبي خَيْثَمَةَ زُهير بن معاوية الجُعْفيِّ (د)، وأبيه: عبد الله بن مسلم أبي شُعَيْب الحرانيّ، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ (د)، وعيسى بن يُونس بن أبي إسحاق (د)، ومحمد بن سَلَمَةَ الحَرّانيِّ (د ت)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (د)، ومسكين بن بُكَيْر الحَرّانيّ، وموسى بن أَعْيَن الجَزَريِّ (خ د س)، وموسى بن أبي الفرات اللَّيْثيِّ المكيّ، ووكيع بن الجَرّاح (د).

روى عنه: أبو داود، وأحمد بن إبراهيم بن فِيْل البالِسيُّ (كن)، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخيُّ، وجعفر بن محمد بن بَكْر، والحَسَن بن سُلَيْمان المِصْريُّ قُبَيْطةُ، والحسن بن عليٍّ الخَلّال، وصالح بن عليٍّ النَّوْفليُّ، وابن ابنه: أبو شُعَيْب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحرانيُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدارميُّ (ت)، وعبد الله ابن عُمر الخَطّابيُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكَريم الرازيُّ، وعَمرو ابن يحيى بن الحارث الحِمْصيُّ (س)، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن جَبَلَةَ الرافِقيُّ (س)، ومحمد بن الهيثم بن حَمّاد أبو الأحوص القاضي، ومحمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرانيُّ (س)، ومحمد (خ)، غير منسوب قيل: إنه ابن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وقيل: ابن النَّضْر بن عبد الوهّاب النَّيْسابوريّ، وقيل: ابن يحيى الذُّهْليّ، والمغيرة بن عبد الرحمان الحَرّانيُّ (س).

قال أبو حاتم: صَدُوقٌ ثِقَةٌ[5].

وقال أبو عَرُوبَة الحرانيُّ عن محمد بن يحيى بن كَثِير: مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين. وقيل: مات سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أربعين. وقيل: سنة إحدى وأربعين.

وروى له البخاريُّ[6]، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسائيُّ.

٥٩- دق: أحمد بن عبدالله بن مَيْمون بن العباس بن الحارث الغَطَفانيُّ التَّغْلبيُّ، أبو الحسن بن أبي الحَواري الدمشقيُّ الزاهدُ، كوفيُّ الأصل.

روى عن: إبراهيم بن أيوب الحَوْرانيِّ الزاهِد، وأحمدَ بن ثَعْلَبَةَ العامِليِّ، وأحمدَ بن حُجْر الجَزَريِّ، وأحمدَ بن صاعِدٍ الصُّوريِّ، وأحمدَ بن محمد بن حنبلٍ، وأحمدَ بن معاوية بن وديعٍ المَذْحِجيِّ، وإسحاق بن خَلَفٍ الزاهِد، وإسحاق بن عيسى القُشَيْريِّ ابن بنت داود ابن أبي هندٍ، وإسماعيل بن عُلَيَّةَ، وأبي خُزَيْمَةَ بَكّار بن شُعَيْب العَبْديِّ، وبَكّار بن عبد الله بن بَكّار القُرَشيِّ البُسْريِّ، وحَفْص بن غياث النَّخَعيِّ، وأبي أسامةَ حَمّاد بن أسامةَ، ورَوّاد بن الجَرّاح العَسْقلانيِّ، وزكريا بن إبراهيم الخَصّاف، وزُهير بن عَبّاد الرُّؤاسيِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وسُلَيْم بن مُطير (د)، وسُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان الدارانيِّ، وسَلّام بن سُلَيْمان المدائنيِّ، وعبد الله بن أحمد بن بَشير بن ذكوان المقرئ وهو من أقرانه، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيِّ (ق)، وعبد الله بن وَهْب المِصْريِّ، وأبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهر الغَسّانيِّ، وأبي سُلَيْمان عبد الرحمان بن أحمد ابن عَطيَّة الدارانيِّ، وعبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل بن عُبَيْد الله ابن أبي المُهاجر، وعبد العزيز بن عُمَيْر الدِّمَشْقيِّ، وعبد الواحد بن جَرير العَطّار، وعليِّ بن حمزة الكِسائيِّ المقرئ، وعمرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسيِّ، وعيسى بن خالد اليَمَاميِّ، وأبي بكر محمد بن تَوْبَةَ الطَّرَسُوسيِّ، وأبي جعفر محمد بن حاتِم، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ، ومروان بن محمد الطَّاطَريِّ (ق)، والمضاء بن عيسى، ووكيع بن الجَرّاح، والوليد بن مَزْيَد العُذْريِّ، والوليد بن مُسْلِم، ويحيى بن مَعِين، ويزيد بن عبد الملك الجَزَريِّ.

روى عنه: أبو داود، وابن ماجة، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد البُسْريُّ، وأبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طلاب المَشْغَرانيُّ، وأحمد بن سُلَيْمان بن زَبّان الكِنْديُّ، وأحمد بن عامر ابن المعمّر الأزديّ، وأبو العباس أحمد بن مسلمة العذريُّ، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسّان الأنماطيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، وجعفر ابن أحمد بن عاصم الدِّمشقيُّ، والحَسَن بن محمد بن بَكّار بن بلال، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ وهو من أقرانه، وسَعْد بن محمدٍ البَيْروتيُّ، وسعيد بن عبد العزيز الحَلَبيُّ، وسُلَيْمان بن أيوب بن حَذْلَم الأسَديُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعبد الله بن عَتّاب بن أحمد بن كثير

---

(١) قال ابن حجر: «روى عنه أبو داود في كتاب (بدء الوحي) له «تهذيب»: ١/٤٩.

(٢) وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثقه ابن حبان وأخرج له في «صحيحه» (وانظر إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٧).

(٣) كانت هذه الترجمة قبل ترجمة أحمد بن عبد الله بن عليّ بن سويد بن منجوف السدوسي المنجوفي، وقد طلب المؤلف تحويلها إلى هذا الموضع كما سيأتي بيانه في الهامش الآتي.

(٤) كان نسب المترجم قبل هذا «أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب واسمه مسلم الحراني أبو الحسن القرشي الأموي» وهذا هو المثبت في كثير من النسخ المنسوخة عن نسخة المؤلف. ثم رمّج المؤلف على بعضها وصاغ النسب كما هو مثبت فصار «أحمد بن عبد الله بن مسلم...»، ولذلك طلب المؤلف تحويل الترجمة إلى هذا الموضع فقال في حاشية نسخته في الموضع الذي تبدأ به ترجمة أحمد بن عبد الله بن ميمون المعروف بابن أبي الحواري: «هنا أحمد بن عبد الله بن مسلم». ولما كان هذا التغيير قد حَدث بأخرة فإن أغلب النسخ والمختصرات لم تأخذ به، أما نحن فقد نفذنا ما طلبه المؤلف فحولنا الترجمة.

(٥) قال مغلطاي: «قال أبو الثناء في «تاريخ حران» تأليفه: روى عن مخلد بن يزيد ونافع، وروى عنه محمد بن إبراهيم الأنماطي مربع... ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: روى عنه محمد بن يحيى الذهلي، وحدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان الطائي... وقال ابن حبان خلفون: ثقة مشهور» (إكمال: ١/الورقة: ١٦).

(٦) اعترض العلامة مغلطاي على قول المزي «روى له البخاري» وكأنه أراد أن الأصح أن يقول «روى عنه البخاري»، فقد نقل من (تاريخ حران) لأبي الثناء حَمّاد الحراني أن من الرواة عنه البخاري في صحيحه، قال مغلطاي: «وكذا قال ابن الأخضر، وهو رد لقول المزي «روى له البخاري»، ثم قال: «وفي «الزهرة» روى عنه - يعني البخاري - ثمانية أحاديث، مرة حدث عنه ومرة حدّث عن محمد غير منسوب عنه، ويزيد هذا وضوحاً ذكر ابن مندة له في شيوخ أبي عبد الله المشافهين له».

ابن الزِّفْتِـيّ، وعبد الله بن هلال الدُّومِيّ، وعبد الرحمان بن إسحاق ابن إبراهيم ابن الضَّامِدِيّ، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد الدِّمشقيُّ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعليّ بن الحُسين بن ثابت الزُّراريُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن إسحاق ابن الحريص، ومحمد بن خُرَيْـم بن مروان البَزَّازُ، ومحمد بن العباس ابن الوليد ابن الدَّرْفَس، ومحمد بن عَون بن الحسن الوَحِيْدِيُّ، ومحمد ابن الفَيْض الغَسّانيُّ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ، ومحمد بن المُعافَى بن أبي حَنْظَلَةَ الصَّيْداويُّ، وأبو بكر محمد بن يحيى السُّمَّاقِيُّ، ومحمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدِّمشقيُّ، وأبو جعفر محمد بن يعقوب بن حَبيب الغَسّانيُّ، ومحمود بن إبراهيم ابن سُمَيْع صاحب كتاب «الطبقات»، وأبو عصمة نوح بن هشام الجُوْزجَانيُّ.

قال الحسن بن سُفيان الشَّيبانيُّ: سمعتُ فَيّاض بن زُهير يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن- وذُكِر أحمد بن أبي الحَواري- فقال: أظن أهلَ الشام يسقيهم الله الغيثَ به.

وقال أبو حاتِم الرازيُّ: حدثنا محمود بن خالد- وذكر أحمد بن أبي الحَواري- فقال: ما أظنه بقي على وجه الأرض مثله.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سمعتُ أبي يحسنُ الثناء عليه، ويُطنِبُ في مدحه.

وقال أبو عبد الرحمان محمد بن الحُسين السُّلَميُّ النَّيسابوريُّ: أحمد بن أبي الحَواري من قدماء مشايخ الشام، تكلَّم في علوم المَحَبَّة والمُعاملات، وصَحِبَ أبا سُلَيْمان الدَّارانيَّ، وأخذ طريقة الزُّهْدِ من أبيه أبي الحواري. ولأحمد ابنٌ يقال له: عبد الله قد روى عن أبيه وكان من الزهاد أيضاً.

وقال أيضاً: سمعتُ منصور بن عبد الله يقول: سمعتُ أبا جعفر الفرغانيَّ يقول: كان الجُنَيْد يقول: أحمد بن أبي الحَواري رَيحانة الشام.

وقال أيضاً: سمعت أبا بكر الرازيَّ[1] يقول: سمعتُ يوسف بن الحُسين يقول: قال أحمد بن أبي الحَواري: لَمّا دَلَّني أبي على أبي سُلَيْمان قال: يا بُني اجتهد فيما آمُرك، ولا تكتُم عنّي شيئاً من أسرارِك، فصحبتُه ما صحبته حتى قال لي يوماً: قد طلبتَ العلمَ وعرفتَهُ فاطلُبْ من نَفْسكَ الإخلاصَ، وإياكَ أن تطلبَ بالعلم غيرَ الله فيمنعك. قال: فأخذتُ كتبي كُلَّها وغرَّقتُها في البحر، وأقبلتُ على العِبادة، فما زال أبو سُلَيْمان يَرْقَى بي درجةً درجةً حتى قال لي: يا بُني قد بلغتَ أوائلَ الزاهدين فاجتهد. قال أحمد بن أبي الحواري: صحبتُ أبا سُلَيْمان طولَ ما صحبتُه، فما انتفعتُ بكلمة أقوى عليَّ وأهْدَى لرشدي وأدَلَّ على الطريق من هذه الكلمة. قلت له في ابتداء أمري: أوْصني، فقال: أمُستوصٍ أنت؟ قلت: نعم، إن شاء الله. قال: خالف نفسَكَ في كل مُراداتِها، فإنها الأمَّارة بالسوء، وإياك أن تَحقِر أحداً من المُسْلمين، واجعل طاعةَ الله دِثاراً، والخوفَ منه شِعاراً، والإخلاص زاداً، والصِّدقَ جُنَّةً، واقْبَلْ منّي هذه الكلمةَ الواحدة، ولا تُفارقها، ولا تَغْفُلْ عنها، إنه مَن استحيى من الله عز وجل في كل أوقاته وأحوالِهِ وأفعالِهِ، بَلَّغَهُ إلى مقام الأولياء من عباده. فجعلتُ هذه الكلمات أمامي؛ ففي كل وقت أذكرها وأطالِبُ نفسي بها.

وقال أيضاً: سمعت أبا أحمد[2] الحافظَ يقول: سمعت سعيد ابن عبد العزيز الحَلَبيَّ يقولُ: سمعت أحمد بن أبي الحَواري يقول: مَن عملَ بلا اتباع سُنَّةٍ، فباطلٌ عمله.

وبه قال: أفضلُ البُكاء بكاء العبد على ما فاته من أوقاته على غير الموافقة، أو بكاء على ما سبقَ له من المُخالفة.

وقال: ما ابتلى الله عبداً بشيء أشدَّ من الغَفْلةِ والقَسْوةِ.

وقال: مَن نَظَرَ إلى الدُّنيا نَظَر إرادةٍ وحُبٍ لها، أخرجَ الله نور اليقين والزُّهد من قلبِهِ[3].

قال أبو زُرْعَةَ الدمشقيُّ: حدثنا أحمد بن أبي الحَواري، قال: قال لي أحمد ابن حنبل: متى مولدُك؟ قلت: سنة أربع وستين- يعني ومئة- قال: وهي مولدي.

قال أبو زُرْعَةَ: ومات أحمد بن أبي الحَوارِي مدخل رَجَب سنة ست وأربعين ومئتين.

وقال عَمرو بن دُحَيْمٍ: مولده سنة أربع وستين ومئة، وتُوفيَ يوم الأربعاء لثلاث ليالٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومئتين.

وقال الحسن بن محمد بن بَكّار بن بلال: توفي سنة ست وأربعين ومئتين.

وذكر أبو سليمان بن زَبْر أنه مات في رجب سنة خمس وأربعين ومئتين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، والصحيح الأول.

وقال أبو عبد الرحمان السُّلَمِيُّ: أخبرني أحمد بن محمد بن الفضل، قال: مات أحمد بن أبي الحواري سنة ثلاثين ومئتين. قال أبو القاسـم: هذا وهمٌ، وأهلُ الشام أعلَم به.

٦٠- ق: أحمد بن عبد الله بن يوسف العَرْعَريُّ.

روى عن: يزيد بن أبي حكيم العَدَنيّ (ق).

روى عنه: ابن ماجَه[4].

٦١- ع: أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التَّميمي اليَرْبُوعـيُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ. وقد يُنْسَبُ إلى جَدِّه، وهو والد أبي حَصِيـن عبد الله بن أحمد بن يونس. ويقال: إنه مولى الفُضَيْل بن عياض.

روى عن: إبراهيم بن سَعْدٍ (خ)، وإسرائيل بن يُونس (خ)، وإسماعيل بن عَيّاش، والحسن بن صالح بن حَيّ (د)، وحَفْص بن غياثٍ، ورِيـاح بـن عَمرو القَيْسيِّ، وزائدة بن قُدامَةَ الثَّقَفِيِّ (خ م د)،

---

(١) في حاشية الأصل: «اسمه محمد بن عبد الله».
(٢) في حاشية الأصل من قول المؤلف: «هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم».
(٣) ووثقه مسلمة بن قاسم وابن عساكر والذهبي وغيرهم.
(٤) وذكره أبو القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل» وقال ابن حجر في «التهذيب» ١/٥٠: «قال الذهبي في مختصره: ليس بمعروف». قال بشار: لم أجد مثل هذا في جميع مختصرات الذهبي مثل «الكاشف» (٦٢/١) و«التذهيب»- وعندي منه غير نسخة- (انظر نسخة الأحمدية: ١/الورقة: ١٧) والمجرد. ولكني وجدته في «ديوان الضعفاء والمتروكين» الورقة: ٤ قال: لا يعرف. فلعل ابن حجر أراده باعتباره من المختصرات في الضعفاء، وعبارته تثير اللبس.

وزُهير بن مُعاويةَ الجُعْفِيِّ (خ م د ت س)، وسُفيان بن سعيدٍ الثَّوريِّ (خ)، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وسَوَّار بن مُصْعَب الهَمْدانيِّ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُليم الحنفيِّ (م)، وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب (خ م قد)، وعبد الله بن عُمر بن حَفْص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وأبي شهاب عبد ربه بن نافع الحنّاط (خ د ق)، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد (د)، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ الماجشون (خ ق)، وعبد الملك بن الوليد بن مَعْدان الضُّبَعيِّ، وعُبيد الله بن إياد بن لَقِيْطٍ السَّدُوسيِّ (د)، وعَطّاف ابن خالدٍ المَخْزوميِّ، وعليِّ بن فُضَيْل بن عِياضٍ (س)، وعَمرو بن شِمْرٍ الجُعْفِيِّ، وعَنْبَسَةَ بن عبد الرحمان القُرَشيِّ (ق)، وفُضَيْل بن عِياض (م)، وقَيْس بن الربيع الأَسَديِّ، وليث بن سَعْد المِصْريِّ (خ م)، ومالك بن أَنس (د)، ومحمد بن راشدٍ المَكْحُوليِّ، ومحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب (د)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن مُسلم الطّائفيِّ (مد)، ومسلم بن خالدٍ الزَّنْجيِّ، ومُعَرِّف بن واصل (د)، ومندل بن عليٍّ العنزيِّ (د)، ونافع أبي هُرْمس، ويَعْلى بن الحارث المُحاربيِّ (د)، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيِّ (د)، وجده: يونس بن عبد الله بن قيسٍ اليربوعيِّ، وأبي بكر بن عيّاشٍ (خ ت س).

روى عنه: البُخَاريُّ، ومُسْلِم، وأبو داودَ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وإبراهيم بن الحُسين بن دَيزيل الهَمَذانيُّ، وإبراهيم بن شريك الأسديُّ، وإبراهيم بن يَعقوب الجُوزجانيُّ (س)، وأبو جعفر أحمد بن علي بن الفُضَيْل الخَزّازُ المقرئ، وأحمد بن يحيى الحُلْوانيُّ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّويه الأصبهانيُّ، والحارث بن محمد بن أبي أُسامةَ التَّميميُّ، وحَجّاج بن يوسف الشاعرُ (مق)، وسعيد بن مروان البَغْداديُّ نزيلُ نَيْسابور (ق)، والعباس بن الفَضل الأسفاطيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (ق)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن النُّعمان بن عبد السلام الأصبهانيُّ، وعبد بن حُمَيْد الكَشِّيُّ (ت)، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ (س)، والفضل بن العباس الحَلَبيُّ (س)، ومحمد بن أحمد بن المثنى خال أبي يَعْلَى المَوْصِليِّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو حَصِيْن محمد بن الحسين الوادعيُّ القاضي، ومحمد بن عبد الرحيم البَزّاز المعروف بصَاعِقَة، وموسى بن سعيد الدَّنْدانيُّ (س)، ويوسف بن موسى بن راشد القَطّان (خ).

قالَ الفضل بن زياد القَطّانُ: سمعتُ أحمد بن حنبل، وقال له رجلٌ: عمن تَرى أن نكتب الحديث؟ فقال: اخرج إلى أحمد بن يونس، فإنه شيخُ الإسلام.

وقال أبو حاتِم: كان ثقةً مُتقناً، آخر من رَوَى عن سفيان الثوريِّ[1].

وقال النَّسائيُّ: ثِقةٌ[2].

قال البُخاريُّ: ماتَ بالكوفةِ في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومئتين زاد غيره: ليلة الجمعة لخمس بقين من الشهر وهو ابن أربع وتسعين سنة.

وروى له الباقون.

٦٢ـ أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عُمَيْر بن عُطَارد بن حاجب بن زُرَارةَ التَّميميُّ العُطَارديُّ، أبو عمر الكوفيُّ.

روى عن: حفص بن غِياث، وعبد الله بن إدريس، وأبيه: عبد الجبار بن محمدٍ العُطَارديِّ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير عنده عنه «تفسيرُهُ»، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، ووكيع بن الجَرّاح، ويُونس بن بُكَيْر الشَّيْبانيِّ عنده عنه «مغازي» محمد بن إسحاق، وأبي بكر بن عَيّاشٍ.

روى عنه: أبو داود[3]، وأبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القَطّان النَّحوي، وأبو بكر أحمد بن هشام بن حُمَيدٍ الحَضْرَميُّ، وأبو بكر أحمد بن هشام الأنْماطيُّ، وأبو عليّ إسماعيل بن محمدٍ الصَفّار، والحُسين بن إسماعيل المَحامِليُّ، والحسين بن حُمَيْد بن الربيع اللَّخْميُّ، وحَمْزَةُ بن محمد بن العباس الدِّهْقَان، ورضوان بن أحمد بن جالينوس الصَّيْدلانيُّ، وسعيد بن عبد الله المِهْرانيُّ، وأبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن بُرَيْهٍ الهاشميُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعبد الله بن عُروةَ الهَرَويُّ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عُبيد بن أبي الدُّنيا، وأبو عَمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله ابن يَزيد الدَّقاقُ المعروفُ بابن السَّمّاك، وعليّ بن محمد بن عُبيدٍ الحافظُ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن عبد الله بن سَعيد المِهْرانيُّ، ومحمد بن عبد الحميد الأستراباذيُّ، وأبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتريِّ الرَّزَّاز، ومحمد بن المنذر الهَرَويُّ شَكَّر، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ النَّيسابُوريُّ، ومَيْمون بن إسحاق البَصْرِيُّ، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأسفرايينيُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: كتبتُ عنه، وأمسكتُ عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه[4].

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ: كانَ يكذب.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظُ: ليس بالقوي عندهم، تركه

(١) في حاشية النسخة بخط المؤلف: «وقد روى علي بن الجعد عن سفيان الثوري أحاديث ومات بعد أحمد بن يونس بسنين». وقال الذهبي في «التذهيب»: «قال المؤلف: علي بن الجعد قد روى عن سفيان وعاش بعد أحمَد بن يونس». وقال ابن حجر في «التهذيب»: «قلت: تعقب الذهبي قول أبي حاتم: إنه آخر من روى عن الثوري بأن علي بن الجعد تأخر بعده». قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: لم يتعقب الذهبيُّ شيخَهُ المزي في هذا، بل نقل قوله من الحاشية وصدره بعبارة «قال المؤلف» ولو أراد أن يتعقب لقال «قلت» وهي عادته، وكأن ابن حجر ـ رحمه الله ـ لم يقف على نسخة متقنة من «التهذيب» وإلا فإن الحاشية موجودة في نسختي ابن المهندس والتبريزي وغيرهما، فانظر إلى هذا النقل غير الدقيق.

(٢) وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة وليس بحجة. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا صاحب سنة وجماعة. وقال العجلي: ثقة صاحب سنة. وقال ابن قانع: كان ثقة مأموناً ثبتاً. وقال أبو داود: هو أنبل من ابن أبي فديك. ووثقه ابن حبان البستي، وأبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي، وأبو القاسم ابن عساكر، والذهبي. وقال أبو حاتم: كان من صالحي أهل الكوفة وسنييها. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «قال أبو داود: سألت أحمد بن يونس فقال: لا تصلي خلف مَن يقول: القرآن مخلوق، هؤلاء كفار» وقال أيضاً: «وهذا من كبار شيوخ مسلم» قال بشار: عظّمه ابن منجويه في كتابه «رجال صحيح مسلم» الورقة: ٢) (وانظر «تذهيب الذهبي»: ١/الورقة: ١٧ و«تاريخ الإسلام» الورقة: ١٧٧ أيا صوفيا ٣٠٠٧ و«المعجم المشتمل» لابن عساكر، الورقة: ١٠، وإكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٧، وتهذيب ابن حجر: ١/٥٠ـ ٥١ و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: ١/١/٥٧ وتاريخ البخاري: ١/٢/: ٥ وغيرها).

(٣) في حاشية الأصل من قول المصنف: «لم أقف على روايته عنه، ولا ذكره أبو القاسم في «الشيوخ النُّبَل».

(٤) ونقل عن أبيه قوله فيه: ليس بقوي (الجرح والتعديل: ١/١/٦٢).

أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد- يعني ابن عُقْدَة.

وقال أبو أحمد بن عَدِيٍّ: رأيت أهل العراق مُجْمِعينَ على ضَعْفِهِ، وكان أحمد بن محمد بن سعيد لا يُحدث عنه لضَعْفِه وذكر أن عنده عنه قِمَطْـراً على أنه لا يتورَّع أن يحدث عن كل أحدٍ.

قال أبو أحمد بن عَدِي: ولا يُعرف له حديث منكر وإنما ضَعَّفُوه أنه لم يَلْقَ من يُحَدِّث عنهم.

وقال أبو بكر الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العز الشيبانيُّ عن أبي اليُمن الكِنْدِيّ عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صِرما الصائغ عنه إذنـاً: قال لي بعضُ شيوخنا: إنما طَعَنَ على العُطَارديِّ مَن طَعَنَ عليه بأن قال: الكتب التي حَدَّثَ منها كانت كُتُبَ أبيه، فادعى سماعَها معَهُ؛ فأخبرنا أبو سعيد الصَّيْرَفيُّ، حدثنا أبو العباس الأصم، قــال: سمعتُ أبا عُبيدة السَّري بن يحيى ابن أخي هنادٍ وسألَهُ أبي عن العُطَارديِّ- فقال: ثقة.

وأخبرنا أبـو سعـدٍ المـاليني إجـازةً، أخبرنـا عبد الله بن عَدِي، حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثني أبو بكر بن صَدَقة، قال: سمعتُ أبا كريب يقول: قد سمع أحمد بن عبد الجبار من أبي بكر بن عَيَّاش.

حدثنـي عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتَ حمزة بن يوسف يقول: سألت الدَّارَقُطْنِيَّ عن العُطَارديّ، فقــال: لا بأس به، أثنى عليه أبوكُرَيْب، وسُئِلَ عن «مغازي» يونس بن بُكَيْر، فقال: مُرُّوا إلى غلام بالكُناس يقال له العُطَارديّ سمع معنا مع أبيه، فجئنا إليه، فقال: لا أدري أين[1] هو، ثم وجَدَهُ في برج حمام فَحَدَّثَ بــه.

أخبرنـي أبو القاسم الأزهريُّ، قال: قال لنا محمد بن حُمَيْد ابن محمد اللَّخْميُّ: سمعتُ القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشميَّ يقول: حدثني محمد بن الحُسين بن حُمَيْد بن الربيع، حدثني أبي، قال: ابتدأ أبو كُرَيْب محمد بن العلاء يَقرأ علينا كتاب «المغازي» ليونس بن بُكَيْر، فقرأ علينا مجلساً أو مجلسين فَلَغَطَ بعضُ أصحاب الحديث، فقطع قراءته، وحلف لا يقرؤه علينا، فعُدنا إليه، فسألناه فأبَى، وقال: امضوا إلى عبد الجبار العُطَارديّ، فإنه كان يحضر سماعه معنا من يونس. فقلنا له: فإن كانَ قد ماتَ؟ قال: اسمعوه من ابنه أحمد،فإنّه كان يَحضره معهُ، فقمنا من عنده ومعنا جماعةٌ من أصحاب الحديث، فسألنا عن عبد الجبار، فقيل لنا: قد مات، وسألنا عن ابنه فَدُلِلْنا إلـى منزلـه، فجئناه، فاستأذنا عليه وعَرَّفناهُ قصَّتنا مع أبي كُرَيْب، وأنه دلَّنا على أبيه وعليه، وكان أحمد يلعب بالحَمَام الهُدَى، فقال لنا: مذ سمعناه ما نظرتُ فيه ولكن هو في قماطِر فيها كتب فاطلبوه، فقمتُ فطلبتُهُ فوجدته وعليه ذَرْقُ الحَمام، وإذا سماعُه مع أبيه بالخط العتيق، فسألتُهُ أن يدفعه إليَّ ويجعل وراقته لي ففعل.

هذا الكلام أو نحوه.

قال الخطيـب: كان أبو كُرَيْب من الشيوخ الكبار الصادقين الأبرار، وأبو عبيدة السَّري بن يحيى شيخ جليل أيضاً ثقة من طبقة العُطَارديِّ؛ وقد شَهِد له أحدُهما بالسماع والآخر بالعدالة، وذلك يُفيد حُسنَ حالته، وجوازَ روايته إذا لم يثبت لغيرهما قولٌ يُوجب إسقاط حديثه واطِّراحَ خبره، فأما قول الحَضْرَميِّ في العُطَاردي: إنه كان يكذب. فهو قول مُجْمَل يحتاج إلى كشفٍ وبيانٍ، فإن كان أراد به وضعَ الحديث، فذلك معدوم في حديث العُطَارديِّ وإن عَنَى أنه روى عمَن لم يدركْه فذلك أيضاً باطلٌ؛ لأن أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن بُكَيْر، وثَبَّت أيضاً سماعَهُ من أبي بكر بن عَيَّاش، فلا يُسْتَنكر له السماعُ من حفص بن غياث،وابن فُضَيْل ووكيع،وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عَيَّاش تقدمهم جميعاً في الموت، وأما ابن إدريس، فَتُوفِّي قبل أبي بكر بسنة، فليس يَمْتَنِعُ سماعه منه، لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث، فيجوز أن يكون بَكَّر بـه. وقد رَوَى العُطَارديُّ عن أبيه عنَ يونس بن بُكَيْر أوراقاً من «مغازي» ابن إسحاق، ويُشبه أنْ يكون فاته سماعُها من يونس، فسمِعَها من أبيه عنه، وهذا يَدل على تَحَرِّيهِ للصِّدق وتَثَبُّته في الروايةِ، والله أعلم[2].

قيل: إن مولده في عَشْر الأضحى سنة سبع وسبعين ومئة.

وقال أبو يَعْلَى الخليل بن عبد الله الخليليُّ القَزْوينيُّ: مات سنة سبعين ومئتين.

وقال أحمد بن كامل القاضي: مات سنة إحدى وسبعين ومئتين.

وقال أبو عَمرو ابن السماك،وأحمد بن محمود بن صَبيح: مات سنة اثنتين وسبعين ومئتين. زادَ ابن السماك: بالكوفة في شعبان.

٦٣- ت ق: أحمد بن عبد الرحمان بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أرطاة ويقال: ابن أبي أرطاة، القرشيُّ العامريُّ، أبو الوليد البُسريُّ الدمشقيُّ، نزيل بغداد، ابن عم بَكّار بن عبد الله بن بكار، ومحمد بن عبد الله بن بَكّار.

روى عن: حَمّاد بن مالك الأشجعيُّ الحَرَستانيُّ وهو من أقرانه، وعبد الرزاق بن هَمّام الصَّنعانيِّ، وعِراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح المُرِّيِّ، وابن عمه: محمد بن عبد الله بن بَكّارٍ، ومَرْوان بن معاويةَ الفَزاريِّ، والوليد بن مُسْلِم (ت ق).

روى عنه: التِّرْمذيُّ، والنَّسائيُّ[3]، وابنُ ماجةَ، وأحمد بن عليّ بن المثنى أبو يَعْلَى المَوْصِليُّ، وأحمد بن عليّ بن مُسْلم الأبَّارُ، وحاجب بن أركين الفَرْغانيُّ، وأبو شَيْبَةَ داود بن إبراهيم بن داود بن رُوزبَةَ البَغْداديُّ نزيلُ مِصْرَ، وسعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنباريُّ الصَّفَّارُ المعروفُ بابن عَجَب، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن ناجيةَ، وعليّ بن سعيْد بن عبد الله العَسْكَريُّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويُّ عم أبي القاسم، وعليّ بن محمد بن الحُسين

---

(١) في حاشية الأصل بخط المؤلف «كذا».

(٢) إلى هنا انتهى النقل عن الخطيب في «تاريخ بغداد» وقال ابن حبان في «الثقات»: «ربما خالف، ولم أر في حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين». وقال مغلطاي: «قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: أحمد بن عبد الجبار صاحب يونس بن بكير لا بأس به... وفي سؤالات الحاكم الكبرى للدارقطني، قال أبو الحسن: اختلف فيه شيوخنا، ولم يكن من أهل الحديث، وأبوه ثقة. وقال أبو محمد ابن الأخضر: ثقة لا بأس به» (إكمال: ١/الورقة: ١٨). وقال أبو يعلى الخليلي: «وليس في حديثه مناكير لكنه روى عن القدماء، اتهموه في ذلك» (الإرشاد، الورقة: ٩٢ من انتخاب السِّلفي). وقال الذهبي في «الميزان»: ضعفه غير واحد (١/١١٢- ١١٣).

(٣) في حاشية الأصل بخط المؤلف: «لم أقف على رواية النسائي عنه» قال بشار: وذكر ابن عساكر في «المعجم المشتمل» أن النسائي روى عنه وقال عنه: صالح، وانظر ما سينقله المؤلف عن الخطيب بعد قليل أيضاً.

الكازَرُونيُّ، وعُمر بن محمد بن نَصْرِ الكاغديُّ، والقاسم بن يحيى بن نصر المُخرِّميُّ ابن أخي سعدان بن نَصر، ومحمد بن العباس بن أيوب الأخْرَمُ الأصبهانيُّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ العَبْسيُّ الكوفيُّ، ومحمد بن هارون بن عبد الله الحَضْرَميُّ، ومحمد بن هارون بن الهيثم بن يحيى الجَوْهَريُّ الطَّرَسُوسيُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسيُّ الحافظُ، ويوسف بن موسى بن عبد الله المَرْوَرُّوذيُّ.

قال أبو حاتِم: رأيتهُ يُحَدِّثُ ولم أكتب عنه، وكانَ صدوقاً.

وقال النَّسائيُّ: صالح.

وقال الحافظُ أبو بكر الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العز الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي منصور القَزّاز عنـه: قرأتُ في كتاب عليِّ بن أحمد بن أبي الفوارس: أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن محمد الباغنديُّ، قال: سمعتُ أبا عبد الله- يعني إسماعيل بن عبد الله السُّكَّري- يقول: لم يسمع أبو الوليد القرشي من الوليد بن مسلم شيئاً قطُّ أو لم أره عند الوليد قط، وقد أقمتُ تسع سنين والوليد حي ما رأيته قط[1]، وكنت أعرفه شبه قـاصٍّ، وإنما كان مُحَلِّلاً يُحَلِّلُ الرجالَ للنساء[2] ويُعْطَى الشيء فَيُطَلِّقُ، وكان سيء الحال بدمشق، ولو شهد عندي وأنا قاضٍ على تمرتين- يعني لم أُجز شهادته[3]- فاتقوا الله وإيَّاكم والسماعَ عن الكاذبيـن. وبكّار لم أُجز شهادته قطُّ وهو الذي بعث إليه الكتب، وهما جميعاً كذابان.

قال الخطيبُ: وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكرَ الباغَنْديُّ عن هذا الشيخ، بل كانَ من أهلِ الصِّدق، وقد حَدَّثَ عنهُ من الأئمة أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ وحَسْبُكَ به، وذكره أيضاً في جملة شيوخه الذين بَيَّنَ أحوالَهم، فقال ما أخبرنـا البَرقانيُّ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا الحسـن بـن رَشيق، حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمان، عن أبيـه، قـال: أحمد بن عبد الرحمان بن بَكّار دمشقيٌّ صالحٌ[4].

قال أبو القاسم البَغَويُّ: مات سنة ست وأربعين ومئتين.

قال الخطيبُ: وهذا القول وَهمٌ.

وقال عبد الباقي بن قانع وأحمد بن محمد بن بكرٍ القَصيرُ: مات سنة ثمان وأربعين ومئتين. قال ابن قانع: بسُرَّمَنْ رأى. ذكر الخطيبُ أن هذا هو الصواب، قال: وذكر غيرُهما أن وفاته كانت يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان.

٦٤- د: أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن سَعْد بن عثمان الدَّشتكيُّ الرازيُّ المقرئ المعروف بحَمْدان[5]. ودَشْتَك قرية من قرى الريّ.

روى عن: إدريس بن محمد الـرُّوْذِيِّ، وعبد الله بن أبي جعفر الرازيِّ، وأبيه: عبد الرحمان بن عبد الله بن سعد الدَّشْتَكيِّ (د)، والفضل بن خالد أبي معاذ المَرْوَزيِّ، ومحمد بن سعيد بن سابق القَزْوينيِّ، ومكرم بن يوسف.

روى عنه: أبو داودَ، وأحمد بن جعفر بن نصر الجَمَّالُ، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن عَطيَّةَ الحافِظُ، وجعفر بن محمد أبو يحيى الزَّعْفَرانيُّ الحافظُ، وأبو عليّ الحسن بن العباسِ الجَمَّالُ، وابنه: أبو سعيد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمان الدَّشْتَكيُّ، وعليّ بن الحُسين ابن الجُنَيْد، وعليّ بن سعيد بن بَشير، وأبو حاتم محمد بن إدريس، ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضُريس، وأبو بشر محمد بن عِمران بن الجُنَيْد، ومحمد بن الفضل القُسْطانيُّ الرَّازيّون.

قال أبو حاتم: كان صَدوقاً[6].

٦٥- م: أحمد بن عبد الرحمان بن وَهْب بن مُسْلم القُرَشيُّ، أبو عُبيد الله المِصريُّ، بَحْشَـل، ابن أخي عبد الله بن وَهْب، مولى يزيد بن رمّانة مولى أبي عبد الرحمان الفِهريِّ.

روى عن: إسحاق بن الفُرات التُّجيْبيِّ، وبشْر بن بكر التِّنِّيسيِّ، وزياد بن يونس الحَضْرَميِّ، وشُعَيْب بن الليث بن سَعْدٍ، وعمه: عبد الله بن وَهْب (م)، ومحمد بن إدريس الشافعيِّ، ومؤمَّل ابن عبد الرحمان الثَّقفيِّ.

روى عنه: مُسْلِم[7]، وإبراهيم بن عبد الله بن مَعْدان الأصبهانيُّ، وأحمد بن حَمّاد بن سُفيان القاضي، وأحمد بن خُوْن[8] الفَرْغانيُّ، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير العَسّال المِصْريُّ، وأحمد ابن عليّ بن زياد بن أبي الصَّغير المِصْريُّ، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتيُّ القاضي، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعبد الله بن محمد بن جعفر القَزْوينيُّ القاضي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيسابوريُّ، وعبد الرحمان بن إسماعيل بن عليّ الدمشقيُّ المعروفُ بالكوفيِّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعمر بن محمد بن بُجَير البُجَيْريُّ السَّمَرْقَنْديُّ، وأبو بكر

---

(١) وضع المؤلف في حاشية الأصل مقابل هذا السطر لفظة «كذا».

(٢) وضع المؤلف في حاشية الأصل لفظة «كذا» أيضاً. وفي المطبوع من تاريخ الخطيب: «النساء للرجال»، وكأنها كانت في الأصل كما نقل المؤلف «الرجال للنساء» لذلك وضع لفظة «كذا».

(٣) وضع ناشرو تاريخ الخطيب إضافة من عندهم هي: «لم أقبل شهادته» والظاهر أنهم ظنوا في النص نقصاً، وليس ذلك بصحيح.

(٤) قال مغلطاي: «قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: دمشقي ثقة. وذكره البستي في كتاب «الثقات» وخرّج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم أبو عبد الله... وقال أبو حاتم الرازي في «تاريخه»: دمشقي صالح» (إكمال: ١/الورقة: ١٨) وأخذ ابن عساكر بقول النسائي (المعجم المشتمل، الورقة: ١٠) وأورد الذهبي في تاريخ الإسلام قول أبي حاتم والنسائي فيه وأنه كان صالحاً (الورقة: ١٠٢ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/٧).

(٥) قال ابن حجر في «التهذيب»: «الذي ذكره ابن أبي حاتم والشيرازي في «الألقاب» والسمعاني والرشاطي كلاهما في «الأنساب» وصاحب «الكمال» أن لقبه حمدون وإنما تبع المزي في قوله حمدان صاحب «الشيوخ النبل» وحمدون أصح، والله أعلم». قال بشار: صحيح ما قاله ابن حجر، بل غيره في التقريب إلى «حمدون» وإن كان ذلك تجوزا منه (وانظر «المعجم المشتمل»، الورقة: ١٠، والجرح والتعديل: ١/١/: ٥٩، وأنساب السمعاني: ٣٥١/٥).

(٦) قال العلامة مغلطاي: «وخرَّج له أبو عبد الله (الحاكم) في «مستدركه» وقال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال أبو علي الغساني: روى عنه أبو داود في كتاب اللباس» (إكمال: ١/الورقة: ١٨).

(٧) وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في المعجم المشتمل: «وقيل: إنَّ البخاريَّ روى عنه عن عمه ولم ينسبه، ولم يصح ذلك». وقال العلامة مغلطاي: «وزعم أبو علي الجياني في تقييد المهمل وقبله ابو أحمد الحاكم أن البخاري روى عنه، زاد صاحب الزهرة: تسعة أحاديث» ثم ذكر مغلطاي ان أبا عبد الله الحاكم وابن منلة قد ردا هذا القول ووهّما مَن قال به وتبعهما ابن عساكر وغيره من المتأخرين، ونقل عن أبي عبد الله الحاكم قوله: «مَن قال: إن البخاري روى عنه فقد وهم إذ البخاري الذين ترك الرواية عنهم في الجامع قد روى عنهم في سائر مصنفاته كابن صالح وغيره، وليس له عن بحشل هذا رواية في موضع فهذا يدل على أنه ترك حديثه أو لم يكتب عنه البتة، وأما أبو أحمد بن عدي، فلم يذكره في أسماء شيوخه».

(٨) قيد المؤلف هذا الاسم في الحاشية بحروف منفصلة حتى لا يلتبس (خُ وْ ن).

محمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الأصبهانيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن جرير الطبريُّ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان البَاغَنْديُّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيُّ، وهارون بن محمد بن هارون الجُوبَاريُّ، وأبو يعقوب يوسفُ بن يعقوب التَّمِيْميُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم: سألت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه، فقال: ثِقَةٌ، ما رأينا إلا خيراً. قلتُ: سمعَ من عمه؟ قال: إي والله.

وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الملك بن شُعَيْب بن الليث يقول: أبو عُبيد الله ابن أخي ابن وهب ثِقةٌ.

وقال أيضاً: سمعتُ أبا زُرْعَةَ يقولُ: أدركناه ولم نكتب عنه.

وقال: سمعت أبا زُرْعَةَ ـ وأتاه بعض رفقائي فَحَكَى عن أبي عُبيد الله ابن أخي ابن وهب أنه رجع عن تلك الأحاديث ـ فقال أبو زُرْعَة: إن رجوعَهُ مما يُحَسِّنُ حالَهُ ولا يبلغ به المنزلة التي كانَ من قبلُ.

وقال: سمعت أبي يقول: كتبنا عنه وأمرُهُ مُسْتَقِيمٌ، ثم خَلَّطَ بَعْدُ، ثم جاءني خبرُهُ أنه رجع عن التَّخليطِ. قال: وسُئِلَ أبي عنه بعد ذلك فقال: كان صدوقاً.

وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعتُ أبا عبدَ الله محمد بن يعقوب الحافظَ يقول: سمعت محمد بن إسحاق ـ يعني ابن خُزَيْمَةَ ـ وقيل له: لِمَ رويتَ عن أحمد بن عبد الرحمان بن وَهْب وتركتَ سفيانَ بنَ وكيع؟ فقال: لأن أحمد بنَ عبد الرحمان لَمّا أنكرُوا عليه تلك الأحاديثَ، رجع عنها عن آخرها إلا حديثَ مالك عن الزُّهريِّ عن أنس: «إذا حضر العشاء» فإنَّه ذكرَ أنه وجده في دَرْجٍ من كتب عمه في قرطاس. وأما سفيان بن وكيع، فإن وَرَّاقَهُ أدخل عليه أحاديث، فرواها، وكَلَّمناهُ، فلم يرجع عنها، فاستخرتُ الله، وتركتُ الروايةَ عنهُ.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: رأيتُ شيوخَ أهلَ مِصْرَ الذين لحقتهم مُجْمِعِينَ على ضَعْفِهِ، ومَن كتبَ عنه من الغرباء غير أهل بلده لا يمتنِعُون من الرواية عنه، وحدثوا عنه، منهم: أبو زُرْعَةَ وأبو حاتم فمن دونهما. وسألت عَبْدان عنه، فقال: كان مستقيمَ الأمر في أيامنا، وكان أبو الطاهر ابن السَّرْح يُحْسِنُ فيه القولَ ومَنْ لَمْ يَلْقَ حَرْمَلة اعتمد أبا عُبيد الله في نُسَخ حديث ابن وَهْب كنسخة عَمرو بن الحارث وغيره، وكلُّ مَن تَفَرَّدَ عَن عمه بشيء، فذلك الذي تفردوا به وجدوه عنده، وحَدَّثُهم به، من ذلك أيضاً كتاب «الرجال» يرويه عن عمه عمرو ابن سَوَّاد وقد كتبوه عنه أيضاً[1].

قال: وسمعتُ محمد بن محمد بن الأشعث بمصر يقولُ: كُنَّا عند أبي عُبيد الله ابن أخي ابن وَهْب، فَمَرَّ عليه هارون بن سعيد الأيْليُّ وهو راكبٌ، فسَلَّمَ عليه، وقال: ألا أُطرِفُكَ! جاؤوني أصحابُ الحديثِ يسألوني عنكَ، فقلتُ لهم: إنما يُسألُ أبو عُبيد الله عَنَّا ليس نحن نُسألُ عنه وهو الذي كان يستملي لنا عند عمه، وهو الذي كانَ يقرأ لنا على عمه، أو كما قالَ.

قال أبو أحمد بن عَدي: ومَن ضَعَّفَهُ، أنكرَ عليه أحاديث وكَثْرَةَ روايتِه عن عَمِّه، وحَرْمَلةُ أكثر روايةً عن عمه منه، وكلُّ ما أنكروه عليه فَمُحْتَمَلٌ، وإنْ لم يَروِه عن عمه غَيرُهُ، ولعله خَصَّهُ به.

وقال أبو سعيد بن يونس: لا تقومُ بحديثه حجة. وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومئتين، صلَّى عليه بَكّار بن قتيبة القاضي.

٦٦ـ ق: أحمد بن عبد الرحمان القُرَشيُّ المَخْزُوميُّ، حجازيٌّ.

روى عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقيّ، وحكى عن سُفيان الثوريّ (ق) ـ ولم يدركه ـ أنه قال في حديث عائشة «أنا رأيته يبول قاعداً»: الرجل أعلم بهذا منها. قال أحمد بن عبد الرحمان: وكان من شأن العرب البولُ قائماً، ألا تراه يقول في حديث عبد الرحمان بن حَسَنَةَ «قعدَ يبولُ كما تبول المرأة».

روى عنه ابن ماجة[2].

٦٧ـ خ س ق: أحمد بن عبد الملك بن واقد الأسديُّ، مولاهم، أبو يحيى الحَرّانيُّ، أخو سعيد بن عبد الملك بن واقد. وقد ينسب إلى جده.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد الزُّهْريِّ (ق)، وأيوب بن سُلَيْمان

---

(١) قال العلامة مغلطاي: «وقال أبو عبد الله الحاكم: قلت لأبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ: إن مسلماً حدث عن ابن أخي ابن وهب فقال: إن ابن أخي ابن وهب ابتلي بعد خروج مسلم من مصر ونحن لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين، وذلك بعد خروج مسلم والدليل عليه أحاديث جُمعت عليه بمصر لا يكاد يقبلها العقل وأهلُ الصنعة مَن تأملها منهم علم انها مختلقة أدخلت عليه فقبلها فما يشبه حال مسلم معه إلا حال المتقدمين من أصحاب ابن أبي عروبة انهم أخذوا عنه قبل الاختلاط وكانوا فيها على أصلهم الصحيح، فكذلك مسلم أخذ عنه قبل تغيّره واختلاطه. وفي كتاب الجرح والتعديل عن أبي الحسن الدارقطني: تكلموا فيه. وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان مستقيم الأمر ثم حَدّث بما لا أصل له. وخرّج ابن خزيمة والحاكم حديثه في صحيحيهما. وقال ابن العطار: وثقة أهل زمانه» (إكمال: ١/الورقة: ١٨ـ ١٩). وذكره ابن منجويه في (رجال صحيح مسلم) الورقة: ٢. وقال الذهبي في «الميزان»: «وقال ابن حبان ما معناه: إنه أتى بمناكير في آخر عمره، فروى عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم وهي الوتر» فهذا موضوع على ابن وهب». وأورد الإمام الذهبي طائفة مما أنكر عليه منها ما رواه ابن عدي في «الكامل» عن عيسى بن أحمد: أنبأنا أبو عبيد الله أنبأنا ابن وهب، أنبأنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك ـ مرفوعاً: «يكون في آخر الزمان قوم يحلون الحرام ويحرمون الحلال، ويقيسون الأمور برأيهم»، فهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، عن عيسى، وسرقه منه سويد بن سعيد وعبد الوهاب بن الضحاك والحكم بن المبارك الخاشتي، أنكروه على أبي عُبيد الله عن عمه. وله عن عمه عن مخرمة ابن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر ـ مرفوعاً: «إذا كان الجهاد على باب أحدكم فلا يخرج إلا باذن أبويه». حدثنا موسى بن العباس، حدثنا أحمد، أنبأنا عمي، أنبأنا حيوة، عن أبي صخر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «يأتي على الناس زمان يرسل إلى القرآن فيرفع من الأرض» تفرد أحمد برفعه. وروى الإمام الذهبي بسنده إلى السلفي: حدثنا ابن بدران الحلواني، حدثنا الجوهري، حدثنا ابن حيويه، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن عبد الرحمان، حدثنا ابن وهب، حدثني عمي، حدثنا عبد الله بن عمر ومالك وسفيان ابن عيينة، عن حُميد الطويل، عن أنس: «أن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة». قال الإمام الذهبي: وأجازه لي أحمد الدُّفوقُي وشهاب انهما سمعاه من ابن رواج لسماعه من السلفي، ورواه ابن الطيوري عن العتيقي عن ابن حَيّويْه «الميزان»: ١/١١٣ـ ١١٤.

قال الحافظ ابن حجر: وقد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين، والله الموفق. وقال زكريا بن يحيى البلخي: حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال: قال أحمد بن صالح: بلغني أن حرملة يحدث بكتاب «الفتن» عن ابن وهب فقلت له في ذلك، وقلت له: لم يسمعه من ابن وهب أحد ولم يقرأه على أحد، قال: فرجع من عندي على أنه لا يفعل ثم بلغني أنه حدث به بعد، وقال: فقيل للبوشنجي: إن أحمد بن عبد الرحمان بن وهب حدث به عن ابن وهب، قال: فهذا كذاب إذاً» «تهذيب»: ١/٥٦. وكان الذهبي ضعفه وقد ذكره في «ديوان الضعفاء والمتروكين» (الورقة: ٤) واقتصر فيه على نقل قول ابن عدي: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه.

(٢) قال الذهبي في «ديوان الضعفاء»: لا يكاد يُعرف (الورقه: ٤) ولم يذكره في «الميزان». ولم يذكره الحافظ ابن عساكر في «المعجم المشتمل». وقال مغلطاي: «قال مسلمة في كتاب «الصلة»: حدثنا عنه ابن المحاملي»، (إكمال: ١/الورقة: ١٩) وقال ابن حجر: «وقال ابن حبان في «الثقات»: أحمد بن عبد الرحمان القرشي المقرىء، كوفي يروي عن أبي نُعيم، روى عنه أصحابنا فهو هذا، وكأن أبا نعيم شُيخه في حكاية ابن ماجة». (تهذيب»: ١/٥٦.

الجَوْزيِّ، وبَقِيَّةَ بن الوليد، وبَكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وجرير ابن عبد الحميد، والحارث بن مرة بن مُجّاعَةَ الحَنَفِيِّ، وأبي المليح الحسن بن عُمر الرقيّ (ق)، وحكيم بن نافع الرقيِّ، وحَمّاد بن زيد (خ)، وأبي خيثمةَ زُهير بن معاويةَ الجُعْفِيِّ، وسَلاّم بن أبي مُطيع، وعبد الرحمان بن أبي الصهباءِ، وعُبيد الله بن عمرو الرقيِّ (ق)، وعَتّاب بن بَشِير الجَزَريِّ (س)، وغَسّان بن بُرْزَيْنَ الطُّهَويِّ، وقَتادةَ بن الفُضَيْل الرُّهَاويِّ، ومحمد بن حرب الخَوْلانيِّ الأبرش، ومحمد بن سَلَمَةَ الحَرّانيِّ، وأبي عبد الله محمد بن يزيد بن سِنان الرُّهَاويِّ، وموسى بن أَعْيَنَ الجَزَريِّ (ق)، وأبي عَوانَةَ الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريِّ، ويحيى بن عمرو بن مالك النُّكْريِّ.

روى عنه: البُخـاريُّ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتُّليُّ، وأحمد بن خالدٍ الخَلاّل، وأحمد بن محمد بن حنبلٍ، وأحمد بن محمد بن يزيد الوَرّاق، وإسماعيل بن يعقوب الصَّبيحيُّ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وأبو محمد الحسن بن عمر المَيْمُونيُّ الرَّقيُّ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وأبو داودَ سُلَيْمان بن سيف الحَرّانيُّ، وأبو شُعَيْب عبد الله بن الحسن بن أحمد ابن أبي شُعَيْب الحَرّانيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (ق)، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحُلْوانيُّ، وأبو أُمَيَّةَ محمد بن إبراهيم بن مُسْلِم الطَّرَسُوسِيُّ، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر الأَزْدِيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَميُّ التِّرْمِذيُّ، ومحمد بن جَبَلَةَ الرافقيُّ (س)، ومحمد بن عليٍّ حَمْدانُ الوَرّاقُ، ومحمد بن غالب بن حربٍ تَمْتام، وهلال بن العلاء الرَّقيُّ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسِيُّ.

قال أبو الحسن المَيْمُونيُّ: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: قد كان عندنا ورأيته كَيِّساً وما رأيتُ بأساً؛ رأيته حافظاً لحديثِه وما رأيت إلا خيراً، وهو صاحبُ سُنَّة. قال: فقلت أهلُ حَرّان يسيؤون الثناءَ عليه. قالَ: أهل حَرَّان قل ما يَرْضَونَ عن إنسان، هو يغشى السُّلطان بسبب ضيعةٍ له. قال: فرأيتُ أمره عند أبي عبد الله حَسَناً يتكلم فيه بكلام حَسَنٍ.

وقال يعقوب بن شَيْبَةَ: كانَ ثِقَةً.

وقال أبو حاتم: كانَ نظيرَ النُّفَيْليِّ في الصِّدق والإتقان[1].

قال أبو عَروبةَ الحَرانيُّ عن محمد بن يحيى بن كثير: مات سنة إحدى وعشرين ومئتين.

وروى له النَّسائيُّ، وابن ماجةَ.

٦٨- د س: أحمد بن عبد الواحد بن واقد التَّميميُّ، أبو عبد الله الدِّمَشْقِيّ المعروف بابن عَبُّود.

روى عن: آدم بن أبي إياس العَسْقلانيِّ، وسَلاّم بن سُلَيْمان المدائنيِّ، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْريِّ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسِيِّ، وأبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّانيِّ (د)، وعبد الملك بن الحكم الرَّمليِّ، وعبد الوهاب بن الضحاك العُرْضِيِّ، وعبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطِيِّ، وعليِّ بن هارونَ، وعَمرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيِّ، ومحمد بن بَكّار بن بلالٍ العامليِّ، ومحمد بن خالد المُزَنيِّ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيْصِيِّ، ومحمد بن المبارك الصُّوريِّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ، ومروان بن محمد الدِّمَشْقيِّ الطّاطَريِّ (د س)، وأبي صدقةَ مَسْرور بن صدقةَ، وهشام بن إسماعيل العَطّار، والوليد بن الوليد القَلانِسِيِّ، ويحيى بن صالح الوُحاظيِّ، ويوسف بن شُعيبٍ الخَوْلانيِّ.

روى عنه: أبو داودَ، والنَّسائيُّ، وإبراهيم بن دُحَيْم الدِّمَشْقيُّ، وإبراهيم بن عبد الرحمان بن مروان القُرَشيُّ الحافظُ، وأحمد بن عامر ابن عبد الواحد البَرْقَعِيْديُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيلُ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى، وأبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التَّميميُّ، وأحمد بن المُعَلَّى ابن يزيدَ القاضي، وإسماعيل بن محمد بن قِيْراط، وجعفر بن محمد ابن أحمد بن حَمّاد التَّميْميُّ والد الفضل بن جعفر، والحسن بن عليِّ ابن رَوْح بن عَوانَةَ، وأبو سُلَيْمان داود بن الوسيم البُوشَنْجيُّ، وسُلَيْمان ابن محمد بن إسماعيل الخُزاعيُّ، وعبد الله بن أحمد بن موسى عَبْدان الأهْوازيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْديُّ، والقاسم بن عيسى العَصّارُ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيبُ، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حَمّاد الدُّولابيُّ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن الحريص، ومحمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن، وموسى بن جمهور التِّنِّيسِيُّ.

قال أبو القاسم: ذكره أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد الفقيه، فقال: هو ثقةٌ[2].

قال أبو الدحداح: توفي سنة أربع وخمسين ومئتين.

وقال إبراهيم بن عبد الرحمان القُرَشيُّ: توفي ليلة الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة أربع وخمسين ومئتين، وتابعه عمرو بن دُحَيْم على ذلك.

٦٩- [تمييز] ويقاربه في طبقته شيخ آخر يقال له: أحمد بن عبد الواحد بن سُلَيْمان، أبو جعفر الرَّمليُّ.

روى عن: عبد الملك بن الحكم الرَّمْلِيِّ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيْصِيِّ، والهيثم بن جميل الأنطاكيِّ، ويوسف بن شُعَيْب الخَوْلانيِّ.

روى عنه عبد الرحمان بن أبي حاتم، وقال: كتبنا عنه بالرَّمْلَةِ، ومحلّه الصِّدق.

٧٠- [تمييز] وللدمشقيين شيخ آخر يُقال له: أحمد بن عبد الواحد بن يزيد العُقَيْليِّ، أبو عبد الله الجَوْبَرِيُّ، من أهل قرية جَوْبَر من قرى دمشق.

روى عن: صَفْوان بن صالح الدمشقيِّ المُؤذِّن، وعبد الله بن

---

(١) ووثقه ابن حبان البستي وخرّج حديثه في «صحيحه» قال مغلطاي: وذكره الكلاباذي والباجي، قال: وهو متروك. وقال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الثناء عليه، فتركت حديثه... وقال ابن خلفون: أحمد بن عبد الملك هذا ثقة مشهور، وقد زعم بعض الناس أن أهل بلده كانوا يسيئون الثناء عليه، فترك حديثه لذلك ولم يضع شيئاً، قال بشار: ولم يذكره الذهبي في «الميزان» ولا «ديوان الضعفاء» ويظهر من مجمل ترجمته له في (تاريخ الإسلام) أنه يوثقه (الورقة ١٧٧ أيا صوفيا ٣٠٠٧).

(٢) ووثقه العقيلي وابن أبي عاصم ومسلمة بن قاسم الأندلسي وغيرهم. وقال النسائي: صالح لا بأس به.

أحمد بن بشير بن ذكوان المقرئ، وعبد الوهّاب بن عبد الرحيم الأشْجَعِيّ الجَوْبَرِيّ، وعَبْدَة بن عبد الرحيم المَرْوَزِيّ.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَةَ النَّصْرِيُّ، وجُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب الجُمَحِيُّ المؤذن، والحسن بن مُنير التَّنوخيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرْجانيُّ الحافِظُ، وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب الهَمْدانيُّ، والفضل ابن جعفر بن محمد بن أحمد بن حَمّاد التَّميميُّ، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطِينيُّ، ومحمد بن سُلَيْمان بن يوسف الرَّبَعِيُّ.

قال أبو سُلَيْمان بن زَبْر: توفي سنة خمس وثلاث مئة. ذكرناهما للتمييز بينهم.

٧١- سي: أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدةالحَوْطيُّ، أبو عبد الله الشاميُّ الجَبَليُّ.

روى عن: أحمد بن خالد الوَهْبِيّ، وأحمد بن شَبُّويَه المَرْوَزِيّ، وإسحاق بن موسى الأنصاريّ، وجُنادَةَ بن مروان الأزديّ الحِمْصِيّ، وأبي اليمان الحكم بن نافع البَهْرانيّ، وداود بن معاذ، والعباس بن عثمان الدِّمشقيّ، وعبد العزيز بن موسى اللاَّحُونيّ (سي)، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخَوْلانِيّ، وعبد الوهاب بن الضحاك العُرْضيّ، وأبيه: عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطيّ (عس)، وعلي بن عَيّاش الحِمْصيّ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع، ومحمد بن مُصْعَب القِرْقِسانيّ، ويحيى بن صالح الوُحَاظِيّ، ويزيد بن قُبَيْس السَّلِيحيّ الجَبَليّ.

روى عنه: النَّسائيُّ في كتاب «عمل يوم وليلة» وفي «مُسْنَد عليّ»، وأحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي المعروف بالشعرانيّ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى العَسْكريُّ، وأبو الحسن أحمد ابن محمد الرَّشيديُّ، وجعفر بن محمد بن سعيد العَبْدَرِيّ، وجعفر بن محمد بن موسى النَّيسابوريُّ الأعرجُ الحافظُ، وأبو عليّ الحسن بن عليّ بن عبد الرحمان بن رُزَيْق الحِمْصِيّ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبرانيُّ، وأبو صالح سَنَد بن يحيى بن سَنَدٍ المِصْرِيُّ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر الرَّبَعِيّ القاضي، وعبد الرحمان بن داود بن منصور، وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله الكِنْديُّ الحِمْصيُّ القاضي، وعبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع، وأبو عَمرو عثمان بن جعفر الهاشميُّ مولى العباس المعروف بالشعرانيّ، وأبو طالب عليّ بن أحمد بن غَسّال بن شرحبيل بن غَسّال ابن الصَّلت الجَبَليُّ، وعليّ بن إسحاق بن إبراهيم الوزير، وعليّ بن سراج المصري الحافِظُ، وعيسى بن محمد الرازيُّ، ومحمد بن إسماعيل الفارسيُّ، ومحمد بن عليّ بن حمزة الأنطاكيُّ، وموسى بن عبد الرحمان البَيْروتيُّ، وأبو عمران موسى بن محمد بن مُسْلِم الجَبَلِيُّ، والوليد بن حَمّاد الرَّمليُّ فيما كتبَ إليه، ويحيى بن محمد بن سهل الدِّمَشقيُّ.

سمع منه أبو القاسم الطَّبرانيُّ بمدينة جَبَلَة سنة تسع وسبعين ومئتين[1].

وقال أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيد الله ابن المُنادي: مات بجَبَلَة سنة إحدى وثمانين ومئتين.

٧٢- م ٤: أحمد بن عَبْدَةَ بن موسى الضَّبِّي، أبو عبد الله البَصْرِيُّ.

روى عن: حَسّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ (ل)، وحُسَيْن بن حسن الأشقر (س)، وحفص بن جُمَيْع (ق)، وحفص بن سُلَيْمان الأسَديّ القارىء، وحَمّاد بن زيدٍ (م ت س ق)، وزياد بن عبد الله البَكّائيّ (ت)، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (م د)، وسُلَيْم بن أخْضر (م ت س)، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيّ (م)، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيّ (ق)، وأبي عَلْقَمَةَ عبد الله بن محمد الفَرْويّ المَدَنيّ (م) وأبي بحر عبد الرحمان بن عثمان البَكْراويّ (ق)، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ (م ت ق)، وعبد الواحد بن زياد (ق)، وعبد الوارث بن سعيد (م)، وعُبَيْس بن مَيْمون، وعثمان بن عبد الرحمان الجُمَحِيّ (ق)، وعَمّار بن شُعيث (د)، وعمرو بن النعمان الباهليّ (ق)، وعيسى ابن يونس (ت)، وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيْرِيّ (م)، وفُضَيْل بن عياض (م تم)، وقُرّان بن تَمّام الأسَديّ، ومحمد بن حمران القيسيّ (سي)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (ت ق)، والمُغِيْرة بن عبد الرحمان المَخْزُومي (د ق)، وأبي عَوانَةَ الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُرِيّ، ويحيى بن سعيد القَطّان (م)، ويحيى بن سُلَيْم الطائفيّ (د ت ق)، ويزيد بن زُرَيْع (م د).

روى عنه: الجماعةُ سوى البُخاريّ، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدَّلاّل، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وبَقِيّ بن مَخْلَدٍ الأندلسيُّ، والحسن بن سُفيان، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، والضحاكُ ابن الحسين الأستراباذيُّ، وعبدُ الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأبو عليٍّ عبدُ الكريم بن أحمدَ بن عبد الكريم التَّمّار البَصْريُّ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (سي)، وعمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْديُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن إسحاق ابن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَةَ الأصبهانيُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ، ومحمد بن عليّ بن سُلَيْمان المالكيّ.

قال أبو حاتم: ثِقَةٌ.

وقال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ. وقال في موضع آخر: صَدُوق لا بأس به[2].

مات في رمضان سنة خمس وأربعين ومئتين.

٧٣- د ت: أحمد بن عَبْدَةَ الآمُلِيُّ، أبو جعفر، من أهل جَيْحون.

(١) قال مغلطاي: «قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في كتاب «التعديل والتجريح» المنسوب إليه: حمصي لا بأس به» (إكمال: ١/الورقة: ١٩).

(٢) قال مغلطاي: «وذكره ابن حبان في جملة الثقات، وخرّج هو واستاذه إمام الأئمة (يعني ابن خزيمة) وابن البيِّع حديثه في صحيحهم. وفي كتاب الصريفيني: روى عنه البخاري في غير الجامع والبزار وعلي بن عيسى الحِيري في «مستدرك الحاكم». وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وكذلك قال أبو محمد ابن الأخضر. وروى عنه أبو يعلى الموصلي في معجمه» (إكمال: ١/الورقة: ١٩). وترجم له ابن منجويه في رجال صحيح مسلم ووثقه (الورقة: ٣) وقال الذهبي في «الميزان»: «وثقه أبو حاتم والنسائي. وقال ابن خِراش: تكلَّم الناس فيه، فلم يَصْدق ابن خراش في قوله هذا، فالرجل حجة. (١/١١٨).

روى عن: حاتم بن يوسف الجلّاب (ل)، وحِبَّان بن موسى (ت)، وأبي الليث شجاع بن الوليد البُخاريِّ، وعبدِ الله بن عثمان بن جَبَلَةَ عَبْدان (د ت)، وعليِّ بن الحسن بن شقيق (ت)، وفَضَالة بن إبراهيم النَّسَويِّ (ت)، وأبي الوزير محمد بن أعين (ت)، وأبي وَهْب محمد بن مُزاحم (ت)، ووَهْب بن زَمْعَةَ (ت): المَرْوزيين.

روى عنه: أبو داودَ، والتِّرمذيُّ، والفضل بن محمد بن عليّ[1].

٧٤ـ خ د: أحمد بن عُبيد الله بن سُهَيْل بن صَخْرٍ الغُدَانيُّ، أبو عبد الله البَصْريُّ.

ويقال: أحمد بن عبد الله[2].

وغُدَانة: هو ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناةَ بن تَميم.

روى عن: بِشْر بن منصور السَّلِيْمِيِّ، وجرير بن عبد الحميد الضَّبِّيِّ، وأبي أسامةَ حَمّاد بن أُسامةَ (خ)، وخالد بن الحارث، والربيع ابنِ بَدْر المعروف بعُلَيْلَة، ورَوْح بن المُسَيَّب الكُلَيْبِيِّ، وأبي سفيان زياد ابنِ سُفْيان المدنيِّ الكاتب، وسُلَيْم بن أخضر، وسَهْل الفَزاري، وأبي بحر عبد الرحمان بن عثمان البَكْراويِّ، وعبد الرحمان بن مَهْدي، وعبد السلام بن حربٍ، وأبيه عُبيد الله بن سُهَيْل الغُدَانيِّ، وغَسَّان بن عَوْفٍ البَصْريِّ (د)، وقريش بن أنس، وكَثِيْر بن أبي كثير اليَشْكُري (بخ)، ومحمد بن مروان العِجْليّ، ومُعَلّى بن أيوب[3] المُجَاشِعِيّ، ومنصور بن أبي الأسود، وأبي العلاء ناصح بن العلاء البَصْريِّ، وأبي عبد الرحمان النَّضْر بن منصور المُقرئ، وهارون بن دينار البَصْريِّ، والوليد بْن مُسْلِمٍ الدِّمَشقيِّ (د)، ويحيى بن سُلَيْم الطائفيِّ.

روى عنه: البُخاريُّ، وأبو داودَ، وإبراهيم بن سَعيد الجَوْهَريُّ، وأحمدُ بن الأسود الحَنَفِيُّ، وأحمد بن داود المكيُّ، وإسحاقَ بن محمد النَّخَعِيُّ، وجعفر بن هشام البَغْداديُّ، وحرب بن إسماعيل الكِرمانيُّ، والحسن بن عاصم، والحسن بن عليّ بن زكريا العَدَويُّ أبو سعيد البَصْريُّ أحدُ الضُّعَفاء، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ[4].

قال أبو حاتم: صدوقٌ.

مات سنة أربع وعشرين ومئتين. ويُقال: مات في رجب سنة سبع وعشرين ومئتين[5].

٧٥ـ ت س: أحمد بن أبي عُبيد الله واسمه بِشْر السَّلِيْمِيُّ الأَزْدِيُّ، أبو عبدالله الوَرَّاقُ البَصْريُّ.

وسَلِيْمَة: من وَلَد فَهْم بن مالك من الأَزْد.

روى عن: أبي قُتَيْبَةَ سَلْم بن قُتَيْبَةَ الشَّعِيْريِّ (ت س)، وعبدالله بن داود الخُرَيْبِيِّ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى الساميِّ، وعمرو بن عليٍّ المُقَدَّميِّ (س)، وأبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزُّبَيْريّ (س)، ويزيدَ بن زُرَيْع (ت س).

روى عنه: التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، والحسن بن عُلَيْل العَنَزيُّ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ، ويعقوب بن إبراهيم بن أبي حَسّان الأنماطيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ. وقال في موضع آخر: لا بأس به. مات بعد الأربعين ومئتين.

٧٦ـ أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر البغداديُّ، أبو جعفر النحويُّ مولى بني هاشم ويُعرف بأبي عَصِيْدة، وهو دَيْلَميُّ الأصل كان بِسُرَّمَن رأى.

روى عن: الحُسين بن علوان الكَلْبيِّ، وأبي داود سُلَيْمان ابن داود الطيالسيِّ، وعبد الله بن بكر السَّهْميِّ، وأبي عامر عبد الملك ابن عَمرو العَقَديِّ، وعبد الملك بن قُرَيْب الأصمعيِّ، وعليِّ بن عاصم الواسطيِّ، ومحمد بن زياد بن زَبَّار الزَّبَّاريّ الكَلْبيِّ، ومحمد بن عمر ابن واقد الواقديِّ، ومحمد بن مُصْعَب القَرقسانيِّ، ويزيد بن هارون.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن شُقَيْر النَّحويُّ، وعبد الله ابن إسحاق بن إبراهيم ابن الخُراسانيِّ، وعليّ بن محمد بن أحمد المِصْريُّ، والقاسم بن محمد بن بَشّار الأنباريُّ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأَدَميُّ القارىء.

قال أبو أحمد بن عَدِيّ: يُحَدِّثُ عن الأَصْمَعِيِّ ومحمد بن مُصْعَب بمناكير.

وقال الحاكمُ أبو أحمد: لا يُتابَع في جُلِّ حديثِهِ[6].

مات بعدَ السبعين ومئتين[7].

روى أبو داود عن أحمد بن عُبيد عن محمد بن سَعْد كاتب الواقديّ عن أبي الوليد الطيالسيّ، قال: يقولون قبيصة بن وقّاص له

---

(١) قال الذهبي في الكاشف: صدوق.

(٢) قال مغلطاي نقلاً عن ابنِ خلفون: «وهو ابن سُهيل بن يحيى بن صخر» قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: قال البخاري في باب «إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة»: حدثني أحمد أو محمد بن عبيد الله الغُدَاني، حَدثنا حماد بن أسامة، اخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال: دخل النبي ﷺ المدينة وإذا أُناسٌ من اليهود يُعظمون عاشوراء ويصومونه، فقال النبي ﷺ: «نحن أحق بصومه» فأمر بصومه». (الصحيح: ٨٩/٥ ط. الشعب). أما في تاريخه الكبير فذكر أنه «أحمد بن عُبيد الله بن سهيل الغداني» ولم يذكر خلافاً (ج ١ ق ٢ ص: ٤)، وهو في كليهما هذا المترجم.

(٣) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «ويقال: معلى بن ميمون».

(٤) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «ذكر أبو القاسم في «الشيوخ النبل» ان الترمذي روى عنه أيضاً، وذلك وهم منه، إنما روى عن الذي بعده وهو السَّليمي فإن رحلته كانت بعد الأربعين».

(٥) قال مغلطاي: «وقال عبد الباقي بن قانع: توفي سنة خمس وعشرين ومئتين». والظاهر أن المزي نقل وفاته من «المعجم المشتمل» لابن عساكر.

(٦) وقال الحاكم أبو عبد الله: هو إمام في النحو، وقد سكت مشايخنا عن الرواية عنه. وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما خالف. وقال ابن عدي: هو عندي من أهل الصدق. وقال الذهبي في الميزان: «صويلح الحديث... أدرك يزيد بن هارون، وقد روى عن محمد بن مصعب موعظة الأوزاعي للمنصور، وفيها مناكير» ونقلنا قبل قليل قوله فيه في ترجمة الأصمعي: «ليس بعمدة». وترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٥٨/٤ـ ٢٦٠) وأورد آراء العلماء فيه، كما ترجم له ياقوت في «إرشاد الاريب» (٢٢١/١ـ ٢٢٣) وقال: «قالوا: وكان ضعيفاً فيما يرويه، وله من التصانيف كتاب «المقصور والممدود» وكتاب «المذكر والمؤنث» وكتاب «الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه» وكتاب «عيون الأخبار والأشعار». ونقل السيوطي في «البغية» كلام ياقوت ملخصاً (٣٣٣/١).

(٧) قال ياقوت في «إرشاد الأريب»: «ومات فيما ذكره أبو عبد الله محمد بن شعبان بن هارون ابن بنت الفريابي في (تاريخ الوفيات) له في سنة ٢٧٣». وقال السيوطي في «البغية»: ومات سنة ثمان وقيل: ثلاث وسبعين ومئتين».

صحبة. فقيل: إنه أبو عَصِيْدة[1]، وقيل: أحمد بن عُبيد بن سُهيل.

٧٧- خ م س ق: أحمد بن عثمان بن حَكِيْم بن ذُبْيان الأوْديُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، ابن أخي عليّ بن حَكيمٍ الأوْديّ.

روى عن: أحمد بن المُفضَّل القُرَشيّ الحَفريِّ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ، وبكر بن عبد الرحمان الكوفيِّ القاضي (س)، وبكر ابن يونس بن بُكَيْر الشَّيْبانيِّ، وجعفر بن عَوْن (س ق)، والحسن بن بِشْر البَجَليِّ، والحسن بن عليّ الطَّلْحِيّ ابن أخي لَيْث مولَى بني طَلْحة، وخالد بن مَخْلَدٍ القَطَوانيِّ (م س)، وعمِّه ذُبْيان بن حكيم بن ذُبْيان الأوْديِّ، وزكريا بن عَديّ (س)، وسُلَيْمان بن عُبيد الله الحَطَّـاب الرَّقيِّ (ق)، وشُرَيْح بن مَسْلَمَة التَّنُوخيِّ (خ س)، وعبد الرحمان بن شريك بن عبد الله النَّخَعِيِّ، وعُبَيْد الله بن موسى العَبْسيِّ (س)، وأبيه عثمان بن حَكِيْمٍ الأوْديِّ (س)، وعثمان بن زفر التَّيْميِّ، وعثمان بن سعيد بن مُرّةَ المُرِّيِّ، وعثمان بن سعيد الزَّيَّات، وعليِّ بن ثابت الدهان (ق)، وعَمِّه: عليّ بن حَكِيْمٍ الأوْديِّ، وعليِّ بن قادم الخُزاعِيِّ، وعَمرو بن حَمّاد بن طَلْحَة القَنَّاد (س)، وعَمْرو بن محمد العَنْقَزيِّ (س)، وعَوْن بن سَلّام الكوفيِّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (س ق)، وأبي غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهْديِّ (س ق)، ومحمد بن الصَّلْت الأسَديِّ (س).

روى عنه: البُخاريُّ، ومُسْلم، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة، وأبو عُبيد الله أحمد بن عَمرو بن عثمان المُعَدَّل الواسطيُّ، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفرانيُّ، وأحمدُ بن محمد بن يعقوب الخَزّاز الأصبهانيُّ، وأبو القاسم بَدْر بن الهيثم القاضي، والحسنُ بن عليّ بن نَصْر الطُّوسيُّ، والحُسين بن إسماعيل المَحامِليُّ، وأبو بكر عبد الله ابن أبي داودَ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزيُّ المعروف بالحامِض، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعبد الله بن محمد بن يزيد الدَّقِيْقِيُّ، وعبد الرحمان ابن أبي حاتِم الرازيُّ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِـراش، وأبو عُبيد القاسم بن إسماعيل المَحامليُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن مَخْلَد بن حفص الدُّوريُّ، وموسى بن إسحاق ابن موسى الأنصاريُّ، والهيثم بن خَلَفٍ الدُّوريُّ، ويحيى بن الحسن ابن جعفر العَلَويُّ النَّسّابَةُ، ويحيى بن محمد بن صَاعِدٍ، وأبو عَوانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفرايينيُّ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال ابن خِراشٍ: كانَ ثقَةً عدلًا.

وقال أبو حاتِم: صَدُوقٌ[2].

قال محمد بن عبد الله الحَضرميُّ وغيرُه: مات في المحرم سنة إحدى وستين ومئتين. زادَ غيرهُ: يومَ عاشوراء.

٧٨- م ت س: أحمد بن عثمان بن أبي عثمان، واسمه عبد النور، بن عبد الله بن سِنان النَّوْفليُّ، أبو عثمـان البَصْريُّ المعروفُ بأبي الجوزاء، أخو أبي العالية[3].

روى عن: أزهر بن سَعْدٍ السَّمّان (م س)، وحَبّان بن هلال (س)، وأبي داودَ سُلَيْمـان بن دَاودَ الطيالسيِّ (م س)، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَدٍ النَّبيْل (م ت)، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديّ (س)، وقريش بن أنس (م س)، ومحمد بن خالد بن عَثْمة (ص)، ومُؤمَّل بن إسماعيل (س)، ووَهْب ابن جرير بن حازم.

روى عنه: مُسلم، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وأحمد بن عثمان النَّسويُّ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النَّبيْل، وأحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّريُّ، وأحمد بن محمد بن الحسن، والحسن بن عليّ بن شَبيب المَعْمَريُّ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيدَ الطَّبَريُّ، وأبو عَمرو يوسف بن يعقوب النَّيسابوريُّ.

قال أبو حاتم، ثِقَةٌ رِضًى.

وقال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ[4].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة ست وأربعين ومئتين، وكانَ من نُسّاك أهل البصرة.

٧٩- س: أحمد بن عليّ بن سعيد بن إبراهيم القُرَشيُّ الأمَوي، من أنْفُسِهم، أبو بكر المَرْوَزيُّ القاضي.

تَوَلَّى القضاء بدمشق نِيابةً عن أبي زُرْعَةَ محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرْعَةَ الثَّقفيِّ، وكانَ يَلي القضاء قبل ذلك بحِمْص.

روى عن: إبراهيم بن الحَجّاج السَّاميِّ (س)، وإبراهيم بن الحجاج النَّيْليِّ (س)، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله التَّيْميِّ القاضي، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة السَّاميِّ، وأحمد بن إبراهيم المَوْصليِّ، وأحمد بن عمر الوَكيعيِّ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، وأحمد بن محمد بن حَنْبلٍ، وأحمد بن منيع البَغَويِّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل (س)، وإسحاق بن شاهين الواسطيِّ (س)، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر القَطيْعيِّ (س)، وأمَيّة بن بِسْطام العَيْشـيِّ (س)، وبشر بن آدم البَصْريِّ، والحارث بن سُرَيْج النَّقَّال، والحسن بن حَمّاد الضَّبيِّ الوراق (س)، والحكم بن موسى القَنْطَريِّ، وخَلَف بن سالم المُخَرِّميِّ (س)، وخَلّاد ابن أسْلَم الصَّفّار، وداود بن رُشَيْـد (س)، وأبي خَيْثَمَة زهير بن حرب (س)، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحَسَّانيِّ، وسُرَيْج بن يونس

(١) لعل هذا القول هو الذي دفع الحافظ ابن حجر أن يضع على ترجمته رمز أبي داود (د) في «التهذيب» و«التقريب»، وهو تجوز منه، فإن المزي تركه من غير رمز وكذلك الذهبي في «التذهيب»، ومن أجل ذلك أيضاً لم يورده الإمام الذهبي في «الكاشف» فليحرر.

(٢) ووثقه العقيلي والبزار، وروى عنه ابن خزيمة في «صحيحه» وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «المستدرك»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه أيضاً ابن خلفون ومسلمة بن القاسم الأندلسي وابن عساكر في «المعجم المشتمل» والذهبي في كتبه.

(٣) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: وأبو العالية هذا اسمه إسماعيل بن الهيثم بن عثمان العبدي، وهو أخوه لأمه».

(٤) ووثقه ابن حبان البستي وخرّج له في «صحيحه». وقال البزار: بصري ثقة مأمون. وقال النسائي ومسلمة: لا بأس به. وقال مغلطاي: «وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي»، قال بشار: لم أجد مثل هذا في كتابه «الجرح والتعديل» ١/١/: ٦٣ فلعل ذلك من أوهام مغلطاي.

(س)، وسعيد بن مِهران الشُّرُوطيّ، وسُفيانَ بن وكيع بن الجراح، وأبي الربيع سُلَيْمان بن داودَ الزَّهرانيِّ، وأبي داود سُلَيْمان بن محمد المُباركيِّ (س)، وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثانيِّ، وشيبانَ بن فَرّوخ الأُبُلِّيِّ (س)، وصالح بن مالك الخُوارزميّ، وعَبّاد بن موسى الخُتَّلِيّ (س)، وعباس بن الوليد النَّرْسِيِّ (س)، وعبدِ الله ابن الرُّوميّ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجُعْفِيِّ (عس)، وعبد الله بن عَوْن الخَرَّاز الهلاليِّ (س)، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (س)، وعبد الأعلى بن حَمّاد النَّرْسيِّ (س)، وعبد الجبَّار بن عاصم النَّسائيِّ، وعبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ العُمَريِّ (س)، وأبي بكر عبد القدوس بن محمد الحَبْحَابيِّ العَطّار، وأبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمار (س)، وعُبَيْد الله بن عمر بن مَيْسَرة القواريريِّ (س)، وعُبَيْد الله بن مُعاذٍ العَنْبَريِّ (س)، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (عس)، وعليِّ بن الجَعْد الجَوْهَريِّ، وعليّ ابن المَدينِيِّ، وعَمّار بن خالد الواسطيِّ التَّمار (عس)، وأبي الجَهْم العلاء بن موسى بن عَطِيَّةَ الباهليِّ، والفَضْل بن زياد الطَّسْتيِّ، والفضل بن يعقوب الجَزَريِّ، وكامل بن طَلْحَةَ الجَحْدَريِّ، ومُحْرِز بن عَوْن الهلاليِّ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (س)، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيان، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميِّ (س)، ومحمد بن جعفر بن زياد الوركانيِّ (س)، ومحمد بن حسّان الأَزْرَق، ومحمد بن عَبّاد المكيِّ (س)، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمِيِّ (س)، وأبي بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويْه، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفْوان الثَّقفيِّ، وأبي كُرَيْب محمد بن العلاء ابن كُرَيْب الهَمْدانيِّ (س)، ومحمد بن المِنْهال الضَّرير (س)، ومنصور ابن أبي مزاحم التركيِّ (س)، وموسى بن عبد الله بن عبد الرحمان السُّلَمِيِّ البَصْريِّ الأَسْلَع صاحب السَّلْعَةَ، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيِّ (س)، وهُدْبَة بن خالدالقَيْسيِّ، والهيثم بن خارجة، وأبي هَمّام الوليد ابن شجاع بن الوليد بن قيسٍ السَّكُونيِّ، ويحيى بن أيوب المَقابريِّ (عس)، ويحيى بن مَعِيْن (س)، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقيِّ (س)، ويوسف بن مَرْوان الرَّقيِّ (س).

روى عنه: النَّسائيُّ فأكثَر، وإبراهيم بن محمد بن صالح الدِّمشقيُّ، وأحمد بن عُبيد بن أحمد الصَّفّارُ الحِمْصِيُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى، وأبو الطَّيِّب أحمدُ بن محمد بن أبي زُرْعَةَ الدِّمَشقيُّ، وأبو عليٍّ الحسنُ بن بلال المقرئ، وأبو عليٍّ الحسنُ بن حبيب بن عبد الملك الحَصائريُّ الفقيهُ، وأبو القاسم الحسن بن عليّ بن عليّ الحريريُّ المعروف بابن أبي السَّلاسِل، وأبو عبد الله الحُسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابتٍ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبرانيُّ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد ابن الناصح بن شجاع ابن المُفَسِّر الفقيه، وعبد الرحمان بن جَيْش الفَرْغانيُّ، وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب الهَمْدانيُّ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن مَحْمَويْه العَسْكريُّ، ومحمد بن بركة بن الفِرْداج القِنَّسرينيُّ المعروف ببرداعس، ومحمد بن الحُسين بن عمر بن مزاريب القُرشيُّ، ومحمد بن سَهْل بن أبي سعيد التَّنوخيُّ القِنَّسْرينيُّ القَطّان، وأبو طالب محمد بن صَبيح بن رجاء الثَّقفيُّ، وأبو عليّ محمد ابن القاسم بن حبيب بن أبي نصر التَّمِيْمِيُّ، وأبو عليّ محمد بن محمد ابن عبد الحميد بن آدم الفَزَاريُّ، وأبو عليّ محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ، وموسى بن عبد الرحمان البَيْروتيُّ، ويحيى بن عبد الله بن الحارث ابن الزَّجاج، وأبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفرايينيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثقةٌ. وقال في موضع آخر: لا بأس به[1].

وذكر أبو عليّ بن أبي نصرٍ، وأبو أحمد ابن المُفَسِّر، وأبو سُلَيْمان بن زَبْر: أنه مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين، زادَ أبو أحمد: بدمشق يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس بعد العصر لخمس عشرة ليلةٍ خلت من ذي الحجة، قال: وصَلَّينا عليه في مُصَلَّى العيد، والذي صَلَّى عليه أبو حفص عمر بن الحسن وهو يومئذٍ القاضي بدمشق، وكَبَّرَ عليه خَمْساً فسألنا القاضي عن تكبيره خمساً فقال: لفضل العلم.

وذكر هو وأبو عليّ أيضاً أنه بلغ تسعين سنة أو دونها.

● د: أحمد بن عليّ المَنْجُوفيِّ، هو أحمد بن عبد الله بن عليّ ابن سُوَيْد بن مَنْجُوف السَّدُوسِيِّ، تَقَدَّم.

٨٠ـ د: أحمد بن عليّ النُّمَيْريُّ، ويقال: النَّمَريُّ، السَّلَميُّ إمام مسجد سَلَمية.

روى عن: أرطاة بن المُنْذِر، وثَوْر بن يزيد (د)، وصفوان بن عمرو، وأبي حفص عُمر بن عمرو بن عبد الأحموسيّ: الحِمْصِيِّين[2].

روى عنه: محمود بن خالد الدِّمشقيُّ (د).

قال أبو حاتم: لم يرو عنه غير محمود بن خالد[3] وأرى أحاديثه مُسْتَقيمة[4].

روى له أبو داود حديثاً واحداً: حديث يزيد بن شُرَيْح عن أبي حيّ المؤذن عن أبي هريرة في النَّهي أن يُصلي وهو حَقِن حتى يتخفَّف.

٨١ـ م ل: أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد بن عبد الله الكِنْديُّ، أبو جعفر الكوفيُّ المقرىء الجَلّاب الضرير المعروف بالوكيعيِّ[5]، والد إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعيِّ، مولى حُذيفة بن اليَمان، سكَنَ بغدادَ.

روى عن: جعفر بن عَوْن، وحُسين بن عليٍّ الجُعْفِيِّ (م)، وحفص بن غِياث، وزيد بن الحُبَاب، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد

---

(١) ووثقه مسلمة بن القاسم الأندلسي فيما ذكر مغلطاي (١/الورقة: ٢٠) وقال الحافظ ابن حجر: «وكان فاضلاً له تصانيف وقع لنا منها كتاب «العلم» وكتاب «الجمعة» و«مسند» أبي بكر وعثمان وعائشة وغير ذلك وكان مكثراً شيوخاً وحديثاً» «تهذيب: ١/٦٢». قال أفقر العباد بشار بن عواد: وكتابه «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» مما حققه صديقنا من علماء الشام الشيخ شُعيب الأرناؤوط، وعلق عليه بفرائد الفوائد التي تدل على تبحره في فنون السُّنة، وكتب له مقدمة نفيسة راجعها تجد فائدة إن شاء الله، وطبع أولاً سنة ١٣٩٠ ثم طبع ثانية سنة ١٣٩٣ هـ واستدرك العلامة مغلطاي جملة من شيوخه الذين روى عنهم في كتبه مما لم يذكره المزي منهم: معاوية بن هشام، ومحمد بن المثنى أبو موسى الزمن، وعثمان بن طالوت، ووهب بن بقية، وهارون بن إسحاق، وأحمد ابن الدورقي، وعبد السلام بن سالم (كذا والصحيح عاصم) الهسنجاني، وأحمد بن منصور، وعبد الرحمان بن صالح، وسعدويه واسمه سعيد بن سليمان الواسطي سكن بغداد، والحسن بن يزيد الطحان، وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وغيرهم.

(٢) وذكر الذهبي في «الميزان» أنه روى عن عبيد الله بن عمرو الرقي (١/١٢٠).

(٣) كذا قال أبو حاتم وقال ابن مندة فيما نقل الذهبي في «الميزان» وابن حجر في «التهذيب»: وروى عنه يزيد بن عبد ربه ومحمد بن أبي أسامة، وذكر ابن حبان البستي رواية يزيد المذكور عنه أيضاً.

(٤) وقال ابن حبان: يغرب. وقال الأزدي: متروك الحديث ساقط. وقال الذهبي في «ديوان الضعفاء والمتروكين»: متروك (الورقة: ٥) فكأنه اعتمد قول الأزدي فيه. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: إن الأزدي ضعّفه بلا حجة.

(٥) قيل له الوكيعي لصحبته وكيع بن الجراح.

الحميد بن عبد الرحمان الحِمانيِّ (ل)، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيِّ، وأبيه عُمر بن حفص الكِنْديِّ فيما وجده بخطه، وقَبيصةَ بن عقبةَ، وأبي معاويةَ محمد بن خازم، ومحمد بن فُضَيْل بن غزوان (م)، ومؤمَّل بن إسماعيل، ووكيع بن الجَرّاح، ويحيى بن آدم، ويحيى بن يمان.

روى عنه: مُسْلِم، وأبو داود في كتاب «المسائل»، وابنه إبراهيم ابن أحمد بن عمر الوكيعيُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزيُّ القاضي، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ ابن المثنى المَوْصِليُّ، وأحمد بن عليّ بن مُسْلم الأبّارُ، وأبو بكر أحمد ابن محمد بن هاني الطائيُّ الأثرمُ، وأحمد بن يحيى بن عبد الله الكُشْمِيهنيُّ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، والحُسين بن محمد بن مُصْعَب الكُوفيُّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله ابن محمد بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيُّ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرّاجُ، وأبو عبد الله محمد بن الليث بن حفص بن مَرْزوق المَرْوَزيُّ الغَزّال، وأبو الليث نصر بن القاسم الفرائضيُّ.

قال عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد عن يحيى بن مَعِين: ما أرى به بأساً.

وقال أبو العباس بن عُقْدَةَ: سمعتُ عبدَ الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس بن كامل يقولان: أحمد بن عمر الوكيعيُّ ثِقَةٌ.

وقال الحاكمُ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظُ: أخبرنا قاسم السَّيّاريُّ بمَرو، حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، حدثنا العباس بن مُصْعَب بن بِشْر، قال: سمعتُ أحمد بن يحيى بن عبد الله الكشميهنيّ وكان حَجّاجاً معروفاً بالفضل والعقل، يقول: سمعتُ أحمدَ بن عمر الوكيعيَّ أبا جعفر يقول: وُلِّيتُ المظالمَ بمرو اثنتي عشرة سنة، فلم يرد عليَّ حكم إلا وأنا أحفظ فيه حديثاً، فلم أحتج إلى الرأي، ولا إلى أهله. أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيْبانيُّ، أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهَمَذانيُّ الحافظُ، أخبرنا أبو نصر المُعَمَّر بن محمد بن الحُسين الأنماطيُّ البَيِّعُ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظُ، أخبرنا أبو حازم العَبْدَويُّ فيما أذِنَ أن نرويه عنه، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ فَذَكَرَه[1].

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ وعبد الله بن محمد البَغَويُّ وغيرهما: مات سنة خمس وثلاثين ومئتين. زادَ البَغَويُّ: ببغداد. وزادَ غيرُه: في صَفَر.

٨٢- خ: أحمد بن عُمر الحِمْيَريُّ، أبو جعفر البَغْداديُّ المُخَرِّميُّ البَزّارُ السِّمْسارُ المعروف بحَمْدان.

روى عن: أبي الجَوّاب الأحوص بن جَوّاب، ورَوْح بن عُبادةَ، وعُبيد الله بن موسى، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وقُرادٍ أبي نوح، ومحمد بن الفضل عَارم، ومحمد بن مُصْعَب القِرْقِسانيِّ، ومعاوية بن عَمرو الأزديِّ، وأبي حُذَيْفة موسى بن مسعود النَّهْديِّ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (خ).

روى عنه: البُخاريُّ مقروناً بغيره[2]، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزْهَريُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن يَعقوب الأصْبَهانيُّ الخَزّازُ، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ، وعبدُ الله بن محمد بن يزيدَ الدَّقيقيُّ، وأبو حفص عَمرو بن بِشْر النَّيْسابوريُّ الحافظُ المعروف بالشّاماتيِّ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهَرَويُّ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، ومحمد بن المُعَلَّى الشُّونيزيُّ، ويعقوب بن أحمد الجَصّاصُ.

قال أبو بكر الخطيب: كان ثِقَةً.

وقال أبو القاسم: مات سنة ثمان وخمسين ومئتين[3].

٨٣- م د س ق: أحمد بن عَمرو بن عبد الله بن عَمرو بن السَّرْح القُرَشيُّ الأمويُّ، أبو الطاهر المِصْريُّ، مولى نهيك مولى عُتْبَةَ بن أبي سُفيان.

روى عن: إبراهيم بن أبي المليح الإسكندرانيِّ، وإسحاق بن الفرات المِصْريِّ، وأشْعث بن شُعْبَةَ المصِّيْصيِّ، وأشْهَب بن عبد العزيز، وأيوبَ بن سُوَيْدٍ الرَّمليِّ (د)، وبِشْر بن بكر التِّنّيسيِّ (د ق)، وبكر بن سُلَيْم الصوَّاف، وحَرْمَلَةَ بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرة الجُهَنيِّ، وحُمَيْد بن خالد بن حُمَيْد المَهْريِّ وهو آخر مَن حَدَّثَ عنه، وخالد بن نِزار الأيْليِّ (خد)، ورشدين بن سَعْدٍ المَهْريِّ، وأبي عثمان سعيد بن بُشّان ابن بنت عقيل بن خالد، وسعيد بن زكريا الآدَم (ل)، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (د)، وسَلامة بن رَوْح (ق)، وشُعَيْب بن الليث ابن سعدٍ، وعبد الله بن كُلَيْب المُراديِّ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشميِّ، وعبد الله بن نافع الصائغ (د)، وعبد الله بن وَهْب (م د س ق)، وخالِهِ عبد الرحمان ابن عبد الحميد بن سالم المهري أبي رجاء المكفوف (د س) سماعاً ووجوداً في كتابه، وعبد الرحمان بن القاسم العُتَقِيِّ، وعبد الملك بن أبي كريمةَ (د)، وعمر بن هارون البَلْخيِّ، ومحمد بن إدريس الشافعيِّ (د)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، وموسى بن رَبيعةَ، وموسى ابن عبد الرحمان الصَّنْعانيِّ صاحب التَّفْسير، ووكيع بن الجَرّاح، والوليد بن مُسْلِمٍ الدِّمَشْقيِّ.

روى عنه: مُسْلِمٌ، وأبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ، وإبراهيم ابن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتُّليُّ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد البُسْريُّ، وأحمد بن الحارث بن مِسْكين، وأبو الطَّيِّب أحمد بن المُمْتَنِع، وأسامة بن أحمد التُّجِيْبيُّ، وبقيُّ بن مَخْلَدٍ الأندلسيُّ،

---

(١) وذكره ابن حبان البستي في «الثقات»، وقال: كان يُغرب. وقال ابن قانع في كتاب «الوفيات» تأليفه ـ على ما نقل مغلطاي ـ: كان عبداً صالحاً ثقة ثبتاً. وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٢٨٥): «أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس يقولان: أحمد بن عمر الوكيعي ثقة.» ونقل عبد الرحمان بن أبي حاتم عن أبيه قوله: أدركته ولم أكتب عنه «الجرح»: ٦٣.

(٢) قال مغلطاي: «وهذا الرجل لم أر من ذكره جملة في مشايخ البخاري لا أصلاً ولا مقروناً، لا في حرف الميم ولا الهمزة فالحاكم والكلاباذي واللالكائي والباجي والاقليشي وابن عدي وابن منده وزهرة المتعلمين والحبال، حاشى الخطيب وحده ومن بعده ممن تبعه فيما أعلم والله تعالى أعلم، وليت المزي تبعه إنما قال: روى له مقروناً، والخطيب وابن عساكر فمن بعدهما أطلقوا والله أعلم. ومن خط ابن سيد الناس: روى له البخاري حديثاً واحداً في تفسير سورة المائدة» (إكمال: ١/الورقة: ٢١). قال بشار: نعم الخطيب وابن عساكر أطلقا فقال الأول: «روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه». وقال الثاني: «روى عنه البخاري.» وروى البخاري في تفسير قوله تعالى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون عن هذا الرجل وسماه حمدان بن عمر. فقال: «حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال: شهدت من المقداد ج: وحدثني حمدان بن عمر، حدثنا أبو النضر. الخ» فذكره هنا متابعة (الصحيح: ٦/٦٤ ط. الشعب).

(٣) وقال ابن قانع في كتاب «الوفيات» ـ على ما نقل مغلطاي ـ: «مات في جمادى الآخرة.»

والحسن بن سُفيان الشَّيبانيُّ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ، وأبو اليمان الحكم بن نافع القُلْزُميُّ[1] القاضي، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سَعْدٍ، وعبد الرحمان بن أزهر المِصْريُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعليّ بن الحَسَن بن خَلَف بن قُدَيْدٍ، وعليّ بن عمرو بن خالدٍ الحَرّانيُّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْديُّ، وابنُهُ عَمرو بن أبي الطاهر ابن السَّرْح، والفضل بن محمد البَلْخيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد بن رُزَيْق بن جامع المِصْريُّ، ومحمد بن أبي السَّـري الهَمَذانيُّ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ، ومحمد بن وَضّاح الأندلسيُّ، ويحيى بن أيوب بن بادي العَلّافُ، ويعقوب بن سُفيانَ الفارسيُّ.

قال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال أبو سعيد بن يونس، قالَ لي عليُّ بنُ الحَسَن بن خَلَف بن قُدَيْدٍ: كانَ يونس جدك يحفظ وكان أحمد بن عَمرٍو لا يحفظ، وكان ثِقَةً ثَبْتاً صالحاً.

قال أبو سعيد: وكان فقيهاً من الصالحين الأثبات[2] توفي يوم الاثنين لأربع عشرة خلتْ من ذي القعدة سنة خمسيـــن ومئتين، وصَلّى عليه بَكّار بن قُتَيْبَةَ.

● - أحمد بن عَمرو بن عَبيدة، أبو العباس القِلَّوْريُّ. يأتـي في الكُنَى.

● - خ: أحمد بن أبي عمرو. هو أحمد بن حفص بن عبد الله السُّلَميُّ النَّيسابوريُّ. تَقَدَّم[3].

٨٤ـ خ م س ق: أحمد بن عيسى بن حَسّان المِصْريُّ، أبو عبد الله بن أبي موسى العَسْكَريُّ المعروف بالتُّسْتَريِّ. كانَ يَتَّجِرُ إلى تُسْتَر، فعُرِفَ بذلك، وقيل: إن أصلَهُ من الأهوَاز.

روى عن: إبراهيم بن أبي حيَّة واسمه اليسع المكيّ، وأزهر بن سَعْدٍ السَّمّان البَصْريِّ، وبشر بن بكر التِّنِّيسيِّ، ورشدين بن سَعْدٍ، وضِمام بن إسماعيلَ، وعبد الله بن وَهْب (خ م س ق)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، والمُفضَّل بن فَضالَة، ومُؤَمَّل بن عبد الرحمان الثَّقَفيِّ، ويَغْنَم بن سالم بن قَنْبَر مولى عليّ بن أبي طالب.

روى عنه: البُخاريُّ، ومُسْلِم، والنَّسائيُّ، وابن ماجَةَ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، وأحمد بن عبد الله بن شِهاب العُكْبَريُّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيدٍ القاضي المَرْوَزيُّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِليُّ، وأحمد بن محمد بن سُلَيْمان الفأفاء العَلّاف، وأحمد بن يوسف بن تَمِيْم البَصْريُّ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيُّ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وجعفر بن محمد بن الحَسَن الفِرْيابيُّ القاضي، وجعفر بن هاشم بن يحيى العَسْكريُّ، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، والحسن ابن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، وحنبلُ بن إسحاق بن حنبلٍ، وعبدُ الله ابن أحمد بن حنبل، وعبدُ الله بن إسحاق المدائنيُّ، وأبو شُعَيْب عبد الله بن الحَسَن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرّانيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن أبَان السَّرّاج، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد ابن أيوب بن يحيى ابن الضُّرَيْس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أعْيَن البَغْداديُّ، ومحمد بن يعقوب ابن الفَرَجيِّ الصُّوفيِّ الرَّمْليُّ، ويوسف بن يعقوب القاضي.

قال أبو عُبيد الآجُرِّيُّ: سألتُ أبا داود عنه، فقال: سمعت يحيى ابن مَعِيْن يحلف بالله الذي لا إله إلا هو: إنَّه كَذّاب.

وقال أبو حاتِم: تَكَلَّمَ الناسُ فيه؛ قيل لي بمصْرَ إنه قَدِمَها واشترى كتب ابن وَهْب، وكتاب المُفَضَّل بن فَضالة، ثم قَدِمْتُ بغدادَ، فسألتُ: هل يُحَدِّثُ عن المُفَضَّل بن فضالة؟ فقالوا: نعم، فأنكرتُ ذلكَ؛ وذلك أن الرواية عن ابن وَهْب والمُفَضَّل لا يَستويان.

أخبرنا يوسف بن يعقوب الشَّيْبانيُّ، أخبرنا زيد بن الحسن الكِنْديُّ، أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحَسَن الهَمَذانيُّ الحافظُ، أخبرنا أبو نصر المُعَمَّر بن محمد بن الحُسَيْن الأنماطيُّ البَيِّعُ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظُ، قال الكِنْديُّ: وأخبرنا أبو الحسن بن صِرْما قراءةً عليه عن أبي بكر الحافظ إذناً، أخبرنا أبو بكر البَرْقانـيُّ، حدَّثنا أبو الحُسَين يعقوب بن موسى الأرْدَبيليُّ، حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانَجي، حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعيُّ، قال: شهدت أبا زُرْعَةَ يعني الرازيَّ- ذكرَ كتابَ «الصحيح» الذي ألَّفَهُ مُسْلِم بن الحجاج، ثم الفضــل الصائغ على مثاله، فقال لي أبو زُرْعَةَ: هؤلاء قوم أرادوا التَّقَدّم قبل أوانه، فعملوا شيئاً يَتَسـوّقـون به، ألَّفوا كتاباً لم يُسْبَقوا إليه، ليقيموا لأنفسهم رياسة قبل وقتها. وأتاه ذات يومٍ- وأنا شاهدٌ- رجل بكتاب «الصحيح» من رواية مُسْلِم، فجعل ينظر فيه، فإذا حديث عن أسباط بن نصر، فقال أبو زُرْعَةَ: ما أبعد هذا من الصحيح يُدْخل في كتابه أسباط بـن نصر؟! ثم رأى في كتابه قطن بن نُسَيْر، فـقـال لـي: وهـذا أطمُّ من الأول؛ قطن بن نُسَيْر وصل أحاديث عن ثابت جعلها عن أنس، ثم نَظَر فقال: يروي عن أحمد بن عيسى المصريّ في كتابه «الصحيح»! قال لي أبو زُرْعَةَ: ما رأيتُ أهل مصر يشكُّون في أن أحمد بن عيسى- وأشارَ أبو زُرْعَةَ إلى لسانه- كأنه يقول: الكَذب، ثم قال لي: يُحَـدِّث عن أمثال هؤلاء و يتـرك محمـد بن عجـلان ونُـظراءهُ ويُطَرِّقُ لأهـل البـدع علينـا، فيجدوا السبيل بأن يقولوا للحديث إذا احتُجَّ به عليهم ليس هذا في كتاب الصحيح. ورأيته يذم مَن وضعَ هذا الكتابَ ويُؤنِّبُهُ. فلما رجعت إلى نَيْسابور في المرة الثانية، ذكرتُ لمُسْلِم بن الحَجّاج إنْكارَ أبي زُرْعَةَ عليه روايتــه فى كتاب «الصحيح» عن أسباط بن نصر، وقَطن ابن نُسَيْر، وأحمد بن عيسى، فقال لي مُسْلم: إنَّ ما قلت صحيح،

(١) فتح السمعاني قاف (القلزم) في «الانساب» وتابعه ابن الأثير في «اللباب». وما هنا وجدته مقيداً بخط المؤلف والضمة مجودة، وهو بذلك يتابع ياقوت بن عبد الله الحموي في «معجم البلدان» وهو الأصوب إن شاء الله.

(٢) ووثقه النسائي وابن حبان البستي وخرّج هو والحاكم حديثه في صحيحيهما وكذلك وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي حينما ذكره في كتاب «الصلة»- على ما نقل العلامة مغلطاي- وقال مغلطاي: «روى عنه محمد بن عبد الله بن المستورد في سنن الدارقطني، وإبراهيم بن يوسف الرازي في المستدرك. وفي كتاب الزهرة: كان مقرئاً، روى عنه مسلم مئتي حديث وأربعين حديثاً.» (إكمال: ١/الورقة: ٢١).

(٣) هذا هو اخر الجزء الرابع من الأصل، قال المؤلف: «آخر الجزء الرابع من تهذيب الكمال في أسماء الرجال، والحمد لله وحده، يتلوه في الخامس: أحمد بن عيسى بن حسان المصري». وفي آخر هذا الجزء وعلى الحواشي مجموعة من السماعات بخط المؤلف وغيره.

وإنما أدخلت من حديث أسباط وقَطَن وأحمد ما قد رواه الثِّقاتُ عن شيوخهم، إلا أنه ربما وقعَ إليَّ عنهم بارتفاعٍ ويكون عندي من رواية [مَن](١) أوثقُ منهم بنزولٍ فاقتصر على أولئكَ وأصلُ الحديث معروف من رواية الثِّقات. وقَدِمَ مُسْلِم بعد ذلك الرَّي، فبلغني أنَّهُ خرجَ إلى أبي عبدِ الله محمد بن مُسْلِم بن وارةَ، فَجفاهُ، وعاتبَهُ على هذا الكتاب، وقال له نحواً مما قاله لي أبو زُرْعَةَ: إن هذا يُطَرِّقُ لأهل البدَعِ علينا، فاعتذر إليه مُسْلِم وقال: إنما أخرجت هذا الكتابَ وقلت هو صِحَاح، ولم أقل أن ما لم أُخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضعيف، ولكن إنما أخرجتُ هذا من الحديث الصحيح، ليكون مجموعاً عندي وعندَ مَن يكتبُهُ عنّي، فلا يَرْتاب في صحتها، ولم أقل: إن ما سواهُ ضعيف، أو نحو ذلك مما اعتذر به مُسْلم إلى محمد بن مُسْلِمٍ فقبل عُذْرَهُ وحَدَّثَهُ.

قال الحافظُ أبو بكر: ما رأيتُ لمن تكلَّم في أحمد بن عيسى حجة تُوجبُ تَرْكَ الاحتجاجَ بحديثه، وقد ذكره أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ فَي جملة شيوخه الذين بَيَّنَ أحوالهم، فقال، ما أخبرنا البَرْقانيُّ، أخبرنا عليُّ بن عمر، حدثنا الحسن بن رَشيق، حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمان عن أبيه. قال الحافظُ أبو بكر: ثم حدثني الصُّوريُّ، أخبرنا الخَصيب بن عبد الله، قال: ناولني عبدُ الكريم- وكتبَ لي بخطه- قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن عيسى كانَ بالعسكر ليس به بأس(٢).

قال أبو القاسم البَغَوي، وأبو الحسين بن قانع، وأبو سعيد بن يونس: مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين(٣). زادَ ابنُ قانع: بِسُرَّ مَن رأى.

٨٥- د: أحمد بن الفُرات بن خالدٍ الضَّبيُّ، أبو مسعود الرازيُّ الحافظُ، نَزيلُ أصبهانَ.

روى عن: أزهر بن سَعْدٍ السَّمَّان، وجعفر بن عَوْن، والحُسَيْن ابن حفص الأصبهانيِّ، والحُسين بن عليٍّ الجُعْفيِّ، وأبي اليمان الحكم بن نافعٍ، وأبي أسامةَ حمَّاد بن أسامَةَ، وأبي داود سُلَيْمان بن داودَ الطيالسيِّ، وشَبَابَة بن سَوَّار (د)،وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْريِّ، وعبدِ الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبيِّ، وعبدِ الله بن نُمَيْر، وعبد الرزاق بن هَمّام (د)، وأبي عامر عبد المَلك بن عَمرو العَقَديِّ، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبي داودَ عُمر بن سَعْد الحَفَريِّ، وأبي نُعَيْم الفضل ابن دُكَيْن، ومحمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرَازيِّ (د)، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنَافسيِّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ، ويزيدَ بن هارونَ، ويَعْلَى بن عُبَيْد الطَّنَافِسِيِّ (د).

روى عنه: أبو داودَ، وإبراهيم بن محمد الطَّيَّانُ، وأبو حامد أحمد بن جعفر الأشْعَريُّ الأصبهانيُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وجعفر بن محمد بن الحَسَن الفِرْيابيُّ، والحُسَيْن بن محمد ابن غُفَيْرٍ الأنصاريُّ البَغْداديُّ، وحُمَيْدُ بنُ الرَّبيع اللَّخميُّ وهو من أقرانه، وعبدُ الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيُّ وهو آخر مَن حَدَّثَ عنه، وعبد الرحمان بن يحيى بن مَنْدَةَ العَبْديُّ الأصبهانيُّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحِيُّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَةَ الأصبهانيُّ، ويعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن شَنْبَةَ الزَّعْفَرانيُّ الأصبهانيُّ.

قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيّان الأصبهانيُّ الحافظُ المعروف بأبي الشيخ: سمعتُ يوسف بنَ محمد المؤدب(٤) يقول: سمعت أبا عمران الطَّرَسُوسيَّ، قال: سمعتُ أبا عبد الله أحمدَ ابنَ حنبلٍ يقولُ: ما تحت أديم السماء أحفظُ لأخبارِ رسول الله ﷺ من أبي مسعود.

قال أبو الشيخ: وحكى العباسُ بن حَمْدان عن إبراهيم بن أورمة، قال: بقي اليومَ في الدنيا ثلاثة: محمد بن يحيى النَّيْسابوريُّ بخراسان، وأبو مسعود الرازيُّ بأصبهان، والحَسَن بن عليّ الحُلْوانيُّ بمكة، فأكثرُهم حديثاً محمد بن يحيى وأرفعُهم حديثاً الحسنُ بن عليّ وأحسنُهم حديثاً أبو مسعود.

قال: وحَكَى عبد الله بن سَنْدة عن محمد بن آدم المِصِّيْصِيِّ، قال: لو كان أبو مسعود أحمدُ بن الفرات على نصف الدنيا، لكفاهم - يعني في الفتيا- قال: وحُكِيَ عن أبي بكر الأعين، قال: وقع إلينا الخبرُ أن أبا مسعود قادمٌ، فَعَبَّيْنا له، ونظرنا في الكتب، وسَهرنا، فلما جاء لم نكن عنده شيئاً.

قال: وبلغني أن رجلاً قال لأبي مسعود: إنَّا نَنْسى الحديث! فقال: أيُّكُم يَرْجعُ في حفظ حديث واحدٍ خمس مئة مرة؟ قالوا: ومَن يَقْوى على هذا، قال: لذاك لا تحفظون.

قال: وسمعتُ أبا عبد الله محمد بن يحيى قال: أخرجنا الورقة التي أُخرج على أبي مسعود إلى العراق إلى حجاج بن الشاعر نسأله عنها(٥) فخرج إلينا، فلما رأيناه، قمنا إليه، فرجع معنا، ودخل الدار، وصعدَ الخوخة وقال: ما حاجتكم؟ قلنا: ها هنا أشياء نُريد أن نسألك عنها، فقال: سلوا، فقال مَن حضرَ مِن أصحابنا: سفيان، عن أيوب، عن عِكرمة، عن ابن عباس: كان النبي ﷺ يُصبح جُنُباً. قال: مَن؟ قلنا: أبو نُعَيْم. فقال: قد نظرت في كل ما عند أبي نُعَيْم عن سفيان وليس فيه هـذا. قال: ثم ذكرنا له أحاديث فلم يكن يُجيبنا جواباً شافياً، فاستقصينا عليه، فقلنا: نحتاجُ أن تعطينا خطَّك في هذه الأحاديث، فامتنع، فلما استقصينا عليه قلنا له: فدُلنا على إنسان نسأله، فقال: لا أعرف اليوم أحداً أحذَق بهذه الصناعة من أحمد بن الفُرات الرازيّ وعباس الطبريِّ، قلنا: أما عباس، فلا نعرفه وقلنا: هو يَردُّنا إلى أبي مسعود. إلى هنا عن أبي الشيخ.

قال إبراهيم بن محمد الطَّيان: سمعت أبا مسعود يقول: كتبتُ عن ألف وسبع مئة وخمسين رجلاً، أدخلتُ في تصنيفي ثلاثَ مئة

(١) إضافة من تاريخ الخطيب.

(٢) قال ابن حجر: «إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير والله أعلم. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال مغلطاي: «وفي كتاب ابن خلفون: قال أبو جعفر النحاس: كان أحد الثقات اتفق الإمامان على إخراج حديثه». وقال الذهبي في «الميزان» (١/١٢٦): «احتج به أرباب الصحاح، ولم أر له حديثاً منكراً فاورده».

(٣) نقل مغلطاي عن ابن منده وصاحب كتاب «زهرة المتعلمين» أنه مات بعد الأربعين. وقال حافظ الشام أبو القاسم ابن عساكر في «المعجم المشتمل»: «مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين في صفر» (الورقة: ١١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: وقال عبد الله بن إسحاق الأنماطي: حدثنا أحمد بن عيسى سنة أربع وأربعين ومئتين، فذكر حديثاً، فكأنه تأخر بعد ذلك ويكون الأنماطي إنما روى عن التنيسي، وهو أقرب.

(٤) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «المؤذن» فكأنه يشير بذلك إلى أنه يعرف بالمؤذن وأن الذي ورد في رواية أبي الشيخ هو «المؤدب».

(٥) وضع المؤلف لفظة «كذا» في الحاشية دلالة على اضطراب في النص.

وعشرةً، وعَطَّلتُ سائرَ ذلك، وكتبتُ ألفَ ألفِ حديث وخمسَ مئة ألف حديث فأخذتُ[1] من ذلك ثلاث مئة ألفٍ في التفسير والأحكام والفوائد وغيره[2].

قال أبو الشيخ: تُوفي سنة ثمان وخمسين ومئتيــن، وصَلَّى عليه إبراهيم بن أحمد الخطابيُّ. من الحفاظ الكبار صَنَّفَ المسند والكتب الكثيرة.

٨٦ـ س: أحمدُ بنُ فَضالَةَ بن إبراهيم، أبو المنذر بن أبي إبراهيم النَّسائيُّ، أخو عُبَيْد الله بن فَضالَةَ.

روى عن: خالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ (س)، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَدٍ النَّبِيْل (س)، وعبد الله بن الزُّبير الحُمَيْدِيِّ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (س)، وعُبَيْد الله بن موسى (س)، وعَمرو بن حَمَّاد ابن طَلْحَةَ القَنَّادِ (عس).

روى عنه: النَّسائيُّ، وأبو عبد الرحمان هُبَيْرة بن الحَسَن بن عليِّ بن المُنذر البَغويُّ ولقبه تُركة.

قال النَّسائيُّ: لا بأس به[3].

وقال أبو القاسم: مات سنة سبع وخمسين ومئتين.

٨٧ـ د: أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُبُلِّيُّ، أبو بكر العَطَّار.

روى عن: إسماعيل بن موسى الفَزَاريِّ، وأبي عمر حفص بن عمر الحَوْضِيِّ، وأبــي الربيع سُلَيْمان بن داود الزَّهرانيِّ، وشيبان بن فَرّوخ الأُبُلِّيِّ (د)، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ، وعبد الله ابن مَسْلَمة القَعْنَبيِّ، وعبد الرحمان بن بكر بن الربيع بن مُسْلم القُرَشيِّ، وعيسى بن إبراهيم البِرَكــيِّ، ومحمد بن بحر الهُجَيْمِيِّ، ومحمد بن أبي رجاء القُرَشيِّ مولى بني هاشم، ومحمد بن زياد بن عُبيد الله الزِّيَاديِّ، وأبي موسى محمد بن المثنى، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، وأبي سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل، وهُدْبَةَ بن خالدٍ، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسيِّ.

روى عنه: أبو داودَ وهو من أقرانه، وعبد الجبار بن شيران بن زَيْد بن العباس العَبْديُّ، وفاروق بن عبد الكبير الخَطَّابيُّ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن حاتم التَّمَّار، ومحمد بن حَمْدون بن خالدٍ النَّيسابوريُّ، وأبــو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفراييني، وأبو الحسن يونس بن محمد.

قال أبو داود في حديث شيبان بن فروخ عن محمد بن راشد المَكْحُوليِّ، عن سُلَيْمان بن موسى، عن عَمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده: «كانَ النبيُّ ﷺ يُقَوِّم ديةَ الخطأ على أهل القُرى-الحديث» وجــدتُ في كتابي عن شيبان ولم أسمعه منه فحدثناه أبو بكر صاحب لنا ثقة عنه.

قال أبو بكر بن داسة: هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم **الأُبُلِّيُّ العطار[4]. سمع منه عبد الجبار سنة ثمان وسبعين ومئتين.**

٨٨ـ [تمييز]: **وفي طبقته شيخ آخر يقال له: أحمد بن محمد** ابن إبراهيم، أبو الحسن البَغْــداديُّ ابن بنت محمد بن حاتم بن ميمون السمين، وهو مَرْوَزيُّ الأصل.

روى عن: أبي الجهم الأزرق بن عليِّ الحَنَفِيِّ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيِّ سَعْدَوَيه، وعليِّ بن حكيم الأوديِّ، ومحمد بن يحيى ابن أبي عمر العَدَنيِّ، ومِنْجَاب بن الحارث التَّمِيْمِيِّ، وهُدْبَةَ بن خالد، ويعقوب بن حُمَيد بن كاسب.

روى عنه: الحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ، ومحمد بن جعفر المَطِيْريُّ، وأبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْليُّ، ومحمد بن مَخْلَد بن حفص العَطَّارُ.

ذكره الدَّارَقُطْنِيُّ فقال: ثِقَةٌ نَبيلٌ.

و قال أبو العباس بن عُقدة عن إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف: ثِقَةٌ مأمونٌ. قال: وسمعتُ عبد الرحمان بن يوسف بن خِراش وسألته عنه، فقال: ثِقَةٌ عَدْلٌ. توفي ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومئتين. وكذلك قال أبو الحُسين ابن المُنادِي في تاريخ وفاته وزادَ: لتسع خَلَوْنَ من جُمادى الأولى.

ذكرناه للتمييز بينهما.

٨٩ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خَلَفٍ البَغداديُّ القطيعيُّ.

ذكرهُ الحافظُ أبو بكر الخطيبُ في تاريخه، وقــال: نَسَبَهُ أبو العباس ابن عُقْدَةَ، وأحسبُه نزلَ الكوفة، فإني لم أرَ للبغداديين عنه رواية.

حَدَّثَ عن حصين بن عمر الأحمسيِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وأبي عَبَّاد يحيى بن عَبَّاد البَصْرِيِّ.

روى عنه أبو داود السِّجِسْتانيُّ، وأبو شَيْبَةَ إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ.

أخبرنا أبو العز الشَّيْبَانيُّ، أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدِيُّ، أخبرنا أبو

---

(١) قال المؤلف في حاشية الأصل: «لعلة: فادخلت».

(٢) قال الخطيب البغدادي: «وكان قد سافر الكثير، وجمع في الرحلة بين البصرة والكوفة والحجاز واليمن والشام ومصر والجزيرة، ولقي علماء عصره، وورد بغداد في حياة أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وذاكر حفاظها بحضرته، وكان أحمد يقدمه ويكرمه. واستوطن أبو مسعود بعد ذلك أصبهان إلى آخر عمره، وبها كانت وفاته، وروى عنه كافة أهلها علمه، ولا أعلم حدث ببغداد شيئاً إلا على سبيل المذاكرة». وروى الخطيب أنه قال: «كنا نتذاكر الأبواب، قال: فخاضوا في باب، فجاءوا بخمسة أحاديث، قال: فجئتهم أنا بآخر فصار سادساً، قال: فنخس أحمد بن حنبل في صدري- يعني لإعجابه بهـ». وأسند الخطيب عن أحمد بن حنبل أنه قال: «ما أعرف اليوم أسود الرأس أعرف بمسندات رسول الله ﷺ منه.» وروى بسنده عن حميد بن الربيع أنه قال: «قدم أبو مسعود الأصبهاني مصر، فاستلقى على قفاه، فقال لنا: خذوا حديث مصر، قال: فجعل يقرأ علينا شيخاً شيخاً من قبل أن يلقاهم. وقال ابن المقرىء: سمعت أبا عروبة يقول: أبو مسعود الأصبهاني في عداد ابن أبي شيبة في الحفظ، وأحمد بن سليمان في التثبت. سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: أحمد بن الفرات الضبي الرازي أبو مسعود أحد الأئمة والحفاظ». «تاريخ بغداد»: ٤/٣٤٣- ٣٤٤.

قال بشار: ووثقه ابن حبان البستي، وأبو يَعْلى الخليل بن عبد الله الخليلي وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري والحافظ ابن عساكر والإمام الذهبي وغيرهم. وقد تكلم فيه ابن خراش كلاماً مشيناً لذلك تناوله أبو أحمد بن عدي في كتابه «الكامل في الضعفاء»، قال إمام المؤرخين والنقاد الذهبي في «الميزان»: أحمد بن الفرات، أبو مسعود الرازي، الحافظ الثقة. ذكره ابن عدي فأساء، فإنه ما أبدى شيئاً غير أن ابن عقدة روى عن ابن خراش- وفيهما رفض وبدعة- قال: إن ابن الفرات يكذب عمداً. وقال ابن عدي: لا أعرف له رواية منكرة. قلت: فبطل قول ابن خراش».

(٣) قال ابن حجر: «قال مسلمة بن قاسم: لا بأس به كان يخطىء، وكذا رأيته في أسامي شيوخ النسائي رواية حمزة الكناني عنه» «تهذيب»: ١/٦٩.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: «ويحتمل أنه أحمد بن محمد بن المعلى الآتي قريباً فإنه يكنى أبا بكر، ولأبي داود عنه رواية في كتاب القدر» (تهذيب: ١/٦٩)

منصور القَزَّازُ، أخبرنا أبو بكر الخطيبُ، أخبرنا أبو الفرج الحُسَيْن ابنعليّ الطَّناجيريُّ، أخبرنا عليّ بن عبد الرحمان البَكَّائيُّ بالكوفة، حدثنا محمد بن عبد الله بن سُلَيْمان، حدثنا أحمد بن أبي خلف، حدثنا يحيى بن عَبَّاد البَصْريُّ، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: «كانَ النبيُّ ﷺ إذا أعجَبَهُ نحوُ رجل أمره بالصلاة»[1].

وبه: أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قرأنا على الحُسَيْن بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت أبا شَيْبَةَ يقول: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي خَلَفٍ وكانَ ثِقَةً.

وبه: أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا جعفر الخُلْديُّ، حدثنا محمد ابنعبد الله الحَضْرَميُّ، قال: سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، فيها ماتَ أحمد بن محمد بن أبي خلف البَغْداديّ، وكان لا يخضبُ. هكذا ذكرَهُ الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخه.

وقال الحافظ أبو القاسم في الشيوخ النُّبَل: أحمد بن أبي خلف. ذكره الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن حِنْزابَةَ في شيوخ أبي داود ولم أجده في كتابه، ولعله أراد محمد بن أحمد بن أبي خَلَفٍ. هكذا قال أبو القاسم.

وفي كتاب النكاح من سنن أبي داود: حدثنا أحمد بن أبي خلفٍ وأحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قالا: حدثنا سُفْيان، عن الزُّهْريّ، عن عبد الله بن عبد الله- قال ابن السَّرْح: عُبيد الله بن عبد الله، قالَ أبو داود: وهو الصواب- عن إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَضْربُوا إِمَاءَ الله -» وذكر الحديث. هكذا قال أبو سعيد ابن الأعرابيّ وأبو بَكر بن داسة في هذا الحديث عن أبي داود. وقال عامة الرُّواة عن أبي داود: حدثنا ابن أبي خلفٍ، ولم يُسموه.

وقد روى أبو داود عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عدة أحاديث غيرَ هذا يُسميه وينسبُه في عامتها، ولم نجد له عن أحمد بن أبي خلفٍ غيرَ هذا الحديثِ الواحدِ على ما فيه من الاختلاف، فالله أعلم.

٩٠- د: أحمدُ بنُ محمد بن أيوب البَغْداديُّ، أبو جعفرٍ الوَرّاقُ المعروفُ بصاحب المغازي.

كانَ يُوَرِّق للفضل بن يحيى بن خالد بن بَرْمكٍ البَرْمَكيِّ.

روى عن: إبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْريّ (د)، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: أبو داودَ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ زُهير بن حَرْب، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِليُّ، وحنبلُ بن إسحاق بن حنبل، وعبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ، وأبو بكر عبد الله بن محمدِ بن أبي الدُّنيا، وعليُّ بن عبد العزيز البَغَويُّ، والفضلُ بن سَهْل الأعْرَجُ، وأبو بكر محمد بن يحيى بن سُلَيْمانَ المَرْوَزيُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسيُّ.

قال عُثمان بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ: كانَ أحمد بن حنبل وعلي بن المَدينيّ يُحْسِنَان القولَ فيه، وسَمِعَ عليٌّ منه «المغازيَ» وكان يحيى بن مَعِين يَحْمِل عليه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ: سمعتُ أبي- وسُئِلَ عن كامل بن طَلْحَةَ وأحمد بن محمد بن أيوب- فقال: ما أعلم أحداً يَدفعُهما بحجةٍ.

وقال يعقوب بن شَيْبَةَ: ليسَ من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطَّلَب، وإنّما كان وَرّاقاً، فذكر أنَّهُ نَسَخَ كتابَ «المغازي» الذي رَوَاه إبراهيم بن سَعْدٍ عن ابن إسحاق لبعض البَرامكة، وأنَّهُ أمَرَهُ أن يأتيَ إبراهيم بن سعدٍ فيُصحّحها، فزعم أن إبراهيم بن سعدٍ قرأها عليه وصَحَّحها، وقد ذكر أيضاً: أنَّهُ سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعدٍ، وأنَّهُ هو الذي كانَ يَلي تَصْحيحَها[2].

وسُئِلَ عنه عليٌّ ابن المَدِينيِّ وأحمد بن حنبلٍ فلم يَعْرِفاهُ، وقالا: يُسأل عنه، فإن كان لا بأس به حُمل عنه.

وقال إبراهيم الحَرْبيُّ: كان وَرّاقاً للفضل بن الرَّبيع، ثِقَةً، لو قيل له: اكذب، ما أحسَنَ أنْ يكذبَ.

وقال أبو أحمد بن عَدي: رَوَى عن إبراهيم بن سعدٍ «المغازيَ»، وأنكرتْ عليه، وحَدَّثَ عن أبي بكر بن عَيَّاشٍ بالمناكير، وأحمد بن محمد هذا أثنى عليه أحمد وعليّ، وتكلّم فيه يحيى، وهو مع هذا كله صالحُ الحديث، ليس بمتروك[3].

وقال محمدُ بن سَعْدٍ: كانَ وَرّاقاً يكتبُ للفضل بن يحيى بن خالد بن بَرْمك، فذكر أنَّه سمعَ «المغازي» من إبراهيم بن سَعْدٍ مع يحيى بن خالد، وذكر أنَّهُ سمع من أبي بكر بن عَيَّاشٍ ما حَدَّثَ به الفضلَ بن يحيى، وماتَ ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع لِيالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين.

وكذلك قال محمد بن إسحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاجُ: إنَّه مات في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ومئتين[4].

روى عنه أبو داود حديثاً واحداً عن إبراهيم بن سَعْدٍ، عن محمد ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزُّبير عن عُروة بن الزُّبير، عن امرأة من بني النَّجّار قالت: كان بيتي من أطول بيت حول المسجد، وكان بلال يؤذن عليه الفجر... الحديثَ.

وقالَ أبو سعيد ابن الأعرابيُّ عن أبي داودَ في هذا الحديثَ: حُدِّثْتُ عن إبراهيم بن سَعْدٍ، ولم يسمّ أحمد بن محمد بن أيوب.

٩١- د: أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيدَ الخُزاعِيُّ، أبو الحسن ابن شَبّويه المَرْوَزيُّ الماخوانيُّ. وماخوان: قرية من قُرى مَرو، وهو والد عبد الله بن أحمد بن شَبّويه.

(١) لا يصح، محمد بن عثمان هو ابن سيار، قال الدارقطني: مجهول، وقال الأزدي: ضعيف.

(٢) قال الخطيب: «يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديماً وقال هذا القول، ثم قرأها آخراً فسمعها منه ابن أيوب» (تاريخ بغداد: ٤/٣٩٥).

(٣) وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو حاتم: روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة (وانظر إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٢٥ وتهذيب ابن حجر: ١/٧١). وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق، حَدّث عنه أبو داود والناس، ليّنه يحيى بن معين، وأثنى عليه أحمد وعليّ، وله ما ينكر فمن ذلك مما ساقه ابن عدي أنه روى عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، مرفوعاً: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده». ١/١٣٣، وانظر «تاريخ الإسلام» الورقة: ١٧٨ أيا صوفيا ٣٠٠٧.

(٤) قال مغلطاي: «وفي كتاب «الزهرة»: مات يوم الاثنين لخمس أو لأربع بقين من ذي الحجة» (إكمال: ١/الورقة: ٢٥). وفي كتاب «المعجم المشتمل» لابن عساكر: «مات في أواخر ذي القعدة» (الورقة: ١١).

روى عن: آدم بن أبي إياس (خد)، وإسماعيل بن أبي أويس ،وإسماعيل ابن عُلَيَّةَ، وأيوب بن سُليمان بن بلال (د)، وحَفْص ابن حُمَيْد المَرْوَزِيِّ الأكافِيِّ، وأبي أسامة حَمَّاد بن أسامة (د)، وسُفيان ابن عُيَيْنَة (د)، وسُلَيْمان بن صالح المَرْوَزِيِّ سَلْمويه صاحب ابن المبارك، وعبد الله بن رجاء الغُدَاني (خد)،وعبد الله بن عثمان المروزي عبد ان (د)، وعبد الله ابن المبارك، وعبد الرحمان بن حَمَّاد الشُّعَيْثِيِّ، وعبد الرحمان بن عبد الله ابن سَعْدٍ الدَّشْتَكِيِّ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (د)، وعبد العزيز بن أبي رزمة، وعليّ بنَ الحسن بن شقيق، وعليّ بن الحُسين بن واقد (د)، وعليّ ابن المَدِينيِّ وهو من أقرانه، والفضل بن موسى السِّينانِيِّ، وأبي وَهْب محمد بن مُزَاحم، وأبي غَسَّان محمد بن يحيى الكِنانِيِّ، وأبي حُذَيْفَةَ موسى بن مسعودٍ النَّهْدِيِّ (د)، والنَّضر بن شُميل (د)، وهاشم بن مَخْلَدٍ الثَّقفيِّ (خد)، ووكيع بن الجرَّاح (د)، ويزيد بن هارون.

روى عنه: أبو داودَ، وأحمد بن أبي الحَوَاريِّ وهو من أقرانه، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ زُهير بن حرب،وأبو يعقوب إسحاق بن عاصم المِصِّيْصِيُّ، وأيوب بن إسحاق بن سَافري، وابنه: ثابت بن أحمد بن شَبويه، وعباس بن الوليد بن صُبْح الخَلاَّل، وابنه: عبد الله ابن أحمد بن شَبويه، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمَشْقِيُّ، وعلي بن الحسن الهِسِنْجَانيُّ، وعَمرو بن يحيى بن الحارث الحِمْصِيُّ، ومحمد بن خلفٍ العَسْقَلانيُّ، وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأبو نَشيطٍ محمد بن هارون البَغْداديُّ، وأبو بكر محمد بن هاني، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ، ونوح بن حبيب القُومِسِيُّ، ويحيى بن عثمان بن صالح المِصْرِيُّ، ويحيى بن مَعِيْن وهو من أقرانه.

قال النسائي: ثِقَةٌ.

وقال محمد بن عبد الرحمان السَّامي: سمعت عبد الله بن أحمد بن شبويه قال: سمعت أبي يقول: من أراد علم القبر فعليه بالأثر، ومن أراد علم الخُبْز فعليه بالرأي.

وقال أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ في ما أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر سَلامة بن إبراهيم بن سَلاَمة ابن الحدَّاد عن كتاب أبي المكارم أحمدَ بن محمد بن محمد اللبان عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد عنه، حدثنا سُليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني ثابت بن أحمد بن شبويه المَرْوَزِيُّ قال: كانَ يُخَيَّلُ إليَّ أن لأبي أحمد بن شبويه فَضِيْلَةً على أحمد بن حنبل للجهاد ، وفِكَاك الأسرَى، ولزوم الثُّغور، فسألتُ أخي عبد الله بن أحمد أيُّهما كان أرجحَ في نفسك؟ فقال: أبو عبد الله أحمد بنِ حنبل، فلم أقنع بقوله، وأبيت إلاّ العُجْبَ بأبي أحمد بن شبويه، فَأريتُ بعد سنة في منامي كأن شيخاً حولَه الناسُ يسمعون منه، ويسألونه، فقعدتُ إليه، فلما قام، تبعتُه، فقلتُ: يا عبد الله: أخْبرني: أحمدُ بن محمد بن حنبل وأحمدُ بن شبويَه أيُّهما عندك أعلى وأفضَلُ، فقال: سبحان الله إن أحمدَ بن حنبل ابتليَ فصبرَ، وإن أحمد ابن شبويه عُوفي، المُبتلَى الصابر كالمُعافَى؟! هيهات ما أبعد ما بينهما.

قال أبو نصر بن ماكولا: مات بطَرَسُوس في شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين ومئتين، وهو ابن ستين سنة.

وقال موسى بن هارون بن عبد الله الحَمَّال: مات بطَرَسوس سنة ثلاثين أو تسع وعشرين ومئتين.

وقالَ البُخاري، وأبو زرعة وأبو حاتم الرَّازيان، ومحمد بن عبد الله بن سُليمان الحَضْرَميُّ، وأبو سعيد بن يونس: مات سنة ثلاثين ومئتين.

زاد البُخاريُّ: وهو ابن ستين سنة[1].

قال أبو زُرْعَةَ: جاءنا نَعْيُه وأنا بحَرَّانَ، ولم أكتبْ عنه.

وكذلك قال أبو حاتم: أدركته ولمَ أكتب عنه.

وروى البُخاري في الوضوء، والأضاحي، والجهـاد ، عن أحمد بن محمد عن عبد الله وهو ابن المبارك، فقال الدارقطني: إنَّه أحمد بن محمد بن ثابت بن شبويه هذا، وقال أبو نصر الكلاباذي وغيرُ واحد: إنَّه أحمد بن محمد بن موسى مردويه المَرْوَزِيُّ السِّمْسَار، فأيهما كان، فهو ثقة[2].

٩٢- س: أحمد بن محمد بن جعفر الطَّرسُوسيُّ.

روى عن: عاصم بن النَّضْر الأحْوَلِ (س) ، ويحيى بن مَعِيْن (س) .

روى عنه: النَّسائيُّ.

نَسَبَهُ أبو عليٍّ الأسْيُوطيُّ عن النَّسائيِّ في المناسك في باب الحج بغير شيء يقصده المُحْرِم.

وقال أبو القاسم في «الشيوخ النُّبَل»: أحمد بن محمَّد بن جعفر روى عنه النسائي عن يحيى بن مَعِيْن، كذا وقع في نسختين من طريقين، وإنَّما هو محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن مهران بن أبي جَميلة، أبو العلاء الذُّهليُّ الوكيعيُّ الكوفيُّ نزيلُ مِصْرَ، فقد روى عنه، وذُكِرَ في جملة شيوخه: مات أبو العلاء يوم الخميس لست بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاث مئة[3].

٩٣- ع: أحمـد بـن محمد بن حَنْبل بن هلال بن أسدٍ الشَّيْبَانيُّ، أبو عبد الله المَرْوَزِيُّ، ثم البَغْدادِيُّ.

خُرِجَ به مِن مَرْو حَمْلاً، وَوُلِدَ ببغدادَ، ونشأ بها، وماتَ بها، وطافَ البِلادَ في طلب العلم ، ودخلَ الكُوفةَ، والبصرةَ، ومكَّةَ، والمدينةَ، واليمنَ، والشامَ، والجزيرة.

روى عن: إبراهيم بن خالدٍ الصَّنْعَانيِّ (س)، وإبراهيم بن

---

(١) وقال محمد بن وضاح- كما أورده مغلطاي-: أحمد بن شبويه خراساني ثقة ثبت، مات بطرسوس، وأوصى أن يدفن آخر المقبرة في جانب الروم».

(٢) ووثقه العجلي وابن حبان البستي، وعبد الغني بن سعيد المصري، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وابن خلفون، وابن عساكر، والذهبي، وغيرهم.

(٣) «المعجم المشتمل» الورقة: ١٢ وقال ابن حجر في التهذيب: «وسماه مسلمة بن قاسم أحمد أيضاً ووثقه وهو وهم، ولم يذكر ابن يونس إلا محمد بن أحمد»

سَعْدٍ الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بن شمّاس السَّمَرْقَنْدِيّ (ل)، وإبراهيم بن أبي العباس البَغْداديّ المعروف بالسَّامَرِّيّ (س)، وإسحاق بن يوسف الأزْرَق (د)، وإسماعيل ابن عُلَيَّة (م د س)، والأسْوَدِ بن عامر شاذانَ، وبِشْر بن السَّري، وبشر بن المُفَضَّل (د)، وبَهْز بن أسد (د سي)، وتَلِيْـد بن سُلَيْمانَ المُحَاربيّ، وثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، وجابر بن سُلَيْمٍ الزُّرَقِيّ، وجابر بن نُوح، وجَرير بن عبد الحميد الرازيّ، وجعفر بن عَوْنٍ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيْصيّ (د)، والحسن بن موسى الأشيَب (د)، والحُسين بن عليّ الجُعْفيّ، والحُسين بن الوليد النَّيْسابوريّ (ل)، وحَفْص بن غِياث النَّخعِيّ، وأبي أُسامةَ حَمَّاد بن أُسامةَ، وحَمّاد بن خالدٍ الخَيّاط (د)، وحَمَّاد بن مَسْعدةَ، وحُمَيْد بن عبد الرحمان الرُّواسيّ (مد)، وخالد بن نافع الأشْعَريّ، وخَلَف بن الوليد الجَوْهَريّ، وداودَ بن مِهران الدَّباغ، ورِبْعِي ابن عُلَيَّة، ورَوْح بن عُبادة (د)، ورَيْحان بن سعيدٍ السَّاميّ، وزياد بن الرَّبيع اليَحْمَديّ، وزياد بن عبد الله البَكّائي، وزَيْد بن الحُباب (د)، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمَشْقيّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (م د)، وأبي داودَ سُليمان بن داود الطَّيالِسيّ (م)، وسُليمان بن داودَ الهاشميّ، وسُوَيْد بن عَمرو الكَلْبيّ، وشبابة بن سَوّار الفَزاريّ، وأبي بدر شُجاع بن الوليد السَّكُونيّ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهْريّ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَدٍ النَّبيل، وطَلْق بن غَنّام النَّخَعيّ، وعاصم ابن علي بن عاصم الواسطيّ، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيّ، وعَبّاد بن العَوّام (د)، وعبد الله بن إدريس الأوْديّ (د)، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ (م د س)، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المقرىء (د)، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّاميّ، وأبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهر الغَسّانيّ الدِّمَشْقيّ، وعبد الرحمان بن غَزْوان المعروف بقُراد أبي نُوح (د)، وعبد الرحمان بن مهدي (م د س)، وعبد الرَّزّاق بن هَمّام (م د)، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيّ، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحَجّاج الخَوْلاني الحِمْصِيّ (د)، وأبي عامر عبدالملك بن عَمرو العَقَدي (د)، وأبي عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد (س)، وعبد الوَهّـاب بن عبد المجيد الثَّقَفيّ (د)، وعبد الوهاب بن عَطاءٍ الخَفَّاف، وعُبَيْد الله ابن عُبَيْد الرحمان الأشْجَعيّ، وعَبيدة بن حُمَيْدٍ (د)، وعثمان بن عثمانَ الغَطَفانيّ (د)، وعُثمان بن عُمر بن فارس، وعَفّان بن مُسْلمٍ الصَّفّار (د)، وعُقبَة بن خالدٍ السَّكُونيّ (د)، وعليّ بن عاصم الواسطيّ، وعليّ ابن عَيّاش الحِمْصـيّ (د)، وعمر بن عُبَيْد الطَّنافسيّ، وغَسّان بن الرَّبيع المَوْصليّ، وغَسّان بن مُضَر الأزْديّ، وغَسّان بن المُفَضَّل الغَلابيّ، وغَوْث بن جابر بن غيلانَ بن مُنَبِّه اليَمَانـيّ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، والفضل بن العَلاء الكوفيّ، والقاسم بن مالك المُزَنيّ، وقَبيصة بن عُقْبَة، وقُتيبة بن سعيدٍ (ت)، وقُرّان بن تَمّام الأسَديّ، وكَثير بن مَرْوان الفِلَسْطينيّ، وكَثير بن هشام، ولَيْث بن خالدٍ البَلْخيّ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيّ، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، ومحمد بن بكر البُرْسانيّ (د)، ومحمد بن جعفر غندر (م د س ق)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (د)، ومحمد بن الحسن الواسطيّ (ل)، ومحمد بن سَلَمَةَ الحَرّانيّ (م د ق)، وأبي أحمد محمد ابن عبد الله بن الزبير الزُّبَيْريّ (د)، ومحمد بن عبد الله بن المُثَنّى الأنصاريّ (خ)، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنافسيّ، ومحمد بن أبي عَديٍّ (د)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (د)، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ (د)، وأبي كامل مُظَفَّر بن مُدْرِك البَغْداديّ الحافظ (ف)، ومُعَاذ بن مُعاذٍ العَنْبَريّ، ومُعاذ بن هشام الدَّسْتُوائيّ (د)، ومُعْتَمِر بن سُليمان التَّيْميّ (خ م د)، وأبي سَلَمَةَ منصور بن سَلَمَةَ الخُزاعيّ، وأبي قُرَّةَ موسى بن طارق الزَّبِيْديّ، ونصر بن بـاب، وأبي المغيرة النَّضْر بن إسماعيل، ونوح بن مَيْمون (ل)، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (د)، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالِسِيّ، وهُشَيْم بن بَشير الواسطيّ (م د)، وهُشَيْم بن أبي ساسان الكُوفيّ، ووكيع بن الجَرّاح (د س)، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيّ، والوليد بن مُسْلِمٍ الدِّمَشْقيّ (د)، ووَهْب ابن جرير بن حازم، ويحيى بن آدم (د)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م)، ويحيى بن سعيد الأمويّ، ويحيى بن سعيدٍ القَطّانِ (م د س)، ويزيدَ بن هارونَ (د)، ويعقوبَ بن إبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْرِيّ (م د)، ويَعْلَى بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيّ، ويُونس بن محمد المؤدِّب، وأبي بكر بن عَيَّاش، وأبي سعيد مولى بني هاشم (صد)، وأبي عمرو الشيبانيّ النَّحويّ، وأبي القاسم بن أبي الزِّنادِ (ق)[1].

روى عنه: البُخاريُّ، ومُسْلِم، وأبو داودَ (ت)، وإبراهيم بن إسحاق الحرْبيُّ، وأحمد بن الحسن بن جُنَيْدِب التِّرمذيُّ (خ ت)، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ الكَبِيرُ، وأحمد بن أبي الحَواري وهو من أقرانه، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحَجّاج المَرُّوذيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن هاني الأثْرم الطائيُّ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ الحدّاد، وإسحاق بن منصور الكوسج (ت سي)، والأسود بن عامر شاذانَ وهو من شيوخه، وبشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَميرة الأسديُّ، وبَقي بن مَخْلَدٍ الأندلسيُّ، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيُّ، وحَجّاج ابن الشاعر، وحربُ بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، وأبوعمروحُرَيث بن عبد الرحمان البُخاريُّ، والحسن بن الصباح البَزّارُ، وأبوعَمّار الحُسين بن حُرَيْثٍ المَرْوَزيُّ وهو من أقرانِهِ، والحُسين بن منصور بن جَعْفرٍ النَّيسابوريُّ (س)، وهو من أقرانِهِ، وابن عمه حَنْبل بن إسحاقَ بنِ حنبل، وخَلَف بن هشام البَزّارُ، وهو أكبر منه، وداود بن عمرو الضَّبيّ وهو أكبر منه، ورجاء بن مُرَجّى الحافظُ، وزُهير بن محمد بن قُمَيْر المَرْوَزيُّ، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ، وهو من أقرانِهِ، وسَلَمَةَ بن شَبيبٍ النَّيسابُوريُّ، وشاهين بن السَّمَيْدع العَبْديُّ له عنه مسائل، وابنه: صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، وطاهر بن محمد بن الحسن التَّميميُّ، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَريُّ (ق)، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وابنه: عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ (س)، وعبد الله بن عُمر ابن محمد بن أبَان الجُعْفيُّ وهو من أقرانِهِ، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ وهو آخر من حدَّث عنه، وعبد الله بن محمد المعروف بفُوْران، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم الدِّمَشقيُّ وهو من أقرانِهِ، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ، وعبد الرحمان بن مَهْدي وهو من

---

(١) قال الخطيب: «وخلق سوى هؤلاء يطول ذكرهم، ويشق إحصاء أسمائهم» «تاريخ بغداد: ٤/٤١٣» وأورد العلامة علاء الدين مغلطاي معظم شيوخه نقلاً من كتاب ابن الجوزي المؤلف عن الإمام أحمد (إكمال: ١/الورقة: ٢٧ - ٣٢).

شيوخه، وعبد الرزاق بن هَمّام وهو من شيوخه، وأبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُونيُّ (س)، وأبو قُدامةَ عُبيد الله بن سعيدٍ السَّرْخَسِيُّ وهو من أقرانه، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ، وعلي ابن المَدِيْنيِّ وماتَ قبله، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س)، والفَضْل بن زيادٍ القَطّان، والفضل بن سَهْل الأعْرَجُ، والقاسم بن محمد المَرْوَزِيُّ، وقُتيبة بن سعيدٍ وهو من شيوخه، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنْجيُّ، ومحمد بن إبراهيم الأنْمَاطيُّ مُرَبَّع، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ وهو من شيوخه، وأبو حاتِم محمد ابن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الطَّبَرانيُّ (س)، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيُّ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنيُّ، ومحمد بن داود المِصِّيْصيُّ (س)، ومحمد بن رافع النَّيسابُوريُّ وهو من أقرانه، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمانَ الحَضْرَميُّ، ومحمد بن عبد الرحمان السَّاميُّ، ومحمد بن عُبيد الله ابن المُناديّ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ومحمد بن علي ابن شعيبٍ السِّمْسارُ، ومحمد بن عوفٍ الطائيُّ الحِمْصِيُّ، ومحمد بن أبي غالب القُومِسيُّ (صد)، وأبو بكر محمد بن يحيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ، ومحمد بن يحيى بن أبي سَمِيْنَةَ البَغْداديُّ وهو من أقرانه، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهْلِيُّ (س ق)، ومحمد بن يوسف البِيْكَنْدِيُّ، وموسى بن هارون بن عبد الله الحافظُ، ونصْر بن عِمرانَ الخَواجبيُّ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ وهو من شيوخه، وهلال بن العَلاء الرَّقِّيُّ، وهيذام بن قُتيبة المَرْوَزِيُّ، ووكيع ابن الجَرّاح وهو من شيوخه، ويحيى بن آدم وهو من شيوخه، ويحيى بن مَعِيْن وماتَ قبله، ويزيد بن هارون وهو من شيوخه، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ، ويعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسيُّ، ويوسف بن موسى العَطّارُ الحَرْبيُّ[1].

قال عباس بن محمد الدُّوْرِيُّ: كان أحمد رَجلاً من العرب من بني ذُهْل بن شَيْبان.

وقالَ أبو بكر بن أبي داودَ: أحمد ابن حنبل من بني مازن بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثَعْلَبَة بن عُكابَةَ بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسَد بن رَبيعة بن نِزار أخي مُضر بن نِزار. وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلُهما؛ لم يكن في زمان قَتَادة مثلُ قَتادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبلٍ مثلُه، وهُما جميعاً سَدوسيان.

وقال عبدُ الله بن أحمد ابن حنبل فيما أخبرنا أبو الغنائم المُسَلَّم ابن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان القَيْسيُّ في جماعةٍ، عن أبي عليٍّ حنبل ابن عبد الله بن الفَرَج الرُّصافيِّ، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، عن أبي عليٍّ الحسن بن علي ابن المُذْهِب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالكٍ القطيعيِّ، عنه، حدثنا أبي أحمدُ ابنُ محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حَيَّان بن عبد الله بن أنس بن عَوْف بن قاسِط بن مازن بن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة ابن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار بن معد بن عدنان ابن أُد بن أُدَد بن الهَمَيْسع بن حمَل بن النبت بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام.

وهكذا قال أبو نصر بن ماكولا، إلَّا أنه زادَ بعد مازن: ابن ذُهل ابن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة.

وقالَ الحافظُ أبو بكر الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العِزّ الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور القَزّاز، عنه: قول عباس الدوريّ وأبي بكر بن أبي داودَ أن أحمد من بني ذُهل بن شَيْبان غَلَط، إنما كان من بني شيبان بن ذهل بن ثعلبة، وذُهل بن ثعلبة هذا هو عم ذُهل بن شيبان، حدثني مَن أثِقُ به من العلماء بالنسب قال: مازن بن ذُهل بن ثعلبة الحصن: هو ابن عُكابة بن صعب بن علي، ثم ساق النَسَب إلى ربيعة بن نزار كما ذكرناه عن ابن أبي داود. قال: وهذه قبيلة أبي عبد الله أحمد ابن حنبل، وهذا هو ذُهل المُسن الذي منه دَغْفَلُ ابن حنظلة، والقعقاع بن شَوْر، وابن أخيه عبد الملك بن نافع بن شَوْر الذي يروي حديث الأشربة عن ابن عُمر، ومنه محارب بن دثار، ومنه عِمران بن حِطان، وهو بطنٌ كثير العلماء والخطباء والشعراء والنسابين. قال: وذُهل الأكبر: هو ابن أخي هذا، وسمي الأكبر، لأن العَدَدَ في وَلَده وهو ذُهل بن شيبان بن ثَعْلَبَة الحِصن، ومنه المثنى بن حارثة، وفي وَلَدِهِ العَدَدُ والشَّرَفُ والفَخْرُ. وله قيل: إذا كنت في قيس فَكاثِرْ بعامر بن صَعْصَعَة، وحارب بسُلَيْم بن منصور، وفاخر بغَطَفان بن سَعْدٍ، وإذا كنتَ في خِنْدِف فكاثِرْ بتميم، وفاخِرْ بكنانة، وحارِبْ بأسدٍ، وإذا كنتَ في ربيعة، فكاثر بشيبان، وفاخِرْ بشيبان، وحارِبْ بشيبان، قال: فإذا قلت الشَّيْبانيّ لم يُفِد المُطْلَق من هذا إلا وَلَد شيبان ابن ثَعْلَبة الحصن، وإذا قلت: ذُهْليّ لم يفد مُطْلَقُ هذا إلَّا وَلَد ذُهْل بن ثَعْلبة الحصن، فينبغي أن يقال: أحمد بن حنبلٍ الذُّهْلِيُّ على الإطلاق.

وقالَ عبد الله بن أحمد ابن حنبل: بلغني عن يحيى بن مَعِيْن قال: ما رأيتُ خيراً من أحمد بن حنبل قطّ، ما افتخر علينا قطّ بالعربية، ولا ذَكَرَها.

وقالَ عبد الله بن محمد المُسْنَديُّ وعباس الدُّوْرِيُّ عن يحيى بن معين: ما سمعتُ أحمدَ ابن حنبل يقول: أنا من العَرب قط.

وقالَ عباس الدُّوْرِيُّ: سمعت عَارماً محمد بن الفضل يقول: وضع أحمدُ ابن حنبل عندي نفقته، وكان يجيء في كُلِّ يوم، فيأخذ منه حاجته، فقلتُ له يوماً: يا أبا عبد الله؛ بلغني أنكَ من العرب، فقال: يا أبا النعمان نحن قومٌ مساكين، فلم يزل يُدافعني حتى خرج ولم يقل لي شيئاً.

وقالَ حنبل بن إسحاق: سمعتُ أبا عبد الله يقول: ولدت في سنة أربع وستين ومئة. قال: وطلبت الحديث في سنة تسع وسبعين ومئة وأنا ابن ست عشرة.

وقالَ صالحُ بنُ أحمدَ ابن حنبلٍ: سمعتُ أبي يقولُ: وُلِدت في سنة أربع وستين ومئة في أولها في ربيع الأول. قال: وجيء به حَمْلاً من مَرْو، وتُوفِّيَ أبوهُ محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة، فوليته أمه- يعني

(١) لا شك أن عدداً عظيماً روى عن الإمام أحمد، ولا شك أن المؤلف اقتصر على بعضهم، وقد أورد العلامة مغلطاي قائمة كبيرة لشيوخه (إكمال: ١/الورقة: ٣٢- ٣٧) رتبهم على حروف المعجم أيضاً.

كان سن أبيه حين توفّي ثلاثين سنــة ـ وأما أحمد، فكان طفلاً حين توفي أبوه، ولذلك وليته أمه.

وقال أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَريح العُكْبَرِيُّ: طلبتُ أحمدَ بن محمد بن حنبلٍ لأسأله عن مسألةٍ، فجلستُ على باب الدَّار حتى جاءَ، فقمتُ فسلَّمْتُ عليه، فردَّ عليَّ السلامَ، وكانَ شيخاً مخضوباً طوالاً أسمرَ، شديدَ السُّمْرَة.

وقال محمد بن العباس بن الوليد النَّحْويُّ: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ أحمد ابن حنبل رجلاً حسَن الوجه، ربعة من الرجال، يخْضب بالحِنّاء خِضاباً ليس بالقاني، في لحيته شعَرات سود، ورأيتُ ثيابَه غلاظاً إلا أنها بيض، ورأيته مُعْتَمّاً وعليه إزارٌ.

وقال عبد الله بن أحمد ابن حنبل: سمعت أبي يقول: مات هُشَيْم سنة ثلاث وثمانين ومئة، وخرجتُ إلى الكوفة في تلك الأيام، ودخلتُ البصرة في أول رجبٍ سنة ست وثمانين ومئة، ومات مُعْتَمِر في سنة سبع وثمانين في أولها، ودخلتُ الثانية سنة تسعين، والثالثة سنة أربع وتسعين، وخرجتُ في سنة خمس وتسعين، أقمتُ على يحيى بن سعيدٍ ستة أشهر، ودخلت سنة مئتين ولم أدخلها بعدَ ذلك.

قال: وسمعت أبي يقولُ: أولُ قَدْمَة قدمتُ البصرةَ سنة ست وثمانين. وسمعنا من بشر بن المُفَضَّل، ومرحوم، وزياد بن الرَّبيع وشيوخٍ، والثانية: سنة تسعين، سمعنا من ابن أبي عَدِي، والثالثة: سنة أربع وتسعين، فنزلتُ عند يحيى بن سعيد ستة أشهر، والرابعة: سنة مئتين، فسمعنا من عبد الصمد وأبي داودَ والبُرْسانيِّ.

وقال أيضاً: قال أبي: سمعت من علي بن هاشم بن البَرِيْــد سنة تسع وسبعين ومئة في أول سنة طلبتُ الحديث، ثم عُدت إليه المجلسَ الآخرَ وقد ماتَ، وهي السنة التي مات فيها مالك بن أنسٍ.

وقال حنبل بن إسحاق: سمعتُ أبا عبد الله يقول: إنَّا في مجلس هُشَيْم سنة تسع وسبعين، وهي أولُ سنة طلبتُ الحديثَ، فجاءنا رَجلٌ فقال: مات حَمَّادُ بن زيدٍ، وماتَ مالكُ بن أنسٍ في تلك السنة.

قالَ أبو عبد الله: ذهبتُ لأسمعَ من ابن المبارك، فلم أدركْهُ، وكان قَدِمَ، فخرجَ إلى الثَّغْر، فلم أسمعْه ولم أرَه.

وقالَ أيضاً: سمعتُ أبا عبد الله يقولُ: حججتُ في سنةِ سبعٍ وثمانينَ وقد ماتَ فُضَيل بنُ عياضٍ قبلَ ذلك.

قالَ: ورأيت ابن وَهْبٍ بمكةَ ولم أكتبْ عنه.

وقالَ صالح بن أحمدَ ابن حنبلٍ: قال أبي: طلبتُ الحديثَ وأنا ابن ستَ عشرةَ سنة، وماتَ هُشَيْم وأنا ابن عشرينَ سنةً، وأنا أحفظ ما سمعتُ منه، ولقد جاءَ إنسانٌ إلى باب ابن عُليَّةَ ومعَهُ كتبُ هُشَيْم فجعَلَ يُلْقيها عليَّ، وأنا أقولُ: هذا إسنادُه كذا، وهذا إسنادُه كذا، فجاءَ المُعَيْطيُّ[1] وكان يحفظ، فقلت له: أجبْه فيها فبقي وأغرب من حديثه ما لم أسمعْ، وخرجتُ إلى الكوفةِ سنةَ ماتَ هُشَيْم سنة ثلاث وثمانين ومئة، وهي أولُ سنة سافرتُ فيها، وقَدِمَ عيسى بن يونس الكوفة بعدي بأيام سنة ثلاث وثمانين ولم يحج بعدها.

قال: وأول خَرْجَةٍ خَرَجْتُ إلى البصرة سنة ست وثمانين. قلت له: أيَّ سنةٍ خرجتَ إلى سفيانَ بن عُيَيْنَة؟ قال: في سنة سبع وثمانين قَدِمناها وقد مات الفُضَيْل بن عياضٍ، وهي أولُ سنة حججت، وفي سنة إحدى وتسعين حجَّ الوليدُ بن مُسْلِم، وفي سنة ست وتسعين. وأقمتُ بمكةَ سنةَ سبعٍ وتسعين، وخَرجنا سنة ثمان وتسعين، وأقمتُ سنة تسع وتسعين عندَ عبد الرزاق، وجاءَنا موتُ سُفيانَ ويحيى بن سعيدٍ وعبد الرحمان بن مهدي سنة ثمان وتسعين.

قال: وحججْتُ خمسَ حجَج منها ثلاث راجلاً، أنفقتُ في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهماً.

قال أبي: وخرجت إلى الكوفة، فكنتُ في بيتٍ تحت رأسي لَبِنَةٌ.

قال أبي: ولو كانت عندي خمسون درهماً كنتُ خرجت إلى جرير بن عبد الحميد إلى الرَّي، فخرج بعضُ أصحابنا، ولم يُمكنّي الخروجُ؛ لأنه لم يكن عندي.

وقالَ عبدُ الله بنُ أحمدَ بن حنبلٍ: قلتُ لأبي: مالَكَ لم ترحل إلى جرير كما رحلَ أصحابُكَ، لعلَّك كَرِهْتَهُ؟! فقال: والله يا بُني ما كرهتُه، وَلَوُدِّي أني رحلتُ إليه؛ إنَّه كان إماماً في الرِّوايةِ، قلتُ: فما كانَ السببُ؟ فقالَ: لو كانَ معي ثلاثون دِرْهماً، لرحلت، فقلت: ثلاثون دِرهماً؟! فقال: لقد حججتُ في أقلَّ من ثلاثين.

وقالَ أبو بكر الأَثْرَمُ: أخبرني عبد الله بن المبارك ـ وكانَ شيخاً قديماً ـ قالَ: كنتُ عند إسماعيل بن عُلَيَّةَ فتكلَّم إنسان بشيء، فضحكَ بعضنا، وثم أحمد بن حنبل، قال: فأتينا إسماعيل بن عُليَّةَ فوجدناه غَضْبانَ، فقال: أتضحكون وعندي أحمد بن حنبل.

وقالَ أيضاً: أخبرني بعضُ من كان يَطلبُ الحديثَ مع أبي عبد الله أحمد بن حنبلٍ قالَ: ما زالَ أبو عبد الله بائنــاً عن أصحابه، ولقد كنت يوماً عند إسماعيل بن عُلَيَّةَ، فدخلَ أبو عبد الله أحمد بن حنبل وهو في أقل من ثلاثين سنة، فما بقيَ في البيتِ أحد إلا وَسَّعَ له، وقال: ها هنا ها هنا. أخبرنا بذلك أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم ابن عليِّ ابن الصَّيْقِل الحَرّانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ بن أبي القاسم بن أبي عليٍّ ابن الخُرَيْــف البَغْداديُّ بها سنة ثمان وتسعين وخمس مئة. وأخبرنا الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامةَ المَقْدسِيُّ في جماعةٍ، قالوا: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزد وأبو اليُمْن زيد بن الحَسَن ابن زَيْد الكِنْديُّ، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ، قالَ: أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن إبراهيم بن عيسى البَاقلانيُّ، قالَ: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاقُ إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صَاعِدٍ، قال: حدثنا أبو بكرٍ الأَثْرَمُ، فذكرهما.

وقالَ الحاكمُ أبو عبد الله الحافظُ: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عُبيد الله الجُرْجانيُّ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن البَلْخيُّ، قال: حدثنا عباس بن الوليد الخَلاَّلُ، قال: حدثنا

---

(١) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «اسم المعيطي محمد بن عمر أبو عبد الله بن أبي حفص أحد الحفاظ الثقات، مات ببغداد في شعبان سنة اثنتين وعشرين ومئتين» قال بشار: انظر تاريخ الإسلام للذهبي، الورقة: ٢٢٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ الذي بخط المؤلف.

إبراهيم بن شَمّاس قال: سمعت وكيعَ بنَ الجَرّاح وحفص بن غياث يقولان: ما قَدِم الكوفةَ مثلُ ذاك الفتى، يعنيان أحمد بن حنبل.

وقالَ الحافظُ أبو نُعَيْم فيما أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخيــر عن كتاب القاضي أبي المكارم اللبان، عن أبي عليّ الحَدّاد، عنه: أخبرنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا عُمر بن الحسن القاضي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسيُّ، قال: لما قَدِمَ أحمدُ بن حنبل البَصْرَة ساءَ ابنَ الشاذكونيِّ مكانه، قال: وكأنَّه ذكَرَهُ عند يحيى بن سعيدٍ القَطّان، فقال له يحيى بن سعيد: حتى أراه، فلما رأى أحمد بن حنبل قال له: ويلك يا سُلَيْمان أما اتَّقيتَ الله تذكر حَبْراً من أحبار هذه الأمة؟!.

قال: وحدثنا الحُسين بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عُبيد الله ابن عُمر الجُشَمِيُّ، قال: قال لي يحيى بن سَعيدٍ القَطّانُ: ما قَدِمَ عليَّ مثلُ أحمد بن حنبل.

وبه: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: كنت مُقيماً على يحيى بن سعيدٍ القَطّان، ثم خَرَجْتُ إلى واسط، فسأل يحيى بن سعيدٍ عنّي فقالوا: خرج إلى واسط، فقال: أي شيءٍ يصنع بواسط؟ قالوا: مقيم على يزيد بن هارون، قال: وأي شيءٍ يصنع عند يزيد بن هارون؟ قال أبو عبد الرحمان: يعني أبي: هو أعلم منه.

وقالَ أبو بكرٍ البَيْهَقِيُّ وفيما قرأت بخط محمد بن جعفر غُنْدَر الحافظِ سماعه من عبد الرحمان بن أبي حاتم قال: وحدثنا أحمد بن سنان قال: ما رأيتُ يزيد بن هارون لأحد أشدُّ تعظيماً منه لأحمد بن حنبل، وكان يُقعده إلى جنبه إذا حدثنا، ومرض أحمد بن حنبل، فركب إليه يزيد بن هارون وعاده.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سنان، عن عبد الرحمان بن مهدي، أنه رأى أحمد بن حنبل أقبل إليه، أو قامَ من عنده، فقال: هذا أعلمُ الناس بحديث سفيان الثوري.

وقالَ أبو خالدٍ يزيدُ بن الهيثم بن طهمان، عن محمد بن سهل بن عسكر ذَكَرَ- يعني عبد الرزاق- يحيى بن مَعِيْن فقال: ما رأيت مثلَه، ولا أعلمَ بالحديث منه من غير سَرْدٍ، فأما علي ابن المَدِيْنيّ فحافِظٌ سَرّادٌ، وأما أحمدُ بن حنبل فما رأيت أفقه منه ولا أورَعَ.

وقالَ محمدُ بنُ إسحاقَ الثَّقَفيُّ، عن محمد بن يونس، سمعت أبا عاصم ـ وذكر الفقه ـ فقال: ليس ثَمَّ ـ يعني ببغداد ـ إلاّ ذلك الرَّجلُ ـ يعني أحمد بن حنبل ـ ما جاءَنا من ثَمَّ أحد غيرُهُ يحسن الفقهَ، فَذُكر له علي ابن المَدِيْنيّ فقال بيده ونفضها.

وقالَ أبو بكر المَرُّوذِيُّ فيما أخبرنا أبو العز الشَّيْبَانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي منصور القَزّاز، عن أبي بكر الخطيـب، عن أبي القاسم الأزهري، عن علي بن عمر الحافظ، عن محمد بن مَخْلَدٍ، عنه: سمعت خَضِراً بطَرَسوس يقولُ: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: أحمدُ بن حنبل إمامُنا.

وقال أبو يعقوب يوسف بن عبد الله الخُوارزميُّ: سمعتُ حَرْمَلَةَ ابن يحيى يقول: سمعتُ الشافعي، يقول: خرجت من بغداد وما خلفتُ بها أفقه ولا أزهدَ، ولا أورَعَ، ولا أعلَمَ من أحمد بن حنبل.

وقال محمد بن عبدوس بن كامل عن شجاع بن مَخْلَد: كنتُ عند أبي الوليد الطيالسيِّ فوردَ عليه كتاب أحمد بن حنبلٍ، فسمعته يقول: ما بالمصرَيْن- يعني البصرة والكوفة- أحد أحبُّ إليَّ من أحمد ابن حنبل، ولا أرفع قَدْراً في نفسي منه.

وقالَ أبو بكر الجَارُوديُّ، عن أحمد بن الحسن التِّرْمِذِيِّ: سمعت الحسن بن الرَّبيع يقول: ما شَبَّهْتُ أحمدَ بن حنبل إلاّ بابنِ المبارك في سَمْتِهِ وهيئته.

وقالَ عبد الله بن أحمد بن شبويه: سمعتُ قُتيبة يقولُ: لولا الثَّوريُّ لماتَ الوَرَعُ، ولولا أحمدُ بن حنبل لأحدثوا في الدِّيْن، قلت لقتيبةَ: تضمُّ أحمد بن حنبل إلى أحد التابعين؟ فقال: إلى كبار التابعين.

وقالَ أحمدُ بن سَلَمَةَ النَّيسابوريُّ: سمعتُ قتيبةَ بن سعيدٍ يقولُ: أحمد بن حنبل إمامُ الدُّنيا.

وقالَ أبو داودَ السِّجِسْتانيُّ: سمعتُ العباسَ بن عبد العظيم العَنْبَرِيَّ يقولُ: رأيتُ ثلاثةً جعلتهم حجةً فيما بيني وبينَ الله تعالى، أحمد بن حنبل، وزيد بن المبارك الصنعاني، وصدقة بن الفضل.

وقالَ أبو نُعَيْم الحافظُ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخير، عن القاضي أبي المكارم اللبان إذناً، عن أبي عليٍّ الحَدّادِ، عنه: حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعت أبي يقول: قال لي أحمد بن حنبل: تعالَ حتى أُرِيَك رجلاً لم تَرَ مثلَه؛ فذهبَ بي إلى الشافعيِّ، قال محمد بن إسحاق: قال لي أبي: وما رأى الشافعي مثلَ أحمد بن حنبل. قال: وسمعتُ أبي يقول: لولا أحمدُ بن حنبل وبَذْل نفسه لِما بذلها له، لذهبَ الإسلامُ.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتمٍ، عن الحُسين بن الحَسَن الرازيِّ: سمعت عليَّ ابن المَدِيْنيِّ يقول: ليس في أصحابنا أحفظُ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وبلغني أنه كان لا يُحَدِّث إلاّ من كتابٍ، ولنا فيه أُسوةٌ حَسَنَة.

وقالَ أبو عَوانَةَ الأسفرايينيُّ، عن أبي الحسن المَيْمُونيِّ: قالَ لي عليّ ابن المَدِيْنيِّ بالبصرة قبل أن يُمْتَحَنَ عليٌّ وبعد ما امتُحِن أحمد بن حنبل وضُرِبَ وحُبِسَ وأُخرِجَ: يا مَيْمُوني؛ ما قام أحدٌ في الإسلام ما قام به أحمد بن حنبل. فتعجبت من هذا عَجَباً شديداً، وأبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه وقد قام في الرِّدةِ وأمر الإسلام ما قامَ به، قالَ المَيْمُونيُّ: فأتيتُ أبا عُبَيد القاسم بن سَلاّم، فتعجبتُ إليه من قول عليٍّ، قال: فقال لي أبو عُبَيدٍ مجيباً: إذاً يخصُمَك! قلت: بأي شيء يا أبا عُبيدٍ، وذكرتُ له أمرَ أبي بكر، قال: إن أبا بكر وَجَدَ أنصاراً وأعواناً وإن أحمد بن حنبل لم يجد ناصِراً، وأقبل أبو عبيد يُطري أبا عبد الله ويقول: لستُ أعلمُ في الإسلام مثلَه.

وقالَ سُلَيْمانُ بن أحمدَ الطَّبَرانيُّ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن القاضي أبي المكارم اللبّان كتابةً، عن أبي عليٍّ الحداد، وأخبرنا أبو العز الشيبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْديّ، عن أبي منصور القَزّاز، عن أبي بكر الخطيب، كلاهما عن أبي نُعَيْم الحافِظ، عنه: حدثنا محمد ابن الحُسَين الأنماطيُّ، قال: كُنّا في مجلسٍ فيه يحيى بن مَعِيْنٍ، وأبو

خَيْثَمَةَ زُهير بن حرب وجماعة من كبار العُلماء، فجعلوا يُثنون على أحمد بن حنبل، ويذكرونَ فضائلَهُ، فقالَ رجلٌ: لا تُكثِروا، بعضَ هذا القول، فقالَ يحيى بن مَعِيْن: وكثرة الثناء على أحمد بن حنبل تُستنكر؟! لو جلسنا مجلسنا بالثناء عليه، ما ذكرنا فضائله بكمالها.

وقالَ عباس بن محمد الدُّوريُّ: سمعتُ يحيى بن مَعِيْن يقولُ ـ وذكروا أحمد بن حنبل ـ فقال يحيى: أرادَ الناسُ مِنّا أنْ نكونَ مثلَ أحمد ابن حنبل! لا واللهِ ما نقوَى على ما يقوى عليه أحمدُ ابن حنبل، ولا على طريقةِ أحمد.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم عن علي بن الحُسَين بن الجُنَيْد الرازيِّ: سمعتُ أبا جعفر النُّفَيْلي يقول: كان أحمدُ ابن حنبل من أعلام الدِّين.

وقالَ صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلِيِّ، عن أبيه: وأحمد ابن حنبل يُكْنَى أبا عبد الله، سَدُوسِيٌّ من أنْفُسِهم بَصْرِيٌّ من أهلِ خراسانَ، ولدَ ببغدادَ، ونشأ بها، ثِقَةٌ، ثَبْتٌ في الحديثِ، نَزِهُ النَّفْسِ، فقيهٌ في الحديثِ، مُتَّبِعٌ، يتبع الآثارَ، صاحبُ سُنَّةٍ وخَيْرٍ.

وقالَ أبو بكرٍ المَرُّوذِيُّ: حضرتُ أبا ثورٍ ـ وقد سُئِلَ عن مسألة ـ فقال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخُنا وإمامُنا فيها كذا وكذا.

وقال الحُسَين بن محمد بن حاتم المعروف بعُبَيْدٍ العِجْل، عن مهنا بن يحيى الشّامِيِّ: ما رأيتُ أحداً أجمعَ لكل خير من أحمدَ ابن حنبلٍ، ولقد رأيتُ سُفيانَ بن عُيَيْنَة، ووكيعاً، وعبدَ الرزاق، وبَقِيَّةَ بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، وكثيراً من العلماء، فما رأيتُ مثلَ أحمد بن حنبل في علمِهِ وفقههِ وزُهدِهِ وورعِهِ.

وقال العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتِيُّ، عن الحارث بن عباس: قلت لأبي مُسْهِر: هل تعرف أحداً يحفظ على هذه الأمّة أمرَ دينها؟ قال: لا أعلمُهُ إلّا شاب في ناحية المشرق يعني أحمد بن حنبل ـ.

وقالَ عبدُ الله بن محمد بن مُسْلم الأسفراييني، عن عبد الله بن بشر الطَّالقانيِّ: سمعتُ أحمدَ بن أبي الحَواري، يقول: قالَ الهيثم بن جَمِيْل: سمعتُ شريك بن عبد الله يقول: لم يزل لكل قومٍ حجة لأهل زمانه، وإنَّ فُضَيْل بن عياض حجة لأهل زمانه، قال أحمد بن أبي الحواري: فقام فتى من مجلس الهيثم، فلما توارى، قال الهيثم: إن عاش هذا الفتى يكون حجة لأهل زمانه. قلتُ لأحمد بن أبي الحواري: من ذاك الفتى؟ قال: أحمد بن حنبل. وقيل عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي عثمان الرَّقِّيِّ عن الهيثم بن جَمِيْل.

وقالَ أبو أُسامة عبد الله بن أُسامة الكَلْبِيُّ، عن عبد الله بن أبي زياد القَطَوانيِّ، سمعت أبا عبيدٍ القاسمَ بن سَلّام يقول: انتهى العلمُ ـ يعني علمَ الحديث ـ إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، ويحيى ابن مَعِيْن، وأبي بكر بن أبي شَيْبَة، وكان أحمدُ أفقهَهم فيه، وكان عليٌّ أعلمَهم به، وكان يحيى أجمعَهم له، وكان أبو بكر أحفظهم له.

وقال يحيى بن محمد بن صاعدٍ، عن أبي بكر الأثْرَم: قلتُ يوماً ونحن عند أبي عُبيدٍ في مسألة، فقالَ بعض من حَضَرَهُ: مَن قال هذا؟ فقلت: مَن ليسَ في شرقِ الأرضِ ولا غربها أكبرُ منه؛ أحمدُ بن حنبل، فقال أبو عبيدٍ: صَدَقَ.

وقالَ عليّ بن خَشْرَم: سمعتُ بشرَ بن الحارث ـ وسُئِلَ عن أحمد بن حنبل بعد المِحْنَة ـ فقال: أنا أُسألُ عن أحمدَ؟! إن ابنَ حنبلٍ ادْخِلَ الـكِـيْرَ، فخرجَ ذَهَباً أحمرَ.

وقالَ أبو بكرٍ محمد بن يوسف ابن الطَّبّاع: سمعت أبا عبد الله البَيْنُونيَّ ـ وكان يتعبَّد ـ يقول: قلت لبشر بن الحارث: ألَّا صنعتَ كما صنعَ أحمدُ ابن حنبلٍ! فقال: تُريد مِنّي مرتبة النَّبيين؟ لا يقوى بدني على هذا، حفظ اللهُ أحمد من بين يديه ومِن خلفه، ومِن فوقه ومِن أسفلَ منه، وعن يمينه وعن شماله.

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبي يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيدٍ: حدثني نصر بن عليٍّ، قال: قالَ عبدُ الله ابن داودَ الخُرَيْبِيُّ: كانَ الأوزاعيُّ أفضلَ أهل زمانه، وكانَ بعدَه أبو إسحاق الفَزَاريُّ أفضلَ أهلِ زمانه، قال نصرُ بن علي: وأنا أقولُ: كانَ أحمدُ ابن حنَبلٍ أفضلَ أهلِ زمانه.

وقالَ محمدُ بن عليِّ بن شُعَيْب السِّمْسَارُ: سمعتُ أبي يقول: كانَ أحمدُ ابن حنبلٍ بالذي قال النبيُّ ﷺ: «كائن في أُمّتي ما كانَ في بني إسرائيل حتى إنَّ المِنْشارَ لَيُوضَعُ على فَرْقِ رَأسِهِ ما يَصْرِفُهُ ذَلك عَنْ دِينِـهِ»، ولولا أحمدُ ابن حنبل قام بهذا الشأن، لكانَ عاراً علينا إلى يوم القيامة أن قوماً سُبِكوا، فلم يخرج منهم أحد.

وقال محمد بن الحُسَين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنِيُّ: سمعت إسماعيلَ بن الخليل يقول: لو كان أحمدُ ابن حنبل في بني إسرائيل، لكانَ آيةً. وفي رواية: لكانَ عجباً.

وقال القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خَلَف، عن أبي العباسِ أحمد بن محمد بن الشاه بن جرير المعروف بابن الشاعِر: سمعتَ حَجّاجَ بن الشاعر يقول: ما رأت عيناي روحاً في جسدٍ أفضلَ من أحمد ابن حنبل.

وقال أحمد بن سَلَمَةَ النَّيْسَابُوريُّ: سمعتُ أحمد بن سعيد الدّارميَّ يقول: ما رأيتُ أسودَ الرأسِ أحفظَ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلمَ بفقهه ومعانيه من أبي عبد الله أحمد ابن حنبل.

وقال إدريسُ بن عبد الكريم المقري: رأيتُ عُلماءَنا مثل الهيثم ابن خارجةَ، ومُصْعَب الزُّبَيْريِّ، ويحيى بن مَعِيْن، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وعثمان بن أبي شَيْبَةَ، وعبد الأعلى بن حَمّادٍ النَّرْسِيِّ، ومحمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعليِّ ابن المَدِيْنيِّ، وعُبيد الله بن عُمر القواريريِّ، وأبي خَيْثَمَةَ زُهير بن حربٍ، وأبي مَعْمَر القطيعِيِّ، ومحمد بن جعفرٍ الوَرْكانيِّ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، ومحمدِ بن بَكّار ابن الرَّيان، وعمرو بن محمد الناقد، ويحيى بن أيوب المَقابريِّ العابد، وسُرَيْـجِ بن يونس، وخلف بن هشام البزّار، وأبي الربيع الزَّهرانيِّ فيمن لا أُحصيهم من أهل العلم والفقه يُعظِّمُونَ أحمدَ بن حنبلٍ، ويُجلونه، ويُوقِّرونه، ويُبجِّلونه، ويقصِدُونه بالسلام عليه.

وقالَ أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن عليِّ الأنصاريُّ الهَرَوِيُّ: أخبرني أبو حاتِم أحمد بن الحسن البَزّاز الفقيه بالري، قال: سمعتُ الإمامَ الحسنَ بنَ عليِّ بن جعفر الأصبهانيَّ الحَنْبَليَّ بالري

يقولُ: سمعتُ أحمدَ بن محمدِ بن سَلِيْلٍ التَّمِيْمِيَّ الرازيَّ وَرَّاقَ عبد الرحمان بن أبي حاتمٍ يقولُ: سمعت ابن أبي حاتِم يقولُ: سمعتُ أبي يقول: إذا رأيتُمُ الرجلَ يُحِبُّ أحمدَ ابن حنبلٍ، فاعلموا أنَّه صاحب سُنَّةٍ.

قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبا جعفر محمد بن هارون المُخَرِّمِيَّ الفَلَّاس يقول: إذا رأيتَ الرجل يقع في أحمد ابن حنبل، فاعلم أنه مُبْتَدِع.

وقالَ أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ: سمعتُ أحمدَ بن إبراهيم الدَّوْرَقِيَّ يقولُ: مَن سمعتموه يذكر أحمد ابن حنبل بسوءٍ، فاتهموه على الإسلام.

وقال أبو الحَسَن عليُّ بن محمدٍ المَطِيْرِيُّ: سمعتُ أبا الحسن الطَّرْخاباذيَّ الهَمَذانــيَّ يقول: أحمدابن حنبل محنةٌ به يُعْرَفُ المُسْلِمُ من الزِّنْديق.

وقالَ أحمدُ بن سَلَمَةَ النَّيْسابوريُّ: سمعتُ إسحاق بن إبراهيمَ يقول: كنت ألتقي بالعراق مع يحيى بن مَعِيْن وخَلَفٍ ـ يعني ابن سالم ـ وأصحابنا، وكنا نتذاكر الحديثَ من طريقين وثلاثة، ثم يقول يحيى بن مَعِيْن: وطريق كــذا، وطريق كــذا، فأقول لهم: أليس قد صَحَّ بإجماع منّا؟ فيقولون: نعم، فأقول: ما تفسيرهُ؟ ما مرادهُ؟ ما فقههُ؟ فَيَبقــونَ كلهم إلّا أحمد بن حنبل، فإنه يتكلم بكلام له قوي.

وقالَ عبدُ الله ابن أحمد بن حنبل فيما أخبرنا أبو العزّ الشَّيْبانيُّ، عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي منصور الشَّيبانيِّ، عن أبي بكرٍ الحافــظ، عن إبراهيم بن عُمر الفقيه، عن عُبيد الله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَرِيِّ، عن أبي حَفْص عمر بن محمد بن رجاء، عنه: سمعتُ أبا زُرْعَةَ الرازيَّ يقولُ: كان أحمدُ ابن حنبل يحفظ ألفَ ألفِ حديثٍ، فقيل له: وَمَا يُدريك؟ قالَ: ذاكرته فأخذتُ عليه الأبوابَ.

وقالَ موسى بن هارون الحافظ، عن نوح بن حبيب القُوْمِسِيِّ: رأيتُ أبا عبد الله أحمدَ بن حنبلٍ في مسجد الخَيْفِ سنة ثمان وتسعين ومئة مُستنداً إلى المنارة، وجاءه أصحاب الحديث، وهو مستند، فجعل يعلمهُم الفقه والحديثَ، ويفتي الناس في المناسِكِ.

وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل: حَضَرَ قومٌ من أصحاب الحديثِ في مجلس أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَدٍ، فقال لهم: ألا تتفقهون وليس فيكم فقيه؟! فجعل يذمُّهم، فقالوا: فينا رجل، فقالَ: مَن هو؟ فقالوا: الساعةَ يجيء، فلما جاءَ أبي، قالوا: قد جاءَ، فنظرَ إليه، فقالَ له: تَقَدَّم، فقال: أكره أن أتخطى الناسَ، فقالَ أبو عاصم: هذا من فقهه واحد، فقال: وَسِّعوا له، فوسَّعُوا، فدخل، فأجلسه بين يديه، وألقى عليه مسألةً، فأجابَ، وألقى ثانيةً فأجابَ، وثالثةً فأجاب، ومسائلَ فأجابَ، فقالَ أبو عاصم: هذا من دوابِّ البَحْرِ ليس من دواب البرِّ، أو مِنْ دواب البرِّ ليس من دواب البحر.

وقالَ عبد الله أيضاً: خَرَج أبي إلى طَرَسُوس ماشياً، وخرجَ إلى اليمن ماشياً وحجَّ خمس حجج، ثلاثاً منها ماشياً، ولا يُمكن لأحدٍ أن يقول: رأى أبي في هذه النواحي يوماً إلّا إذا خرجَ إلى الجُمعة، وكانَ أصبرَ الناس على الوحدة، وبِشْرٌ ـ رحمه الله ـ فيما كان فيه لم يكن يصبر على الوحدة، وكان يخرج إلى ذا ساعةً وإلى ذا ساعةً.

وقال أيضاً: كان أبي يُصلي في كل يوم وليلة ثلاثَ مئة ركعةٍ، فلما مرض من تلك الأسواطِ، أضعفته، فكان يصلي في كل يوم وليلة مئة وخمسين ركعة، وقد كان قرب من الثمانين، وكانَ يقرأ في كل يوم سُبْعاً يختم في كل سبعة أيام، وكانت له ختمة في كلِّ سبع ليالٍ سوى صلاة النهار، وكان ساعةَ يُصلي العشاء الآخرة ينام نَوْمَةً خفيفةً، ثم يقوم إلى الصباح يُصلي ويدعو.

وقال أيضاً: مكث أبي بالعَسْكر عند الخليفة ستة عشر يوماً وما ذاق شيئاً إلا مقدار رُبع سَويقٍ، كُلَّ ليلة كان يشرب شربة ماء، وفي كل ثلاث ليالٍ يستفُّ حُفنة من السَّويق، فرجع إلى البيت، ولم ترجِعْ إليه نفسه إلا بعد ستة أشهر، ورأيتَ مُوقيه قد دخلا في حدقيه.

وقالَ أيضاً: نزلنا بمكةَ داراً، وكان فيها شيخ يُكْنَى بأبي بكر بن سَماعة، وكان مِن أهل مكة، قالَ: نزل علينا أبو عبد الله في هذه الدار، وأنا غلام، فقالت لي أمي: الزم هذا الرجلَ فاخدمهُ، فإنّه رجلٌ صالحٌ، فكنتُ أخدُمُه، وكانَ يخرجُ يطلبُ الحديثَ. فَسُرِقَ مَتاعُهُ وقُماشُهُ، فجاء يوماً، فقالت له أمي: دَخلَ عليك السُّرَّاقُ، فسرقوا قُماشَكَ، فقال: ما فعلت الألواحُ؟ فقالت له أمي: في الطاق، وما سأل عن شيء غيرها.

وقال أيضاً: كتبَ إليَّ أبو نصر الفتح بن شخرف الخُراسانيُّ بخطٍّ يده أنه سمع عبد بن حُمَيْد يقولُ: سمعتُ عبد الرزاق يقول: قَدِمَ علينا أحمد بن حنبل ها هنا، فأقام سنتين إلّا شيئاً، فقلتُ له: يا أبا عبد الله، خذ هذا الشيء دفعتُهُ إليه، فانتفع به، فإن أرضنا ليست بأرض متجر، ولا مُكْتَسَب، وأرانا عبد الرزاق كفَّه ومدَّها فيها دنانير، فقال أحمد: أنا بخير، ولم يقبل مني.

وقالَ أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سَعْدٍ المِصْريُّ، عن محمد بن سعيدالتِّرْمِذِيِّ: قَدِمَ صديقٌ لنا من خُراسانَ، فقال: إنّي أتخذ بضاعة، ونويت أن أجعل ربحها لأحمد بن حنبل، فخرج ربحُها عشرةَ آلاف درهم، فأردتُ حملها إليه، ثم قلت: حتى أذهبَ إليه فأنظرُ كيفَ الأمرُ عنده، فذهبتُ إليه، فسلَّمْتُ عليه، فقلتُ: فلان، فعرفه، فقلتُ: إنه أبضع بضاعةً، وجعل ربحَها لك، وهو عشرةُ آلاف درهمٍ، فقال: جزاه الله عن العناية خيراً، نحن في غِنى وَسعَةٍ. وأبَى أنْ يأخذَها.

وقالَ الحافظ أبو نُعَيْم فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن أبي المكارم اللَّبَّان إذناً، عن أبي عليٍّ الحدَّادِ عنه: حدَّثنا أبو أحمد الغِطْريفيُّ، حدثني زكريا السَّاجيُّ، حدثني محمد بن عبد الرحمان بن صالح الأزْدِيُّ، حدثني إسحاق بن موسى الأنصاريُّ، قال: دفع المأمونُ مالاً، فقال: اقسمْه على أصحاب الحديث؛ فإنَّ فيهم ضَعْفاً، فما بقي أحدٌ إلّا أخذ إلّا أحمدَ بن حنبل، فإنَّه أبَى.

قالَ: وحدثنا سُلَيْمان ـ هو ابن أحمد ـ حدثنا محمد بن موسى بن حَمّاد البَرْبَرِيُّ، قال: حُمِلَ إلى الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيِّ ميراثُه من مصــر مئة ألف دينار، فَحَمَلَ إلى أحمد بن حنبل ثلاثةَ أكياس كُلُّ كيس ألف دينار، فقال: يا أبا عبد الله هٰذه من ميراثٍ حَلال، فخُذها،

فاستعِنْ بها على عيلتك، قال: لا حاجةَ لي بها؛ أنا في كفاية، فردَّها، ولم يقبل منها شيئاً.

وقالَ العباسُ بن محمدٍ الدُّوريُّ: سمعت أبا جعفر الأنباريَّ يقول: لما حُمِلَ أحمدُ ابن حنبل يُراد به المأمون، أُخبرتُ فعبرتُ الفراتَ إليه، فإذا هو في الخان، فسلمتُ عليه، فقال: يا أبا جعفرَ تَعَنَّيتَ! فقلت: ليس هذا عَناء، قال: فقلتُ له: يا هذا أنت اليومَ رأسٌ والناسُ يَقْتَدُونَ بكَ، فوالله إن أجَبْتَ إلى خَلْق القرآن ليجيبنَّ بإجابتك خَلْقٌ مِن خَلْقِ الله، وإنْ أنتَ لم تجب، ليمتنعنَّ خَلْقٌ من الناس كثير، ومع هذا فإنَّ الرجل إن لم يقتُلك فإنكَ تموت، ولا بُدّ من المَوْت فاتقِ الله، ولا تُجبهم إلى شيءٍ، فجعلَ أحمدُ يبكي وهو يقول: ما شاء الله ما شاء الله، قال: ثم قال لي أحمد: يا أبا جعفر: أعِدْ عليَّ ما قلتَ. قال: فأعدتُ عليه، قال: فجعل يقول: ما شاء الله ما شاء الله.

وقالَ دَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتانيُّ: حدثنا أبو بكر السُّهْرَوَرْديُّ بمكةَ قالَ: رأيتُ أبا ذَرٍّ بسُهْرَوَرْد وقد قَدِمَ مع واليها، وكان مُقَطَّعاً بالبَرَص - يعني وكانَ ممن ضَرَبَ أحمدَ بن حنبلٍ بين يدي المُعْتَصِم - قال: دُعِينا في تلك الليلة ونحن خمسون ومئة جلاد، فلما أن أُمرنا بضربهِ كنّا نَعْدو حتى نَضربه ونَمُرُّ، ثم يجيء الآخر على أثره، ثم يضرب.

وقال دَعْلَج أيضاً: حدثنا الخَضِر بن داودَ، أخبرني أبو بكر النَّجاحيُّ قال: لما كانَ في تلك الغداة التي ضُرِبَ فيها أحمدُ ابن حنبلٍ زُلزِلْنا ونحن بعَبَّادانَ.

وقالَ أحمدُ بن مَرْوانَ الدِّينَوريُّ المالكيُّ: حدثنا عبد الرحمان ابن محمد الحَنَفيُّ قال: سمعت أبي يقول: كنتُ في الدار وقت أُدخِلَ أحمدُ بن حنبلٍ وغيرُه من العُلماء، فلما أنْ مُدَّ أحمد ليضربَ بالسوط، دنا منه رجل وقال له: يا أبا عبدِ الله، أنا رسولُ خالدٍ الحدّادِ من الحَبْس يقولُ لك: اثبُت على ما أنتَ عليه، وإياك أن تجزَعَ مِن الضرب، واصبرْ فإنّي قد ضربت ألف حدٍّ في الشّيطان، وأنت تُضْرَب في الله..

وقالَ أحمدُ بنُ عبدِ الله بن صالحٍ العِجْليُّ: دخلتُ إلى أحمدَ ابن حنبلٍ ومحمدِ بن نوحٍ وهما محبوسان بصور، فسألتُ محمد بن نوح، كيف كان تقييده؟ - يعني أحمد - وأحمد قريبٌ مِنّا يسمع. قال: لما امتُحِنَ أحمد، جُمِعَ له كلُّ جَهْميٍّ ببغدادَ، فقالَ بعضُهم: إنّه مُشَبِّه، فقال إسحاق بن إبراهيم والي بغدادَ: أليس يَقولُ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ﴾؟ قال: بَلَى ﴿وهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾، قالوا: شَبَّهَ، أي شيء أردت بهذا؟ قال: ما أردتُ شيئاً، قلتُ كما قالَ القرآن، فسألوه عن حديث جامع بن شداد، «وكَتَبَ في الذِّكْر»، فقال: كان محمد بن عُبيد يُخطىء فيه قالَ: كان محمد بن عَبيد يقول: «وخلق في الذكر»، ثم تركه. وسألوه عن حديث مجاهد «إلى ربها ناظرة»، وحديث آخر عن مجاهد، قال: اختلط بأُخَرَة. قال إسحاق: أليس زعمتَ أنك لا تُحسن الكلام أراك قائماً بحُجَّتِك، فطرح القيد، وخُلي عنه.

وقالَ البُخاريُّ: لما ضُربَ أحمدابن حنبل كنّا بالبصرة، فسمعت أبا الوليد يقول: لو كان هذا في بني إسرائيل، لكان أُحدُوثَةً.

وقال أبو نُعَيْم الحافظُ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن كتاب أبي المكارم اللَّبّان، عن أبي عليٍّ الحدّاد، عنه: حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الفَضْل السُّقَطِيُّ، قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قالا: حدثنا سَلَمَةَ بن شبيب، قال: كُنّا في أيام المعتصِم يوماً جلوساً عند أحمد بن حنبل، فدخل رجل، فقال: مَنْ مِنكم أحمد ابن حنبل؟ فسكتنا، فلم نقل شيئاً، فقال أحمد: ها أنذا أحمد، فما حاجتك؟ قال: جئتُ من أربع مئة فرسخ برّاً وبحراً؛ كنت ليلة جمعة نائماً، فأتاني آتٍ، فقال لي: تعرف أحمدابن حنبل؟ قلت: لا، قال: فائتِ بغداد، وسَلْ عنه، فإذا رأيته، فقل: إن الخَضِر يقرئك السلام ويقول: إنَّ سامِكَ[1] السماءِ الذي على عرشه راضٍ عنك، والملائكة راضون عنك بما صَبَرت نَفْسُك لله.

زادَ ابنُ بَحْرٍ في حديثه: قالَ: فقال لهأحمد:ما شاء الله لا قوة إلا بالله، ألك حاجةٌ غَير هذا؟ قال: ما جئتُك إلاّ لهذا، فتركهُ وانصرفَ.

وقال هلال بن العلاء الرَّقيُّ: مَنَّ الله على هٰذه الأمَّة بأربعة في زمانهم: بأحمد ابن حنبل؛ ثبتَ في المحنة، ولولا ذلك، لكفر الناس، وبالشافعي؛ تفقه بحديث رسول الله ﷺ، وبيحيى بن مَعِيْن؛ نَفَى الكَذِبَ عن حديث رسول الله ﷺ، وبأبي عُبيد القاسم بن سَلّام فَسَّر الغريب من حديث رسول الله ﷺ، ولولا ذلك، لاقتحم الناسُ في الخَطأ.

وقالَ صَالحُ بن أحمد ابن حنبلٍ فيما أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن علي ابن الصَّابُونيّ وغيرُه، عن أبي القاسمِ عبد الصمد بن محمد الأنصاريّ، عن أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَميّ، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن جده أبي بكر بن أبي الحديد، عن أبي بكر الخَرائطيِّ، عنه: قلتُ لأبي يوماً: إن فَضْلًا الأنماطيَّ جاءَ إليه رجل، فقال: اجعلني في حلٍّ، قال: لا جَعَلْتُ أحداً في حلٍّ أبداً، قال: فتبسَّم، فلما مضت أيام، قال: يا بُنيَّ مررتُ بهذه الآية ﴿فَمَنْ عَفَا وأصْلَحَ فَأجْرُهُ عَلى الله﴾ فنظرتُ في تفسيرها، فإذا هو: إذا كان يوم القيامة، قامَ منادٍ فنادىٰ: لا يقومُ إلاّ مَن كانَ أجرُهُ على الله، فلا يقومُ إلّا من عَفَا، فجعلت المَيِّتَ في حِلٍّ من ضربهِ إيايَ، ثم جعل يقول: وما على رجل ألا يُعَذِّبَ الله أحداً بسببه.

وقال أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان فيما أخبرنا أبو العز ابن المُجاور، عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي منصور القَزّاز، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي القاسم الأزهريِّ، عنه: أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمانَ بن زاذان بن يزيد بن مَخْلَدٍ الرَّزّازُ في قطيعة بني جدار، قال[2]: كنتُ في المدينة باب[3] خراسان، وقد صَلَّينا ونحن قُعود، وأحمد بن حنبل حاضر، فسمعتُهُ وهو يقولُ: اللهُمَّ مَنْ كانَ على هوىً، أو على رأيٍ وهو يظنُّ أنه على الحق، فرُدَّه إلى الحق حتى لا يَضِلَّ مِن

---

(١) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «ساكن». وكأنه يريد أنها وردت كذلك في رواية أخرى. قلت: وسامك السماء: رافع السماء.

(٢) في حاشية الأصل - لا أظنه من قول المؤلف لاختلاف الخط، ولأن أصحاب النسخ لم ينقلوه نصه: «وهذا مجهول، والخبر منكر، وأيضاً كان أحمد ترك الرواية» قال بشار: وهذا قول صحيح، قال الإمام الذهبي في «الميزان»: «عبد الرحمان بن زاذان، عن أحمد بن حنبل، وعنه أبو بكر بن شاذان. متهم. روى حديثاً باطلا عن أحمد، عن عفان، عن همام، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً: قال: النصر مع الصبر والفرج مع الكرب. ثم إنه روى عن أحمد دعاء منكراً جاء في ترجمة أحمد في التهذيب» (الميزان: ٢/٥٦١).

(٣) هكذا في الأصل وهو يريد: بباب خراسان.

هٰذه الأمة أحدُ، اللهم لا تشغل قلوبَنا بما تَكَفَّلْتَ لنا به، ولا تجعلْنا في رِزْقِك خَوَلاً لغيرك، ولا تمنعنا خَيْر ما عِندك بشَرِّ ما عندنا، ولا ترانا حيثُ نهيتنا، ولا تفقِدنا حيثُ أمرتنا، أعِزَّنا ولاَ تُذِلَّنا، أعِزَّنا بالطاعة، ولا تُذِلَّنا بالمعاصي.

قال: وجاء إليه رجل، فقال له شيئاً لم أفهمه، فقال له: اصبر فإن النَّصْرَ مع الصَّبْر، ثم قالَ: سمعتُ عَفَّان بن مُسْلِم يقولُ: حدثنا هَمَّام، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قالَ: «والنَّصْرُ مَعَ الصَّبْر، والفَرَجُ مع الكَرْب، وإنَّ مع العُسْر يُسراً، إنَّ مع العسر يسراً».

قالَ ابنُ شاذانَ: سألتُ أبا عيسى: في أي سنة ولدت؟ قال في سنة إحدى وعشرين ومئتين، وسألتُه: في أيِّ سنة مات أحمد بن حنبل؟ قال في سنة إحدى وأربعين ومئتين.

وقال حنبل بن إسحاق بن حنبل: مات أبو عبد الله في سنة إحدى وأربعين ومئتين، يوم الجمعة في ربيع الأول، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

وقال عباس بن محمد الدوري: توفي أبو عبد الله أحمد بن حنبل ببغداد يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت مِن ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومئتين، ومات وله سبع وسبعون سنة وأيام.

وهكذا قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ، إنه مات لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأول.

وقال يعقوب بن سفيان عن الفضل بن زياد: توفي أبو عبد الله يوم الجمعة ضحوةً لثنتي عشرة خلت مِن ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومئتين، وقد أتى له سبع وسبعون سنة.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفي أبي رحمه الله يوم الجمعة ضَحْوةً ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة من ربيع الآخر[1] سنة إحدى وأربعين ومئتين، وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر غلبنا على الصلاة عليه، وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون داخلَ الدار، وكان له ثمان وسبعون سنة.

قال عبد الله: وخَضَبَ أبي رأسَهُ ولحيتَهُ بالحِنّاءِ وهو ابنُ ثلاث وستين سنة.

وهكذا قال نصر بن القاسم الفرائضي، وأبو الحسن أحمد بن عِمران الشَّيبانيُّ إنـه مات في ربيع الآخر.

زادَ الفَرَائضيُّ: يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين منه.

وقال أبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ: مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين، ولم يُتابِعْه أحد على قوله سنة اثنتين.

وقال أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَويُّ، عن بُنَان ابن أحمد بن أبي خالدٍ القَصَبَانـيِّ: حَضَرْتُ الصلاةَ على جنازة أحمد ابن حنبلٍ يوم الجُمعة سنة إحدى وأربعين ومئتين، وكان الإمام عليه محمد بن عبد الله بن طاهر، فأخْرجت جنازة أحمد بن حنبل، فوُضِعت في صَحْراء أبي قيراط، وكانَ الناسُ خَلْفه إلى عمارة سوق الرقيق، فلما انقضت الصلاة، قال محمد بن عبد الله بن طاهر: انظروا كم صلَّى عليه ورأى، قال: فنظروا فكانوا ثمان مئة ألف رجل، وستين ألف امرأة، ونظروا مَن صَلَّى في مسجد الرُّصافة العصر فكانوا نَيِّفاً وعشرين ألف رجل.

وقال جعفر بن محمد بن الحُسين المعروف بالتُّرْك عن فتح بن الحَجَّاج: سمعت في دار الأمير أبي محمد عبد الله بن طاهر أن الأمير بعث عشرين رجلاً، فَحَزَرُوا كم صلَّى على أحمد بن حنبل، قال فحزرُوا، فبلغ ألفَ ألف وثمانين ألفاً.

وقال غيره: وثلاث مئة ألف سوى من كان في السفن في الماء.

وقالَ الإمامُ أبو عثمانَ الصَّابُونيُّ: سمعتُ أبا عبد الرحمان السُّلميَّ يقولُ: حَضَرْتُ جنازةَ أبي الفتح القَوَّاس الزاهدِ مع الشيخ أبي الحَسَن الدَّارَقُطنيِّ، فلما بلغ إلى ذلك الجمع الكبير، أقبل علينا، وقال: سمعتُ أبا سهل بن زياد القطّان يقول: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: قولوا لأهل البدع: بيننا وبينَكم يوم الجنائز.

قال أبو عبد الرحمان على أثر هذه الحكاية: إنه حَزَرَ الحَزَّارُونَ المُصَلِّينَ على جنازة أحمدَ، فبلغ العدد بِحَزْرهم ألف ألف وسبع مئة ألف سوى الذين كانوا في السفن[1].

وقالَ الحافظُ أبو نُعَيْم فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخَيْر عن أبي المكارم اللَّبّان إذناً عن أبي عليٍّ الحَدّادِ، عنه: حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثني نصر بن خُزَيْمةَ، قالَ: ذكر ابنُ مُجَمِّع بن مُسْلِم، قال: كانَ لنا جارٌ قُتِلَ بقَزْوين، فلما كان الليلة التي مات فيهاَ أحمد بن حنبلٍ خرج إلينا أخوه في صبيحتها، فقال: إنّي رأيتُ رؤيا عجيبة؛ رأيتُ أخي الليلة في أحسن صورة راكباً على فرسٍ، فقلتُ له: يا أخي أليسَ قد قُتِلْتَ؟ فما جاء بك؟ قال إنَّ الله عزَّ وجلَّ أمرَ الشهداء، وأهل السماوات أن يحضروا جنازة أحمد بن حنبل، وكنتُ فيمن أُمِرَ بالحضور، فأرَّخنا تلك الليلة، فإذا أحمد بن حنبل ماتَ فيها.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتِمِ الرَّازيُّ: حدثني أبو بكر محمد ابن عباس المكي، قال: سمعتُ الوَرْكانيَّ جار أحمد بن حنبل قال: أسلم يومَ مات أحمد بن حنبل عشرون ألفاً[2] من اليهود والنصارى والمجوس.

قال: وسمعت الوَرْكانيَّ يقول يوم مات أحمد بن حنبل: وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف من الناس: المسلمين، واليهود، والنصارى، والمجوس[3].

---

(١) آخر الجزء الخامس من الأصل، وفي هذه الورقة منه جملة من السماعات على المؤلف بخطه وبخط غيره، منها سماع بخط خليل بن كيكلدي العلائي، وآخر بخط أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن المهندس، وثالث بخط العلامة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، ورابع بخط محمد بن حسن بن محمد الخَبَري المعروف بابن النقيب وغيرهم.

وفي بداية الجزء السادس بخط المؤلف: «بسم الله الرحمن الرحيم. بقية ترجمة أحمد بن محمد بن حنبل».

(٢) قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: وفي لفظ عن ابن أبي حاتم: عشرة آلاف.

(٣) قال الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «وهي حكاية منكرة، لا أعلم رواها أحد إلا هذا الوركاني، ولا عنه إلا محمد بن العباس، تفرد بها ابن أبي حاتم. والعقل يحيل أن يقع مثل هذا الحادث في بغداد، ولا ينقله جماعة تَنعقد هممهم ودواعيهم على نقل ما هو دون ذلك بكثير. وكيف يقع مثل هذا الأمر الكبير ولا يذكره المروذي، ولا صالح بن أحمد، ولا عبد الله بن أحمد، ولا حنبل الذين حكوا من أخبار أبي عبد الله جزئيات كثيرة لا حاجة إلى ذكرها، فوالله لو أسلم يوم موته عشرة أنفس، لكان عظيماً، ولكان ينبغي أن يرويه نحوٌ من عشرة أنفس.

ثم انكشف لي كذب الحكاية بأن أبا زرعة قال: كان الوركاني- يعني محمد بن جعفر- جار أحمد بن =

وقال أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثني أبو يوسف بن بُختان ـ وكان من خيار المسلمين ـ قال: لما مات أحمد بن حنبل رأى رجل في منامه كأنَّ على كل قبر قنديلاً، فقال: ما هذا؟ فقيل له: أما علمتَ أنَّه نور لأهل القبور بنزول هذا الرجل بينَ أظهرهم، وقد كان فيهم مَن يُعذَّبُ فَرُحِمَ.

وقال الحافظُ أبو نُعَيم بالإسناد المتقدم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: قرأت على مُسَبِّـح بن حاتِم العُكليِّ قال: حدثنا إبراهيم بنُ جعفر المَرُّوذيُّ قال: رأيتُ أحمدَ بن حنبلٍ في المنام يمشي مشيةً يختال فيها، فقلتُ: ما هٰذه المشية يا أبا عبد الله؟ قال: هٰذه مشية الخُدَّام في دار السَّلام.

وبه قال: حدثنا سُليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عليٍّ الأبَّار، حدثني حُبيشُ بن الوَرْد قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا نبيَّ الله، ما بالُ أحمد بن حنبل؟ فقال: سيأتيك موسى عليه السلام فسله، فإذا أنا بموسى عليه السلام، فقال: يا نَبيَّ الله، ما بالُ أحمد بن حنبل؟ فقال: أحمد بن حنبل بُلِيَ بالسَّراءِ والضَّرَّاءِ، فوُجِدَ صَادِقاً، فأُلحِقَ بالصِّدِّيقين.

وبه قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبيش، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا علي بن سُهيل السِّجستانيُّ ـ وكان مُرجئاً ـ فجعلت أقولُ له: ارجع عن هذا، فقال: أنا لم أرجع بأحمد بن حنبل أرجعُ بقولك؟! فقلت له: أرأيت أحمد؟ قال: رأيتُهُ في المنام. قلت: كيفَ رأيت؟ قالَ: رأيتُ كأن القيامة قد قامت، وكأنَّ الناس جاؤوا إلى موضع عنده قَنْطرة لا يُتْرَكُ أحدٌ يجوز حتَّى يجيء بخاتم، ورجلٌ ناحيةً يختم الناس ويُعطيهم، فمن جاء بالخاتم، جازَ، فقلتُ: مَن هذا الذي يُعطي الناسَ الخواتيم؟ فقالوا: هذا أحمد بن حنبل رحمه الله.

وقالَ الحافظُ أبو بكرٍ الخطيبُ فيما أخبرنا أبو العزّ الشَّيبانيُّ عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي منصور القَزَّاز، عنـه: أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ـ إملاءً ـ، حدثنا محمد بن أحمد ابن المَهْديِّ، حدثنا أحمد بن محمد الكِنْديُّ، قال: رأيتُ أحمدَ بن حنبلٍ في المنام فقلتُ: يا أبا عبد الله ما صنعَ الله بكَ؟ قالَ: غَفَرَ لي، ثُم قال: يا أحمد ضُربْتَ فيَّ؟ قال: قلتُ: نعم يا ربِّ، قال يا أحمد هذا وجهي، فانظر إليه، فقد أبحتُكَ النَّظَرَ إليه.

مناقبُ هذا الإمام وفضائلُه كثيرة جداً، لو ذهبنا نستقصيها، لطالَ الكتابُ، وفيما ذكرنا كِفاية. وبالله التوفيق.

وروى له الباقون.

٩٤ـ س: أحمد بن محمد بن عُبَيْد الله بن أبي رجاء الثَّغْرِيُّ، أبو جعفر الطَّرَسُوسِيُّ المِصِّيْصيُّ النَّجّارُ.

روى عن: حَجَّاج بن محمد المِصِّيصيِّ، وشُعَيب بن حَرْب المَدائِني (س)، وعبد الملك بن حبيب المِصِّيْصِيِّ، ووكيع ابن الجَرّاح (س).

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن علي بن حسنويه النَّيسابُوريُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السَّوانيطيُّ، وطَلْحَـة بن عُبيد الله العُمَريُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيسابُوريُّ، وعبد الله بن محمدَ بن مُسْلِم الأسفرايينيُّ، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين بن سعد المِصْرِيُّ، وأبو عُمَيْر عَدِي بن أحمد بن عبد الباقي الأذنيُّ، ومحمد بن بركة الحَلَبِيُّ الحافظُ المعروف ببرداعس، ومحمد بن الربيع بن سُلَيْمان الجِيْزِيُّ، ومحمد بن عُبيد الله بن الفُضَيْل الكَلاعيُّ الحِمْصِيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعِدٍ، وأبو عَوَانةَ يعقوب بن إسحاق الأسفرايينيُّ.

قال النَّسائي: لا بأس به[1].

٩٥ـ قد: أحمدُ بنُ محمد بن المُعَلَّى الأدميُّ، أبو بكر البَصْرِيُّ.

روى عن: أحمد بن حُميد الكوفيِّ، وحفص بن عَمّار، وزفر ابن هُبيرة المازنيِّ، وأبي نُعَيْمٍ الفَضْل بن دُكَيْن (قد)، وأبي غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهْدِيِّ، وأبي النعمان محمد بن الفضل السَّدُوسيِّ (خد)، ومحمد بن كَثير العَبْدِيِّ (قد)، ومحمد بن مُحَبَّب أبي هَمَّام الدَّلال، وأبي رجاء مُسْلِم بن صالح، وأبي حُذيفة موسى بن مَسْعود النَّهْدِيِّ (قد)، ويحيى بن حَمّادٍ الشَّيْبانيِّ.

روى عنه: أبو داود في القَدَر وغيرُه، وأحمد بن علي بن الجارود الأصبهانيُّ، وأحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّارُ، وأحمد ابن محمد بن أحمد الجَوَارِبيُّ الواسطيُّ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، وأبو عَرُوْبَةَ الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ، وسَلْم بن عصام الثَّقفيُّ الأصبهانيُّ، وسَهْل بن أحمد بن عُثمان الواسطيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ، وعبد الرحمان بن محمد بن حَمّاد الطِّهرانيُّ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازي الجَوَاليقيُّ، وعليُّ بن الحسن بن سُلَيْمان، وعلي بن العباس البَجَليُّ المقانعيُّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمةَ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهانيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعِدٍ[2].

٩٦ـ س: أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان، وقيل: أحمد ابن محمد بن مَعْرُوف بن سنان، وقيل: أحمد بن محمد بن سَيّارٍ[3] الأزْدِيُّ الحِمْصِيُّ، أبو حُمَيْد العَوْهِيُّ.

روى عن: أحمد بن صالح المِصْرِيِّ، وبِشْر بن شُعَيْب بن أبي حَمْزَةَ، وحَيْوة بن شُرَيْح بن يزيد الحَمْصِيِّ، وسُلَيْم بن عثمان الفُـوْزِيِّ أخي الخطّاب بن عثمان، وأبي حيوة شُرَيْح بن يزيد الحمصي (س)، وعبد السلام بن محمد الحَضْرَميِّ، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحَجّاج الخَوْلانيِّ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار

= حنبل، وكان يرضاه وقال ابن سعد وعبدالله بن أحمد وموسى بن هارون: مات الوركانيّ في رمضان سنة ثمان وعشرين ومئتين، فظهر لك بهذا أنه مات قبل أحمد بدهرٍ فكيف يحكي يوم جنازة أحمد رحمه الله» (ص: ٨١ـ ٨٢).

قال بشار بن عواد: لا أدري كيف جاز هذا الأمر على الإمام المزي، وقد ذكر هو الوركاني وترجم له في كتابه هذا وذكر أنه توفي سنة ٢٢٨، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ١١٦/٢ والسمعاني في (الوركاني) من «الأنساب»، وياقوت في (وركان) من معجم البلدان وغيرهم. وهذا الوركاني ثقة، وثقه غير واحد من جهابذة الفن، ولما كانت وفاته متقدمة فالخبر موضوع عليه لا علاقة له به. وابن أبي حاتم لم يورد الخبر في «الجرح والتعديل»، ولا وجدته في الكتب الأولى، ولكن أورده الخطيب بسنده فقال: «أخبرنا البرمكي والأزجي، قالا: أخبرنا عليُّ بن عبد العزيز، حدثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم. . .» «تاريخ بغداد»: ٤٢٣/٤ والظاهر أن المزي نقله من الخطيب، والعجيب أن الخطيب لم يقل شيئاً فيه.

(١) وقال النسائي مرة: ثقة. وذكره ابن حبان البستي في «الثقات» وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: كُتِبَ عنه بالثغر وهو لا بأس به، وفي موضع آخر: ثقة شامي.

ويقال: مات في حدود الخمسين ومئتين. (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٣٨ وتذهيب الذهبي: ١/الورقة: ٢٥ وتهذيب ابن حجر: ٧٦/١).

(٢) قال الذهبي: محله الصدق.

(٣) جاء في هامش الأصل: «في المشايخ النُّبَل: أحمد بن محمد بن المغيرة بن سَيَّار» قال بشار: هو كذلك في ثلاث نسخ عندي من كتاب ابن عساكر المذكور. وكذلك سماه السمعاني في «الأنساب» وتابعه ابن الأثير في «اللباب».

القَرَشِيِّ (س)، ومحمد بن المبارك الصُّوريِّ، ومحمد بن المُتَوَكِّل العَسْقلانيِّ، والمُعَافى بن عِمران الظَّهْـريِّ الحِمْصيِّ، ومعاوية بن حَفْص الشَّعْبيِّ (سي)، وموسى بن أيوب النَّصِيْبيِّ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، ومُؤَمَّل بن إهاب، ويحيى بن سعيد العَطَّار الحِمْصيِّ، ويحيى بن صالح الوُحَاظِيِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن ابن مَتويه الأصبهانيُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى الدِّمَشْقِيُّ، وأحمد بن محمد بن عَنْبَسَةَ، وبكر بن أحمد ابن حَفْص الشَّعرانيُّ، والحُسَيْن بن الحُسَيْن بن عبد الرحمان قاضي الثُّغور، وأبو طَلْحة زيد بن عبد الله بن زيد الفارض، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازيُّ، وعبد الغافر بن سلامة الحَضْرَمِيُّ أبو هاشم الحِمْصيُّ، وعليُّ بن سعيد بن بشير الرازيُّ، ومحمد بن أحمد بن الوليد الثَّقفيُّ، ومحمد بن جريرالطَّبَريُّ، ومحمد ابن المُسَيَّب الأرغيانيُّ، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الأسفراينيُّ.

قالَ النَّسائيُّ وابن أبي حاتم: ثِقَةٌ.

زادَ ابنُ أبي حاتم: صَدُوقٌ[1].

٩٧ ـ خ ت س: أحمد بن محمد بن موسى المَرْوَزِيُّ، أبو العباس السِّمْسَار المعروف بمردويه، وربما نسب إلى جده.

روى عن: إسحاق بن يوسف الأزرق (ت)، وجرير بن عبد الحميد (ت)، وعبد الله ابن المبارك (خ ت س).

روى عنه: البُخاريُّ، والتِّرْمِذِيُّ، والنَّسائيُّ وقال: لا بأس به[2].

ذكره أبو بكر بن أبي خيثمة فيمن قدم بغداد، وقال: مات سنة خمس وثلاثين ومئتين. ولم يذكره الخطيب في تاريخه[3].

٩٨ ـ ت: أحمد بن محمد بن نَيْـزَك بـن حبيبِ البَغْداديُّ أبو جعفرٍ المعروفُ بالطُّوسيِّ.

روى عن: أسود بن عامرٍ شاذانَ (ت)، والحسن بن موسى الأشيب، وأبي أسامةَ حَمَّاد بن أسامةَ، ورَوْح بن عُبادة، وزيد بن الحُبابَ، وعبد الرحمان بن غَزْوان الضَّبيِّ المعروفِ بقراد أبي نوحٍ، ومحمد بن بَكَّار بن بلال العامِلِيِّ الدِّمَشقيِّ (ت)، وأبي أحمد محمد ابن عبد الله بن الزُّبَيْر الزُّبَيْرِيِّ، ومحمد بن كثير الكُوفيِّ، ويزيدَ بن هارونَ، ويعقوبَ بن إسحاقَ الحَضْرَمِيِّ، ويونس بن محمد المُؤدِّبَ.

روى عنه: التِّرْمِذِيُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصَّغيرُ، وأحمد بن علي بن مُسْلِم الأبَّارُ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبِيْلُ، والحُسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر الأنصاريُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، والقاسم ابن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن أبي بكر بن أبي خَيْثَمَةَ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّراجُ، وأبو حامدٍ محمد بن هارون الحَضْرَميُّ، ومحمد بن يحيى بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ.

قال أبو العباس بن عُقْدَةَ: في أمرِهِ نظرٌ[4]، نزل بغدادَ ومات بها.

وقَالَ أبو بكرٍ الخطيبُ: بلغني أنه مات في سنة ثمان وأربعين ومئتيـن.

٩٩ ـ [تمييز] ولهم شيخ آخر يُقال له: أحمد بن محمدبن يحيى بن نَيْزَك بن صالح بن عبد الرحمان بن عَمرو بن مرة الهَمْدانيُّ، أبو العباس القُومسي النَّيْزَكيُّ.

يروي عن: الربيع بن يحيى الأشنانيُّ وزيد بن الحُباب، وسُليمان بن حربٍ الواشِحِيُّ، وأبي ظَفَر عبدالسلام بن مُطَهَّر الأزديُّ، وعَمرو بن الحُصَيْن العُقَيْليِّ، والقاسم بن أميَّة الحَذَّاءِ، وقرة بن حبيب القَنَويِّ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد.

ويروي عنه: إبراهيم بن حَمْدويه السَّمَرْقَنْديُّ، وأبو الحارث أسد بن حَمْدويه النَّسَفِيُّ، ومحمد بن جعفر السَّمَرْقنديُّ، ومحمد بن صالح بن محمود الكَرابيسيُّ، ومحمد بن عثمان بن مُشْمرج النَّسَفِيُّ القاضي، ونَصْر بن الفتح المُرَبَّعي السَّمَرقَنْديُّ القاضي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قالَ يحيى بن بدرِ القُرَشِيُّ: ماتَ بسمرقند يوم الأربعاء بالعَشِي، ودُفِنَ من الغدِ لخمس بقين من ربيع الأول سنة خمس وسبعين ومئتين، وصَلَّى عليه محمد بن نصر النَّيْسابُوريُّ. ذكرناه للتمييز بينهما.

١٠٠ ـ س: أحمد[5] بن محمد بن هاني الطائيُّ، ويُقال:

---

(١) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي فيما نقل مغلطاي (إكمال: ١/الورقة: ٣٨)، وقال ابن حجر في التهذيب: أرخ ابن قانع وفاته سنة ٢٦٤ بحمص.

(٢) جاء في هامش الأصل تعليق ـ أظنه بخط الذهبي ـ نصه: «سمع مردويه أيضاً من النضر بن محمد المروزي شيخ يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري. ويروي عنه أيضاً محمد بن عمر النحلي، وعبد الله بن محمود المروزي». قال بشار: وهذه الإضافة مثبتة بعينها في «تذهيب» الذهبي (١/الورقة: ٢٥).

(٣) جاء في حاشية الأصل تعليق بخط أحد تلامذة المؤلف ـ لعله ابن النقيب الخبري كما يظهر من خطه ـ نصه: «قلت: هذا الذي ذكره في تاريخ وفاة مردويه هذا وهم، ولم يذكره الحافظ عبد الغني في كتاب «الكمال» وقد ذكر شيخنا فيما تقدم أن رحلة الترمذي كانت بعد الأربعين، فتعين أن يكون مردويه هذا توفي بعد الأربعين. وأما مردويه الذي مات سنة خمس وثلاثين، فهو عبد الصمد بن يزيد الصائغ خادم الفُضَيْل بن عياض ـ والله تعالى أعلم».

وقال ابن حجر: «هكذا قال المزي، ولم يذكر ابن أبي خيثمة إلا مردويه الصائغ واسمه عبد الصمد بن يزيد. وقد ذكره الخطيب في «تاريخه» وحكى كلام ابن أبي خيثمة هذا فيه. وأما مردويه السمسار، فذكر المعداني في «تاريخ مرو» والشيرازي في «الألقاب» أنه توفي سنة ٢٣٨ وفي هذا رد لقول المزي: إن الترمذي كانت رحلته بعد الأربعين وقد قلده فيه الذهبي، فجزم أن وفاة هذا بعد الأربعين ومئتين وكذا ابن عبد الهادي في حواشيه، والأقرب إلى الصواب ما قدمناه». قال بشار: الذي ذكره الذهبي في (التذهيب: ١/الورقة: ٢٥) أنه توفي سنة ٢٣٥ تابعاً الأصل، وقال في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام: «أحمد بن محمد بن موسى السمسار المروزي مردويه وربما قيل فيه: أحمد بن موسى. عن ابن المبارك وجرير وإسحاق الأزرق، وعنه (خ ت ن) وقال: لا بأس به. قال أحمد بن أبي خيثمة: مات سنة خمس وثلاثين... وقال الشيرازي: توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين» (الورقة: ١٣ أحمد الثالث ٧/٢٩١٧). وما خرج عن هذا في كتابه «الكاشف»: ٦٩/١ فانظر إلى قول ابن حجر وتدبره حينما قال بأن الذهبي جزم بوفاته بعد الأربعين ومئتين.

وقال العلامة مغلطاي: «قال أبو جعفر النحات فيما ذكره ابن خلفون: كان أحد الثقات. وفي كتاب «الزهرة»: كان فقيهاً ويُعرف بصاحب ابن المبارك. روى عنه ـ يعني البخاري ـ اثني عشر حديثاً... وقال ابن عدي: أحمد بن محمد عن عبد الله عن معمر لا يُعرف. وقال ابن وَضّاح: ابن مردويه خراساني ثقة ثبت» (إكمال: ١/الورقة: ٣٨). وذكره ابن حبان في «الثقات».

والظاهر أن الوفاة التي ذكرها المزي لمردويه هذا هي فعلاً لعبد الصمد بن يزيد أبي عبد الله الصائغ خادم الفضيل بن عياض، قال الخطيب في ترجمته «أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة خمس وثلاثين فيها مات مردويه الصائغ. أخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي ابن الحسين الرازي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير [أبو بكر بن أبي خيثمة]، قال: مات عبد الرحمان بن صالح ومردويه الصائغ يوم الاثنين آخر يوم من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومئتين». «تاريخ بغداد»: ٤٠/١١.

(٤) ووثقه ابن حبان البستي.

(٥) أضاف المزي هذه الترجمة بعد الانتهاء من تبييض كتابه، لذلك وضعها بورقة مطوية بالنسخة، وكان =

الكَلْبِيُّ، أبو بكر الأَثْرَمُ البَغْداديُّ الإسكافيُّ الفقيهُ الحافِظُ، صاحبُ أحمدَ بن حنبلٍ، خراسانيُّ الأصل.

روى عن: أحمد بن جَوَّاس الحَنَفِيِّ، وأحمد بن الحَجَّاج الشَّيْبانيِّ المَرْوَزيِّ، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الطَّيِّب المَرْوَزيِّ، وأحمدَ بن عُمر الوكيعيِّ، وبَشَّار بن موسى الخَفَّاف، وحَرَمي بن حَفْص، وأبي تَوْبَةَ الربيع بن نافع الحَلَبِيِّ، وسُلَيْمان بن حرب، وسُنَيْـد بن داود المِصِّيصيِّ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيِّ، وعبدِ الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبيِّ، وعبيد الله بن محمد العَيْشيِّ (س)، وعَفَّان بن مُسْلِم الصَّفَّار، وغَسَّان بن الفضل السِّجِسْتانيِّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ومعاوية بن عَمرو الأزديِّ، ونُعَيْم بن حَمَّاد الخُزاعِيِّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الوليد الطَّيالِسِيِّ، في آخرين.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن محمد بن ساكن الزَّنْجانيُّ وعلي بن أبي طاهر القَزْوينيُّ، وعُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهريُّ، ومحمد بن جَعْفر الراشديُّ، وموسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعِدٍ، وغيرُهم.

قالَ بشر بن أحمد الأسفرايينيُّ عن عبد الله بن محمد بن سَيّار الفَرْهيانيِّ: سمعت عباساً العَنْبَريَّ يقولُ: ما قَدِمَ علينا مثل عمرو ابن منصور وأبي بكر الوراق، فقلتُ: مَنْ أبو بكر؟ فقال: الأثْرَمُ، فقلت أنى لَهُ!: لا نرضى أن تقرن صاحبنا بالأثرم، أي: إن هذا فوقه.

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال: أخبرني عبد الله بن محمد، قال: سمعت سعيد بن عَتّاب يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أحد أبوي الأثرم جنّياً.

وقال الخلال أيضاً: أخبرني أحمد بن محمد بن صدقـة، قال: سمعت جعفر بن إشكاب قال: سمعت يحيى بن أيوب ـ وذُكِرَ الأثرمُ ـ فقالَ ـ أحد أبويه جنّي.

وقال الخَلاّلُ أيضاً: أخبرني أبو بكر بن صدقة قال: سمعت إبراهيم الأصبهانيَّ يقولُ: الأثرم أحفظ من أبي زُرْعَةَ الرازيِّ وأتْقَنُ.

قالَ الخَلاَّلُ: وكان عاصم بن علي بن عاصم لما قَدِمَ بغداد طلب رجلاً يُخَرِّج له فوائد يمليها فلم يُوجد له في ذلك الوقت إلا أبو بكر الأثرم، فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع لحداثة سِنِّه، فقال له: أخرج كُتبك، فجعل يقول له: هذا الحديثُ خطأ، وهذا الحديثُ كذا، وهذا غلط، وأشياء نحو هذا، فسُرَّ عاصم به، وأمْلَى قريباً من خمسين مجلساً، فَعُرِضت على أحمد بن حنبل، فقال: هذه أحاديث صحاح، وكان يعرفُ الحديث ويحفظه ويعمـل الأبوابَ والمُسْنَد فلما صَحِبَ أحمدَ بن حنبل، تركَ كل ذاك، وأقبل على مَذْهب أبي عبد الله، فسمعتُ أبا بكر المَرُّوذِيَّ يقول: قالَ الأثْرَمُ: كنتُ أحفظ، يعني الفقه والاختلاف، فلما صحبتُ أحمد بن حنبل، تركتُ ذاك كله، وليس أخالف أبا عبد الله إلاّ في مسألة واحدة ـ ذكرَها المَرُّوذِيُّ ـ، قال: فقلت له، فلا تُخالفه أيضاً في هذه المسألة.

قال: وكانَ معه تَيَقّظ عجيب جداً.

قال: وأخبرني أبو بكر بن صدقة، قال: سمعت أبا القاسم ابن الجبليِّ قال: قدم رجاء ـ يعني ابن مُرَجَّى ـ فقال لي: أريدُ رَجُلاً يكتب لي من كتاب الصَّلاة ما ليس في كُتب ابن أبي شَيْبَةَ، قال: فقلنا ـ أو فقالوا ـ له ليس لك إلاّ أبو بكر الأَثْرَمُ، فوجَّه إليه ورقاً، فكتب ست مئة ورقة من كتاب الصلاة، فنظرنا، فإذا ليس في كتاب ابن أبي شيبة منه شيء.

وقال أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب «الثِّقات»: أصله خُراسانيّ، حَدَّثنا عنه الناسُ، كان من خِيار عبادِ الله، من أصحاب أحمد بن حنبل ممن روى عنه المسائل، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا.

وقالَ الحافِظُ أبو بكر الخطيبُ: له كتاب في علل الحديث، ومسائل أحمد ابن حنبل، تَدل على علمه ومعرفته.

وقالَ عبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفيُّ: سمعتُ أبا عليٍّ صالح بن محمد البَغْدادي يقول: كان أصحابُنا يُنكرون على الأثْرَم كتاب «العلل» لأحمد ابن حنبل.

وقالَ أبو عَوَانَةَ الأسفرايينيُّ عن أبي بكر المَرُّوذِيِّ: وسألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن أبي بكر الأثْرَم، قلت: نهيتَ أن يكتَب عنه؟! قال: لم أقل: إنه لا يكتب عنه الحديث، إنما أكره هذه المسائل.

قالَ الخطيبُ: وكان الأثرمُ من إسكاف بني الجُنَيْد، وبها مات فيما ذكر لي أبو يَعْلَى محمد بن الحسين ابن الفَرّاء، وقال لي: حدثني من رأى قبره هناك.

روى عنه النَّسائي في كتاب الطِّب حديثاً واحداً عن العَيْشيِّ عن حَمّاد بن سَلَمَةَ عن حُمَيْد عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حُمَّ أحدُكُم فليَسُنَّ عليه الماء البارِدَ مِنَ السَّحَر ثلاثاً»[1].

١٠١ ـ خ: أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغَسَّانيُّ أبو الوليد، ويقال: أبو محمد[2]، المكيُّ الأزْرَقيُّ، جد أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزْرَقيِّ صاحب «تاريخ مكة».

روى عن: إبراهيم بن سَعْدٍ الزُّهْريِّ (خ)، وإبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسْلَمِيِّ، وحَسَّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ، وحَمَّاد بن شُعَيْب الحِمَّانيِّ الكُوفيِّ، وداودَ بن عبد الرحمان العَطَّار المكيِّ (بخ)، وسعيد بن سالم القَدَّاح، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ، وسَلْم بن سالم البَلْخيِّ، وسُلَيْم بن مُسْلِم الخَشّاب المكيِّ، وعبد الله بن زُرارَة بن مُصْعَب بن شَيْبَةَ القُرَشيِّ، وعبد الله بن شُعَيْب بن شَيْبَةَ بن جُبَيْر بن شَيْبَةَ الحَجَبيِّ، وعبـد الله بن عبد العزيز اللَّيْثيِّ، وعبد الله بن مُعَاذٍ الصَّنْعَانيِّ، وعبد الله بن يحيى السَّهْميِّ، وعبد الجبار بن الوَرْد

= تاريخ إلحاقها في العاشر من جمادى الأولى سنة ٧١٣ كما نص، وقد نقلها ابن المهندس إلى نسخته وألحقها إلحاقاً أيضاً لأنه كان قد نسخ هذا المجلد منذ سنة ٧٠٦ بعد أن قرأها عليه في اليوم الرابع عشر من الشهر المذكور.

(١) قال ابن حجر: «توفي سنة ٢٦١ أو في حدودها، ألفيته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل (العراقي) ثم وجدت في «التذهيب» للذهبي أنه مات بعد الستين ومئتين وكل هذا تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر عن ذلك فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ٢٧٣ لكنه لم يسمه، وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره». (تهذيب: ١/٧٩ وانظر التذهيب: ١/الورقة: ٢٦). وأورد مغلطاي مناقب أخرى له (إكمال: ١/الورقة: ٣٨).

(٢) جزم البخاري وعبد الرحمان بن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» وابن حبان في «الثقات» والذهبي في (المقتنى) أن كنيته أبو محمد.

المكيِّ، وابن عمه عبد الرحمان بن الحسن بن القاسم بن عُقْبَة بن الأزرق الأزْرَقيُّ، وعبد الرحيم بن زيدٍ العَمِّيُّ، وعبد العزيز بن أبي حازم المدنيُّ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعَمْرو بن يحيى بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد ابن العاص السَّعِيْدِيُّ (خ)، وعيسى بن يونس، وفُضَيْل بن عِياض، ومالك بن أنس، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ، وهو من أقرانِهِ، ومحمد ابن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر اللَّيْثِيُّ، وأبي غِرارة محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر بن أبي مُلَيْكَةَ المُلَيْكِيُّ، وأبي غَسَّان محمد بن يحيى الكِنَانيُّ، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاريُّ، ومُسْلِم بن خالدٍ الزَّنْجيُّ، وهشام بن سُليمان المَخْزوميُّ، ويحيى بن سُلَيْم الطائفيُّ.

روى عنه: البُخاريُّ، وأحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، وأحمد بن عبد الرحمان، القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ، وأبو علي الحُسَيْن بن عبد الله بن شاكر السَّمَرْقَنْديُّ، وحَنْبل بن إسحاق بن حَنْبل الشَّيْبانيُّ، وسَعْد بن عبد الله بن عبد الحَكَم المِصْريُّ، وأبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسَرَّة المكيُّ، والفَضْل بن سَهْل الأعْرَجُ البَغْداديُّ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التِّرْمِذيُّ الفقيهُ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن سَعْد كاتبُ الواقديِّ، وابن ابنه أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزْرَقيُّ، ومحمد بن علي بن زَيْد الصائغ المكيُّ، ومُطَّلب بن شُعَيْب الأزْديُّ، وهارون بن سُفيان المُسْتَمْلي، وهارون بن عبد الله الحَمَّالُ، ويعقوبُ بن سفيان الفارسيُّ.

قالَ أبو حاتم الرازيُّ وأبو عَوَانَةَ الأسْفرايِيني: ثقةٌ[1].

كانَ حياً سنة سبع عشرة ومئتين[2].

١٠٢- [تمييز]: وللمكيين شيخ آخر يقال له: أحمد بن محمد ابن عَوْن القَوَّاسُ النَّبَّالُ أبو الحَسَن المقرىء.

يروي عن: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، ومُسْلِم بن خالدٍ الزَّنْجيِّ، وغيرهما.

ويروي عنه: بَقِيُّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التِّرْمِذِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ وغيرهم[3]. وقرأ القرآن على أبي الإخريط وَهْب بن واضح المكيِّ. وقرأ عليه أبو عمر محمد بن عبد الرحمان القُرَشيُّ المَخْزُوميُّ المكيُّ المعروف بقُنْبُل.

وتوفي نحواً من سنة ثلاثين ومئتين[4]. ذكرناه للتمييز بينهما، وقد خلط بعضهم إحدى هاتين الترجمتين بالأخرى[5]، والصواب التَّفريق كما ذكرنا، والله أعلم[6].

١٠٣- ق: أحمدُ بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القَطّانُ أبو سعيدٍ البَصْريُّ، نزيلُ بغدادَ، أخو صالح بن محمدٍ.

روى عن: بُهْلول بن المُوَرِّق، وحُجَيْـن بن المثنى، وحُسين ابن علي الجُعْفِيُّ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، وزَيْد بن الحُبَاب، وسعيد بن عامر الضُّبَعيِّ، وأبي داودَ سُلَيْمان بن داودَ الطيالسيِّ، وسُوَيْد بن عَمرو الكَلْبيِّ، وصَفْوان بن عيسى الزُّهْريِّ، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الرحمانَ بن غَزْوان المعروف بقراد أبي نوح، وعبد الرحمان بن مهدي، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدي، وعُبَيْد ابن أبي قرة، وعثمان بن عُمر بن فارس، وعَفَّان بن مُسْلم، وعَمرو بن محمد العَنْقَزيِّ (ق)، وعَمرو بن النعمان، وقُرَيش بن أنس، ومحاضر ابن المُوَرِّع، ومحمد بن بِشر العَبْدِيَ، ومحمد بن عُمر الواقديِّ، وأبيه: محمد بن يحيى بن سَعِيد القَطّان، ومنصور بن عِكْرمة، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (ق)، ويحيى بن آدم، ويحيى بن حَمَّادٍ، وجدِّهِ يحيى بن سعيد القَطّان، ويحيى بن عُمر الفَرَّاء، ويحيى بن عيسى الرَّمْليِّ، ويزيد بن هارون، ويونس بن بُكَيْر الشيبانيِّ.

روى عنه: ابن ماجة، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عُبيدٍ الطَّوابيْقيُّ، وأبو عليٍّ أحمد بن محمد بن مَصْقَلَةَ الأصبهانيُّ، وحاجب ابن أركين الفَرْغانيُّ، والحسن بن علي بن نصر الطُّوسيُّ، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ، والحُسين بن يحيى بن عَيّاش القَطّان، والخَضِر ابن محمد بن المرزبان البغدادي، وعبد الله بن أحمد بن موسى عبدان

---

(١) ووثقه ابن سعد وابن حبان البستي وابن عساكر والذهبي وغيرهم.

(٢) في حاشية الأصل- ولعله بخط الذهبي-: «توفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين، قاله الحاكم أبو عبد الله». ويؤيد أن هذا بخط الذهبي الذي أعرفه قوله في «التذهيب» (١/الورقة: ٢٥): «قلت: قال الحاكم: مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين». وقد ذكره الذهبي أولاً في الطبقة الثانية والعشرين من «تاريخ الإسلام» ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة والعشرين فقال: «أحمد بن محمد بن الوليد أبو الوليد الأزرقي المكي. قد مرَّ في الطبقة الماضية ثمو وجدتِ أبا عبد الله الحاكم قد وَرَّخ وفاته في سنة اثنتين وعشرين» (الورقة: ١٧٧ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ الذي بخطه

وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: «وقال ابن حبان في «الثقات» والسمعاني في «الأنساب» إنه توفي سنة (٢١٢) وأما البخاري فقال في تاريخه: فارقناه حياً سنة(٢١٧)» قال بشار: وجدت مكان وفاته مبيضا في المطبوع من «أنساب» السمعاني ولم تبق غير كلمة «المئتين» ولم ينقلها ابن الأثير في «اللباب» مما يدل على أن البياض قديم. والظاهر أن ابن حبان وابن السمعاني اعتمدا قول البخاري، وحملاه أكثر، فقالا هذه المقالة ولعل ما ذكره الحاكم ونقله الذهبي هو الأصوب (وانظر أيضاً إكمال مغلطاي: ١/ الورقة: ٣٨ والعقد الثمين للتقي الفاسي: ١٧٧/٣ ومقدمة تاريخ مكة للأزرقي).

(٣) منهم: علي بن أحمد بن بسطام «العقد الثمين» للفاسي: ١٥٩/٣.

(٤) في هامش الأصل تعليق- أظنه بخط إمام المؤرخين الذهبي الذي أعرفه- نصه «سنة خمس وأربعين ومئتين بمكة». وقال الحافظ ابن حجر في زياداته على «تهذيب الكمال»: «وذكر أبو عمرو الداني في «طبقات القراء» قنبلاً ذكر أنه سمع منه سنة (٣٧) وأنه توفي سنة (٤٠) وقال سبط أبي منصور الخياط: سنة (٢٤٥). وقرأتُ بخط الذهبي: مات سنة ٢٤٩ بمكة» «تهذيب»: ٨٠/١ ونقل التقي الفاسي قول صاحبه ابن حجر هذا، فقال: «وقال صاحبنا الحافظ الحجة شهاب الدين أبو الفضل ابن حجر- أبقاه الله تعالى- في كتابه الذي اختصر فيه «تهذيب الكمال» للمزي، وزاد فيه على المزي فوائد كثيرة مهمة: وقرأت بخط الذهبي: مات سنة تسع وأربعين ومئتين بمكة. انتهى» «العقد الثمين»: ١٥٩/٣.

قال أفقر العباد بشار بن عَوّاد محقق هذا الكتاب: هذا الذي نقله الحافظ ابن حجر، وتابعه فيه العلامة الفاسي وهم؛ فإن الذهبي- فيما أعرفه- لم يذكر أنه توفي سنة (٢٤٩)، ولم أجده في أي كتاب من كتبه المجودة المعروفة. وقد نقلنا لك قبل قليل وأنبأناك أنه كتب بخطه المعروف في حاشية «التهذيب» أنه توفي سنة ٢٤٥ بمكة. أما في «التذهيب» (١/الورقة: ٢٦) فقد تابع المزي ولم يعلق. وأما في كتابه «معرفة القراء الكبار» فقد نقل حكاية القواس مع قنبل التي وقعت سنة ٢٣٧ ثم قال: «وقال أبو عمرو الداني: توفي القواس بمكة سنة أربعين ومئتين. وقال غيره: سنة خمس وأربعين، والله أعلم». (١٤٩/١)، ونقل التقي الفاسي هذا القول في «العقد الثمين» ١٥٩/٣. وذكره في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، لكنه ذكر أنه توفي سنة (٢٤٠) (الورقة: ١٣٠ من مجلد أحمد الثالث ٧/٢٩١٧). والظاهر أن الإمام الذهبي استقر بأخرة على القول بأنه توفي سنة (٢٤٥) معتمداً سبط ابن الخياط، وهو من القراء المعروفين الثقات المشهورين في القرن السادس الهجري، فكتب هذا في حاشية «التهذيب» وتوهم ابن حجر في نقله.

(٥) ممن خلط الاثنين من الحفاظ: صاحب كتاب (زهرة المتعلمين) فيما نقل العلامة مغلطاي، والحافظ ابن مندة في كتاب «الوفيات» وسماه أبو أحمد بن عدي: «أحمد بن محمد بن عون القواس المكي يقال له الأزرقي» وكذلك الحافظ ابن خلفون (إكمال: ١/الورقة: ٣٨) وممن جعلهما واحداً الحافظ ابن عساكر في «المعجم المشتمل» فقال: «أحمد بن محمد بن عون، ويقال: ابن الوليد، أبو محمد، ويقال: أبو الوليد، المكيّ الأزرقي القواس. روى عنه البخاري. مات بعد سنة سبع عشرة ومئتين أو فيها»، وتابعه في ذلك صاحب (الكمال).

(٦) ذكر العلامة مغلطاي أن قول المزي في التفريق بينهما يحتاج إلى دليل واضح، وأن المزي لم يذكر مثل ذلك. قال بشار: قد فرّق بينهما أيضاً ابن حبان في «الثقات»، وقال في ترجمة القواس: ربما خالف. وقد نقلنا لك إجماع الأئمة على توثيق الأزرقي في تعليقنا على ترجمته، وفي شيوخ الاثنين بعض الاختلاف، وكذلك في الرواة عنهم، ثم اشتهار القواس بالقراءات والاختلاف في الوفاة، لذلك قَبِلَ جملة من الأئمة التفريق، وأقروه منهم الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر، والتقي الفاسي وغيرهم.

الأهوازيُّ، وعبد الله بن جعفر بن خشيش، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد ابن ناجيةَ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرازيُّ، وعُمر بن إبراهيم بن سُلَيْمان المعروف بأبي الآذان، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشْيَبُ، ومحمد بن أحمد بن صالح بن علي الأزْدِيُّ، ومحمد بن حامد بن السري البَغْداديُّ المعروفُ بخال وَلَد السنيِّ، ومحمد بن الحُسَيْن بن شهريار، ومحمد ابن العباس بن أيوب الأصبهانيُّ الأخْرَمُ، ومحمد بن مَخْلَد بن حفص الدُّوريُّ، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابُوريُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ، ويعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البَغْداديُّ.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كانَ صدوقاً[1].

وقال محمد بن مَخْلَدٍ: مات بالعَسْكَر سنة ثمان وخمسين ومئتين.

١٠٤ـ س: أحمد[2] بن مُصَرِّف بن عَمرو اليامِيُّ الكوفيُّ.

روى عن: أبي أُسامة حَمّاد بن أُسامةَ، وزَيْد بن الحُبَاب (س)، وعُبيد بن نُعَيْم بن يحيى السَّعِيْدِيِّ، ومحَاضِر بن المُوَرِّع، ومحمد بن بِشْرٍ العَبْديِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن فَتّى ومحمد بن عليّ بن حكيم التِّرمذيُّ، ومحمد بن عمر بن يوسف النَّسائيُّ.

ذكرَهُ ابنُ حِبّان في كتاب «الثِّقات» وقال: مستقيمُ الحديث[3].

١٠٥ـ س: أحمد بن المُعَلّى بن يزيد الأسديُّ أبو بكرٍ الدِّمَشْقيُّ القاضي بها نيابةً عن أبي زُرْعَةَ محمد بن عثمان بن إبراهيم القاضي، وهو خَتَنُ عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم.

روى عن: إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزُّبَيْديُّ المعروفُ بزِبْرِيْق، وأحمد بن أبي الحَواري، وأحمد بن عبد الواحد بن عَبّود، وإسماعيل بن أبَان بن حُوَيٍّ، وأبي جعفر حَمّاد بن المبارك الأزْديِّ الصَّنعانيِّ، الدِّمَشْقِيِّ، وأبي داودَ سُلَيْمان بن الأشعث السِّجستانيِّ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان ابن بنته شرحبيل (س)، وشُعَيْب بن شُعَيْب ابن إسحاق الدِّمَشْقِيِّ، وصَفْوان بن صالح المُؤذِّن (س)، والعباس بن عثمان المُعلِّم، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتيِّ، وعبد الله بن عبد الجبار الخَبَائِرِيِّ، وعبد الله بن يزيد بن راشد القُرَشيِّ، وعبد الحميد بن بَكّار البَيْروتيِّ، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم (س)، وعبد الغفار بن عبد الرحمان بن نجيح الثَّقَفِيِّ، وعثمان بن إسماعيل الهُذَليِّ، وعَمرو بن محمد بن عَمرو بن ربيعة بن الغاز الجُرَشِيِّ، وعِمران بن يزيد بن أبي جميل، وأبي عمير عيسى بن محمد الرَّمْلِيِّ، والقاسم بن عُثْمان الجُوْعِيِّ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرازيِّ، ومحمد بن تَمّام اللخميِّ الدِّمشقيِّ، ومحمد بن الخليل الخُشَنيِّ البَلاطِيِّ، ومحمد بن رَوْح الهاشميِّ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن بَكّار القُرشيِّ البُسْريِّ، ومحمد بن المُصَفّى الحِمْصِيِّ، ومحمود بن خالد السُّلَمِيِّ، وهشام بن خالدٍ الأزْرَق، وهشام بن عَمّار، ويحيى بن موسى بن هارون القُرَشيِّ، ويزيد بن عبد الله بن رُزَيْق القُرَشِيِّ (كن).

روى عنه: النَّسائيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح ابن سنان القُرَشيُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى، وأبو علي أحمد بن محمد بن فَضَالَة، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن هاشم الأذْرَعيُّ، وأبو علي الحَسَن بن حبيب بن عبد الملك الحَصائريُّ الفقيهُ، وأبو علي الحسن بن محمد بن سُلَيْمان بن هشام الشَّطويُّ المعروف بابن بنت مَطَر، وخَيْثَمَة بن سليمان بن حَيْدَرَة القُرَشيُّ الأطرابلسيُّ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبرانيُّ، وأبو المَيْمون عبد الرحمان بن عبد الله بن عُمر بن راشد البَجَليُّ، وأبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب الهَمْدانيُّ، وعَمّار ابن الخَزَز بن عمرو بن عَمّار العُذْريُّ الجسْرينيُّ قاضي الغُوطة، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن إبراهيم بن شلحويه، ومحمد بن يوسف الهَرَويُّ، وقال: توفي سنة ست وثمانين ومئتين في شهر رمضان.

وكذلك قال محمد بن الفَيْض في تاريخ وفاته، ولم يذكر رمضان[4].

١٠٦ـ د س: أحمد بن المُفَضَّل القُرَشيُّ الأمَويُّ، أبو علي الكوفيُّ الحَفَريُّ، مولى عثمان بن عفان، وهو ابن عم عَمرو بن محمد العَنْقَزيِّ.

روى عن: أسباط بن نصر الهَمْدانيِّ (د س)، وإسرائيل بن يونس، وجعفر بن زياد الأحمر، والحسن بن صالح بن حيٍّ، وسُفيان الثَّوريِّ، وعُبيد الله الأشْجَعِيِّ، وعَمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز، ومعاوية بن عَمّار الدُّهْنِيِّ، ويحيى بن سَلَمَةَ بن كُهَيْل، ويحيى بن يمان.

روى عنه: أحمد بن الحُسين بن عبد الملك، وأحمد بن عثمان ابن حكيم الأوْدِيُّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفيُّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميُّ النَّيْسابُوريُّ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وحاتم بن الليث الجَوْهَريُّ، والحسين بن عمرو بن محمد العَنْقَزيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (د)، وأبو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (د)، والقاسم بن زكريا ابن دينار الكُوفيُّ (س)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، ومحمد ابن الحسين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنيُّ.

قال أبو حاتم: كانَ صدوقاً، وكان من رؤساء الشيعة[5].

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان متقناً.

(٢) أضاف المزي هذه الترجمة بأخرة وألحقها في حاشية نسخته ونقلها عنه ابن المهندس وغيره في الحاشية أيضاً.

(٣) قال الذهبي في «الكاشف»: وُثِّق (١/٧٠).

(٤) نقل ابن حجر عن النسائي قوله فيه: لا بأس به (تهذيب: ١/٨١) وتصحف تاريخ وفاته في «الكاشف» للذهبي إلى: ٢٧٦.

(٥) تناوله الإمام الذهبي في «الميزان» فقال: «قال الأزدي: منكر الحديث. روى عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي- مرفوعاً: «يا علي، إذا تقرَّب الناس إلى خالقهم بأنواع البر فتقرَّب إليه بأنواع العقل». وقال أبو حاتم: كان من رؤساء الشيعة، صدوق» (١/١٥٧). وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: أثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة... وقال ابن إشكاب: حدثنا أحمد بن المفضّل: دلّني عليه ابن أبي شيبة، وأثنى عليه خيراً. وذكره ابن حبان في «الثقات» ثم أورد الحافظ ابن حجر الحديث الذي أورده الذهبي في «الميزان» وقال: هذا حديث باطل لعله أدخل عليه». وترجم له الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين (٢١١-٢٢٠) من «تاريخ الإسلام» (الورقة: ٩٥ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ الذي بخطه) وقال في «الكاشف»: شيعي صدوق.

روى له أبو داودَ والنَّسائيُّ.

١٠٧- خ ت س ق: أحمد بن المِقْدام بن سُلَيْمان بن الأشعث ابن أسلم بن سُوَيْد بن الأسود بن رَبيعة بن سِنان العِجْلِيُّ، أبو الأشعث البَصْريُّ.

روى عن: أُميّة بن خالدٍ (ت)، وبشر بن المُفَضَّل (س)، وحَزْم بن أبي حَزْم القُطَعيِّ، وحماد بن زيد (تم ق)، وخالد بن الحارث (خ س)، وزهير بن العلاء القَيْسيِّ، وعبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي ابن المديني، وعبد الوهاب الثَّقفيِّ، وعُبيد بن القاسم الكوفيِّ (ق)، وعَثّام بن علي العامريِّ، وعَمرو ابن صالح قاضي رامهرمز، وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيْريِّ (خ)، وفُضَيْل ابن عِياض، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفاويِّ (خ ت)، ومحمد بن أبي عَدي، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س ق)، وهارون بن إسماعيل الخَزّاز، ويزيد بن زُرَيْع (س).

روى عنه: البُخاريُّ، والتِّرْمذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة، وأبو عبد الله أحمد بن عليّ بن العلاء الجُوْزجانيُّ، والحُسين بن إسماعيل المَحامِليُّ، وأبو عَرُوْبَةَ الحُسَيْن بن محمد الحَرّانيُّ، والحُسين بن يحيى بن عَيّاش القَطّان، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن خُشَيْش الصَّيْرَفيُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغويُّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله ابن عبد الكريم الرازيُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ، وأبو حَنيْفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطيُّ، وأبو يَعْلَى محمد بن زُهَيْر بن الفَضْل الأُبُلِّيُّ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ، ومُعاذ بن المُثَنَّى بن مُعاذ العَنْبَريُّ، ويحيى بن محمد بن صاعِدٍ.

قالَ أبو حاتِم: صالح الحديث محله الصِّدق.

وقال صالح بن محمد البَغْدادي: ثقَة.

وقال أبو بكر بن خُزَيْمَةَ: كان كَيِّساً، صاحبَ حديث.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ به بأسٌ.

وقال عَبْدان الأَهْوازيُّ: سمعتُ أبا داودَ السِّجِسْتانيَّ يقول: أنا لا أُحَدِّث عن أبي الأشعثَ. قلت: لِمَ؟ قال: لأنه كان يُعَلِّمُ المُجّانَ المُجُوْنَ، كان مُجّانٌ بالبصرة يَصُرُّونَ صُرَرَ الدَّراهم يَطْرحونَهُ على الطريق، ويجلِسُون ناحيةً، فإذا مرَّ- يعني رجلاً- بصُرَّةٍ أراد أن يأخُذَها صاحوا ضَعْها ليخجل الرجلُ، فَعَلَّم أبو الأشعث المارَّةَ بالبصرة: هيئوا صُرَرَ زجاجٍ كصُرَرِهم، فإذا مررتم بصُرَرهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم، فاطرحوا صُرَرَ الزُّجاج الذي معكم، وخذوا صُرر الدَّراهم، فَفَعَلوا. فأنا لا أُحَدِّثُ عنه لهذا.

وقال أبو أحمد بن عَدي: هو من أهلِ الصِّدق، حَدَّثَ عنه أئمةُ الناسِ، وسمعتُ أبا عَرُوبَةَ يُثني عليه، ويفتَخرُ حيث لقيهُ، وكَتَبَ عنه إسنادَهُ؛ فإنه كان عنده إسنادٌ لحَمّاد بن زيد ونُظرائِهِ، ورأيتُ غَيْرَهُ يُصدرون به، وما قاله أبو داود لا يُؤثر فيه، لأنه من أهل الصدق[1].

قال محمد بن إسحاق الثقفيُّ السَّرّاجُ: قال أبو الأشعث: ولدت قبل موت أبي جعفر بسنتين.

وقالَ أبو حفص بن شاهين: رأيتُ في كتاب جدي- يعني أحمد ابن محمد بن يوسف بن شاهين- قالَ ابن بكر: مات أبو الأشعث في المحرم سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

وقالَ السَّرّاجُ: ماتَ في صَفَر من هذه السنة.

١٠٨- م: أحمد بن المنذر بن الجارود البَصْريُّ، أبو بكرٍ القَزّازُ.

روى عن: أبي أُسامةَ حَمّاد بن أسامةَ (م)، وحَمّاد بن مَسْعَدَة، وزَيْد بن الحُبَاب (م)، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م)، وعُبيد الله موسى، وعَمرو بن محمد بن أبي رَزين، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك.

روى عنه: مُسْلم، وإبراهيم بن فهد السّاجيُّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحُلْوانيُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا أعرفه، وعرضت عليه حديثه فقال: حديث صحيح.

قال موسى بن هارون: مات بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاثين ومئتين[2].

١٠٩- أحمد بن منصور بن راشد الحَنْظَليُّ، أبو صالح المَرْوَزيُّ الملقب بزاج صاحب النَّضر بن شُمَيْل وراويته.

روى عن: أحمد بن مُصْعَب الخُراسانيِّ، وحسين بن علي الجُعْفيِّ، ورَوْح بن عُبادةَ، وسَلَمَةَ بن سُلَيْمان المَرْوَزيِّ، وعبد الله بن عثمان عَبْدان، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيِّ، وعبد الملك بن عمرو أبي عامر العَقَديِّ، وعليّ بن الحسن بن شقيق، وعُمر بن يونس بن القاسم اليمامي ومحمد بن عُبَيْد الطَّنافِسيِّ، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويَعْلَى ابن عُبيد الطَّنافِسيِّ.

روى عنه: مُسْلمٌ[3]، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيسابُوريُّ، وأبو الحسن أحمد بن الحُسَين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصَّغيرُ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الضحاك بن خالد التَّمّار الواسِطيُّ، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَرانيُّ، وإسماعيل بن العباس الوَرّاق، والحسن بن سفيان الشيبانيُّ، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحامِليُّ، والحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبّانيُّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك المارستانيُّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البَغَويُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن مَخْلَد

---

(١) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة» وابن حبان في كتاب «الثقات»، وابن عبد البر، وابن عساكر في «المعجم المشتمل» فيما نقل عن النسائي. وقال الإمام الذهبي في «الميزان» (١/١٥٨): «أحد الأثبات المسندين. قال ابن خزيمة: كان كيساً صاحب حديث، يروي عن حماد بن زيد والكبار، وإنما ترك أبو داود الرواية عنه لمزاح فيه» ثم أورد حكاية صرر الدراهم.

(٢) قال ابن حجر في «التهذيب»: «وروى عنه أبو يعلى في معجمه، وقال ابن قانع: صالح». وقال ابن عساكر في وفاته: في شوال،او ذي القعدة.

(٣) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «لم يرو عنه مسلم في «صحيحه» ولا ذكره أحد في رجاله الذين روى عنهم في «الصحيح» وقال ابن حجر في «التهذيب»: «جزم الذهبي بأن مسلماً روى عنه». قال بشار: الذي في «تاريخ الأسلام» للذهبي: «وعنه: ابن خزيمة وابن صاعد والبغوي ومحمد بن مخلد والمحاملي وطائفة، ومن القدماء مسلم في غير «الصحيح» (الورقة: ٢٢٢ أحمد الثالث ٢٩١٧/٧).

ابن حفصٍ الدُّوريُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوق.

وقال الحاكم أبو عبد الله: أخبرني سعيد بن محمد الصوفيُّ عن أبي أحمد محمد بن أحمد الحَنَفيِّ عن شيوخِهِ قال: مات أبو صالح أحمد بن منصور زاج في شهر ذي الحجة اليوم الثالث من وفاة أبي داود سُلَيمان بن معبد السِّنْجيِّ، وهو يوم الخميس العاشر من ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومئتين.

وقال أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني: سنة ثمان وخمسين ومئتين[1].

١١٠ـ ق: أحمد بن منصور بن سَيَّار بن المعارك البَغْداديُّ أبو بكرٍ المعروفُ بالرَّماديِّ.

روى عن: إبراهيم بن الحكم بن أَبَان العَدَنيِّ (فق)، وأحمد ابن محمد بن حنبلٍ، وأبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الفراديسيِّ، وأسود بن عامر شاذان، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصيِّ (ق)، وحَرْمَلَة بن يحيى المِصْريِّ، والحسن بن الربيع البَجَلِيِّ البُورانيِّ، وزيد بن الحُبَاب، وسَعيد بن الحكم بن أبي مَرْيم، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وأبي داودَ سُلَيْمان بن داودَ الطَّيالِسِيِّ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمَشْقِيِّ، وشبابة بن سَوَّار المدائنيِّ، وصفوان بن صالح الدِّمَشْقِيِّ وأبي عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد النَّبِيْل، وعبد الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وعبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهاجر، وعبد الرزاق بن هَمّام، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيِّ، وعبيد الله بن موسى العَبْسيِّ الكوفيِّ، وعثمان بن عمر بن فارس (ق)، وعفان بن مُسلم، وعلي بن الجعد، وعمرو بن حكام الأَزْدِيِّ البَصْريِّ، ومحمد بن وَهْب بن عطية الدِّمَشْقِيِّ، ومعاذ ابن فَضَالَةَ البَصْريِّ، وأبي سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل التَّبوذَكيِّ، وأبي حذيفة موسى بن مَسْعود النَّهْدِيِّ، ونُعيم بن حَمّاد المَرْوَزيِّ، وهارون ابن معروف المَرْوَزيِّ نزيل بغدادَ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وهشام بن عَمّار الدِّمَشْقِيِّ، وهَنّاد بن السَّري التَّميميِّ الكوفيِّ، ويحيى ابن إسحاق السَّيْلَحِينيِّ، ويحيى بن أبي بكَير الكِرْمانيِّ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المِصْريِّ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيِّ، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنيِّ، ويزيد بن هارون الواسطيِّ، ويونس بن محمد المؤدب (ق)، وغيرهم من أهل العراق، والحجاز، والشام، ومصر، واليمن. وكان قد رحل وأكثر السماع والكتابة وصَنَّفَ «المُسْنَدَ».

روى عنه: ابن ماجهْ، والقاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْج، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد القاضي، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفّار، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحامِلِيّ، والحُسَيْن بن يحيى بن عَيّاش القَطّان، وأبو بكر عبد الله ابن محمد بن زياد النَّيسابُوريُّ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرازيُّ، وأبو نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عَدِي الجُرْجَانيُّ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفيُّ السَّرّاجُ، ومحمد بن عَقيل بن الأزهر البَلْخيُّ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، ويحيى بن محمد بن صاعدٍ، وأبو عَوانَةَ يعقوبُ بن إسحاق الأسفرايينيُّ.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي، وكان أبي يُوثِّقه.

وقال الدَّارَقُطْنيُّ: ثِقَةٌ.

وقال الحافظ أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزديُّ المِصْريُّ فيما أخبرنا أبو العز الشَّيْبانيُّ عن أبي اليُمْن الكِنْديِّ، عن أبي منصورَ القَزّاز، عن أبي بكر الخَطِيْب، عن محمد بن علي الصُّوْريِّ، عنـه: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله ـ يعني القاضي الذُّهْلِيّ ـ، حدثني إبراهيم بن جابر ـ وهو البَغْداديُّ الفقيه ـ قال: سَمِعْتُ عباساً الدُّوريَّ ـ وذُكِرَ عنده أحمد بن منصور الرَّمادي ـ فقال: ومالَنا نحن والرَّمادي؟ لقد أردتُ الخروجَ إلى البصرةِ أنا ورجلٌ ذكره عباس، فقال الرجل: تُرافقني؟ فقلتُ: بيني وبينك الرَّمادي، فقلنا له، فقال: ليس هو من بابَتِك، أنتَ تكتُبُ ما لا يَكْتُب، وهو يَكْتُب ما لا تَكْتُب، فنحن نتحاكم إليه في ذلك الوقت.

وبه قـال: وقال ابن جابر: حدثني أبو يَعْلَى الوَرَّاقُ عن عباسٍ الدُّوريِّ قال: أنا أسكت من أمر الرَّمادي عن شيء أخاف أن لا يسعَني كنتُ ربما سمعت يحيى بن مَعِيْنٍ يقول: قال أبو بكرٍ الرَّماديُّ.

وبه قـال: وقال ابن جابر: حدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم الأصبهانيِّ، قال: لو أن رجلين قالَ أحدهما: حدثنا أبو بكرٍ بن أبي شيبة، وقال الآخر: حدثنا أبو بكر الرمادي كانا سواء.

قالَ ابنُ جَابر: وحدثنا بعضُ أصحابنا عن أخي خَطّـاب قال: هو أثبت منه ـ يعنيْ الرمادي أثبت من أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ـ.

وبـه: قالَ الذُّهْلِيُّ: حدثني أبو العباس محمد بن رجاء البَصْريُّ قالَ: قلتُ لأبي داود السِّجِسْتانيِّ: لَمْ أرَكَ تُحَدِّثُ عن الرَّماديِ؟ قال: رأيتُهُ يصحب الواقفـة فلم أُحدِّثْ عنه[2].

قال إسماعيل بن محمد الصَّفار: حدَّثنا أحمد بن منصور الرَّماديُّ سنة خمس وستين ومئتين، وفيها مات.

وقال أبو الحُسَيْن ابن المُنَاديِّ: ماتَ يوم الخميس لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومئتين، وقد استكمل ثلاثاً وثمانين سنة، كان ميلادُه في سنة اثنتين وثمانين ومئة، وصَلَّى عليه إبراهيم بن أُرْمَةَ الأصبهانيُّ.

١١١ـ ع: أحمـد بن مَنِيْع بن عبد الرحمان البَغَويُّ، أبو جعفر الأصَمُّ، نزيلُ بغدادَ، ابن عمِّ إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمان البَغَويِّ، وجد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيِّ لأمِّه.

روى عن: أسباط بن محمدٍ القُرَشِيِّ (د)، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع (ت)، وإسحاق بن يوسف الأَزْرَق (ت)، وإسماعيل بن

---

(١) ووثقه ابن حبان وقال في «الثقات» إنه مات سنة مئتين وستين أو بعدها بقليل، أو قبلها بقليل (تهذيب: ٨٣/١) ولم يتابعه عليه أحد.

(٢) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي: وقال أبو يَعْلَى الخليلي في كتابه «الإرشاد»: ثقة آخر مَن روى عنه من الثقات إسماعيل الصفار. ووثقه ابن حبان البستي أيضاً وقال في «الثقات»: كان مستقيم الأمر في الحديث.

عُلَيَّة (م ت س)، والحسن بن سَوّار (ت)، والحسن بن موسى الأشْيَب (ت ق)، والحُسَيْن بن محمد المَرُّوذِيّ (د ت)، وحَمّاد بن خالد الخَيّاط (مد ت)، وداود بن الزِّبرِقان، ورَوْح بن عُبادة (ت)، وزيد بن الحُبَاب (ت ق)، وسُرَيْج بن النُّعمان الجَوْهَرِيّ (ت)، وسُفْيان بن عُيَيْنَةَ (ت ق)، وأبي بَدْر شُجاع بن الوليد السَّكُونيِّ (ت)، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبيِّ (د ت)، وعَبَّاد بن العَوَّام (ت س)، وعبد الله بن المبارك (د ت)، وعبد العزيز بن أبي حازم المَدَنيِّ، وعبد القُدُّوس بن بكر بن خُنَيْس (ت)، وأبي نَصْر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمَّار، وعَبِيْدَةَ بن حُمَيْدٍ (ت ق)، وعلي بن عاصم الواسطيِّ، وعلي بن هاشم بن البَرِيْد (ت)، وأبي قَطَن عمرو بن الهيثم بن قَطَن القُطَعيّ (د ت)، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (تم)، وقُرّان بن تَمَّام الأسَديِّ (ت)، وكَثِير بن هشام (ت)، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيِّ (ت)، وأبي مُعاوية محمد بن خَازِم الضَّرير (د ت)، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريِّ (ت)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيِّ (ت)، ومحمد بن مُيَسَّر أبي سَعْدٍ الصَّاغانيِّ (ت)، ومحمد ابن يزيد الواسطيِّ (تم)، ومَرْوان بن شُجاع الجَزَرِيِّ (خ ق)، ومَرْوان ابن معاوية الفَزَاريِّ (ت)، ومُعاوية بن عمرو الأزْدِيِّ (ت)، وأبي المُغيرة النَّضْر بن إسماعيل (ت)، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (د ت)، وهُشَيْم بن بَشير (م ت س)، ووكيع بن الجراح (ت)، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْنِيّ (ت)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (د ت س)، وأبي تُمَيْلَة يحيى بن واضح، ويزيد بن هارون (ت)، ويعقوب بن الوليد المَدَنيِّ (ت ق)، وأبي بكر بن عَيَّاش (ت).

روى عنه: الجماعة سوى البخاريّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ ابن المُثنى المَوْصِليُّ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن جميل الأصبهانيُّ عنده عنه (المُسْنَد)، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، والحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، وحسين (خ)، غير منسوب، قيل: إنه القَبَّانيُّ وقيل: ابن يحيى بن جعفر البِيكَنْدِيّ، وابنُ ابنتِهِ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن عُبيد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ، ومحمد بن أحمد بن محمد الشُّطَويُّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن إسحاق السَّرّاجُ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَميُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قالَ النَّسائيُّ، وصالح بن محمد البَغْداديُّ: ثِقَةٌ.

وقالَ أبو القاسم البَغَويُّ: أُخبرتُ عن جدّي قال: أنا أختم منذ أربعين سنة أو نحو ذلك، في كلِّ ثلاثٍ[1].

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ وأبو القاسم البَغَويُّ: مات سنة أربع وأربعين ومئتين، زادَ البغويّ: لأيامٍ بَقيت من شَوّال، وكان مولده سنة ستين ومئة:

وقالَ غَيْرُه: مات يوم الأحد. لثلاثٍ بقين من شوّال سنة ثلاث.

وروىٰ له البُخاريُّ[2].

١١٢ـ أحْمَدُ بن موسىٰ.

ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنيُّ، والبَرْقانيُّ، في شيوخ البخاريّ، وقالا: إنه يروي عن إبراهيم بن سَعْدٍ، ولم يذكره غيرُهما. قاله الحافظ أبو القاسم في «النُّبَل»[3].

١١٣ـ س: أحْمَدُ بن ناصحٍ المِصِّيْصيُّ، كُنيته أبو عبد الله.

روىٰ عن: إسماعيل بن عُلَيَّةَ (س)، وحمّاد بن خالدٍ الخَيَّاط، وعبد الله بن إدريس (س)، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيِّ، وعُمر ابن هارون البَلْخيِّ، ومحمد بن خالد بن عَثْمَةَ، ومروان بن محمد الطَّاطريِّ (س)، وهُشَيْم بن بَشيرٍ (س)، وأبي بكر بن عَيَّاشٍ (س).

روىٰ عنه: النَّسائيُّ، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخيُّ، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانيُّ، ومحمد بن سُفيان بن موسىٰ المِصِّيصيُّ الصَّفارُ.

قالَ النَّسائيُّ: صالحٌ.

وقالَ في موضعٍ آخر: ليس به بأس.

وقالَ الحاكمُ أبو أحمدَ: حدَّث بالثَّغر عن مشايخه أحاديث مُسْتَويةً[4].

١١٤ـ ت س: أحْمَدُ بن نَصْر بن زياد القُرَشِيُّ، أبو عبد الله النَّيسابوريُّ المُقرىء الفقيهُ الزَّاهِد.

روىٰ عن: إبراهيم بن الأشْعَث البُخَاريِّ، وإبراهيم بن حَمْزَة الزُّبَيْريِّ، وإبراهيم بن مَعْبَد بن شَدَّاد المِصْريِّ، وإبراهيم بن المنذر الحزاميِّ، وإبراهيم بن موسىٰ الرازيّ الفَرّاء، وأبي مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهريِّ، وأحمد بن الحُسين اللَّهَبِيّ المَدَنيِّ، وأحمد بن أبي الحَواريِّ، وأحمد بن محمد بن حنبل، وآدم بن أبي إياس العَسْقَلانيِّ، وأزْهَر بن سَعْدٍ السَّمَّان، وإسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيِّ، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن محمد الفَرْويِّ (تم)، وإسماعيل بن أبي أويس، وإسماعيل بن حكيم الخُزَاعيِّ، وأصبغ بن الفَرَج المِصْريِّ، وجعفر بن عَوْنٍ، وحِبّان بن موسىٰ المَرْوَزيِّ، وحَجّاج بن نصير الفَسَاطيطي، والحُسَيْن بن زياد المَرْوَزيِّ المُتَعَبِّدِ نزيلِ طَرَسُوس،

(١) ووثقه ابن حبان البستي، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وهبة الله السجزي، وقال الحافظ أبو يَعْلَى الخليلي في «الإرشاد»: يقرب من أحمد بن حنبل وأقرانه في العلم، وقد روى عنه البخاري خارج الصحيح. ونقل عبد الرحمان بن أبي حاتم عن أبيه أنه قال فيه: صدوق. وقال الدارقطني: لا بأس به. ووثقه أيضاً ابن عساكر والذهبي في كتبهم (انظر مثلاً: إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٣٩، وتهذيب ابن حجر: ١/٨٤ـ ٨٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر، الورقة: ١٥ وغيرها).

(٢) ومما استدركه ابن حجر:

ـ ق: أحمد بن موسى بن معقل الرازي.

روى ابن ماجه عنه، عن أبي اليمان المصري، عن الشافعي سؤالاً في الطهارة، وهو في بعض النسخ دون بعض.

روى أيضاً عن أبي لقمان محمد بن عبد الله بن خالد، وأخذ القراءة عن أبي محمد الحسن بن علي بن زياد.

روى عنه: جعفر بن إدريس المقرىء.

قال الحافظ ابن حجر: «نقلته من خط القطب الحنفي من تاريخه، وساق بسنده إلى جعفر بن إدريس، عن أحمد بن موسى عن أبي لقمان: سألت الشافعي، فقلت: يا أبا عبد الله عن غسل بول الجارية ونضح بول الغلام، فأجاب بما نقلَهُ ابنُ ماجه عن ابن معقل عن أبي اليمان، فكان أبا اليمان محرف من أبي لقمان، وأبو لقمان هو الصواب». (تهذيب: ١/٨٥).

(٣) «المعجم المشتمل» الورقة: ١٥. وقال العلامة مغلطاي: «ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن موسى مردويه صاحب كتاب (أولاد المحدثين) وما إخاله غيره، والله تعالى أعلم، فإن النسائي لما ذكره في أسماء شيوخه نسبه إلى جده وقال: مروزي لا بأس به» (إكمال: ١/الورقة: ٣٩)، ويبدو أن الحافظ ابن حجر أخذ قول مغلطاي وجزم به فقال معلقاً في التهذيب: «هو أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه نسب إلى جده وقد تقدم» (١/٨٥).

(٤) ووثقه ابن حبان البستي.

والحُسَيْن بن علي الجُعْفِيّ، والحُسين بن الوليد النَّيسابوريّ (كن)، وأبي عُمر حفص بن عُمر الضَّرير، والحكم بن موسى القَنْطريّ، والحكم بن يزيد الأُبُلِّيّ البَصْريّ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، وأبي زيد حَمَّاد بن دُلَيْل قاضي المَدائن، وحَمَّاد بن قِيراط النَّيسابُوريّ، وحَمَّاد بن مالك الحَرَستانيّ، وحَمَّاد بن مَسْعَدة، وخالد بن خِداش، وخَلَف بن تميم، وخَلَف بن هشام البَزَّار، وخَلَّاد بن يحيى، وداودَ بن سُلَيْمان العَطَّار، وداود بن المُحَبَّر، ورَوْح بن عُبَادة، وزكريا بن عطية ابن يحيى البَصْريّ، وزُهير بن عَبَّاد الرُّؤاسيّ، وزيد بن الحُباب، وسُرَيْج بن النعمان الجَوْهَريّ، وسُرَيْج بن يونس، وسعيد بن الحكم ابن أبي مريم المِصْريّ، وأبي زيد سعيد بن الربيع الهَرَويّ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيّ، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر المِصْريّ، وسعيد بن منصور، وأبي قتيبة سَلْم بن قُتيبة، وسُلَيْمان بن حرب، وسَلَّام بن سُلَيْمان الثَّقَفيّ المدائنيّ، وأبي بدر شجاع بن الوليد السَّكُونيّ، وشيبان بن فَرُّوخ الأُبُلِّيّ البَصْريّ، وصالح بن حُسين بن صالح الزُّهريّ المَدَنيّ السَّوَّاق، وصَفْوان بن عيسى الزُّهريّ (ت)، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل، وطارق بن عبد العزيز المكيّ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيّ، وعبد الله بن جعفر الرَّقِّيّ، وعبد الله بن داود الواسطيّ، وعبد الله بن رجاء الغُدانيّ، وعبد الله بن السَّريّ الأنطاكيّ، وعبد الله ابن صالح العِجْليّ، وعبد الله بن صالح المِصْريّ، وعبد الله بن عاصم الحِمَّانيّ، وعبد الله بن عبد الجبار الخَبَائريّ الحِمْصيّ، وعبد الله بن عبد الحكم المِصْريّ، وعبد الله بن غالب العَبَّادانيّ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة، وعبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبيّ، وعبد الله ابن نافع الصائغ المَدَنيّ، وعبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ الكُوفيّ، وعبد الله بن الوليد العَدَنيّ (س)، وعبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرىء (س)، وأبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهر الغَسَّانيّ (ت)، وعبد الجبار بن سعيد بن نَوْفل بن مُساحِق المُساحِقِيّ، وعبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المُهاجر، وعبد الرحيم بن واقِد، وعبد الصمد بن عبد الوارث (س)، وعبد العزيز بن الخَطَّاب، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِيّ، وعبد العزيز بن المغيرة المِنْقَريّ، وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفِيّ، وعبد الكريم ابن رَوْح البَصْريّ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيّ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون (كن)، وأبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمَّار، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديّ، وعبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف، وأبي علي عُبَيْد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيّ، وعُبيد الله ابن عُمر القَواريريّ، وعُبيد الله بن موسى (س)، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة، وعثمان بن اليمان، وأبي سُلَيْمان عِصْمَة بن سُلَيْمان الخَزَّاز، وعَفَّان بن مُسْلِم الصَّفَّار، وعلي بن الحسن بن شقيق المَرْوَزِيّ، وعلي بن عاصم الواسطيّ، وعليّ بن عَيَّاش الحِمْصيّ، وعليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد المِصْريّ، وعُمر بن سعد أبي داود الحَفَري، وعَمرو بن حكام الأَزْديّ البَصْريّ، وعَمرو بن محمد الناقد (س)، والعَلاء بن عبد الجبار العَطَّار، والعلاء بن عمرو الحَنَفيّ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وأبي عُبَيْد القاسم بن سَلَّام، وقَبِيصَة بن عُقْبَة، وكَثِير ابن هشام، ومالك بن سُعَير بن الخِمْس، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ومحمد بن بِشْر العَبْدِيّ، ومحمد بن حرب المكيّ، ومحمد ابن حُمَيْد الرازيّ، ومحمد بن سابق البَغْداديّ، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابيّ، وأبي جابر محمد بن عبد الملك الأَزْديّ، وأبي ثابت محمد ابن عُبيد الله المَدِينيّ، ومحمد بن عُبَيْد الطَّنافِسيّ، وأبي مَرْوان محمد ابن عثمان بن خالد العُثْماني، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وأبي النعمان محمد بن الفضل عارم (س)، ومحمد بن كَثِير الصَّنْعانيّ، ومحمد بن كثير العَبْديّ، وأبي غزية محمد بن موسى المَدَنيّ، ومُصْعَب بن المِقْدام، ومُطَرِّف بن عبد الله المَدَنيّ، والمُعَلَّى بن الفضل الأَزْديّ، ومكي بن إبراهيم البَلْخِيّ (سي)، وأبي سَلَمَة موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيّ، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْديّ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل (س)، والنَّضْر بن شُمَيْل المَرْوَزيّ، وأبي الأسوَد النَّضْر بن عبد الجبار المِصْريّ، ونُعَيْم بن حَمَّاد الخُزَاعيّ، وهشام بن إسماعيل العَطَّار الدِّمَشْقيّ، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيّ، وهشام بن عَمَّار الدِّمَشْقيّ، وهَوْذَة بن خليفة البَكْراويّ، والهيثم بن جميل الأنطاكيّ، والهَيْثَم بن خارجة الخُراسانيّ، والوليد بن سَلَمَة الطَّبَرانيّ، ووَهْب بن جرير بن حازم، ويحيى بن آدم، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيّ، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيّ (س)، ويحيى بن أبي الحَجَّاج البَصْريّ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المِصْريّ، ويحيى بن يحيى النَّيسابوريّ، ويزيد بن هارون، ويَعْلَى بن عُبَيْد الطَّنافِسيّ، ويوسف بن يعقوب السَّدُوسِيّ.

روى عنه: التِّرْمِذيّ، والنَّسائيّ، وأحمد بن عليّ الأَبَّار، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المُسْتَمْلِي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأَزْهَريّ، وجعفر بن أحمد بن نَصْر الحَافِظ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْمانيّ، والحُسين بن إدريس الأنْصاريّ الهَرَويّ، وداودَ ابن الحُسَيْن البَيْهَقِيّ، وأبو يحيى زكريا بن داود بن بكر الخَفَّاف، وزَنْجويه بن محمد بن الحسن اللَّبَّاد، وسَلَمَة بن شبيب النَّيسابوريّ وهو من أقرانِه، وعبد الله بن هاجك الهَرَويّ الأشْنانيّ، وأبو يحيى عبد الرحمان بن محمد بن سَلْم الرازيّ، وعليّ بن حرب المَوْصِليّ وهو أكبر منه، وعمّار بن رجاء الجُرْجَانيّ وهو من أقرانه، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الصَّوَّاف، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ومحمد بن إسماعيل البُخَاريّ في غير الجامع، وأبو سعيد محمد بن شاذان النَّيسابُوريّ، ومحمد بن الضوء الكَرْمينيّ، وأبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأَزْرَقِيّ المكيّ صاحب «تاريخ مكة»، وأبو منصور محمد بن القاسم العَتَكيّ، ومحمد بن نُعَيْم النَّيسابوريّ، ومُسْلِم بنُ الحَجَّاج خارجَ «الصحيح»، وأبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الشَّيْبانيّ الهَرَويّ، وأبو سعد يحيى بن منصور الهَرَويّ الزَّاهد[1].

قالَ أحمدُ بن سَيَّار المَرْوَزيّ في ذكر مشايخ نَيسابُور: وأبو عبد الله أحمد بن نصر المُقرىء، كانَ ثقة، أبيضَ الرأس واللِّحية، قصيراً أصلعَ، صاحبَ سُنَّة، مُحِبّاً لأهل الخير، كَتَبَ العِلْمَ، وجالسَ الناسَ، وكانَ يُحدِّثُ عن صفوان بن عيسى، وعُبيد الله بن موسى وأشكالِهما.

---

(١) في حاشية الأصل: «قال النسائي: ثقة» ولا نظن أنه من أصل النص لعدم وجود إشارة لموضعه من النسخة أولاً، ولعدم نقل ابن المهندس أو غيره له ثانياً، ولأن المستدركين والمختصرين استدركوه على المؤلف ثالثاً.

وقالَ الحاكمُ أبو عبد الله الحافظُ في «تاريخ نَيْسابور»: أحمد بن نَصْر بن زياد القُرَشيّ، أبو عبد الله المقرىء الزاهد فقيه أهل الحديث في عصره، سمع منه أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، وروىٰ عنه سَلَمَة بن شبيب، وعليّ بن حرب، وعَمَّار بن رجاء، والبُخاريُّ ومُسْلم، وهو كثير الرحلة إلى مِصْرَ والشام والعراقَيْن.

وقال أيضاً: سمعتُ أبا الوليد حَسَّان بن محمدٍ الفقيهَ، وسُئِلَ: عند مَن تفقَّه محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ قَبْل خروجهِ إلى مِصْرَ؟ فقال: عند أحمد ابن نصر المقرىء، فقيل: وعلىٰ مذهَب مَن كان؟ - يعني أحمدَ بن نصر - قال: على مَذْهب أبي عبيدٍ؛ خَرَجَ إليه على كبر السِّنّ متفقِّهاً، وقد روىٰ عنه الكُتُب.

وقال أيضاً: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المُزَكِّيّ يقولُ: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ يقول: سمعت[1] أحمد ابن نصر المقرِىءُ، - وأثنىٰ عليه أبو بكر بن خزيمة - يقول: كان خالي قد قرأ علىٰ يحيىٰ بن صَبيح.

قال أحمد بن نصر: وقرأتُ أنا علىٰ خالي القرآنَ سبعين مرّة، أو زيادةً علىٰ سبعين مرّة[2].

قالَ البُخَاريّ: مات أراه سنة خمس وأربعين ومئتين.

وقال محمد بن موسىٰ الباشانيّ: مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومئتين[3].

١١٥- أَحْمَدُ بن نَصْر بن شاكر بن عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ أبو الحسن بن أبي رجاء المقرئُ الأديبُ.

روىٰ عن: إبراهيم بن سعيدٍ الجَوْهَريّ، وإبراهيم بن هشام بن يحيىٰ بن يحيىٰ الغَسَّانيّ، وأحمد بن محمد بن عُمر بن يونس اليَمَاميّ، وإسحاق بن سعيد بن الأَرْكون، وأيوب بن محمد الوَزَّان، والحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانيّ، والحُسين بن عليّ بن الأَسْوَد العِجْليّ وقرأ عليه القرآن بحرف عاصم عن يحيىٰ بن آدم، عن أبي بكر بن عيّاش عنه. وعن سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأمَويّ، وصَفْوان بن صالح المؤذِّن، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم، وعبد الوهاب بن الحَكَم الوَرَّاق، وعبد الوهاب بن الضَّحّاك العُرْضِيّ، وعَمرو بن محمد بن عَمرو بن ربيعة بن الغاز الجُرَشيّ، وأبي سالم العلاء بن مَسْلَمَة الرَّوَّاس، والفتح بن سَلُومة بن سعيد بن أَبَان بن حُمْران الحُمْرانيّ الرَّقِّيّ، ومحمد بن الخليل الخُشَنيّ البَلاطِيّ، ومحمد بن سَهْل بن عسكر التَّمِيميّ، ومحمد بن مَسْعَدَة البَيْروتيّ، ومحمد بن يزيد الأَدَميّ، ومحمد بن يزيد أبي هشام الرِّفَاعيّ، ومحمود بن خِدَاش الطَّالْقانيّ، والمُسَيَّب بن واضح، ومُؤمَّل بن إهاب، وهشام بن خالد الأَزْرَق، وهشام بن عَمّار، والوليد بن عُتْبَة الأَشْجَعِيّ وقرأ عليه القرآن بحرف ابن عامر عن أيوب بن تميم عن يحيىٰ بن الحارث الذِّماريّ عنه وعن يحيىٰ بن عثمان بن سعيد بن كَثِير ابن دينار الحِمْصِيّ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ، ويوسف بن موسىٰ القَطَّان.

روىٰ عنه: النَّسائيُّ[4]، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القُرَشِيُّ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فُطَيْس الوَرَّاق، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن شَنبوذ المقرىء قرأ عليه القرآن بحرف ابن عامر، وأبو علي الحسن بن حبيب بن عبدالملك الفقيه الحَصَائِرِيُّ، وخيثمة بن سُلَيْمان بن حيدرة القرشيّ، وأبو القاسم عبد الله بن عَبْدان الدَّاووديُّ المعروفُ بالغَنَويّ وقرأ عليه القرآن بحرف ابن عامر، وأبو الميمون عبد الرحمان بن عبد الله بن عُمر بن راشدٍ البَجَلِيّ، وعُبيد الله بن عبد الصمد ابن المهتدي بالله، وأبو القاسم عليّ بن يعقوب بن أبي العَقَب الهَمْدانيُّ وقرأ عليه القرآن بحرف عاصم، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مَرْوان، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن هشام القُنْبُطِيُّ، وأبو طاهر محمد بن سُلَيْمان بن ذكوان، وأبو علي محمد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريُّ، وأبو بكر يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث ابن الزَّجَّاج.

ذَكَرَ أبو أحمد ابن النَّاصِح المُفَسِّرُ: أن أحمد بن أبي رجاء مات في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

١١٦ - ل: أَحْمَدُ بن نَصْر بن مالك بن الهيثم بن عَوْف بن وَهْب بن عَمِيْرة بن هاجر بن عُمَيْر بن عبد العزّىٰ بن قُمَيْر بن حَبْشِيَة[5] ابن سَلُول بن كَعْب بن عَمرو الخُزاعِيّ، أبو عبد الله البغداديُّ الشَّهيدُ.

وسويقة نصر ببغداد منسوبة إلى أبيه أبي نصر، وكان جدُّه مالك بن الهيثم أحد نقباء بني العبّاس في ابتداء الدولة العباسية.

وعَمرو الذي سُقنا نسبهُ إليه، هو عمرو بن لُحي بن قمعة بن خِنْدِف، الذي قال فيه رسول الله ﷺ: رأيت عَمرو بن لُحيّ، أبا بني كعب هؤلاء، يَجُرّ قُصْبَه[6] في النار، لأنَّهُ أوّلُ من بَحَّر البَحيرة[7]، وسيَّب السائبة[8]، ووصَلَ الوَصيلة[9]، وحَمى الحامي[10]، وغَيَّر دينَ إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. وَوَلَدُ خُزاعَةَ هم وَلَد كعب بن عَمرو هذا، وقيل: ولد كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن

(١) في أصل المصنف: «يقول: كان خالي سمعت» ولا يستقيم المعنى إلا بحذف «كان خالي». والظاهر أن نظر المؤلف قد شطح لما بعدها، وقد انتبه ابن المهندس فحذفها، وهو الصحيح.

(٢) وقد نقلنا في حاشية سابقة توثيق النسائي له، وقال أبو أحمد الفراء: هو ثقة مأمون، ووثقه أبو يعلى الخليل الخليلي في «الإرشاد» وقال: متفق عليه، كما وثقه ابن حبان البستي وقال في «الثقات»: كان من خيار عباد الله وأصلب أهل بلده في السنة، ومنه تعلم ابن خزيمة أصل السنة. (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ٤٠، و«تاريخ الإسلام» للذهبي، الورقة: ١٣١ أحمد الثالث: ٧/٢٩١٧، وتهذيب ابن حجر: ١ /٨٦ وغيرها).

(٣) وقال البخاري في تاريخه الأوسط: مات في أيام من ذي القعدة سنة ٢٤٥ من غير ظن كما في تاريخه الكبير.

(٤) جاء في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: «لم نجد للنسائي عنه رواية إلا في كتاب الكنى في باب أبي بشر». وقال الذهبي في «التذهيب»: «وعنه النسائي ولكن فى كتاب «الكنى» (١/الورقة: ٢٨).

(٥) وضع المؤلف فتحة فوق الحاء المهملة، وقيده الذهبي في المشتبه بضم الحاء المهملة (ص: ٢٧٨) وهو كذلك أيضاً في تاريخ بغداد (٥/١٧٣). وقال العلامة ابن ناصر الدين الدمشقيُّ في توضيحه لمشتبه الذهبي: «أوله حاء مهملة مضمومة ثم موحدة ساكنة ثم شين معجمة مكسورة ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة ثم هاء قيده كذلك الأمير وتبعه المصنف (يعني الذهبي) ونقله القاضي أبو الوليد الكناني في تهذيب كتاب ابن حبيب أنه في بعض النسخ- يعني بالكتاب- بفتح الحاء والباء وفي بعضها حَبْشِية باسكان الباء وتخفيف الياء وفي بعضها بالتشديد أيضاً» (١/الورقة: ٢٤٤ من نسخة الظاهرية) فهذا الذي ذكرناه وأخذنا به هو اختيار المؤلف.

(٦) القُصْب: المِعى، وجمعه اقصاب، وقيل: القُصْب: اسم للأمعاء كلها، وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء (انظر (قَصَبَ) من «النهاية» لابن الأثير. والحديث في البخاري برقم (٣٥٢١) و (٤٦٢٣).

(٧) البحيرة: الشاة تشق أذنها علامة لها حينما تجعل لآلهتهم.

(٨) السائبة: هي التي تسيب فترعى حيث تكون لا يعرض لها أحد بسبب كونها مسيبة للآلهة.

(٩) الوصيلة، قال مجد الدين ابن الأثير في «النهاية» (٥/١٩٢): هي الشاة إذا ولدت ستة أبطن، اثنين اثنين، وولدت في السابعة ذكراً وأنثى، قالوا: وصلت أخاها، فأحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء!».

(١٠) الحامي: الفحل ينتج عشرة أبطن فيحمي ظهره.

عامرٍ، من غسّان، والله أعلم.

وكان أحمد بن نصر هذا، من أهل العلم والدين والفضل، مشهوراً بالخير، أمّاراً بالمعروف، قوّالاً بالحق.

روى عن: الحُسين بن محمد المَرْوَزيّ شيخ له، والحسين بن الوليد النَّيسابوريّ، وحمّاد بن زيد، ورَبَاح بن زيد الصَّنْعانيّ، وسُفيان ابن عُيَيْنَةَ (ل)، وعبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ، وعليّ بن الحسين بن واقد، ومالك بن أنس، ومحمد بن ثور الصَّنعانيّ، وهُشَيْم بن بَشِير، وغيرهم.

ولم يحدّث إلاّ بشيءٍ يسير.

روى عنه: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ (ل)، وسَلَمَةَ بن شبيب النَّيسابوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، ومحمد بن عبد الله بن أبي الثَّلج، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ، ومحمد ابن المُطَّلِب الخُزاعِيُّ، ومحمد بن يوسف بن عيسى ابن الطَّبّاع، ومحمد بن يوسف الصَّابونيُّ الحافظ، ومعاوية بن صالح الأَشْعَرِيُّ، ويحيى بن مَعِين، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ.

أخبرنا يوسف بن يعقوب الشيبانيّ، أخبرنا زَيْد بن الحسن الكِنْديُّ، أخبرنا عبد الرحمان بن محمد القَزّاز، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الحافـظ، أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ، أخبرنا محمد بن العباس الخزّاز، حدّثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبيُّ، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، قال: سمعت يحيى ابن مَعِين، وذكر أحمد بن نصر بن مالك فترحّم عليه وقال: قد ختم الله له بالشهادة، قلت ليحيى: كتبتَ عنه شيئاً؟ قال: نعم، نظرت له في مشايخ الجَنَديّين، وأحاديث عبد الصمد بن معقل، وعبد الله بن عمرو ابن مسلم الجَنَديّ، قلت ليحيى: مَن يحدّث عن عبد الله بن عَمرو بن مُسْلم؟ قال: عبد الرزاق. قلتُ: ثِقَةٌ هو؟ قال: ثِقَةٌ، ليس به بأس، قلت: فأبوه عَمرو بن مُسْلم الذي يحدّث عن طاووس كيف هو؟ قال: وأبوه لا بأس به، ثم قال يحيى: كانَ عند أحمد بن نصر مصنّفات هُشَيم كلّها، وعن مالك أحاديث كبار، ثم قال يحيى: كانَ أحمد يقول: ما دخل عليه أحدٌ يصدقه- يعني الخليفة- ثم قال يحيى: ما كان يحدّث، كان يقول لستُ موضع ذاك- يعني أحمد بن نصر بن مالك رحمه الله- وأحسن يحيى الثناء عليه.

وبـه: أخبرنا محمد بن الحُسَين القَطّانُ، حدَّثنا جعفر بن محمد الخُلْديُّ، حدّثنـا محمد بن عبد الله الحَضْرَميّ قال: وقُتِلَ أحمد بن نصر بن مالك الخُزاعيُّ سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قال الحافظ أبو بكـر: وكان قتله في خلافة الواثق، لامتناعه عن القول بخَلْق القرآن.

وبـه: حدّثني القاضي أبو عبد الله الصَّيْمَريُّ، حدّثنا محمد ابن عِمران المَرْزُبانيُّ، أخبرني محمد بن يحيى الصُّوليُّ قال: كانَ أحمد بن نَصْر بن مالك بن الهيثم الخُزاعيُّ من أهل الحديث، وكان جدُّه من رؤساء نقباء بني العباس، وكانَ أحمد وسهل بن سلامة، حين كان المأمون بخراسان، بايَعا الناسَ على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، إلى أن دخلَ المأمون بغدادَ، فرفق بسهلٍ حتى لبسَ السَّوادَ، وأخذ الأرزاقَ، ولزم أحمد بيته، ثم إنَّ أمرَهُ تَحرَّكَ ببغداد في آخر أيام الواثق، واجتمع إليه خَلْقٌ من الناس، يأمرون بالمعروف، إلى أن ملكوا بغداد، وتَعَدَّى رجلان من أصحابه يقال لأحدهما: طالب في الجانب الغربي، ويقال للآخر: أبو هارون، في الجانب الشرقيّ، وكانا موسِرَين، فبذلا مالاً، وعزما على الوثوب ببغدادَ في شعبان سنة إحدى وثلاثين ومئتين، فنَمَّ عليهم قَوْمٌ إلى إسحاق بن إبراهيم، فأخذ جماعةً، فيهم أحمد بن نصر، وأخذ صاحبيه طالباً وأبا هارونَ، فقَيَّدهما، ووجَدَ في منزل أحدِهما أعلاماً، وضرب خادماً لأحمد بن نصر، فأقرَّ أن هؤلاء كانوا يصيرون إليه ليلاً فيعرفونه ما عملوا، فحملهم إسحاق مُقَيَّدين، إلى سُرَّ من رأى، فجلس لهم الواثق وقال لأحمد بن نصر: دَعْ ما أخِذْتَ له، ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله. قال: أفمخلوق هو؟ قال: كلام الله. قال: أفتَرَىٰ ربَّك في القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية، قال: ويحك، يُرىٰ كما يُرى المحدود المتجسِّم، ويحويه مكان، ويحصره الناظر، أنا أكفر بربٍ هذه صفته، ما تقولون فيه؟ فقال عبد الرحمان بن إسحاق، وكانَ قاضياً على الجانب الغربي ببغداد فَعُزِلَ: هو حلال الدم. وقال جماعة من الفقهاء كما قال، فأظهر ابن أبي داود أنه كارهٌ لقَتْلِه، فقال للواثق: يا أمير المؤمنين شيخٌ مختلٌّ، لعلّ به عاهةً، أو تَغيُّر عقلٍ، يؤخَّرُ أمرُه ويُستتاب. فقال الواثق: ما أراه إلاّ مؤدّياً لكفره، قائماً بما يعتقده منه. ودعا الواثق بالصمصامة وقال: إذا قمتُ إليه، فلا يقومَنَّ أحدٌ معي، فإنّي أحتسبُ خطاي إلى هذا الكافر، الذي يعبد ربّاً لا نعبُده، ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها، ثم أمرَ بالنِّطع، فأُجلس عليه، وهو مقيَّد، وأمَرَ بشدِّ رأسه بحبلٍ وأمرهم أن يمدُّوه، ومشى إليه حتى ضرب عُنُقه، وأمَرَ بحمل رأسه إلى بغداد، فنُصب بالجانب الشرقيّ أيّاماً، وفي الجانب الغربيّ أيّاماً، وتتبّع رؤساءَ أصحابِهِ فوُضِعوا في الحُبُوس.

وبـه: أخبرنا عُبيد الله بن عُمر الواعظ، حدّثني أبي قال: سمعتُ أبا محمد الحسن بن محمد بن بحر الحربيّ يقول: سمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول: بَصُرَ عينـيَّ وإلاّ فَعميتا، وسَمْعُ أُذُنيَّ وإلاّ فصُمَّتا: أحمدُ بن نصر الخُزاعيُّ حيث ضُرِبَتْ عُنُقُهُ يقول رأسُه: لا إله إلاّ الله، أو كما قال.

وبـه: أخبرنا عليّ بن محمد بن عبد الله الحَذّاءُ المقرئُ، حدّثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّليُّ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبد الخالق، حدّثنا أبو بكر المَرُّوذيُّ قال: سمعت أبا عبد الله- يعني أحمد بن حنبل- وذُكر أحمد بن نصر فقال: رحمه الله ما كان أسخاه. لقد جاد بنفسه.

وبـه: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّيُّ، قال: سمعت أبا العباس السَّيّاريُّ (1) يقول: سمعتُ أبا العباس بن سعيد - قال الحافظ أبو بكر: وليس بابن عُقْدَة، هذا شيخٌ مَرْوَزيٌّ- قال: لم يَصْبِر في المِحْنَةِ إلاّ أربعةٌ كلُّهم من أهل مَرْو: أحمد ابن حنبل أبو عبد الله. وأحمد بن نصر بن مالك الخُزَاعِيُّ، ومحمّد بن نوح بن ميمون المَضْرُوب، ونُعَيم بن حَمّاد وقد مات في السجن مُقَيَّداً، فأمّا أحمد بن نصر فضُرِبَت عُنُقُهُ.

---

(1) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «اسم السياري: القاسم بن القاسم المَرْوَزي ابن بنت أحمد ابن سيار المَرْوَزي».

وهذه نسخة الرقعة المعلَّقة في أُذن أحمد بن نصر بن مالك:
بسم الله الرحمان الرحيم، هذا رأس أحمد بن نصر بن مالكٍ، دعاه عبد الله الإمام هارون، وهو الواثق بالله أمير المؤمنين، إلىٰ القول بخَلْق القرآن، ونفي التَّشْبيه، فأبىٰ إلّا المُعَاندة، فعجله الله إلى ناره. وكتب محمد بن عبد الملك.

ومات محمد بن نوح في فتنة المأمون، والمعتصم ضَرَبَ أحمدَ ابن حنبلٍ، والواثقُ قَتَلَ أحمد بن نَصْرٍ، وكذلك نُعَيْم بن حَمَّاد.

ولَمَّا جَلَسَ المُتوكِّلُ، دَخلَ عليه عبدُ العزيز بن يحيىٰ المكيُّ، فقالَ: يا أميرَ المؤمنين، ما رُؤِيَ أعْجَبُ من أمر الواثق، قَتَلَ أحمد بن نصر، وكانَ لسانُهُ يقرأ القرآن إلىٰ أن دُفِنَ. قال: فَوَجَدَ المتوكِّل من ذلكَ وساءَهُ ما سمعه في أخيهِ، إذ دخلَ عليه محمدُ بن عبد الملك الزَّيَّات، فقال له: يا ابن عبد الملك، في قلبي مِن قَتْلِ أحمد بن نصر، فقال: يا أميرَ المؤمنين، أحْرَقني اللهُ بالنَّار، إنْ قَتَلَهُ أميرُ المؤمنين الواثقُ إلّا كافراً. قال: ودخل عليه هَرْثَمة. فقال: يا هرثمة، في قلبي مِن قَتْلِ أحمد بن نصر، فقال: يا أميرَ المؤمنين، قطعني الله إرْباً إرْباً، إن قَتَلَهُ أميرُ المؤمنين الواثق إلّا كافراً، قال: ودخل عليه أحمد بن أبي دُؤاد، فقال: يا أحمد في قلبي مِن قَتْل أحمد بن نصر، فقال: يا أميرَ المؤمنين، ضربني الله بالفالج، إن قَتَلَهُ أميرُ المؤمنين الواثقُ إلّا كافراً، قالَ المتوكِّلُ: فأمّا الزيَّات، فانا أحرقتُهُ بالنَّار، وأمّا هرثمة، فإنه هربَ وتَبَدَّىٰ، واجتازَ بقبيلة خُزَاعَةَ، فعرفهُ رجلٌ في الحَيِّ، فقال: يا مَعْشَر خُزاعة هذا الذي قتلَ ابنَ عمِّكم أحمد بن نصر. فَقَطَّعُوه إرْباً إرْباً، وأمّا ابنُ أبي دُؤاد، فقد سَجَنَهُ الله في جِلْدِه[1].

وبــه: أخبرنا الحسنُ بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: حُمِلَ أحمد بن نصر بن مالكٍ الخُزاعِيُّ من بغداد إلى سُرَّ من رأى، فقتله الواثق في يوم الخميس ليومين بقيا من شعبان سنة إحدىٰ وثلاثين ومئتين وفي يوم السبت مُسْتهل شهر رمضان، نُصِبَ رأسُهُ ببغدادَ، على رأس الجِسْر، وأخبرني أبي أنه رآه، وكــان شيخاً أبيضَ الرأس واللِّحية، وأخبرني أنه وُكِّل برأسِهِ مَنْ يحفظه بعد أن نُصبَ برأس الجِسْر، وأن المُوَكَّل به ذَكَرَ أنَّهُ يراه بالليل يستديرُ إلى القِبْلة بوجهه، فيقرأ سورة يـــس، بلسانٍ طلق، وأنَّهُ لَمّا أخبرَ بذلك طُلِبَ، فخافَ على نفسِه، فهربَ.

وبــه: حدّثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله الجَرْباذْقَانيُّ بها، حدثنا مَعْمَر بن أحمد الأصـبهانيُّ، أخبرني أبو عمرو عثمان بن محمد العُثْمانيُّ إجازةً، حدّثني عليّ بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن خلف قال: كانَ أحمد بن نصر خِلِّي، فلما قُتِلَ في المحنة، وصُلِبَ رأسُهُ، أُخْبِرتُ أنَّ الرأسَ يقرأ القرآن، فمضيتُ، فبتُّ بقرب من الرأسِ مُشْرفاً عليه، وكان عنده رجَّالة وفرسان يحفظونه، فلما هدأت العيونُ، سمعت الرأس يقــرأ: ﴿الم. أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُــونَ﴾ فاقشعرَّ جلدي، ثم رأيتُهُ بعد ذلك في المنام وعليه السُّنْدُس والإستبرق، وعلى رأسه تاجٌ، فقلت: ما فعلَ اللهُ عَزَّ وجلّ بك يا أخي؟ قال: غَفَرَ لي، وأدخلني الجنَّةَ. إلّا أنّي كنت مَغْموماً ثلاثةَ أيام. قلت: ولِمَ؟ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ مرَّ بي، فلما بلغَ خَشَبَتِي، حَوَّلَ وجهه عنّي. فقلت له بعد ذلك: يا رسول الله، قُتِلتُ على الحقِّ أو علىٰ الباطلِ؟ فقال: أنتَ علىٰ الحق، ولكن قَتَلَكَ رجلٌ من أهل بيتي، فإذا بلغتُ إليك، أستحيي منك.

وبه قال: قرأتُ على أبي بكر البَرْقانيِّ، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن يحيىٰ المزكِّي، أخبرنا محمد بن إسحاق السرَّاج قال: سمعتُ أبا بكر المُطَّوِّعيَّ[2] قال: لما جيء برأس أحمد بن نصر، صَلَبوه علىٰ الجِسْر، كانت الريحُ تُديره قِبَلَ القِبْلَة، فأقعدوا له رَجُلاً معه قَصَبَةٌ أو رمحٌ، فكان إذا دار نحو القبلة، أداره إلى خلافِ القِبْلَةِ.

قال: وسمعت[3] خلف بن سالم يقول: بعدما قُتِلَ أحمد بن نصر وقيل له: ألا تسمع ما الناس فيه يا أبا محمد؟ قال: وما ذاك. قال: يقولون: إن رأسَ أحمد بن نصر يقرأ[4]، قال: كان رأس يحيىٰ بن زكريا يقرأ.

وقالَ السرَّاجُ: سمعتُ عبد الله بن محمد يقول: حدّثنا إبراهيم ابن الحسن قال: رأىٰ بعضُ أصحابنا أحمد بن نصر بن مالك في النَّوم بعدما قُتِلَ، فقال: ما فعل بك ربُّك ـ عزّ وجلّ ـ؟ قال: ما كانت إلّا غفوة حتّىٰ لقيتُ اللهَ ـ عز وجل ـ فضحك إليَّ.

وبــه: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي طاهر الدَّقاقُ، أخبرنا أبو بكر النَّجَّادُ، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو الحسن ابن العَطَّار محمد بن محمد قال: سمعت أبا جعفر الأنصاريَّ قال: سمعت محمد بن عُبَيْد ـ وكانَ من خيار الناس ـ يقول: رأيتُ أحمد بن نصر في منامي، فقلتُ: يا أبا عبد الله ما صَنَعَ بكَ ربُّك؟ قال: غَضِبتُ له، فأباحني النَّظَرَ إلى وجهه تعالىٰ.

وبــه: قال الحافظ أبو بكر: لم يزل رأس أحمد بن نصر منصوباً ببغداد وجَسَدُهُ مصلوبــاً بسُرَّ مَن رأىٰ ست سنين، إلى أن حُطَّ وجُمِعَ بين رأسه وبدنِهِ، ودُفِنَ بالجانب الشرقي، في المقبرة المعروفة بالمالكية.

وبــه: أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، أخبرنا محمد بن عمر ابن غالب الجُعْفِيُّ، أخبرنا موسىٰ بن هارون، قال: دُفِنَ أحمدُ بن نصر ابن مالك ببغدادَ في شَوَّال سنةَ سبع وثلاثين ومئتين بعد الفِطر بيوم أو يومين.

وبه قــال: قرأت على البَرْقانيِّ، عن أبي إسحاق المُزَكِّيِّ قال: قال محمد بن إسحاق السَّرَّاج: قُتِلَ أحمدُ بن نصر بن مالك يومَ السبت غرَّة رمضان سنة إحدىٰ وثلاثين، وأُنزلَ برأسِــهِ، وأنا حاضر ببغداد يوم الثلاثاء لثلاثٍ خَلَت من شوّال سنة سبع وثلاثين ومئتين.

رَوَىٰ أبو داود في كتاب المسائل عن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ، عن أحمد بن نصر قال: سألتُ سفيان بن عُيَيْنَةَ: «القلوبُ بَيْن إصْبُعَيْن»، «وإنَّ الله يضحك ممّن يذكره في الأسواق». فقال: أمرُّوها كَما جاءَت، بلا كيف.

(١) نقل المزي هذه الحكاية من تاريخ الخطيب، وقد ذكرها غير واحد من المؤرخين، وثبات هؤلاء الأئمة الاعلام مشهور في كتب التاريخ. اللهم نسألك العافية والغفران لمن أساء لهم.

(٢) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «اسم المطوعي هذا: يعقوب بن يوسف بن أيوب بغدادي ثقة».

(٣) في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «القائل: وسمعت خلف بن سالم، هو المطوعي».

(٤) في تاريخ الخطيب: «يقرأ القرآن» وهو الاحسن.

١١٧ـ خ: أحمدُ بن النَّضر بن عبدالوهاب، أبو الفضل النَّيسابُوريُّ، أخو محمد بن النَّضر.

روى عن: أبي مُصْعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْريِّ، وإسحاق بن راهويه، وحامد بن يحيى البَلْخيِّ، والحسن بن عمر بن شقيق البَلْخيِّ، وأبي الربيع سُلَيْمان بن داود الزَّهرانيِّ، وسَهْل بن عثمان العَسْكَريِّ، وشيبان ابن فَرُّوخ الأُبُلِّيِّ، والصَّلت بن مَسْعود الجَحْدَرِيِّ، وعُبيد الله بن مُعاذ العَنْبَريِّ (خ)، وعمرو بن زُرارةَ النَّيسابوريِّ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميِّ، ومحمد بن رافع القُشَيْريِّ، ومحمد بن عُبيد بن حِسَاب الغُبَريِّ، ومحمد بن مِهران الجَمَّال الرازيِّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمرَ العَدَنيِّ، وهُدْبَة بن خالدٍ القيْسيِّ.

روى عنه: البُخاريُّ ولم يَنْسِبْه، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلانيُّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقيِّ، وعليّ بن عيسى بن إبراهيم الحِيْـريُّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم ابن الفضل بن إسحاق الهاشميُّ، ومحمد بن صالح بن هانيء، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيْبَانيُّ الحافظُ المعروف بابن الأَخْرَم، وأبو زكريا يحيى بن محمد العَنْبَريُّ.

روى البخاري في تفسير سورة الأنفال، عن أحمد عن عُبيد الله ابن مُعاذ فقال الحاكم أبو أحمد الحافظ والحاكم أبو عبد الله بن البَيِّع الحافظُ: إنَّه أحمد بن النضر بن عبد الوهَّاب.

وقال أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور»: هو أحد أركان الحديث، كان محمد بن إسماعيل البُخاريُّ، إذا وَرَدَ نيسابور، ينزل عند الأخَوين: محمد وأحمد ابني النضر بن عبد الوهَّاب. وقد روى عنهما في «الجامع الصحيح»، وإسنادهما وسماعهما معاً وهما سيَّان.

١١٨ـ أَحْمَدُ بن نُفَيْل السَّكُونيُّ الكوفيُّ.

روى عن: حفص بن غياث النَّخَعِيِّ.

روى عنه: النَّسائيُّ[1]، وقال: لا بأس به.

١١٩ـ ل: أَحْمَدُ بن هاشم بن أبي العباس الرَّمْليُّ.

روى عن: أيوب بن سُوَيْد الرَّمْليِّ، وعن ضَمْرَةَ بن ربيعَةَ (ل) عن عبد الله بن شوذب قال: تَرَكَ جَهْمٌ الصلاة أربعين يوماً. وكان فيمن خرجَ مع الحارث بن سُرَيْجٍ.

روى عنه: أبو داودَ في كتاب المسائل، وأبو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيّ، وقال: صدوق، يُكتب حديثُه ولا يُحتج به.

١٢٠ـ س: أَحْمَد بن الهَيْثم بن حَفْصٍ الثَّغْريُّ، قاضي طَرَسُوس.

روى عن: حَرْمَلَةَ بن يحيى التُّجِيْبيِّ المِصْريِّ (س)، وموسى ابن داود الضَّبِّيِّ.

روى عنه: النَّسائيّ حديثاً واحداً، وأبو عمر أحمد بن محمد ابن عبد الرحمان الجلِّيّ الطَّرَسُوسيُّ[2].

١٢١ـ س: أَحْمَد بن يحيى بن زكريا الأَوْديُّ، أبو جعفرٍ الكوفيُّ الصُّوفيُّ العابد.

روى عن: إبراهيم بن محمد بن مَيْمون الكوفيِّ، وأحمد بن المُفَضَّل الحَفَريِّ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليِّ (س)، وإسماعيل بن أبَان الوَرَّاق، وإسماعيل بن بهرام الخَزَّاز، وإسماعيل بن أبي الحكم الثَّقَفِيِّ، وأُسيْد بن زيد الجَمَّالِ، والحسن بنِ الحُسَين العُرَنيّ، والحسن بن عليٍّ الصَّفَّار، والحُسين بن يزيد الطَّحَّان، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامَةَ، وزيد بن الحُبَاب، وأبي نُعَيْم ضِرار بن صُـرَد، وعبد الله بن محمد بن سالم المَفْلُوج، وعبد الحميد بن صالحٍ، وعبد الرحمان بن دُبَيْس المُلائيِّ، وعبد الرحمان بن شريك بن عبد الله النَّخَعِيِّ، وعُبيد الله بن موسى، وعثمان بنِ سعيد الأحول الكوفيِّ، وعليّ بن ثابت الدَّهَّان، وعليّ بن حكيم الأَوْديِّ، وعليّ بن قـادِمٍ (ص)، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (س)، وأبي غَسَّان مالك ابن إسماعيل النَّهْديِّ، ومحمد بن بشر العَبْديِّ (س)، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسيِّ (س)، ومحمد بن عُقْبَةَ الشَّيبانيِّ، ومُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل بن راشد النَّهْديِّ، ويحيى بن إسماعيل الخَوَّاص، ويَعْلَى بن عُبيدٍ الطَّنافِسِيِّ، ويوسف بن يعقوب الصَّفَّار.

روى عنه: النَّسائيُّ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البَزَّارُ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة الحافظُ، وأحمد بن هارون بن رَوْح البَرْديجـيُّ الحافظُ، وحاجب بن أبي بكر وهو ابن أركين الفَرْغَانِيُّ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، وعبد الله بن أبي داودَ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازيُّ كتبَ عنه مع أبيه، وعليّ بن رستم الأصبهانيُّ، وعليّ بنِ العباس البَجَلِيُّ المقانِعِيّ، وعليّ بن محمد بن كاسٍ النَّخَعِيُّ القاضي، وعمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْديُّ، ومحمد بنُ أحمد بن أبي مُقاتل البَغْداديُّ، ومحمد بنُ إسماعيل البخاريّ في «التاريخ»، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن علي الحكيم التِّرمِذيُّ، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهَرَويّ شَكَّـر، ومحمد بن يوسف بن مَعْدان، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله العَلَويُّ النَّسَّابة.

قال أبو حاتم: ثِقَـةٌ.

وقالَ النَّسائيُّ: لا بأسَ به[3].

وقالَ أبو العباس بن عُقْدَة: تُوفِّي في ربيع الأول سنة أربع وستين ومئتين.

١٢٢ـ أَحْمَد بن يحيى بن محمد بن كَثِير الحَرَّانيُّ.

ذكره النسائيّ في جملة شيوخه وقال: ثِقَة.

هكذا ذكره الحافظُ أبو القاسم في «المشايخ النُّبَل» وقـال: إن

---

(١) جاء في حاشية الأصل من قول المؤلف: «ذكره صاحب النَّبَل، ولم أقف على روايته عنه». وقال الحافظ الذهبي في «ديوان الضعفاء والمتروكين» الورقة: ٦: أحمد بن نفيل الكوفي-شيخ النسائي لا يُعْرف». وعَلَّق الحافظ ابن حجر في التهذيب (١/٨٨): «قلت: بل هو معروف يكفيه رواية النسائي عنه».

(٢) وقال مغلطاي: «قال النسائي في أسماء شيوخه: لا بأس به» وعنه اخذه ابن حجر في «التهذيب» من غير إشارة.

(٣) وذكره ابن حبان في «الثِّقات».

لم يكن أخا محمد بن يحيىٰ، فإنّه هو[1].

١٢٣- س: أَحْمَدُ بن يحيىٰ بن الوزير بن سُلَيْمان بن المهاجر التُّجِيْبيُّ، أبو عبد الله المصريّ، مولى قيسيّة بن كلثوم السُّوميّ، وسَوْم بطن من تُجيْب.

روىٰ عن: أحمد بن زبان المُراديّ ثم السَّهميّ، وأحمد بن عيسىٰ بن عبد الله بن لهيعة الحَضْرَميّ، وأزهر بن عبد الله بن يزيد السَّبَئِـيّ، وإسحاق بن الفُرات التُّجِيْبيّ، وإسماعيل بن بكر بن مُضَر أخي إسحاق بن بكر، وإسماعيل بن عبد الله بن حكيم الدُّهْنِيّ مولى دُهْنَة من الأزد، وحامد بن يحيىٰ البَلْخِيّ، وخالد بن نَجيـح المِصْرِيّ، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر (س)، وشُعَيْب بن الليث بن سعد (س)، وعبد الله بن عبد الحكم بن أعْيَن، وعبد الله بن كُلَيْب المُراديّ، وعبد الله بن وَهْب (س)، وأبي زيد عبد الحميد بن الوليد ولقبه كبل، وعِمران بن موسىٰ بن فُلَيْح بن سُلَيْمان المَدَنيّ، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، ويحيىٰ بن عبد الله بن بكير، وأبيه يحيىٰ بن الوزير ابن سُلَيْمان التُّجِيْبيّ.

روىٰ عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن حَمَّاد بن سُفيان القاضي، وأحمد بن يحيىٰ بن زُكَيْر المِصْريُّ، وإسحاق بن إبراهيم بن موسى القُرَشِيُّ، وزيد بن أبي زيد بن أبي الغَمْر، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتانيُّ، وعليّ بن أحمد بن سُلَيْمان المعروف بعُلّان، وهارون بن حَسّان ابن البَرْقي الأزْدِيُّ.

وقالَ الحافِظُ أبو القاسم في «الأطراف» في «مُسْنَد أوس بن الصَّامت: أبو داودَ في الطلاق: قرأتُ على ابن وزير المِصْريّ، يعني أحمد بن يحيىٰ بن الوزير، حدثكم بِشْر بن بكر. كذا قالَ، وهو في عِدة أصولٍ من «سُنَن» أبي داود من رواياتٍ مُخْتَلِفاتٍ عنه: قرأتُ على محمد بن وزير. ولم يَذكر في «النُّبَل» محمد بن وزير المِصْريّ، ولا أنّ أبا داود روىٰ عن أحمد بن يحيىٰ بن الوزير.

قالَ النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقالَ أبو سعيد بن يونس: كانَ فقيهاً من جُلساءِ ابن وَهْب، وكانَ عالماً بالشعر، والأدب، والأخبار، وأيام الناس.

يُقال: كانَ مولده سنة إحدىٰ وسبعين ومئة، وتُوفِّي في شَوّال سنةَ خَمسين ومئتين[2].

١٢٤ـ خ: أَحْمَدُ بن يزيد بن إبراهيم بن الوَرْتَنِيْس الوَرْتَنِيسيُّ أبو الحسن الحَرَّانيُّ.

روىٰ عن: زُهير بن معاوية الجُعْفِيّ (خ)، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ، وعيسىٰ بن يونس، وفُلَيْح بن سُلَيْمان، والقاسم ابن معن المَسْعُودي، ومُطَّلِب بن زياد.

روىٰ عنه: عبد الملك بن الوليد البَجَلِيُّ، وأبو محمد فَهْد بن سُلَيْمان النَّحَّاس، وأبو العباس محمد بن جوشن بن عليّ الرَّقِّيّ، ومحمد بن يوسف البِيْكَنْديُّ البُخَاريّ (خ).

قالَ عبد الرحمان بن أبيَ حاتِـم: سمعت أبي يقول: هو ضَعيف الحديث، أدْرَكْتُهُ.

روىٰ له البُخَاريُّ[3].

١٢٥- ق: أَحْمَدُ بن يزيد بن رَوْح الدَّارِيُّ الفِلَسْطِينيُّ، من رَهْط تَمِيْم الدَّاريّ، سكنَ بَيْت المَقْدس.

روىٰ عن: محمد بن عُقْبَة القاضي (ق)، عن أبيه عن جدِّه عن تَمِيْم الدَّاريّ، في فَضْل من ارتبط فَرَساً في سبيل الله.

روىٰ عنه: أبو عُمَيْر عيسىٰ بن محمد ابن النَّحّاس الرَّمْليُّ (ق).

روىٰ له ابنُ ماجَهْ.

١٢٦ـ خ: أَحْمَدُ بن يعقوب المَسْعُودِيُّ، أبو يعقوب، ويقال: أبو عبد الله، الكُوفِيُّ.

روىٰ عن: إسحاق بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص القُرَشِيّ (خ)، وإسماعيل بن جعفر المَدَنيّ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيّ، وعبد الرحمان بن سُلَيْمان ابن الغَسِيْل (خ)، وأبي رفاعة عبد القاهر بن تَلِيْد العَامِريّ الكُوفيّ، وعَمَّار بن سَيْف الضَّبِّيّ، ويزيد بن المِقْدام بن شُرَيْح بن هانىء الحارثيّ (بخ).

روىٰ عنه: البُخَاريُّ وهو من قُدماء شيوخه، وسُلَيْمان بن الرَّبيع ابن هشام النَّهْديُّ، والعباس بن جعفر بن الزِّبرقان، وأبو سعيد عبد الله ابن سعيد الأشَـجُّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارِميُّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ومِنْجاب بن الحارث التَّمِيْميُّ.

قالَ أبو زُرْعَةَ وأبو حاتِم: أدركناه ولم نكتب عنه[4].

١٢٧ـ م د س ق: أَحْمَد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأَزْدِيُّ المُهَلَّبيُّ، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ، المعروف بحَمْدان

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: «إذا لم تقع رواية النسائي عنه في تصانيفه المذكورة، فلا معنى لايراده وإن كان شيخه ثم وجدت في «لحق الأطراف» للمزي بخطه حديث لعن المتنمصات، إلى أن قال: قال النسائي في الزينة عن محمد بن يحيى وقع في رواية ابن الأحمر: أحمد بن يحيى بن محمد. انتهى. فكأنه وقع أيضاً عند ابن حيويه التي خرَّج ابن عساكر أطرافها. وقال الذهبي في «الطبقات»: أحمد بن يحيى بن محمد لا يُعرف. قلت: بل يكفي لرفع جهالة عينه رواية النسائي عنه، وفي التعريف بحاله توثيقه له» «تهذيب»: ٨٩/١.

(٢) قال العلامة مغلطاي- ومنه نقل ابن حجر في «التهذيب»-: «وكان كثير الحديث والاخبار، وكان عنده مناكير، وتفقه للشافعي وصحبه، ثم مات بمصر في السجن عند ابن المدبر يوم الأحد لست ليال خلون من شوال سنة إحدى وخمسين ومئتين، قاله مسلمة (بن قاسم الأندلسي). وقال الدارقطني في كتاب «الرواة عن الشافعي»: كان قديم الموت. وفي «تاريخ ابن يونس»: توفي في حبس ابن المدبر لخراج كان عليه، ودفن يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خلت من شوال. ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات» قال: كان قديم الموت. وقال أبو القاسم في «النبل»: مات في العشر الآخر من شوال». (إكمال: ١/الورقة: ٤٠- ٤١) وقال ابن حجر: «روى عنه يعقوب بن سفيان» وانظر أنساب السمعاني: ٣٠٣/٧ والمعجم المشتمل لابن عساكر، الورقة: ١٥).

(٣) قال العلامة مغلطاي: «روى عنه نصر بن مهران الطوسي فيما ذكر صاحب «تاريخ حران». وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة. وقال النسائي في أسماء شيوخه: مصري ثقة. وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني البخاري حديثين ثم روى عن محمد بن يوسف البيكندي عنه، وكذا ذكره الحاكم في باب مَن لقيهم البخاري وأخذ عنهم ثم أخذ عن رجل عنهم، وهو رد لقول المزي «روى له البخاري» ولم يذكر روايته عنه. ويقال: إسمه أحمد بن يوسف بن يزيد بن إبراهيم الأموي. مولاهم» (إكمال: ١/الورقة: ٤١). وقال الذهبي في «الميزان»: «ضعفه أبو حاتم، ومَشّاه غيره. له عن فُلَيح عن المقبري عن أبي هريرة- مرفوعاً: إنه مَرّ ببقعة بين البقيع والمناصع، فقال: نعم موضع الحمام هذا، فاتخذ حماماً، قال أبو حاتم: هذا حديث باطل» (١/١٦٣- ١٦٤). وقال ابن حجر: «وذكره أبو عبد الله ابن مندة في شيوخ البخاري وتعقبه المزي بأنه ليس له في البخاري ذكر إلا في حديث واحد عن محمد بن يوسف البيكندي عنه، وهو في علامات النبوة» (تهذيب: ٩١/١).

(٤) ووثقه العجلي وابن حبان البستي، وقال الحاكم: كوفي قديم جليل. وقال العلامة مغلطاي: «وقال صاحب «الزهرة» قديم الأحاديث جليل القدر قديم السند، روى عنه- يعني البخاري خمسة أحاديث. وقال ابن خلفون: هو ثقة» وقال مغلطاي قبل ذلك: «وذكر بعض مَن ألف على التراجم من المتأخرين أنه مات سنة بضع عشرة ومئتين» إكمال: ٤١/١. قال بشار: هذا المتأخر الذي عناه مغلطاي هو الإمام الذهبي ولا أدري لم لا يصرح باسمه وينبزه هكذا دائماً! وقد صرح ابن حجر فقال: «وقرأت بخط الذهبي: مات سنة بضع عشرة ومئتين» (تهذيب: ٩١/١). وقد ترجم له الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من «تاريخ الإسلام»- ٢١١- ٢٢٠ (الورقة: ٩٠ أيا صوفيا ٣٠٠٧).

السُّلَمِيُّ، وهو جَدّ أبي عَمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السُّلَمِيّ الصُّوفيِّ.

روىٰ عن: إسماعيلَ بن أبي أُوَيْس المَدَنيِّ (م)، وإسماعيل ابن عبد الكريم الصَّنْعانيِّ، وبَدَل بن المُحَبَّر اليَرْبُوعيِّ، والجارود بن يزيد النَّيسابوريِّ، وجعفر بن عَوْنٍ الكُوفيِّ، وحفص بن عبد الله السُّلَمِيِّ، وحَفْص بن عبد الرحمان القاضي، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ (ق)، ورَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقَلانيِّ، وسَعْد بن عبد الحميد ابن جعفر الأنصاريِّ، وسعيد بن سَلام بن أبي الهَيْفاء العَطَّار، وسالم ابن سُلَيْمان البَصْريِّ، وسُلَيْمان بن داود القَزّاز الرازيِّ، وصَفْوان بن صالح الدِّمَشْقِيِّ، وصَفْوان بن عيسىٰ الزُّهْريِّ، وأبي عاصم الضَّحَّاك ابن مَخْلَد النَّبِيْل (ق)، وأبي نُعَيْم ضِرار بن صُرَد الطَّحَّان، وعاصم بن يوسف اليَرْبُوعِيِّ (س)، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرِىء، وأبي مُسْهِر عبد الأعلىٰ بن مُسْهِر الغَسَّانيِّ، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعانيِّ (م ق)، وأبي المُغيْرة عبد القدوس بن الحَجَّاج الخَوْلانيِّ الحِمْصِيِّ (س)، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديِّ البصريِّ، وعَبْدان بن عثمان المَرْوَزيِّ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ العَبْسيِّ (ق)، وعلي بن الحسن بن شَقِيْق المَرْوَزيِّ، وعُمر بن حفص بن غياث النَّخعِيِّ (م)، وعُمَر بن عبد الله بن رَزِيْن السُّلَمِيِّ (م د)، وعُمر بن عبد الوهَّاب الرِّياحيِّ البَصْريِّ، وعَمرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيِّ (م)، وعَمرو ابن عاصم الكِلابيِّ، وأبي ربيعة فَهْد بن عَوْفٍ البَصْريِّ، وقَبِيْصَةَ بن عُقْبَةَ السُّوَائِيِّ الكوفيِّ، ومحمد بن جعفر المَدَائِنِيِّ، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داودَ الحَرَّانيِّ، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيِّ، ومحمد بن المبارك الصُّوريِّ، ومحمد بن يحيىٰ بن الضُّرَيْس الرَّازيِّ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، ومُسْلم بن إبراهيم الأَزْدِيِّ (ق)، ومُعَلَّىٰ بن أَسَدٍ العَمِّيِّ (م)، ومُعَمَّر بن يَعْمَر اللَّيْثِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، وأبي سَلَمَةَ منصور بن سَلَمَةَ الخُزاعِيِّ البَغْداديِّ، وموسىٰ بن داود الضَّبِّيِّ، وأبي حُذيفة موسىٰ بن مَسْعودٍ النَّهْديِّ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل البَصْريِّ، نزيل مكةَ، والنَّضْر بن محمد الجُرَشِيِّ اليَمامِيِّ (م فق)، ونُعَيْمِ بن حَمَّادٍ الخُزاعِيِّ المَرْوَزيِّ، نزيل مِصْرَ (فق)، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيىٰ بن أَبِي بُكَيْر الكِرْمانيِّ، ويحيىٰ بن يَحيىٰ النَّيسابُوريِّ، ويَعْلَىٰ بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيِّ.

روىٰ عنه: مُسْلِم، وأبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجه، وإبراهيم ابن أبي طالب النَّيسابُوريُّ، وإبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حَفْص الحِيْرِيُّ، وأحمد بن سَلَمَةَ النَّيسابُوريُّ، وأحمد بن العباس بن حمزة السَّعْديُّ النَّيسابُوريُّ الواعظُ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقِيِّ، وأحمدَ بن محمد بن عَبْدَةَ المُسْتَمْلِي، وأبو النَّضْر بكر بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، وجعفر بن محمد بن موسى الحافِظُ، وأبو علي الحسن بن محمد بن جابر الشُّعَيْرِيُّ، والحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، وصالح بن محمد البَغْدادِيُّ الحافِـظُ، وعبد الرحمان ابن يوسف بن خِرَاش الحافِظُ، وأبو القاسم عُبَيْد الله بن إبراهيم بن بالوَيه، وعليّ بن الحسن بن سَلْم الأصبهـانيُّ، وابنُه أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف السُّلَمِيُّ، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقَفِيُّ السَّرَّاجُ، وأبو بكر محمد بن إسحاقَ بن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ في غير «الجامع»، ومحمد بن الحُسَين بن الحسن القَطَّان، وأبو حاتِم مكّيّ بن عَبْدان التَّمِيْمِيُّ، وابنُهُ أبو إسماعيل نُجَيد بن أحمد ابن يوسف السُّلَمِيُّ، وأبو محمد نصر بن أحمد بن نَصْر البَغْدادِيُّ الحافظُ المعروفُ بِنَصْرَك، ويحيىٰ بن يحيىٰ التَّمِيْمِيُّ وهو من شيوخِهِ، وأبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الأسفراييني.

قالَ مكيُّ بن عَبْدان: سألت مسلم بن الحَجَّاج عنه فقال: ثِقَةٌ، وأَمَرَني بالكتابة عنهُ.

وقالَ النَّسائيّ: ليس به بأس.

وقالَ الدَّارَقُطنيُّ: ثِقَةٌ نَبِيْلٌ.

وقالَ مكيُّ بن عَبْدان: سمعتُ أحمد بن يوسف السُّلَمِيَّ يقول: كتبتُ عن عُبيد الله بن موسىٰ ثلاثين ألف حديث.

وقالَ أيضاً: قال لنا أحمد بن يوسف: أنا أَزْدِيٌ، وكانت أُمّي سُلَمِيَّةً.

وقال أبو حامد ابن الشَّرْقيِّ: كانَ عنده شيخان، لم يكونا عند محمد بن يحيىٰ: النَّضْر بن محمد اليَمامِيّ وخالد بن مخلد القَطَوانيّ، وقد تقدَّمَ ثناء مكيّ بن عَبْدان عليه في ترجمة أحمد بن الأَزْهر.

وقالَ الحاكمُ أبو عبد الله: أَحَدُ أَئِمَّة الحديث، كثير الرحلة، واسع الفَهْم، مَقْبول عند الأئمة في أقطار الأرض، أَكْثَرَ إبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَةَ وكافةُ أئمتنا الرواية عنه.

وقالَ أيضاً: قرأت بخط أبي عَمرو المُسْتَمْلي: سمعتُ حَمْدان السُّلَمِيَّ، وقالوا له: أسمِعْنا، فقال: لا يمكنني، أنا ابن ثمانين سنة، وذلك يوم الخميس بعد العصر، لخمس عشرة ليلة خَلَت من شوّال سنة اثنتين وستين ومئتين.

وقالَ أيضاً: أخبرني أبو سَعْدٍ المؤذِّنُ عَن أبيهِ، قالَ: ماتَ السُّلَمِيُّ سنة ثلاث وستين ومِئتَيْن.

وقالَ أيضاً: حدّثني أبو محمد عبد الله بن أحمد الشَّعْرانيُّ قالَ: سمعتُ أبا حامِدٍ ابن الشَّرْقيّ يقول: ماتَ أحمد بن يوسف السُّلَمِيُّ، سنة أربع وستين ومئتين(1).

● - أحْمَد بن يونس، هو: أحمد بن عبد الله بن يونس، تَقَدَّم.

١٢٨ - خ: أَحْمَد، غير منسوب.

(١) قال العلامة مغلطاي: وروى عنه أحمد بن محمد بن حامد الطوسي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس ابن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد النيسابوري، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني. ذكره الشيرازي في كتاب «الألقاب». وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات، رحل في طلب الحديث وسمع بالشام والعراق وخراسان واليمن، وقال إسماعيل بن نجيد: كانت أم أبيه أزدية فعرف بذلك. وقال أبو عبد الله ابن البَيِّع في «تاريخ نيسابور»: هو من خواص يحيى بن يحيى ومن المصاهرين له على أقاربه، ويقال على ابنته، وكان يقول: لست سُلمياً أنا أزدي، روى عن عبد الرحمان بن علقمة، وعيسى بن جعفر القاضي رحمه الله تعالى، وعمر بن يونس اليمامي، وعمر بن يزيد اليمامي وعلي ابن المديني وعبد الرحمان بن عمار المطوعي. وقال أبو العباس الأصم: سمعت منه قبل خروجه إلى مصر، روى عنه العباس بن الفضل المحمد آباذي، ومحمد بن علي بن عمر المذكر، وأحمد بن علي المقرىء، وإبراهيم بن علي الذهلي. وقال النسائي في أسماء شيوخه: نيسابوري صالح. وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم خمسة عشر حديثاً. وذكره البستي في كتاب «الثقات» بعد تخريج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة والحاكمُ وأبو عوانة الأسفراييني. وقال مسلمة الأندلسي في كتاب (الصلة): لا بأس به. وقال الجياني: كتب عنه مسلم، وكتب إلى أبي زرعة وأبي حاتم بجزء من حديثه». (إكمال: ١/الورقة: ٤١). قال بشار: ولخص الحافظ ابن حجر بعض هذا القول فذكره في التهذيب: (٩٢/١) ووثقه أبو يَعْلَى الخليلي حينما ذكره في كتاب «الإرشاد».

عن عبدِ الله بن وَهب (خ).

روىٰ عنه البُخاريُّ في غير موضع.

قالَ الحاكِمُ أبو أحمدَ الحافِظُ: هو أحمد بن عبد الرحمان بن وَهْب، ابنُ أخي عبد الله بن وَهْب.

وأَنْكَرَ ذلكَ غَيْرُهُ وقالَ: هو أحمد بن صالح، أو أحمد بن عيسىٰ.

وقالَ أبو عبد الله بن مَنْدَةَ الحافظُ: لم يُخَرِّج عن أحمد بن عبد الرحمان في «الصحيح» شيئاً، وكُلّما قال في «الصحيح»: حدثنا أحمد عن ابن وَهْب، فهو ابن صالح المصريّ، وإذا روىٰ عن أحمد بن عيسىٰ، نَسَبَه.

١٢٩ـ خ: أحْمَد، غير منسوب.

عن عُبيد الله بن مُعَاذٍ العَنْبَرِيِّ (خ).

روىٰ عنه البُخَاريّ، في تفسير سورة الأنفال.

قال الحاكمان أبو أحمد وأبو عبد الله: إنَّه أحمد بن النَّضْر بن عبد الوهاب.

وقد تقدَّم ذلك في ترجمته.

وقال أبو نصرِ الكَلَاباذيُّ: وروىٰ في «التاريخ الصغير» عن أحمد، عن محمد بن عَمرو الرازيِّ.

١٣٠ـ خ: أحْمَد، غير منسوب.

عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميِّ (خ).

روىٰ عنه البُخَاريُّ في التوحيد.

يقال: إنَّه أحمد بن سَيَّارٍ المَرْوَزِيِّ، والله أعلم[1].

مَنِ اسْمُهُ أَبَان

١٣١ ـ ت: أَبَانُ بنُ إسحاق الأَسَديُّ الكوفيُّ النَّحْويُّ.

روىٰ عن: الصَّبّاح بن محمد بن أبي حَازم البَجَليِّ الأَحْمَسيِّ (ت).

روىٰ عنه: إسماعيل بن زكريا، وأبو أُسامة حمّاد بن أُسامة، وعبد الله بن نُمَيْر، وعيسى بن يُونُس، ومحمد بن عُبيد الطَّنافِسيُّ (ت)، ومروان بن معاوية الفَزَاريُّ، والمُسَيَّب بن شَرِيكٍ، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ، ويَعلىٰ بن عُبيد الطَّنَافِسيُّ.

قال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز البَغْداديُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين: ليس به بأس.

وقالَ أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: ثِقةٌ.

وقالَ أبو الفتح الأَزْدِيُّ: مَتْروك.

روىٰ له التِّرمذيُّ[2].

١٣٢ ـ م ٤: أَبَانُ بن تَغْلب الرَّبَعيُّ، أبو سَعْد الكُوفيُّ القارىء.

روىٰ عن: جعفر بن محمد الصَّادق، وجَهْم بن عُثمان المَدَنيِّ، والحَكَم بن عُتَيْبَة (م د)، وسُلَيمان الأعمش (م)، وطَلْحة بن مُصَرِّف، وعَدِيِّ بن ثابت (ق)، وعطيّة بن سَعْدٍ العَوْفيِّ (د)، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس، وعُمر بن ذَر الهَمْدانيِّ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيِّ (س)، وفُضَيْل بن عَمرو الفُقَيْميِّ (م ت)، وأبي جعفر محمد بن عليّ البَاقِر، والمِنْهال ابن عَمرٍو الأَسَديِّ.

روىٰ عنه: أَبَان بن عبد الله البَجَليُّ، وأَبَان بن عُثمان الأحمر، وإدريس بن يزيد الأَوْدِيُّ (م)، وحَسَّان بن إبراهيم الكِرْمانيُّ، وحَمّاد بن زيد (س)، وداود بن عيسى النَّخَعِيُّ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن معاوية الجُعْفيُّ، وزياد بن الحسن بن فُرات القَزَّازُ، وسعيد بن بَشِيْر، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (م د)، وسَلَّام بن أبي خُبْـزة، وسيف بن عَمِيْرة النَّخَعيُّ، وشُعبة بن الحَجّاج (م ت)، وعَبَّاد بن العَوّام، وعبد الله بن إدريس بن يزيد الأَوْدِيُّ، وعبد الله بن المبارك (ق)، وعليّ بن عابِس، والقاسم ابن معن المَسْعُوديُّ، وابنُه محمد بن أَبَان بن تَغْلب، وأبو معاوية محمد بن خَازِم الضَّرِير، وأبو خِدَاش مَخْلَد بن خِدَاش، والمُفَضَّل بن عبد الله الحَبَطيُّ، وموسىٰ بن عُقْبَةَ وهو من أقرانِهِ، وهارون بن موسىٰ النَّحْوي (د).

قالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وإسحاقُ بنُ منصور عن يحيىٰ بن مَعِين، وأبو حاتِم، والنَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

زادَ أبو حاتِم: صالِحٌ.

وقالَ إبراهيم بن يعقوب السَّعْديُّ الجُوْزجَـانـيُّ: زائغٌ، مَذْموم المَذْهب، مُجاهِرٌ.

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِيّ: له أحاديثُ ونُسَخٌ، وعامّتُها مُستقيمة إذا روىٰ عنه ثِقةٌ، وهو من أهل الصِّدْقِ في الرِّوايات، وإن كانَ مَذْهبُه مذهبَ الشِّيعةِ، وهو معروفٌ في الكوفيّين، وقد رَوَىٰ نحواً من مئةِ حديثٍ، وهو في الرِّواية صالحٌ لا بأسَ به[3].

قال أبو بكر أحمد بن عليّ بن منجَوَيـه: مات سنة إحدىٰ

(١) آخر الجزء السادس من الأصل، وجاء في آخره بخط المؤلف: «آخر الجزء السادس من تهذيب الكمال في أسماء الرجال، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله يتلوه في السابع: من اسمُه أبان: أبان بن إسحاق».

(٢) ووثقه ابن حِبّان البُستي (١/ الورقة: ١١)، وخرَّج الحاكم حديثه في مستدركه. وشيخه الصَّبّاح بن محمد البجلي الاحمسي ضعيف، وسيأتي ذكره في هذا الكتاب. وعَلّق إمام المجرحين والمعدلين أبو عبد الله الذهبي في الميزان (١/ ٥) على قول الأزدي بقوله: «قلت: لا يترك، فقد وثقه أحمد والعجلي (كذا ولعل الصحيح: أحمد العجلي)، وأبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجَرَّح خلقاً بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه، وسأذكره في المحمدين».

(٣) ووثقه محمد بن سعد وذكره في الطبقة الخامسة من الكوفيين (الطبقات: ٦/ ٣٦٠)، ووثقه ابن حبان البستي (١/ الورقة ١١) وخرّج حديثه في صحيحه، وقال أبو عبد الله الحاكم: كان قاص الشيعة، وهو ثقة. وذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في كتابه عن الثقات ونقل توثيق عبد الله بن أحمد بن حنبل له عن أبيه (الورقة: ١٠) وقال مغلطاي: «ولما ذكره الحافظ أبو نُعَيْم الاصبهاني في كتاب جمع فيه مسنده قال: قال ابن عجلان: حدثنا أبان بن تغلب رجل من أهل العراق من النساك ثقة. وهو الذي دل شعبة على الحديث وحمله إليه. قال أبو نُعيم:=

وأربعين ومئة.

روى له الجماعة ، إلّا البُخاريّ .

ومن الأوهام :

● ـ مد : أَبَانُ بن سَلْمان.

عن النبيّ ﷺ (مد) مرسلاً في المناسِك .

وعنه : ابن جُرَيْج (مد) :

هكذا وقعَ في بعض الأصول من « المَراسيل » ، وهو خطأ ، وفي بعضها زَبّان بن سَلْمان ، وهو الصواب ، وسيأتي في موضعه إن شاء الله

١٣٣ ـ خت ٤ : أَبَانُ بن صالح بن عُمير بن عُبيد القرشيُّ ، مولاهم ، أبو بكر المدَنيّ ، وقيل : المكيّ .

أَصلُهُ من العرب ، وأصابَهُ سباءٌ في الجاهلية ، وهو جد عبد الله بن عمر بن محمد بن أَبَان الجُعفيّ .

روى عن : أنس بن مالك (ت) ، والحسن بن أبي الحسن البَصْريّ (ق) ، والحسَن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب ، والحَسَن بن مُسْلِم بن يَنَّاق (خت ق) ، والحَكَم بن عُتَيْبَة (د)، ورَبيعة بن عِبَاد الدِّيليّ، وشَهر بن حَوْشَب، وعطاء ابن أبي رَبَاح (خت س) ، وعطاء بن يَسَار ، وعليّ بن عبد الله بن عباس ، وعُمر بن عبد العزيز، والفضل بن معقل بن سنان الأَشْجَعيّ ، والقَعْقاع بن حكيم (س) ، ومُجاهد بن جَبْر (خت ٤) ، ومحمد بن كعب القُرَظيّ (س) ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريّ (س) ، ومنصور بن المعتمِر (د) ، ونافع مولى ابن عمر .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلَة المقدسيُّ وهو من أقرانه ، وأسامة بن زَيْد الليثيُّ المَدَنيُّ (د) ، وإسحاق بن عبد الله ابن أبي فَرْوَة ، والحارث بن يعقوب والد عَمرو بن الحارث ، وخالد بن إلياس ، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة ، وعبد الله ابن عامر الأَسْلَميُّ ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (س) ، وعُبيد الله بن أبي جعفر (ت) ، وعُقَيل بن خالد الأَيْليّ ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار (خت ٤) ، ومحمد بن خالد الجَنَديُّ (ق) ، ومحمد بن عَجلان ، وموسى بن خَلَف العَمِّيُّ ، وموسى ابن عُبَيدة الرَّبَذيُّ .

قالَ عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَة.

وكذلك قال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلِيّ ، ويعقوبُ بن شَيْبة السَّدُوسيُّ ، وأبو زُرْعَة وأبو حاتِم الرَّازيان .

وقالَ النَّسائيّ : ليسَ به بأس .

وقالَ محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهلِ الكوفة : أَبَان بن صالح بن عُمير بن عُبَيد ، يقولون : إن أبا عُبيد من سَبْي خُزاعة ، الذين أغارَ عليهم رسولُ الله ﷺ ، يوم بني المُصطَلِق ، فوَقَع إلى أَسِيد بن أبي العِيص بن أُميَّة ، فصار بَعْدُ إلى عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُميَّة ، فأعتقه ، وقُتِل صالح بن عُمَير بالرِّيّ بيَّتتهم الأزارقة ، فقتِلوا في عسكرهم زمن الحجَّاج. ووُلِدَ أَبَان بن صالح سنة ستين ، ومات بعَسْقلان سنة بضع عشرة ومئة ، وهو ابن خمس وخمسين سنة .

وكذلك قال يعقوب بن شيبة .

استشهَدَ به البُخاريُّ ، وروى له الباقون سوى مسلم[1] .

١٣٤ ـ بخ م س ق : أَبَانُ بن صَمْعَة الأنصاريُّ البصريُّ .

قيل : إنه والد عُتْبَةَ الغلامِ الزَّاهِدِ .

روى عن : أبي الوازع جابر بن عَمرو الراسبيِّ (بخ م ق) ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وعُبيد الله بن أبي الجَوْزاء ، وعِكْرِمة مولى ابن عباسٍ ، ومحمد بن سيرين ، وعن أُمِّهِ (س) عن عائشة .

روى عنه : خالد بن الحارث (س) ، وسَهْل بن يوسف الأنماطيُّ ، وسلَّام بن مِسْكين ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيلُ (بخ) ، وأبو عُبَيْدة عبد الواحد بن واصل الحَدَّادُ ، ومحمد ابن عبد الله الأنصاريُّ ، ومحمد بن أبي عَدِيّ ، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخيُّ ، والنَّضْر بن شُمَيْل ، ووكيع بن الجراح (ق) ، ويحيى ابن سعيد القَطَّان (م) ، ويزيد بن زُرَيْع .

قالَ عليّ ابن المَدينيّ ، عن يحيى بن سعيد القطَّان : تغيَّر بأخرة .

قالَ عليٌّ : وسمعتُ عبدَ الرحمان بن مهدي يقول : أتيتُ أَبَان بن صَمْعَةَ ، وقد اختلط البَتَّة . قلت : قبل موته بكم ؟ قال : بزمان .

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : صالحٌ .

وقالَ إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَة .

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ : إنما عِيبَ عليه اختلاطُهُ لما كَبِرَ ،

= ومدحه سفيان بن عيينة بالفصاحة والبيان » (١/ الورقة : ٤٢) وقال الإمام الذهبي في «الميزان» (١/٥ ـ ٦) : « شيعي جلد ، لكنه صدوق ، فلنا صدقه وعليه بدعته . وقد وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وأورده ابن عدي ، وقال : كان غالياً في التشيع ، وقال السعدي : زائغ مجاهر . (قال الذهبي) : فلقائل أن يقول : كيف ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والإتقان ؟ فكيف يكون عدلاً من هو صاحب بدعة ؟

وجوابه : ان البدعة على ضربين : فبدعة صغرى كغلو التشيع ، أو كالتشيع بلا غلو ولا تحرف ، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق . فلو رُدَّ حديث هؤلاء لذهب جملةٌ من الآثار النبوية ؛ وهذه مفسدة بَيِّنة . ثم بدعة كبرى ، كالرفض الكامل والغلو فيه ، والحط على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، والدعاء إلى ذلك ، فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة . . . ولم يكن أبان بن تغلب يَعرضُ للشيخين أصلاً بل قد يعتقد علياً أفضل منهما » . وأخذ ابن حجر هذا الكلام فذكره في تهذيبه من غير إشارة للذهبي . وقد تناولته كتب الشيعة ووثقته فذكره النجاشي (ص : ٧) والطوسي في فهرسته (ص : ١٧) وصاحب أعيان الشيعة : (٥/٤٧ ـ ٦١) .

(١) ووثقه ابن حبان البستي (١/ الورقة : ١١) وإمام الائمة ابن خزيمة وأبو عبد الله الحاكم وأخرج الأولان حديثه في صحيحيهما وأخرج الثاني حديثه في مستدركه . وقد تكلم فيه ابن عبد البر في « التمهيد » وابن حزم في « المحلى » ؛ قال ابن عبد البر في حديث أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر في النهي عن استقبال القبلة : إن حديث جابر ليس صحيحاً لأن أبان ابن صالح ضعيف ، وتابعه في ذلك ابن حزم فذكر أن أباناً ليس بالمشهور . قال الحافظ ابن حجر في التهذيب : وهذه غفلة منهما وخطأ توارادا عليه فلم يضعف أباناً هذا أحد قبلهما ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه والله أعلم » . قال بشار : ولم نجد أحداً جَرَّحه أو ذكره في كتب الضعفاء حتى ولا ابن عدي في «الكامل».

ولم يُنْسَبْ إلى الضَّعْف ؛ لأن مقدار ما يرويه مستقيمٌ[1] .

قال أبو بكر بن منجَويــه : مات سنة ثلاث وخمسين ومئة .

روىٰ له البُخاريُّ في الأدبِ ، ومُسْلم ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١٣٥ ـ د : أَبَانُ بن طارق ، بَصْريٌّ .

روىٰ عن : كَثِير بن شِنْظِير ، وعن نافع (د) عن ابن عمر حديث : «مَن دُعي فلم يُجِب فقد عصَىٰ اللّهَ ورسولَهُ ، ومَن دَخَلَ علىٰ غيرِ دعوةٍ ، دَخَلَ سارقاً، وخرجَ مُغِيْراً .

روىٰ عنه : خالد بن الحارث ، ودُرُست بن زياد (د) .

قالَ أبو زُرْعَةَ : مجهولٌ .

وقالَ أبو أحمد بن عَــدِيّ : لا يُعرف إلاّ بهذا الحديث ، وله غير هذا الحديث حديثان أو ثلاثة ، وليس له أنكر من هذا الحديث، وهو معروف به[2] .

روىٰ له أبو داود .

١٣٦ ـ ٤ ـ أَبَانُ بن عبد الله بن أبي حازم بن صَخْر بن العَيْلَة ، وقيل : ابن أبي حازم صَخْر بن العَيْلَة البَجَليُّ الأَحْمَسيُّ الكوفيُّ، ابن عم الصَّبَّاح بن محمد بن أبي حازم .

روىٰ عن : أَبَان بن تَغْلِب ، وإبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجَليِّ (س ق) ، وعمِّهِ عثمان بن أبي حازم البَجَليِّ (د) ، وعَدِيِّ بن ثابت (مد) ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعَمرو بن شعيب ، وعَمرو بن غُــزِّي (عس)، ونُعَيم بن أبي هِنْد ، وأبي بكر ابن حَفص بن عُمر بن سعد بن أبي وَقّاص (ت ق) ، وأبي مُسْلم التَّغْلبيِّ ، ومولىً لأبي هُريرة .

روىٰ عنه : خالد بن عبد الرحمان الخُراسانيُّ ، وسفيان الثَّوريُّ ، وسُلَيمان بن إبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجَليُّ ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالسيُّ ، وشُعيب بن حَرْب (س) ، وعبد الله بن المبارك (مد) ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، وأبو نُعَيم الفضل ابن دُكَيْن (ق) ، ومحمد بن بِشْرٍ العَبْديُّ ، ومحمد بن الحسن بن الزُّبير الأَسَدِيُّ (عس) ، ومحمد بن ربيعة الكِلابيُّ ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريُّ (عس) ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (د ق) ، والمُسَيَّب بن شريك ، ووكيع بن الجَرّاح (ت) ، والقاضي أبو يوسف يعقوبُ بنُ إبراهيم الأنصاريُّ الكُوفيُّ ، ويونُس بن بُكَيْر الشَّيبانيُّ .

قالَ عَمرو بن عليّ : كان عبد الرحمان بن مهدي يحدث عن سفيان عنه ، وما سمعت يحيىٰ بن سعيد يحدِّث عنه قطُّ .

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : صدوقٌ صالحُ الحديثِ .

وقالَ إسحاق بن منصور ، وأحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن معين : ثِقَةٌ[3] .

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ : هو عزيز الحديث ، عزيز الرِّوايات ، لم أجد له حديثاً منكر المتن ، فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به .

روىٰ له الأربعة .

١٣٧ ـ بخ م ٤ : أَبَانُ بن عُثمان بن عَفّان القُرَشيُّ الأُمَويُّ ، أبــو سعــيد، ويقــال: أبــو الله الــمـدنـيّ، أخــو عمــرو بن عثمان ، أُمهما أُمُّ عمرو بنت جُنْدب بن عمرو بن حُمَمَة بن الحارث الدَّوْسيِّ .

روىٰ عن : أُسامة بن زيد (س) إن كان محفوظاً ، وزَيْد بن ثابت (٤) ، وأبيه عُثمان بن عفّان (بخ م ٤) .

روىٰ عنه :أشعبُ بن أم حَمِيْدة الطامعُ، وداود بن سنان المَدَنيُّ ، ورياح بن عَبِيْدة، والزبير أبو خالد، وسَعْدَ بن عَمّار ، وضَمْرَة بن سعيد المازنيُّ ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص (ق) ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم ، وأبو الزِّناد عبد الله بن ذكوان (بخ ت سي ق) ، وابنه عبد الرحمان ابن أَبان بن عثمان (د ت س) ، وعثمان بن عمر بن موسىٰ بن عُبيد الله بن مَعْمَر التَّيميّ ، وعمر بن عبد العزيز ، وعمرو بن دينار ، وعَــلاّق بن أبي مُسْلم (ق) ، ومحمد بن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف ، ومحمد بن كعب القُرَظِيُّ (د) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريُّ (سي) ، وموسىٰ بن دِهقان (ي) ، وموسىٰ بن عِمران بن مناح ، وميمون بن مِهران ، ونُبَيْه بن وَهْبٍ

(١) ووثقه النسائي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس إلا أنه كان اختلط. ووثقه أبو حفص ابن شاهين وذكره في الكتاب الذي جمعه عن الثقات (الورقة: ١٠)، وأبو داود، وابن حِبّان البستي (الثقات: ١/ الورقة: ١١)، وذكر العلامة مغلطاوي والحافظ ابن حجر أن العجلي وثقه أيضاً، ولم أجده في «ترتيب ثقات العجلي» للهيثمي (نسخة شهيد علي باشا ٢٧٤٧). وروىٰ له البخاري في تاريخه الكبير بسنده عن محمد بن المثنى عن الأنصاري، وأورد قول يحيىٰ بن سعيد القطان عن تغيره بأخرة (٤٥٢/١/٢١). وقال أبو حاتم ـ فيما روى ابنه عبد الرحمان ـ: صالح. وكان قد نقل قبل ذلك توثيق يحيىٰ بن معين له (الجرح والتعديل: ٢٩٨/١/١). وقال الذهبي في «الكاشف»: قال أحمد: صالح، ووثقه غيره لكنه تغيّر (٧٤/١)، وقال في «الميزان» بعد أن أورد قول ابن عدي فيه وحديثاً أورده ابن عدي رواه سهل بن يوسف عنه هو «اعزل الأذى عن طريق المسلمين»: هذا من مفردات سهل (٨/١)، والذهبي يميل إلى توثيقه لذلك أورده في كتابه النافع «مَن تُكلِّم فيه وهو موثق» (الورقة: ١) بل قال في «ديوان الضعفاء والمتروكين»: أبان ابن صمعة ثقة. . وقال القطان: تغير بأخرة (الورقة: ٧).

(٢) تناوله الذهبي في (ديوان الضعفاء والمتروكين ، الورقة : ٧) وقال : لا يعرف . وقال في (الميزان : ٩/١) : « وروى محمد بن جابر ـ ولا أتيقن من ذا ـ عن أبان بن طارق ، عن كثير بن شِنظير، عن عطاء ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أدرك ركعة فقد أدرك فضل الجماعة » . وقال مغلطاي : « رأيت في كتاب الصريفيني أنه كان يمشي في السكك يلعب به الصبيان ! » (١/ الورقة : ٤٢) وانظر الكاشف : ٧٤/١ والتذهيب : ١/الورقة : ٣١ .

(٣) ووثقه العجلي وذكره في كتابه عن الثقات ، أما أبو حفص بن شاهين فقال في كتابه « الثقات » : صالح الحديث . وخرّج ابن خزيمة وتلميذه الحاكم حديثه : الأول في صحيحه ، والثاني في « المستدرك » . وذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات » . أما النسائي فقال : ليس بالقوي ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وقال ابن حبان في « المجروحين » : « وكان ممن فَحُش خطؤه وانفرد بالمناكير » . وقال الذهبي في «ديوان الضعفاء والمتروكين»: « كوفي صدوق له مناكير » وأورد في « الميزان » من مناكيره « ما روى مالك بن إسماعيل النهدي ، حدثني سليمان بن إبراهيم بن جرير ، عن أبان بن عبد الله البجلي ، عن أبي بكر بن حفص ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً « جرير منا أهل البيت ظهراً لبطن ظهراً لبطن »

(م ٤) ، والوليد بن أبي الوليد ، ويزيد بن عبد الله بن عَوْف ، ويزيد بن فِراس (سي) ، ويزيد بن هُرْمُز المدنيُّ ، ويعقوب بن عُتْبَة ، وأبو بكر بن عبد الرحمان بن المِسْـوَر بن مَخْرمة (سي) .

قالَ عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فَرْوة ، عن عَمرو بن شُعيب : ما رأيتُ أحداً أعلمَ بحديثٍ ولا فِقهٍ منه .

وقالَ عليُّ ابن المَدِينيِّ، عن يحيىٰ بن سعيدٍ القَطَّان : كانَ فقهاءُ المدينة عشرة . قلت ليحيىٰ : عُدَّهم ، قال : سعيدُ بن المسيِّب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان ، والقاسم ، وسالم ، وعروة بن الزبير ، وسليمان بن يسار ، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، وقَبِيْصةُ بن ذُؤيب ، وأبان بن عُثمان ، وخارجة بن زيد بن ثابت .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلـيُّ : مَدَنيٌّ تابعيٌ ثقةٌ من كِبار التابعين .

وقال محمد بن سَعْـدٍ : توفِّي بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك ، وكانَ ثقةً ، وله أحاديث ، وكان به صَمَمٌ وَوَضَـحٌ ، وأصابه الفالج ، قبل أن يموت بسنة[1] .

وقال خَليفة بن خَياطٍ : تُوفِّي سنة خمس ومئة[2] .

روىٰ له البُخاريُّ في كتاب رفع اليدين في الصلاة ، وفي الأدب ، والباقون .

١٣٨ - د : أَبان بن أبي عَيَّاش ، واسمه فَيْروز ويُقال : دِينار ، مولى عبد القيس ، العَبْديُّ ، أبو إسماعيل البَصْريُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيِّ ، وأنس بن مالك ، والحسن البَصْريِّ ، وخُلَيْد بن عبد الله العَصَـريِّ (د) ، والرَّبيع ابن لوط ، ورُفَيْع أبي العالية الرِّياحيِّ ، وسعيد بن جُبَير ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وعطاء بن أبي رَبَـاح ، ومُسْلم بن يَسار ، ومُسْلم البطين ، ومُوَرِّق العِجْليِّ ، وأبي الصِّدِّيق النَّاجـيِّ ، وأبي نضرة العَبْديِّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن أبي بكرة الشّاميُّ ، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزاريُّ ، وأَرْطاةُ بن المنذر ، وبكر بن خُنَيْس ، والحارث بن نَبْهان ، والحسن بن أبي جعفر ، والحسن بن صالح بن حَيٍّ ، وحفص بن جُمَيع ، وحفص بن عمر الأَبَار قاضي حلب ، وحَمَّاد بن سَلَمة ، وحمَّاد بن واقد ، والخليل بن مُرَّة ، وداود بن الزِّبرِقان ، وزيد بن حِبَّان الرَّقِّيُّ ، وسعيد بن بَشِيرٍ ، وسعيد بن عامر الضُّبَعيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وشهاب بن خِراش ، وصالح المُرِّيُّ ، وطُعْمة بن عَمرو

الجَعْفَريُّ ، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبِيُّ ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان ، وعبد الرحيم بن واقد ، وعِمران القَطَّان (د) ، وعَنْبَسةُ بن عبد الرحمان القُرَشيُّ ، وفُضَيلُ بن عِياض ، ومحمد بن جُحَادة ، ومحمد بن الفضل بن عَطِيَّة ، ومَعْمَر بن راشد ، وأبو حنيفة النُّعمان بن ثابت ، ويزيد بن هارون ، وأبو عاصم العَبَّادانيُّ .

قالَ عَمرو بن علي : أَبان بن أبي عَيَّاش : هو أَبَان بن فيروز ، مولىً لأنسٍ مولىً لعبد القيس ، متروك الحديث ، وهو رجل صالح ، يُكْنَىٰ بأبي إسماعيل .

وقال في موضع آخر : كان يحيىٰ وعبد الرحمان لا يحدِّثان عنه .

وقال عثمان بن أبي شيبة وغيره ، عن عبد الله بن إدريس : قلت لشعبة : ما قولك في مهدي بن ميمون ؟ قال : ثقة . قلت : فإنَّه حدثني عن سَلْم العَلَوِيّ : أنه رأىٰ أَبَان بن أبي عَيَّاش ، يكتب عند أنس ، قال : سَلْم العَلَوِيّ الذي كان يرىٰ الهلال قبل الناس بليلتين !

وقال محمد بن موسىٰ الحَرَشيُّ وعبد الرحمان بن المبارك العَيشيُّ ، عن حَمَّاد بن زيد ، قلت لسَلْم العَلَوِيّ : حَدِّثني ، قال : يا بُنيَّ عليك بأَبَان ، فإنِّي قد رأيته يكتب بالليل عند أنس بن مالك عند السراج . زاد العَيشيّ ، عن حمّاد قال : فذكرت ذلك لأيـوب ، فقال : ما زال نعْرفه بالخير منذ كان .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه : قال عَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبي : أتيتُ شُعْبَة ، أنا وحَمَّاد بن زَيْدٍ ، فكلَّماه في أَبَان بن أبي عَيَّاش، فقالا له : يا أبا بِسطام، تمسك عنه ؟! فلقيهم بعد ذلك ، فقال : ما أُراني يَسَعُني السُّكوتُ عنه .

وقال عبد الله بن أحمد أيضاً ، عن أبيه : أبان بن أبي عَيَّاش ، متروك الحديث ، تركَ الناسُ حديثَهُ منذ دَهْرٍ من الدَّهرِ ، كان وكيع إذا أتى على حديثه يقول : رجل ، ولا يسمِّيه استضعافاً له .

وقالَ أبو طالب أحمد بن حُمَيْد : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا يُكتبُ عن أَبَان بن أبي عَيَّاش . قلت : كان له هوىً ؟ قال : كان منكر الحديث .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن معين : ضَعِيف .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ ، عن يحيى : ليس حديثه بشيء .

وقال عَبَّاسٍ الدُّورِيُّ ، عن يحيى : قال لي عفَّان : قال لي أبو عَوَانة : جمعتُ أحاديثَ الحَسَن عن الناسِ ، ثم أتيتُ بها أَبَان

---

(١) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي يحيى بن سليمان : قُرِىء على ابن وهب عن مالك ، حدثني عبد الله بن أبي بكر أن أبا بكر كان يتعلم من أبان بن عثمان ، قال مالك : وكان أبان علم أشياء من القضاء من أبيه عثمان » (١/١/٤٥١) . قال بشار : ونقل مغلطاي - وتابعه ابن حجر : عن البخاري في تاريخه أنه كان معلم عبد الله بن أبي بكر (١/الورقة : ٤٣ وتهذيب التهذيب: ١/٩٧) وما هنا يشير إلى أن أبا بكر هو الذي تعلَّم منه ، وأبو بكر هذا الذي أشار إليه البخاري هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النَّجَّاري الثقة المشهور الذي سيأتي ذكره في هذا الكتاب . وقال الذهبي : كان فقيهاً مجتهداً

(٢) هكذا قال المزي إن خليفة ذكر وفاته سنة ١٠٥ ، وهو وهم تابعه عليه الناس مثل الذهبي في بعض كتبه وغيره ، في حين أن الذي قاله خليفة هو ما قاله ابن سعد أيضاً ، وهو أنه توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك (تاريخه : ٣٣٦ من الطبعة العمرية الثانية) وكان ذكر قبل هذا أن يزيد بن عبد الملك مات سنة ١٠٥ (ص : ٣٣١) ونقل العلامة مغلطاي عن كتاب « التعريف بصحيح التاريخ » لابي جعفر بن أبي خالد أنه توفي سنة ١٠٢ بالمدينة (إكمال : ١/الورقة : ٤٣) . قال بشار : وكانت ولاية يزيد بن عبد الملك بعد وفاة عمر بن عبد العزيز في أواخر رجب سنة ١٠١ ، فتكون وفاته بعد هذا التاريخ ، ولا عبرة بعد ذلك بقول من قال بوفاته قبل هذا التاريخ (انظر مثلاً : الوافي للصفدي : ٥/٣٠١) .

ابن أبي عَيّاش ، فحدَّثني بها ، قال يحيىٰ : وأبَان متروكُ الحديثِ .

وقال البخــاريّ ، عن يحيىٰ بن معين ، عن عفّان ، عن أبي عَوَانة : لما مات الحسن ، اشتهيت كلامه ، فجمعتــه من أصحاب الحسن ، فأتيت أبَان بن أبي عياش ، فقرأه عليَّ عن الحَسَن ، فما أسْتَحِلّ أن أرويَ عنه شيئاً .

وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عَفّان : أوَّلُ مَن أهلَكَ أبان بن أبي عياش : أبو عَوَانة ؛ جمعَ حديث الحَسَن ، عامتَه ، فجاء به إلى أبَان ، فقرأه عليه .

وقالَ أبو حاتِم الــرَّازيُّ : متروكُ الحديث ، وكانَ رجلاً صالحاً ، ولكنه بُلِيَ بسوءِ الحِفْظِ .

وقال عبد الرحمان بنُ أبي حاتِم : سُئِل أبو زُرْعَةَ عنه فقال : تُرِكَ حديثُهُ ولم يقرأ علينا حديثَهُ ، فقيل له : كان يتعمَّد الكذبَ ؟ قال : لا ، كان يسمع الحديث من أنس ومن شَهْــر ومن الحسن ، فلا يُميِّز بينهم .

وقال البخاريُّ : كان شعبة سيِّىء الرأي فيه .

وقال النَّسائيّ : متروك الحديث .

وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد بن عَدي : عامّة ما يرويه لا يُتابَع عليه ، وهو بَيِّن الأمْر في الضَّعْفِ ، وقد حدّث عنه الثوريُّ ، ومَعْمَر ، وابنُ جُريج ، وإسرائيلُ ، وحمّادُ بن سَلَمةَ وغيرُهم ، وأرجو أنّه ممن لا يتعمّد الكذِب إلّا أنه يُشَبَّهُ عليه ، ويغلط ، وعامّة ما أتىٰ أبان من جهة الرُّواة ، لا من جهته ؛ لأنه روىٰ عنه قومٌ مجهولون ، لِما أنه فيه ضَعْف ، وهو إلى الضَّعْف أقرب منه إلى الصِّدقِ ، كما قال شعبة .

وقال إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن سُفيان بن عُيَيْنة : كان مالك بن دِينار يقول : كان أَبان بن أبي عَيّاش طاووس القُرّاء[1] .

روىٰ له أبو داود حديثاً واحداً مقروناً بقَتادة ، عن خُلَيْد العَصَريّ عن أبي الدرداء : خَمْسٌ من جاء بهنّ مع إيمانٍ دخل الجنّة : مَن حافَظَ علىٰ الصلوات الخمس . . . الحديـث . وهو في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي ، عن ابن الروّاس عن أبي داود .

١٣٩ ـ خ م د ت س : أَبَان بن يزيد العَطَّار ، أبو يزيد البَصْريّ

روىٰ عن : بُدَيل بن مَيْسرة (د ت س) ، والحسن البَصْريّ ، وعاصم بن بَهْدلة (د سي) ، وعامر بن عبد الواحد الأَحْوَل (ر) ، وعبد الملك بن حبيب أبي عِمران الجَوْنيّ (خت م) ، وعُبَيد الله بن حُمَيد بن عبد الرحمان الحِمْيَريِّ (د) ، وعُبيد الله بن عمر العُمَريّ (د) ، وعَمرو بن دينار (مد) ، وغَيْلان بن جرير (م) ، وقَتَادة بن دِعامة (خ م د ت س) ، وكَثِير بن شِنْظير ، ومَالك بن دينار (خت) ، ومَطَرٍ الورّاقِ ، ومَعْمَر بن راشِدٍ (د) وهو من أقرانه ، وهشام بن عُرْوَة (خت) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (س) ، ويحيى بن أبي كَثِير (خت م د ت س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن الحجّاج السّاميُّ ، وبِشر بن عُمر الزَّهْرانيّ (د ت) ، وحَبّان بن هلال (م س) ، وسَلْم بن إبراهيم الوَرّاق ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيّ (م د ت) ، وسَهْل بن بَكّار ، وشيبان بن فَرّوخ ، وعبد الله بن سَــوَّار العَنْبَريُّ ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م سي) ، وعُبيد الله بن موسى ، وعَفّان بن مُسْلم (م تم) ، ومحمد بن أَبَان الواسطيُّ ، ومُسْلم بن إبراهيم (خ م د تم س) ، والمُغيرة بن سَلَمَة أبو هشام المَخْزُوميُّ (س) ، وموسى ابن إسماعيل (خت دت) ، وهارونُ بن مسلم العِجْليُّ الحِنّائيُّ ، وهُدْبَةُ بن خالد ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالسيُّ ، ووكيع بن الجراح (ت) ، ويحيىٰ بن سعيدٍ القَطّانُ ، ويزيد بن هارون (م د) ، وأبو سعيد مولى بني هاشم (ر) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثَبْتٌ في كلّ المشايخ .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : ثقةٌ ، كان يحيى بن سعيد يروي عنه ، وكان أحبُّ إليه من هَمَّام ، وهَمَّام أحبُّ إليَّ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[2] .

---

(١) وقال ابن حبان في « المجروحين : ٩٦/١» : « وكان من العُبّاد الذي يسهر الليل بالقيام ويطوي النهار بالصيام ، سمع عن أنس بن مالك أحاديث وجالس الحسن فكان يسمع كلامه ، ويحفظه ، فإذا حدَّث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله، عن أنس عن النبي ﷺ ، وهو لا يعلم ، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمس مئة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه » . وأورد ابن حبان من الأشياء التي سمعها من الحسن فجعلها عن أنس (٩٧/١) . وقد كثر القول في اتهام أبان بن أبي عياش وما أورد منه المؤلف فيه كفاية فإن أردت زيادة فعليك بالكامل لابن عدي (٢/الورقة : ١٨٣ ـ ١٩٠) وميزان الذهبي (١٥/١٠/١) فقد أطالا القول فيه ، وراجع ديوان الضعفاء ، الورقة : ٧ ، وسؤالات الدارقطني ، الورقة : ١٤ ، وإكمال مغلطاي : ١/الورقة : ٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٩٩/١ـ ١٠١ وغيرها .

ولم يذكر المزي وفاته ، وذكر الذهبي في (الميزان) أنه بقي بعد الأربعين ومئة (١٤/١) ، وقال ابن حجر : « وروينا في الجزء الثاني من حديث الفاكهي عن ابن أبي مسرة أنه سمع يعقوب ابن إسحاق ابن بنت حميد الطويل يقول : مات أبان بن أبي عياش في أول رجب سنة ١٣٨ ، وكذا ذكره القراب في تاريخه » .

(٢) ووثقه أبو حفص ابن شاهين ونقل عن الإمام أحمد قوله فيه : « هو أثبت من عمران القطان» (ثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٠) ، وقال العجلي في كتاب « الثقات » تأليفه : « بصري ثقة ، وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه » «ترتيب ثقات العجلي ، الورقة : ٢» ، ووثقه ابن حبان البستي وخرّج هو وابن خزيمة وأبو عوانة حديثه في صحاحهم ، وخرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » . وفي رواية عباس الدوري لتاريخ يحيى بن معين : « كان يحيى بن سعيد يروي عن أبان بن يزيد العَطّار ، ومات وهو يروي عنه ، وكان لا يروي عن هَمّام ، وكان هَمّام عندنا أفضل من أبان بن يزيد (ص : ٦) ، قال بشار : ورأي يحيى في أبان وتفضيل هَمّام عليه جاء من حديث محمود بن عمرو عن أسماء الذي يرويه أبان بن يزيد والذي قال عنه يحيى : ليس بشيء ؛ إنما هو محمود عن أبي هريرة ، موقوف (تاريخ يحيى برواية الدوري : ٦) ، ولكن أين هذا من قول الكديمي : سمعت علياً يقول : سمعت يحيى بن سعيد يقول : لا أروي عن أبان العطار « الميزان : ١٦/١ » فالكديمي ليس بمعتمد . وقد ذكره ابن عدي في (الكامل ٢/الورقة ١٩٣ ـ ١٩٤) وأورد من غرائبه : عن قتادة ، عن أبي مجلز ، عن حُذيفة : « لعن رسول الله ﷺ من جلس وسط الحلقة » ، لكن تابعه شعبة وصححه الترمذي . ثم قال ابن عدي : « هو حسن الحديث متماسك ، يكتب حديثه ، وعامتها مستقيمة ، وأرجو أنه من أهل الصدق » قال الإمام الذهبي في «الميزان» : « بل هو ثقة حجة ، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال : كان ثبتاً في كل =

روىٰ له الجماعةُ، سوىٰ ابن ماجة.

مَنْ اسْمُهُ إبراهيم

١٤٠ ـ بخ ت : إبراهيم بن أَدْهَم بن منصور بن يزيد بن جابرٍ العِجْلـيُّ، وقيل : التَّميْمـيُّ، أبو إسحاق البَلْخيُّ الزاهدُ، سكنَ الشامَ.

روىٰ عن : أَبَان بن أبي عَيَّاش، وإبراهيم بن مَيْمون الصائغ، وأبيه أدْهَم بن منصور البَلْخيِّ، وسعيد بن المرزُبان أبي سعدٍ البَقّال، وسُفيان الثوريِّ، وسُلَيْمان الأعْمَش، وشُعبة بن الحَجّاج، وعَبّاد بن كَثِير الثَّقَفيِّ، وعبد الله بن شوذب، وعبد الرحمان بن عمرو الأوزاعيِّ، وعُبيد الله بن عُمر العُمَريّ، وعَطاء بن عَجْلان، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيِّ، وفَرْوَة بن مجاهد اللَّخْميِّ، ومالك ابن دينار، ومحمد بن زياد الجُمَحِيّ، ومحمد بن عَجْلان، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْديِّ، ومُقاتِل بن حَيّان النَّبَطيِّ (ت)، ومنصور بن المُعْتَمر، وموسى بن عُقْبَة، وموسىٰ بن يزيد البَصْريِّ، ونَهّاس بن قَهْـم، وهشام بن حَسّان، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ، ويزيد بن أَبَان الرَّقاشيِّ، وأبي بكر بن أسماء، وأبي عبد الله الخُراسانيِّ، وأبي عيسىٰ المَرْوَزيِّ.

روىٰ عنه : خادِمُهُ إبراهيـم بن بَشّار الخُراسانيُّ الطُّويلُ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريُّ، وأشعث بن شُعبة المِصِّيْصيُّ، وبَقِيَّة بن الوليد (ت)، وخازم بن جَبَلَة بن أبي نضرة، وخلف بن تميم، وداود بن عَجلان، وسَعْد بن شِبْل، وسُفيان الثَّوريُّ وهو من أقرانِهِ، وسَلَمة بن كُلثوم، وسَهْل بن هاشم البَيْرُوتيُّ، وأبو حيوة شُريح بن يزيد الحِمصيُّ، وشقيق بن إبراهيم البَلْخيُّ، وضَمْرة بن ربيعة، وعبد الرحمان بن الضَّحّاك الحِمْصيُّ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوْزاعيُّ وهو أكبر منه، وعُتبة بن السَّكن الفَزاريُّ، وعُمر بن حَفْص العَسْقلانيُّ، وعيسىٰ بن خازِم، وفَضالة بن حصين الضَّبِّيُّ، وقَطَن بن صالح الدِّمشقيُّ أحد الضُّعفـاء، ومحمد بن حِمْيَر السَّلِيْحيُّ، ومُفَضل بن يونس الكُوفيُّ.

قالَ النَّسائيُّ : ثِقةٌ مأمونٌ أحدُ الزُّهاد.

وقالَ أبو عبد الرحمان السُّلَمِيُّ النَّيسابـوريُّ : سألتُ الدَّارَقُطْنيَّ عنه، فقال : إذا روىٰ عنه ثِقَةٌ، فهو صحيحُ الحديثِ.

وقـالَ عبّاس الدُّوريُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين : إبراهيم بن أدهم، رجلٌ من العرب من بني عِجْل.

وقالَ البُخاريُّ : قال لي قُتيبة : هو تَميميٌّ كان بالكُوفة، ويُقال له : العِجْليُّ، كانَ بالشام.

وقالَ المُفَضَّل بن غَسّان الغَلابيُّ : أخبرني أبو محمد اليَماميُّ : أن إبراهيم بن أدهم خَرج مع جهضم من خُراسان، هرب من أبي مسلم، فنزل الثُّغور وهو رجلٌ من بني عِجْل.

وقـالَ يعقـوب بن سُفيان : إبـراهيم بن أدهم عربيٌّ كان ينـزل خراسان، فتحوَّلَ إلى الشام، وهو من الخيار الأفاضل.

وقال أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ «في ذكر نفرِ أهلِ فضلٍ وزُهدٍ»: منهم إبراهيم بن أدهم.

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة الحافِظُ : إبراهيم بن أدهم بن منصور ابن يزيد بن جابر بن ثَعْلبة بن سعد بن حَلاّم بن غُزَيَّة بن أسامة بن ربيعة ابن ضُبَيْعة بن عِجْل بن لُجَيْم. نَسَبَهُ إبراهيمُ بن يعقوب عن محمد بن كُناسةَ.

ورُوِيَ عن إبراهيم بن شمّاس قال : سمعتُ الفضل بن موسى يقول : حَجَّ أدهمُ أبو إبراهيم بأمّ إبراهيم بن أدهم وكانت به حُبلىٰ، فولدتْ إبراهيم بمكة، فجعلت تطوف به على الخَلْق في المسجد وتقول : ادعوا لابني أن يجعله الله رجلاً صالحاً.

وقالَ الأستاذ أبو القاسم القُشَيْريُّ في «الرسالـة» : ومنهم أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم بن منصور من كورة بَلْخ. كان من أبناء الملوك، فخرج يوماً مُتَصيِّداً وأثـار ثعلباً أو أرنباً وهو في طلبه، فهتف به هاتف : ألهذا خُلقتَ؟ أم بهذا أُمرتَ؟ ثم هتـف بـه من قَرَبوس سرجـه : والله ما لهذا خُلقتَ، ولا بهذا أُمرتَ، فنزل عن دابَّته، وصادفَ راعياً لأبيه،فأخذ جُبَّة للراعي من الصُّوف، فلبسهـا وأعطاه فرسه وما معه، ثم إنه دخل البادية، ثم دخل مكة، وصحب بها سُفيان الثَّوريَّ، والفُضَيْل بن عِياض، ودخلَ الشام ومات بها. وكان يأكل من عمل يده مثل : الحصاد، وحفظ البَساتين وغير ذلك، وإنه رأى في البادية رجلاً عَلَّمه اسم الله الأعظم، فدعا به بعده، فرأىٰ الخَضِر عليه السلام، وقـال : إنّما علَّمك أخي داود اسم الله الأعظم. أخبرنـي بذلك الشيخ أبو عبد الرحمان السُّلمي : حدثنا محمد بن الحسن ابن الخشّاب، حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد المصـريُّ، حدثني أبـو سعيد الخَرَّاز، حدثنـا إبـراهيم بن بَشّـار قال : صحبتُ إبراهيم بن أدهم فقلت : خبِّرني عن بدء أمرك؟ فذكر هذا.

وكان إبراهيم بن أدهم كبير الشأن في باب الورع يُحْكَى عنه أنه قال : أطِب مطعمك ولا عليـك أن لا تقوم بالليل، ولا تصوم بالنهار.

= المشايخ، وقال ابن معين والنسائي : ثقة. وقد اورده أيضاً العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في «الضعفاء»، ولم يذكر فيه أقوال مَن وثّقه، وهذا من عيوب كتابه، يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق، ولولا أن ابن عدي وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً» (١٦/١) ونقل ابن حجر قول الذهبي في التهذيب من غير إشارة له، فكأنه من كلامه! ثم أورده الإمام الذهبي في كتابه النافع «مَن تُكلِّم فيه وهو موثق» ورد على من تكلَّم فيه وقال : «ثقة ليَّنه بعضهم بلا حجة» (الورقة : ١).

قال بشار أيضاً : ولم يذكر المزي وفاته ولا استدركها عليه مغلطاي ولا ابن حجر، وقال إمام المؤرخين الذهبي في «التذهيب»: «توفي سنة بضع وستين ومئة (١/الورقة : ٣٢) وتابعه الصلاح الصفدي فقال : توفي في عشر الستين ومئة (الوافي: ٣٠١/٥) وإنما قال الصفدي ذلك لأن الذهبي ذكره في الطبقة السابعة عشرة من «تاريخ الإسلام».

وقيل : كان عامّة دُعائه : اللهم انقلني من ذلّ معصيتك ، إلىٰ عزّ طاعتك .

وقالَ وَريـزة بن محمد الغَسَّانيُّ ،عن المسيَّب بن واضح : سمعتُ أبا عُتبـة الخَوَّاص يقول : سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقولُ : مَن أرادَ التَّوبةَ فليَخْرج من المظالم ، وليَدَعْ مخالطة مَنْ كانَ يخالط ، وإلاّ لم ينل ما يريد .

وقال النَّسائيُّ عن عليّ بن محمد بن عليّ : سمعتُ خَلَفاً ـ يعني ابن تميم ـ قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : رآني ابن عَجلان فاستقبلَ القِبلةَ ساجداً ثم قال : تدري لِمَ سجدت ؟ شكراً لله حين رأيتك !

وروي عن أبي حاتِم الرازي ،قال : سمعت أبا نعيم يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : إبراهيم بن أدهم كان يشبه إبراهيم خليل الرحمان ، ولو كان في أصحاب رسول الله ﷺ ، لكان رجلاً فاضلاً .

وقالَ أبو يعقوب الأَذْرَعيُّ عن سُلَيْمان بن أيوب ، عن شيخ له قال : سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : قلتُ لابن المباركِ : إبراهيم بن أدهم مِمّن سمع ؟ فقال : لقد سمع من الناس ، ولكن له فضلٌ في نفسه ؛ صاحب سرائر ، وما رأيته يظهر تسبيحاً ولا شيئاً من الخير ، ولا أكل مع قوم طعاماً قطُّ إلاّ كان آخرَ من يرفع يديه من الطعام .

وقالَ عبدُ الله بن خُبَيْق ،عن خَلَف بن تَمِيْم : سمعتُ أبا الأحوص يقول : رأيت من بكرِ بن وائل خمسةً ما رأيتُ مثلهم قط : إبراهيمَ بن أدهم ، ويوسف بن أسباط ، وحذيفة المرعشي ، ونُعَيْمـاً العِجْلي ، وأبا يونس(١) القَوِي .

وقال يحيى بن أبي طالب : سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أعرفُ عالِمًا إلاّ وقد أكلَ بدينه ، إلاّ أربعة : وُهَيْب بن الوَرْد ، وإبراهيم ابن أدهم ، ويوسف بن أسباط ، وسُلَيْمان الخَوَّاص .

وقال أبو يَعْلَىٰ المَوْصلي عن عبد الصمد بن يزيد مَرْدويه الصائغ : سمِعتُ شَقِيق بن إبراهيم البَلْخيَّ يقولُ : لقيت إبراهيم بن أدهم في بلاد الشام ، فقلت : يا إبراهيم ، تركت خراسان ؟ فقال : ما تَهَنَّيتُ بالعيش إلاّ في بلادِ الشَّام ، أفرّ بديني من شاهقٍ إلى شاهق ، فمن رآني يقول : مُوَسْوِس ، ومن رآني يقول : حَمّال . ثم قال : يا شَقِيق لم يَنْبُل عندنا من نَبُل بالحج ، ولا بالجهاد . وإنما نَبُل عندنا من نَبُلَ مَن كان يَعْقِل ما يدخل جوفه ـ يعني الرغيفين ـ من حلّه ، ثم قال : يا شَقِيق ماذا أنعم الله علىٰ الفقراء ، لا يَسألهم يوم القيامة عن زكاة ، ولا عن حج ، ولا عن جهاد ، ولا عن صِلَة رحم ، إنَّما يُسأل عن هذا هؤلاء المساكين ـ يعني الأغنياء ـ .

وقال أحمد بن مَرْوان الدِّيْنَوري : حدثنا محمد بن إسحاق قال : سمعت أبي يقول : سمعت خَلَف بن تميم يقول : سألت إبراهيم بن أدهم : منذ كم قَدِمتَ الشام ؟ قال : منذ أربع وعشرين سنة ، وما جئت لرباطٍ ، ولا لجهادٍ ، فقلت : لِمَ جئت ؟ قال : جئت أشبع من خبز الحَلال .

وقال محمد بن الحسين البُرْجُلانيُّ ،عن مسكين بن عُبيدٍ الصُّوفيّ : حدثني المتوكِّل بن حُسين العابد قال : قال إبراهيم بن أدهم : الزُّهد ثلاثةُ أصنافٍ : فزهدٌ فرضٌ ، وزهدٌ فضلٌ ، وزهدٌ سلامةٌ ، فالزُّهدُ الفرضُ : الزُّهدُ في الحرام ، والزُّهدُ الفَضْلُ : الزهدُ في الحلالِ ، والزُّهدُ السلامة : الزهد في الشُّبهات .

وقالَ : قال إبراهيم بن أدهم : الحُزن حزنان : حزن لك ، وحزن عليك ، فالحزن الذي هو لك : حزنكَ علىٰ الآخرة وخَيْرها ، والحزن الذي هو عليك : حزنك علىٰ الدُّنيا وزينتها .

وقالَ علي بن الحسن بن أبي مَرْيم عن خَلَف بن تَمِيْم : حدثنا أبو إسحاق الفَزَارى قال : كان إبراهيم بن أدهم يطيل السُّكوتَ ، فإذا تكلَّم ربما انبسط ، فأطالَ ذات يوم السكوت ، فقلت له : لو تكلَّمت ؟ فقال : الكلام على أربعة وجوه : فمن الكلام كلامٌ ترجو منفعتَهُ وتخشى عاقبتَهُ ، فالفَضْل في هذا السَّلامة منه . ومن الكلامِ كلامٌ لا ترجو منفعتَهُ ولا تخشىعاقبتَهُ ،فأقلُّ ما لك في تركه خِفَّة المؤونة على بَدَنِك ولسانك . ومن الكلام كلامٌ لا ترجو منفعتَهُ ولا تأمن عاقبتَهُ ، فهذا قد كَفَىٰ العاقلَ مؤونتَهُ . ومن الكلامِ كلامٌ ترجو منفعتَهُ وتأمن عاقبتَهُ ، فهذا الذي يجبُ عليكَ نشرُهُ . قالَ خَلَف : فقلت لأبي إسحاقَ : أراه قد أسقط ثلاثةَ أرباعِ الكلامِ ! قال : نعم .

وقال أحمد بن عليّ المُخَرِّميُّ : حدثنا محمد بن عمرو ،عن عبد الله ابن السنديّ الخُرَاسانيِّ ،قال : قال إبراهيم بن أدهم : أَعْرَبنا في الكلام فلم نَلحن ، ولحنَّا في الأعمال فلم نُعْرِب .

وقال محمد بن عَقِيل البَلْخيُّ : سمعتُ سليمانَ بن الرَّبيع يقول : سمعت بشر بن الحارث عن يحيى بن يَمَـان قال : كان سُفيان إذا رأىٰ إبراهيمَ بنَ أدهم ،تحرّز في كلامه .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيـم بن عليّ بن أحمد بن فَضْل الواسطيُّ وغيرُه ، عن أبي الفضل عبد السـلام بن عبد الله بن أحمد بن بَكران الدَّاهريِّ ، عن أبي الوقت عبد الأوَّل بن عيسـىٰ ، عن أبي صاعد يعلىٰ بن هبة الله الفُضَيْليِّ ، عن أبي محمد بن أبي شُرَيْح الأنصاريِّ ، عن محمّد بن عَقِيل بن الأزهر البَلْخيِّ ،قال : حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال : سمعتُ منصورَ بنَ مجاهدٍ والد محمد بن منصور جارَنا ،يقولُ : سمعت رِشْديـن بن سَعْد يقول : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : أعزُّ الأشياءِ في آخر الزَّمان ثلاثةٌ : أخٌ في الله يُؤْنَسُ به ، وكسبُ دِرْهَم من حلالٍ ، وكلمةُ حق عند سُلْطان .

وبـه ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو صالح ـ يعني : محبوب بن موسىٰ ـ أخبرنا عليُّ بن بَكَّار قال : كان إبراهيم بن أدهم جالساً معنا عند المسجد إذْ أقْبَلَ رجلٌ أحمرُ مربوعٌ عليه أثرُ سفرٍ ، حتى وقفَ علينا ، فقال : أيُّكم إبراهيم بن أدهم ؟ فإمّا قال القوم :هذا ، وإمّا قال إبراهيم :أنا . فقام إليه إبراهيم فأخذ بيده فَنَحَّاهُ ، قال : أيَّ شيءٍ أردت ؟ قال : أنا غلامك ، بعثني إخوتُك إليك ، ومعي عشرة آلاف وفرس وبغلة . فقال له إبراهيم : إن كنتَ صادقاً فأنت حرٌّ ، وما معك لك ، اذهب اذهب لا تخبر أحداً .

وبـه ، قال:حدثنا أبو حامد أحمد بن يعقوب : حدثنا التَّرْجُمانيُّ ، حدثنا بقيّة بن الوليد قال : قلت لإبراهيم بن أدهم : أكنّيك أم أدعوك باسمك ؟ قال : إن كَنَّيْتَني قَبلت منكَ ، وإن دَعَوتني باسمي فهو أحبُّ إليَّ . قال : فمدحته ـ أو قال : أثنيت عليه ، أنا أشك ـ قال : ففطن ،

(١) في الحاشية تعليق للمؤلف نصه : «وأبو يونس اسمه الحسن بن يزيد» . قال بشار: سيأتي ذكره، وقيل له :القوي: لقوته على العبادة .

فقال : لَروعةٌ يُروّع صاحبُ عيال ، أفضل مما أنا فيه . قال : قلت له : أَوْصِني . قال : كن ذَنَباً ولا تكن رأساً ، فإنَّ الرأسَ يهلِك ، ويَسلم الذَّنَب .

وقال أبو صالح الفرّاء ، عن شُعَيْب بن حرب : دخل إبراهيم بن أدهم على بعض هؤلاء الولاة ، فقال له : من أين معيشتك ؟ قالَ إبراهيم :

نُرَقِّعُ دُنيانا بتمزيقِ دِيْننا ... فلا دِيْنُنا يبقىٰ ولا ما نُرَقِّعُ

قالَ : فقال الوالي : أخرجوهُ فقد استقتل !

وقالَ أحمد بن مروان الدِّيْنَوريُّ : حدّثنا أحمد بن عَبَّادٍ التَّميميُّ ، حدثنا ابن خُبَيْق ، عن خَلَف بن تَميمٍ قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يُنْشِدُ :

أرىٰ أُناساً بأدنَى الدِّين قد قَنِعوا ... ولا أراهم رَضُوا في العيش بالدُونِ
فاستغْنِ بالله عن دُنيا الملوك كما اسـ ... ـتغنى الملوك بدُنياهـم عن الدِّينِ

وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن عليّ بن هارون البَرْذَعيُّ : حدّثنا عبد الله بن الحُسين الأزْديُّ ، حدّثنا أبو حفص النَّسائيُّ ، حدّثني محمد بن الحُسين ، عن أبي إسحاق الأنطاكيّ ، حدثني أبو عبد الله الجُوْزجانيُّ ، رفيقُ إبراهيم بن أدهم قال : غزا إبراهيم بن أدهم في البحر مع أصحابه ، فقدم أصحابنا ، فأخبروني عن إبراهيم بن أدهم عن الليلة التي مات فيها ، اختلفَ خمساً أو ستاً وعشرين مرّة إلى الخَلاءِ ، كلّ ذلك يُجدد الوُضوء للصَّلاة ، فلمّا أحسَّ بالموت قال : أوْتِروا لي قوسي . وقَبَضَ على قوسِهِ فقبضَ اللّهُ روحَهُ والقَوْسُ في يدِهِ ، قالَ : فدفنّاه في بعض جزائر البحر في بلاد الرُّوم .

وقال عبد الوَهَّاب المَيْدانيُّ : قرأتُ على ظهر الجزء الثاني من « زُهد إبراهيم » لأبي العباس البَرْذَعيِّ : قال محمّد بن إسماعيل البُخاريُّ : ماتَ إبراهيم بن أدهم سنة إحدىٰ وستين ومئة . ودفن بسوقين ، حصن ببلاد الرُّوم .

وقالَ أبو عبد الله بن مَنْدة : قال أبو داود سليمان بن الأشعث : سمعتُ أبا تَوْبة الرَّبيع بن نافع يقول : ماتَ إبراهيم بن أدْهم سنة اثنتين وستين ومئة ، ودفن على ساحل البحر .

وقالَ أبو سعيد بن يونُس : إبراهيم بن أدهم العِجْليّ ، كُوفيٌّ قَدِمَ مصرَ زائراً لِرِشدين بن سَعْد ، حفظ عنه . مات سنة اثنتين وستين ومئة ، وقيل : سنة ثلاث[١] .

له ذكر في كتاب الأدب للبُخاريّ ، وهو في ترجمة بلال بن كَعْب .

وروىٰ له التِّرْمذيُّ حديثاً واحداً تَعْليقاً فقال : وروى بقيّة بن الوليد ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل بن حَيَّان ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن جرير في المَسْحِ على الخُفَّين .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الواسطيُّ وغيرُهُ ، عن أبي الفضل الدَّاهِريِّ ، عن أبي الوَقْت ، عن أبي صاعدٍ الفُضَيْليِّ ، عن أبي محمد بن أبي شُرَيح الأنصاريِّ ، عن محمد بن عَقِيل البَلْخيِّ ، قال : حدثنا محمد بنَ الليث بن محمد الجَوْهَريُّ ببغدادَ في مسجد المدينة ، قال : حدثنا محمد بن عَمرو بن حَنَان ، قال : حدثنا بَقِيَّةُ قال : حدثنا إبراهيم بن أدهم الخُراسانيُّ ، عن مُقاتل بن حَيَّان ، عن شَهْر بن حَوْشَب عن جرير بن عبد الله قال : رأيت النبيَّ ﷺ يَمْسَحُ علىٰ خُفَّيه . فقالوا : بعد نزول المائدة؟ فقال جرير : ما أَسْلَمْتُ قبل نزول المائدة .

١٤١ـ مق د ت : إبـراهيم بن إسحـاق بن عيسىٰ البُنـانيُّ ، مولاهم ، أبو إسحاق الطَّالْقانيُّ ، نزيلُ مَرو ، وربما نُسِبَ إلى جده .

روى عن : إبراهيم بن المُختار ، وأبيه إسحاق بن عيسى ، وأيّوب بن واصل ، وبقيّة بن الوليد ، وأبي عُمَيْر الحارث بن عُمَيْـر ، وداود بن عبد الرحمان العطار ، وزافر بن سُلَيْمان ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ ، وأبي حَيْوَة شُرَيْح بن يَزيد ، وضَمْرَةَ بن ربيعةَ ، وعاصم بن عبد العزيز الأشْجَعيِّ ، وعبد الله بن المبارك (مق ت) ، وعبد الرحمان بن مَهْديّ ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْديِّ ، والفضل بن موسى السِّينانيِّ (د) ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إبراهيم بن طهمان ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيِّ ، ومُعَاذ بن خالد ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، والمُنْكَدر بن محمد بن المُنْكَدِر ، والنَّضر بن شُمَيْل ، ووكيع بن الجراح ، والوَليد بن مسلم ، ويحيىٰ بن سعيد العَطَّار الحِمْصيِّ[٢] .

روىٰ عنه : إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، وأبو عبدالله أحمد بن بُجَيْر البزّازُ ، وأحمد بن محمد بن حَنْبل ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيّ سمّويه ، وأيوب بن الحسن النَّيسابُوريُّ الزَّاهدُ ، والحسن بن صالح النَّيسابُوريُّ الزَّجاجيُّ ، والحسين بن السكين بن عيسىٰ البَلَـدِيُّ ، والحُسين بن محمد البَلْخيُّ الجَريريُّ (ت) ، والحسين بن منصور بن جعفر السُّلَميُّ النَّيسابوريُّ ، وحُميد بن موسى ، وزكريا بن سهل المروزيُّ ، وأبو خيثمةَ زهير بن حرب ، والعباس بن غالب الوَرّاق البَغْداديُّ ، والعباس ابن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن عُمر الزُّهريُّ أخو رستة ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعبد الرحمان بن عمر الزُّهريُّ رُستَة ، وأبو الدَّرداء عبد العزيز ابن منيب المَرْوَزيُّ ، وعبد الواحد بن محمد البَجَليُّ ، وعبيد الله بن عَمروٍ النَّسَفِيُّ البَزْدَويُّ ، وعليُّ بن الحسن بن أبي عيسىٰ الهِلاليُّ ، وعليُّ بنِ الحسن بن موسىٰ ، والفضل بن مُقاتل البَلْخيُّ ، وليث بن يحيىٰ الشَّيْبانيُّ الأكَافُ ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن الحسين البُرْجُلانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن قُهْـزَاذ المَرْوَزي (مق) ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، ومحمد بن عبد الوَهَّاب بن حبيب الفَرَّاءُ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنَّى (د) ، ومحمد بن مِهران الجَمَّال الرَّازيُّ ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ ، ويحيى بن مَعِين ،

(١) ووثقه يحيى بن معين، وابن نمير، والعجلي، وابن حبان البستي، وابن عساكر، والذهبي وغيرهم. أخباره في الزهد كثيرة وما أورد المؤلف منها فيه كفاية فإن شئت مزيداً فراجعه في مَظانّ ترجمته.

(٢) وأضاف العلامة مغلطاي الحنفي لشيوخه نقلاً من (تاريخ سمرقند) للإدريسي : «سعيد بن محمد الثقفي الوراق، وعمر بن هارون، ومبارك بن سعيد، والهياج بن بسطام الهروي، وكنانة بن جبلة الهروي» (إكمال: ١/الورقة: ٤٥) .

ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسيُّ ، ويوسف بن موسى الرازيّ القطّان[1] .

قالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال في موضع آخر : ليس به بأس .

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَةَ : ثِقَةٌ ثَبْتٌ يقول بالإرجاء .

وقالَ أبو حاتِم : صَدُوق[2] .

قالَ الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سُلَيْمان البُخَاريُّ المعروف بغنجار : توفي بمَرو سنة خمس عشرة ومئتين.

روىٰ له مُسْلم في مقدمة كتابـه، وأبو داودَ ، والتِّرمذيُّ .

١٤٢ ـ ف ت ق : إبراهيـم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاريُّ الأَشْهَلِيُّ مولاهم، أبو إسماعيل المَدَنيُّ ، مولى عبد الله بن سَعْد بن زيد الأَشْهَلِيّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن أبي أميَّة ، وداود بن الحصين (ف ت ق) وزيد بن سَعْد بن زيد الأَشْهَليِّ ، وعبد الله بن أبي سُفيان مولى ابن أبي أحمد ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن ثابت بن الصامت الأنصاريِّ (ق) ، وعبد الأعلىٰ بن عبد الله بن أبي فروة المدَنِيِّين ،وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج المكيِّ ، وعمر بن سَعيدبن سُريج المَدَنيِّ ،ومحمد ابن عَجْلان ، وموسىٰ بن عُقْبَة .

روىٰ عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن نصر التَّبَّانُ ، وإبراهيم بن إسماعيل اليَشْكريُّ (ق) ، وإبراهيم بن عَمرو بن أبي صالح ، وإسحاق ابن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرْوَةَ الفَرْويُّ ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس (ق) ، وحُمَيْد بن عبد الرَّحمان بن حُمَيْد الرُّؤ اسيُّ (ف) ، وزياد ابن يونس الحَضْرميُّ ، وسعيد بن الحكم بن أبي مَرْيم ، وعبد الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبيُّ (ف) ، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهْريُّ ، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديُّ (ت ق) ، ومحمد بن إبراهيم بن دِينار ، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (ت ق)، ومحمد بن الحسن بن زَبالَةَ ، ومحمد ابن خالد بن عَثْمَة ، ومحمد بن عُمر الواقديُّ ، وأبو عمر الصَّنْعَانيُّ ، وأبو القاسم بن أبي الزِّناد .

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ثِقةٌ .

وقـالَ عُثمـان بن سعيدٍ الدَّارميُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين: صالحٌ، يُكْتَب حديثُه ولا يُحتج به .

وقالَ عَبَّاس الدُّوريُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين: ليس بشيء .

وقالَ أبو حاتم: شيخ ليس بقويٍّ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به منكرُ الحديث، دون إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع ، وأحبُّ إليَّ من إبراهيم ابن الفضل .

وقالَ البُخاريُّ: منكر الحديث.

وقالَ النَّسائيُّ: ضعيف.

وقالَ الدَّارقُطنيُّ: متروك.

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِيّ: هو صالح في باب الرواية ، كما حُكِيَ عن يحيىٰ بن مَعِين ، ويُكتب حديثه مع ضعْفه .

وقالَ محمد بن سعدٍ كاتبُ الواقديّ : كانَ مُصلِّياً عابداً صامَ ستين سنة ، وكانَ قليلَ الحديـث، ومات سنة خمس وستين ومئة في خلافة المَهْدي ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة[3] .

روىٰ له أبو داودَ في كتاب التَّفرد ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

١٤٣ ـ د : إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورة القُرَشيُّ الجُمَحيُّ المَكيُّ ، ابن عمّ إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن أبي مَحْذورة

روى عن : جده عبد الملك بن أبي محذورة (د) ، عن أبيه أبي محذورة حديث الأذان .

روىٰ عنه : أبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيْليُّ الحَرَّانيُّ[4] (د) .

روىٰ له أبو داود .

١٤٤ ـ خت ق : إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع ، وقيل :

(١) واستدرك العلامة مغلطاي من الرواة عنه نقلاً من (تاريخ سمرقند) لأبي سعد الإدريسي: أحمد بن نصر العتكي، وجابر بن مقاتل بن حكيم السمرقندي ، والنضر بن سلمة المروزي، ومحمد بن عيسى الدامغاني ، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وغيرهم، ثم استدرك أيضا بعض الرواة من تاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم ، ومشيخة البغوي، وهو أمر لايدرك .

(٢) قال مغلطاي في إكماله (١/ الورقة : ٤٥) : «وفي قول المزي :قال أبو حاتم :صدوق. نظر، لأني لم أرَ ذلك في كتاب ابنه الجرح والتعديل ولا التاريخ الذي رواه الكتاني عنه ، فينظر والله أعلم» . قال بشار: لا عبرة بذلك فأقوال أبي حاتم في الجرح والتعديل مبثوثة في الكتب لم تقتصر على هذين الكتابين حتى يقال ذلك . وذكره الحافظ ابن حبان في (الثقات : ١/الورقة : ١٢) وقال: يخطىء ويخالف. وقال الإدريسي في (تاريخ سمرقند) ـ على ما نقل مغلطاي : كان على مظالم سمرقند وخرج إلى الشاش وأقام بها أياماً كثيرة. وقال إبراهيم بن عبد الرحمان الدارمي في قصة غزوة غزاها نوح بن أسد بن سامان إلى الشاش وكان في ذلك الجند علماء معروفون بالعبادة والعلم مثل زكريا الورغيسري (كذا والصواب:الوَرْغسري نسبةالى وَرَغْسَرمن قرى سمرقند)، وأبي أحمد الزاهد وأبي إسحاق الطالقاني : وحدثنا محمد بن الحسين الحاكم المروزي ، حدثنا عبد الله بن محمود ، قال: إن أبا إسحاق الطالقاني كتب وألف كتباً لم يتابعه فيها كبير أحد مثل كتاب (الرؤ يا والتعبير) وغير ذلك ، وروى عن ابن المبارك أحاديث غرائب ، (إكمال: ١/الورقة : ٤٥) وأخذ ابن حجر بعض هذا في التهذيب (١/ ١٠٤) وقال الإمام الذهبي : ثبت مرجىء . وانظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم : ١/١/٨٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١/١/٢٧٣ ، وتاريخ الخطيب : ٦/ ٢٤، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٣٣ والكاشف له : ١/ ٧٥ ـ ٧٦).

(٣) ووثقه العجلي وقال: حجازي ثقة (الثقات بترتيب الهيثمي، الورقة : ٣) وقال ابن حبان في (المجروحين : ١/ ١٠٩): «كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل» وأورد أمثلة من ذلك (١/ ١١٠) وقال: توفي سنة (١٦٠)، وهكذا وجدته في المطبوع . وذكر البخاري في تاريخه أنه كان حياً سنة (١٦٠) والأصح ما ذكره ابن سعد في طبقاته . وقال العلامة مغلطاي الحنفي : «وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي في تاريخه: شيخ مدني صالح له فضل ولا أحسبه حافظاً». وقال أبو داود عن ابن معين: ضعيف. وقال أبو عيسى بن سورة (الترمذي) وأبو علي الطوسي في كتاب الأحكام، تأليفه: ضَعّفه بعض أهل العلم . وقال الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي في كتاب «التعديل والتجريح»: في حديثه لين . وفي كتاب ابن الجارود :منكر الحديث . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم. . . وفي كتاب أبي الفرج ابن الجوزي : قال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث . وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لابن أبي خالد : كان مصلياً عابداً. ولما ذكر له ابن عدي أحاديث، قال: لم أجد له أوحش من هذه الأحاديث. وخرّج ابن خزيمة والحاكم حديثه في صحيحيهما . وفي كتاب الصريفيني: روى عنه خالد بن مخلد وابن مهدي (إكمال: ١/ الورقة : ٤٥) وتناوله الإمام الذهبي في ميزانه (١/ ١٩) وأورد ماله وما عليه، وقال في (ديوان الضعفاء الورقة: ٧): «وثقه أحمد وضعفه غيره». قال بشار: وهو إلى التوثيق أقرب لما قاله فيه الإمام أحمد ولقول يحيى بن معين: صالح، ولأنني أعتقد أن الأخير لم يذكر عنه غير هذه اللفظة، والله أعلم .

(٤) قال البرقي في كتاب «التاريخ الكبير»: وسئل يحيى بن معين عن بني أبي محذورة الذين يَرْوون حديث الأذان عن أبيهم عن جدهم ، فقال: قد أدركت أحدهم وأراه إبراهيم ولم أسمع منه ، وكان أضعفهم. زاد عنه أبو العرب القيرواني الحافظ: وكانوا ضعفاء (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ٤٦) . وقال الذهبي في «الميزان» : لا يكاد يعرف ، قال يحيىٰ: ليس بشيء ١/ ٢٠ ، قال بشار : رأي ابن معين فيه مثبت في تاريخه الذي برواية عباس الدوري (٢/ ٦) ، ولعله هو الذي قيل عن ابن أبي حبيبة الذي ناقشناه في الهامش السابق أو في ابن مجمع الآتية ترجمته . وقال ابن =

إبراهيم بن إسماعيل بن يزيد بن مُجَمِّع بن جارية الأنصاريُّ، أبو إسحاق المَدَنيُّ .

روى عن : جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْريِّ ، وسالم بن عبد الله بن عُمر ، وصالح بن كَيْسان ، وطَلِيق بن عِمران بن حصين (ق) ، وأبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان ، وعبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر (ق)، وعبد الرحمان بن خلَّاد ، وعبد الكريم ابن مالك الجَزَريّ (ق)، وعثمان بن كعب القُرَظيِّ ، وعَمرو بن دِينار (ق) ، ومحمد بن كعب القُرَظيِّ ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم بن تَدْرُس المكـي (ق)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريِّ (خت) ، وهشام بن عُروة ، ووهب بن كَيْسان ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ ، ويحيىٰ بن عَبّاد بن جارية القَيْنيِّ ، وعم أبيه يعقوب بن مُجَمِّع بن جارية الأنصاريِّ ، وأبي وَجْزة السَّعديِّ .

روىٰ عنه : حاتِم بن إسماعيل ، وعبد الله بن جعفر بن نَجيح والد علي ابن المَدِينيِّ (ق) ، وعبد الله بن موسى التَّيميّ ، وعبد الحميد ابن عبد الرحمان الحِمَّانيُّ ، وعبد العزيز بن أبي حَازم (ق) ، وعبد العزيز ابن محمد الدَّرَاوَرْديُّ ، وعُبَيد الله بن موسىٰ العَبْسيُّ (ق) ، وعلي بن مُجاهد ، وفَضالة بن يعقوب بن مَعْن الأنصاريُّ ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ومحمد بن فُلَيْح بن سُلَيمان، ووكيع بن الجراح (ق) ، ويحيىٰ بن نَصر بن حاجب ، ويونس بن بُكير .

قالَ عَبّاس الدُّوريُّ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : ضعيفٌ ليسَ بشيء .

وقالَ إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين : لا شيء .

وقالَ أبو زُرْعَةَ الرَّازيُّ : سمعت أبا نُعَيْم يقول : لا يسوىٰ حديثه فلسين .

وقال أبو حاتِم : كثير الوهم ليس بالقوي ، يُكتب حديثه ولا يُحْتَج به ، وهو قريب من ابن أبي حَبِيْبة .

وقال البُخاريُّ : كثيرُ الوهم .

وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ومع ضَعفه يكتب حديثه[1] .

استشهد به البخاريّ ، وروىٰ له ابن ماجه .

١٤٥ - ت : إبراهيم بن إسماعيل بن يحيىٰ بن سَلَمَة بن كُهَيْل الحَضْرَميُّ الكُهَيْليُّ ، أبو إسحاق الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبيه إسماعيل بن يحيى بن سَلَمَة بن كُهَيْلٍ (ت) ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن .

روىٰ عنه : التِّرمذيُّ ، وإبراهيم بن شـريك بن الفضـل الأسَديُّ ، وأحمد بن داود القُومِسيُّ السِّمْنانيُّ ، وأحمد بن موسـىٰ الشَّطَويُّ ، والحُسين بن حُميد بن الرَّبيع اللَّخْميُّ ، وابنه سَلَمَة بن إبراهيم بن إسماعيل الكُهَيْليُّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله ابن زَيْدان بن بُرَيدٍ البَجَليُّ ، وعبد الله بن عُروة الهَرَويُّ ، وعليّ بن أحمد ابن عليّ بن عمران الجُرجانيُّ نزيلُ حلب ، وعُمر بن محمد بن نصر الكاغديُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاجُ ، ومحمد بن عليّ الحكيمُ التِّرمِذيُّ ، ومحمد بن مُسْلِم بن وَارةَ الرَّازيُّ ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ ، وابنه يحيىٰ بن إبراهيم بن إسماعيلِ الكُهَيْليُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعدٍ ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ .

قالَ عبد الرحمان بن أبي حاتـم : كتب أبي حديثه ، ولم يأتِهِ ولم يذهب بي إليه ، ولم يسمع منه زَهادة فيه ، وسألت أبا زُرْعَةَ عنه فقال : يُذكر عنه أنه كانَ يُحدِّثُ بأحاديث عن أبيه ثم ترك أباه فجعله عن عمِّه ؛ لأن عمَّه أحلىٰ عند الناس ، وأحاديث قد جعلها عن عمِّه عن سلمة عن الأعمش ، وعن سَلَمَـة عن أبي إسحاق .

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ : حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمـيُّ قال : كان ابن نُمَير لا يرضىٰ إبراهيم بن إسماعيل ويضعِّفه ، قال : روىٰ أحاديث مناكير .

قال العقيليّ : ولم يكن إبراهيم هذا يقيم الحديث[2] .

قالَ محمد بن عبد الله الحضرميّ مُطَيَّن : مات سنة ثمان وخمسين ومئتين .

١٤٦ - سي : إبراهيم بن إسماعيل الصائغ .

عن الحَجّاج بن فُرافِصة (سي) عن عُقيل، عن الزهريّ، عن أبان بن عثمان قوله : من قال : بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء . . الحديث .

روىٰ عنه : يحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابوريُّ (سي) . وقال غيره : عن أبانَ بن عثمان (د ت سي ق) عن أبيه عن النبيّ ﷺ .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة سبع وثمانين ومئة[3] .

= حجر في «التهذيب» : ضعفه الأزدي (١٠٥/١) وراجع «التذهيب»: ١/ الورقة : ٣٣ ، والكاشف : ٧٦/١ ولم يذكره في «ديوان الضعفاء» مع أنه من شرطه ، وترجمه التقي الفاسي في «العقد الثمين» نقلاً من «تهذيب الكمال» (٢٠٤/٣) .

(١) وأورد له في «الكامل» أحاديث ضعيفة (٢/ الورقة: ٤٠ - ٤١). وذكره ابن حبان البستي في كتاب «المجروحين» وقال: «كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أخبرني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس ابن الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: «إبراهيم بن إسماعيل المكي ليس بشيء» . وقال العلامة مغلطاي: «خرّج ابن البيِّع حديثه في مستدركه . . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال الساجي - فيماذكره ابن حزم - : منكر الحديث ويُشْبِهُ أن يكون وهماً. والذي في كتاب «الجرح والتعديل» للساجي : ضعيف، وإسماعيل أبوه ضعيف عنده مناكير، روى أبو نُعيم عنه نسخة لا يتابع على بعضها. وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن خلف المعروف بابن المواق في كتابه «بغية النقاد»: لا يحتج به . وذكره ابن الجارود وأبو العرب في جملة الضعفاء . وفي كتاب الآجُرّي : سئل أبو داود عنه فقال : ضعيف متروك الحديث ، سمعت يحيى يقوله . وفي تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير: كان شديد الصَّمَم وكان يجلس إلى جنب الزهري فلا يكاد يسمع إلا بعد كد» (إكمال : ١/ الورقة : ٤٦) وتناوله الذهبي في الميزان (١/ ١٩) وقال في «ديوان الضعفاء والمتروكين» : ضعفوه (الورقة : ٧) ومثل ذلك في (الكاشف : ٧٦/١) وراجع الجمع لابن القيسراني (٢١/١)، قال: «تكلم فيه غير واحد واستشهد به البخاري في بدء الخلق في ذكر الجن» .

(٢) وذكره ابن حبان البستي في كتاب (الثقات : ١ الورقة: ١٢) وقال: «كان راوياً لأبيه وفي روايته عن أبيه بعض النكارة» وروى الحاكم في «مستدركه» عن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن سليمان عنه، وقال: كان صالح الحديث . وخرّج ابن خزيمة حديثه في صحيحه (إكمال: ١/الورقة : ٤٦)، وقال الذهبي في «الميزان»: «ليّنه أبو زرعة وتركه أبو حاتم» (٢٠/١)، وانظر ديوان الضعفاء: الورقة: ٧، والتذهيب: ١/ الورقة: ٣٣، والكاشف: ١ /٧٦ ، وتاريخ الإسلام، الورقة: ٢٢٧ (أحمد الثالث: ٧/٢٩١٧) .

(٣) قال الذهبي في «ديوان الضعفاء والمتروكين»: مجهول (الورقة: ٧) وانظر التذهيب: ١ الورقة ٣٣ .

روى له النَسائيّ في اليوم والليلة .

١٤٧ - ق : إبراهيم بن إسماعيل اليَشْكُريُّ ، ويقال : البَكْريُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيْبَة (ق) .

روىٰ عنه : أبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ (ق) ، ومَعْمَر بن سَهْل الأهوازيُّ .

وروىٰ أبو بكر عبد الرحمان بن عبد الملك بن شَيبة الحزامي ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن نصر التَّبان ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، فيحتمل أن يكونا واحداً ، والله أعلم[1] .

روىٰ له ابن ماجه .

١٤٨ - د ق : إبراهيم بن إسماعيل ، ويقال : إسماعيل بن إبراهيم السُّلَميُّ ، ويقال : الشَّيبانيُّ ، حجازيٌّ .

روىٰ عن : عبد الله بن عبَّاس ، وأبي هريرة (د ق) ، وعائشة أمّ المؤمنين ، وامرأة رافع بن خَدِيْج ، وكان خَلَفَ عليها .

روىٰ عنه : حَجّاج بن عُبَيْد (د ق) ، وعباس بن عبد الله بن مَعْبد بن عباس ، وعَمرو بن دينار ، ويعقوب بن خالد بن المُسَيَّب .

قال أبو حاتِم : مَجهولٌ .

وقال محمد بن إسحاق : حدثنا عباس بن عبد الله بن معبد عن إسماعيل بن إبراهيم وكان خِياراً .

روىٰ له أبو داود ، وابن ماجه حديثه عن أبي هريرة : «أيعجز أحدكم أن يَتقدَّم أو يتأخر في الصلاة» ، يعني السُّبْحة . وهو حديث مُختَلَفٌ في إسناده ؛ رواه لَيْث بن أبي سُلَيْم عن حَجّاج فاختُلف عليه فيه . فقال حماد بن زيد (د) وعبد الوارث بن سعيد (د) وإسماعيل بن عُليّة (ق) : عن ليث ، عن حَجّاج بن عُبيد ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن أبي هريرة .

وقال شَيْبان بن عبد الرحمان : عن ليث ، عن حَجّاج بن أبي عبد الله عن إبراهيم بن إسماعيل السُّلَمي - وكانَ خَلَفَ على امرأة رافع بن خديج - عن أبي هريرة .

وقال أبو جعفر الرازيّ : عن ليث ، عن حجّاج بن يسار ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن أبي هُريرة .

وقيل : عن ليث ، عن حجّاج ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي هريرة .

وقيل : عن ليث ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن حجّاج ، عن أبي هريرة ، وهو خطأ .

وقال هَمَّام بن يحيىٰ : عن ليث ، عن أبي حَمْزة ، حُدِّث به عن أبي هُريرة .

قال البخــاريّ : ولم يثبُت هذا الحديث ، ولم يصحّ إسناده[2] .

١٤٩ - بخ د : إبراهيم بن أبي أَسِيدٍ البَرَّاد المَدِيْنيُّ .

روىٰ عن : جده (بخ د) عن أبي هُرَيرة حديث : إياكم والبغضة (بخ) .

وحديث : إياكم والحَسَد (د) .

روىٰ عنه : أبو ضمرة أنس بن عياض اللَّيثيّ (بخ) ، وسليمان ابن بلال (بخ د) .

قال أبو حاتم : شيخٌ مدينيٌّ محلُّه الصِّدق .

روىٰ له البُخاريّ في الأدب ، وأبو داود[3] .

١٥٠ - ق : إبراهيم بن أَعْيَنَ الشَّيبانيُّ العِجْليُّ[4] البَصْريُّ نزيل مصر .

روىٰ عن : إبراهيم بن أَدْهَم ، وإسرائيل بن يُونس ، وإسماعيل بن يحيىٰ الشَّيْبانيِّ (ق) ، وبَحْر بن كَنِيز السَّقَّاء ، وأبي الأشهب جعفر بن حَيَّان العُطارِدِيّ ، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيِّ ، والحَكَم بن أَبَان العَدَنيّ ، وخارجة بن مُصْعَب الخُراسانيِّ ، والربيع بن بَدْرٍ السَّعديِّ ، والسريّ بن يحيىٰ الشَّيْبانيِّ ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وشَريك ابن عبد الله ، وشُعْبَة بن الحَجّاج ، وصالح المُرِّيِّ ، وصَدَقة بن موسىٰ الدَّقيقيّ ، وعبد الرحمان بن بُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيْليِّ ، وعبد الصَّمد بن حبيب اليَحْمَديِّ ، وعَدِيّ بن الفضل ، وعَزْرَة بن ثابت ، وعُقْبَة بن عبد الله العَبْديّ الأصمّ ، وعِكْرِمة بن عَمّار اليَمَاميِّ ، وعلي بن عُروة الدِّمَشْقيِّ ، واللَّيث بن سَعْدٍ ، ومَعْمَر بن

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» : لا يعرف حاله (١/ ٢٠) وقال في (ديوان الضعفاء) : لا يعرف وأصله الصائغ (الورقة : ٧) وانظر الكاشف : ١/ ٧٦ والتذهيب : ١/ الورقة : ٣٣ .

(٢) قال ابن حجر في (التهذيب) : «لايبعد ان إسماعيل بن إبراهيم الشيباني الذي روى عنه عباس غير إبراهيم بن إسماعيل السلمي الذي روى عن أبي هريرة ، فقد فَرّق بينهما أبو حاتم الرازي وأبو حاتم بن حبان في (الثقات) وإنما جمع بينهما البخاري في تاريخه فتبعه المزي وحكى البخاري الاختلاف في حديثه على ليث بن أبي سليم عن حجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل ، وفي بعض طرقه إسماعيل بن إبراهيم على الشك والخبط فيه من ليث بن أبي سليم والله أعلم» . قال بشار : وكلام المزي الذي تابع فيه البخاري يشير إلى أنهما واحد لكن الذهبي ذكر اثنين في «الميزان» فقال أولاً : «ابراهيم بن اسماعيل عن أبي هريرة . قال أبو حاتم : مجهول . . . وقال البخاري : لم يثبت حديثه في صلاة النافلة» (١/ ٢٠) ثم قال ثانياً : «اسماعيل بن ابراهيم ، حجازي . عن أبي هريرة . لايُدرى من ذا ، ويقال : ابراهيم بن اسماعيل في الصلاة . قال البخاري : لم يصح إسناد حديثه . وفي كتاب التاريخ لابن حبان : حدثنا ابن قتيبة ، أنبأنا ابن أبي السري ، حدثنا معتمر ، حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن أبي الحجاج ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : «إذا صَلّى أحدكم الفريضة وأراد أن يتطوع فليتحول عن مكانه» قال ليث : فذكرته لمجاهد ، فقال : أما المغرب إذا صليت فتنحَّ عن يمينك أو يسارك» (١/ ٢١٤) فكأنه ما انتبه إلى هذا التكرار ، وانظر لسان الميزان : ١/ ٣٤ ، والعقد الثمين للتقي الفاسي : ٣/ ٢٠٤ - ٢٠٥ .

(٣) ووثقه ابن حبان البستي ، وقال الذهبي : شيخ (الكاشف : ١/ ٧٧ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٣٣ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ٤٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ١٠٨) .

(٤) جاء في حاشية الأصل من قول المؤلف : «كان فيه البجلي وهو وهم» . قال بشار : يعني في الكمال : ١/ الورقة : ١٨٦ ولكنه أورد الرواية على التمريض فقال : «وقيل : البجلي» وكان المزي تابع ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١/ ٨٧) . وقال البخاري في تاريخه الكبير : «العجلي» فقط ، وهو أحسن من قول المؤلف : الشيباني العجلي ، قال العلامة مغلطاي مُعلقاً على تعليق المزي بتوهيم عبد الغني المقدسي : «ولم يستدل على صحة قوله وبطلان غيره ، ولقائل أن يقول : كلاهما ليس بجيد ؛ لأن شيبان هو ابن ذهل بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وعجل هو ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر ، وبجيلة هم ولد أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث . . . فلا تجتمع قبيلة من هؤلاء مع الأخرى إلا بأمر مجازي أما الحقيقة فلا» وذكر مغلطاي بعد ذلك أن عبد الغني المقدسي لم يكن أول من قال ذلك لأن الخطيب قاله قبله في كتاب «السابق واللاحق» ثم قال : «والصواب فيه أن يحذف من نسبه الشيباني ويثبت العجلي فقط» (إكمال : ١/ الورقة : ٤٩) .

راشد ، ونافع بن عمر الجُمَحيّ ، وأبي جَـزْءٍ نَصْر بن طَرِيف ، وأبي مَكِين نوح بن ربيعة ، وهشام الدَّسْتوائيّ ، وهَمّام بنِ يحيىٰ ، ويحيىٰ بن الفُرات الهَمْدانيّ ، وأبي عمروٍ العَبْديّ ، وأبي المُعلَّى البَصْريّ .

روىٰ عنه : إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يوسف الفِرْيابيُّ ، وإسرائيل بن يونُس وهو من شيوخه ، وسَلْم بن سالم البَلْخيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الكِنْديّ الأشجّ ، وعبد الله بن صالح المصريُّ كاتبُ اللَّيث بن سَعْد، وأبو مُسْلِم عبد الرحمان بن واقد الواقديُّ ، وعلي بن يزيد الصُّدائيُّ ، واللَّيث بن سَعْد، وهو من شيوخه ، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقيُّ (ق) ، وأبو هَمّام الوليد بن شجاع السَّكُونيُّ .

قال أبو حاتـم: ضَعيفُ الحديثِ ، مُنْكَرُ الحديثِ .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيـب: حدَّث عنه إسرائيل بن يونس ، وأبو سعيد الأشجّ وبين وفاتيهما بضعٌ وتسعون سنة ، وحدَّث عنه الليث بن سعد والأشج وبين وفاتيهما اثنتان وثمانون سنة[1] .

روىٰ له ابن ماجة .

١٥١ ـ د ت : إبراهيم بن بَشّار الرَّماديُّ ، أبو إسحاق البَصْريُّ ، وأصله من جَرْجَرايا.

روىٰ عن : إبراهيم بن عُيَيْنة ، وأسباط بنِ محمد القُرَشيِّ ، وسفيان بن عُيَيْنة (د ت) ، وعبد الله بن رجاء المكِّيِّ ، وعبد الله بن مَيْمون القَدّاح ، وعثمان بن عبد الرحمان الطَّرائِفيِّ ، ومحمد بن خَازم أبي معاويةَ الضَّرير ، ومروان بن معاوية الفَزاريِّ ، ويَعْلىٰ بن شبيب المكيِّ.

روىٰ عنه : أبو داود ، وأبو مسلم إبراهيم بن عبـد الله الكَجّيُّ ، وأحمـد بن أبي خَيْثَمة ، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وحرب بن إسماعيل الكِرمانيُّ ، وزياد بن الخليل التُّسْتَريُّ ، وأبو رِفاعة عبد الله بن محمد بن عُمر بن حبيب العَدَوي البَصْريّ القاضي ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي ، وأبو عليّ محمد بن أحمد الزُّرَيقيُّ ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريّ (ت) في غير «الجامع» ، ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن غالب بن حرب تَمْتَامٌ، ويعقوب بن سفيان الفارسيُّ ، ويعقوب بن شَيْبة السَّدوسيُّ ، ويوسف ابن يعقوب القاضي .

قال البخاريُّ : يَهِم في الشيء بعد الشيء ، وهو صدوق .

وقال أيضاً : قال لي إبراهيم الرَّمادي : حدّثنا سفيان بن عيينة عن بُرَيدٍ ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ : كلُّكم راعٍ . قال أبو أحمد ابن عدي : وهو وهم، كان ابن عُيَيْنة يرويه مُرْسَلاً .

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي يقول : كأنَّ سفيان الذي يروي عنه إبراهيم بن بَشّار ، ليس هو سُفيان بن عُيَيْنة .

وقالَ أيضـاً : سمعت أبي ذَكَرَ إبراهيمَ بن بَشّارٍ الرَّماديَّ فقال : كانَ يحضر معنا عند سُفيان بن عُيَيْنة ، فكانَ يُملي علىٰ الناس ما يسمعون من سفيان ، وكان ربما أملىٰ عليهم ما لم يسمعوا .

ويقول : كانَ يُغَيِّرُ الألفاظ فيكون زيادة ليس في الحديث ، أو كما قال . قال أبي : فقلت له يوماً : ألا تتقي الله ويحك إتُملي عليهم ما لم يسمعوا ؟ ولم يَحمده أبي في ذلكَ وذَمَّه ذَمّاً شديداً .

وقال معاوية بن صالح : سألتُ يحيىٰ بن معين عنه ، فقال : ليس بشيء . لم يكن يكتب عند سفيان ، وما رأيت في يده قلماً قطّ . وكان يملي علىٰ الناس ما لم يقله سفيان .

وقالَ عبّاس الدُّوريُّ عن يحيى بن مَعِين : رأيتُ الرَّماديَّ ينظرُ في كتابٍ وابن عُيَيْنة يقرأ ؛ ولا يُغَيِّر شيئاً ، ليس معه ألواح ولا دواة .

وقالَ النَّسائيُّ : ليس بالقويّ .

وقالَ أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزديّ المَوْصليّ : صدوق ، لكنه يَهِمُ في الحديث بعد الحديث .

وقالَ أبو جعفر العُقَيْليُّ: في حديث الرَّماديّ ، عن سُفيان ، عن عَمرو بن دينار وابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ: «لا تمتلىءُ جهَنم حتىٰ يكون كذا وكذا ، فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قَطي قطي يقول: حَسْبي حَسْبي[2]» . ليس لهذا أصل في حديث ابن عُيَيْنة عن عَمرو ، ولا عن ابن جُرَيْج ، إنما عند ابن عُيَيْنة عن عَمرو عن عطاء حديثان : «لا تسبّوا الدهر» «وعُذِّبت امرأةٌ في هرة» جميعاً موقوفين[3] . وعنده عن ابن جُرَيْج

(١) قد جعله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ثلاثة اشخاص: أولهم إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري هذا . والثاني: إبراهيم بن أعين الذي روى عن الثوري ، وروى عنه أبو سعيد الأشج وقال عنه : كان من خيار الناس . والثالث : إبراهيم بن أعين ، روى عن عمر بن فروخ عن عكرمة ، روى عنه هشام بن عمار (١/١/٨٧). وقال الذهبي في ترجمة إبراهيم بن أعين الشيباني من «الميزان»: : «ويشتبه بإبراهيم بن أعين شيخ لهشام بن عَمّار ، مع أني أجوِّز أنه الشيباني . فأما إبراهيم بن أعين الكوفي شيخ أبي سعيد الأشج فقال ابن أبي حاتم : سمعتُ الأشج يقول : كان من خيار الناس ، روى عن الثوري » (٢/ ٢١) . فالذي يظهر من هذا أن الذهبي فَرّق بين الشيباني وبين شيخ أبي سعيد الأشج فجعلهما اثنين . وقال الحافظ ابن حجر بعد أن أورد قول ابن أبي حاتم : «فيظهر لي أن الذي روى عنه الأشج غير الشيباني وقد فَرّق بينهما ابن حِبّان في «الثقات» فقال في العجلي : بصري ، روى عنه أبو هَمّام بن أبي بدر شجاع بن الوليد فهذا هو شيخ الأشج ، وقد أخرج له ابن خزيمة في «صحيحه». ثم قال ابن حبان : إبراهيم بن أعين الشيباني عداده في أهل الرملة ، روى عنه هشام بن عمار ، يغرب. فهذا هو الذي ضعفه أبو حاتم الرازي ، والله أعلم» (تهذيب : ١/ ١٠٨) . قال بشار : قد نقلنا قبل قليل أن ابن أبي حاتم قد فَرّق بينهما أيضاً ولكنه قال في الأول : «الشيباني العجلي» وأنا أميل إلى التفريق بينهما ، وراجع بعد هذا وتأمل ما قلناه أولاً عن نسبته «الشيباني العجلي» فالظاهر أن الحق مع ابن حِبّان البستي حينما اعتبر أحدهما شيبانياً والآخر عجلياً .

(٢) لكنه صحيح من طريق آخر ، فقد أخرجه البخاري ٨/ ٤٥٨ في التفسير، ومسلم (٢٨٤٦) (٣٦) في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، وأحمد ٢/ ٣١٤ من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام ابن مُنَبِّه ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ .... وفيه : «فأما النار ، فلا تمتلىء حتى يضع رجله ، فتقول : قط قط ، فهنالك تمتلىء ، ويزوى بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحداً . . » (ش) .

(٣) لكنهما ثبتا في المرفوع ، أما الأول ، فأخرجه مسلم في «صحيحه» رقم (٢٢٤٦) (٥) في أول الأدب ، من طريق زهير بن حرب ، عن جرير ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «لا تسبوا الدهر ، فإن الله هو الدهر» ، ورواه أيضاً (٢٢٤٧) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة . وأخرجه مالك ٣/ ١٤٨ بشرح السيوطي ، ومسلم (٢٢٤٦) (٤) من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «لا يقل أحدكم يا خيبة الدهر ، فإن الله هو الدهر» . وأخرجه البخاري ١٠/ ٤٦٥ في الأدب ، ومسلم (٢٢٤٦) من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قال الله عز وجل : يسب ابن آدم الدهر ، وأنا الدهر ، بيدي الليل والنهار» . وأخرجه البخاري أيضاً ٨/ ٤٤١ في التفسير ، و١٣/ ٣٨٩ ، ومسلم (٢٢٤٦) (٢) وأبو داود (٥٢٧٤)؛

عن عطاء عن أبي هُريرة حديثان : أحدهما : « في كل صلاةٍ قراءةٌ ، فما أسمَعَنا رسولُ الله ﷺ أَسْمَعْنَاكُم ، وما أخفىٰ منّا أخفينا منكـم »،« كل صلاة لا يُقرأ فيها بأُمّ القرآن فهي خِداجٌ » . وعن أبي هريرة ، قال : « إذا كُنْتَ إماماً فَخَفِّف » موقوفٌ . ولا أدري من أين جاء بهذا إبراهيم ابن بَشّار .

وقال في حديثه عن سفيان عن بُرَيدٍ عن أبي بردة عن أبي موسىٰ « كلكُم راعٍ » : هذا أيضاً ليس له أصل ، ولم يتابعه عليه أحدٌ عن ابن عُيَيْنة ، وعند ابن عُيَيْنَة عن بُرَيْدٍ أربعة أحاديث: « مَثَلُ الجليس الصـالـح»، «والمؤمن للمؤمن كالبنيان»، «واشفعـوا إليَّ لتؤجروا»، و«الخازن الأمين» ليس عنده غير هذه الأربعة.

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ: سألت محمد بن أحمد الزُّرَيْقيَّ بالبصرة عن الرَّمادي فقال : كان والله أزهد أهل زمانه . قال ابنُ عَدِيٍّ : لا أعلم أنكِرَ عليه إلاّ هذا الحديث الذي ذكره البخاريّ، وباقي حديثه عن ابن عُيَيْنَة وأبي معاوية وغيرهما من الثِّقات مستقيم ، وهو عندنا من أهل الصِّدق .

وقالَ أبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتِيُّ : كان مُتْقِناً ضابطاً ، صحب ابن عُيَيْنَة سنين كثيرة ، وسمع أحاديثَهُ مِراراً ، ومَن زَعَمَ أنَّه كان ينام في مجلس ابن عيينة فقد صدق ، وليس هذا مما يجرح مثله في الحديث ، وذاك أنه سمع حديث ابن عُيَيْنَة مِراراً ، والقائل بهذا رآه ينام في المجلس حيث كان يجيء إلى سُفيان ويَحضر مجلسَهُ للاستئناس ، لا للسَّماع ، فَنَومُ الإنسانِ عندَ سماعِ شيءٍ قد سمعَهُ مِراراً ليس مما يَقْدَحُ فيه . ولَقد حدَّثنا أبو خَليفة قال : قال إبراهيم بن بَشّار الرماديّ : حدثنا سُفيان بمكة وعَبَّادان وبين السماعين أربعون[1] سنة ، سمعت أحمد بن زَنْجويه يقول : سمعتُ جعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيَّ يقول : سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول : كان الحُمَيْديُّ لا يكتب عند سفيان بن عُيَيْنَة، وإبراهيم بن بشار أحفظهما . ومات إبراهيم بن بشار سنة ثلاثين ومئتين أو قبلها أو بعدها بقليل . انتهىٰ كلام ابن حِبّان[2] .

وقيل : إنه مات سنة أربع . وقيل : سنة سبعٍ. وقيل: سنة ثمان وعشرين ومئتين .

وروىٰ له الترمذيّ .

١٥٢ ـ س: إبراهيم بن أبي بكرٍ الأَخْنَسيُّ المَكّيُّ .

سمع طاووساً (س)[3] يُسألُ عن ذلك ، فقال : إن هذا ليسألني عن الكفر ، يعني الذي يأتي امرأته في دبرها .

وروى عن : مجاهد .

روىٰ عنه : عبد الله بن أبي نَجِيْح ، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جُرَيْج (س)[4] .

روىٰ له النَّسائيُّ .

١٥٣ ـ د س ق : إبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجَليُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبيه جرير بن عبد الله (س ق) ، وقيس بن أبي حازم وابن أخيه أبي زُرْعَة بن عَمرو بن جرير (د س ق) .

روىٰ عنه : أَبَان بن عبد الله البَجَليُّ (س ق) ، وحُمَيْد بن مالك اللَّخميُّ ، وداود بن عبد الجبّار القَزْوينيُّ ، وزياد بن أبي سفيان البَجَليّ ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيُّ (د س ق)،وقيس بن مُسْلم الجَدَليُّ .

قالَ عبّاس الدُّوريُّ عن يحيى بن مَعِيـن : لم يسمع من أبيه شيئاً .

وقال أبو أحمد بن عديّ : يقول في بعض رواياته : حدثني أبي ، ولم يُضعَّف في نفسه . وإنما قيل : لم يسمع من أبيه شيئاً . وأحاديثه مستقيمةٌ تكتب[5] .

= من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « قال الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم ، يسبُّ الدهر ، وأنا الدهر ، بيدي الأمر ، أقلب الليل والنهار » ، وأخرجه أحمد ٣١٨/٢ برواية همام ، عن أبي هريرة بلفظ : « لا يقول ابن آدم يا خيبة الدهر ، إني أنا الدهر ، أرسل الليل والنهار ، فإذا شئت قبضتهما » .

وأما الثاني : فأخرجه أحمد في « المسند » ٢٨٦/٢ و٤٢٤ ، ومسلم (٢٢٤٣) في السلام : باب تحريم قتل الهرة ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « عذبت امرأة في هرة لم تُطعمها ، ولم تَسقها ، ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض » . وأخرجه البخاري ٢٥٤/٦ و٣٨٠ ، ومسلم (٢٢٤٢) من طريق نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ، لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض » . وفي الباب عن جابر عند أحمد ٣٣٥/٣ ، وعن عبد الله بن عمرو عند أحمد أيضاً ١٥٩/٢ و١٨٨ ، والنسائي ١٣٩/٣ و١٤٩ . (ش) .

(١) في أصل المؤلف والنسخ الأخرى : «أربعين»، وهو عند ابن حبان (١/ الورقة : ١٢)، وهو خطأ تأتى من نقل المؤلف الحرفي ولكن كان ينبغي التنبيه عليه ، إذ لا يليق وجوده .

(٢) في كتابه (الثقات : ١/الورقة : ١٢) . وقد أخرج هو وأبوعوانة حديثه في «صحيحيهما » وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » . وقال عبد الباقي بن قانع في كتاب « الوفيات » : صالح . وقال أبو حاتم الرازي : صدوق . وفي كتاب ابن الجارود : صدوق وربما يهم في الشيء بعد الشيء . وقال أبو عمر الصدفي : حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا مروان بن عبد الملك ، قال : سمعت يحيى بن الفضل ، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي وكان والله ثقة مأموناً . وقال أبو عوانة في أوائل كتاب الصلاة من صحيحه : كان إبراهيم بن بشار ثقة من كبار أصحاب ابن عيينة وممن سمع منه قديماً . وقال أبو عبد الله الحاكم : ثقة مأمون من الطبقة الأولى من أصحاب ابن عيينة . ولكن ذكره أبو القاسم البَلْخي والساجي في جملة الضعفاء . وقال الذهبي في « الميزان » : « ليس بالمتقن ، وله مناكير » (تاريخ البخاري الكبير : ٢٧٧/١/١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٨٩/١/١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة : ١٧٩ (أياصوفيا ٣٠٠٧) ، والميزان : ٢٣/١ ، والتذهيب : ١/الورقة : ٣٤ ، والكاشف : ٧٧/١ ، والوافي للصفدي : ٣٣٧/٥ ، وأنساب السمعاني : ١٦٣/٦ ـ ١٦٤ ، وإكمال مغلطاي : ١/الورقة : ٤٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١٠٩/١ ـ ١١٠ وغيرها) .

(٣) أخرج النسائي من حديث ابن جُرَيج عن إبراهيم بن أبي بكر ـ وهو هذا الأخنسي ـ سمع طاووساً يُسأل عن الذي يأتي امرأته في دبرها . . . » .

(٤) وذكره ابن حبان في «الثقات : ١/ الورقة : ١٢»، وقال الذهبي : محله الصدق .

(٥) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي سعيد بن سليمان ، حدثنا داود بن عبد الجبار ـ وكان ببغداد وهو منكر الحديث ـ سمع إبراهيم بن جرير ، قال : حدثني أبي أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقول : « مَن رأى حية فلم يقتلها خوفاً فليس منا » . وقال لي محمد : حدثنا عبد الصمد ، عن شعبة ، عن إبراهيم ابن أخي جرير عن جرير : سمعت النبي ﷺ يقول : « من لا يَرْحَم لا يُرحم » . (٢٧٨/١/١) وذكر العلامة مغلطاي أنه وجده هكذا في تاريخ البخاري ـ أعني : ابن أبي جرير ـ بخط ابن الأبار الحافظ مجوداً (١/الورقة : ٤٩) ، وقال محقق تاريخ البخاري في هامشه : « قضية صنيع المؤلف أن إبراهيم ابن أخي جرير وهم جزماً أو احتمالاً وأنه إبراهيم بن جرير صاحب الترجمة ، وصنيع ابن حِبّان يقتضي الجزم بذلك فإنه ذكر في « الثقات » إبراهيم بن جرير فقال : « روى عن أبيه ، روى عنه شعبة بن الحجاج » . وذكر أبو حاتم أنه أرسل عن أبيه (انظر كتاب ولده : ٩١/١/١) . وقال العلامة مغلطاي : « قال الآجري : سألت أبا داود فقلت : سمع من أبيه ؟ قال : لا . وفي كتاب «المراسيل» لابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : لم يسمع من أبيه . قال أبوزُرعة : وروايته عن علي بن أبي طالب مرسلة » (١/الورقة : ٤٩) . وقال الحافظ ابن حجر : « إنما جاءت روايته عن أبيه بتصريح التحديث منه من طريق داود بن عبد الجبار عنه ، وداود ضعيف ونسبه بعضهم =

وقالَ غيرُه : ماتَ أبوه وهو حَمل[1] .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابن ماجه .

١٥٤ - خ كد : إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البَغْداديُّ أبو إسحاق ، نَزيل نَيْسابُور .

روىٰ عن : حجّاج بن محمد المِصِّيْصِيِّ ، وعبد العزيز بن أبَان القُرَشيِّ ، وعلي ابن المَدِينيِّ (كد)، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم ، ويحيىٰ بن أبي بكير الكِرْمانيِّ (خ)، ويزيد بن هارون[2] .

روىٰ عنه : البُخَـاريُّ: وأبو داود في حديث مالك ، وإبراهيم ابن أبي طالب النَّيسابُوريُّ ، وأبو عَمرو أحمد بن المبارك المُسْتَمْلي ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقيِّ ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحَصِيْريُّ الحافـظ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة ، ومحمد بن الحُسين بن الحسن بن الخليل القطّان ، وأبو بكر محمد بن طلحة المَيْدانيُّ ومكي بن عَبْدان التَّميميُّ .

قالَ الحاكم أبو عبد الله : قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتَملي : حدّثنا إبراهيم بن الحارث سنة ثمان وخمسين ومئتين ، وقال لنا : أنا أصلي مَرْوَزيّ ، وولدت بالموصل ، ونشأت ببغداد .

وقالَ الحسين بن محمد بن زياد القَبّانيُّ : مات بنَيْسابور سنة خمس وستين ومئتين .

وقالَ أبو عَمرو المُسْتَملي : دُفن يوم الثلاثاء لسبعٍ خلون من المحرّم سنة خمس وستين ومئتين بعد الظهر ، وصلّىٰ عليه يحيى بن محمد ابن يحيىٰ وكنتُ في الصفّ الأوّل .

١٥٥ - ل : إبراهيم بن الحارث بن مُصْعَب بن الوليد بن عُبَادة ابن الصَّامت الأنصاريُّ العُبَاديُّ ، أبو إسحاق البَغْداديُّ ، نزيلُ طَرسُوس .

روىٰ عن : إبراهيم بن نَصْر ، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقيِّ ، وأحمد بن عُمر الوكِيْعيِّ الكوفيِّ (ل) ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، والحسن بن بِشرٍ البَجَليِّ ، وحَمْزة بن سعيد المَرْوَزيِّ ، وأبي خَيْثمة زُهير بن حربٍ ، وسعيد بن الصَّبّاح ، وعاصم بن عليّ بن عاصم الواسطيِّ ، وأبي بكر عبد الرحمان بن عَفّان الصوفيِّ ، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة العُمَريِّ ، وأبي سعيد عبد المتعالي، وعلي بن عاصم الواسطيِّ، وعلي ابن المدينيِّ ، والقاسم بن يزيد الوزّان المقرىء، ومصعب بن عبد الله الزُّبَيْريِّ ، ويحيىٰ بن مَعين ، وأبي عبد الله البَيَاضيِّ .

روىٰ عنه : أبو داود في كتاب المسائل ، وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكيُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الأَثْرَمُ ، وحرب بن إسماعيل الكِرمانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، ومحمد بن العباس البَغْداديُّ المُؤدِّبُ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ،وقال : غزا معنا بلاد الروم سنة نيِّفٍ وأربعين - يعني : ومئتين - .

وقالَ أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَـلّال : إبراهيم بن الحارث العُبَاديّ ، رجل من كبار أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، روىٰ عنه أبو بكر الأثرم ، وحرب بن إسماعيل ، وجماعة من الشيوخ المتقدمين ، وكان أبو عبد الله يُعظّمه ويَرْفع قَدْرَهُ ، ويحتمله في أشياء لا يحتمل فيها غيره ، يبسطه في الكلام بحضرته ، ويتوقف أبو عبد الله عن الجواب في الشيء ، فيجيب بحضرة أبي عبد الله ، فيعجب أبو عبد الله ويقول : جزاكَ الله خيراً يا أبا إسحاق. حكىٰ ذلك أبو بكر الأثرم .

١٥٦ - س : إبراهيم بن حَبيب بن الشهيد الأزْديُّ ، مولاهم ، أبو إسحاق البَصْريُّ ، والد إسحاق بن إبراهيم الشَّهيْديِّ .

روىٰ عن : أبيه حَبِيْب بن الشهيـد(س) .

روىٰ عنه : أحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ ، وابنه إسحاق بن إبراهيم الشَّهيْديُّ ، وسَهْل بن صالح الأنطاكيّ ، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد اليَشْكُريُّ ، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفْوان الثقفيُّ (س)، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي سَمِينة ، ومحمود بن غَيلان المَرْوَزيُّ ، ويحيىٰ بن أبي الخَصِيب الرَّازيُّ .

قالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[3] .

وقالَ البُخاريُّ : مات سنة ثلاث ومئتين.

روىٰ له النَّسائيّ حديثاً واحداً عن أبيه،عن عَمرو بن دينار،عن جابر بن عبد الله بن عَمرو بن حرام،عن النبيِّ ﷺ : « جزاكم الله معاشر الأنصار خيراً ، ولا سيما آل عَمرو بن حرام وسعد بن عُبادة » .

أخبرنا به أبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد العَسْقلانيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحسن بن زَيْدالكِنْدِيّ،قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أحمدالمقرىءالشَّالَنْجي قـال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور (ح) وأخبرنـا أبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عُثمان الأنصاريُّ المَقْدسيُّ في جماعةٍ قالوا: أخبرنا أبو البركات داود بن أمد بن محمد بن مُلاعِب، وأبو الفضل عبد السلام بن عبد الله الدَّاهريُّ ، قالا : أخبرنا أبو بكر محمد ابن عُبيد الله بن نصر ابن الزَّاغوني ، قال : أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد ابن عليّ الزَّيْنَبيُّ ، قال ابن مُلاعب : وأخبرنا أيضاً أبو منصور أُنُوشتكين ابن عبد الله الرِّضْوانيُّ قال : أخبرَنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْريّ ، قالوا ثلاثتهم : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا

= إلى الكذب ، وقد روى عن أبيه بالعنعنة أحاديث » (تهذيب : ١/١١٢) . ونقل العلامة مغلطاي عن ابن القطان قوله فيه : مجهول الحال (١/الورقة : ٤٩) . وقال الإمام الذهبي في (الميزان) : « صدوق » وقال أيضاً : «فضعف حديثه جاء من جهة الانقطاع لا من قبل الحفظ » (١/٢٥) وهذا هو الرأي الجيد عندنا .

(١) وقال ابن سعد في «الطبقات الكبرى» : « وكان قد بقي وعمِّر ، وولد بعد موت جرير ، وبقي حتى لقيه شريك وأسد بن عمرو (٦/٢٩٧) . وقال الذهبي في «التذهيب» : « بقي إلى حدود العشرين ومئة » (١/الورقة : ٣٤) .

(٢) وزاد مغلطاي نقلاً من (تاريخ نيسابور) للحاكم : روى عن أبي الحسن علي بن قدامة (إكمال : ١/الورقة : ٥٠) .

(٣) ووثقه الدارقطني ، قال مغلطاي : « قال أبو عبد الرحمان السلمي : وسألته - يعني الدارقطني - عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب فقال : هو وأبوه وجده ثقات » . ووثقه أيضاً : ابن قانع البغدادي ، وأبو عبد الله الحاكم وخرّج حديثه في مستدركه ، وابن حبان البستي وذكره في كتابه « الثقات » ، وابن عساكر ، والذهبي في « الكاشف » وغيره . وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس . (الثقات : ١/الورقة : ١٢، والتذهيب : ١/الورقة : ٣٤ ، والكاشف : ١/٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ١/الورقة : ٥٠، وتهذيب ابن حجر : ١/١١٣) .

محمد بن عثمان بن أبي صَفْوان الثقفيّ بالبصرة قال : حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال : حدثنا أبي ، عن عمرو بن دينار المكيّ عن جابر ابن عبد الله بن عمرو بن حرام قال : أمر أبي بَحريـرةٍ فصُنِعَت ، ثم أمرني فأتيتُ بها رسول الله ﷺ ، فقال : «ما هذا يا جابر ألحَمٌ ذا؟» قال : فقلتُ : لا يا رسول الله ، ولكنَّ أبي أمرَ بحريرة فَصُنِعَتْ ، وأمرني أن آتيك بها ، فأخذها . ثم أتيت أبي ،فقال: هل رأيتَ رسول الله ﷺ ؟ قلت : نعم ، قال : هل قال شيئاً ؟ قلت : نعم ، قال : ما قال ؟ قلتُ :قال:«ألحمٌ ذا يا جابر؟» فقلتُ : لا يا رسول الله ولكن أبي أمر بحَريرة فصُنعت ، وأمرني فأتيتك بها . فقال أبي : عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم . فقام إلى دَاجنٍ له فأمَرَ بها فَذُبحتْ ، ثم أمَرَ بها فشُويت ، ثم أمَرني فحملتها إلىٰ رسول الله ﷺ ، فأتيته وهو في مجلسه ، فقال لي :«ما هذا يا جابر؟» فقلت : أتيت أبي فقال لي : هل رأيتَ رسـولَ الله ﷺ؟ فقـلت: نعـم. فقـال: هل قال شيئـاً؟ قلت : نعم . قال : ما هذا يا جابر ، ألحمٌ ذا ؟ فقال : عسىٰ أن يكون رسـول الله ﷺ اشتهىٰ اللَّحم، فقـام إلى داجنٍ له فأمَرَ بها فذُبحت ثم أمر بها فشُويت ، ثم أمَرني فأتيتكَ بها . فقال: « جزاكم الله معشر الأنصار خيراً ، ولا سيما آل عمرو بن حرام وسعد بن عبادة».

● ـ ف : إبراهيم بن أبي حبيبة ، هو : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيْبَة الأشهليُّ ، تَقدَّم .

١٥٧ ـ س: إبـراهيم بن الحَجَّاج بن زَيْد السَّاميُّ الناجيُّ، أبو إسحاق البَصْريُّ.

روىٰ عن : أبَان بن يزيد العَطَّار ، وبَشَّار بن الحكم ، وحمَّاد بن زيد ، وحماد بن سَلَمَة (س) ، وأبي زُهير حَيَّان بن عُبيد الله ، والخزرج ابن عثمان ، وسُكَيْـن بن عبد العزيز ، وسَهْل بن زياد، وسَوادة بن أبي الأسود ، وسلام بن أبي مطيع ، وصالح المُرِّيّ ، وعبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، وعبد العزيز بن المُختار الدَّباغ ، وعبد المؤمن بن عُبيد الله السَّدوسيِّ ، وأبي ثابت عبد الواحد بن ثابت ، وعبد الواحد بن زياد ، وعبد الوارث بن سعيد ، وقَزَعـة بن سويد بن حُجَيْر الباهليِّ، ومُراجِم بن العوّام بن مُراجِم، ووهَيْب بن خالدٍ (س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن أحمد بن عمر الوَكِيعيُّ ، وإبراهيم بن هاشمٍ البَغويُّ ، وأبو جعفر أحمد بن حَمْدون بن سَلْم السمسار ابن بنت سَعْدويه،وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المَرْوَزِيُّ القاضي (س) ، وأبو يعلىٰ أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم ، وإسحاق بن خالويه البابَسِيريُّ ، وجعفـر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ القـاضي، والحسن ابن أحمد بن حبيب الكِرْمانيُّ (سي) ، والحسن بن سُفيان النَّسَويُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وخازم بن يحيىٰ بن إسحاق الحُلْوانيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حَنْبل ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيُّ ، وعُثمان بن عبد الله بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س) ، ومحمد بن الضوء الشَّيْبانيُّ الكِرْمانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن زياد والد أبي سَهْل بن زياد القطَّان ، ومحمد بن عَبْدة بن حربٍ القاضي ، ومحمد بن علي المَرْوزيُّ ، ومحمد بن محمد الجُذُوعيُّ القاضي ، وموسىٰ بن هارون بن عبد الله الحَمَّال الحافظ ، وقال : مات بالبصرة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » وقال : مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومئتين[1] .

روىٰ له النَّسائيُّ .

١٥٨ ـ س: إبـراهيم بن الحَجَّاج النِّيليُّ، أبو إسحاق البَصْريُّ والنِّيل : مدينةٌ بين الكوفة وواسط .

روىٰ عن : حَمَّاد بن زَيْد ، وسَلام بن أبي مُطِيع ، وصالح المُرِّيّ ، وعامر بن يَساف ، وأبي عَوانَة (س) .

روىٰ عنه : أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المَرْوَزيُّ(س)،وأبو يَعْلىٰ أحمد بن علي بن المثنَّى المَوْصليُّ ، وأبو علي أحمد بن محمد بن سعيد بن الحُسَين بن أبي غُنَيْم المَرْوزيُّ ، والحسن بن سفيان النَّسَويُّ ، وخليفة بن خَيّاط العُصْفُريُّ .

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

وقالَ أبو الحُسين عبد الباقي بن قانع بن مَرْزُوق القاضي : مات بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين .

روىٰ له النَّسائيّ حديثاً واحداً عن أبي عَوانَة ، عن سِمَاك بن حَرْب،عن قرصافة ،عن عائشة: «اشربوا في الظروف ولا تَسكروا »[2]

١٥٩ ـ د س : إبراهيم بن الحَسَن بن الهَيْثم الخَثْعَمِيُّ ، أبو إسحاق المِصِّيصيُّ المعروفُ بالمِقْسَمِيِّ .

روىٰ عن : الحارث بن عطية (س) ، وحَجَّاج بن محمد

---

(١) قال ابن حجر في « التهذيب » : « بقية كلام ابن حبان : أو سنة اثنتين » . قال بشار ، لم أجد هذه « البقية » في ثقات ابن حبان : (١/الورقة : ١٣) . وقال العلامة مغلطاي الحنفي : « ذكره ابن قانع في وفياته فقال : صالح . وخرّج ابن حبان والحاكم أبو عبد الله حديثه في صحيحيهما ، روى عنه عند الحاكم الحسين بن حميد . . . وفي كتاب القراب : توفي في رجب سنة ثلاث وثلاثين . وفي كتاب الجرح والتعديل عن أبي الحسن الدارقطني : إبراهيم السامي وإبراهيم النيلي ثقتان . وروى عنه البغوي فيما ذكره ابن الأخضر » (١/الورقة : ٥٠) . قال بشار : ووثقه الإمام الذهبي وقال في (الكاشف ١/٧٨) : مات سنة ٢٣١ لكنه قال في « تاريخ الإسلام » بعد أن أورد رواية ابن حبان : « وقال موسى بن هارون : سنة ثلاث وثلاثين ، وهو الصحيح ، وقع لي من عواليه . قال موسى : سألته عن مولده فقال : سنة ست وأربعين ومئة » (الورقة : ١٦ ـ أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) ، فيكون عُمّر فبلغ ٨٧ سنة .

(٢) ومما يستدرك على المزي :

د : إبراهيم بن حرب ، أبو إسحاق العَسْقلاني ، ختن آدم بن أبي إياس .

روى عن : حفص بن ميسرة ، وأبي نُعَيْم ، وغيرهما .

روى عنه : أبو داود فيما قال أبو علي الغساني ، وأحمد بن سَيَّار ، وإبراهيم بن محمد الدستوائي ، وخير بن عرفة .

قال الذهبي في « التذهيب » : ذكره أبو علي الغساني في شيوخ أبي داود . وقال العقيلي : حَدَّث بمناكير . وتوفي سنة ٢٢٩ ، قاله أبو إسحاق الصريفيني» . وذكره ابن حبان في (الثقات : ١/الورقة : ١٣) . وتناوله الذهبي في « الميزان » ونقل عن العقيلي قوله : « حدث بمناكير ، منها : حدثنا خير بن عرفة ، حدثنا إبراهيم بن حرب ختن آدم ، حدثنا حفص بن ميسرة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة تتلألأ وجوههم ، يمرون بالناس كمر الريح ، يدخلون الجنة بغير حساب ؛ الذين ماتوا في الرباط » .

(الميزان : ١/٢٦ ، والتذهيب : ١/٣٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١/١١٤) .

المِصِّيصيِّ الأعورِ (د س) ، وخالد بن يَزيد القَسْرِيّ ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرّانيّ .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ ، وعبدُ الله بن محمد بن بِشْر بن صالح ، وعبد الله بن محمد بن وَهْب بن حَمْدان الدِّينوريُّ الحافِظُ أحدُ الضعفاء ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الأصبهانيُّ ، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلانيُّ ، وموسىٰ بن هارون الحَمّالُ الحافِظُ .

وكَتَبَ عنهُ أبو حاتِم وقالَ : صَدُوقٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقالَ في موضعٍ آخر : ليسَ به بأسٌ[1][2] .

١٦٠ ـ فق : إبراهيم بن الحَكَم بن أَبان ، أبو إسحاق العَدَنيُّ .

روىٰ عن : أبيه الحكم بن أَبان (فق)[3] .

روىٰ عنه : أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيسابوريُّ (فق) ، وأحمد ابن منصور الرَّمَاديُّ (فق) ، وإسحاق بن إبراهيم الطَّبَرِيُّ ، وإسحاق ابن راهويه ، وإسحاق بن الضَّيْف الباهِليُّ ، والحسنِ بن أبي الرَّبيع الجُرْجانيُّ ، وخُشَيْش بنُ أصرم النَّسائيُّ ، وسعيد بن ذُؤيب ، وسَلَمَة ابن شبيب ،وعاصم بن إبراهيم الرَّازيُّ ، وعلي بن هاشم ، وأبو نَصْر الفَتْح بن عَمرو التميميّ الكِسِّيُّ ، ومحمد بن أَبان البَلْخيُّ ، ومحمد بن أسدٍ الخُشنيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْليُّ ، ومهدي بن أبي المهدي ، وأبو حَصِين بن يحيىٰ بن سُليمان الرَّازيُّ .

قالَ أبو بكرٍ الأَثْرَمُ : سمعتُ أبا عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ يقول : في سبيلِ الله دراهم أنفقناها في الذَّهاب إلى عَدَن ، إلى إبراهيم ابن الحكم بن أَبان .

وقالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ : سألت يحيىٰ بن معين عنه فقالَ : ليسَ بشيءٍ ، ليس بثِقةٍ . وسألتُ أبي عنه فقالَ : وقتَ ما رأيناه لم يكن به بأس ، ثم قال أبي : أظنُّه كان حديثُه يزيد بعدنا ، ولم يَحْمَدْهُ .

وقالَ عباس الدُّوريُّ وأحمد بن سعيد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ : ضَعيفٌ، زاد ابن أبي مَرْيم : ليس بشيءٍ .

وقالَ إسحاق بن منصور عن يحيىٰ : لا شيء .

وقال البُخاريُّ : سكتوا عنه .

وقال النَّسائيُّ[4] : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال أبو زُرْعَة : ليس بالقوي ، وهو عندي ضَعيف .

وقالَ أبو الفتح الأزديُّ : متروكُ الحديثِ ساقِطٌ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ : ساقِطٌ .

وقال عَبْدان الأهوازيُّ : سمعتُ عباس بن عبد العظيم يقول ـ وذكرنا له أو ذُكِرَ له إبراهيم بن الحكم بن أبان ـ فقال : كانت هذه الأحاديث في كُتبِهِ مُرْسَلَة ليس فيها ابن عباس ولا أبو هريرة ـ يعني أحاديث أبيه عن عِكرمة[5] ـ .

وقالَ محمد بن أَسَدٍ الخُشَنيُّ : أملىٰ علينا إبراهيم بن الحكم بن أبان من كتابه الذي لم نشك أنَّه سمعَهُ من أبيه عشية الخميس السابع من رَجَب سنة ثلاث وتسعين ومئة ، وهو ضعيف عند أصحابنا ـ فذكر عنه حديثاً .

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ : وبلاؤه ما ذكروه أنه كان يُوصل المراسيل عن أبيه، وعامّة ما يرويه لا يُتَابع عليه[6] .

روىٰ له ابن ماجة في التفسير .

١٦١ ـ د : إبراهيم بن حمزة بن سُلَيْمان بن أبي يحيىٰ الرَّمْليُّ ، أبو إسحاق البَزّاز .

روىٰ عن : زيد بن أبي الزَّرقاء (د) ، وضَمْرَة بن رَبيعة، وعبد الغني بن عبد الله الدِّمشقيّ (قد) .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعَبْدان الأهوازيُّ ، وعُبَيد الله بن أحمد بن الصنَّام الرَّمليُّ .

وكتب عنه أبو حاتِم الرَّازيُّ ، وقالَ : صَدوقٌ .

١٦٢ ـ خ د سي : إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مُصْعَب

---

(١) ووثقه ابن حبان البستي (الثقات : ١/الورقة : ١٣) ، وقال الإمام الذهبي : ثقة ثبت (الكاشف : ١/ ٧٩ وراجع التذهيب: ١/ ٣٥) .

(٢) ومما يستدرك على المزي :

ـ س : إبراهيم بن الحسن بن نَجيح الباهلي المقرئُ التبان البصري .

روى عن : حماد بن زيد ، وبشير بن سريج المنقري ، وحجاج بن محمد الأعور ، وعمر بن حفص المازني ، ويونس بن حبيب .

روى عنه : النَّسائي فيما ذكره الصريفيني ـ ونقله العلامة مغلطاي من خطه ـ ، والحسن بن سفيان ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ، ومحمد بن طريف ، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : سُئل أبو زرعة عن إبراهيم بن الحسن فقال : كتبت عنه بالبصرة ، وكان صاحب قرآن وكان بصيراً به ، وكان شيخاً ثقةً (الجرح والتعديل : ١/١/ ٩٢) .

وذكره ابن حبان البستي في كتابه عن الثقات :(١/ الورقة : ١٣) ، وقال : حدثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره من شيوخنا .

وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة : ١٦ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ /٧) وقال ابن الجزري في (غاية النهاية : ١/ ١١) : « ثقة ، قرأ على سلام بن سليمان الطويل ويعقوب الحضرمي . وروى الحروف عن المعلى بن عيسى ويونس بن حبيب عن أبي عمرو ، وعن محمد بن إبراهيم المقانعي . . . قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني . . . قال ابن جرير الطبري : مات سنة خمس وثلاثين ومئتين » . ونقل العلامة مغلطاي عن مطيّن أن وفاته سنة ٢٣٥ أيضاً (إكمال : ١/الورقة : ٥٠) وبها أخذ الذهبي وغيره .

وقد ذُكر هذا الرجل في « تهذيب » ابن حجر و « تقريبه » على أنه « تمييز » ، ولا يستقيم ذلك مع قول ابن حجر في « التهذيب » : « وعنه النسائي فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني » ، فهو ممن ذكرهم على الاحتمال لا التميز (انظر التهذيب : ١/ ١١٥ ، والتقريب : ١/ ٣٤) .

(٣) في حاشية الأصل بخط المؤلف تعليق نصه : « إبراهيم بن الحكم بن أبان عن إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب العدنى أيضاً » .

(٤) وقال في « الضعفاء : ٢٨٣ » من تأليفه : متروك الحديث .

(٥) انظر الكامل لابن عدي : ٢/الورقة : ٤٩ وأورد طائفة من مراسيله التي وصلها ، قال ابن عدي : « حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا الرمادي ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، قال : « لولا أن يضعفوا عن السواك لأمرتهم به عند كل صلاة » . قال الرمادي : حدثنا به مرسلاً ثم نظر في كتابه فحدثنا به عن ابن عباس » !

(٦) وضعفه أبو الحسن الدارقطني ، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : لا أحدث عنه ؛ وسمعت أحمد يقول : كان مرجئاً (إكمال : ١/ الورقة : ٥١) وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب « من يرغب في الرواية عنهم » من تاريخه (٣/ ٤١) ، وقال بعد ذلك : « وابراهيم بن الحكم بن أبان لا يختلفون في ضعفه » (٣/ ٥٤) . وقد تناوله الحافظ ابن حبان البستي في (المجروحين : ١/ ١١٤) وقال : لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد » وبهذا يكاد يتفق على ضعفه لذلك قال الإمام الذهبي في (الميزان : ١/ ٢٧) : « تركوه وقَلَّ من مشاه »

ابن عبد الله بن الزبير بن العَوَّام القُرَشِيُّ الأسَدِيُّ الزُّبَيْريُّ ، أبو إسحاق المَدَنيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مَسْلَمَة الأنصاريِّ ، وإبراهيم بن سعد الزُّهْريِّ (خ) ، وإبراهيم بن عليّ الرَّافعيّ ، وأسامة بن حفص المَدَنيّ ، وإسماعيل بن قَيْس بن سعد بن زَيْد بن ثابت ، وأبي ضَمْرَةَ أنس بن عياض (د) ، وحاتِم بن إسماعيل (ر د سي) ، وسفيان بن حمزة الأسلميّ (بخ) ، وعبد الله بن عَنْبَسَةَ العُثْمانيّ ، وعبد الله بن محمد بن زاذان المدينيّ ، وعبد الله بن موسىٰ التَّيميّ ، وعبد الرحمان بن المغيرة بن عبد الرحمان الحِزَاميّ (د) ، وعبد العزيز بن أبي حازم (خ) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديّ (خ د سي) والمُغيرة بن عبد الرحمان المَخْزوميّ ، ووَهْب بن عُثمان المَخْزوميّ ، ويوسف بن يعقوب الماجشون[1] .

روىٰ عنه : البُخَاريُّ[2] ، وأبو داودَ ، وإبراهيم بن محمد بن الهيثم ، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زَيْد القاضي ، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباريُّ ، والحسن بن ثَواب التَّغْلبيُّ ، وحَمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زَيْد ، والعباس بن الفضل الأسفَاطيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السُّلَميُّ التِّرْمِذيُّ ، ومحمد بن مَعْدان الحَرَّانيُّ ، ومحمد بن نَصْر الفَرَّاءُ النَّيسابُوريُّ (سي) ، ومحمد بن نصر الصَّائغُ البَغْداديُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذهليّ (د) ، وابنه مُصْعَب بن إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْريُّ .

قالَ أبو حاتِم : صَدُوقٌ[3] .

وقالَ النَّسائيُّ : ليس به بأسٌ .

وقالَ محمد بن سعدٍ : ثِقَةٌ صَدُوقٌ في الحديثِ. يأتي الرَّبَذَة كثيراً فيقيمُ بها ، ويَتْجُر بها ويشهدُ العيدين بالمدينة[4] .

قال البُخَاريُّ: مات بالمدينة سنة ثلاثين ومئتين.

وروى له النَّسائيُّ في اليوم والليلة .

١٦٣ ـ خ م مد ت س : إبراهيم بن حُمَيْد بن عبد الرحمان الرُّؤاسيُّ ، أبو إسحاق الكُوفيُّ ، أخو عبد الرحمان بن حُمَيْد ، وعم حُمَيْد ابن عبد الرحمان بن حُمَيْد .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد (خ م) ، وثور بن يزيد الرَّحَبيِّ (سي) ، وسعيد بن كثير بن عُبَيْد ، وسُلَيْمان الأعمش ، وعبد الله بن مُسْلِم بن هُرمُز ، وقُدامة بن عبد الرحمان بن عُثمان بن قُدامة الرُّؤاسيِّ ، وهاشم بن هاشم بن عُتْبَة بن أبي وَقّاص (س) ، وهشام بن عروة (مد ت س) .

روى عنه : أحمد بن عبد الرحمان بن مهرق ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليُّ (س) ، والحسن بن الربيع البُورانيُّ ، وزكريا بن عَدِيّ (مد س) ، وشهاب بن عَبَّاد العَبْديُّ (خ م) ، وأبو هَمَّام الصَّلت بن محمد الخاركيُّ (سي) ، وعُبَيْد بن جناد الحلبيُّ ، ويحيى بن آدم (ت س) .

قال عباسٌ الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقة ولم أُدركه.

وقالَ أبو حاتِم والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[5].

مات سنة ثمان وسبعين ومئة .

روىٰ له الجماعةُ سوىٰ ابن ماجة .

روىٰ له أبو داود في المراسيل .

● ـ ع : إبراهيم بن حنين . هو إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، يأتي .

١٦٤ ـ د س : إبراهيم بن خالد بن عُبيد القُرَشيُّ ، أبو محمد الصَّنْعانيُّ المؤذِّنُ .

روىٰ عن : أُمَيَّة بن شِبْل ، ورَباح بن زَيْد (د س) ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وعبد الله بن مُصْعَب بن ثابت ، وعبد الرحمان بن بوذويه ، وعمر بن عبد الرحمان بن مَهرب ، وعُمر بن عُبَيد الصَّنْعانيِّ ، وعَمرو بن عَوْن الصَّنْعانيِّ ، ومحمد بن ثَوْر ، ومَعْمَر بن راشد (س) حديثاً واحـداً ، والمُنذر بن النُّعمان الأفطس ، وأبي وائل القاصِّ واسمه عبد الله بن بَحير (د).

روىٰ عنه : إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ ، وأحمد بن صالح المِصْريُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل (س) ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وإسحاق بن زُرَيْق الرَّسْعَنيُّ ، وأبو بشر بكر بن خلف ختن المقرىء (د) وحَجَّاج بن الشَّاعر ، والحسن بن عليّ الخَلّال (د) ، وخالدُ بن خِداش ، وسَلَمَة بن شبيب (س) ، وعليّ بن صالح الرَّازيُّ ، وعليّ ابن المَدينيُّ، ومحمد بن مشكان، ومَخْلَد بن خالد الشَّعِيريُّ (د) ، ونوح ابن حبيب القُومِسيُّ (س) .

قالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل : سألت يحيىٰ بن معين عنه فقال : ثِقَةٌ .

قال : وقال أبي : كانَ ثقةً ، وأثنىٰ عليه خيراً .

وقال أبو حاتِم بن حِبَّـان : كان مؤذِّن مسجد صَنْعاء سبعين سنة[6] .

روىٰ له أبو داود والنَّسائيُّ .

---

(١) وذكره الخطيب فيمن روى عن الإمام مالك بن أنس على الرغم من قول ابن سعد في طبقاته (٤٤١/٥) : « ولم يجالس إبراهيم بن حمزة مالك بن أنس » .

(٢) قال مغلطاي : « قال الباجي : روى عنه البخاري عن إبراهيم بن سعد وعن عبد العزيز بن أبي حازم والدراوردي مقرونين . وفي كتاب (الزهرة) : روى عنه ـ يعني البخاري ـ عشرين حديثاً » (إكمال : ١/الورقة : ٥١) .

(٣) وقال ابنه عبد الرحمان بعد ذلك نقلاً عن أبيه : وسئل عن إبراهيم بن حمزة وإبراهيم بن المنذر فقال : كانا متقاربين ولم تكن لهما تلك المعرفة بالحديث » (الجرح والتعديل : ١/١/٩٥).

(٤) ووثقه ابن حبان فذكره في كتابه الثقـات (١/الورقة : ١٤) ، كما وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » (إكمال مغلطاي : ١/الورقة : ٥١) . وانظر التذهيب للذهبي : ١/الورقة : ٣٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/٢٠ .

(٥) ووثقه أحمد بن حنبل ، وأبو داود ، وأبو حفص بن شاهين (الثقات ، الورقة : ٧) ، وابن حبان البستي (الثقات : ١/الورقة : ١٤) والذهبي (التذهيب : ١/الورقة : ٣٥) ، والصفدي (الوافي : ٥/٣٤٤)وغيرهم .

(٦) ووثقه البَزَّار والدارقطني ، وخرَّج ابن حبان والحاكم حديثه ، الأول في صحيحه والثاني في المستدرك

١٦٥ - د ق : إبراهيم بن خالد بن أبي اليَمَان ، أبو ثَوْر الكَلْبيُّ البَغْداديُّ الفقيهُ، ويقال : كُنيته أبو عبد الله ، ويُعرف بأبي ثَوْر .

روى عن : إسماعيل ابن عُلَيَّة ، والأسود بن عامر شاذان (د) ، وسعيد بن منصور (د) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الوهَّاب بن عطاء الخَفَّاف (د) ، وعَبِيْدة بن حُمَيْدٍ الحَذَّاء (د) ، وعمر بن يونس اليماميِّ (د) ، وأبي قَطَن عَمْرو بن الهَيْثم (ق) ، ومحمد ابن إدريس الشافعيِّ (د) ، ومحمد بن خَازم أبي معاوية الضَّرير ، ومحمد ابن عُبَيد الطَّنافِسيِّ ، ومُعاذ بن مُعاذٍ العَنْبَريِّ ، ومُعَلَّى بن منصور الرازيِّ (د) ، وموسى بن داود الضَّبِّيِّ ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويزيد بن هارون .

روى عنه :أبو داودَ، وابنُ ماجَة ، وأحمدُ بنُ الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي الكبيرُ ، وأبو العبَّاس أحمد بن محمد بن خالد البَراثيُّ ، وإدريس ابن عبد الكريم الحداد المقرىءُ، وأبو القاسم عبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، وصاحِبُه عُبيد بن محمد بن خَلَفٍ البَزَّار ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن إبراهيم بن نَصْر ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفيُّ السَّراج ، ومحمد بن صالح بن ذَريح العُكْبَرِيُّ، ومُسْلم بنُ الحَجَّاج خارج « الصحيح »، ومنصور ورَّاقُهُ .

قالَ أبو مزاحم موسى بن عُبيد الله بن يحيى بن خاقان ، عن عمِّه عبد الرحمان : سألتُ أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل عن المعروف بأبي ثور فقال : لم يبلغني إلاّ خير ، إلاّ أنَّه لا يُعجبني الكلام الذي يُصَيِّرونه في كتبهم .

وقالَ أبو بكر الأعْيَنُ : سألتُ أحمدَ بنَ حنبل: ما تقولُ في أبي ثورٍ ؟ قالَ : أعرفه بالسُّنَّة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ سفيان الثَّوري .

وقال أبو العباس البَرَاثيُّ : كنتُ عند أحمد بن حنبل ، فسألَهُ رَجلٌ عن مسألةٍ في الحلالِ والحَرامِ ، فقال له أحمد : سل عافاك الله غيرنا . قال : إنما نريدُ جوابَكَ يا أبا عبد الله ، فقال : سل عافاك الله غيرنا ، سَل الفقهاء ، سَل أبا ثورٍ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ مأمونٌ ، أحدُ الفقهاءِ .

وقال زكريا بن يحيى السَّاجيُّ : سمعتُ بدر بن مجاهد يقول : قالَ لي سُلَيْمان الشاذكونيُّ : اكتب رأي الشافعيِّ ، واخرج إلى أبي ثَوْر فاكتب عنه ، فإنَّهُ مذهب أصحابنا الذي كنَّا نعرفُه ، وامضِ إلى أبي ثَوْر لا يفوتك بنفسِهِ .

وقالَ أبو حاتِم بنُ حِبَّان: كانَ أحد أئمة الدُّنيا فِقْهاً وعِلْماً وورعاً وفَضْلاً وديانةً وخيراً ، ممن صَنَّفَ الكُتبَ وفرَّعَ علىٰ السُّنن ، وذبَّ عن حَريمها ، وقَمع مُخالِفيها .

وقالَ الحافِظُ أبو بكرٍ الخَطِيبُ : كانَ أحد الثِّقات المأمونين ، ومن الأئمة الأعلام في الدِّين ، وله كتبٌ مصنَّفة في الأحكام ، جَمع فيها بين الحديث والفقه .

وقال أيضاً : كان أبو ثور أوّلاً يتفقّه بالرأي ، ويذهب إلى قولِ أهل العراق، حتىٰ قدِمَ الشافعيُّ بغداد ، فاختلفَ إليه أبو ثورٍ، ورجع عن الرأي إلى الحديث .

قالَ عُبَيْد بن محمد بن خَلَف البَزَّارُ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ ، وأبو القاسم البَغَويُّ : مات سنة أربعين ومئتين . زادَ عُبَيد في صَفَر .

وقالَ أبو العباس البَرَاثيُّ : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : انصرفت من جنازة أبي ثور ، فقال لي أبي : أينَ كنتَ ؟ فقلت : في جنازة أبي ثور ، فقال : رحمه الله إنَّه كانَ فقيهاً[1] .

١٦٦ - مق : إبراهيم بن خالد اليَشْكريُّ ، ويقال: السَّكُونيُّ .

روى عن : أبي الوليد الطيالسيِّ (س) .

روى عنه : مسلم في مُقدمة كتابه .

أفرده بعضهم عن أبي ثور ، وقيل : إنَّه[2] هو ، والله أعلم[3] .

١٦٧ - م : إبراهيم بن دينار البَغْداديُّ ، أبو إسحاق التَّمَّار ، صديقُ أبي مُسْلم المُسْتَملي .

روى عن : إسماعيل ابن عُلَيَّة (م) ، وحَجَّاج بن محمد (م) ، ورَوْح بن عُبادَة (م) ، وزياد بن عبد الله البَكَّائيِّ ، وسُفيان بن عُيَيْنة (م) ، والضَّحاك بن مَخْلَد أبي عاصمٍ النَّبيل (م) ، وعُبَيد الله بن موسى (م) ، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم (م) ، ومُصْعَب بن سلام ، ومُعْتَمِر بن سُليمان ، وموسى بن داود الضَّبيِّ ، وهُشَيْم بن بَشِير ، ويحيى بن حَمّاد الشَّيبانيِّ (م) .

روى عنه : مُسلم ، وإبراهيم بن إسحاق الحربيُّ ، وإبراهيم ابن عبد الله بن الجنيد الخُتَّليُّ ، وأحمد بن أبي عوف عبد الرحمان بن مرزوق البُزُوريُّ ، وأبو يَعْلىٰ أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِليُّ ، وعبّاس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدُّنيا ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيّ ، وعثمان بن عبد الله بن خُرَّزاد الأنطاكيُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن جنّاد ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّراج ، ومحمدُ بن غالب بن حربٍ تَمْتامٌ ، وموسى ابن هارون بن عبد الله الحافظُ .

---

(١) وقال أبو حاتم الرازي - على ما ذكره ولده عبد الرحمان - : « أبو ثور رجل يتكلم بالرأي يخطىء ويصيب ، وليس محله محل المتسعين في الحديث ، قد كتبت عنه » . (الجرح والتعديل : ٩٨/١/١). وقد وثقه جمهور الأئمة فلا حاجة للإغراق في إيراد من وثقه. وقد تناوله الذهبي في «الميزان: ١ / ٢٩) بسبب كلام أبي حاتم فيه ورد عليه فقال: «وثّقه النَّسائي والناس، وأما أبو حاتم فتعنت وقال. . فهذا غلو من أبي حاتم سامحه الله». قال بشار: وسبب تعنت أبي حاتم الاختلاف معه في المدرسة الفقهية، وهذا هو الغلو الذي أشار إليه الذهبي.

(٢) قال ابن حجر : « عد اللالكائي والحاكم وابن خلفون والصريفيني وابن عساكر أبا ثور في شيوخ مسلم . وأما الدارقطني فافرد اليشكري . وقال ابن خلفون : لا أعرف اليشكري ومَن ظن انه أبو ثور فقد وهم . وقال الذهبي : اليشكري مجهول »(تهذيب : ١ / ١١٩ وأخذه من مغلطاي : ١ / الورقة : ٥٢) . قال بشار : لم يذكر الذهبي اليشكري هذا في « الميزان » ، لكنه ذكر في « ديوان الضعفاء » إبراهيم بن إسماعيل اليشكري ، وقال : « لا يعرف وأصله الصائغ » ، وكان قال قبل ذلك في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل الصائغ : « كان قبل المئتين . مجهول » (الورقة : ٧) أما في (التذهيب : ١ / الورقة : ٣٥) فاقتصر على اختصار عبارة المزي فحسب ولعل الأمر قد إشتبه على الحافظ ابن حجر رحمه الله .

(٣) آخر الجزء السابع من «تهذيب الكمال».

قالَ أبو زُرْعَةَ ومحمد بن إبراهيم بن جنّاد : ثِقَةٌ .

وقال أبو القاسم البَغَويُّ : مات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين .

١٦٨ - م د س : إبراهيم بن زياد البغداديّ ، أبو إسحاق المعروف بسَبَلان ، بفتح السين المهملة والباء الموحَّدة .

روىٰ عن : إسماعيل بن زكريا ، وإسماعيل بن مجالد بن سعيد ، وحُسين بن عُروة ، وحَمّاد بن زيد ، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيِّ (م د س) ، وعَبّاد بن العَوّام ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، والفرج بن فَضَالة ، ومحمد بن خازم أبي معاوية الضرير ، وهُشيم بن بَشير، ووَهْب بن إسماعيل الأسديِّ ، ويحيىٰ بن سعيد الأمويّ ، ويحيىٰ بن سعيد القطّان .

روىٰ عنه : مُسلم ، وأبو داودَ ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، وأحمد بن بِشْرِ المَرْثَديُّ ، وأحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصُّوفيُّ ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصليُّ ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أنس البَغْداديّ المعروف بالقَرَبيطيِّ ، وإسماعيل بن صالح بن عُمر الحُلوانيُّ ، والحسن بن عليّ بن الوليد الفَسَويُّ ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، وعبد الكريم بن الهيثم الدَّيرعاقولي ،وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيّ ، وعثمان بن خُرزاد الأنطاكيُّ ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويُّ ، وعلي ابن المَدِينيِّ ، وعُمر بن حفص السَّدوسيُّ ، وأبو أُميّة محمد بن إبراهيم بن مُسْلم الطَّرسوسيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّميك ، ومحمد بن عبد الله ابن المبارك المُخَرِّميُّ ، ومحمد بن عُبيد الله بن عبد العظيم الكُرَيْزِيُّ (س) ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطيُّ ، ومحمد بن محمد بن عُمر بن الحكم أبو الحسن ابن العَطّار ، ومحمد بن نَصْر المَرْوَزيُّ ، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك ، ومحمّد بن يحيىٰ الذُّهليّ ، ومُعاذ بن المثنى بن مُعاذ العَنْبَريُّ .

قالَ أبو بكر أحمد بن عثمان بن سعيد الأحولُ المعروفُ بكِرنيب : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : إذا مات سَبَلانُ ذَهَبَ عِلْم عبّاد بنِ عَبّادٍ .

وقال مُهَنّىٰ بن يحيىٰ الشاميُّ : سألتُ أحمد عن إبراهيم بن زياد سَبَلان يكون في الكَـرخ ، قال : لا بأس به كانَ معنا عند هُشَيم وقد سمع من عَبّاد بن عبّاد المُهَلَّبيّ .

وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، عن يحيى بن مَعين : ما كان به بأس المسكين.

وقال عبدالخالق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثِقَةٌ. وكذلك قال أبو زُرْعَة ، وصالح بن محمد البغدادي الحافظ المعروف بجَزَرَة .

وقالَ أبو حاتِم : صالحُ الحديث[١] .

وقالَ النَّسائيُّ : ليس به بأس[٢] .

قالَ محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ وموسىٰ بن هارون وغيرُ واحد : مات سنة ثمان وعشرين ومئتين ، زاد موسىٰ : في ذي الحجة ، وكان قد ضَبَّب أسنانَهُ بالذَّهب .

وروىٰ له النَّسائيُّ .

١٦٩ - د : إبراهيم بن سالم بن أبي أميّة القُرشيُّ التَّيْميُّ ، أبو إسحاق المدنيُّ المعروف بِبَـرْدان بن أبي النَّضر ، مولىٰ عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر التَّيْميّ .

روىٰ عن : أبيه سالم أبي النضر (د) ، وسعيد بن المسيَّب[٣] .

روىٰ عنه : سُليمان بن بلال (د) ، وصفوان بن عيسىٰ ، ومحمد بن عمر الواقديُّ .

قالَ محمد بن سعـد : كان ثقةً وله أحاديث . ومات سنة ثلاث وخمسين ومئة وهو ابن أربع وسبعين سنة .

وذكره أبو حاتِم محمد بن حِبّان البُسْتيُّ في كتابِ «الثِّقـات» وقال : مات سنة أربع وخمسين ومئة ، ولم يرو عن أحد من التابعين .

روىٰ له أبو داود.

١٧٠ - ع : إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوفٍ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ ، أبو إسحاق المَدَنيُّ ، نزيل بغداد ، والد يعقوب بن إبراهيم وسَعْد بن إبراهيم .

روىٰ عن : أبي صَخْر حُمَيْد بن زياد المَدَنيّ ، وابن عمِّه سالم ابن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف ، وأبيه سَعْد بن إبراهيم (ع) ، وشعبة بن الحَجّاج (خت) ، وصالح بن كيسان (خ م د ت س) ، وصفوان بن سُلَيْم (س) حديثاً واحداً ، وعبدالله بن جعفر المَخْرَميُّ (س) ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن سَعْد بن مَخْرَمَة (سي) ، وعبد الله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب ، وعبد الملك بن الربيع بن سبرة الجُهَنيِّ (م) ، وعَبِيْدة بن أبي رائطة ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (خت م د س) ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام العَامريّ (س) ، ومحمد بن عبد الله بن مُسْلم بن شهاب ابن أخي الزُّهريّ (س) ، ومحمد بن عِكْرِمة بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام (د س) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريِّ (خ م د س ق) ، وهشام ابن عُروة حديثاً واحداً ، والوليد بن كثير (خ م د س) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (م س) ، ويزيد بن أبي عبيد .

روىٰ عنه : إبراهيم بن حمزة الزُّبيريُّ (خ) ، وإبراهيم بن زياد

---

(١) وفي كتاب ولده عبد الرحمان : « وسمعت أبي يقول : إبراهيم بن زياد سبلان صالح الحديث ثقة كتبت عنه ببغداد » (الجرح والتعديل : ١/١/١٠٠) فكان ينبغي للمزي إكمال قول أبي حاتم: صالح الحديث ثقة .

(٢) ووثقه ابن حبان البستي وقال : مات سنة ٢٣٢ (الثقات : ١/الورقة : ١٤) ولم يتابعه على هذا التاريخ أحد . وانظر تاريخ الخطيب : ٦/٧٧ ، وتاريخ البخاري : ١/١/٢٨٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/٢١ ، والكاشف للذهبي : ١/٨٠ وقال مغلطاي : « روى عنه أحمد بن علي الأبار فيما ذكره الشيرازي في كتاب الألقاب . وفي كتاب الصريفيني : روى عنه مسلم حديثاً واحداً في الأدب . . . وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» ، وقال ابن قانع : ليس به بأس . . . وفي كتاب شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني : كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه . » (إكمال : ١/الورقة : ٥٢) .

(٣) في حاشية الأصل بخط الإمام الذهبي : « في روايته عن سعيد بن المسيب نظر ، إنما يروي عنه أبوه » . وعلق الحافظ ابن حجر على ذلك بقوله : « وفيه نظر فإنَّ في مسند أحمد له رواية عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص من رواية محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي إسحاق بن سالم عن عامر بن سعد ، وأبو إسحاق بن سالم هذا هو بردان بن أبي النضر ، قاله أبو أحمد الحاكم في « الكنى » ، وعامر بن سعد شارك سعيداً في كثير من شيوخه » (تهذيب : ١/١٢١) .

الخَيّاط البَغداديُّ ، وإبراهيم بن مهدي المِصِّيْصِيُّ ، وأحمد بن عبد الله بن يونس (خ) ، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّانيُّ (ق) ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب « المغازي » (د) ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقيُّ ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليُّ (س ق) ، وأبو مَعْمر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَليُّ ، وإسماعيل بن موسى الفَزاريُّ ابن بنت السُّدِّيِّ (ت ق) ، والحُسين بن سَيّار الحَرانيُّ وهو آخر من روىٰ عنه ، وأبو عُمر حفص بن عمر الحَوْضِيُّ (د) ، وأبو عُمر خَطّاب بن سنان الحَرَّانيُّ ، وأبو تَوْبَةَ الرَّبيع بن نافع الحَلَبيُّ (د) ، وزكريا بن عَديّ (سي) ، وابنُه سَعْد بن إبراهيم (خ) ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيُّ (م) ، وأبو أيوب سُلَيْمان بن داود الهاشميُّ (بخ د ت س) ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم المِصْريُّ ، وشُعْبة بن الحَجّاج وهو من شيوخه ، وعَبّاد بن موسى الخُتَّليُّ (م د) ، وأبو صالح عبد الله بن صالح المِصْريُّ كاتب اللَّيث بن سَعْد ، وعبدُ الله بن عِمران العابديُّ المكيُّ ، وعبدالله بن عَوْن الهلاليّ الخَرّاز (م) ، وعبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبيّ (خ م) ، وعبد الله بن وَهْب المِصْريُّ (م) ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (م) ، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة العُمريُّ (س) ، وعبد العزيز بن عبد الله العامريّ الأُوَيسيُّ (خ) ، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهَريُّ ، وقَيس بن الربيع وهو أكبر منه ، والليث بن سَعْدٍ وهو أكبر منه أيضاً ، ومحمد بن جعفر الوَرْكانيُّ (م د س) ، ومحمد بن خالد بن عثمة (ت) ، ومحمد ابن سُلَيْمان لُوَين (د س) ، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ (م د) ، ومحمد بن عبد الله بن حوشب الطائفيُّ ، وأبو ثابت محمد بن عُبيد الله المَدينيُّ (خ) ، وأبو مروان محمد بن عثمان العُثمانيُّ (ق) ، ومحمد ابن عيسىٰ ابن الطَّبّاع (د) ، ومعن بن عيسى القَزّاز (س) ، ومنصور بن أبي مُزاحم التُّركيُّ (م س) ، وأبو سَلَمَة موسىٰ بن إسماعيل التَّبُوذكيُّ (خ د) ، وموسى بن داود الضَّبِّيُّ ، ونوح بن يزيد المؤدب (د) ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم (م) ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالسيُّ (خ) ، والهيثم بن أيوب الطالقانيُّ (س) ، ووكيع بن الجراح ، ويحيىٰ بن آدم (م) ، ويحيىٰ بن إسماعيل الواسِطيُّ ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريُّ ومات قبله ، ويحيىٰ بن عَبّاد الضُّبَعيُّ (م) ، ويحيىٰ بن قَزَعة القُرَشِيُّ (خ) ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابوريُّ (م) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (س) وهو من شيوخه ، ويزيد بن هارون (م) ، ويَسَرَة بن صفوان اللَّخْميُّ الدِّمشقيُّ (خ) ، وابنُه يعقوب بن إبراهيم بن سعد (خ م د ت س) ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب (عخ ق) ، ويعقوب بن محمد الزُّهريُّ (ق) ، ويعقوب (خ) غير منسوب ، ويونس بن محمد المؤدب .

قالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ثِقَةٌ .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه : أحاديثُهُ مُسْتَقيمةٌ .

وقالَ أبو داودَ : سمعتُ أحمد بن حنبل،قال : كان وكيع كَفَّ عن حديث إبراهيم بن سَعْد، ثم حدَّث عنه بعدُ . قلت : لِمَ ؟ قال : لا أدري ، إبراهيم ثِقة !

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، والمُفَضَّل بن غَسّان الغَلابيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ . زادَ ابن أبي مريم : حُجَّةٌ .

وقالَ عليّ بن الحُسين بن حِبّان : وجدت في كتاب أبي ، بخط يده عن يحيىٰ بن مَعِين قال : إبراهيم بن سَعْد أثبت من الوليد بن كثير ومن ابن إسحاق جميعاً .

قالَ : وسُئِلَ أبو زكريا : أيّهم أحبّ إليك في الزُّهريّ ، إبراهيم ابن سعد أو ابن أبي ذِئب ؟ فقالَ : إبراهيم أحبّ إليَّ من ابن أبي ذِئب في الزُّهريّ ، يقولون : ابن أبي ذئب لم يُصَحِّح عن الزهريّ شيئاً .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : إبراهيم بن سعد أحبّ إليك في الزُّهريّ ، أو لَيْث بن سَعْد ؟ فقال : كلاهما ثِقتان . قلت : فصالح بن كيسان ؟ قال : ليس به بأس في الزُّهريّ .

قيل ليحيىٰ : إبراهيم بن سعد ؟ قال : وليس به بأس .

قال : وسمعتُ يحيىٰ يقول في حديثِ جَمْع القرآن : ليس أحدٌ حدَّث به أحسن من إبراهيم بن سَعْدٍ ، وقد حدَّث مالك منه بطَرَف .

وقالَ أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْليُّ : مدنيٌّ ثِقَةٌ ، يُقال : إنَّهُ كانَ أسود .

وقالَ البُخاريُّ : قال لي إبراهيم بن حمزة : كان عند إبراهيم بن سَعْد عن محمد بن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوىٰ المغازي ، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زَمانه .

وقال أبو حاتم : ثِقَةٌ .

وقال صالح بن محمد الحافظ : سَماعه من الزُّهريّ ليس بذاك ، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزُّهريّ .

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن سعيد بن خِراش : صَدوقٌ .

وقال أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزُّهريّ عن عليّ بن الجعد : سألت شُعبة بن الحَجّاج عن حديثٍ لسعد بن إبراهيم فقال لي : فأين أنت عن ابنه ؟ قلت : وأين ذا ؟ قال : نازل على عمارة بن حمزة ، فأتيته فحدثني .

وقال أبو داود : وليَ بيت المال ببغداد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : ولد سنة ثمان ومئة ، أخبرني بذلك بعض وَلَدِه .

وقال أبو موسىٰ محمد بن المثنَّى : مات سنة ثِنتين أو ثلاث وثمانين ومئة .

وقال علي ابن المَدينيّ ، وخليفة بن خياط ، ومحمد بن سعدٍ ومحمد بن عَبّاد المكيُّ ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثمة : مات سنة ثلاث وثمانين ومئة .

قالَ عليٌّ : وهو ابن ثلاث وسبعين .

وقالَ محمد بن سعدٍ : وهو ابن خمس وسبعين .

وقالَ سعيد بن كثير بن عُفَير المِصريُّ وأبو حسَّان الحسن بن عثمان الزِّياديُّ : مات سنة أربع وثمانين ومئة وهو ابن خمس وسبعين سنة .

وذكر ابن عفير : أنه قدم العراق في هذه السنة .

وقال أبو مروان العُثمانيُّ : سمعت من إبراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين ومئة، ومات بعد ذلك.

قالَ الحافظُ أبو بكر الخطيب : حدَّث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد، والحسين بن سيّار الحرّانيّ، وبين وفاتيهما مئة واثنتا عشرة سنة.

روىٰ له الجماعة(1) .

١٧١ ـ خ م س ق : إبراهيم بن سَعْد بن أبي وَقَّاص القُرشيُّ الزُّهريُّ المَدَنيُّ ، خال سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف .

روىٰ عن : أسامة بن زيد (خ م) ، وخُزيمة بن ثابت (م) ، وأبيه سعد بن أبي وقّاص (خ م س ق) .

روىٰ عنه : حبيبُ بن أبي ثابت (خ م) ، وابن أخته سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف (خ م س ق) ، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزُوميُّ ، ومحمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة (ص) ، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (س) .

قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

روىٰ له البخاريُّ، ومسلم، والنَّسائيُّ، وابن ماجة(2).

١٧٢ ـ م ٤ : إبراهيم بن سعيد الجوهريّ ، أبو إسحاق بن أبي عثمان البَغْدادي ، طبريُّ الأصل .

روىٰ عن : أحمد بن إسحاق الحَضْرَميّ (س) ، وأبي الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب (ت سي) ، وأزهر بن سعدِ السَّمّان ، وإسماعيل ابن أبي أُوَيس (ت) ، والأسود بن عامر بن شاذانَ (ت ص) ، وأصرم ابن حوشب ، وأبي ضَمْرة أنس بن عياض (ق) ، وحَجَّاج بن محمدٍ الأعور ، وحُسين بن محمد المَرُّوذيِّ ، وأبي اليمان الحكم بن نافع(ت) ، وأبي أسامةَ حَمّاد بن أسامة (م د ت) ، وخَلَف بن تَمِيْم ، وأبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبِيِّ (ق) ، ورَوْح بن عُبادة (ق) ، ورَيْحان ابن سعيد (سي)، وزيد بن الحُبَاب (د) ، وسَعْد بن عبد الحميد بن جعفر (ت ق) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (س) ، وشَبَابة بن سَوّار (س) ، والعباس بن الهَيْثم الأنطاكيّ ، وعبد الله بن نُمَير ، وأبي صالح عبد الغفار بن داود الحَرّانيِّ (ق) ، وعبد الوهّاب بن عبد المجيد الثَّقَفيّ (ق) ، وعبد الوهَّاب بن عطاء الخفَّاف (ت) ، وعُبَيد بن أبي قرة ، وعُمر بن سعدٍ أبي داودَ الحَفَريِّ ، وعُمر بن شبيب المُسْليّ (ق) ، وأبي صالح محبوب بن موسىٰ الفَرَّاء الأنطاكيِّ ، ومحمد بن بشر العَبْديِّ ، ومحمد بن خازم أبي مُعاوية الضَّرير ، ومحمد بن ربيعة الكِلابيِّ (ت) ، ومحمد بن عُمر الواقديّ ، وأبي أحمد محمّد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيريّ (ق) ، ومحمد بن فُضيل بن غَزْوان الضَّبِّيّ (س) ، ومحمد بن القاسم الأسَديّ ، ووكيع بن الجَرّاح (د ق) ، ويحيىٰ بن يزيد بن عبد الملك النَّوْفَليّ .

روىٰ عنه : الجماعة سوىٰ البُخـاري ، وأبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم البُسْريُّ ، وأبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طلّاب المَشْغرانيُّ ، وأحمد بن عليّ بن مُسلم الأبّارُ ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصى الدِّمَشقيُّ ، وأحمد بن محمد بن الصَّبّاح البَصْريُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر البَصْريُّ الجرابـيُّ نزيل بغداد ، وأحمد بن أبي رجاء نَصْر بن شاكر المُقرىء ، وإدريس بن عبد الكريم الحَدّاد المُقرىء ، وأبو طاهر الحَسَن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسَديُّ الأنطاكيُّ ، والحُسين بن محمد بن حاتِم المعروف بعُبيدٍ العِجْل ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مَودود الحَرّانيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجزيُّ (ص) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الرحمان بن عُبيد الله بن أحمد الأسَديُّ الحَلَبيُّ المعروفُ بابن أخي الإمام ، وعبد الرحمان بن عُبيد الله بن عبد العزيز الهاشميُّ الحَلَبي المعروف بابن أخي الإمام أيضاً ، وعُمر بن محمد بن بُجَير البُجَيريُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيّ ، ومحمد بن عليّ الحكيمُ التِّرْمِذيُّ ، وموسى بن هارون الحافِظُ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعِد .

قالَ أبو العباس البَرَاثيُّ : قـال أحمد بن حنبل ـ وسألَهُ موسى ابن هارون عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهَريّ ـ فقال : كثير الكتاب كَتَبَ فأكثر ، فاستأذنه في الكتابة عنه فإذِن له .

وقالَ أبو حاتِم : كان يُذكر بالصِّدق(3) .

وقالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

---

(1) ووثقه النسائي ، وابن حبان البستي (الثقات : ١/الورقة : ١٤) ، وابن السمعاني ، والخطيب ، وابن عساكر ، والذهبي وجمهور أئمة الجرح والتعديل . وأورده ابن عدي في (الكامل : ٢ / الورقة : ٥٣ ، ٥٦) بسبب كلام بعض الناس فيه للرد عليهم ، قال : « حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، حدثنا أحمد بن محمد الحِمّاني ، قال : رأيت إبراهيم بن سعد عند شريك فقال : يا أبا عبد الله معي أحاديث تحدثني ؟ قال : أجِدني كلّا ، قال : فأقرأها عليك ؟ قال : ثم تقول ماذا ؟ قال : أقول حدثني شريك . قال : إذاً تكذب » . ونقل ابن عدي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قوله : « سمعت أبي يذكر ، قال : ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل وابراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما يقول : عقيل وابراهيم بن سعد ! عقيل وإبراهيم بن سعد !! . قال ابي : وأيش ينفع هذا ، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى » . ثم أورد ابن عدي بعض ما خالف فيه إبراهيم بن سعد أصحاب الزهري ثم ختم ذلك بقوله : « ولإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره ولم يتخلف أحدٌ عن الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد وهو من ثقات المسلمين » . وتابع الإمام الذهبي ابن عدي ـ على عادته ـ فأورده في (الميزان : ١ / ٣٣ و ٣٤) وأورد بعض غرائبه عن الزهري ثم قال : « إبراهيم بن سعد ثقة بلا ثُنْيا ، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته » . ولذلك أيضاً أورده في كتابه الصغير النافع « من تُكلم فيه وهو موثق » (الورقة : ١) فقال : « إبراهيم بن سعد ثقة سمع من الزهري والكبار ينفرد بأحاديث تحتمل له ، ليس هو في الزهري بذاك الثبت ، وأشار يحيى القطان إلى لينه » . وانظر الجرح لابن أبي حاتم : ١/١/ ١٠١ و طبقات ابن سعد : ٣٢٢/٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢٨٨/١/١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٣ ، والوافي : ٣٥٢/٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١٦/١ ، والتذهيب :١/ الورقة : ٣٦ و إكمال مغلطاي ؛ ١/الورقة : ٥٢ - ٥٣ .

(2) وذكره العجلي في كتابه (الثقات ، الورقة : ٣) وقال : « مدني تابعي ثقة » وقال يعقوب بن شيبة في مسنده المعروف بالفحل في مسند سعد بن أبي وقاص : إبراهيم معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة وكان ثقة كثير الحديث » (إكمال : ١ / الورقة : ٥٣) و ذكره ابن حبان في (الثقات : ١ / الورقة : ١٤) وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠١/١/١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٢٨٨/١/١ ، والجمع لابن القيسراني : ١٥/١ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٣٦ ، والكاشف : ٨١/١ .

(3) الذي في كتاب ولده عبد الرحمان (الجرح والتعديل : ١ /١ / ١٠٤) : « وسمعت أبي يقول : كتبت عنه ، وكان يذكره بالصدق » .

وقال محمد بن يونس البَرْبَرِيُّ : الذين اجتَمَعَتْ عِندَهم كُتُب الواقديّ أربعة أنفس : محمد بن سعد الكاتب ، وأبـو حسّان الزياديّ ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ ، وإبراهيم بن هاشم بن مُشكان .

وقال عبد الله بن جعفر بن خاقان السُّلَميّ : سألتُ إبراهيم بن سعيدٍ الجَوْهريَّ عن حديثٍ لأبي بكر الصدّيق ، فقال لجاريته : أخرجي لي الجزء الثالث والعشرين من مُسْنَد أبي بكر . فقلت له : لا يصحّ لأبي بكر خمسون حديثاً ، من أين ثلاثة وعشرون جزءاً ؟ فقال : كلُ حديثٍ لا يكون عندي من مئة وجه ،فأنا فيه يتيم .

وقال أبو بكر الخطيـب : كـان مكثراً ثقة ثبتاً صَنَّفَ المُسْنَد .

قال أبو الحسين بن قانع : مات سنة تسع[1] وأربعين ومئتين .

وقال غيره : مات بعد الخمسين ومئتين .

كان ببغداد ثم سكن عَيْن زَرْبَـة مرابطاً ومات بها[2] .

١٧٣ ـ د : إبراهيم بن سعيد ، أبو إسحاق المدنيُّ .

روىٰ عن : نافع (د) عن ابن عمرحديث : «المُحْرِمة لا تَنْتَقِب ولا تلبس القُفَّازين » .

روىٰ عنه : زكريا بن يحيىٰ زحمويه الواسطيُّ ، وقتيبة بن سعيد (د) .

قال أبو داودَ : شيخٌ من أهلِ المدينة ، ليس له كبير حديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ليس بمعروف .

روىٰ له أبو داود .

١٧٤ ـ ق : إبراهيم بن سُليمان بن رَزِين النَغْداديُّ ، أبو إسماعيل المؤدِّب ، مؤدِّب آل أبي عُبيد الله الأشعريّ وزير المهديّ ، أصله من الشام ، من الأردُنّ .

روىٰ عن : إسماعيل بن حَمّاد بن أبي سُلَيْمان ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والحَجّاج بن دينار ، ورِشْدِين بن كُرَيْب مولىٰ ابن عباس ، وزكريا بنِ حكيم الحَبَطيِّ البَصْريِّ ، وسُلَيْمان الأعمش ، وعاصم بن سُلَيْمان الأحولِ ، وعاصم بن أبي النجود المقرىء ، وعبد الله بن مسلم بن هُرمز ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعُبيد الله بن عُمر ، وعَطيّة ابن سَعْدٍ العَوْفيِّ ،وعمر بن عبد الله مولىٰ غُفرة ، وعيسىٰ بن المُسَيَّب ، وفِطر بن خليفة ، ومجالد بن سعيـد (ق) ، ومُجَمِّع بن يحيى الأنصاريُّ ، ومحمد بن كُرَيْب مولى ابن عباس ، ومحمد بن مَيْسَرة ، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح .

روىٰ عنه : إبراهيم بن مهديّ المِصِّيْصِيُّ ، وأحمد بن إبراهيم المَوْصِليُّ ، وابنُه إسماعيل بن أبي إسماعيل المُؤدِّب ، والحسن بن عَرَفة العَبْديُّ ، والحسين بن الضحّاك ، وأبو عمر حَفْص بن عُمر الدُّورِيُّ المُقرىء ، والرَّبيعُ بن ثَعْلَب ، وسُرَيْج بن يونس ، وسعيد بن سليمان الواسطيُّ سعدويه ، وسعيد بن محمد الجَرْميُّ ، وشجاع بن مَخْلَد ، وعَبَّاد بن موسىٰ الخُتُّليُّ ، وعبد الله بن عون الخَـرَّاز ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبـة ، وعبد المتعالي بن طالب ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (ق) ، ومحمد بن بَكّار بن الريان ، ومحمد بن بُكَير الحَضْرَميُّ ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ ، وهارون ابن أبي عُبيدالله الأشعريُّ ، وهارون بن مَعْروف ، ويحيىٰ بن أيوب المَقَابريُّ ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابوريُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ليس به بأس .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيُّ ، وأبوداودَ،ومعاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعريُّ عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ . زاد معاوية : صحيح الكتاب ، كتبتُ عنه[3] .

وقالَ أبو قدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرْخسيُّ، عن يحيى بن مَعِين : ليس به بأس .

وقالَ أحمد بن عبد الله العِجْليُّ ، والدَّارَقُطنيُّ : ثِقَةٌ .

وقالَ النَّسائيُّ: ليسَ به بأس .

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خِراش : كانَ صَدُوقاً[4] .

روىٰ له ابنُ ماجة حديثاً واحداً من رواية مسروق عن عائشة : «خَيرُ خِصال الصَّائِمِ السِّواك» .

١٧٥ ـ ت ق : إبراهيم بن سُلَيْمان الأفطس الدِّمشقي .

روىٰ عن : مكحول، ونُمَير بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمان الجُرَشيِّ (ت ق)،ويزيد بن يزيد بن جَابر .

روىٰ عنه:إسماعيل بنعَيّـاش،وثَوْر بن يزيد الرَّحَبيُّ،وعبدالله بن سالم:الحِمْصيون ، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور (ت)،ومحمد بن عيسىٰ بن القاسم بن سُمَيْع (ق)،ويحيىٰ بن حَمْـزة الحَضْرَميُّ الدِّمشقيون .

---

(١) هكذا نقل المزي عن ابن قانع قوله إنه توفي سنة تسع وأربعين ومئتين ، والذي في تاريخ الخطيب عن ابن قانع : سنة « سبع »وكذلك أيده مغلطاي (إكمال : ١ / الورقة : ٥٣)وأظنه الصواب في قراءته .

(٢) ووثقه أئمة هذا الشأن منهم : الدارقطني ، وأبو يعلى الخليلي صاحب « الإرشاد » وابن حبان البستي في « الثقات » وخرج حديثه في صحيحه ، وروى الخطيب بسنده الى ابراهيم بن سعيد الجوهري قال : دخلتُ على أحمد بن حنبل أسلم عليه فمددت يدي إليه فصافحني ، فلما أن خرجت قال : ما أحسن أدب هذا الفتى ، لو انكب علينا كنا نحتاج أن نقوم » . وقال الخطيب أيضاً : « وكان لسعيد والد إبراهيم اتساع من الدنيا وأفضال على العلماء، فلذلك تمكن ابنه من السماع ، وقدر على الإكثار من الشيوخ ، وصَنَّفَ الجوهري ببغداد إليه ينسب »(تاريخه : ٦ / ٩٤ ـ ٩٥) ولكن الخطيب روى بسنده عن عبد الرحمان بن يوسف بن خراش أنه قال : سمعت حجاج بن الشاعر يقول: رأيت إبراهيم بن سعيد الجوهري عند أبي نُعَيم ، وأبو نُعيم يقرأ وهو نائم ، وكان الحجاج يقع فيه »(تاريخه : ٦ / ٩٤) . قال بشار : ومن أجل هذا أورده الإمام الذهبي في (الميزان : ١ / ٣٦) للردوتوثيقه ، فقال تعليقاً على رواية ابن خراش : « لا عبرة بهذا ، وإبراهيم حجة بلا ريب » ، قال بشار أيضاً : وابن خراش هذا على علمه كان رافضياً خرّج مثالب الشيخين وتناوله الذهبي في (الميزان : ٢ / ٦٠٠ ـ ٦٠١) فهتكه وهرته ، فلا عبرة بروايته بعد ذلك ـ عفا الله عنا وعنه ـ

(٣) هكذا قال المزي ان معاوية بن صالح روى عن يحيى بن معين أنه ثقة . والذي في (كامل) ابن عدي غير ذلك : « حدثنا محمد بن أحمد بن حَمّاد ، حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ، قال : أبو إسماعيل المؤدب ضعيف »(٢ / الورقة : ٥٦) ثم أورد ابن عدي بعض غرائبه وقال : « وأبو إسماعيل المؤدب لم أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية بن صالح عن يحيى ، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان وتدل على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق ، وهو ممن يكتب حديثه »(٢ / الورقة : ٥٧) . وأشار الذهبي الى مثل هذا في (الميزان :١ / ٣٦) فقال : « ضَعفه يحيى بن معين مرة ، وقال أخرى : ليس بذاك ، وقال هو وأحمد : ليس به بأس . . ووثقه الدارقطني »وقال الحافظ ابن حجر تعليقاً على تضعيف ابن معين له كما نقل معاوية بن صالح : « وكذا نقله العقيلي عن معاوية بن صالح »(تهذيب : ١ / ١٢٥) . قال بشار : ولعل ما نقلناه هو الأصوب ، وهذا الذي نقله المزي تابع به ما نقله الخطيب في تاريخه : ٦ / ٨٧ .

(٤) ووثقه ابن حبان البستي (الثقات : ١ / الورقة : ١٥)وقال : « وقد قيل : إبراهيم بن إسماعيل ابن رزين » . وروى الخطيب بسنده الى أبي عبيد محمد بن علي الآجُرّي أنه سأل أباداود عنه فقال : « ثقة ، ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول » (تاريخ بغداد : ٦ / ٨٨)

قالَ عثمان بن سعيد الدَّارِميُّ عن عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيم : ثِقَةٌ ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَةَ الدِّمشقيُّ : قلت لعبد الرحمان بن إبراهيم : ما تقـول فيه ؟ فقال: ثِقَة ثَبْت .

وقالَ يعقوب بن سُفيان : قلت له ـ يعني دُحَيماً : إبراهيم بن سُلَيمان الأفطس ؟ قال: بَخٍ بَخٍ ثِقَةٌ .

وقال البُخَـاريُّ : إبراهيم بن سُلَيمان الأَفْطَس عن يزيد بن يزيد بن جابر مرسل .

وقال أبو حاتِم: لا بأسَ به(١).

روىٰ له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجة(٢).

١٧٦ ـ خ د: إبراهيم بن سُوَيْد بن حَيَّان المَدِينيُّ .

روىٰ عن : أسامة بن زَيْد اللَّيثيُّ، وأُنَيْـس بن أبي يحيىٰ الأسلميِّ (د)، والجُعَيْد بن عبد الرحمان، وأبي صَخْر حُمَيْد بن زياد الخَـرَّاط ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل ، وعبد الله بن أبي مَرْيم ، وعبد الرحمان بن حَرْملَة ، وعبد الرحمان بن مُجَبَّـر ، وعُثمان بن عُبيد الله بن أبي رافع ،وعمرو بن أبي عمرو مولىٰ المطلب بن عبد الله بن حَنْـطَب (خ)، وأبي عِقَـال هِلال بن زَيْد بن يَسَـار بن بُولـىٰ مولىٰ أنس بن مالك ، ويزيد بن أبي عُبيد مولىٰ سلمة بن الأكوع .

روىٰ عنه : سعيد بن الحكم بن أبي مريم (خ د)، وعبد الله بن وَهْب .

قالَ إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وقالَ أبو زُرْعَةَ : ليس به بأس (٣) .

روىٰ له البُخَاريُّ ، وأبو داود.

١٧٧ ـ م ٤ : إبراهيم بن سُوَيْد النَّخَعيّ الكُوفيُّ الأعور .

روىٰ عن : الأسود بن يَزيد،وأخيه عبد الرحمان بن يزيد(م ٤) وعَمِّهِمَا عَلْقَمة بن قيس بن يزيد (م د س): النَّخعِيِّين.

روىٰ عنه : الحسن بن عُبيد الله النَّخَعيُّ (م ٤)،وزُبَيْد بن الحارث اليامِيُّ (م سي)، وسَلَمَةُ بن كُهَيْل الحَضْرَميُّ (سي) .

قالَ إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين : مَشهورٌ .

وقال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ. (٤)

روىٰ له الجماعة سوىٰ البخاريّ .

١٧٨ ـ ل فق : إبراهيم بن شَمَّاس الغَازي، أبو إسحاق السَّمَرْقَنديُّ، نزيلُ بغدادَ .

روىٰ عن : أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاريِّ (ل) ، وإسماعيل بن عَيَّاش (ل)، وبقيَّة بن الوليد (ل) ، وجرير بن عبد الحميد (ل) ، وحَفْص بن حُمَيد، وحفص بن مَيْسَرة الصَّنْعَانيِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَـة، وأبي مُعاوية عبد الله بن عُبيد بن عَبَّاد البَصْريِّ ، وعبد الله بن المبارك (ل)، وعُثمان بن حصن بن عَبِيْدة بن عَلاَّق الدِّمَشقيِّ، والفَضْل بن موسىٰ السِّيْنانيِّ، وفُضَيل بن عِياض ، والقاسم بن الريان ، ومروان بن معاوية الفَزَاريِّ ، ومسلم بن خالد الزِّنجيِّ (فق) ، ومُصْعَب بن ماهان، ووكيع بن الجَرَّاح ، وأبي بكر بن عيَّاش .

روىٰ عنه : إبراهيم بن سعيد الجَوْهَريُّ، وابراهيم بن عبد الله ابن الجُنَيد الخُتُّليُّ ، وأحمد بن علي البَرْبَهاريُّ، وأحمـــد بن محمد ابن حنبل (ل)، وأحمد بن مُلاعب بن حَيَّان البَغْداديُّ ، وخالد بن يزيد الرَّازيُّ ، وداود بن رُشيد، وأبو خَيْثمة زُهير بن حرب ، وأبو بدر عَبَّاد ابن الوليد الغُبَـريُّ ، وعَبَّاس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن محمد ابن سَوْرة البَلْخيُّ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ (فق)، وعثمان بن خُرَّزاد الأنطاكيُّ، وعليّ بن الحسن بن أبي مريم، وعلي ابن عيسىٰ المَرْوَزيُّ، ومحمد بن إدريس البُخَاريّ المُـطَّوِّعيُّ، ومحمد ابن الحسين البُرْجُلانيُّ، وأبو بكر محمد بن أبي عَتَّاب الأعيَن ، وأبو السَّرِيّ نصر بن المُغيرة البُخاريّ(٥) .

قالَ أبو بكر الأثْرَمُ : سمعتُ أبا عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ ذَكَرَ إبراهيم بن شَمَّاس السَّمَرْقَندِيَّ، فأحسنَ الثَّناء عليه، قال: كتبَ

---

(١) وذكره ابن حبان في (الثقات: ١/ الورقة: ١٢) وابن عساكر والذهبي وغيرهم.

(٢) ومما يستدرك للتمييز :

ـ إبراهيم ابن الأفطس .

قال ابن حِبّان البُستي : « شيخ يروي عن وَهْب بن منبه . روى هشام بن يوسف عن منذر الأفطس عنه ، وليس هذا بإبراهيم بن سُلَيمان الأفطس الذي روى عنه يحيى بن حمزة » (الثقات : ١ / الورقة : ١٢) .

(٣) وقال البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٢٩١) : « إبراهيم بن سويد بن حيان عن هلال بن زيد عن أنس عن النبي ﷺ ، قال : « عمرة في رمضان تعدل حجة » . سمع منه سعيد بن أبي مريم . قال أبو عبد الله : هلال عنده مناكير روى عنه الدراوردي » . وأورده ابن حبان البستي في (الثقات : ١ / الورقة : ١٥)وقال : « ربما أتى بمناكير » . قال بشار : ولكن البخاري نسب النكارة إلى شيخه هلال بن زيد بن يسار ابن بَولى ، فتأمل وراجع ما قاله إمام المجرحين والمعدلين الشمس الذهبي بعد ترجمة ابراهيم بن سويد النخعي الكوفي من (الميزان: ١ / ٣٧) : « فأما إبراهيم بن سويد المدني ، عن عمرو بن أبي عمرو وابن عقيل والطبقة فموثق » .

(٤) قال ابن حجر : « ونقل صاحب الميزان تبعاً لابن الجوزي أن النسائي ضعفه » (تهذيب : ١ / ١٢٧) . قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : نعم قال ابن الجوزي ذلك في « الضعفاء » وتبعه الذهبي في (الميزان : ١ / ٣٧) فقال : « إبراهيم بن سويد الصيرفي الكوفي عن علقمة وعبد الرحمان بن يزيد . وعنه زبيد اليامي وسلمة بن كهيل . قال ابن معين : مشهور ، ووثقه غيره وضعفه أبو عبد الرحمان النسائي » . وقال في (ديوان الضعفاء) : « إبراهيم بن سويد الصيرفي ضعفه النسائي » ووضع فوقه رمز مسلم والأربعة (الورقة : ٩) . وقال الإمام النسائي في كتابه « الضعفاء » : « ابراهيم بن سويد الصيرفي : ضعيف » (ص : ٢٨٤) .

قال بشار أيضاً : الذي عندي أن الذي ضعفه النسائي وهو « إبراهيم بن سويد الصيرفي » هو غير « إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي الأعور » هذا الذي روى له الامام مسلم وأصحاب السنن الأربعة وأن الأمر قد اختلط على الأئمة : ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، ولعل مما يؤيد ذلك :

أ ـ نقل المزي توثيق النسائي له كما هو واضح من النص .

ب ـ ترجم البخاري في تاريخه الكبير لإبراهيم بن سويد النخعي (١ / ١ / ٢٩٠) ولم يذكر أنه كان « صيرفياً » ولا ذكر مثل هذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١ / ١ / ١٠٣) ، ولا ابن منجويه في رجال صحيح مسلم (الورقة : ٣ ـ ٤) ولا ابن القيسراني في الجمع (١ / ٢١) ، وهذا كله يشير الى اختلافهما ، والله أعلم .

جـ ـ إن جمهور الأئمة قد وثقوا هذا الكوفي النَّخَعي ، فقد وثقه العجلي وابن حبان البستي (الثقات : ١/الورقة : ١٥) و خرَّج حديثه في صحيحه . وقال الحاكم أبو عبد الله في كتاب «المستدرك» : حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا موسى بن هارون والحسن بن سفيان، قالا : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن زكريا ،عن إبراهيم بن سويد النخعي ، وكان ثقة ـ فذكر حديثاً . وقال في سؤالاته الكبرى للدارقطني : قلت له ـ يعني : الدارقطني ـ: فإبراهيم بن سويد ؟ قال: هو قليل الحديث ليس في حديثه شيء منكر (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ٥٤).

(٥) وزاد العلامة مغلطاي في الرواة عنه نقلاً من (تاريخ سمرقند) لأبي سعد الإدريسي : أحمد بن نصر السمرقندي ، ومحمد بن مرزوق ، ومحمد بن معروف ، وأحمد بن سعيد الرباطي ، وأحمد بن سيار المروزي ، وعمر بن حفص ، وحفص بن حميد المروزي ، وبكر بن خلف المقرىء » وذكر من الرواة عنه نقلاً من (تاريخ نيسابور) للحاكم : محمد بن عبد الوهاب ، وعمر بن عبد العزيز ، وأحمد بن عمر اللبقي ، وأحمد بن معاذ السلمي » . (الاكمال : ١ / الورقة : ٥٤) .

إليَّ بعضُ أصحابنا : إنه أوصىٰ بمئة ألف ، يُشترىٰ بها أُسرىٰ من التُرك، قال: فاشترينا بها مئتي نفس أو نحو ذا .

قال أبو عبد الله : قتلته التُرك أيضاً، فانظر ما خُتِمَ له به مع القتل.

وذكَرَه مرةً اخرىٰ فقال : صاحبُ سُنة ، وكانت له نِكاية في التُرك .

وقالَ أحمد بن سَيّار المَرْوَزيُّ: كان صاحبَ سُنّةٍ وجماعةٍ ، كتبَ العلمَ وجالسَ الناسَ ، ورأيت إسحاق بن إبراهيم - يعني ابن راهويه - يُعظِّم من أمره ، ويحرضنا علىٰ الكتابة عنه ، وكانَ رجلاً ضخماً، عظيم الهامة، حَسَن البَضْعَـة، أحمرَ الرأس واللحية ، حَسَن المجالسة ، يفد على الملوك ، وله حظ من الغزو، وكان فارساً شجاعاً ، قتلته الترك ، وهوجائي من ضَيْعته ، وهوغارٌ لم يشعر بهم ، وذلك خارج من سمرقند ، ولم يعرفوه . وقُتِل رحمه الله يوم الاثنين. ودفن يوم الأربعاء في المحرّم سنة إحدىٰ وعشرين ومئتين .

وقـال أبو سَعْدٍ الإدريسيُّ : كانَ شُجاعاً بطلاً مُبارزاً، وعالماً فاضِلاً عامِلاً،ثِقَةً ثبتاً في الرِّواية، متعصباً لأهل السُّنة، كثيرَ الغزو .

قالَ أحمد بن سَيّار : قُتل سنة إحدى وعشرين ومئتين .

وقال إبراهيم بن عبد الرحمان الدَّارميُّ : سنة عشرين ومئتين .

قالَ الإدريسيُّ : والأصحّ عندي قول إبراهيم، فإنه حُكي لي عن أبي يعقوب يوسف بن عليّ الأبّار مثل قوله .

روىٰ له أبو داود في كتاب المسائل في باب زيادة الإيمان ونقصانه ، وابن ماجة في التفسير[1] .

١٧٩ - د : إبراهيم بن صالح بن دِرهم البَاهليُّ، أبو محمد البَصْريُّ .

روىٰ عن : أبيه (د) عن أبي هُريرة حديث: «إن الله يبعثُ من مسجدِ العَشّار يومَ القيامة شُهداء لا يقوم مع شُهداء بدر غيرهـم»، وعن مَسْلَمة بن سالم الجُهَنيِّ .

روىٰ عنه : حَبّان بن هلال ، وخليفةُ بنُ خَيّاطٍ ، وفَرَج بن عُبيد قاضي عَبّادان، ومحمد بن عبد الله القُـطَعيُّ ،وأبو موسىٰ محمد بن المثنى (د)، ويحيى بن حكيم المقوم .

قالَ البُخاريُّ : لا يُتابع عليه .

وقال أبو جعفرٍ العُقَيْليُّ: إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورَين بنقل الحديث ، والحديثُ غيرُ محفوظٍ .

روىٰ له أبو داود[2] .

١٨٠ - ت : إبراهيم بن صَدَقة البَصْريُّ، كان ينزل في بني ليثٍ .

روى عن : سُفيان بن حسين (ت)، ويونس بن عُبيد .

روى عنه : الحكم بن المبارك، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة، والفَضْل بن يعقوب الجَزَرِيُّ ،ومحمد بن أَبَان البَلْخِيُّ (ت)، ومحمد بن بَشّار بُنْدار ، ومحمد بن مَرْزوق ابن بنت مهدي بن مَيْمون .

قال أبو حاتم : شيخ .

وقال عليّ بن الحسين بن الجنيد : مَحلُّه الصدق.

روىٰ له التِّرمذيُّ .

١٨١ - مد : إبراهيم بن طَرِيف الشَّاميُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن مُحَيْريز ، ومحمد بن كَعْب القُرَظيِّ (مد)،ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ .

روىٰ عنه : عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعيُّ (مد) .

روىٰ له أبو داودَ في المَراسيل[3] .

١٨٢ - ع : إبراهيم بن طَهْمان بن شُعْبة الخُراسانيُّ، أبو سعيد الهَرَويُّ.

ولد بهراة ، وسكـنَ نَيسـابُـور،وقَدِمَ بغداذَ ، وحدَّثَ بها ، ثم سكنَ مكة حتىٰ ماتَ بها .

روىٰ عن : إبراهيم بن مُسْلم الهَجَريِّ ، وآدم بن عليّ ، وأيوب السَّخْتيانيّ (خت)،وبُدَيْل بن مَيْسَرَة العُقَيْليِّ(د س)، وثابت بن أَسْلَم البُنانيِّ ، وجابر بن يزيد الجُعْفيِّ ، والجَعْد أبي عثمان (خت) ، والحَجّـاج بن الحَجّـاج البَـاهِليِّ (خ م د س)، والحَسَن بن عُمَـارة، وحُسين بن ذَكْوان المُعَلِّم (خ د ت ق)، وحُميد الطَّويل، وحنظلة بن أبي صَفيَّة، وخـالـد بن مَيْمـون، وسعيد بن أبي عروبَـة (س)، وأبي مَسْلَمَةَ سعيد بن يزيد، وسُفيان الثَّـوريِّ، وأبي حَازم سَلَمة بن دِينار المـدنيِّ، وسُلَيْمـان التَّيْميِّ ، وسُلَيْمان الأعمش (س)، وسُلَيْمان أبي إسحاق الشَّيباني (خت س)، وسِماك بن حرب (م د)، وشَريك بن عبد الله بن أبي نَمِر، وشُعْبَة بن الحَجّاج (خت س)، وصَفْوانَ بن سُلَيْم، وعـاصم بن بَهْدَلَة، وعاصم بن سُلَيْمان الأحول، وعبدالله بن دِينار، وعبـد الأعلىٰ بن عامرٍ الثعلبيِّ (عس)، وعبـد الرحمـان بن إسحاق المَدَنيِّ (د س)، وعبد العزيز بن رُفَيْع (د س)، وعبد العزيز بن صُهَيْب (خت)، وأبي حَصِيْن عُثْمـان بن عاصمٍ الأسـديِّ (م)، وعـطاء بن السـائـب، وعـطاء بن أبي مسلم الخُـرَاسـانيِّ (سي)، وعليّ بن عبـد الأعلىٰ (د ت)، وعمـر بن سعيـد بن مَسْروق الثوريِّ (س)، وعمـرو بن دِينـار المكيِّ، وأبي إسحـاق عمـرو بن عبـدالله السَّبِيْعيِّ (سي)، وعَمرو بن يحيىٰ بن عُمارة بن أبي حَسن المازنيِّ (ق)، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب مولى الحُرَقَة ،ومحمد بن إسحاق بن يَسَار، ومحمد بن أبي حَفْصة (س)، ومحمد بن ذكوان (ق)، ومحمد ابن زياد الجُمَحي(خ س) ،وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم المكيّ(م دق)، ومَطر الوَرّاق (د)، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيّ(س)،ومنصور بن المُعْتمر (سي)، ومِهْران بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة القُشَيْريِّ، وموسى بن عُقبة (عس)، وأبي جَمْرَة نصر بن عِمران الضُّبَعِي (خ د) ، وهِشام بن حَسّان (د) ، وهشام الدَّسْتُوائيِّ ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ (س)، ويعقوب بن زَيْد بن طَلْحة التَّيميِّ (سي)، ويونس بن عُبَيْد ، وأبي

(١) وذكره ابن حبان في: الثقات (١/ الورقة: ١٥) وذكر أن وفاته سنة ٢٢١. وذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/١/٢٩٣) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (١/١/١٠٥).

(٢) وضعفه أبو الحسن الدارقطني في كتاب (السنن)، وذكره ابن حبان البستي في (الثقات: ١/ الورقة: ١٥)، وقال الذهبي: «فيه لين».

(٣) ووثقه أبو حفص ابن شاهين نقلاً عن أحمد بن صالح (الثقات ، الورقة : ٧) .وذكره ابن حبان البستي في الثقات (١/الورقة: ١٥).

عثمان صاحب أنس بن مالك (س) .

روى عنه : أبو منصور إسماعيل بن عبد الملك الزَّنْبقيُّ ، والحُسَيْن بن الوليد النَّيسابوريُّ ، وحَفْص بن عبد الله السُّلَمِيُّ النَّيسابوريُّ (خ د س ق)، وخالد بن نِزار بن المُغيرة بن سُلَيْم الأَيْليُّ (خد) ، وسُفيان بن عيينة ، وشيبان بن عبد الرحمان النَّحْويُّ ،وهو أكبر منه ، وصَفْوان بن سُلَيْم وهو من شيوخه ، وعبد الله بن المبارك (خ) ، وابنه عبد الخالق بن إبراهيم بن طَهْمان ، وعبد الرحمان بن سلاّم الجُمَحِيُّ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن سَعْد الدَّشْتَكيُّ الرَّازِيُّ، وعبد الرحمان بن مَهْدي، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ (سي)، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديُّ (خ م د ت س)، وعمر بن عبد الله بن رَزين السُّلَمِيُّ (م)، وغَسّان بن سُلَيْمان الهَرَويُّ أخو مالك بن سُلَيْمان، وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيْريُّ، ومالك بن سُلَيْمان الهَرَويُّ، ومحمد بن جعفر بن أبي كَثِير المَدَنيُّ (عس) وهو من أقرانه ، ومحمد بن الحسن ابن الزُّبَير الأسديُّ(خ) ،ومحمد بن سابق البَغْداديُّ (م د سي)، ومحمد ابن سِنان العَوَقيُّ(د) ،وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيريُّ (د) ومحمد بن مُحَبَّب أبو همام الدَّلّال ، والمُعافى بن عِمران المَوْصِليُّ (س)، ومَعْن بن عيسى القزّاز (خ د)، وأبو حُذَيفة موسى بن مَسْعود النَّهْديُّ (ق)، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وهو أكبر منه ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكرماني (م د س) ، ويحيى بن الضُّرَيْس البَجَليُّ الرَّازيُّ (م) .

قالَ نوح أبو عمرو المَرْوَزيُّ،عن سفيان بن عبد الملك،عن ابن المبارك : صحيحُ الحديثِ .

وقالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ،وأبو حاتم : ثِقَةٌ .

وقال عبد الله بن أحمد،عن يحيى بن مَعِين : لا بأسَ بهِ .

وكذلك قالَ العِجْليُّ .

وقالَ أبو حاتِم : صدوقٌ،حَسَنُ الحديثِ .

وقالَ عثمان بن سعيد الدَّارِميُّ : كانَ ثِقَةً في الحديث، لم يزل الأئمة يَشْتهون حديثه ، ويرغبون فيه ويُوثِّقونَهُ .

وقالَ أبو داودَ : ثِقَةٌ وكانَ من أهل سَرَخس ، فخرج يريد الحجّ فَقَدِمَ نَيْسابور ، فوجدهم على قولِ جَهْم ، فقال: الإقامة على هؤلاء أفضل من الحجّ : فنقلهم من قَول جَهْم إلى الإرجاءِ .

وقالَ صالحُ بن محمد الحافِظُ : ثِقَةٌ حَسَن الحديثِ، يميل شيئاً إلى الإرجــاءِ في الإيمان، حَبَّبَ اللهُ حديثَهُ إلى الناسِ ، جيِّدُ الرِّواية .

وقالَ إسحاق بن راهويه : كانَ صحيحَ الحديثِ، حَسَنَ الرِّواية ، كثيرَ السَّماع ، ما كان بخراسان أكثر حديثاً منه ، وهو ثِقَةٌ .

وقال أبو الصَّلت عبد السلام بن صالح الهَرَويُّ : سمعتُ سُفيان ابن عُيَيْنَةَ يقولُ : ما قَدِمَ علينا خُراسانِيٌّ أفضل من أبي رَجاء عبد الله بن واقد الهَرَويّ. قلت له : فإبراهيم بن طَهْمان ؟ قال : كان ذاك مُرجئاً .

قال أبو الصلت : لم يكن إرجاؤ هم هذا المذهبَ الخبيثَ أنَّ الإيمان قولٌ بلا عمل ، وأنَّ تَرْكَ العملِ لا يَضرّ بالإيمان،بل كان إرجاؤ هم أنَّهم يَرجونَ لأهلِ الكبائرِ الغُفران ، رداً على الخوارجِ وغيرهم الذين يُكَفِّرون الناس بالذُّنوبِ . وكانوا يُرجِئونَ ولا يكفِّرون بالذنوب، ونحن كذلــك. سمعتُ وكيعَ بن الجَرّاح يقولُ: سمعتُ سُفيان الثَّوريَّ يقولُ في آخرِ أمره : نحن نرجو لجميع أهل الكبائــر الذين يدينون ديننا ، ويُصلُّون صلاتنا وإن عَملوا أيَّ عَمــلٍ .وكانَ شديداً على الجَهْمِيَّة .

وقالَ يحيى بن أكثم القاضي : كانَ من أنبلِ مَنْ حَدَّثَ بخراسانَ والعراقِ والحِجاز وأوثقهم وأوسعهم علماً .

وقالَ غَسّان بن سُلَيْمان الهَرَويُّ أخو مالك بن سُلَيْمان : كُنّا نختلفُ إلى إبراهيم بنِ طَهْمانَ إلى القَرْيَةِ، وكان لا يرضى حتى يُطْعِمنا وكانَ شيخاً واسع القلْب وكانت قريتُه باشانَ من القصَبَةِ على فرسخٍ .

وقال مالك بن سُليمان: لم يُخلَّف بعده مثله .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسيُّ ، أخبرنا أبو اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْديُّ سنة ست مئة ،قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد الشَّيْبانيُّ قالَ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابتٍ الحافِظُ، قالَ : أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قالَ : حدثنا الحُسين بن أحمد الهَرَوِيُّ الصَّفَّارُ ، قالَ: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين ، قال: سمعتُ إسحاق بن محمد بن بورجــة يقول: قالَ مالك بن سُلَيْمان: كانَ لإبراهيم بنِ طَهْمان جِرايةٌ من بيت المال فاخرةٌ يأخذ في كل وقتٍ ، وكان يَسْخوبه ، فسُئِلَ مسألةً يوماً من الأيام في مجلس الخليفة، فقال: لا أدري. فقالوا له : تأخذ في كل شهر كذا وكذا ، ولا تُحسنُ مسألة ؟! فقال: إنما آخــذ على ما أُحسِن، ولو أخذتُ على ما لا أُحسن لَفَنِيَ بيتِ المال عليّ ولا يفنى ما لا أحسن، فأعجبَ أمير المؤمنين جوابُه ، وأمَرَ له بجائزةٍ فاخرةٍ وزادَ في جرايتِهِ[1].

(١) ووثقه جمهور العلماء منهم : أحمد بن حنبل ، وابن حبان البستي ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم . وخرّج أبو عوانة حديثه في صحيحه ، وأبو عبد الله الحاكم في «المستدرك» . وقال البخاري في تاريخه : « حدثنا رجل ، حدثني علي بن الحسن بن شقيق ، سمعت ابن المبارك يقول : أبو حمزة السكري وإبراهيم بن طهمان صحيحا العلم والحديث » . ونقل الحافظ أبو حفص بن شاهين عن الإمام أحمد توثيقه ، وأنه قال مرة : صالح . ونقل الخطيب بسنده الى أبي زرعة الرازي قوله : « سمعت أحمد بن حنبل ـ وذُكر عنده إبراهيم بن طهمان وكان متكئاً من علة فاستوى جالساً وقال : لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيُتكى ، ثم قال أحمد : حدثني رجل من أصحاب ابن المبارك ، قال : رأيت ابن المبارك في المنام ومعه شيخ مهيب ، ،فقلت: من هذا معك ؟ قال : أما تعرف ؟ هذا سفيان الثوري ، قلت : من أين أقبلتم ؟ قال : نحن نزور كل يوم إبراهيم بن طهمان ، قلت : وأين تزورونه ؟ قال : في دار الصِّدِّيقين : دار يحيى بن زكريا » . وقال الحافظ ابن حِبان البستي في (الثقات ١ / الورقة : ١٥) : « أمره مشتبه له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء ، قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات ، وقد تفرد عن ثقات بأشياء معضلات » . قال بشار : وهذا الذي ذكره ابن حبان كان بسبب تضعيف بعضهم له بسبب الإرجاء ـ وهو تضعيف ضعيف ـ والذي ضَعَّفَهُ هو محمد بن عبد الله بن عَمّار الموصلي وحده حينما قال : « ضعيف مضطرب الحديث » ، كما لَيّنه السُّليماني فقال : «أنكروا عليه حديثه عن أبي الزبير عن جابر في رفع اليدين ، وحديثه عن شعبة عن قتادة عن أنس : رفعت لي سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار » . وقد ذكر الذهبي في «الميزان» أنه لا عبرة بقول مضعِّفِه وأن لا نكارة في حديثيه عن أبي الزبير وشعبة ، وأنه ثقة . ثم ذكره في كتابه النافع « من تكلم فيه وهو موثق » ورد على القائل بتضعيفه . وذكر الحسين بن إدريس أنه نقل تضعيف محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي إلى الحافظ صالح جزرة ، فقال : « ابن عَمّار من أين يعرف حديث إبراهيم ؟! إنما وقع إليه حديث إبراهيم في الجمعةِ ـ يعني الحديث الذي رواه ابن عمار عن المعافى بن عمران عن إبراهيم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة : « أول جمعة جمعت بجواثا» قال صالحٌ : والغلط فيه من غير إبراهيم لأن جماعة رووه عنه عن أبي جمرة عن ابن عباس ، وكذا هو في تصنيفه ، وهو الصواب ، وتفرّد المعافى بذكر محمد بن زياد فعُلِمَ أن الغلط منه لا من إبراهيم » . وقال ابن حجر معلقاً على حديثيه عن أبي الزبير وشعبة فقال : فأما حديث أنس فعلقه البخاري في الصحيح لإبراهيم ووصله أبو عوانة في صحيحه ، وأما حديث جابر فرواه ابن ماجة من طريق أبي حذيفة عنه » . =

وبه: أخبرنا أبو بكر الحافظُ، قال: حدثني الحُسين ابن علي الطَّناجيريُّ، قال: حدَّثنا عُمر بن أحمد الواعِظُ، قال: حدثني محمد بن عُمر بن غالب، قال: حدثني جعفر بن محمد النَّيسابوريُّ، قال: حدثنا يحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ النَّيسابوريُّ، قال: مات إبراهيم بن طَهْمان في سنة ثمان وخمسين ومئة.

قالَ الحافظُ أبو بكر: هذا وَهْمٌ، والصواب ما أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر قال: حدثنا الحُسَيْن بن أحمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا المَسْعُوديُّ قال: سمعت مالك بن سُلَيْمان يقول: ماتَ إبراهيم بن طَهْمان سنة ثمان وستين ومئة[1] بمكة ولم يخلف مثله.

رویٰ له الجماعة.

١٨٣ ـ دس: إبراهيمُ بن عامر بن مَسْعود بن أُميَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشيُّ الجُمَحِيُّ الكُوفيُّ.

رویٰ عن: سعيد بن المُسَيَّب، وعامر بن سَعْد البَجَلِيِّ (دس)، ومعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

رویٰ عنه: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثَّوريُّ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (د س)، ومِسْعَر بن كِدَام.

وقالَ أبو داودَ الطَّيالسِيُّ: عن شُعْبة عن إبراهيم بن عامر بن سَعْد ابن أبي وقَّاص، وهو وهمٌ.

قالَ إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن مَعين: ثِقَةٌ.

وكذلكَ قالَ النَّسائيُّ.

وقالَ أبو حاتِم: صَدُوقٌ لا بأسَ به[2].

رویٰ له أبو داودَ والنسائيُّ.

١٨٤ ـ س: إبراهيم بن أبي العباس، ويقال: ابن العباس السَّامِريُّ، أبو إسحاق الكوفيُّ، نزيل بغداد، أصله من الأبناء.

وقالَ أبو نصر بن ماكولا: السَّامِريُّ بكسر الميم وتخفيف الراء.

رویٰ عن: إسماعيل بن عَيَّاش، وأيوب بن جابر الحَنَفِيِّ، وبَقِيَّة بن الوليد، والحَسَن بن يزيد أبي عليٍّ الأصم الكوفيِّ، وخَلَف ابن خَلِيْفَة، وشَرِيْك بن عبد الله النَّخعِيِّ (س)، وأبي أويس عبد الله ابن عبد الله المَدَنيِّ، وعبد الرحمان بن إبراهيم بن محمد بن حَاطِب، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد، وعُمر بن عبد الرحمان أبي حفص الأَبَّار، ومحمد بن حِمْير السَّلِيْحيِّ، ونجيح بن عبد الرحمان أبي مَعْشرٍ المَدَنيِّ.

رویٰ عنه: أحمد بن علي البَرْبَهاريُّ، وأحمد بن محمد بن حنبل (س)، وبُنان بن سُلَيْمان الدَّقَّاق، وزياد بن أيوب الطُّوسِيُّ، والعبَّاس بن محمد الدُّورِيُّ، وعبد الله بن عُمر بن محمد بن أبان الجُعْفِيُّ، وعبد الله بن محمد الجُعْفِيُّ المُسْنَدِيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن الحسين بن إِشْكاب، ومحمد بن رافع النَّيسابوريُّ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمِيُّ، ومعاوية بن صالحٍ الأشْعَريُّ.

قالَ حنبل بن إسحاق بن حنبل عن أحمد بن حنبل: صالحُ الحديثِ.

وقال مُهَنَّى بن يحيى الشَّاميُّ عن أحمدَ بنِ حنبل: ثِقَةٌ لا بأسَ به.

وقال أبو حاتِم: شَيْخٌ.

وقالَ الدَّارَقُطْنيُّ: ثِقَةٌ.

وقالَ محمد بن سعد: كانَ قد اختلطَ في آخرِ عُمره، فحجَبَهُ أهلُهُ في منزله حتّى مات.

وقالَ أبو عَوَانَةَ الأسفرايينـي: حدثنا معاوية بن صالح الدمشقيُّ، قالَ: حدثني إبراهيم بن أبي العباس ـ بغداديٌّ ثِقَةٌ[3].

رویٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً، حديثَ عبد الله بن شَدَّاد عن ابنِ عباس: «حُرِّمت الخمرُ بعينها، قليلُها وكثيرُها، وما أسكرَ من كلِّ شرابٍ».

١٨٥ ـ س: إبراهيم بن عبد الله بن أحمد المَرْوَزِيُّ، أبو إسحاق الخَلَّال.

رویٰ عن: عبد الله بن المبارك (س).

رویٰ عنه: النَّسائيُّ، وأحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ، والحسن ابن سفيان الشَّيْبانيُّ، وحَمَّاد بن أحمد القاضي المَرْوَزِيُّ، وعبد الله ابن محمود المَرْوَزِيُّ، وأبو سهل القاسم بن خالد بن قَطَن المَرْوَزِيُّ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ، ومحمد بن علي

= ونقل العلامة علاء الدين مغلطاي عن الحافظ أبي عبد الله الحاكم في «تاريخ نيسابور» قوله: «وقد اشتبه على بعض أئمة المسلمين من مذهب إبراهيم بن طهمان وما نُسب إليه من مذهب الكوفيين، والبيان الواضح أنه مدني المذهب، قال الحسين بن الوليد: صحبت مالك بن أنس في طريق مكة، فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل نيسابور، قال: تعرف ابن طهمان؟ قلت: نعم. قال: يقول أنا عند الله مؤمن، قال: فكانت فرصتي فيه فقلت: ما بأس بذلك، قال: فاطرق ساعةً ثم قال: لم أجد المشايخ يقولون ذلك ـ وفي رواية: فقال لي: ياهذا ماهذه الأعجوبة التي تبلغنا عن طهمانكم؟ قال: قلت: ما الذي بلغك، قال: بلغني أنه يقول: إيماني مثل إيمان جبريل، فقلت: وماله لا يقول ذاك ـ كي أغضبه ـ قال: ويحك لا تقله لأن السلف لم تقله! قال الحُسين: فما رأيت جواباً أشفى ولا أوجز منه وكان أحب إليَّ من ربح عشرين ألفاً... قال أبو عبد الله (الحاكم): ومذهب إبراهيم الذي نقل إلينا عنه بخلافه فلا أدري أكان ينتحلها ثم رجع عنها أو اشتبه على الناقلين حقيقة الحال فيما نقلوه فاسمع الآن الروايات الصحيحة عن إبراهيم الدالة على صحة عقيدته في مذهب أهل الحديث في الأصول والفروع (ثم أورد الحاكم حكايات تدلل على مذهب إبراهيم الصحيح وأنه من أهل الحديث وقال بعد ذلك ـ: «فقد أقمنا البراهين على مذهب إبراهيم إذ هو إمام لأهل خراسان في مذهب أهل الحديث وأول مفتي للحديث بنيسابور كي لا يغتر بتلك الحكايات التي اشتبهت مغتر، فإن مثل إبراهيم مرغوب في الانتماء إليه فلذلك ادعته أهل الكوفة أنه منهم، وقد اختلفوا بمثل هذا الخلاف في سفيان الثوري لجلالته والروايات ظاهرة بخلاف ما ادعوه». قال بشار أيضاً: ونحن وإن سلمنا جدلاً بإرجائه فإن هذا لا يضعفه ويكفيه جلالةً رواية الأئمة له، وهي أعظم دلالة على توثيقه وتوثيق أمثاله من (المُبَدَّعين) إن كان منهم، وقال الحافظ ابن حجر: «الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة ولم يثبت غلوه في الإرجاء ولا كان داعية إليه بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه والله أعلم».

(١) هكذا نقله المزي عن الخطيب، ولعله وهم أو أنه هكذا وقع في نسخته من تاريخ الخطيب، حيث جاء في المطبوع من تاريخ الخطيب: سنة ثلاث وستين، وهو كذلك أيضاً في (الكمال) نقلاً عن الخطيب، وقال ابن حجر: وكذا هو في عدة نسخ من تاريخ الخطيب. قال بشار: وقيد ابن منجويه وابن القيسراني وفاته سنة ١٦٠ هـ، والذي عليه جمهور العلماء أنه توفي سنة ١٦٣ وبه أخذ الذهبي في كتبه وتابعه عليه الناس، ولم يُتابع المزي فيما ذكره من وفاته سنة ١٦٨ فهو وهم.

(٢) ووثقه الذهبي.

(٣) وذكره ابن حبان البستي في الثقات ١/ الورقة: ١٦.

الحكيم التِّرْمِذيُّ ، ومحمود بن محمد المَرْوَزيُّ .

ذكرَهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » وقــال : مات سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

١٨٦ ـ ت ق : إبراهيم بن عبد الله بن حاتِم الهَرَوِيُّ ، أبو إسحاق ، نزيلُ بغدادَ .

روىٰ عن : إبراهيم بن عبد الرحمان بن مَهْدي ، وإسماعيل بن جعفر المَدَنِيِّ (ق) ، وإسمـاعيل ابن عُلَيَّةَ (ق) ، وبِشْر بن المُفَضَّل ، وجرير بن عبد الحميد ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيِّ ، وحَمْزَةَ بن الحارث بن عُمَيْر ، وخَلَف بن خَلِيفة ، وزكريا بن مَنْظور القُرَظِيِّ ، وسعيد بن عبد الرحمان الجُمَحِيِّ ، وعَبَّاد بن العَوَّام (ت ق) ، والعباس بن الفَضْل الأنصاريِّ (ق) ، وعبد الله بن الحارث المَخْزُوميِّ (ق) ، وعبد اللهبن عثمان بن إسحاق بن سَعْد بن أبي وقّاص الزُّهريِّ (ق) ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيِّ ، وعَفِيْف بن سالم المَوْصليِّ ، وعيسى بن يونس ، والقاسم بن مالك المُزَنِيِّ ، وأبي معاوية محمد بن خازِم الضَّرير ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان ، وهُشَيْم بن بشير (ق) ، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي .

روىٰ عنه : التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجــةَ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وأحمد بن الحُسَيْن بن إسحاق الصُّوفيُّ الصَّغِيرُ ، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المَرْوَزيُّ ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن علي ابن المُثَنّى المَوْصِليُّ ، وأحمد بن فَــرَح بن جِبْريل المقرىء ، وأحمد بن محمد بن داود الهَمَذانيُّ ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ القاضي ، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة التَّمِيْمِيُّ ، والحَسَن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ ، وحَمّاد بن إسحاق بن إسماعيل ابن حَمّاد بن زَيْد ، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المَدائنيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرّازيُّ ، وعلي بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعِمران بن موسىٰ بن مُجاشِع السَّخْتِيانيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرّازيُّ ، وأبو قَبِيْصة محمد ابن عبد الرحمان بن عُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمة الضَّبِّيُّ ، وموسىٰ بن محمد الوَرّاق الأَلْثَغ ، وموسىٰ بن هارون الحافِظُ ، ويوسف بن يعقوب ابن إسماعيل بن حَمّاد بن زَيْد القاضي .

قالَ أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحْرِز عن يحيىٰ بن مَعِيْن : لا بأسَ به .

وقالَ أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقيُّ : سمعتُ رجلاً قال ليحيىٰ بن معين : عَن مَن يُكتب حديث هُشَيْم ؟ قال : عن إبراهيم الهَرَوِيِّ ، وسُرَيْج بن يونس .

وقالَ يعقوب بن شَيْبَة بن الصَّلْت السَّـدُوسِـيُّ : حدثني خالُ أبي أبو إسماعيل عبد الله بن هُبَيْرة بن الصَّلْت ، قال : سألت يحيىٰ بن معين ، قلت : يا أبا زكريا مَن أصحاب هُشَيْم الذين يُعتَمد عليهم ؟ فقال : إبراهيم الهَرَوِيُّ ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ .

وقالَ عليُّ بن الحُسين بن حِبّان : وجدت في كتاب أبي بخط يده : سألتُ أبا زكريــا ، فقلتُ : اختلفَ محمدُ بنُ الصَّبّاح والهَرَوِيُّ في حديثٍ عن هُشَيْم . لمن يُقضىٰ منهما ؟ قال : حتىٰ يجيء ثالث . قلت : ليس ثالث ؟ قال : يُنْظَرُ في الحديثِ إنْ كان حَدَّث به غير هُشَيْم إنسان ، وكــان الصواب في يد أحدهما ، كان القولُ قولَه . قلت : فإن كان لم يحدِّث به غير هُشَيْم ؟ قال : كانَ الهَرَوِيُّ أكيَسَهُما .

وقال أبو داود : ضَعيفٌ .

وقالَ النسائيّ : ليسَ بالقويّ .

وقالَ أبو زُرْعَةَ الرّازيّ ، وصالح بن محمد البَغْداديُّ : صَدُوق .

وقال أبو حاتِم : شَيْخٌ .

وقالَ الدّارَقُطْنيُّ : ثِقةٌ ثَبْتٌ .

وقال صالح بن محمد أيضاً : سمعت إبراهيم بن عبد الله يقول : ما مِن حديثٍ مِن حديث هُشَيْم ، إلاّ وقد سمعته ما بين العشرين مرةً إلى الثلاثين مرة ، وكنت أوقفه ، وكنت أسمع مع سعيد الجوهري أبي إبراهيم .

وقالَ صالح أيضاً : أعلمُ الناس بحديث هُشَيْم عمرو بن عون ، وإبراهيم بن عبد الله .

وقالَ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ : كانَ إبراهيمُ الهَرَوِيُّ حافظاً مُتْقِناً تَقِيّاً ما كان ها هنا أحد مثله .

وقالَ أيضاً : كانَ يديم الصِّيامَ إلاّ أنْ يأتيَه أحدٌ يدعوهُ إلى طَعَامِهِ فيفطر ، وكان أكولاً ، كانَ يأكل حَمْلاً وَحده[(١)] .

قالَ الحارثُ بن أبي أُسامَــةَ : مات بسُرَّ مَن رأىٰ سنة أربع وأربعين ومئتين في رَمَضان .

وقالَ أبو حاتِم بن حِبّان : مات في شعبان منها .

١٨٧ ـ ت : إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حَاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيْب بن وَهْب بن حُذافَة بن جُمَح القُرَشيُّ الجُمَحِيُّ المَدَنيُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن دِيْنار (ت) ، وعَطاء بن أبي رَبَاح ، ومحمد بن يحيىٰ بن حَبّان .

روىٰ عنه : عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبيُّ ، وعليُّ بن حفص المَدائنيُّ (ت) ، وعَنْبَسة بن سعيد الرّازيّ وهو من أقرانِهِ ، وأبو النَّضر هاشم بن القاسم (ت)[(٢)] .

روىٰ له التِّرْمِذِيُّ .

---

(١) ووثقه ابن حبان البستي وخرج حديثه في صحيحه ، وأبو علي الطوسي ، وأبو عبد الله الحاكم ، وقال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ ، وقال أبو الفتح الأزدي : ثقة صدوق ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير إلا أنه زائغ في مذهبه (مغلطاي : ١/ الورقة : ٥٧ ، وميزان الذهبي : ١/ ٣٩ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة ١٦) . قال بشار : وتضعيف أبي داود السجستاني له وكذلك النسائي إنما كان بسبب ما نسب إليه من ممالأته للمعتزلة أيام المحنة ، قال ابن الدورقي : قلت لابن معين : أما تتقي الله في الثناء على إبراهيم الهروي ، وذكرَ ما كان منه في زمن ابن أبي دُوَاد ، فلا عبرة كبيرة بمثل هذا التضعيف الضعيف ـ إن شاء الله ـ وقد وثقه الجم الغفير .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن حاله ، وقد وثقه أبو حاتم بن حبان البستي وذكره في الثقات =

١٨٨ - ع : إبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن الهاشِمِيُّ ، أبو إسحاق المَدَنيُّ ، مولى العباس بن عبد المطَّلب .

روى عن : أبيه عبد الله بن حُنَيْن (ع) ، وعلي بن أبي طالب (س ق) ولم يسمع منـه ، وأبي مُرَّة مولى عَقِيل بن أبي طالب (م) ، وأبي هريرة (بخ ق) .

روى عنه : أُسامة بن زَيْد اللَّيْثِيُّ (م) ، وإسحاق بن أبي بكر المَدَنيُّ (س) ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة (ق) ، والحارث ابن عبد الرحمان بن أبي ذُباب (عخ) ، وداود بن قيس الفَرَّاء (م س) ، وزيد بن أَسْلَم (خ م د س ق) ، وشَرِيْك بن عبد الله بن أبي نَمِر (د تم س) ، والضَّحاك بن عُثمان الحِزاميُّ (م س) ، وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فَرْوَةَ ، وعبد الحميد بن جعفر الأَنصاريُّ (بخ ق) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار (م) ، ومحمد بن عَجْلان (م س) ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمَةَ (م د س) ، ومحمد بن مُسْلِم بن شِهاب الزُّهريُّ (م د ت س) ، ومحمد بن المُنْكَدِر (س) ، ونافع مولى ابن عمر (م د ت س) ، والوليد بن كَثير المدنيُّ (م) ، ويزيد بن أبي حبيب المِصْريُّ (م س) .

قالَ محمد بن سعـد : كان ثقةً كثيرَ الحديث .

وقالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[١] .

روى له الجَماعة .[٢]

١٨٩- سي : إبراهيم بن عبـد الله بن عَبْدٍ القاريُّ المَدَنيُّ . ابن أخي عبد الرحمان بن عَبْدٍ القاريِّ .

روى عن : عبد الله بن عباس ، وعن علي بن أبي طالب (سي) : مُرسل : « بِتُّ عند النبيِّ ﷺ ذاتَ ليلة ، فكنت أسمعه إذا فرغ من صَلاتِه وتبوَّأ مضجعَهُ يقول . . . الحديثَ » .

روى عنه : الجُعَيد بن عبد الرحمان ، ويزيد بن عبد الله بن خُصَيْفَةَ (سي) . وقيل : عن ابن خُصَيْفَةَ عن عبد الله بن عَبْدٍ عن عليٍّ . وقيل : عن ابن خُصَيْفة عن يزيد بن عبد الله الكِنْديِّ عن إبراهيم بن عبد الله القاريِّ : أن علياً كان يقول[٣] .

روى له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » ، وفي « مُسْنَد عليٍّ » .

١٩٠ - بخ م د ت س : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، ويقال : عبد الله بن إبراهيم بن قارظ بن أبي قـارظ واسمه خالد بن الحارث ابن عُبيد بن تيم بن عَمرو بن الحارث بن مَبْذول بن الحارث بن ليث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة الكِنانيُّ المَدَنِيُّ ، عمّ سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارِظ القارِظي حُلفاء بني زُهْرَة .

روى عن : جابر بن عبد الله (س) ، وزُبَيْد بن الصَّلت ، والسائب بن يزيد (م د ت س) ، وأبيه عبد الله بن قارظ ، ومعاوية بن أبي سُفيان ، وأبي قَتادة الأنصاريِّ ، وأبي هريرة (م س) .

ورأى عمَر وعلياً .

روى عنه : أبو أُمامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيْف ، وذكوان أبو صالح السَّمّان (م)، وسَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف ، وابنُ أخيه سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظيُّ ، وسَلْمان أبو عبد الله الأغرّ (م س)، وأبو أُميَّة عبد الكريم بن أبي المُخارق البَصْريُّ ، وعُبيد الله بن أبي يزيد ، وعمر بن عبد العزيز (م س) ، ويحيى بن أبي كثير (م د ت) ، وأبوسفيان مولى ابن أبي أحمَد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عَوْف (م س) .

روى له البخاريّ في الأدب ، والباقون سوى ابن ماجه[٤] .

١٩١- ت : إبراهيم بن عبدالله بن قُرَيْم الأنصاريُّ، قاضي المدينة.

[قال] مَرَّ مالك بن أنس على أبي حازم ،وهو جالسٌ فجازَهُ ، فقيل له ، فقال : لم أجد موضعاً أجلس فيه ، وكرهت أن آخُذَ حديث رسول الله ﷺ وأنا قائم .

روى عنه : أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاريُّ القاضي (ت) .

روى له التِّرمِذيُّ في العِلل[٥] .

١٩٢ - م س ق : إبراهيم بن أبي موسى عبد الله بن قَيس الأشعريُّ .

وُلِدَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ ، فسمّاه وحنّكه بتمرة .ودعا له بالبركـة، عِداده في أهل الكوفة .

روى عن : أبيه أبي موسى عبد الله بن قيس (م س ق) والمُغيرة بن شُعبة .

= (١/الورقة : ١٦) وادعى مغلطاي أن ابن حبان قال فيه : « مستقيم الحديث » (إكمال : ١/الورقة : ٥٧) وتابعه الحافظ ابن حجر على عادته (تهذيب : ١/ ١٣٣) ، والذي وجدته في ترتيب الهيثمي لكتاب ابن حبان أنه قال ذلك في غيره . قال ابن حبان : « ابراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي القرشي . يروي عن محمد بن يحيى بن حَبّان ، روى عنه عبد الله بن مسلمة بن قعنب وعلي بن حفص المدائني » . ثم أورد ابن حبان ترجمة أخرى ، فقال : «إبراهيم بن عبد الله بن الحارث اللخمي . روى عن محمد بن يحيى بن حَبّان ، روى عنه القعنبي . قلت : هو الذي قبله » . وقال بعد ذلك : «إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي . يروي عن يعلى بن عبيد وأهل العراق ، حدثنا عنه عبد الكبير بن عمر الطائي . مستقيم الحديث » . (الثقات : ١/الورقة : ١٦) .

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : هذا الأخير الذي ذكره الحافظ أبو حاتم ابن حبان وقال فيه « مستقيم الحديث » متأخر الطبقة عن هذا الشيخ الذي روى عن محمد بن يحيى بن حَبان المتوفى سنة ١٢١ هـ فشيخه يعلى بن عبيد ولد سنة ١١٧ هـ وتوفي سنة ٢٠٩ هـ على أصح الأقوال ولعل بينهما قرابة المئة عام ، فتدبر قول مغلطاي ونقله ومتابعة الحافظ ابن حجر له ، والله سبحانه أعلم ،

(١) وذكره ابن حبان في الثقات (١ / الورقة: ١٦).

(٢) نقل العلامة مغلطاي من كتاب أبي إسحاق الصريفيني أنه توفي سنة بضع ومئة (إكمال ١/الورقة : ٥٧) وأخذه ابن حجر في التهذيب (١/ ١٣٤) .

(٣) وذكره ابن حبان في الثقات : ١/الورقة : ١٦) وقال : «مدني يروي عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه الجنيد بن عبد الرحمان » .

(٤) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة: ١٦)، وقال العلامة مغلطاوي: «وقال ابن خلفون : هو ثقة مشهور ، وصحح أبو عيسى حديثه في جامعه . . . وخرّج ابن حبان حديثه في صحيحه = وكذلك الحاكم . . . وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء» : قدم مصر زمن عمر بن عبد العزيز بن مروان وحُفِظ عنه (إكمال : ١/الورقة : ٥٨) وقال ابن سعد : وقد سمع إبراهيم بن قارظ من عمر بن الخطاب ، قال : سمعتُ عمرَ يقول : عضل بي أهل الكوفة ، ما يرضون بأمير ولا يرضى عنهم أمير » (الطبقات : ٥/٥٨) .

(٥) تناوله الإمام الذهبي في (الميزان : ١/ ٤٤) وقال في (ديوان الضعفاء ، الورقة: ٩) : «مجهول في حدود المئتين عن مالك» . وراجع الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي : ١/١/١١٠ .

رَوىٰ عنه : عامر بن شراحيل الشَّعْبيُّ ، وعُمارة بن عُمَيْر (م س ق) .

رَوىٰ له مسلم والنَّسائيُّ وابنُ ماجه[1] .

١٩٣ ـ سي ق : إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُواستي العَبْسيُّ ، مولاهم ، أبو شَيْبة بن أبي بكر بن أبي شيبة الكُوفيُّ .

رَوىٰ عن : إبراهيم بن إسماعيل بن بَشير بن سَلْمان المعروف بابن البَصير ، وإبراهيم بن الحسن التَّغْلِبيِّ الكُوفيِّ ، وأبي عاصم أحمد بن جَوّاس الحَنَفِيِّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل،له عنه مسائل ، وبكر بن عبد الرحمان القاضي ، وثابت بن محمد الزَّاهد ، وثابت بن موسىٰ الكُوفيِّ ، وجعفر بن عَـوْن ، وخالد بن مَخْلَد القَطوانيِّ ، وخالد بن يزيد الكاهِليِّ، وسعيد بن عَمرو الأشْعَثيِّ (كن)، وعاصم بن يوسف اليَرْبوعي ، وعبد الرحمان بن شَريك بن عبد الله النَّخَعيِّ ، وعبد الرزاق بن عُمر بن بَزيع البَزيعيِّ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، وعُثمان ابن سعيد بن مُرَّة المُرِّيِّ ، وعلي بن ثابت الدَّهّان ، وعُمر بن حفص بن غِيَاث (سي) ، وعَمرو بن محمدٍ النَّاقد ، والفَضْل بن مُوَفَّق ، ومحمد ابن الصَّبّاح الدُّولابيِّ ، ومحمّد بن الطُّفَيْل النَّخَعيِّ ، ومحمد بن أبي عُبَيْدة بن مَعْن المَسْعُوديِّ (ق) ، ومِنْجاب بن الحارث التَّميـميِّ .

رَوىٰ عنه : النَّسـائيُّ في «اليوم والليلة»، وابنُ ماجةَ ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزهريُّ النَّيْسابُوريُّ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة الحافِظُ ، وأبو بكر أحمد بن محمد المُنْكدِريُّ ، وأبو عليّ الحُسين بن محمد بن عبد الرحمان بن الفَهْم ، وزكريا بن يحيىٰ السَّاجِيُّ البَصْرِيُّ الحافِظُ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ المعروف بخَيّاط السُّنَّة (كن)،وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، وعبد الرحمان بن الحسن الرازِيُّ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازيِّ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ، وعليّ بن العباس البَجَليّ المَقانِعيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقفِيُّ السَّرّاجُ، وأبو جعفر محمد بن جرير الطَّبريُّ، ومحمد بن حامد بن السَّرِيّ البَغْداديُّ المعروف بخال وَلَد السُّنّيِّ، ومحمد بن عَقِيل بن الأزهر البَلْخِيُّ، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهَرَوِيُّ شَكَّر، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد، وأبو عَوَانَة يعقوب ابن إسحاق الأسفرايينيُّ الحافِظُ.

قالَ أبو حاتِم : صَدُوق[2] .

وقالَ أبو العباس بن عُقْدَة : ماتَ في رمضان سنة خمس وستين ومئتين . ورأيته لا يَخْضِبُ .

١٩٤ ـ م د س ق : إبراهيم بن عبد الله بن مَعْبَد بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشيُّ الهاشِمِيُّ المَدَنيُّ .

رَوىٰ عن : عم أبيه عبد الله بن عباس(د)،وأبيه عبد الله بن مَعْبَد ابن عباس (م د س ق)،ومَيمونة[3] بنت الحارث (م س) زوج النبيّ ﷺ .

رَوىٰ عنه : سُلَيْمان بن سُحَيْم (م د س ق) ، وأخوه عباس بن عبد الله بن مَعْبَد بن عباس (د)، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، ونافع مولىٰ ابن عمر (م س) .

رَوىٰ له مُسْلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١٩٥ ـ ت : إبراهيم بن عبد الله بن المُنْذر البَاهليُّ الصَّنْعَانيُّ .

رَوىٰ عن : عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمان المُقرئ (ت) ، وعبد الرزاق بن هَمّام ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد (ت) .

رَوىٰ عنه : التِّرمذيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السُّلَمِيُّ التِّرمِذيُّ .

١٩٦ ـ م د س ق : إبراهيم بن عبد الأعلىٰ الجُعْفِيُّ مولاهم الكوفيُّ .

رَوىٰ عن : سُوَيْد بن غَفَلة (م س) ، وطارق بن زياد (ص) وعِكرمة بن حنبص صاحبِ عطاء ، وعن جدّته (د ق) عن أبيها سُوَيْد ابن حَنْظلةَ وله صحبة .

رَوىٰ عنه : إسرائيل بن يونس (د س ق) ، وسُفيان الثَّوريُّ (م س)،وعَمرو بن شمرٍ الجُعْفيُّ ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم ، ومحمد بن طلحة ابن مُصَرِّف، ويونس بن أبي إسحاق .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ثِقَةٌ .

وكذلك قالَ النَّسائيُّ .

وقالَ إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِيْن : ليس به بأس .

وقالَ أبو حاتِم : صالحٌ يُكتبُ حديثُه .

وقالَ عبد الرحمان بن مهدي عن إسرائيل : كتَبَ إليَّ شُعْبَة : اكتُبْ إليَّ بحديثِ إبراهيم بن عَبد الأعلىٰ بخطك ، فبعثتُ إليه بها[4] .

(١) ذكره ابن حبان في الثقات مع الصحابة (١/الورقة : ١٦)وقال : « ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً وإنما ذكرناه لأن له من النبي ﷺ لقيا ، وهو من التابعين ، روى عنه الكوفيون : الشعبي والحكم بن عتيبة » وقال مغلطاي : « قال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وكناه ابن خلفون أبا إسحاق . وفي كتاب الصريفيني : روى له مسلم حديثاً واحداً في كتاب الحج . وذكره في الصحابة : أبونُعيم وابن مندة الحافظان » (إكمال : ١/الورقة ٥٨) . وأخذ ابن حجر ما ذكره مغلطاي باختصار (تهذيب : ١/١٣٥ ـ ١٣٦) .

(٢) وذكره ابن حبان البستي في الثقات ووثقه، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وأبو يعلى الخليلي. وذكره ابن المنادي أنه تغير قبل موته. وذكره البيهقي في «السنن» حديثاً من طريقه وقال: الحمل فيه على أبي شيبة فيما أظن، ووهم في ذلك، وكأنه ظنه جده إبراهيم بن عثمان فهو المعروف بأبي شيبة أكثر مما يعرف بها هذا، وهو الذي ضعفه العلماء كما سيأتي في ترجمته.

(٣) جزم الإمام المزي بروايته عن ميمونة ولم يصح ذلك عند ابن حبان فذكره في أتباع التابعين ، قال : « وقد قيل إنه سمع من ميمونة زوج النبي ﷺ وليس ذلك بصحيح عندنا فلذلك أدخلناه في أتباع التابعين » (الثقات : ١/الورقة : ١٦) . وقال البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة إبراهيم هذا : « وقال لنا عبد الله بن صالح : حدثني الليث ، قال : حدثني نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ميمونة ، قالت : سمعت النبي ﷺ يقول « صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد الكعبة» وقال لنا أبو عاصم عن ابن جريج عن نافع عن ابراهيم بن معبد عن ميمونة عن النبي ﷺ ، وقال لنا المكي عن ابن جريج سمع نافعاً أن إبراهيم بن عبد الله بن معبد حدثه أن ابن عباس حدثه عن ميمونة عن النبي ﷺ ولا يصح فيه ابن عباس » (١/١/٣٠٢ ـ ٣٠٣) قال الحافظ ابن حجر : « فهذا مُشْعِر لصحة روايته عن ميمونة عند البخاري ، وقد عُلِمَ مذهبه في التشديد في هذه المواطن ، وقد نبه المزي في الأطراف على أن روايته عن ميمونة بإسقاط ابن عباس ليس في صحيح مسلم » (تهذيب : ١/١٣٧) . أما العلامة علاء الدين مغلطاي فقال تعليقاً على ما ورد في تاريخ البخاري الكبير : « وليس هذا مخلصاً للمزي لأن البخاري إنما أنكر دخول ابن عباس في هذه الرواية بينهما لا أن سماعَه منها صحيح ، ومَن علم حجة على مَن لم يعلم لا سيما ولم يصرح بسماعه منها أحدٌ علمائنا من القدماء المعتمدين ، وأكد ذلك ذكره عند ابن سعد في الطبقة الرابعة من المدنيين الذين ليس عندهم إلا صغار الصحابة » (إكمال : ١/الورقة ٥٨) قلت : ماذكره ابن سعد لا يؤخذ حجة ، والأحسن من هذا ما ذكره الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

(٤) وقال العجلي : كوفي ثقة (ترتيب ثقات العجلي ، الورقة : ٣) ، وقال يعقوب بن سفيان =

رَوىٰ له مُسلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١٩٧ ـ خ د س : إبراهيم بن عبد الرحمان بن إسماعيل السَّكْسَكيُّ ، أبو إسماعيل الكُوفيُّ ، مولىٰ صُخَيْر .

روىٰ عن : أبي وائل شقيق بن سَلَمَة ، وعبد الله بن أبي أوفىٰ الأسْلَميِّ (خ د س) ، ويزيد بن أبي كَبْشةَ السَّكْسَكيِّ ، وأبي بُرْدَةَبن أبي موسىٰ الأشْعَرِيِّ (خ د) .

روىٰ عنه : حَجَّاج بن أَرْطاةَ ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودِيُّ ، والعَوَّام بن حَوْشَب (خ د)،ومِسْعَر بن كِدَام (س) ويَزيد بن عبد الرحمان أبو خالدٍ الدَّالانيُّ (د) .

قالَ عليُّ ابن المَدِينيِّ عن يحيىٰ بن سَعِيدٍ : كان شُعْبَة يُضَعِّفه ، كان يقول : لا يُحسن يتكلم .

وقالَ أحمد بن حنبل : ضَعِيفٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : ليسَ بذاكَ القويّ ، يُكْتَب حديثُهُ .

وقالَ أبو أحمد بن عَـدي : لم أجد له حديثاً منكرَ المَتْنِ ، وهو إلى الصِّدقِ أقرب منه إلىٰ غَيْرِهِ ، ويُكتب حديثُهُ كما قال النَّسائيُّ[1] .

روىٰ له البُخاريُّ ، وأبو داودَ،والنَّسائيُّ .

١٩٨ ـ خ س ق : إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الله بـن أبي رَبيعة ذي الرُّمحين ، واسمه عَمرو ، بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمـر بن مَخزوم بن يَقَظة بن مرّة بن كَعْب بن لُؤيّ بن غالب القُرَشيُّ المَخزوميُّ المَدَنيُّ ، وأُمُّه أُمُّ كُلثوم بنت أبي بكرٍ الصِّدِّيق .

روىٰ عن : جابر بن عبد الله (خ) ، والحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبي رَبيعة المَخزوميِّ ، وجدِّه عبد الله بن أبي رَبيعة (س ق) ، وأبي حُبَيش الغِفاريِّ ، وخالَتِه عائشة أُمِّ المؤمنين ، وأُمِّهِ أُمِّ كلثوم بنت أبي بكر الصِّدِّيق .

روىٰ عنه : ابنُه إسماعيل بن إبراهيم (س ق) ، وسعيد بن سَلَمَة بن أبي الحُسَام ، وأبو حازم سَلَمَة بن دِينار المَدَنيُّ (خ) ، والضَّحاك بن عثمان الحِزاميُّ ، وفائِد مولىٰ عَبادل ، ومحمد بن مُسْلم ابن شِهاب الزُّهْرِيُّ ، وابنُه موسىٰ بن إبراهيم[2] .

روىٰ له البُخاريُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَة .

١٩٩ ـ خ م د س ق : إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف القُرَشِيُّ الزُّهريُّ ، أبـو إسحاق ، ويقال : أبو محمـد ، ويقال : أبو عبد الله المَدَنيُّ ، وأُمُّه أُمُّ كلثوم بنت عُقْبَة بن أبي معيط ، أُختُ عثمان ابن عَفَّان لأُمِّهِ ، وكانت من المهاجرات الأُوَل . وهـو أخـو حُمَيْد بن عبد الرحمان،وأبي سَلَمَة بن عبد الرحمان ، ووالد سعيد بن إبراهيم وصالح بن إبراهيم .

روىٰ عن : جُبَيْر بن مُطْعِم (م د) ، وسَعْد بن أبي وَقَّاص (خ م) ، وصُهَيْب بن سِنان الرُّوميِّ (خ) ، وطَلْحة بن عُبيد الله ، وأبيه عبدِ الرحمان بن عَوْف (خ م ق) ، وخالِه عُثمان بن عَفَّانَ،وشَهِدَ معه الدَّار ، وأبي سَرْوَعة عُقْبة بن الحارث ، وعليّ بن أبي طالب ، وعمّار ابن ياسر، وعمر بن الخطاب (س) ، وعَمرو بن العاص ، وأبي بَكرة نُفَيْع بن الحارث الثقفيّ (خ) ،وأُمِّـه أُمِّ كلثوم بنت عُقبة بن أبي معيط .

روىٰ عنه : ابناه سَعْد بن إبراهيم (خ م د س)،وصالح بن إبراهيم (خ م) ، وعطاء بن أبي رَباح ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة ابن وَقَّاص اللَّيْثيُّ (ق)،ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريُّ (ق) .

قالَ أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : تابعيٌّ ثِقَةٌ .

وقالَ محمد بن عُمر الواقـديُّ : لا نَعْلَمُ أحداً من وَلَد عبد الرحمان بن عَوْف روىٰ عن عُمر سَماعاً غيرَهُ .

وكذلكَ قالَ يعقوبُ بن شَيْبَة ، وزادَ : يُعَدُّ في الطَّبقة الأُولَىٰ من التَّابعين، وكانَ ثِقَةً[3] .

توفي سنة سـتٍّ ، وقيل : سنة خمسٍ وتسعين ، وهو ابن خمس وسبعين[4] .

روىٰ له الجماعة سوىٰ التِّرْمِذيِّ .

٢٠٠ ـ د ت سي : إبراهيم بن عبد الرحمان بن مَهْديّ بن حَسَّان ابن عبد الرحمان العَنْبَريُّ ، وقيل : الأَزْدِيُّ ، مولاهم ، البَصْرِيُّ ، أخو موسىٰ بن عبد الرحمان بن مهديّ .

روىٰ عن : بُرَيْـه بن عُمر بن سَفِيْنَة (د ت) ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيِّ ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ (سي)، وزيد بن المبارك الصَّنْعانيِّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ ، وسَهْل بن محمود ، وسَيَّار بن

= الفسوي في كتابه (المعرفة والتاريخ : ٨٨/٣) : « لا باس به » ، ووثقه ابن حبان (الثقات : ١/الورقة : ١٦)

(١) وذكره ابن حبان في (الثقات : ١/الورقة : ١٧) وذكر مغلطاي أنه خرج حديثه في صحيحه ، والحاكم في مستدركه ، وذكر أن ابن خلفون وثقه أيضاً ، وقال أيضاً : « وقال الحاكم أبو عبد الله : قلت لعلي بن عمر الدارقطني : السكسكي ، لِمَ ترك مسلم حديثه ؟، فقال : تكلم فيه يحيى بن سعيد . قلت : بحجة ؟ قال : هو ضعيف . وقال ابن خلفون : قال أبو الحسن الدارقطني : تابعي صالح ، قال ابن خلفون : وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين . وقال الساجي عن يحيى ابن سعيد : كان الأعمش يتكلم فيه . قال أبو يحيى : روى حديثاً تفرد به وهو عن ابن أبي أوفى مرفوعاً : « خير عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر » . وذكره العقيلي وأبو حفص ابن شاهين وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء » (١/الورقة : ٥٩) . وقد تناوله الإمام الذهبي في (الميزان : ٤٥/١) وقال : « كوفي صدوق . لَيَّنه شعبة والنسائي ولم يترك ، قال النسائي: ليس بذاك القوي . وخرّج له البخاري . . . » ثم ذكره في كتابه النافع (من تُكُلِّم فيه وهو موثق) دلالة على تعديله ، وهو كذلك إن شاء الله .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً من حاله ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (١/الورقة ١٧) ، وقال مغلطاي : « قال ابن خلفون : هو ثقة مشهور وصحح الحاكم حديثه في مستدركه » (إكمال : ١/الورقة : ٥٩) . ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن القطان قوله : « لا يعرف له حال » (تهذيب : ١٣٩/١) . قال بشار : وقد روى له البخاري حديثاً واحداً في كتاب الأطعمة « باب الرطب والتمر » قال ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان ، قال : حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما . . . » (الصحيح : ١٠٣/٧) ، ولم يتابع ابن القطان فيما ذكره عن حاله ، فهو ثقة إن شاء الله .

(٣)، ووثقه النسائي في كتاب الكنى على ما ذكره مغلطاي (١/الورقة ٥٩) وقال ابن خلفون : وثق وقيل فيه ثبت ، ووثقه ابن حبان البستي (الثقات : ١/الورقة : ١٧) .

(٤) اعترض ابن حجر على قول المزي « وهو ابن خمس وسبعين » فقال في (التهذيب : ١٣٩/١) : « قلت: في هذا التقدير في سِنِّه نظر ؛ فإن جماعة من الأئمة ذكروه في الصحابة منهم أبو نعيم وأبو إسحاق ابن الأمين ومستندهم أنه ولد في حياته ﷺ وقد صرّح بذلك الواقدي ، وقال النسائي في كتاب « الكنى » : ثقة ، قالوا : إنه يذكر النبي ﷺ . وقال البخاري في التاريخ الأوسط : روى يونس عن ابن شهاب : أخبرني إبراهيم، قال : استسقى النبي ﷺ ، وروى بعضهم : استسقى بهم ، ولا أراه يصح لأن أمه أم كلثوم زوَّجها أخوها الوليد ـ يعني لعبد الرحمان بن عوف أيام الفتح » قال بشار : لا أدري كيف صَرَّح الواقدي بذلك وهو الذي ذكر أنه توفي وهو ابن خمس وسبعين كما نقل ابن سعد في طبقاته (٥٦/٥) ومنه نقل عبد الغني صاحب « الكمال » والمزي كما يظهر .

حاتِم ، وصُغدي بن أبي الحَجراء ، وأبي هَمَّام عبد الخالق بن عبد الله العَبْديِّ الزَّهْرانيِّ ، وأبيه عبد الرحمان بن مَهْديّ ، وعبد السلام بن حَرْب ، والمثنى بن رِفاعة الكُوفيِّ ، ومُجالد بن عُبيد الله ، ومحمد بن سُلَيمان بن مَسْمول ، ومحمد بن السمط المُهَلَّبيّ ، ومحمد بن صالح الضَّبِّي ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريِّ ، ومُضر القاريء ، ومكي بن إبراهيم البَلْخِيِّ ، وأبي بكر بن عَيَّاش .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله بن حاتِم الهَرَويُّ ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وإسحاق بن يَسار النَّصيبي ، وجعفر بن عبد الواحد الهاشميُّ ، وسعيد بن نُصَيْر ، وعُبَيد الوَرَّاق ، وعليّ ابن المَـديني ، وعُمر بن يزيد السَّيَّاريُّ ، والفضل بن سَهْل الأعرج (د ت) ، وأبو أُميَّة محمد بن إبراهيم بن مُسْلم الطَّرَسُوسِيُّ ، ومحمد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيُّ ، ومحمد بن شُجاع ابن الثَّلْجيِّ ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه الغَزَّال ، ومحمد بن معاوية بن عبد الرحمان (سي) ، ومحمد بن يونس بن موسى الكُدَيْميُّ ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ .

قالَ أبو أحمد بن عَدِيّ(1) : روى عن الثِّقات المناكير ولم أرَ له حديثاً مُنكراً يُحكم عليه بالضَّعفِ من أجله .

روى له أبو داود ، والتِّرْمذيّ ، والنَّسائيُّ في اليوم والليلة .

٢٠١ ـ ت : إبراهيم بن عبد الرحمان بن يزيد بن أُميَّة .

عن : نافع (ت) عن ابن عُمر في الوداع .

روى عنه : أبو قُتيبة سَلْم بن قُتَيْبة (ت) .

روى له التِّرْمذيُّ .

٢٠٢ ـ ق : إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه القُرَشيُّ المَخْزوميُّ المكيُّ .

روى عن : إبراهيم بن يزيد الخُوزيِّ ، وبَسَّام الصَّيْرَفيِّ ، وعبد الله بن مَيْمون (ق) ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب .

روى عنه : سُلَيْمان بن عُمر بـن خالد الأقطَع ، وعبد الرحمان بن خالِدٍ القَطَّانُ ، وعليّ بن سعيد بن شَهْريار ، ومحمد بن عبد الله بن سابور الـرَّقِّي (ق) ، والمُغيرة بن عبد الرحمان الحَرَّانيُّ .

قالَ أبو أحمد بن عَدِيّ : ليس بمعروف ، حَدَّث بالمناكير وعندي أنه ممن يَسْرق الحديثَ(2) .

روى له ابنُ ماجه .

٢٠٣ ـ عخ ت س : إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورَةَ القُرَشيُّ الجُمَحيُّ ، أبو إسماعيل المكيُّ .

روى عن : أبيه عبد العزيز (ت س) ، وجدِّه عبد الملك بن أبي مَحْذُورةَ (عخ ت س) .

روى عنه : بِشر بن مُعاذ العَقَديُّ (ت س) ، وأبو بكر عبد الله ابن الزُّبَيْر الحُمَيْديُّ ، وعبد الله بن عبد الوَهَّاب الحَجَبيُّ (عخ) ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أَبَان الجُعْفِيُّ ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيْليُّ ، وعليّ بن عمر بن أبي بكر الإسْفَـذنيُّ ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ ، ويحيى بن عبد الله ابن بُكَيْر ، ويحيى بن اليَمان ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب(3) .

روى لـه البُخاريُّ في كتـاب «أفعال العباد» ، والتِّرْمِـذيّ والنَّسائيُّ(4) .

٢٠٤ ـ س : إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الجَزَريُّ الحَرَّانيُّ .

روى عن : الحسن بن محمد بن أَعْيَن الحَرَّانيّ (س) ، وابنِ عَمِّ أبيه الخَضِر بن محمد بن شُجاع .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وجعفر بن محمد بن ماجد بن بجاد البَغْداديُّ ، المعروفُ بابن أبي القَتِيْل .

قالَ النَّسائيُّ : صالحٌ(5) .

٢٠٥ ـ ت س : إبراهيم بن عبد الملك البَصْريُّ ، أبو إسماعيل القَنَّاد .

روى عن : قَتَادة بن دِعامة ، ويحيى بن أبي كَثِير (ت س) .

روى عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبو عُمر حفص بن عُمر الحَوْضِيُّ ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث ، وأبو كامل فُضَيْل بن حُسَيْن الجَحْدَرِيُّ ، ومحمد بن سُلَيْمان لُوَيْن ، ويحيى بن دُرُسْـت بن زياد (ت س) .

قالَ النَّسائيُّ : لا بأسَ بِهِ .

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ : يَهِمُ في الحديثِ(6) .

---

(1) الكامل : ٢/الورقة : ٧١ ـ ٧٢ وقد ورد فيه النص في موضعين فجمعما هنا . وقد أورد ابن عدي بعض مناكيره ثم قال معلقاً : « فهذه الأحاديث بهذا الإسناد لم أره إلا من رواية إبراهيم بن عبد الرحمان هذا ، ولعل هذا من قبل جعفر بن عبد الواحد فإنه لَيِّن » . وقال الذهبي في « ديوان الضعفاء » : « له مناكير قليلة » ، وقال في « الميزان » : مات قبل الكهولة (١/٤٥) ، وقال الخليلي في كتاب « الإرشاد » : مات وهو شاب لا تعرف له إلا أحاديث دون العشرة يروي عنه الهاشمي أحاديث أنكروها على الهاشمي وهو من الضعفاء (الورقة : ٧٧ بانتخاب السلفي من نسخة أياصوفيا) . وذكره ابن حبان في « الثقات »

(2) الكامل : ٢/الورقة : ٦٦ واورد من سرقاته ثم قال : وإبراهيم بن عبد السلام هذا هو في جملة الضعفاء من الرواة (٢/الورقة ٦٧) وتناوله الذهبي في (الميزان ١/٤٦) وقال في (ديوان الضعفاء ، الورقة : ٩) : « ضعيف متهم » وقال في (الكاشف : ١/٨٦) : «قيل إنه يسرق الحديث » . وأغرب ابن حبان البستي فذكره في (الثقات : ١/الورقة : ١٧) قال : « شيخ يروي عن بسام الصيرفي ، روى عنه أهل العراق » .

(3) زاد ابن أبي حاتم من الرواة عنه : يحيى بن عبد الحميد الحماني (الجرح : ١/١/١١٣) .

(4) ذكره ابن حبان في (الثقات : ١/الورقة : ١٧) وقال : « يخطىء » . وقال مغلطاي : وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء (إكمال : ١/الورقة : ٥٩) وقال ابن حجر في (التهذيب : ١/١٤١) : « نُقل عن ابن معين تضعيفه . . . وقال الأزدي : إبراهيم بن أبي محذورة وإخوته يُضَعَّفون » .

(5) ووثَّقه مسلمة بن قاسم الأندلسي (إكمال مغلطاي : ١/الورقة : ٥٩) .

(6) ذكره ابن حبان في (الثقات : ١/الورقة : ١٧) وقال : « يخطىء » . وقال العلامة مغلطاي في إكماله (١/الورقة : ٦٠) : « ذكر ابن البرقي عن يحيى بن معين أنه ضعيف وكذا قال أبو يحيى الساجي ونَسَبَه شيبانياً . . . وذكره حافظ القيروان (أبو العرب الصقلي) في جملة الضعفاء وكذلك أبو القاسم البلخي » . أما الإمام الذهبي فقد عدله عند ذكره في (الميزان : ١/٤٧) فقال : « وضعفه زكريا الساجي بلا مستند » وقال في كتابه « من تكلم فيه وهو موثق ، الورقة : ٤ » : «قيل :له =

رویٰ له التِّرمِذِيُّ ، والنَّسائيُّ .

٢٠٦ - خ م د س ق : إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، واسمه شِمْر بن يقظان بن المُرتحل العُقَيْليُّ ، أبو إسماعيل ، ويقال : أبو سعيد ، ويقال : أبو إسحاق . ويقال : أبو العباس المَقْدِسيُّ ، ويقال : الرَّمْليُّ ، ويقال : الدِّمَشْقِيُّ . كان الوليد بن عبد الملك يوجهه إلىٰ بيتِ المقدس يقسم فيهم العَطاء .

روىٰ عن : أبان بن صالح وهو من أقرانِهِ ، وأنس بن مالك ، وبلال بن أبي الدَّرداء ، وأبي الزاهريَّة حُدَيْر بن كُرَيْب ، وخالد بن مَعْدان ، ورَجاء بن حَيْوة ، ورَوْح بن زِنْباع ، وشَريك بن حُبَاشَة النُّميريِّ ، وأبيه أبي عَبْلة شِمْر بن يَقْظان ، وأبي أمامة صُدَي بن عَجْلان البَاهِليِّ ، وطَلْحة بن عُبَيْد الله بن كَرِيز الخزاعيِّ ، وعبد الله ابن الدَّيْلَمِيِّ (س ق) من طريقٍ ضعيفٍ ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحِيِّ ، وعبد الواحد بن قَيْس ، وعَدِيِّ بن عَدِيِّ الكِنْدِيِّ ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي الجُلاس عُقْبَة ابن سَيَّار ، وعُقْبَة بن وَسَّاج (خ) ، وعكرمة مولىٰ ابن عبَّاس ، وعُمر ابن عبد العزيز (م) ، وعَنْبَسة بن أبي سُفيان ، والعَلاء بن زياد بن مَطَر العَدَوِيِّ ، والغَرِيف بن عَيَّاش الدَّيْلَمِيِّ (د س) ، ومحمد بن عَجْلان (قد) ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْرِيِّ (س)[1] ، والوليد بن عبد الرحمان الجُرَشيِّ (عخ س) ، ويحيىٰ بن أبي عمرو السَّيْبَانيِّ ، وأبي أُبَيِّ الأنصاريِّ ابن أمِّ حَرَام امرأة عُبَادة بن الصَّامت (ق) ، وأبي الأبيض العَنْسيِّ ، وأبي حَفْصَة الشَّاميِّ (د) ، وأبي سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عَوْف ، وأبي يزيد الأُرْدُنِّيِّ ، وأُمِّ الدَّرداء الصُّغرىٰ (بخ) .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عبد الله السَّكُونيّ ، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْليُّ ، وبطريق بن يزيد بن مُسلم بن عبد الله الكَلْبِيُّ ، وبَقِيَّة بن الوليد ، وبكر بن مُضر المِصْرِيُّ ، وخالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح المُرِّيُّ (س) ، ورَبَاح بن الوليد الذِّماريُّ ، ورُدَيْح بن عَطِيَّة المَقْدِسيّ (بخ) ، وسعيد بن عبد العزيز ، وسُلَيْمان بن وَهْب ، وشَدَّاد بن عبد الرحمان الأنصاريُّ من وَلَد شَدَّاد بن أوس ، وضَمْرَة بن رَبيعة (د) ، وطَلْحة بن زَيْد الرَّقِّي ، وعبد الله بن سالم الحِمْصيُّ (س) ، وعبد الله ابن شَوْذب ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوْزاعيُّ ، وعبد السلام بن عبد القُدُّوس بن حَبيب ، وعثمان بن عبد الرحمان ، وعِرَاك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح المُرِّيُّ (قد) ، وعُقْبَة بن عَلْقَمة البَيْروتيُّ ، وعَمرو بن بكر السَّكْسَكيُّ (ق) ، وعَمرو ابن الحارث المِصْرِيُّ ، وغِيَاث بن إبراهيم النَّخعِيُّ ، وقَتَادة بن الفُضَيْل الرُّهاويُّ ، وكَثِير بن مروان ، وكثير بن الوليد ، واللَّيْث بن سَعْد (عخ س) ، ومالك بن أنس ، ومالك بن مِهران الدِّمَشْقِيّ (س) ، ومحمد ابن إسحاق بن يَسار ، ومحمد بن حِمْيَر السَّلِيْحيُّ (خ س) ، وأبو مسعود محمد بن زياد المَقْدِسيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة ، ومحمد بن مِحصن العُكَّاشي (ق) أحدُ المتروكين ، ومروان بن شُجاع الجَزَرِيُّ ، ومَسْلَمة بن عُلَيِّ الخُشَنيُّ ، ومَعْقِل بن عُبيد الله الجَزَرِيُّ (م) ، وابن أخيه هاني بن عبد الرحمان بن أبي عَبْلَة ، والوليد بن رَباح الذِّماري (د) - والصَّوابُ : رَبَاح بن الوليد (د) - ويحيى بن أيوب المِصْرِيُّ ، ويحيىٰ بن حَمْزة الحَضْرَمِيُّ ، ويونس بن يزيد الأَيْليُّ .

قالَ عباس الدُّوريُّ والمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابِيُّ وإبراهيم ابن عبد الله بن الجُنَيْد عن يحيىٰ بن مَعِيْن : ثِقَةٌ .

وكذلك قالَ عثمان بن سعيد الدَّارِميُّ عن دُحَيْمٍ ، وأبو يوسف يعقوب بن سُفيان ، والنَّسائيُّ .

وقالَ عليُّ ابن المَدِيْنِيِّ : كانَ أحد الثِّقاتِ .

وقالَ أبو حاتِم : صَدُوقٌ[2] .

وقالَ محمدُ بنُ يحيىٰ الذُّهْلِيُّ : يا لكَ من رَجلٍ .

وقالَ الدَّارقُطْنيُّ : الطُّرُقات إليه ليست بصفوٍ ، وهو بنفسِهِ ثِقَةٌ ؛ لا يُخالِفُ الثِّقات ، إذا رَوىٰ عنه ثِقَةٌ .

وقالَ ضَمْرَة بن رَبيعة عن إبراهيم بن أبي عَبْلة : قَدِمَ الوليدُ بن عبد الملك فأمرني فتكلمت ، قال : فلقيني عُمرُ بنُ عبد العزيز فقال : يا إبراهيم ، لقد وعظتَ مَوْعِظَة وَقَعَتْ من القلوب .

وقالَ محمد بن حِمْيَر عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة : مَن حَمَل شاذَّ العِلم حملَ شراً كبيراً .

وقالَ النَّسائيُّ : أخبرني صَفْوان بن عَمرو ، قال : حَدَّثنا محمد ابن زياد أبو مسعود من أهل بيت المَقْدس ، قال : سمعت إبراهيم بن أبي عَبْلة وهو يقول لمن جاء من الغزو : قد جئتم من الجِهاد الأَصْغر ، فما فعلتم في الجهاد الأكبر ؟ قالوا : يا أبا إسماعيل : وما الجهاد الأكبر ؟ قال : جهاد القَلْب .

وقالَ ضَمْرَة بن ربيعة : ما رأيتُ لذَّة العَيْش إلاَّ في خَصْلَتين : أكل المَوْز بالعَسَل في ظِل صَخْرةِ بيت المَقْدس ، وحَديث ابن أبي عَبْلَة . فلم أر أفصح منه .

أخبرنا بذلك أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأَنْمَاطِيِّ ، قالَ : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب ، قال : أخبرنا الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العَبَّاسِيُّ المكيُّ ، قال : أخبرنا أبو علي الحَسَن بن عبد الرحمان الشافعيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن فراس العَبْقَسِيُّ قال : أخبرنا العَبَّاس بن محمد ابن الحسن بن قُتيبة العَسْقَلانيُّ ، قال : حدّثنا دَهْثَم بن الفَضْل بن خَلَف الرَّمْليُّ ، قال : سَمعتُ ضَمْرَة بن ربيعة يقول ، فَذَكَرهُ .

وقالَ سَلْم بن مَيْمون الخَوَّاص : حدّثنا محمد أبو عثمان المَقْدِسيُّ عن إبراهيم بن أبي عَبْلة ، قال :

لسانكَ ما بَخِلتَ به مَصُونٌ فلا تُهْمِلهُ ليس لَهُ قيودُ

= أوهام ، وقد قال النسائي : لا بأس به » . وتعقبه الحافظ ابن حجر في هذا التعديل فقال : « وأي مستند أقوى من ابن معين ، وقد ذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له عن قتادة عن أنس حديث « مر بشاة ميتة » ، وحديث « إذا تلقاني عبدي شبراً تلقيته ذراعاً » ، قال : وكلاهما غير محفوظ من حديث قتادة . » (تهذيب : ١/١٤٢) . قال بشار : ولكن انظر إلى قول العقيلي : « يَهِم في الحديث » فهذا من باب الوهم الذي لا يضعف من أجله مطلقاً ، وهو الذي ذهب إليه أبو عبد الله الذهبي .

(١) ذكر عبد الرحمان بن أبي حاتم نقلاً عن أبيه ، أنه روى عن واثلة بن الأسقع ، ولم يذكر المزي ذلك . (الجرح : ١/١/١٠٥) .

(٢) الذي في كتاب ولده عبد الرحمان : « صدوق ثقة » وهو الأصوب مما هنا (الجرح : ١/١/١٠٥) .

وسَكَن بالصُّماتِ خَبيٌّ صدرٍ كما يُخبى الزَّبَرْجَدُ والفَرِيدُ
فإنّكَ لنْ تَرُدَّ الدهرِ قولاً نَطقتَ به وأنْدِيَةٌ قعودُ
كما لَمْ تَرتَجِعْ مَسقاةُ ماءٍ ولم يَرتَدَّ في الرَّحِمِ الوليدُ

قال أبو سُلَيْمان بن زَبْر : مات سنة إحدى وخمسين ومئة .

وقال محمد بن أبي أسامة عن ضَمْرَة بن ربيعة : مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ومئة . وكذلك قالَ أبو مُسلم عبد الرحمان بن يونس المُسْتَملي .

وقالَ نُعَيم بن حَمّاد وسَعيد بن أسد بن موسىٰ والوليد بن أبي طَلْحَة الرَّمْلي عن ضَمْرَة بن رَبيعة : مات سنة اثنتين وخمسين ومئة . وكذلك قال أبو سعيد بن يونس .

وقال حيوة بن شُرَيْح ،ومحمد بن المُصَفَّى ،ومحمد بن عَمرو بن حَنـان الكَلْبي ،عن ضَمْرة : مات سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومئة .

رَوىٰ له الجَماعةُ سوى التِّرمذيّ [1] .

٢٠٧ ـ م : إبراهيم بن عُبيد بن رِفاعة بن رافع بن مالك بن العَجلان الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ المَدنيُّ . أخو إسماعيل بن عُبيد بن رِفاعة .

روىٰ عن : أَنَس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن بابية المكّيّ ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، وأبيه عُبَيْد بن رِفاعة ، ومالك بن أوس بن الحَدَثان ، ومحمد بن كَعْب القُرَظـيّ (م) ، وأبي محمد صاحب ابن مسعود ، وعائشة أم المؤمنين .

روىٰ عنه : إبراهيم بن إسحاق ، وحفص بن عُمر بن عبد الله ابـن جُبَيْـر ، وخـالد بـن إليـاس ، وداود بـن خـالـد بـن دِينار المَدَنيّ ، وسعيد بن أبي هلال ، وصَفْوان بن سُلَيْم ، وعبد الرحمان ابن إسحاق المَدَنيّ ، وعبد العزيز بن مُسْلم مولىٰ آل رفاعة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعِيَاض بن عبد الله الفِهْرِيُّ (م) ومحمد بن إسحاق بن يَسَار ، ومحمد بن أبي حُمَيْد المَدَنيّ ، ومحمد ابن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب ، وأبو مَعْشَر نَجيح بن عبد الرحمان المَدَنيُّ .

قالَ عبدُ الرحمان بن أبي حاتِـم : حدثنا صالح بن أحمد بن محمـد بن حَنْبل قالَ : قال أبي : إبراهيم بن عُبَيْد بن رِفاعة ليس بمشهور بالعلـم ، سألتُ أبي عنه وحكيتُ له قولَ أحمدَ ،فقال : هو كما قال . قال : وسُئِل أبو زُرْعَة عنه فقال : مَدينيٌّ أنصاريٌّ ثِقَةٌ .

وذكَرهُ محمدُ بنُ سعدٍ في الطبقة الثالثـة من أهل المدينة ، قال : وأمُّه سميكة بنت كَعْب بن مالك [2] .

روىٰ له مسلم .

٢٠٨ ـ ت ق : إبراهيم بن عثمان بن خُـوَاستي العَبْسيُّ ، مولاهم ، أبو شَيْبَةَ الكُوفيُّ ، قاضي واسـط ، ابن أُخت الحكم بن عُتَيْبة وجد أبي بكر وعثمان والقاسم بني محمد بن أبي شَيْبَة .

روىٰ عن : الأغر بن الصَّبّاح ، وخالِهِ الحكم بن عُتَيْبـة (ت ق) ، وسَلَمَة بن كُهَيْل ، وسُلَيْمان الأعمش ، وسِمَاك بن حَرْب ، والعباس بن ذَرِيح ،وعبد الملك بن عُمَيْر ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيّ (ق) ، وهشام بن عُروة .

روىٰ عنه : إسماعيل بن أَبَان الوَرّاق ، وأُميّة بن خالد ، وبُهْلُول ابن حَسّان التَّنُوخيُّ الأنباريّ ، وجُبَارة بن المُغَلِّس الحِمّانيُّ (ق) ، وجرير بن عبد الحميد ، وجعفر بن محمد بن جعفر المَدائنيُّ ، وداود ابن شبيب (ق)،وزَيْد بن الحُبَاب (ت ق) ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيّ ، وشبابة بن سَوّار ، وشُعبة بن الحَجّاج ،وهو أكبر منه ، وعليّ ابن الجَعْد ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزيُّ ، وعيسىٰ بن خالد اليَمَاميّ ـ فَقَدَّم في اسمه وأخّـر ـ والقاسم بن يحيىٰ بن عطاء بن مُقَدَّم الواسطيُّ ، وأبو جعفر محمد بن جعفر المدائنيُّ ، ومنصور بن أبي مُزاحم ، ونُوح بن دَرّاج ، والوليد بن مُسْلِم ، ويزيد بن هارون .

قالَ أبو بكر المَرُّوذيّ : وسُئِل أبو عبد الله أحمد بن حنبل عن أبي شَيْبَة فَضَعَّفه .

وقال معاوية بن صالح عن يحيىٰ بن مَعِين : ضَعِيفٌ .

وقال إسحاق بن منصور وعثمان بن سعيد الدّارميُّ عن يحيىٰ بن معين : ليسَ بِثِقَة .

وقالَ البُخاريُّ : سكتواعنه .

وقال أبو داودَ : ضَعيفُ الحديث .

وقالَ التِّرمِذيُّ : مُنْكر الحديث .

وقالَ النَّسائيُّ وأبو بِشر الدُّولابيُّ : مَتروكُ الحديث .

وقالَ إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيّ : ساقِطٌ .

وقالَ أبو حاتِم : ضَعيفُ الحديثِ ، سكتواعنه ، وتركوا حديثَهُ .

وقالَ الأحوص بن المُفَضَّل بن غَسّان الغلابـيُّ : ومِمَّن حَدَّث عنه شُعْبَةُ من الضُّعَفاءِ : أبو شَيْبَة إبراهيم بن عُثمان .

وقالَ أبو عليّ الحُسَيْن بن عليّ الحافـظُ : ليس بالقويّ .

وقالَ صالح بن محمد البَغْـداديُّ : ضَعيفٌ لا يُكْتَبُ حديثُهُ ، روىٰ عن الحَكَم أحاديث مناكير . منها : عن الحكم عن مِقْسَـم عن ابن عباس أنّ النبيّ ﷺ كان يصلّي في رمضان عشرينَ رَكعة والوتـر، وأنّه أمَرَنا أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب . وغيرذلك أحاديث مناكير.

وقالَ المثنىٰ بن مُعَاذٍ العَنْبَريُّ عن أبيه : كتبتُ إلى شعبة وهو

---

(1) ووثقه الجم الغفير،منهم : أبو حاتم الرازي كما نقلنا قبل قليل من كتاب ولده عبد الرحمان ، وأبو حفص ابن شاهين ، وابن حبان البستي في «الثقات» و «المشاهير» ، والخطيب البغدادي ، وابن عبد البر النمري ، وابن عساكر ، والذهبي وغيرهم . وله أخبار وحكايات في كتب التراجم غير هذه (انظر : ثقات ابن شاهين ، الورقة : ٦ ، وثقات ابن حبان : ١/الورقة : ١٧ ، والمشاهير : ١١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه الورقة : ٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣١٠/١/١ ، والجمع لابن القيسراني : ١٦/١ وإكمال مغلطاي : ١/الورقة ٦٠ وفيه تفاصيل ، وغيرها) .

(2) ووثقه ابن حبان البستي (الثقات : ١/الورقة : ١٧) وانظر تاريخ البخاري الكبير : ٣٠٤/١/١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٥ ، والجمع لابن القيسراني : ٢٣/١/١ ، والكاشف : ٨٧/١ وغيرها .

ببغداد أسألُه عن أبي شَيْبَة القاضي : أروي عنه ؟ قال : فكتبَ إليَّ : لا ترو عنه فإنَّه رَجُل مَذْمُومٌ ، وإذا قرأت كتابي فمزِّقه .

وقال أُمَيَّة بن خالد : قلتُ لشُعْبَة : إنَّ أبا شَيْبَة حدثنا عن الحَكم عن عبد الرحمان بن أبي لَيْلى، أنَّه قالَ : شَهِدَ صِفِّين من أهل بَدْر سبعون رجلاً . قال : كذب والله لقد ذاكرتُ الحَكَمَ ذاك،وذكرناه في بيتِهِ،فما وجدنا شهدَ صِفِّينَ أحَدٌ من أهل بَدْر غير خُزَيْمة بن ثابت .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيُّ، قال : أخبرنا زيد بن الحسن الكِنْـديُّ ، قالَ : أخبرنا عبد الرحمان ابن محمد الشَّيْبانيّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافِـظُ قال : أخبرنا عليّ بن محمد بن عبد الله المُعَدِّل،قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أمية بن خالد فذكره [1] .

وبـه : أخبـرنـا أبـو بكـر الحـافظ، قال: حدثنا الأزهريُّ ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال : حدثنا أبو بكر بن دُرَيد ، قالَ : حَدَّثنا أبو حاتِم،عن العُتْبِيِّ،عن أبيه ، قال : قال موسىٰ ابن عيسىٰ - وهو يومئذ أمير الكوفة - لأبي شَيْبَة : ما لَكَ لا تأتيني ؟ قال : أَصْلَحَكَ الله إنْ أتيتك فقرَّبتني فَتَنْتَني ، وإنْ باعَدتني أحزَنْتَني ، وليس عندي ما أُخافك عليه ، ولا عندكَ ما أَرجو . فما ردَّ عليه شيئاً .

وبه : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، قال : أخبرنا محمد بن العباس ، قال : أخبرنا أحمد ابن سعيد بن مَرابا ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : حدثنا يحيىٰ ابن مَعِين قال : حدثنا نوح بن دَرَّاج ، قال : حدثني إبراهيم بن عُثمان ابن خُواستي وهو أبو شَيْبَة جدّ بني أبي شَيْبَة .

وقالَ العَبّاس : سمعت يحيى يقـول : قال يزيد بن هارون : ما قضىٰ على الناس رجل - يعني في زمانه - أعدل في قَضَاءٍ منه ، وكان يزيد بن هارون علىٰ كتابته أيام كانَ قاضياً .

وقال أبو أحمد بن عَـدِي : له أحاديث صالحة [2] وهو ضَعيف علىٰ ما بيَّنتُه ، وهو وإن نَسَبُوه إلى الضَّعْف خيرٌ من إبراهيم بن أبي حَيَّة .

قالَ الهَيْثَم بن عَدِيّ: توفي في خلافة هارون.

وقال قَعْنَب بن المُحَرَّر: ماتَ سنةَ تسع وستين ومئة [3].

روىٰ له التِّرْمِذيُّ وابنُ ماجةَ .

٢٠٩ - دق : إبراهيم بن عَطاء بن أبي مَيْمونَة البَصْرِيُّ مولىٰ أنس بن مالك ، ويقال : مولىٰ عِمران بن حُصَيْن ، وهو أخو رَوْح بن عطاء بن أبي مَيْمونة .

روىٰ عن : أبيه عطاء بن أبي مَيْمونة (د ق) .

روىٰ عنه :سعيد بن سُلَيْمان بن نَشِيْط النُّشَيْطِـيُّ البَصْرِيُّ . وأبو قُتيبة سَلْم بن قُتيبةَ ، وأبو عَتّاب سَهْل بن حَمّاد الدَّلّال (ق) ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل ، وعليّ بن نَصْر الجَهْضَمِيُّ الأكبرُ (د) ، ويزيد بن زُرَيْع ، ويزيد بن هارون .

قالَ إسحاق بن مَنْصور،عن يحيىٰ بن مَعِيْن : صالح .

وقال أبو حاتِم : إبراهيم بن عَطاء أحبُّ إليَّ من رَوْح بن عَطاء .

روىٰ له أبو داودَ وابنُ ماجةَ .

٢١٠ - م د س ق : إبراهيم بن عُقْبَة بن أبي عَيَّاش الأَسَدِيُّ المِـطْرَقِيُّ المَـدَنيُّ مولىٰ آل الـزُّبير بن العَوَّام، أخو موسىٰ بن عُقْبَة، ومُحمد بن عُقْبَة.

روىٰ عن : سعيد بن المسيَّب المَخْزُومِيِّ ، وأبي الزِّناد عبد الله ابن ذَكْوان (س) ، وعُروة بن الزُّبير ، وعُمر بن عبد العزيز ، وكُرَيْب مولى ابن عباس (م د س ق) ، وجدِّه لأُمِّه أبي حَبِيبة .

روىٰ عنه : أبو عُمَيْر الحارثُ بن عُمَيْر ، وحَمّاد بن زيد (س) ، وأبو خَيْثَمةَ زُهير بن معاوية الجُعْفِيُّ (م د) ، وسُفيان الثَّوريُّ (م د س ق) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (م د س) ، وعبد الله بن المبارك (م س) ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ (س) ، وعمر بن عليّ المُقَدَّميُّ (س) ، ومالك بن أنس (س) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار (د) ، ومحمد بن جعفر بن أبي كَثِير ، ووهَيْب بن خالد .

قالَ البُخاريُّ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ : له عشرة أحاديث .

وقالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ عن أبيه ، وإسحاقُ بنُ منصور عن يحيىٰ بن مَعِين ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقالَ الغَلابيُّ عن يحيىٰ : إبراهيم بن عُقْبَةَ أحبُّ إليَّ من موسى ابن عُقْبَة [4] .

(١) هكذا تركه المزي من غير تعليق مع أنه قول فاسد ، قال الإمام الذهبي : « سبحان الله أما شهدها عليّ ، أما شهدها عمار » (الميزان : ١ / ٤٧) .

(٢) الذي في نسختي المصورة من الكامل لابن عدي : « غير صالحة » وهو الأصوب فيما أرى لقول ابن عدي قبل هذا بعد أن أورد لإبراهيم جملة من الأحاديث غيرالصالحة : « ولأبي شيبة أحاديث غير صالحة غير ما ذكرت عن الحكم وعن غيره ، وهو ضعيف على ما بيَّنتُه » . والظاهر لنا من المقارنات الكثيرة أن المزي اعتمد رواية أخرى من الكامل لابن عدي غير التي عندي ، لكثرة ما أجد من الاختلاف بين الذي في « الكامل » وبين الذي ينقله المزي عنه ، وهذا ليس من عادته فهو دقيق في النقل في الأغلب الأعم .

(٣) وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة وقال : هو ضعيف الحديث (الطبقات : ٦ / ٣٨٤) ، وتناوله ابن حبان في (المجروحين : ١ / ١٠٤) . وضعفه ابن الجارود ، والدارقطني ، وأبو علي الطوسي ، وأبو حفص ابن شاهين ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو الفتح الأزدي ، وأبو زرعة الرازي (إكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ٦٠) .

(٤) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول وسألته عن إبراهيم بن عقبة ، فقال : صالح لا بأس به . قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : يكتب حديثه (الجرح والتعديل : ١ / ١ / ١١٧) . وفي سؤالات الحاكم للدارقطني : ثقة . ووثقه ابن حبان البستي،وخرج حديثه في صحيحه،وكذلك إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة . وقال مصعب بن عبدالله فيما ذكره ابن أبي خيثمة : إبراهيم بن عقبة وموسى ومحمد كانت لهم هيئة وعلم . وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «التمهيد» : سمع إبراهيم من جماعة من التابعين ، وروى عنه جماعة من أئمة الحديث وهو ثقة عندهم فيما حمل ونقل . وقال محمد بن سعد : « كان له ولإخوته موسى ومحمد حلقة في مسجد النبي ﷺ وكلهم فقهاء محدثون » . وقال الآجري : سمعت أبا داود يقول : إبراهيم ومحمد وموسى بنو عقبة كلهم ثقات . وقال ابن خلفون : هو عندهم ثقة . ووثقه أيضاً أبو حفص ابن شاهين وابن منجويه والذهبي (انظر ثقات ابن شاهين ، الورقة : ٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ١١٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١ / ١ / ٣٠٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٢٢ وأنساب =

رویٰ له مُسْلم، وأبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ.

٢١١ ـ د : إبراهيم بن عَقِيل بن مَعْقِل بن مُنَبِّه بن كامل بن سَيَج اليمانـيُّ الصَّنْعَانيُّ، ابنُ عمِّ إسماعيل بن عبد الكريم.

رویٰ عن : أبيه عَقِيل بن مَعْقِل[1] (د).

رویٰ عنه : أحمدُ بن حنبل، وابنُ عَمِّه أبو هاشم إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقِل (د)، وزيد بن المبارك الصَّنْعانيُّ، وأبو حُذَيْفَةَ الصَّنْعَانيُّ واسمُهُ عبدُ الله بن محمد بن عبد الكريم، وقيل : محمد بن عُبَيْد الله، والأوَّلُ أَصحّ.

قالَ عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعِين[2] : كانَ يأتي هشامَ بنَ يوسف. وقد رأيتُهُ ولم يكن به بأسٌ.

وقالَ العِجْلِيُّ : ثِقَـةٌ.

وقالَ عبدُ الله بن أحمد بنِ حنبل : قالَ أبي : عَقِيل بن مَعْقِل أبو إبراهيمَ، كانَ عَسِراً ـ يعني إبراهيمَ ـ لا يُوصَل إليه، فأقمتُ على بابِهِ باليَمن يوماً أو يومين حتىٰ وصلْتُ إليه، فحدَّثني بحديثين، وكان عنده أحاديث عن جابر، فلم أقدِر أنْ أسمعَهَا من عُسْره، ولم يحدثني بها إسماعيل بن عبدالكريم، لأنَّه كان حيًّا فلم أسمعها من أحدٍ[3].

رویٰ له أبو داودَ.

٢١٢ ـ ق : إبراهيم بن عليّ بن حَسَن بن عليّ بن أبي رافع الرَّافِعِيُّ المَدَنيُّ، مولى النبيِّ ﷺ، نَزَلَ بغداد بأُخَرَةٍ ومات بها.

رویٰ عن : عمه أيوب بن حَسَن، وأبيه عليّ بن حَسَن، وعَليّ ابن عبد الله بن بَعْجَة بن عبد الله بن بَدْرٍ الجُهَنِيِّ، وعليّ بن عُمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، وكَثير بن عبد الله بن عَمرو ابن عَوْفٍ المُزَنِيِّ (ق)، ومحمد بن عبد الله بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، ومحمد بن عُروة بن هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العَوّام.

رویٰ عنه : إبراهيم بن حَمْزَة الزُّبَيْرِيُّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامِيُّ (ق)، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، وابنُ أخيه أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن عليّ بن حَسَن الرَّافِعيُّ، وبَكْر بنُ عبد الوَهَّاب المَدَنيُّ ابنُ أُخت الواقديِّ، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبِيُّ، ومحمد بن الحَسَن بن زَبَالة المَخْزُوميُّ، ومحمد بن عبد الرحمان الرَّافعيُّ، وأبو ثابت محمد بن عُبَيْد الله المَدِيْني، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسِب، ويعقوب بن محمد الزُّهْرِيُّ.

قالَ عُثمان بنُ سعيد الدَّارمـيُّ : قلتُ ليحيىٰ بن مَعِين : إبراهيم بن عليّ الرافعيّ مَن هو؟ قال : شيخٌ مات بالقرب، كان ها هنا ليس به بأسٌ، قلت : يقول : حدثني عمي أيّوبُ بنُ حسن كيف هو؟ قـال : ليس به بأس.

وقال البُخاريُّ : فيه نَظَر.

وقالَ الدَّارَقُطْنيُّ : ضَعِيفٌ.

وقالَ أبو أحمد بنُ عَدِيّ : وهو وسطٌ..

وقال أبو حاتِم بنُ حِبّـان : كان يُخطِئ حتّىٰ خَرَجَ من حَدِّ مَن يُحتَجّ به إذا انفردَ[4].

رویٰ له ابنُ ماجةَ.

٢١٣ ـ دس : إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان اليَمانيُّ، أبو إسحاق الصَّنْعانيُّ، والد عبد الله بن إبراهيم.

رویٰ عن : ذي مَغَامِر ـ رجل من رُؤوسِ حِمْيَر ـ وصفوان ابن الكَلْبيِّ، وعبد الله بن وَهْب بن مُنَبِّه (عس)، وعليّ بن سُلَيْمان ـ أمير كانَ على صَنْعاءَ ـ وأبيه عُمر بن كَيْسان، وعَمرو بن شَراحِيل، والمُغِيْرة بن حَكيم، ووَهْب بن مأْنُبوس[5] (د س)، ووَهْب بن مُنَبِّه الصَّنْعَانيَّين.

رویٰ عنه : جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ، وأبو عاصم الضَّحَّاك ابن مَخْلَد، وابنُه عبد الله بن إبراهيم الصَّنْعانيُّ (د س)، وعبد الرزاق ابن هَمَّام، ومحمد بن عَمرو بن مِقْسَم الصَّنْعَانيُّ، وهشام بن يوسف (عس) قاضي صَنْعاء، وقال : كانَ من أحسن الناس صلاةً وكان في رأيه شيء.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ.

وقالَ النَّسائيُّ : ليسَ به بأس.

وقالَ أبو حاتم بن حِبّـان : كان من العُبّاد الخُشْن، وهم إخوة أربعة : إبراهيم ومحمد وحَفص ووَهْب، بنو عُمر بن كَيْسان.

رویٰ له أبو داودَ، والنَّسائيُّ.

٢١٤ ـ خ ٤ : إبراهيم بن عُمر بن مُطَرِّف الهاشميُّ، مولاهم، أبو عمرو، ويقال : أبو إسحاق بن أبي الوزير المكّيُّ نزيلُ البَصْرة، أخو محمد بن أبي الوَزِير.

قالَ البُخـاريُّ : كانت له ضَيْعة بالطَّائِف، وكانَ يكونُ بمكةَ، نَزَلَ البَصْرة.

رویٰ عن : داود بن عبد الرحمان العَطّار (د)، وذَوَّاد بن عُلْبَة الحارثيّ، وزَنْفَل بن عبد الله العَرَفـيُّ (ت)، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان بن سالم المَدَنيُّ، وشَرِيْك بن عبد الله النَّخَعِيُّ، وعبد الله

= السمعاني، ولباب ابن الأثير، والتذهيب والكاشف وتاريخ الاسلام للذهبي، وإكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ٦١ وغيرها).

(١) زاد ابن حبان فقال : « يروي عن عم أبيه وهب بن منبه، ويروي عن أبيه عن وهب ابن منبه (الثقات : ١/الورقة : ١٧) فروايته عن وهب لم يذكرها المزي.

(٢) تاريخه : ٢ /١٢ وأصل الكلام فيه : « قال يحيى : وقد رأيت أبا إبراهيم بن عقيل. كان إبراهيم بن عقيل هذا يأتي هشام بن يوسف، ولم يكن به بأس، ولكنه ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليهم ». ونقل مغلطاي أن ابن أبي خيثمة نقل عن يحيى بن معين أنه قال : إبراهيم ثقة وأبوه ثقة » (إكمال : ١ / الورقة : ٦١)

(٣) وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في «صحيحيهما»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»

(إكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ٦١)، ووثقه الذهبي مطلقاً (الكاشف : ١ / ٨٨).

(٤) وقال أبو حاتم الرازي حينما سأله ولده عبد الرحمان عنه : « هو شيخ » (الجرح والتعديل : ١ /١ / ١١٦)، وقال مغلطاي : « خَرَّج الحاكم أبو عبد الله حديثه في مستدركه. وقال الساجي : روى عن محمد بن عروة حديثاً منكراً. وذكره ابن الجارود في الضعفاء. وقال أبو الوليد القاضي فيما ذكره عنه أبو الفرج ابن الجوزي : كان يرمى بالكذب » (إكمال : ١ / الورقة ٦١). وتناوله الذهبي في الميزان (١ / ٤٩ ـ ٥٠) ونقل أقوال البخاري والدارقطني وابن معين فيه. واكتفى في « ديوان الضعفاء » بقول البخاري : فيه نظر.

(٥) وضع المؤلف نقطة النون ونقطة الباء الموحدة معا دلالة على وجود قراءتين فيه « مانوس » و « مابوس » كما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب إن شاء الله.

ابن جعفر المَخْرَمِيُّ (ت) ، وعبد الله بن عبد العزيز اللَّيْثيُّ ، وعبد الرحمان بن سُلَيْمان بن الغَسِيْل (خ) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ (س ق) ، وعثمان بن أبي الكَنَّات المَكِّيّ ، وعُمر بن عُبَيْد الطَّنافِسِيُّ ، وفُلَيْح بن سُلَيْمان ، ومالك بن أنس (كن) ، ومحمد بن مُسْلِم الطَّائِفِيُّ ، ومحمد بن موسىٰ الفِطْرِيُّ (ت س) ومحمد بن يزيد اليَمَامِيُّ (د) ، ونافع بن عُمر الجُمَحِيُّ (س) .

رَوىٰ عنه : أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القَطّان ، وبَكّار ابن قُتَيْبة البَكْراويُّ القاضي ، وزَيْد بن أَخْزَمَ الطائـيُّ (ت) ، وعبد الله بن محمد الجُعْفِيُّ (خ) ، وعبد الله بن الهَيْثم ، وأبو الرَّبيع عُبَيْد الله بن محمد بن يحيىٰ الحارثيُّ ، وعليّ ابن المدينيّ ، وعُمر بنُ شَبَّة ابن عَبِيْدة النُّميريُّ ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (ت س ق) ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمِـيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان العَنْبريُّ (د) ، ومحمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان الثَّقَفِيُّ (س) ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنى (د س ق) ، وموسىٰ بن محمد بن حَيّان البَصْرِيُّ ، ويزيد بن سِنان البَصْرِيُّ .

قالَ أبو حاتِم والنَّسائيُّ : لا بأسَ به .

وقالَ أبو نَصْر الكَلاَ باذيُّ : مات بعد أبي عاصم ، ومات أبو عاصم سنة اثنتي عَشْرة،أو ثلاث عَشْرة ومئتين .

روىٰ له البُخاريُّ مقروناً بغيره ، والباقون سوىٰ مسلم .

٢١٥ ـ د : إبراهيم بن عُمَر اليَمَانيُّ ، أبو إسحاق الصَّنْعانيُّ . وليس بابن كيسان ، هذا متأخر عن ذاكَ .

روىٰ عن : النُّعمان بن أبي شَيْبَة (د) .

روىٰ عنه : محمد بن رافع النَّيسابوريُّ (د) ، ونُوح بن حَبِيْب القُومِسِيُّ .

روىٰ له أبو داودَ حديث طاووس عن ابن عباس : «كلُّ مُخَمِّرٍ خَمْرٌ ، وكلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

٢١٦ ـ مد : إبراهيم بن عمرو، ويقال : ابن عُمر الصَّنْعانيُّ .

عن : الوَضِين بن عَطاء : أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ مشىٰ عن ناقته عُقْبَةً كان له عدل رَقَبة» .

روى عنه جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ ، ومحمد بن الحَسَن بن أَتَش الصَّنْعانيُّ (مد) .

روىٰ له أبو داود في «المراسيل» .

٢١٧ ـ ت : إبراهيم بن أبي عمرو الغِفاريُّ المَدَنيُّ ، والد عبدالله بن إبراهيم .

روىٰ عن : أبي بكر بن المُنْكَدِر (ت) عن جابر حديث : «ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه نَشَرَ الله عليه كَنَفَهُ» .

روىٰ عنه : ابنه عبد الله بن إبراهيمَ (ت)

روىٰ له التِّرمذيُّ .

٢١٨ ـ د : إبراهيم بن العَلاء بن الضَّحّاك بن المُهَاجر بن عبد الرحمان بن زَيْد الزُّبيديُّ ، أبو إسحاق الحِمْصِيُّ المعروف بِزِبْرِيـق ، وهو والد إسحاق بن إبراهيم بن العَلاء .

رَوىٰ عن : إسماعيل بن عَيَّاش (د)، وبَقِيَّة بن الوليد، وأبي عثمـان ثَوَابة بن عَوْن التَّنوخيِّ الحَمَويِّ ، وعمِّهِ الحارث بن الضَّحّاك الزُّبيديِّ ، وشُعَيْب بن إسحاق الدِّمَشقيِّ ، وأبي عُثمان عَبّاد بن يوسف الكِنْديِّ الحِمْصِيِّ الكَرابيسيِّ ، وأبي حَفْص عُمر بن بلال القُرَشيِّ مولىٰ بني أُميـة ، وعُمر بن بلال الفَزاريِّ الحِمْصيِّ ، ومحمد بن حِمْيَر السَّلِيْحيِّ ، والوليد بن مسلم (د) .

رَوىٰ عنه : أبو داودَ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتُّليُّ ، وأحمد بن عليّ بن مُسْلِم الأَبَّارُ ، وأحمد بن المُعَلّىٰ بن يزيد الأسَديُّ القاضي الدِّمَشقيُّ ، وأحمد بن يحيىٰ بن صَفْوان ، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخيُّ ، وبَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ الأندَلُسيُّ ، وجعفرُ بنُ محمد بن الحَسَن الفِرْيابيُّ القاضي ، والحَسَنُ بن سُلَيْمان قُبَيْطَة ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرّازيُّ ، وعُثمان بن خالد بن عَمرو السَّلَفِيُّ ، وعثمان بن سعيد الدّارِميُّ ، وعليّ بن الحُسَيْن بن الجُنَيْد الرّازيُّ ، وابنُ ابنِهِ عَمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العَلاء ، وعِمران بن بَكّار البَرّادُ ، وأبو أُميَّة محمد ابن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو بكرٍ محمدُ بن إسحاق الصّاغانيُّ ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن يحيىٰ بن رَزين العَطّار الحِمْصِيُّ ، ومحمد بن عليِّ بن عُثمان بن حَمْزَة بن عبد الله بن المُنْذِر بن أبي بن كَعْب الأنصاريُّ . ومحمد بن عَوْف بن سُفيان الطّائيُّ ، وأبو الأحوص محمد بن الهَيْثَم بن حَمّاد قاضي عُكْبَرا ، وهَنْبل ابن محمد بن يحيىٰ السَّلِيْحِيُّ ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ .

قال أبو حاتم : صدُوقٌ .

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ : سمعتُ أحمد بن عُمَير يقولُ : سمعتُ محمدَ بنَ عوفٍ يقولُ ـ وذكرتُ له حديثَ إبراهيم بن العلاء عن بَقيّة عن محمد بن زياد عن أبي أُمامةَ عن النبيِّ ﷺ : «استَعْتِبُوا الخيلَ فإنها تُعتِب» ـ فقـال : رأيته على ظهرِ كتابه مُلحقاً فأنكرته ، فقلت له ، فتَرَكَهُ .

قالَ ابنُ عوفٍ : وهذا من عَمَلِ ابنه محمد بن إبراهيم ، كان يسوّي الأحاديث ، وأمّا أبوه فشيخٌ غَيْرُ مُتَّهم ، لم يكن يفعل من هذا شيئاً .

قالَ ابنُ عَدِيّ : وإبراهيم هذا حديثه عن إسماعيل بن عَيّاش وبَقيّة وغيرهما مستقيمٌ ، ولم يُرْمَ إلاّ بهذا الحديث ، ويُشبِه أنْ يكون من عمل ابنه كما ذكَرَه ابنُ عَوْفٍ .

قال محمد بن جعفر بن رَزِين وأحمد بن محمد بن عَنْبَسَة : مات سنة خمس وثلاثين ومئتين .

٢١٩ ـ د س ق : إبراهيم بن عُيَيْنَة بن أبي عِمْران الهِلاليُّ ، مولاهم ، أبو إسحاق الكُوفيُّ ، أخو سُفْيان وعِمران ومحمد وآدم .

روىٰ عن : إسماعيل بن رافعٍ المَدَنيِّ ، وسُفيان الثَّوريِّ ،

وشُعْبة بن الحَجّاج، وصالح بن حَسَّان المَدَنيِّ، وطعمة بن عَمرو الجَعْفَرِيِّ، وطَلْحة بن يحيى بن طَلْحة بن عُبَيد الله، وعبد الله بن عطية بن سَعْدٍ العَوْفيِّ، وعبد الرحمان بن آمين، ويقال: ابن يامِيـن، وعَمرو بن منصور الهَمْدانيِّ (د)، ومِسْعَر بن كِدَام، ووقاء ابن إياس، والوليد بن ثَعْلَبة(ق)، وأبي حَيَّان يحيى بن سعيد بن حَيَّان التَّيْمِيِّ (س)، وأبي طالب القاصِّ.

روى عنه: إبراهيم بن بَشّار الرَّماديُّ، وأحمد بن بُدَيْل اليَامِيُّ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالْقانيُّ، والحَسن بن حَمَّاد الضَّبِّيُّ، والحَسن ابن عليِّ بن عَفّان العامِريُّ، وهو آخر من حدَّث عنه، والحسن بن محمد الطَّنافِسيُّ، والحُسين بن الفضل الواسطيُّ، والحُسين بن منصور بن جعفر السُّلَمِيُّ النَّيسابوريُّ(س)، وحَمْزة بن حبيب الزَّيّات المُقرىء وهو أكبر منه، وسُفيان بن وكيع بن الجَرّاح، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشَجّ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أَبَان الجُعْفيُّ، وعَبْدَة بن عبد الرحيم المَرْوَزِيُّ، وأبو قُدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرَخسيّ، وعليّ بن جعفر بن زياد الأحمر، وعليُّ بن محمد الطَّنافسيُّ (ق)، وعَمرو بن عليّ الفَلّاس، ومحمد بن طريف البَجَليُّ، ومحمد بن عَبّاد المكّيّ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّـاع، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ، والهَيْثم بن محمد بن جَنّاد الجُهَنيُّ، ويحيى بن حَسّان التِّنِّيسِيُّ، ويحيى بن مَعِين، ويحيى بن موسى خَتٌّ (د).

قالَ إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد عن يحيى بن مَعِين: كانَ مُسلماً صَدُوقاً، لم يكن من أصحاب الحديثِ.

وقالَ أبو حاتم: شيخٌ يأتي بمناكير.

وقالَ النَّسائيُّ: ليس بالقويّ[1]

قالَ محمدُ بن عبد الله الحَضْرَميُّ: مات سنة سبع وتسعين ومئة.

وقالَ أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة تسع وتسعين ومئة.

وقالَ الحافِظُ أبو بكر الخطيبُ: حَدَّث عنه حَمْزة الزَّيّات، والحسن بن عليّ بن عَفَّان وبينهما مئة وأربع عشرة، وقيل: مئة واثنتا عشرة سنة.

روى له أبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجه.

٢٢٠ ـ ت ق: إبراهيم بن الفضل المَخْزوميُّ، أبو إسحاق المَـدَنيُّ.

روى عن: سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ (ت ق)، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حسين النَّوْفَلِيِّ، وعبد الله بن محمد بن عقيل (تم ق).

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وأبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التَّيْمِيُّ (ت ق)، والحارث بن عِمران الجَعْفَرِيُّ، وسُفيان الثَّوريُّ، وسُلَيمان بن موسى الزُّهْرِيُّ، وعبد الله بن نُمَيْر (ت ق)، وعبد الرحمان بن محمد المُحَاربيُّ، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديُّ (ق)، وعُبَيد الله بن موسى، وعَفّان بن سَيّار الجُرْجَانيُّ، وعفيف بن سالم الموصليُّ، وأبو الجَهْم الفضل بن المُوفَّق، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (ت)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير، ومحمد بن ربيعة الكِلابيُّ، ووكيع بن الجرّاح (ق).

قالَ عبدُ الله بن أحمدَ بن حنبلٍ عن أبيه: ضعيفُ الحديثِ، ليسَ بقويٍ في الحديثِ.

وقالَ عبّاس الدُّوريُّ، عن يحيى بن مَعِين: ليسَ حديثه بشيء.

وقالَ أبو زُرْعَةَ: ضعيفٌ.

وقالَ أبو حاتم: ضعيفُ الحديثِ، مُنْكَرُ الحديثِ.

وقالَ البُخاريُّ: منكَرُ الحديثِ.

وقالَ التِّرمذِيُّ: يُضَعَّفُ في الحديثِ.

وقالَ النَّسائيُّ: مُنكَرُ الحديثِ.

وقالَ في موضعٍ آخَرَ: ليس بثِقة ولا يُكتبُ حدِيثُه.

وقالَ الحاكمُ أبو أحمد: ليس بالقويّ عندهم.

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِي: وَمَعَ ضَعْفِه يُكتبُ حديثُهُ، وهو عندي ممن لا يجوز الاحتجاجُ بحديثه، وإبراهيم الخُوزيّ عندي أصلَحُ منه[2].

روى له التِّرمذيُّ، وابنُ ماجه.

٢٢١ ـ ع: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة ابن حِصن بن حُذيفة بن بَدْر بن عَمرو بن جُؤَية بن لَوذان بن ثَعْلبة بن عَدِيّ بن فَزارة بن ذُبيان بن بغيض بن ريث بن غَطَفان بن سَعْد بن قيس عيلان بن مُضر بن نزار بن مَعدّ بن عدنان، أبو إسحاق الفَزَاريُّ الكوفيُّ، نَزَلَ الشامَ وسكنَ المِصِّيْصَةَ، وهو ابن عم مروان بن معاوية الفَزَاريّ.

قالَ أبو جعفر محمد بن جرير الطَّبريُّ: واسم فَزَارة عَمرو، وكان ضَرَبَهُ أخٌ له، فَفَزَرهُ فسُمّيَ فَزَارة، وجدُّه خارجة بن حِصْن له صُحْبَة، وهو أخو عُيَيْنَة بن حِصْنٍ.

روى عن: أبان بن أبي عَيّاش، وإبراهيم بن كثير الخَوْلانيِّ البَيْرُوتيِّ. وأَسْلَم المِنْقَرِيِّ (قد)، وإسماعيل بن أُميَّة، وإسماعيل بن أبي خالد، والحَسَن بن عبيد الله النَّخعيِّ، وحُمَيْدٍ الطَّويل (خ س)، وخالدٍ الحَذَّاء (م د س ق)، وزائدة بن قدامة (س)، وسعيد بن عبد العزيز، وسُفيان الثَّوريِّ (عخ د)، وسُلَيْمان الأعمش (م د ت)، وسُلَيْمـان أبي إسحاق الشَّيْبَـانيِّ (م د)، وسُهَيْل بن أبي صالـح (م س)، وشُعْبَة بن الحجَّاج، وشعيب بن أبي حَمْزة (س)، وصالح بن

---

(1) ولم يذكره في الضعفاء. وقال العجلي: صدوق. وذكره ابن حبان في كتابه (الثقات، الورقة: ١٨) وخرج حديثه في صحيحه. وقال الذهبي في (الميزان: ١ / ٥١) بعد أن أورد قولي أبي حاتم والنسائي: «وحديثه صالح». وانظر تاريخ الإسلام له، الورقة: ١٩٢ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦)، والكاشف: ١ / ٨٩، وديوان الضعفاء، الورقة: ١٠، والإرشاد لأبي يعلى الخليلي، الورقة: ٤٨. وقال العلامة مغلطاي: «قال الأجري: سُئل أبو داود عن إبراهيم بن عيينة وعمران ومحمد ابني عيينة فقال: كلهم صالح وحديثهم قريب من بعض. وفي تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير: قال سليمان بن أبي شيخ: بنو عيينة جماعة أعرف منهم سفيان ومحمداً وعمران وابراهيم وآدم موالي لبني جعفر بن كلاب» (إكمال: ١ / الورقة: ٦٢).

(2) وضعفه ابن الجارود وأبو جعفر العقيلي وأبو حفص ابن شاهين. وقال الساجي: «منكر الحديث». وقال أبو الفتح الأزدي: «متروك». كما تركه الدارقطني أيضاً. وقال ابن حبان: «فاحش الخطأ». وقال الذهبي في «الكاشف»: ضعفوه. وقال في «ديوان الضعفاء»، تركه غير واحد. (المجروحين لابن حبان: ١ / ١٠٤ ـ ١٠٥، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: ٣٨ ـ ٤٠، وميزان الذهبي: ١ / ٥٢، وديوان الضعفاء، الورقة: ١٠، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ٦٤، وتهذيب ابن حجر: ١ / ١٥٠ ـ ١٥١ وغيرها).

محمد بن زائدة أبي واقد اللَّيْثيِّ (د) ، وعاصم بن كُلَيْب (د)، وعاصم ابن محمد بن زيد العُمَريِّ، وعبد الله بن شَوْذب (د)، وأبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر الأنصاريِّ (خ)، وعبد الله بن عَوْن ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمان بن الحارث بن عَيَّاش بن أبي رَبيعة (س) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ (س) ، وعبد الملك ابن عُمَيْر، وعُبيد الله بن عمر (م) ، وعطاء بن السَّائب ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيِّ ، والعَلاء بن المُسَيَّب ، وكُلَيب بن وائل (د)، ولَيْث بن أبي سُلَيْم، ومالك بن أنس (خ)، ومحمد بن عَجْلان، ومَخْلَد بن الحُسين المِصِّيْصِيِّ، ومِسْعَر بن كِدام، ومُغيرة بن مِقْسم الضَّبِّيِّ ، وأبي حَمّاد المُفضَّل بن صَدَقة الحَنَفِيِّ، وموسى بن أبي عائشة (س) ، وموسى بن عُقْبَة (خ)، وهشام بن عُرْوَة (س)، ويحيى ابن سعيد الأنصاريِّ، ويزيد بن السِّمْط (مد)، ويونس بن أبي إسحاق السَّبيعيِّ (د)، ويونس بن عُبيد، وأبي شَيْبة (ق).

رویٰ عنه : إبراهيم بن شَمَّاس السَّمَرْقَنْديُّ (ل)، وبَقِيَّةُ بن الوليد ، والحسن بن الرَّبيع البُورانيُّ (مد)، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة (ت) ، وأبو تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبيُّ (د) ، وزكريا بن عديّ (مـق ت) ، وسعيد بن المغيرة المِصِّيْصِيُّ الصَّيّادُ (س)، وسفيان الثَّوريُّ وهو من شيوخه ، وعاصم بن يوسف اليَرْبُوعيُّ (خ)، وعبد الله ابن سُلَيْمان العَبْدِيُّ، وعبد الله بن عون الخـرَّاز (م) ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوْزاعِيُّ وهو من شيوخه ، وعبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤاسيُّ ، وعبد الملك بن حبيب المِصِّيصِيُّ (د) ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان المَرْوَزِيُّ، وأبو نُعَيْم عُبيد بن هشام الحَلَبيُّ، وعليُّ ابن بَكّار بن هارون المِصِّيْصِيُّ ، وعليّ بن بَكار البَصْرِيُّ نزيل المِصِّيْصَة، وعُمر بن عبد الواحد ، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وعيسى ابن يونس وهو من أقرانه ، وأبو صالح مَحْبوب بن موسى الفَرَّاء (د س) ، وأبو سعيد محمد بن أسعد التَّغْلِبيُّ (عخ) ، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّانيُّ (ق) ، ومحمد بن سَـلاَم البِيْكَنْدِيُّ (خ) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن سَهْم الأنطاكيُّ (م) ، ومحمد بن عُقْبَة الشَّيْبانيُّ (خ) ومحمد بن كَثِير المِصِّيْصِيُّ (س) ، وابن عمّه مروان بن معاوية الفَزَاريُّ وهو من أقرانِهِ ، والمُسَيَّب ، بن واضح، ومعاوية بن عَمرو الأزْدِيُّ (خ م ت س ق) ، وموسى بن أيوب النَّصِيْبِيُّ، وموسى بن خالد خَتَن الفِرِيابيِّ (م)، والوليد بن مُسْلم.

وقالَ عثمان بن سعيد الدَّارميُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

وقالَ أبو حاتم: الثِّقةُ المأمونُ الإمامُ.

وقالَ النَّسائيُّ: ثِقَةٌ مأمونٌ، أحدُ الأئمة .

وقالَ أحمد بن عبد الله العِجْلـيُّ : كان ثقةً رجلاً صالحاً صاحب سُنَّةٍ وهو الذي أدّب أهل الثَّغْر، وعلَّمهم السُّنَّة، وكانَ يأمرُ وينهى ، وإذا دخلَ الثَّغرَ رجلٌ مبتدعٌ أخرجَهُ، وكان كثيرَ الحديثِ، وكان له فِقْه، وكان عربيّاً فَزَاريّاً أمر سلطاناً ونهاه فضربه مئتي سوط ، فغضبَ له الأوزاعيُّ،وتكلَّم في أمرِهِ .

وقالَ إبراهيم بن أبي الوزير،عن سُفيان بن عُيَيْنَة : كان إماماً.

وقال أبو صالح الفَرّاء : لقيتُ الفُضَيْل بن عِياض فَعزَّاني بأبي إسحاق ، قال : ربما اشتقت إلى المِصِّيصَةِ ، ما بِيَ فَضلُ الرِّباط إلاّ أن أرىٰ أبا إسحاق .

وقالَ محمد بن يوسف البَنّاءُ الأصبهانيُّ: حَدَّثَ الأوزاعيُّ بحديثٍ، فقال رجلٌ: مَـن حدَّثك يا أبا عَمرو ؟ قال : حدّثني الصَّادقُ المصدوقُ أبو إسحاق الفَزَاريُّ .

قال أبو داودَ : مات سنة خمس وثمانين ومئة .

وقالَ البُخـاريُّ : مات سنة ست وثمانين ومئة .

وقال محمد بن سعدٍ : مات سنة ثمان وثمانين ومئة .

قالَ الخطيبُ : حدَّثَ عنه سُفيان الثَّوريُّ ، وعليّ بن بَكّار المِصِّيْصيُّ ، وبَين وفاتَيهما مئة سنة أو أكثر[1].

رویٰ له الجماعة .

٢٢٢ ـ د : إبراهيم بن محمد بن حاطِب القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ الكوفيُّ ، والدُ عبد الرحمان بن إبراهيم، وقُدامة بن إبراهيم .

رویٰ عن : سعيد بن المُسَيَّب ، وعبد الرحمان بن مُحَيْريز ، وأبيه محمد بن حَاطِب، وأبي طَلْحة الأسَدِيِّ (د) ،وعائشة بنت قدامة ابن مَظْعُون .

رویٰ عنه : شُعْبَة بن الحَجّاج ، وعبد الأعلـىٰ بـن أبي المساور، وابنُه عبد الرحمان بن إبراهيم ، وعُثمان بن حَكِيم الأنصاريّ (د)[2] .

رویٰ له أبو داود .

٢٢٣ ـ د: إبـراهيم بن محمد بن خازم السَّعْدِيُّ، مولاهم، أبو إسحاق بن أبي معاوية الضَّرير الكُوفيُّ.

رویٰ عن : أبيه محمد بن خازم أبي معاوية الضَّرير (د) ، ويحيىٰ ابن عيسىٰ الرَّمْليِّ، وأبي بكر بن عَيّاش .

رویٰ عنه : أبو داودَ، وبَقيّ بن مَخْلَد الأنْدَلسيُّ، والحَسَن بن سُفيان الشَّيْبانيُّ ، والحسن بن الطَّيِّب البَلْخيُّ ، وعُبيد بن غَنَّام بن حفص بن غِيَاث النَّخعيُّ،واسمه عبد الله ، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيد الرَّازيُّ ، وأبو حَصِيْن محمد بن الحُسين الوادعيُّ القاضي ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة .

قالَ أبو زُرْعَة: لا بأس به، صدوقٌ صاحبُ سُنّةٍ.

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب الثِّقات[3] .

مات سنة ست وثلاثين ومئتين .

٢٢٤ ـ ت سي : إبراهيم بن محمد بن سَعْد بن أبي وقاص

---

(١) ووثقه جهابذة الفن وما اختلفوا فيه ، وكتب له الذهبي ترجمة حافلة في « تاريخ الإسلام » أورد فيها الكثير من مناقبه ، وكذلك فعل قبله ابن عساكر في«تاريخ دمشق»،ومغلطاي في«إكماله» وغيرهم ، فليراجع من أراد زيادة مصادر ترجمته

(٢) وذكره ابن حبان في الثقات : ١ / الورقة : ١٨ .

(٣) ووثقه أبو علي الجياني، وابن خلفون، وأبو الطاهر المدني نزيل مصر، ومسلمة بن قاسم الأندلسي. وأغرب ابن قانع فقال: «ضعيف»، وقال أبو الفتح الأزدي: «فيه لين». أما الذهبي فقد وثقه مطلقاً في (الكاشف للذهبي: ٩٠/١، و إكمال مغلطاي: ١/ الورقة: ٦٦، وتهذيب ابن حجر: ١٥٣/١).

القُرَشيُّ الزُّهريُّ المَدَنيُّ .

حديثه في الكُوفيين عن أبيه عن جدّه (ت س). وقيل : إبراهيم ابن محمد بن سَعْد عن سَعْدٍ .

روىٰ عنه : عبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديُّ، وعيسىٰ بن عبد الرحمان السُّلَمِيُّ، ومحمد بن مُهاجر الكوفيُّ (سي)، ويونسُ بن أبي إسحاق (ت سي).

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيّ في «اليوم والليلة».

٢٢٥ - بخ م ٤ : إبراهيم بن محمد بن طَلْحة بن عُبيد الله القُرَشِيُّ التَّيمِي ، أبو إسحاق المدنيُّ ، وقيل : الكُوفيُّ . وأمُّه خَوْلة بنت مَنْظور بن زبَّان بن سَيَّار بن عَمرو بن جابر بن عَقيل بن هلال بن شمخ بن مازن بن فَزارة ، وهو أخو حسَن بن حَسَن بن علي بن أبي طالب لأمّه .

روىٰ عن : سعيد بن زَيْد بن عَمرو بن نُفَيْل ولم يذكر سماعاً، وعن شَدّاد بن الهاد (سي)، وقيل : عن عبد الله بن شَدّاد بن الهاد (سي) وهو الأشبه ، وعن عبد الله بن عَبّاس ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (د ت س)، وعبد الرحمان بن مُحَيْريز ، وعُمر بن الخطاب ،ولم يُدْركه[1]، وعمِّه عِمران بن طَلْحة (بخ د ت ق)، وأبي أُسيد السَّاعديِّ (م)، وأبي هُرَيْرة، وعائشة أم المؤمنين.

روىٰ عنه : حبيب بن أبي ثابت ، وسَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف ، وابنُ عمِّهِ طَلْحة بن يحيىٰ بن طَلْحة بن عُبيد الله (سي)، وابنُ أخيه عبدُ الله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب ، (د ت س)، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب (بخ د ت ق) وعبد الرحمان بن حُمَيْد بن عبد الرحمان بن عَوْف (م) ، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن عُبيد مولىٰ آل طَلْحة ، ومَخْرَمة بنُ سُلَيْمانَ ، ونُعَيم بن أبي هِنْد .

قالَ أحمد بنُ عبد الله العِجْليُّ، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ: ثِقـةٌ .

زادَ العِجْليُّ : رجلٌ صالحٌ .

وقال عليّ ابن المَدِينيّ : كانَ أعْرَجَ .

وقالَ مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْريّ : وإلىٰ إبراهيم بن محمد بن طلحةَ كان أوصىٰ حسن بن حسن بوَلَدِهِ،كانوا في حجر إبراهيم حتىٰ دفع إليهم أموالهم مختومة لم يحرِّكها، ثم قال : ما أنفقت عليكم من مالٍ فهو صلةٌ لأرحامكم ، وكان يوسِّع عليهم في النَّفقة ، ويَحْملهم علىٰ البَراذين ويكسوهمالخزّ .وكانَ إبراهيم يشتكي النِّقْرِس ، واستعمله عبد الله بن الزبير علىٰ خَراج الكُوفة ، وبقيَ حتىٰ أدرك هشام بن عبد الملك ، قال : وكان إبراهيم بن محمد أعرَجَ ، يقال : إنه كانَ يُسمىٰ أَسَدَ قريش وأسدَ الحجازِ .

وقالَ الحسنُ بنُ عُمـارةَ، عن نُعَيْم بن أبي هِنْد:دخلَ إبراهيمُ بن محمد بن طَلْحةَ علىٰ عُمر بن عبد العزيز ، وهو إذ ذاكَ أميرٌ علىٰ المدينةِ ، وكانَ إبراهيم ذا جُمَّةٍ حَسَنةٍ ، وكان عمرُ أصلعَ ذاهبَ الشَّعرِ ، فقال له عمر : أما إن قريشاً تزعم أن أكرمها صُلْعانها ، فقال له إبراهيم : أما لئن قلتَ ذاك أيها الأمير ، لقد بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله ليزين المُسْلم بالشَّعر الحَسَن » .

قالَ عليُّ ابن المَدِيني ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلّام ، وخَليفة بن خَيّاط: مات سنة عشر ومئة.

روىٰ له البُخاريُّ في «الأدب»، والباقون[2] .

٢٢٦ - س ق : إبراهيم بن محمد بن العباس بن عُثمان بن شافع بن السَّائِب بن عُبَيد بن عبد يزيد بن هاشِم بن المُطَّلِب القُرَشِيُّ المُطَّلِبيُّ ، أبـو إسحاق الشافعيُّ المَكيُّ ، ابن عمِّ الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعيِّ .

روىٰ عن : أبي عُمَيْر الحارث بن عُمَيْر ، وحَفْص بن غِيَاث النَّخَعِي ، وحَمّاد بن زَيْد ، وداود بن عبد الرحمان العَطّار (ق) ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ(ق)،وعبد الله بن رَجاء المكِّيِّ (ق) ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وعَمرو بن يحيىٰ بن سعيد السَّعِيْديِّ ، وفُضَيل بن عِيَاض ، ومحمد بن حَنْظلة المَخْزُوميِّ (ق) ، وأبيه محمد بن العبَّاس ابن عُثمان بن شافع (ق) ، وأبي غَزَارة محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر المُلَيْكِيِّ زوج جَبْرَة بنت محمد بن سِباع ، وجدِّه لأمِّه محمد بن عليّ بن شافع (س) ، والمُنْكَدر بن محمَّد بن المُنْكَدر .

روىٰ عنه : ابنُ ماجةَ ؛ وأحمد بن سَيَّارٍ المَرْوَزِيُّ (س) ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، وأحمد بنِ محمد بن موسىٰ بن داودَ بن عبد الرحمان العَطّار ، وبَقِيّ بن مَخْلَدٍ الأَنْدَلُسِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَة الأصبهانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ ، وابنُ ابنِ عَمِّه محمد بنِ محمد بنِ إدريس الشافعيّ ، ومحمد بن محمد بن رَجاء السِّنْديّ النَّيسابوريُّ ، ومُسْلِمُ بن الحَجّاج خارجَ « الصحيح » ، ويحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ ، ويعقوب ابـن شَيْبَة السَّدُوسِيُّ .

قالَ حَرْبُ بن إسماعيل الكِرْمانـيُّ : سمعتُ أحمدَ بن حنبل يُحْسن الثَّناء عليه .

---

(١) قال مغلطاي : وفي قول المزي « روى عن عمر ولم يدركه » نظر ، لأنه لم ينص عليه إمام من أئمة الحديث ولا مولده معروف فيستبعد سماعه منه . وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتاب « الجرح والتعديل » أنه روى عنه : « لأمنعن فروج ذوات الأنساب إلا من الأكفاء » ولم يعترض على هذه الرواية ولا ذكره في كتاب « المراسيل » ولا « العلل » ولا « التاريخ » فسكوته عنه في هذه المواضع إشعار منه بالا نظر فيه ؛ إذ لو كان فيه نظر لما أهمله كجاري عادته ، وإن كنـا لا نرى سكوته كافياً لعدم التزامه ذلك ولكنالما لم نر أحداً نص عليه تأنسنا بسكوته ، ويزيد ذلك وضوحاً قول الزبير « بقي حتى أدرك هشاماً » فهذا فيه بيان واضح أنه عمر عمراً طويلاً فلا مانع على هذا إدراكه لعمر والله تعالى أعلم . وأظن - والله أعلم - سلفه في ذلك صاحب « الكمال » ، وصاحب « الكمال » سلفه فيه - فيما أظن - اللالكائي ، فإنه قال : سمع عائشة وابن عمرو وأبا أسيد ، وروى عن عمر وأبي هريرة (إكمال : ١ / الورقة : ٦٦ وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ١٢٤) . قال بشار : ولكن الحافظ ابن حجر نقل عن هشام ابن الكلبي أن أمه خولة بنت منظور بن زبان تزوجها أبوه وقتل يوم الجمل وهي حامل بإبراهيم هذا ، فيكون مولده سنة ٣٦ ، وتكون روايته عن عمر مرسلة بلا شك ، وقال ابن حجر بعد ذلك : « ووهم ابن حبان في صحيحه في ذلك وهماً فاحشاً » (تهذيب : ١ / ١٥٤) . ولم يذكر البخاري أنه روى عن عمر بن الخطاب بينما ذكر روايته عن عائشة وسماعه منها (تاريخه الكبير : ١ / ١ / ٣١٦) ، فتأمل .

(٢) ووثقه ابن حبان البستي وذكره في (الثقات : ١ / الورقة : ١٨) و (مشاهير علماء الأمصار : ٦٦) وابن منجويه في رجال صحيح مسلم ، الورقة : ٦ ، وابن عساكر في تاريخه ، والذهبي في كتبه ، ولم يختلفوا في تاريخ وفاته .

وقالَ أبو حاتِم : صدوقٌ .

وقالَ النَّسائيّ ، والدَّارَقُطْنِيُّ : ثِقَةٌ[1].

مات سنة سبع ، ويقال : سنة ثمان وثلاثين ومئتين .

روى له النَّسائيُّ .

٢٢٧ - ق : إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جَحْش بن رِئاب الأَسَدِيُّ المَدَنِيُّ ، وباقي نسبه مذكور في ترجمة زينب بنت جحش أمّ المؤمنين .

روى عن : أبيه محمد بن عبد الله بن جَحْش (ق)[2] .

روى عنه : عبد الله بن عُمَر (ق)، وأخوه عُبيد الله بن عُمَر العُمَرِيَّان (ق)[3] .

روى له ابنُ ماجه .

٢٢٨ - دس : إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر القُرَشيُّ التَّيْمِيُّ المَعْمَرِيُّ ، أبو إسحاق البَصْرِيُّ،قاضيها .

روى عن : أحمد بن مُصْعَب المَرْوَزِيِّ، ورَوْح بن عُبَادَةَ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وصَفْوان بن عِيْسَى ، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ (س) ، وعبد الرحمان بن مَهْدي ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيِّ ، وعُثمان بن عُمر بن فارس ، ومحمد بن جَهْضَم ، ومحمد بن عبد الله الأَنْصَارِيِّ ، ومُؤَمَّل ابن إسماعيل ، ويحيى بن سعيد القَطَّان (د س) .

روى عنه : أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سَعيد المَرْوَزِيُّ القاضي ، وأبو بكر أحمد ابن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّارُ ، وأبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّانيُّ ، وأحمد بن محمد بن العَجَنَّس العَجَنَّسـيُّ النَّسَفِيُّ ، وسَهْل بن أبي سَهْل الواسطيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وعلي بن أحمد الجُرْجَانيُّ ، وعليّ بن الحَسَن بن صالح الصائغ البَغْداديُّ ، وعليّ بن العباس البَجَليّ المَقَانِعيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْرِيُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسيُّ الرَّازِيُّ ، وأبو العبَّاس محمد بن أحمد بن سُلَيْمان الهَرَوِيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازِيُّ ، ومحمد بن الحارث المَخْزُوميُّ ، وأبو بكر محمد بن الحَسَن بن دُرَيْد الأَزْدِيُّ ، ومحمد بن الحسن بن عليّ بن بحر بن بَرِّي ، ومحمد بن عبد الوهَّاب بن أحمد العِجْليُّ المكيُّ، ومحمد بن هارون الحَضْرَميُّ .

قالَ أبو مُزَاحِم الخاقانيُّ،عن عمِّه أبي علي عبد الرحمان بن يحيى بن خَاقان : أَمَر المتوكِّل بمساءَلَةِ أحمد بن حنبل عَمَّن يتقلَّد القَضاء . قال أبو مزاحم : فسأَلهُ عمّي ، فأجابه أحمد في ذلك .

قال : سألته عن إبراهيم بن محمد التَّيميّ قاضي البصرة ، فقال : ما بلغني عنه إلَّا الجَمِيل .

وقالَ النَّسائيُّ ، والدَّارَقُطنيُّ : ثِقَةٌ .

وقالَ محمد بن خَلَفٍ وكيعٌ القاضي : وَلِيَ قضاء البصرة سنة تسعٍ وثلاثين ومئتيـن . ومات في ذي الحجة سنة خمسين ومئتين وهو على القضاء .

٢٢٩ - م س : إبـراهيم بن محمـد بن عَرْعَـرة بن البِـرِنْـد بن النُّعمان بن عَلجَة بن الأقفع بن كُزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك ابن سَعْد بن عَبَيْدة بن الحارث بن سَامَة بن لؤي بن غالب القُرَشِيُّ السَّامـيُّ ، أبو إسحاق البَصْرِيُّ ، نزيلُ بغدادَ .

روى عن : أزهر بن سَعْد السَّمَّان ، وإسماعيل بن عبد الكريم ابن مَعْقِل بن مُنَبِّه ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيِّ ، وحَرَميّ بن عُمارة بن أبي حَفْصَةَ (م)، والخليل بن أحمد المُزَنِيِّ ، ورَيْحان بن سعيد ، وزَيْد بن الحُبَاب ، وصَدَقة بن بَشِير ، وعَبَّاد بن لَيْث الكَرَابيسيِّ ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ ، وعبد الرحمان بن مَهْدي (م) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفيِّ ، وعبد الملك بن عبد الرحمان الذِّماريِّ ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثقفيِّ (م) ، وجدِّه عَرْعَرة بن البِرِنْد السَّاميِّ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، وقُرَادٍ أبي نوح واسمُه عبد الرحمان بن غَزْوان ، ومحمد بن بكر البُرْسانيِّ ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (م) ، ومحمد بن أبي عُبَيْدة بن مَعْن المَسْعُوديِّ ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِيِّ (م) ، ومُعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائِيِّ (س) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز ، ووَهْب بن جرير بن حازم(م)،ويحيى بن سعيد القَطَّانِ (س) ، وأبي مَعْشر يوسف بن يزيد البَرَّاء ، ويوسف بن يعقوب السَّدُوسيِّ .

روى عنه : مسلم ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وإبراهيم ابن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتَّليُّ ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّانُ ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيُّ ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمةَ زُهير بن حَرْب ، وأبو يَعلَى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِليُّ ، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيُّ سَمّويه ، وجعفر بن محمد بن أبي عُثمان الطَّيالسيُّ ، وصالح بن محمد البَغْداديُّ الحافِظُ جَزَرَة ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله ابن عبد الكريم الرازيُّ، وعُثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س)، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازِيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ (س) ، ومحمد بن خالد بن يزيد الآجُرِّيُّ ، ومحمد بن داود القُومِسيُّ ، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاجُ .

قال الحافظ أبو بكر الخطيـب فيما أخبرنا يوسف بن يعقوب الشَّيْبانيُّ،عن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدِيِّ، عن أبي منصور عبد الرحمان ابن محمد الشَّيبانيِّ القَزاز ، عنه ، أخبرنا عُبَيْد الله بن عُمر الواعظُ ، قال: حَدَّثنا أبي ، قال : حدثنا عثمانُ بنُ جعفر بن محمد الحربي قال: حدثنا محمد بن عبيد الله قال: كنتُ عندَ أحمد بن حنبلٍ ، فقال له إبراهيم بن خُرَّزاد : يا أبا عبد الله إن ابن عَرْعَرَة يُحَدِّثُ !

---

(١) وذكره البخاري في تاريخه الكبير (٣٢٣/١/١) ،ووثقه ابن حبان البستي (الثقات : ١ / الورقة : ١٨) وقال : حدثنا عنه السَّامي وغيره .

(٢) وقال الإمام البخاري في تاريخه الكبير : « رأى زينب بنت جحش ، قال لي إسماعيل بن أبي أويس : حدثني الدراوردي عن عُبيد الله بن عمر عن إبراهيم بن محمد بن جحش الأسدي أن رسول الله - ﷺ - كان يتوضأ في مخضب صفر في بيت زينب بنت جحش (١ / ١ / ٣٢٠) . ونقل ابن حجر في زياداته على التهذيب : « وقال ابن حبان في أتباع التابعين : قيل إنَّه رأى زينب بنت جحش وليس يصح ذلك عندي » . ولم أجد ذلك في نسختي التي رتبها الهيثمي فلعله سها عنه .

(٣) وزاد ابن حبان في (الثقات : ١ / الورقة : ١٨) : روى عنه مهدي بن ميمون .

فقال : أُفٍّ لا يُبالون عمن كتبوا - يعني إبراهيم بن عَرْعَرَة -.

وبــه : قال : أخبرنا الحَسَنُ بن أبي بكرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا محمد ابـن عبـد الله الشـافعيُّ ، قالَ : حدَّثني أبـو شيخٍ الأصبهـانيُّ ، (ح) قـالَ : وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمَكِيُّ ، قالَ : أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خَلَف الدَّقَّاقُ ، قالَ : حَدَّثنا عُمر بن محمد الجَوْهَرِيُّ - واللَّفْظُ لأبي شيخٍ - قالا : حَدَّثنا الأثْرَمُ ، قالَ : قلتُ لأبي عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - : تحْفظُ عن قَتادة عن أبي حَسَّان عن ابن عباس : أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يزورُ البيتَ كُلَّ ليلة ؟ فقال : كَتَبُوهُ من كتابِ مُعاذ ، لم يَسْمَعُوه . قلت : ها هنا إنسان يزعم أنه قد سَمِعهُ من مُعاذ ، فأنكر ذلك ، قال : مَن هو ؟ قلت : إبراهيم بن عَرْعَرَة ، فتغيَّر وجهُهُ ونفضَ يدَهُ ، وقالَ : كَذِبٌ وزُورٌ ، ما سَمِعوهُ منه ، قـال فلان : كتبناه من كتابه ، سبحان الله ، واستعظم ذلك منه .

وبه : قال : وقد أخبرنا بالحديث عُثمان بن محمد بن يوسف العَلَّافُ ، قال : حَدَّثنا أبو بكرٍ الشَّافعيُّ ، قالَ : حَدَّثنا إسماعِيل القاضي ، قال : حدَّثنا عليُّ ابنُ المَدِينيِّ ، قالَ : روىٰ قَتادة حديثاً غَريباً لا يُحْفَظُ عن أحدٍ من أصحاب قَتَادَةَ إلَّا من حديثِ هشام ، فَنَسَخْتُهُ من كتابِ ابنه مُعاذ بن هشام وهو حاضر لم أسمعه منه عن قَتادة ، وقال لي مُعاذ : هاتِه حتَّىٰ أقرأه ، قلت : دَعْهُ اليومَ . قال : حَدَّثنا أبو حَسَّان عن ابن عباس : أن النبيَّ ﷺ كانَ يَزُورُ البيتَ كلَّ ليلةٍ ما أقامَ بِمِنىٰ . قال : وما رأيتُ أحداً واطَأَهُ عليه . قال عليُّ ابن المَدِينيِّ : هكذا هو في الكتابِ .

قال الحافظ أبو بكر : وما الذي يمنع أن يكون إبراهيم بن محمد ابن عَرْعَرَة ، سمعَ هذا الحديث من مُعاذ مع سَماعِهِ منه غيرهُ . وقد قالَ ابنُ أبي حاتِمٍ الرازيّ في كتاب «الجـرح والتعديـل» : سُئِل أبي عن إبراهيم بن أبي عَرْعَرَة فقال : صَدُوقٌ .

وبه : قال : وأنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتبُ ، قالَ : أخبرنا محمد بن حُمَيْد المُخَرِّميُّ ، قالَ : حَدَّثنا عليُّ بن الحُسَيْن بن حِبَّان ، قال : وجدتُ في كتاب أبـي بخطِّ يدِهِ . قلت له - يعني يحيىٰ بن معين : ابن عَرْعَرة ؟ - فقال : ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ بالحديث[1] . مشهورٌ بالطلب ، كَيِّسُ الكِتابِ ، ولكنه يُفْسِدُ نَفْسَهُ يَدخلُ في كلِّ شيءٍ .

وبه : أخبرنا أبو سَعْدٍ المالينيُّ قِراءةً ، قالَ : حَدَّثنـا عبد الله ابن عَدِيّ الحافِظُ ، قالَ : سمعتُ القاسم بن صَفْوان البَرْذعيَّ يقول : قال لنا عثمان بن خُرَّزاذ : أحْفَظُ مَن رأيتُ أربعة ، فذكر فيهم إبراهيم ابن عَرْعَرَة .

وبه : أخبرنا محمد بن الحُسَين القَطَّانُ ، قالَ : حَدَّثنا جعفر بن محمد[2] الخُلْدِيُّ ، قالَ : حَدَّثنا محمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ ، قال : سنة إحدى وثلاثين ومئتين ، فيها ماتَ إبراهيم بن عَرْعَرَة .

وبه : أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ، قال : أخبرنا محمد بن المظفَّر ، قالَ : قال عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ : ماتَ إبراهيم بن عَرْعَرَةَ في رَمَضَان سنة إحدىٰ وثلاثين ومئتين .

وبه : أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، قال: أخبرنا محمد بنُ عُمر ابن غالب، قال: حدثنـا موسى بن هارون ، قال : مات إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة ببغداد يومَ الاثنين لسبع بقين من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومئتين[3] ، لا يخضِبُ[4] .

ورویٰ له النَّسائيُّ .

● - ق : إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ، هو : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ ، يأتي .

٢٣٠ - ت عس ق : إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب القُرَشيّ الهَاشميُّ المعروفُ أبوه بابن الحَنَفِيَّة ، وهو أخو عبد الله والحسن وعُمر .

روىٰ عن : أنس بن مالك ، وجدِّه عليّ بن أبي طالب (ت) مرسلاً ، وأبيهِ محمد بن الحنفية (عس ق) .

روىٰ عنه : أيوب بن سَيَّار ، وحَمَّاد بن عبد الرحمان الأنصاريُّ (عس)، وعُمر بن عبد الله مولىٰ غُفْرة (ت) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار ، وياسين العِجْليُّ (ق) .

روىٰ له التِّرمِذيُّ ، والنَّسائيُّ في مُسْنَد عليٍّ ، وابنُ ماجه[5] .

٢٣١ - ع : إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر بن الأجْدَع الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ ، ابنُ ابن أخي مَسْرُوق بن الأجدع .

روىٰ عن : أنس بن مالك ، وحُمَيْـد بن عبد الـرحمان الحِمْيَرِيّ ، وقَيْس بن مُسْلم (د) ، وأبيهِ محمد بن المُنْتَشِر (ع) .

---

(١) حذف المزي عبارة تأتي بعد هذا نصها : «كان يحيى بن سعيد يكرمه» (تاريخ الخطيب : ٦ / ١٤٩) .

(٢) في أصل المؤلف وجميع الأصول الأخرى «أحمد» وهو سبق قلم من المؤلف بلا ريب ، وهو جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص المعروف بالخُلْدي ، شيخ الصوفية المشهور المتوفى سنة ٣٤٨ ، وما علمنا أحداً ذكر أباه باسم «أحمد» ، فضلاً عن ورود الاسم صحيحاً في تاريخ الخطيب الذي نقل المؤلف المزي الرواية منه (٦ / ١٥٠) وإن تصحف فيه «الخلدي» إلى «الخالدي» وهو تصحيف انتبه إليه ناشر الكتاب فأشار الى صحته عند ورود ترجمة الخلدي في تاريخ الخطيب (٧ / ٢٢٦) . ولا نشك أن هذا هو جعفر بن محمد الخلدي ، وليس غيره ، لوجود شيخه محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بمُطَيَّن . وقد بينا سابقاً أن شيخه الجنيد بن محمد هو الذي نسبه خُلدياً ولم يكن الرجل قد سكن الخلد ولا سكنه أحد من آبائه ، والحكاية مشهورة . (انظر تاريخ الخطيب : ٧ / ٢٢٦ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : ١٠ / ٣٨١ ، وطبقات الصوفية للسلمي : ٤٣٤ ، وأنساب السمعاني : ٥ / ١٧٦ ، والمنتظم لابن الجوزي : ٦ / ٣٩١ ، وصفة الصفوة له : ٢ / ٢٦٤ ، واللباب لابن الأثير : ١ / ٣٨٢ وكتب الذهبي وغيرها) .

(٣) وقال ابن حبان في (الثقات : ١ / الورقة : ١٩) : «مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومئتين» ، وقوله «اثنتين» لم يتابعه عليه أحد فيما نعلم .

(٤) وقد ذكرنا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ، وقال أبو يَعْلى الخليلي في كتاب (الإرشاد ، الورقة : ٩٧) : «هو حافظ كبير ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين» ، كذا قال: إن الشيخين خرجا له ولم نر من قاله غيره . وقال العلامة مغلطاي : «قال الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر في مشيخة أبي القاسم البغوي : كان صدوقاً . وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» تأليفه : هو أخو عمرو بن محمد بن عرعرة . وفي كتاب «الزهرة» : روى عنه مسلم بن الحجاج ثمانية أحاديث» (إكمال : ١ / الورقة : ٦٨) . وقد تناوله الذهبي في (الميزان : ١ / ٥٦) ووثقه مطلقاً ، وانظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٢٣ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة : ١٨ (من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) .

(٥) ونقل العلامة مغلطاي ان أبا الحسن العجلي وَثَّقه (إكمال : ١ / الورقة ٦٨) وتابعه ابن حجر في (التهذيب : ١ / ١٥٧) ولم أجده في (ترتيب ثقات العجلي) للحافظ الهيثمي ، فلا أدري مَن الواهم فيهما . وذكره ابن حبان في (الثقات ١ / الورقة : ١٩) .

روى عنه : جَرير بن عبد الحميد (م س) ، وجَعْفر بن زياد الأحمر ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (ق) ، وشُعْبَة ابن الحَجّاج (خ م د س) ، وعيسىٰ بن عُمر القارىء ، وغَيْلان بن جَامع ، والقاسم بن مَعْن المَسْعُوديّ ، ومِسْعَر بن كِدام (م س) ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت ، وهُرَيْم بن سُفيان (د) ، وأبو عَوانَةَ (ع) .

قالَ صالحُ بنُ أحمدَ بن حنبلٍ عن أبيه ،وأبو حاتِم : ثِقَةٌ صَدُوقٌ .

زاد[1] أبو حاتِم : صالحٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقالَ جعفر الأحمرُ : كانَ من أفضل من رَأينا بالكوفَةِ في زمانِهِ[2] .

روىٰ له الجماعةُ .

٢٣٢ ـ ق : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ ـ واسمه سَمْعان ـ الأَسْلَمِيُّ ، مولاهم ، أبو إسحاق المَدَنيُّ ، أخوعبد الله بن محمد بن أبي يحيىٰ سَحْبَـل ، وقد يُنْسَبُ إلىٰ جدِّه ، ومنهم مَن قالَ فيه : إبراهيم بن محمد بن أبي عَطاء .

روىٰ عن : إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحة ، والحارث بن فُضَيْل ، وحُسَيْن بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن عباس ، وداودَ بن الحُصَين ، وسعيد بن عبد الرحمان بن رُقَيش ، وسُلَيْمان بن سُحَيْم ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وشَريك بن عبد الله بن أبي نَمِر ، وصالح بن نَبْهان مولىٰ التَوأَمَة . وصَفْوان بن سُلَيْم ، وعاصم بن سُوَيْد القُبَائي ، والعَبّاس بن عبد الرحمان ، وعبد الله بن دِينار ، وعبد الله بن عليّ بن السَّائب ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل . وأبي الحُوَيْرث عبد الرحمان ابن معاويةَ الزُّرَقيِّ المَدَنِيِّ ، وعبد المجيد بن سُهَيْل بن عبد الرحمان ابن عَوْفٍ ، وعُثَيْم بن كَثِير بن كُلَيْب ، وعُمارة بن غَزِيَّة ، والعلاء بن عبد الرحمان ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمَةَ ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريِّ ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، وأبيهِ محمد بنِ أبي يحيىٰ الأَسْلَميِّ ، وموسىٰ بن وَرْدان (ق) ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ ، وأبي بكر بن عُمر بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عُمر .

روىٰ عنه : إبراهيم بن طَهْمان ومات قبلهُ ، وأحمد بن أبي طَيْبَةَ الجُرْجَانِيُّ ، وأبو العَوّام أحمد بن يزيد الرِّياحيُّ ، وإسماعيل بن سعيد الكِسائيُّ ، وإسماعيل بن موسىٰ الفَزارِيُّ ، وبسطام بن جعفر ، وبكر ابن عبد الله بن الشَّرود الصَّنْعانيُّ ، والحسنُ بن عَرَفَةَ العَبْديُّ ،وهو آخِر مَن حدَّث عنه ، وداود بن عبد الله بن أبي الكِرام الجَعْفَرِيُّ ، وسَعيد ابن الحكم بن أبي مريم ، وسعيد بن سالم القَدّاح ، وسُفيان بن بِشْر الكُوفيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ وهو أكبر منه وكَنى عن اسمه ، وصالح بن محمد التِّرْمِذيُّ ، وعَبَّاد بن منصور وهو أقدمُ منه ، وعَبَّاد بن يعقوب الرَّواجِنِيُّ ، وعبد الرحمان بن صالح الأَزْدِيُّ ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (ق) وهو أكبر منه ـ وسمَّاه إبراهيم بن محمد بن أبي عطـاء ـ وأبو نُعَيْم عبد الله بن هِشام الحَلَبيُّ ، وعُثمان بن عبد الرحمان ، وغانم بن الحَسَن السَّعْدِيُّ ، والفَرَج بن عُبَيْدٍ العَتَكِيُّ قاضي عَبّادان ، ومَحْبُوب بن محمدٍ الوَرَّاقُ ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ ، ومحمد بن زيادالزِّياديُّ ،ومحمد بن عُبَيْدٍ المُحارِبيُّ ، ومُعَلَّىٰ بن مَهْدِي المَوْصِليُّ ، ومِنْدل بن عليّ وهو من أقرانه ، وموسىٰ بن داودَ الضَّبِّيُّ ، وأبو نُعَيْم عُبَيْد بن هشام ، ويحيىٰ بن آدم ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْرِيُّ ومات قبله ، ويحيىٰ بن سُلَيْمان بن نَضْلَة الخُزاعيُّ ، ويحيىٰ بن عبد الله الأوانيُّ ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد وهو أكبر منه ، وأبو زَيْد الجَرْجَرائيُّ .

قالَ بِشْر بن عُمر الزَّهْرانيُّ : نهاني مالكٌ عنه ، قلت : من أجل القَدَر تَنْهاني عنه ؟ قال : ليس في دينه بذاك .

وقالَ يحيىٰ بن سعيد القَطّانُ : سألت مالكاً عنه : أكانَ ثقةً ؟ قالَ : لا ، ولا ثِقَة في دينِهِ .

وقالَ عبدُ الله بن أحمد بن حَنْبلٍ ،عن أبيه : كان قَدَرِيّاً مُعتزليّاً جَهْمِيّاً ، كلُّ بلاءٍ فيه .

وقالَ أبو طالب أحمد بن حُمَيْد،عن أحمد بن حنبل : لا يُكْتَبُ حديثُهُ ، تركَ الناسُ حديثَهُ . كانَ يروي أحاديثَ مُنكرة ، لا أصلَ لها ، وكانَ يأخذُ أحاديثَ الناس يضعها في كتبِهِ .

وقالَ بِشْرُ بنُ المُفَضَّل : سألتُ فقهاءَ أهلِ المدينةِ عنه ، فكلُّهم يقولون : كَذّابٌ أو نحو هذا .

وقالَ عليُّ ابن المدينيّ،عن يحيىٰ بن سعيد : كَذّابٌ .

وقالَ محمدُ بن عُمر المُعَيْطِـيُّ ،عن يحيىٰ بن سعيد : كنّا نتّهِمُه بالكَذِبِ .

وقالَ أبو حَفْص أحمد بن محمد الصَّفّار : سمعت يزيد بن زُرَيْع ـ ورأىٰ إبراهيمَ بنَ أبي يحيىٰ يُحَدِّث ـ فقالَ : لو ظهرَ لهم الشيطان لكتبوا عنه .

وقالَ البُخـاريُّ : جَهْميٌّ تركه ابنُ المبارك والنَّاسُ . كان يرىٰ القَدَرَ .

وقالَ عباس الدُّوريّ،عن يحيىٰ بن مَعِين[3] : ليسَ بثِقَة .

وقالَ أحمد بن سَعْد بن أبي مريم : قلتُ ليحيىٰ بن مَعِين: فابن أبي يحيىٰ ؟ قال : كَذّابٌ في كل ما روىٰ . قال : وسمعتُ يحيىٰ يقولُ : كان فيه ثلاث خِصال : كانَ كَذّاباً ، وكانَ قَدَرِيّاً ، وكان رافضياً . قال : وقال لي نُعَيْمٍ بن حَمّاد : أنفقت على كتبه خمسين

(١) قوله « زاد » قد تُوْهِم ، فالذي في كتاب ولده عبد الرحمان ان الإمام أحمد قال فيه « ثقة صدوق » ، وأن أباه قال : « ثقة صالح » فقوله « زاد » قد يفهم منها أن أبا حاتم قال فيه « ثقة صدوق صالح » وهو ما لم يقله (قارن الجرح والتعديل : ١ / ١ / ١٢٤) .

(٢) قال بشار محقق هذا الكتاب : وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ووثقه (٦ / ٣٥٢) ، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : « حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان عن إبراهيم ابن محمد بن المنتشر ـ شريف ، ثقة ، كوفيّ ـ » (المعرفة والتاريخ : ٣ / ٩٨) . وقال العِجلي : « كوفي ثقة » (الثقات ، الورقة : ٣) . ووثقه أبو حفص ابن شاهين (الثقات ، الورقة : ٦) وذكره ابن حبان البستي في (الثقات : ١ / الورقة : ١٩) ، وفي (مشاهير علماء الأمصار : ١٦٤) وقال : « من متقني أهل الكوفة » ، وقال الذهبي : « ثقة قانت لله نبيل » (الكاشف : ١ / ٩١) ، وانظر تاريخ البخاري الكبير : ١ / ١ / ٣٢٠ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٥ ـ ٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ١٧

(٣) الذي في المطبوع من تاريخ ابن معين برواية عباس : « لا يكتب حديثه كان جهمياً رافضياً » وفي موضع آخر : « كان كذاباً ، وكان رافضياً » (ص : ١٣) . وفي كتاب ابن أبي حاتم : ليس بثقة كذاب (١ / ١ / ١٢٦) .

ديناراً ، ثم أخرج إلينا يوماً كتابا فيه القدرُ وكتاباً آخر فيه رأي جَهْمٍ ، فَدَفَعَ إليَّ كتاب جَهْمٍ ، فقرأته فعرفته فقلت له : هذا رأيك ؟ قالَ : نعم ، فخَرَّقتُ بعضَ كُتبه وطَرَحْتها .

وقالَ إبراهيم بن يعقوب الجوزجَانـيُّ : فيه ضروبٌ من البِدَع ، فلا يُشْتَغَلُ بحديثِهِ ، فإنـه غير مَقْنَع ولا حُجَّة .

وقالَ النَّسائيُّ : متروكُ الحديثِ .

وقالَ في موضعٍ آخر : ليس بِثِقَةٍ ، ولا يُكْتَبُ حديثُهُ[1] .

وقالَ سعيدُ بن أبي مريم : قال لي إبراهيم بن أبي يحيىٰ : سمعتُ من عطاء سبعةَ آلاف مسألة .

وقالَ الرَّبيعُ بنُ سُلَيْمان : سمعتُ الشَّافعيَّ يقولُ : كانَ إبراهيم ابن أبي يحيىٰ قَدَرِيّاً ، قيل للربيع : فما حَمَل الشافعيَّ على أنْ روىٰ عنهُ ؟ قال : كانَ يقولُ : لأن يَخِرَّ إبراهيم من بُعْدٍ أحبُّ إليه من أن يَكْذِب ، وكانَ ثقةً في الحديثِ . وكانَ الشَّافعيُّ يقول : أخبرني من لا أتَّهم عن سُهَيْل وغيرِهِ ـ يعني إبراهيم بن أبي يحيىٰ ـ[2] .

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِيّ : سألتُ أحمد بن محمد بن سعيد ـ يعني ابنَ عُقْدَة ـ فقلتُ له : تَعْلَمُ أحداً أحسنَ القولَ في إبراهيم بن أبي يحيىٰ غير الشافعيِّ ؟ فقال : نعم . حدثنا أحمد بن يحيىٰ الأَوْدِيُّ ، قالَ : سمعتُ حَمْدان ابنَ الأصبهانيِّ ـ يعني محمد بن سعيد ـ قلتُ : أتدينُ بحديث إبراهيم بن أبي يحيىٰ ؟ ، فقال : نعم . ثم قال لي أحمد بن محمد بن سعيد : نظرتُ في حديثِ إبراهيم بن أبي يحيىٰ كثيراً وليسَ بمُنْكَرِ الحديثِ .

قال ابنُ عَدِيّ : وهذا الذي قاله كما قـال ؛ وقد نظرتُ أنا أيضاً في حديثه الكثير ،فلم أجد فيه مُنْكراً ، إلاّ عن شيوخٍ يُحْتَمَلُون .

وقـد حدَّثَ عنه ابنُ جُرَيْج والثَّوريُّ وعَبّاد بن مَنْصور ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريُّ وغيرُهم من الكِبار ، وهؤلاء أقدم موتاً منه وأكبر سِناً ، وله أحاديث كثيرة ، وله كتاب المُوطَّأ ، أضعافُ موطَّأ مالك ، ونسخٌ كثيرةٌ . وهذا الذي قالَهُ ابنُ سعيد كما قال ، وقد نظرتُ أنا في أحاديثِهِ وتَبَحَّرتُها،وفَتَّشْتُ الكُلَّ منها ، فليسَ فيها حديثٌ مُنْكَرٌ ، وإنما يُرْوىٰ المُنْكَرُ من قِبَل الراوي عنه ، أو من قِبَلِ شيخِهِ لا من قبله ، وهو في جُمْلةِ مَنْ يُكْتَبُ حديثُه ، وقد وثَّقَهُ الشافعيُّ وابنُ الأصبهاني وغيرُهُما .

قيل : إنه مات سنة أربع وثمانين ومئة .

قالَ الحافظُ أبو بكرٍ الخطيبُ : حَدَّث عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد،والحَسَن بن عَرَفة ، وبين وفاتيهما مئة وثماني عشرة سنة ، وحَدَّث عنه ابن جُرَيْج وبين وفاته ووفاة الحَسَن بن عَرَفة مئة سنة وثمانِ سنين ، وقيل : مئة وسبع ، وقيل : مئة وست ، وحَدَّث عنه عَبَّاد بن منصور النَّاجيُّ قاضي البَصْرة ، وبين وفاتِه ووفاةِ ابن عَرَفة مئة وخمس سنين .

روىٰ ابنُ ماجةَ عن أحمد بن يوسف ، عن عبد الرزاق ، وعن أبي عُبَيْدة بن أبي السَّفر عن حَجَّاج بن محمد ، كِلاهما عن ابن جُرَيْج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء،عن موسىٰ بن وَرْدان،عن أبي هُرَيْرة حديث :«مَنْ ماتَ مريضاً ماتَ شَهيـداً» . هكذا قاله غير واحد عن ابن جُرَيْج . وقيل : عن ابن جُرَيْج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عاصم ، وقيل : عن ابن جُرَيْج : أخبِرتُ عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء[3] .

---

(١) الذي في كتاب (الضعفاء : ٢٥١) له : « إبراهيم بن محمد ، أراه ابن أبي عطاء ، عن موسى بن وردان ، قال ابن جريج :أخبرت عنه فقال : هو إبراهيم بن أبي يحيى ، تركه ابن المبارك » ثم قال : « إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني الأسلمي ، مولاهم ، كان يرى القدر ، عن يحيى بن سعيد ، تركه ابن المبارك » .

(٢) الحكاية في الكامل لابن عدي : (٢ / الورقة : ٢٣) ، والميزان (١ / ٥٨) وغيرهما . وجاء في حاشية النسخة بخط المؤلف : « حاشية : قـال أبو محمد عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي في كتاب « مناقب الشافعي » له : حدثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري ، قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم ـ يعني راهويه ـ يقول : ناظرت الشافعيَّ بمكة في كري بيوت مكة ـ فذكر القصة الى أن قال ـ قال إسحاق : وما رأيت رجلاً كنتُ إذا حركته يأتي بإبراهيم بن أبي يحيى وذويه إلا الشافعيَّ ، وفي الدنيا أحد يحتج بإبراهيم بن أبي يحيى ، فقلت له : مَن إبراهيم بن أبي يحيى وهل يحتج بمثله ؟ » .

(٣) ولم يخرج له ابن ماجة إلا هذا الحديث (انظر السنن : ١ / ٥١٥) وجاء في التعليق عليه قول السيوطي الذي نقله السندي عنه : « هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأَعَلَّهُ بإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي فإنه متروك . قال : وقال أحمد بن حنبل إنما هو « مَن مات مرابطاً » . ونقل الدارقطني باسناده عن إبراهيم بن أبي يحيى قوله : حدثت ابن جريج هذا الحديث « من مات مرابطاً » فروى عني : « من مات مريضاً » وما هكذا حدثته . وقال الدارقطني أيضاً بسنده : سمعت إبراهيم بن يحيى يقول : حكم الله بيني وبين مالك ، هو سماني قدرياً ، وأما ابن جريج فإني حدثته عن موسى بن وردان عن إبراهيم عن النبي ﷺ :«من مات مرابطاً مات شهيداً » فنسبني إلى جدي من قبل أمي وروى عني : « مَن مات مريضاً مات شهيداً »وما هكذا حدثته . قال بشار : وقد فصل ابن عدي رواية ابن جريج عنه في الكامل (٢ / الورقة ٢٩ ـ ٣٠) .

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : قد كثر القول في تضعيف إبراهيم ، فذكر علي ابن المديني أنه كذاب وأنه كان يقول بالقدر . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان إبراهيم يرى القدر ويذهب إلى كلام جَهْم ويكذب مع ذلك في الحديث » . وقال العقيلي : قال ابراهيم بن سعد : كنا نسمي إبراهيم بن أبي يحيى ونحن نطلب الحديث خرافة . وقال سفيان بن عيينة : احذروه ولا تجالسوه . وقال أبو هَمَّام السَّكوني : سمعت ابراهيم بن أبي يحيى يشتم بعض السلف . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث،ترك حديثه،ليس يكتب . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بشيء . وقال العجلي : كان قدرياً معتزلياً رافضياً وكان من أحفظ الناس،وكان قد سمع علماً كثيراً وقرابته كلهم ثقات وهو غير ثقة . وقال البزار : كان يضع الحديث ، وكان يوضع له مسائل فيضع لها إسناداً ، وكان قدرياً ، وهو من أستاذي الشافعي وعز علينا . وعلق الإمام الذهبي على قول ابن عدي في تعديله بأن « الجرح مقدم » . . . الخ .

وقد حاول ابن حبان البستي أن يعتذر لرواية الشافعي عنه وإكثار الاحتجاج به ، فقال : « وأما الشافعي فإنه كان يجالسه في حداثته ، ويحفظ عنه حفظ الصبي ، والحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ، فلما دخل مصر في آخر عمره فأخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج الى الأخبار ولم تكن معه كتبه فأكثر ما أودع الكتب من حفظه ، فمن أجله ما روى عنه ، وربما كنى عنه ولا يسميه في كتبه » واعتذر الساجي ـ كما نقل ابن حجر ـ أن الشافعي لم يخرج عنه حديثاً في فرض وإنما أخرج عنه في الفضائل .

ويلاحظ على كل الذي قيل في ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى جملة أمور منها :

١ ـ أن غالب ما وجه إليه من نقد كان بسبب العقائد ، فقد أكدوا أنه كان معتزليا قدرياً جهمياً رافضياً ، ولم يثبت أنه كان غالياً في عقيدته داعية لها ، وعليه فإن تضعيفه من جهة العقائد فيه نظر .

٢ ـ أنه كان عالماً فاضلاً شهد بعلمه من تكلَّم فيه ، قال الإمام الذهبي في أول ترجمته من (تاريخ الاسلام ، الورقة : ٤٩ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٦) : « الفقيه المدني أحد الأعلام » . وروى ابن حبان بسنده الى عبد الله بن قريش ،قال : « جاء رشدين بن سعد إلى ابراهيم بن أبي يحيى ومعه كتب قد حملها في كسائه ، فقال لإبراهيم : هذه كتبك وحديثك ، أرويها عنك ؟ قال : نعم . قال : بلغني أنك رجل سوء فاتق الله عز وجل وتب إليه ، قال : فإن كنتُ رجل سوء فلأي شيء تأخذ عني الحديث ؟ قال : ألم يبلغك أنه يذهب العلم ويبقى منه في أوعية سوء فأنت من الأوعية السوء !! (المجروحين : ١ / ١٠٥ ـ ١٠٦) .

٣ ـ أن علاقته بالإمام مالك كانت سيئة وأنه كان ينافسه قال الذهبي في (الميزان : ١ / ٦٠) : « وقال أحمد بن علي الأبار : حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الرحمان القرمطي ، حدثنا يحيى الأسدي ، قال : سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يُملي على رجل غريب ، فأملى عليه لأبي الحويرث عن نافع عن جبير ثلاثين حديثاً ، فجاء بها من أحسن شيء عجب . فقال ابن أبي يحيى للغريب : قد =

قالَ البُخاريُّ وأبو حاتِم وغيرُ واحدٍ : هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ .

٢٣٣ ـ ق : إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سَرْجِ الفِرْيابيُّ ، أبو إسحاق، نزيلُ بيتِ المقدس، وليس بابن صاحبِ سُفيانَ الثَّوريِّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن أَعْيَن الشَّيْبانيِّ ، وآدم بن أبي إياس العَسْقلانيِّ ، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْليِّ (ق) ، وحسّان بن عبد الله المِصْريِّ (ق) ، ورَوّاد بن الجَرّاح العَسْقلانيِّ ، وزُهير بن عَبّاد الرُّؤاسيِّ ، وسعيد بن دَهْثَم ، وسَلْم بن مَيْمون الخَوّاص ، وسَلّام بن واقدٍ المَرْوَزيِّ ، وشَدّاد بن عبد الرحمان الأنصاريِّ من وَلَدِ شَدّاد بن أوس ، وضَمْرةَ بن ربيعة ، وطَلْحةَ بن عبد الرحمان الأنصاريِّ من وَلَدِ شَدّادِ بن أوسٍ ، والعباس بن طالب ، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْرِيِّ ، وعبد الله بن عُثمان بن عَطاء الخُراسانيِّ (ق) ، وعبد الله ابن يوسف التِّنِّيسيِّ ، وعبد الرحيم بن عُمر المازنيِّ ، وعُتْبَة بن السَّكَن الفَزاريِّ ، وعَمرو بن بكر السَّكْسَكيِّ (ق) ، وكَثِير بن الوليد ، ومحمد بن بِشْر الحِمْصِيِّ ، ومحمد بن خالد بن أَسْلَم ، ومحمد بن عبد الرحمان القُشَيْرِيِّ المَقْدِسيِّ ، ومحمد بن مَخْلَد ، ومحمد بن يوسف بن واقد الفِرْيابيِّ ، وموسىٰ بن محمد بن عطاء أبي طاهرٍ المَقْدسيِّ البَلْقاويِّ ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، والهيثم بن جميل ، ووَسّاج بن عُقْبَة بن وَسّاج (ق) ، والوليد بن مُسلم ، ويزيد بن خالد ابن مَوْهَب الرَّمليِّ .

روىٰ عنه : ابنُ ماجةَ ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْريُّ ، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، وبَقيّ بن مَخْلد الأندلسيُّ ، وجعفر بن محمد بن الحَسَن الفِرْيابيُّ ، وخالد بن رَوْح الثَّقفِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ بن يعقوب المَقْدسيُّ ، وصالحُ بن محمدٍ البَغْداديُّ الحافظ ، وعَبْدان الأهوازيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرّازيّ ، وعلي بن إسحاق بن إبراهيم الأصبهانيُّ ، والفَضْل بن محمد الواسطيُّ البَلْخيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ ، وأبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل التِّرمِذيُّ ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن عُبيد بن آدم بن أبي إياس العَسْقلانيُّ ، والوليد بن حَمّاد الرَّمْلِيُّ ، وأبو الحُسَين يحيىٰ بن الحَسَن بن جعفر بن عُبيد الله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب العلويُّ النَّسّابةُ .

قالَ أبو حاتِم : صدوقٌ[1] .

٢٣٤ ـ ق : إبراهيم بن محمد الزُّهريُّ ، أبو إسحاق الحَلَبيُّ ، نزيلُ البصرة .

روىٰ عن : أبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيِّ ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعبد الله بن داودَ الخُرَيْبيِّ ، ويحيىٰ بن الحارث الشِّيرازيِّ (ق) .

روىٰ عنه : ابنُ ماجةَ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الكِنْديُّ الصَّيْرَفيُّ ، وأبو عليّ الحَسَن بن محمد بن شُعْبَة الأنصاريُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ ، ومحمد بن عبد الله بن مهديّ الرّامَهُرمزيُّ .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات» ، وقال : يُخْطِىءُ .

٢٣٥ ـ ق : إبراهيم بن محمد .

عن : معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (ق)، عن أبيه عن عليّ في فضيلةِ ليلة النِّصف من شعبان .

روىٰ عنه : أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة (ق) .

قالَ عبد الرحمان بن أبي حاتم عن أبيه : إبراهيم بن محمد ابن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشميُّ : روىٰ عن أبيه . روىٰ عنه سعد بن زياد أبو عاصم مولىٰ بني هاشم ، وسفيان بن عُيَيْنَة، ويعقوب بن عبد الرحمان.

وقال البخاريُّ نحو ذلك.

فلا أدري هو هذا أو غيره.

روىٰ له ابنُ ماجه .

٢٣٦ ـ بخ ت ق : إبراهيم بن المختار التَّميميُّ ، أبو إسماعيل الرّازيُّ الخُواريُّ . يقال له : حَبُّويه ـ بالحاء المهملة والباء الموحّدة ـ .

روىٰ عن : إسحاق بن راشد الجَزَريّ (ت ق) ، وشُعْبَة بن الحَجّاج (ت) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعَمرو بن أبي قَيْس الرازيِّ ، وعَنْبَسَةَ بن الأزهر ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، ومعاوية بن يحيىٰ الصَّدفيِّ ، ومَعْروف بن سُهَيْل (بخ) ، وأبي بَلْج الفَزاريِّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن إسحاق الطّالْقانيُّ ، وسعيد بن محمد الجَرْميُّ ، وعَمرو بن رافع القَزْوينيُّ ، وفَرْوة بن أبي المغراء الكِنْديّ (بخ) ، ومحمد بن حُمَيْدٍ الرّازيُّ (ت ق) ، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهانيُّ ، ومحمد بن الطُّفيل النَّخَعيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، وهشام بن عبيد الله الرازيُّ.

قالَ إبراهيم بن عبدِ الله بن الجُنَيْد عن يحيىٰ بن مَعِين : ليسَ بذاكَ[2] .

= حدثك ثلاثين حديثاً ، ولو ذهبت الى ذاك الحمار فحدثك بثلاثة أحاديث لفرحت بها ـ يعني مالكاً » .

٤ ـ أن الإمام الشافعي لم ينفرد بتوثيقه ، فقد نظر ابن عقدة في حديثه فلم يجد فيه نكارة وكذلك ابن عدي بعد أن كتب له ترجمة حافلة في « الكامل » استغرقت عشرين صفحة . وقد نقل المؤلف قول حَمْدان الأصبهاني فيه وفي تعديله .

٥ ـ والثابت عن الإمام الشافعي توثيقه مطلقاً كما نقل الربيع بن سليمان المرادي ، بل قال في كتاب « اختلاف الحديث » : ابن أبي يحيى أحفظ من الدراوردي . وعليه فإن إيجاد المعاذير لرواية الإمام الشافعي لا معنى لها . وقد علق الحافظ ابن حجر على قول الساجي الذي يذكر فيه أن الشافعي لم يخرج عنه حديثاً في فرض إنما أخرج عنه في الفضائل ، بأن هذا هو خلاف الموجود المشهود (تهذيب : ١ / ١٦١) .

(١) انظر كتاب ولده عبد الرحمان في الجرح والتعديل : ١٣١/١/١ . ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي فيما نقل مغلطاي (إكمال : ١ / الورقة : ٦٩) وذكره ابن حبان البستي في (الثقات : ١ / الورقة : ١٩) . وقال الأزدي فيما نقله مغلطاي والذهبي وابن حجر : ساقط. وعلق الذهبي على هذا بقوله : «لا يلتفت إلى قول الأزدي ، فإن في لسانه في الجرح رهقاً» (الميزان : ١/ ٦١)، ولذلك ذكره في كتابه النافع (من تكلم فيه وهو موثق، الورقة : ١) .

(٢) أصل الخبر في تاريخ بغداد (٦ / ١٧٥) كما يأتي: «. . . إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: سألت يحيى بن معين عن ابراهيم بن المختار الرازي فقال: قد رأيته ببغداد دهراً من الدهر . =

وقالَ أحمد بنُ عليٍّ الأبّارُ: سألت زُنَيْجاً أبا غسّان عنه فقال: تركتُهُ، ولم يَرْضَهُ.

وقالَ أبو حاتِم: صالحُ الحديثِ، وهو أحبُّ إليَّ من سَلَمَةَ ابن الفضلِ، وعليِّ بن مجاهدٍ.

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ: ما أقلَّ مَن يروي عنه غير ابن حُمَيْد.

وقالَ البُخَاريُّ: هو من أهل خُوَار، موضع بالريّ، يقال بين موته وموت ابن المبارك سنة. فيه نظر.

وقالَ أبو داود: لا بأسَ به.

روىٰ له البُخَاريُّ في «الأدب»، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجه[1].

٢٣٧ - د: إبراهيم بن مَخْلَد الطَّالْقانيُّ.

روىٰ عن: رِشْدين بن سَعْدٍ المِصْرِيِّ، وعبد الله بن المبارك، وأبي زُهير عبد الرحمان بن مَغراء (د)، وعبد الرزاق بن هَمَّام، والفَضْل بن المُختار، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روىٰ عنه: أبو داودَ، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج القَطَّانُ المِصْرِيُّ، وعليُّ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيم الأصبهانيُّ، وعليّ بن الحسن بن إسماعيل بن صَبِيح، ومحمد بن منصور الطُّوسيُّ.

ذكرهُ أبو حاتِم بنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات»[2].

٢٣٨ - : إبراهيم[3] بن مَرْزوق بن دِينار الأمَويُّ، أبو إسحاق البَصْرِيُّ، نزيلُ مِصْرَ، مولىٰ عثمان بن عَفّان.

قالَ أبو جعفر الطَّحَاويُّ: وكان يَذكر أنَّ جدَّه ديناراً كانَ في دارِ عُثمان يومَ قُتِلَ.

روىٰ عن: حَبّان بن هِلال، ورَوْح بن أسلم، ورَوْح بن عُبَادة، وأبي داودَ سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسيِّ، وعبد الله بن خَلَف[4] الطُّفاويِّ، وعبد الله بن داودَ الخُرَيْبيِّ، وعبد الله بن هارون بن أبي عيسىٰ الشَّاميِّ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث، وأبي عامر عبد الملك ابن عَمروٍ العَقَديِّ، وعُمر بن حَبيب القاضي، وعُمر بن يونس اليَماميِّ، ومُسْلم بن إبراهيم الأزديِّ، ومُعَاذ بن فَضَالة، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخيِّ، وهارون بن إسماعيل الخَزّاز، ووَهْب بن جَرير بن حازم، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَميِّ.

روىٰ عنه: النَّسائيُّ[5]، وأحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الوارث المِصْرِيُّ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سَلَامة الطَّحَاويُّ، وعبد الله بن محمد بن المِنْهال الأستراباذيُّ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، وأبو الطَّيِّب وجيه ابن الحَسَن بن يوسُف اللُّكَّاف المِصْريُّ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعدٍ، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الاسفراييني.

قالَ النَّسائيُّ: صَالحٌ.

وقال في موضع آخر: لا بأس به.

وقالَ في موضعٍ آخر: ليس لي به علم.

وقالَ الدَّارَقُطْنيُّ: ثِقَةٌ. إلاّ أنه كانَ يُخطِىء، فيقال له، فلا يَرْجع.

قالَ أبو سعيد بن يُونس[6]: مات يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خَلَت من جُمادَىٰ الآخرة سنة سبعين ومئتين.

٢٣٩ - بخ: إبراهيم بن مَرْزوق الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ، مولىٰ الحَجَّاج بن يوسف.

قالَ: حدّثني أبي (بخ)، وكان لعبد الله بنِ الزبير، فأخَذَهُ الحَجَّاج منه، قال: كانَ عبد الله بن الزُّبير يبعثني إلىٰ أُمِّهِ أسماء بنت أبي بكر فأخبرها بما يقابلهم حَجَّاج، فتدعو لي وتمسح رأسي، وأنا يومئذ وصيف.

[وروىٰ][7] عن موسىٰ بن أنس بن مالك.

روىٰ عنه: سعيد بن عَوْن القُدسيّ البَصْرِيُّ، وأبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي الأسْوَد (بخ) ومحمد بن سعيد الخُزاعيُّ[8].

قالَ أبو حاتِم: شيخٌ يُكتبُ حَديثُهُ.

روىٰ له البخاريّ في الأدب[9].

= قلت: كتبت عنه شيئاً؟ قال: لا قلت: فكيف حديثه؟ فقال: ليس بذاك».

(١) ووثقه أبو حفص بن شاهين، وقال في (الثقات، الورقة: ٧) «قال ابن معين: رأيت إبراهيم ابن المختار يقدمه الرازيون على جماعة». وقال ابن حبان في (الثقات: ١/ الورقة ١٩): «يُتقىٰ حديثُهُ من رواية ابن حميد عنه». وقال العلامة مغلطاي: «وقال أبو عمر بن عبد البر: ليس ممن يحتج به. وقال مسلمة: روى عنه ابنُ وضاح، وكان نعم الرجل، مات سنة ثمانين ومئة» (إكمال: ١/ الورقة ٧٠). وذكره أبو سعد السمعاني في (الخواري) من (الانساب) وتابعه ابن الأثير في (اللباب) وياقوت في (معجم البلدان)، والذهبي في (الميزان: ١/٦٥)، و(ديوان الضعفاء، الورقة: ١٠)، و(الكاشف) وغيرها.

(٢) ١ / الورقة: ١٩ من ترتيب الهيثمي. ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي حينما ذكره في كتاب (الصلة) فيما نقل مغلطاي (١/ الورقة: ٧٠) وأخذه ابن حجر (تهذيب: ١/ ١٦٣).

(٣) لم يرقم عليه المؤلف برقم النسائي (س) بسبب أنه لم يجد رواية النسائي عنه، وإنما أورده بسبب أن ابن عساكر أورده في (المعجم المشتمل) كما سينبه على ذلك في الحاشية. وقد رقم عليه الحافظ ابن حجر في (التهذيب) و(التقريب) برقم النسائي.

(٤) جاء في حاشية النسخة تصحيح للمؤلف نصه: «كذا فيه، والمعروف: عبد الله بن عيسى الطفاوي». قال بشار: كان على المؤلف أن يصححه في المتن، فهو معروف مشهور، ذكره الخطيب في تاريخه فقال: «عبد الله بن عيسى الطفاوي البصري، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وعن مسمع بن عاصم، ويوسف بن عطية الصفّار، وعبيد الله بن شميط بن عجلان. روى عنه إبراهيم ابن عبد الله بن الجنيد، وحاتم بن الليث الجوهري...» (١٠ / ٣٤)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢/١٢٨) والسمعاني في (الطفاوي) من الأنساب وغيرهما، ولم يقل فيه أحد منهم «خلف» غير ابن أبي حاتم في ترجمة إبراهيم هذا (١/ ١/ ١٣٧) مع أنه ذكره صحيحاً حينما ترجم له، ومن هنا انتقل الوهم الى صاحب (الكمال) والله أعلم.

(٥) جاء في حاشية النسخة من قول المؤلف: «وذكره صاحب «النبل» ولم أقف على روايته عنه».

(٦) ذكره في «تاريخ الغرباء» لأنه لم يكن مصري الأصل، وقال أيضاً على ما نقل مغلطاي منه: «توفي بمصر وصلى عليه بكار القاضي، وكان عمي قبل وفاته بشيء يسير، وكان ثقة ثبتاً» (إكمال: ١/ الورقة: ٧٠). وذكره الحافظ ابن حبان البستي في (الثقات: ١/ الورقة: ١٩)، وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: ١/ ١/ ١٣٧): «كتبت عنه وهو ثقة صدوق». وقال مغلطاي: «وقال أبو عمر الصدفي: قال لي سعيد بن عثمان: ابراهيم بن مرزوق بصري ثقة، روى عنه ابن عبد الحكم وأخرجه في كتبه وشهر اسمه.» (١/ الورقة: ٧٠).

(٧) إضافة مني للتوضيح ودفع الوهم.

(٨) ذكر البخاري في تاريخه الكبير أن يحيى بن معين روى عنه (١/ ١/ ٣٣٠).

(٩) وذكره ابن حبان البستي في (الثقات: ١/ الورقة: ١٩) وأشار الحافظ ابن حجر إلى أن الجياني قد خلطه بإبراهيم بن مرزوق البصري نزيل مصر في كتابه (شيوخ ابن الجارود) وأن الصواب التفريق بينهما فإن هذا في طبقة شيوخ الذي قبله (تهذيب: ١/ ١٦٣). قال بشار: إن تعليق الحافظ ابن حجر بعد اختصار الترجمة قد يوحي للقارىء العجل أن المزي لم يفرق بينهما، مع أنه فعل ذلك. =

٢٤٠ - مد ق[1] : إبراهيم بن مُرَّة الشاميّ ، يقال : إنّه دِمشقيٌّ .

روىٰ عن : أيوب بن سُلَيْمان (ق) ، صاحبٍ لأبي أُمامة البَاهِليِّ ، وعَطاء بن أبي رَبَاح ، والزُّهريِّ .

روىٰ عنه : أيوب السَّخْتِيانيُّ (مد) ، وصَدَقة بن عبد الله السَّمين (ق) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوْزاعيُّ ، ومحمد بن عَجْلان .

قالَ النَّسائيُّ : ليسَ به بأسٌ[2] .

روىٰ له أبو داود في المراسيل وابنُ ماجة[3] .

٢٤١ - د : إبراهيم بن مَرْوان بن محمد بن حَسَّان الأَسَديُّ الدِّمَشقيُّ المعروفُ أبوه بالطَّاطَرِيِّ .

روىٰ عن : أبيه (د) .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَى ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داودَ ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيّ ، وأبو بكر محمد ابن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، ومحمد بنِ هارون بن محمد بن بكّار ابن بلال العَامِليُّ ، وموسىٰ بن جُمهور التِّنيسِيُّ .

قالَ أبو حاتم : كتبنا عنه ، وكانَ صَدُوقاً .

ومن الأوهام :

● - إبراهيم بن مَرْوان البَصْريُّ .

روىٰ عن : محمد بن سواء .

روىٰ عنه : التِّرمذيّ .

هكذا ذَكَره ، وهو خطأ ، إنما هو أزهر بن مروان الرَّقاشيّ البَصْريُّ ، وستأتي ترجمته في موضعه علىٰ الصواب ، وهو في حديث المَقْبُريِّ عن أبي هريرة في الهَدِيَّة .

٢٤٢ - د تم س ق : إبراهيم بن المُسْتَمِر الهُذَليُّ النَّاجيُّ العُرُوقيّ العُصْفُريُّ ، أبو إسحاق البَصْريُّ صاحبُ العُرُوق .

روىٰ عن : إسحاق بن إدريس الأَسواريِّ ، وبَدَل بن المُحَبَّـر اليربوعيِّ ، وحاتم بن عَبَّاد الجُرَشيِّ ، وحَبَّان بن هِلال (د س) ، والحُرِّ بن مالك العَنْبَرِيِّ (ق) ، والحَسَن بن عَنْبسة الوَرَّاقِ ، وخَلاَّد ابن يَزيع الهِزَّانيّ صاحب المحامِل ، وداود بن المُحَبَّر الطَّائيِّ ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيِّ ، وشُعيب بن بَيان الصَّفَّار ، وأبي هَمَّام الصَّلْت بن محمد الخاركيِّ (س) ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل (تم ق) ، وعبد الأعلىٰ بن القاسم الهَمْدانيِّ ، وأبي عامر عبد الملك بن عمروٍ العَقَديِّ ، وعبد الوهّاب بن عيسىٰ التّمار الواسطيِّ ، وعُبَيْس بن مَرْحوم بن عبد العزيز العَطّار ، وعثمان بن عُمر بن فارس ، وأبي محمد عَمرو بن عاصم البُرْجُميِّ البَصْريِّ ، وعمرو بن عاصم الكلابيّ (س) ، وعَمرو بن محمد بن أبي رَزِين البَصْريِّ ، ومحمد بن بَكار بن بِلال العامِليِّ ، ومحمد بن جَهْضم (س) ، وأبي يَعْلَىٰ محمد ابن الصَّلت التَّوَّزيِّ ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريِّ (ق) ، وأبيهِ المُسْتَمِر النَّاجي (ق) . وأبي سَلَمة موسىٰ بن إسماعيل ، وأبي عِمران موسىٰ بن عمران السَّاميّ البَصْريِّ ، ويحيىٰ بن راشدٍ المازنيِّ البَصْريِّ ، ويحيىٰ بن عباد بن دينار الحَرَشِيِّ .

روىٰ عنه : الأربعةُ - التِّرمذيُّ في «الشمائِل» ، وإبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي الجَحِيم البَصْريُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الحارث بن نائِلة الأصبهانيُّ ، وأحمد بن عبد الله الخُتُّليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيلُ ، وإسحاق بن داودَ الصَّوَّافُ التُّسْتَريّ ، وحَرْب بن إسماعيلَ الكِرْمانيُّ ، والحُسين بن إسحاقَ التُّسْتَريُّ ، وأبو عليّ الحُسين بن عبد الله الخِرَقيُّ والد أبي القاسم عُمـر بن الـحُسـين الخـرَقيُّ صاحب «المُخْتَصر»[4] ، وزكريا بن يحيىٰ السُّجْزيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السَّاجيُّ البَصْريّ ، وعبد الله بن أحمد بن موسىٰ عَبْدانُ الأهوازيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن نَاجِيَة ، وعلي بن سعيد بن بَشِير الرَّازيُّ ، وعُمر بن سَهْل بن مَزْيَد الدَّقاق التُّسْتَرِيُّ ، وعُمر بن محمد ابن بُجَيْر البُجَيْريُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ ، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرَم ، ومحمد بن حفص ابن بَهْمَرْدَ العَسْكَرِيُّ ، ومحمد بن عليِّ بن الحَسَن الحكيم التِّرمذيّ ، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ .

قالَ النَّسائيُّ : صَدُوق .

وقالَ في موضعٍ آخر : ليسَ به بأسٌ .

٢٤٣ - ق : إبراهيم بن مُسْلم العَبْدِيُّ ، أبو إسحاق الكُوفيّ المعروف بالهَجَرِيِّ .

روىٰ عن : عبد الله بن أبي أوفَىٰ (ق) ، وأبي الأحْوص عَوْف ابن مالكٍ الجُشَمِيِّ (ق) ، وأبي عياض .

روىٰ عنه : إبراهيم بن طَهْمان ، وأسباط بن محمد القُرَشيُّ ، وبكر بن خُنَيْـس ، وجَرير بن عبد الحميد ، وجعفر بن عَوْن ، والحارث ابن حصِيرة ، وحَمّاد بن شُعَيْب الحِمَّانيُّ ، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ ، وخَلاّد الصَّفّار ، ورَوْح بن القاسم ، وزائدة بن قُدامة ، وزُهير بن مُعاوية ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (ق) ، وسُكَيْـن بن عبد العزيز ، وأبو الأحوص سلام بن سُلَيْم ، وسيف بن هارون البُرْجُميّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِي ، وشُعبة بن الحَجّاج

= وقد فرّق بينهما قبل المزي غير واحد منهم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : (١/ ١/ ١٣٧). وممن خلطهما من غير أن يشعر العلامة مغلطاي كما يظهر من تعليقه على ترجمة إبراهيم بن مرزوق البصري حينما قال: «إبراهيم بن مرزوق بن دينار نزيل مصر، مولى ثقيف فيما قاله مسلمة» (١/ الورقة : ٧٠) وهو وهم بيّن ، فإنه ذكر بعد ذلك ترجمة إبراهيم بن مرزوق الثقفي . فكان الأصوب أن يشير إلى نقله عن مسلمة بن قاسم الأندلسي في الترجمة الثانية لا الأولى .

(١) قال الحافظ ابن حجر : «وأخرج النسائي حديثه في السنن الكبرى ولم يرقم المزي علامته» (تهذيب : ١/ ١٦٤) .

(٢) وذكره ابن حبان في جملة الثقات (١/ الورقة : ١٩) وذكره العلامة مغلطاي أن ابن خلفون ذكره في كتاب (الثقات)، وقال ابن حجر : وقد ضَعّفَه الهيثم بن خارجة وأقره الوليد بن مسلم على ذلك (إكمال : ١/ الورقة : ٧٠، وتهذيب: ١ / ١٦٤، وراجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/ ١٣٧، وتاريخ البخاري الكبير : ١/١/ ٣٢٩) .

(٣) والنسائي فيما ذكر ابن حجر في (التهذيب) .

(٤) وضع المؤلف كسرة تحت الصاد ، وهكذا يجب آن يلفظ اسم الكتاب، وهو من الكتب المطبوعة المتداولة المشهورة، ولكن أغلب الناس يلفظونه بفتح الصاد وهو خطأ .

(ق) ، وعَبَّاد بن العَوَّام ، وعبد الحكيم بن منصور الخُزاعيُّ ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَارِبيُّ (ق) وعليّ بن عاصم الواسطيّ ، وعليّ ابن مُسْهِر ، وعَمرو بن مُجَمِّع الكِنْديُّ ، وفُرات بن سَلْمان ، والفَضْل ابن العَلاء ، ومحمد بن خازِم أبو معاوية الضَّرِيرُ ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان الضَّبِّيّ (ق) . ويزيد بن عطاء اليَشْكُرِيُّ .

قالَ عليُّ ابنُ المدينيِّ عن سُفيان بن عُيَيْنَة[1] : كانَ إبراهيم الهَجَرِيّ يسوقُ الحديثَ سِياقةً جيِّدةً على ما فيه .

وقالَ إبراهيم بن بَشّار الرَّمَادِيُّ عن سُفيـان : رأيتُ إبراهيم الهَجَرِيَّ وقد أقاموه في الشمس يُسْتَخْرَج منه شيءٌ ، وكانَ يلعب بالشطرنج .

وقالَ عبدُ الله بن محمد المُسْنَديُّ ، عن سُفيـان : أنَّه كانَ يُضَعِّف إبراهيم الهَجَرِيّ .

وقالَ عبدُ الرحمان بن بِشر بن الحَكَم عن سُفيـان : أتيتُ إبراهيم الهَجَرِيَّ ، فدفعَ إليَّ عامةَ كُتُبـه ، فرحمتُ الشيخ ، فأصلحتُ له كتابه . قلتُ : هذا عن عبد الله ، وهذا عن النبيِّ ﷺ ، وهذا عن عُمر .

وقالَ محمد بن المُثـنىٰ : ما سمعت يحيىٰ يُحَدِّث عن سُفيان عن الهَجَرِيّ . وكانَ عبد الرحمان يُحَدِّث عن سفيان عنه .

وقالَ عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعِيـن : ضعيفٌ ليسَ بشيءٍ .

وقالَ أبو حاتِم[2] : لَيِّن الحديث ليس بقويّ .

وقالَ النَّسائيُّ[3] : ضَعيف .

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِيّ : وأحاديثه عامَّتُها مستقيمةُ المَتْنِ ، وإنما أنكروا عليه كَثرة روايتِهِ عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، وهو عندي ممن يُكتبُ حديثُهُ[4] .

روىٰ له ابنُ ماجه .

٢٤٤ ـ خ ت س ق : إبراهيم بن المُنذر بن عبد الله بن المُنذر ابن المُغيرة بن عبد الله بن خالد بن حِزام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّىٰ بن قُصيّ بن كِلاب ، القُرَشِيُّ ، الأسَدِيُّ ، الحِزاميُّ ، أبو إسحاق المَدَنِيُّ ، وجدُّه خالد بن حِزام أخو حَكِيم بن حِزام .

روىٰ عن : إبراهيم بن علي الرَّافعيِّ (ق) ، وإبراهيم بن المُهَاجر بن مِسْمار ، وإسحاق بن إبراهيم بن سعيد المَدَنيِّ (ق) ، وإسحاق بن جعفر العَلَويِّ (ز ت) ، وأبي ضَمْرَة أنس بن عِياض (خ) ، وبكر بن سُلَيْم الصَّوَّاف (بخ ق) ، والحَجَّاج بن عبد الرحمان بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سُلمىٰ . المعروف بابن ذي الرُّقَيبة ، والحَسَن بن عليِّ بن الحَسَن بن أبي الحَسَن البَرَّاد ، وحفص بن سعيد القُرَشيِّ ، وحَفْص بن عُمر بن أبي العَطَّاف (ق) ، وداود بن عطاء (ق) ، وزكريا بن مَنْظور القُرَظيِّ (ق) وسفيان بن حَمزة الأسلميِّ (بخ) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وصالح بن عبد الله بن صالح (ق) ، وصَدَقة بن بَشِير مولىٰ العُمَرِيِّين (ق) ، وعاصم بن عبد العزيز الأشْجَعيِّ ، وأبي عَلْقَمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فَرْوة الفَرْوِيِّ (بخ) ، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عُروة بن الزبير ، وعبد الله بن معاذ الصَّنْعانيِّ (ق) ، وعبد الله بن موسىٰ التَّيْميِّ (ق) ، وعبد الله بن نافع الصَّائغ (ق) ، وعبد الله بن وَهْب المِصْرِيِّ (كن ق) ، وأبي بكر عبد الحميد بن أبي أُويس (خ) ، وأبي الجَعْد عبد الرحمان بن عبد الله الحِجازيِّ (ق) ، وعبد الرحمان ابن المغيرة بن عبد الرحمان الحِزاميِّ ، وعبد العزيز بن أبي ثابت الزُّهْرِيِّ (تم) ، وعَتيق بن يَعقوب الزُّبَيْرِيِّ ، وعُمر بن عثمان بن عُمر ابن موسىٰ بن عُبَيد الله بن مَعْمَر التَّيْميِّ (ز ق)، وعيسىٰ بن المغيرة بن

---

(١) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ١٣٢ . وقال العلامة مغلطاي : «وقال عبد الله بن علي ابن المديني : سمعت أبي يقول: قال سفيان: كان الهجري لا يحفظ حديثين على ما هو فيه . قال: وسمعت أبي يقول: أنا لا أحدث عن إبراهيم الهجري بشيء، قال لي : وكان ـ يعني الهجري ـ رَفَّاعاً ، وضَعَّفه .» (إكمال : ١/ الورقة : ٧١) ، وانظر تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة والتاريخ : ٢/ ٧١١) .

(٢) انظر كتاب ولده عبد الرحمان (١/ ١/ ١٣٢) والنص فيه «ليس بقوي ، لين الحديث» .

(٣) الضعفاء: ٢٥٢ وفيه : «قال عبد الله بن محمد : كان ابن عيينة يضعفه» وقال ابن عدي : «وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه : إبراهيم بن مسلم الهجري : ضعيف كوفي .» (الكامل : ٢/ الورقة ١٨ ـ ١٩) .

(٤) وساق له ابن حبان البستي من طريق محمد بن فضيل بن غزوان الضبي وابن الأجلح، عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله ـ مرفوعاً : «إن هذا القرآن مأدبة الله عز وجل فتعلموا من مأدبة الله عز وجل ما استطعتم ، وإن هذا القرآن هو حبل الله عز وجل والدين البَيِّنُ، والشفاء النافع ، عصمة لمن تَمَسَّك به ، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج ، فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ، ولا تنقضي عجائبه، اتلوه فإن الله عز وجل يأجركم بكل حرف عشر حسنات، قال ابن مسعود: الم ـ ألف ولام وميم ـ ثلاثون حسنة» (المجروحين : ١/ ١٠٠ وانظر الميزان للذهبي : ١/ ٦٦) .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من الكوفيين، وقال : «رجل من العرب ممن قدم الكوفة من هَجَر، وكان ضعيفاً في الحديث» (الطبقات: ٦/ ٣٤١) . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : «وكان رَفَّاعاً، لابأس به ، كوفي» (المعرفة والتاريخ : ٣/ ١٠٨) وذكر الفسوي في موضع آخر من كتابه أن الإمام أحمد بن حنبل سُئل فقيل له : «فالهجري يحدِّث عنه ؟ قال: قد روى عنه شعبة» (المعرفة : ٢ / ١٩٠ ـ ١٩١)، فهذه تقوية من الإمام أحمد له . وقال العلامة مغلطاي : «قال الخطيب : ولا أعلمه روى عن غير ابن أبي أوفى» (إكمال: ١/ الورقة: ٧١). قال بشار: قد تقدم أنه حَدَّث عن أبي الأحوص، وأبي عياض فلعله أراد : من الصحابة. وقد قال يعقوب بن سفيان : «حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: سألت علياً عن أبي عياض الذي يروي عن مجاهد والهجري وعبد ربه عن أبي عياض، قال هو واحد. فقلت : ما اسمه ؟ قال: لا أدري» (المعرفة : ٢/ ٦٤٦). قال بشار أيضاً : أبو عياض شيخ الهجري هو عمرو بن الأسود العنسي الذي سيأتي في موضعه من هذا الكتاب، وقد قال ابن المديني «لا أدري» بسبب اختلاف الناس في اسمه كما سيأتي . وقد ذكر المزي هناك رواية الهجري عنه . وقال مغلطاي أيضاً : وخرّج إمام الأئمة (ابن خزيمة) وابن البيع (الحاكم) حديثه في صحيحيهما . . . وفي كتاب الجياني: لم ينقم عليه بحجة. وفي موضع آخر : ليس بالمتروك إلا أن الشيخين لم يحتجا به . وقال البَزّار في كتاب «السنن»: رفع أحاديث أوقفها غيره . وقال علي بن الجنيد: متروك . . . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . . . وفي كتاب «الضعفاء» لأبي العرب القيرواني سُئل أحمد بن حنبل : الهجري يُحَدَّث عنه ؟ فقال : قد روى عنه شعبة وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «التاريخ» : فيه ضعف ، واستغفر الله تعالى من ذلك . وذكره ابن شاهين في كتاب «الضعفاء والكذابين من رواة الحديث»، وذكره البخاري وأبو بشر الدولابي وأبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء. وقال الساجي : صدوق يهم، كان رفاعاً للأحاديث، وكان سيِّء الحفظ، فيه ضعف، وكان ابن عُيينة يضعفه، وكرهه يحيى بن سعيد، وقال شعبة : كان رفَّاعاً. وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء . وقال السعدي : يضعِّف حديثه . . . وقال أبو الفتح الأزدي: هو صدوق ولكنه رفاع كثير الوهم .» (إكمال: ١/ الورقة ٧١) وذكره الذهبي في (الميزان ١/ ٦٥ ـ ٦٦) و (الديوان، الورقة: ١٠) وقال في الأخير : «ضعفوه» . وقد عَلَّق الحافظ ابن حجر على ما أورده المزي من حكاية سفيان بن عيينة وإصلاحه لحديثه، فقال : «القصة المتقدمة عن ابن عيينة تقتضي أن حديثه عنه صحيح ؛ لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة وابن عيينة ذكر أنه مَيَّز حديث عبد الله من حديث النبي ﷺ، والله أعلم.» (تهذيب : ١/ ١٦٦). قال بشار: فلا يصح تضعيفه مطلقاً لما نقلنا من قول ابن عدي ، ولرواية شعبة عنه .

الضحاك الحِزاميُّ (بخ) ، والقاسم بن رِشْدِين بن عُمَيْر (س) ، وكَثِير بن جعفر بن أبي كَثِير ، ومالك بن أنس[1] ، وخالِهِ محمد بن إبراهيم بن المطّلب بن السّائب بن أبي وداعة السَّهْمِيِّ (ق) ، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (خ ق) ، ومحمد بن طَلْحة التَّيْميّ (ق) ، ومحمد بن عُتْبَة اللَّهَبِيّ ، ومحمد بن فُلَيْح بن سُلَيْمان (ق) ، ومُطَرِّف بن عبد الله اليَسَارِيّ ، ومعْن بن عيسى القَزّاز (خ ص ق) والمُغيرة بن عبد الرحمان المَخْزوميّ ، وموسى بن إبراهيم الأنصاريّ (ق) ، والوليد بن مُسْلم (خ) ، ووَهْب بن عُثمان المَخْزُوميّ (خت) ، ويعقوب بن جعفر بن أبي كَثِير ، ويوسف بن محمد بن صَيْفيّ (ق) .

روى عنه : البُخاريُّ (ت)، وابنُ ماجة، وإبراهيمُ بنُ أحمدَ بن النُّعمان الأزديُّ البغداديُّ، وأبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم البُسْرِيُّ (كن)، وأحمد بن زَنجويه المُخَرِّميُّ ، وأحمد بن أبي خَيْثمة زهير بن حرب، وأحمد ابن زيد بن هارون القَزّازُ المكيُّ ، وأحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشْدين ابن سَعْد المِصْرِيُّ ، وأحمد بن مَرْدك الرازيُّ، وأبو بكر أحمد بن مَطَر بن أبي الشَّعْثاء الفَزاريُّ ، وأحمد بن يحيى ثَعْلَبٌ النَّحويُّ ، وأحمد بن يحيى الحُلْوانيُّ ، وأحمد بن يوسف التَّغْلبيُّ ،وبَقِيُّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ ، وجعفر ابن سُلَيْمان النَّوْفَليُّ المَدَنيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، والحَسَن ابن الصَّبّاح البَزّارُ ، وأبو هاشم زياد بن أيوب الطُّوسيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، وعبد الله بن سعيد بن ماهان كاتبُ مُطَرِّف ، وعبد الله بن الصَّقر السُّكَّريُّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ (تم) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الملك ابن حَبيب الفقيه المالكيُّ، وعَبْدوس بن دَيْزُويه الرَّازيّ ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ ، وأبو بكر عُبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العُمَرِيُّ ، وعُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجيُّ ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نَصْر التِّرمِذيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصّاغانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ ، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البَزّار المعروفُ بصاعقة (ص) ، ومحمد بن علي بن حَمْزة الأنصـاريُّ، ومحمـد بن أبي غالب القُـومسيُّ (خ)، ومحمـد بن يعقوب بن الفَرَجيُّ، ومَسْعَدة بن سعْدٍ العَطّارُ المكّيُّ، ومُصْعَب بن إبراهيم بن حَمْزة الزُّبَيْريُّ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ (س).

قال عبدالخالق بن منصور، عن يحيى بن مَعين: ثِقَةٌ.

وقالَ عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ : رأيت يحيى بن مَعين كتب عن إبراهيم بن المنذر أحاديث ابن وَهْب، ظننتها المغازي .

وقالَ النَّسائيُّ : ليسَ به بأسٌ .

وقالَ صالح بن محمد: صَدُوق.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : سُئِل أبي عنه فقال: صَدُوق .

وقالَ عَبْدان بن أحمد الهَمَذانـيُّ : سمعت أبا حاتِم الرازيَّ يقولُ : إبراهيم بن المنذر وإبراهيم بن حمزة ؛ إبراهيم بن المنذر أعرفُ بالحديثِ إلاّ أنه خَلَّط في القرآن ، جاءَ إلى أحمد بن حنبل ، فاستأذنَ عليه فلم يأذن له ، وجلس حتى خرج فَسَلَّم عليه ، فلم يرد عليه السلام .

وقالَ أبو بكر الأثـرمُ : سمعتُ أبا عبد الله يقول : أي شيء يبلغني عن الحِزاميِّ ، لقد جاءني بَعد قُدومه من العَسْكر،فلما رأيته أخذتني ـ أخبرك ـ الحمية ، فقلت؛ ما جاء بك إليَّ؟ قالها أبو عبد الله بانتهار ، قال : فخـرج فلقي أبا يوسف ـ يعني عمَّه ـ فجعل يعتذر .

وقالَ زكريا بن يحيى السَّاجـيُّ : بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلّم فيه ويذمّه ، وقصد إليه ببغداد ليسَلِّم عليه فلم يأذن له ، وكانَ قَدِمَ إلى ابن أبي دُوَاد ، قاصداً من المدينة ، عنده مناكير .

قالَ الحافظُ أبو بكرِ الخطيـبُ : أما المناكير فقلَّ ما توجد في حديثِهِ إلاّ أن تكون عن المجهولين،ومـنْ ليـس بمشهورٍ عند المُحَدِّثين ، ومع هذا فإن يحيى بن مَعين وغيرَهُ من الحُفّاظ كانوا يـرضونـهُ ويوثِّقونَهُ[2] .

قالَ يعقوب بن سُفيان ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : ماتَ سنة ستّ وثلاثين ومئتين .

زادَ يعقوبُ : في المُحَرَّم ، صَدَرَ من الحج،فماتَ بالمدينة.

وروى له التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ .

٢٤٥ ـ م ٤ : إبراهيم بن مُهَاجر بن جَابِر البَجَليُّ ، أبو إسحاق الكُوفيُّ ، والد إسماعيل بن إبراهيم بن مُهَاجر .

روى عن : إبراهيم بن يزيد النَّخَعيِّ (س) ، وإسماعيل مولى عبد الله بن عمرو بن العاص (س) ، وحَبيب ، وربعي بن حِراش ، وزياد بن حُدَيْر (د) ، وأبي الشَّعثاء سُلَيْم بن أسود المُحَاربيِّ (م ٤) ، وطارق بن شِهاب الأحْمَسيِّ وله رُؤ ية ، وعامر بن شَراحيل الشَّعْبِيِّ (د ت ص) ، وعامر بن مُصْعَب ، وعبد الله بن باباه ، وعبد الرحمان ابن يزيد النَّخعِيِّ ، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزوميِّ ، وأبي الأحوص عَوْف بن مالك الجُشَمِيِّ ، وقَيْس بن أبي حَازم ، وكُلَيْب بن شِهاب الجَرْميِّ ، ومُجاهد بن جبر (٤) ، ومُسْلم البَطِيـن، وموسى بن طَلْحة بن عُبَيْد الله ، ويوسف بن ماهك المكّيِّ (د ت ق) ، وأبي بكر ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام (د) ، وصَفِيَّة بنت شَيْبَة (م د ق) .

روى عنه : إسرائيل بن يونس (٤) ، وابنه إسماعيل بن إبراهيم ابن مُهَاجر (فق) ، والحسن بن صالح بن حيّ ، والحَسَن بن عُمارة ،

(١) قال ابن حجر : «ما أظنه لقي مالكاً ، لكن وقع في (الرواة عن مالك) للخطيب بإسناد فيه نظر إلى ابراهيم بن المنذر، قال : سمعت رجلاً يسأل مالكاً فذكر مسألة ولم يخرج له عنه حديثاً» (تهذيب : ١/ ١٦٧) .

(٢) وقول الخطيب هذا سبقه فيه أبو الفتح الأزدي بمعناه فقال ـ على ما نقل مغلطاي ـ : «إبراهيم هذا في عداد أهل الصِّدق وإنما حَدَّث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم، فأما هو فهو صدوق» (إكمال : ١ / الورقة : ٧١) . وقال مغلطاي : «قال ابن خلفون : كان من أهل الصدق والأمانة. . . وقال أبو عبد الرحمان السلمي : وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن إبراهيم الحزامي ، فقال : ثقة» . وذكره ابن حبان في (الثقات : ١/ الورقة : ١٩). وقال التاج السبكي : «كان حصل عند الإمام أحمد رضي الله عنه منه شيء، لأنه قيل:خلط في مسألة القرآن، كأنّه جمجم في الجواب . قلت : وأرى ذلك منه تقية وخوفاً، ولكن الإمام أحمد شديد في صلابته، جزاه الله عن الإسلام خيراً، ولو كُلِّف الناس ما كان عليه أحمد لم يسلم إلا القليل» (طبقات الشافعية : ٨٢/٢) .

وزائدة بن قُدامة (س)، وزُهير بن مُعاوية، وسَعْد المكتّب والد أبي داودَ عُمر بن سَعْد الحَفَرِيِّ، وسُفيان الثَّوريُّ (٤)، وسُلَيْمان الأعمش، وأبو الأحوص سَلّام بن سُلَيْم (م د ق)، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيُّ، (د)، وشُعْبة بن الحَجّاج (م د ق) وعُمر بن شبيب المُسْلِيُّ، وعَمرو بن أبي قَيْس الرَّازيُّ (س)، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار (س)، ومِسْعر بن كِدَام، والمُفَضَّل بن محمد الكُوفيُّ النَّحويُّ، وأبو عَوانة (د س).

قالَ البُخاريُّ عن علي ابن المَدِينيِّ: له نحو أربعين حديثاً.

وقالَ عبدُ الرحمان بن مهديّ عن سُفيان الثوريِّ: لا بأسَ به.

وقالَ يحيىٰ بن سعيد القَطّانُ: لم يكن بقويٍّ.

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ عن أبيه: لا بأسَ به.

وقالَ أيضاً عن أبيه: قال يحيىٰ بن معين يوماً عند عبد الرحمان بن مهديّ - وذكر إبراهيم بن مهاجر والسُّدّيّ - فقال يحيىٰ: ضعيفان، فغضبَ عبد الرحمان وكره ما قال.

وقالَ عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعين: ضَعيفٌ.

وقالَ أحمد بن عبد الله العِجْليّ: جائز الحديث.

وقالَ النَّسائيّ فيما قرأت بخطه: ليس بالقويِّ في الحديث.

وقالَ في موضع آخر: ليسَ به بأس.

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ[1]: هو عندي أصلح من إبراهيم الهَجَريّ، وحديثُهُ يُكْتَبُ في الضُّعفاءِ.

روىٰ له الجماعةُ سوىٰ البُخاريّ.

٢٤٦ - د: إبراهيم بن مَهْديّ المِصِّيصِيُّ، بغداديُّ الأصل سكنَ المِصِّيصَة وذكرَ البُخاريُّ أنه من الأبناء.

روىٰ عن: إبراهيم بن سَعْد، وأبي إسماعيل إبراهيم بن سُلَيْمان المؤدِّب، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وحَسّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ، وأبي المليح الحَسَن بن عُمر الرَّقيّ (د)، والحَسَن بن محمد البَجَليِّ، وحَفْص بن غياث، وحَمّاد بن زَيْد، وحَمّاد بن يحيىٰ الأبحّ، ورِبعي بن عُلَيَّة، وزكريا بن عبد الله بن يزيد الصُّهْبانيِّ، وسُفيان بن عُيَيْنة، وشَبيب بن سُلَيْم البَصْريِّ، وشَريك بن عبدالله النَّخَعيِّ (د)، وصالح بن عُمر الواسطيِّ، وعَبّاد بن العَوّام، وعبد الله بن إدريس (د)، وأبي شيخ عبد الله بن مَرْوان الحَرّانيِّ، وعُبَيد بن يَعيش، وهو من أقرانه، وعلي ابن مُسْهِر (د)، وعُمر بن رُدَيْح، وأبي حفص عُمر بن عبد الرحمان الأبّار، وعَنْبَسة بن عبد الواحد القُرَشيِّ، والفَرَج بن فَضالة، والمُسَيَّب بن شَريك، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان، وأبي المغيرة النَّضر بن إسماعيل، وهُشَيْم بن بَشِير، وأبي عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريِّ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماجِشون.

روىٰ عنه: أبو داودَ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَريُّ، وإبراهيم ابن عبد الرحيم بن دُنوقا، وإبراهيم بن الهيثم البَلَديُّ، وأحمد بن إبراهيم بن فِيل البَالِسيُّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيُّ، وأحمد بن خُلَيْدٍ الكِنْديُّ الحَلَبيُّ، وأحمد بن محمد بن حَنْبل، وأحمد بن محمد بن عبد الله ابن عُمر بن عليّ بن محمد بن حاطب الحاطبيّ، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيبيُّ، وجعفر بن محمد بن بكر البَالِسيُّ، والحَسَن بن عليّ بن الوليد الفارسيُّ، والحَسَن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفرانيُّ، وزهير بن محمد بن قُمَيْر المَرْوَزيُّ، وعَبّاس بن أحمد بن الأزهر المُسْتَملي، وعَبّاس بن محمد الدُّوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، وأبو أُسامة عبد الله ابن محمد بن أبي أُسامة الحَلَبيُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أبي مُسْلم الطَّرَسُوسِيُّ، وعبد الكريم بن الهَيْثم الدَّيْر عاقوليُّ، وأبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرْدٍ الأنطاكيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن الحُسَين البُرْجُلانيُّ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعِقة، ومحمد بن الفَضْل بن جَابر السَّقَطيُّ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ، ويوسف ابن سعيد بن مُسَلَّم المِصِّيصيُّ.

قالَ عبد الخالق بن منصور[2]: سُئِل يحيىٰ بن مَعِين عن إبراهيم ابن مَهْديّ الطَّرَسُوسيِّ، فقال: كانَ رجلاً مُسْلِماً، فقيل له: أهو ثِقَةٌ؟ فقالَ: ما أراه يكذِبُ.

وقالَ أبو حاتِم: ثِقةٌ.

قالَ عبد الباقي بن قانِع: مات سنة خمس وعشرين ومئتين.

وقالَ غيرُهُ: مات سنة أربع وعشرين ومئتين[3].

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٤٧ - [تمييز]: إبراهيم بن مَهْدي بن عبد الرحمان بن سعيد

---

(١) الكامل: ٢/ الورقة: ٢٢ وقال أيضاً بعد أن أورد بعض أحاديثه: «ولإبراهيم بن مهاجر أحاديث صالحة يحمل بعضها بعضاً ويشبه بعضها بعضاً». وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة وقال: «كان أبوه من كُتّاب الحجاج بن يوسف، وكان إبراهيم ثقة» (الطبقات: ٦ / ٣٣١). وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: «له شرف ونبالة، حديثه لين، كوفي» (المعرفة: ٣/ ٩٣) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: «سمعت أبي يقول: إبراهيم بن مهاجر ليس بقوي هو وحصين بن عبد الرحمان وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض، محلهم عندنا محل الصدق، يكتب حديثهم ولا يحتج بحديثهم. قلت لأبي: ما معنى لا يُحتج بحديثهم؟ قال: كانوا قوماً لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطراباً ما شئت» (الجرح والتعديل: ١/١/١٣٣). وذكره ابن حبان البستي في (المجروحين: ١/١٠٢)، وقال: «كثير الخطأ تُستَحب مجانبة ما انفرد من الروايات، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات. روى عن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «لا يدخل ولد زنى ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء الجنة». رواه عنه عمرو بن أبي قيس.» (وانظر ميزان الذهبي: ١/ ٦٧ - ٦٨). وفي سؤالات الحاكم للدارقطني: «قلت له - يعني الدارقطني -: فإبراهيم بن المهاجر؟ قال: ضعفوه؛ تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره. قلت: بحجة؟ قال: بلى؛ حدث بأحاديث لا يُتابع عليها، وقد غمزه شعبة أيضاً.» أما في رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري لكتاب «الضعفاء» للدارقطني فقال في أثناء ترجمة إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المدني: «والكوفي هو ابن جابر: يُعتبر به» (الورقة: ١٢ من نسخة الظاهرية). وقال مغلطاي: «وقال الساجي: صدوق اختلفوا في وهمه. وقال أبو داود: صالح الحديث» (١/ الورقة: ٧١ - ٧٢). وقد وثقه أبو حفص ابن شاهين ونقل عن الإمام أحمد قوله فيه: ليس به بأس. (الثقات، الورقة: ٦)، وقال الذهبي في (ديوان الضعفاء الورقة: ١٠): ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، لذلك ذكره في كتابه النافع «من تكلم فيه وهو موثق». (وانظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٦، والجمع لابن القيسراني: ١/ ٢٣).

(٢) تاريخ الخطيب: ٦/ ١٧٨. ونقل مغلطاي من كتاب العقيلي عن ابن معين أنه جاء بمناكير.

(٣) ووثقه ابن قانع على ما نقل مغلطاي (١/ الورقة: ٧٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات: ١/ الورقة: ١٩). وقال الآجري عن أبي داود: كان أحمد يحدثنا عنه. وقال الأزدي: له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها. (إكمال: ١/ الورقة: ٧٢ وتهذيب ابن حجر: ١/ ١٦٩)، وأورد له الإمام الذهبي في (الميزان: ١/ ٦٨) نقلاً عن الدارقطني حكاية مظلمة السند.

ابن جعفر الأُبُلّيّ ، أبو إسحاق البَصْريّ . متأخرٌ عن هذا .

يروي عن : بِشر بن مُعاذ العَقَديّ ، وأبي حاتِم سَهْل بن محمد السِّجِسْتانيّ ، وشَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلّي، وأبي الفضل العباس بن الفَرَج الرِّياشيّ ، ومحمد بن جامع العَطّار ، ومحمد بن عُقْبة السَّدُوسيّ ، ونصر ابن عليّ الجَهْضَمِيّ ، وهِلال بن يحيىٰ المعروف بهلال الرأي .

ويروي عنه : أحمد بن عبد العزيز بن حَمّاد البَصْريّ ، وأبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطّان ، وأحمد بن هِشام بن حُمَيْد الحضْريّ[1] ، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد ابن ربيعة بن زَبْر الرَّبَعيّ القاضي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيميّ الكاتِبُ ، ومحمد بن عبد الملك التّاريخيّ ، ومحمد بن مَخْلد الدُّوريّ ، وأبو مزاحِم موسىٰ بن عُبَيْد الله الخاقانيّ[2] .

قالَ أبو الفتح محمد بن الحُسَين الأزْديّ الحافِظُ : إبراهيم بن مَهْدي الأُبُلّيّ يضع الحديث ، مشهورٌ بذاكَ ، لا ينبغي أن يُخَرَّجَ عنه حديثٌ ولا ذِكر .

وقالَ أبو الحُسين ابن المنادي : ماتَ سنة ثمانين ومئتين .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٢٤٨ ـ إبراهيم[3] بن موسى بن جميل الأمويّ ، مولاهم ، أبو إسحاق الأندلسيّ ، نزيلُ مِصْرَ .

روىٰ عن : إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد القاضي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبي محمد عبد الله ابن مُسْلِم بن قُتَيْبَة الدِّيَنوريّ ، وعُمر بن شَبَّة بن عَبِيْدَة النُّمَيْريّ ، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكم .

روىٰ عنه : النَّسائيُّ[4] وهو من أقرانِهِ ، وأبو جعفر أحمد بن محمد ابن سلامة الطَّحَاويُّ ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيّوب الطبرانيُّ، ونسَبَهُ إلى جدِّه .

قالَ أبو سعيد بن يونُس : كتبتُ عنه ، وكانَ ثِقَةً ، ماتَ في جُمادىٰ الأولىٰ سنة ثلاث مئة بمصر[5] .

٢٤٩ ـ ع : إبراهيم بن موسىٰ بن يزيد بن زَاذان التَّميميُّ ، أبو إسحاق الرَّازيُّ الفَرَّاءُ المعروفُ بالصَّغير، وكان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصَّغير ، ويقول : هو كبير في العلمِ والجلالة .

روىٰ عن : إبراهيم بن موسىٰ الزَّيات المَوْصِليُّ ، وأحمد بن بَشير الكُوفيُّ ، وبقية بن الوليد (بخ د) ، وجَرير بن عبد الحميد (د) ، وحاتِم ابن إسماعيل (س) ، والحارث بن مُسْلِم الـرُّوذِيّ ، وخالد بن عبد الله الواسطيّ (ت) ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيْم (د) ، وشُعَيْب بن إسحاق الدِّمشقيّ (م) ، وعَبّاد بن العَوّام (رق) ، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ ، وعبد الرزاق بن هَمّام (د) ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعبد الوهّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيّ ، وعَبْدة بن سُلَيْمان الكِلابيّ (خ ق) ، وعَنْبسة بن عبد الواحد القُرَشيّ ، وعيسىٰ بن يونس (خ م د) ، والفرات ابن خالد الرازيّ (بخ) والد أبي مسعود أحمد بن الفرات ، والفَضْل بن موسىٰ السِّينانيّ (د) ، وقُرّان بن تَمّام الأَسَديّ ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيّ (د) ، ومحمد بن أنس الكُوفيّ (د) ، ومحمد بن بشر العَبْديّ ، ومحمد بن حَرْب الحِمْصيّ الأبرش (د) ، ومحمد بن رَبيعة الكِلابيّ (د) ، وأبي المُغيرة النَّضْر بن إسماعيل، وهشام بن يوسف الصَّنْعانيّ ، (خ د عس) ، ووكيع بن الجَرّاح (د) ، والوليد بن مُسْلم (خ م د ت) ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (خ م د) ، وأبي المُحيّاة يحيىٰ بن يَعْلىٰ المُحَاربيّ ، ويزيد بن زُرَيْع .

روىٰ عنه : البُخَاريّ (ت) ، ومُسْلم ، وأبو داودَ ، وإبراهيم بن مُطرِّف الإستراباذيُّ ، وأحمد بن عليّ بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر الرَّازيّ الأسْفَذْنيُّ ، وإسماعيل بن عُمر (د) ، والحُسين بن عليّ بن محمد الطَّنافِسيّ القزوينيُّ ، وأبو الهيثم خالد بن يزيد الرَّازيّ ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعَمرو بن مَنْصور النَّسائيُّ (س) ، ومحمد ابن إبراهيم بن زياد الرَّازيّ الطَّيالسيُّ نزيـل طَرَسُوس ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِرمذِيُّ ، ومحمد بن مُسْلم بن وارةَ الرَّازيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْليُّ (د) ، وهارون بن حَيّان (ق) ويحيىٰ بن موسىٰ البَلْخِيُّ (ت) .

قالَ أبو زُرْعَـة : هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة ، وأصحُّ حديثاً منهُ ، لا يُحدِّثُ إلّا من كِتابه ، لا أعلم أني كتبتُ خمسينَ حديثاً من حفظِهِ ، وهو أتقنُ وأحفظُ من صَفْوان بن صالح .

وقال أبو حاتِم : من الثِّقات وهو أتقنُ من أبي جعفر الجَمّـال ـ يعني محمد بن مهران الرَّازيّ ـ .

وقالَ صالح بن محمد الحافِظُ : سمعتُ أبا زُرْعَةَ يقولُ : كتبتُ عن إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيّ مئة ألف حديث ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة مئة ألف حديثٍ .

وقالَ النَّسائيّ : ثِقَةٌ[6].

---

(١) وضع المؤلف ضمة فوق الحاء المهملة . وفي أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير بفتح الحاء المهملة نسبة إلى الحَضْر المدينة المشهورة .

(٢) ونقل مغلطاي من كتاب « الصلة » لمسلمة بن قاسم الأندلسي قوله : روى عنه من أهل بلدنا قاسم بن أصبغ (١/ الورقة : ٧٢) .

(٣) لم يرمز له المؤلف برمز النسائي بسبب أنه لم يجد رواية النسائي عنه كما سيأتي ، ولذلك تجاوزه الإمام الذهبي في « الكاشف » .

(٤) علق المؤلف في حاشية النسخة على هذا القول الذي نقله من أصل « الكمال » بقوله : « لم أجد عنه رواية إلا في كتاب الكنى » .

(٥) وذكر مغلطاي أنّ مسلمة بن قاسم الأندلسي ذكره في كتاب « الصلة » ، « ووفاته لعشر خلون من جمادى الأولى من السنة (١/ الورقة : ٧٢) . وقال أبو عبد الله الحميدي في (جذوة المقتبس : ١٥٦ ـ ١٥٧) : « رحل وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر ، وأبا محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة ، وأبا بكر بن أبي الدنيا بالعراق وغيرهما . ورجع إلى مصر فحدث بها . روى عنه أبو عبد الرحمان النسائي ، و يقال (كذا والصواب : وقال) : هو صدوق . وسمع منه أبو سعيد بن يونس ، وقال : كان ثقة . وحدث عن أبي مسهر أحمد بن مروان بكتاب « القوافي » لأبي عمر الجَرْمي ، رواه عنه أبو الحسن علي بن سليمان النحوي . وحدث عنه أبو بكر محمد بن معاوية القرشي بالأندلس بكتاب « القناعة » وغيره من كتب ابن أبي الدنيا . وذكره أبو الحسن الدارقطني فيما حكاه أبو بكر البرقاني عنه فقال : متأخر ، روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل . أخبرنا أبو عمر بن عبد البر ، قال : حدثنا أبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمان البزار بكتاب « القناعة » لأبي بكر بن أبي الدنيا ، وبكتاب « حلم معاوية » له ، وبكتاب « مواعظ الخلفاء » له عن محمد بن معاوية القرشي عن ابن جميل عنه » . وكان قال قبل ذلك : « إبراهيم بن جميل الأندلسي . روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي في « المعجم » وقال : إنه حدثه بمصر عن عمر بن شبة بن عبيدة ، ولعله إبراهيم بن موسى بن جميل نسبه إلى جده ، وقد ذكرناه بعد هذا » (ص : ١٥٣) .

(٦) وذكره ابن حبان في (الثقات : ١/ الورقة : ١٩) . وقال الخليلي في كتاب (الإرشاد ، =

وروىٰ له الباقون .

٢٥٠ ـ ع : إبراهيم بن مَيْسَرة الطَّائفيُّ ، نزيلُ مَكّة ، من الموالي .

رَوىٰ عن : أنس بن مالك (خ م د ت س) ، وسعيد بن جُبَيْر ، وسعيد بن الحُوَيْرِث ، وسعيد بن المُسَيِّب ، وطاووس بن كَيْسان (خ م س ق) وعبد الله بن مُعَيَّة ، وعبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز ، وعُبَيْد ابن ربيعة ، وعُثمان بن عبد الله بن الأسوَد الطَّائفيِّ (س) ، وعثمان بن عبد الله بن أوس بن حُذَيْفة الثَّقفيِّ ، وعطاء بن أبي رَبَاح (سي) ، وعَمرو بن الشَّرِيد بن سُوَيْد الثَّقفيِّ (خ م د س ق) ، وعَمرو بن شُعَيْب ، ومُجاهد بن جَبر ، ومحمد بن أبي سُوَيْد الطَّائفيِّ (ت) ، ووَهْب ابن عبد الله بن قارب الثَّقفيِّ ، وله صُحْبَة ، ويعقوب بن عاصم بن عُرْوة ابن مَسْعود الثَّقفِيِّ (م د) ، وعن عمَّتِه (د) عن امرأة لها صحبة .

روىٰ عنه : أيوب السَّخْتِيانيُّ (م) ، وبكر بن وائل ، ورَوْح بن القاسم ، وزكريا بن إسحاق (د) ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ س) ، وسُفيان ابن عُيَيْنَة (ع) ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (س) ، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جُرَيْج (خ م د) ، وعثمان بن الأسوَد ، والمثنى بن الصَّبَّاح ، ومحمد ابن مُسْلم الطائفِيُّ (سي ق) ، ومَعْمَر بن راشد (س) ، وأبو جَزْء نَصْر ابن طَرِيف الباهليُّ ، وأبو عَوانة (س) .

قالَ البُخاريُّ عن عليّ : له نحو ستين حديثاً أو أكثر[1] .

وقالَ الحُمَيْديُّ عن سفيان بن عُيَيْنَة : أخبرني إبراهيم بن مَيْسرة ـ مَن لم تَرَ عيناك والله مثله ـ .

وقالَ حامد بن يحيىٰ عن سُفيان : كانَ من أوثقِ النَّاسِ وأصدَقِهم كانَ يحدِّث علىٰ اللَّفظِ[2] .

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ عن أبيه وإسحاقُ بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأحمدُ بن عبد الله العِجْليُّ ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

قالَ محمدُ بنُ سعدٍ : مات في خلافة مَرْوان بن محمد[3] .

وقالَ البُخاريُّ[4] : مات قريباً من سنة ثنتين وثلاثين ومئة .

روىٰ له الجماعة[5] .

٢٥١ ـ خت د س : إبراهيم بن مَيْمون الصَّائغ ، أبو إسحاق المَرْوَزيُّ مولىٰ النبيّ ﷺ .

روىٰ عن : حَمّاد بن أبي سُلَيْمان ، وعبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، وعَطاء بن أبي رَبَاح (خت د) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيِّ (ص) ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم المَكّيِّ (س) ، ونافع مولىٰ ابن عُمر .

روىٰ عنه : إبراهيم بن أدْهَم ، وأيوب بن إبراهيم الثَّقفيُّ (ص) ، وحَسّان بن إبراهيم الكِرمانيُّ (د) ، وداود بن عبد الرحمان العَطّار ، وداود بن أبي الفُرات (خت) ، وسلام الطَّويل ، وعبد الله بن سَعْد الدَّشْتكيُّ ، وعَبْس بن عَقّار المَرْوزيُّ ، وعثمان بن عَمرو بن ساج ، وعَوْن بن مُعَمَّر ، وعيسىٰ بن عُبيد الكِنْديُّ ، وأبو حمزة محمد بن مَيْمون السُّكريُّ (س) .

قالَ أبو بكرٍ الأثرمُ عن أحمد بن حنبلٍ : ما أقربَ حديثه .

وقالَ إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقالَ أبو زُرْعَة : لا بأسَ به .

وقالَ أبو حاتِم : يكتَبُ حديثُهُ ولا يُحتَجُ بِهِ .

وقالَ النَّسائيُّ : ليسَ به بأسٌ .

وقالَ في موضع آخر : ثِقَةٌ .

قالَ البُخـاريُّ : يُقال : قُتِلَ سنة إحدىٰ وثلاثين ومئة ، قَتَلَهُ أبو مُسْلم الخُراسانيُّ .

وقالَ الحافِظُ أبو نُعَيْم الأصبَهانيُّ : قيل : أصله من أُصبهان ، انتقل إلى خُراسان ، قتَلَهُ أبو مُسْلم مظلوماً شهيداً ، سنة إحدىٰ وثلاثين ومئة .

استشْهَدَ به البُخَاريُّ ، قال في الطلاق : وقال داود عن إبراهيم الصائغ : سُئل عطاء عن امرأة من أهل العَهْـد ، أسلمت ثم أسلم زوجُها .

وروىٰ لـه في كتابِ القـراءة خَلْفَ الإمام ، وأبـو داود ، والنَّسائيُّ[6] .

٢٥٢ ـ ت : إبـراهيم بن مَيْمـون الصَّنْعـانيُّ ، ويقـال : الزَّبِيديُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن طاووس (ت) .

= الورقة : ١١٧) : «ومن الجهابذة الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري ويقرنون بأحمد ويحيى وأقرانهما : إبراهيم بن موسى الصغير، ثقة إمام ارتحل إلى العراق واليمن والشام، أثنى عليه الإمام أحمد» . وفي سؤالات الآجري عن أبي داود السجستاني، قال أبو داود : كان عند إبراهيم حديث بخط إدريس فحدث به فأنكروه عليه فتركه . قال ابن حجر: وهذا يدل على شدة توقيه (تهذيب: ١/ ١٧١). وذكر الخليلي في «الإرشاد» أنه توفي بعد العشرين ومئتين. وقال ابن قانع : مات سنة بضع وعشرين ومئتين . (وانظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة : ٥، وتاريخ الاسلام للذهبي، الورقة ١٨٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦)) .

(١) وقال البخاري : «وقال ابن عيينة : كان يحدث على اللفظ . . . وقال لي علي عن ابن عيينة : وكان ثقة مأموناً من أوثق من رأيت» (التاريخ الكبير: ١/١/ ٣٢٨) .

(٢) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال: قلت لسفيان: أين كان حفظ إبراهيم بن ميسرة عن طاووس من حفظ ابن طاووس؟ قال : لو شئت لقلت لك: إني أقدم إبراهيم عليه في الحفظ فعلت» (الجرح والتعديل : ١/ ١/ ١٣٤ .

(٣) وقال أيضاً : «وكان ثقة كثير الحديث» (الطبقات : ٥/ ٤٨٤) وقد ذكره في الطبقة الثالثة من أهل مكة .

(٤) هذه هي رواية علي ابن المديني التي نقلها البخاري في (تاريخه الكبير ١/ ١/ ٣٢٨)، وكان الأولى بالمؤلف أن يقول : «وقال البخاري عن علي» كما فعل أولاً. وقد جزم الذهبي بهذا التاريخ في (العبر : ١/ ١٧٥).

(٥) ووثقه أبو حفص ابن شاهين، وذكره في (الثقات، الورقة : ٦)، وابن حبان (الثقات : ١/ الورقة : ٢٠) وابن منجويه (رجال صحيح مسلم ، الورقة : ٦) وذكره التقي الفاسي في (العقد الثمين : ٣/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧).

(٦) وذكره ابن حبان في (الثقات : ١/ الورقة: ٢٠) وقال: من أهل مرو . . . وكان إبراهيم فقيهاً فاضلاً من الأمّارين بالمعروف قتله أبو مسلم سنة إحدى وثلاثين ومئة». وقال في (مشاهير علماء الأمصار : ١٩٥) «من الآمرين بالمعروف، والمواظبين على الورع، الموصوف مع الفقه في الدين والعبادة الدائمة». وذكره الخليلي في (الإرشاد، الورقة: ١٧٩). وقد ذكره الإمام الذهبي في (الميزان : ١/ ٦٩) بسبب قول أبي حاتم الرازي «لا يحتج به»، ثم أورده في كتابه النافع (من تكلم فيه وهو موثق، الورقة: ١)، فوثقه.

رویٰ عنه : عبد الرزاق بن هَمّام (ت) ، ويحيىٰ بن سُلَيم الطّائفيّ .

قالَ عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعِين[1] : ثِقَةٌ .

رویٰ له التِّرمذيُّ .

٢٥٣ - سي : إبراهيم بن مَيْمون كُوفيٌّ .

رویٰ عن : أبي الأحوص الجُشَميِّ (سي) عن مسروق عن عائشة : مَرَّ رجلٌ برسولِ الله ﷺ فقالَ : «بِئْسَ عبد الله وأخو العشيرة . . الحديث» .

رویٰ عنه : شُعْبَة بن الحَجّاج (سي) ، وأبو خالد يزيد بن عبد الرحمان الدّالانيّ[2] .

قالَ أبو حاتِم : شَيْخٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

رویٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

٢٥٤ - د ت ق : إبراهيم بن أبي مَيْمونة ، حِجازيٌّ .

رویٰ عن : أبي صالح السَّمّان (د ت ق) ، وأمِّ أيمن .

رویٰ عنه : يونس بن الحارث الطّائفيُّ (د ت ق)[3] .

رویٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

٢٥٥ - ع : إبراهيم بن نافع المَخْزوميُّ ، أبو إسحاق المَكّيُّ .
يقال : إنه ابن أخت عطاء الكَيْخارانيِّ[3] .

رویٰ عن : الحسن بن مُسْلم بن يَنّاق (خ م د س) ، وسعيد بن حَسّان ، وسُلَيْم أبي عُبَيْد الله المَكّيِّ (س) ، وسُلَيْمان بن عَتيق ، وسُلَيْمان الأحول (م) ، وعبد الله بن طاووس (س) ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسَين النَّوْفَليِّ ، وعبد الله بن أبي نَجيح (ع) ، وعطاء بن أبي رَباح ، وعَمرو بن دينار ، وكَثير بن كَثير بن المطلب (خ س) ، ومُسْلم بن يَنّاق (م) ، ووَهْب بن مانوس (س) .

رویٰ عنه : بِشر بن السَّريِّ ، وخَلّاد بن يحيىٰ (خ) ، وزَيْد بن الحُباب (م) ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبدُ الله بن المبارك (د س) ، وعبد الرحمان بن مَهْدي (م ت س) ، وعبد الصَّمد بن حَسّان ، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيُّ (خ م س) ، وعُثمان بن عُمر بن فارس (س) ، وعَليّ بن نصر الجَهْضَميّ الكبير (س) ، وعُمر بن أيوب المَوْصِليُّ (م) ، والفُرات بن خالد الرّازيُّ ، وأبو نُعَيْم الفَضل بن دُكَين (خ) ، ومحمد بن كَثِير العَبْديُّ (د) ، ومِهران بن أبي عُمر الرّازيُّ ، وأبو حُذيفة موسىٰ بن مَسْعود ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيىٰ بن أبي بُكَيْر (م د س ق) .

قالَ عليّ ابن المَدِينيّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : كانَ حافِظاً .

وقال عليٌّ أيضاً ، عن عبد الرحمان بن مَهْدي : كانَ أوثقَ شيخٍ بمكة .

وقالَ أبو طالب عن أحمد بن حنبلٍ ، وإسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[4] .

رویٰ له الجماعة .

٢٥٦ - بخ د س ق : إبراهيم بن نَشِيط بن يوسف الوَعْلانيُّ ، ويقال : الخَوْلانيُّ ، مولاهم ، أبو بكر المِصْرِيُّ ، ويقال : الشّاميُّ ، ويُقال : المَدَنيُّ ، ووَعْلان : بطنٌ من مُراد .

دخلَ علىٰ عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيديّ .

وروىٰ عن : بُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ ، وتُبَيْع الحِمْيَريّ ابن امرأة كَعْب الأحبار ، وسعيد بن أبي هِلال ، وسُلَيْمان بن جُمَيْع المَدَنيّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن حُجَيْرة ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسَين (ق) ، وعبد الرحمان بن شماسَة ، وعُبَيْد الله بن أبي جعفر ، وقيس بن رافع ، وكَعْب بن عَلْقَمَة (بخ د س) ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْريّ (س) ، ونافع مولىٰ ابن عُمر .

رویٰ عنه : رجاء أبو الأشيم ، ورِشدين بن سَعْد ، وعبد الله بن المبارك (بخ د س) ، وعبد الله بن وَهْب (س ق) ، واللَّيث بن سَعْد (د س) .

قالَ أبو زُرْعَة وأبو حاتِم والدّارقُطنيُّ : ثِقَةٌ[5] .

وقالَ أبو سعيد بن يونس : غزا القسطنطينية في خلافة الوليد بن عبد الملك[6] سنة ثمان وتسعين مع مَسْلَمَة بن عبد الملك ، وكانت له عِبادة وفَضْل .

قالَ يحيىٰ بن عبد الله بن بُكَيْر : ماتَ سنة إحدىٰ أو اثنتين وقيل :

---

(١) ونقل مغلطاوي من كتاب الصريفيني قوله عن عبدالرزاق: «كان يسمى قديس اليمن، وكان من العابدين المجتهدين» وقال مغلطاوي: ولما خرّج الحاكم حديثه في مستدركه قال: «وإبراهيم هذا قد عدله عبدالرزاق، وأثنى عليه، وعبدالرزاق إمام أهل اليمن وتعديله حجة». (١/ الورقة: ٧٣). وذكره ابن حبان في «الثقات»: ١/الورقة: ٢٠).

(٢) وزاد ابن حبان في الرواة عنه: المغيرة بن مقسم. (الثقات: ١/ الورقة: ٢).

(٣) وذكره ابن حبان في (الثقات : ١ / الورقة : ٢٠) وقال : وهو الذي يروي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : نزلت هذه الآية ﴿رجال يحبون أن يتطهروا﴾ في أهل قباء كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية». ونقل مغلطاي عن القطان قوله : «إبراهيم مجهول الحال» (١ / الورقة : ٧٣) . وتناوله الذهبي في (الميزان : ١ / ٦٩) وقال : «ما روى عنه سوى يونس بن الحارث الطائفي» .

(٤) وقال مغلطاي : « قال أبو عبد الرحمان النسائي في كتاب « الجرح والتعديل » : ثقة . وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات » : روى عنه زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء ، وإبراهيم ثقة . وفي مسند يعقوب بن شيبة الفحل عن وكيع : كان إبراهيم بن نافع يقول بالقدر ، وكان أحمد يطريه » (إكمال : ١ / الورقة : ٧٣) . قال بشار : وذكره ابن حبان البستي في (الثقات : ١ / الورقة : ٢٠) ، وأبو حفص بن شاهين (الثقات ، الورقة : ٦) ، وابن منجويه في « رجال صحيح مسلم » ، الورقة : ٦ ، وابن عساكر في « المعجم المشتمل » ، والذهبي في « التذهيب » و « الكاشف » وقال : ثقة ثبت ، والتقي الفاسي في (العقد الثمين : ٣ / ٢٦٧) وغيرهم .

(٥) ووثقه أبو حفص بن شاهين ونقل عن الإمام أحمد بن حنبل قوله فيه : « ثقة ثقة » (الثقات ، الورقة : ٦) ، ووثقه ابن حبان البستي وذكره في (الثقات : ١ / الورقة : ٢٠) ، وقال في (مشاهير علماء الأمصار : ١٨٧) : « من عباد أهل مصر وصالحيهم » . ووثقه العجلي (الثقات ، الورقة : ٣) وخرج ابن خزيمة حديثه في « صحيحه » والحاكم في « مستدركه » وابن حبان في « صحيحه » وقال الكندي في كتاب « الموالي » : كان فقيهاً . ووثقه ابن خلفون أيضاً (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ٧٣) .

(٦) جاء في حاشية الأصل من قول المؤلف وهو يعلق على ما ذكره ابن يونس : « ذكر غير واحد أن الوليد مات سنة ست وتسعين فلعله أراد : في خلافة سليمان بن عبد الملك » . قلت : انظر تاريخ خليفة : ٣١٥ - ٣١٦ وتاريخ الإسلام للذهبي : ٣ / ٣٣٠ .

سنة ثلاث وستين ومئة[1].

روىٰ له البُخَاريُّ في «الأدب»، وأبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

٢٥٧ - تم س: إبراهيم بن هارونَ البَلْخيُّ العَابدُ.

روىٰ عن: بشر بن حَبيب العَدَويّ، وحاتم بن إسماعيل المَدَنيّ (س)، وخالد بن زياد التِّرمِذِيّ، ورَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقلانيّ، وزكريا بن حازم الشَّيْبَانيّ، وعلي بن يونس البَلْخِيّ العَابد، والنَّضر بن زُرارة الذُّهْلِيّ (تم).

روىٰ عنه: التِّرمِذِيُّ في الشمائل، والنَّسائيُّ، وأبو الحسن عليُّ ابن سعيد بن سِنان، ومحمد بن عليّ بن الحَسَن الحكيم التِّرمِذِيّ، ومحمد ابن عليّ بن طَرْخان البَلْخِيّ، وأبو عبد الله المُقرىء.

قالَ النَّسائيّ: ثِقَةٌ[2].

●- : إبراهيم بن أبي الوزير، هو: ابن عمر بن مُطَرِّف تقدّم.

٢٥٨ - ت: إبراهيم بن يحيىٰ بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشَّجَرِيُّ، كان ينزل الشجرة بذي الحُلَيفة.

روىٰ عن: أبيه (ت).

روىٰ عنه: إبراهيم بن أبي داود البُرُلّسيُّ، وإسحـاق بن إبراهيم بن زَيْد المعروفُ بشاذانَ الفارسيُّ، وإسحاق بن سُوَيْد الرَّمليُّ، والعباس بن الفضل الأسفاطيُّ البَصْريُّ، وعبد الله بن أبي سُلَيْمان المكيُّ، وعبد الله بن شَبيب المَدَنيُّ، ومحمد بن إسماعيل البُخَاريُّ خارج الصحيح (ت)، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمِذِيُّ، ومحمد ابن أيوب بن يحيىٰ بن الضريس، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ، ومحمد بن يزيد الأَسْفَاطِيُّ.

قال أبو حاتِم: ضَعيفٌ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في كتابِ «الثِّقات»[3]

روىٰ له التِّرمِذيُّ.

٢٥٩ - ع: إبراهيم بن يزيد بن شَرِيك التَّيْميُّ، تيْم الرِّباب، أبو أسماء الكُوفيُّ، كانَ من العُبَّادِ.

روىٰ عن: أنس بن مالك، وأبي عائشة الحارث بن سُوَيْد (خ م د س ق)، وعبد الرحمان بن أبي لَيْلىٰ، وعَمرو بن مَيْمون الأَوْديّ، (ت ق)، وأبيه يزيد بن شَرِيك (ع)، وعن عائشة أُمّ المؤمنين مرسل (د س)[4].

روىٰ عنه: أبو بِشْر بَيَان بن بِشْر الأَحْمَسِيُّ (م)، والحَسَن بن عُبيد الله النَّخعيُّ، والحكم بن عُتَيْبَة (د)، وزُبَيْد بن الحارث اليَامِيُّ (م)، وسالم بن أبي حَفصة، وأبو سَعد سعيد بن المَرْزبان البَقّال، وسعيد بن مَسْرُوق الثَّوْرِيُّ (ت ق)، وسَلَمة بن كُهَيْل (ق)، وسُلَيْمان الأعمش (ع)، وعبد الأعلىٰ بن عامر الثَّعْلبيُّ، وعبد الرحمان بن أبي الشَّعثاء (م س)، وعبد الوارث بن أبي حنيفة (س)، وأبو رَوْق عطية بن الحارث الهَمْدانيُّ (د س)، وعَمَّار الدُّهْنيُّ، وعِمران بن مُسْلم القَصير (بخ)، والعَوَّام بن حَوْشب، وعَيَّاش العَامِريُّ (م س)، ومُسْلم البَطِين (ق)، ومُعاوية بن إسحاق بن طَلْحة بن عُبيد الله، وهارون بن سَعْدٍ العِجْلِيُّ، ويونس بن عُبيد (م س).

قالَ إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن مَعين: ثِقَةٌ.

وقالَ أبو زُرْعَةَ: ثِقَةٌ مرجىءٌ، قَتَلَهُ الحَجّاج بن يُوسـف.

وقال أبو حاتِم: صالحُ الحديثِ.

وقالَ الأخنسيُّ عن أبي بكر بن عَيّاش عن الأعمش: سمعتُ إبراهيم التَّيْميَّ يقول: إنّي لأمكث ثلاثين يوماً لا آكل.

قالَ أبو داودَ: ماتَ ولم يبلغ أربعين سنة.

وقالَ غيرُهُ: ماتَ سنة اثنتين وتسعين[5].

روىٰ له الجماعةُ.

٢٦٠ - ع: إبراهيم بن يزيد بن قَيْس بن الأسود[6] بن عَمرو بن

---

(١) قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»: «الصواب عندي أنه توفي سنة ثلاث وستين» (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ٧٣).

(٢) وقال ابن حجر: «وقال في موضع آخر: لا بأس به» (تهذيب: ١ / ١٧٦) ووثقه الذهبي مطلقاً.

(٣) ١ / الورقة: ٢٠. ووجدت بخط الإمام الذهبي في حاشية نسخة المؤلف: «قال محمد ابن اسماعيل الترمذي: لم أر أعمى قلباً من الشجري؛ قلت له: حدثك أبوك، فقال: حدثك أبوك. وقلت له: حدثكم إبراهيم بن سعد، فقال: حدثكم إبراهيم بن سعد!!» ونقله ابن حجر في (التهذيب: ١ / ١٧٦) ولم يشر إلى نقله عن الذهبي. قال بشار: ولا أعتقد بصدور هذا عن محدث له أدنى معرفة، فكيف بمثل هذا الذي وثقه الحاكم وابن حبان، وتضعيف أبي حاتم وأبي الفتح الأزدي لا يعني أنه كان مغفلاً إلى هذا الحد، وقد تكلم أبو حاتم الرازي في أبي إسماعيل محمد ابن إسماعيل الترمذي بالرغم من توثيق الآخرين له (الميزان: ٣ / ٤٨٤). وقال الذهبي في ترجمة إبراهيم من (الميزان: ١/٧٤): ضعفه ابن أبي حاتم، ومَشّاه غيره».

(٤) قال الدارقطني: لم يسمع من حفصة ولا من عائشة ولا أدرك زمانهما. وقال الكرابيسي: حدث عن زيد بن وهب قليلاً أكثرها مدلسة. وقال أبو داود في كتاب الطهارة من سننه: لم يسمع من عائشة، وكذا قال الترمذي. وقال ابن المديني: لم يسمع من علي ولا من ابن عباس. (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ٧٤، وتهذيب ابن حجر: ١ / ١٧٧)، وقال الذهبي في (الميزان: ١ / ٧٤): «ثقة، لكن لم يسمع من عائشة ولا حفصة فروايته عنهما فيها إرسال».

(٥) وقال خليفة إنه توفي سنة ٩٣ ثم ذكر رواية على التمريض أن وفاته كانت سنة ٩٤. وجزم ابن حبان في (الثقات: ١ / الورقة: ٢٠) و (مشاهير علماء الأمصار: ١٠١) بوفاته سنة ٩٣. وقال الواقدي بوفاته سنة ٩٤. وقال مغلطاي: «قال الآجري: وسمعت أبا داود يقول: مات ابراهيم والحجاج وسعيد بن جبير في سنة واحدة وهي سنة خمس وتسعين» (إكمال: ١ / الورقة: ٧٤)، ولعل المرجح هو سنة ٩٣.

(٦) اعترض العلامة مغلطاي على النسب الذي أورده المزي ووجود «قيس» بين «يزيد» و «الأسود» فقال: «ابراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن حارثة بن سعد ابن مالك بن النخع، كذا نسبه يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه الكبير، والحافظ إسحاق القراب في تاريخه، ... ويحيى بن معين فيما ذكره عباس، وأبو العرب القيرواني، وأبو زرعة النصري في كتاب التاريخ، وابن حبان، وأبو داود، ومحمد بن سعد في كتاب الطبقات الكبير، وخليفة بن خياط في كتابيه: الطبقات والتاريخ، والكلبي في كتاب الجمهرة وجمهرة الجمهرة والجامع لأنساب العرب، وأبو عُبيد القاسم بن سلام، وابن دريد في كتاب الاشتقاق الكبير، والبرقي في تاريخه الكبير، وابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير والأوسط، وغيرهم من المؤرخين والنسابين. وفي كتاب الأمالي للسمعاني: ابراهيم بن يزيد بن عمرو بن ربيعة، وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير، وابن حبان، وأبو حاتم الرازي، والكلاباذي، والباجي. والذي قاله المزي: «ابراهيم بن يزيد بن قيس ابن الأسود» لم أر معتمداً قاله، والله أعلم».

قال بشار: هكذا جزم العلامة مغلطاي بأن كل الذين ذكرهم نسبوه هكذا، وليس هو بالكلام الدقيق، وكان الأولى به أن يقول إنهم أسقطوا «قيس» الذي ذكره المزي فيصبح كلامه أكثر دقة، نعم ذكر هذا النسب يعقوب بن سفيان في تاريخه (المعرفة والتاريخ: ٢ / ٦٤٤) ولكن خليفة مثلاً قال في (الطبقات: ١٥٧): «إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك ابن النخع» ولم يذكر «ذهل بن ربيعة» وذكر مثل ذلك ابن سعد في طبقاته (٦ / ٢٧٠). ولم يقل خليفة في (التاريخ: ٣١٣) غير «إبراهيم النخعي» ولم يذكر له نسباً. أما رواية عباس الدوري عن يحيى بن معين فليس فيها إلا «إبراهيم بن يزيد بن الأسود» (انظر تاريخه: ٢ / ١٧)، وهلم جرا. ومثل هذا إطلاقه أن البخاري وغيره ممن ذكرهم قالوا فيه «إبراهيم بن يزيد بن عمرو بن ربيعة» مع أن =

ربيعة بن ذُهل بن رَبيعة بن ذُهل بن سَعد بن مالك بن النَّخع النَّخعِيُّ أبو عِمران الكُوفيُّ ، فقيه أهل الكوفة ، وأُمُّه مُلَيْكة بنت يزيد ، أخت الأسود بن يزيد وعبد الرحمان بن يزيد .

رَوىٰ عن : خاله الأسود بن يزيد (ع) ، وخَيْثَمَةَ بن عبد الرحمان (س) ، والرَّبيع بن خُثَيم (سي) ، وأبي الشَّعثاء سُلَيم بن أسود المُحاربيِّ (س ق) ، وسَهْم بن مِنجاب (م د تم س ق) ، وسُوَيد بن غَفَلة (س) ، وشُرَيح بن أَرْطاة (س) ، وشُرَيْح بن الحارث القاضي (س)[1] ، وعابِس بن رَبيعة (خ م د ت س) ، وأبي مَعْمَر عبد الله بن سَخْبرة الأزْدِيِّ (خ م ت س) ، وعبد الرحمان بن بِشْر بن مسعود الأزْرق (م س) ، وخالِهِ عبد الرحمان بن يزيد (ع) ، وعُبيد بن نُضَيْلة (م ٤) ، وعَبِيدة السَّلْمانيِّ (ع) ، وعَلْقمة بن قيس النَّخعِيِّ (ع) ، وعُمارة بن عُمَير (د س) ، ومَسْروق[2] بن الأجدع (ع) ، ونُبَاتة (س) ، ونَهيك بن سِنان وهَمَّام بن الحارث (ع) ، وهُنَيِّ بن نُوَيْرة (د ق) ، ويزيد بن أوس (د س) وأبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير بن عبد الله البَجَليِّ (س) ، وأبي عبد الله الجَدَليِّ[3] (د) ، وأبي عبد الرحمان السُّلَميِّ (س) ، وأبي عُبَيْدة بن عبد الله بن مَسْعود (خ م س) ، ودخل علىٰ عائشة أمِّ المؤمنين وروىٰ عنها (د س ق) ، ولم يثبت له منها سماع .

رَوىٰ عنه : إبراهيم بن مُهاجر البَجَليُّ (س) ، والحارث بن يزيد العُكْليُّ (س) ، والحُرُّ بنُ مِسكين (س) ، والحَسَن بن عُبَيْد الله النَّخعِيُّ (م د س) ، والحَكَم بن عُتَيْبَةَ (ع) ، وحكيمُ بن جُبَير (ت) ، وحَمّاد بن أبي سُلَيْمان (بخ م د س ق) ، وزُبَيْد اليامِيُّ (خ ت س ق) ، والزُّبير بن عدِيّ (د س) ، وأبو مَعْشر زياد بن كُلَيْب (م د ت س) ، وسُلَيْمان الأعمش (ع) ، وسِماك بن حَرْب (م د ت س) ، وشِباك الضَّبِّي (د ق) ، وشُعَيْب بن الحَبْحاب (ل) ، وعبد الله بن شُبْرُمة (س) ، وعبد الله بن عَوْن (خ م تم س ق) ، وعبد الرحمان بن أبي الشعثاء المُحاربيّ (م س) ، وأبو يَعْفور عبد الرحمان بن عُبَيْد بن نسطاس (س) ، وعبد الملك بن إياس الشَّيْبانيّ الأعورُ (د) ، وعُبَيْدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيُّ (خت د ت ق) ، وأبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسديُّ (س) ، وعطاء بن السَّائب (س) ، وعليُّ بن مُدْرِك (سي) ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ ، وعَمرو بن مُرَّة (م د) ، وأبو العَنْبس عَمرو بن مروان النَّخعِيُّ ، وغالب أبو الهُذَيْل (س) ، وفُضَيْل بن عَمرو الفُقَيْميُّ (م ت س ق) ، ومحمد بن خالدٍ الضَّبِّيُّ (ت) ، ومحمد بن سوقة (ت ق) ، ومُغيرة ابن مِقْسم الضَّبِّيُّ (خ م س) ، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع) ، ومَيْمون أبو حَمزة الأعْورُ (ت) ، وهشام بن عَائذ بن نُصَيْب الأسَدِيُّ (س) ، وواصل ابن حَيَّان الأحدَبُ (م) ، ويزيد بن أبي زياد (ق)[4] .

قالَ أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : لم يُحدِّث عن أحدٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ وقد أدركَ منهم جماعةً ، ورأىٰ عائشة رؤيـا ، وكانَ مفتي أهل الكوفة هو والشَّعبيُّ في زمانِها ، وكانَ رجلاً صالحاً فقيهاً مُتَوقياً قليل التكلُّف ، وماتَ وهو مختفٍ من الحَجَّاج .

وقالَ أبو أسامة عن الأعمش : كان إبراهيم صيرفيُّ الحديث .

وقالَ جرير بن عبد الحميد عن إسماعيل بن أبي خالد : كان الشَّعْبيّ وإبراهيم وأبو الضُّحىٰ يجتمعون في المسجد يتذاكرون الحديث ، فإذا جاءهم شيء ليس عندهم فيه رواية رموا إبراهيم بأبصارهم .

وقالَ عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعِيـن : مراسيل إبراهيم أحبُّ إليَّ من مراسيل الشَّعْبيّ .

وقالَ أبو بكر بن شُعَيْب بن الحَبْحاب عن أبيه : كنت فيمن دَفَنَ إبراهيم النَّخعِيَّ ليلاً سابع سبعةٍ أو تاسع تسعةٍ ، فقال الشَّعْبِيُّ : أدفنتم صاحبَكم ؟ قلت : نعم . قال : أما إنّه ما تركَ أحداً أعلمَ منه أو أفقهَ منه ، قلت : ولا الحَسَن ولا ابنَ سيرين ؟ قال : ولا الحَسَن ، ولا ابن

= البخاري لم يذكر في تاريخه الكبير غير اسمه واسم أبيه وجده : « إبراهيم بن يزيد بن عمرو » (تاريخه الكبير : ١ / ١ / ٣٣٣) وتابعه في ذلك ابن أبي حاتم في كتابه (الجرح والتعديل : ١ / ١ / ١٤٤) . وابن حبان في (الثقات : ١ / الورقة ٢١) فكان الأولى به أن يقتصر على هذه الأسماء الثلاثة فيذكرها لأن كلامه يوهم بأنهم ذكروا بعد « يزيد » « ربيعة » .

قال بشار أيضاً : الذي عندي أن المزي ـ رحمه الله ـ إنما تابع صاحب الأصل فهو نسبه كذلك (١٠ / الورقة : ٢٠٠) ، والظاهر أن الأمر اشتبـه باسم جده لأمه « يزيد بن قيس » ، والله أعلم . والعجيب أن الحافظ ابن حجر لم يشر إلى مثل هذا الاختلاف في النسب مع أنه كثير المتابعة للعلامة مغلطاي الحنفي !

(١) وذكر يحيى بن معين فيما روى عباس الدوري عنه أن إبراهيم روى عن الضُّبي بن مَعبد . (تاريخه : ٢ / ١٦) .

(٢) قال مغلطاي : « وذكر أبو عمر بن عبد البر في كتابه « جامع بيان العلم » وأبو الوليد الباجي في كتابه « الجرح والتعديل » عن شعبة أن النخعي لم يسمع من مسروق بن الأجدع ، وكذا ذكره أبو العرب » (١ / الورقة : ٧٥) . قال بشار : وروايته في الكتب الستة عنه ، وقال ابن سعد : « أخبرنا حَمّاد بن مسعدة عن ابن عون ، قال : قال محمد بن سيرين يوماً : إني لأحسب إبراهيم الذي تذكرون فتى كان يجالسنا فيما أعلم عند مسروق كأنه ليس معنا وهو معنا » (الطبقات : ٦ / ٢٧٠) .

(٣) وذكر ابن أبي حاتم في كتاب « المراسيل » عن أحمد بن حنبل : حدثنا حماد بن خالد الخياط عن شعبة ، قال : لم يسمع النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح ، وفي زواية حرب عنه : لم يسمع منه مطلقاً ـ لم يقيده ـ وفي كتاب « العلل الكبير » للترمذي : سمع النخعي حديث أبي عبد الله الجدلي من إبراهيم التيمي ، والتيمي لم يسمعه منه إنما سمعه من عمرو بن ميمون . وفي كتاب « السنن » لابن ماجة : وعمرو لم يسمعه منه إنما سمعه من الحارث بن سويد عنه . وخرّجه ابن حبان في كتابه الصحيح من حديث أبي عوانة عن سعيد بن مسروق عن التيمي عن الجدلي . وفي سؤالات عبد الله بن أحمد بن حنبل لأبيه : عن شعبة : ما لقي إبراهيمُ الجدليَّ . (إكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ٧٥) .

(٤) قال العلامة الحافظ زين الدين ابن رجب الحنبلي في المفاضلة بين أصحاب ابراهيم النخعي : « ذكر علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد ، قال : ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور. وقال أحمد: حدثني يحيى قال: قال سفيان : كنت إذا حدثت الأعمش عن بعض أصحاب إبراهيم قال : فاذا قلت منصور ، سكت . . . ورجحت طائفة الأعمش على منصور في حفظ إسناد حديث النخعي ؛ قال وكيع : الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور . وقد ذكره الترمذي في باب التشديد في البول من كتاب الطهارة واستدل به على ترجيح قول الأعمش في حديث ابن عباس في القبرين ، سمعت مجاهداً يحدث عن طاووس عن ابن عباس ، وأما منصور فرواه عن مجاهد عن ابن عباس (قارن سنن الترمذي : ١ / ١٠٤) ، وكذلك ذكره أيضاً في كتاب الصيام في باب صيام العشر ، واستدل به على ترجيح رواية الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة (ما رأيت النبي ﷺ صائماً في العشر قط) على قول منصور فإنه ارسله (قارن سنن الترمذي ١٢٩/٣ ـ ١٣٠) ورجحت طـائفة الحكم ـ يعني ابن عُتَيْبـة، قـال عبـد الله بن أحمـد: سـألت أبي : مَن أثبت الناس في إبراهيم ؟ قال : الحكم ثم منصور . وقال أيضاً : قلت لأبي : أي أصحاب إبراهيم أحب إليك ، قال : الحكم ثم منصور ما أقربهما . . وقال ابن المديني : قلت ليحيى بن سعيد : أي أصحاب إبراهيم أحب اليك ؟ قال : الحكم ومنصور . قلت : أيهما أحب إليك ؟ قال : ما أقربهما . وقال عثمان الدارمي : قلت ليحيى بن معين : الحكم أحب اليك في إبراهيم أو فضيل بن عمرو ، قال : الحكم أعلم » (شرح علل الترمذي : ٣٧٦ ـ ٣٧٧) وانظر تاريخ الدارمي عن يحيى ، الورقة : ٣ ، وتاريخ يحيى برواية عباس : ٢ / ١٦ فما بعد .

وأضاف العلامة مغلطاي جملة من الرواة عن إبراهيم لم يذكرهم المزي نقلهم من تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير منهم : طلحة بن مصرف ، وعبيد المكتب ، وسعيد بن مسروق ، وإسماعيل السدي ، وأبو قيس عبد الرحمان بن ثروان الأودي ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، وحبيب بن أبي ثابت ، وسلمة بن كهيل ، وحصين بن عبد الرحمان ، ويزيد بن الوليد ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وعمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ، وعامر الشعبي ، والقعقاع بن يزيد ، وعبد الله بن يزيد ، وجهم بن دينار ، وسنان بن حبيب ، ومسلم الأعور ، ويزيد بن قيس ، وميمون بن مهران ، وسلمة بن المنهال ، وعلي ابن السائب، وغيرهم راجعه إذا أردت استقصاءهم . (إكمال : ١/ الورقة : ٧٦) .

سيرين ، ولا من أهل البصرة ، ولا من أهل الكوفة ، ولا من أهل الحجاز ، وفي رواية : ولا بالشام[1] .

أخبرنا الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن قُدامة،وأبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيّان ، وأبو الخطاب عُمر بن محمد بن أبي سعد بن أبي عَصرون التَّميْميُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن طَبرزذ . وأخبرنا أبو المُرْهِف المقداد بن هبة الله ابن المقداد الصِّقليُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم نَصْر بن محمد بن البَنّاء بالمسجد الحرام ،قالا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سَهْل الكَرُوخيُّ ببغداد ، قال: أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزديُّ، وأبو نصر عبدالعزيز بن محمد ابن عليّ التِّرياقيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغُورجيُّ قالـوا : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجرّاح الجَرّاحيُّ المَرْوزيُّ ، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن محبوب المَحْبُوبيُّ المَرْوزيُّ قال: أخبرنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سَوْرة التِّرمذيُّ الحافظ ، قال: حدثنا أبو عُبَيْدة بن أبي السَّفر الكُوفيُّ قال : حدثنا سعيد بن عامر عن شُعْبة عن سُلَيْمان الأعمش، قال : قلت لإبراهيم النَّخَعِيِّ : أسند لي عن عبد الله بن مَسْعود، فقال إبراهيمُ : إذا حدثتكم عن رجلٍ عن عبد الله فهو الذي سمعتُ ، وإذا قلت : قال عبدُ الله : فهو عن غيرِ واحدٍ عن عبد الله[2] .

قالَ البُخَاريُّ، عن الحسن بن واقع، عن ضَمْرَة: مات سعيد بن المُسيَّب، وابن مُحَيْريز، وإبراهيم النَّخَعِيّ في ولاية الوليد بن عبد الملك.

قالَ البُخاريُّ: وقال أبو نُعَيْم: مات إبراهيم سنة ست وتسعين.

وقالَ غيرُهُ : مات وهو ابن تسع وأربعين ، وقيل : ابن ثمان وخمسين[3] .

رویٰ له الجماعة .

٢٦١- س: إبـراهيم بن يزيد بن مَرْدَانْبَـه القُرَشيُّ المَخْزُوميُّ الكوفيُّ ، مولىٰ عَمرو بن حُرَيْث.

رویٰ عن : إسماعيل بن أبي خالد ، ورَقَبَة بن مَصْقَلة (س) ، وعبد الله بن حكيم الكوفيِّ .

رویٰ عنه : سعيد بن محمد الجَرْميُّ ، وسَهْل بن عثمان العَسْكريُّ ، والعباس بن يزيد البَحْرانيُّ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشَجُّ ، ومحمد بن جُنَيْد الحَجَّامُ ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّى ، ومحمد بن موسىٰ بن أعْيَن (س) ، ويحيى بن داود بن مَيْمون الواسطيُّ ، ويحيىٰ بن سُلَيْمان الجُعفيُّ .

قال أبو حاتِم : شيخٌ يُكتَبُ حديثُه ، ولا يُحتجُّ به[4] .

رویٰ له النَّسائيُّ[5] .

٢٦٢ ـ ت ق : إبراهيم بن يزيد القُرَشِيُّ الأمويُّ ، أبو إسماعيل المَكّيُّ ، مَولىٰ عمر بن عبد العزيز، يُعرفُ بالخُوزِيِّ ، سكن شِعْبَ الخُوز بمكّة فنسِبَ إليه .

رویٰ عن : داود بن شَابور المَكِّيِّ ، وسعيد بن ميناء المكّيِّ

(١) وقال ابن سعد : « أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، قالا : حدثنا ابن عون ،قال: أتيتُ الشعبي بعد موت إبراهيم فقال لي : أكنتَ فيمن شهد دفن إبراهيم ؟ فالتويت عليه ، فقال : والله ما ترك بعده مثله . قلت : بالكوفة ؟ قال : لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالشام ولا بكذا ولا بكذا . زاد محمد بن عبد الله : ولا بالحجاز . (الطبقات : ٦ / ٢٨٤) . أما يعقوب بن سفيان الفسوي،فقد نقل مثل هذا القول عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن ابن عون قال : « قال لي الشعبي : أشهدت موت هذا الرجل ؟ قال : قلت : نعم . قال : أما إنه لم يترك مثله . قلت : بالكوفة ؟ قال : لا بالكوفة ولا بكذا ولا بكذا . قيل لأبي عاصم : روى فلان عن ابن عون أنه قال : لا بالكوفة ولا بالبصرة . قال : غلط لم يكن ابن عون يسمي البصرة » (المعرفة : ٢ / ٦٠٨) وهذا ردٌّ لرواية ابن علية ومحمد الأنصاري عن ابن عون في ذكرهما البصرة وغيرها. ولكن البخاري يقول : « وقال لنا موسى بن إسماعيل : حدثنا مهدي ، قال : حدثنا شعيب ، قال : مات =

= إبراهيم متوارياً ليالي الحجاج فدفن ليلاً فشهدت الصلاة عليه فسمعت الشعبي يقول : مات رجل ما ترك بعده مثله لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بمكة ولا بالمدينة ولا بالشام » (تاريخه الكبير : ١ / ١ / ٣٣٤) .

(٢) قال ابن رجب في « شرح العلل » ١/ ٢٩٤ ، ٢٩٥ : وهذا يقتضي ترجيح المرسل على المسند ، لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة ، وقد قال أحمد في مراسيل النخعي : لا بأس بها ، وقال ابن معين : مرسلات إبراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين ، =

= وحديث الضحك في الصلاة . وقال أيضاً: إبراهيم أعجب إليّ مرسلاتٍ من سالم والقاسم ، وسعيد ابن المسيب . (ش) .

(٣) قال ابن سعد : « وأجمعوا على أنه توفي في سنة ست وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك بالكوفة ، وهو ابن تسع وأربعين سنة لم يستكمل الخمسين . وبلغني أن يحيى بن سعيد القطان كان يقول : مات إبراهيم وهو ابن نَيِّف وخمسين سنة . وقال أبو نعيم ـ الفضل بن دكين ـ سألت ابن بنت إبراهيم عن موته ، فقال: بعد الحجاج بأشهر أربعة أو خمسة . قال أبو نعيم : كأنه مات أول سنة ست وتسعين » (الطبقات : ٦/ ٢٨٤) . وقد أغرب ابن حبان البستي فقال : « سمع المغيرة بن شعبة وأنس بن مالك ودخل على عائشة . . . كان مولده سنة خمسين ومات سنة خمس أو ست وتسعين وهو ابن ست وأربعين سنة بعد موت الحجاج بأربعة أشهر » (الثقات : ١/ الورقة : ٢١) وقد ذكر هو أن المغيرة توفي سنة خمسين حينما ترجم له في القسم الخاص بالصحابة من كتابه فكيف يسمع منه وهو ولد في السنة نفسها ؟ نبه إلى ذلك العلامة مغلطاي (١/ الورقة : ٧٦) وأخذه ابن حجر فنسبه إلى نفسه من غير إشارة (تهذيب : ١/ ١٧٨) رحمه الله تعالى .

قال بشار : إبراهيم النخعي علم من أعلام الدين ورأس في فقهاء المسلمين وله فضل عظيم على تطور الفقه ودراساته عند مدرسة أهل العراق ولا يقدح فيه بعض ما قيل فيه (الميزان : ١/ ٧٤ ـ ٧٥) ، وقد ترجم له العديد من المؤرخين والمحدثين تراجم رائعة وفيها زيادات كثيرة عما هو مذكور في هذا الكتاب نشير خاصة إلى ترجمة ابن سعد له في (الطبقات : ٦/ ٢٧٠ ـ ٢٨٤) وما ذكره يعقوب ابن سفيان الفسوي في كتابه النافع « المعرفة والتاريخ » في أجزائه الثلاثة (انظر الفهرس : ٣/ ٤٣٤) ، وأبو نعيم في (حلية الأولياء : ٤/ ٢١٩) والذهبي في كتبه وخاصة تاريخ الإسلام : ٣/ ٣٣٥ ، وهو أول المترجمين في وفيات ابن خلكان .

(٤) وقال الذهبي : وثق (الميزان : ١/ ٧٤) . وكان عبد الغني المقدسي صاحب « الكمال » قد خلطه بالخوزي الذي يأتي بعده ، فقال : « ابراهيم بن يزيد بن مردانبه القرشي المكي الخوزي سكن شعب الخوز . . . روى له الترمذي والنسائي وابن ماجة » (١/ الورقة : ٢٠١) . قال ابن حجر : « والصواب مع المزي لكنه لم ينبه هو ولا الذهبي على أن الحافظ عبد الغني خلطهما وقد فرق بينهما البخاري في التاريخ والخطيب في المفترق وغيرهما ، وطبقة الرواة عن الخوزي كوكيع من طبقة شيوخ الرواة عن هذا كأبي كريب . ويفرق بينهما أيضاً بأن هذا كوفي كما صرح به البخاري وابن حبان وغيرهما ، والخوزي مكي . ويفرق بينهما أيضاً بأن النسائي لا يخرج للخوزي وكيف يظن ذلك وقد ترك الرواية عن من هو أصلح حالاً من الخوزي . وقال البخاري في التاريخ الأوسط : لا يحتجون بحديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : عنده مناكير » (تهذيب : ١/ ١٧٩) .

قال بشار : قد أطال الحافظ ابن حجر في هذا الموضع وما كان ينبغي له أن يطيل ، فكلامه صار يشعر القارىء بأن الإمامين الجليلين : المزي والذهبي لم يفرقا بينهما وهو أمر ما أبعده عن الصحة ؛ فقد فرق المزي بينهما كما ترى وفرّق الذهبي بينهما في جميع كتبه ومنها « التذهيب » و « الميزان » وغيرهما ، وكل الذي يؤخذ عليهما أنهما لم يشيرا إلى اشتباه الأمر على الحافظ عبد الغني وهو أمر ليس بذي قيمة كبيرة جداً .

(٥) هذا هو آخر الجزء التاسع من الأصل ، وفي نسخة المؤلف مجموعة من سماعات الفضلاء للجزء على مؤلفه .

وطاووس بن كَيْسان (ق) ، وعَطاء بن أبي رَبَاح ، وعَمرو بن دِينار ، وعَمرو بن شُعَيب ، ومحمد بن عَبَّاد بن جعفر المَخْزُومي (ت ق) ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهْرِيّ ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلِم المكّيّ (ق) ، والوليد بن عبد الله بن أبي مُغيث .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه المَخْزُوميُّ ، وإسحاق بن سُلَيْمان الرَّازيّ ، وبِشْر بن السَّريّ وحَسَّان بن إبراهيم الكِرمانيُّ ، وزيد بن الحُبَاب ، وسَعْد بن الصَّلْتِ مولىٰ جرير بن عبد الله البَجَليّ ، وسُفيان الثَّوريّ وهو من أقرانِهِ ، وسَهْل بن هاشم البَيْرُوتيّ ، وعَبد الله بن الحارث المَخْزُوميُّ ، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعبد الكريم بن محمد الجُرْجَانيّ ، وعليّ بن ثابتٍ الجَزَرِيّ ، وعليُّ ابن هاشم بن البَرِيد ، ومروان بن معاوية الفَزَارِيّ (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، ووكيع بن الجَرَّاح (ت ق) ، وأبو عَقِيل يحيىٰ بن المتوكِّل ، ويحيىٰ بن يَمان ، وأبو خالد يزيد بن عبد الله القرشيّ المعروف بالبَيْسَريّ .

قالَ أبو إسحاقَ الطَّالْقَانيُّ : سألتُ ابنَ المبارك عن حديثٍ لإبراهيمَ الخُوزيّ ، فأبىٰ أن يُحَدِّثني به ، فقال له عبد العزيز بن أبي رِزْمَة : حدِّثْهُ يا أبا عبد الرحمان ، فقال : تأمرني أن أعود في ذنبٍ قد تُبتُ منه ؟! .

وقالَ صالحُ بنُ أحمَد بن حنبلٍ ، عن أبيــه : متروكُ الحديث .

وقالَ عَبَّاس الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعِيــن : ليسَ بثقةٍ وليسَ بشيءٍ .

وقال أبو زرعة ، وأبو حاتــم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث .

وقالَ أبو بشر الدُّولابيُّ عن البُخاريّ : سكتوا عنــه . قالَ الدُّولابيُّ : يعني : تركوه .

وقالَ النَّسائيُّ : متروكُ الحديثِ[1] .

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ : وهو في عِداد مَن يُكتبُ حديثُهُ ، وإن كانَ قد نُسِبَ إلى الضَّعفِ[2] .

قالَ الهيثم بن عَدِيّ : توفِّي سنة خمسين ومئة .

وقالَ محمد بن سعدٍ : سنة إحدىٰ وخمسين ومئة[3] .

روىٰ له التِّرمِذيّ وابنُ ماجةَ .

٢٦٣ ـ د ت س : إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السَّعْديُّ ، أبو إسحاق الجوزجَانيُّ ، سكنَ دمشق .

روىٰ عن : إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر الرَّبَعِيّ ، وأحمد بن إسحاق الحَضْرَمِيّ (س) ، وأحمد بن عبد الله بن يونس (س) ، وأحمد بن محمد بن حَنْبل وله عنه مسائل ، وبِشر بن عُمر الزَّهرانيّ ، وجعفر بن عَوْن (س) ، وحَجَّاج بن محمد الأعور ، وحَجَّاج بن مِنْهالٍ (س) ، والحَسن بن عَطِيَّةَ القُرَشِيّ ، والحَسن بن موسىٰ الأشيبِ (س) ، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيّ (سي) ، وأبي عُمر حَفص بن عُمر الحَوْضيّ (سي) ، وحَمَّاد بن عيسىٰ الجُهَنيّ (سي) ، وداود بن مِهران الدبَّاغ ، وأبي توبة الربيع بن نافع الحلبي (سي) ، ورَوْح بن عُبَادةَ (ت) ، وزيد بن الحُبَابِ (ت س) ، وسعيد ابن الحَكَم بن أبي مريم المِصْرِيّ (س) ، وأبي زيد سعيد بن الربيع الهَرَوِيّ (س) ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيّ (س) ، وسعيد بن شَبيب الحَضْرَمِيّ (س) ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيّ (س) ، وسعيد بن منصور ، وسُلَيْمان بن حَرْبٍ (س) ، وأبي عتاب سَهْل بن حَمَّاد الدَّلّال (س) ، وسلامة بن بِشر بن بُدَيْل ، وشَبَابة بن سَوَّارٍ (س) ، وصَفْوان ابن صالح الدِّمشقيّ (ت) ، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيْل (سي) ، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ ، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْريّ ، وعبد الله بن عُثمان المَرْوَزيّ عَبْدانَ ، وعبد الله بن محمد بن الربيع الكِرْمانيّ (س) ، وأبي جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيْليّ (س) ، وعبد الله بن يحيىٰ الثَّقَفِيّ البَصْرِيّ (س) ، وعبد الله ابن يوسف التِّنِّيسيّ (س) ، وعبد الرحمان بن غَزوان المعروف بقُراد أبي نوح (س) ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث (س) ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيّ (س) ، وعبد الوهَّاب بن نَجْدة الحَوْطيّ ، وأبي عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيّ (س) ، وعُبيد الله بن موسىٰ (س) ، وعُبيد بن عَقِيل الهِلاليّ ، وعُثمان بن زفر التَّيْميّ (س) ، وعُثمان بن عُمر بن فارس (س) ، وعُثمان بن الهيثم المؤذِّن (سي) ، وعَفَّان بن مُسْلم (س) ، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق (س) ، وعليّ بن عَيَّاش الحِمصيّ (ت) ، وعليّ ابن المَدِينيّ (س) ، وعُمر بن حفص بن غِيَاث (س) ، وعَمرو بن حَمَّاد بن طَلْحة القَنَّاد (س) ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيُّ (ت س) ، والعَلاء بن عبد الجبار العَطَّار (سي) ، والعَلاء بن هِلال الرَّقِّيّ (س) ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، وقَبِيصة ابن عُقْبَة ، وأبي غَسَّان مالك بن إسماعيل النَّهْدِيّ (س) ، ومحمد بن أسد الخُشِّـيّ الأسفراييني ، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ (س) ، ومحمد بن عُبَيد الطَّنَافِسيّ ، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطَّبَّاع (س) ، وأبي النُّعمان محمد بن الفضل عارمٍ (س) ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيْصيّ (س) ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (س) ، ومُعاذ بن هاني (د) ،

---

(١) هكذا أيضاً ذكر ابن عدي في (الكامل : ٢/الورقة : ٣٣) فيما أخبر به عن النسائي . والذي في كتاب (الضعفاء : ٢٥٢) للنسائي : « سكتوا عنه » اللهم إلا إذا كان مفهوم « سكتوا عنه » هو مفهوم العبارة عند الإمام البخاري ويراد بها عندئذٍ « تركوه » . ونقل العلامة مغلطاي من كتاب « التمييز » للإمام النسائي قوله فيه : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . (١/الورقة : ٧٧) .

(٢) أورد ابن عدي جملة من أحاديثه المتكلم فيها وقال بعد ذلك : « وهذه الأحاديث التي ذكرتها لم أجد لإبراهيم بن يزيد أوحش منها إسناداً ومتناً ، فأما حديث « قيل : يا رسول الله ما الحاج » فقد رواه عن محمد بن عباد غير ابراهيم بن يزيد . . . وابراهيم بن يزيد الخوزي لعله أصلح في باب الرواية من محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير إلا أني أردت أن أبين أنه قد رواه غيره . ويأتي حديث إبراهيم بن يزيد مما لم أذكره أقوم مما ذكرته ، وهو في عداد من يكتب حديثه وإن كان قد نسب إلى الضعف » (٢/الورقة : ٣٨) .

(٣) الطبقات : ٤٩٥/٥ وهو في الطبقة الرابعة من أهل مكة ، وقال : « له أحاديث وهو ضعيف » . وقد ذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم من كتابه (المعرفة والتاريخ : ٤٢/٣) . وذكره أبو الحسن الدارقطني في كتابه (الضعفاء والمتروكون ، الورقة ١) وهو برواية أبي محمد الجوهري عنه (نسخة الظاهرية) . وقال أبو إسحاق الجوزجاني في كتابه (أحوال الرجال) : « سمعتهم لا يحمدون حديثه » . وقال ابن حبان : « روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهاماً غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، وكان أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ سيِّء الرأي فيه » (كتاب المجروحين : ١/١٠٠) . وتناوله الذهبي في ميزانه (١/٧٥) وختم الترجمة بقول ابن عدي « يكتب حديثه » ، لكنه قال في (ديوان الضعفاء ، الورقة : ١١) متروك . وانظر « العقد الثمين » للتقي الفاسي : ٢٧٣/٣ ـ ٢٧٤ .

ومكي بن إبراهيم البَلْخِيّ (س) ، وموسىٰ بن داودَ (س) ، ونُعَيْم بن حَمّاد (ت) ، وهارون بن إسماعيل الخَزّاز (س) ، وأبي النَّضر هاشم ابن القاسم (ت) ، وأبي الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالِسيّ (س) ، وهشام بن عَمّار الدِّمَشقيّ ، ووَهْب بن جرير بن حَازِم (ت) ، ووَهْب ابن زَمْعة المَرْوزيّ (س) ، ويحيىٰ بن حَمّاد الشَّيبانيّ (ت س) ، ويحيىٰ بن صالح الوُحَاظيّ ، ويحيىٰ بن عبد الله بن الضَّحاك البَابْلُتّيّ (سي) ، ويحيىٰ بن مَعين (س) ، ويحيىٰ بن يَعْلَىٰ المُحاربيّ (س) ، ويزيد بن هارون (د س) ، ويَعْلىٰ بن عُبَيْد الطَّنافِسيّ (س) ، ويونس بن محمد المؤدِّب (س)[1] .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، والتِّرمِذيّ ، والنَّسائيّ ، وإبراهيم بن دُحَيْم الدِّمَشقيّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصَّيْدلانيّ ، وأحمد ابن عبد الله بن نَصْر بن هِلال السُّلَمِيّ ، وأبو الحَسَن أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصَى ، وأبو المَيْمون أيوب بن محمد القاضي بصُور ، والحَسَن بن سُفيان الشَّيْبانيّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيّ ، وأبو زُرْعَة عبد الرحمان ابن عَمرو الدِّمشقيّ ، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيّ ، وعَمرو بن دُحَيْم الدِّمَشقيّ[2] ، وأبو بِشر محمد بن أحمد بن حَمّاد الدُّولابيّ ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن المُثنّى ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن هِشام القُنَيْطِيّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيّ ، وأبو بكر محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة ، وأبو جعفر محمد بن جَرير الطَّبريّ ، ومحمد ابن جَعفر بن هِشام بن ملاس النُّميريّ .

قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلّال : إبراهيم بن يعقوب جليل جداً ، كانَ أحمد بن حنبل يُكاتبه ويُكرمه إكراماً شديداً ، وقد حدثنا عنه الشيوخ المتقدِّمون وعنده عن أبي عبد الله جُزءان مسائل .

وقالَ النَّسائيّ : ثِقَةٌ .

وقالَ الدَّارَقُطنيّ : أقامَ بمكة مُـدَّة ، وبالبصرةِ مُدَّةً ، وبالرَّملةِ مُدَّةً ، وكان من الحفّاظ المُصَنِّفين والمخرِّجينَ الثِّقات .

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ : كانَ يسكن دِمشق يُحَدِّث علىٰ المنبر ويكاتبه أحمد بن حنبل ، فيتقوّىٰ بكتابه ويقرأه على المنبر[3] .

وقالَ أبو سعيد بن يونس : قَدِمَ مصرَ سنة خمس وأربعين ومئتين ، كُتِبَ عنه ، وكانت وفاته بدمشق سنة ست وخمسين ومئتين .

وقالَ أبو الدَّحْداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التَّمِيْمِـيُّ : مات يوم الجمعة مستهل ذي القَعدة سنة تسع وخَمسين ومئتين[4] .

٢٦٤ ـ خ م د ت س : إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيْعيّ الكُوفيّ .

روىٰ عن : عبد الجبار بن العَبّاس الشِّبَامِـيّ ، وجَدِّه أبي إسحاق[5] عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيّ ، وأبيه يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق (خ م د ت س) .

روىٰ عنه : أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السَّفَر الهَمْدانيّ ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ (خ م ت سي) ، والحُسين ابن عَمرو بن محمد العَنْقَزيّ ، وشُرَيْح بن مَسْلَمة التَّنُوخيّ (خ س) ، وعبد الله بن محمد بن سالم المَفْلُوج (د عس) ، وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْدانيّ (خ د بت ص) ، ويحيىٰ بن عبد الرحمان الأَرْحَبِيّ .

قالَ عباس الدُّوريُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين: ليسَ بشيءٍ.

وقالَ النَّسائيُّ: ليسَ بالقويّ.

وقالَ إبراهيم بن يعقوب الجوزجانيُّ: ضَعيفُ الحديثِ.

وقالَ أبو حاتِم: حَسَن الحديث، يُكْتَبُ حديثُه.

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : له أحاديث صالحة ، وليس بمنكر

---

(١) هؤلاء هم الذين ذكرهم المزي من شيوخه وعدتهم اثنان وثمانون شيخاً . وله شيوخ غيرهم روى عنهم في كتابه « أحوال الرجال » ، فراجعه .

(٢) وقد فاته من الرواة عنه في هذا الموضع : القاسم بن عيسى العَصّار ، وهو الذي روى عنه كتابه في « أحوال الرجال » كما هو مثبت في أول نسخة الظاهرية .

(٣) لم يذكره الحافظ ابن عدي في « الكامل » إنما أورد هذا الكلام في ترجمة إسماعيل بن أبان الوراق (الكامل : ٢/الورقة : ١١٤) ، وكان على المزي ـ رحمه الله ـ أن ينبه على ذلك لئلا يظن بعض من يظن أنه ذكره في كتابه .

(٤) وذكره ابن حبان في (الثقات : ١/الورقة : ٢١) وقال : « كان حريزي المذهب ولم يكن بداعية إليه ، وكان صُلباً في السنة حافظاً للحديث إلا أنه من صلابته كان يتعدى طوره مات بعد سنة أربع وأربعين ومئتين » . قال بشار : وقوله كان حريزي المذهب نسبة إلى حريز بن عثمان المعروف بالنصب، ذكره الذهبي في (المشتبه: ٥١) وابن ناصر الدين في توضيحه (١/الورقة: ١٣٠ من نسخة الظاهرية) . وقد تصحفت هذه النسبة على أبي سعد السمعاني في (الأنساب : ٣/٢٦٤) إلى « الجريري » فذكر أن أبا اسحاق الجوزجاني هذا كان على بمذهب محمد بن جرير الطبري ، وهو ذهول شديد منه فكيف يكون على مذهب تلميذه ومتى كان لابن جرير الطبري مذهب في حدود المئتين والخمسين وهو لما يزل في أول شبابه إذ أن الطبري ولد في حدود سنة ٢٢٥ . والعجيب أن العز ابن الأثير لم ينبه إلى هذا الوهم الفاضح في اللباب (١/٢٢٤) . وأورد الدارقطني حكاية عن « نصبه » بعد أن ذكر توثيقه ـ فيما روى السلمي عنه ـ قال : « لكن فيه انحراف عن علي ؛ اجتمع على بابه أصحاب الحديث فأخرجت جارية له فروجة لتذبحها فلم تجد من يذبحها ، فقال : سبحان الله فروجة لا يوجد من يذبحها وعلي يذبح في ضحوة نيِّفاً وعشرين ألف مسلم » . وقال الإمام الذهبي في (تاريخ الإسلام) بعد أن أورد رواية السلمي هذه عن الدارقطني : « قلت : ورواها إبراهيم بن محمد الرعيني عن عبد الله بن أحمد بن عُدَيس ، قال : كنا عند الجوزجاني ـ فذكر نحوها ـ لكنه قال : قتل سبعين ألفاً » (الورقة : ٢٢٥ من مجلد أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) .

قال بشار : وهو صاحب كتاب « أحوال الرجال » في ضعفائهم ، وقد سماه بعضهم « الشجرة في أحوال الرجال » وظنوا أن نسخة الظاهرية هي النصف الثاني منه (انظر مثلاً بحوث في تاريخ السنة للدكتور العمري : ٩٣ ـ ٩٤ ط ٢) وهم معذورون في ذلك لأن هذا هو ـ العنوان الذي تحمله النسخة ، ونصه : « النصف الثاني من كتاب الشجرة لأبي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني في أحوال الرجال » ولكن فاتهم أمران : الأول ان من يمعن في طرة النسخة يجد أن العنوان قد أضيف إليه بأخرة ، فمما أضيف إليه « النصف الثاني من » ثم « الشجرة » في مدة باء « كتاب » ثم حرف لام للفظة « أبي » بحيث صارت « لأبي » ، فعنوانه الصحيح هو « كتابُ أبي إسحاق ابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني في أحوال الرجال » . والأمر الثاني : إن هذه النسخة كاملة ليس فيها أي نقص وهي في خمس وعشرين ورقة . وقد أفدنا منها كثيراً في تحقيق هذا الكتاب ، فكيف يكون النصف الثاني منه ؟!

وقال بشار بن عواد أيضاً : وقد نسب المحدث الشامي الشيخ الألباني لأبي إسحاق الجوزجاني هذا كتاب « الأباطيل » الذي توجد منه مختارات في المكتبة الظاهرية العامرة ضمن مجموع برقم ٥٤٨٥ عام ، وتابعه في ذلك العلامة التركي الفاضل فؤاد سزكين نزيل فرانكفورت (انظر كتابه : تاريخ التراث العربي : ١/٣٥٢) وهو وهم منهما ، فكتاب « الأباطيل » هو لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الجورقاني المتوفى سنة ٥٤٣ وأين هذا من ذاك (انظر كتابي : الذهبي ومنهجه : ٢١٥ ـ ٢١٦) .

وقد قال الإمام الذهبي في أبي اسحاق الجوزجاني « الثقة الحافظ أحد أئمة الجرح والتعديل » (الميزان : ١/٧٥) ، ولكن المطالع لكتابه يجد أنه جَرَّح خلقاً كثيراً بسبب العقائد ولا سيما من العراقيين ، ولا يصح ذلك إذ به تسقط كثير من السنن والآثار ، وهو بلا شك كان عنده انحراف عن سيدنا علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ

(٥) في حاشية الأصل تعليق بخط الإمام الذهبي : « إبراهيم لم يدرك جده أبا إسحاق » .

الحديث ، يُكتب حديثه .

قالَ أبو نصر الكَلَاباذيُّ : مات سنة ثمان وتسعين ومئة[1] . رویٰ له الجماعة سوىٰ ابن ماجة .

ومن الأوهام :

● - **إبراهيم بن يوسف بن محمد الطَّرَسُوسيُّ .**

حدَّث عنه النَّسائيُّ ، وقال : صدوق . هكذا قال . وإنما هو إبراهيم ابن يونس بن محمد المذكور فيما بعد .

٢٦٥ - س : إبراهيم بن يوسف بن مَيْمون بن قُدامة ، وقيل : ابن رزين البَاهِليُّ ، أبو إسحاق البَلْخِيُّ المعروف بالماكيانيِّ ، صاحب الرأي . أخو عصام بن يوسف ومحمد بن يوسف .

كبير المحلِّ عند أصحاب أبي حنيفة .

رویٰ عن : إبراهيم بن عبد الرحمان الخُوارزميِّ ، وإسماعيل ابن جعفر المَدَنيِّ ، وإسماعيل ابن عُلَيَّة ، وإسماعيل بن عَيَّاش ، وحَفْص بن غِيَاث ، وحَمَّاد بن زيد ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي الأحوص سلام بن سُلَيْم (س) ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَارِبيِّ ، وعبد السلام بن حَرْب ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، وعُقبة بن خالد السَّكُونيِّ ، وعلي بن عابس ، وعُمر بن هارون البَلْخيِّ ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ومالك بن أنس حديثاً واحداً ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيِّ ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان ، ومحمد بن القاسم الأسدِيِّ ، والمسَيَّب بن شَرِيك ، وهُشَيْم بن بَشِير ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيىٰ بن سليم الطَّائفيِّ ، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ، ويعلَىٰ بن عُبَيْد الطَّنافِسيِّ ، وأبي بكر بن عَيَّاش .

رویٰ عنه : النَّسائيُّ ، وإبراهيم بن إسحاق السَّمَرْقَنْديُّ ، وإبراهيم بن إسماعيل العَنْبَرِيُّ الطُّوسيُّ ، وأبو حامد أحمد بن قُدامة ابن محمد بن عبد الله بن فَرْقَد البَلْخِيُّ نزيلُ بغدادَ ، وجعفر بن محمد ابن سَوَّار النَّيسابوريُّ الحافظ ، وحامد بن سَهْل البُخاريُّ ، وحامد بن شاذي الكِسيُّ ، وأبو عليّ الحسن بن الأشرف ، والحسن بن أبي المطَرِّح ، وأبو عليّ الحُسين بن أحمد بن الفَضْل البَلْخِيُّ ، والربيع بن حَسَّان الكِسيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ ، والطَّيِّب بن صالح ، وابنُه أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن يوسف البَلْخيُّ ، وأبو علي عبد الله بن محمد بن عليِّ بن طَرْخان البَلْخِيُّ الحافِظُ ، وأبو محمد عبد الله ابن محمد السِّجزيُّ ، وابنه عبد الرحمان بن إبراهيم بن يوسف البَلْخِيُّ ، وأبو الحسن عليُّ بن الفضل بن طاهر البَلْخِيُّ ، والقاسم بن يعقوبَ ، ومحمد بن جعفر الكَرَابيسيُّ ، ومحمد بن حفص البَلْخِيُّ العُثمانيُّ ، ومحمد بن داود الفوغيُّ ، ومحمد بن عَبَّاد البَلْخيُّ ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف ، وأبو عبد الله محمد بن كَرَّام السِّجِسْتانيُّ شيخُ الكَرَّامية ، ومحمد بن محمد بن الصديق البَلْخِيُّ ، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهَرَوِيُّ شَكَّر ، وأبو جعفر محمد بن نصر البَلْخِيُّ .

قال أبو حاتِم : لا يُشتَغَلُ به[2] .

وقال النسائيُّ : ثِقَة .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات» وقال : كانَ ظاهر مذهبه الإرجاء واعتقاده في الباطن السُّنَّة . سمعتُ أحمد بن محمد بن الفَضْل يقول : سمعت محمد بن داود الفوغيَّ يقول : حَلَفتُ أن لا أكتبَ إلاّ ممن يقول: الإيمان قول وعَمَل، فأتيتُ إبراهيم بن يوسف، فأخبرتُه، فقال: اكتب عني فإني أقول : الإيمان قول وعمل .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم في كتاب «الرد علىٰ الجهميّة» : حدّثني عيسىٰ ابنُ ابنةِ إبراهيم بن طهمان ، قال : كان إبراهيم بن يوسف شيخاً جليلاً من أصحاب الرأي ، طلبَ الحديث ، بعد أنْ تفقه في مذهبهم ، فأدركَ ابن عُيَيْنَةَ ووكيعاً ، فسمعتُ محمد ابن محمد بن الصِّدِّيق يقول : سمعت إبراهيم بن يوسف البَلْخِيَّ يقول : القرآنُ كلامُ الله غير مخلوقٍ ، ومن قال : مخلوق، فهو كافر بانَت منه امرأته ، لا يُصَلَّىٰ خلفَهُ ، ولا يُصَلَّىٰ عليه إذا مات ، ومن وقَفَ، فهو عندنا جَهْميٌّ .

وقالَ الحافظُ أبو يَعْلَىٰ الخَلِيْلِيُّ : رویٰ عن مالك حديثه عن نافع عن ابن عمر: «كل مسكر خمرٌ ، وكل مسكر حرام» ، ولم يَسمَع منه غيره ، وذلك أنه دخل عليه ليسمع منه وقُتيبة حاضر، فقال لمالك : إن هذا يرىٰ الإرجاء فأمَرَ أن يُقام من المجلس . ولم يسمع منه غير هذا الحديث ، ووقع له بهذا مع قُتيبة عداوةٌ فأخرجه من بَلْخ ، فنزل بَغْلان ، وكانَ بها إلى أن ماتَ .

قالَ أبو حاتِم بن حِبَّان : مات سنة أربعين[3] في أولها ، وقيل : سنة تسع وثلاثين ومئتين .

وقالَ غيرُهُ : مات يوم الجمعة ، لأربع بقين من جُمادىٰ الأولىٰ سنة تسع وثلاثين ومئتين ، قبل يحيىٰ بن موسىٰ بمئة يوم .

٢٦٦ - سي : إبراهيم بن يوسف الحَضرميُّ الكِنْدِيُّ الكُوفيُّ الصَّيْرَفِيُّ .

رویٰ عن : أبي يحيىٰ إسماعيل بن إبراهيم التَّيْميِّ ، والحارث ابن عِمران الجَعْفَرِيِّ ، وحَفْص بن غِيَاث ، والحكم بن ظُهَيْر ، وخالد ابن سعيد القُرَشِيِّ ، وخَلَف بن خليفة ، وسعيد بن مَسْلَمة الأمويِّ ، وسُعَيْر بن الخِمْس ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وعبدالله بن إدريس ، وعبدالله

---

(1) وذكره ابن حبان في (الثقات : ١/الورقة : ٢١) ، وقال مغلطاي : « وخرج هو والحاكم حديثه في صحيحيهما ، وفي كتاب ابن الجارود : ليس بشيء . وقال علي ابن المديني : ليس كأقوى ما يكون . وقال أبو عُبيد الأجري : سألت أبا داود عنه ، فقال : ضعيف . وذكره أبو العرب والعقيلي وابن شاهين في جملة الضعفاء » (إكمال : ١/الورقة : ٧٩) . وقال الذهبي في (الكاشف : ٩٧/١) : « فيه لين » . وذكره في كتابه النافع (من تكلم فيه وهو موثق ، الورقة : ١) وبذا وثقه .

(2) قال الإمام الذهبي : « هذا تحامل لأجل الإرجاء الذي فيه ، وقد قال ابن حبان : ظاهرُهُ الإرجاء واعتقادُه في الباطن السنة » (الميزان : ٧٦/١) . وقد وثقه الجم الغفير ، بل قال الدارقطني : ذكرته لعليك الرازي فقال : ثقة ثقة (إكمال مغلطاي : ١/الورقة : ٧٩ ونقل ذلك من كتاب ابن خلفون) .

(3) هكذا في أصل المؤلف والنسخ الأخرى والكتب التي اختصرت التهذيب . والذي وجدته في (ثقات) ابن حبان : « إحدى وأربعين » ويؤيده ما نقل العلامة مغلطاي قال : « قال ابن حبان : مات سنة إحدى وأربعين في أولها » (إكمال : ١/الورقة : ٧٩) .

بن المبارك، وعبد الله بن نُمير، وعبد الرحمن بن مُحمد المحاربي، وعَبدة بن سُليمان، وعُبيد الله بن عُبيد الرحمان الأشْجَعيّ (سي)، وعليّ بن عابس، وأبي هاشم عَمرو بن مالك الجَنْبيّ، وعِمْران بن عُيَيْنَـةَ، ومحمـد بن فُضَيْل، ويحيىٰ بن يَمـانَ، وأبيه يوسف الحَضْرَميّ، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روىٰ عنه : النَّسائيُّ في «اليوم والليلة»، وأبو جعفر أحمد بن حَمْدان التُّسْتَرِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّارُ الحافِظُ ، والحَسَن بن عليّ بن سَلامة الدَّهّان الكُوفيُّ ، والعباس بن حَمْدان الحَنَفيُّ الأصبهانيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهانيّ ، وعبد اللهبن زيدان بن بُرَيدٍ البَجَليّ ، وعليّ بن العباس البَجَليّ المَقانِعِيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْرِيُّ ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّزُ ، ومحمد بن صالح الصَّيْمَرِيُّ ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحَسَن بن الحَسَن بن إبراهيم بن الحَسن بن الحَسنِ بن عليّ ابن أبي طالب العَلَويُّ الكُوفيُّ ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرمِذِيُّ ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان الواسطيّ البَاغَنْدِيُّ ، وأبو بكر محمد بن يعقوب بن أبي يَعقوب الأصبهانيُّ ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ القاضي ، ويحيىٰ بن إسماعيل بن محمد بن يحيىٰ ابن محمد بن زياد بن محمد بن جَرير بن عبد الله البَجَليّ الكُوفيُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد.

قالَ النَّسائيُّ : ليسَ بالقويّ .

وقالَ موسىٰ بن إسحاق : ثِقَةٌ .

وقالَ محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : صدوقٌ[1] . ماتَ في جُمادىٰ الآخرة سنة تسع وأربعين ومئتين[2] .

٢٦٧ - س : إبراهيم بن يونس بن محمد البَغْداديُّ ، نزيلُ طَرَسُوس ، يُعرف بحَرَميّ .

روىٰ عن : أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعُبيد الله بن موسىٰ (س) ، وعثمان بن عُمر بن فارس (س) ، وأبي غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهْدِيِّ (ص) ، وأبي النُّعمان محمد بن الفَضْل عارم (س) ، وأبي يزيد يحيىٰ بن أيوب الواسطيّ ، وأبيه يونس بن محمد المُؤدب (س) .

روىٰ عنه : النَّسائيُّ ، وأحمد بن محمد بن أبي موسىٰ الأنطاكيُّ ، ومحمد بن أحمد بن الوليد الثَّقفيُّ ، ومحمد بن جُمَيع الأسوانيّ .

قالَ النَّسائيُّ : صَدُوقٌ[3] .

● - : إبراهيم التَّيْميُّ ، هو : ابن يزيد بن شَرِيك ، تقدَّم .

● - : إبراهيم الخُوزيُّ ، هو : ابن يزيد ، تقدّم .

● - : إبراهيم السَّكْسَكيُّ ، هو : ابن عبد الرحمان ، تقدّم .

● - : ابراهيم الصَّائغ ، هو : ابن مَيْمون ، تقدّم .

● - : إبراهيم أبو إسحاق المَخْزُوميُّ ، هو : ابن الفضل ، تقدّم .

● - : إبراهيم النَّخعِيُّ ، هو : ابن يزيد بن قيس ، تقدّم .

● - : إبراهيم الهَجَريُّ ، هو : ابن مُسْلِم ، تقدّم .

٢٦٨ - ت : إبراهيم ، وليس بالنَّخعيِّ .

روىٰ عن : كعب بن عُجْرَةَ (ت) .

روىٰ عنه : زُبَيْد اليامِيُّ (ت) .

روىٰ له التِّرْمِذِيُّ[4] .

٢٦٩ - سي : إبراهيم

عن : ابن الهاد (سي) ، عن أبي إسحاق عن البراء في القول : إذا أوىٰ إلى فراشه، قاله عثمان بن عَمرٍو (سي)، عن سعيد عن إبراهيم ، وفي نسخةٍ : عن سعيد بن إبراهيم عن ابن الهاد .

روىٰ له النَّسائيُّ في «اليوم والليلة»[5] .

٢٧٠ - عس: إبراهيم.

عن : يحيىٰ (عس) ، عن عُمَيْر بن سعيد عن عليّ : «مَنْ ماتَ في حدٍّ من حدودِ الله ، فلا دِيَةَ له إلاّ في حَدِّ الخَمْرِ . . . الحديثَ». قاله ابن جُرَيْج (عس) عن زُهير عنه .

روى له النَّسائيُّ في «مُسْنَد عليّ » .

مَنْ اسْمُهُ
أُبَيّ وآبي اللَّحـم[6] وأبْيَض

٢٧١ - خ ت ق: أُبَيُّ بنُ العَبّاس بن سَهْـل بن سَعْدٍ الأنصاريُّ السَّاعِدِيُّ المَدَنيُّ، أخو عبد المُهَيمن بن العباس.

روىٰ عن : أبيه (خ) ، وأبي بكر بنِ محمد بن عَمرو بن حَزْم (ت ق) .

روىٰ عنه : زيدُ بن الحُبَاب (ت ق) ، وعَتِيقُ بن يعقوب بن صُدَيق بن موسىٰ بن عبد اللهبن الزُّبير الزُّبَيْـريُّ ، ومحمدُ بنُ إسماعيل بن أبي فُدَيْك ، ومحمدُ بن عُمر الواقديُّ ، ومَعْنُ بن عيسىٰ القَزّازُ (خ) .

قالَ أبو بشرٍ الدُّولابيُّ : ليسَ بالقويّ[7] .

وكذا قالَ النَّسائيُّ .

(١) وذكره ابن حبان في (الثقات : ١/الورقة : ٢١) . وتناوله الذهبي في (الميزان : ١/٧٦ - ٧٧) بسبب تضعيف النسائي له .

(٢) ونقل مغلطاي من كتاب (الوفيات) لابن قانع أن وفاته كانت سنة ٢٥٠ .

(٣) قال مغلطاي : « روى عنه محمد بن المسيب بن إسحاق فيما ذكره الشيرازي في كتاب « الألقاب » . ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب (الثقات : ١/الورقة ٢١) قال : يغرب وقال النسائي فيما ألفيته في كتاب الصريفيني : لا بأس به . وفيه أيضاً : روى عنه أبو بشر الدولابي ، وأبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة الأنصاري ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي ابن أخي أبي زرعة الرازي وغيرهم » . (اكمال : ١/ الورقة: ٧٩) . قلت : وقد وثقه الإمام الذهبي في (الكاشف : ١/٩٧ - ٩٨) مطلقاً .

(٤) قال الذهبي : « لا يُدرى من هو ، فلعله النخعي . أرسل » (الكاشف : ١/٩٨) قال : مثل هذا في (الميزان : ١/٧٧) .

(٥) قال ابن حجر : « قال النسائي : لست أعرف سعيداً ولا إبراهيم » (تهذيب : ١/١٨٦) . وقال الذهبي : « لا يعرف » (الميزان : ١/٧٧) . قلت : (القائل شعيب)

(٦) كان ينبغي أن يقدم « آبي اللحم » على « أُبيّ » لأنه بهمزتين . وقد قدمه في « تحفة الأشراف » : ١/٩ على « أُبيّ » لكنه أخره عن « أبيض » .

(٧) هذا قول البخاري فيه ، نقله عنه أبو بشر الدولابي ، فقول المزي « قال أبو بشر الدولابي » يشعر آثر ذي أثير أن الدولابي قاله اجتهاداً واستقلالاً ، وليس ذلك بصحيح ، وكان المزي - رحمه الله - غفل عن ذلك حالة النقل . والحق أن الإمام البخاري لم يرو له إلا في موضع واحد في ذكره خيل النبي ﷺ ، وقد مر الحديث في أول هذا الكتاب . وانظر « تاريخ البخاري الكبير » : ١/٢/٤٠ ، و « إكمال» مغلطاي وغيرهما .

وقالَ أحمدُ بن حنبل : مُنكرُ الحديثِ .

وقالَ يحيى بنُ مَعِين : ضعيفٌ[1] .

وقالَ العُقَيلي : له أحاديثُ لا يُتابَع على شيءٍ منها[2] .

روى له البُخاريُّ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجه .

٢٧٢ ـ د ق : أُبَـيّ بن عِمـارة ـ بكسـر العـين ـ وقيل : بضمِّها . والأوّل أشهر[3] ، ويقال : ابن عُبادة ، المدَنيُّ ، سكنَ مصرَ . عِدادُه في الصحابة[4] .

له حديثٌ واحدٌ في المسحِ على الخُفين ، وفيه : أن النبيَّ ﷺ ، صلّى القِبلَتين في بيته .

وعنه : أيوبُ بن قَطَن (د) . وقيل : وَهْب بن قَطَن ، وعُبادةُ بن نُسَيّ (ق) .

وفي إسنادِ حديثِهِ جَهالَةٌ واضطرابٌ .

روى له أبو داودَ ، وابنُ ماجه .

٢٧٣ ـ ع : أُبَيّ بن كَعْب بن قيس بن عُبَيْد بن زيد بن مُعاوية بن عَمرو وهو حُدَيْلة ، وهو اسم أمِّه ، ويقال لبني عَمرو هذا بنو حُدَيْلة وهو ابن مالك بن النجّار ، واسمه تَيْمُ اللات ، ويقال : تيمُ الله بن ثعلبة بن عَمروِ بن الخزرج الأكبر الخَزْرجيُّ الأنصاريُّ ، أبو المنذر ، ويقال[5] : أبو الطفيل المَدَنيُّ ، سَيِّدُ القُرّاءِ ، وأُمُّه صُهَيْلة بنت الأسود عَمَّة أبي طلحة زيد بن سَهْل بن الأسود ، والأوس والخزرج جماع الأنصار ، وهما ابنا حارثة بن ثعلبة بن عَمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزْد . ويقال : الأسْد أيضاً ، بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجب بن يعرب بن قحطان .

قال محمد بن إسحاق بن يسار : الأنصارُ هم وَلَد حارثة بن ثعلبة ، وهو العَنْقاء بن عَمرو بن عامر ، وعَمرو بن عامر هو مزيقيا ، وأبوه عامر هو المعروف بماء السماء بن الغِطْريف ، واسمه : حارثة ابن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزْدِ .

روى عن : النبيِّ ﷺ (ع) .

روى عنه : أنس بن مالك (خ س) ، وجابـر أو جُويبر العَبْديُّ (بخ) ، والجارودُ بن أبي سَبْرة الهُذَليُّ ، وجُنْـدَبُ بن عبـد الله البَجَليُّ ، والحسنُ بن أبي الحسن البَصْـريُّ ـ ولم يدركـه ـ وأبـو أيوب خالـد بن زيد الأنـصـاريُّ (خ م) ، ورُفَـيْع أبو العالية الرِّياحـيُّ (د ت س) (م د) ، حُبَيْش الأسَدِيُّ (ع) ، وسعيدُ بن المُسيِّب (ق) ، وسُليمان بنُ صُرَد الخُزاعيُّ (د سي) ، وسَهْلُ بن سَعْدٍ السَّاعِديُّ (د ت ق) ، وسُوَيد بن غَفَلَة (ع) ، وابنُهُ الطُّفيل بن أُبَيّ بن كَعْب (ت ق) ، وأبو إدريس عائذُ الله بنُ عبد الله الخَوْلانيُّ (س) ، وابنُه عبد الله بن أُبَي بن كعب ، وعبدُ الله بن أبي بَصِير (د س) ، وعبدُ الله بن الحارث بن نَوْفل (م) ، وعبدُ الله ابن رَباح الأنصاريُّ (م د) ، وعبدُ الله بن عَبّاس (ع) ، وعبدُ الله بن فَيروز الدَّيلميُّ (د ق) ، وأبو موسى عبدُ الله بن قيس الأشعريُّ (م د) ، وعبدُ الله بن أبي الهُذَيْل (ر) ، وعبدُ الرحمان بن أبْزى (٤) ، وعبد الرحمان بن الأسود بن عبد يغوث (خ د ق) ، وعبدُ الرحمان بن أبي ليلى (م د س) ، وعبدُ الرحمان بن مَلّ أبو عثمان النَّهديُّ (م د ق) ، وعُبَيْد بن عُمَيْر اللَّيثيُّ (ق) ، وعُتَيّ بن ضَمْـرَة (بخ ت س ق) ، وعَطاءُ بن يسار (ق) ، وعَطِيَّة الكَلاعيُّ (ق) ، وعُمارة بن عَمرو بن حَزْمٍ الأنْصَاريُّ (د) ، وعُمرُ بن الخطّاب أمير المؤمنين (خ س) ، وقيس بن عُبـاد (س) ، وابنُه محمد بن أُبَي بن كعب (سي) ، ومَسْرُوق بن الأجدع (س) ، والمُغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب جدُّ يزيد بن عبد الملك النَّوْفليِّ ، ومكحول الشّاميُّ (ق) ولم يدركه ؛ ونُفَيْعٌ أبو رافعٍ الصائغُ (د س ق) ، ويحيى ابن الجَزّار ، وأبو الأسود الدُّؤَليُّ (قد) ، وأبو بَصِير الأعمى (س ق) ، وأبو عثمان الأنصاريُّ (خد) ولم يدركه ، وأبو هريرة (ت س) ، وابن الحَوْتَكِيَّة (س) وهو وهمٌ .

شهد بدراً والعَقَبة الثانية[6] . وكانَ رَبْعَةً ليس بالطويل ولا بالقصير ، نحيفاً أبيضَ الرأس واللحية . لا يُغيِّرُ شَيْبَهُ .

قال هُدْبَةُ بن خالد : حدثنا هَمّـام ، عن قَتادة ، عن أنس بن مالك : أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ لأُبَي بن كَعْب : « إنَّ اللّهَ أمرني أنْ أقرأ عليك القرآنَ » قال : اللهُ سَمَّاني لك ؟ قال : « نعم اللهُ سَمَّاكَ لي » ، قال : فجعلَ أُبَيٌّ يبكي .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر ، عن كتاب أبي

(١) وقال ابن عدي : « حدثنا عبد الرحمان بن أبي بكر وعبد الملك ، قالا : حدثنا عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد المهيمن من ولد سهل بن سعد وأبي بن العباس بن سهل وهما أخوان وأبيّ أقربهما » (الكامل : ٢/ الورقة ٢١٨) . وإنما قال يحيى ذلك لأن عبد المهيمن ضعيف جداً .

(٢) وقد أورد له ابن عدي ثلاثة أحاديث في « الكامل » ، منها حديثان عن أبيه عن جده ـ وكانت له صحبة ـ والثالث عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عثمان بن عفان عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني وهو : «خير الشهداء من كانت عنده شهادة فأداها قبل أن يُسألَها » ، ثم قال : « ولأبيّ هذا غير ما ذكرت من الحديث يسير ، وهو يكتب حديثه ، وهو فرد المتون والأسانيد » (٢/ الورقة ٢١٩) . وممن ضعفه أيضاً : الساجي ، وأبو العرب القيرواني فيما نقل العلامة مغلطاي . وقد قوّاه أبو الحسن الدارقطني ، وخرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وذكره ابن حبان البستي في « الثقات : ١/ الورقة٢٢ » في طبقة التابعين لروايته عن جده سهل وأبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهما ، وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « أبيّ وإن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث ، وأخوه عبد المهيمن واهٍ » (١/ ٧٨) . ولذلك ذكره في كتابه « من تكلم فيه وهو موثق » ، الورقة : ١ . وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة وقال : « وأمه جمال بنت جعدة بن مالك . . من بني سليم » ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً (الطبقات : ٥/ ٣١١ ـ ٣١٢ ط . أوربا) .

(٣) ولكن ابن عبد البر ذكر في « الاستيعاب » أن الأكثر يقولون بالضم . وذكره يعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ :١ /٣١٦ » بالضم ثم أورده بكسر العين على التمريض.

(٤) وقد أخرجه في الصحابة : ابن مندة وأبو نعيم وابن عبدالبر وغيرهم (وانظر أسد الغابة لابن الأثير : ١ /٤٨) ، وقال مغلطاي : « قال أبو أحمد العسكري في كتاب الصحابة : قال بعضهم : ليس تصح له صحبة ونسبه عبسياً » .

(٥) قوله « ويقال » ليس بجيد ، لأن لأُبيّ كنيتين : أبو المنذر كناه بها النبي ﷺ ، وأبو الطفيل كناه بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه بابنه الطفيل ، وهو أمر معروف في مصادر ترجمته (انظر مثلاً ثقات ابن حبان : ٣/٥ مطبوع، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/٤٩) .

(٦) قوله : « شهد بدراً والعقبة الثانية » غير جيد ، لأمرين ، أولهما : كان عليه أن يقدم العقبة على بدر ، لأنها قبلها والثاني : أن أبي بن كعب شهد المشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ ، فلعل في قوله : « شهد بدراً » مما يوهم بأنه لم يشهد المشاهد الأخرى . قال ابن سعد : وشهد أبي بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ » (الطبقات : ٣ / ١ / ٥٩ ط أوروبا)

الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمّال ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظُ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد[1] ، ومحمد بن إبراهيم[2] ، قالا : حدثنا أحمد بن علي[3] ، قال : حدثنا هُدْبَة ، فذكَرَهُ .

رواهُ مُسْلم عن هُدْبَة ، فوقع لنا موافقةً له عالية . ورواهُ البُخاريُّ عن ابن المُنادي ، عن رَوْح بن عُبَادة ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتَادة ، فكأن شيخ شيخنا حُدِّث به عن الفَرَبْريِّ صاحب البُخاريِّ .

وقالَ قَتَادة : قلتُ لأنس : مَن جمع القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : أربعةٌ كلُّهم من الأنصار : أُبَيُّ بن كعب ، ومُعاذُ بن جَبَل ، وزيدُ بن ثابت ، ورجلٌ من الأنصار يقال له : أبو زيد[4] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلب الشَّيبانيُّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرزد ، قال : أخبرنا الحافظُ أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد بن عُمر ابن السَّمَرْقنديُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمدُ بن محمد بن أحمد بن النَّقُور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسىٰ بن عليّ بن عيسىٰ بن داود ابن الجَرَّاحِ الوزيرُ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، قال : حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، قال: حدثنا هَمَّام، عن قَتَادة، فذكَرَهُ.

حديثٌ صحيحٌ، مُتفقٌ على صحته، رواهُ البُخاريُّ، عن حفص بن عُمر الحَوْضيِّ، عن هَمّام. ورواهُ مُسْلم عن سُلَيْمان بن مَعْبَد، عن عَمرو بن عاصم الكِلابيِّ، عن هَمّام.

وقالَ سعيدُ بن جُبَيْر عن ابن عباس، قال عمر بن الخطّاب: عليٌّ لقولِ أحَدٍ، وقد نزلَ بعد أُبَيٍّ قرآنٌ كثيرٌ . والله يقولُ : ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أو نُنْسِها . . . الآيةَ﴾ .

وقالَ حَمّادُ بن سَلَمة ، عن ثابت ، عن الجارودِ بنِ أبي سَبْرة ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْب : أنَّ رسول الله ﷺ ، صلّى بالناس فترك آيةً ، فقال : « أيُّكم أخذَ عليَّ شيئاً من قراءتي » ؟ فقال أُبَيٌّ : أنا يا رسول الله . تركتَ آيةَ كذا وكذا . فقالَ النبيُّ ﷺ : « قد علمتُ إنْ كانَ أحَدٌ أخذَها عَلَيَّ فإنَّكَ أنت هو » .

أخبرنا بذلك الشيخُ الإمامُ شيخُ الإسلامِ أبو الفرج عبدُ الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المَقْدسيُّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان القَيْسيُّ ، وأبو العباس أحمدُ بنُ شيبان بن تَغْلب الشَّيْبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو عليّ حَنْبلُ بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسنُ بن عليّ ابن المُذْهِب التَّمِيميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيْعيُّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبدُ الرحمان بنُ مَهْدي ، وأبو سلمة الخزاعيّ ، قالا : حدثنا حمّادُ بن سَلَمة ، عن ثابت ، عن الجارودِ بن أبي سَبْرة ، عن أُبَيّ بن كعب .

وقالَ الخُزاعيُّ في حديثه : قال: قال أُبَيُّ بن كعب .

قالَ القَطِيْعيُّ : وحدثنا عبدُ الله ، قال : حَدَّثَناه إبراهيمُ بنُ الحَجّاج ، قال: حدّثنا حمّادُ بنُ سَلَمة، فذَكَرَهُ.

رواه البُخاريُّ في كتاب «القراءة خلف الإمام» عن أبي سَلَمة موسىٰ بن إسماعيل، عن حَمّاد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وقالَ أبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد الطبرانيُّ فيما أخبرنا أحمدُ ابن أبي الخَيْر ، عن القاضي أبي المكارم اللَّبّان كتابةً ، عن أبي عليٍّ الحَدَّادِ ، عن أبي نُعَيْم الحافظِ ، عنه : حدثنا أحمدُ بن خُلَيْد الحَلَبيُّ ، قال : حدثنا محمدُ بن عيسىٰ قال : حدثنا مُعاذُ بن محمد بن محمد بن أُبَيِّ بن كعب ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أُبَيِّ ابن كعب أنَّهُ قال : يا رسولَ الله ما جزاءُ الحُمَّىٰ ؟ قال : « تجري الحسنات على صاحبها ما اختلجَ عليه قَدَمٌ أو ضرب عليه عِرْقٌ » . فقالَ أُبَي : اللهم إنِّي أسألكَ حُمّىٰ لا تمنعني خروجاً في سبيلك ، ولا خروجاً إلىٰ بيتك ، ولا مسجدِ نبيِّك ﷺ . قال : فلم يُمْسِ أُبَيٌّ قطُّ إلّا وبه حُمّىٰ .

وقالَ عِكرمةُ بنُ إبراهيم الأزديُّ : أخبرني يزيدُ بنُ شَدّاد الهُنائيُّ ، قال : حدثني معاويةُ بنُ قُرَّة ، قال : حدثني عُتْبَةُ بنُ عبد الله بن عَمرو بن العاص ، قال : حدثني أبي عن جدّي قال : كنتُ عند رسول الله ﷺ في يوم عيدٍ ، فقال : « ادعوا لي سيِّد الأنصار » ، فدَعَوا أُبَيَّ بن كعب ، فقال : « يا أُبَيُّ بن كعب ائتِ بقيعَ المُصَلّىٰ فأْمُرْ بكَنْسِه ، ثُمَّ أْمُرِ الناس فليخرجوا » ، فلما بلغ عَتَبَةَ الباب رَجَع ، فقال : يا رسول الله والنساء ؟ قال : « نعم والعواتِق والحُيَّض يكُنَّ في آخرِ الناس يَشْهَدْنَ الدَّعوة» . رواه دُحَيم والدارميُّ ، عن يحيىٰ بن حَسّان ، عن عِكرمة .

وقال سعيدُ الجُرَيْريُّ عن أبي نَضْرة العَبْديِّ : قال رجلٌ منا يقال له : جابر أو جُوَيبر : طلبتُ حاجةً إلىٰ عمر في خلافته ، فانتهيتُ إلى المدينة ليلاً ، فغدَوتُ عليه ، وقد أُعطيتُ فِطنةً ولساناً ـ أو قال : مَنْطقاً ـ فأخذتُ في الدُّنيا فصغَّرْتُها ، فتركتُها لا تسوىٰ شيئاً ، وإلى جنبه رجلٌ أبيضُ الشعر ، أبيضُ الثياب ، فقال لما فرغتُ : كلُّ قولك كان مقارباً إلّا وقوعك في الدُّنيا ، وهل تدري ما الدنيا ؟ إنَّ الدنيا فيها بلاغُنا، أو قال : زادُنا إلى الآخرة ، وفيها أعمالُنا التي نُجزىٰ بها في الآخرة ، قال : فأخذ في الدنيا رجلٌ هو أعلم بها مني . فقلتُ : يا أمير المؤمنين مَن هذا الرجل الذي إلىٰ جنبك ؟ قال : سيدُ المسلمين أُبَيُّ بن كعب .

---

(١) في الحاشية من تعليق المؤلف: « هو أبو الشيخ » .

(٢) في الحاشية من تعليق المؤلف أيضاً: « هو ابن المقرىء » .

(٣) في الحاشية كذلك : « هو أبو يعلى » .

(٤) ذكر علي بن المديني أن اسمه أوس ، وعن يحيى بن معين : هو ثابت بن زيد ، وقيل : هو سعد بن عبيد بن النعمان ، وبذلك جزم الطبراني عن شيخه أبي بكر بن صدقة قال : وهو الذي كان يقال له : القارىء وكان على القادسيّة ، واستشهد بها ، وهو والد عمير بن سعد . وعن الواقدي : هو قيس بن السكن بن قيس بن عوراء بن حرام الأنصاري البخاري ، ويرجحه قول أنس : أحد عمومتي ، فإنه من قبيلة بني حرام ، انظر « الفتح » ٩ / ٩٦ (ش) .

وقال أَصْرَمُ بن حَوْشب ، عن أَبي جعفر الرازيِّ ، عن الربيع ابن أنس ، عن أبي العالية : كان أُبَيّ بن كعب صاحبَ عِبادة ، فلما احتاج إليه الناس تركَ العِبادة ، وجلسَ للقوم .

وقال هَوْذَةُ بنُ خليفـة : حدثنا عَوفٌ ، عن الحسن عن عُتَيِّ بنِ ضَمْرَة ، قال : قلتُ لأُبَيِّ بنِ كعب : ما شأنكم يا صحابةَ رسول الله ﷺ ، نأتيكم من الغُربة نرجو عندكم الخير[1] أن نستفيدَهُ عندكم فتَهاوَنون بنا !؟ فقال أُبَيٌّ : أما والله لئن عشتُ إلى هذه الجمعة لأقولنَّ قولاً لا أُبالي استحييتموني[2] أو قتلتُموني . قال : فلما كان يوم الجمعة من بين الأيام ، خرجتُ من منزلي ، فإذا أهلُ المدينة يؤذُنون في سِككها ، فقلتُ لبعضهم : ما شأنُ الناس ، قالوا : وما أنتَ من أهل البلد ؟ قلتُ : لا ، قال : فإنَّ سيدَ المسلمين مات اليوم ، قلتُ : من هو ؟ قال : أُبيُّ بن كعب ، فقلتُ في نفسي : والله ما رأيتُ كاليوم في السَّتْر أشدَّ مما سُتِر هذا الرَّجلُ .

أخبرنا بذلكَ أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ، وأحمدُ بن شيبان بن تَغْلب ، وإسماعيلُ بن أبي عبد الله بن حمّاد ، وزينبُ بنت مكّيِّ بن عليّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمرُ ابن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمدُ بن الحسن ابن البنّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسنُ بنُ عليّ الجَوْهَريُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمدُ بنُ جعفر القَطِيْعيُّ ،قال : حدثنا بِشرُ بنُ موسىٰ قال : حدثنا هَوْذَةُ بن خليفة . فذكَرَهُ .

قال الهيثمُ بنُ عَدِيّ : مات سنة تسع عشرة .

وقال أبو سُلَيْمان بن زَبْر : قالَ المدائنيُّ : مات سنة عشرين .

قال أبو سُلَيْمان : وفي موته اختلاف .

وقال أبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة عن يحيىٰ بن مَعِين : مات سنةَ عشرين أو تسع عشرة .

وقال محمدُ بن عبد الله بن نُميـر : مات في خلافة عُمر سنة اثنتين وعشرين .

وقال أبو عُبيد : مات سنة اثنتين وعشرين .

وزعم أهلُ العراق ، أو مَن زعم منهم : أنَّه بقي إلى دهر عثمان .

وقال هارونُ بن عبد الله : سمعتُ محمدَ بن القاسم يذكر عن الفضل بنِ دَلْهم ، عنِ الحسن في قصةِ لأُبَيِّ بن كعب ، فيه : ومات أُبَيٌّ قبل أن يُقتَلَ عثمان بجمعةٍ أو عشرٍ .

قال هارون : ويقال : توفي بالمدينة سنةَ تسعَ عشرة ، ويقال : سنةَ اثنتين وعشرين في خلافة عمر ، ويقال : سنةَ ثلاثين في خلافة عثمان .

وقال محمدُ بنُ سعـد : قال محمدُ بن عُمر : هٰذه الأحـاديثُ الـتي تَقَـدَّمَـتْ في موت أُبَيّ تدلُّ على أنـه مات في خلافة عمر بن الخطاب ، فيما رأيتُ أهلَه وغيرَ واحد من أصحابنا يقولون : سنةَ ثِنتين وعشرين بالمدينة ، وقد سمعنـا من يقولُ : مات في خلافة عثمان بن عفّان ، سنةَ ثلاثين ، وهو أثبتُ هذه الأقاويل عندنا ، وذلك أنَّ عثمان بن عفان أَمرَهُ أن يجمعَ القرآن[3] .

قال محمد بن سعـد : وأخبرنا عَارِمُ بنُ الفضل ، قال : حدثنا حمّادُ بن زيد ، عن أيُّوب ، وهشامٌ ، عن محمد بن سيرين : أنَّ عثمان بن عفّان جمعَ اثني عشر رجلاً من قُريش والأنصار ، فيهم أُبَيُّ بن كعب ، وزيد بن ثابت في جمع القرآن .

وقال خَليفةُ بن خيّـاط : سنة اثنتين وثلاثين يُقال : فيها مات أُبَيُّ بن كعب ، ويقال : بل مات في خلافة عُمر بن الخطاب .

وقال عُبيد الله بن سعد الزُّهرِيُّ : مات قبل عثمان ، وصلّى عليه عثمان سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين[4] .

روىٰ له الجماعة .

٢٧٤ ـ ت س : آبي اللَّحْمِ الغِفاريُّ ، له صحبةٌ . قيلَ : إنه كان لا يأكلُ ما ذُبِحَ للأصنام ، فقيل له : آبي اللحم لذلك ، واسمه عبدُ الله بن عبد الملك ، وقيل : خلفُ بنُ عبد الملك ، وقيل : الحويرثُ بنُ عبد الله ، ومن وَلَدِه الحويرثُ بنُ عبد الله بن آبي اللحم الغِفاريّ .

له عن النبيِّ ﷺ (ت س) حديثٌ واحد في الاستسقاء .

روىٰ عنه : عُمَيْر مولاه (ت س) ولـه صحبة أيضاً . قيل : إنّه قُتِلَ يوم حُنين مَعَ النبيِّ ﷺ .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٢٧٥ ـ د ت ق : أَبْيَض بن حَمَّال المأْرِبيُّ السَّبَئِيُّ ، له صحبة ، وَفَدَ علىٰ النبـيِّ ﷺ إلىٰ المدينة . وقيل : بل لقيه بمكة في حجة الوداع ، وَوفد إلى أبي بكر الصِّدِّيق .

قال عبدُ المنعم بن إدريس اليَمانـيُّ : هو من الأَزْد ، ممَّن كان أقامَ بمأرِب ، من وَلَد عَمرو بن عامر .

حديثُه عند وَلَدِه فَرَج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض ابن حَمّال (د ق) ، عن عمِّه ثابت بن سعيد بن أبيض ،عن أبيه سعيد ، عن أبيه أبيض ، وعند محمد بن يحيىٰ بن قيس المأْرِبيِّ

(١) هو كذلك واضح بخط المؤلف ، وفي طبقات ابن سعد : « الخبر » بالباء الموحدة .

(٢) يضيف ابن سعد بعد هذا : « عليه » .

(٣) وقد نقل أبو سليمان بن زبر في وفياته قول الواقدي إنه توفي سنة ثلاثين . (الورقة : ١٠) .

(٤) قال أبو نعيم : اختلف في وقت وفاة أبي ،فقيل : توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر وقيل : سنة ثلاثين في خلافة عثمان . قال : وهو الصحيح لأن زر بن حبيش لقيه في خلافة عثمان (أسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٥٠) فإذا كان زر بن حُبيش لم يلقه إلا في خلافة عثمان فإن مجموعة من الأحاديث الصحيحة التي رواها زر بن حَبيش عن أبي تؤكد بقاءه إلى زمن عثمان منها : حديث ليلة القدر الذي رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه ، وحديث المعوذتين الذي رواه البخاري في التفسير من « صحيحه » عن قتيبة وعلي ابن المديني كلاهما عن ابن عيينة ، عن عاصم وعبدة بن أبي لبابة كلاهما عن زر بن حبيش عن أبي .

(د ت) عن أبيه ، عن ثمامة بن شراحيل ، عن سُمَيّ بن قيس ، عن شُمَيْر بن عبد المَدان عن أبيض بن حَمّال .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجه[1] .

مَن اسْمُهُ
أَجْلَحُ وأَحْزابُ وأَحْمَر وأَحْنَف

٢٧٦ - بخ ٤ : أَجْلَح بن عبد الله بن حُجيَّة ، ويقال : أَجْلَح ابن عبد الله بن معاوية الكِنْديُّ ، أبو حُجيَّة الكُوفيُّ ، والد عبد الله ابن الأَجْلَح ، ويقال : اسمه يحيى ، والأَجْلَح لقبٌ .

رَوىٰ عن : حبيبِ بن أبي ثابت (ص) ، والحكمِ بن عُتَيْبَة (ت) ، والذَّيّال بن حَرْمَلة ، وزيدِ بن عليِّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وسَلَمةَ بن كُهَيل ، وعامر الشَّعْبيِّ (د س) ، وعبد الله ابن بُرَيْدة (ت س ق) ، وعبدِ الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ (د) ، وعبدِ الله بن أبي الهُذَيْل (بخ ص) ، وَعديِّ بن عَديٍّ الكِنْديِّ ، وعِكْرِمةَ مولىٰ ابن عباس ، وعَمّارٍ الدُّهْنـيِّ ، وعُمر بن بَيان التَّغْلِبيِّ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيّ (د ت سي ق) ، وقيسِ بن مُسْلِم ، وأبي الزبير محمد بن مُسْلِم المكّي (ت سي ق) ، ونافعٍ مولىٰ ابن عمر ، ونُعَيْم بن أبي هِند ، ويزيد بن الأصمّ (بخ سي ق) ، وأبي إدريس المُرْهِبيِّ ، وأبي بكر بن أبي موسىٰ الأشعريِّ (س) .

رَوىٰ عنه : جعفرُ بن عَوْن (ق) ، والحسنُ بن صالح بن حيّ ، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة (عخ ت عس) ، وخالدُ بن عبد الله ، وزُهير بن معاوية ، وسَعْدُ بن الصَّلت ، وسُفيانُ الثوريُّ (بخ) ، وأبو خالد سُلَيْمانُ بن حَيّان الأحمر (د ق) ، وسَـلاّم الطويل ، وشَرِيكُ بن عبد الله النَّخَعيُّ ، وشُعبةُ بن الحَجّاج ، وشيبانُ بن عبد الرحمان النَّحويُّ ، وأبو زُبَيْد عَبْثَرُ بن القاسم (س) ، وابنُه عبدُ الله بن الأَجْلَح ، وعبدُ الله بن إدريس (س ق) ، وعبدُ الله بن المبارك (عخ د ت س) ، وعبدُ الله بن نُمَير (د ت ق) ، وعبدُ الرحمان بن محمد المُحاربيُّ ، وأبو زُهير عبدُ الرحمان ابن مَغْراء ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان ، وعليُّ بن مُسْهِر (بخ د س) ، وعيسىٰ بنُ يونس ، والقاسمُ بنُ مالك المُزَنيُّ (سي) ، والقاسمُ بن معن المَسْعُوديُّ ، ومالكُ بن سُعَيْر بن الخِمْس ، ومَحاضِرُ بن المُوَرِّع (س) ، ومحمدُ بن صَبيح ابن السَّمّاك ، وأبو إسماعيل محمدُ بن عبد الله الأَزْديُّ البَصْريُّ ، صاحب كتاب « فتوح الشام » ، ومحمدُ بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (س) ، ومحمد بن فُضيل بن غَزْوان (ت ص) ، وهُشَيْم بن بَشير (س) ، وأبو عَوانـة الـوَضّـاحُ بن عبـد الله ، ويحيى بنُ سعيد القَـطّانُ (د س) ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد (سي) ، وأبو بكر بن عيّاش (بخ) .

قالَ عليُّ ابن المَدِينيُّ ، عن يحيى بن سعيد القَطّانِ : في نفسي منه شيءٌ .

وقالَ عَمرو بن عليّ ، عن يحيىٰ بن سعيـد : ما كانَ يفصل بين عليِّ بن الحُسين ، والحُسين بن عليّ[2] .

وقالَ أبو طالب ، عن أحمدَ بن حنبـل : أَجْلَح ومُجالد متقاربان في الحديث ، وقد روىٰ الأَجْلَحُ غير حديث منكرٍ .

وقالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيـه : ما أقرب الأَجْلَح من فِطْر بن خليفة .

وقالَ عباسٌ الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِيـن : ثِقةٌ .

وقالَ في موضعٍ آخـر : ليسَ به بأسٌ .

وقالَ إسحاقُ بن منصور ، عن يحيى بن مَعِيـن : صالحٌ .

وقالَ عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيـىٰ : ثِقةٌ .

وقالَ أحمدُ بن عبد الله العِجْلِيُّ : كوفيٌّ ثِقةٌ .

وقالَ أبو حاتِـم : ليس بالقويِّ ،يُكتَبُ حديثهولا يُحتجُّ به .

وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ ليس بذاكَ ، وكانَ له رأيُ سوء .

وقالَ الجُوزجانيُّ : مُفْتري .

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِيّ : له أحاديثُ صالحة ، يروي عنه الكوفيون وغيرُهم ، ولم أجد له حديثاً مُنكراً مُجاوزاً للحدِّ ، لا إسناداً ولا مَتْناً[3] . إلاَّ أنه يُعَدُّ في شيعة الكُوفة ، وهو عندي مستقيمُ الحديث صَدُوقٌ .

وقالَ محمدُ بن يحيىٰ الحُجْريُّ ، عن عبد الله بن الأَجْلَـح : قـالَ أبي لسَلَمة بن كُهَيْل : إنْ متَّ قبلي فقدرتَ أنْ تأتيَ في نومي فتخبرني بما رأيتَ فافعل . فمات سَلَمةُ قبل الأَجْلَح . فقال لي أبي : يا بُنيَّ عَلِمتَ أنَّ سَلَمة أتاني في نومي ، فقلتُ : أليس قد مُتَّ ؟ قال : إنَّ الله عز وجل قد أحياني ، قلتُ : كيف وجـدتَ ربَّـكَ؟ قال: رحـيمـاً يا أبـا حُجيَّة، قلتُ: أيش رأيتَ أفضلَ الأعمال التي يتقرَّبُ بها العباد ؟ قال : ما رأيتُ عندهم أشرفَ من صَلاة الليل ، قلتُ : كيف وجدتَ الأَمرَ ؟ قال : سَهْلاً ، ولكن لا تَتَّكِلُوا .

وقالَ إسحاقُ بن موسىٰ بن يزيد الكِنْديُّ ، عن شريك ، عن

---

(١) ولم يذكر المزي أن الإمام النسائي روى له وأحاديثه في السنن الكبرى من رواية ابن الأحمر ، وقد ألحقها بسنده من تحفة الأشراف ، قال : « النسائي في إحياء الموات عن إبراهيم بن هارون ، عن محمد بن يحيى بن قيس ، به (يعني بحديث استقطاع الملح الذي بمارب) . وعن سعيد بن عمرو ، عن بقية ، عن عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن قيس المأربي ، عن أبيض بن حمال ، به . وعن سعيد بن عمرو ، عن بقية ، عن سفيان ، عن معمر ، نحوه . قال سفيان : وحدثني ابن أبيض بن حمال، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بمثله وعن عبد السلام بن عتيق ، عن محمد بن المبارك ، عن إسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة ، كلاهما عن عمرو بن يحيى بن قيس المأربي ، عن أبيه ، عن أبيض بن حمال نحوه » . ثم قال : « حديث النسائي في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم » (يعني ابن عساكر في كتابه أطراف السنن) . كما أورد المزي حديث « سألت رسول الله ﷺ : ما يُحمى من الأراك ؟ قال : « ما لم تنله أخفاف الإبل » ، وهو حديث رواه النسائي في «(إحياء الموات) من سننه الكبرى برواية ابن الأحمر (راجع تحفة الأشراف : ١/ ٧ ـ ٩ والنكت الظراف لابن حجر بهامشه) .

(٢) وقال ابن عدي : أخبرنا زكريا الساجي ، حدثنا ابن المثنى ، قال أبوالوليد : قلت ليحيى بن سعيد : فأين كان أجلح من مجالد ؟ قال : كان أسوأ حالاً منه » (الكامل : ٢/ الورقة ٢٢٤) .

(٣) بعد هذا في «الكامل»: وهو أرجو أنه لا بأس به، إلا أنه يُعد .....

الأَجْلَــح : سمعنا أنّه ما سبَّ أبا بكرٍ وعُمَر أحدٌ إلاّ مات قتلاً أو فقراً[1] .

قالَ عَمرو بنُ عليّ : مات سنةَ خمسٍ وأربعين ومئة[2] ، في أول السنة وهو رجلٌ من بجيلة[3] ، مستقيمُ الحديث صدوق .

روىٰ له البخاريُّ في « كتاب الأدب » وغيرِه ، والباقون سوىٰ مُسلم .

٢٧٧ - د س ق : أَحْـزَابُ أَسِيدٍ - بفتــح الألفِ - وقــال البُخاريُّ : بالضــمّ ، ويقال : ابن أَسَدٍ ، أبو رُهْم السَّمَاعيُّ ، ويقال : السَّمَعيُّ الظُّهْرِيُّ ، وقال أبو نصر بن ماكــولاً : بفتح الظاء ومَن قال بكسرها فهو خطــأ ، قال : ويقال فيه : السِّمْعُ بكسر السين ويقال : بفتحها وفتح الميم ، وهو السَّمَع بن مالك بن زيد بن سَهْل بن عَمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس. مُختلَفٌ في صُحبته[4].

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ق)[5] ، وعن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريّ (س) ، والعِرباض بن سارية (د س) .

روىٰ عنه : الحارثُ بنُ زياد (د س) ، وخالدُ بنُ مَعْدان (س) ، وربيعة بن قَيْصر ويقال: ابن مِصْبر الحَضْرَميُّ المِصْريُّ ، وشُرَيْحُ بن عُبيد الحَضْرميُّ ، وعُبَادة بن ناشرة المِصْريُّ ، وعبدُ الرحمان بن سلامة ، شيخٌ لمكحول الشاميّ ، وأبو الخَيْر مَرْثَدُ بنُ عبد الله اليَزَنـيُّ المِصْريُّ (ق) ، ومكحول الشاميُّ .

روىٰ له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٢٧٨ - د ق : أَحْـمَــرُ بن جَزْء ، ويقــال: أَحْـمــر بن سَوَاء ابن جَزْء ، ويقال : أَحْمَر بن شهاب بن جَــزْء بن ثَعْلَبة بن زيد بن مالك بن سنان السَّدُوسيُّ الرَّبَعيُّ . له صُحبة، عِداده في البصريّين.

له حديث واحد : أن رسول الله ﷺ (د ق) ، كان إذا سجدَ جافىٰ عَضُدَيه عن جَنبيه حتىٰ نأوِيَ .

روىٰ عنه : الحسنُ البَصْريُّ (د ق) ، ولم يَروِ عنه غيرُه .

روىٰ له أبو داودَ ، وابنُ ماجةَ .

٢٧٩ - ع : الأَحْنَفُ بن قيس بن مُعاوية بن حُصَين ، وهو مقاعس ، بن عُبادة بن النزّال بن مُرّة بن عُبيد بن الحارث بن عَمْــرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر بن نِزار التَّمِيْمِيُّ السَّعديُّ ، أبو بَحْــر البَصْريُّ ، ابن أخي صَعْصَعة بن معاوية ، والأحــنفُ لقبٌ ، واسمــه الضحّــاك ، وقيل: صَخْر. أدركَ زمــانَ النَّبيِّ ﷺ، ولم يره. ورُوي: أن النَّبيَّ ﷺ دعا له.

روىٰ عن : الأسودِ بن سَرِيع (قد) ، وجارية بن قُدامة السَّعْديِّ ، والزبير بنِ العوّام (س) ، وسعدِ بن أبي وقّاص (س) ، وطلحةَ بنِ عبيد الله (س) ، والعباسِ بن عبد المطّلب (د ت ق) ، وعبدِ الله بن مسعود (م د) ، وعثمان بنِ عفّان (س) ، وعليِّ بن أبي طالب (س) ، وعمر بنِ الخطاب ، وأبي بَكْرة الثقفيِّ (خ م د س) ، وأبي ذَرّ الغِفاريِّ (خ م) .

روىٰ عنه : الحَسنُ البصريُّ (خ م ق) ، وحُمَيْدُ بن هلال العَدَويُّ ، وخالد أبو إدريس البَصْريُّ ، وخُلَيد العَصَريُّ (م) ، وطَلْقُ بن حبيب العَنَزيُّ (م د) ، وعبدُ الله بن عَمِيــرة (د ت ق) ، وعبد الله بن يزيد الباهِلِيُّ ، وعُمَر ويقال : عَمرو بن جاوان (س) ، ومالكُ بنِ دينار ، وهارونُ بن رِئاب ، وأبو العلاء يزيدُ بنُ عبد الله ابن الشِّخِّير (خ م).

قالَ عليُّ بن زيد بنِ جُدْعان ، عن الحَسَنِ البَصْريِّ ، عن الأحنف بن قيس : بينا أنا أطوفُ بالبيتِ في زمن عثمان بنِ عفّان ، إذْ لقيني رجلٌ من بني ليثٍ ، فأخذ بيدِي ، فقال : ألا أُبشِّرُكَ ؟ قلتُ : بلىٰ . قال : تذكر إذْ بعثني رسولُ الله ﷺ إلىٰ قومك بني سَعْدٍ ، فجعلتُ أعرضُ عليهم الإسلام ، وأدعوهُم إليه ، فقلتَ أنتَ : إنه ليدعو إلى خيرٍ ، وما أسمع إلاّ حَسَناً ، فإنّي ذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « اللهم اغفرْ للأحنف » . فمــا شيء عندي أرجىٰ من ذلك .

وقالَ مَعْمَرٌ عن الحسن : ما رأيتُ شريفَ قومٍ أفضلَ من

---

(١) وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، وقال : « كان ضعيفاً جداً » (الطبقات : ٦/ ٢٤٤) ، وأورده ابن حبان في « المجروحين » وقال : « كان لا يدري ما يقول ؛ يجعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسامي هكذا » (١/١٧٥) وقد ذكر له ابن عدي في « الكامل » جملة أحاديث منكرة لكنها غير مجاوزة للحد كما صَرّح . وقال مغلطاي : « وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : سمعت يحيى يقول : هو صويلح ... وقال الساجي فيه : ضعيف وهو صدوق . وقال أبو جعفر العقيلي : روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها . وفي كتاب ابن الجارود : ليس بشيء . وذكره أبو القاسم البلخي وأبو العرب في جملة الضعفاء ... وقال يعقوب بن سفيان : ثقة في حديثه لين (المعرفة ٣/١٠٤ .) . ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات تكلم في مذهبه . وذكر مغلطاي أن الحاكم خرّج حديثه في مستدركه وقال يعقوب بن سفيان أيضا: « وأما مجالد والأجلح فقد تكلّم الناس فيهما ، ومجالد على حال أمثل من الأجلح »(المعرفة: ٣/٨٣) .قال بشار: وذكره الذهبي في « الميزان » وأورد ماله وما عليه ، ثم ذكره في كتابه النافع « من تكلم فيه وهو موثق » وبهذا مال إلى توثيقه ، وغالب من تكلم فيه كان بسبب المذهب فلينظر ذلك - اللهم نسألك العافية - وقد وثقه ابن معين والعجلي وهما اللذان تعرف ، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان وما قال سوى « في نفسي منه شيء » ، وقوله « سمعنا أنه ما سب أبا بكر . . . » يدل على اعتدال مذهبه في الجملة، والله أعلم .

(٢) وذكر مثل هذا ابن حبان في « المجروحين » (١/١٧٥) ، وقال ابن سعد : «توفي في خلافة أبي جعفر بعد خروج محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن حسن وخرجا سنة خمس وأربعين ومئة » (الطبقات : ٦/٢٤٤) . وقد نقل قول عمرو بن علي الفلاس هذا أبو سليمان بن زبر في « الوفيات » فذكره في وفيات السنة (الورقة : ٤٥ من نسختي المصورة) .

(٣) قال مغلطاي : « ولما ذكر المزي قول عمرو بن علي الفلاس : هو رجل من بجيلة ، لم ينبه على أنه قول شاذ لا سلف له فيه والمعروف ما أسلفناه » . وقال الحافظ ابن حجر في تعليقه على ترجمته من « التهذيب » : « ليس هو من بجيلة » . قلت : قد تقدم قول المزي: إنه من كندة بصيغة الجزم ولا يعاب عليه سوى عدم التنبيه على شذوذ قول الفلاس .

(٤) ذكره ابن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ولكنهما لم يسمياه بل قالا « أبو رهم » حسب . قال ابن حجر في تعليقه على ترجمته من التهذيب : « فيحتمل أن يكون غيره » (١/١٩٠) . وقد ذكره جماعة في التابعين منهم - على ما نقل مغلطاي - أبو سعيد بن يونس ، قال : « هو جاهلي عداده في التابعين » . وقال البخاري : هو تابعي (تاريخه ١/٢/٦٥) . وقال ابن أبي حاتم : أحزاب بن أسد ، أبو رهم ويقال : ابن راشد ، وابن راشد أصح ، أبو رهم السمعي ، ويقال السماعي ، روى عن أبي أيوب الأنصاري ، روى عنه . . سمعت أبي يقول ذلك » (الجرح والتعديل : ١/١/٣٤٨) ولم يذكر له رواية عن النبي ﷺ ولا صحبة . وذكره ابن حبان البستي في التابعين من الثقات (الورقة :٢٢) لروايته عن أبي أيوب . وقال أبو سعد السمعاني : أبو رهم هذا تابعي يروي عن أبي أيوب . ونقل العلامة مغلطاي أن ابن خلفون ذكره في التابعين من كتابه « الثقات » . وانظر أسد الغابة لابن الأثير : ١/٥٢ - ٥٣ ، والإصابة لابن حجر .

(٥) لم يعده المزي من الصحابة ولذلك لم يذكر له مسنداً في تحفة الأشراف .

الأحنف.

وقالَ عبدُ الله بن عون، عن الحســن: ذكروا عند معاوية شيئاً، فتكلّموا والأحنفُ ساكتٌ، فقال معاوية: تكلّمْ يا أبا بحرٍ. فقال: أخافُ الله إنْ كذبتُ، وأخافكم إنْ صدقتُ.

وقالَ ابنُ عون، عن الحســن: قال الأحنفُ: لستُ بحليمٍ ولكنّي أتحالَمُ.

وقالَ ضَمْرةُ بنُ ربيعة، عن السَّـريِّ بـن يحيىٰ: عاشت بنو تَمِيم بحِلم الأحنف أربعين سنة.

وقالَ محمدُ بن سَلّام الجُمَحيُّ، عن مَسْلَمة بن محمد الثقفيّ: قالتْ بنو تَمِيم للأحنف: سَوَّدناك ورفعناك، قال: فمن سوَّد شِبلَ بنَ مَعْبَد ولا عشيرةَ له؟!

وقالَ أبو مسلم عبد الرحمان بن يونس: قال سفيان: ما وُزِنَ عَقلُ الأحنف بعقلٍ إلّا وَزَنَه.

وقالَ جريرٌ عن مُغيرة: قال الأحنفُ: ذَهَبَتْ عيني منذ أربعين سنةً ما شكوتُها إلى أحد.

وقال سَلّامُ بنُ مِسكين، عن بعضِ أصحاب الحَسن، عن الحسن: نِعْمَ السَّيِّدانِ الجارودُ والأحنفُ.

وقالَ ضَمْرةُ بن ربيعة، عن حفص بن عُمر: قال رجلٌ للأحنف: يا أبا بحر هل زَنَيتَ قط؟ قال: أمّا منذ أسلمتُ فلا، ثم لقيه بعد ذلك، فقال له: يا أبا بحر هل تعرفُني؟ قال: أعرفُكَ جليسَ سوء.

وقال عليُّ بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيـس: قدمت علىٰ عمر بنِ الخطاب، فاحتبسني حَولاً، فقال: يا أحنفُ، إني قد بلوتُك وخبرتُك، وخبرتُ علانيتَك، فلم أرَ إلّا خيراً، وأنا أرجو أنْ تكونَ سريرتُكَ مثلَ علانيتك، وإنّا كنّا نتحدثُ أنما يُهْلِكُ هذه الأمّةَ كلُّ منافقٍ عليم، وكتب إلى أبي موسىٰ: أنِ انظر الأحنف فأدْنِهِ، وشاوِرْهُ، واسمعْ منهُ.

وقالَ ضَمْرَةُ، عن ابنِ شَوْذَب: وفدَ الأحنفُ علىٰ عُمر، فاحتبسه بالمدينة سنةً، ثم أَذِنَ له. قال: تدري لِمَ حَبَسْتُكَ؟ قال: لا، قال: لأني كنتَ ـ يعني ـ أخافُ أن تكونَ منافقاً عليمَ اللسان، فإذا أنتَ مؤمنٌ عليم اللسان.

وقالَ أحمدُ بن عبد الله العِجْلِـيُّ: بَصْريٌ تابعيٌ ثِقةٌ، وكان سيِّد قومه، وكانَ أعورَ أحْنَفَ دميماً قصيراً كَوْسَجاً، له بيضةٌ واحدةٌ. قال له عُمر: وَيْحَكَ يا أُحَيْنِف، لمّا رأيتُك ازدريتُك، فلما نطقتَ، قلتُ: لعله منافق في صُنع اللسان، فلمّا اختبرتك حَمدتُك، ولذلك حَبَستُك ـ حَبَسه سَنَةً يختبره ـ فقال عُمر: هذا والله السيِّدُ.

ورُوِيَ عنه أنّه قال: ما رُدِدتُ عن حاجة قطُّ. قيل له: ولِمَ؟ قال: لأنّي لا أطلبُ المُحال.

وأنّه قال: إنّي لأدَعُ كثيراً من الكلام مخافةَ الجواب.

وذُكِرَ أنَّ عَينَهُ أُصيبَتْ بسمرقنـد، وقيل: إنما ذهبت بالجُدَريِّ.

وقال يعقوبُ بنُ شيبةَ: كانَ جَواداً حليماً، وكانَ رجلاً صالحاً، أدركَ أمرَ الجاهلية، وذُكِرَ للنبيِّ ﷺ، فاستغفر له.

وقال سُلَيمان بن أبي شيخ: كان أحنف الرِّجلَين جميعاً، ولم يكن له إلّا بيضة واحدة، وكان اسمه صخر بن قيس، وأُمُّهُ امرأةٌ من باهِلة، وكانت تُرقصُهُ وتقـول:

والله لـولا حَـنَفٌ بِـرِجْـلِهِ وقِلَّةٌ أخـافـهـا مـن نَسْـلِهِ
ما كان في فتيانكم من مثلِهِ

وذكره محمدُ بنُ سعد في الطبقة الأولىٰ من أهل البصرة، قال: وكان ثِقةً مأموناً قليلَ الحديث.

وذكرَ الحاكم أبو عبد الله: أنّـه هو الذي افتتح مَرْوالرُّوذ، قال: وكان الحسنُ ومحمدُ بن سيرين في جيشه.

وقالَ عُبيدُ الله بن عمر القواريريُّ: حدثنا شريكُ بن الخطاب العَنْبريُّ شيخٌ بَلْعنبر، وكان مُعاذٌ يروي عنه هذه الأحاديث، عن عُتْبَة بنِ صَعْصَعة، قالَ: رأيتُ مُصعب بن الزُّبير في جِنازة الأحنف متقلّداً سيفاً ليس عليه رداء، وهو يقولُ: ذهب اليومَ الحزمُ والرأيُ.

قيل: مات سنة سبع وستين.

وقيل: سنة اثنتين وسبعين بالكوفة.

روىٰ له الجماعةُ.

مَن اسْمُهُ
أَحْوَصُ وَأَخْضَرُ وَأَخْنَسُ

٢٨٠ ـ م د ت س: أَحْوَصُ بن جَوّاب الضَّبِّيُّ، أبو الجَوّاب الكوفيُّ.

روىٰ عن: سُعَيْر بن الخِمْـس التَّمِيميِّ (ت سي)، وسُفيان الثَّوريِّ (س)، وسُلَيْمان بن قَرْم الضَّبِّيِّ (م)، وعَمّارِ بن رُزَيق الضَّبيِّ (م د س)، وقيسِ بن الربيع، ومحمدِ بنِ عبد الرحمان بن أبي ليلـىٰ (س)، ويونس بن أبي إسحاق (ت).

روىٰ عنه: إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهريُّ (ت سي)، وأحمدُ ابن سعيد الرِّباطيُّ، وأحمد بن محمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ، وأحمد بن يونس الضَّبِّيُّ، وإسحاقُ بن إبراهيم البَغَوِيُّ، وإسحاق ابن الحُصين بن وَهْب النَّخَعيُّ الرَّقِّيُّ، وحَجّاجُ بن الشاعر (م)، والحُسين بن الحسن المَرْوزيُّ (ت)، وأبو خيثمة زهير بن حرب النَّسائيُّ (د)، وعباسُ بن عبد العظيم العَنْبريُّ (د س)، وعباسُ ابن محمد الدُّوريُّ (س)، وعبدُ الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَوانيُّ (ت)، وأبو بكر عبدُ الله بن محمد بن أبي شيبة، وعُبيدُ الله بن سعد الزُّهريُّ، وعليُّ ابن المدينيِّ، والفضلُ بن سَهْل الأعرج (س)، والقاسمُ بن الحسن، وأبو بكر محمدُ بن أحمد بن يزيد بنِ أبي العَوّام الرِّياحيُّ، وأبو بكر محمدُ بن إسحاق الصّاغانيُّ (م س)، ومحمدُ بن حاتم بن بَزِيْع، ومحمدُ بن الحُسين بن إشْكاب، ومحمدُ بنُ عبد الله بن نُمَيْر (م)، ومحمدُ

ابن عمرو بن عَبّاد بن جَبَلة بن أبي رَوّاد (م)، ومحمدُ بن غالب الرَّقِّي.

قالَ أبو بكر بن أبي خَيْثمة، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ.

قالَ: وقالَ مرّةً: ليس بذاكَ القويِّ.

وقالَ يعقوب بن شيبة، عن يحيىٰ: ثِقَةٌ[1].

وقال أبو حاتِم: صَدُوقٌ[2].

قالَ محمدُ بن عبد الله الحَضْرميُّ: مات سنة إحدىٰ عشرةَ ومئتين.

رویٰ له مسلم، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

٢٨١ - ق: أَحْوَصُ بن حَكيم بن عُمَيْر وهو عَمرو بن الأسود العَنْسيُّ، ويقالَ: الهَمْدانيُّ، الحِمْصيُّ، وقيل: إنه دمشقيٌّ. والصحيح أنه حمصيٌّ.

رأىٰ أنس بن مالك، وعبد الله بن بُسْرٍ المازنيّ.

وقال البخاريُّ: سمعَ أنساً.

وروىٰ عن: حبيب بن صُهَيب إن كان محفوظاً، وعن أبيه حكيم بن عُمَيْر (ق)، وخالد بن مَعْدان (ق)، وراشد بن سَعْدٍ (ق)، وطاووس بن كَيْسان اليَمانيِّ، وأبي عامر عبد الله بن غابر الأَلْهانيِّ، وعبد الأعلىٰ بن عَدِيّ البَهْرانيِّ (ق)، وعبد الحكيم بن جابر، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج، والمُهاصر بن حبيب ابن صُهَيْب، وأبي إسماعيل العبديِّ، وأبي الزاهريّة.

رویٰ عنه: بِشْرُ بنُ عُمارة الخَثْعَمِيُّ الكوفيُّ، وبقيَّةُ بن الوليد، والجَرّاحُ بنُ مَليح البَهْرانيُّ، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامةَ (ق)، وخالدُ بن عبد الرحمان العَطّار، وزهير بن معاوية، وسفيانُ ابن عُيَيْنَةَ (ق)، وسَلَمَةُ بن رجاء، وطلحةُ بن زيد الرَّقِّيُّ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَاربيُّ، وعليُّ بنُ غُراب الفَزاريُّ الكوفيُّ، وعيسىٰ بن يونس، ومُحَاضِرُ بن المُوَرِّع، ومحمدُ بن حَرْب الخَوْلانيُّ الأبرشُ، وأبو معاوية محمد بن خازِمٍ الضريرُ، ومحمدُ ابن فُضَيل بن غَزْوان، ومروانُ بن سالم القَرْقَسانيُّ، ومروانُ بن معاوية الفَزاريُّ، والوليدُ بن القاسم الهَمْدانيُّ (ق)، ويحيىٰ بن سعيد الأمويُّ.

ذكرهُ خليفةُ بنُ خَيّاطٍ في الطبقة الرابعة من أهل الشامات.

وقالَ سُفيانُ بن عُيَيْنَة عن الأحوص بن حكيم: رأيتُ أنس ابن مالك يطوف بين الصَّفا والمروة علىٰ حمارٍ.

وقالَ محمودُ بن إبراهيم بن سُمَيْع: عَمرو بن الأسوَد العنسيُّ حِمْصيٌّ، وحكيم بن عُمَيْر ابنه، والأحوص بن حكيم بن عُمَيْر ابنُ ابنِه، وله عقب بجَبَلَة، يقال لهم بنو الأحوص.

وقالَ محمدُ بنُ عوف الطائيُّ: الأحوصُ بن حكيم بن عُمير ابن الأسْوَد، وعَمرو وعُمَيْر واحد.

وقالَ البُخـاريُّ: قال عليٌّ: كان ابنُ عُيَيْنَة يُفَضِّلُ الأحوصَ علىٰ ثَوْرٍ في الحديثِ، وأمّا يحيىٰ بن سعيد، فلم يروِ عن الأحوص، وهو يَحْتَمِل.

وقالَ إسماعيلُ بن إسحاق القاضي، عن عليٍّ ابن المدينيِّ، عن سُفيان[3]: قلتُ للأحوص: إنَّ ثوراً يحدثنا عن خالد بن مَعْدان، فقال: أَوَ يَعْقِل؟ قال عليٌّ: فكأنَّه غَمَزَهُ.

قـالَ علـيٌّ: وسمعتُ يحيىٰ بن سعيد يقول: كان ثورٌ عندي ثِقة.

قـالَ علـيٌّ: هو عندي أكبر من الأحوص، والأحوص صالح.

وقال في موضع آخر: والأحوص ثِقَةٌ.

وقالَ في رواية: لا يُكْتَبُ حديثُه.

وقالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيـه: أبو بكر بن أبي مريم أمثلُ من الأحوص بن حكيم.

وكذلك قالَ عَبّاس الدّوريُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين.

وقالَ إبراهيمُ بنُ هانىء النَّيسابوريُّ، عن أحمد بن حنبل: لا يسوىٰ حديثُه شيئاً.

وقالَ إسحاقُ بن منصور، وإبراهيمُ بن عبد الله بن الجُنَيْد، ومعاويةُ بن صالح، ومحمدُ بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيىٰ ابن مَعين: ليسَ بشيءٍ.

وقالَ أحمدُ بن عبد الله العِجْليُّ: لا بأسَ به.

وقالَ يعقوبُ بن سُفيـان: كانَ - زعموا - رجلاً، عابداً، مُجتهداً، وحديثه ليس بالقويّ.

وقالَ الجُوزْجانيُّ: ليسَ بالقويِّ في الحديث.

وقالَ النَّسائيُّ: ضَعيفٌ.

وقالَ في موضعٍ آخر: ليس بِثِقَةٍ.

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتـم: سمعتُ أبي يقول: الأحوص بن حكيم ليس بقويٍّ، منكرُ الحديثِ، وكان ابن عُيَيْنة يقدِّم الأحوصَ علىٰ ثورٍ في الحديث، وغلط ابنُ عُيَينة في تقديم الأحوص علىٰ ثورٍ، ثورٌ صدوق، والأحوص مُنكر الحديث.

وقال الحافظُ أبو القاسـم: بلغني أنَّ محمد بن عوفٍ سُئِل عنه، فقال: ضعيفُ الحديث.

وقالَ الدّارَقُطْنيُّ: يُعتَبَر به إذا حدَّثَ عنه ثِقةٌ.

وقـالَ أبـو أحـمـد بنُ عَدِيّ: له روايات، وهـو ممـن

---

(١) ووثقه أبو حفص ابن شاهين عن يحيى أيضاً (الثقات، الورقة: ١٢).

(٢) ووثقه ابن شاهين كما مرّ، وقال ابن حبان في «الثقات»: كان متقناً ربما وهم. (الورقة: ٢٢) وانظر تاريخ البخاري الكبير: ٥٨/٢/١.

(٣) الكامل لابن عدي عن ابن حماد عن إسماعيل، به (٢/ الورقة: ٢١٢) وروى عبد الرحمان بن أبي حاتم عن أبيه، قال: حدثنا سريج بن يونس، حدثنا سفيان عن الأحوص بن حكيم وكان ثقة. (الجرح والتعديل: ٣٢٧/١/١) قال بشار: وهذه الرواية تقويها رواية تفضيله للأحوص على ثور في الحديث كما سيأتي، وهما روايتان تشيران إلى عدم إمكانية غمزه كما فسرها ابن المديني، والله تعالى أعلم.

يُكتَبُ حديثُه ، وقد حدَّثَ عنه جماعةٌ من الثِّقــات ، وليس فيما يرويه شيءٌ مُنكَرٌ ، إلَّا أنَّه يأتي بأسانيد لا يُتابَع عليها .

وقالَ أحمدُ بن محمد بن عيسىٰ البَغْداديُّ في « تاريخ الحِمْصِيِّين » : والأحوص بن حكيم وفدَ علىٰ حِمص أيضاً .

وقالَ أبو جعفر العُقَيليُّ ، عن محمد بن سعيد بن بَلْـج الرازيِّ ، عن أبي عبدالله عبد الرحمان بن الحكم بن بشير بن سَلْمان : كان الأحوصُ بن حكيم صاحبَ شرطة بعض المُسَوِّدة ، سمعتُ يحيىٰ بن أبي بُكَيْر يقوله

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِيّ : كَتَبَ إليَّ محمد بن أيوب ، قال : أخبرنا ابن حُمَيْد ، قال : قَدِمَ الريَّ مع المهديِّ الأحوصُ ابن حكيمٍ .

وقالَ غيرُهُ : كانَ قدومُ المهديِّ الريَّ في سنة ثمان وستين[(1)] ومئة .

روىٰ له ابنُ ماجه[(2)] .

٢٨٢ ـ ٤ : الأَخْضَـرُ بن عَجْـلان الشَّيْبَانيُّ البَصْرِيُّ، أخو شُمَيْط بن عَجْلان.

روىٰ عن : عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (س) ، وغَزْوان بن جرير الضَّبِّيِّ ، وأبي بكر الحَنَفِيِّ (٤) صاحبِ أنس بن مالك[(3)] .

روىٰ عنه : رَوْحُ بنُ عُبَادة ، وأبو عاصم الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَد ، وعبد الله بن عُثمان البَصْريُّ صاحبُ شُعْبَةَ ، وعبد الواحد ابن واصل أبو عُبيدةَ الحدادُ (س) ، وعبد الوهَّاب بن عَطاء ، وابنُ أخيه عُبَيْد الله بن شُمَيْط بن عَجْلان (ت) ، وعيسىٰ بن يونس (د س ق) ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س) ، وأبو الحُسين هارونُ بنُ مُسْلم بن هُرْمُز صاحب الحِنَّاء ، وأبو النَّضْر هاشمُ بن القاسم ، ويحيى بنُ سعيد القطّانُ .

قال إسحاقُ بن منصور ، عن يحيى بن مَعِيــن : صالحٌ .

وقالَ عباس الدُّوريُّ ، عن يحيــىٰ : ليسَ به بأسٌ .

وقالَ أبو حاتِم: يُكتَبُ حديثُه .

وقالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[(4)] .

روىٰ له الأربعةُ .

٢٨٣ ـ فق : الأَخْنَسُ بن خَليفة الضَّبِّيُّ .

رأىٰ كَعْبٌ (فق) عبدَ الله بن عَمرٍو يفتي الناس . . . الحديثَ .

روىٰ عنه : عُمارةُ بن القَعْقاع بن شُبْرُمة الضَّبِّيُّ (فق) .

روىٰ له ابنُ ماجه في « التفسير »[(5)] .

مَنِ ٱسْمُهُ
أَدْرَعُ وإِدْرِيسُ وآدَمُ

٢٨٤ ـ ق : أَدْرَعُ السَّلَميُّ ، عِدادُهُ في الصحابةِ .

له : حديثٌ واحدٌ ، يرويه موسىٰ بن عُبيدة الرَّبَذيُّ (ق) ، عن سعيد بن أبي سعيد مولىٰ أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، عنه : جِئتُ ليلةً أحرسُ النبيَّ ﷺ ، فإذا رَجُلٌ قراءَتُه عالية . . . الحديثَ .

روىٰ له ابن ماجه .

● ـ : أَدْرَعُ أبو الجَعْد الضَّمْريُّ . يأتي في الكُنى .

---

(١) في حاشية الأصل بخط الإمام الذهبي ـ الذي أعرفه ـ : « إنما قدم المهدي الري في سنة خمس وأربعين ومئة » . والرواية المذكورة في تاريخ ابن عساكر عن ابن حميد (تهذيب : ٢/٣٣٣) . ولكن انظر كتاب « المعرفة » ليعقوب في حوادث سنة ١٦٨(١/١٥٧) .

(٢) وقد وجدت محقق ميزان الذهبي قد وضع على ترجمته رمز أبي داود وابن ماجة معاً ، وهو وهم . والأحوص هذا تناوله ابن حبان ـ على تساهله ـ فذكره في كتابه«المجروحين» وقال : « يروي المناكير عن المشاهير ، وكان ينتقص علي بن أبي طالب ، تركه يحيى القطان وغيره» (٢/١٧٥) . وقال ابن عدي في « الكامل » : « حدثنا ابن حماد ، حدثني عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : حدثني الأحوص بن حكيم بحديث فقلت له : عن النبي ﷺ ؟ فقال : أوليس الحديث كله عن النبي ﷺ » (٢/الورقة : ٢١٣) . قال بشار : وهذا الخبر الذي أورده ابن عدي بهذه الصورة يمكن أن يكون له من محمل عدم الإنكار ما يجعله لا ينفع دليلاً لتضعيف الرجل ، والرواية التي أوردها عبد الرحمان بن أبي حاتم في « الجرح والتعديل : ١/١/٣٢٨ » عن عبد الله (في المطبوع صالح والتصحيح من الهامش بالرغم من تعليل المحقق) ابن أحمد بن حنبل عن أبيه ، عن أبي بكر بن عياش تشير إلى الإنكار عليه بصورة واضحة ، وهي : «قيل للأحوص بن حكيم: ما هذه الأحاديث التي تحدث بها عن النبي ﷺ؟ قال: لِمَ أليس الحديث كله عن النبي ﷺ!» فالسؤال في الرواية الأولى لإنكاره واضحة فيه ، بينما الإنكار في رواية ابن أبي حاتم واضح . وقال مغلطاي في « الإكمال » : « وقال محمد بن عبد الله الموصلي : صالح . وخرَّج الحاكم حديثه في مستدركه . وفي كتاب « الضعفاء » لابن الجارود : يُحتمل . وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء » . وانظر ميزان الذهبي : ١/١٦٧ .

(٣) قال مغلطاي : « وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي : الأخضر بن عجلان ، عن أبي بكر ، عن أنس لايصح ضعيف » .

(٤) وفي « العلل الكبير » للترمذي أن البخاري قال . أخضر ثقة . وقال أبو حفص بن شاهين : « حدثنا عبد الله بن سُليمان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : قال أبي : الأخضر ابن عجلان ما أرى به بأساً » (الثقات ، الورقة : ١٠)، وذكره ابن حبان في « الثقات » أيضاً ، الورقة : ٢٣ ، ووثقه يعقوب بن سفيان (المعرفة والتاريخ : ٢/١٢٦) ، وانظر ميزان الذهبي : ١/١٦٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١/٢/٦٦ .

(٥) جاء في حاشية الأصل تعليق بخط المؤلف نصه: «أخنس بن خليفة سمع ابن مسعود، وروى عنه ابنه بكير. وذكره أبو زرعة في الضعفاء، ولينه البخاري، وقوّاه أبو حاتم وأنكر على مَن أدخله في الضعفاء». وذكر ابن حجر معنى ذلك في زياداته على «التهذيب» ونسبه إلى نفسه مع أن المزي ذكره في الحاشية كما ذكرنا ، وقال: «فلعله هو وإن كان غيره فينبغي أن يذكر للتمييز» (تهذيب: ١/١٩٤). قال بشار: وليس لنا من دليل للتمييز بينهما أو اتحادهما ، وقد قال البخاري في « الضعفاء الصغير : ٢٥٤ » : « أخنس . سمع الحديث من ابن مسعود ، روى عنه بكير ، ولم يصح حديثه . » ولم يذكر غيره في كتاب آخر . وقال ابن عدي بعد أن نقل قول البخاري في « الكامل : ٢/ الورقة : ٢١٧ » : « وأخنس هذا غير معروف ، ويُعرف بحرف يحكيه عن ابن مسعود ولا أعرف ما ذكره البخاري من ذكر أخنس عن ابن مسعود وله منقطع غير مسند » . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١/١/٣٤٥ » : « سمعت أبي ينكر على من أخرج اسمه في كتاب الضعفاء ويقول : لاأعلم روى عن الأخنس إلا ما روى أبو جناب يحيى بن أبي حية الكوفي عن بكير بن الاخنس عن ابيه ، فإن كان أبو جناب لين الحديث ، فما ذنب الأخنس والد بكير؟ وبكير ثقة عند أهل العلم ، وليس في حديث واحد رواه ثقة عن أبيه ما يلزم أباه الوهن بلا حجة » . ولكن البخاري ما قال في « الضعفاء » إلا أنه « لم يصح حديثه » وفي هذا تنبيه على أن الحمل فيه على غيره ، وكذلك ذكر البخاري في « الضعفاء » هند بن أبي هالة وهو صحابي وقال « يتكلمون في إسناده » (الضعفاء الصغير : ٢٧٩) فهذا اصطلاح البخاري يذكر في الضعفاء من ليس له إلا حديث واحد لايصح على معنى أن الرواية عنه ضعيفة . وانظر ميزان الذهبي : ١/١٦٨ ولسان الميزان لابن حجر : ١/٣٣١ والتعليق على ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ونسبه سدوسياً (الورقة : ٢٣) وسيأتي ذكر ولده بكير في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

٢٨٥ - فق : إِدْرِيسُ بن سِنان اليَمانيُّ ، أبو إلياس الصَّنْعانيُّ ابنُ بنتِ وَهْب بن مُنَبِّه ، وهو والد عبد المنعم بن إدريس .

روىٰ عن : البَخْتَـرِيِّ بن هِلال ، وأبيهِ سِنان اليمانيِّ ، ومُجاهد بن جَبْر المكيِّ ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين ، وجدِّه وَهْب بن مُنَبِّه اليَمانيِّ (فق) .

روىٰ عنه : أبو حُذَيْفَةَ ، إسحـاقُ بن بِشْر البُخَاريُّ ، والحكمُ بنُ أبان العَدَنيُّ (فق) ، وشُرَحبيلُ بنُ عبد الكريم الصَّنْعانيُّ ، وعَبّاد بن كَثِيرٍ الثَّقفيُّ ، وابنهُ عبد المنعـم بن إدريس ، وعبدُ الرحمان بن محمد المُحَاربيُّ وعليُّ بن ثابت الجَزَريُّ ، والمُعَافىٰ بن عِمران المَوْصِلـيُّ ، ويوسُفُ بنُ زياد شيخٌ لأسَد بن موسىٰ ، وأبو بكر بن عَيَّاش .

قالَ أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : يُكْتَبُ من حديثِهِ الرِّقاق .

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِيّ : ليسَ له كَبِيرُ روايةٍ ، وأحاديثُهُ مَعْدودةٌ ، وأرجو أنَّه من الضُّعفاء الذينَ يُكْتَب حديثُهُم[1] .

روىٰ له ابنُ ماجةَ في « التفسير » .

٢٨٦ - ق : إدريس بن صَبِيح الأَوْدِيُّ .

عـن : سعيد بن المسيِّب (ق) : حَضَـرْتُ ابنَ عمر في جنازة ، فلما وضَعَها في اللَّحد ، قال : بسم الله . . . الحديثَ .

روىٰ عنه : حَمّاد بن عبد الرحمان الكَلْبِيُّ (ق) .

قالَ أبو حاتِم : مجهولٌ .

وقال أبو أحمد بن عدي[2] : إنما هو إدريس بن يزيد الأَوْدِيّ .

روىٰ له ابنُ ماجةَ .

٢٨٧ - ع : إدريس بن يزيد بن عبد الرحمان الأَوْدِيُّ الزَّعافِرِيُّ ، أبو عبد الله الكوفيُّ ، أخو داود بن يزيد ، ووالد عبد الله بن إدريس . وقد ذكرنا بقيَّةَ نسبه في ترجمة ابنه عبد الله .

روىٰ عن : أبان بن تَغْلِب (م) ، وإسماعيل بن رجاء ، وحَبيب ابن أبي ثابت ، والحَكَم بن عُتَيْبَة ، وسُلَيْمان الأعمش ، وسِمَاك بن حَرْب (م ت) ، وطَلْحةَ بنِ مُصَرِّف (خ د س) ، وعاصمِ بن بَهْدَلة ، وعبدِ الرحمان بن الأسود بن يزيد ، وأبي حَصِين عُثمان بن عاصم الأَسَديِّ ، وعَدِيِّ بن ثابتٍ ، وعَطِيَّةَ بنِ سعدٍ العَوْفيِّ (فق) ، وعَلْقَمَةَ بن مَرْثَد (س) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيِّ ، وعَمروِ بن مُرَّة (د س ق) ، وعَوْنِ بن أبي جُحَيْفَة ، والفضلِ بن عَمِيْرَة ، وقابوس بن أبي ظبيان ، وقيس بن مَسْلم (م س) ، ومُحارِب بن دِثار ، والمِنْهال بن عَمرو ، وأبيه يزيد بن عبد الرحمان الأَوْدِيِّ (بخ ت ق) .

روىٰ عنه : أيوبُ بنُ سُوَيْد الرَّمليُّ ، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (خ د س ق) ، ورُحَيْل بن مُعاوية الجُعْفيُّ ، وزياد بن الحسنِ بن فُراتٍ القَزَّاز ، وزيادُ بن عبد الله البَكّائيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وضَمْرَة بن ربيعة ، وابنهُ عبد الله بن إدريس (بخ م ت س ق) ، وعبد الله بن سَلَمَة الأَفْطس ، وأبو شِهاب عبد ربِّه بن نافع الحَنَّاط ، وعلي بن غُراب الفَزاريُّ ، وعليُّ بن محمد بن زُرارة ، وعَمرو بن أبي سَلِمة التِّنِّيسِيُّ ، وعيسىٰ بن إبراهيم العَبْديُّ ، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافِسيُّ (د ق) ، وأبو سعيد محمد بن مُسْلم بن أبي الوَضَّاح المؤدِّب ، ومَخْلَد بن شَدَّاد ، ومَنْصور بن أبي الأَسود ، وموسىٰ بن أَعْيَن الجَزَرِيُّ ، ووكيع بن الجَرَّاح (س) ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي الحواجب ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد الطَّنَافِسِيُّ (س) .

قالَ إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين[3] : ثِقَةٌ .

وكذلكَ قالَ النَّسائيُّ[4] .

روىٰ له الجماعةُ .

٢٨٨ - خ خد ت س ق : آدَمُ بن أبـي إياس ، واسـمـه عبـدُ الرحمان بن محمد ، ويقال : ناهية ، بن شُعَيْب الخُراسانيُّ المَرْوذِيُّ ، أبو الحسن العَسْقَلانيُّ ، مولىٰ بني تَمِيم ، أو تَيْم .

أصلهُ من خراسان ونشأ ببغدادَ ، وبها طلبَ الحديثَ ، وكتبَ عن شيوخِها ، ثم رحلَ إلى الكوفَةِ والبَصْرة والحِجاز ومِصْر والشام ، ولقيَ الشيوخَ ، وسمعَ منهم ، واستوطن عَسْقلان ، إلىٰ أن مات بها في جُمادىٰ الآخرة سنة عشرين ومئتين ، وقيل : سنة إحدىٰ وعشرين ومئتين ، وهو ابن ثمان وثمانين ، وقيل : ابن نَيِّفٍ وتسعين .

روىٰ عن : إسرائيل بن يونس (خ س) ، وإسماعيل بن عَيَّاش ، وأبي ضَمْرَة أنس بن عياض ، وأيوب بن عُتبة ، وبَقِيَّة بن الوليد ، وبكرِ بن خُنَيْس ، وبكر بن عبد الله البَصْريِّ ، وحِبَّان بن علي العَنَزيِّ ، وحَرِيز بن عُثمان الرَّحَبِيِّ ، وحَفْصِ بن مَيْسَرة الصَّنْعانيِّ (خ) ، وحَمَّاد بن سَلَمة (سي) ، والربيع بن بَدْر ، والربيع بن صَبِيح ، وركـن بن عبد الله الشاميِّ صاحبِ مكحول ، وأبي خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأَحمر (سي) ، وسُلَيْمانَ

---

(١) ونقل الذهبي عن الدارقطني قوله فيه : « متروك » (الميزان : ١/١٦٩) وذكر مغلطاي أن ممن ضعّفه : أبو العرب القيرواني وأبو القاسم البلخي . قال بشار : ومع كل ذلك ذكره ابن حبان في « الثقات ، الورقة : ٢٣ » ، وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وهو من تساهلهما . وانظر « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : ١/١/٢٦٤ .

(٢) لم أجده في نسختي من « الكامل » . وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٣ » وقال : « يغرب ويخطىء على قلته » . وقال ابن حجر في « التهذيب : ١/١٩٥ » : « وقول ابن عدي أصوب » . وزعم مغلطاي أن ابن شاهين وثقه ، ولم أجده في كتابه مع طول البحث والأناة فيه ، والظاهر أنه اشتبه عليه بإدريس بن يزيد الأودي . وانظر « الميزان » للذهبي : ١/١٦٩ - ١٧٠ .

(٣) نقل ابن أبي حاتم مثل هذا عن أبيه عن إسحاق بن منصور - يعني الكوسج - عن يحيى ابن معين . (الجرح والتعديل : ١/١/٢٦٣) ، ورواه أيضاً عباس الدوري عن يحيى ، وقال : « وكان إدريس معلم محمد بن إبراهيم الهاشمي » (تاريخه : ٢/٢١) . وكذلك وثقه أبو حفص بن شاهين عن يحيى برواية أحمد بن أبي خيثمة عنه (الثقات ، الورقة : ١٢) .

(٤) وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة (الطبقات : ٦/٢٥٣) ، وابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٣ » وقال في « مشاهير علماء الأمصار » : « من متقني أهل الكوفة ، بها مات ، وكان متيقظاً » . وقال مغلطاي - وأخذه ابن حجر - : « وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : ثقة ، سمعت أحمد بن حنبل يقول : قال ابن إدريس ، قال لي شعبة : كان أبوك يفيدني » . وقد ذكره مؤلفو كتب القراء لروايته القراءة عن عاصم .

ابن المغيرة (خ س) ، وسَلّام بن مِسْكين (ق) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ ت) ، وشُعَيب بن رُزَيْق بن أبي شَيْبة المَقدسيّ (خد) ، وأبي معاوية شيبان بن عبد الرحمان النَّحْويّ (خ ت س) ، وعَبّاد بن عَبّاد الأرسُوفيّ الخَوّاص ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الحميد بن بَهْرام ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ ، وأبي مالك عبد الملك بن حسين النَّخَعِيّ ، وعَوْن بن موسىٰ ، وأبي جعفر عيسىٰ ابن ماهان الرَّازِيّ (خد) ، وعيسىٰ بن مَيْمون المَدَنيّ (ق) ، وأبي صفوان القاسم بن يزيد بن عَوَانة ، وقيس بن الربيع ، والليث بن سَعْد (خ س) ، ومبارك بن فَضَالة ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك ، وأبي هِلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسبيّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئب (خ) ، والمُسيَّب بن شَريك ، وأبي مَعْشَر نَجِيح بن عبد الرحمان المَدَنيّ ، وهُشَيم بن بشير ، والهَيْثم بن جَمّاز ، وورقاء بن عُمر اليَشْكريّ[1] .

روىٰ عنه : البُخاريُّ (ت) ، وإبراهيمُ بن محمد بن يوسف الفِرْيابيُّ المَقْدسيُّ ، وإبراهيمُ بن هانىء النَّيسابوريُّ ، وإبراهيم بن الهيثم البَلَديُّ ، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيسابوريُّ (ق) ، وأحمد بن عبد الله اللحيانيُّ العكّاويُّ ، وأحمد بن محمد بن شبُّويَه المَرْوزيُّ (خد) ، وإسحاق بن إسماعيل الرَّمْليُّ ، نزيل أصبهان وهو آخر من حدَّثَ عنه ، وإسحاق بن سُوَيْد الرَّمليُّ (خد) ، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيُّ سمّويه ، وبِشر بن بكر التِّنِّيسيُّ وهو من أقرانه ، وثابت بن السَمَيْدَع الأنطاكيُّ ، وأبو مَعن ثابت بن نُعَيم الهُوجيُّ العَسْقلانيُّ ، وجعفر بن محمد بن حَمّاد القلانسيُّ الرَّمْليّ ، وحُمَيْد بن الاصبغ العَسْقلانيُّ ، والربيع بن محمد اللاذقيُّ ، وعبد الله بن الحسين المِصِّيصيُّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ (ت) ، وأبو زُرْعَة عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمَشقيُّ ، وابنُه عُبيد بن آدم بن أبي إياس (سي) ، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (س) ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ (سي) ، ومحمدُ بن خَلَف العَسْقلانيُّ (س ق) ، وأبو قرصافة محمد بن عبد الوهَّاب العَسْقلانيُّ ، وأبو بكر محمد بن أبي عتَّاب الأعين ، ومحمد بن يحيىٰ بن محمد بن كثير الحَرَّانيُّ (سي) ، وموسىٰ ابن سَهْل الرَّمليُّ (سي) ، وهاشم بن مَرْثَد الطبرانيُّ ، ويزيد بن محمد بن عبدالصمد الدِّمشقيُّ (قد) ، ويعقوب بن سفيان الفارسيُّ .

قالَ أبو داود : ثِقَةٌ .

قالَ : وقالَ أحمد : كان مَكيناً عند شُعْبة[2] .

وقالَ محمد بن سَهْل بن عَسْكر ، عن أحمد بن حنبل[3] : كان من الستة أو السبعة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شُعبة .

وقالَ أبو العبّاس بن عُقدة ، عن القاسم بن عبد الله بن عامر : سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين : سُئِل عن آدم بن أبي إياس ، فقال : ثِقَةٌ ، ربما حدَّث عن قوم ضُعفَىٰ .

وقالَ النَّسائيُّ : لا بأس به .

وقالَ أبو حاتِم : ثِقَةٌ مأمون ، مُتَعَبِّد من خيار عِباد الله .

وقالَ محمدُ بن إسحاق الثقفيُّ السرَّاجُ ، عن إبراهيم بن الهيثم البَلَديِّ : بلغ آدمُ بن أبي إياس نَيِّفاً وتسعين سنة ، وكان لا يَخْضِب ، كان أشغل من ذلك أن يخضبَ - يعني من العبادة .

وقالَ الحُسينُ بن القاسم الكَوْكَبيُّ : حدّثني أبو عليّ المَقْدسيُّ ، قال : لما حَضَرَتْ آدمَ بنَ أبي إياسٍ الوفاةُ ، خَتَمَ القرآنَ وهو مُسَجّىٰ ، ثم قال : بِحُبِّي لكَ إلَّا رفقْتَ لهذا المَصْرع ، كنتُ أؤَمِّلُكَ لهذا اليوم ، كنتُ أرجوك ، ثم قال : لا إله إلّا الله ، ثم قَضىٰ .

أخبرنا بذلك أبو العِزِّ الشيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا عليُّ بن الحُسين صاحبُ العبّاسيِّ ، وأحمد بن عبد الواحد الوكيل ، قالا : حَدَّثنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المُعَدَّل ، قال : حدثنا أبو عليّ الحُسين بن القاسم الكوكبيُّ ، فذكره .

وبه : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميميُّ ، قال : حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الأصبهانيُّ ، قال : حدّثنا أبو يحيى مكّيُّ بن عبد الله بن يوسف الثَّقفيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر الأَعْيَن ، قال : أتيتُ آدمَ العَسْقلانيَّ ، فقلتُ له : عبد الله بن صالح كاتب الليث يُقرِئك السلام . قال : لا تُقْرِئْهُ مني السَّلامَ ! فقلتُ له : لِمَ ؟ قال : لأنه قال : القرآن مخلوقٌ ، قال : فأخبرتُه بعذره ، وأنَّهُ أظهَرَ النَّدامة ، وأخبَرَ الناسَ بالرجوع . قالَ : فاقرِئه السَّلام ! فقلتُ له بَعدُ : إنِّي أُريدُ أن أخرج إلىٰ بغداد ، فَلَكَ حاجة ؟ قال : نعم ، إذا أتيتَ بغداد ، فَأْتِ أحمدَ بن حنبلٍ ، فاقرئه مني السلام . وقل له : يا هذا اتَّقِ الله ، وتَقَرَّبْ إلى الله بما أنتَ فيه ، ولا يستفِزَّنَّكَ أحدٌ ، فإنَّكَ إن شاء الله مُشْرِفٌ على الجَنّة ، وقُل له : حدثنا الليثُ بنُ سعد ، عن محمدِ بنِ عَجْلان ، عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ أرادكم على معصيةِ الله فلا تطيعوه» . فأتيتُ أحمدَ بن حنبل في السِّجن ، فدخلتُ عليه ، فسلَّمتُ عليه ، وأقرأتُه السلامَ ، وقلتُ له هذا الكلامَ والحديثَ ، فأطرق أحمدُ إطراقةً ، ثم رفع رأسَه ، فقال : رحمه الله حَيّاً ومَيِّتاً ، فلقد أحسنَ النصيحةَ .

(١) استدرك العلامة مغلطاي عدداً من شيوخه فذكرهم في «الإكمال» منهم : أبو عبد الله الخليل بن عبد الله ، وعَبْدة ، وعدي بن راشد ، وعلي بن الفضل ، وفرج بن فضالة ، ومحمد بن الفضل ، ومحمد بن كثير ، وأبو معاوية المكفوف ، وغيرهم .

(٢) وهذه هي رواية أبي عبيد محمد بن علي الآجري عن أبي داود كما ذكرها الخطيب بسنده إليه . وهناك رواية أخرى أوردها الخطيب عن البرقاني ، عن أحمد بن محمد بن حسنويه ، عن الحسين بن إدريس ، عن أبي داود ، قال : «سمعت أحمد بن حنبل يقول : زعموا أن آدم كان مكيناً عند شعبة» .(تاريخ الخطيب : ٢٨/٧) .

(٣) ثقات ابن شاهين ، (الورقة : ١١) وتاريخ الخطيب : ٢٨/٧ . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : « سمعت أبي يقول : حضرت آدم بن أبي إياس العسقلاني ـ وقال له رجل : سمعت أحمد بن محمد بن حنبل وسئل عن شعبة : كان يملي عليهم ببغداد أو يقرأ ؟ قال : كان يقرأ ، وكان أربعة أنفس يكتبون (منهم آدم) ـ فقال آدم : صدق كنتُ سريع الخط وكنت أكتب وكان الناس يأخذون من عندي ، وقدم شعبة بغداد فحدث فيها أربعين مجلساً في كل مجلس مئة حديث فحضرت أنا منها عشرين مجلساً سمعت ألفي حديث وفاتني عشرون مجلساً » (الجرح والتعديل : ٢٦٨/١/١) .

قال محمدُ بنُ سَعْدٍ : كان من أبناءِ أهلِ خراسان ، من أهلِ مَرْوِ الرُّوذ ، طلبَ الحديثَ ببغدادَ ، وسمعَ من شُعْبة سماعاً كثيراً صحيحاً ، ثم انتقل ، فنزلَ عَسْقلانَ ، فلم يزل هناكَ حتىٰ ماتَ بها في خلافةِ أبي إسحاق بن هارون في جُمادىٰ الآخرة سنة عشرين ومئتين ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

وكذلك قالَ يعقوبُ بن سُفيان ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرميُّ : إنه مات سنة عشرين ومئتين .

وقالَ أبو زُرْعَةَ الدِّمشقي : مات سنة إحدىٰ وعشرين ومئتين .

قالَ الحافظُ أبو بكر الخطيب : حَدَّث عنه بشرُ بن بكر التِّنِّيسِيُّ ، وإسحاقُ بن إسماعيل الرَّمليُّ ، وبين وفاتيهما ثمانون ، وقيل : ثلاث وثمانون سنة[١].

روىٰ له أبو داود ، في كتاب « الناسخ والمنسوخ » وغيره ، والباقونَ سوىٰ مُسْلم .

٢٨٩ ـ م ت س : آدَمُ بن سُلَيْمان القُرَشيُّ الكُوفيُّ ، مولىٰ خالد بن خالد بن عُقْبَة بن أبي مُعيط ، وهو والد يحيىٰ بن آدم ، ولم يُدركه ابنُه يحيىٰ .

روىٰ عن : سعيد بن جُبَيْر (م ت س) ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، ونافع مولىٰ ابن عمر .

روىٰ عنه : إسرائيل بن يونس ، وسُفيان الثوريُّ (م ت س) ، وشعبةُ بن الحَجَّاج .

قال أبو حاتِم: صالحٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[٢] .

روىٰ له مُسْلم[٣] ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٢٩٠ ـ خ س : آدَمُ بن عَليّ العِجْليُّ ، ويقال : البَكْريُّ ، ويقال : الشَّيْبانيُّ .

قالَ البُخاريُّ : بَكريٌّ وعِجْليٌّ واحد ، وأمّا شَيْبان ، فليس منهم .

وقال غيره : بكر بن وائل ، يجمع عِجلاً وشيبانَ ، فإنَّ شيبان هو ابن ثَعْلَبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل ، وعِجْل هو ابنُ لُجَيم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل ، فكلُّ عِجْليٍّ وشيبانيٍّ ، يقال له : بَكْريّ .

روىٰ عن : عبد الله بن عُمر بن الخطاب (خ س) .

روىٰ عنه : إبراهيمُ بنُ طَهْمَان ، وإسرائيلُ بن يونس ، وأيوبُ بن جابر (بخ) ، وسُفيان الثوريُّ ، وأبو الأحوص سَلّام بن سُلَيْم (خ س) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الله بن محمد اليَمامِيُّ ، وعُمر بن عُبيد الطَّنافسيُّ ، وعَمرو بن أبي قيس الرّازيُّ .

قالَ إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يحيىٰ بن مَعين: آدم بن عليّ ثِقَةٌ ، وجَبَلَةُ بن سُحَيْم ثِقَةٌ ، وما أرىٰ رُوِيَ عن كِليهما عشرينَ حديثا[٤] .

وقالَ النَّسائيُّ : ليس به بأس[٥] .

روىٰ له البُخاريُّ ، والنَّسائيُّ .

مَن اسْمُهُ
أَرْبِدَةُ وأرْطاةُ وأرْقَمُ

٢٩١ ـ د: أرْبِدَةُ،ويقال: أرْبد التَّميميُّ البَصْريُّ، صاحبُ «التفسير»، كان يجالس ابن عباس.

روىٰ عن : عبد الله بن عباس (د) .

روىٰ عنه : أبو إسحاق السَّبيعيُّ (د) ، ولم يَروِ عنه غيرُه .

ورُوِيَ عن أبي إسحاق ، عنه أنه قال : ما سمعتُ بأرض فيها عِلمٌ إلاّ أتيتُها .

روىٰ له أبو داود ، ولم يُسَمِّه .

هكذا ذكَرَهُ غيرُ واحدٍ ، ولم يذكروا له راوياً غير أبي إسحاق .

وقد روىٰ الحافظ أبو القاسم سُلَيْمانُ بن أحمد بن أيوب الطبرانيُّ ، عن محمد بن سهل بن الصَّبّاح الصفّار ، عن أحمد بن الفرات الرازيِّ ، عن سهل بن عبد ربِّه الرازيِّ المعروف بالسِّنديّ ابن عبدويه ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن مُطَرِّف بن طَريف ، عن المِنْهال بن عَمرو ، عن التَّميميِّ ، عن ابنِ عبَّاس ، قال : كنا نتحدثُ أنَّ النبيَّ ﷺ عهد إلىٰ عليٍّ سبعين عهداً ، لم يعهدها إلىٰ غيره، وقالَ: لم يروِه عن مُطَرِّف إلاّ عَمرو بن أبي قيس، ولا عن عَمرو إلاّ سَهْل بن عبد ربِّه ، تفرَّد به أحمدُ بن الفرات ، واسم التميميّ : أرْبِدَة[٦] .

٢٩٢ ـ بخ د س ق : أرْطاة بن المُنذر بن الأسود بن ثابت

---

(١) ووثقه العجلي ، وقال : « يقال إنه كان ممن يكتب عنه شعبة ، وكان ثقة » (ثقات العجلي ، الورقة : ٤) ، ووثقه ابن حبان البستي (١/ الورقة : ٢٣) . وقال الخطيب : « وكان آدم مشهوراً بالسنة شديد التمسك بها والحض على اعتقادها » (تاريخه : ٧/ ٢٨) وذكر العلامة مغلطاي أن ابن حبان والحاكم قد خرجا حديثه في كتابيهما ، وقال : « وفي كتاب « الزهرة » : روى عنه البخاري مئة حديث وسبعة وسبعين حديثاً . وفي كتاب « مشايخ البخاري » لأبي أحمد بن عدي : كان من الزهاد » .

(٢) ووثقه العجلي (ثقاته ، الورقة : ٤) ، وذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/٢/٣٨) ، وابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة (٦/٢٣٣) وقال عثمان بن سعيد الدارمي في تاريخه : « سمعت يحيى وسئل عن آدم بن سليمان الذي يروي عنه سفيان فقال : هو أبو يحيى بن آدم مولى خالد بن سعيد بن العاص » (الورقة : ٦) . وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٣ » .

(٣) قال مغلطاي في « الإكمال » : « روى له مسلم حديثاً واحداً متابعة في كتاب الإيمان كذا لقيته في غير ما نسخة جيدة من كتاب مسلم ، فإطلاق المزي تخريج مسلم له من غير تقييد فيه نظر » . وأخذ هذا القول ابن حجر فذكره في زياداته على « التهذيب » ونسبه إلى نفسه (١/١٩٦) .

(٤) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثنا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال : سمعت يحيى ـ يعني ابن سعيد القطان ـ وقلت له : أيما أثبت أو أحب إليك آدم ابن علي أو جبلة بن سحيم؟ قال : جبلة ، (الجرح والتعديل : ١/١/٢٦٧)

(٥) ووثقه يعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة : ٣/ ٩٦) وذكره ابن حبان في (الثقات : ١/ الورقة : ٢٣) وقال أبو حاتم فيما نقل عنه ولده عبد الرحمان : « شيخ » (الجرح والتعديل : ١/١/٢٦٧) وقال ابن حبان : « مات في ولاية هشام بن عبد الملك بن مروان » .

(٦) وذكره العجلي في ثقاته (الورقة : ٤) وقال : « تابعي كوفي ثقة » . وقال ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٣ » : « أصله من البصرة كان يجالس البراء بن عازب . ونقل مغلطاي عن ابن البرقي أنه قال فيه : مجهول ، وأن أبا العرب الصقلي القيرواني ذكره في جملة الضعفاء ، وزعم البرديجي أنه اسم فرد .

وقال العلامة مغلطاي معلقاً على نقل المزي عن أبي سُليمان الطبراني : « وفي عدول المزّي عن تسمية التميمي هذا من عند أبي داود إلى الطبراني ، وهو أنزل درجة من أبي داود ـ ولا سيما وهو =

الألهانيُّ السَّكونيُّ، أبو عَدِيّ الشّاميُّ الحِمْصِيُّ.

أدركَ ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ، وأبا أُمامة الباهِليَّ، وعبد الله ابن بُسْرٍ المازنيَّ.

وروىٰ عن: أبي الأحوص حَكيم بن عُمَيْر بن الأسود (د)، وخالد بن مَعْدان، وداود بن أبي هنْد، ورُزَيْق أبي عبد الله الألهاني، وسعيد بن المسيَّب، وضَمْرَة بن حَبيب بن صُهَيْب الزُّبَيديّ، وعبد الله بن دينار البَهْرانيّ، وأبي عامر عبد الله بن غابِر الألهانيِّ (بخ س ق)، وعبدِ الرحمان بن غَنْم الأشعريِّ، وعطاء بن أبي رَباح، وعليِّ بن أبي طَلْحة الوالِبيِّ، وعُمَيْر بن الأسود، وغَيْلان بن مَعْشر المَقْرائيّ، وكثير بن الحارث، وكثير بن مُرَّة، ولَيْث بن أبي سُليم، ومجاهدِ بن جَبْر، والمهاصِرِ بنِ حبيبِ بنِ صُهَيْب، ويوسفَ أبي الحجّاج الألهانيِّ، وأبي عَوْن الأنصاريِّ الشاميِّ.

روىٰ عنه: أسدُ بن عيسىٰ المعروف بِرُفْغَيْن، وأسدُ بنُ وداعة، وإسماعيلُ بن عَيّاش، وأشعثُ بن شعبة (د)، وبَقِيَّةُ بن الوَليد، والجَرّاحُ بنُ مَليح البَهْرانيُّ، وأبو اليمان الحكَمُ بنُ نافع، وأبو حَيْوَة شُرَيْحُ بن يزيد، وعَبّادُ بن يوسف الكِنْديُّ، وعبدُ الله ابن المبارك، وعبدُ القاهر بن ناصح العابدُ، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجّاج الخَوْلانيُّ، وأبو سُلَيْمان عُتْبَةُ بنُ السَّكن الفَزاريُّ، وعِصامُ بنِ خالد الحَضْرَميُّ (بخ)، وعُقْبَة بن عَلْقمة البَيْروتيُّ (ق)، ومُبَشِّرُ بنُ إسماعيل الحَلَبيُّ، ومحمدُ بن كثير المِصِّيْصِيُّ، ومِسْكينُ بن بُكَيْر الحَرّانيُّ، ومعاويةُ بن صالح الحَضْرَمِيُّ، وأبو مُطيع معاوية بن يحيىٰ الأطرابلسيُّ (س)، ويحيىٰ بن سعيد العطّار الحِمْصِيُّ.

قالَ أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

وقالَ عُثمان بن سعيد الدّارميُّ، عن يحيىٰ بن مَعين: ثِقَةٌ.

وقـالَ أبو حاتم الرّازيّ: لا بأسَ به.

وقال أبو حاتم بن حِبّان: ثِقَةٌ، حافِظٌ، فَقيهٌ.

وقـالَ أبو اليمان: كنتُ أُشَبِّه أحمد بن حنبل بأرطاة بن المنذر.

وقال أبو زُرْعَةَ الدِّمشقي: قلتُ لعبد الرحمان بن إبراهيم: مَن الـثَّـبـت؟ قال: صَفـوان، وبَـحِـير، وحَـريز، وأرطـاة، قلتُ: فأبو بكر بنِ أبي مريم؟ قال: دونهم، قلتُ: فثَوْرٌ وحَريزٌ وأرطاة؟ قال: كلّ هؤلاء ثِقَةٌ.

قـالَ يعقـوبُ بن سُفيـان: مـات سنة ثـلاث[1] وستين ومئة[2].

روىٰ له البخاريُّ في كتاب الأدب، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

٢٩٣ - ق: أَرْقَمُ بن شُرَحْبِيل الأَوْديُّ الكُوفيُّ، أخو هُزَيْل بن شُرَحْبيل.

روىٰ عن: عبد الله بن عباس (ق)، وصَحِبَه إلىٰ الشام، وعبد الله بن مسعود.

روىٰ عنه: عبدُ الله بن أبي السَّفَر الهَمْدانيُّ، وأبو قيس عبدُ الرحمان بن ثَرْوان الأَوْديُّ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ (ق)، وأخوه هُزيل بن شُرَحْبيل الأعمى.

قالَ أبو زُرْعَةَ: ثِقَةٌ.

وقالَ البُخاريُّ[3]: لم يذكر أبو إسحاق سَمَاعاً منه.

وقالَ محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

روىٰ له ابن ماجة حديثاً واحداً في ذِكْر مرض النبيِّ ﷺ[4].

= المنفرد بروايته - قصور، وذلك أن أبا داود نفسه سماه، قال الآجري: قلت لأبي داود ما اسم التميمي قال: أربدة. وقد سماه قبله من هو أقدم منه وهو إسرائيل بن أبي إسحاق فيما ذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الزبيري - يعني أبا أحمد - قال: سألت اسرائيل عن اسم التميمي، فقال: أربدة. وكذا ذكره أحمد في تاريخه الصغير رواية أبي نصر القزويني عنه، وكذا أيضاً رواه يحيى بن معين عن أبي أحمد عن إسرائيل». قال أفقر العباد بشار ابن عواد محقق هذا الكتاب: هذا تحامل من العلامة مغلطاي وعدم إدراك لغاية المزي ومراده من أقواله ونقوله؛ فقول المزي: «روى له أبو داود، ولم يسمه» معناه أن أبا داود لم يسمه عند روايته له في «السنن» وهو الموجود فعلاً، وهو لا يعني أن أبا داود لم يعرف اسمه ولا قال المزي ذلك، والفرق بين القولين واضح وبيّن لكل ذي بصيرة. وأما قوله بأنه عدل إلى الطبراني فغير صحيح أيضاً، وآية ذلك أن المزي لم يقصد من إيراد رواية الطبراني المقصد الذي فهمه مغلطاي غلطاً وهو الاسم، إنما كانت غايته القول بأن الطبراني ذكر له راوية غير أبي إسحاق السبيعي وهو «المنهال بن عمرو»، أما ذكر الاسم، فهو لم يكن مقصوداً لذاته بقدر ما هو إتمام للرواية التي أوردها الطبراني.

(١) المعرفة والتاريخ (١/١٥٢)، وذكر ابن حبان في «الثقات» أنه توفي سنة ١٦٢ هـ ووقع في «مشاهير علماء الأمصار: ١٧٨» له: «ست وستين ومئة» وهو تحريف بلا ريب لم ينتبه إليه محققه فلايشهمر، وفي رواية عند ابن عساكر سنة ١٥٦ هـ ورجح سنة ١٦٢ هـ (تهذيب بدران: ٢/ ٣٦٩).

(٢) وقال مغلطاي في «إكمال التهذيب»: «وفي قول المزي «أدرك عبد الله بن بسر. وروى عن أبي الأحوص» نظر، لأن ابن عساكر في تاريخه قال: «حدث عن عبد الله بن بسر وأبي الأحوص» لم يفرّق، وليس لقائل أن يقول: لعله اطلع على ذلك من خارج لأمرين، الأول: لم أر له فيه سلفاً فيما أعلم، الثاني: لو كان عنده لوجب عليه أن يبين مستنده وإلا فلا يقبل قول أحد بغير تبيين مستنده والله أعلم، ثم إني لا أعلمه نقل ترجمته من غير كتاب ابن عساكر، وابن عساكر عنده ما قدمناه فينظر، وأصحاب المراسيل لم يتعرضوا إلا لروايته عن عبادة بن نُسَيّ فقط، قال أبو حاتم: لم يسمع منه شيئاً.» قال بشار: الظاهر أن المزي لم يذكر روايته عن عبد الله بن بسر لاعتقاده ومعرفته بعدم وجودها وصحتها وإن ذكر ذلك ابن عساكر، ثم انظر إلى قول ابن حبان في «مشاهير علماء الأمصار: ١٧٨»: «وقد قيل إنه سمع عبد الله بن بسر وفيه نظر».

(٣) تاريخه الكبير: ١/٢/٤٦ وقال الذهبي: «ذكره البخاري أيضا في كتاب «الضعفاء» فقال: سمع ابن مسعود. روى عنه أبو قيس وأبو إسحاق. ولم يذكر أبو اسحاق سماعاً منه. قلت: لم يذكر أبو عبد الله مستنداً لذكره في كتاب «الضعفاء» وقد روى عنه أيضاً «أخوه وعبد الله ابن أبي السفر. وثقه أبو زرعة وغير واحد» (الميزان: ١/١٧١). ولم يذكره البخاري في «الضعفاء الصغير».

(٤) قال ابن حجر: «احتج أحمد بن حنبل بحديثه، وقال ابن عبد البر: هو حديث صحيح، وأرقم ثقة جليل، وذكر عن أبي إسحاق السبيعي، قال: كان أرقم من أشراف الناس وخيارهم، وهذا أورده العقيلي بسند صحيح عن أبي إسحاق، قال: كان هزيل وأرقم ابنا شرحبيل من خيار أصحاب ابن مسعود». (تهذيب: ١/ ١٩٨ - ١٩٩). وذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات: ١/ الورقة: ٢٤». وقال مغلطاي في إكماله: «وأما ما وقع في كتاب أبي الفرج ابن الجوزي - يعني كتابه في الضعفاء -: (أرقم بن أبي أرقم واسم أبي أرقم شرحبيل يروي عن ابن عباس، قال الرازي: مجهول) ففيه أمران: الأول أن الرازي لم يقل هذا إنما قائله البخاري فلعله من الناسخ، الثاني: أن أرقم بن أبي أرقم المقول فيه مجهول لم يسم أحد أباه شرحبيل إنما سمى الحاكم أباه زيداً، وهي من فوائده ولا أعلمها عند غيره رحمه الله تعالى، قال: وكان يعرف بحطام الصفوف من شدة بأسه قتل بنيسابور أيام الرجفة، ثم هما اثنان: ابن شرحبيل عن ابن مسعود وابن عباس وهو المذكور أولاً، وابن أبي الأرقم البصري روى عن عليّ وابن عباس، روى عنه حميد الحذاء... وهو المجهول عند البخاري كذا فرق بينهما هو وابن أبي حاتم وغيرهما، ويشبه أن يكون هذا من وهم البصر لا وهم التصرف لأن كلًّا منهما روى عن ابن عباس والترجمتان متلاصقتان في التصنيف والخط فتداخلتا والله أعلم، وقد أشبعنا الكلام في هذا في كتابنا المسمى بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء». قال بشار: وفرق بينهما قبل هذا ابن عدي في «الكامل: ٢/ =

مَن اسْمُهُ أَزْدادُ وأَزْرَقُ

٢٩٤ - مد ق: أَزْدادُ ويقال: يَزْداد بن فَسَاءَة الفارسيُّ اليَمانيُّ، مولىٰ بَحِير بن رَيْسان المُراديّ، والد عيسىٰ بن يَزْداد، مختلَفٌ في صُحبته [1].

رویٰ عن النبيِّ ﷺ (مد ق): «إذا بال أحدكم فَلْيَنْتُرْ ذَكَره ثلاثاً».

رویٰ عنه: ابنه عيسىٰ (مد ق).

قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيىٰ بن مَعِين: لا يُعْرَفُ.

رویٰ له أبو داود في «المراسيل»، وابنُ ماجة.

٢٩٥ - خد: الأَزْرَقُ بن عَليّ بن مُسْلم الحَنَفِيُّ، أبو الجهم الكُوفيُّ.

رویٰ عن: حَسّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ (خد)، وعُمر بن يونس اليَماميِّ، ويحيىٰ بن أبي بكير الكِرْمانيِّ.

رویٰ عنه: إبراهيمُ بن أحمد بن عُمر الوَكيعيُّ، وإبراهيمُ ابن فَهْد بن حَكيم السَّاجيُّ البَصْريُّ، وإبراهيمُ بن هاشم البَغَوِيُّ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المُثَنّى المَوْصِليُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم العطار الأُبُلِّيُّ، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وإسماعيل بن الفضل البَلْخيُّ، وجعفر بن محمد بن خالد البَرْذَعيُّ، والحسن بن محمد ابن الصَّبّاح الزَّعْفرانيُّ (خد)، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، وحَمْدون بن أحمد السِّمْسَار، ورَوْحُ بن حاتِم الجُذُوعِيُّ، وعبد الله ابن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، وعبدُ الله بن أحمد ابن حنبل، وأبو زُرْعَة عُبَيدُ الله بن عبد الكريم الرّازيُّ، وعليُّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرَّازيُّ، ومحمدُ بن أحمد بن هارون العَوْذِيُّ، ومحمدُ بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ، وأبو جعفر محمدُ بن عبد المَلك الدَّقِيقِيُّ الواسطيُّ، ومحمدُ بن يزيد الأَسْفاطيُّ، ومُعاذُ بن سَهْل.

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقال [2]: يُغْرِبُ.

رویٰ له أبو داود في «الناسخ والمنسوخ».

٢٩٦ - خ د س: الأَزْرَقُ بن قَيْس الحارثيُّ، من بَلْحارث ابن كَعْب.

رویٰ عن: أَبَان بن الحارث البَصْرِيّ، وأَنَس بن مالك، وذَكْوان مولىٰ عائشة، وشَرِيك بن شِهاب الحارثيِّ (س)، وعبدِ الله بن الحارث بن نَوْفل، وعبد الله بن رَبَاح الأنصاريِّ، وعبدِ الله ابن عُمر بن الخطاب، وعَسْعَس بن سَلامة وله صُحْبَة، ويحيىٰ بن يَعْمَر (س)، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ، وأبي بَرْزَة الأَسْلَميِّ (خ)، وأبي رِيْمة وله صُحْبَة (د).

رویٰ عنه: أبو يحيىٰ حُبَيِّبُ بنُ حَجَر العَيْشيُّ البَصْرِيُّ، وحَمّادُ بن زَيْد (خ)، وحَمّادُ بن سَلَمة (س)، وسُلَيْمانُ التَّيْميُّ، وأبو زياد سَهْلُ بن زياد الحارثيُّ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ)، والمُعَلّىٰ بن جَابر، والمِنْهالُ بن خليفة (د).

قالَ النَّسائيُّ: ثِقَةٌ [3].

رویٰ له البُخاريُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ.

مَن اسْمُهُ أَزْهَر

٢٩٧ - خ س: أَزْهَرُ بن جَميل بن جَناح الهاشميُّ، مولاهم، أبو محمد البَصْرِيُّ الشَّطِّيُّ.

رویٰ عن: إسحاق بن عيسىٰ ابن بنت داود بن أبي هِنْد، وإسماعيل بن حكيم صاحب الزِّياديِّ، وأبي الخَليل بَزِيع بن حسَّان الخَصَّاف، وبِشر بن المُفَضَّل، وحاتِم بن وَرْدَان، والحارث بن وَجِيه، وخالد بن الحارث (س)، وسُفيان بن زياد المعروف بالرأس، وسفيان بن عُيَيْنَة، والسَّكَن بن أبي السَّكَن البَصْريِّ، وسُلَيْمانَ بن أيوب صاحب البَصْرِيِّ، وسُلَيْمان بن داود الشَّاذَكونيِّ، وسَهْل بن حَسَّان، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وأبي بَحْر عبد الرحمان بن عثمان البَكْراويِّ، وعبد الرحمان بن مَهْدي، وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفِيِّ، وعبد الوهّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيِّ (خ س)، وعُبيد الله بن عُمر القَوَاريريِّ، وعليِّ ابن المَدِينيِّ، وعُمر بن شَقِيق الجَرْميِّ، والفَضْل بن العلاء، وقُدامة بن شِهاب المازنيِّ، ومحمد بن سَواء، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفَاويِّ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان.

رویٰ عنه: البُخاريُّ، والنَّسائيُّ، وأحمدُ بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصَّغيرُ، وأبو بكر أحمدُ بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّارُ، وأحمدُ بن محمد بن الجَهْم السِّمَّرِيُّ، وأحمدُ بن يحيىٰ

= الورقة: ٢١٧» والذهبي في «الميزان: ١/ ١٧١» قال الذهبي: «أرقم بن أبي الأرقم عن ابن عباس: ما هو أرقم بن شرحبيل هو آخر» وممن فرق بينهما أيضاً ابن حبان فقد ذكر الاثنين في «الثقات: ١/ الورقة: ٢٤» وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/١/ ٣١٠. وقد أخذ ابن حجر زبدة قول مغلطاي وذكره في «التهذيب: ١/ ١٩٩» ونسبه إلى نفسه.

وقال مغلطاي أيضاً: «وذكر أبو إسحاق الصريفيني وغيره أن الترمذي روى له وأغفل ذلك المزي ولم ينبه عليه».

(١) لا تصح صحبته وإن ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن حبان في الصحابة، فقد قال البخاري: هو مرسل لا صحبة له (انظر ثقات ابن حبان: ٣/ ٤٤٩ مطبوع، وأسد الغابة لابن الأثير: ١/ ٦٣) وقد ذكره ابن حبان باسم: يزداد.

(٢) ١/ الورقة: ٢٤ وقال: «حدثنا عنه أحمد بن علي بن المثنى». وأخرج حديثه في صحيحه كما أخرج الحاكم حديثه في «المستدرك». ونقل مغلطاي أن الحاكم أبا عبد الله قال في ترجمة صالح بن محمد جزرة: روى عن الأزرق بن علي. وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/ ١/ ٣٣٩.

(٣) ووثقه يحيى بن معين كما في تاريخه برواية عباس الدوري (٢/ ٢٢) وأبو حفص ابن شاهين (الورقة: ١٢)، وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي: «سمعت أبي يقول: أزرق بن قيس صالح الحديث» (الجرح والتعديل: ١/ ١/ ٣٣٩). وقال ابن سعد: «ثقة إن شاء الله» (الطبقات: ٧/ ٢/ ٥). وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «مات في ولاية خالد على العراق» (١/ الورقة: ٢٤). وقال في «مشاهير علماء الأمصار: ٩٢»: «من صالحي أهل البصرة، مات بها في ولاية خالد بن عبد الله». وقال مغلطاي في إكماله: «قال الحاكم أبو عبد الله، قلت - يعني للدارقطني -: فالأزرق بن قيس؟ قال: «ثقة مأمون». وخرّج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديثه في «الصحيح». وذكره البخاري في تاريخه الكبير: ١/ ٢/ ٦٩.

ابن زهير التُّسْتَري، وجعفرُ بن أحمد بن سِنان القطّان الواسطيُّ، وأبو محمد جعفرُ بن نصرٍ النَّيسابوريُّ الحافظُ المعروف بالحَصِيْريِّ، والحُسينُ بن أحمد بن بِسطام الزَّعْفرانيُّ، والحُسينُ ابن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، وأبو عَرُوبة الحُسينُ بن محمد الحَرَّانيُّ، وزكريا بنُ يحيىٰ السِّجْزيُّ خَيّاطُ السُّنَّةِ، وسعيدُ بن عَمرو البَرْذَعيُّ الحافِظُ، وأبو أيوب سُلَيْمان بن عيسىٰ الجَوْهريُّ، وصالح بن أحمد بن أبي مُقاتل، وأبو بكرٍ عبد الله بن أبي داود، وعَبدُ الله بن محمد بن ناجية، وعَبْدانُ الأهوازيُّ الحافِظُ، وعليُّ بن العباس البَجَليُّ المَقَانِعيُّ، وعُمر بن محمد بن بُجَير السَّمَرْقنديُّ، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَميُّ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعِدٍ.

قالَ النَّسائيُّ: لا بأسَ بِهِ[1].

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات»[2].

قـال أبو نصـر الكَلاباذيُّ: مات سنة إحدىٰ وخمسين ومئتين.

٢٩٨ - س: أَزْهَرُ بن راشد البَصْرِيُّ.

رَوىٰ عن: أنس بن مالك (س)، والحسن البصريِّ.

روىٰ عنه: العَوّام بن حَوْشَب (س).

قالَ أبو حاتِمٍ: مجهولٌ.

روىٰ له النَّسائيُّ.

٢٩٩ - عس: أَزْهَرُ بن راشد الكاهِليُّ.

عن: الخَضِر بن القَوّاس (عس)، وأبي عاصم التَّمّار.

روىٰ عنه: عَطاء بن مُسْلم الخَفّاف، ومَرْوانُ بن مُعاوية الفَزاريُّ (عس).

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن يحيىٰ: ضعيفٌ.

وقال أبو حاتِمٍ: مجهول.

روىٰ له النَّسائيُّ في «مُسْند عليٍّ»[3].

ولهم شيخٌ آخر يقال له:

٣٠٠ - [تمييز] - أَزْهَرُ بن راشد الهَوْزَنيُّ، أبو الوليد الشّاميُّ.

يروي عن: سُلَيْم بن عامر الخَبائِريِّ، وعبد الله بن عباس مرسلاً، وعِصمة بن قيس وله صُحْبَة.

روىٰ عنه: إسماعيلُ بن عَيّاش، وحَرِيزُ بن عُثمان الرَّحَبيُّ ذكرناه للتمييز بينهم.

٣٠١ - خ م د ت س: أَزْهَرُ بن سعدٍ السَّمّان، أبو بكر البَاهليُّ، مولاهم، البَصْريُّ. قيل: كان أبوه رُخَّجياً سَرَقهم التُّرك وهم يلعبون الغِلمان، ولم يُسْبَوا.

روىٰ عن: سُلَيْمان التَّيْميِّ (ت)، وعبد الله بن عَوْن (خ م د ت س)، وهِشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائيّ (عس)، ويونس ابن عُبَيد.

روىٰ عنه: إبراهيمُ بنُ محمد بن عَرْعَرة، وأحمدُ بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، وأبو الجَوْزاء أحمدُ بن عثمان النَّوفَليُّ (م س)، وأبو مسعود أحمدُ بن الفرات الرّازيُّ، وإسحاقُ بن راهويه (م س)، وابنُ بِنتِهِ بِشْرُ بن آدم البَصْريُّ (ت)، والحسنُ بن عليّ الحُلْوَانيُّ (م صد ت)، والحُسينُ بن عيسىٰ البسطاميُّ (س)، وأبو الخطاب زِيادُ بن يحيىٰ الحَسّانيُّ (ت س)، وعباسُ بن محمد الدُّورِيُّ، وعبد الله بن المبارك وهو أكبر منه، وعبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ (خ)، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشِيُّ، وعليُّ ابن المَدِينيُّ (خ)، وعَمرو بن عليٍّ (خ س)، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (د)، ومحمد بن رافع النَّيسابوريُّ (عس)، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّىٰ (م)، ومحمدُ بن يحيىٰ الذُّهليُّ (ت عس)، ومحمدُ بن يونس الكُدَيْميُّ، ومحمود بن غيلان المَرْوَزِيُّ (ت)، ويحيىٰ بن جعفر بن الزِّبرقان.

قالَ محمد بن سعـدٍ: كان ثِقَةً أوصىٰ إليه عبد الله بن عَوْن، وتوفي وهو ابنُ أربعٍ وتسعين سنة[4].

---

(١) قال مغلطاي: «وفي كتاب الباجي: قال أبو عبد الرحمان النسائي: هو ثقة».

(٢) ١/ الورقة: ٢٤. وقال مغلطاي في إكماله: «وفي كتاب (الزهرة): روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث. وقال مسلمة بن قاسم في كتابه: صدوق لا بأس به» وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: «وذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود في كتاب الزهد خارج السنن».

(٣) قال الحافظ ابن حجر في آخر ترجمة أزهر بن راشد البصري من «تهذيب التهذيب». «قلت: وقال ابن حبان: كان فاحش الوهم». ثم قال في آخر ترجمة أزهر بن راشد الكاهلي: «أخشى أن يكونا واحداً ولكن فرق بينهما ابن معين». قال بشار: هكذا قال ابن حجر مع أن ابن حبّان قال مقالته في الكاهلي وليس في البصري من «المجروحين»، ولكن يظهر أنه جعلهما واحداً، قال: «الأزهر بن راشد الكاهلي، من أهل الكوفة. يروي عن أنس بن مالك وأهل الكوفة، يروي عنه مروان بن معاوية الفزاري، وهو الذي يروي عنه العوام بن حوشب، كان فاحش الوهم، سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن راشد فقال: ضعيف الإسناد» (المجروحين: ١/ ١٧٩). فهذه هي ترجمة الكاهلي ليس فيها من زيادة عن ترجمة البصري إلا قوله «وهو الذي يروي عنه العوام بن حوشب» التي يظهر من سياق الكلام كأنها مدخولة على الكتاب، والراجح عندي أن البستي لم يذكر في «المجروحين» غير الكاهلي، وقد نسب ابن حجر قول ابن حبان البستي: «كان فاحش الوهم» إلى ترجمة البصري، وهو ما لا يصح بحال. أما قوله فيما بعد: «أخشى أن يكونا واحداً ولكن فرّق بينهما ابن معين» ففيه نظر. فقد ذكر الاثنين البخاري في تاريخه الكبير (١/١/٤٥٥ - ٤٥٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/٢/ ٣١٣) والذهبي في الميزان (١/ ١٧١) وشيوخ كل منهما مختلفون، ثم إن الأول بصري والثاني كوفي.

(٤) ووثقه الإمام يحيى بن معين كما في رواية الدارمي عنه (تاريخ الدارمي، الورقة: ٦) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: «أخبرنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أروى الناس عن ابن عون وأعرفهم به: أزهر». وقال أيضاً: «سئل أبي عن أزهر السمان فقال: صالح الحديث» (الجرح والتعديل: ١/١/٣١٥). وذكره أبو حفص ابن شاهين في «الثقات» وروى أن حماد بن زيد كان يأمر بالكتابة عن أزهر السمان (الورقة: ١١). وذكره ابن حبان في «الثقات: ١/ الورقة: ٢٤» و «مشاهير علماء الأمصار: ١٦٢» وقال عبد الباقي ابن قانع - فيما نقل عنه مغلطاي: «ثقة مأمون» وذكر مغلطاي أيضاً ان ابن حبان خرج له في صحيحه، والحاكم في «المستدرك» وقال: «وروى عنه الإمام أحمد في مسنده وأبو علي بن أبي شيبة فيما ذكره مسلمة بن قاسم في الصلة... وفي كتاب الباجي: قال عفان: كان حماد بن زيد يقدم أزهر على أصحاب ابن عون، وكان عبد الرحمان بن مهدي يقدم أزهر، وقال الإمام أحمد بن حنبل: ابن أبي عدي له وقار وهيبة وهو أحب إلي من أزهر كان ربما يحدث بالحديث فيقول: ما حدثت به... ولماذكره أبو العرب في كتاب الضعفاء ذكر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه انه قال: ابن أبي عدي احب إليّ من أزهر. وهو أشبه بأهل الدين وأصح. وقال أبو موسى الزَّمِن: قلت لحسين بن حسن: من أحفظكم زمن ابن عون؟ فقال: أزهر. وفي كتاب التعديل والتجريح للعقيلي: «له حديث منكر عن ابن عون». وذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب: ١/٢٠٢ - ٢٠٣» أن العقيلي ساق له حديث فاطمة في التسبيح، وصله أزهر وخالفه غيره فارسله، ثم علق على قول الإمام أحمد فيه فقال: «ليس هذا بجرح يوجب إدخاله في الضعفاء ولكن ذكر العقيلي عن علي ابن المديني، قال: رايت في أصل أزهر في حديث علي في قصة فاطمة في التسبيح عن ابن عون عن محمد بن سيرين مرسلاً، فكلمت أزهر فيه وشككته فابى. وعن عمرو بن علي الفلاس، قال: قلت ليحيى القطان: أزهر عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله حديث «خير الناس =

وقال غيره[1] : مات سنة ثلاث ومئتين .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ ابنِ ماجةَ .

٣٠٢ - بخ د س ق : أَزْهَرُ بن سعيد الحَرَازيُّ الحِميَريُّ الحِمْصِيُّ . ويقال : هو أزهر بن عبد الله .

روىٰ عن : ذي الكَلَاع ، وأبي أُمامة صُدَيِّ بن عَجْلان الباهليِّ (بخ) ، وعاصمِ بن حميد السَّكونيِّ (د س ق) ، وعبد الرحمان ابن السائب (سي) ابن أخي مَيمونة زَوْجِ النبيِّ ﷺ ، وغُضَيـف بن الحارث ، وكَثِير بن مُرَّة ، وأبي كَبشة الأنماريِّ .

روىٰ عنه : عُمرُ بنُ جُعْثم القُرَشيُّ ، ومحمدُ بن الوليد الزُّبيديُّ ، ومعاويةُ بن صالح الحَضْرَميُّ (بخ د س ق) .

قالَ مُحمد بن سعـد : كانَ قليلَ الحديثِ ، مات سنةَ تسع وعشرين ومئة في خلافة مَرْوان بن محمد .

وقالَ أبو بكر بن أبي عاصِم : مات سنة ثمان وعشرين ومئة .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٣٠٣ - ت : أَزْهَرُ بن سِنان القُرَشيُّ ، أبو خالد البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : شَبِيب بن محمد بن واسِع ، وقيل : عن محمد ابن واسع نفسِـهِ (ت) ، وعن عليِّ بن زيد بن جُدْعان .

روىٰ عنه : الحَكَمُ بنُ سنان ، والحَكَمُ بن مَرْوان ، وسعيدُ ابن سُلَيْمان الواسِطيُّ ، وأبو جعفر محمد بن جَهْضم ، والهَيْثم بن جَمِيل ، ويزيدُ بن هارون (ت) .

قالَ أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ : ليسَ بشيءٍ .

وقالَ أبو جعفرٍ العُقَيليُّ : في حديثه وهمٌ .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : أحـاديثه صـالحةٌ ، ليست بالمنكرةِ جدّاً ، وأرجو أن لا يكون به بأسٌ[2] .

روى له الترمذي .

٣٠٤ - د ت س : أَزْهَرُ بن عبد الله بن جُمَيْع الحَرَازيُّ الحِميريُّ الحِمْصيُّ ، ويقال : هو أزهر بن سعيد .

روىٰ عن : تَميم الدَّاريِّ مُرسلًا (ت) ، وعن شَريق الهَوْزَنِيِّ (د سي) ، وعبد الله بن بُسْر المازنيِّ (س) ، وأبي عامر عبد الله بن لُحي الهَوْزَنيِّ (د) ، ومُسلم بن سُلَيْم ، والنُّعمان بن بَشِير (د س) .

روىٰ عنه : الخليلُ بن مُرَّةَ (ت) ، وصَفْوان بن عَمرو (د س) ، وعُمر بن جُعْثم (د سي) ، والفَرَجُ بن فَضَالة .

قال البُخـاريُّ : أزْهر بن يزيد ، وأَزْهر بن سعيد ، وأزْهر ابن عبد الله ، الثلاثة واحد . نسبوه مرَّةً مراديّ ، ومرّةً حمصيّ ، ومرّةً هوزنيّ ، ومرّةً حَرَازيّ[3] .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ[4] .

٣٠٥ - د س ق : أزهـر بن القـاسم الرَّاسِبِيُّ ، أبو بكر البَصْرِيُّ ، نزيلُ مكةَ .

روىٰ عن : أبي قُدامة الحارث بن عُبيد الايادِيِّ (د) ، وزكـريا بن إسحـاق المكيِّ (ق) ، والمُثنى بن سعيد الضُّبَعِيِّ (س) ، ومحمد بن ثابت ، وهشام الدَّسْتُوائيِّ (س) .

روىٰ عنه : أحمدُ بنُ حنبل ، وإسحاق بن راهَوَيه (س) ، وأبو بشر بكر بن خلف خَتَن المُقْرِىء ، وعليُّ بن الحَسَن بن أبي عيسىٰ الهِلاليُّ ، ومحمد بن رافع النَّيسابوريُّ (د س) ، ومحمود ابن غَيْلان المَرْوَزيُّ (ق) ، ونوح بن حبيب القُومِسِيُّ .

قالَ عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ ، عن أبيه : ثِقَةٌ .

= قرني » ؟ قال : ليس فيه « عبد الله » ، قلت : سمعته من ابن عون ؟ فقال : لا ، ولكن رأيت أزهر يحدث به من كتابه لا يزيد على « عبيدة » قال عمرو بن علي : فاختلفت إلى أزهر أياماً فاخرج إلي كتاباً فإذا فيه كما قال يحيى رحمه الله . »

وقال الإمام الذهبي في « الميزان : ١/ ١٧٢ » : « ثقة مشهور .. تناكد العقيليُّ بإيراده في كتاب الضعفاء ، وما ذكر فيه أكثر من قول أحمد بن حنبل : ابن أبي عدي أحب إليّ من أزهر السمان ؛ ثم ساق له حديثاً في أمر فاطمة بالتسبيح .. وصلهُ أزهر وخولف فيه ، فكان ماذا ؟! » قال بشار : بل قال يحيى بن سعيد لعلي ابن المديني حينما سأله عن مكانته من أصحاب ابن عون : « اسكت أزهر لم يكن منهم ألزم ولا أصح » (المعرفة ليعقوب : ٢/ ٢٤١) .

(١) هكذا قال ابن حبان في « الثقات » ، و « المشاهير » ، ولكنه ذكر أن مولده سنة ١١١ هـ فيكون عمره ٩٢ سنة . ونقل مغلطاي عن كتاب « التابعين » لأبي موسى المديني : سنة ثلاث أو بعدها ، في شوال .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين : ١/ ١٧٨ - ١٧٩ » وقال : « قليل الحديث ، منكر الرواية في قلته لم يتابع الثقات فيما رواه ... قال أبو حاتم : وهو الذي روى عن محمد بن واسع قال : دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت : يا بلال إن أباك حدثني عن جدك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في جهنم وادياً وفي الوادي جُباً يقال له هَبْهب حَقٌّ على الله أن يُسْكِنَها كل جبار ، فاتق الله لا تسكنها .. هذا متن لا أصل له . » وانظر « ميزان » الذهبي : ١/ ١٧٢ - ١٧٣ . وقال مغلطاي : « وقال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل - وسأله عنه المروذي - : حدّث بحديث منكر في الطلاق ، ولينه ... وقال أبو غالب علي ... الأزدي : ضعّفه علي ابن المديني جداً في حديث رواه عن ابن واسع . وقال الساجي : فيه ضعف ... وخرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » وذكره ابن شاهين في كتاب الضعفاء والمتروكين ، تأليفه . »

(٣) هذا هو رأي إمام الدنيا أبي عبد الله البخاري ، وكان الأولى أن يأخذ المؤلف به ، فيذكر ترجمة واحدة لا سيمـا وقد وافق البخاريَّ جماعةٌ على ذلك . ومع ذلك فقد فرّق بينهما ابن أبي حاتم الرازي في « الجرح والتعديل : ١/ ١/ ٣١٢ » نقلاً عن أبيه وكأن المزي قد تابعه والله أعلم . أما ابن حبان فقد جعلهما أربعة في كتابه « الثقات : ١ / الورقة : ٢٤ » فذكر أزهر بن سعيد المذكور أولاً ثم أزهر بن عبد الله ، ثم أزهر بن عبد الله الراوي عن تميم وعنه الخليل بن مرة ، وقال : إن لم يكن هو الحرازي فلا أدري من هو ! ثم ذكر أزهر بن عبد الله الذي يروي : « كنت في الخيل الذين سبوا أنساً » . أما الذهبي فلم يذكر في « الميزان : ١/ ١٧٣ » غير أزهر بن عبد الله الحرازي .

وأزهر هذا كان ناصبياً ينال من الإمام علي رضي الله تعالى عنه - نسأل الله العافية - لذلك تكلموا في مذهبه مع توثيقهم له في الجملة . قال مغلطاي : « وقال أبو داود : كان يسب علياً . وفي موضع آخر ، قال أبو داود : إني لأبغض أزهر الحرازي ؛ حدثت عن الهيثم بن خارجة ، حدثنا عبد الله ابن سالم الأشعري عن أزهر قال : كنت في الخيل الذين سبوا أنس بن مالك فأتينا به الحجاج ، وكان مع ابن الأشعث وكان يُحرّض عليه ، فقال : لولا أنك لك صحبة لضربت عنقك ، فختم يده ... وقال أبو محمد ابن الجارود في كتاب الضعفاء : كان يسب علياً ... وقال أبو الفتح الأزدي - فيما ذكره ابن الجوزي - يتكلمون فيه . وقال ابن خلفون في الثقات : تكلموا في مذهبه . وقال ابن وضاح : ثقة شامي . » قال بشار : وذكره العجلي فقال : شامي ثقة (الثقات ؛ الورقة : ٤) وقال الذهبي في « الميزان : ١/ ١٧٣ » : تابعي حسن الحديث ، لكنه ناصبي ينال من علي رضي الله عنه . وقال الحافظ ابن حجر : لم يتكلموا إلا في مذهبه ، وقد وثقه العجلي . (تهذيب : ١/ ٢٠٥) .

(٤) هذا هو آخر الجزء العاشر من الأصل ، وإلى هذا الموضع يقف المجلد الذي عثرنا عليه بخط المؤلف في مكتبة فيض الله ، ونعود بعد هذا إلى نسخة ابن المهندس فنعتمدها أصلاً ، والله الموفق للصواب .

وكذلكَ قالَ النَّسائيُّ .

وقال أبو حاتِـم : شيخٌ يُكتبُ حديثه ، ولا يُحتَجُّ به .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقـات » وقالَ : كان يُخطىء[1] .

روىٰ له : أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٣٠٦ ـ ت ق : أزْهَر بن مَرْوان الرَّقَاشيُّ النَّوّاء البَصْريُّ ، مولىٰ بني هاشم ، ولقبه فُرَيْخ .

روىٰ عن : بشر بن منصور السَّلِيميِّ ، وتَمّام بن بَزِيـع الطُّفَاويِّ ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيِّ ، والحارث بن نَبْهان (ت ق) ، وحمّاد بن زَيد (ق) ، وداود بن الزِّبرقان ، وسالم أبي جُمَيْع ، وأبي الحُتروش شَمْلَة بن هزال ، وصالح المُرِّيِّ ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد ، وعبد الله بن عَرادة الشَّيْبانيِّ ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلىٰ (ت ق) ، وعبد الواحد بن زياد ، وعبد الوارث بن سعيد (ت ق) ، وغَسّان بن بُرْزين ، وفُضَيْل بن عِياض ، وقَزَعَة بن سُوَيْد بن حُجَيْر البَاهِليِّ ، ومحمدبن دِينار ، ومحمد بن سَواء (ت) ، ومِسْكين أبي فـاطمةَ ، ومسمـع بن عاصم ، وموسىٰ بن المغيرة ، ويزيد بن زُرَيْع .

روىٰ عنه : التِّرمذِيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وإبراهيم بن عبد السلام الوَشّاء ، وإبراهيم بن عيسىٰ البَصْريُّ ، وأحمد بن حَمّاد بن سُفيان الكُوفيُّ القاضي ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمريُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعَبْدانُ الأَهْوازيُّ ، وعلي بن سعيد بن بَشير الرّازيُّ ، ومحمد بن أحمد ابن سعيدبن كُسا الواسطيُّ ، وأبو بكر محمد بن عبد الله القُرَشيُّ العَبْديُّ ، وموسىٰ بن زكـريا التُّسْتَرِيُّ ، ومـوسىٰ بن هـارون الحَمّال .

قال أبو حاتِم بن حِبّان : مستقيم الحديث[2] .

وقالَ أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين .

مَن اسْمُهُ أُسَامَةُ

٣٠٧ ـ د : أسَامَة بن أَخْدَري التَّميميُّ ، ثم الشَّقَريُّ ، له صُحبة ، نزل البصرة ، وشَقِرة هو الحارث بن تميم بن مُر .

له حديث واحد ، يرويه ابنُ أخيه ، ويقال : ابنُ أخته بَشير ابن ميمون الشَّقَريُّ (د) عنه : أنَّ رجلاً يقال له أَصْرَم كانَ في النَّفَر الذين أتوا رسول الله ﷺ ، فقال : ما اسمك . . الحدِيث . وقيل عن أسامة بن أَخْدَرِيّ عن أَصْرَم .

روىٰ له أبو داود .

٣٠٨ ـ خ : أَسَامَة بن حفص المَدَنيُّ .

روىٰ عن : عُبيد الله بن عُمر ، وموسى بن عُقبة ، وهشام ابن عُروة (خ) ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ .

روىٰ عنه : إبراهيمُ بن حمزة الزُّبَيريُّ ، ومحمدُ بن الحسن ابن زَبالَةَ المَخْزوميُّ ، وأبو ثابت محمد بن عُبيد الله المَدِينيُّ (خ) ، ويحيىٰ بن إبراهيم بن أبي قُتَيْلَة .

روىٰ لـه البخـاريُّ حديثاً واحداً عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة : «أن ناساً يأتونا باللحم . . الحديـث» ، بمتابعة أبي خالد الأحمر ، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفَاويِّ ، عن هشـام ، ولم يذكره ، في «تاريخه»[3] ، ولا ذكره عبد الرحمان بن أبي حاتم في كتابه . وقد تابعه في رفعه عن هشام بن عُروة أيضاً رجُلان كبيران : عبدُ الرحيم بن سُليمان ، ويونسُ بن بُكير ، ورفعه عبد الوهّاب بن عطاء الخَفّاف في كتبه أيضاً عن هشام ، وهو في «الموطّأ» موقوف .

هذا معنىٰ ما ذكره الحافظ أبو القاسم الطبريُّ اللّالكائيُّ ، وذكر أنَّه مجهول[4] .

٣٠٩ ـ ق : أَسَامَة بن زيد بن أَسْلَم القُرَشيُّ العَدَويُّ ، أبو زيد المَدَنيُّ ، مولىٰ عُمر بن الخطاب ، وهو أخو عبدالله بن زيد ابن أسلم ، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم .

روىٰ عن : أبيه زيد بن أَسْلَم (ق) ، وسالم بن عبد الله بن عُمر ، وصفوان بن سُلَيم ، وعطاء بن أبي مُسْلم الخُراسانيِّ ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، ونافع مولىٰ بني أسد بن عبد العُزّىٰ .

روىٰ عنه : إسحاقُ بنُ إبراهيم الحُنَيْنيُّ ، وأصبغ[5] بن الفرج المِصْريُّ ، وزيدُ بن الحُباب العُكْليُّ ، وسعيدُ بنُ الحكم ابن أبي مريم ، وأبو عُبيدة عافيةُ بن أيوب المِصْريُّ ، وعبدُ الله بن المبارك (ق) ، وعبدُ الله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ ، وعبد الله بن وَهْب ، ومحمد بن الحسن بن زَبالة المخزوميُّ ، ومحمد بن عُمر الواقديُّ ، ومُطَرِّف بن عبدالله المَدَنيُّ ، ويحيىٰ بن يمان .

قالَ عبدالله ابن أحمدابن حنبل ، عن أبيـه : أخشىٰ أن لا يكون بقوي في الحديث .

وقال صالحُ بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيـه : مُنكر

---

(١) ووثقه أبو حفص ابن شاهين ونقل بسنده قول الإمام أحمد فيه (الثقات ، الورقة : ١١) ، ووثقه ابن خلفون وقال ـ كما نقل مغلطاي ـ : هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين . وذكره الذهبي في « الميزان » بسبب ما قاله فيه أبو حاتم الرازي وقال : « كان بعد المتين » (١/ ١٧٣) .

(٢) وقال مغلطاي : « خرّج الحاكم حديثه في « مستدركه » ، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : « ثقة ، روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد . وقد أسلفنا أن رواية بقي عنه توثيق له » . وأخذ هذا ابن حجر وذكره في تهذيبه ونسبه إلى نفسه (تهذيب: ١/٢٠٦) .

(٣) بل ذكره في آخر باب من اسمه أسامة : ١/ ٢ / ٢٤ ، فقال : « أسامة بن حفص المديني . عن هشام بن عروة ، سمع منه محمد بن عُبيد الله . » وهذا من أوهام اللالكائي وما كان على المؤلف متابعته وتاريخ البخاري في متناول يده .

(٤) وقال أبو الفتح الأزدي : ضعيف ، ولكن الذهبي قال في « الميزان : ١/ ١٧٤ » : « صدوق . ضعّفه أبو الفتح الأزدي بلا حجة ، وقال اللالكائي : مجهول . قلت : روى عنه أربعة » يعني انتفت عنه الجهالة .

(٥) قال الإمام الذهبي في «الميزان: ١/١٧٤» : وما أظن أن أصبغ أدركه .

الحديث ، ضعيفٌ .

وقال عباسٌ الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : أسامةُ بن زيد بن أسلم ، وعبدُ الله بن زيد بن أسلم ، وعبدُ الرحمان بن زيد ابن أسلم ، هؤلاء إخوةٌ ، وليس حديثُهم بشيءٍ جميعاً .

وقال معاويةُ بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : أسامةُ بن زيد بن أسلم ضعيفٌ ، وعبدُ الله بن زيد بن أسلم ضعيفٌ ، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم ضعيفٌ .

وقالَ عُثمانُ بنُ سعيد الدَّارميُّ :[1] سألتُ يحيىٰ بن مَعِين عن أسامة بن زيد اللَّيثيِّ ، فقال : ليس به بأس . قلتُ : فأسامة بن زيد الصَّغير ؟ فقال : ضعيفٌ .

وقالَ أبو بكر بنُ أبي خيثمة عن يحيىٰ[2] : ضعيفُ الحديث .

وقال إبراهيم بن يعقوب السَّعْديُّ الجُوزجانيُّ :أسامةُ وعبدالله وعبد الرحمان ضُعفاءُ في الحديث من غير خَرْبَةٍ في دينهم ، ولا زيغ عن الحق في بِدعة ذُكِرتْ عنهم .

وقالَ أبو حاتِم : يُكتبُ حديثُه ، ولا يُحتجُّ به .

وقالَ عبدُ الرحمان بنُ أبي حاتِـم : سُئِل أبو زُرعة عن أسامة بن زيد بن أسلم وعبدالله بن زيد بن أسلم أيُّهما أَحَبُّ إليك ؟ قال : أسامة أَمْثَل .

وقالَ النَّسائيُّ : ليسَ بالقويِّ .

وقالَ الواقـديُّ : سمعتُ أسامة بن زيد بن أسلم يقولُ : نحن قومٌ من الأشعريِّين ، ولكنَّا لا نُنْكِر مِنَّة عُمر .

قالَ محمد بن سعدٍ[3] : مات في زمن أبي جعفر .

روىٰ لـه ابـنُ ماجه حديثاً واحداً عن أبيه ، عن ابن عمر : «لا تُؤخذُ صدقاتُ المسلمين إلّا على مياههم» .

٣١٠ ـ ع :أسامة بن زَيْد بن حارثة بن شَراحِيل الكَلْبِيُّ . أبو محمـد ، ويقـال أبـو زيد ، ويقـال : أبو يزيد ، ويقال : أبو حارثة المدَنيّ ، الحِبُّ ابنُ الحِبِّ ، مولىٰ رسول الله ﷺ ، وأُمُّهُ أُمُّ أيمن حاضنة رسول الله ﷺ .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (ع) ، وعن بِلال بنِ رباح (س) ، وأبيه زيد بن حارثة (س ق) ، وأم سَلَمة زوجِ النَّبيِّ ﷺ (خ) .

روىٰ عنه : أبانُ بن عُثمان بن عَفَّان (س) إن كان محفوظـاً ، وإبراهيم بن سعد بن أبي وَقَّاص (خ م)[4] ، وحَرْمَلَةُ مولاهُ (خ) ، وابنهُ الحسنُ بن أسامة بن زيد (ت ص) ، والحسنُ البصريُّ (س) على خلافٍ فيه[5] ، وأبو ظَبْيان الجَنْبيُّ حُصَيْن بن جُنْدَب (خ م د س) ، والزِّبرقان بن عَمرو بن أُميَّة الضَّمْريُّ (س ق) ، وقيل : لم يَلْقَهُ[6] ، وأبو وائل شقيق بن سَلَمة الأَسَديُّ (م)[7] ، وعامرُ بن سعد بن أبي وقَّاص (خ م ت)[8] ، وعبدالله بن عباس (خ م س ق) ، وعُروة بن الزُّبير

---

(١) تاريخ الدارمي عن يحيى ، الورقة : ٥ وأورده ابن عدي في « الكامل : ٢/الورقة : ١٩٧ » عن محمد بن علي ، عن عثمان الدارمي ، عن يحيى . وقال الحافظ ابن حجر في « تهذيب التهذيب : ٢٠٧/١ » : « وقال عثمان الدارمي عنه ـ يعني عن يحيى ـ ليس به بأس » . قال بشار : وهو وهم فاحش إنما هذه مقولته في أسامة بن زيد الليثي ، وأصل الخبر في تاريخ الدارمي هو : « قلت : وأسامة بن زيد الصغير ـ أعني ابن أسلم ـ؟ فقال : ضعيف . قال : وسمعته يقول : أسامة بن زيد الصغير ليس هو الليثي الذي يروي عن جعفر بن عون وغيره إنما هم ثلاثة : أسامة ابن زيد،وعبد الله بن زيد،وعبد الرحمان بن زيد » .

(٢) رواه عبد الرحمان بن أبي حاتم في « الجرح والتعديل : ٢٨٥/١/١ » عن ابن أبي خيثمة عن يحيى . وأورد ابن عدي في « الكامل : ٢/الورقة : ١٩٧ » روايتين عن يحيى لم يذكرهما المزي الأولى : عن أحمد بن علي بن المثنى ، عن يحيى ـ وقد سئل عن بني زيد بن أسلم ـ فقال : ليسوا بشيء ثلاثتهم أسامة وعبد الله وعبد الرحمان . (وذكرها ابن حبان في المجروحين أيضاً عن أحمد بن علي بن المثنى : ١٧٩/١) والثانية عن علي بن أحمد المصري ، عن أحمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أسامة بن زيد ضعيف يكتب حديثه . وقال مغلطاي في «إكماله»: « وفي رواية الهيثم بن طهمان : ليس في بني زيد ثقة » .

(٣) الطبقات : ٣٠٥/٥ وتصرف المزي قليلاً ، وأصل الخبر : « وتوفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر » . قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : وقال ابن سعد : وكان كثير الحديث وليس بحجة (الطبقات : ٣٠٥/٥) . وروى ابن عدي عن علي بن إبراهيم بن الهيثم عن أبي يوسف القُلُوسي : « سمعت علي ابن المديني يقول : ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة » (الكامل : ٢/الورقة : ١٩٨) . وقال البخاري في « التاريخ الصغير : ٢٠٠ » : « وضعّف علي ـ يعني ابن المديني ـ عبد الرحمان بن زيد بن أسلم وهو مولى عمر بن الخطاب القرشي المدني ، قال علي : أما أخواه أسامة وعبد الله فذكر غنهما صحبة (كذا) » . قال بشار : هكذا وقع فيه « صحبة » ، وكذا أيضاً نقله مغلطاي في «إكماله»وقال : « وفي نسخة : صلاحاً » وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب : ٢٠٧/١ » : « صلاحاً » . قال بشار أيضا : أما « صحبة » فلا يمكن أن تصح وهو تصحيف بلا ريب ، وأما « صلاحاً » فجائز ، ولكن الأحسن منه ـ وهو الصحيح فيما نعتقد ـ : « صِحةً » ، وهو الذي نقله ابن عدي في « الكامل : ٢/الورقة : ١٩٨ » بسنده إلى البخاري ، ونسختي من « الكامل » صحيحة متقنة . وذكره ابن حبان البستي في كتابه « المجروحين : ١٧٩/١ » وقال : « كان يهم في الأخبار ويخطىء في الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويوصل المقطوع ويسند المرسل » . وذكر له ابن عدي في « الكامل » عدة أحاديث مما رفعه هو وإخوته ثم قال : « وبنو زيد بن أسلم على أن القول فيهم انهم ضعفاء أنهم يكتب حديثهم ، ولكل واحد منهم من الأخبار غير ما ذكرت ويقرب بعضهم من بعض في باب الروايات » ، ثم قال : « ولم أجد لأسامة بن زيد حديثا منكراً جداً لا إسناداً ولا متناً ، وأرجو أنه صالح » (الكامل : ٢/الورقة : ١٩٧ ـ ١٩٩) . وقال مغلطاي في إكماله : « وذكره البرقي في كتاب الطبقات في باب الضعفاء من رواة الحديث من أهل المدينة ، وقال في موضع آخر : هو مدني ممن يضعّف ويكتب حديثه . ولما ذكره أبو العرب في كتاب الضعفاء ، قال : لا أعلم أحداً وثّقه . وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم (المعرفة : ٤٢/٣) . وفي كتاب ابن الجارود : وهو ممن يحتمل حديثه . وذكره أبو القاسم البلخي في كتاب الضعفاء . وفي كتاب ابن الجوزي : ترك يحيى بن سعيد ـ يعني القطان ـ حديثه . وقال النسائي في بعض النسخ : ضعيف . وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ضعيف قليل الحديث . وقال إابن خلفون لما ذكره في الثقات :«أسامة عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين » . وقال الذهبي في « الميزان : ١٧٤/١ » « رجل صالح ، ضعّفه أحمد وغيره لسوء حفظه » .

(٤) وقد وضع المزي عليه رقم النسائي أيضاً في « تحفة الأشراف : ٤٣/١ » ، وذكر أن النسائي روى حديث « إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها » في سننه الكبرى (كتاب الطب) عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان ـ ثلاثتهم عن حبيب بن ثابت ، عن إبراهيم بن سعد به . وفي حديث الأعمش « عن أسامة وسعد » . وفي حديث شعبة « قال : سمعت أسامة يحدث سعداً » .وفي حديث الثوري « عن سعد وأسامة وخزيمة بن ثابت عن النبي ﷺ » .

(٥) انظر « تحفة الأشراف » : ٤٤/١ . وقد قال علي ابن المديني وأبو حاتم : إن الحسن البصري لم يسمع منه شيئاً (تهذيب ابن حجر : ٢٠٨/١) .

(٦) جزم المزي بعدم لقائه لأسامة في « تحفة الأشراف » : ٤٥/١ .

(٧) كان على المؤلف أن يضع رقم البخاري أيضاً لأن البخاري روى حديث « يُجاء بالرجل يوم القيامة ، فيلقى في النار ، فتندلق أقتابه . . . الحديث » عن علي بن عبد الله ، عن ابن عيينة . وعن بشر بن خالد ، عن غندر عن شعبة : كلاهما عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة . (صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق « باب صفة النار وأنها مخلوقة » وكتاب الفتن : « باب الفتنة التي تموج كموج البحر ») .

(٨) وقد أشار المزي إلى رواية النسائي له في السنن الكبرى (رواية ابن الأحمر) حديث « الطاعون إذا وقع بأرض . . . الحديث » ، وهو في كتاب الطب عن قتيبة ، عن حماد بن زيد ، عن عامر ، عن أسامة . وعن الحارث بن مسكين ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن عامر ، عن =

(ع) ، وعَطاءُ بن أبي رَبَاح (س) ، وعطاءُ بن يَسار (س).[1] ، وعطاء بن يعقوب مولىٰ ابن سِبَاع (م)[2] ، وعُمر بن السائب ، وعَمرو بن عثمان بن عَفّان (ع) ، وعِياضُ بن صبيري الكلبيُّ ، وكُرَيْب مولىٰ ابن عبّاس (خ م د س ق) ، وكلثوم بن المصطلق ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيميُّ (ق) ، وابنهُ محمد بن أُسامة بن زيد (ت ص) ، ويحيىٰ بن عبد الرحمان بن حاطب (س)[3] ، وأبو سعيد المَقْبُريُّ (س) ، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمان ابن عَوْف (ت س)[4] ، وأبو عثمان النَّهديُّ (ع) ، وأبو هُريرة (س) .

استعمله رسولُ الله ﷺ على جيش فيه أبو بكر وعمر، فلم ينفذ حتىٰ توفِّي النبيُّ ﷺ، فبعثه أبو بكر إلى الشام ، فأغار على أُبْنَىٰ من ناحية البَلْقـاء ، وشهد مع أبيه غزوة مُؤتة ، وقدِم دمشق ، وسكن المِزَّةَ مدةً ، ثم انتقل إلى المدينة، فمات بها ، ويقال: ماتَ بوادي القُرىٰ سنة أربع وخمسين ، وهو ابنُ خمس وسبعين ، وقيل غير ذلك في مبلغ سِنّه وتاريخ وفاته .

قالَ سُليمان التَّيميُّ ، عن أبي عُثمان النَّهديِّ ، عن أسامة ابن زيد: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحَسَنَ فيقول : «اللهم إنّي أحبُّهما فأحِبَّهما» .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْـدِسيُّ في جماعةٍ، قالوا: أنبأنا القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد ابن المنداثيّ ، قال: أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن ، قال: أخبرنا الحسنُ بنُ علي الجَوْهريُّ ، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعِيُّ ، قال: حدثنا بِشْرُ بن موسىٰ ، قال: حدثنا هَوْذَةُ بنُ خَلِيفة ، قال: حدثنا سليمانُ التيميُّ ، فذكَرَهُ .

أخرجه البُخـاريُّ والنَّسائيُّ ، من رواية سليمان التَّيميِّ ، عن أبي عثمان النَّهديِّ ، ومن رواية سُلَيْمان التَّيْميِّ ، عن أبي تَميمةَ الهُجَيميِّ ، عن أبي عثمان النَّهديِّ، عن أسامة بن زيد . وقد وقع لنا عالياً جداً ، من رواية سُلَيْمان التَّيْميِّ ، عن أبي عُثمـان النَّهْـديِّ ، كأنَّ ابن المنـدائي شيخ مشـايخنـا حُدِّث به عن البُخاريِّ والنَّسائيِّ في الرواية الثانية ، وعن أصحابهما في الرواية الأولى ، ولله الحمد والمِنَّة .

وقالَ إبراهيم بن سعدٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروة ، عن عائشة، قالت: دخل قائفٌ ورسولُ الله ﷺ شاهد، وأُسامةُ بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان، فقال: هذه الأقدامُ بعضها من بعض فَسُرَّ بذلك رسول الله ﷺ، وأعجبه، وأَخْبَرَ به عائشة .

قال إبراهيم بن سعـدٍ : وكان ـ يعني زيداً ـ أبيضَ أحمرَ أشقرَ، وكانَ أسامةُ بن زيد مثلَ الليل .

وقال مُغيرة عن الشَّعبيِّ ، عن عائشـة ، سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «مَنْ أحبَّ الله ورسولَه، فليحبَّ أُسامة بن زيـد» . رواه زائدة وأبو عَوَانة، عن مغيرة .

وقالَ وكيع ، عن سفيان ـ سمعه من أبي بكر بن أبي الجَهْم ـ قال : سمعتُ فاطمـةَ بنت قيس ، قالت: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذا حَلَلْتِ فآذنيني» فآذَنْتُهُ ، فخطبها معاويةُ بن أبي سفيان ، وأبو الجهم ، وأسامة بن زيد ، فقال رسول الله ﷺ: «أمّا معاويةُ، فرجلٌ تَرِبٌ لا مال له ، وأمّا أبو الجهم ، فرجل ضرّابٌ للنساء، ولكن أسامة» . قال: فقالت بيدها هكذا أسامة ! أسامة ، تقول لم تُرِدْه ، فقال لها رسول الله ﷺ: «طاعة الله وطاعة رسوله خيرٌ لكِ»، فَتَزَوَّجَتْهُ فاغتبطته.

أخبرنا بذلك الإمامُ أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة المَقْدسيُّ في جماعةٍ، قالوا : أخبرنا حَنْبل بن عبد الله الرُّصافيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال: أخبرنا أبو علي ابن المُذْهِب ، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالك ، قال: حدثنا عبدالله بنُ أحمد ابن حنبل ، قال: حدّثني أبي، قال: حدثنا وكيع، فَذَكَرَهُ.

وقالَ عبدُ الله بن دِينار عن ابن عُمر : لما استعمل رسولُ الله ﷺ أسامةَ، طعنَ أُناسٌ في إمارته، فجلسَ رسولُ الله ﷺ على المِنبر ، وقال: «بلغني أنَّ رِجالاً يَطعنون في إمارة أُسامة ، وقد كانوا يَطعنون في إمارة أبيه من قبله ، وايمُ الله إنَّه لخليقٌ بالإمارة ، وإن كان أبوه لمن أحبِّ الناس إليَّ ، وإنه لمن أحبِّ الناس إليَّ من بعده» .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن عبد الواحد المَقْدسيُّ، وأمُّ أحمد زَيْنب بنت مكيّ الحَرّانيِّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرزد ، قال: أخبرنا الحافظُ أبو القاسم عبْد الوهّاب بنُ المبارك الأنماطيُّ ، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد الصَّرِيفينيُّ ، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن حَبَابة ، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَويُّ ، قال: حدثنا عليُّ بن الجَعْد ، قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبدالله عن عبد الله ابن دِينار، فَذَكَرَهُ .

وقالَ وكيع ، عن شَرِيك ، عن العباس بن ذَرِيح، عن البَهيِّ ، عن عائشة: أنَّ أُسامة عثر بعَتَبَة الباب، فَدَمِي ، فجعلَ النبيُّ ﷺ يَمَصُّه ، ويقول: «لو كان أُسامـةُ جاريةً لحلَّيتُها ولكَسَوْتُها حتى أُنْفِقَها» .

أخبرنا بذلك الرئيسُ أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو عليٍّ حَنْبلُ بن عبدالله ، قال: أخبرنا الرئيسُ أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال: أخبرنا أبو علي ابن

= أسامة «تحفة الأشراف»: ٤٦/١ . قال بشار : ومن المعلوم أن المزي لم يعتمد على رواية ابن الأحمر في تهذيب الكمال ، واعتمدها بأخرة في تحفة الأشراف .

(١) لم يذكر المزي روايته في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» .

(٢) وذكر المزي بعد ذلك في «تحفة الأشراف» من الرواة عنه «علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين» (٥٥/١) وأحال على ترجمة عمر بن عثمان بن عفان (٥٦/١) قال بشار : راجع تعليقنا على رواية «إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أسامة» وقد ذكرنا هناك أن النسائي تكلم في هذا الإسناد ، فكأن المؤلف أخذ به هنا فلم يذكره .

(٣) لم يذكر المزي روايته في التحفة .

(٤) لم يورد المزي في التحفة رواية أبي سلمة عند النسائي (٦٠/١ ـ ٦١)؟!

المُذْهِب ، قال: أخبرنا أبو بكر بنُ مالك القَطِيعِيُّ ، قال: حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي ، قال: حدثنا وكيع ، فَذَكَرَهُ .

وقال عبدُ الله بن جعفر المَدَنيُّ، عن عبد الله بن دينار: كانَ عمرُ بن الخطاب إذا رأى أُسامة بن زيد مقبلاً قال: السلامُ عليك أيُّها الأميرُ. فيقول أُسامة: غفرَ الله لك يا أمير المؤمنين، تقولُ لي هذا؟ قال: فكان يقول له: لا أزال أدعوك ما عشتَ الأميرَ، ماتَ رسولُ الله ﷺ وأنتَ عَلَيَّ أميرٌ. تابَعَهُ أبو مَعْشَر المَدَنيُّ عن محمد بن قيس، وكلاهما مرسل.

وقال سُفيانُ بن وكيع بن الجَرَّاح : حدثنا محمدُ بن بكر البُرْسانيُّ ، عن ابن جُرَيْج، عن زيد بن أَسْلَم ، عن أبيه : أنَّ عُمر بن الخطاب فَرَضَ لأسامةَبن زيد في ثلاثة آلاف وخمس مئة ، وفرضَ لعبدِ الله بن عُمر في ثلاثة آلاف فقال عبدُ الله بن عمر لأبيه : لِمَ فضَّلتَ أُسامةَ عليَّ ، فوالله ما سبقني إلى مشهد. قال: لأنَّ زيداً كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك ، وكان أسامةُ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منك، فآثرتُ حِبَّ رسول الله ﷺ على حِبّي .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخَاريِّ ، قال: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرزد ، قال: أخبرنا أبو غالب ابن البَنَّاء ، قال: أخبرنا القاضي أبو يَعلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبدالله السَّرَّاج ، قال: حدثنا محمدُ ابن محمد بن سُليمان البَاغَنْديُّ ، قال: حدثنا سُفيانُ بن وكيع بن الجَرَّاح ، فَذَكَرَه .رواه الترمذيُّ عن سفيان بن وكيع فوقع لنا موافقة له عاليةً .

وقالَ البُخاريُّ في «التاريخ» : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حَمَّاد ـ وهو ابنُ سَلَمَةَ ـ عن هشام ، عن أبيه : أنَّ النبيَّ ﷺ أَخَّرَ الإفاضةَ بعض التأخير من أجلِ أُسامة بن زيد، ذَهَب يقضي حاجَتَهُ ، فلما جاءَ ، جاء غلامٌ أفطس أسود ، فقال أهل اليمن : ما حُبسنا بالإفاضة اليوم إلاّ من أجل هذا . قال عُروة : إنما كَفَرَت اليمن بعد وفاة النبيِّ ﷺ من أجل أسامة .

رواه محمدُ بن سعد ، عن يزيد بن هارون ، عن حَمَّاد ابن سلمة بمعناه ، وزاد : قال: قلتُ ليزيد بن هارون : ما يعني بقوله : كَفَر أهل اليمن من أجل هذا ؟ فقال: رِدَّتُهم التي ارتدوا في زَمَن أبي بكر، إنما كانت لاستخفافهم بأَمر النبيِّ ﷺ.

وقال الواقديُّ : حدثني محمدُ بن الحسن بن أسامة بن زيد عن أهله : توفّي رسولُ الله ﷺ وأسامةُ ابن تسع عشرة سنة ، وكان رسول الله ﷺ زوَّجه وهو ابن خمس عشرة سنة امرأةً من طيىء، ففارقها ، وزوَّجه أُخرىٰ ، ووُلد له في عهد رسول الله ﷺ، وأَوْلَم رسولُ الله ﷺ علىٰ بنائه بأهله. هذا منقطع .

وقال الواقديُّ أيضاً: أخبرنا عبدُالله بن جعفر الزُّهريُّ، قال: أخبرني إسماعيلُ بن محمد بن سعد ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أنْكِحُوا أُسامةَ بن زيد فإنَّه عَرَبيٌّ صَلِيبٌ » ومات أُسامة بن زيد في خلافة معاوية بالمدينة . وهذا منقطع أيضاً.

روىٰ له الجماعة .

٣١١ ـ خت م ٤ : أُسَامَة بن زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، مولاهم ، أبو زيد المَدَنيُّ .

روىٰ عن : أَبَان بن صالح (د) ، وإبراهيم بن عبد الله بن حُنَين (م) ، وإسحاق مولى زائدة ، وبَعجة بن عبد الله بن بدر الجُهَنيِّ (م) ، وجعفر بن عَمرو بن جعفر بن عمرو بن أُميَّة الضَّمْرِيِّ ، وحفص بن عُبيد الله بن أنس بن مالك (م) ، وأبيه زيد اللَّيْثيِّ ، ودينار أبي عبد الله القَرَّاظ (م) ، وسالم بن سَرْج (د ق) ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ (٤) ، وسعيد بن المُسيَّب (د) ، وأبي حازم سَلَمة بن دِينار (م) ، وسُلَيمان بن يسار (س) ، وصالح ابن كَيْسان (ت)، وصَفْوان بن سُلَيم ، وطاووس بن كَيْسان اليَمَانيِّ (ق)، وعبد الله بن أبي أُمامة بن ثعلبة الحارثي (ق) ، وعبد الله ابن حنين (ق)، وعبد الله بن رافع (د ت) ، مولى أُمِّ سَلَمة زوج النَّبيِّ ﷺ ، وعبد الله بن يزيد (ق) مولىٰ الأسود بن سُفيان ، وعبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق (ق) ، وعُبيد ابن نِسْطاس مولىٰ كَثِير بن الصَّلت ، وعثمان بن عُروة بن الزبير (د ق) ، وعُثَيم بن نِسْطاس (قد) ، مولىٰ كَثِير بن الصَّلْت ، وعطاء بن أبي رَبَاح (د ق) ، وعُمر بن السائب ، وعَمرو بن شُعَيْب (٤) ، والفَضْل بن الفضل المَدِينيِّ (س) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق (سي ق) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميِّ (س) ، ومحمد بن حَمْزة بن عَمرو الأَسْلَميِّ (سي) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي لَبِيبَةَ ، ومحمد بن عَمرو بن عطاء (ت) ، ومحمد ابن قيس المَدَنيِّ (ق) ، ومحمد بن كَعْب القُرَظِيِّ (ق) ، ومحمد ابن مُسْلم بن شهاب الزُّهريِّ (د ت ق) ، ومحمد بن المُنكدر (ق) ، وموسىٰ بن مُسْلم (بخ) مولىٰ بنت قارظ ، ونافع مولىٰ ابن عمر (خت م د س ق) ، ويعقوب بن عبد الله بن أبي طَلْحة (م) ، وأبي سعيد مولىٰ عبد الله بن عامر بن كُرَيز (م) .

روىٰ عنه : أبو ضَمْرَة أنس بن عياض اللَّيْثيُّ (ق) ، وأيوب ابن سُوَيْد الرَّمْليُّ (د ق) ، وجعفر بن عَوْنٍ ، وحاتِم بن إسماعيل المَدَنيُّ (م د) ، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (د) ، وأبو الأسود حُمَيد ابن الأسوَد (ت) ، ورَوْحُ بن عُبَادة (ت) ، وزيد بن الحُبَاب (د ت) ، وزَيْنُ بن شُعيب الإسكندرانيُّ ،وسُفيان الثَّوريُّ (د سي ق) ، وأبو خالد سُليمان بن حَيَّان الأحمر (سي) ، وصَفْوان بن عيسىٰ الزُّهريُّ (د تم)، وأبو صَفْوان عبد الله بن سعيد الأُمويُّ (د ت) ، وعبد الله بن فَروخ نزيلُ المغرب (د) ، وعبد الله بن المبارك (خت ٤) ، وعبدُ الله بن موسىٰ التَّيْميُّ (ق) ، وعبدُ الله بن نافع الصَّائغ (د ق) ، وعبدُ الله بن وَهْب (م ٤) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ (س) ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشون ، وعبدُ العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ (د) ، وأبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفيُّ (ق) ، وعُبيد الله بن موسىٰ العَبْسِيّ (م) ، وعثمان بن عمر بن فارس (د) ، وعُمر بن هارون البَلْخيُّ (ت) ، وعيسىٰ بن يونس (د) ، والفرات بن خالدٍ الرَّازيُّ (بخ) ، وأبو نُعَيْم الفضلُ بن دُكَيْن ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير

الزُّبيريُّ ، ومحمد بن عمر الواقديُّ ، ومَعْنُ بن عيسىٰ القَزَّاز ، ووكيع بن الجَرَّاح (م د ت ق) ، ويحيىٰ بن سعيد القَطَّانُ (س) .

قالَ أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: تركه يحيىٰ بن سعيد بأَخَرَةٍ

وقالَ أبو بكرٍ الأَثْرمُ، عن أحمد: ليس بشيءٍ.

وقالَ عبد الله بن أحمد ، عن أبيـه : روىٰ عن نافعٍ أحاديث مناكير ، قال : فقلتُ له : أراهُ حسن الحديث ، فقال : إن تدبَّرتَ حديثَهُ فستعرفُ فيه النَّكرة[1] .

وقالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : كان يحيىٰ بن سعيد يُضعِّفه .

وقالَ أبو يَعْلَىٰ ، عن يحيىٰ بن معين ثِقَةٌ صَالحٌ.

وقالَ عثمان بن سعيد الدارميُّ ، عن يحيـىٰ : ليس به بأسٌ .

وقالَ عبـاس الـدوريُّ وأحمـد بن سعـد بن أبي مريم، عن يحيىٰ : ثقةٌ ، زاد أحمد : حجة .

وقالَ أبو حاتِـم : يكتبُ حديثُه ولا يحتجُّ به .

وقالَ النَّسائيُّ : ليس بالقوي[2] .

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِي : يروي عنه الثَّوريُّ ، وجماعةٌ من الثِّقات ، ويروي عنه ابنُ وَهْبٍ نسخةً صالحةً[3] ، وهو كما قال ابنُ مَعِين : ليس بحديثِه بأس ، وهو خيرٌ من أسامة بن زيد بن أسلم[4] .

استشهـد به البُخاريُّ في « الصحيح » ، وروىٰ لـه في « الأدب » ، وروىٰ له الباقون[5] .

٣١٢ - ٤ : أُسامَةُ بن شَرِيك الثَّعْلَبِيُّ الذُّبيانيُّ ، من بني ثَعْلَبة بن سَعْدٍ ، ويُقال : من بني ثَعْلَبة بن بكر بن وائـل . له صُحْبة .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (٤).

روىٰ عنه : زيادُ بن عِلاقة (٤) ، وعليُّ بنُ الأقمرِ .

وهو ممن نَزَل الكُوفة .

روى له الأربعة .

٣١٣ - ٤ : أُسامَةُ بن عُمَير بن عَامر بن الأُقَيْشِر الهُذَليُّ البَصْريُّ ، والد أبي المليح بن أُسامة . له صُحْبَة .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (٤) .

روىٰ عنه : ابنُه أبو المَلِيح بن أسامة (٤) ، ولم يروِ عنه غيرُه .

روىٰ له الأربعة[1] .

مَنِ ٱسْـمُهُ أَسْـبَاطُ

٣١٤ - ع : أَسْبَاط بن محمد بن عبد الرحمان بن خالد بن مَيْسرة ، وقيل : أسباط بن محمد بن أبي عبد الرحمان القُرَشيُّ ، مولاهم ، أبو محمد بن أبي عَمرو الكُوفيُّ ، والد عُبَيْد بن أسباط ، وقيل : إنه مولىٰ السائب بن يزيد .

روىٰ عن : إبراهيم بن مُسْلِم الهَجَريِّ ، وأَشْعَث بن سَوَّار (س) ، وزكريا بن أبي زائدة (م) ، وأبي سِنان سعيد بن سِنان الشَّيْبانيِّ (ت) ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُفْيان الثوريِّ (ت) ، وسُلَيْمان الأعمش (زم ٤) ، وسُليمان التَّيْمي (ت) ، وسُلَيْمان بن أبي سليمـان أبي إسحـاق الشَّيْبـانيِّ (خ د س) ، وأبي سِنـان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيِّ ، وعُبيد الله بن الوليد الوَصَّافيِّ ، وعَطاء بن السَّائب ، وعَمرو بن قيس المُلائيِّ (م ت س) ، وعَمـرو بن مَيْمون بن مِهْران ، والعَلاء بن عبد الكريم ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم ، وأبيه محمـد بن عبـدالرحمن ، ومحمد بن عَجْلان (ق) ، ومحمد بن عَمرو ابن عَلْقَمة (د س) ، ومِسْعَرِ بن كِدَام ، ومُطَرِّف بن طَرِيفٍ (د ت س) ، ومُغيرة بن مُسْلم السَّرَّاج (س) ، ونُعَيْم بن حَكِيم المَدَائنيِّ

---

(١) وروى ابن عدي عن ابن أبي مريم ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : « سألت أبي عن أسامة بن زيد الليثي ، فقال : نظرة في حديثه يتبين لك اضطراب حديثه » (الكامل : ٢/الورقة : ١٩٦).

(٢) وقال في كتاب «الضعفاء: ١٩»: ليس بثقة.

(٣) ترك المزي كثيراً من كلام ابن عدي وهذا تمامه : « رواه عن ابن وهب حرملة وهارون ابن سعيد والربيع بن سليمان وابن أخي ابن وهب عن عمه . . . فحدثنا بالنسخة عن هارون بن سعيد العباس بن محمد بن العباس ، وحدثنا عن الربيع وابن أخي ابن وهب محمد بن هارون البرقي وأسامة بن زيد . . . » .

(٤) بعد هذا يضيف ابن عدي : بكثير .

(٥) وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب « الثقات ، الورقة : ٩ »، وابن حِبّان البستي في « الثقات : ١/الورقة : ٢٥ »، وقال : « يخطىء ، كان يحيى القطان يسكت عنه »، كما ذكره العجلي في ثقاته أيضاً (الورقة : ٤). وقال البخاري : « كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه » (التاريخ الكبير : ١/٢/٢٢) وقال ابن عدي : سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : أسامة ابن زيد مولى الليثين ، روى عنه الثوري وهو ممن يحتمل . (الكامل : ٢/الورقة ١٩٦). وقال مغلطاي في إكماله : « وفي كتاب التعديل والتجريح عن أبي الحسن الدارقطني : كان يحيى بن سعيد حدث عنه ثم تركه ، وقال : إنه حدث عن عطاء عن جابر أن النبي ﷺ قال : « منى كلها منحر »، فقال يحيى : اشهدوا أني قد تركت حديثه . زاد حمزة السهمي في سؤالات الدارقطني : قلت: فمن أجل هذا احتج به مسلم وتركه البخاري . وفي السؤالات الكبرى للحاكم (بشار : يعني سؤالاته للدارقطني وهي عندي ، انظر الورقة : ٩) : وقد احتج به البخاري . وخالف ذلك في كتاب «المدخل»، فقال: روى له مسلم كتاباً لعبد الله بن وهب، والذي استدللت به في كثرة روايته له أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها ، وهو مقرون في الإسناد . . . وخرج الحاكم وابن حبان وأبو علي الطوسي حديثه في الصحيح . . . وقال البرقي : هو ممن يضعف ، وقال : قال لي يحيى : أنكروا عليه أحاديث . وقال ابن نمير : مدني مشهور . . . ولما ذكره أبو العرب في كتاب « الضعفاء » قال : اختلفوا فيه ، قيل ثقة وقيل غير ثقة . وقال الآجري : سألت أبا داود عنه ، فقال : صالح إلا أن يحيى أمسك عنه بأخرة . وفي قول المزي : « روى له مسلم » نظر لما ذكره الحافظ أبو الحسن القطان في كتاب « الوهم والإيهام » من أن مسلماً رحمه الله تعالى لم يحتج به إنما روى له استشهاداً كالبخاري . . . وقال يعقوب بن سفيان : وهو عند أهل المدينة وأصحابنا ثقة مأمون (المعرفة والتاريخ : ٣/٤٣). وعلة يحيى في تركه غير علة أحمد وهي ما ذكره عمرو بن علي (يعني الفلاس) في كتابه ، قال : كان يحيى حدثنا عنه ثم تركه قال :يقول: سمعت سعيد بن المسيب ، على النكرة لما قال ، قال ابن القطان : وهذا لعمري أمر منكر كما ذكر، فإنه بذلك يساوي شيخه ابن شهاب وذلك لا يصح له والله تعالى أعلم » قال بشار : ورواية الفلاس المذكورة أوردها ابن عدي في « الكامل : ٢/الورقة : ١٩٦ »، ولكن قال ابن حجر في « تهذيب التهذيب : ١/٢١٠ » تعليقاً على قول أبي الحسن ابن القطان : « ولم يرد يحيى القطان بذلك ما فهمه عنه ، بل أراد ذلك في حديث مخصوص يتبين من سياقه اتفق أصحاب الزهري على روايته عنه عن سعيد بن المسيب بالعنعنة وشذ أسامة فقال : عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب ، فأنكر عليه القطان هذا لا غير». وقال ابن حجر في « تقريب التهذيب »: « صدوق يهم ».

ولم يذكر المزي وفاته ، وقد ذكرها ابن حبان في « الثقات : ١/الورقة : ٢٥ » فذكر أنه مات سنة ١٥٣هـ. ووافقه الذهبي في « الميزان : ١/١٧٥ » وقال ابن حبان : وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة .

(ص) ، وهشام بن حَسَّان (م) ، وهشام بن سَعْدٍ (د ت) ، وأبي بكر الهُذَلِيِّ .

روى عنه : أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيسابوريُّ (فق) ، وأحمد بن حَرْب المَوْصِليُّ (س) ، وأبو الحسن أحمد بن الحسن ابن القاسم الكُوفيُّ ، وأحمدُ بن محمد بن حنبل ، وأحمدُ بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطّان ، وأحمد بن مَنِيع البَغَويُّ (د) ، وإسحاق بن راهويه (م) ، وبشر بن عَمّار القُهُسْتانيُّ (د) ، والحَجّاج بن حَمْزَة الخُشّابيُّ ، والحسنُ بن إسماعيل المُجالِديُّ (س) ، والحسن بن علي بن عَفّان العامِريُّ ، والحسنُ بن محمد ابن الصَّبّاح الزَّعْفرانيُّ ، والحُسين بن منصور بن جعفر النَّيسابوريُّ (خ) ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأمويُّ ، وشجاعُ بن مَخْلَد ، وعبد الله بن أيوب المُخرِّميُّ ، وعبد الله بن عُمر بن محمد بن أَبان الكوفيُّ (ص) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة ، وابنه عُبيدُ بنُ أسْباط بن محمد (ر ت س ق) ، وعليُّ بن حرب الطّائيُّ المَوْصِليُّ ، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرَفيُّ ، وقُتيبةُ بن سعيد ، ومحمدُ ابن إسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسِيُّ (ت س ق) ، ومحمدُ بن حاتِم ابن ميمون السَّمِين (م)، ومحمدُ بن طَرِيف البَجَليُّ (د)، ومحمد بن عبد الله بن عَمّارٍ المَوْصِليُّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (م ق) ، ومحمد بن عُبيد بن محمد المُحاربيُّ (ت س) ، وأبو موسى محمد ابن المثنى (سي) ، ومحمدُ بن مُقاتِل المَرْوَزيُّ (خ) ، ومحمدُ بن الوليد الفَحّام ، وهَنّادُ بن السَّريّ (ت) ، وواصل بن عبد الأعلى (د س) ، وأبو حَصِين الرّازيُّ (د) .

قالَ محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليُّ : قال لنا وكيع : إنَّ لأسباط بن محمد القرشيِّ آلاف حديث فاسمعوا منه ، فذهبنا فسمعناها منه ، قال : وكانَ حديثُه ثلاثة آلاف .

وقالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي : أسباطُ ابن محمد أَحَبُّ إليك في سعيد أو الخَفّاف ؟ فقال : أسباط أَحَبُّ إليَّ ، لأنَّه سمعَ بالكوفة[1] .

وقالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن معين[2] : ثِقَةٌ .

وقالَ أبو حاتِم : صالحٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : ليسَ به بأسٌ .

وقالَ يعقوب بن شَيْبَة : كوفيٌّ ثِقَةٌ صَدُوقٌ[3] ، وكانَ من قريش ، توفي بالكوفة في المحرم سنة مئتين .

روى له الجماعة .

٣١٥ - بخ م ٤ : أَسْباطُ بن نَصْر الهَمْدانيُّ ، أبو يوسُف ، ويقال : أبو نصر الكوفيُّ .

روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيِّ ، وجابر بن يزيد الجُعْفيِّ ، والحَكم بن عبد الملك ، وسِماك بن حَرْب (بخ م د س) ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، ومَيْسرة الأشجعيِّ .

روى عنه : أحمدُ بن المُفَضَّل الحَفَريُّ الكوفيُّ (د س) ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليُّ (د) ، والحَسَن بن بِشْر البَجَليُّ ، وعامر بن الفرات ، وعبد الله بن صالح العِجْليُّ ، وعبد الرحمان ابن أبي حَمّاد ، وعبد الصمد بن النُّعْمان ، وعليُّ بن ثابت الدَّهّان ، وعليُّ بن قادِم (ت) ، وعَمرو بنُ حَمّاد بن طَلْحة القَنّاد (بخ م د س فق) ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزيُّ (س ق) ، وعَوْنُ بن سَلام القُرشيُّ ، وأبو غسّان مالك بن إسماعيل النَّهْديُّ (ق) ، ومُخَوَّلُ بن إبراهيم بن مُخَوَّل بن راشد النَّهديُّ ، ويونس بن بُكَيْرٍ الشَّيْبانيُّ (د) .

قالَ حربُ بن إسماعيل : قلتُ لأحمد : كيفَ حديثُه ؟ قالَ : ما أدري . وكأنَّهُ ضَعَّفَهُ .

وقالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ[4] .

وقال أبو حاتِم : سمعتُ أبا نُعَيم يُضَعِّفُ أسباط بن نصر ، وقال : أحاديثه عامته[5] سقطٌ مقلوبُ الأسانيدِ .

وقالَ محمدُ بنُ مِهْران الجَمّال : سألتُ أبا نُعَيْمٍ عنه ، فقال : لم يكن به بأس ، غير أنه كان أَهْوَجَ .

---

(١) قال محقق كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم معلقاً على قول أحمد : « أسباط وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف سمعا من سعيد بن أبي عروبة ، وسعيد اختلط بأخرة ، والخفاف كان ملازماً له مدة سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، فيظهر مما هنا أن سعيد قبل اختلاطه دخل الكوفة وحدث بها ثم لم يدخلها بعد اختلاطه فمن هنا رجح أحمد أسباط ، وهذه فائدة جليلة ، فكل من كان من أصحاب سعيد إنما سمع منه بالكوفة فحديثه عنه صحيح . »

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٣٣/١/١ ، وانظر تاريخ يحيى برواية عباس الدوري : (٢٣/٢). وذكر الدوري في موضع آخر أنه كتب عنه ، وأنه كان ينزل بمحلة دار القطن ببغداد وأنه حدث بها . وقال أيضاً : سمعت يحيى يقول : أسباط ليس به بأس ، وكان يخطىء عن سفيان . وروى الخطيب بسنده إلى المفضل بن غسان الغلابي أنه قال : قال أبو زكريا - يعني يحيى - : أسباط بن محمد ثقة والكوفيون يضعفونه (تاريخ بغداد : ٤٦/٧). وقال البرقي عن يحيى : الكوفيون يضعفونه وهو عندنا ثبت فيما يروي عن مطرف والشيباني ، وقد سمعت أنا منه وكان ينزل دار القطن . وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى : ليس به بأس .(الورقة :٦) .

(٣) وقال محمد بن سعد : « وكان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف ، وقد حدثوا عنه » (الطبقات : ٢٧٤/٦). ووثقه أبو حفص بن شاهين ، وقال : « أسباط بن محمد ، قال فيه عثمان ابن أبي شيبة : أرجو أن يكون صدوقاً » (الثقات ، الورقة : ٩). وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٥ » و« مشاهير علماء الأمصار : ١٧٣ » والبخاري في تاريخه الكبير (٥٣/٢/١). وقال مغلطاي في إكماله : « وفي تاريخ ابن المبارك - وسئل عنه وعن محمد بن فضيل - فقال : أصحابنا لا يرضونهما . وقال أبو جعفر العقيلي : ربما يهم في الشيء . وقال أحمد بن صالح العجلي : لا بأس به . وفي موضع آخر : جائز الحديث . وفي كتاب (الثقات) لابن خلفون : قال ابن وضّاح : لا بأس به ، وقال ابن خلفون : وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين ، وهو أثبت في ابن أبي عروبة من عبد الوهاب بن عطاء . وقال ابن خلفون : وسئل عنه ابن السكري وأحمد المروزي وأبو بكر الحضرمي فقالوا : ثقة . وفي كتاب مسلمة بن قاسم الأندلسي : ثقة . » وذكره الذهبي في « الميزان : ١٧٥/١ » وقال : « صدوق » .

(٤) وهو الذي أورد الرواية عن ابن أبي خيثمة. وقال يحيى مثل هذا برواية عباس الدوري (تاريخه: ٢٣/٢)، وكذلك أجاب عثمان بن سعيد الدارمي حينما سأله (تاريخ الدارمي، الورقة: ٥)، وهو ما أورده أبو حفص ابن شاهين عن يحيى أيضاً (ثقات ابن شاهين، الورقة: ١٢). وقد نقل الذهبي توثيق يحيى له في «الميزان: ١٧٥/١». وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب: ٢١٢/١»: «وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ثقة». قال بشار: لا أظن أن يحيى قال فيه «ليس بشيء»، وقد أوردنا لك معظم الروايات المختلفة عن يحيى وهي روايات: الدوري والدارمي وابن أبي خيثمة ومن نقل عنهم مثل ابن أبي حاتم وابن شاهين والذهبي ونحوهم، ولا أظن الأمر إلا من أوهام الحافظ ابن حجر.

(٥) هكذا في جميع الأصول ، وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « عامية سقط مقلوبة الأسانيد » ، وفي تهذيب ابن حجر : « عامية سقط مقلوب الأسانيد » ولا تستقيم ، وما في تهذيب المزي أحسن وأوفق للمعنى وكأنه أراد بأحاديثه : حديثه .

وقالَ النَّسائيُّ : ليس بالقويِّ [١] .

روىٰ له الجماعة ؛ البخاريُّ في « الأدب »[٢] .

٣١٦ ـ خ : أَسْباطُ أبو اليسع البَصْرِيُّ ، قيلَ : إنَّه أسباط بن عبد الواحد[٣] .

روىٰ عن : شُعبة بن الحَجّاج[٤] ، وهشام الدَّسْتُوائيِّ (خ) .

روىٰ عنه : محمد بن عبد الله بن حَوْشَب الطَّائفيُّ (خ) .

قال أبو حاتِم : مَجْهولٌ .

روىٰ له البُخاريُّ مقروناً بغيره .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٣١٧ - [تمييز] : أَسْبَاطُ بن اليسع بن أنس بن مَعْمَر الذُّهلِيُّ ، أبو طاهرٍ البَصْرِيُّ ، نزيلُ بُخارىٰ .

روىٰ عن : حَكيم بن داود الكَشِّيِّ ، وأبي مُقاتل عبد الله بن المُكَتِّب البُخاريُّ ، ومحمد بن سَلام البِيكَنْدِيِّ ، ومحمد بن كَوْثر البُخَارِيِّ ، وأبي سعيد الوليد بن محمد السُّلَميِّ صاحبِ شُعْبَةَ ، ويوسف بن زهير .

روىٰ عنه : أحمدُ بن عليّ بن زيد القحدوانيُّ ، وحامدُ بن بلال بن الحسن البُخَاريُّ المُؤدِّب ، وخَلَفُ بن مُبَشر بن الخَضِرِ الطَّاوِيسيُّ ، ومحمدُ بن عَمرو بن سُلَيْمان النَّيسابوريُّ المعروف بابن عَمرويه .

قيلَ : إنَّه مات سنة ثلاث وستين ومئتين .

ذكرناه للتمييز بينهما ، وقد خَلَط بعضُهم إحدىٰ هـاتين الترجمتين بالأخرىٰ ، والصواب التمييز كما ذكرنا ، والله أعلم .

مَن اَسْمُهُ إسْحَاقُ

٣١٨ ـ مد ت س ق : إسحاقُ بن إبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد الشَّهِيديُّ ، أبو يَعْقوب البَصْريُّ [١] .

روىٰ عن : أبيه إبراهيم بنِ حَبيب بن الشَّهيد ، وبَزيع بن عبد الله اللَّحّام ، وبِشر بن المُفَضّل (ق) ، والحارث بن النعمان ابن سالم بن أبي النَّضر الأكْفَانيِّ ، وحفص بن غِيَاث (فق) ، وحَمّاد بن يحيىٰ بن حَمَّاد ، وحُمَيْدِ بن عبد الرحمان الرُّؤاسيِّ (مد) ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَاربيِّ (ق) ، وعَبْدَةَ بن سُلَيْمان (ق) ، وعَتَّاب بن بَشِير (قد ت) ، وعُمر ابن أيوب المَوْصِليّ ، وعُمر بن عُبيد الطَّنافِسِيِّ (ق) ، وقُرَيش بن أنَس (قد) ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (ق) ، ومحمد ابن سَلَمة الحَرَّانيِّ (ت) ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (ت سي ق) ، ومُعاذ بن هشام الدَّسْتوائيِّ (ت) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س ق) ، ويحيىٰ بن حُمَيْدٍ الطَّويل ، ويحيىٰ بن يَمَان (س) ، وأبي بكر بن عَيَّاش (س) .

روىٰ عنه : أبو داودَ في « المراسيل » وغيره ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وابنه إبراهيم بن إسحاق بن إبـراهيم الشَّهِيْدِيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكِنْديُّ الصَّيْرَفيُّ ، وأحمد بن بُطَّة بن إسحاق الأصبهانيُّ ، وأحمد بن حَمْدون بن رُسْتُم الأعْمَشيُّ ، وأحمد بن محمد بن بَحْرِ العَطَّارُ البَصْريُّ ، وأحمد بن محمد بن عبد الله الجواربيُّ ، وأحمـد بن منصور الرَّماديُّ ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ ، والحسن بن عبدويـه الأهوازيُّ ، والحسنُ بن عليّ بن نصر الطُّوسيُّ ، والحسنُ بن محمد بن شعبة الأنصاريُّ ، وأبو عَرُوبَةَ الحسينِ بن محمد بن مودود الحَرَّانيُّ ، والعباس بن حَمْدان الحنفيُّ الأصْبَهـانيُّ ، وأبـو يَعْلَىٰ عبـاس بن محمـد الرُّخَّجيُّ [٥] ، وأبو بكر عبدُ الله بن أبي داود ، وعبد الله بن عُروة الهَرَويُّ ، وعليُّ بن حسنَوَيه القَطَّان ، وعمر بن محمد بن بُجَير البُجَيريُّ ، والقاسم بن موسىٰ بن الحسن بن موسى الأشيب، وأبو عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد الشَّلاثائيُّ [٦] البَصْريُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ومحمدُ بن الحسن بن عليّ بن بَحْر بن بَرِّيّ ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف بن أيوب الضرير ، ومحمدُ ابن عليٍّ الحكيم التِّرمذيُّ ، ومحمدُ بن غَسَّان بن جَبَلَة ، ومحمد بن مَرْوان القُرشيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدة العَبديُّ الأصبهانيُّ ، ويحيىٰ بن محمد ابن صاعد ، ويوسف بن حُمَيْد الكُشانيُّ [٧] .

قالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صَدُوقٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ثِقَةٌ مأمونٌ .

قال إبراهيم بن محمد الكِنْدِيُّ : تُوفِّي في جمادىٰ الآخرة سنة سبع وخمسين ومئتين[٨] .

---

(١) ووثقه ابن شاهين كما نقلنا ، وابن حبان البستي حينما ذكره في « الثقات : ١/الورقة : ٢٥ »، وذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/٢/٥٣) وقال في تاريخه الأوسط (كما نقل مغلطاي): صدوق . وقال مغلطاي : « وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو عوانة والحاكم . وعاب أبو زرعة على مسلم إخراج حديثه (كما سيأتي في ترجمة الإمام مسلم). وذكره أبو العرب والساجي في جملة الضعفاء ، زاد الساجي : روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب . وقال ابن خلفون لما ذكره في الثقات : «وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين ». وتناوله الذهبي في ميزانه (١/١٧٥) وقال : « وثقه ابن معين ، وتوقف أحمد ، وضعّفه أبو نعيم ، وقال النسائي : ليس بالقوي » وساق له مما تفرد به : « أسباط ، عن السدي ، عن صبيح مولى أم سلمة ، عن زيد ابن أرقم أن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة وحسن وحسين : « أنا حرب لمن حاربتم ، وسلم لمن سالمتم ».

(٢) قال ابن حجر : « علق له البخاري حديثاً في الاستسقاء ، وقد وصله الإمام أحمد والبيهقي في « السنن الكبير » ، وهو حديث منكر وضحته في « التعليق » . قال بشار : لذلك وضع ابن حجر رمز التعليق على اسمه في « تهذيب التهذيب » و« تقريب التهذيب »».

(٣) قال الذهبي في « الميزان : ١/١٧٥ » : « أسباط بن عبد الواحد ، منكر الحديث . ذكره أبو الفتح الأزدي » .

(٤) قال ابن حبان البستي في ترجمة أسباط هذا : « كان يخالف الثقات في الروايات ، ويروي عن شعبة كأنه شعبة آخر ليس بشعبة بن الحجاج ! » (المجروحين : ١/١٨١) .

(٥) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف المزي : « الرُّخَّجي : قرية من قرى بغداد » يعني : نسبة إلى هذه القرية ، وإنما قال ذلك ليميزه عن المنسوبين إلى بلاد الرُّخَّج المشهورة المجاورة لسجستان .

(٦) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « شلاثا: قرية من قرى البصرة » .

(٧) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كُشانة بلدة من بلاد الصغد من نواحي سمرقند » .

(٨) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : « كتب عنه أبي ، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ، وقالا : يعد في البصريين . سئل عنه أبي ، فقال : صدوق » . (الجرح والتعديل . =

٣١٩ - ق : إسحَاقُ بن إبراهيم بن داود السُّوَّاق البَصريُّ .

روى عن : أبي عاصمٍ الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل (ق) ، وعبدِ الرحمان بنِ مَهْدي (ق) ، ويحيى بن سعيدٍ القَطَّان .

روى عنه : ابنُ ماجَةَ ، وعبد الرحمان بن محمد بن حَمّاد الطِّهرانيُّ ، والفضلُ بن الحسن بن محمد الأهوازيُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال[1] : مستقيم الحديث .

٣٢٠ - ق : إسحَاقُ بن إبراهيم بن سعيدٍ الصَّوَّاف المَدَنيُّ ، وقيل : المُزَنيُّ مولى مُزَينة ، وقيل : مولى مُجَمِّع بن جارية الأنصاريِّ ، وقد يُنْسَب إلى جدِّه[2] .

روى عن : صَفْوان بن سُلَيْم (ق) ، وعبد الله بن ماهان الأزْدِيِّ ، وعبدِ الرحمان بن ثابت بن الحارث ، وعِكْرِمةَ بنِ مُصْعَب العَبْدَرِيِّ ، وقيل : عِكْرِمة بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله ابن أبي قَتَادة الأنصاريِّ .

روى عنه : إبراهيم بنِ المنذر الحِزاميُّ (ق) ، وأبو عثمان سعيد بن يحيى بن كثير الأنصاريُّ ، ويعقوبُ بنُ حُمَيْد بن كاسِب (ق) .

وقالَ أبو زُرْعَة : منكر الحديث ، ليس بقويّ .

وقالَ أبو حاتِم : ليِّن الحديث[3] .

روى لـه ابنُ ماجةَ ثلاثة أحاديث ، أحدها حديث أبي أُسيد الساعديِّ : أن رسول الله ﷺ ذهب إلى سوق النبيط ، فنظر إليه . . . الحديثَ . والثاني : حديث الحسن ، عن أبي هريرة في فضل العلم والتعليم ، والثالث : حديث عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : تَعِسَ عبدُ الدينار وعبدُ الدرهم .

٣٢١ - د : إسحَاقُ بن إبراهيم بن سُوَيْد البَلَويُّ ، أبو يعقوب الرَّمْليُّ ، وقد يُنسب إلى جدِّه .

روى عن : إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانِيء الشَّجَريِّ ، وآدم بن أبي إياس العَسْقَلانيِّ (خد) ، وأبي النَّضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفَرَادِيسِيِّ ، وإسحاق بن محمد الفَرْوِي ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأيوب بن سُلَيْمان بن بلال ، وجعفرِ بن صَبِيْحٍ الحِمْصِي ، وأبي عُمر حفص بن زياد ، وسعيدِ ابن الحكم بن أبي مريم المِصْرِيِّ (د) ، وسَوَّار بن عُمارة الرَّمْلِيِّ (مد) ، وعبدِ الملك بن عبد الحكم ، وعليِّ بن عياش الحِمْصِيِّ ، ومحمدِ بن سماعة الرَّمْليِّ ، وأبي عيسى موسى بنِ عَوْن بن عبد الله بن عوْنِ بن عبد الله بن عُتبة بن مَسْعود المَسْعُوديِّ ، والوليد بن النَّضر الرَّمْليِّ .

روى عنه : أبو داود[4] ، وابنُه أبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأبو زُرْعَة عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ ، وعُبيد الله بن أحمد بن الصَّنَّام الرَّمْليُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَير البُجَيْريُّ ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن سُلَيْمان الهَرَويُّ ، ومحمد بن عبدِ الله بن عبد السلام مكحول البَيْروتيُّ ، وأبو بكر محمد بن محمد ابن سُلَيْمان البَاغَنديُّ ، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغيانيُّ .

قالَ النَّسائيُّ وأبو بكر بن أبي داود : ثِقَةٌ .

ماتَ في المحرَّم سنة أربع وخمسين ومئتين بالرَّملة[5] .

٣٢٢ - خ : إسحَاقُ بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن مَنِيع البَغَويُّ ، أبو يعقوب ، الملقَّب بلؤلؤ[6] ، ابنُ عمِّ أحمد بن مَنِيع .

روى عن : أبي الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب ، وإسحاق بن يوسف الأزْرق (خ) ، وإسماعيل بن أَبان الغَنَويِّ ، وإسماعيل ابن عُلَيَّة ، وحُسين بن محمد المَرْوذيِّ (خ) ، وداود بن عبد الحميد المَعْنِيِّ الكوفيِّ ، وأبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمَّار ، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم ، والعلاء بن بُرْد بن سنان ، ومحمد بن ربيعة الكِلابيِّ ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَريِّ ، ووكيع بن الجَرّاح ، وأبي عَبّاد يحيى بن عباد الضُّبَعِيِّ .

روى عنه : البُخَاريُّ ومات قبله ، وأبو بكر أحمدُ بن عَمرو ابن عبد الخالق البَزّار ، وأبو عَمرو أحمدُ بن محمد بن أحمد الحِيْريُّ ، وإسحاق بن عبد الله بن سَلَمة البَزَّازُ ، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق ، وجعفرُ بن محمد الصَّنْدَليُّ ، والحسنُ بن سعيد ابن يوسف ، وصالح بن أحمد بن أبي مُقَاتل ، والعباسُ بن العباس ابن المغيرة الجَوْهَريُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبدُ الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ ، وعليُّ بن الحسن بن هارون البَغْدادي الحَنْبليُّ ، والقاسم ابن زكريا المُطَرِّز ، وأبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السَّرَّاج ،

= ٢١١/١/١) أما الذي نقله ابن حجر في « تهذيب التهذيب : ٢١٣/١ » عن ابن أبي حاتم فهو : « وسألت أبا زرعة عنه ، فقال : صدوق » قال بشار : وما أظنه إلا من الوهم الذي تابع فيه ما ذكره العلامة مغلطاي في إكماله من غير مراجعة الأصول كما ادعى في مقدمة « التهذيب » ، والله أعلم . وذكره الحافظ ابن حبان البستي في « الثقات : ١/الورقة : ٢٥ » وقال: حدثنا عنه إسحاق ابن إبراهيم القاضي وغيره من شيوخنا » . وخرج هو وأبو علي الطوسي وابن خزيمة وأبو عبد الله الحاكم حديثه الثلاثة الأول في صحاحهم والحاكم في المستدرك ، ذكر ذلك العلامة مغلطاي في إكماله ، وقال : « وقال مسلمة في كتاب « الصلة » : ثقة ، أخبرنا عنه المهراني » .

(١) الثقات : ١/ الورقة : ٢٦ . وقال مغلطاي : « خرّج الحاكم حديثه في مستدركه عن علي بن محمد الحمادي المروزي ، عنه » .

(٢) في تاريخ البخاري الكبير (٣٧٩/١/١): «المزني مولى الانصار، ويقال: المدني». ووقع في ترتيب الهيثمي لثقات ابن حبان (١/ الورقة: ٢٦): المدني مولى الأنصار» ولعله متصحف. وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٦/١/١): «المدني من الأنصار».

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات : الورقة : ٢٥ » ، وتناولـه الذهبي في « الميزان : ١٧٦/١ » ونقل أقوال أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين فيه ، ولم يزد .

(٤) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ذكر في « النبل » أن النسائي روى عنه أيضاً ، ولم أقف على ذلك بعد » . والطريف أن ابن حجر رقم له برقم النسائي أيضاً .

(٥) ووثقه ابن حبان البستي « الثقات : ١/ الورقة : ٢٦ » ومسلمة بن قاسم الأندلسي . وذكره النسائي في أسماء شيوخه ، وقال: إسحاق بن سويد كتبنا عنه بالرملة ، لا بأس به (ذكر ذلك مغلطاي وابن حجر) .

(٦) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف قوله : « وقيل : لقبه يؤيؤ ، وهو اسم طائر » .

ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ ، ويعقوب بن أحمد بن عبد الرحمان الجَصَّاص ، وأبو عيسىٰ يعقوبُ بن محمد بن عبد الوهَّاب ، ويوسف بن إسحاق بن الحَجَّاج .

قالَ محمد بن إسحاق السَّرَّاج : ثِقَةٌ .

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتِم : صدوقٌ ثِقَةٌ .

وقالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : من الثِّقات (1) .

قال محمد بن مَخْلَـد : مات في شعبان سنة تسع وخمسين ومئتين (2) .

٣٢٣ - ق : إسحَاقُ بن إبراهيم بن عُمَيْر، وقيل: ابن عِمران بن عُمَيْر المَسْعُوديُّ الكوفيُّ، مولىٰ عبد الله بن مَسْعود.

عن : جده عُمَيْر (ق) ، عن عبد الله بن مسعود حديث : « من أعتقَ غُلاماً وله مال ، فماله للذي أعتقه » . **وعن** عمِّه يونس ابن عِمْران ، عن القاسم بن عبد الرحمان ، قال ابن مسعود . نحوه .

روىٰ عنه : المُطَّلِبُ بن زياد (ق) ، وتابعَه عبد الأعلىٰ بن أبي المساور ، عن عِمْران بن عُمَير ، عن أبيه ، عن ابن مسعود .

قال البُخاريُّ: لا يُتَابع في رفع حديثه عن القاسم بن عبدالرحمن، قال عبدالله بن مسعود: يا عُمَيْر أعتقك، سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من أعتق مملوكاً، فليسَ للملوكِ من مالِهِ شيءٌ».

قال أبو أحمد بن عَـدِيّ : وإسحاق بن إبراهيم هذا يُعرَفُ بهذا الحديث الذي ذكرهُ البُخاريُّ ، وليس لإسحاق هذا فيما أعرف إلّا حديثان أو ثلاثة .

روىٰ له ابن ماجه (3) .

٣٢٤ - بخ : إسحَاقُ بن إبراهيم بن العلاء بن الضَّحَّاك بن المهاجر بن عبد الرحمان بن زيد الزُّبَيديُّ ، أبو يعقوب بن أبي إسحاق الحِمصيُّ ، المعروف أبوه بزِبْرِيق .

روىٰ عن : أبي محمد إسماعيل بن يوسف بن صَدَقة الأَزْديِّ الحِمْصيِّ ، وبِشْرِ بن شُعيب بن أبي حمزة ، وبقيَّةَ بن الوليد ، وزيد بن يحيىٰ بن عُبيد الدمشقيِّ ، وعبد الله بن بَكّار ، وأبي مُسْهِر عبد الأعلىٰ بن مُسْهِر الغَسَّانيِّ ، وأبي المُغيرة عبدِ القدُّوس بن الحَجَّاج الخَوْلانيِّ ، وعَمرو بن الحارث الحِمْصِيِّ (بخ) .

روىٰ عنه : البُخاريُّ في « الأدب » ، ونَسَبَهُ إلى جدِّه ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجانيُّ ، والحسن بن عليٍّ الخَلَّال ، وعُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، وعُمارة بن وَثِيمة بن موسىٰ المِصْريُّ ، وعُمر بن الخطاب السِّجِسْتانيُّ ، وعُمر بن أبي عُمر العَبْديُّ البَلْخيُّ ، وعِمران بن بَكّار البَرَّاد الحِمْصيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمذيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذهليُّ ، ويحيىٰ بن عثمان بن صالح السهمي ، ويحيىٰ بن محمد بن عَمرو المعروف بابن عَمْروس المِصْرِيُّ وهو آخر مَن حَدَّثَ عنه بمصر ، ويعقوب بن سُفْيان الفارسيُّ .

قالَ أبو حاتِم (4) : شيخ لا بأس به ، ولكنّهم يحسدونه ، سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين أثنىٰ عليه خيراً .

وقالَ النَّسائيُّ : ليس بثقة (5) .

قالَ أبو سعيد بن يونـس ، عن أحمد بن عليِّ بن رازح ، عن عُمارة بن وثيمة : توفي بمصر يوم الثلاثاء لثمانٍ بقينَ من رمضان سنة ثمان وثلاثين ومئتين (6) .

٣٢٥ - خ د : إسحَاقُ بن إبراهيم بن محمد الصَّوَّاف البَاهِليُّ ، أبو يعقوب البَصْريُّ .

روىٰ عن : أحمد بن إسحاق الحَضْرَميِّ ، وبَدَل بن المُحَبَّر ، وبكرِ بن بَكّار ، وخالد بن يحيىٰ السَّدُوسيِّ ، وأبي الهيثم خَلَف بن الهيثم القَصَّاب النَّهْشَليِّ ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيِّ ، وعبد الله بن حمران (د) ، وأبي سيّار العلاءِ بن محمد بن سَيّار جليسِ مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريِّ القاضي ، وقُريش بن أنس ، ومُعاذ ابن هشام الدَّسْتُوائيِّ ، ويحيىٰ بن راشد البَصْريِّ ، ويحيىٰ بن زكريا ابن دِينارٍ الكُوفيِّ ، ويحيىٰ بن كَثِير العَنْبَرِيِّ ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن محمد الزُّهريِّ ، ويوسف بن يعقوب السَّدُوسيِّ (خ) .

روىٰ عنه : البُخاريُّ ، وأبو داود ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتَّليُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّوَيْه الأَصْبَهانيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم (7) ،

---

(1) في سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني : « ثقة مامون » (الورقة : 9) وانظر أيضاً تاريخ الخطيب : ٦/٣٧١ .

(2) ووثقه ابن حبان البستي (١/ الورقة : ٢٦) ، وقال مغلطاي في إكماله : « قال أبو محمد ابن الأخضر في مشيخة البغوي : هو صدوق ثقة ، وفي كتاب الألقاب للشيرازي : روى عنه موسى ابن هارون بن عبد الحمال . . . وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات » : هو عندهم ثقة» .

(3) ووثقه ابن حبان « الثقات : ١/ الورقة : ٢٥ » . وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » : «ذكره ابن الجارود والعقيلي في «الضعفاء» .

(4) الجرح والتعديل لابنه عبد الرحمان : ٢٠٩/١/١ . وفي الرواية التي أوردها المزي عنه هنا بعض الاضطراب والتداخل بين قوله وقول ابن معين فيه ، وأصلها : « سمعت أبي يقول : سمعت يحيى بن معين - وأثنى على إسحاق بن الزبريق خيراً - وقال : الفتى لابأس به ولكنهم يحسدونه . قال (يعني عبد الرحمان) : وسئل أبي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، فقال : شيخ . » . ويؤيده ما نقله ابن عساكر في تاريخه ، قال : « وكان يحيى بن معين يثني عليه خيراً ، وكتب عنه أبو حاتم وسئل عنه فقال : شيخ » (تهذيب ابن بدران : ٢/٤٠٧) ، فعبارة « لا بأس به » تعود ليحيى بن معين وليس لأبي حاتم كما أوردها المزي هنا ووافقه ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ونقل عنه ، الذهبي في « الميزان : ١/١٨١ » ، والله أعلم بالصواب .

(5) هكذا نقل عن النسائي وأطلق القول في مجمله ، وتابعه الإمام الذهبي في « الميزان : ١/١٨١ » وما أظنه - والله أعلم - صواباً فقد قيده بروايته عن عمرو بن الحارث الحمصي ، قال ابن عساكر في تاريخه : « قال النسائي : إسحاق ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث » (تهذيب ابن بدران : ٢/ ٤٠٧) ، ولعل مما يقوي هذا الذي ذهبنا إليه أن الإمام النسائي لم يذكره في « الضعفاء : ٢٨٥ » .

وقال مغلطاي : خرج الحاكم وابن حبان حديثه في صحيحيهما بعد ذكره إياه في كتاب « الثقات » (١/ الورقة : ٢٦) . وقال مسلمة : «ثقة - كذا لقيته في نسخة وفي أخرى ذكره ولم يتعرض لحاله ، فالله أعلم - وفي كتاب الأجري : سئل أبو داود عنه فقال : ليس هو بشيء . قال أبو داود : وقال لي ابن عوف : ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم ابن زبريق يكذب » قال بشار : وابن عوف هذا هو محدث حمص محمد بن عوف الطائيّ ، وقد تصحف في تهذيب ابن حجر إلى : « عون » . وانظر ميزان الذهبي : ١/١٨١ .

(6) قال الحافظ ابن حجر : « وعلق البخاري في قيام الليل حديثاً للزبيدي هو من رواية إسحاق هذا عن عمرو بن الحارث الحمصي ، وصله الطبراني وغيره » (تهذيب التهذيب : ١/٢١٦) .

(7) وفاته من الرواة عنه في هذا الموضع : أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل ، روى عنه في تاريخه لواسط : ٢٧٤ .

والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّانيُّ ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ ، وسعيد بن عبد الرحمان التُّسْتَرِيُّ ، وصالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن أبي الرِّجال الصِّلْحيُّ ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأَصْبهانيُّ ، ويحيى ابن محمد بن صاعدٍ ، ويوسف بن يعقوب النَّيْسابوريُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » وقال : مات بعد الخمسين والمئتين .

وقال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين[1] .

٣٢٦ - خ م د ت س : إسحَاقُ بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم بن مَطَر الحَنْظَلِيُّ ، أبو يعقوب المَرْوَزِيُّ المعروفُ بابن راهَوَيْه ، نزيل نَيْسابور .

أحد أئمة المسلمين ، وعلماء الدين ؛ اجتمع له الحديث ، والفقه ، والحفظ ، والصِّدق ، والورع ، والزهد ، ورحَلَ إلى العراق ، والحجاز ، واليمن ، والشَّام ، وعاد إلى خراسان ، فاستوطن نيسابور إلى أن مات بها ، وانتشر علمه عند أهلها .

روى عن : إبراهيم بن الحَكَم بن أَبَان العَدَنيِّ ، وأزهر بن سعدٍ السَّمَّان البَصْرِيِّ (م س) ، وأزهر بن القاسم الرَّاسِبيِّ (س) ، وأَسْباط بن محمد القُرَشيِّ الكُوفيِّ (م) ، وإسماعيل ابن عُلَيَّة (م س) ، وبِشر بن عمر الزَّهْرانيِّ (م س) ، وبشر بن المُفَضَّل ، وبَقِيَّة ابن الوليد الشاميِّ (بخ سي) ، وجَرِير بن عبد الحميد الرَّازيِّ (خ م ت س) ، وجعفر بن عَوْنٍ الكُوفيِّ (خ) ، وحاتِم بن إسماعيل المَدَنيِّ (م) ، وحاتِم بن وَرْدان البَصْرِيِّ (س) ، وحُسين بن عليِّ الجُعْفِيِّ (م س) ، وحفص بن غِيَاث النَّخَعِيِّ (خ م) ، وأبي أسامة حمّاد بن أسامة (خ م س) ، وحمّاد بن مسعدة (م س) ، وحنظلة ابن عَمرو بن حنظلة بن قيس الزُّرَقيِّ (بخ) ، وخالد بن الحارث الهُجَيْميِّ (خ م) ، ورَوْح بن عُبادة (خ م) ، وزكريا بن عَدِيٍّ (م س) ، وسعيد بن عامرٍ (م) ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة (خ م س) ، وسُليمان بن حَرْب (م س) ، وأبي خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر (م س) ، وسُلَيْمان بن نافع العَبْديِّ ولأبيه رؤية من النبيِّ ﷺ ، وسُوَيْد بن عبد العزيز الدِّمَشْقيِّ ، وشَبَابة بن سَوَّار المَدَائنيِّ (م) ، وأبي بدر شجاع بن الوليد السَّكُونيِّ (م س) ، وأبي حَيْوَة شُرَيْح بن يزيد الحِمْصِيِّ ، وشُعَيْب بن إسحاق الدِّمَشْقيِّ (خ م) ، وصالحِ ابن قُدامة الجُمَحيِّ المَدَنيِّ (س) ، وصفوان بن عيسى الزُّهريِّ (م) ، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيل (م) ، وعائذ بن حَبِيب (س) ، وعبدِ الله بن إدريس الأَوْدِيِّ (م س) ، وعبدِ الله بن الحارث المَخْزُوميِّ (م) ، وعبدِ الله بن رجاء المكيِّ (س) ، وعبدِ الله بن المبارك ، وأبي عَلْقَمة عبد الله بن محمد الفَرْويِّ (م س) ، وعبدِ الله بن وَهْب ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرىء (م) ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى (م س) ، وعبدِ الرحمان بن مَهْدي (خ م) ، وعبدِ الرزاق بن همام الصَّنْعَانيِّ (خ م س) ، وعبدِ الصمد بن عبد الوارث بن سعيد (خ م) ، وأبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيِّ (خ م س) ، وعبدِ العزيز بن محمد الدَّراورديِّ (م س) ، وأبي بكر عبدِ الكبير بن عبد المجيد الحَنَفِيِّ (م) ، وعبدِ الملك بن الصَّبَّاح المِسْمَعيِّ (م) ، وأبي عامر عبدِ الملك بن عمرو العَقَدِيِّ (خ م س) ، وعبدِ الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفيِّ (م) ، وعَبْدة بن سُلَيمان الكِلابيِّ (خ م س) ، وعُبَيْد بن سعيد الأمويِّ (م س) ، وعَتَّاب بن بشير الجزريِّ (د) ، وعُثْمان بن عمر بن فارس (م) ، وعطاءِ بن مُسْلِم الحَلَبيِّ الخَفَّاف ، وعَفَّان بن مُسْلم (س) ، وعليِّ بن الحُسين بن واقد (بخ س) ، وأبي داود عمر بن سعدٍ الحَفَرِيِّ (م س) ، وعُمر بن عبد الواحد الدمشقي (س) ، وعُمر بن عُبَيد الطَّنَافِسِيِّ (س) ، وعُمر بن هارون البَلْخِيِّ ، وعمرو بن محمد العَنْقَزِيِّ (م س) ، وعيسى بن يُونُس (خ م د س) ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (م س) ، والفضل بن موسى السِّينانيِّ (خ م) ، وفُضَيْل بن عِياض ، وكَثِير بن هشام (س) ، وكلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحَلَبيِّ ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيِّ ، ومحمد بن بِشر العَبديِّ (خ م) ، ومحمد بن بكر البُرْسَانيِّ (م س) ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (خ) ، ومحمد بن حرب الخَوْلانيِّ الحِمْصِيِّ (س) ، ومحمد بن حِمْيَر السُّلَيْحِيِّ الحِمْصيِّ ، وأبي معاوية محمد بن خَازِم الضرير (م س) ، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّانيِّ ، ومحمد بن سَوَاء (س) ، ومحمد بن شُعيب بن شابور ، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافِسِيِّ (س) ، ومحمد بن أبي عَدِيّ ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ م) ، ومحمد بن يزيد الواسطيِّ (س) ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرَّانيِّ (م) ، ومَرْحُوم بن عبدالعزيز العطار ، ومَرْوان بن معاوية الفَزَارِيِّ (م س) ، ومُسْهِر بن عبد الملك بن سلع الهَمْدانيِّ (عس) ، ومُصعب بن المِقدام (م س) ، ومُعاذ بن هشام الدَّسْتُوائيِّ (خ م د س) ، ومعاوية بن هشام القَصَّار (س) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (خ م س) ، وأبي هشام المُغِيرة بن سَلَمة المَخْزُوميِّ (خت م س) ، وأبي قُرَّة موسى بن طارق الزَّبِيْديِّ (س) ، وموسى بن عيسى القارِّيّ (م) ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ،

---

(١) قال العلامة مغلطاي : « إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصفار ، قال الخطيب : هو اسحاق بن أبي إسحاق : خرّج الحاكم وابن حبان وابن خزيمة وأبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحهم وكذلك أبو علي الطوسي في كتاب « الأحكام » . وذكره البزار في سننه فقال : هو ثقة . وكذا قاله أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ومحمد بن مخلد فيما ذكره عنهما الخطيب في تاريخ بلده ، وقال : وأخبرنا أبو الفرج الطناجيري ، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، قال : قرأت على محمد بن مخلد العطار ، قال : ومات أبو يعقوب الصفار سنة اثنتين وستين - يعني ومئتين - فينظر في قول المزي : « الصواف » مقتصراً عليها » . وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » متابعاً مغلطاي : « وذكره البزار في سننه فقال : ثقة وحكى الخطيب توثيقه للدارقطني ، كذا قرأته بخط مغلطاي » .

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : هذا وهم شنيع من العلامتين : مغلطاي وابن حجر رحمهما الله تعالى ، فهذا « الصفار » الذي ترجم له الخطيب في تاريخه هو غير « الصواف » الذي ذكره المؤلف المزي وقد اختلط الأمر على مغلطاي اختلاطاً عجيباً وتابعه ابن حجر - على عادته - ولو تدبرا الترجمتين تدبراً جيداً لما وجدا من الصلة بين الترجمتين ما يجعلهما واحداً ، قال الخطيب : « سمع عبد الوهاب بن عطاء ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وصالح بن بيان الأنباري ، وإسماعيل بن أبان الكوفي ، وزكريا بن عدي » (تاريخه : ٦/٣٧٥) قال بشار : فهؤلاء الشيوخ الخمسة لم يذكر المزي منهم أحداً في ترجمة الصواف . وقال الخطيب بعد ذلك : « روى عنه : جعفر بن أحمد بن مجاشع ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، ومحمد ابن مخلد » . وليس في الرواة عن الصواف ما يتفق غير « يحيى بن محمد بن صاعد » وهو أمر طبيعي لأنهما من طبقة واحدة . ثم إن الخطيب نقل بعد ذلك توثيق أبي الحسن الدارقطني له عن طريقين مختلفين ، وفي الجميع قال الدارقطني : « بغدادي ثقة » فأين هذا البغدادي من ذاك الصوّاف البصري ؟! . يضاف إلى ذلك أن الخطيب ذكر قول محمد بن مخلد العطار في وفاته وأنها كانت سنة ١٦٢ هـ ولم يذكر خلافاً ولا رواية أخرى ، وقد رأيت وفاة الصواف وأنها لم تتعد سنة ١٥٣ هـ كما نقل المزي .

والنَّضر بن شُمَيْل المازنيّ (خ م س)، والنَّضْر بن محمد المَرْوَزيّ (س)، وأبي النَّضر هاشم بن القاسم (م سي)، وأبي الوليد هشام ابن عبد الملك الطَّيَالِسِيّ (م س)، وهشام بن يوسف الصَّنْعانيّ، ووكيع بن الجَرَّاح (خ م د س)، والوليد بن مُسْلم (خ م)، ووَهْب ابن جرير بن حازم (خ م س)، ويحيىٰ بن آدم (خ م د س)، ويحيىٰ بن أبي الحَجَّاج الأهتميّ (س)، ويحيىٰ بن حَمَّاد الشَّيْبانيّ (م عس)، ويحيىٰ بن سعيد القطّان، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطائفيّ (س)، ويحيىٰ بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة (خ م)، وأبي تُمَيْلَة يحيىٰ بن واضح، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنيّ (س)، ويزيد بن هارون (م س)، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد (خ)، ويعلى بن عُبَيْد الطَّنَافسيّ (م س)، وأبي بكر بن عَيَّاش[1].

روىٰ عنه: الجماعةُ سوىٰ ابن ماجة، وأبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل العَنبريُّ، وإبراهيمُ بن أبي طالب، وأحمدُ بن سعيد الدارميُّ، وأحمدُ بن سَلَمة النَّيسابوريُّ، وأحمدُ بن سَهْل بن بحر النَّيسابوريُّ، وأحمد بن سهل بن مالك الإسْفَرايينيُّ، وأحمدُ بن محمد بن حنبل وهو من أقرانه، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نَصر النَّيسابُوريُّ البُشْتيُّ، وإسحاق بن أبي عِمران الإسفرايينيُّ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (ت)، وبَقِيَّة بن الوليد وهو من شيوخه، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ القاضي، وجعفر ابن محمد بن عليّ الجِمِيَريُّ النَّسَفيُّ، والحسن بن سُفيان، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ (س)، وعبد الله بن محمد بن شيرَوَيه النَّيسابوريُّ روىٰ عنه مُسْنَدَهُ، وابنُه محمدُ بن إسحاق بن راهَوَيه، وأبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفيُّ السَّرَّاجُ وهو آخِر من حَدَّثَ عنه، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بز مِهران الإسماعيليُّ، ومحمد بن أَفْلَح (ت)، ومحمد بن الحُسين البَرْذَعيُّ، ومحمد بن رافع النَّيسابُوريُّ، ومحمد بن نصر المَرْوَزِيُّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْليُّ (د)، وموسىٰ بن هارون الحَمَّال، ويحيىٰ بن آدم وهو من شيوخه، ويحيىٰ بن مَعِين وهو من أقرانِه، ويعقوب بن يوسف بن مَعْقِل الوَرَّاق والد أبي العباس الأَصَمِّ، ويعقوب بن يوسف الشَّيْبانيُّ والد أبي عبد الله محمد بن يعقوب الأَخرم الحافظ[2].

قال الحافظ أبو بكر الخطيب فيما أخبرنا أبو العِز الشَّيبانيُّ، عن أبي اليُمن الكِنْديِّ، عن أبي منصورٍ القَزّاز، عنـه: حدثني أبـو الخَطّاب العلاء بن أبي المغيرة بن أحمد بن حَزْم الأَنْدلسيُّ، عن ابن عمِّه أبي محمد عليِّ بن أحمد بن سعيد بن حَزْم، قـال: إسحاق بن راهَوَيْه هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد ابن إبراهيم بن عبد الله بن مَطَر بن عُبَيد الله بن غالب بن الوارث ابن عُبيد الله بن عَطِيَّة بن مُرَّة بن كعب بن همام بن أسد بن مُرَّة بن عَمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وبـه: أخبرنا محمدُ بنُ أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليُّ بن محمد المَرْوَزيُّ، قال: حدَّثنا محمد بن موسىٰ البَاشانيُّ، قال: وُلِدَ إسحاق بن راهَوَيه سنة إحدىٰ وستين ومئة، وكان سَمِعَ من عبد الله بن المبارك وهو حَدَثٌ، فترك الرواية عنه لِحَدَاثَتِهِ، وخرَجَ إلى العراق سنة أربع وثمانين ومئة، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة.

قال الحافظ أبو بكـر: وقد قيل في مولده غير هذا. أخبرنا أحمدُ بن أبي جعفر، قال: حدَّثنـا محمدُ بنُ المظفَّر، قال: قال عبد الله بن محمد البَغَويُّ: قال لي موسىٰ بن هارون: قلتُ لإسحاق بن راهويه: مَن أكبرُ أنتَ أو أحمد؟ قال: هو أكبر مني في السِّنِّ وغيرِه، وكان مولد إسحاق في سنة ست وستين ومئة فيما يرىٰ موسىٰ.

وبـه: أخبرنا الحسنُ بن عليّ الجَوْهريُّ، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدّثنا أبو عَمرو عثمانُ بنُ جعفر المعروف بابن اللَّبَّان، قال: حدّثنا أبو الحسن عليُّ بن إسحاق بن راهويه، قال: وُلِدَ أبي من بطن أُمِّه منقُـوب الأُذُنين، قال: فمضىٰ جدِّي راهويه إلى الفضل بن موسـىٰ، فسأله عن ذلك[3]، فقال: يكون ابنُك رأساً إمّا في الخير وإمّا في الشرّ.

وبـه: أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن الحَسَن بن منصور الطَّبَريُّ، قال: حدّثنـا محمد بن محمد بن زكريا المُطَّوِّعيُّ، قال: سمعتُ أبا حامد أحمد بن محمد بن بالَوَيه يقول: سمعتُ أبا الفضل أحمد بن سَلَمة يقولُ: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول: قال لي عبدُ الله بن طاهر: لِمَ قيل لك ابن راهويه؟ وما معنىٰ هذا؟ وهل تَكْرَهُ أن يُقال لك هذا؟، قال: اعلم أيها الأمير أنَّ أبي وُلِـدَ في طريقٍ[4]، فقـالت المـراوزةُ: راهـويه، بأنه ولد في الطريق، وكان أبي يكرَهُ هذا، وأما أنا فلستُ أكرهه.

وبـه: أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل، قال: أخبرنا عليُّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدّثنا محمدُ بن إسحاق

---

(١) نقل مغلطاي كثيراً من الترجمة التي كتبها أبو عبد الله الحاكم في «تاريخ نيسابور» لابن خزيمة، ونذكر منها الرواة الذين روى عنهم ابن خزيمة ممن لم يذكرهم المزي في «تهذيب الكمال» وقد رتبناهم على حروف المعجم أيضاً وهم: أحمد ابن أيوب الصيني، وأسباط بن نصر، وإسحاق بن سليمان الرازي، وحَكّام بن سلم الرازي، وحماد بن عمرو النصيبي، وعبد الله بن عاصم الجزري، وعبد الرحمان بن محمد المحاربي، وعبد السلام بن حرب الملائي، وعُبيد الله بن موسى، وعلي بن ثابت الجزري، وعمرو بن طلحة القناد، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن الحسن الواسطي، ومعن بن عيسى، وأبو الوليد المغلس بن زياد العامري، ومهران بن أبي عمران الرازي، والنضر بن إسماعيل، ويحيى بن الضريس الرازي، وعائشة بنت يونس بن عمران زوج ليث بن أبي سليم.

(٢) وذكر الحاكم من الرواة عنه مما لم يذكره المزي ـ ورتبتُهم على حروف المعجم ـ وهم: إبراهيم بن إسحاق بن يوسف الأنماطي، وإبراهيم بن سفيان، وإبراهيم بن عبد الله السعدي، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله، وأحمد بن حفص المحمد آباذي، وأحمد بن محمد بن الأزهر، وأحمد بن نصر بن إبراهيم، وأحمد بن يوسف السلمي، وإسحاق بن إبراهيم القفصي، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، وحامد بن أبي حامد المقرىء، وحسام بن الصديق، والحسن بن الحارث بن مهاجر، والحسين بن محمد بن زياد، وحميد بن زنجويه، وداود بن الحسين بن عقيل، وأبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، وسعيد بن آشكيب، وسهل بن بشر بن القاسم، وعبد الله بن أبي العاص الخوارزمي، وعبد الله بن عمرو الفراء، وعبد الرزاق بن همّام وهو من شيوخه، وعبدة بن الطيب، وعلي بن الحسن الدرابجردي، وأبو سعيد محمد بن شاذان، وأبو عبد الله محمد بن يوسف، ومحمد بن عبد السلام بن يسار، ومحمد بن الفضل بن حاتم الشعراني، ومحمد بن نعيم بن عبد الله، ويحيى بن سعيد القطان وهو من شيوخه، ويحيى بن محمد بن يحيى.

(٣) حذف المزي بعد هذا: «وقال: ولد لي ولد حرج من بطن أمه منقرب الأذنين».

(٤) جاء في حواشي النسخ: «مكة» يعني: في طريق مكة.

السَّرّاج ، قال : حدَّثنا محمد بن رافع بن أبي زيد القُشَيريُّ ، قال : حدَّثنا يحيىٰ بنُ آدم ، قال : حدَّثنا أبو يعقوب الخُراسانيُّ عن عبدالرزاق، عن النعمان بن شَيْبة، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: «ليس في الأَوْقاص[1] صَدَقَة»، قالَ السَّرّاجُ: فسألتُ أبا يعقوب إسحاق بن راهويه، فحدَّثني به، وقال لي إسحاق: كتب عنّي يحيىٰ بن آدم ألفي حديث.

وبـه : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن نُعَيْم ، قال : حدَّثنا أبو نصر أحمدُ بن سَهْل الفقيه ببخارىٰ إملاءً ، قال : حدَّثنا عليُّ بن الحسن بن عَبْدة ، قال : سمعتُ حاشدَ بن مالك يقول : سمعتُ وَهْبَ بن جرير يقول : جزىٰ الله إسحاقَ بن راهويه ، وصدقةَ ويَعْمَر[2] عن الإسلام خيراً ، أحْيَوا السُّنَّة بأرض المشرق .

وبـه : أخبرنا محمدُ بن أحمد بن رِزْق ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر ، قال : حدَّثنا أبو عبد الله محمدُ بن جابـر ، قال : سمعتُ أبا بكر محمدَ بن يزيد المُسْتَمليَّ يقول : سمعتُ نُعَيْم بنَ حمّاد يقول : إذا رأيتَ العِراقيَّ يتكلَّمُ في أحمد ابن حنبل ، فاتَّهِمْهُ في دينِه ، وإذا رأيت الخُراسانيَّ يتكلَّم في إسحاقَ بن راهويه ، فاتهمْهُ في دينه ، وإذا رأيت البصريَّ يتكلَّم في وَهْب بن جرير، فاتَّهِمْهُ في دينه .

وبـه أخبـرنـا أبـو سعـدٍ المـالينيُّ قِراءَةً، قال: أخبرنـا عبد الله بنُ عَدِيّ الحافِظُ ، قال : سمعتُ أحمدَ بن حفص السَّعديَّ يقول : ذَكَرَ أحمدُ بنُ حنبل وأنا حاضرٌ إسحاقَ بنَ راهَوَيه ، فَكَرِهَ أحمدُ أن يُقال : راهويه ، وقال : إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَليّ ، وقال : لم يَعْبُرِ الجَسْرَ إلىٰ خراسان مثلُ إسحاق ، وإن كانَ يُخالفنا في أشياء ، فإنَّ الناس لم يزل يخالفُ بعضُهم بعضاً .

وبـه : أخبرنا ابنُ يعقوب ، قال : أخبرنا ابن نُعَيْم ، قال : سمعتُ أبا زكريا يحيىٰ بن محمد العَنْبَريَّ يقولُ : سمعتُ أبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن بَشّار الوَرّاق يقولُ : سمعتُ محمد ابن داود الضَّبِّيَّ يقول : سمعتُ محمدَ بن أسْلَم الطُّوسيَّ يقول حين مات إسحاق الحَنْظَليّ : ما أعلمُ أحداً كان أخشىٰ لله من إسحاق ، يقولُ الله تعالىٰ : ﴿إنَّما يخشىٰ اللهَ من عِبادِهِ العُلَماءُ﴾ وكـان أعلمَ الناس ،ولو كانَ سُفيان الثَّوريُّ في الحياة ، لاحتاجَ إلى إسحاق . قالَ محمدُ بن عبد السلام : فأخبرت بذلكَ أحمد بن سعيد الرِّباطيَّ ، فقال : والله لو كان الثَّوريُّ ، وابن عُيَيْنَة والحَمّادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق في أشياء كثيرة .

وبـه : حدَّثني عليُّ بن أحمد الهاشميُّ ، قال : هذا كتاب جدّي ، فقرأتُ فيه : حدَّثني محمد بن داود النَّيسابوريُّ ، قال : سمعتُ أبا بكر بن نُعَيْم يقول : سمعتُ الدّارميَّ يقول : سادَ إسحاق بن إبراهيم أهلَ المشرق والمغرب بصدقِهِ .

قال أبو بكر بن نُعَيْـم : وسمعتُ أبا عبـد الرحيم الجُوْزجانيَّ يقول : سمعت أحمد بن حنبلٍ ـ وذُكر إسحاق ـ فقال : لا أعلم ولا أعرف لإسحاق بالعراق نظيراً.

قال أبو بكر بن نُعَيْـم : وسمعتُ محمدَ بن يحيىٰ الذُّهليَّ يقول : وافقتُ إسحاق بن إبراهيم صاحبنا سنة تسع وتسعيـن ببغداد ، اجتمعـوا في الرُّصافة أعلام أصحاب الحديث ، فيهم أحمد بن حنبل ويحيىٰ بن مَعِين وغيرهما ، وكانَ صدر المجلس لإسحاق ، وهو الخطيب .

وبـه : أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، قال : أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاقُ ، قال : حدثنا حنبلُ بن إسحاق ، قال : سمعتُ أبا عبد الله ـ وسُئِل عن إسحاق بن راهَوَيه ـ فقال : مثلُ إسحاق يُسأل عنه ؟ إسحاق عندنا إمامٌ من أئمة المسلمين .

وبـه أخبـرنـا محمـدُ بنُ علي الصُّوريُّ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بن القاسم القاضي الهَمَذانيُّ بطرابلس ، قال : حدثنا أبو عيسىٰ عبد الرحمان بن إسماعيل الخَشّاب العَرُوضي ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان النَّسائيّ ، قال : إسحاقُ بن راهَوَيه أحدُ الأئمة .

وبـه : حدّثني الصُّوريُّ ، قال : أخبرنا الخَصِيْبُ بن عبد الله القاضي ، قال : حدَّثنـا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمان النَّسائيُّ ، قال : أخبرني أبي ، قال : أبو يعقوب إسحاقُ بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم ثِقَةٌ مأمونٌ ، سمعتُ سعيدَ بن ذُؤيب يقول : ما أعلمُ علىٰ وجه الأرض مثل إسحاق .

وبـه : أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : حدَّثنـا محمد بن نُعَيْم ، قالَ : سمعتُ أبا عليٍّ الحُسينَ بن عليّ الحافظ يقولُ : سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقولُ : والله لو أنَّ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَليَّ كانَ في التابعين، لأقرُّوا له بحفظه وعلمه وفقهه .

وبـه : أخبرني أحمدُ بن محمد بن عبد الواحد المُنْكَدِريُّ ، قال : حَدَّثنا محمدُ بن عبد الله بن محمد الحافظ بنَيسابور ، قال : حدثنا الحسنُ بن حاتِم المَرْوَزيُّ ، قال : حدثنا أبو عَمرو نصر بن زكريا ، قال : حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم ، قال : سألني أحمدُ بن حنبل عن حديث الفضل بن موسىٰ ، حديث ابن عبّاس : « كانَ النَّبيُّ ﷺ يلحظُ في صلاته ولا يلوي عنقه خلف ظهره » قـال : فحدثتـه ، فقال رجل : يا أبا يعقوب ، رواه وكيعٌ بخلاف هذا ، فقال له أحمدُ بن حنبل : اسكُتْ إذا حدَّثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسَّك به .

وبـه : أخبرنا أبو سعدٍ المَالينيُّ ، قال : أخبرنا عبدُ الله بن

---

(١) الوَقَص ـ بالتحريك ـ ما بين الفريضتين كالزيادة على الخَمْس إلى التسع وعلى العشر إلى أربع عشرة . وقيل : هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الإبل ما بين الخَمْس إلى العشرين ، ومنهم من يجعل الأوقاص في البقر خاصة .

(٢) في حواشي الاصول من قول المؤلف تعليق نصه : « صدقة هو ابن الفضل ويعمر هو ابن بشر » .

عَدِيّ ، قال : حدثنا محمدُ بن يوسف الفَرَبْرِيُّ ، قال : حدثنا عليُّ ابن خَشْرم ، قال : حدثنا ابنُ فُضَيْل ، عن ابن شُبْرُمة ، عن الشَّعبيِّ ، قال : ما كتبتُ سوداء في بيضاء إلىٰ يومي هذا ، ولا حَدَّثني رجلٌ بحديث قط إلاّ حفظتُه ، ولا أحببتُ أن يعيدَه عليَّ . قال علـيٌّ : فحدثتُ بهذا الحديث إسحاقَ بنَ راهَوَيه ، فقال : تعجبُ من هذا ؟ قلتُ : نعم ، قال : ما كنتُ لأَسـمع شيئاً إلاّ حفظتُهُ ، وكأني أنظرُ إلى سبعين ألف حديث ، أو قال : أكثر من سبعين ألف حديث في كتبي .

وبـه : أخبرنا أبو سعدٍ المالينيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن عَدِيّ ، قال : سمعتُ يحيىٰ بن زكريا بن حَيَّويه يقول : سمعتُ أبا داود الخَفَّاف يقول : سمعتُ إسحاقَ بنَ راهويه يقول : لكأنّـي أنظرُ إلى مئة ألف حديث في كتبي ، وثلاثين ألفاً أسرُدُها . وقـال : أملىٰ علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ، ثم قرأها علينا ، فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً .

وبـه : أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرّاق ، قال : حَدَّثنا أحمدُ بن محمد بن عِمران ، قال : حدثنا أحمدُ بن كامل ، قال : قال عبدُ الله بن طاهر لإسحاق بن راهويه : قيل لي : إنك تحفظ مئة ألف حديث ؟ قال : مئة ألف حديث ما أدري ما هو ، ولكنّي ما سمعتُ شيئاً قط إلاّ حفظتُه ، ولا حفظتُ شيئاً قط فنسيته .

وبـه : حدّثنا أبو بكر البَرْقانيُّ ، قالَ : قرأتُ علىٰ أبي حامد أحمد بن عُمر بن حفص المَرْوَزيّ بها ، سمعتُ أبا يزيد محمد بن يحيىٰ بن خالد يقول : سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيَّ يقول : أعرفُ مكانَ مئة ألف حديث كأنّي أنظرُ إليها ، وأحفظُ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي ، وأحفظ أربعة آلاف حديث مُزوَّرة ، فقيل له : ما معنىٰ حفظ المزوَّرة ؟ قال : إذا مرَّ بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة، فَلَيْتُه منها فَلْياً .

وبـه : أخبرنا ابنُ يعقوب ، قال : أخبرنا ابنُ نُعَيْم ، قال : سمعتُ أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول : سمعت أحمد بن سلمة يقول : سمعتُ أبا حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيَّ يقولُ : ذكرتُ لأبي زُرْعَة إسحاقَ بنَ إبراهيم الحَنْظَلِيَّ وحفظَه للأسانيد والمَتون ، فقال أبو زُرْعَة : ما رُؤِيَ أحفظُ من إسحاق . قال أبو حاتِم : والعجبُ من إتقانه وسلامته من الغلط ، مع ما رُزِق من الحفظ .

وقالَ أحمدُ بن سَلَمة : قلتُ لأبي حاتِم : إنّه أملىٰ التفسير عن ظهر قلبه ! فقال أبو حاتِم : وهذا أعجب ، فإنّ ضبطَ الأحاديث المُسْنَدَة ، أسهلُ وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها .

وبـه : أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ ، قال : سمعتُ أبا عَمرو ابن حمدان يقول : سمعتُ أبا بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغِـيّ يقول : سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول : فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَليِّ من مُسْنَدِهِ مَجْلِسٌ ، وكان يُملُـه حِفظاً ، فتردَّدتُ إليه مراراً ليعيده عليَّ ، فَتَعَذَّر ، فقصدتُه يوماً لأسأله إعادتَه ، وقد حُمِلَ إليه حِنطـةٌ من الرُّستاق ، فقال لِي : تقومُ عندهم ، وتكتبُ وزن هذه الحِنطـة ، فإذا فرغتَ ، أَعَدْتُ لك الفائت ، قال : ففعلتُ ذلك ، فلما فرغتُ عرَّفتُهُ ، وكانَ خرجَ من منزله ، فمشيتُ معه حتىٰ بلغ باب المنزل ، قال : فقلتُ له فيما وَعَد من الفائت ، فسألني عن أول حديثٍ من المجلس ، فذكرتُه له ، فاتّكأ علىٰ عضادتي الباب ، فأعاد المجلس إلى آخره حِفظاً ، وكان قد أملىٰ المُسْنَد كُلَّه من حفظه ، وقرأه أيضاً من حفظه ثانياً كُلَّه .

وبـه : أخبرنا أحمدُ بن محمد العَتيقيُّ ، قالَ : أخبرنا محمدُ بنُ عَدِيّ البَصْرِيُّ في كتابه ، قال : حدثنا أبو عُبيد محمد ابن عليٍّ الآجُرِّيُّ ، قال: سمعتُ أبا داودَ يقولُ : إسحاقُ بن راهَوَيه تَغَيَّر قبل أن يموت بخمسة أشهر ، وسمعتُ منه في تلك الأيام ، فرَمَيت بـه ، ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومئتين .

وبـه : قرأتُ علىٰ الحسن بن أبي بكر ، عن أحمد بن كامل القاضي ، قال : أخبرني أبو يحيىٰ الشَّعْرانيُّ : أن إسحاقَ بن راهَوَيه ، توفي في سنة ثمان وثلاثين ومئتين ، وأنه كان يَخْضِب بالحنّاء ، وقال لي : ما رأيتُ بِيَد إسحاق كتاباً قط ، وما كان يُحدِّث إلاّ حِفظاً ، وقال : كنت إذا ذكرتَ إسحاقَ العلمَ ، وجدته فيه فرداً ، فإذا جئتَ إلى أمر الدنيا ، رأيتَه لا رأي له .

وقال الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّانـيُّ : توفِّيَ ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومئتين .

وقال البُخاريُّ : مات وهو ابن سبع وسبعين سنة .

٣٢٧ ـ خ : إسحَاقُ بن إبراهيم بن نصر البُخاريُّ ، أبو إبراهيم المعروف بالسَّعـديّ ، كان ينزلُ ببني سعد ، وقيل : كان ينزلُ بباب بني سعد بالمدينة .

روىٰ عن : حُسين بن عليّ الجُعْفيِّ (خ) ، وأبي أسامة حمّاد ابن أسامة (خ) ، وعبد الرزَّاق بن هَمّام (خ) ، ومحمد بن عُبيد (خ) ، ويحيىٰ بن آدم (خ) .

روىٰ عنه : البُخاريُّ وربما نسبَهُ إلى جدّه .

قال أبو القاسم هبةُ الله بن الحسن الطَّبـريُّ : توفي يوم الجمعة غرَّة شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ومئتين[1] .

٣٢٨ ـ خ د س : إسحَاقُ بن إبراهيم بن يزيد القُرَشيُّ ، أبو النَّضْر الدِّمشقيُّ الفَراديسيُّ ، مولىٰ عُمر بن عبد العزيز ، وقيل : مولىٰ أُخته أمِّ الحكم بنت عبد العزيز .

روىٰ عن : إسماعيل بن عَيَّاش ، وأبي ضَمْرَة أنس بن عِياض الليثيِّ ، وحَرْمَلَة بن عبد العزيز الجُهَنِيِّ ، والحَكَم بن هشام الثَّقَفِيِّ ، وخالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح المُرِّيِّ ، ورِشْدِين بن

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/الورقة : ٢٦ » وقال : «يروي عنه العراقيون وكان قديم الموت ». وقال مغلطاي : « وفي كتاب زهرة المتعلمين في تسمية مشاهير المحدثين : روى عنه ـ يعني البخاري ـ خمسين حديثاً وثيقاً . وذكر ابن خلفون ان أبا داود روى له أيضاً في كتابه ». وانظر تاريخ البخاري الكبير :١/١/٣٨٠.

سَعْدٍ المِصْرِيِّ ، وسَبْرة بن عبد العزيز الجُهَنِيِّ ، وسعيد بن عبد العزيز التَّنوخيِّ ، وسعيد بن الفضل بن ثابت البَصْرِيِّ ، وسعيد بن يحيىٰ اللَّخْميِّ المعروف بسَعْدان ، وشُعَيْب بن إسحاق (خ) ، وصَدَقَة بن خالد (بخ س) ، وعبد العزيز بن أبي حازم المَدَنيِّ ، وعطاء بن مُسْلم الحَلَبِيِّ ، وعُمر بن المُغيرة ، ومحمد بن شعيب ابن شابور (د سي)، ومحمد بن المبارك الصُّوريِّ ، وأبي مطيع معاوية بن يحيىٰ الأَطرابلسيِّ (س) ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَميِّ (خ) .

روىٰ عنه : البُخاريُّ وربما نسبَهُ إلى جَـدِّهِ ، وأبو داودَ ، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فِيل ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْريُّ (س)، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حَمزة الحَضْرميُّ ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وإسحاق بن سُوَيد الرَّمْليُّ ، والحسنُ بن عليّ الحُلوانيُّ ، وخالدُ بن روح الثَّقَفِيُّ ، وصالح بن عثمان بن عامرٍ المُرِّيُّ ، وعبد الحميد بن محمود بن خالد السُّلَمِيُّ ، وأبو زُرْعَةَ عبد الرحمان بن عَمرو الدمشقيُّ ، وعبد الصَّمَد بن عبد الوهَّاب الحِمصيُّ (سي) ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأَنْطاكيُّ ، وفهد بن سُليمان النَّخَّاس ، ومحمدُ بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليُّ ، ومحمد بنِ عبد الله بن أبي مُسْهِر الغَسَّانيُّ ، ومحمدُ بن عبد الرحمان بن الأَشعث الدِّمشقيُّ ، ومحمدُ بن عوفٍ الطَّائيُّ ، ومحمدُ بن يعقوب الدِّمَشقيُّ ، وموسىٰ بنُ سَهْل الرَّمليُّ ، ويزيدُ بن أحمد السُّلَميُّ ، ويزيدُ بن محمد بن عبد الصمد[1].

قال أبو زُرْعَة الدِّمشـيُّ : كان من الثِّقات البَكّائين .

وقالَ أيضاً : كان أبو مُسْهِر يُوَثِّقه[2] .

وقالَ إسحاق بن سيَّار النَّصِيبيُّ ، وأبو حاتِم الرَّازيُّ ، والدَّارَقُطْنيُّ : ثِقَةٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : ليس به بأس .

قال أبو زُرْعَة الدِّمشقيُّ ، ويعقوب بن سُفيان عنـه : وُلِدتُ سنة إحدىٰ وأربعين ومئة .

وقال الحسنُ بن محمد بن بكّار بن بلال ، ويعقوب بن سُفيان : توفِّيَ سنة سبع وعشرين ومئتين .

زاد يعقوب : في ربيع الأَوَّل[3] .

وروى له النَّسائيُّ[4] .

٣٢٩ - س : إسحـاقُ بن إبـراهيم بن يونس بن موسىٰ بن منصـور البَغداديُّ ، أبو يعقوب الوراق المعروف بالمَنجَنيقيِّ ، نزيل مصر .

روىٰ عن : إبراهيم بن داود البُرُلُّسيِّ ، وإبراهيم بن زياد الكُوفيِّ ، وأحمد بن مَنِيع البَغَويِّ ، وأَسَد بن عَمَّار التَّمِيميِّ ، وأبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرجمانيِّ ، وإسماعيل بن أبي خالد المَقْدسيِّ ، وبشر بن هلال الصَّوَّاف ، وحُمَيْد بن مسعدة ، وداود ابن رُشَيْد ، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح ، وسَهْل بن صالح الأَنطاكيِّ ، وسوّار بن عبد الله العَنْبَرِيِّ ، وسُوَيْد بن سعيد ، وصالح بن حكيم التَّمَّار البَصْرِيِّ ، وصالح بن شعيب بن أَبَان ، والصَّلت بن مسعود الجَحْدَرِيِّ ، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتيِّ ، وعبد الله بن أبي رومان الإِسكندرانيِّ ، وعبدِ الله بن عُمر بن أَبَان ، وعبدِ الله بن مُطيع البَكْرِيِّ ، وعبدِ الأَعلى بن حَمّاد النَّرْسيِّ ، وعُقبة بن مُكْـرَم العَمِّيِّ ، وعلي بن مَعْبَد بن نوح البَصْرِيِّ ، وعَمرو بن عُثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصِيِّ ، وأبي عُمير عيسى بنِ محمد بن النَّحَّاس الرَّمليِّ ، وعيسىٰ بن يونس الفاخوريِّ الرَّمْليِّ ، والقاسمِ بن محمد المؤدِّب ، وكَثِير بنِ عُبَيد المَذْحِجيِّ ، ومحمدِ بن إسماعيلِ البُخاريِّ ، ومحمدِ بن بَكّار بن الرَّيَّان ، ومحمدِ بن سُلَيْمان الصُّوفيِّ البَغْداديِّ ، ومحمدِ بن عبد الأَعلىٰ الصَّنْعانيِّ ، ومحمدِ بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ومحمدِ بن عُبيد بن حِساب ، ومحمد بن عُقبة بن عَلْقَمَة البَيْرُوتيِّ ، ومحمد بن عليّ بن داود ، وأبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْدانيِّ ، ومحمد بن قدامة الجَوْهريِّ ، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي عُمر العَدَنيِّ ، وأبي هشام محمد بن يزيد بن رِفاعة الرِّفاعيِّ ، ومحمد بن يزيد المُسْتَملي ، وموسىٰ بن عبد الرحمان الأَنْطاكيِّ ، ومُوهَب بن يزيد بن خالد بن مُوهَب الرَّمْليِّ ، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيِّ ، وهارون بن محمد الرَّمْليِّ ، وأبي التَّقِيِّ هشام بن عبد الملك اليَزَنيِّ ، وهَنّاد بن السَّرِيّ التَّمِيميِّ الكُوفيِّ ، ويحيىٰ بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصِيِّ ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ ، ويوسف بن حَمّاد المَعْنِيِّ ، ويوسف بن موسىٰ القَطّان .

روىٰ عنه : النَّسائيُّ[5] وهو من أقرانه ، وأبو بكر أحمدُ بن محمد بن إسحاق ابن السُّنِّيّ صاحبُ النَّسائيِّ ، وأبو عبد الله أحمدُ

---

(١) وروى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي ، انظر كتابه : المعرفة والتاريخ : ١/٧٩ ، ٢٦٣ ، ٦١١ . ٢/٣٠٤ .

(٢) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « أخبرنا موسى بن سهل الرملي فيما كتب إليّ ، قال : سألت أبا مسهر عن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي ، فقال : ثقة . » (الجرح والتعديل : ١/١/٢٠٨ - ٢٠٩) .

(٣) كذا قال « في ربيع الأول » وهو وهم ، لأنه أرخ بذلك وفاة أبي إسحاق المعتصم (١/٢٠٧) وقد قال الفسوي في وفاة الفراديسي هذا : « ومات بعد أخذ المبرقع ، وأخذ المبرقع بعد موت أبي إسحاق أمير المؤمنين » .

(٤) ووثقه ابن حبان البستي ، وقال : « ربما خالف » (الثقات : ١/الورقة : ٢٦). وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « كتب عنه أبي . قال : وسمعت أبا زرعة يقول : أدركناه ولم نكتب عنه » (الجرح والتعديل : ١/١/٢٠٨). وذكره ابن عدي الجرجاني في كتابه « الكامل : ٢/الورقة : ١٤٣ » وقال : « حدثنا محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النَّضْر الدمشقي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة (مرفوعاً) أن النبي ﷺ ، قال « إنما الأعمال بالخواتيم ». (قال ابن عدي) : وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ . وأبو النضر الدمشقي هذا يحدث عن يزيد بن ربيعة وهو دمشقي أيضاً ، عن أبي الأشعث الصنعاني - وهو من صنعاء دمشق - ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ مقدار عشرين حديثاً كلها غير محفوظة . حدثناه علي بن الحسن بن عبد الجبار البلدي ، عن إسحاق بن سيّار ، عنه . ولأبي النضر أحاديث صالحة ، ولم أر له أنكر مما ذكرته ».
وقال ابن عساكر في تاريخه : « وتلك الأحاديث أتى الوهم فيها من يزيد بن ربيعة لا من أبي النضر لأن يزيد مشهور بالضعف (تهذيب ابن بدران : ٢/٤٣١). وقال الذهبي : « قلت : شيخه يزيد ساقط ، فالعهدة على يزيد » (الميزان : ١/١٧٩). وقال الحافظ ابن حجر : « وروى له الأزديّ في الضعفاء حديثاً عن عمر بن المغيرة ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رفعه - : « الضرار في الوصية من الكبائر ». قال الأزدي : المحفوظ من قول ابن عباس لا يرفعه .(قال ابن حجر) :« عمر ضعيف جداً فالحمل فيه عليه ، وقد رواه الثوري وغيره عن داود موقوفاً » (تهذيب : ١/٢٢٠). قال بشار : قد تبين لك أن البلاء جاءه من بعض شيوخه .

(٥) لم يرقم المؤلف برقم النسائي على ترجمة إسحاق المنجنيقي هذا بسبب عدم وقوفه على =

ابن محمد بن سَلمة الخَيَّاش، وجعفرُ بن محمد بن نصير الخوّاص الخُلْـدِيُّ، وأبو عليّ الحسنُ بن الخَضِر الأسيوطيُّ، والحسنُ بن رَشيق العَسْكَريُّ، والحسنُ بن سُفيان الشَّيبانيُّ وهو من أقرانه، والحُسينُ بن محمد بن سلم المصريُّ، وسُلَيمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانيُّ، وسُليمان بن أحمد المَلَطيُّ المِصْريُّ، وأبو أحمد عبد الله بن عَدِيّ الجُرجانيُّ الحافِظُ، وأبو سعيد عبد الرحمان بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلىٰ صاحب «تاريخ مصر»، وعليُّ بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، وأبو بكر محمد ابن عليّ بن الحسن النَّقّاش التِّنِّيسِيُّ، ومحمدُ بن المنذر الهَرَوي شَكَّر.

قالَ أبو أحمد بن عَدِيّ[1]: كانَ شيخاً صالحاً، وهو ثِقَةٌ من ثِقاتِ المُسلمين، وإنّما لُقِّبَ بالمَنْجَنِيقيِّ، لأنَّه كان بجامِع مِصْرَ مَنْجَنِيقٌ، فكان يجلسُ قريباً منه، فَنُسِبَ إليه.

وقالَ أيضـاً: حدثـني بعض أصحـابنـا: أنّ أبـا عبـد الرحمان النَّسائيّ انتقىٰ علىٰ إسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقيِّ مُسْنَدَهُ، وكانَ إسحاق يمنع النَّسائيَّ أن يجيءَ إليه، وكان يذهبُ إلى منزل النسائيِّ احتساباً، حتىٰ سمعَ النَّسائيُّ ما انتقىٰ عليه، وكانَ شيخاً صالحاً، فقال النَّسائيُّ يوماً لإسحاق بن إبراهيم: يا أبا يعقوب، لا تُحَدِّث عن سُفيان بن وكيع! فقال له إسحاق: اخْتَرْ أنتَ يا أبا عبد الرحمان لنفسِكَ ما شِئتَ تُحَدِّث عنهـم، فأمّا كلُّ مَنْ كَتَبْتُ عنه، فإني أُحَدِّثُ عنه.

وقالَ أبو سعيد بن يونـس: قدم إلىٰ مصرَ قديماً، وحدَّثَ بها، وكانَ رجلاً صالحاً، صَدوقاً، تُوفِّيَ بمصرَ في جُمادىٰ الآخرة، يوم الجُمعة لليلتين بقيتا منه، سنة أربع وثلاث مئة[2].

٣٣٠ - د ت ق: إسحَاقُ بن إبراهيم الثَّقَفِيُّ، أبو يعقوب الكُوفيُّ.

روىٰ عن: خالد بن أبي مالك (مد)، وعبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق، وعبد الملك بن عُمَيْر، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيِّ، ومحمد بن المُنْكَدِر، ويونس بن عُبيد (د ت ق)، مولىٰ محمد بن القاسم الثَّقَفيِّ.

روىٰ عنه: زيدُ بن الحُبَاب، وسعيدُ بن سُلَيْمان الواسطيُّ، وطَلْقُ بن غَنّام النَّخَعِيُّ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ، وأبو ياسر عَمّار ابن هارون المُسْتَمْلي، وأبو نُعَيْم الفضلُ بن دُكَيْن، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (د ت ق).

قال أبو أحمد بنُ عَدِيّ[3]: روىٰ عن الثِّقات ما لا يُتابع عليه، وأحاديثُه غير محفوظة.

روىٰ له أبو داود، والترمذيُّ، وابنُ ماجة.

٣٣١ - د ق: إسحَاقُ بن إبراهيم الحُنَيْنِيُّ، أبو يعقوب المَدَنيُّ، نزيل طَرَسُوس.

روىٰ عن: أُسامة بن زيد بن أَسْلَم، وأبي الغصن ثابت بن قيس المَدَنيِّ، وسُفيان الثوريِّ، وشريك بن عبد الله النَّخَعِيِّ، وعبد الله بن عُمر العُمَريِّ، وعبد الرحمان بن أبي الموال، وكثير ابن عبد الله بن عَمرو بن عوف المُزَنيِّ (ق)، ومالك بن أنس، وهِشام بن سعدٍ، ويزيد بن عبد الملك النَّوفَليِّ وقال: قرأتُه غير مرَّة (د)، يعني: كتاب قطيعة النَّبيِّ ﷺ لبلال بن الحارث المُزَنيِّ.

روىٰ عنه: أحمدُ بنُ إسحاق الخشّاب الرَّقِّيُّ، وأحمدُ بن محمد الجُمَحيّ المِصِّيصيُّ، والحسنُ بن الصَّبّاح البَزّار، والحسنُ ابن عبد الله بن منصور الأنطاكيُّ، والعباسُ بن عبد الله ابن السِّنديُّ، وعبدُ الرحمان بن محمد بن سَلّام الطَّرَسُوسيُّ، وعليُّ ابن زيد الفرائضيُّ، وعليُّ بن مَيْمون الرَّقِّيُّ (ق)، وفَهْدُ بن سُلَيْمان النَّخّاس المِصْريُّ، ومحمدُ بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة، ومحمدُ بن أحمد بن الوليد بن بُرد الأنطاكيُّ، ومحمدُ بن جَبَلَة الرّافِقيُّ، ومحمد بن أبي الحُسين السِّمنانيُّ، ومحمد بن عُبيد بن أبي الأسد، ومحمد بن عَوْف الطّائيُّ الحِمْصِيُّ، ومحمدُ ابن النَّضر بن مُساور المَرْوَزيُّ (د)، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم ابن حَمّاد قاضي عُكْبَرا، وموسىٰ بن سَهْل الرَّمْليُّ، وهارونُ بن يزيد الحمّال الرّازيُّ.

وقال أبو حاتِم: رأيتُ أحمد بن صالح لا يرضاه.

وقال البخاريُّ: في حديثه نظر.

وقال النَّسائيُّ: ليس بثقة.

وقال أبو الفتح الأَزْدِيُّ: أخطأ في الحديث.

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ: ضعيفٌ، ومع ضعفه يُكتب حَديثُه.

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات»، وقـال: كان يخطىء.

وقال عبدُ الله بن الحسين المِصِّيصيُّ: سمعتُ عبد الله بن

= رواية النسائي عنه في سننه أو في عمل اليوم والليلة أو أي من بمؤلفاته الأخرى كما تشاهد من عدم وجود أي رقم على شيوخه أو الرواة عنه. وقد رقم له ابن حجر برقم سنن النسائي في «تهذيب التهذيب» و«تقريب التهذيب» من غير أن يبين موضع الرواية عنه من السنن.

(١) لم يترجم له ابن عدي في «الكامل» لتوثيقه له، إنما قال هذا الكلام في أثناء ترجمة داود ابن الزبرقان منه.

(٢) وقال الخطيب في تاريخه: «وكان صالحاً زاهداً». ونقل مغلطاي من كتاب «الصلة» لمسلمة بن قاسم الأندلسي أنه قال فيه: «كان كثير الحديث متقدماً فيه». ووثقه الدارقطني، وقال النسائي: صدوق (تهذيب ابن حجر). قلت: وذكره أبو سليمان بن زبر الربعي في وفيات سنة ٣٠٤ من كتابه «تاريخ مولد العلماء ووفاتهم»، الورقة: ٩١ من نسختي»، وترجم له ابن عساكر ترجمة جيدة في تاريخه ولكن أخذ أكثرها من تاريخ الخطيب (تهذيب ابن بدران: ٢/٤٢٩).

(٣) «الكامل»: ٢/الورقة: ١٤٤ - ١٤٥ وقد قال الجملة الأولى في أول الترجمة، أما جملة «وأحاديثه غير محفوظة» فذكرها في آخر الترجمة، وأورد له حديثاً منكراً اختصره الذهبي في «الميزان: ١/١٧٦». وذكره ابن حبان في «الثقات: ١/الورقة: ٢٦» وترجمه البخاري في تاريخه الكبير (١/١/٣٧٩)، وعبد الرحمان بن أبي حاتم في «الجرح والتعديل: ١/١/٢٠٧» وكأن المزي رحمه الله تعالى لم يراجع الترجمة الأخيرة فقد ذكر عبد الرحمان من شيوخه ممن لم يذكرهم المزي في «التهذيب» وهم - وقد رتبتهم على حروف المعجم -: شويس العدوي، وعمير مولى الجراح، وعن جدته عن أبيها محرز القصاب، عن أبي موسى الأشعري وأبي أيوب مولى عثمان. ثم ذكر والده أبو حاتم من الرواة عنه ممن لم يذكرهم المزي أيضاً أربعة رواة هم: الحسن بن ثابت الأحول، وعبد الرحيم بن سليمان، وعثمان بن عمر، ومنصور بن أبي الأسود. وأضاف عبد الرحمان من عنده شخصاً آخر هو: أبو عون الزيادي.

يوسف يقول : سماعي « الموطأ » من مالك عَرْضُ الحُنينيِّ ، عَرَضَه عليه مرَّتين ، سمعتُ أنا وأبو مُسْهر . قال : وكانَ الحُنينيُّ إذا دخلَ شهر رمضان ، ترك سَماع الحديث . فقال له مالك : يا أبا يعقوب ، لِمَ تتركُ سماع الحديث في رمضان ؟ إن كان فيه شيءٌ يُكْرَه في رمضان ، فهو في غير رمضان يُكْرَه ، فقال له الحُنينيُّ : يا أبا عبد الله ، شهرٌ أُحِبُّ أن أتفرَّغ فيه لنفسي .

قال عبد الله بن يوسف : وكان مالك يُعظِّمه ويكرمه[1] .

قال محمد بن عبد الله الحضرميُّ : مات سنة ست عشرة ومئتين [2].

روى لـه أبو داود ، وابن ماجه .

٣٣٢ - بخ د س : إسحَاقُ بن أبي إسرائيل ، واسمُه إبراهيم بن كامَجـر المَرْوَزِيُّ ، أبو يعقوب ، نزيلُ بغدادَ .

روى عن : إبراهيم بن سعد الزُّهْرِيِّ ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيِّ ، وحُسين بن عليِّ الجُعْفِيِّ ، وحَمَّاد بن زيـد ، وحمزة ابن الحارث بن عُمير (س) ، وحُمَيْد بن عبـدالـرحمان الرُّؤاسيِّ ، وسُفيان ابن عُيَيْنة ، وسُليـم بن أَخْضَر ، وشَريك بن عبد الله النخعِيِّ ، وعَبَّاد بن ليث الكَرَابيسيِّ ، وعبد الله بن إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان ، وعبد الله بن جعفر بن نَجيح المَدِينيِّ ، وعبد الله بن رجاء المكِّيِّ ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعبد الرحمان بن مَهْدي ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد القدوس ابن حَبيب الشَّامـيِّ ، وأبي هشام عبد الملك بن عبد الرحمان الذِّماريِّ ، وعبد الواحد بن زياد ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعليِّ ابن هاشم بن البَرِيد ، وعيسى بن يونس ، وفضيل بن عِياض ، وكثير بن عبد الله الأُبُلِّيِّ ، ومحمد بن جابر الحَنَفيِّ اليَمامـيِّ ، ومحمد بن المُنِيب العَدَنيِّ (سي) ، والنَّضر بن شُمَيْل ، والنَّضر بن عَلْقَمة (بخ) ، وهشام بن يوسف الصَّنْعانيِّ (د) ، ورأى زائدة بن قدامة .

روى عنه : البُخاريُّ في كتاب « الأدب » ، وأبو داودَ ، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المَرْوَزِيُّ القاضي (سي) ، وأبو يَعْلَى أحمدُ بنُ عليِّ بن المثنَّى المَوْصِليُّ ، وأبو بكر أحمدُ بن القاسم بن نَصْر بن زياد الشَّعْرانيُّ أخو أبي الليث الفرائضيِّ ، وبَقِيُّ بن مَخْلَد الأَنْدَلسيُّ ، والحَسن بن سُفيان ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ (سي) ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبدُ الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد ين عبد العزيز البَغَويُّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبدُ الوَهَّاب بن عيسى بن أبي حَيَّة ، وأبو العباس عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين البَزَّاز البَغْداديُّ ، وعليُّ بن غالب البَتَلْهـيُّ ، والفضلُ بن سَهْل الأعرج ، والقاسمُ ابن زكريا المُطَرِّز ، ومحمدُ بن إسحاق الثَّقَفيُّ السَّرَّاج ، ومحمدُ بن جابر بن حَمَّاد الفقيه ، وأبو بكر محمدُ بن جعفر بن محمد بن أَعْيَن ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزَّاز صاعِقَة ، وهارونُ بن عبد الله الحَمَّال ، وابنُه يعقوبُ بن إسحاق بن أبي إسرائيل ، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ[3] . وسمع منه عبدالرحمان بن مَهْدي حديثاً، وهو من شيوخه . وكتب عنه يحيى بن مَعين عِدَّة أجزاء، وهو من أقرانه .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِيـن : ثِقَةٌ .

وقالَ عليُّ بن الحُسين بن حِبّـان : وجدتُ في كتاب أبي بخط يده : قال أبو زكريا : وابن أبي إسرائيـل من ثِقات المسلمين ، ما كتب حديثاً قط عن أحد من الناس ، إلّا ما ضَبَطَه هو في ألواحه أو كتابه .

وقـال : سألتُ أبا زكريا ، قلت : اختلفَ ابنُ أبي إسرائيل والقَواريريُّ ، في حديثٍ عن ابن مَهْديّ ، فقال : ابنُ أبي إسرائيل أثبتُ من القواريريِّ ، وأكيسُ وأضبطُ منه ومن أبيه ومن أهل قريته أجمعين ، ثقة ، مأمون ، ضابط ، والقواريريُّ ثقة صدوق ، وليس هو مثل إسحاق .

وقال في موضع آخر : ذَكَرَ أبو زكريا ابنَ أبي إسرائيل ، فقال : الثِّقَةُ الصَّادقُ المأمونُ ، ما زالَ معروفاً بالدِّين والخَيْر والفَضْل ، قيل له . في حديث المبارك بن سعيد ؟ فقال أبو زكريا : لو قال أبو يعقوب : إنِّي قد سمعتُ كلَّ حديثٍ عند مبارك ابن سعيد ، لكانَ الثِّقةَ الصادقَ المأمون .

وقالَ أبو بكر أحمدُ بن علي بن سعيد القاضـي : كنتُ تركتُ حديثَ إسحاق بن أبي إسرائيل ، فقال لي حُبَيْش بن مُبَشِّر : لا تفعل فإنِّي رأيتُ مع يحيى بن مَعِين جُزءاً : فقلتُ له : يا أبا زكريا ، كتبتَ عن إسحاق بن أبي إسرائيل ؟ فقال : كتبتُ عنه سبعة وعشرين جزءاً قبل هذا .

وقالَ أبو سعيد عثمان بن سعيد الـدَّارمـيُّ : سمعتُ يحيى ابنَ مَعين يقولُ : إسحاقُ بن أبي إسرائيل ثِقَة .

قالَ أبو سعيد : إسحاق بن أبي إسرائيل ، لم يكن أظهر الوَقْـفَ ، حين سألت يحيى بن مَعِين عنه ، وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعدُ ، ويوم كتبنا عنه كان مستوراً .

وقالَ يعقوبُ بن شيبـة : سُرَيْجُ بن يونُس شيخٌ صالحٌ صَدوقٌ، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه .

وقالَ الدَّارَقُطْنيُّ: إسحاق بن أبي إسرائيل ثِقَةٌ.

وقالَ أبو القاسم البَغَـويُّ : كان ثِقة مأموناً ، إلّا أنه كان قليل العقل .

---

(١) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : « وسئل أبو زرعة عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، فقال : صالح » (الجرح والتعديل : ١/١/٢٠٨). وذكر مغلطاي في إكماله أن الساجي وابن الجارود والعقيلي وأبا العرب القيرواني وأبا القاسم البلخي قد ذكروه في جملة الضعفاء ، وقال : « وذكره الحافظ أبو أحمد بن عدي في « أسماء شيوخ البخاري » وأنكر ذلك أبو الوليد الباجي في كتاب « الجرح والتعديل » . . . وخرج الحاكم حديثه في مستدركه ، وقال أبو أحمد الحاكم : في حديثه بعض المناكير . » وقال الذهبي في « الميزان : ١/١٧٩ - ١٨٠ » : « صاحب أوابد . . . وأقدُم من عنده سفيان الثوري ، وكان ذا عبادة وصلاح ».

(٢) وفي كتاب « الوفيات » لابن قانع : توفي سنة ٢١٧هـ(نقله مغلطاي). وذكر الصريفيني أنه توفي سنة ٢١٩هـ (فيما نقله مغلطاي أيضاً) وقال ابن حبان: إنه توفي سنة ٢١٦هـ أيضاً (الثقات : ١/الورقة : ٢٦). وذكره البخاري في تاريخه الصغير فيمن توفي بين ٢١٥ - ٢٢٠هـ. (ص : ٢٢٧).

(٣) وفاته من الرواة عنه : علي بن محمد بن عقدة ، كما في تاريخ واسط لبحشل : ٨٥ .

وقالَ صالح بن محمد الحافِظُ : صدوقٌ في الحديثِ ، إلّا أنَّه كان يقول : القرآن كلام الله ويَقِف .

وقالَ زكريا بن يحيىٰ السَّـاجِيُّ : تركوه لموضع الوقف[1] : وكان صدوقاً .

وقالَ أحمد بن الخَضِر الخُزاعـيُّ : سمعتُ محمد بن جابر ابن حماد الفقيه وحدَّثنا عن إسحاق بن أبي إسرائيل فسُئِل عن عدالته ، فقال : ﴿لا تسألوا عن أشياءَ إنْ تُبْدَ لَكُم تَسُؤْكُمْ﴾ .

وقالَ عليُّ بن محمد بن سعيد المَوْصِلـيُّ ، عن شاهين بن السَّمَيْدع العَبْدِيِّ : سمعتُ أبا عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ يقولُ : إسحاق بن أبي إسرائيل ، واقفي مشؤوم ، إلّا أنّه صاحبُ حديث كَيِّس .

وقالَ محمدُ بن إسحاق السَّـرّاج : سمعتُ إسحاق بن أبي إسرائيل يقول : هؤلاء الصبيان يقولون : كلام الله غير مخلوق ، ألّا قالوا : كلام الله وسكتوا ـ ويشير إلى دار أحمد بن حنبل .

وقالَ أحمدُ بن محمد بن أبي سَلْم الـرّازيُّ ، عن حفص ابن عُمر المِهْرَقانيِّ : رأيتُ النَّبيَّ ﷺ في النومِ واقفاً على إسحاق ابن أبي إسرائيل ، وهو يقول له : قد عَنَّيْتني إليك من ألف وخمسين فرسخاً ، أنت الذي تقفُ في القرآن ؟!

وقالَ الحافظُ أبو بكر الخطيـب فيما أخبرنا به أبو العزّ الشَّيْبانيُّ ، عن أبي اليُمن الكِنْدِيِّ ، عن أبي منصور القَزّاز ، عنه : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عليّ بن حَمَوَيه بن أُبرك الهَمَذانيُّ بها ، قال : أخبرنا أحمدُ بن عبد الرحمان الشِّيرازيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمدُ بن محمد بن يوسف الرَّيحانـيُّ ، قال : حدثنا أبو عليّ الحُسينُ بن إسماعيل الفارسيّ ، قال : سألتُ عبدوس بن عبد الله بن محمد بن مالك بن هانيء النَّيسابوريَّ عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، فقال : كانَ حافِظاً جدّاً ، ولم يكن مثله في الحفظ والورع ، وكانَ لقي المشايخَ ، فقلتُ : كان يُتَّهَم بالوَقْفِ ؟ قال : نعم ، اتُّهِم ولم يكن بِمُتَّهَم .

وبه ، قـال : أخبرنا الحُسين بن عليٍّ الصَّيْمَرِيُّ ، قالَ : حدثنا عليُّ بن الحسن الرّازيُّ ، قالَ : حدثنا محمدُ بن الحُسين الزَّعْفَرانيّ ، قال : حدثنا أحمدُ بن زُهير ، قالَ : قـال مُصعبُ ابن عبد الله : ناظَرني إسحاق بن أبي إسرائيل ، فقال : لا أقول كذا ، ولا أقول غير ذا ـ يعني في القرآن ـ فناظرتُه ، فقال : لم أقل على الشكِّ ، ولكنِّي أسكُتُ ، كما سكتَ القومُ قبلي . قال مُصعب : فأنشدتُه هذا الشعر ، فأعجبه وكَتَبه ، وهو شعرٌ قيل منذ أكثر من عشرين سنة :

أأقعُـدُ بعـدَمـا رَجَفَـتْ عِـظامي
وكـانَ المـوتُ أقـربَ مـا يَلِيني

أُجَادِلُ كـلَّ معتـرِضٍ خَصيـمٍ
وأجـعَـلُ دينَـهُ غـرضـاً لـدِيـني

وأتـرُكُ مـا عَلِمْت لـرأيِ غيـري
وليسَ الـرأيُ كـالعِلْمِ اليَـقِيـنِ

ومـا أنـا والـخصـومَـةَ وهي لَبْسٌ
تصـرَّفُ في الشمـالِ وفي اليمين

وقـد سُـنَّـتْ لـنـا سُـنَـنٌ قِـوامٌ
يَلُحْنَ كغُـرَّةِ الفَلَقِ المبيـن

ومـا عِـوَضٌ لـنـا منهـاج حُمقٍ
بـمـنـهـاجِ ابـنِ آمـنـةَ الأمـيـن

فـأمّـا مـا علمتُ فقـد كفـاني
وأمّـا مـا جَـهِلتُ فَـجَـنِّـبـوني

فلستُ بـمـكـفـرٍ أحـداً يُـصـلِّي
ولـن أُجـرِمْكُـمُ أن تُـكـفـروني

وكـنّـا آخـراً نـرمي جـمـيـعـاً[2]
ونـرمـي كـلَّ مـرتـابٍ ظـنـيـن

فـمـا بَـرِحَ التـكـلُّفُ ان تـساوت
بـشـانٍ واحـدٍ فِـرَقُ الـشُّـؤون

فـأوشـك أن يَخِـرَّ[2] عِمـادُ بيت
ويـنـقـطِعَ القـرين مـن القـرين

فلما كتبه ، قال لي : يا أبا عبد الله ، لا أُجاوز هذا .

قال أبو بكر أحمد بن زُهير : فقلت أنا لمُصْعَب هذا قد كتب الحديث منذ كذا وكذا ، لا يجاوز هذا الشعر[3] ؟

قالَ موسىٰ بن هارون بن عبد الله الحَمّال[4] : أخبرني أبي أنّ مولد ابن أبي إسرائيل سنة خمسين ومئة . وأخبرني أبي أنه سمع إسحاق بن أبي إسرائيل سنة مئتين يذكُرُ أنّه ابن خمسين سنة .

وقال يعقوب بن شيبـة : مولده سنة إحدى وخمسين ومئة .

وقالَ البُخـاريُّ ، وأحمد بن عُبيد الله بن عمارٍ الثقفيُّ ، وعبد الباقي بن قانـع : مات سنة خمس وأربعين ومئتين .

زادَ ابن قانع : في شعبان بِسُرَّ من رأىٰ .

وزادَ الثَّقفِيُّ : وولد في سنة خمسين ومئة .

وقالَ أبو القاسم البَغَويّ ، وأبو غالب عليُّ بن أحمد بن

(١) قال الإمام الذهبي : «قل من ترك الأخذ عنه» (الميزان : ١/١٨٢).

(٢) في تاريخ الخطيب : وكنا إخوةً نرقى جميعاً .

(٣) وقال ابن سعد : «وكان مخلطاً متنقلاً ، وقف في القرآن ، ورجع مراراً» (الطبقات : ٩١/٢/٧) . وقال أبو حاتم الرازي ـ فيما نقل عنه ولده عبد الرحمان ـ : «كتبتُ عنه فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه وقد تركه الناس حتى كنتُ أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد بعد أن كان الناس إليه عنقاً واحداً» . وقال عبد الرحمان أيضاً : «سئل أبو زرعة (يعني الرازي) عنه ، فقال : كان عندي أنه لايكذب . فقيل له : إن أبا حاتم قال : ما مات حتى حدث بالكذب ! فقال : حدث بحديث منكر ، وترك الحديث عنه .» (الجرح والتعديل : ٢١٠/١/١) . ووثقه أبو حفص ابن شاهين (الثقات : الورقة : ٧) وابن حبان البستي ، وقال : «كان ممن اتهم أيام المحنة» (الثقات : ١/الورقة : ٢٦) . وقال الأزدي ـ فيما نقل الذهبي في ميزانه ـ : «يتكلمون في مذهبه» . وقال مغلطاي : «ذكره مسلمة الأندلسي ، وقال : هو ثقة ، روى عنه أحمد بن حنبل ، وكان ممن أجاب في المحنة . . . وذكره الحاكم أبو عبد الله في ترجمة إبراهيم بن مخلد الضرير من «تاريخ نيسابور» فقال حين روى من طريقه : حدثنا عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن محمد بن جابر ـ إسحاق هذا ضعيف بمرة» . قال بشار : يتبين من جملة ما ذكرناه أن الرجل موثق ولم يتكلم فيه من تكلم إلا بسبب الوقف عموماً ، وهو مما لا يضعّف إن شاء الله تعالى .

(٤) تاريخ الخطيب : ٣٥٨/٦ .

النضر الأزديُّ : مات سنة ست وأربعين ومئتين

زادَ البَغويُّ : في شعبان بسامَرَّا .

وروى له النَّسائيُّ .

٣٣٣ - : إسحاقُ بن إسماعيل بن عبد الله بن زكريا المَذْحِجيُّ . أبو يعقوب الرَّمليُّ النَّحَّاس .

روى عن : آدم بن أبي إياسٍ العَسْقَلانيِّ ، وخُشَيْش بن أصرم النَّسائيِّ ، وعبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك العُرْضِيِّ ، ومحمد بن رُمْح بن المهاجر المِصْريِّ ، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقيِّ .

روى عنه : النَّسَائيُّ(١) ، وأحمد بن بندار بن إسحاق الشَّعَّار ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان المعروف بأبي الشيخ وأخوه أبو مسلم عبد الرحمان بن محمد بن جعفر بن حَيَّان ، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال الأصبهانيُّون .

قالَ النَّسائيُّ : صالح .

وقالَ في موضع آخر : لا أدري ما هو .

وقالَ في موضع آخر : كتبتُ عنه ، ولم أقف عليه .

وقالَ الحافظ أبو نُعَيْـم : قَدِمَ أصبهان سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين ، كان يَخْضِب بالحُمرة ، نزلَ سِكَّةَ القصَّارين ، كان نحّاساً ، حدَّث بأحاديث من حفظه ، فأخطأ فيها .

٣٣٤ - س ق : إسحاقُ بن إسماعيل بن العلاء ، وقيل : ابن عبد الأعلى بن عبد الحميد الأَيْليُّ ، كُنيته أبو يعقوب .

روى عن : خالد بن نزار ، وسُفيان بن عُيينة (س ق) ، وسلامة بن رَوح الأَيْليِّ ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المقرىء ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، وعَمرو بن هاشم البَيْروتيِّ ، ومؤمَّل بن إسماعيل .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وابنُ ماجة ، وأبو الحريش أحمد بن عيسى الكِلابيُّ ، وعبدُ الله بن محمد بن سَلْم المقدسيُّ ، وعبد الجبار بن أحمد السَّمَرقنديُّ ، وعُبيد الله بن أحمد بن الصَّنام الرَّمليُّ ، ومحمد بن أبي حَرْمَلة القُلْزُميُّ ، وأبو عبد الرحمان محمد بن عبد الله بن عبد السلام مَكْحولُ البَيْروتيُّ ، ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفيُّ ، ومحمد بن مُسْلم بن وَارَةَ الرَّازيُّ .

قال أبو سعيد بن يونس : توفي بأَيْلَة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومئتين .

٣٣٥ - د : إسحاقُ بن إسماعيل الطَّالْقَانيُّ ، أبو يعقوب ، نزيلُ بغدادَ ، يُعرف باليَتِيم .

روى عن : إبراهيم بن عُيَيْنَة ، وجَرير بن عبد الحميد الرَّازيِّ (د) ، وحاتِم بن وَرْدان البَصْرِيِّ ، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيِّ ، وحَكّام بن سَلْم الرَّازيِّ (د) ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (د) ، وسُلَيْمان بن الحكم بن عَوَانة الكَلْبِيِّ ، وعبد الرحمان بن سَعْد بن عَمّار المُؤَذِّن ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان (د) ، وعَثّام بن عليّ العَامريِّ ، وعَدِيِّ بن الفَضْل ، وأبي داود عُمر بن سَعْد الحَفَريِّ ، وعيسى بن يونس ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ومحمد بن عُبَيد الطَّنَافِسِيِّ ، ومحمد بن فُضَيل بن غزْوان ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن سُلَيْم الطَّائِفيِّ ، ويحيى بن عيسى الرَّمْليِّ ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : أبو داودَ ، وإبراهيمُ بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وأحمدُ ابن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِليُّ ، وأحمدُ بن الوليد الكَرَابيسيُّ المعروف بابن شَيْبة ، وأحمدُ بن يونس الضَّبِّيُّ ، وإدريسُ بن عبد الكريم الحَدّاد المقرىء ، وجرير بن يحيى ، وجعفرُ بن محمد بن شاكر الصائغ ، وخَلَفُ بن عَمرو العُكْبَرِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو القاسم عبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ وهو أول شيخ كتب عنـه ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسي(٢) .

قالَ أبو بكر الأَثْـرم : سمعتُ أبا عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ سُئِل عن إسحاق بن إسماعيل ، الذي كان يُحَدِّثُ في مدينة أبي جعفر : فقال : ما أعلم إلّا خيـراً ، إلّا أنَّه ـ ثم حَمَل عليه بكلمةٍ ذَكَرَها ـ وقال : بلغني أنَّه يذكر عبد الرحمان بن مَهدي وفلاناً ، وما أعجب هذا ! ثم قال وهو مُغْتاظ : ما لَكَ أنت ويلك !! ونحو هذا ، ولِذِكر الأئمة .

وذكرَ أبو بكر المَـرُّوذيُّ أنه سمع أبا عبد الله سُئِل عن إسحاق بن إسماعيل ، قال : لا أعلمُ إلّا خيراً . قلتُ : إنَّهم يذكرون أنَّه كان صغيراً . قال : قد يكون صغيرٌ يَضْبط .

وقالَ عثمانُ بن سعيد الدارميُّ ، عن يحيى بن مَعِيـن : أرجو أن يكون صدوقاً .

وقالَ عبد الخالق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِيـن : صدوقٌ .

وقالَ إبراهيمُ بن عبد الله بن الجُنَيْـد : سُئِلَ يحيى بن مَعين ، وأنا أسمع ، عن إسحاق بن إسماعيل ، فقال : كان عندي لا بأسَ به ، صدوقٌ ، ولكنه بُلِيَ من الناس ، ولقد كلَّمني أن أُكلِّمَ أُمَّه تأذَنُ له في الخروج إلى جرير ، فكلَّمتُها ، فأجابتني ، فخرج معي اثنـا عشـر رجلاً مُشاة ، ولم يكن له تلك الأيام شيء ، قلت : فما بُلِيَ به من الناس ؟ قال : يُكَذِّبونه وهو صدوق . قلتُ : كان يُتَّهَمُ تلك الأيام بالكَذِب ، أو الآن بعدما حدَّث ؟ قال : لا ، الآن بعدما حدَّث ، ثم قال يحيى : ما كان به بأس .

وقالَ عبدُ الله بن عليّ ابن المَدِينـيّ : سمعتُ أبي يقول : كان إسحاقُ بن إسماعيل معنا عند جرير ، وكانوا ربما قالوا له ـ يعني البغداديين ـ : جئني بتراب ـ وجرير يقرأ ـ فيقوم . وضَعَّفَهُ .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : «لم أقف على روايته عنه» . قلت : لذلك لم يرقم عليه برقم النسائي في السنن أو غيره ، بينما رقم عليه ابن حجر برقم سنن النسائي من غير أن يبين لذلك وجهاً في «تهذيب التهذيب» و«تقريب التهذيب» ، وهذه عادته رحمه الله .

(٢) قال مغلطاي: «وروى عنه في المستدرك (للحاكم) علي بن عبدالعزيز».

وقالَ في موضع آخر : سمعتُ أبي ـ وسُئِل عن إسحاق بن إسماعيل صاحب جرير ـ فقال : كانَ غلاماً ، وذهبَ إلى أنه لم يَضْبط .

وقالَ يعقوب بن شَيْبة : وعثمان بن محمد وإسحاق بن إسماعيل ثِقَتان ، وإسحاق أتقن من عثمان روايةً ، وكان يحيىٰ بن مَعِين يوثّق إسحاق بن إسماعيل جداً .

وقالَ أبو داود، والدارقطنيُّ: ثِقَةٌ.

وقال عثمانُ بن خُرَّزاذ: ثِقَة ثِقَة..

قال أحمدُ بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفــيُّ ، وأبو القاسم البَغَوِيُّ: مات سنة ثلاثين ومئتين.

زاد البَغَوِيّ : في رمضان ، وكتبت عنه سنة خمس وعشرين ومئتيــن . وقطعَ الحديث قبل أن يموت بخمس سنين ، وكان لا يَخْضِب[1] .

٣٣٦ ـ د ق : إسحاق بن أُسِيد ـ بالفتح ـ الأنصاريُّ ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو محمد ، الخُراسانيُّ المروزيُّ ، نزيل مصر .

روىٰ عن : حَمّاد بن أبي سُلَيْمان ، ورجاء بن حَيْوة ، وعبد الكريم بن رشيد ، وعبد الكريم بن طارق ، وهو ابن أبي المخارق البَصْريّ، وعبد الكريم العُقَيْلِيِّ، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيِّ (د) ونافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق السَّبيعيِّ، وأبي حفص الدِّمَشْقِيِّ (ق)، وأبي خالد النَّخعِيِّ.

روىٰ عنه : حَيْوَةُ بن شُرَيْح (د)، وسعيدُ بن أبي أيوب، وعبدالله ابنُ لَهِيعة، وعُقبةُ بن نافع، واللَّيْثُ بن سَعْدٍ، ويحيىٰ بن أيوب (ق): المِصْريّون.

قال أبو حاتِــم : شيخ ليس بالمشهور ، لا يُشْتَغَل به[2] .

وقال أبو أحمد بن عَديّ[3] : مجهولٌ .

روىٰ له أبو داود ، وابن ماجه[4] .

٣٣٧ ـ م س : إسحَاق بن بكر بن مُضر بن محمد بن حكيم بن سَلْمان المِصريُّ ، أبو يعقوب ، مولى ربيعة بن شُرَحْبيل بن حَسَنَة ، حليف بني زُهرة .

روىٰ عن : أبيه بكر بن مُضر (م س) .

روىٰ عنه : الحارثُ بن مِسكين ، والربيعُ بن سُلَيْمان الجِيزيُّ (س) ، ورجاء بن محمد بن سَهْل الثَّقَفيُّ ، وسعدُ بن عبد الله بن عبد الحكم ، وابنه سُلَيْمان بن إسحاق بن بكر بن مُضر ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم (كن) ، وأبو سعد مالك بن عبد الله بن سيف التُّجِيبِيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيّ ، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم (س) ، وموسى بن قريش بن نافع التَّمِيميُّ (م) ، ويحيىٰ بن عثمان بن صالح السَّهْمِيُّ ، ويزيد بن سِنان البَصْرِيُّ نزيلُ مصرَ .

قال أبو حاتِــم : لا بأس به ، كان عنده درج عن أبيه .

وقال أبو سعيد بن يونــس : كان فقيهاً مفتياً ، وكانَ يجلس في حَلْقة اللَّيث بن سعد ، ويفتي بقول الليث ، يروي عن أبيه ، وكان ثقة ، توفي سنة ثماني عشرة ومئتين .

وذكر يحيىٰ بن عثمان بن صالح : أنَّ مولده سنة اثنتين وأربعين ومئة[5] .

روىٰ له مسلم، والنسائيُّ.

٣٣٨ ـ س : إسحَاق بن أبي بكر المدينيُّ الأعور ، مولىٰ حُوَيْطب .

روىٰ عن : إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين (س) ، وأبيه أبي بكر المَدِينيِّ .

روىٰ عنه : زيدُ بن الحُبَاب ، وعبدُ الله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ (س)، وأبو عامر العَقَدِيُّ .

قال إسحاقُ بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صالحٌ[6] .

روىٰ له النسائيُّ حديث عليٍّ رضي الله عنه ، في النهي عن القَسِّيِّ والمُعَصْفَر.

٣٣٩ ـ د: إسحَاق بن جِبريل البَغْداديُّ، وهو إسحاق بن أبي عيسىٰ.

روىٰ عن : يزيد بن هارون (د).

روىٰ عنه : أبو داود ، وأبو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقيُّ .

وروىٰ البخاريُّ حديثاً عن إسحاق بن أبي عيسىٰ عن يزيد بن هــارون ، فقيل : هو هذا ، وقيل : هو إسحـاق بن منصور

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٦ » وقال : « حدثنا عنه أبو يعلى وغيره من ثقات أهل العراق ومتقنيهم ، حسده بعض الناس فحلف أن لا يحدث حتى يموت وذلك في أول سنة خمس وعشرين ومئتين ، ومات في آخرها (كذا) مستقيم الحديث جداً » .

(٢) قال الذهبي في « الميزان : ١/ ١٨٤ » معلقاً على قول أبي حاتم : « حدث عنه يحيى بن أيوب والليث ، وهو جائز الحديث » .

(٣) كذا قال المزي ، وليس للرجل ترجمة في « الكامل » وقد لاحظ ذلك قبلي العلامة مغلطاي والحافظ ابن حجر ونبها عليه ، قال مغلطاي : « وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب « الكنى » : مجهول . . . وفي قول المزي « قال أبو أحمد بن عدي : مجهول » نظر، لأن هذا الرجل لم أر له في كتاب « الكامل » تأليف أبي أحمد ذكراً، والذي رأيت أن قائل ذاك فيها أظن هو الحاكم أبو أحمد ، فكأنه اشتبه عليه أبو أحمد الحاكم بأبي أحمد بن عدي ، والله تعالى أعلم » . وذكره ابن حبان البستي في كتاب « الثقات : ١/ الورقة : ٢٦» وقال : « وهو الذي يروي عنه الليث بن سعد ويقول : حدثنا أبو عبد الرحمان الخراساني . كان يخطىء. » وانظر تاريخ البخاري الكبير ١/١/٣٨١ .

(٤) إلى هنا ينتهي الجزء الحادي عشر من الأصل ، وقد كتب ابن المهندس في هذا الموضع من نسخته : « بلغ مقابلة بالأصل بخط المصنف » .

(٥) ووثقه ابن حبان (الثقات : ١/ الورقة : ٢٦) . وانظر تاريخ البخاري الكبير : ١/١/٣٨٣ .

(٦) انظر ثقات ابن شاهين (الورقة : ٧) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٢١٥ ، وقال ابن أبي حاتم أيضاً : «حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن ، قال : سمعت أبا طالب ، قال : سألت أحمد بن حنبل عن إسحاق بن أبي بكر الذي روى عنه القعنبي ، قال : هو مولى حويطب لابأس به . » ، ولكن أبا حفص بن شاهين روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه أنه قال فيه : « ثقة ثقة » (الورقة : ٧) ، وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٦ » .

الكوسج[1] .

٣٤٠ - د : إسحاقُ بن الجَرّاح الأذَنيُّ .

روىٰ عن : جعفر بن عَوْن ، والحسن بن الربيع البَجَلِيّ ، والحُسين بن زياد المَرْوَزِيّ نزيلِ طَرَسُوس ، وخَلَف بن تميم ، وداود ابن سُلَيْمان ، وعبد العزيز بن أبان القُرَشيّ ، ومحمد بن أيوب ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (د) ، ويزيد بن هارون .

روىٰ عنه : أبو داود ، وأحمد بن محمد بن الفُرات الخوارزميُّ ، وأبو الفضل العباس بن يوسف الشُّكْلِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن سعيد بن الوليد المُزنيُّ ، ومحمد بن المسيَّب الأرْغِيانيُّ ، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسْفَرايينيُّ .

٣٤١ - ر ت ق : إسحَاقُ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب القُرَشيّ الهاشميُّ العَلَويُّ المَدَنيُّ ، أخو موسىٰ بن جعفر ، أُمُّه أُمُّ وَلَد .

روىٰ عن : سعيد بن مسلم بن بانَـك ، وصالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن جعفر المَخْرميّ (ت) ، وعبد الرحمان بن أبي بكر المليكيِّ الجُدعانيّ (ق) إن كان محفوظاً ، وعبد الرحمان بن عبد العزيز بن عبد الله الأنصاريّ الاماميِّ ، وكَثِير بن عبد الله بن عَمرو بن عوف المُزَنيِّ (ر) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر المُلَيكيِّ الجُدْعانيّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ (ر ت) ، ومحمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر الجَعْفَرِيُّ ، ويعقوب بن حُمَيد بن كاسب (ق) ، ويعقوب بن محمد الزُّهريّ .

قالَ عُثمانُ بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : ما أرا إلّا كان صدوقاً[2] .

روىٰ له البخاريُّ في كتاب « القراءة خلف الإمام » وغيره ، والترمذيُّ ، وابنُ ماجة .

● - : إسحَاق بن الحارث القُرَشـيُّ ، هو : إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كِنانة ، والد عبد الرحمان بن إسحاق المَدَنيّ ، يأتي .

٣٤٢ - ق : إسحَاق بن حازم ، وقيل : ابن أبي حازم ، المَدَنيُّ البَزّاز .

روىٰ عـن : جعفر بن ربيعة ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم (ق) ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل ، وعبد الكريم بن مالك الجَزَريّ ، وعُبيد الله بن مِقْسَم (ق) ، وعُمر بن عبد الرحمان بن مُحَيْصن السَّهْميّ ، وقيس بن سعد المكّيّ ، وأبي الأسوَد محمد بن عبد الرحمان بن نوفل ، ومحمد بن كعب القُرَظيّ .

روىٰ عنه : خالدُ بن مَخْلَد القَطَوانيُّ (ق) ، وعبدُ الله بن نافع الصَّائغ ، وعبدُ الله بن وَهْب ، ومحمدُ بن عُمر الواقديُّ . ومَعْنُ بن عيسى ، وأبو القاسم بن أبي الزِّناد (ق) .

قالَ صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَة .

وكذلك قالَ عثمانُ بن سعيد عن يحيىٰ بن مَعِين .

وقال أبو حاتِم : صالحُ الحديث[3] .

وروىٰ ابنُ جُرَيْج ، عن إسحاق بن حازم ، عن حرامِ بن عثمان ، عن عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه ، في النهيِ عن جعل المنديل والقُمامة في البيت ، فإنَّه مَقْعَد الشَّيطان .

روىٰ له ابنُ ماجة .

٣٤٣ - قد : إسحَاقُ بن حكيم .

روىٰ عن : عبد الله بن إدريس ، وعن أبي بكر بن عياش (قد) ، عن الأعمش قال : قال أبو جعفـر : يقولون : إنّي أنا المهدي ، والله لو أنَّ الناس أطبقوا أنَّ الفرجَ يجيئهم من باب ، لخالَفَهم القدر حتىٰ يجيئهم من باب آخر .

روىٰ عنه : الحسنُ بنُ الصَّبّاح البزّار (قد) ، وأبو بكر عبد الرحمان بن عَفّان الصُّوفيُّ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : إسحاق بن حكيم ، روىٰ عن سيّار أبي سلمة ، روىٰ عنه عَبْدَة بن سليمان المَرْوَزِيُّ .

روىٰ له أبو داود في « القدر » .

٣٤٤ - خ ٤ : إسحَاق بن راشد الجَزَريُّ ، أبو سُلَيْمان الحرّانيُّ ، وقيل الرَّقيُّ ، مولىٰ بني أُميَّة ، وقيل : مولى عمر بن الخطاب .

روىٰ عن : سالم (د) ، عن عَمرو بن وابصة بن مَعْبَد ، وقيل : عن عَمرو بن وابصة نفسه ، وعن عبد الله بن حَسن بن حَسن بن عليّ بن أبي طالب (س) ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطّاب ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهْرِيِّ (خ ت س ق) ، ومَيْمون بن مِهْران .

روىٰ عنه : إبراهيمُ بن المختار (ت ق) ، وسَلَمَةُ بن الفضل الأبْرَش ، وسُلَيْمان بن صُهَيْب العطّار الرَّقِّيُّ ، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقيُّ (ر س) ، وعَتّاب بن بَشير (خ س) ، والقاسمُ بنِ غَزْوان (د) ، ومِسْعَر بن كِدَام (س) ، ومَعْمَر بن راشد ، وموسى بن أعْيَن (خ س) ،

---

(1) قال أبو علي الجياني في كتاب « تقييد المهمل » : قال أبو ذر الهروي يشبه أن يكون إسحاق بن أبي عيسى - يعني الذي في البخاري - إسحاق بن وهب العلاف الواسطي » (نسخة الأوقاف) ، ولكن مغلطاي نقل عنه أنه قال في « رجال أبي داود » : « إسحاق بن جبريل وهو ابن أبي عيسى عن يزيد بن هارون ، حدث عنه البخاري » قال مغلطاي : « ولما ذكر الباجي قول أبي ذر ، قال : الصواب عندي أنه غيره والأشبه بالصواب القول الأول ، يعني : انه ابن أبي عيسى جبريل » .

(2) وذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/١/٣٨٣) وقال في الصغير (ص : ٢١٦) : « وكان أوثق من أخيه محمد ، وأقدم سناً » . وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٧ » وقال : كان يخطىء . وذكر الزبير بن بكار أنه زوج السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي رضي الله عنهم .

(3) قال العلامة مغلطاي في إكماله : « قال الأجري : سألت أبا داود عن إسحاق بن حازم ، فقال : ليس به بأس . قلت : حَدَّث عنه عبد الرحمان بن مهدي ؟ قال : نعم . . . وقال أبو الفتح الموصلي الأزدي : قال يحيى : هو قدري ، وهو صدوق في الحديث . وقال الساجي : صدوق يرى القدر . وقال أحمد بن حنبل : لا أعلم إلا خيراً كان يرى القدر » . وذكر أبو حفص بن شاهين في « الثقات ، الورقة : ٧ » ، وابن حبان البستي أيضاً « الثقات : ١/ الورقة : ٢٧ » ، وله ذكر في تاريخ يحيى برواية عباس الدوري (٢/٢٤) وانظر ميزان الذهبي (١/١٩٠) .

ويزيدُ بن عبد العزيز ، وأبو المَلِيح الرَّقِّيُّ .

قالَ البُخـاريُّ : إسحاق بن راشد أخو النعمان بن راشد نسبه محمد بن راشد ، قال أحمد : لا أعلم بينهما قرابة ، ولا أراه حَفِظَه .

وقال أبو بكر الخطيب : ذَكَرَ بعض أهل العلم أنَّه أخو مَعْمر بن راشد ، وذلك وهمٌ ، ليس بين مَعْمَر وإسحاق قرابة في النسب ، لكن إسحاق هذا هو أخو النعمان بن راشد ، ولا نعرف لمعمر أخاً والله أعلم .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبـل : سُئِل أبي وأنا أسمع ، عن إسحاق بن راشد ، والنعمان بن راشد ، فقال : ليس هما بأخوين ، إسحاق رَقِّيٌّ ، والنعمانُ جَزَرِيٌّ ، ولا أعلم بينهما قرابة ، وإسحاق أحَبُّ إليَّ ، وأصحُّ حديثاً من النعمان ، هو فوقه .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : إسحاق بن راشد جَزَرِيٌّ ، ومَعْمَرُ بن راشد بَصريٌّ ، ليس بينهما رَحِمٌ .

وكذلك قال يعقوب بن سُفيان ، وزاد : وإسحاق بن راشد صالح الحديث .

وقال عباسٌ الدُّورِيُّ ، عن يحيىٰ نحو ذلك ، وزاد ، قـال : وسمعت يحيىٰ يقول : إسحاق بن راشد ثِقَةٌ .

وقال في موضع آخر : إسحاق بن راشـد صالح الحديث .

وقالَ إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يحيىٰ : النعمان بن راشد جَزَرِيٌّ ، وإسحاقُ بن راشد جَزَرِيٌّ ، ليس بأخيه ، ولا بينهما قرابة رَحِم ، قلتُ ليحيىٰ بن مَعِين : أيُّهما أعجبُ إليك ؟ قال : ليس هما في الزُّهريِّ بذاكَ . قلتُ : ففي غير الزُّهرِيّ ؟ قال : ليس بإسحاق بأس .

وقال الأحوصُ بن المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابيُّ ، عن أبيه ، عن يحيىٰ بن مَعِين : إسحاق بن راشد ثِقَةٌ .

وقالَ جعفر بن محمد بن الأزهر ، عن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلابيِّ : إسحاق بن راشد ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : سألت أبي عن إسحاق بن راشد ، فقال : شيخٌ ، قلتُ : هو أخو النعمان بن راشد ؟ قال : لم يصحَّ عندي أنهما أخَوَان .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال الحاكمُ أبو عبد الله الحافِظُ : أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر فيما قرأت عليه ، قال : وسُئِل ـ يعني أبا بكر محمد بن إسحاق ابن خُزَيْمة ـ عن إسحاق بن راشد الجَزَرِيِّ الذي يروي عن الزُّهرِيّ ، فقال : لا يُحْتَجُّ بحديثه .

وقال الحاكم في موضع آخر[1] : قلتُ للدَّارَقُطْنِيِّ : وإسحاق ابن راشد الجَزَرِيّ ؟ قال : تَكلَّموا في سماعه من الزُّهريِّ ، وقالوا : إنَّه وَجَدَ في كتابه ، والقول عندي قولُ مُسْلم فيه .

وقالَ في موضع آخر : أخبرنا عبدُ الرحمان بن حَمْدان الجَلَّاب بهَمَذان ، قال : حدثنا إبراهيم بنُ نَصر ، قال : حدثنا أبو الوليد الطَّيالسيُّ ، قال : حدثني صاحبُ لي من أهل الرَّيِّ يقال له أشرس ، قال : قدم علينا محمدُ بن إسحاق ، وكان يحدثنا عن إسحاق بن راشد ، فَقَدِم علينا إسحاقُ بن راشد ، فجعل يقول : حدثنا الزُّهرِيُّ حدثنا الزُّهرِيُّ ، قال : فقلتُ له : أين لقيتَ ابنَ شِهابٍ ؟ قال : لم أَلْقَهُ ، مررتُ ببيتِ المقدس ، فوجدتُ كتاباً له ثَمَّ .

وقال أيوبُ بن إسحاق بن سافري : حدّثنا عليٌّ ـ يعني ابن المَدِينيّ ـ قال : حدثنا أبو داود الطَّيالِسِيُّ ، قال : حدّثنا صاحبٌ لنا يقال له أشرس من أهل الرّيّ ثقة ، فذكر نحو هذه الحكاية .

وقال يعقوب بن سفيـان : سمعتُ علياً يقول : أخبرني عبد الجبار الخطّابيُّ ، مولىً لهم ، عن إسحاق بن راشد قال : قال لي ابنُ شهاب : هل بقي أحدٌ عنده عِلْمٌ ؟ قال : قلتُ : نعم . رجل من أهل الكوفة يقال له : سُليمان الأعمش ، قال : هاتِ حدِّثني عنه . قال : فقلتُ : لا أحفظ ، ولكن إنْ شئتَ جئتُكَ بكتابٍ عندي ، قال : هاتِهِ . قال: فجئتُه بكتابٍ فقرأه ، فقال : ويحك ما كُنتُ أرىٰ بَقِيَ أحدٌ يُحسن هذا .

وقال أبو بكر بنُ أبي خيثمـة : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : وسمعت عُبَيْد الله بن عَمرو وأبا المليح يقولان : قال إسحاقُ بن راشد : بعث محمدُ بن عليٍّ زيدَ بنَ عليٍّ إلى الزهريِّ ، قال : يقولُ لك أبو جعفر : استوصِ بإسحاق خيراً ، فإنَّه منَّا أهل البيت . قالَ عُبيد الله بن عمرو : وكان إسحاق ـ يعني ابن راشد ـ صاحب مال ، فأنفقَ عليهم أكثر من ثلاثين ألف درهم ، ورثها من أبيه .

وقال أبو عَرُوبة الحَرَّانيُّ في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الجزيرة : إسحاق بن راشد ، عَقِبُه بحرّان ، وَوَلَدُه ينتسبون إلى ولاء عُمر بن الخطاب .

ذكر بعضُهـم : أنَّه مات بسِجستان ، أحسبه قال : في خلافة أبي جعفر المنصور ، وَجُلُّ حديثه عند موسىٰ بن أعْيَن ، وقد روىٰ عنه : عتّاب بن بشير ، وعبيد الله بن عَمرو وغيرهم[2] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ مُسلم .

٣٤٥ ـ ق : إسحَاق بن الربيع البَصريُّ الأُبُلِّيُّ ، أبو حمزة العَطَّار ، جَدّ بكر بن بكار .

روىٰ عن : الحسن البَصريِّ (ق) ، وحَمّاد بن أبي سُلَيْمان ، والعلاء بن المُسَيَّب ، ومحمد بن سيرين .

روىٰ عنه : أبو عمر حفص بن عمر الحَوْضيُّ ، وأبو قُتيبة سَلْمُ ابن قُتيبة ، وشيبانُ بن فَرُّوخ ، وطالوتُ بن عَبَّاد الصَّيْرَفيُّ ، وعبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعيُّ ، وعُمر بن سَهْل المازنيُّ (ق) ، وعيسىٰ ابن إبراهيم البِرَكيُّ .

قال عَمرو بن علـيّ : ضعيف الحديث ، حدَّث بحديث منكر ، عن الحسن عن عُتَيّ عن أُبَيّ : « كانَ آدم عليه السلام رجلاً

---

(١) انظر سؤالات الحاكم للدارقطني ، الورقة : ١١ .

(٢) ووثقه أبو حفص بن شاهين (الثقات ، الورقة : ٧) ، وابن حبان البستي (الثقات : ١/ الورقة : ٢٧) ، وقال الذهبي : صدوق (ميزان : ١/ ١٩٠) .

طوالاً ، كأنه نخلةٌ سحوقٌ». وروىٰ عن الحسنِ أحاديثَ حساناً في التفسير، وكان شديدَ القول في القَدَر.

وقالَ أبو حاتِـم : يكتبُ حديثه ، وكان حسنَ الحديث(١) .

روىٰ له ابنُ ماجة حديثاً واحداً ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله : أُهديَ للنبيِّ ﷺ عَسَلٌ فَقَسَم بيننا لُعْقَةً لُعْقَةً .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٣٤٦ [تمييز] - إسحاق بن الربيع العُصْفُريُّ ، أبو إسماعيل الكُوفيُّ .

يروي عن : داود بن أبي هِند ، وسليمان الأعمش ، ومِسْعَر بن كِدَام ، وأبي مالك النَّخعِيِّ .

ويروي عنه : أحمدُ بن بُدَيل اليامِيُّ القاضي ، ومحمدُ بن إسماعيل بن سَمُرَة الأحمسيُّ ، ومحمدُ بن عمر بن الوليد الكِنْديُّ ، الكوفيّون(٢) . ذكرناه للتمييز بينهما .

٣٤٧ - د : إسحاق بن سالم مولىٰ بني نوفل بن عَدِيّ .

روىٰ عن : بكرِ بن مُبَشِّر الأنصاريِّ (د) ، وزيد بن عليِّ بن الحُسين بن عليِّ بن أبي طالب ، وسالمٍ أبي الغيث مولى ابن مطيع ، وعامر بن سعد بن أبي وقّاص ، وأبي هُريرة .

روىٰ عنه : أُنَيسُ بن أبي يحيىٰ الأَسْلَميُّ (د) ، وعبدُ الله بن محمـد بن عُمـر بن عليِّ بن أبي طالب، ومحمد بن أبي يحيىٰ الأَسْلَمِيُّ .

قالَ البخـاريُّ : إسحاقُ بن سالم مولىٰ بني نَوْفل بن عَدِيّ ، قال لي إسحاق بن العلاء : حدثنا عَمرو بنُ الحارث قال : حدثنا عبد الله بن سالم ، عن الزُّبَيديّ ، قال : حدّثني محمدُ بنُ مسلم ، سمع إسحاق مولىٰ المغيرة ، عن المُغيرة بن نوفل ، عن أُبيِّ بن كعب ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « لا تقومُ الساعةُ حتى يَحْسِرَ الفراتُ عن تَلٍّ مِنْ ذهـب» . وسمع بكر بن مبشر ، وعن أبي هريرة . روىٰ عنه أُنيس ابن أبي يحيى. حديثُهُ في أهل المدينة .

وقال أبو محمد عبدُ الغنيِّ بن سعيد المِصْرِيُّ الحافظ فيما أخَذَه علىٰ البُخـاريِّ ، قال عُقَيبَ حديث أُبَيِّ بن كعب : هذا إسحاق مولى المغيره بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف .

وقال عُقَيبَ حديث أُنَيس بن أبي يحيىٰ ، عن إسحاق بن سالم مولى بني نوفل بن عديّ ، عن بكر بن مبشر الأنصاريّ في صلاة العيد : قوله نوفل بن عديّ ، مقلوبٌ ، وإنّما هو عَدِيُّ بن نوفل ، ونوفل هو ابن عبد مناف بن قُصَيّ ، قال : وإسحاق بن سالم هذا هو مولىً يرجع إلى نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ ، وإسحاق الذي يروي عن مولاه المغيرة بن نوفل ؛ فنوفل هذا الذي ابنه المغيرة ، هو نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ ، فَبَانَ أنَّ إسحاق بن سالم غير إسحاق مولى المغيرة بن نوفل ، وأنهما اثنان ، والبخاريُّ رحمه الله قد جعلهما واحداً ، وما صَنَعَ شيئاً(٣) .

روىٰ له أبو داود .

٣٤٨ - صد : إسحَاق بن سَعْد بن عُبادة الأنصاريُّ المَدَنيُّ ، أخو قيس بن سعد بن عُبادة .

عن : أبيه (صد) قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إنَّ هذا الحيَّ من الأنصار محنة ، حبُّهم إيمان ، وبُغضُهُم نِفَاقٌ » .

روىٰ عنه : سعيد الصَّرَّاف (صد) .

روىٰ له أبو داود في « فضائل الأنصار »(٤) .

٣٤٩ - خ م د ق : إسحَاق بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميَّة بن عبد شمس القُرَشيُّ الأَمَويُّ السَّعِيديُّ الكُوفيُّ ، أخو خالد بن سعيد .

روىٰ عن : أبيه سعيد بن عَمرو الأَمَويّ (خ م د ق) ، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزُوميِّ ، ويحيىٰ بن الحكم بن أبي العاص .

روىٰ عنه : أحمدُ بن يعقوب المَسْعُوديُّ (خ)، وإسحاقُ بن منصور السَّلُوليُّ ، وخالدُ بن عمرو الأَمَويُّ ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ (خ) ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ ، وعليٌّ (خ) غير منسوب ، وأبو نعيم الفضلُ بن دُكَيْن (خ ق) ، وقُرَاد أبو نوح ، وأبو غسَّان مالكُ بن إسماعيل النهديُّ ، ومحمدُ بن عبد الله بن كُنَاسةَ ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم (د) ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ (خ م) ، ووكيعُ بن الجَرَّاح (د) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ ، وأبو عبد الرحمان الطَّائيُّ .

قال حنبلُ بن إسحاق ، عن أحمد بن حنبل : ليس به بأس .

وقالَ أبو حاتِـم : شيخٌ ، وهو أَحَبُّ إليَّ من أخيه خالد .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

---

(١) وساق له ابن عدي ثلاثة أحاديث مما أخذ عليه ثم قال : « وأبو حمزة العطار هذا مع ضعفه يكتب حديثه ، وله غير ما ذكرت » (الكامل : ٢/ الورقة : ١٤١-١٤٢) . وقال مغلطاي : « وقال المروذي : وسالته - يعني أبا عبد الله أحمد بن حنبل - عن إسحاق بن الربيع ، فقال : لا أدري كيف هو . وسُئل أبو داود عنه فقال : قدري » . وراجع ميزان الذهبي : ١٩١/١ .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٢٠/١/١) ، وذكره أبو أحمد بن عدي في « الكامل : ٢/ الورقة : ١٤٥ » وساق له حديثين غريبين كلاهما عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، متن الأول: « كل معروف صدقة » ومتن الثاني : « ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوة أهل الجاهلية » ، ثم قال ابن عدي : « وهذان الحديثان عن العلاء بن المسيب لا أعلم يرويهما عن العلاء غير إسحاق بن الربيع » . وقال الذهبي في « الميزان : وقال الإمام الذهبي في « الميزان ١٩٢/١ » : له رواية ، ولايكاد يُعرف .

(٣) وقد جعلهما عبد الرحمان بن أبي حاتم واحداً كما فعله البخاري أيضا (الجرح والتعديل : ٢٢٢/١/١) . أما ابن حبان فقد فرّق بينهما في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٩ » . قال مغلطاي : « وخرج الحاكم حديثه في صحيحه (يعني المستدرك) ، وقال ابن القطان : إسحاق بن سالم مولى بني نوفل لايعرف بشيء من العلم إلا هذا - يعني حديث الغدو يوم العيد » . وقال الذهبي في « الميزان : ١٩٢/١ » : إسحاق بن سالم لايُعرف . روى أنيس بن أبي يحيى عنه ، عن بكر بن مبشر ، قال : « كنت أغدو مع رسول الله ﷺ إلى المصلى يوم العيد » . لكن قال ابن السكن : إسناده صالح . قلت (يعني الذهبي) : لايُعرف إسحاق وبكر بغير هذا الخبر .

(٤) وذكره ابن حبان في التابعين من « الثقات : ١/ الورقة : ٢٧ » . وقال مغلطاي : « ولم أرَ من ذكره في الصحابة وهو جدير بذكره فيهم ، لأن مَن صحت روايته عن أبيه المتوفى سنة خمس عشرة يمكن أن يكون سنه وقت وفاة أبيه عشر سنين على القليل ، لأن من كان سنه دون ذلك لايثبتون له سماعاً » . وأخذ الحافظ ابن حجر زبدة هذا فذكره في « تهذيب التهذيب : ٢٣٣/١ » . وقال الإمام الذهبي في « الميزان ١٩٢/١ » : له رواية ، ولايكاد يُعرف .

قالَ البُخاريُّ: يقال: مات سنة ست وسبعين ومئة.

وقالَ أبو داودَ: مات سنة سبعين ومئة(١).

روىٰ له البُخاريُّ، ومسلم، وأبو داود، وابنُ ماجةَ.

● ـ: إسحَاق بن سعيد المَدَنيُّ، هو: إسحاق بن إبراهيم ابن سعيد، تَقَدَّم.

٣٥٠ ـ ع: إسحَاق بن سُلَيْمان الرازيّ، أبو يحيىٰ العَبْدِيُّ، مولى عبد القيس، كوفي نزلَ الرَّيّ.

روىٰ عن: إبراهيم بن يزيد الخُوزِيّ، وأفْلَح بن حُمَيْد المَدَنيّ (م)، والجَرّاح بن الضَّحَّاك الكِنْديّ، وحَريز بن عثمان الرَّحبيّ (ق)، وحنظلة بن أبي سفيان الجُمَحيّ (خ م)، وداودَ بن قيس الفَرّاء (ت)، وأبي سِنان سعيد بن سنان الشَّيْبانيّ الأصغر (قد س ق)، وسعيد بن عبد الرحمان الأمَويّ (بخ) مَولىٰ آل سعيد بن العاص، وسفيان الثّوريّ، وعُثمان بن زائدة، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازيّ (ق)، وعَنْبسة بن سعيد الرَّازيّ، ومالك بن أنس (م ت كن ق)، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئب (ق)، ومعاويةَ ابن يحيىٰ الصَّدَفيّ (ق)، ومغيرة بن زياد المَوْصليّ (ت س ق)، ومُغيرة بن مُسْلم السَّرَّاج (ت س ق)، وموسىٰ بن عُبيدة الرَّبَذيّ، وأبي جعفر الرَّازيّ (د ق).

روىٰ عنه: إبراهيم بن موسىٰ الفَرّاء، وأبو الأزهر أحمدُ بن الأزهر (ق)، وأحمدُ بن أبي رجاء الهَرَويّ (خ)، وأبو مَسعود أحمدُ بن الفرات الرَّازيّ، وأحمدُ بن محمد بن حنبل، وإسحاقُ ابن إسماعيل الفِلْفِلانيُّ، وإسحاقُ بن منصور الكَوْسَج (ق)، وأيوبُ بن الوليد الضَّرير، والحسنُ بن حَمّاد الضَّبِّيُّ الوَرّاقُ، والحَسنُ بن مُكْرَم البَزّاز وهو آخر من روىٰ عنه، والحُسينُ بن منصور النَّيسابوريُّ (س)، وأبو خَيْثَمة زُهيرُ بن حرب، وسعيدُ بن سُلَيْمان الواسطيُّ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشَجُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (ق)، وعبد الرحمان بن محمد بن سَلّام الطَّرَسوسيُّ (كن)، وعليُّ بن محمد الطَّنَافِسيُّ (ق)، وعَمرو ابن محمد النَّاقد (م)، وقتيبةُ بن سعيد البَلْخِيُّ، ومحمدُ بن أحمد ابن أبي خَلَف البَغْداديُّ، ومحمدُ بن بِشر العَبْديُّ (س)، وهو من أقرانه، ومحمدُ بن الحُسين بن إشكاب، ومحمدُ بن الحُسين البُرْجُلانيُّ، ومحمدُ بن رافع النَّيسابوريُّ (م د ت)، ومحمدُ بن سعيد ابن الأصبهانيّ، ومحمدُ بن عَبّاد بن موسىٰ العُكْليُّ، ومحمدُ بن عبد الله بن نمير الهَمْدانيُّ (م ق)، وأبو كُرَيْب محمدُ ابن العَلاء (م ت)، ومحمدُ بن عيسى ابن الطَّبّاع (قد)، ونُعيم بن حَمّاد.

قال أبو مسعود الرازيُّ، عن أبي أُسامة: كنا نستسقي به.

وقال أبو مسعود أيضاً: يُقال: كان من الأبدال، ورأيتُه روىٰ حديثاً عن النبيِّ ﷺ، فضحكَ غلامٌ، فقال: أخرجوه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: حدثنا إسحاقُ بن سُلَيْمان الرَّازيُّ، وأثنى عليه.

وقال إسحاق بن منصور الكَوْسَج: ما كانَ أَهْيَأَهُ، ما كانَ أبيَن خُشوعَهُ، يبكي كل ساعة.

وقالَ محمدُ بن سعيد ابن الأصبهانيُّ: حدثنا إسحاقُ بن سُلَيمان، وكان ثِقَةً.

وقالَ أبو الأزهر: كانَ من خيار المسلمين.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: ثقةٌ، رجلٌ صالح.

وقالَ أبو حاتِم: صَدُوقٌ، لا بأسَ به.

وقالَ النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال محمد بن سعدٍ: كانَ ثقةً، له فضلٌ في نفسِهِ وورعٌ، وانتقل من الرَّيّ إلى الكوفة، فأقامَ بها سنين، ثم رجع إلى الرَّيّ، فمات بها سنة تسع وتسعين ومئة.

وقال أبو الحُسين بن قانع: مات سنة مئتين.

روىٰ له الجماعة(٢).

٣٥١ ـ خ م د س: إسحَاق بن سُوَيْد بن هُبَيْرة العَدَويُّ التميميُّ البَصريُّ، عمُّ أبي نعامة العَدَويّ عَمرو بن عيسىٰ بن سويد بن هبيرة.

روىٰ عن أبي قَتادة تَميم بن نُذَيْر العَدَويّ (م د)، وأبي فاختة سعيد بن علاقة والد ثوير بن أبي فاختة، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب، وعبد الرحمان بن أبي بكرة (خ م)، والعلاء بن زياد العَدَويُّ (مد)، ومُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخير، ونافع مولى ابن عمر، وهُنيدة (س)، ويحيىٰ بن يَعْمَر، وابن حُجَير العَدَويّ (د)، ومُعاذة العَدَوية (م س).

روىٰ عنه: إبراهيمُ بنُ يزيد العَدَويُّ، وإسماعيلُ ابن عُلَيَّة (م س)، وأبو شيخ جاريةُ بن هَرم الفُقَيْميُّ، وجريرُ بن حازم، والحسن بن دينار، وحَمّاد بن زَيْد (م د)، وحَمّاد بن سَلَمة (مد)، وسَهْلُ بن أسْلَم العَدَويُّ، وشُعبةُ بن الحَجّاج، وأبو خَلَف عبد الله بن عيسىٰ الخَزّاز، وعبدُ الوارث بن سعيد، وعبد الوَهّاب ابن عبدالمجيد الثَّقفيُّ (م)، وعَديُّ بن الفضل، وعليُّ بن عاصم الواسطيّ، وعَمرو بن حُمران البَصْريّ نزيل الرَّيّ، وعَوْفٌ الأعرابيُّ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (خ م س)، ووُهَيْب بن خالد، واليمانُ بن المُغيرة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: شيخٌ ثقةٌ

---

(١) وقال ابن سعد: «كانت عنده أحاديث، وقد روي عنه» (الطبقات: ٦/ ٢٥١) وذكره ابن حبان في «الثقات ١/ الورقة: ٢٧». وفي سؤالات الحاكم للدارقطني أنه قال: «ليس به بأس» (الورقة: ١٢). وذكر مغلطاي أن ابن حبان خرج حديثه في صحيحه، وأن الحاكم خرج حديثه في «المستدرك».

(٢) ووثقه ابن قانع، وابن نمير، والحاكم، وابن وضاح الأندلسي، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» وابن حبان في «الثقات» والخطيب في تاريخه، وابن عساكر في «المعجم المشتمل»، والذهبي في «تاريخ الإسلام» وغيره.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين[1]: ثِقَةٌ. وكذلك قال النَّسائيُّ.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال محمد بن سعد: كانَ ثِقَةً إن شاء الله، وتُوفِّيَ في الطاعون في أوَّل خلافة أبي العباس سنة إحدى وثلاثين ومئة[2].

روى له البُخاريُّ مقروناً بغيره، ومسلم، وأبو داود، والنَّسائيُّ[3].

● - د: إسحَاق بن سويد الرَّمليُّ، وهو إسحاق بن إبراهيم بن سُويد، تَقَدَّم.

٣٥٢ - خ س: إسحَاق بن شاهين بن الحارث الواسطيُّ، أبو بِشر بن أبي عِمرانَ.

روى عن: بِشرِ بن مُبَشِّر، وحَسّان بن إبراهيم الكِرْمانيِّ، والحَكَمِ بن ظُهَيْر، وخالدِ بن عبد الله الواسطيِّ (خ س)، وسُفيان ابن عُيَيْنَة، وعبدِ الحكيم بن منصور، وهُشَيم بن بَشير.

روى عنه: البُخاريُّ، والنَّسائيُّ، وأحمدُ بن الخليل القَطِيعيُّ البَيِّعُ، وأبو بكر أحمدُ بن عليِّ بن سعيد المَرْوَزِيُّ القاضي، وأحمدُ بن كَعْب الواسطيُّ الحافظ، وأبو جعفر أحمدُ بن محمد بن نصر بن الهيثم الضَّبَعيُّ الأحْوَل، وأحمدُ بن الوليد بن إبراهيم بن حوالة الواسطيُّ، وأحمدُ بن يحيى بن حبيب التَّمّار، وأحمدُ بن يحيى بن زهير التُّسْتَرِيُّ، وأسْلَمُ بنُ سَهْل الواسطيُّ بَحْشَل، وأبو القاسم أنسُ بنُ محمد الطَّحّان الواسطيُّ، وأبو عَرُوبة الحُسينُ بنُ محمد الحَرّانيُّ، والعباسُ بن حَمْدان الحَنَفيُّ الأصبهانيُّ، وعبدُ الله بن أبي داود، وعبدُ الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوَرِيُّ، وعليُّ بنُ العباس البَجَليُّ المَقانعيُّ، وعمرُ بنُ محمد ابن بُجَير، وأبو الطَّيِّب محمدُ بنُ أحمد بن حمدان بن عيسى الوَرّاق الرَّسْعَنِيُّ، ومحمدُ بن أحمد القَصَبيُّ الواسطيُّ، وأبو بكر محمدُ بن إسحاق بن خُزَيمة، ومحمدُ بن حامد بن السَّرِيِّ البَغْداديُّ خال وَلَد السُّنّيِّ، ومحمدُ بن حفص الشُّعْرانيُّ الجُوَينيُّ، وأبو حنيفة محمدُ بن حنيفة بن ماهان الواسطيُّ، ومحمدُ بن خالد الرَّاسِبِيُّ النِّيليُّ، ومحمدُ بن المسيِّب الأَرْغيانيُّ، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَميُّ، ومحمدُ بن هارون الرُّويانيُّ، وأبو الطَّيِّب النُّعمان بن أحمد بن نُعَيم الواسطيُّ قاضي قزوين، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قالَ النَّسائيُّ: لا بأسَ به.

وقالَ أَنَسُ بن محمد الطحّان: كان من الدَّهاقين.

وقالَ أَسْلَم بن سَهْل الواسطيُّ[4]: جازَ المِئة.

٣٥٣ - د: إسحَاق بن الصَّبَّاح الكِنْديُّ الأشعثيُّ الصَّغير الكُوفيُّ، نزيل مِصرَ، من وَلَد الأشعث بن قيس.

روى عن: الحسن بن عليّ الخَلّال (د)، وسُرَيْجِ بن يونس، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم المِصْريّ (د).

رُوى عنه: أبو داود ومات قبله، وحَمّادُ بن عَنْبَسة الوَرّاق.

قال أبو سعيد بن يونس: مات بمصر في رمضان سنة سبع وسبعين ومئتين.

٣٥٤ [تمييز] وأمّا: إسحَاق بن الصَّبّاح الكِنْديُّ الأشْعَثيُّ الكبير الكوفيُّ، من وَلَد الأشعث بن قيس أيضاً، وأظنُّه جَدَّ الذي قبله، فإنه يروي عن عبد الملك بن عُمَير: اشترى موسى بن طلحة أرضاً من أرض السواد.

روى عنه: عبد الله بن داود الخُرَيْبيُّ.

ذكرناه للتمييز بينهما[5].

٣٥٥ - : إسحاق[6] بن الضَّيف، ويقال: إسحاق بن إبراهيم بن الضَّيف الباهِليُّ، أبو يعقوب العَسْكَرِيُّ البَصْرِيُّ، نزيلُ مصرَ.

روى عن: إبراهيمَ بن الحكم بن أَبان العَدَنيِّ، وإسماعيلَ ابن عبد الكريم الصَّنْعانيِّ، وبِشرِ بن الحارث الحافي، وحَجّاجِ ابن محمد الأعور، والحسن بن قُتيبة المدائنيِّ، وخالدِ بن مَخْلَد القَطَوانيِّ، ورَوْح بن عُبادة، وزيدِ بن السَّكَن الجَنَديِّ، وسعيد ابن شُرَحْبيل الكِنْديِّ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمشقيِّ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل، وأبي قَتادة عبد الله بن واقد الحَرّانيِّ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المقرىء، وأبي

---

(1) نفسه، وهو كذلك برواية الدوري (٢/ ٢٤)، وفيما نقل عنه ابن شاهين في «الثقات، الورقة: ٧»

(2) كذا قال ابن سعد ونقله عنه المؤلف من غير تعليق، وإنما كانت ولاية أبي العباس سنة ١٣٢ هـ كما هو مشهور.

(3) ووثقه العجلي وقال: «وكان يحمل على عليّ رضي الله عنه» (الثقات، الورقة: ٤). ووثقه أبو حفص بن شاهين (الثقات، الورقة: ٧)، وابن حبان البستي (الثقات: ١/ الورقة: ٢٧) وقال في «مشاهير علماء الأمصار: ١٥٢»: «من المتقنين، مات في الطاعون سنة ١٣١». وذكره أبو سليمان بن زبر الربعي في وفيات سنة ١٣١ أيضاً نقلاً عن عمرو ابن علي الفلاس (الورقة: ٤٠). ولإسحاق هذا شعر جيد وأخبار متناثرة في كتب الأدب مثل «الكامل» للمبرد و«البيان» للجاحظ وغيرهما. وانظر تاريخ البخاري الكبير: ١/١/٣٨٩.

(4) تاريخ واسط: ٢٢٧، ووثقه ابن حبان وقال: «حدثنا عنه شيوخنا، وهو مستقيم الحديث مات بعد الخمسين ومئتين.» (الثقات: ١/ الورقة ٢٧). وقال مغلطاي: «قال صاحب «الزهرة» روى عنه - يعني البخاري - ستة عشر حديثاً. وخرج الحاكم وأبو حاتم بن حبان حديثه في صحيحيهما... وقال النسائي في بعض نسخ مشيخته: صدوق. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: واسطي صدوق أخبرنا عنه ابن ميسرة. وقال ابن خلفون: قال غير النسائي: هو ثقة.

(5) هذا رجل ضعيف، ضعفه يحيى بن سعيد القطان، والدارقطني، وابن حبان، والذهبي، وغيرهم. قال ابن حبان: «كثير الوهم فاحش الخطأ» (المجروحين: ١/ ١٣٣). وقال ابن عدي: «كتب إليَّ محمد بن الحسن بن علي بن بحر: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت رجلاً من أصحابنا يقول ليحيى: تحفظ عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة أن عبد الله اشترى أرضاً من أرض السواد وأشهدني عليها؟ فقال يحيى: عمَّن؟ فقال: عن إسحاق ابن الصبّاح. فقال: اسكت ويلك! قال عمرو: سمعت عبد الله بن داود، قال: سمعت إسحاق ابن الصباح - رجلاً من ولد الأشعث بن قيس يحدث عن عبد الملك بن عمير، قال: اشترى موسى ابن طلحة أرضاً من أرض السواد وأشهدني عليها، فأرسل إلى القاسم بن عبد الرحمان يشهده، قال: فقال موسى: أنا أشهد على أبيك - يعني عبد الله بن مسعود - أنه اشترى أرضاً من أرض السواد وأشهدني عليها». قال ابن عدي: «وإسحاق بن صَبّاح هذا لا أعرفه إلا في هذه القصة، وما أظن أن له حديثاً مسنداً.» (الكامل: ٢/ الورقة: ١٤٤). وانظر تاريخ البخاري الكبير (١/١/٣٩٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/٢٢٥)، وميزان الذهبي (١/ ١٩٢) وغيره من كتب الضعفاء.

(6) لم يرقم المؤلف عليه برقم أبي داود لأنه لم يقف على روايته كما سيأتي.

مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسَّانيّ ، وعبد الرزاق بن هَمّام الصَّنْعانيّ ، وأخيه عبدِ الوهّاب بن هَمّام ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعليّ بن قادِم ، وعُمر بن سَهْل المازنيّ ، وعَمرو بن عاصِم الكِلابيّ ، وأبي عبد الله محمد بن الحَجّاج البَغْداديّ المُصَفِّر ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيصِيّ ، ومحمد بن مُنِيب العَدَنيّ ، ومعاويةَ بن عَمرو الأزديّ ، ومنصور بن أبي نُوَيْرة ، والنَّضْر بن شُمَيْل المَرْوَزِيّ ، وهوذةَ بن خليفة البَكْراويّ ، ويزيدَ بن أبي حَكِيم العَدَنيّ ، ويعلىٰ بن عُبَيد الطَّنافِسِيّ .

رویٰ عنه : أبو داودَ[1] ، وأحمدُ بن إبراهيم بن الحكم ، وأحمدُ بن زيد بن الحريش الأهوازيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله ابن الجارود الرَّقِّيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد وكيل أبي صَخرة ، وأحمدُ بن يحيىٰ بن زهير التُّسْتَرِيُّ ، وإسحاق بن عبد الله ابن سَلَمة ، والحُسينُ بن إبراهيم بن عامر الأنطاكيُّ المقرىء ، وعبد الله بن أحمد بن موسىٰ عَبْدان الأهوازيُّ ، وعبد الله بن إسحاق المدائنيُّ ، وأبو مسعود عبدُ الرحمان بن الحُسين الصّابونيُّ التُّسْتَرِيُّ ، وأبو الأَصْبغ عبدُ العزيز بن سعيد الهاشميُّ الدِّمشقيُّ ، وعبد العزيز بن سليمان الحَرْمَليُّ الأنطاكيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله ابن عبد الكريم الرّازيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَير البُجَيريُّ ، وعُمرُ بن محمد بن نصر الحَلَبي ، وأبو بكر محمدُ بن إبراهيم بن نيروز الأنماطيّ ، وأبو الطيِّب محمدُ بن أحمد بن حَمْدان بن عيسىٰ الوَرّاق الرَّسْعَنِيُّ ، وأبو حاتِم محمدُ بن إدريس الرّازيّ ، ومحمدُ بن رُزَيق بن جامع المدينيُّ المصريُّ ، ومحمدُ بن العباس ابن أيوب الأخرم الأصبهانيُّ ، ومحمدُ بن عبد الله بن عِرس المِصْريُّ ، ومحمدُ بن نوح الجُنْدَيسابوريُّ ، ومحمدُ بن يعقوب الخطيب الأهوازيُّ ، ومحمودُ بن محمد الحَلَبيُّ ، وهِلالُ بنُ العلاء الرَّقِّيُّ ، والهيثمُ بنُ خلف الدُّوريُّ ، والوليدُ بن حَمّاد الرَّمليُّ ، وأبو العباس يحيىٰ بنُ عليّ بن هاشم الكِنْديُّ الحَلَبيُّ .

قالَ أبو زُرْعَةَ[2] : صَدُوقٌ .

٣٥٦ ـ ت ق : إسْحَاق بن طلحة بن عبيد الله القُرَشيّ التَّيميّ المَدَنيّ ، أخو إسماعيل بن طلحة ، ويعقوب بن طلحة ، وأُمُّهم أُمُّ أبان بنت عُتْبَة بن ربيعة ، خالة معاوية بن أبي سفيان .

روىٰ عن : أبيه طَلْحة بن عُبيد الله (ق) ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة (ت) زوج النَّبيِّ ﷺ .

روىٰ عنه : ابنا أخيه إسْحَاقُ بن يحيىٰ بن طلحة (ت) ، وطلحةُ بن يحيىٰ بن طلحة (ق) ، وابنُه معاويةُ بنُ إسحاق بن طلحة .

ذكره محمد بن سعدٍ في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وذكر محمدُ بن جرير الطَّبَريُّ ، عن عمر بن شَبَّة ، عن عليّ ابن محمد المدائنيِّ ، عن محمد بن حفص : أنَّ معاويةَ بن أبي سفيان ، وَلّىٰ سعيدَ بن عثمان بن عفان حربَ خُراسان ، وَوَلّىٰ إسحاقَ بن طلحة خَراجَها .

قال : وكان إسحاقُ ابنَ خالةِ معاوية ، فلمّا صار بالرَّيّ ، ماتَ إسحاق بن طلحة ، فوُلِّيَ سعيدٌ خراجَ خراسان وحَرْبَها ، وكان ذلك في سنة ست وخمسين علىٰ ما ذكر الطَّبَريُّ .

وقالَ خليفةُ بنُ خياط ، في سنة ست وخمسين : وفيها مات إسحاقُ بن طلحة بن عُبيد الله بخراسان .

وقال في موضع آخر : وَلّىٰ سعيدُ بنُ عثمانَ إسحاقَ بن طلحة بن عُبيد الله الخراجَ ، فمات إسحاق بالرَّيّ .

وذكر الزُّبير بن بكّار : أنَّه بقي إلى زمن يزيد بن معاوية . فالله أعلم .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجه .

٣٥٧ ـ ق : إسْحَاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القُرَشيُّ الهاشميُّ المَدَنيُّ ، أخو إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، ومعاوية بن عبد الله بن جعفر .

روىٰ عن : أبيه عبد الله بن جعفر (ق) .

روىٰ عنه : أخوه إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، وكثيرُ بن زيد الأسلميُّ (ق) ، وأبو بكر بن عمر بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب .

روىٰ له ابنُ ماجه .

٣٥٨ ـ ٤ : إسْحَاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القُرَشيُّ العامريُّ ، مولىٰ بني عامر بن لؤي ، ويقال : الثقفيُّ المَدَنيُّ ، وقد يُنسب إلى جَدّه ، وهو والد عبد الرحمان بن إسحاق ، وهشام بن إسحاق ، ومنهم من جعلهما اثنين[3] ، أرسل عن النَّبيِّ ﷺ (مد) : أنَّه نهىٰ عن الخطاطيف عُوَّذ البيوتِ .

ورویٰ عن : عامرِ بن سعد بن أبي وقّاص ، وعن عبدِ الله بن عباس (٤) ، مرسلاً فيما قال أبو حاتم ، وعن عبد الرحمان بن بَولا ، وعبد الرحمان بن عَمرو بن سَهْل الأنصاريِّ ، وعبدِ الملك ابن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المخزوميِّ ، ومحمدِ بن جعفر المخزوميِّ ، وعن أبي هريرة ، مرسلاً فيما قال أبو حاتم[5] .

روىٰ عنه : ابنُه عبدُ الرحمان بن إسحاق (مد) ، وعُمرُ بنُ محمد الأسْلَمِيُّ ، وهاشمُ بنُ هاشم بن عُتبة بن أبي وقاص ، وابنه

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: «لم أقف على روايته عنه. ذكره أبو القاسم في التاريخ ، وقال: روى عنه أبو داود ، ولم يقل في سننه ، ولم يذكره في الشيوخ النُّبل ، فليس من شرط هذا الكتاب ، وكذا عامة من ذكر له ترجمة وليس على اسمه رقم» . (وانظر تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران : ٢/ ٤٤٠) .

(٢) تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/ ٤٤١) ، والعجيب أن عبد الرحمان بن أبي حاتم لم يذكره في « الجرح والتعديل » . ووثقه ابن حبان ، وقال : « حدثنا عنه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز وغيرُه ، ربما أخطأ » (الثقات : ١/ الورقة : ٢٧) .

(٣) ذكر ابن أبي حاتم ترجمتين ، الأولى باسم « إسحاق بن الحارث القرشي المديني ، روى عن عامر بن سعد ، روى عنه ابنه عبد الرحمان . . . سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك » ، والثانية : « إسحاق بن عبد الله بن كنانة ، مدني ، والد هشام بن إسحاق ، روى عن أبي هريرة ، مرسل ، وابن عباس ، مرسل ، روى عنه هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص سمعت أبي يقول ذلك ، وسئل أبو زرعة عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة فقال : مديني ثقة . » (الجرح والتعديل : ١/١/٢١٦ ، ٢٢٦) . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين باسم « إسحاق بن عبد الله بن كنانة » (الثقات : ١ / الورقة : ٢٨) .

هشام بن إسحاق (٤) .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن الزبير بن بكّار : عبد الرحمان بن إسحاق بن كنانة ، مولىٰ بني عامر بن لؤي .

وقال أبو حاتِم : هشامُ بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ابن كنانة القُرَشيُّ ، أخو عبد الرحمان .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : سُئِل أبو زُرْعَة عن إسحاق بن عبد الله بن كِنانة ، فقال : مَدَنيٌّ ثقة .

وقالَ النَّسائيُّ : ليس به بأس[1] .

روىٰ له الأربعة .

٣٥٩ ـ د : إسحَاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشيُّ الهاشميُّ النَّوفَليُّ ، أبو يعقوب المَدَنيُّ ، وقيل : البَصريُّ ، أخو عبد الله وعُبيد الله .

روىٰ عن النَّبيِّ ﷺ (د) مرسلاً ، وعن عباس بن عبد المطَّلب ، وأبيه عبد الله بن الحارث بن نَوْفل (د) ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هُريرة ، وصَفِيَّة بنت حُيَيّ بن أخطب زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، وجَدَّتِه أمِّ الحكَم ، ويقال : أمّ حكيم بنت الزبير بن عبد المطَّلب .

روىٰ عنه : الأسوَدُ بنُ شيبان ، وثابتٌ البُنانيّ ، وجَبَلَةُ بن عَطِيَّة ، وحُمَيدٌ الطَّويل (د) ، وداودُ بن أبي هِند ، وسعيدُ بنُ حَمَّاد ، وسعيدُ بن أبي سعيد المَقْبُريُّ ، وعليُّ بن زيد بن جُدْعانَ (د) ، وعوفٌ الأعرابيُّ ، وابنُ أخيه عيسى بن عبد الله بن عبد الله ابن الحارث ، وقَتَادة بن دِعامة .

ذكره محمدُ بنُ سعدٍ في الطبقة الثالثة من أهل المدينة .

وذكره خليفـة بن خَيّاط في الطبقة الرابعة من أهل البصرة .

وقال أحمدُ بن عبد الله العِجْليُّ : مَدَنيٌّ ثِقَةٌ .

وقال محمدُ بنُ سَلّام الجُمَحـيُّ ، عن شُعَيْب بن صَخْرٍ : قال بـلال بن أبي بُردة لجلسائه : ما العَرُوب من النِّساء ؟ قالَ : فماجوا ، وأقبل إسحاق بن عبد الله بن الحارث النَّوفَليُّ ، فقال : قد جاءكم مَنْ يُخبركم ، فسألوه ، فقال : الخَفِرَةُ المتَبَذِّلَةُ لزوجها ، وأنشد :

يعربـن عنـد بُعولهنَّ إذا خَلَـوا
وإذا همُ خرجوا فهـنَّ خِفـارُ

روىٰ له أبو داود[2] .

٣٦٠ ـ ع : إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحة ، واسمُه زيد ابن سَهْـل الأنصاريُّ النجّاريُّ المَدَنيُّ ، أخو إسماعيل ، وعبد الله وعمرو ، ويعقـوب بني عبد الله بن أبي طلحة ، وأبوه عبد الله أخو أنس بن مالك لأُمِّه[3] .

روىٰ عن : عمِّهِ أَنَس بن مالك (ع) ، وجعفر بن عِياضٍ (س ق) ، وذَكْوان أبي صالح السَّمَّانِ ، ورافِع بن إسحاق المَدَنيِّ (ت س) ، وزُفَر بن صَعْصَعة (د س) ، وأبي الحُبَاب سعيدِ بن يَسَار المَدَنيِّ (د س) ، وشَيْبَة الخُضْريِّ (س) ، والطُّفَيل بن أُبَيِّ ابن كَعْب (بخ) ، وأبيه عبدِ الله بن أبي طَلْحة (م س) ، وعبدِ الرحمانِ بن أبي عمرة (خ م س) ، وعُبَيْد الله بن مِقْسَم (س) ، وعليِّ بن يحيىٰ بن خَلّاد الأنصاريِّ (ر د س ق) ، وأبي مُرَّة مولى عَقيل بن أبي طالب (خ م ت س) ، وأبي المنذر مولىٰ أبي ذَر الغِفاريِّ (د س ق) ، وزوجتِهِ حميدة بنت عُبيد بن رفاعة (٤) .

روىٰ عنه : حَمَّادُ بن سَلَمة (م د س ق) ، وسُفيان بن عيينة (خ س) ، وأبو أيوب عبدُ الله بن عليّ الأفريقيُّ ، وعبدُ الرحمان ابن عَمرو الأوزاعيُّ (خ م س ق) ، وعبد الصمد بن عبد الأعلىٰ السَّلاميُّ ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشون (خت م) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (د ت سي) ، وعثمان ابن حَكِيم الأنصاريُّ (م س) ، وعِكْرِمة بن عَمَّار اليَماميُّ (بخ م ٤) ، وعيسىٰ بن عبد الأعلىٰ بن عبد الله بن أبي فَرْوَة (ق) ، ومالك بن أنس (ع) ، وهَمّام بن يحيىٰ (خ م د س ق) ، ويحيىٰ ابن سعيد الأنصاريُّ (س) ، ويحيىٰ بن أبي كثير (خ م س) ، ويونس بن القاسم اليماميُّ (خ) والد عُمَر بن يونس .

قالَ أحمدُ بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ حُجَّة .

وقالَ إسحاق بن منصـور عن يحيىٰ ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَة .

زادَ أبو زُرْعَة : وهو أشهرُ إخوتِه ، وأكثرهم حديثاً .

وقال محمد بن سعـد ، عن الواقديِّ : كان أهيأ من أخيه عبدِ الله وأَثْبَتَ ، وكانَ مالكٌ لا يُقَدِّمُ عليه في الحديث أحـداً ، وتوفي سنة اثنتيـن وثلاثين ومئة ، وكان ثقةً كثيرَ الحديثِ .

وقال عَمرو بنُ عليّ : مات سنة أربعٍ وثلاثين ومئة .

روىٰ له الجماعة[4] .

---

(١) ووثقه ابن حبان كما مرّ قبل قليل ، وأبو الحسن ابن القطـان ، وصحح حديثه أبو عوانة وابن حبان وابن خزيمة (إكمال مغلطاي وتهذيب ابن حجر) .

(٢) وذكره ابن حبان في أتباع التابعين ، ومقتضى ذلك أن روايته عن التابعين مرسلة (ثقات ابن حبان : ١ /الورقة : ٢٨وتهذيب ابن حجر : ١ /٢٣٩) وانظر تاريخ البخاري الكبير : ١ /١ /٣٩٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ /١ /٢٢٧ ، وتاريخ يحيى برواية عباس : ٢ /٢٦ . وقال مغلطاي في إكماله : « وقال ابن خلفون : هو ثقة ، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه » .

(٣) لم يذكر المزي كنيته ، وقد ذكرها ابن سعد عن شيخه الواقدي فذكر أنه كان يكنى : أبا يحيى (الطبقات : ٩ /الورقة : ٢٠٦) . وقال ابن سعد أيضاً : « وأمه نُبيتة بنت رفاعة بن رافع ابن مالك بن العجلان الزُّرقي . فوَلَدُ إسحاقَ بنِ عبد الله : يحيى ، وأمه حميدة بنت عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي » .

(٤) ووثقه أبو حفصَ بن شاهين (الثقات : الورقة : ٧) ، وابن حبان البستي ، وقال في « المشاهير » : « من حفاظ أهل المدينة » . وقال العجلي : « مدني بصري تابعي ثقة ، وكان على الصوافي باليمامة زمن بني أمية ، وأنس بن مالك عمه » (الثقات ، الورقة : ٤) . وقال البخاري في تاريخه الكبير (١ /١ /٣٩٤) : « يقال : بقي باليمامة إلى زمن بني هاشم » . وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة الثالثة من التابعين ممن روى عنهم مالك بن أنس (المعرفة والتاريخ : ١ /٤٢٣) وقال في موضع آخر « فحل الحديث » (المعرفة : ١ /٤٢٧) وقال في موضع ثالث : « وهو ثقة سمع من الأوزاعي باليمامة كان والياً على الصوافي والضياع » (المعرفة : ٢ /٤٦٦) .

٣٦١ ـ د ت ق : إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة ، واسمه عبدُ الرحمان بن الأسود بن سوادة ، ويقال : الأسود بن عَمرو بن رِيَّاش ، ويقال : كَيْسان ، القُرَشيُّ الأمويُّ ، أبو سُلَيْمان المَدَنيُّ ، مَولىٰ آل عثمان بن عفان ، أخو إسماعيل ، وصالح ، وعبد الأعلىٰ ، وعبد الحكيم ، وعمّار ، ويونس ، بني عبدُ الله بن أبي فَرْوة .

أدركَ معاوية بن أبي سفيان .

وروىٰ عن : أَبَان بن صالح ، وإبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن (ق) ، وإبراهيم بن محمد بن أسلم بن بُجْـرَة الأنصاري ، وجابرِ ابن المثنى ، وخارجةَ بن زيد بن ثابت ، ورُزَيْق بن حَكيم الأَيْليّ ، وزيدِ بن أَسْلَم ، وسَلَمةَ بن رَوْح بن زِنْباع (ق) ، وأبـي الزِّنـاد عبدالله بن ذكوان (ق) ، وعبدالله بن رافع المَدَنيّ ، وعبدالرحمان بن كَعْب بن مالك ، وعبدِ الرحمان بن هرمز الأعرج ، وعُروة بن رويم اللَّخْمِيِّ ، وعُمر بن الحكم بن ثَوْبان ، وعَمرو بن شُعيب (ق) ، وعياضِ بن عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح (ق) ، وعيسىٰ بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، ومُجاهِدِ بن جَبْر ، ومحمدِ بن مسلم بن شهاب الزُّهريِّ (ت ق) ، وأبي الزبير محمد بن مُسْلم المكيِّ ، ومحمدِ بن المُنْكدِر ، ومحمد بن يوسف مولىٰ عَمرو بن عثمان بن عَفّان (ق) ، ومكحول الشاميِّ ، وموسىٰ بن وَرْدان ، ونافع مولى ابن عمر (د ق) ، وهشام بن عُروة ، وأخيه يونس بن عبد الله بن أبي فَرْوة ، وأبي وهب الجَيْشانيِّ (ق) .

روىٰ عنه : إبراهيمُ بنُ محمد بن أبي يحيىٰ الأسلميُّ ، وإسماعيلُ بن رافع المَدَنيُّ ، وإسماعيلُ بن عَيّاش الحِمْصيُّ (ق) ، وسُوَيْدُ بن عبد العزيز ، وشعيبُ بن أبي حمزة ، وأبو أيوب عبدُ الله بن عليّ الإفريقيُّ ، وعبدُ الله بن لَهِيعة ، وابنُ أخيه أبو عَلْقَمة عبدُ الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فَرْوة الفَرْوِيُّ ، وعبدُ الجبار بن عُمر الأَيْليُّ (ق) ، وعبد ربِّه بن سعيد الأنصاريُّ ، وعبدُ السلام بن حَرْب (ق) ، وعُبَيْدُ الله بن عُمَر العُمَريُّ إن كان محفوظاً ، وعبيد الله بن عَمرو الرَّقِّيُّ ، وعُتبة بن ابي حكيم ، وعمر بن عبد الواحد النَّصْريُّ الدمشقيُّ ، وعَمرو بنُ الحارث ، والقاسمُ بن هِزان الخَوْلانيُّ ، واللَّيثُ بن سعدٍ (ت ق) ، ومحمدُ بن شعيب بن شابور ، ومروانُ بن جَناح ، وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمان المَدَنيُّ ، والوليدُ بن مُسلم (د) ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرميُّ (ق) ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة ، وأبو بكر بن عَيّاش .

قال عبدُ السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة : خَطَبَنا معاويةُ وعليه بُرْدٌ أخضر .

وقال محمدُ بن سعدٍ في الطبقة الخامسة من أهل المدينـة : إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، ويُكْنَى أبا سُلَيْمان ، وكان أبو فَرْوة مولىً لعثمان بن عفّان ، ويقولون : إنَّ عُبيداً الخِيَـار جاء بأبي فَرْوة عبداً مكاتباً[1] ، فأعتقه عثمان بعد ذلك ، وكانَ أبو فَرْوة يرىٰ رأي الخوارج ، وقُتِل مع ابن الزبير ، ودُفن في المسجد الحرام .

وقالَ بعضُ وَلَـدِهِ : إنَّه من بَلِيٍّ ، وإنَّ اسمَه الأسود بن عَمرو ، وكان ابنه عبد الله بن أبي فَرْوة مع مُصْعَب بن الزبير بن العَوَّام بالعراق ، وكان مُصْعَبٌ يثقُ به ، فأصابَ معه مالاً عظيماً ، وكانت لإسحاق بن عبد الله حَلْقَةٌ في مسجد رسول الله ﷺ ، يجلس إليه فيها أهله ، وهم كثيرٌ بالمدينة ، وكان إسحاق مع صالح ابن عليّ ـ يعني ابن عبد الله بن عباس ـ بالشام ، فسمعَ منه الشاميُّون ، ثم قَدِمَ المدينةَ ، فمات بهـا . وكانَ إسحاق كثيرَ الحديثِ ، يَروي أحاديث منكرةً ، ولا يحتجون بحديثه .

وقـال أبو بكـر بن أبي خيثمة عن مُصعب بن عبـد الله الزُّبيريِّ : كان عبد الله بن أبي فَرْوة كاتباً لمُصعب بن الزبير ، وأبو فَرْوة اسمُه كَيْسان ، وكان الخِيَار من رقيق الإمارة الذين يحفرون القُبور ، فجاءَ بأبي فروة ، فدفعه إلى عثمان بن عفان في خلافته ، فأخذه ، فأعتقه ، وخلّىٰ سبيل الخِيَار ، فقالَ ابنُ الكوسج :

شهـدتُ بـإذن الله أنَّ محمـداً ... رسول من الرحمان غيرُ مُكَذّبِ
وأنَّ بني صيّـاد رُدُّوا لأصلهم ... وأن حُنَيناً كـان عبـداً لِمُلْقبِ
وأنَّ وَلا طَيْس على رغم أنفه ... لشمّاس عبد السُّوء في شر منصب
وأن آبنَ كيسان ألذي كان كاتباً ... عبيـدُ لحفّار القبـورِ بيثـرب

يعني عبد الله بن أبي فَرْوة ، وكان كاتباً لمُصعب .

وقال بقيَّةُ بن الوليد ، عن عُتبة بن أبي حكيـم : جلسَ إسحاقُ بن عبد الله بن أبي فروة بالمدينة في مجلسِ الزُّهريِّ ، قريباً منه ، فجعل يقول : قال رسولُ الله ﷺ ، قال رسولُ الله ﷺ ، فقالَ له الزُّهريُّ : قاتلك اللهُ يا ابنَ أبي فَرْوة ، ما أَجرأَكَ على الله ؟ ألا تسنِدُ أحاديثك ، تحدثنا بأحاديث ليس لها خُطُمٌ ولا أَزِمَّة[2] .

وقال محمدُ بن عبد الله بن عبد الحكـم : حدثنا محمدُ بن عاصم بن حفص المِصْريُّ ، وكان من ثِقات أصحـابنا ، وفي رواية : وكان من أهلِ الصِّدق ، قال : حَجَجْتُ ومالكٌ حيٌّ ، فلم أَرَ أهل المدينة يَشُكُّونَ أنَّ إسحاقَ بن عبد الله بن أبي فَرْوة مُتَّهَمٌ قلتُ له : فيما ذا ؟ قال : في الإسـلام ، وفي رواية : على الدِّين .

وقالَ البُخاريُّ : تركوه .

ونَهىٰ أحمدُ بن حنبل عن حديثه .

وقالَ إبراهيمُ بنُ يعقوب الجُـوْزجانـيُّ : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقول : لا تحلُّ عندي الرِّوايةُ عن إسحاق بن أبي فَرْوة ، وقال[3] أبو طالب أحمد بن حميد: سألت أحمدابن حنبل عن إسحاق بن أبي فروة فقال: ما هو بأهلٍ أن يُحملَ عنه ولا يُروىٰ عنه.

وقال أحمدُ بن الحسن التِّرمذيُّ : سمعتُ أحمدَابن حنبل

(١) في نسخة طبقات ابن سعد : « مكانه » ، ولها وجه لِما سيأتي من النقل عن ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري . وما ذكرتُه أعلاه مجوّد بخط ابن المهندس وهو كذلك في النسخ الأخرى .

(٢) قال ابن حبّان في « المجروحين » بعد أن أورد الرواية ورواية أخرى تماثلها: « لم أذكر هذه الحكاية احتجاجاً لبقية ، ولكنها مشهورة للزهري من رواية غير بقية ، وأما بقية فهو مدلس ، فإذا بيّن السماع في حديثه وحفظ عنه ذلك من أتقنه، لا يكاد يوجد في حديثه ما ينكر » (١ / ١٣٢) .

(٣) وهذا القول الأخير للإمام أحمد رواه ابن عدي في « الكامل » عن ابن أبي عصمة ، عن أبي طالب محمد بن حميد ، قال : سألت أحمد بن حنبل ـ فذكره . .

يقول : لا أكتبُ حديث أربعةٍ : موسىٰ بن عُبَيْدة ، وعبد الرحمان ابن زياد بن أَنْعُم ، وجُويبر بن سعيد ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعِين : حديثه ليس بذاك .

وقال في موضع آخر : لا يُكتَبُ حديثه ، ليس بشيءٍ .

وكذلك قال أحمد بن سعيد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ .

وقال عبدُ الله بن شعيب الصابونيُّ ، عن يحيى : ضَعيفٌ .

وقال إبراهيمُ بن عبد الله بن الجُنَيد ، عن يحيى : ليس بشيءٍ .

وقال إسحاقُ بن منصور ، عن يحيىٰ : لا شيءٌ[1] .

وقال أبو داود عن يحيىٰ ليس بثقة .

وكذلكَ قال الغَلابيُّ ، عن يحيىٰ

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى : عبد الحكيم بن أبي فَروة، وإسحاق بن أبي فَرْوة ، وآخر من بني أبي فَرْوة : هم ثقات إلَّا إسحاق .

وقال عليُّ بن الحسن الهِسِنْجانيُّ ، عن يحيىٰ : كذَّابٌ .

وكذلكَ قالَ عبدُ الرحمان بن يوسف بن خِراشٍ .

وقال الوليدُ بن شجاع ، عن أبي غَسَّان : جاءَني عليُّ ابن المَدينيِّ ، فكتبَ عني عن عبد السلام بن حَرب أحاديث إسحاق ابن أبي فَرْوة . فقلتُ : أيَّ شيء تصنع بها ؟ قال : أعرفها لا تُقْلَب .

وقالَ إسماعيل بن إسحاق القاضي ، عن عليِّ ابن المدينيِّ: منكر الحديث.

وقال يعقوبُ بن شيبة ، عن عليِّ ابن المدينيِّ : لم يُدْخِل مالكٌ في كُتبه ابنَ أبي فَرْوة .

وقال محمدُ بن عبد الله بن عَمَّار : ضعيفٌ ذاهبٌ .

وقال عَمرو بن عليّ ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، والنَّسائي: متروك الحديث.

وقال النَّسائيُّ في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يُكتَبُ حديثه .

وزاد أبو زُرْعَة[2] : ذاهب الحديث .

وذكره يعقوبُ بن سفيان في باب « من يرغب في الرواية عنهم » قال : وآل أبي فَرْوة كلُّ من حُدِّث عنه ثِقَة ، إلَّا إسحاق ابن أبي فروة ، لا يُكتَبُ حديثه .

وقال جعفر بن محمد بن كُزال : سمعتُ سعدويه ، وسُئِل عن حديثٍ لعليِّ بن ثابتٍ عن الوازع بن نافع ، فقال : لا يُرْوَى الحديثُ عن الوازع بن نافع ، وسُئل عن حديث إسحاق بن أبي فَرْوة : فقال فيه شرّاً مما قال في الوازع .

وقال أبو بكر بن خُزَيْمة : لا يُحتَجُّ بحديثه .

وقالَ الدَّارَقُطنيُّ ، والبَرْقانيُّ : متروكٌ .

وقال أبو أحمد بن عديّ : ما ذكرتُ هاهنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرتُ ، فلا يتابعه أحدٌ على أسانيدِهِ ، ولا علىٰ مُتُونِهِ ، وسائرُ أخباره مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتُها ، وهو بيِّنُ الأمرِ في الضُّعفاء ، علىٰ أنَّ الليثَ بنَ سعدٍ قد روىٰ عنه نسخةً طويلةً .

وقال ابنُ وَهْب ، عن حَرْمَلة بن عِمران ، عن سُلَيْمان بن حُمَيْد : كتب إسحاق بن أبي فَرْوة إلى عمر بن عبد العزيز يستأذنُه في القدوم عليه ، فكتب : الشُّقَّةُ بعيدة ، والوطأةُ ثقيلة ، والنَّيْلُ قليل ، وأنا عنك راضٍ .

وقال يَسرةُ بن صفوان ، عن أبي مَعْشَر المَدَنيِّ ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي فَرْوة : من لم يُبالِ ما قال ، ولا ما قيل له فهو لشيطانٌ أو وَلَد غِيَّة .

قالَ البُخاريُّ ، عن أحمد بن أبي الطيِّب ، عن ابن أبي الفديك : مات ابن أبي فَرْوة سنةَ ست وثلاثين ومئة ، كذا قال .

وذكر خليفةُ بنُ خَيّاط، ومحمد بن سعدٍ: أنَّه مات سنة أربع وأربعين ومئة.

زاد ابنُ سعد : في خلافة أبي جعفر .

وقالَ أبو بكر بن أبي خيثمة : ويقال : إنه تُوُفِّيَ سنة أربع وأربعين ومئة ، في خلافة أبي جعفر ، وهذا هو الصحيح ، والأوَّل وَهمٌ ، والله أعلم[3] .

روىٰ له أبو داود حديثاً واحداً متابعةً ، والترمذيُّ ، وابنُ ماجة .

٣٦٢ ـ س : إسحاق بن عبد الواحد القُرَشيُّ المَوْصليُّ ، روى عن : إبراهيم بن موسى الزَّيات المَوْصِليِّ ، وإسماعيل ابنِ عُلَيَّة، والحارثِ بنِ نَبْهان، وحَمّادِ بن زيد، وخالدِ بن عبد الله الواسطيِّ ، وداود بن الزِّبرقان ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيْم ، وعَبّاد بن العَوَّام ، وأبي الفضل العباس بن الفضل الأنصاريِّ ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيِّ ، وعمر بن رُزَيْق المَوْصِليِّ ، وفُضَيْل بن عِياض ، ومالك بن أنس ، والمطَّلِب

---

(١) رواه ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن إسحاق ، عن يحيى ، وفيه : لا شيء كذاب . (الجرح والتعديل : ١ / ١ / ٢٢٨) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٢٨) وقال أيضاً : « وكان في كتابنا حديث عنه فلم يقرأه علينا ، وقال : أضعف ولد أبي فروة إسحاق » .

(٣) وقد تناولت معظم كتب الضعفاء إسحاق هذا وأثخنت فيه القول وأورد ابن حبان والعقيلي وابن عدي والذهبي جملة من أحاديثه المنكرة بحيث قال إمام المجرحين والمعدلين الذهبي : « ولم أرَ أحداً مَشَّاه » (الميزان : ١/١٩٣) .

ابن زياد ، والمُعافَى بن عِمران (س) ، وهُشَيم بن بَشِير ، ويحيىٰ ابن سُلَيْم الطَّائفيِّ .

روىٰ عنه : إدريسُ بنُ سُلَيْم بن وَهْب المَوْصليُّ ، وإسحاقُ ابن سيَّار النَّصِيبيُّ ، وعبد الله بن عبد الصمد بن أبي خِداش المَوْصليُّ (س) ، وعليُّ بن جابر بن بِشر الأَوْديُّ المَوْصليُّ ، وعليُّ ابن حَرْب الطَّائيُّ ، ومحمدُ بن أَميل التميميُّ ، ومحمدُ بن غالب بن حرب تَمْتَامُ ، ومحمدُ بن مُسْلِم بن وارةَ الرَّازيُّ ، ويزيدُ بن خالد ابن مَوْهَبَ الرَّمليُّ وهو من أقرانه .

قال أبو زكريا يزيدُ بن محمد بن إياس بن القاسم الأَزْديُّ المَوْصِليُّ في الطبقة الخامسة من أهل المَوْصِل : ومنهم إسحاقُ ابن عبد الواحد القُرَشيُّ كثيرُ الحديثِ ، رَحَّال فيه ، أكثَرَ عن المُعافىٰ ونُظرائه من المَواصِلة ، وسمع من مالك بن أنس ـ وذكَرَ جماعةً آخرين ـ ثم قال : وصَنَّف ، وكتبَ الناسُ عنه ، وتوفي في سنة ست وعشرين ومئتين .

روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن المعافىٰ ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد المَقْبُريِّ ، عن عطاء مولى أبي أحمد ، عن أبي هُريرة : بعثَ النبيُّ ﷺ بَعثاً فاستقراهم . . . الحديثَ ، وقال : إسحاق بن عبدالواحد لا أعرفه[1] ، وعبدالله بن عبدالصمد قد حدثنا عن المُعافىٰ بغيرِ حديثٍ .

٣٦٣ ـ ق : إسحاقُ بن عُبيد الله بن أبي مُليكة القرشيُّ التَّيميُّ المَدَنيُّ ، ويقال : المَكِّيُّ .

روىٰ عن : عبدِ الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُليكة[2](ق) ، عن عبد الله بن عَمرو بن العاص ، حديث : « إنَّ للصائمِ عند فِطره لدعوةً ما تُـرَدُّ » . وعن يزيد بن رومان ، مرسلاً .

روىٰ عنه : أَسَدُ بنُ موسىٰ ، وعبدُ الملك بن محمد الحِزاميُّ ، والوليد بن مُسْلم (ق) ، ويعقوب بن محمد الزُّهْريُّ .

روىٰ له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد[3] .

٣٦٤ ـ د : إسحاقُ بن عُثمان الكِلابيُّ ، أبو يعقوب البَصْريُّ .

روىٰ عن : إسماعيل بن عبد الرحمان بن عَطِيَّة البَصْريِّ (د) ، والحسنِ البَصْريِّ ، وخالدِ بن دُرَيْك الشَّاميِّ ، وأبي أيوب عبد الله بن أبي سُلَيْمان مولىٰ عثمان بن عَفَّان ، وعُمر بن عبد العزيز ، وموسىٰ بن أنس بن مالك ، وميمون بن أبي عبد الله الكِنْديِّ ، وابن رجاء حيوة .

روىٰ عنه : حَجَّاجُ بنُ نُصَيْر الفَسَاطِيطيُّ ، وأبو داود سليمان ابن داود الطَّيالسيُّ ، وأبو عاصِم الضَّحَّاكُ بن مَخْلَد النَّبِيلُ ، وأبو سعيد عبد الرحمان بن عبد الله بن عُبيد مولىٰ بني هاشم ، وعبد الرحمان ابنُ مَهْدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ومُسلم بن إبراهيم (د) ، وأبو سَلَمة موسىٰ بنُ إسماعيل . وابو الوليد هشامُ بن عبد الملك الطيالسيُّ (د) : البَصْريّونَ ، ووكيع بن الجَرَّاح الكُوفيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : صالحٌ .

---

(١) قال الإمام الذهبي في « الميزان : ١ /١٩٤ ـ ١٩٥ » : « قال أبو علي الحافظ : متروك الحديث . . . وقال عبد الرحمان بن أحمد الموصلي ـ ولا أعرفه ـ : حدثنا إسحاق بن عبد الواحد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ مرفوعاً : « أسرى بي البارحة جبرائيل ، فأدخلني الجنة . . . الحديث » ، لكن قال الخطيب : الحملُ فيه على عبد الرحمان . ثم قال : وإسحاق بن عبد الواحد الموصلي لا بأس به . قلت (يعني الذهبي) : بل هو واهٍ » وذكره ابن حبان في « الثقات : ١ / الورقة : ٢٨ » .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: «أظنه أخاه». وانتظر تعليقنا بعد قليل.

(٣) الذي في سنن ابن ماجة « إسحاق بن عبيد الله المدني » فقط ، والإسناد فيه : « حدثنا هشام بن عَمّار ، حدثنا الوليد بن مسلم . حدثنا إسحاق بن عبيد الله المدني ، قال : سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : « قال رسول الله ﷺ . . . » ، فليس فيه أنه «ابن أبي مليكة » ، فذهب مغلطاي وابن حجر أن «إسحاق » هذا هو « إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر » الذي ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وذكر الحديث ، وأنه هو الذي روى له ابن ماجة . قال مغلطاي في إكماله : « كذا ذكره المزي والذي في كتاب ابن عساكر : إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، مولاهم ، أخو إسماعيل بن عبيد الله ، سمع سعيد بن المسيب وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، روى عنه الوليد بن مسلم ، روى عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر ، إذا أفطر الصائم . . وقال أبو زرعة الدمشقي : وهو أخو إسماعيل ابن عبيد الله » . وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب : ١ /٢٤٣ » بعد أن أورد زبدة ترجمة ابن عساكر المذكورة : « وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : فهو الذي أخرج له ابن ماجة والله أعلم » . وتابعهم محقق كتاب « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم فقال معلقاً على ترجمة « إسحاق ابن عبيد الله بن أبي مليكة » : « والذي يظهر بعد التأمل أن إسحاق هذا هو ابن عُبيد الله ـ بالتصغير ـ بن أبي المهاجر أخو إسماعيل وأنه مدني سكن دمشق ، وروى عن عبد الله بن أبي مليكة فاختلط على بعضهم نسبه بنسب شيخه ، كأنه كان في كتاب سند عنه عن شيخه فوقع فيه سقط وتحريف والله أعلم » .

قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : إنما تابع المزي في هذه الترجمة كلاً من أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين ، وهما اللذان نصا على أنه « ابن أبي مُليكة » ثم اطلع على ترجمة الإمام البخاري له في تاريخه الكبير الذي لم يذكر فيه غير « إسحاق بن عُبيد الله المدني » . قال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : «إسحاق بن عبد الله بن أبي مليكة. روى عن ابن أبي مليكة ، ويزيد بن رومان، مرسل، روى عنه الوليد بن مسلم ، وأسد بن موسى ، وعبد الملك بن محمد الحزامي ، ويعقوب بن محمد . سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ، وزاد أبو زرعة : يعد في المكيين » (الجرح والتعديل : ١ /١ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩) .

وقال الإمام البخاري في تاريخه الكبير : إسحاق بن عبيد الله المدني . سمع ابن أبي مليكة في الصوم ، ويزيد بن رومان ، مرسل ، سمع منه يعقوب بن محمد ، قال : وكان مُسِنّاً ، وسمع أيضاً منه الوليد بن مسلم » . (١ /١ /٣٩٨)

وقال ابن حبّان البستي في « الثقات » : « إسحاق بن عبد الله المدني . يروي عن ابن أبي مليكة . روى عنه الوليد بن مسلم . » (١ / الورقة : ٢٨) .

قال بشار أيضاً : ويمكننا مما تقدم ملاحظة الأمور الآتية :

أ ـ أن البخاري والنسائي وابن حبان لم يذكروا غير « إسحاق بن عبيد الله المدني » .

ب ـ وأن أبا حاتم وأبا زرعة ، وتابعهم عبد الرحمان بن أبي حاتم ، ذكروا أنه : « إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة » .

جـ ـ وأن ابن عساكر اعتبره مكياً نزل دمشق وأنه « إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي » .

د ـ فاعتبر المزي « إسحاق بن عبيد الله المدني »الذي روى له النسائي هو « ابن ابي مليكة » متابعاً المراوزة ، واعتبره مغلطاي وابن حجر هو « ابن أبي المهاجر » وقد تابعا فيه ابن عساكر . أما قول ابن حجر في ترجمة «ابن أبي المهاجر» : « ذكره ابن حبان في الثقات » فليس بجيد لأن ابن حبان لم يذكر غير « إسحاق بن عبيد الله المدني »وهو لا يقوم دليلاً على أنه ابن أبي المهاجر ثم قال الإمام الذهبي في « ميزان الاعتدال : ١ /١٩٤ » : « إسحاق بن عبد الله بن أبي المهاجر شيخ للوليد بن مسلم ، دمشقي لا يعرف » .

هـ ـ ومن هنا يظهر أن متابعة مغلطاي وابن حجر لابن عساكر وتوهيم المزي ، فيه نظر ، والله أعلم .

ومن غريب ما وجدت في تعليق العالم الفاضل محمد فؤاد عبد الباقي على هذا الحديث من سنن ابن ماجة قوله : « في الزوائد : إسناده صحيح ، لأن إسحاق بن عبيد الله (كذا) بن الحارث ، قال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري » . فانظر إلى صاحب «الزوائد» ماذا فعل حينما ظن « إسحاق بن عبيد الله المدني » هو « إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري ـ ويقال : الثقفي المدني ـ » فهو الذي وثقه أبو زرعة وقال فيه النسائي « ليس به بأس » كما مرّ في ترجمته من هذا المجلد (رقم : ٣٦٤ وراجع تعليقنا على ترجمته) ، وهذا الرجل لم يحدّث عن عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة ، ولم نحفظ أن الوليد بن مسلم قد حدَّث عنه ، فهو وهم جد ظاهر ـ ولله الحمد والمنة ـ .

وقال أبو حاتِــم : ثِقَةٌ ، لا بأسَ به[1] .

روىٰ له أبو داود حديثاً واحداً .

٣٦٥ - م صد : إسحاقُ بن عُمَر بن سليط الهُذَليُّ ، أبو يعقوب بن أبي حفص البَصْريُّ .

روىٰ عـن حَمَّادِ بن سَلَمة (م)، وسُلَيْمان بن كَثير العَبْديّ، وسُلَيْمان بنِ المغيرة (م) ، وعبدِ العزيز بن مُسْلم (م صد) ، وعبد الواحد بن زِياد ، ومُبَارك بن فَضَالة ، وأبي يحيىٰ محمدِ بن عيسى الهِلاليِّ العَبْديِّ ، ونجم بن فَرْقَد العَطّار .

روىٰ عنه : مُسلمٌ ، وأبو داودَ في « فضائل الأنصار » وغيره ، وأحمدُ بن يحيىٰ بن الرَّبيع بن سُلَيْمان البَغْداديُّ ، وحَرْبُ بن إسماعيل الكِرْمانيُّ ، وأبو زُرْعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ ، وأبو حاتِم محمدُ بن إدريس الرازيُّ ، ومحمدُ بن حَيّان المازنيُّ البَصْريُّ ، وموسىٰ بن هارون الحافظ .

قال أبو حاتم: صدوقٌ.

وقال غيرُه : ماتَ سنة تسع وعشرين ، وقيل: سنة ثلاثين ومئتين[2] .

وللكوفيين شيخٌ آخر في طبقته يُقال له :

٣٦٦ : [تمييز] إسحاق بن عُمـر القرشيُّ ، أبـو يعقوب المؤدِّب ، مولى قُريش .

يروي عن : محمدِ بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيِّ، ووكيع بن الجَرَّاح .

ويروي عنه : إبراهيمُ بن أحمد بن عُمر الوكيعيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الـرازيُّ . ذكرناه للتمييز بينهما .

٣٦٧ ـ ت: إسحاق بن عُمر.

عن: عائشة (ت): ما صلَّى النَّبيُّ ﷺ صلاةً لوقتها الآخر مرّتين حتىٰ قبضه الله.

روىٰ عنه : سعيدُ بن أبي هِلال (ت).

قال عبد الرحمان بن أبي حاتـم : إسحاق بن عمر . روىٰ عن موسىٰ بن وَرْدان ، روىٰ عنه سعيد بن أبي هلال ، سمعتُ أبي يقول ذلك ، وسمعتُه يقولُ : هو مجهول .[3] .

روىٰ له التِّرمذيُّ هذا الحديث الواحد وقال : غريب وليس إسناده بمتصل .

٣٦٨ - م ت س ق : إسحـاقُ بن عيسىٰ بن نجيحٍ البَغْداديُّ ، أبو يعقوب ابنُ الطَّبَّاع ، نزيلُ أَذَنـة ، أخو محمد ويوسف .

روىٰ عن : أبي ضَمْرة أنس بن عِياض ، وجَرير بن حازم ، وأبي الأشهب جعفر بن حَيّان العُطَارِديِّ ، وحَمَّاد بن دُلَيْل ، وحَمَّاد ابن زَيْد (ق) ، وحَمادِ بن سَلَمَة ، وخالد بن إلياس ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (ت س)، وعبدِ الله بن لهيعة (ق) ، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم ،والقاسم بن عبد الله بن عُمر العُمَريِّ ،والقـاسم ابن مَعْن المَسْعوديِّ ، ومالكِ بن أنس (م ت س) ، ومحمد بن أبي عَـدِيّ ، ومَخْلَد بن الحُسين ، ومَعْن بن عيسىٰ (ت) ، والمُنْكَدِر بن محمد بن المُنكدر ، وأبي مَعْشَر نَجيح بن عبد الرحمان المَدَنيِّ ، وهُشَيم بن بَشِيرٍ (س) ، وأبي بكر بن عَيَّاش .

روىٰ عنه : أحمدُ بن محمد بن حنبلٍ ، وأحمدُ بن مَنيع البَغويُّ (ت) ، وإسحاقُ بن بُهْلُول التَّنُوخيُّ الأَنْباريُّ ، وإسماعيل ابن أبي الحارث البغداديُّ ، وإسماعيلُ بن المُتوكِّل الحِمْصيُّ ، والحارثُ بن محمد بن أبي أسامة التَّمِيميُّ ، والحسنُ بن عليّ الخَلّال (ت ق) ، والحَسَنُ بن مُكْرَم بن حَسَّان البَزَّاز ، والحُسينُ ابن عيسىٰ البِسْطاميُّ ، وخُشَيْش بن أَصْرَم النَّسائيُّ ، وأبو خيثمة زهير بن حَرْب (م) ، وعباسُ بن محمد الدُّوريُّ ، وعبدُ الله بن عبـد الـرحمـان الدَّارميُّ (ت) ،وعبدُ الله بن محمـد بن تَمِيمٍ المِصِّيصِيُّ ، وعبدُ الله بن نصر الأنطاكيُّ ، وعبدُ الرحمان بن محمد ابن سلَّام الطَّرَسُوسيُّ (كن) ، وعَبْدةُ بن سُلَيْمان المَرْوَزيُّ ، وعليُّ ابن محمد بن عليِّ بن أبي الفضل المِصِّيْصِيُّ (س) ، ومحمد بن أحمد بن يزيـد الأنصاريُّ ، ومحمـد بن إسمـاعيـل ابن عُلَيَّـة (س) ، ومحمد بن رافع النَّيسابوريُّ (م) ، ومحمد بن عبد الملك ابن زنجويه ، ومحمد بن عُمر بن أبي عُمر المُقرىء (ق) ، ومحمد ابن يحيىٰ الذُّهليُّ ، وابنُ أخيه محمد بن يوسف بن عيسىٰ ابن الطَّبَّاع ، والمغيرة بن عبد الرحمان الحَرَّانيُّ (س) ، وهارونُ بن عبد الله الحَمَّال (كن) ، والهَيْثَم بن خالد المِصِّيصيُّ ، ويعقوب بن

---

(١) وقال مغلطاي : « وخرّج إمام الأئمة ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو محمد الدارمي حديثه في صحيحهم . وفي كتاب « الثقات » لابن خلفون :«سُئل عنه أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، فقال : كان هذا من الثقات » . وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب : ١ / ٢٤٤ » : « وذكره ابن حبان في الثقات » . قال بشار : قد ذكر ابن حبان في « الثقات » اثنين ، هما واحد إن شاء الله ، قال في الأول : « إسحاق بن عثمان ، بصري ، يروي عن إسماعيل بن عبد الرحمان بن عطية ، عن جدته أم عطية . روى عنه أبو الوليد الطيالسيّ » . وقال في الثاني : « إسحاق بن عثمان الكلابي ، كنيته أبو يعقوب ، من أهل البصرة . روى عن ميمون أبي عبد الله ، والحسن . روى عنه أبو عاصم ، وأبو الوليد » . وروى له البخاري أثراً في تاريخه الكبير ، عن موسى بن إسماعيل ، حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي : سألت موسى بن أنس : كم غزا النبي ﷺ ؟ . . » (١ / ١ / ٣٩٨) .

(٢) وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة (٧/٢/٥٣) ، وابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٨ » . وقال مغلطاي في إكماله : « قال عبد الباقي بن قانع في كتاب « الوفيات » : صالح . وقال صاحب « الزهرة » : روى عنه ـ يعني مسلماً ـ خمسة أحاديث ومات بالبصرة . . وفي كتاب الآجري : سمعت أبا داود يقول : ليس به بأس ، وأبوه أيضاً ليس به بأس » . وراجع « المعجم المشتمل » لابن عساكر ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٥ .

(٣) ولم يذكر روايته عن عائشة ، لذلك قال مغلطاي : « ونقل المزي عن أبي حاتم أنه قال : « هو مجهول » ، وفي ذلك نظر لأن أبا حاتم لم ينص على هذا الرجل بعينه إنما ذكر شخصاً وافقه في اسم الأب والتلميذ ولم يوافقه في الرواية عن عائشة فلو ادعى شخص أنه غيره لما نهض مخالفُه بدليل واضح » . قلت : قد فرّق الذهبي في « الميزان : ١/ ١٩٥ » بين الذي روى عن موسى بن وردان ، وبين الذي روى عن عائشة وقال فيه : « تركه الدارقطني» ثم أورد حديثه عن عائشة . وذكر البخاري في تاريخه الكبير « إسحاق بن عمر ، عن موسى بن وردان ، روى عنه سعيد بن أبي هلال » (١/١/٣٩٨) ، فالتفرقة غير محتملة وإن كان يعوزها الدليل . وقال مغلطاي في إكماله : « إسحاق بن عمر عن عائشة . خرج الحاكم حديثه عنها في الشواهد . ولما رواه أبو علي الطوسي في كتاب « الأحكام » قال : يقال : إسناده منقطع . وقال أبو القاسم بن عساكر في كتاب « الأطراف » : هو أحد المجاهيل . وقال ابن القطان : «لا يعرف » . فانظر إلى قول ابن عساكر في إسحاق بن عمر الراوي عن عائشة : مجهول ، وهو قول أبي حاتم أيضاً .

شَيْبة السَّدُوسيُّ ، ويوسفُ بن سعيد بن مُسْلِم المِصِّيصيُّ .

قالَ البُخاريُّ : مشهورُ الحديثِ .

وقال صالح بن محمد الحافظُ : لا بَأسَ به ، صَدُوق .

وقال أبو حاتِـم : محمدُ أخوه أَحَبُّ إليَّ منه ، وهو صَدُوق .

ذكره البخاريُّ فيمن ماتَ ما بين سنة إحدىٰ عشرة ومئتين إلى سنة خمس عشرة ومئتين .

وقال أبو الحسين بن قانـع : مات سنة أربع عشرة ومئتين .

وقالَ محمد بن سعـدٍ : مات بأَذَنَة في ربيع الأول سنة خمس عشرة ومئتين . وذكر الخطيـب : أَنَّ هذا أصحُّ ، والله أعلم .

وذكر غيرهم[1] : أنَّ مولده سنة أربعين ومئة .

وذكر ابنُ أخيه محمد بن يوسف ابن الطبّاع : أنَّه أكبر من أخيه محمد بعشر سنين[2] .

روىٰ له مُسْلم ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

٣٦٩ - مد : إسحَاق بن عيسىٰ القُشَيْرِيُّ ، أبو هاشم ، ويقال : أبو هشام البَصْرِيُّ ، وقيلَ : البَغْداديُّ ، ابنُ بنت داود بن أبي هِند ، خازن مكة .

رأىٰ جدَّه داود بن أبي هِند .

وروىٰ عن : زَمْعَةَ بن صالح ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وسُلَيمان الأعمش ، وعامرِ بن يَساف اليَمَاميِّ ، وعَبَّاد بن راشد صاحب البَصْرِيِّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان الطَّائفيِّ (مد) ، ومالكِ بن أنس ، ومالكِ بن مِغْوَل ، ومحمد بن أبي حُمَيْد المَدَنيِّ ، ومحمدِ ابن عبد الرحمان بن أبي ذِئب ، وهشام بن إسماعيل المكيِّ (مد) .

روىٰ عنه : إبراهيمُ بن المنذر الحِزاميُّ[3] ، وأحمد بن أبي الحَوَاري ، وأزهر بن جَميل ، وإسحاقُ بن بُهْلُول التَّنوخيُّ الأنباريُّ ، والحسنُ بن الصَّبَّاح البزّار (مد) ، ورزقُ الله بن موسىٰ الكَلْوَذانيُّ ، والعباسُ بن يزيد البَحْرانيُّ ، وعبد الله بن أبي زياد القَطَوانيُّ ، وعِصْمَةُ بن الفضل النَّيسابوريُّ ، وعليُّ بن الحسن بن أبي عيسىٰ الهِلاليُّ ، وقُتيبةُ بن سعيد (مد) ، ومحمدُ بن الحسن ابن زَبالَة المَدَنيُّ ، ومحمد بن العباس ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء ، ومسلمُ بنُ حاتِم الأنصاريُّ ، والمشرف بن أبان ، وهَنَّادُ ابن السَّرِيِّ .

قال أبو حاتِم : شيخٌ .

وقال الحسن بن الصَّبَّاح : من خيار الرِّجال .

وقال الخطيـب : نزل مكةَ ، وجاوَرَ بها ، وكان ثِقةً .

روىٰ له أبو داود في « المراسيل » .

● - خ : إسحَاق بن أبي عيسىٰ . في ترجمة إسحاق بن جبريل .

٣٧٠ - س : إسحَاقُ بن الفرات بن الجَعْد بن سُلَيْم التُّجيبيُّ الكِنْديُّ ، أبو نُعَيْم المِصْريُّ ، مولىٰ معاوية بن حُدَيْج ، وَلِيَ قضاء مصـر خليفةً لمحمد بن مَسْروق الكِنْديّ .

روىٰ عن : أبي الهيثم خالدِ بن عبد الرحمان العَبديِّ ، وعبدِ الله بن لَهِيعة ، وعثمان بن الحكم الجُذاميِّ ، والليثِ بنِ سَعْدٍ ، ومالك بن أنس ، ومُعـاذِ بن محمد الأنصاريِّ ، والمُفَضَّلِ بن فَضَالة ، ويحيى بن أيوب المصريِّ (س) .

روىٰ عنه : أحمدُ بنُ سعيد الهَمْدانيُّ المِصْريُّ ، وأحمدُ بن عبد الرحمان بن وَهْب ، وأبو الطاهر أحمدُ بن عمرو بن السَّرْح ، وأحمدُ بن يحيى بن الوزير ، وبحرُ بن نصر بن سَابق الخَوْلانيُّ ، وسعيدُ بن مَيْسرة بن جُنَادة الغَسَّانيُّ ، وسفيانُ بن محمد المِصِّيصيُّ ، وعيسىٰ بن أحمد العَسْقلانيُّ ، والفضلُ بن غانم القاضي ، ومحمدُ بن عبد الله بن عبد الحكم (س) ، ومحمدُ بن مَسْروق الكِنْديُّ ، ووفاءُ بن سُهَيْل التُّجِيْبِيُّ .

قال أبو عَوَانة الإسفراييني : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ ليسَ بمشهور .

وقال أحمدُ بن يحيىٰ بن الوزير : كان من أكابر أصحاب مالك ، وكان لَقِيَ أبا يوسف ، وأخذ عنـه ، وكان يتخيَّرُ في الأحكام ، وولي القضاء ، وكان موفقاً سديداً .

وقـال بَحْـرُ بن نصـر : سمعتُ ابـنَ عُلَيَّة يقـولُ : ما رأيتُ ببلدكم أحداً يُحسِنُ العلم إلاّ إسحاق بن الفرات .

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ما رأيت فقيهاً أفضل منه ، وكانَ عالماً .

وقال أبو سعيد بن يونس : كانَ فقيهاً وَلِيَ القضاء بمصر خليفة لمحمد بن مسروق الكِنْـديِّ ، وفي أحاديثه أحاديثُ كأنها مُنْقَلِبة ، توفي بمصر ليلة الجمعة لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة أربع ومئتين[4] .

وقال ابنُ الوزير : سمعتُ إسحاقَ بنَ الفرات يقولُ : ولدت سنة خمس وثلاثين ومئة

---

(1) وهو قول ابن حبان البستي في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٨ » . ولكنه قال : إنه توفي سنة ١٢٤ ، ولم يُتابع عليه .

(2) قال مغلطاي : « وقال مطين في تاريخه : « توفي سنة ست عشرة ، وخرّج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو علي الطوسي حديثه في صحيحهم » . وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما » (نسخة الإرشاد بانتخاب السِّلفي ، وهو الذي تحققه تلميذتي السيدة آسية كليبان علي بإشرافي) .

(3) وفاته من الرواة عنه هنا « أحمد بن سهل بن علي » ، قال بحشل في « تاريخ واسط : ٧٨ » : « حدثنا أحمد بن سهل بن علي ، قال : حدثنا إسحاق بن عيسى (قال أبو الحسن : وهو ابن بنت داود بن أبي الهند) وذكر حديثاً » .

(4) وقال وكيع : « حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثني أبو سلمة ، عن زيد بن أبي زيد ، عن ابن قديد ، عن الشافعي ، قال : « ما رأيت بمصر أعلم باختلاف الناس من إسحاق بن الفرات . » ونقل الكندي بسنده إلى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنه قال : « قال لي الشافعي : أشرت على بعض الولاة بأن يولي إسحاق بن الفرات القضاء ، وقلت له : إنه يتخير ، وهو عالمٌ باختلاف من مضى » (٧٨) . وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٨ » وقال : « ربما أغرب » ، ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي فيما نقل مغلطاي . وقال ابن حجر في « تهذيب =

رویٰ له النَّسائيُّ .

٣٧١ - ق : إسْحَاقُ بن أبي الفرات ، واسمه : بكر المَدَنيّ .

رویٰ عن : سعيد المَقْبُريّ (ق) ، عن أبي هريرة حديث : « سيأتي علىٰ الناس سنوات خَدَّاعات » .

رویٰ عنه : عبدُ الملك بن قُدامة الجُمَحيُّ (ق) .

رویٰ له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد[1] .

٣٧٢ - ق : إسْحَاقُ بن قَبِيصة بن ذُؤيب الخُزَاعيُّ الكَعْبيُّ الشَّاميُّ .

رویٰ عن : عمر بن الخطّاب ، مرسلاً ، وعن أبيه قَبِيصة بن ذُؤيب (ق) : أنَّ عُبَـادة غزا مع معاوية أرضَ الروم ، فنظر إلى الناس وهم يتبايعون كِسَرَ الذهب بالدينار . . . الحديـث . وعن كعب الأحبار .

رویٰ عنه : أُسامةُ بنُ زيد اللَّيْثيُّ ، وبُردُ بن سِنان (ق) ، وعُبادةُ بن نُسَيّ ، وعثمانُ بنُ عطاء الخُراسانيُّ ، وموسىٰ بنُ يعقوب الزَّمْعيُّ .

قال الحافظُ أبو القاسـم : ذكر أبو الحُسين الرازيُّ إسحاقَ ابن قَبِيصة الخزاعيَّ في كتاب « تسمية أمراء دمشق » فقال : كان علىٰ ديوان الزَّمْنىٰ بدمشق في أيام الوليد بن عبد الملك ، قال الوليد : لأَدَعَنَّ الزَّمِنَ أحبَّ إلىٰ أهله من الصَّحِيح . قال : وكان يؤتىٰ بالزَّمِنِ حتىٰ توضَعَ في يده الصَّدَقَةُ . يعني الوليد .

قال : وكان إسحاق علىٰ ديوان الصَّدقات أيام هشام .

وقال أبو زُرْعَة الدمشقيُّ في الطبقة الثالثة : إسحاق بن قَبِيصة بن ذُؤَيب عامل هشام علىٰ الأردن .

وذكره أبو الحَسَن بن سُمَيْع في الطبقة الرابعة ، وقال : كان علىٰ ديوان الزَّمْنىٰ في أيام الوليد[2] .

رویٰ له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٣٧٣ - د ت س : إسْحَاق بن كَعْب بن عُجْرَة القُضاعيُّ ، ثمّ البَلَويُّ ، المَدَنيُّ ، حليفُ بني سالم من الأنصار ، والد سعد بن إسحاق .

رویٰ عن : أبيه كَعْب بن عُجْرَة (د ت س) ، وأبي قَتَادة الأنصاريِّ .

رویٰ عنه : ابنُه سعد بنُ إسحاق بن كَعْب بن عُجْرَة (د ت س) .

رویٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ[3] .

٣٧٤ - خ ت ق : إسْحَاقُ بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرْوة الفَرْويُّ ، أبو يعقوب المَدَنيُّ القرشيُّ الأُمويُّ ، مولىٰ عثمان بن عفّان ، وقد ذكرنا ما قيل في اسم أبي فَرْوَة في ترجمة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة .

رویٰ عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وإبراهيم ابن سعد الزّهريِّ ، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كَثِير (ت) ، وأبي الغصن ثابت بن قيس المَدَنيِّ ، وخالدِ بن أبي بكر ، وسعيدِ بن عبد الرحمان الجُمَحيِّ ، وسُليمان بنِ بلال ، وعبدِ الله بن جعفر المَخرميِّ (بخ) ، وعبدِ الله بن عمر العُمَرِيِّ (ق) ، وعمِّ أبيه عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فَرْوة ، وعليِّ بن عليٍّ اللَّهَبيِّ ، وعيسىٰ ابن عبد الله بن محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب ، ومالك بن أنس (خ) ، ومحمدِ بن جعفر بن أبي كثير (خ) ، والمُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر ، ونافع بن عبد الرحمان بن أبي نُعَيْم القارىء ، ويزيدَ بن عبد الملك بن المغيرة النَّوْفَليِّ ، وعُبَيْدَة بنت نابل (تم) .

رویٰ عنه : البُخاريُّ ، وإبراهيمُ بن أبي داود البُرُلُّسِيُّ ، وإبراهيمُ بن عبد الملك ، وإبراهيمُ بن نصر النَّهاونديُّ ، وأبو الحارث أحمدُ بن سعيد الفِهْريُّ المِصْريُّ ، وأحمدُ بن محمد بن أبي بكر المُقَدميُّ ، وأبو بكر أحمدُ بن محمد بن هاني الأثرم الطَّائيُّ ، وأحمدُ بن نصر النَّيْسابوريُّ المقرىء (تم) ، وإسحاقُ بن إبراهيم بن سُوَيْد الرَّمْليُّ ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وجعفرُ ابن محمد بن أبي عثمان الطَّيالِسيُّ ، وعبدُ الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن شبيب المَدَنيُّ ، وعبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زَبَالة المَخْزوميُّ ، وأبو عَلْقَمة الفَرْويُّ الأصغر عبيدُ الله بن هارون بن موسىٰ بن أبي عَلْقَمة الأكبر عبدِ الله ابن محمد بن عبد الله بن أبي فَرْوة المَدَنيُّ ، وعليُّ بن الحسن الهِسِنْجانيُّ ، وعليُّ بن عبد العزيز البَغَويُّ ، ومحمدُ بن إبراهيم القيسيُّ ، وأبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد المَدَنيُّ ، ومحمدُ بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمذيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ (ت ق) ، ومحمد غير منسوب (خ) ، وهارون بن موسىٰ بن أبي عَلْقَمة الفَرْويُّ (س) ، ويحيىٰ بن مُعَلّىٰ بن منصور الرَّازيُّ (ق) ، ويوسفُ بن عبد الله .

= التهذيب : ١/ ٢٤٦ » : « ما عرفه أبو حاتم » . وقال الإمام الذهبي في « الميزان : ١/١٩٥ » : « صدوق فقيه، ما ذكرته إلا لأن غيري ذكره متشبثاً بشيء لا يدل ، وهو قول أبي حاتم : شيخ ليس بالمشهور . نعم ، وقال أبو سعيد بن يونس : في أحاديثه أحاديث كأنها مقلوبة . . . وقال عبد الحق في « الأحكام الكبرى » عقيب حديثه المتفرد به عن الليث ، عن نافع عن ابن عمر : « أن النبي ﷺ ردّ اليمين على صاحب الحق » : إسحاق ضعيف . قال السليماني : إسحاق بن الفرات منكر الأحاديث » .

(١) قال مغلطاي : « وقال مسلمة بن قاسم : ابن أبي الفرات مجهول . »

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٨ » . وانظر تاريخ البخاري الكبير (١/١/٤٠٠) وأشار إلى حديثه هذا ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/٢٣١ - ٢٣٢) .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات : ١ / الورقة : ٢٨ » وقال أبو الحسن القطان : لا يعرف ما روى عنه غير ابنه سعد ، وهو مجهول الحال . وقال الإمام الذهبي في ميزانه : « تابعي مستور . عن أبيه ، وعنه ابنه سعد . تفرد بحديث : « سنة المغرب ، عليكم بها في البيوت . » وهو غريب جداً في أبي داود والنسائي والترمذي » (١٩٦/١) . وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال : « وقتل إسحاق بن كعب يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين » (الطبقات : ٢٠٧/٥) .

قال أبو حاتِم : كانَ صدوقاً ، ولكن ذهبَ بصرُه ، فربما لُقِّنَ[1] ، وكتُبُه صحيحة .

وقال مَرَّةً : مضطرب .

وذكره أبو حاتِم ابن حِبان في كتاب « الثقات »[2] .

قال البُخـاريُّ : مات سنة ست وعشرين ومئتين .

وروى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجه[3] .

٣٧٥ - د : إسحَاقُ بن محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله ابن المُسيَّب بن أبي السائب ، واسمه صَيْفِيُّ بنُ عابد ، بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القُرشيُّ المَخْزوميُّ المُسَيَّبيُّ المَدَنيُّ ، والد محمد بن إسحاق المُسَيَّبيّ . كانَ أحدَ القُرَّاء بالمدينة ، وهو جليل القدر .

روى عن : عبدِ الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعثمان بنِ عبد الحميد ، ومالكِ بن أنس ، ومحمدِ بن عبد الرحمان بن أبي ذِئب (د) ، ونافع بن عبد الرحمان بن أبي نُعَيْم القارىء وقرأ عليه القرآن ، ونافع بن عمر الجُمَحيِّ .

روى عنه : إسماعيلُ بن عبد الكريم الصَّنْعانيُّ ، وخَلَفُ بن هشام البزّارُ المقرىء ، وعبدُ الله بن أحمد بن ذكوان الدِّمشقيُّ المقرىء ، وابنُه محمدُ بن إسحاق المُسَيَّبيُّ (د) ، ومحمدُ بن سعدان المقرىء ، ومحمدُ بن عمر الواقديُّ وهو من أقرانه ، ويحيى ابن محمد الجاريُّ .

روى له أبو داود[4] .

٣٧٦ - د تم : إسحَاقُ بن محمد الأنصاريُّ ، حجازيٌّ .

روى عن : رُبَيْح بن عبد الرحمان بن أبي سعيد الخُدريِّ (د تم) ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، حديث : « كانَ إذا جلس احتبى بيده » .

روى عنه : عبدُ الله بن إبراهيم الغِفاريُّ (د تم) .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ في « الشمائل » ، هذا الحديثَ الواحد عن سلمةَ بن شَبيب، عن عبد الله بن إبراهيم، وقال أبو داود: عبد الله بن إبراهيم مُنكر الحديث.

٣٧٧ - خ م ت س ق : إسحَاقُ بن منصور بن بَهْرام الكَوْسَج ، أبو يعقوب التَّميميُّ المَرْوَزيُّ ، نزيلُ نَيْسابور .

روى عن : أحمد بن محمد بن حنبل (ت سي) ، وله عنه مسائل مُفيدة ، وإسحاق بن راهَوَيه (ت) كذلـك ، وإسحاق بن سُلَيمان الرازيِّ (ق) ، وبشرِ بن شُعيب بن أبي حمزة (س) ، وبشرِ ابن عُمـر الـزَّهـرانيِّ (م)، وبُهْلُول بن مُوَرِّق (ق)، وجعفر بن عَوْن (خ م)، وحَبّـان بن هلال (خ م ت ق)، وحَجّـاج بن مِنْهـال (ت)، وحسين بن عليٍّ الجُعْفيِّ (خ م س)، وأبي اليمـان الحكم بن نافـع ، وأبي أسامة حماد بن أسامة (خ م س ق)، وحَيْوَة بن شُرَيْح الحِمْصيِّ (ت)، ورَوْح بن عُبادة (خ م)، وزكريا بن عَدِيّ (م)، وسعيدِ بن عامر الضُّبَعيِّ (ت) ، وسعيدِ بن أبي مريم المِصْريِّ (ت) ، وسفيان بن عيينة (ت س) ، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيِّ (م تم س ق) ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان ، وصالح بن رُزَيْق العطار (ق) ، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (م ت) ، وعبدِ الله بن بكر السَّهْميِّ (ت) ، وعبدِ الله بن نُمَيْر (ت ق) ، وأبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسَّانيِّ (م) ، وعبدِ الرحمان بن مَهْدي (م ت س ق) ، وعبدِ الرزاق بن هَمّام (خ م ت س ق) ، وعبدِ الصمد بن عبد الوارث (خ م ت ق) ، وأبي المغيرة عبدِ القدوس بن الحَجّاج الخَوْلانيِّ (خ م ت س) ، وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفيِّ (م) ، وأبي عامر عبدِ الملك بن عَمرو العَقَديِّ (م تم) ، وعبدِ الوهَّاب بن عطاء الخَفَّاف (ق) ، وأبي عليٍّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفيِّ (م ق) ، وعُبيدِ الله بن موسى (م) ، وعفّان بن مُسْلم (خ ت)، وعليِّ بن مَعْبَد بن شدَّاد الرَّقِّيِّ (ت)، وأبي داود عمر ابن سعد الحَفَريِّ (م) ، وعَمرو بن الربيع بن طارق المِصْريِّ (م) ، وعيسى بن المنذر الحِمْصيِّ (م) ، وكَثِير بن هشام (م) ، ومحمدِ ابن بكر البُرْسانيِّ (م ق) ، وأبي جعفر محمد بن جَهْضَم (م سي) ، ومحمدِ بن كثير الصَّنْعانيِّ (س) ، ومحمدِ بن المبارك الصُّوريِّ (خ م) ، ومحمدِ بن يوسف الفِرْيابيِّ (م ت س) ، ومُعاذِ بن هشام الدَّسْتُوائيِّ (م ت) ، وأبي هشام المغيرة بن سَلَمَة المَخْزوميِّ (م) ، ومُهَنّا بن عبد الحميد (عس) ، والنضر بن شُمَيْل المازنيِّ (خ م س ق) ، وهارون بن إسماعيل الخَـزّاز (ت) ، وأبي الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالسيِّ (م س) ، وهشام بن عَمّار الدمشقيِّ ، ووكيع ابن الجَرّاح ، ووَهْب بن جرير بن حازم (ت س) ، ويحيى بن حَمّاد الشَّيْبانيِّ (م) ، ويحيى بنِ سعيد القَطّان (ت س ق) ، ويحيى بن صالح الوُحَاظيِّ (م) ، ويزيد بن عبد ربِّه الجُرْجُسيِّ (م) ، ويزيد بن هارون (س) ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعدٍ (خ س) .

روى عنه : الجماعةُ سوى أبي داودَ ، وإبراهيمُ بن إسحاق

---

(١) في الجرح والتعديل: «لقن الحديث» .

(٢) وقال: «يغرب وينفرد» (١/ الورقة: ٢٩).

(٣) وقال النسائي : « ليس بثقة » (الضعفاء : ٢٨٥) . وقال أبو الحسن الدارقطني حينما سأله حمزة بن يوسف السهمي : « ضعيف ، وقد روى عنه البخاري ويوبخونه في هذا » (سؤالات حمزة ، الورقة ٢١٣) . وقال الدارقطني مرة أخرى : لا يترك . وقال الساجي : فيه لين ، روى عن مالك أحاديث تفرد بها . وقال العقيلي : جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها ، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فوهّاه جداً ، ونقم عليه روايته عن مالك حديث الإفك (إكمال مغلطاي وتهذيب ابن حجر) . وقال الذهبي في « الميزان : ١ / ١٩٩ » : « وهو صدوق في الجملة ، صاحب حديث » . قال بشار : ويخلط بعض الناس بينه وبين إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة : فيخلطون آراء بعض ما قاله علماء الجرح والتعديل فيهما كما حصل لمغلطاي في إكماله حينما نقل في ترجمة هذا ما قاله الدارقطني في سؤالات الحاكم له ، فقال : « قال الحاكم أبو عبد الله ، قلت - يعني للدارقطني - : فإسحاق الفروي ، قال : ضعيف ، وتكلموا فيه وقالوا فيه كل قول . وفي نسخة من السؤالات : « قالوا فيه كافر » وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني : متروك وله ثلاث إخوة ثقات . . . الخ » فهذا الكلام في إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وليس في إسحاق بن محمد هذا ، فليحرر .

(٤) وانظر تاريخ البخاري الكبير (١ / ١ / ٤٠١) ، وتاريخ يحيى برواية الدوري (٢ / ٢٧) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٣٤) . وقال الإمام الذهبي في « الميزان : ١ / ٢٠٠ » : « صالح الحديث ، روى عن ابن أبي ذئب ، ومات سنة ست ومئتين . قال أبو الفتح الأزدي : ضعيف يرى القدر » وقال الذهبي في « التذهيب » : « كان جليل القدر ثبتاً » وتوهم صاحب « الخلاصة » فذكر وفاته سنة ١٨٦ أو لعله من غلط النساخ أو الطبع . قال بشار : فما ضعفه بعضهم إلا بسبب القدر وهو تضعيف ضعيف .

الحربيُّ ، وإبراهيمُ بن يعقوب الجُوْزجانيُّ ، وأبو حامد أحمدُ بن حمدون الأعمشيُّ ، وأحمدُ بن سَهْل بن بحر النَّيسابوريُّ ، وأبو عَمرو أحمدُ بن محمد بن أحمد الحِيـريُّ النَّيسابوريُّ ، وإسحاقُ ابن إبراهيم بن إسماعيل القاضي البُسْتيُّ ، والحسنُ بن محمد بن جابر وكيل أبي عَمرو الخفّاف ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبدُ الله بن أبي داود ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ ، وأبو حاتِم محمدُ بن إدريس الرازيُّ ، وأبو مَيْسرة محمدُ ابن الحُسَين بن أبي العلاء الهَمَذانيُّ ، وأبو بكر محمدُ بن علي ابن أخت مُسلم بن الحجّاج ، ومحمد بن موسىٰ الأصمّ (ت) ، وأبو الوفاء المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسىٰ ، ويعقوبُ بن سُلَيمان الإسفرايينيُّ .

قال مُسْلـم : ثِقَةٌ مأمونٌ ، أحدُ الأئمةِ من أصحاب الحديث .

وقال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ.

وقال أبو حاتِم: صَدوق.

وقـال الـحـاكـم أبـو عبـد الله : مولـده بمَـرو ، ومنشؤه بنَيسابور ، وبها تُوفِّيَ وأَعْقَبَ ، وهو أحد الأئمة من أصحاب الحديث ، من الزهاد والمتمسِّكين بالسُّنَّة ، سمعتُ أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول : سمعتُ مشايخنا يذكرون : أنَّ إسحاقَ بن منصور بَلَغَه أنَّ أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التي عَلَّقها عنه ، قال : فجمعها في جرابٍ ، وحَمَلَهُ على ظهرِه ، وخرج راجـلاً إلى بغداد ، وهي على ظهره ، وعرضَ خطوط أحمد عليه في كلِّ مسألة استفتاه عنها ، فأَقَرَّ له بها ثانياً ، وأُعجِبَ بذلك أحمد من شأنه .

وقال أبو بكر الخطيـب : كانَ فقيهاً عالماً ، وهو الذي دوَّن عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهَوَيه المسائل .

قالَ البخـاريُّ : مات بنَيْسابور يوم الاثنين ، ودُفن يوم الثلاثاء ، لعشر خلون من جُمادى الأولىٰ سنة إحدىٰ وخمسين ومئتين .

وكذلك قال أبو حاتِم بن حِبّان البُسْتيُّ .

وقال الحُسين بن محمد بن زياد القَبّانـيُّ : مات يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة لعشر بقين من جُمادىٰ الأولىٰ منها[1] .

٣٧٨ ـ ع : إسحَاقُ بن منصور السَّلُوليُّ ، مولاهم ، أبو عبد الرحمان الكُوفيُّ .

روىٰ عـن : إبراهيم بن حُمَيْد الرُّؤاسيِّ (س) ، وإبراهيم بن سَعْدِ الزُّهْريِّ (س ق) ، وإبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيعيِّ (خ م ت سي) ، وأَسْباط بن نصر الهَمْدانيِّ (د) ، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعيِّ (م د ت سي فق) ، وجعفرِ بن زيادِ الأحمر (ت) ، والحسنِ بنِ صالح بن حَيّ (س) ، وحَمّاد بن سَلَمَة (د) ، وداود بن نُصَيْر الطّائيِّ (س) ، والربيعِ بن بدر ، وزهير بن معاوية (س) ، وسُلَيْمان بن قرم ، وشَريكِ بن عبد الله (س) ، وأبي رجاء عبد الله بن واقد الهَرَويِّ (ق) ، وعبدِ السلام بن حرب (د ت ق) ، وعُبيد بن الوسيم ، وعَمّارِ بن سَيْف الضَّبِّيِّ (ق) ، وعُمر بن أبي زائدة (م) ، وقيسِ بن الربيع (ق) ، وكامل أبي العلاء (ق) ، ومحمدِ بن طلحة بن مُصَرِّف (د ق) ، ومَسْلَمة بن جعفر البَجَليِّ ، ومِنْدل بن علي ، وهُرَيْم بن سفيان (خ م د ت ق) ، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه .

روىٰ عنه : إبراهيمُ بن إسحاق بن أبي العَنْبَس القاضي الزُّهريُّ ، وأبو الأَزهر أحمدُ بن الأزهر النَّيسابوريُّ ، وأبو عَمرو أحمدُ بن حازم بن أبي غَـرَزَةَ الغِفاريُّ ، وأحمدُ بن سعيد الرِّباطيُّ (خ س) ، وأحمدُ بن عثمان بن حكيم الأَوْديُّ ، وأحمدُ ابن يحيىٰ الصوفيُّ (س) ، وأبو عليّ الحسنُ بن بكر بن عبد الرحمان المَرْوَزيُّ ، والحُسينُ بن يزيد الطحّانُ ، وسليمانُ بن خَلّاد المؤدِّبُ ، وعباسُ بن جعفر بن الزِّبرقان ، وعباسُ بن عبد العظيم العَنْبَريُّ (د) ، وعباسُ بن محمد الدُّوريُّ (ت) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبةَ (ق) ، وأخوه عثمانُ بن محمد بن أبي شيبة (د) ، وعليُّ بن أحمد بن عبد الله الجَوَاربيُّ الواسطيُّ ، وعليُّ بن عبد الله ابن المَدِينيِّ ، وعليُّ بن محمد الطَّنافِسِيُّ (ق) ، وعليُّ بن المنذر الطَّريقـيُّ (ق) ، وعَمرو بن محمد الناقدُ ، وأبو نُعَيْم الفضلُ بن دُكينَ وهو من أقرانه ، والقاسمُ بن زكريا بن دينار الكُوفيُّ (ت س ق) ، ومحمدُ بن حاتم بن مَيْمون (م) ، ومحمدُ ابن حُزابَـة (د) ، ومحمدُ بن سَعْدٍ العَوْفيُّ ، ومحمدُ بن عبد الله ابن نُمَير (خ م) ، وأبو كُرَيْب محمدُ بن العلاء الهَمْدانيُّ (م د ت) ، ويعقوبُ بن شَيْبَة السَّدُوسِيُّ .

قالَ عثمانُ بن سعيد الدارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : ليسَ بهِ بأسٌ[2] .

وقال البُخاريُّ: مات سنة أربع.

وقال محمدُ بن عبد الله بن نُمير ، وأبو داودَ ، والتِّرمـذيُّ : مات سنة خمس ومئتين .

روىٰ له الجماعة .

---

(١) ووثقـه أبو حفص بن شاهين ، وقال : « قال عثمان بن أبي شيبة : « ثقة صدوق وكان غيره أثبت منه » (الثقات ، الورقة : ٧) . ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي - فيما نقل مغلطاي - وابن عساكر ، والذهبي وغيرهم . وترجم له ابن عساكر في تاريخه ترجمة جيدة ، وابن منجويه في رجال صحيح مسلم ، الورقة : ٦ . وقال مغلطاي : « قال صاحب الزهرة : روى عنه البخاري تسعين حديثاً ، ومسلم مئة حديث وخمسة أحاديث » . وذكره أبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » وقال : « عالم بهذا الشأن » .

(٢) ووثقه العجلي (ثقات،الورقة : ٤) وقال : « كوفي ثقة كان فيه تشيع وقد كتبتُ عنه » وابن حبان (الثقات : ١ / الورقة : ٢٩) .

(٣) ومما نبه عليه مغلطاي وابن حجر واستدركاه :

٤٨ ـ د : إسحاق بن منصور السُّلَمِيُّ .

روى عن هريم بن سفيان البجلي . روى عنه : عباس بن عبد العظيم العنبري ، وأبو بكر بن أبي شيبة . روى له أبو داود فيما ذكره عبد الغني المقدسي في « الكمال » ، وقد أفرده عن السلولي بينما اعتبرهما المزي واحداً . قال ابن حجر : « وادمجه المزي في السلولي فإنه رقم لهريم في شيوخ السلولي علامة الستة إلا النسائي ، ورقم لعباس (بن عبد العظيم العنبري) في الرواة عن إسحاق ابن منصور علامة أبي داود وحده » .

٣٧٩ - م ت س ق : إسحاقُ بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاريّ الخَطْميُّ ، أبو موسى المَدَنيُّ ، ثم الكوفيُّ ، وجدُّه عبد الله بن يزيد له صُحبة .

روى عن : إبراهيمَ بن عبد الله بن قُرَيْم الأنصاريِّ قاضي المدينة (ت) ، وأحمد بن بَشِير الكُوفيِّ ، وأبي ضَمْرَة أنس بن عِياضٍ اللَّيْثيِّ (م) ، وتَلِيد بن سُلَيْمان ، وجريرِ بن عبد الحميد الرازيِّ ، (س) ، والحسنِ بن عليِّ بن الحسن البَزّاد المَدينيِّ ، وحُسينِ بن عيسى الحَنَفيِّ الكُوفيِّ ، وداود بن كثير الرَّقِّيِّ (ص) ، وسفيان بن عيينة (ت ق) ، وعاصمِ بن عبدالعزيز الأشجعيِّ (ت ق) وعبدِ الله بن محمد بن يحيى بن عُروة بن الزُّبير ، وعبدِ الله بن وهب (ت) ، وأبي بكر عبد الحميد بن أبي أُويس ، وعبدِ الرحمان ابن محمد المُحاربيِّ ، وعبدِ الرحيم بن سُلَيْمان ، وعبدِ السلام بن حَرب ، وعُمر بن عُبَيد الطَّنافسيِّ ، ومحمد بن مَعْن بن محمد الغِفاريِّ (ت) ، والمُطَّلِب بن زياد الكُوفيِّ ، ومُعاذِ بن مُعاذ العَنْبريِّ (ت) قاضي البصرة ، ومَعْنِ بن عيسى القَزّاز (م ت) ، والوليد بن مُسْلِم (م ت س ق) ، ويونس بن بُكَيْر (ت) .

روى عنه : مُسْلِمٌ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة ، وإبراهيمُ بنُ عبد الله بن الجُنَيْد ، وأحمدُ بن إسحاق بن عُروة الصَّفّار ، وأحمدُ بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصغير ، وأبو إبراهيم أحمدُ بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزُّهريُّ ، وإسحاقُ بن يعقوب العَطّار ، وأبو الحسن إسماعيلُ بن عبد الله ، وبَقِيُّ بن مَخْلَد الأَنْدَلسيُّ ، وأبو بكر جعفرُ بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ القاضي ، والحُسينُ بن عبد الله بن يزيد القَطّان الرَّقِّيُّ ، والحُسينُ ابن محمد بن زياد القَبّانيُّ ، وسعيدُ بن سَعْدان الكاتِبُ ، وأبو عليٍّ صالحُ بنُ محمد البَغْداديُّ الحافظُ ، وعبدُ الله بن إسحاق المدائنيُّ ، وأبو صخرة عبد الرحمان بن محمد القُرشيُّ ، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد الدِّمشقيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيدُ الله بن عبد الكريم الرّازيُّ ، وأبو الحسن محمدُ بن أحمد بن البَرّاء العَبْديُّ ، ومحمدُ بن أحمد بن سالم الرَّقِّيُّ ، وأبو حاتِم محمدُ بن إدريس الرّازيُّ ، وأبو بكر محمدُ بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ومحمدُ ابن واصل المقرىء ، وابنُه موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريُّ القاضي ، وموسى بن هارون بن عبد الله الحافظ ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : كانَ أبي يُطنِبُ القول في صدقِه وإتقانه .

وقالَ النَّسائيُّ : أصله كوفيٌّ ، وكانَ بالعسكر ، ثِقَةٌ .

وقالَ الخطيب : مدينيُّ الأصل ، كُوفيُّ الدّارِ ، وردَ بغدادَ ، وحدَّث بها وبسُرَّ مَن رأى ، وكان ثِقَةً .

وقال أبو القاسم : قدم دمشقَ مع جعفر المتوكِّل سنةَ ثلاثٍ وأربعين ومئتين ، ووَلِيَ القضاءَ بنَيْسابور .

وقال يحيى بن محمد[1] : هو من أهل السنّة .

قال البخاريُّ والبغويُّ : مات سنةَ أربع وأربعين ومئتين .

زادَ البغويُّ : بحمص .

وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القوّاس الورّاق : أنه مات بجُوسِيَة من حِمْص مُنصرفاً مع المتوكل[2] .

٣٨٠ - د : إسحاقُ بن نَجِيح ، أحد المجاهيل .

روى عن : مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعديّ (د) ، عن أبيه ، عن جَدّه بمعنى حديثٍ قبلَه : « إذا أكثبوكم فارموا بالنَّبل واستبقوا نَبلكم » .

روى عنه : محمد بن عيسى ابن الطَّبّاع (د)[3] .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٣٨١ - [تمييز] : إسحاق بن نَجِيح الأَزْديُّ ، أبو صالح . ويقال : أبو يزيد المَلَطيُّ ، سكن بغداد .

روى عن : أَبان بن أبي عَيّاش ، وعَبّاد بن راشد المِنْقَريِّ ، وعبدِ الرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ ، وعبدِ العزيز بن أبي رَوّاد ، وعبدِ الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وأبي المُنِيب عُبَيدِ الله بن عبد الله العَتَكيِّ المَرْوزيِّ ، وعطاء بن أبي مُسْلم الخُراسانيِّ ، وهشامِ بن حسان .

وروى عنه : إبراهيمُ بنُ بشار الصوفيّ ، وإبراهيمُ بن راشد الأَدَميُّ ، والحُسينُ بن أبي زيد الدَّبّاغ ، وحَمّادُ بن بحر التُّسْتَرِيُّ ، وخالدُ بن عبد الملك بن مُسَرِّح الحَرّانيُّ ، وسُوَيْدُ بن سعيد الحَدَثانيُّ ، وعبدُ الصمد بنُ الفضل الرَّبَعيُّ ، وعثمانُ بن عبد الرحمان الطَّرائفي ، وعليُّ بن حجر السَّعْدِيّ ، وعليُّ بن هاشم بن مَرْزوق ، وعيسى بن أبي فاطمة الرّازيّ ، والقاسمُ بن عبد الوهّاب ابن أخت الحسن بن موسى الأشيب ، ومحمدُ بن شُعيب الحَرّانيُّ ، ومحمدُ بن منصور الطُّوسيُّ ، ونوحُ بن حبيب القُومسيُّ ، والوليدُ بن عبد الملك بن مُسَرِّح الحرّانيُّ ، ويزيدُ بن هارون الخلّال .

وهو أحد الضعفاء المتروكين والكَذَبَةِ الوَضّاعين .

---

(1) هكذا وقع في النسخ « يحيى بن محمد » وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر فيما نقله عن الحاكم « يحيى بن يحيى » ، وقال مغلطاي في إكماله : « قال الحاكم في تاريخ نيسابور : قدم نيسابور أولاً على القضاء في حياة يحيى بن يحيى ، ثم ورد ثانياً سنة أربعين ، قال يحيى بن يحيى : كان من أهل السنة . وفي كتاب المزي هذا مذكور عن يحيى بن محمد ، ولا أعلم يحيى بن محمد هذا ، ولعله تصحف على الناسخ » . وفي « تهذيب التهذيب : 1/251 » : « وقال يحيى بن محمد » . قال بشار : لعل الصواب ما نقله مغلطاي وإن كنا لا نستطيع الحكم لضَياع « تاريخ نيسابور » للحاكم ، ولكن قد يكون القائل هو يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري المتوفى سنة ٢٦٧ هـ ، والله أعلم .

(2) وذكره ابن حبان في «الثقات» ١/الورقة: ٢٩ ، وجوسية هذه ذكرها ياقوت في «معجم البلدان»: ٢/١٥٤».

(3) قال الذهبي في « الميزان : ١/٢٠٢ » : « وكأنه الملطي » يعني إسحاق بن نجيح الأزدي الآتية ترجمته . وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب : ١/٢٥٢ » : « جوز الذهبي أن يكون هو الملطي وليس به قطعاً ، فقد وقع في سياق السنن : حدثنا « إسحاق بن نجيح وليس بالملطي » وقد فرّق بينهما ابن الجوزي وقال: لا أعرف في هذا طعناً. وقد ذكر أبو نعيم في ترجمة إبراهيم بن أدهم من طريق أبي عمر ، قال : خرج إبراهيم وحذيفة المرعشي ويوسف بن أسباط وإسحاق بن نجيح ، فمروا ببلد ، فقال : يا إسحاق ادخل هذه المدينة اشتر لنا زاداً فدخل فاشترى ملحاً مصفراً وزاد فقالَ : مررت بهذا فاشتهيته فاشتريته ، فقال له إبراهيم : ليس تدع شهوتك أو تلقيك فيما لا طاقة لك به ، قال : فرأيته بحران سميناً غليظ الرقبة » .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي يقولُ : إسحاق بن نَجيح المَلَطيُّ من أكذب الناس ، يُحدِّث عن البَتِّي عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة .

وقال عباسٌ الدُّوريُّ[1] : سمعتُ يحيىٰ بنَ معين وذكر إسحاق بن نَجيح فضعَّفَه ، وقال : لا رَحِمَهُ الله .

وقال أحمدُ بن محمد بن القاسم بن محرز : سمعتُ يحيى بنَ معين يقول : إسحاقُ بن نجيح المَلَطيُّ كذابٌ ، عَدُوُّ الله ، رَجُلُ سَوءٍ ، خبيثٌ .

وقال محمدُ بن عثمان بن أبي شيبة : سمعتُ يحيىٰ بن معين يقول : كانَ ببغداد قومٌ يَضَعُون الحديث ، منهم إسحاق بن نجيح المَلَطيّ .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم : سمعتُ يحيىٰ بن مَعين يقول : من المعروفين بالكذبِ ووضعِ الحديث إسحاقُ بن نجيح المَلَطيّ .

وقال عبدُ الله بن عليّ ابن المَدِينيّ : سألتُ أبي عن إسحاق بن نَجيح المَلَطيّ ، فقال بيده هكذا ، أي : ليس بشيء . وضَعَّفَهُ .

وقال في موضع آخر : روىٰ عجائبَ . وضعَّفَه .

وقال عمرو بن عليّ : كذابٌ ، كان يضع الحديث .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانيُّ : غير ثقة ، ولا من أوعية الأمانة .

وقال عليُّ بن نصر الجَهْضميُّ ، والبخاريُّ : مُنكرُ الحديثِ .

وقال النَّسائيُّ: متروكُ الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: لا يُكتب حديثُه.

وقال محمد بن عليّ بن طالب : قال أبو عليّ صالح بن محمد : إسحاق بن نجيح عن ابن جريج حديثه : « مَن حفظ على أُمّتي أربعين حديثاً » ، حديثٌ باطلٌ ، وإسحاقُ بن نَجيح تُرِكَ حديثُه . قلت لمحمد بن منصور : لِمَ تُرِك حديثه ؟ فقال : حدّثنا عن هشام ، عن الحسن ، قال : « يُغْفَرُ للزاني قبل أن يُغْفَرَ للقوّاد » ، فأنكروا هذا عليه . ثم حدَّث بَعدُ بأحاديث مناكير عن عطاء الخراسانيّ وغيره .

وقال أبو أحمد بن عَدِي بعد أن روىٰ له عدَّة أحاديث : وهذه الأحاديثُ التي ذكرتُها مع سائر الروايات عن إسحاق بن نجيح عن من روىٰ عنه ، فكُلُّها موضوعاتٌ ، **وضعها هو**، وعامة ما أتى عن ابن جُرَيْج **فكله منكر، ووضعه عليه**. وروىٰ عن ابن جُريج ، عن عطاءٍ ، عن أبي سعيد الخدريّ ، وصيّةً أوصىٰ بها النبيُّ ﷺ لعليّ ابن أبي طالب كلُّها في الجماع ، وكيف يجامع إذا جامَع ، وذلك من وضعِهِ . وكأنَّ النبيَّ ﷺ لم يوصِ لعليٍّ إلّا في الجماع وحده ، وإسحاق بن نَجيح بيِّنُ الأمر في الضعفاء ، وهو مِمَّن يضعُ الحديث[2] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٣٨٢ ـ خ ق : إسحاق بن وَهْب بن زياد العَلّاف ، أبو يعقوب الواسِطِيُّ .

روىٰ عن : أحمدَ بن نَصر الخُراسانيّ ، وإسماعيل بن أبَان الوَرَّاق ، وبِشرِ بن عُبيد الدارِسيّ ، والجَعْدِ بن رُزَيق المكيّ ، وأبي منصور الحارثِ بن منصور الواسطيِّ ، والسَّرِيّ بن عاصم الهَمْدانيّ الكوفيّ ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي المسيَّب سَلْم بن سَلّام الواسطيّ (فق) ، وأبي داود سُلَيمان بن داود الطَّيالسيّ ، وأبي عاصم الضَّحّاكِ بن مَخْلَد النَّبِيل ، وعبد الرحيم بن هارون الغَسّانيّ ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديّ ، وعبد الملك ابن يزيد بن فُهَيْر ، وعُمر بن يونس اليَمَاميّ (خ) ، وعَمرو بن حَمّاد الفَراهيديّ ، ومحاضِر بن المُوَرِّع ، ومحمد بن عُبَيد الطَّنافسيّ ، ومحمد بن القاسم الأسَديّ ، ومحمد بن يَعْلَى الكُوفيّ ، ومحمد بن المُحرِم ، ومنصور بن المُهاجر البزوريّ ، والوليد بن الفضل العَنَزيّ ، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيّ (ق) ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن محمد الزُّهريّ .

روىٰ عنه : البُخاريُّ ، وابنُ ماجةَ ، وأحمدُ بن عليّ بن مَعْبَد الشُّعيريُّ ، وأحمد بن محمد بن سَعْدان الصَّيْدلانيُّ ، وأحمدُ ابن محمد بن الضَّحاك المَتُّوثيُّ ، وأحمدُ بن الوليد الواسِطيُّ[3] ، وبكرُ بن أحمد بن مُقْبِل البَصْرِيُّ ، والحُسينُ بن إبراهيم بن الحُسين الخَلّال الواسطيُّ ، والحُسين بن إسحاق بن إبراهيم العِجْليُّ ، وسَهْلُ بن نصر الإستراباذيُّ المَسَائليُّ ، والعباسُ بن حمدان الحَنَفيُّ الأصْبهانيُّ ، وعبدُ الله بن الحسن بن نصر الواسطيُّ ، وعبدُ الله بن أبي داود ، وعبدُ الله بن عُروة الهَرَويُّ ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ ، وعلي بن أحمد بن سُلَيمان الباقِلانيُّ ، وعليُّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ ، وعليُّ بن العباس البَجَليُّ المَقَانِعِيُّ ، وعمرُ بن محمد بن بُجير البُجَيْريُّ ، ومحمدُ بن أبَان الأصبهانيُّ ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن سُلَيمان الهَرَويُّ ، وأبو حاتم محمدُ بن إدريس الرازيُّ ، ومحمدُ بن عَبْدَة القاضي ، ومحمدُ بن محمد بن سُلَيمان الباغَنْديُّ ، وموسى بنُ إسحاق بن موسى الأنصاريُّ القاضي ، وابنتُه فاطمة بنت إسحاق بن وهب العلّاف .

قال أبو حاتم[4] : صَدُوق .

---

(١) انظر تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٢٧ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم عن الدوري ، وفيه أنه قال : « ليس بشيء » وانظر الرواية في تاريخ الخطيب : ٦/ ٣٢٣ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقه ١٣٣ .

(٢) وقال ابن حبان : « دجال من الدجاجلة كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً (المجروحين : ١ / ١٣٤) وقد تناوله الإمام الذهبي في « الميزان : ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠٢ » وطول ترجمته فهتكه وهرته ، وما ترك مجالاً لقائل .

(٣) قال بشار : وأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل ، روى عنه في تاريخ واسط ، قال في ترجمته : « حدثنا إسحاق بن وهب ، قال : حدثنا محاضر بن مورع » ـ وذكر حديثاً (ص : ٢٥٣) ، وقال في موضع آخر : « حدثنا إسحاق بن وهب ، حدثنا أبو داود الطيالسي » وذكر حديثاً (ص ٦٢ ـ ٦٣ وانظر أيضاً ص : ١٢٢ ـ ١٢٣) .

(٤) الجرح والتعديل لابنه : ١ / ١ / ٢٣٦ ، وقال عبد الرحمان : « وكتبتُ أنا عنه مع أبي » وذكره ابن حبان في « الثقات : ١ / الورقة : ٢٩ » وقال : « حدثنا عنه عبد الله بن قحطبة وغيره . =

كان حياً سنة خمس وخمسين ومئتين .

٣٨٣ - ت ق : إسحاقُ بن يحيىٰ بن طَلْحة بن عُبيد الله القُرَشيُّ التَّيميُّ ، أبو محمد المدنيُّ ، أخو بلال بن يحيىٰ بن طلحة ، وطلحة بن يحيىٰ بن طلحة .

رأىٰ السائب بن يزيد ، وعُروة بن الزبير .

وروىٰ عن : عمِّهِ إسحاق بن طلحة بن عُبيدالله (ت)، وثابت بن أَسْلَم البُنانيِّ ، وثابت بن عِياض الأَحْنَف ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن كعب بن مالك ، وعمِّهِ عيسىٰ بن طلحة ابن عُبيد الله ، ومُجاهد بن جَبْر المكيِّ ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريِّ ، والمسيَّب بن رافع ، وابن عمِّه معاوية بن إسحاق ابن طلحة بن عُبيد الله ، ومعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ومَعْبَد بن خالد الجَدَليِّ ، والمغيرة بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المَخْزوميِّ ، وعمِّهِ موسىٰ بن طلحة بن عُبيد الله (ت ق) ، وأبي بُرْدة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ ، وأبي بكر بن محمد بن عَمرو ابن حَزْم ، وابنِ كعب بن مالك (ت) ، وعمَّتِه عائشة بنت طَلْحة .

روىٰ عنه : إسماعيلُ بن أبي أُوَيْس ، وأُميَّة بن خالد (ت) ، وأيوبُ بن سُلَيْمان بن عيسىٰ بن موسىٰ بن طلحة بن عُبيد الله الطَّلْحيُّ ، وبشر بن الوليد الكِنْديُّ ، وبكر بن يزيد الطَّويل ، وخالدُ بن مَخْلَد ، وخالدُ بن نِزار ، وداودُ بن المُحبَّر ، وزُهيرُ بن معاوية (ق) ، وسعيد بن سالم القَدَّاح ، وسعيدُ بن سُلَيْمان الواسطيُّ ، وسُلَيْمانُ بن بلال ، وأبو داود سُلَيْمانُ بن داود الطَّيالِسِيُّ ، وشَبَابةُ بن سَوَّار ، وعاصمُ بن عليِّ بن عاصم ، وعبدُ الله بن المبارك ، وعبدُ الله بن وَهْب ، وعبدُ الرحمان بن أبي الرجال ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، وعبد الملك بن عَمرو أبو عامر العَقَديُّ ، وعبدُ الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعيُّ ، وعليُّ بن محمد القُرَشيُّ المَدائنيُّ ، وعمرُ بن أبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عوف وهو أكبر منه ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيُّ (ت) ، وفَرْوَةُ بن سُلَيْمان الجَهْضميُّ ، ومحمدُ بن خالد بن عثمة ، ومحمدُ بن طلحة التَّيْميُّ ، ومحمدُ بن عمر الواقِديُّ ، ومروانُ بن معاوية الفَزاريُّ ، ومَعْنُ بن عيسىٰ القَزَّاز (ت) ، وأبو عَوَانة الوَضَّاحُ بن عبد الله اليَشْكريُّ ، ووكيعُ بن الجَرَّاح ، ويزيدُ بن هارون (ق) .

قال عليُّ ابن المَدينيّ : سألتُ يحيىٰ بن سعيد عنه فقال : ذاك شبه لا شيء .

وقال علي : نحن لا نروي عنه شيئاً .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : منكر الحديث ليس بشيء .

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : متروك الحديث .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعين : ضعيف .

وكذلك قال عباسٌ الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ ، وزاد : ليس بشيء لا يُكتَبُ حديثُه .

وقال عَمرو بن عليّ : متروك الحديث ، منكر الحديث .

وقال البخاريُّ : يتكلَّمون في حفظه (١) .

وقال التِّرمذيُّ : ليس بذاك القويِّ عندهم ، وقد تكلَّموا فيه من قِبَلِ حفظه .

وقال النسائيُّ : ليس بثقة .

وقال في موضع آخر : متروك الحديث .

وقال أبو زُرْعَة : واهي الحديث .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بقويٍّ ، ولا بمكانٍ أن يُعْتَبر بحديثِه ، وأخوه طلحة بن يحيىٰ أقوىٰ حديثاً منه ، ويتكلَّمون في حفظِه ويُكتَبُ حَديثُه .

وقال يعقوبُ بن شيبة : لا بأس به . وحديثه مضطرِب جداً .

وقال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة : أُمُّه الخنساء بنت زياد (٢) بن الأبرد الكَلْبيِّ ، ومات بالمدينة في خلافة المهديِّ ، وهو يُستَضْعَفُ .

وقال محمد بن إسحاق السَّرَّاج : مات سنة أربع وستين ومئة (٣) .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٣٨٤ - خت : إسحَاق بن يحيىٰ بن عَلْقمة الكَلْبيُّ الحِمْصيُّ المعروف بالعَوصيِّ .

روىٰ عن : محمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهْريِّ (خت بخ) .

روىٰ عنه : يحيىٰ بن صالح الوُحَاظيُّ الحِمْصِيُّ (بخ) .

ذكره محمد بن يحيىٰ الذُّهْليُّ في الطبقة الثانية من أصحاب الزُّهريِّ .

وقال : مجهول ، لم أعلم له راويةً غير يحيىٰ بن صالح الوُحَاظيِّ ، فإنَّه أخرج إليَّ له أجزاءً من حديث الزُّهريِّ ، فوجدتُها مقاربة ، فلم أكتب منها إلاَّ شيئاً يسيراً .

وقال أبو عَوَانة الإسفرايينيُّ : سمعتُ أبا بكر الجُذَاميَّ يقول : سمعتُ ابنَ عوف يقول : يقال : إنَّ إسحاق بن يحيىٰ قَتَل أباه (٤) .

استشهد به البخاريُّ في الصحيح ، وروىٰ له في « الأدب » .

٣٨٥ - ق : إسحاق بن يحيىٰ بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت ، ويقال : إسحاق بن يحيىٰ بن الوليد ابن أخي عُبادة بن الصامت ، الأنصاريُّ المَدَنيُّ .

روىٰ عن : عُبادة بن الصَّامت (ق) ، ولم يدركه .

روىٰ عنه : موسىٰ بن عُقْبَة (ق) ، ولا يروي عنه غيره .

= كان هذا والمدائني (إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف) علاّفين صدوقين » .

(١) وأضاف في « الضعفاء الصغير » بعد ذلك : « يكتب حديثه » (٢٥٣) .

(٢) هكذا جاء في النسخ كافة ، والذي في طبقات ابن سعد من هذا الموضع « الحسناء بنت زبّان » ووقعت في ترجمة أبيه يحيى بن طلحة أنها « الحسناء بنت زبّار » (الطبقات : ٥/١٢٢) ، ولعل الصحيح : « الحسناء بنت زبّان » .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات : ١ / الورقة : ٢٩ » وقال : « يخطىء ويهم ، وقد أدخلت إسحاق هذا في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام ، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه » . ثم ذكره في « كتاب المجروحين : ١ /١٣٣ » وقال : « كان رديء الحفظ سَيِّء الفهم ، يخطىء ولا يعلم ، ويروي ولا يفهم » . وذكره العجلي في « الثقات ، الورقة : ٤ » لكنه قال : « ليس بالقوي » وقال ابن عدي بعد أن أورد ثلاثة أحاديث من مناكيره : « ولإسحاق أحاديث غير ما ذكرت ، ولم أجد في أحاديثه أنكر مما ذكرته . . . وهو خير من إسحاق بن أبي فروة وإسحاق بن نجيح بكثير » (٢ / الورقة : ١٣٦) . وقد استوفى الحافظ ابن عساكر أخباره وأقوال العلماء فيه في تاريخه الكبير فراجعه إن أردت استزادة . وتناوله الذهبي في « الميزان : ١ /٢٠٤ » .

(٤) وقال الدارقطني حين سأله الحاكم : أحاديثه صالحة ، ومحمد يستشهد به ولا يعتده في الأصول (سؤالات الحاكم) . وذكره ابن حبان في (الثقات : ١ /الورقة : ٢٩) وانظر تاريخ البخاري الكبير (١ /١ /٤٠٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ /١ /٢٣٧) .

قال أبو أحمد بن عَدِيّ: وله عن عُبادة عن النبيّ ﷺ أحاديث، وعامّتُها في قضايا رسول الله ﷺ.

وقال البخاريُّ: قال عبدالرحمان بن شيبة: قُتِل سنة إحدى وثلاثين ومئة[1].

روى له ابنُ ماجةَ.

٣٨٦ ـ د ت ق: إسحاق بن يزيد الهُذَليُّ المَدَنيُّ.

عن: عَوْنِ بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود (د ت ق) عن ابن مسعود حديث: «إذا ركعَ وسجدَ، فليُسَبِّح ثلاثاً، وذلك أدناه».

روى عنه: محمد بن عبدالرحمان بن أبي ذِئب (د ت ق)[2].

روى له أبو داودَ، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد. وليس له غيره. والله أعلم[3].

٣٨٧ ـ مد: إسحاق بن يَسار، والد محمد بن إسحاق بن يسار المُطَّلبيُّ المَدَنيُّ، مولىٰ محمد بن قيس بن مَخرمة بن المطَّلب بن عبد مناف.

رأى معاوية بن أبي سفيان، وكَثِير بنَ الصَّلت.

روىٰ عن: الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، وعُروة بن الزبير بن العَوّام، والمُغيرة بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام (مد)، ومِقْسَم مولىٰ عبدالله بن الحارث بن نوفل.

روىٰ عنه: ابنُه محمد بن إسحاق (مد)، ويعقوب بن محمد بن طحلاء.

قال عثمان بن سعيد الدارميُّ، عن يحيىٰ بن مَعين: ثِقَة.

وقال أبو زُرعة: ثِقة، وهو أوثق من ابنه.

روىٰ له أبو داود في «المراسيل»[4].

٣٨٨ ـ س: إسحاقُ بن يعقوب بن إسحاق البغداديُّ. أبو محمد، سكنَ الشامَ.

روىٰ عن: عفان بن مسلم (س)، ومعاوية بن عَمرو الأَزديِّ.

روىٰ عنه: النَّسائيُّ، وقال: ثِقَة.

٣٨٩ ـ ع: إسحاق بن يوسف بن مرداس القُرَشيُّ المَخْزوميُّ أبو محمد الواسطيُّ، المعروف بالأزرق.

روىٰ عن: أيوب أبي العلاء القَصَّاب (د س)، وزكريا بن أبي زائدة (م س)، وسعيد بن إياس الجُرَيْريِّ، وسفيان الثوريِّ (ع)، وسُلَيْمان الأعمش (ق)، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعيِّ[5] (د ق)، وعبد الله بن عَوْن (م)، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الملك بن أبي سُليمان (م ت س)، وعُمر بن ذَرّ الهَمْدانيّ (فق)، وعوف الأعرابيِّ (خ س)، وفُضَيل بن غَزْوان الضَّبيِّ (م س)، ومِسْعَر بن كِدَام (خ)، وهشام الدَّسْتُوائيِّ (ت)، ووَرْقاء بن عمر اليَشْكُريِّ (خ د).[6]

روىٰ عنه: أحمدُ بنُ إبراهيم الدَّوْرَقيُّ (د)، وأحمدُ بن خالد الخَلَّال (س)، وأحمد بن سنان القَطّان (ق)، وأحمدُ بن محمد بن حنبل (د)، وأحمدُ بن محمد بن موسىٰ المَرْوَزيُّ مردويه (ت)، وأحمدُ بن مَنِيع البَغَويُّ (ت)، وابنُ عمِّه إسحاق ابن إبراهيم البَغَويُّ (خ)، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنوخيُّ، وتَميم ابن المُنْتَصِر (د س ق)، وجعفر بن النَّضر بن حَمَّاد الواسطيُّ، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، والحسنُ بن خلف الواسطيُّ (خ)، والحسنُ بن الصَّبَّاح البزَّارُ (خ ت)، والحُسينُ بن إسحاق الواسطيُّ (س)، وأبو خَيْثمة زهير بن حرب (م)، وسريع بن عبد الله الواسطيُّ الخَصِيُّ (س)، وسَعْدانُ بن نصر البَزّاز، وسعيد بن يحيىٰ بن الأزهر الواسطيُّ (ق)، وسفيانُ بن وكيع بن الجرّاح (ت)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ق)، وعبدُ الله بن محمد الأَذْرَمِيُّ (س)، وعبد الله بن محمد المُسْنَديُّ (خ)، وعبدُ الحميد بن بَيان السُّكريُّ (د ق)، وعبدُ الرحمان بن إبراهيم دُحَيمٌ الدِّمشقيُّ (سي)، وعبد الرحمان بن محمد بن سَلّام الطَّرَسُوسيُّ (س)، وعبد الواحد بن صالح (ق)، وأبو قدامة عُبيدُ الله بن سعيد السَّرْخسيُّ (م)، وعَمّارُ بن خالد التَّمّار الواسطيُّ (عس)، وعَمرو بن عَوْن الواسطيُّ، وعَمرو ابن محمدٍ الناقد (م)، وقتيبة بن سعيدٍ، ومحمدُ بن أحمد بن أبي خلف (م)، ومحمدُ بن إسماعيل ابن عُلَيّة (س)، ومحمدُ ابن حرب النَّشائيُّ، ومحمد بن سُليمان الأنباري (د)، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائيُّ (ق)، ومحمدُ بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ (س)، ومحمد بن عُبَيد الله ابن المنادي، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ (خ)، ومحمدُ بن نوح بن ميمون العِجْليُّ المعروف أبوه بالمَضْروب، ومحمدُ بن وزير الواسطيُّ (ت)، ويحيىٰ بن مَعِين.

قال أبو داود: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: إسحاق ـ

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات: ١ / الورقة: ٢٩» ونسبه إلى جده فقال: «إسحاق بن الوليد بن عبادة». وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ /١/ ٢٣٧. وميزان الذهبي: ١ / ٢٠٤.

(٢) قال مغلطاي: «إسحاق بن يزيد الخراساني، قال الباجي: أخرج البخاري في غزوة الفتح عنه، عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي حديثاً موقوفاً على عمر وعائشة رضي الله عنهما «لا هجرة بعد الفتح». وذكره أيضاً ابن عدي وفصل بينه وبين إسحاق بن يزيد الدمشقي المذكور عند المزي في «إسحاق بن إبراهيم» والخراساني لم يذكره المزي ولا نبه عليه ولا صاحب «النُّبل» ولا ابن سرور، وذكره هذان الإمامان فقط، والله أعلم»، ولكن قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب: ١ / ٢٥٦»: «إسحاق بن يزيد هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، تقدم. وقد أفرده عبد الغني، وقال: روى عن يحيى بن حمزة، وشعيب بن إسحاق، روى عنه البخاري، ووهم الباجي أيضاً فأفرده بترجمة، فقال: إسحاق بن يزيد الخراساني... وغفلا (يعني الباجي وعبد الغني) عما ذكره في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أنه يروي عن يحيى بن حمزة. وذكر الذهبي في «مشايخ الستة» إسحاق بن يزيد أبو النضر البخاري، قال ابن عساكر: روى عنه البخاري فيما ذكره ابن عدي، ونفى الذهبي نسبته بخارياً وقال: بل هو الفراديسي، فأصاب». قال بشار: بل نبه الإمام المزي فقال في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي أبي النضر الدمشقي الفراديسي: «روى عنه البخاري وربما نسبه إلى جده» (الترجمة: ٣٣٤).

(٣) آخر الجزء الثاني عشر من الأصل، وقال ابن المهندس في حاشية نسخته: «بلغ مقابلة بالأصل بخط مصنفه».

(٤) وذكره ابن حبان في «الثقات: ١/ الورقة: ٢٩» وزاد في الرواة الذين روى عنهم: «عبد الله بن الحارث». ونقل الذهبي عن الدارقطني أنه قال فيه «لا يحتج به»، ولم يبينه (الميزان: ١/ ٢٠٥). وترجم له ابن سعد في «الطبقات: ٩/ الورقة: ١٦٣»، والبخاري في تاريخه الكبير: ١/١/٤٠٥ وغيرهما.

(٥) قال العجلي: هو أروى الناس عن شريك، لأنه سمع منه قديما.

(٦) وذكر ابن حبان في «الثقات: ١/ الورقة: ٢٩» أنه روى عن إسماعيل بن أبي خالد.

يعني الأزرق - وعبّاد بن العوّام ويزيد ، كتبوا عن شريك بواسط من كتابه . قال : قدم عليهم في حفر نهرٍ ، وكان شريك رجلاً له عقلٌ ، يُحدِّث بعقله .

قال أحمد : سماعُ هؤلاء أصحُّ عنه . قيل : إسحاق الأزرق ثِقة ؟ قال : إي والله ثِقة .

وقال أحمدُ بن عليّ الأبّـار : سألتُ عبدَ الحميد بن بيان عن إسحاق الأزرق ، وكيف سمع من شريك . قال : سمع منه بواسط. قلتُ له: في أيِّ شيءٍ جاءَ إلى واسطَ؟ قال : جاءَ في كَري الأنهار ، فأخذَ إسحاق كتابَهُ . قلتُ : أيُّهما أكثر سماعاً من شريك ، إسحاق أو يزيد بن هارون ؟ قال : إسحاق نحو من ثمانيـة آلاف ، ويزيد نحو من ثلاثة آلاف .

وقال عثمان بن سعيد الدارميُّ[1] ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقة .

وكذلكَ قالَ العِجْليُّ .

وقال أبو حاتِـم : صحيح الحديث ، صدوق ، لا بأس به .

وقال يعقوبُ بن شيبة في حديثٍ رواهُ معاويةُ بنُ هشام عن شريك : وكان من أعلمهم بحديث شريك هو وإسحاق الأزرق .

وقال الحافظ أبو نعيم فيما أخبرنا يوسف بن يعقوب ، عن زيد بن الحسن ، عن عبد الرحمان بن محمد ، عن أحمد بن عليّ الحافظ ، عنـه : حدثنا محمدُ بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطيُّ ، قال : حدثنا أسْلَمُ بن سَهْل ، قال : حدثنا يحيىٰ بن داود، قال: كُنَّا نسمع أنَّ إسحاق - يعني الأزرق - لم يَرفع رأسه إلىٰ السماء نحواً من عشرين سنةً.

قال أحمدُ بن علـيّ : وردَ بغداد ، وحَدَّثَ بها ، وكان من الثقات المأمونين ، وأحد عباد الله الصالحين .

قال وَهْبُ بن بقية : وُلِد سنة سبع عشرة ومئة[2] .

وقال خليفةُ بنُ خياطٍ ، ومحمدُ بنُ سعـدٍ ، ومحمد بن حربٍ ، ومحمد بن وزير : مات سنة خمس وتسعين ومئة .

زاد محمد بن سعد : في خلافة محمد بن هارون ، وكان ثقة ، وربما غلط .

وقال الحسنُ بن خلـف : مات سنة ست وتسعين ومئة .

والأوّل أصحّ[3] .

روىٰ له الجماعة .

٣٩٠ - رم د س. إسحاقُ مولىٰ زائدة ، يقال : إسحاق بن عبد الله المَدَنيّ ، والد عمر بن إسحاق ، كُنيتُه أبو عبد الله . ويقال : أبو عَمرو .

روىٰ عن : سعد بن أبي وقاص ، وأبي سعيد الخُدريِّ ، وأبي هُريرة (ر م د س) ، وعن أبيه ، عن أبي هُريرة .

روىٰ عنه : أُسامةُ بن زيد الليثيُّ ، وبُكيرُ بن عبد الله بن الأشجِّ، وذكوان أبو صالح الزَّيّات (د) ، وسعيدُ بن أبي سعيد مولى المُهْريّ ، وأبو واقد صالح بن محمد بن زائدة الليثيُّ ، وابنُه عمر ابن إسحاق (م)، والعلاء بن عبد الرحمان (ر س)، ويحيىٰ بن أبي كثير، وأبـو صخـر فيما قيل والصحيح: أبو صخر (م)، عن عمر بن إسحاق، عن أبيه .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : ثِقَةٌ .

روىٰ له البخاريُّ في « القراءة خَلْف الإمام » ، ومُسْلمٌ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ[4] .

● - د : إسحَاقُ ، أبو يعقوب .

قال أبو داود : حدثنا إسحاقُ أبو يعقوب - شيخٌ ثِقَةٌ ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عُبيد الله ، عن نافع : أنَّ ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه .

هو إسحاق بن أبي إسرائيل إن شاء الله .

ومن الأوهام :

● - سي : إسحاق ، عن أبي هُريرة (سي) حديث : « ما جَلَس قـوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ، ألَّا كان عليهم تِرةً »[5] .

قاله القاسم بن يزيد الجَرْميُّ (سي) ، عن ابن أبي ذِئب ، عنه .

وقال عبد الله بن المبارك (سي) ، وعثمان بن عمر بن فارس (سي) ، ويحيىٰ بن سعيد القطّان (سي) : عن ابن أبي ذِئب ، عن سعيد المَقْبُري ، عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث ، عن أبي هريرة وهو الصواب .

روىٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

٣٩١ - خ : إسحاق ، غير منسوب .

عن : بشر بن شعيب بن أبي حمزة (خ) ، وأبي عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد النَّبيل (خ) ، وعبـد الله بن بكر السَّهْميّ (خ)، وعبـدالله بن نُمير (خ)، وعبـدالله بن الـوليد العَـدَنيّ (خ)، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ (خ)، وهارون بن إسماعيل الخزّاز (خ)،

---

(١) تاريخ الدارمي ، الورقة : ٥ وأصل النص فيه : « قلت : فإسحاق الأزرق ؟ فقال ثقة . قلت : إسحاق أحب إليك أو ابن مسهر ؟ فقال : ابن مسهر أحب إليّ » . وانظر أيضاً الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/٢٣٨) ، وتاريخ الخطيب (٦/٣٢١) .

(٢) هكذا نقل المؤلف عن وهب بن بقية ، والذي وجدناه في « تاريخ واسط » فيما حَدَّث بحشل عن وَهْب : سنة ١٢٠ (ص : ١٥٦) .

(٣) وقال البخاري في تاريخه الكبير (١/١/٤٠٦) : « حدثني هارون بن حميد الواسطي ، قال : مات إسحاق سنة أربع وتسعين ومئة » . وقال ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٩ » : «مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومئة » . ونقل مغلطاي من تاريخ القراب ، عن إبراهيم بن المنذر أنه مات في آخر سنة ١٩٤ أو أول سنة ١٩٥ .

(٤) وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة (الطبقات : ٥/٢٢٥) ، وقال العجلي : « مدني تابعي ثقة » (الثقات ، الورقة : ٤) وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٢٨ » . وانظر تاريخ البخاري الكبير (١/١/٣٩٦ - ٣٩٧) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه (الورقة : ٦) ، وإكمال مغلطاي ، وتهذيب ابن حجر .

(٥) قال ابن الأثير في (تره) من « النهاية » : « وفيه : من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة » . الترة : النقص ، وقيل : التبعة . والتاء فيها عوض من الواو المحذوفة مثل : وعدته عدة . ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها . وذكرناه هاهنا حملاً على ظاهره .

ويحيىٰ بن صالح الوُحَاظيّ (خ).

روىٰ عنه : البُخَاري .

الظاهر أنه إسحاق بن منصور الكَوْسَج . وقيل : إن الذي يروي عن أبي عاصم هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر ، فالله أعلم[1] .

مَنِ اسْمُهُ أَسَدُ وإِسْرَائِيلُ

٣٩٢ ـ ص : أَسَد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبقريّ البَجَليُّ القَسْرِيُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو المنذر الشاميُّ الدمشقيُّ ، أخو خالد بن عبد الله القَسْريّ ، وقَسْر فخذ من بَجِيلة .

روىٰ عن : أبيه عبد الله بن يزيد ، عن جَدّه يزيد ، وله صُحبة ، وعن يحيىٰ بن عفيف الكِنْديِّ (ص) ، عن أبيه : « جئتُ في الجاهلية إلىٰ مكة . . » الحديثَ بطوله في ذكر صلاة النبيِّ ﷺ وعليٍّ وخديجة عند الكعبة .

وقيل : عن ابن يحيى بن عفيف الكِنديّ ، عن جدّه عفيف .

روىٰ عنه : سعيد بن خُثَيْم الهِلاليُّ (ص) ، وسلم بن قُتيبة ابن مُسْلم البَاهليُّ ، وسليمان بن صالح المروزي المعروف بسلمويه .

وكان جواداً ممدَّحاً وشجاعاً مِقداماً .

قالَ البخاريُّ : أثنى عليه سعيدُ بن خثيم خيراً ، ويقال : كان علىٰ خراسان .

وقال في موضع آخر : كان علىٰ خراسان ، لم يتابَع في حديثه .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : وأسد بن عبد الله معروف بهذا الحديث، وما أظن أنَّ له غير هذا إلاّ الشيء اليسير ، وله أخبار تُروىٰ عنه ، فأما المسند من أخباره، فهذا الذي ذكرته يُعْرَفُ به .

وقال أبو بكر الخَرائطيُّ :سمعتُ محمد بن يزيد المُبَرِّد يقول : سأل رَجُلٌ أسدَ بنَ عبد الله ، فاعتلَّ عليه ، فقال له السائلُ : والله لقد سألتُك من غير حاجةٍ ، قال : فما الذي حملَك علىٰ هذا ؟ قال : رأيتُكَ تحبُّ من لك عنده حُسنُ بلاء ، فأردتُ أن أتعلَّقَ منك بحبل مودّة . فوصَلَه وأكرمه .

وقال خليفةُ بن خَيّاط : وَلّٰى خالدُ بن عبد الله أخاه أسدَ ابن عبد الله خراسان . وفيها ـ يعني سنة ثمان ومئة ـ غزا أسدُ بن عبد الله غُور ، فَلَقُوه في جمع كثير ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، ثم هزَمَ اللهُ العدوَّ ، ثم عزله هشام سنة ثمان ومئة ، ووَلّى أشرس ابن عبد الله السلمي ، ثم عزله سنة ثلاث عشرة ومئة ، ووَلّى الجنيد بن عبد الرحمان ، ثم عزله سنة خمس عشرة ومئة ، وَوَلّى عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلاليَّ ، ثم جُمِعَت لخالد بن عبد الله الثانية ، فولّى أخاه أسد بن عبد الله ، فمات أسد سنة عشرين ومئة .

وقال في سنة سبع عشرة ومئة : وفيها جاشت الترك بخراسان ، ومعهم الحارث بن سُرَيْج ، فانتهىٰ خاقان ومعه الحارث إلىٰ الجُوزجان ، وأغارت التّرك حتىٰ أتَوا مَرْوَالرُّوذ . فحدَّثني من سمع أبا الذيال يقول : فسارَ أسدُ بنُ عبدِ الله ، فلقيهم ، فهزمهم الله ، وقتلهم المسلمون قتلاً ذريعاً .

وقال محمدُ بن جرير الطَّبَريُّ : وفيها ـ يعني سنة عشرين ومئة ـ كانت وفاة أسد بن عبد الله في قول المدائنيِّ ، وكان سبب ذلك أنَّه كانت به ـ فيما ذكر ـ دُبَيْلة في جوفه ، فحضر المهرجان وهو بِبَلْخ ، فقدِمَ عليه الأمراءُ والدَّهاقين بالهدايا ، فكان فيمن قدم عليه إبراهيم بن عبد الرحمان الحَنَفيُّ عامِلُه علىٰ هراة ، وخُراسان دهقان هراة فقدما عليه بهديةٍ ، فقوِّمت ألف ألف ، فكان فيما قدِما به قَصْران من ذهب وقصر من فضة[2] ، وأباريق من ذهب وفضة ، وصحاف من ذهب وفضة ، فأقبلا وأسد جالس علىٰ سَرير ، وأشرافُ خراسان علىٰ الكراسي ، فوضعا القصرين ، ثم وضعا خلفهما الأباريق والصحاف والديباج والمرويّ والقوهيّ والهرويّ وغير ذلك ، حتىٰ امتلأ السماط . وكان فيما حَبَا به الدهقانُ أسداً كُرَةٌ من ذهب ، ثم قام الدهقان خطيباً ، فقال : أصلحَ اللهُ الأمير ، إنّا معشر العجم أكَلْنا الدنيا أربع مئة سنة ، أكلناها بالحِلم والعَقْل والوَقار ؛ ليس فينا كتابٌ ناطِق ، ولا نبيٌّ مُرْسَلٌ ، وكانت الرجال عندنا ثلاثة : فرجلٌ ميمون النقيبة أينما توجَّه فتح الله عليه، والذي يليه رجل تَمَّتْ مروءته في بَيتِهِ ، فإنْ كان كذلك رُجِي وعُظِّمَ وقُوِّد ، ورجلٌ رَحُب صدره وبسط يده ، فرُجِيَ ، فإذا كانَ كذلك قُوِّد وقُدِّم . وإنَّ الله جعل صفاتِ هؤلاء الرجال الثلاثة فيك أيها الأمير ، فما نعلمُ أحداً هو أتمّ كُنْداجيّةً[3] منك . إنّك ضبطت أهلَ بيتك وحشمك ومواليك ، فليس أحدٌ منهم يستطيع أن يتعدّىٰ على صغير ولا كبير ، ولا غنيٍّ ولا فقير ، فهذا تمام الكُنْداجية ، ثم بنيتَ الإيوانات في المَفاوِز ، فيجيء الجَائي من المَشْرق والآخر من المغرب ، فلا يجدان عيباً إلاّ أن يقولا : سبحان الله ما أحسن ما بُنِيَ ، ومن يُمْنِ نقيبتك أنّك لقيت

---

(١) قال ابن حجر : « وقال الجياني : إن الراوي عن بشر (بن شعيب) نَسَبَه سعيد بن السكن في روايته عن الفربري : إسحاق بن منصور في « الاستئذان » ولم ينسبه في باب « مرض النبي ﷺ » (قال الجياني ذلك في كتابه : تقييد المهمل وتمييز المشكل) . ثم قال ابن حجر : « وفي الصحيح أيضاً عن إسحاق غير منسوب عن : جرير ، وجعفر بن عون ، وحبان بن هلال ، وأبي أسامة ، وروح بن عبادة ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعبد الرزاق ، وعبد القدوس بن الحجاج أبي المغيرة ، وعبيد الله بن موسى ، وعيسى بن يونس ، والفضل بن موسى ، وأبي عامر العقدي ، وعبدة بن سليمان ، ومعتمر بن سليمان ، ومحمد بن المبارك الصوري ، والنضر بن شميل ، ووهب بن جرير بن حازم ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم . وهو في هذه المواضع كلها : إما إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه ، أو إسحاق بن منصور ، ويمكن أن يتميز بالصيغة ، فإن كان بلفظ « أخبرنا » فهو ابن راهويه ، لأن ذلك ديدنه فيخف التردد . » (تهذيب : ١/٢٥٩) .

(٢) هكذا وردت في جميع النسخ ، وفي الطبري : « قصران ، قصر من ذهب وقصر من فضة » وهو الأصح ، يؤيده ويعضده قوله فيما بعد : « فوضعا القصرين » .

(٣) تصحفت في الطبري الى « كَتْخُدانية » ولا معنى لها البتة هنا وهي من « كُندا » الفارسية ومعناها الحكيم والفيلسوف ، ومعناها هنا : « تمام الحكمة » (انظر : لغت نامه لعلي أكبر : ٢٤١/٢٨ ، « وبرهان قاطع : ١٧٠٤/٣ وغيرهما من المعجمات الفارسية) .

خاقان ، وهو في مئة ألف معه الحارث بن سُرَيْج ، فهزمتَه ، وفَلَلْتَه ، وقتلتَ أصحابَهُ ، وأبحتَ عسكرَهُ ، وأمّا رُحْبُ صدرِك ، وبَسْطُ يدك ، فإنّا مـا نـدري أيُّ المالين أقرُّ لعينك ؟ أمالٌ قَدِمَ عليك ، أم مال خرج من عندك ، بل أنت بما خرج أقرُّ عيناً .

قال: فضحك أسدٌ، وقال: أنت خيرُ دهاقيننا، وأحسنهم هدية، وناوله تفاحةً كانت في يده، فسجد له خراسان دِهقان هَرَاة، وأطرقَ أسدٌ ينظر إلىٰ تلك الهَدَايا، فنظر عن يمينه، فقال: يا عُذافر بن زيد، مُرْ بحمل هذا القصر الذهب، فحُمِل، ثم قال: يا مَعْن بن أحمد رأس قيس ـ أو قال: قِنّسرين ـ مُر بهذا القصر يُحْمَل. ثم قال: يا فلان، خذ إبريقاً، ويا فلان خذ إبريقاً، وأعطىٰ الصحاف حتىٰ بقيت صحفتان، ثم قال: قم يا ابن الصيداء، فخذ صحفة، فقام فأخذ واحدة، فرزَنها فوضعها، ثم أخذ الأخرىٰ فرَزَنها، فقال له أسد: مالك؟ قال: آخُذُ أرزنهما. قال: خذهما جميعاً؛ وأعطى العُرَفاء، وأصحاب البَلاءِ، فقام أبو العَقوق ـ وكان يسير أمامَ صاحب خراسان في المغازي ـ فنادىٰ: هلمَّ إلى الطريق. فقال أسدٌ: ما أحسنَ ما ذكَرتَ بنفسك، خذ ديباجتين. قال: وقام ميمونُ بن الفرات، فقال: إني علىٰ يساركم إلى الجادّة. قال: ما أحسن ما ذكَرتَ بنفسك، خذ ديباجةً. قال: وأعطىٰ ما كان في السماط كُلَّه، فقال نَهارُ بن تَوْسِعَةَ:

تَقِلُّون إنْ نـادىٰ لِرَوْعٍ مُثَوِّبٌ ... وأنتم غـداةَ المهرَجـان كَثِيرُ

ثم مرض أسد ، فأفاق إفاقةً ، فخرج يوماً ، فأُتِيَ بكُمَّثرىٰ أوّل ما جاء ، فأطعمَ الناسَ منه واحدةً واحدةً ، ثم أخذَ كُمَّثراة ، فرمَىٰ بها إلى خُراسان دِهقان هَرَاة ، فانقطعت الدُّبَيْلة فهلكَ . واستخلف جعفر بن حنظلة البَهْرانـيّ سنة عشرين ومئة ، فعمل أربعة أشهر ، وجاء عهد نصر بن سيّار في رجب سنة إحدى وعشرين ومئة ، فقال ابن عِرْس العَبديُّ :

نَعىٰ أسدَ بنَ عبد الله نـاعٍ ... فَرِيعَ القلبُ للملِكِ المطاعِ
بِبَلْخٍ وافقَ المِقْـدارُ يُسْـري ... ومـا لقضاءِ ربِّـك مِن دَفَـاعِ
فجودِي عَيْن بالعَبَـرات سَحّاً ... أَلَمْ يُحْـزِنْـكِ تَفْريقُ الجَمـاعِ
أتاهُ حِمَامُـهُ في جوفِ صَنْـعٍ ... وكم بالصَّنْـعِ من بطلٍ شُجاعِ
كتـائبُ قد يُجِبُّـون المنايـا ... علىٰ جُـردٍ مُسَوَّمـةٍ سِراعِ
سُقِيتَ الغيثَ إنَّـك كُنْتَ غَيثاً ... مَـريعاً عِنـدَ مُرْتَـادِ النُّجـاعِ

وقال سُلَيمان بنُ قتّة مولى بنـي تَيْم بن مُرَّة ، وكان صديقاً لأسد بن عبد الله :

سقىٰ الله بَلْخاً حَزْنَ بلخ وسهلهـا ... ومَرْوَيْ خُراسانَ السَّحابَ المُجَمَّما
وَما بِي لِتُسْقـاهُ ولكنَّ حُفْـرَةً ... بهـا غَيَّبُوا شِلْواً كـريماً وأَعظُما
مُراجِمَ أقوام ومُـرْدِي عظيمـة ... وطَـلَّابَ أوتـارٍ عَفَـرْنىً عَثَمْثَما
لقد كان يُعطي السَّيفَ في الرَّوعِ حقَّهُ ... ويَرْوي السِّنانَ الزّاعبي المُقَوَّما

وزاد غيـره بعد البيت الثالث :

أبـا ضارياتٍ ما تُـرام غريبـةٍ ... نفَىٰ الضَّيْمَ عنهُ العِزُّ أن يَتَهَضَّمَـا

وقال أبو عبد الرحمان الطائيُّ ، عن الضحاك بن زمـل : كنا عند خالد بن عبد الله ، فبكىٰ حتىٰ اشتد نحيبُه ، ثم قال : رحم الله أخي ، والله ما مشيتُ نهاراً قط وهوَ معي إلاّ مشىٰ خلفي ، ولا مشيتُ ليلاً قطُّ وهو معي إلا مشىٰ بين يديّ ، ولا عَلا بيتَهُ قطُّ وأنا تحته .

رَوىٰ له النسائيّ في « خصائص عَليّ » .(1)

٣٩٣ ـ خت دس : أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشيُّ الامويُّ المِصْريُّ ، والد سعيد ابن أسد بن موسىٰ ، ويقال له : أَسَدُ السُّنَّة .

رَوىٰ عن : إبراهيم بن سَعْد ، وأَسْباط بن محمد ، وإسرائيل ابن يونس، وإسماعيل بن عَيّاش ، وأيوّب بن خُـوط ، وبَقيَّة بن الوليد (س) ، وبكر بن خُنَيْس ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبي الأشهب جعفر بن حَيّان العُطارِديِّ ، وحمّاد بن دُلَيْل (د) ، وحَمّاد ابن زيد، وحَمَّاد بن سَلَمة (س) ، والربيع بن صَبِيْح ، ورَوْح بن عُبادة ، وزيد بن أبي الزَّرقاء ، وسعيد بن زَرْبي ، وسعيد بن سالم القَدّاح ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأَحمر (سي) ، وسُلَيْمان بن المغيرة ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيْم ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج (سي) ، وشيبان بن عبد الرحمان النَّحويِّ ، وصالحٍ المُرِّيِّ ، وعَافية بن يزيد (سي) ، وعبد الله بن رجاء المكيِّ ، وعبد الله بن لَهِيعة ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وَهْب ، وعبد الرحمان بن زياد الرَّصَاصيِّ ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعوديِّ ، وعبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشون، وعبد العزيـز بن محمد الدَّراورديِّ ، وعَبْدَة بن سُلَيمـان ، وعِمران بن زيـد التَّغْلبيِّ ، وعيسىٰ بن يونس ، وغَسَّان بن بُرْزيـن الطُّهَـوِيِّ ، وفُضَيل بن عِياض ، وفُضَيل بن مَرْزوق ، وقَيس بن الربيع ، والليث بن سعد، ومبارك بن فَضَالة، وأبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير (س)، وأبي هلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسِبيِّ ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف (عس) ، ومحمـد بن عبد الـرحمان بن أبي ذِئب (خت) ، ومحمد بن الفضل بن عَطِيَّة ، ومحمد بن مُسْلِم الطّائفيِّ ، ومحمد ابن يوسف الفِرْيابي وهو من أقرانه ، ومروان بن معاوية الفَزاريِّ ، ومعاوية بن صالح الحَضْرَميِّ (بخ د س) ، ومهدي بن ميمون ، وأبي مَعْشَر نَجيح بن عبد الرحمان المَدَنيِّ ، وأبي جزء نصر بن طريف ، وأبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله ، ووكيع بن الجَرّاح ، والوليد بن مُسْلم ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (د) ، ويحيىٰ ابن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة ، ويزيد بن عطاء اليَشْكُريِّ ، ويونس ابن أبي إسحاق .

رَوىٰ عنه : أحمدُ بن صالح المِصريُّ (د) ، وبحرُ بن نصر ابن سابق الخَوْلانيُّ ، والربيع بن سُلَيْمان المُراديُّ (د س) ، والربيعُ بنُ سُلَيْمان الجيزيُّ ، وابنُه سعيد بنُ أسد بن موسىٰ ، وأبو محمد عبد الله بن محمد الخَشّاب الرمليُّ ، وعبد الرحمان بن

(١) ولأسد بن عبد الله أخبار كثيرة تزخر بها كتب التاريخ والأدب والأسمار ، وقد استوفى الحافظ ابن عساكر كثيراً من أخباره في تاريخه وترجم له ترجمة طويلة .

إبراهيم دُحَيمٌ ، وعبد الملك بن حبيب المالكيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البَرْقيِّ (س) ، ومحمدُ بن عبد العزيز الرَّمْليُّ (بخ) ، والمِقْدامُ بن داود الرُّعَيْنيُّ ، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقيُّ ، وأبو يزيد يوسفُ بن يزيد بن كامل القَرَاطِيسيُّ .

قالَ البخــاريُّ : مشهورُ الحديثِ ، يقال لـه : أسدُ السُّنَّة .

وقال النَّسائيُّ : ثقةٌ . ولو لم يُصَّنف كانَ خيراً له .

وقال أبو سعيد بن يونس : ولد بمصر ، ويقال : بالبصرة سنة ثنتين وثـلاثين ومئـة ، وتـوفي في المحـرم سنـة اثنتي عشـرة ومئتين[1] .

روىٰ لـه البخاريُّ في « الصحيـح » استشهـاداً ، وفي « الأدب » ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ .

٣٩٤ ـ خ د ت س : إسْرَائيلُ بن موسىٰ ، أبو موسىٰ البصري ، نزلَ الهندَ[2] .

روىٰ عن : الحسن[3] البَصْريِّ (خ س) ، وسَلْمان أبي حازم الأشْجعيِّ ، ومحمد بن سِيرين ، ووَهْب بن مُنَبِّه[4] (د ت س) .

روىٰ عنه : حُسينُ بن عليّ الجُعْفِيُّ (خ) ، وسُفيان الثوريُّ (د ت س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ س) ، ويحيىٰ بن سعيد القَطَّانُ .

قـال إسحـاق بن منصـور ، عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبـو حاتِم[4] : ثقة .

زادَ أبو حاتِم : لا بأس به .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[5] .

روىٰ له البُخاريُّ ، وأبو داودَ ، والترمذيُّ ، والنَّسائيُّ[6] .

٣٩٥ ـ ع : إسرائيلُ بن يونس بن أبي إسحاق الهَمْدانيُّ السَّبيعيُّ ، أبو يوسف الكُوفيُّ ، أخو عيسىٰ بن يونس ، وكانَ الأكبر .

روىٰ عـن : إبراهيم بن عبد الأعلى (د ص ق) ، وإبراهيم ابن مُهَاجر (٤) ، وآدم بن سُلَيمان ، وآدم بن عليّ ، وإسماعيل ابن سَلْمـان الأزرق (ق) ، وإسمـاعيـل بن سُمَيْـع (س) ، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيِّ (م ت) ، وأشْعَث بن أبي الشَّعثاء (س ق) ، وثُوَيْر بن أبي فاخِتة (ت) ، وجابر بن يزيد الجُعْفيِّ (ق) وحَجَّاج بن دينار (ت) ، وحَمَّاد بن عبد الرحمان الأنصاريِّ (عس) ، والرُّكين بن الربيع بن عُمَيْلة الفَزَاريِّ (ق) ، وزياد بن علاقة (عخ م) ، وزيد بن جُبَيْر (س ق) ، وزيد بن زائد (د ت) ، والصحيح أنَّ بينهما إسماعيل السُّدِّيَّ (ت) ، وزيد بن عطاء بن السائب (ت) ، وسعد أبي مُجاهِدٍ الطَّائيِّ (خ) ، وسعيد بن مَسْرُوق الثَّوريِّ (ق) ، وسُلَيْمان الأعمش (خ) ، وسِمَاك بن حرب (بخ م د ت س) ، وشبيب بن بشر البَجَليِّ (ت) ، وصالح بن رُسْتُم أبي عامر الخَزَّاز (ت) ، وأبي سنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيِّ (سي) ، وطارق بن عبد الرحمان البَجَليِّ (س) ، وعاصم بن بَهْدَلة (سي) ، وعاصم الأحول (خ) ، وعامر بن شقيق بن جَمْرة الأسديِّ (د ت ق) ، وعَبَّاد بن منصور (تم) ، وعبد الله بن شريك العَامريِّ (ص) ، وعبد الله ابن عُصْم أبي عُلْوان الحنَفيِّ ، وعبد الله ابن المُختار البَصْريِّ (س) ، وعبد الأعلى بن عامر الثَّعْلبيِّ (٤) ، وعبد الرحمان بن أبي بكر بن أبي مُلَيْكة المُلَيْكيِّ (ت) ، وعبد العزيز بن رُفَيْع (س) ، وعبد الكريم بن مالك الجَزَرِيِّ (س) ، وعبـد الملك بن عُمَيْر (م) ، وأبي حَصِين عُثمان بن عاصم الأَسَديِّ (خ س) ، وعثمان بن عبد الله بن مَوْهَـب (خ) ، وعثمان بن أبي زُرْعَة وهو ابن المغيرة الثَّقَفيِّ (خ ٤) ، وعثمان الشَّحَّام (د س) ، وعليِّ بن بَذِيـمة ، وعليِّ بن سالم بن ثَوْبان (ق) ، وعَمَّارٍ الدُّهنيِّ (س) ، وعَمرو بن خالد الواسطيِّ (ق) ، وجدِّه أبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيِّ (خ م د ت س) ، وعيسىٰ ابن أبي عَزَّة (ت) ، وفُراتٍ القَزَّاز (م س) ، وقَرَظَـة (س) ، ومَجْزَأة بن زاهر الأَسْلَميِّ (خ س) ، ومحمد بن جُحَادَة (د ت ق) ، ومُخَارق الأَحْمَسيِّ (خ) ، ومُسْلِم البَطِين ، ومعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عُبيد الله التَّيميِّ (س) ، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ (خ م) ، والمِقْدام بن شُرَيْح بن هاني (م س) ، ومنصور ابن المُعْتَمِر (خ م ت س) ، وموسىٰ بن أبي عائشة (خ س) ، ومَيْسَرة بن حَبِيب (بخ د ت س) ، وهشام بن عُروة (خ) ، وهِلال الوَزَّان (ت) ، والوليد بن العيزار ، وابن عَمِّه يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيعيِّ (س) ، ويوسف بن أبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ (بخ د ت سي ق) ، وأبي الجُوَيْرِيَة الجَرْميِّ (خ) ، وأبي حَوْمَل العَامريِّ (د) ، وأبي العَنْبَس الكُوفيِّ الأصغر

---

(١) ووثقه ابن يونس ، لكنه قال : « حدث بأحاديث منكرة ، وهو ثقة ، فأحسب الآفة من غيره » ، نقله عنه مغلطاي والذهبي في الميزان وغيرهما . وقال العجلي : « مصري ثقة وكان صاحب سنة » (الثقات ، الورقة : ٤) كما وثقه ابن قانع ، وأبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » ، وابن حبان في « الثقات » وغيرهم ، وقد ذكره الإمام الذهبي في « الميزان : ١ /٢٠٧ » للرد على من ضعّفه وهو ابن حزم ، قال الذهبي : « الحافظ الملقب بأسد السنة . مولده عند انقضاء دولة أهل بيته . . وقد استشهد به البخاري ، واحتج به النسائي وأبو داود ، وما علمت به بأساً إلا أن ابن حزم ذكره في كتاب « الصيد » فقال : منكر الحديث . . . وقال ابن حزم أيضاً : « ضعيف » وهذا تضعيف مردود » .

(٢) قال عباس الدوري عن يحيى بن معين : « أبو موسى إسرائيل الذي روى عنه ابن عيينة هو كوفي نزل البصرة » (تاريخه : ٢ /٢٨) . وقال البخاري : « وكان نزل الهند » (تاريخه الكبير : ١ /٢ /٥٦) . وتابعه في ذلك ابن حبان في « الثقات : ١ / (الورقة : ٣٠) وقال الذهبي في « الميزان : ١ /٢٠٨ » : « نزيل السند » .

(٣) قال البخاري : « قال لي علي (ابن المديني) : لقيه حسين الجعفي بمكة ، وإنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بحديث إسرائيل » (تاريخه الكبير : ١ /٢ / ٥٦) .

(٤) قال ابن حجر في « تهذيب التهذيب : ١ /٢٦١ » : وليس هو الذي روى عن وهب بن منبّه وروى عنه الثوري ، ذاك شيخ يماني ، وقد فرّق بينهما غير واحد كما سيأتي في الكنىٰ » .

(٥) الجرح والتعديل لابنه (١ /١ /٣٣٠) والذي يظهر لي أن أبا حاتم لم يقل فيه غير « لا بأس به » قال عبد الرحمان : « ذكره أبي عن إسحاق الكوسج ، عن يحيى بن معين أنه قال : . . ثقة . سمعت أبي يقول : إسرائيل بن موسى لا بأس به .

(٦) وذكره ابن حبان في « الثقات : ١ / الورقة : ٣٠ » ، وقال الذهبي : « وثقه أبو حاتم وابن معين ، وشذّ الأزدي ، فقال : فيه لين » (ميزان : ١ /٢٠٨) .

(٧) هذا هو آخر المجلد الاول من نسخة ابن المهندس ، وهي في اثنين وعشرين مجلداً ، وجاء في آخر المجلد : « كتبه محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس الحنفي عفا الله عنه ورحمه في مجالس آخرها مستهل رجب سنة ست وسبع مئة بسفح قاسيون ظاهر دمشق » .

(د) ، وأبي يحيىٰ القَتّات (بخ قد ت ق) ، وأبي يَعْفُور العَبْديِّ (خ) .

روىٰ عنه : أحمدُ بن خالد الوَهْبيُّ (س ق) ، وأحمدُ بن عبد الله بن يونس (خ) ، وآدمُ بن أبي إياس (خ س) ، وإسحاق ابن منصور السَّلُوليُّ (م د ت سي فق) ، وأَسَدُ بن موسىٰ ، وإسماعيل بن جعفر المَدَنيُّ (خ د) ، والأسود بن عامر شاذان (س) ، وحَجَّاج بن محمد الأعور (سي) ، وحُسين بن محمد المَرْوَزيُّ (د ت س) ، وحَمّاد بن واقد (ت) ، وخالد بن عبد الرحمان الخُراسانيُّ (س) ، وخالدُ بن يزيد الكاهِليُّ (خ) ، وخَلَفُ بن تَمِيم (س) ، وزافرُ بن سُلَيْمان (ت) ، وأبو قُتيبة سَلْمُ بن قُتيبة البَصْريُّ (ق) ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ (د) ، وشَبَابَةُ بن سَوَّار (خ د ت) ، وشُعيبُ بن حرْب (سي) ، وعبدُ الله بن رجاء الغُدَانيُّ (خ س ق) ، وعبد الله بن صالح العِجْليُّ ، وأبو بحر عبدالرحمان بن عثمان البَكْراويُّ (ق) ، وعبدُ الرحمان بن مُصْعَب القَطّان (ت ق) ، وعبدُ الرحمان بن مَهدي (تم س) ، وعبدُ الرزاق بن هَمَّام (ت) ، وعبدُ العزيز بن أبي رِزْمَةَ (ت) ، وأبو عامر عبدُ الملك بن عَمرو العَقَديُّ (خ) ، وأبو عُبَيْدة عبدُ الواحد بن واصل الحَدَّاد (د) ، وعبدُ الوَهَّاب بن عطاء الخَفَّاف (ت) ، وأبو عليّ عُبيدُ الله بن عبد المجيد الحنَفيُّ (خ) ، وعُبيدُ الله بن موسىٰ (خ م ت س) ، وعُثمانُ بن عُمر بن فارس (م) ، وعليُّ بن الجَعْد ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزيُّ (ت س) ، وأخوه عيسىٰ بن يونس (تم) ، وابنُ أخيه غُصن بن حَمّاد واسمه محمد بن يونس بن أبي إسحاق ، وأبو نُعيم الفضلُ بن دُكَيْن (م س ق) ، والقاسمُ بن يزيد الجَرْميُّ (س) ، وقَبِيصة بن عُقبة ، وأبو غسّان مالك بن إسماعيل النَّهْديُّ (خ ت س) ، ومحمدُ بن سابق البَغْداديُّ (خ ت عس) ، وأبو أحمد محمدُ بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريُّ (خ م د) ، ومحمدُ بن كثير العَبْديُّ (خ د ت) ، وأبو هَمّام محمد بن مُحَبَّب الدَّلّال (س) ، ومحمدُ بن يوسف الفِرْيابيُّ (خ م د ت) ، ومَخْلَد بن يـزيد الحَرَّانيُّ (س) ، ومُصْعب بن المِقدام (م ق) ، والمُعافىٰ بن عِمران (س) ، ومعاويةُ بن عَمرو الأزْديُّ (سي) ، وأبو سَلَمة موسىٰ بن إسماعيل التَّبوذَكيُّ ، والنَّضر بن شُمَيْل (خ م) ، وأبو الوليد هشامُ بن عبد الملك الطَّيالسيُّ ، ووكيع بن الجَرّاح (خ م د ت ق) ، ويحيىٰ بن آدم (خ م د ت س) ، ويحيىٰ بن أبي بكير (خ د ت) ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م) ، ويزيدُ بن زُرَيْع (س) .

قال عبدُ الرحمان بن مَهْدي ، عن عيسىٰ بن يونـس : قال لي إسرائيل : كنتُ أحفظُ حديثَ أبي إسحاق ، كما أحفظُ السورةَ من القرآن .

وقالَ عليُّ ابن المدينيِّ ، عن يحيىٰ بن سعيد القَطّـان : إسرائيلُ فوقَ أبي بكر بن عياش .

وقالَ حرب بن إسماعيل ، عن أحمد بن حنبـل : كان شيخاً ثقةً ، وجعل يعجبُ من حفظه .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيـه : إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين ، سمع منه بأَخَرَةٍ .

وقال أبو طالـب : سُئِل أحمدُ : أيُّهما أثبتُ شريك ، أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يُؤدي ما سمع ، كان أثبتَ من شـريك . قلتُ : مَن أَحَبُّ إليك يونسُ أو إسـرائيل في أبي إسحاق ؟ قال : إسرائيل ، لأنه كان صاحب كتاب .

وقال الفضلُ بن زيـاد : قلتُ - يعني لأبي عبد الله أحمد ابن حنبل - : من أَحَبُّ إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق ؟ قال : إسرائيل . قلت : إسرائيل أَحبُّ إليك من يونس ؟ قال : نعم ، إسرائيل صاحب كتاب . قيل : شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي علىٰ ما سمع ، كان أثبتَ من شريك ، ليس علىٰ شريك قياس ، كانَ يُحدِّث الحديث بالتوهم .

وقال أبو داود : قلتُ لأحمد بن حنبل : إسرائيل إذا انفرد بحديث ، يحتَجُّ به ؟ قال : إسرائيل ثَبْتُ الحديث ، كان يحيىٰ - يعني القَطّان - يحمل عليه في حال أبي يحيىٰ القَتّات ، قال : روىٰ عنه مناكيـر . قال أحمد : ما حدث عنه يحيىٰ بشيء[1] ، قلتُ لأحمد : إسرائيل أحبُّ إليك أو شَرِيك ؟ قال : إسرائيل إذا حدّث من كتابه لا يغادر ، ويحفظ من كتابه .

وقال محمدُ بن موسىٰ بن مُشَيْش : سُئِل أحمدُ بن حنبل ، فقيل : أيُّما أَحَبُّ إليك شريك ، أو إسرائيل ؟ فقال : إسرائيل ، هو أصحُّ حديثاً من شريك إلاّ في أبي إسحاق ، فإن شريكاً أضبطُ عن أبي إسحاق ، وما روىٰ يحيىٰ عن إسرائيل شيئاً . فقيل : لِمَ ؟ فقال : لا أدري ، أخبرك ، إلاّ أنهم يقولون من قِبل أبي إسحاق لأنه خَلَّط .

وقالَ عباسٌ الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : كان القطّانُ لا يحدث عن إسرائيل ولا شريك . قال عباسٌ : سُئِل يحيىٰ عن إسرائيل ، فقال : قال يحيىٰ بن آدم : كنا نكتب عنده من حفظه ، قال يحيىٰ : كان إسرائيل لا يحفظ ، ثم حفظ بَعدُ .

وقالَ أيضـاً : سمعت يحيىٰ يقول : إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من شَيْبان . قـال : وسمعتُ يحيىٰ يقول : إسرائيل أثبت حديثاً من شريك[2] .

وقالَ أحمد بن سعد بن أبي مريـم ، وأبـو بكر بن أبي خيثمـة ، عن يحيىٰ : ثِقَةٌ .

وقالَ إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْـد : قلتُ ليحيىٰ بن مَعِين : أيُّما أثبت شَرِيك أو إسرائيل ؟ قال : إسـرائيل أقـربُ

(١) وقال ابن عدي : « أخبرنا زكريا الساجي ، سمعت ابن المثنى يقول : ما سمعت يحيى ابن سعيد يحدث عن إسرائيل ولا شريك ، وكان عبد الرحمان يحدث عنهما . » (الكامل : ٢ / الورقة : ٢١٩) .

(٢) وقال ابن عدي : « حدثنا البغوي ، حدثنا عباس ، سمعت يحيى يقول : زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريبٌ من السواء وإنما أصحاب أبي إسحاق سفيان وشعبة » (الكامل : ٢ / الورقة : ٢٢٠) . وانظر تاريخ يحيى برواية عباس ففيه أكثر من هذا (٢ / ٢٨ - ٢٩) .

حديثاً ، وشريكٌ أحفظ .

وقال العِجليُّ : كوفيٌّ ثقةٌ .

وقال أبو حاتِم : ثِقَةٌ صَدُوقٌ[1] من أتقن أصحاب أبي إسحاق .

وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث . وفي حديثه لين .

وقال في موضعٍ آخر : ثقةٌ صدوق ، وليس بالقويِّ في الحديث ، ولا بالساقط .

وقال في موضعٍ آخر : حدثني أحمد بن داود الحُدَّانيُّ ، قال : سمعتُ عيسىٰ بن يونس يقولُ : كان أصحابنا سفيان وشريك - وعَدَّ قوماً - إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيؤ ون إلى أبي ، فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل ، فهو أروىٰ عنه مّني ، وأتقَنُ لها منّي ، وهو كان قائدَ جدِّه .

وقال محمدُ بنُ عبد الله بن أبي الثَّلج ، عن شَبَابة بن سَوَّار : قلتُ ليونس بن أبي إسحاق : أمِلَّ عليَّ حديث أبيك . قال : اكتُب عن ابني إسرائيل ، فإنَّ أبي أمَلَّهُ عليه .

وقال الحُسين بن عبد الرحمان الجَرْجرائي ، عن خَلَف بن تَميم : سمعتُ أبا الأحوص إن شاء الله ، ذكر عن أبي إسحاق قال : ما ترك لنا إسرائيل كُوَّة ولا سَفَطاً إلاّ دَحَسَها كُتُباً .

وقال أبو العباس الأصمّ وغيره ، عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين : سمعتُ أبا نُعَيم سُئِل أيُّهما أثبت إسرائيل أو أبو عَوَانة ؟ قال : إسرائيل .

وقال محمد بن أحمد بن البَراء ، عن عليّ ابن المَدِينيّ : إسرائيل ضعيف .

وقال أبو داود : إسرائيل أصحُّ حديثاً من شريك .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[2] .

قال هارون بن حاتم ، عن دُبيس بن حُمَيْد : وُلِدَ سنة مئة .

وقال أبو نعيم ، وقَعْنَب بن المُحَرَّر : مات سنة ستين ومئة .

وقال هارون بن حاتم ، عن دُبيس : مات سنة إحدىٰ وستين ومئة .

وقال محمد بن عبد الله الحضرميُّ : مات سنة إحدىٰ وستين ، ويقال : سنة اثنتين وستين ومئة .

وقال خليفة بن خَيّاط ، ومحمد بن سعدٍ : مات سنة اثنتين وستين ومئة .

روىٰ له الجماعة .

مَنْ اسْمُهُ أَسْعَدُ وَأَسْقَعُ

٣٩٦ - ع : أَسْعَدُ وهو أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف الأنصاريُّ المدنيُّ ، وأُمُّه حبيبة بنت أبي أُمامة أسعد بن زُرارة النَّقِيب ، وكانت من المبايعات ، سُمِّي باسم جدِّه وكني بكنيته ، وُلِدَ في حياة النبيّ ﷺ ، وهو سَمّاهُ .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ مرسلاً (س ق) ، وعن : أَنَس بن مالك (خ م س) ، وزيد بن ثابت ، وأبي سعيد سعد بن مالك بن سِنان الخُدْريِّ (خ م د ت س) ، وسعيد بن سعد بن عُبادة ، وأبيه سَهْل بن حُنَيف (ع) ، وعامر بن ربيعة (سي) ، وعبد الله بن عباس (خ م د س ق) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (د) ، وعبد الرحمان بن كعب بن مالك (د ق) ، وعُبيد بن السباق ، وعمِّهِ عثمان بن حُنَيف (سي) ، وعثمان بن عفان (٤) ، وعُمر ابن الخطاب (ت س ق) ، وعُمر بن أبي سَلَمة رَبيبِ النبي ﷺ (م د) ، والمِسْوَر بن مَخْرَمة (م د) ، ومعاويةَ بن أبي سفيان (خ س) ، وأبي هُرَيرة (م د س) ، وعائشة (س) ، وخالته ولها صحبة (س) .

روىٰ عنه : أُميَّة ابن هِند (س) ، وابنُ عمه حكم بن حكيم ابن عباد بن حُنَيف (ت س ق) ، وسَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف (خ م) ، وأبو حازم سَلَمة بن دينار المَدَنيُّ

---

(١) الذي في الجرح والتعديل: «ثقة متقن».

(٢) وقال ابن سعد : « وكان ثقة ، حدث عنه الناس حديثاً كثيراً ، ومنهم من يستضعفه » (الطبقات : ٦ / ٢٦٠) وقال عثمان بن سعيد الدارمي عند كلامه على أصحاب أبي إسحاق السبيعي من تاريخه (الورقة : ٤) : « سألت يحيى بن معين عن أصحاب أبي إسحاق السبيعي قلت . . . فشريك أحب إليك أو إسرائيل ؟ فقال : شريك أحب إليّ ، وهو أقدم ، وإسرائيل صدوق » . وقال في موضع آخر : « قلت ليحيى بن معين : يونس بن أبي إسحاق أحب إليك أو إسرائيل ؟ فقال : كل ثقة » (نفسه وكامل ابن عدي : ٢ /الورقة : ٢٢٠) . وقال الليث بن عبدة : « سمعت يحيى بن معين يقول : إسرائيل قريب من جرير » (الكامل لابن عدي : ٢ / الورقة: ٢٢٠). وقال أحمد بن زهير: «سمعت يحيى بن معين يقول : إسرائيل ثقة » (المصدر السابق) . وقال ابن عدي في كامله أيضا : « أخبرنا عبد الرحمان بن أبي بكر ، حدثنا عباس ، حدثنا حُجين بن المثنى أبو أحمد ، قال : قدم علينا إسرائيل بغداد فاجتمع الناس عليه فأقعد فوق موضع مرتفع ، فقام رجلٌ معه دفتر فجعل يسأله منه ولا ينظر فيه الناس ، فلما قام إسرائيل وقعد الرجل فأملاه على الناس » (ورواه الخطيب في تاريخه : ٧ / ٢١) . وروى ابن عدي بسنده الى حَجّاج ، قال : « قلنا لشعبة : حدثنا حديث أبي إسحاق . قال : سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني » وقال أيضاً : « أخبرنا الساجي ، حدثنا ابن المثنى ، سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : « ما فاتني شيء من حديث سفيان عن أبي إسحاق إلاّ لأني كنتُ أتكل عليها من قبل إسرائيل لأنه كان يجيءُ بها تامة . » وقال ابن عدي أيضاً : « أخبرنا عبد الله بن أبي سفيان ، حدثنا محمد بن مخلد سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : « إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري » (الكامل : ٢/ الورقة : ٢٢٠) . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : كان إسرائيل في الحديث لصاً ، يعني أنه يتلقف العلم تلقفاً » (الجرح والتعديل : ١/١/ ٣٣٠) فانظر إلى الكلام الذي نقله الحافظ ابن حجر في « تهذيب التهذيب : ١/ ٢٦٣ » : « إسرائيل لص يسرق الحديث !! » نقله عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة عن عبد الرحمان ، فإن صح هذا فإنه ليس من كلام عبد الرحمان ، بل هو تفسير من عثمان لكلام عبد الرحمان ، وهو تفسير غير جيد لما عرف عن عبد الرحمان من الرأي في إسرائيل . وقال أبو حفص ابن شاهين في كتاب « الثقات ، الورقة : ٩ » : « وقال عبد الرحمان بن مهدي : قلت لسفيان الثوري : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم اكتب عنه فإنه صدوق أحق . حدثنا بذلك عثمان بن جعفر ، حدثنا محمد بن مهران ، أخبرنا محمد ابن عبد الرحمان الصيرفي ، قال : قال عبد الرحمان بن مهدي وذكره » .

وقد تكلم في إسرائيل بعض أئمة هذا الفن منهم علي ابن المديني الذي ضعّفه كما مرّ ، وابن حزم وغيرهما ، ولكن قال الإمام الذهبي في « الميزان : ١/ ٢٠٩ » : « إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول ، وهو في الثبت كالأسطوانة ، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعّفه » . وقد طوّل ابن عدي ترجمته وسرد له جملة أحاديث أفراد ، لكنه قال : « ولإسرائيل أخبار كثيرة غير ما ذكرته وأضعافها عن الشيوخ الذين يروي عنهم ، وحديثه الغالب عليه الاستقامة ، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به » (الكامل : ٢/ الورقة : ٢٢٤) . ثم قال الذهبي في ميزانه أيضاً : « وكان إسرائيل مع حفظه وعلمه صالحاً خاشعاً لله كبير القدر » .

(س) ، وابنُه سَهْل بن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف (م ت س ق) ، وصَفْوان بن سُلَيم ، وأبو الزِّناد عبد الله بن ذَكْوان (س) ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِنْد ، وعبد ربِّه بن سعيد الأنصاريُّ (سي) ، وابن عمِّه عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنَيْف (م د س) ، وأبو جعفر عُمير بن يزيد الخَطْميُّ (سي) ، وقيس بن سالم المَعَافريُّ المِصْريُّ (سي) ، ومُجَمِّع بن يحيىٰ الأنصاري (س) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميُّ ، وابنُه محمد بن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيْف (د س ق) ، ومحمد بن سُلَيمان الكِرْمانيّ (س ق) ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريُّ (خ م د س ق) ، ومحمد بن المنكدر (م) ، ومروان بن عثمان الزُّرَقيُّ (س) ، وموسىٰ بن جُبَيْر (د) ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ (م ٤) ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشجّ (س ق) ، وابنُ عمِّه أبو بكر بن عثمان بن حُنَيْف (خ م س) ، وأبو بكر بن المنكدر (م) .

قال أبو معشر المَدَنيُّ : رأيتُ أبا أمامة بن سهل بن حُنَيْف شيخاً كبيراً يَخْضِبُ بالصُّفْرَة ، وله ضَفِيرتان .

وقال خليفةُ بن خيّاط ، وأبو عُبيد ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، وأبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة مئة[1] .

روىٰ له الجماعة .

٣٩٧ ـ س : الأَسْقَعُ بن الأَسْلَع .

حديثه عند البصريين .

روىٰ عن : سَمُرة بن جُندب (س) حديث : « ما تحت الكعبين من الإزار في النار » .

روىٰ عنه : أبو قَزَعَة سُوَيْد بن حُجَيْر البَاهليُّ (س) .

قال عثمان بن سعيد الدارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[2] .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

مَنِ اسْمُهُ أَسْلَمُ

٣٩٨ ـ د ت س: أَسْلَمُ بن يزيد، أبو عِمران التُّجِيبيُّ المِصْريُّ. مولى عُمَيْر بن تميم بن جَدِّ التُّجيبي.

روىٰ عن : أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريِّ (د ت س) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاصِ ، وعُقْبَة بن عامر الجُهَنيِّ (س) ، ومحمد بن عُلْبَة القُرَشيِّ ، ومَسْلَمة بن مُخَلَّد الزُّرَقيِّ ، وهُبَيْب ابن مُغْفِل الغِفَاريِّ ، وصَفيَّةَ بنت حُيَي وأُمِّ سَلَمة زوجي النبيِّ ﷺ .

روىٰ عنه : سعيد بن أبي هِلال ، وعبد الله بن عِياض ، ويزيدُ بن أبي حبيب (د ت س) .

قالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو سعيد بن يونس : كان وجيهاً بمصرَ في أيَّامه ، وكانت الأمراء يسألونه في حوائجهم[3] .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ .

٣٩٩ ـ د ت س : أَسْلَمُ العِجْليُّ الرَّبَعيُّ .

رأىٰ أبا موسىٰ الأشعريَّ يمسحُ على قَلَنْسُوته .

وروىٰ عن : بشرِ بن شَغَاف (د ت س) ، وأبي أيوب المراغيِّ ، وأبي الضحاك الجَرْميِّ ، وأبي مُرَايَة العِجْليِّ .

روىٰ عنه : ابنُه أشعث بن أسلم العِجْليُّ ، وسُلَيْمان التيميُّ (د ت س) ، وشُمَيْطُ بن عَجْلان .

قال عثمان بن سعيد، عن يحيىٰ: ثِقَةٌ.

وكذلك قال النَّسائيُّ[4] .

رَوىٰ له أبو داودَ ، والترمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٤٠٠ ـ ع : أَسْلَمُ القُرَشيُّ العَدَويُّ ، أبو خالد ، ويقال : أبو زيد المدنيُّ ، مولىٰ عمر بن الخطاب ، وهو والد زيد بن أسلم وخالد ابن أسلم ، قيل : إنَّه من سبي عين التمر ، وقيل : حبشيٌّ بجاويٌّ من بِجاوة. أدرك زمان النبيِّ ﷺ.

وروىٰ عن : أبي بكر الصِّدِّيق عبد الله بن أبي قُحافة (س) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (خ م ق) ، وعثمان بن عفان ، ومولاه عمر بن الخطاب (ع) ، وكعب الأحبار ، ومُعاذ بن جَبَل (ق) ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والمغيرة بن شعبة (د) ، وأبي عبيدة بن الجَرّاح ، وأبي هُريرة ، وحفصة بنت عُمر بن الخطاب أم المؤمنين .

روىٰ عنه : زيدُ بن أَسْلم (ع)،والقاسمُ بن محمد بن أبي بكر الصِّدّيق (س) ، ومسلم بن جُنْدب الهُذَليّ ، ونافع مولىٰ ابن عمر .

قال محمد بن إسحاق : بعث أبو بكر عُمَرَ سنة إحدىٰ عشرة ، فأقام للناس الحجَّ ، وابتاع فيها أسلمَ مولاه .

وقال العِجليُّ: مدينيٌّ ثقة من كبار التابعين.

وقال أبو زُرْعَة: ثقة.

وقال أبو عُبيد القاسم بن سَلّام : تُوفِّي سنة ثمانين .

---

(١) وقد اختلف في صحبته ، ولعل أصح ما قيل فيه :إنه ولد في حياة النبي ﷺ ولم يسمع منه وهو قول البخاري رضي الله عنه . وقد وثقه ابن سعد في طبقاته وابن حبان في ثقاته والدارقطني والطبراني وغيرهم ، بل سُئل عنه أبو حاتم الرازي : أثقة هو؟ فقال : « لا يُسأل عن مثله ، هو :

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٣٠ » ، وذكر مغلطاي أن ابن خلفون وثقه . (وراجع ميزان الذهبي : ١/ ٢١١ وتصحف فيه إلى « أهيفع » بالفاء .)

(٣) وقال العجلي : « مصري تابعي ثقة » (الثقات ، الورقة : ٤) . وقال ابن حبان : « من جلة تابعي أهل مصر » (مشاهير : ١٢٢) وخرج حديثه في صحيحه ، وكذلك خرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » . وذكره يعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ : ٢/ ٤٩٤ » .

(٤) ووثقه العجلي أيضاً (الورقة : ٤) وابن حبان (الثقات : ١/ الورقة: ٣٠) . وقد فرّق عبد الرحمان بن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » بين أسلم العجلي الراوي عن أبي مراية عن أبي موسى ، وبين أسلم العجلي الذي رأى أبا موسى وروى عنه أشعث ، فذكر ترجمتين (١/١/٣٠٦ـ ٣٠٧ رقم ١١٤٤ ، ١١٤٧)

قال غيره : وهو ابن أربع عشرة ومئة سنة .

وقال الهيثمُ بن عَدِيّ : توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك .

وقالَ البخاريُّ : صَلَّى عليه مروان[1] .

روىٰ له الجماعة .

٤٠١ ـ د : أَسْلَمُ المِنْقَرِيُّ ، كنيته أبو سعيد . حديثه عند أهل الكُوفة .

روىٰ عن : بِلاد بن عِصْمة (قد) ، وزُهير بن أبي عَلْقَمة ، وسعيد بن جُبَير (ل) ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ (د) ، وعَطاء بن أبي رَبَاح ، وزين العابدين عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، وابنِهِ أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين .

روىٰ عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريُّ (قد) ، وجرير بن عبد الحميد (ل) ، وسفيان الثَّوريُّ (د) ، وأبو زبيد عَبْثَر بن القاسم ، وعطاءُ بن مسلم الخفاف ، ومبارك بن سعيد الثَّوريُّ ، ومحمدُ بن فُضَيل بن غَزْوان .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سُئِلَ أبي عن أَسْلَمَ المِنْقريِّ من أين هو؟ قال : لا أدري ، وهو عندنا ثقة . قال : وسألت يحيىٰ بن مَعِين : من أين هو؟ قال : لا أدري ، هو ثقة .

وقال أبو حاتم : صالحٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَة[2] .

روىٰ له أبو داود .

● ـ أَسْلَمُ أبو رافع ، مولى النَّبي ﷺ يأتي في الكُنىٰ .

مَنْ ٱسْمُهُ أَسْمَاءُ

٤٠٢ ـ ٤ : أَسْمَاءُ بن الحكم الفَزاريُّ ، وقيل : السُّلَمِيُّ . أبو حسان الكوفيُّ .

روىٰ عن : عليّ بن أبي طالب(٤) : « كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني ، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته . . . الحديث » .

روىٰ عنه : عليُّ بن ربيعة الوالبيّ (٤) .

قال العجليُّ : كوفيٌّ تابعيٌّ ثقة .

وقال البخاريُّ : لم[3] يُرْوَ عنه إلاّ هذا الحديث وحديث آخر ، لم يُتابع عليه ، وقد روىٰ أصحابُ النبيّ ﷺ بعضهم عن بعض ، ولم يُحَلِّف بعضهم بعضاً .

قلتُ : ما ذكرهُ البخاريُّ رحمه الله لا يقدحُ في صحة هذا الحديث ، ولا يوجبُ ضَعْفَه ، أما كونه لم يُتابع عليه ، فليس شرطاً في صحةِ كلِ حديثٍ صحيحٍ أن يكونَ لراويهِ مُتابعٌ عليه ، وفي الصحيح عدَّةُ أحاديث لا تُعرفُ إلاّ من وجهٍ واحد ، نحو حديث « الأعمال بالنِّية » ، الذي أجمع أهلُ العلم علىٰ صحته وتَلَقِّيه بالقبول وغير ذلك . وأمّا ما أنكرَهُ من الاستحلاف ، فليس فيه أن كل واحد من الصحابة كان يستحلف من حدَّثه عن النبيِّ ﷺ ، بل فيه أنَّ عليّاً رضي الله عنه كان يفعلُ ذلك ، وليس ذلك بمنكر أن يحتاط في حديث النبيِّ ﷺ ، كما فعل عمر رضي الله عنه في سؤاله البَيِّنَة بعضَ مَن كان يروي له شيئاً عن النّبي ﷺ ، كما هو مشهور عنه[4] ، والاستحلاف أيسرُ من سؤال البَيِّنة ، وقد روي الاستحلاف عن غيره أيضاً . على أنَّ له على هذا الحديث مُتَابعٌ ؛ رواهُ عبد الله بن نافع الصائغ ، عن سُلَيْمان بن يزيد الكعبيّ عن المَقْبريّ ، عن أبي هريرة ، عن عليّ ، ورواه حَجَّاج ابن نُصير ، عن المعارك بن عباد ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ ، عن جدِّه ، عن عليٍّ . ورواه داود بن مِهران الدَّباغ ، عن عمر بن يزيد عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن علي ، ولم يذكروا قصة الاستحلاف ، والله أعلم[5] .

روىٰ له الأربعة .

---

(١) وهذا يناقض قول ابن سَلّام : إنه توفي سنة ٨٠ هـ لأن مروان توفي سنة ٦٤ هـ كما هو مشهور ، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة . وقد ذكره البخاري فيمن مات بين سنتي ٦٠ ـ ٧٠ من تاريخه الصغير (ص : ٧٠) وانظر كتب الصحابة وإكمال مغلطاي .

(٢) ووثقه ابن نمير ، ويعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة والتاريخ : ٣/ ٩٠) وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : إنه توفي سنة ١٤٢ (١/ الورقة : ٣٠) . ووثقه أبو حفص بن شاهين أيضاً (الثقات ، الورقة : ١١) .

(٣) في تاريخ البخاري : « ولم » ، وما هنا يعضده ما نقله ابن عدي في « الكامل ٢/ الورقة ٢٢٨ » عن البخاري برواية محمد بن أحمد بن حماد ، وما نقله مغلطاي في إكماله ، وابن حجر في تهذيبه وغيرهم ، والظاهر أن « الواو » في المطبوع من إضافات النساخ .

وقد فهم المزي أن البخاري أراد بعدم المتابعة الحديث الأول ـ أعني حديث الاستحلاف ـ فرد عليه ، في حين أن النص يحتمل أن البخاري إنما قصد من عدم المتابعة حديثه الآخر الذي أشار إليه ، ولعل مما ساعد المزي على هذا الفهم قول البخاري بعد ذلك « وقد روى أصحاب النبي . . . الخ » . والظاهر لي من رواية ابن عدي لكلام البخاري أنه قصد الحديث الآخر ، فقد جاء فيها في معرض نقله عن البخاري « . . . ولم يُرْوَ عن أسماء غير هذا الحديث الواحد ، ويقال : إنه قد روي عنه حديثٌ آخر لم يتابع عليه » (الكامل : ٢/ الورقة ٢٢٨) . وهي رواية لم يتنبه إليها مغلطاي وابن حجر في معرض ردهما على المزي . وقال مغلطاي في تفنيده لرأي المزي في الرد على البخاري : « ولقائل أن يقول : إنما عنى الحديث الآخر الذي أشار إليه إذ هو أقرب ، فعطف الكلام عليه أولى ، ويكون قد ردّ الحديثين جميعاً ، الأول بإنكاره الحلف والثاني بعدم المتابعة . . . وهذا من حسن تصنيف البخاري رحمه الله تعالى » . وقال ابن حجر مقلداً مغلطاي : « ولعل البخاري إنما أراد بعدم المتابعة في الاستحلاف أو الحديث الآخر الذي أشار إليه » . قلت : ومهما يكن فإن المزي فهمه كذلك وردّ عليه كما سيأتي .

(٤) قال أبو سعيد الخدري : كنت في مجلس من مجالس الأنصار ، إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال : إستأذنت على عمر ثلاثاً ، فلم يؤذن لي ؛ فرجعتُ ، قال : ما منعك؟ قلت : استأذنت ثلاثاً ، فلم يؤذن لي ، فرجعت ، وقال رسول الله ﷺ : « إذا استأذن أحدكم ثلاثاً ، فلم يؤذن له ، فليرجع » فقال : والله لتقيمن عليه بينة ، أمنكم أحد سمعه من النبي ﷺ ؟ قال أبي بن كعب : فوالله لا يقوم معك إلا أصغر القوم . فكنتُ أصغر القوم ، فقمت معه ، فأخبرت عمر أن النبي ﷺ قال ذلك . أخرجه البخاري ١١/ ٢٣ في الاستئذان : باب التسليم والاستئذان ثلاثاً ، ومسلم (٢١٥٣) في الآداب : باب الاستئذان ، ومالك ٢/ ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، وأبو داود (٥١٨٠) ، والترمذي (٢٦٩١) ثلاثتهم في الاستئذان . (ش) .

(٥) وقد روى حديث الاستحلاف ابنُ عدي في « الكامل : ٢/ الورقة : ٢٢٨ ـ ٢٢٩ » فقال : « أخبرنا الفضل بن الحباب ، حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي . وأخبرنا الفضل ، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم الفزاري ، عن علي » ـ وذكره ، ثم قال : « وهذا الحديث مداره على عثمان بن المغيرة رواه عنه غير مَن ذكرت : الثوريُّ ، وشعبة ، وزائدة ، وإسرائيل ، وغيرهم . وقد روي عن غير عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة : حدثنا عبد الله بن أبي داود ، حدثنا أيوب الوزان ، حدثنا مروان ، حدثنا معاوية بن أبي العباس القيسي ، عن علي بن ربيعة الأسدي » فذكره ، وقال : « وهذا الحديث طريقه حسن ، وأرجو أن يكون صحيحاً ، وأسماء بن الحكم هذا لا يُعرف إلا بهذا الحديث ، ولعل له حديثاً آخر» . وذكره ابن =

٤٠٣ - بخ م سي: أَسْمَاءُ بن عُبيد بن مخارق، ويقال: مخراق، الضُّبَعِيُّ، أبو المُفَضَّل البَصْرِيُّ، والد جُويرية بن أسماء.

روى عن: عامر الشعبيِّ، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص، ومحمد بن سيرين (بخ)، ونافع مولى ابن عمر، ويونس بن عُبيدٍ، وأبي السائب مولى هشام بن زُهْرَة (م سي).

روى عنه: جرير بن حازم (م سي)، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيُّ، وابنُهُ جُويرية بن أسماء، وأبو قُدامة الحارث بن عُبيد، وحَمَّاد بن سَلَمَة، وسَلَّام بن أبي مُطيع (بخ)، وشعيب بن الحَبْحاب وهو أكبر منه، ومهديُّ بن ميمون.

قال مُهنّا بن يحيى، عن أحمد بن حنبل: أسماء بن عُبيد من الرُّفعاء.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين: ثِقَةٌ[1].

قالَ البُخاريُّ، عن عبد الله بن محمد بن أسماء: مات سنة إحدى وأربعين ومئة.

روى له البُخاريُّ في «الأدب» ومُسْلم، والنَّسائيُّ في «اليوم والليلة».

مَن اسْمُه إسْمَاعيل

٤٠٤ - خ صدت: إسْمَاعيلُ بن أَبان الوَرَّاق الأَزْدِيُّ، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الكُوفيّ.

روى عن: أبي شَيْبَة إبراهيم بن عُثمان العَبْسِيِّ، وإسحاق ابن إبراهيم الأَزْدِيِّ، وإسرائيل بن يونس، وجَرير بن عبد الحميد، وجعفر بن زياد الأحمر، وحاتِم بن إسماعيل المَدَنيِّ، وحِبَّان بن علي العَنَزيِّ، وحفص بن غِيَاث، والرَّبيع بن بدر التَّمِيْميِّ، وأبي الجارود زياد بن المُنذر، وسَهْل بن شُعَيب، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم الحَنَفيِّ (خ)، وسَلَّام بن سُلَيْمان أبي المُنذر القارىء، وسَلَّام بن أبي عَمْرَةَ، وشَبَّة بن عِقال بن شَبَّة الدَّارميِّ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (ت)، وصالح بن أبي الأَسود اللَّيْثيِّ، والصَّبَّاح بن يحيىٰ المُزَنيِّ، وعبد الله بن إدريس، وأبي أُوَيس عبد الله بن عبد الله المَدَنيِّ، وعبد الله بن المبارك (خ)، وعبد الله بن مُسْلم بن كَيْسان المُلائيِّ، وأبي رَجاء عبد الله بن واقدٍ الهَرَويِّ، وعبد الحميد بن بَهْرام (بخ)، وعبد الرحمان بن سُلَيْمان ابن الغَسِيل (خ)، وعبد السَّلام بن حربٍ، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم، وعبد الملك بن عثمان الثَّقفيِّ، وعثمان ابن عبد الرحمان الوَقَّاصيِّ، وعليِّ بن عبد العزيز، وعليِّ بن مُسْهِر (بخ)، وعَمرو بن شَمِر الجُعْفِيِّ، وعَنْبَسَة بن عبد الرحمان القُرَشيِّ، وأبي داود عيسىٰ بن مُسْلم الطُّهَويِّ، وعيسىٰ بن يونس (خ)، وفُضَيْل بن الزُّبير، والقاسم بن مَعْن المَسْعُوديِّ، وقيس بن الربيع الأَسَديِّ، وكَثِير بن سُلَيْم المدائنيِّ، ومحمد بن أبان الجُعْفِيِّ، ومحمد بن طلحة بن عبد الرحمان التَّيْميِّ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف، ومِسْعَر بن كِدَام، ومسعود بن سَعْدٍ الجُعْفِيِّ، ومُعاوية بن عَمَّار الدُّهْنِيِّ، ومِنْدل بن علي العَنَزيِّ، وموسىٰ بن محمد الأنصاريِّ، وناصح بن عبد الله المُحَلِّمِيِّ، وأبي معشر نَجِيْح بن عبد الرحمان المَدَنيِّ، ونُصَيْر بن زياد الطائيِّ، ويحيىٰ ابن زكريا بن أبي زائدة (صد)، ويحيىٰ بن يَعْلَىٰ الأَسْلَميِّ (ت)، وأبي المُحَيَّاة يحيىٰ بن يَعْلَىٰ التَّيْميِّ، ويحيىٰ بن يَمان، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيِّ، ويونس بن أبي يَعْفُور العَبْدِيِّ، وأبي إسرائيل المُلائيِّ، وأبي بكر بن عَيَّاش (خ)، وأبي بكر النَّهْشَلِيِّ.

روىٰ عنه: البُخاريُّ، وأبو شَيْبَة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ، وأبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، وأحمد بن سِنان القَطَّان، وأحمد بن عُثمان ابن حكيم الأَوْديُّ، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن الأصفر البَغْداديُّ، وأحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزَّة البَزِّيُّ المُقرىء، وأحمد بن محمد ابن يحيىٰ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ، وأبو جعفر أحمد بن موسىٰ المُعَدَّل، وأحمد بن الوليد بن أبان الكَرَابيسيُّ، وأحمد بن يحيىٰ بن زكريا الصُّوفيُّ، وإسحاق بن بُهْلُول التَّنُوخيُّ، وإسحاق ابن سُلَيْمان بن زياد، وإسحاق بن وَهْب العَلَّاف، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّويَه الأصبهانيُّ، وإسماعيل بن محمد بن دينار، وإسماعيل بن موسىٰ الفَزَاريُّ، وأيوب بن إسحاق بن سافريّ، وجعفر بن أحمد بن سُوَيْد الزَّنْجانيُّ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وجعفر بن محمد بن النَّضْر الواسِطيُّ، والحسن بن إسحاق العَطَّار الحَرْبيُّ، والحسن بن عليِّ بن بَزِيْع البَنَّاء، والحسن بن عيسىٰ، والحسن بن محمد المُزَنيُّ، والحُسين ابن الحَكَم الحِبَرِيُّ الكُوفيُّ، والحُسين بن محمد بن شَنَبة الواسِطيُّ، ورَوْح بن الفرج البَغْداديُّ، وزكريا بن يحيى الكِسَائيُّ، وأبو خَيْثَمة زهير بن حرب، وزهير بن محمد بن قُمَيْر المَرْوَزِيُّ، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، وسَهْل بن عثمان

حبان في «الثقات: / الورقة: ٣٠» وقال: يخطىء ومع ذلك خرج حديثه في «صحيحه»، واعترض ابن حجر على ذلك فقال: «وهذا عجيب لأنه إذا حكم بأنه يخطىء، وجزم البخاري بأنه لم يرو غير حديثين يخرج من كليهما أن أحد الحديثين خطأ ويلزم من تصحيحه أحدهما انحصار الخطأ في الثاني» وقال ابن حجر أيضا: «والمتابعات التي ذكرها (المزي لهذا الحديث) لا تشد هذا الحديث شيئاً لأنها ضعيفة جداً» وقال أيضاً: «وقال البزار: أسماء مجهول. وقال موسى بن هارون: ليس بمجهول لأنه روى عنه علي بن ربيعة والركين بن الربيع، وعلي بن ربيعة قد سمع من علي، فلولا أن أسماء بن الحكم عنده مرضي لما أدخله بينه وبينه في هذا الحديث، وهذا الحديث جيد الإسناد» (تهذيب: ١/٢٦٨). وقال الذهبي في ميزانه بعد نقل كلام ابن عدي: «أسماء قد وثق». وذكره ابن سعد في طبقة التابعين الذين رووا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال: «كان قليل الحديث» (الطبقات: ٦/ ١٥٧).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/٣٢٦). وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة، وقال: «وكان ثقة إن شاء الله» (الطبقات: ٧/٢/٣٣). وذكره ابن حبان في «مشاهير علماء الأمصار» و«الثقات» مرتين، الأولى مع التابعين، والثانية مع أتباع التابعين، قال في المشاهير عند كلامه على التابعين بالبصرة: «أسماء بن عبيد الله بن مخراق، أبو جويرية بن أسماء. من المتقنين. مات سنة إحدى وأربعين ومئة» (ص: ٩٤)، ثم قال في أتباع التابعين: «أسماء بن عبيد بن مخراق الضبعي، والدجويرية بن أسماء، كنيته أبو المفضل، من ثقات أهل البصرة ومتقنيهم، مات سنة إحدى وأربعين ومئة» (ص: ١٥٣) وانظر (الثقات: ١/ الورقة: ٣٠).

العَسْكريُّ ، والعباس بن جعفر بن الزِّبرقان ، وعبد الله بن أحمد ابن المُسْتَورد ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ ، وعبد الله بن محمد بن خَلاّد ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبة (صد) ، وعثمان بن مَعْبَد بن نوح المُقرىء ، وعليّ بن إبراهيم الواسطيُّ ، وعليّ بن حَرب الطَّائيُّ ، وعليّ بن الحُسين بن عُبَيْد الله القُرَشيُّ البَزَّاز ، وعليّ بن محمد بن خَبِيْئَة ، وعُمر بن الخطاب السِّجِسْتانيُّ ، والقاسم بن زكريا بن دينار الكُوفيُّ (ت) ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد ابن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق الرَّاشديُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسِيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ابن يوسف السُّلميُّ ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن ، ومحمد ابن الحُسين البُرْجُلانيُّ ، ومحمد بن خَلَف الحَدَّاديُّ ، ومحمد بن سُلَيْمان بن بَزِيْع ، وأبو بكر محمد بن سُلَيْمان البَاغنديُّ الكبير ، ومحمد بن عُبادة الواسطيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عُبيد بن عَقِيل ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقيُّ ، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتبة الكِنْدِيُّ ، ومحمد بن عُمارة بن صَبِيح الكُوفيُّ ، ومحمد بن مروان القَطَّان الكوفيُّ ، ومحمد بن النَّضر النَّجَّاريُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ ، ويحيىٰ ابن إسحاق بن سافريّ ،ويحيىٰ بن مَعِين ، ويعقوب بن شَيْبة السَّدُوسيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ .

وكذلك قال أحمد بن منصور الرَّمَاديُّ ، وأبو داود[1] ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ .

وقال البُخاريُّ : صَدُوق .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأسٌ .

وقالَ عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين[2] : إسماعيل بن أَبان الوَرَّاق ثِقَةٌ ، وإسماعيل بن أَبان الغَنَويُّ كَذَّاب ، وضع حديثاً عن عليّ : « السابع من وَلَد العباس يلبس الخُضـرة » ، يعني المأمون .

قال أبو بكر الخطيب : وقد كان يعقوب بن شَيْبَة كتب عنهما جميعاً .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانـيُّ : إسماعيل بن أَبان الوَرَّاق ، كان مائلاً عن الحق ، ولم يكن يكذب في الحديث .

قال أبو أحمد بن عَـدِيّ : يعني ما عليه الكوفيونَ من التَّشيّع ، وأمّا الصِّدق ، فهو صَدُوق في الرِّواية[3] .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرميُّ : مات سنة ست عشرة ومئتين .

وروىٰ له أبو داود في « فضائل الأنصار » ، والتِّرمِذيُّ[4] .

وأما الغَنَويُّ الذي ذَكَرَهُ يحيىٰ بن مَعِيْن فهو :

٤٠٥ - [تمييز] : إسماعيل بن أبان الغَنَويُّ العَامِريُّ ، أبو إسحاق الكُوفيُّ الخَيَّاطُ[5] ، وهو أقدم من الوَرَّاق قليلاً .

يروي عن : إسماعيل بن أبي خالد ،والحَسَن بن عُمارة ، وزكريا بن أبي زائدة ، والسَّرِيّ بن إسماعيل ، وسُفيان الثَّوريّ ، وسُلَيْمان الأعمش ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعليّ ابن الحَـزَوَّر ، وأبي خالد عَمرو بن خالد الواسطيِّ ، ومحمد بن عَجْلان ، ومِسْعَر بن كِدَام ، وهشام بن عُروة .

ويروي عنه : إبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ ، وإبراهيم بن سُلَيْمان الخَزَّاز ، وأحمد بن حازم بن أبي غَـرَزَة ، وأحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدِّب المعروف بالهُشَيْميِّ ، وأحمد بن عبد الأعلىٰ الشَّيْبانيُّ ، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح النَّحْويُّ ، وأحمد بن الوليد الفَحَّام ، وأحمد بن يحيىٰ بن زكريا الصُّوفيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم البَغَويُّ ، وبَكّار بن الأسود العَـنْذيُّ ، والحَسَن بن عبد

---

(١) أخذ أبو داود توثيقه عن يحيى بن معين ، فلو قال المزي « عن يحيى » لكان أحسن ، قال ابن عدي : « سمعت محمد بن نوح بمصر يقول : سمعت أبا داود السجستاني يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : إسماعيل بن أبان الوَرّاق ثقة » (الكامل : ٢ / الورقة ١١٤) وما أظن المزي إلا نقله من ابن عدي .

(٢) لم أجده في المرتب من تاريخ يحيى برواية عباس الذي نشره الدكتور أحمد محمد نور سيف ورتبه . وهذا الخبر أورده الخطيب في تاريخه عن عبد الله بن عمر الواعظ ، عن أبيه ، عن العباس الدوري (تاريخ بغداد : ٦/٢٤١) ، كما روى ابن أبي حاتم ، عن ابن أبي خيثمة ، عن يحيى ، مثله ، في ترجمة إسماعيل بن أبان الغنوي الآتية الجرح والتعديل : ١/١/١٦٠) .

(٣) ووثقه أبو حفص بن شاهين (الثقات ، الورقة : ٢) ، والدارقطني حيث قال في رواية : « ثقة مأمون » ، ولكن قال أبو عبد الله الحاكم في سؤالاته للدارقطني : « وسألته عن إسماعيل بن أبان الوراق ، فقال : قد أثنى عليه أحمد بن حنبل وليس هو عندي بالقوي . قلت : من جهة المذهب ؟ قال : المذهب وغيره » . وقال ابن شاهين في كتاب « الثقات » أيضاً : « قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صحيح الحديث ، ورع ، مسلم . قيل لعثمان : فإن إسماعيل بن أبان الوراق عندنا غير محمود . فقال : كان هاهنا إسماعيل آخر يقال له : ابن أبان ، وكان كَذّاباً الذي كان يروي عن ابن عجلان » ، وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول : إسماعيل بن أبان صدوق في الحديث ،صالح الحديث ، لا بأس به ، كثير الحديث » .وقال البَزّار :« وإنما كان عيبه شدة تشيعه لا على أنه عيب عليه في السماع » . وقال علي ابن المديني ـ فيما حكاه عنه ابن خلفون : لا بأس به ، وأما الغنوي فكتبت عنه وتركته ، وضَعّفه جداً . وذكره ابن حبان البستي في كتاب « الثقات » ، ووثقه ابن عساكر والذهبي ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة (الطبقات : ٦/٢٨٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/١٦١ ، وترتيب ثقات ابن حبان ، الورقة : ٣١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة :٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/٢٧ ، وكتب الذهبي : الكاشف : ١/١١٧ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٦٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٩٩ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ ، وإكمال مغلطاي : ١/الورقة : ١٠٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٢٧٠) .

(٤) جاء في حاشية النسخة من قول المؤلف « ت في أوائل الجنائز » . قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : كذا قال إنه في أوائل الجنائز ، وهو وهم أو سبق قلم ، فإنه في آخر كتاب الجنائز من سنن الترمذي « باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة » وهو الباب الذي قبل الأخير (رقم : ٧٦) حديث رقم (١٠٨٣) ، قال : « حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ، أخبرنا إسماعيل بن أبان الوراق ، عن يحيى بن يَعْلى الأسلمي ، عن أبي فروة يزيد بن سنان ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كَبّر على الجنازة ، فرفع يديه في أول تكبيرة ، ووضع اليمنى على اليسرى » . وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، واختلف أهل العلم في هذا ، فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن يرفع الرجل يديه في كل تكبيرة على الجنازة ، وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق» (٢ / ٢٧٠) . وقد ذكره المزي في مسند أبي هريرة من « الأطراف » : ١٠/٩ (حديث رقم ١٣١١٧)

(٥) لعل هذا هو الصحيح في ضبطه فقد وجدته مجوداً في جميع النسخ وبخط مغلطاي ، ووقع في بعض الكتب « الحناط » ـ بالحاء المهملة والنون ـ وأخذ به السيد الخوئي في « معجم رجال الحديث » : ٣/٩٤ـ٩٥ وإنْ ذَكَرَ « الخياط » على التمريض . وقد وجدته « الحَنّاط » بالنون ـ بخط الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة : ١٢ أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، لكنه لم يذكره في « حناط » من المشتبه : ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ، وهو في كتبه الأخرى « الخياط » فكأنه ترجح لديه « الخياط » في النهاية ، والله أعلم .

الواحد، والحُسين بن عبد الله بن الحُسين، وخُشَيْش بن أَصْرَم النَّسائيُّ، وسُلَيمان بن داود الشَّاذكُونيُّ، وعبد الله بن الحَسن الهاشميُّ، وعبد الرحمان السَّرَّاج، ومحمد بن عبد الله بن أبي الثَّلج، ومحمد بن مُفَضَّل بن إبراهيم الكُوفيُّ، وهارون بن داود البَزِيْعي، وكَتَبَ عنه يعقوب بن شَيْبَة. وهو مُجْمَعٌ على ضَعْفِهِ.

قالَ البُخاريُّ: مَتْروك، تركهُ أحمد والناسُ.

وقالَ أبو زُرْعَة وأبو حاتِم: تُرِكَ حديثُهُ.

وقالَ الجُوْزجانيُّ: ظُهِرَ منه على الكذب.

وقالَ النَّسائيُّ: ليسَ بثقةٍ.

وقد تقدم قول يحيىٰ بن مَعِين فيه، في ترجمة الورّاق[1].

قالَ محمد بن عبد الله الحَضْرميُّ: مات سنة عشر ومئتين. ذكرناه للتمييز بينهما.

٤٠٦ - إسمَاعيلُ بن إبراهيم بن بَسَّام البَغداديُّ، أبو إبراهيم التَّرجُمانيُّ، من أبناء خُراسان.

روىٰ عن: أبي الحارث إسحاق بن الحارث الدِّمشقيِّ مولىٰ بني هَبَّار، وإسماعيل بن عَيَّاش، وبَقِيَّة بن الوليد، وحِبَّان بن عليّ العَنَزيِّ، وحُدَيْج بن معاوية الجُعْفيِّ، وخَلَف بن خليفة، وداود بن الزِّبرقان، ورَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقلانيِّ، وزكريا بن منظور القُرَظِيِّ، وسَعْد بن سعيد الجُرجانيِّ، وسعيد بن عبد الرحمان الجُمَحِيِّ، وسُلَيْمان الرَّاسبيِّ، وسيف بن محمد الثَّوريِّ، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقيِّ، وشُعيب بن صَفْوان (س)، وصالح المُرِّيِّ، وعامر بن يساف، وعبد الله بن جعفر بن نَجِيْح المَدينيِّ، وعبد الله بن وَهْب، وعبد الحميد بن سُلَيْمان، وعُبَيْس بن مَيْمون، وعثمان بن مَطَر، وعِصام بن طَلِيْق، والعَطَّاف بن خالد، وعَليّ بن ثابت الجَزَريِّ، وأبي حفص عُمر بن عبد الرحمان الأَبَّار، وعَمرو بن جُمَيْع، وعيسىٰ بن يونس، وقَزَعَة بن سُوَيد بن حُجَيْر الباهليِّ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيِّ، والمشمعِلِّ بن ملحان الطائيِّ، ومعروفٍ أبي الخطاب الدِّمَشْقيِّ، وهُشَيْم بن بَشير، وأبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله، ويحيىٰ بن سعيد الأمويِّ.

روىٰ عنه: إبراهيم بن إسحاق بن عيسىٰ بن سَلَمة بن عبد الله بن حنظلة الغَسِيْليُّ الأنصاريُّ، وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المُخَرِّميُّ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتُّليُّ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ الكبير، وأحمد بن الحُسَين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصَّغيرُ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ، وأحمد ابن عُبَيْد القَنْطَريُّ، وأبو يَعْلىٰ أحمد بن عليّ بن المثنىٰ المَوْصِليُّ، وأحمد بن محمد بن أَبَان بن ميمون السَّرَّاج، وأحمد ابن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المَنْجَنِيقِيُّ، وحامد بن محمد بن شُعَيب البَلْخِيُّ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ (س)، وسُلَيْمان بن أيوب بن حَذْلم الدِّمشقيُّ، وسَهْل بن عليّ الدُّوريُّ، وأبو عليّ صالح بن محمد الحافظ، والعباس بن أحمد الوَشَّاء، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ، وأبو القاسم علي بن الحُسين بن أبي العَنْبر المَرْوَذيُّ، وعُمر بن عبد العزيز بن مقلاص، والفضل بن محمد بن رُومي، ومحمد بن إبراهيم بن أَبَان السَّرَّاج، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلانيُّ، ومحمد بن سَعْد كاتبُ الواقديِّ، ومحمد بن صالح بن ذَرِيْح العُكْبَريُّ، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل السَّرَّاج، ومحمد بن عليّ بن شُعَيْب السِّمْسَار، ومحمد بن موسىٰ النَّهْرتِيْريُّ، ومحمد بن واصل المُقْرىء، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ القاضي.

قالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، وعن يحيىٰ بن مَعِين: ليسَ به بأسٌ.

وكذلك قالَ أبو داود، والنَّسائيُّ.

وقالَ عُبَيْد بن محمد بن خَلَف البَزَّار: مات سنة خمس وثلاثين ومئتين.

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج: مات سنة ست وثلاثين ومئتين.

زادَ السَّرَّاج: لستٍّ خَلَوْنَ من المُحرَّم.

وكذا قال موسىٰ بن هارون، وزادَ: يوم الأحد، ودُفن من يومه قبل الظهر.

وقال الحُسَين بن الفَهْم: توفي لخمس ليالٍ خَلَوْنَ من سنة ست وثلاثين، وشهدهُ ناسٌ كثيرٌ، وكانَ صاحبَ سُنَّةٍ وفضلٍ وخيرٍ كثيرٍ[2].

---

(١) وتركه الدارقطني (الضعفاء، الورقة: ٧)، وقال زكريا بن يحيى الساجي: «متروك الحديث عنده مناكير» (تاريخ الخطيب: ٦/٢٤٢)، وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث على الثقات، وهو صاحب حديث: السابع من ولد العباس يلبس الخضرة» (المجروحين: ١/١٢٨)، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: «ضعيف الحديث، يحدث عن ابن أبي خالد وهشام بن عروة، أدركناه ولم نكتب عنه شيئاً» (تاريخ الخطيب: ٦/٢٤٢)، وقال الحافظ ابن عدي: «حدثنا محمد بن أحمد بن حماد: حدثني عبد الله (بن أحمد بن حنبل): سألت أبي عن إسماعيل بن أبان الغنوي الكوفي، قال: كتبنا عنه عن هشام بن عروة وغيره، ثم حدث أحاديثاً في الخضرة، أحاديث موضوعة، أراه عن فطر أو غيره فتركناه» ثم ساق له ابن عدي مجموعة منها، ثم قال: «ولإسماعيل بن أبان غير ما ذكرت من الروايات عن هشام بن عروة، وغيره، وعامتها مما لا يتابع عليه إما إسناداً وإما متناً» (٢/الورقة: ١١٣). وقال أبو بكر الخطيب: «وقدم بغداد وحدث بها أحاديث تبين الناس كذبه فيها، فتجنبوا السماع منه واطرحوا الرواية عنه» (تاريخه: ٦/٢٤٠)، وتناوله الإمام الذهبي في «الميزان: ١/ ٢١١ - ٢١٢» ونقل عن الأئمة ما لا يقبل الشك بضعفه وضرورة تركه، وقال في «ديوان الضعفاء والمتروكين» الورقة: ١٤: «متروك». ونقل مغلطاي عن ابن خلفون أنه قال: «أجمعوا على ترك حديثه». وقال مغلطاي أيضاً: «وذكره أبو العرب وابن شاهين في جملة الضعفاء» (إكمال: ١/الورقة: ١٠٦ - ١٠٧). وذكرته كتب الشيعة وذكرت أنه من أصحاب الإمام أبي جعفر الصادق (معجم رجال الحديث للخوئي: ٣/٩٤ - ٩٥).

(٢) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: «ورأيت إبراهيم يوماً جاء يسلم على أبي فكتب عنه أحاديث. سمعت أبي يقول: هو شيخ» (الجرح والتعديل: ١/١/١٥٧). وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» الورقة: ٤، وكذلك ابن حبان البستي (١/الورقة: ٣١)، وقال ابن قانع: ثقة، وأخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وابن حبان في «صحيحه»، وقال الذهبي: صدوق. (اكمال مغلطاي: ١/ الورقة ١٠٧، وتذهيب الذهبي: ١/الورقة: ٦٠، والكاشف: ١/١١٧، وتهذيب ابن حجر: ١/٢٧١ - ٢٧٢).

رویٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً من رواية شُعيب بن صفوان، عن أبي إسحاق، عن صِلَةِ بن زُفَر، عن حذيفة: «أخَذَ النبيُّ ﷺ بعَضَلَةِ ساقي فقال: هذا موضعُ الإزارِ».

٤٠٧ - س ق: إسمَاعِيلُ بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة القُرَشيُّ المَخْزوميُّ المَدَنيُّ.

رویٰ عن: أبيه إبراهيم (س ق)، ومحمد بن كعبٍ القُرَظيِّ.

رویٰ عنه: حاتِم بن إسماعيل، وزيد بن الحُبَاب، وسُفيان الثَّوريُّ (س)، وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّميريُّ، ومحمد بن عُمر الواقديُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (ق).

قالَ أبو حاتم: شيخٌ.

رویٰ له النَّسائيُّ، وابنُ ماجه[1].

٤٠٨ - خ تم س: إسماعِيْلُ بن إبراهيم بن عُقْبَة بن أبي عَيَّاش القُرَشِيُّ الأسديُّ، مولاهم، أبو إسحاق المَدَنيُّ، ابن أخي موسىٰ بن عُقْبَة.

رویٰ عن: محمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريِّ (س)، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم المكيِّ، وعمِّهِ موسىٰ بن عُقْبَة (خ تم)، ونافع مولى ابن عمر (خ)، وهِشام بن عُرْوَة، وعائشة بنت سَعْد بن أبي وقاص.

رویٰ عنه: إسماعيل بن أبي أُوَيس (خ)، وخالد بن مَخْلَد، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم (خ)، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد العزيز بن أبي ثابت الزُّهريُّ (تم)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ومحمد بن عُمر الواقديُّ، ومنصور بن صُقَيْر، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريُّ (س)، ويعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكيُّ ثم القُلْزُميُّ، وأبو المثنى الكَعْبيُّ.

قالَ عباس الدُّوريُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وكذلك قالَ النَّسائيُّ.

وقالَ أبو حاتِم: لا بأسَ به.

قيل: إنَّه مات في أوَّل خلافة المهديِّ[2].

رویٰ له البُخاريُّ، والتِّرمذيُّ في «الشمائل»، والنَّسائيُّ[3].

٤٠٩ - خ م د س: إسمَاعِيْلُ بن إبراهيم بن مَعْمَر بن الحسن الهُذَليُّ، أبو مَعْمَر القَطِيعيُّ الهَرَويُّ، نزيل بغداد.

رویٰ عن: إبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن جعفر (س)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (د)، وإسماعيل بن عَيَّاش، وجَرير بن عبد الحميد، وحَجَّاج بن محمد (مد)، وحفص بن غِيَاث (د)، والحكم بن ظُهَيْر، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (خ)، وخَلَف بن خليفة، وسعيد بن خُثَيْم الهِلاليِّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (م د)، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيِّ، وعبد الله بن إدريس (مد)، وعبد الله بن أبي جعفر الرَّازيِّ، وعبد الله بن المبارك (د)، وأبي عَلْقَمة عبد الله بن محمد بن عبد الله الفَرْويِّ، وعبد الله بن مُعَاذ الصَّنْعانيِّ، وعبد السلام بن حَرب، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيِّ، وعليِّ بن هاشم بن البَرِيْد (م س)، ومروان بن شجاع الجَزَريِّ (د)، ومروان بن معاوية الفَزَاريِّ، وهُشَيْم بن بَشِير (س)، ويحيىٰ بن سعيد الأمويِّ (د)، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطَّائفيِّ، ويحيىٰ بن يمان، وأبي سُفيان المَعْمَرِيِّ، وأبي عُبَيدة الحَدَّاد.

رویٰ عنه: البُخـاريُّ، ومُسْلم، وأبو داودَ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأحمد بن أَصْرَم المُزَنيّ، وأحمد بن الحُسين سجَّادة، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزيُّ (س)، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن علي بن المثنَّىٰ المَوْصِليُّ، وأحمد بن القاسم بن مساور الجَوْهريُّ، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيُّ سَمُّويه، وبَقيّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، وجعفر بن محمد بن كزال، والحسن ابن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، والحسن بن هارون بن سُلَيْمان الأَصبهانيُّ، والحُسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ (س)، وصالح بن محمد الحافظ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن صالح البُخَاريُّ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيّ، وعليّ بن عبد الصمد الطيالِسيُّ علان ما غَمَّـه، وعُمر بن أيوب السَّقَطيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن عبد الله ابن رُسْتَة الأصبهانيُّ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزَّاز صاعِقة (خ)، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، ومحمد بن غالب بن حرب تَمْتام، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْليُّ، ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسيُّ.

---

(١) وقال البخاري في تاريخه الكبير: «أراه أخا موسى... قال عياش بن المغيرة: مات في خلافة المهدي (١/١/٣٣٩)، وذكر مثل هذا عن وفاته في تاريخه الصغير: ١٩٠، وجزم ابن حبان في «الثقات» بأنه أخو موسى بن ابراهيم، وذكر أنه توفي في آخر ولاية المهدي سنة ١٦٩ وزاد في الرواة عنه: سعيد بن أبي هلال (١/الورقة: ٣١). ونقل مغلطاي أن أبا داود وثقه (إكمال: ١/الورقة: ١٠٧)، وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: «ووقع في مسند أحمد: حدثنا وكيع، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن ربيعة، وكأنه انقلب، نَبَّه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي» (تهذيب: ١/٢٧٢)، وانظر تذهيب الذهبي: ١/ الورقة: ٦١ والكاشف له: ١/١١٧.

(٢) ولكن قال ابن حبان في «الثقات»: «في آخر خلافة المهدي» (١/الورقة: ٣١)، ونقل مغلطاي من كتاب الصريفيني أنه مات بعد الستين ومئة (إكمال: ١/الورقة: ١٠٧). وقال ابن سعد: لقي نافعاً مولى ابن عمر وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص، وحدثْ عنها حديثاً صالحاً، وكان يحدث بالمغازي عن عمه موسى بن عقبة» (الطبقات: ٥/٣١٠). وذكره ابن شاهين في «الثقات» (الورقة: ٤) وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً، أحاديثه صحاح نقية. وضعفه الأزدي والساجي، فرد عليهما الإمام الذهبي وقال: «وثقه النسائي وغيره، وابن معين... وقد احتج بإسماعيل أبو عبد الله (البخاري) وأبو عبد الرحمان (النسائي) وناهيك بهما» (الميزان: ١/ ٢١٥)، وانظر تاريخ البخاري الكبير: ١/١/٣٤١، والجمع لابن القيسراني: ١/ ٢٧، والتذهيب للذهبي: ١/الورقة: ٦١.

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: «س: حديث عروة عن عائشة في الصوم». وزعم مغلطاي أن ابن ماجة روى له في الاستقراض عن أبيه عن جده، وقال: «ولم يذكره المزي ولا من قبله» (إكمال: ١/ الورقة: ١٠٧). قال بشار: لم أجد لذلك أصلاً في سنن ابن ماجة مع طول بحثي، وكأن مغلطاي نقله من كتاب الصريفيني من غير تدقيق.

قالَ محمد بن سعـد : أبو مَعْمَر الهَرَوِيُّ ، من هُذَيل ، من أنفسهم ، صاحبُ سُنَّةٍ وفَضلٍ وخَيْرٍ ، وهو ثِقَةٌ ثَبْتٌ .

وقالَ عُبَيْد بن شَرِيـك : كانَ أبو مَعْمَر القَطِيعيُّ من شدّة إدلاله بالسُّنَّة يقول : لو تكلَّمت بَغْلَتي لقالت : إنَّها سُنِّيَّة . قال : فأُخِذَ في المِحْنة فأجابَ ، فلما خرج قال : كَفَرنا وخرجنا .

وقالَ سعيد بن عَمرو البَرْذَعيُّ ، عن أبي زُرْعَة الـرَّازِيِّ : كان أحمد بن حنبل لا يرىٰ الكتابة عن أبي نصر التَّمار ، ولا عن أبي مَعْمَر ، ولا يحيىٰ بن مَعِين ، ولا أحد ممن امتُحِنَ فأجابَ .

وقـالَ الحافظُ أبـو بكر الخطيـب فيما أخبرنا أبـو العز الشَّيبانيُّ ، عن أبي اليُمن الكِنْديِّ ، عن أبي منصور القَزّاز ، عنه : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، قال : أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبِيُّ ، قال : حدثنا الحُسين بن فَهْم أبو عليٍّ قال : قال لي جعفر الطيالِسيُّ : قال يحيىٰ بن مَعِين - وذَكَرَ أبا مَعْمَر - : لا صلّىٰ الله عليه ، ذهبَ إلى الرَّقَّة . فحدَّث بخمسةِ آلاف حديث . أخطأ في ثلاثةِ آلاف . قالَ أبو عليٍّ : ما حدَّث أبو مَعْمَر حتىٰ مات يحيىٰ بن مَعِين .

قالَ الحافظ أبو بكر : في هذا القول نظرٌ ، وتَبْعُـد صحَّتُه عند من اعتبرَ ، لـو كان صحيحاً لدوَّنَ أصحابُ الحديثِ ما غَلِطَ أبو مَعْمَر فيه ، لِعظَمِه وفحشِه ولم يغفلوا عنه ، كما دَوَّنوا ما أخطأ فيه شُعْبَة بن الحَجَّـاج ، ومَعْمَر بن راشـد ، ومالـك بن أنس وغيرهم ، مع قلّته في اتّساع رواياتهم ، والأشبه في هذا المعنىٰ ما أخبرنا البَرْقانيُّ ، قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد الله الإسماعيليِّ ، سمعت أبا يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنىٰ يحكي أن أبا مَعْمَر حَدَّثَ بالمَوْصِل بنحو ألفي حديث حِفظاً ، فلمّا رجع إلى بغداد كتب إليهم بالصَّحيح من أحاديث كان أخطأ فيهـا ، أحسبه قال نحو من ثلاثين أو أربعين . وأخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسيّ ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن عمر الخلال ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسيّ ، قال : حدثنا بكر بن سَهْل ، قال : حدثنا عبدالخالق بن منصور ، قال : - وسُئِل يحيىٰ بن مَعِين عن أبي مَعْمَر الكَرْخيِّ - فقال : مِثْلُ أبي مَعْمَر لا يُسأل عنه ، أنا أعـرفـه يكتب الحـديث وهـو غلام، ثِقَـةٌ مأمـون[1]. أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن نصر السَّتوريُّ ، قال : حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجّاد ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعتُ أبا مَعْمَر الهُذَليَّ يقول : مَن زعمَ أنّ الله لا يتكلَّم ولا يسمع ولا يُبصر ولا يغضب ولا يرضىٰ - وذكر أشياء من هذه الصفات - فهو كافر بالله ، إنْ رأيتموه على بئرٍ واقفاً فألقوه فيها ، بهذا أدين الله عَزَّ وجل لأنّهم كُفّار[2] .

قال عُبيد بن محمد بن خَلَـف : مات يوم الاثنين ، النصف من جمادىٰ الأولىٰ سنة ستٍ وثلاثين ومئتين[3] .

وروىٰ له النَّسائيُّ .

٤١٠ - ع: إسمَـاعِيْلُ بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسديُّ، أسد خُزيمة مولاهم، أبو بشر البَصْريُّ المعروف بابن عُلَيَّة، أخو رِبعيّ بن إبراهيم.

أصله من الكوفة ، وهو والد إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيَّة المتكلِّم ، وحَمّاد بن إسماعيل ، ومحمد بن إسماعيل قاضي دمشق .

روىٰ عن : إسحاق بن سُوَيْد العَدَويّ (م س) ، وأيوب بن أبي تَمِيْمة السَّختيانيّ (ع) ، وبُرد بن سِنان الشّاميُّ (د ق) ، وبَهْز ابن حكيم (د س ق) ، وأبي الأشهب جعفر بن حَيّان العُطارِديِّ (د) ، وأبي يونس حاتِم بن أبي صغِيرة (س) ، وأبي خُشَيْنة حاجب بن عمر (د) ، وحبيب بن الشهيد (م) ، وحَجّاج بن أبي عثمان الصَّواف (ع) ، والحكم بن أَبَان العَدَنيّ (د) ، وحُمَيدِ الطَّويل (خ م د ت س) ، وخالدِ الحَذّاء (خ م د ق) ، وداود بن نُصَيْرٍ الطّائيُّ (س) ، وداود بن أبي هند (م ت) ، ورَوْح بن القاسم (خ م ق) ، وزياد بن مِخـراق (بخ) ، وسعيد بن إياس الجُرَيْـرِيُّ (م د ت س) ، وسعيد بن أبي صَدَقة (فق) ، وسعيد ابن أبي عَرُوبة (م د س) ، وأبي مَسْلَمة سعيد بن يزيد (م ت) ، وسُفيان الثَّوريّ (م) ، وسَلَمَة بن عَلْقَمة (س ق) ، وسُلَيمان التَّيميِّ (خ م) ، وسُهيل بن أبي صالح ، وسَوّار أبي حمزة (د) ، وشُعبة بن الحَجّـاج (م س) ، وصَخْر بن جُويرية (ت)، وعاصم الأحول (م) ، وعَبّاد بن العَوّام (خ) ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم ، وعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب (ت) ، وعبد الله بن سوادة القُشَيْريّ (م) ، وعبد الله بن عُبيد الحِميريُّ (ت) ، وعبد الله بن عَوْن (م ق) ، وأبي

(١) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: «حدثنا أبو الفضل الهروي ، حدثنا محمد بن علي ابن المديني ، قال : ذُكر عند يحيى بن معين أبو معمر القطيعي فوثقه » (الجرح والتعديل : ١/١/١٥٧) ، وقال العباس بن محمد الدوري : سئل يحيى بن معين عن أبي معمر وعن هارون بن معروف ، فقال : أبو معمر كان أكيس من هارون بن معروف » (تاريخ يحيى برواية عباس : ٢/ ٢٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/١٥٧ ، وتاريخ الخطيب : ٦/٢٧١) ، فهذه هي الروايات الصحيحة عن يحيى ، أما رواية الحسين بن فهم فهي منكرة على ما قرره الإمام الذهبي في « الميزان:١/ ٢٢١»، والحسين هذا وإن كان سمع من يحيى بن معين إلا ان الدارقطني والحاكم قالا فيه : « ليس بالقوي » (الميزان : ١/ ٥٤٥) .

(٢) وقال أبو حاتم الرازي : صدوق . (الجرح والتعديل لولده : ١/١/ ١٥٧)، ووثقه ابن قانع (إكمال : ١/ الورقة: ١٠٧) وابن حبان البستي (الثقات : ١/ الورقة : ٣١) وخرج هو والحاكم أبو عبدالله حديثه ، الأول في صحيحه والثاني في مستدركه ، وذكره ابن شاهين في الثقات (الورقة : ٤) وقال مغلطاي : «وقال صاحب الزهرة : روى عنه البخاري ستة أحاديث ومسلم خمسة أحاديث» (إكمال : ١/ الورقه : ١٠٧)وقال الإمام الذهبي في «الكاشف : ١/ ١١٨» : «ثبت سني لم ينصفه ابن معين» . قال بشار : لا معنى لقوله «لم ينصفه ابن معين» وهو الذي ردّ رواية الحسين بن فَهْم في «الميزان» كما مر قبل قليل . وقال : إنها منكرة ، فهو في قوله هذا كأنه يجزم بصحة ما روىٰ الحسين بن فَهْم عن يحيى .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : «ذكر تاريخ وفاته متصلاً بقول محمد بن سعد وذلك وهم ، فان ابن سعد مات قبل هذا التاريخ سنة ثلاثين» . قال أفقر العباد بشار بن عواد : توهيم المزي لعبد الغني المقدسي صاحب «الكمال» جيد ، ولكن الذي وقفنا عليه في المطبوع من طبقات ابن سعد أنه قال في وفاته : «وتوفي ببغداد في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومئتين وشهده خلق كثير» (الطبقات : ٧/ ٢/ ٩٥ طبعة أوربا ، ٧/ ٣٥٩ من طبعة بيروت) ، وهو قول لا يمكن عزوه لابن سعد بسبب ان ابن سعد نفسه توفي سنة ثلاثين ومئتين فكيف يذكر وفاة شخص تأخر بعده بست سنوات ؟! والظاهر أن هذه من إضافات الرواة ، وهي إضافة قديمة ، بدلالة نقل عبد الغني المقدسي ، ووجود النص في مخطوطات طبقات ابن سعد . وورد في «ميزان الاعتدال» للذهبي أنه توفي سنة ثلاثين ومئتين (١/ ٢٢١) وهو كذلك بسبب سقوط كلمة «ست» المشتبهة بكلمة «سنة» ، وإلا فإن الذهبي ذكر في كتبه الأخرى انه توفي سنة ٢٣٦ ، ولم يشك في ذلك ، كما في تاريخ الإسلام (الورقة : ٢٦ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، والعبر (١/ ٤٢٣) ، والتذهيب (١/ الورقة : ٦١) ، والكاشف (١/ ١١٨) وغيرها . وقد جزم ابن زبر الربعي بوفاته سنة ٢٣٦ ولم يذكر خلافاً مع شدة ولعه في ذلك (موالد العلماء ووفياتهم ، الورقة : ٧٠) .

ريحانة عبد الله بن مَطَر (م ت ق) ، وعبد الله بن أبي نَجِيح (خ م ت س) ، وعبد الحميد صاحب الزِّيادِيّ (خ م د) ، وعبد الرحمان بن إسحاق المَدَني (بخ د س ق) ، وعبد العزيز بن صُهَيْب (ع) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (خ م د س) ، وعُثمان البَتِّيّ (س ق) ، وعطاء بن السَّائب (ت س ق) ، وعليّ بن الحكم البُنَانيّ (خ د ت س) ، وعليّ بن زيد بن جدعان (د ت سي) ، وعليّ بن المبارك (خ م ت) ، وعوف الأعرابيّ (ت س)، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب، وعُيَيْنَة بن عبد الرحمان بن جَوْشَن (٤) ، وغالب القَطّان (د) ، والقاسم بن مِهران (م ق)، وليث بن أبي سُلَيْم (ق)، ومالك بن أَنَس، والمثنىٰ ابن سعيد (م)، ومحمد بن السائب بن بَرَكة (ت س ق)، ومحمد بن المنكدر أربعة أحاديث ، ومَعْمَر بن راشد (م س) ، ومنصور ابن عبد الرحمان الغُدَانيّ (م د)، وأبي جهضم موسىٰ بن سالم (ت)، وهشام بن حَسّان (م س)، وهشام الدَّسْتوائيّ (م)، والوليد بن أبي هشام (م س ق)، ووُهَيْب بن خالد (م) ، ويحيىٰ بن أبي إسحاق الحَضْرَميّ (خ م س)، وأبي حَيّان يحيىٰ بن سعيد بن حَيّان التَّيْميّ (خ م د س ق)، ويحيىٰ بن عتيق (س) ، وأبي التَّيَّاح يزيد بن حميد الضُّبَعِيّ (م) حديثاً واحداً ، ويزيد الرِّشْك (م) أربعة أحاديث ، ويُونُس بن عُبَيْد (م د س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن دينار (م) ، وإبراهيم بن طَهْمان وهو أكبر منه، وإبراهيم بن عبد الله بن حاتِم الهَرَويّ (ق)، وأحمد ابن إبراهيم المَوْصِليّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ (ت) ، وأحمد بن حرب الطَّائيّ (س) ، وأحمد بن محمد بن حنبل (م د س) ، وأحمد بن مَنِيع البَغَويّ (م ت س) ، وأحمد بن ناصح المِصِّيْصِيّ (س) ، وإسحاق بن راهويه (م س) ، وأبو مَعْمَر إسماعيل ابن إبراهيم الهُذَليّ (د) ، وإسماعيل بن سالم الصَّائغ (م) ، وأيوب بن محمد الوَزّان (س) ، وبَقِيَّة بن الوليد وهو من أقرانه ، والحَسن بن شوكر (د) ، والحَسن بن عَرَفة ، وأبو عَمّار الحُسين بن حُرَيْث (س) ، والحُسين بن الحَسن المَرْوَزيّ (ق) ، والحُسين بن محمد الذّارِع (س) ، وابنُه حَمّاد بن إسماعيل بن عُلَيَّة (م س) ، وحَمّاد بن زيد وماتَ قبله ، وحُمَيْد بن مسعدة (د) ، وداود بن رُشَيْد (م) ، وأبو خَيْثَمة زهير بن حرب (م) ، وزياد بن أيوب الطُّوسيّ (د س) ، وسُرَيْج بن يونس (س)[1] ، وسفيان بن وكيع بن الجَرّاح (ق) ، وشجاع بن مَخْلَد (م) ، وشُعبة بن الحَجّاج (ت س) وهو من شيوخه ، وصَدَقة بن الفضل المَرْوزيّ (خ) ، وعَبّاد بن موسىٰ الخُتُّليّ (ل) ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ (ق) ، وعبد الله بن محمد ابن إسحاق الأَذْرَميّ (س) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسوَد (خ) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة (م د ق) ، وعبد الله بن وَهْب المِصْريّ ، وعبد الرحمان بن المبارك العَيْشيّ ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (س) ، وهو من شيوخه ، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبة (د ق) ، وعَفان بن مُسْلم (مق) ، وعليّ بن حُجْر السَّعديّ المَرْوَزيّ (خ م ت س) ، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب (ق) ، وعليّ ابن المَدِينيّ (خ) ، وعليّ بن أبي هاشم بن طِبْراخ (بخ) ، وعَمرو بن رافع القَزْوينيّ (ق) ، وعَمرو بن زُرارة النَّيسابوريّ (خ م س) ، وعَمرو بن عليّ الفَلّاس ، وعَمرو بن محمد الناقد (م) ، وأبو كامل فُضَيْل بن حُسين الجَحْدَريّ (د) ، وقُتَيْبة بن سعيد (خ) ، وقيس بن حفص (خ) ، ومُجاهد بن موسىٰ (س) ، ومحمد بن أَبان البَلْخيّ (س ق) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، ومحمد بن بَشّار بُندار ، ومحمد ابن أبي بكر المُقَدَّميّ (م) ، ومحمد بن جعفر بن راشد الفارسيّ لُقْلُوق ، ومحمد بن حاتِم بن ميمون (م)،ومحمد بن خالد بن خداش المُهَلَّبيّ (ق) ، ومحمد بن سلام البِيْكَنديّ (خ)، ومحمد بن شجاع المَرْوذيّ (س) ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيّ (م) ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (م) ، ومحمد بن عُبَيْد بن حِسَاب (س) ، وأبو كُرَيْب محمد بن العَلاء (م) ، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع (د) ، ومحمد بن قُدامة بن أَعْيَن المِصِّيْصِيّ (د) ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ ، ومُسَدَّد ابن مُسرهد (خ د) ، وأبو عِمران موسىٰ بن سَهْل بن كَثِير الوَشّاء وهو آخر من روىٰ عنه ، وخَتَنُهُ مُؤَمَّل بن هشام اليَشْكُرِيّ (خ د س) ، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيّ ، وهارون بن عَبّاد الأَزْديّ (د) ، وأبو هَمّام الوليد بن شُجاع ، ويحيىٰ بن أيوب المَقابِريّ (م) ، ويحيىٰ بن مَعِين ، ويحيىٰ ابن يحيىٰ النَّيسابوريّ (م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ (ع) ، ويوسف بن يعقوب الصَّفّار (خ) .

قالَ عليّ بن الجَعْد ، عن شُعبة : ابن عُلَيَّة ريحانةُ الفُقهاءِ.

وقالَ يونس بن بُكَيْر ، عن شُعْبَة : ابن عُلَيَّة سَيِّد المُحدِّثين .

وقالَ أحمد بن سِنان القَطّان ، عن عبد الرحمان بن مهديّ : ابن عُلَيَّة أَثْبَت من هُشَيْم[2] .

وقالَ عليّ ابن المَدِينيّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : ابن عُلَيَّة أَثْبَت من وُهَيْب[3] .

وقالَ عفّان ، عن حَمّاد بن سَلَمة : كُنّا نُشَبِّه بيونس بن عُبَيْد .

وقال أيضاً : كُنّا عند حَمّاد بن سَلَمة ، فأخطأ في حديثٍ ، وكان لا يرجع إلى قولِ أحدٍ ، فقيلَ له : قد خُولِفتَ فيه ، فقال : مَن ؟ قالوا : حَمّاد بن زيد ، فلم يلتفت ، فقال له إنسانٌ : إن إسماعيل بن عُلَيَّة يخالفُك ، فقام ثم دخل ثم خرج ، فقال : القول ما قال إسماعيل .

وقال عبد الله بنُ أحمد بن حنبل ، عن أبيه : إليه المنتهىٰ في التَّثبت بالبصرة .

---

(١) وفاته من الرواة عنه هنا : «سعيد بن منصور» وقعت روايته عنه في كتاب «المعرفة» ليعقوب (١/ ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٣/١٢٥).

(٢) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : «أخبرنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ: أخبرنا يحيى بن معين ، قال: سمعت من سأل ابن مهدي عن اسماعيل بن علية ، فقال: ثقة» (الجرح والتعديل: ١/١/١٥٣).

(٣) وهذا القول قاله عبد الرحمان بن مهدي أيضاً فيما حدث عبد الرحمان بن أبي حاتم عن أبيه عن حماد بن زاذان عنه (الجرح: ١/١/١٥٣)، مع أن يعقوب بن سفيان نقل عن الامام أحمد عن عبد الرحمان ما يخالفه (المعرفة: ٢/١٣٢). وقال علي ابن المديني : «ما أقول إن أحداً أثبت في الحديث من اسماعيل» (المعرفة ليعقوب: ٢/١٣٤ ، ٢٤٢). وقال علي ابن المديني : قال يحيى بن سعيد القطان : «وأنا لم أر اسماعيل يطلب الحديث وكنا نعلم أنه قد سمع وترك» (المعرفة ليعقوب : ٢/١٣٤ وتاريخ الخطيب: ٦/٢٣١-٢٣٢).

وقالَ أيضــاً : فاتني مالك ، فأخْلَف الله عَلَيَّ سفيان بن عُيَيْنة ، وفاتني حَمّاد بن زيد ، فأخْلَفَ الله عَلَيَّ إسماعيل بن عُلَيَّة .

وقالَ أيضــاً : كان حَمّاد بن زيد لا يعبأ إذا خالَفَهُ الثَّقَفِيُّ وَوُهَيْب ، وكان يَفْرَقُ من إسماعيل بن عُلَيَّة إذا خالفه .

وكذلك قالَ مُسْلم بن الحَجّاج ، عن أحمد بن حنبل[1] .

وقالَ أبو بكر بن أبي الأسود ، عن غُنْــدر : نشأتُ في الحديث يومَ نشأتُ ، وليسَ أحدٌ يُقَدَّمُ في الحديثِ على إسماعيل بن عُلَيَّة .

وقالَ أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز ، عن يحيىٰ بن مَعِيــن : كانَ ثِقَةً مأموناً صدوقاً مُسْلماً وَرِعاً تقياً[2] .

وقالَ قُتَيْبــة : كانوا يقولون : الحُفّاظ أربعة ؛ إسماعيل بن عُلَيَّة ، وعبد الوارث ، ويزيد بن زُرَيْع ، وَوُهَيْب[3] .

وقالَ يعقوب بن شَيْبَة ، عن الهيثم بن خالــد : اجتمع حُفّاظ أهل البصرة ، فقال أهل الكوفة لأهل البصرة : نحّوا عنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، وهاتوا من شئتم .

وقالَ زياد بن أيوب[4] : ما رأيتُ لابن عُلَيَّة كتاباً قطّ ، وكانَ يقال : ابن عُلَيَّة يعدّ الحروف .

وقالَ أبو داود السِّجستانــيُّ : ما أحد من المحدثين ، إلا قد أخطأ ، إلا اسماعيل بن عُلَيَّة[5] ، وبشر بن المُفضَّل.

وقالَ النَّسائيُّ : ثِقَةٌ ثَبْتٌ .

وقال عَمرو بن زُرارة : صحبتُ ابنَ عُلَيَّة أربع عشرة سنة ، فما رأيته ضحك فيها ، وصحبته سبع سنين فما رأيته تَبَسَّم فيها .

وقالَ محمد بن سعــدٍ : إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم مَولىٰ عبد الرحمان بن قُطْبة الأسديُّ ، أَسَدُ خُزَيمة ، من أهل الكوفة ، وكان مِقْسَم من سَبي القِيقانيَّة ما بين خراسان وزابُلستان، وكان إبراهيم تاجراً من أهل الكوفة ، وكانَ يَقْدمُ البصرةَ بتجارتِــهِ ، فتزوّجَ عُلَيَّة بنت حَسّان مولاةً لبني شَيْبان ، وكانت امرأة نُبَيْلــة عاقلة، لهـا دار بالعَــوَقَة تُعْـرَف بهـا، وكانَ صالح المُرِّيّ وغيرهُ من وجوه أهل البصرة وفقهائِها يدخلون عليها ، فَتَبْرُزُ لهم وتُحادثهم وتسائلهم[6] ، ووُلِدَ لإبراهيم بعد إسماعيل رِبْعيّ بن إبراهيم ، وكان إسماعيل ثِقَةً ثَبْتاً في الحديث حُجّة، وقد وَلِيَ صَدَقات البصرة ، وولي ببغدادَ المظالمَ في آخر خلافة هارون ، ونزل هو وَوَلَدُهُ بغدادَ ، واشترىٰ بها داراً ، وتوفِّيَ بهــا ، ودفن في مقابر عبد الله بن مالك ، وصَلّى عليه ابنُهُ إبراهيم .

قالَ الحافظ أبو بكــر : وزعم عليّ بن حُجْر أن عُلَيَّة ليست أُمّه ، وإنمــا هي جدّته أُمُّ أُمّه .

قال أحمد بن حنبــل، وعَمرو بن عليّ : وُلِدَ سنة عشر ومئة ، ومات سنة ثلاث وتسعين ومئة .

وكذلك قالَ زياد بن أيوب ، ومحمود بن خِــداش، وغيرُ واحدٍ في تاريخ وفاته.

وقالَ يعقوب بن سُفيان ، عن محمد بن فُضَيْــل : كُنّا بمكة سنة ثلاث وتسعين ومئة ، فَقَدِمَ علينا راشد الخَفّاف ، فقال : دفنا إسماعيل بن عُلَيَّة يوم الخميس لخمسٍ أو ستٍّ بقين من ذي القعدة ، وقال : سرنا تسعة أيام[7] .

وقالَ يعقوب بن شَيْبــة : إسماعيل عُلَيَّة ثَبْتٌ جداً ، توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خَلَت من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة ، ودفن يوم الأربعاء ببغداد .

وقيل[8] : إنه مات سنة أربع . وليس بشيء .

وقالَ أبو بكرٍ الخطيــبُ : حَدَّث عنه ابنُ جُرَيْج ، وموسى بن سَهْل الوشاء ، وبين وفاتيهما مئة وتسع ، وقيل : سبع وعشــرون سنة. وحَدَّث عنه شعبة وبين وفاته ووفاة الوَشّاء مئة وثماني عشرة سنة .

---

(١)،ولكن الإمام أحمد قد تكلم في ابن علية بسبب إجابته في المحنة وإن تاب بعد ذلك (انظر التفاصيل في المعرفة ليعقوب : ٢/١٣٢ ـ ١٣٣، وتاريخ الخطيب : ٦/٢٣٨ ـ ٢٣٩).

(٢) وروى توثيق يحيى له عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن إسحاق بن منصور الكوسج (الجرح والتعديل : ١/١/١٥٤).

(٣) وقال يعقوب بن سفيان : «حدثني محمد بن عبد الرحيم ، قال : سمعت علياً، قال : سمعت حاتم ابن وردان ، قال : كان يحيى واسماعيل ووهيب وعبد الوهّاب يجلسون إلى أيوب (يعني السختياني) وإذا قاموا جلسوا كلهم حول إسماعيل يسألونه كيف قال ؟ قال : وابن علية يرد . قال علي : ولم يكن في القوم أعلم من حماد بن زيد بأيوب ، ولم يكن في القوم أثبت فيما روى من إسماعيل ووهيب وعبد الوارث» (المعرفة : ٢/١٣٠، وتاريخ الخطيب : ٦/٢٣٢).

(٤) تاريخ الخطيب : ٦/٢٣٢ . وقال يعقوب بن سفيان عن علي ابن المديني : «ما رأى عبد الرحمان (بن مهدي) لاسماعيل كتاباً قط» (المعرفة : ٢/١٣٤ وأعاده في: ٢/٢٤٢ وأورده الخطيب : ٦/٢٣١).

(٥) ولكن قال أحمد بن سعيد الدارمي : لا يعرف لابن علية غلط إلا في حديث جابر، حديث المدبَّر، جعل اسم الغلام اسم المولى ، واسم المولى اسم الغلام (تاريخ الخطيب : ٦/٢٣٣). وأورد الدوري عن يحيى بعض أخطاء وقع فيها اسماعيل بن علية (تاريخه : ٢/٣٠).

(٦) حذف المزي بعد هذا عبارةً، لو كان أبقاها لكان أحسن ، وهي : «فولدت لابراهيم اسماعيل (في المطبوع : ابن اسماعيل ، وهو خطأ) سنة عشر ومئة فنسب إليها ، وأقام بالبصرة ، وولدت لابراهيم بعد اسماعيل . . .»

(٧) وقال في موضع آخر : «وسمعت حماد بن إسماعيل بن علية يقول : جاءنا سفيان بن وكيع سنة ثلاث وتسعين ومئة بعد موت أبي بيوم او يومين مُغَرِّباً» (المعرفة : ١/١٨٢).

(٨) نقله البخاري في تاريخه الكبير (١/١/٣٤٢) عن محمد بن المثنى العنزي ، وذكر وفاته في سنة ١٩٤ خليفة بن خياط (تاريخه : ٤٦٦) ، وابن أبي عاصم واسحاق القراب الحافظ والكلاباذي . وقال ابن حبان في «الثقات» : مات سنة ثلاث أوسنة أربع وتسعين ومئة (١/ الورقة : ٣١). وقال مغلطاي : وفي قول المزي «وقيل إنه مات سنة أربع وتسعين ، وليس بشيء» نظر من حيث انه لم يدر من قائل ذلك ، ولو علمه لما أقدم على هذا القول، وهو قول أستاذ المحدثين محمد بن اسماعيل البخاري قاله رواية عن شيخه محمد بن مثنى ، وكذا ألفيته أيضاً في تاريخ أبي موسى الزمن ، بدأ به البخاري في تاريخه الكبير قبل سنة ثلاث فهو عنده مقدم على قول الثلاث ، وقاله أيضاً ابن حبان ، وإسحاق القراب ، وأبو نصر الكلاباذي ، وزاد : وهو ابن ثلاث أو أربع وثمانين سنة ، وابن أبي عاصم ولم يذكر غيره. وكذلك خليفة بن خياط الملقب شباباً شيخ البخاري ، وأبو الوليد الباجي وغيرهم ممن بعدهم (إكمال : ١/ الورقة : ١٠٨). قال بشار : هذا استدراك بارد من العلامة مغلطاي ، فمن قال له : إن المزي لم يدر أن البخاري ذكره ؟ وكيف يجوز له مثل هذا القول بالظن والتخمين؟ ثم ان ما نقله المزي من وفاته سنة ثلاث هو المعتمد من عدة أوجه ، الوجه الأول ان إحدى الروايات نقلت عن ولده حماد بن اسماعيل وهو أقرب الناس إلى المتوفى ، ونقلت رواية أخرى عن رجل شارك في دفنه هو راشد الخفاف . الوجه الثاني ان الإمام البخاري لم يقله من عنده بل نقل رواية عن واحد من شيوخه ثم أتبعها برواية ثانية عن الإمام أحمد بن حنبل ، فالامر ليس فيه تخطئة للبخاري ، بل لمن نقل عنه البخاري ، فكان ماذا ؟ الوجه الثالث أن لا عبرة بكثرة من نقل ذلك من غير المعاصرين مثل القراب وابن حبان والكلاباذي والباجي ونحوهم لأن هؤلاء إما ينقلون من مصدر واحد، أو ينقل الواحد منهم عن الآخر، وإلا حق لنا ان نذكر من قال بوفاته سنة ثلاث : الخطيب والذهبي ونحوهما . الوجه الرابع ان أحداً ممن ذكر وفاته سنة ١٩٤ لم يحدد شهراً معيناً ، بله يوماً ، ولم يحضر أحد منهم وفاته

رویٰ له الجماعةُ [١] .

٤١١ - ت ق : إسمَاعيْلُ بن إبراهيم بن مُهاجر بن جابر البَجَليُّ الكُوفيُّ .

رویٰ عن : أبيه إبراهيم بن مُهَاجر (فق) ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعُبَادة بن يوسف (ت) ، وعبد الملك بن عُمَيْـر (ق) .

رویٰ عنه : خَلَف بن تَمِيم البَجَليُّ ، وطَلْقُ بن غَنَّام النَّخَعِيُّ ، وعبد الله بن نُمَيْر (ت) ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان ، وعبد العزيز بن أَبَان القُرَشيُّ ، وعبد العزيز بن أبي رِزْمَة ، وأبو عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفيُّ (ق) ، وعفيف بن سالم المَوْصِليُّ ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْـن ، والقاسم بن الحكم العُرَنيُّ، ووكيع بن الجَرَّاح (ق) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبـل : سألتُ أبي عن إبراهيم بن مُهاجر فقال : ليسَ به بأس ، كذا وكذا ، وسألته عن ابنه إسماعيل بن إبراهيم بن مُهاجر ، فقال : أبوه أقوىٰ في الحديث منه [٢] .

وقالَ عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : إبراهيم بن مُهاجر ضعيــفٌ ، وابنُهُ إسماعيل ضعيفٌ .

وقالَ البُخَاريُّ [٣] : في حديثه نظر .

وقالَ النَّسائيُّ : ضَعِيفٌ [٤] .

رویٰ له التِّرمِذيُّ، وابنُ ماجه .

٤١٢ - ق : إسمَاعيْلُ بن إبراهيم الأنصاريُّ .

عن : عطـــاء (ق) ، عن ابن عباس : في فضل من عالَ ثلاثةً من الأيتام .

رویٰ عنه : حَمّاد بن عبد الرحمان الكَلْبيُّ (ق) .

قالَ عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : إسماعيل بن إبراهيم الأنصاريُّ ، رویٰ عن أبيه ، رویٰ عنه عَمرو بن الحارث ، سمعتُ أبي وأبا زُرْعَة يقولان ذلك . وقالَ أبو زُرْعَة : يُعَدُّ في المِصريِّين . وقال أبي : هو مجهول لا يُدرى مصريُّ هو أم لا .

وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المِصريِّين : إسماعيل بن إبراهيم الأنصاريُّ ، يحدّث عن أبيه وعن أبي فِراس مولىٰ عَمرو بن العاص . حدَّث عنه عَمرو بن الحارث ويحيىٰ بن أيوب ، حدّثني أبي عن جدّي قال : حدّثنا ابنِ وَهْب قال : أخبرني يحيىٰ بن أيوب : أن إسماعيل بن إبراهيم حدَّثَهُ أنّه سأل سالم بن عبد الله ، قال : قلت له : إني آخذ على يدي عشرين ثوباً وأبيعه من التجار حتىٰ أجْمَعَهُ . قال : لا يصلح حتىٰ ينظر إليه ويأخذه ، ولكن تقاولوا بينكم قولاً من غير أن يوجب ، فإذا قدم نظر إليه .

وقال فيمن اسمه إبراهيم : إبراهيم الأنصاريُّ رأىٰ مَسْلَمة بن مُخَلَّد يمسح على الخفَّين . رویٰ عنه : ابنه اسماعيل بن إبراهيم ، إنْ لم يكن هذا إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن شمّاس ، فلا أدري مَن هو ؟ [٥] .

رویٰ له ابنُ ماجه .

٤١٣ - ق : إسمَاعيْلُ بن إبراهيم البالِسِيُّ .

رویٰ عن : عبيد الله بن موسىٰ ، وعلي بن الحسنْ بن شقيق المَرْوَزيُّ (ق) ، ومُحاضر بن المُوَرِّع .

رویٰ عنه : ابنُ ماجه ، وأحمد بن محمد بن سعيد بن سُمَيْع البالِسِيُّ .

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب «الثِّقــات» وقال : حدّثنا عنه الحُسين بن عبد الله القطّان ، مستقيمُ الحديث .

قالَ أبو القاســم : مات سنة ست وأربعين ومئتين [٦] .

٤١٤ - ق : إسمَاعيْلُ بن إبراهيم الكرابيسيُّ ، أبو إبراهيم البَصْريُّ ، صاحبُ القُوهيِّ .

رویٰ عن : أبيه إبراهيم ، وسُلَيْم القاصّ ، وعبد الله بن عَوْن (ق) .

رویٰ عنه : بكر بن أحمد بن مُقْبِل البَصْريُّ الحافِظُ ، وحَفْص بن عَمرو الرَّبَالِـيُّ ، ومثنّىٰ بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريُّ ، ومحمد بن عبد الله بن حفص بن هِشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاريّ (ق) .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات ، وقـــالَ : مات في ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومئة .

أخبرتنا أُمُّ أحمد زينب بنت مكّي الحَرَّانيُّ - فيما قرأتُ عليها - ، عن أبي الفخر أسعد بن سعيد بن رَوْح الصَّالحانيِّ وأمِّ حبيبة عائشة بنت مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر إذناً ، قالا : أخبرنا أبو الفَرَج

---

(١) ابن علية إمام حجة ، وقد نقم عليه بعض المحدثين بسبب إجابته في المحنة لفترة ، لذلك أورده الإمام الذهبي في ميزانه للدفاع عنه وطول ترجمته وقال : «إمامة اسماعيل وثيقة لا نزاع فيها ، وقد بدت منه هفوة وتاب ، فكان ماذا !؟ إني أخاف الله لا يكون ذكرنا له من الغيبة» (١ / ٢٢٠) واخباره كثيرة وممن طول ترجمته الخطيب في تاريخه ، والإمام الذهبي في تاريخ الاسلام ، الورقة ١٩٣ - ١٩٤ من مجلد أياصوفيا ٣٠٠٦ وهي بخطه المتقن ، وسير أعلام النبلاء ، وغيرهما.

(٢) وقال أبو نُعيم الفضل بن دكين : «حدثنا اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وليسا بالقويين ولا بالمتروكين هما بين ذلك» (المعرفة ليعقوب بن سفيان : ٣/ ٢٣٤) يعني هو وأباه.

(٣) التاريخ الكبير: ١ / ١ / ٣٤٢ والضعفاء: ٢٥٢ والكامل لابن عدي : ٢ / الورقة : ٩٠ ، وقال البخاري في تاريخه الصغير : ١٨٢ : «عنده عجائب».

(٤) وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين : «ضعيف» (تاريخ الدارمي ، الورقة : ٥) ، وقال أبو حاتم الرازي : «ليس بقوي يكتب حديثه» (الجرح والتعديل : ١ / ١ / ١٥٣) ، وضعفه أبو داود وابن الجارود والساجي والعقيلي (الورقة : ٢٧) . وقال ابن حبان البستي في كتاب المجروحين (١ / ١٢٢) : «كان فاحش الخطأ» . وقال الحافظ ابن عدي : «في حديثه بعض النكرة وأبوه خير منه» (الكامل : ٢ / الورقة : ٩١) . وتناوله الذهبي في ميزانه وقال : «ضعفه غير واحد» (١ / ٢١٢) ، وقال في الكاشف : ١ / ١١٩ : «ضُعِّف» ـ وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة (الطبقات : ٦ / ٢٦٨) . وذكره البخاري فيمن توفي بين ١٤١ - ١٥٠ من تاريخه الصغير (١٨٢) . وقد روى عنه القاسم بن الحكم العرني في بعض كتب الشيعة (انظر معجم رجال الحديث للخوئي : ٣/ ٩٦).

(٥) قد ذكر البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ٣٤٣) الذي ذكره ابن يونس فقال : «اسماعيل بن إبراهيم الأنصاري . سمع أباه . سمع منه عمرو بن الحارث . يعد في أهل مصر ، وعن أبي فراس ، وروى ابن أبي حميد ، عن ابن المنكدر ، عن اسماعيل بن إبراهيم الانصاري عن أبيه سمع النبي ﷺ قال (البخاري) : ولم يصح» . والذي يظهر من رواية ابن أبي حاتم أنه اعتبرهما واحداً ، ولكن الإمام الذهبي جعلهما اثنين في «الميزان» فجزم أن الذي ذكره ابن أبي حاتم وجَهّله أبوه هو الذي روى عن عطاء (١ / ٢١٤ وديوان الضعفاء ، الورقة : ١٤) وأن الذي يروي عن أبي فراس ويروي عنه ابن المنكدر غيره ، وهو الذي ذكره البخاري (ميزان : ١ / ٢١٥) وقد ذكر ابن حبان المصريٌّ في أتباع التابعين من ثقاته (١/ الورقة : ٣١).

(٦) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : مجهول لا أعرفه (اكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ١١٠) ، ولكن قال الذهبي في « الكاشف » : صدوق (١ / ١١٩) وانظر التذهيب (١ / الورقة : ٦١) .

سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفيُّ ، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود ابن أحمد بن محمود الثَّقفيُّ ، وأبو الفتح منصور بن الحُسين بن عليّ ابن القاسم الخَبَّاز ، قالا : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم ابن المُقرىء ، قال : حدَّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازيّ ، قال : حدثنا حفص بن عَمرو الرَّبَاليُّ ، قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم الكَرابيسيُّ ، عن ابن عونٍ ، عن محمد ، عن أبي هُريرة - وقد رفَعَهُ مَرَّةً - قال : « مَنْ سُئِل عن عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ، أُلجِمَ يوم القيامة بلجامٍ من نار » . قال حفص الرَّبالي : وسُئِل مُعاذ بن مُعاذ عن هذا الحديث فلم يعرفه ، قال : مَن روىٰ هذا قيل إسماعيل بن إبراهيم. قال: الثِّقَة.

روىٰ لـه ابنُ ماجةَ هذا الحديثَ الواحد ، عن محمد بن عبد الله ابن حفص الأنصاريّ الصَّغير ، عنـه ، فوقع لنا بَدَلاً عالياً ، وهو حديثٌ عزيزٌ .

٤١٥ - ت ق : إسمَاعِيْلُ بن إبراهيم الأحول . أبو يحيىٰ التَّيميُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبي إسحاق إبراهيم بن الفَضْل المَخزوميِّ (ت ق) ، وسُلَيْمان الأعمش ، وسيف بن وَهْب البَصْريّ ، وعطاء بن السَّائب (ق) ، وعَمرو بن قيس المُلائيِّ ، ومخارق الأحْمَسيِّ ، ومُطَرِّف بن طَرِيف ، وموسىٰ الجُهَنيِّ ، ونُعيم بن ضمضم ، وأبي عَقِيل يحيىٰ بن المتوكِّل ، ويزيد بن أبي زياد (ت) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن يوسف الكِنْديُّ الصَّيْرَفيُّ ، والحَسن بن حَمّاد سجّادة ، وحَكّام بن سَلْم الرَّازيُّ ، وشُرَيْح بن مَسْلَمة التَّنوخيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجُّ (ت ق) ، وعبد الله بن عُمر بن أبَان ، وعبد الرحمان بن صالح الأزْديُّ ، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبة ، وأبو الشَّعثاء عليُّ بن الحَسن الكُوفيُّ ، والقاسم بن خليفة الكُوفيُّ ، ومحمد بن عُبَيْدٍ المُحاربيُّ ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء (ق) ، وهشام بن يونس اللُّؤلؤيُّ ، ويحيىٰ بن عبد الرحمان الأرْحَبيُّ .

قالَ عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : أبو يحيىٰ التَّيميُّ اسمُهُ إسماعيل بن إبراهيم ، وهو كُوفيٌّ يروي عنه سجّادة .

وقالَ عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : سألتُ أبي عنه ، فقال : ضعيفُ الحديث . وسألتُ أبي عنه ثانياً . فقال : قـال ابن نُمَيْر : ضعيفٌ جداً .

وقال البُخاريّ : ضَعَّفه لي ابن نُمَيْر جداً .
وقال التِّرمذيُّ : يُضَعَّفُ في الحديثِ .
وقالَ النَّسائيُّ : ضَعيفٌ .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : ولأبي يحيىٰ التَّيميِّ هذا أحاديث حِسان ، وليس فيما يرويه حديث مُنكر المتن ، ويُكتَب حَديثُه[1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَة .

٤١٦ - د : إسمَاعِيْلُ بن إبراهيم .

عن : رجل من بني سُلَيم (د) : خَطَبتُ إلى النبيِّ ﷺ ، أُمامة بنتَ عبد المطَّلب ، فأنكحني من غير أن يتشهَّدَ .

وعنه : العلاء ابن أخي شُعيب الرازيّ (د) ، وقيل : عن العلاء ، عن رجل ، عنه ، وقيل : عن يحيىٰ بن العلاء ، عن رجل عنـه وقيل : عن يزيد بن عياض بن جُعْدُبة ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عَبّاد بن شيبان ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبيّ ﷺ قال: « ألا أُنكِحكَ أُميمة بنت ربيعة بن الحارث ؟ قال : بلىٰ يا رسول الله . قال : فقد أنكحتكها ، ولم يُشْهِد » .

روىٰ له أبو داود[2] .

٤١٧ - سي : إسمَاعِيْلُ بن أبي إدريس .

عن : أبي سعيد الخُدْريِّ (سي) : في القول بعد الطَّعام .

وعنه : حُصَين بن عبـد الـرحمـان (سي)، قاله عبد الله بن مُطيع (سي) ، عن هُشَيْم ، عن حُصَيْن . وقيل : عن حُصَيْن ، عن إسماعيل غير منسوب ، عن أبي سعيد .

ورواهُ سفيان الثَّوريُّ فاختُلِفَ عليه فيه ؛ فقال وكيـع (د) : عن سفيان ، عن أبي هاشم الواسطيِّ ، عن إسماعيل بن رِياح ، عن أبيه أو غيره ، عن أبي سعيد .

ورواهُ أبو أحمد الزُّبَيْريُّ عن سفيان فاختُلِفَ عليه فيه ؛ فقال محمود بن غَيْلان (تم) : عن أبي أحمد ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن إسماعيل بن رِياح ، عن رياح بن عَبِيْدة ، عن أبي سعيد .

وقال أحمد بن سعيد الرِّباطيُّ (سي) عن أبي أحمد ، عن سفيان ، عن أبي هاشم إسماعيل بن كَثِير ، عن إسماعيل بن رِياح ، عن رياح بن عَبِيدة ، عن أبي سعيد .

وقال معاوية بن هشام (سي) عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن رِياح . وقال مَرَّةً : أخبرني رِياح ، عن أبي سعيد ، ولم يذكر إسماعيل . ورُوي عن مَسْلَمة بن عليّ الخُشَنيِّ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن رِياح بن عَبِيدة ابن أخت أبي سعيد ، عن أبي سعيد .

روىٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة »[3] .

---

(١) وضعفه علي ابن المديني كما نقل العقيلي (الضعفاء ، الورقة : ٢٧) ، وضعفه مسلم ، والدارقطني ، وقال الحافظ ابن حبان : « يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، وكان ابن نمير شديد الحمل عليه » (المجروحين : ١ / ١٢٢) ، وقال الحافظ أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وفي سؤالات الآجري : سُئل أبو داود عن أبي يحيى الكوفي التيمي فقال : شيعي (إكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ١١٠) . وقال الإمام الذهبي في « الكاشف : ١ / ١٢٠ » : ضُعِّف . وقال في ميزانه : ضعفه غير واحد ، وما علمت أحداً صلَّحه إلا ابن عدي » (١ / ٢١٣) . ومع ذلك خرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » . وقد ذكره البخاري فيمن توفي بين ١٨١ - ١٩٠ (تاريخه الصغير : ٢٠٧) .

(٢) وقال ابن حبان البستي في كتاب « الثقات : ١ / الورقة : ٣١ » : « إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان ، يروي عن أبيه ، عن جده ، ولجده صحبة ، روى عنه حفص بن عمر بن عامر » .

(٣) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « سألت أبي عن إسماعيل هذا ، قال : لا أدري من هو » (الجرح والتعديل : ١ / ١ / ٢٠٥) . وقال الذهبي : لا يُعرف (ميزان : ١ / ٢٢١) وانظر التذهيب : ١ / الورقة : ٦٢ .

٤١٨ - دق : إسماعيلُ بن أسَد بن شاهين ، وهو إسماعيل بن أبي الحارث البَغْداديُّ ، كنيَتُه : أبو إسحاق .

روى عن : أحمد بن محمد بن حنبل ، وإسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليِّ ، وجعفر بن عَوْن (ق) ، وحَجَّاج بن محمد الأعور ، والحَسن بن موسى الأشْيَب ، وخَلَف بن تَمِيْم ، وخَلَف بن سالم ، وداود بن المُحَبَّر (ق) ، ورَوْح بن عُبَادة ، وزكريا بن عَدِيّ (ق)، وشَبَابة بن سَوَّار (د) ، وأبي بدر شُجاع بن الوليد (ق) ، وعبد العزيز بن أبَان القُرَشيِّ ، وعبد الوَهَّاب بن عَطاء ، وعليّ بن الحسن بن شقيق ، وكَثِير بن هشام ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزيِّ ، ومعاوية بن عَمرو الأزْديِّ (ق) ، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيِّ ، وأبي سَلَمة منصور بن سَلَمة الخُزَاعيِّ ، وموسى بن داود الضَّبِّيِّ ، وهارون ابن معروف ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم ، ويحيى بن إسماعيل الواسطيِّ ، ويحيى بن أيوب المَقَابِرِيِّ ، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيِّ ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : أبو داودَ ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وإبراهيم بن موسى الجَوْزيُّ ، وأحمد بن عليّ بن الجارود الجَاروديُّ الأصبهانيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وأحمد بن محمد بن الحسن الذَّهَبيُّ ، والحسن بن عبد الوَهَّاب بن أبي العَنْبر ، والحسن بن محمد بن شُعبة ، والحُسين ابن إسماعيل المَحامِليُّ ، والحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن الصَّقر السُّكَّريُّ ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ ، ومحمد بن أسْباط الأصبهانيُّ ، وأبو العباس محمد بن إسحاق السَّراج ، وأبو قُرَيش محمد بن جُمعة بن خَلَف القُهُسْتانيُّ الحافِظ ، ومحمد بن مَخْلَد بن حَفْص الدُّوريُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو سَعْد يحيى بن منصور الزَّاهد الهَرَويُّ .

قال عبد الرحمان ابن أبي حاتِم : كتبتُ عنه مع أبي وهو ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، وسُئِل عنه أبي ، فقال : صدوق .

وقال أبو قُرَيش محمد بن جُمعة : حدّثنا إسماعيل بن أبي الحارث الشيخُ الصالح .

وكذلك قال الحسن بن محمد بن شُعبة .

وقال محمد بن مَخْلَد : حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث من خيار المُسلمين .

وقال الدَّارَقُطْنيُّ : ثِقَةٌ ، صَدُوقٌ ، ورِعٌ ، فَاضِلٌ .

أخبرنا الرئيسُ أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحَسن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد الشَّيْبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافِظُ ، قال : أخبرنا أبو عُمر بن مهديّ ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطَّار ، قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، قال : حدثنا جعفر بن عَوْن قال : أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس ، عن أبي مسعود : أن النَّبيَّ ﷺ، كَلَّم رجلاً فأرعِدَ ، فقال :«هَوِّنْ عليكَ فإنِّي لستُ بمَلِكٍ ، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قريش كانت تأكل القديد» .

تابَعَه محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة القاضي ، فرواه عن جعفر بن عَوْن هكذا مُتَّصلاً . ورواه زهير بن معاوية وهُشَيْم ويحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس مُرسَلاً .

قال أبو بكر البَرْقانيُّ : وسُئِل الدَّارَقُطْنيُّ عن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود : أن النبيّ ﷺ، كلّم رجلاً فأرعد ، فقال : تَفَرَّد به إسماعيل بن أبي الحارث مُتَّصلاً ، ورواه هاشم بن عمرو الحِمْصيُّ ، عن عيسى بن يونس ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير ، وكلاهما وهم ، والصواب : عن إسماعيل ، عن قيس ، مُرسَلاً عن النبيّ ﷺ . كذا قال .

وقد ذكرنا أن ابنَ عُلَيَّة تابَعَه على اتصاله ، فزال عنه الوهم ، وصحّ الحديث ، والله أعلم .

وقال الحسن بن عبد الوهَّاب بن أبي العَنْبَر ، عن إسماعيل بن أبي الحارث : بَعَثَ إليَّ حَجاجُ بنُ الشاعر ، فقال : لا تُحدِّث بهذا الحديث إلّا من سنة الى سنة . فقلت للرسول : أقرئه السلام . وقل له : ربما حدثتُ به في اليوم مرّات .

قال محمد بن مَخْلَد : ماتَ يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومئتين[1] .

٤١٩ - ع : إسماعيلُ بن أميّة بن عَمرو بن سعيد بن العاص ابن سعيد بن العاص بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مَناف القُرَشيُّ الأمويُّ المَكيُّ . ابنُ عمِّ أيوب بن موسى .

روى عن : أبيه أُميّة (مد) ، وأيوب بن خالد الأنصاريّ (م س) ، وبُجَير بن أبي بجير (د) ، والحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذُباب (س) ، وربيعة بن عبد الرحمان (س) ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ (خ م) ، وسعيد بن المُسَيَّب ، وشُرَحْبيل بن سعد مولى الأنصار ، وعاصم بن لقيط بن صَبِرة ، وأبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر (سي) ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر (ق) ، وعبد الله بن عُروة بن الزبير (م ت س ق) ، وعبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان (س) ، وأبي المِنهال عبد الرحمان ابن مُطْعِم ، وعبد الملك بن عُبيد (س) ، وأبي حاضِر عثمان بن حاضِر ، وعثمان بن أبي سُلَيْمان بن جُبير بن مُطْعِم ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، والعلاء بن عبد الرحمان ، وعِياض بن عبد الله ابن سعد بن أبي سَرْح (م) ومحمد بن قيس المَدَنيّ (س) ،

(١) وقال البزار : ثقة مأمون ، وخرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، والحاكم في مستدركه ، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي : ثقة جليل (ثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٣١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٦٢ ، والكاشف : ١/ ١٢٠ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١١٠) .

ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريِّ (د س) ، وأبي الزبير محمد بن مُسْلم المكيِّ (دق) ، ومحمد بن يحيىٰ بن حَبَّان (م) ، ومُزاحم بن أبي مُزاحِـم (س) ، ومسلم بن يَنَّاق ، ومكحول الشاميِّ (مد س) ، ونافع مولى ابن عمر (ع) ، ويحيىٰ بن عبد الله بن صَيْفيّ (خ م) ، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان ، وأبي عَمرو ابن محمد بن حُرَيْث (د ق) ، ويقال : عن أبي محمد بن عَمرو ابن حُرَيْث (د) ، وأبي غَطَفان بن طَرِيف (م د س) ، وأبي اليَسَع الأعرابيِّ .

روىٰ عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزاريُّ ، وبِشر بن المُفَضَّل (م د ت) ، وأبو الأسود حُمَيْد بن الأسود (ق) ، وذَوَّاد ابن عُلبة ، ورَوْح بن القاسم (خ م) ، وسعيد بن مَسْلَمة الأمويُّ (ت ق) ، وسُفيان الثَّوريُّ (م مد ت س ق) ، وسُفيان بن عُيَيْنـة (م ٤) ، وعبد الله بن رجاء المكيُّ (ق) ، وعبد العزيز ابن أبي رَوَّاد ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (خ م د س) ، وعبد الوارث بن سعيد (د) ، وعُثمان بن عَمروٍ (س) ، وعَدِيّ بن الفَضْل ، وعُمر بن حَوْشَـب (مـد) ، والفضل بن العلاء (خ س) ، ومُحرز بن الوَضَّاح (س) ، ومحمد بن إسحاق ابن يَسَار (د) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (س) ، ومُسْلم بن خالد الزَّنْجيُّ ، ومَعْمَر بن راشد (م د) ، والوليد بن عَمرو بن ساج ، ووُهَيْب بن خالدٍ ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريُّ (م د) ، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطَّائفيُّ (خ د ق) ، ويحيىٰ بن صالح الأَيْليُّ ، ويزيد بن عياض بن جُعْدبة .

قال البُخاريُّ ، عن عليِّ ابن المَدينيِّ : له نحو ستين حديثاً أو أكثر .

وقال عليٌّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَـة : لم يكن عندنا قُرَشيَّان مثل إسماعيل بن أُميَّة ، وأيوب بن موسىٰ .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبـل : أيوب ابنُ عم إسماعيل، وإسماعيل أكبر منه، وأحبُّ إليَّ .

وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : إسماعيل أقوىٰ وأثْبَت في الحديث من أيوب[1] .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم[2] والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

زادَ أبو حاتِم : صالحٌ .

وقال الدَّارَقُطْنيُّ فـي حديث مَعْمَر (م) عن إسماعيل بن أُميَّة عن عياض عن أبي سعيدٍ في زكاة الفطر: خالَفَهُ سعيـد بن مَسْلَمة ، عن إسماعيل بن أُميَّـة (س) عن الحارث بن أبي ذُباب عن عياض ، والحديثُ محفوظٌ عن الحارث ، ولا نعلم إسماعيل روىٰ عن عياض شيئاً .

وقال محمد بن سَعْـدٍ : كانَ ثقةً كثيرَ الحديثِ ، مات سنة أربع وأربعين ومئة[3] ، وليس له عَقِب .

وقال غيرُهُ[4] : مات سنة تسع وثلاثين ومئة

روىٰ له الجماعة[5] .

●- : إسمَاعيلُ بن أبي أُوَيس ، هو : إسماعيل بن عبد الله ابن عبد الله ، يأتي

٤٢٠ ـ د سي ق: إسمَاعيْلُ بن بِشر بن منصور السُّلِيميُّ، أبو بشر البَصْريُّ، وسَلِيْمة من وَلَد مالك بن فَهْم من الأَزْد.

روىٰ عن : بِشر بن مُدْرِك الهُنائي ، وأبيه بِشر بن منصور السُّلِيْميِّ ، وحَمَّاد بن قُرَيش ، وخالد بن الحارث ، وعبد الأعلى ابن عبد الأعلىٰ (سي) ، وعبد الرحمان بن مهديّ (د ق) ، وعُمر ابن عليّ المُقَدَّميِّ (ق) ، وعَمرو بن فائِد الأُسْواريُّ ، وعيسىٰ بن شُعَيْب النَّحويُّ ، وفُضَيْل بن سُلَيْمـان النُّمَيْريُّ ، ومِسْكين أبي فاطمة ، ووَداع بن مُرَجَّى بن وداع الرَّاسِبيِّ .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن أبي طالب النَّيسابوريُّ ، وأحمد بن حَمْدون بن رُسْتُم الأَعْمَشيُّ ، وأحمد بن محمد بن الأزهر الأزهريُّ ، وأحمد بن يحيىٰ بن زُهير التُّسْتَريُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ (سي) ، والعباس بن حَمْدان الحَنَفيُّ الأصبهانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد ابن عبد الله بن يونس السِّمْنانيُّ ، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن محمد بن نصر الجَمْريُّ البَصْريُّ ، وعبد الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوريُّ ، وأبو عليّ لُقمان بن عليّ السَّرخسيُّ ، وأبو بكر محمد ابن إسحـاق بن خُزَيْمـة ، ومحمد بن إسمـاعيل البُخـاريُّ في « التاريخ » ، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسيُّ ، ومحمد بن العباس بن أيوب الأَخْرَم الأَصْبَهانيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان النَّحويُّ البَصْريُّ ولقبه ثَعْلَب .

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات »

وقال البُخَاريُّ في « التاريخ الصَّغيـــر» : حدثني إسماعيل

(١) أما الرواية التي أوردها عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن عبد الله ، عن أبيه ، فهي : « سئل أبي عن إسماعيل بن أمية وابن خثيم ، فقال : إسماعيل أحب اليّ من خثيم ، إسماعيل بن أمية قوي أثبت في الحديث من أيوب بن موسى » (الجرح والتعديل : ١٥٩/١/١) .

(٢) لم أجد في المطبوع من كتاب ولده غير لفظة «صالح».

(٣) قال الإمام أحمد بن حنبل : قال يحيى (يعني القطان) : « قدمت مكة سنة أربع وأربعين ومئة وقد مات اسماعيل بن أمية وعبد الله بن عثمان (انظر كتاب العلل للإمام أحمد : ٣٨٨/١ ، وتاريخ البخاري الصغير : ١٦٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١٢١/١) .

(٤) قال عباس الدوري عن يحيى بن معين : « قتله داود بن علي » (٣١/٢) ، وقال البخاري : « قال يزيد بن عبد ربه ، سمعت بقية (بن الوليد) يقول : قدمت مكة سنة تسع وثلاثين وقد مات إسماعيل بن أمية قبل أن أقدم بيوم (٣٤٥/١/١ ـ ٣٤٦) ، ورواه يعقوب بن سفيان عن حيوة ، عن بقية ، به (المعرفة : ١٢٠/١) ، وبه قال ابن حبان في « الثقات » (١/ الورقة : ٣١) وتابعهم جماعة .

وقد وثقه أبو حفص بن شاهين ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن عساكر ، والذهبي ، وغيرهم . وقال الحافظ ابن حجر : « وفي صحيح مسلم التصريح بقول اسماعيل : « أخبرنا عياض » و فيه رد لقول الدارقطني المتقدم » (انظر ثقات ابن شاهين ، الورقة : ٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٥ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٣٢ ، والجمع لابن القيسراني : ٢٤/١ ، والتذهيب للذهبي : ١/ الورقة : ٦٢ ، والكاشف : ١٢٠/١ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١١١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢٨٤/١) . وبسبب الاختلاف في الوفاة ترجم له الإمام الذهبي مرتين في تاريخ الإسلام ، الأولى في الطبقة الرابعة عشرة (٢٢٥/٥) ، والثانية : في الطبقة الخامسة عشرة ، وقال : « اختلف في وفاته والأصح في سنة أربع وأربعين ومئة » (٣٨/٦) .

(٥) هذا هو آخر الجزء الثالث عشر من الأصل ، وقد أشار ابن المهندس إلى مقابلة نسخته بالأصل الذي بخط المصنف .

ابن بِشر بن منصور ، قال : مات أبي سنة ثمانين ، يعني : ومئة ، وأنا ابن ست عشرة سنة .

وقال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة خمس وخمسين ومئتين[1] .

وروىٰ له النَّسائيّ في « اليوم والليلة » .

٤٢١ - د : إسماعيلُ بن بَشِير، مولى بني مَغالة من الأنصار، المَدَنيّ .

روىٰ عن : جابر بن عبد الله (د) وأبي طَلْحة زيد بن سَهْل (د) الأنصاريَيْن ، قالا : سَمعنا رسولَ الله ﷺ يقول : « ما من امرىءٍ مُسْلم ، يخذُلُ امرءاً مُسْلِماً في موضعٍ تُنْتَهكُ فيه حُرْمَتُه . . . » الحديثَ .

روىٰ عنه : يحيىٰ بن سُلَيم بن زيد مولى النبيِّ ﷺ (د) .

روىٰ له أبو داود هذا الحديث الواحد، ولا يُعرفُ له غيره[2] .

٤٢٢ - مد : إسماعيلُ بن أبي بكر الرَّمْليُّ .

رأى عمر بن عبد العزيز .

وروىٰ عن : عَبْدة بن أبي لُبابة ، ومَكحولٍ الشَّاميِّ (مد) .

روىٰ عنه : ضَمْرَة بن ربيعة (مد) .

ذكره أبو الحسن بن سُمَيْع ، في الطبقة الخامسة[3] .

روىٰ له أبو داود في « المراسيل » .

٤٢٣ - ق : إسماعيلُ بن بَهْرام بن يحيىٰ الهَمْدانيّ ، ثم الخَبْذَعيُّ الوَشّاءُ الخَزّازُ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : بسَّام الصَّيْرَفيِّ ، والحَسن بن محمد بن عثمان ابن بنت الشَّعبيِّ (ق) ، وأبي أسامة حَمّاد بن أُسامة ، وسُعَيْر بن الخِمْس التَّميميِّ ، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم ، وعبد الرحمان بن مالك بن مِغْوَل ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَاربيِّ ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ ، وعُبَيْد الله بن عُبَيْد الرحمان الأَشْجَعِيِّ (ق) ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن عليِّ بن الحُسين بن عليِّ بن أبي طالب ، ومحمد بن الفُرات التَّمِيْميِّ ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيىٰ بن يَمَان .

روىٰ عنه : ابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف الكُوفيّ ، وإبراهيم بن إسماعيل الطَّلْحِيُّ ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد الخُتَّلِيُّ ، وأحمد بن داود السِّمْنانيُّ ، وأحمد بن عليِّ الأَبَّارُ ، وأحمد بن القاسم بن عَطِيَّة ، وأحمد بن أبي عيسى العِجْليُّ ، وأحمد ابن يحيىٰ الصُّوفيُّ ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأَنْدلسيُّ ، والحَسن بن سُفيان الشَّيْبانيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وأبو عَمرو الخليل بن كُرَيْز الشَّيْبانيّ الكُوفيُّ ، وأبو داود سُليمان بن الأشعث في غير « السُّنَن » ، وسَهْل بن بَحْرٍ العَسْكَريُّ ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وعبد الله بن حَكِيم القَطّانُ ، وعبد الله بن زَيْدان بن بُرَيْد البَجَليُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجُّ ، وعبد الكريم ابن الهيثم الدَّيْرعاقوليُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُبيد بن غَنّام بن حفص بن غِيَاث النَّخَعِيُّ ، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرَّازيُّ ، ومحمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّرَيْس البَجَليُّ ، ومحمد بن صالح بن ذَرِيْح العُكْبَرِيُّ ، ومحمد ابن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة ، ومحمد بن نصر المَرْوَزيُّ ، وهارون بن محمد الخُوَاريُّ .

قال أبو حاتم : شيخٌ صَدُوقٌ ، أتيته غير مَرَّة ، فلم يُقْضَ لي السَّماع منه .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » . وقال : يُغْرِبُ[4] .

قال الحافظ أبو القاسم : مات سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

٤٢٤ - ق : إسمَاعيْلُ بن تَوْبة بن سُلَيْمان بن زيد الثَّقَفِيُّ ، أبو سُلَيْمان ، ويقال : أبو سَهْل الرَّازيُّ ، نزيل قَزْوين ، وأصله من الطائف .

روىٰ عن : إسماعيل بن جعفر المَدَنيِّ ، والحُسين بن الحَسن بن عطيّة العَوْفيِّ ، والحُسين بن مُعاذ النَّيسابوريِّ ، وخَلَف بن خليفة (ق) وزافر بن سُلَيْمان (ق) ، وزياد بن عبد الله البَكّائيِّ (ق) ، وسفيان بن عُيَيْنَة (فق) ، وعَبَّاد بن العَوّام (ق) ، وعبد الله بن المبارك ، وفُضَيْل بن عِياض ، ومحمد بن الحَسن الشَّيبانيِّ الفقيهِ ، ومروان بن شجاع الجَزَرِيِّ ، ومُصْعَب بن سَلّام ، وهُشَيْم ابن بَشِير (ق) ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (ق) ، وأبي أيوب التَّمّار .

روىٰ عنه : ابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن خُرَّزاذ ، وأحمد بن عبد الرحمان بن عاصم القَزْوينيُّ ، وأحمد بن محمد بن مُسْلم ، وإسحاق بن أحمد الفارسيُّ ، والحسن بن يزيد بن ماجة القَزْوينيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وزَنْجويه بن خالد

---

(١) وخرّج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ، وقال الأجري : سألت أبا داود عن إسماعيل بن بشر بن منصور فقال : صدوق ، وكان قدرياً . ووثقه الذهبي (انظر التذهيب : ١/ الورقة : ٦٢ ، والكاشف : ١/ ١٢٠ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١١١ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٢٨٤) .

(٢) وقال ابن حبان في اتباع التابعين من الثقات (١/ الورقة : ٣٢) : « إسماعيل بن بشير مولى بني سدوس (كذا) . يروي عن أبي طلحة بن سهل ، عن جابر (كذا) ، روى الليث عن يحيى بن سليم عنه » قال ابن حجر : فوهم ابن حبان فيه في موضعين : أحدهما في نسبته ، وهي محتملة ، والثاني في روايته ، ولولا أنه جعله في أتباع التابعين لجوزت أن يكون الوهم من النسخة « (تهذيب : ١/ ٢٨٥) . وذكره الإمام الذهبي في الميزان وقال : « لا يُدرَىٰ مَن ذا » وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/ ١٦١ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٦٢ ، والكاشف : ١/ ١٢٠ .

(٣) وذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/١/ ٣٤٨ - ٣٤٩) ، ونقله ابن عساكر عن البخاري (تهذيب ابن بدران : ٣/ ١٨) ، وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : « وسمعت أبي يقول : هو مجهول » (الجرح : ١/١/ ١٦١) ، ونقل الذهبي كلامه في ميزانه وجَهّله (١/ ٢٢٤) وصَرّح بذلك أيضاً في كتابه ديوان الضعفاء (الورقة : ١٥) ، وذكره أبوزرعة النصري الدمشقي في تاريخه الكبير في أصحاب مكحول ، كما ذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ١١١) فكأن ابن حبان عَرَف حاله .

(٤) ووثقه بقي بن مخلد الأندلسي ، لأن بقي لا يروي إلا عن ثقة ، ووثقه الذهبي ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأخيرة من الكوفيين (انظر طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٩٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٦٢ ، والكاشف : ١/ ١٢٠ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١١١) .

المُقرىء القَزْوينيُّ ، وزيد بن نَشِيط البَزّاز الهَمَذانيُّ ، وعبد الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوَرِيُّ ، وأبو زُرْعَةَ عُبيد الله بن عبد الكريم الرّازيُّ ، وعليّ بن أبي طاهر أحمد بن الصَّبّاح السُّرّاج القَزْوينيُّ ، وعليّ بن إسحاق بن إبراهيم الكِسَائيّ الهَمَذانيّ ، وعليّ بن سعيد ابن بَشِير الرّازيُّ ، وأبو أحمد عيسى بن يزيد الهَمَذانيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرّازيُّ ، ومحمد بن علي بن آزاذمرد[1] القَزْوينيُّ ، ومحمد بن مسعود بن الحارث الأسَديُّ القَزْوينيُّ ، ومحمد بن نَهار بن عَمّار التَّيْمِيُّ ، ومحمد بن أبي الوزير القَزْوينيُّ ، وأبو عَمْرو محمد بن يعقوب بن إسحاق الحَسّانيُّ ، وأبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرّازيُّ ، ومحمد بن يونس ابن هارون القَزْوينيُّ ، وأبو بكر محمود بن الفَرَج الأصبهانيُّ جدّ أبي الشيخ ، وأبو نصر منصور بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك القَزْوينيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سُئِل عنه أبي فقال : صَدُوق .

وقال الحافظ أبو يَعْلَىٰ الخليل بن عبد الله الخَلِيْليُّ[2] : توفِّي سنة سبع وأربعين ومئتين[3] .

٤٢٥ - د : إسْمَاعِيْلُ بن جَرِير بن عبد الله البَجَليُّ .

عن : قَزَعة بن يحيىٰ (د) عن ابن عمر في الوداع ، قاله عبد الله بن داود الخُرَيْبيُّ (د) ، ومروان بن معاوية الفَزاريُّ ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (د) ، عنه .

وقالَ أبو ضَمْرَة أنس بن عياض (سي) ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان (سي) ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (سي) ، ويحيىٰ بن نصر بن حاجب : عن عبد العزيز بن عمر (سي) ، عن يحيىٰ بن إسماعيل ابن جَرِير عن قَزَعة ، عن ابن عمر ، وهو المحفوظ .

روىٰ له أبو داودَ .

٤٢٦ - ع : إسْمَاعِيْلُ بن جعفر بن أبي كَثِير الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ ، مولاهم ، أبو إسحاق المَدَنيُّ ، قارىء أهل المدينة ، أخو محمد بن جعفر ، وكثير بن جعفر ، ويحيىٰ بن جعفر ، ويعقوب بن جعفر .

قال مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ : هم من رقيق عبد الله بن الزبير ، فاقْتَسَمَهُم الناس ، وانتموا الى بني زُرَيْق من الأنصار ، ولم يكونوا عبيداً ، ولكنهم خافوا حيث أخذوا ، وأبى المُغيرة أن يكتبهم في دعوة آل الزبير ، قال أنتم من الأنصار .

وكان إسماعيل مؤدّباً ببغداد لعليّ بن المهديّ المعروف بابن زَيْطة .

روى عن : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق(خ د) ، وإسماعيل ابن أبي حَكِيم ، وجعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين (ت س) ، وحبيب بن حَسّان بن أبي الأشرس ، وحُمَيْد الطَّويل (خ م ت س) ، وداود بن بكر بن أبي الفُرات (د ت) ، وداود بن قيس الفَرّاء (م س) ، وربيعة بن أبي عبد الرحمان (خ م د ت س) ، وسَعْد بن سعيد الأنصاريّ (م) ، وسعيد بن عبدالرحمان بن رُقَيْش ، وسُلَيْمان بن سُحَيْم (م س) ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وشَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر (خ م س) ، وعبد الله بن جعفر بن نَجِيح المَدِيْنيّ (ت) ، وعبدالله بن دِينار (خ م ت س) ، وعبدالله بن سعيد ابن أبي هِند (ت) ، وعبد الله بن عامر الأسْلَميّ ، وأبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر الأنصاريّ (م ت) ، وعبد الرحمان ابن حبيب بن أَردك ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلة الأسْلَميّ (م) ، وعبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن عبدٍ القارِّيّ والد يعقوب ابن عبد الرحمان ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشون (مد) ، وعُتْبَة بن مُسْلم (خ) ، وعُمارة بن غَزِيّة الأنصاريّ (م د ت سي) ، وعُمر بن نافع مولى ابن عمر (خ م د س) ، وعُمر بن نُبَيْه الكَعْبيّ (م) ، وعَمرو بن أبي عَمرو (خ م ت س) مولىٰ المُطّلب بن عبد الله بن حنطب ، وعَمرو بن يحيى ابن عُمَارة المازنيّ (م) ، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب (ر م ٤) ، وعيسىٰ بن موسىٰ بن محمد بن إياس بن البُكَيْر ، ومالك بن أَنَس ، ومحمد بن أبي حَرْمَلة (خ م د ت س) ، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفذ ، ومحمد بن عَجْلان (س) ، ومحمد بن عَمرو بن حَلْحَلة (م س) ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيْثيّ (بخ م) ، ومحمد بن يوسف الكِنْديّ ، ومُسْلم بن أبي مريم (س) ، وموسىٰ بن عُقْبَة (م) ، وأبي سُهَيْل نافع بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحيّ (خ م د ت س) ، وأخيه يحيىٰ بن جعفر بن أبي كثير ، ويحيىٰ بن عليّ بن يحيىٰ بن خَلّاد الأنصاريّ (د ت س) ، ويزيد بن عبد الله بن خُصَيْفة (خ م س) ، وأبي جعفر يزيد بن القَعْقَاع القارىء ، وأبي حَزْرَة يعقوب ابن مُجاهد القاصّ (م) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عبد الله بن حاتِم الهَرَويُّ (ق) ، وإسحاق بن محمد الفَرْويُّ (ت) ، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم ابن مَعْمَر الهُذَليُّ (س) ، والحسن بن شوكر البَغْداديُّ (مد) ، وأبو عُمر حَفْص بن عُمر الدُّوْرِيُّ المُقرىء ، وداود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، وسُرَيْج بن النُّعمان الجَوْهَريُّ ، وسُرَيْج بن يونس (م) ، وسعيد ابن سُلَيْمان الواسطيُّ ، وأبو أيوب سُلَيْمان بن داود الهاشميُّ ، وأبو الرَّبيع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرانيُّ (خ د) ، وسُوَيْد بن سعيد الحَدَثانيُّ ، وعَبّاد بن موسىٰ الخُتَّليُّ (خ د س) ، وعبد الله بن مُطيع ، وعبد العزيز بن بَحْر البَغْداديُّ الخَلّالُ ، وعليّ بن حُجْر السَّعْديُّ المَرْوَزيُّ (م ت س) ، وابْنُهُ فُلَيْح بن إسماعيل بن جعفر ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سَلّام ، وقُتيبة بن سعيد (خ م د

---

(١) ويصح فيه « آزادمرد » بالدالين المهملتين ، لأن معناه : الرجل الحر .

(٢) الإرشاد ، الورقة : ١٢٧ ، وبقية كلامه : « عالم كبير مشهور ارتحل الى الحجاز والعراق » .

(٣) وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : « مستقيم الأمر في الحديث » (١/ الورقة : ٣٢) ، وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ١٣٦ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) ، وقال في الكاشف : صدوق صاحب حديث (١/ ١٢١) .

س) ، ومحمد بن بَكّار ابن الرَّيّان (م) ، وأبو جعفر محمد بن جَهْضَم (خ م د س) ، ومحمد بن زنبور المكيّ (س) ، ومحمد ابن سَلام البِيْكَنديُّ (خ) ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ (م) ، والهَيْثم بن خارجة ، وأبو هَمّام الوليد بن شُجاع السَّكُونيُّ ، ويحيىٰ ابن أيوب المَقَابِريُّ (م د) ، ويحيىٰ بن حَسّان التِّنِّيسِيُّ (سي) ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابُوريُّ (م)[1] .

قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه[2] ، وأبو زُرْعَـةَ ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : ثِقَةٌ[3] ، وهو أثبت من ابن أبي حازم ، والدَّرَاوَرْدِيّ ، وأبي ضَمْرَة[4] .

وقال محمد بن سَعْدٍ : ثِقَةٌ ، وهو من أهل المدينة ، قَدِمَ بغدادَ فلم يزل بها حتىٰ مات ، وهو صاحب الخمس مئة حديث ، التي سمعها منه الناس .

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خِـراش : إسماعيل بن جعفر ، ويحيىٰ بن جعفر ، وكَثِير بن جعفر ، كلُّهُم صادقون[5] .

قال الهيثم بن خارِجـة : ماتَ ببغدادَ سنة ثمانين ومئة .
روىٰ له الجماعةُ .

● - : إسمَاعيلُ بن أبي الحارث ، هو : ابن أسدٍ ، تَقَدَّم .

٤٢٧ - ق : إسمَاعيْلُ بن حِبّان بن واقد الثَّقفِيُّ ، أبو إسحاق القَطّانُ الواسِطِيُّ .

روىٰ عن : إسحاق بن كَعْب الهاشميّ البَغْداديّ ، والحُسين ابن محمد المَرْوذيّ ، وزكريا بن عَدِيّ ، وسَلْم بن سَلّام أبي المُسَيَّب الواسطيّ ، وعبد الله بن عاصم الحِمّانيِّ البَصْريُّ (ق) ، وعُمر بن يونس اليَمَاميِّ .

روىٰ عنه : ابنُ ماجةَ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سَعْدان الصَّيْدلانيُّ ، وأحمد بن يحيىٰ بن زُهير التُّسْتَرِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود سُلَيْمان بن الأشعث السِّجِسْتانيُّ ، وعليّ بن عبد الله بن مُبَشِّر الواسطيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْريُّ ، وأبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن حَمْدان بن عيسىٰ الوَرّاق الرَّسْعَنيُّ ، ويونُس بن الفضل .

قال الأميرُ الحافِظُ أبو نصر بن ماكولا في باب حِبّان ، بكسر الحـاء : وإسماعيل بن حِبّان بن واقد الواسطيُّ ، يروي عن زكريا بن عَدِيّ وغيره ، روىٰ عنه ابن مُبَشِّر وغَيْرُهُ من الواسطيّين .

وذكـره الحافِظُ أبـو القاسم ، في « المشـايخ النَّبـل » بعد إسماعيل بن حفص ، فهو عنده ابن حَيّان ، بالياء المثنّاة ، وأظنّه واهمـاً في ذلك ، والله أعلم[6] .

٤٢٨ - ق : إسمَاعيْلُ بن أبي حَبِيْبَة الأنصـاريُّ الأشْهَليُّ ، المَدَنيُّ ، والد إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، إن كـانَ محفوظاً .

عن : عبدالله بن عبد الرحمان (ق) : جاءنا النَّبيُّ ﷺ ، فَصلّى بنا في مسجد بني عبد الأشهل . . . الحديـث . قاله ابنُ ماجة عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة (ق) ، عن الدَّرَاوَرْديّ ، عنـه ، وقال : عن جعفر بن مُسَافر التِنِّيسيّ (ق) ، عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأشْهَليّ وهو ابن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمان بن ثابت بن الصّامت ، عن أبيه ، عن جدّه ، وهو أوْلَىٰ بالصواب ، والله أعلم .

٤٢٩ - س ق : إسماعيلُ بن حفص بن عمر بن دينار ، ويقال : ابن مَيْمون الأُبُلِّيُّ ، أبو بكر الأَوْديُّ البَصْريُّ .

روىٰ عن : أبيه حفص بن عُمر الأُبُلِّيّ ، وحفص بن غِيَاث النَّخَعيّ (ق) ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيّ ، ومحمد بن جعفر غُنْدر ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س) ، والوليد بن مُسْلم ، ويحيىٰ بن يمان (ق) ، وأبي بكر بن عَيّاش (س ق) .

روىٰ عنه : النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن فَهْد بن حَكِيم السّاجيُّ ، وأحمد بن عَمرو بن حفص القِطْرانيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وبَرَكة بن نَشيط الفَرْغانيُّ المعروف بعنكل ، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيُّ ، والحُسَين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وأبو يزيد خالد بن النَّضْر القُرَشِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السّاجيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو الأذان عُمر بن ابراهيم الحافِظُ ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، وأبو بكر محمد بن إسحـاق بن خُزَيْمـة ، ومحمد بن الحُسين بن شهريار ، ومحمد بن زُهير بن الفضل الأُبُلِّيُّ ، ومحمد بن عليّ بن الوليد السُّلَميُّ البَصْريُّ ، وأبو عَمرو يوسف بن يعقوب النَّيسابوري .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : سَمِعَ منه أبي في الرِّحلة

(١) قال الإمام الذهبي : « وفات أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن عرفة السماع منه »(السير : ٨/٢٠٥) ، وذكر الذهبي من الرواة عنه ممن لم يذكرهم المزي : عيسى بن سليمان الشيزري (السير : ٨/٢٠٤) .

(٢) رواه ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، وأصل النص : « سألت أبي عن إسماعيل ابن جعفر ، فقال : لا أعلم إلا خيراً ، قلت : ثقة ؟ قال : نعم » (الجرح والتعديل : ١/١/١٦٣) .

(٣) لفظة « ثقة » غير موجودة في أصل عبارة الدوري المذكورة في تاريخه وفيما نقله عنه الخطيب ، ولكن جاءت ضمن قول آخر ، أورده الدوري والخطيب أيضاً ، فكان المزي جمع بينهما .

(٤) وقد روى مثل هذا الدارمي عن يحيى (تاريخه ، الورقة : ٥) ، وأبو حفص بن شاهين في ثقاته (الورقة : ٤) ، وحكى ابن أبي خيثمة عن يحيى أنه قال : « ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق » (الخطيب : ٦/ ٢٢٠)

(٥) ووثقه علي ابن المديني على ما رواه ابن أبي شيبة (تاريخ الخطيب : ٦/٢٢٠) ، ووثقه أبو يعلى الخليلي وقال في الإرشاد : « روى عن مالك أحاديث ، وهو يشاركه في أكثر شيوخه ، ثقة » . وذكره الحافظ ابن حبان البستي في ثقاته (١/ الورقة : ٣٢) والمشاهير (ص : ١٤١) وقال الذهبي : « من ثقات العلماء » ، وانظر تاريخ البخاري الكبير : ١/١/٣٥٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/٢٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٦٢ ، والكاشف : ١/١٢١ ، والسير : ٨/٢٠٣ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١١٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٢٨٧ .

(٦) وذكره الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين (٢٥١ - ٢٦٠) من تاريخ الإسلام (الورقة : ٢٢٨ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/٧) .

الثالثة ، وسألته عنه ، فقال : كتبتُ عنه وعن أبيه ، وكانَ أبوه يكذب ، وهو بخلاف أبيه . قلت : لا بأس به ؟ قال :لايمكنني أن أقول: لا بأس به[1] .

٤٣٠ ـ م د س ق: إسماعيلُ بن أبي حَكِيم القُرَشِيُّ المَدَنيُّ، مولىٰ عُثْمـان بن عَفّـان، وقيـل: مولـىٰ الـزُّبير بن العَـوَّام، وقيل : مولىٰ أمِّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، زوجة الزُّبير ابن العوام .

روىٰ عن : سعيد بن مَرْجانة (م س) ، وسعيد بن المُسَيِّب ، وعَبِيْدة بن سفيان الحَضْرَميِّ (م س ق) ، وعُروة بن الزبير ، وعَطاء بن يسار ، وعُمر بن عبد العزيز ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق (د) ، والقاسم بن مُخَيْمِرة .

روىٰ عنه : إبراهيم بن مُهاجِر بن مِسْمار ، وأسامة بن زيد اللَّيْثِيُّ ، وإسماعيل بن جعفر المَدَنيُّ ، وجُوَيْرِيَّة بن أسمـاء ، والحـارث بن محمـد الفِهْـرِيُّ ، وزُهيـر بن محمـد التَّمِيْميُّ ، والضَّحَّاك بن عثمان الحِزاميُّ ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِند (م س) ، وعبد السلام بن حَفْص المَدَنيُّ ، ومالك بن أَنَس (م س ق) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار (د) ، وأبو الأَسْوَد محمد بن عبد الرحمان بن نَوْفل يتيم عُـروة ، وموسىٰ بن سَرْجِـس ، وموسىٰ بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمـيُّ ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ وهو من أقرانِهِ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن: صالحٌ .
وقال عُثمان بن سعيد الدَّارِميُّ ، عن يحيىٰ: ثِقَةٌ.
وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو حاتـم : يُكتب حديثه كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : إسماعيل ابن أبي حَكِيم ، يُقال : مولىٰ الزُّبير ، وهو مولىٰ أمِّ خالد بنت خالد ابن سعيد بن العاص ، تَزَوَّجها الزُّبير ، وكان معهم ، فقيل : مولىٰ الزُّبير ، يعني أبا حَكِيم .

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ : كان كاتبَ عُمر بن عبد العزيز حين كان عمر أمير المؤمنين[2] .

وقال محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الرابعة من أهل المدينـة : إسماعيل بن أبي حَكِيم ، مولىٰ لبني عَدِيّ بن نَوْفَل ، مَن لا يَعرِفُ وَلاءَهم نَسَبَهُم إلى ولاءِ الزبير بن العَوَّام ، وكانَ كاتباً لعمر بن عبد العزيز ، توفي سنة ثلاثين ومئة ، وكانَ قليلَ الحديث ، وكان له وَلَد وبَقِيَّة بالمدينة[3] .

وكذلك قال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سَلّام ، وخليفة بن خَيّاط ، وعَمرو بن عليّ في تاريخِ وفاتِهِ ، والواقديُّ وزَادَ : كان قَليل الحديث .

روىٰ له مُسْلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجه[4] .

٤٣١ ـ د ت سي : إسمَـاعِيْلُ بن حَمّـاد بن أبي سُلَيْمان الأشْعَـرِيُّ مولاهم ، الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أُكَيْل أبي حَكِيم مؤذِّنِ مسجدِ ابراهيم النَّخَعِيِّ ، وأبيه حَمّاد بن أبي سُلَيْمان ، وطَلْحة بن مُصَرِّف ، وعَبّاد بن عَبّاد ابن عَلْقَمة المازنيِّ ، وأبي إسحاق السَّبِيْعيِّ (سي) ، وأبي خالدٍ الوالبيِّ (د ت) .

روىٰ عنه : أبو إسماعيل إبراهيم بن سُلَيْمان المؤدِّب ، وجَرير ابن عبد الحميد ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة ، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ (سي) ، وسعيد بن سُوَيْد الكُوفيُّ ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميُّ ، ومحمد بن أبي شَيْبَة إبراهيم بن عثمان العَبْسِيُّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (د ت) ، وأبو المغيرة النَّضْر بن إسماعيل ، ويونس بن بُكَيْر الشَّيْبَانيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِينٍ: ثِقَـةٌ.

وقال أبو حاتـم : شيخٌ يُكتَبُ حديثُهُ .

وذكر عبد الرحمان بن أبي حاتِم إسماعيل بن حَمّاد بن أبي سُلَيْمان في ترجمـة ، ثم قال بعده : إسماعيل بن حَمّاد يُعَدّ في البَصْرِيِّين ، روىٰ عن أبي خالد عن ابن عباس ، روىٰ عنه : مُعتمِر ابن سُلَيْمـان ، سمعت أبي وأبا زُرْعَـة يقـولان ذلـك . هكـذا قال .[5] .

ولم يـذكـر البُخَاريُّ غيـر إسمـاعيـل بن حَمّـاد بن أبي سُلَيْمان، فالله أعلم.

(١) توهم الإمام الذهبي ، فقال في ميزانه : « قال أبو حاتم : لا بأس به » (١/٢٢٥) . وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٢) ، وذكر العلامة مغلطاي أن ابن حبان خرج حديثه في « صحيحه » عن عبدان وعبد الله بن قحطبة عنه ، كما خرّج الحاكم حديثه في « مستدركه » عن أحمد بن يعقوب الثقفي وموسى بن هارون ، عنه . وقال الساجي : قد كتب عن إسماعيل بن حفص عن أبي بكر ابن عَيّاش جميع الكوفيين والبصريين ولم يك نافقاً ، أحسبُه لحقَهُ ضعف أبيه . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : لا بأس به . ونقل ابن خلفون عن النسائي قوله فيه : أرجو أن لا يكون به بأس . وقد ذكر ابن حبان في ثقاته أنه توفي سنة ست وخمسين ومئتين أو قبلها بقليل أو بعدها ، ولكن الإمام الذهبي ترجمه في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الاسلام ، وأصحابها هم المتوفون في السنوات : ٢٤١ ـ ٢٥٠ هـ (الورقة : ١٣٦ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) وانظر إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١١٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٢٨٩ ، وغيرها .

(٢) وذكر الحافظ ابن عساكر أن عمر بن عبد العزيز ولاه الفداء مع الروم ، وذكر له قصة مع أحد المرتدين في القسطنطينية (تهذيب ابن بدران : ٣/١٩ ـ ٢٠) .

(٣) وذكر ابن سعد أخاه اسحاق بن أبي حكيم ، وقال : « وقد روى عن عطاء بن يسار وغيره ، وكان قليل الحديث »(٩/الورقة : ٢١٣) .

(٤) ووثقه أبو حفص بن شاهين ، وقال : « وقال أحمد بن صالح المصري : إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان هذا من أثبت إسناد أهل المدينة ، إسماعيل له شأن » (الورقة :٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٢) والمشاهير (١٣١) ، ووثقه ابن وضاح ، وابن البرقي ، وابن خلفون ، وابن عبد البر،وقال : « كان فاضلاً ثقة وهو حجة فيما روى عنه جماعة أهل العلم » . وذكر العلامة مغلطاي ان ابن حبان والحاكم خرجا حديثه ، الأول في صحيحه والثاني في مستدركه . (إكمال : ١/ الورقة : ١١٣) . قال بشار : ولا ادري لم اقتصر الإمام الذهبي على القول في الكاشف : « صدوق » (١/١٢٢) ، وكان الأولى أن يقول « ثقة » وهو الذي قال في تاريخ الاسلام : « وثقه يحيى بن معين وغيره » (٥/٤٢) ، وانظر التذهيب : ١/الورقة : ٦٢ ـ ٦٣ .

(٥) لكنه قال في ترجمة أبي خالد من الكنى أنه : إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان (الجرح : ٤/٢/٣٦٥) ، فهو وسابقه واحد .

رویٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيّ في « اليوم والليلة » ، ووقع في عدةِ نُسخٍ ، من « اليوم والليلة » : عن إسماعيل وحَمّاد ابن أبي سليمان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عُبَيدة ، عن أبي موسىٰ : فإن شئت أن تصل خطبتك بآي من القرآن . . . الحديثَ . وذلك وهمٌ ، إنما هو إسماعيل بن حماد بن أبي سُلَيمان .

وقد رواه أبو القاسم الطَّبَرانيُّ في كتابِ « الدعاء » ، الذي أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسيُّ ، عن أبي عبد الله محمد بن أبي زَيْد الكَرّانيّ إذناً وكتابةً ، عن أبي منصور محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيِّ ، عن أبي الحُسين أحمد بن محمد بن فاذ شاه ، عنه ، عن محمود بن محمد الواسطيّ ، عن وَهْب بن بَقِيّة ، عن خالد بن عبد الله ، عن إسماعيل بن حَمّاد ابن أبي سُلَيْمان ، علىٰ الصواب . ورویٰ له فيه حديثاً آخر بهذا الإسناد ، عنه ، عن أبي إسحاق ، عن الأغَرّ ، عن أبي هُريرة وأبي سعيدٍ : «لَم يَقْعد قومٌ يذكرونَ اللهَ إلّا حَفَّتهم الملائكةُ . . . الحديث[1] » .

٤٣٢ ـ ع : إسماعيْلُ بن أبي خالد ، واسمه هُرْمُز ، ويقال : سَعْد ، ويقال : كَثِير ، البَجَليُّ الأَحْمَسيّ مولاهم ، أبو عبد الله الكُوفيُّ ، وكان له من الإخوة : أشعث بن أبي خالد ، وخالد بن أبي خالد ، وسعيد بن أبي خالد ، والنُّعمان بن أبي خالد .

رأىٰ أَنَسَ بن مالك ، وسَلَمَةَ بنَ الأكوع[2] .

وروىٰ عن : إسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيّ (قد) وهو من أقرانِهِ ، وأخيه أشعث بن أبي خالد ، وأَصْبَغ مولىٰ عمرو بن حُرَيْث (د ق)[3] ، والحارث بن شُبَيْل بن عَوْف الأَحْمَسيّ (خ م د ت س)[4] ، وحَكِيم بن جابر الأَحْمَسيّ ، (م د تم س ق) ، وأخيه خالد بن أبي خالد ، وذَكْوان أبي صالح السَّمّان ، والزُّبير بن عَدِيّ (م س ق) ، وزِرّ بن حُبَيْش الأَسَديّ (س) ، وزيد بن وَهْب الجُهَنيّ (خ)[5] ، وأخيه سعيد بن أبي خالد (س ق) ، وسَلَمَة ابن كُهَيل (خ)[6] ، وشُبَيْل بن عَوْف الأَحْمَسيّ (بخ) ، وشُعَيْب ابن يَسَار مولىٰ ابن عباس ، وطارق بن شهاب الأَحْمَسيّ (س) ، وطَلْحة بن العلاء الأَحْمَسيّ (فق) ، وطَلْحة بن مُصَرِّف ، وعَامر الشَّعْبيّ (خ م ت س) ، وعبد الله بن أبي أَوْفىٰ (ع) صاحبِ النَّبيِّ ﷺ ، وعبد الله بن عيسىٰ بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (م) وهو من أقرانه ، وعبد الله البَهِيّ ، وعبد الرحمان بن عائذ (ق) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، وعطاء بن السّائب (سي)[7] ، وعَمرو بن حُرَيْث المَخْزُوميّ (بخ) وله صحبة ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيّ (م س) ، وعَمرو بن قيس المُلائيّ (ص) وهو أصغر منه[8] ، وقيس بن أبي حازم (ع) ، وأبي كاهل قيس بن عائذ وله صحبة (ق) ، ومُجَالِد بن سعيد (د ق) وهو من أقرانه ، ومحمد بن سَعْد بن أبي وَقّاص (م س ق)[9] ، والمُسَيَّب بن رافع (س ق)[10] ، وأخيه النُّعمان بن أبي خالد ، ونُفَيْع أبي داود الأعمىٰ (ق) ، ووَبْرَة بن عبد الرحمان (م) ، والوليد بن سَرِيْع ، وأبي جُحَيْفَة وَهْب بن عبد الله السُّوائيّ الصَّحابيّ (خ م ت س) ، ويزيد بن أبي زياد (ت) وهو من أقرانه ، وأبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَة (م د س) ، وأبيه أبي خالد الأَحْمسيّ (بخ د ت ق) ، وعن أخيه (د) عن بشر بن قرّة[11] .

روىٰ عنه : إبراهيم بن حُمَيْد الرُّؤاسيّ (خ م)[12] ، وجَرِير ابن عبد الحميد (خ م) ، وجعفر بن عَوْن (ق) ، وحَفْص بن غِيَاث (تم س) ، والحَكَم بن عُتَيْبة ومات قبله ، وأبو أُسامة حَمّاد ابن أُسامة (م) ، وخالد بن عبد الله الواسطيّ (خ م) ، وزائدة بن قُدَامة(م) ، وزُهير بن معاوية (خ) ، وسَعْدان بن يحيىٰ اللَّخْميّ (س) ، وسعيد بن النَّضر بن شُبْرُمة الحارثيّ الكُوفيّ ، وسُفيان الثَّوريّ (خ م) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ م س) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ (د) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م) ، وعَبّاد بن العَوّام (خ) ، وأبو زُبَيْد عَبْثَر بن القاسم (م) ، وعبد الله بن إدريس (خ

(١) وروى ابن عدي في « الكامل» عن خالد بن النضر القرشي ، عن يحيى بن أيوب بن عربي ، عن معتمر ، عنه ، عن أبي خالد ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم (٢/الورقة : ١١٤) ورواه العقيلي ، وقال : « حديثه غير محفوظ ويحكيه عن مجهول » (الضعفاء ، الورقة : ٣) . وقال ابن عدي : « حدثنا موسى بن هارون التوزي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا معتمر ، قال : سمعت اسماعيل بن حماد يحدث عن عمران بن خالد ، عن ابن عباس أن نبي الله ﷺ كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم . قال ابن عدي : وهذا الحديث لا يرويه غير معتمر ، وهو غير محفوظ سواءً قال : عن ابي خالد ، أو : عن عمران بن خالد ، جميعاً مجهولين » (الكامل : ٢/ الورقة : ١١٤ ـ ١١٥) . وقال الأزدي : « يتكلمون فيه » . وقد ذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٢) وقال الذهبي في الكاشف : صدوق (١٢٢/١) . وترجمه في الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الاسلام (٢٢٥/٥) .

(٢) قال ابن أبي حاتم : « حدثنا اسماعيل بن أبي الحارث ، حدثنا جعفر بن عون ، عن اسماعيل ابن أبي خالد ، قال : أدركت من أصحاب محمد ﷺ ستة : أنس بن مالك ، وعمرو بن حريث ، وابن أبي أوفى ، وأبا جحيفة . قال جعفر : نسيت اثنين » (الجرح : ١٧٤/١/١) . وكان ابن سعد قد روى هذا الخبر عن شهاب بن عباد العبدي ، وذكر الاثنين وهما : أبو كاهل وطارق بن شهاب (٢٤٠/٦) .

(٣) وفاته في هذا الموضع أن يذكر أنه روى عن : أبي الأشهب جعفر بن الحارث النخعي (انظر المعرفة والتاريخ ليعقوب : ٣/ ٢٣٨) .

(٤) فاته في هذا الموضع أن يذكر أنه روى عن حبيب بن أبي ثابت الكندي (المعرفة ليعقوب: ٢/ ٦٤٠ ، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب : ٣٩/٢) ، وقال يعقوب في موضع آخر : « وقال

(٥) ونستدرك عليه هنا أنه روى عن سعيد بن جبير (المعرفة ليعقوب: ٢٢٨/١).

(٦) وروى عن سَيار أبي حمزة الكوفي (المعرفة ليعقوب: ١٤٦/٣).

إسماعيل بن أبي خالد عن حبيب بن كندي ، وهو حبيب بن أبي ثابت ، كوفي ثقة »(٨٥/٣) .

(٧) وروى عن عمران بن أبي الجعد (أورده يعقوب في المعرفة : ٢/ ٢٨٨)

(٨) وَفَاتَهُ هنا أنه روى عن قرة العجلي (المعرفة ليعقوب : ٢/ ٧٥٩) ، ولا نعلم أحداً روى عن قرة العجلي هذا ولا ذكره في العلم غير اسماعيل (المعرفة ليعقوب : ٣/ ١٣٦) .

(٩) ويستدرك عليه هنا أنه روى عن : محمد بن مسلم بن المثنى (المعرفة : ٢/ ٦٦٣) ، ومحمود بن عمارة (المعرفة : ٢/ ٢٢٨) ، والمستورد بن شداد القرشي الفهري (المعرفة : ٢/ ٧٠٧ ، والكفاية للخطيب : ١٩٧) .

(١٠) ويستدرك عليه هنا أنه روى عن : موسى بن عبد الله بن يزيد (المعرفة : ١/ ٢١٥) ، ونبتل ابن أبي حازم مولى ابن عباس (المعرفة : ٢/ ٢٢٨) .

(١١) ونستدرك عليه أنه سمع أبا عمرو الشيباني ، قال يعقوب بن سفيان : « حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا سفيان ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت أبا عمرو الشيباني ـ وكان قد عاش عشرين ومئة ـ يقول : تكامل شبابي يوم القادسية وكنت ابن أربعين سنة (المعرفة : ١/ ٢٢٩ ، ٢٣١) . وروى عن أمه وأخته (المعرفة : ٢/ ١٩٠) ، واخته اسمها سكينة (المعرفة : ٢/ ٢٢٩) ، كما روى عن أم خنيس خولة (المعرفة : ٢/ ٢٢٩) .

(١٢) وفاته هنا ممن روى عنه : أحمد بن بشير المخزومي (المعرفة : ٢٢٨/١ ، ٥٥٩)والعجيب ان المزي ذكر في ترجمة أحمد بن بشير أنه روى عن اسماعيل بن أبي خالد (التهذيب بتحقيقنا : ١/ ٢٧٣) ، فتأمل ، لكن هذا شيء لا يمكن استيعابه ، وما قصّر الرجل رحمه الله .

م س)، وعبد الله بن عثمان البَصْرِيُّ (س) صاحبُ شُعبة، وعبد الله بن المبارك (م)، وعبد الله بن نُمَيْر (خ م ق)، وأبو شِهاب عَبد ربِّه بن نافع الحَنَّاط (خ)، وعَبْدَة بن سُلَيْمان (م)، وعُبيد الله بن موسىٰ (خ) وهو آخر من حدَّث عنه من الثِّقات، وعليّ بن مُسْهِر (م)، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميُّ (بخ ق)، وأبو مالك عَمرو بن هاشم الجَنْبيُّ (د ص)، وعيسىٰ بن يونس (خ م)، وغَيْلان بن جامع (س)، والفَضْل بن موسىٰ السِّينانيُّ (م س)، ومالك بن مِغْوَل (س ق)، ومحمد بن بِشر العَبْدِيُّ (خ م)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير (م، د، ت)، ومحمد بن خالد الوَهْبِيُّ (قد)، محمد بن عبيد (س)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ م)، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ (س)، ومروان بن معاوية الفَزَارِيُّ (خ م)، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (م)، ومِهران بن أبي عُمر الرَّازيُّ، وموسىٰ بن أَعْيَن (م)، وهُشَيْم بن بَشِير (خ م)،[1]، ووكيع بن الجَرَّاح (خ م ق)، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ، ويحيىٰ بن سعيد القَطَّان (خ م)، ويحيىٰ بن هاشم السِّمْسَار وهو آخر من حَدَّث عنه علىٰ ضعفه، ويحيىٰ بن يَمَان (بخ) ويزيد بن هارون (خ م)، ويَعْلَىٰ بن عُبَيْد الطَّنافِسِيُّ (خ ق).

قال البُخَارِيُّ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ: له نحو ثلاث مئة حديث.

وقال عبد الله بن المبارك، عن سُفيان الثَّوريِّ: حُفَّاظُ الناس ثلاثة: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سُلَيْمان، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ، وهو- يعني إسماعيل- أعلم الناس بالشَّعبيِّ. وأثبتُهم فيه[2].

وقال الوليد بن عُتْبَة، عن مروان بن معاوية: كان إسماعيل يُسمَّىٰ الميزان.

وقال جَرِير: سمعتُ مُجالداً يذكر عن الشَّعبيِّ، قال: ابن أبي خالد يَزْدَرِدُ العلمَ ازدراداً.

وقال زُهير، عن أبي إسحاق: قال الشَّعْبيُّ: إسماعيل يَحْسو العلم حَسواً.

وقال عليّ ابن المَدِينيِّ: قلت ليحيىٰ بن سعيد: ما حملتَ عن إسماعيل عن عامر، صحاحٌ؟ قال: نعم.

وقال محمد بن مَحْبُوب، عن يحيىٰ بن سعيد: كان سُفيان به مُعْجَباً[3].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: أصحُّ الناسِ حديثاً عن الشَّعبيِّ، ابنُ أبي خالد، قلت: فزكريّا وفراس وابن أبي السَّفَر؟، قال: ابنُ أبي خالد يَشْرَبُ العلمَ شُرباً، ابن أبي خالد أحفظُهُم[4].

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن يحيىٰ بن مَعِين: سمعتُ مَن سأل عبد الرحمان بنَ مهديّ عن إسماعيل بن أبي خالد، فقال: ثِقَةٌ.

وقالَ عُثمان بن سعيد: قلت ليحيىٰ بن معين: إسماعيل ابن أبي خالد أحبُّ إليك في الشَّعْبيِّ أم الشَّيبانيّ؟ فقال: ابن أبي خالد والشَّيبانيُّ: ثِقَةٌ. قلت له: ابنُ عَوْنٍ أحبُّ إليك في الشَّعبيّ أو إسماعيل؟ قال: إسماعيل أعلم به.[5]

وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِليُّ: حُجةٌ، إذا لم يكن إسماعيل حُجَّة، فمن يكون حُجَّة؟!

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: كوفيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ، وكانَ رجلاً صالحاً، وسمع من خمسة من أصحابِ النبيِّ ﷺ، وكانَ طحاناً.

وقالَ النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال يعقوب بن شَيْبة: كانَ ثقةً ثَبْتاً.

وقال أبو حاتِم: لا أُقَدِّمُ عليه أحَداً من أصحابِ الشَّعْبيِّ، وهوثقةٌ، أروىٰ من بيان وفِراس، وأحفظ من مُجالد.

قالَ البُخاريُّ، عن أبي نُعَيْم: مات سنة ست وأربعين ومئة.

وقال غيرُهُ: مات سنة خمس وأربعين ومئة.

قال أبو بكر الخطيب: حَدَّث عنه الحكم بن عُتَيْبَة، ويحيىٰ بن هاشم السِّمْسَار، وبين وفاتيهما نحوٌ من مئةٍ وعشر سنين[6].

روىٰ له الجماعةُ.

٤٣٣ - ت ق: إسمَاعيْلُ بن خليفة العَبْسِيُّ، أبو إسرائيل بن

(١) وروى عنه أيضاً: أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (المعرفة: ١/٢١٦).

(٢) وروى ابن سعد عن من سمع علي بن مسهر يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: الحفاظ عندنا أربعة - فذكر الثلاثة وزاد عليهم عاصماً الأحول (الطبقات: ٦/٢٤٠).

(٣) وروى علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد القطان، قال: قدمت الكوفة مرة، وقد حلف الأعمش لا يحدث، فقلت لو مررت به، فمررت وهو قاعد على باب الزقاق، فقلت: من يجترىء أن يكلم هذا؟ فجئت فجاء أبو معاوية فجلس ولم أر أحداً يسأله غير أبي معاوية، فجلس إليه، فقال: من أين جئت؟ قال: جئت من عند إسماعيل بن أبي خالد، قال: أي شيء حدثكم؟ قال: فجعل يحدثه عن أبي صالح في التفسير. فقال له: أي شيء حدثكم أيضاً، قال: فجعل يحدثه. فقال: أما إنه كان يطلب المشيخة. قال الأعمش: إنما تنفذ في صدري (المعرفة ليعقوب: ٢/١٤٤).

(٤) قال يعقوب بن سفيان: «فقيل له - يعني الإمام أحمد - مَن يقدم من أصحاب الشعبي، فقال: ليس في القوم مثل إسماعيل بن أبي خالد ثم مطرف إلا ما كان من مجالد فإنه كان يكثر ويضطرب» (المعرفة: ٢/١٦٥).

(٥) وقال علي ابن المديني: «أصحاب الشعبي: أبو حصين، ثم اسماعيل، ثم داود بن أبي هند، ثم الشيباني ومطرف وبيان طبقة الشيباني أعلاهم». ثم عدد الطبقات الأخرى (المعرفة ليعقوب: ٣/١٦).

(٦) وقال يعقوب بن سفيان: كان أمياً حافظاً ثقة. وقال هشيم: كان إسماعيل فاحش اللحن، كان يقول: «حدثني فلان عن أبوه»، وقال الاجرى: سألت أبا داود: هل سمع من سعد بن عبيدة؟ فقال: لا أعلمه. وقال سفيان بن عيينة: كان أقدم طلباً واحفظ للحديث من الأعمش. وقال الإمام الذهبي في «السير»: «كان محدث الكوفة في زمانه مع الأعمش، بل هو أسند من الأعمش... وكان من أوعية العلم» وقال أيضاً: «أجمعوا على إتقانه، والاحتجاج به، ولم ينبز بتشيع ولله الحمد. يقع لنا من عواليه جملة، وحديثه من أعلى ما يكون في صحيح البخاري»، وأخبار ابن أبي خالد كثيرة محاسنه جمة، وانظر إضافة لما ذكرنا: المعرفة ليعقوب (٣ / ٩٤)، وثقات ابن شاهين (الورقة: ٢) والجمع لابن القيسراني (١ / ٢٥)، وتاريخ الاسلام للذهبي (٥ / ٣٨ - ٣٩)، والسير (٦ / ١٧٦ - ١٧٨)، والتذهيب (١ / الورقة: ٦٣)، والكاشف (١ / ١٢٢)، والتذكرة (١ / ١٥٣ - ١٥٤، وإكمال مغلطاي (١ / الورقة: ١١٤)، وتهذيب ابن حجر (١ / ٢٩٢).

أبي إسحاق المُلائيُّ الكُوفيُّ ، مولىٰ سعد بن حُذَيْفة ، وقيل : اسمه عبد العزيز .

روىٰ عن : إبراهيم بن حسن بن حسَن بن عليّ بن أبي طالب ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيّ ، وإسماعيل بن مُسْلم المَكِّيّ ، والحارث بن حَصِيْرة ، والحكم بن عُتَيْبَة (ت ق) ، والسَّريّ بن إسماعيل ، ومولاه سَعْد بن حُذَيْفة ، وطَلْحة بن مُصَرِّف ، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ ، وعبد الرحمان بن الأسود بن يزيد ، وعَطيَّة بن سعد العَوْفيِّ ، وعليّ بن بَذِيْمة ، وفُضَيل بن عَمرو الفُقَيْمِيِّ (ق) ، ومُجاهد بن رومي ، وميمون بن مِهران [1] ، وأبي بكر بن حفص القُرَشيِّ ، وأبي عُمر البَهْرانيِّ (ق) .

روىٰ عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، واسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق ، وإسماعيل بن صَبِيْح اليَشْكُرِيُّ (ق) ، وإسماعيل بن عَمرو البَجَليُّ ، وأَسِيْد بن زيد الجَمَّال ، والحَسن بن بِشْر البَجَليُّ ، وخالد بن عَمرو القُرَشيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ وهو من أقرانه ، وطَلْق بن غَنَّام النَّخَعِيُّ ، وعُبَادة بن زياد الأَسَديُّ ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، وعليّ بن ثابت الجَزَرِيّ ، وعَوْن بن سَلَّام ، وعيسىٰ بن موسىٰ غُنْجار ، وغَسَّان بن الرَّبيع ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (ق) ، ومحمد بن سابِق ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيْرِيُّ (ت ق) ، وموسىٰ ابن أَعْيَن ، ووكيع بن الجَرَّاح (ق) ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمَّانيُّ ، وأبو الوليد الطَّيالِسِي .

قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : يُكْتَبُ حديثُهُ ، وقد روىٰ حديثاً مُنْكَراً في القتيل ، ـ يعني حديث عطية عن أبي سعيد : وُجِدَ قَتِيلٌ بين قريتين

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن أبي إسرائيل المُلائيِّ فقال : هو كذا ، قلت : ما شأنه ؟ قال : خالفَ الناسَ في أحاديث ، وكأنه عنده ، فقلت : إن بعض مَن قال : هو ضعيف . قال : لا ، خالفَ في أحاديث .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : صالحُ الحديثِ .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيىٰ : ضعيفٌ .

وقال في موضعٍ آخرَ : أصحابُ الحديثِ لا يكتبُون حديثَهُ[2] .

وقال محمد بن المثنىٰ : ما سمعتُ عبدَ الرحمان حَدَّثَ عنه شيئاً قَطّ .

وقال عَمرو بن علي : ليسَ من أهل الكَذِبِ .

وقال أيضاً : سألت عبدَ الرحمان عن حديث أبي اسرائيل ، فأبىٰ أن يحدثني به ، وقالَ : كانَ يَشْتم عثمان رضي الله عنه .

وقال البُخاريُّ : تركه ابنُ مهدي ، وكانَ يَشْتم عثمان .

وقالَ في موضعٍ آخر: يُضَعِّفُه أبو الوليد، قال: سألته عن حديث ابن أبي ليلىٰ ، عن بلال (ت ق) ، وكانَ يرويه [3] عن الحَكَم في الأذان ، فقال: سمعتُه من الحَكَم أو الحسن بن عُمَارة .

وقال محمد بن مُسْلم بن وَارة: قال لي أبو الوليد: مَرَرتُ يوماً علىٰ أبي إسرائيل ، فإذا رياحٌ قاعدٌ ، فقلت : ما أقعدك ؟ فقال : بلغني حديث عن هذا فلم أتمالك ، فإذا هو قد ذكر حديث بلال في التثويب ، فاستأذنت علىٰ أبي إسرائيل . فأَذِنَ لنا ، فلم أَزَل ألطفُ به ، فلما قُمنا، قلت له شيئاً اختلفنا فيه ، فقال : وما هو ؟ فذكرتُ ذلك ، فقال : حدثنا الحكم عن ابن أبي ليلىٰ أو الحسنُ بن عمارة، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلىٰ أن النبيّ ﷺ قالَ لِبلال ..

وقالَ أبو زُرْعَة : صَدُوق ، إلا أن في رأيه غُلُوّاً .

وقال أبو حاتم : حَسَنُ الحديثِ ، جَيِّد اللقاء ، وله أغاليط ، لا يُحتجُّ بحديثه ، ويُكْتَبُ حديثُهُ ، وهو سيِّءُ الحِفْظِ .

وقال عبد الله بن المبارك : لقد مَنَّ الله علىٰ المسلمين بسوء حِفْظِ أبي إسرائيل !

وقالَ إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجاني : مفتري[4] زائغٌ .

وقالَ النَّسائيُّ : ضَعِيفٌ .

وقال في موضعٍ آخر : ليس بثِقَةٍ .

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ : في حديثِهِ وهمٌ واضطرابٌ ، وله مع ذاكَ مذهب سَوْءٍ .

وقالَ أبو أحمد بن عَدِيّ : عامَّةُ ما يرويه يخالفُ الثِّقات ، وهو في جُملةِ مَن يُكْتَبُ حديثُهُ [5] .

---

(١) وروى عن الوليد بن العيزار، عن عمرو بن ميمون ، عن علي قوله: « ما كنا ننكر ونحن متوافرون أصحاب رسول الله ﷺ أن السكينة تنطق على لسان عمر » (المعرفة ليعقوب : ١ / ٤٦٢ والبداية لابن كثير : ٦ / ٢٠١) .

(٢) ولكن قال العباس بن محمد الدوري ، عن يحيى : ثقة (تاريخه : ٢ / ٣٣) ، وهو كذلك أيضاً فيما رواه ابن شاهين في ثقاته (الورقة : ٤) ، وابن عدي (٢ / الورقة : ٩٤)

(٣) في تاريخ البخاري الكبير : « أكان يروي عن الحكم في الأذان ؟ » ، وما جاء في الأصل يؤيده ما نقله العقيلي عن البخاري (الورقة : ٢٨) .

(٤) هكذا الأصل وأحوال الرجال ، والجادة أن يقال : مفترٍ زائغ .

(٥) وقد وثقه يعقوب بن سفيان ، قال : « حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي اسرائيل الملائي ، وهو ثقة ، واسمه اسماعيل بن أبي اسحاق » (المعرفة : ٣ / ١٣٣) ، وقال في موضع آخر : « حدثنا أبو بكر الحميدي ، قال : حدثنا سفيان (الثوري) ، قال : حدثنا أبو اسرائيل ، وهو كوفي ثقة نزل البصرة » (المعرفة : ٣ / ٢٤١) . وقال الترمذي : ليس بالقوي عند أصحاب الحديث . وقال حسين الجعفي : كان طويل اللحية أحمق . وقال أبو داود : لم يكن يكذب ، حديثه ليس من حديث الشيعة ، وليس فيه نكارة . وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث (إكمال مغلطاي : ١ / الورقة ١١٤) . وقال ابن حبان في كتاب المجروحين : « روى عنه أهل العراق ، وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ ، تركه ابن مهدي ، وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملاً شديداً ، وهو مع ذلك منكر الحديث » (١ / ١٢٤) . وقال الذهبي : « ضعفوه ، وقد كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه (ميزان : ٤ / ٤٩٠) . وذكره الشيخ الطوسي في رجال الشيعة (١٠٣) .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : مات سنة تسع وستين ومئة [1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ وابنُ ماجةَ حديث ابن أبي ليلىٰ عن بلال .

أخبرنا به أبو إسحاق إسماعيل بن إبراهيم ابن الدَّرجيِّ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلانيُّ وغيرُ واحدٍ إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمةُ بنت عبد الله بن عَقِيل الجُوْزدانيَّة ، قالت : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرانيُّ ، قال : حَدَّثنا عُبَيْد بن غَنَّام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْريُّ ، عن أبي إسرائيل ، عن الحكم ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، عن بلال ، قال : أمرني رسولُ الله ﷺ أن أُثوِّب في الفَجْر، ونهاني أن أُثوِّبَ في العِشاء.

رواه التِّرْمذيُّ عن أحمد بن مَنِيع، ورواه ابنُ ماجةَ عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، كلاهما عن أبي أحمد الزُّبَيْريُّ، فوقع لنا موافقةً وبَدَلاً .

وروىٰ له ابنُ ماجةَ حديثين آخرين .

٤٣٤ - خ م قد: إسماعيلُ بن الخليل الخَزَّاز، أبو عبد الله الكُوفيُّ [2] .

روىٰ عن : حَفْص بن غِيَاث [3] ، وسَلَمَة بن رَجَاء (خ) ، وأبي خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (خ) ، وعليِّ بن مُسْهِر (خ م قد) ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة [4] .

روىٰ عنه : البُخَاريُّ ، ومُسْلِم ، وإبراهيم بن سُلَيْمان البُرُلُّسِيُّ ، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، وأحمد بن عليِّ الخَزَّاز ، وأحمد بن محمد بن عَمَّار القُرَشيُّ ، وبشر بن موسىٰ الأَسَديُّ ، والحسن (خ) غير منسوب ، قيل: إنه ابن شجاع البَلْخيّ ، والحُسين بن جعفر القَتَّات الكُوفيُّ ، وسعيد بن مَسْعود المَرْوَزيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت المَرْوَزيُّ المعروف بابن شَبُّويه ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارِميُّ [5] ، وعثمان بن هشام بن دَلْهم، والقاسم بن محمد بن حَمَّاد الدَّلاَّل [6] ، ومحمد بن إسحاق الصَّغانيُّ ، ومحمد ابن عليِّ بن داود ابن أخت غزال ، ومحمد بن غالب بن حَرْبٍ تَمْتَامٌ ، ومحمد بن يحيىٰ بن عبد الله الذُّهليُّ (قد) ، ومحمد بن يحيىٰ بن كَثِير الحَرَّانيُّ ، ويعقوب بن سُفيان ، ويعقوب بن شَيْبَة .

قال أبو حاتم : كانَ من الثِّقات .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : كانَ ثِقَةً ، وكَتَبَ عنهُ ابنُ نُمَيْر ، وماتَ سنة خمس وعشرين ومئتين [7] .

وروىٰ له أبو داود في « كتاب القَدَر » .

٤٣٥ - بخ ت ق : إسماعِيْلُ بن رافع بن عُوَيْمر ، ويقال : ابن أبي عُوَيْمر الأنصاريُّ ، ويقال : المُزَنيُّ مولاهم ، أبو رافع القاصّ المَدَنيُّ ، نزيلُ البَصْرة ، أخو إسحاق بن رافع .

روىٰ عن : إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ، وإسماعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المُهاجر ، وبَجير بن سَعْد الحِمْصِيِّ ، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأَشَجّ ، وخالد بن المُهاجر بن خالد بن الوليد ، وخالد ابن يزيد (ق) ، ودُوَيْد بن نافع ، وزيد بن أَسْلَم ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ (بخ) ، وسَلْمان مولىٰ أبي سعيد الخُدْريِّ ، وسُمَيٌّ مولىٰ أبي بكر بن عبد الرحمان (ت ق) ، وعبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكَة (ق) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ الإسكندرانيُّ ، وعبد الوَهَّاب بن بُخْت المكِّيُّ ، ومحمد بن سعيد بن عبد الملك ، ومحمد بن كَعْب القُرَظيُّ (فق) ، ومحمد بن المُنْكَدر (بخ) ، ومحمد بن يحيىٰ بن حَبَّان ، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد صاحِب حديث الصُّور ، ويحيىٰ بن أبي عَمرو السَّيْبانيِّ (ق) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عُيَيْنَة ، وأخوه إسحاق بن رافع ، وإسماعيل بن عَيَّاش ، وبَقيَّةُ بن الوليد ، وحِبَّان بن عليِّ العَنَزيُّ ، وسعد بن الصَّلْت ، وسُلَيْمان بن بلال ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر ، وسَلاَّم بن سُلَيْمان المَدَائنيُّ ، وصَبَّاح بن واقد الأنصاريُّ ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيْل ، وعبد الله بن عَرادة الشَّيْبانيّ ، وعبد الله بن كَثِير القارىء الدِّمشقيُّ ، وعبد الأعلىٰ بن موسىٰ بن قيس بن مَخْرَمة ، وعبد الحميد بن الحسن الهِلاليُّ ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَاربيُّ ، (ق) ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان ، وعَطَّاف بن خالدٍ المَخْزُوميُّ ، وعُمر بن محمد بن زيد

---

(1) وقال الإمام أحمد بن حنبل : حدثنا حجاج ، قال : قال أبو اسرائيل : ولدت بعد الجماجم بسنة ، وكانت الجماجم سنة ثلاث وثمانين ، ولي ثمان وسبعون سنة (تاريخ البخاري الكبير : ١ / ١ / ٣٤٦) ورواه يعقوب في المعرفة عن سلمة عن أحمد (١ / ٢٣٢) وابن حبان في المجروحين (١ / ١٢٤) وغيرهم .

(2) قال مغلطاي : « وقال ابن مندة : يعرف بابن خليلات ، وكذا قاله في « الزهرة » (إكمال : ١ / الورقة : ١١٥) .

(3) وفاته أنه روى عن حاتم بن إسماعيل (المعرفة ليعقوب : ١ / ٢٤٨) ، وبعده عن زكريا بن عدي التيمي الكوفي نزيل بغداد (المعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٦٧ ، ٣ / ١٨٢) .

(4) روى عنه في المعرفة والتاريخ ليعقوب (٢ / ٢١٥ ، ٧٩٣) . وروى إسماعيل هذا عن يونس بن بكير (وقعت روايته في المعرفة ليعقوب : ٣ / ١٤١) ، كما روى عن أبي بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي (المعرفة : ٢ / ٥٦٠) ، وسليمان الأعمش (المعرفة : ٢ / ٧٩٣) ، وروى عن يونس بن بكير ، عن الأعمش كما وقع في إسناد رَواهُ يعقوب في المعرفة (٣ / ١٤١) .

(5) وروى عنه أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ١٦٧) .

(6) وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (الجرح: ١٦٧/١/١).

(7) قال البخاري : « جاءنا نعيه سنة خمس وعشرين ومئتين » (تاريخه الكبير : ١ / ١ /٣٥٢ وراجع تاريخه الصغير : ٢٢٩) . ووثقه العجلي وقال : « ثقة صاحب سنة » (الورقة : ٣) ، وابن حبان (الثقات : ١ / الورقة : ٣٣) ، وقال صاحب كتاب « زهرة المتعلمين » : روى عنه البخاري أحد عشر حديثاً ، ثم روى في غير موضع عن الحسن غير منسوب عنه ، وهو ابن شجاع ، وروى عنه مسلم خمسة أحاديث . ونقل مغلطاي أن أبا نعيم الاستراباذي ذكر أنه توفي سنة ٢٢٤ (إكمال : ١ / الورقة : ١١٥) قلت : لم يتابعه عليه أحد ، ووثقه الذهبي (الكاشف : ١ / ١٢٢ والتذهيب : ١ / الورقة : ٦٣) وذكره في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ١٨٥ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) .

العُمَرِيُّ ، وعُمر بن هارون البَلْخيُّ ، واللَّيث بن سَعْدٍ ، وهو من أقرانه ، ومحمد بن ربيعة الكِلابيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان العَبْـديُّ ، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخِيُّ ، وهشـام بن سُلَيْمـان المَخْزُوميُّ ، ووكيع بن الجَرّاح (ق) ، والوليد بن مُسْلِم (بخ ت ق) ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْرِيُّ .

قال سُفيان بن عبد الملك ، عن ابن المبـارك : ليسَ به بأسٌ ، ولكنّه يحمل عن هذا وهذا ، ويقول : بلغني ، ونحوَ هذا .

وقـال عَمرو بن علـيّ : منكـرُ الحـديثِ ، في حـديثِهِ ضَعْـفٌ ، لم أسمع يحيىٰ ولا عبد الرحمان حَدَّثا عنه بشيءٍ قَطّ .

وقـال أبـو طالب وحنبـل بن إسحـاق عن أحمدَ بن حنبلٍ ، وإسحـاقُ بنُ منصـورٍ وإبـراهيمُ بن عبدالله بن الجُنبد ومعاويةُ بن صالح عن[1] عن يحيىٰ بن مَعِينٍ: ضعيفٌ.

زاد حنبل : منكرُ الحديثِ .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ عن يحيىٰ: ليسَ بشيءٍ.

وقال أبو حاتِم [2] : منكرُ الحديثِ .

وقـال التِّرمِـذيُّ : ضَعَّفه بعضُ أهـل العِلم ، وسمعتُ محمداً يقولُ: هو ثِقَةٌ، مقاربُ الحديثِ[3].

وقالَ النَّسائيُّ: متروكُ الحديثِ.

وقال في موضع آخر: ضَعِيفٌ.

وفي موضع: ليسَ بثقةٍ.

وفي موضع: ليسَ بشيءٍ.

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خِرَاش، والدَّارَقُطْنِيُّ: متروكٌ.

وقال يعقوب بن سُفيان[4] : إسماعيل بن رافع ، وصالح بن أبي الأخضر ، وطَلْحة بن ضَمرو ، ليسوا بمتروكين ، ولا يقومُ حديثُهم مقامَ الحُجَّةِ .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : أحاديثُهُ كلُّها مما فيه نَظَرٌ ، إلّا أنه يُكتَبُ حديثُهُ في جُمْلَة الضُّعفاء .

ذكرهُ البخاريُّ فيمن مات ما بين سنة عشر ومئة إلى سنة خمسين[5] ومئة .

وذكره محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الخامسة ، وقـال : مات بالمدينة قديماً . وكانَ كثيرَ الحديثِ ، ضعيفاً ، وهو الذي روىٰ حديث الصُّور بطولِهِ [6] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٤٣٦ - م ٤ إسماعِيْلُ بن رجاء بن ربيعة الزُّبَيْديُّ ، أبو إسحاق الكُوفيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن يزيد النَّخَعيُّ ، وأوس بن ضَمْعَـج (م ٤) ، وأبيه رجاء بن ربيعة (م د ص ق) ، وعبد الله بن أبي الهُـذَيْل (م س) ، وعُمَيْـر مولى ابن عبـاس ، والمَعْـرُور بن سُوَيْـد ، والنَّـزَّال بن سَبْرَة [7] ، وأبي الخليـل الحَضْـرَميِّ (فق) ، وعن أُمِّه عن أبيها حرام بن مالك عن عليّ .

روىٰ عنه : إدريس بن يزيـد الأَوْديُّ ، وبِشر بن دُرَيـد الكُوفيُّ ، وأبو حَمزة ثابت بن أبي صَفِيَّة الثُّماليُّ ، والحسن بن عُمارَة ، والحسن بن يزيد القُرَشيُّ الأصمُّ ، وسُلَيْمـان بن أبي المغيرة الكُوفيُّ ، وسُلَيمان الأَعمش (م ٤) وهو من أقرانِهِ ، وشُعْبَة ابن الحَجّـاج (م د س ق) ، وعبـد الرحمـان بن عبـد الله المَسْعُوديُّ ، وعبد الملك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة ، وفِـطْر بن خَلِيفة ، ومالك بن مِغْوَل ، ومحمـد بن جُحَادة ، وهـاشم بن البَرِيد ، وأبو جَناب يحيىٰ بن أبي حَيَّة الكَلْبيُّ ، ويحيىٰ بن هانئ ابن عُروة المُراديُّ ، وأبو عبد الله الشَّقَريُّ.

قـال إسحـاق بن منصـور عن يحيىٰ بن مَعِيـنٍ ، وأبـو حاتِمٍ، والنَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال محمد بن فُضَيْـل ، عن الأعمش : كانَ يَجْمَع صبيانَ

---

(١) يعني ثلاثتهم عن يحيى . قال بشار : وقال ابن أبي مريم ، عن يحيى مثله (الكامل : ٢ / الورقة : ٨٣ - ٨٤) .

(٢) الجرح والتعديل لولده : ١ / ١ / ١٦٩ ، وقال في موضع اخر : ضعيف .

(٣) وانظر تاريخ ابن عساكر (٣ / ٢١ من التهذيب) . وقد قال الإمام الذهبي : إن هذا من تليس الترمذي (الميزان : ١ / ٢٢٧) أي قوله : ضعفه بعض أهل العلم ، وسمعت محمداً - يعني البخاري - يقول : هو ثقة مقارب الحديث .

(٤) المعرفة والتاريخ (٣ / ٥٢ - ٥٣) وأصل النص : « وابراهيم بن اسماعيل مكي ، ومحمد بن أبي حميد مديني ، وصالح بن أبي الأخضر بصري ، وطلحة بن عمرو مكي ، واسماعيل بن أبي رافع ليسوا بمتروكين ، ولا يقوم حديثهم مقام الحجة » . وكان يعقوب قد ذكره قبل هذا في باب من يرغب في الرواية عنهم ، ونسبه هناك مكياً (٣ / ٤٠) .

(٥) كذا في جميع الأصول ، وهو وهم ، صحيحه : « عشرين » . وقد لاحظه قبلي العلامة مغلطاي والحافظ ابن حجر ، قال مغلطاي : « وفي قول المزي : « ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة عشر ومئة إلى سنة خمسين ومئة » نظر لأن البخاري لم يترجم في كتابيه الأوسط والصغير هذه الترجمة (يعني من سنة عشر الى خمسين) إنما قال : من عشر ومئة إلى عشرين ومئتين ، يذكر ذاك عقداً عقداً » (إكمال : ١ / الورقة : ١١٥) ، وذكر ابن حجر أنه وجده في تاريخ البخاري الأوسط مترجماً ما بين ١١٠ - ١٢٠ (تهذيب : ١ / ٢٩٥) قلت : ولم أجده في تاريخه الصغير ، وقد ترجمه في تاريخه الكبير ولم يذكر وفاته (١ / ١ / ٣٥٤) ، ولكن الإمام الذهبي ذكره في الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ - ١٥٠) من تاريخ الاسلام (٦ / ٣٩) ، وقال في الميزان : مات قبل الخمسين ومئة (١ / ٢٢٧) .

(٦) وقال ابن حبان : « كان رجلاً صالحاً ، إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها » (المجروحين : ١ / ١٢٤) . وقال الساجي : صدوق يهم في الحديث ، وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة : ٢٩) ، وقال العجلي: ضعيف الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم ، وقال علي ابن الجنيد : متروك ، وقال البزار : ليس بثقة ولا حجة . وضعفه أيضاً أبو العرب القيرواني ، ومحمد بن أحمد المقدمي ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وابن الجارود ، وابن عبد البر ، والخطيب ، وابن حزم ، وابن عساكر ، والذهبي . وقال الأجري : سألت أبا داود عنه فقال : « ليس بشيء ، سمع من الزهري ، فذهبت كتبه ، فكان إذا رأى كتاباً قال : هذا قد سمعته ! (انظر ميزان الذهبي : ١ / ٢٢٧ ، وديوان الضعفاء ، الورقة : ١٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٦٣ ، والكاشف : ١ / ١٢٢ ، وإكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ١١٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٢٩٥ - ٢٩٦) .

(٧) وفاته أنه روى عن الوليد بن صخر الفراري وقعت روايته عنه في كتاب المعرفة (٢ / ٧٦٣) .

المكاتبِ ويُحدِّثهم لكي لا ينسىٰ حديثَهُ[1] .

روىٰ له الجماعةُ سوىٰ البُخاريِّ .

٤٣٧ - د تم سي : إسمَاعيْلُ بن رِياح بن عَبَيْدة السُّلَمِيُّ .

عن أبيه (د) ، أو غيره ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ في الدُّعاء بعد الفراغ من الطَّعام .

وعنه : أبو هاشم الرُّمَّانيُّ (د) .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : يقال : إسماعيل (تم سي) ، عن رِياح بن عَبِيْدة (تم سي) ، ولا أعلم حافظاً نَسَبَ إسماعيل .

وفيه اختلاف كثير قد ذكرنا بعضه في ترجمة إسماعيل بن أبي إدريس[2] .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ في « الشمائل » ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

٤٣٨ - ع : إسمَاعيلُ بن زكريا بن مُرَّة الخُلْقانيُّ الأَسَدِيُّ ، أَسَد خُزَيْمة مولاهم ، أبو زياد الكُوفيُّ ، نزيل بغداد ، ولقبه شَقُوصا .

روىٰ عن : إبراهيم بن مَيْمون الخَيَّاط المعروف بالنَّحَّاس ، وإسماعيل ، بن أبي خالد ، وأشعث بن سَوَّار ، وأبي بُردة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسىٰ (خ م) ، وبُكَيْر بن عُتَيْق ، وحبيب بن أبي عمرة ، والحَجَّاج بن دِينار (د ت عس ق) ، والحَسن بن الحَكَم النَّخعيِّ ، والحسن بن عُبَيْد الله (د) ، وحُصَيْن ابن عبد الرحمان (س) ، وسَعْد بن طريف الإسكاف ، وأبي إسحاق سُلَيْمان بن فَيْروز الشَّيْبانيِّ ، وسُلَيْمان الأعمش (م) ، وسُهَيْل بن أبي صالح (م د) ، وطَلْحة بن يحيىٰ بن طَلْحة بن عُبَيْد الله (م) ، وعاصم الأحول (خ م) ، وعبد الله بن بُسْر الحُبْرانيِّ ، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم ، وعُبَيْد الله بن عُمَر العُمَرِيِّ (خ) ، وعُثمان بن الأسود ، وعَمرو بن قيس المُلائيِّ (بخ س) ، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب (د) ، وعيسىٰ بن عبد الرحمان السُّلَميِّ ، ولَيْث بن أبي سُلَيْم ، ومالك بن مِغْوَل (م) ، وأبي رجاء محرز بن عبد الله الجَزَرِيِّ (بخ) ، ومحمد بن سُوقة (خ) ، ومحمد ابن عَجْلان ، ومحمد بن قيس الأسديِّ ، ومِسْعَر بن كِدَام (م) ، ومُطرِّف بن طَرِيف (د) ، وموسىٰ بن نافع أبي شهاب الحَنَّاط الأكبر ، وأبي عُمر النَّضْر بن عبد الرحمان الخَزَّاز ، ويزيد بن أبي زياد ، وأبي جعفر الفَرَّاء (بخ) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن زياد سَبَلان ، وإسماعيل بن عيسىٰ العَطَّار ، وخَلَف بن الوليد العَتَكيُّ ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيُّ ، وسعيد بن منصور (د ت عس ق) ، وأبو الربيع سُلَيمان بن داود الزَّهْرانيُّ (خ م) ، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان (م) ، ومحمد بن سُلَيْمان لُوَين ، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ (خ م د س) ، ومُعاوية بن حفص الشَّعْبيُّ ، والنَّضر بن عبد الله الأصم (ت) ، وهِشام بن بَهْرام المَدَائنيُّ ، والهيثم بن يَمَان .

قال أبو الحسن المَيْمُونيُّ : قلت لأبي عبد الله - يعني أحمد ابن حنبل - : إسماعيل بن زكريا كيف هو؟ قال : أما الأحاديث المشهورة التي يرويها ، فهو فيها مُقارب الحديث ، صالح ، ولكن ليس يَنْشَرح الصدر له ، ليس يُعرف ، هكذا - يريد بالطلب - .

وقال الفضل بن زياد : سألت أبا عبد الله عن أبي شهاب ، وإسماعيل بن زكريا ، فقال : كلاهما ثِقَةٌ .

وقال أبو داود ، عن أحمد بن حنبل : ما كانَ به بأسٌ .

وقال يزيد بن الهيثم ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليسَ به بأسٌ .

وقال في موضع آخر : صالح الحديث . قيلَ له : أَفَحُجَّة هو؟ قال : الحُجَّة شيءٌ آخر .

وقال أبو الحسن المَيْمونيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ضعيف الحديث . وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : فإسماعيل بن زكريا أحبُّ إليك في الحديث أو يحيىٰ بن زكريا - يعني ابن أبي زائدة - ؟ فقال : يحيىٰ أحبُّ إليَّ .

وقال عباس الدُّوريُّ[3] وأبو بكر بن أبي خيثمة[4] ، عن يحيىٰ : ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : أرجو أن لا يكون به بأس .

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خِراش : صَدُوقٌ .

وقال محمد بن سَعْد : إسماعيل بن زكريا بن مُرَّة مولىٰ لبني سُواءَة بن الحارث بن ثَعْلبة بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمة ، وكان تاجراً في الطَّعام وغيره ، وهو من أهل الكُوفة ، ونزل بغداد

---

(١) وذكره ابن حبان في الثقات (١ / الورقة : ٣٣) ، والمشاهير (١٦٤) ، وذكره الذهبي في الميزان لقول أبي الفتح الأزدي فيه : « منكر الحديث » لا لضعفه (١ / ٢٢٧) . قال بشار : قد تفرد الأزدي بتضعيفه ، وهو كثير الشطحات ، وقد قال الذهبي في الكاشف : ثقة (١ / ١٢٢) ووثقه الأئمة قبله .

(٢) انظر الترجمة ٤٢٤ من هذا المجلد وتاريخ البخاري الكبير (١ / ١ / ٣٥٣ - ٣٥٤) . وقال الإمام الذهبي في الميزان : « اسماعيل بن رياح السلمي . شبه تابعي . ما أدري من ذا ، خَرّج له أبو داود . روى عنه أبو هاشم الرماني وحده ، وحديثه مضطرب . ورياح هو ابن عبيدة ، فيه جهالة . وروى أبو هاشم - وهو ثبت - عن اسماعيل بن رياح ، عن أبيه أو غيره ، عن أبيه - أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين . غريب منكر » (١ / ٢٢٨) .

(٣) تاريخه (٢ / ٣٤) ، وقال ابن عدي : « حدثنا عبد الرحمان بن أبي بكر عن عباس ، قال : سمعت يحيى يقول : ثلاثة لا يرويها إلا إسماعيل بن زكريا : حديث عاصم الأحول عن ابن سيرين « ما كانوا يسألون عن الإسناد حتى كانت الفتنة » ، والحديث الثاني حديث الحسن بن عبيد الله « قلت لإبراهيم : أعد الموعد حتى متى انتظره ، قال : حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى » ، والحديث الثالث حديث مغيرة عن ابراهيم في الذي به لَمَّ فإذا أفاق توضأ » (الكامل : ٢ / الورقة : ١٢٢) .

(٤) رواه عبد الرحمان بن أبي حاتم (الجرح : ١ / ١ / ١٧٠) ، وتاريخ الخطيب (٦ / ٢١٨) . وقال ابن عدي : « حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن زياد ، حدثنا الليث بن عبدة ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إسماعيل بن زكريا ضعيف » (الكامل : ٢ / الورقة : ١٢٢) .

في ربض حُمَيْد بن قُحطبة ، ومات بها في أول سنة ثلاث وسبعين ومئة ، وهو ابن خمس وستين[1] سنة .

وكذلك قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن محمد بن الصَّبَّـاح في تاريخ وفاته .

وقال أبو الأحوص محمد بن حَيَّان البَغَـويُّ : مات سنة أربع وسبعين ومئة[2] .

روىٰ له الجماعةُ.

٤٣٩ - إسمَاعيْلُ بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد السَّكُونيُّ، قاضي المَوْصل.

روىٰ عن: ثور بن يزيد، والحكم بن ظُهَيْر، ورَوْح بن مُسَافِر، الثَّوريُّ ، وشُعبة بن الحَجَّاج ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (ق) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن أبي يوسف المَكيُّ ، وإسماعيل بن عليّ الشَّعِيْريُّ ، وعيسىٰ بن موسىٰ غنجار ، ومحمد بن الحسين البُرْجُلانيُّ ، ومسعود بن جُوَيْرية المَوْصِليُّ ، ونائل بن نَجِيْح (ق) .

قال أبو أحمد بن عَـدِيّ : أظنّه كوفياً ، مُنكر الحديث ، عامة ما يرويه لا يتابعه أحدٌ عليه ، إمّا إسناداً وإمّا مَتْناً .

روىٰ له ابنُ ماجةَ حديثه عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن ابن عباس: « نَهىٰ أن يُلْبَس السِّلاحُ في بلاد الإسلامِ في العِيدين إلا أن يكونَ بِحضْرَةِ العَدُوّ »

٤٤٠ - بخ م د س: إسمَـاعيْلُ بن سالم الأَسَديُّ، أبو يحيىٰ الكُوفيُّ، نَزَلَ بغدادَ قَبْلَ أن تُبنىٰ، قيل: إنَّه أخو محمد بن سالم، وقيل: ليس بأخيه.

روىٰ عن : الحارث[3] بن حَصِيْرَة ، وحبيب بن أبي ثابت (بخ) ، وذكوان أبي صالح السَّمَّان ، وسعيد بن جُبَيْر ، وسعيد ابن المُسَيَّب ، وعـامر الشَّعْبيِّ (د س) ، وعُبَيْـد الله بن بَشِير الأَزْديِّ ، وعَلْقَمة بن وائل بن حُجْرٍ (م س)، والقاسم بن مُخَيْمرة ، وموسىٰ بن عبد الله بن يزيد الخَطْميِّ ، وأبي إدريس يزيد بن عبد الرحمان الأَوْديِّ ، وأبي صالح الحَنَفيِّ .

روىٰ عنه : سَعْد بن الصَّلْت ، وسُفيان الثـوريُّ ، وعبد الواحد بن زياد ، والعَلاء بن المُسَيَّب ، وهُشَيْم بن بَشِير (بخ م د س) ، وأبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ (س) ، وابنه يحيىٰ بن إسماعيل بن سالم الأَسَديُّ .

قـال البُخـاريُّ عن عليّ ابن المَـدِينيّ : لـه نحـو عشـرة أحاديث .

وقال محمد بن سَعْدٍ[2] : كانَ ثِقَةً ثَبْتاً ، وكانَ أصله من الكُوفة ، ثم تحول فسكنَ بغداد قبلَ أن تُبْنىٰ وتُسْكَن ، وكانت ببغداد لهشام بن عبد الملك وغيره من الخُلفاء خمس مئة فارس رابطة يُغِيرون علىٰ الخوارج ، إذا خرجوا في ناحيتهم قبل أن يَضعُفَ أمرُهم .

وقال أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن المُنَـادي : كان بها - يعني بغداد - أوّل أيام أبي العباس عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب المعروف بالسَّفاح ، وهو أول الخلفـاء من بني العبـاس: إسمـاعيل بن سالم الأسـديّ، وذلك قبل أن تُعمَّرَ بَغداد ، في سنة نَيِّف وثلاثين ومئة .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبـل : سُئِل أبي وأنا أسمع عن فِراس بن يحيىٰ ، وإسماعيل بن سالم ، فقال : فِراس بن يحيىٰ أقدم موتاً من إسماعيل ، وإسماعيل أوثق منه - يعني في الحديث - فراس فيه شيء من ضَعْف ، وإسماعيل أحسن منه استقامة - يعني في الحديث - وأقدم سَمَاعاً ، سمع من سعيد بن جُبَيْر .

وقالَ مُسلم بن الحجَّاج، عن أحمد بن حنبل نحو ذلك.

وقال عبد الله في موضع آخـر : سألتُه - يعني أباه - عن إسماعيل بن سالم ، فقال : ثِقَةٌ ثِقَةٌ .

وقال أبو بكر المَـرُّوذيُّ : قلت - يعني لأحمد بن حنبل - كيفَ كانَ إسماعيل بن سالم ؟ فقال : ليسَ به بأسٌ . قلـت : إنه حُكِيَ عن أبي عَوَانة عن إسماعيل بن سالم : أنه سمع زُبَيْداً يقول : وذَكَرَ قصةً لمعاوية . قال : ومن سمـع هذا من أبي عَوَانة ؟ ثم قال : قد كانت عنده أحاديث الشِّيعة ، وقد نَظَر له شُعْبَة في كُتبه .

---

(١) هكذا في الأصول وفي تاريخ الخطيب فيما نقل عن ابن سعد ، وفي المطبوع من طبقات ابن سعد : « وسبعين » .

(٢) وقال أبو حاتم الرازي - فيما روى ابنه عبد الرحمان - : « صالح » (الجرح : ١ / ١ / ١٧٠) وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري » (١ / الورقة : ٣٣) ، وقال الدولابي : « كتب عني يحيى بن معين حديث إسماعيل بن زكريا كله ، أظنه قال : مقطوعه ومسنده » (الكامل لابن عدي : ٢ / الورقة : ١٢٢) . وروى ابن عدي عن الحسن بن سفيان : حدثني عبد العزيز بن سلام ، حدثني أحمد بن ثابت أبو يحيى ، قال : سُئل أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن زكريا ، فقال : ضعيف الحديث (نفسه) . وقال ابن عدي أيضاً بعد أن اورد بعض ما تفرّد به : « ولإسماعيل من الحديث قَدْر صالح ، وهو حسن الحديث يكتب حديثه » (الكامل : ٢ / الورقة : ١٢٤) . وقد وثقه أبو داود فيما روى الاجرّيُّ، وقال العُقيلي : «حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثني ابراهيم بن الجنيد، قال: حدثني الوليد بن أبان، قال: حدثني حسين بن حسن ، قال: حدثني خالي إبراهيم ، قال: سمعت إسماعيل الخلقاني شَقُوصاً يقول : الذي نادى من جانب الطور عبده علي بن أبي طالب . قال : وسمعته يقول : هو الأول والآخر علي بن أبي طالب » (الضعفاء ، الورقة : ٢٩) ، قال الإمام الذهبي معقباً على هذا الخبر : « هذا السند مظلم ، ولم يصح عن الخُلقاني هذا الكلام ، فإن هذا من كلام زنديق » (الميزان : ١ / ٢٢٩) ، وقال الذهبي في الكاشف : صدوق (١ / ١٢٢) ، وأورده في كتابه النافع « من تكلم فيه وهو موثق » ، فقال : « ثقة مُصَنِّف ، وهو شيعي يقال عنه كلام في الغلو لا يصدر عن مسلم ، وقد اختلف قول ابن معين فيه فقوّاه مرة وضعّفه أخرى ، وقال أحمد : حديثه مقارب » (الورقة : ٦) .

(٣) وفاته انه روى عن إبراهيم بن أبي حديد، أبي إدريس الأودي المدني ، كما وقع في المعرفة ليعقوب (٢٠٣/٣) .

وقالَ أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل : إسماعيل بن سالم ؟ قال : بَخٍ بَخٍ .

قال : وسمعت أحمد بن حنبل يقول : إسماعيل بن سالم صالح الحديث. قلت له : هو أكبر أو مُطَرِّف؟ قال : هو أكبر[1].

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : إسماعيل بن سالم الأسَديّ ثِقَةٌ . أوثق من أساطين مسجد الجامع ، سمع منه هُشَيم ، ولم يَسْمَع منه شَرِيك .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم وعُثمان بن سعيد الدَّارِمِيّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زادَ ابن أبي مريم : حُجَّة .

وقال عَبَّاس الدُّورِيّ ، عن يحيىٰ بن معين : سمع من أبي صالح ذكوان، وقد سمع أيضاً من أبي صالح باذام .

وقال أبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم والنَّسائيّ ، وابنُ خِراش ، والدَّارَقُطْنِيّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم في موضع آخر : مستقيمُ الحديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له أحاديث يُحَدِّث عنه قومٌ ثِقات ، وأرجو أنه لا بأسَ به[2] .

روىٰ له البُخاريّ في « الأدب »[3] ، ومسلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيّ .

٤٤١ - م : إسمَاعِيلُ بن سالم الصَّائغ ، أبو محمد البَغْداديّ ، نزيلُ مكةَ ، والد محمد بن إسماعيل بن سالم الصَّائغ الكَبير .

روىٰ عن : إسحاق بن يوسف الأزْرق ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م) ، وأبي خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر ، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبِيّ ، وعبد الرحمان بن مالك بن مِغْوَل ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، ومروان بن معاوية الفَزاريّ ، وأبي المغيرة النَّضْر بن إسماعيل ، وهُشَيْم بن بَشِير (م) ، ويحيىٰ بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيّ ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، ويزيد بن هارون ، ويونس بن محمد المؤدِّب .

روىٰ عنه : مسلم ، وأحمد بن داود المَكِّيّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وآدم بن موسىٰ الخُوَاريّ ، ومحمد بن إسحاق بن العَبَّاس الفاكهيّ ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريّ في غير « الجامع » ، وابنُه محمد بن إسماعيل الصَّائغ الكبير ، ومحمد بن علي بن زيد الصَّائغ الصغير المكيّ ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[4] .

٤٤٢ - ت : إسمَاعِيلُ بن سعيد بن عُبَيْد الله بن جُبَيْر بن حَيَّة الثَّقفيُّ الجُبَيْريُّ البَصْريُّ .

روىٰ عن : أبيه (ت) .

روىٰ عنه : بِشر بن آدم الأصْغَر (ت) ، وسعيد بن مسعود المَرْوَزيّ ، ومحمد بن بَشَّار بُنْدار ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّىٰ ، ومحمد بن موسىٰ الحَرَشِيّ ، ومحمد بن يونس الكُدَيْمِيّ ، ويحيىٰ بن أبي الخَصِيْب الرَّازيّ ، ويزيد بن سِنان البَصْريُّ نزيلُ مِصْرَ أخو محمد بن سنان القَزّاز .

قال أبو حاتِم : شيخٌ ، أدركتُهُ ولم أكتبْ عنه .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً عن أبيه ، عن زياد بن جبير ابن حَيَّة ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة : أنّ النبيّ ﷺ قال : « الراكِبُ خلفَ الجنازة والماشي حيثُ شاءَ منها ، والطِّفل يُصَلّىٰ عليه » ، وقال : حَسَنٌ صحيحٌ[5] .

٤٤٣ - بخ ق : إسمَاعِيلُ بن سَلْمان بن أبي المغيرة الأزْرَق التَّمِيْميُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أنَس بن مالك ، وأبي عُمَر دينار بن عُمر البَزّار الأسَديّ (بخ ق) ، وعامر الشَّعْبيّ .

روىٰ عنه : إسحاق بن كَثِير ، وإسرائيل بن يونس (ق) ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، والقاسم بن الحَكَم العُرَنيّ ، وقيس بن

---

(١) وروى ابن أبي حاتم عن إبراهيم الجوزجاني ، قال : سألت أحمد بن حنبل عن إسماعيل ابن سالم ، فقال : ثقة (الجرح والتعديل : ١٧٢/١/١) .

(٢) ووثقه يعقوب بن سفيان ، وقال : « روى عنه أئمة الكوفيين ، وهو ثقة » (المعرفة : ٩٦/٣) ، وقال أبو علي الحسين بن علي الحافظ فيما روى عنه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري : ثقة عسر في الحديث أسند نحو العشرين حديثاً ، وخرج الحاكم حديثه في المستدرك ، وقال ابن خلفون في ثقاته : هو ثقة ، قاله ابن نمير وابن صالح وغيرهما (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١١٦) ، وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٣) . وذكره الذهبي في الميزان ، وقال : « له نحو العشرة أحاديث . وثقه جماعة ، ولم أسُق ذكره إلا تبعاً لابن عدي ، فإنه أورد ذكره ، وما زاد على أن قال : أرجو أنه لا بأس به » (٢٣٢/١) ، ووثقه في « الكاشف » مطلقاً (١٢٣/١) وذكره في الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي الطبقة التي تشمل المتوفين بين ١٣١ - ١٤٠ (٢٢٥/٥) .

(٣) وقال الحافظ ابن حجر : « علق البخاري في تفسير « أرأيت » قول عكرمة : الماعون : « أعلاها الزكاة المفروضة » ، ووصله سعيد بن منصور من طريق إسماعيل هذا عن عكرمة » (تهذيب : ٣٠٢/١) .

(٤) ١/ الورقة : ٣٣ ، وترجمه الخطيب في تاريخه ، ولم يذكر شيئاً في جرحه أو تعديله (٢٧٤/٦) ، وذكره الفاسي في العقد الثمين (٢٩٩/٣ - ٣٠٠) ، والذهبي في الكاشف (١٢٣/١) ، والتذهيب (١/ الورقة : ٦٣) . ولم يذكر أحد وفاته ، ولكن الإمام الذهبي ترجم له في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ٢٣١ - ٢٤٠ (الورقة : ٢٦ من مجلد أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) .

(٥) وإسماعيل هذا وثقه ابن حبان (الثقات : ١/ الورقة : ٣٣)، والذهبي (الكاشف)، وذكره الذهبي فيمن توفي بين ٢١١-٢٢٠ حينما ذكره في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام (خ الورقة : ٩٩ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ الذي بخطه).

الربيع الأَسَديُّ ، ومحمد بن رَبيعة الكِلابيُّ ، ووكيع بن الجَرّاح (بخ) .

قال عباس بن محمد الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليسَ حديثُهُ بشيءٍ .

وقال أبو زُرْعَة : ضعيفُ الحديثِ ، واهي الحديثِ .

وقال أبو حاتم : ضعيفُ الحديثِ .

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، والنَّسائيُّ : متروكُ الحديثِ .

وقال الدَّارَقُطْنيُّ : ضعيفٌ[1] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » حديثَ محمد بن الحنفية عن عليّ : « الشاةُ في البيتِ بَرَكَـةٌ » . وابنُ ماجَةَ حديثَ ابن الحنفية عن عليّ في النَّهي عن اتِّباع النساءِ الجنائزَ .

٤٤٤ ـ د ت : إسمَاعيلُ بن سُلَيمان الكَحَّال الضَّبِّيُّ ، ويقال : اليَشْكُريُّ ، أبو سُلَيْمان البَصْريُّ .

روىٰ عن : ثابت البُنَانيِّ ، وعبد الله بن أَوْس الخُزَاعيِّ (د ت)

روىٰ عنه : أبو عُبَيْدة عبد الواحد بن واصلٍ الحَدَّاد (د) ، ومحمد بن عبد الله الأنصـاريُّ ، والنَّضْر بن شُمَيْل ، ويحيىٰ ابن كَثِير العَنْبَريُّ (ت) .

قال أبو حاتم : صالحُ الحديثِ[2] .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، حديث بُرَيْدة : « بَشِّـر المَشَّائينَ في الظُّلَمِ الى المساجدِ بالنُّورِ التَّامِّ يومَ القيامةِ » .

٤٤٥ ـ م د س : إسمَاعيْلُ بن سُمَيْع الحَنَفيُّ ، أبو محمدٍ الكُوفيُّ ، بَيَّاع السَّابريِّ

روىٰ عن : أَنَس بن مالك ، وبُكَيْر بن عبد الله الطَّويل ، وحَكِيْم بن جُبَيْر ، وسُلَيْمان بن أبي هند مولىٰ زيد بن الخطاب .

وعبد الملك بن أَعْيَن (س) ، وعَطِيَّة العَوْفيِّ ، وعليّ بن أبي كَثِير ، وغَزْوان أبي مالك الغِفَاريِّ ، ومالك بن عُمَيْر الحَنَفِيِّ (د س) ، وأبي رَزِين مسعود بن مالك الأَسَديِّ (م مد) ، ومُسْلم البَـطِين (م قد س) ، ووالان الحَنَفيِّ صـاحب ابن مسعـود ، والصحيح أنَّ بينهما مالكَ بن عُمَيْر ، ويحيىٰ بن أبي كَثِير .

روىٰ عنه : أبو إسحـاق إبـراهيم بن محمـد الفَـزَاريُّ ، وإسرائيل بن يونس (س) ، وحفص بن غِيَاث (م) ، وسُفيان الثَّوريُّ (مد) ، وشعبة بن الحَجَّاج (عس)[3] ، وعبد الواحد بن زياد (م د) ، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وأبو أُميَّة عَمرو بن صالح ، والقاسم بن غُصْن اللَّيْثيُّ ، ومروان بن معاوية الفَزَاريُّ (س) ، وهاشم بن البَرِيْد (قد عس) .

قال عليّ ابن المَدِينيِّ ، عن يحيىٰ بن سعيـد : لم يكن به بأسٌ في الحديث .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ ، وتَرَكَهُ زائدة لمذهبِهِ[4] . وقال في موضع آخر : صالحٌ .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمـة وأحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن مَعِينٍ : ثِقَةٌ .

زادَ أبو بكر : مأمونٌ .

وقال أبو حاتم : صدوقٌ صالحٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأسٌ .

وقال محمد بن حُمَيْد الرَّازيُّ ، عـن جَرِيـر : كانَ يرىٰ رأي الخوارج ، وكتبتُ عنه ، ثم تركته .

وقال أبو نُعَيْم : إسماعيل بن سُمَيْع بيهسي جارُ المسجدِ أربعين سنة لم يُرَ في جُمعة ولا جَماعة .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : حَسَن الحديث ، يَعِزُّ حديثُه ، وهو عندي لا بأس به[5] .

روىٰ له مُسْلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ .

---

(١) وضعفه يعقوب بن سفيان الفسوي حينما ذكره في باب من يرغب عن الرواية عنهم من كتابه (المعرفة ٣/٣٦) ، وضعفه أبو داود ، والساجي ، وقال ابن حبان : « ينفرد بمناكير ويرويها عن المشاهير ، أخبرنا مكحول ، قال : سمعت جعفر بن أبان يقول : سمعت ابن نمير يقول : إسماعيل الأزرق متروك الحديث وإنما نُقم على وكيع به » (المجروحين : ١/١٢٠) . وقال ابن عدي : « وإسماعيل بن سلمان هذا قد روى عن أنس أيضاً حديث الطير في فضائل علي رضوان الله عليه ، وغيره من الأحاديث » (الكامل : ٢/ الورقة : ٨٢) . وقال الخليلي في كتابه الإرشاد : « ما روى حديث الطير ثقة ، رواه الضعفاء مثل إسماعيل بن سلمان الأزرق وأشباهه » . وضعّفه الإمام الذهبي في كتبه : الميزان (١/ ٢٣٢) ، والتذهيب (١/ الورقة : ٦٤) ، والكاشف (١/١٢٣) . وذكره في تاريخ الإسلام فيمن توفي بين ١٤١ ـ ١٥٠ (الطبقة الخامسة عشرة : ٦/٣٩) . وذكرته كتب الشيعة ، فذكر الطوسي أنه من أصحاب الباقر عليه السلام (الترجمة : ٢٠) ، وذكره البرقي وتقع روايته عندهم في كتاب الكافي ، والاستبصار ، والتهذيب ، رواها عنه عمر بن أذينة (معجم رجال الحديث للسيد الخوئي : ٣/٩٢ ، ١٣٥) .

(٢) وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء (١/ الورقة : ٣٣) . ونقل الحافظ ابن حجر في تهذيبه أن ابن حبان ذكره في الضعفاء أيضاً وقال : « يتفرد عنْ المشاهير بمناكير » (١/٣٠٤) . قال بشار : لم أجده في كتاب « المجروحين » لابن حبان وما أظنه ذكره أصلاً ، والظاهر لي أن الأمر اشتبه على الحافظ ابن حجر رحمه الله ، أو أن نظره انزلق الى ترجمة اسماعيل ابن سليمان الأزرق من « المجروحين » وقد قال فيه : « ينفرد بمناكير ويرويها عن المشاهير » .

(٣) وفاته ممن روى عنه : عبد الله بن المبارك ، وقعت روايته عنه في كتاب المعرفة ليعقوب (١/٣٤٣) .

(٤) روى العقيلي ، عن محمد بن عيسى ، قال : « حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثني علي ، قال : قلت ليحيى : زعم عبد الرحمان أن زائدة كان لا يحدثكم عن إسماعيل بن سميع . قال يحيى : إنما تركه زائدة لأنه كان صُفرياً ، فأما الحديث فلم يكن به بأس » (الضعفاء ، الورقة : ٢٩) .

(٥) وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، وقال : « ثقة إن شاء الله » (الطبقات : ٦/٢٤١) ، وقال يعقوب بن سفيان « لا بأس به » (المعرفة : ٣/١٠٢) ، ووثقه ابن نمير ، والعجلي (الثقات ، الورقة : ٣) وابن حبان البستي (الثقات : ١/ الورقة : ٣٣) ، وأبو علي الحافظ ، وأبو داود فيما روى الأجري ، وقال الساجي : « كان مذموماً في رأيه » (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١١٦) وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب : « وقال البخاري : أما في الحديث فلم يكن به بأس » (١/٣٠٦) . قال بشار : إنما هذا قول يحيى بن سعيد القطان فيه ، نقله عنه البخاري ، وقد أورده المزي ، فلا معنى لهذا الاستدراك ، ثم إن زيادة الحافظ ابن حجر تُشعر ان البخاري قاله استقلالاً ، وليس هذا بصحيح ، وقد أورده الإمام الذهبي في الميزان لا بسبب ضعفه ، ولكن للبدعة التي فيه (١/٢٣٣) ، ولذلك ذكره في كتابه النافع « من تكلم فيه وهو موثق » ، وقال : =

٤٤٦ - ق : إسمَاعيلُ بن صَبِيح اليَشْكُرِيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبي إسرائيل إسماعيل بن خليفة المُلائيِّ (ق) ، وجابر بن الحرّ الجُعْفِيِّ ، ويقال : النَّخَعِيُّ ، وجَناب بن نِسطاس الجَنْبيِّ الكُوفيِّ ، وحَمّاد بن سَلَمة ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ ، وأبي سعيد خالد بن عَجْلان ، وزياد بن عبد الله البَكّائيِّ ، وأبي الجارود زياد بن المنذر ، وأبي الفَيْض سالم بن عبد الأعلىٰ القُرَشيِّ ، وأبي حَنيفة سعيد بن بَيان الكُوفيِّ المعروف بسائق الحاجّ ، وسُفيان بن إبراهيم الحَرِيريِّ ، وصَبّاح ابن واقد الأنصاريِّ ، وأبي أويس عبد الله بن عبد الله المَدَنيِّ (ق) ، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاريِّ ، وعلي بن محمد بن زُرَارة ، وعَمرو بن خالد الواسطيِّ ، وعَمرو بن شَمِر الجُعْفِيِّ ، وعَنْبسة بن سعيد البَصْريِّ أخي أبي الربيع السَّمّان ، وأبي العلاء عيسىٰ بن رُسْتُم الأسَديِّ الكاهليِّ مولى سُلَيمان الأعمش ، وكامل أبي العلاء (ق) ، ومبارك بن حَسّان (ق) ، ومحمد بن زياد الفأفاء الأعور ، وأبي جَزْء نَصر بن طَريف البَاهليِّ ، وأبي المِقدام هشام بن زياد ، ويحيىٰ بن سَلَمَة بن كُهَيل .

روىٰ عنه : إبراهيم بن سُلَيمان التَّمِيميُّ ، وأحمد بن محمد ابن يحيىٰ الجُعْفِيُّ الخازنيُّ الكُوفيُّ ، وإسماعيل بن محمد المُزَنيُّ ، وابنُه الحسن بن إسماعيل بن صَبِيح ، والحسن بن عليّ بن بَزِيع البَنّاء ، والحُسين بن الحكم الحِبَريُّ ، وعبد الله ابن أحمد بن المُستورِد الأشْجَعيُّ ، وعبد الأعلىٰ بن واصل بن عبد الأعلىٰ ، وعليّ بن الحَسن التِّرمذيُّ والد الحكيم التِّرمذيِّ ، والفضل بن يوسف بن حَمْزة الجُعْفِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن مَرْوان الكُوفيُّ ، ومحمد بن عُبيد بن عُتْبَة الكِنْديُّ ، ومحمد بن عُمر بن هَيَّاج الهَيّاجيُّ (ق) ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ (ق) .

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

وقالَ أبو سعيد الأشجُّ ، عن أبي بكر بن عَيّاش : قَدِمَ هارون الرشيد الكُوفة ، فأرْسَلَ إليَّ حَدِّث المأمونَ ؛ فحدّثتُهُ نَيِّفاً وأربعين حديثاً ، فقال لي رجل معه : يا أبا بكر تريد أن أعيد ما حدَّثتَ؟ قلت : نعم ، فأعادها كُلَّها ما أسقطَ منها حرفاً ، فقلتُ : مَن أنتَ؟ فقال المأمون : هذا إسماعيل بنُ صَبِيح ، فقلت : القوم كانوا أعلم بك حينَ وضعوك هذا الموضعَ .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : مات سنة سبع عشرة ومئتين(١) .

روىٰ له ابنُ ماجه .

٤٤٧ - ق : إسمَاعِيْلُ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القُرَشيُّ الهاشميُّ المَدَنيُّ ، أخو إسحاق ومُعَاوية وعليّ .

روىٰ عن : أخيه إسحاق بن عبد الله بن جعفر ، وأبيه عبد الله بن جعفر (ق) .

روىٰ عنه : جَهْم بن عُثمان المَدَنيُّ ، والحُسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (ق)، وابن أخيه صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُلَيْكة، وعبد الله بن مُصْعب الزُّبيريُّ ، وعبد الرحمان بن أبي بكر بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكة المُلَيْكيُّ ، ورآه سفيان بن عُيَيْنَة بمكةَ .

قال الدّارَقُطْنيُّ : ثِقَةٌ(٢) .

روىٰ له ابنُ ماجه حديثاً واحداً ، عن أبيه ، عن عليّ رضي الله عنه : «إذا مِتُّ فاغسلوني بِسَبْع قِرَبٍ من بِئْري ، بِئْرِ غَرْسٍ» .

٤٤٨ - س : إسمَاعيلُ بن عبد الله بن الحارث البَصْريُّ ، ابن بنت محمد بن سيرين، ويقال: ابن أخته.

روىٰ عن : خالدٍ الحَذّاء(س)، وعبد الله بن عَوْن ، وعبد الرحمان بن العَيْزار ، وعُبَيْد بن مُهاجر ، ويونس بن عُبَيْد .

روىٰ عنه : أشْهَل بن حاتِم ، وعبد الرزاق بن هَمّام (س) .

روىٰ النَّسائيُّ عن أبي عاصم خُشَيْش بن أصْرَم ، عن عبد الرزاق ، عن إسماعيل بن عبد الله ، عن خالد ، عن أبي قِلابة ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس حديث : « أفطرَ الحاجم والمحجوم » ، وقال : إسماعيل لا نعرفه .

وقال حمزة بن محمد الكِنانيُّ الحافِظُ : يشبه أن يكون ابن بنت محمد بن سيرين(٣) .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » وروىٰ له

= « ثقة ، وهو من الخوارج ، ولذا تركه جرير » (الورقة : ٦) ، وقال في « الكاشف » : « ثقة فيه بدعة » (١٢٤/١) ، لكن العجيب أن الامام الذهبي تطرَّف فاورده في « ديوان الضعفاء والمتروكين » وإن قال : « من الخوارج ، كتب عنه جرير بن عبد الحميد ثم ترك الرواية عنه ، ووثقه ابن معين وغيره » (الورقة : ١٥) .

قال بشار أيضاً : ولم يذكر أحد ممن ترجم له تاريخ وفاته ، لكن الإمام الذهبي نظَمَه في سلك الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام وهي التي توفي اصحابها بين ١٣١ - ١٤٠ (٢٢٦/٥) ، ثم أعاده في الطبقة الخامسة عشرة منه ، أي في وفيات ١٤١ - ١٥٠ (٣٩/٦) ، ولم يشر إلى انه ترجم له في الطبقة السابقة التي نقل فيها توثيق ابن معين له ، ثم نقل في هذه الطبقة قول يحيى بن سعيد القطان « لا بأس به » وكأنه - والله أعلم - لم يشعر أنه قد تكرر عليه - رحمه الله - . وقد رأينا من النقول السابقة أن الناس لم يتكلموا فيه إلا بسبب كونه من الخوارج ، ولذا فهو ثقة إن شاء الله .

(١) ووثقه الذهبي (التذهيب : ١/ الورقة : ١٦٤ ، والكاشف : ١٢٤/١) وذكره في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ٩٩ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) . وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٨/١/١) .

(٢) ووثقه ابن حبان البستي (١/ الورقة : ٣٣) ، والذهبي (الكاشف : ١٢٤/١) وغيرهما . وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ، وقال : « أمه أم ولد » (الطبقات : ٢٤٢/٥) ، وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (٤٢/٥) .

(٣) وقال الحاكم أبو عبدالله في تاريخ نيسابور - على ما نقل مغلطاي -: سمعت أبا علي الحافظ يقول: إسماعيل بن عبدالله بن الحارث شيخ بصري صدوق. (إكمال: ١/الورقة ١١٨). وذكره الذهبي في الميزان، وذكر أنه روى عن أبان بن أبي عياش، ونقل عن أبي الفتح الأزدي قوله فيه: ذاهب الحديث (٢٣٥/١)، لكنه قال في «الكاشف»: ثقة (١٢٤/١)، فكأنه اعتمد فيه قول ابن حبان.

هذا الحديث .

٤٤٩ ـ ق : إسماعيلُ بن عبد الله بن خالد بن يزيد القُرَشيّ العَبْدَريُّ ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو الحسن الرَّقيُّ المعروف بالسُّكَّريُّ ، قاضي دمشق .

روىٰ عن : أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاريُّ ، وبَقِيَّة بن الوليد ، وأبي المَلِيح الحسن بن عمر الرَّقيِّ ، وعبد الله بن جعفر الرَّقيِّ (ق) ، وعبد الله بن رجاء المكيِّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد العزيز بن الحُصَيْن بن التُّرجمان ، وعبد الملك بن محمد الصَّنْعانيِّ ، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقيِّ (ق) ، وعيسىٰ بن يونس (ق) ، ومحمد بن إسماعيل ابن أبي فُدَيْك ، ومحمد بن حَرْب الخَوْلانيِّ الأبرش ، ومحمد بن الحَسن الشَّيبانيِّ الفقيه ، ومحمد بن ربيعة الكِلابيِّ (ق) ، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّانيِّ ، والوليد بن مُسْلِم ، ويَعْلَىٰ بن الأشدق .

روىٰ عنه : ابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن أيوب الحَوْرانيُّ ، وابنُه أحمد بن إسماعيل بن عبد الله السُّكَّريُّ ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِليُّ ، وأحمد بن عمر بن موسىٰ بن زنجويه المُخَرِّميُّ القَطَّانُ ، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسيُّ ، وجعفر بن محمد بن سَوَّار النَّيسابوريُّ الحافظ ، وجُماهر بن محمد الزَّمْلكانيُّ ، والحَسن بن أبي جعفر الحَلَبيُّ ، والعباس بن صالح بن مُسَافر الحَرَّانيُّ ، وأبو القاسم العباس بن سعيد الدمشقيُّ البَتلهيُّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ ، ومحمد بن سَعْدٍ كاتبُ الواقديِّ ومات قبله ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان البَاغَنْديُّ ، ومحمد بن هشام بن ملاس النُّمَيْريُّ .

قال أبو حاتم: صَدوقٌ.

وقال الدَّارقطنيُّ: ثِقَةٌ.

وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقــات » ، وقال في نَسَبه : الأسَديُّ .

وقال أبو بكر عبد الرحمان بن القاسم بن الرَّوَّاس ، عن خاله إبراهيم بن أيوب الحَوْرانــيِّ : قلتُ لإسماعيـل بن عبد الله القاضي : بلغني أنَّك كنت صُوفياً من أكلَ مِن جرابك كِسرةً افتخر بها علىٰ أصحابه ، فقال : حسبنا الله ونعم الوكيل .

وقال محمد بن الفَيْض الغَسَّانيُّ : لم يَلِ القضاءَ بدمشق بعد محمد بن يحيىٰ بن حمزة أحدٌ في خلافة المُعتصم وخلافة الواثق ، حتىٰ كانت خلافة جعفر المتوكل فولّىٰ ابنُ أبي دُوَاد إسماعيلَ بن عبد الله السُّكَّريَّ في أول سنة ثلاث وثلاثين ومئتين ، فأقامَ قاضياً إلى أن عُزل أحمد بن أبي دُوَاد ، ووليَ يحيىٰ بن أكثم ، فَعَزَلَ إسماعيل بن عبد الله السُّكَّريَّ عن القضاء وولّىٰ محمد بنَ هاشم بن مَيْسَرة مكانه .

قالَ أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عَلاّن الحَرَّانيُّ الحافِظَ : مات بعد الأربعين ومئتين ، كانَ يُرمىٰ بالجَهْم .

ذَكَرَ له ترجمةً ، ولم يذكر مَن روىٰ عنـه ، ولم يذكره أبو القاسم في « الشيوخ النُّبل » ، وإنما ذكرَ بَدَله إسماعيل بن عبد الله بن زُرَارة الرَّقيِّ .

وقد روىٰ ابنُ ماجه عن إسماعيل بن عبد الله الرَّقيِّ خمسة أحاديث ، لا أعلمه روىٰ عنه في كتاب السُّنن غيرهـا ، ولم ينسبه في شيء منها الى جدِّهِ ، منها : حديثه عن عيسىٰ بن يونس ، عن معاوية بن يحيىٰ ، عن الزُّهْريِّ ، عن أنَس ، عن النبيِّ ﷺ : « إنَّ لكـل ديـن خُلُقـاً ، وإنَّ خُلُقَ الإسـلام الحيـاء» . ومنها : حديثه عن عبد الله بن جعفر الرَّقيِّ ، عن عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عن محمد بن عبد الله بن أبي حُرَّة ، عن عمِّه حَكيم بن أبي حُرَّة ، عن سِنان بن سَنَّة الأسْلَميِّ ، عن النبيِّ ﷺ : « الطاعمُ الشَّاكِرُ له مثلُ أجرِ الصَّائم الصَّابـر» ، ومنها : حديثه عن محمد بن رَبيعة الكِلابيِّ ، عن واصل بن السَّائب ، عن أبي سَوْرَة ، عن أبي أيوب الأنصاريِّ : « رأيت النبيَّ ﷺ تَوَضَّأ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ» . ومنهـا : حديثه عن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقيِّ ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطُّفَيل بن أُبَيِّ بن كَعْب ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ : « إذا كانَ يومُ القيامة كُنْتُ إمامَ النَّبِيِّينَ وخَطِيْبَهُم ، وصاحِبَ شفاعتِهِم ، غَيْرَ فَخْـر» . ومنها : حديثه عنه بهذا الإسناد : كانَ رسول الله ﷺ يُصَلِّي إلى جذع إذ كانَ المسجدُ عَريشاً ، وكان يخطب الى ذلك الجـذع ... الحديثَ بطولِهِ .

وقد ذكر أبو القاسم هذين الحديثين في « الموافقات» في ترجمة إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة الرَّقيِّ ، وساقهما من رواية أبي يعلى الموصلي عن إسماعيل بن عبدالله بن خالد القُرشي .

وذكر أبو يَعْلَىٰ في « معجم شيوخه » إسماعيل بن عبد الله بن خالد القُرَشيَّ ، ولم يذكر فيه إسماعيل بن عبد الله بن زُرَارة . فتبين بما ذكرنا أن الذي روىٰ عنه ابنُ ماجةَ ، إنما هو القُرَشيُّ ، وليس بابن زُرارة ، وأن أبا القاسم واهمٌ في ذلك علىٰ كل تقدير ، لأن الذي روىٰ عنه ابنُ ماجةَ إنْ كانَ القُرَشيَّ فقد وهم ، إذ ترجم له بابن زُرارة ، وإن كانَ ابن زُرارة ، فقد وهَمَ في ذكره ذلك في « الموافقات » ، فإن الذي روىٰ عنه أبو يَعْلَىٰ إنما هو القرشيُّ ، وليس بابن زُرارةَ ، كما بيَّنا فلا يدخل ذلك حينئذٍ في الموافقات ، ومما يُؤكد ما ذكرنا أن وفاة ابن زُرارة سنة تسع وعشرين ومئتين بالبَصْرة كما ذكر في ترجمته ، وليسَ في مشايخ ابنِ ماجه الذين سمعَ منهم في رحلته مَن تُوفِّيَ في هذا التاريخ ، ومن أقدم شيوخِهِ وفاةً إسماعيل بن محمد الطَّلْحيُّ الكوفيُّ ، وقد ذَكَرَ أبو القاسم أنه تُوفِّيَ سنة اثنتين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ومئتين ، فتبيَّن بذلك أن رحلتَهُ كانت بعد موت ابن زُرارة ، والله

أعلم[1] .

٤٥٠ - : [تمييز] إسمَاعيلُ بن عبد الله بن زُرارة الرَّقِّيُّ ، كُنيتُه أبو الحَسن[2] .

روىٰ عن : إبراهيم بن عَطِيَّة الثَّقفِيّ الواسِطيِّ ، وإسحاق بن يوسف الأزْرَق ، وإسماعيل بن عَيَّاش ، وبَشِير بن زياد الخُراسانيِّ قاضي جنديسابور وتُسْتَر ، وحَجّاج بن أبي مَنِيع الرُّصَافِيّ ، وحَمّاد بن زيد ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ ، وداود ابن الزِّبْرِقان ، وسعيد بن مَسْلَمة الأمويّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخعِيّ ، وشُعيب بن صفوان ، وعَبّاد بن العَوّام ، وعبد العزيز ابن عبد الرحمان القُرَشيّ البالِسِيّ أحدِ الضُّعفاء ، وعبد الوَهّاب ابن عبد المجيد الثَّقفِيّ ، وعُبَيد الله بن عَمرو الرَّقِّيّ ، وعُبَيْس بن مَيمون التَّيميّ ، وعفيف بن سالم المَوْصِلي ، وعليّ بن ثابت الجَزَريّ ، وعَمرو بن صالح بن مُختار بن قَيْس الزُّهْريّ قاضي رامهُرمز ، وعِمران بن خالدِ الخُزاعيّ ، وعيسىٰ بن يونس ، وقُرّان ابن تَمّام الأسديّ ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك ، ومحمد ابن ربيعة الكِلابيّ ، ويزيد بن هارون ، ويَعْلىٰ بن الأشْدَق ، ويوسف بن عَطِيَّة الصَّفّار .

روىٰ عنه : ابنُه إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة ، وأحمد بن بشير المَرْثَديُّ ، وأحمد بن الحسن بن زُرَيْق الحَرّانيُّ ، وأحمد بن يونس بن المُسَيَّب الضَّبِّيّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتَّليُّ ، وأبو العباس إسحاق بن يعقوب العَطّار ، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيّ سمّويه ، وأبو أحمد جعفر بن محمد بن بَسّام ، والحسن بن عليّ بن شَهْريار الرَّقِّيُّ ، والحسن بن عليّ بن الوليد الفَسَويُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ ، وسلامة بن ناهض المَقْدسيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو شُعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحَرّانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعثمان ابن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ ، وأبو العباس الفضل بن سَهْل الأعْرَج ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصّاغانيُّ ، ومحمد بن الخَضِر بن عليّ البَزّاز الرَّقِّيُّ ، ومحمد بن عليّ بن ميمون العَطّار الرَّقِّيُّ ، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ ، ومحمد بن يعقوب بن سَوْرَة البَغْداديُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرّانيُّ الحافِظُ ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة : مات أبي بالبَصْرة سنة تسع وعشرين ومئتين .

قال أبو القاسم في « الشيوخ النَّبَل » : روىٰ عنه ابنُ ماجة ، وروىٰ النَّسائيُّ عن رجُلٍ عنه .

وذكرَ الدّارَقُطنيُّ ، والبَرْقانيُّ : أنَّ البُخاريَّ روىٰ عنه ، ولم يذكر ذلك غيرهما[3] .

قد ذكرنا في ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن خالد القُرَشيِّ : أنه هو الذي روىٰ عنه ابنُ ماجةَ ، وذكرنا من الحُجَّةِ على ذلك ما فيه الكفاية .

وأما النَّسائيُّ ، فلم نقف علىٰ روايته عن رجلٍ عنه .

وأما البُخاريُّ ، فإنه روىٰ عِدّة أحاديث عن إسماعيل بن عبد الله ، عن مالك وغيره ، وهو إسماعيل بن أبي أُوَيس ، وروىٰ عن عَمرو بن زُرارة ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن ابن عون ، عن ابراهيم ، عن الأسود : ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً . . . الحديثَ . هكذا رواه غير واحد عن الفَرَبْرِيّ ، عن البُخاريّ .

ووقع في رواية أبي عليٍّ بن السَّكَنِ وحدَه عن الفربريّ ، عن البخاريّ : إسماعيل بن زُرارة .

وذكرَ الدّارَقُطنيُّ والبَرْقانيُّ إسماعيل بن زُرَارة في شيوخ البُخاريِّ كما تَقَدَّم ، وتابعهما على ذلك الحافظُ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسيُّ ، وقالَ : روىٰ عنه في الرقاق والتفسير .

ولم يذكره الكَلاباذيُّ .

وقال الحافظُ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يَرْبوع الإشبيليُّ في كتابه الذي سَمّاه « لسان البيان لما في كتاب أبي نصرٍ من الإغفال والنُّقصان » : إسماعيل بن زُرارة من الشذوذ الذي لا يُلتَفَتُ إليه ، ولعله من طُغيان القَلَم ، والله أعلم[4] .

٤٥١ - د ت س : إسمَاعيلُ بن عبد الله بن سَمَاعة القُرَشيُّ العَدَويُّ ، أبو عبد الله الدِّمشقيُّ ، مولىٰ آل عُمر بن الخطاب ، أصله من الرَّمْلَة ، وقد يُنْسَبُ الى جدِّه .

---

(١) قال الذهبي في الكاشف : « مات بعد ٢٤٠ » (١/١٢٤) ، وترجمه في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ١٣٦ من مجلد أيا صوفيا ٢٩١٧/٧) .

(٢) قال البخاري : « و... ببغداد » (التاريخ الكبير : ٣٦٦/١/١) ، ولذلك ذكره الخطيب في تاريخه ، وقال : « قدم بغداد وحدث بها » ، ونسبه سكرياً أيضاً (٢٦١/٦ - ٢٦٢) .

(٣) قال العلامة مغلطاي : « قال المزي مقلداً لابن عساكر - فيما أحسب : ذكر الدارقطني والبرقاني أن البخاري روى عنه ، ولم يذكر ذلك غيرهما . وفيه نظر ، فإن أبا عبد الله الحاكم ذكره فيهم أيضاً ، وكذا صاحب الزهرة ، وقال : روى عنه عشرة أحاديث ، والحافظ أبو إسحاق الحبال ونسَبَهُ تعزياً ، وأبو الوليد الباجي في كتاب الجرح والتعديل ، وأبو عبد الله بن مندة ، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل المعروف بابن خلفون في الكتاب المعلّم ، وقالَ : قال أبو الفتح الأزدي : إسماعيل بن عبد الله بن زرارة كان قدم بغداد ، منكر الحديث جداً ، وقد حُمل عنه ، ونسبَهُ يشكرياً » (١/ الورقة : ١١٨) قال بشار : لا عبرة بالكثرة فالواحد ينقل عن الآخر ، والظاهر أن الذي ظنه صاحب الزهرة هو إسماعيل بن أبي أويس ، ولو أراد المزي أن يذكر المتابعين لما قال هذه المقالة ، ثم قال بعد ذلك : « وتابعهما على ذلك الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي » كما سيأتي بعد قليل ، فهذا يدل على أنه لم يقصد المتأخرين .

(٤) وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ١٨٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي ، عن أبيه : « أدركته ولم أكتب عنه » (١٨١/١/١).

روىٰ عن : عبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيّ (د ت س) ، وموسىٰ بن أَعْيَن الجَزَرِيّ (س) .

روىٰ عنه : أبو مُسْهِر عبد الأعلىٰ بن مُسْهِر الغَسَّانيّ (د ت س) ، وعبد الرحمان بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهاجر ، وعبد العزيز بن الوليد بن سُلَيمان بن أبي السَّائِب ، وعِمران بن يزيد بن خالد بن أبي جَمِيل القُرَشيّ (س) ، وهشام ابن إسماعيل العَطَّار (س) الدمشقيون .

قال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليّ ، وأحمد بن عبد الله العِجْليّ ، والنَّسائيّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو مُسْهِر : كانَ من الفاضلين . وذكرهُ في الأثبات من أصحاب الأوزاعيّ ، وقال : هو بعد الهِقْل .

وقال أبو حاتِم : كان من أجلّ أصحاب الأوزاعيّ وأقدمِهم .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيّ ، والنَّسائيّ[1] .

٤٥٢ ـ خ م د ت ق : إسماعيلُ بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيس بن مالك بن أبي عامر الأصْبَحِيّ ، أبو عبد الله بن أبي أُويس المدَنيّ ، حليف بني تَيْم بن مُرّة ، وهو أخو أبي بكر عبد الحميد بن أبي أُوَيْس ، وابن أخت مالك بن أَنَس .

روىٰ عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيْبَة الأشْهَليّ (ق)، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهريّ (خ)، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَة(خ)، وإسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، وجعفر بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وحفص بن عُمر بن أبي العَطّاف ، وخارِجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيْث الجُهَنيّ (بخ) ، وزيد بن عبد الرحمان بن زَيد بن أَسْلَم . وسَلَمَة بن وَرْدان ، وسُلَيْمان بن بلال (خ م د ت ق) ، وأبيه أبي أُوَيْس عبد الله بن عبد الله المَدنيّ (ت) ، وأخيه أبي بكر عبد الحميد بن أبي أُوَيْس (خ م) ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد (سي ت) . وعبد الرحمان بن زيد ابن أَسْلَم ، وعبد العزيز بن أبي حازم (خ) ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشون (خت) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ (ت) ، وعبد العزيز بن المُطَّلب بن عبد الله ابن حنطب المَخْزوميّ (م) ، وعبد الملك بن قُدامة الجُمَحيّ[2] ، وكَثِير بن عبد الله بن عَمرو بن عَوْف المُزَنيّ (عخ ت ق) ، وخالِهِ مالك بن أَنَس (خ م)[3] ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر الجُدْعانيّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن رَدّاد العامري ، ومحمد بن نُعَيْم بن عبد الله المُجْمِر (ق) ، ومحمد بن هلال المَدَنيّ (بخ) .

روىٰ عنه : البُخاريّ (ت) ، ومُسْلم ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ (ت) ، وإبراهيم بن الهَيْثم البَلَديّ ، وأبو الحارث أحمد بن سعيد الفِهْريّ المِصْريّ ، وأحمد بن سَهْل بن أيوب الأهوازيّ، وأحمد بن صالح المِصْريّ (د)، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب السَّالميّ ، وأحمد بن الهيثم بن خارجة بن يزيد بن جابر الشَّعْرانيّ ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ النَّيسابوريّ (م) ، وإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد القاضي ، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباريّ ، وجعفر بن مُسَافر التِّنِّيسيّ (ق) ، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة التَّميميّ ، والحَسن بن جَرِير الصُّوريّ ، والحسن (خ) غير منسوب ، وحَفْص بن عُمر بن الصَّبَّاح الرَّقّيّ ، وحَمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد ، وأبو خَيْثَمة زهير بن حَرْب (م) ، والعباس بن الفضل الأسْفَاطيّ ، وعبد الله بن شبيب المَدَنيّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارِميّ (ت) ، وعبد الملك بن حَبِيب المالكيّ ، وعُبَيْد الله بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس المكيّ (م) ، وعليّ بن جَبَلَة الأصبهانيّ ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ ، وعليّ بن المبارك الصَّنْعانيّ ، وقُتَيبة بن سعيد ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيّ ، ومحمد بن عامر الأَنْطاكيّ ، ومحمد بن العباس المُؤَدِّب ، ومحمد بن نَصْر الصائغ ، ومحمد بن النُّعمان بن بَشِير المَقْدسيّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليّ (ت ق) ، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ ، وأبو زكريا يحيىٰ بن إسماعيل البَغْداديّ، ويعقوب بن حُمَيد بن كَاسِب (ق) ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيّ (ت) ، ويوسف بن موسىٰ القَطّان .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : لا بأسَ به[4] .

---

(١) ووثقه الإمام أحمد بن حنبل (تهذيب ابن عساكر : ٢٧/٣) ، وأبو حفص بن شاهين (الثقات ، الورقة : ٤) ، وابن حبان (الثقات : ١/ الورقة : ٣٤) . والذهبي (الكاشف : ١/ ١٢٥) ، وترجمه البخاري في تاريخه الكبير (٣٦٣/١/١) ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ ـ ١٩٠) من تاريخ الإسلام (الورقة : ٥١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٦) .

وبما يستدرك على المزي :

س : إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري يُعد في أهل المدينة .

روى عن : أبيه عبد الله بن أبي طلحة ، وأنس بن مالك ، روى عنه : حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، وحماد بن سلمة بن دينار البصري ؛ وحُميد بن أبي حُميد الطويل ، ومبارك بن فضالة وغيرهم .

وقال البخاري : روى عنه البصريون .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان : ثقة ، زاد أبو حاتم : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات .

قال الحافظ ابن حجر : روى له النسائي في النكاح من السنن الكبرى حديثاً مقروناً بثابت » .

(تاريخ البخاري الكبير : ٣٦٤/١/١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٧٩/١/١ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٣١٠/١) .

(٢) وقعت روايته عنه في كتاب المعرفة ليعقوب (٢٦٨/١ ، ٢٧٢ ، ٤٣٥) . وفاته انه روى عن : قيس بن عمارة مولى سودة مديني لين الحديث (كما وقع في المعرفة ليعقوب : ١٣٩/٣) .

(٣) وفاته أيضاً : مجمع بن يعقوب (المعرفة ليعقوب : ٢٦٢/١) ، ومحمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي (المعرفة ليعقوب : ٢٦٣/١) .

(٤) وقال سلمة بن شبيب الحجري المسمعي : « حضرت ابن أبي أويس تُعرض عليه مسائل مالك ، فقرىء عليه ـ شك ابن وهب ـ أو كلام نحوه ، فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل ، فقال : لا يحتاج إلى هذا ، ابن أبي أويس ثقة ، وقد قام في أمر المحنة مقاماً محموداً منه » (المعرفة ليعقوب : ١٧٧/٢ ـ ١٧٨) .

وكذلك قالَ عُثمان بن سعيدٍ الدَّارمـيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين .

وقـال أبو بكـر بن أبي خَيْثَمـة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : صَـدُوقٌ ضعيفُ العَقْـلِ ، ليسَ بـذاكَ ، يعني أنـه لا يحسن الحديث ، ولا يعرف أن يؤدِّيَه، أو يقرأ من غير كتابه .

وقال معاوية بن صـالـح ، عن يحيىٰ : أبو أُوَيْس وابنُـه ضَعِيفان .

وقال عبد الوَهَّاب بن أبي عِصْمـة ، عن أحمد بن أبي يحيىٰ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ابنُ أبي أُوَيْس وأبـوه يَسْرقـان الحديثَ .

وقالَ إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يحيىٰ : مُخلِّطٌ ، يكذِبُ ، ليسَ بشيءٍ[1] .

وقال أبو حاتِـم : محلُّه الصِّدق ، وكانَ مُغَفَّلاً [2] .

وقال النَّسائيُّ : ضَعيفٌ .

وقال في موضعٍ آخر : ليسَ بثِقَةٍ .

وقال أبو القاسمِ اللَّالَكائيُّ : بالغَ النَّسائيُّ في الكلامِ عليه ، إلى أن يؤدِّي إلى تركه ، ولعله بانَ له ما لم يَبِنْ لغيره ، لأن كلام هؤلاء كلِّهم يؤول إلى أنه ضَعِيفٌ [3] .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : وابنُ أبي أُوَيْس هذا روىٰ عن خاله مالك أحاديث غرائب[4] ، لا يتابعه أحد عليـه ، وعن سليمان بن بلال ، وغيرهما من شيوخه ، وقد حدَّث عنه الناس ، وأثنىٰ عليـه ابنُ مَعِينٍ ، وأحمـدُ ، والبُخـاريُّ يُحَـدِّث عنـه الكثير[5] ، وهو خيرٌ من أبيه أبي أُوَيْس[6] .

قال أبو القاسم : مات سنة ست ، ويقال : في رجب سنة سبع وعشرين ومئتين[7] .

وروىٰ له الباقون سوىٰ النَّسائيّ .

٤٥٣ ـ س: إسماعيلُ بن عبـد الـرحمان بن ذُؤَيب ،وقيل : ابن أبي ذُؤَيْب الأَسَديُّ ، أَسَدُ خُزَيْمة المَدَنيُّ .

روى عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (س) ، وعَطاء ابن يسار (س) .

روىٰ عنه : سعيد بن خالد القَارظيُّ (س) ، وعبد الله بن أبي نَجِيح (س) .

قال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ.

وقال محمد بن سَعْدٍ : كانَ ثقةً وله أحاديث [8] .

روىٰ له النَّسائيُّ .

٤٥٤ ـ د : إسمَـاعيـلُ بن عبـد الـرحمـان بن عَطِيَّـة البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : جدَّتِهِ أمِّ عَطِيَّة الأنصارية (د) : أن رسول الله ﷺ لما قَدِمَ المدينةَ ، جمع نساء الأنصارِ في بيتٍ ، فأرسلَ إلينا عُمر بن الخطاب ، فقال : إني رسولُ رسولِ الله اليكن . . . الحديثَ .

روىٰ عنه : إسحاق بن عثمان الكِلابيُّ (د) .

روىٰ له أبو داود هذا الحديث الواحد .

٤٥٥ ـ م ٤ : إسماعيلُ بن عبد الرحمان بن أبي كَرِيمـة السُّدِّيّ ، أبو محمد القُرَشيُّ الكُوفيُّ الأعورُ ، مولى زينب بنت قيس بن مَخْرَمة ، وقيـل : مولى بني هاشم ، أصله حِجازيّ ، سكنَ الكوفةَ ، وكان يقعد في سُدَّة باب الجامع بالكوفة، فسمِّيَ السُّدِّيّ، وهو السُّدِّيّ الكبير[9].

---

(١) وقال العقيلي : « حدثني أسامة الدقاق ، بصري ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إسماعيل بن أبي أويس لا يساوي فلسين » (الضعفاء ، الورقة ، ٣٢) .

(٢) ومع ذلك فقد نقل الخليلي في كتاب « الإرشاد » أن أبا حاتم قال : كان ثبتاً . وقال عبد الغني في « الكمال » : إن أبا حاتم قال : كان من الثقات .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : (وقرأت على عبد الله بن عمر، عن أبي بكر بن محمد أن عبد الرحمان بن مكي أخبرهم كتابة: أخبرنا أبو طاهر السِّلَفيُّ ، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ، حدثنا ابو الحسن الدارقطني ، قال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي ـ وهو أحد الأئمة وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده فذكر عن أبي عبد الرحمان ـ قال، حكى لي سلمة بن شبيب ، قال: بم توقَّفَ ابو عبد الرحمان ؟ قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب : سمعت اسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم . قال البرقاني : قلت للدارقطني : من حكى لك هذا عن محمد بن موسى ؟ قال : الوزير (يعني جعفر بن حنزابة) كتبتها من كتابه وقرأتها عليه» . قال الحافظ ابن حجر : وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنَّب حديثَهُ وأطلق القول فيه بانه ليس بثقة ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح ، وأما الشيخان فلا يُظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات وقد اوضحت ذلك في مقدمة شرحي على البخاري ، والله أعلم» (تهذيب : ١/٣١٢). وذكر مغلطاي هذه الحكاية نقلاً من كتاب «التجريح والتعديل» للدارقطني (٢/الورقة: ١١٩) قلت : ونقل الذهبي عن الدارقطني أنه قـال : لا أختاره في الصحيح (ميزان : ١ /٢٢٣)، وروى ابن عدي عن ابن حماد ، قال: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: ابن أبي أويس كذاب؛ كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وَهْب (الكامل: ٢/ الورقة : ١٢٨) ، فهذه النصوص قد تؤيد ما رواه الدارقطني . وقال الذهبي في ميزانه: «محدث مكثر فيه لين»(١/٢٢٢) وذكره في ديوان الضعفاء (الورقة :١٦).

(٤) الذي وقع في نسخة الكامل: «غير أنه» بدلا من «غرائب».

(٥) وقال صاحب كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري قريباً من مئتي حديث، ومسلم قدر عشرين حديثاً (إكمال مغلطاي: ١/ الورقة : ١١٨) .

(٦) وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة (الطبقات: ٥/ ٣٢٥) ، وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ١٨٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧)، وذكر مغلطاي أن المرزباني ذكره في «معجم الشعراء» وقال : «كان أحد فقهاء الحجاز وله شعر قليل » ونقل منه مغلطاي ثلاثة أبيات قافية (١/ الورقة : ١١٨).

(٧) أصل الخبر الذي ذكره ابن عساكر في «المعجم المشتمل » ذكره البخاري ، وكان الأولى بالمزي الإشارة إليه ، قال البخاري في تاريخه الصغير : «مات إسماعيل بن أبي أويس . . . سنة ست وعشرين ومئتين . حدثني هارون بن محمد ، قال: مات ابن أبي أويس سنة سبع وعشرين » (ص : ٢٣٠) ولم يذكر غير التاريخ الأول في تاريخه الكبير (١/١/٣٦٤). أما يعقوب فجزم أنه توفي سنة سبع (المعرفة : ١/ ٢٠٧)، بينما جزم ابن حبان أنه توفي سنة ست (الثقات : ١/ الورقة : ٣٤).

(٨) ذكره ابن حبان البستي مرتين في كتابه ، الأولى في التابعين ، قال: «إسماعيل بن عبدالرحمان بن أبي ذؤيب الأسدي الحجازي ، يروي عن ابن عمر، روى عنه ابن أبي نجيح ، وقد قيل : ابن ذؤيب . . . ومن قاله ابن أبي ذئب فقد وهم ـ وذكر حديثاً (١/ الورقة : ٣٤)، وذكره ثانية في أتباع التابعين ، لكنه سماه : «إسماعيل بن عبد الله بن أبي ذئب، يروي عن عطاء بن يسار ، روى عنه سعيد بن خالد القارظي » (١/ الورقة : ٣٣). من هنا يتبين ان ابن حبان اعتبر الأول غير الثاني كما يظهر من تمييز الشيوخ والرواة عنهم ، ثم قوله بتوهيم من قال إنه ابن أبي ذئب الذي عده هو اسماعيل بن عبدالله الذي روى عن عطاء .

(٩) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف :«والسُّدي الصغير اسمه محمد بن مروان متروك الحديث ، ولم يخرج له أحد منهم». قلت : يروي عن هشام بن عروة والأعمش ، قال البخاري : سكتوا عنه ، وهو مولى الخطابيين ، ولا يُكتب حديثه البتّة . وقال ابن معين : ليس بثقة، وقال أحمد: ادركته وقد كبر فتركته ـ وقال ابن عدي : الضعف على روايته بَيِّن (ميزان الذهبي : ٤/ ٣٢ ـ ٣٣).

رویٰ عن : انس بن مالك (م ت س) ، وأوس بن ضَمْعَج ، وأبي صالح باذان (ت فق) ، وحفص بن أبي حفص، ورفاعة الـفـتْيانيّ، وسَعْد بن عُبَيْدة (م ت عس)، وصُبَيْح مولى أم سَلَمَة (ت ق) وعَبَّاد بن أبي يزيد (ت) ، وعبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمان السُّلَميّ ، وعبد الله بن عباس (د) ، وعبد الله البَهِي (م ت) ، وعبد خير الهَمْدانيّ (عس) ، وأبيه عبد الرحمان بن أبي كَرِيْمة (د ت) ، وعَدِيّ ابن ثابت (س ق) ، وعطاء بن أبي رَباح ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وعَمرو بن حُرَيْث المَخْزوميّ ، وغَـزْوان أبي مالك الغِفاريّ (خد ت) ، ومُرَّة الهَمْدانيّ (ت) ، ومُصْعَب بن سَعْد ابن أبي وقاص (د س) ، والوليد بن أبي هشام ويقال : ابن أبي هاشم ، وأبي هُبَيْرة يحيىٰ بن عَبَّاد الأنصاريّ (م د ت) ، وأبي حَكِيم البارقيّ ، وأبي سعد الأَزْديّ (ت ق) .

ورأىٰ الحسنَ بنَ عليّ بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأبا سعيد الخُدْريّ ، وأبا هُريرة .

رویٰ عنه : أَسْبَاط بن نصر الهَمْدانيُّ (٤) ، وإسرائيل بن يونس (م ت) ، وإسماعيل بن أبي خالد (قد) ، والحسن بن صالح بن حيّ (م د س) ، والحسن بن يزيد الكُوفيُّ ، والحَكَم ابن ظُهَيْر ، والحَكَم بن عبد الله الكُوفيُّ ، وحَمّاد بن عيسىٰ العَبْسيُّ ، وزائدة بن قُدامة (م ت عس) ، وزيد بن أبي أُنَيْسة ، وسُفيان الثَّوريُّ (م د ت س) ، وسِماك بن حَرْب وهو من أقرانه ، وسُلَيْمان التَّيْميُّ ، وأبو الأَحوص سَلَّام بن سُلَيْم ، وشَريك بن عبد الله ، وشُعبة بن الحَجّاج (ت) ، وابنُه عبد الله ابن إسماعيل السُّدّيّ ، وعُبَيْد بن أبي أُمَيَّة الطَّنافِسِيُّ ، وعلي بن صالح بن حيّ ، وعلي بن عابِس ، وعُمر بن زياد البَاهِليُّ ، وعَمرو بن عبد الملك بن سَلْع الهَمْدانيُّ ، وعَمرو بن أبي قيس الرّازيُّ ، وعيسىٰ بن عبد الرحمان السُّلَميُّ ، وعيسىٰ بن عمر القارىء (ت ص) ، وقيس بن الرَّبيع ، ومالك بن مِغْوَل ، ومحمد بن أَبان الجُعْفِيُّ ، وأبو حمزة محمد بن مَيْمون السُّكَّريُّ ، ومُطَّلِب بن زياد (عس فق) ، ونُعَيْم بن مَيْسَرة النَّحْويُّ (فق) ، وأبو عَوَانةَ الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُرِيُّ (م ت س) ، والوليد بن أبي ثَوْر (ت) ، وأبو بكر بن عَيَّاش (قد) .

قال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، عن يحيىٰ ابن مَعِين : السُّدّيُّ صاحبُ التَّفْسير اسمه إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي كَرِيمة .

وقال عليّ ابن المَدِينيّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : لا بأسَ به ، ما سمعتُ أحداً يذكُرُهُ إلا بخيرٍ ، وما تركَهُ أحدٌ .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : السُّدّيُّ ثِقَةٌ[1] .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت يحيىٰ بنَ مَعِين عن السُّدّيّ وإبراهيم بن مُهَاجر، فقال: متقاربان في الضَّعف.

قال : وسمعتُ أبي ، قال : قال يحيىٰ بنُ مَعِين يوماً عند عبد الرحمان بن مهدي ، وذكر ابراهيم بن مهاجر والسُّدّيّ ، فقال يحيىٰ : ضعيفان ، فغضبَ عبد الرحمان وكَرِهَ ما قالَ[2] .

وقال عَمرو بن علـيّ : سمعتُ رجلاً من أهلِ بغدادَ من أهلِ الحديثِ ، ذَكَرَ السُّدّيَّ - يعني لعبد الرحمان بن مهدي - فقال : ضعيفٌ .

قال عبد الرحمان: وقال سُفيان الثَّوريُّ: كان السدي رجلاً من العرب، وقال عباس الدوري: سألتُ يحيىٰ بنَ معين عن السُّدّيّ، فقال: في حديثه ضَعْف.

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : سمعتُ ابنَ حَمّاد[3] يقول : قال السَّعْديُّ : هو كَذّابٌ شَتّام - يعني السُّدّيَّ - .

وقال أيضـاً : حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، قال : حَدَّثنا جُبَارة ، قال : حدثنا عبد الله بن بُكَيْر ، عن صالح بن مُسْلم ، قال : مَرَرْتُ مع الشَّعْبيِّ على السُّدّيِّ ، وحوله شبابٌ يُفسِّر لهم القرآنَ ، فقامَ عليه الشَّعْبيُّ ، فقال : ويحك ، لو كنت نشوانَ يُضْرَبُ على اسْتِك بالطَّبْل ، كان خيراً لك مما أنت فيه .

وقال أيضـاً : حدثنا محمد بنُ أحمد بن حَمّاد ، قال : حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْريُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعتُ الشَّعْبيَّ وقيل له : إن إسماعيل السُّدّيّ قد أُعطِيَ حظّاً من علمِ القرآنِ ، قال : إن إسماعيل قد أُعطي حظّاً مِن جَهْلٍ بالقرآن[4] .

وقال أيضـاً : حدثنا زكريا السَّاجِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا ابنُ الأَصْبَهانيّ ، قال : حدثنا شَريك ، عن سَلْم بن عبد الرحمان ، قال : مَرَّ إبراهيم النَّخعِيُّ بالسُّدّيِّ وهو يُفَسِّرُ ، فقال : أما إنه يُفَسِّر تفسيرَ القومِ[5] .

(١) وروى ابن أبي حاتم عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه قال: «مقارب الحديث صالح» (١/ ١/ ١٨٤).

(٢) وروى ابن أبي حاتم مثله (١/ ١/ ١٨٤) . وروى كل من العقيلي وابن عدي عن أبي بشر الدولابي، عن عباس الدوري، قال : سألت يحيى بن معين عن السدي فقال: حديثه ضعيف» (الضعفاء ، الورقة : ٣٢ ، والكامل : ٢/ الورقة : ٨١).

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : «ابن حماد هو أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي».

(٤) قال الإمام الذهبي معقباً على هذه الرواية : «ما أحد إلا وماجهل من علم القرآن أكثر مما علم، وقد قال إسماعيل بن أبي خالد : كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله» (سير أعلام النبلاء : ٥/ ٢٦٥). قال بشار: وقالة ابن أبي خالد هذه رواها الإمام البخاري في تاريخه الكبير عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ، عن يحيى ، عن ابن أبي خالد (١/ ١/ ٣٦١).

(٥) وقد تكلم أبويعلى الخليلي في كتاب الإرشاد على أشهر التفاسير ، ومنها تفسير ابن جريج ، وشبل بن عباد المكي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عن ابن عباس ، وتفسير مقاتل بن سليمان ، وتفسير الطبري ، وتفسير السدي وغيرها ، وفَضّل السدي على الجميع ، قال : وتفسير اسماعيل . . . السدّي فإنما يسنده بأسانيد إلى عبد الله بن مسعود وابن عباس ، وروى عن السدي الأئمة مثل الثوري وشعبه ، لكن التفسير الذي جمعه رواه عنه أسباط بن نصر ، وأسباط لم يتفقوا عليه ، غير أن أمثل التفاسير تفسير السدي ، فأما ابن جرير ، فإنه لم يقصد الصحة وإنما ذكر ما رُوي في كل آية من الصحيح والسقيم» (الورقة : ٥٠ من نسخة أيا صوفيا) .

وقال أبو زُرْعَة : لَيِّن.

وقال أبو حاتِم : يُكتبُ حديثُهُ ولا يُحتج به.

وقال النَّسائيُّ ـ فيما قرأت بخطّه ـ : السُّدِّيُّ إسماعيل بن عبد الرحمان صالحٌ.

وقال في موضع آخر : ليسَ به بأسٌ.

وقال عَبْدان الأهوازيُّ : كانَ إذا قَعد غَطَّى لحيتُهُ صَدْرَه.

وقال محمد بن أَبَان الجُعْفيُّ ، عن السُّدِّيِّ : أدركتُ نفراً من أصحاب رسولِ الله ﷺ ، منهم : أبو سعيدٍ الخُدْرِيّ ، وأبو هُريرة ، وابنُ عُمر . كانوا يرون أنّه ليس أحدٌ منهم علىٰ الحال الذي فارقَ عليه محمداً ﷺ ، إلاّ عبد الله بن عمر.

وقال محمد بن العباس بن أيوب الأَخْرَم الحافِظُ : لا يُنْكَرُ له ابن عباس قد رأىٰ سعد بن أبي وقاص.

وقالَ أبو أحمد بن عَـدِيّ : له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ ، وهو عندي مستقيمُ الحديث ، صدوقٌ لا بأسَ به [1].

قال خليفة بن خَيّـاط : مات سنة سبع وعشرين ومئة.

وقال أبو محمد بن حَيّان : كـانَ أبوه عـظيماً من عُـظماء أصبهان ، مات سنة تسع وعشرين ومئة في ولاية بني مروان.

روىٰ له الجماعة سوىٰ البُخاريّ.

٤٥٦ ـ د فق : إسمَاعيلُ بن عبد الكريم بن مَعْقِل بن مُنَبِّه ابن كامل اليَمانيُّ ، أبو هشام الصَّنْعانيُّ.

روىٰ عن : ابنِ عَمِّه إبراهيم بن عَقِيْل بن مَعْقِل (د) ، وإسحاق بن محمد الفَرْوِيُّ وهو من أقرانه ، وعَمِّه عبد الصمد بن مَعْقِل (فق) ، وعبد الملك بن عبد الرحمان الذِّماريِّ ، وعليّ ابن الحسـن صاحب هَمَّام بن مُنَبِّه ، ومحمد بن داود بن قيس الصَّنْعانيِّ.

روىٰ عنه : إبراهيم بنُ الأشعث البُخاريُّ خادمُ الفُضَيْل بن عِياض ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة ، وأبو الأَزْهر أحمد بن الأَزهر النَّيْسابوريُّ (فق) ، وأحمد ابن جعفر المَعْقِـريُّ ، وأبو عبد الله أحمد بن حجيل بن يونس الغَوْثيُّ الدِّمَشْقيُّ ، وأحمد بن سُلَيمان الرُّهاويُّ ، وأحمـد بن محمـد بن حنبل ، وأحمـد بن يوسف السُّلَميُّ النَّيْسـابـوريُّ ، وإسحاق بن إبراهيم الطَّبَرِيُّ ، وإسحاق بن الحَجّاج الطَّاحونيُّ المُقرىء ، وإسحاق بن راهويه ، وإسحاق بن الضَّيْف البَاهليُّ ، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة التَّمِيْميُّ ، والحسن بن الصَّبَّاح البَزّار (د) ، وأبو عاصم خُشَيْش بن أَصْرَم النَّسائيُّ ، وخَلَف بن هشام البَزّار المقرىء ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب النَّسائيُّ ، وأبو يحيىٰ عبد الله بن أحمد بن أبي مَيْسَرة المكيُّ ، وعبد الله ابن الرُّوميّ اليَماميُّ ، وعَبْد بن حُمَيْد الكَشِّيُّ ، وعليّ بن بَحْر بن بَرِّي القَطَّان ، وعليّ بن بِشْر ، وأبو عبد الرحيم محمد بن أحمد بن الجَرَّاح الجوْزجانيُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصَّـائغ ، ومحمـد بن حَمَّـاد الـطِّهْـرانيُّ ، ومحمـد بن رافـع النَّيسابوريُّ ، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العَسْقَلانيُّ ، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر التَّمِيْميُّ البُخـاريُّ ، ومحمد بن عبـد الله بن نُمَيْر ، ومحمد بن عَوْف الطَّائيُّ الحِمْصِيُّ ، ومحمد بن محمود ابن نَشِيْط قاضي صَنْعاء ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ ، ومُسَلَّم بن بِشْر بن عُروة بن عَوْجَر العَوْجَرِيُّ الصَّنْعَانيُّ ، ومَهْديّ بن أبي المَهْدِيّ ، وهارون بن إسحاق الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ.

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ ، رجلُ صِدْقٍ والصحيفةُ التي يرويها عن وَهْب عن جـابر ليست بشيء إنما هو كتاب وقع إليهم ، ولم يَسْمع وَهْب من جابر شيئاً.

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس.

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات ».

وروىٰ أبو بكر بن خزيمة في « صحيحه » عن محمـد بن يحيىٰ ، عن إسماعيل بن عبد الكريم ، عن إبراهيم بن عَقِيل ، عن أبيه ، عن وَهْب بن مُنَبِّه ، قال : هذا ما سألتُ عنه جابرَ بنَ عبد الله ، وأخبرني أن النبيَّ ﷺ كـان يقول : « أوكـوا الأسقية وغَلِّقوا الأبواب . . . » الحديثَ وهذا إسناد صحيحٌ إلى وَهْب بن مُنَبِّه ، وفيه ردٌّ علىٰ من قال : إنه لم يَسْمَع من جابـر ، فإن الشَّهادَة على الإثباتِ مُقَدَّمةٌ علىٰ الشهادةِ علىٰ النَّفي ، وصحيفةُ هَمَّام عن أبي هُرَيْرة مشهورة عند أهل العِلْم ، ووفاةُ أبي هريرة قبلَ وفاةِ جابر ، فكيف يُستَنكَرُ سماعه منه ، وكانا جميعاً في بلدٍ واحدٍ [2]؟

قال محمد بن سَـعْـدٍ ، والحارث بن أبي أُسامة : توفِّيَ باليمن سنة عشر ومئتين.

روىٰ له أبو داود ، وابنُ ماجةَ في « التفسير ».

٤٥٧ ـ ي د ت ق : إسمَـاعيلُ بن عبـد الملك بن أبي الصُّفَيْـر الأَسَديُّ ، أبو عبد الملك المكـيُّ ، ابنُ أخي عبد العزيز بن رُفَيْع.

---

(1) ووثقه العجلي ، وقال: «ثقة عالم بالتفسير راوية له» ، وابن حبان (الثقات ١/ الورقة: ٣٤) ، وذكره في «مشاهير علماء الامصار» (ص: ١١١)، وقال الحاكم في المدخل في باب الرواة الذين عِيب على مسلم إخراج حديثهم : تعديل عبد الرحمان بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر ، وقال الساجي : صدوق فيه نظر . وقد اتهم السدي بالتشيع ، وقال حسين بن واقد المروزي: سمعتُ من السدي فما قمت،حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر ، فلم أعد إليه . وقد ذكره الذهبي في الميزان واورد ماله وما عليه (١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧) ، كما ذكره في ديوان الضعفاء (الورقة: ١٦) ، ولكنه مع ذلك يميل الى توثيقه ، فقد قال في الكاشف . «حسن الحديث» ، وذكره في كتابه مَن تُكُلّم فيه وهو موثق وقال : «وثقه بعضهم » (الورقة :٦) ، وظاهر كلام من تكلِّم فيه إنما كان بسبب العقائد.

(2) قال الحافظ ابن حجر معقباً على قول المزي : «أما إمكان السماع فلا ريب فيه ، ولكن هذا في هَمّام،فأما أخوه وَهْب الذي وقع فيه البحث،فلا ملازمة بينهما ، ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإسناد ، فإن الظاهر أن ابن معين كان يُغَلِّط إسماعيل في هذه اللفظة عن وهب : «سألت جابراً»، والصواب عنده «عن جابر» والله أعلم . » (تهذيب : ١/ ٣١٦).

روىٰ عن : سعيد بن جُبَيْر ، وعبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكَة (ي د ت ق)، وأبي أميّة عبد الكريم بن أبي المُخَارق البَصْريّ ، وعطاء بن أبي رَبَاح، وعليّ بن ربيعة الوالبيّ ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبي الزبير محمد بن مُسْلم المكيّ (د ق)، ومَيْمون بن أبي شبيب، ويونس بن خَبَّاب .

روىٰ عنه : خَلّاد بن يحيىٰ ، وسُفيان الثَّوريُّ، وعامر بن مُدْرِك الحارثيُّ ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيُّ (د) ، وعبد الحميد ابن عبد الرحمان الحِمَّانيُّ (ي) ، وعبد الواحد بن زياد ، وعُبيد الله ابن موسىٰ (ق) ، وعَمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبِي ، وعيسىٰ بن يونس (د) ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ووكيع بن الجَرَّاح (ت ق) .

قال عليّ ابن المدينيّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : تركتُ إسماعيلَ بنَ عبد الملك ، ثم كتبتُ عن سفيان عنه .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يحيىٰ بن مَعِين : كُوفيٌّ ليسَ به بأسٌ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ : ليس بالقويِّ.

وكذلك قالَ النَّسائيُّ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : ليسَ بقويٍّ في الحديث ، وليسَ حَدُّه التَّرك ، قلت : يكونُ مثل أشعث بن سَوَّار في الضَّعْفِ ؟ قالَ : نعم .

وقال عَمرو بن عليّ : كانَ يحيىٰ وعبد الرحمان لا يُحدِّثان عنه .

وقال في موضع آخر : رأيتُ عبد الرحمان بنَ مهديّ ، وذكر إسماعيل بن عبد الملك ، وكانَ قد حَمَل عن سُفيان عنه ، فقال : اضرِب على حديثه .

وقال أبو موسىٰ محمد بن المُثَنَّىٰ : ما سمعت يحيىٰ ولا عبد الرحمان يُحدِّثان عن سُفيان عنه ، وكان عبد الرحمان يُحَدِّث عنه ، ثم أمسكَ عنه ، فما حَدَّث عنه .

وقال البُخاريُّ : يُكتبُ حديثُه .

وقال أبو حاتم بن حِبَّان[1] : يَقلب ما يَرْوي .

روىٰ له البُخاريّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » ، وأبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجه[2] .

٤٥٨ ـ خ م د س ق : إسمَاعيلُ بن عُبيدالله بنَ أبي المُهَاجِر، واسمه أقْرَم القُرَشيُّ المَخْزوميُّ ، أبو عبدالحميد الدِّمشقيُّ ، مولى بني مَخْزُوم ، والد عبد العزيز ويحيىٰ ، وكانت داره ظاهر باب الجابية عند طريق القَنَوات ، وكانَ يؤدب وَلَد عبد الملك بن مَرْوان ، واستعمله عُمر بن عبد العزيز على أفريقية .

روىٰ عن : أَنَس بن مالك ، وخالد بن عبد الله بن حُسَيْن (سي) ، والسائب بن يزيد ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن أم الحَكَم ، وعبد الرحمان بن غَنْم الأَشْعَريِّ ، وعطاء بن يزيد اللَّيْثيِّ ، وعلي بن عبد الله بن عباس ، وفضالة بن عُبيد ـ وفي سَمَاعه منه نَظَر ـ وقَبِيْصة بن ذُؤَيْب الخُزاعيِّ ، وقيس بن الحارث (عخ سي) ويقال ابن مُسْلم المَذْحِجيِّ، ومَيْسَرة مولى فضالة بن عُبيد (ق) ، ويزيد بن نِمران المَذْحِجيِّ ، وأبي صالح الأَشْعَريِّ (ق) ، وأبي عبد الله الأَشْعَريِّ ، وكَرِيمة بنت الحَسْحاس المُزَنِيَّةِ (عخ) ، وأمِّ الدَّرداء الصُّغرىٰ (خ م د س ق) .

وأدرك الحارثَ بنَ الحارث الغامِديَّ ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص ، وعَطِيَّة بن عُروة السَّعْديِّ ، ومُعاوية بن أبي سفيان[3] .

روىٰ عنه : إسماعيل بن رافع المَدَنيُّ ، وربيعة بن يزيد (عخ) ، وأبو المِقْدام رجاء بن أبي سَلَمة ، وسعيد بن بَشِير ، وسعيد بن عبد العزيز (م د س) ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر (قد)[4] ، وعبد رَبِّه بن مَيْمون الأَشْعَريِّ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ (ق) ، وعبد الرحمان بن يزيد بن تَمِيْم (ق) ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر (خ قد س ق) ، وعبد الرزاق بن عُمر الثَّقفيُّ ، وابنُه عبد العزيز بن إسماعيل بن عُبَيْد الله ، وعَمرو بن واقد ، وأبو محمد عيسىٰ بن موسىٰ القُرَشيُّ (عخ سي) أخو سُلَيْمان بن موسىٰ ، وكلثومُ بن زياد المُحاربيُّ ، ومحمد بن الحَجّاج القُرَشيُّ ، ومحمد بن سعيد الشَّاميُّ المَصْلُوب ، ومحمد بن مُهاجر الأنصاريُّ ، ومُدْرِك بن أبي سَعْدٍ الفَزَاريُّ ، ومنصور بن رجاء ، والهَيْثم بن عِمران العَنْسيُّ ، وابنُه يحيىٰ بن إسماعيل بن عُبَيْد الله .

ذكرهُ خليفةُ بنُ خَيّاطٍ في الطبقة الثالثة من أهل الشامات .

وقال أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الرابعة : وَلّاه عُمر بن عبد العزيز أفريقية.

(١) المجروحين : ١/ ١٢١ وأصل النص فيه : «كان سيء الحفظ، رديء الفهم يقلب ما يروي» . وضعفه أبو داود ـ فيما روى الآجري ـ ومحمد بن عمار، وَالعقيلي ، والدولابي، وأبو العرب القيرواني ، وأبو حفص بن شاهين (إكمال مغلطاي: ١/ الورقة ١٢٠) وساق له ابن عدي بعض أحاديث ثم قال: «وإسماعيل بن عبد الملك له اخبار يرويها ، وحدث عنه الثوري وجماعة من الأئمة وهو ممن يكتب حديثه » (الكامل: ١/ الورقة : ٨٣) ، ولذلك وبسبب بعض مَن قواه ذكره الذهبي في كتابه «من تكلم فيه وهو موثق» (الورقة :٦). وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة ، وقال: «توفي في خلافة ابي جعفر» (٦/ ٢٥٧).

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع عشر من تجزئة الأصل ، وكتب ابن المهندس في نهايته : « بلغ مقابلة بالأصل بخط مصنفه».

(٣) سيأتي في آخر الترجمة نقل المؤلف عن ابن يونس انه ولد سنة ٦١ هـ ، فانظر تعليقنا هناك .

(٤) وفاته ممن روى عنه ابن اخيه عبد الحليم بن محمد بن عبيد الله ، قال يعقوب بن سفيان «حدثنا العباس بن الوليد وعلي بن عثمان بن نفيل ، قالا : حدثنا أبو مُسهر ، قال: سمعت عبد الحليم بن محمد بن عُبيد الله ابن أخي اسماعيل بن عبيد الله يحدث عن عمه إسماعيل بن عبيد الله، قال: قالت ام الدرداء : يا إسماعيل كيف ينام رجل تحت وسادته عشرة آلاف؟! قال: قلت لها: بل كيف ينام إن لم يكن تحت رأسه عشرة آلاف، فقالت: سبحان الله، ما أراك إلا متُبلَ بالدنيا ! قال أبو مسهر: فابتلي بالدنيا» (المعرفة : ٢/ ٤٠٤).

وقال ابنُه عبد الرحمان بن يحيىٰ بن إسماعيل : هـو مولى الأرقم بن الأرقم .

وقال الوليد بن شجاع ، عن الهيثم بن عِمران بن عبد الله بن جـرول : رأيتُ إسماعيل بن عُبَيد الله بن أبي المُهاجر ـ وكان من صالحي المُسْلِمين ـ يَخْضِب رأسَهُ ولحيتَهُ .

وقال أبو حاتـم ، عن عبد الرحمان بن يحيىٰ بن إسماعيل ابن عُبَيد الله : حدثنا أيوب بن تَمِيْم القارىء ، عن الأَوْزاعيِّ أنه كان إذا حَدَّث عن إسماعيل بن عُبيد الله ، قال : وكان مأموناً علىٰ ما حَدَّث .

وقال عنه أيضـاً : حَدَّثنا أبو مَسْلَمة ، قال : كانَ سعيد بن عبد العزيز إذا حَدَّث عن إسماعيل بن عُبَيْد الله ، قال : وكانَ ثِقةً صدوقاً .

وقال أحمد بن نصر بن شاكر : حدثنا أبو مَسْلَمة إسحاق بن سعيد بن الأركون ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيـز ، عن إسماعيل بن عُبيد الله وكانَ ثَبْتاً .

وقال عباس الـدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن معين : كانَ مُعَلِّماً .

وقال الأحوص بن المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابـيُّ ، عن أبيه : كانَ من موالي بني مَخْزوم ، وهو أدَّبَ سعيداً ويزيدَ ومَسْلَمة بَني عبد الملك ، والعباس بن الوليد ، وهـو ممن يُرضىٰ بـه في الحديث .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ، ويعقوب بن سُفيان: شاميٌّ ثِقَةٌ.

وقال معاويةُ بن صالح، والدَّارَقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ.

وقـال ضَمْـرَة بن ربيعـة، عن رجـاء أبي المِقْدام، عن مَعْن التَّنوخيِّ ـ وكان من أهل الكتاب فأسلم ـ قال: ما رأيتُ في هذه الأمّة زاهداً غير اثنين: عُمر بن عبدالعزيز، وإسماعيل بن عُبيد الله. قال رجاء: وكانَ إسماعيل إذا قَفَلَ من الصَّائفة، افترشَ بَراذِعَهُ، وكان هو وأُمُّ وَلَده ودَوَابُّه في بيتٍ واحدٍ، دَوَابُّه في ناحيةٍ، وهو وأُمُّ وَلَدِه في ناحيةٍ، قال: وكانَ يقول: لو أن هذا الجدار تَفَجَّرَ عن قَديرٍ ما أذَعت به. يعني القَديرَ: الطَّبيخ.

وقال أبو مُسْهِـر ، عن سعيد بن عبد العزيز : كنا نجلس بالغَدَوات مع يزيد بن أبي مالك، وسُلَيْمان بن مـوسىٰ ، وبعد الظهر مع إسماعيل بن عُبيد الله، ورَبيعة بن يزيد ، وبعد العصر مع مَكْحول .

وقال الهَيْثم بن خارجة ، عن الهيثم بن عِمـران : سمعتُ إسماعيل بنَ عُبيد الله يقول : ينبغي لنا أن نحفظَ حديث رسول الله ﷺ ، كما نحفظ القرآنَ ، لأن الله تعالىٰ يقول : ﴿وما آتاكُمْ الرَّسولُ فَخُذُوهُ﴾ .

وقال الوليد بن مُسْلِم ، عن سعيد بن عبد العزيـز ، عن إسماعيل بن عُبيـدالله : قال لي عبد الملك بن مَرْوان : يا إسماعيل عَلِّم بَنيَّ، فإني مُثيبُكَ علىٰ ذلـك . قلت : يا أميـر المؤمنين وكيف وقد حَدَّثتني أُمُّ الدرداء ، عن أبي الدَّرداء ، عن رسول الله ﷺ ، قال : «مَنْ أخذَ علىٰ تعليمِ القرآن قَوْساً قَلَّده الله قوساً مِنْ نارٍ يومَ القيامـة» . قال : يا إسماعيل إني لست أُعطيك على القرآن ، إنما أُعطيك على النحو .

وقال أبو بكر ابن الأنباريّ ، عن أبيه ، عن عُمر بن شَبَّة : قال عبد الملك بن مـروان : ما رأينا مثلنا ومثل هذه الأعاجم ، كان المُلكُ فيهم دَهراً طويلاً ، فوالله ما استعانوا منا إلاّ برجلٍ واحدٍ ، ـ يعني : النعمان بن المنذر ـ ثم عادوا عليه فقتلوه ، وإنَّ المُلكَ فينا مُذ هذه المدة فقد استعنَّا منهم برجال ، حتَّى في لساننا ، هذا إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر ، يُعَلِّم وَلَد أمير المؤمنين العربيَّة .

وقـال ضَمْرَة بن ربيعـة ، عن رجاء بن أبي سَلَمَـة ، عن إسماعيل بن عُبَيْـد الله : كَلَّمتُ رجاء بن حَيْوة وعَدِيّ بن عَدِيّ في شيءٍ، فكأنهما وَجَدا في أنفسهما ، فقلتُ لَهُما : إنَّه ليسَ يحسُن من رأيكما أن تُنْزِلا رأيَكُما بمنزلة مَن لا ينبغي أن يُرَدَّ عليه منـه شيء ، فقال رجاء بن حَيْوة : يا أبا عبد الحميد ، مَن عَدِمنا ذلك منه ، فلا نعدَمه منك .

وقال أبو مُسْهِـر ، عن سعيد بن عبـد العزيـز : سَمِعتُ إسماعيلَ بنَ عُبَيْد الله يقول لبَنيه : يا بَنيَّ أكرموا مَن أكْرَمكُم ، وإن كانَ عَبْداً حَبَشياً ، وأهينوا من أهانكم وإن كانَ رجلاً قُرَشياً .

وقال الوليد بن مُسْلِم ، عن ابن جابر : عَقَدَ عمر بن عبد العزيز لإسماعيل بن عُبَيْد الله على جُنْد أفريقية ، وبها مَن بها من قُرَيش وغيرهم ، وهو مولى لبني مَخْزُوم .

وقال خليفةُ بنُ خَيّاط في تسمية عُمَّال عُمر بن عبد العزيز على إفريقيـة : ثم وَلّى إسماعيل بن عُبَيْد الله مولى بني مخزوم فَقَدِمها سنة مئة ، فأَسْلَم عامَّةُ البَرْبَر في ولايته ، وكانَ حسن السِّيرة ، حتى ماتَ عُمر .

وقال أبو مُسْهر : مات في خلافة مَرْوان بن محمد ، وقد أدرك مُعاوية وهو غلامٌ صغيرٌ .

وقال أبو سعيد بن يُونس : وليَ إمرة إفريقية لعمر بن عبد العزيز وكانَ مولده سنة إحـدىٰ وستين[1] . وتوفي سنـة إحدى

(١) وهذا يناقض قول من قال : إنه أدرك معاوية بن أبي سفيان، فمعاوية توفي سنة ٥٩ هـ ، وقد أورده ابن عساكر ولم يعلق عليه (تهذيب : ٣/٣٠). وقد روى ابن عساكر بسنده الى اسماعيل، انه قال: «وقال لي عمر بن عبد العزيز: كم سنة أتت عليك يا اسماعيل ؟ قلت : ستون سنة وشهور » . وقد توفي عمر بن عبد العزيز سنة ١٠١ هـ فعلى هذا يكون قد ولد سنة ٤١ هـ أو قبلها بقليل، وهذا من جهة أخرى لا يتفق مع من قال : إنه أدرك معاوية وهو غلام صغير، والظاهر ان كلام ابي مسهر هو الأقرب الى الصحة ، فيكون قد ولد بحدود سنة خمسين.

وثلاثين ومئة .

وكذلك قال عبد الوهاب بن نَجْدة ، عن محمد بن شُعَيْب ابن شابور في تاريخ وفاته .

وقال إبراهيم بن أبي شيبان : مات قبل دخول عبد الله بن عليّ دمشق بثلاثة أشهر ، سنة اثنتين وثلاثين ومئة .

روىٰ له الجماعةُ ، سوىٰ التِّرمِذيّ .

٤٥٩ - بخ ت ق: إسمَاعيلُ بن عُبَيْد، ويقال: عُبيد الله أيضا، ابن رفاعة بن رافع بن العَجْلان الأنصاريّ، الزُّرَقيُّ المَدَنيُّ، أخو إبراهيم بن عُبَيْد بن رِفاعة، وجدّه رافع بن مالك أحد النقباء، ولم يشهد بدراً، وشهدها ابناهُ رفاعة وخلّاد.

روىٰ عن : أبيه (بخ ت ق) ، عن جدِّه أنه خرجَ مع النبيِّ ﷺ ، إلى المُصلّى، فرأىٰ الناس يتبايعون ، فقال : يا معشر التُّجار ، فاستجابوا لرسول الله ﷺ ، ورفعوا أعناقهم وأبصارَهم إليه ، فقال : « إن التُّجارَ يُبْعَثونَ يوم القيامة فُجّاراً إلّا مَن اتّقىٰ الله وَبَرَّ وَصَدَقَ » ، وحديثاً آخر .

روىٰ عنه : عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم (بخ ت ق) .

روىٰ له البُخاريُّ في «الأدب»، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد.

وقال التِّرمذيُّ : حسن صحيح [1].

٤٦٠ - س ق: إسمَاعيْلُ بن عُبَيْد بن عُمر بن أبي كَريمة القُرَشيُّ الأُمويُّ ، أبو أحمد الحَرَّانيُّ ، مولى عثمان بن عَفّان ، قَدِمَ بغدادَ وحَدَّثَ بها .

روىٰ عن : سعيد بن بَزيع الحَرَّانيِّ [2] ، وشَبابة بن سَوَّار ، وعمِّه عبد الملك بن عُمر بن أبي كَريمة ، وعَتّاب بن بَشِير، ومُحَاضِر بن المُوَرِّع ، ومحمد بن سَلَمَة الحَراني (س ق) ، ومحمد بن موسىٰ بن أعْيَن ، ومحمد بن يزيد بن سِنان الرُّهاويِّ ، ويحيىٰ بن يزيد الحَرَّانيِّ ، ويزيد بن هارون .

روىٰ عنه : النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وأحمد بن إبراهيم بن فِيْل ، وأحمد بن الحُسين بن نصر الحَذّاء ، وأحمد بن داود السِّمنانيُّ ، وأحمد بن أبي عَوْف عبد الرحمان بن مَرْزُوق البُزُورِيُّ ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وإسماعيل بن صالح الحُلْوانيُّ ، وأبو عَقِيل أَنَس بن سَلْم الخَوْلانيُّ ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ القاضي ، والحسن بن أحمد بن اللَّيْث الرَّازيُّ ، والحَسن بن سُفيان ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ (س) ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المَدَائنيُّ ، وعبد الله بن محمد ابن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُمر بن أيوب السُّقَطِيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو يحيىٰ محمد بن عبد الرحيم صاعِقة ، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرّاج ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْديُّ ، ومحمد بن مُسْلِم بن وَارة الرَّازيّ (س) ، وموسىٰ بن هارون الحَمّال الحافظ ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ ، ويوسف بن الحَكَم الخَيّاطُ .

قال الدَّارَقُطْنيُّ : ثِقةٌ .

وقال أبو بكر الجِعَابيُّ : يُحَدِّثُ عن محمد بن سَلَمَة بعجائب.

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات» ، وقال : مات سنة أربعين ومئتين .

وكذلكَ قال أبو عَرُوبة الحَرَّانيُّ ، وأحمد بن محمد بن بكر ، وزاد : بِسُرَّ مَن رأىٰ [3] .

٤٦١ - : عخ م د س: إسمَاعيلُ بن عُمر الواسطيُّ، أبو المُنذر نزيلُ بغدادَ، وقال أبو زُرْعة الرَّازيُّ: يُعَدّ في البَغْداديين، وذكرهُ محمد بن سعدٍ فيمن كان ببغدادَ من العُلماء.

روىٰ عن : البراء بن سُلَيْم الضَّبِّيِّ ، وداود بن قَيْس الفَرّاء (م س) ، وسعيد بن زيد (د) أخي حمّاد بن زيد ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديِّ ، وعبد الواحد أبي حَمْزة مولى عُروة بن الزبير ، وعيسىٰ بن دينار ، وعيسىٰ بن طَهْمان ، وقُرَّة بن خالدٍ ، وكامل أبي العَلاء ، ومالك بن أَنَس ، ومالك بن مِغْوَل ، ومُعَرِّف بن واصل ، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكُريِّ ، ويونس بن أبي إسحاق (م) وأبي عبد الرحمان العُمريِّ الزَّاهد ، وعن مَنْ (عخ) سَمِعَ المُعْتَمِر بن سُلَيْمان يُنكر علىٰ مَن قال : القرآن مخلوق ويُبَدِّعه .

(١) جاء في حواشي النسخ : «د: حديث ابي الدرداء في الصوم في السفر». قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: هذا وهم بَيّن فإن «اسماعيل بن عبيدالله» المذكور في سند حديث أبي الدرداء الذي اخرجه ابو داود هو : «ابن أبي المهاجر المخزومي» الذي مرت ترجمته ، ونصه : «حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني اسماعيل بن عبيدالله ، حدثتني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال، «خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته في حرٍ شديد ، حتى إن أحدنا ليضع يده على رأسه، أو كفه على رأسه ، من شدة الحر، مافينا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة». (كتاب الصوم ، باب فيمن اختار الصيام حديث ٢٤٠٩) وقد ذكر المزي من الرواة عن ابن ابي المهاجر : « سعيد بن عبد العزيز » كما مَرّ بنا. وقد روى هذا الحديث من طريق اسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر كلٌ من البخاري ومسلم، رواه البخاري في الصوم عن عبد الله بن يوسف، عن يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمان ابن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل . ورواه مسلم في الصيام أيضاً عن داود بن رشيد ، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن اسماعيل . وقد ذكره المزي في مسند أبي الدرداء من الأطراف (٨/ ٢٣٩ - ٢٤٠) .

واسماعيل بن عبيد بن رفاعة هذا ذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٤) وأخرج حديثه في صحيحه ، كما أخرجه الحاكم في المستدرك وذكر البخاري في تاريخه والذهبي في ميزانه أنه لم يرو عنه غير عبد الله بن عثمان بن خثيم ، وأشار الذهبي الى تصحيح الترمذي لحديثه في الميزان (١/ ٢٣٨) وقال في الكاشف : مقبول لم يترك (١/ ١٢٦) ، وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة (٩/ الورقة : ٢١٠) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١/ ١٨٧) .

(٢) زاد أبو زرعة الرازي في شيوخه: «سعيد بن عامر» (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ١/ ١٨٨).

(٣) وخرّج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والحاكم في مستدركه (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة ١٢١) . وتناوله الذهبي في الميزان (١/ ٢٣٨) بسبب ما قاله الجعابي فيه . قال بشار : الجعابي على فضله وعلمه وحفظه كان ينسب الى فسقٍ ورقة دين وسوء اعتقاد (الميزان : ٣/ ٦٧٠ - ٦٧١ ولسان الميزان : ٥/ ٣٢٢) ، فتدبر قوله في الحراني ! . وإسماعيل الحراني قد وثقه الذهبي مطلقاً في « الكاشف » (١/ ١٢٦) وذكره في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ٢٦ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) .

روىٰ عنه : أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيسابوريُّ ، وأحمد ابن محمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن عُمر بن يونس اليَمَاميُّ ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وأحمد بن الوليد الفَحَّام ، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار (د) ، والحسن بن مكرم البَزَّاز ، ورَوْح بن الفَرَج البزاز ، وأبو خَيْثَمة زهير بن حرب ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وعليّ بن مَعْبَد بن نُوح المِصْريُّ ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقَّاق ، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف ، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب العَامِريُّ ، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلانيُّ ، ومحمد بن رافع النَّيسابوريُّ (م) ، ومحمد ابن سَعْدٍ كاتبُ الواقديّ ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخرِّميُّ (عخ) ، وأبو يحيىٰ محمد بن عبد الرحيم البَزَّاز صاعقة ، وأبو بكر محمد بن أبي عَتَّاب الأعْيَن ، ومحمد بن منصور الطُّوسيُّ (س) ، ويحيىٰ بن أبي طالب ، ويحيىٰ بن مَعِيْن .

قال أحمد بن منصور المَرْوَزيّ : قلتُ لأحمد بن حنبل : عن مَن أكتب من المَشْيَخةِ ؟ قال : أبو المنذر إسماعيل بن عُمر .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ربما يُصَلِّي حتىٰ تورم قدماه .

وقال المُفضَّل بن غسَّان الغَلابيُّ : حدثنا يحيىٰ بن مَعِيْن ، عن أبي المنذر من تُجَّار أهل واسط ، ليس به بأس ، وهو إسماعيل بن عمر .

وقال أبو حاتِم: صَدُوقٌ.

وقالَ أبو بكرٍ الخطيبُ: كانَ ثِقة.

وذكرهُ أبو حاتم بن حِبان في كتاب «الثِّقات» ، وقال : مات بعد المئتين .

روىٰ له البُخاريُّ في « أفعال العِباد » ، ومُسْلِم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ [1] .

٤٦٢ - د: إسمَاعيْلُ بن عُمر.

روىٰ عن : إبراهيم بن موسىٰ (د) ، عن ابن أبي زائدة ، عن مُجَالد ، عن عامر - يعني: الشَّعْبيَّ - عن عامر بن شَهْر: كنتُ عند النجاشيّ ، فقرأ ابنٌ له آيةً من الإنجيل ، فضحكتُ ، فقال : أتضحك من كلام الله !

روىٰ عنه : أبو داود هذا الحديث الواحد.

قال أبو القاسم : أظنّه القُطْرُبُلّيّ .

وقال أبو بكر الخطيب في «التاريخ» : إسماعيل بن عمر القُطْرُبُلّيُّ ، حدَّث عن الحُسين بن إبراهيم إشكاب، وخالد بن عمرو الأموي، روىٰ عنه محمد بن الحُسين بن محمد بن حاتِم المعروف والده بعُبَيْدِ العِجْل. ثم روىٰ له حديثاً واحداً عن خالد بن عَمرو، ولم يزد على ذلك.

٤٦٣ - ق : إسمَاعيلُ بن عَمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشيُّ الأمويُّ ، أبو محمد الكُوفيُّ المعروفُ أبوه بالأشْدَق . وهو عمُّ إسماعيل بن أُميَّة وأيوب بن موسىٰ .

روىٰ عن : عبد الله بن عباس ، وعُبَيد الله بن أبي رافع ، وعثمان بن عبد الله بن الحكم بن الحارث (ق) ، ومَيْمون بن الحَكَم .

روىٰ عنه : خالد بن إلياس (ق) ، وسُلَيمان بن بلال ، وشَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمِر ، ومَرْوان بن عبد الحميد ، ويعقوب بن عبد الرحمان الزُّهريُّ ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة المَدَنيُّ .

وأدركهُ سُفيان بن عُيَيْنَة .

ذكره معاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن معين في تسميةِ تابعي أهل المَدينة ومحدِّثيهم .

وقال الزُّبير بنُ بَكَّار في تسمية وَلَد عَمرو بن سعيد بن العاص : إسماعيل ومحمد وأمّ كلثوم ، وأمّهم أم حبيب بنت حُرَيْث بن سُلَيْم من بني عُـذْرَة ، كانَ إسماعيل يَسْكنُ الأعْوَص في شرقي المدينة على بضعة عشر ميلاً ، وكان له فَضْل لم يَتَلَبَّس بشيءٍ من سُلطان بني أميّة .

وذكره محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الرابعة من أهل المدينة .

وقال الحُسين بن الفَهْم ، عن محمد بن سَعْدٍ : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني مُسْلِم بن خالد ، عن إسماعيل ابن أميَّة ، قال : قال عمر بن عبد العزيز : لو كانَ إليَّ من الأمرِ شيءٌ ، ما عَدَوتُ به القاسم بن محمد ، أو صاحب الأعوص إسماعيل بن عَمرو بن سعيد بن العاص . قال محمد بن عمر : وكانَ إسماعيل بن عَمرو عابداً مُنْقطعاً قد اعتزل فنزلَ الأعوص .

وقال الحارث بن أبي أُسامة ، عن محمد بن سَعْدٍ ، عن محمد بن عُمر : كانَ إسماعيل بن عَمرو ينزلُ الأعْوَص على أحد عشر ميلاً من المدينة طريق العراق ، وكانَ عابداً ناسكاً ، وعاش إلى دولةِ وَلَد العباس . فقيل له لَيالِيَ قَدِمَ داود بن عليّ المدينة والياً على الحَرَمين : لو تغيَّبْتَ . فقال : لا والله ولا طَرْفَة عَيْنٍ . وكانَ داود قد هَمَّ به ، فقيل له : ليس بك حاجة أن يتفرغ لكَ إسماعيل في الدُّعاء عليكَ ، فتركه ولم يَعْرض له ، وعَرَض لإسماعيل بن أمية ، وأيوب بن موسىٰ ، فَحَبَسهما

---

(١) وأخرج ابن خزيمة وابن حبان حديثه في صحيحيهما ، وأبو عبد الله الحاكم في مستدركه . وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات » : قال علي ابن المديني : هو ثقة . (اكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٢١) . وترجمه الإمام الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الاسلام الورقة : ١٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه) وانظر الكاشف (١٢٦/١) والتذهيب (١/ الورقة : ٦٦) وتهذيب ابن حجر (٣١٩/١) .

بالمدينة ، وعاش إسماعيل بن عَمرو بعد ذلك يسيراً ، ثم مات ، وكانَ قليل الحديث .

وقال المُفضَّل بن غَسَّان ، عن الواقديِّ : قال عُمر بن عبد العزيز : لو كانَ الأمرُ إليَّ ، لولَّيتُ الأعمش - يعني القاسم بن محمد - أو صاحب الأعوص - يريد إسماعيل بن عَمرو بن سعيد ابن العاص ، وكانَ فاضلاً خياراً مُسْلِماً ، وكانَ منزله بالأعْوَص على بَرِيدٍ من المدينة .

وقال أبو القاسم : كانَ مع أبيه لمّا غَلَبَ على دمشق ، ثم سَيَّره عبد الملك الى الحجاز مع إخوته ، ثم سكنَ الأعوصَ ، واعتزلَ أمر السُّلْطان ، وكانَ عمر بن عبد العزيز يراهُ أهلاً للخِلافة ، قال : وبلغني عن محمد بن عُبَيْد الله العُتْبِيِّ ، عن أبيه ، قال : قال داود بن عليٍّ لإسماعيل بن عَمرو بن سعيد بن العاص بعد قَتْله مَن قَتَلَ مِن بني أمية : أساءَكَ ما فعلت بأصحابِكَ ؟ فقال : كانوا يداً قطعتَها ، وعَضُداً فتتَّها ، ومرَّة نقضتها ، وركناً هَدمته ، وجناحاً نتفته. قال : فإني خليق أن ألحقكَ بهم . قال : إني إذاً لسعيد[1] .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً ، قد ذكرناهُ في ترجمة عثمان بن عبدالله بن الحكم.[2]

٤٦٤ - سي : إسماعيلُ بن عَوْن بن عليِّ بن عُبيد الله بن أبي رافع القُرَشيُّ الهاشميُّ ، مولى النبيِّ ﷺ ، ويقال فيه : إسماعيل بن عَوْن بن عُبَيْد الله ، ينسب عَوْن إلى جدِّه .

وهو عزيز الحديث.

عن : عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليِّ بن أبي طالب (سي) ، عن أبيه ، عن عليٍّ : لما كان يوم بدرٍ ، قاتلتُ شيئاً من قتال . . . الحديثَ .

روى عنه : عُبيد الله بن عبد الرحمان بن مَوْهب (سي) .

روى له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » هذا الحديث الواحد .

٤٦٥ - ي ٤ : إسمَاعيل بن عَيّاش بن سُلَيْم العَنْسيُّ ، أبو عُتْبَة الحِمْصيُّ .

روى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَة المَدَنيِّ (ق)، وأَسِيْد بن عبد الرحمان الخَثْعَميِّ (د) ، وبحير بن سَعْدٍ الكَلاعيِّ (د ت ق) ، وتَمَّام بن نَجِيح الأسَديِّ ، وتَمِيم بن عَطِيَّة العَنْسيِّ (ت) ، وثابت بن عَجْلان الأنصاريِّ (بخ ق) ، وثَعْلَبة بن مُسْلم الخَثْعَميِّ (د فق) وثَوْر بن يزيد الرَّحَبيِّ ، وحَبِيب بن صالح الطَّائيِّ (د ت) ، والحَجَّاج بن أَرْطاة الكُوفيِّ (ق) ، وحَرَام بن عُثمان الأنصاريِّ المَدَنيِّ ، وحُمَيْد بن أبي سُوَيْد (ق)، ويقال : ابن أبي سُوَيه[3] ، وراشد بن داود الصَّنْعانيِّ ، ورُزَيْق أبي عبد الله الألْهانيِّ ، وزيد بن أَسْلَم ، وسعيد بن يوسف الرَّحَبيِّ (مد)[4] ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وأبي سَلَمَة سُلَيْمان بن سُلَيْم الكِنانيِّ (د ت ق) ، وسُلَيْمان الأعْمَش ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وشُرَحْبيل بن مُسْلم الخَوْلانيِّ[5] (د ت ق)، وصالح بن كَيْسان (ق) ، وصَفْوان بن عَمرو السَّكْسَكيِّ (دق) ، وضَمْرَة بن ربيعة (د فق) وهو أصغر منه ، وضَمْضَم بن زُرْعَة الحَضْرَميِّ (د فق) ، وعاصم بن رجاء بن حَيْوة الكِنْديِّ (د) ، وعَبَّاد بن كَثِير الثَّقَفيِّ (ق) ، وعبد الله بن بِشر الحُبْرانيِّ (مد) ، وعبد الله بن دينار البَهْرانيِّ الحِمْصيِّ (ق) ، وعبد الله بن زياد بن سَمْعان المَدَنيِّ ، وعبد الله بن سُلَيْمان ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات» مرتين ، الأولى في التابعين ، قال: «إسماعيل بن عمرو بن سعيد القرشي ، يروي عن ابن عباس، روى عنه، مروان بن عبد الحميد». (١/ الورقة : ٣٤)، والثانية في اتباع التابعين ، قال: «إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، كنيته أبو محمد صاحب الأعوص . من جلة أهل المدينة ، روى عن جماعة من التابعين ، روى عنه أهل المدينة، وهو الذي قال عمر بن عبد العزيز : لو كان إليَّ من الأمر شيء لوليت القاسم ابن محمد أو صاحب الأعوص ، وهو قصر كان له بالمدينة » (الثقات : ١/ الورقة: ١/ ٣٥). فتكرر عليه، وهما واحد. ووثقه ابن عبد البر، وقال الذهبي : «زاهد عابد» (الكاشف: ١/ ١٢٧) وذكره في الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الاسلام (٥/٢٢٧).

(٢) استدرك العلامة مغلطاي قبل ترجمة اسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص ترجمة ، قال : «إسماعيل بن عمرو البجلي ، أبو إسحاق الكوفي سكن أصبهان . ذكره البستي في كتاب الثقات (١/ الورقة : ٣٥) وقال: يغرب كثيراً . وقال ابو عبد الله الحاكم في كتاب المستدرك : أخبرنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن بطة ، حدثنا الفضل بن أحمد بن أردشير الاصبهاني ، حدثنا ابو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي سنة ثمان عشرة ومئتين - فذكر حديثاً . روى مسلم حديثه فيما ذكره ابو إسحاق الصريفيني - ومن خطه نقلت مجوداً - وقال: روى عن مالك بن انس ، والأجلح وحِبَّان بن علي العَنَزي ، والمبارك بن فضالة، وعمرو بن ثابت ، والحسن بن صالح بن حيّ، ومسعر بن كدام ، وإسرائيل، ويوسف بن عطية الصفار ، وشريك النخعي. روى عنه الإمام أحمد ابن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ، وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي ، وإبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ومحمد بن علي بن مخلد الرازي ، وأحمد بن محمد بن عمر ابن يونس اليمامي، ومحمود بن أحمد بن الفرج ، وأحمد بن مهران . . . لم يذكره المزي ولم ينبه عليه كعادته » (إكمال: ١/ الورقة: ١٢١). وقد قال الحافظ ابن حجر بعد نقله كلام الصريفيني من خط مغلطاي : «وما أظنه إلا تصحيفاً من إسماعيل بن عمر الواسطي المذكور من قبل بضم العين» (تهذيب : ١/ ٣٢٠).

قال بشار: الحق مع الحافظ ابن حجر ، وإسماعيل بن عَمرو بن نجيح البجلي، كوفي نزل أصبهان وهو مشهور لا تخفى رواية مسلم عنه - إن وجدت - عن كبار الأئمة ، وهو الذي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال : يغرب كثيراً . وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة :٣٢) وقال: في حديثه مناكير، ويحيل على من لا يحتمل ، منها ما حدثنا الحسن بن الجهم الواذاري - قرية خارج مدينة أصبهان - قال: حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن الأعمش ، عن ابي وائل ، عن حذيفة ، قال: قال رسول الله ﷺ : «بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته». كما ضعفه أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل لولده: ١/١/١٩٠) ، والدارقطني (الضعفاء ، الورقة :٧)، وذكر ابن عدي في الكامل انه حَدّث بأحاديث لا يتابع عليها ، وساق له جملة منها ، ثم قال: «وهذه الاحاديث التي أمليتها مع سائر رواياتها التي لم أذكرها عامتها لا يتابع إسماعيل أحد عليه وهو ضعيف ، وله عن مِسْعر غيرُ حديث منكرٍ لا يتابع عليه (٢/ الورقة ١٢٦ - ١٢٧). وذكره الخطيب في كتاب «السابق واللاحق» وقال: «حدث عنه ابراهيم بن محمد بن جعفر التيمي المعروف بالعيشي ومحمد بن علي بن مخلد الفرقدي وبين وفاتيهما تسع وسبعون سنة» وقد ذكر أن العيشي توفي سنة ٢٢٨ ، وتأخرت وفاة الفرقدي إلى سنة ٣٠٧ (الورقة : ٣٦ - ٣٨). وتوفي اسماعيل هذا سنة ٢٢٧ وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام ، وقال: «الكوفي نزيل أصبهان وشيخها ومسندها سمع مسعر بن كدام و..وكان ثقة صاحب حديث» ثم ضرب على كلمة «ثقة»، وأورد ثناء ابن أورمة عليه وتضعيف الدارقطني وابن عدي له » (الورقة : ١٨٦ من مجلد آيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه). وذكر مثل هذا في الميزان (١/ ٢٣٩). فلو كانت لمسلم واية عنه لذكرها مثل هؤلاء الأعلام ، والله أعلم.

(٣) وفاته أنه روى عن حميد بن مالك اللخمي ، وقعت روايته عنه في كتاب المعرفة ليعقوب (٢/ ٤٥٠).

(٤) وسعيد بن عبد الله الأغطش ، ويقال فيه «سعد» كما سيأتي في ترجمته قال يعقوب بن سفيان: «حدثني الوليد بن عُتبة ، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني سعيد بن عبدالله الأغطش - قد روى عنه إسماعيل بن عياش، وهو من رجال الشامين لابأس به» (المعرفة : ٢/ ٣٨٢ - ٣٨٣).

(٥) وروى عن : شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي (المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٨).

أبي حُسين المكيّ (ت) ، وأبي طُوالَة عبد الله بن عبد الرحمان ابن مَعْمَـر الأنصاريّ ، وعبـد الله بن عثمـان بن خُثَيْم (ت ق) ، وعبد رَبِّه بن سُلَيْمان بن زَيْتون (ي) ، وعبد الرحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميّ (د) ، وعبد الرحمان بن الحارث بن عَيَّاش بن أبي ربيعة المَخْزوميّ (فق) ، وعبد الرحمان بن زياد ابن أَنْعُم الإفريقيّ (بخ ت) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوْزاعيّ (ت) ، وعبد العزيز بن عُبَيـد الله بن حمزة بن صُهَيْب ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج المكيّ (سي)، وأبي وَهْب عُبَيْدالله بن عُبَيْدٍ الكَلاعيّ (د ق)، وعُبَيْد الله بن عُمر العُمَريّ ، وعُبيد الله بن الوليد الوَصَّافيّ ، وعُتْبَة بن حُمَيْد الضَّبيّ (ق)[1] ، وعطاء بن عَجْلان ، وعَقِيل بن مُدْرِك (د)، وعُمارة بن غَزِيّة الأنصاريّ (ت ق) ، وعُمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر العُمَريّ ، وعَمرو بن قَيْس السَّكُونيّ ، وعَمرو بن مُهاجر الأنصاريّ (د) ، وليث بن أبي سُلَيم (ق)[2] ، ومحمد بن زياد الألْهانيّ (بخ ت ق) ، ومحمد ابن طلحة بن مُصَرِّف (ق) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن عِرْق (ق) ، ومحمد بن عُبَيْد الله العَرْزَمـيّ (ق) ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة بن وَقَّاص اللَّيْثيّ ، ومحمد بن مُهاجـر الأنصاريّ ، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْديّ (د) ، ومَعْدان بن حُدَيْر الحَضْرَميّ (مد)، وموسى بن عُقْبَة (ت ق)، وهشام بن عُروة (ق)، وهشام بن الغاز (مد)، والوليد بن عبّاد الأَزْدِيّ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (س)، ويحيى بن أبي عَمرو السَّيْبانيّ (د)، وأبي شَيْبَة يحيى بن يزيد الرُّهاويّ (د)، ويزيد بن أَيْهَم الشّاميّ (بخ)، ويزيد بن حَجَر الشّاميّ (د)، وأبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغَسّانيّ (ت ق)، وأبي بكر الهُذَليّ (ق)[3].

روى عنه : إبراهيم بن شَمّاس السَّمَرْقَنْديّ (ل)، وإبراهيم بن العَلاء الزُّبَيْديّ (د)، والأبيض بن الأغر بن الصَّبّاح المِنْقَريّ وهو أكبر منه، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَليّ القَطيعيّ ، وبَقِيَّة بن الوليد وهو من أقرانِهِ ، وجعفر بن حُمَيْد الكُوفيّ ، وحَجّاج بن محمد الأعور ، والحَسَن ابن حُدّان الـرّازيّ، وأبو العلاء الحَسن بن سَوّار (د)، والحَسن بن عَرَفَة العَبْديّ (ت ق) ، وأبو عُتْبة الحسن بن عليّ بن مُسْلِم السَّكُونيّ ، وأبو صالح الحَكَم بن موسى ، وأبو اليَمان الحكم بن نافع البَهْرانيّ (د) وحَيْوَة بن شُرَيْح الحِمْصيّ (د) ، وخَطّاب بن عثمان الفَوْزيّ (ي) وداود بن رُشَيْد ، وداود بن عَمرو الضَّبّيّ ، وأبو تَوْبـة الرَّبيـع بن نافـع الحَلَبِيّ (د)[1] ، وزهير بن عَبّاد الرُّؤاسيّ ، وسعيد بن عَمرو الحَضْرَميّ (د) . وسعيد بن منصور (د) ، وسُفيان الثَّوريّ وهو من شيوخه ، وأبو قُتَيبـة سَلْم بن قُتَيبة ، وأبو أيوب سُلَيْمان بن أيوب الحِمْصِيّ ، وأبو داود سُلَيْمان ابن داود الـطَّيالِسِيّ ، وسُلَيْمـان بن عبد الـرحمان الـدِّمشقيّ ، وسُلَيْمان الأعمش وهو من شيوخه ، وشَبَابَة بن سَوّار ، وشُجاع ابن الأَشْـرَس ، وشجاع بن مَخْلَد (د) ، وشجـاع بن الوليـد (د) ، وضَمْرَة بن ربيعة (س) ، وعبد الله بن صالح العِجْليّ ، وعبـد الله بن عبـد الجبـار الخَبائريُّ (د) ، وعبـد الله بن المبارك (ي) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَـة،(ق) وعبدالله بن وَهْب المِصْريّ ، وأبو مُسْهِر عبدالأعلى بن مُسهِر الغساني (ت) وعبد الرحمن بن عبيـد الله الحلبي ، وأبو مُسْلم عبـد الرحمان بن واقد الواقديّ ، وعبد الرزاق بن هَمّام الصَّنْعانيّ ، وعبد العزيز بن بَحْرٍ البَغْداديّ ، وأبو صالح عبد الغفار بن داود الحَرّانيّ ، وعبد الـوَهّاب بن الضَّحّـاك العُرْضيّ (ق) ، وعبـد الوَهّاب بن نَجْدة الحَوْطيّ (د)، وأبو عُبَيْدة عُبَيْد بن رَزين الألهانيّ، وعَتبة بن سعيد بن الرُّخْص (ر) ، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (دق) ، وعلي بن حُجْرٍ السَّعْديّ المَرْوَزيّ (ت س) ، وعليّ ابن عَيّاش الحِمْصيّ ، وعَمرو بن عثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصيّ (د ق) ، وغَسّان بن الربيع ، والفَرَج بن فَضَالة وهو من أقرانه ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلّام ، والقاسم بن يحيى الهِلاليّ ، وأبو عَمِيْرة كَثِير بن الوليد ، واللَّيث بن سَعْدٍ ومات قبله ، ومالك بن سُلَيْمان الألْهانيّ الحِمْصِيّ ، ومحمد بن إسحاق ابن يسار المَدَنيّ وهو أكبر منه ، وابنُه محمد بن إسماعيل بن عَيّاش (د) ، ومحمد بن بكّار بن الرَّيّـان ، ومحمد بن حِمْيَـر السَّلِيْحِـيّ ، ومحمد بن سَلام البِيْكَنْديّ (بخ) ، ومحمد بن عُبيد المُحاربيّ الكُوفيّ (مد) ، وأبو الجُماهِر محمد بن عثمان التَّنوخيّ (د)، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع (د ق)، ومحمد بن المبارك الصُّوريّ (د) ، ومروان بن محمد الطّاطَريّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان وهو من أقرانه ، ومنصور بن أبي مُزاحِم ، وموسى بن أَعْيَن الجَـزَرِيّ ومات قبله ، وهـارون بن معروف البَغْـداديّ ، وهِشام بن عَمّار السُّلَمِيّ (ق) ، وهَنّاد بن السَّرِيّ (ت) والهيثم ابن خارجـة (ق)، والـوليد بن مُسْلِم وهو من أقرانه، ويحيى بن حَسّـان التِّنِّيسِيّ، ويحيى بن صالـح الـوُحَاظيّ (د)، ويحيى بن مَعِين، ويحيى بن يحيى النَّيْسـابُوريّ، ويزيد بن هارون (د)[4]، ويوسف بن عَدِيّ.

قال المُفَضَّل بن غَسّـان الغَلابيّ ، عن يحيى بن مَعِينٍ : إسماعيل بن عياش ، مولى عَنْسٍ .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمـة : سمعتُ أبي يقول : كانَ

---

(١) وروى عن أبي سبأ عتبة بن تميم التنوخي (المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣١٠، ٤٤٧).

(٢) وقال يعقوب بن سفيان: «وروى إسماعيل بن عياش عن محمد بن درهم شامي ليس به بأس » (المعرفة : ٢/ ٤٥٧).

(٣) وروى عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان ، وأم الضحاك مولاته قولها : «أدرك خالد بن معدان سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ» (المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٨٥).

(٤) لم يرقم المزي برقم ابي داود على يزيد بن هارون ، وأضفته من عندي، فقد جاء في حاشية نسخة ابن المهندس تعليق لأحدهم بخط ضعيف نصه : «إسماعيل عن يزيد د في الطب» . قال بشار : التعليق صحيح وقد روى ابو داود في باب الأدوية المكروهة من كتاب الطب حديثاً بهذا الإسناد ، قال: «حدثنا محمد بن عبادة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا اسماعيل بن عَيّاش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن ابي عمران الانصاري ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ، قال: قال رسول الله ﷺ : «إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام». (حديث : ٣٨٧٤) ، وقد مَرّ أن المزي رقم على ثعلبة بن مسلم برقم أبي داود.

إسماعيل بن عَيَّاش أحْوَلَ .

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ : إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصِيُّ الأزرق أبو عُتْبَة .

وذكره أبو الحسن ابن سُمَيْع في الطبقة السادسة .

وقال أبو بكر الخطيب : قَدِمَ بغدادَ على أبي جعفر المنصور ، وولاّه خزانة الكُسوة ، وحَدَّث ببغداد حديثاً كثيراً .

وقال مروان بن محمد ، عن محمد بن مُهاجر : قال لي أخي عَمرو بن مُهاجر : ليس تُحسن تَسأل ، لِمَ لا تسألني مسألة هذا الأزَيْرق ، ما سألني أحدٌ أحسن مسألة منه ، يعني : إسماعيل ابن عَيَّاش . قال محمد : فقلتُ له : كيف أريد أن أكونَ أنا مثل هذا وهذا فقيه .

وقال أبو مُسْهِر ، عن محمد بن مُهاجر : كانَ أخي عَمرو ابن مهاجر يقول : ألا تسألني كما يسألني هذا الأحمر الحِمْصِيُّ ، يعني إسماعيل بن عَيَّاش .

وقال عبد الوَهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطِيُّ : سمعتُ إسماعيل بن عَيَّاش يقول : كانَ ابن أبي حُسين المكيّ يُدْنِيني ، فقال له أصحاب الحديث : تزالُ تُقَدِّمُ هذا الغُلامَ الشاميَّ ، وتُؤثِره علينا . فقال : إني أؤَمِّله . فسألوه يوماً عن حديث يُحدِّث به عن شَهْر : « إذا جمع الطعامُ أربعاً فقد كَمُل » ، فذكر ثلاثة ونسيَ الرابعة . فسألني عن ذلك ، فقال لي : كيفَ حَدَّثتكم ؟ قلت : حدثتنا عن شَهْر أنه قال : « إذا جمع الطعامُ أربعاً ، فقد كمل ؛ إذا كانَ أوّله حلالاً ، وسُمِّيَ الله عليه حين يُوضَع ، وكَثُرت عليه الأيدي ، وحُمِدَ الله حين يُرفع » . فأقبلَ على القومِ ، فقال : كيف ترون !

وقال سُلَيْمان بن أحمد الواسطيّ ، عن يزيد بن هارون : رأيتُ شُعْبَة بنَ الحَجَّاج عند فَرَج بن فَضَالة يسأله عن حديث إسماعيل بن عَيَّاش .

وقال محمد بن عَوْف الحِمْصِيّ ، عن أبي اليَمَان : كانَ منزل إسماعيل بن عَيَّاش إلى جانب منزلي ، وكانَ يُحيي الليلَ ، وكانَ رُبما قرأ ثم قطع ثم رجع ، فقرأ من الموضع الذي قطع منه ، فلقيته يوماً ، فقلتُ : يا عمّ قد رأيتُ منكَ شيئاً ، وقد احببتُ أن أسالكَ عنهُ ، إنكَ تُصلِّي من الليل ، ثم تَقْطَع ثم تعودُ إلى الموضعِ الذي قطعتَ ، فتبتدىء منه ، فقال : يا بني وما سؤالك عن ذلك ؟ قلت : إني أريد أن أعلم ، قال : يا بُنيَّ إني أصلِّي فأقرأ ، فأذكر الحديث في الباب من الأبواب التي أخرجتها ، فأقطعُ الصَّلاة فأكتبه فيه ، ثم أرجع إلى صلاتي ، فأبتدىء من الموضِع الذي قطعتُ منه .

وقال سُلَيْمان بن عبد الحميد البَهْرانِيُّ ، عن يحيىٰ بن صالح الوُحَاظي : ما رأيتُ رجلاً أكبر نَفْساً من إسماعيل بن عَيَّاش ، كنّا إذا أتيناه إلى مَزْرَعته لا يرضىٰ لنا إلاّ بالخروف والخَبِيْص ، قال : وسمعته يقول : ورثتُ عن أبي أربعة آلاف دينار ، فأنفقتُها في طلبِ العلم .

وقال جعفر بن محمد بن الفُضَيْل الرَّسْعَنِيُّ ، عن عثمان ابن صالح السَّهْمِيّ : كانَ أهل مِصْرَ يَتَنَقَّصون عُثمان حتىٰ نشأ فيهم اللَّيث بن سعد ، فحدَّثهم بفضائل عثمان ، فكفُّوا عن ذلك ، وكانَ أهل حمص يتنقصون عليّ بن أبي طالب ، حتىٰ نشأ فيهم إسماعيل بن عَيَّاش ، فحدَّثهم بفضائله ، فكفوا عن ذلك .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي لداود بن عَمرو الضَّبِّيّ - وأنا أسمع - : يا أبا سُلَيْمان ، كانَ يحدثكم إسماعيل ابن عَيَّاش هذه الأحاديث بحفظه ؟ قال : نعم ، ما رأيتُ معه كتاباً قَطُّ . فقال له : لقد كان حافظاً ، كم كان يحفظ؟ قال: شيئاً كثيراً . قال له : كان يحفظ عشرة آلاف ؟ قال : عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وعشرة آلاف . فقال أبي : هذا كان مثل وكيع .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن عليّ ابن المَدِينيّ : رَجُلان هما صاحبا حديث بَلَدهما : إسماعيل بن عَيَّاش ، وعبد الله بن لَهِيْعَة .

وقال الفَضْل بن زياد ، عن أحمد بن حنبل : ليسَ أحدٌ أروىٰ لحديث الشاميين من إسماعيل بن عَيَّاش ، والوليد بن مُسْلِم .

وقال يعقوب بن سُفيان : كنتُ أسمعُ أصحابَنا يقولون : عِلْم الشام عند إسماعيل بن عَيَّاش ، والوليد بن مسلم . قال : وسمعتُ أبا اليَمَان يقول : كان[1] أصحابُنا لهم رَغْبة في العِلْمِ ، وطلبٌ شديد بالشام والمدينة ومكة ، وكانوا يقولون : نَجْهَدُ في الطَّلب ، ونُتْعِبُ أبدانَنا ونَغِيْبُ ، فإذا جئنا وجدنا كل ما كتبنا عند إسماعيل .

قال يعقوب : وتكلَّم قومٌ في إسماعيل ، وإسماعيل ثِقَةٌ عَدْلٌ ، أعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وأكثر ما تكلموا قالوا : يُغْرِبُ عن ثِقَاتِ المَدَنيين والمكيين .

وقال الهيثم بن خارجة : سمعتُ يزيدَ بنَ هارون يقول : ما رأيتُ أحفظ من إسماعيل بن عَيَّاش ، ما أدري ما سفيان الثوريّ ؟

وقال سُلَيْمان بن أحمد الواسطيّ : سمعتُ يزيد بن هارون يقول : ما رأيت شامياً ولا عِراقياً أحفظَ من إسماعيل بن عَيَّاش[2] .

---

(١) حذف المزي قبل هذا : «كتبت كتب إسماعيل بن عياش ولم أدع شيئاً منها في القراطيس ، وقدم خراساني وكلّم إسماعيل ان يحتال له في نسخة تُشترى ويقرأ عليه ، قال : فدعاني إسماعيل فقال: يا حكم إنك لم تحج فهل لك أن تبيع الكتب من هذا الخراساني فتحج وترجع فتكتب وأقرأ عليك ؟ فقلت : فلعلك تموت : فقال: استخر الله ، وإن قبلت مني ، فعلت ما أقول لك . قال: فبعت الكتب منه - وكانت في قراطيس بثلاثين ديناراً، وحججنا ورجعت وكتبت الكتب بدريهمات وقرأها عليّ » (المعرفة : ٢/ ٤٢٣).

(٢) وقال يزيد بن هارون أيضاً : «شهدت شعبة يسمع من الفرج بن فضالة عن إسماعيل ابن عياش » (تاريخ الخطيب : ٦/٢٢٣). وروى ابو داود عن يزيد بن هارون أنه قال: «ما رأيت عربياً أحفظ من إسماعيل بن عياش » (تاريخ الخطيب : ٦/٢٢١).

وقال أبو داود السِّجِسْتانـيُّ : قَدِمَ إسمـاعيل بن عَيَّـاش قَدْمَتين ؛ قَدِمَ هو وحَرِيـز بن عُثمان الكُوفة في مساحة أرض حمص ، وقَدْمَة قَدِمها إلى بغدادَ ، سمعَ منه البَغْداديونَ ، وسمعَ يـزيد بن هـارون من إسماعيـل بن عَيَّاش ببغـداد في القَدْمَـة الأولىٰ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِيـن : إسماعيل بن عَيَّاش ثِقَةٌ . قال يحيىٰ : وكانَ إسماعيل أحبَّ إلى أهل الشام من بَقِيَّــة . وقد سمعَ إسماعيـل من شُرَحْبيـل . قال يحيىٰ : إسمـاعيل بن عَيَّـاش أحبُّ إليّ من فَـرَج بن فَضَـالـة . قـال يحيـىٰ : مضيتُ إلى إسماعيل بن عَيَّـاش ، فرأيتـه عند دار الجَوْهريّ قاعداً على غُرفة ، ومعه رجلان يَنْظُران في كتاب ، فيحدثهم خمس مئة في اليوم أقلّ أو أكثر ، وهم أسْفَل وهـو فَوْق . فيأخـذون كتابَـه فينسخونـه من غدوة الى الليـل . قال يحيى : فرجعت ولم أسمع منه شيئاً.

وقال في موضعٍ آخر عن يحيـىٰ : شهدتُ إسماعيل بن عَيَّاش وهو يُحدِّث هكذا[1] ، فلم أكن آخذ منه شيئاً ، ولكني شهدته يُملي إملاءً فكتبتُ عنه .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبـل : سألتُ يحيىٰ بن مَعِين عن إسماعيل بن عَيَّاش ، فقال : إذا حَدَّث عن الشيوخ الثِّقات ، مثل : محمد بن زياد ، وشُرَحْبيل بن مُسْلم . قلتُ ليحيىٰ : فكَتَبْتَ عن إسماعيل بن عَيَّـاش ؟ فقال : نعم ، سمعتُ منـه شيئاً[2] .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمــة : سُئِل يحيىٰ بن مَعِين عن إسماعيل بن عَيَّاش ، فقال : ليسَ به بأسٍ في أهـل الشام ، والعراقيون يكرهون حديثَهُ . قيل ليحيىٰ : أيُهما أثْبت بَقِيَّـة أو إسماعيل بن عَيَّاش ؟ فقال : كلاهُما صالحان .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمــيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : أرجو أن لا يكونَ به بأسٌ .

وقال محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَـة : سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول : إسماعيل بن عَيَّاش ثقة فيما روىٰ عن الشاميين ، وأمّا روايته عن أهل الحجاز ، فإنّ كتابه ضاع، فَخَلَّط في حفظه عنهم .

وقال مُضَر بن محمد الأسَـدِيُّ ، عن يحيىٰ : إذا حَدَّث عن الشاميين ، وذكر الخبر ، فحديثه مستقيم ، وإذا حَدَّث عن الحجازيين والعراقيين ، خَلَّطَ ما شئت[3] .

وقال أبو بكر المَـرُّوذيُّ : سألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن إسماعيل بن عَيَّاش ، فَحَسَّن روايَتَهُ عن الشاميين ، وقال : هو فيهم أحْسنُ حالاً مما روىٰ عن المدنيين وغيرِهم .

وقال أبو داود : سألـتُ أحمد عن إسماعيل بن عَيَّاش ، فقال : مـا حـدَّث عن مشايخهم . قلت : الشـاميين ؟ قال : نعم . فأمّا ما حدَّث عن غيرهم ، فعنده مَناكير.

وقال أحمد بن الحسن التِّرْمِذِيُّ : قال أحمد بن حنبل : إسماعيل بن عَيَّاش أصلح بَدَناً من بَقِيَّة ، ولبقية أحاديث مناكير عن الثِّقات .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبـل : سُئل أبي عن إسماعيل ابن عَيَّاش فقال : نَظَرتُ في كتابه عن يحيىٰ بن سعيد أحاديث صحاح، وفي «المصنَّف» أحاديث مضطربة[4].

وقـال محمـد بن عُثمـان بن أبي شَيْبَـة ، عن علي ابن المدينــي : كانَ يُوَثَّق فيما روىٰ عن أصحابه أهل الشام ، فأمّا ما روىٰ عن غير أهل الشام، ففيه ضَعْف.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن دُحَيْم : إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية ، وخَلَّطَ عن المدنيين .

وقـال عَمـرو بن علـيّ : إذا حَـدَّث عن أهـل بـلاده فصحيحٌ ، وإذا حَدَّث عن أهل المدينة ، مثل هشام بن عُروة ، ويحيىٰ بن سعيد ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، فليسَ بشيءٍ .

وقال في موضع آخر : كانَ عبد الرحمـان لا يُحَدِّث عن إسماعيل بن عَيَّاش .

وقال محمد بن المثنـىٰ : ما سمعتُ عبد الرحمان يُحَدِّث عن إسماعيل بن عَيَّاش شيئاً قطُّ .

وقال يعقوب بن سُفيـان ، عن عليّ ابن المَدِيْنيّ : ضَرَبَ عبد الرحمان علىٰ حديث إسماعيل بن عَيَّاش ، وعلىٰ حديث المبارك بن فَضَالة .

وقـال عبـد الله بن عليّ بن المَـدِينيُّ: وسألْتُه ـ يعني أباه ـ عن إسماعيل بن عَيَّـاش ، قلت : إن يحيىٰ بن مَعِين يقول : هـو ثقة فيما يروي عن أهل الشام ، فأمّا ما روىٰ عن غير أهل الشام ،ففيه شيء ،فَضَعَّفَهُ فيما روىٰ عن أهل الشَّام وغيرِهم .

وقال في موضع آخــر : سمعتُ أبي يقول : ما كانَ أحدٌ

---

(١) قد ذكر الدوري عن يحيى ـ ورواه ابن عدي في كامله ـ قبل هذا : «كان اسماعيل بن عياش يقعد ومعه ثلاثة أو أربعة فيقرأ كتاباً وهم معه ، والناس مجتمعون ، ثم يلقيه إليهم ، فيكتبون جميعاً ، ولم ينظر في الكتاب إلا أولئك الثلاثة أو الأربعة»

(٢) قال عبد الله بن أحمد الدورقي : «وكتبنا مع يحيى بن معين من الهيثم بن خارجة «كتاب الفتن» عن إسماعيل بن عياش» (الكامل : ٢/ الورقة ٩٨). وروى ابن عدي ايضاً ، قال: «قال عبدالله (بن أحمد بن حنبل) : وقد حدثنا عنه يحيى بن معين وهارون بن معروف ، قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ـ وذكر حديثاً».

(٣) وقال محمود بن غيلان : حدثنا يحيى بن معين : إسماعيل بن عياش ثقة وفي رواية أخرى : ليس به بأس (ثقات ابن شاهين : الورقة :٢).

(٤) وقال ابو طالب ، عن أحمد بن حنبل: ما روى عن الشامين صحيح وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح (الكامل لابن عدي: ٢/الورقة : ٩٧). وقال أحمد أيضاً : «ليس أحد أروى لحديث الشامين في إسماعيل بن عياش والوليد ين مسلم» (المعرفة ليعقوب : ٢/١٦٥ وتاريخ الخطيب : ٦/٢٢٢ ـ ٢٢٣). وقال ابن أبي حاتم الرازي ، عن ابيه ، عن أحمد: «في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء ، وروايته عن أهل الشام كانه أثبت وأصح» (الجرح والتعديل: ١/١/١٩٢).

أعلمَ بحديثِ أهل الشام من إسماعيل بن عَيَّاش ، لو ثَبَتَ علىٰ حديث أهل الشام ، ولكنّه خَلَّطَ في حديثه عن أهل العراق ، وحدَّثنا عنه عبد الرحمان ، ثم ضَرَبَ علىٰ حديثه ، قال : وسمعتُ أبي يقول : إسماعيل بن عياش عندي ضَعِيفٌ ، وَحَدَّثَ عنه عبد الرحمان بن مهدي قديماً وتركَهُ .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : إسماعيل بن عَيَّاش ، ثِقَةٌ عند يحيىٰ بن مَعِين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصّةً ، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كبير ، وكان عالماً بناحيته .

وقال البُخاريُّ : إذا حَدَّثَ عن أهل بلده فصحيحٌ ، وإذا حَدَّثَ عن غير أهل بلدِهِ ، ففيه نظر .

وقال في موضع آخر : ما روىٰ عن الشاميين فهو أصحّ .
وكذلك قال أبو بِشر الدُّولابيُّ .

وقال أحمد بن أبي الحَواريّ : سمعتُ وكيعاً يقول : قَدِمَ علينا إسماعيل بن عَيَّاش ، فأخَذَ مني أطرافاً لإسماعيل بن أبي خالد ، فرأيته يُخَلِّط في أَخْذِهِ ، وقال : قال لي وكيع : يروون عندكم عنه ؟ فقلت : أما الوليد ومروان فيروون[1] عنه ، وأما الهيثم بن خارجة ومحمد بن إياس،فكأنّهم . قال : وأيّ شيء الهيثم وابن إياس؟! إنّما أصحاب البلد الوليد ومروان !

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : سألتُ أبا مُسْهِر عن إسماعيل بن عَيَّاش وبَقِيَّة ، فقال : كلٌّ كانَ يأخذُ عن غيرِ ثِقَةٍ ، فإذا أخذتَ حديثهم عن الثِّقات ، فهو ثقة . قال الجُوزجانيّ : أما إسماعيل بن عَيَّاش ، فقلت لأبي اليَمان : ما أشبه حديثه بثياب سابور ، يرقم علىٰ الثوب المئة وأقلّ[2] شرائه دون عشرة ، قال : كان من أروىٰ الناس عن الكَذَّابين ، وهو في حديث الثِّقات من الشاميين أحمدُ منه في حديث غيرهم .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سألت أبي عن إسماعيل بن عَيَّاش ، فقال : هو لَيِّنٌ ، يُكتَبُ حديثُه، لا أعلم أحداً كفَّ عنه إلا أبو إسحاق الفَزَاريّ[3] .

وقال مُسْلِم : حدَّثنا عبد الله بن عبد الرحمان الدّارميُّ ، قال : أخبرنا زكريا بن عَدِيّ ، قال : قال لي أبو إسحاق الفَزَاريُّ : اكْتُبْ عن بَقِيَّة ما روىٰ عن المعروفين ، ولا تَكْتُبْ عنه ما روىٰ عن غير المعروفين ، ولا تكتبْ عن إسماعيل بن عياش ، ما روىٰ عن المعروفين ولا غيرهم .

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ : حَدَّثنا محمد بن إسماعيل - يعني الصائغ - قال : حدثنا الحسن بن عليّ - يعني الحُلْوانيَّ - قال : حدثنا أبو صالح الفَرّاء ، قال : قلت لأبي إسحاق الفَزَاريِّ : إني أُريدُ مكة ، وأريدُ أن أمرّ بحمصٍ ، وثَمّ رجلٌ يقال له : إسماعيل بن عياش فأسمعُ منه ؟ قال : لا[4] ، ذاكَ رجلٌ لا يَدْري ما يخرجُ من رأسه . قال أبو صالح : كانَ الفَزَاريُّ قد روىٰ عن إسماعيل بن عَيَّاش ، ثم تركه ، وذلك أن رجلاً جاءَ إلى أبي إسحاق ، فقالَ : يا أبا إسحاق . ذُكرت عند إسماعيل بن عَيَّاش ، فقال إسماعيل : أيّما رجلٍ لولا أنه شكّيّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : أحاديث من أحاديث الحجاز ليحيىٰ بن سعيد ، ومحمد بن عَمرو ، وهشام بن عُروة ، وابن جريج ، وعمر بن محمد ، وعُبيد الله الوَصّافيّ ، وغير ما ذكرت من حديثهم ، ومن حديث العراقيين ، إذا رواه ابن عَيَّاش عنهم ، فلا يخلو من غَلَطٍ يَغْلط فيه ، إما أن يكون حديثاً برأسه ، أو مُرْسَلًا يُوصله ، أو موقوفاً يَرْفعه ، وحديثه عن الشاميين إذا روىٰ عنه ثِقَةٌ فهو مستقيمٌ ، وفي الجُملةِ إسماعيل بن عَيَّاش ممن يُكتَبُ حديثُه ويُحتَجّ به في حديثِ الشاميين خاصَّةً[5] .

قال محمد بن عَوْفٍ الطائيُّ ، عن يزيد بن عبد ربِّه : كانَ مولد إسماعيل بن عياش سنة اثنتين ومئة .

وقال سعيد بن عَمرو السَّكونيُّ ، عن بَقِيَّة بن الوليد : وُلِدَ - يعني إسماعيل بن عيَّاش - سنة خمس ومئة ، وولدتُ سنة عشر ومئة .

وقال أبو زُرْعَةَ الدِّمشقيُّ ، عن يزيد بن عبد ربِّه : وُلِدَ إسماعيل بن عَيَّاش سنة ست ومئة .

وكذلك قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه .

وقال عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصيُّ ، عن أبيه : قال لي ابن عُيَيْنَة : مولد ابن عَيَّاش قبلي ، سنة ست . قال : وكيف ذهبَ عنه أصحابُنا ، ومولدي سنة ثمان ، قال : قلت : يا أبا محمد وأنتَ بَكَّرْتَ .

وقال أبو التَّقي هشام بن عبد الملك ، عن بَقِيَّة: مولد إسماعيل بن عَيَّاش سنة ثمان ومئة ، ومولدي سنة اثنتي عشرة

(١) كان الاحسن أن يقول : فيروبان .

(٢) هكذا في النسخ ، وفي أحوال الرجال وتاريخ ابن عساكر : ولعل .

(٣) وتتمة كلام عبد الرحمان : « وسمعت أبي يقول : سئل ابراهيم بن موسى عن إسماعيل ابن عياش كيف هو في الحديث ، قال : حسن الخضاب ، وسئل أبو زرعة عن إسماعيل بن عياش كيف هو في الحديث ؟ قال : صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين » .

(٤) « لا » ليست في نسختي الخطية من ضعفاء العقيلي ، ولا فيما نقله عنه الخطيب في تاريخه (٦/٢٢٧) ، ولعل ما ذكره المزي هو الأصح .

(٥) وقد ضعفه النسائي (الضعفاء : ٢٨٤ وتاريخ الخطيب : ٦/٢٢٧) ، ونقل ابن حجر في زياداته على التهذيب أن النسائي قال فيه : « صالح في حديث أهل الشام » (تهذيب : ١/٣٢٥) ولم أجد ذلك فيما توفر لي من كتب ، وقد نقلنا قبل قليل ما ذكره هو في كتاب الضعفاء ، وما نقله الخطيب بسنده الى ولده عنه . وتناوله ابن حبان في كتاب المجروحين ، فنقل ماله وما عليه ، ثم قال : « كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حداثته فلما كبر تغير حفظه ، فما حفظ في صباه ، وحداثته أتى به على جهته ، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خَلَّط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد والزق المتن بالمتن ، وهو لا يعلم ، ومَن كان هذا نعته ، حتى صار الخطأ في حديثه يكثر ، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه » ثم ساق له حديثاً منكراً (١/١٢٥) . وطَوّل ابن عدي ترجمته في « الكامل » وساق له جملة ، وضعفه أيضاً أبو أحمد الحاكم ، والبرقي ، والساجي ، ومع ذلك فهو شيخ الشاميين وهو ثقة فيما رواه عنهم كما مَرّ بنا .

ومئة .

وقال حَيْوَة بن شُرَيْح الحَضْرَميُّ ، ويزيد بن عبد ربِّه ، وأحمد بن حنبل ، والحجَّاج بن محمد الخَوْلانيُّ ، ومحمد بن مُصَفَّى ، وغيرُ واحدٍ : مات سنة إحدىٰ وثمانين ومئة .

قالَ الخَوْلانيُّ : يوم الثلاثاء لستٍّ مضت من جمادىٰ .

وقال ابن مُصَفَّىٰ : يوم الثلاثاء لثمانٍ خَلَوْن من ربيع الأول .

وقال عَمرو بن عثمان الحِمْصِيُّ : مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وثمانين ومئة .

وقال محمد بن سَعْدٍ ، وأبو مُسْلِم الواقديُّ ، وأبو حَسَّان الزِّياديُّ ، وخليفةُ بنُ خَيَّاطٍ ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام : مات سنة اثنتين وثمانين ومئة .

روىٰ له البُخَاريُّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة »(١) وغيرِه ، والباقون ، سوىٰ مُسْلِم .

٤٦٦ - بخ ٤ : إسماعيْلُ بن كَثِير الحِجازيُّ ، أبو هاشم المكيُّ .

روىٰ عن : إسماعيل بن رياح (سي) إن كانَ محفوظاً ، وزياد بن أبي زياد مولى ابن عَيَّاش ، وسعيد بن جُبَير ، وعاصم ابن لقيط بن صَبِرَة (بخ ٤) ، ومُجاهد بن جَبْر .

روىٰ عنه : داود بن عبد الرحمان العَطَّار (بخ) ، وسُفيان الثَّوري (ت س) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (د س) ، ومِسْعَر بن كِدَام إن كان محفوظاً ، ويحيىٰ بن سُلَيم الطائفيُّ (٤) .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَـةٌ .

وكذلكَ قال النَّسائيُّ .

وقال محمد بن سَعْدٍ: ثِقَةٌ كثيرُ الحديثِ .

وقال أبو حاتِم: صالحُ الحديثِ .

وقال عبد الله بن عليّ ابن المدينيِّ : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن عبد الرحمان بن مَهديّ ، عن أبيه : أنَّ قيس ابن الربيع وضعوا في كتابِهِ عن أبي هاشم الرُّمانيِّ حديثَ أبي هاشم إسماعيل بن كَثِير عن عاصم بن لقيط بن صَبِرَة ، في الوضوء ، فَحَدَّث به . فقيل له : مَن أبو هاشم ؟ قال : صاحب الرُّمَّان . قال أبي : وهذا الحديث لم يروه أبو هاشم صاحب الرُّمَّان ، ولم يسمع قيس من إسماعيل بن كَثِير شيئاً ، وإنما أهلَكَهُ ابنٌ له ، قَلَّبَ عليه أشياء من حديثِهِ ، وكانَ عبد الرحمان ابن مهدي يُحدِّثُ عنه زماناً ، ثم تركه ، يعني قيس بن الربيع(٢) .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » والباقونَ سوىٰ مُسْلِم ، حديثاً واحداً عن عاصم بن لقيط عن أبيه : « كنتُ وافد بني المُنْتَفِق» . وحديثه عن إسماعيل بن رياح (سي) فيه نَظَر .

٤٦٧ -(٣) : إسمَاعيلَ بن المُتَوكِّل الشَّاميُّ ، أبو هاشم الحِمْصِيُّ .

روىٰ عن : الحسن بن الربيع البُورانيِّ الكوفيِّ ، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحَجَّاج الخَوْلانيِّ الحِمْصِيِّ ، وأبي يعقوب يوسف بن يونس الأفطس .

روىٰ عنه : النَّسائيُّ ، وقال : صالحٌ ، وإبراهيم بن محمد ابن الحسن بن مَتُّويه الأصبهانيُّ ، وأبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جوصىٰ الدِّمشقيُّ .

٤٦٨ - خ ت عس : إسمَاعيلُ بن مُجالد بن سعيد الهَمْدانيُّ ، أبو عُمر الكُوفيُّ ، نزيلُ بغدادَ ، والد عُمر بن إسماعيل بن مُجالد .

روىٰ عن(٤) : إسماعيل بن أبي خالد ، وأبي بِشر بَيَان بن بِشر (خ ت عس) ، وسِمَاك بن حَرْب ، وعبد الملك بن عُمَيْر (ت) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيِّ ، وأبيه مُجالد بن سعيد ، وهلال بن أبي حُمَيد الوَزَّان .

روىٰ عنه : إبراهيم بن زياد سَبَلان ، وأحمد بن أبي الطَّيِّب (خ) ، وأحمد بن مُعاوية بن بكر بن مُعاوية البَاهِليُّ ، وجُمهور بن منصور الكُوفيُّ ، وسُرَيْج بن يونس (عس) ، وسعد بن زنبور الهَمْدانيُّ ، والصَّبَّاح بن مروان ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ، وأبو الحسن عليّ بن محمد القُرَشيُّ المَدَائنيُّ ، وابنُه عمر ابن إسماعيل بن مُجالد (ت) ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سَلَّام ، ومحمد بن حَسَّان السَّمتي ، وأبو بكر محمد بن خَلَّاد البَاهِليُّ ، ويحيىٰ بن مَعِين (خ) .

قال مُهَنَّا بن يحيىٰ ، عن أحمد بن حنبل : كانَ ها هنا ببغدادَ ، قلت : أدركتَهُ ؟ قال : نعم . قلتُ : سَمِعتَ منه ؟ قال : لا ، قلتُ : من أين هو ؟ قال : كُوفيٌّ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما أراهُ إلَّا صَدُوقاً .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : « له في البخاري شيء معلق من غير أن يصرح به كقوله في الأذان : ويُذكر عن بلال أنه جعل اصبعيه في أذنه . وقد ذكرتُ مَن وصله في ترجمة عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب » (تهذيب : ٣٢٥/١) . وقال الحافظ هناك : « أخرجه سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز هذا ، عن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث ، عن بلال » (تهذيب : ٣٤٩/٦) .

(٢) ووثقه يعقوب بن سفيان ، قال : « إسماعيل بن هاشم مكي ثقة ، روى عنه ابن جريج . . (المعرفة : ٤٣٥/١) ، وقد ظنه المحقق مستدركاً على نسخة المعرفة فأعاد القول نقلاً من تهذيب ابن حجر (المعرفة : ٣٧٥/٣) . ووثقه العجلي (الثقات ، الورقة : ٤) وابن حبان البستي (الثقات : ١/ الورقة : ٣٤) ، وخرّج حديثه في الصحيح كل من ابن حبان ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، والحاكم ، وأبو علي الطوسي (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٢٢) . وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الاسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٢١ - ١٣٠ (٤٣/٥) .

(٣) لم يرقم عليه المؤلف ، وقد جاء في حواشي النسخ من قوله : « ذكره صاحب النَّبَل ولم نجد له رواية إلا في كتاب الكنى » قلت : لذلك رقم عليه الحافظ ابن حجر برقم النسائي في التهذيب (٣٢٧/١) .

(٤) شطح قلم ابن المهندس فكتبها « عنه » وليس بشيء .

وعن يحيىٰ بن مَعِين: ليسَ به بأسٌ.

وقال عباس الدُّوريُّ ، عنْ يحيىٰ بن مَعِين[1] : ثِقَةٌ .

وقال البُخاريُّ: صَدُوقٌ.

وقال أبو داودَ: هو أثبت من أبيه.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ بالقويّ.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ: غير محمود[2].

وقال أبو زُرْعَة: ليسَ ممن يكذب بمرة، هو وسط.

وقال أبو حاتم: كانَ يكون ببغدادَ، وهو كما شاء الله[3].

روىٰ لـه البُخـاريُّ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « مُسْنَد عليٍّ » .

٤٦٩ - ق: إسمَاعيلُ بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيىٰ بن زكـريا بن يحيىٰ بن طلحـة بن عُبيدالله القُرَشيُّ التَّيميُّ الطَّلْحِيُّ الكُوفيُّ.

روىٰ عن : أسباط بن محمد القُرَشيِّ ، وبَزِيْع بن عبد الله اللَّحَّام ، وثابت بن موسىٰ الكُوفيِّ (ق) ، وأبي تَوْبة جرول بن جَيْفَل، وداود بن عطاء المَدَينيّ (ق) ، ورَوْح بن عُبادة (ق) ، وسعيد بن سَلَّام بن أبي الهَيْفاء الأَسَديِّ العَطَّار البَصْرِيِّ ، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد ، وعبد الله بن خِراش بن حَوْشَب الحَوْشَبِيِّ (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ونُقَيْـب بن حاجب (ق) ، ووكيع بن الجَرَّاح ، وأبي الأَخْنَس الكِنَانيِّ ، وأبي بكر بن عَيَّاش .

روىٰ عنه : ابنُ ماجةَ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، والحُسين بن جعفر القَتَّات الكُوفيُّ ، والحُسين بن عمر ابن إبراهيم الثَّقَفِيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعثمان بن عُبيد الله الطَّلْحيُّ ، وعَمرو بن عبد الله الأَوْديُّ ، وأبو عمر محمد بن جعفر القَتَّات الكُوفيُّ ، وكَثِير بن عُبيد الله التَّيْميُّ الكُوفيُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ .

قال أبو حاتم: ضعيفٌ.

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال الحَضْرَميُّ : مات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين ، وكانَ ثِقَةً .

وقالَ غيرُهُ : مات سنة ثلاث وثلاثين[4] .

٤٧٠ - ت: إسمَـاعيلُ بن محمـد بن جُحَـادة اليامِيُّ ، ويقـال : الأَوْدِيُّ ، مـولاهم ، أبـو محمد الكُـوفيُّ العَـطَّار المَكْفُوفُ .

روىٰ عن : الحَجَّاج بن أَرْطاة ، وداود بن أبي هِند ، وأبي مالك سعد بن طارق الأَشجعيِّ ، وسَعْدان الجُهَنيِّ ، وعبد الجبار ابن العباس الشِّبَامِـيِّ (ت) ، وعبد الرحمان بن عبد الملك بن أبجر ، وأبيه عبد الملك بن أبجر ، وأبيه محمد بن جُحَادة[5] ، وموسىٰ الجُهَنيِّ .

روىٰ عنه : أحمد بن بُدَيل اليامِيُّ ، وسُفيان بن و كيع بن الجَرّاح (ت) ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيدِ الأَشج ، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسيّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، ونصر بن عليّ الجَهْضَميُّ ، ويحيىٰ بن مَعِين .

قـال البخاريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليسَ بـذاكَ ، وقد رأيته .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيـىٰ : لم يكن به بأسٌ ، وقد سمعتُ منه[6] .

وقال أبو حاتِـم : صدوقٌ ، صالحُ الحديثِ[7] .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً .

٤٧١ - خ م ت س ق : إسمَاعيلُ بن محمد بن سَعْد بن أبي وقاص القُرَشيُّ الزُّهريُّ ، أبو محمد المَدَنيُّ .

روىٰ عن : أَنَس بن مالك (س ق) ، وحمزة بن المغيرة بن شُعبة (م س) ، وحُمَيْد بن عبد الرحمان بن عوف (م س) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وسعيد بن عُبيد ابن السَّبَّاق ، وعمِّهِ عامر بن سعد بن أبي وقاص (م س ق) ، وعبد الله بن شَدَّاد ابن الهَاد ، وعُروة بن المغيرة بن شُعبة ، وقَزَعة بن يحيىٰ (سي) ، وأبيه محمد بن سعد بن أبي وقاص (خ م ت س) ، وعمِّه مُصْعَب بن سعد بن أبي وقاص ، ونافع مولى ابن عُمر ، وأبي

---

(١) تاريخه : ٣٧/٢ ورواه الخطيب في تاريخه ، ثم رواه الخطيب أيضاً عن أحمد بن زهير عن يحيى . ونقل ابن شاهين في ثقاته عنه أنه قال فيه : صالح (الورقة : ٣) .

(٢) شذ العقيلي في كتاب الضعفاء (الورقة : ٣٥) فيما نقل عن الجوزجاني فقال : « مذموم » بدلاً من غير محمود » .

(٣) ووثقه أبو حفص بن شاهين ، وحكى في ثقاته عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال : « كان ثقة صدوقاً وليتني كنت كتبت عنه » (الورقة : ٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطىء (الورقة : ٣٤) ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » وقال : « لا يتابع على حديثه » (الورقة : ٣٥) . وروى الحاكم عن أبي الحسن الدارقطني : ليس فيه شك أنه ضعيف (سؤالات الحاكم للدارقطني) . وقال الإمام الذهبي في الكاشف (١٢٨/١) : « صدوق » ، وذكره في الميزان (٢٤٦/١) وديوان الضعفاء (الورقة : ١٦) مع أنه ذكر انه « صدوق » ! ثم ذكره في كتابه النافع « من تُكلِّم فيه وهو موثق » (الورقة : ٦) . ولم يذكر أحد وفاته ، ولكن ذكره الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الاسلام وهي التي توفي أصحابها بين ١٨١ - ١٩٠ (الورقة : ٥٤ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه) .

(٤) وقال الذهبي في الكاشف (١٢٨/١) : مختلف فيه . وذكره في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ٢٦ من مجلد أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) .

(٥) وفاته أنه روى عن المغيرة بن أبي الحر الكندي (انظر روايته عنه في المعرفة ليعقوب : ١٩٩/٢) .

(٦) وروى أبو حفص بن شاهين : « قال يحيى بن معين : قد سمعت إسماعيل بن محمد بن جحادة ، وكان أعمى ، ولم يكن به بأس » (الثقات ، الورقة : ٣) .

(٧) وقال أبو عبيد الآجري : سالت أبا داود عنه ، فقال : ليس بذاك القوي . (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٢٣) . ونقل أبو حفص بن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة : لا يسوى شيئاً . وذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » فقال : « كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه ، وقد رآه ، كان يخطىء ، خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد (١٢٨/١) ، لكنه ذكره في « الثقات » أيضاً ، ولم يذكره بجرح (١ / الورقة: ٣٥) فهذا تناقض ، وهو من تساهله في التوثيق رحمه الله .

بكر بن سُلَيْمان بن أبي خَيْثَمة .

روىٰ عنه : سُفيان بن عُيَيْنَة (س) ، وسُلَيْمان بن بِلال ، وصالح بن كَيْسان (خ م) ، وعبد الله بن جعفر المَخْرَميُّ (م س ق) ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن سعد بن مَخْرَمة (سي) ، وعبد الرحمان بن أبي بكر بن أبي مُلَيْكة المُلَيْكيُّ ، وعبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ الماجِشون ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (سي) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (م س) ، وعبد الواحد بن أبي عَوْن ، وعثمان بن حفص بن خَلْدة الزُّرَقيُّ ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن أبي حُمَيْد المَدَنيُّ (ت) ، ومحمد بن مُسْلِم بن شِهاب الزُّهْـريُّ (م) وهو من أقرانه ، ومُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير بن العوّام (ق) ، وابنُه أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص .

ذكره معاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن مَعِين في تابعي أهل المدينة ومُحَدِّثيهم .

وقال الزُّبير بن بَكّار: رُوي عنه الحديثُ، وهو لأُمِّ وَلَد.

وذكره محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الرابعة من أهل المدينة . قــال : وأمُّه أُمُّ وَلَدٍ ، وله أحاديث ، وهو ثِقَةٌ .

وقال يعقوب بن شَيْبة : يُعَدُّ في الطبقة الرابعة من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المَدِينـيِّ : سمعتُ سفيان بن عُيَيْنَة يقول : كان إسماعيل بن محمد بن سَعْد من أرفع هؤلاء .

وقال يعقوب بن شَيْبة : قال عليّ ابن المدينيّ: إسماعيل بن محمد بن سَعْد من كِبارِ رجال سُفيان بن عُيَيْنة ، وهو قديم لم يَلْقَه شُعبة ولا سُفيان الثَّوريُّ ، وروىٰ عنه الزُّهريُّ .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِيـن : ثِقَةٌ حُجَّةٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ، وأبو حاتِم، والنَّسائيُّ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش: ثِقَةٌ[1].

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدسيُّ ، وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهريُّ، وأبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخَفّاف ، فرَّقَهُما ؛ قـالَ الجَوْهريّ : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرّاق ، وقال الخَفّاف : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن عليّ ابن الزَّيّات ، قالا : أخبرنـا حمزة بن محمـد بن عيسىٰ الكـاتِبُ ، قال : حـدَّثنا نُعَيْم بن حَمّـاد ، قال : حـدَّثنـا ابنُ المبارك ، عن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزبيـر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعـد ، قال : « رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُسَلِّـم في الصلاة تَسْلِيمتين ؛ تسليمةً عن يمينه : السلام عليكم ورحمة الله ، وتسليمةً عن يسارِهِ السلام عليكم ورحمة الله ، حتىٰ يُرىٰ بياضُ خَدِّه من ها هنا ومن ها هنا » . قال : فذكر هذا الحديث عند الزُّهريِّ فقال : هذا حديثٌ لم نَسْمَعه من حديث رسول الله ﷺ . فقال له إسماعيـل بن محمد : أكلَّ حديثِ رسولِ الله ﷺ ، سمعتَ؟ قال الزُّهريُّ : لا ، قال : فثُلثيه ؟ قال : لا ، قال : فنصفـه ؟ قال : فـوقف الزهريّ عند النصف ، أو عند الثُّلث ، فقال له إسماعيل : اجعل هذا الحديث فيما لم تَسْمَع .

رواه مُسْلِم، والنَّسـائـيُّ من حديث عبـدالله بن جعفـر المَخْرَميّ ، عن إسماعيل،ورواه ابنُ ماجـه من حديث مُصْعَب بن ثابت ، عنه مختصراً ، ولم يذكروا قصة الزُّهريّ .

قال أبو عُبيد القاسم بن سلاّم ، ومحمد بن سَعْـد ، وخليفة بن خَيّاط، وعَمرو بن عليّ: مات سنة أربع وثلاثين ومئة.

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ أبي داود[2] .

٤٧٢ ـ مد : إسمَاعِيْلُ بن مَسْعَدَةَ التَّنوخيُّ ، الحَلَبِيُّ ، نزيلُ طَرَسُوس ، خَتَنُ أبي تَوْبة .

روىٰ عن : أبي تَوْبة الربيع بن نافع الحَلَبِيِّ (مد) ، عن مُصْعَب بن ماهان[3] .

روىٰ عنه : أبو داود في كتاب « المراسيل » .

٤٧٣ ـ عس : إسمَاعِيلُ بن مَسْعود بن الحكم الزُّرَقيُّ الأنصاريُّ .

عن : أبيه (عس) عن عليّ في « ترك القيام للجنازة » .

وعنه : موسىٰ بن عقبة (عس) ، قاله : عبد الله بن المبارك (عس) ، وأبو قُرَّة موسىٰ بن طارق (عس) ، عن موسىٰ بن عُقْبَة[4] .

وقال إبراهيم بن طَهْمان (عس) ، عن موسىٰ بن عُقْبَة ، عن عيسىٰ بن مسعود بن الحكم ، عن أبيه ، عن عليٍّ .

---

(١) ووثقه ابن حبان (الثقات : ١/ الورقة : ٣٥) وخرج حديثه في صحيحه ، وكذلك خرج الحاكم حديثه في « المستدرك » (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٢٣) .

(٢) ومما يستدرك في هذا الموضع .

٥٥ ـ د : إسماعيل بن محمد بن أبي كثير أبو يعقوب الفارسي الفسوي ، ثم البغدادي .

روى عن : إسحاق بن راهويه ، والحسن بن عمر بن شقيق ، وداود بن مخراق ، وشهاب بن معمر البلخي ، وعصام بن يوسف ، وقتيبة بن سعيد ، ومكي بن إبراهيم البلخي .

روى عنه : أحمد بن محمد بن عبدان الصَّفّار ، وعبد الرحمان بن سيما المجبّر ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو سهل بن زياد ، وقال الحافظ ابن حجر : « وروى عنه أبو داود في رواية ابن الأعرابي ، ولعله من زيادات ابن الأعرابي ، فإنه ذكر إسماعيل هذا في معجم شيوخه » .

وذكر ابن حبان والخطيب انه كان يتولى قضاء المدائن .

قال الدارقطني وابن حبان : ثقة .

وقال ابن المنادي : توفي لأربع خلون من شعبان سنة اثنتين وثمانين ومئتين » .

(ثقات ابن حبان ، ١/ الورقة : ٣٥ ، وتاريخ الخطيب : ٢٨٣/٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٣٣٠/١) .

(٣) قال الذهبي في الميزان (٢٤٨/١): «لا يدري من هو».

(٤) وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن موسى بن عقبة (تاريخ البخاري الكبير : ٣٧٣/١/١) وستأتي إشارة له في آخر الترجمة .

وقال ابنُ جَرِيْج (عس) ، عن موسىٰ بن عُقْبة ، عن قيس بن مسعود ابن الحكم ، عن أبيه ، عن عليٍّ[1] .

وروىٰ عنه : عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ ، حديثاً آخر .

روىٰ له النَّسائيُّ في « مُسْنَد عليٍّ »[2] .

٤٧٤ - س : إسماعيلُ بن مَسْعُود الجَحْدَرِيُّ ، أبو مَسْعود البَصْريُّ ، أخو الصَّلْت بن مسعود .

روىٰ عن : بشر بن المُفَضَّل (س) ، وحاتِم بن وَرْدان (س) ، وأبي عَوْن الحكم بن سِنان البَاهليِّ صاحب القِرَب ، وحَمّاد أبي بكر البَرَّاء ، وخالد بن الحارث (س) ، وخَلَف بن خليفة ، وعاصم بن هِلال البَارقيِّ (س) ، وعبد الرحمان بن مهديّ (س) ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيِّ (س) ، وفُضَيْل بن سُلَيْمان ، ومَسْعَدة بن اليَسَع ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س) ، ويحيىٰ بن سعيد القطّان (س) ، وأبي زُكَير يحيىٰ بن محمد بن قيس المَدَنيِّ (س) ، ويزيد بن زُرَيْع (س) .

روىٰ عنه : النَّسائيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن عبد الحميد الخُتُّليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البَغْداديُّ الحافِظُ ، وجعفر ابن محمد بن الحَسن الفِرْيابيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ ، وعثمان ابن خُرَّزاذَ الأنطاكيُّ ، وعمر بن إبراهيم بن سُلَيْمان البَغْداديُّ المعروفُ بأبي الأذان ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْديُّ ، وأبو حاتِم محمد ابن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو جعفر محمد بن جَرِير الطَّبريُّ ، ومحمد بن الحسن بن عليّ بن بَحر بن بَرّي البَرِّيُّ .

قَال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صَدُوقٌ .

وذكرهُ أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة ثمان وأربعين ومئتين[3] .

٤٧٥ - م ت س : إسمَـاعيلُ بن مُسْلم العَبْـديُّ ، أبـو محمـد البَصْريُّ ، قاضي قيس . وقال علي ابن المَدِينيّ : قاضي جزيرة البحر .

روىٰ عن : الحسن البَصْريِّ ، وسعيد بن مَسْرُوق الثَّوريِّ (م) ، وأبي المتوكل عليّ بن داود النَّاجِيِّ (م ت س) ، ومحمد بن واسع (م س) .

روىٰ عنه : بدَل بن المُحَبَّر[4] ، ورَوح بن عُبادة (م) ، وسفيان ابن عُيَيْنَة (م) ، وشُعيب بن حَرْب (س) ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت) ، وأبو عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيُّ (م) ، وعثمان بن عُمر بن فارس (س) ، وعليّ بن نصر الجَهْضَمِيُّ الكبير ، وعمرو بن منصور القَدَّاح ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكين (م) ، والفضل بن عَنْبَسة ، ومحمد بن حُمران ، ومحمد بن عَرْعَرَة ، ومُسْلم بن إبراهيم (س) ، والمُعافىٰ بن عِمران المَوْصليُّ (س) ، ووكيع بن الجَرَّاح (م) ، ويحيىٰ بن سعيد القَطَّان .

قال أبو الحسن محمد بن أحمد بن البَراء العَبْـديُّ ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ : إنما روىٰ نحواً من[5] ثلاثين أو أربعين حديثاً .

وقال أبو بكر الأثـرم ، عن أحمد بن حنبل : ليسَ به بأس ، ثِقَةٌ[6] .

وقال إسحاق بن منصـور[7] عـن يحيىٰ بن معين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

زادَ أبو حاتِم : صالحُ الحديثِ .

وقال أبو حاتِم ، عن مُسْلم بن إبراهيـم : كانَ شُعبة يقول لنا : اذهبوا الى إسماعيل بن مُسْلم العَبْديّ[8] .

روىٰ له مُسْلم ، والتِّرْمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٤٧٦ - ت ق : إسمَاعيلُ بن مُسْلم المكيُّ ، أبو إسحاق البَصْريّ ، مولى حُدَيْر ، من الأزْد .

أصله بَصْريٌّ ، سكنَ مكةَ ، فلكثرة مجاورته بمكة قيل له : المكيّ[9] ، وكانَ فقيهاً مُفتياً .

روىٰ عن : حبيب بن أبي ثابت ، والحسن البَصْرِيِّ (ت ق) ، والحكَم بن عُتَيْبة ، وحَمَّاد بن أبي سُلَيْمان ، وحُمَيْد بن هلال العَدَويِّ ، ورجاء بن حَيْوَة الكِنْديِّ ، وأبي مَعْشر زياد بن كُلَيْب ، وسُلَيْمان الأعمش وهو من أقرانه ، وسَيَّار أبي الحَكَم ، وطاووس بن كَيْسان ، وعامر بن شراحيل الشَّعْبيِّ ، وأبي الطُّفيل عامر بن واثِلة اللَّيْثيِّ ، وعَبَايـة بن رِفاعة بن رافع بن خُدَيْج وأبي أميّة عبد الكريم ابن أبي المخارق البَصْريِّ (ت) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (ت ق) ، وعُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمَةَ ، وعَمرو بن دِينار (ت ق) ، وعَمرو بن

---

(١) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة : « وقال بعضهم : عن موسى بن عقبة ، عن يوسف بن مسعود (الجرح : ٢٠٠/١/١) ، وانظر تفاصيل ذلك في تاريخ البخاري الكبير (٣٧٣/١/١ - ٣٧٤) .

(٢) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٥) .

(٣) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي كما نقل مغلطاي (١/ الورقة : ١٢٣) ، والذهبي (الكاشف : ١٢٨/١) ، وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الاسلام (الورقة : ١٣٧ من مجلد احمد الثالث ٧/٢٩١٧) .

(٤) وفاته أنه روى عن الحجاج بن نصير الفساطيطي ، شيخ يعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة : ١١٤/٢) .

(٥) قوله : « نحواً من » ليس في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

(٦) بعد هذا عند ابن أبي حاتم : « هذا بصري » .

(٧) رواه ابن شاهين في ثقاته (الورقة : ٢) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٧/١/١) ، وكذا قال الدارمي عن يحيى (تاريخ الدارمي ، الورقة : ٥) ، وعباس الدوري عن يحيى (تاريخه : ٢/ الورقة : ٣٨) .

(٨) ووثقه يعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة : ١١٤/٢) ، وأبو حفص بن شاهين (الثقات ، الورقة : ٢) ، وابن حِبّان البُستي (الثقات : ١/ الورقة : ٣٥) ، والدارقطني ، ووكيع بن الجراح ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، وأبو جعفر السبتي ، وابن خلفون ، وجاء في تاريخ ابن أبي خيثمة ، انه كان فصيحاً (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٢٣) ووثقه الذهبي (الكاشف : ١٢٩/١) ، وعده في الميزان (٢٥٠/١) من أجل الثقات المسمين بإسماعيل بن مسلم .

(٩) طبقات ابن سعد (٣٤/٢/٧) ، وقال عباس الدوري عن غير يحيى بن معين : « لم يكن مكياً ، ولكن كان يكثر التجارة والحج الى مكة فسُمي مكياً » (تاريخه : ٣٨/٢) .

شعيب، وقتادة بن دِعامة (ت ق)، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريّ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم المكيّ (ت ق)، ومحمد بن المُنْكَدِر (ق)، وهِشام بن عُروة، ويزيد بن أَبان الرَّقاشِيّ (ق)، ويزيد بن الوليد، ويونس بن عُبيد، وأبي إسحاق السَّبِيعي، وأبي رجاء العُطارِديّ، وأبي نَعامة الحَنَفيّ البَصْريّ.

روى عنه: أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة المُلائيّ، وبكر بن وائل بن داود، وحفص بن غِيَاث، وزيد بن بكر بن خُنَيْس الكُوفيّ، وسُفيان الثَّوريّ، وسفيان بن عُيَيْنَة، وسَلَمَة بن الفضل الأبْرَش، وسُلَيْمان الأعمش (ت) وهو من أقرانه، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ، وعبد الله بن الأَجْلَح (ت)، وعبد الله بن المبارك (ت)، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبو شهاب عبد ربِّه بن نافع الحَنَّاط، وأبو بحر عبد الرحمان ابن عثمان البَكْراوِيّ (ق)، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيّ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ (ق)، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (ق)، وعبد الرحيم بن هارون الغَسَّانيّ، وعبد الملك بن قُرَيب الأَصْمَعِيّ، وعبد الوَهَّاب بن عطاء الخَفَّاف (ق)، وعُبيد الله بن تَمَّام، وعليّ بن غُراب، وعليّ بن مُسْهِر (ت ق)، وعليّ بن هاشم ابن البَرِيْد، وعُمر بن شقيق الجَرْمِيّ، وأبو حفص عمر بن عبد الرحمان الأبَّار (ق)، وعَنْبَسة بن سعيد الرَّازيّ، وقيس بن الربيع، ومَحْبُوب بن الحسن، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير (ت ق)، وأبو هَمَّام محمد بن الزِّبْرِقان الأهوازيّ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ (ق)، ومحمد بن أبي عَدِيّ (ت)، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (فق)، ومحمد بن كثير الكُوفيّ، ومحمد بن يزيد الواسطيّ (ت)، والمُشْمَعِلّ بن مِلحان، ومُطَرِّف بن طَرِيف، ومُعَلَّى بن هِلال (ق)، وأبو حمَّاد المُفَضَّل بن صَدَقة الحَنَفيّ، وأبو المغيرة النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي، وهارون بن موسى النَّحويّ الأعور (فق)، وهُرَيْم بن سُفيان، وهَمَّام بن يحيى، ويحيى بن الضُّرَيْس، ويزيد ابن هارون (ق)، ويوسف بن خالد السَّمْتِيّ.

قال محمد بن عُبيد الله بن الفُضَيْل: قال نوح بن حَبِيب: إسماعيل بن مُسْلم ثلاثة: إسماعيل بن مُسْلم العَبْديّ، وإسماعيل بن مُسْلم المَخْزُوميّ، وإسماعيل بن مُسْلم المكيّ.

وقال عمرو بن علـيّ: كان يحيى وعبد الرحمان لا يحدّثان عن إسماعيل المكيّ[1].

وقال صالح بن أحمد بن حنبـل، عن علي ابن المديني: سمعتُ يحيى - يعني القَطّان - وسُئل عن إسماعيل بن مُسْلِم المكيّ، قيل له: كيفَ كانَ في أوَّل أمره؟ قال: لم يزل مُخَلِّطاً، كـانَ يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضُروب. قال: وروى عن ابن سيرين، عن أنس: «من باعَ بَيْعَتَيْن في بيعةٍ، فله أَوْكَسُهُما، أو الرِّبا».

وقال محمد بن جعفر ابنُ الإمـام، عن إسحاق بن أبي إسرائيل: سمعتُ سُفيان يقول: - وذُكِرَ إسماعيل بن مُسْلم - فقال: كانَ يُخطىء في الحديث، جعلَ يُحَدِّث فيُخطىء، أسأله عن الحديث، من حديث عَمرو بن دينار، فلا يدري إن كانَ عَلمه أيضاً لمّا سمِعَ منه الحديث كما رأيته، فما كان يدري شيئاً.

وقال أبو طالـب: قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن مُسْلم المكيُّ مُنكَر الحديث.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبـل: سمعتُ أبي يقول: إسماعيل بن مُسْلم المكيّ ما روى عن الحسن في القراءات، فأما إذا جاء الى مثل عَمرو بن دينار، وأسند عنه بأحاديث مناكير، ليس أراه بشيء - فكأنَّه ضَعَّفَهُ - ويسند عن الحسن عن سَمُرَة أحاديث مناكير.

وقال عباس الـدُّوريّ، عن يحيى بن مَعِين: إسماعيل بن مسلم المكيُّ ليسَ بشيء.

وكذلك قال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليُّ، عن يحيى.

وقال محمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأبو العباس القُرَشيّ، عن عليّ ابن المَدِينيّ: إسماعيل بن مُسْلم المكيّ لا يُكتبُ حديثُهُ.

وقال عَمرو بن علـيّ: إسماعيل المكيُّ يُحَدِّثُ عنهُ أهلُ الكُوفة: الأعمشُ، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة[2]، وكانَ ضعيفاً في الحديث، يَهِمُ فيه، وكانَ صدوقاً يُكثِرُ الغَلَطَ، يُحَدِّثُ عنهُ مَن لا يَنْظُر في الرِّجال.

وقالَ إبراهيم بن يعقوب السَّعْدِيُّ: إسماعيل بن مُسْلم واهٍ جداً[3].

وقال أبو زُرْعَـة: هو بَصْريٌّ سكنَ مكةَ، ضعيفُ الحديث.

وقال ابن أبي حاتِم عن أبيـه: إسماعيل بن مسلم العَبْديُّ المكيُّ، ويقال: البَصْريّ، أصله بصريٌّ سكن مكة، قَدِمَ الريَّ مع المهديّ، أظنه مات بالريّ.

وقال أيضـاً: سألت أبي عن إسماعيل بن مُسْلِم العَبديِّ، فقال: هو ضعيفُ الحديث مُخْتَلِط[4]، قلت له: هو أحبُّ إليك أو عَمرو بن عُبيد؟ فقال: جميعاً ضعيفان، وإسماعيل هو ضعيف الحديث، ليس بمتروكٍ، يُكتبُ حديثُهُ.

وقال البُخَـاريُّ: حَدَّثني هلال بن بِشر، قال: ماتَ إسماعيل بن مُسْلم المكيّ، أبو إسحاق مولى حُدير من الأزد بعد الهزيمةِ بقليل.

قال: وهو بصريٌّ، كانَ أبوه يَتَّجر ويكري إلى مكة، فنُسِب إليـه، تركه[5] يحيى وابن مهدي، وتركه ابن المبارك، وربما ذكره[6].

(١) وقال العقيلي: «حدثنا زكريا بن يحيى ومحمد بن صالح، قالا: حدثنا محمد بن المثنى، قال: «ما سمعت عبد الرحمان يُحدِّث عن إسماعيل بن مسلم المكي» (الضعفاء الورقة: ٣٤).

(٢) الذي في كامل ابن عدي: «.. وحفص بن غياث، وأبو معاوية، وشريك، وجماعة».

(٣) بعد هذا في أحوال الرجال: «وقال علي: أجمع أصحابنا على ترك حديثه».

(٤) في الجرح والتعديل: مخلط.

(٥) قال في تاريخه الكبير: «تركه ابن المبارك وربما روى عنه، وتركه يحيى وابن مهدي» (١/١/٣٧٢)، وانظر الضعفاء له أيضاً: ٢٥٢.

(٦) هكذا نقل المزي، وقوله «وربما ذكره» يلبس، وهو يريد: «ربما روى عنه» كما ورد في تاريخ البخاري الكبير، كما نقلنا في الهامش السابق، وكذا نقله عن البخاري كل من العقيلي (الورقة: ٣٤)، وابن عدي في الكامل (٢/الورقة: ٨٧).

وقال النَّسائيُّ : إسماعيل بن مُسْلم يروي عن الزُّهريِّ . متروكُ الحديثِ .

وقال في موضع آخر : ليسَ بثقةٍ .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : أحاديثه غيرُ محفوظة عن أهل الحجاز ، والبَصْرة ، والكُوفة ، إلاّ أنه ممن يُكتَبُ حديثُهُ[1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجه .

وأما الثالث الذي ذكره نوح بن حبيب فهو :

٤٧٧ [تمييز] : إسماعيلُ بن مُسْلم، المَخْزُوميُّ مولاهم، المكيُّ .

يروي عن : سعيد بن جُبَيْر ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، ومُجَاهد .

ويروي عنه : عبد الله بن المبارك ، وعُبَيْد بن عَقِيل الهِلاليُّ ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ ، ووكيع بن الجَرَّاح .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : إسماعيل بن مسلم المَخْزُوميُّ مكيٌّ ثِقَةٌ ، يروي عنه وكيع .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : إسماعيل ابن مسلم أيضاً مكيٌّ يُحَدِّثُ عن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَـةَ : إسماعيل بن مُسْلِم المَخْزُوميُّ المكيُّ ، روىٰ عن عطاء ولم يَلْقَ الحسَن ، لا بأسَ به .

وقال أبو حاتـم : إسماعيل بن مُسْلم المَخْزُوميُّ ،مكي، صالحُ الحديثِ[2] .

وفي طبقته :

٤٧٨ - [تمييز] إسماعيلُ بن مُسْلم الطَّائيُّ .

يروي عن : أبيه .

ويروي عنه : أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن .

٤٧٩ - [تمييز] : وإسماعيلُ بن مُسْلم السَّكُونيُّ ، أبو الحسن بن أبي زياد الشَّاميُّ ، سكنَ خُراسانَ .

يروي عن : بُرد بن سِنان ، وثَوْر بن يزيد ، وعبد الله بن عَوْن ، ومحمد بن بِشر بن بَشير الأَسْلَمِيِّ ، وهشام بن عُروة .

ويروي عنه : بِشر بن حُجْر الشَّاميُّ ، وعبد الله بن سُلَيْمان بن يوسف العَبْديُّ الشَّاميُّ ، وعثمان بن عيسىٰ الآجُرِّيُّ الكُوفيُّ . وعيسىٰ ابن موسىٰ غُنجار البُخاريُّ ، ويحيىٰ بن الحسن بن فُرات القَزَّاز .

وهو من الضُّعفاء المتروكين .

قال الدَّارَقُطْنيُّ: متروكٌ يضعُ الحديثَ .

٤٨٠ - [تمييز] :وإسماعيلُ بن مُسْلِم اليَشْكُريُّ .

عن : ابن عَوْنٍ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، حديث : « لكم في العنب خمسة أشياء حلال : تأكلونه عنباً ، وعَصيراً ما لم يَنِشَّ، وتتخذونَ منه زبيباً ورُبّاً وخلاًّ».

روىٰ عنه : مسعود بن موسىٰ بن مشكان .

ذكرهُ أبو جعفر العُقَيْليُّ في كتابه ، وقـال : لا يعرف بنقل الحديث ، وحديثُه منكرٌ غير معروف ، بصريّ. وروىٰ له هذا الحديث ، وقال عقيبه : ومسعود أيضاً نحو منه[3] .

٤٨١ - [تمييز] :وإسمَاعيلُ بن مُسْلم بن يَسار ،مولى رفاعة بن رافع الزُّرَقيُّ الأنصاريُّ ، مَدَنيٌّ .

يروي عن : محمد بن كعب القُرَظيِّ .

ويروي عنه : كَثِير بن جعفر ، أخو إسماعيل بن جعفر[4] .

٤٨٢ - [تمييز] وإسماعيلُ بن مُسْلم بن أبي الفُدَيْك المَدِينيُّ، مولىٰ بني الدِّيْل ، واسم أبي الفُدَيْك دينار ، والد محمد .

ذكرهُ البُخاريُّ ، وقـال : قاله لي عبد الرحمان بن شَيْبَة .

وقال ابنُ أبي حاتِـم : إسماعيل بن أبي فُديك ، واسم أبي فديك مُسْلم ، مولى بني الدِّيْل ، روى عنه ابنه محمد[5] .

ذكرناهم للتمييز بينهم .

---

(١) وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من اهل البصرة ، وقال: «أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري،قال. . .وكان له رأي وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره ، وكان الناس عليه وعلى عثمان البتي، وكان مجلس اسماعيل ويونس بن عُبيد واحداً ، فكنتُ أجيء فأجلس إليهما ، فأكتب على إسماعيل وأدع يونس لنباهة إسماعيل عند الناس لما كان شُهر به من الفتوى » (الطبقات : ٣٤/٢/٧). وضعفه الدارقطني (الضعفاء ، الورقة: ٧)، وأورده ابن حبان في كتاب المجروحين وضعفه ونقل تضعيف ابن المبارك ، ويحيى القطان وعبد الرحمان بن مهدي ، وابن معين له (١/ ١٢٠). وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم من كتاب المعرفة (٦٦/٣). وقال العلامة مغلطاي : «وفي كتاب العلل لأبي إسحاق الحربي : وكان يفتي هو وعثمان البتي وفي حديثه شيء.وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: سمعت أبا علي الحافظ يقول: هو ضعيف . وقال ابن خزيمة لما خرّج له حديثاً في صحيحه شاهداً : أنا أبرأ من عهدته . ولما خرجّ الحاكم حديثه في صحيحه (المستدرك) قال: الشيخان تركا حديثه . وقال البزار : ليس بالقوي ، وقد حَدّث عنه الأعمش والثوري وخلق من أهل العلم . . وذكره ابن شاهين في جلة الضعفاء ، وكذلك أبو العرب ، والساجي ، والبرقي ، والعقيلي ، والدولابي. . . وقال ابن خلفون: أجمعوا على أنه ضعيف وعند بعضهم متروك الحديث » (إكمال: ١/ الورقة: ١٢٣) وذكره الذهبي في الميزان (١/٢٤٨ ـ ٢٥٠) ، وذكره ايضاً في الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الاسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٦١ ـ ١٧٠ هـ ، وذكرته بعض كتب الشيعة باعتباره من أصحاب ابي جعفر الصادق عليه السلام (معجم رجال الحديث للخوئي: ٣/١٨٠)، وانظر العقد الثمين للفاسي (٣/٣٠٨ ـ ٣٠٩).

(٢) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٥) ووثقه ابو حفص بن شاهين (الورقة :٢) وجاء في نسختي المصورة من ديوان الضعفاء للذهبي (الورقة : ١٦) : «إسماعيل بن مسلم المخزومي المكي، متفق على ضعفه» قال بشار: التبس بالذي قبله ، أعني إسماعيل بن مسلم البصري، وإلا فإن الإمام الذهبي ذكره تمييزاً في «الميزان» باعتباره ثقة ، قال: «إسماعيل بن مسلم المخزومي،عن سعيد بن جبير ، وأبي الطفيل صدوق مُقِلّ . وعنه وكيع وجماعة . وثقة ابن معين» (١/ ٢٥٠ رقم: ٩٤٨).

(٣) وقد اعتبره الذهبي هو السكوني ، فقال في ترجمة السكوني : «وقد ذكره العقيلي فقال فيه اليشكري بدل السكوني » (ميزان :١/ ٢٥٠).

(٤) قال الذهبي في الميزان (١/ ٢٥١): صدوق.

(٥) وذكره ابن حبان في الثقات (١/الورقة : ٣٥) ، والذهبي (ميزان : ١/ ٢٥١).

٤٨٣ - ق : إسماعيلُ بن مَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثيُّ القَعْنَبيُّ ، أبو بشر ، وقيل : أبو محمد المَدَنيُّ ، نزيلُ مِصْرَ ، وهو أخو عبد الله ابن مَسْلَمة ، ويحيىٰ بن مَسْلَمة ، وعبد العزيز بن مَسْلَمة ، وعبد الملك بن مَسْلَمة

روىٰ عن : إدريس بن يحيىٰ الخَوْلانيِّ ، وإسحاق بن صالح المَخْزُوميِّ ، وإسماعيل بن عبد الله بن يوسف بن الحارث ، والحسن ابـن أبي جعفر ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمَة ، وأبي الأسود حُمَيْد ابـن الأسود ، وعمِّه خَلَف بن قَعْنَب ، وداود بن قيس الفَرّاء ، والرَّبيع ابن صَبِيْح ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعبدالله بن عَرَادة الشَّيْبانيِّ (ق) ، وعبد الله بن وَهب ، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم ، وعبد الرحيم بن زيد العَمِّيِّ ، ومحمد بن مُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، وأبيه مَسْلَمة بن قَعْنَب ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، ووُهَيْب بن خالد ، ويعقوب بن عبد الرحمان بن محمد الزُّهريِّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِيُّ ، وأبو بشر بكر بن خَلَف ، وجعفر بن محمد بن الفُضَيْل الرَّسْعَنِيُّ ، وجعفر بن مُسافر التِّنِّيسيُّ (ق) ، والحسن بن سُلَيْمان العَسْكريُّ ، وداهر بن نوح الأهوازيُّ ، والربيع بن سُلَيْمان المُراديُّ ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وأبو يحيىٰ عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المكيُّ ، وأبو الحارث عبد الله بن مُسْلم الفِهْريُّ من رهط أبي عُبيدة بن الجراح ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليّ بن الحسن بن بِشر والد الحكيم التِّرمذيِّ ، ومالك بن عبد الله بن سَيْف التُّجِيْبيُّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الـرَّازيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمذيُّ ، وأبو الفتح نصر بن مَرْزُوق المِصْريُّ ، ويحيىٰ بن عثمان بن صالح السَّهْمِيُّ ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ ، وأبو يزيد يوسف بن يزيد القَرَاطِيسيُّ .

قال أبو حاتِم : صدوقٌ .

وقال الحاكم أبو عبد الله : إسماعيل وعبد الله ويحيىٰ بنو مَسْلَمة ، كلُّهم زُهّاد ثِقات .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الـثِّقات » ، وقـــال : مات بمصر سنة تسع ومئتين [1] ، وكان من خيار الناس .

روىٰ له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً ، من رواية عُبَيد بن عُمَير ، عن أُبَيِّ بن كعب في الوضوء ، مرّة مرّة ، ومرّتين مرّتين ، وثلاثاً ثلاثاً .

٤٨٤ - عخ د ت ق : إسماعيلُ بن موسىٰ الفَزاريُّ ، أبو محمد ، ويقال : أبو إسحاق الكُوفيُّ ، نَسيب السُّدِّيِّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن سَعْد الزُّهريِّ (ت ق) ، وبِشر بن الوليد الهاشميِّ ، وداود بن الزِّبْرِقان (ت) ، وأبي مَعْمَر سعيد بن خُثَيم الهِلاليِّ (ت) ، وسفيان بن عُيَيْنَة (ق) ، وسيف بن هارون البُرْجُمي (ت ق) ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ (د ت ق) ، وعبد الله بن بُكَيْر الغَنَويِّ ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد (ت) ، وعبد السلام بن حَرْب المُلائيِّ (ت) ، وعليّ بن عابِس (ت) ، وعُمر بن سعيد البَصْريِّ ، وعمر بن شاكر البَصْريِّ (ت) ، الراوي عن أَنَس بن مالك ، وعيسىٰ ابن إبراهيم العَبْديِّ ، ومالك بن أَنَس (ق) ، ومحمد بن عُمر ابن الرُّوميِّ (ت) ، وهُشَيْم بن بَشِير (عخ ق) ، والوليد بن مُسْلم .

روىٰ عنه : البخاريُّ في كتاب « أفعال العباد » ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنىٰ المَـوْصِليُّ ، وإسماعيـل بن هارون الكُوفيُّ ، وبَقِيُّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ [2] ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّانيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السَّاجيُّ ، وأبو خُبَيْب العباس بن أحمد بن محمد بن عيسىٰ البِرْتيُّ ، وعليّ بن جعفر بن الرُّمّانيِّ ، وأبو الحسن عليّ بن الحُسين ابن بَشِيْر الدُّهقان ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، وأبو لَبِيد محمد بن إدريس السَّاميُّ السَّرْخسيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، وأبو جعفر محمد بن الحُسين الخَثْعَميُّ الكُوفيُّ ، ومحمد بن عبد الله ابن سُلَيْمان الحَضْرَميُّ .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة التاسعة من أهل الكوفة .

وقال أبو حاتم : سألته عن قرابته من السُّدِّيِّ ، فأنكرَ أن يكونَ ابن ابنته ، وإذا قرابته منه بعيدة .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتـــم : سألت أبي عنه ، فقال : صَدُوق .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : كانَ صدوقاً .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » وقـــال : كانَ يُخطىء [3] .

وقال أبو أحمد بن عَــدِيّ : سمعتُ عَبْدان الأهوازيَّ يقول : سمعتُ أبا بكر بن أبي شَيْبَة ، أو هنّاد بن السَّرِيّ ، أنكرَ علينا ذهابنا الى إسماعيل هذا ، وقال : أيش عملتم عند ذاك الفاسق الذي يشتم السَّلَف . قال ابن عَــدِيّ : وإسماعيل هذا يُحَدِّث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة ، وقد أوصل عن مالك حديثين ، وقد تَفَرَّد عن شَرِيك بأحاديث ، وإنما أنكروا عليه الغلوّ في التَّشيّع . فأمّا في الرواية فقد احتمله الناس ، ورووا عنه .

قال البُخــاريُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ ، وأبو حاتِم ابن حِبّــان : مات سنة خمس وأربعين ومئتين .

زادَ ابن حِبّان [4] : يوم السبت ، لأربع ليالٍ خَلَوْن من

---

(١) ذكر الذهبي في «التذهيب : ١/ الورقة ٦٨» أن ابن يونس أرخ وفاته سنة سبع عشرة ومئتين . وقال في تاريخ الاسلام معقباً على ما ذكره ابن حبان من تاريخ وفاته : «وهذا لا يصح فإن أبا زرعة ويعقوب الفسوي لقياه ، وإنما رحلا سنة بضع عشرة ورأيت بخطي أنه توفي سنة سبع عشرة ، وكذا أرخه ابن يونس ، (الورقة : ١٠٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه».

(٢) بقي لا يروي إلا عمّن يوثق عنده.

(٣) لم أجد قوله «كان يخطىء» في ثقات ابن حبان (بترتيب الهيثمي) ، وقبلي قال الحافظ ابن حجر: «لم أرَ في النسخة التي بخط الحافظ أبي علي البكري من ثقات ابن حبان قوله «يخطىء»».

(٤) قال أفقر العباد بَشّار بن عَوّاد محقق هذا الكتاب: لا معنى لقوله «وزاد ابن حبّان» فالبخاري قال ذلك أيضاً ، قال في تاريخه الصغير (٢٣٥): «وتوفي اسماعيل بن موسى ابن بنت السدي يوم السبت لأربع خلت من شعبان سنة خمس وأربعين ومئتين». فكأنه - والله اعلم - لم =

شعبان .

٤٨٥ ـ ت : إسمَاعيلُ بن يحيىٰ بن سَلَمَة بن كُهَيْل الحَضْرَميُّ الكُوفيُّ ، والد إبراهيم بن إسماعيل الكُهَيْليّ .

روىٰ عن : عمِّه محمد بن سَلَمَة بن كُهَيْل ، وأبيه يحيىٰ بن سَلَمَة بن كُهَيْل (ت) .

روىٰ عنه : ابنُه إبراهيم بن إسماعيل الكُهَيْليُّ (ت) ، وأبو العَوَّام أحمد بن يزيد الرِّياحيُّ .

تَقَدَّم الكلام عليه في ترجمة ابنه إبـراهيم بن إسماعيـل .
وذكره الدَّارقطنيُّ، وقال: متروكُ الحديثِ[(١)] .

روىٰ له التِّرمذيُّ .

٤٨٦ ـ ق : إسمَاعيلُ بن يحيىٰ الشَّيبانيُّ .

روىٰ عن : أبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيبانيِّ ، وعبد الله بن عُمر العُمَريِّ (ق) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن أَعْين الشَّيْبانيُّ (ق) ، وصالح بن حَرْبٍ .

قال أبوجعفر العُقَيْلـيُّ : إسماعيل بن يحيىٰ الشَّيْباني ، يقال : الشَّعِيْريُّ ، عن عبد الله بن عُمر ، لا يُتابَعُ علىٰ حديثه . ثم روىٰ له حديثه عن العُمَريِّ ، عن نافع ، عن ابن عمر : « كُنّا مع رسولِ الله ﷺ ، في بعض غَزَواته ، فَمَرَّ بقوم ، فقال : مَن القَومُ ؟ قالوا : نحنُ المُسلمونَ ، وامرأةٌ تَحْصِبُ تَنّوراً لها ، ومعها ابن لها ، فإذا ارتفع وهج التَّنّور تَنَحَّتْ به . . . الحديـث» . ثم روىٰ عن محمد بن إسماعيل ـ وهو الصائغ ـ عن الحسن بن عليّ ـ وهو الخلّال ـ قال : سمعتُ يزيد بن هارون يقول : كانَ إسماعيل الشَّعِيْريّ كَذّاباً .

وقال أبو حاتِم بن حِبَّان[(٢)] : لا تَحلّ الرِّواية عنه .

روىٰ له ابن ماجَـة هذا الحديث الواحد ، عن هشام بن عَمّار ، عن إبراهيم بن أَعْيَن ، عنه .

٤٨٧ ـ د : إسمَاعيلُ بن يحيىٰ المَعَافِريُّ المِصْرِيُّ .

عن : سَهْل بن مُعاذ بن أَنَس الجُهَنِيّ (د) ، عن أبيه ، حديث : « من حَمَىٰ مؤمناً من مُنافِق ، بعثَ الله مَلَكاً يحمي لَحْمَهُ يومَ القيامةِ من نار جَهَنَّم ، ومَن رَمَىٰ مُسْلِماً بشيءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ به ، حَبَسَهُ الله على جَسْـرِ جَهَنَّم حتىٰ يخرج مما قال » .

روىٰ له أبو داودَ هـذا الحديث الواحد ، عن عبد الله بن محمد بن أسماء ، عن عبد الله بن المبارك ، عن يحيىٰ بن أيوب ، عن عبد الله بن سُلَيْمان الطَّويل ، عنه .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِـم ، عن أبيه ، وعن أبي زُرْعَة : روىٰ عنه يحيىٰ بن أيوب .

وقال أبوسعيد بن يونس : ليسَ هذا الحديث ، فيما أعلم ، بمِصْرَ .

وقد وقع لنا هذا الحديث بعلوٍّ من رواية ابن المبـارك ؛ أخبرنا به الشيخُ الإمامُ، شيخُ الإسلام، أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدسيُّ ، في جماعةٍ، قالوا: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخَزّاز ، قال : أخبرنا أبو محمد يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حَدَّثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزِيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا يحيىٰ بن أيوب ، عن عبد الله بن سُلَيْمان : أنَّ إسماعيل بن يحيىٰ المَعَافِريّ أخبره عن سَهْل بن مُعاذ بن أَنس الجُهَنيّ ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ ، قال : « مَن حمىٰ مؤمناً من منافقٍ بغيبةٍ ، بعثَ الله إليه مَلَكاً يَحْمي لَحْمَهُ يوم القيامة من نار جَهنّم ، ومَن قَفا مؤمناً بشيءٍ يريد به شَيْنه ، حَبَسَهُ الله علىٰ جسْر جَهَنَّم حتىٰ يخرج مما قال »[(٣)] .

٤٨٨ ـ س : إسمَـاعيلُ بن يعقـوب بن إسمـاعيل بن صَبِيح الصَّبِيْحيُّ ، أبو محمدٍ الحَرَّانيُّ .

روىٰ عن : أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّانيِّ ، وسعيد بن حفص النُّفَيْليّ ، وعُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّيِّ البَصْريِّ ، وعليّ بن بحْر بن بَرِّيّ القَطَّان ، وعَمرو بن عثمان الكِلابيِّ ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، والقاسم بن مَرْوان الخِضْرِميِّ[(٤)] ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزيِّ ، ومحمد ابن موسىٰ بن أَعْيَن الحَرَّاني (سي) ، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْديّ البَغْداديّ (سي) ، ويحيىٰ بن عبد الله بن الضَّحَّاك البَابْلُتِّيّ .

روىٰ عنه : النَّسائيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحَجّاج المَرُّوذيُّ وهو من أقرانه ، وأبو عَرُوبَة الحُسين بن محمد الحَرَّانيّ ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأَنْماطيُّ ، وأبو عليّ محمد بن سعيد بن عبد الرحمان الحَرَّانيُّ الحافظ صاحب « تاريخ الرَّقة » ، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايينيُّ الحافِظُ .

قالَ النَّسائيُّ : لا بأسَ به ، من الثِّقات .
وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات »[(٥)] .

قال أبو عَرُوبة : مات بعد سنة سبعين ومئتين ، وقَبْلَ أبي داود الحَرَّانيّ ، وماتَ أبو داود الحَرَّانيُّ في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومئتين .

= يراجع تاريخه الصغير ، وقوله يوهم بأن ابن حبان قد انفرد به ، وهو غير صحيح.

وابن بنت السدي هذا قال فيه أبو داود : صدوق في الحديث وكان يتشيَّع ، وقال الذهبي في الكاشف (١ / ١٢٩) : صدوق شيعي . وترجمه في الميزان (١ / ٢٥١ ـ ٢٥٢) . والتذهيب (١ / الورقة : ٦٨) ، وفي الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ١٣٧ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) .

(١) وكذلك قال أبو الفتح الأزدي فيما نقل الحافظان مغلطاي وابن حجر ، وقال الذهبي في الكاشف (١/١٢٩) : واهٍ . وتناوله في الميزان (١/٢٥٤) واكتفى بقول الدارقطني فيه.

(٢) لم أجده في كتاب المجروحين لابن حِبّان ، وذكر الذهبي أن ابن الجوزي ذكره عن ابن حبان ، ولم يجده هو أيضاً (ميزان : ١/ ٢٥٤).

(٣) واسماعيل هذا ذكره ابن حِبّان في الثقات (١/الورقة : ٣٦). ولكن قال الإمام الذهبي في الميزان: «فيه جهالة» (١/٢٥٤).

(٤) قيده المؤلف في الحاشية بحروف منفصلة زيادة في تقييده وضبطه (خِ ض رِ م). وهو منسوب إلى خِضْرِمة قرية من قرى اليمامة ، وانظر التعليق على إكمال الأمير ابن ماكولا (٢٥٨/٣).

(٥) ١/ الورقة : ٣٦، ووثقه الذهبي (الكاشف: ١٣٠/١ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٦٨)، وأخرج عنه ابن خزيمة في صحيحه ، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب الصلة : حراني لا بأس به (إكمال مغلطاي: ١/ الورقة : ١٢٤).

٤٨٩ -س : إسماعيلُ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ ، مولى عبد الله بن عَمرو بن العاص .

روىٰ عن : مولاه عبد الله بن عَمرو بن العاص (س) ، حديث : « لقَتْلُ المؤمن أعظم عند الله من زوال الدُّنيا » .

روىٰ عنه : إبراهيم بن مُهاجر (س) .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد

ومن الأوهام :

● - إسماعيلُ الأَسْلَميُّ .

روىٰ عن : أبي حازم الأشْجَعيِّ .

روىٰ عنه : محمد بن فُضَيْل .

روىٰ له ابنُ ماجَةَ .

هكذا ذَكَرَه ، وَوَهِمَ في ذلك ، إنما هو : أبو إسماعيل ، وهو في « الفِتن » في حديث أبي هُريرة : « لا تذهبُ الدُّنيا ، حتىٰ يَمُرَّ الرجلُ علىٰ القَبْرِ فيتمرَّغ عليه ، ويقول : يا ليتني كنتُ مكانَ صاحب هذا القبرِ » .

مَنْ اسْمُه أَسْمَر وأَسْوَد

٤٩٠ - د أَسْمَرُ بن مُضَرِّس الطَّائيُّ ، من أعراب البَصْرة . له عن النبي (د) ﷺ ، حديث واحد .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيِّ ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدلانيِّ ، وغير واحدٍ إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجُوْزدانيَّة ، قالت : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد بن أيوب الطَّبرانيُّ ، قال : حَدَّثنا زكريا بن يحيىٰ السَّاجيُّ ، قال : حدثنا محمد بن بَشّار بُنْدار (د) ، قال : حدثنا عبد الحميد بن عبد الواحد ، قال : حدثتني أمُّ جَنُوب بنت نُمَيْلة ، عن أُمِّها سُوَيْدة بنت جابر ، عن أُمِّها عَقِيْلة بنت أسمر بن مُضَرِّس ، عن أبيها أسمر بن مُضَرِّس ، قال : أتيت النبيَّ ﷺ ، فبايعته ، فقال : « من سبق إلى ما لم يَسْبِق إليه مُسلم ، فهو له » فخرج الناسُ يتعادَوْن يتخاطُون » .

لا نعرف له إلَّا هذا الحديث الواحد ، ولا نعرفه إلَّا بهذا الإسناد .

رواه أبو داود ، عن بُنْدار ، فوافقناه فيه بعلوٍّ ، وهو حديثٌ عَزيزٌ .

٤٩١ - د ق : الأَسْوَدُ بن ثَعْلَبَة الكِنْديُّ الشَّاميُّ .

عن : عُبادة بن الصَّامت (دق) : عَلَّمت ناساً من أهل الصُّفَّة ، الكتاب ، والقرآن . . . الحديثَ .

روىٰ عنه : عُبادة بن نُسَيّ (دق) .

قال عليّ ابن المَدِينيِّ : لا أحفظ عنه غيرَ هذا الحديث .

روىٰ له أبو داود ، وابنُ ماجَةَ ، هذا الحديث الواحد ، أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد ابن البُخَاريِّ ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان الشَّيْبَانيُّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزد ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النَّقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسىٰ بن عليّ بن عيسىٰ الوزير ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، قال حدثنا جدّي وأبو خَيْثَمة ، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة (د) ، وعبد الله بن عُمَر واللفظ لجدّي ، قالوا : حدثنا وكيع ، عن مُغِيرة بن زياد ، عن عُبادة بن نُسَيّ ، عن الأسود بن ثَعْلَبة ، عن عُبادة بن الصَّامت ، قال : عَلَّمت ناساً من أهل الصُّفَّة الكتاب والقرآن ، فأهدى إليَّ رجلٌ منهم قوساً ، فقلتُ : ليس بمال ، فأرمي عنها في سبيل الله ، فسألتُ رسولَ الله ﷺ ، فقال : « إن سَرَّك أن تطوَّق منها طوقاً من نار فاقبلها » .

رواه أبو داود ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، فوافقناه فيه بعلوّ . ورواه ابنُ ماجةَ عن عليِّ بن محمد وغيره ، عن وكيع .

وروىٰ له أبو الشَّيخ حديثاً آخر ، عن محمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة ، عن العباس بن عُبيد ، عَنْ مَرْوان بن معاوية ، عن محمد بن قيس ، عن عُبادة ابن نُسَيّ ، عن الأسود بن ثَعْلَبة . قال : سمعتُ مُعاذ بن جَبَل ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « أنتم اليوم علىٰ بَيِّنةٍ من ربكم ثم تَظْهَر فيكم السَّكْرَتَان : سَكْرَةُ العَيْش ، وسَكْرَةُ الجَهل . . . الحديث » .

٤٩٢ - بخ قد س : الأَسْوَدُ بن سَرِيع بن حِمْيَر بن عُبادة بن النَّزَّال ، ابن مُرَّة بن عُبَيْد التَّمِيْميُّ ، أبو عبد الله السَّعْدِيُّ المِنْقَرِيُّ ، من بني سَعْد بن زيد مَنَاة بن تَمِيْم ، ثم من بني مِنْقَر .

له صحبة ، غزا مع النبيِّ ﷺ أربع غزوات ، ونزلَ البَصْرة ، وكانَ شاعراً مُحْسِناً قاصّاً ، وهو أول مَن قصّ في مسجدِ البَصْرة .

روىٰ عن : النبي ﷺ (بخ قد س) .

روىٰ عنه : الأحنف بن قيس التَّمِيْميُّ (قد) ، والحَسَن البَصْـريُّ (س) ، وعبد الرحمان بن أبي بكرة (بخ) .

قال أبو عبد الله بن مَنْدَة : ولا يصحّ سماعهما منه ، تُوفِّي أيام الجمل سنة اثنتين وأربعين[1] .

---

(١) كذا قال ، وتبعه الذهبي على هذا الكلام ، وفيه ارتباك ، فإن وقعة الجمل كانت سنة ٣٦ بلا خلاف ، وقد قال البخاري : إنه توفي سنة ٤٢ ثم قال بعد ذلك : «وقال علي (ابن المديني) : قتل أيام الجمل » (تاريخه الكبير : ١/١/٤٤٦ والصغير : ٤٩» فكأنه خلط القولين ، والله أعلم . ونقل يعقوب بن سفيان قول علي ابن المديني : «الأسود بن سريع قبل أيام الجمل ، وإنما قدم الحسن البصرة بعد ذلك» (المعرفة : ٢/٥٤) ، وقال ابن حبان في الثقات : «ومات الأسود بن سريع بعد يوم الجمل سنة ست وثلاثين ، وقد قيل إنه بقي الى بعد الاربعين ، والذي حكم به علي ابن المديني أنه قتل يوم الجدل ، وكان ينفي أن يكون الحسن سمع منه» (٣/٨) وقال في المشاهير : «مات يوم الجمل سنة ست وثلاثين ، وقد قيل : إنه بقي إلى ولاية معاوية بن أبي سفيان» . (ص : ٣٨) . وروى ابن زبر الربعي الدمشقي عن أبيه ، عن أحمد بن زهير بن حرب ، عن يحيى بن معين وأحمد ابن حنبل أنهما قالا بوفاته سنة ٤٢ (موالد العلماء ووفياتهم ، الورقة : ١٤) ؛ وأورده أحمد بن زهير في تاريخه الكبير بما أورده ابن زبر ، لكن قال : «كذا قالا» بعد أن ذكره في كتابه «أخبار أهل البصره» على ما نقل مغلطاي (١/الورقة : ١٤٥) . وحكى الباوردي في «معرفة الصحابة» عن الحسن البصري ، قال : لما قتل عثمان ركب الأسود سفينة وحمل معه أهله وعياله فانطلق فما رُئي بعد » (إكمال : ١/ الورقة : ١٢٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٣٣٩) . وقال الحافظ ابن حجر : «وكل هذا يدل على أن الحسن وأقرانه لم يلحقوه » (تهذيب : ١/٣٣٩) .

قال بشار : مما مَرّ يظهر أن ابن المديني وحده هو الذي نفى سماع الحسن من الأسود وأبو داود سؤالات الآجري ٣/٢٧٣ - ٢٧٤ ، والبزار «تهذيب التهذيب» والدوري «التهذيب» أيضاً وذكر وفاته «قبل الجمل» في رواية يعقوب ، و «أيام الجمل» في رواية البخاري ، و «يوم الجمل» في رواية ابن حبان ، فأما انه قتل « يوم الجمل » فغير ثابت ، لأن المصادر لم تذكره من بين القتلى وهو صحابي معروف ، ثم إن جمهرة من علماء الرجال ذكروا وفاته سنة ٤٢ منهم : ابن معين ، وابن حنبل ، والبخاري في الرواية الرئيسة ، وتابعهم جملة . يضاف الى ذلك أن النسائي لم يخرج له إلا برواية الحسن عنه ، وهما حديثان (الأطراف للمزي : ١/٧٠) . وخرّج ابن حبان والحاكم في صحيحيهما حديثاً من =

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبوداود في « القَدَر » والنَّسائيُّ .

٤٩٣ ـ د : الأَسْوَدُ بن سعيد الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : جابر بن سَمُرَة (د) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب .

روىٰ عنه : زياد بن خَيْثَمة (د) ، ومَعْن بن يزيد ، وأبو إسرائيل المُلائيُّ ، الكوفيّون .

روىٰ له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيِّ ، قال : أنبأنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدلانيُّ ، وغير واحد إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبوبكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمان بن عِقال الحَرَّانيُّ ، قال : حدثنا أبوجعفر النُّفَيْليُّ (د) ، قال الطَّبَرانيُّ : وحدثنا محمد بن عَمرو بن خالد الحَرَّانيُّ ، قال : حدثني أبي ، قالا : حدثنا زُهَير ، قال : حدثنا زياد بن خَيْثَمة ، عن الأسود بن سعيد الهَمْدانيِّ ، عن جابر بن سَمُرَة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال هذه الأمَّة مُسْتقيماً أَمْرُها ، ظاهرةً علىٰ عَدوِّها ، حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة ، كلُّهم من قريش . . فلما رجع إلى منزله أتته قريش ، قالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهَرْجُ » .

رواه عن النُّفَيْليِّ ، فوافقناه فيه بعلوٍّ[1] .

٤٩٤ ـ بخ م د س ق : الأَسْوَدُ بن شَيْبان السَّدُوسيُّ ، أبو شيبان البَصْريُّ ، مولىٰ أَنَس بن مالك .

روىٰ عن : إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل ، وبَحْر بن مَرَّار بن عبد الرحمان بن أبي بكرة الثَّقَفيِّ (ق) ، وثُمامة بن حَزْن القُشَيْريِّ ، والحَسَن البصريِّ ، وخالد بن سُمَيْر (بخ د س ق) ، وزياد بن أبي سفيان البَجَليِّ ، وسَلَمَة بن الحَجَّاج ، وعبد الله بن مُضارِب (بخ) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (س) ، وكَثِير بن شِنْظِير ، ومحمد بن واسع ، وموسىٰ بن أنس بن مالك ، ويزيد بن عبد الله ابن الشِّخِّير ، وأبي بكر بن ثُمامة بن النُّعمان الرَّاسِبِيِّ ، وأبي سراج اليَشْكُرِيِّ ، وأبي نَوْفل بن أبي عَقْرَب (بخ م د س) .

روىٰ عنه : داود بن المُحَبَّر ، وأبو زيد سعيد بن أَوْس الأنصاريُّ النَّحويُّ ، وسُلَيمان بن حَرْب (بخ) ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالِسِيُّ ، وسَهْل بن بَكَّار (بخ د) ، وسيف بن عُبيد الله الجَرْميُّ (س) ، والعباس بن الفضل العَبْديُّ الأزرقُ ، وعبد الله بن أبي بكر العَتَكيُّ (بخ) ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الرحمان بن مهدي (س) ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث ، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديُّ ، وعفَّان بن مُسْلم ، وأبو الحسن عليّ بن محمد القُرَشيُّ المدائنيُّ ، وعَمرو بن مَرْزُوق وعيسىٰ بن إبراهيم الهاشميُّ ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ومحمد ابن يَعْلَىٰ السُّلَميُّ زنبور ، ومُسْلم بن إبراهيم (بخ مد) ، والنَّضر بن شُمَيْل ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ ، ووكيع بن الجَرَّاح (س ق) ، ووَهْب بن جَرير (د) ، ويزيد بن هارون (دس) ، ويعقوب ابن إسحاق الحَضْرَميُّ (م) ، وأبو سعيد مولىٰ بني هاشم .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صالحُ الحديث[3] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » والباقون سوىٰ التِّرمذيِّ .

٤٩٥ ـ ع : الأَسْوَدُ بن عامر شاذان ، أبو عبد الرحمان الشَّاميُّ ، نزيلُ بغدادَ .

روىٰ عن : إسرائيل بن يونس (س) ، وأيوب بن عُتْبَة اليَمَاميِّ (ق) ، وجرير بن حازم (ق) ، وجعفر بن زياد الأحمر (ت ص) ، والحسن بن صالح بن حَيّ (د س) ، وحَمَّاد بن زيد (س) ، وحَمَّاد بن سَلَمَة (م س ق) ، وذَوَّاد بن عُلْبَة الحارثيِّ ، وزائدة بن قُدامة ، وزُهير بن معاوية (م ق) وسُفيان الثَّوريِّ ، وسِنان بن هارون البُرْجُميِّ (ت) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (د ت) ، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ م ق) ، وطَلْحة بن عَمرو المكيِّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشون (خ د) ، وعصام بن طَلِيق (صد) ، وعُمارة بن زاذان الصَّيدلانيِّ (ق) ، وكامل أبي العلاء ، وهُرَيْم بن سُفيان (س) وهِشام بن حَسَّان (س) ، وأبي المُحَيَّاة يحيىٰ بن يَعْلَىٰ التَّيْميِّ (ت) ، وأبي بكر بن عَيَّاش (د ت س) .

روىٰ عنه : أبو ثور إبراهيم بن خالد الكَلْبيُّ (د) ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ (ت ص) ، وأحمد بن الخليل البُرْجُلانيُّ ، وأحمد بن محمد ابن حنبل ، وأحمد بن محمد بن نَيْزَك (ت) ، وأحمد بن الوليد الفَحَّام ، وبَقِيَّة بن الوليد وهو أكبر منه ، والحارث بن محمد بن أبي أُسامة التَّمِيْميُّ وهو آخر من حدَّث عنه ، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَريُّ (دق) ، وعباس ابن محمد الدُّوريُّ (س)، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ (ت)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م ق) ، وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (د) ، وعليّ ابن المَدِينيِّ (عس) ، وعَمرو بن محمد الناقد (م) ، والفضل بن سَهْل الأعرج (سي) ، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف (د) ، ومحمد بن أحمد بن مدّويه التِّرْمِذيُّ (ت) ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ (س) ، ومحمد بن حاتم بن بَزِيع (خ) ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ (س) ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ (ق)، ومحمد بن عيسىٰ بن أبي موسىٰ العَطَّار ، ومحمد بن منصور الطُّوسيُّ ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (م س) ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسيُّ .

= عشر أميرا ـ فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي : إنه قال : كلهم من قريش » (كتاب الاحكام : ١٠١/٩) .

(١) والأسود هذا ذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٣٦ » وخرج حديثه في صحيحه ، وزعم ابن القطان ـ فيما نقل ابن حجر ـ أنه مجهول الحال . وترجمه الذهبي في الطبقة الحادية عشرة

(٢) والأسود هذا ذكره ابن حبان في « الثقات : ١/ الورقة : ٣٦ » وخرج حديثه في صحيحه ، وزعم ابن القطان ـ فيما نقل ابن حجر ـ أنه مجهول الحال . وترجمه الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخ الإسلام (٩٢/٤) .

(٣) ووثقه العجلي (الورقة : ٥) ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٢٥) ، وابن حبان حينما ذكره في الثقات (١/ الورقة : ٣٥) ، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : « حدثنا عفان (بن مسلم) حدثنا يزيد (بن زريع) ، قال : حج الأسود بن شيبان وليس معه زاد لنفسه ولا علف لناقته ، قال : فجعلت ناقته تهش الأرض وهو يشرب من لبنها حتى حج ورجع.قال:وكان كل يوم إلا ذهب الى الجبانة يصلي على الجنائز » (المعرفة :٢/ ٢٥٥). وانظر تاريخ البخاري الكبير (١ / ١ / ٤٤٦) . وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين انه توفي سنة ١٦٥ .

قال حنبل بن إسحاق : سمعتُ أبا عبد الله يقول : أسود بن عامر ثقة ، قلتُ : ثقة ؟ قال : وزاد .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمِيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : لا بأسَ به .

وقال أبو حاتم ، عن عليِّ ابن المَدِينيِّ : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه : صدوقٌ صالحٌ .

وقال محمد بن سَعْد : كانَ صالحَ الحديثِ ، مات سنة ثمان ومئتين .

وكذلك قال خليفة بن خَيَّاط، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَميُّ، في تاريخ وفاته، والبُخَارِيُّ وزاد: ببغداد في أول سنة ثمان.

قال أبو بكرٍ الخطيبُ: حدَّث عنه بقِيَّة بن الوليد ، والحارث بن أبي أسامة ، وبين وفاتيهما خمس ، وقيل : ست وثمانون سنة[1] .

روىٰ له الجماعة .

٤٩٦ ـ د : الأَسْوَدُ بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق ، العُقَيْليُّ ، والد دَلْهَم بن الأسود .

روىٰ عن : ابن عمِّ أبيه عاصم بن لَقِيط بن عامر (د) ، وأبيه عبد الله بن حاجب بن عامر (د) .

روىٰ عنه : ابنُه دلْهَم بن الأسود .

روىٰ له أبو داود حديثاً واحداً من رواية أبي سعيد ابن الأعرابيِّ [2] ، قد ذكرناه في ترجمة عبد الرحمان بن عَيَّاش الأنصاريِّ [3] .

٤٩٧ ـ م س: الأَسْوَدُ بن العلاء بن جارية الثَّقَفِيُّ المَدَنيُّ، نسيبُ عَمرو بن أبي سُفيان بن أَسِيْد بن جارية .

روىٰ عن : أبي سَلَمَة بن عبد الرحمان (م س) ، ومولىً لسُليمان بن عبد الملك (س) ، وعمرة بنت عبد الرحمان .

روىٰ عنه : أيوب بن موسىٰ القُرَشيُّ (م) ، وجعفر بن ربيعة ، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاريُّ (م س) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب (س) .

قال أبو زُرْعة : شيخٌ ليسَ بالمشهور .

روىٰ له مُسْلم ، والنَّسائيُّ [4] .

٤٩٨ ـ ع : الأَسْوَدُ بن قيس العَبْدِيُّ ، وقيل : البَجَليُّ ، أبو قيس الكُوفيُّ .

روىٰ عن : ثَعْلَبة بن عَبَّاد العَبْديِّ (عخ ٤) ، وجُنْدَب بن عبد الله البَجَليِّ (خ م ت س ق) صاحب رسول الله ﷺ ، وسعيد بن عَمرو بن سعيد ابن العاص الأُمويِّ (خ م د س) ، وسُفيان بن المختار ، وشَقِيق بن عُقْبة (م) ، وأخيه عليِّ بن قيس ، وعَمرو بن سُفيان (خد) ، وأبيه قيس (عس)[5] ، ونُبَيْح العَنَزيِّ (٤) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن طَهْمان ، وإسرائيل بن يونس ، والحسن بن صالح بن حيٍّ ، وزُهير بن معاوية (خ م د س) ، وسُفيان الثَّوريُّ (ع) ، وسفيان بن عُيَيْنة (م ت س ق) ، وأبو الأحوص سَلاَّم بن سُلَيْم الحَنَفيُّ (م س) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ، وشعبة بن الحَجَّاج (خ م د ت) ، وعبد الرحمان بن حُمَيْد الرُّؤاسيُّ ، وعَبِيْدة بن حُمَيْد (د) ، وعُمر بن زياد البَاهليُّ ، ويقال : الألهانيُّ ، ويقال : الهلاليُّ ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ ، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازيُّ ، وقيس بن الرَّبيع ، وأبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ (خ م د س) ، ومولاه يزيد بن عطاء اليَشْكُرِيُّ ، وأبو مالك النَّخَعيُّ .

قال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو عبد الرحمان النَّسائيُّ ، وأحمد بن عبد الله العِجْليُّ : ثِقَةٌ .

زادَ العِجْليُّ : حَسَنُ الحديثِ [6] .

وقال محمد بن أحمد بن البَرَاء ، عن عليِّ ابن المَدِينيِّ : روىٰ عن عشرة مجهولين ، لا يُعرَفُون .

روىٰ له الجماعة .

٤٩٩ ـ ص: الأَسْوَدُ بن مَسْعُودٍ العَنَزيُّ البَصْريُّ .

عن : حنظلة بن خُوَيلد (ص) . عن عبد الله بن عَمرو ، حديث : « تقتلُ عَمّاراً الفِئَةُ البَاغِيةُ » .

روىٰ عنه : العَوَّام بن حَوْشَب (ص) .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ [7] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « الخصائص » هذا الحديث الواحد .

٥٠٠ ـ خ م د س : الأَسْوَدُ بن هِلال المُحَاربيُّ ، أبو سَلاَّم الكُوفيُّ ، وكان قد أدركَ النبيَّ ﷺ [8] .

---

(١) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٦) ، ووثقه الذهبي، وترجمه في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة: ١٢ من مجلد آيا صوفيا ٣٠٠٧) .

(٢) وذكر المزي أنه يخشى أن يكون من زيادات ابن الأعرابي فإنه لم يجده في باقي الروايات ، ولم يذكره أبو القاسم بن عساكر .

(٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٦) .

(٤) ووثقه العجلي (الورقة : ٥) ، وابن حبان (الثقات : ١/ الورقة : ٣٦) ، والنسائي وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والحاكم في المستدرك ، والعجيب أن أبا العرب أورده في جملة الضعفاء (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٢٦) .

(٥) وفاته انه روى عن كلثوم بن الأقمر (المعرفة ليعقوب : ٢/ ٦٥٢) .

(٦) ووثقه أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل لولده : ١/١/ ٢٩٢) . ويعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة : ٣/ ٨٧) . وقال شريك بن عبد الله النخعي : أما والله إن كان لصدوق الحديث ، عظيم الأمانة ، مكرماً للضيف . وذكر ابن حبان اثنين ، هما واحد إن شاء الله ، الأول في التابعين ، قال : « الأسود بن قيس العجلي ، كوفي روى عن جندب بن عبد الله البجلي ، كنيته ابو قيس ، روى عنه الثوري وشعبة وأهل الكوفة » . والثاني في أتباع التابعين ، قال : « الأسود بن قيس ، يروي عن نبيح العَنَزي عن جابر ، روى عنه شعبة بن الحجاج » (١/ الورقة : ٣٧) . وترجمه الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام (٥/ ٢٢٧) ، وقال : « مجمع على ثقته » . وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من اهل الكوفة (٦/ ٢٢٧) .

(٧) وذكره الذهبي في الميزان ، قال : « أسود بن مسعود ، عن حنظلة ، لا يُدرى مَن هو . وعنه العَوَّام بن حوشب . ذكره ابن حبان في تاريخه » (١/ ٢٥٦) ، وتعقبه الحافظ ابن حجر بكلام شديد ، فقال : وهو كلام لا يسوى سماعه ، فقد عرفه ابن معين ، ووثقه ، وحسبك » (تهذيب : ١/ ٣٤٣) وراجع ثقات ابن حبان (١/ الورقة : ٣٧) .

(٨) لذلك ذكره ابو موسى المديني الأصبهاني في كتابه « المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة » ، وابن فتحون في كتابه « معرفة الصحابة » ، وأبو منصور محمد بن سعد بن محمد الباوردي في كتابه « الصحابة » (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٢٦) . وأورده ابن حجر في « الإصابة » (١/ ١٠٥) .

رویٰ عن : ثَعْلَبة بن زَهْدَم (د س)[1] ، وعبد الله بن مسعود ، وعمر بن الخطاب ، ومُعاذ بن جَبَل (خ م)، والمغيرة بن شعبة، وأبي هُريرة (س).

رویٰ عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ ، وأشعث بن أبي الشَّعْثاء (خ م د س) ، وأبو صَخْرَة جامع بن شَدَّاد ، وعاصم بن بَهْدلة (س) ، وقيل : عن عاصم (س) عن رجُل عنه ، وأبوحَصِيْن عثمان بن عَاصم الأَسَديُّ (خ م) ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيُّ ، وعَيَّاش العامريُّ .

قال أبوالحسن المَيْمونيُّ : سُئِلَ عنه أحمد ، فقال : ماعلمتُ إلاّ خيراً .

وقال إسحاق ، عن يحيىٰ : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

قال محمد بن سعد : توفي زمن الحجاج ، بعد الجَمَاجم .

وقال عَمرو بن عليّ : مات بعد الجماجم ، سنة أربع وثمانين[2] .

رویٰ له البُخاريّ ، ومُسْلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ .

٥٠١ ـ ع : الأَسْوَدُ بن يزيد بن قيس النَّخَعِيُّ ، أبو عَمرو، ويقال: أبو عبدالرحمان الكُوفيُّ، أخو عبد الرحمان بن يزيد، وابن أخي عَلْقَمة بن قيس، وكان أَسنّ من عَلْقَمة، ووالد عبد الرحمان بن الأسود، وخال إبراهيم النَّخَعيِّ[3].

رویٰ عن : بلال بن رَبَاح (س) ، وحُذَيفة بن اليمان (خ س) ، وسَلْمان الفارسيِّ ، وعبد الله[4] بن مسعود (ع) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعُمر بن الخطاب (د) ، ومُعاذ بن جَبَل (د) ، ومَعْقل بن سنان الأشجعيِّ (س) ، وأبي بكر الصديق ، وأبي السنابل بن بَعْكَك (ت س ق) ، وأبي مَحْذُورة الجُمَحِيِّ (س) ، وأبي مَعْقل (ق) ، وقيل : ابن أبي مَعْقل الأسديِّ (س) ، وأبي موسىٰ الأشْعريِّ (خ م د س) ، وعائشةَ (ع) ، وفاطمةَ بنت قيس (د) ، وأُمِّ سَلَمَة (س) .

رویٰ عنه : إبراهيم بن سُويد النَّخَعيُّ ، وابنُ أُخته إبراهيم بن يزيد النَّخَعيُّ (ع) ، وأَشْعَث بن أبي الشَّعثاء (خ م س ق) ، ورِياح بن الحارث النَّخَعِيُّ ، وأبو فاختة سعيد بن عِلاقة (ق) ، والضَّحاك بن مُزاحم (ق) ، وابنُه عبد الرحمان بن الأسود بن يزيد (ع) ، وأخوه عبد الرحمان بن يزيد (م) ، وعُمارة بن عُمَيْر (خ م د س ق) ، وكَثِير بن مُدْرِك (م د س) ، ومُحارب بن دِثار (س) ، والمُسَيَّب بن رافع ، وأبو إسحاق السَّبِيْعيُّ (ع) ، وأبو بُردة بن أبي موسىٰ (س) وأبو حَسَّان الأعرج (د) .

قال أبو طالب ، عن أحمد : ثِقَةٌ ، من أهل الخَيْر .

وقال إسحاق ، عن يحيىٰ : ثِقَةٌ .

وقال إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن مَيْمون أبي حَمْزَة : سافرَ الأسود بن يزيد ثمانين حجّة وعُمْرَة لم يَجْمَع بينهما ، وسافر عبد الرحمان بن الأسود ثمانين حجّة وعُمْرَة لم يَجْمَع بينهما .

وقال أبو المُغيرة النَّضْر بن إسماعيل ، عمن أَخبَرهُ : كانَ عبد الرحمان بن الأسود ، يُصلّي كل يوم سبع مئة ركعة ، وكانوا يقولون : إنّه أقلّ أهل بيته اجتهاداً . قال : ولقد بلغني أنّه صار عَظْماً وجِلْداً ، وكانوا : يسمّون آل الأسود : من أهل الجنّة .

قال محمد بن سعد : كانَ ثقةً ، وله أحاديث صالحة ، أخبرنا محمد بن عُمر ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، قال : توفي الأسود بن يزيد بالكُوفة سنة خمس وسبعين .

وقال غيرُهُ : مات سنة أربع وسبعين[5] .

رویٰ له الجماعة[6] .

مَن اسْمُه أَسِيد

٥٠٢ ـ بخ ٤ : أَسِيْدُ بن أبي أَسِيد البَرّاد ، أبو سعيد المَدِينيُّ ، واسم أبي أَسِيْد : يزيد .

رویٰ عن : صالح مولى التَّوأمة ، وعبد الله بن أبي قَتَادة الأنصاريِّ (س ق) ، ومُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب (ت س) ، وموسىٰ بن أبي موسىٰ

---

(١) هكذا وجدت رقم أبي داود والنسائي على ثعلبة بن زهدم في جميع النسخ ، ولكن المزي لم يذكر في « الأطراف : ٢/١٢٦ » أن أبا داود أخرج للأسود بن هلال بروايته عن ثعلبة بن زهدم ، ولم يورد في مسنده أصلاً غير حديث واحد رواه النسائي في الديات : « كان النبي ﷺ يخطب فجاء ناس من الأنصار ، فقالوا : هؤلاء بنو ثعلبة قتلوا فلاناً . . . الحديث » . ومما تجدر الإشارة إليه أن المزي رقم على ترجمة ثعلبة بن زهدم من التهذيب برقم أبي داود والنسائي ايضاً ،ولم يذكر راوياً عنه غير الأسود بن هلال ، ورقم عليه أيضاً برقميهما كما سيأتي في المجلد الرابع إن شاء الله ، فأين حديثه في الأطراف ؟! وانظر هذا الحديث في معجم الطبراني الكبير (٢/٧٩) والتعليق عليه .

(٢) ووثقه العجلي (الثقات ، الورقة : ٥) وقال : كان جاهلياً ، وكان رجلاً من أصحاب عبد الله ، وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٧) ، وقال في المشاهير (ص : ١٠٢) : من خيار أهل الكوفة ، وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء : ٤/٢٥٧ » وقال : « وما هو بالمكثر » (قال بشار : لم أجد له في الكتب الستة سوى ثلاثة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على واحد منها ، وروى النسائي الثاني والثالث ، ولم أقف على روايته عن ثعلبة عند أبي داود) . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام (٣/٢٤٢) والتذهيب (١/ الورقة : ٦٨) وغيرها .

(٣) قال الإمام الذهبي : « فهؤلاء أهل بيتٍ من رؤوس العلم والعمل (سير : ٤/٥٠) .

(٤) قال علي ابن المديني : « وأعلم الناس بعبد الله : علقمة ، والأسود ، وعبيدة ، والحارث ابن قيس ، وعمرو بن شرحبيل ، ومسروق بن الأجدع » (العلل لابن المديني : ٤٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/٧١٤) . وقال يعقوب بن سفيان : « حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم (النخعي) قال : انتهى علم أهل الكوفة إلى ستة من اصحاب عبد الله بن مسعود ، فهم الذين كانوا يفتون الناس ويعلمونهم » ثم ذكرهم وأضاف : « وكان سعيد بن جبير يقول : كان أصحاب عبد الله شيوخ هذه الأمة » (المعرفة : ٢/٥٥٩) ، وقال في موضع آخر : « وكان إبراهيم النخعي يفضل علقمة على الأسود » (المعرفة : ٢/٥٥٥) .

(٥) وذكر ابن أبي خيثمة أنه حج مع أبي بكر وعمر وعثمان . وقال عمارة بن عمير : ما كان الأسود إلا راهباً من الرهبان . وقالت عائشة : ما بالعراق رجل أكرم عليَّ من الأسود ، وقال له ابن الزبير : حَدِّثنا عن عائشة فإنها كانت تفضي إليك (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٢٨) ، وقال العجلي : كوفي جاهلي ثقة رجل صالح (الثقات ، الورقة : ٥) . وروى شعبة عن ابن حصين ، قال : « أوصى عبيدة السلماني أن يصلي عليه الأسود بن يزيد » (المعرفة ليعقوب : ١/٢١٩ ، ٢/١١٢) . وروى حنش بن الحارث النخعي ، قال : « رأيت الأسود بن يزيد وقد ذهبت احدى عينيه من الصوم » (طبقات ابن سعد : ٦/٤٧ ، والمعرفة ٢/٥٥٩ ، وعنه أبو نعيم في الحلية : ٢/١٠٤) . وعنه أيضاً : « كان الأسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار ، ونحن يشرب أحدنا مراراً قبل أن يفرغ من راحلته في رمضان » (طبقات ابن سعد : ٦/٤٧ ، والمعرفة : ٢/٥٥٩) . وعنه أيضاً ، عن زياد النخعي ، قال : « سافرت مع الأسود الى مكة ، فكان إذا حضر وقت الصلاة نزل على أي حال كان عليه ، وإن كان على حزونة (يعني مكان خشن) نزل فصلى ، وإن كان يد ناقته في صعود أو هبوط أناخَ ولم ينتظر » (ابن سعد : ٦/٤٧ والمعرفة : ٢/٥٥٩ ـ ٥٦٠) ، وله مناقب كثيرة أفاض بها ابن سعد فراجعه إن شئت ، فقد كان من محاسن الدنيا (وانظر المعارف لابن قتيبة : ٤٣٢ ، وتواريخ الذهبي ، وثقات ابن حبان (١/ الورقة : ٣٧) والمشاهير (١٠٠) . وقد ذكرته بعض كتب الصحابة لادراكه عهد الرسول ﷺ .

(٦) آخر الجزء الخامس عشر من الأصل ، وكتب ابن المهندس في نهايته : « بلغ مقابلة بالأصل بخط مصنفه » .

الأشْعَرِيِّ (ت ق) ، وأبي محمد نافع بن عباس الأقرع (د) مولى أبي قَتَادة ، وأبيه أبي أَسِيْد المَدِينيّ ، وعن أمّه عن أبي قَتَادة (بخ) .

روىٰ عنه : حَجّاج بن صَفْوان ، وزُهير بن محمد الخُراسانيُّ (ق) ، وسُلَيْمان بن بلال ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن دِينار ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديُّ (بخ دق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب (ت س ق) ، ومحمد بن عَمّار المؤذِّن (ت) ، وهارون بن موسى النَّحويُّ .

قال البُخاريُّ : قال يحيىٰ بن سعيد القرشيّ : حدثنا ابنُ جُرَيْج ، عن شَريك بن أبي نَمِر وأسيد بن عليّ السّاعديّ: قال سعد بن عُبَادة للنبيِّ ﷺ في صدقة الماء . فلا أدري هذا هو الأول أم لا .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : أَسِيْد بن أبي أَسِيْد البَرّاد ، واسم أبي أَسِيْد : يزيد .

وفرّق غيرُ واحدٍ بينه وبين أَسِيْد بن يزيد المَدِينيّ .

روىٰ عن : عبد الرحمان الأعرج ، ومُسْلِم بن جُنْدَب حُروفَ القراءات ، روىٰ عنه : بَشّار بن أيوب النّاقِط ، وهارون بن موسىٰ النَّحويُّ[1] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون سوىٰ مُسْلم .

٥٠٣ ـ د : أَسِيْدُ بن أبي أَسِيْد .

عن : امرأة من المُبايعات (د) : « كان فيما أخذ علينا في المعروف ، الّذي أخذ علينا ، أن لا نَعْصِيَهُ . . . الحديث » .

روىٰ عنه : حَجّاج (د) عامل عمر بن عبد العزيز على الرَّبذة . أظنّه غير البَرّاد ، فإنّ البَرّادَ ليس له شيء عن الصحابة ، وإنْ يَكُنْهُ فإنّ روايتَه عن المرأةِ مُنقطعة ، ويُشبِهُ حينئذ أنْ يكون حجاجُ الذي روىٰ عنه ، حجاجَ بنَ صفوان[2] ، والله أعلم .

روىٰ له أبو داودَ .

٥٠٤ ـ خ : أَسِيْدُ بن زيد بن نجيح الجَمّال القُرَشيُّ الهاشميُّ ، أبو محمد الكُوفيُّ ، مولى صالح بن عليّ الهاشميّ .

روىٰ عن : أبي إسرائيل إسماعيل بن خليفة المُلائيِّ ، وجعفر بن زياد الأحمر ، والحسن بن صالح بن حيّ ، وحُلْو بن السَّرِيّ الأَوْديِّ ، وزُهير بن معاوية ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعيِّ ، وطُعْمَة بن عَمرو الجَعْفَريِّ ، وعبد الله بن المبارك ، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاريِّ ، وعَمرو بن أبي المِقدام ثابت بن هُرْمُز ، وعَمرو بن شِمْر الجُعْفِيِّ ، وقيس بن الربيع ، واللَّيث بن سَعْد ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف ، ومحمد بن عَطِيَّة بن سعد العَوفيِّ ، ومحمد بن عَمرو بن عُبيد الأنصاريِّ الواقفيِّ ، ومحمد بن الفضل بن عَطِيَّة الخُراسانيِّ ، ومنصور ابن أبي الأسود ، وهُرَيْم بن سفيان ، وهُشَيْم بن بشير (خ) ، وأبي المُحَيَّاة يحيىٰ بن يَعْلَىٰ التَّيْميِّ ، وأبي بكر بن عَيَّاش .

روىٰ عنه : البُخاريُّ حديثاً واحداً مَقروناً بغيره ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وإبراهيم بن راشد الأَدَميُّ ، وأحمد بن آدم غُنْدَر ، وأبو جعفر أحمد بن عليّ بن الفُضَيْل الخَزّاز المُقرىء ، وأبو الحُسين أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن عَمرو الجُعْفيُّ الخازميُّ الكُوفيُّ ، وأحمد بن يحيىٰ بن زكريا الصُّوفيُّ ، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيُّ سَمُّويه ، وأبو صالح حامد بن داود الشّاشيُّ ، والحسن بن عليّ بن عَفّان العَامريُّ ، والحسن بن معاوية بن هِشام ، والحكم بن عَمرو الأنماطيُّ ، وأبو بدر عَبّاد بن الوليد الغُبَريُّ ، وعبدالله بن عُمر بن أَبان مُشْكُدانة ، وعليّ بن سَهْل بن المُغيرة النَّسائيُّ البَزّار ، وعُمر بن حفص بن عمر بن راشد الرَّبَعيّ الشَّطَويُّ عمّ محمد بن جعفر ابن الإمام الدُّمياطيِّ ، وعيسىٰ بن عبدالله الطيالسيُّ زُغَاث ، والقاسم بن محمد بن حَمّاد الدَّلّال الكُوفيُّ ، وأبو أُمَيَّة محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ ، ومحمد بن شُعبة بن جُوان البَصْريُّ ، ومحمد بن عُبيد بن عُتْبَة الكِنْديُّ ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء ، ومحمد ابن مَرْوان الكُوفيُّ ، ومحمد بن مُسْلم بن وارةَ الرّازيُّ ، وهارون بن سُفيان المُسْتَمْلي .

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد : سألت يحيىٰ بن مَعِين عنه ، فقال : كذاب ، أتيته ببغداد في الحَذّائين ، فسمعته يحدِّثُ بأحاديث كَذِب .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : أَسِيْد كَذّاب ، ذهبتُ إليه إلى الكرخ ، ونزل في دار الحَذّائين ، فأردت أن أقول له : يا كذاب ، ففَرِقْتُ من شِفار الحَذّائين !

وقال أبو حاتِم : قَدِم إلى الكُوفة من بعض أسفاره ، فأتاه أصحاب الحديث ، ولم آته ، وكانوا يتكلّمون فيه .

وقال النَّسائيُّ : متروكٌ .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان : يروي عن الثِّقاتِ المناكيرَ ، ويسرق الحديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : يتبيّنُ على رواياته الضعف ؛ وعامة ما يرويه لا يُتَابَع عليه .

---

(١) ممن فرق بينهما الإمام البخاري في تاريخه الكبير (١٣/٢/١ ـ ١٥ الترجمتان : ١٥٣٢ ، ١٥٣٥) ، وكذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، فذكر الأول (رقم ١١٩٨) وذكر هذا قبله (رقم ١١٩٧) . وذكر ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة : « أسيد بن أبي أسيد ، مولى أبي قتادة الأنصاري ، ويكنى أبا إبراهيم ، وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور ، وكان قليل الحديث » (الطبقات : ٩/ الورقة : ٢٢٠) ، وقال الحافظ ابن حجر بعد اشارته إلى ترجمة ابن سعد لأسيد مولى أبي قتادة : « فيحتمل أن يكون هو هذا ، وكذا صحح الترمذي حديثه عن معاذ بن عبد الله . وذكر ابن حبان في الثقات في ترجمة البراد أنه توفي في خلافة المنصور فكأنه عنده هو الذي ذكره ابن سعد ، لكن كنية البراد : أبو سعيد ، كما وقع في سياق حديثه في الترمذي » . (تهذيب : ٣٤٤/١) .

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : هذا وهم من الحافظ ابن حجر رحمه الله قد بُنِي ـ والله أعلم ـ على نقل خاطىء ، وآية ذلك ان ابن حبان لم يقل : إن البراد توفي في خلافة المنصور ، بل قال ذلك في ترجمة « أسيد بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري المدني » ، قال : « روى عن أبيه . . روى عنه ابن الغسيل ، كنيته أبو إبراهيم ، مات في أول ولاية أبي جعفر » وأورد ترجمة البراد مستقلة ، قال : « أسيد بن أبي أسيد البراد ، من أهل المدينة يروي عن عبد الله بن أبي قتادة . روى عنه ابن أبي ذئب . وسليمان بن بلال » ثم روى بإسناده إليه ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر طبع الله على قلبه » (١/ الورقة : ٣٧) وبهذا يتضح ان ابن حِبّان فرّق بينهما ، ولعله هو الصواب ، والله أعلم .

(٢) ومع ذلك لم يترجم المزي لحجاج بن صفوان في « التهذيب » فيستدرك عليه ، وسيأتي في مستدركنا .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيفُ الحديثِ.

وقال أبو نصر بن ماكولا: ضعَّفوه.

وقال الخطيب: قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها، وكان غير مرضيٍّ في الرواية[1].

٥٠٥ - فق: أَسِيْدُ بن صفوان.

وكان قد أدرك النبيَّ ﷺ[2].

عن: عليّ بن أبي طالب (فق) في الثناء على أبي بكر الصِّديق، حين مات رضي الله عنهما.

روى عنه: عبد الملك بن عُمَيْر[3] (فق).

روى له ابنُ ماجة في «التفسير».

٥٠٦ - د: أَسِيْدُ بن عبد الرحمان الخَثْعَمِيُّ الفِلَسْطِينيُّ الرَّمْلِيُّ.

روى عن: خالد بن دُرَيْك، ورجاء بن حَيْوَة، وأبي محمد صالح بن جُبَيْر الشَّاميّ، وعبد الله بن مُحَيْرِيز - والصحيح أن بينهما خالد بن دُرَيْك - وعن العلاء بن زياد العَدَوِيّ، وفَرْوَة بن مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ (د)[4]، ومكحول الشَّاميّ، وهانىء بن كلثوم.

روى عنه: إسماعيل بن عَيَّاش (د) وعبد الله بن حَسَّان، وعبد الله ابن عُطَارِد، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ (د)، والمُغيرة بن المُغيرة الرَّمْلِيُّ.

ذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الخامسة.

وقال يعقوب بن سُفيان: شاميٌّ ثِقَةٌ[5].

وذكره أبو زُرْعَة الدمشقيُّ في تسمية نَفَرٍ متقاربين في السِّنِّ عُمِّروا.

وقال في موضع آخر: حدثنا محمد بن أبي أُسامة، حَدَّثنا ضَمْرَة قال: توفي أَسِيْد بن عبد الرحمان بالرَّمْلَة سنة أربع وأربعين ومئة، ورأيته يُصَفِّر لحيتَهُ.

روى له أبو داود حديثاً واحداً، عن فَرْوَة بن مُجاهد، عن سَهْل بن مُعاذ بن أنس، عن أبيه: غَزَوْت مع النبيِّ ﷺ غزوة كذا وكذا، فضيَّق الناسُ المنازلَ... الحديث، وقد سقناه بإسناده في الترجمة التي بعد هذه.

٥٠٧ - بخ دق: أَسِيْدُ بن علي بن عُبَيْدٍ السَّاعِدِيّ الانصاريّ، مولى أبي أُسَيْد الساعديّ، وقيل: من وَلَده، والأول أكثر، وهو أَسِيْد بن أبي أَسِيْد، وقال أبو نُعَيْم: بالضمّ.

روى عن: أبيه (بخ دق)، عن أبي أُسَيْد السَّاعديّ، وقيل: عن أبيه، عن جدّه عن أبي أُسَيْد.

روى عنه: عبد الرحمان بن سُلَيْمان ابن الغَسِيل (بخ دق)، وموسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ.

قال أبو نصر بن ماكولا: جعلَهُ البُخاريُّ وغيرُه، رَجُلين، وهما واحد[6].

روى له البُخاريُّ في «الأدب»، وأبو داود، وابنُ ماجة، حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو اسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيّ القُرَشيُّ، فيما قرأت عليه، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدلانيّ وغير واحد إذناً، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال؛ حدثنا أبو زُرْعَة عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ، قال: حدثنا أبو نُعَيْم. قالَ الطَّبَرانيُّ: وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون، قالا: حدثنا محمد ابن عبد الواهب الحارثيُّ، قال: وحدثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، قال حدثنا يحيى الحِمّانيُّ، قالوا: حدثنا عبد الرحمان ابنُ الغَسِيل، قال: حدثني أَسِيْد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن عُبيد مولى أبي أُسَيْد، عن أبي أُسَيْد - وكان بدرياً - قال: بينما أنا جالس عند النبيِّ ﷺ، إذ جاءه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله هل أبَرّ والِدَيَّ بشيءٍ بعد موتهما؟ قال: نعم، خِصال أربع: الصلاة عليهما والاستغفار لهما، وإنفاذ عَهْدِهما بعد وفاتِهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لا رَحِمَ لَكَ إلاّ من قِبَلِهما، فهذا الذي بقي عليك». رواه البخاريُّ عن أبي نُعيم، فوافقناه فيه بعلو. ورواه أبو داود، وابنُ ماجة من حديث عبد الله بن إدريس، عن ابن الغَسِيل، ووقع لنا عالياً عالياً ولله الحمد.

وبالإسناد المذكور إلى الطَّبَرانيِّ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرْقٍ الحِمْصيُّ، قال: حدثنا عَمرو بن عثمان (د)، قال: حدثنا بَقِيَّة عن الأوزاعيِّ، عن أَسِيْد بن عبد الرحمان، عن فَرْوَة بن مُجاهد، عن سَهْل بن مُعاذ بن أنس، عن أبيه، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فبعث منادياً فنادى: مَن ضيّق منزلاً، أو قطع طريقاً، فلا جهادَ له.

---

(١) وقال البزار: «لم يكن به باس». وقال في موضع آخر: «حَدَّث باحاديث لم يتابع عليها». وفي موضع آخر: «قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة كانت فيه. وقال ابن الجارود: «كذاب». وقال الساجي: «سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يحدث عنه بمناكير. وذكره أبو عبد الله الحاكم في باب من اخرج عنهم البخاري ونسب إلى نوع من الجرح. وذكره في الضعفاء أبو العرب القيرواني والعقيلي، والبلخي، وابن شاهين (إكمال: ١/ الورقة: ١٢٨، وضعفاء العقيلي، الورقة: ٧ - ٨)، وأورده الذهبي في الميزان (١/٢٥٦ - ٢٥٧) وديوان الضعفاء (الورقة: ١٧)، وترجمه في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وقال: «كأنه مات قبل العشرين (ومئتين) بقليل، وفي هذه الحدود لقيه سمويه» (الورقة: ٩٩ من مجلد آيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه).

(٢) لذلك ذكره أبو نعيم وابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر في الصحابة. وأما ابن السكن فقال: ليس بمعروف في الصحابة. وانظر إكمال ابن ماكولا: ١/٥٣.

(٣) وقع في بعض كتب الشيعة «عمر» مصحف (انظر الكافي: ١/١١٣ من كتاب الحجة ٤، حديث رقم: ٤، وقال الذهبي في الميزان (١/٢٥٧): «ما روى عنه سوى عبد الملك بن عُمير».

(٤) وفاته أنه روى عن مقبل بن عبد الله (المعرفة ليعقوب: ٢/٤٠٨).

(٥) وكذا وثقه أبو حفص بن شاهين (الورقة: ٧) وابن حبان (الثقات: ١/ الورقة: ٣٧)، والمشاهير (١٨٧)، وقال الأمير ابن ماكولا: «روى عن فروة بن مجاهد وخالد بن دُرَيْك عن ابن محيريز عن أبي جمعة حديثاً يُختلف فيه... وهو قليل الحديث (الاكمال: ١/٥٥). وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الاسلام (٦/٣٩).

(٦) وتبع البخاري ابن حبان في الثقات (١/ الورقة: ٣٧) في التفرقة بينهما، وهما: أسيد ابن أبي أسيد، وأسيد بن علي، وأقر البخاري على التفرقة: أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، ولكن انكرا على البخاري ذكره رواية موسى بن يعقوب عنه وقالا: إنما روى موسى عن ابن الغسيل عنه. وقد تناول الخطيب الموضوع بإسهاب في كتابه النافع «موضح اوهام الجمع والتفريق» وأثبت انهما واحد فراجعه، مع التعليق عليه (١/٧١ - ٧٤) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/٣١٦)، وانظر تاريخ البخاري الكبير (١/٢/١١ - ١٤ الترجمتين رقم: ١٥٢٩، ١٥٣٣) والتعليق عليهما.

رواه أبو داود عن عَمرو بن عُثمـان ، فوافقناه فيه بعلوّ .

٥٠٨ ـ ق : أُسَيْدُ بن المُتَشَمِّس بن معاوية التَمِيْميُّ السَّعْديُّ البَصْريُّ ، ابنُ عمّ الأحنف بن قيس .

عن أبي موسىٰ الأشْعَريّ (ق) ، في ذِكْر الهَرْج ، ولم يُسْنِد غيرَهُ ، وقيل : عن الأحنف بن قيس ، عن أبي موسىٰ .

روىٰ عنه : الحَسن البَصْريُّ (ق) ، والمُهلَّب بن أبي صُفْرَة ، من طريقٍ غريب .

قال عليّ ابن المَدِينيّ : والذين روىٰ عنهم الحَسَن البَصْريُّ من المجهولين : أحمر السَّدُوسيُّ ، وأُسَيْد بن المُتَشَمِّس ، وأنَس بن حَكِيم الضَّبِّيُّ ، وجَوْن بن قَتَادة البَصْرِيُّ ، وحَبِيْب السُّلَميُّ ، عن عمر ، وحَكِيم ابن دِينار ، وحَنْتَف بن السِّجف ، ودَغْفَل بن حنظلة ، وسعد مولى أبي بكر ، وعُتَيّ بن ضَمْرَة السعديّ ، وعَمرو بن تَغْلِب وقَبِيْصَة بن حُرَيْث[1] .

روىٰ له ابنُ ماجةَ ، ووقعَ عنده أُسَيْد بن المُنْتَشِر [2] ، وهو وهمٌ .

مَن اسْمُه أُسَيد بالضم

٥٠٩ ـ ع : أُسَيْدُ بن حُضَيْر بن سِماك بن عَتِيك بن رافع بن امرىء القيس بن عبد الأشهل الأنصاريُّ ، أبو يحيىٰ ، ويقال : أبو حُضَيْر ، ويقـال : أبـو عَتِيك ، ويقـال : أبـو عيسىٰ ، ويقـال : أبـو عَتِيق ، ويقال : أبو عَمرو الأشْهَليُّ ، صاحبُ رسولِ الله ﷺ ، أحد النُّقباء ليلة العَقَبة ، واختُلِفَ في شهوده بدراً .

روىٰ عن : النبي (ع) ﷺ .

روىٰ عنه : أنَس بن مالك (خ م ت س) ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان الأشْهَليُّ (د) ولم يدركه ، وأبو سعيد سعد بن مالك الخُدْرِيُّ (خ م س) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (دق) ، وكَعْب بن مالك الأنصاريُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميُّ (خت) ولم يدركه ، وأبو ليلى الأنصاريُّ والد عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، وابن شفيع الطبيب ، وعائشة زوج النبيّ ﷺ .

وشهدَ الجابية مع عُمر بن الخطاب ، فيما ذكره الواقديُّ ، وشهدَ معه فتحَ بيت المَقْدس .

وقال الأمـويُّ ، عن ابن اسحاق : كانَ نقيبَ بني عبد الأشهل يوم العقبة ، أُسَيْد بن حُضَيْر ، لا عقبَ له .

وذكره محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الأولىٰ من الأنصار .
وقال في موضع آخر [3] : أُمُّه ، في رواية محمد بن عمر ، أُمُّ أُسَيْد بنت النُّعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشْهَل ، وفي رواية عبد الله ابن محمد بن عُمارة الأنصاريّ : أمّ أُسَيْد بنت سَين [4] بن كُرز بن زَعُوراء بن عبد الأشهل . وكانَ لأُسَيْد من الوَلَد : يحيىٰ ، وأُمُّه من كِندة ، توفي وليس له عقب . وكان أبوه حُضَيْر الكَتَائِب شريفاً في الجاهلية ، وكان رئيس الأوس يوم بُعَاث ، وهي آخر وقعة كانت بين الأوْس والخَزْرَج في الحروب التي كانت بينهم ، وقُتِلَ يومئذ حُضَيْر الكَتَائب ، وكانت هذه الوقعة ، ورسول الله ﷺ بمكة ، قد تَنَبَّأ ودعا إلى الإسلام ، ثم هاجر بعدها بست سنين إلى المدينة . وكانَ أُسَيْد بن حضير بعدَ أبيه شريفاً في قَوْمه في الجاهلية وفي الإسلام . يُعَدُّ من عُقلائِهم ، وذوي رأيهم ، وكان يكتب بالعربية في الجاهلية ، وكانت الكتابة في العرب قليلاً ، وكانَ يُحْسِن العَوْمَ ، والرَّميَ ، وكان يُسمّى مَنْ كانت هذه الخِصال فيه في الجاهلية «الكامل» ، وكانت قد اجتمعت في أُسَيْد ، وكان أبوه حُضَيْر الكتائب يُعْرَفُ بذلك أيضاً ويُسمّى به .

وقال عبد الله بن وَهْب ، عن مالك : كان أُسيد بن حُضَيْر أحد النُّقبـاء . قال : وكانت الأنصار فيهم اثنا عشر نقيباً ، وكانوا سبعين رجلاً . قال مالك : فحدَّثني شيخٌ من الأنصار : أن جِبريل ـ صلى الله عليه وعلى جميع الملائكة ـ كانَ يشير له إلى مَن يَجْعله نقيباً . قال مالك بن أنس : كنتُ أعْجَب كيف جاءَ من كل قبيلة رَجُلان ، ومن كل قبيلة رجل ، حتىٰ حدثني هذا الشيخ : أن جبريل كان يشير إليهم يوم البيعة ، يوم العقبة . قال لي مالك : عِدَّة النُّقباء اثنا عشر رجلاً ، تسعةٌ من الخَزْرج ، وثلاثةٌ من الأوْس .

وذكره موسىٰ بن عُقْبَة فيمن شَهِدَ العَقَبَة الثانية .

وقال محمد بن سَعْـدٍ : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيْبَة . عن واقد بن عَمرو بن سَعْد بن مُعاذ ، قال : كانَ إسلام أُسَيْد بن الحُضَيْر وسعد بن معاذ علىٰ يَدي مُصْعَب بن عُمَيْر العَبْدَرِيّ ، في يوم واحدٍ ، تَقـدَّمَ أُسَيْدُ سَعْداً في الإسلام بساعةٍ ، وكانَ مُصْعَب بن عُمَيْر قد قَدِمَ المدينةَ ، قَبْلَ السَّبْعين ، أصحاب العَقَبة الآخرة ، يدعو الناسَ إلى الإسلام ، ويعلِّمهم القرآن ، ويفقّههم في الدِّين ، بأمر رسول الله ﷺ . وشهدَ أُسَيْد العَقَبَة الآخِرة مع السَّبعين من الأنصار ، في روايتهم جميعاً ، وكان أحد النُّقباء الاثني عشر . وآخىٰ رسولُ الله ﷺ بين أُسَيْد بن الحُضَيْر وزَيْد بن حارثة . ولم يَشْهَد أُسَيْد بَدْراً ، وتَخَلَّف هو وغيرُه من أكابر أصحابِ رسولِ الله ﷺ من النُّقباء وغيرهم عن بدر ، ولم يظنّوا أن رسول الله ﷺ يَلْقَىٰ بها كَيْداً ، ولا قتالاً ، وإنما خَرَج رسولُ الله ﷺ ، ومَن معه يَتَعَرَّضُون لعِيْر قُرَيْش حينَ رَجعت من الشَّام ، فبلغَ أهلُ العِيْرِ ذلكَ ، فبعثوا الى مكة مَن يُخبر قريشاً بخروج رسول الله ﷺ

---

(١) ولكن قال ابن أبي خيثمة في تاريخه : « سمعت ابن معين يقول : إذا روى الحسن البصري عن رجل فسمَّاه فهو ثقة يحتج بحديثه » (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٣٠) ، وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٧) ، وقال الذهبي في الميزان : « محله الصدق . قال ابن المديني : مجهول » (١/ ٢٥٨) .

(٢) إنما وقع ذلك في بعض النسخ دون بعض ، وفي كثير منها : « ابن المتشمس » . على الصواب ، نبه على ذلك مغلطاي ، وتابعه الحافظ ابن حجر ، وهي كذلك على الصواب في المطبوعة أيضاً (١٣٠٩/٢ حديث ٣٩٥٩) .

(٣) قوله « في موضع آخر » يلبس ، فقد ذكر ابن سعد هذا الكلام في ترجمته ولم يترجم له في موضعين فيها أعلم .

(٤) هكذا محكمة في النسخ ، وفي المطبوع من طبقات ابن سعد : « سَكَن » .

اليهم ، وساحَلوا[1] بالعِير فأفلتت ، وخَرَجَ نَفِيرُ قُرَيْش من مكة ، يمنعون عِيرهم ، فالتقوا هم ورسول الله ﷺ ومن معه على غير مَوْعِدٍ ببدرٍ .

وقال سُهَيْل بن أبي صالح (ت)، عن أبيه ، عن أبي هُرَيرة ، عن النَّبيِّ ﷺ : « نِعْمَ الرجل أُسَيْد بن حُضَيْر » في حديثٍ طويلٍ .

وقال محمد بن إسحاق ، عن يحيىٰ بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة : « ثلاثة من الأنصار ، كلّهم من بني عبد الأشهل ، لم يكن أحد يَعْتَدّ عليهم فَضْلاً بعد رسول الله ﷺ : سَعْد بن مُعاذ ، وأُسَيْد بن حُضَيْر ، وعَبَّاد بن بِشر » .

وقال عبد الله بن المُبارك : أخبرنا يحيىٰ بن أيوب ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان ، عن أمِّه فاطمة بنت حُسين ، عن عائشة ، أنها كانت تقول : « كان أُسيد بن حُضَيْر من أفاضِلِ الناس ». وكانَ يقول: لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث: لكنت حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يُقرأ، وإذا سمعتُ خُطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدتُ جنازة وما شهدت جنازة قَطّ فحدَّثت نفسي بسوىٰ ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه.

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن علي بن أحمد ابن البُخاريّ المَقْدسيان في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبْرزد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحَسن ابن البَنَّاء ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرّاق وأبو عُمر محمد بن العباس بن حيويه ، قالا : حَدَّثنا يحيى بن محمد بن صاعِدٍ ، قال : حَدَّثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزِيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، فَذَكَرَهُ .

وقال هُدْبَةُ بن خالدٍ : حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، عن أُسَيْد بن حُضَيْر أنه قال : يا رسول الله ، بينما أنا أقرأ سورة البقرة ، إذ سمعت وَجْبَةً من خَلْفي ، فَظَنَنْتُ أن فَرَسي أُطلق ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اقرأ يا أبا عتيك » فالتفت فإذا مثل المصابيح مُدلاة بين السماء وبين الأرض ، ورسولُ الله ﷺ يقول : « إقرأ يا أبا عتيك » ، فقال : يا رسول الله ، ما استطعت أن أمضيَ . فقال رسول الله ﷺ : « تلك الملائكة ، نزلت لقراءةِ سورة البَقرة ، أما إنَّكَ لو مضيتَ ، لرأيتَ العَجائِبَ » .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ وأبو العباس أحمد بن شَيْبان ، قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبْرزد ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِيّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد ابن محمد بن النَّقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسىٰ بن داود الوزير ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البَغَوِيُّ، قال : حَدَّثنا هُدْبَة بنُ خالدٍ ، فَذَكَرَهُ.

وقال عُبيد الله بن محمد بن حفص العَيْشِيُّ : حَدَّثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن ثابت ، عن أَنَس : أن عَبّاد بن بِشر وأُسَيْد بن حُضَيْر كانا عند رسول الله ﷺ ، في ليلة ظلماء حندس ـ قال العَيْشِيُّ : الحندس ، الشديدة الظُّلمة ـ فلما خَرَجا أضاءت عصا أحدهما ، فمشوا في ضوئها ، فلما افترقت بهم الطريق أضاءت عصا الآخر .

أخبرنا بذلك أحمد بن شيبان الشَّيْبانيُّ وزينب بنت مكّي الحَرّانيُّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبْرْزد ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد القَزّاز ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن النَّقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن حَبَابَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم البَغَويُّ ، قال : حَدَّثنا عُبيد الله بن محمد العَيْشي ، فَذَكَرَهُ .

رواه النَّسائيُّ ، عن أبي بكر بن نافع ، عن بَهْز بن أَسَد ، عن حَمَّاد ، بِهِ .

وقال البُخاريُّ: وقال حَمّاد، فَذَكَرَهُ.

قال أبو عُبيد القاسم بن سَلّام ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وعَمرو بن علـيّ ، وغيرُ واحدٍ[2] : مات سنة عشرين .

زادَ بعضُهم : وصَلّى عليه عُمر بن الخطاب .

وقال عبد الأعلى بن حَمّاد النَّرْسِيُّ : حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن هِشام بن عُروة ، عن عُروة : أن أُسَيْد بن حُضَيْر ، ماتَ وعليه دَيْن ، أربعة آلاف دِرهم ، فبِيْعَت أَرْضُهُ ، فقالَ عُمر : لا أترك بني أخي عالةً ، فَرَدَّ الأرضَ ، وباعَ ثمَرها من الغرماء ، أربع سنين ، بأربعة آلاف ، كل سنة ألف درهم .

أخبرنا بذلك أبو الغنائم ، المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان القَيْسِيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطيِّ الأنصاريّ، قالا : أخبرنا أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرقنديّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن النقور ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عِمران الجُنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم البَغَوِيُّ ، قال : حدثنا عبد الأعلىٰ ، فَذَكَرَهُ .

هذا هو الصحيح في تاريخ وفاته ، وأما الحديث الذي رواه ابن جُرَيْج (مد س) ، عن عِكْرِمة بن خالد عن أُسَيْد بن حُضَيْر الأنصاريّ : أن معاوية كتبَ الى مَرْوان : أن الرجل اذا وجد سرقة في يد رجل فهو أحق بها بالثمن . . الحديث ، فإنّه وهمٌ .

رواه هارون بن عبد الله (مد س) ، عن حَمّاد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، وقال : قال أحمد بن حنبل : هو في كتاب ابن جُرَيْج : أُسيد بن ظُهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، ورواه عبد الرزاق (س) وغيره عن ابن جريج ، عن عِكْرمة بن خالد ، عن أُسَيْد بن ظُهَيْر ، وهو الصواب ؛ فإنَّ أُسَيْد بن ظُهَيْر هو الذي بقي الى خلافة معاوية .

---

(1) اي قصدوا ساحل البحر وساروا معه.

(2) ومنهم الواقدي ، على ما روى الطبراني في معجمه الكبير (١٧٢/١) ، وكذلك يحيى بن بكير فيا رواه أيضاً ، ومحمود بن لبيد فيا روى ابن سعد (الطبقات: ١٣٥/٢/٣) ووافقهم الذهبي وغيره في كتبهم.

روىٰ له الجماعة .

٥١٠ - س : أَسَيْدُ بن رافع بن خَدِيْج الأنصاريُّ .

أن أخا رافع (س) قالَ لقومه : لقد نهىٰ النبيّ ﷺ القوم عن شيء كان لهم رافقـاً . . . الحديثَ .

روىٰ عنه: بُكَيْر بن عبدالله بن الأشجّ (س) ولم ينسبه إلى جدّه، وعبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج (س).

قالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : أَخْرَجه البُخاريّ في باب « أَسَيْد » وفي بـاب « أُسَيْد » فـي الموضعيـن جميعاً[1] ، والصواب أَسَيْد - يعني بالضمّ - والله أعلم[2] .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٥١١ - ٤ : أُسَيْد بن ظُهَيْر بن رافع الأنصاريُّ الأَوْسِيُّ، أخو عَبَّاد بن بِشر لأُمّه، وابن عمّ رافع بن خَدِيج، وقيل: ابن أخيه (س)، له ولأبيه صحبة.

روىٰ عن: النبيّ ﷺ (ت س ق)، وعن ارفع بن خَديج (د س ق).

روىٰ عنه: ابنُه رافع بن أُسَيْد بن ظُهَيْر (س)، زياد أبو الأَبْرد[3]، مولىٰ بني خَطْمَة (ت ق) ، وعِكْرِمة بن خالد (س) ومُجاهد بن جَبْرٍ (د س ق) .

استُصْغِرَ يوم أحد ، وشهدَ الخَنْـدق ، وماتَ في خلافة مروان ابن الحكم .

روىٰ له الأربعةُ .

مَنْ اسْمُهُ أُسَيْر وَأَشْتَر

● - : أُسَيـر بن جابر ، ويقال : يُسير ، يأتي في « الياء » .

● - س : الأشتَر النَّخعيُّ ، اسمه مالك بن الحارث . يأتي في « الميم » .

مَنْ اسْمُهُ أَشَجّ وَأَشْعَث

● - بخ س : الأشجّ العَصَـريُّ ، اسمه المنذر بن عائذ ، يأتي في « الميم » .

٥١٢ - د : أَشْعَثُ بن إسحاق بن سعد بن أبي وقّاص القُرَشيُّ الزُّهرِيُّ المَدَنيُّ .

روىٰ عن : عَمِّـه عامر بن سعد بن أبي وقّاص (د) ، عن سَعْدٍ : « خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة ، فلما كُنّا قريباً من عزورا، نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعةً . . الحديثَ» .

روىٰ عنه : عبد الرحمان بن هُرْمُزَ الأعرج ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة بن أبي وقّاص اللَّيْثيُّ ، ويحيىٰ بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمان بن عَوْف الزُّهريُّ (د) .

قال أبو زُرْعَـة : وروىٰ عن جدّه سعد بن أبي وقّاص ، وهو مرسَل[4] .

روىٰ له أبو داود هذا الحديث الواحد .

ولهم شيخ آخر، يقال له:

٥١٣ [تمييز] : أَشْعَثُ بن إسحاق بن سَعْد بن مالك بن هانىء بن عامر بن أبي عامـر الأَشْعَريُّ القُمِّيُّ ، وهو ابن عمّ يعقوب بن عبد الله القُمِّيّ .

يروي عن :جعفر بن أبي المُغيرة، والحسن البَصْريّ، وشِمْر[5] بن عَطِيَّة .

ويروي عنه : جرير بن عبد الحميد ، وعبد الله بن سعد الدَّشْتَكيُّ ، وابنُه عبد الرحمان بن عبد الله بن سَعْدٍ الدَّشْتَكيُّ ، ويحيىٰ بن يَمان .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيـه : صالحُ الحديثِ .

---

(١) وكذلك فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/١/٣١١ رقم ١١٦٥) ، (١/١/٣١٦ رقم ١١٩٢) لكنه قال في الأول : «أسيد ابن أخي رافع بن خديج» وهو بذلك تابع البخاري، وتابعه أيضاً ابن حبان في الثقات فذكر في التابعين أسيد بن أخي رافع بن خديج ، وفي اتباع التابعين أسيد بن رافع ، عن الحجازيين وعنه بُكير بن الأشج (١/ الورقة: ٣٧) .

(٢) هذه العبارة تشعر آثر ذي أثير أن البخاري عدهما واحداً وتوهم بهما ، بينما الذي يفهم من تاريخ البخاري ومن تابعه أنهم قصدوا اثنين يختلف كل منهما عن الأخر، وفصّل البخاري في الروايات كما هو ظاهر من تاريخه ،وأخذه عنه ابن ماكولا لكنه تابع الدارقطني في توهيم البخاري (الإكمال: ١/٦٨ - ٦٩) وراجع موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ، ففيه تفصيل يغني (١/٥٨ - ٧١) مع التعليق عليه.

(٣) وقد فرّق الحافظ ابن حبان بين أسيد بن ظهير الذي ذكره في الصحابة ، كما مر في تعليقاتنا قبل قليل ، وبين أُسيد بن ظُهير ابن أخي رافع بن خديج ، حيث قال في الأخير : = «يروي عن عمه ، وقد قيل : إن له صحبة ولا يصح ذلك عندي ؛ لأن إسناد خبره فيه اضطراب (١/ الورقة :٣٧ من ترتيب الهيثمي). وتابعه على ذلك أبو عبد الله الحاكم ، فقال : «أسيد بن ظُهير ابن أخي رافع لا تصح صحبته ، في إسناده أبو الأبرد، وهو مجهول» (إكمال مغلطاي: ١/ الورقة : ١٣١).

ولكن الحديث الذي رواه ابو الابرد عن أُسيد بن ظهير رواه الترمذي عن أبي كريب محمد بن العلاء وسفيان بن وكيع ، قالا: أخبرنا أبو اسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الأبرد مولى بني خَطْمَة أنه سمع أسيد بن ظُهَيْر الأنصاري - وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ قال: «الصلاة في مسجد قُبَاء كعمرة » وقال: حديث أُسيد حديث حسنٌ غريب ، ولا نعرف لأُسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا الحديث ، ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة عن عبد الحميد بن جعفر . وأبو الأبرد اسمه «زياد» مديني . (كتاب الصلاة: ٣٢٣) ، وبهذا يرد قول ابن حبان والحاكم بتصحيح الترمذي وأن أسيد بن ظهير هو هذا الصحابي . وهذا الحديث رواه ابن ماجة في الصلاة (١٤١١) عن أبي بكر بن ابي شيبة ، عن أبي أسامة به، ورواه والطبراني عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن ابي شيبة ، وعن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة ، كلاهما : عن أبي أسامة به (٥٧٠). ورواه غيرهم من غير هذا الطريق .

(٤) وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة ، وذكر أن أمه هي شجرة بنت كُليب من بني ثعلبة بن سعد ، وأن أولاده هم: حمزة ، ومحمد ، وأم إسماعيل ، وأم هشام، وأمهم حفصة بنت عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص. (الطبقات : ٩/ الورقة : ١٨٩ من مجلد أحمد الثالث) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٧).

(٥) قيده المؤلف بخطه بكسر الميم،وضبطه ابن حجر في « التقريب » بكسر الشين وسكون الميم ، وهو المشهور في تقييد هذا الاسم .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .[1]

ذكرناه للتمييز بينهما.

٥١٤ - س: أَشْعَثُ بن تُرْمُلَة البَصْرِيُّ.

عن : أبي بكرة الثَّقفيِّ (س) : حديث : «مَن قتلَ نفساً مُعاهَدَةً بغير حِلِّها».

روىٰ عنه : الحَكَم بن عبد الله الأعرج (س) . ويونس بن عُبَيْد .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ مَشْهورٌ.

روىٰ له النَّسائي هذا الحديث الواحد .

● - خت ٤ : أَشْعَثُ بن جابر هو ابن عبدالله بن جابر، يأتي فيما بعد.

٥١٥ - ت ق: أَشْعَثُ بن سعيد البَصْرِيُّ، أبو الرَّبيع السَّمَّان، والد سعيد بن أبي الرَّبيع.

روىٰ عن: أبي بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة[2]، ورَقَبة بن مَصْقَلة، وعاصم بن عُبَيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب (ت ق)، وعبدالله بن بُسْر الحُبْرانيِّ (ق)، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان، وعبدالله بن أبي نَجِيح، وعمرو بن دِينار، وهِشام بن عُروة، وأبي هاشم الرُّمَّانيِّ.

روىٰ عنه : أَسَد بن موسىٰ ، وسعيد سُلَيْمان الواسطيُّ ، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ وهو من أقرانه ، وأبو داود بن سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ (ق) ، وشَيْبان بن فَرُّوخ ، وعبد الله بن رُشَيْد ، وعبد الله بن مُعاوية الجُمَحِيُّ ، وعبد الوَهَّاب بن عطاء الخَفَّاف، وعُبَيْد الله بن موسىٰ (ق) ، وعلي بن عبد الحميد المَعْنِيُّ ، وعمر بن موسى الحَادِيُّ ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، وكامل بن طَلْحة الجَحْدَرِيُّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، ووكيع بن الجَرَّاح (ت) ، ويونس بن محمد المُؤَدِّب .

قال أبو نُعَيم، عن هُشَيم: بَلَغني أنَّ شُعبة يَغمِز أبا الرَّبيع السَّمَّان.

وقال يحيىٰ بن أيوب ، عن هُشَيْم : أبو الرَّبيع السَّمَّان ، كانَ يكذِب .

وقال أبو موسىٰ محمد بن المُثَنَّىٰ : ما سمعتُ عبد الرحمان يُحَدِّثُ عن أبي الربيع أشعث بن سعيد شيئاً قَطّ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : مضطربٌ ، ليسَ بذاك ، وكانَ ابنُ أبي عَرُوبة ، يحمل عليه[3] .

وقال البُخاريُّ، وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ عن يحيىٰ بن مَعِين: ليسَ بثِقَةٍ.

وقال عباس الدُّوريُّ وأبو يَعْلىٰ الموصليُّ، عن يحيىٰ: ليسَ بشيءٍ.

وقال عباس ، عنه في موضع آخر : ضَعيفٌ .

وقال عَمرو بن علـيّ : متروكُ الحديثِ .

وقال أبو زُرْعة : يُضَعَّفُ في الحديثِ .

وقال أبو حاتم : ضعيفُ الحديثِ ، مُنْكَرُ الحديثِ ، سَيِّئ الحفظِ ، يروي المناكيرَ عن الثِّقات .

وقال البُخاريُّ : ليس بمتروك ، وليس بالحافظ عندهم[4] ، ضَعَّفَهُ ابنُ مَعِين .

وقال النَّسائيُّ: ليسَ بثقةٍ، ولا يُكتَبُ حديثُه.

وقال في موضع آخر : ضعيفٌ .

وقال إبراهيم بن يعقوب السَّعْدِيُّ واهي الحديث.

وقال الحاكمُ أبو أحمد : ليسَ بالقويّ عندهم .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : في أحاديثه ، ما ليسَ بمحفوظ ، ومع ضَعفِهِ يُكتَبُ حديثُهُ .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ[5] .

٥١٦ - بخ م ت س ق : أشعثُ بن سَوَّار الكِنْدِيُّ النَّجار الكُوفيُّ الأَفْرَق ، ويقال له : صاحب التوابيت ، ويقال : الأَثْرَم ، ويقال: مولىٰ ثَقِيف ، وكانَ على قضاء الأهواز .

روىٰ عن : بُكَيْر بن الأخْنَس ، وبُكَيْر بن عبد الله الطَّويل الضَّخم ، وجَهْم بن دِينار ، والحسن البَصْرِيِّ (ت ق) ، والحَكَم بن عُتَيْبَة (س) ، وزياد بن عِلاقة ، وزياد بن فَيْرُوز ، وسَعْد بن إبراهيم ،

(١) وكذا قال عباس الدوري ، عن يحيى (تاريخه : ٢/ ٤٠) ، وأبو حفص بن شاهين (الورقة :٣)، والعجلي في ثقاته (الورقة :٥) ، وابن حبان (الثقات ١/ الورقة: ٣٧) ، والنسائي - فيما نقل مغلطاي (١/ الورقة : ١٣١). وقال الحافظ ابن حجر : «وقع في صحيح البخاري ضمناً ، وذلك في كتاب التيمم ، قال: وأم ابن اسحاق وهو متيمم ، وقد ذكرته موصولاً في تغليق التعليق من طريق أشعث هذا،عن جعفر بن أبي المغيرة،عن سعيد بن جبير » (١/ ٣٥٠) . وذكره ابن سعد فيمن كان بقم من المحدثين ، وليس له عنده ترجمة (الطبقات : ٧ /٢/ ١١٠).

(٢) وروى عند الشيعة عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق (رجال الشيخ: ٢١٥).

(٣) هكذا في النسخ والكامل لابن عدي فيما رواه عن الدولابي ، عن عبد الله ، عن أبيه. وجاء في حاشية نسخة المؤلف « عنه » خ أي في نسخة أخرى عنه .

(٤) قوله : «وليس بالحافظ عندهم» ذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/١/ ٤٣٠). وفي تاريخه الصغير (٢٠٩)، وزاد في كتاب الضعفاء له (٥٥٣): «يكتب حديثه ، سمع منه وكيع وليس بمتروك». وهذه الرواية رواية مستقلة عن التي نقلها المزي ، وقد أوردها ابن عدي ايضاً عن الجنيدي عن البخاري ، أما الرواية التي ذكرها المزي هنا فقد رواها العقيلي عن آدم بن موسى عن البخاري ، ورواها ابن عدي عن الدولابي عن البخاري.

(٥) وقال الدارقطني : «متروك» (الضعفاء ، الورقة : ٩) ، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١/ ١٧٢): « يروي عن الأئمة الثقات الأحاديث الموضوعات وبخاصة عن هشام بن عروة ، كانه ولع بقلب الأخبار عليه . وروى عن هشام بن عروة عن أبيه . عن عائشة : أن النبي ﷺ قال: «نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام»، وهذا متن باطل لا أصل له ، حدث به أبو الربيع السمان فظفر عليه يحيى بن هاشم السمار فحدث به . . وقد رُئي شعبة راكباً على حمار ، فقيل له : أين يا أبا بسطام ؟ فقال : أذهب الى أبي الربيع السمان أقول له : لا تكذب على رسول الله ﷺ. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : « وحديثه ليس بشيء » (المعرفة : ٢/ ١١٣ - ١١٤) . وقال ابن البرقي في كتاب «الطبقات»: هو ممن ينسب الى الضعف». وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عنه فقال: «ضعيف» قلت له: أقدري هو؟ قال: قد ذُكر ذلك . وقال ابنُ عبد البر في كتاب الكنى المعروف بالاستغناء: «هو عندهم ضعيف الحديث اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه وأنه كان يخطىء على الثقات فاضطرب حديثه. وذكره ابو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء والكذابين (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٣١) . وذكره الذهبي في الميزان (١/ ٢٦٣) وأورد أقوال الأئمة فيه ، وقال في «ديوان الضعفاء: الورقة: ١٧ » : «ضعفوه كلهم».

وسَلَمَة بن كُهَيْل ، وعامر الشَّعْبِيّ (م ت) ، وعبد الملك بن مَيْسَرة الزَّرَّاد ، وعُبَيْد الله بن أبي بكر بن أَنس بن مالك ، وعَدِيّ بن ثابت (ت س ق) ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس (س) ، وعليّ بن مُدْرِك ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيّ (ت س) ، وعُمَيْر بن سعيد النَّخَعِيّ ، وعَوْن بن أبي جُحَيْفَة (ت) ، وغَيْلان بن جَرِير ، والقاسم ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ، وكُرْدُوس التَّغْلَبِيّ (بخ) ، ومحمد بن سيرين (ق) ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريّ ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم المكيّ (بخ ت س ق) ، ونافع مولى ابن عمر ، وأبي هُبيرة يحيىٰ بن عَبَّاد الأنصاريّ . ويحيىٰ بن هانىء بن عُروة المُرَاديّ ، ويزيد بن صُهَيْب الفقير ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريّ (بخ) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن الزِّبْرِقان ، وأَسْبَاط بن محمد القُرَشيّ (س) ، وإسماعيل بن زكريا ، وبِشر بن الحسن البَصْريّ ، وبَشِير بن مَيْمون (ق) ، وبكر بن خُنَيْس ، وجَرِير بن عبد الحميد ، وحِبَّان بن علي العَنَزيّ ، والحسن بن صالح بن حيّ ، وحَفْص بن غِيَاث (بخ ت ق) ، وزياد بن عبد الله البَكَّائيّ ، وسَعْد بن الصَّلْت ، وسُفيان الثَّوريّ ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر (س) ، وسِنان بن هارون البُرْجُمِيّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ ، وشُعبة بن الحَجَّاج ، وصالح بن عُمر الواسطيّ ، وعائذ بن حَبِيب ، وعَبَّاد بن العَوَّام ، وأبو زُبَيْد عَبْثَر بن القاسم (بخ ت س ق) ، وعبد الله بن الأَجْلَح ، وابنُه عبد الله بن أَشْعث بن سَوَّار ، وعبد الله بن نُمَيْر (ت ق) ، وعبد الرحمان بن مُحمد المُحاربيّ ، وعبد الرحمان بن مُسْهِر أخو عليّ بن مُسْهِر ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان ، وعليّ بن مُسْهِر (بخ) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميّ ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيّ وهو من شيوخه ، وأبو مالك عَمرو بن هاشم الجَنْبيّ ، وعيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعِيّ ، والفضل بن العلاء (س) ، وفُضَيْل بن عِياض ، وابنُه محمد بن أَشْعث بن سَوَّار ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان ، ومَرْوان بن عبد الله والد جُنَادَة بن مروان الأَزْدِيّ ، ومروان بن مُعاوية الفَزَاريّ ، ومَعْمَر بن راشد (س) ، وهُشَيْم بن بَشِير (م ت ق) ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زَائِدة ، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه ، ويزيد بن هارون وهو آخر مَن روىٰ عنه ، والقاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاريُّ الكوفيُّ .

قال البُخـاريُّ : حدثني عبد الله بن أبي الأسود ، قال : سمعتُ عبد الرحمان بن مهدي يقول : سمعتُ سُفيان الثَّوريَّ يقول : أشعث أَثْبَتُ من مُجالد ، وهو أشعث بن سَوَّار الكِنْديُّ الكوفيُّ . قال عليٌّ : هو مولى ثَقِيف ، وهو الأَثْرَم . قال شُعبة : حدثني أَشْعث الأَفْرَق . قال أحمد : الأَفْرَقُ النَّجّار .

وقال أبو زُرْعَة ، وأبـو حاتِـم : يقال له : السَّاجِيُّ ، والتَّابُوتيُّ ، والنَّجَّارُ ، والأَفْرَقُ ، والنَّقَّاشُ .

وقال صالح بن أحمد بن حنبـل ، عن علي ابن المَدِينيِّ : سمعتُ يحيىٰ بن سعيد يقول : الحَجَّاج بن أَرْطاة ومحمد بن إسحاق عندي سَوَاء ، وأشعثُ بن سَوَّار دونهما .

وقال عَمرو بن علـيّ : كان يحيىٰ وعبد الرحمان لا يحدِّثان عنه ، ورأيت عبد الرحمان يخطُّ على حديثه .

وقال أبو موسى محمد بن المُثَنَّـىٰ : ما سمعتُ يحيىٰ ، ولا عبد الرحمان ، حَدَّثا عن سفيان عنه بشيءٍ قَطّ .

وقال أبو بكر الأَثْرَمُ ، عن أحمد بن حنبـل : حدثنا يحيىٰ بن آدم ، قال : قال زُهير : رأيتُ أَشْعَثَ بنَ سَوَّار عند أبي الزُّبير ، قائماً دونه الناس ، وأبو الزبير يُحَدِّث ، فيقول الأشعث : كيفَ قال ؟ وأي شيءٍ قال ؟

وقال عباس الـدُّوري ، عن يحيىٰ بن مَعِين : قالَ جرير ـ وذَكَرَ أَحاديث عاصم الأحول ـ فقال : اختلطت عليّ ، فلم أَفْصِل بينها وبين أَحاديث أَشْعَث ، حتىٰ قَدِمَ علينا بَهْز البَصْريُّ ، فَخَلَّصَها لي ، فحدثتُ بها .

قالَ : قلتُ ليحيىٰ : كيفَ تكتب عنا هذه ، عن جرير ، وهو هكذا ؟ قال : أَلا تَراهُ قد بَيَّن أَمْرَها وقِصَّتَها ؟

وقـال : سمعتُ يحيىٰ يقول : أَشعث بن سَوَّار أَحَبُّ إلي من إسماعيل بن مُسْلم ، وسمعَ من الشَّعْبِيِّ ، ولم يسمع من إبراهيم .

وقالَ في موضعٍ آخـر : أَشْعَث بن سَوَّار ضعيف .

وقال عبد الله بن أحمد الـدَّوْرَقـيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : أَشْعَثُ بن سَوَّار ثِقَةٌ [١] .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيـه : أشعث بن سَوَّار أَمْثَلُ في الحديثِ من محمد بن سالم ، ولكنه علىٰ ذلك ضعيفُ الحديثِ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : هو أَمْثَلُ في الحديثِ من محمد بن سالم [٢] .

وقال أبو زُرْعَة : لَيِّن .

وقال النَّسائيُّ ، والدَّارَقُطْنِيُّ : ضَعيفٌ [٣] .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : ولأشعث بن سَوَّار روايات عن مشايخه ، وفي بعضِ ما ذكرتُ يخالفونَهُ وفي الجُملة يُكتبُ حديثُهُ ، وأشعثُ بن عبد الملك خيرٌ منه ، ولم أجدله فيما يرويه مَتْناً مُنكراً ، إنما في الأحايين يخلـطُ في الإسنادِ ، ويُخالِف [٤] .

---

(١) وقال عباس الدوري مثل هذا في إحدى رواياته عن يحيى (٢/ ٤٠) .

(٢) وقال العجلي في الثقات (الورقة : ٥) : « كوفي ضعيف يكتب حديثه » . وقال علي ابن المديني عند الكلام على أصحاب الشعبي : « وأشعث بن سوار فوق جابر وابن سالم ، ومجالد فوق أشعث بن سوار وأجلح الكندي » (المعرفة ليعقوب : ٣/ ١٧) .

(٣) وكذا ضعفه ابن سعد (الطبقات : ٦/ ٢٤٩) ، ويعقوب بن سفيان (المعرفة : ٢/ ١١٣) ، وقال ابن حبان : « فاحش الخطأ ، كثير الوهم » (المجروحين : ١/ ١٧١) ، وأبو داود فيما روى الآجري عنه (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٣٢) .

(٤) وروى يعقوب بسنده الى شعبة ، قال : « سمعت الأشعث الأصرم قبل أن يخلط » =

وقال أبوبكر الخطيب : حَدَّث عنه أبوإسحاق السَّبِيْعيُّ ، ويزيد ابن هارون ، وبين وفاتيهما تسع وسبعون سنة ، وقيل : ثمانون سنة .

قال عَمرو بن علي : مات سنة ستّ وثلاثين ومئة [1] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، ومُسْلم في « المُتابَعات » والباقون، سوىٰ أبي داودَ.

٥١٧ - د : أَشْعَثُ بن شُعْبة المِصِّيْصِيُّ ، أبو أحمد ، أصله خُراسانيٌ، سكنَ الثغور.

روى عن : إبراهيم بن أدهم ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزاريِّ ، وأرطاة بن المُنذر (د) ، وإسرائيل بن يونس ، وحَنَش بن الحارث النَّخَعِيِّ ، والسَّريّ بن يحيىٰ ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن دِينار ، وعِصام بن قُدامة ، ومنصور بن دِينار التَّمِيْميِّ ، والمِنْهال بن خَلِيفة (د) ، وورقاء بن عُمر اليَشْكُرِيِّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن الحُسين الأنطاكيُّ ، وأبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح المِصْريُّ ، والحَسن بن الرَّبيع البُورانيُّ ، وسُفيان بن محمدٍ المِصِّيْصيُّ ، وسَلَمة بن عَقَّار ، وعبد الوهَّاب بن نَجْدة الحَوْطيُّ (د) ، وعليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد الرَّقِّيُّ ، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطَّبَّاع (د) ، والمُسيَّب بن واضح ، وهِشام بن المُفَضَّل ، ويعقوب بن كَعْب الأنطاكيُّ ، وأبو رضوان اليَمان بن سعيد المِصِّيْصِيُّ .

قال أبو زُرْعَة: لَيِّنٌ.

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » [2] .

روىٰ له أبو داود .

٥١٨ - ع : أَشْعَثُ بن أبي الشَّعثاء ، واسمه : سُلَيْم بن أسود المُحَاربيُّ ، الكُوفيُّ ، وهو أخو عبد الرحمان بن أبي الشَّعثاء .

روىٰ عن : الأسود بن هِلال (خ م د س) ، والأسود بن يزيد (خ م س ق) ، وجعفر بن أبي ثَوْر (م ق) ، والحارث بن سُوَيْد ، والحسن بن سَعْدٍ ، مولى الحسن بن عليّ ، ورجاء بن حَيْوَة ، وزيد بن مُعاوية العَبْسيِّ ، وسعيد بن جُبَير (س) ، وأبيه أبي الشَّعثاء سُلَيْم بن أسود (ع) ، وأبي وائل شَقِيق بن سلمة ، وأبي مريم عبد الله بن زياد الأسَديِّ (ر) ، وعبد الله بن أبي الهُذَيْل (ر) ، وعُبَيْد بن نُضيلة، وعَمرو بن مَيْمون الأَوْديِّ ، وعِلاج بن عَمرو (د) ، وكُرْدُوس الكُوفيِّ ، ومحمد بن أبي المُجالد ، ومُدْرِك بن عُمارة ، ومُعاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّن (خ م ت س ق) ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ (د) ، وعمَّتِه (س) ، قيل : اسمها رُهْم بنت أسود .

روىٰ عنه : إسرائيل بن يونس (س ق) ، وزائدة بن قُدامة (م س ق) ، وزُهير بن معاوية (م) ، وزيد بن أبي أُنَيْسة ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م د س ق) ، وأبو إسحاق سُلَيْمان بن فَيْرُوز الشَّيْبانيُّ (خ م ت ق) وهو من أقرانه ، وسُلَيْمان بن قَرْم ، وأبو الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم (ع) ، وشَرِيك ابن عبد الله النَّخَعِيُّ (ر س) ، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ م د ت س) ، وشَيْبان ابن عبد الرحمان (م س ق) ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديُّ ، وعليّ بن صالح بن حيّ (ق) ، وعَمّار بن رُزَيْق ، وعُمر بن سعيد الثَّوريُّ (س) ، وعمر بن عُبَيْد الطَّنَافِسيُّ (ق) ، وليث بن أبي سُلَيْم (م) ، ومحمد ابن بِشر الأسْلَميُّ (س) ، ومِسْعَر بن كِدام ، وأبو عَوانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ (خ م س) ، ويَعْلَىٰ بن الحارث المُحاربيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وأبوبكر بن أبي خَيْثمة عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال حَرْب بن إسماعيل : سمعتُ أحمدَ يُقدِّمه علىٰ سِماك بن حَرْب .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : من ثِقات الشيوخ الكُوفيين ، وليسَ بكثيرِ الحديث ، إلا أنه شيخ عالٍ ، ماتَ سنة خمس وعشرين ومئة [3] .

روىٰ له الجماعة .

٥١٩ - خت ٤ : أَشْعَثُ بن عبد الله بن جابر الحُدَّانيُّ ، أبوعبد الله البَصْريُّ الأعمىٰ ، وحُدَّان من الأزْد ، وقد يُنسب إلى جدّه ، وهوجدّ نصر بن عليّ الجَهْضَمِيِّ الكبيرِ لأُمِّهِ .

روىٰ عن : أَنَس بن مالك (خت د) ، والحَسن البَصْريِّ (٤) وخُلَيْد العَصَريِّ ، وشَهْر بن حَوْشَب (د ت ق) ، ومحمد بن سيرين ، وأبي السَّوار العَدَويِّ ، وأبي يزيد المَدَنيِّ .

روىٰ عنه : بِسطام بن حُرَيْث (د) ، وحَفْص بن غِيَاث ، وحَمَّاد بن سَلَمَة (مد) ، وخالد بن الحارث الهُجَيْميُّ ، وخالد بن يزيد الهَدَاديُّ ،

= (المعرفة : ٢/ ١٠٤ وانظر الكفاية للخطيب : ١٣٥) . وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات (الورقة : ٣) ، وقال : قال عثمان بن أبي شيبة لما سُئل عنه : صدوق قيل : هو حجة ؟ قال : لا . وقال أبو محمد بن الجارود عن يحيى : هو أحب إليّ من إسماعيل بن مسلم . وقال البزار : لا نعلم احداً ترك حديثه إلا من هو قليل المعرفة (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة ١٣٢ - ١٣٣ وتهذيب ابن حجر : ١/ ٣٥٤) . وأورده الذهبي في الميزان (١/ ٢٦٣ - ٢٦٤) وساق أقوال الائمة فيه وبعض ما أُنكر عليه . وقال في « ديوان الضعفاء » : « صالح الحديث ، ضعّفه جماعة » (الورقة : ١٧) ، ومن أجل ذلك ذكره الامام الذهبي في كتابه النافع « من تكلم فيه وهو موثق : الورقة : ٦ » وقال : « حسن الحديث » .

قال بشار : مما تقدم يظهر ان الرجل لم يكن ضعيفاً بمرة ، بل اختلفت الأقوال فيه فإنه يستحسن اطلاق صفة الضعف عليه وقد رأينا بعض أقوال ابن معين فيه وذِكْر العجلي وابن شاهين إياه في الثقات ، وقول البزار فيه . وعندي أن أحسن ما قيل فيه هو قول ابن عدي . وقال الذهبي في « سير اعلام النبلاء : ٦/ ٢٧٦ » : « وكان أحد العلماء على لين فيه » فحديثه يكتب للاعتبار .

(١) وكذا قال البخاري في تاريخه الصغير (١٦٧) ، وابن حبان ، وأضاف : وقد قيل: سنة ثلاث وأربعين ومئة (المجروحين : ١/ ١٧١) ، وقال خليفة : سنة ١٤٣ (تاريخه : ٤٢٠) والتاريخ الذي ذكره المزي عن الفلاس هو المشهور ، وقال ابن سعد : « توفي في أول خلافة أبي جعفر » (٦/ ٢٤٩) . وترجمه الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الاسلام ، وقال : توفي سنة ست وثلاثين ومئة » (٥/ ٢٢٧ - ٢٢٨) .

(٢) ١/ الورقة : ٣٧ . وقال الآجري في سؤالاته لأبي داود : « سمعت أبا داود يقول : أشعث بن شعبة الخراساني ثقة » . وقال أبو سعيد بن يونس في « تاريخ الغرباء » : سكن المصيصة ، وهو من أهل خراسان ، نزل البصرة ، قدم إلى مصر سنة احدى وتسعين ومئة وحَدّث بها (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٣٤) ، ونقل مغلطاي تضعيف أبي الفتح الأزدي الموصلي له ، قلت : وهو ممن لا يعتمد وحده بالتضعيف . وذكره الإمام الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام « ١٩١ - ٢٠٠ » (الورقة : ١٩٤ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٦ بخطه) ، وانظر الميزان (١/ ٢٦٥) وديوان الضعفاء له (١٧) .

(٣) ووثقه أبو داود والبزار فيما نقل مغلطاي ، وابن شاهين (الورقة : ٣) ، وابن حبان (ثقاته : ٣٧) ، وقال في المشاهير : وكان يهم في الشيء بعد الشيء (١٦٤) . وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة ، وقال : توفي في ولاية يوسف بن عمر بالكوفة (٦/ ٢٢٣) ، وترجمه الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (٥/ ٤٣) .

وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُفيان بن حَبِيب ، وسُكَين بن عبد العزيز ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وابنُهُ عبدالله بن أشْعث ، وعِصْمة بن سالم الهُنَائيُّ ، وعَنْبَسة بن سعيد البَصْريّ ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، ومحمد بن أبي عَدِيّ ، ومِسْكينٌ أبو فاطمة ، ومُعاذ بن مُعاذٍ ، ومَعْمَر بن راشدٍ(٤) ، وابن ابنته نصر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ الكبير (د ت) ، ونوح بن قَيْس الحُدَّانيُّ ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان .

قال التِّرمذيُّ : الأشعث بن جابر ، جدّ نصر بن عليّ ، ونصرُ بن عليّ جدّ نصر الجَهْضَمِيّ .

وقال النَّسائيّ : ثِقَةٌ[١] .

وقال عبد الغني بن سعيد : أشعث بن جابر الحُدَّانيُّ البَصْريُّ ، وهو أشعث بن عبد الله البَصْريُّ ، وهو أشعث بن عبد الله بن جابر ، وهو أشعث الأعمىٰ ، وهو أشعث الأزْدِيُّ ، لأن حُدَّان من قبائل الأزْد ، وهو أشعث الحُمْلِيُّ[٢] .

روىٰ له البُخاريُّ تعليقاً ، والباقون سوىٰ مُسْلم[٣] .

٥٢٠ - د : أشْعَث بن عبد الله الخُراسانيُّ السِّجِسْتانيُّ ، سكَنَ البَصْرةَ .

روىٰ عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسُفيان الثَّوريّ ، وشُعبة بن الحَجَّاج (د) ، وعَوْف الأعرابيّ ، وهِشام الدَّسْتُوائيّ .

روىٰ عنه : عَمرو بن عليّ ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، وابن عمِّه محمد بن عُمر المُقَدَّميّ (د) ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيُّ .

قال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : ثقة .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

روىٰ له أبو داودَ .

٥٢١ - ت : أشْعَث بن عبد الرحمان بن زُبَيْد بن الحارث اليَاميُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : حَمّاد رجلٍ من أهل الكُوفة ، وجدِّه زُبَيْد اليَامـيِّ ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ ، وأبيه عبد الرحمان بن زُبَيْد اليَاميِّ ، وعبد الملك رَجُلٍ من أصحابِ الحسن ، وعُبَيْد الله بن عُمر ، وعُبَيْدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيِّ ، ومُجالد بن سعيد (ت) ، ومُجَمِّع بن يحيىٰ الأنصاريِّ ، والوليد بن ثَعْلَبة .

روىٰ عنه : أحمد بن مَنِيع البَغَويُّ ، وأبو موسىٰ إسحاق بن إبراهيم ابن موسىٰ الهَرَويُّ ، والحَسَن بن عَرَفة ، وزياد بن أيوب الطُّوسيُّ ، وسُرَيْج بن يونس ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ (ت) ، وعَمرو بن حَمَّاد بن طَلْحة القَنَّاد ، وعَمرو بن رافع القَزْوينيُّ ، والفضل بن إسحاق الدُّوريُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن سُلَيمان الأسْبَاطِيُّ ، ومحمد بن عَبَّاد بن زياد الخَزّاز الكُوفيُّ نزيلُ الرَّيّ ، ومحمود بن خِداش الطَّالقانيُّ .

قال أبو زُرْعَة : ليسَ بالقويّ .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ محلّه الصِّدق .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بثِقَةٍ ، ولا يُكتَبُ حديثُهُ .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : له أحاديث ، ولم أرَ في متون أحاديثه شيئاً مُنكراً ، ولم أجد في حديثه كلاماً إلّا عن النَّسائيّ ، وعندي أن النَّسائيَّ افرطَ في أمرِهِ ، حيثُ قال : « ليس بثقة » وقـد تبحَّرْتُ حديثه مقدار ماله فلم أرَ له حديثاً مُنكراً[٤] .

قال الفضل بن إسحاق ، عنه : كنتُ أمشي مع زُبَيْد ، وهو آخذ بيدي ، وأنا يومئذ ابن عشر سنين ، فرأىٰ امرأةً معها دُفٌّ ، فأخذَهُ فكَسَرَهُ .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثَهُ عن مُجالـد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليّ ، وعن الشَّعبيّ ، عن جابر : في لعن المُحِلِّ والمُحَلَّل له .

٥٢٢ - د ت سي : أشْعَث بن عبد الرحمان الجَرْميُّ الأزْديُّ[٥] البَصْريُّ .

روىٰ عن : أبيه عبد الرحمان الجَرْميِّ (د) ، وأبي قِلابة الجَرْميِّ (ت سي) .

روىٰ عنه : حَمَّاد بن سَلَمَة (د ت سي) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما بِهِ بأسٌ .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمـة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : شَيخٌ[٦] .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

٥٢٣ - خت ٤ : أشْعَث بن عبد الملك الحُمْرانيُّ ، أبو هانىء البَصْريُّ ، منسوب الى حُمران مولىٰ عثمان بن عفّان .

روىٰ عن : بكر بن عبد الله المُزَنيِّ ، والحَسن البَصْريّ (خت ٤) ، وخالد الحَذَّاء ، وداود بن أبي هِنْد ، وزياد الأعْلَم ، وعاصمٍ الأحول

---

(١) وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : « ثقة بصير » . وقال عبد الله بن احمد بن حنبل ، عن أبيه : « لا باس به » ، وقال أبو حاتم : « شيخ » أورد هذه الأقوال ابن أبي حاتم في كتابه (١/١/٢٧٤) ، وقال البزار : ليس به بأس مستقيم الحديث وفَرّق بين الحداني وبين اشعث الأعمى فقال فيه : « لين الحديث » (تهذيب : ١/٣٥٦) ، وذكره أبـو جعفر العقيلي في الضعفاء ، وقال : « في حديثه وهم » وساق لـه حديث « لا يبـولن احدكم في مستحمه » (الورقة :٨) وانظر سير أعلام النبلاء » للذهبي (٦/٢٧٤) ، وقال في كتابه « مَن تكلم فيه وهو موثق ، الورقة : ٦ » : « ثقة » . وقال في الميزان (١/٢٦٦) : « قول العقيلي في حديثه وهم ، ليس بمسلم اليه ، وأنا اتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم » .

(٢) في نسخة المؤلف « الجملي » بالجيم ، وعلق أحدهم عليها ، فقال : إنما هو « الحملي » بضم الحاء المهملة ، وسكون الميم هكذا قيده ابن ماكولا وغيره ، قال بشار : وكذلك . قيده الذهبي في المشتبه (١٧٥) .

(٣) وذكره البخاري فيمن توفي بين ١٢٠ - ١٣٠ من تاريخه الصغير (١٥١) ، لكن الذهبي ذكره في الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام (٦/٤٠) . وجاء في حاشية نسخة المؤلف بخط مغاير ما نصه : وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : أشعث بن جابر الحداني ثقة بصري ، وقال عبد الله بن أحمد : قال أبي : أشعث الجداني ما به بأس ، وقال ابن أبي حاتم سالت أبي عن أشعث الحداني ، فقال : شيخ ، وقال العقيلي أشعث بن عبد الله الأعمى وهو الحداني : في حديثه وهم .

(٤) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٨) وترجمه الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الاسلام (الورقة : ١٩٤ من مجلد أيا صوفيا : ٣٠٠٦) .

(٥) ذكر مغلطاي (١/ الورقة : ١٣٤) ، وتابعه ابن حجر : « كان ينبغي ان يقال فيه الجرمي ، وقيل : الأزدي ، لأن جرماً ليس من الأزد » . والذي قاله البخاري فيه هو « الجرمي » فقط (تاريخه الكبير : ١/١/٤٣٢) .

(٦) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٨) وأخرج حديثه في صحيحه .

(س) ، وعُثمان البَتّيّ ، ومحمد بن سيرين (د ت س) ، ويونس بن عُبيد ، وأبي غالب صاحب أبي أمامَة .

روىٰ عنه : حَفص بن غِياث ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن مَسْعَدة (س) ، وخالد بن الحارث (دت س) ، ورَوْح بن عُبادة (دق) ، وسُفيان ابن حَبيب (س) ، وسُلَيم بن أخْضَر (س) ، وسِنان بن هارون البُرْجُميُّ ، وسُهَيْل بن صَبِرة العِجليُّ البَصْرِيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج ، والصَّبّاح بن محارب ، وصِلَة بن سُليمان ، والضحاك بن مَخْلَد أبو عاصم النبيل ، وعَبّاد بن صُهَيْب ، وعبد الله بن حُمران ، وأبو بَحر عبد الرحمان بن عُثمان البَكْراويُّ ، وعُبَيْد الله بن تَمّام ، وعُبَيْد بن واقِدٍ البَصْرِيُّ ، وعثمان بن عبد الرحمان الطَّرائفِيُّ ، وعَرْعَرَة بن البِرِنْد ، وعليُّ بن غُراب ، وعيسىٰ بن يونس (س) ، وقُرَيش بن أنَس (د) ، ومحمد بن أبي حُمْران ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ (٤) ، وحمد بن أبي عَديّ (ي) ، ومُعاذ بن مُعاذ (د) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س) ، والنَّضر بن شُمَيْل (س) ، وهُشَيْم بن بَشِير ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّانُ (س) .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : أشعث بن عبد الملك كُنيته أبو هانيء .

وقال أبو يَعْلىٰ المَوْصِليُّ ، عن إبراهيم بن الحَجّاج السّاميِّ : قلتُ ليحيىٰ بن سَعِيد : أعَمرو أحبُّ إليك أم أشْعَث ؟ قال : عَمرو أحبُّهما .

وقال عَمرو بن علي : كانَ يحيىٰ وعبد الرحمان لا يُحدِّثان عن عَمرو بن عُبَيْد ، وكان يحيىٰ حَدَّثنا عنه ، ثم تركه .

وقال محمد بن المثنىٰ : سمعتُ الأنصاريَّ يقولُ : كان يحيىٰ بن سعيد يجيءُ إلى الأشعث فيجلس في ناحيةٍ ، وما يسأله عن شيءٍ ، وما رأيته سأل الأشعث عن شيءٍ قَطّ .

وقال أحمد بن حُمَيْد الكُوفيُّ ، عن حَفص بن غِياث : حَدَّثنا الأشعث ، ثم قال : العَجَب لأهل البَصْرة ، يقدِّمون أشعثَهُم علىٰ أشعثِنا ، وهو أشعث بن سَوّار ، وهو أشعث التّابوتيُّ ، وهو أشعث القاضي . روى عن الشَّعبيِّ ، والنَّخَعِيِّ[1] . مكثَ قاضياً بالكوفةِ دَهْراً ، يُحمَدُ عفافُهُ ، وفقهُهُ ، وأشعثُهُم يقيسُ علىٰ قولِ الحسن ، ويُحدِّث به !

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِين : خرجَ حفص بن غِيَاث الى عَبّادان ، وهو موضع رباطٍ ، فاجتمع إليه البَصْريّون ، فقالوا : لا تُحدِّثنا عن ثلاثة : أشعث بن عبد الملك ، وعَمرو ابن عُبَيْد ، وجعفر بن محمد ، فقال : أمّا أشعث فهو لكم ، وأنا أتركه لكم ، وأمّا عَمرو بن عُبَيْد ، فأنتم أعلم به ، وأمّا جعفر بن محمد ، فلو كنت بالكُوفة لأخَذَتْكُم النِّعال المُطْرَقة .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيِّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : أشعث بن عبد الملك هو عندي ثقةٌ مأمون .

وقال مُعاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعِين ، عن يحيىٰ بن سعيد : لم أُدرك أحداً من أصحابنا ، هو أثبت عندي من أشعث بن عبد الملك ، ولا أدركت أحداً من أصحاب ابن سيرين ، بعد ابن عَوْن ، أثبت منه .

وقال أبو بكر بن أبي الأسود ، عن يحيىٰ بن سعيد : لم ألقَ أحداً يحدِّث عن الحسن أثبت من أشعث بن عبد الملك ، قلتُ : فيزيد بن إبراهيم ؟ فقال : لم ألقَ أنا أثبت منه .

وقال محمد بن الأزهر الجُرْجانيّ[2] ، عن يحيىٰ بن سعيد : أشعث بن عبد الملك أحبُّ إلينا من أشعث بن سَوّار .

وقال البُخاريُّ : كان يحيىٰ بن سعيد وبِشْر بن المُفَضَّل يُثَبِّتون الأشعث الحُمْرانيَّ .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : أشعث بن عبد الملك أحمدُ في الحديثِ من أشعث بن سَوّار ، روىٰ عنه شُعبة ، وما كان أرضى يحيىٰ بن سعيد عنه ، كان عالماً بمسائل الحَسن الرِّقاق ، ويقال : ما روىٰ يونس ، فقال : « نُبِّئْتُ عن الحسن » إنّما أخذَهُ عن أشعث بن عبد الملك[3] .

وقال عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : قال شُعبة : عامَّةُ ما روىٰ يونس في الرِّقائق ، كنا نرىٰ أنها عن الأشعث .

وقال محمد بن المثنىٰ ، عن الأنصاريِّ : حَدَّثني بكر الأعْنَق ، قال : كنتُ أجلس في مسجدِ الجامع إلى يونس ، فذهبتُ يوماً أريد يونس ، فاستقبلني في المسجد ، فأخذتُ بيدِهِ ، فقلتُ : يا أبا عبد الله أينَ تُريد ؟ قال : أردتُ الأشعثَ ، قلت : أيش تصنع عنده ؟ قال : أذاكِره الحديثَ .

وقال محمد بن سَعْد ، عن الأنصاريِّ ، عن أبي حُرَّة البَصْريِّ : كانَ الحسنُ إذا رأىٰ الأشعثَ قال : هات يا أبا هانيء ، هات ما عندك .

وقال عَمرو بن علي ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي حُرَّة : كانَ أشعث بن عبد الملك الحُمْرانيُّ إذا أتىٰ الحسنَ يقول له : يا أبا هانيء : انشُر بزَّك ، أي هاتِ مسائلكَ .

وقال ابن سَعْد ، عن الأنصاريِّ أيضاً : قال شُعبة : إنما فِقْهُ مسائل يونس عن الحسن ، لأنّه كانَ يقول : أخذها من أشعث ، وإنّما كثرة عِلم الأشعث ، لأنّ أختَه كانت تحت حفص بن سُلَيْمان ، مولى بني

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « قد تقدم قول يحيى في ترجمته أنه لم يسمع من إبرهيم » .

(٢) هكذا في جميع النسخ، وما أظنه الا من الوهم ، فالمحفوظ عنه « الجوزجاني » كما ورد في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (٢٧٦/١/١) ، وقال في ترجمته : « محمد بن الأزهر الجوزجاني ، روى عن يحيى بن سعيد القطان والفريابي ، روى عنه عبد العزيز بن منيب ابو الدرداء المروزي ، وأحمد بن سلمة النيسابوري (٢٠٩/٢/٣) ، وذكره ابن عدي في المحمدين من كامله ، وقال الذهبي في الميزان : « محمد بن الأزهر الجوزجاني ، عن يحيى بن سعيد القطان : نهى أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروي عن الكذابين : محمد بن مروان الكلبي وغيره » (٤٦٧/٣) .

(٣) وقال في موضع آخر : « أشعث بن عبد الملك أثبت من اشعث بن سوار ، وكان صاحب سنة » (العلل : ١٧٢/١ ، والمعرفة ليعقوب : ١٦٥/٢) .

مِنْقر ، وكانَ قد نَظَرَ في كُتُبِهِ ، وكان حفص أعلمَهم بقول الحسن [1] .

وقال عَفَّان بن مُسْلِـم ، عن مُعاذ بن مُعاذ : جاءَ الأشعثُ بن عبد الملك إلى قَتَادة ، فقال له قَتَادةُ : من أين ؟ لعلَّك دخلتَ في هذه المُعْتَزِلة ؟ قال : فقال له رجلٌ : إنّه لزمَ الحسن ومحمداً ، قـال : هـي هَا اللهِ إذاً فالزمهما .

وقـال : قال الأشعث : ما رأيت هشـاماً عند الحسن . قال : فقيل له : إن عَمراً يقول هذا ، وأنت إن قلته قوّيته عليه ، أو صُدِّقَ ، أو نحو هذا ، قال : لا أقول هذا ، ولا أعود إلى هذا .

وقال عُبَيْد الله بن مُعاذ بن مُعـاذ ، عن أبيه : كنتُ مع عَمرو بن عُبَيْد يوماً ، فمرَّ بنا أشعث ، فلم يُسَلِّم عليه ، فقال لـي عَمرو : ما مَنَعَ صاحبَك أن يُسَلِّم علينا ؟ قلت : هو أعْلم !

وقال محمد بن المثنـىٰ ، عن الأنصاريِّ : قال لي أشعث الحُمْرانيُّ : لا تأتِ عَمرو بن عُبَيْد ، فإنَّ الناسَ ينهون عنه .

وقـال : سمعتُ الأنصاريَّ يقول : سأل السَّمْتيُّ الأشعثَ عن الجِمَار تُرمىٰ بالبَعْر؟ فغضبَ وزَبَرَهُ ، ونهىٰ عنه .

وقال عَمرو بن عليّ : قـال لـي يحيىٰ يوماً من أين جئتَ ؟ فقلت : من عند مُعاذ ، فقال في حديث مَن هو ؟ قلت : في حديث ابن عَوْن ، فقال : تَدَعون شُعبة والأشعث ، وتكتبون حديث ابن عَوْن ، كم تعيدون حديث ابن عَوْن .

وقال في موضع آخـر : سمعتُ يحيىٰ بن سعيد يقول : ما رأيت في أصحاب الحسن أثبتَ من أشْعَث ، وما أكثرتُ عنه ، ولكنّه كانَ ثَبْتاً .

قـال : وسمعتُ معاذ بن معاذ يقول : سمعتُ الأشعث يقول : كل شيء حدثتكم عن الحسن ، فقد سمعته منه إلاّ ثلاثة أحاديـث : حديث زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة ، أنّه ركع قبل أنْ يَصِلَ إلى الصَّـفّ . وحديث عُثمان البَتِّيِّ عن الحسن عن عليّ ، في الخلاص . وحديث حَمْزة الضَّبِّيِّ عن الحسن ، أن رجلاً قال : يا رسول الله متىٰ تحرم علينا الميتة ؟ قال : إذا رُويت من اللبن ، وحانَت ميرة أهلـك . قال معاذ : فحدثت به وُهَيْب بن خالد ، فقال : لو كنت سمعت هذا منك ، ما تركت عنده شيئاً .

وقال عفّـان ، عن وُهَيْب : سألتُ خَتَن أشعث الحُمْرانيّ : هل كان له كُتُبٌ ؟ قال : لا . فتركته ، وخفت أن لا يكون يحفظ حديثه ، وتلك المسائل . قال : فلما ماتَ أشعث ، أخبرني خَتَنُه ، قال : وجدنا له كتاباً .

وقال عباس الدُّوريُّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة والليث بن عَبدة ، عن يحيىٰ بن معين : أشعث ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو زُرْعَة : صالحٌ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به ، وهو أوثق من أشْعث الحُدَّانيِّ ، وأصلح من أشعث بن سَوَّار .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ [2] : له روايات عن الحسن وابن سيرين وغيرهما . وأحاديثه عامّتها مُستقيمة ، وهو ممّن يُكتَبُ حديثه ، ويُحتجّ به ، وهو في جملة أهل الصِّدق ، وهو خيرٌ من أشعث بن سَوَّار بكثير .

وقال أبو بكر البَرْقانيُّ : قلتُ للدَّارَقُطْنيِّ : أشعث عن الحسن ؟ قال : هم ثلاثة يحدثون عن الحسن جميعاً ، أحدهم الحُمرانيّ ، منسوب الى حُمران مولىٰ عثمان ، ثِقَة ، وأشعث بن عبد الله الحُدَّانيّ ، بصريّ ، يروي عن الحسن ، وانس بن مالك يُعتَبَرُ به . وأشعث بن سَوَّار الكُوفيّ ، يُعتَبَرُ به ، وهو أضعفهم ، روىٰ عنه شُعبة حديثاً .

قال عَمرو بن علـيّ : مات سنة ثنتين وأربعين ومئة .

وقال محمد بن سعدٍ ، وغيرُه [3] : مات سنة ست وأربعين ومئة ، قبل عَوْف .

روىٰ له البُخاريُّ في « الصحيح » تعليقاً ، وفي غيره ، والباقون سوىٰ مُسْلم .

٥٢٤ـ ع : الأشْعَثُ [4] بن قيس بن مَعدي كَرِب بن مُعاوية الكِنْديُّ ، أبو محمد ، له صُحبة ، نزلَ الكوفة .

روىٰ عن : ﷺ (ع) أحاديث يسيـرة ، وعن عمر بن الخطاب (د س ق) .

روىٰ عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ ولم يسمع منه ، وجَرير بن عبد الله البَجَليُّ ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمة الأسَديُّ (ع) ، وعامر الشَّعْبِيُّ ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ، وعبد الرحمان بن عَدِيّ الكِنْديُّ ، وعبد الرحمان المُسْليُّ (د س ق) ، وقَيْس بن أبي حازم ، وقيس بن السَّكَن ، وكُرْدُوس الكُوفيُّ (د س) ، ومُسْلم بن هَيْصَم العَبْديُّ (ق) ، وأبو إسحاق السَّبِيْعيُّ ، وأبو بَصير العَبْديُّ (قد) .

قال محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الرابعة من كِنْدة [5] : الأشعث بن

---

(١) وقال إسماعيل بن عُلَيّة : « كُنّا نرى أن يونس سمعها من أشعث ، وأشعث من حفص » (المعرفة ليعقوب : ٦١/٢) . وقال علي ابن المديني : « وكان حفص في الحسن مثل ابن جريج في عطاء ، وكان قيس بن سعد في عطاء مثل زياد الأعلم في الحسن ، وبعد هؤلاء أشعث بن عبد الملك » (المعرفة ليعقوب : ٥٣/٢) .

(٢) الكامل : ٢/ الورقة : ١٧١ ـ ١٧٢ . ووثقه يعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة : ١١٣/٢) ، وأبو حفص بن شاهين ، وعثمان بن أبي شيبة (ثقات ابن شاهين ، الورقة : ٣) ، ومحمد بن بشار بندار فيما نقل عنه أبو يعلى ومسلم ، والبزار (إكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٣٥) . وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٣٨) وفي المشاهير (١٥١) وقال : « من الفقهاء المتقنين وأهل الورع والدين » . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء : ٢٧٨/٦ » : « الإمام الفقيه الثقة » وأورده في الميزان (١/٢٦٦ ـ ٢٦٨) للرد على مَن تكلم فيه ، وقال في « ديوان الضعفاء » : « ثقة تبارد ابن عدي في إيراده » .

(٣) منهم : خليفة بن خياط في تاريخه (٤٢٣) ، ويحيى بن سعيد القطان عند البخاري (تاريخه الكبير : ٤٣٢/١/١) ويعقوب (١٣٠/١) ، وابن حبان في الثقات والمشاهير ، ورد الامام الذهبي قول الفلاس في كتبه ، وأخذ بهذا التاريخ .

(٤) أخبار الأشعث كثيرة استوعبتها التواريخ المستوعبة لعصره ولا سيما تاريخ الطبري ، وترجمت له جميع كتب الصحابة ، وكثير من كتب الرجال ، وكتب له الحافظ ابن عساكر ترجمة حافلة في تاريخه لمدينة دمشق ، وهي أوسع التراجم المدونة عنه ، وأفاد منها المزي كثيراً ،

(٥) لم أجد مثل هذا في طبقات ابن سعد، ولا فهمت قوله « في الطبقة الرابعة من كندة » ؟ ، ولكن راجع قوله في آخر النص : إنه أخذه من رواية هشام ابن الكلبي .

قيس ، وهو الأشجّ بن مَعدي كرب بن مُعاوية بن جَبَلة بن عَدِيّ بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع[1] بن كِنْدة ، واسمه ثَوْر بن عُفَير بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَرِيْب بن زيد بن كهلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعرب بن قحطان ، وأُمُّه كَبْشة بنت يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن امرىء القيس ابن عَمرو المقصور بن حجر آكل المُرار بن عَمرو بن مُعَاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن مُعاوية بن كِنْدة ، وإنما سُمّي كِنْدة ، لأنه كَنَدَ أباه النِّعمةَ : كفره ، وكان اسم الأشعث : مَعْدِي كرب . وكان أبداً أشعثَ الرَّأس ، فسُمِّي الأشعث ، ووفد الأشعثُ بن قيس علىٰ النبيِّ ﷺ ، بسبعين رجلاً من كِنْدة ، وكل اسم في كِنْدة وَفَد ، فوفادته إلى النبيّ ﷺ مع الأشعث بن قيس ، وقد كَتَبنا كلَّ مَن قَدرنا عليه منهم . هذا كلُّه في رواية هشام بن محمد بن السَّائب الكَلْبي .

وقال فيمن نزل الكوفة : الأشعث بن قيس الكِنْديُّ ، ويكنىٰ أبا محمد ، ابتنىٰ بها داراً ، ومات بها ، والحسن بن عليّ بن أبي طالب يومئذ بالكُوفة حينَ صالح معاوية ، وهو صلّى عليه .

وقال الهيثم بن عديّ : ذهبت عينه يوم اليرموك .

وقال خليفة بن خَيَّاط : أمُّه كُبَيْشة[2] بنت يزيد من وَلَد الحارث بن عَمرو بن مُعاوية : مات في آخر سنة أربعين ، بعد قتل عليّ عليه السلام قليلاً .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرْقيّ : توفِّي سنة أربعين ، قبل قتل عليّ بيسير ، له أحاديث .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، فيما أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، عن أبي جعفر الصَّيْدلانيّ ، وغير واحدٍ إذْناً ، عن فاطمة بنت عبد الله ، عن أبي بكر بن رِيْذَة عنه : حَدَّثنا أحمد بن عبد الله البَزّاز التُّسْتَرِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الأَسْفَاطِيُّ ، قال : حدثنا صَفْوان بن هُبَيْرة ، قال : حدثنا عيسىٰ بن المُسَيَّب البَجَليُّ القاضي عن الأشعث بن قَيْس قال: لقد اشتريتُ يميني مرة بتسعين ألفاً ، وذلك أني سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: من اقتطعَ حقَّ مُسْلم بيمينه ، لقي الله ، وهو عليه غضبان » . هذا منقطع ، عيسىٰ لم يُدرك الأشعث .

وقال محمد بن إسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديّ : سمعتُ الشيبانيَّ ، يذكر عن قيس بن محمد بن الأشعث : أن الأشعث كان عاملاً علىٰ أذربيجان ، استعملهُ عُثمان ، وأنه أتاه رجلٌ من قومه فأعطاه ألفين ، فشكاه ، فلما قَدِمَ الأشعث ، أرسل اليه ، فقال : إنما استودعتك المال ، قال : إنما اعطيتَنيه صِلة ، فَحَمِيَ الأشعثُ فَحَلف ، فَكَفَّر عن يمينه بخمسةَ عشر ألفاً .

وقال إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشَّعْبيِّ : كانَ الأشعثُ بن قيس ، حَلف علىٰ يمينٍ ، فأخذ بها مالاً ، قال : فصلّى الغَدَاة ، وقد وضع المالَ في ناحية المسجد . فقال : قَبَّحك الله من مالٍ ، أما والله ما حلفت إلا على حق ، ولكنّه رَدٌّ علىٰ صاحبه ، وهو ثلاثون ألفاً ، صدقة مقامي الذي قمتُ .

وقال شريك بن عبد الله : سمعتُ أبا اسحاق يقول : صَلَّيتُ بالأشاعِثَةِ صلاةَ الفَجْر بِلَيْلٍ ، فلما سَلَّم الإمامُ ، إذا بين يديَّ كيسٌ ، وحذاءُ نعلٍ ، فنظرتُ فإذا بين يَدي كلّ رجل كيسٌ وحذاء نعلٍ ، فقلت : ما هذا ؟ ، قالوا : قَدِمَ الأشعث بن قيس الليلة ، فقال : انظروا فكلّ من صلّى الغَدَاة في مسجدنا ، فاجعلوا بين يديه كِيْساً وحذاء نعلٍ .

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة : كانَ قد ارتد ، ثم راجع الإسلام ، في خلافة أبي بكر ، وزوَّجَهُ أخته أمّ فَرْوة ، وشَهد القادسية ، والمدائن ، وجلولاء ، ونهاوند ، والحَكَمين علىٰ عهد عليّ .

وقال إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم : شهدتُ جنازةً فيها الأشعث بن قيس ، وجرير بن عبد الله ، فقدَّمَ الأشعثُ جريراً ، وقال : إن هذا لم يرتد عن الإسلام ، وكنت قد ارتددتُ .

وقال شَريك بن عبدالله ، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيّ : ارتد الأشعث بن قيس ، وناسٌ من العرب ، لمّا مات نبيُّ الله ﷺ ، فقالوا : نصلّي ، ولا نؤدّي الزكاة ، فأبىٰ عليهم أبو بكر ذلك ، وقال : لا أحلّ عُقدة عَقَدها رسولُ الله ﷺ ، ولا أعْقد عُقدة حَلَّها رسولُ الله ﷺ ، ولا أنقصُكم شيئاً مما أخذ منكم نبي الله ﷺ ولو منعتموني عقالاً ، مما أخذ منكم نبيُّ الله ﷺ ، لجاهدتكم عليه ، ثم قرأ : ﴿وما محمد إلا رسول قد خَلَت من قبله الرسل . . . ﴾ حتىٰ فرغ من الآية ، فَتَحصَّن الأشعثُ بن قيس ، هو وناسٌ من قومه في حِصْن ، فقال الأشعث : اجعلوا السبعين منّا أماناً ، فَجَعَلَ لهم ، فنزل بعد سبعين ، ولم يُدخِل نفسَه فيهم ، فقال له أبو بكر : إنه لا أمان له ، إنّا قاتلوك ، قال : أفلا أدُلُّك علىٰ خير من ذلك ؟ تستعين بي علىٰ عدوّك ، وتزوّجني اختك ؟ فَفَعل .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ بالإسناد المُتَقَدِّم : حدَّثنا عبد الرحمان بن سالم ، قال : حدثنا عبد المؤمن بن عليّ ، قال : حدثنا عبد السلام بن حَرْب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : لما قُدِمَ بالأشعث أسيراً علىٰ أبي بكر الصديق ، أطلقَ وثاقه ، وزوَّجه اختَهُ ، فاخترط سيفه ، ودخل سوق الإبل ، فجعل لا يرىٰ جَمَلاً ولا ناقة إلاّ عَرْقَبَهُ ، وصاح الناس : كَفَر الأشعث ، فلما فرغَ طرحَ سيفَهُ وقال : إنّي والله ما كفرتُ ، ولكن زوَّجني هذا الرجلُ أخته ، ولو كنا في بلادنا ، لكانت لنا وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة انحروا وكلوا ، ويا أصحاب الإبل تعالوا خذوا شَرْواها .

وقد رُوي : أن الذي زوَّجه أمَّ فروة ، أبوها أبو قحافة ، وأنه تزوج بها مَقْدمه على رسول الله ﷺ المدينة ، وأنه كان ثالث أزواجها ، وأنه أراد الهجرة والمُقام بالمدينة ، فلما قَدِمَ على النّبيّ ﷺ وأخبره بالذي أرادَ ، آيَسَهُ من الهجرة إلى المدينة بعد الفتح ، فرجع وأراد الانطلاق بأمّ فروة ، فأبىٰ عليه أبو قحافة ، وقال : إنّا لا نغترب إلاّ في مُغْترب إلينا ، فرجع الى اليَمن ، وفعل الذي فعل ، فلما أُتِيَ به أبو بكر ، تجافىٰ له عن دَمِه ، وردَّ

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « وكذا قيده ابن ماكولا ، قال : وقيل فيه مُرَتِّع بفتح الراء وتشديد التاء .

(٢) هكذا في النسخ ، وفي طبقات خليفة : « كبشة » ، وقد مر أن ابن سعد قال فيها كبشة أيضاً .

عليه أهله بالنكاح الأول، كما فعلَ بغيره.

وذكـره يعقوب بن سُفيان في أسماء من غزا مع عليّ بن أبي طالب، يوم صِفّين.

وذكر خَليفة، عن أبي عُبَيْدة: أنه كان يومئذ على المَيْمنة من أصحـاب عليّ. وقـال: عن عليّ بن محمـد، عن مَسلَمـة بن مُحـارب، عن حرب بن خالـد بن يزيد بن معاوية[1]، قال: فقفل معاوية في تسعين ألفاً، ثم سبق معاوية، فنزل الفُرات، فجاء عليٌّ وأصحابُه، فمنعهم معاوية الماءَ، فبعثَ عليٌّ الأشعثَ بن قيس في ألفين، وعلى الماء لمعاوية أبو الأعور السُّلميُّ في خمسة آلاف، فاقتتلوا قِتالاً شديداً، وغلب الأشعث على الماء.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في «كتاب صِفّيـن»: حدثني أبي. قال: حَدَّثنا أبو المُغيرة، قال: حَدَّثنا صَفْوان، قال: حدثني أبو الصَّلْت سُلَيم الحَضْرَميُّ، قال: شهدنا صِفّين، فإنّا لَعَلَى صفوفنا، وقد حُلْنا بين أهل العراق وبين الماء، فأتانا فارس على بِرْذَون، مُقَنَّعاً بالحَديد، فقال: السلام عليكم، فقلنا: وعليك، قال: فأين معاوية؟ قلنا: هُوَذا، فأقبل حتى وقف، ثم حَسَر عن رأسه، فإذا هو أشعث بن قيس الكِنْديُّ، رجلٌ أَصْلَع ليس في رأسه إلا شعرات، فقال: الله الله يا مُعاوية في أُمّةِ محمد ﷺ، هَبوا أنكم قتلتم أهل العراق، فمَن للبعوث والذَّراري؟ أم هَبوا أنّا قتلنا أهل الشام، فمَن للبعوث والذَّراري؟ الله الله، فإنّ الله يقول: ﴿وإنْ طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإنْ بَغَت إحداهُما على الأخرىٰ، فقاتلوا التي تَبْغي حتى تفيءَ إلى أمر الله﴾ فقـال له معاوية: فما الذي تريد؟ قال: نريد أن تخلّوا بيننا وبين الماء، فوالله لَتُخَلُّنَّ بيننا وبين الماء، أو لنضعن أسيافنا على عواتقنا، ثم نمضي حتى نرد الماء أو نموت دونه، فقال معاوية لأبي الأعور عَمرو بن سفيان: يا أبا عبد الله خَلِّ بين إخواننا وبين الماء، فقال أبو الأعور لمعـاوية: كلا والله لا نخلّي بينهم وبين المـاء، يا أهـل الشـام دونكم عقيرة الله، فإنّ الله قد أمكنكم منهم، فعزم عليه معاوية، حتى خَلّى بينهم وبين الماء، فلم يلبثوا بعد ذلك إلا قليلاً، حتى كان الصلح بينهم، ثم انصرف معاوية الى الشام بأهل الشام، وعليٌّ إلى العراق بأهل العراق.

وقال البُخاريُّ في «التاريخ»: حدَّثنـا عبد الله بن عمر، قال: حدثنا حفص بن غِيَاث، عن الأعمش، عن حَيان أبي سعيد التَّيميِّ، قال: حَذَّرَ الأشعثُ بن قيس الفِتَنَ، فقيل له: أخرجتَ مع عليّ؟ قال: ومَن لك بإمام مثل عليٍّ!

وقـال الهيثم بن عَديّ، عن عبـدالله بن عَيّاش: خطبَ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، على الحسن ابنه أُمَّ عِمران بنت سعيد بن قيس الهَمْدانيّ، فقال سعيد: فَوْقي أميرٌ أوْ امرُه[2]، يعني أمّها، فقال: قم فوامرها، يعني أمّها، فخرج من عِنْدِهِ، فلقيهُ الأشعث بن قيس بالباب فأخبره الخَبَر، فقال: ما تريد إلى الحسن يَفْخَر عليها، ولا يُنْصفها، ويسيء إليها، فتقول: ابن رسول الله، وابن امير المؤمنين، ولكن هل لك في ابن عمّها، فهي له وهولها، قال: ومَن ذاكَ؟ قال: محمد بن الأشعث، قال: قد زَوَّجته. ودخلَ الأشعثُ على أمير المؤمنين عليٍّ، فقال: يا أمير المؤمنين، خطبتَ على الحسن ابنةَ سعيد؟ قال: نعم، قال: فهل لك في أشْرَف منها بَيْتاً، وأكرم منها حَسَباً، وأتمّ جمالاً، وأكثر مالاً؟ قال: ومَن هي؟ قال: جعدة بنت الأشعث بن قيس، قال: قد قَاوَلْنا رجلاً، قال: ليس إلى ذلك الذي قاولته سبيلٌ، قال: فارَقَني ليؤامر أُمَّها، قال: قد زَوَّجها من محمد ابن الأشعث، قال: متىٰ؟ قال: الساعة بالباب، قال: فزوِّج الحسن جعدة، فلما لقي سعيدٌ الأشعثَ قال: يا أعور، خدعتني، قال: أنت يا أعور، حيث تستشيرني في ابن رسول الله ﷺ، ألست أحمق! ثم جاءَ الأشعثُ إلى الحسن، فقال: يا أبا محمد، ألا تزورُ أهلكَ؟ فلما أرادَ ذلك قال: لا تمشي والله إلا على أَرْدية قومي، فقامت له كِنْدة سِمَاطين، وجعلت له أرديتها بُسُطاً من بابه إلى باب الأشعث.

وقال أبو المَليح وغيرُه عن مَيْمون بن مِهْـران: أول من مشت معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس، وكان المهاجرون إذا رأوا الدُّهقان راكباً، والرجال يمشون، قالوا: قاتله الله جباراً.

وقال أبو حاتِم السِّجِسْتانيُّ، عن الأَصْمَعـيِّ: أول مَن دُفِن في جوف منزله الأشعثُ بن قيس، وصَلّى عليه الحسنُ بن عليٍّ، وكانت ابنة الأشعث تحته، قال: وأول مَن مُشِيَ بين يديه وخلفه بالأعمدة الأشعث بن قيس.

وقال إسماعيل بن أبي خالـد، عن حكيم بن جابر: لَمّا توفّي الأشعثُ بن قيس، وكانت ابنته تحت الحسن بن عليٍّ، قال الحسنُ: إذا غَسلتموه، فلا تهيجوه حتىٰ تؤذنوني، فآذنوه، فجاء فَوَضَّأهُ بالحنوط وضوءاً.

قد ذكرنا عن غير واحد: أنّه ماتَ سنة أربعين.

وقال أبو حَسّان الزِّيـاديُّ: ماتَ بعد قَتْل عليّ بن أبي طالب، بأربعين ليلة فيما أُخبِرتُ عن وَلَده، قال: وتوفّي وهو ابن ثلاث وستين.

وقال يعقوب بن سُفيـان، عن موسىٰ بن عبد الرحمان بن مَسْروق الكِنْديِّ: مات في زمن مُعاوية، وكانت ابنته تحت الحسن بن عليّ. قال يعقوب: زعموا أنها هي التي سَمَّتْهُ.

روىٰ له الجماعة.

مَنْ اسْمُهُ أَشْهَبَ وَأَشْهَل

٥٢٥ ـ د س: أَشْهَبُ بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القَيْسيُّ، ثم العَـامِـريُّ، ثم من بني جَعْـدَة بن كَعْب بن ربيعـة بن عامر بن صَعْصَعَـة، من أنفسهم، أبو عَمـرو الفقيه المِصْـريُّ، قيل: اسمـه مِسْكين، وأَشْهَب: لَقَبٌ.

(1) كذا نقل الإسناد عن خليفة، وما أظنه الا من وهم النظر، فهذا الإسناد روى به خليفة في عدد جيش معاوية، وعدد جيش علي، أما إسناد هذا الخبر الذي ذكره خليفة فهو عن علي بن محمد، عن حباب بن موسى، عن جابر، عن أبي الحمراء (تاريخ خليفة: ١٩٣).

رویٰ عن : بكر بن مُضَـر ، وداود بن عبد الرحمان العَطّار (س) ، وسَعْد بن عبد الله المَعَافريّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيْمان بن بِلال ، وعبد الله بن لَهِيْعة ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديّ ، وفُضَيْل ابن عِياض، واللَّيث بن سَعْد (س) ، ومالك بن أنَس (دس) ، ومحمد ابن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، والمِسْوَر بن عبد الملك بن سعيد بن يَرْبوع المَخْزُوميّ ، والمنذر بن عبد الله ، والد ابراهيم بن المنذر الحِزَاميّ ، وموسىٰ بن مُعاوية الصُّمادحيّ ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريّ (س) .

رویٰ عنه : إبراهيم بن أبي الفَيَّاض واسمه عبد الرحمان بن عمرو البَرْقيّ ، حدّث عنه بمناكير ، وأبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح ، وأحمد بن الهُنَيْد الصَّدَفيّ ، وإسحاق بن إسماعيل بن أبي طَلْحة الأزديّ ، وإسماعيل بن عَمرو الغَافِقِيّ ، وبَحْر بن نصر بن سابق الخَوْلانيّ ، والحارث بن مِسْكين (د) ، وزُهير بن عَبَّاد الرُّؤاسيّ[1] ، وسَحْنون بن سعيد التَّنوخيّ ، وسُلَيْمان بن داود المَهْريّ ، وعبد الرحمان ابن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الملك بن حبيب المالكيّ ، وعَمرو بن سَوَّاد العَامريّ ، وأبو عُمَيْر عيسىٰ بن محمد ابن النَّحّاس الرَّمْليّ (كن) ، ومحمد بن إبراهيم ابن المَوّاز المالكيّ ، ومحمد بن خَلّاد الإسكندرانيّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم (س) ، وهارون بن سعيد الأيْليّ ، ويونس بن عبد الأعلىٰ الصَّدَفي(س) .

قال أبو سعيد بن يونس : أشْهَب أحدُ فقهاءِ مِصْرَ ، وذوي رأيها .

وقال أبو عُمر بن عبد البَر : كانَ فقيهاً حسن الرأي والنَّظر ، وقد فَضَّلَهُ محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، علىٰ ابن القاسم في الرأي ، فذكر ذلك لمحمد بن عمر بن لُبَابَة ، فقال : إنما قال ذلك ابن عبد الحكم ، لأنه لازمَ أشْهَبَ ، وكانَ أخْذُهُ عنه أكثر ، وابنُ القاسم عندنا أفْقه في البُيوع وغيرها .

قال أبو عمر : أشهبُ شيخُهُ وابن القاسم شيخه[2] وهو أعلم بهما لكثرة مجالستِهِ لهما ، وأخْذِهِ عنهما . قال : ولم يُدْرِك الشافعيُّ في حين قُدومه مِصْرَ أحداً من أصحاب مالك ، إلَّا أشْهَبَ وابنَ عبدِ الحكم[3] .

قال : ورُوينا عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنه قال : سمعتُ أشهب في سُجوده ، يدعو علىٰ الشافعيِّ بالمَوْت ، فذكرتُ ذلكَ للشافعيِّ ، فأنشدَ مُتَمَثِّلاً :

تَمَنّىٰ رجالٌ أن أموتَ وإنْ أمُتْ ... فتلكَ سَبِيلٌ لستُ فيها بأوْحَدِ

فقلْ للّذي يَبْغي خلافَ الذي مَضَىٰ ... تهيّأ لأخرىٰ مثلِها ، فكأنْ قدِ

قال : فماتَ والله الشافعيُّ في رجب سنة أربع ومئتين ، وماتَ أشْهَب بعده بثمانية عشر يوماً ، واشترىٰ أشهب من تَرِكة الشافعيّ غلاماً اسمه فتيان ، اشتريته أنا من تركة أشهب .

وقال أبو سعيد بن يونس ، عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدثني محمد بن عاصم المَعَافـريُّ ، قال : رأيتُ في المنام كأنَّ قائلاً يقول : يا محمد ، فأجبته ، فقال :

ذهبَ الذين يُقال عند فراقِهم ... ليتَ البلاد بأهلها تتصدَّعُ

قال : وكان أشْهَب مريضاً ، فقلتُ : ما أخوفني أن يموت أشْهَب فمات في مرضه ذلك .

قال أبو سعيد : ولد سنة أربعين ومئة ، وتوفِّي يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة أربع ومئتين[4] .

رویٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ .

٥٢٦ ـ خ ت : أشْهَل بن حاتِم الجُمَحِيُّ ، مولاهم ، أبو عَمرو ، وقيل : أبو عُمر ، وقيل : أبو حاتـم ، البَصْريُّ .

رویٰ عن : إسماعيل بن عبد الله البَصْريّ قرابة ابن سيرين ، وزيادٍ أبي عَمرو ، وعبد الله بن عَوْن (خ ت) ، وعبد الله بن لَهِيْعَة ، وعِمران بن حُدَير ، وعُيَيْنَة بن عبد الرحمان ، وقُرَّة بن خالد ، وكهمس بن الحسن .

رویٰ عنه : أحمد بن إسحاق البُخاريُّ ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة وهو من آخر مَن حَدَّث عنه ، وأبو عاصم خُشَيش بن أصْرَم ، وخليفة ابن خَيَّاط ، وأبو داود سُلَيْمان بن سيف الحَرّانيُّ ، وعباس بن الفَرَج الرِّياشيّ ، وعبد الله بن مُنِير المَرْوَزيُّ (خ) ، وعبد الله بن وَهْب المِصْريُّ ومات قبله ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقَاشيُّ ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيْقيُّ الواسطيُّ ، ومحمد بن عَمرو الهَرَويُّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ (ت) ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْليُّ ، ومحمد بن يونس بن موسىٰ الكُدَيْمِيُّ وهو آخر مَن حَدَّث عنه .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين: أشْهَل بن حاتِم لا شيء .

وقال أبو زُرْعَة[5] : محلّه الصِّدق ، وليسَ بقويٍّ ، رأيته يُسْنِد عن ابن عَوْن حديثاً الناسُ يُوقفونَهُ .

وقال عبد الله بن وَهْبٍ : لا أعلمُ أحداً من أهل العلم سُمِّيَ بهذا الاسم غيره .

قال أبو بكر الخطيـبُ : حَدَّث عنه عبد الله بن وَهْب ، والحارث بن أبي أسامة ، وبين وفاتيهما خمس وثمانون سنة .

---

(١) وروى عنه أبو بشر زيد بن بشر المصري ، ذكر ذلك أبو العرب القيرواني في طبقات علماء افريقية (ص : ٢٢٦) .

(٢) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : « وكان أشهب من كبار أصحاب مالك وما هو بدون ابن القاسم ، وإن كان ابن القاسم أبصر بفقه مالك منه ، ولكن أشهب أعلم بالحديث من ابن القاسم » (الورقة : ١٣ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) .

(٣) علق الإمام الذهبي على نسخة المؤلف التي بخطه هنا ، فقال : قول أبي عمر فيه وهم ، فإن محمداً لم يدرك ابن القاسم ، وما كتب العلم إلا بعد موته .

(٤) وقال الإمام الشافعي : ما رأيت أفقه من أشهب لولا طيش فيه (وفيات ابن خلكان : ٢٣٨/١) . وقال أبو عبد الله القضاعي في كتاب « خطط مصر » : كان لأشهب رياسة في البلد ، ومال جزيل ، وكان من انظر أصحاب مالك » . وذكر يعقوب بن سفيان مولده ووفاته ، لكنه لم يذكر اليوم والشهر (المعرفة : ١٩٥/١) وانظر تاريخ البخاري الكبير (٥٧/٢/١) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/١/١) ، وثقات ابن حبان (١/ الورقة : ٣٨) ، وتذهيب الذهبي (١/الورقة : ٧١ - ٧٢) ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٣ (مجلد أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، والديباج المذهب لابن فرحون (٩٨) وغيره من كتب المالكية .

(٥) هذا وهم كبير من المؤلف رحمه الله ، فهذا القول ليس لأبي زُرعة ، إنما هو لأبي حاتم الرازي ، وأبو زرعة لم يزد عن القول : « ليس بقوي » ؛ قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عن أشهل بن حاتم ، فقال : ليس بقوي . سألت أبي عن أشهل بن حاتم ، فقال : محله الصدق ، وليس بالقوي ، رأيته . . . الخ » (الجرح والتعديل : ٣٤٧/١/١ - ٣٤٨) .

قلتُ: وحدَّثَ عنه أيضاً محمد بن يونس الكُدَيْميُّ، وبين وفاته ووفاة ابن وَهْب تسع وثمانون سنة[1].

مات بعد المئتين[2].

روى له البُخاريُّ حديثاً واحداً، والتِّرمذيُّ.

مَن اسْمُه أَصْبَغ

٥٢٧ ـ ل ت س ق: أَصْبَغ بن زيد بن عليّ الجُهَنِيُّ، مولاهم، أبو عبد الله بن أبي منصور الواسطيُّ الوَرَّاق، كان يكتب المَصَاحف.

روى عن: ثَوْر بن يزيد الحِمْصيِّ (س)، وخالد بن كَثِير الهَمْدانيِّ، وسعيد بن راشد، والقاسم بن أبي أيوب (س فق)، ومِسْعَر ابن كِدَام، ومُعاوية بن سَلَمَة النَّصْريِّ، ويحيى[3] بن عُبَيْد الله التَّيْميِّ، وأبي بِشر الأملوكيِّ، وأبي العلاء الشَّاميِّ (ت ق).

روى عنه: إسحاق بن يوسف الأَزْرَق، والحسن بن حَبِيب بن نَدْبَة، وزافر بن سُلَيْمان، وأبو قُتَيْبَة سَلْم بن قُتَيْبَة، وسُلَيْمان بن زياد الواسطيُّ، وعبد الرحمان بن محمد المُحَاربيُّ، ومحمد بن الحسن المُزَنيُّ (ل) قولَهُ[4]، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ[5]، وهُشَيْم بن بَشِير، ويزيد بن هارون (ت س ق).

قال أبو بكر الأَثْـرَم، عن أحمد بن حنبل: ليسَ به بأسٌ، ما أَحْسَن رواية يزيد بن هارون عنه.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمـة، عن يحيى بن مَعِين: ثِقَةٌ[6].

وقال أبو زُرْعَة: شَيْخٌ.

وقال أبو حاتِم: ما بحديثه بأسٌ.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ به بأسٌ.

وقال محمد بن سَعْدٍ: كانَ ضعيفاً في الحديث.

وروى له أبو أحمد بن عَـدِيّ حديثاً عن أبي بشر، عن أبي الزَّاهرية، عن كَثِير بن مُرَّة، عن ابنِ عُمر، عن رسول الله ﷺ: «مَن احتكر طعاماً فقد برئَ اللَّهُ منه»، وحديثاً آخر عن يحيى بن عُبَيْد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «الصلـوات كفـارات الخطايـا، واقرأوا إن شئتم: ﴿إنَّ الحَسَنـاتِ يُذْهِبنَ السَّيئات﴾»، وحديثاً آخر عن ثَوْر بن يزيد (س) عن خالد بن مَعْدان، عن ربيعة الجُرَشيِّ: سألتُ عائشة: ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا قام يصلِّي من الليل، وبما كان يَسْتَفْتِحُ؟، قالت: كان يُسَبِّحُ عشراً... الحديثَ ثم قـال: وهذه الأحاديث لأَصْبَغ، غيرُ محفوظةٍ، يرويها عنه يزيد بن هارون، ولا أعلم روى عن أَصْبَغ هذا غير يزيد بن هارون[7]. وروى يزيد بن هارون (س فق)، عـن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جُبَيْر قال: سألت ابن عباس، عن حديث الفتـون، فقال: استأنف النهار يا ابن جُبَيْر، فَقصَّ عليه حديث الفتون بطوله[8].

قال محمد بن سَعدٍ: مات سنة تسع وخمسين ومئة، في خلافة المهدي[9].

روى لـه أبو داود في كتـاب «المَسَائـل»، والتِّرمِـذيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

٥٢٨ ـ خ د ت س: أَصْبَغُ بن الفَرَج بن سعيد بن نافع القُرَشيُّ الأمويُّ، أبو عبد الله المِصْريُّ الفقيه، مولى عمر بن عبد العزيز. وكان وَرَّاقَ عبد الله بن وَهْب.

روى عن: أُسامة بن زيد بن أَسْلَم[10]، وحاتِم بن إسماعيل، وسُلَيْمان بن عبد الأعلى الأَيْليِّ، والعَبّاس بن خَلَف بن إدريس بن عُمر بن عبد العزيز[11]، وعبد الله بن وَهْب (خ ت ي)، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم، وعبد الرحمان بن القاسم (س)، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ (د)، وعليّ بن عابس الكُوفيِّ، وعيسى ابن يونس.

روى عنه: البُخاريُّ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِيُّ، وأحمد ابن الحَسن التِّرمذيُّ (ت)، وأحمد بن سعيد الهَمْدانيُّ، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ، وأحمد بن منصور المَرْوَزِيُّ، وأسد ابن الحارث الاندلسي وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيُّ سَمُّويه، وبكر ابن سَهْل الدِّمياطيُّ، وجعفر بن إلياس بن صدقة الكبـاش المِصْريُّ، والحسن بن إسماعيل الكِنْديُّ، والرَّبيع بن سُلَيْمان الجِيْزِيُّ (س)، وسعيد بـن أَسَد بن موسىٰ، وأبو داود سُلَيْمان بـن مَـعْبَد السِّنْجِيُّ، وصالح بن عبد الرحمان بن عَمرو بن الحارث المِصْريُّ،

---

(١) وقال الآجري عن أبي داود: «أراه كان صدوقاً». وقال العجلي: «بصري ضعيف». وتناوله ابن حبان في «المجروحين: ١/١٨٤» وقال: «في حديثه أشياء انفرد بها كأنه يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد». وذكره الذهبي في الميزان (١/٢٦٩)، ثم أورده في كتابه «من تكلم فيه وهو موثق» وقال: «صدوق» (الورقة: ٦).

(٢) ذكره الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة: ١٣ من مجلد أيا صوفيا: ٣٠٠٧)، والتذهيب (١/ الورقة: ٧٢) وذكر أنه توفي سنة ٢٠٨.

(٣) وذكر بحشل أنه روى عن منصور بن زاذان (تاريخ واسط: ٩١، ١٤٧.

(٤) وروى عنه محمد بن هارون بن عبيد، من أهل واسط، وقعت روايته عنه في كتاب «تاريخ واسط» لبحشل (٢٠٦ ـ ٢٠٧).

(٥) والمختار بن عبد الرحمان (تاريخ واسط: ١١٧ ـ ١١٨).

(٦) وكذا قال الدوري عن يحيى (تاريخه: ٢/٤١)، والدارمي عنه (تاريخ الدارمي، الورقة: ٥)، واسحاق بن منصور عنه (ثقات ابن شاهين الورقة: ٣). وقال الدوري: «قلت ليحيى: كنت أرى أن أصبغ بن زيد ضعيف، فقال: هو ثقة».

(٧) قد ذكر المزي في الرواة عنه عشرة أنفس، وزدت اثنين فهؤلاء اثنا عشر راوياً.

(٨) ووثقه الدارقطني، وأبو داود على ما روى مغلطاي. وقال ابن حبان في المجروحين: «يخطىء كثيراً لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد» (١/١٧٤). قلت: قد وثقه جهابذة الفن كما مر: ابن معين بالاتفاق، وأبو داود والدارقطني، فهو بالتوثيق أحق، وابن عدي ما استطاع أن يورد غير تلك الأحاديث الثلاثة وهي التي رأيت. قال شعيب: وحديث الفتون وهو حديث طويل جداً أخرجه ابن جرير الطبري ١٦/١٦٤، ١٦٧، وابن أبي حاتم من طريق يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد، حدثنا القاسم بن أبي أيوب، أخبرني سعيد بن جبير، عن ابن عباس .... قال الحافظ ابن كثير بعد أن أورده بطوله في تفسيره ٣/١٤٨، ١٥٣: وهو موقوف من كلام ابن عباس، وليس فيه مرفوع إلا قليل منه وكأنه تلقاه ابن عباس مما أُبيح نقله من الإسرائيليات عن كعب الأحبار أو غيره والله أعلم، وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول ذلك.

(٩) وبه قال البخاري في تاريخه الكبير (١/٢/٣٥) والصغير (١٧٨)، وابن حبان في المجرحين (١/١٧٤)، والذهبي في كتبه.

(١٠) وروى عن أشهب بن عبد العزيز، نقل ذلك مغلطاي من كتاب الصلة لمسلمة بن قاسم.

(١١) وعبد الله بن رجاء (المعرفة ليعقوب: ١/٦٤٥).

وطاهر بن عيسىٰ بن قيرس[1] التَّمِيْميُّ، وأبو زيد عبد الرحمان بن حاتِم المُراديُّ، وأبو الدَّرداء عبد العزيز بن مُنِيْب المَرْوَزِيُّ، وعبد الملك ابن حَبِيب المالكيُّ، وعليّ بن إبراهيم بن أحمد بن عبد العزيز الحَرَّانيُّ، وعمر بن الخطاب السِّجِسْتانيُّ، وعُمر بن أبي عُمر العَبْديُّ البَلْخيُّ، وعَمرو بن منصور النَّسائيُّ (سي)، ومالك بن عبد الله بن سَيْف التُّجِيبيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، وأبو بكر محمد بن اسحاق الصاغاني، ومحمد بن أسد الخُشِّيُّ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذيُّ، وابنُه محمد بن أَصْبَغ بن الفَرَج، ومحمد بن حَيُّويه، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعيُّ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُويه البَغْداديُّ، ومحمد بن عَوْف الطَّائيُّ الحِمْصيُّ، ومحمد بن محمد المَدِينيُّ، ومحمد بن مُسْلِم بن وارةَ الرَّازيُّ، وأبو الأَحْوَص محمد بن الهيثم بن حَمّاد قاضي عُكْبَرا، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ (د)، وأبو بكر محمد بن يزيد المُسْتَمْلي، ويحيىٰ بن عُثمان ابن صالح السَّهْميُّ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ، وأبو يزيد يوسف بن يزيد القَراطيسي.

قال يحيىٰ بن مَعِين: كان من أعلم خَلْق الله كلِّهم برأي مالك: يَعْرِفها مسألةً مسألةً، متىٰ قالها مالك، ومَن خالفَه فيها.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: لا بأسَ به.

وقال في موضعٍ آخر: ثِقَةٌ، صاحبُ سُنَّةٍ.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم، عن أبيه: كانَ أَجَلّ أصحاب ابن وَهْبٍ.

وقال: سُئِلَ أبي عنه، فقالَ: صَدُوقٌ.

وقال أبو سعيد بن يونس: كان يحيىٰ بن عُثمان بن صالح يقول: هو من وَلَد عَبِيْد المَسْجِد، كان بنو أُمَيَّة يشترون للمَسْجِدِ عَبِيداً، يقومون علىٰ خدمته، وهو من وَلَد أولئك العَبيد، يُنْسَبُ الى وَلاءِ بني أُمَيَّةَ. وكانَ مُضْطَلعاً بالفقهِ والنَّظرِ، توفِّي يوم الأحد، لأربع بقين من شَوَّال سنة خمس وعشرين ومئتين. وكان ذُكِرَ للقضاءِ في مجلسِ عبد الله بن طاهر، فسبقَهُ سعيد بن عُفَيْر.

قال أبو سعيد: حدثني عليّ بن الحسن بن قُدَيْد، عن يحيىٰ بن عثمان بن صالح، عن أبي يعقوب يوسف بن يحيىٰ البُوَيْطي، حدَّثَه: أنه كانَ حاضراً في مجلس ابن طاهر، حين أمر بإحضار شيوخ أهل مِصْرَ، قال: فقال لنا عبدُ الله بنُ طاهر: إني جمعتكم لترتادوا لأنفسكم قاضياً، فكان أوّل مَن تكلَّم يحيىٰ بن بُكَيْر، قال: ثم تكلم ابن ضَمْرَة الزُّهْرِيّ، فقال: أصلح الله الأمير، أَصْبَغ بن الفرج، الفقيهُ العالِمُ الوَرِعُ، وذكَرَ باقي الحِكاية[2].

وقيل: إنَّهُ ماتَ سنة ست وعشرين.

وقيل: سنة عشرين[3].

وروىٰ له أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

٥٢٩ ـ ق: أَصْبَغُ بن نُبَاتَة التَّمِيْمِيُّ، ثم الحَنْظَلِيُّ، ثم الدَّارِميُّ، ثم المُجَاشِعيُّ، أبو القاسم الكُوفيُّ.

روىٰ عن: الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وأبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريِّ، وعليّ بن أبي طالب(ق)، وعَمّار بن ياسر، وعمر بن الخطاب.

روىٰ عنه: الأَجْلَح بن عبد الله الكِنْديُّ، وثابت بن أَسْلَم البُنانيُّ، وأبو حمزة ثابت بن أبي صَفِيَّة الثُّماليّ، ورزين بَيّاعُ الأنماطِ، وأبو الجارود زياد بن المنذر، وسَعْد بن طَرِيفٍ الإسكاف (ق)، وسعيد بن ميناء، وعليُّ بن الحَزَوَّر، وفِطْر بن خَلِيفة، ومحمد ابن السَّائب الكَلْبِيُّ، والوليد بن عَبَدَة الكُوفيُّ، ويحيىٰ بن أبي الهَيْثَم العَطّار[4].

قال محمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّرَيْس الرَّازيُّ، عن يحيىٰ ابن مَعِين، عن جَرِير بن عبد الحميد: كانَ المُغيرة لا يعبأ بحديث الأَصْبَغ بن نُباتة.

وقال عَمرو بن عليّ: ما سمعت يحيىٰ، ولا عبد الرحمان، حَدَّثا عن الأَصْبَغ بن نباتة بشيءٍ قَطّ.

وقال أبو أُسامة، عن يونس بن أبي إسحاق: كنتُ مع أبي في المغازي بخُراسان، فكانَ يَدُور تلكَ الفَساطيط، ولا يَعْرِض لفُسْطاط الأَصْبَغ، يعني ابنَ نُباتة.

وقال أبو نُعَيْم: قال أبو بكر بن عَيَّاش: الأَصبغ بن نُباتة ومِيْثَم[5]، هؤلاء الكَذَّابين[6].

وقال عباس الدُّوريُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين: قد رأىٰ الشَّعْبِيُّ رُشَيداً الهَجَرِيَّ، وحَبَّةَ العُرَنيَّ، والأَصْبَغ بن نُبَاتَةَ. ليس يساوي هؤلاء كلّهم شيئاً[7].

وقال في موضع آخر[8]: أَصْبَغ بن نُبَاتَة ليسَ بثِقَةٍ.

---

(١) قيده المؤلف في حاشية نسخته بحروف منفصلة بكسر القاف، وفتح الراء المهملة.

(٢) وقال أبو علي ابن السكن: ثقة ثقة، ووثقه ابن حبان (١/ الورقة: ٣٨) وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك استاذه إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو عبد الله الحاكم في « المستدرك »، وأبو عوانة الاسفراييني، وأبو علي الطوسي وغيرهم. ذكر ذلك مغلطاي، واختصرته (إكمال ١/ الورقة ١٣٦) وترجمه الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الاسلام ترجمة جيدة وأورد أشياء من مناقبه وفضله في العلم تزيد عما هنا، فراجعه إن أردت زيادة (الورقة:١٨٧ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه).

(٣) وذكره البخاري فيمن مات بين ٢١٥ ـ ٢٢٠ من تاريخه الصغير: ٢٢٧. قال بشار: ما ذكره ابن يونس من وفاته سنة ٢٢٥ هو الأثبت، فابن يونس أعرف بأهل بلده، وهو التاريخ الذي أخذه العلماء.

(٤) وروى عنه في كتب الشيعة اضافة لبعض هؤلاء: الحارث بن المغيرة، وخالد النوفلي، وعبد الحميد الطائي، وعبد الله بن جرير العبدي، ومحمد بن داود الغنوي، ومسمع (انظر معجم الخوئي: ٢١٧/٣).

(٥) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: « هو ميثم الكناني التمّار، من شيعة عليّ الغلاة ».

(٦) كذا الأصل بخط المؤلف وقد ضبب عليها دلالة على أنها جاءت كذلك من رواية أبي نعيم، فلم يشأ أن يغيرها إلى الصواب « الكذابون ».

(٧) وأورده يعقوب بن سفيان، وأضاف: « وكذلك أبو سعيد عقيصاً، هؤلاء كادوا ان يكونوا روافض » (المعرفة: ١٩٠/٣). ونقل عبد الرحمان بن أبي حاتم، عن الدوري، عن يحيى، قوله: « ليس بشيء » (الجرح والتعديل: ٣٢٠/١/١).

(٨) تاريخه: ٤٢/٢. وكذلك قال معاوية بن صالح في رواية (الكامل: ٢/ الورقة: ٢٠٧).

وقال مُعاوية بن صالح وعثمان بن سعيد، عن يحيىٰ[1]: ليسَ بشيءٍ.

وقال عبدالله بن أحمد الدَّوْرَقِيُّ، عن يحيىٰ: ليسَ حديثه بشيءٍ.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلـيُّ: كُوفيٌّ، تابعيٌّ، ثِقَةٌ.

وقال النَّسائـيُّ: متروكُ الحديثِ.

وقال في موضعٍ آخر: ليسَ بثِقَةٍ.

وقال ابن أبي حاتـم، عن أبيه: لَيِّنُ الحديث. قلت له: عقيصا؟ قـال: ما منهم[2]، غير أن أَصْبَغ أشبه.

وقال أبو جعفر العُقَيْلـيُّ: كان يقول بالرَّجعة.

وقال أبو حاتم بن حِبّـان: فُتِنَ بحُب عليّ بن أبي طالب، عليه السلام، فأتىٰ بالطامّات في الروايات، فاستحقّ من أجلها التَّرك.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: مُنكرُ الحديثِ.

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ: لم أُخرِّج له ها هنا شيئاً؛ لأنّ[3] عامّة ما يرويه عن عليٍّ لا يتابعه أحدٌ عليه، وهو بَيِّن الضَّعف، وله عـن عليّ أخبار وروايات، وإذا حَدَّثَ عن الأصبغ ثِقَةٌ، فهو عندي لا بأس بروايته، وإنما أُتِيَ الإنكـار من جِهة مَن رَوَىٰ عنهُ، لأنّ الراوي عنه لعلّه يكونُ ضعيفا[4].

روىٰ له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً: نزل جبريل (ق) علىٰ النَّبيّ ﷺ، بحجامة الأَخْدَعين والكاهل.

٥٣٠ - د ق: أَصْبَغُ، مولى عَمرو بن حُرَيْث القُرَشيّ المَخْزُوميّ.

روىٰ عن: مولاه عَمرو بن حُرَيْث (د ق)[5].

روىٰ عنه: إسماعيل بن أبي خالد (د ق).

قال إسحاق بن منصـور، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وكذلكَ قالَ النَّسائيُّ.

وقال أبو حاتم: شَيْخٌ.

وقال البُخاريُّ[6]: قال ابن المبارك: حَدَّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أصبغ، وأصبغ حيٌّ في وثاقٍ قد تَغَيَّر.

روىٰ له أبو داودَ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً: كأنّي أسمع صوت النبيِّ ﷺ (د ق) يقرأ في صلاة الغَدَاة، ﴿فلا أُقسِم بالخُنَّسِ. الجواري الكُنَّس﴾.

مَن اسْمُه أَعْيَن وَأَغَرّ

٥٣١ - بخ: أَعْيَنُ الخُوَارزميُّ.

أتينـا أَنَسَ بن مالـك (بخ) وهو قاعد في دهليزه، وليس معه أحد، فسَلَّم عليه صاحبي: وقـال آدخـلُ؟ فقـال أَنَس: ادخُـل، هذا مكان لا يستَـأذن فيه أحـد، فقـرَّبَ إليه طعـامـاً، فأكلنا، فجاءَ بعس نبيذٍ حُلو، فشربَ وسَقَانا.

قال أبو حاتِم[7]: مجهول.

روىٰ له البُخاريّ في «الأدب».

وروى داود بن المحبّـر عن أعين الخياط، قال: سمعت بكـر بن عبدالله المزنيّ يعزي إياس بن معاوية على أمه، فلا أدري هو هذا أو غيره؟.

٥٣٢ - س: الأغرّ بن سُلَيْك، ويقال: ابنُ حَنْظَلة، كُوفيٌّ.

روىٰ عن: عليّ بن أبي طالـب، وأبي هُرَيرة (س).

روى عنه: سِماك بن حَرْب، وعليّ بن الأَقْمَر، وأبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ (س).

قال أبو حاتِـم: أغر بن سُلَيْك كُوفيٌّ، روىٰ عن عليّ، روىٰ عنه: عليّ بن الأَقْمَر، وسِماك. وقال أبو الأحوص: عن أَغَرّ بن حَنْظَلة[4].

روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً، عن أبي هُرَيرة، عن رسول الله ﷺ قال: «ما من قَوْم يَذْكُرون الله إلاّ حَفَّت بهمُ الملائكَةُ، وغَشِيَتهم الرَّحمة، وذكَرَهُمُ اللَّهُ في الملإ عنده».

---

(١) وكذلك قال جعفر بن أبان عن يحيى (المجروحين لابن حبان: ١/١٧٤).

(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل: «بابتهم»، وما هنا هو الأصوب، وقد جاء في إحدى نسخ الجرح والتعديل أيضاً كما يظهر من تعليق محققه.

(٣) هكذا في النسخ، وفي كامل ابن عدي - كما جاء برواية السهمي -: «إلا أن».

(٤) وقال ابن سعد: «أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر، قال: ... وكان شيعياً، وكان يضعف في روايته» (الطبقات: ٦/١٥٧). وقال أبو يعقوب الجوزجاني: «زائغ» (أحوال الرجال، الورقة: ١١). وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم (المعرفة: ٣/٣٩، ٦٦). وقال الساجي: منكر الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال الأجري: قيل لأبي داود: أصبغ بن نباتة ليس بثقة؟ فقال: بلغني هذا. وقال البزار: أكثر أحاديثه عن علي لا يرويها غيره (إكمال مغلطاي: ١/الورقة: ١٣٧). وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخ الاسلام (٤/٩٢).

(٥) قال ابن عدي: «وللأصبغ عن غير مولاه عَمرو بن حُريث اليسير من الحديث وليس هو بالمعروف» (الكامل: ٢/الورقة ٢٠٨).

(٦) وقع في نسخة ابن المهندس: «النسائي»، وليس بشيء. وهو في تاريخ البخاري الكبير عن ابن المبارك (١/٢/٣٥)، ورواه ابن عدي (الكامل: ٢/الورقة: ٢٠٧)، والعقيلي في الضعفاء (الورقة: ٤٩).

وفي الأصبغ هذا قال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: «تغيَّر بأخرة حتى كُبِّل بالحديد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص وعِلْم الوقت الذي حدث فيه، والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه» (١/١٧٣). وذكره النسائي في «الضعفاء: ٢٨٥» وقال: «قيل: إنه كان تغير». وقال الذهبي في الميزان (١/٢٧١) وذكر أن فيه جهالة. قال بشار: كيف تكون فيه جهالة وقد عرفه يحيى بن معين ووثقه؟! ثم إن الراوي عنه وهو إسماعيل بن أبي خالد، وثقة.

(٧) الجرح والتعديل لولده: ١/١/٣٢٤، وأخذه الذهبي في الميزان (١/٢٧٣). وقال البخاري: «أراه كان من سبي خوارزم، حدثنا عنه موسى (بن اسماعيل) عنه» (تاريخه الكبير: ١/٢/ ٥٤). وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: «أعين أبو يحيى البصري. يروي عن أنس بن مالك، روى عنه الضحاك بن شرحبيل، وأحسبه الذي يقال له أعين الخوارزمي، روى عنه التبوذكي وكان من سبي خوارزم». وقال ابن حبان أيضاً: «أعين بن عُبيد الله العقيلي. يروي عن الحسن وأبي المليح، روى عنه أمية بن خالد والتبوذكي» (١/الورقة: ٣٩).

٥٣٣ - د ت س: الأَغر بن الصَّبَّاح التَّمِيْمِيُّ المِنْقَرِيُّ الكُوفيُّ، مولىٰ آل قيس بن عاصم، وهو والد الأبيض بن الأغَرّ.

روىٰ عن: خَلِيفة بن حُصَيْن بن قيس بن عاصم المِنْقَرِيِّ (د ت س)، وأبي نَضْرَة العَبْديِّ [1].

روىٰ عنه: أبو شَيْبَة إبراهيم بن عُثمان العَبْسيُّ، وسُفيان الثَّوريُّ (د ت س)، وقَيْس بن الرَّبيع. (ت) [2].

قال إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن مَعِين: الأغر بن الصَّبَّاح، عن خليفة بن حُصَيْن: ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتِم: صالحٌ.

وقال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ [3].

روىٰ له أبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ.

٥٣٤ - بخ م دسي: الأغَـرّ بن يَسَـار المُـزَنيُّ، ويقـال: الجُهَنيُّ [4]. له صُحْبَة.

روىٰ عن: النَّـبيِّ ﷺ (بـخ م د سي): «إنَّـهُ لَيُغـانُ [5] علىٰ قلبي... الحديـثَ. وقيل: عنه، عن عبد الله بن عُمر (سي)، عن النبيِّ ﷺ، والصَّحيـح الأوَّل [6]، وروىٰ عن: أبي بكـر الصِّديق.

روىٰ عنه: عبد الله بن عُمر بن الخطاب، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيُّ، وأبو بُرْدة بن أبي موسىٰ الأشعريّ (بخ م دسي).

روىٰ له البُخاريّ في «الأدب»، ومُسْلم، وأبو داودَ، والنَّسائيُّ في «اليوم والليلة».

٥٣٥ - س: الأغَرّ، رجلٌ له صُحْبة، وليسَ بالمُزَنيّ.

روىٰ عنه: شَبيـب أبو رَوْح الشَّاميُّ (س): أن النبيّ ﷺ: صلّى الصُّبحَ فقرأ الرُّومَ، فالتَبِس عليه.

روىٰ له النَّسائيُّ، ولم يسمّه في روايته، وسَمّاه غيرُه.

٥٣٦ - بخ م ٤: الأغَرّ، أبو مُسْلم المَدِينيُّ، نزل الكُوفةَ.

روىٰ عن: أبي سعيد الخُدْرِيِّ (بخ م ٤)، وأبي هُريرة (بخ م ٤)، وكانا اشتركا في عِتْقِه، فهو مولاهما.

روىٰ عنه: حَبِيب بن أبي ثابت، وطَلْحة بن مُصَرِّف (س)، وعَطاء بن السَّائب (د)، على خلاف فيه، وعليّ بن الأَقْمَر (د س ق)، وهِلال بن يِسَاف، وأبو إسحاق السَّبِيْعيُّ (بخ م ت س ق)، وأبو جعفرٍ الفَرَّاء، وأبو العَنْبَس الأصغر (د): الكُوفيون.

وزعمَ قومٌ أنَّه أبو عبد الله سَلْمَان الأغر الذي يروي عنه الزُّهريُّ وأهل المدينة، وذلك وَهْمٌ ممن قالَهُ، وسيأتي بيانُ ذلكَ في موضعه إن شاء الله.

روىٰ له الجماعة؛ البُخاريُّ في «الأدب».

٥٣٧ - ق: الأغَرّ الرَّقَاشيُّ، كُوفيٌّ.

روىٰ عن: عَطِيَّة العَوْفـيِّ (ق)، عن أبي سعيد الخُدْريِّ: «أنَّ النبيَّ ﷺ، تزوّج عائشة على متاع بيت، قيمته خمسون دِرهماً».

روىٰ عنه: يحيىٰ بن اليَمَان (ق).

يُحتَمل أن يكون الفُضَيْل بن مَرْزوق، والله أعلم.

روىٰ له ابنُ ماجة هذا الحديث الواحد.

مَن اسْمُه أَفْلَت وَأَفْلَح وَأَقْرَع

٥٣٨ - د س: أَفْلَتُ بن خَليفة العَامِرِيُّ، ويقال: الذُّهْليُّ، ويقال: الهُذَليُّ، أبو حَسَّان الكُوفيُّ، ويقال له: فُلَيْت أيضاً.

روىٰ عن: جَسْرة بنت دَجاجة العَامريّة (د س)، ودُهَيْمـة بنت حَسَّان.

روىٰ عنه: سُفيان الثَّوريُّ (د س)، وعبد الواحد بن زياد (د)، وأبو بكر بن عَيَّاش.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبـل، عن أبيه: ما أرىٰ به بأساً.

وقال أبو حاتِم: شَيْخٌ.

---

(١) وفاته أنه روى عن وَهْب بن مُنَبِّه (المعرفة ليعقوب: ٣/٩٩).

(٢) وروى عنه محمد بن سواء. ذكر ذلك ابن حبان في الثقات (١/الورقة: ٣٩).

(٣) ووثقه العجلي (الورقة: ٥)، وابن حبان (١/ الورقة: ٣٩). وترجه الإمام الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (٥/٤٤).

(٤) انظر ابن سعد (٦/٣٢)، وفي المسألة خلاف، فقد أنكر ابن قانع في كتاب «الصحابة» على من جعله مزنياً، قال الحافظ ابن حجر: «وإنكاره هو المنكر». وأما ابن مندة فجعله، اثنين، فلم يصب. وقال أبو علي بن السكن: حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري، قال مسعر يقول في روايته: عن الأغر الجهني، والمزني أصح. (انظر التفاصيل عند مغلطاي ١/الورقة: ١٣٧، وتهذيب ابن حجر: ١/٣٦٥).

(٥) ليغان: الغين والغيم واحد، والمراد هنا ما يتغشى القلب.

(٦) قال العلامة مغلطاي: «وفي قول المزي: رَوَى عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ» نظر، لأني لم أرَ له فيه سلفاً، وأظنه من طغيان القلم. والذي رأيته عند العسكري والبخاري وأبي حاتم الرازي والطبراني والإمام أحمد بن حنبل وأبي منصور الباوردي وأبي القاسم البغوي وجده أحمد في مسنده وغيرهم ممن لا يحصون كثرة أن الأغر حَدَّثَ عبد الله، لا أنَّ عبد الله حدَّث الأغر، والله أعلم.» (إكمال، ١/الورقة: ١٣٧).

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: كلام مغلطاي هذا لا يسوى سماعه، و لولا أن يتوهم البعض ما يتوهم ما كنت أوردته، فالمزي لم يقل أبداً أن الأغر حَدّث عن عبد الله بن عمر، إنما أورد رواية وقعت في «اليوم والليلة» للإمام النسائي هكذا، فأوردها للرد عليها وبيان أن الصحيح «عبد الله بن عمر، عن الأغر»، وهذا واضح من رقمه على هذه الرواية برقم «سي»، وقوله بعدها: «والصحيح الأول». وقال المزي - رحمه الله تعالى - في مسند الأغر من «الأطراف» عند كلامه على أسانيد النسائي في «اليوم والليلة» التي روى بها هذا الحديث: «وُروي عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر، عن ابن عمر - وهو وهمٌ، وسيأتي. (١/٧٩). وقال في مسند عبد الله بن عمر: «الأغر المزني - وله صحبة - عن ابن عمر - وهو وهم. (سي) قال: قال رسول الله ﷺ: «توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إليه في اليوم مئة مرة». هكذا وقع في بعض الروايات، والصواب: «يُحدِّثُ ابنَ عمر»، وقد تقدم التنبيه عليه في مسند الأغر» (٥/٣٢٠). قال بشار أيضاً: وكأنه لم يقرأ قول المزي بعد ذلك: «روى عنه عبد الله بن عمر بن الخطاب»، فهذا كله يشير إلى أن المزي إنما قاله لبيان الوهم، ثم لا يفترض في كل الذي يقوله إنسان أن يكون له فيه سلف، وإلا انعدمت الأصالة ورُضِيَ دائماً بما قيل، اللهم نسألك العافية!

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : صالحٌ[1] .

روىٰ له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ .

٥٣٩ ـ خ م د س ق: أَفْلَحُ بن حُمَيْد بن نافع الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ أبو عبد الرحمان المَدنيُّ، يقال له: ابن صُفَيراء، مولىٰ صفوان بن أوس، وقيل غير ذلك في ولائه[2].

روىٰ عن : أبيه حُمَيْد بن نافع ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان بن جُنْدَب الأنصاريِّ المَدَنيِّ ، وعبد الرحمان بن القاسم بن محمد ، وأبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (خ م د س ق) ، وأبي بكر ابن محمد بن عَمرو بن حزم (م س) .

روىٰ عنه : إسحاق بن سُلَيْمان الرَّازيُّ (م) ، وحاتِم بن إسماعيل (س) ، وحَمَّاد بن خالد الخَيَّاط (س ق) ، وحَمَّاد بن زيد ، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ (د) ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وعبد الله ابن مَسْلَمَة القَعْنَبِيُّ (خ م د) وهو آخر من روىٰ عنه ، وعبدُ الله بن نُمَيْر ، وعبد الله بن وَهْب (س) ، وأبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفِيُّ (خ د) ، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديُّ (س) ، وعُثمان بن عُمر بن فارس ، وعُمر بن أيوب المَوْصليُّ (س)[3] ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن (خ) ، والقاسم بن يزيد الجَرْميُّ (س) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك ، ومحمد بن عُمر الواقديُّ ، والمُعافىٰ بن عِمران المَوْصِليُّ (د س) ، ووكيع بن الجَرَّاح (س) . ويحيىٰ بن أزهر المِصْريُّ ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، وأبو القاسم بن أبي الزِّناد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[4] ، عن أبيه : صالحٌ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : ثِقَةٌ ، لا بأسَ به .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ ، عن يحيىٰ بن محمد بن صاعد : كان أحمد يُنكر علىٰ افلح يعني قوله: « ولأهل العراق ذات عِرقٍ » .

قال ابنُ عَدِيّ : وقد حَدَّث عنه ثِقاتُ الناس ، وهو عندي صالح ، وأحاديثه أرجو أن تكون مُستقيمة ، كلّها ، وهذا الحديث ينفرد به مُعافىٰ عنه .

وإنكار أحمد علىٰ أفلح قوله : « ولأهل العراق ذات عرقٍ » ، ولم ينكر الباقي من إسناده ومَتْنِه .

قال الواقديُّ : مات سنة ثمان وخمسين ومئة ، وهو ابن ثمانين[5] .

وقال غيره : مات سنة ست وخمسين .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ التِّرْمذيِّ .

٥٤٠ ـ م س : أَفْلَحُ بن سعيد الأنصاريُّ ، مولاهم ، أبو محمد المَدَنيُّ القُبَائيُّ .

روىٰ عن : بُرَيْدة بن سُفيان الأسلميِّ (س) ، وسعيد بن عبد الرحمان بن يربوع المَخْزُوميِّ ، وعبد الله بن رافع مولى أم سَلَمَة (م س) ، ومُجَمِّع بن عبد الله بن نَبْتَل الأنصاريِّ[6] ، ومحمد بن كَعْب القُرَظيِّ ، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد بن جَحش الأسديِّ .

روىٰ عنه : حَمَّاد بن خالد الخَيَّاط، وزيد بن الحُبَاب (م س) ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهريُّ ، وعبد الملك بن بكر بن أبي لَيْلىٰ المُزَنيُّ ، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيُّ (م) ، وعيسىٰ بن يونس ، ومحمد بن عُمر الواقديُّ .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليسَ به بأسٌ[7] .

وكذلكَ قالَ النَّسائيُّ .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ : ثِقَةٌ ، يروي خمسة أحاديث .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ صالحُ الحديث .

وقال محمد بن سعد : أفلح بن سعيد ، مولىٰ مُزَيْنَة ، ماتَ بالمدينة سنة ست وخمسين ومئة ، في خلافة أبي جعفر ، وكان ثِقَةً ، قليل الحديث .

وكذلكَ قال خليفة بن خَيَّاط في تاريخ وفاته.

روىٰ له مُسْلِم، والنَّسائيُّ[8].

---

(١) ووثقة ابن حبان البستي (الثقات : ١/ الورقة : ٣٩) ، وأخرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في صحيحه .

(٢) قال البخاري : « حدثنا أبو نعيم (الفضل بن دكين) ، وعبد الله بن مسلمة ، عنه » (تاريخه الكبير : ١/ ٢/ ٥٣) .

(٣) وفاته ممن روى عنه : عمر بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي (انظر المعرفة ليعقوب بن سفيان : ١/ ٤٧٩) .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١/ ٣٢٤) . وكذلك قال الدارمي عن يحيى (الورقة: ٥)

(٥) وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة ، وذكر مولده ووفاته كما ذكرهما الواقدي من غير عزو ، وقال : « كان ثقة كثير الحديث » (الطبقات : ٩/ الورقة : ٢٤٧) . وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٤٩) وقال: إنه كان مكفوفاً ، وانه توفي سنة ١٦٥ وقال : وقيل سنة ثمان وخمسين .

(٦) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « عبد الله بن نبتل بن الحارث والد مُجَمِّع هذا معدود في المنافقين أصحاب العقبة » .

(٧) وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن اسحاق بن منصور ، عن يحيى (١/ ١/ ٣٢٤)

(٨) وذكره العقيلي في « الضعفاء » (الورقة : ٤٨) ولم يقل فيه شيئاً يذكر . وقد أفحش ابن حبان القول فيه حينما ذكره في « المجروحين : ١/ ١٧٦ ـ ١٧٧ » فقال : « يروي عن الثقات الموضوعات ، وعن الأثبات الملزوقات ، لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه بحال . روى عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن طالت بك مُدَّةٌ فسترى قوماً يغدون في سخط الله عز وجل ويروحون في لعنته يحملون سياطاً مثل أذناب البقر » . حدثنا محمد بن الحسين بن قتيبة بعسقلان ، حدثنا يزيد بن موهب الرملي ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا أفلح بن سعيد من أهل قُباء ، عن عبد الله بن رافع . هذا خبر بهذا اللفظ باطل . وقد رواه سُهَيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « اثنان من أمتي لم أرهما رجال بأيديهم سياط مثل أذناب البقر ونساء كاسيات عاريات » . وقد =

٥٤١ - م صد: أَفْلَحُ مولىٰ أبي أيوب الأنصاريِّ، المدَنيُّ كنيته أبو عبد الرحمان، ويقال: أبو يحيى، ويقال: أبو كثير، من سبي عين التمر الذين سباهم خالد بن الوليد.

روىٰ عن: مولاه أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريِّ (م) وكان يكون معه في مغازيه، وزيد بن ثابت، وأبي سعيد سعد بن مالك الأنصاريِّ الخُدْرِيِّ (صد)، وعبد الله بن سلام، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب[١].

روىٰ عنه: أبو الوليد عبد الله بن الحارث البَصْرِيُّ (م) نسيب محمد بن سيرين، ومحمد بن سيرين، وواقد بن عَمرو بن سعد بن مُعاذ الأنصاريُّ، وأبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم، وأبو سُفيان مولى ابن أبي أحمد، وأبو الورد بن أبي بُردة[٢].

قال أحمد بن عبد الله العِجْلـيُّ: مَدنيٌّ، تابعيٌّ، ثِقَةٌ من كبار التابعين[٣].

وقال محمد بن سَعْـدٍ: مات في خلافة يزيد بن معاوية، سنة ثلاث وستين، وكان ثِقَةً قليلَ الحديثِ.

وقال غيرُه[٤]: قُتِل بالحَرَّة.

روىٰ له مُسْلم، وأبو داود في «فَضائل الأنصار».

ومن الأوهام:

● - أَفْلَحُ الهَمْدانيُّ.

عن عبد الله بن زُرَيْر الغَافِقيِّ (س)، عن عليٍّ: في تحريم الحَرير والذَّهَب علىٰ الرِّجال.

وعنه: عبد العزيز بن أبي الصَّعبة (س).

والمحفوظ: أبو أَفْلَح (د س ق).

روىٰ له النَّسائيُّ.

٥٤٢ - د: أَقْرَعُ، مُؤذِّن عمر بن الخطاب. حديثه في البصريين.

روىٰ عن: عمر بن الخطاب (د) قوله.

روىٰ عنه: عبد الله بن شَقِيق العُقَيْليُّ (د) قال: بعثني عمر إلى الأسقف، فدعوته، فقال له عُمر: هل تجدني في الكتاب؟ قال: نعم[٥].

روىٰ له أبو داود[٦].

مَن اسْمُه أُمَيّ وأُمَيَّة

٥٤٣ - قد: أُمَيّ بن رَبيعة المُراديُّ الصَّيْرَفيُّ، أبو عبد الرحمان الكُوفيُّ.

روىٰ عن: أبي قَبِيْصَة صفوان بن قَبِيْصَة[٧]، وطارق بن شِهاب، وطاووس بن كَيْسان، وعامر الشَّعبيِّ، وعبد الله بن يامين الطَّائفيِّ، وعبد الملك بن عُمَيْر، وعَطاء بن أبي رَبَاح، والعلاء بن عبد الله بن بَدْر (قد)، ويحيىٰ بن هانيء بن عُروة المُراديِّ، وأبي الهيثم صاحب القَصَب.

روىٰ عنه: الحَكَم بن مَرْوان الكُوفيُّ، وخالد بن يزيد القَسْريُّ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (قد)، وشَريك بن عبد الله النَّخعِيُّ، وأبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمد بن بِشر العَبْديُّ، وهُشَيْم بن أبي ساسان، ووكيع بن الجَرَّاح، ويوسف والد إبراهيم بن يوسف الكِنْديِّ، الصَّيْرفيُّ.

قال سُفيان بن عُيَيْنَة: حدّثنا أُمَيٌّ الصَّيْرَفيُّ، وكانَ ثِقَةً.

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبـل عن أبيه، وإسحاقُ بنُ منصـور عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ[٨].

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتـم، عن أبيه: ما به بأسٌ.

وقال: سألتُ أبا زُرْعَة: عن أُمَيّ بن ربيعة عن طاووس، أَحَبُّ إليك؟ أو شعيب السَّمَّان عن طاووس؟ قال: أُميٌّ أَشْهَرُ[٩].

روىٰ له أبو داودَ فـي «القَدَر».

= تعقبه الإمام الذهبي، فقال: «ابن حِبّان ربما قصّب الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه، ثم إنه بين مستنده فساق حديث عيسى بن يونس...». وقال الذهبي: بل حديث أفلح صحيح غريب، وهذا شاهد لمعناه (يعني حديث سهيل، عن أبيه) (الميزان: ١/٢٧٤ - ٢٧٥). وقال الذهبي في الديوان: «صدوق أفحش ابن حبان القول فيه» (الورقة: ١٨)، ولذلك أورده في كتابه «من تكلم فيه وهو موثق، الورقة: ٦»، وقال أيضاً: «صدوق بالغ ابن حبان في الحط عليه».

والحديث الذي قال فيه ابن حبان: إنه باطل رواه الإمام مسلم في كتاب الجنة (٢٨٥٧) عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد، وأبي بكر بن نافع، وعبد بن حميد ثلاثتهم عن أبي عامر العقدي، ورواه ايضاً (٢٨٥٧) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن زيد بن الحباب - كلاهما عن أفلح بن سعيد، عن عبد الله ابن رافع. وكذلك أخرج مسلم الحديث الآخر فرواه عن زهير بن حرب، عن جرير، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة في الباب نفسه. فاين مستند ابن حبان؟ هذا مستند مردود. وقد ذهل ابن الجوزي فأورد الحديث من الوجهين في الموضوعات وهو من أقبح ما وقع له في كتابه. والطريف أن الحافظ ابن حبان ناقض نفسه وذكر الرجل في ثقاته (١/الورقة: ٣٩)، فتأمل كلام إمام المجرحين والمعدلين الذهبي فيه وإن كان شديداً.

(١) وأبي اليسر كعب بن عمرو بن عباد (انظر المعرفة ليعقوب: ١/٣١٩).

(٢) ومولاه صيفي بن زياد الأنصاري، مولاهم (المعرفة: ١/٣١٩).

(٣) وقال ابن سعد: «كان ثقة قليل الحديث» (الطبقات: ٥/٦٣)، وذكره ابن حبان في «الثقات: ١/الورقة: ٣٩».

(٤) قوله: «وقال غيره» يلبس ولا معنى له، وكأن ابن سعد لم يقله، في حين ذكر ذلك ابن سعد، قال: «وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية» (٥/٦٣). وقال البخاري في تاريخه الكبير (١/١/٥٢): «قال لي ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر، قال ابن سيرين: قتل كثير بن أفلح وأبوه... يوم الحرة». وانظر تاريخه الصغير (٦٥).

(٥) وأقرع هذا وثقه العجلي (ثقاته، الورقة: ٥)، وابن حبان (ثقاته: ١/ الورقة: ٣٩)، ولكن قال الذهبي في الميزان (١/٢٧٥): «لا يعرف، تفرد عنه شيخ». قلت: يريد عبد الله بن شقيق العقيلي، وهو وإن وثق لكن كان فيه نصب، نسأل الله العافية.

(٦) جاء في آخر الجزء قول المؤلف بخطه: آخر الجزء السادس عشر من كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ويتلوه من اسمه أمي وأمية، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. وبعد ذلك دونت السماعات بخط المؤلف وبخط ابن المهندس وخط الختني.

(٧) قال البخاري: «أبو قبيصة لا أدري من هو» (تاريخه الكبير: ١/٢/٦٧).

(٨) وكذا قال عباس الدوري عن يحيى (٢/٤٢).

(٩) وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة، وقال: «وكان ثقة قليل الحديث» (الطبقات: ٦/٢٥٤)، ووثقة أبو داود فيما روى الآجري عنه، ووثقه أيضاً يعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة: ٢/ ٦٨٧)، وابن حبان (ثقاته: ١/ الورقة: ٣٩).

٥٤٤ - خ م س : أُمَيَّةُ بن بِسطام بن المُنْتَشِر العَيْشِيُّ ، أبو بكر البَصْـريُّ ، ابنُ عمٍّ يزيد بن زُرَيْع .

روىٰ عن : بشر بن المُفَضَّل، وعِمران بن عُيَيْنَة ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (م س) ، ومَعْدي بن سُلَيْمان صاحب الطعام ، ويحيىٰ بن سُلَيم الطَّائِفيِّ ، وأبو عَقيل يحيىٰ بن المتوكِّل ، وابنِ عمِّه يزيد بن زُرَيْع (خ م س).

روىٰ عنه : البُخاريُّ ، ومُسْلم ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِيُّ ، وأحمد بن إسحاق بن المختار التَّمَّار (عس)، وأبو بكر أحمد ابن علي بن سعيد المَرْوَزِيُّ القاضي (س) ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ ابن المثنىٰ المَوْصِليُّ ، وأحمد بن عليّ الأَبَّار ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النبيل ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ ، وجُنَيْد بن حَكِيم الدَّقاق ، والحسن بن سُفيان الشَّيْبانيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن أيوب القِرِبيُّ البَصْريُّ ، وعُبيد الله بن جَرير بن جَبَلة ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س) ، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن حُبَّـان بن بكر بن عَمرو الباهليُّ البَصْريُّ نزيلُ بغدادَ ، ومحمد بن غالب بن حَرْب تَمْتَامٌ .

قال أبو حاتِـم : محلّه الصِّدق ،ومحمّد بن المِنْهال أحبُّ إليَّ منه .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »، وقـال : مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومئتين [١] .

وروىٰ له النَّسائيُّ .

٥٤٥ - م د ت س : أُمَيَّةُ بن خالد بن الأسود بن هُدْبَة ، ويقال : أُميَّة بن خالد بن هُدْبَة بن عُتْبَة الأزديُّ الثَّوبانيُّ القَيْسيُّ ، أبو عبد الله البَصْـريُّ ، أخو هُدْبَة بن خالد ، من بني قيس بن ثَوْبان ، من الأَزْد ، وكان أكبر من هُدْبَة .

روىٰ عن : أبي شيبة إبراهيم بن عُثمان العَبْسيِّ ، وإسحاق بن يحيىٰ بن طَلْحة بن عُبيد الله (ت) ، وحُصَيْن بن نُمَيْر ، وحَمَّاد بن سَلَمَة ، وسُفيان الثَّوريِّ (س) ، وشُعبة بن الحَجَّاج (م ت س) ، وخالِه طَلْحة بن النَّضر الحُدَّانيِّ ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديِّ (د) ، وعبد الملك بن الحسن الجَـاريِّ ، ومحمد بن عبد الله بن مُسْلم ابن أخي الزُّهريِّ (سي) ، والمُسْتَمِرّ بن الرَّيَّان (س) ، وموسىٰ بن نَرْوان ، وهشام بن سعد ، وأبي الجارية العَبْديِّ (د ت) .

روىٰ عنه : أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْليُّ (ت) ، وأبو أيوب سُلَيْمان بن عُبَيْد الله الغَيْلانيُّ البَصْريُّ (س) ، وعبد الرحمان بن بِشر بن الحكم النَّيسابوريُّ ، وعبد الرحمان بن عبد الوهاب العَمِّيُّ البَصْريُّ ، وعليّ بن الحُسين الدِّرْهَميُّ (س) ، وعليّ ابن المَدِينيّ ، وعَمرو بن عليّ الفَلّاس (سي) ، وعَمرو بن يزيد الجَرْميُّ (س) وأبو بكر محمد بن أحمد بن نافع العَبْديُّ (ت) ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (م) ، ومحمد بن عبد الأعلىٰ الصَّنْعانيُّ (س) ، ومحمد بن عبد الرحمان العَنْبريُّ (د) ، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفْوان الثَّقفيُّ (س) ، ومحمد بن عَمرو بن عَبَّاد بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد العَتَكيُّ (م) ، ومحمد بن عَمرو بن نَبْهان بن صَفْوان الثَّقفِيُّ (ت) ، وأبو عبد الله محمد بن مالك العَنْبريُّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ (م) ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د) ، وأخوه هُدْبة بن خالد ، ويوسف بن حَمّاد المَعْنيُّ .

قال أبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، والتِّرمذيُّ : ثِقَةٌ [٢] .

وقال عُبَيْد الله بن جَرير بن جَبَلة : مات سنة مئتين [٣] .

وقال البُخاريُّ ، وأبو حاتِم بن حِبّان : مات سنة إحدىٰ ومئتين [٤] .

روىٰ له مُسْلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٥٤٦ - خد أُمَيَّةُ بن زيد الأَزْديُّ البَصْريُّ .

عن : أبي الشعثاء جابر بن زيد الأزديِّ (خد) : أُنزل علىٰ النبيﷺ بعد ما قَدِمَ المدينة سورة البَقَرة ، ثم الأحزاب . . الحديثَ . وعن أبي الشَّعثاء (ل) أيضاً : في غَسل الميت .

روىٰ عنه : حَسَّان بن إبراهيم الكِرْمانيُّ (خد) .

روىٰ لـه أبـو داودَ في « النـاسـخ والمنسـوخ » ، وفي « المسائل » [٥] .

٥٤٧ - بخ د ت س : أُمَيَّةُ بن صَفْوان بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب ابن حُذافة بن جُمَح القُرَشيُّ الجُمَحِيُّ المكيّ الأكبر، أخو عبد الله بن صَفْوان بن أُمَيَّة .

روىٰ عن : أبيه صَفْوان بن أُمَيَّة (د س) ، وكَلَـدة بن الحنبل (بخ د ت س) ولهما صُحبة.

روىٰ عنه : عبد العزيز بن رُفَيْع (د س) ، وابنُ ابنِ أخيه عَمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمان بن صَفْوان بن أُمَيَّة (بخ د ت س) ، أخو حنظلة بن أبي سفيان .

روىٰ له البُخاريّ في « الأدب » وأبـو داودَ ، والتِّرمـذيُّ ، والنَّسائيُّ [٦] .

---

(١) وترجمه الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الاسلام(الورقة : ٦،من مجلد أحمد الثالث : ٢٩١٧ / ٧) .

(٢) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٠٣/١/١ . ووثقه العجلي (ثقاته ، الورقة : ٥) ، وابن حبان (ثقاته : ١/ الورقة : ٤٠) . وذكره العقيلي في كتابه عن الضعفاء ، ولم يذكر له غير حديث وصله وأرسله (الورقة : ٤٩) . ونقل مغلطاي عن كتاب « الجرح والتعديل » للدارقطني أنه قال : « ما علمت إلا خيراً » (إكمال : ١/ الورقة : ١٣٩) .

(٣) وهذا التاريخ هو الذي أيده الإمام الذهبي ، لذلك ترجه في الطبقة العشرين من تاريخ الاسلام ، وقال - فيما قرأت بخطه - : « مات سنة مئتين على الصحيح » (الورقة : ١٩٤ من مجلد أيا صوفيا : ٣٠٦) .

(٤) وقال ابن قانع في وفياته - على ما نقله مغلطاي - : توفي سنة ٢٠٢ .

(٥) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة: ٤٠).

(٦) ذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الاسلام (٤٤/٥) وقال : صدوق

٥٤٨ - م س ق : أُمَيَّةُ بن صَفْوان بن عبدالله بن صَفْوان بن أُميّة بن خَلَف القُرَشيُّ الجُمَحيُّ المكيُّ الأَصْغَر.

روىٰ عن : جدّه عبد الله بن صَفْوان بن أُميّة (م س ق) ، وأبي بكر بن أبي زهير الثَّقفيِّ (ق) .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (م س ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعُثمان بن الأسود ، ونافع بن عمر الجُمَحيُّ (ق)[1] .

روىٰ له مُسْلِم ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

٥٤٩ - س ق : أُمَيَّةُ بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْد بن أبي العِيص ابن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشيُّ الأمويُّ المكيُّ ، أخو خالد بن عبد الله .

روىٰ عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (س ق) .

روىٰ عنه : عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام[2] ، (س ق) ، وعَطِيَّة بن قَيْس الشَّاميُّ ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيُّ ، ومحمد بن مُسْلِم بن شِهاب الزُّهريُّ ، والمُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأَزْديُّ .

ووَفَد علىٰ عبد الملك بن مروان . وولّاهُ خُراسانَ . وكانت له دار بدمشق في الرَّاهب قبليّ المُصلّى .

قال معاوية بن صالح : سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول في « تسمية التابعين من أهل مكة » : أُميَّة بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْد الأمويّ .

وقال محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الثالثة من أهل مكــة : أُميّة بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْد بن أبي العِيص بن أُميّة ، أُمُّه أم حُجَير بنت شَيْبَة بن عثمان بن أبي طَلْحة بن عبد العزّىٰ بن عُثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ ، كانَ قليل الحديث .

وقال البُخــاريُّ : أُميّة بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْد ، أخو خالد ، سمع ابنَ عمر . روىٰ عنه عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمان . وقال ابنُ مهدي عن سفيان عن أبي اسحاق ، عن أُميّة بن خالد بن عبد الله بن أسيد ، عن النبيّ ﷺ ، وقال أبو عُبَيْد : هو عندي أُميّة بن عبد الله بن خالد .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : أُميّة بن عبد الرحمان بن خالد ، مدنيٌّ ، تابعيٌّ ، ثِقَةٌ .

وقال الزُّبير بن بكّــار : استعمل عبد الملك بن مَرْوان أُميّة بن عبد الله بن خالد علىٰ خُراسان ، ومَدَحه نهار بن تَوْسعة ، فقال :

أُمَيَّةُ يُعطيك اللُّهىٰ ما سألته ... وإنْ أنتَ لم تَسْأَلْ أُميّة أَضْعفا

ويُعطيك ما أعطاك جَذْلانَ ضاحكاً ... إذا عبَسَ الكَزُّ اليدينِ وقَفْقَفا

هنيئاً مريئاً جُود كفِّ ابنِ خالدٍ ... إذا المُمْسِكُ الرِّعديدُ أعطىٰ تكلُّفا

وقال أبو مُسْهِــر ، عن سعيد بن عبد العزيز : دعا عبد الملك بغدائِه ، فقال : ادعُ خالد بن يزيد بن معاوية . قال : مات يا أمير المؤمنين . قال : ادعُ ابن أَسِيْد . قال : مات يا أمير المؤمنين . قال : ادعُ رَوْح بن زنباع . قال : مات يا أمير المؤمنين . قال : ارفع . ارفع . قال أبو مُسْهِر : فحدثني رجلٌ ، قال : فلما ركب تَمثَّل هذين البيتين :

ذَهَبَتْ لِداتي وانقضت آثارُهُمْ ... وغَبَرْتُ بعدهُم ولستُ بغابرِ

وغَبَرْتُ بعدَهُمُ فأسكنُ مرَّةً ... بطن العَقِيق ، ومرَّةً بالظاهرِ

قال خليفةُ بنُ خيّــاط : وفي ولاية عبد الملك ، مات أُميّة بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْد .

وقال الحافظ أبو القاســم : بلغني أنّ أُميّة بن خالد ، وخالد بن يزيد بن معاوية ، ورَوْح بن زنباع ، ماتوا بالصُّنَّبْرَةِ ، في عام واحد . وبلغني من وجهٍ آخر : أنّ رَوْحاً مات في سنة أربع وثمانين .

وقال أبو بِشر الدُّولابــيُّ : حدثني أحمد بن محمد بن القاسم ، حدثني أبي ، حدثني أبو الحسن المدائنيُّ ، قال : سنة سبع وثمانين ، فيها مات أُميَّة بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْد .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجة ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ، إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيىٰ القُرَشيُّ ، قال : أنبأنا أبو المجد زاهر بن أبي طاهر بن أبي غانم الثَّقفيُّ ، وأبو أحمد محمد بن أبي نصر سعيد بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاغ الأصبهانيُّ كتابةً منها ، قالا : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد ابن البَغْداديّ ، قالت : أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد العَيّار النَّيسابوريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الرُّوميّ الصَّيْرَفيّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن إسحاق الثَّقفيّ ، قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن ابن شِهاب ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمان ، عن أُميّة بن عبد الله بن خالد ، أنه قال لعبد الله بن عُمر : « إنَّا نجدُ صلاةَ الحَضَرِ ، وصلاةَ الخَوْف في القرآن ، ولا نَجدُ صلاةَ السَّفَر في القرآن ، فقال له ابن عمر : ابنَ أخــي ، إنّ الله تعالىٰ بعثَ إلينا محمداً ﷺ ، ولا نعلم شيئاً ، فإنّما نَفْعَلُ كما رأينا محمداً ﷺ يَفعلُ » . رواهُ النَّسائيُّ ، عن قُتَيْبــة ، فوقع لنا موافقةً له عاليةً ، ورواهُ ابنُ ماجةَ ، عن محمد بن رُمْحٍ ، عن اللَّيث[3] .

---

(١) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٤٠) . ويفهم من تاريخ البخاري الكبير أن الإمام البخاري عده والذي قبله واحداً ، قال : « أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي المكي القرشي ، سمع جده ، وأبا بكر بن أبي زهير » روى عنه ابن جريج ، وابن عيينة ، ونافع بن عمر . وروى شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه أن النبي ﷺ استعار منه . وقال إسرائيل ، عن عبد العزيز ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عبد الرحمان بن صفوان بن أمية : استعار النبي ﷺ من صفوان . وقال أبو الأحوص : حدثنا عبد العزيز ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ناسٍ من آل صفوان : استعار النبي ﷺ » . (١/ ٢/ ٨). والعجيب أن مغلطاي وابن حجر لم يشيرا إلى اتحادهما عند البخاري ولا لَمّحا له .

(٢) كما روى عنه أخوه عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، ذكر ذلك يعقوب بن سفيان في ترجمة عبد الملك المذكور من المعرفة (١/ ٣٧٢) وانظر بعد تعليقنا في آخر الترجمة .

(٣) وأمية هذا ذكره ابن حبان في ثقاته (١/ الورقة: ٤٠)، ومشاهيره (٩١) وذكر أنه توفي سنة ٨٦ ورجح الذهبي وفاته سنة ٨٧ كما في تاريخ الإسلام (٣/ ٢٤٢) وسير أعلام النبلاء (٤/ ٢٧٢)، والتذهيب (١/ الورقة: ٧٢)، وانظر العقد الثمين للفاسي: ٣/ ٣٣٢.

٥٥٠ ـ مد : أُمَيَّةُ بن عَمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القُرشيُّ الأمويُّ ، أخو إسماعيل ، وسعيدٍ ومحمدٍ ، وموسىٰ ، ووالد إسماعيل بن أُميّة . كانَ بالشام عند قَتْل أبيه ، وبعد ذلك ، وكان عند عمر بن عبد العزيز ، وسكَنَ مكة .

روىٰ عن : أبيه عَمرو بن سعيد بن العاص (مد) .
روىٰ عنه : ابنُه إسماعيل بن أُميّة (مد) .

قال البُخـاريُّ : أمية بن عَمرو بن سعيد بن العاص القُرشيُّ الأمويُّ ، أخو موسىٰ ، وسعيد ، ومحمد .

وقال محمد بن سعد : فَوَلَدَ عَمرو بن سعيد أُميّة ، وسعيداً ، وإسماعيل ، ومحمداً ، وأمَّ كلثوم ، وأُمُّهم أُمُّ حَبِيب بنت حُرَيْث بن سُلَيْم بن عُسّ بن لَبِيد بن عدّ بن أميّة بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عُذرة ، من قُضاعة .

وقال الزُّبير بن بَكّار : ومن وَلَد عَمرو بن سعيد : أُميّة ، به كان يُكْنَىٰ وابنه سعيد بن أُميّة .

وقال محمد بن بَكّار بن الرَّيَّان ، عن أبي مَعْشَر المَدَنيّ ، عن محمد بن كَعْب القُرَظيِّ : كنّا بخُناصِـرَة في مجلس فيه أُميّة بن عَمرو بن سعيد ، وعِراك بن مالك، وعمر بن عبد العزيز ، فقال عُمر ابنعبد العزيز : ما أحدٌ أكرمَ علىٰ الله عز وجل ، من كريم بني آدم ، قال الله عز وجل : ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، أولئك هم خير البريّـة﴾ ، وقال أُميّة بن عَمرو مثل قول عمر بن عبد العزيز ، فقال عِراك بن مالك : ما أحدٌ أكرمَ علىٰ الله من ملائكته ، هم خَدَمَةُ دارَيْه ، ورُسُله إلى أنبيائه ، وما خَدَعَ إبليسُ آدمَ إلاّ أنه قال : ﴿ما نهاكُما رَبُّكُما عن هذه الشَّجرةِ ، إلاّ أن تكُونا مَلَكَيْنِ ، أو تكونا من الخالدين ، وقاسَمَهُمَا إنّي لكُما لَمِنَ النَّاصحينَ﴾ .

قال : فقال عمر بن عبد العزيز : ما رأيك يا أبا حَمْزَة ؟ ـ يعني محمد بن كعب ـ فيما امترَينا فيه . قال : قلتُ : قد أكرم الله آدمَ ؛ خَلَقَه بيدِهِ ، ونَفَخَ فيه من رُوحِهِ ، وأمرَ الملائكة أن يَسجُدوا له ، وجعل من ذريته مَن تَزُوره الملائكةُ ، وجعلَ من ذريتِهِ الأنبياء والرُّسُل ، وأمّا قوله : ﴿إنّ الذين آمنوا وعملوا الصـالحات ، أولئـك هم خَيْرُ البَرِيَّة﴾ فهـذا للخلائق كلِّهم ؛ قال تعالىٰ : ﴿الّذين يَحْمِلُونَ العَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بحَمْدِ رَبِّهم ، ويُؤمنونَ به ، ويَسْتَغْفِرُونَ للذينَ آمنوا رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شيءٍ رحمةً وعِلْما . .﴾ الآيــة ، فهؤلاء من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، ثم ذكر الجِنَّ . فقال إنّهم قالوا : ﴿وأنَّا لَمَّا سَمِعْنا الهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهَقاً . وأنَّا مِنّا المُسلمون . .﴾ فهـؤلاء من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، ثم جمع الخلائق كلَّهم ، فقال : ﴿إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريّة﴾ ، فهؤلاء من الملائكة والإنس والجنّ ، ليس خاصة لبني آدم .

روىٰ له أبو داود في « المراسيل » حديثاً واحداً ، من رواية إسماعيل بن أُميّة عن أبيه عن جدّه أن غُلاماً لهم يقال له : طَهْمَان ، أو ذَكْوان أعتقَ جدُّه نِصفَه ، فجاء العَبْد إلىٰ النبيّ ﷺ ، وأخبرَهُ فقال : تُعْتَق في عِتْقك ، وترقّ في رقّك . . . الحديثَ .

وقال:جدُّه عَمرو بن سعيد بن العاص .

٥٥١ ـ ت : أُمَيَّةُ بن القاسم[1] .

روىٰ عن : حَفْص بن غِيَاث (ت) ، عن بُرْد بن سِنان ، عن مكحول عن وَاثِلة بن الأسْقَع حديث : « لا تُظْهِر الشَّماتة بأخيك . فيرحمه الله ويَبْتَليك »[2] .

روىٰ عنه : سَلَمة بن شَبيب النَّيسابوريُّ (ت) .
روىٰ له التِّرمذيُّ ، هذا الحديث الواحد .

٥٥٢ ـ د س : أُمَيَّةُ بن مَخْشِيّ الخُزاعيُّ ، أبوعبد الله المَدَنيُّ .

له صحبة ، عِداده في أهل البَصْرة ، وهو عمّ المثنّىٰ بن عبد الرحمان (د) ، ويقال: جَدُّه (س).

له عن النَّبيّ ﷺ (د س)، حديثٌ واحدٌ في التَّسمية عند الأكل ، رواه عنه المثنّىٰ بن عبد الرحمان (د س) .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيّ .

٥٥٣ ـ س ق: أُمَيَّةُ بن هِنْد المُزنيُّ، يُعَدُّ في أهل الحجاز.

روىٰ عن : أبي أُمامة أسعَد بن سَهْل بن حُنَيْف (س) ، وعبد الله ابن عامر بن ربيعة (س ق) ، وعُروة بن الزُّبير ، وعُروة بن محمد بن عمّار بن ياسر ، وعَمرو بن جارية اللَّخميِّ .

روىٰ عنه : سعيد بن أبي هِلال (س) ، وعبد الله بن عيسىٰ بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (س ق) .

قال عثمان بن سعيد الدّارمــيُّ : سألتُ يحيىٰ بن مَعِين عن أُميّة ابن هِندٍ، فقال : لا أعرفه[3] .

---

(١) كان على المؤلف ـ رحمه الله ـ أن ينبه إلى أن هذا من الأوهام ، حيث ان الصحيح فيه « القاسم ابن أمية » ، كما سيأتي بيانه في الهامش الآتي .

(٢) رواه الترمذي (٢٦٢١) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهَمْداني ، عن حفص بن غياث ـ وعن سلمة بن شبيب ، عن أمية بن القاسم ، عن حفص بن غياث ـ عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة . وقال هذا حديث حسن غريب . وقال المزي في مسند واثلة من الأطراف (٩/ ٨٠) : « هكذا وقع عنده في جميع الروايات « أمية بن القاسم » ، وهو خطأ والصواب : « القاسم بن أمية الحذاء العبدي » . رواه عنه محمد بن غالب بن حرب تمتام ، فقال : حدثنا القاسم بن أمية الحذاء بالبصرة . . . فذكره . وقد ذكره عبد الرحمان بن أبي حاتم في كتابه ، وقال : سُئل أبي عنه ، فقال : ليس به بأس صدوق ، وسئل أبو زرعة عنه ، فقال : كان صدوقاً » . قلت : سيأتي بيان كل ذلك في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(٣) نقل الإمام الذهبي هذا القول في « الميزان : ١/ ٢٧٦ » ثم قال : « روى عنه سعيد بن أبي هلال وغيره » فكأنه رده . وقد جعله ابن حبان اثنين ، فذكر في التابعين من ثقاته : « أمية بن هند : يروي عن أبي أمامة ، روى عنه سعيد بن أبي هلال » . ثم قال في اتباع التابعين : « أمية بن هند بن سهل بن حنيف . يروي عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، روى عنه عبد الله بن عيسى ، إن كان سمع من عبد الله ابن عامر » (١/ الورقة : ٤٠) . وقد عده البخاري واحداً ، لكنه فيما قال له عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال أنه « أمية بن هند » . أما في رواية البخاري عن محمود ، عن وكيع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عيسى ، فهو : « أمية بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف » . وروى بعد ذلك أن ابن اسحاق سمع هند بن سعد بن سهل : ان سهلاً توفي بالعراق » . (١/ ٢/ ٩) وهذا كله لا لبس فيه ، فهند هذا هو والد أمية ، ولعل اسم أبيه « سعد » قد سقط عند ابن حبان ؟!

رویٰ له النَّسائيّ ، وابنُ ماجةَ .

٥٥٤ ـ د : أُمَيَّةُ .

عن أبي مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد (د)، عن ابن عمر: أنَّ النَّبيَّ ﷺ سجد في صلاة الظهر ، ثم قامَ فركع فرأينا أنه قرأ تنزيل السَّجدة ، قاله مُعْتَمِر بن سُلَيْمان التَّيميُّ (د) ، عن أبيه ، عنه .

وقال هُشَيْم (د) ويزيد بن هارون (د) ، وأبو زُبَيْد عَبْثَر بن القاسم وغيرُ واحدٍ : عن سُلَيْمان التَّيميِّ (د) ، عن أبي مِجْلَز ، ليس بينهما أحد .

رویٰ له أبو داود هذا الحديث الواحد ، على ما فيه من الخِلاف .

مَنِ ٱسْمُهُ أَنَس

٥٥٥ ـ د س ق : أنسُ بن أبي أنَس .

عن : عبد الله بن نافع ابن العَمياء (د س ق) عن عبد الله بن الحارث ، عن المُطَّلب بن ربيعة ، عن النَّبي ﷺ : « الصَّلاة مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، تَشَهَّدُ في كل ركعتين . . . » الحديثَ . قاله شُعبة بن الحَجَّاج (د س ق) ، عن عبد ربِّه بن سعيد ، عنه .

وقال الليث بن سعد (ت س) : عن عبد رَبِّه بن سعيد ، عن عِمران بن أبي أنس ، عن عبد الله بن نافع ابن العَمْياء ، عن ربيعة بن الحارث ، عن الفضل بن عباس بن عبد المطلب ، عن النبيِّ ﷺ .

ذكرهُ أبو سعيد بن يونس ، في « تاريخ المِصْريين » ، وروىٰ له هذا الحديث ، من رواية شُعبة ، عن عبد ربِّه ، عن رجلٍ من أهلِ مصرَ ، يقال له : أنس بن أبي أنس ، وقال : لست أعرفه بغير ذلك .

وقال التِّرمِذيُّ : سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول : روىٰ شعبة هذا الحديث ، عن عبد ربِّه ، فأخطأ في مواضع ؛ فقال « عن : أنس ابن أبي أَنس » ، وهو عِمران بن أبي أنس ، وقال : « عن عبد الله بن الحارث » ، وإنما هو عن عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن ربيعة بن الحارث ، وقال : « عن عبد الله بن الحارث ، عن المطَّلب » . وإنما هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، عن الفضل بن عباس ، قال : وحديث الليث بن سعد ، أصحّ من حديث شُعبة [1] .

رویٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ وابنُ ماجةَ ، هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسيُّ ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرَّانيّ ، قالا : أخبرنا أبوحفص عُمر بن محمد بن طَبْرزد، قال: أخبرنا الحافظ أبوالبركات عبد الوهَّاب بن المبارك الأَنْماطيّ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هَزَار مرد الصَّرِيفينيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، قال : حَدَّثنا خَلاَّد ـ يعني : ابن أَسْلَم ـ ، قال : حدثنا النَّضر بن شُمَيْل ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : أخبرنا عبد رَبِّه بن سعيد ، قال : حدثنا أَنس بن أبي أَنَس . عن عبد الله بن نافع ابن العَمياء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن المُطَّلِب ، عن رسول الله ﷺ .

قال البَغَويُّ : وحدثنا عليّ بن مُسْلِم ، قال : حدثنا أبو داود ، عن شُعبة ، قال : أخبرنا عبد رَبِّه بن سعيد ، قال : سمعت أنس بن أبي أنس ، عن عبد الله بن نافع بن أبي العَمْياء : سمع عبد الله بن الحارث ، يحدث عن المطلب : أن رسول الله ﷺ قال : « الصَّلاةُ مَثْنَىٰ ، مثنىٰ ، تَشَهَّدُ في رَكْعَتين ، وتَبَاءَسُ ، وتَمَسْكَنُ ، وتُقْنِعُ يَدَكَ ، وتقول : اللَّهمَّ ، اللَّهمَّ ، فمن لم يَفْعلْ ، فهي خِدَاج » .

رواه أبو داود ، عن محمد بن المثنىٰ ، عن مُعاذ بن مُعاذ . ورواه النسائيّ ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سعيد بن عَامر . ورواه ابنُ ماجةَ ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، عن شَبَابة بن سَوَّار ، ثلاثتهم : عن شُعبة . وَوَقع لنا عالياً .

٥٥٦ ـ دق : أَنَسُ بن حَكِيم الضَّبِّيُّ البَصْريُّ .

روىٰ عن : أبي هُريرة (دق) : « أوّل ما يُحاسَبُ به الناس ، من أعمالهم ، الصلاة . . . » الحديثَ .

روىٰ عنه : الحَسن البَصْريُّ (د ق). وعليّ بن زيد بن جُدْعان (ق).

وهو حديثٌ مُضطربٌ ، منهم مَن رفَعَه ، ومنهم من شَكَّ في رَفْعِهِ ، ومنهم من وَقَفَه ، ومنهم مَن قال : عن الحسن ، عن رجل من بني سليط ، عن أبي هُريرة ، ومنهم من قال : عن الحسن ، عن أبي هريرة [2] .

وهو أحد المجهولين ، الَّذين ذكر عليّ بن المدينيّ : أن الحسن روىٰ عنهم ، كما تقدم في ترجمة أُسَيْد بن المُتَشَمِّس [3] .

روىٰ له أبو داودَ ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٥٥٧ ـ ع : أَنَسُ بن سيرين الأَنصاريُّ ، أبو موسىٰ ، وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو حَمزة البَصْريُّ ، مولىٰ أنس بن مالك ، أخو محمد بن سيرين ، ومَعْبَد بن سيرين ، ويحيىٰ بن سيرين ، وخالد بن سيرين ، وحفصة بنت سيرين ، وكريمة بنت سيرين ، ومنهم من لم يذكر خالد بن سيرين ، وأبوهم سيرين يُكْنَىٰ أبا عمرة ، ويقال : إنه لما وُلِدَ ذُهِبَ به الى أَنس بن مالك ، فسمّاه باسمه ، وكَنَّاه بكُنيته ، وُلِد لسنة بقيت ، وقيل : لستٍ بقين من خلافة عثمان بن عفان . ودخل

---

(١) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم بعد أن أورد رواية الليث : « وهو أشبه مما قال شعبة ، سمعت أبي يقول ذلك » (الجرح ١/١/٢٨٩). وروى يعقوب بن سفيان عن الفضل بن زياد ، قال : « وسمعت أبا عبد الله (أحمد بن حنبل) وذكر له أبو جعفر حديث عمران بن أبي أنس ، فقال أبو عبد الله : الحديث حديث الليث بن سعد ، أنس بن أبي أنس مَن هذا !؟ معروف عمران بن أبي أنس » (المعرفة : ٢/٢٠٢). وقال الذهبي في الميزان (١/٢٧٧): « الليث عن عبد ربه عن عمران بن أبي أنس ، وهذا أشبه ».

(٢) ومنهم من قال : عن الحسن عن رجل ، عن أبي هريرة (ابن ماجة ١٤٢٦).

(٣) وقال البخاري : « ولا يصح سماع الحسن من أبي هريرة في هذا » (١/٢/٣٣ ـ ٣٥) وفيه تفاصيل ، وانظر تفاصيل الأسانيد في « الأطراف : ٩/٢٩٨ ـ ٢٩٩). وقد جَهّله ابن القطان ، ولكن ذكره ابن حبان في ثقاته (١/الورقة : ٤٠).

علىٰ زيد بن ثابت .

وروىٰ عن : مولاه أَنَس بن مالك (خ م د س ق) ، وجُنْدَب بن سُفيان البَجَليِّ (م) ، وشُرَيْح بن الحارث القاضي ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (خ م ت ق) ، وعبد الحميد ابن المنذر بن الجارود (ق) ، وعبد الملك بن قَتَادة بن مِلْحَان (د س ق) ، ويقال : عبد الملك بن المِنهال (ق) وعَمِيْرة بن يَثْرِبيّ الضَّبِّيّ قاضي البَصْرة ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ومَسْرُوق بن الأجدع ، وأخيه مَعْبَد بن سيرين (م) ، وأبي مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد (س) ، وأبي زيد بن أَخْطَب الأنصاريّ ، وأبي عُبَيْدة بن حُذيفة بن اليَمان ، وأبي عُبَيْدة بن عبد الله بن مَسْعود .

روى عنه : أَبَان بن يزيد العَطَّار ، وأيوب السَّختياني ، وتَمَّام بن بَزِيْع ، وحَبِيْب بن الشَّهِيْد ، وحَجَّاج بن حَجَّاج الباهليُّ ، (خت س) ، وحَمَّـاد بن زَيْد (خ م ت ق) ، وحَمَّاد بن سَلَمَة (م د س) ، وحُمَيْد الطَّويل ، وخالد الحَذَّاء (خ م) . وسَعْد بن أَوْس العَبْديّ ، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ م د س ق) . والصَّلت بن دِينار ، وعبد الله بن عَوْنٍ (خ م ق) وعبد الملك بن أبي سُلَيْمان (م) ، وعِمران القَصير ، وعَوْف الأعرابيُّ (مد) . ومنصور بن زاذان ، والنَّهَّاس بن قَهْـم ، وهِشام بن حَسَّان (ق) . وهَمَّام بن يحيىٰ (خ م د س ق) . ويونس بن عُبَيْد ، وأبو خُزَيْمة العَبْديُّ (ق) .

قال إسحاق بن منصـور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال أبو حاتِم ، والنَّسائيُّ .

وقال محمد بن عيسىٰ ابن السَّكَن الواسطيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : وَلَدُ سيرين ستّة : أَثْبَتهم محمد ، وأنَس دونه ولا بأس به ، ومَعْبَـد تَعْـرِفُ وتُنْكِـرُ ، ويحيىٰ ضعيف الحديث ، وكريمة كذلك ، وحفصة أثبت منها .

وقال عليّ ابن المدينيّ : لم يرو عن يحيىٰ بن سيرين ، إلّا أخوه محمد ، ولم يرو عن مَعْبَد إلّا أخوه أَنَس .

وقال عَمرو بن عليّ : كانوا خمسة إخوة ، وأختهم حفصة ، وزاد فيهم خالد بن سيرين ، قال : وأكبرهم مَعْبَد ، وأصغرهم أَنَس .

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ : خالد بن سيرين ، لم يُخَرِّجْ حديثَه .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ : كلُّهم قد حَدَّثوا ، وعَدَّ فيهم : خالد ابن سيرين .

قال خليفة بن خَيَّاط : مات سنة ثماني عشرة ومئة .

وقال أحمد بن حنبل ، ومحمد بن أحمد المُقَدَّميُّ : مات سنة عشرين ومئة[1] .

روىٰ له الجماعة .

٥٥٨ ـ ع : أَنَسُ بن عِياض بن ضَمْرَة ، ويقال : أَنَس بن عِياض ابن جُعْدُبة ، ويقال : أنس بن عِياض بن عبد الرحمان اللَّيثيُّ ، أبو ضَمْرَة المَدَنيُّ .

يقال : إنه أخو يزيد بن عياض بن جُعْدُبة ، ويقال : ليس بينهما قرابة إلا القبيلة ، لأنها تجمعهما[2] .

روىٰ عن : إبراهيم بن أبي أَسِيْد البَرّاد (بخ) ، وأُسامة بن زيد اللَّيثيِّ (ق) ، وجعفر[3] بن محمد بن عليّ بن الحُسين ، والحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذُبَاب (عخ م مد) ، وداود بن بكر بن أبي الفُرات (ق) ، ورَبيعة بن أبي عبد الرحمان ، وأبي حازم سَلَمَة بن دِينار ، وسُهَيْل بن أبي صالح (س) ، وشَريك بن عبد الله بن أبي نَمِر (خ) ، وشَيْبَة بن نِصاح ، وصالح بن حَسَّان ، وصالح بن كَيْسان ، وصَفْوان ابن سُلَيم ، والضَّحَّاك بن عثمان (م) ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِند (س) ، وعبد الله بن عبد العزيز اللَّيثيِّ (ق) ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلة الأَسْلَميِّ (د) ، وعبد الرحمان بن حُمَيْد بن عبد الرحمان بن عَوْف الزُّهريِّ (م) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ (س) ، وعبد السلام ابن أبي الجنوب (ق) ، وأبي مودود عبد العزيز بن أبي سُلَيمان المَدَنيِّ (د سي) ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (سي) . وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (م) ، وعُبيد الله بن عمر (خ م د س) . ومحمد ابن أبي يحيىٰ الأَسْلَمي (س ق) ، وموسىٰ بن عُقبة (خ م) ، ونافع ابن عبد الله (ق)، وأبي مَعْشَر نَجيح بن عبد الرحمان المَدَنيِّ (ق) ، وهِشام بن عُروة (خ)[4] ، ويزيد بن عبد الله بن الهَاد (خ) ويونس بن يزيد الأَيْليِّ (س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن حَمْزة الزُّبَيْريُّ (د) ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريُّ (ق) ، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ (خ) ، وأحمد بن الحَجَّاج المَرْوَزِيُّ (خ) ، وأحمد بن حَرْب المَوْصِليُّ (سي) ، وأحمد بن صالح المِصْريُّ[5] ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وإسحاق ابن موسىٰ الأنصاريُّ (م) ، وبَقِيَّة بن الوليد ومات قبله ، والجارود بن مُعاذ التِّرمذيُّ (ت) ، والحسن بن داود بن محمد بن المُنْكدر ، والزُّبير ابن بَكّار (ق) ، وسعيد بن عَمرو الأَشْعَثيُّ (م) ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمشقيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن الزُّبير الحُمَيْـديُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود (خ) ، وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِيُّ (د) ، وعبد الله بن وَهْب المِصْريُّ ومات قبله ، وعبد الرحمان ابن ابراهيم دُحَيم (ق) ، وعليّ بن خَشْرَم المَرْوَزِيُّ (م) ، وعليّ بن شُعَيْب السِّمْسَار (س) ، وعليّ بن محمد بن معاوية النَّيسابوريُّ ، وعليّ ابن المَدِينيّ (خ) ، وقُتيبة بن سعيد (خ) ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ ، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبيّ (م) ، ومحمد بن سَلام

---

(١) ووثقه ابن سَعْد (١٥١/١/٧)، والعجلي « ثقاته » الورقة : ٦ ، وابن حبان « ثقاته » (١ الورقة :٤٠) وذكر ابن سعد أن أنس بن مالك حينما تولى البصرة أيام ابن الزبير،استعمل مولاه أنس بن سيرين على الأبلة .وراجع تاريخ الاسلام للذهبي:٤/٢٣٣، والسير : ٤/٦٢٢-٦٢٣ وغيرهما .

(٢) قال ابن حبان : « من زعم أنه أخو يزيد بن عياض بن جعدبة فقد وهم » (ثقاته : ١/ الورقة : ٤٠) .

(٣)روى يعقوب بن سفيان ، عن دحيم ، قال : « وقال إنسان لأبي ضمرة : قرأت حديث جعفر عليه كما قرأتُ ؟ قال : مالي ولك ، قرأه عليه جارٌ لنا . ثم قال : حدثنا صالح بن كيسان . . . الخ » (المعرفة : ١/ ١٩٠).

(٤) ويحيى بن سعيد (المعرفة ليعقوب : ١/٤٤٢).

(٥) وفاته أنه روى عنه أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، حَدّثهُ عن يحيى بن سعيد (هكذا وقع في المعرفة ليعقوب : ١/٤٤٢).

البِيْكَنديُّ (خ) ، ومحمد بن عَبّاد المكيُّ (م) ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المِصْريُّ وهو آخر مَن روى عنه ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، ومحمد بن عُبيد بن مَيْمون التَّبّان (بخ) ، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمْصيُّ (ق) ونصر بن عاصم الأنطاكيُّ (د) ، وهارون بن مَعْروف (م) ، وهارون بن موسى الفَرْويُّ (س) ، والوليد بن عُتبة الدِّمشقيُّ (مد) ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المِصْريُّ ، ويحيى بن موسى البَلْخيُّ (س) ، ويحيى بن يحيى النَّيسابوريُّ (م) ويعقوب بن حُمَيْد ابن كاسب (ق) ، ويوسف بن حَمّاد الأستراباذيُّ ، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدَفيُّ (س) .

قال عباس الدُّوري، عن يحيى بن مَعين: ثِقَةٌ.

وكذلك قال أبو أحمد بن عَدِيّ.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى: صُوَيْلح[1].

وقال محمد بن سَعْد: كانَ ثقةً كثير الحديث.

وقال أبو زُرْعَة ، والنَّسائيُّ : لا بأسَ به .

وقال يونس بن عبد الأعلى : ما رأيتُ أحداً ممن لَقِينا ، أحسنَ خُلُقاً ، ولا أسمحَ بعلمه منه ، ولقد قال لنا مَرَّة : والله لو تهيَّأ لي أن أُحدثكم بكلِّ ما عندي في مجلسٍ واحد لحدثتكموه[2] .

قال دُحَيـم : سمعتُ أَنَسَ بنَ عياضٍ يقول : وُلِدت سنة أربع ومئة .

وقال البُخاريُّ، عن عبد الرحمان بن شيبة: مات سنة مئتين[3].

وقيل : سنة ثمانين ومئة . كذا قال أبو بكر بن منجويـه . والصحيح سنة مئتين ؛ فإنَّ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ممَّن سمع منه ، ومولده ، بعد سنة ثمانين ومئة .

قال أبو بكر الخطيـب : حَدَّث عنه بَقِيَّة بن الوليد الحِمْصيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المِصْريُّ ، وبين وفاتيهما ثلاث ، وقيل : اثنتان ، وقيل : احدى وسبعون سنة .

روى له الجماعة .

٥٥٩ ـ ع : أَنَـسُ بن مالك بن النَّضر بن ضمضم بن زيد بن حَرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجّار الأنصاريُّ ، النَّجّاريّ ، أبو حمزة المَدَنيُّ ، نزيل البصرة . صاحبُ رسول الله ﷺ ، وخادمُه .

وأُمُّه أُمُّ سُلَيْم بنت مِلْحان بن خالد بن زيد بن حـرام . خَدَمَ رسول الله ﷺ عشـر سنين ، مُدَّةَ مقامه بالمدينة .

روى عن :النبيِّ(ع)ﷺ،وعن أُبَيّ بن كَعْب(خ س ق)،وأُسَيْد ابن حُضَيْر (خ م ت س)، وثابت بن قيس بن شَمّاس (خ)، وجَرير بن عبد الله البَجَليُّ (خ م) ، وزيد بن أَرْقَم (خ) فيما كتب إليه ، وزيد ابن ثابت (خ م ت س ق) ، وأبي طَلْحة زيد بن سَهْل الأنصاريِّ (خ م د ت س) ، وسَلْمان الفارسيِّ (ق) ، وعُبَادة بن الصَّامت (خ م د ت س) ، وعبد الله بن رَوَاحة (ق) ، وعبد الله بن عباس (س) ، وأبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان (ع) ؛ وأبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري(ع)، وعبد الله بن مسعود (م) ، وعبد الرحمان بن عَوْف (م س) ، وعِتْبان بن مالك (م سي) ، وعثمان بن عفّان (خ ت سي) ، وعمر بن الخطاب (خ م ت س ق) ، ومالك بن صَعْصَعَة (خ م ت س) . ومحمود بن الربيع (م سي) ، ومُعاذ بن جَبَل (خ م سي). وأبي أُسَيْد السَّاعديِّ (خ م ت س)، وأبي ذَرّ الغِفاريِّ (خ م)، وأبي قَتَادة الأنصاريِّ (ق)، وأبي هُريرة (خ م)، وفاطمةَ الزَّهراء بنت رسول الله ﷺ(خ) ، وأمِّ الفضل لُبابة بنت الحارث الهلالية (س) وأمِّ أيمن حاضنة النبيِّ ﷺ (ق) . وخالته أمِّ حَرَام بنت مِلْحَان (خ م د س ق) ، وأمِّه أمِّ سُلَيْم بنت مِلْحان (خ م د ت س) .

روى عنه : أَبَان بن صالح (ت) ، وأَبَان بن أبي عَيَّاش ، وابراهيم بن مَيْسَرة (خ م د ت س) ، وأَزْهر بن راشد (س) . وابن أخيه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (ع) وأبو أمامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيْف (خ م س)[4] ، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيُّ (م ت س) ، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وَقّاص (س ق) ، وأشعث بن عبد الله بن جابر الحُدّاني(خت د)،وأَعْيَنَ الخُوارزميّ(بخ) وأَنَس بن سيرين (خ م د س ق) ، وأُوَيْس بن أبي أُوَيس (س) ، إن كان محفوظاً[5] ، وبُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْليُّ (س ق) ، والبَرَاء بن زيد ابن بنت أَنَس بن مالك (تم) ، وبُرَيْد بن أبي مَريم السَّلُوليُّ (بخ ت س ق)[6] ، وبِشر ، قيل : إنه ابن دينار (ت) ، وبُشَيْر بن يسار (خ) ، وبكر بن عبد الله المُزَنيُّ (ع) ، وبُكَيْر بن الأَخْنَس (م) ، وبُكَيْر بن وَهْب الجَزَرِيُّ (س) ، وبلال بن مرداس الفَزَاريُّ (د ت ق) ، وبَيَان بن بِشر أبو بِشر الأَحْمَسيُّ (خ ت س) ، وتَوْبة العَنْبَريُّ (د)[7] ، وثابت البُنَانيُّ (ع) ، وابنُ ابنه ثُمامة بن عبد الله بن أَنَس بن مالك (ع) ، والجارود بن أبي سَبْرَة الهُذَليُّ (د)[8] ، والجَعْد أبو عثمان

---

(١) وقال الدارمي، عن يحيى: ليس به بأس (تاريخه، الورقة: ٥) ونقل مثله ابن عساكر.

(٢) وقال أبو عبيد الآجري ، قال أبو داود ـ وسئل عن أنس بن عياض ـ فقال : سمعت أحمد بن صالح ، قال : ذكر مالك فقال : لم أَرَ عند المحدثين غير أنس بن عياض ، ولكنه أحمق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين . وحدثنا أبو داود ، حدثنا محمود بن خالد ، قال : سمعت مروان ـ وذكر أبا ضمرة ـ فقال : كانت فيه غفلة الشاميين ، ووثَّقَهُ ، ولكنه يعرض كتبه على الناس . قال أبو داود : وسمعت الأشج يقول : سمعت أبا ضمرة ـ وقيل له شيء ـ فقال :لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ، كلُّ شيء في هذا البيت عَرْض . وذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور » وقال : « ورد نيسابور عند ابن عمه نصر ابن سيار . روى عنه الحسن بن منصور وأحمد بن عبد الله الفريابي » . (إكمال مغلطاي : ١/الورقة : ١٤٠ ـ ١٤١). وسئل الإمام أحمد : أيهما أحب إليك : محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أو أبو ضمرة ؟ فقال : لا أدري (المعرفة ليعقوب : ٢/١٦٥).ووثقه ابن حبان (ثقاته/١/الورقة: ٤٠).وترجمه الذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام وقال : « بقية المسندين الثقات » (الورقة : ١٠٩٤ من مجلد أياصوفيا ٣٠٠٦ بخطه).

(٣) وكذا قاله يعقوب عن دحيم أيضاً (المعرفة : ١/١٩٠).

(٤) وفاته أن يذكر هنا من الرواة عنه : إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري (س). وقعت روايته عنه في كتاب « النكاح » من سنن النسائي الكبرى برواية ابن الأحمر ، ذكر المؤلف نفسه ذلك في مسند أنس من كتاب « الأطراف : ١/٩٣ ٢٤٠).

(٥) إنما قال ذلك لأن الإمام النسائي الذي رواه من رواية الزهري عنه ، قال : هذا حديث منكر خطأ ، ولعل ابن اسحاق سمعه من إنسان ضعيف فقال فيه « وذكر الزهري » (الأطراف : ١/٩٧ حديث : ٢٤٠).

(٦) ويزيع مولى الحجاج بن يوسف الثقفي ، من أهل واسط (تاريخ واسط بحشل : ٦٨).

(٧) وتوبة أبو صدقة الأنصاري مولى أنس (س) (أنظر الأطراف : ١/١٠٣ حديث : ٢٥٩).

(٨) وجُبير بن ميمون ، أبو حمزة الواسطي (تاريخ واسط لبحشل : (٦٩).

(خ م د ت س) ، وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاريُّ (م)[1] ، والحارث بن النُّعمان اللَّيثيُّ (ت ق)[2] ، وحَبِيب بن أبي ثابت (ت) ، وحُبَيْب بن أبي حَبِيب البَجَليُّ (ت)[3] ، والحجاج بن حسان القيسيُّ ، والحسن البَصْريُّ (ع) ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان الأَشْهَلِيُّ (س) ، وابنُ ابنه حفص بن عُبيد الله بن أنس بن مالك (خ م ت س ق) . وحفص ابن أخي أنس ابن مالك (بخ د س)[4] ، وحمزة الضَّبِّيُّ (م د س) ، وحُمَيْد الطَّويل (ع) ، وحُمَيْد بن هِلال العَدَويُّ (خ س) ، وحَنْظَلة السَّدوسيُّ (ت ق) ، وأبو خَلْدَة خالد بن دينار (خ س) ، وخالد بن الفِزَر (د)[5] ، وخَيْثَمة بن أبي خَيْثَمة البَصْريُّ (ت س)[6] ، وراشد بن سَعْد المَقرائيُّ الحِمْصيُّ (د)[7] ، والربيع بن أنس البَكريُّ (د ت ق) ، وربيعة بن أبي عبد الرحمان (خ م ت س) ، ورُزَيْق أبو عبد الله الأَلْهانيُّ (ق)[8] ، ورُفَيْع أبو العالية الرِّياحيّ (ت) ، والزبير بن عَدِيّ (خ م ت)، وزَرْبيٌّ أبو يحيى المؤذِّن (ت)، وزياد النُّمَيْريُّ (ت)[9] وزيد بن سَلْم (س) ،وزيد بن الحَوَارِيِّ العَمِّيُّ[10] (ت ق) ، وسالم بن أبي الجَعْد (خ م) ، وسَحَّامة بن عبد الرحمان الأصم (بخ) وسعد بن سعيد الأنصاريُّ (م ت) ، وسَعْد بن سِنان (د ت ق) ويقال : سِنان بن سَعْدٍ (بخ ق) وأبو مالك سَعْد بن طارق الأشجعيُّ (م) ، وسعيد بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعريُّ (م ت س) ، وسعيد بن جُبَيْر (د س) ، وسعيد بن خالد بن أبي طَويل الشَّاميُّ (ق) ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ (د ق) ، وأبو سعد سعيد ابن المَرْزُبان البَقَّال (بخ ق) ، وسعيد بن المُسَيَّب (ت) ، وأبو مَسْلَمَة سعيد بن يزيد (خ م ت س) ، وسَلْمٌ العَلَويّ البَصْريُّ (بخ د تم سي) ، وسَلَمَة بن وَرْدان اللَّيثيّ (بخ ت ق)،وسُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان (ت) مولى ابن عباس ، وسُلَيْمان بن طَرْخان التَّيْمِيُّ (ع)[11] ، وسُلَيْمان بن مِهران الأعمش (د ت) ، وسِماك بن حَرْب (ت) ، والسُّمَيْط السَّدوسيُّ (م س) ، وسِنان بن ربيعة الباهليُّ (خ) ، وسَهْل بن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف (د) ، وشبيب بن بِشر البَجَليُّ (ت ق) ، وشُبَيْل بن عَزْرَة الضُّبَعيُّ (د)[12] ، وشَريك بن عبد الله بن أبي نَمِرٍ (خ م د س ق) ، وشُعَيْب بن الحَبْحَاب الأَزْديُّ (خ م د ت س) ، وأبو واقد صالح بن محمد بن زائدة اللَّيْثيُّ ، وصَفْوان بن سُلَيم[13] ، والضَّحَّاك بن مُزاحِم (ق) ، وضَمْرَة بن سعيد المازنيُّ[14] ، وطلحة بن مُصَرِّف (خ م س) ، وأبو سُفيان طَلْحة بن نافع (بخ ت ق) ، وطَلْق بن حَبِيب (س) ، وعاصم بن سُلَيْمان الأحول (خ م د ت س) وعاصم بن عُمر بن قَتادة (د) ، وعامر الشَّعْبيُّ (م د س) ، وعَبَّاد بن أبي عليّ (خت) ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو ابن حزم (خ م ت س) ، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث البَصْريُّ (ت) ، نسيب ابن سيرين ، وأبو الزِّناد عبد الله بن ذكوان (ق) ، وأبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميُّ البَصريُّ(ع) ، وعبد الله بن عبد الله ابن جابر الأنصاريُّ (خ م د ت س). وابنُ أخيه عبد الله بن عبد الله بن أبي طَلْحة (م س) ، وأبو طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر بن حزم الأنصاريُّ (خ م ت س ق)، وعبد الله بن عبد الرحمن الروميُّ (بخ)، وعبدالله بن المفضل الهاشميُّ (خ)، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب (تم)، وعبيدالله بن مسلم ابن شهاب (ت) أخو الزُّهريِّ، وعبد الله بن المُطَّلب بن عبد الله ابن حَنْطَب المَخْزوميُّ (س) إن كان محفوظاً ، وعبد الله بن مِكْنَف (ق) ، وعبد الله أبو بكر الحَنَفِيُّ (٤) ، وعبد الحميد بن محمود المِعْوَليُّ (د يت س) ، وعبد الحميد بن المنذر بن الجَارود (ق) ، وعبد الحميد (خ م) صاحبُ الزِّياديِّ ، وعبد الخالق (ق) ، وعبد الرحمان بن الأَصَمِّ (م س) ، وعبد الرحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر (د) ، وعبد الرحمان بن أبي لَيْلَىٰ (م) ، وعبد العزيز بن رُفَيْع (خ م د ت س) ، وعبد العزيز بن صُهَيْب (ع) ، وعبد العزيز بن قَيْس (ز) ، وعبد الملك بن حَبِيب أبو عِمران الجَوْنيُّ (ع) ، وعبد الملك بن عَلَّاق (ت) ، وعبد الوَهَّاب بن بُخْت (ق) ، وابنُه عُبيد الله بن أَنس بن مالك (بخ) ، وابنُ ابنه عُبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك (ع) ، وعَتَّاب مولى هُرْمُز (ق)، وعثمان بن سَعْدٍ الكاتبُ (د ت)،[15] وعُثمان بن عبد الرحمان التَّيْميُّ (خ د ت) ، وعثمان بن مَوْهِب الهاشميُّ (سي) ، وعَطَاء بن السَّائب (ت) ، وعطاء بن أبي مُسْلم

---

(١) وجهضم، أبو معاذ الحذاء الواسطي (تاريخ واسط: ٦٧).

(٢) لم أجد الرقمين ، أعني رقم الترمذي وابن ماجة ، على اسمه ، مع أن المؤلف ذكره في مسند أنس من الأطراف (١/١٦٣ حديث : ٥١٩، ٥٢٠).

(٣) لم يذكر المزي « حبيب بن أبي حبيب البجلي » في « الأطراف » مع أنه ذكر رواية الترمذي له هنا ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في « النكات الظراف : ١/ : ١/١٦٣». وانظر تاريخ واسط لبحشل : ٧٣. وفاته في هذا الموضع أيضاً ممن روى عنه : حذيفة بن يمـان ، أبو حذيفة، ويقال : أبو حذيفة يمان ، ذكر ذلك بحشل في تاريخ واسط : ٦٩.

قال بشار أيضاً : وذكر المزي في « الأطراف »: الحجاج بن حَسَّان القيسي البصري. وذكر أن أبا داود روى له عن أنس (١/١٦٤). قلت هو في كتاب الترجل (٤١٩٧) قال أبو داود : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا الحجاج بن حَسَّان ، قال : دخلنا على أنس بن مالك فحدثتني أختي المغيرة ، قالت : وأنت يومئذٍ غلام ، ولك قَرْنان ، أو قُصَّتان ، فمَسَحَ راسك ، وبَرَّكَ عليك ، وقال : «احلقوا هذين أو قصوهما ، فإن هاذا زِيُّ اليهود» .

(٤) وحماد بن أبي سليمان (تاريخ واسط لبحشل : ٧٤).

(٥) وخالد بن مَخْدوج ، أبو روح الواسطي (تاريخ واسط : ٦٧).

(٦) ودينار مولى أنس ، وحدث عن دينار هذا يزيد بن هارون (تاريخ واسط : ٦٥).

(٧) وراشد بن مَعْبَد الواسطي (تاريخ واسط : ٦٥)

(٨) وضع ابن المهندس رقم الستة عليه ، وهو وهم ، وانظر الأطراف للمزي (١/٢١٩ حديث : ٨٣٤).

(٩) وفاته في هذا الموضع ممن روى عنه : أبو عمارة زياد بن ميمون ، قال يعقوب بن سفيان الفسوي : « وزياد بن ميمون أبو عمارة ، يروي عن أنس ضعيف متروك الحديث (٣/١٤٠) . وقد ذكره بحشل في « تاريخ واسط » من الرواة عن أنس بن مالك ، وقال : وهو أخو حسان بن أبي حسان النبطي (ص : ٦٦). ومنهم أيضاً : زياد ، أبو سهل الجصاص الواسطي ، ذكره بحشل أيضاً (تاريخ واسط : ٦٥).

(١٠) وقع في الأطراف : « زيد الحواري » والصواب : « زيد بن الحواري » وهو أيضاً أبو الحواري ، وانظر تاريخ واسط لبحشل (ص : ٦٧).

(١١) وأبو الحسن سليمان بن كندير (تاريخ واسط : ٧٥).

(١٢) وشداد بن عطية الواسطي (تاريخ واسط : ٧٢).

(١٣) والضحاك بن عبد الله القرشي (س). ذكر المزي في « الأطراف » أن النسائي روى له في السنن الكبرى عن أنس ، برواية ابن الأحمر (١/٢٤٣ حديث : ٩٢٠).

(١٤) وأبو عاتكة طريف بن سلمان ، ويقال سلمان بن طريف ، سيذكره المؤلف في الكنى من الرواة عن أنس ، وكان حقه أن يذكر اسمه هنا (وانظر سنن الترمذي ، حديث : ٧٢٢) وذكره المؤلف باسمه في الأطراف (١/٢٤٣ حديث : ٩٢٢).

(١٥) لم يذكر المزي في الأطراف (١/٢٨٧) رواية الترمذي له !؟ والرقم عليه واضح ، وهو كذلك ايضاً في ترجته .

الخُراسانيُّ (ق)، مُرْسل، وعَطاء بن أبي مَيْمُونة (خ م د س ق)، وعُقبة بن وَسَّاج (خ)، وعليّ بن زيد بن جُدْعان (بخ م د ت سي ق)[1] وعُمارة بن غَزِيّة(ق)[2] ، وعُمر بن شاكر البَصْريُّ (ت)[3] ، وعَمرو بن سعيد البَصْريُّ (بخ م ت) ، وعَمرو بن عامر الأنصاريُّ (ع) ، وابنُ أخيه عَمرو بن عبد الله بن أبي طَلْحة (م) ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيُّ (سي) ، وعَمرو بن أبي عَمرو (خ م د ت س)مولىٰ المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطب، وعَمرو بن الوليد بن عَبَدَة (ق)، وعِمران القَصير (بخ)، وعَنْبسة بنُ سعيد بن العاص الأمويُّ (بخ) ، والعلاء بن زيد المعروف بابن زَيْدل الثَّقَفيُّ (ق) ، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب (م د ت س) ، وعيسىٰ بن طَهْمان (خ تم س) ، وغَيْلان بن جَرير (خ صد س) ، وفَرْقَد السَّبَخِيُّ[4] ، وقَتادة ابن دِعامة (ع) ، وكَثِير بن سُلَيْم المَدائنيُّ (ق) ، وكَثِير بن عبد الله الأُبُلِّيُّ ، ومالك بن دِينار (ر فق)[5] ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميُّ[6] (ت س ق) ، ومحمد بن أبي بكر الثَّقَفيُّ (خ م س ق) ، ومحمد بن سيرين (ع) ، ومحمد بن عبد الله بن أبي سُلَيْم المَدَنيُّ (س) ، ومحمد بن كَعْب القُرَظيُّ (ت) ، ومحمد بن مالك بن المُنْتَصِر (بخ) ، ومحمد بن مسلم بن السَّائب بن خَبَّاب المَدَنيُّ (د) ، ومحمد ابن مُسْلم بن شهاب الزُّهريُّ (ع) ، ومحمد بن المُنْكدر (خ م د ت س) ، ومحمد بن يحيىٰ بن حَبَّـان (خ م د س ق) ، والمختار بن فُلْفُل (م د ت س) ، ومَرْوان الأصفَر (خ م ت) ، ومِسْحـاج الضَّبِّيُّ (د) ، ومُسلم بن زياد الشَّاميُّ (بخ د ت سي) ومُسْلم بن كَيْسان المُلائيُّ الأعور (ت ق) ، ومُصْعَب بن سُلَيْم (م د تم س) ، والمُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطب المَخْزوميُّ (د ت) ، ومعاوية بن قُـرَّة المُزَنيُّ (خ م د ت س) ، ومَعْبَد بن هِلال العَنَزيُّ (خ م س) ، والمُغيرة بن أبي قُرَّة السَّدُوسيُّ (قد ت) ، ومكحول الشَّاميُّ (د ق) ، ومنصور بن زاذان (س) ، يقال : مرسـل ، والمِنهال بن عَمرو (س) إن كان محفوظاً[7] ، ومُوَرِّق العِجْليُّ (خ م س) ، وابنه موسىٰ بن أنس بن مالـك (ع) ، وموسىٰ بن وَرْدان (ت)[8] ، ومَيمون بن سياه (خ س) ، ونافع أبو غالب البَاهِليُّ (د ت ق)[9] ، وابنه النَّضْر بن أنس بن مالك (خ م ت فق) ، والنَّضْر بن عبد الله (د) والد عُبيد الله بن النَّضْر القَيْسيِّ ، والنُّعمان بن أبي مُرَّة الزُّرَقيُّ (صد) ، ونُعَيْم المُجْمِر ، ونُفَيْع أبو داود الأعمىٰ (ق) ، والنَّهَّاس بن قَهْم (ق)[10] ، وابن ابنه هشام بن زيد بن أنس بن مالك (ع) ، وهلال ابن جُبَير(ق)،وهلال أبو ظِلَال القَسْمَليُّ (خت)،وهلال بن أبي مَيْمونة (خ تم)،وأبو عِقال هلال بن زيد بن يسار بن بولا البَصْريُّ نزيلُ عَسْقلان (ق)[11] ، والهَيَّاج بن بَسَّام القَيْسيُّ (بخ) ، وواقد بن عَمرو بن سعد ابن مُعاذ الأنصاريُّ (ت س) ، ووَقْدان أبو يَعْفور العَبْديُّ ، والوليد بن زَوْرَان (د) ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد (خ م س) ، ويحيىٰ بن أبي إسحاق (ع)[12] ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ (خ م ت س ق) ، وأبو هُبَيْرة يحيىٰ بن عَبَّاد الأنصاريُّ (م د ت) ، ويحيىٰ بن عُمارة بن أبي حسن المازنيُّ (م) ، ويحيىٰ بن أبي كَثِير (س) ، ويحيىٰ بن يزيد الهُنائيُّ (م د) ، ويزيد بن أَبَان الرَّقاشيُّ (بخ ت ق) ، وأبو التَّيَّاح يزيدُ بن حُمَيْد الضُّبَعِيُّ (ع) ، ويزيد بن عبد الرحمان بن أبي مالك الهَمْدانيُّ الدِّمشقيُّ (س ق)،ويزيد بن أبي منصور (ت) ويزيد بن أبي نُشْبَة (د) ، وابن أخيه يعقوب بن عبد الله بن أبي طَلْحة (م) ، ويوسف ابن إبراهيم أبو شَيْبَة الجَوْهريُّ (ت ق)، ويوسف بن عبد الله بن الحارث البَصْريُّ ، (م ت س ق) نسيبُ ابن سيرين . وأبو الأبيض العَنْسـيُّ الشَّاميُّ (س) ، وأبو إدريس البَصْريُّ (س) ، وأبو أسماء الصَّيقل (س)[13] ، وابنه أبو بكر بن أنس بن مالك (م صد) ، وابنُ ابنه أبو بكر بن عُبيد الله بن أَنَس بن مالك (ت) ، وابنُ ابنه أبو بكر ابن النَّضر بن أَنَس بن مالك (س)، وأبو حمزة البَصْريُّ (م سي) جارُ شُعبة[14] ، وأبو خَلَف الأعمىٰ (ق) ، وأبو الرَّحَّال الأنصاريُّ (ت) . وأبو سعد السَّاعديُّ (ق) ، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عَوْف (س)[15] ، وأبو طالوت الشَّاميُّ (ت) ، وأبو طَلْحة الأَسَديُّ (د) ، وأبو عاتِكَة (ت) ، وأبو عُبَيْدَة (ر) ، وأبو عثمان ـ وليس بالنَّهْدِيِّ ـ (س) . وأبو عِصام البَصْريُّ (م د ت س)[16] ، وأبو مُعاذ (ق) ، والصواب : أبو مُعَان ، وأبو مَعْقِل (د ق) ، وأبو مَعْن (ق) ، وحَفْصة بنت سيرين (خ م ت)[17] ، وزوجته زينب بنت نُبَيْط (ق) ، وأُمُّ الحكم بنت

---

(١) وعكرمة بن إياس الواسطي (تاريخ واسط : ٧٣).

(٢) لم يذكره في مسند أنس من الأطراف ، ولا استدركه عليه الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف »، والرقم ، أعني رقم ابن ماجة ، في جميع النسخ ، فضلاً عن أنه رَقَمَ على اسم أنس في ترجمة عمارة من التهذيب كما سيأتي ، وهي رواية مرسلة على أصح الأقوال .

(٣) وعمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل ، وهو جد عباد بن العوام ، وكان على خزانة الحجاج بواسط (تاريخ واسط : ٧٠ ـ ٧١).

(٤) والفضل بن عمران الطائي (تاريخ واسط : ٧٧).

(٥) وأبو الحجاج مجاهد بن جَبْر المكي المفسر المشهور (المعرفة ليعقوب : ١/٥٠٦) .

(٦) وسئل علي ابن المديني : لقي محمد بن إبراهيم التيمي أحداً من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : أنس بن مالك ، ورأى ابن عمر (المعرفة ليعقوب : ١/٤٢٦).

(٧) لان النسائي الذي أورده قال :انه خطأ (انظر الأطراف : ١/٤١١ حديث : ١٦٠٦) وقد مر كلام عليه .

(٨) وموسى السَّبَلاني أو السَّيلاني ، أو السُّنْبلاني من أهل القارون (تاريخ واسط : ٧١ وتصحف فيه إلى : « السلاني » وتصحف فيه القارون الى الفاروث » وهو مجود بخط مغلطاي فيما نقل من تاريخ واسط لبحشل« السَّبَلاني » (إكمال : ١/الورقة ١٤١)، وذكر ابن أبي حاتم : موسى السَّيْلاني ولم يذكر عمن روى أو مَن روى عنه ، ولكن نقل توثيق يحيى بن معين له (٤/١/١٦٩، ونقله عنه السمعاني في « الأنساب » (٧/٣٦٢) وقال : السَّيْلاني : بفتح السين المهملة والياء آخر الحروف واللام الف وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى سيلان ، قال عبد الرحمان بن أبي حاتم . . . الخ »، ولم يذكر ما هو ، وعَلَّق محققه تعليقاً بارداً فقال : « لعله منسوب إلى جزيرة عظيمة جنوب الهند »!!. قال بشار : هذا كلام يدل على قلة المعرفة فأين العلماء قبل يحيى بن معين من سيلان ؟ بل لعله منسوب إلى أحد أجداده ، فاسم « سيلان » معروف (انظر مشتبه الذهبي : ٣٥١). ثم وجدته مجوداً بخط ابن المهندس « السنبلاني » ـ بالنون والباء الموحدة ، فلعله نزل « سنبلان » المحلة المشهورة بأصبهان ؟ وهو الأشبه والله أعلم .

(٩) ونصير ، خادم لأنس (تاريخ واسط : ٧٦).

(١٠) وأبو عمر هبيرة بن عبد الرحمان الواسطي (تاريخ واسط : ٧١).

(١١) وهلال بن أبي هلال الواسطي (تاريخ واسط : ٧٧).

(١٢) ويحيى بن دينار، أبو هاشم الرماني (تاريخ واسط: ٦٩).

(١٣) وذكر بحشل في تاريخ واسط : أبو الحكم التنوخي الصيقل ، فلعله هو (٦٨).

(١٤) وأبو حماد الشامي، من أهل واسط(تاريخ واسط :٧٢). وأبو خالد مولى الحجاج(نفسه :٧٧).

(١٥) وأبو الصَّبَّاح ، مؤذن المسجد الأعظم بواسط (تاريخ واسط : ٧٢).

(١٦) وأبو عمار الواسطي (تاريخ واسط : ٦٦)، وأبو فزارة ، وليس هو أبا فزارة راشد بن كيسان الكوفي (تاريخ واسط : ٦٨).

(١٧) ورائطة ، مولاة أنس (تاريخ واسط :٦٦)، وأم كثير بنت يزيد أم امرأة أبي الصَّبَّاح المؤذن (تاريخ واسط : ٧٨).

النُّعمان (صد)[1].

قال أبو القاسم البَغَويُّ: أُمُّه أُمُّ سُلَيم بنت مِلْحان، قال: وقال عليّ ابن المدينيّ: اسمها مُلَيْكَة بنت مِلْحان، وأُمُّها الرُّميصاء.

وقال جابر الجُعْفِيُّ، عن خَيْثَمة البَصْريِّ، عن أنس بن مالك: كَنَّاني رسولُ الله ﷺ، ببقلةٍ كنتُ أجْتَنِيْها.

وقال الزُّهريّ، عن أنس بن مالك: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، وأنا ابن عشر سنين، وتوفِّيَ وأنا ابن عشرين سنة، وكُنَّ أُمَّهاتي يَحْثُثْنني على خدمته.

وقال عليّ بن زيد بن جُدْعَان، عن سعيد بن المسيِّب: قال أنس: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينة، وأنا ابن ثماني سنين، فذهبت بي أمِّي إليه، فقالت: يا رسول الله إنّ رجالَ الأنصارِ، ونساءهم قد أتحفوك غيري، وإني لم أجد ما أُتحفك به إلاّ ابني هذا فاقبله مني، يخدمك ما بَدا لَكَ، قال: فخدمت رسولَ الله ﷺ عشر سنين، لم يضربني ضربةً، ولم يسبّني، ولم يَعْبَس في وجهي.

وقال جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيُّ، عن ثابت، عن أَنَس: جاءت بي أُمُّ سُلَيْم إلى النبيِّ ﷺ، وأنا غلام. فقالت: يا رسول الله، أُنَيْس، ادعُ له، فقالَ النبيُّ ﷺ: «اللّهم أكثر مالَه وَوَلَدَهُ، وأَدْخِله الجَنَّةَ» قال: فقد رأيت اثنتين، وأنا أرجو الثالثة.

وقال عِكرمة بن عَمَّار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحة، عن أَنَس بن مالك: جاءت بي أُمُّ سُلَيم إلى رسول الله ﷺ، قد أزرتني بنصفِ خِمارها، ورَدَّتني ببعضِهِ. فقالت: يا رسول الله، هذا أُنَيس ابني، أتيتُك به يَخْدُمُكَ، فادعُ الله لَهُ، فقال: «اللّهم أكثر مالَه وَوَلَدَهُ»، قال أنس: فوالله إنّ مالي لكثير، وإنّ وَلَدي، وَوَلَدُ وَلَدِي يَتعادُّون على نحوٍ من مئة اليوم.

وقال الحُسين بن واقد، وغيرُه، عن ثابت، عن أنس: دعا لي رسول الله ﷺ، فقال: «اللّهم أكثر مالَه وولده، وأطِل حياته». فأكْثَرَ اللهُ مالي، حتّىٰ إن لي كَرْماً يحمل في السنة مرّتين، ووُلِدَ لصُلبي مئة وستة أولاد.

وقال ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْد، عن أَنَس: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ، علىٰ أُمِّ سُلَيْم، فأتته بتمرٍ وسمنٍ، وكانَ صائماً، فقال: أعيدوا تمركُم في وعائه، وسَمْنَكُم في سِقَائِه»، ثم قام إلى ناحية البيت، فصلّى ركعتين، وصلينا معه، ثم دعا لأمّ سُلَيم، ولأهلها بخير، فقالت أمّ سُلَيم: يا رسول الله، إنّ لي خُوَيصَّة، قال: ما هي؟ قالت: خادمك أنس. قال: فما تَرَكَ خيرَ آخرةٍ ولا دنيا، إلاّ دعا لي به، وقال: «اللّهم ارزقه مالاً وَوَلداً، وبارِكْ له فيه». قال: فما من الأنصار إنسانٌ أكثر مالاً منّي، وذكر أنه لا يملك ذهباً ولا فضة غير خاتمه، قال: وذكر أنّ ابنته الكبرىٰ أُمَيْنة أخبرته: أنّه دُفن من صُلبه إلى مَقْدَم الحَجّاج نَيِّف على عشرين ومئة.

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخَاريِّ، وأبو الغنائم بن عَلّان، وغيرُ واحدٍ، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب قال: أخبرنا أبو مَعْمَر بن مالك القَطِيعيُّ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا ابن أبي عَدِيّ، فذكَرَهُ.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاريُّ: حدثنا أبي، عن جَمِيْلة مولاة أنس، قالت: كان ثابت إذا جاءَ إلى أنس قال: يا جميلة، ناوليني طيباً أمسّ به يدي، فإنّ ابنَ أبي ثابت، لا يرضىٰ حتى يقبّل يدي. يقول: يَدٌ مسَّت يَدَ رسول الله ﷺ.

أخبرنا بذلك الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة، وابنُ أخته أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وأبو الحسن ابن البُخَاريِّ، وأبو الغنائم بن عَلّان، وأحمد بن شَيْبان بن تَغْلِب، وأبو حفص عُمر بن محمد بن عبد الله بن أبي عَصْرُون التَّمِيْمِيُّ، وأمُّ أحمد زينب بنت مكي بن عليّ الحَرّانيّ، وإسماعيل ابن أبي عبد الله بن حَمَّاد بن العَسْقلانيُّ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن سُلَيْمان العامريُّ، ومحمد بن عبد المنعم بن غَدِير ابن القَوَّاس، وأبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان، وأبو المُرَجّىٰ المُؤَمَّل بن محمد بن عليّ البَالِسِيُّ، وأبو المرهف المقداد بن أبي القاسم بن المقداد القَيْسِيُّ، وستُّ العرب بنت يحيىٰ بن قايماز الكِنْديُّ بدمشق، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن الأنماطيِّ بمصرَ.

قال ابنُ شيبان ومَن قَبْله: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد وأبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْديُّ.

وقال المقداد: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر.

وقال ابن أبي عَصْرُون، وبنت مكي: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزد.

وقال الباقون: أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمكيُّ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: أخبرنا أبو مُسْلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّيُّ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ، فذكَرَهُ.

وبهذا الإسناد إلى الأنصاريّ، قال: حَدَّثنا حُمَيْد، عن أنس، قال: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينة، أخذت أُمُّ سُلَيم بيدي، فقالت: يا رسول الله، هذا أُنَسٌ، غلامٌ لَبِيْبٌ، كاتبٌ، يخدمك. قال: فَقَبِلَني رسول الله ﷺ.

وبه، قال: حدثني حُمَيْد، عن أنس: أن الرُّبَيِّع بنت النَّضْر، عمَّته لطمت جاريةً فكسرتِ سِنَّها، فعرضوا عليهم الأرشَ، فأَبَوْا، فطلبوا العَفْوَ. فأَبَوا، فأَتَوا النبي ﷺ، فأَمَرَهم بالقصاص، فجاء أخوها أَنَس بن النَّضْر، فقال: يا رسول الله، أتكسر سن

(1) قال الإمام الذهبي: «وعنه خلق عظيم... وبقي أصحابه الثقات إلى بعد الخمسين ومئة، وبقي ضعفاء أصحابه إلى بعد التسعين ومئة، وبقي بعدهم ناس لا يوثق بهم، بل اطُّرح حديثهم جملة، كإبراهيم بن هُدْبَة، ودينار أبو مكيس، وخراش بن عبد الله، وموسى الطويل، عاشوا مديدة بعد المئتين، فلا اعتبار بهم. وإنما كان بعد المئتين بقايا من سمع من ثقات أصحابه كيزيد بن هارون، وعبد الله بن بكر السهمي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي عاصم النبيل، وأبي نعيم» (السير: ٣/٣٩٦ - ٣٩٧).

الرُّبَيع ؟! والذي بعثك بالحقِّ ، لا تكسر سنّها ، قال : يا أنس ، كتاب الله القصاص . فعفا القوم ، فقال رسول الله ﷺ: إن من عباد الله مَن لو أقسم على الله لأبَرَّه . رواهُ البُخَاريُّ في صحيحه ، عن الأنصاريِّ ، وهو أحد ثلاثياته ، فوافقناه فيه بعُلُوّ .

وقال عمر بن شَبَّة النُّمَيْريُّ : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، عن أبيه ، عن ثُمامة بن أَنَس ، قال : قيلَ لأنَس : أشهِدْتَ بدراً ؟ قال : وأين أغيبُ عن بَدْرٍ ، لا أُمَّ لك !

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، قال : حدثنا أبي ، عن مولىً لأنَس بن مالك ، أنه قال لأنس : شَهِدْتَ بدراً ؟ قال : لا أمَّ لكَ ، وأينَ أغيبُ عن بدرٍ !

قال محمد بن عبد الله الأنصاريُّ : خَرَج أنس بن مالك مع رسول الله ﷺ ، حين توجّه إلى بدر ، وهو غلام ، يخدم النبيَّ ﷺ . هكذا قال الأنصاريّ ، ولم يذكر ذلك أحدٌ من أصحاب المغازي[1] .

وقال عَبَّاد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أنس ، قال : شهِدْتُ مع رسول الله ﷺ الحُدَيْبية ، وعُمْرَته ، والحَجَّ ، والفَتْح ، وحُنَيناً ، والطائِفَ ، وخيْبَر .

وقال عليّ بن الجَعْد : أخبرنا شُعبة ، عن ثابت ، قال: قال أبو هريرة : ما رأيتُ أحداً أشبه صلاةً ، برسول الله ﷺ من ابن أمِّ سُلَيْم - يعني أنساً .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاريِّ وزينب بنت مكّيّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزد قال : أخبرنا عبد الوَهَّاب بن المبارك الأنماطيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الصَّريفينيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة ، قال : أخبرنا أبو القاسم البَغَويُّ ، قال : حدثنا عليّ بن الجَعْد ، فذكَرَهُ .

وقال أبو داود الطَّيالِسِيُّ : حدثنا شُعبة ، عن أنس بن سيرين ، قال : كانَ أنسٌ أحسنَ الناس صلاةً ، في السَّفَرِ والحَضَر .

أخبرنا بذلك أبو الغنائم بن عَلّان في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا حَنْبل ، قال : أخبرنا ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو داود ، فذكَرَهُ .

وقال محمد بن سعد ، عن الأنصاريِّ ، عن أبيه ، عن ثُمامة ابن عبد الله: كان أنَس يُصَلّي ، فيُطيل القِيَامَ ، حتىٰ تَفَطّر قدماهُ دَماً .

وقال أبو عبد الله مَيْمون بن أَبَان الجُشَمِيُّ ، عن ثابت البُنانيِّ ، قال أنس : يا أبا محمد ، خذ عنّي ، فإنّي أخذتُ عن رسول الله ﷺ ، وأخذَ رسولُ الله عن الله ، ولَن تأخُذَ عن أحدٍ أوثق منّي .

وقال أبو نُعَيم الحَلَبيُّ : حدثنا المُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، عن أبيه ، قال : سمعتُ أنَس بن مالك يقول : ما بقي أحدٌ ممن صلّى القبلتين غيري .

قال أبو نُعَيْم :والقبلتين[2] بالمدينة ، بطرف الحَرّة ، قبلة إلى بيت المقدس ، وقبلة إلى الكعبة .

أخبرنا بذلك أبوالحسن ابن البُخَاريّ ، وغيرُ واحدٍ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيىٰ بن خطيب المِزَّة بمصرَ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزذ ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن المُظَفَّر الحافظُ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، قال : حدثنا أبو نُعَيْم عُبَيْد بن هشام الحَلَبيُّ ، فذكَرَهُ .

وقال جعفر بن سُلَيْمان ، عن ثابتٍ البُنانيِّ : كنتُ مع أَنَس ، فجاءَ قهرمانُهُ ، فقال : يا أبا حمزة عَطِشَتْ أرضُنا ، قال : فقامَ أنَس ، فتوضأ ، وخرج إلى البَرِّيَّة ، فصلّى ركعتين، ثم دعا ، فرأيْتُ السَّحابَ يلتئم ، قال : ثم مطرت حتىٰ ملأتْ كلَّ شيءٍ ، فلما سكنَ المطرُ ، بعثَ أنس بعض أهله ، فقال : انظر أينَ بلغت السماء ؟ فنظر ، فلم تَعْدُ أرضه إلّا يسيراً ، وذلك في الصَّيْف .

وروىٰ الأنصاريُّ ، عن أبيه ، عن ثُمامة ، عن أنسٍ شبيهاً بذلك .

وقالَ ابنُ عَوْنٍ ، عن ابن سيرين : كانَ أنسٍ بن مالك ، قليل الحديث عن رسول الله ﷺ ، فكانَ إذا حَدَّث ، أو قَلَّ ما تَحَدَّثَ إلا قال حين يفرغ : « أو كما قال رسول الله ﷺ ».

وقالَ حَمَّاد بن سَلَمة ، عن حُمَيْد ، عن أنَس بن مالك : حدَّث بحديثٍ عن رسول الله ﷺ . فقال رجل : أنت سمعتَه من رسول الله ﷺ ، فغضبَ غَضَباً شديداً ، وقال : والله ما كلُّ ما نحدثكم سمعناه من رسول الله ﷺ ؛ ولكن كان يحدّث بعضنا بعضاً ولا يتّهم بعضنا بعضاً .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد ابن البُخاريِّ ، وأحمد بن شيبان ، قالا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن أحمد ابن جعفر الخِرَقيُّ ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابيُّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج الساميُّ ، قال : حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة ، فذكَرَهُ .

وقال عِمران بن خالدٍ الخُزاعيُّ ، عن ثابتٍ البُنانيِّ : كُنَّا عند أنس بن مالك ، وجماعة من أصحابه ، فالتفتَ إلينا ، فقال : والله لأنتم أحبُّ إليّ من عِدَّتِكم من وَلَد أنس ، إلّا أن يكونوا في الخير أمثالكم .

وقال الأنصاريُّ : حدثنا ابن عَوْن ، عن موسىٰ بن أنس : أنَّ أبا بكر لما استخلف بعثَ الى أنس بن مالك ، ليوجّهه إلى

[1] قال الإمام الذهبي : « لم يعده أصحاب المغازي في البدريين لكونه حضرها صبياً ما قاتل ، بل بقي في رحال الجيش ، فهذا وجه الجمع » (سير: ٣/٣٩٧ - ٣٩٨) .

[2] الجادة : والقبلتان ، والمؤلف أثبتها كما نقلها عن أبي نعيم وضبب عليها .

البحرين ، على السِّعاية ، قال : فدخل عليه عمر فقال له أبو بكر : إنّي أردتُ أن أبعث هذا إلى البحرين ، وهو فتىً شابٌ ، قال : فقال له عمر : ابعثه ، فإنّه لَبيبٌ كاتبٌ . قال : فبعثَهُ ، فلما قُبِضَ أبو بكر قَدِمَ على عُمر ، فقال له عمر : هات يا أنَس ما جئت به ، قال : يا أمير المؤمنين ، البيعة أوّلاً ، فقال : نعـم ، قال : فبسطَ يدَهُ ، قال : على السمـع والـطاعـة ـ قال ابن عَوْن: فمـا أدري، قال: ما استطعتَ، أو قال أنس: ما استطعتُ ـ قال: فأخبرته ما جئت به .

قال : فقال : أما ما كان من كذا وكذا ، فاقبضوه ، وما كان من المال ، فهو لك ، قال : فأتيت إلى زيد بن ثابت ، وهو جالس على الباب ، فقال : ألقِ عليَّ ما أعطاك أمير المؤمنين ، قال : فألقيت عليه ، فحسَب .

قال ابن عون : فلا أدري ، أقصر على بني النجار، أو قال : أنت أكثر خزرجيٍّ فيها مالاً .

وقال حمّاد بن سلمـة ، عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس : استعملني أبو بكر على الصَّدَقة ، فقدِمتُ ، وقد مات أبو بكر ، فقال عمر : يا أنس ، أجئتنا بظَهْرٍ ؟ ، قلتُ : نعم ، وفي رواية : قلت : البيعة ، ثم الخَبَر[1] ، فقال عمر : وُفِّقتَ ، قال : فبايعته ، فقال : جئتنا بالظَّهْر والمال لك ، قال : قلت : هو أكثر من ذلك ، قال : وان كان ، هو لك ، قال : وكان المال أربعة آلاف ، قال : فكنتُ أكثر أهل المدينة مالاً .

وقال ثابـت ، عن أنَس ، صحبتُ جَرير بن عبد الله ، فكان يخدُمني ، وكان أسَنَّ من أنَس ـ وقال : إنّي رأيت الأنصار ، يصنعون برسول الله ، شيئاً ، لا أرى أحداً منهم إلاّ أكرمته .

وقال أبو كُرَيْـب ، عن أبي بكر بن عَيَّاش ، عن الأعمش : شكونا الحجاج بن يوسف ، فكتب أنَس إلى عبد الملك : إنّي خدمت النبيَّ ﷺ تسع سنين ، والله لو أنَّ اليهود والنصارى أدركوا رجلاً خدم نَبيَّهم لأكرموه .

وقال جعفر بن سُلَيْمـان ، عن عليّ بن زيد : كنت بالقصر مع الحَجَّاج وهو يَعْرِضُ الناسَ ليالِيَ ابن الأشعث ، فجاء أنس بن مالك ، فقال الحَجَّاج : هِي يا خبيث ، جَوَّال في الفِتَن ، مرَّةً مع عليّ بن أبي طالب ، ومرّةً مع ابنِ الزُّبير ، ومَرَّةً مع ابن الأشعث ؛ أما والذي نَفس الحَجّاج بيده ، لأستأصِلَنَّكَ كما تُستأصَلُ الصَّمْغَـةُ ، ولأجردنّك كما يُجَرَّد الضَّبُّ[2] ، قال : يقول أنس : مَن يعني الأميرُ ؟ قال : إيّاك أعني ، أصمَّ الله سمعك . قال : فاسترجع أنس ، وشُغِلَ الحَجَّاجُ ، وخرجَ أنس فتبعناه إلى الرحبة ، فقال : لولا أني ذكرت ولدي وخَشِيتُه عليهم بعدي لكلّمته بكلام في مقامي ، لا يستحيينـي بعده أبداً .

وقال عبد الله بن سالم الأشعـريُّ ، عن أزهر بن عبد الله الحَرَازيُّ : كنت في الخَيْل الذين بَيَّتوا أنَس بن مالك ، وكان فيمن يُؤلِّب على الحَجَّاج ، وكان مع عبد الرحمان بن الأشعث ، فأتَوا به الحجاج ، فوسَمَ في يده: «عتيق الحجاج» .

وقال زياد بن أيـوب ، عن أبي بكر بن عَيَّاش ، عن الأعمش : كتبَ أنَس بن مالك ، إلى عبد الملك بن مروان : يا أمير المؤمنين ، إنّي قد خدمت محمداً ﷺ تسع سنين ، وإنّ الحجاج يعرض بي حَوكة البَصْرة ، فقال : اكتب إليه يا غلام : ويلك قد خشيت أن لا تصلح على يدي أحد ، فإذا جاءَك كتابي هذا، فقم إليه، حتّى تعتذر إليـه . قالَ الرَّسولُ : فلما جئتُ . قرأ الكتابَ ، ثم قالَ : أميرُ المؤمنين كتبَ بما ها هنا ؟ قلت : إي والله ، وما كانَ في وجهِهِ أشدّ من هذا . قال : سمعٌ وطاعةٌ ، فأرادَ أن ينهض إليه . قال : قلت له : إن شئت أعلمته ، فأتيتُ أنساً ، فقلت : ألا ترى قد خافكَ ، وأرادَ أن يقوم إليك ، فنظرت لك ، فقم إليه ، فأقبل يمشي حتى دنا منه . فقال : يا أبا حمزة ، غَضِبْتَ ؟ قال: أغضب، تُعرضني لحَوْكة البصرة؟ قال : يا أبا حمـزة، إنما مثلي ومثلك ، كقول الذي قال : إياكِ أعني واسمعي يا جارة ، أردت أن لا يكون لأحدٍ عليَّ منطق .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلـيُّ : لم يُبْتَلَ أحدٌ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ ، إلاّ رَجُلين : مُعَيقِيب ، كان به هذا الداء الجذام ، وأنَس ابن مالك ، كان به وَضَحٌ .

وقال عَمرو بن دينـار ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ : رأيت أنَس بن مالك أبرَص ، وبه وَضَحٌ شديدٌ ، ورأيتُهُ يأكل فَيلقَمُ لُقماً كباراً .

وقال البُخـاريُّ : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا الليث ابن سَعْد ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد ، عن أمِّه : أنها رأتْ أو زارت امرأة كانت تحتَ أبيه ، ضَرَّةً لها ، فتزوجها بعد أبيه أنس بن مالك ، فنظرت إلى أنَس مُتَخَلِّقا بالخلُوق ، وبه بَرَصٌ ، فقالت: لهذا أجْلَدُ من سَهْل بن سَعْد ، وهو أكبر من سَهْل ، فسمعني ، فقال : إن رسول الله ﷺ دعا لي .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ ابن سرور المَقْدسيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد المُشْكَانيُّ إذناً ، قال : أخبرنا أبو منصور النَّهاونديُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن الحُسين بن زَنْبِيل، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد القاضي المعروف بابن الأشقر ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البُخَاريُّ ، فذكَرَهُ .

وقال خليفةُ بن خَيّاطٍ : قال أبو اليقظـان : مات لأنس بن مالك

---

(١) وقد تُقرأ : «الخَبْر» وكلتاهما صحيح .

(٢) هكذا ورد في الأصل الذي نقل منه المزي ، ثم علق عليه في الحاشية ـ كما يظهر في جميع حواشي النسخ ـ بقوله : «المعروف الضَّرَب وهو العسل الأبيض الغليظ» . قلت : وقد نص عليه ابن منظور في «ضرب» من اللسان ، قال : «والضَّرَب بالتحريك : العسل الأبيض الغليظ ، يذكر ويؤنث ... وعسل ضريبٌ : مستضرب . وفي حديث الحجاج : لأجْزُرَنَّكَ جَزْرَ الضَّرَب» . وأما ما أورده هنا من قوله : «لأجرِّدنك كما يجرد» ، فهو جيد أيضاً . وانظر تهذيب ابن عساكر أيضاً (٣/ ١٥٢) .

في الجـارف ثمانون ابناً ، ويقال : سبعون ، ـ يعني سنة تسع وستين ـ .

وقال عِمران بن حُدَيْر ، عن أيـوب : ضعف أنس بن مالك عن الصوم ، فصنع جَفْنة من ثَريد ، ودعا ثلاثين مسكينا فأطعمهم .

وقال عليّ ابن المدينـيّ : آخر مَن بقي بالبَصْرة من أصحاب النبيّ ﷺ ، أنس بن مالك .

وقال محمد بن سعـد ، عن عليّ بن محمد ، عن شعبة ، عن موسىٰ السُّنْبُلانيّ : أتيـت أنس بن مالك ، فقلت : أنت آخر من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : قد بقي قوم من الأعراب ، فأمّا من أصحابه ، فأنا آخِر من بقيَ .

وقال محمد بن عبد الله الأنصـاريُّ : مات أنس ، وهو ابن مئة وسبع سنين .

وقال في موضع آخر : اختلف علينا مشيختُنا في سن أنس ، فقال بعضهم : بلغ مئة وثلاث سنين، وقال بعضهم : بلغ مئة وسبعاً .

وقال في موضع آخر : عاش مئة سنة وست سنين .

وقال عبد العزيز بن زياد : هلكَ وهو ابن ست وتسعين سنة .

وقال الواقديُّ : ذُكِر لنا أنه كان يوم مات ابن تسع وتسعين سنة[1] .

وقال وَهْب بن جرير بن حازم ، عن أبيه : مات أنس بن مالك ، سنة تسعين ، وأنا ابن خمس سنين .

وكذلك قال حَمَّاد بن زيد ، عن جرير بن حازم ، عن شعيب بن الحَبْحاب .

وقال الهَيْثم بن عَدِيّ ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلّام : مات سنة إحدىٰ وتسعين .

وكذلك قال هَمّام ، عن قَتادة .

وقال أحمد بن حنبل ، عن يحيىٰ بن سعيد القَطّان : مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وتسعين .

وقال الواقديُّ ، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلـيُّ : مات سنة اثنتين وتسعين .

وكذلك قال مَعْن بن عيسىٰ عن ابن لأنس بن مالك .

وقال إسماعيل بن عُلَيّة، وسعيد بن عامر، وأبو نُعَيْم، وخليفة بن خَيّاط، وغيرُ واحدٍ[2]: مات سنة ثلاث وتسعين.

قال أبـو نعيم وغيره: مات أنس بن مالك وجابر بن زيد في جمعة واحدة.

وقال البخاريُّ في « التاريخ الكبير » : قال لي نصر بن علي : أخبرنا نوح بن قيس ، عن خالد بن قيس ، عن قَتادة : لما ماتَ أنس ابن مالك ، قال مُوَرِّق : ذهبَ اليوم نصف العلم . قيل : كيف ذاك يا أبا المُعْتَمِر ؟ قال : كانَ الرجلُ من أهلِ الأهواءِ، إذا خالفَنا في الحديث ، قُلنا : تعالَ إلى مَن سمعَهُ من النبيِّ ﷺ .

روىٰ له الجماعة .

٥٦٠ ـ ٤ : أنسُ بن مالك الكَعْبيُّ القُشَيْريُّ ، من بني قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، كُنْيَتُه أبو أميّة ، ويقال : أبو أُمَيْمة ، ويقال : أبو مَيَّة . معدودٌ في الصحابة ، كان ينزل البَصْرة .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (٤)، حديثاً واحداً : « إنَّ الله وضَعَ عن المُسافر الصِّيامَ، وشطرَ الصـلاة» ، ومنهم من ذكر فيه قصة .

روىٰ عنه : أبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميُّ (س) ، وعبد الله بن سَوادة القُشَيْريُّ (٤) . وقيل : عن أبي قِلابة . عن رجل من بني عامر عن أبيه أو عمّه ، وقيل : غير ذلك في إسناده .

روىٰ له الأربعة هذا الحديث . أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيّ ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدلانيُّ ، وغيرُ واحدٍ إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا فُضَيْل بن محمد المَلَطيُّ ، قال : حدثنا أبو نُعَيْم . قال الطَّبرانيُّ : وحَدَّثنا الحَضْرَميُّ ، قال : حدثنا شيبان بن فَرُّوخ . قال الطَّبَرانيُّ : وحدثنا أحمد بن داود المكيُّ ، قال : حدثنا كامل بن طَلْحة الجَحْدَريُّ، وهُدْبَة بن خـالد ، قـالوا : حـدثنا أبو هلال عن عبد الله بن سوادة ، عن أنس بن مالك ، رجل من بني كعب ، قال : أغارت علينا خيل لرسول الله ﷺ ، فانتهيت إليه ، وهو يأكل ، فقال : اجلس فأصِبْ من طعامنا هذا ، فقلت : يا رسول الله ، إنّي صائم . قال : اجلس أُحَدِّثْكَ عن الصلاة ، وعن الصوم ، إن الله وضع شطرَ أو نصفَ الصلاة عن المُسافر ، ووضع الصومَ أو الصيامَ عن المسافر والمريض ، والحائض، والله لقد قالهماجميعاً، أو إحداهما ، فلُمتُ نفسي ألّا أكونَ أكلتُ من طعام رسول الله ﷺ .

وأخبرنا به أبو الفرج بن قدامة في جماعة ، قالوا : أخبرنا حَنبل ، قال : أخبرنا ابن الحُصَين ، قال : أخبرنا ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا شيبان بإسناده نحوه .

رواه أبـو داود عن شيبـان، فوقـع لنـا موافقةً له بعُلُوّ. ورواه التِّـرمـذيُّ، وابنُ ماجَـة من حديث وكيع عن أبي هِلال، وقـال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ، ولا يُعْرَفُ لأنس بن مالك هذا غير هذا الحديث.

ورواه النَّسائيُّ من طرق كثيـرة ، إحداها عن محمد بن حاتم بن نُعَيْم المَرْوَزيِّ ، عن حِبّان بن موسىٰ ،عن عبد الله بن المبارك ، عن سفيان بن عُيَيْنَة ، عن أيوب السَّخْتيانيِّ ، قال : حدثنا شيخ من بني

---

(١) وكذلك قال معتمر ، عن حميد (تاريخ البخاري الكبير : ١/ ٢/ ٢٨) ، وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » بعد ذكره الاختلاف في عمره : « وأصح ما فيه ما حدثنا به عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن حميد : أن أنس بن مالك عُمِّر مئة سنة إلا سنة » (١/ ١١١) ، فابن عبد البر صحح قول معتمر : إنه عاش ٩٩ سنة ، ولكنه قول يضعف بثبوت مولد أنس قبل الهجرة بعشر سنين ، فمعتمر يصحح مولده قبل الهجرة بثمانية أعوام ووفاته سنة ٩١ هـ .

(٢) وهو القول الذي صححه كثير من المؤرخين ومنهم الذهبي وابن حجر وغيرهما : وأن عمره كان فوق المئة بثلاث سنين (وانظر : أهل المئة فصاعداً للذهبي بتحقيقنا : ١١٥) .

قُشَير ، عن عمِّه حديثاً ثم لقيناه في إبلٍ له ، فقال له أبو قِلابة : حَدِّثه ، فقال الشيخ : حدثني عمّي أنه ذهب ، فذكره . ولم يسمِّه. وقد وقع لنا عالياً جداً ، كأنَّ مشايخنا رَوَوْه عن أصحاب النَّسائيِّ .

٥٦١ - س : أَنَسٌ القَيْسيُّ البَصْريُّ .

ابن عَمِّ أسماء بنت يزيد القَيْسِيَّة .

عن : ابن عباس (س) في تحريم النبيذ . قاله : سُلَيْمان التَّيْميُّ (س) ، عن أسماء بنت يزيد، عن ابنِ عمٍ لها يقال له : أنس ، عن ابن عباس .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

وروىٰ سُلَيْمان التَّيْميُّ عن أبي عثمان - وليسَ بالنَّهْديِّ - عن أنس ابن جَنْدَل، عن أبي موسىٰ الأَشعريِّ « في الفتن » ، فلا أدري هو هذا أو غيره[1] .

مَنِ اسْمُهُ أُنَيْس

٥٦٢ - د ت : أُنَيْسُ بن أبي يحيىٰ ، واسمه سَمْعان الأَسْلَميُّ ، مولاهم ، وقيل : مولىٰ خُزَاعة ، وقيل : مولىٰ لعَمرو بن عبد نُهْم ، أبو يونس المَدَنيُّ ، وهو أخو محمد بن أبي يحيىٰ[2] ، وعمُّ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ ، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيىٰ المعروف بسَحْبل .

روىٰ عن : إسحاق بن سالم (د) ، وأبيه أبي يحيىٰ الأَسْلَميِّ (ت) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن سُوَيْد بن حَيَّان المَدَنيّ (د) ، وابنُ أخيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ الأَسْلَميُّ ، وحاتِم بن إسماعيل (ت) ، وسَعْد بن الصَّلْت ، وصَفْوان بن عيسىٰ ، وابنُ أخيه عبد الله ابن محمد بن أبي يحيىٰ ، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخيُّ ، ويحيىٰ بن سعيد القَطَّان .

قال صالح بن أحمد بن حنبـل ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ : سألتُ يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن أبي يحيىٰ ، فقال : لم يكن به بأسٌ ، وكان أخوه أُنَيس أثبت منه .

وقال عباس الـدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : ذكرتُ لأبي قول يحيىٰ بن سعيد فيه، فقال : أُنيس أحبُّ إليّ من محمد ، وهو عمُّ إبراهيم بن أبي يحيىٰ الضعيف ، وهذا ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو عبد الله الحاكم : ثِقَةٌ، مأمونٌ ، إلّا أن في أهل بيته ضُعَفاء[3] .

قال أبو الشيخ الأصبهانيُّ : توفّي سنة ستّ وأربعين ومئة[4] .

روىٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ .

مَنِ اسْمُهُ أُهْبَان

٥٦٣ - خ : أُهْبَانُ بن أوس الأَسْلَمِيُّ، ويقال: وُهْبان.

له صُحبة ، وهو ممن بايع تحتَ الشَّجرة . وصَلَّى القِبْلتين ، ونزلَ الكُوفةَ ، ومات بها في ولاية المُغيرة بن شُعْبَة ، مِن قِبَلِ مُعاوية ، ويقال : إنّه مُكلِّم الذِّئب ، ويقال : إن مكلّم الذئب أُهْبان بن عياذ الخُزَاعيّ[5] .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ .

روىٰ له البُخاريُّ حديثاً واحداً مَوقوفـاً . مِن رواية إسرائيل بن يونس (خ) ، عن مَجْزَأة بن زاهر الأَسْلَميِّ ، عن رجلٍ من أصحاب الشَّجرة اسمه أُهبان بن أَوْس ، وكان اشتكىٰ رُكبَتَهُ ، فكانَ إذا سجدَ جعل تحتَ رُكْبَتِهِ وِسَادَةً .

وروىٰ عبد الله بن عامر الأَسْلَميُّ ، عن ربيعة بن أوس ، عن أُنَيس بن عَمرو ، عن أُهْبان بن أوس ، قال : كنت في غنم لي . فكلَّمه الذِّئبُ ، فأتىٰ النبيَّ ﷺ .

قال البُخـاريُّ : ويقال : أُهبان أبو مُسْلم ، إسناده ليس بالقويِّ .

٥٦٤ - ت ق : أُهْبَانُ بن صَيفي الغِفَاريُّ ، ويقال : وُهْبان أيضاً ، أبو مُسْلـم ، من بني حرام بن غِفار ، له صحبة .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ت ق) ، في تَرْك القِتال في الفِتْنَة ، وعن عليِّ بن أبي طالب .

روىٰ عنه : زَهْدَم بن الحارث الغِفَاريُّ والد يحيىٰ بن زَهْدَم ، وابنته عُدَيْسة بنت أُهْبان بن صَيْفيّ (ت ق) .

قال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ : ماتَ بالبصرة .

روىٰ له التِّـرمـذيُّ، وابنُ ماجـةَ حديثاً واحداً، أخبرنا به أبو

---

(١) وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه فذكرهما منفصلين (١/٢/٣١ : رقم ١٥٨٥ ، ١٥٨٦) . وقوله : « ليس بالنهدي » ، تابع فيه ابن أبي حاتم حيث وقع فيه « روى عنه أبو عثمان سعد وليس بالنهدي » (١/١/٢٨٨) . وقد وقع في تاريخ البخاري الكبير « عن أبي عثمان عن سعد » ، فاذا صح فيكون هو النهدي . وقد رواه الحاكم في « المستدرك » (٤/٤٤١) من طريق هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي ، عن سعد بن مالك .

(٢) وأخوه الآخر هو أبو محمد عبد الله بن أبي يحيى ، ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة ، وقال : « مات سنة اثنتين وخمسين ومئة في خلافة أبي جعفر المنصور ، وكان ثقة قليل الحديث » (٩/ الورقة : ٢٢٤) وهو ليس من رجال « التهذيب » .

(٣) ووثقه ابن سعد (٩ / الورقة : ٢٢٤) ، ويعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة : ٣/ ٥٥) ، ويحيى بن سعيد القطان (تاريخ البخاري الكبير : ١/٢/٤٢ ، والعجلي (ثقاته ، الورقة : ٦) ، وابن حبان (ثقاته : ١/ الورقة : ٤٠) ، وابن أبي خيثمة ، والخليلي ، والذهبي ، وغيرهم .

(٤) وقال ابن سعد : « توفي سنة خمس أو ست وأربعين ومئة » (٩ / الورقة ٢٢٤) ، وقال ابن حبان : مات سنة أربع وأربعين ومئة ، وقيل : سنة ست وأربعين . (الثقات: ١/ الورقة : ٤٠) ، وجزم بوفاته سنة ١٤٤ في « المشاهير » (١٣٤) ، وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام ، وقال : « مات سنة ست وأربعين ومئة على الصحيح » (٦/٤٠) .

(٥) وذكر أبو عبيد وابن الكلبي والطبري والبلاذري أن مكلم الذئب اسمه أهبان بن الأكوع بن عياذ بن ربيعة ، وذكر ابن منلة أنه عم سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي (تهذيب ابن حجر : ١/٣٨٠) وهذه الرواية التي ذكرها المزي ذكرها كثيرون أيضاً منهم ابن عبد البر في « الاستيعاب » ، ولعلهما واحد قد نسب إلى جده هنا ، والله أعلم .

إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أخبرنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ في جماعة إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حَدَّثنا علي بن عبد العزيز ، وأبو مسلم الكَشِّيُّ ، قالا : حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال : حدثني عبد الله بن عُبَيْد ، عن عُدَيْسَةَ بنت أُهْبان بن صَيْفِيّ ، قالت : حيث قَدِم عليّ بن أبي طالب البصرة ، جاء إلى أبي ، فقامَ علىٰ الباب ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، قال : ألا تخرج فتعينني علىٰ هؤلاء القوم ؟ قال : بلىٰ إن شئت ، يا جارية ناوليني السيف ، فناولته السيف ، فوضعه في حجره ثم استلّه ، قال : إن خَليلي وابنَ عمِّك ﷺ ، أمَرَني إذا كانَ قِتالٌ بين فئتين من المُسلمين ، أن أتَّخِذَ سيفاً من خَشَب ، فاستلَّ بَعْضَهُ وهو في حجره ، فقال : إن شئت خرجت معك بهذا ، قال : لا حاجة لي فيك .

رواه التِّرمذيُّ عن عليّ بن حُجْر ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عُبَيْد ، وقال : حَسَنٌ غَرِيب ، لا نعرفه إلّا من حديث عبد الله بن عُبَيْد .

ورواه ابن ماجه عن محمد بن بشار، عن صفوان بن عيسىٰ، عن عبدالله بن عبيد.

وقد وقعَ لنا عالياً، من حديث عثمان بن الهيثم، عن عبدالله بن عُبَيْد.

٥٦٥ - س: أُهْبَانُ الغِفَاريُّ البَصْريُّ، ابن امرأة أبي ذَر، ويقال: ابن أُخته.

روىٰ عن : أبي ذر (س) حديث : أيّ الرقاب أزكىٰ ، وأيّ الليل خير .

روىٰ عنه : حُمَيْد بن عبد الرحمان الحِمْيَريُّ (س) .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

مَنْ اسْمُه أَوْس

٥٦٦ - ٤ : أَوْسُ بن أوس الثَّقفِيُّ .

له صحبة ، نزل الشام ، وسكنَ دمشقَ ، ومات بها ، وداره ومسجده بها في درب القِلي .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (٤)، في فضل يوم الجمعة والاغتسال فيه[١] . .

روىٰ عنه : عُبَادة بن نُسَيّ (د) ، وعبد الله بن مُحَيْريز ، وأبو أسماء الرَّحَبيُّ ، وأبو الأشعث الصَّنْعانيُّ (٤) .

قال عباس الـدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : أَوْس بن أَوْس ، وأَوْس بن أبي أوس ، واحدٌ .

وقيـل : إن يحيىٰ أخطأ في ذلك ، لأن أوس بن أبي أوس ، هو أوس بن حُذيفة ، والله أعلم .

روىٰ له الأربعة ، هذا الحديث الواحد .

٥٦٧ - د س ق: أَوْسُ بن أبي أوس. واسمه: حُذَيفة الثَّقفِي.

له صُحبة، وهو والد عَمرو بن أوس، وجد عثمان بن عبدالله بن أَوس.

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (د س ق) أحاديـث ، وعن عليّ بن أبي طالب (عس) .

روىٰ عنه : عبد الملك بن المغيرة الطَّائفيُّ ، وابن ابنه عثمان بن عبد الله بن أَوْس (د ق) ، وعطاء، والد يَعْلىٰ بن عطاء (دعس) ، وابنه عَمرو بن أوس (س ق) ، والنُّعمان بن سالم (س) ، ويَعْلَىٰ بن عطاء (عس) .

روىٰ له أبو داودَ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

٥٦٨ - ت ق : أَوْسُ بن أبي أوس[٢] ، وهو أوس بن خالد ، أبو خالد ، حجازيٌّ .

روىٰ عن : سَمُرَة بن جُنْدَب ، وأبي مَحْذُورة الجَمحِيِّ ، وأبي هُريرة (ت ق) .

روىٰ عنه : عليّ بن زيد بن جُدْعان (ت ق) .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة .

٥٦٩ - د : أَوْسُ بن الصَّامت الأنصاريُّ الخزرجيُّ .

له صحبة ، وهو أخو عُبادة بن الصامت ، شهد بدراً ، وهو الذي ظاهَرَ من امرأتـه ، وأعطاه النبيّ ﷺ ، خمسة عشر صاعاً من شعير .

روىٰ حديثه : أبـو داود ، عن محمد بن الوزير المِصْريِّ (د) ، عن بشر بن بكر ، عن الأَوزاعيِّ ،عن عطاء بن أبي رَبَاح ،عن أوس بن الصامت : أنّ النبيّ ﷺ أعطاه خمسة عشر صاعاً من شعير ، إطعام ستين مسكيناً . وقال : عطاءٌ لم يُدرك أَوْساً ، وهو من أهل بدر قديم الموت ، والحديث مُرسَلٌ ، وإنما رَوَوه عن الأوزاعيِّ عن عطاء أن أَوسَ بن الصامت .

---

(١) هكذا عده حديثاً واحداً ورقم عليه برقم الأربعة وصرَّح بذلك في آخر الترجمة كما سيأتي ، في حين عده في « الأطراف » حديثين (١٧٣٥ ، ١٧٣٦) ، وهو الصواب لأن حديث الاغتسال يوم الجمعة أخرجهُ الأربعة (أبو داود : (٣٤٥ ، ٣٤٦) ، والترمذي : (٤٩٤) وحَسّنه ، والنسائي :(٣/ ٩٥ - ٩٦) ،وابن ماجة : (١٠٨٧) . أما حديث « إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة » فلم يخرجه الترمذي ، وأخرجه الثلاثة الآخرون أبو داود : (١٠٤٧) ، (١٥٣١) ، والنسائي : ٣/ ٩١ - ٩٢ ، وابن ماجة : (١٦٣٦)، وكذلك فعل أبو القاسم الطبراني في مسند أوس بن أوس الثقفي من معجمه الكبير (١/ ١٨٣ - ١٨٦) . والحديثان صحيحان . قال شعيب : والحديث الثاني لفظه بتمامه : « إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق الله آدم ، وفيه قُبِضَ ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة عليَّ » قالوا : يا رسولَ الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ (أي : بليت) قال : « إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء » . أخرجه أحمد أيضاً ٤/ ٨ ، وصححه ابن خزيمة (١٧٣٣) وابن حبان (٥٥٠) والحاكم ١/ ٢٧٨ ، ووافقه الذهبي ، وحسنه الحافظان المنذري وابن حجر ، وله شاهد من حديث أبي الدرداء عن ابن ماجة(١٦٣٧) وآخر من حديث أبي أمامة عند البيهقي . والحديث الأول ولفظه « من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام فاستمع ولم يَلْغُ ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » وأخرجه أيضاً عبد الرزاق (٥٥٧٠) وأحمد ٤/ ٨ ، وصححه ابن خزيمة (١٧٥٨) و (١٧٦٧) وابن حبان (٥٥٩) والحاكم ١/ ٢٨١ ، ووافقه الذهبي .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١/ ٣٠٥) ، وقال الذهبي : « لا يعرف » (ميزان : ١/ ٢٧٧) .

٥٧٠ - م ٤ : أَوْسُ بن ضَمْعَج، ويقال: النَّخعيُّ الكُوفيُّ.

روىٰ عن : البَرَاء بن عازب ، وسَلْمان الفارسيِّ ، وأبي مسعـود الأنصاريِّ البَدْريِّ (م ٤) ، وعائشة أم المؤمنين .

روىٰ عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وإسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديُّ (م ٤) ، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيُّ ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيُّ ، وابنه عِمران بن أوس بن ضَمْعَج .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتـم : حدثنا محمد بن سعيد المُقرئ ، قال : قيل لعبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بَشِير - : مَن أوس بن ضَمْعَج ؟ فقال : قال إسماعيل بن أبي خالد : كان من القُرّاء الأول ، وذكر منه فضلاً .

وقال محمود بن غيلان : حدثنا شَبَابة قال : حدثنا شُعبة ، وذُكِرَ عنده أوس بن ضَمْعَج فقال : والله ما أراه إلّا كان شيطاناً - يعني لجودة حديثه - .

وقال أبو مَعِين الحُسين بن الحسن الـرَّازيُّ : قيل ليحيىٰ بن مَعِين : أوس بن ضَمْعَج الذي روىٰ عن سَلْمان ، وروىٰ عنه أبو إسحاق الهَمْدانيّ ؟ قال : لا أعرفه . كأنه أراد أنه غير الذي روىٰ عنه إسماعيل بن رجاء ، وأما الذي روىٰ عنه إسماعيل بن رجاء ، فإنّه معروف مشهور ، والله أعلم .

قال الأصمعيّ في « كتاب الإبل » ويقال : ناقة ضَمْعَج ، إذا كانت غليظة. قال هِمْيان.

يظل يحمي نِيبَها الضَّماعِجا والبَكَراتِ اللُّقَّحَ الفواثِجا

وقال: الضماعج: الغلاظ، الشداد، المستحكمات، الواحدة: ضَمْعَج، والفاثج: الفتيّة الحامل. ومثلها: الفايج[1].

قال خليفة بن خَيَّاط: مات في ولاية بشر بن مروان، سنة أربع وسبعين[2].

روىٰ له الجماعة. سوىٰ البخاريِّ، حديثاً واحداً.

أخبرنـا به أبـو الحسن علي بن أحمـد بن عبـدالواحد ابن البُخاريِّ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تغلب الشيبانيُّ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبدالله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيِّ، وأمّ أحمد زينب بنت مكّي بن عليّ الحَرّانيّ، قالوا: أخبرنـا أبـو حفص عمر بن محمد بن طَبَرزد، قال: أخبرنا أبـو غـالب أحمـد بـن الحسن ابن البَنّـاء، قـال: أخبـرنـا أبـو محمـد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطِيعيُّ ، قال : حدثنا بِشر بن موسىٰ ، قال : حدثنا أبوعبد الرحمان المُقرئُ ، قال : حدثنا المَسْعُوديّ ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضَمْعَج ، عن أبي مسعود عُقبة بن عَمرو البَدْريّ : أن رسول الله ﷺ قال : « ليؤُمَّكم أقْرَؤُكم لكتاب الله ، وأقْدَمُكم قراءةً للقرآن ، فإن كانت قراءتُكم سواءً، فأقْدَمُكم هجرةً ، فإنْ كانت هِجْرَتُكُمْ سواءً ، فأقْدَمُكم سنّاً ، ولا يَؤُمَّنَّ رجُلٌ رجلاً في سُلطانه ، ولا في أهله ، ولا يجلس علىٰ تكرمته إلا بإذنِهِ » .

أَخْرَجوه من حديث شُعبة ، عن إسماعيل بن رجاء ، سوىٰ التِّرمذيِّ ، فإنّه أخرجه من رواية الأعمش، عن إسماعيل . وقد وقع لنا عالياً جدّاً ، من حديث المَسْعُوديّ عن إسماعيل .

٥٧١ - ع: أَوْسُ بن عبدالله الرَّبَعيُّ، أبو الجَوْزاء البَصْريُّ، من رَبَعةِ الأزْد ، وهو الرَّبَعة بن الغِطريف الأصغر بن عبد الله بن الغِطريف الأكبر وهو عامر بن بُكَير[3] بن يَشكر بن بكر بن مُبَشر بن صَعْب بن دُهْمان بن نَصْر بن الأَزْد .

روىٰ عن : صفوان بن عَسَّال المُراديِّ ، وعبد الله بن عباس (خ ٤) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (د)، وأبي هريرة (س)، وعائشة أم المؤمنين (عخ م د ق) .

روىٰ عنه : أَبان بن أبي عَيَّاش، وبُدَيْل بن مَيْسَرة (م د ق) ، وأبو الأشْهَب جعفر بن حَيَّان العُطارديُّ (خ) ، وسُلَيْمان بن عليّ الرَّبَعيُّ ، (ق)، وعُقْبة بن أبي ثُبَيْت الرَّاسبيُّ (ق)، وعَمرو بن مالك النُّكريُّ (عخ ٤) ، وغالب القَطّان ، وقتادة (س) ، ومحمد بن جُحَادة ، والمُسْتَمِر ابن الرَّيَّان ، والمُفَضَّل بن لاحقٍ البَصْريُّ والد بشر بن المفضل .

قال البُخاريُّ[4] : في إسنادِهِ نَظَرٌ ، ويختلفون فيه .

وقال أبو زُرْعَة، وأبو حاتِم: ثِقَةٌ.

وذكره خليفةُ بنُ خَيَّاط في الطبقة الثانية من قُرّاء أهل البصرة .

حكىٰ البُخاريُّ[5] ، عن يحيىٰ بن سعيد : أنّه قُتل في الجَماجم سنة ثلاث وثمانين .

---

(١) هكذا في جميع النسخ ، وفي اللسان (فثج) : « الفاثِجُ » وقال بعد أن روى بيت هميان بن قحافة : « ويروى : الفواسجا » .

(٢) وقال ابن سعد : « وكان ثقة معروفاً ، قليل الحديث ، وقد أدرك الجاهلية » (٦/١٣٨) . وقال العجلي : « كوفي تابعي ثقة » (ثقاته ، الورقة : ٦) ، ووثقه ابن حبان وذكره في ثقاته (١/ الورقة : ٤٢) ومشاهيره (١٠٦) . وترجمه الذهبي في الطبقة الثامنة من تاريخ الإسلام (٣/١٣٩) ، ثم أعاده في الطبقة العاشرة (٣/٣٤٣) ولم يشر إلى ترجمته الأولى ، وغريب منه أن يترجم في الطبقة العاشرة (٩١ - ١٠٠) ؟!

(٣) قال العلامة مغلطاي : « ذكر في نسبه عامر بن بُكَيْر » كذا ألفيته مصغراً بخط المهندس مجوداً مصححاً ، وهو ابن يشكر بن بكر بن مبشر ، وهو غلط والصواب : بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب ، كذا نسبه الكلبي ، وأبو عبيد ، والبلاذري ، وغيرهم . والذي قاله لم أر له فيه سلفاً فيما أعلم ، والله أعلم » (١/ الورقة : ١٤٦) .

(٤) تاريخه الكبير (١/٢/١٧) ولم أجد (ويختلفون فيه ! ولا فيما نقله عنه ابن عدي في الكامل)(٢/ الورقة : ٢١٠) . والعقيلي في الضعفاء (الورقة : ٤٧) . ونقل المزي قول البخاري « في إسناده نظر » قد يلبس ، ذلك ان الإمام البخاري إنما قاله عقب خبر رواه له في تاريخه ، فقال : « وقال لنا مسدد ، عن جعفر بن سليمان ، عن عمرو بن مالك النُّكري ، عن أبي ، قال : أقمت مع ابن عباس وعائشة اثنتي عشرة سنة ليس من القرآن آية إلا سألتهم عنها ، قال محمد (يعني البخاري نفسه) : في إسناده نظر » . وقد فهمها الدُّولابي أن الضمير في « إسناده » يعود إلى « أوس » يظهر ذلك مما رواه عنه ابن عدي في «كامله» : « سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول : قال البخاري : أوس بن عبد الله الربعي،أبو الجوزاء البصري في اسناده نظر » ، ولذلك اعتذر ابن عدي عنه وفسر قول البخاري حينما قال : « وقول البخاري في إسناده نظر أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما لا أنه ضعيف عنده ، وأحاديثه مستقيمة مستغنية عن أن أذكر منها شيئاً في هذا الموضع » (٢/ الورقة : ٢١٠)

قال أفقر العباد بَشّار بن عواد محقق هذا الكتاب : من المحتمل أن البخاري قصد بقوله « في إسناده نظر » ذلك الخبر الذي أورده من طريق عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف عنده على ما ذكر ابن حجر ، وجعفر بن سليمان ضعيف عنده (الميزان : ١/٤٠٩) ، فالضمير قد يعود إلى الخبر لا إلى أوس لا سيما وقد أخرج له في صحيحه .

(٥) تاريخه الكبير (١/٢/١٧) . ووثقه العجلي (ثقاته ، الورقة : ٦) ، وابن حبان (ثقاته : ١/ الورقة : ٤٢) وغيرهما ، وله مناقب وزهد وعبادة أورد بعضها الذهبي في تاريخ الإسلام (٣/٣١٦) ، والسير (٤/٣٧١ - ٣٧٢) .

رویٰ له الجماعة .

مَن اسْمُه أَوْسَط وَأَوْفَى وَأُوَيس

٥٧٢ - بخ سي ق: أَوْسَطُ بن إسماعيل بن أَوْسط، ويقال: أوسط بن عامر، ويقال: ابن عَمرو البَجَليُّ، أبو إسماعيل، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عَمرو الشّاميُّ الحِمصيُّ.

أدركَ النبيَّ ﷺ ، ولم يَره ، وسكن دمشق ، وكان له بها دارٌ عند الباب الشرقي .

رویٰ عن : أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قُحافة (بخ سي ق) ، وعمر بن الخطاب .

رویٰ عنه : حَبيب بن عُبيد الرَّحَبيُّ ، وسُلَيم بن عامر الخَبائريُّ (بخ سي ق) ، ولُقمان بن عامر الوَصّابيُّ (سي) .

قال محمد بن سعد: كانَ قليل الحديث.

رویٰ له البُخاريُّ في «الأدب»، والنَّسائيُّ في «اليوم والليلة»، وابنُ ماجة حديثاً واحداً في سؤال العافية، وغير ذلك.

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريِّ ، وزَيْنَب بنت مَكيّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرزد المُؤدِّب ، قال : أخبرنا عبد الوَهَّاب بن المبارك الأنماطيُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الصَّريفينيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة ، قال : أخبرنا أبو القاسم البَغَويُّ ، قال : حدثنا عليّ بن الجَعْد ، قال : حدثنا شُعبة ، عن يزيد بن خُمَيْر ، قال : سمعت سُلَيم بن عامر يُحَدِّث عن أوْسط البَجَليِّ : أنه سمع أبا بكر الصديق ، بعد ما قُبِضَ النبيُّ ﷺ بسنة ، قال : قامَ رسولُ الله ﷺ عامَ أوَّل مقامي هذا - ثم بَكىٰ أبو بكر ثم قال - : « عليكم بالصِّدْقِ فإنَّهُ مَعَ البِرِّ ، وهما في الجَنَّةِ ، وإيّاكُم والكَذِبَ فإنَّهُ مع الفُجُورِ ، وهُما في النَّار ، وسَلُوا الله المُعافاةَ ، فإنَّه لم يُؤتَ أَحَدٌ بعد اليَقِينِ خَيْراً من المُعافاةِ ، ولا تَقَاطَعُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، ولا تَحاسَدُوا ، ولا تَبَاغَضُوا ، وكونوا عِباد الله إخواناً » .

أخرجوه من حديث شُعبة . وقد وقعَ لنا عالياً من حديثِهِ .

٥٧٣ - ت: أَوْفىٰ بن دَهْلم العَدَويُّ البَصْريُّ.

رویٰ عن : حُجَيْر بن الرَّبيع العَدَويِّ ، والعلاء بن زياد العَدَويُّ، ونافع مولى ابن عمر (ت)، ومُعاذة العَدَوية.

رویٰ عنه : الحُسين بن واقد المَرْوَزيُّ (ت) وسُلَيم بن أَخْضَر ، وأبو المُنَبِّه عُمر بن مَزْيَد السَّعْدِيُّ ، وعَوْف الأعرابيُّ، وهِشام بن حَسَّان .

قال أبو حاتِم: لا يُعْرَف، ولا أدري مَن هو.

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1].

رویٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً عن نافع عن ابن عمر: صعد النبيّ ﷺ المنبر، فنادىٰ بصوتٍ رفيعٍ : «يا مَعْشَر مَن آمن بلسانه. . .» الحديثَ. وقال: حَسَنٌ غريب، لا نعرفه، إلّا من حديث حُسين بن واقد.

ومن الأوهام :

● - س: أُوَيْس بن أبي أويس، عَدِيدُ بني تَمِيم.

عن : أنسٍ (س) حديث : « هذا رمضان قد جاءكُم ، تُفَتَّحُ فيه أبوابُ الجَنَّة . . . (الحديث)[2] .

وعنه : الزُّهريُّ (س) .

رویٰ له النَّسائيّ ، وقال : هذا حديثٌ منكرٌ خطأ ، ولعلّ ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف ، فقال فيه : « وذكَرَ الزُّهريُّ » . المحفوظ في هذا حديث الزهريّ (خ م س) عــن ابن أبي أَنَس ، وهو أبو سُهَيْل نافع بن مالك بن أبي عامرٍ ، عمّ مالك بن أنس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

مَن اسْمُه إيَاد وَإِيَاس

٥٧٤ - بخ م د ت س: إِياد بن لَقِيط السَّدُوسِيُّ، والد عُبَيْدالله بن إياد، حديثه في أهل الكوفة.

رویٰ عن : البَرَاء بن عازب (م) ، والبَرَاء بن قيس السَّكُونيّ ، والحارث بن حَسَّان الذُّهليُّ العامريُّ وله صُحبة ، وزهير بن عَلْقمة، ويقال : ابن أبي عَلْقَمة ، وسُوَيْد بن سَرْحان ، وعبد الله بن سعيد الهَمْدانيُّ ، وقَبيْصة بن بُرْمَة الأسديُّ ، ويزيد بن معاوية العَامريُّ ، وأبي رِمثة البَلَويُّ (د ت س) وله صُحبة ، وأبي عُطارد ، وامرأة بَشِير ابن الخصاصية ،واسمها الجهْدمة (تم) ، ويقال : ليلىٰ (بخ) ولها صُحبة .

رویٰ عنه : سُفيان الثوريُّ (د س) ، وصَدَقة بن أبي عِمران ، وعبد الله بن شُبْرُمة ، وعبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر (د س) ، وعبد الملك بن عُمَيْر (تم س) ، وابنه عُبَيْد الله بن إياد بن لَقِيط (بخ م د ت س) ، وعثمان بن عبد الله بن شُبْرُمة ، وغَيْلان بن جامع ، وقيس بن الربيع ، ومِسْعَر بن كِدَام ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، وأبو جَنَّاب الكَلْبيُّ (تم) .

قال إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وكذلك قال النَّسائيُّ[3].

وقال أبو حاتِم : صالحُ الحديث.

---

(١) ووثقه ابن حبان أيضاً (ثقاته : ١/ الورقة : ٤٢) ، وقال الأزدي : فيه نظر (ميزان الذهبي : ١/ ٢٧٨) . وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (٥/٤٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة مني حيث إن الحديث غير كامل ، وتتمته : « وتُغلق فيه أبواب النار وتُسَلْسَل فيه الشياطين » . (المجتبى : ٢/١٢٨)

(٣) وكذلك قال يعقوب بن سفيان ، في ثلاثة مواضع من كتابه (المعرفة : ٣/١٠٣ ، ١٤٥ ، ١٨٠) ، وابن حبان (ثقاته : ١/ الورقة : ٤٢) . والذهبي ، وقال : توفي قبل العشرين ومئة (سير : ٥/٢٤٤) .

رویٰ له البُخاريُّ في «الأدب»، والباقون سوىٰ ابنِ ماجة.

٥٧٥ ـ بخ: إِيَاسُ بن أبي تَمِيْمَـة ـ واسمـه فَيْرُوز ـ أبـو مَخْلَد البَصْريُّ، شهد جنازة أبي رجاء العُطارديّ.

وروىٰ عن: الحسن البَصْريِّ، وعبد الرحمان بن أبي رافع الصائغ، وعطاء بن أبي رَبَاح (بخ)، والفرزدق الشاعر.

روىٰ عنه: حَجَّاج بن نُصَير الفَسَاطِيْطِيُّ، وعثمان بن عمر بن فارس، وقُرَّة بن حَبِيب القَنَـويُّ (بخ)، ومُسلم بن ابراهيم، وموسىٰ ابن إسماعيل، وهِلال بن فَيَّـاض المعروف بشاذ، ووكيـع بن الجَرَّاح.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: شيخٌ ثِقَةٌ.

وقال إسحاق بن منصـور، عن يحيى بن مَعِين: صالح.

وكذلك قال أبو حاتِم، وزادَ: لا بأسَ به.

روىٰ له البُخاريُّ في «الأدب» حديث أبي هُرَيرة: جاءت الحُمَّىٰ إلى النبي ﷺ فقالت: ابْعَثْني إلى آثَر أهلك عندك.

● ـ إِيَاسُ بن ثَعْلَبة، أبو أُمامة البَلَويّ، يأتي في الكُنىٰ.

٥٧٦ ـ د س: إِيَاسُ بن الحارث بن مُعَيْقِيب بن أبي فاطمة الدَّوسيُّ، حِجازيٌّ.

روىٰ عن: جدِّه لأبيه مُعَيْقِيب بن أبي فاطمة الدَّوْسيِّ (د س)، وجدِّه لأمّه ابن أبي ذُباب الدَّوسيِّ.

روىٰ عنه: أبو مكين نوح بن ربيعة (د س).

روىٰ له أبو داود، والنَّسائيّ حديثاً واحداً، في ذكر خاتم النبيِّ ﷺ.

● ـ س: إِيَاسُ بن حَرْمَلة، ويقال: حَرمَلة بن إياس الشَّيْبانيُّ، يأتي في باب الحاء.

٥٧٧ ـ س: إِيَاسُ بن خليفة البَكْريُّ، حِجازيٌّ.

روىٰ عن: رافع بن خَدِيج (س).

روىٰ عنه: عطاء بن أبي رَبَاح (س)[1].

روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً، أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيِّ، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلانيُّ في جماعةٍ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البَغَويُّ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، قالا: حدثنا أُميّة بن بِسطام، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا رَوْح بن القاسم، عن ابن أبي نَجِيح، عن عطاء، عن إياس بن خليفة، عن رافع بن خَدِيج: أن عَليّاً أمرَ عمَّاراً أن يسأل النبيَّ ﷺ، عن المَذْي، قال: «يَغْسِلُ مَذاكيرَهُ ويَتوضَّأ».

رواه النَّسائـيُّ، عن عثمان بن عبد الله بن خُرَّزَاذ الأنطاكيِّ، عن أُميَّة بن بِسطام، فوقع لنا بَدَلاً عالياً بدرجتين.

٥٧٨ ـ د: إِيَاسُ بن دَغْفَل الحارثيُّ، أبو دَغْفَل البَصْريُّ.

روىٰ عن: الحسن البَصْريِّ (د)، وشَيْبَة بن أَيْمن العَنْبريِّ، وعبد الله بن قيس بن عُباد، وعُروة بن قَبِيْصَة، وعَطاء بن أبي رَبَاح، وعُمر بن جابر الحَنَفِيِّ، وماعز الأَسَيْديِّ. وأبي حُكَيْمة، وأبي نَضْرة العَبْديِّ (د).

روىٰ عنه: بِشر بن المُفضَّل، وأبو داودَ سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديُّ، وأبو عُبَيْدة عبد الواحد بن واصل الحَدَّاد، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، ومَسْلَمة بن عَلْقَمة، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبريُّ، وكَنَّاه، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (د): ومكيّ بن إبراهيم البَلْخِيُّ، والنَّضْر ابن شُمَيْل، ووكيع بن الجَرَّاح.

قـال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثقةٌ، ثِقَةٌ.

وقال إسحاق بن منصور[2] عن يحيىٰ بن مَعِين، وأبو زُرْعَة[3]: ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتِم: لا بأسَ به.

روىٰ له أبو داود قوله: رأيت أبا نَضْرَة يُقَبِّل الحَسَنَ.

٥٧٩ ـ د س ق: إِيَاسُ بن أبي رَمْلَةَ الشاميُّ.

سمع معاوية بن أبي سُفيان، يسأل زيد بن أرْقَم (د س ق) عن: العيد والجمعة.

روىٰ عنه: عُثمان بن المغيرة الثَّقفيُّ (د س ق).

روىٰ له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة، حديثاً واحداً[4].

٥٨٠ ـ ع: إِيَاسُ بن سَلَمَة بن الأكوع الأَسْلَميُّ، أبو سَلَمَة، ويقال: أبو بكر المَدَنيُّ.

روىٰ عن: أبيه سَلَمَة بن الأكوع (ع)، وابنٍ لعَمَّار بن ياسر.

روىٰ عنه: أيوب بن عُتْبَة اليَمَاميُّ، والرَّبيع بن أبي صالح، وابنُه سعيد بن إياس بن سَلَمَة بن الأكوع، وسُوَيْد بن الخطاب القُرَيْعيُّ، وعبد الله بن يزيد الهُذَليُّ، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاريُّ، وأبو العُمَيْس عُتبة بن عبد الله المَسْعوديُّ (خ م د س ق)، وعِكرمة بن عمَّار اليَمَاميُّ (بخ م ٤)، وعليّ بن يزيد بن أبي حَكِيمة الأسلميُّ، وعليّ بن يزيد بن رُكَانـة القُرَشيُّ، وعُمر بن راشد اليَمَاميُّ (ت)، وعُمر بن موسىٰ بن وجيه الوَجِيْهيُّ، وغَيْلان ابن جامع، وابنه محمد بن إياس بن سَلَمَة بن الأكوع، ومحمد بن بِشر الأَسْلَميُّ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب، ومحمد بن مُسْلم ابن شهاب الزُّهريُّ، وموسىٰ بن عُبَيْدة الرَّبَذيُّ (تم ق)، وموسىٰ بن

(١) وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل مكة، وقال: «كان قليل الحديث» (٥/٣٥١). وقال العقيلي: «في حديثه وهم، وساق له جملة (الضعفاء، الورقة: ٩ ـ ١٠)، وقال الذهبي: «لا يكاد يعرف» (ميزان: ١/٢٨٢).

(٢) وكذلك قال الدارمي، عن يحيى (تاريخه، الورقة: ٥)

(٣) وأبو داود فيما روى مغلطاي، وابن حبان (الثقات: ١ / الورقة: ٤٣)

(٤) ومع أن ابن حبان قد ذكره في الثقات (١/ الورقة: ٤٣)، فقد جهله ابن المنذر، وابن القطان، وتابعهم الذهبي في ميزانه (١/٢٨٢). وذكره وذكر حديثه هذا البخاري في تاريخه الكبير (١/١/٤٣٨).

محمد بن إبراهيم التَّيْميُّ ، ويَعْلَىٰ بن الحارث المُحاربيُّ (خ م د س ق) .

قال عثمان بن سعد الدَّارميُّ، عن يحيىٰ بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وكذلك قالَ أحمد بن عبدالله العِجْليُّ، والنَّسائيُّ.

وقال محمد بن سَعـدٍ : توفِّيَ بالمدينة سنة تسع عشرة ومئة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وكان ثقة ، وله أحاديث كثيرة .

روىٰ له الجماعة .

٥٨١ ـ دعس ق : إيَاسُ بن عامر الغَافِقيُّ ثمّ المَنَاريُّ المِصْريُّ ، ومَنار ، بطنٌ من غافِق ، وهو عمّ موسىٰ بن أيوب .

روىٰ عن : عُقْبَة بن عامر الجُهَنيِّ (د ق) ، وعليّ بن أبي طالب (عس) .

روىٰ عنه : ابن أخيه موسىٰ بن أيوب الغَافقيُّ (د عس ق) .

قال أبو سعيد بن يونس : كان من شيعة عليٍّ ، والوافدين عليه مـن أهلِ مِصْرَ ، وشهدَ معهُ مشاهدَهُ .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ في « مُسْنَد عليٍّ » ، وابنُ ماجة .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد ابن البُخاريّ ، وزينب بنت مكيّ ، وغيرهما ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرزد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن لُؤلؤ الوَرَّاق ، قال : أخبرنا حمزة بن محمد بن عيسىٰ الكاتب، قال: حدثنا نُعَيم بن حَمَّاد الخُزاعيُّ ، قال : حَدَّثنا ابن المبارك ، عن موسىٰ بن أيوب الغَافقيِّ ، عن عمّه ، عن عُقْبَة بن عامر ، قال : لما نَزَلَتْ على رسول الله ﷺ : ﴿فسَبِّحْ باسم ربك العَظِيـم﴾ قال رسول الله ﷺ : اجعلوها في ركوعكم فلما نَزَلَتْ ﴿سَبِّح اسم ربك الأعلى﴾، قال رسول الله ﷺ: «اجعلوها في سجودكم».

رواه أبـو داود عن أبي تَوْبـة الـربيع بن نافع الحَلَبيِّ، وموسىٰ بن إسمـاعيل البصـريّ، ورواه ابنُ ماجـةَ عن عَمرو بن رافع القَزْوينيِّ، ثلاثتهم عن عبدالله بن المبارك، وليس له عندهما غيره.

رواه أبو عبدالرحمان المُقرىء، عن موسىٰ بن أيوب، عن عمّه وسَمّاه[1].

٥٨٢ ـ د س ق : إيَاسُ بن عبد الله بن أبي ذُبَاب الدَّوسيُّ .سكنَ مكةَ .

مُختَلَفٌ في صُحبته[2] .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (د س ق) : « لا تضربوا إماء الله » .

روىٰ عنه : عبد الله (د)، ويقال : عُبَيْد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب (د س ق) .

روىٰ له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد[3].

٥٨٣ ـ ٤ : إيَاسُ بن عَبْدٍ المُزَنيُّ ، له صُحْبة ، كنيتُهُ أبو عوف، يُعَدّ في الحجازيين.

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (٤) : أنه نهىٰ عن بيع الماء .

روىٰ عنه : أبو المِنْهال عبد الرحمان بن مُطْعِم المكيُّ (٤) ، روىٰ له الأربعة هذا الحديث الواحد.

٥٨٤ ـ خت مق: إيَاسُ بن معـاوية بن قُرَّة بن إياس بن هِلال المُزَنيُّ ، أبو واثِلة البَصْريُّ ، قاضيها ، ولجدِّهِ صُحْبَة .

روىٰ عن : أَنَس بن مالك ، وسعيد بن جُبَيْر ، وسعيد بن المُسَيَّب ، وعبد الملك بن يَعْلَىٰ اللَّيْثيِّ قاضي البَصْرة ، وعمر بن عبد العزيز ، وأبيه معاوية بن قُرَّة المُزَنيِّ ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، وأبي مِجْلَز لاحق بن حُمَيْدٍ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن مَرْزُوق البَصْريُّ ، وأيّوب السَّخْتِيانيُّ ، وأبو بَصْرَة جَمِيل بن عُبيد الطَّائيُّ ، والحارث بن مُرَّة ، وحَبِيب بن الشَّهيد ، وحَمَّاد بن زيد ، وحَمَّاد بن سَلَمة ، وحُمَيْد الطويل ، وخالد الحذَّاء ، وداود بن أبي هِند ، وربيعة بن أبي عبد الرحمان ، ورجاء بن أبي سَلَمَة ، ورَوْح أبو الحسن القَيْسيُّ ، وسُفيان بن حُسين (مق) ، وسُلَيْمان الأعمش ، وشُعبة بن الحَجَّاج ، وعبد الله بن شُبْرُمَة ، وعبد الله بن شوذب ، وعبد الله بن عَوْن ، وعبد الله بن مُصْعَب السُّلَيْطيُّ ، وعبد الحميد بن سَوَّار ، وعبد القاهر بن السَّرِيّ ، وعَدِيّ بن الفَصِيْـل البَصْريُّ ، وعون بن موسىٰ أبو رَوْح البَصْريُّ ، وقُرَيب بن عبد الملك والد الأصمعيِّ . ومحمد بن عبد الله الشُّعَيْثيُّ ، ومحمد بن عَجْلان ، وابن أخيه المُسْتَنِير بن أَخْضَر بن معاوية بن قُرَّة المُزَنيُّ ، ومعاوية بن عبد الكريم الثَّقَفِيُّ المعروف بالضـال (خت) ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيُّ .

ذكره محمد بن سَـعْدٍ في الطبقة الثالثة من أهل البصرة ، وقـال : كان ثِقَةً ، وكانَ قاضياً علىٰ البَصْرة ، وله أحاديث ، وكان عاقلًا من الرِّجال ، فَطِناً .

وقال خليفة بن خَيَّـاط : أمُّه امرأة من أهل خراسان .

وقال أبو نُعَيْم الحافظ فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخير ، عن القاضي أبي المكارم اللَّبَّان إذناً ، عن أبي عليّ الحَدَّاد ، عنه : حدثنا أبي ، وعبد الله بن محمد بن جعفر ، قالا : حدثنا محمد بن يحيىٰ ، قال : حدثنا يونس بن حبيب ، قال : حدثنا الأَحْنَف بن

(١) وقال العجلي : « لا بأس به » (ثقاته) ، وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٤٣) وصحح ابن خزيمة حديثه ، وقال الذهبي في تعليقه على مستدرك الحاكم ليس بالقوي (تهذيب : ١/ ٣٨٩) .

(٢) قال البخاري : « لا يعرف لإياس صحبة » (تاريخه الكبير : ١/١/٤٤٠) ، وقال أبو زُرعة وأبو حاتم الرازيان : « له صحبة » (الجرح والتعديل : ١/١/٢٨٠) . وذكره ابن حبان في « مشاهير علماء الامصار » ضمن مشاهير الصحابة بمكة ، وقال : « كان ممن شهد حجة المصطفى ﷺ وعقل عنه » (ص: ٣٤) ، ثم ذكره مرة أخرى في مشاهير التابعين من أهل مكة ، وقال : « ليس يصح عندي صحبته فلذلك حططناه عن طبقة الصحابة الى التابعين » (ص: ٨٢) وانظر الإصابة لابن حجر : ١/ ٩٠ .

(٣) آخر الجزء السابع عشر من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه » .

حَكِيم بأصبهـان ، قال : حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة ، قال: سمعتُ إياس ابن معاوية يقول : أذكُرُ الليلة التي وُلِدتُ فيها ، وضَعَت أمّي علىٰ رأسي جَفْنَةً .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة : سمعتُ المَدَاينيَّ ، قال : قال إياس بن مُعاوية لأمّه : ما شيءٌ سمعته وأنا صغير ، وله جلبة شديدة ؟ قالت : تلك يا بُنيَّ طَسْتٌ سَقَطَتْ من فوق الدَّار إلى أسفل ، ففزعتُ فَوَلَدْتُك تلكَ الساعة [1] !!

وقال ضَمْرَة بن رَبيـع ، عن عبد الله بن شَوْذَب : كان يُقال : يُولَدُ في كلِّ مئة سنة رجلٌ تامُّ العَقْلِ ، وكانوا يرون أن إياس بن معاوية منهم .

وقال الأصمعيُّ، عن حَمَّـاد بن زيد ، عن ابنِ عَوْن : ذُكِر إياسُ بنُ معاوية عند ابن سيرين ، فقال : إنّه لَفَهِمٌ ، إنّه لَفَهِمٌ .

قال : وكان رِزْق إياس كل شهر مئة درهم .

وقال سُفيان الثَّـوريُّ ، عن خالدٍ الحَذَّاء : قيل لمعاوية بن قُرَّة : كيف ابنك لك ؟ قال : نعم الابن ، كفاني أمر دنياي ، وفَرَّغني لآخرتي .

وقال إسحاق بن منصـور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : إياس بن معاوية ثِقَةٌ .

وكذلكَ قالَ النَّسائيُّ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلـيُّ : إياس بن مُعاوية بَصْريٌّ ثقةٌ ، وكانَ علىٰ قضاء البَصْرة ، وكانَ فقيهاً عَفيفاً .

وقال في موضعٍ آخر : كان علىٰ قَضاء البَصْرة ، وأبوه تابعيٌّ ، وجدُّه قُرَّة من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ ، دخل عليه ثلاث نسوة ، فقال : أمّا واحدة فمرضع ، والأخرىٰ بِكرٌ ، والأخرىٰ ثَيِّب ، فقيل له : مما علمت ؟ قال : أما المُرْضِع فلما قعدت أمسكت ثديها بِيَدَيْها ، وأما البِكر فلما دخلت لم تلتفت إلى أحد ، وأمّا الثَّيِّب فلما دخلت نظرت ورمت بعينيها .

وقال محمد بن سعد : حدَّثنـا عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ، قال : حدَّثنـا عمر بن عليّ المُقدَّميُّ ، عن سُفيان بن حُسين ، قال : لما قَدِم إياس بن معاوية واسطاً ، جعلوا يقولون : قَدِمَ البَصْريُّ ، قَدِمَ البَصْريُّ ، فأتاه ابن شُبْرُمة بمسائل قد أعدّها له ، فجلس بين يديه ، فقـال : تـأذن أن أسألك ؟ قال : ما ارتبت بك حتى استـأذنتني ، إن كانت لا تُعيب القـائل، ولا تؤذي الجليسَ فَسَلْ . قال : فسأله عن بضع وسبعين مسألة ، فما اختلفا يومئذ إلاّ في ثلاث مسائل ، أو أربع ، رَدّه فيها إياس الى قوله ، ثم قال : يا ابن شُبْرُمة ، هل قرأت القرآنَ ؟ قال : نعم من أوّله الى آخره ، قال : فهل قرأتَ : ﴿اليومَ أكْمَلتُ لكُم دِينكُم ، وأتْمَمْتُ عليكم نِعمتي﴾ ؟ قال : نعم . وما قبلها وما بعدها . قال : فهل وجدته بَقّىٰ لآل شُبْرُمة شيئاً ينظرون فيه ؟ قال : فقال : لا . فقال له إياس : إنّ للنُّسك فروعاً ، قال : فذكر الصَّوم ، والصَّلاة ، والحج ، والجهاد ، وإني لا أعْلَمُكَ تعلقت من النُّسك بشيءٍ أحسن من شيءٍ في يدك : النظر في الرأي .

وقالَ عُمر بن شَبَّة : حَدَّثني محمد بن محمد الباهِليُّ قال : حدثنا الواشِجيُّ قال : حدثني عُمر بن عليّ ، عن أبي العباس الهِلاليِّ قال : قَدِمَ إياس واسطاً ، فقال الناس : قَدِمِ البَصْريُّ ، قَدِمَ البصريّ ! فقال ابن شُبْرُمة : انطلقوا بنا إلى البَصْريِّ نَسْأله ، قال : فجاء فَسَلَّم وجَلَس . فقال : أتأذن ـ أصلحك الله ـ أن نسألك ؟ فقال : ما ارتبت بك حتى استأذنتني ، فإن كانت مسألة لا تؤذي الجليس . ولا تشقّ على المسؤول . قال : فسأله عن ثنتين وسبعين مسألة . كلها يختلفان فيها ، فيرده إياس إلى قوله ، إلاّ مسألتين ، فإنّهما كانا على الاختلاف فيهما .

وقال عبد الله بن إدريس عن أبيه عن ابن شبرمة : قال لي إياس ابن معاوية : إياك وما يستشنِعُ الناسُ من الكلام ، وعليك بما يعرف الناسُ من القضاء .

وقال يحيىٰ بن يحيىٰ (مق) : أخبرنـا عمر بن عليّ بن مُقَدَّم ، عن سُفيان بن حُسَين قال: سألني إياس بن معاويةَ فقال: إني أراك قد كَلِفْتَ بعلمِ القُرآنِ ، فاقرأ عليَّ سورةً وفسِّر حتىٰ أنظُرَ فيما عَلِمْتَ . قال : فَفَعَلْتُ . فقال : احفظ عنـي ما أقول لك : إياكَ والشَّناعَةَ في الحديث ، فإنَّه قَلَّ ما حَمَلَها أحَدٌ إلاّ ذَلَّ في نفسِهِ وكُذِّبَ في حديثه .

وقال عاصم بن عُمر بن عليّ المُقَدَّميّ عن أبيه ، عن سُفيان بن حُسين : سمعت إياس بن معاوية يقول : لأَنْ يكون في فَعَال الرَّجل فضلٌ عن قَولِهِ ، أجمل من أن يكون في قوله فَضْلٌ عن فَعَاله .

وقال سليمان بن حـرب ، عن عمر بن عليّ بن مُقَدَّم ، عن سُفيان بن حُسَين : كنت عند إياس بن معاوية ، وعنده رجلٌ ، تخوَّفْتُ إن قمتُ من عنده أن يَقَعَ فِيَّ . قال : فَجلست حتىٰ قامَ ، فلما قامَ ذكرتُهُ لإياس . قال : فجعل ينظر في وجهي . ولا يقول لي شيئاً ، حتىٰ فَرغت ، فقال لي : أغزوتَ الدَّيلمَ ؟ قلت : لا ، قـال : فغزوتَ السِّند ؟ قلت : لا . قال : فغزوتَ الـهنـد ؟. قلتُ : لا . قال : فغزوتَ الرُّومَ ؟. قلت : لا . قال : يَسْلـم منك الدَّيلم ، والسِّند، والهند ، والروم، وليس يسلم منـك أخوك هذا ؟!! قال : فلم يَعُدْ سفيان إلىٰ ذاك .

وقال عُمر بن شَبَّة النُّمَيْريُّ : بلغني أنَّ إياس بن معاويةَ قال : ما يَسُرُّني أن أكذب كِذْبةً ، لا يطلع عليها إلاّ أبي مُعاوية بن قُرَّة، لا أُسأل عنها يوم القيامة ، وإنَّ لي الدنيا بحذافيرها .

وقالَ أبو حاتِم سَهْل بن محمد السِّجِسْتانيّ ، عن الأَصْمَعيِّ : قال إياس بن مُعاوية : امتحنتُ خِصالَ الرِّجالِ ، فوجدتُ أشرَفَها صِدقَ اللسان ، ومَن عُدِمَ فَضيلة الصِّدقِ ، فقـد فُجِعَ بـأكرمِ أخلاقه .

---

(١) كتب الإمام الذهبي بخطه في حاشية نسخة المؤلف معلقاً على هاتين الروايتين فقال : المدائني لم يدرك إياساً ، والحكايتان مع ضعف سندهما كالمستحيل .

وقال مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان : قال لي إياس بن مُعاوية : يا رَبيعة ، كلُّ ما بُنِيَ على غير أساس . فهو هَبَاءٌ ، وكلُّ ديانة أُسِّسَتْ على غير وَرَع فهي هَبَاءٌ .

وقال إسحاق بن يوسف ، عن سُفيان بن حُسَين : قلتُ لإياس ابن مُعاوية : ما المرُوءَة ؟ قال : أمّا في بَلَدِك وحيثُ تُعْرَفُ ، فالتقوىٰ ، وأمَّا حيثُ لا تُعْرف ، فاللِّباسُ .

وقال عُمر بن عليّ بن مُقَــدَّم ، عن سُفيان بن حُسَيْن : قيل لإياس بن مُعاوية : العالِمُ أفضلُ أم العَابِدُ ؟ قال : العَالِم . قيل : مَثِّـلْ لنـا حتىٰ نعـرفـه . قال: فقال : أما ترون ـ يعني البَنَّـاء ـ يجيءُ هذا ينقلُ الجَصَّ وهذا ينقل الآجُرَّ ، وهذا يُهـيِّءُ ، فإذا كان نصف النهار أُتِيَ بشربة سويق فشَرِب ، فإذا كان الليـل ، أُعطِيَ كلُّ واحدٍ منهم درهماً . وأُعطِيَ هذا أربعة دراهم ، خمسة دراهم .

وقالَ أيضاً : قال إياس بن معاوية : لا بُدَّ للناسِ من ثلاثةِ أشياء : لا بُدَّ لهم أن تأمَنَ سُبُلهم ، ويُختارَ لحكمهم حتىٰ يعتدل الحُكم فيهم ، وأن يُقَامَ لهم بأمر الثُّغور التي بينهم وبين عَدوهم ، فإنَّ هذه الأشياء إذا قام بها السُّلطانُ ، احتمل الناسُ ما كان سوىٰ ذلك مِن أَثَرةِ السلطان ، وكلَّ ما يكرهون .

وقال الأصمعي ، عن أبيه : رأيتُ في بيت ثابتٍ البُنَانيِّ رجلاً أحمرَ طويل الذراع . غليظَ الثياب ، يَلُوْثُ عِمامتَهُ لوثاً[١] ، ورأيته قد غلبَ علىٰ الكلام ، فلا يتكلَّم أحدٌ معه ، فأردت أنْ أسأله عنه ، حتىٰ قال قائل : يا أبا واثلة ، فعرفت أنه إياس . فقال : إنَّ الرَّجل تكون غَلَّته ألفاً ، فينفق ألفاً ، فيصلح وتَصْلح الغلَّة ، وتكون غلَّته ألفين، فينفق ألفين فيَصْلحُ وتَصْلحُ الغلَّة ، وتكون غلَّته ألفين ، فينفق ثلاثة آلاف ، فيوشك أن يبيعَ العَقار في فَضْل النَّفَقَةِ .

وقال عبد الله بن حَشْرَج البَصْريُّ : حـدثني المُسْتَنير بن أخضَر ، عن إياس بن مُعاوية بن قُرَّة ، قال : جاءَهُ دِهقان فسأله عن السُّكر[٢] ، أحرامٌ هو ، أو حلال ؟ قال : هُو حرام . قال : كيف يكون حَرَاماً ، أخْبِرني عن التَّمْرِ أحَلالٌ هو أم حَرَامٌ ؟ قال : حلالٌ ، قال : فأَخْبِرني عن الكَشُوث[٣] أحَلالٌ هو أم حَرَامٌ ؟ قال : حَلالٌ . قـال: فأخْبِرنـي عن المـاء أحَلالٌ هو أم حَرَامٌ؟ قال: حَلال، قال: فمـا خالَفَ بينهُمـا؟ وإنمـا هو مِن التَّمْـر والكَشُـوث والمـاء، أن يكون هذا حلالاً ، وهذا حراماً ؟ قال : فقال إياس للدِّهْقان : لو أخذتَ كفاً من تُرابٍ فضربتُكَ به أكان يُوجعك ؟ قال : لا . قال : لو أخذتُ كفاً من ماءٍ فضربتكَ به أكان يُوجعك ؟ قال : لا . قال : لو أخذتُ كفّاً من تِبْنٍ فضربتُكَ به أكانَ يُوجعك ؟ قال : لا . قال : فإذا أخذتُ هذا الطين فعجنتُه بالتِّبْنِ والماء ثم جعلته كُتَلاً ، ثم تركته حتىٰ يجفّ ثم ضربتك بِه ، أيوجعك ؟ قال نعم ، ويقتلُني . قال : فكذلك هذا التَّمر والماء والكَشُوث إذا جُمِعَ ثم عُتِّقَ حَرُمَ ، كما جُفِّفَ هذا فأَوجَعَ وقَتَلَ ، وكان لا يُوجِع .

وقال عُبيد الله بن محمد بن عائشة ، عن أبيه : دخــل إياسُ ابنُ مُعاوية الشَّامَ ، وهو غُلامٌ ، فقدَّم خصماً له الى قاض لعبد الملك ابن مروان ، وكان خَصْمه شيخاً صديقاً للقاضي ، فقال له القاضي : يا غلام أما تستحي ، أتقدم شيخاً كبيراً ؟ قال إياس : الحقُّ أكبرُ منه ، قال له : اسكت . قال : فمن يَنْطق بحُجَّتي إذا سكتُّ ، ما أحسبك تقول حقاً حتىٰ تقوم . قال : أشهد أن لا إلَٰه إلّا الله . قال : ما أظنك إلا ظالماً . قال : ما علىٰ ظن القاضي خرجت من منزلي . قال : فدخل القاضي على عبد الملك ، فأخبرَهُ الخَبَر ، فقال له : إقضِ حاجَتَهُ واصرفه عن الشَّام ، لا يفسدِ الناسَ علينا . وقد رُويت هذه القصة لشُرَيْح القاضي ، فالله أعلم .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيىٰ ثَعْلَب فيما أخبرنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحَرَّانيُّ بمِصْرَ ، عن أبي الفرج عبد المُنعم ابن عبد الوهَّاب بن كُلَيْب الحَرَّانيّ إذناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ بنُ نَبْهان الكاتب ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن شَاذانَ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مِقْسَم المقرىء ، عنه : قال إياس بن معاوية : كنت في مكتب بالشام ، وكنت صبيّاً، فاجتمع النصارىٰ يضحكـون من المسلمين ، وقالوا : إنّهم يزعمون أنّه لا يكون ثُفْل للطعام في الجَنَّة ، قال : قلت : يا مُعلِّـم ، أليس تَزْعُمُ أن أكثر الطعام يذهب في البَدَن ، فقال : بلى ، قلت : فما يُنْكَرُ أن يكون الباقي يذهبه الله في البَدَن كله ؟ فقال : أنت شَيْطان .

وقال حَمّاد بن زيد ، عن حبيب بن الشَّهيد ، عن إياس بن معاوية : ما خاصمتُ أحداً من أهلِ الأهواء بعَقْلي كلِّهِ إلّا القَدَرِيَّة . قال : قلتُ : أخْبِروني عن الظُّلم ما هو ؟ قالوا أخْذُ ما ليس له . قال : قلت : فإن الله تعالىٰ له كل شيء .

أخبرنا بذلكَ الإمامُ أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامـة المَقْدِسيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرزد، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعيُّ،قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، قال : حَدَّثنا خَلَف بن هِشام قال : حدثنا حَمَّاد بن زيد . فذكره .

وقال الأصمعيّ عن عَدِيّ بن الفَصِيْل البَصْرِيِّ : اجتمع إياس ابن معاوية وغَيْلان ، عند عمر بن عبد العزيز ، فقال عُمر : أنتما مختلفان وقد اجتمعتما فتناظرا تتفقا ، فقال إياس : يا أمير المؤمنين إن غيلان صاحب كلام ، وأنا صاحب اختصار . فإمّا أن يسألني ويختصر ، أو أسأله وأختصر ، فقال غَيْلان : سَلْ ، فقال إياس : اخبِرني ، ما أفضل شيء خَلَقَهُ الله عَزَّ وجل ؟ قال : العَقْل . قال : فأَخْبِرني عن العَقْلِ مَقْسُومٌ أو مُقْتَسمٌ؟ فأمسك غيلان ، فقال له : أجب. فقـال: لا جواب عندي! فقال إياس: قد تبيّن لك أمره يا أمير المؤمنين، إن الله تبارك وتعالىٰ يَهَبُ العقول لمن يشاء، فمن قسم له

---

(١) اللَّوْث : عَصْبُ العِمامة .

(٢) السُّكر : نبيذ التمر ، قال تعالى : ﴿ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سَكَراً ورزقاً حسناً﴾ (النحل/٦٧) .

(٣) الكَشُوث ـ بفتح الكاف وبُضم ـ نبت يتعلق بالأغصان من غير أن يضرب بعرق في الأرض .

منها شيئاً ذَادَهُ به عن المَعْصية، ومن تركه تَهَوَّر.

قالَ الأصمعيُّ: وحدثني غيرُهُ أن غَيْلان وإياساً التقيا فتساءلا، فقال إياس: أسألكَ أم تسألني؟ فقال له غيلان: سَلْ. فقال له إياس: أي شيء خَلَقَ الله أفضلَ؟ قال: العَقْلُ. قال إياس: فمن شاء استكثَرَ منه، ومن شاء استقلّ، فسكتَ غيلان مليّاً ثم قال: سَلْ عن غير هذا؟ فقال له إياس: أخبرني عن العِلْمِ قَبْلُ أو العمل؟ فقال غيلان: والله لا أجيبك فيها. فقال إياس: فدعها، وأخْبرني عن الخَلْقِ، خَلَقَهُمْ الله مُخْتَلِفين أو مُؤْتَلِفين؟ فنهضَ غَيْلان وهو يقول: والله لا جَمَعَني وإياك مجلسٌ أبداً!

قال الأصمعيّ: وفي حديث عَدِيٍّ: أن غيلان قال لعُمر: أتوب إلى الله، ولا أعود إلى هذه المَقالة أبداً، فدعا عليه عُمر إن كان كاذباً، فأُجيبت دعوتُهُ.

وقال سعيد بن عامر، عن عُمرَ بن عليٍّ: قال رجلٌ لإياس بن مُعاويةَ: يا أبا وَاثِلة حتىٰ متىٰ يتوالد الناس ويموتون؟ فقال لجُلسائه: أجيبوه. فلم يكن عندهم جواب، فقال إياس: حتى تتكامل العِدَّتانِ: عدةُ أهل النَّار، وعدَّةُ أهل الجنة.

وقالَ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد، فيما أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن الأنماطيّ، عن أبي اليُمْن زَيْد بن الحَسَن الكِنْديِّ، عن أبي القاسم ابن السَّمَرْقَنْدِيِّ، عن أبي الحُسين ابن النَّقور، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عِمران ابن الجُنْدِيِّ، عن أبي روق أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّانيِّ، عنه: حدثنا قريش بن أنس، عن حَبيب بن الشَّهيد قال: سمعت إياس بن معاوية يقول: لست بخَبٍ، والخَبُّ[1] لا يخدعني، ولا يَخدع محمد ابن سيرين، ولكنّه يخدع أبي، ويخدع الحسن. ويخدع عمر بن عبد العزيز.

وبه، قال: حَدَّثنا قُريش بن أَنس، عن حَبيب بن الشَّهيد، قال: أَتىٰ رجلٌ إياسَ بنَ مُعاوية، يشاوره في خُصومة، فقال له: إن أردتَ القضاء فعليك بعبد الملك بن يَعْلَىٰ، فهو القاضي، وإن أردتَ الفُتيا، فعليك بالحَسَن، فهو مُعَلِّمي، ومعلِّم أبي، وإن أردتَ الصُّلحَ فعليك بحُمَيْد الطَّويل، وتدري ما يقول لك؟ يقول: دَعْ شيئاً من حَقِّك، وخُذ شيئاً، وإن أردتَ الخُصومة، فعليك بصالح السَّدُوسيّ، وتدري ما يقول لك؟ يقول لك: إجحد ما عليك، وادَّعِ ما ليس لك، واستَشْهِد الغُيَّب.

وقال ثَعْلب عن أبي عَمرو الشَّيبانيِّ، عن أبي الحَسَن المَدائنيِّ: كانَ إياس بن معاوية بن قُرّة قاضياً قائفاً مُزْكِناً[2]، استقضاه عمر بن عبد العزيز. أرسل رجلاً من أهل الشام، وأمَرَهُ أن يجمعَ بين إياس، وبين القاسم بن ربيعة الجَوْشني من بني عبد الله بن غَطَفان، ويُولّي القضاء أنفذهما، فقدم فجمع بينهما. فقال إياس للشامي: سَلْ عنّي وعن القاسم فَقِيهَي المصرِ الحَسنَ وابنَ سِيرين. ولم يكن إياس يأتيهما، فعَلِمَ القاسم أنّه إن سألهما، أشارا به، فقال للشاميّ: لا تسأل عنه، فوالله الذي لا إلٓه إلا هو، إنّ إياساً لأفضلُ منّي، وأفقه وأعلم بالقضاء، فإن كنتُ ممن يَصْدُقُ، ينبغي لك أن تصدِّقَ قولي، وإن كنتُ كاذباً، فما يحلّ أن تولّيني وأنا كَذَّاب، فقال إياس للشاميّ: إنّك جئت برجل، فأقمتَهُ علىٰ جَهنّم، فافتدىٰ نفسه من النَّار، أنْ تقذفه فيهايمين حلفها، كَذَب فيها، يستغفر الله منها، وينجو ممّا يخاف،فقال الشاميّ: أما إذْ فطنت لهذا، فإنّي أولّيك، فاستقضاه، فلم يزل على القضاء سنة، ثم هرب. وكان يفصل بين الناس، إذا تبين له الأمر حَكَم به.

وقال جرير بن عبد الحميد عن مُغيرة: وَلَّى عَدِيُّ بنُ أَرْطاة إياس بن معاوية قَضاء البصرة، فأبىٰ. وقال: بكْر بنُ عبد الله خَيْرٌ منّي. فقال له: إنَّهُ قالَ إنَّكَ خيرٌ منهُ. قالَ: لو لم تَعْتَبِر فَضْله عليَّ إلاّ مِن تَفْضِيله إيايَ عليه، كانَ ينبغي. فلم يقعد بكر، وقعد إياس.

وقال سَهْل بن يُوسُف عن خالدٍ الحَذَّاء: قال لي إياس بن مُعاوية: إن هذا الرجل قد بعثَ إليَّ، فانطلقت معه، فدخلَ علىٰ عَديّ، ثم خرج، ومعه حَرَسِيٌّ، فقال: أَبىٰ أن يُعفيني، فأتىٰ المَسْجِدَ فَصَلّى ركعتين، ثم قال للحَرَسيّ: قَدِّم، فما قامَ حتىٰ قضىٰ سبعين قَضِيَّة. ثم خرجَ إياس من البَصْرة، في قصة كانت، فَوَلّى عَدِيٌّ الحسن بن أبي الحَسَن.

وقالَ حَمَّاد بن سَلَمَة، عن حُميدٍ الطَّويل: لما ولي إياس بن معاوية القضاء، دخلَ عليه الحَسَن، وإياس يبكي. فقال له: ما يبكيك. فذكر إياس الحديث: «القضاةُ ثلاثةٌ، إثنان في النّار، وواحدٌ في الجنة». فقال الحَسَن: إن فيما قَصَّ الله عليكَ من نبأ داود وسُلَيْمان، ما يردّ قول هؤلاء الناس، ثم قرأ ﴿وداودَ وسُلَيْمان إذ يحكُمَان في الحَرْثِ.. الآية﴾ إلى قوله: ﴿فَفَهَّمْنَاها سُلَيْمانَ، وكُلّاً آتينا حُكْماً وعِلْماً﴾ فحَمِدَ سليمان ولم يُذَمّ داود.

وقال مُحمد بن سَلّام الجُمَحِيُّ عن عُمر بن عليّ بن مُقَدَّم: لما وَلِيَ إياسٌ القَضاءَ. أرسلَ إلى خالدٍ الحَذَّاء، فتلكأ عليه. فقال: والله إنَّ مما شجعني علىٰ القضاء لَمَكانُكَ، فلم يزل به حتى كان وزيراً ومُشِيراً.

وقال أبو داود الطَّيالِسيُّ، عن سَلْم بنِ زَرِير: سمعت عَدِيّاً يخطب علىٰ مِنبر البَصْرة. وهو يقول: ما أنا وهذه الشَّهادات، ما أنا وهذه الخُصومات، فتحتُ لكم بابي، وأَجْلَسْتُ لكم إياساً، ولا أراكم تزدادون إلاّ كثْرة، لقد كنتُ أرىٰ القاضي من قُضاة المسلمين، ما عنده أحد.

وقال الصَّلْتُ بن مَسْعود: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن خالدٍ

(١) الخَبُّ ـ بالفتح ويكسر ـ: الرجل الخدّاع.

(٢) المُزْكن: المتفرس، والزُّكْن: الظن الذي يصل حد اليقين.

الحذَّاء ، أن إياساً قضىٰ بشهادة رجل واحد ، ويمين الطالب .

وقال هُشَيْم ، عن خالدٍ الحَذَّاء ، عن إياس بن معاوية : إنه قضىٰ لذميٍّ بشفعةٍ .

وقال أبو نُعَيْم ، عن عبد الله بن حَبِيب بن أبي ثابت : سُئِلَ عامر عن شهادة الغِلمان ، فقال : هو ذا إياس بن معاوية ، لا يجيز شهادة الغِلْمان .

وقال موسىٰ بن الفَضْل ، عن مَطَر بن حمران : شهدت إياساً ، وجيء بغلام قد سرق أَكْسِية الحَمَّالين ، فقامت عليه البَيِّنَة ، فقال : اكشفوا عنه ، فكشفوا فلم يكن احتلم . فقال : لو كان احتلم لقطعته . اذهبوا به حيث سَرَقَ ، فسوِّدوا وَجْهَهُ وعَلِّقوا في عنقِهِ العِظَامَ ، واضربوه حتى يدمىٰ ظهره ، وطوفوا به ، فجاء رجل يسعىٰ فقال : أَصْلَحك الله إنّه مملوك لي ، فإنْ فعلتَ ذلك به كسرتَ ثمنَهُ ، فقال إياس : يَعْمِدُ أحدكم إلى الغُلام لم يَحْتَلِم فيكلِّفه الضريبة ، ولا يحسن عملاً يَعْمله ، فإنّما يأمره أن يَسْرق ويُطعمه ، ويَعْمِدُ أحدُكم إلى الجارية ، فيقول لها اذهبي فأدّي الضريبة ، وإنما يقول لها اذهبي فازنيْ وأطعميني .

وقال حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن حُمَيدٍ الطَّويل : إن إياسَ بنَ مُعاوية ، اختصمَ إليه رَجُلان ، استودع أحدهما صاحبه وديعةً ، فقالَ صاحبُ الوديعة : استحلفه بالله ما لي عنده وديعة ، فقال إياس : بل استحلفه بالله ما لك عنده وديعة ولا غيرها .

وقال حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب : إن إياس بن معاوية كان يقضي في دكاكين السُّوق : « مَن سَبَقَ إلى مكانٍ فهو أحق به ، حتىٰ يقوم عنه » وكان يقول : هي مثل المَسْجد الجامع .

وقال حَمَّاد بن سَلَمَة : شهدتُ إياس بن معاوية يقول في رجل ارتَهَنَ رَهْناً ، فقال المُرْتَهن : رهنته بعشرة ، وقال الرَّاهنُ : رهنته بخمسة ، قال : إن كان للراهن بيِّنة ، أنّه دفع إليه الرَّهن . فالقول ما قال الرَّاهن ، وإن لم يكن له بَيِّنة ، يدفع الرهن إليه ، والرَّهنُ بيدِ المُرْتَهن ، والقول ما قال المُرْتَهن ، لأنّه لو شاءَ جَحَدَهُ الرَّهنَ . وقال : مَن أقرَّ بشيءٍ ، وليس عليه بَيِّنة ، فالقولُ ما قالَ .

وقالَ أيضاً : سألتُ إياساً عن رجلٍ تركَ ابنَةً وجَدَّةً ، ومولى له ، فقال : إذا كانَ صاحب فريضةٍ فليس له من الولاء شيء ، إنما الولاء لابنه . وفي رواية قال : كُلُّ إنسان له فريضة مُسَمَّاة ، فليسَ له من الولاءِ شيءٌ ، إنما الولاءُ لمن له ما بقيَ .

وقال أيضاً عن إياس ، في رجل أعتقَ رجلاً ، وأعتق آخر ابنهُ ، قال : ولاء الأبِ لمن أعتقَهُ ، وولاء الابن لمن أعتَقَهُ .

وقال : سمعتُ إياساً يقول : الولاءُ لا يُبَاعُ ، ولا يُوْهَب ، ولا يُورث .

وقال : سُئِلَ إياس عن دِيَة العَبْد ، فقال : ثمنه ما بَلَغَ .

قال : وقالَ في رجلٍ قَطَعَ يَد عَبْدٍ ، قال : هو له ، وعليه لمولاه مثله .

قال : وقال في عَبْدٍ شَجَّ حرّاً مُوضِحة[1] : إن شاء موالي العبد دفعوا العبد بِرُمَّته ، وإن شاؤوا أعطوا الدِّية .

وقال : سمعتُ إياساً يقول : كلُّ شيء يُقتَل به ، فإنَّهُ يُقَادُ به ، نحو الحَجَر العظيم ، والخَشَبَة العظيمة التي تَقْتل .

وقال عن إياس في عَبْدٍ قاتَلَ حرّاً ، فشجَّ العَبْدُ الحرَّ ، فشهد رجلان أن العَبْدَ شَجَّ الحُرَّ ، وشهد شاهدان ، أن الشاهدين قاتلا العَبْدَ مع الحُرِّ ، قال : إن كانا ذَوَي عَدْل ، جازت شهادتهما ـ يعني الأوَّلين ـ .

وقال عن إياس : إذا قيل للمُضارب : لا تذهب إلى واسط ، فذهب ، فهو ضامِن ، والرِّبح بينهما علىٰ ما اشترِطَ ، وإذا قيل له : اشتر بُرّاً ، فاشترىٰ شعيراً ، فهو ضامِنٌ ،والرِّبحُ بينهما علىٰ ما اشتُرِطَ .

قال : وقالَ في رجلٍ استعار قِدراً علىٰ أن يطبخ فيها تَمْراً ، فطَبَخ فيها سُكَّراً ، فاحترقت القِدْرُ . قال : هو ضامِنٌ إذا خالَفَ ، هو ضامن إذا خالف ، مَرَّتين .

إلى هنا عن حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن إياس .

وقال عبدالوارث بن سَعيدٍ : حدّثني سُكَيْن أبو قَبِيصة ، كاتب إياس بن مُعاوية ، قال : كان إياس يقول في الرَّجل يُطَلِّق المرأةَ وقد أَحْدَثت في بيتها أشياء : ما كَانَ من مَتاع المَرأة ، فهو لها ، إلاّ أن يُقيم الرَّجلُ البَيِّنة أنَّهُ له .

وقال محمد بن حاتِم بن مَيْمون ، عن إبراهيم بن مَرْزوقٍ البَصْرِيِّ : جاءَ رَجُلان إلى إياس بن مُعاوية ، يختصمان في قَطِيفتين ، إحداهما حَمْراء ، والأخرىٰ خَضْراء ، فقال أحدُهُما : دخلتُ الحَوْض لأغتسلَ ، ووضعتُ قَطِيفتي ، وجاءَ هذا فوضعَ قطيفته تحت قطيفتي ، ثم دخلَ فاغتسل ، فخرجَ قبلي ، فأخذ قطيفتي فمضى بها،ثم خرجت فتبعته، فزعم أنها قطيفته .فقال : ألكَ بَيِّنة ؟ قال : لا . قال : ائتوني بمشط ، فأُتي بمُشْطٍ ، فَسَرَّحَ رأس هذا ، ورأس هذا ، فخرج من رأس أحدهما صوف أحمر ، ومن رأسِ الآخر صُوف أخضر ، فقضىٰ بالحَمْراء للذي خرجَ من رأسه الصُّوف الأحمر ، وبالخضراء للذي خرج من رأسه الصُّوف الأخضر .

وقال مُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، عن زيد أبي العَلاء : شهدتُ إياس بن مُعاوية ، اختصم إليه رَجُلان ، فقال أحدُهما : إنَّهُ باعني جاريةً رَعْناء فقال إياس : وما هذا ؟ وما عسىٰ أن تكون الرُّعونة ؟ قال : إنه يشبه الجنون ، قال إياس : يا جارية أتذكرين متىٰ وُلِدْتِ ؟ قالت : نعم . قال : فأيّ رجليك أطول ؟ قالت : هذه ، فقال إياس ردّها فإنها مجنونة .

وقال أبو الحسن المَدائنـيُّ : تنازعَ إلى إياس رجلان ، ادّعىٰ

---

(١) المُوضِحة : الشجة التي تُبْدي وَضح العظم .

أحدهما أنه أودعَ صاحبَهُ مالاً ، وجحدَهُ الآخر ، فقال إياس للمُدعي : أين أودعته هذا المال ؟ قال : في موضع كذا وكذا ، قال : وما كان في ذلك الموضع ؟ قال : شَجَرة . قال : فانطلق فالتمس مالك عند الشجرة ، فلعلك إذا رأيتها تذكر أين وضعتَ مالك ، فانطلق الرجل ، وقال إياس للمطلوب : إجلس إلى أن يجيء صاحبك ، فجلس فلبث إياس مليّاً يحكم بين الناس ، ثم قال للجالس عنده : أترىٰ صاحبك بلغ الموضع الذي أودعك فيه ؟ قال : لا . قال : يا عدو الله إنك لخائن . فأقرّ عنده فحبَسَهُ ، حتىٰ جاءَ صاحبه ، ثم أمره بدفع الوديعة إليه .

قال : وأودعَ رجلٌ رجلاً كيساً فيه دنانير ، فغابَ خمسَ عشرةَ سنة ، ثم رجع ، وقد فتَقَ المُودَعُ الكيسَ من أسفلِه ، فأخذَ ما فيه وجعل مكانه دَراهم . والخاتم على حاله ، فنازعه ، فقال إياس : مُذْ كم أودعته ؟ قال : من خمس عشرة سنة ، فسأل المودَع . فقال : صدق ، فأخرج الدَّراهم ، فوجد فيها ما ضُرِبَ مذ عشر سنين ، وخمس سنين ، فقال للمودَع : أقررتَ أنه أودعكَ مذ خمس عشرة سنة ، وهذا ضَرْبٌ أحدث مما ذكرت . فأقرّ له بوديعته ، وردّها عليه .

وقال أبو الحسن المدائنيُّ ، عن عبد الله بن مُصعب السَّلِيْطيِّ : أن معاوية بن قُرَّة ، شهد عند ابنه إياس بن معاوية ، مع رجالٍ عَدْلِهِم ، علىٰ رجلٍ بأربعة آلاف درهم . فقالَ المَشْهُودُ عليه : يا أبا واثلة ، تَثَبَّت في أمري ، فوالله ما أشهدتهم إلا بألفين ، فسأل إياس أباه والشهودَ ، أكانَ في الصَّحِيفة التي شهدوا عليها فَضْل ؟ قالوا : نعم . كان الكتاب في أوّلها ، والطِّينة في وَسَطها . وباقي الصحيفة أبيض . فقال : أوَكان المشهودُ له يَلْقاكم أحياناً فيذكركم شهادتكم بأربعة آلاف ؟ قالوا : نعم ، كان لا يزال يلقانا فيقول : اذكروا شهادتكم علىٰ فلان بأربعة آلاف درهم . فَصَرَفَهُم ، ودعا المشهود له ، فقال : يا عدو الله ، تَغَفَّلْتَ قوماً صالحين ، مُغَفَّلين فأشهدتَهُم على صَحِيفة ، جعلتَ طِيْنَتَها في وَسَطِها ، وتركت فيها بياضاً في أسفلها، فلما ختموا الطِّيْنَة ،قطعت الكتاب الذي فيه حقك ألفا درهم. وكتبت في البياض ، وصارت الطينة في آخر الكتاب ، ثم كنتَ تَلْقاهم فتلقّنهم وتذكِّرهم أنها أربعة آلاف ! فأقرّ بذلك ، وسأله السِّتر عليه ، فحكم له بالفين ، وسَتَر عليه .

وقال أبو الحسن المدائنيُّ ، عن رَوْح أبي الحسن القَيْسيِّ ، قــال : استودعَ رجلٌ رجلاً من أَفْناء النَّاس مالاً ، وكان أميناً لإياس ، وخرجَ المُسْتَودِعُ إلى مكةَ ، فلما رجع طلبه ، فجحدَهُ ، فأتىٰ إياساً ، وأخبرَهُ ، فقالَ له إياس : أَعَلِم أنَّك أتيتني ؟ قال : لا . قال : فنازعته عند أحد ؟ قال : لا . لم يعلم أحدٌ بهذا . قال : فانصرف واكتم أمرك ، ثم عُد إليّ بعد يومين ، فمضىٰ الرَّجلُ ، فدعا إياس أمينَهُ ذلك ، فقال : قد حضر مالٌ كثيرٌ أريد أن أُصَيِّرَهُ إليك ، أفحصينٌ منزلك ؟ قال:نعم . قال : فأعِدَّ موضعاً للمال وقوماً يحملونه . وعادَ الرَّجل إلى إياس فقال له : انطلق إلى صاحبك ، فاطلب مالك ، فإن أعطاكَ فَذَاكَ ، وإن جَحَدك ، فقل له : إنّي أخبر القاضي . فأتىٰ الرَّجلُ صاحبَهُ فقال : مالي وإلا أتيتُ القاضي ، فشكوت إليه ، وأخبرته بأمري . فدفع إليه مالَهُ ، فرجع الرَّجل إلى إياس ، فقال : قد أعطاني المال . وجاء الأمين إلى إياس لموعِده ، فَزَبَرَهُ وانتهرَهُ ، وقال : لا تقربني يا خائِن .

وقال نُعَيْم بنُ حَمَّادٍ ، عن إبراهيم بن مَرْزُوق البَصْريِّ : كُنّا عند إياس بنِ معاويةَ ، قبل أن يُسْتَقضىٰ ، قال : وكنّا نكتب عنه الفِرَاسةَ كما نكتب من صاحب الحديثِ ، الحديثَ ، قال : إذ جاءَ رجلٌ فجلسَ علىٰ دُكّان مرتفع بالمِربَــد ، فجعل يَتَرَصّد الطَّريقَ ، فبينما هو كذلك ، إذ نزل فاستقبل رَجُلاً ، فنظرَ في وجهه ، ثم رجع إلىٰ مَوْضعه ، قال : فقال إياس : قولوا في هذا الرجل . قالوا : ما نقول ؟ رجلٌ طالبُ حاجةٍ . قال : فقال : مُعَلِّمُ صبيان قد أَبَــقَ له غلام أعور ، فإن أردتم أن تستفهموه ذلك ، فقوموا إليه ، فاسألوه . قال : فقامَ إليه بعضُنا، فقال له : إنا نراك منذ اليوم ههنا. أَلَكَ حاجة، تستعين بنا على حاجتك ؟ قال : فقال : لي غلامٌ نَسَّاج ، كان يُغِلّ علينا ، وقد زاغَ منذ أيام . قال : فقالوا : صف لنا غُلامَكَ ، وصِف لنا موضعك . فقال : أما أنا فأُعلّم الصبيان بالكَــلَّاءِ ، وأمّا غلامي ، فغلام من صفته كذا وكذا ، إحدىٰ عينيه ذاهبة . قال : فرجعنا إليه فقلنا له : كما قلت . ولكن كيف علمت أنه مُعَلِّم صبيــان ؟ قال : رأيته جاء فجعلَ يطلب موضعاً يجلس فيه ، فعلمت أنه يطلب عادَتَهُ ، في الجلوس ، فنظر الى أَرْفَع شيء يَقْدر عليه ، فجلسَ عليه ، فنظرت في قَدْرِهِ ، فاذا ليس قَدْرُهُ قَدْرَ الملوك ، فنظرت فيمن اعتاد في جلوسه جلوسَ المُلوك ، فلم أجدهم إلا المُعَلِّمين ، فعلمتُ أنّه مُعَلِّم صبيان . فقلنا : كيف علمت أنه أَبَقَ له غُلام أعور ؟ قال : إني رأيته يَتَرَصَّد الطريقَ ، فبينما هو كذلك ، إذ نزل فاستقبل رجلاً قد ذهبت إحدىٰ عينيه ، فعلمت أنّه شَبَّهَهُ بغلامه .

وقال سُلَيْمان بن أبي شَيْخ ، عن الحارث بن مُرَّة : نَظَرَ إياسُ بنُ معاوية الى رجلٍ ، فقال : هذا غريبٌ ، وهو من أهل واسط ، وهو مُعَلِّم ، وهو يطلب عبداً له أَبَقَ ، فوجدوا الأمرَ علىٰ ما قال . فقيل له ، فقال : رأيته يمشي ويلتفت ، فعلمتُ أنه غريب ، ورأيته على ثَوْبه حُمْرَةُ تُرْبة واسط ، فعلمتُ أنه من أَهْلِها ، ورأيته يمرّ بالصبيان فيُسَلِّم عليهم ، ولا يُسَلِّم على الرِّجال . فعلمت أنه مُعَلِّم ، ورأيته إذا مَرَّ بذي هيأة لم يلتفت إليه ، وإذا مرّ بذي أسمال ، تأمّلَه ، فعلمتُ أنه يطلب آبقاً .

وقال هِلال بن العَلاء الرَّقِّيُّ ، عن القاسم بن منصور ، عن عُمر ابن بُكَيْر : مَرَّ إياس بن معاوية ، فسمع قراءة من عِلِّيَّــة فقال : هذه امرأة حامل بغلام . فقيل له ، فقال : سمعت صوتَها ونَفَسُها يخالِطُهُ ، فعلمت أنها حامل ، وسمعتُ صوتاً صَحْلاً ، فعلمت أنه غلام . ومرّ بعد حين بكُتّاب فيه صِبيان ، فنظر إلى صبيّ منهم ، فقال : هذا ابن تلك المرأة . وكان يوماً جالساً في المسجد ، فدخل من بابه ثلاث نسوة فقال : الأولى : ثَكْلَىٰ ، والثانية : حُبْلَىٰ ، والثالثة : حائِض . فَسُئِلَ عنهن فكان كـما قال . فقـال : رأيتُ الأولى تنظر إلىٰ الأحداث ، وترد طرفاً كَليلاً ، فعلمتُ أنها ثَكْلَىٰ ، ورأيت الثانية

تمشي وتَعْتَمد على وَرِكِها الأيسر ، فعلمت أنها حُبْلَىٰ ، ورأيت الثالثة تريد الدخول إلىٰ المسجد وتَهَيَّبَتْ ، فعلمت أنها حائض .

وقال عُمر بن شَبَّة النُّميريُّ ، عن خَلّاد بن يزيد الأَرْقط : كان لإياس صديقٌ قد وطىء أَمَةً له تخرجُ في حوائجه ، فولدت غُلاماً ، فشكَّ فيه الرَّجل ، فلم يَدَّعيه ، ولم ينكره ، وكانَ علىٰ باب الرَّجل كُتَّابٌ ، فكان الغلام يختلف إلى ذلك الكُتَّاب ، فجاء إياس يريد صديقَهُ ذلك ، فتصفَّح وجوهَ الغِلْمان ، ثم أقبلَ على ذلك الغُلام . فقال : يا ابن فلان ، قُم إلىٰ أبيك فأعلمه أنّي بالباب . فقال مُعلِّم الكُتَّاب لإياس : ومن أينَ عَلِمت يا أبا واثلة أنه ابنه ؟ فقال : شبهُهُ فيه أَبْيَن من ذاك . فقامَ المُعَلِّمُ إلى الرَّجُل ، فأخبرهُ خَبَرَ إياس والغُلام ، فخرجَ الرَّجلُ بنفسِهِ فَرِحاً بما أخبره المُعَلِّمُ ، فقال : يا أبا واثلة ، أحقٌّ ما قالَ المُعَلِّم لي ؟ فقال: نعم شبَهُهُ فيك وشبَهُكَ فيه أَبْيَن من ذاك . فادَّعىٰ الرَّجلُ الغلامَ ونَسَبَهُ إلى نفسِهِ .

وقالَ حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن حُمَيْدٍ الطَّويل : إن أَنَساً شـكَّ في ولدٍ له ، فدعا إياس بن معاوية ، فنظر له .

وقال عُمر بن شَبَّة ، عن أبي الحَسَن المدائنيِّ : نَظَرَ إياس إلىٰ ثلاثِ نسوة فَزِعْنَ من شيءٍ ، فقال : هذه حاملٌ ، وهذه مُرْضِعٌ ، وهذه بِكْر . فقامَ إليهن رجلٌ فسألهُنَّ فوجدهنَّ كما قال . فقيل له : من أين علمت ؟ قال : لَمّا فَزِعْنَ وضَعَت كلُّ واحدةٍ يَدَها على أهَمِّ المواضع لها ؛ وضعت المُرضعُ يَدَها على ثَدْيها ، والحامل علىٰ بَطْنها ، والبِكْر علىٰ أسفل من ذلك .

وقال عُمر بن شَبَّة أيضاً : سمعتُ غيرَ واحدٍ من عُلمائنا ، منهم خَلّاد بن يزيد ، يذكرون أن إياساً أتىٰ المدينةَ ، فصلّى في مسجدِ النبيِّ ﷺ صلاة ، ثم لبث في مَقْعَدِ ، فنظرَ إليه أهل حلقة فَزَكَنُوه ، حتىٰ صاروا فرقتين ، فرقة تزعم أنه مُعلِّم، وفرقة تزعم أنه قاضٍ ، فوجَهوا إليه رجلاً ، فجلسَ إليه ، فحادَثَهُ شيئاً ، ثم أخبرهُ خبر القوم ، وما صاروا إليه من الظَّنِّ به ، فقال : قد أصاب الذين ذكروا أني قاضٍ ، ورُوَيداً ، أُخبرك عن القوم . أمّا الذي صفته كذا ، فهو كذا ، وأمّا الذي يليه ، فهو كذا ، وأما الذي يليه فهو كذا ، فلم يخطىء في أحد منهم ، إلّا في شيخٍ ، فإنّه قال : وأمّا ذاكَ الشيخ ، فإنّه نَجّار . قال : فقال الرجل : في كلِّهم والله أصبْتَ ، إلّا في هذا الشيخ ، فإنّه شيخ من قريش . فقال إياس : وإن كان من قُريش ، فإنّه نَجّار . فقامَ الرَّجل إلىٰ أصحابه ، فقال : جئتكم والله من عند أعجبِ النَّاس ، لا والله إنْ منكم من أحد إلّا أخبرني عن صناعته ، وأصاب ، إلّا فيك يا أبا فلان ، فإنّه زعم أنك نجّار ، فأخبرته : أنك من قريش . فقال : وإن كان من قريش ، فإنه نجّار . قال : صَدَق والله إنّي أنا أعمل عِيْدان جَوارِيَّ . قـال عمر بن شبّة : فحدثت بهـذا الحديث الماجِشون عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة ، فقال : أَخْلِقْ بهذا أن يكون كان بمكة لأنهم أهل قيافة وإِزْكَانٍ ، فأمّا المدينة ، فلا أعلمه ، ولكن خالي يوسف بن الماجشون ، حدثني : أنّ إياساً قَدِم المدينة ، فعمل عبد الرحمان بن القاسم بن محمد طَعَاماً ، ونَزَّهَهُم بالعَقِيق ، ودعا إياساً ، وكان للماجِشون لونان يُعْمَلان في منزله ، فيجاد صنعتهما ، فعُمِلا وَوُجِّهَ بهما إلى العقيق ، فقدما في أضعاف طعام عبد الرحمان ، والماجشون لا يعلم ، ولا عبد الرحمان ابن القاسم، فقـال إياس : ينبغي لهذين اللّونين ، أن لا يكونا عُمِلا ها هنا ، وينبغي أن يكونا عُمِلا في منزل الماجِشون ، فقال عبد الرحمان : لا عِلْم لي . وقال الماجِشون : وأنا لا عِلْم لي . قال يوسف : فسألني أبي ، فقلتُ : صَدَق ، في منزلنا عُمِلا . فقيل لإياس : ومن أين علمتَ ذاك ؟ قال : جيء بهما علىٰ غير مقادير سائر الطعام ، في حَرِّهِ وبَرْدِهِ ، ورأيت الماجِشون نَظَرَ إلىٰ وجه ابنه حين وُضِعَ اللونان .

وقال عُمر بن شبّة أيضاً : حدثني الأصمعيُّ ، قال : رأىٰ إياس رجلاً فقـال : تعالَ يا يمامِيُّ . فقال : لست بيماميٍّ ، قال : فتعال يا أضاخيّ . قال : لست بأضاخيّ . قال : فتعال يا ضَرَوِيّ ، فجاء فسأله عن نفسه ، فقال : وُلِدتُ باليمامة ، ونشأت بأضاخـة ، ثم تحوّلت إلى ضَرِيَّة .

وقال أيضاً:حدثني غير واحد،من أهل واسط،منهم إسماعيل بـن إبراهيم بن هود بإسناد فيه سُفيان بن حُسين إن شاء الله:أن إياس بـن معاوية كان جالساً،فنظر إلىٰ رجل دخل المَسْجدَ،مسجدَ واسط،فقال: هذا الرجل من أهل البَصْرة ،من ثَقِيف ، قد أَرْسَل حَمَاماً له ، فذهبَ ولم يَرْجِع إليه . فقامَ رجلٌ فسألَ ذلك الرَّجلَ ، فأَخْبَرَ عن نفسِهِ بما قال إياس . فسألوا إياساً عن ذلك ؟ فقال : أمّا معرفة البَصْريين ، فلا أحْمَدُ عليه ، وأمّا قولي : ثَقَفِيّ ، فإنّ لثقيف هيأةً لا تَخْفَىٰ ، وأمّا قولي : فَقَدَ حَماماً له ، فإنّي رأيته يتصفَّح الحَمَام ، لا يرىٰ ناهِضاً ، ولا طائراً ، ولا ساقِطاً ، إلّا نظر إليه ، فقلت : إنّه قد فَقَدَ حَماماً لنفسه .

قال : وحدَّثوني أن إياساً كان يَلِي سوقَ واسط ، فكلَّمهُ أبان بـن الوليد ، في درهم يَحُطُّه عن رجل من كِراء حانوتِهِ ، قال : أَنْظُرُ إليه ، فإن كان يمكنني أن أحطَّ عنه ، حططتُ ، فنظر إلىٰ الحانوت فرآه في باب البَصْرة، فقال : هذا في ديباجة الحَرَم ، ليس إلى الحطِّ منه سبيل ، ثم كُلِّم إياس في كلام أبان بن الوليد ، في حَطِّ مئة ألف من خَراج رجل ، فقال : رَدَدْتُ رجلاً في درهم ، وأُكلِّمه في مئة ألف ! ثم اعتزم فكلَّمه، فقال له أبان : إنّي والله ما أعجب منك ، ولكنّي أعجب ممن يُحرِّمُكَ [1] ،رددتني عن درهم،وتكلّمني في مئة ألف ؟ قال له إياس : فلا تعجب من ذلك ، فإنّي كنت رادّاً عن الدرهم ، من هو فوقَكَ ، وكنتَ مُشَفَّعاً في المئة الألف من هو دوني ، ثم جرىٰ الكلام بينهما ، حتىٰ قال له أبان بن الوليد : يا مُفْلِس . فقال : أنت أفلسُ مني . قال : وهذه أعجب أيضاً ، أنا أفلس منك ؟! وأنا أشتغل كذا وكذا ، قال : نفقتك أكثر من غَلَّتك ، وغَلَّتي أكثر من نفقتي .

قال : وحدثني محمد بن سَلّام ـ إن شاء الله ـ عن مَسْلَمة بن

(١) أي : يعرف قدرك ويعظمك .

مُحارب ، قال : تقدَّم إلى إياس رجلٌ من عَنَزَة أُعَيْمش ، تخاصِمه امرأة كالقلعة ، ومعها نفر فيهم فتىً شاب له منظر وَرُواء ، فأقبلت المرأة تَكَلَّم بلسان سَلِيط ، فقال لها إياس : أجملي في منازعة بَعلِكِ . فقالت : لو كان لذلك أهلاً فعلتُ ، ولكنّه هِلباجةٌ[1] نؤوم ، لكلّ معروف عدوم ، فقال بَعْلُها : أما إذْ أَبَتْ ، فوالله لا أكتم خبرها ، ثم أنشده :

نَبَتْ عَينُها عنّي وَرَاقَ فُؤَادَهَا فتىً من بني جِلّان رِخْوُ المكاسِرِ
فتىً لو أُجَارِيه إلى المَجْد فَتُّهُ وقَصَّرَ عن إدْراكِ حُرُّ المآثِرِ
رأتْه جميلاً ذا رُواء فأذْعنت إلَيْهِ ورامتني بإحدى القناطر[2]
ودُونَ التي رامت مِنَ الموتِ عارض علىٰ رأسها جَمٌّ كثير الزَّماجِر

فرفع إياس رأسه ، فنظر في وجوه القوم ، فقال لفتىً : ما اسمك ؟ قال : رَوق بن عَمرو ، فقال : أجِلّانيٌّ أنت ، قال : نعم . قال : أُدْنُهْ ، فدنا منه ، فأخذ بأذنه وقال : والله لئن بلغني أنّك دخلت بينهما لأُطيلنَّ حَبْسك . فقال البَعْلُ : أما إذْ أظهرتُ ما كنت أخفي ، فهي طالق ثلاثاً ، فقال له إياس : إنّك لكريم ، ثم قال للمرأة : انهضي فغير فقيدة ولا حَميدة ، قَبَّحك الله ، وما تاقت إليه نفسُكِ .

قال : وحدثنا محمد بن حُميد ، قال : حدثنا جرير ، عن صالح ابن مُسْلم ، عن إياس بن معاوية قال : لو جَلَست على باب واسط ، لم يمرّ بي أحد إلّا أخبرتكم بعمله ، وصناعته .

وقال أيضاً : حدثنا موسىٰ بن إسماعيل قال : حدثنا القاسم بن الفضل عن إياس بن معاوية ، قال : إذا عمل الرجل عملاً ، يريد به الله ، فإنّ ذلك يُقبَلُ منه وإن عَرَضَ الشيطانُ فيه ، وإن أراد به الله والناسَ ، فإنّ ذلك يُرَدُّ عليه .

وقال : حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، قال : حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : قال إياس : لا تنظر إلى ما يصنع العالِمُ ، فإنَّ العَالِمَ قد يَصْنع الشيءَ يكرهه ، ولكن سَلْه حتّىٰ يخبرك بالحقّ .

قال : وقال إياس : إذا فَزِعَ الناسُ فلا تكن أوّل من يقوم .

وقال : حدثنا عبد الواحد بن غياث قال : سمعت عُبيد الله بن الحسن يقول : قال إياس بن معاوية : التاجر الفقيه ، أفقه من الفقيه الذي ليس بتاجر ، قال : فلم أفهم ذلك حتىٰ تبيَّنَ لي بعد .

وقالَ : حَدَّثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا ضَمْرَة بن ربيعة ، عن ابن شوذب قال : شهدتُ إياس بن معاوية يقول : ما بَعُدَ عَهدُ قوم بنبيِّهم ، إلّا كان أحسنَ لقولهم وأسْوَأ لفعلهم .

وقال : حدثنا أحمد بن معاوية قال : حدثنا عبد الله بن بكر السَّهْمِيّ ، قال : حدثنا بعض أصحابنا : أنّ إياس بن معاوية ، كان في حلقة ، فتذاكروا : الولدُ أبرُّ أم الوالدُ ؟ فاجتمع رأيهم علىٰ أن الوالدَ أبرُّ ، وإياس مُشْتَغل في شيء ، فلما فَرَغَ ، أقبل عليهم فأخبروه ، قال : فإنّي أخالفكم ، أزعم أنّهما إذا كانا بَرَّيْن جميعاً ، فالولدُ أبرُّ . قالوا : وكيف ؟ قال : لأن برَّ الوالد طِباعٌ يطبعه الله عليه ، لا يستطيع إلا ذاك ، وبرُّ الوَلَدِ بوالده تَشَدُّدٌ منه لما افترض الله عليه من حقّه .

وقال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العَوّام بن حَوْشَب قال : التقيتُ أنا وإياس بن معاوية ، بذاتِ عِرق ، فذكرنا إبراهيم ـ يعني التَّيْميَّ ـ فقال : لولا كرامته عليَّ لأثنيتُ عليه . قلت : أتعرفه ؟ قال : نعم . قلتُ : فَلِمَ تكره أن تثنيَ عليه ؟ قال : إنّه كان يقال : إنّ الثّناء من الجَزَاء .

وقال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو هلال ، عن أيوب قال : قال إياس : إنّه لتأتيني القضيّة لها وجهان ، فأيُّهما أخذتُ عرفت أنّي قد أصبتُ الحقّ .

وقال : حدثنا هارون بن معروف قال : حدثنا ضَمْرَة ، عن حَفْص بن عُمر الكِنْديّ قال : قال إياس : أَكْرَهُ للرجل أن يكون رفيعاً ، لأنّ أولئك أقرب الناس من الذنوب .

وقال : حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا ضَمْرَة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سَلَمَة قال : قال خالد بن صفوان لإياس : لولا خِصالٌ فيك ، كنتَ أنت الرَّجل . قال : وما هي ؟ قال : تقضي قبل أن تَفْهم ، ولا تُبالي مع من جَلَسْتَ ، ولا تبالي ما لبستَ . قال : أمّا قولك : إنّي أقضي قبل أن أفهم ، فأيهما أكثر ثلاثٌ أو ثنتان ؟ قال : لا، بل ثلاث، ومَن لا يفهم هذا ؟. قال : أنا كذلك . لا أقضي حتىٰ أَفْهَم ، وأمّا قولك : لا أبالي مع من جَلَست، فإنّي أجلس مع من يرى لي أحبُّ إليَّ من أن أجلس مع من أرىٰ له ، وأمّا قولك : لا أبالي ما لَبست ، فإنّي ألبسُ ثَوْباً أقي به نفسي ، أحبُّ إليّ من أن ألبس ثوباً أقيه بنفسي .

إلى هنا عن عُمر بن شبّة .

وقال أبو هِلال ، عن داود بن أبي هِند : قال لي إياس بن مُعاوية : أنا أكلِّمُ الناس بنصف عقلي ، فإذا اختصم إليّ الاثنان جمعت عقلي كُلَّه .

وقال سفيان بن عُيَيْنَة ، عن ابن شُبْرُمة ، قالوا لإياس بن معاوية : إنّك معجب برأيك ، قال : لو لم أُعجَب به ، لم أقضِ به .

وقال أحمد بن مروان الدِّينوريُّ ، عن إبراهيم بن عليّ ، عن محمد بن سَلام : قيل لإياس : ما فيك عَيْب غير أنك مُعْجَب بقولك . فقال لهم : أَفَأعجَبكم قولي ؟ قالوا : نعم . قال : فأنا أحق أن أُعْجَبَ بما أقول ، وما يكون مني . قال : وهذا مما استحسنه الناس من قوله .

وقال الأصمعيُّ ، عن حَمّاد بن زيد : كان أيوب يقول : لقد رموها بحجرها ـ يعني إياس بن معاوية حين وَلِيَ القضاء ـ .

وقال إسماعيل ابن عُلَيّة ، عن أيوب : كنت أسمع عن إياس ،

---

(1) في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : « الهلباجة : الأحمق » .

(2) في حواشي النسخ من قول المؤلف : « القِنْطر : الداهية » .

بقضاء يشبه قضاء شُرَيْح . قال : فأخبرني إياس بعد ذلك قال : كنتُ أبعثُ خالداً الحذّاء إلى محمد - يعني ابن سيرين - يسأله .

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابيُّ ، عن محمد بن مِسْعَر : قال رجل لإياس بن معاوية : عَلِّمني القضاء ! فقال : إنّ القضاء لا يُتَعَلَّمُ ، إنّما القضاء فَهْمٌ ، إنّ القضاء فَهْمٌ ، ولكن لو قلت : عَلِّمني من العِلْم .

وقال ضَمْـرَة بن ربيعة ، عن ابن شوذب : سمعت إياس بن مُعاوية يقول : إنّ الناس لا يعرفون عُيوب أنفسهم ، وأنا أعرف عيب نفسي ، أنا رجل مِكْثَار ، - يعني كثرة الكلام - قال ابن شوذب : وكان كذلك ، كان لا يجلس مَجْلِساً إلاّ غلب عليه .

وقال ضَمْـرَة : وسمعتُ مَن يقول : كان أبو إياس يقول : إنّ الناسَ وَلَدوا أبناءً ، وَوَلَدْتُ أباً .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن الأعْمَش : دَعَوْني إلى إياس بن مُعاوية ، فكان كُلَّما حَدَّث بحديثٍ ، وَصَلَه بآخر .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني أبو محمد التَّمِيْميُّ ، عن شيخٍ من قريش قال : قيل لإياس بن معاوية : إنّك تكثر الكلام . قال : أفبصواب أتكلّم أم بخطأ ؟ قالوا : بصواب. قال : فالإكثار من الصواب أفضل .

وقال محمد بن سَلّام الجُمَحِيُّ : زَعَمَ عبد القاهر بن السَّرِيّ قال : قال إياس بن معاوية : ما من رجل عاقل ، إلاّ وهو يعرف عَيْب نفسه . قال : فقيل له : فما عَيْبك يا أبا واثلة ؟قال: الإكثار . قال : وقال : أما والله مع ذلك ، وإنْ أكثرت ، ما تُدُبِّر قولُ عاقلٍ إلاّ وجد فيه بعض ما يُنْتَفَع به .

وقالَ حَمَّاد بن سَلَمة ، عن حُمَيْد : لما ماتت أمُّ إياس بن معاوية ، بكىٰ ، فقيل : ما يُبكيكَ يا أبا واثلة ؟ قال : كان لي بابان مفتوحان من الجَنَّة ، فأُغلِقَ أحدهما .

وقال داود بن المُحَبَّـر ، عن أَعْيَن الخَيَّاط : سمعت بكر بن عبد الله المُزَنيّ يُعَزِّي إياساً علىٰ أُمّه فقال : يا أبا واثلة أمّا أحد بابَيك ، فقد أُغلق عنك ، فانظر كيف تكون في الباب المفتوح ، قال : فبكىٰ الناس(1).

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمـة ، عن سُلَيْمان بن أبي شَيْخ : وقع بين إياس بن معاوية ، وبين عديّ بن أرطاة ، تباعُدٌ ، فخرج إياس إلى عمر بن عبد العزيز ، يشكو عديّاً ، فولّىٰ عديٌّ الحسَنَ البصريَّ ، وكتب إلىٰ عُمر يقع في إياس ، ويمدح الحَسَن .

وقال عُمر بن شبّة ، عن أبي الحسن المَدائنيّ : قضىٰ إياس سنة ، ثم هرب ، وكانَ سبب هَرَبه ، أنه خاف عديَّ بن أرطاة ، قال : وقد اختلف أبو عُبَيْدة ، وأبو الحَسَن في سَبَبِ ذاك ، حدثنا غير واحدٍ ، منهم أبو عبيدة وخلّاد الأَرْقَط ، وغيرهما : أنّ وكيع بن أبي سُوْد(2)، شهد عند إياس بشهادة فيعلّ به ، خافه على نفسه إن ردّ شهادته ، ورأى في الحق أن لا يجيزها ، فقال : يا أبا مُطَرِّف ، مالَكَ وللشهادة ؟، إنّما يشهد الموالي ، إليَّ ها هنا ، فارتَفِعْ . قال : صَدَقْتَ والله ، فارتَفَعَ ، ثم أقبل على الذي أحضره فَسَبَّه ، فلما قامَ أقبلَ عليه الذي أحضَرَهُ ، فقال : إنّه والله ما به إلاّ ردُّك ، وتزويرُ شهادتك ، ولقد شهدَ أشرافُ النَّاسِ في قديمِ الدَّهـرِ وحديثِه . فقالَ : صَدَقتَ والله ، والله لأضربنَّهُ ضَرْبَةً بسيفي أَخذت منه ما أخذت ، وكان وكيع حاقداً عليه .

قال عُمر بن شبّة : فحدَّثنا أبو عُبَيدة ، عن إبراهيم بن شَقِيق ، عن مُسْلم أبي زياد ، مولى عمرو بن الأشرف قال : تَزَوّج رجل من بني فَرَّاص كانت أخته تحت عديّ بن أرطاة ، امرأةً من حُدَّان ، كانت عَقِيلةَ قَوْمِها ، فكان يشرب فيطلّقها ، ثم يجحَد . فأتت إياس ابن معاوية، فذكرت ذلك له ، وجاءت بشاهد ، فسأل عنه إياس ، فعُدِّل ، ولم تأتِ بغيره ، فأحلَفَ إياسٌ الفَرَّاصيَّ ، فحلفَ ، فقالت المرأة: إن لي مملوكاً يَشهد، فهل تجوز شهادته ؟ قال : لا . قالت : فإن أعتقته ؟ قال : إن كان عَدْلاً فأعتقيه . فسأل عنه إياس ، فعُدِّل ، فانتزعها إياس من الفَرَّاصيِّ ، فوضعها علىٰ يد عبد الرحمان بن البُكَيْر السُّلَميّ ، فانتزعها عَدِيّ ، فَرَدَّها علىٰ الباهليِّ ، وكانَ عَدِيّ ناكحاً أختَهُ أمَّ عُباد بنت عَمَّار بن عطيّة ، فجاء إياس يوماً يريد الدخول علىٰ عَدِيّ وعنده وكيع بن أبي سُوْد ، وقد ائتمرا به ، وشجَّعَ وكيعٌ عَدِيّاً على الإقدام عليه ، فلقيه داود بن أبي هِنْد خارجاً من عند عَدِيّ فقال: ﴿إنّ الملأ يأتمرون بك ليقتلوك، فاخرج إنّي لك من الناصحين﴾ . فخرج إلى عمر بن عبد العزيز.

قال : وأمّا المدائنيّ ، فذكر أن المُهَلَّب بن القاسم بن عبد الرحمان الهِلاليَّ ، كان من أجمل الناس ، فشرب يوماً ، وامرأته عنده ، فناولها قدحاً ، وأمرها بشربه ، فأبت عليه ، فقال : إن لم تشربيه فأنت طالق ثلاثاً . فقالت : ضعه من يدك ، فوضعه ، وفي الدار ظبيٌ يجول في الدار ، فمرّ بالقدح فكسره ، ولم يحضر ذلك إلّا نسـوة ، فجحدَ المُهَلَّب طـلاقَهـا ، فـأرسلت إلى أهلِهـا ، فاحتملوها ، فأتىٰ القاسم بن عبد الرحمان عَدِيّ بن أرطاة ، فقال : إن أهل زوجة ابني غلبوه عليها . فتغَضَّبَ له عَدِيّ فانتزعها وردَّها على المهلّب ، فخاصمته المرأة إلى إياس ، وجاءت بالنسوة فشهدنَ لها، وفَتَّش إياس عن الأمر، فوجده حقاً . فقال للمهلب : لئن قربتها لأرجُمنَّك . فغضب عديّ على إياس فقال له عُمر بن يزيد بن عُمر الأُسَيْديُّ - وكان عدوّاً لإياس ، لأنه كان حكم على ابنه بأَرْحاء كانت في يده فأخرَجَها من يده -: أنْظُرْ قوماً يشهدون على إياس أنه قَذَفَ المُهَلَّب بن القاسم ثم احدده واعزله . فقال : ائتني بمن يَشْهَد ، فأتاه بيزيد الرشك ، وابن رياطٍ ليلاً ، فأجمع عديّ علىٰ أن

(1) هكذا في الأصل الذي نقل منه المؤلف ، وعلق عليه ، كما يظهر في حواشي النسخ بقوله : «لعله إياس» .

(2) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : «هو وكيع بن حَسّان بن أبي سود البصري ، وأحد الفرسان والشعراء ، وكان يُحَمَّق» قلت : وانظر الحكاية في العقد الفريد (١/٩٠)

يُرسِلَ إذا أصْبَحَ إلىٰ إياس فيشهدان عليه ، والقاسم بن ربيعة الجَوْشَنيّ حاضرٌ ، فقال عُمر بن يزيد لعَدِيّ : إنّ هذا سيأتي إياساً ، فيحذره ، فاستحلف عَدِيٌّ القاسمَ بنَ ربيعةَ ، أن لا يخبر إياساً بشيء ، فحلف ثم خرج ، فمرّ بدار إياس . فدقَّ بابَهُ ، فقيل : من هذا ؟ فقال : القاسم بن ربيعة ، كنت عند الأمير ، فأحببت أن لا آتي أهلي حتىٰ أمرّ ببابك فأُعْلِمَكَ ، ثم مضىٰ . فقال إياس : ما جاءَني الساعة إلّا لأمر خافه عليّ ، فتوارىٰ ، ثم خرج إلى واسط .

قال أبو عُبَيْدَة في حديثه ، بإسناده : فكتَبَ عديٌّ إلى عمر بن عبد العزيز : إنّ إياساً هربَ إليك من أمر لزمه ، وإنّي وَلَّيْتُ الحسن بن أبي الحسن القضاء . فكتب إليه عمر : الحَسَنُ أهلٌ لما ولَّيته ، ولكن ما أنت والقضاء ؟ فرِّقْ بينهما ، فَرَّقَ الله بين أعضائك !

قال أبو الحسن في حديثِهِ : لما هَرَب إياس ، غَمَّ ذلك عديّاً ، وخاف عُمَرَ ، فقال له يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثَّقَفِيُّ : إن أردت أن لا يَجِد عليك عُمر ، فأكرِه الحسن علىٰ القضاء ، فإنَّ عُمر لا يغيِّر ما صَنَعْتَ . ففعلَ ، وكتَبَ إلى عمر : إنّ إياساً هربَ إليك من حقٍّ لزمه ، وقد ولَّيتُ الحسن القضاء ، فكتب إليه عمر : إن في الحسَن لخَلَفاً .

وقال : حَدَّثنا هارون بن مَعْروف قال : حدثنا ضَمْرة عن ابن شوذب قال : وَلِيَ الحَسَن قضاء البصرة ، في خلافة عُمر بن عبد العزيز ، بعد إياس بن معاوية ، فما قام له ، ولا قويَ عليه ، وكان النّاس إذا تداكّوا عليه ، قال : إنّ الناس لا يصلحهم إلّا وَزَعَة[1] - يعني الشُّرَط - .

إلى هنا عن عمر بن شبّة .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن أبي الحسن المَدائنيّ : إياس ابن معاوية ، أدرك يوسف بن عُمر ، وضَرَبَهُ يوسف بن عمـر ، ومات إياس بعبدسا ، وكانت له فيها ضَيْعَة ، فخرجَ من البصرة ، لرؤ يا رآها .

وقال الهيثم بن عَدِيّ، وخليفـةُ بنُ خَيّاط: مات سنة اثنتين وعشرين ومئة .

زادَ خليفةُ : بواسط .

ذكَرَهُ البخاريّ في « الإجارات » وفي « الأحكام » وروىٰ له مُسْلم في مقدمة كتابه .

٥٨٥ - عس : إيَاسُ بن نُذَيْر الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ ، والد رِفاعة بن إياس .

روىٰ حديثه : حُسين بن حسن الأشْقَر (عس) ، عن رِفاعة بن إياس ابن نُذَيْر الضَّبِّيّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : كنت مع عليّ يوم الجَمَل ، فبعث إلى طَلْحة أنْ ٱلْقَـني ، فَلَقِيَه ، فذكر حديث « من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه » .

وقال أبو محمد بن أبي حاتِـم : إياس بن نُذَيْر ، روىٰ عن شُبْرمة بن الطُّفَيْل عن عليّ . روىٰ عنه أبو حَيَّان التَّيميّ . يُعَدّ في الكوفيين : سمعت أبي ، وأبا زُرْعَة يقولان ذلك .

روىٰ له النَّسائيُّ في « مُسْنَد عَليّ » هذا الحديث الواحد .

مَن ٱسْـمُه أَيْفَـع وَأَيْمَـن

٥٨٦ - س : أَيْفَع ، غير منسوب .

عن : سعيد بن جبير (س) ، عن ابن عباس : « فيمن أفطر في رَمَضان » ، و « فيمن وقع علىٰ امرأتِهِ وهي حائضٌ » . وعن عبد الله بن عمر « في الطهور » .

روىٰ عنه : أبو حَريز عبد الله بن الحُسين (س) قاضي سِجِسْتان .

قال البُخاريُّ: أَيْفَع عن ابن عُمر في الطهور، مُنكر الحديث[2].

روىٰ له النَّسائيُّ، وقال: أبو حَرِيز ضعيفٌ، وأَيْفَع لا أعرفه[3].

٥٨٧ - س: أَيْمَنُ بن ثابت. أبو ثابت الكُوفيُّ، مولىٰ بني ثَعْلَبة.

روىٰ عن : عبد الله بن عباس (س) في العَصِيـر ، وعن يَعْلَىٰ ابن مُرَّة الثَّقَفِيّ ، وأُمّ رجاء الأشْجَعية .

روىٰ عنه : عامر الشَّعْبيُّ ، وأبو يَعْفُور عبد الرحمان بن عُبَيْد بن نِسطاس السُّلَمِيُّ (س)[4] .

روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

٥٨٨ - ت : أَيْمَنُ بن خُرَيْم بن الأَخْرَم بن شَدَّاد بن عَمرو بن فاتِك ، وهو القُلَيْب ، وقيل : ابن القُلَيْب بن عَمرو بن أسد بن خُزَيْمة الأَسَديُّ ، أبو عَطِيَّة الشَّاميُّ الشاعرُ ، ابن أخي سَبْرَة بن فاتِك .

مختلفٌ في صُحبته .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (ت) « في شهادة الزُّور » ، يقال : مرسل، وعن أبيه خُرَيْم بن فاتِك، وعَمّه سَبْرَة بن فاتِك، ولهما صحبة .

روىٰ عنه : عامر الشَّعْبِيُّ ، وعبد الملك بن عُمَير ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعيُّ ، وفاتِك بن فَضَالة (ت) ، من رواية سُفيان ابن زياد العُصْفُريِّ (ت) عنه ، وقد اختُلِفَ فيه على سُفيان بن زياد .

ذكره أبو عبد الله بن مَنْدَة ، وغيرُهُ ، في الصحابة .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلـيُّ : تابعيٌّ ، ثِقَةٌ ، رجلٌ صالحٌ .

وقال أبو عُبَيْد الله المَرْزُبانيُّ في « طبقات الشعراء »[5] : كان

(١) الوَزَعَة - بالتحريك - جمع «الوازع» وهم الأعوان الذين يكفون الناس عن التعدي والشر والفساد .

(٢) وفيما نقله ابن عدي ، عن الدولابي ، عنه : « منكر جداً » (الكامل : ٢/ الورقة : ٢١٨) .

(٣) وذكره ابن الجارود والعقيلي في الضعفاء (الورقة : ٤٨) ، وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٤٣) .

(٤) وقال الآجري ، عن أبي داود : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » وزاد في الرواة عنه : الربيع بن عبد الله (١/ الورقة : ٤٣) .

(٥) يريد « معجم الشعراء » ، نبه عليه مغلطاي ، وإن كان الأمر معروفاً مشهوراً ، وأنقل فيما يأتي كلاماً لمغلطاي قاله هنا فيه فائدة كبيرة للمتأدبين المعنيين بالمرزباني ، قال : « . . . لأن المرزباني ليس له =

أبْـرص ، ولأبيه صُحبة . وقيل : إنّ لأيمن أيضاً صُحبةً ، وله مع عمر بن الخطاب خَبَر ، ورثَىٰ عُثمانَ بنَ عفان .

وقال عبد الله بن عثمان عَبْدانُ ، عن أبي حمـزة ، عن إسمـاعيل، عن عامـر: قال مروان لأيمن بن خُرَيْم: ألا تخـرج تقاتل؟ قال : لا ، إن أبي وعمي شهدا بدراً مع رسول الله ﷺ ، وإنّهما عهدا إليَّ أن لا أُقاتل إنساناً يشهد أن لا إلَه إلاّ الله ، فإن أتيتني ببراءة من النار ، قاتلت معكَ . قال : اذهب فلا حاجة لنا فيك . فقال أيمن بن خُرَيْم :

ولستُ بقاتـلٍ رجـلاً يُصلّي على سلطان آخر من قُرَيْشِ
لـه سُلطانُـه وعليَّ إثـمي معـاذَ الله مِن جهـلٍ وطيْشِ
أأقتـل مُسْلِماً في غيـر شيءٍ فليس بنافعي ما عشت عَيْشـي

أخبرنا بذلك شيخُ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة المَقْدسيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْديُّ ، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن هبة الله بن عبدالسلام (ح) وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر . وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيّان ، قالا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرزد ، قال : أخبرنا الحافظ أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الأنماطيُّ ، قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصَّريفينيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عَبْدان الصَّيْرفيُّ ، قال : حدثنا أبو نصر محمد بن حَمْدويه بن سَهْل المَرْوزيُّ ، قال : أخبرنا أبو المُوجّه محمد بن عَمرو ، قال : أخبرنا عَبْدان ، فَذَكَرَهُ .

وقال محمد بن سَعْـدٍ ، عن الواقديِّ : هذا مما لا يُعرَف ، لا من أبيه ولا من عَمِّه أنّهما شهدا بَدْراً .

وقال المُفضَّل بن غسَّان الغَلاّبـيُّ : كانَ الواقديُّ ينكر هذا ، وغيرُهُ من علمائنا ، أشدَّ الإنكار ، وقالوا : أهل بَدْر أعْرَفُ من ذلك ، لا يُستطاع الزيادة فيهم ولا النُّقصان .

وقال أبو القاسم : كانَ يسكن دمشق ، في محلة القصّاعين ، ثم تحوَّل إلى الكوفة .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان ابن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدسيّان، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمدبن المُسَلَّم بن عَلاّن ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب . قالوا : أخبرنا أبو عليّ حنبل بن عبدالله بن الفرج البَغْداديُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريُّ ، قال : أخبرنا سفيان بن زياد ، عن فاتِك بن فَضَالة ، عن أيمن بن خُرَيْم ، قال : قامَ رسول الله ﷺ خطيباً ، فقال : « يا أيها الناس ،عَدَلَتْ شهادةُ الزُّور إشراكاً بالله» ثلاثاً . ثم قرأ : ﴿فاجتنبـوا الرِّجْسَ من الأوثـان واجتنبوا قـولَ الزُّور﴾ .

رواه التِّرمـذيُّ ، عن أحمد بن مَنِيع البَغَويِّ ، عن مروان به . وقال : غريبٌ ، إنما نعرفه من حديث سُفيان بن زياد . وقد اختُلِفَ في رواية هذا الحديث عنه ، ولا نعرف لأيمن بن خُرَيْم سَمَاعاً من النبيِّ ﷺ .

خالفه محمد بن عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، وأخوه يَعْلَىٰ بن عبيد ، عن سُفيان بن زياد به.

وبه : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن عُبَيْد ، قال : حدثنا سُفيان العُصْفُريُّ ، عن أبيه عن حَبِيب بن النُّعمان الأَسَديِّ ، ثم أحد بني عَمرو بن أسد ، عن خُرَيْم بن فاتِك الأَسَديِّ ، قال : صلَّى رسولُ الله ﷺ ؛ صلاة الصُّبْحِ ، فلما انصرفَ قامَ قائماً ، فقال : « عَدَلَتْ شهادة الزُّور الإشراكَ بالله » ثم تلا هذه الآية ﴿واجتنبوا قول الزور ، حنفاء لله غير مشركين به﴾ .

رواه أبو داود ، عن يحيىٰ بن موسىٰ البَلْخيِّ . ورواه ابنُ ماجةَ عن أبي بكر بن أبي شَيْبة ، كلاهما: عن محمد بن عُبَيد ، به .

قال عباس بن محمد الـدُّوريُّ : سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول في حديث خُرَيم بن فاتِك : الحديث كما حَدَّث به محمد بن عُبَيْد ، ومروان بن معاوية لم يُقِمْ إسنادَه .

٥٨٩ ـ خ ت س ق: **أَيْمَنُ بن نَابِـل الحَبَشيُّ**، أبـو عِمـران، وقيل : أبو عَمرو المكّيُّ ، نزيلُ عَسْقلان مولى آل أبي بكرٍ ، وقيل : مولىٰ إمرأة منهم .

روىٰ عن : سعيد بن جُبَيْر ، وطاووس بن كَيْسان ، وعبد الله بن عبد الله بن عمر ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق(خ س)،وقُدامة بن عبد الله بن عَمّار الكِلابيِّ الصحابيِّ [(١)] (ت س ق) ، ومُجاهد بن جَبْر ، وأبي الزبير محمد بن مُسْلم المكيِّ (س ق) ، وأبيه نَابِل الحَبَشيِّ ، وعن امرأة من قُريش (ق) يقال لها : كلثم ، عن عائشة . وقيل : عن أُمّ كلثوم بنت عَمرو بن أبي عَقْرَب (س) ، عن عائشة . وقيل : عن فاطمة بنت أبي لَيْث (س) ، عن خالتها أمّ كلثوم ، عن عائشة . وقيل : عن مولاته ، عن عائشة .

روىٰ عنه : بكّار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السِّيرِينيُّ ، وجعفر بن عَوْنٍ ، والحَسَن بن عليّ بن عاصم الواسطيُّ ، ورَوْح بن عُبادة ، وزيد بن الحُبَاب ، وسعيد بن خَيْثم الهِلاليُّ ،

= كتاب اسمه طبقات الشعراء فيما أعلم ، إنما له كتاب « معجم الشعراء » في خمسة أسفار ذكر فيه الجاهليين والاسلاميين والمُحدثين ، وهذا هو الذي ذكر فيه الكلام الذي نقله المزي . . . وللمرزباني كتاب آخر سماه « الكامل » هو عندي في ستة أسفار كبار ذكر فيه آلات الكتابة ، وكتاب سماه « المستنير » في نحوٍ من ثلاثين سفراً عندي منه اسفار ، ذكر فيه الشعراء المولدين ، وكتاب سماه «المنحرفين من الشعراء عن أمير المؤمنين»في سفرين هما عندي عليهما خطه ،وكتاب«طبقات المعتزلة»في سفرين عندي بعضهما، وكتاب سماه« الغاية في آلات الحرب » رأيت منه قديماً مجلدة ثالثة هي آخر الكتاب » (١/ الورقة ١٥٠) .

(١) في حاشية نسخة المؤلف ما نصه : قدامة هذا لم يرو عنه إلا أيمن بن نابل . قاله مسلم بن الحجاج وأبو حاتم الرازي .

وسعيد بن سالم القَدّاح ، وسُفيان الثوريُّ ، وسُفيان بن عُيَيْنة ، وسَلَمَة ابن الفَضْل الأبْرش ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسيُّ ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلد النَّبِيْل (خ س) ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَديُّ ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، وعُثمان بن عبد الرحمان الطَّرائفيُّ (س) ، وعمر بن عليّ المُقَدَّميُّ ، وعمر بن هارون البَلْخيُّ ، وعيسىٰ ابن يونس (س) ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، والفضل بن موسىٰ السِّينانيُّ ، وقُرَّان بن تَمَّام الأسَديُّ ، ومحمد بن بكر البُرسَانيُّ (ق) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزُّبَيْريُّ ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريُّ (ت) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (س ق) ، ومكّي بن إبراهيم البَلْخِيُّ ، وأبو قُرَّة موسىٰ بن طارق الزَّبِيْديُّ ، وموسىٰ بن عُقْبة وهو من أقرانِهِ ومات قبله ، وأبو حذيفة موسىٰ بن مسعود النَّهْديُّ ، ومُؤمَّل بن إسماعيل ، ووكيع بن الجَرَّاح (س ق) ، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطَّائفيُّ .

قال خليفةُ بن خَيَّاط في الطبقة الرابعة من أهل مكـة : أيمن بن نَابِل ، مولىً لآل أبي بكر الصِّدِّيق .

وقال عليّ بن خَشْـرَم ، عن الفضل بن موسىٰ : دَلَّني علىٰ أيمن ابن نَابِل ، سُفيان الثَّوريُّ ، فقال لي : يا فَضْل هل لك في لقاء أبي عِمران ، فإنَّه ثِقَةٌ ، فلقيته . فإذا رجلٌ حبشيٌّ طُوال ، ذو مشافر ، مكفوفٌ .

وقال أبو بكر الأثْـرم : سمعت أبا عبد الله يُسألُ عن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد ، وأيمن بن نابِل ، فقال : هؤلاء قوم صالحون ـ يعني في الحديث فيما أرىٰ ـ .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمـيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال محمد بن عبد الله بن عَمَّار الموصليّ ، والحسن بن عليّ بن نَصْر الطوسيُّ ، والحاكم أبو عبد الله .

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابـيّ ، عن يحيىٰ بن معين : شيخٌ ثِقَةٌ ، لم يكن يفصح .

وقال عباس بن محمد الدُّوريُّ : كان من سُودان مكة المُعْتَقِين ، وكانَ فَصِيحاً ، وكان عابداً فاضلاً ، يُحدِّثُ عنه بزهدٍ وفَضْلٍ ، سمعتُ ذلك من أصحابنا ، وسمعتُ يحيىٰ يقـول : أيمن بن نَابِل ، ثِقَةٌ ، وكان لا يفصح ، وكانت فيه لُكنَةٌ .

وقال يعقوب بن شَيْبَـة : مكيٌّ صدوق ، وإلىٰ الضعف ما هو .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ .

وقال النَّسائيُّ : لا بأس به .

وقال الدَّارَقُطْنِـيُّ : ليسَ بالقويّ ، خالفَ النَّاسَ ، ولو لم يكن إلّا حديث التشهُّد ، وخالفهُ اللَّيث بن سعد ، وعَمرو بن الحارث ، وزكريا بن خالد عن أبي الزبير .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : له أحاديث ، وهو لا بأسَ به ، فيما يرويه ، ولم أرَ أحداً ضَعَّفه ممن تكلّم في الرجال ، وأرجو أنّ أحاديثه ، لا بأس بها ، صالحة .

وقال أبو بكر الخطيـب : حَدَّث عنه موسىٰ بن عُقْبة ، وبَكّار بن محمد السِّيرينيّ ، وبين وفاتيهما ثلاث وثمانون سنة[1] .

روىٰ له البُخاريُّ ، متابعةً ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

٥٩٠ ـ خ ص: أيْمَنُ الحَبَشيُّ المكيّ ، والد عبدالواحد بن أيمن ، القُرَشِيُّ المَخزوميُّ ، مولىٰ عبد الله بن أبي عَمرو بن عمر بن عبد الله المَخْزوميُّ ، وقيل : مولىٰ ابن أبي عمرة .

روىٰ عن : جابر بن عبد الله (خ) ، وسعد بن أبي وقّاص (ص) ، وعائشة (خ) زوج النبيِّ ﷺ .

روىٰ عنه : ابنهُ عبد الواحد بن أَيْمن (خ ص) .

قال أبو زُرْعة : ثِقَةٌ .

وقال أبو نُعَيْم (خ) ، عن عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه : دخلتُ علىٰ عائشة ، فقلت : كنتُ غلاماً لعُتْبَة بن أبي لَهب ، ومات وورثني بنوه ، وإنّهم باعوني من عبد الله بن أبي عَمرو بن عُمَر بن عبد الله المخزوميّ ، فأعتقني ، وذكرَ الحديثَ .

روىٰ له البُخاريُّ ، والنَّسائيُّ في « الخَصَائص »[2] .

٥٩١ ـ س : أَيْمَنُ مولىٰ الزُّبير ، وقيل : مولىٰ ابن الزُّبير ، وقيل : مولىٰ ابن عُمر .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (س) ؛ أنه لم يقْطع السارق إلّا في ثمن المِجَن ، وعن : تُبيع (س) عن كعب في فضل الصلاة بعد العشاء الآخرة .

روىٰ عنه : عطاء بن أبي رَبَاح (س) ، ومُجاهد بن جَبْر (س) .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وقال : ما أحسب أنّ له صحبة .

وقال أبو القاسم في « الأطراف » : أيمن بن عُبيد بن عَمرو ، وهو ابن أمّ أيمن ، عن النبيِّ ﷺ ، وذكر له حديث القَطْع .

وقال غيرُه : إنما هو أيمن الحَبَشيّ ، والد عبد الواحد بن أيمن ، وأمّا ابن أمّ أيمن ، وهو أخو أسامة بن زيد لأمّه ، فإنه قتل يوم حُنين ، في عهد النبيّ ﷺ[3] .

(١) ووثقه العجلي (ثقاته ، الورقة : ٦) ، وابن وضاح ، والترمذي ، وابن خلفون (مغلطاي : ١ / الورقة : ١٥٠) . وذكره ابن حبان في « المجروحين » وقال : « كان يخطىء ويتفرد بما لا يتابع عليه ، وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه » (١/١٨٣) ، وذكره الذهبي في الميزان (١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤) ، ثم ذكره في كتابه « من تكلم فيه وهو موثق ، الورقة : ٦ » ، وقال في « سير أعلام النبلاء » « المحدث الصدوق . . . وكان من العباد الأخيار » (٦/٣٠٩ ـ ٣١٠) . وذكر الذهبي أنه مات سنة بضع وخمسين ومئة ، وترجمه في الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الاسلام (وانظر العقد الثمين: ٣/٣٤٤ ـ ٣٤٥) .

(٢) وقال الذهبي في « الميزان » : « ما روى عنه سوى ولده عبد الواحد ، ففيه جهالة ، لكن وثقه أبو زرعة » (١/٢٨٤) ، ووثقه ابن حبان (١/ الورقة : ٤٤) ، وترجمه الذهبي في الطبقة العاشرة (٩١ ـ ١٠٠) من تاريخ الإسلام (٣/٣٤٤) .

(٣) قد تكلم العلماء في اتحاد « ايمن مولى ابن الزبير » هذا وأيمن الحبشي الذي تقدمت ترجمته ، والذي يفهم من تاريخ البخاري أنه عدهما واحداً ، وكذلك ابن أبي حاتم ، وقال الحافظ ابن حجر : « ومما يقويه ما رواه الدارقطني في « السنن » عن البغوي : حدثنا عباس بن الوليد ، حدثنا عبد الله بن داود ، سمعت عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، قال : وكان عطاء ومجاهد قد رويا عن أبيه . وقال الدارقطني : أيمن راوي حديث المجن تابعي لم يدرك زمن النبي ﷺ ولا زمن الخلفاء بعده ، وأما ابن أم أيمن ، فذكر الشافعي رضي الله عنه في مناظرة جرت بينه وبين محمد بن الحسن ـ رحمه الله ـ فيها أن محمداً =

٥٩٢ - ص : أَيُّوبُ بن إبراهيم الثَّقَفِيُّ ، أبو يحيىٰ المَرْوَزِيُّ ، لقبُهُ عَبْدويه ، وهو جد أبي يحيىٰ محمد بن يحيىٰ القَصْرِيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن ميمون الصَّائغ (ص).

روىٰ عنه : ابن أخيه هاشم بن مَخْلَد بن إبراهيم الثَّقَفِيُّ (ص) .

روىٰ له النَّسائيّ في « خصائص عليٍّ » وفي « مُسْنَده » : حديث أبي إسحاق ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ : أن عليّاً خرجَ عليهم في حرٍّ شديدٍ ، وعليه ثياب الشتاء ، وخرج عليهم في الشتاء ، وعليه ثياب الصيف . . . الحديث بطوله .

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » ؛ وقـال : يروي عن إبراهيم الصائغ نُسْخَته . حدثنا بتلك الصحيفة عبد الله بن محمود ، قال : حدثنا محمد بن يحيىٰ القَصْرِيُّ ، قال : حدثنا هاشم ابن مَخْلَد المَرْوَزِيُّ .

٥٩٣ - بخ د ت : أَيُّوبُ بن بَشِير بن سعد بن النُّعمان بن أكّال بن لَوْذان بن الحارث بن أُميّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عَمرو بن عوف الأنصاريُّ المُعاويُّ ، أبو سُلَيْمان المَدَنيُّ .

وُلِدَ في عهد النبيِّ ﷺ .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ ، مُرْسلاً ، وعن حَكِيْم بن حِزام ، وعمر بن الخطاب .

روىٰ عنه : أيّوب بن عبد الرحمان بن أبي صَعْصَعَةَ ، وعاصم بن عمر بن قَتَادة ، وأبو طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان الأنصاريُّ ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريُّ .

قال محمد بن سَعْـدٍ : كانَ ثِقَةً ، وليسَ بكثير الحديثِ ، شهدَ الحَرَّة ، وجُرح بها جراحات كثيرة ، ثم مات بعد ذلك بسنتين [1] ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وكان له من الوَلَد عبد الله درجَ لا عقب له [2] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ : حديث أبي سعيد الخُدْريِّ في فَضْل من عَالَ ثلاث بنات ، وهو حديث مختلَفٌ في إسناده .

رُويَ عن سُهَيل بن أبي صالح (بخ د) ، عن سعيد بن عبد الرحمان بن مُكْمِـل الأعشىٰ ، عن أيّوب بن بَشير عن أبي سعيد ، وقيل : عن سُهَيل بن أبي صالح (ت) ، عن أيوب بن بَشير عن سعيد الأعشىٰ ، عن أبي سعيد، وقيل : عن سُهَيْل (ت)، عن سعيد عن أبي سعيد.

ولهم شيخ آخر ، يقال له :

٥٩٤ - [تمييز] : أَيُّوبُ بن بَشِير الأنصاريُّ .

يروي عن : فُضَيْل بن طلحة الأنصاريِّ .

ويروي عنه : عيسىٰ بن موسىٰ .

حكاه أبونصر بن ماكـولا ، عن البخاريِّ [3] ،ذكرناه للتمييز بينهما [4] .

٥٩٥ - فق : أَيُّوبُ بن بَشِير العِجْليُّ الشَّاميُّ .

روىٰ عن : شُفَيّ بن ماتع الأصبحيُّ (فق) .

روىٰ عنه : ثَعْلَبة بن مُسْلم الخَثْعَمِيُّ (فق) .

روىٰ له ابنُ ماجةَ في « التفسير » [5] .

٥٩٦ - د: أَيُّوخب بن بُشَيْر بن كَعْبِ العَدَويُّ البَصْريُّ .

روىٰ عن : رجـل من عَنَـزة (د) ، عن أبي ذَرٍّ : « في المصافحة » وقيـل : عن رجل ، عن أبي الـدَّرْداء ، واسم الرجل : عبد الله .

روىٰ عنه : حُمَيْد بن هلال العَدَويُّ، وأبو الحُسين خالد بن ذكـوان البَصْـريُّ (د)، وسُلَيْم والد عبدالسلام بن سُلَيْم، وسِماك المِرْبَديُّ، وقَتَادة بن دِعامة.

ووفد علىٰ سُلَيْمان بن عبد الملك.

قال ضَمْرَة بن ربيعـة ، عن كُدَيْر بن سُلَيْمان : عزّىٰ أيوبُ بن بُشَير بن كعب سُلَيْمان بنَ عبد الملك علىٰ ابنه ، فقال : آجَرَكَ الله يا أمير المؤمنين في الفاني ، وباركَ لك في الباقي .

= احتج عليه بحديث مجاهد ، عن أيمن بن أم أيمن في القطع في السرقة ، قال : فقلت له : لا علم لك بأصحابنا ، أيمن بن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمه قتل يوم حنين ولم يدركه مجاهد . وقال ابن حبان في « الثقات » (١/ الورقة : ٤٤)نحواً من قول البخاري وابن أبي حاتم ، ثم خلط في الترجمة ، وقال : وهو الذي يقال له أيمن ابن أم أيمن نسب إلى أمه ، وكان أخا أسامة بن زيد ومن زعم أن له صحبة فقد وهم ، حديثه في القطع مرسل » قال الحافظ : أم أيمن لم تتزوج بعد زيد بن حارثة ، وأيمن ابنها كان أكبر من أسامة وقتل يوم حنين فهو صحابي ، والصواب ان الذي روى حديث المجن غيره » (تهذيب : ١/ ٣٩٥) . قلت : وقد نص الإمام النووي أن راوي حديث القطع هو أيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال ، من الخزرج ، وقال : وهو أيمن ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، وأخو أسامة بن زيد لأمه » (تهذيب الأسماء واللغات: ١/ ١٣٠) ، فهذه متابعة للحافظ ابن عساكر في أطرافه . ومستند المزي فيما فعل هو دراسته لأسانيد الحديث عند النسائي وما قال فيها ، وهي موضحة في مسند أيمن بن عبيد من « الأطراف : ٢/ ١١ - ١٢ » ، وراجع أيضاً تاريخ البخاري الكبير (١/ ٢/ ٢٦) ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة : ١٥٠ - ١٥١ ، وفي العقد الثمين للتقي الفاسي كلام جيد في الموضوع (٣/ ٣٤١ - ٣٤٣) .

(١) كانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ ، فتكون وفاته سنة ٦٥ ، ويكون مولده عندئذٍ قبل وفاة النبي ﷺ بعشرين سنة ، فالظاهر أنه عاش بعد الحرة سنين . وقد ذكره الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة العاشرة (٩١ - ١٠٠) من تاريخ الإسلام (٣/ ٣٤٤) ، وهو الأشبه . وتوهم ابن حبان البستي وهماً كبيراً حينما ذكر أنه توفي سنة ١١٩ عن خمس وسبعين سنة (الثقات : ١/ الورقة : ٤٤ ، ومشاهير :٧٠) ، وذكر ابن حجر أنه اشتبه عليه بايوب بن بشير العدوي فإنه هو الذي مات في هذه السنة وعاش هذا القدر (تهذيب : ١/ ٣٩٦) ، وسيأتي أن هذا من الوهم فإن ابن حبان لم يقل ذلك في العدوي البصري ، فراجع تعليقنا هناك .

(٢) ووثقه أبو داود فيما نقل مغلطاي (١/ الورقة : ١٥١) .

(٣) لا معنى لهذا النقل وقد ذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/ ١/ ٤٠٨ - ٤٠٩) ، فكأنه لم يرجع إلى تاريخ البخاري واكتفى بالنقل من الموارد الأخرى، وهو مما نبه عليه مغلطاي غير مرة ، والله أعلم . وأيوب هذا قد جهله أبو حاتم وتابعه الذهبي في الميزان (١/ ٢٨٥) .

(٤) ولكنه ليس من الطبقة ، فلا أدري لم ذكره للتمييز .

(٥) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة: ٤٤)، وقال الذهبي: مجهول (ميزان: ١/ ٢٨٤).

وقال ضَمْـرَة ، عن عبد السلام بن سُليم ، عن أبيه ، عن أيوب ابن بُشَير بن كَعْب : خرجتُ مع قَبِيْصَة بن ذُؤَيْب ، وعبد الله بن مُحَيْريز ، وهانىء بن كلثوم ، إلى بيت المقدس ، فحضرت الصلاة، فتدافعوا الصلاة ، فقدّموني فصلّيت بهم .

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خِـراش : أيوب بن بُشَيْر ابن كعب العَدَويُّ ، مجهولٌ[1] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

٥٩٧ ـ ع : أيُّوبُ بن تَميْمة، واسمه كَيْسان، السَّخْتِيانيُّ، أبو بكر البَصْـريُّ، مولى عَنَزة، ويقال: مولى جُهَيْنَـة، ومـواليه حُلفـاء بني الحريش، وكان منزله في بني الحَرِيش بالبصرة.

رأى أنس بن مالك .

وروى عن : إبراهيم بن مُرَّة (مد) ، وإبراهيم بن مَيْسَرة الطَّائفيِّ (م) ، وأبي الشَّعثاء جابر بن زيد الأَزْديِّ ، والحسن البَصْريِّ (خ م س) ، وحُمَيْد بن هِلال العَدَويِّ (ع) ، وخالد بن دُرَيْك (ت س ق) ، ودَيْسَم السَّدُوسيِّ (د)، وذَكْوان أبي صالح السَّمّان، وزيد بن أَسْلَم (س)، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وسعيد بن جُبَير (ع) ، وسعيد بن ميناء (م د ق) ، وأبي الخليل صالح بن أبي مريم (م) ، وأبي الوليد عبد الله بن الحارث البَصْـريِّ (خ م) ، وأبي قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميِّ (ع) ، وعبد الله بن سعيد بن جُبَيْر (خ م س) ، وعبد الله بن شَقِيق (م د ت س) ، وعبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكة (ع) ، وعبد الله بن كَثِير القارىء (د س) ، وعبد الرحمان بن القاسم (م س) ، وعبد الرحمان ابن هُرْمُز الأعرج (م) وعبد الكريم بن مالك الجَزَريِّ (س) ، وعَدِيّ بن عَدِيّ الكِنْديِّ (س) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (خ م د س ق) ، وعِكرمة ابن خالد المَخْزُوميِّ (خد س)، وعِكرمة مولى ابن عباس (خ ٤) ، وعَمرو بن دينار (خ م)، وعَمرو بن سعيد الثَّقفيِّ (بخ م)،وعَمرو بن سَلَمَة الجَرْميِّ ، (خ د س) وله إدراك ،وعَمرو بن شعيب (٤) وغَيْلان ابن جَرِير (م س ق) ، والقاسم بن ربيعة (س ق) ، والقاسم بن عاصم (خ م تم س) ، والقاسم بن عَوْف الشَّيْبانيِّ (م ق) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م س) ، وقَتَادة بن دِعامة (د س ق)[2] ، ومُجاهد بن جَبْر (خ م) ، ومحمد بن سيريـن (ع) ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريِّ (س) ، وأبي الزبير محمد بن مُسْلم المَكيِّ (م ٤) ، ومحمد بن المُنْكَدِر (م) ، ونافع مولى ابن عمر (ع) ، وهارون بن رِئاب (س) ، وهِشام بن عُروة (س) ، ووَهْب بن كَيْسان ، وأبي حَيَّان يحيى بن سعيد بن حَيَّان التَّيميِّ (م) ، ويحيى بن عروة بن الزبير ، ويحيى بن أبي كثير (م) وهو من أقرانه ، ويَعْلَى بن حَكِيْم (م د س)،ويوسف بن ماهك (ت س)، وأبي رجاء العُطارديِّ (م) ، وأبي رجاء مولى أبي قِلابة (خ م) ، وأبي العالية البَراء (خ م س) ، وأبي عُثمان النَّهْدِيِّ (خ م ت) ، وأبي المَلِيْح بن أُسامة الهُذَليِّ (بخ ت) ، وأبي يزيد المَدِينيِّ (ص) ، وحفصة بنت سيرين (خ م د س ق) ، ومُعاذة العَدَوية (د ق) .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خت) ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ع) ، وجرير بن حازم (خ م د س ق) ، وحاتِم بن وَرْدان (خ م ت س) ، وأبو عُمَيْر الحارث بن عُمَيْر (٤) ، والحسن بن أبي جعفر ، والحُسين بن واقد المَرْوَزيُّ (د ق) ، والحَكَـم بن سِنان (ل) ، وحَمَّـاد بن زيد (ع) ، وحَمَّاد بن سَلَمَة (خت م ٤) ، وحَمَّاد بن يحيى الأَبَحُّ ، وحُمَيْد الطويل وهو من أقرانه ، وزيد بن حِبّان (ق) ، وأبو عُبَيْدة سَرَّار بن مُجَشِّـر العَنَزيُّ ، وسعيد بن أبي عَرُوبة (د ت س) ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ م س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ع) ، وسفيان بن موسى (م) ، وسُلَيْمان الأعمش وهو من أقرانه ، وسِماك بن عَطِيَّة (خ د) ، وسَلَّام بن أبي مُطيع (م س) ، وشعبة بن الحجاج (خ م س) ، وعاصم بن هلال البارقيُّ (س) ، وعَبَّاد بن منصور النَّاجيُّ (خت د س) ، وعبد الله بن عَوْن ، وعبد السلام بن حَرْبِ (خ) ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشون (مد) . وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ ، وعبد العزيز بن المُختار (م) وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (خ س) ، وعبد الوارث بن سعيد (ع) وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفيُّ (ع) ، وعُبَيْد الله بن عَمرو الرَّقِّيُّ (ر م د ت س) ، وعُبَيْد الله بن الوازع (س) ، وعَرَبـيّ أبو صالح الحَجَّام (مد) ، وعليّ بن المبارك الهُنائيُّ (ت س ق) ، وعَمرو بن دِينار وهو من شيوخه ، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازيُّ (د) ، وفَضَالة بن حُصَيْن الضَّبِّيُّ ، وقَتَادة وهو من شيوخه ، وقَطَن بن كعب القُطَعِيُّ (قد) ، وكلثوم بن جَوْشَن (ق) ، ومالك بن أنس (خ م د ت س) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار (ق) ، ومحمد بن سيرين وهو من شيوخه ، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفاويُّ (خ س) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (م د ت) ، ومَعْمَر بن راشد (ع) ، ونوح بن قيس الحُدَّانيُّ ، وهِشام بن حَسَّان ، وهِشام الدَّسْتُوائيُّ (ت ق) ، ووُهَيْب بن خالد (خ م د س ق) ، ويحيى بن أبي كثير ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ (س ق) ، ويزيد بن زُرَيْع (م س) ، وأبو جعفر الرَّازيُّ .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ : له نحو ثمان مئة حديث.

وقال بِشر بن آدم : سمعتُ إسماعيلَ ابن عُلَيَّة يقول : كُنّا نقول : حديث أيوب ألفا حديثٍ ، فما أَقَل ما ذهب عليَّ منها .

وقال حَمَّـاد بن زيـد ، عن مَيْمون أبي عبد الله : كُنّا عند الحسن ، وعنده أيوب ، فسألَهُ عن شيءٍ ، ثم قامَ فأتبعَهُ بَصَرَهُ حتى إذا كانَ حيثُ لا يسمعُ أيوبُ ، قال : هذا سَيِّدُ الفِتْيانِ .

وقال حَمّادٌ أيضاً، عن أبي حِسْبَةَ مُسْلم بن أكيس: حدثنا يوماً محمد حديثاً ، فقالوا : عمن هذا يا أبا بكر ؟ قال : حَدَّثَنِيْه أيوبُ السَّخْتِيانيُّ ، فعليكَ به .

---

(١) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٤٤) ، وقال الذهبي : صدوق (ميزان : ١/ ٢٨٥) . وقال الفلاس ـ فيما نقل مغلطاي : « هو من الأوس ويكنى أبا سليمان وتوفي سنة تسع عشرة ومئة وله خمس وسبعون سنة » (١/ الورقة : ١٥١) وتابعه في ذلك الحافظ ابن حجر ، وهو وهم منهما ، فهو إنما ذكر ذلك في أيوب بن بشير الأوسي المعاوي الذي مَرّ ، وهو من الوهم أيضاً ، ولعل الأصوب ما خمنه الذهبي في تاريخ الاسلام حينما ترجمه في الطبقة الحادية عشرة من تاريخ الاسلام (١٠١ ـ ١١٠) (٩٣/٤) .

(٢) قال ابن أبي حاتم : « وروى عن أبيه كيسان » (٢٥٥/١/١) .

وقال وُهَيْب بن خالدٍ ، عن الجَعْد أبي عُثمان : سمعتُ الحَسَنَ يقولُ : أيوبُ سَيِّدُ شباب أهلِ البَصْرة .

وقال أبو الوليد عن شُعبة : حَدَّثني أيوب، وكان سَيِّدَ الفقهاءِ.

وقال أبو داودَ ، عن شعبة : ما رايت مثل ايوب ، ويونس بن عُبَيْد ، وابن عَوْنٍ .

وقال مُعاذ بن مُعاذ ، عن ابنِ عَـوْنٍ : لمّا ماتَ محمد بن سيرين ، قلنا : مَن ثم ؟ قلنا : أيوب !

وقال أبو جعفر بن الطَّبَّاع ، عن حَمّاد بن زيدٍ : كان أيوبُ عندي أفضلَ مَن جالستهُ ، وأشدَّهُ اتباعاً للسُّنَّةِ .

وقال أبو بكرٍ الحُمَيْدِيُّ : لقيَ ابنُ عُيَيْنَةَ ستةً وثمانين من التابعين ، وكان يقول : ما لقيتُ فيهم مثل أيوب[1] .

وقـال خالـد بنُ نِزارٍ عن سُفيان بن عُيَيْنَـةَ: وَمَن كانَ أطلبَ لحديثِ نافعٍ وأعلمَ به من أيوب؟!

وقال مُعَلَّى بن منصـور : سَألتُ إسماعيلَ ابنَ عُلَيَّةَ عن حُفَّاظِ البصرة ، فذكر : أيوب ، وابنَ عَوْنٍ ، وسُلَيْمانَ التَّيمِيَّ ، وهشاماً الدَّسْتُوائيَّ ، وسُلَيْمان بن المغيرة .

وقال عثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارمـيُّ : قلتُ ليحيى بنِ مَعِينٍ : أيوبُ أَحَبُّ إليـك عن نافـع ، أو عُبَيْد الله ؟ قـال : كلاهُمـا ، ولم يُفَضِّل[2] .

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمَـة ، عن يحيى بن مَعِين : أيوب ثِقَةٌ ، وهو أثبتُ من ابنِ عَوْنٍ ، وإذا اختلفَ أيوب وابن عون فأيوبُ أثبت منه .

وقال أبو حاتِـم : سُئِلَ ابنُ المَدِينيِّ : مَن أثبت أصحاب نافع ؟ قالَ : أيوب وفَضْله ، ومالك وإتقانه ، وعُبَيْد الله وحفظه .

وقال محمد بن أحمد بن البَـراء ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ : وليسَ في القومِ ـ يعني هشام بنَ حَسَّان ، وسَلَمَةَ بنَ عَلْقمةَ ، وعاصماً الأحولَ ، وخالداً الحَذَّاء ـ مثلُ أيوب وابن عَوْن ، وأيوبُ أَثْبَت في ابن سيرين من خالدٍ الحَذَّاء .

وقال محمد بن سَعْـدٍ : كانَ ثِقَةً ثَبْتاً في الحديث ، جامعاً كثير العلم ، حُجَّةً ، عدلاً .

وقال أبو حاتِـم : هو أَحَبُّ إليَّ في كلِّ شيءٍ من خالد الحَذَّاء ، وهو ثِقَةٌ لا يُسأَلُ عن مثلِهِ ، وهو أكبر من سُلَيْمان التَّيْمِيِّ ولا يبلغ التَّيْمِيُّ منزلةَ أيوبَ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ ثَبْتٌ .

قال إسماعيل ابن عُلَيَّةَ : ولِدَ أيوبُ سنة ستٍ وستين .

وقال غيـرُهُ : ولدَ قبل الجارف[3] بسنةٍ ، سنة ثمان وستين .

وقال البُخاريُّ[4] ، عن عليّ ابن المَدِينيِّ : مات سنة إحدى وثلاثين ومئة .

زادَ غيرُهُ : وهو ابن ثلاث وستين[5] .

روى له الجماعة .

٥٩٨ ـ بخ: أيوبُ بن ثابت المكيُّ.

روى عن : خالد بن كَيْسان (بخ) ، وعبد الله بن عُبَيْد الله ابن مُلَيْكة ، وعطاء بن أبي رَبَاح .

روى عنه : زيد بن بن أبي الزَّرقاء ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ ، وأبو عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيُّ (بخ) ، وعمر بن أيوب المَوْصِليُّ ، وأبو حُذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِيُّ ، وأبو سعيد مولى بني هاشم .

قال أبو حاتِـم : لا يُحْمَد حديثُه[6] .

روى له البُخاريُّ في « الأدب » .

٥٩٩ ـ ر د ت: أيوب بن جابـر بن سَيَّار بن طَلْق الـحَنَـفِيُّ السُّحَيْمي، أبو سُلَيْمان اليَمَاميُّ ثم الكُوفيُّ، أخو محمد بن جابر.

روى عن : آدم بن عليّ (بخ) ، وبلال بن المنذر الحَنَفِيِّ الكوفيِّ (ر) ـ وقيل : بينهما صدقة بن سعيد ـ ، وأبي بِشر بَيَان بن بِشر ، وأبي صَخْرة جامع بن شَدَّاد ، وحَمّاد بن أبي سُلَيْمان ، وسُلَيْمان الأعمش ، وسِمَاك بن حَرْبٍ (ت) ، وصدقة بن سعيد الحَنَفِيِّ ، وعاصم بن أبي النجود ، وعبد الله بن عُصْـم (د) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيِّ ، وأخيه محمد بن جابر السُّحَيْميِّ ، ومُسْلم المُلائيِّ الأعور .

روى عنه : إبراهيم بن أبي العباس ، وإسحاق بن إدريس ، وجُبَارة بن المُغَلِّس ، والحُسَين بن محمد المَرُّوذيُّ ، وخالد بن مرداس

---

(١) وقال في موضع آخر : « وكان أوثق من رأيت في زمانه » (المعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٤٠) ، وروى سفيان ، عن هشام بن عروة قوله : « ما رأيت بالبصرة مثل أيوب ، ولا رأيت بالكوفة مثل مسعر » (المعرفة : ٢ / ٦٨٩) .

(٢) وقال عبد الرحمن بن مهدي: « قال وهيب لمالك بن أنس : لم أرَ أروى عن نافع من عبيد الله إن كان حفظ ، فقال مالك : صدقت . قال وهيب : وقلت له : لم أر أثبت عن نافع من أيوب . فضحك مالك ، أي كأنه يريد مالك نفسه (ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦) .

(٣) يعني الطاعون الجارف ، وكان سنة تسع وستين (تاريخ خليفة : ٢٦٥) ، ووقع في طبقات ابن سعد أن الجارف وقع سنة سبعٍ وثمانين (٧ / ٢ / ١٤) وهو تحريف لا شك فيه . وقال ابن زبر الربعي في « موالد العلماء ووفياتهم » : « قال عمرو بن عليّ : ولد أيوب سنة ثمان وستين » (الورقة : ٢١) .

(٤) تاريخه الكبير : ١ / ١ / ٤٠٩ ، والصغير ، وبه قال إسماعيل بن عُلية ، كما نقل ابن زبر الربعي (الورقة : ٤٠) ، وقال ابن حبان في المشاهير (١٥٠) : « مات يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ١٣١ ، سنة الطاعون ، وله ثلاث وستون سنة » . وقال ابن سعد : « وأجمعوا على أن أيوب مات في الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومئة ، وهو يومئذٍ ابن ثلاث وستين سنة» (٧ / ٢ / ١٧) . وقد اعتقل لسانه قبل وفاته (المعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧) .

(٥) أخبار أيوب كثيرة ، وقد أفرد له يعقوب بن سفيان ترجمة رائقة في كتاب « المعرفة» (٢ / ٢٣١ ـ ٢٤١) أتى فيها على كثير من أخباره ، ومن بعده أبو نعيم في الحلية (٣ / ٢ ـ ١٤) . والذهبي في تاريخ الإسلام (٥ / ٢٢٨ ـ ٢٣٠) ، والسير (٦ / ١٥ ـ ٢٦) والتذكرة (١ / ١٣٠ ـ ١٣٢) وغيرهم كثير . وقال أبو بكر الخطيب في كتاب « السابق واللاحق » : « حدث عنه محمد بن سيرين وسفيان بن عيينة وبين وفاتيهما ثمان وثمانون سنة . . . وحدث عن أيوب قتادةُ بن دعامة وبين وفاته ووفاة ابن عيينة إحدى وثمانون سنة » (الورقة : ٤٥) .

(٦) وذكره ابن حبان في الثقات (١ / الورقة : ٤٤) .

السَّرَّاج، وسعيد بن يعقوب الطَّالقانيُّ (ت)، وسفيان بن بِشر، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ، وأبو مسلم عبد الرحمان بن واقد الواقِديُّ، وعليّ بن حُجْر السَّعْدِيُّ، وعليّ بن أبي هاشم بن طِبراخ (د)، وقتيبة بن سعيد (د)، ومحمد بن أَبَان الواسطيُّ، ومحمد بن بكير الحَضْرَمِيُّ، ومحمد بن جعفر الوَرْكانيُّ، ومحمد بن خالد بن حَرْمَلة العَبْدِيُّ، ومحمد بن سُلَيْمان لُوَيْن، ومحمد بن عِمران بن أبي ليلى (بخ)، ومُعَلَّى بن مهدي، وأبو هَمَّام الوليد بن شجاعٍ السَّكُونيُّ، ويوسف بن عَدِيّ.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه[1]: يُشْبه حديثه حديث أهل الصِّدق.

وقال عباس الدُّوريُّ[2] : قلتُ ليحيى : كيفَ حديثُهُ ؟ قال : ضعيفٌ وليسَ بشيءٍ . قلتُ : هو أَمْثَل أو أخوه محمد ؟ قال : لا ، ولا واحد منهما .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى : ليسَ بشيءٍ[3] .

وقال أحمد بن عصام الأصبهانـيُّ : كان عليّ ابن المدينيِّ يَضَعُ[4] حديث أيوب بن جابر .

وقال عَمرو بن عليّ: صالحٌ.

وقال النَّسائيُّ: ضعيفٌ.

وقال أبو زُرْعَة: واهي الحديثِ ضعيفٌ، وهو أَشْبَه من أخيه.

وقال أبو حاتِم: ضعيفُ الحديثِ.

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ : وسائر أحاديث أيوب بن جابر متقاربة يَحْملُ بعضُها بعضاً ، وهو ممن يُكْتَب حديثُهُ[5] .

روى له البُخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » وفي « الأدب » ، وأبو داودَ ، والتِّرمِذيُّ .

٦٠٠ ـ ت كن : أيوب بن حَبيب القُرَشيُّ الزُّهريُّ المدنيُّ ، مولى سَعْد بن أبي وقّاص .

روى عن : أبي المثنى الجُهَنيِّ (ت كن) .

روى عنه : فُلَيح بن سُلَيْمان ، ومالك بن أَنَس (ت كن)[6] . قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[7] .

روى له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « حديث مالك » حديثاً واحداً .

٦٠١ ـ ق : أيوب بن حسَّان الواسِطيُّ،أبو سُلَيْمان الدَّقَّاق .

روى عن : سُفيان بن عُيَيْنَة (فق) ، ومحمد بن خازم أبي معاوية الضرير ،وموسى بن إسماعيل الجَبُّلِيِّ[8] ،والوليد بن مُسْلم ، ويحيى بن سُلَيْم الطَّائفيِّ (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجـة ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله الوكيل صاحب أبي صَخْرة ، وابنُه إسحاق بن أيوب بن حَسَّان ، وأَسْلَم بن سَهْل الواسطيُّ بَحْشَل ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازيُّ ، وعليّ ابن عبد الله بن مُبَشِّر الواسطيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِـم : كتبتُ عنه مع أبي ، وهو صَدُوقٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[9] .

● ـ د : أيوب بن حُصَيْن ، ويقال : محمد بن حُصَيْن (ت ق) التَّمِيْميُّ . يأتي فيمن اسمه محمد .

٦٠٢ ـ م ت س : أيوب بن خالد بن صَفْوان بن أَوس بن جابر بن قرط بن قيسٍ الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ المدنيُّ .

كانَ ينزلُ بَرْقَـة . وأُمُّ خالد بن صفوان : عُمَيْرة بنت أبي أيوب الأنصاريّ .

روى عن : جابر بن عبد الله، وأبيه خالد بن صفوان، وزيد بن خالدٍ الجُهَنيِّ ، وعبد الله بن رافع مولى أم سَلَمَة (م ت س) ، وميمونة بنت سَعْد (ت) .

روى عنه : إسماعيل بن أُمَيَّة (م س) ، وعمر بن عبد الله مولى غُفْـرة، ومـوسى بن عُبَيْدة الرَّبَذِيُّ (ت)، والوليد بن أبي الوليد، ويزيد بن أبي حبيب.

وفَرَّقَ أبو زُرْعَة وأبو حاتِم بين : أيوب بن خالد بن أبي أيوب

---

(١) قوله : « عن أبيه » سقطت من نسخة ابن المهندس ، وهي في باقي النسخ ، وعند ابن أبي حاتم .

(٢) تاريخه (٢/ ٤٩) ، وكامل ابن عدي (٢/ الورقة : ١٥٧) ، والذي فيهما قوله « ليس بشيء » فقط ، ثم نجد عند الدوري : « وأيوب بن جابر ومحمد بن جابر ضعيفان » . وما أورده المزي من رواية عباس هنا رواه ابن أبي حاتم ، عن الدوري (١/ ١/ ٢٤٣) .

(٣) وكذا قال الدارمي ، عن يحيى (تاريخه ، الورقة : ٥ ، وكامل ابن عدي : ٢/ الورقة : ١٥٧) ، وقال العقيلي : « حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : سألت يحيى بن معين عن أيوب ابن جابر ، فقال : ذهبت إلى أيوب بن جابر وقد كتبتُ عنه ، وكان أيوب بن جابر ومحمد بن جابر ليسا بشيء » . (الضعفاء ، الورقة : ٤٤) .

(٤) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: « يضعّف »، ولعل ما هنا أحسن ، ويؤيده ما نقله الذهبي في ميزانه (١/ ٢٨٥) .

(٥) وضعفه يعقوب بن سفيان (المعرفة : ٣/ ٦٠) ، وقال الجوزجاني : « محمد وأيوب ابنا جابر غير متقنين » (أحوال الرجال ، الورقة : ٢١» ، وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة : ٤٤) وساق له حديثاً منكراً لا يصح . وقال ابن حبان : « كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه » (المجروحين : ١/ ١٦٧) . وذكره الذهبي في الميزان (١/ ٢٨٥) وقال في « ديوان الضعفاء » : « مشهور صالح الحديث ضعفه بعضهم » . وقال البخاري في تاريخه الأوسط . هو أوثق من أخيه محمد (تهذيب ابن حجر : ١/ ٤٠٠) . وترجمه الذهبي في التذهيب (١/ الورقة : ٧٨) ، والسير (٨/ ٢٠٩) ، وترجم له مع أهل الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ ـ ١٩٠) من تاريخ الإسلام (الورقة : ٥٤ من مجلد آيا صوفيا ٣٠٠٦ بخطه) .

(٦) زاد البخاري في الرواة عنه : « عباد بن اسحاق » (تاريخه الكبير : ١/ ١/ ٤١١ ـ ٤١٢) .

(٧) وصحح الترمذي حديثه ، ووثقه ابن حبان (١/ الورقة : ٤٤) وأخرج حديثه في صحيحه ، وأخرج له الحاكم في « المستدرك » (مغلطاي : ١/ الورقة : ١٥٤) وقال البخاري في تاريخه الكبير (١/ ١/ ٤١١) : « قال لي عبد الرحمان بن شيبة : قتل سنة إحدى وثلاثين ومئة » .

(٨) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « جبل : قرية على الدجلة بين بغداد وواسط » .

(٩) ١/ الورقة : ٤٤ . وقال الحافظ ابن حجر : « ورأيت له في « معجم » ابن قانع حديثاً منكراً رواه عن محمد بن مسلم بن يزيد ، عنه ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن جبير ابن نفير ، عن أبيه ، فليحرر أمره » (تهذيب : ١/ ٤٠١) . وترجمه الإمام الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين ٢٥١ ـ ٢٦٠) من تاريخ الإسلام (الورقة ٢٢٩ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) .

الأنصاريّ ، يروي عن أبيه عن جده ، ويروي عنه الوليد بن أبي الوليد، وبين: أيوب بن خالد بن صفوان. وجَعَلَهُما أبو سعيد بن يونس واحداً[1].

وقال رَوْح بن عُبادة ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن أيوب بن خالد : كُنتُ في البحر فأَجْنَبْتُ ليلة ثالث وعشرين من رمضان فاغتسلتُ من ماءِ البحر ، فوجدتُه عَذباً فُراتاً .

روى له مُسْلم ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً ، أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد ابن البُخاريّ ، قالا : أنبأنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد اللَّبّان إذناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحدّاد، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد ابن عبد الله الحافظُ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلّاد ، قال : حدثنا محمد بن الفَرَج الأزرق ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : حدثنا ابنُ جُرَيْج ، قال : أخبرني إسماعيل بن أُمَيَّة ، عن أيوب بن خالد ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سَلَمَة ، عن أبي هريرة ، قال : أخذ النبي ﷺ بيدي ، فقال : « خَلَقَ اللَّهُ التُّربةَ يوم السَّبت ، وخلقَ فيهاالجِبَال يومَ الأحَدِ ، وخَلَقَ الشَّجر يومَ الاثنين ، وخَلَقَ المَكْرُوه يومَ الثلاثاء ، وخَلَقَ النُّورَ يوم الأرْبِعاء ، وبَثَّ فيها الدواب يوم الخميس ، وخلقَ آدم ، عليه السلام ، يومَ الجمعة ، بعد العصر من يوم الجُمعة في آخرِ الخَلْق ، في آخر ساعةٍ من ساعات الجُمعة فيما بين العصر والليل . »

رواه الإمام أحمد بن حنبل في « مُسْنَده » عـن حَجّاج بن محمد ، فوافقناه فيه بُعلوّ . ورواه مُسْلم والنَّسـائيُّ عن هارون بن عبد الله ، عن حَجّاج ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

وروى له التِّرمذيُّ حديثين آخرين .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٦٠٣ - [تمييز] : أيوب بن خالدٍ الجُهَنيُّ ، أبو عثمان الحَرانيُّ .

يروي عن : الأوزاعيِّ ، ومحمد بن عُلْوان الجَزَريِّ مولى يزيد ابن عبد الملك .

ويروي عنه : إبراهيم بن هانىء وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيسابُوريان ، وأبو داود سُلَيْمان بن سَيْف ومحمد بن يحيى بن كَثِير الحَرَّانيان .

قال أبو أحمد بن عَـدِيّ : حَدَّث عن الأوزاعيِّ بالمناكير .

وقال الحاكمُ أبو أحمد : لا يُتابَعُ في أكثر حديثِهِ .

وقال القاسم بن زكريا المُطَـرِّز ، عن إبراهيم بن هانىء : حدثنا أيوب بن خالد الحَرَّانيُّ ، وكانَ ثِقَةً .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبان في كتاب « الثِّقـات » ، وقال : روى عنه إسحاق بن منصور الكَوْسَج[2] .

ذكرناه للتمييز بينهما[3] .

٦٠٤ - خ د ت س : أيوب بن سُلَيْمان بن بلال القُرَشيُّ التيمي ، أبو يحيى المَدَنيُّ ، مولى عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق .

روى عن : أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس (خ د ت س) عن أبيه سُلَيْمان بن بلال نسخةً ، وعن عبد العزيز بن أبي حازم حكايةً . وقيل : إنَّهُ روى عن أبيه سليمان بن بلال ، وفي ذلك نظر[4] .

روى عنه : البُخاريُّ ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِيّ ، وأحمد ابن محمد بن شبويه المَرْوَزِيُّ (د) ، وأحمد بن محمد بن غالب البَغْداديُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن سُوَيْد الرَّمليُّ ، ورجاء بن المُرَجَّى المَرْوَزيُّ ، والزبير بن بَكّار ، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن شبويه ، وعبد الله بن شبيب الرَّبَعِيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو إسماعيل محمدبن إسماعيل بن يوسف السُّلَمِيُّ (ت

---

(١) وسبق ابن يونس الإمام البخاري فجعلهما واحداً (تاريخه الكبير : ٤١٣/١/١ الترجمة : ١٣١٧) ، وقال الحافظ ابن حجر في تعليل ذلك : « وسبب ذلك أن خالد بن صفوان والد أيوب ، وأمه عمرة بنت أبي أيوب الانصاري ، فهو جده لأمه ، والأشبه قول ابن يونس فقد سبقه إليه البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٤٤) ورجحه الخطيب (تهذيب: ١/ ٤٠١ وراجع تعجيل المنفعة : ٦٤) . وقد ترجمه الإمام الذهبي في الطبقة العاشرة من تاريخ الاسلام (٣/ ٣٤٤) .

(٢) وذكره الذهبي في الميزان (٢٨٦/١) متابعاً ابن عدي . وترجمه في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الاسلام (الورقة : ١٤ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) .

(٣) اعترض العلامة مغلطاي على ذكره للتمييز ، وله حق ، لأنهما لا يشتبهان بوجه لا من طبقة واحدة ولا من بلدة واحدة (١/ الورقة : ١٥٤) ، وتابعه في ذلك الاعتراض الحافظ ابن حجر (٤٠٢/١) .

واستدرك الحافظ ابن حجر هنا :

٥٩ - د ق : أيوب بن خُوط ، أبو أمية البَصْريُّ الحَبَطيُّ .

روى عن : عامر الأحول ، وقتادة بن دعامة ، وليث بن أبي سليم ، ونافع مولى ابن عمر . وغيرهم .

روى عنه : الحسين بن واقد ، وحفص بن عبد الرحمان ، وعيسى غنجار ، ومحمد بن مصعب وغيرهم .

قال البخاري : تركه ابن المبارك (الضعفاء : ٢٥٣) ، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : لا يكتب حديثه (٢/ ٤٩) . وقال النسائي (٢٨٤)

والجوزجاني (الورقة) ٢٠) ، والدارقطني (الورقة : ٩) : متروك . وضعفه العقيلي (الورقة: ٤٠) وابن حبان البستي (المجروحين : ١/ ١٦٦) ، وابن عدي (٢/الورقة : ١٥١ - ١٥٣) ، وابن أبي حاتم (٢٤٦/١/١) ، والذهبي (ميزان : ٢٨٦/١) ، وغيرهم .

قال الحافظ ابن حجر : « قال أبو داود في الأطعمة (٣٣١٨) : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، حدثنا (في المطبوع : أخبرنا) الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « وددت أن عندي خبزة بيضاء (من بُرة سمراء) مُلَبَّقة بسمن . . . الحديث . قال أبو داود عقبة - في رواية أبي الحسن العبدي وغيره : هذا حديث منكر ، وأيوب هذا ليس بالسختياني » انتهى . وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فاستنكره وحَرّك رأسه كأنه لم يرضه . وأخرجه ابن ماجة أيضاً (في الأطعمة : ٣٣٤١) عن هدية بن عبد الوَهّاب ، عن الفضل بن موسى ، به . وقرأت بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل بن الحسين (العراقي) : الظاهر أنه أيوب بن خُوط ، فقد ذكر ابن أبي حاتم (٢٤٦/١/١) أنه يروي عن نافع ، ويروي عنه حسين بن واقد ، والله أعلم . ومما يؤيد ذلك ان ابن حبان قال في ترجمة حسين بن واقد (الثقات ١/الورقة : ٩٤) : كتب عن أيوب السختياني وأيوب بن خوط جميعاً ، فكل (حديث) منكر عنده عن أيوب عن نافع ، عن ابن عمر ، إنما هو أيوب بن خوط وليس هو أيوب السختياني » (تهذيب : ١/ ٤٠٣) . قال بشار :أدرج المزي هنا الحديث الذي رواه أبو داود وابن ماجة فيما رواه أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، في كتابه « الأطراف » (٧٥/٦ حديث : ٧٥٥١) ، ولعله فعل ذلك بسبب عدم وقوع تعقيب أبي داود في النسخة التي اعتمدها من سننه (ونلاحظ أنها في المطبوعة قد وضعت بين عضادتين) ، وتعقبه من أجل ذلك الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف» نقلاً من تعقبات شيخه العراقي ، واعتراضه وجيه إن شاء الله ، ولذلك كان من رأي العراقي أن يفرد أيوب هذا بترجمة في الاطراف .

(٤) قال الذهبي : « لم أره لحق أباه ، وإنما روى عن رجل عن أبيه ، وهو عبد الحميد بن أبي أويس ، له عنه نسخة » (الورقة : ١٨٧ من مجلد آيا صوفيا ٣٠٠٧) .

س) ، ومحمد بن نصرِ الفرَّاءُ النَّيسابوريُّ (س) ، ومحمد بن يحيى الذُّهليُّ (د) .

ذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب «الثِّقــات» ، وقال : سمعَ مالكاً ، مات سنةَ أربع وعشرين ومئتين[1] .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٦٠٥ ـ ق : أيوبُ بن سُلَيْمان ، شاميٌّ .

روى عن : أبي أُمامةَ الباهليِّ (ق) حديث : « إنَّ أغْبَطَ النَّاسِ عِندي مؤمنٌ خفيفُ الحَاذِ » . . . (الحديث)[2] .

روى عنه : إبراهيم بن مُرَّة (ق) .

روى له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد[3] .

٦٠٦ ـ د ت ق : أيوب بن سُوَيْد الرَّمْليُّ ، أبو مسعود الحِمْيَريُّ السَّيْبانيُّ .

روى عن : إدريس بن يزيد الأَوْديِّ ، وأُسامةَ بن زيد اللَّيْثيِّ (د ق) ، وأمية بن يزيد الشَّاميِّ ، والحكم بن عبد الله بن سَعْدٍ الأَيْليِّ ، والسَّريِّ بن يحيى ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعَمرو بن هِزَّان بن سعيد ، وفرات بن سليمان ، ومالك بن أنس ، والمثنَّى بن الصَّبَّاح (ق) ، ويحيى بن أبي عَمرو السَّيباني (ق) ، ويونس بن يزيد الأيلي (ت ، ق) ، وأبي بكر الهذلي (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن زياد سَبَلان ، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (ق) ، وإبراهيم بن منقذ الخَوْلانيُّ ، وأحمد بن زيد الرَّمْليُّ ، وأحمد بن سُلَيْمان الحَذَّاء الرَّمْليُّ ، وأبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصْريُّ (د) ، وأحمد بن هاشم بن أبي العباس الرَّمْليُّ ، وإسماعيل بن أبي خالد المقدسيُّ الفِرْيابيُّ ، وبحر بن نصر ابن سابقٍ الخَوْلانيُّ المِصْريُّ ، وبقية بن الوليد وهو أكبر منه ، وجعفر ابن مُسَافر التِّنِّيسِيُّ ، والحسن بن عبد العزيز الجَرَويُّ ، والحسن بن قتيبة اللَّخميُّ والد محمد بن الحسن بن قتيبة العَسْقلانيِّ ، والحسن بن واقع الرَّمْليُّ ، وحَمَّاد بن حُمَيْد العَسْقلانيُّ ، والربيع بن سُلَيْمان المُراديُّ ، وعبد الجبار بن يحيى الرَّمْليُّ ، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْمٌ الدِّمشقيُّ (ق) ، وعُبيد الله بن الجَهْم الأَنْماطيُّ (ق) ، وأبو عُمَيْر عيسى بن محمد ابن النَّحاس الرَّمْليُّ ، وكَثِير بن عُبَيْدٍ الحَذَّاء الحِمْصيُّ (ق) ، وكَثِير بن الوليد الرَّمْليُّ ، ومحمد بن أَبَان البَلْخيُّ المُسْتَمليُّ (ت) ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ ، وابنُهُ محمد بن أيوب ابن سُوَيْد الرَّمْليُّ ، ومحمد بن خَلَف العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن سماعة الرَّمليُّ ، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم المِصْريُّ ، ومَوْهِب بن يزيد بن خالد بن مَوْهِب الرَّمليُّ ، وهشام بن خالد الأزرق ، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كَثِير ابن دِينار الحِمْصيُّ ، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدَفيُّ (ق) .

قال عبد الوَهَّاب بن أبي عِصْمة ، عن أحمد بن أبي يحيى : سمعتُ أحمد بن حنبل يقولُ : أيوب بن سُوَيْد ضَعيفٌ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين[4] : ليسَ بشيءٍ يَسرقُ الأحاديث ؛ قال أهلُ الرَّملَةِ : حَدَّث عن ابن المبارك بأحاديث ثم قال حدثني أُولئك الشيوخ الذين حَدَّث ابنُ المبارك عنهم .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى : كان يَدَّعي أحاديث الناس .

وذكر التِّرْمذيُّ أن ابن المبارك تَرَكَ حديثَهُ .

وقال البُخاريُّ : يتكلمونَ فيه .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بثِقَةٍ .

وقال أبو حاتِم : لَيِّن الحديثِ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » ، وقــال : كانَ رديءَ الحفظ ، يُخطىء ، يُتَّقَى حديثُهُ من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه ، لأنَّ أخبارَهُ إذا سُبِرت من غير رواية ابنه عنه وُجِد أكثرها مستقيمة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[5] : له حديثٌ صالحٌ عن شيوخ معروفين ، منهم : يونس بن يزيد بنسخةِ الزُّهريِّ ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وابن جُرَيْج ، والأوزاعيِّ ، والثَّوريِّ ، وغيرِهم . ويقعُ في حديثه ما يوافِقُه الثِّقاتُ عليه ، ويقعُ فيه ما لا يوافقونَهُ عليه ، ويُكتب حديثُهُ في جملةِ الضُّعفاء .

قال أبو بكر الخطيــبُ : حَدَّث عنه بَقِيَّة بن الوليد والربيع بن سُلَيْمان المِصْريُّ وبين وفاتيهما أربعٌ ، وقيل : ثلاث ، وسبعون سنة .

قال البُخــاريُّ : قال لي محمد بن إسحاق : سمعتُ عبد الله ابن أيوب يقول : غرق أيوب بن سُوَيْد في البحر سنة ثلاث وتسعين ـ يعني : ومئة ـ .

وقال أبو حاتِم بن حِبَّــان : حج ثم رجع وركبَ البحر ، فلما

---

(١) ذكر البخاري وفاته بهذا التاريخ ، قبل ابن حبان (تاريخه الكبير : ١/١/٤١٥ ـ ٤١٦ ، وتاريخه الصغير : ٢٢٩) . وأيوب هذا وثقه أبو داود فيما روى الآجري عنه ، وقال الدارقطني : ليس به بأس . وقال الساجي والأزدي : يحدث بأحاديث لا يتابع عليها . ثم ساق له الأزدي أحاديث غرائب صحيحة . وقال ابن عبد البر في « التمهيد » : أيوب بن سليمان بن بلال ضعيف . قال ابن حجر : ووهم ابن عبد البر في ذلك ولم يسبقه أحد من الأئمة إلى تضعيفه إلا ما أشرنا إليه عن الساجي ثم الأزدي » (مغلطاي : ١/ الورقة : ١٥٥ ، وميزان الذهبي : ١/ ٢٨٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤٠٤) .

(٢) زيادة مني لأنه غير تام وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١١٧) .

(٣) قال الذهبي في ميزانه (١/٢٨٧) : مجهول . وقال ابن حجر : « وذكر ابن حبان في الثقات : أيوب بن سليمان ، روى عن أنس ، وعنه محمد بن حمير (١/ الورقة: ٥٤ ، فعندي أنه هذا » (التهذيب : ١/٤٠٤) .

(٤) تاريخه (٢/ ٤٩) ، وروى ابن أبي حاتم مثله (١/١/٢٥٠) ، ورواه ابن عدي في « الكامل » عن عباس (٢/ الورقة : ١٦١) . وقال الدارمي ، عن يحيى : ليس بشيء (تاريخه ، الورقة : ٥ ، والكامل : ٢/ الورقة : ١٦١ ، وابن أبي حاتم : ١/١/٢٥٠) .

(٥) سقط هذا الكلام من نسختي من « الكامل » ، ولا أدري إن كان السقط من الأصل أم من التصوير ، وقد طوّل ابن عدي ترجمته ، وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه (٢/ الورقة : ١٦٢ ـ ١٦٧) وضعفه ابو داود ، والساجي ، وابن يونس ، والعقيلي (الورقة : ٤٣) ، وقال الجوزجاني : « واهي الحديث وهو بعد متماسك » (أحوال الرجال ، الورقة : ٢٨) ، وانظر إكمال مغلطاي (١/ الورقة : ١٥٥) ، وتهذيب ابن حجر (١/ ٤٠٦) ، وميزان الذهبي (١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨) .

أشرفَ على الرَّمْلة غرق ، وذلك في سنة ثلاث وتسعين ومئة .

وقال أبو بكر بن أبي عاصم : ماتَ سنة اثنتين ومئتين[1] .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمِذيُّ ، وابنُ ماجَةَ[2] .

٦٠٧ - خ م ت س : أيوب بن عائذ بن مُدْلِج الطائيُّ ، ويقال : البُحْتُريُّ ، الكُوفيُّ .

روى عن : بُكَيْر بن الأخْنَس (م س) ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وقيس ابن مُسْلِم (خ ت س) ، وأبي رُؤْبة .

روى عنه : الجَرَّاح بن مَليح الرُّؤاسيُّ ، وجرير بن عبد الحميد (س) ، وزيد بن أبي أُنَيْسَة (س) ، وسُفيان الثوريُّ ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الرحمان بن محمد المحاربيُّ ، وعبد الواحد بن زياد (خ) ، وغالب أبو بِشْر (ت) ، والقاسم بن مالكٍ المُزَنيُّ (م س) ، وأبو حمزة محمد بن ميمون السُّكَّرِيُّ .

قال البُخاريُّ ، عن عليِّ ابن المَدِينيِّ : له نحو عشرة أحاديث .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم : ثِقَةٌ ، صالح الحديث ، صدوق .

وقال البُخاريُّ[3] : كانَ يرى الإرجاءَ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[4] .

روى له البخاريُّ ، ومُسْلِم ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٦٠٨ - أيوب[5] بن عبد الله بن مِكْرَز بن حَفْص بن الأُخَيْف القرشيُّ العامريُّ الشَّاميُّ .

روى عن : عبد الله بن مسعود ، ووابصة بن مَعْبَد الأسَديِّ .

روى عنه : الزُّبير أبو عبد السلام ، وشُرَيْح بن عُبَيدٍ الحَضْرَميُّ .

قال البُخاريُّ : أيوب بن عبد الله بن مِكرز من بني عامر بن لُؤي ، وكان رجلاً خطيباً عن ابن مسعود ، ووابصة ، روى عنه الزبير أبو عبد السلام ، ويقال : إنَّه مُرْسل .

وكذلك قال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه وأبي زُرْعَة ، إلا أنه لم يذكر « وكانَ رجلاً خطيباً » ولا قوله « ويقال : إنّه مرسل » .

وقال حَمّاد بن سَلَمة : أخبرنا الزُّبير أبو عبد السلام ، عن أيوب ابن عبد الله بن مِكرز - ولم يسمعه منه - قال : حدثني جلساؤُهُ - وقد رأيته - عن وابصة الأسَديِّ : في البِرِّ والإثم .

وقال أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الرابعة : ابنُ مِكرز رجل من أهل الشام من بني عامر .

وقال أحمد بن محمد بن عيسى البَغْداديُّ في « تاريخ الحِمْصيين » : أيوب بن مِكرز ، ويقال : أيوب بن عبد الله بن مِكرز ، حَدَّث عنه شُرَيْح بن عُبَيْد والزُّبير أبو عبد السلام ، وحَدَّث سعيد بن مَسْروق عن أيوب بن كُرَيْز ، وأحسبُهُ هو .

وقال أبو نصر بن ماكولا في باب « أُحْنَف وأُخَيْف » : وأما أُخَيْف مثل ما قبله إلا أنه بخاء معجمة - يعني وياء مثناة من تحتها - فهو مِكْرَز بن حَفْص بن الأُخَيْف بن عَلْقَمة بن عَبْد بن الحارث بن منقذ بن عَمرو بن مَعيص بن عامر بن لؤي بن غالب ، وهو قاتل عامر بن يزيد ابن عامر بن المُلَوَّح الليثيِّ . قال الزُّبَيْر : هو الذي جاء في فِداء سُهَيْل ابن عَمرو بعد بدرٍ . وقال أبو نصر : ووجدته بخط ابن عَبدة النَّسّابة : مُكْرَز ، بفتح الميم .

وقال أبو القاسم : وَلاَّه معاوية غزوة الروم . قال : وذكرَ سعيدُ ابنُ كثير بن عُفَيْر ، قال : ثم كانت سنة ثمان وأربعين ، فكان فيها مَشْتَى أبي عبد الرحمان القَيْنيِّ أنطاكية ، ومنهم مَن قال : شَتَّاها أيوب ابن مِكرز العَامريُّ ، عامر بن لؤي .

روى أبو داود حديثاً واحداً من رواية بُكَيْر بن عبد الله ابن الاشجّ ، عن ابن مِكرز، عن أبي هريرة، ولم يُسَمِّهِ.

أخبرنا أبو الفرج عبدالرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة المَقْدسيُّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان القَيْسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو عليِّ حَنْبل بن عبد الله بن الفَرَج الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليِّ الحسن بن علي ابن المُذْهِب التَّمِيميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يزيد - وهو ابن هارون - ، قال : أخبرنا ابن أبي ذِئب ، عن القاسم بن عباس، عن بُكَيْر بن عبد الله ابن الأشَجّ ، عن ابن مِكرز ، عن أبي هُريرة : أن رجلاً قال : يا رسول الله الرجل يُريدُ الجهادَ في سبيلِ الله وهو يَبْتَغي عَرَضَ الدُّنيـا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لا أَجْرَ له » . فأَعْظَمَ الناس ذلك ، وقالوا للرجل : عُد لرسول الله ﷺ لعله لم يفهم ، فعاد ، فقال : يا رسول الله ، الرجلُ يُريدُ الجهادَ في سبيل الله وهو يَبْتَغي عَرَض الدُّنيا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لا أَجرَ له » .

ثم عاد الثالثة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا أَجرَ له » .

رواه أبو داود ، عن أبي تَوْبة الربيع بن نافع ، عن ابن المبارك ،

---

(١) صححه الذهبي ، وقال معلقاً على ما ذكره البخاري وابن حِبّان : « هذا وهم ، والأصح قول ابن أبي عاصم مات سنة اثنتين ومئتين ، فقد سمع منه جماعة إنما كتبوا قبل المئتين وبُعيدها » (تذهيب : ١/ الورقة : ٧٨) لذلك أدرجه ضمن الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة : ١٤ من مجلد آيا صوفيا ٣٠٠٧) .

(٢) آخر الجزء الثامن عشر من الأصل ، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع على حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنِّفِهِ » .

(٣) تاريخه الكبير : ١/١/٤٢٠ ، والضعفاء (٢٥٣) وأضاف : « وهو صدوق » .

(٤) ووثقه علي ابن المديني فيما ذكر أبو حفص بن شاهين حينما ذكره في ثقاته (الورقة : ٥) ، والعجلي (ثقاته ، الورقة : ٦) ، وأبو داود في رواية ، وفي رواية أخرى أنه قال : لا بأس به (مغلطاي : ١/ الورقة : ١٥٦) . وقال ابن حبان في الثقات : « كان مرجئاً يخطىء » (١/ الورقة : ٤٥) . وقال الإمام الذهبي في الميزان (١/ ٢٨٩) : « وثقه أبو حاتم وغيره . وأما أبو زرعة فسرد اسمه في كتاب « الضعفاء » . وكان من المرجئة ، قاله البخاري ، وأورده في الضعفاء لإرجائه ، والعجب من البخاري يغمزه وقد احتج به ، لكن له عنده - حديث (واحد) وعند مسلم له حديث آخر ، فإنه مُقِلّ » وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الاسلام (٦/ ٤١) .

(٥) لم يرقم عليه المؤلف ، رقم أبي داود ، لأنه لم يسمه كما سيأتي .

عن ابن أبي ذئب بإسناده ، نحوه .

وقال أبو الحسن بن البَراء ، عن عليّ ابن المَدينيّ في هذا الحديث : لم يروه عنه غير ابن أبي ذِئب ، والقاسم مجهول ، وابن مِكرز مجهول . هكذا قال عليّ ابن المدينيّ ؛ وقد روىٰ عن القاسم ابن عباس غيرُ واحدٍ ، كما هو مذكورٌ في ترجمته ، ووثَّقَهُ يحيى بن مَعِين وغيرُهُ ، فارتفعت جهالتُهُ وثبتت عدالته . وأما ابن مِكْرز فهو مجهول كما قال .

وقد روى أحمد بن حنبل هذا الحديث في موضع آخـر ، عن حُسين بن محمد ، عن ابن أبي ذئب بإسنادِه وسَمّاه « يزيد بن مِكرز » ، فتبيّن بذلك أن ابن مِكرز الذي روى له أبو داود رجلٌ مجهولٌ ، كما قال عليُّ ابنُ المَدينيّ ، وأنّه ليسَ بأيوب بن عبد الله بن مِكرز هذا ، والله أعلم[1] .

٦٠٩ ـ د ت ق : أيوب بن عبد الرحمان بن صَعْصَعة ، ابن أخي مالك بن صَعْصَعَة ، قاله البُخـاريُّ . وقيل : أيوب بن عبد الرحمان ابن عبد الله بن أبي صَعْصَعَـة ، الأنصاريُّ المَدَنيُّ .

روى عن : أيوب بن بَشِير المُعاويّ ، وأبيه عبد الرحمان ، ويعقوب بن أبي يعقوب (د ت ق) .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسْلَميُّ ، وفُلَيْح ابن سُلَيْمان (د ت ق) ، ويعقوب بن محمد بن أبي صَعْصَعة ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة المَدَنيُّ ، وقال في نَسَبِهِ : أيوب بن عبد الرحمان بن أبي صَعْصَعة .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً ، أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم القُرَشيُّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلانيُّ إذناً ، قال : أخبرنا أبو عليِّ الحسن بن أحمد الحَدَّاد ، وأبو منصور محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ ، وفاطمة بنت عبد الله الجُوزدانيَّة . قال الحَدَّادُ : أخبرنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الحافظُ . وقال الصَّيْرفيُّ : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن فاذشاه . وقالت فاطمة : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذة ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال : حَدَّثنا سُرَيْج بن النعمان ، قال : حدثنا فُلَيْح بن سُلَيْمان ، عن أيوب بن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي صَعْصَعة ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أمِّ المنذر ، قالت : دخلَ عليُّ النبيِّ ﷺ ومعه عليٌّ ، وعليٌّ ناقـهٌ ، ولنا دوالٍ مُعَلَّقةٌ ، قالت : فقام رسول الله ﷺ يأكل وقامَ عليٌّ يأكُل ، فقال النبيُّ ﷺ : مهلاً يا عليّ فإنك ناقِهٌ . قالت : فجلسَ عليٌّ فأكلَ منها رسول الله ﷺ ، ثم جَعَلْتُ لهم سِلْقاً وشعيراً ، فقال النبي ﷺ لعليّ : « من هذا فأصِب » .

رواه الإمام أحمد في « مُسْنَدِه » ، عـن سُرَيْج بن النعمان ، فوافقناهُ فيه بعُلو ، وقال التِّرمذيُّ : لا نعرفـه إلا من رواية فُلَيْح[2] .

٦١٠ ـ ق : أيوب بن عُتْبَة اليَمَاميُّ ، أبو يحيى ، قاضي اليمامة ، من بني قيس بن ثَعْلبة .

روىٰ عن : إياس بن سَلَمَة بن الأكوع ، وطَيْسَلَة بن عليّ البَهْدَليّ ، وعبد الله بن بدرٍ الحَنَفيُّ ، وعطاء بن أبي رباحٍ ، وأبي النجاشيُّ عطاء بن صُهَيْب ، والفضل بن بكرٍ العَبْديُّ ، وقيس بن طَلْق الحَنَفيُّ ، ويحيى بن أبي كَثِير (ق) ، ويزيد بن عبد الله بن قُسَيْط ، وأبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم ، وأبي كَثِير الغُبَرِيِّ .

روىٰ عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، وآدم بن أبي إياس ، والأسود بنُ عامرٍ شاذان (ق) ، وحَجّاج بن محمد الأعور ، والحُسين ابن محمد المَرُّوذيُّ ، وحَمّاد بن محمد الفَزاريُّ ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيُّ ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ ، وعاصم بن عليّ بن عاصم ، وعبد الله بن أبي جعفر الرَّازيُّ ، وعبد الله بن صالح العِجْليُّ ، وعبـد الملك بن عبـد الحكم ، وعفيف بن سـالم المَوْصِليُّ ، وعمر بن يونس اليَمَاميُّ ، وعَنْبَسة بن عبد الواحد القُرَشيُّ ، وعيسى بن خالدٍ اليَمَاميُّ ، ومحمد بن الحسن الشَّيْبَانيُّ الفقيهُ ، وأبو يزيد محمود بن محمد بن محمود بن عَدِيّ بن ثابت بن قيس بن الخَطِيْم[3] الظَّفَريُّ الأنصاريُّ ، ومُعاوية بن هشام القَصّار ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم ، والهيثم بن جميل الأَنْطاكيُّ ، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي الكُوفيُّ .

قال حنبل بن إسحـاق ، عن أحمد بن حنبل : ضعيفٌ .

وقال في موضع آخـر : ثِقَةٌ ، إلا أنه لا يُقيم حديث يحيى بن أبي كثير[4] .

وقال عباس الـدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : قال أبو كامل[5] : ليسَ بشيءٍ . وقد أدركه أبو كامل .

وقال عباس في موضع آخـر ، عن يحيىٰ : ليس بالقويِّ .
وفي موضعٍ آخـر : ليسَ بشيءٍ .
وقال معاوية بن صالـح ، عن يحيى : ليسَ بشيءٍ .
وقال أبو بكر بن أبي خيثمـة ، عن يحيى : ضعيفٌ .
وقال مرّة : ليس حديثه بشيءٍ .
وقال أحمد بن سعد بن أبي مريـم ، عن يحيى : ضعيفٌ .
وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابيُّ[6] ، عن يحيى : لا بأسَ به[7]

---

(١) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٤٥) .

(٢) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة: ٤٥). وترجمه الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (٥/٤٧) .

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « قيس بن الخطيم هذا شاعر مشهور ، وكنيته أبو يزيد » . قال بشار : طبع ديوانه ، وهو مشهور .

(٤) وروى ابن أبي حاتم ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أنه قال : « مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، وفي غير يحيى على ذاك » (١/١/٢٥٣) . وقال الفضل بن زياد : « سألت أبا عبد الله ، قلت : هل كان باليمامة أحد يُقدَّم على عكرمة بن عَمّار مثل أيوب بن عتبة وملازم ابن عمرو وهؤلاء ؟ فقال ، عكرمة فوق هؤلاء ، أو نحوهذا » (المعرفة ليعقوب : ٢/ ١٧١) .

(٥) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: «أبو كامل هذا هو مظفر بن مدرك» .

(٦) الخطيب : ٤/٧ ، وقال في موضع آخر : « أيما أحب إليك : محمد بن أبان أو أيوب بن عتبة ؟ قال : أيوب بن عتبة أحب إليّ منه ، وأيوب ضعيف ليس بذاك القوي » (الخطيب : ٥/٧) .

(٧) وقال الدارمي : قلت ليحيى بن معين : أيوب بن عتبة أحب إليك أم عكرمة ، فقال : عكرمة أحب إليّ ، أيوب ضعيف » (تاريخه ، الورقة : ٥ ، وكامل ابن عدي : ٢/ الورقة : ١٥٤) . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت يحيى بن معين يقول : يتقي حديث أيوب بن عتبة ، سمعته من أبي كامل مظفر بن مدرك » (الكامل : ٢/ الورقة : ١٥٤) .

وقال عليّ بن المَدِينيّ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ، وعَمرو بن عليّ، ومحمد بن عبدالله بن عمّار المَوْصِليُّ، ومُسْلم بن الحَجّاج: ضعيفٌ[1].

زاد عَمرو: وكان سيء الحفظ، وهو من أهل الصِّدق.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلـيُّ: يُكْتَب حديثُهُ، وليسَ بالقويّ.

وقال البُخَاريُّ: هو عندهم لَيِّنٌ.

وقال أبو زُرْعة: حديثُ أهلِ العراق عنه ضعيفٌ، ويقال: إنَّ حديثَهُ باليمامة أصحّ. قال ذلك سعيد بن عَمرو البَرْذعيُّ عن أبي زُرْعَة.

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم، عن أبي زُرْعَة: قال لي سُلَيْمان بن داود بن شُعبةَ اليَمَاميُّ: وقع أيوبُ بن عُتْبَة إلى البصرة وليس معه كُتب، فَحَدَّث من حفظه، وكان لا يحفظ. فأما حديث اليَمَامة ما حَدَّث به ثمة فهو مستقيمٌ.

وقال أيضاً: سمعتُ أبي يقول: أيوب بن عُتْبَة فيه لِيْن، قَدِمَ بغدادَ، ولم تكن معه كُتب[2]، فكان يُحَدِّثُ من حفظه على التَّوهم فيغلط، وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة عن يحيى بن أبي كثير، قال لي سُلَيْمان بن شُعبة هذا الكلامَ، وكان عالماً بأهل اليمامة، فقال: هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كَثِير وأصح الناس كتاباً عنه.

وقال أيضاً: قيل لأبي: عبد الله بن بدرٍ أحب إليك أو أيوب ابن عُتْبة؟ فقال: أيوب أعجب إليَّ، وهو أحب إليَّ من محمد بن جابر.

وقال النَّسائيُّ: مضطربُ الحديث.

وقال في موضعٍ آخر: ضعيفٌ.

وقال يعقوب بن سُفيان: محمد بن جابر وأيوب بن عُتْبة ضعيفان لا يُفْرَح بحديثهما.

وقال الدَّارقُطْنيُّ: يُتْرك.

وقال مرة: يُعتَبَر به، شيخٌ.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: في حديثه بعض الإنكار، وهو مع ضعفِهِ يُكتَبُ حديثُهُ[3].

روى له ابنُ ماجةَ حديث عطاء، عن ابن عباس: في النهي عن بيع الغَرَرِ.

٦١١ - د ق: أيوب بن قَطَن الكِنْديُّ الفِلَسْطِينيُّ.

عن: أُبَي بن عمارة (د)، وقيل: عن عُبادة بن نُسَيّ (ق) عنه في ترك التَّوقيت في المَسْحِ على الخُفين.

روى عنه: محمد بن يزيد بن أبي زياد الفِلَسْطِينيُّ (دق) صاحب حديثِ الصُّور وفي إسناده جهالة واضطراب.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم[4]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو من أهل فِلَسْطين، قلتُ: ما حالهُ؟ قال: هو مُحَدِّث.

روى له أبو داودَ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد.

٦١٢ - ق: أيوب بن محمد بن أيوب الهاشميُّ الصَّالحيُّ البَصْريُّ المعروف بالقَلْب.

روى عن: عبد القاهر بن السَّرِيّ السُّلَمِيُّ (ق)، وعبد الواحد بن زياد (ق)، وعُمر بن رِياح البَصْرِيّ (ق)، وأبي عَوَانة.

روى عنه: ابنُ ماجةَ، والحسن بن سُفيان الشَّيْبَانيُّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ البَصْريُّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعليّ بن سعيد بن بَشِير الرَّازيُّ[5].

٦١٣ - د س ق: أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوَزَّان، أبو محمد الرَّقِّيُّ، مولى ابن عباس، كان يَزِنُ القطن في الوادي.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريُّ، وإسماعيل ابن عُلَيَّة (س)، وحَجّاج بن محمد المِصِّيْصِيُّ (س)، وسعيد بن مَسْلَمَة الأمويُّ، وسعيد بن واصلٍ الحَرَشيُّ، وسفيان بن عُيَيْنَة، وسَلَّام بن سُلَيْمان المدائنيُّ، وضَمْرَة بن ربيعة الرَّمْليُّ (ق)، وعبد الله ابن جعفر الرَّقِّيُّ (س)، وعبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر، وأبي خُلَيْد عُتْبَة بن حَمّاد، وعُتْبة بن مروان الرَّقيُّ المعروف بالعَرْقـيِّ، وعمر بن أيوب المَوْصِليُّ (د س)، وعيسى بن يونس، وغَسّان بن عُبَيْد، وفِهر بن بِشْرٍ، وفَيْض بن إسحاق الرَّقِّيُّ، ومحمد بن عُبَيْدٍ الطَّنافِسِيُّ (د)، ومروان بن مُعاوية الفَزَاريُّ (د س)، ومُطَرِّف بن مازن الصَّنْعانيُّ، ومُعَمَّر بن سُلَيْمان الرَّقـيُّ (س ق)، والوليد بن الوليد القلانِسِيُّ الدِّمشقيُّ، ويحيى بن السَّكن البَصْريُّ، ويَعْلَى بن الأشدق العُقَيْليُّ.

روى عنه: أبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك، وأحمد بن عليّ الأبَّارُ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأنْدَلُسِيُّ، وجُنَيْد بن حَكِيم الدَّقاق، والحسن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَرِيُّ، وسعيد بن عبد الله ابن سعيد الأنباريُّ الصَّفَّارُ المعروف بابنِ عَجَب، والحُسين بن عبدالله

---

(١) وكذلك قال يعقوب بن سفيان في المعرفة (٣/ ٦٠)، وابن خراش، كما ذكر الخطيب (٧/ ٦).

(٢) في الجرح والتعديل: «ولم يكن معه كتبه»، وهي كذلك أيضاً عند الخطيب (٧/ ٣).

(٣) وقال أبو داود: منكر الحديث (الخطيب: ٧/ ٤)، وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: «كان يخطيء كثيراً ويَهم شديداً حتى فحش الخطأ منه، مات سنة ستين ومئة» (١/ ١٦٩) وتصحف في المطبوع منه «عتبة» إلى «عقبة» وهو خطأ فاحش. ولعل ابن حبان أخذ وفاته من خليفة بن خياط، فقد ذكر وفاته كذلك (تاريخه: ٤٣٠). وذكره البخاري فيمن توفي بين: ١٨٠ - ١٩٠ (تاريخه الصغير: ٢٠٩) فترجمه الذهبي مرتين في «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣١٩، و٨/ ٢١٠). وقال الخطيب في كتاب «السابق واللاحق»: «حدث عنه يحيى بن أبي كثير ومحمود بن محمد الأنصاري الظفري وبين وفاتيهما مئة وست وعشرون سنة» ثم ذكر أن وفاة محمود كانت ببغداد في محرم سنة ٢٥٥ (الورقة: ٤٦).

(٤) الجرح والتعديل: ١/ ١/ ٢٥٥. وقال في العلل، عن أبي زرعة: لا يعرف. وقال الدارقطني والأزدي والذهبي: مجهول (ميزان: ١/ ٢٩٢، وتهذيب ابن حجر: ١/ ٢٩٢).

(٥) وروى عنه بقي بن مخلد الأندلسي، وهو لا يروي إلا عن ثقة (مغلطاي: ١/ الورقة: ١٥٦) وذكر الشيرازي في «الألقاب» أن أيوب بن محمد الوزان الآتية ترجمته هو الذي يلقب بالقلب. وترجمه الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام (الورقة: ١٣٧ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧).

ابن يزيد القطّان الرَّقيُّ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّانيُّ، وأبو طالب عبدالله بن أحمد بن سَوَادة البَغْداديُّ، وعبدالله ابن أحمد بن موسى عَبْدانُ الأهوازيُّ، وعبدالله بن سَعْدٍ الرَّقيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود سُلَيمان بن الأشعث السِّجِسْتانيُّ ، وعُمر ابن محمد بن بُجَيرٍ البُجَيْريُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ[2] ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن مِهران الإسماعيليُّ النَّيسابُوريُّ ، ومحمد بن جعفر بن سُفيان الرَّقيُّ ، ومحمد بن عليّ بن حَبيب الطَّرائفيُّ الرَّقيُّ ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سُلَيمان الباغَنْدِيُّ ، وأبو الحَسَن وَقَّار[1] بن الحُسين بن عُقْبَة الكِلابيُّ الرَّقيُّ ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ ، ويوسف بن موسى المَرْوذيُّ .

قال يعقوب بن سُفيان : شيخٌ لا بأسَ به .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو بكرٍ الخطيبُ : حديثُهُ مشهورٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات» ، وقال : مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومئتين .

وكذلك قال أبو عَرُوبة الحَرَّانيُّ في تاريخ وفاته ، وأبو علي محمد ابن سعيد بن عبد الرحمان الحافظُ ولم يقل « في ذي القعدة » .

وقال أبو جعفر محمد بن عليّ بن أحمد الرَّقيُّ : مات سنة ست وأربعين ومئتين ، والأول أصح .

٦١٤ - د ت س: أسوب بن أبي مِسْكين، ويقال: ابن مِسْكين، التَّميميُّ، أبو العلاء القصَّاب الواسطيُّ.

روى عن : حَجّاج بن أرطاة (د) ، وسعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُريّ (ت) ، وأبي سفيان طلحة بن نافع ، وعبد الله بن شُبْرُمَةَ (د) ، وفُضَيْل بن طلحة الأنصاريُّ البَصْريُّ ، وقَتَادة بن دِعامة (د ت س)[2] ، وأبي هاشم الرُّمَّانيُّ.

روى عنه : أَبَانَ بن عِمران والد محمد بن أَبَان الواسطيُّ ، وإسحاق بن يوسف الأزْرَق (د س) ، وبَيَـان بن زكريا والد عبد الحميد بن بَيَان السُّكَّريُّ ، وخَلَف بن خليفة ، وذَكْوان أبو المُؤَمَّل مولى عبد الله بن خازم السُّلَمِيّ ، وأبو سفيان سعيد بن يحيى بن مهدي الحِمْيَريُّ ، وسُفيان بن حُسين ، وسُوَيْد بن عبد العزيز ، وعَبّاد بن العَوَّام ، وعبد الواحد بن إبراهيم ، وعمر بن علي المُقَدَّميُّ ، ومحمد ابن يزيد الواسطيُّ (د س)، وهُشَيْم بن بَشِير (ت) ، ويزيد بن هارون (د ت س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبـل ، عن أبيه : لا بأسَ به ، وكان يزيد بن هارون لا يَسْتَخِفهُ ، أظنه قال : كان لا يحفظ الإسناد .

وقال في موضعٍ آخـر : رجلٌ صالحٌ ، ثِقَةٌ .

وقال الفضل بن زيـاد ، عن أحمد بن حنبل : كان مفتي أهل واسط .

وقال إسحاق الأزْرَق: ما كـان سُفيان الثوريّ بأورع منه ، وما كانَ أبو حنيفة بأفقه منه .

وقال مُسْلم بن الحَجّاج ، عن أحمد بن صالح : رجلٌ صالحٌ ، ثِقَةٌ .

وقال محمد بن سَعْـدٍ ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِـم : لا بأس به ، شيخٌ صالحٌ يُكْتَبُ حديثُهُ ولا يُحتج به .

وقال الدَّارقُطْنيُّ: يُعْتَبر به .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ :في حديثه بعض الاضطراب ، ولم أجد في سائرِ أحاديثِهِ شيئاً مُنكراً، ولهذا قال أحمد بن حنبل: « لا بأس به » لأنَّ أحاديثَهُ ليست بالمناكير ، وهو ممن يُكْتَب حديثُهُ .

وقال محمد بن أَبَان الواسِطـيُّ ، عن أبيه : سمعتُ أبا شَيْبَةَ يقول : ما رأيتُ مثلَ أبي العلاء .

قال تَمِيْم بن المُنْتَصِر ، عن يزيد بن هـارون : مات سنة أربعين ومئة [3] .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمِذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٦١٥ - د : أيوب بن منصور الكُوفيُّ .

روى عن :شُعَيْب بن حربٍ (د) ، وعليّ بن مُسْهِر .

روى عنه : أبوداود ، وأبوقِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشيُّ .

قال أبو جعفر العُقَيليُّ: في حديثِهِ وَهَمٌ.

٦١٦ - ع : أيوب بن موسى بن عَمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشيُّ الأمَويُّ ، أبو موسى المَكيُّ ، ابنُ عَم إسماعيل بن أُمَيَّة .

روى عن : الأسود بن العلاء بن جارية الثَّقفِيِّ (م) ، وبُكَيْر بن عبد الله ابن الأشَجّ (س) ، وحُمَيْد بن نافعٍ المَدَنيُّ (خ م س) ، وخالد بن كَثِير الهَمْدانيُّ ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ (م ٤) ، وجده سعيد بن العاص (مد) ولم يُدْرِكهُ ، وعبد الله بن عُبَيْد بن عُمير (ق) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (د س)، وعطاء بن مِيْناء (م ٤) ، وعِكْرِمة ابن خالدٍ ،ومحمد بن كَعْب القُرَظِيّ (قد ت) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ (س)، ومكحول الشَّاميُّ (م مد س)،وأبيه موسى بن عمرو بن سعيد (ت) ، ونافع مولى ابن عُمر (م دتم س ق) ، ونُبَيْه

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف :« كذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا ». قال بشار : يعني بتشديد القاف، حيث ذكره مع« وَقَار » بالتخفيف(٧/٣٩٦) ،وكذا قال الذهبي في المشتبه (٦٦٢) .

(٢) ومنصور بن زاذان (تاريخ واسط لبحشل : ٩١)

(٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة : ٤٦) وقال : كان يخطىء . وقال في المشاهير (١٧٧) : « كان يهم ويخالف » . ووثقه أبو حفص بن شاهين (الورقة : ٥) وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة : ٤٤) ، وأورده الذهبي في الميزان (١/ ٢٩٣) ، ثم ذكره في كتابه « من تكلم فيه وهو موثق ، الورقة : ٦ » وقال : « وثقه غير واحد وليّنه بعضهم »وترجمه في السير (٦/ ١٤٣) ، وفي الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الاسلام (٥/ ٢٣١) .

ابن وَهْبٍ (م د ت س)، ويزيد بن عَبْدِ المُزَنيّ (ق) ، وأبي عُبَيْد المَذْحِجيّ حاجب سُلَيْمان بن عبد الملك .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّةَ ، وحَجَّاج بن حَجَّاج البَاهليُّ الأحولُ (س) ، ورَوْح بن القاسم (م) ، وسُفيان الثَّوريُّ (م مد س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ع) ، وشُعبة بن الحَجّاج (م) ، والضحاك بن عثمان الحِزاميُّ (مد ت) ، وعامر بن أبي عامر الخَزَّاز (ت) ، وعبد الله بن عامر الأسْلَمِيُّ ، وعبد الله بن فروخ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ (ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعبد الوارث ابن سعيد (م)، وعُبيد الله بن عُمر ، وعَطَّاف بن خالدٍ المَخْزوميُّ ، وعَمرو بن الحارث المِصْرِيُّ (ق) ، وعُيَيْنَة بن عبد الرحمان بن جَوْشَن الغَطَفانيُّ ، واللَّيث بن سَعْدٍ (م س) ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار (د) ، ومحمد بن مُسْلم الطَّائفيُّ (قد) ، وهشام بْن حَسَّان (م س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ وهو من أقرانه .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المَدِينيّ : له نحو أربعين حديثاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وإسحاقُ بنُ منصور عن يحيى بن مَعِين، وأبو زُرْعَةَ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

زاد أحمد : ليسَ به بأسٌ[1] .

وقال أبو حاتِم: صالحُ الحديث.

وقال أحمد بن عبدالله العِجْليُّ : مكيٌّ ثِقَةٌ.

وقال عليّ ابن المدينيّ ، عن سُفيان بن عُيَيْنة : لم يكن عندنا قُرَشيان مثل أيوب بن موسى وإسماعيل بن أُمَيَّةَ ، وكان أيوب أفْقَهَهُما في الفُتيا .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كان والياً لبعض بني أُمَيَّة ، وكانَ ثِقَةً ، وله أحاديث .

وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار : كانَ ممن يُحمَلُ عنه الحديث ، وأُمُّه أمُّ وَلَدٍ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : أيوب هذا هو ابنُ عم إسماعيل بن أُمَيَّة جميعاً من أهل مكة ثِقتان .

قال خليفة بن خَيَّاط في الطبقة الثالثة من أهل مكة : أيوب بن موسى مات في خلافة أبي جعفر .

وقال في «التاريخ» : سنة اثنتين وثلاثين ومئة : وفيها قَتَلَ داودُ بنُ عليٍّ أيوبَ بنَ موسى .

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابيّ : مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة .

وقال عُبيد الله بن سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، عن أحمد بن حنبل : بلغني أن أيوب بن موسى مات قَبْلَ المُسَوِّدة ، أو قال : قتلته المُسَوِّدة .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين في « تسمية التابعين من أهل مكة » : إسماعيل بن أُمَيَّة أُصيب مع داود بن عليّ سنة ثلاث وثلاثين ومئة ، وأيوب بن موسى أصيب ذلك اليوم أيضاً[2] .

روى له الجماعة .

ومن الأوهام :

● - د: أيوب بن موسى، أو: موسى بن أيوب.

عن : رجل من قومه ، عن عُقبة بن عامر : في التَّسْبيح في الركوع والسجود .

وعنه : اللَّيث بن سَعْد .

قاله أبو داود ، عن أحمد بن يونس ، عن الليث . هكذا وقع في هذه الرواية بالشك .

وقال عبد الله بن المبارك (د ق) ، وأبو عبد الرحمان المقرئ : عن موسى بن أيوب ، عن عمه إياس بن عامر ، عن عقبة بن عامر ، من غير شكٍ ، وهو الصواب .

٦١٧ - د : أيوب بن موسى، ويقال: ابن محمد، ويقال: ابن سُلَيْمان ، أبو كعب السَّعْدِيُّ البَلْقاويُّ ، من أهل البَلْقاء من نواحي دمشق .

روى عن : سُلَيْمان بن حَبيب المُحاربيِّ (د) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ وهو من أقرانه .

روى عنه : أبو الجماهر محمد بن عثمان التَّنُوخيُّ (د) ، وقال : كان ثِقَةً . ولا نعلم روى عنه غيره .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ؛ أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكَرَّانيُّ إذناً من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو منصور محمود ابن إسماعيل الصَّيْرَفيُّ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا أبو زُرْعَة عبد الرحمان بن عَمرو الدِّمشقيُّ ، قال : حدثنا أبو الجماهر ، قال : حدثنا أبو كعب السَّعْدِيُّ ، قال : حدثنا سُلَيْمان بن حبيب المُحاربيُّ ، عن أبي أُمامة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « أنا زَعِيمٌ ببيتٍ في رَبَضِ الجنة لمن ترك المِراء وإن كانَ مُحِقاً ، وببيتٍ في وَسَط الجنة لمن ترك الكَذِبَ وإن كان مازحاً ، وببيت في أَعْلَى الجنة لمن حَسَّن خُلُقَهُ » .

رواه أبو داود عن أبي الجماهر، فوافقناه فيه بعُلوٍ.

---

(1) وسئل الإمام أحمد عن أيوب بن موسى ، فقال : « أيوب مكي قرشي ابن عم إسماعيل بن أمية ، ومالك روى عن أيوب ولم يرو عن إسماعيل شيئاً ، وإسماعيل أكبر منه وأحب إليّ » (المعرفة ليعقوب : ٢/١٧٣) .

(2) ووثقه أبو حفص بن شاهين (الورقة : ٥) ، وأبو داود ، وابن عبد البر ، وابن حبان ، وقال : « مات في حبس داود بن علي مع إسماعيل بن أمية » (١/ الورقة : ٤٦) ، وزعم الأزدي أنه لا يقوم إسناد حديثه ، وتعقبه الإمام الذهبي في الميزان (١/٢٩٤) وقال : «لا عبرة بقوله ، لأنه وثّقه أحمد ويحيى وجماعة » . وترجمه في السير (٦/١٣٥) ، وتاريخ الاسلام (٥/٢٣٠) ، والفاسي في العقد الثمين (٣/٣٥٠) .

٦١٨ - خ م س: أيوب بن النجار بن زياد بن النجار الحَنَفيُّ، أبو إسماعيل اليَمَاميُّ، قاضي اليمامة.

روى عن: إبراهيم بن أبي حنيفة واسمُهُ ناشِرة اليماميِّ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وسعيد بن إياس الجُرَيْريِّ، وسُلَيمان بن أبي سُلَيمان، والطَّيِّب بن محمد، وعبد الله بن عَوْن، وكهدل بن وقّاص، وهشام بن حَسّان، وهود بن عطاء، ويحيى بن أبي كثير (خ م س).

روى عنه: إبراهيم بن شَمّاس السَّمَرقنديُّ، وأحمد بن حنبل، وحامد بن يحيى البَلْخيُّ، والحُسين بن منصور الشُّطويُّ المعروف بأبي علويه، وأبو تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبيُّ، ورجاء ابن السِّنْديِّ الأسفرايينيّ، وسُرَيْج بن يونس، وسُوَيْد بن سعيد، وعُمر ابن يونس اليَمَاميُّ، وعَمرو بن محمد النَّاقِد (م)، وقُتيبة بن سعيد (خ)، ومحمد بن أبي عبد الرحمان المقرئ (س)، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع، ومحمد بن قُدامة الجَوْهريُّ، ومحمد بن مِهران الرازيُّ، وأبو يزيد محمود بن محمد الظَّفَريُّ، ونُعَيم بن حَمّاد الخُزاعيُّ، ويوسف بن يعقوب الصَّفّار.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: شيخٌ ثِقَةٌ، رجلٌ صالحٌ عفيفٌ.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن مَعِين: ثِقَةٌ[1] صَدُوق، وكان يقول: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً: «التقى آدم وموسى».

وقال أبو زُرْعَة: ثِقَةٌ.

وقال عمر بن يونس: حدثنا أيوب بن النجار، وكان من أفضل أهل اليمامة.

وقال محمد بن مِهران الرَّازيُّ: كان يقال: إنّه من الأبدال[2].

روى له البُخاريُّ، ومُسْلم، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً هو حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيرة، الذي حَكَى يحيى بن مَعِين عنه أنه لم يسمع من يحيى بن أبي كثير غيره.

٦١٩ - ق: أيوب بن هانىء الكُوفيُّ.

روى عن: مَسْروق بن الأجدع (ق).

روى عنه: ابنُ جُرَيْج (ق).

قال أبو حاتم: شيخٌ كوفيٌّ صالحٌ.

وقال الدَّارَقُطْنيُّ: يُعتبر به[3].

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً؛ حديث ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ: «إني كنتُ نهيتكم عن نبيذ الأوعية».

ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٢٠ - [تمييز]: أيوب بن هانىء بن أيوب الحَنَفيُّ، أبو محمد الكوفيُّ.

يروي عن: سُفيان الثوريِّ، وأبيه هانئ بن أيوب.

ويروي عنه: محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجَهْم القابوسيُّ[4].

وهو متأخر عن الذي قبله، ذكرناه للتمييز بينهما.

٦٢١ - ت: أيوب بن واقد الكُوفيُّ، أبو الحَسَن، ويقال: أبو سَهْل، نزيلُ البَصْرَة.

روى عن: عثمان بن حكيم الأنصاريِّ، وفِطر بن خليفة، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة، وهشام بن عُروة (ت)

روى عنه: بِشر بن مُعاذ العَقَديُّ (ت)، وداهر بن نوح، ورَوْح ابن أَسْلَم، وسُلَيمان بن داود الشَّاذكونيُّ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ، ومحمد بن عُقبة السَّدُوسيُّ.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ضعيفُ الحديثِ.

وقال عباس الدُّوريُّ وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، عن يحيى بن مَعِين: ليسَ بثِقَةٍ.

زادَ عباس، عن يحيى: كانَ يُحَدِّث عن مُغيرة عن إبراهيم: إنه كان يكره بيع القرد.

وقال البُخاريُّ: حديثه ليسَ بالمعروفِ، مُنْكَرُ الحديثِ.

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: عامةُ ما يرويه لا يُتابعُ عليه.

روى له التِّرْمِذيُّ حديثاً واحداً، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: قال رسول الله ﷺ: «مَن نَزَلَ على قَوْمٍ فلا يَصُومَنَّ تَطَوُّعاً إلا بإذنهم». وقال: هذا حديث منكر لا نَعرفُ

(١) وكذا قال الدوري (٢/ ٥١) وابن أبي خيثمة، كلاهما عن يحيى (ابن أبي حاتم: ١/ ١/ ٢٦٠).

(٢) ووثقه أبو حفص بن شاهين (الورقة: ٥)، وقال أبو داود - فيما روى الآجري: كان من خيار الناس. رجل صالح (مغلطاي: ١/ الورقة: ١٥٧) وقال ابن حجر: «وقال ابن البرقي: يمامي ضعيف جداً، وكذا حكاه محمد بن وضاح عن أحمد بن صالح الكوفي: نقلت ذلك من رجال البخاري للباجي» (تهذيب: ١/ ٤١٤). قال بشار: لا عبرة بذلك وقد وثقه أحمد، ويحيى، وأبو زرعة وروى له البخاري ومسلم والنسائي. وقد ترجمه الإمام الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام (الورقة: ٥٤ من مجلد آيا صوفيا ٣٠٠٦).

(٣) وقال عباس الدوري، عن يحيى (٢/ ٥٢): «يحدث عبد الله بن وهب المصري، عن ابن جريج، عن أيوب بن هانىء، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «كل مسكر حرام». قال يحيى: هذا في كتب ابن جريج مرسل فيما أظن، ولكن هذا الحديث ليس يساوي شيئاً. قدم أيوب بن هانىء هذا، وكان ضعيف الحديث. لا أدري أين يحيى قال «قدم». وروى هذا الحديث ابن عدي في «الكامل: ٢/ الورقة ١٦١». وجزم أنه في كتب ابن جريج وقال أيضاً «وهذا الحديث لا يساوي شيئاً» (يعني بهذا الإسناد) وقال: «وأيوب بن هانئ لا أعرفه ولا يحضرني له غير هذا الحديث». وذكره ابن حبان في الثقات (١/ الورقة: ٤٦). ورواه ابن ماجة في الأشربة (٣٣٨٨) وقال: «هذا حديث المصريين» وقد جاء في الزوائد: «إسناده صحيح ورجاله ثقات» لكن راجع ما قاله يحيى وابن عدي قبل قليل. ومتن الحديث صحيح وله طرق غير هذه.

(٤) قال الذهبي: مجهول (ميزان: ١/ ٢٩٤).

أحداً من الثِّقات روى هذا الحديث عن هشام[1].

٦٢٢ - س : أيوب . رجلٌ من أهل الشام .

روى عن : القاسم بن أبي عبد الرحمان الشَّاميِّ (س) .

روى عنه : زيد بن أبي أُنَيْسَة (س)[2] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن القاسم ، عن عَنْبَسة بن أبي سُفيان ، عن أخته أم حَبِيبَة : في فَضْل المُحافظة على أربع ركعات بعد الظهر

٦٢٣ - قد: أيوب، غير منسوب.

سمعتُ مكحولاً (قد) يقول لغَيْلان لا تموت إلا مقتولاً .

روى عنه : محمد بن عبد الله بن المهاجر الشُّعَيْثِيُّ .

روى له أبو داود في كتاب « القَدَر » .

(١) وقال النسائي : ضعيف (الضعفاء: ٢٨٤) ، وقال الدارقطني : منكر الحديث (الضعفاء ، الورقة : ٩) ، وقال ابن حبان : « يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج بروايته » (المجروحين : ١/ ١٦٩) . وذكره البخاري فيمن توفي بين (١٨٠ - ١٩٠) من تاريخه الصغير(٢٠٩) ، وترجمه الذهبي في الطبقة العشرين (١٩١ - ٢٠٠) من تاريخ الاسلام (الورقة : ١٩٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٦ بخطه) .

(٢) قال الذهبي في الميزان (١/٢٩٥) : « لا يعرف » . وذكره ابن حبان في ثقاته (١/ الورقة : ٤٦) .

بابُ الباء

من اسمُهُ بَاب وَبَاذام وَبَجالة وَبُجَيْر

٦٢٤ ـ د: بابُ بن عُمَير الحَنَفيُّ الشَّاميُّ.

روى عن: ربيعةَ بن أبي عبد الرحمان، ونافعٍ مولى ابن عمر، وعن رجلٍ من أهلِ المدينة (د)، عن أبيه، عن أبي هُريرة حديث: «لا تُتْبَعُ الجنازةُ بصوتٍ ولا نارٍ».

روى عنه: حربُ بن شداد، وعبدُ الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ، ويحيىٰ بنُ أبي كَثِير (د).

روىٰ له أبو داود هذا الحديثَ الواحدَ.

٦٢٥ ـ ٤: باذام، ويقال: باذان، أبو صالح، مولىٰ أمِّ هانىء بنت أبي طالب.

روىٰ عن: عبدِ الله بن عباس(٤)، وعِكرمةَ مولى ابن عباس، وعليِّ بن أبي طالب، وأبي هُريرة، ومولاتِهِ أمِّ هانىء (ت س).

روىٰ عنه: إسماعيلُ بن أبي خالد، وإسماعيلُ بن عبد الرحمان السُّدِّيُّ، (ت فق)، وجَعْـدةُ ابـنُ أمِّ هانىء (س)، وأبو هِند الحارثُ بن عبد الرحمان الهَمْدانيُّ، وسُفيان الثَّوريُّ، وسُلَيمانُ الأعمش (فق)، وسِماكُ بن حربٍ (ت س)، وعاصمُ ابنُ بَهْدَلَةَ (سي)، وأبو قِلابة عبدُ الله بنِ زيد الجَرْميُّ (قد)، وعَمّارُ بن محمد ابن أخت سفيان الثوريِّ، وعِمرانُ بنُ سُلَيمان، ومالكُ بن مِغْوَل، ومحمد بن جُحَادَة (٤)، ومحمدُ بن السائب الكَلبيُّ (ت فق)، وموسىٰ بنُ عمير القُرَشيُّ، وأبو مَكين نوحُ بن ربيعة.

قال عليُّ ابن المدينيِّ، عن يحيىٰ بن سعيد القَطان: لم أر أحداً مِن أصحابنا تركَ أبا صالحٍ مولىٰ أمِّ هانىء، وما سمعتُ أحداً من الناس يقول فيه شيئاً، ولم يتركه شعبةُ، ولا زائدة، ولا عبدُ الله ابن عثمان.

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: كان ابنُ مهدي ترك حديثَ أبي صالح[1].

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ، عن يحيىٰ بن معين: ليس به بأس، وإذا روى عنه الكَلْبيُّ، فليس بشيء[2].

وقال أبو حاتِم: يُكتَبُ حديثُـه، ولا يُحتجُّ به.

وقال النَّسائيُّ: ليسَ بثقةٍ.

وقال أبو أحمد بن عديٍّ: عامَّةُ ما يرويه تفسيرٌ، وما أقلَّ ما لَهُ في المسند، روىٰ ابنُ أبي خالد عنه تفسيراً كبيراً قدرَ جزءٍ، من ذلك التفسـير، ما لم يُتابعه أهلُ التفسير عليه، ولم أعلمْ أحداً من المتقدِّمين رَضِيهُ[3].

روى له الأربعة.

٦٢٦ ـ خ د ت س: بَجَـالـةُ بن عَبَـدَة التَّميْميُّ، ثم العَنْبَريُّ البَصْريُّ، كاتبُ جَزْءِ بن مُعاوية، عمِّ الأحنف بن قيس.

روىٰ عن: عبدِ الله بن عباس (د)، وعبدِ الرحمان بن عوف (خ د ت س)، وقال: جاءَنا كتاب عُمر (خ)، وعن عِمران بن حُصَين.

روى عنه: عَمرو بن دينار (خ د ت س)، وقَتَادة بن دِعامة، وقُشَير بن عَمرو (د)[4].

قال أبو زُرْعَة: ثِقَةٌ.

وقال أبو حاتِم: شَيْخٌ.

---

(١) أضاف ابن أبي حاتم لرواية الإمام أحمد التي أوردها في «الجرح والتعديل»: «وكان في كتابي عن السدي عن أبي صالح فتركه ولم يحدثنا به» وروى البخاري في تاريخه الكبير وتاريخه الصغير عن شيخه محمد بن بشار: تُرك ابن مهدي لحديث أبي صالح.

(٢) أورد ابن أبي حاتم هذه الرواية وفيها زيادة تركها المزي هي: «وإذا روى عنه غير الكلبي فليس به باس، لأن الكلبي يحدث به مرة من رأيه، ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس»

(٣) وروى البخاري في تاريخه الكبير: عن محمد بن بشار، عن حكيم بن بشير، عن عمرو بن قيس الملائي، قال: «كان مجاهد ينهى عن تفسير أبي صالح». وذكر مثل ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل». وقال زكريا بن أبي زائدة: «كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ بأذنه فيهزها ويقول: ويلك تفسر القرآن وأنت لا تحفظ القرآن». وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان أبو صالح يكذب، فما سألته عن شيء إلا فسرهُ لي.» وقال علي ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطان يذكر عن سفيان الثوري: قال الكلبي: قال لي أبو صالح: كل ما حدثتك كذب. وقال العقيلي: قال مغيرة: إنما كان أبو صالح يعلم الصبيان، وكان يضعف تفسيره. قال بشار بن عواد: وقد ضعفه غير واحد، منهم: أبو يعقوب الجوزجاني، والعقيلي، وابن عدي، وأبو العرب القيرواني، وابن الجارود، وأبو أحمد الحاكم، وابن عبد الحق الأشبيلي، والساجي، والبرقي، وأبو القاسم البَلْخي، وأبو الفتح الأزدي، وابن حبان البستي، وابن الجوزي، والذهبي، ولكن ذكره ابن شاهين في جملة الثقات، ووثقه العجلي، وأنكر ابن القطان في كتاب «الوهم والايهام» على ابن عبد الحق قوله فيه «ضعيف جداً» في كتاب «الأحكام».

وقد ذكره الامام البخاري فيمن توفي بين ٩٠ ـ ١٠٠، لكن الإمام الذهبي ترجمه في الطبقة الثانية عشرة من «تاريخ الاسلام» وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ ـ ١٢٠.

(٤) أضاف ابن أبي حاتم، عن أبيه من الرواة عنه: «عوف الأعرابي».

وذكرهُ الجاحظ في نُسَّاك أهل البصرة[1] .

روىٰ له البُخاريُّ ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٦٢٧ ـ د : بُجَيْر بن أبي بُجَير ، حجازيٌّ .

روىٰ عن : عبد الله بن عمرو بن العاص (د) .

روىٰ عنه : إسماعيلُ بن أُميَّة (د) .

قال يحيىٰ بن مَعِين : لم أسمع أحداً يحدِّث عنه غير إسماعيل ابن أُميَّة[2] .

روىٰ له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به الإمامُ أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد بن البُخاريِّ المقدسيُّ ، والحافظُ أبو حامد محمد بن عليِّ بن محمود ابن الصَّابونيِّ ، والإمامُ أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن الواسطيِّ ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داودُ بن أحمد بن محمد بن مُلَاعِب . (ح) وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريِّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنديُّ ، وأخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيَّد الأَبرقُوهي ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن صِرما الدقّاق ، وأبو الفرج الفتحُ بن عبد الله بن محمد بن عليِّ بن هِبة الله بن عبد السلام الكاتب ، قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَويُّ ، وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريِّ بدمشق ، والشريفةُ أَمَةُ الحق شاميَّة بنتُ الحسن بن محمد ابن البكريِّ بمصر ، قالا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن عليِّ بن البَدَن ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قُريش ، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن عبيد الله بن دُحروج ، والقاضي أبو الفضل الأرمويّ ، وأخبرتنا شامية بنت البكريِّ قالت : أخبرتنا سِتُّ الكتبة نِعمةُ بنت عليِّ ابن يحيىٰ بن محمد بن الطَّرَّاح ، قالت : أخبرني جدِّي ، قالوا : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور سوىٰ ابن البَدَن ، فإنَّه قال : أخبرنا الشريفُ أبو الغنائم عبدالصمد بن عليِّ بن المأمون ، قالا : أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عمر بن محمد الحربيُّ السُّكريُّ ، قال : حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفيُّ ، قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن مَعِين في شعبان سنة سبع وعشرين ومئتين ، قال : حدثنا وَهْبُ بنُ جرير بن حازم ، قال : أخبرني أبي ، قال : سمعتُ محمد بن إسحاق يحدِّث عن إسماعيل بن أميَّة ، عن بُجَير بن أبي بُجَير ، قال : سمعتُ عبدالله بن عَمْرٍو ، يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ـ حين خرجنا معه إلى الطائف ، فمررنا بقبرٍ ـ فقال رسول الله ﷺ : هذا قبرُ أبي رِغالٍ ، وهو أبو ثقيفٍ ، وكان مِن ثمود ، وكان بهذا الحرم ، يَدْفَعُ عنه ، فلما خرج منه ، أصابته النِّقمَةُ ، التي أصابت قومَه ، بهذا المكان ، فَدُفِن فيه ، وآية ذلك أنَّه دُفِنَ معه غُصن من ذَهب ، إن أنتم نَبَشْتُم عنه ، أصبتموه معه ، فابتدرهُ الناسُ ، فاستخرجوا منه الغُصن» .

رواه أبو داود عن يحيىٰ بن مَعِين نحوه ، فوافقناه فيه بعُلُوٍّ ، وهو حديثٌ حسنٌ عزيز .

مَنْ اسْمُهُ بَحْرٌ وَبَحِيرٌ وَبَخْتَرِيٌّ

٦٢٨ ـ ق : بَحْرُ[3] بن كَنِيز الباهليُّ ، أبو الفضل البصريُّ المعروف بالسَّقَّاء ، وهو جد عَمرو بن عليّ الفَلَّاس .

روىٰ عن : الحسن البصريِّ ، وعبد العزيز بن أبي بكرة ، وعثمان بن سَاج (ق) ، وعَمرو بن دينار ، وعِمران القصير ، وقَتَادة ، والزُّهريِّ .

روىٰ عنه : سفيانُ الثَّوريُّ ، وكَنّاه ولم يُسمِّه ، وسفيان بن عُيَينة وعليّ بنُ الجَعْد ، ومسلم بن إبراهيم (ق) ، ومِهرانُ بن أبي عمر الرازيُّ ، ويزيد بن هارون[4] .

قال محمد بن المِنهال الضرير ، عن يزيد بن زُرَيْع : كان لا شيء .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، عن يحيى بن مَعِين : لا يُكتب حديثُه[5] .

وقال النَّسائيُّ : قال يحيى بن معين : ليس بشيء[6] .

وقال أبو حاتم : ضعيف .

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم .

وقال الدَّارَقُطنيُّ : متروك .

وقال أبو بكر بن خَلَّاد الباهليُّ ، عن يحيى بن سعيد القَطَّان : كان سفيان الثوريُّ يحدثني عن الرجل ، فاذا حدثني عن الرجل يعلم

---

(١) وحكى الربيع بن سليمان عن الشافعي أنه قال : « بجالة مجهول » رواه البيهقي في « المعرفة » ، وذكر في « السنن الكبير » ذلك فقال : ذكر في الحدود أنه مجهول ليس بالمشهور ولا يعرف أن جزء بن معاوية كان من عمال عمر ، وذكره في كتاب الجزية فقال : حديث بجالة متصل ثابت لأنه أدرك عمر وكان رجلاً في زمانه وكاتباً لعماله ؛ قال البيهقي : فكأنه وقف على حاله بعدُ . قلتُ : ووثقه مجاهد بن موسى ، وابن حبان ، ولم يذكره أحد في الضعفاء . وذكر ابن القيسراني أنه كان حياً بمكة سنة سبعين ، وكأنه أخذ ذلك من رواية سفيان الذي ذكر حجه مع مصعب بن الزبير في تلك السنة . وقد نظمه الذهبي في تراجم الطبقة الثامنة (٧١ ـ ٨٠) من « تاريخ الاسلام » ثم عاد فترجمه مرة أخرى في الطبقة العاشرة (٩١ ـ ١٠٠) من غير إشارة الى ترجمته السابقة ، فكان ينبغي أن ينبه الى ذلك إن كان عرفه .

(٢) هذه هي رواية عباس الدوري ، عن يحيى ، وكان الأحسن لو أن المؤلف نص عليها . وقال ابن طهمان : « قلت : إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير ؟ فقال : ما أدري من هو ، لا أعرفه » .

(٣) ترجمة بحر بن كَنِيز هذه قد أخلت بها جميع النسخ ـ ومنها نسخة ابن المهندس ـ ولم أجدها الا في النسخة التونسية حيث جاءت بعد ترجمة « بحر بن مرار » الآتية . والظاهر أن المؤلف قد أضافها لنسخته بأخرة فلم يوفق أصحاب النسخ الى إضافتها لنسخهم . ومما يؤيد ذلك أن الإمام الذهبي حينما اختصر « التهذيب » بكتابه « تذهيب التهذيب » لم يذكر هذه الترجمة ، لكنه ذكرها في « الكاشف » . ولما كان المؤلف قد التزم بالترتيب المعجمي في الأسماء وأسماء الآباء فإننا نعتقد ـ جازمين ـ أن هذا هو موضعها الصحيح ـ يعني قبل ترجمة بحر بن مرار ـ ، وهكذا هي في مختصرات التهذيب مثل « الكاشف » و « تهذيب التهذيب » ، وفي « إكمال » مغلطاي ، بالرغم من مجيئها في النسخة التونسية بعد ترجمة بحر بن مرار .

(٤) قال بشار : وروى عنه من أهل واسط : عبدون بن عاصم السراج (أنظر تاريخ واسط لبحشل : ٢١٤) ، كما ذكر ابن عدي في « الكامل » أن لبحر نسخ منها نسخة رواها عمر بن سهل عنه ، ونسخة لمحمد بن مصعب القرقساني عنه ، ونسخة للحارث بن مسلم عنه ، وذكر من الرواة عنه أيضاً : بقية بن الوليد . فهؤلاء ممن يستدركون على المزي في الرواة عنه .

(٥) هذا ما نقله المزي من كتاب ابن أبي حاتم ، وقال مغلطاي : « وفي كتاب ابن أبي خيثمة عن يحيى : كل الناس أحب اليَّ منه » .

(٦) وقال النسائي في « الضعفاء » : متروك الحديث » .

أنيّ لا أرضاه كَنّاه لي ، فحدثني يوماً ، قال : حدثني أبو الفضل ـ يعني بحر السَّقاء .

وقال الحُمَيديُّ ، عن سفيان بن عيينة : سمعت أيوب ـ يعني السَّختياني ـ يقول لبحر السقاء : يا بحر أنت كاسمِك .

قال محمد بن سعد : مات سنة ستين ومئة[1] ، وكان ضعيفاً[2] .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً عن عثمان بن ساج ، عن سعيد ابن جبير ، عن عليٍّ ، قال : « إنَّ أفواهَكم طُرُقٌ لِلقرآن فَطَهِّروهَا بالسِّواك » .

٦٢٩ ـ ق: بَحْر بن مَرَّار بن عبد الرحمان بن أبي بكرة الثَّقفيُّ ، أبو مُعاذ البَصْريُّ .

قال البُخاريُّ : ويقال : مَرَار ، بلا تشديد .

روى عن : الحكم بن الأعرج ، وجدِّه عبدِ الرحمان بن أبي بكرة ، وجدِّ أبيه أبي بكرة ، مرسل (ق) .

روى عنه : الأسود بن شيبان (ق) ، وحماد بن زيدٍ ، وشعبة ابن الحجاج ، ويحيىٰ بن سعيد القطّان .

قال عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد ، وذكر بحر ابن مرار ، فأثنىٰ عليه خيراً . وكان[3] من أقدمهم ـ يعني من أقدم وَلَد أبي بكرة .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .
وكذلك قال أبو نصر بن ماكولا .
وقال البخاريُّ : قال يحيىٰ بن سعيد : رأيته قد خَلَّط .
وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[4] .

روىٰ له ابن ماجة حديثاً واحداً : « مرَّ النبيِّ ﷺ بقبرين فقال : إنّهما ليعذّبان . . » الحديث من رواية وكيع عن الأسود بن شيبان ، هكذا مُرْسَلاً ، ورواه مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود ، عن بحر ، عن عبدِ الرحمان بن أبي بكرة عن أبي بكرة متَّصلاً .

٦٣٠ ـ كن: بَحْر بن نصر بن سابق الخَوْلانيُّ ، أبو عبد الله المِصْريُّ ، مولى بني سعدٍ مِن خَوْلان .

روىٰ عن : إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيّة المتكلّم ، وإسحاق ابن الفرات المصريّ ، وإسحاق بن محمد بن واصل العُقَيليّ ، وأسد ابن موسىٰ ، وأشهبَ بن عبد العزيز ، وأيوبَ بن سُوَيد الرَّمليّ ، وبشر ابن بكر التِّنِّيسيّ ، وخالد بن عبد الرحمان الخُراسانيّ (كن) ، والخَصِيب بن ناصح ، وضَمْرة بن ربيعة ، وعافية بن أيوب ، وعبد الله بن وَهْب ، وعبد الرحمان بن زياد الرَّصاصيّ ، وعليّ بن مَعْبَد بن شَدَّاد الرَّقّيّ ، ومحمد بن إدريس الشافعيّ ، وأبيه نصر بن سابق الخَوْلانيّ ، ووهبِ أبي اليَسع ، ويحيىٰ بن حسَّان التِّنِّيسيّ ، ويحيىٰ ابن سلاّم .

روىٰ عنه : إبراهيم بن مَيْمون الصَّوّاف ، وأحمد بن إبراهيم ابن أبي أيوب المِصريُّ ، وأحمدُ بن عبد الله بن محمد العطّار البَهْنَسيُّ ، وأحمدُ بن عليّ بن الحسن المدائنيُّ ، وأحمد بن عليّ بن شعيب المدينيُّ ، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَىٰ الدِّمشقيُّ ، وأبو أسِيد أحمد بن محمد بن أسِيد الأصبَهانيُّ ، وأحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الوارث ابن القَبّاب المِصريُّ ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاويُّ الفقيه ، وأحمد بن محمد بن شاهين ، وأبو عليّ أحمدُ بن محمد بن فَضَالة الصفار الحِمْصيُّ ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزّاز النَّيسابوريُّ ، وأبو بكر أحمد بن مسعود بن عَمرو بن إدريس بن عِكرمة الزَّنْبَريُّ ، وأحمد ابن يوسف بن تَمِيم البَصْريُّ ، وأبو قُمامَة جَبَلة بن محمد الصَّدَفيُّ المِصريُّ ، وجعفر بن محمد بن حرب بن الحسن الطحَّان الكوفيُّ ، والحسنُ بن صالح بن سعيد البَهْنَسِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ (كن) ، وعاصم بن رَازح بن رَحْب الخَوْلاني المِصريُّ ، وأبو الفضل العباس بن يوسف بن عديّ ، وعبد الله بن أحمد بن أسِيد الأصبَهانيُّ ، وأبو محمد عبد الله بن عبد السلام المِصريُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيسابوريُّ ، وعبدُ الله بن محمد بن عبد الكريم الرَّازيُّ ابن أخي أبي زُرْعَة ، وعبد الله بن محمد بن المِنهال الأَسْتَرَاباذيُّ ، وعبدُ الرحمان بن أحمد الزُّهريُّ ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرَّازيُّ ، وأبو محمد عُبيد الله بن الحسين القاضي الأنطاكيُّ المعروف بالصَّابونيّ ، وأبو الحسن عليُّ بن محمد بن عليّ الأَزْدِيُّ القطّانُ المعروفُ بابن الخُراسانيّ ، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن راشد بن مَعْدان الأصبَهانيُّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي يوسف الخلّال المصريُّ ، ومحمد بن إدريس بن الأسود الصَّدَفيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة النَّيسابوريُّ ، وأبو بكر محمد بن بشر بن مروان القَرَاطيسيُّ ، وأبو بكر محمد بن بشر بن مسعود الزُّبيريُّ المِصْريُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مَكْحولُ البَيْروتيُّ ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عُتْبَة بن ابراهيم ابن عُتبة بن أبي خِداش بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميُّ إمامُ المسجدِ الحرام ، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهَرَويُّ شَكَّر ،

---

(1) وبهذا قال حفيده عمرو بن علي الفلاس فيما نقل البخاري في تاريخه الكبير ، وتاريخه الصغير ، عنه .

(2) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « وليس عندهم بقوي » ، وقال أبو إسحاق الجوزجاني : « ساقط » ، وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب « العلل والتاريخ » تأليفه : « ضعيف » . وقال الساجي : « تروى عنه مناكير وليس هو عندهم بقوي في الحديث» . وذكره أبو العرب القيرواني ، وابن الجارود ، وأبو القاسم البلخي ، وأبو جعفر العقيلي ، وابن عدي ، وابن الجوزي ، والذهبي في جملة الضعفاء . وقال ابن حبان البستي في كتاب « المجروحين » : « كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك » . وطوّل ابن عدي ترجمته في « الكامل » وساق له نحواً من ثلاثين حديثاً منكراً .

(3) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « وقال : كان » . وهو أحسن .

(4) لكنه قال في كتاب « الضعفاء » : « نكرة تغير » . وضعفه أبو العرب القيرواني ، وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » . وقال ابن حبان في « المجروحين » : « اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث ، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز ، تركه يحيى القطان » . وقد ساق له ابن عدي أحاديث حسنة المتن ، ثم قال : « لا أعرف له حديثاً منكراً ولم أجد من المتقدمين ممن تكلّم في الرجال مَن ضعّفه إلا يحيى بن سعيد في قوله « خُولط » . وقد وثقه أبو حفص بن شاهين ، وابن خلفون ، وقال الذهبي : « صدوق » وذكر في « الكاشف » أنه توفي سنة ١٣٨ ، فإذا صح ذلك فيكون عمر يحيى بن سعيد القطان عند وفاته ثمانية عشر عاماً ، لأنه ولد بحدود سنة ١٢٠ .

وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ ، ومنصورُ بن إسماعيل الفقيه ، وموسىٰ بن هارون الحافظ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، وأبو عَوَانَة يعقوبُ بنُ اسحاق الأسفراييني .

قال أبو جعفر الطّحاويُّ : سمعت يونسَ بنَ عبد الأعلىٰ وذكر بحر بن نصرٍ ، فَوَثّقه .

وقال الأُصَيْفِر : رأيتُه عند ابن وَهْب .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : كتبنا عنه بمصر ، وهو صدوقٌ ، ثِقَةٌ .

وقال أبو سعيد بن يونس : كان من أهل الفضل ، توفّي بمصر ليلة الاثنين لثمانٍ خلون من شعبان سنة سبع وستين ومئتين ، وصلىٰ عليه أخوه إدريسُ بنُ نصر بن سابق الخَوْلانيُّ .

وكذلك قال أبو جعفر الطحاويُّ في تاريخ وفاته ، إلاّ أنّه لم يذكر ليلة الاثنين ، وذكر أنّ مولده ، ومولد المُزَنيّ ، والربيع بن سليمان المُراديّ ، في سنة أربع وسبعين ومئة .

وذكر أبو عُمر الكِنْديُّ ، عن عاصم بن رَازِح : أنّه وُلِدَ سنة ثمانين أو إحدىٰ وثمانين ومئة[1] .

روىٰ له النسائيُّ في حديث مالك حديثاً واحداً .

أخبرنا به الرئيس أبو الغنائم المُسلّمُ بنُ محمد بن المُسَلّم بن علّان القَيْسيُّ ، قال : أنبأنا أبو طاهر بركاتُ بن ابراهيم بن طاهر الخُشُوعيُّ إذناً ، قال : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفانيّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مكيّ بن عثمان ابن عبد الله الأزْديُّ المِصريُّ ، قَدِم علينا دمشق ، قال : قُرِىء علىٰ جدّي أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حُميد بن رُزَيق البغداديُّ ، وأنا أسمع بمصر ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحُسين بن زيد ، قال : حدثنا بَحْر بن نصر ، قال : حدثنا خالد ـ يعني ابن عبد الرحمان ـ قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهريّ ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مِن حُسْنِ إسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعنيه » .

رواه عن زكريا بن يحيىٰ السِّجْزيّ ، عنه ، فوقَع لنا بدلاً عالياً بدرجتين . وهذا الحديث في « الموطأ » عن الزهريّ عن عليّ بن الحسين ، مرسلٌ ، ليس فيه عن أبيه . وقد جوّده بحرُ بن نصر عن خالد بن عبد الرحمان ، وتابَعه الربيع بن سليمان ، وسعد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري ، عن خالد بن عبد الرحمان ، وهو حديثه والله أعلم .

٦٣١ ـ بخ ٤ : بَحِير بن سعد السَّحوليُّ ، أبو خالد الحمصيُّ ، والسَّحول أخو الخَبائر ، وهو بطن من ذي الكَلاَع من حِمْيَر .

روىٰ عن : خالد بن مَعْدان (بخ ٤) ومَكْحول الشّاميِّ .

روىٰ عنه : إسماعيلُ بن رافع المَدَنيُّ ، وإسماعيل بن عيَّاش (د ت ق) ، وبَقِيَّة بن الوليد (بخ ٤) ، وثور بن يزيد ـ وهو من أقرانه ـ ومحمد بن حرب الخَوْلانيُّ ، ومحمد بن حِمْيَر ، ومعاوية ابن صالح (عخ س) ، وأبو مطيع معاوية بن يحيىٰ ، ويزيد بن عبد الملك الجَزَري .

قال محمد بن عوف الطائيُّ ، عن أحمد بن حنبل : ليس بالشام أثبتُ من حَريز ، إلاّ ان يكون بَحِيرٌ .

وقال أبو بكر الأثرم : قلتُ لأبي عبد الله : أيّما أصحُّ حديثاً عن خالد بن مَعْدان : ثورٌ أو بَحِيرٌ ؟ فقال : بَحير ، فَقدّم بَحيراً عليه .

وقال عثمانُ بن سعيد الدارميُّ ، عن دُحَيم : ثِقَةٌ .
وكذلك قال محمد بن سعد ، والنَّسائيُّ .

وقال حيوة بن شُرَيح ، عن بقيّة : استهداني شعبةُ أحاديثَ بحِيربن سَعْد ، فبعثتُ بها إليه . فمات شعبةُ ، ولم تصِل إليه[2] .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » وفي « أفعال العباد » . والباقون سوىٰ مسلم .

٦٣٢ ـ م س : البَخْتريُّ بن أبي البَخْتَريّ ، وهو البَخْتَريُّ ابن المختار بن رُدَيْح العَبْديُّ الكوفيُّ جدُّ أحمد بن المُعذَّل بن غيلان بن البَخْتريّ ، وعمُّ والد محمد بن بشر بن الفُرافِصَة بن المختار العَبْديّ .

روىٰ عن : عبد الرحمان بن مسعود اليَشْكُريّ ، وعبد الرحمان بن مَعْقِل بن مقَرِّن المُزنيّ ، وأبي الحسن عُبيد بن الحسن المُزنيّ ، وعيسىٰ بن موسىٰ بن طلحة بن عُبيد الله ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريّ ، وأبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَة الثَّقفيُّ (م س) ، وأبي بكر بن أبي موسىٰ الأشعريّ .

روىٰ عنه : أبو جُنادة حُصَين بن مُخارق السَّلوليُّ ، وسُفيان الثوريُّ ، وشعبةُ بن الحجّاج ، وعيسىٰ بن يُونُس ، وابنُ ابن أخيه محمدُ بن بشر العَبْديّ ، وابنُ ابنه المُعذَّل بن غيلان بن البَخْتري والدُ أحمد بن المعذَّل وعبد الصمد بن المعذَّل ، ووكيعُ بن الجرّاح (م س) .

قال عليّ بن المدينيُّ عن وكيع : حدثنا البختريُّ بن المختار

---

(١) قال أبو بكر بن خزيمة لما خرّج حديثه في صحيحه : « مصري ثقة » . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : « كان ثقة فاضلاً مشهوراً في الحديث ، حدثنا عنه غير واحد . . . وكان كثير الحديث » .

(٢) وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه : « وقلت لعبد الرحمان بن إبراهيم : من الثبت بحمص ؟ قال : صفوان ، وبحير ، وحريز ، وثور ، وأرطاة » . وقال أيضاً : « وأخبرني الوليد بن عتبة ، قال : سمعت بقية يقول : قال لي شعبة : تمسك بحديث بحير » . وقال أبو حاتم الرازي ـ كما روى ابنه في « الجرح والتعديل » ـ : « صالح الحديث » . ووثقه العجليُّ ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وابن عساكر ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « حجة » ، وقال في « تاريخ الاسلام » : « أحد الأثبات » . ونظمه في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٤١ ـ ١٥٠ .

وكان ثِقَة .

وقال البُخاريُّ : يُخالِف في بعض حديثه[1] .

وقال أبو أحمد بن عديّ : ليس له كبيرُ رواية ، ولا أعـلمُ له حديثاً منكراً .

وقال عمرو بن عليّ ، عن أبي داود : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني البختريُّ بن المختار ، وكان كخيرِ الرجال ، في سنة ثمان وأربعين ومئة .

قال عمرو بن عليّ : وفيها مات[2] .

روىٰ له مسلـم ، والنسائيّ حديثاً واحداً عن أبي بكر بن عُمارة بن رُوَيبة ، عن أبيه ، في الحثِّ علـى الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها .

٦٣٣ - ق: البَخْتـريُّ بن عُبيد بن سَلْمـان الـطابخِيُّ الكَلبيُّ الشّاميُّ، من أهل القَلَمُون من قرية الأفاعي .

روىٰ عن : سعد بن مُشهِرٍ ، وأبيه عُبيد بن سَلْمان (ق) .

روىٰ عنه : إسماعيلُ بن عياش ، وحمادُ أبويحيىٰ السَّكُونيُّ ، وسلمةُ بن بشر بن صيفيٍّ الدِّمشقيُّ ، وسليمان بن عبد الرحمان ابن بنت شُرَحْبيـل ومحمد بن أبي السَّريِّ العَسْقلانيُّ، ومحمد بن المبارك الصُّوريُّ ، وهِشام بن عمَّار (ق) ، والوليد بن مسلم (ق) .

قال أبو حاتم : ضعيفُ الحديث[3] .

وقال يعقوب بن شَيْبة : روىٰ عن بقية ، عن حَماد أبي يحيىٰ - مجهولٍ - عن البَختريّ الكلبيّ - مجهول - عن عُبيد بن سلمان ، وهو معروف ، عن أبي ذر ، عن عمر .

وقال أبو أحمد بن عديّ : روىٰ عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ ، قدر عشرين حديثاً ، عامَّتُها مناكير، مِنها : « أَشْرِبُوا أعيُنَكم المَاءَ»، ومِنها: «الأذُنانِ من الرأس».

وقال أبو نعيم الأصبهانيُّ الحافظ : روىٰ عن أبيه عن أبي هريرة ، موضوعاتٍ .

وقال أبو بكر البَيْهقيُّ : فيه ضعف ، والله أعلم[4] .

روىٰ له ابنِ ماجة حديثين ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . أحدهما : « صـلُّوا عـلى أولادكم ، فإنّهم من أفراطِكـم» ، والآخَر : « إذا أُعطيتُم الزكاة ، فلا تَنْسَوْا ثوابَها أن تقولوا : اللهم اجْعَلْهَا مغنماً ، ولا تجعلها مغرماً » .

مَنِ ٱسْمُهُ
بَدْرٌ وَبَدَلٌ وَبُدَيْلٌ

٦٣٤ - م د س فق: بَدْر بن عثمان القُرَشيُّ الأمويُّ الكُوفيُّ، مولى عُثمان بن عفان.

روىٰ عن : عامر الشَّعبيِّ (د) ، وعِكْرِمة مولىٰ ابن عباس (فق) والعَيْزار بن حُرَيث ، وأبي بكر بن حفص ، وأبي بكر بن أبي موسىٰ الأشعريِّ (م د س) .

روىٰ عنه : عبد الله بن داود الخُرَيْبي (د) ، وعبدُ الله بن نُمَير (م) ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ ، وعثمان بن سعيد بن مُرَّة المُرِّيُّ ، وأبو داود عُمَرُ بن سعـد الحَفَريُّ (د س) ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَين ، ووكيع بن الجرَّاح (م فق) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن معين : ثِقَةٌ .
وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[5] .

روىٰ له مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ في « التفسير » .

٦٣٥ - ق: بَدْر بن عَمروبن جَرَاد التَّمِيْميُّ، ثم السَّعديُّ الكوفيُّ، والدُ الربيع بن بَدْر، المعروفُ بعُلَيْلَةَ.

روىٰ عن : أبيه ، عن الأسلع بن شَريك خادم النبيِّ ﷺ ، في التيمُّم ، وعن أبيه (ق) عن أبي موسىٰ الأشعريِّ حديث : « الاثنان فما فوقَهما جماعةٌ » .

روىٰ عنه : ابنُه الربيع بن بَدر (ق) ، ولم يَروِ عنه غيره .
روىٰ له ابن ماجة حديثاً واحداً[6] .

٦٣٦ - خ ٤ : بَدَل بن الـمُـحَبَّـر بن الـمُـنَبِّـه التَّميميُّ ثم اليَرْبوعيُّ ، أبو المُنير البَصْريُّ ، واسطيُّ الأصلِ .

روىٰ عن : إسماعيل بن مسلم العَبديِّ ، وأبي جعفر جَسْرِ بْنِ فرقدٍ القَصَّاب ، وجُويريَة بن بَشير ، وحرب بن أبي العالية ، وحرب ابن ميمون الأنصاريِّ (ت) ، والخليل بن أحمد الأزْديِّ صاحب العَروض ، وزائدة بن قُدامة ، وأبي عليٍّ سعـيد بن زُوْن التَّغْلَبيِّ ، وسعيدِ بن الفضل الزُّهريِّ ، وشداد بن سعيد أبي طلحة الرَّاسبيِّ

---

(١) كذا نقل المزي عن البخاري ، والذي في المطبوع من تاريخ البخاري الكبير : « يخالف في حديثه » ، وقد ذكر مغلطاي قبلي أنه لم يجد « بعض » في نسخ « التاريخ » التي بخطوط الحفاظ ، وبين القولين فرق فليحرر ، وقد نقل الإمام الذهبي عبارة المزي في « الميزان » .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : وكان يخطىء . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق .

(٣) الذي في « الجرح والتعديل » لابنه : « ضعيف الحديث ذاهب » .

(٤) وقال الدارقطني : ضعيف وأبوه مجهول . وقال أبو الفتح الأزدي : كذاب ساقط . وقال أبو محمد ابن الجارود : يخالف في حديثه . وقال ابن حبان في « المجروحين » : يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب ، لا يحل الاحتجاج به اذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع علم تقدم عدالته » . وضعفه أبو سعيد النقاش ، وأبو عبد الله الحاكم ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٥) ووثقه العجليّ ، والدارقطنيّ ، وابنُ خلفون ، وابن حبان ، والذهبي . ونظمه الذهبي في سلك الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١٤١ - ١٥٠ .

(٦) وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « لا يُدرى حاله فيه جهالة» . وقال مغلطاي : « خرّج الحاكم أبو عبد الله حديثه في مستدركه ، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يدري حاله ، قال : وفيه جهالة » . يعني به الإمام الذهبي وهو دائماً يذكره هكذا ، وكأنه لم يكن على وفاق معه - رحمه الله تعالى -

(س) ، وشعبة بن الحجاج (خ د) وعباد بن راشد ، وعبدِ السلام ابن عَجْلان ، وعبدِ الملك بن الوليد بن مَعْدان (ت ق) ، ومُعاذ بن العلاء المازنيّ ، ومَعديّ بن سُليمان صاحب الطعام ، والمفضل بن لاحق ، والد بشر بن المفضل ، وأبي المقدام هشام بن زياد ، وأبي الحارث الكِرمانيّ ، وأمّ الحكم بنتِ ذكوان .

روىٰ عنه : البخاريُّ ، وأبو مسلم إبراهيمُ بن عبد الله الكجيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن الحريريُّ ، وإبراهيم بن المُسْتَمِرِ العُروقيُّ ، وأبو الأزهر أحمدُ بن الأزهر النَّيسابوريُّ ، وأحمد ابن يوسف السُّلميُّ ، وإسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف ، والحسن بن يحيىٰ الرُّزيُّ ، والحُسين بن مَعدان ، وأبو بكر حفص بن عمر السِّياريُّ ، وحمَّاد بن الحسن بن عنبسة الورّاق ، وزيدُ بن الحَريش الأهوازيّ ، وسفيانُ بن زياد بن آدم العُقَيليُّ ، وأبو بدر عبادُ بن الوليد الغُبَريُّ ، وأبو يحيىٰ عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّةَ المكيّ ، وعبدُ الله بن إسحاق الجوهريّ بِذَعَـة ، وعبد الله بن خازم الأُبلّي ، وعبدُ الله بن الصَّبّاح العطار (ت) ، وعبدُ الله بن محمد بن عيشون الحَرّانيُّ ، وعبد الرحمان بن محمد بن سلام الطَّرَسُوسِي ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشيُّ ، وعُبيدُ الله بن جَرير بن جَبَلَة بن أبي روّاد العَتَكيُّ ، وعُبيد الله بن حجّاج بن المِنهال ، وعَمرو بن عليّ الصَّيرفيُّ (س) ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيد الدَّقاق ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْريُّ ، ومحمد بن بشار بُنْدار (د) ، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني ، ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَريُّ ، ومحمد بن سفيان بن أبي الزَّرْد الأُبلّي ، ومحمد ابن عبد الله بن نُمير ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيُّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنى (ت) ، ومحمد بن مِهران الرازيُّ الجمَّال ، ومحمد بن المؤمَّل بن الصَّبَّاح (ق) ، وأبو سهل محمدُ بن هاشم البَصريُّ ، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي سَمِيْنَة البغداديُّ التَّمار ، ومحمد ابن يونس الكُدَيْميُّ ، وهِلال بن بشر ، ويحيىٰ بن محمد بن السَّكن ، وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيُّ ، ويعقوبُ بن شيبة السَّدوسيّ البَصريُّ .

قال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صدوقٌ ، وهو أرجحُ من أُميَّة بن خالد وبهز وحَبان وعفّان .

روىٰ له الأربعة[١] .

٦٣٧ ـ م ٤ : بُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيليُّ البَصْريُّ .

روىٰ عن : أنس بن مالك (س ق) ، وأبي الجَوْزاء أوس بن عبد الله الرَّبَعيُّ (م د ق) ، والحسن بن مسلم بن يَنّاق (د س) ، وشَهر بن حَوْشَب (د ت س) ، وعبد الله بن شَقِيق العُقَيليِّ (م د ت س) ، وعبدِ الله بن الصامت الغِفاريِّ[٢] ، وعبدِ الله بن عُبيد بن عُمير (د ت سي ق) ، وعبدِ الكريم بن عبد الله بن شقيق العُقَيليِّ (د) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م س) ، وعليّ بن أبي طلحة[٣] (د س ق) ، وأبي العالية البَرَّاء (م س) ، وأبي عطيَّة مولىٰ بني عقيل (د ت س) ، وأبي الوضيء القيسيِّ ، ودِقرة بنت غالب ، وصَفيَّة بنتِ شَيْبة (ق) وقيل : عن المغيرة بن حكيم (س) ، عنها .

روىٰ عنه : أبانُ بن يزيد العطار (د ت س) ، وإبراهيم بن طَهمان (د س) ، وإسماعيلُ بنُ أبي خالد ، وهو من أقرانه ، والحسنُ بن أبي جعفر الجُفْريُّ ، وحُسين بن ذكوان المُعلِّم (م د ق) ، وحمادُ بن زيد (م د س ق) ، وشعبةُ بن الحجاج (م د س ق) ، وابناه عبدُ الله بن بُدَيل بن مَيْسرة ، وعبد الرحمان بن بُدَيل بن مَيْسرة (س ق) ، وعبدُ السلام بن حرب المُلائيُّ (د) ، وقَتادة (م س) ومات قبله ، وقُرَّة بن خالد (د) ومحمد بن أبي حَفْصة ، ومنصورُ بن سعد البَصْريُّ ، وموسىٰ بن سَرْوان (س) ، وهارون بن موسىٰ النَّحويُّ (د ت س)، وهشـام الدَّسْتُوائيُّ (٤)، وأبو عَمرو بن العلاء المازنيُّ النَّحويُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال محمد بن سعد ، والنَّسائيُّ .

وقال أبو حاتم : صَدوقٌ[٤] .

قال البخاريُّ ، عن عليِّ ابن المدينيّ[٥] : مات سنة ثلاثين ومئة .

وقيل : مات سنة خمس وعشرين ومئة .

روىٰ له الجماعة سوىٰ البخاري .

مَنِ اسْمُهُ

البَرَاءُ وَبُرْدٌ وَبَرَكَةٌ وَبُرْمَةٌ وَبُرَيْدٌ وَبُرَيْدَةٌ وَبُرَيْهٌ

٦٣٨ ـ تم : البَراء بن زيد البَصْريُّ ، ابن بنت أنس بن مالك .

(١) وخرج الحافظ ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، والحاكم في مستدركه ، وابن حبان في صحيحه ، ووثقه ابن حبان ، وابن عبد البر ، والذهبي . وقال أبو عبد الله الحاكم في سؤلاته للدارقطني : « سألت أبا الحسن عن بدل بن المحبر ، فقال : ضعيف ، حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه ؛ حديث ابن عقيل ، عن ابن عمر » يعني الحديث الذي رواه البزار عن الفلاس ، قال : حدثنا بدل ، حدثنا زائدة ، عن ابن عقيل ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن ينادي في الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، فقال عمر : اذا يتكلوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهم يتكلوا » . قال البزار : ورواه حسين بن علي الجُعفي عن زائدة عن ابن عقيل عن جابر ، فخالف بدلاً في روايته » . وذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح أن تضعيف الدارقطني له بسبب حديثٍ واحد قد خولف فيه هو من التعنت ، ثم قال : « ولم يخرج عنه البخاري سوى موضعين ، عن شعبة ، أحدهما في الصلاة والآخر في الفتن .

وذكره الإمام الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من « تاريخ الإسلام » وقال : « بَدَل ثِقة ، ولا يُدرى ابن مات ، ولا ورّخه أحد ، ومات في حدود سنة خمس عشرة (ومئتين) » . قلت : وهذا التاريخ التقريبي الذي أورده الذهبي ذكره قبله أبو اسحاق الصريفيني على ما نقل مغلطاي في إكماله .

(٢) قال البزار في كتاب « السنن » : لم يسمع من عبد الله بن الصامت وإن كان قديماً .

(٣) قال ابن طهمان ، عن يحيى . « علي بن أبي طلحة ، روى عنه بُدَيل في التفسير ولم يسمع من ابن عباس شيئاً فروى مرسلاً » .

(٤) وقال العجلي : بصري ثقة . ووثقه أبو حفص بن شاهين ، وابن حبان البستي ، والذهبي . وخرّج ابن حبان وأبو عبد الله الحاكم وأبو علي الطوسي حديثه في الصحيح . وقال ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « وقع ذكره في البخاري ضمناً فإنه علّق أثر الأحنف عن عمر في القراءة في الصبح ، وهو موصول من طريق بديل هذا عن عبد الله بن شقيق عن الأحنف » .

(٥) كذا نقل المزي ، والذي في تاريخ البخاري الكبير ، وتاريخه الصغير أنه عن عمرو بن عليّ (الفلاس) ، وهذه الفائدة لم ينبه عليها مغلطاي ولا الحافظ ابن حجر ، بل نقل الحافظ قول المزي « قال البخاري عن علي بن المديني » .

رویٰ عن : جَدِّه أنس بن مالك (تم) : « دخل النَّبيُّ ﷺ ، وقِرْبَةٌ مُعلَّقةٌ ، فَشرِبَ من فَمِ القِرْبة . . . الحديثَ » .

رویٰ عنه : عبدُ الكريم بن مالك الجزريُّ[1] (تم) .

رویٰ له التِّرمذيُّ في « الشمائل » هذا الحديث الواحد .

٦٣٩ - ع : البَـراء بن عازب بن الحـارث بن عديّ بن مَجْدعة ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريُّ ، الحارثيُّ ، الأوسيُّ ، أبو عُمارة ، ويقال : أبو عَمرو ، ويقال : أبو الطُّفَيل المدَنيُّ ، صاحب رسـول الله ﷺ ، وابنُ صاحبه .

وأُمُّه حَبيبةُ بنت أبي حبيبة بن الحُباب بن أنس بن زيد من بني مالك بن النجَّار . ويقال : أُمُّه أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عُبيد بن ثَعْلبة بن عُبيد بن الأبْجَر ، وهو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، بنت عمّ أبي سعيد الخُدْريّ .

نزل الكوفة ، ومات بها زمن مُصْعَب بن الزبير .

رویٰ عن : النبيِّ ﷺ (ع) ، وعن : بِلال بن رَبَاح (س) ، وثابت بن وَديعة الأنصاريِّ (س) ، وعمِّه - ويقال : خاله : الحارث بن عَمرو الأنصاريِّ (ق)، وحَسّان بن ثابت (س) ، وأبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريِّ (خ م س) ، وأبي بكر الصديق عبدِ الله بن أبي قُحافة (خ م د) ، وعليِّ بن أبي طالب (د س) وعُمر بن الخطاب .

رویٰ عنه : إيادُ بن لَقِيط (م) ، وثابت بن عبيد (م) ، وحَرام ابن سعد بن مُحَيِّصة (د س ق) ، وخَيْثمةُ بنُ عبد الرحمان (م س) ، وابنُه الربيعُ بن البراء بن عازب (ت س) ، والربيعُ بن لوط (سي) ، وزاذانُ أبو عمر (د س ق) وأبو الحكم زيدُ بن أبي الشعثاء العَنَزيُّ (د) ، وزيدُ بن وهب الجُهنيُّ (س) ، وسعدُ بن عُبَيدة (ع) ، وسعيد بن المُسيَّب (س) ، وأبو السَّفـر سعيدُ بن يُحْمِد الهَمْدانيُّ (م ت) ، وأبو الجَهْم سُلَيمان بن الجَهْم (د ق) ، وشَقِيقُ ابن عُقبة (م خد) ، وعامر الشَّعبيُّ (ع) ، وعبدُ الله بن مُرَّة (م د س ق) ، وعبدُ الله بن يزيد الخَطْميُّ ، وله صحبة ، (خ م د ت س) ، وعبد الرحمان بن عَوْسَجة (بخ ٤) ، وعبدُ الرحمان بن أبي ليلىٰ (ع) ، وأبو المِنهال عبد الرحمان بن مُطْعِم (خ م س) ، وابنُه عُبيد ابن البَراء بن عازب (م د س ق) ، وعُبيد بن فيروز (٤) وعَديُّ بن ثابت (ع) ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ (ع) ، وغزوان أبو مالك الغِفاريُّ (ت) ، وابنُه لوط بن البَراء بن عازب ، ومحمد ابن مالك (ق) ، والمسيَّب بن رافع (خ س) ، ومعاوية بن سويد بن مُقَرِّن (خ م ت س ق) ، ومهاجر أبو الحسن (سي) ، وميمون أبو عبد الله (س) ، وهِلال بن يَساف (سي) ، وأبو جُحَيْفَةَ وَهْب بن عبد الله السُّوائيُّ (خ م) ، وابنُه يزيد بن البراء بن عازب (د س) ، ويونُس بن عُبيد (د ت س) ، مولى محمد بن القاسم ، وأبو بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريُّ (ت سي) ، وأبو بُسْرة الغِفاريُّ (د ت) ، وأبو بكر بن أبي موسىٰ الأشعريّ (م سي) ، وأبو عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود (سي) .

وقال حازم بن إبراهيم البَجَليُّ ، عن جابر الجعفيِّ ، عن الشَّعبيِّ ، عن البراء : كان اسم خالي « قليل » فسمَّاه رسول الله ﷺ كثيراً .

رویٰ له الجماعة .

٦٤٠ - بخ : البَراءُ بن عبدالله بن يزيد الغَنَويُّ ، أبو يزيد البَصْريُّ ، القاضي ، وربما نُسِبَ الى جدِّه .

رویٰ عن : الحَسن البصريِّ ، وعبد الله بن شَقِيق العُقَيليِّ (بخ) ، وأبي نَضْرة المنذر بن مالك بن قُطَعَة العَبديِّ ، وأبي جَمْرة نصر بن عِمران الضُّبعيِّ .

رویٰ عنـه : الحجاج بنُ نُصَيـر ، والحُسينُ بن الوليـد النَّيسابوريُّ ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيُّ ، وشيبان بن فَرُّوخ ، وعاصمُ بن عليِّ بن عاصم الواسطيِّ ، وأبو صالح عبد الغفّار بن داود الحرَّانيُّ ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، وقُرَّة بن حَبيب ، ومسْلم بن ابـراهيم ، ومُعـاذ بن مُعـاذ بن نصـر العنبـريُّ ، والنضـر بن شُمَيْلٍ ، ويزيد بن هارون (بخ)، ويونس بن بُكَيْر الشيبانيُّ .

قال أبـو بكـرٍ الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : سمع سعيدٌ من ذاك الشيخ الضعيف البراءِ بن عبدالله الغَنَويّ .

وقال عليّ ابن المدينيّ : سألت يحيىٰ - يعني القطان - عن حديث ابن أبي عَروبة ، عن أبي رجاء ، عن أبي موسىٰ في القـنوت ، فقال : لم يسمعه من أبي رجاء ، إنما هذا حديثُ البراء الغنويِّ ، وكأنه لم يرض البراء .

وقال عباس الدوريّ ، عن يحيىٰ بن معين : البراء بن عبد الله بصريٌّ ، يروي عن الحسن ، وعبد الله بن شقيق ، وهو البراء بن عبد الله بن يزيد ، ولم يكن حديثه بذاك .

وقال في موضع آخر : البراءُ بن يزيد الغَنَوي ، صاحب أبي نضرة ، ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : البراءُ بن يزيد الغنويُّ ، بصريٌّ ، ليس بذاك .

وقال النَّسائيُّ : البراءُ بن يزيد الغَنويُّ ، يروي عن أبي نضرة ، ضعيفٌ .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : ليس له كبيرُ حديث ، وهو عندي

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » كما مر ، وقال ابن حزم - فيما نقل مغلطاي وابن حجر - : مجهول . وذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال : « ما روى عنه سوى عبد الكريم الجزري » .

أقربُ إلىٰ الصدق منه إلىٰ الضّعف[1] .

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأمّ أحمد زينب بنتُ مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيىٰ ابن خطيب المِزَّة بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزد قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغنديّ ، قال : حدثنا شيبانُ بن فرُّوخ ، قال : حدثنا البراء بن عبد الله ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أُنبِّئكم بِشِرَارِ هٰذِهِ الأُمَّة ؟ هم الثرثارون المُتَفَيْهِقُون ، ألا أُنبِّئكم بِخِيارِكم ؟ أَحَسَنُكُم خُلُقاً » .

رواه من حديث يزيد بن هارون ، عنه ، وقد وقع لنا عالياً جداً ، من حديث شيبان بن فرّوخ ، عنه ، كأنَّ القاضي أبا بكر حُدِّث به عن البُخاريّ .

٦٤١ - د: البَراءُ بن ناجية الكاهِليُّ، ويقال: المُحاربيُّ، الكُوفيُّ.

روى عن: عبدالله بن مسعود (د) حديث: «تَدورُ رحىٰ الإسلام لخمس وثلاثين، أو ستٍّ وثلاثين سنة».

رویٰ عنه : رِبعيُّ بن حِراش (د)[2] .

رویٰ له أبو داود هذا الحديثَ الواحدَ .

٦٤٢ - ق: البَراءُ السَّلِيطيُّ.

عن : نُقادة الأَسَديّ (ق) : « بعثني رسول الله ﷺ ، إلىٰ رجل يستمنحه ناقةً » .

رویٰ عنه : أبو المنهال سَيار بن سلامةَ الرِّياحيُّ (ق)[3] .

رویٰ له ابن ماجة هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمةُ بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عفّان بن مُسلم ، وحَجاج بن المِنهال ، ومُسلم بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا غسّان بن بُرْزين قال : حدثنا سَيَّار بن سلامة أبو المِنهال الرِّياحيُّ ، عن البراء السَّليطيِّ ، عن نُقادة الأسديّ : أن النبيّ ﷺ ، كان بعث نُقادة إلىٰ رجل يستمنحه ناقة له ، وأنّ الرجُلَ ردَّه ، فأرسله إلىٰ رجل آخَرَ سِواه ، فبعث إليه بناقة ، فلما أبصرها النبيّ ﷺ قد جاء بها نُقادة يقودُها ، قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك فيها ، وفيمن أرسل بها » . قال نُقادة : يا رسولَ الله ، وفيمن جاء بها ! فقال رسول الله ﷺ : « وفيمن جاء بها » . فأَمَرَ بها رسول الله ﷺ ، فَحُلِبَت ، فَدَرَّت ، فقال النبيُّ ﷺ : « اللهم أَكْثِر مالَ فلان ، وولده المانـــع ، اللهمّ اجعل رزق فلان يوماً بيوم » . قال حجاج وعفان : « يعني صاحب الناقة » . وقال مسلم : « الذي بعث بها » . رواه الإمام أحمد في «مسنده» عن عفّان ، فوافقناه فيه بعُلُوّ . ورواه ابن ماجـــة ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عفّان ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين . ولله الحمد .

٦٤٣ - س: بُرْد بن أبـي زياد الـهـاشـمـيُّ، أبو عَمرو ، ويقال : ابو عُمَر ، ويقال : أبو العلاء ، الكوفيّ ، أخو يزيد بن أبي زياد ، مولىٰ عبد الله بن الحارث بن نوفل .

رویٰ عن : شُرَحبيل بن سعد ، وأبي الطُّفيل عامر بن واثلة الليثيّ ، والمسيَّب بن رافع (س) ، وأبي فاختة مولىٰ أمّ هانىء[4] .

رویٰ عنه : جرير بن عبد الحميد ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وأبو زُبَيد عَبْثَر بن القاسم (س) ، وعبد الواحد بن زياد .

قال أحمد بن عبد الله العِجليُّ ، والنَّسائيُّ : ثقة .

زاد العِجليُّ : وهو أرفع من أخيه يزيد[5] .

رویٰ له النَّسائيُّ .

٦٤٤ - بخ ٤ : بُرْد بن سِنان الشَّاميُّ، أبو العلاء الدِّمشقيُّ، مولىٰ قُريش، سكنَ البصرةَ.

---

(١) قد فرق ابن عدي بين « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي » هذا وبين الراوي عن الحسن وابن شقيق ، فقال في الراوي عن أبي نضرة : هو قليل الرواية عنه ولا يروي عن غيره . كما فَرّق بينهما قبله النسائي فقال في كتاب « الضعفاء » : البراء بن يزيد الغنوي عن أبي نضرة ضعيف . وقال : البراء بن عبد الله بن يزيد عن ابن شقيق بصري ليس بذاك ، وكذا فرق بينهما الساجي والعقيلي . وقال الحافظ ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « البراء بن يزيد الغنوي ، بصري ، يروي عن أبي نضرة وعبد الله بن شقيق ، روى عنه يزيد بن هارون ، وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمداني الذي روى عنه وكيع ، ذلك ثقة وهذا ضعيف ، وكان هذا كثير الاختلاط بمن لا يليق به ، كثير الوهم فيما يرويه ، ويقال له أيضاً البراء بن عبد الله أبو يزيد » . قال بشار بن عواد : هذا الثقة الذي ذكره ابن حبان قد ذكره البخاري أيضاً ونسبه قرّاءً وقال : « سمع الشعبيَّ ، سمع منه أبو نُعيم » (رقم ١٨٩٥ من تاريخه الكبير) ، لكن البخاري عَدَّ البراء بن يزيد العابد الغنوي والبراء بن عبد الله الغنوي واحداً ـ وهو الذي ذكره المزي وأخذ به ، قال البخاري : « البراء بن يزيد العابد الغنوي ، عن أبي شجرة سمع أبا هريرة ، قوله ، وعن أبي مدرة سمع ابن عمر قوله يعد في البصريين ، قاله لنا موسى بن اسماعيل . وقال مسلم وسعيد بن سليمان : حدثنا البراء بن يزيد ، قال : حدثنا أبو نضرة عن ابن عباس . . . وقال لي اسحاق : حدثنا ابن شميل ، قال : حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي ، قال : حدثنا أبو نضرة بهذا . وقال أبو نعيم : حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي القاص البصري . وقال أحمد : البراء بن عبد الله الغنوي أحب الي من عقبة الأصم » (تاريخه ، رقم : ١٨٩٦) .

قال بشار بن عواد : مما مر يتضح أن موسى بن إسماعيل ذكر للبخاري شخصاً اسمه البراء بن يزيد الغنوي يروي عن أبي شجرة عن أبي هريرة ، ويروي عن أبي مدرة ، عن ابن عمر . وهذه الرواية كلها لم يأخذ بها المزي بدلالة اغفاله ذكر ابي شجرة وأبي مدرة فيمن روى عنهم المترجم ، وإغفال ذكر موسى بن اسماعيل في الرواة عن المترجم . ثم نجد بعد ذلك أن مسلم بن ابراهيم وسعيد بن سليمان الواسطي ذكرا البراء بن يزيد الراوي عن أبي نضرة عن ابن عباس . أما النضر بن شميل فقد ذكر روايته عن أبي نضرة أيضا لكن قال فيه : « البراء أبو يزيد الغنوي » وأورد حديثه الذي أورده مسلم وسعيد . وأما أبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن حنبل فقد سمياه : البراء بن عبد الله الغنوي . فجمع المزي بين أقوال مسلم بن ابراهيم وسعيد بن سليمان الواسطي والنضر بن شميل وأبي نعيم وأحمد وعَدّها في شخص واحد ، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى . ولكن يبقى ذاك الراوي عن أبي شجرة وأبي مدرة ، فإن لم يكن هو هذا فكان ينبغي التنبيه عليه في الأقل ، علماً بأن ابن أبي حاتم قد أفرده في « الجرح والتعديل : ١/١/٤٠٠ رقم ١٥٧٧ » نقلاً عن أبيه .

(٢) (تفرد بالرواية عن ربعي بن حراش، ولم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي، لذلك قال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة لا يعرف إلا بحديث: «تدور رحى الإسلام بخمس وثلاثين سنة».

(٣) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « يعد في البصريين » ووثقه ابن حبان . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يعرف . . . تفرد عن السليطيّ سيار بن سلامة أبو المنهال » .

(٤) أضاف ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « وأبي سفانة النخعي . . . وعبد الله بن شداد ، وأبي وائل » .

(٥) وقال أبو حاتم الرازي : « صالح » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وذكره في الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الاسلام » وهي التي توفي أصحابها بين (١٣١ - ١٤٠) .

رویٰ عن : إسحاق بن قَبِيصة بن ذُؤَيب الخُزاعيِّ (ق) ، وبُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيليِّ ، وبُكير بن فيروز الرُّهاويِّ ، وراشد بن سعد المقرائيِّ ، وسُلَيمان بن حبيب المُحاربيِّ ، وسُليمان بن موسىٰ الدِّمشقيِّ (مد س) ، وعُبادة بن نُسَيٍّ (د س ق) ، وعَبْدَة بن أبي لُبابة ، وعطاء بن أبي رَباح (د س) ، وعطيَّة مولىٰ السُّلْم بن زياد ، وعَمرو بن شُعيب ، ومحمد بن جُحَادة ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريِّ (د ت س) ، ومَكحول الشَّاميِّ (بخ ٤) ، وميمون بن مِهران ، ونافع مولىٰ ابن عمر (س) ، وواثِلة بن الأسقع ، وأبي هارون العَبديِّ .

رویٰ عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة (د ق) ، وإسماعيل بن عَيَّاش، وبشر بن المُفضَّل (د ت س) ، وبَقيَّة بن الوليد، وأبو زيد ثابت بن يزيد الأحول، وحاتِم بن وَردان (س)، وحفص بن غِياث (ت) ، وحَمَّاد بن زيد (س) ، وحَمَّاد بن سَلَمَة (د) ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُفيانُ الثوريُّ (س) ، وسفيانُ بن عُيَيْنَة ، وشَريكُ بن عبد الله ، وطلحةُ بن زيد الرَّقيُّ ، والعباسُ بن الفضل الأنصاريُّ ، وأبو زُبَيْدٍ عَبْثَر بن القاسم (س) ، وأبو عَقِيل عبد الله بن عَقِيل الثَّقفيُّ ، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ (د) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ ، وعبدُ السلام بن حرب ، وعليُّ بن عاصم الواسطيُّ ، وابنه العلاءُ بن بُرد بن سنان ، وقُدامة بن شِهاب المازنيُّ (س) ، وكَهْمَس بن المِنهـال، وأبو رجاء مُحْرِز بن عبد الله الجَزَريُّ (بخ ق) ، ومُعْتَمِر بن سُليمان (د س ق) ، والمُفضَّل بن فَضَالة البَصْريُّ ، ومهدي بن ميمون ، وأبو جَزْء نصر بن طَرِيف ، وهشام الدَّستُوائيُّ ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرميُّ (ق) ، ويزيد بن زُرَيع .

ذكرهُ خليفةُ بنُ خَيَّاط في الطبقة الثالثة من أهل الشامات .

وذكره النَّسائيُّ في الطبقة السادسة من أصحاب نافع .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالحُ الحديث .

وقال إسحاق بن منصور ، ومعاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعين : ثِقة .

وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارميُّ ، عن يحيىٰ ، وعن دُحيم ، وأبو عبد الرحمان النَّسائيُّ ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش .

وقال عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ : ليس بحديثه بأس ، وكان شامياً نزل البصرة . قيل : كم كان حديثه ؟ قال : نحوٌ من مئتي[1] حديث .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد : قلت ليحيىٰ بن مَعين : بُرد بن سنان ، كيف حديثُه ؟ قال : ليسَ به بأس .

وقال المُفَضَّل بن غَسَّان ، عن يحيىٰ بن مَعِين : محمد بن راشد ممَّن هرب من مروان ، وهربَ منه بُرد بن سنان ، وعيسىٰ بن سنان ، وليس بأخيه ، فأقاموا بالبصرة ، ولم يرجعوا ، فذاك سبب سماع البصريين من بُرد بن سنان ـ يعني لأجل قتل الوليد .

وقالَ في موضعٍ آخر : بُردٌ ثقة .

وقال الدَّراميُّ أيضاً : سمعتُ عَليّاً يقول : بُرد بن سِنان ، ضعيفٌ .

وقال عَمرو بن عليّ ، عن يزيد بن زُرَيْع : ما رأيت شامياً أوثق من بُرد .

وقال في موضع آخر : ما قَدِمَ علينا شاميٌّ قطّ ، خيرٌ من بُرد .

قال عَمرو : وحديث بُردٍ كلُّه ها هنا ، وليسَ له بالشام شيء .

وقال يعقوب بن سفيان : سألتُ عبد الرحمان بن ابراهيم ، أيُّ أصحاب مكحول أعلىٰ ؟ فقال : ـ وذكر جماعة ـ ثم قال : ولكن زيد ابن واقد ، وبُرد بن سنان من كبارهم .

وقال النَّسائيُّ في موضع آخر : ليسَ به بأس .

وقال أبو زُرْعَة : لا بأس به .

وقال في موضع آخر : كان صَدُوقاً في الحديث .

وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان قَدَرِياً[1] .

قال عَمرو بن عَليّ ، وخليفةُ بن خَيَّاط : مات سنة خمس وثلاثين ومئة .

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » والباقون ، سوىٰ مُسْلِـم .

٦٤٥ ـ دق : بَرَكَةُ المُجَاشعيُّ ، أبو الوليد البَصْريُّ .

رویٰ عن : بَشِير بن نَهِيك البَصْريِّ (ق) ، وعبد الله بن عباس (د) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب .

رویٰ عنه : خالد الحَذَّاء (د) ، وسُليمان التَّيميُّ[2] (ق)

قال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ[3] .

رویٰ له أبـو داود ، حديثاً ، وابن ماجة آخر .

٦٤٦ ـ بخ : بُرْمَةُ بن ليث بن بُرمة الأسَديُّ ، ابنُ أخي قَبيصة بن بُرمة .

عن : عَمِّه قَبيصة بن بُرْمة (بخ) ، عن النبيِّ ﷺ : « أهل المعروف في الدنيا ، أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا ، أهل المنكر في الآخـرة» . قاله عليّ بن أبي هاشم بن طِبْراخ (بخ) ، عن نُصَير بن عمـر بن يزيد بن قَبيصة بن بُرمة ، عن فلان ، عن بُرْمة بن ليث .

---

(١) وقال أبو داود : كان يرى القدر ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال في « المشاهير » ، « كان رديء الحفظ » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « وثقه جماعة وضعّفه عليّ » وقال في « تاريخ الإسلام » : « من جلة العلماء » :

(٢) « قال عباس الدوري : سئل يحيى بن معين عن بركة الذي روى عن ابن عباس : أهو الذي روى عنه التيمي ؟ قال : نعم » (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم) .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي . وذكره البخاري فيمن توفي بين سنة (١٠٠) وسنة (١١٠) من تاريخه الصغير .

رویٰ له البخاريّ في « الأدب » هذا الحديث الواحد .

وقال في التاريخ « بُرْمة بن ليث بن جارية بن بُرْمة الأسديُّ سمعَ قَبِيصة بن بُرْمة ، سمعَ منه نُصَير بن عُمر بن يزيد بن قَبِيصة بن بُرْمة[1] .

٦٤٧ - عس : بُرَيْد بن أصرم .

عن : عليّ (عس) : مات رجل من أهل الصُّفَّةِ ، فقيل : يا رسول الله ، ترك ديناراً أو درهماً . قال : «كيَّتان ، صلُّوا على صاحبكم» .

وعنه : عُتَيبة الضرير (عس) .

قال البُخاريُّ : إسناده مجهول ، عُتَيبة ، وبُريد مجهولان[2] .

وذكره أبو أحمد بن عديّ في باب التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وقال : هكذا ترجمه أبو عبد الرحمان النَّسائيّ ، لأبي بشر الدُّولابيِّ في كتاب الضُّعفاء[3] .

رویٰ له النَّسائيُّ في « مُسند عليٍّ » هذا الحديث الواحد .

٦٤٨ - ع : بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعرِيُّ ، أبو بُردة الكوفيُّ .

روى عن : الحَسن البَصْريِّ ، وأبيه عبد الله بن أبي بُردة - إن كان محفوظاً[4] - ، وعطاء بن أبي رَباح ، وأبي أيوب صاحب أنس ابن مالك ، وجدِّه أبي بُردة بن أبي موسىٰ (ع) .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا (خ م) ، والحارث بن نَبْهان ، وحفص بن غِيَاث (خ م ت) ، وأبو أسامة حَمَّاد بن أُسامة (ع) ، وسفيان الثَّوريُّ (خ س) ، وسفيان بن عُيَيْنة (م د ت) ، وعبد الله بن إدريس (م) ، وعبد الله بن المبارك (م) ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمَّانيُّ (خ د ت) ، وأبو زُهير عبد الرحمان بن مَغْرَاء (بخ) ، وعبدُ الواحد بن زياد (خ) ، وعليّ بن مُسْهِر (م) ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (خ م ت ق) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيريُّ ، ومروان بن مُعاوية الفَزَاريُّ ، وأبو معشر نَجِيح بن عبد الرحمان المَدَنيُّ ، وأبو المغيرة النَّضر بن إسماعيل ، ويحيىٰ بن سعيد الأُمويُّ (خ م س) .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقة .

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ .

وقال أبو حاتِم : ليس بالمَتين ، يُكتب حديثه[5] .

وقال عَمرو بن عليّ : لم أسمع يحيىٰ ولا عبد الرحمان يحدثان عن سفيان عنه بشيء قط .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[6] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : رویٰ عنه الأئمة والثقات ، ولم يرو عنه أحدٌ أكثر مما رواه أبو أسامة ، وأحاديثُه عنه مستقيمةٌ ، وهو صَدُوق . وقد أدخله أصحابُ الصِّحاح فيها ، وأنكر ما رویٰ : « إذا أرادَ اللّهُ بأمّة خيراً ، قبض نبيّها قبلهــا» . وهذا طريق حسن ، رواهُ ثقات ، وقد أدخله قوم في صحاحهم ، وأرجو أن لا يكون به بأس[7] .

رویٰ له الجماعة .

٦٤٩ - بخ ٤ : بُرَيْدة بن أبي مريم ، واسمــه مالــك بن ربيعة السَّلُوليُّ البَصْريُّ .

روى عن : أنس بن مالك (بخ ت س ق) ، والحَسن البَصْريِّ (سي) ، وأبي الحَـوراء ربيعة بن شيبان (٤) ، وشَهْر ابن حَوْشَب ، وعبد الله بن عباس[8] ، وأبي موسىٰ عبد الله بن قيس الأشعريِّ (ق) ، وعَدِيّ بن أرطاة ، وعُمر بن سعد بن أبي وقاص ، وأبيه أبي مريم مالك بن ربيعة (س) وله صحبة ، ومحمد بن عليّ ابن أبي طالب المعروف بابن الحنفيّة .

رویٰ عنه : ابنُ أخيه أوس بن عُبيد اللّه السَّلوليُّ ، وجامع بن مطر الحَبَطيُّ ، وحِبّان بن يَسار ، وحَرْب بن سُريج ، والحسن بن عبيد الله النَّخَعيُّ ، والحسن بن عُمارة ، والحكم بن عُتَيْبَةَ ، وخلف ابن حَوْشَب ، والخليل بن مُرة ، ورقَبَةُ بن مَصْقَلَةَ (س) ، وسلم بن

---

(١) قال مغلطاي : « برمة بن ليث بن جارية بن برمة الأسدي ، هكذا ذكره ابن حبان في جملة الثقات وخرّج حديثه في صحيحه . وفي قول المزي « برمة بن ليث بن برمة الأسدي » نظر ، لأني لم أر له فيه سلفاً ، وفي تخصيصه أن البخاري قال فيه « برمة بن ليث بن جارية » نظر ، لأنه كذلك ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وقد اسلفنا قول ابن حبان ، وكأن المزي وقعت له نسخة من كتاب « الأدب » سقطَ فيها ذكر جارية ورأى كلام البخاري فظنه جاء بأمر زائد لم يأت به غيره ، والله أعلم » . ونقل الحافظ ابن حجر زبدة كلام مغلطاي .

قال بشار : لم أجد ترجمة برمة بن ليث هذا في « الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، وأما ابن حبان فقد تابع البخاري في تاريخه . وقد ذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال : « تابعي لا يُعرف » .

(٢) ليس في التاريخ الكبير غير عبارة « اسناده مجهول » وما ذكره المزي ذكره أبو أحمد بن عدي في « الكامل » عن ابن حماد ، عن البخاري ، وزاد فقال : ولا يروى عنه عن علي إلا حديثاً أوحديثين وهومقطوع يرويه جعفر بن سليمان الضبعي .

(٣) وقال العقيلي والأزدي وابن الجارود : مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : « عن علي بخبر منكر ، وفيه جهالة » . وقال حمزة الكِنـاني : تزيد - بالتاء والزاي - خطأ ، والصواب بالموحدة ، كذلك ذكره البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وابن ماكولا . وجاء ابن حبان بأمر ثالث فذكره بالياء آخر الحروف بعد أن ذكره بالباء الموحدة ، في ثقاته .

(٤) جزم أبو حاتم الرازي بروايته عنه .

(٥) قول أبي حاتم « ليس بالمتين ويكتب حديثه » قد اتصل بقول ابن معين الذي رواه عنه ابن أبي خيثمة في المطبوع من الجرح والتعديل (١/ ١/ ٤٢٦) ، والظاهر أن هناك سقطاً في المطبوعة أو النسخ التي طبعت عنها ، أدى إلى هذا الخلط ، ويؤيد هذا الذي قلته عدم اعتراض الحافظين مغلطاي وابن حجر على نقل المزي .

(٦) وقال النسـائي في موضع آخر : ليس بذاك القوي .

(٧) وقال أبو الفتح الأزدي : فيه لين يحدث عن أبيه بنسخة فيها مناكير . وحَدّثنا عن احمد بن حنبل أنه قال : بُريد يروي احاديث مناكير . وقال أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء» : « حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يقول : طلْحةَ بن يحيى أحب إليَّ من بريد بن أبي بردة ، بريد يروي احاديث مناكير . وقال ابن حبان حينما ذكره في « الثقات » : «كان يخطىء»وقال في «مشاهير علماء الأمصار» : «من جلة الكوفيين ، وكان يهم في الشيء بعد الشيء » . وقال الساجي : « صدوق عنده مناكير » . وقال ابن عدي في « الكامل » : « سمعت ابن حماد يقول : بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة ليس بذاك القوي ، أظنه ذكره عن البخاري » . قال بشار : لكن وثقه أبو داود فيما روى الأجريُّ ، وقال الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه : وهو كوفي ثقة في الحديث . ثم انه لا عبرة كبيرة بتضعيف أبي الفتح الأزدي وهو المتكلم فيه ، أما ما ذكره ابن عدي عن ابن حماد فلعله قول النسـائي فيه فضلاً عن أن النسـائي قد قال فيه أيضاً : ليس به بأس . وقد قال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « وهو صدوق موثق إلا أن أبا حاتم قال : لا يحتج به ، وقال النسـائي : ليس بالقوي » . وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح : « احتج به الأئمة كلهم ، وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة » .

(٨) وقع في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، عن أبيه ، أنه روى عن ابن عمر .

زَرير ، وشُعبة بن الحجاج (ت س) ، وعبد الرحمان بن هُرْمُز شيخ لابن جُريج ، وأبو مريم عبد الغفّار بن القاسم ، وعطاء بن السائب (س) ، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ (٤) ، والعلاء بن صالح ، وغَيْلان بن جامع المُحاربيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، ومحمد بن عتّاب بن ورقاء التّميميُّ ، ومحمد بن أبي النوار ، ومَعْمَر بن راشد ، وابنه يحيىٰ بن بُرَيد بن أبي مريم ، ويونس ابن أبي إسحاق السَّبيعيُّ (بخ ل س) .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زُرْعَة ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم : صالحٌ(١) .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » ، والباقون سوىٰ مسلم .

٦٥٠ - ع : بُرَيْــدة بن الحُصَيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِيّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أَسْلَم الأسلميُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو سهــل ، ويقال : أبو ساسان ، ويقال : أبو الحُصَيب ، والأوّل أشهر ، والد عبد الله بن بُريدة ، وسليمان بن بُريدة .

أسلم قبل بدرٍ ، ولم يَشْهَدها ، وسكنَ المدينةَ ، ثم انتقل الى البصرة ، ثم انتقل إلى مَرْو ، ومات بها .

وقال أبو القاسم : أسلم حين اجتاز به النبيُّ ﷺ ، مهاجراً الى المدينة ، وشهد غزوة خيبر ، وأبلىٰ يومئذٍ ، وشهد فتح مكة ، وكان معه أحد لوائي أَسْلَم ، واستعمله النبيُّ ﷺ على صدقات قومه ، وكان يحمل لواء أُسامة لمّا بعثه النبيُّ ﷺ إلى أرض البَلْقاء يطلب قَتَلَةَ أبيه بمُؤتة ، وخرج مع عُمر إلى الشام ، لمّا رجع من سَــرْغ أميراً على رُبْع أسلمَ .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ع) .

روىٰ عنه : ابنُه سُليمان بن بُرَيدة (م ٤) ، وعامر الشَّعبيُّ (م ق) ، وعبدُ الله بن أوس الخُزاعيُّ (د ت) ، وابنُه عبد الله بن بُرَيدة (ع) ، وعبدُ الله بن عباس (س) ، وعبد الله بن مَوَلَةَ (س) ، ونُفَيع أبو داود الأعمىٰ (ق) ، وأبو المَليح بن أُسامة الهُذَليُّ (خ س) ، وأبو المهاجر (ق) إن كان محفوظاً .

قال أوس بن عبــدالله بن بُريدة، عن أخيه سهــل بن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه عبدالله بن بُريدة : مات أبي بمرو، وقبره بجِصِّين . قال : وقـال أبي : سمعت رسـول الله ﷺ يقـول: «مَنْ مات مِن أصحـابي بأرض، فهو قائدهم، ونورهم يوم القيامة» .

وقال خليفة بن خياط : مات أيامَ يزيد بن معاوية .

وقال محمد بن سعد : توفّي بخراسان سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية .

وقال أبو عبيــد القاسم بن سلّام : مات سنة ثلاث وستين . زاد غيره : وهو آخر مَنْ مات بخراسان من أصحاب رسول الله ﷺ .

روىٰ له الجماعة .

٦٥١ - س : بُرَيْدة بن سُفيان بن فَرْوة الأسلميُّ المَدَنيُّ .

روىٰ عن : أبيه سُفيان بن فَرْوة الأسلميِّ ، وطارق بن مُخاشِــن الأسلميِّ ، وغلامٍ لجدِّه يقـال لـه : مسعـود بن هُبيرة (س) .

روىٰ عنه : أفلح بن سعيد القُبائي (س) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار .

قال البخاريُّ : فيه نظر .

وقال النَّسائيُّ : ليس بالقويِّ في الحديث .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : رديءُ المذهب جداً ، غيرُ مقنعٍ ، مغموصٌ عليه في دينه .

وقال أبو أحمد بن عديّ : ليس له كبيرُ رواية ، ولم أر له شيئاً منكراً(٢) .

روىٰ له النسائيُّ حديثاً واحداً .

٦٥٢ - د ت : بُرَيْهُ بن عُمر بن سَفينة الهـاشميُّ، أبـو عبـدالله المَدَنيُّ، مَولىٰ النبيِّ ﷺ، واسمه إبراهيم، وبُرَيةُ لقبٌ غلب عليه .

روىٰ عن : أبيه (د ت) ، عن جدِّه : « دخلت على النبيِّ ﷺ ، وهو يأكل لحم حُبارى » .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عبد الرحمان بن مهدي (د ت) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك ، وأبو الحجاج النَّضْر بن طاهر البَصْريُّ .

قال البُخاريُّ : إسناده مجهول .

وقال أبو جعفر العُقَيليُّ : لا يُعْرَفُ إلاّ به(٣) .

---

(١) ووثقة العجلي ، وأبو حفص بن شاهين ، وابن حبان ، وابن ماكولا ، والذهبي . وهذا الرجل مما ألزم به الدارقطني الشيخين إخراجه لانه على شرطهما . وذكر ابن الأثير أنه توفي سنة ١٤٤ في حين ذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة (١١١ - ١٢٠) من تاريخ الاسلام .

(٢) وقال أبو حاتم الرازي : « ضعيف الحديث » . وقال الدارقطني : متروك . وقال العقيلي : سئل أحمد عن حديثه ، فقال : بلية . وقال عباس الدوري : سمعت يحيى ، سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال : أخبرني من رأى بريدة يشرب الخمر في طريق الري : قال الدوري : أهل مكة والمدينة يسمون النبيذ خمراً فالذي عندنا أنه رآه يشرب نبيذاً ، فقال : رأيته يشرب خمراً . وقال الآجري : سألت أبا داود عن بريدة بن سفيان ، فقال : لم يكن بذاك تكلّم فيه ابراهيم بن سعد . قال الآجري : قلت لأبي داود : كان يتكلم في عثمان ؟ قال : نعم . ولكن وثقه أبو حفص بن شاهين وابن حبان ، وقال أحمد بن صالح المصري - فيما نقل العقيلي - : « هو صاحب مغازٍ له شأن وأبوه سفيان بن فروة له شأن من تابعي أهل المدينة . » وقال ابن حبان : « وقد قيل : إن له صحبة » . وذكره الحافظ أبو موسى المديني في كتابه « معرفة الصحابة » ، وقال : « ذكره عبدان في الصحابة » . وقد ناقش ذلك ورده ، وأورد ابن الأثير في « أسد الغابة » تفنيد ذلك . وقد نظمه الذهبي في سلك من توفي في المدة (١٢١ - ١٣٠) وهي الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

(٣) ذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » فيمن اسمه ابراهيم ، وقال : « يروي عن أبيه ، روى عنه البصريون ، يخالف الثقات في الروايات ، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات ، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال » وأورد حديثه عن أبيه عن جده ، قال : أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى . ثم عاد ابن حبان فذكره في حرف الباء من « الثقات » ، وقال : « كان ممن يخطىء » فكأنه اشتبه عليه والله أعلم فاعتبره اثنين . وقال ابن عدي في « الكامل » : « ولبريه هذا عن أبيه عن جده أحاديث وإنما ذكرته في كتابي هذا ولم أجد للمتكلمين في الرجال أحداً منهم فيه كلام ، لاني رأيت أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات . ولبريه غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير وأرجو أنه لا بأس به » . وكان ابن عدي قد ساق له الحديث الذي أخرجه له أبو داود والترمذي . وقال الذهبي : « لين » .

رویٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ هذا الحديث الواحد .

مَن اسْمُهُ

بَسّام وَبُسْر وَبِسْطام

٦٥٣ - س : بسَّام بن عبدالله الصَّيْرَفيُّ ، أبو الحسن الكُوفيُّ .

رویٰ عن : جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، والحسن بن عَمرو الفُقَيْميِّ ، وزيد بن عليِّ بن الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثيِّ ، وعبد الله ابن يامين ، وعطاء بن أبي رباح ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، وعَوْن ابن أبي جُحيفة ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (س) ، ويحيىٰ بن بسام ، ويزيد الفقير (س) .

رویٰ عنه : إسماعيل بن بَهرام ، وحاتِم بن إسماعيل ، وكَنَّاه (س) ، والحسن بن عطيَّة بن نَجيح القرشيُّ ، والحكم بن مروان الضرير الكوفيُّ ، وخالد بن عَمرو القُرَشيُّ ، وخلّاد بن يحيىٰ ، وسعيد بن محمد الوراق ، وشَبَابة بن سَوّار ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الرحمان بن أبي حَمّاد المُقرىء ؛ وعبد الرحمان بن زياد الرَّصاصيُّ ، وعُبيد الله الأشْجَعيُّ ، وعثمان بن سعيد بن مُرَّة المُرِّيُّ ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين ، ومحمد بن بِشر العَبْديُّ ، ومحمد بن حَمّاد الكِنْديُّ ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن يوسف الفِريابيُّ ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيىٰ ابن يَعْلىٰ المُحاربيُّ ، ويعلى بن عُبيد الطَّنافِسِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعين : صالحٌ .

وقال عباس ، عن يحيىٰ : ثِقَةٌ[1] .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأسَ به[2] .

روی له النَّسائيُّ حديثين .

٦٥٤ - د ت س : بُسْر بن أرطاة . ويقال : ابن أبي أرطاة ، واسمه عُمير بن عُويمر بن عِمران بن الحُلَيس بن سيَّار بن نزار بن مَعيص بن عامر بن لُؤيّ بن غالب القُرشيُّ العامريُّ ، أبو عبد الرحمان الشّاميُّ ، مختلَفٌ في صُحبته .

رویٰ عن : النبيِّ ﷺ (د ت س) حديثين ، أحدهما : « لا تُقْطَعُ الأيدي في الغزو» ، والآخر «اللّهمّ أحسن عاقبتنا في الأمور كلّها ، وأجِرنا من خِزي الدنيا وعذاب الآخرة» .

رویٰ عنه : أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس ، وجُنادة بن أبي أميّة (د ت س) ، ويزيد بن أبي يزيد مولاه ، وأبو راشد الحُبرانيُّ .

قال أبو القاسم : سكن دمشق ، وشهد صِفّين مع معاوية ، وكان على رجّالة أهل دمشق ، وداره بدرب الشّعّارين ، وولّاه معاوية اليمن ، وكانت له بها آثار غيرُ محمودة ، وقيل : إنه خَرِفَ قبل موته .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة ، قال : وأُمُّه بنت الأبرص بن الحُليس بن سَيّار ، قال : فوَلَد بسر الوليدَ لأمِّ ولد .

قال محمد بن عمر : قُبِضَ رسول الله ﷺ ، وبُسرٌ صغير ، ولم يسمع من رسول الله ﷺ شيئاً في روايتنا . قال : وفي غير رواية محمد بن عمر : أنه سمع من النبيِّ ﷺ ، وأدركه ورویٰ عنه .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : بُسر بن أبي أرطاة يُكْنَى أبا عبد الرحمان ، من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر ، واختطّ بها ، وكان من شيعة معاوية بن أبي سُفيان ، وشهدَ مع معاوية صِفِّين ، وكان معاوية وجَّهه إلى اليمن والحجاز ، في أول سنة أربعين ، وأمره أن يَتَقَرَّى[3] مَن كان في طاعة عليّ ، فيوقع بهم ، ففعل بمكة والمدينة واليمن أفعالاً قبيحةً . وقد وَلِيَ البحر لمعاوية ، وكان قد وُسْوِسَ في آخر أيامه ، فكان إذا لقي إنساناً قال : أين شيخي ؟ أين عثمان ؟ ويَسُلُّ سيفَه ، فلما رأوا ذلك ، جعلوا له في جَفْنِه سيفاً من خشب ، وكان إذا ضرب به لم يضرّ . حدَّث عنه أهل مصر . وأهل الشام . وتوفي بالشام في آخر أيام معاوية ، وله عقبٌ ببغداد والشام .

وقال الدَّارقطنيّ : له صحبة ، ولم يكن له استقامة بعد النبيِّ ﷺ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : مشكوك في صُحبته للنبيِّ ﷺ ، ولا أعرفُ له إلّا هذين الحديثين ، وأسانيده من أسانيد الشام ومصر ، لا أرىٰ بإسناديه هذين بأساً .

وقال عُبيد الله بن سعد الزُّهريّ ، عن أبيه : وشَتا بُسرٌ بأرض الروم مع سُفيان بن عَوْف الأزديّ - يعني سنة اثنتين وخمسين - .

وقال إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن العلاء بن سفيان الحَضرميِّ قال : غزا بُسر بن أبي أرطاة الرومَ فجَعَلَت ساقتُه لا تزال يُصاب منها طَرَفٌ ، فجعل يلتمِس أن يُصيب الذين يلتمسون عورةَ ساقتِه ، فيكمن لهم الكمين ، فيُصاب الكمين ، فجَعَلَت بعوثه تلك لا تصيبُ ولا تظفر ، فلما رأىٰ ذلك ، تَخَلَّفَ في مئة من جيشه ، ثم جعل يتأخر حتىٰ تخلَّفَ وحده ، فبَينا هو يسير في بعض أودية الروم ، إذ دُفِعَ إلى قرية ذات حَوْرٍ كثير ، وإذا براذين مربوطة بالحَوْر ، ثلاثين برذوناً ، والكنيسة إلى جانبهم ، فيها فرسان تلك البراذين الذين كانوا يعقبّونه في ساقته ، فنزل عن فرسه

(١) وذكر ابن شاهين في « الثقات » قول يحيى بن معين : « بسام الصيرفي ، ثقة ، لا أدري ابن من هو » . وقال ابن سعد : أحسبه كان عبداً لا أعرف له أباً . وسماه الحاكم في « المستدرك » : بسام بن عبد الرحمان الصيرفي .

(٢) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : لا بأس به ، . وقال ابن نمير : ثقة . وقال أبو عبد الله الحاكم : هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه . وقال ابن حبان في « الثقات » : « يخطىء » . وقال الآجري : سمعت أبا داود يقول : قال بسام الصيرفي : قال لي زيد بن علي بن حسين : علم ابني الفرائض . كما وثقه أبو حفص ابن شاهين والذهبي . وذكرته كتب الشيعة منهم الطوسي والنجاشي وغيرهما .

(٣) يتقرى : يتتبع .

فربطه مع تلك البراذين ، ثم مضىٰ حتى أتى الكنيسة فدخلها ، ثم أغلق عليه وعليهم بابها ، فجَعَلَت الروم تعجَبُ من إغلاقه وهو وحدَه ، فما استقلوا إلى رماحهم حتىٰ صرع منهم ثلاثة ، وفقده أصحابُه ، فلاموا أنفسهم ، وقالوا : إنكم لأهل أن تجعلوا مثلاً للناس ان أميركم خرج معكم فضيَّعتموه حتىٰ هلك ، ولم يهلِكْ منكم أحد ، فبينا هم يسيرون في ذلك الوادي حتى أَتَوْا مرابط تلك البراذين ، فإذا فرسه مربوط معها ، فعرفوه ، وسمعوا الجلبة في الكنيسة ، فأتوها ، فإذا بابها مغلق ، فقلعوا طائفة من سقفها ، فنزلوا عليهم ، وهو ممسك طائفة من أمعائه بيده اليسرىٰ ، والسيف بيده اليمنىٰ ، فلما تمكن أصحابُه في الكنيسة ، سقط بسر مغشياً عليه ، فأقبلوا على من كان بقي ، فأُسِروا أو قُتِلوا ، فأقبلت عليهم الأسارىٰ . فقالوا : نَنْشُدُكم الله من هذا الرجل الذي دخل علينا ؟ قالوا : بُسر بن أبي أرطاة ، فقالوا : ما ولدت النساء مثله . فعمدوا إلى معاه فردّوه في جوفه ، ولم ينخرق منه شيء ، ثم عَصَبوه بعمائمهم ، وحملوه على شِقّه الذي ليست به جراح ، حتى أتوا العسكر ، فخاطوه فسَلِم وعُوفي .

وقال خالد بن يزيد المُرّيُّ ، عن أيوب بن مَيْسرة بن حَلْبَس : كان بُسر بن أرطاة على شاتية بأرض الروم ، فوافق يوم الأضحىٰ ، فالتمسوا الضحايا فلم يجدوها ، فقام في الناس يومَ الأضحىٰ ، فحمِدَ الله ، وأثنىٰ عليه ، ثم قال : أيُّها الناسُ إنَّا قد التمسنا الضحايا اليوم والتمسوها فلم نقدِرْ منها على شيء . ـ قال : وكانت معه نجيبةٌ له يشرَبُ لبنها لَقوحٌ ، ولم يجد شيئاً يضحّي به إلا هذه النجيبة ـ وأنا مضحّ بها عنّي وعنكم ، فإنَّ الإمام أبٌ ووالدٌ . ثم قام فنحرها ، ثم قال : اللّهمّ تقبَّل من بُسر ومن بنيه . ثم قسم لحمها بين الأجناد ، حتىٰ صار له منها جزء من الأجزاء مع الناس .

وقال محمد بن عائذ : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضَمْضَم بن زُرعة ، عن شُريح بن عُبيد : أن بُسر بن أبي أرطاة ، قال : والله ما عَزَمْتُ على قوم قطُّ عزمةً ، إلاّ استغفرتُ لهم حينئذٍ ، ثم قلت : اللّهمّ لا حرج عليهم .

وقال أيضاً : قال الوليد : حدّثنا ابنُ لَهيعة والليثُ ، عن يزيد ابن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عَمرو بن العاص ، أن افرض لمن شهد بيعة الحُدَيبية ـ أو قال : بيعة الرضوان ـ مئتي دينار ، وأتمّها لنفسك ، لإمْرَتك . قال ابن لهيعة ، عن يزيد : وأتمها لخارجة بن حذافة لضيافته ، ولبُسر بن أبي أرطاة لشجاعته .

وقال أبو عُبيد : حدثنا سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب : أن عُمرَ جعل عمرو بن العاص في مئتين ، لأنه أمير ، وعُمير بن وهب الجُمَحيّ في مئتين لأنه أصبر على الضيف ، وبُسر بن أبي أرطاة في مئتين ، لأنه صاحب سيف . وقال : رُبَّ فتح قد فتحه الله علىٰ يديه .

قال أبو عبيد : مئتين في السنة .

وقال البخاريُّ في التاريخ الصغير : حدثنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ، قال : بعث معاوية بُسْر بن أبي أرطاة سنة تسع وثلاثين ، فقدم المدينة فبايع ، ثم انطلق إلى مكة واليمن ، فقتل عبد الرحمان وقُثَم ابني عُبيد الله بن عباس .

وقال أبو سعيد بن يونس : حدثنا أسامة بن أحمد بن أسامة التُّجيبيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن يحيىٰ بن الوزير ، قال : حدثنا عبد الحميد بن الوليد ، قال : حدثني الهيثمُ بنُ عدي ، عن عبد اللّه بن عيَّاش ، عن الشعبي : أن معاوية بن أبي سفيان ، أرسل بُسر بن أبي أرطاة القُرَشيَّ ثم العامِريَّ ، في جيش من الشام ، فسار حتىٰ قَدِمَ المدينة ، وعليها يومئذٍ أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاريُّ صاحب النَّبيِّ ﷺ ، فهرب منه أبو أيوب إلى عليّ بالكوفة ، فصَعِد بُسر منبر المدينة ، ولم يُقاتله بها أحد ، فجعل يُنادي : يا دينار ، يا رزيق ، يا نجار ، شيخ سمحٌ عَهِدْتُه هاهنا بالأمس ، يعني عثمان رضي الله عنه ، وجعل يقول : يا أهلَ المدينة ، والله لولا ما عَهِدَ إليّ أمير المؤمنين ما تركت بها محتلماً إلاّ قتلتُه . وبايع أهلُ المدينة لمعاوية . وأرسل إلى بني سَلِمَة ، فقال : لا والله ما لكم عندي من أمان ولا مبايعة ، حتى تأتوني بجابر بن عبد الله ، صاحب النبيِّ ﷺ ، فخرج جابر بن عبد الله ، حتى دَخَلَ على أمِّ سلمة خفيًّا ، فقال لها : يا أمَّهْ ، إني قد خشيتُ على ديني ، وهذه بيعة ضلالة . فقالت له : أرىٰ أن تُبايع ، فقد أمرتُ ابني عمر بن أبي سَلَمة أن يُبايع . فخرج جابر بن عبد الله ، فبايع بُسر بن أبي أرطاة لمعاوية ، وهدم بُسْر دوراً كثيرة بالمدينة ، ثم خرج حتى أتىٰ مكة ، فخافه أبو موسىٰ الأشعريّ ، وهو يومئذٍ بمكة ، فتنحّىٰ عنه . فبلغ ذلك بُسراً فقال : ما كنت لأوذي أبا موسىٰ ، ما أعرَفَني بحقه وفضله . ثم مضى إلى اليمن ، وعليها يومئذٍ عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عاملاً لعليِّ بن أبي طالب ، فلما بلغ عُبيد الله أنّ بُسراً قد توجَّه إليه هرب إلى عليّ ، واستخلف عبدَ الله بن عبد المَدان المراديَّ ، وكانت عائشةُ بنت عبد الله بن عبد المَدان قد وَلَدَت من عُبيد الله غلامين من أحسن صِبيان الناس وأوضئِه وأنظفِه ، فذبحهما ذبحاً ، وكانت أُمُّهما قد هامت بهما ، وكادت تُخالطُ في عقلها ، وكانت تنشُدُهما في الموسم في كل عام تقول :

ها من أحسَّ بُنَيَّ اللّذَينِ هُمَا
كالدُّرَّتَيْنِ تَخلَّىٰ عنهما الصَّدَفُ

ها مَنْ أحسَّ بُنَيَّ اللّذَينِ هُمَا
سَمْعِي وَقَلْبِي ، فَقَلْبِي اليَوْمَ مُخْتَطَفُ

ها مَنْ أحسَّ بُنَيَّ اللّذَينِ هُمَا
مُخُّ العِظَامِ فَمُخّي اليومَ مُزْدَهَفُ

حُدِّثْتُ بُسراً وما صدَّقْتُ ما زعمُوا
مِن قَوْلِهم ، ومن الإفكِ الذي وَصَفُوا

أنحىٰ علىٰ وَدَجَيْ ابنَيَّ مُرْهَفَةً
مشحوذة وكذاك الإثمُ يُقْتَرَفُ

مَن ذا لِوَالِهَةٍ حرَّىٰ مُفَجَّعَةٍ
علىٰ صَبيَّيْنِ ضَلاّ إذْ غدا السَّلَفُ

قال : فلما بلغ علياً رضي الله عنه مسيرُ بُسر ، وما صنع ، بعث في عقب بُسر ، بعد منصرفه من الشام جاريةَ بنَ قدامة السعديّ ، فجعل لا يلقىٰ أحداً خلع علياً إلّا قتله ، وأحرقه بالنار ، حتى انتهىٰ إلى اليمن ، فلذلك سمّت العرب جارية بن قدامة محرِّقاً .

قال أبو سعيد بن يونس : ويقال : إن أم عبد الرحمان وقثم ابني عُبيد الله بن العباس جويرية بنت قارظ الكنانيَّة ، وآل قارظ حُلفاء لبني زُهرة بن كِلاب ، وكان عُبيد الله بن العباس قد جعل ابنيه هذين عبد الرحمان وقثم ، عند رجل من بني كِنانة ، وكانا صغيرين ، فلما انتهىٰ بُسْرٌ إلى بني كِنانة ، بعث إليهما ليقتلهما ، فلما رأىٰ ذلك الكِنانيُّ دخل بيته وأخذ السيف ثم خرج يشدّ عليهم بسيفه حاسراً وهو يقول :

اللّيثُ من يمنع حافاتِ الدّارْ ولا يـزالُ مُصلتاً دُون الجـارْ
إلّا فتىً أَوْرَعُ غيرُ غدّارْ

فقال له بُسر : ثكلتك أُمُّك ، والله ما أردنا قتلك ، فلِمَ عرضتَ نفسك للقتل ؟ فقال : أُقْتَلُ دون جاري ، فعسىٰ أُعْذَرُ عند الله وعند الناس ، فضرب بسيفه حتى قُتِلَ ، وقدَّم بُسر الغلامين فذبحهما ذبحاً ، فخرجن نسوةٌ من بني كِنانة ، فقالت منهنّ قائلة : يا هذا ، هذا الرجالَ قتلتَ ، فعلام تقتُل الولدان؟ ، والله ما كانوا يُقتَلون في جاهلية ولا إسلام ، والله إنَّ سلطاناً لا يقوم إلّا بقتـل الضَّرَع[1] الصغير ، والمِدْرَه[2] الكبير ، ويرفع الرحمة وعقوق الأرحام ، لسلطانُ سَوْءٍ ، فقال لها بُسر : والله لهممتُ أن أضعَ فيكنّ السيف ، فقالت له : تالله إنّها لأختُ التي صنعتَ ، وما أنا لها منك بآمنةٍ ، ثم قالت للنساء اللّاتي حولها : وَيْحَكُنَّ تَفَرَّقْنَ . فقالت جُويرية أمُّ الغلامين امرأةُ عُبيد الله بن العباس تبكيهما ، وذكرت هذه الأبيات بعينها ، أو نحوها .

قال هشام ابن الكلبيّ : مَن قال : إن أُمَّهما عائشة بنت عبد الله ابن عبد المَدَان بن الديان ، فقد أخطأ ، لم تلد عائشة الحارثيّة إلّا ابنَهُ العباس ، وابنَتَه العالية .

وقال يعقوب بن سفيان[3] : حدثنا العباسُ بن الوليد بن صُبْح ، قال : حدثنا مروان بن محمد ، قال : حدثني ابن لهيعة ، قال : حدثني واهب بن عبد الله المَعافريّ ، قال : قدمتُ المدينة ، فأتيتُ منزل زينب بنت فاطمة بنت عليّ لأُسلِّم عليها ، فدخلت عليها الدار ، فإذا عندها جماعة عظيمة ، وإذا هي جالسةٌ مُسفِرَةٌ ، وإذا امرأة ليست بالحليلة ، ولم تَطْعُنْ في السِّنّ ، فاحتملتني الحميَّةُ والغَضَبُ ، فقلتُ : سبحان الله قدرُكِ قدرُك ، وموضعُك موضعُك ، وأنت تجلسين للناس كما أرىٰ مُسْفِرَة ؟ فقالت : إن لي قصةً . قال : قلت : وما تلك القصَّةُ ؟ فقالت : لمّا كان أيام الحَرَّةِ ، وقَدِمَ أهلُ الشام المدينةَ ، وفعلوا فيها ما فعلوا ، وكان لي يومئذٍ ابنٌ قد ناهز الاحتلام ، قالت : فلم أشعر به يوماً ، وأنا جالسة في منزلي إلّا وهو يسعىٰ وبُسر بن أبي أرطاة يسعىٰ خلفه ، حتى دخل عليَّ فألقى نفسه عليّ وهو يبكي ، يكاد البكاء أن يَفْلِقَ كبده . فقال لي بسر : ادفعيه إليّ ، فأنا خير له . قالت : فقلتُ له : اذهب مع عمِّك . قالت : فقال : لا والله لا أذهب معه يا أُمَّهْ ، هو والله قاتلي ، قالت : فقلت : أترى عمَّك يقتُلك ، لا ، اذهبْ معه ، قالت : فقال : لا والله لا أذهب معه ، يا أُمَّهْ هو والله قاتلي ، قالت : وهو يبكي يكاد البكاء أن يفلق كبده ، قالت : فلم أزل أُرْفُقُ به وأُسكِّنُهُ حتى سكن ، قالت : ثم قال لي بُسر : ادفعيه إليَّ ، فأنا خير له ، قالت : فقلت : اذهب مع عمِّك ، قالت : فقام فذهب معه ، قالت : فلما خرج من باب الدار قال للغلام : امشِ بين يديَّ . قالت : وإذا بُسر قد اشتمل على السيف فيما بينَه وبين ثيابه ، قالت : فلما ظهر إلى السِّكَّة ، رفع بُسر ثيابه على عاتقه ، فشهر السيف ثم علاه به من خلفه ، فلم يزل يَضْرِبُه حتى برد ، قالت : فجاءتني الصَّيحة : أدركي ابنَكِ قد قُطِّعَ ، قالت : فقمت أتعثَّر في ثيابي ما معي عقلي ، قالت : فإذا جماعة قد أطافوا به ، وإذا هو قتيل قد قُطِّعَ ، قالت : فألقيتُ نفسي عليه ، قالت : وأمرتُ به فحُمِل . قالت : فجعلتُ على نفسي من يومئذٍ لله ألّا أستتر من أحدٍ ، لأنَّ بُسراً هو أوّل من هتك ستري ، وأخرجني للناس فالله حسيبُه .

وقال عباس الدوريّ عن يحيى بن معين : أهل المدينة يُنكِرون أن يكون بُسْرُ بن أبي أرطاة ، سمع من النبيِّ ﷺ ، وأهل الشام يَرْوُون عنه عن النبيِّ ﷺ ، قال : وسمعتُ يحيى يقول : كان بُسر بن أبي أرطاة رَجُلَ سَوْءٍ .

وقال محمد بن سعد في موضع آخر : قال الواقديُّ : وُلِدَ قبل وفاة النبيِّ ﷺ بسنتين ، قُبِضَ النبيُّ ﷺ ، وهو صغير ، وأنكرَ أن يكون روىٰ عن النبيِّ ﷺ رواية أو سماعاً ، وغيره يقول : أدرك النبيَّ ﷺ وروىٰ عنه ، وكان يسكن الشام ، وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

وقال خليفة بن خياط : مات بالمدينة ، وقد خَرِفَ ، وله دار بالبصرة ، ومات في ولاية عبد الملك بن مروان .

وحكىٰ أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن أبي محمد ـ صاحبٍ له من بني تميم ثقةٍ ـ عن أبي مُسْهِرٍ : أنّه مات بدمشق .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، حديثاً واحداً .

٦٥٥ ـ م س : بُسْـر بن أبي بُسْر المازنـيُّ ، والد عبد الله بن بسر ، ولهما صحبة .

عن : النبي ﷺ (م س) ، في النهي عن صيـام يـوم السبت، وغير ذلك .

---

(1) الضَّرَع : الصغير من كل شيء ، وقيل : الصغير السن الضعيف الضاوي . النحيف .
(2) المدرة : السيد الشريف ، والمقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال .
(3) المعرفة : ٣/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ، وهي ضمن القسم الضائع من الكتاب ، وقد ألحقها محققه الفاضل من تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ١٣ ـ ١٤) ولعل المزي نقلها من ابن عساكر أيضاً ، على عادته .

وعنه : ابنه عبد الله بن بُسر ، (م س) على خِلافٍ في ذلك[1] .

روى له مسلم ، والنَّسائيُّ .

٦٥٦ـ ق: بُسْر بن جَحَّاش[2] القرشيُّ، ويقال: بِشْر[3]، له صحبة، عِداده في الشاميين.

له عن : النبيِّ ﷺ (ق) حديث واحد .

روى عنه: جُبير بن نُفَير الحضرميُّ[4](ق).

روى له ابن ماجة .

أخبرنا بحديثه المشايخ الأربعة : الإمام شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاريّ المقدسيان، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن علّان القَيْسيُّ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلِب الشيبانيُّ، قالوا: أخبرنا أبو عليّ حنبل بن عبدالله بن سعادة الرُّصافيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب التَّميميُّ، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطيعيُّ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا حَريز ـ وهو ابن عثمان ـ عن عبدالرحمان بن مَيْسرة، عن جُبير بن نُفير، عن بُسر بن جَحّاش القُرَشيِّ: أنّ النبيَّ ﷺ، بزق يوماً في كفّه فوضع ع ليها إصبعه ثم قال: ـ يعني ـ يقول الله عزّ وجلّ: ابن آدم أنَّى تُعجزني وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سوَّيتك وعدلتُك، ومشيتَ بين بُردين، وللأرض منك وئيدٌ، فجمعتَ ومنعتَ، حتى إذا بلغَتِ التراقي، قلتَ: أتَصدَّقُ، وأنّى أوان الصدقة.

رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن حريز ـ نحوه[5] .

٦٥٧ ـ ع: بُسْر بن سعيد المدَنيُّ العابد، مولىٰ ابن الحضرميّ.

روى عن : جُنادة بن أبي أُمَيّة (خ م) ، والحارث بن مُخَلَّد الزرقيِّ ، وحُسين بن عبدِ الرحمان الأشجعيِّ (د) ، وخالد بن عَدِيّ الجُهنيِّ ، وله صحبة ، وخوَّات بن جُبَير الأنصاريِّ ، وزيد بن ثابت (خ م د ت س) ، وزيد بن خالد الجُهَنيِّ (ع) ، وأبي سعيدٍ سعد ابن مالك الخُدْريّ (خ م د) ، وسعد بن أبي وقّاص (عخ م ت سي) ، وعبد الله بن أُنَيس (م) ، وعبد الله ابن السّاعديّ ويقال : ابن السعديّ (م د س) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (م) وعُبيد الله بن الأسود الخَوْلانيِّ (خ م د س)، وكان في حَجر ميمونة أم المؤمنين، وعُبيدالله بن أبي رافع (م) وعَبيدَة بن سُفيان الحضرميِّ (س)، وعثمان بن عفّان (س) ومَعْمَر بن عبدالله بن نَضْلة (م)، ويزيد مولى المنبَعث، وأبي جُهيم بن الحارث بن الصِّمَّة (ع)، وأبي قيس مولى عَمروبن العاص (خ م د س ق)، وأبي هُريرة (خ٤)، وزينب الثقفية (م س)، امرأة عبدالله بن مسعود.

روى عنه : بُكير بن عبد الله بن الأشج (خ م د ت س) ، والحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذُباب (ت ق) ، وزيد بن أسلم (خ م ت س ق) ، وسالم أبو النَّضْر (ع) ، وعبد الرحمان بن أبي عَمرو (س) ، وعثمان بن عبد الله بن سُراقة ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيميُّ (خ م د س ق) ، ويزيد بن عبد الله بن خُصَيفة (م د س) ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشَجّ (عخ م ت س) ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف (خ م د ت س) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول : بُسر بن سعيد أحبُّ إليّ من عطاء ابن يسار ، وزعم يحيىٰ بن سعيد : أن بُسر بن سعيد كان يُذكَر بخير .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ أبي ، وقيل له : ما تقول في بُسر بن سعيد ؟ قال : هو من التابعين . لا يُسألُ عن مثله .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كانَ من العُبّاد المنقطعين ، وأهل الزُّهد في الدنيا ، وكان ثقة كثير الحديث ، وورعاً ، وكان قد أتىٰ البصرة في حاجة ، ثم أراد الرجوعَ الى المدينة ، فرافقه الفرزدق ، فلم يشعر أهل المدينة إلّا وقد طلعا عليهم في مَحْمِلٍ ، فعجب أهلُ المدينة لذلك ، وكان الفرزدق يقول : ما رأيت رفيقاً خيراً من بُسر ، وكان بُسر يقول : ما رأيت رفيقاً خيراً من الفرزدق .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : « إنما الخلاف في المذكور عند النسائي فقط ، وأما مسلم فليس فيه إلا عن عبد الله بن بسر ، قال : نزل النبي ﷺ على أبي فقد سأله طعاماً . . . الحديث ، وليس في شيء من طرقه عن أبيه . ولما رواه النسائي وقع في بعض طرقه : عن عبد الله بن بسر عن أبيه . وعلى هذا فلم يخرج مسلم لبسر بن أبي بسر شيئاً ولا ذكره أحد غير صاحب « الكمال » في رجال مسلم ، والله أعلم . وأما الحديث الذي رواه النسائي وحده في صوم يوم السبت فمختلف فيه على عبد الله بن بسر ؛ قيل : عنه ، وقيل : عنه ، عن أبيه ، وقيل : عنه ، عن أخته ، وقيل غير ذلك . » (تهذيب) . وقال الحافظ في « الإصابة » : « ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن بسر » .

قال بشار بن عواد : اعتراض الحافظ ابن حجر صحيح ، والمزي يعرف جيداً أن الحديث المذكور لم يروه عبد الله بن بسر عن أبيه في صحيح مسلم ، ودليلنا على ذلك أن الحافظ المزي لم يخرج رواية بسر عند مسلم في كتابه « تحفة الأشراف » بل أخرجها في مسند ابنه عبد الله . والظاهر أن الذي دفعه الى اثبات رقم مسلم هو ورود ذكر الأب « بسر » عند مسلم . أما قول الحافظ ابن حجر : « ولا ذكره أحد غير صاحب الكمال في رجال مسلم » ففيه نظر ؛ فقد ذكره قبله ابن طاهر القيسراني في « الجمع » ، قال : بسر الشامي ، والد عبد الله بن بسر ، له صحبة من النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبد الله في الأطعمة ، وهو حديث واحد » (١/٥٦) . على أن هذا الذي ذكره ابن القيسراني من الوهم ، فالذي نعرفه أن عبد الله لم يرو الحديث عن أبيه في صحيح مسلم .

(٢) ويقيد أيضاً بكسر الجيم وتخفيف الحاء المهملة (انظر الإصابة) .

(٣) لذلك ترجمه ابن عبد البر وابن الأثير في « بسر » و « بشر » من كتابيهما . وقال ابن مندة : أهل العراق يقولونه بالمعجمة . وقال الدارقطني وابن زبر الربعي : لا يصح بالمعجمة ، وكذا ضبطه بالمهملة أبو علي الهجري في نوادره ولكن سمى أباه جحشاً .

(٤) قال أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري في كتاب « التفرد » ، وأبو القاسم في الصحابة الحمصيين ، ومسلم بن الحجاج في كتاب « الوحدان » ، وأبو الفتح الأزدي في كتاب « السراج » : تفرّد عنه بالرواية جبير بن نُفير . (إكمال مغلطاي) .

(٥) هذا هو آخر الجزء التاسع عشر من الأصل ، وكان اعتمادنا فيه على نسخة ابن المهندس ، وأفدنا من الجزء المنقول عن نسخة المؤلف المحفوظ مع الأجزاء التي بخطه في المكتبة الأحمدية بتونس . ويبدأ الجزء العشرون بترجمة « بسر بن سعيد المدني » ، وهو بخط المؤلف من النسخة التونسية ، وعليه كان تعويلنا ـ ولله الحمد والمنة ـ .

وقال قُدامة بن محمد الخَشْرَميُّ ، عن الحجاج بن صفوان بن أبي يزيد : وشى رجلٌ بِبُسر بن سعيد إلى الوليد بن عبد الملك أنّه يطعُن على الأمراء ، ويعيب بني مروان ، فأرسل إليه والرجلُ عنده ، قال : فجيء به والرجلُ تُرْعَدُ فرائصُه ، فأُدْخِلَ عليه ، فسأله عن ذلك ، فأنكره وقال : ما فعلتُ ، قال : فالتفت إلى الرجل فقال : يا بُسر هذا يشهد عليك ، فنظر إليه بُسر وقال : هكذا ! فقال : نعم . فنكس رأسه ، وجعل ينكُتُ في الأرض ، ثم رفع رأسه فقال : اللّهم قد شَهِدَ بما قد علمتَ أني لم أَقُلْه ، فإن كنت صادقاً ، فأرني به آيةً ، قال : فانكبَّ الرجلُ على وجهه ، فلم يزل يضطرب حتى مات .

قال الواقديُّ : مات بالمدينة سنة مئة[1] في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

قال مالك : قال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز : من أفضلُ أهل المدينة . قال : مولى لبني الحضرميّ يقال له : بُسر . فأرسل إليه الوليد بشيء فردَّه .

وقال مالك : مات بُسر بن سعيد ، وما خَلَّف كفناً ، ومات عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، وخَلَّف ثمانين مُدْيَ ذهب . فبلغ عمر ابن عبد العزيز ، فقال : والله لئن كان مدخلُهما واحداً ، لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحبُّ إليّ ، فقال له مَسلمة بن عبد الملك : هذا الذبح عند أهل بيتك . فقال : إنّا والله لا ندع أن يذكر أهل الفضل بفضلهم[2] .

روىٰ له الجماعة .

٦٥٨ - ع : بُسْر بن عبيدالله الحضرميُّ الشاميُّ .

روى عن : رويفع بن ثابت الأنصاريِّ (ت)[3] ، وسنان بن عرفة وله صحبة ، وعبد الله بن حوالة الأزديِّ ، وعبد الله بن مُحيريز الجُمَحيِّ (س)، وعبدالله بن معانق الأشعريِّ، وعَمرو بن عَبَسَة السُّلميِّ، وواثلة بن الأسقع (م د ت س)، ويزيد بن الأصم، ويزيد بن خُمَير اليَزَنيِّ وليس بالرَّحَبيِّ، وأبي إدريس الخَوْلانيِّ (ع).

روى عنه : ثور بن يزيد الحِمْصيُّ ، وداود بن عَمرو الأوديُّ (د) ، وربيعة بن سُلَيْم التُّجيبيُّ (ت) ، وزيد بن واقد (خ س ق) ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر (خ د س ق) ، وعبد الرحمان ابن يزيد بن جابر (ع) ، وعطيَة بن قيس ، ومروان بن جَنَاح ، والوليد ابن سُليمان بن أبي السَّائب (س) ، ويزيد بن خُمَير الرَّحبيُّ ، ويزيد ابن يزيد بن جابر .

قال أحمد بن عبد الله العِجليُّ ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبومُسْهِر : أحفظُ أصحاب أبي إدريس عنه : بُسر بن عُبيد الله .

وقال مروان بن محمد : هو من كبار أهل المسجد ، ثقة من أهل العلم .

وقال عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، عن بُسر بن عبيد الله : إنْ كان ليبلُغني الحديثُ في المصر ، فأرحل فيه مسيرةَ أيام[4] .

روىٰ له الجماعة .

٦٥٩ - س : بُسْر بن مِحجَن بن أبي مِحجن الـدِّيليُّ . كذا قال مالك وغيره .

وقال سُفيان الثَّوريُّ : بِشر .

روى عن أبيه (س) وله صحبة .

روى عنه : زيد بن أسلم (س) .

قال الدَّارقُطنيُّ : كانَ الثَّوريُّ يقول : بِشْرٌ ، ثم رَجَعَ عنه فيما يقال[5] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

٦٦٠ - د : بِسطام بن حُرَيث الأصفر، أبو يحيى البَصْريُّ .

روى عن : أشعث بن عبد الله بن جابر الحُداني[6] (د) ، وحفص بن سليمان المِنْقَريِّ .

روى عنه : سليمان بن حرب (د)[7] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن أشعث ، عن أنس ، عن النبيِّ ﷺ : « شفاعتي لأهل الكبائر من أُمّتي » .

٦٦١ - بخ ل س ق : بِسطام بن مُسلم بن نُمير العَوْذيُّ البَصريُّ .

روى عن : ثابت البُنانيِّ ، والحسن البَصْريِّ (ل) ، وعبد الله بن خليفة (س) ، ومالك بن دينار (س) ، ومحمد بن سيرين (ل) ومَطَر الورَّاق ، ومعاوية بن قرَّة المُزَنيِّ (بخ) ، وأبي التَّيَّاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعيِّ (ق) ، وأبي جَمرة الضُّبَعيّ ، وأبي

(١) وكذا قال خليفة في تاريخه وطبقاته ، وابن حبان ، وابن القيسراني ، والذهبي . وذكر الحافظ ابن حجر في « التهذيب » نقلاً عن المزي : « وقيل مات سنة ١٠١ » ولا أدري من اين جاء بها .

(٢) ووثقه العجلي ، وابن حبان في ثقاته ، وقال في « المشاهير » : « وكان من المتقنين » وقال ابن خلفون : « كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً وهو ثقة » . نقله عن يحيى بن سعيد القطان وابن المديني وغيرهما .

(٣) وروى عن سمرة بن فاتك الأسدي ، وله صحبة (انظر تاريخ واسط لبحشل : ١٠٦ ، ٢٢٤) .

(٤) ووثقة ابن حبان ، وقال الذهبي : « وكان ثقة جليل القدر » ، وذكره في وفيات الطبقة الحادية عشرة من « تاريخ الاسلام » (١٠١ - ١١٠) .

(٥) وقال ابن عبد البر :ان عبد الله بن جعفر والد علي ابن المديني روى حديثه عن زيد بن أسلم فقال « بشر » بالمعجمة . وقال الطحاوي : سمعتُ إبراهيم البُرُلُسيَّ يقول : سمعت أحمد بن صالح بجامع مصر يقول : سمعت جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف اثنان أنه « بشر » كما قال الثوري - يعني بالمعجمة - وقال الحافظ ابن حبان في ثقاته : « ومن قال بشر فقد وهم » . وقال الإمام أحمد في مسنده : « حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان - هو الثوري - عن زيد بن أسلم ، عن بشر أو بسر ، عن أبيه - فذكر حديثه ، فيحتمل أن يكون الشك فيه من وكيع . ومع ان الإمام الذهبي ذكره في « الميزان » باسم « بسر » بالمهملة ، لكنه قال في « تاريخ الإسلام » : « والاصح أنه بشر بالكسر وشين معجمة ، وقال مالك وغيره : بالضم والإهمال » . وكان ابن أبي حاتم قال في « الجرح والتعديل » : « ويقال : بشر ، وبسر أصح ، برفع الباء ، والسين » .

وقال ابن القطان - على ما نقل مغلطاي - : «لا يعرف - يعني رواية زيد بن أسلم عنه - ،ولا يعرف حاله ، ويحتاج إلى ثبوت عدالة ، ولا يغني تخريج مالك حديثه» . وقال الذهبي في «الميزان» : غير معروف » . وذكره في الطبقة العاشرة (٩١ - ١٠٠) من « تاريخ الاسلام » .

(٦) قال ابن حبان في ثقاته : « يروي عن أشعث الحداني ، عن انس ، وما ارى الأشعث سمع أنساً » . ولكن راجع ترجمة أشعث في المجلد الثالث من هذا الكتاب ، وقد قال البخاري في تاريخه الكبير (١ / ١ / ١٢٦) : « قلت لسليمان : أشعث ادرك أنساً ؟ قال : نعم » .

(٧) قال مغلطاي : « ذكر ابن يونس في « تاريخ الغرباء » أن سعيد بن كثير بن عفير روى عنه ، قال : حدثنا يونس بن عُبيد ، فذكر حديثاً » . وقد وثقه أبو داود فيما روى الآجري ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ثم قال الذهبي في « الميزان » : « مجهول الحال » ؟ . وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة .

رجاء العُطارديِّ .

روى عنه : جعفر بن سليمان الضُّبَعيُّ، وحماد بن زيد ، ورَوْح بن عُبادة (بخ ق) ، وأبو داود سُليمان بن داود الطيالسيُّ (س) ، وسَهل بن هاشم بن بلال ، وشعبةُ بن الحجاج (س) ، وصفوان بن عيسىٰ (ل) ، ومُعاذ بن مُعاذ ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن زُرَيع .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح الحديث ، ليس به بأس .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، وأبو زُرْعَة : ثِقَة .

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَير : رَفيع جداً ، وهو شيخ قديم ، كانَ من قُدماء شيوخ وكيع .

وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح ، وهو أحبُّ إليَّ من كثير بن يسار أبي الفضل .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[١] .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود في « المسائل » ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

مَنْ اسْمُهُ
بَشَّارٌ وَبِشْرٌ

٦٦٢ - س: بَشّار بن أبي سيف الجَرْميُّ، ويقال: المخزوميُّ، - ولا يصحّ - الشاميُّ. وقال أبو حاتم: أظنه بَصْريّاً.

روىٰ عن : الوليد بن عبد الرحمان الجُرَشيِّ (س) .

روىٰ عنه : جريرُ بن حازم ، وواصِلٌ مولى أبي عُيينة (س)[٢] .

روى له النسائيّ حديثاً واحداً ، عن الوليد ، عن عياض بن غُطَيف ، عن أبي عُبيدة بن الجراح ، عن النبيِّ ﷺ : « الصيام جُنَّة ما لم تخرقها » .

٦٦٣ - س: بَشّار بن عيسى الضُّبعيُّ، أبو علي الأزرق البَصرِيُّ، من آل جُويرية بن أسماء.

روىٰ عن : عبد الله بن المبارك (س) .

روىٰ عنه : علي ابن المدينيّ (س)[٣] .

روى له النَّسائيُّ حديث موسى بن عُقبة ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عباس حديث في قوله (تعالى)[٤] ﴿بالعذاب اذا هُمْ يجأرون، لا تجأروا اليومَ إنَّكم منا لا تُنصرون﴾ قال: هم أهلَ بدر.

٦٦٤ - ق: بشّار بن كِدام السُّلميُّ الكُوفيُّ.

قال الدَّارقُطنيُّ : قال البُخاريُّ : هو أخو مِسْعَر ، ولم يصنع شيئاً ، قال : وقال لنا أبو العباس بن سعيد : ليس بينَه وبين مِسْعَر نسب ، هو من بني سُلَيم ، ومِسْعَرٌ من بني هلال[٥] .

روىٰ عن : محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ق) ، عن جدِّه عبد الله بن عمر ، عن النبيِّ ﷺ : « إنّما الحَلِفُ حِنْثٌ أو نَـدَمٌ » . ولم يُسند غيرَه ، وخالفه عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، فقال : عن أبيه ، عن عمر[٦] ، قوله .

روىٰ عنه : محمد بن خازم أبو معاوية الضرير (ق) ، ووكيع ابن الجراح ، ويزيد بن عبد العزيز بن سِياه .

قال أبو زرعة : ضعيف[٧] .

روىٰ له ابنُ ماجة هذا الحديثَ الواحد .

٦٦٥ - فق: بشّار بن موسى الشَّيْبانيُّ، ويقال: العِجْليُّ، أبو عثمان الخَفّاف البَصْريُّ، نزيلُ بغدادَ.

روى عن : إسماعيل بن جعفر المدَنيّ ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وبشير بن شريح البصريّ ، وبكر بن أيوب بن أبي تَميمة السَّخْتيانيّ ، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيُّ ، والحسن بن زياد البَصريّ إمام مسجد محمد بن واسع ، وحفص بن غِياث النَّخعيِّ ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ ، وخلف بن خليفة ، وربعيّ بن عبد الله بن الجارود ، وشريك بن عبد الله النَّخعيِّ ، وعَبّاد بن العوام ، وعبد الله ابن المبارك ، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّيِّ ، وعطاء بن مسلم الخَفّاف الحَلَبيّ ، ومالك بن أنس ، وأبي عَوانة الوضّاح بن عبد الله اليَشْكريُّ ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ويزيد بن زُرَيع ، ويزيد ابن المِقدام بن شُرَيح .

روى عنه : إبراهيمُ بن هاشم بن الحسين البغويُّ ، وأحمد بن عليّ الخزاز ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون السرَّاج

---

(١) ووثقه العجلي ، وأبو داود فيما روى الآجري عنه ، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » وقال ابن حجر في « التقريب » : مقبول .

(٣) قال الذهبي في « الميزان » : « لا أدري من هو ذا » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

(٤) إضافة مني .

(٥) وقال أبو عبد الله الحاكم لمّا خرّج حديثه في « المستدرك » : « كنتُ أحسبُ بُرهة » من دهري أن بشاراً هذا أخو مسعر ، فلم أقف عليه » . قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : في قول الدارقطني نظر من عدة أوجه ؛ الأول : ان الإمام البخاري لم يجزم بأن بشاراً أخو مسعر ، بل اورد روايته على التمريض فقال : « يقال أخو مسعر » ، وبين العبارتين بون كبير ، الثاني : أن البخاري نسبه هلالياً ، ولعله أخذ كل ذلك من تلميذه الراوي عنه أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، الثالث : أن الحافظ ابن حبان جزم في « الثقات » فقال : « أخو مسعر بن كدام » ، فإذا كان الأمر كذلك فيحتمل جداً أن الذي نسب بشاراً هذا سُلَمِيًّا هو الواهم ، والله تعالى أعلم .

(٦) قال البخاري في « تاريخه الكبير » : « وحديث عمر أولى بإرساله » .

(٧) وضعفه الذهبي ، وابن حجر . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » .

البغداديُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، والحسن بن عَلُّوية القطّان ، ورَوح بن أبي سعد المؤدِّب ، وصالح بن محمد البغدادي الحافظ ، والعباس بن جعفر بن الزِّبْرِقان ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله ابن محمد بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويُّ ، وأبو بكر عبدوس بن محمد القطان ، وأبو زُرْعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرازيُّ ، وعُبيد بن محمد بن خلف البَزّاز ، وعلي بن الحسن الهِسِنْجانيُّ ، وعليّ بن سعيد النَّسَويُّ (فق) ، وعليّ بن مَيْسرة الرَّازيُّ ، والفَضل بن العباس بن مِهران الأصبهانيُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السَّرّاج البَغْداديُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ ، ومحمد بن جعفر ابن الإمام الدِّمياطيُّ ، ومحمد بن عبدالرحيم البَزّاز ، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطيُّ ، وموسى بن هارون بن عبدالله الحافظ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة وعثمان بن سعيد الدَّارميّ ، عن يحيى بن معين : ليس بثقةٍ .

زاد عثمان : بلغني أن عليَّ ابن المدينيّ كان يُحسن القول فيه ، وكان من رهط أحمد بن حنبل .

وقال المُفضَّل بن غسَّان الغلابيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : بشار الخفّاف من الدَّجَّالين .

وقال عمرو بن عليّ : ضعيف الحديث .

وقال البخاريُّ : مُنكَر الحديث ، قد رأيته ، وكتبت عنه ، وتركت حديثه .

وقال أبو عبيد الآجرِّيُّ : سألت أبا داود عنه ، فقال : ضعيف ، كان أحمد يكتب عنه ، وكان فيه حَسَنَ الرأي ، وأنا لا أحدّث عنه .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بثقة .

وقال أبو زُرْعة : ضعيفٌ .

وقال أبو حاتِم : يتكلّمون فيه ، ويُنكَر عن الثقات ، وهو شيخٌ .

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاريُّ ، عن أبي داود : سمعتُ أحمد ذكر بشاراً الخفّاف فقال : كان معروفاً صاحبَ سنةٍ .

وقال عبد الله بن عليّ ابن المدينيّ : سمعت أبي يقول : كان بشارٌ الخفّاف يحدث عن شَريك : حدثنا فِراس ، عن الشَّعبيّ ، عن الحارث ، عن عليّ : «سيِّدا كهول أهل الجنة . .» فقلت له : هذا الحديث . إنما رُوي عن شريك ، رواه شريك عن الحسن بن عمارة ، فكان يقول فيه : شريك عن فراس ، ثم كان بشار يروي الأحاديث ، وكان صاحب سُنَّة ، وقد دافعتُ عنه ، ولكنه ! . . وضَعَّفَهُ .

وقال أحمد بن يحيى بن الجارود : سمعت علياً ـ وذكر بشار ابن موسى ـ فقال : ما كان ببغداد أصلبُ منه في السنّة ، وما أحسنَ رأيَ أبي عبد الله فيه ، يعني أحمد بن حنبل .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب فيما أخبرنا أبو العز الشيبانيُّ ، عن أبي اليُمن الكِنْديِّ ، عن أبي منصور القَزّاز ، عنه : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق وعليُّ بن محمد بن عبد الله المعدَّل ، قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : قال أبي في حديث يزيد بن زريع عن شعبة قال : أنبأني عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سَلِمة ، قال : دخلنا على عمر معاشِرَ وفد مَذْحِج ، وكنتُ مِن أقربهم منه مجلساً ، فجعل ينظر إلى الأشتر ، ويَصْرِفُ بصره . فقال لي : أمِنْكُمْ هذا ؟ قلت : نعم يا أميرَ المؤمنين . قال : ما له قاتلَه الله ، كفى الله أمّةَ محمد شرَّه ، والله إنّي لأحسِب أنَّ للمسلمين منه يوماً عَصِيباً .

قال عبد الله : والحديث حدثناه بشار الخفّاف ، قال : حدثنا يزيد بن زُرَيع ، قال : حدثني شعبة ، قال : حدثني عمرو بن مُرَّة ـ وقال فيه كلاماً كثيراً أكثر من هذا ـ .

قال عبد الله : قال أبي : قرأتُه في كتاب عمِّي صالح بن حنبل ، عن الهيثم بن عديّ ، عن عبد الله بن عَمرو بن مرّة ، عن أبيه ـ يعني هذا الحديث ـ .

وبه : أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلّان الورّاق ، قال : أخبرنا محمد بن الحُسين أبو الفتح الأزديُّ ، قال : حدثني محمد بن جعفر بن أحمد المَطيريُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد الدَّورقيّ قال : مضيتُ إلى بشار بن موسى الخفَّاف ، فحدّثنا عن يزيد بن زُريع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبد الله بن سَلِمَة ، قال : دخلنا على عمر بن الخطاب في وفد مَذحِج ، ومعنا الأشترُ ، فجعل ينظر إلى الأشتر ، ويَصرف بصره عنه ، فقال : ويل لهذه الأمّة منك ، ومن وَلَدِك ، إنّ للمؤمنين منك يوماً عصيباً ! قال عبد الله : فأتيتُ منزلنا فإذا فيه يحيى بنُ مَعين وخلف بنُ سالم . فناداني يحيى بنُ معين : يا عبدَ الله أين كنتَ ؟ قلت : كنت في ذا الجانب عند بشار بن موسى ، فقال يحيى : وأيش حدَّثكم ؟ قلت : حدثنا عن يزيد بن زريع عن شعبة عن عمرو بن مرّة ، عن عبد الله بن سلِمة . وذكرتُ له الحديث ، فقال يحيى : ما له فَعَل الله به وفَعَل ، والله ما حدّث بهذا يزيد بن زريع قط ، ولا سمعه شعبة من عمرو بن مرّة ! فقال له خلف بن سالم : يا أبا زكريا ، فأيش الحجّةُ عندك ؟ قال : سرقوه مِن حديث الهيثم بن عديّ عن ابن عمرو بن مرّة عن أبيه .

قال الحافظ أبو بكر وقد رواه العباس بن طالب البصريُّ ، نزيل مصر أيضاً عن يزيد بن زُرَيع نحو رواية بَشّار . أَخْبَرَنَاهُ أبو نُعَيم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قال : حدثنا اسماعيلُ بن عبد الله بن مسعود العَبديّ ، قال : حدثني العباسُ بن أبي طالب ، قال : حدثنا يزيد بن زُرَيع ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : حدثنا عَمرو بن مرّة ، قال : حدثنا عبد الله بن سَلِمَة :

أن عمر بن الخطاب نظر إلى الأشتر ، فصعَّد فيه النظر ، ثم صَوَّبه ، ثم قال : إنّ للمؤمنين من هذا يوماً عَصَيْصَباً .

وبـــه : أخبرنا أحمد بن عليّ المحتسِب ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الصَّيدلانيُّ ، قال : حدثنا عليُّ بن الحسن بن دُليل ، قال : حدثنا أبو عبد الله المُقَدَّميُّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن عَمرو ، قال : حدثني أحمد بن الحُسين بن داود بن سِنان ، قال : حدثني عبدوس بن محمد القطّان أبو بكر ، قال : كُنّا في مجلس بشار بن موسى الخفّاف ، فمرّ له حديث ، فقال بعض مَن في المجلس : إن يحيى بن معين يُنكِرُ هذا الحديـــث . فقال : ترى ما شذَّ على يحيى من الحديث ؟ ربعِه ، خمسِه ، سُدْسِه ، حتى بلغ عُشْرَه ، ثم قال : تدرون ما كان يقول عندنا ظريفٌ ، يقال له الحسن بن هانىء :

خَـلِّ جَـنـبَـيـك لِـرَام   وامضِ عـنـه بـسـلامِ
مُت بـداءِ الصمت خيرٌ   لـك مِـن داءِ الكـلام
إنمـا العـاقِـلُ مَـن ألـ   ـجـم فـاهُ بـلـجـام
شِبتَ يـا هـذا ومـاتـتـ   ـرك أخـلاق الـغُـلام
والـمـنـايـا آكـلاتٌ   شـاربـاتٌ لـلأنـام

نِعْمَ المَوْعِدُ القيامةُ ، نلتقي أنا ويحيى .

وبـــه : أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة ـ ونقلتُه من أصله ـ قال : أخبرنا عبد الله بن عديّ الحافظ ، قال : وبشار بن موسى الخفّاف ، رجلٌ مشهور بالحديث ، ويروي عن قوم ثقات ، أرجو أنه لا بأس به ، ولم أر في حديثه شيئاً منكراً ، وقد كتب الحديثَ الكثير ، وحدَّث عنه الناسُ ، وقول من وثَّقه أقربُ إلى الصواب ممّن ضعَّفه .

قال حنبل بن إسحاق بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله الحَضرميُّ ، وعبد الله بن محمد البَغَويُّ ، وعُبيد بن محمد بن خلف البَزّاز : مات سنة ثمان وعشرين ومئتين .

زادَ البَغَويُّ : ببغداد في شهر رمضان ، وكان يخضِبُ ، وقد كتبتُ عنه .

وزادَ عُبيد بن محمد بن خَلَف : يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان .

قال ابن ماجه في التفسير : حدثنا عليّ بن سعيد ، قال : حدثنا بشار الخفاف أو غيرُه ، قال : كنتُ عند مالك بن أنس ، فأتاه رجل فقال : يا أبا عبد الله ، ﴿الرحمان على العرش استوى﴾ كيف استوىٰ ؟ وذكر الحديثَ[1] .

٦٦٦ ـ د ت عس ق : بِشــر بن آدم بن يزيد البَـصــريُّ ، أبو عبد الرحمان ابن بنت أزهر بن سعد السمّان ، وهو الأصغر .

روىٰ عن : جدّه أزهر بن سعد (ت) ، وإسماعيل بن سعيد ابن عبيد الله بن جُبير بن حيَّة الثَّقفيِّ (ت) ، وأشعث بن أشعث الأزديِّ السَّعدانيِّ ، البصريِّ ، وأميَّة بن خالد الأزديِّ ، وبشر بن ثابت البـَـزَّار ، وبِشر بن عمر الزَّهرانيِّ ، وجعفر بن سَلْمة الورّاق ، وجعفر بن عون ، وحَبَّان بن هلال ، وحفص بن عمر العَدَنيِّ ، ورَوْح ابن عُبادة (ق) ، وزكريا بن يحيى ، وزيد بن الحُباب (صد ت ق) وسالم بن نوح ، وأبي داود سُلَيمان بن داود الطَّيالِسِيِّ ، وصفوان بن عيسى (ق) وأبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (ق) وعبد الله بن بكر السَّهْمِيِّ (د) ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت) ، وأبي عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفيِّ ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعفان بن مُسلم ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيِّ ، وفُضيل بن عبد الوهَّاب ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله ابن الزُّبيريِّ ، ومحمد بن عُبيد الله العُتبيِّ ، وأبي عون محمد بن عون الزِّياديِّ ، ومُعاذ بن هشام (ق) ، ومنصور بن زيد المَوْصِليِّ ، وَوَهْب بن جرير بن حازم (عس) ، ويحيى بن كثير العَنْبريِّ ، ويعقوب بن إسحاق المقرىء .

روىٰ عنه : أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « مُسند عليّ » وابنُ ماجة ، وأحمد بن الصقر بن ثوبان ، وأحمد بن علي الخزّاز ، وأحمد بن عليّ المَرْوزيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأحمد بن محمد الوساوسيُّ ، وأحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه ، وبركة بن نَشيط الفرغانيُّ عُنْكل ، وبقي بن مَخْلَد الأندلسيُّ ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسيُّ ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وزيد بن نَشيط الهَمَذانيُّ ، وسَلْم بن عِصام الأصبهانيّ ، وعبد الله بن أبي داود السِّجستانيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد ابن ناجية ، وعبد الله بن مُسلم بن قتيبة الدِّينوريُّ ، وأبو زُرْعة عُبيد الله ابن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليّ بن العباس البَجَليُّ المَقانعيُّ ، وعُمر ابن محمد بن بُجير ، وابو صالح القاسم بن الليث الرَّسْعَنيُّ ، ومحمد بن أحمد بن سهل الرَّازيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة ، ومحمد بن بِشر بن مَطَر ، أخو خطّاب ، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرَم ، ومحمد بن عبد اللّه بن سُلَيمان الحضرميُّ ، ومحمد بن علي بن إسماعيل ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرميُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ويعقوب بن خليفة الأبلِّيُّ ، ويوسف بن خالد بن عبدة البَصْريُّ الضرير .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعَ منه أبي ، وسألته عنه ، فقال : ليس بقويّ .

---

(1) قال ابن حبان حينما ذكره في « الثقات » : « كان صاحب حديث يغرب » . وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » ، وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « فيه لين » ، وقال في موضع آخر : « ضعَّفه الحفاظ كلهم ، وقد كتبوا عنه » . وذكره أبو العرب القيرواني ، وأبو إسحاق البلخي ، وابن الجارود في جملة الضعفاء . ولكن انظر الى قول ابن عدي فيه ، وإن قال ابن حجر في « التقريب » : « ضعيف كثير الغلط كثير الحديث » .

وقال النَّسائيُّ : لا بأس به .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات» وقال : حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيرُهُ .

قال أبو بكر بنُ أبي عاصم : مات سنة أربع وخمسين ومئتين[1] .

٦٦٧ - خ ق : بِشر بن آدم الضرير، أبو عبدالله البغداديُّ، وهو الأكبر، بصريُّ الأصل.

روىٰ عن : إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل بن جعفر ، وجرير ابن عبد الحميد ، وحِبّان بن عليّ العَنَزيّ ، وحفص بن غِيَاث ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمة ، وخالدِ بن عبد الله الواسطيِّ ، وأبي الأحوص سلام بن سُلَيم الحَنَفيِّ ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيِّ ، وصالح بن موسى الطَّلْحيِّ ، وعبّاد بن عبّاد ، وعبّاد بن العوّام ، وأبي زبيد عَبْثَر بن القاسم ، وعبد الله بن جعفر بن نَجيح ، والد عليِّ بن المديني ، وعبد العزيز بن المختار ، وعبد الواحد بن زياد ، وعليِّ بن مُسْهِر (خ) ،وعيسىٰ بن يونس (ق) ، والقاسم بن معن المسعوديِّ ، وقَزَعَة بن سُويد ، وأبي عَوَانة .

روى عنه : البُخاريُّ[2] وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرَّازيُّ ، وأحمد بن محمد الأصفر ، وأحمد بن موسى البَزّاز ، وإسحاق بن راهُويه ، وأبو إسحاق إسماعيل بن أبي مريم ، وحامد ابن سهل الثَّغريُّ ، والحسن بن إبراهيم البَيَاضيُّ ، والعباس بن أبي طالب ، والعباس بن الفضل بن رُشَيْد ، والعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ ، والقاسم بن هاشم بن سعيد السِّمْسَار ، وأبو أُميّة محمد بن إبراهيم بن مسلم الطَّرَسُوسيُّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام الرِّياحيُّ ، ومحمد بن الحسن بن العباس البَغْداديُّ ، ومحمد بن غالب بن حرب الضَّبِّيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ (ق)، ومسعود بن سهل التِّنِّيسيُّ مولى عبدالله بن لَهيعة، ويحيىٰ بن معلّىٰ بن منصور الرَّازيُّ.

قال محمد بن سَعْدٍ : سمع سماعاً كثيراً ، ورأيت أصحابَ الحديث ، يتّقون كتابَه ، والكتاب عنه .

وقال عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم : سألت أبي عنه ، فقال : صدوق .

وذكره أبو حاتِم بن حِبان في « كتاب الثقات » .

قال هارون بن عبد الله الحَمّال : مولده سنة خمسين ومئة .

وقال أبو الحُسين بن قانع : مات في ربيع الأول سنة ثماني عشرة ومئتين[3] .

وروىٰ له ابنُ ماجة .

٦٦٨ - خ د س ق : بِشْر بن بكر التِّنِّيسيُّ، أبو عبدالله البَجَليُّ، دِمشقيُّ الأصل.

روىٰ عن : حَريز بن عثمان الرَّحَبيِّ ، وأبي مهدي سعيد بن سنان الحِمْصيِّ ، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخيِّ (د) ، وضِمام ابن إسماعيل ، وعبدِ الحميد بن سوّار ، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ (خ د سْ ق) ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر (د) ، وأبي بكر عبد الله بن أبي مريم ، وعَبْدَة بِنت خالد بن مَعْدان .

روى عنه : ابنُه أحمد بن بشر بن بكر التِّنِّيسيُّ ، وأحمد بن سعيد الهَمْدانيُّ ، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح المصريُّ (د ق) ، وأحمد بن الفضل الصائغ ، وأحمد بن الوليد بن بُرد الأنطاكيُّ ، وبَحْر بن نصر بن سابق الخَوْلانيُّ ، وجعفر بن مُسافر التِّنِّيسيُّ (د) ، والحارث بن أسد الهَمْدانيّ (س) ، والحسن بن عبد العزيز الجَرْويُّ ، وحَمّاد بن حُميد العَسْقلانيُّ ، وخالد بن خِداش بن عَجْلان المُهَلبيُّ ، والربيع بن سُلَيمان المُراديُّ (قد) ، وسعيد بن أسد بن موسىٰ، وسعيد بن عثمان التَّنوخيُّ الحِمْصيُّ، وسُلَيمان بن شعيب الكَيْسانيُّ، - وهو آخر من حدَّث عنه - وعبدُالله بن الزبير الحُمَيْديُّ (خ)، وعبدالله بن وَهْب المِصْريُّ، ومات قبله، وعبدالرحمان بن إبراهيم دُحَيم (د ق)، وعبدالوهّاب بن نَجْدة الحَوطِيُّ (د)، وعَمرو بن سواد المِصريُّ، وعيسىٰ بن أحمد العَسْقَلانيُّ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ومحمد بن مِسكين اليَمَاميُّ (خ)، ومحمد بن الوزير المِصريُّ (د)، ويُونُس بن عبدالأعلىٰ الصَّدَفيُّ.

ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة السادسة .

وقال عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم : سُئِل أبوزُرْعَة عنه ، فقال : ثِقَةٌ . وسُئِل أبي عنه ، فقال : ما به بأسٌ .

وقال الحاكم أبو عبد الله ، عن الدَّارَقُطنيِّ : ليس به بأس ، ما علمتُ إلّا خيراً .

وقال أبو عبد الرحمان السُّلَميُّ ، عن الدَّارَقُطنيِّ : ثِقَةٌ .

قال أبو بِشر الدُّولابيُّ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد ابن وزير المِصريِّ ، قال : سمعت بشر بن بكر يذكرُ أنه وُلِد سنة أربع وعشرين ومئة .

---

(١) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : صالح . وقال الدارقطني : ليس بقوي . وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو علي الطوسي . وذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق فيه لين .

(٢) قال ابن عدي : « بشر بن آدم اثنان يشبه ان يكون الذي روى عنه البخاري هو الأصغر ابن بنت أزهر (الذي تقدمت ترجمته) . وقال مغلطاي : « وزعم الباجي أن الذي خرّج البخاري عنه الأكبر ، كما ذكر المزي ، مستدلاً بأن ابا حاتم قال فيه : صدوق ، وفي الأصغر : ليس بقوي . وفي كتاب « الإعلام » لابن خلفون : اختلف في بشر هذا ، فقيل الذي خرّج عنه البخاري الأكبر ، وقيل الأصغر ، قال : والصحيح عندي انه الأكبر ، وهو قول الكلاباذي وغيره ، وهو رجل مشهور . أما صاحب « الزهرة » فجزم بابن بنت أزهر ، وقال : روى عنه ثلاثة أحاديث - يعني البخاري » .

(٣) وخرج ابن خزيمة وأبو عوانة الاسفرايني حديثه في صحيحيهما . وذكر الحافظ ابن عساكر في « المعجم المشتمل » أن أبا داود روى عنه ، وهو وهم منه ، فهو الذي قبله . وقال الذهبي وابن حجر : « صدوق » .

وقال حنبل بن إسحاق ، عن دُحَيم : مات سنة مئتين[1] .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : كان أكثر مقامه بتِنِّيس ودمياط ، وتوفي بدِمْياط في ذي القَعدة سنة خمسٍ ومئتين .

وقال أبو نصر الكَلاَباذيُّ : مات آخر سنة خمس ومئتين[2] .

قال أبو بكر الخطيب : حدَّث عنه عبد الله بن وَهْب وسُلَيمان ابن شُعيب الكَيْسانيُّ ، وبين وفاتيهما ستٌّ وسبعون سنة[3] .

روىٰ له البُخاريُّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

٦٦٩ - خت ق : بِشر بن ثابت البَصْريُّ ، أبو محمد البَزّار .

روى عن : حسّان بن مُسلم ، وأبي خَلْدة خالد بن دينار (خت) ، ووَزْبي أبي يحيى ، وشُعبة بن الحجاج (ق) ، وصالح ابن أبي الأخضر ، وموسىٰ بن عُلَيّ بن رَباح ، ونَصر بن القاسم (ق) ، وقيل : بينهما عمر بن نسطاس .

روى عنه : إبراهيم بن مَرْزوق البَصريُّ ، نزيلُ مصرَ ، وأبو عُبَيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السَّفَر الهَمْدانيُّ الكوفيُّ ، وبشر بن آدم الأصغر ، والحسن بن عليٍّ الخَلّال (ق) ، وأبو داود سُلَيمان بن سيف الحَرّانيُّ ، والعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدّارميُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عُبيد بن عَقِيل (ق) ، ومحمد بن نُعَيم ، ويحيىٰ بن محمد بن السَّكَن .

قال عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم : بشر بن ثابت ، سُئِل أبي عنه ، فقال : مجهولٌ .

وقال بِشر بن آدم : حدثنا بشر بن ثابت ، وكان ثقة .

وذكره أبو حاتم بن حِبان في كتاب « الثِّقات » .

قال البُخاري في باب « إذا اشتد الحرّ يوم الجمعة » . عقيب حديث حرميّ بن عُمارة عن أبي خَلْدة عن أنس : وقال بشر بن ثابت : حدثنا أبو خَلْدة ، قال : صلّىٰ بنا أميرُ الجمعةَ ، فذكرَ الحديثَ .

وروىٰ له ابن ماجة[4] .

٦٧٠ - مد : بِشر بن جَبَلَة .

عن : خير بن نُعَيم (مد) عن ابن الحجاج الطائيّ رَفَعَه : « نهىٰ أن يتحدث الرجلان ، وبينهما أحد يصلّي » . وعن زهير بن معاوية الجُعفيِّ ، وعبد الرحيم بن زيد العَمِّيّ ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، وأبي الحسن مقاتِل بن حَيّان ، وكُليب بن وائل ، وأبي عبد الرحمان الشاميِّ .

روى عنه : بقيَّة بن الوليد ، ومحمدُ بن حِمْيَر (مد) .

قال أبو حاتِم : مجهولٌ ، ضعيفُ الحديثِ .

وقال أبو الفتح الأزديُّ : ضعيفٌ مجهولٌ .

روىٰ له أبو داود في « المراسيل » هذا الحديثَ الواحد .

٦٧١ - ل عس : بشــر بن الحارث بن عبد الرحمان بن عطاء ابن هلال بن ماهان بن عبد الله المَرْوَزيُّ ، أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي ، نزيل بغداد ، وهو خال عليّ بن خَشْرم ويقال : ابن اختِه ، وابن عمه .

روى عن : إبراهيم بن سعـد ، وبشر بن منصور السَّليمي ، وحجاج بن مِنهال ، وحماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ ، وزيد ابن أبي الزَّرقاء ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيم ، وشَريكِ بن عبد الله النَّخعيِّ ، وعبد الله بن داود الخُرَيبيِّ ، وعبدِ الله بن المبارك ، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم ، وعبد الرحمان بن مهديّ (ل) ، وعليِّ ابن مُسْهِر ، وعيسىٰ بن يونُس ، وفُضَيل بن عياض ، والقاسم بن عثمان الجُوعيِّ ، ومالك بن أنس ، والمُعافىٰ بن عِمران ، ويحيىٰ ابن اليمان ، وأبي بكر بن عياش (عس) .

روى عنه : إبراهيم بن إسحاق الحَربيُّ ، وإبراهيم بن هاشم ابن مُشكان ، وإبراهيم بن هانيء النَّيسابوريُّ ، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ ، وأحمد بن الصلت بن المُغَلِّس الحِمّانيُّ ، وأحمدُ بن محمد بن حَنْبل ، وأبو العباس أحمدُ بن محمد بن عليّ الخُزاعيُّ الأصبَهانيُّ ، وأبو العباس أحمد بن محمد البَرَاثيُّ ، وأحمد بن مسكين ، وإسحاقُ بن الحسن الحَربيُّ ، وإسحاق بن الضَّيف ، وإسحاق بن عَمرو القُومِسيُّ ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن السِّنديّ بن هلال الخَلّال ، وأيوب العطار ، والحسن بن عَمرو المَرْوَزيُّ المعروف بالشِّيعيِّ ، وحسن المُسُوحيُّ ، وأبو خَيْثمة زهير بن حربٍ ، وسَرِيّ بن المُغَلِّس السَّقطيُّ ، وسُلَيمان بن حرب ، ومات قبله ، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَريُّ (ل) ، وعبد الله بن إبراهيم السَّوّاق الكوفيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن عُبيد البغداديُّ ، وعبد الصمد بن محمد العَبّادانيُّ ، وابنُ عَمِّه علي بن خَشْرَم ، وعُمر بن موسىٰ الجلّاء ، وابن أخته أبو حفص عُمر ، والفضل بن العباس الحَلَبيُّ ، ومحمد بن جعفر الوَركانيُّ ، ومحمد ابن حاتِم (عس) ، ومحمد بن عبد الله بن أيوب المُخَرِّميُّ ، ومحمد

---

(١) هذا قول لم يتابعه عليه أحد ، وابن يونس أعلم بأهل بلده ، وتصحفت وفاته في « الكاشف » الى (٢٥٠) .

(٢) هذا قول البخاري ، قاله في تاريخه الصغير ، وعنه أخذه الكلاباذي ، وكان الأولى بالمزي أن ينسبه الى صاحبه .

(٣) وقال أبو عبد الله الحاكم : ثقة مأمون ، ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : يروي عن الأوزاعي أشياء انفرد بها ، وهو لا بأس به إن شاء الله تعالى . ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال في « الميزان » : « صدوق ثقة لا طعن فيه » ، وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة يغرب . وقال مغلطاي : « وقال الحافظ أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصافي المعروف بالمتجالي شيخ أبي عمر بن عبد البر رحمهما الله تعالى : كان يُعرف براوية الأوزاعي ، وهو ثقة ، وكان يعمل الخفاف السود ويُحسن عملها ، وقال أيضاً : « وفي « تاريخ تِنِّيس» للقاضي المخلص: لبشر الى الآن آثر تُنسب اليه وصهاريج محبّسة وآثار» .

(٤) وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » : ليس به بأس ، استغنى عنه مسلم بن الحجاج بغيره وليس من الاثبات من أصحاب شعبة بن الحجاج . وذكره ابن خلفون في الثقات . ذكر ذلك العلامة مغلطاي وأخذه الحافظ ابن حجر وقال هو والذهبي : صدوق ، ورد الإمام الذهبي في « الميزان » على أبي حاتم بقوله : « قد روى عنه الحسن الخلال ، والدارمي ، وعباس الدوري ، وآخرون . . . وروى عنه بشر بن آدم ، فوثقه . »

ابن عبد الله بن عُلوان الحَنَفيُّ ، ومحمد بن المثنّىٰ السِّمْسار ، صاحبُه ، ومحمد بن محمد بن أبي الورد البغداديُّ ، ومحمد بن نُعيم بن الهَيْصَـم الهَرَويُّ ، وأبو جعفر محمد بن هارون المعروف بأبي نَشيط ، ومحمد بن يزيد الهرويُّ المُستمليُّ ، ومحمد بن يوسف الجَوهريُّ ، وأبو الفتح نصر بن منصور البَزّاز ، ونُعيم بن الهيصم الهرويّ ، ويحيىٰ بن أكثم القاضي ، ويحيىٰ الجلّاء ، في آخَرين .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : سكن بغداد ، وكان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد ، وتفرَّد بوفور العقل ، وأنواع الفضل ، وحسن الطريقة ، واستقامة المذهب ، وعزوف النفس ، وإسقاط الفضول ، وكان كثير الحديث ، إلّا أنّه لم ينصِبْ نفسه للرواية ، وكان يكرهها ، ودفن كُتبه لأجل ذلك ، وكلُّ ما سُمِع منه ، فإنما هو على طريــق المذاكرة .

وقال أبو بكر بن أبي داود : قلـت لعليِّ بن خَشْرَم لما أخبرني أن سماعَه وسماعَ بشر بن الحارث من عيسىٰ واحدٌ ، قلت : فأين حديث أمّ زرع ؟ فقال : سماعي معه ، وكتبتُ إليه أن يوجِّه به إليَّ ، فكتب إليَّ : هل عملتَ بما عندك ، حتى تطلُبَ ما ليس عندك ؟

قال عليٌّ : وُلِد بشر في هذه القرية ، وهي مرو ، وكان بشر يَتَفَتّىٰ في أوّل أمره ، وقد جَرح .

وقـال الحسين بن إسماعيـل المحامليُّ ، عن حسن المُسُوحيّ : سمعت بشر بن الحارث يقول : أتيت باب المعافىٰ بن عمران ، فدفعتُ الباب ، فقيل لي : من ؟ فقلت : بشر الحافي ، فقالت لي بُنَيَّةٌ من داخل الدار : لو اشتريت نعلاً بدانقين ، ذهب عنك اسمُ الحافي .

وقال محمد بن سعد في طبقات أهل بغـداد : بشر بن الحارث ، ويُكْنَى أبا نصر ، وكان من أبناء خراسان ، من أهل مرو ، ونزل بغداد ، وطلب الحديث ، وسمع من حمّاد بن زيد ، وشريك ، وعبد الله بن المبارك ، وهُشَيم وغيرهم سماعاً كثيراً ، ثم أقبل على العبادة ، واعتزل الناس ، فلم يُحدِّث ، ومات ببغداد يوم الأربعاء ، لإحدىٰ عشرة ليلةً خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين ، وشهده خلق من أهل بغداد وغيرها ، ودُفِن بباب حرب ، وهو يومئذٍ ابن ستّ وسبعين سنة .

وقال الحسن بن رشيق المصريُّ ، عن أبي حفص عمر بن عبد الله الواعظ : كان بشر بن الحارث شاطـراً ، يَجرح بالحديد ، وكان سبب توبته أنه وجد قرطاساً في أتُون حمّام فيه : بسم الله الرحمان الرحيم ، فعظم ذلك عليه ، ورفع طرفه الى السماء وقال : سيِّدي ، اسمُك ها هنا ملقىً فرفعه من الأرض ، وقلع عنه السحـاة التي هو فيها ، وأتىٰ عطاراً ، فاشترىٰ بدرهم غاليـة ، لم يكن معه سواه ، ولطخ تلك السحاة بالغالية ، فأدخله شِقَّ حائط ، وانصرف إلى زجّاج كان يُجالسه ، فقال له الزجّاج : والله يا أخي لقد رأيتُ لك في هذه الليلة رؤ يا ، ما رأيتُ أحسنَ منها ، ولستُ أقولُ لك ، حتى تحدثني ما فعلت في هذه الأيام ، فيما بينَك وبينَ الله تعالىٰ ، فقال : ما فعلتُ شيئاً أعلمه ، غيرَ أنّي اجتزت اليوم بأتُون حمّام . فذكره . فقال الزجّاج : رأيت كأنّ قائلاً يقول لي في المنام : قل لبشر : ترفعُ اسماً لنا من الأرض إجلالاً أنْ يُداسَ لَنُنَوِّهَنَّ باسمك في الدنيا والآخرة .

وقال أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك ، عن الحسن بن عمرو الشِّيْعيّ المَروزيّ : سمعت بشراً ـ وجاؤوا اليه أصحابُ الحديث يوماً ـ وأنا حاضر ، فقال لهم بشر : ما هذا الذي أرىٰ معكم قد أظهرتموه ؟ قالوا : يا أبا نصر ، نطلُب هذه العلوم ، لعلّ الله ينفع بها يوماً ، قال : علمتُم أنّه تجب عليكم فيها زكاة ، كما تجب على أحدكم إذا ملك مئتي درهم ، خمسةَ دراهم ؟ فكذلك يجب على أحدكم اذا سمع مئتي حديث ، أن يعمل منها بخمسة أحاديث ، وإلاّ فانظروا أيش يكون عليكم هذا غداً .

أخبرنا بذلك أبو العزّ الشَّيبانيُّ ، عن أبي اليُمن الكِنديِّ ، عن أبي منصور القزّاز ، عن أبي بكر بن ثابت الحافظ ، عن أبي الحسين عليِّ بن محمد بن عبد الله بن بِشران ، عن ابن السمّاك(٢) .

رواه أبو بكر البيهقيّ عن ابن بشران ، وقال : لعلّه أراد من الأحاديث التي وردت في الترغيب في النوافل ، وأمّا في الواجبات فيجب العمل بجميعها .

وبه ، قال أبو بكر بن ثابـت : أخبرني أبو القاسم الأزهريّ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن النُّضر الديباجيّ ، قال : حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عمرو بن عثمان المُعدِّل بواسط ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عُلوان ، قال : قلت لبشر بن الحارث : لِمَ لا تُحدِّث ؟ قال : أنا أشتهي أُحَدِّثُ ، واذا اشتهيتُ شيئاً تركتُه .

وبه ، قـال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعيّ ، قال : حدثنا أحمد بن بشر المَرْثَديُّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم ، قال : دفَنّا لبشر بن الحارث ، ثمانية عشر ، ما بين قِمَطْرٍ وقَوْصَـرةٍ ـ يعني حديثاً ـ .

وبه ، قال : أخبرنا عليُّ بن محمد المعدَّل ، قال : أخبرنا عثمان بن أحمد ، قال : حدثنا الحسن بن عمرو ، قال : سمعتُ بشراً يقول : ربما وقع في يدي الشيء ، أريد أخرجه فلا يصحّ لي ـ يعني من الحديث ـ وقال : ليس ينبغي لأحدٍ ان يحدِّث حتى يَصِحَّ له ، فمن زعم أنه قد صَحَّحَ ، قلنا : أنتَ ضعيف ، وقال : لا أعلم شيئاً أفضلَ منه إذا أُريدَ به اللّهُ عزّ وجلّ ، ـ يعني طلب العلم ـ .

وبه ، قـال : أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء ، قال : حدثنا اسماعيل بن عليّ الخطبيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعت أبي وذكر بشر بن الحارث ، فقال : إنّي لأذكرُ به عامرَ بن عبد الله ـ يعني ابن عبد قيس ـ .

وبه، قال : أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ ، قال : أخبرنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمان بن محمد الزهريُّ ، قال : حدثنا أبو العباس البَراثيُّ ، قال : أخبرني المرُّوذيُّ ، قال : لمّا قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : مات بشرُ بن الحارث . قال : مات رحمه الله ، وما له نظيرٌ في هذه الأمّة إلاّ عامر بن عبد قيس ، فإنَّ عامراً مات ، ولم يترك شيئاً ، ثم قال : لو تزوَّج كان قد تمَّ أمرُه .

وبه : قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتيّ ، قال : حدثنا أحمد بن سلمان النجّاد قال : حدثنا الحسن بن عليّ بن شبيب ، قال : سمعت أحمد بن محمد يقول : سمعت يحيىٰ بن أكثم يقول :ما بَلَغَنـا عن عامر بن عبد قيس شيء، إلاّ وفي بشر بن الحارث مثله ، أو أكثر منه ، إلاّ أن يكون كان في قلب عامر شيء ، ليس في قلب بشرٍ مثلُه .

وبه : قال : أخبرني الأزهريّ ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد ابن هارون المقرىء : أنَّ أبا الحسن بن دُلَيْلٍ حدَّثه ، قال : سمعت إبراهيم الحَرَبيّ يقول : قد رأيت رجالاتِ الدنيا ، لم أرَ مثلَ ثلاثة : رأيت أحمد بن حنبل وتعجزُ النساء أن تَلِدَ مثله ، ورأيت بشرَ بن الحارث ، من قَرنه إلى قدمه مملوءاً عقلاً ، ورأيتُ أبا عُبيد القاسمَ ابن سلاّم ، كأنَّه جَبَلٌ نُفِخَ فيه علم . قال عمر بن أحمد : ابراهيمُ رأىٰ الثلاثةَ ولم يحدث إلاّ عن أحمد .

وبه : قال : أخبرني الأزهريّ ، قال : حدثنا عُبيد الله بن إبراهيم القزّاز ، قال : حدثنا جعفر الخُلديّ ، قال : حدثني أبو حامد أحمد بن خالد الحذّاء ، قال : سمعت إبراهيم الحَربيّ يقول : ما أخْرَجَتْ بغداد ، أتمّ عقلاً ، ولا أحفظ للسانه من بشر بن الحارث ، كان في كلِّ شعره عقل[1] ، ووطىء الناسُ عَقِبَه خمسين سنة ، ما عُرِف له غِيبةٌ لمسلم ، لو قُسِّم عقلُه على أهل بغداد ، صاروا عُقلاء ، وما نَقَص من عقله شيء .

وبه، قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيُّ قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، قال : حدثنا العباس بن يوسف الشِّكليُّ، قال : حدثني أبو عبد الله الأسديُّ ، قال : قال لي بِشرُ بن الحارث يوماً :

قطعُ الليالي مع الأيام في خَلَقٍ
والنَّـومُ تحت رواق الهَـمِّ والقَـلَقِ
أحرىٰ وأعذَرُ لي من أن يُقال غداً :
إنّي التمستُ الغِنىٰ من كفِّ مختلقِ
قالوا : رضيتَ بذا ، قلتُ القنوعُ غِنىً
ليس الغِنىٰ كثرَة الأموال والـوَرِقِ
رضيتُ بالله في عُسري وفي يُسْري
فلست أسلُكُ إلاّ أوضـحَ الـطُّرُقِ

وبه قال : أخبرني عبد الله بن يحيى السُّكَّريُّ ، قال : حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الصواف ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حفص عمر ابن أخت بشر بن الحارث ، قال : حدثتني أمّي قالت : جاء رجل إلى الباب فدقَّه ، فأجابه بشرٌ : من هذا ؟ قال : أريد بشراً ، فخرج إليه ، فقال : حاجتك عافاك الله ؟ فقال له : أنت بشر ؟ قال : نعم ، قال : حاجتك ؟ قال : إنِّي رأيت ربَّ العزة في المنام ، وهو يقول لي : اذهب إلى بشر فقل له : يا بشر لو سجدت لي على الجمر ، ما أدَّيت شكري ، فيما قد بثثتُ لك ، أو نشرتُ لك في الناس. فقال له : أنت رأيتَ هذا ؟ فقال : نعم ، رأيتُه ليلتين متوالية[2] ، فقال : لا تخبر به أحداً ، ثم دخل وولّى وجهه إلى القبلة ، وجعل يبكي ويضطرب ، ويقول : اللّهم إنْ كنتَ شهرتني في الدنيا ، ونوَّهت باسمي ، ورفعتني فوق قدري ، على أن تفضحني في القيامة ، الآن فعجِّلْ عقوبتي ، وخُذ مني بقدر ما يقوىٰ عليه بدني .

وبه، قال : أخبرنا عليّ بن أحمد بن عمر المقرىء ، قال : حدثنا إسماعيل بن عليّ الخطبيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : قلت لأبي يوم مات بشر بن الحارث : مات بشر ! فقال : رحمه الله لقد كان في ذكره أُنس ، أو فيه أُنس ، ثم لبس رداءه وخرج ، وخرجت معه ، فشهد جنازته .

قال عبد الله بن أحمد : مات بشر سنة سبع وعشرين ـ يعني ومئتين ـ قبل المعتصم بستة أيام .

وبه، قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرَّقِّيُّ ، قال : حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد النَّحويُّ بالرَّملة ، قال : سمعت الحُسين بن أحمد بن صدقة الفرائِضِيَّ يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سمعت يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيّ يقول : رأيت أبا نصر التَّمّار وعليّ ابن المدينيّ في جنازة بشر بن الحارث يصيحان في الجنازة : هذا والله شرفُ الدنيا قبل شرف الآخرة ، وذلك أن بِشر بن الحارث أُخرِجَت جنازته بعد صلاة الصبح ، ولم يحصل في القبر إلاّ في الليل ، وكان نهاراً صيفاً ، والنهار فيه طول ، ولم يستقر في القبر إلى العَتَمة .

وبه، قال : أخبرني الأزهريُّ ، قال : حدثنا أحمد بن منصور الورَّاق ، قال : حدثنا محمد بن مخلد ، قال : حدثني أبو حفص عمر بن سليمان المؤدّب ، قال : حدثني أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث ، قال : كنت أسمع الجنَّ تنوح على خالي في البيت الذي كان يكون فيه غيرَ مرَّة ، سمعت الجنَّ تنوح عليه .

وبه ، قال : أخبرني الحسن بن عليّ التميميُّ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، قال : حدثنا أبو شجاع المروزيّ أو غيره ـ الشك من أبي حفص ـ قال : حدثنا القاسم بن مُنَبِّه قال : رأيت بشر بن الحارث في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك يا بشر ؟

---

(١) هكذا بخط المؤلف ، وقد ضبَّب عليها ، فكأنها وقعت في نسخته التي يرويها من تاريخ الخطيب كذلك ، وفي المطبوع من التاريخ : « في كل شعرة منه عقل » وهو أجود وأظهر للمراد .

(٢) ضبَّب عليها المؤلف ، لأن الجادة أن يقال : « متواليتين » .

قال : قد غفر لي ، وقال لي : يا بِشر قد غفرت لك ، ولكلِّ من تَبِع جنازتك ، فقلت : يا ربِّ ولكل من أحبَّني؟ قال : ولكل من أحبَّك إلى يوم القيامة .

إلى هنا عن أبي بكر بن ثابت عن شيوخه .

وقال أبو حسان الزِّياديُّ : مات بشر بن الحارث ، عشيةَ الأربعاء لعشر بقين من ربيع الأول سنةَ سبع وعشرين ومئتين ، وقد بلغ من السن خمساً وسبعين سنة ، وحَشَدَ الناسُ لجنازته .

وقد تقدّم قول محمد بن سعد في تاريخ وفاته ، ومبلغ سنّه . ومناقبُه وفضائله كثيرة جداً ، لو ذهبنا نستقصيها لطال الكتاب ، وفيما ذكرنا كفاية ، وبالله التوفيق[1] .

روى له أبو داود في كتاب « المسائل » والنَّسائيُّ في « مسند عليّ » .

٦٧٢ - س ق : بشر بن حرب الأزديُّ ، أبو عمرو النَّدَبيُّ البصريُّ . والنَّدبُ هو ابن الهُون بن الهُن بن الأزد .

روى عن : جرير بن عبد الله البُجَليِّ ، ورافع بن خديج ، وسَمُرَه بن جُنْدُب ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ق) ، وأبي سعيد الخُدَريِّ (س) ، وأبي هُريرة .

روى عنه : حرب بن سُريج المِنْقَريُّ ، والحُسين بن واقد ، وحمّاد بن زيد (ق) ، وحَمّاد بن سَلَمة (س) ، وخالد بن يزيد الهَدَاديُّ ، وداود بن يزيد الثَّقفيُّ البَصْريُّ ، وسعيد بن زيد ، وسلاَّم ابن مِسكين ، وشعبةُ بن الحجّاج ، والفضلُ بن معروف القُطَعِيُّ البَصْريُّ ، ومَرْثَد بن عامر الهُنائيُّ ، ومَعْمَرُ بنُ راشد ، وأبو عَوَانَة .

قال البُخاريُّ : رأيت عليّ ابن المدينيِّ يضعِّفه ، وقال : كان يحيىٰ - يعني ابن سعيد - لا يروي عنه .

وقال عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعِين : قال عارم ، عن حماد بن زيد : ذكرت لأيوب حديث بشر بن حرب قال : كأنَّما تسمع حديث نافع . كأنّه مَدَحَهُ .

وقال عباس أيضاً : سمعتُ يحيىٰ ، وقيل له : أيُّما أحبُّ إليك : بشرُ بن حرب ، أو يحيىٰ البكّاء ؟ فقال : بشر بن حرب ، أحبُّ إليَّ من مئة مثل يحيىٰ البكّاء .

وقال : سألت يحيىٰ - يعني القطّان - عن بشر بن حرب ، وأبي هارون العَبْديِّ ، فقال : أعلاهما بشر بن حرب ، وبشر بن حرب كنيته أبو عمرو النَّدبيُّ ، وقد روى عنه شعبة ، كان يكنيه أبو[2] عمرو النَّدبيّ .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليِّ ابن المدينيِّ : قيل ليحيىٰ القطّان ، وأنا أسمع : أيُّما أحبُّ إليك ، بشر بن حرب أو أبو هارون العَبديّ؟ ، قال يحيىٰ : بشر بن حرب .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ليس بقويٍّ في الحديث .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، والنَّسائيُّ : ضعيف .

وقال أبو حاتم : شيخ ضعيف ، هو وأبو هارون العبديّ متقاربان ، وبشرٌ أحبُّ إليّ منه ، وأنس بن سيرين أحبُّ إليّ من بشر .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له غيرُ ما ذكرتُ من الرِّوايات ، ولا أعرف في رواياته حديثاً منكراً ، هو عندي لا بأس به .

وقال محمد بن سعد : كان ضعيفاً في الحديث ، وتوفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق .

وقال البخاريُّ : يقال : مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق ، وكانت ولاية يوسف على العراق من سنة إحدى وعشرين ومئة إلى سنة أربع وعشرين ومئة[3] .

روى له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

٦٧٣ - س : بِشْر بن الحسن البَصْريُّ ، أبو مالك ، يقال له : الصَّفِّيُّ ، وهو أخو حُسين بن حسن صاحب ابن عَوْن .

روى عن : أشعث بن سَوَّار ، وعبد الله بن عَوْن ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (س) ، وهشام بن حَسّان .

روى عنه : أحمد بن ثابت الجَحْدريُّ ، وسعيدُ بن عامر الضُّبَعيُّ ، وعُمر بن شَبَّة النُّميريُّ ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ ، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفوان الثَّقفيُّ ، وهارون بن

---

(١) ووثقه أبو حاتم الرازي ، والدارقطني ، وابن حبان ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، قال الدارقطني : ثقة ، زاهد ، جبل ، ليس يروي إلا حديثاً صحيحاً ، وربما تكون البلية ممن يروي عنه . وذكر ابن حبان أنه كان على مذهب سفيان الثوري في الفقه والورع جميعاً .

(٢) كذا في الأصل ، وقد ضبّبَ عليها المؤلف لأن الجادة : أبا .

(٣) جاء بحاشية نسخة المؤلف تعليق . وليس بخطه - : « بل كانت الى سنة ست وعشرين » .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب « العلل » : « سألت أبي عن بشر بن حرب فقلت : يعتمد على حديثه ؟ فقال : ليس هو ممن يترك حديثه » . ونقل مغلطاي من « التاريخ الأوسط » للبخاري قوله : « رأيت علياً وسليمان بن حرب يضعفانه » . وقال العجلي : « ضعيف الحديث وهو صدوق » . وقال أبو جعفر العقيلي : « يتكلمون فيه » . وقال الآجري ، عن أبي داود : « ليس بشيء » . وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » . وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش : « متروك ، وكان حماد بن زيد يمدحه » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « روى عنه الحمادان وتركه يحيى القطان ، وكان ابن مهدي لا يرضاه لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق فيه لين » .

وذكر ابن حبان في كتاب المجروحين شيخاً آخر يقال له بشر بن حرب البزار ، قال : « شيخ يروي عن أبي رجاء العطاردي ، وليس بالندبي . روى عنه عبد الرحمان بن عمرو بن جَبَلة ، منكر الحديث جداً ، لا يحتج بما روى من الأخبار ولا يعتبر بما حَدَّث من الآثار . روى عن أبي رجاء العطاردي ، قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الخليفة بعدي أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، ثم يقع الاختلاف . قال : فقمنا الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأخبرناه بما قال الزبير ، فقال : صدق الزبير ، سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك » . حدثنا القطان بالرقة ، حدثنا جعفر بن عبد الله العسكري ، حدثنا عبد الرحمان بن عمرو بن جبلة ، حدثنا بشر بن حرب البزار ، قال : سمعت أبا رجاء . » (١ / ١٩٢) ، وذكره الإمام الذهبي في « الميزان : ١ / ٣١٥ » ، وقال : « هذا باطل ، والآفة من عبد الرحمان ؛ فإنه كذاب . » . وقد نقل مغلطاي وابن حجر عن الدارقطني بأنه تعقب ابن حبان في « بشر بن حرب البزار » هذا فذكر بأن بشر ابن حرب فرد لا يعرف في رواة الحديث غير الندبي ، والله أعلم ، لكن الذي في الضعفاء : بشير بن حرب - بزيادة ياء - فالله أعلم . قلت : قد ذكره الذهبي أيضاً في « بشير بن حرب » من الميزان (١ / ٣٢٨) .

عبد الله الحَمَّال (س) وقال : ثِقَةٌ ، ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغداديُّ الحافظُ : وإنَّما سُمِّيَ الصَّفِّيّ ، للزومه الصفَّ الأولَ في مسجد البصرة خمسين سنة[1] .

رویٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً عن ابن جُريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ احتجم بلَحْي جمل، وهو صائم مُحْرِم. وقال: لعله أراد: أنَّ النبيَّ ﷺ تزوّج وهو محرم.

٦٧٤ - خ م س: بِشْر بن الحكم بن حبيب بن مِهران العَبديُّ، أبو عبدالرحمان النَّيسابوريُّ الفقيه الزاهد، والد عبدالرحمان بن بشر بن الحكم، وابن عمِّ محمد بن عبدالوهَّاب بن حبيب الفرَّاء.

روى عن : أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسيِّ ، وبشر بن المُفَضَّل ، وحاتم بن إسماعيل ، والحكم بن بَشير بن سَلْمان ، والحكمِ بن سنان الباهليِّ ، وخالد بن الحارث ، وخالد بن يزيد الهَدّاديِّ ، ودُرست بن زياد ، وزكريا بن منظور ، وسعيد بن سالم القَدّاح ، وسفيانَ بن عُيينة (خ م) ، وسَهْل بن سُلَيمان الأسود القُرَشيِّ ، وسهل بن يوسف ، وشَريك بن عبد الله النَّخعيِّ ، وصالح ابن قدامة الجُمَحيِّ ، وعَبّاد بن العوّام ، وعبد الله بن خِراش بن حَوْشَبٍ الحَوْشَبيِّ ، وعبد الله بن رجاء المكِّيِّ ، وعبدِ ربِّه بن بارق الحَنَفيِّ ، وعبدِ الرحمان بن أبي الرجال ، وعبدِ الرَّزاق بن همَّام ، وعبد العزيـز بن أبي حازم ، وعبـدِ العزيـز بن عبد الصمـد العَمِّيِّ (س) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِيِّ (م) ، وعبد الملك بن هارون بن عَنْتَرة الشَّيبانيِّ ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفيِّ ، وعثمان بن عبد الرحمان الجُمَحـيِّ ، وعُمر بن شبيب المُسْلِيِّ ، وعمر بن عليٍّ المُقَدَّميِّ ، وعيسىٰ بن يُونُس ، والفضل بن موسىٰ السِّينانيِّ ، وفُضَيل بن عِياض ، وفُضَيل بن منبـوذ ، ومالكِ ابن أنس ، ومحبوب بن مُحرز (بخ) ، وأبي معاوية محمد بن خازمٍ الضَّرير ، ومحمد بن ربيعة الكِلابيِّ (بخ) ، ومُسلم بن خالد الزَّنْجيِّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان ، وأبي شُعيب موسى بن عبد العزيز القِنْبـاريِّ (ر)، والنَّضْرِ بن شُمَيل المازنيِّ ، ونوح بن قيس الحُـدّانيِّ ، وهُشَيم بن بَشيـر (س) ، والهَيَّـاج بن بَسّـام الخُراسانيِّ (بخ) ، وله رؤية من أنس بن مالك ، ووكيع بن الجرَّاح ، والوليد بن مُسلم ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، ويحيى ابن سعيد القطّان (مق) .

روى عنه : البُخاريُّ ، ومُسلمٌ ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وإبراهيمُ بن محمد الصَّيْدلانيُّ ، وإسحاق بن راهويه ، وهو من أقرانه ، وجعفر بن محمد بن سوَّار ، والحسن بن سفيـان ، والحُسينُ بن محمد بن زياد القَبّانيُّ ، والحُسين بن منصور بن جعفر السُّلَميُّ ، وأبو صالح حمدون بن أحمد بن عُمارة بن رُسْتُم القَصَّار الزاهد ، وأبو الهيثم خالد بن أحمد البُخاريُّ ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ (س) ، وعبدُ الله بن عبد الرحمان الدّارميُّ ، وابنُه عبد الرحمان بن بِشر بنْ الحكم ، ومحمد بن شاذان الأصمُّ ، وابنُ عمِّه أبو أحمد محمد بن عبد الوهَّاب بن حبيب الفرَّاء ، ومحمد بن عَقِيل الخُزَاعيُّ ، ومحمد بن نُعَيم بن عبد الله النَّيسابوريُّ ، ومحمد بن يحيى الذُّهليُّ ، ومُسدَّد بن قَطَن بن إبراهيم القُشَيريُّ .

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : قرأتُ بخط أبي عَمرو المستملي : سمعتُ محمد بن عبد الوهَّاب الفرَّاء يقول : بشر بن الحكم عندي ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، ضَيَّع نفسَهُ .

وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثقات » .

وقال إبراهيم بن أبي طالب ، عن بشر بن الحكم : إنّي لأرى أن الله - عزّ وجلّ - عاقب عليّ ابن المدينيّ بكلامه في أبيه[2].

وقال محمد بن عبد الوهَّاب : أخبرني بشر بن الحكم عن ابن عُيينة قال : الحَزَوَّر ، الذي قد أدرك ، والأيفع : قبل أن يُدرك .

قال أبو يحيى زكريا بن دَلُّويه الواعظ الزاهد : تُوفي سنة سبع وثلاثين ومئتين .

وقال الحُسين بن محمد القَبَّانيُّ ، وأبو حاتم بن حِبَّان : مات في رجب سنة ثمانٍ وثلاثين ومئتين[3] .

وروىٰ له النَّسائيُّ .

٦٧٥ - خ م د س: بِشـر بن خالـد العَسْكـريُّ، أبـو محمـد الفَرائضيُّ، نزيل البصرة.

روى عن : حُسين بن عليٍّ الجُعْفيِّ ، وأبي أُسامة حماد بن أسـامة (د س) ، وسعيـد بن مَسلَمة الأمـويِّ ، وشَبـابة بن سَوَّار (د س) ، ومحمد بن جعفر غُندر (خ م س) ، ومعاوية بن هشام (سي) ، والوليد بن عُقبة الشَّيبانيِّ ، ويحيى بن آدم (س) ، ويزيد بن هارون ، ويَعلى بن عُبيد .

روى عنه : البخاريُّ ، ومسلم ، وأبـو داود ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن فهد بن حكيم السَّاجيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن

(١) ونسبه الخطيب في « التلخيص » : بشر بن الحسن بن بشر بن مالك بن بشار . وقال البزار : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ، حدثنا بشر بن الحسن وكان من أفاضل الناس . وقد ذكره الذهبي في أهل الطبقة العشرين (١٩١ - ٢٠٠) من تاريخه .

(٢) قال بشار : بل هذا في غاية الورع والعدل ، وكيف لا يتكلم فيه وهو يروي حديث رسول الله ﷺ ، وهو المبين لكتاب الله تعالى فيخطيء فيه ، وهو ليس من باب عقوق الوالدين .

(٣) قال العلامة مغلطاي : « قال مسلمة بن قاسم : ثقة . وذكر أبو عبد الله الحاكم في « تاريخ نيسابور » أن جعفر بن أحمد بن نصر روى عنه ، وكذا اسحاق بن العباس ، ومحمد بن جابر ، وأبو عمرو أحمد ابن المبارك ، وأبـو جعفر أحمد بن علي الخزاز . روى عن إسحاق بن إبراهيم أحاديث عبد الملك بن هارون ابن عنترة في دار سليمان بن مطر ، وجرير بن عبد الحميد ، وامرأة الفضيل بن عياض ، وابنها عليّ بن الفضيل ، ويوسف بن عطية ، وعلي بن الحسين بن واقد ، ومحرز بن هارون بن عبد الله بن محرز التيمي ، وعبد المؤمن بن عبد الله . وقال أحمد بن سَيّار في ذكر مشايخ نيسابور : وبشر بن الحكم أبو عبد الله ، أبيض طوال ، كثير الحديث ، روى عن ابن عيينة فأكثر وعمن كان في عصره ورحل في الحديث وجالس الناس » . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » . « ثقة زاهد فقيه » .

إبراهيم الكِنديُّ الصَّيرفيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن عبَّاد الغزال ، وأحمد بن محمد بن عُمر التاجر ، وأحمد بن يحيىٰ بن زهير التُّسْتَريُّ ، وأبوعَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّانيُّ ، وأبوبكر عبد الله ابن أبي داود ، وعَبْدَان الأهوازيُّ ، والقاسم بن زكريا المُطرِّز ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن سُلَيمان الهَرَويُّ ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَةَ الأصبهانيُّ حافظ حديث سفيان الثوريّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال أبو حاتِم : شيخٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : مات سنة خمس وخمسين ومئتين[1] .

وقال إبراهيم بن محمد الكِنديُّ : مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين[2] .

٦٧٦ - بخ د ت ق : بِشْر بن رافع الحارثيُّ ، أبو الأسباط النَّجرانيُّ ، إمامُ أهل نجران ومفتيهم .

روى عن : إسماعيل بن أبي سعيد الصنعانيِّ ، ودِرْع بن عبد الله الخَوْلانيِّ ، وعبد الله بن سُلَيمان بن جُنادة بن أَبي أُمية (د ت ق)[3] ، ومحمد بن عَجْلان ، ويحيى بن أبي كثير (بخ د ت) ، وأبي عبد الله الدَّوسيِّ (د ق) ، ابنِ عَمِّ أبي هريرة .

روى عنه : حاتِم بن إسماعيل (بخ د) ، وصفوان بن عيسى (د ق) ، وعبد الرَّزاق بن هَمَّام (د ت) ، وأخوه عبد الوهَّاب بن هَمَّام ، ويحيى بن أبي كثير ، وهو من شيوخه .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : حاتِم بن إسماعيل يروي عن أبي أسباط الحارثيِّ : شيخٍ كوفيٍ وهوثِقَةٌ . قلت له : هو ثقةٌ ؟ قال يحيى : يُحدِّث بمناكير[4] .

وقال في موضع آخر : سمعتُ يحيى يقول : قد روى عبدُ الرزاق عن شيخٍ يقال له : بِشر بن رافع ، ليس به بأس .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألتُ أبي عن بشر بن رافع ، فقال : ليس بشيء ، ضعيف الحديث .

وقال البُخاريُّ : بشر بن رافع لا يُتَابَع في حديثه .

وقال التِّرمذيُّ : بشر بن رافع يُضَعَّفُ في الحديث .

وقال النَّسائيُّ : بشر بن رافع ضعيفٌ .

وقال أبو حاتِم : أبو الأسباط بشر بن رافع الحارثيُّ ضعيف الحديث ، مُنْكَر الحديث ، لا نـرى له حديثاً قائماً .

وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ : أبو الأسباط بشر بن رافع الحارثيُّ اليَمَانيُّ ، ليس بالقويّ عندهم .

وقال أبو أحمد بن عديٍّ : وبِشر بن رافع ، هو أبو الأسباط الحارثيُّ ، ولبشر بن رافع غيرُ هذا من الأحاديث ، مما يرويه صفوان ابن عيسى وعبد الرزاق وغيرهما ، وهو مقارب الحديث ، لا بأس بأخباره ، ولم أجد له حديثاً منكراً .

قال : وعند البخاريِّ : أن بشر بن رافع هذا أبو الأسباط الحارثيّ ، وعند يحيى بن مَعِين : أن أبا الأسباطِ ، شيخ كوفيٌّ ، ولكن قد ذكر يوسف بن سَلْمان عن حاتم ، عن أبي أسباط الحارثيِّ اليمانيِّ ، وعند النَّسائيِّ : أن بشر بن رافع ، غيرُ أبي الأسباط . وما قاله البخاري مُحتملٌ ، وما قاله يحيى والنَّسائي ، فمحتملٌ أيضاً ، والله أعلم ، أنَّهما واحدٌ ، أو اثنان . وبشر بن رافع وأبو الأسباط إن كانا اثنين ، فلهما أحاديث غير ما ذكرته ، وكأنَّ أحاديث بشر بن رافع أنكرُ من أحاديث أبي الأسباط[5] .

روى له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَة .

٦٧٧ - س ق : بِشْر بن سُحَيم الغِفاريُّ ، له صحبة .

له عن : النبيِّ ﷺ (س ق) ، حديث واحد في أيام التَّشريق ، أنها أيَّامُ أكلٍ وشرب . وقيل : عنه (س) عن علي بن أبي طالب ، عن النبيِّ ﷺ ، وقيل : غير ذلك .

روى عنه : نافعُ بن جبير بن مُطعِم (س ق) .

روى له النسائيُّ ، وابن ماجة ، هذا الحديثَ الواحد .

أخبرنا به أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن

---

(١) لم يجزم ابن حبان بوفاته في هذه السنة ، بل قال : « مات سنة خمس وخمسين ومئتين أو قبلها أو بعدها بقليل » .

(٢) وبهذا التاريخ أخذ ابن عساكر في « المعجم المشتمل » ، والذهبي في كتبه . وقال ابن حبان في ثقاته : « حدثنا عنه إبراهيم بن محمد بن عباد العراك وشيوخنا . مستقيم الحديث ، يغرب عن شعبة عن الأعمش بأشياء» . وخرّج حديثه في صحيحه ، كما خرّجه ابن خزيمة في صحيحه أيضاً ، ووثقه أبو جعفر النحاس ، وأبو علي الجياني ، وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « وكان ثقة مأموناً » ، وقال ابن حجر : « ثقة يغرب » .

(٣) وذكر ابن أبي حاتم ممن روى عنهم : « محمد بن عبد الله البكاء » ، ولم يذكره المزي .

(٤) الذي وقع في الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « قرىء على العباس بن محمد الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الأسباط الحارثي شيخ كوفي يحدّث بمناكير » .

(٥) وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : « ليّن الحديث » . وقال أبو عبد الله الحاكم لمّا خرّج حديثه في الشواهد من مستدركه : « ليس بالمتروك وإن لم يخرجاه » . وقال البَزّار : « ليّن الحديث وقد احتمل حديثه » . وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب « الضعفاء » : « له مناكير » . وقال الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » : « منكر الحديث » . وقال أبو الحسن ابن القطان في كتابه « بيان الوهم والايهام » : « هو عندهم ضعيف الحديث منكره » . وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب « الاستغنا في معرفة الكنى » : « هو ضعيف عندهم منكر الحديث » ، وقال في كتاب « الإنصاف » : « قد اتفقوا على إنكار حديثه وطرح ما رواه وترك الاحتجاج به ، ولا يختلف علماء الحديث في ذلك » ، ذكر أكثر ذلك العلامة مغلطاي في إكماله وأخذه الحافظ ابن حجر في زيادته على « التهذيب » . وقال الحافظ ابن حبان البُستي في كتاب « المجروحين » : « كان مفتي أهل نجران ، يروي عن يحيى بن أبي كثير ، وابن عجلان ، روى عنه صفوان بن عيسى وعبد الرزاق ، يأتي بالطامات فيهما ، يروي عن يحيى بن أبي كثير أشياء موضوعة يعرفها مَن لم يكن الحديث صناعته ، كأنه المتعمد لها . » ، وتناوله الذهبي في ميزانه ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « فقيه ضعيف الحديث » .

البخاريّ ، وأبو الغنائم المُسلَّم بن محمد بن عَلاَّن القيسيّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبلُ بن عبد الله الرصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب التميميُّ ، قال: أخبرنا أبو بكر ابن مالك القَطِيعيّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : أخبرنا سفيانُ (ح) وعبد الرحمان ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : وقال نافع ابن جُبير بن مُطعم ، عن بشر بن سُحَيم : أن النبيّ ﷺ ، خطب في يوم التشريق ، قال عبد الرحمان : في أيام الحج ، فقال : « لا يدخل الجنةَ إلا نفسٌ مُسلِمَةٌ ، وإن هذه الأيامَ أيامُ أكلٍ وشرب » .

رواه النَّسائيُّ عن محمد بن بشَّار ، عن عبد الرحمان بن مهدي ، به ، ورواه ابنُ ماجة عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، وعليّ بن محمد الطَّنَافسيِّ ، كلاهما عن وكيع ، به .

٦٧٨ ـ ع: بِشْر بن السَّريِّ البَصْريُّ، أبو عَمرو الأفْوَهُ، سكنَ مكة، وسمِّي الأفوه، لأنه كان يتكلَّم بالمواعظ.

روى عن : إبراهيم بن طَهْمان ، وإبراهيم بن مهدي ، أخي عبد الرحمان بن مهدي ، وإبراهيم بن يزيد الخُوزيِّ ، وثَوَاب بن عُتبة المَهريِّ ، وحَمَّاد بن سَلَمة (م ت) ، وداود بن أبي الفُرات الكِنْديِّ ، وزائدة بن قُدَامة (ت) ، وزكريا بن إسحاق (م) ، وسالم الخيَّاط ، وسعيد بن عُبيد الله الثَّقفيِّ (س) ، وسُفيان الثَّوريِّ (م ت س) ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (س) ، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسين (س) ، والليث بن سعدٍ (ص) ومحمد بن عُقبة الرِّفاعيِّ ، ومِسْعَر بن كِدام ، ومُصعب ابن ثابت (ق) ، ومعاوية بن صالح الحَضرميِّ (ر د) ، ونافع بن عُمر الجُمَحيِّ (خ) ، وهَمَّام بن يحيى (م) ، وأبي حُرَّة واصل بن عبد الرحمان البَصْريِّ (س) .

روى عنه : أحمد بن بكَّار الحَرَّانيُّ (س) ، وأحمد بن أبي الحواريّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وخالد بن يزيد القَرْنيُّ ، وذكَرَ أنه كان أُمِّياً ، وأبو خيثمة زُهير بن حرب (م) ، وسالم بن نوح ، والعباس بن يزيد البحرانيُّ ، وأبو صالح عبد الله بن صالح المِصْريُّ (ر) ، وعبد الله بن محمد المُسْنَديُّ (ر) ، وعبد الأعلى ابن حَمّاد النَّرسيُّ (س) ، وعبد الجبار بن العلاء ، وعبد الرحمان بن بشر بن الحكم النَّيْسابوريُّ ، وعليّ ابن المدينيِّ (خ) ، وعليّ بن ميمون الرَّقِّيُّ (س) ، وعَمرو بن عثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار الحِمْصيُّ ، وعَمرو بن عليّ الفلاَّس ، ومحمد بن حاتِم بن ميمون (م) ، ومحمد بن منصور الجوَّاز المكِّيُّ ، (س) ، ومحمد بن يحيى بن سعيد القطَّان ، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ ، (م ت) ، ومحمود بن آدم المَرْوَزيُّ ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزيُّ (م ت س ق) ، ومُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ ، ومهديّ بن أبي المهديّ ، وهارون بن معروف (د) ، ويحيى بن آدم (ص) ، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب .

قال عَمرو بن عليّ : سألتُ عبد الرحمان بن مهدي عن حديث إبراهيم بن طَهْمان ، فقال : مِمَّن سمعتَهُ ؟ فقلت : حدثنا بشر بن السَّريّ ، فقال : سمعتَهُ من بشر وتسألني عنه ؟! لا أحدثك به أبداً .

وقال أحمد بن حنبل : حدثنا بشر بن السري ـ وكان متقناً للحديث عجباً ـ ، عن سفيان ، فذكر عنه حديثاً .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : كان بِشر بن السَّريّ رجلاً من أهل البصرة ، ثم صار بمكة ، سمع من سُفيان نحوَ ألفٍ ، وسمعنا منه ، ثم ذكر حديث « ناضرة إلى ربها ناظرة » فقال : ما أدري ما هذا ؟ أيشٍ هذا ؟ ، فوثب به الحُمَيديُّ وأهلُ مكة ، وأسمعوه كلاماً شديداً فاعتذر بَعْدُ ، فلم يُقبل منه ، وزَهِدَ الناسُ فيه بعد ، فلما قدمتُ مكةَ المرَّة الثانية ، كان يجيء إلينا ، فلا نكتب عنه ، وجعل يتلطف ، فلا نكتب عنه[1] .

وقال عثمان بن سعيد الدارميُّ : سألتُ يحيى بن مَعِين عن بِشر ابن السَّريّ فقال : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : ثَبْتٌ صالحٌ .

وقال عبدُ الصمد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي الحواريّ : سمعت بشر بن السَّريّ يقول : ليس من أعلام الحُب أن تُحبَّ ما يبغض حبيبُك .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : له غرائبُ من الحديث عن الثوريّ ومِسْعَر وغيرهما ، وهو حَسَن الحديث ، ممَّن يُكتَبُ حديثه ، ويقع في أحاديثه من النُّكرة ، لأنه يروي عن شيخ مُحْتَمَل ، فأمَّا هو في نفسه ، فلا بأس به .

وقال البخاريُّ : كان صاحب مواعظ ، فتكلَّم ، فسمِّي الأفوه .

وقال في موضع آخر : قال لي محمود : مات سنة خمس وتسعين ومئة ، كان صاحبَ خير ، صدوقاً .

وقال غيره : مات سنة ست وتسعين ومئة . وهو ابنُ ثلاث وستين سنة[2] .

---

(١) قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : « رأيته يستقبل البيت يدعو على قوم يرمونه برأي جَهْم ، ويقول : معاذ الله أن أكون جهمياً » .

(٢) قال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » . وقال أبو بكر البرقاني ، عن الدارقطني : مكي ثقة . وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » : « ثقة وجدوا عليه في أمر المذهب فحلف واعتذر الى الحميدي في ذلك ، وهو في الحديث صدوق » . وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب « الضعفاء » : هو في الحديث مستقيم وكان سفيان الثوري يستثقله » . ووثقه العجليُّ ، وعمرو بن علي ، وابن حبان . وقال ابن حجر في « التقريب » . « ثقة متقن طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب » . قال بشار بن عواد : والتجريح بمثل هذا تجريح ضعيف ، وقد قال الذهبي ـ فضلاً عن ذلك ـ : « أما التجهم فقد رجع عنه ، وحديثه ففي الكتب الستة» . ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد متابعة ، وهو أول شيء في كتاب الفتن ، قال : حدثنا علي بن عبد =

روى له الجماعة .

ومن الأوهام :

● - [وهم] بِشْرُ بن سلّام .

روى عن : جابر بن عبد الله .

روى عنه : ابنُه الحسين .

روى له النَّسائيُّ . هكذا ذكره فيمن اسمه بشر ، وإنَّما هو بَشير ، وسيأتي في موضعه على الصواب ، إن شاء الله تعالى[1] .

٦٧٩ - خ ت س : بِشْـر بن شُعيب بن أبي حمـزة ، واسمه دينار ، القُرَشيُّ ، مولاهـم ، أبو القاسم الحِمْصيُّ .

روى عن : أبيه شعيب بن أبي حمزة (خ ت س) .

روى عنه : أحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو حميد أحمد بن محمد بن سيار العَوْهِـي الحِمْصيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُّبيديُّ ، وإسحاق بن منصور الكوسَج (س) ، وإسحاق غير منسوب (خ) - وهو الكوسج إن شاء الله - والحُسينُ بن أبي السَّريِّ العَسْقلانيُّ ، وصفوان بن عَمرو الحِمْصي الصغير (س) ، وعبد الرحمان بن جابر بن البَخْتَريّ الطائيُّ ، وعبدُ السلام بن محمد الحَضْرميُّ ، وعَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القُرَشيُّ ، وعِمران بن بكّار البرَّاد (س) : الحِمصِيّون ، ومحمد بن إسماعيل البخـاريُّ في غيـر « الجامـع » ومحمـد بن خـالـد بن خَليٍّ الحِمْصيُّ (س) ، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعِيُّ ، وأبو بكر محمد ابن عبد الملك بن زَنْجُويه البغداديُّ (س) ، ومحمد بن عوف الـطائيُّ ، ومحمـد بن مُصَفَّى ، ومحمـد بن يحيى الـذُّهليُّ (ت س) ، ويزيد بن عبد ربه الجُرْجُسِيُّ ، وأبو خالد يزيد بن قُرَّة الحَضرميُّ الحِمْصيُّ .

قال عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم : سُئل أبي عنه ، فقال : ذُكر لي أنّ أحمد ابن حنبل قال له : سمعتَ من أبيك شيئاً ؟ قال : لا . قال : فقُرِىءَ عليه وأنت حاضِر ؟ قال : لا . قال : فقرأتَ عليه ؟ قال : لا . قال : فأجاز لك ؟ قال : نعم . قال : فكتب عنه على معنى الاعتبار ، ولم يُحدِّث عنه[2] .

وقال أبو زُرْعَة : سماعُه كسماعِ أبي اليمان ، إنّما كان إجازةً .

وقال أبو اليمان الحكم بن نافع : كان شعيبُ بن أبي حمزة عَسِراً في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاةُ ، فقال : هذه كتبي قد صحَّحتُها ، فمن أراد أن يأخذها ، فليأخذها ، ومَن أراد ان يَعرِضَ فليعرض ، ومن أراد أن يسمَعَها من ابني فليسمعها ، فإنَّه قد سمعها مني .

قال البُخاريُّ في « التاريخ » : تركناه وهو حيٌّ سنةَ اثنتي عشرة ومئتين .

وقال أبو حاتِم بن حبَّان في كتاب « الثقات » : مات سنة ثلاث عشرة ومئتين[3] .

روى له البُخاريُّ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٦٨٠ - د ت س : بِشْر بن شَغاف الضَّبِّيُّ البصريُّ .

روى عن : عبد الله بن سَلام ، وعبدِ الله بن عمرو بن العاص ، (د ت س) .

روى عنه : أسلم العِجْليُّ (د ت س) ، وخالدُ الحذَّاء ، ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضَّبِّيُّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ[4] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيّ ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به المشايخ الثلاثة : الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة المَقدسيُّ والرئيس أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلَّان القَيسيُّ وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم ابن الحُصين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبـرنا أبو عليٍّ ابن المُذْهِب التميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن مالك القَطيعيُّ ، قال : حدثنا عبدُالله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي ،

= الله ، حدثنا بشر بن السري ، حدثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن أسماء بنت أبي بكر في ذكر الحوض . ورواه البخاري أيضاً في موضع آخر عن سعيد بن أبي مريم ، عن نافع عن ابن عمر عالياً .

(١) اعترض العلامة مغلطاي على ذلك ، وقال بعد أن أورد ترجمتي المزي : « إن صاحب الكمال لم يذكر الا بشر بن سلام - لم يذكر ابن سلمان - والنسائي الذي ذكر أنه روى حديثه لم يذكر في كتاب « التميز » الا بشير بن سلمان ، وكذلك البخاري ، وأبو داود وقال : لا بأس به ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في كتاب « الثقات » ، فلقائل أن يقول : لعل عبد الغني أراد غير هذا المذكور هنا ويكون آخر وافقه في الولد ولم يوافقه في اسم الأب . وقول المزي : « بشير بن سلام ، وقيل : سلمان » يحتاج الى عرفانه من خارج ، فإني لم أر من سماه به ، وكأنه - أعني المزي - ركبه من كتاب « الكمال » و« التميز » فجعلهما قولين وذلك لا يجوز فيما اعلم . والذي أعتقده أن قوله هذا لا تجده منقولاً عند معتبر من الأئمة . على أني وجدت في « المعجم الأوسط » لأبي القاسم الطبراني : حدثنا الدَّبَري ، حدثنا عبد الرزاق ، عن خارجة بن عبد الله بن زيد ، عن حسين بن بشر بن سلام - كذا ألفيته في نسخة قديمة مقروءة أصل من الأصول - عن أبيه ، قال : قَدِم علينا الحجاج حين قتل ابنَ الزبير فضيّع الصلاة ، فخرجت مع محمد بن حسين - أو محمد بن علي - حتى جئنا جابر ابن عبد الله فسألناه عن صلاة رسول الله ﷺ - فذكر الحديث . فإن صحت هذه اللفظة فكفى بالطبراني قدوة . على أنني لا أعتمد على ما في كتاب « الكمال » ولا « تهذيبه » لأنهما لم يذكرا سلفهما فيه ولم أره عند غيرهما ، إلا ما أسلفته ، لتطمئن النفس الى أحد القولين ، والله تعالى أعلم . »

(٢) هذه حكاية منقطعة ، وما جاء بعدها معارض لها ، وقول أبي حاتم : إن الإمام أحمد لم يحدث عنه ، غير صحيح ، فقد حَدَّث عنه في « مسنده » .

(٣) وقال الإمام الذهبي في «الميزان»: «صدوق أخطأ ابن حبان بذكره في الضعفاء، وعمدته أنّ البخاري ، قال : تركناه ، كذا نقل فوهم على البخاري ، إنما قال البخاري : تركناه حياً سنة اثنتي عشرة ومئتين . وقد روى عنه في صحيحه بواسطة ، وفي غير الصحيح شفاهاً » . قلت : لم أجده في « المجروحين » لابن حبان ، ولعله حُذف من بعض النسخ ، ومنها التي طبع عنها الكتاب ، بسبب المعرفة بهذا الوهم . وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة « الفتح » : « وليس له في البخاري سوى حديث واحد في آخر الترجمة النبوية ، رواه عن إسحاق ، عنه ، عن أبيه ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك عن ابن عباس ، عن علي والعباس في مراجعتهما في سؤال الإمارة وقول العباس « إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت . . . الحديث . وذكر له مواضع يسيرة تعليقاً . » وقال في « التقريب » : « ثقة » .

(٤) وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من تابعي البصرة ، وقال : « بشر بن شغاف بن المقطع بن عمرو بن هلال بن ضبيعة بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن منَّبه بن أُد » . ووثقه ابن حبان واخرج حديثه في صحيحه ، وأخرج له الحاكم في « المستدرك » ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وله ذكر في ترجمة حارثة بن بدر من كتاب « الأغاني » لأبي الفرج الأصفهاني وأنه تزوج ميسة بنت جابر بعد حارثة فقالت فيه :

ما خار لي ذو العرش لما استخرته وعزته إذ صرت لابن شغاف

قال: حدثنا إسمعيل، قال: حدثنا سُليمان التَّيميُّ، عن أسْلَم العِجْليِّ، عن بشر بن شَغاف، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال أعرابيٌّ: يا رسولَ الله ما الصُّور؟ قال: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فيه».

رواه أبو داود، عن مُسدَّد، عن مُعْتَمِر بن سُليمان، عن أبيه. ورواه الترمذيُّ عن أحمد بن منيع، عن إسماعيل به، وعن سُويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سُلَيمان التيميّ، به، وقال: حَسَنٌ. وقد رواه غيرُ واحد عن سليمان، ولا نعرفه إلا من حديث أسلم. ورواه النَّسائيُّ عن سُويد بن نصر.

٦٨١ - د ت ق: بِشْر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثَّقفيُّ الطائفيُّ، ابن أخي عبد الله بن سفيان، وعمرو بن سفيان، حِجازيٌّ.

روى عن: سعيد بن المسيِّب، وأبيه عاصم بن سُفيان بن عبد الله الثقفيّ (د ت ق).

روى عنه: ثور بن يزيد الحِمصيُّ، وسُفيان بن عيينة (ق)، وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، وعُبيدالله بن عمر، وعثمان بن بشر الثقفيّ، وعمر بن سعيد بن أبي حسين، ونافع بن عمر الجُمَحيُّ (د ت).

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن مَعِين: ثِقَةٌ.

وقال غيره: مات بعدَ الزهريِّ[1].

روى له أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجة.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٨٢ [تمييز] - بِشْر بن عاصم الطائفيُّ.

يروي عن: عبد الله بن عمرو بن العاص.

ويروي عنه: يعلى بنُ عطاء. وهو أقدم من هذا ذكرناه للتمييز بينهما.

٦٨٣ - د س: بِشْر بن عاصم الليثيُّ.

روى عن: عُقبة بن مالك اللَّيثيِّ (د س)، وله صُحبة، وعليِّ بن أبي طالب.

روى عنه: الحدثان بن عطية الليثيُّ، وحُميد بن هلال العَدَويُّ (د س)، ومَعْبَد جد الحسن بن سعد مولى عليِّ بن أبي طالب.

قال النَّسائيُّ: بشر بن عاصم ثِقَةٌ[2].

روى له أبو داود، والنَّسائيُّ.

٦٨٤ - س: بِشْر بن عائذ المِنْقَريُّ، بَصْريٌّ.

عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب (س) حديث: «إنّما يَلْبَسُ الحريرَ مَنْ لا خَلاقَ له».

وعنه: قَتادة بن دِعامة (س)، قاله هَمّام بن يحيى (س)، عن قتادة، عن بكر بن عبد الله المُزَنيِّ، وبشر بن عائذ عن ابن عمر.

وقال شُعبة (س) عن قَتادة، عن بكر بن عبد الله وبشر بن المُحْتَفِز، عن ابن عمر.

روى له النَّسائيُّ هذا الحديثَ الواحد.

٦٨٥ - د: بِشْر بن عبدالله بن يسار السُّلميُّ الشّاميُّ الحِمْصيُّ، وكان مِن حرس عمر بن عبدالعزيز.

روى عن: رجاء بن حَيْوَة، وسُلَيمانَ بن موسى، وعُبادة بن نُسَيٍّ (د)، وعباس بن دينار، وعبد الله بن بُسر المازنيِّ، صاحب النبيِّ ﷺ، وعبدِ الله بن أبي قيس، ومكحولٍ الشاميِّ، والوليدِ بن هشام المُعَيْطيِّ، ويزيدَ بن أبي مالك، وأبي عُبيد المَذْحِجيِّ، حاجبِ سليمانَ بن عبد الملك، وعن رجل عن عبد الله بن سلام.

روى عنه: إسماعيلُ بن عياش، وبقيَّةُ بنُ الوليد (د) وسعيدُ ابن عبد الجبار الزُّبيديُّ، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخَوْلانيُّ، وأبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح المؤدِّب.

قال أحمد بن محمد بن عيسى البغداديُّ صاحب «تاريخ الحمصيين»: بلغني أنه كان في قرية من قرى الوادي يقال لها: نجوىٰ، وقبره بها[3].

روى له أبو داود حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيِّ، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني في جماعة إذناً، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية، قالت: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة الضبيّ، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرق، قال: حدثنا عمرو بن عثمان (د)، ومحمد بن مُصَفَّى، قالا: حدثنا بقيَّة، قال: حدثنا بِشر بن عبد الله بن يَسار، قال: حدثني عُبادة بن نُسَيّ، عن جُنادة بن أبي أميَّة، عن عُبادة بن الصامت قال: كان رسولُ الله ﷺ يُشْغَلُ، فإذا قدم الرجل مهاجراً على رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منّا يعلِّمه القرآن، فدفع رسولُ الله ﷺ إليَّ رجلاً، فكان معي في البيت أُعشِّيه عشاء أهلِ البيت، فكنتُ أُقرِئُهُ القرآن، فانصرف انصرافةً إلى أهله، فرأىٰ أنَّ عليه حقاً، فأهدىٰ إليَّ قوساً، لم أر أجودَ منه عوداً، ولا أحسنَ منه عطفاً، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: ما ترىٰ فيها يا رسولَ الله؟ قال: جمرةٌ بين كتفيك تَقَلَّدْتها إن

(1) ووثقه النسائي في «التمييز»، وابن حبان في «الثقات»، والذهبي في «الكاشف»، وابن حجر في «التقريب»، وإنما أورده في «الميزان» تمييزاً.

(2) هكذا نقل المزي عن النسائي، ولكن النسائي حينما وثقه لم ينسبه إذ قال «بشر بن عاصم ثقة»، وهو عندئذٍ محتمل ان يكون هذا ومحتمل ان يكون بشر بن عاصم بن سفيان الطائفي، وقد زعم ابن القطان في كتاب «بيان الوهم والايهام» أن مراده بذلك الثقفي وأن الليثي مجهول الحال». ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي في «الكاشف»: «وثِّق»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطىء».

(3) ووثقه ابن حبان، وأخرج الحاكم حديثه في مستدركه، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق».

تعلّقتها .

رواه عن عمرو بن عثمان ، فوقع لنا موافقة له عالية .

٦٨٦ - خ : بِشْر بن عُبيس بن مرحوم بن عبدالعزيز بن مِهران العَطّار البَصْريُّ ، مولى آل معاوية بن أبي سفيان ، سكنَ الحجاز .

روى عن : حاتِم بن إسماعيل المَدَنيِّ (خ) ، وأبيه أبي بشر عُبيس بن مرحوم ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ، وجدّه مرحوم بن عبدِالعزيز العطّار ، ومروانَ بن معاوية الفَزاريِّ (بخ) ، ونافع بن خارجة المدَنيِّ مولىٰ الجَحْشيِّين ، والنَّضْر بن عربيّ ، وأبي المنذر الهُذَيل بن الحكم ، ويحيى بن سُلَيم الطّائفيِّ (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ ، وإبراهيم بن الحُسين بن دَيزيل الهَمَذانيُّ ، وأحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمان العطار المعروف بابن شبابان ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وعبد الله بن شبيب المَدَنيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرّازيُّ ، وأبو يُونُس محمد بن أحمد بن يزيد المَدَنيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرّازيُّ ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصائغ المكيُّ .

قال أبو حاتم بن حبّان في كتاب « الثّقات » : روى عنه أبو زُرْعَة الرّازيُّ ، والناسُ ، وربما خالفَ[1] .

وقال غيره : مات سنة ثلاثين .

وقيل : سنة ثمان وثلاثين ومئتين .

٦٨٧ - د : بِشْر بن عَمّار القُهُسْتانيُّ .

روى عن : أسباط بن محمد القُرشيِّ (د) ، وعبد الرحيم بن زيد العمِّيِّ ، وعَبْدَة بن سليمان ، وعيسى بن يونس .

روى عنه : أبو داود حديثاً واحداً ، عن أسباط ، عن مُطَرِّف ، عن عامر : « لا يقول القومُ خلفَ الإمام : سَمِعَ الله لمن حمده ، ولكن يقولون : ربنا لك الحمد » وأحمدُ بن سيّار المروزيُّ ، وإسماعيلُ بن عبد الرحمان البلخيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا .

ذكره أبو حاتِم بن حبّان في كتاب « الثقات » .

٦٨٨ - فق : بِشْر بن عُمارة الخَثْعَميُّ المُكْتِبُ الكوفيُّ .

روى عن : الأحوص بن حكيم ، وإدريس بن سِنان ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه ، وأبي رَوْق عطيَّةَ بن الحارث الهَمْدانيِّ (فق) .

روى عنه : أحمد بن موسى ، وجُبارة بن مُغَلِّس الحِمانيُّ ، والحسن بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وزكريا بن عَدِيّ ، وسعيد بن شرحبيل الكِنْديُّ ، وسُفيان بن بشر ، وعثمانُ بن سعيد الزَّيّات ، وعَونُ بن سلّام القُرشيُّ ، وأبو جعفر محمد بن الصَّلْت الأسديّ (فق) ، ومحمد بن عِمران بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، ومِنْجاب بن الحارث التَّمِيْميُّ (فق) : الكوفيّون ، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرمانيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ ، ويوسف بن عَدِيّ .

قال أبو حاتِم : ليس بقويٍّ في الحديث .

وقال البُخاريُّ : تَعْرِفُ وتُنْكِر .

وقال النسائيُّ : ضعيفٌ .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان : كان يخطىء حتى خَرَجَ عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

وقال أبو أحمد بن عَدِيٍّ : لم أرَ في أحاديثه حديثاً مُنكراً ، وهو عندي حديثه إلى الاستقامة أقرب[2] .

روى له ابن ماجة في « التفسير » .

٦٨٩ - ع : بِشْر بن عُمر بن الحكم بن عُقبة الزَّهرانيُّ الأَزْدِيُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ .

روى عن : أَبان بن يزيد العَطّار (د ت) ، وأبي الغُصن ثابت ابن قيس المَدَنيِّ (د) ، وحماد بن سلمة (ق) ، وسُليمان بن بلال (م) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م ق) ، وشُعيب بن رُزَيق الشاميِّ (ت) ، وعاصم بن محمد بن زيد العُمَريِّ ، وعبد الله بن جعفر المَخْرَميِّ (د ق) ، وعبدِ الله بن لَهيعة المِصْريِّ (ق) ، وعِكرمة بن عَمّار اليَماميِّ (بخ د) ، ومالكِ بن أنس (م ٤) ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (د) ، وهشام بن سعد (م) وهمّام بن يحيى (د ت) .

روى عنه : أحمدُ بن سعيد الدّارميُّ (خ مق) ، وإسحاق بن رَاهُويَه (م س) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (م) ، وبِشر بن آدم البَصْريُّ ، والحسنُ بن عليٍّ الخلّال (د ت) ، والحسن بن يحيى الرُّزيُّ (د) ، وزيدُ بن أخزم الطائيُّ (د ت ق) ، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَريُّ (د) ، وعبد القُدُّوس بن محمد الحَبْحابيُّ (ق) ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشيُّ ، وعليُّ ابن المدينيّ ، وعبيد الله بن سعيد أبو قدامة (بخ) ، وعمرو بن عليّ الصَّيرفيُّ (س) ، ومحمد بن عَمرو بن عَبّاد بن جَبَلَةَ بن أبي رَوّاد (م) ، وأبو موسى محمد بن المثنّى (د) ، ومحمد بن مَرْزوق البصريُّ (م) ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ (د س ق) ، ومحمد بن يحيى القُطَعيُّ (م ت) ، ونصر بن عليّ الجَهْضَميُّ (د ت ق) ، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم (د ق) .

قال أبو حاتِم : صدوق .

وقال محمد بن سعد : كانَ ثِقَةً ، توفّي بالبصرة سنة سبع ومئتين ، وصلّى عليه يحيى بن أكثم ، وهو يومئذٍ يلي القضاء

---

(١) وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . ونقل مغلطاي عن صاحب كتاب « زهرة المتعلمين » أن البخاري روى عنه ستة أحاديث .

(٢) وقال أبو جعفر العقيلي : « لا يتابع على حديثه » . وقال الدارقطني : متروك . وذكره ابن الجارود ، وابن الجوزي ، والذهبي في الضعفاء ، وقال ابن حجر في « التقريب » : ضعيف . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ - ١٩٠) من « تاريخ الاسلام » .

بالبصرة .

وذكره أبو حاتم بن حبّان في كتاب « الثقات » وقال : مات ليلة الأحد ، في آخر سنة ستٍّ ومئتين ، أو أول سنة سبع ومئتين ، قال : وقد قيـل : سنة تسع[1] .

روى له الجماعة .

٦٩٠ ـ د : بِشْر بن قُرَّة ، وقيل : قُرَّة بن بِشر (س) الكَلْبيُّ الكوفيُّ .

عن : أبي بردة بن أبي موسى (د س) ، عن أبيه : انطلقت مع رَجُلين إلى النبيّ ﷺ ، فتشهَّد أحدهما ثم قال : جئنا لتستعين بنا على عملك . . الحديثَ .

وعنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وقيل : عن إسماعيل (د س) عن أخيـه ، عنه .

روى له أبو داود وسمّاه في روايته : بشر بن قُرَّة ، والنَّسائيُّ وسمّاه في روايته : قُرَّة بن بشر[2] .

٦٩١ ـ د : بِشْر بن قيس التَّغْلِبيُّ ، والد قيس بن بشر ، من أهل قِنّسرين ، وكان جليساً لأبي الدرداء .

روى عن : خُـرَيم بن فـاتـك الأَسَـديِّ ، وسهـلِ بن الحنظلية (د) ، ومُعاوية بن أبي سفيان ، وأبي الدرداء .

روى عنه : ابنُه قيس بن بشر (د) .

ذكره أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ ، وأبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الثانية .

وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغداديُّ صاحبُ « تاريخ الحمصيين » : بشر بن قيس التَّغْلبيُّ ، أبو قيس بن بشر ، منزله بِقِنَّسْرين ، كان جليساً لأبي الدرداء بدمشق[3] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به المشايخ الأربعة : شيخُ الاسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المقدسيَّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القيسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم ابن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليٍّ ابن المُذْهِب التميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، قال : حدثني قيس بن بشر التَّغلبيُّ ، عن أبيه ـ وكان جَلِيساً لأبي الدرداء بدمشق ـ قال : كان بدمشق رجلٌ يقال له : ابن الحنظلية ، متوحِّد ، لا يكاد يكلِّم أحداً ، إنّما هو في صلاة ، فاذا فرغ يسبِّحُ ويكبِّر ، ويُهلل ، حتى يرجعَ إلى أهله ، قال : فمرَّ علينا ذاتَ يوم ، ونحن عند أبي الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : كلمةً منك تنفعنا ولا تضرُّكَ . قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فلما قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه رسول الله ﷺ ، وقال : يا فلان ، لو رأيت فلاناً طعن فلاناً ، ثم قال: خذها وأنا الغلام الغِفاريُّ فما ترى ؟ قال : ما أراه إلّا قد حَبطَ أجرُه ، قال : فتكلّموا في ذلك ، حتى سمع النبيّ ﷺ أصواتهم ، فقال : « بَلْ يُحْمَد ويُؤْجَرُ » قال : فَسُرَّ بذلك أبو الدرداء ، حتى همّ أن يجثوَ على ركبتيه ، فقال : أنت سمعته ؟ مراراً . قال : نعم . قال : ثم مَرَّ علينا يوماً آخر ، فقال أبو الدرداء : كلمةً تنفعنا ولا تضرُّك . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نِعْمَ الرجلُ خُرَيمُ الأَسَديُّ ، لو قَصَّرَ من شَعره ، وشمَّرَ إزاره » فبلغ ذلك خريماً ، فعجل ، فأخذ الشَّفرة ، فقصَّر من جُمَّته ، ورفع إزاره ، إلى أنصاف ساقيه ، قال أبي : فدخلتُ على معاوية ، فرأيتُ رجلاً معه على السرير ، شَعرُهُ فوق أُذنيه ، مُؤْتَزِراً إلى أنصاف ساقيه ، قلت : من هذا ؟ قالوا : خريم الأسديّ . قال : ثم مَرَّ علينا يوماً آخر فقال أبو الدرداء : كلمةً منك تنفعنا ولا تضرُّك . قال : نعم . كنا مع رسول الله ﷺ ، فقال : « إنَّكم قادمون على إخوانكم ، فأصلِحوا رِحالكم ولباسكم ، حتى تكونوا في الناس كأنكم شامة ، فإنَّ الله لا يُحبُّ الفُحشَ ولا التفحُّشَ » .

رواه بطولِهِ ، عن هارون بن عبد الله الحمّال ، عن أبي عامر العَقَديِّ ، عن هِشام بن سعد . بإسناده ، نحوه . فوقع لنا عالياً .

وأخبرنا به أعلى مما تقدَّم بدَرجةٍ أخرى أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلانيُّ في جماعة إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبرانيُّ ، قال : حدثنا عليُّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، بإسناده ، نحـوه .

روى البخاريُّ طرفاً منه في « التاريخ » عن أبي نُعيم ، فوافقناه فيه بعلوّ ، ولله الحمد .

٦٩٢ ـ س : بِشر بن المُحْتَفِز البصريُّ .

عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (س) : في النهي عن لباس الحرير .

وعنه : قتادة (س) مقروناً ببكر بن عبد الله المُزَنيّ . وفيه خلاف ، قد ذكرنا بعضه في ترجمة بشر بن عائذ .

وقال البخاريُّ ـ بعد أن ذكر حديث شُعبة وحديث همّام عن قَتادة ـ : وقالِ عبد الرحمان بن المبارك : حدثنا الصَّعْق ، عن

---

(١) ووثقه العجلي ، وقال : كتبتُ عنه » . وقال ابن سعد : « هو راوية مالك بن أنس » . وفي سؤالات مسعود بن علي السجزي لأبي عبد الله الحاكم : « وسألته عن بشر بن عمر الزهراني ، فقال : ثقة مأمون » . ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) وقال الإمام الذهبي في ميزانه : « لا يُدرى من ذا » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٣) قد ذكر ابن حبان اثنين في « الثقات » هما واحد إن شاء الله ، قال في التابعين : « بشر بن قيس التغلبي ، روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه زياد بن علاقة . » ثم ذكر في اتباع التابعين من ثقاته : « بشر ابن قيس التغلبي : يروي عن أبيه ، عن سهل بن الحنظلية . روى عنه هشام بن سعد » . ويلاحظ أن ابن حبان قد جعل « هشام بن سعد » يروي عن بشر بن قيس » ، مع أن الذي في تاريخ البخاري الكبير يفيد أنه روى عنه بواسطة قيس بن بشر ابنه . فيما ذكر شيخ البخاري أبو نعيم ـ ، وهكذا أخرجه ابو داود من طريق أبي عامر العقدي عن هشام بن سعد ، وكذلك أخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم . والظاهر أن ابن حبان وهم فيه ، والله أعلم .

قَتَادة ، عن عليٍّ البارقيِّ ، عن ابن عُمر ، عن النبيِّ ﷺ قـال . . .

وقال عبد الواحد بن غِياث : حدثنا حَمّاد بن سَلَمة ، قال : أخبرنا السُّكَن بن خالد ، عن مُجاهد ، قال : استعمل عمرُ بشرَ بن المحتفز على السُّوس ، قال : ويقال : بشرٌ قديم الموت ، لا يُشبه أن قَتَادة أدركه .

وقال أبو زُرْعَـة : لا أعرفه إلّا في هذا الحديث .

وقال الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » : المحتفز بن أوس بن نصر بن زياد ، والد بشر بن المحتفز ، له صحبة ، كانا بخراسان في جيش عبد الرحمان بن سَمُرة .

روى له النسائيّ هذا الحديثَ الواحدَ .

٦٩٣ - خ : بِشْر بن محمد السَّختيانيُّ ، أبو محمد المَرْوَزِيُّ .

روى عن : عبـدالله بن الـمبـارك (خ)، والفضـلِ بن موسى السِّينانيِّ، وأبي تُمَيْلَة يحيى بن واضح .

روى عنه : البُخاريُّ ، وأحمد بن سيَّار المروزيُّ ، وإسحاق ابن الفيض بن محمد بن محمد بن سليمان الأصبهانيُّ ، وكنَّاه ، وجعفرُ بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثقات » ، وقال : كان مُرجئاً[1] .

● - خ : بِشْر بن مرحوم . هو ابن عُبيس بن مرحوم تَقَدَّم .

٦٩٤ - ت س ق: بِشْر بن معاذ العَقَديُّ، أبو سهل البَصْرِيُّ الضَّرير.

روى عن : إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورة الجُمَحيِّ (ت س) ، وأبي أُمَيَّة إسماعيل بن يَعْلَى الثَّقَفِيِّ ، وأيوب بن واقد (ت) ، وبشر بن المفضَّلِ (ت ق) ، وثابت بن زهير البَصْرِيِّ ، وجَرير بن عبد الحميد ، والحسن بن أبي عزَّة الدَّباغ ، وحَمّاد بن زيد (ق) ، وحمّاد بن واقد (ت) ، وحَمّاد ابن يحيى الأَبَحّ ، وخلف بن خليفة ، وزهير بن إسحاق ، وأبي داود سليمان بن داود الطيالسيِّ ، وعامر بن يساف ، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيِّ ، وعبد الله بن جعفر بن نَجيح (ق) ، والد عليِّ ابن المدينيِّ ، وعبد الله بن داود الخُرَيبيِّ ، وعبد الواحد بن زيـاد (ت) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميِّ ، وعِمران بن خالد الخُزاعيِّ ، وفُضَيل بن سُلَيمان ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن عاصم العَبديِّ ، ومحمد بن أبي عَدِيّ ، ومرحوم بن عبدالعزيز العَطار (ت)، ومَسلمةُ بن علقمة، ومُعْتَمِر بن سُليمـان، وناصح بن العلاء البَصْريِّ، وهُشيم بن بَشير، وأبي عَوانة الوضَّاح بن عبدالله (ت ق)، ويزيدَ بن زُرَيع (ت).

روى عنه : التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة ، وأحمد بن الصقر بن ثوبانَ البصريُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البزَّار ، وحربُ بن إسماعيل الكِرمانيُّ ، والحُسين بن عبد الله بن شاكر ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ ، وعبدُ الله بن محمد بن شِيرويه ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عُبيد بن أبي الدنيا ، وعليُّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ ، وعمرُ بن محمد بن بُجَير البُجَيريُّ ، والقاسم بن زكريا المطرِّز ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة ، ومحمد بن خالد بن يزيد الرَّاسِبيُّ .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثقات»، وقال : مات سنة خمس وأربعين ومئتين ، أو قبلها ، أو بعدها بقليل[2] .

٦٩٥ - ع : بِشْر بن المُفضَّل بن لاحق الرَّقاشيُّ، مولاهم. أبو إسماعيل البَصْرِيُّ .

روى عن : إسماعيل بن أُميَّة (م د ت) ، وبُرد بن سنان (د ت س) وبشير بن ميمون الشَّقَرِيِّ (د) ، وحاتِمَ بن أبي صَغِيرة (س) ، وحجّاج بن أبي عثمان الصوَّاف (س) ، وحُمَيد الطويل (خ س) ، وخالد بن ذكوان (خ م د ت س) ، وخالد بن مِهران الحذَّاء (خ م ت س) ، وداود بن أبي هند (م) ، وسعد بن إسحاق ابن كعب بن عُجْرة ، وسعيد بن إياس الجُرَيريِّ (خ م ت) ، وسعيد ابن أبي عَرُوبة (خ ت ق) ، وأبي مَسْلَمة سعيد بن يزيد (م د ت سي ق) ، وسَلَمة بن عَلقمة (خ م د س) ، وسُهيل بن أبي صالح (بخ م) ، وشُعبة بن الحجّاج (م س) وصَخر بن جُوَيريـة (م) وعـاصم بن كُلَيب (د س ق) ، وعاصم بن محمـد بن زيـد العُمَريِّ (م) ، وعبدِ الله بن بُجَير (مد) ، وعبد الله بن شُبْرُمة وعبـدالله بن عُثـمـان بن خُثَـيْـم (بـخ ت)، وعـبـد الله بن عَوْن (خ م) ، وعبد الله بن محمد بن عَقيل (د ت) ، وأبي ريحانة عبد الله بن مَطَر (م) ، وعبد الخالق بن سَلَمَة الشَّيبانيِّ ، وعبدِ الرحمان بن إسحاق المَدَنيِّ (م ٤) ، وعبدِ الرحمان بن حَرْمَلة الأسلميِّ (ت) . وعبدِ العزيز بن عبدِ الله بن أبي سلمةَ الماجشون ، وعُبيد الله بن عُمَر العُمَريِّ (خ د س ق) ، وعليِّ بن زيد بن جُدْعان ، وعُمارة بن غَزِيّة (م د ت س) ، وعمر بن عبد الله مولى غفرة ، وعمران بن مُسلم القصير (م) ، وعوفٍ الأعرابيِّ (س) ، وغالب القطّان (خ م د ق) ، وقُرَّة بن خالد (ت) ، ومحمد بن زيد ابن المهـاجـر بن قُنفذ (د ت)، ومحمد بن عجلان (د)، ومحمد بن المنكدر، وأبيه المفضل بن لاحق، وهشام الدَّسْتُوائيِّ (م)، ويحيى بن

---

(١) في حاشية نسخة المؤلف تعليق ـ لعله بخط الذهبي ـ : « قال أبو القاسم : مات سنة أربع وعشرين ومئتين » . قلت : هو في المعجم المشتمل كذلك . ولكن أرخه كذلك قبله الإمام البخاري في تاريخه الصغير ، وابن حبان ، والكلاباذي ، وابن القيسراني وغيرهم .

(٢) وقال أيضاً : « حدثنا عنه ابن خزيمة وشيوخنا » . وقد خرّج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو علي الطوسي ، وأبو عبد الله الحاكم في « المستدرك » . وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « سئل أبي عنه ، فقال : صَالح الحديث صدوق » . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : بصري ثقه صالح ، وكذا قال النسائي في أسماء شيوخه . وقال ابن حجر في « التقريب » صدوق . وقد جعله ابن عساكر في « المعجم المشتمل » اثنين : « بشر بن معاذ » الذي روى عنه الترمذي والنسائي . « وبشر بن مقاتل الضرير » الذي روى عنه ابن ماجة ، وهما واحد ، تصحفت فيه « معاذ » الى « مقاتل » . نبه على ذلك الحافظ محمد ابن عبد الواحد المقدسي .

أبي إسحاق الحَضرميِّ (خ م)، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (خ م)، ويونُس بنِ عُبيد (ت س ق).

روى عنه : أحمدُ بن حنبل (د) ، وأبو الأشعث أحمدُ بن المقدام العِجليُّ (س) ، وإسحاقُ بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد (ق) ، وإسحاق بن رَاهُويه ، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدريُّ (س) ، وبشر بن الحكم النَّيسابوريُّ ، وبِشر بن مُعاذ العَقَديُّ (ت ق) ، وحامد بن عمر البكراويُّ (خ م) ، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة ، وحُميدُ بن مَسْعَدة (م ت س ق) ، وخليفة بن خياط (بخ) ، وأبو الخطاب زياد بن يحيى الحَسّانيُّ (سي) ، وسُرَيج بن يُونُس ، وعبد الله بن عبد الوَهّاب الحَجَبيُّ (خ) ، وعبد الرحمان بن المبارك العَيْشيُّ ، وعُبيد الله بن عمر القَواريريُّ (م) ، وعثمان بن أبي شَيْبة (م) ، وعفانُ بن مُسْلم ، وعليُّ ابن المدينيِّ (خ) ، وعَمرو بن عليّ (م) ، وعيسى بن إبراهيم البِرَكيُّ ، وأبو كامل فُضَيل بن حُسين الجَحْدريُّ (م) ، وأبو غسَّان مالكُ بن عبد الواحد المِسْمَعيُّ (م) ، ومحمد بن إبراهيم بن صُدران (س) ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن نافع العَبْديُّ (م) ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ (م) ومحمد بن زياد الزِّياديُّ(ق) ، ومحمد بن عبد الله بن بَزِيع (م ت س) ، ومحمد بن عبد الله الرَّقاشيّ ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ومحمد بن هشام بن أبي خِيَرَة السَّدوسيُّ (د) ، ومحمد بن يحيى بن فَيَّاض الزِّمَّانيُّ ، ومُسدَّد بن مُسَرْهد (خ د) ، ونصر بن عليٍّ الجَهْضميّ (م ت) وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي (خ) ، ووهب ابن بقية الواسطيُّ (مد) ، وأبو سلمة يحيى بن خلف الجُوباريُّ (ت ق) ، ويحيى بن يحيى النَّيسابوريُّ (م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ (س) .

قال أبو بكر الأسديُّ ، عن أحمد بن حنبل : إليه المنتهىٰ في التَّثبت بالبصرة .

وقال معاوية بن صالح : قلت ليحيى بن مَعين : مَن أثبتُ شيوخ البصريين ؟ قال : بشر بن المفضَّل . مع جماعة سمَّاهم .

وقال محمد بن عبد الرحيم ، عن عليِّ ابن المدينيِّ : كان يصلِّي كلّ يوم أربع مئة ركعة ، ويصوم يوماً ، ويفطر يوماً ، وذُكِرَ عنده إنسان من الجهمية ، فقال : لا تذكروا ذاك الكافر .

وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنَّسائيُّ : ثِقةٌ[1] .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كانَ ثقةً ، كثيرَ الحديث ، وكان عثمانياً ، تُوفي سنة ستٍّ وثمانين ومئة .

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : دخلتُ البصرة أوَّلَ دَخلةٍ في أوّل رجب سنة ستٍّ وثمانين ومئة ، واعتُقِلَ لسانُ بشر ابن المفضل قبل أن نخرج ، ومات سنة سبع وثمانين ومئة .

روى له الجماعة .

٦٩٦ - م د س : بِشْربن منصور السَّليميُّ ، أبو محمد البَصْريُّ ، والد إسماعيل بن بشر بن منصور ، وسَليمة ، من وَلَد مالك بن فَهْم من الأزد .

روى عن : أيوب السَّختيانيِّ ، وثور بن يزيد الحِمْصيِّ ، وحمزة بن نَجيح البَصْريِّ ، وخالد بن رَباح أبي الفضل الهُذَليِّ البَصْريِّ ، وزهير بن محمد التَّميميِّ (سي) ، وسعيد بن إياس الجُرَيْريِّ (م) ، وسُفيان الثوريِّ ، وشعبة بن الحجاج ، وشُعيب بن الحَبْحاب ، وعاصم بن سُلَيمان الأحول (س) ، وعبد الرحمان بن إسحاق المدَنيِّ (د) ، وعبدِ العزيز بن أبي رَوّاد ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (د) ، وعُبيد الله بن عُمَر العُمَريِّ ، وعطاء السَّليميِّ ، وعمرَ بن محمد بن المنكدر ، وعُمرَ بن نَبْهان ، وقَزَعَة بن سُوَيد الباهليِّ ،ومحمد بن عَجلان (د)، ومُغيرة بن زياد المَوْصليِّ ، وأبي حُرَّة واصل بن عبد الرحمان البَصريِّ ، ووُهَيب بن الورد المَكيِّ .

روى عنه : أحمد بن عُبيد الله الغُدَانيُّ ، وأزهر بن مروان الرَّقاشيُّ ، وابنُه إسماعيل بن بِشر بن منصور ، وأيوبُ بن عبد الله الأنصاريُّ ، وبِشر بن الحارث الحافيّ ، والحُسين بن حفص الأصبهانيُّ ، وزهير بن نُعَيم البابيّ أبو عبد الرحمان السِّجستانيُّ ، وسُلَيمانُ بن حرب ، وسيَّار بن حاتِم ، وشيبان بن فَرُّوخ ، والعباسُ ابن الوليد النَّرْسيُّ ، وابنُ عمِّه عبدُ الأعلى بن حَمّاد النَّرسيُّ (سي) ، وأبو همَّام عبدُ الخالق الزَّهرانيُّ ، وعبدُ الرحمان ابن مهديّ (د) وعبد العزيز بن السَّريّ (د) ، وعُبيد الله بن عُمر القواريريُّ (س) ، وعثمان بن حرب البصريّ بُلْبُل ، وعليُّ ابن المدينيِّ ، وأبو المُعْتَمِر عَمّار بن زَرْبي ، وعَمرو بن محمد بن أبي رزين ، وعونُ بن مُعَمَّر ، وأبو كامل فُضَيل بن حُسين الجَحْدِريّ ، وفُضيل بن عياض ، وهو من أقرانه ، وقُرَّة بن سليمان الجَهْضميُّ ، وقَطَن بن نُسير أبو عباد الغُبَريُّ، وأبو بكر محمد بن خلَّاد الباهليُّ ، ومحمد بن عبدالله الرَّقاشِيُّ (م)، ومحمد بن عبدالعزيز بن سَلْمان ، ومحمد بن فَضَالة العابد، ومُعاذ أبو عَوْن، ووَداع بن مَرْجَّى بن وداع الرَّاسبيُّ، ويحيى بن بِسطام الزَّهرانيُّ، ويوسف بن حَمّاد المَعْنيُّ (س).

قال أبو بكر بن أبي الأسود ، عن خاله عبد الرحمان بن

---

(١) وقال العجلي : ثقة ، فقيه البدن ، ثبت في الحديث ، حسن الهيئة ، صاحب سنة . وقال البزار : ثقة ووثقه أبو حفص بن شاهين . وخرج إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك أبو علي الطوسي ، وأبو محمد بن الجارود ، والدارمي ، وأبو عوانة الاسفراييني ، وابن حبان البستي ، وأبو عبد الله الحاكم في « المستدرك » ، وقال الإمام الذهبي : « كان حجة » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « ثقة ثبت عابد » .

مهديٌّ : ما رأيتُ أحداً أُقدِّمُه في الرِّقة والورع على بشر بن منصور .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثقة ثقة وزيادة .

وقال عليّ ابن المدينيّ : ما رأيت أحداً أخوفَ لله من بشر بن منصور ، وكان يُصلِّي كُلَّ يوم خمس مئة ركعة ، وكان قد حفر قبره وختم فيه القرآن ، وكان وردُه ثُلُثَ القرآن ، وكان ضيغمٌ صديقاً له . صيَّر الليل ثلاثة أثلاث ، ثُلُثاً يُصلِّي ، وثلثاً يدعو ، وثلثاً ينام ، وكان قد سمع ، ودفن كتبه ، ومات هو وبشر بن منصور في يومٍ واحدٍ ، فدفنَّا بشراً ثم رجعنا ، فقالوا : دفنَّا ضيغماً .

وقال عُبيد الله بن عُمر القواريريُّ : هو مِن أفضل مَن رأيت من المشايخ .

وقال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ ، مأمونٌ ، كانَ عبد الرحمان بن مهديٍّ يقدِّمه ويفضِّله ويُحدِّث عنه .

وقال أبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال عليُّ بن نصر بن عليٍّ الجهضميُّ : ثَبْت في الحديث .

وقال يعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ : كان أحدَ المذكورين بالعبادة والخوف والزُّهد .

قال إسماعيل بن بِشر بن منصور : مات أبي سنةَ ثمانين ومئة ، وأنا ابن ستَّ عشرة سنة ، وكان لا ينتسب إلاَّ إلى آباء الإسلام .

وقال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المدينيّ : مات سنة ثمانين ومئة[1] .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائيُّ .

٦٩٧ - ق: بِشْر بن منصور الحنَّاط

عن : أبي زيد (ق) ، عن أبي المغيرة ، عن ابن عباس ، عن النبيِّ ﷺ : « أبى اللَّهُ أن يَقْبَل عملَ صاحِبِ بدعةٍ حتى يَدَعَ بدعته » .

روى عنه : أبو سعيد عبدُ الله بن سعيد الأشجّ (ق) وقال : كانَ ثِقَةً .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سُئِلَ أبو زرعة عنه ، فقال : لا أعرفه ، ولا أعرف أبا زيد .

وقال أبو القاسم الطبرانيُّ : أبو زيد هذا عندي عبد الملك بن ميسرة الزَّرَّاد . وما قاله بعيد جدّاً ، فإنَّ الأشجَّ لم يُدرك أحداً من أصحاب الزَّرَّاد .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : شعيب بن عَمرو النُّميريّ ، روى عن الحسن ، روى عبدُ الرحمان بن مهديّ عن بشر ابن منصور الحنَّاط عنه . فعلى هذا يحتمل أن يكون السُّليميّ والحَنَّاط واحداً ، وإن كانَ الحنَّاط غيرَ السُّليميّ فقد ثَبَتَت عدالتُه لرواية عبد الرحمان بن مهدي عنه ، فإنَّه لا يروي عن غير ثِقَة ، ولتوثيق أبي سعيد الأشج له ، والله أعلم[2] .

روى له ابن ماجة هذا الحديثَ الواحد .

٦٩٨ - ق: بِشْر بن نُمَير القُشَيريُّ البَصْريُّ .

روى عن : حُسين بن عبد الله بن ضُمَيْرة ، والقاسم أبي عبد الرحمان صاحب أبي أُمامة ، ومكحولٍ الشاميّ (ق) .

روى عنه : إبراهيمُ بن طَهْمان ، وأبو إسحاق إبراهيمُ بن محمد الفَزَاريُّ ، والأبيض بن الأغرّ بن الصَّبَّاح المِنْقَريُّ ، واسرائيل ابن يُونُس ، والحسن بن محمد الأعمش ، وحَمّاد بن زيد ، وسُهيل ابن أبي صالح ، وهو من أقرانه ، وشعيب بن إسحاق الدِّمشقيُّ ، وعبد الله بن بكر السَّهْميُّ ، وعبد الله بن وَهْب ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعُبيد الله بن أبي حُميد ، وعمر بن عليٍّ المُقَدَّميُّ ، ومحمد ابن حُمران ، ومروان بن معاوية الفَزَاريُّ ، وأبو المهلَّب مُطَّرِحُ بن يزيد ، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكريُّ ، ويحيى بن العلاء الرَّازيُّ (ق) ويزيد بن زُرَيع ، ويزيد بن هارون .

قال محمد بن المثنى : ما سمعتُ يحيى بن سعيد ، ولا عبد الرحمان ، حدَّثا عنه شيئاً قط .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليِّ ابن المديني : قيل ليحيى القطَّان : لقيتَ بشر بن نُمير؟ قال : نعم ، وتركتُه .

وقال غيره عن يحيى : كان ركناً من أركان الكَذِب .

وقال محمد بن إسماعيل الصائغ : بشر بن نُمير ، ضعيف ، حُدِّثتُ عن شعبة أنه كان يدخل مسجدَ البصرة ، فيرى بشر بن نُمير يحدث ، وعِمران بن حُدير قائماً يُصلِّي فيقول : أيها الناسُ احذروا هذا الشيخ ، لا تسمعوا منه ، وعليكم بهذا الشيخ المصلِّي ، يعني عِمران بن حُدير . قال : وكان بشر بن نُمير ، لو قيل له : ما شاء الله ، لقال : القاسم عن أبي أُمامة !

وقال أبو بكر الأثرم : سمعتُ أبا عبد الله يقول : لا أعلم أنِّي كتبتُ من حديث بشر بن نُمير شيئاً ، أو قال : كبيرَ شيء .

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ترك الناسُ حديثه .

وقال غيره ، عن أحمد بن حنبل : يحيى بن العلاء ، كذَّاب يضع الحديث ، وبشر بن نُمير ، أسوأ حالاً منه .

وقال عباس الدوريُّ ومعاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بثقة .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : غير ثقة .

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « مات سنة مئة وثمانين بعد أن عمي ، وكان من خيار أهل البصرة وعبادهم » . وخرّج حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو عوانة الاسفرايني ، والحاكم في « المستدرك » . وقال الغلابي ـ كما نقل الذهبي في التذهيب : « ليس بمتهاون ، ذكي ، فقيه ، حيي . . . إذا زاره أحد قام معه حتى يأخذ بركابه » . وإنما أورده الذهبي في « الميزان » لتمييزه عن بشر بن منصور الحناط . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق عابد زاهد » .

(٢) وقال الذهبي في «الميزان»: يُجَهَّل.

وقال البُخاريُّ : مُنكرُ الحديثِ .

وقال في موضعٍ آخر : مضطربٌ ، تركه عليٌّ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : بشر بن نُمير متروكُ الحديث . قيل له : بشر بن نُمير أحبُّ إليك أو جعفر بن الزُّبير ؟ قال : ما أقربَهما . قيل له : بشر بن نُمير أحبُّ إليك أو يحيى ابن عبيد الله ؟ قال : ما أقربَهما .

وقال أبو حاتم في موضع آخر : بشر بن نُمير وجعفر بن الزُّبير متقاربين[1] في الإنكار ، روايتهما عن القاسم أبي عبد الرحمان ، وأحاديثهما عن القاسم منكرة ، ويُذكر عنهما صَلاح

وقال علي بن الحُسين بن الجنيد : متروكُ الحديث .

وقال أبو أحمد بن عديّ : عامة ما يرويه عن القاسم ، وعن غيره ، لا يُتَابَع عليه ، وهو ضعيف ، كما ذكروه[2] .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيّ ، فيما قرأتُ عليه ، عن أبي عليّ عبد السلام بن أبي الخطاب بن محمد البغداديّ المؤدِّب إذناً ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان ابن محمد بن عبد الواحد الشيبانيّ القزَّاز ـ قراءةً عليه ـ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المُخَلِّص ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحسن بن أبي الربيع (ق) ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا يحيى بن العلاء ، قال : حدثنا بشر بن نُمير : أنَّه سمع مكحولاً ، قال : حدثنا يزيد بن عبد الله ، عن صفوان بن أميَّة ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فجاءه عَمرو بن قُرَّة ، فقال : يا رسول الله ، إنَّ الله عزَّ وجلّ قد كتب عليّ الشِّقوَةَ ، فلا أُراني أُرْزَقُ إلاّ من دُفّي بكفّي ، فائذن لي في الغناء في غير فاحشة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا آذن لك ، ولا كرامةَ ، ولا نُعمةَ ، [عين][3] كذبت أيْ عدوَ الله ، لقد رزقك الله حلالاً طيّباً ، فاخترتَ ما حرَّم اللّهُ عليك من رزقه ، مكان ما أحلَّ اللّهُ لك مِن حلاله ، ولو كنت تقدَّمتُ إليك لفعلتُ بك وفعلتُ ، قم عنّي وتُبْ إلى الله ، أما إنّك إن نلت بعد التقدمة شيئاً ، ضربتُك ضرباً وجيعاً ، وحلقت رأسك مُثْلَةً ، ونفيتُك من أهلك ، وأحللتُ سَلَبَك نُهبةً لفتيان المدينة » . فقام عمرو ، وبه من الشرِّ والخزي ما لا يعلمه إلاّ الله ، فلما ولَّى قال النبيّ ﷺ : « هؤلاء العصاة ، من مات منهم بغير توبة ، حشره اللّهُ يومَ القيامة ، كما كان في الدنيا مخنَّثاً[4] عرياناً ، لا يستتر من الناس بهُدْبه ، كلما قام صُرِع » . فقامَ عُرفطة ابن نَهيك التَّميميّ ، فقال : يا رسول الله ، إنّي وأهلَ بيتي مرزوقون من هٰذا الصيد ، لنا فيه قِسمٌ وبركة ، فقال النبيّ ﷺ ، بل أحِلُّه ، لأنّ الله قد أحَلَّه ، نِعْمَ العملُ ، والله أولى بالعذر ، قد كانت لله رسُلٌ قبلي كُلُّها تصطاد، وتطلبُ الصيد . وقال في آخر الحديث: واعلم أنّ الله مع صالح التُّجَّار.

رواه عن الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، فوافقناه فيه بعلو.

٦٩٩ - م ٤ : بِشْر بن هلال الصَّوَّاف النُّميريُّ، أبو محمد البصريُّ .

روى عن : جعفر بن سليمان الضُّبَعيِّ (٤) ، وداود بن الزِّبرِقَان (ق) ، وصالح بن موسى الطَّلْحيِّ ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيِّ ، وعبد الوارث بن سعيد (م ٤) ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفيِّ (ت ق) ، وعليّ بن مُسْهِر ، وغسّان بن مضر الأَزْديِّ (م) ، ويحيى بن سعيد القطان (س) ، ويزيد بن زُريع (ق) .

روى عنه : الجماعة سوى البُخاريِّ ، وإسحاقُ بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي ، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المَنْجَنيقيُّ ، وإسحاق بن منصور الكَوْسج ، وبقيُّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ ، وحرب ابن إسماعيل الكِرمانيُّ ، والعباسُ بن أبي طالب ، وعبدُ الله بن أحمد ابن أبي دارَة ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبدان الأهوازيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَة الأصبهانيُّ ، ومحمد بن عليّ بن الحسن المعروف بالحكيم التِّرمذيِّ .

قال أبو حاتِم : محلُّه الصدق ، وكان أيقظ مِن بشر بن معاذ .

وقال النسائي : ثقة[5] .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثقات » ، وقال : يُغرِبُ .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة سبع وأربعين ومئتين[6] .

٧٠٠ - تم : بِشْــر بن الوضَّاح البصريُّ ، كنيته أبو الهيثم .

روى عن : أبي عقيل بشير بن عُقبة الدورقيِّ (تم) ، والحسن بن أبي جعفر ، وخُويلِ أبي عبد الله ، وعبادِ بن منصور الناجيِّ ، وأبي نضرة البصريِّ[7]

روى عنه : أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمـيُّ، وأحمد

---

(١) كذا بخط المؤلف ، وقد ضبّب عليها المؤلف ، لأن الجادة : متقاربان .

(٢) وقال الدارقطني : « بصري متروك » . وقال أبو عبيد الآجري : « سألت أبا داود عنه فقال: ترك حديثه » ، وفي موضع آخر : سئل أبو داود عن بشر بن نمير وجعفر بن الزبير فقال : بشر أرفع ، وجعفر رجل عابد وكان صاحب غزو . وقال يعقوب بن سفيان في « المعرفة » : « بصري ضعيف » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « منكر الحديث جداً ، فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معاً ؛ لأن القاسم ليس بشيء في الحديث ، وأكثر رواية بشر عن القاسم ، فمن هنا وقع الاشتباه فيه » . وضعفه أبو جعفر العقيليُّ ، وأبو اسحاق البلخي ، وأبو العرب القيرواني ، وتركه الذهبي وابنُ حجر . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن مَن توفي بين سنة ١٤٠ وسنة ١٥٠ ، وترجمه الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

(٣) ما بين العضادتين زيادة من ابن ماجة .

(٤) في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه: « قال ابن ناصر : الصواب : مجبأ عرياناً » .

(٥) قول النسائي هذا أضافه المؤلف بأخرة في حاشية نسخته ، وهو ليس في بقية النسخ .

(٦) وخرج أبو بكر بن خزيمة وأبو علي الطوسي حديثه في صحيحيهما، والحاكم في « المستدرك » وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : بصري ثقة . ووثقه أبو علي الجياني ، وابن عساكر ، والذهبي ، وابن حجر .

(٧) جاء في حاشية نسخة المؤلف من قوله وبخطه : « اسم أبي نضرة هذا زريك بن أبي زريك » .

ابن يوسف السُّلَميُّ ، وعبد العزيز بن معاوية القُرَشيُّ ، ومحمد بن إبراهيم الأنماطيُّ مُرَبَّع ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ في « التاريخ » ، ومحمد بن بشار بُندار (تم) ، وأبو موسى محمد بن المثنَّى ، ومحمد بن مُسلم بن وارةَ الرَّازيُّ ، وهِلال بن بشر البصريُّ .

قال أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، عن عبد العزيز بن معاوية القُرشيِّ : حدثني بشر بن الوضّاح ، وكان من خيار المسلمين .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثقات »[1] .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة إحدى وعشرين ومئتين .

روى له الترمذيُّ في « الشمائل » حديثاً واحداً ، عن أبي عقيل الدورقيِّ ، عن أبي نضرة العَبديِّ ، عن أبي سعيد الخُدريِّ في ذكر خاتم النبوّة .

٧٠١ - د : بِشْر أبو عبدالله الكِنديُّ .

عن : بشير بن مسلم أبي عبد الله الكنديِّ (د) ، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص في ركوب البحر .

وعنه : مطرف بن طريف (د) ، وفيه اختلاف ، قد ذكرناه في ترجمة بشير بن مسلم[2] .

روى له أبو داود ، هذا الحديثَ الواحدَ .

٧٠٢ - ت : بِشْر ، غير منسوب .

عن : أنس بن مالك (ت) حديث : « ما من داعٍ دعا الى شيء إلّا كان موقوفاً يومَ القيامـة » ، وفي قوله (تعالى) ﴿لنسألنّهم أجمعين﴾ .

روى عنه : ليث بن أبي سُلَيم (ت) ، قيل : إنّه بشر بن دينار[3] .

روى له الترمذيُّ هذين الحديثين[4] .

مَنْ اسْمُهُ
بَشِيرٌ

٧٠٣ - د ت س : بَشِير بن ثابت الأنصـاريُّ ، مولى النعمـان بن بَشِير ، يُعدُّ في البصريين .

روى عن : حبيب بن سالم (د ت س) مولى النعمان بن بَشِير .

روى عنه : أبو بِشر جعفر بن أبي وحشيَّة (د ت س) ، وشُعبة ابن الحجّاج (صد) .

قال عثمان بن سعيد الدّارميُّ ، عن يحيى بن مَعين : ثِقَةٌ .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ حديثَ النعمان بن بشير : « أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة ، صلاة عِشاء الآخرة ، كان رسول الله ﷺ ، يُصلِّيها لسقوط القمر لثالثة » .

ومن الرواة من قال في هذا الحديث : عن أبي بشرٍ ، عن حبيب بن سالم ، ولم يذكر فيه بشيرَ بن ثابت ، والأول أصحّ ، قاله الترمذيُّ[5] .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٧٠٤ [تمييز] - بَشيرٌ بن ثابت الأنصاريُّ ، مَدَنيٌّ .

يروي عن : أبيه عن جَدّه : أن رسول الله ﷺ ، ردّ رافع بن خديج ، يوم أُحُدٍ من الطريق ، واستصغره ، فجاء عمُّه فقال : يا رسول الله إنّ ابنَ أخي رَامٍ فأخرجه .

ويروي عنه : محمد بن طلحة بن الطويل التَّيميُّ .

ذكرناه للتمييز بينهما .

● - : بَشِيرُ بن الخَصاصِيَة ، هو : بشير بن مَعْبَد ، يأتي .

٧٠٥ - عس : بَشِيرُ بن ربيعة البَجَليُّ الكوفيُّ .

عن : رافع بن سلمة (عس) : سمعت علياً يقول : نهاني النبيّ ﷺ ، أن ألبس القَسِّيَّ ، وأن افترش المِيثَرَةَ الحمراءَ .

روى عنه : خلّاد بن يحيى ، وعُبيد الله بن موسى (عس) على خلاف عنه ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزُّبيريُّ ، والمعافى بن عِمران المَوْصليُّ (عس) ، وقيل : عن عُبيد الله بن موسى (عس) عن محمد بن ربيعة ، عن رافع بن سلمة[6] .

روى له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » هذا الحديث الواحد .

٧٠٦ - س : بَشِير بن سعـد بن ثَعْلَبة بن الجُـلَاس بن زيد بن مالك بن ثَعْلَبة بن كَعْب بن الخزرج الأكبر الأنصاريُّ الخزرجيُّ ، والد النعمان بن بشير .

---

(١) وقال ابن القطان : « لا بأس به » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . وخرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وأبو علي الطوسي في صحيحه .

(٢) قال الذهبي في الميزان : « عداده في التابعين ، لا يكاد يعرف » . وقال ابن حجر في « التقريب » : مجهول .

(٣) الذي قال « بشر بن دينار » هو ابن حبان ، وزاد في الرواة عنه : «محمد بن عثمان» . وقد اختلف فيه على ليث اختلافاً كثيراً . وقال الذهبي في « الكاشف » : « لا شيء » . وقال في « الميزان » : « لا يعرف » ، وعلق على ذلك مغلطاي فقال : « وقول من قال من المتأخرين « لا يُعرف » قصور منه كعادته ! » قال بشار : فكأنه استدل على معرفته بذكر ابن حبان إياه في « الثقات » ، على أن ذلك لا يقوم دليلاً ، وقد قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « مجهول » .

(٤) آخر الجزء العشرين من الأصل بخط المؤلف ، وفي آخره جملة سماعات بخط المؤلف وخطوط : الحافظ ابن كثير ، والحافظ البرزالي ، وابن المهندس ، والختني . وبه ينتهي اعتمادنا على نسخة المؤلف ، ويبدأ رجوعنا الى نسخة ابن المهندس المتقنة.

(٥) وقال ابن حبان في « الثقات » : « ومن زعم أنه بشر (يعني بغير ياء) بن ثابت فقد وهم » . وذكره ابن خلفون في «الثقات». وقال البزار : لا نعلمه روى عنه الا أبو بشر هذا الحديث » - يعني حديثه عن ابن سالم ، عن النعمان : يصلي العشاء . . . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

(٦) وذكره ابن حبان في «الثِّقات»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ، وهو أوّلُ أنصاريٍ بايع أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ .

له عن : النبيّ ﷺ (س) ، حديث واحد ، وهو حديث النُّحلِ ، على خلاف فيه .

روى عنه : حُميد بن عبد الرحمان بن عوف (س) ، وعُروة ابن الزبير (س) ، وابنُ ابنهِ محمد بن النعمان بن بَشِير (س) ، وابنه النعمان بن بشير ، والمحفوظ في ذلك حديث النعمان بن بشير (ع) عن النبيّ ﷺ ، والله أعلم .

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم فيمن مات سنة ثلاث عشرة ، فتكون رواية هؤلاء القوم عنه مُرْسلة ، سوى ابنه النعمان بن بشير ، والله أعلم[1] .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٧٠٧ ـ بخ م ٤ : بَشير بن سَلْمان النَّهْدِيُّ ، أبو إسْماعيل الكوفيُّ ، والد الحكم بن بشير.

روى عن : خَيْثَمة بن أبي خيثمة البَصريِّ (س) ، وأبي حازم سلمان الأشجعيِّ (م ق) ، وعن سيَّار أبي الحكم (بخ د ت ق) ، وقيل : عن سيار أبي حمزة ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، والقاسم بن صفوان الزُّهريِّ ، ومُجاهد بن جَبْر (بخ د ت) ، وأبي بِسطام يحيى ابن عبد الرحمان ويقال : ابن بِسطام .

روى عنه :ابنــه الـحـكم بن بَشير، وخلف بن تَميم (س)، وسفيان الثَّوريُّ (ت) ، وسُفيان بن عُيَينة (بخ د ت) ، وعبد الله بن داود الخُرَيبيُّ (د) ، وعبد الله بن المبارك (د) ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزيُّ ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكين (بخ) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الـزبيـر الـزُّبيـريُّ (ق) ومحمـد بن فُضَيـل بن غَزْوان (م ق) ، ومحمد بن يوسف الفِريابيُّ ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرَّانيُّ ، ومروان بن معاوية الفَزَاريُّ ، ووكيع بن الجرَّاح .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وإسحاقُ بنُ منصور عن يحيى بن مَعِين ، والعِجْليُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صالح الحديث ، وهو أحبُّ إليَّ من يزيد بن كيسان[2] .

روى له البخاريُّ في « الأدب » ، والباقون .

٧٠٨ ـ س : بَشـير بن سلاَّم ، وقيل: ابن سلمـان الأنصـاريُّ المَدَنيُّ ، والد الحُسين بن بشير ، مولى صفيَّة بنت عبدالرحمان بن سلمة .

روى حديثه : خارجةُ بن عبد الله بن سُلَيمان بن زيد بن ثابت (س) ، عن الحُسين بن بشير بن سلاَّم ، عن أبيه ، قال : دخلت أنا ومحمد بن عليّ على جابر بن عبد الله ، فقلنا له : أخبرنا عن صلاة رسول الله ﷺ .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد ، وقال : ليس به بأس[3] .

٧٠٩ ـ خ م مد تم : بَشيرُ بن عُقبة النَّاجيُّ السَّاميُّ ، ويقال: الأزديُّ ، أبو عَقيل الدَّوْرَقِيُّ البَصْريُّ .

روى عن : الحسن البصريِّ ، وقَتادة بن دِعامة ، ومُجاهد بن جبر ، ومحمد بن سيرين ، والنَّضر بن شيبان ، ويزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، وأبي المتوكِّل النَّاجيِّ (خ م) ، وأبي نَضْرة العَبديِّ (م مد تم) .

روى عنه : بشر بن الوَضَّاح (تم) ، وبَهْز بن أسد (م) ، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (مد) ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطيالسيُّ ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، وعبد الملك بن قُريب الأصمعيُّ ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعَمرو بن عثمان الإياديُّ ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين ، ومُسلم بن إبراهيم (خ) ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسيُّ ، وهُشيم بن بَشير ، ويحيى بن سعيد القطَّان ، ويعقوب بن إسحاق الحضرميُّ (م) .

قال أبو حاتِم ، عن مسلم بن إبراهيم الدَّروقيِّ : هو عندهم ثِقَةٌ .

وقال صالح وعبد الله ابنا أحمد بن حنبل ، عن أبيهما ، وأبو بكر بن أبي خَيْثمة عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعت أبي يقول : أبو عقيل الدَّوْرَقيُّ صالحُ الحديث . قلتُ : يُحتَجُّ بحديثه ؟ قال : صالح الحديث[4] .

روى له البخاريُّ ، ومسلم ، وأبو داود في « المراسيل » ، والتِّرمذيُّ في « الشَّمائل » .

٧١٠ ـ عخ : بَشير بن أبي عَمرو الخَوْلانيُّ ، ثم من بني مُعاذ بن ربيعة ، أبو الفتح المِصْريُّ .

روى عن : عِكرمة مولى ابن عباس ، والوليد بن قيس التُّجِيبيِّ (عخ) ، وأبي عليّ الهَمْدانيّ ، وأبي فراس المِصْريِّ .

---

(١) وذكر غير واحد أنه استشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد سنة اثنتي عشرة (طبقات خليفة وابن حبان) ، وأخباره في كتب الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ .

(٢) وقال ابن سعد : كان شيخاً قليل الحديث . وقال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في مسنده : «كأنه قد حدث بغير حديث لم يشاركه فيها أحد ، وليس بالقوي ، وقد حدث عنه الناس » . وقد وثقه ابن نمير ، وابن حبان ، وابن شاهين ، والصريفيني ، والذهبي في « الكاشف » ، وقال في ميزانه : « يخطىء . . . وقد وثقه أحمد وابن معين واحتج به مسلم » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « ثقة يغرب » . وقد تصحف اسم والده في بعض المصادر ـ مثل الجمع والتذهيب والتقريب ـ الى « سليمان » .

(٣) وكذا قال أبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « لا يُعرف إلا في هذا الخبر » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٤) ووثقه الفلاس ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

روى عنه : حَيوة بن شُرَيح (عخ) ، وسعيد بن أبي أيوب ، وعبد الله بن لَهيعة ، والليث بن سَعْد .

قال أبو زُرْعَة : مصريٌّ ثِقةٌ[1] .

روى له البُخاريُّ في كتاب « أفعال العباد » حديث أبي سعيد الخُدريِّ : « يخلف من بعد ستين سنة - يعني - قوماً أضاعوا الصلاة ، واتّبعوا الشهوات » .

٧١١ - د: بَشِير بن المُحَرَّر، حِجازيٌّ.

روى عن : سعيد بن المسيَّب (د) .

روى عنه : سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ (د)[2] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

٧١٢ - خ م د س ق: بَشِير بن أبي مسعود، واسمه عُقبة، بن عَمرو البدري الأنصاريُّ المَدَنيُّ، قيل: إن له صحبة[3].

روى عن : أبيه أبي مسعود الأنصاريِّ ، (خ م د س ق) .

روى عنه : ابنُه عبدالرحمان بن بَشير، وعُروة بن الزبير (خ م د س ق)، وهِلال بن جَبْر الكُوفيُّ، ويُونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس.

قيل : إنه قُتِل بالحرَّة سنة ثلاث وستين[4] .

روى له الجماعة ، سوى التِّرمذيِّ .

٧١٣ - د: بَشِير بن مُسلم الكِنْديُّ، أبو عبدالله الكُوفيُّ.

عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص (د) في النهي عن ركوب البحر . وقيل : عن رجل ، عن عبد الله بن عَمرو . وعن : كثير بن عقبة ، عن عائشة : في قتل الوَزَغ .

وعنه : بشر أبو عبد الله (د) ، شيخ لمُطَرِّف بن طَرِيف . وقيل : عن مُطَرِّف ، عن بِشْر أبي عبد الله الكِنْديّ ، عن عبد الله ابن عَمرو، وقيل : عن مُطرِّف ، عن بَشير أبي عبد الله الكندي ، عن عبد الله بن عمرو ، وقيل : عن مُطَرِّف ، عن بشير بن مُسلم الكِنْديّ : أنّه بلغه عن عبد الله بن عَمرو .

قال البُخاريُّ : ولم يصحّ حديثه[5] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدُّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة - إذناً - قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عليّ الصائغ المكِّيُّ ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن مُطَرِّف بن طريف ، عن بشير أبي عبد الله ، عن عبد الله بن عَمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تركب البحر إلاّ حاجاً او معتمراً أو غازياً في سبيل الله ، فانّ تحت البحر ناراً ، أو تحت النار بحراً ، ولا تشتر من ذي ضُغْطَة[6] من سلطان شيئاً » .

رواه عن سعيد بن منصور ، فوافقناه فيه بعلوّ ، إلاّ أنّه زادَ في إسناده : عن بشر أبي عبد الله ، بين مُطَرِّف وبَشير .

٧١٤ - بخ د س ق: بَشِير بن مَعْبَد، وقيل: ابن زيد بن مَعْبَد بن ضَباب بن سبيع، وقيل: ابن شراحيل بن سَبُع بن ضَبارَىٰ بن سَدُوس السَّدُوسيُّ، المعروف بابن الخَصَاصِيَّة، وهي أمُّ ضَبارَىٰ، واسمها كَبْشة، ويقال: ماويّة بنت عَمرو بن الحارث، من الغطاريف من الأسْد، وكان اسمه في الجاهلية زَحْماً، فلما أسلَم سَمَّاه النبيّ ﷺ: بشيراً. نزل البصرة.

روى عن : النَّبيّ (بخ د س ق) ﷺ .

روى عنه : بشير بن نهيك (بخ د س ق) ، وجُرَيُّ بن كُلَيب السَّدُوسيُّ ، ودَيْسم (د) رجل من بني سَدُوس، وزياد مولى لَقِيط، شيخ ليحيى بن أبي أَنيسة ، وأبو إسحاق سليمان بن أبي سُلَيمان الشَّيبانيُّ ، وأبو المثنّى مؤثِر بن عَفَازة العَبْديُّ ، وامرأتُه ليلىٰ المعروفة بالجَهْدمة (بخ) ، ولها صُحبة أيضاً .

---

(١) ووثقه ابن حبان وخرّج حديثه في صحيحه ، وأخرج الحاكم حديثه في مستدركه . قال مغلطاي : « وفي كتاب ابن خلفون : روى عن أبي عليّ ثُمامة بن شُفي الهَمْداني المصري ، وسَمّى أبا فراس شيخه : يزيد بن رباح ونسبه قرشياً سهمياً مولاهم المصري » . وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « وثقه أبو زرعة وغيره ، وهو قليل الحديث» . وقال ابن حجر في «التقريب» : «ثقة» . وأدرجه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة (١١١ - ١٢٠) .

(٢) وقال ابن حبان : « بشير بن المحرر بن غالب الأسدي ، من أهل الكوفة ، يروي عن أخيه بشر بن المحرر وهو تابعي ، روى عنه يزيد بن أبي زياد » . وقال الذهبي في ميزانه : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « حجازي مقبول » .

(٣) أخرجه ابن مندة ، وابن عبد البر ، وأبو نعيم ، وغيرهم في الصحابة ، ولا تصح صحبته ، وقد أخرج ابن مندة من طريق أبي داود الطيالسي ، عن أيوب بن عتبة ، عن أبي حزم الأنصاري أن عروة أخبره : حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود - وكلاهما قد أدرك النبي ﷺ - فذكر الحديث في المواقيت . وكذلك أخرجه علي بن عبد العزيز في مسنده ، عن أحمد بن يونس ، عن أيوب بن عتبة ، وقال فيه : وكلاهما قد صحب النبي ﷺ . قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» : « وهو من تخليط أيوب بن عتبة (قاضي اليمامة وقد مرّ الكلام عليه في المجلد الثالث من هذا الكتاب) ، وإنما رواه عروة عن بشير بن أبي مسعود ، عن أبيه ، كما هو في الصحيحين وغيرهما . وروى ابن مندة من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، عن بشير ابن أبي مسعود - وكان من الصحابة ، ومن طريق مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، قال : رأيت بشير بن أبي مسعود ، وكانت له صحبة » . قال الحافظ ابن حجر : « والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي مسعود . ورويناه في الجزء الثالث من فوائد الأصم ، قال : حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقية ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، قال : قال بشير بن أبي مسعود وكان من أصحاب النبي ﷺ : « اتقوا الله وعليكم بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة . . . الحديث ، موقوف . فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لا محالة ، لكن عندي أنه سقط منه قوله « عن أبيه » لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود ، أخرجه الحاكم وغيره من طرق ، عنه ، والله أعلم . وبشير جزم البخاري، والعجليّ ، ومسلم ، وأبو حاتم ، وغيرهم ، بأنه تابعي . وقيل : إنه ولد في حياة النبي ﷺ ، وقيل : بل ولد بعده ، ذكر ذلك ابن خلفون . وقد جزم ابن عبد البر في التمهيد بأنه ولد على عهد النبي ﷺ . »

(٤) وثقه العجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وغيرهم .

(٥) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : « مجهول » . وذكر مغلطاي وابن حجر أن ابن حبان ذكره في اتباع التابعين من « الثقات » وقال : « روى عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو » . ولم أجده في ترتيب الهيثمي ، فلعله ساقط من النسخة . وقال ابن حجر في « التقريب » « مجهول » .

(٦) الضُغطة - بالضم - : الشدّة والمشقة ، ويقال : اللهم ارفع عنا هذه الضغطة .

وفرَّق أبو حاتم بين بشير بن الخصاصية السَّدوسيِّ ، وبين بشير ابن مَعْبَد الأسلميِّ الكُوفيِّ ، وقال في الأسلَميِّ : روىٰ عنه ابنه بشر ، صاحب حديث الأشنان. وجعلهما غيره واحداً ، فالله أعلم[1] .

روى له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ وابنُ ماجَة .

٧١٥ ـ م ٤ : بَشير بن المهاجر الغَنَويُّ الكُوفيُّ .

رأىٰ أنس بن مالك[2] .

وروى عن : الحسن البَصْريِّ (س) ، وعبد الله بن بُرَيْدة (م ٤) ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، ويحيى بن عبد الرحمان التَّيميِّ .

روى عنه : جعفر بن عَوْن ، وحاتم بن إسماعيل (س) ، وخلّاد بن يحيى (د ت) ، وسفيان الثوريّ ، وعبد الله بن أبان العِجْليُّ ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الله بن نُمَير (م) ، وعبد العزيز بن أبان القُرَشيُّ ، وعيسىٰ بن يُونُس (د) ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين (س) ، والقاسم بن مالك المُزَنيُّ ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريُّ (د) ، ومحمد بن فُضَيل (س) ، ووكيع بن الجراح (ق) .

قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : مُنكرُ الحديث ، قد اعتَبَرتُ أحاديثَهُ فاذا هو يجيء بالعَجَب .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : يُكتَبُ حديثُه ولا يُحتَجُّ به .

وقال البُخاريُّ : يخالف في بعض حديثه[3] .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[4] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : روى ما لا يُتابَعُ عليه ، وهو ممَّن يُكتَب حديثُه ، وإن كان فيه بعض الضَّعف[5] .

روى له الجماعة ، سوىٰ البُخاريِّ .

٧١٦ ـ د : بَشير بن ميمون الشَّقَريُّ[6] البَصريُّ .

له حديث واحدٌ يرويه عن : عمِّه أُسامة بن أخدري ، وله صحبة (د).

رواه عنه : بشر بن المُفَضَّل (د) ، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ .

قال عباس الدُّوريُّ عن يحيى بن مَعِين : ليسَ به بأس[7] .

روى له أبو داود .

٧١٧ ـ ق : بَشِير بن مَيْمون الخُراسانيُّ ، ثم الواسطيُّ .
كُنيته أبو صَيفيّ . قَدِمَ بغداد ، ثم صارَ الى مكة .

روى عن : أشعث بن سَوَّار الكُوفيِّ (ق) ، وجعفر بن محمد الصَّادق ، والحكم بن عُتَيبة ، وسعيد المَقْبُريِّ ، وعبد الله بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن يوسف صاحب نافع ، وعبيد بن هَمّام ، وعطاء الخُراسانيِّ ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، ومُجاهد بن جبر ، ومُنذر الثَّوريِّ .

روى عنه : إبراهيم بن موسى الفَرَّاء الرَّازيُّ ، وأحمد بن عاصم العَبّادانيُّ (ق) ، وإسحاق بن أبي اسرائيل ، وإسحاق بن كعب البَغْداديُّ ، مولىٰ بني هاشم ، والحسن بن عرفة العبديُّ ، والحسن بن علي بن راشد الواسطيُّ ، وحمدون بن سعد المؤذن ، وخلاد بن أسلم ، وصالح بن عبد الله التِّرمذيُّ ، وعبد الله بن جعفر الرَّقِّيّ ، وعبد الحميد بن صبيح العَنَزيُّ البصريُّ ، ثم العَدَنيُّ ، وعليّ بن حُجْر السَّعديّ ، وعليّ بن هاشم بن مرزوق الرَّازيُّ ، وعَمّار بن خالد الواسطـيُّ ، وغسّان بن الفضل السِّجستانيُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن عَدِيّ الأنباريُّ ، ومحمد بن بَكّار بن الريّان .

وكتب عنه أحمد بن حنبل ، ولم يحدث عنه ، وقال فيما رواه عنه ابنه عبد الله : ليس بشيء[8] .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن مَعِين : اجتمع الناس على طرح حديث هؤلاء النفر ، فذكر منهم : بشير بن ميمون ، قدم بغداد ، يروي عن سعيد المَقْبُريّ .

وقال عليّ ابن المديني ، وأبو زُرْعَة : ضعيف .

وقال البُخاريُّ : مُنكر الحديث .
وقال في موضع آخر : يُتَّهم بالوَضْع .
وقال أبو حاتِم : ضعيفُ الحديث ، وعامة روايته مناكير ، يُكتَبُ حديثه على الضَّعف .

وقال الجُوزجانيُّ : غير ثِقة .
وقال النَّسائيُّ : ليسَ بثقة ، ولا مأمون .

---

(١) وقد فرّق بينهما أيضاً البخاري ، وابن سعد ، وابن أبي خيثمة ، ويعقوب بن سفيان وابن حبان ، وغيرهم . وقد فَصَّل الحافظ ابن حجر القول في ذلك في ترجمة بشير بن معبد الأسلمي من كتاب « الإصابة » فراجعه (١/ ١٥٩ ـ ١٦٠) .

(٢) قال ابن حبان في ثقاته : « روى عن أنس ولم يره دَلَّس عنه . . . يخطىء كثيراً » .

(٣) كذا نقل المزي عن البخاري ، لكن الذي يمعن النظر في تاريخ البخاري يجد أن الإمام البخاري لم يطلق عليه هذه العبارة إلا مقيدة بحديث معين ، قال : « حدثنا خلاد ، قال : حدثنا بشير بن المهاجر ، قال : سمعت عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « راس مئة سنة يبعث الله ريحاً باردة يقبض فيها روح كل مسلم » قال أبو عبد الله : يخالف في بعض حديثه هذا » .

(٤) وقال في كتاب « الضعفاء » : « ليس بالقوي » .

(٥) وقال زكريا الساجي : « منكر الحديث عنده مناكير » . وقال أبو جعفر العقيلي : « مرجىء ، متهم ، مُتكلَّم فيه ، منكر الحديث » . وقال ابن الجارود : « يخالف في بعض حديثه » . ولما خرَّج الحاكم حديثه في مستدركه ، قال : « احتج به مسلم في صحيحه » . ووثقه العجلي ، وابن خلفون وقال : « وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء » . وقال الإمام الذهبي : « ثقة فيه شيء » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء » .

(٦) في حواشي النسخ من قول المؤلف : « شَقَرة هو ابن الحارث بن تميم بن مر » .

(٧) وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، وقال الذهبي وابن حجر: «صدوق».

(٨) أصل النص في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ ، قال : سالت أبي عن صيفي الذي يحدث عن مجاهد ، فقال : كتبنا عنه عن مجاهد ، وعن سعيد المقبري ، ثم قدم علينا بعد فحدثنا عن الحكم بن عتيبة ، وليس هو بشيء » .

وقال في موضعٍ آخر : متروكُ الحديث .

وقال الدَّارقُطنيّ : متروكُ الحديث .

وقال أبو أحمد بن عديّ : روى أحاديث ، لا يتابعه أحد عليها ، وهو ضعيف جداً ، كما ذكره أحمد ، والبُخاريُّ والنَّسائيُّ وغيرهم[1] .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً عن أشعث بن سَوَّار ، عن أنس ابن سيرين ، عن حذيفة : « لا تَعَلَّموا العلم لتباهوا به العلماء » .

٧١٨ - ع : بَشِير بن نَهِيك السَّدوسيُّ، ويقال: السَّلوليُّ، أبو الشعثاء البَصريُّ .

روى عن : بشير بن الخَصَاصِيَّة (بخ د س ق) ، وأبي هُريرة (ع) .

روى عنه : بحر بن سعيد السَّدوسيُّ البَصْريُّ ، وبركة أبو الوليد المُجاشعيُّ (ق) ، وخالد بن سُمَير (بخ د س ق) ، وعبد الملك بن عُبَيد ، (س) ، والنَّضر بن أنس بن مالك (ع) ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيد (د ت س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ (س) .

ذكره خليفةُ بن خَيّاط في الطبقة الثانية من قُرّاء أهل البصرة[2] .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم : لا يُحتجُّ بحديثه .

وقال يحيى بن سعيد القَطّان ، عن عِمران بن حُدَير ، عن أبي مِجْلَز ، عن بشير بن نَهيك : أتيتُ أبا هُريرة بكتابي الذي كتبتُ عنه : فقرأته عليه ، فقلتُ: هذا سمعته منكَ . قال : نعم[3] .

روى له الجماعة .

٧١٩ - سي : بَشِير الحارثيُّ ، والد عصام بن بَشِير. له صُحبة، قيل: كان اسمه أكبر، فسمّاه النبيّ ﷺ، بشيراً .

وَفَدَ إلى النبيِّ ﷺ ، وروى عنه (سي) .

روى عنه : ابنُه عِصام بن بَشير الحارثيُّ (سي) .

روى له النَّسائيّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً .

٧٢٠ - ل : بَشِيرٌ، غير منسوب .

رأيت ابنَ الزبير (ل) أتى على قوم يمسحون المقام ، قال : إنكم لم تؤمروا بمسحه ، إنما أُمرتم بالصلاة .

روى عنه : سُفيان الثوريُّ (ل)[4] .

روى له أبو داود في كتاب « المسائل » هذا الحديث .

مَنْ اَسْمُهُ
بُشَيْر

٧٢١ - خ٤ : بُشَير بن كعب بن أُبَيّ الحِمْيَريُّ، العَدَويُّ، من بني عَدِيّ بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة، ويقال: العامريُّ، أبو أيوب، ويقال: أبو عبدالله، البَصْريُّ .

استخلفه أبو عُبيدة بن الجراح على خيلٍ باليرموك ، بعد فراغه منها ، وتوجُّههِ إلى دمشق[5] .

روى عن : ربيعة الجُرَشيِّ ، وشهد معه اليرموك ، وشدّاد بن أوس (خ س) ، وأبي الدَّرداء ، وأبي ذر ، وأبي هُريرة (د ت ق) .

روى عنه: بُشير بن حَلْبَس، وثابت البُنانيُّ، وخالد بن ذَكْوان، وطَلْق بن حَبيب (قد)، وعبدالله بن بُرَيدة (خ س)، والعلاء بن زياد العَدَويُّ، وقَتَادة بن دِعامة (د ت ق).

قال أبو الحسن بن البَرَاء ، عن عليّ ابن المدينيّ : بُشير بن كعب معروف ، عَدَويٌّ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة ، وقال : كان ثِقَةً ، إن شاء الله .

وقال الحُمَيديُّ ، عن سفيان ، عن عَمرو بن دينار : قال لي طاووس : اذهب بنا نجالس الناسَ ، فجلسنا إلى رجلٍ من أهل البصرة يقال له : بُشَير بن كَعْب العَدَويّ ، فقال طاووس : رأيتُ هذا

---

(١) وذكره بحشل في تاريخه لواسط وسماه « بشير بن ميمون بن صفوان » وذكر ممن روى عنه : يزيد بن هارون . وقال الأجري عن أبي داود : ليس بشيء . وقال عمرو بن علي الفلاس : ضعيف . وقال ابن حبان البستي في « المجروحين » : « يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن مَن توفي بين سنة ١٨٠ وسنة ١٩٠ ، وتابعه الإمام الذهبي فذكره في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

(٢) قال مغلطاي : « وفي قول المزي ذكره خليفة في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة ، نظر ، فالذي في كتاب الطبقات لخليفة ، الطبقة الثانية من أهل البصرة ، لم اره ذكر قراءً ولا علماء فينظر » . قال بشار : هذا وهم من العلامة مغلطاي ، فالمزي على الأرجح قصد كتاب «طبقات القراء» لخليفة ، ومع ذلك فإنه ذكره في الطبقة الثانية من تابعي البصرة (ص ٢٠٤) بعد أن ذكره في ذكره في الطبقة الأولى (ص : ١٩٩) من كتاب « الطبقات » .

(٣) ونقل الترمذي في « العلل » عن البخاري أنه قال : لم يذكر سماعاً من أبي هريرة . قال ابن حجر : « وهو مردود بما تقدم » . وقال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد : ثقة . قلت له : روى عنه النضر بن أنس وأبو مجلز وبركة ؟ قال : نعم . ووثقه ابن سعد وابن حبان . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » بترجمتين ، قال في الأولى : « بشير بن نهيك ، ابو الشعثاء : يروي عن أبي هريرة ، وهو سدوسي من أهل البصرة ، روى عنه النعمان بن أنس » ، وقال في الثانية : « بشير بن نهيك : يروي عن بشير بن الخصاصية وله صحبة ، روى عنه خالد بن سمير ، كأنه أبو الشعثاء الذي ذكرناه » . قال بشار : هو هو . وقد وثقه الذهبي في « الكاشف » مطلقاً ، وقال في « تاريخ الاسلام » : « وكان صالحاً من الثقات ، وشذ أبو حاتم ، فقال لا يحتج به . ودافع عنه الحافظ ابن حجر في مقدمة « الفتح » ، وقال في « التقريب » : « ثقة » .

(٤) قال الحافظ ابن حجر: «مجهول».

(٥) هذا ذكره ابن عساكر في تاريخه وتابعه المزي فيه ، وفيه نظر لاحتمال أن ذاك شخص آخر ، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١ / ١٧٣) : بشير - بوزن عظيم - بن كعب بن أبي الحميري . أحد الأمراء باليرموك ؛ ذكر سيف في « الفتوح » بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق خلف باليرموك بشير بن كعب بن أبي الحميري في خيل ، فذكرَ قصة مطولة ، وهذا مخضرم لا شك فيه ، أما بشير بن كعب العدوي فتابعي بصري يروي عن عمران بن حصين وغيره وحديثه في الصحيحين ، وهو بضم أوله » . وقال الحافظ في موضع آخر من « الإصابة : ١ / ١٨١ » : « ولو كان هذا شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة لكنّا لم نجد له رواية عن أقدم من أبي ذر وأبي الدرداء ، وقيل: إن روايته عنهما مرسلة ، والله أعلم .

أتى ابنَ عباس فجعلَ يحدّثه فقال ابن عباس : كأنّي أسمعُ حديثَ أبي هريرة .

وقال مُسلم بن الحجّـــاج : حدثني أبو أيوب سُلَيمان بن عُبيد الله الغَيْلانيُّ ، قال : حدثنا أبو عامر ـ يعني العَقَديّ ـ قال : حدثنا رَباح ، عن قيس بن سعد ، عن مُجاهد ، قال : جاء بُشَير العَدَويُّ إلى ابن عباس، فجعلَ يُحدِّث ويقول: قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، فجعل ابن عباس، لا يأذن لحديثه، ولا ينظر إليه، فقال: يا ابن عباس، مالي لا أراك تسمع لحديثي، أحدّثك عن رسول الله ﷺ، ولا تسمع؟ فقال ابن عباس: إنّا كنّا مرّةً إذا سمعنا رجلًا يقول: قال رسول الله ﷺ ابتدرتْهُ أبصارُنا، وأصغينا إليه بآذاننا، فلما ركبَ الناسُ الصعبةَ والذُّلول، لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف.

أخبرنا بذلك المشايخُ الأربعةُ : الحافظ أبو حامد محمد بن عليّ بن محمود ابن الصّابونيّ ، وأبو محمد القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غَنِيمة الإربليُّ ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ابن سُلَيمان العامريُّ ، وأبو بكر بن عمر بن يُونُس المِزِّيُّ .

قال ابن الصابونيّ والإربليُّ : أخبرنا أبو الحسن المؤيّد بن محمد بن عليّ الطُّوسيُّ ـ قال الإربليُّ : قراءة عليه ، وقال ابن الصابونيّ إجازةً ـ قال : أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراويّ قراءةً عليه .

وقال ابن الصابونيّ أيضاً والعامريُّ ، والمزيُّ : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحَرَستانيّ الأنصاريُّ قراءةً عليه ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويُّ ـ إذناً وكتابةً ـ قال : أخبرنا أبو الحُسين عبد الغافر بن محمد الفارسيُّ ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمرويه الجُلُوديُّ ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان ، قال : حدثنا مُسلم بن الحجّاج ، فذكرهُ .

وقال حمّاد بن زيد ، عن عليّ بن زيد : كان بُشَير بن كعب مما يقول : انطلقوا حتى أريكم الدُّنيا ، قال : فيجيء بهم إلى السوق ، وهي يومئذٍ مَزْبُلـــة[1] ،فيقول : انـظروا إلى دجاجهم وبـطّهم وثمارهم .

وقال البُخاريُّ : قال الحسن بن واقع : حدثنا ضَمْرة ، عن الحكم بن سُلَيمان بن أبي غَيْلان : احتفر بُشَير بن كعب في طاعون الجارف قبراً ، فقرأ فيه القرآن ، فلما مات دُفِنَ فيه[2] .

ذكرهُ مُسلم في مُقدمة كتابه في الحديث الذي سقناه من روايته ، وروى له الباقون .

٧٢٢ ـ ع : بُشَـيْر بن يَسَــار الحــارثيُّ الأنصــاريُّ، مولاهم، المَدَنيُّ . وكُنيةُ يسار: أبو كَيْسان[3]

روى عن : أنس بن مالك (خ) ، وجابر بن عبد الله ، وحُصَيْن بن مِحْصَن (س) ، وقيل : عبد الله بن مِحْصَن (س) ، ورافـع بن خـديـج (خ م د ت س) ، وسَهْـل بن أبي حَثْمَة وسُـويد بن النعمـان (خ س ق)، ومُحَيِّصَـة بن مسعـود (س)، وأبي بُردة بن نِيار (س): الأنصاريين.

روى عنه : ابنُ ابنه بُشَير بن عبد الله بن بُشَير بن يسار ، وربيعة ابن أبي عبد الرحمان ، وسعيد بن عُبَيد الطَّائيُّ (خ م د س) . وأخوه أبو الرَّحّال عُقبة بن عُبيد (خت)، ومحمد بن إسحاق بن يسار (خت)، والوليد بن كثير (خ م ت س)، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ (ع)، وأبو الرَّحّال الأنصاريُّ.

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ ، وليسَ بأخي سُليمان بن يسار .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كانَ شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامّة أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان قليلَ الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[4] .

روى له الجماعةُ .

مَنْ اسْمُهُ
بَصْرَةُ وَبَعْجَةُ وَبَقِيَّةُ

٧٢٣ ـ د: بَصْرَة بن أكثم، رجلٌ من الأنصار، له صُحبة، ويقال: بُسْرة، ويقال: نَضْلة[5].

روى حديثه : صفوان بن سُلَيم (د) ، عن سعيد بن المسيِّب عن رجل من الأنصار قال : تَزَوَّجْتُ امرأة بكراً في سترها ، فدخلتُ عليها ، فاذا هي حُبلىٰ .

وقال يحيى بن أبي كثير (د) ، عن يزيد بن نُعَيم ، عن سعيد

(١) بفتح الباء وضمها أيضاً.

(٢) وقال العجلي : « بصري تابعي ثقة » . وقال الحاكم أبو عبد الله ، عن الدارقطني : ثقة ، جليس ابن عباس وعمران بن حصين . وذكره أبو أحمد العسكري ، فقال : كان أحد الزهاد . ووثقه ابن حبان وخرّج حديثه في صحيحه ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن من توفي بين سنة ٨٠ وسنة ٩٠ ، وتابعه الذهبي فذكره في الطبقة التاسعة من تاريخه .

(٣) كناه الكلاباذي أبا سفيان، وكناه محمد بن إسحاق في روايته عنه: أبا كيسان.

(٤) ووثقه ابن شاهين ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة (١٠١ ـ ١١٠) من « تاريخ الاسلام » .

(٥) قال الأمير ابن ماكولا في إكماله : « نَضْرَة : أوله نون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة . . . نضرة بن أكثم ، روى عن سعيد بن المسيب . ويقال : بالباء والصاد المبهمة ، ذكر ذلك المرزباني » .

وقال الحافظ ابن ناصر الدين في توضيحه : « وقيل : بُصْرَة ـ بضم أوله مع الإهمال ـ وقيل : بُسْرة ـ بالضم أيضاً مع سكون السين المهملة ـ وقيل : نضلة ـ بنون ومعجمة ـ واختلف في نسبه ، فقيل أنصاري وقيل خزاعي » . وقد فَصَّل الحافظ ابن حجر ذلك في كتاب « الإصابة » فراجعه . ومما يستفاد أن الامام المزي قال في «تحفة الاشراف»: «بصرة بن أكثم الأنصاري، ويقال بُسْرة، ويقال: نَضْلة» كما هنا، فلم يذكر «نضرة».

قلت : والراجح الأول وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب .

ابن المسيِّب : أنّ رجلاً يقال له بَصْرة بن أكثم ، نكحَ امرأة ، فذكر معناه .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

٧٢٤ ـ د ت س : بَصْـرَة بن أبي بَصْـرة، واسمه حُمَيل بن بَصْرَة الغِفاريُّ، له ولأبيه صُحبة.

له عن : النبي ﷺ (د ت س) ، حديث واحد : « لا تُعْمَل المطيُّ إلّا إلى ثلاثة مساجد » .

روى عنه : أبو هُريرة (د ت س) .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٧٢٥ ـ ع مد[1]: بَعْجَة بن عبدالله بن بدر الجُهَنيُّ. كان يقيم مرة بالمدينة ومرة بالبادية.

روى عن : أبيه عبد الله بن بدر الجهنيِّ وله صحبة ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيِّ (خ م ت س) ، وأبي هريرة (م س ق) .

روى عنه : أُسامة بن زيد اللَّيْثيُّ (م) ، وأبو حازم سَلَمة بن دِينار المَدينيُّ ، (م س ق) ، وابناه عبد الله بن بَعْجَة ، ومعاوية بن بَعْجَة ، ويحيى بن أبي كَثير (خ م مد ت س) ، ويزيد بن أبي حبيب .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[2] .

وقال البُخاريُّ : مات قبل القاسم بن محمد ، ومات القاسم سنة إحدى ومئة[3] .

روى له الجماعة ؛ أبو داود في « المراسيل » .

٧٢٦ ـ خت ع[4]: بَقِيَّة بن الوليد بن صائِد بن كعب بن حَريز الكَلاعيُّ الحِميريُّ المِيْتَمِيُّ، أبو يُحْمِد الحِمصيُّ.

روى عن : إبـراهيـم بن أدهـم (ت)، وإسحـاق بن ثَعْلبـة، وإسماعيل بن عياش، وبَحِير بن سعد (بخ ٤) وبشر بن عبدالله بن يسار، (د)، وتمّام بن نَجيح، وثَور بن يزيد (د س ق)، والجرّاح بن المِنهال أبي العَطوف الجَزَريُّ أحد الضعفاء، وجرير بن يزيد (ق)، وجعفر بن الزُّبير ، وحبيب بن صالح الطّائيِّ (مد ق) ، وحَريز بن عثمان الرَّحبيِّ (س) وحُصَين بن مالك الفَزَاريِّ[5] ، والحكم بن عبد الله بن سعد الأَيْليِّ ، وخالد بن حُميد المَهْريِّ ، وخالد بن يزيد ابن عمر بن هُبيرة الفَزاريِّ (ق) ، وداود بن الزِّبْرِقان ، ورشدين بن سعد ، والسري بن ينعم الجُبْلانيِّ (سي) ، وسعد بن عبد الله الأغطش (د) ، وسعيد بن بشير ، وسعيد بن سالم (س) ، وسعيد ابن عبد العزيز (د) ، وسُلَيمان بن سُليم (س) وشُعبـة بن الحَجّاج (س) ، وشُعيب بن أبي حمزة (د س) ، والصَّبَّاح بن مُجالد ، وصفوان بن عَمرو (بخ د س فق) ، وضُبارة بن مالك (بخ د س ق) ، والضحاك بن حُمْرَة ، وطلحة بن زيد الرَّقِّيُّ ، وعبد الله ابن عُمَر العُمَريِّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن المُحَرَّر (ق) وعبد الله بن واقد (ق)[6] ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان (بخ د) ،وعبدالرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ (خت ق) ، وعبد الملك ابن عبد العزيز بن جُرَيج ، وعُبيد اللّه بن عُمَر العُمَريِّ (س) ، وأبي سبأ عُتبة بن تَميم التَّنوخيِّ (مد) ، وعُتبة بن أبي حكيم (د ت) ، وعثمان بن زُفر الجُهَنيِّ (د) ، وعُمارة بن أبي الشَّعثاء (د) ، وعُمر ابن جُعْثُم (د سي) ، وعمر بن عبد اللّه مولى غُفْرَة، ولوذان بن سُلَيمان ، ومالك بن أنس[7] ومُبَشِّر بن عُبيد القرشيِّ (ق) ، ومحمد ابن راشد المكحوليِّ (د) ، ومحمد بن زياد الألهانيِّ (بخ قد س) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن عِرق اليَحْصُبيِّ (بخ د) ، ومحمد بن عبد الرحمان القُشَيريِّ (ق) ، ومحمد بن الفضل بن عطية (ق) ، ومحمد بن الوليد الزُّبيديِّ (م د س ق) ، ومروان بن سالم (ق) ، ومُسلم بن زياد (بخ د ت سي) ، ومُسلم بن عبد الله (ق) ، ومَسْلَمة بن عُليّ الخُشَنيِّ (ق) ، ومُعاذ بن رفاعة السَّلاميِّ ، ومعاوية بن سعيد التُّجيْبيِّ ، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسيِّ (ق) ، ومُعاوية بن يحيى الصَّدَفيِّ (ق) ، ونافع بن يزيد المِصْريِّ (س) ، ونُمَير بن يزيد (فق) ، والهِقْل بن زياد ، وورقاء بن عمر (ق) ، والوَضِين بن عطاء (د عس ق) ، ويزيد بن عوف الشّاميِّ (ق) ، ويزيد بن هارون (د) ـ ومات قبله ـ ، ويوسف بن أبي كثير (ق) ، ويُونُس بن يزيد الأَيْليِّ ، (س ق) ، وأبي بكر عبد الله بن أبي مريم الغَسّانيِّ (د ق) ، وأبي بكر بن الوليد الزُّبَيديِّ (س) ، وأبي حَلْبَس (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن شَمَّاس (ل) ، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء (بخ د) ، وأبو عُتبة أحمد بن الفرج الحِجازيُّ ـ وهو آخر من روى عنه ـ وإسحاق بن راهُويه (بخ سي) ، وأسد بن موسى (س) ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التُّرجمانيُّ ، وإسماعيل ابن عَيّاش ـ ومات قبله ـ وبَركة بن محمد الحَلَبيُّ ، وحاجب بن الوليد أبو أحمد الأَعور[8] ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمة ، وهما أكبر

---

(١) هكذا رقم المزي ـ رحمه الله ـ عليه ، وكان الأحسن أن يرقم عليه (خ م ت س ق مد) لأن أبا داود لم يرو له في « السنن » ، وروى له في « المراسيل » . وقد تحرف رقم مراسيل أبي داود في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه إلى « قد » .

(٢) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره أبو موسى المديني في الصحابة ونسبه جذامياً . وقال : قال عبدان (الأهوازي) : لا نعلم لبعجة هذا سماعاً ولا رؤية إنما الصحبة لأبيه ، وبعجة روى عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنهما » . قلت : إنما أورد عبدان حديثاً مرسلاً من طريق أسامة بن زيد عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ ، قال : « يأتي على الناس زمان خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه . . . الحديث . وهذا الحديث مذكور في صحيح مسلم من رواية بعجة المذكور عن أبي هريرة . قال الحافظ ابن حجر : « فكأن أبا هريرة سقط من تلك الرواية » .

(٣) وقال الحافظ ابن حبان في « الثقات » : « مات بالمدينة قبل القاسم بن محمد سنة مئة » . وأعاد ذلك في « المشاهير » ، وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخه .

(٤) هكذا رقم عليه المؤلف ، وكان الأحق أن يرقم عليه « خت م د ت س ق » لأن الإمام البخاري لم يرو له إلا تعليقاً .

(٥) في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « « المعروف : حصين بن جعفر الفزاري » .

(٦) وعبد الله بن يحيى ، قال الدارقطني في « الضعفاء » : « لا اعرفه ولا أعلم روى عنه غير بقية » .

(٧) ومجاشع بن عمرو . قال الدارقطني في « الضعفاء » : « بقية يروي عن قوم متروكين مثل مجاشع ابن عمرو » .

وله شيخ يقال له « محمد بن الحجاج » لا يعرف إلا أنه شيخ لبقية بن الوليد . وقد روى محمد هذا عن جابان ـ وهو مجهول ـ عن أنس بن مالك حديثاً منكراً . (انظر إكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٠ ـ ١١) .

(٨) وحفص بن سعد . قال أبو العرب القيرواني في ترجمة حفص هذا من طبقاته لأفريقية (ص : =

منه ، وحَيوة بن شُرَيح الحِمْصيُّ (بخ د ت) ، وخالد بن خَلِيّ القاضي ، وداود بن رُشَيْد، وسعيد بن شَبيب الحَضرميُّ (د) ، وسعيد بن عَمرو السَّكونيُّ (س) وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وهو أكبر منه ، وسُليمان بن سَلَمَة الخَبائِريُّ ، وأبو أيوب سُلَيمان بن عُبيد الله الرَّقِّيُّ ، وسُويد بن سعيد (ق) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وهو من شيوخه ، وعبد الله بن المبارك ، وهو من شيوخه ، وأبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّانيُّ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعيُّ ، وهو من شيوخه ، وعبد الرحمان بن يُونُس الـرَّقِّـيُّ السَّراج ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج ، وهو من شيوخه[1] ، وعبد الوَهّاب ابن الضحاك العُرْضِـيُّ (ق) ، وعبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطيُّ (د) ، وعَبْدَة بن عبد الرحيم المَرْوَزيُّ (بخ) ، وابنه عطية بن بقية ابن الوليد ، وعليّ بن حُجْر السَّعديُّ المَرْوَزيّ (ت س) ، وعُمر بن حفص الوَصّابِـيُّ (د) ، وعَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصيُّ (د س ق) ، وعيسىٰ بن أحمد العَسْقلانيُّ البَلْخيُّ ، (س) ، وعيسى بن المنذر الحِمْصيُّ (م) ، وكثير بن عُبيد الحَذّاء (د س ق) ، ومحمد بن أبي السَّريّ العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن عبد العزيز الرَّمليُّ (بخ) ، ومحمد بن عُمر القُرَشيُّ ، ومحمد بن عَمرو ابن حَنان الكَلْبيُّ (س) ، ومحمد بن المبارك الصُّوريُّ ، ومحمد بن المُصَفَّى بن بُهْلُول (د س ق) ، ومحمُويه بن الفَضل العَكّاويُّ ، ومُهنّا بن يحيى ، وموسى بن أيّوب ، وموسىٰ بن سُليمان بن إسماعيل ابن القاسم (س)، وموسىٰ بن مروان الرَّقّيُّ (د)، [ومؤمل بن الفضل (د)]، ونُعَيم بن حماد الخُزَاعيُّ (ت)، وهشام بن خالد الأزرق (د)، وأبو التُّقي هِشام ابن عبد الملك اليَزَنيُّ (د س ق)، وهشام بن عمّار (ق)، ووكيع بن الجراح، وهو من أقرانه، وأبو هَمّام الوليد بن شُجاع بن الوليد السَّكُونيُّ، والوليد بن صالح النَّخّاس، والوليد بن عُتْبَة الدِّمشقيُّ، والوليد بن مسلم، وهو من أقرانه، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصيُّ (د س ق)، ويزيد بن عبد ربِّه الجُرْجُسِيُّ (س ق)، ويزيد بن هارون، وهو من أقرانه، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ (س).

قال سفيان بن عبد الملك المَرْوَزيُّ ، عن ابن المبارك : كانَ صدوقاً ، ولكنه كان يكتب عَمَّن أقبلَ وأدبر .

وقال رَباح بن زيد الكُوفيّ ، عن ابن المبارك : إذا اجتمع إسماعيل بن عَيّاش، وبَقيّة في حديثٍ ، فبقيّة أحبُّ إليَّ .

وقال يحيى بن المُغيرة الرَّازيُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : لا تسمعوا من بقيّة ما كانَ في سُنّةٍ ، واسمعوا منه ما كان في ثوابٍ وغيره .

وقال أبو مَعِين الحُسين بن الحسن الرَّازيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : كان شُعبة مُبَجِّلاً لبقية ، حيثُ قَدِمَ بغداد .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سُئِلَ أبي عن بَقيّة وإسماعيل ابن عَيّاش ، فقال : بقيّةُ أحبُّ إليَّ ، وإذا حدَّث عن قومٍ ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه[2] .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة : سُئِل يحيى بن مَعِين عن بقيّة ، فقال : إذا حَدَّث عن الثِّقات مثل صفوان بن عَمرو وغيره ، وأما إذا حَدَّث عن أولئك المجهولين فلا ، وإذا كَنَّىٰ الرجلَ ، ولم يسمِّ اسم الرجل ، فليس يساوي شيئاً . فقيل له : أيُّما أثبت بقية أو إسماعيل ابن عَيّاش ؟ فقال : كلاهما صالحان .

وقال يعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ ، عن أحمد بن العباس : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول : بَقيّة يُحدِّث عَمَّن هو أصغر منه ، وعنده ألفا حديثٍ عن شُعبة ، أحاديث صحاح ، كان يذاكر شعبة بالفقه ، قال يحيى : ولقد قال لي نُعَيم : كان بقيّة يَضِنّ بحديثه عن الثِّقات ، قال : طلبتُ منه كتاب صفوان ، قال : كتاب صفوان ؟ ، أي كأنه ـ قال يحيى بن مَعِين ـ : كان يحدث عن الضُّعفاء بمئة حديث ، قبل أن يحدّث عن أحدٍ من الثِّقات .

قال يعقوب : بقية بن الوليد ، هو ثِقَةٌ حَسَن الحديث ، إذا حدَّث عن المعروفين ، ويحدث عن قوم متروكي الحديث ، وعن الضُّعفاء ، ويحيدُ عن أسمائهم إلى كناهم ، وعن كناهم إلى أسمائِهم ، ويُحدِّث عَمَّن هو أصغر منه ، وحدَّث عن سويد بن سعيد الحَدَثانيّ .

وقال محمد بن سعد : كان ثقة في روايته عن الثقات ، ضعيفاً في روايته عن غير الثِّقات .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : ثِقَةٌ فيما روى عن المعروفين ، وما روى عن المجهولين فليس بشيءٍ .

وقال أبو زُرْعَة : بقيّة عَجَبٌ إذا روى عن الثِّقات ، فهو ثِقة ـ وذكر قول ابن المبارك الذي تقدّم ـ ثم قال : وقد أصاب ابن المبارك في ذلك ، ثم قال : هذا في الثِّقات ، فأما في المجهولين فيحدِّث عن قوم لا يَعرِفون ولا يَضْبِطون .

وقال في موضع آخر : ما له عيب إلّا كثرة روايته عن المجهولين ، فأما الصِّدق ، فلا يؤتىٰ من الصدق ، إذا حدَّث عن الثقات فهو ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : يُكتب حديثُهُ ، ولا يُحتج به ، وهو أحبّ إليَّ من إسماعيل بن عَيّاش .

وقال النَّسائيّ : إذا قال : « حدثنا وأخبرنا » ، فهو ثِقَةٌ . وإذا قال : « عن فلان » فلا يؤخذ عنه ، لأنه لا يُدرَى عَمَّن أخذه .

= ١٧٦) : « وهو خال أحمد بن يزيد ، حدثنا عنه أحمد بن يزيد ، عن بقية بن الوليد » .

(١) قال بشار : وعبد المؤمن بن مستنير الجزريّ . قال أبو العرب القيرواني في « طبقات علماء أفريقية : ١٩٧ » : « كان رجلاً صالحاً كثير الرباط ، كثير الرواية لرغائب الرباط ، لقي بقية بن الوليد والأزهر ابن عبد الله الأزدي من أهل الشام . . . وكان في حديثه لين ومقطوع كثير ، وهو ثقة . وقال محمد بن سحنون : حدثني عبد المؤمن الجزري ، عن بقية بن الوليد » .

(٢) وقال ابن خزيمة : « لا أحتج ببقية ؛ حدثني أحمد بن الحسن الترمذي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل ، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير ، فعلمت من أين أتي ؟ قلت : أتي من التدليس » . قلت : وانظر ما سيأتي من قول ابن حبان البستي عن رأي الإمام أحمد في بقية .

وقال أبو أحمد بن عديّ : يُخالِف في بعض رواياته الثِّقات ، وإذا روى عن أهل الشام ، فهو ثَبْت ، وإذا روى عن غيرهم خَلَّط ، وإذا روى عن المجهولين ، فالعُهدة منهم لا منه ، وبقيَّةُ صاحبُ حديث ، ويروي عن الصغار والكبار ، ويروي عنه الكبار من الناس ، وهذه صفة بقيّة .

وقال أبو مُسْهِر الغَسّانيُّ : بقيّة ليست أحاديثه نَقِيَّة ، فكن منها على تقيّة .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت عطيّة بن بقيّة يقول : أنا عطيّة بن بقيّة ، وأحاديثي نقيّة ، فإذا مات عطيّة ، ذهب حديث بقيّة .

قال يزيد بن عبد ربِّه : سمعت بقية يقول : ولدت سنة عشر ومئة .

وقال محمد بن سعد ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرميُّ ، وغيرُ واحد : مات سنة سبع وتسعين ومئة[1] .

قال أبو بكر الخطيب : حَدَّث عنه ابن جُرَيْج ، وأبو عُتبة أحمد بن الفرج ، وبين وفاتيهما مئة وعشرون ، وقيل مئة واحدىٰ وعشرون سنة[2] .

استشهد به البُخاريُّ في « الصحيح » وروى له في «الأدب» ، وروى له مُسلم في «المتابعات» ، واحتج به الباقون .

مَنْ اسْمُهُ
بَكَّارٌ وَبَكْرٌ

٧٢٧ ـ خت د ت ق : بَكّار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة الثَّقفيُّ ، أبو بكرة البَصريُّ ، وقيل : بَكّار بن عبدالعزيز بن عبدالله ابن أبي بكرة .

روى عن : أبيه عبد العزيز بن أبي بكرة (خت د ت ق) ، وعمَّته كَيِّسة بنت أبي بكرة (د) .

روى عنه : أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّانيُّ ، وجعفر ابن سَلَمة الوَرّاق ، وحامد بن عمر بن حفص بن عُبَيد الله بن أبي بكرة البَكْراويُّ (بخ) ، وخالد بن خِداش المُهَلَّبيُّ ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل (د ت ق) ، وأبو محمد عبد الله بن يحيى الثَّقَفِيُّ ، وعبد الملك بن قُرَيب الأصمعيُّ ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع ، ومحمد بن مُعاوية النَّيسابوريُّ ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل (د) ، والنَّضر بن طاهر القيسيُّ ، أحد الضعفاء .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، وعباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس حديثه بشيءٍ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صالح .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : أرجو أنه لا بأس به ، وهو من جُملة الضُّعفاء الذين يُكْتَب حديثُهم[3] .

استشهد به البخاريّ في « الفِتَن » من صحيحه ، وروى له في « الأدب » وأبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة .

٧٢٨ ـ د : بَكّار بن يحيى .

روى عن : جَدَّته ، (د) عن أم سلمة : في الحيض .

روى عنه : عبد الرحمان بن مهديّ (د) .

روى له أبو داود حديثاً واحداً[4] .

---

(١) وقال إسحاق بن إبراهيم بن العلاء : توفي سنة ثمان وتسعين ومئة . وقال ابن زبر في « موالد العلماء ووفياتهم » : سنة تسع وتسعين ومئة » ، وكذلك وقع في « طبقات » خليفة ، لكن ما نقله ابن عساكر عن خليفة يشير الى أنه قال « سبع » ، ولعل « التسع » دائماً مصحفة عن « السبع » .

(٢) وقال أبو أحمد الحاكم : « ثقة في حديثه إذا حَدّث عن الثقات بما يعرف ، لكنه ربما روى عن أقوام مثل الأوزاعي والزبيدي وعبيد الله العمري أحاديث شبيهة بالموضوعة أخذها عن محمد بن عبد الرحمان ويوسف بن السَّفْر وغيرهما من الضعفاء فيسقطهم من الوسط ويرويها عمن حدثوه بها عنهم » . وقال الدارمي عن يحيى : « قلت ليحيى فبقية كيف حديثه ؟ قال : ثقة . قلت : هو أحب إليك أو محمد بن حرب الأبرش ، فقال : ثقة وثقة . » . وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب « الثقات » : « لم يتكلم فيه من قبل حفظه ولا مذهبه إنما تكلُّم فيه من قبل تدليسه وروايته عن المجهولين » . وقال أبو العرب القيرواني : « يروي عن كثير من الضعفاء والمجهولين » . وقال الجُوْزَقاني في كتاب « الموضوعات » تأليفه : « ضعيف الحديث لا يحتج به » وفي موضع آخر : « إذا انفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه مع ما أن مسلماً وجماعةً من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتباراً واستشهاداً إلا أنهم جعلوا تفرده أصلاً » . وقال الحافظ أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « وهو كبير اختلفوا فيه ، قال أحمد وابن معين : لا بأس به إذا روى عن المشاهير ، فإذا روى عن المجهولين فيجيء بأحاديث مناكير » . وقال أبو يعقوب الجوزجاني ، عن أبي اليمان : « ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمّن يأخذ ، وأما حديثه عن الثقات فلا بأس به . » وقال أبو محمد ابن الجارود : « إذا لم يسم الرجل الذي روى عنه أو كَنّاه فاعلم أنه لا يساوي شيئاً . »

وقد شدّد الحافظ ابن حِبان النكير عليه فلم يذكره في « الثقات » على تساهله ، بل ذكره في كتاب « المجروحين » ، وقال بعد أن أورد رأي الإمام أحمد فيه : « لم يسبره (في المطبوع : لم يَتَنَبَّه !) أبو عبد الله رحمه الله ، وإنما نظر الى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها ؛ ولعمري إنه موضع الإنكار ، وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث . ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية فتتبعت حديثه فكتبت النسخ على الوجه ، وتتبعت ما لم أجد بعُلوٍ من رواية القدماء عنه ، فرأيته ثقة مأموناً ، ولكنه كان مدلساً ، سمع من عُبيد بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة ، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك مثل المجاشع بن عَمرو ، والسري بن عبد الحميد ، وعمر بن موسى الميتمي (في المطبوع : « المِثَيمي » مصحف) وأشباههم ومن أقوام لا يعرفون الا بالكنى ، فروى عن اولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء ، فكان يقول : قال عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، وقال مالك عن نافع ـ كذا ـ فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك ، وأسقط الواهي بينهما فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط ، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به ، وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه . . . ويحيى بن معين أطلق عليه شبهاً بما وصفنا من حاله ، فلا يحل أن يحتج به إذا انفرد بشيءٍ . » .

قال الإمام الذهبي في « الميزان » : « قال أبو الحسن ابن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ، ويستبيح ذلك ، وهذا ـ إن صحّ ـ مُفسدٌ لعدالته . قلت (الذهبي) : « نعم والله صَحَّ هذا عنه ، إنه يفعله ، وصَحَّ عن الوليد بن مسلم ، وعن جماعة كبار فعله ، وهذه بليةٌ منهم ؛ ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس إنه تعمّد الكذب . هذا أمثل ما يُعتذر به عنهم » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء » .

(٣) وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب « الضعفاء » : « يحدث عن عمته كَيِّسة حديثاً لا يتابع عليه » . وذكره زكريا الساجي ، وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء بينما ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وخرّج الحاكم حديثه في مستدركه . وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب « مَن يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم » من كتاب « المعرفة » ، وقال : « وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، حدثنا عنه موسى بن إسماعيل ، وهو ضعيف » . وقال البزار : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « ضعيف » . وقال الذهبي : « فيه لين » وقال ابن حجر : « صدوق يهم » .

(٤) ومما يُستدرك على المزي :

س : بكر بن بكار القيسيّ ، أبو عمرو البصريّ

روى عن : حمزة بن حبيب الزيات ، وسعد بن أوس ، وسفيان بن حسين (س) ، وشعبة بن الحجاج ، وعائذ بن شريح صاحب أنس بن مالك ، وعباد بن منصور ، وعبد الله بن عون ، وعبد الله بن النعمان ، وعيسى بن المُسَيّب ، وقرة بن خالد ، وقيس بن سُليم ، ومِسْعَر بن كِدام ، وهشام الدستوائي ، والوليد بن جُميع .
=

٧٢٩ - س: بَكرُ بن الحكم التَّمِيميُّ اليَرْبُوعيُّ، أبو بشر المُزَلِّقُ، صاحبُ البصريِّ، جار حَمّاد بن زيد في السُّوق.

روى عن : ثابت البُنَانيِّ ، وعبد الله بن عطاء المكيِّ (س) ، ويزيد بن أبان الرَّقاشيِّ .

روى عنه : حَبّان بن هِلال ، وحَرَميّ بن عُمارة ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث (س) ،وأبو عُبَيدة عبد الواحد بن واصل الحَدّاد ، - وقال : كان ثِقَةً - ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل ، وقال : كان ثِقَة .

وقال أبو زُرْعَة : شيخٌ ، ليسَ بالقويّ[1] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن عبد الله بن عطاء ، عن محمد بن عليّ : سألتُ عائشة : أكان رسول الله ﷺ ، يتطيَّب ؟ قالت : نعم .

٧٣٠ - خت د ق: بَكر بن خَلف البَصريُّ، أبو بشر، خَتَن أبي عبدالرحمان المُقرىء.

روى عن : إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيِّ (د) ، وأزهر بن القاسم ، وإسماعيل بن داود المِخْراقيِّ ، وبشر بن المُفَضَّل[2] ، وبكر بن صَدَقَة المدينيِّ ، وحُسين بن عروة البَصْريِّ[3] ، وحَمّاد بن سعيد البَرَّاء البَصْريِّ ، وحمزة بن الحارث بن عُمَير (ق) ، وأبي الأسود حُمَيد بن الأسود (ق) وخالد ابن الحارث (ق) ، ورَوْح بن عُبادة (ق) ، وزكريا بن يحيى ابن عُمارة (ق) ، وزهير بن القاسم ، وسالم بن نوح[4] ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي قُتيبة سَلْم بن قُتيبة ، وسَلَمَة بن رجاء (ق) ، وصفوان ابن عيسى (ق) ، وأبي عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد (ق) ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى (ق) ، وعبد الرحمان بن مهديّ (ق) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام[5] (ق) ، وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفِيِّ (ق) ، وعبد الوَهّاب بن عبد المجيد الثَّقفيِّ[6] ، وأبي عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفيِّ ، وعُبيد الله ابن موسى (ق) ، وعثمان بن يمان ، وعُمر بن سَهل المازنيِّ (ق) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميِّ (ق) ، وغَسّان بن مُضَر الأزديِّ ، وقَبيصة بن عُقبة (ق) ، ومحمد بن بكر البُرْسانيِّ (خت) ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (ق) ، ومحمد بن حرب المكّيِّ ، ومحمد بن أبي الضَّيف (ق) ، ومحمد بن أبي عَديّ (ق) ، ومَرْحُوم بن عبد العزيز العطار (ق) ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبريِّ (فـق) ، ومُعاذ بن هشام (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان، وأبي اليمان المُعَلّىٰ بن راشد النَّبّال (ق)، ومُؤمَّل بن إسماعيل ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويحيى بن سعيد القَطّان (ق) ، وأبي زُكَير يحيى بن محمد بن قيس المدَنيِّ (ق) ، وأبي تُمَيْلَة يحيى بن واضح ، ويزيد بن زُرَيْع (ق) ، وأبي بكر الكَلْبِيِّ .

روى عنه : البُخاريُّ تعليقاً ، وأبو داودَ ، وابن ماجةَ ، وإبراهيم بن سعيد بن مَعْدان الهَمَذانيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الحارث بن نائلة الأصبهانيُّ ، وأحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم ، وأحمد بن محمد بن الحجّاج بن رِشْدين بن سعد ، وأحمد ابن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمان العطّار المكّيّ المعروف بابن شَبّابان ، وأحمد بن محمد المَوْصِليُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأسفرايينيُّ ، والد أبي عَوَانَةَ ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ ، وأبو داود سُلَيمان بن داود بن نُصَير القطّان الرَّازيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبيد الله بن واصل البخاريُّ ، وعليّ بن الحُسين ابن الجُنَيْد الرَّازيُّ ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ ، وعليّ بن عثمان النُّفَيليُّ[7] ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن زاذبه الرَّذانيُّ[8] ، وأبو بكر محمد بن إدريس بن عُمر المكّيّ ورّاق الحُمَيديِّ ، وأبو عبد الله محمد بن العباس بن إسحاق الفاكهيُّ المكيُّ ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرّاج ، ومحمد بن المُهَلّب السَّرخسيُّ[9] .

= روى عنه : إبراهيم بن سعدان ، وإسماعيل بن عبد الله سَمّويه ، وأسيد بن عاصم المدني ، وأشهل بن حاتم الجمحي ، وحجاج بن الشاعر ، والحسن بن علي الحُلواني ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي وهو أكبر منه ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلد النبيل ، وعمر بن إبراهيم الجرواني ، وعمر بن علي بن مُقَدَّم ، ومحمد ابن إبراهيم الجَبْراني ، ومحمد بن مرزوق البصري ، والنضر بن هشام الأصبهاني ، ويونس بن حبيب .

قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء .
وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه : ليس بالقوي .
وقال النسائي : ليس بثقة .
وقال في موضع آخر : ليس بالقوي .
وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة .
وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » : ربما أخطأ .
وقال ابن عدي : أحاديثه ليست بالمنكرة جداً .
وذكره زكريا الساجي ، وأبو محمد ابن الجارود ، والعقيلي في الضعفاء .

وقال أبو نعيم الحافظ في « أخبار أصبهان » : قدم بكر أصبهان سنة ست ومئتين ، وحَدَّث بها في سنة سبع ومئتين .

ذكره الإمام الذهبي في « الكاشف » ، فقال : « س : بكر بن بكار ، عن حمزة الزيات ، وغيره ، وعنه . . . توفي سنة ٢٩٠ . (كذا والصحيح ٢٠٩) ساق له النسائي في الكبير ، وقال : ليس بثقة » .

وقال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : « روى له النسائيُّ أثراً واحداً في أثناء الصلاة في « السنن الكبرى » رواية ابن الأحمر ، من روايته عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن محرر بن أبي هريرة في تسمية أبي هريرة ، وقال بعده : بكر بن بَكّار ليس بقوي وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري » .

(تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٥ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٢٣ ، وأخبار أصبهان لأبي نعيم : ١ / ٢٣٤ ، والكاشف للذهبي : ١ / ١٦١ ، والميزان : ١ / ٣٤٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٩ / ٥٨٣ ، وترجمه في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ - ٢١٠) من تاريخ الإسلام ، الورقة : ١٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه) وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٩ - ٤٨٠ .)

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال البزار في مسنده : « حدثنا سهل بن بحر ، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا أبو بشر المزلق - وكان ثقة - عن ثابت - فذكر حديثاً . وقال الإمام الذهبي : « ليّن » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق فيه لين » .

(٢) وبشر بن السري (انظر روايته في المعروف ليعقوب: ٢/٧١٨).

(٣) وحماد بن أسامه القرشي الكوفي (انظر روايته في المعرفة ليعقوب ٢/٦٠٧).

(٤) وفاته أنه روى عن : سعيد بن عامر الضبعي (انظر المعرفة ليعقوب : ١ / ٥٦٦ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٥٩ ، ٢ / ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٥٥٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩) .

(٥) وفاته: عبد الصمد بن عبد الوارث (المعرفة: ١/ ٢٣٧).

(٦) وفاته قبله: عبدالملك بن إبراهيم الجُدي (المعرفة: ١/ ٣٤٦)، وعبدالملك بن عمرو العقدي (المعرفة: ٢/ ٥٠٢).

(٧) وقال ابن حبان في « الثقات » : « حدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان وغيره » فهذا يستدرك عليه .

(٨) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « قال ابن السمعاني : رذان قرية من قُرى نسا ، ويقال لها : ريان - بالياء - أيضاً » . قلت : وأبو جعفر هذا روى عنه ابن قانع وأبو القاسم الطبراني وتوفي سنة ٣١٣ .

(٩) وفاته ممن روى عنه : يعقوب بن سفيان الفسوي ، ولا أدري كيف غفل عنه ، وقد أكثر عنه في كتابه « المعرفة والتاريخ » أنظر مثلاً : ١ / ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٦٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٥١٨ ، ٥٦٦ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٣٩ ، ٦٥٩ ، ٧٠٩ . . . الخ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : ما به بأسٌ .

وقال هاشم بن مرثد الطَّبرانيُّ ، عن يحيى بن معين : صَدوقٌ .

وقال أبو حاتِم : ثِقَةٌ[1] .

وقال عُبيد الله بن واصل البُخاريُّ : رأيتُ محمد بن إسماعيل يختلف إلى محمد بن المُهَلَّب . يكتب عنه أحاديث أبي بشر بكر بن خَلَف ، وكنتُ أتوهَّم أنّ أبا بشر قد مات ، فلما قَدِمت مكة إذا هو حيٌّ فلزمته .

قال أبو بشر الدُّولابيُّ : مات سنة أربعين ومئتين[2] .

٧٣١ ـ ت ق : بَكرُ بن خُنَيس الكُوفيُّ العابد ، نزيلُ بغدادَ .

روى عن : أبان بن أبي عَيَّاش ، وإبراهيم بن مُسلم الهَجَريِّ ، وإبراهيم بن وَهْب ، واسماعيل بن أبي خالد ، وأشعث ابن سَوَّار ، وثابت البُنَانيِّ ، وأبيه خُنَيس ، وداود بن سُلَيك ، وسَلَمة ابن كُهَيل ، وسُليمان بن عطاء ، وسَوَّار بن مُصعب ، وضِرار بن عَمرو ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيِّ (ق) ، وعطاء بن أبي رباح ، وعوف الأعرابيِّ ، وأبي سِنان عيسى بن سِنان ، وليث بن أبي سُلَيم (ت فق) ، ومحمد بن سعيد القُرَشيِّ الشَّاميِّ (ت) ، ومحمد بن يحيى المَدَنيِّ ، ونَهْشَل ابن سعيد ، وهشام بن الغاز ، ويُونُس بن عُبيد .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان ، وآدم بن أبي إياس ، وإسحاق بن أبي يحيى الكَعْبيُّ ، وأسد بن موسى ، وإسماعيل بن عَمرو البَجَليُّ ، وبُهْلُول بن حَسَّان الأنباريُّ ، وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ ، وحجّاج بن محمد الأعور ، وابنُه خُنَيس بن بكر بن خُنَيس ، وداود بن الزِّبْرِقان (ق) ، وأبو سُلَيمان داود بن هلال النُّصيبيّ ، وسَلْم بن سَلَّام الواسطيُّ (فق) ، وشهاب بن خِراش بن حَوْشَب ، وصالح بن بيان الأنباريُّ ، وطالوت بن عَبَّاد الصَّيرفيُّ ، وعبد الرحمان بن سُلَيمان بن أبي الجَوْن ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ ، وابنُه عبد القدوس بن بكر بن خُنَيس ، وأبو نُعَيم عُبيد بن هشام الحَلَبيُّ ، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهريُّ ، وعَمرو بن جرير الأَحْمَسيُّ ، وعِمران بن عَمّار الحِمْصيُّ ، وقُرَّة بن حبيب القَنَويُّ ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيُّ ، ومحمد بن سَلَمة الحرَّانيُّ ومعاوية بن عَمرو الأَزديُّ ، ومعروف الكَرْخيُّ ، وموسى بن داود ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم (ت) ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد العطار الحِمْصيُّ .

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن مَعِين : صالح ، لا بأس به ، إلّا أنه يروي عن ضُعفاء ، ويُكتَبُ من حديثه الرِّقاق .

وقال عباس الدُّوريُّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى : ليس بشيءٍ[3] .

وقال أبو حاتِم : سألتُ عليَّ ابن المدينيِّ عنه ، فقال : للحديثِ رجالٌ .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليُّ : ليسَ بمتروك ، وهو شيخٌ صاحبُ غزوٍ .

وقال أحمد بن صالح المِصْريُّ ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش ، والدَّارَقُطنيُّ : متروك .

وقال عَمرو بن عليّ ، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ ، والنَّسائيُّ : ضعيف .

زادَ يعقوب : وكان يوصف بالعبادة والزُّهد .

وقال النَّسائيُّ في موضع آخر : ليسَ بالقويّ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سُئِلَ أبي عنه ، فقال : كان رجلًا صالحاً غَـزَّاءً ، وليس بقويٍّ في الحديث . قلتُ : هو متروك الحديث ؟ قال : لا يبلغ به التَّرك .

وقال أبو داود : ليس بشيءٍ .

وذكره يعقوب بن سفيان في باب «مَن يُرْغَبُ في الرواية عنهم» : وكنت أسمع أصحابنا يضعِّفونهم .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : كان يروي كلَّ منكر ، وكان لا بأس به في نفسه .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وهو ممن يُكتَب حديثُهُ ، ويُحدِّث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأسَ بهم ، وهو في نفسه رجلٌ صالحٌ ، إلّا أنّ الصالحين ، يشبَّهُ عليهم الحديث ، وربما حدثوا بالتَّوهّم ، وحديثه في جُملة حديث الضُّعفاء ، وليس ممن يُحتَجّ بحديثه[4] .

روى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة .

٧٣٢ ـ ق : بَكر بن زُرْعَة الخَوْلانيُّ الشَّاميُّ .

روى عن : مُسلم بن عبد الله الأَزديِّ ، وأبي عِنَبـة الخَوْلانيِّ (ق) ، وهو معدود في الصحابة[5] .

---

(١) وقال أبو داود : أمرني أحمد بن حنبل بالكتابة عنه . ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ، وابن خلفون ، وابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه ، والذهبي . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق .

(٢) وكذا ذكر وفاته تلميذه يعقوب بن سفيان في « المعرفة : ١ / ٢١١ ، وابن يونس في « تاريخ الغرباء » وابن حبان في « الثقات » ، وتابعهم ابن عساكر ، والذهبي .

(٣) وقال إسحاق بن منصور الكوسج ، عن يحيى : « لا شيء ، ضعيف » (الجرح والتعديل : ١ / ١ / ٣٨٤) .

(٤) ووثقه العجلي ، وأخرج الحاكم حديثه في الشواهد من مستدركه ، ولكن قال الجُوزْقاني في كتاب « الموضوعات » : « متروك » ، وقال عبد الله بن علي ابن المديني : « سألت أبي عنه فضعفه . » وقال أبو زرعة : « ذاهب » . وقال ابن الجارود : « ليس بشيء . وقال العقيلي ، وأبو العرب القيرواني ، وأبو القاسم البلخي : « ضعيف » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق الى القلب أنه المتعمد (في المطبوع : المعتمد) لها » . وقال الذهبي : « واهٍ » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان » . وقال الذهبي في « التذهيب » : « كان في حدود السبعين ومئة » .

(٥) وقيل : لا صحبة له .

روى عنه : إسماعيل بن عَيَّاش ، والجَرّاح بن مَلِيح البَهْرانيُّ[1] (ق)[2] .

روى له ابن ماجة ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسيُّ ، وأحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب التَّمِيميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا الجَرّاح بن مَلِيح البَهْرانيُّ ، حِمْصيٌّ ، عن بكر بن زُرْعَةَ الخَوْلانيِّ ، قال : سمعت أبا عنبة الخولاني ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « لا يَزَال اللَّهُ عزَّ وجلَّ يغرسُ في هذا الدِّين بَغرسٍ يستعملهم في طاعته » .

رواه عن هشام بن عمار ، عن الجَرّاح بن مَلِيح .

٧٣٣ - بخ ق : بَكر بن سُلَيم الصَّوّاف ، أبو سُلَيْمان[3] الطّائفيُّ المَدَنيُّ .

روى عن : أبي صخر حُمَيد بن زياد الخَرّاط (بخ ق) ، وربيعة بن أبي عبد الرحمان ، وزيد بن أسْلَم ، وأبي حازم سلمة بن دينار المَدَنيِّ ، وسُهَيل بن أبي صالح ، وأبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر الأنصاريِّ ، وعبد الرحمان بن عطاء صاحب الشارعة ، ومحمد بن المُنكدر .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ (بخ ق) ، وأبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح المِصْريُّ ، وإسحاق بن موسى الأنصاريُّ ، وأبو يَعْلَى محمد بن الصَّلْت التَّوَّزيُّ ، ويوسف بن يعقوب الصَّفّار .

قال أبو حاتم : شيخ يُكتب حديثه .

وذكره أبو حاتِم بن حبّان في كتاب « الثّقات » .[4] .

روى له البُخاريُّ في « الأدب » ، وابنُ ماجةَ .

٧٣٤ - خت ع[5] : بَكر بن سَوَادة بن ثُمامة الجُذاميُّ ، أبو ثُمامة المِصريُّ .

كان فقيهاً مُفتياً .

روى عن : إسماعيل بن عُبيد ، مولى عَمرو بن حَزْم الأنصاريِّ ، وأبي سعيد جُعْثُل بن هاعان الرُّعينيِّ ، وأبي هانىء جَنّاب ابن مَرْثَد الرُّعينيِّ العَبَليِّ ، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز ، وحَنَش بن عبد الله الصَّنْعانيِّ (ق) ، ودُخَين الحَجْريِّ ، وربيعة بن قيس الجَمَليِّ ، والزِّبْرِقان بن عَمرو بن أميّة الضَّمْريِّ ، وزياد بن مربح الخَوْلانيِّ ، وزياد بن نافع (خت)، وزياد بن نُعَيم ، وسعيد ابن المسيَّب[6] ، وسفيان بن وَهْب الخَوْلانيِّ ، وله صحبة ، وسَهْل ابن سعد السّاعديِّ ، وشيبان بن أمَيّة ، وصالح بن خَيْوان (د) ، وأبي النَّجيب ظِليم بن حُطَيط (بخ د س) ، وعبد الله بن زُرَير الغافِقيِّ ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (د ت) ، وعبد الله بن أبي مريم (مد) ، وعبد الرحمان بن أوس ، صاحب أبي هريرة ، وعبد الرحمان بن جُبَير المصريِّ (م س) ، وعبد الرحمان بن رافع التَّنوخيِّ ، وعبد الرحمان بن عطيّة المَدَنيِّ ، وعبد الرحمان بن غَنْم الأشعريِّ ، وعُبيد الله بن أبي رافع ، مولى النبي ﷺ ، وعُبيدة بن عبد الرحمان المِصريِّ ، وعُروة بن الزُّبير ، وعطاء بن يسار (د س) ، وعُقْبة بن مَعْبَد ، وقيس بن سعد بن عُبادة ، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزُّهريِّ (س) ، ومُسْلم بن مَخْشِيّ (د س ق) ، ووفاء بن شُرَيح الصَّدَفيِّ (د) ، وأبي فراس يزيد بن رباح مولى عَمرو بن العاص (م ق) ، وأبي تميم الجَيْشانيِّ (قد) ، وأبي ثور الفَهْميِّ ، وله صحبة ، وأبي حمزة الخَوْلانيِّ ، وأبي سالم الجَيْشانيِّ (م س) ، وأبي سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبي عبد الله مولى إسماعيل بن عُبيد (د) ، وأبي عبد الرحمان الحُبُليِّ .

روى عنه : جعفر بن ربيعة (د س ق) ، وعبد الله بن لَهيعة الحَضرميُّ (د) ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيُّ (د ت) ، وعُبيد الله بن زَحْر ، وعَمرو بن الحارث (بخ م د س ق) ، وعَمِيرة بن أبي ناجية (س) ، والليث بن سَعْدٍ (د) .

قال عثمان بن سعيد الدارميّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به .

وقال محمد بن سعد : كان ثِقَةً إن شاء الله . تُوفِّي في خلافة هشام بن عبد الملك .

---

(١) وروى عنه أيضاً أبو المغيرة الخولاني ، قال أحمد في « الزهد » : حدثنا أبو المغيرة : سمعت بكر ابن زرعة الخولاني وكانت قد أتت عليه مئة سنة وزيادة على مئة ،قال : انصرف أبو مسلم الخولاني الى منزله بحمص - فذكر قصة (انظر تهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٣) .

(٢) ووثقه ابن حبان ، وقال الإمام الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « صويلح الحديث مقل » . وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ - ١٤٠) من تاريخه .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه أبو سليم ، والصواب : أبو سليمان ، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد وغيره في الكنى » . قال بشار : ولكن وقع في الكنى للدولابي (١ / ١٩٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ٣٨٦) : « سليم » ، وكذلك كنّاه أيضاً ابن عدي في « الكامل » ، ولذلك فإن في قوله « كذا ذكره الحاكم أبو احمد وغيره » نظر لانني لم اجد كبير أحد غير الحاكم .

(٤) وقال أبو أحمد بن عدي في « كامله » : « يحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافقه أحد عليه ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ولا يتابع عليه ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم » . ونقل مغلطاي - وتابعه ابن حجر - قول عثمان بن سعيد الدارمي : « سألت يحيى عنه فقال : ما أعرفه » ، وقد تابعا في ذلك ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » . والظاهر من دراسة الأسانيد والرواة أن الذي عناه يحيى هو غير هذا وهو « بكر ابن سالم » مجهول . والظاهر أن المزي - رحمه الله - قد تنبه لهذا ، فإنه مع تتبعه لكتاب ابن أبي حاتم وحرصه على استيعاب شيوخ الراوي والرواة عنه لم يذكر في ترجمة بكر بن سليم هذا أنه يروي عن « عبد الحكم بن عبد الله » ولا أشار الى كلام ابن معين . وهذا من متابعة الحافظ ابن حجر لمغلطاي من غير تدقيق كبير ، ومغلطاي - كما هو معروف - كثير الأوهام .

وبكر بن سليم الصواف هذا ذكره الذهبي في الطبقة العشرين (١٩١ - ٢٠٠) من « تاريخ الإسلام » . وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » .

(٥) هكذا رقم له المزي مع أن رقم « ع » يغني عن الكل ، وكان الأحسن لو رقم له : « خت بخ م ٤ » لما قاله في آخر الترجمة .

(٦) وسفيان بن الحارث (انظر طبقات أبي العرب: ٤٩).

وقال أبو سعيد بن يُونُس : تُوفِّي بإفريقية ، وقيل : بل غَرِق في مجاز الأندَلُس ، سنة ثمان وعشرين ومئة[1] .

استشهد به البُخاريُّ في « الصحيح » ، وروى لـه في « الأدب » ، والباقون .

٧٣٥ ـ ع : بَكر بن عبدالله المُزَنيُّ ، أبو عبدالله البَصْريُّ .

قال أبو حاتِم : بكر بن عبد الله المُزَنيُّ ، وهو ابن عَمرو بن هلال ، وهو أخو عَلْقَمَةَ بن عبد الله المُزَنيِّ .

وقال غيرُه : ليسَ بأخيه .

روى عن : أنس بن مالك (ع) ، وجُبَير بن حَيَّة الثَّقفيِّ (خ) ، والحسن البَصْريِّ (م د ت س) ، وحمزة بن المغيرة بن شُعبة (م س ق) ، وصفوان بن مُحْرِز ، وعبد الله بن رَبَاح الأنصاريِّ ، وعبد الله بن عباس (م د) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (خ م د س)[2] ، وعَـدِيِّ بن أرطاة (بخ) ، وعُروة بن المُغيـرة بن شُعبة (م) ، وعَلْقمة بن عبد الله المُزَنيِّ ، والمغيرة بن شُعبة (ت س ق)[3] ، والنَّضر بن أنس بن مالك ، ويوسف بن الزُّبير ، وأبي تَميـمة الهُجَيمِيِّ ، وأبي رافع الصَّائـغ (ع) ، وأبي العـاليـة الرِّياحيِّ (س) ، وأبي المتوكل النَّاجيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن عيسى اليَشْكُريُّ ، وأشعث بن عبد الملك ، وبكر بن رُسْتُم الأعْنَق ، وثابت البُنانيُّ (ق) ، وأبو الأشهب جعفر بن حَيَّان العُطارِدِيُّ ، وحبيب بن الشَّهيد (م) ، وحبيب أبو محمد العَجَميُّ (بخ) ، وحُميد الطَّويل (ع) ، وداود بن أبي هِند (د) ، وأبو عَمرو زياد بن أبي مُسلم ، وسعيد بن عُبيد الله ابن جُبَير بن حَيَّة الثَّقفيُّ ، الجُبَيري (خ) ، وسعيد بن عُبيد الهُنائيُّ (ت) ، وسُليمان التَّيْمـيُّ ، (خ م د ت س) ، وصالح بن بشير المُرِّيُّ ، وصالح بن رُسْتُم أبو عامر الخَزَّاز ، وعاصم الأحول (ت س) ، وعامر الأحول (د) ، وابنه عبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنيُّ ، وعبد الرحمان بن إسحاق الكُوفيُّ ، وعبد الرحمان بن ثابت ابن ثَوْبان الشَّاميُّ ، وعُتْبَة بن عبد الله العَنْبَريُّ ، وغالب القطَّان (ع) ، وقتادة بن دِعامَة (س) ، ومُبارك بن فَضَالة (بخ) ، ومَطَر الوَرَّاق (س) ، ويُونُس بن عُبيد ، وأبو كعب صاحب الحرير ، وابنتُه أم عبد الله بنت بكر بن عبد الله المُزَنيِّ .

قال عليّ ابن المَدينيّ : كان من خيار الناس ، له نحو خمسين حديثاً . قال : أدركت ثلاثين من فرسان مُزَينة منهم : عبد الله بن مُغَفَّل ومَعقل بن يسار .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، والنَّسائيُّ : ثِقَة .

زاد أبو زُرْعَة : مأمون .

وقال محمد بن سعد : كانَ ثقةً ، ثبتاً ، مأموناً ، حُجةً ، وكان فقيهاً ، وكان له أخ من أمِّه يقال له : الخطاب بن جُبَير بن حَيَّة الثقفيّ .

قال مُؤَمَّل بن إسماعيل ، وعليّ بن المدينيّ ، وعَمرو بن عليّ ، والبُخاريُّ : مات سنة ستٍّ ومئة .

وقال يحيى بن بُكير ، وغيرُه[4] : مات سنة ثمان ومئة .

قال محمد بن سعد : وهو أثبت عندنا .

روى له الجماعةُ .

٧٣٦ ـ د س ق : بَكر بن عبدالرحمان بن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي ليلى الأنصاريُّ ، أبو عبدالرحمان الكُوفيُّ القاضي ، وهو بكر بن عبيد .

روى عن : ابن عَمِّه عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى (د س ق) ، وقيس بن الربيع ، وهُريم بن سفيان البَجَليِّ ، وأبي كُدَينة يحيى بن المُهَلَّب .

روى عنه : أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد ابن إبراهيم الدَّورقيُّ (د) ، وأبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغِفاريُّ ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأَوْديُّ (س) ، وإسماعيل ابن محمد الكُوفيُّ ، وعبد الله بن أبي زياد القَطَوانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (ق) ، وأخواه عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، والقاسم بن محمد بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، وأبو كُريب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ (ق) ، ومحمد بن مسلم بن وارةَ الرَّازيُّ ، وابنُه محمود بن بكر بن عبد الرحمان ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ أبي ، وأبا زُرْعَة يقولان : رأيناه ، وكانَ قاضياً بالكوفة ، ولم نكتب عنه .

وقال الدَّارَقُطنيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » . وقال : مات سنة إحدى ، أو اثنتي عشرة ومئتين .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : مات سنة تسع عشرة ومئتين[5] .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

---

(١) ووثقه أبو العرب القيرواني ، وذكره في جملة من بعثه الخليفة عمر بن عبد العزيز الى إفريقية ليفقه أهلها (طبقات : ٨٦) ، وهناك تزوج أبو غطيف الهذلي ابنة بكر هذا وسكن القيروان (طبقات : ٩١) . وذكر ابن حبان في ثقاته اثنين ـ هما واحد إن شاء الله ـ الأول هذا في التابعين وقال فيه « مات زمن هشام بن عبد الملك » ، والثاني في أتباع التابعين ، قال فيه « بكر بن سوادة : مصري يروي عن عبد الرحمان بن جبير ابن نفير ، روى عنه عمرو بن الحارث يخطىء . » وقال ابن خلفون في كتاب « الطبقات » : « كان فقيهاً ، نقياً ، محدثاً جليلًا ، فاضلًا ، ثقة » . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

(٢) وقال ابن حبان في « الثقات » : « روى عن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني ، وله صحبة » .

(٣) قال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : « لم يسمع بكر من المغيرة » .

(٤) منهم خليفة بن خياط ، وهو المتابع .

(٥) وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والحاكم في مستدركه ، ووثقه الذهبي وابن حجر . وأخذ =

٧٣٧ - ق: بَكر بن عبدالوَهّاب بن محمد بن الوليد[١]بن نَجيح المَدَنيُّ، ابن أخت محمد بن عُمر الواقديّ.

روى عن: إبراهيم بن عليّ الرافعيّ، وأحمد بن الحسن ابن الواقديّ، وإسماعيل بن أبي أويس، وإسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، وذؤيب بن عمامة السَّهْمِيّ، وزُرَيق بن رافع، وزياد ابن نصر الواديّ، من أهل وادي القُرى، وعبد الله بن عُمر بن القاسم، وعبد الله بن نافع الصائغ (ق)، وعبد العزيز بن عبد الله الأُويسيّ، وعمر بن راشد المَدَنيّ، وعيسى بن عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب العَلويّ، وقُدامة بن محمد الخَشْرَميّ، وخاله محمد بن عُمر الواقديّ، ومحمد بن فُلَيح بن سُلَيْمان، ومحمد بن مَسْلَمَة المَخْزُوميّ المَدَنيّ، وأخيه يحيى بن عبد الوَهّاب، ويحيى بن محمد الجاريّ، وأبي نُباتة يُونُس بن يحيى المَدَنيّ (ق).

روى عنه: ابنُ ماجة، وإبراهيم بن إسحاق الأنصاريُّ الغَسِيليُّ، وأحمد بن حفص السَّعديُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل، وإسحاق بن إبراهيم بن جَمِيل الأَصبهانيُّ، وعبد الله بن أبي الحجّاج بن أبي حبيب المَدَنيُّ، وعبد الله بن محمد بن يوسُف، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ، وأبو عليّ عُبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العُمَريُّ القاضي، وأبو جعفر محمد بن أحمد ابن نصر التِّرمذيُّ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان القُرَشيُّ، ومحمد بن عبد الله البغداديُّ المعروف بالقِرمِطيّ، ومحمد بن محمد بن سُلَيمان الباغنديُّ، وأبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله بن الحسين بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب العَلويّ النَّسّابة، ويحيى بن محمد ابن صاعد.

قال أبو حاتِم: صدوق، سمعت أحمد بن صالح أثنى عليه خيراً. كان حيّاً في سنة خمس وخمسين ومئتين.

٧٣٨ - خ م د ت س فق: بَكر بن عَمرو المَعافِريُّ المِصْرِيُّ، إمام جامعها.

روى عن: إبراهيم بن مسلم بن يعقوب القِبْطيّ، وبُكَير بن عبد الله بن الأشجّ (خ)، وأبي عليّ ثُمامة بن شُفَيّ الهَمْدانيّ، والحارث بن يزيد الحَضْرَميّ (م)، وخَير بن نُعَيم الحَضْرميّ، وسُفيان بن محمد، وشُعيب بن زُرْعَة، وصفوان بن سُلَيم (مد)، وعباس بن جُلَيد الحَجْريّ، وعبد الله بن هُبيرة (ت س)، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد الحُبُليّ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، وعِكرمة مولى ابن عباس، ومِشْرَح بن هاعان (ت)، ويزيد بن محمد القُرَشيّ، وأبي عثمان الطُّنْبُذِيّ (بخ د)، وقيل: عن عَمرو بن أبي نَعِيمة (د)، عنه.

روى عنه: أسود بن خير المَعافِريُّ (د)، وحَيْوة بن شُرَيح (خ مد ت)، وخالد بن حُمَيد المَهْريُّ (فق)، وسعيد بن أبي أيوب (بخ د س)، وعبد الله بن لَهِيعة، وأبو رجاء عبد الرحمان بن عبد الحميد المَهْريُّ المكفوف، ونافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب (د)، ويزيد بن أبي حبيب (م): المِصْريون.

قال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل: يُروى له.

وقال أبو حاتِم: شيخٌ.

وقال أبو سعيد بن يُونُس: تُوفِّي في خلافة أبي جعفر المنصور، وكانت له عِبادة وفَضل[٢].

روى له الجماعة؛ ابنُ ماجة في «التَّفسير».

٧٣٩ - ع: بَكر بن عَمرو، ويقال: ابن قَيس، أبو الصِّدِّيق النَّاجي البَصْريُّ.

روى عن: أبي سعيد سعد بن مالك الخُدريِّ (ع)، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (د س ق)، وعائشة أمِّ المؤمنين (ق).

روى عنه: أبان بن أبي عَيّاش، وجعفر بن ثور العَبْديُّ، وخالد بن زياد صاحب السَّابريّ، وزيد بن الحواري العَمِّيُّ (٤)، وسُلَيمان بن عُبَيد السُّلَميُّ، وعاصم الأحول (س)، وعامر الأحول، (ت ق)، والعلاء بن بشير المُزَنيُّ (د)، وقَتادة بن دِعامة (خ م د س ق) ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، وهو من أقرانه، ومُقاتل بن حَيّان، وأبو بشر الوليد بن مُسلم العَنْبريُّ البَصريُّ (ز م د س).

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن مَعِين، وأبو زُرْعَة، والنَّسائيُّ: ثِقَةٌ[٣].

روى له الجماعة.

٧٤٠ - س: بَكر بن عيسى الرَّاسِبيُّ، أبو بِشر، صاحب البصريّ.

روى عن: جامع بن مطر الحَبَطيِّ، وشُعبة بن الحجّاج (س)، وأبي عَوانَة.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وأحمد بن حنبل وخَلَف بن سالم، ومحمد بن بَشّار بُنْدار، ومحمد بن عبد الله

= الذهبي برواية مطيّن في كتبه، وهي سنة ٢١٩.

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: «بكر بن عبد الوهاب بن الوليد».

(٢) وقال أبو عبد الله الحاكم: «سألت الدارقطني عنه، فقال: ينظر في أمره». وقال ابن القطان «لا نعلم عدالته». وقال السلمي عن الدارقطني: «يعتبر به». وقال الذهبي في «الكاشف»: «عابد قدوة»، وقال في «تاريخ الاسلام»: «وكان أحد الأثبات»، وقال في «الميزان»: «كان ذا فضل وتعبد، محله الصدق، واحتج به الشيخان، مات شاباً، ما أحسبه تكهل». وقال ابن حجر: «صدوق عابد».

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «توفي بعد الأربعين ومئة»، وترجمه الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ - ١٤٠) من «تاريخ الاسلام»، ثم أعاد ترجمته في الطبقة التي تليها (١٤١ - ١٥٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة.

(٣) ووثقه ابن حبان، وابن شاهين، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر، وقال ابن سعد: «يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها». وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن أبي سعيد الخدري في قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفساً من بني إسرائيل. وذكر خليفة بن خياط في تاريخه أنه توفي سنة ثمان ومئة، وقال في طبقاته: «مات بعد المئة»، وذكره البخاري في تاريخه الصغير فيمن توفي بين سنة ١٠٠ وسنة ١١٠، وتابع ابن حبان خليفة في وفاته فذكر أنه توفي سنة ١٠٨، وقال الذهبي في تذهيبه: «هو قديم الوفاة، أحسبه مات قبل أنس». قلت: الصحيح ما ذكره خليفة وابن حبان.

المُخَرِّمِيُّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ (س) .

قال أبو بكر الأَثْرَمُ : سمعت أبا عبد الله ، حَدَّث عنه ، فأحسَنَ الثَّناء عليه .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .[1] .

قال أبو أحمد بن عَدِيّ : ماتَ سنة أربع ومئتين .

روىٰ له النَّسائيُّ .

ومن الأوهام : -

● - بكر بن عيسىٰ ، كوفيٌّ ، قاضٍ .

عن : عيسىٰ بن عبد الرحمان ، عن محمد بن عبد الرحمان ابن أبي ليلىٰ ، عن الحكم ، عن موسىٰ بن طَلْحة ، عن ابن الحوتكية ، عن أُبَيّ : جاء أعرابيٌّ الى النبيِّ ﷺ ، ومعه أرنب قد شواها[2] .

وعنه : أحمد بن عثمان بن حكيم الأوديُّ .

هكذا نسبهما صاحب «الأطـراف» ، في هذا الحديث ، وهو وهمٌ ، إنما هو : بكر بن عبد الرحمان ، عن عيسىٰ بن المختار .

وقد روىٰ لهما النَّسائيُّ عِدة أحاديث ، ونسبهما في بعضها علىٰ الصواب . ولم ينسبهما في هذا الحديث

٧٤١ - س فق : بكر بن ماعز بن مالك الكُوفيُّ ، كنيته أبو حمزة .

روىٰ عن : الرَّبيع بن خُثَيْم (س فق) ، وعبد الله بن يزيد الأنصاريّ الخَطْميّ وله صُحبة .

روىٰ عنه : سعيد بن مَسروق الثَّوريُّ ، وأبو اسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيّ ، وأبو طُعمة نُسَيْر بن ذُعْلُوق الثَّوريُّ (فق) ، ويُونُس بن أبي إسحاق السَّبيعيُّ (س) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقةٌ[2] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « المواعظ » وابنُ ماجةَ في « التَّفسير » .

٧٤٢ - د : بَكر بن مُبَشِّر بن جَبْر الأنصاريُّ المدَنيُّ ، من بني عُبيد .

قال أبو حاتم : له صُحبة[3] .

روىٰ حديثه : أُنيس بن أبي يحيىٰ (د) ، عن إسحاق بن سالم ، مولىٰ بني نَوفل بن عَدِيّ ، عن بكر بن مُبَشِّر . قال : « كنتُ أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ ، إلى المصلّى يوم الفطر ، ويوم الأضحىٰ ، فنسلك بطن بُطحـــان ، حتى نأتي المُصلّىٰ ، فنصلّي مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجع من بطن بُطحان إلى بيوتنا » .

روىٰ له أبو داود هذا الحديث الواحد .

٧٤٣ - خ م د ت س : بَكـر بن مُضـر بن محمـد بن حكيم بن سَلْمـان[4] ، أبـو محمـــد ، وقيل : أبو عبدالملـك المِصْريُّ ، مولىٰ ربيعة بن شُرَحْبيـل بن حَسَنة الكِنْديِّ ، والد إسحاق بن بكر بن مُضر .

روىٰ عن : إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، وجعفر بن رَبيعة بن شُرَحْبيل بن حَسَنة ، (خ م س) وحمزة النِّصِيبيِّ ، وخالد بن يزيد المِصْريِّ (س) وربيعة بن سيف ، وسعيد بن بَشِير ، وصخر بن عبد الله بن حَرْملة المُدلجيِّ (ت) ، وأبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر الأنصاريِّ المَدَنيِّ (س) ، وعُبيد الله بن زَحْرٍ (بخ ت سي) ، وعُبيد الله بن المُغيرة ، وعُمارة بن غَزيّة الأنصاريِّ (ت س) ، وعمرو بن الحارث (خ م د ت س) ، وعَيَّاش بن عُقبة (س) ، ومحمد بن عَجْلان (ر د ت س) ، ويزيد بن أبي حبيب ، ويزيد بن عبد اللّه بن أسامة بن الهاد (م د ت س) ، وأبي قَبِيل المَعافريِّ (قد ت س) .

روىٰ عنه : ابنُه اسحاق بن بكر بن مُضر ، (م س) ، وخلف ابن خالد (خ) ، وسعيد بن أبي مريم ، وأبو صالح عبد الله بن صالح ، وعبد الله بن عبد الحكم (س) ، وعبد الله بن وَهْب (م د س) ، وعبد الرحمان بن القاسم (خ س) ، وعثمان بن صالح السَّهْميُّ (خ س) ، وعمرو بن خالد الحَرَّانيُّ (بخ) ، وقُتيبة بن سعيد الثَّقفيُّ (خ م د ت س) ، وأبو الأسود النَّضر بنُ عبد الجبار (س) ، والوليد بن مُسلم (م) ، ويحيىٰ بن عبد اللّه بن بُكَير (خ) ، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الهَمْدانيُّ الرَّمليُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقةٌ ، ليس به بأسٌ .

وقال أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيبانيُّ الحافظُ : بلغني أنّ أحمد بن حنبل قصدَ قُتيبة بنَ سعيد ، فقال : يا

---

(١) إنما ذكر ابن حبان في ثقاته اثنين في الطبقة نفسها هما واحد ولم ينتبه إلى ذلك فيما يبدو المزي والذين عنوا بكتابه ، قال ابن حبان أولاً : « بكر بن عيسى أبو بشر ، من أهل البصرة . يروي عن أبي عوانة . روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل » . ثم قال في الثاني : « بكر بن عيسى الراسبي ، من أهل البصرة . يروي عن جامع بن مطر الحبطي ، عن معاوية بن قُرة ، قال : قال معقل بن يسار : حُرِّمت الخمر ونحن نشرب الفضيخ » . وبكر هذا وثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) وقال العجلي : « تابعي ثقة » . وقال ابن حبان : « كان من العباد » . وذكره الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » ، وذكر عنه صلاحاً . وقال ابن سعد : « روى عن الصحابة ، وهو قليل الحديث » . ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وترجمه الذهبي في الطبقة الحادية عشرة (١٠١ - ١١٠) من « تاريخ الاسلام » .

(٣) وأثبت ابن حبان وابن عبد البر وابن السكن صحبته ، وقال ابن السكن : « له حديث واحد باسناد صالح » . وقال ابن القطان : « لم يرو عنه إلا اسحاق بن سالم ، واسحاق لا يعرف » ، ولذلك قال : « لا تُعرف صحبته من غير هذا الحديث ، وهو غير صحيح » كذا قال .

(٤) في تاريخ البخاري الصغير ، وثقات ابن حبان ، والجمع لابن القيسراني : « سليمان » .

أبا رجاء أخرج لي كتاب بكر بن مضر ، فإنّه كان رجلاً صالحاً .

وقال عثمان بن سعيد الدّارميّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النّسائيُّ .

وقال أبو حاتم : ثِقَةٌ ، وهو أحبُّ إليَّ من المُفَضَّل بن فَضَالة ، وبكر بن مضر ونافع بن يزيد متقاربان[1] .

قال سعيد بن كثير بن عُفَير : مولده سنة اثنتين ومئة .

وقال غيره : مولده سنة مئة،وقال يحيى بن عثمان بن صالح : مات سنة ثلاث وسبعين ومئة .

وقال سعيد بن عُفير ، ويحيىٰ بن بُكير ، وأبو سعيد بن يُونُس : مات سنة أربع وسبعين ومئة .

زاد يحيىٰ ، وابن يُونُس : يوم عَرَفة .

وزاد ابن يُونُس : يوم الثلاثاء ، وكان عابداً .

روىٰ له الجماعة سوىٰ ابنِ ماجة .

٧٤٤ ـ م ٤ : بَكر بن وائل بن داود التّيميُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن مَيْسَرة ، واسماعيل بن مسلم المكيّ ، وزُبَيد اليامِيِّ ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وصَفوان بن سُلَيْم ، وعبد الله ابن دِينار ، وأبي الحسن عُبيد بن الحسن المُزَنيِّ ، وعثمان بن المُغيرة الثّقفيّ ، ومحمد بن عَجْلان ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُهريِّ (م ٤) ، وأبي الزُّبير محمد بن مسلم المكّيِّ ، وموسىٰ بن عُقبة ، وميمون أبي حمزة ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، وأبيه وائل بن داود .

روىٰ عنه : سُفيان بن عُيَيْنَة ، وسلام بن أبي الهَيفاء الأسديُّ العَطار ، وسيف بن عُمر التَّمِيْميُّ ، وشُعبة بن الحجّاج ، والصَّلت[3] ابن بَهْرام ، وقُرَيش بن حَيّان (د) ، وقيس بن الربيع ، وأبو حَمّاد المُفَضَّل بن صَدقة الحَنَفيُّ ، وهشام بن عُروة (م س) ، وهو أكبر منه ، وهَمّام بن يحيىٰ (د س) ،وأبوه وائل بن داود (٤) ، ويَعْلَىٰ بن الحارث المُحاربيُّ ، ويعقوب بن أبي عباد ، وعامّة هؤلاء الذين رووا عنه من أقرانه ، وفيهم من هو أكبر منه . وروى سفيان بن عيينة أيضاً عن أبيه وائل بن داود ، عنه ، وقال : كان ابنه يجالس الزهريَّ معنا .

قال أبو حاتِم : صالحٌ .

وقال النّسائيُّ : ليس به بأس ، مات قبل أبيه[2] .

روى له الجماعة ، سوى البخاريِّ .

٧٤٥ ـ ق : بَكـر بن يحيى بن زَبَّان العَنْديُّ ، ويقال: العَنَزيُّ ، ويقال: العُمَريُّ ، أبو عليّ البَصْريُّ .

روىٰ عن : حِبّان بن عليّ العَنَزيّ (ق) ، وشُعبة بن الحجاج ، ومِنْدَل بن عليّ ، وأبيه يحيىٰ بن زَبّان ، وأبي جَزَرة يعقوب بن مجاهد المدَنيِّ .

روىٰ عنه : رجاء بن محمد السُّقَطيُّ ، وأبو بدر عَبّاد بن الوليد الغُبَرِيُّ (ق) ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشيُّ ، وأبو العباس عُبيد بن محمد بن يحيىٰ الجَوْهريُّ ، وأبو أميّة محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان العَنْبَرِيُّ ، ومحمد بن المُؤَمَّل بن الصَّبّاح القيسيُّ (ق) ، وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق القُلوسي البصريُّ .

قال أبو حاتم : شيخٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثّقات »[3] .

روىٰ له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة محمد ابن عَقِيل بن أبي طالب .

٧٤٦ ـ ت ق : بَكر بن يُونُس بن بُكَير الشَّيبانيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن لَهِيعة ، واللَّيث بن سعد ، وموسىٰ بن عُلَيّ بن رَبَاح (ت ق): المصريِّين .

روىٰ عنه : أبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرزَة الغِفاريُّ ، وأبو صخر أحمد بن عبد العزيز بن مروان ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأوديُّ ، وإسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ ، وحَجّاج بن الشاعر ، والحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْليُّ ، وعُبيد بن يعيش ، والقاسم بن محمد بن أبي شَيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير (ق) ، ومحمد بن عبد الكريم العَبْديُّ المَرْوَزيُّ ، وأبو كُريب محمد بن العلاء (ت) ، ويوسف بن يعقوب الصفّار .

قال أحمد بن عبد الله العِجليُّ : لا بأسَ به ، كان أبوه علىٰ مظالم جعفر بن برمك ، وبعضُ الناس يضعّفونهما[4] .

وقال البُخاريُّ : منكرُ الحديث .

وقال أبو زُرْعَة : واهي الحديث ، حَدَّث عن موسىٰ بن عُلَيّ بحديثين مُنكَرين ، لم أجد لهما أصلاً من حديث موسىٰ .

وقال أبو حاتِم : منكرُ الحديث ، ضعيفُ الحديث .

---

(١) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « ثقة ليس به بأس » ، ذكر ذلك ابن شاهين في ثقاته ، ووثقه . وقال العجلي : « مصري ثقة » . وقال ابن حبان في « المشاهير » : « من الأثبات في الروايات » . وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » بعد أن ذكر حديثاً من رواية ابنه اسحاق : « وهما ثقتان » ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » .

(٢) وقال الحاكم أبو عبد الله : « وائل وابنه ثقتان » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج حديثه في صحيحه . وقال عبد الحق في « الأحكام » : « ضعيف » ، وردّ ذلك عليه ابن القطان في كتاب « بيان الوهم والإيهام » فأجاد ،وقال الإمام الذهبي في ميزانه «قال عبد الحق: ضعيف ، فهذا شيء ما سُبق إليه ، بل هو ثقة ، احتج به مسلم» وإنما أورده الذهبي في «الميزان» للرد على عبد الحق حسب . وقال أبو يعلى الخليلي : « عزيز الحديث قديم الموت . . . وهو ثقة غير مخرج في الصحيحين » ، كذا قال ، وهو من أوهامه في هذا الكتاب ، وهي ليست قليلة ـ رحمه الله تعالى ـ وقد نَبّه إمام النقاد شمس الدين الذهبي في ترجمة الخليلي من « تاريخ الاسلام » و« التذكرة » إلى أن له في هذا الكتاب أوهاماً . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ ـ ١٤٠) من تاريخه .

(٣) وقال الذهبي في « الكاشف » : « وُثّق » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ ـ ٢١٠) من « تاريخ الإسلام » .

(٤) بقية كلام العجلي : « هو وأبوه وهم الأكثرون ، كتب عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وكان يقول : ثقة ، ومن يضعفه أكثر » .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : عامّة ما يرويه لا يُتابَعُ عليه[1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل ابن الدَّرَجي ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصَّيدلانيُّ ، وغيرُ واحد إجازة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عُبيد بن يعيش ، قال : حدثنا بكر بن يونس بن بُكير ، قال : حدثني موسىٰ بن عُلَيّ بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن عقبة ابن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُكرِهوا مرضاكم على الطَّعام ، فإنّ الله يطعمهم ويسقيهم » .

رواه التِّرمذيُّ عن أبي كُريب ، ورواهُ ابنُ ماجةَ عن ابن نُمير ، كلاهما عنه ، به ، وقال التِّرمذيُّ : حَسَنٌ غريب .

مَن اسْمُهُ بُكَيْر

٧٤٧ ـ رم د س ق : بُكَير بن الأَخْنَس السَّدُوسِيُّ ، ويقال : اللَّيثيُّ ، الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبيه الأخنس ، وأنس بن مالك (م) ، وحَنَش بن المُعْتَمِر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م) ، ومُجاهد بن جَبْر (رم د س ق) ، والمَعْرُور بن سُويد .

روىٰ عنه : أشعث بن سَوَّار ، وأيوب بن عائذ (م س) والحارث الغَنَويُّ ، وحمزة بن حبيب الزَّيّات ، وزيد بن أبي أُنيسة (س) ، وسُليمان الأعمش ، ومِسْعَر بن كِدَام (م) ، ووَقاء بن إياس ، ويزيد بن سِنان ، وأبو إسحاق الشَّيبانيُّ (م) وأبو جَناب الكَلْبيُّ ، وأبو سعد البَقّال ، وأبو عَوانة (رم د س ق) .

قال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[2] .

روىٰ له البُخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » ، والباقون سوىٰ التِّرمذيّ .

٧٤٨ ـ س : بُكَير بن أبي السَّمِيط[3] المِسْمَعيُّ ، مولاهم ، البَصريُّ المكفوف .

روىٰ عن : قَتادة (س) ، ومحمد بن سيرين .

روىٰ عنه : الأسود بن عامر شاذان ، وبَهْز بن أسد ، وحَبّان بن هِلال (س) ، والحسن بن بلال البَصْريُّ نزيلُ الرَّملة ، وعُبَيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار ، وعفان بن مسلم الصَّفّار ، ومُسلم بن إبراهيم ، ومُعاذ بن هشام ، وموسىٰ بن إسماعيل ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرميُّ ، ويوسف بن كامل العطار : البصريون .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : صالح .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به[4] .

روىٰ له النَّسائيّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيُّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسيُّ ، وأبو العباس أحمد ابن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأُمُّ أحمد زينب بنت مكّيّ بن عليّ الحَرَّانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَذ ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحويُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، قال : حدثنا مُسْلم ـ يعني ابن إبراهيم ـ قال : حدثنا بُكَير بن أبي السَّميط قال : حدثنا قَتادة عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن مَعْدان بن أبي طلحة ، عن ثَوْبان مولىٰ رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وأخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم ابن الدَّرَجيّ قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا حفص بن عمر الرَّقّيُّ ، قال : حدثنا مُسلم

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، لكن ضعّفه الإمام الذهبي والحافظ ابن حجر ، وهو الصحيح . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن مَن مات بين سنة ١٩٠ وسنة ١٨٠ ، وتابعه الذهبي فذكره في الطبقة العشرين من « تاريخ الاسلام » .

(٢) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : « روى عنه مسعر بن كدام إن كان سمع منه » . ثم قال في أتباع التابعين من ثقاته : « بكير بن الأخنس الليثي ، من أهل الكوفة ، يروي عن مجاهد . روى عنه أبو عَوانة . وقد قيل إنه سمع من أنس بن مالك » . وقال ابن سعد : « روى عن الصحابة ، وهو قليل الحديث » . وقال الأجري : « سألت أبا داود عن بكير بن الأخنس ، فقال : شيخ جائز الحديث » . وقال العجلي في ثقاته : « كوفي ثقة » . وخرّج حديثه في الصحيح أبو بكر بن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، وابن الجارود ، والدارمي ، والحاكم أبو عبد الله في مستدركه ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر .
وفي تاريخ البخاري الكبير : « بكير بن الأخنس ، ويقال : ابن فيروز ، قال محمد بن أبي بكر : هو الليثي ، قال لنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن بكير بن الأخنس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ وذكر حديثاً » . وقد فرّق ابن أبي حاتم بين « بكير بن الأخنس » هذا ، وبين « بكير بن فيروز » الذي قال فيه : « روى عن عطاء ، روى عنه : محمد بن سلمان بن مسمول . سمعت أبي يقول ذلك » . ويلاحظ أن أبا حاتم الرازي حينما ذكر ترجمة « بكير بن الأخنس » لم يذكر روايته عن عطاء ، إنما أضافها ابنه عبد الرحمن ، فيظهر عندئذ انه اعتبرهما اثنين بلا ريب . والظاهر أن المزي قد اعتبرهما اثنين أيضاً حيث لم يشر إلى أنه يقال له « ابن فيروز » من جهة ، كما لم يذكر رواية « محمد بن سليمان بن مسمول » عنه . فضلاً عن أنه سيذكر بكير بن فيروز هذا تمييزاً (رقم ٧٧٠) فراجعه . والبخاري إنما ذكر الرواية على التمريض ، وتكلم عبد الرحمان على ذلك في « العلل » فراجعه .
وحدد الإمام الذهبي وفاته بين سنة ١١١ وسنة ١٢٠ حينما ذكره في الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الإسلام » .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « هكذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا وغيره بالفتح ، وقال البخاري : بكير بن أبي السَّمَيط او ابن أبي السَّمِيط » . قلت : وقيده عبد الغني المصري بالفتح أيضاً (المؤتلف : ٧١) .

(٤) وقال العجلي : « بصري ثقة » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ثم ذكره في « المجروحين » ـ وظني أنه ظنه شخصاً آخر لأن الترجمتين غير متوافقتين فضلاً عن عدم إشارته في أحد الكتابين إلى أنه ذكره في الآخر ـ قال في الذي في « المجروحين » : « بكير بن أبي السميط المكفوف من أهل البصرة . يروي عن قتادة ، روى عنه عفان ، وموسى بن اسماعيل ، كثير الوهم لا يحتج بخبره إذا انفرد ولم يوافق الثقات » . وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » .

ابن إبراهيم - بإسنادِه مثله .

رواه عن أبي قُدامة عُبيد الله بن سعيد ، عن حَبّان بن هلال ، عن بُكَير ، فوقع لنا عالياً .

٧٤٩ - ت س : بُكَيْر بن شِهاب الكُوفيُّ ، وليس بالدَّامَغانيّ .

روىٰ عن : سعيد بن جُبير (ت س) ، وصالح بن سَلْمان .

روىٰ عنه : عبد الله بن الوليد المُزنيّ (ت س) ، من وَلَد عبد الله بن معقل بن مُقَرِّن ، ومبارك بن سعيد ، أخو سفيان الثوريّ .

قال أبو حاتِم : هو شيخٌ ، يمكن أن يكون كوفياً(١) .

روى له الترمذيُّ ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس في سؤال اليهود النبيَّ ﷺ عن الرعد ، وغير ذلك .

وأما :

٧٥٠ - [تمييز] : بُكَيْر بن شِهاب الدَّامَغانيُّ .

فإنه يروي عن : سُفيان الثَّوريّ ، وعِمران بن مُسْلم المِنْقَريّ .

ويروي عنه : أحمد بن أبي طَيْبة الجُرجانيُّ ، وإسحاق بن سُلَيمان الرَّازيُّ ، ورَوَّاد بن الجراح ، وسَلْم بن سالم البَلْخِيُّ ، وعبد الله بن المبارك(٢) . ذكرناه للتمييز بينهما .

٧٥١ - د : بُكَيْر بن عامر البَجَليُّ ، أبو إسماعيل الكُوفيُّ .

روى عن : إبراهيم النَّخعيِّ ، وعامر الشَّعْبيِّ ، وعبد الرحمان ابن الأسود ، على خلاف في ذلك ، وعبد الرحمان بن أبي نُعْم البَجَليّ (د) ، وقيس بن أبي حازم ، والوليد بن عبد الله البَجَليّ ، وأبي زُرْعَة بن عَمرو بن جرير (د) .

روى عنه : الحسن بن صالح بن حيّ (د) ، وسُفيان الثوريُّ ، وعبدالله بن داود الخُرَيبيُّ (د) ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن (د) ، ووكيع ابن الجَرّاح .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بالقويّ في الحديث . قاله غير واحد عن عبد الله .

قال أبو أحمد بن عَدِيّ : وذكره عبد الملك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، قال : بُكير بن عامر صالح الحديث ، ليس به بأس .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : سمعتُ يحيى يقول : قيل ليحيى بن سعيد : ما تقول في بُكير بن عامر ؟ فقال : كان حفص بن غِيَاث تركه ، وحَسْبُه إذا تركه حفص .

قال يحيى - يعني ابن مَعِين - : كان حفص يروي عن كل أحَدٍ .

وقال عبد بن أحمد الدُّورقيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ضعيفٌ ، تركه حفص بن غِيَاث .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ بشيءٍ .

وقال عَمرو بن عليّ : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمان ، حدّثا عنه بشيءٍ قط .

وقال أبو زُرْعَة : ليسَ بقويّ .

وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : ليسَ بثِقَة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ليسَ كثير الرواية ، ورواياته قليلة ، ولم أجد له متناً مُنكراً ، وهو ممن يُكتَبُ حديثه(٣) .

روى له أبو داود .

٧٥٢ - ع : بُكَير بن عبد الله بن الأشج القُرَشيُّ ، مولى بني مخزوم ، ويقال : مولىٰ المِسْوَر بن مَخْرَمة الزُّهريّ ، ويقال : مولىٰ أشجع ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يوسف ، المَدَنيّ ، نزيلُ مصر . وهو أخو يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ ، وعُمر بن عبد الله بن الأشجّ ، ووالد مَخْرَمة بن بُكَير بن عبد الله بن الأشجّ .

روى عن : أبي أُمامة أسعد بن سهل بن حُنَيف ، وأُسَيد بن رافع بن خَدِيج (س) ، وبُسْر بن سعيد (خ م د ت س) ، والحسن بن علي بن أبي رافع (د س) ، وحُمْران بن أَبَان مولىٰ عثمان بن عفان (م) ، وحُميد بن نافع المَدَنيّ (س) ، وذكوان أبي صالح السمَّان (م) ، وربيعة بن عِباد الدِّيليّ (م س) ، وربيعة بن عطاء ، وسالم مولىٰ شدّاد (م) ، والسائب بن يزيد ، وسعيد بن المسيِّب ، (م س) ، وأبي عبدالله سلمان الأغرّ (م) ، وسُليمان بن يسار ، (خ م س) ، وسهيل بن أبي صالح (س) ، وصالح بن أبي حسان ، [والضحاك بن عبدالله القرشي (س)] ، وصالح بن أبي صالح ، وضَمْرة بن عبدالله بن أنيس الجُهَنيّ ، وعاصم بن عُمر بن قَتَادة (خ م س) ، وعامر بن سعد بن أبي وَقّاص (س) ، وأبيه عبد الله بن الأشجّ ، وعبد الله بن خَبَّاب

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الميزان » : « عراقي صدوق » ، وقال ابن حجر : مقبول » .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن حاله ، وقال ابن عدي في « كامله » : « منكر الحديث » وساق له بعضاً من مناكيره . وقال ابن حجر : « منكر الحديث » .

(٣) وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال العجلي : « كوفي لا باس به » . وقال الآجري عن أبي داود : « ليس بالمتروك » . وقال زكريا الساجي : « ضعيف » ، ووثقه أبو عبد الله الحاكم ، وابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وذكره العقيلي وأبو العرب القيرواني وأبو القاسم البلخي في جلة الضعفاء ، كما ضعفه الذهبي وابن حجر .

قال مغلطاي : « وزعم اللالكائي والاقليشي في كتاب « الانفراد » والحبال والصريفيني أن مسلمًا خرّج حديثه في صحيحه من غير تقييد ، وأما الحاكم فإنه قال : ذكره مسلم مستشهداً به في حديث الشعبي ، ولم ينبه المزي على شيء من ذلك » . وقال الحافظ ابن حجر : « ووقع في سند أثر ذكره البخاري في المزارعة عن عبد الرحمان بن الأسود » .

قلت : وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ - ١٥٠) من كتابه « تاريخ الاسلام » .

(م) ، وعبد الله بن سعد (بخ) ، مولى عائشة ، وعبد الله بن أبي سَلَمة الماجشون (م) ، وعبد الله بن مُسلم بن شهاب أخي الزُّهريّ (م) ، وعبد الرحمان بن الحُباب الأنصاريّ (س) ، وعبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق (م س) ، وعبد الملك بن سعيد بن سُويد الأنصاريّ (د س) ، وعُبيد الله بن مِقْسَم (م د) ، وعُبيد بن تَعْلَى[1] (د) وعَبيدة بن مُسافع (د س) ، وعثمان بن أبي الوليد (س) مولى الأَخْنَسِيين ، وعَجْلان مولى فاطمة (بخ م) والد محمد بن عَجْلان ، وعِراك بن مالك (م) ، وعفيف ابن عَمرو السَّهميّ (د) ، وعليّ بن خالد الدُّؤليّ (س) ، وعليّ بن يحيى بن خَلّاد الزُّرَقيّ (ر) ، وعَمرو بن سُلَيم الزُّرَقيّ (م د) ، وعَمرو بن الشريد بن سُويد الثَّقَفيّ (س) ، وعِمران بن نافع (س) ، وعياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سَرح العامريّ (م د ت ق) ، والقاسم بن عباس الهاشميّ (م د) وهو من أقرانه ، وكُريب مولى ابن عباس (خ م د س ق) ، وكَعْب بن عَلْقَمة ، ومحمد بن عبد الله بن أبي سُلَيم المَدَنيّ (س) ، ومحمود بن لَبيد الأنصاريّ (س) ، ومُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنيّ (س) ، والمُغيرة بن الضحاك الحِزاميّ (د س) ، والمنذر بن المُغيرة (د س) ، ونابِل صاحب العَبَاء (د ت س) ونافع مولى ابن عمر (خ م د س ق) ، ويحيى بن عبد الرحمان بن حاطب (م د س) ، ويزيد ابن أبي عُبيد (خ م د س ق) مولى سَلَمة بن الأكوع ، ومات قبله ، ويُونُس بن يوسف بن حِمَـاس (م س ق) ، وأبي بُردة بن أبي موسى الأشعريّ (م د) ، وأبي بكـر بن المُنْكَـدر (م د س) ، وأبي حرب بن زيد بن خالد الجُهَنيّ (سي) ، وأبي السّائب مولى هشام ابن زُهرة (م س ق) ، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عَوف (م) ، وأمّ عَلْقَمة (بخ) .

روى عنه : إبراهيم بن نَشيط الوَعْلانيّ ، وأيوب بن موسى ، (س) ، وبكر بن عَمرو المَعافريّ (خ) ، وجعفر بن ربيعة (س) وخارجة بن مُصعب (ق) ، وسيار[2] بن عبد الرحمان الصَّدَفيّ ، والضَّحاك بن عثمان (م س ق) ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند (د) ، وعبـدالله بن لَهِيعـة (د) ، وعُبيد الله بن أبي جعفـر (م د س ق) ، وعَمـرو بن الحارث (خ م د س) ، وعياش بن عباس القِتباني (ر د ت س) ، والقـاسم بن عباس الهاشميّ (د) ، واللَّيث بن سعد (خ م س) ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عبد الله بن عَمرو بن هشام القُرَشيّ العامريّ (س) ، ومحمد بن عَجْلان (بخ م) وابنُه مَخْرَمة بن بكير (م س) ، ويحيى بن أيوب المِصْريّ (س) ، ويزيد بن أبي حبيب .

قال أحمد بن صالح المصريّ : سمعت ابن وَهْب يقول : ما ذَكَرَ مالكُ بكيرَ بنَ الأشجّ إلّا قال : كانَ من العلماء .

وقال محمد بن عيسى ابن الطَّبّاع : سمعت مَعْن بن عيسى يقول : ما ينبغي لأحد أن يَفْضُلَ أو يَفُوقَ بُكير بن الأشجّ في الحديث .

وقال حرب بن إسماعيل ، عن أحمد بن حنبل : ثِقةٌ صالح .

وقال عباس الدُّوريّ عن يحيى بن مَعِين ، وأبو حاتِم : ثِقَةٌ .

وقال أبو الحسن بن البَـرَّاء ، عن عليّ ابن المدينيّ : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شِهاب ، ويحيى بن سعيد الأنصـاريّ ، وبُكير بن عبد الله بن الأشجّ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ : مَدَنيّ ثِقة ، لم يسمع منه مالك شيئاً[3] ، خَرَجَ قديماً إلى مِصْرَ ، فنزلَ بها .

وقال النَّسائيّ : ثِقَةٌ ثَبت[4] .

قال محمد بن عبد الله بن نُمَير : تُوفّي سنة سبع عشرة ومئة .

وقال التِّرمذيّ : مات سنة عشرين ومئة .

وقال عَمرو بن عليّ : سنة اثنتين وعشرين ومئة .

وقال الواقديّ : سنة سبع وعشرين ومئة .

روى له الجماعة .

٧٥٣ ـ م ق : بُكَير بن عبدالله ، ويقال : ابن أبي عبدالله ، الطّائيُّ ، الكُوفيُّ الطويل المعروف بالضَّخم .

روى عن : سعيد بن جُبير ، وكُريب مولى ابن عباس (م ق) ، ومُجاهد .

روى عنه : إسماعيل بن سُمَيع الحَنَفيُّ ، وأشعث بن سَوَّار ، وسَلَمة بن كُهَيل (م ق) .

روى له مُسلم ، وابنُ ماجـةَ حديثاً واحداً ، من رواية شعبة (م ق) ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن بُكير[5] ، عن كُريب . قال

---

(١) هكذا وجدتها مقيدة ، مجودة التقييد بفتح التاء ثالث الحروف ، بخط ابن المهندس نقلاً عن المؤلف ، وقيده ابن حجر في ترجمته من « التقريب » بكسرها ، لكن الذهبي قيده بفتح التاء أيضاً ، وهو الأشبه . (انظر المشتبه : ٦٧٠) .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه شيبان ، وهو وهم . وذكر في الرواة عنه سلمة بن كهيل ، وذلك وهم إنما روى عن الذي بعده » قلت : يعني : عن بكير بن عبد الله الطائي الكوفي الطويل ، ولكن انظر بعد هذا تعليقنا على ترجمة الطائي الطويل ، وما أظن المزي أصاب في هذا .

(٣) قال بشر بن عمر الزهراني : « قلت لمالك : سمعت من بكير ؟ فقال : لا » . وقال أبو الحسن بن البراء ، عن علي ابن المديني : « أدركه مالك ولم يسمع منه ، وكان بكير سيء الرأي في ربيعة فاظنه تركه من أجل ربيعة ، وإنما عرف بكيراً بنظره في كتاب مخرمة » . وقال الواقدي : كان يكون كثيراً بالثغر ، وقلّ من يروي عنه من أهل المدينة » . وقد روى مالك في الموطأ عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج .

(٤) وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « كان من صلحاء الناس » . ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وقال الذهبي : « ثبت إمام » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

(٥) سبق للمزي أن وَهَّم الحافظ عبد الغني صاحب « الكمال » حينما ذكر سلمة بن كهيل في الرواة عن بكير بن الأشج ، لأنه اعتبر بكيراً هذا غيره ، وهو بكير الطائي الكوفي الطويل المعروف بالضخم .

وقد ذكر الذهبي هذه الترجمة ضمن ترجمة الأشج من « تاريخ الاسلام » ، فقال : « فقال البخاري وحده : هذا رجل يقال له الطويل يعد في الكوفيين . وأما أحمد بن عمرو البزار الحافظ فقال : بل هو بكير بن الأشج . ويقوي هذا أن مسلمًا روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، قال : حدثنا كريب ـ فذكره ، والله أعلم » .

قال بشار بن عواد : نرى من المفيد هنا أن نورد ترجمتي البخاري وابن أبي حاتم لهذا الطويل الضخم تسهيلاً للدراسة ، قال البخاري : « بكير بن عبد الله الطائي ، نسبه يحيى بن سلمة ، يعد في الكوفيين ، وهو الضخم . وروى اسماعيل بن سميع عن بكير الطويل ، عن مجاهد . وقال لي زكريا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا اشعث ، عن بكير بن أبي عبد الله ، قال لي سعيد بن جبير : لأن اكون حماراً يستقى عليَّ أحب إليَّ من أن أشرب نبيذ زبيب يعتق . وقال وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن أشعث بن بكير الضخم ، عن سعيد ، مثله . وقال لنا =

سَلَمَة : فلقيتُ كريباً ، فحدثني عن ابن عباس قال : بتّ عند خالتي ميمونة . . فذكَرَهُ .

٧٥٤ ـ عخ : بُكَيْر بن عُتَيق العامريُّ ، ويقال : المُحاربيُّ ، يُعَدّ في الكوفيين .

روى عن : سالم بن عبد الله بن عُمر (عخ) ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبيِّ ﷺ : « يقول الله تعالىٰ : من شغله ذكري عن مسألتي ، أعطيته أفضلَ ما أعطي السائلين » . وعن : سعيد بن جُبير .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وصَفوان ابن أبي الصَّهباء التَّيْميُّ (عخ) ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان[1] .

روى له البُخاريُّ في كتاب « أفعال العباد » هذا الحديث الواحد .

٧٥٥ ـ ٤ : بُكَيْر بن عطاء اللَّيْثيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : حُرَيث بن سُلَيم العُذْريِّ ، ويقال : العَدَويّ ، وعبد الرحمان بن يَعْمَر الدِّيلي (٤) ، وله صُحبة .

روى عنه : سُفيان الثَّوريُّ (٤) ، وشُعبة بن الحجّاج (ت س ق) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .
وكذلك قال النَّسائيُّ .
وقال أبو حاتم : شيخٌ صالحٌ لا بأسَ به .
وقال البُخاريُّ : قال عبد الرزاق : قال الثَّوريُّ : كان عنده حديثان ، سمعَ شُعبة أحدهما ، ولم يسمع الآخر[2] .

وقال شبابة (ت س ق) ، عن شُعبة ، عن بكير بن عطاء ، عن ابن يَعْمَر : « نهىٰ النبيّ ﷺ عن الجرّ » . ولم يصحّ .

روى له الأربعة .

٧٥٦ ـ ت : بُكَيْر بن فيروز الرُّهاويُّ .

روى عن : البَرَاء بن عازب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله الأنصاريِّ ، وأبي هُريرة (ت) .

روى عنه : بُرد بن سِنان ، وأبو حنيفة بشر بن ذكوان الرُّهاويُّ ، وزيد بن أبي أُنَيسة ، وقَتَادة بن الفُضَيل الرُّهاويُّ ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، وهو من أقرانه ، ويحيىٰ بن أبي أُنَيسة ، وأبو شَيْبَة يحيىٰ بن يزيد الرُّهاويُّ ، وأبو فَروة يزيد بن سِنان الرُّهاويُّ (ت) ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وهو أكبر منه[3] .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، عن أبي هُريرة : « مَنْ خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل » .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

٧٥٧ ـ [تمييز] بُكَيْر بن فيروز ، حِجَازيٌّ .

يروي عن : عَطاء بن أبي رَبَاح .

ويروي عنه : محمد بن سُلَيمان بن مَسْمُول .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٧٥٨ ـ م ت س : بُكَيْر بن مِسْمار القُرَشيُّ الزُّهريُّ ، أبو محمد المَدَنيُّ ، أخو مهاجر بن مِسْمار ، مولى سعد بن أبي وقّاص .

روى عن : زيد بن أسلم ، وضَمْرة بن عبد الله بن أُنَيس الجُهَنيُّ ، وعامر بن سعد بن أبي وقّاص (م ت س) ، وعبد الله بن خِراش الكَعْبيُّ ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب .

روى عنه : أبو ضَمْرة أَنَس بن عِياض ، وحاتِم بن إسماعيل (م ت ص) ، وعبد السلام بن حفص المَدَنيُّ ، وأبو بكر عبد الكبير ابن عبد المجيد الحَنَفيّ (م س) ، وعليّ بن ثابت الجَزَريُّ ، وعَمرو ابن محمد العَنْقَزيُّ (سي) ، والفُرات بن خالد الرَّازيُّ ، ومحمد بن عمر الواقديُّ ، ويزيد بن عياض بن جُعْدُبة .

قال البُخاريُّ : فيه نظر .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

= علي : هو الطويل الضخم » . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : «بكير بن عبدالله الطويل الضخم ، روى عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، روى عنه إسماعيل بن سميع وأشعث بن سوار ، يعد في الكوفيين ، سمعت أبي يقول ذلك » .

قال بشار أيضاً : يلاحظ مما تقدم ما يأتي :

أ ـ أن البخاري وابن أبي حاتم ـ وتابعهما ابن حبان ـ قد فرقا بين الأشج وبين الضخم هذا ، وأن الذهبي اعتبرهما واحداً بدلالة قوله الذي نقلناه آنفاً ، وعدم ترجمته لهذا الطويل الضخم في « الميزان » أو في « تاريخ الإسلام » ، وهذا وهم من الذهبي ـ رحمه الله ـ فهذا رجل آخر ، وقد عرفه البخاري وأبو حاتم ، والعقيلي ، والساجي عن يحيى بن معين ، وقال فيه : ليس بالقوي ، ورماه العقيلي بالرفض . ولكن يجوز أن يُعتذر عن الذهبي في هذا أنه إنما قصد بذلك أن هذا الطويل الضخم لم يرو له مسلم وابن ماجة ، فهو ليس من رجال أصحاب الستة ، وأنهما إنما رويا عن بكير بن الأشج .

ب ـ أن البخاري لم يكن وحده هو الذي قال : إن هذا رجل يقال له الطويل الضخم كما ذكر الإمام الذهبي ، فالبخاري آخذ ذلك عن يحيى بن سلمة ، ووكيع ، وعلي ابن المديني . فضلاً عن قول الساجي وأبي حاتم والعقيلي وابن حبان .

جـ ـ ولكن البخاري وابن أبي حاتم لم يذكروا في الرواة عنه : « سلمة بن كهيل » ، فهذا من إضافات المزي ، وهو قوله وحده .

د ـ أن اسم « بكير » جاء غير منسوب في جميع الطرق التي أوردها الإمام مسلم في « الصحيح » حينما ذكر هذا الحديث ، إلا في موضع واحد حيث قال مسلم عقب حديث هارون بن سعيد الأيلي ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن عبد ربّه بن سعيد ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس : « قال عمرو : فحدثت به بكير بن الأشج ، فقال : حدثني كريب بذلك » (رقم ١٨٤ في صلاة المسافرين وقصرها) . وقد ذكر الإمام مسلم في كثير من تلك الطرق رواية « سلمة بن كهيل » عن « بكير » .

هـ ـ فاعتبر المزي بكيراً هذا الذي روى عنه « سلمة بنَ كهيل » هو الطويل الضخم ، واعتبره البزار ـ وعبد الغني المقدسي ، والذهبي ـ هو الأشج . وقد سكت مغلطاي وابن حجر على قول المزي فاعتبراه صحيحاً ولم يعلقا عليه شيئاً قط .

و ـ والملاحظ من كل ذلك أن المزي لم يقدم أي دليل على مقالته ، ولا أدري كيف فات عليه تصريح الإمام باسمه في « الصحيح » ، فلذلك نرى أنه هو الأشج ، وأن الطويل الضخم لم يرو له أصحاب الكتب الستة لما تقدم من الأدلة ، والله تعالى أعلم .

(١) وقال ابن سعد : « حج ستين حجة وكان ثقةً » ، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق .

(٢) وقال الاجري : « سئل أبو داود عن بكير بن عطاء ، فقال : ثقة ، حدث عنه سفيان وشعبة بحديث أصل من الأصول : الحج عرفة . » ، ووثقه يعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وخرّج الحاكم حديثه في مستدركه ، وقال ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة (١١١ ـ ١٢٠) من « تاريخ الإسلام » .

وقال أبو أحمد بن عديّ : مُستقيم الحديث[1] .

روى له مُسلم ، والتِّرمذيّ ، والنَّسائيُّ .

٧٥٩ - مد : بُكَيْر بن مَعروف الأسديُّ ، أبو مُعاذ ، وقيل : أبو الحسن النَّيسابوريُّ ، ويقال : الدَّامَغانيُّ ، صاحبُ التفسير . كان على قضاءِ نَيسابور ، ثم سكنَ دمشق .

روى عن : إبراهيم بن ميمون الصائغ ، وشِهاب بن خِراش ابن حَوْشَب الحَوْشَبِيّ ، وأبي أميّة عبد الكريم بن أبي المُخارِق البَصْريّ ، ومالك بن مِغْوَل ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم المكّيّ ، ومقاتل بن حَيّان (مد) ، وأبي حنيفة النُّعمان بن ثابت ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ .

روى عنه : إبراهيم بن سُلَيمان الزيّات ، وحفص بن عبد الله السُّلَميُّ ، وحَمّاد بن قِيراط النَّيسابوريُّ ، وذو القرنين قاضي باذَغيس ، ورَوّاد بن الجراح العَسْقلانيُّ ، وسَلْم بن سالم البَلْخيُّ ، وعبد الله بن عثمان عَبْدان المَرْوَزيّ ، وعُمر بن عبد الله بن رَزين السُّلَميُّ ، وأبو وَهْب محمد بن مزاحم المَرْوَزيُّ ، ومروان بن محمد الطّاطَرِيُّ ، ونوح بن مَيْمون (ل) ، وهِشام بن عُبَيد الله الحَنْظَليُّ الرَّازيُّ ، والوليد بن مسلم (مد) . وسمع منه : هِشام بن عَمّار ولم يكتب منه[2] .

قال البُخاريُّ : قال أحمد : ما أرىٰ به بأساً .

وكذلك قال أبو العباس الأصمّ ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، وأبو حاتِم الرَّازيُّ[3] .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن بالُويه ، عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه : ذاهبُ الحديث .

وقال سُفيان بن عبد الملك ، عن ابن المبارك : رُميَ به .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : سمعت الفِرْيابيَّ يقول : سمعت هشام بن عَمّار يقول : بُكير بن معروف ، قَدِمَ علينا ، وكان من أهل خراسان ، وسمعتُ منه ، ورأيته ولم نكتب منه شيئاً .

وقال أيضاً : أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري ، قال : حدثنا مروان قال : حدثنا بُكير بن معروف أبو مُعاذ ، وكان ثِقَةً .

قال ابن عديّ : وبُكير بن معروف ليس بكثير الرواية ، وأرجو أنه لا بأس به ، وليس حديثه بالمنكر جداً .

قال الحاكم أبو عبد الله : قرأت في بعض الكُتب : تُوفِّي بُكير ابن معروف ، صاحب مُقاتل ، سنة ثلاث وستين ومئة[4] .

روى له أبو داود في كتاب « المراسيل » حديثاً واحداً ، عن مُقاتل : « كان رسول الله ﷺ يصلّي الجمعة قبل الخطبة . . الحديث » . وفي كتاب « المسائل » حديثاً واحداً عن مقاتل ، عن الضَّحاك في قوله تعالىٰ : ﴿ما يكون من نجوىٰ ثلاثة إلا هو رابعهم ، ولا خمسة إلّا هو سادسهم﴾ قال : هو على العرش ، وعلمه معهم .

● - : بُكَيْرُ بن موسىٰ . هو : أبو بكر بن أبي شَيخ ، يأتي في الكنىٰ .

٧٦٠ - س : بُكَيْر بن وَهْب الجَزَريُّ .

عن : أنس بن مالك (س) ، حديث : « الأئمة من قريش » قاله شُعبة (س) ، عن عليّ أبي الأَسَد ، عنه .

وقال الأعمش ومِسْعَر : عن سَهْل أبي الأسد .

وقال فُضيل بن عياض : عن الأعمش ، عن أبي صالح الحَنَفيّ ، عن بُكير الجَزَريّ ، عن أنس[5] .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد[6] .

مَنِ اسْمُهُ

بَهْزٌ وَبُهْلُول وَبُور

٧٦١ - ع : بَهْز بن أسد العَمّيُّ ، أبو الأسود البَصْريُّ ، أخو مُعَلّىٰ بن أسد .

روى عن : أبان بن يزيد العَطّار ، وجَرير بن حازم (م) ، وحُصَين بن نُمَير ، وحَمّاد بن سَلَمَة (م د س ق) ، وسَلِيم بن حَيّان

---

(١) وقال الحاكم : استشهد به مسلم في موضعين ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « وليس هذا بكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ، ذاك ضعيف ، ومات بكير هذا سنة ثلاث وخمسين ومئة » . ثم قال في « المجروحين : ١ / ١٩٤ - ١٩٥ » : « بكير بن مسمار ، شيخ يروي عن الزهري ، روى عنه أبو بكر الحنفي ، وقد قيل : إنه بكير الدامغاني الذي يروي عن مقاتل ، كان مرجئاً ، يروي من الأخبار ما لا يتابع عليها ، وهو قليل الحديث على مناكير فيه ، ليس هو أخو مهاجر بن مسمار ، ذاك مدني ثقة » . أما البخاري فقد أورد الكل في ترجمة واحدة ، وقال في الذي يروي عن الزهري : « فيه بعض النظر » ، ولعله قصده وحده بهذا القول . وقال الذهبي : « فيه شيء » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق » .

(٢) هكذا في النسخ ، والذي في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « قال أبي : قال هشام بن عمار : نزل عندنا ورأيته ولم أسمع منه » .

(٣) عبارة المزي تلبس ، إذ يفهم منها أن أبا حاتم الرازي قال فيه « ما أرى فيه بأساً » مثل قول أحمد ، في حين ان الصحيح أن أبا حاتم إنما روى ذلك عن الإمام أحمد ولم يقله مستقلاً ، فلو قال المزي : « وأبو حاتم الرازي ، عن أحمد » لزال اللبس ، وكان أكثر صحة .

(٤) قال مغلطاي : « بكير بن معروف الأسدي أبو معاذ ، وقيل أبو الحسن : روى عن موسى بن عُبيدة الرَّبذي ، وعنه حَمّاد بن سُليمان النيسابوري ، ذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور » ، وقال ابن خلفون في « الثقات » : ضعّفه بعضهم وارجو أن يكون صدوقاً في الحديث ، وقال الآجري عن أبي داود : ليس به بأس » قلت : وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق فيه لين » .

(٥) قال الذهبي : « يجهل ، وهو الجزري الذي قال فيه الأزدي : ليس بالقوي » ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر « مقبول » .

(٦) ومما يستدرك :

ت : بَنّة الجهني ، ويقال : نُبَيه ، ويقال : يَنّة .

روى الترمذي في الفتن (حديث : ٥) عن عبد الله بن معاوية الجمحي ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : « نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً ، وقال : حسن غريب ، ثم قال : وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن يَنّة الجهني ، عن النبي ﷺ - وحديث حماد عندي أصح » . وقد ذكره المزي في « تحفة الأشراف » (٢ / ١٠٢ ، ٢٩٤) ولم يذكره هنا مع أنه من شرطه . وذكره ابن حجر في « تهذيب التهذيب » أيضا . (وانظر طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٥٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٠٣ ، وطبقات خليفة : ١٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٨ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ١٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٨٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ١٨٢ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢١٠ ، والإصابة لابن حجر : ١ / ١٦٦) .

(م سي) ، وسُلَيمان بن المغيرة (م د س) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م س) ، وعبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنيُّ (س) ، وعليّ بن مَسْعَدة الباهليُّ ، وعُمر بن أبي زائدة (م) ، والقاسم بن الفضل الحُدّانيُّ (ص) ، والمثنّىٰ بن سعيد ، وهارون بن موسىٰ النَّحويُّ (م) وهَمّام بن يحيىٰ ، ووهَيب بن خالد (م) ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَريُّ (م) ويزيد بن زُرَيع (م) ، وأبي بكر النَّهْشَليِّ (م) ، وأبي عَقِيل الدَّورَقيِّ (م) .

روى عنه : إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ ، وأحمد بن إبراهيم الدُّورقيُّ ، وأحمد بن سِنان القَطّان ، وأحمد بن محمد بن حنبل (د سي) وحفص بن عَمرو الرَّباليُّ (ق) ، وأبو أيوب سُلَيمان بن عُبيد الله الغَيْلانيُّ (م س) ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسيُّ (م) ، وعبد الرحمان بن بشر بن الحكم النَّيسابوريُّ (خ م) ، وعَمرو بن يزيد الجَرْميُّ (س) ، وقُتيبة بن سَعيد ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن نافع العَبْديُّ (م س) ، ومحمد بن بشار بُنْدار (م س) ، ومحمد بن حاتِم السَّمين (م) ، وأبو بكر محمد بن خَلّاد الباهليُّ (د ق) ، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقفيُّ (س) ، ومحمد بن عَمرو زُنَيج الرَّازيُّ (م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورَقيُّ (خ) .

قال أبو بكر الأَسديُّ ، عن أحمد بن حنبل : إليه المنتهىٰ في التَّثبت .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[1] .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : قال جرير بن عبد الحميد : اختلطَ عليَّ حديث عاصم الأحول ، وأحاديث أشعث بن سَوَّار ، حتى قدم علينا بَهْز ، فخلَّصَها لي ، فحدثتُ بها[2] .

وقال أبو حاتِم : إمام ، صدوق ، ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال محمد بن سعد : بَهْز بن أَسد من بَلْعَم ، من أنفسهم وكانَ ثِقَةً ، كثيرَ الحديث ، حُجَّةً .

وقال عبد الرحمان بن بشر بن الحكم : سألتُ يحيىٰ بن سعيد يوماً عن حديث ، فحدّثني به ، ثم قال لي : أراك تسألني عن شعبة كثيراً ، فعليك ببهز بن أسد ، فإنّه صدوق ، ثقة ، فاسمع منه كتاب شعبة ، ولم أكن عرفتُ بهزاً حينئذٍ .

وقال في موضع آخر : ما رأيتُ رجلاً خيراً من بَهْز[3] .

قال عُقبة بن مُكْرَم العَمّيُّ : مات قبل يحيىٰ بن سعيد القطّان .

وقال غيرُه : مات بعد المئتين[4] .

روى له الجماعة .

٧٦٢ - خت ٤ : بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة[5] القُشَيريُّ ، أبو عبدالملك البَصْريُّ ، أخو سعيد بن حكيم .

روى عن : أبيه (خت ٤) عن جده ، وعن زرارة بن أوفى (د ت) ، وهشام بن عُروة - إن كان محفوظاً - .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة (د س ق) ، وأصبغ ، شيخ لصدقة بن عبد الله ، وبشر بن المُفَضَّل ، وجرير بن حازم ، وأبو أسامة حَمّاد بن أُسامة (د ق) ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمَة (د) ، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ ، ورَوْح بن عُبادة ، وزكريا بن أبي عُبَيدة النَّاجيُّ ، وزيد بن بكر بن خُنَيس ، وسُفيان الثَّوريُّ (د) ، وسُلَيمان التَّيميُّ ، وهو من أقرانه ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل (بخ) ، والعباس بن بَكّار الضَّبِّيُّ ، وعبد الله بن بكر السَّهْميُّ ، وعبد الله بن شوذب (ق) ، وعبد الله بن عَوْن[6] ، وعبد القاهر بن شُعيب بن الحبحاب ، وأبو عُبَيدة عبد الواحد بن واصل الحَدّاد (س) ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعبد الوهّاب بن عطاء الخفاف ، وعَتّاب بن المُثَنّىٰ (ت) ، وعَديّ بن الفضل ، وعليّ بن الربيع ، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وعليّ بن غُراب ، وعليّ بن مَسْعَدة الباهِليُّ ، وعَنْبَسة بن عبدالواحد القُرشيُّ ، وعيسىٰ بن يُونُس ، ومحمد بن عبدالله الأنصاريُّ ، وهو من آخر من روىٰ عنه ، ومحمد بن أبي عَدِيّ (د) ، ومحمد بن عيسىٰ بن إسماعيل ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريُّ ، وهو أكبر منه ، ومخارق بن الحارث الشِّيرازيُّ ، ومُخَيِّس بن تَميم الأَشْجَعيُّ ، ومروان بن معاوية الفَزاريُّ (د) ، ومَسْعَدة بن اليَسَع ، ومَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثي (د) ، والد القَعْنَبيِّ ، ومُعاذ بن مُعاذ (ت) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان (س) ومَعْمَر بن راشد (د ت س) ، ومكّيّ بن إبراهيم البَلْخيُّ (عخ ت) ، وهو آخر من حدّث عنه ، والنَّضر بن شُمَيل (ق) ، وهِشام بن حَسّان ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان (د ت س) ، ويزيد بن هارون (د ت ق) ، ويوسُف بن يعقوب السَّدُوسيُّ (ت) ، وأبو بكر الهُذَليُّ ، وأبو حبيب القَنَويُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال غيرُه : سُئِل يحيىٰ بن مَعِين عن بَهْز بن حكيم ، عن

---

(١) وكذا قال عثمان الدارمي ، عن يحيى بن معين (تاريخه : ٢٠٠) .

(٢) وروى ابن طهمان : « قيل له (يعني يحيى) : من كان أحب اليك أبو داود أو بهز ؟ قال : أبو داود ثقة ، وكان بهز اتقن منه في كل شيء . » يعني الطيالسي (٣٩٤) .

(٣) وقال العجلي في «الثقات» : « بصري ثقة ثبت في الحديث ، رجل صالح صاحب سنة وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة » . وقال ابن نمير : « كان إماماً صدوقاً ثقة » . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وخرج ابن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن الجارود ، والطوسي ، وابن حبان ، والدارمي ، والحاكم حديثه في الصحيح . وشذ الأزدي فقال : « صدوق ، كان يتحامل على عثمان رضي الله عنه ، سيء المذهب » ، قال الإمام الذهبي في « الميزان » : « كذا قال الأزدي والعهدة عليه ، فما علمت في بهز مغمزاً » ، ووثقه في « تاريخ الاسلام » ، قال في « الكاشف » : « حجة إمام » ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « ثقة ثبت » .

(٤) هذا قول ابن حبان ، والأحسن منه قول عبد الله بن أحمد بن حنبل : توفي قبل سنة ثمان وتسعين ومئة (لأن يحيى القطان توفي في هذه السنة) ، وقال ابن قانع : « توفي سنة سبع وتسعين ومئة » . وقد ذكره الذهبي في وفيات الطبقة العشرين « في تاريخ الاسلام » ، ولما أعاده في الطبقة الحادية والعشرين ، قال : « تقدم سنة سبع وتسعين » (الورقة : ١٥ أيا صوفيا : ٣٠٠٧) .

(٥) في النسخ : « حيوة » ، وجاء في حواشيها : « صوابه حيدة» . قلت : وهو الصحيح ، وقد قيده الامام النووي في «تهذيب الأسماء واللغات»فقال: بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة » والذهبي في المشتبه (٢٦٠) باعتباره الغالب ، وكذا ألفيتها مجودة بخط العلامة مغلطاي .

(٦) أضاف ابن أبي حاتم ، عن أبيه أنه روى عن عبد الله بن المبارك .

أبيه ، عن جدّه ، فقال : إسناد صحيح ، إذا كان دون بَهْز ثِقَة .

وقال أبو الحسن بن البَراء ، عن عليّ ابن المَدينيّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَة : صالح ، ولكنه ليس بالمشهور .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ أبي يقول : هو شيخٌ ، يُكْتَب حديثُهُ ، ولا يحتج به .

وقال أيضاً : سُئِل أبي : عَمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه ، أحبُّ إليك ؟ أم بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده ؟ فقال : عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، أحبُّ إليّ[1] .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال صالح بن محمد البَغداديُّ : بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده ، إسناد أعرابيٌّ .

وقال الحاكِم أبو عبد الله : كان من الثِّقات ، ممن يُجمَعُ حديثُهُ ، وإنما أُسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جدّه ، لأنّها شاذة ، لا مُتابعٌ له فيها .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : قد روى عنه ثِقات النَّاس ؛ وقد روىٰ عنه الزُّهريُّ ، وجماعةٌ من الثِّقات ، وأرجو انه لا بأسَ به ، ولم أرَ له حديثاً مُنكراً ، وإذا حَدَّث عنه ثِقَةٌ ، فلا بأسَ به .

قال الخطيب : حَدَّثَ عنه الزُّهريُّ ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ ، وبين وفاتيهما إحدىٰ وتسعون سنة[2] .

استشهد به البُخاريُّ في « الصحيح » ، وروىٰ له في « الأدب » ، وغيره ، وروىٰ له الباقون سوىٰ مسلم .

٧٦٣ ـ ق : بُهْلُول بن مُورِّق الشَّاميُّ[3] ، أبو غسّان البَصْريُّ .

روىٰ عن : بشر بن منصور السُّليميِّ ، وثور بن يزيد الحِمْصيِّ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعِيِّ ، وموسىٰ بن عُبَيدة الرَّبَذيِّ (ق) .

روى عنه : أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان ، وإسحاق بن منصور الكوسج (ق) ، وحفص بن عبد الله الحُلْوانِيُّ ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب ، وأبو بدر عَبّاد بن الوليد الغُبَرِيُّ ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشِيُّ ، وعَمرو بن عليّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي العَوّام الرِّياحِيُّ ، ومحمد بن بشار بُنْدار ، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلانيُّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّىٰ ، ومحمد بن يُونُس الكُدَيمِيُّ .

قال أبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم : لا بأسَ به .

زادَ أبو زُرْعَة : أحاديثه مُستقيمةٌ[4] .

روىٰ له ابنُ ماجَة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقدسيُّ ، قال : أنبأنا أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم ابن الطُّويلة ـ إذناً ـ قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهَريُّ ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن عليّ بن يُونُس القَطّان ، قال : أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مَودود ، قال : حدثنا محمد بن بَشّار ، قال : حدثنا بُهْلُول ابن مُوَرِّق ، قال : حدثنا موسىٰ بن عُبَيدة ، عن عبد الله بن دِينار ، عن ابن عُمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا معشر الفُقراء ألا أخبركم أنَّ فُقراء هذه الأمة يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم ، خمس مئة عام ، ثم تلا موسىٰ بن عُبيدة ﴿ وإنَّ يوماً عِنْدَ رَبِّكَ كألْفِ سنة مِمَّا تعدّون ﴾ .

رواه عن إسحاق بن منصور ، عنه ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

٧٦٤ ـ خ : بُور بن أصرم ، أبو بكر المَرْوَزِيُّ ، مشهور بكنيته .

روى عن : عبد الله بن المبارك (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ حديثاً واحداً في أوّل كتاب « الجهاد » ، وعبيد الله بن واصل بن عبد الشكور البُخاريُّ البِيْكَنْديُّ الحافظ[5] .

قال البُخاريُّ : مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين .

وقال غيره : سنة ستّ وعشرين ومئتين[6] .

مَنْ اسْمُهُ

بِـلاد وَبِـلال

٧٦٥ ـ قد : بِلاد[7] بن عِصمة

---

(١) ولكن قال أبو عُبيد الآجُريّ : قيل لأبي داود : بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ؟ قال : هو عندي حجة . قيل : فعمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده حجة ؟ قال : لا ، ولا نصف حجة » . نقل ذلك الإمام الذهبي في «التذهيب» .

(٢) وقال الترمذي : « وقد تكلّم شعبة في بهز وهو ثقة عند أهل الحديث . وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي في كتاب « التميز » : قلت لأحمد ـ يعني ابن حنبل ـ : ما تقول في بهز بن حكيم ، فقال : سألت غندراً عنه ، فقال : قد كان شعبه مَسّه ثم تبيّن معناه فكتب عنه . وقال ابن قتيبة : كان من خيار الناس .

وقد بالغ ابن حبان فذكره في كتاب « المجروحين » ـ على تساهله ـ وقال : « كان يخطىء كثيراً ، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق بن ابراهيم فهما يحتجان به ويرويان عنه ، وتركه جماعة من أئمتنا ، ولولا حديث : « إنا آخذوه وشَطْرَ ماله عَزْمةً من عزمات ربنا » لأدخلناه في الثِّقات ، وهو ممن استخير الله فيه » . وقد تناول الإمام الذهبي كلام ابن حِبان هذا وفنّده في « تاريخ الاسلام » ، قال : « على أبي حاتم البستي في قوله هذا مؤاخذات : إحداها قوله : « كان يخطىء كثيراً » وإنما يُعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له ، وهذا فانفرد بالنسخة المذكورة وما شاركه فيها ، ولا له في عامتها رفيق ، فمن أين لك أنه أخطأ ؟ الثاني : قولك : « تركه جماعة » ، فما علمت أحداً تركه أبداً ، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره فهلّا أفصحت بالحق ! الثالث : ولولا حديث « إنا آخذوها » فهو حديث انفرد به بهز أصلاً ورأساً وقال به بعض المجتهدين . ويقع بهز عالياً في جزء الأنصاري ، وموته مقارب لموت هشام بن عروة ، وحديثه قريب من الصحة » . وقال الإمام الذهبي في « الكاشف » : « وثقه جماعة » ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . وقال الذهبي في « التذهيب » : توفّي سنة بضع وأربعين مئة » ، ولذلك ذكره في الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ ـ ١٥٠) من « تاريخ الإسلام » .

(٣) وجدته بخط الذهبي : « السّامي » بالسين المهملة مجوداً ، وما أظنه صواباً ، فالرجل بصري أصله من الشام ، ويعضد ذلك روايته عن الشاميين ، فلعل الإمام الذهبي ظنه سامياً لكونه بصرياً .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » . وترجمه الإمام الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ ـ ١٩٠) من « تاريخ الاسلام » ، ثم أعاده في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ ـ ٢١٠) منه .

(٥) قال مغلطاي : « قال أبو ذر الهروي الحافظ : هو بالباء غير صافية بين الباء والفاء على نحو ما ينطق بها العجم . وقال أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » : روى عنه أبو إبراهيم إسحاق بن إسماعيل السمرقندي ، وعبد الكريم بن كثير الشاشي ، وأهل مرو ، ومحمد بن المتوكل الإشتيخني . وقال أبو أحمد بن عدي : لا يعرف ، فيما ذكره (أبو الوليد) الباجي » يعني في « رجال البخاري » .

(٦) هذا هو آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة المؤلف .

(٧) هكذا قيّده المؤلف ، أما في طبقات ابن سعد فهو : « بلاز » بالزاي ، وليس هو من التصحيف ، إذ =

سمعت ابن مسعود (قد) يقول : إن أصدق القول ، قول الله . . . الحديث. موقوف.

روى عنه : أَسْلَم المِنْقَرِيُّ (قد) ، وزُرْعَة غير منسوب[1] .

روى له أبو داود في كتاب « القدر » هذا الحديث الواحد .

٧٦٦ ـ خت ت: بلال بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعريُّ أبو عَمرو ، ويقال : أبو عبد الله الكُوفيُّ ، ويقال : البَصْريُّ ، أميرُ البصرة وقاضيها ، أخو سعيد بن أبي بُردة ، وعَمُّ بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُردة .

روى عن : أنس بن مالك ، فيما قيل ، وأبيه أبي بردة بن أبي موسىٰ (ت) ، وعَمِّه أبي بكر بن أبي موسىٰ[2] .

روى عنه : ثابت البُنَانيُّ ، وداود بن سُلَيمان ، وسَهْل بن عَطِيَّة ، على خلاف فيه ، وسوادة بن أبي العالية القُطَعِيُّ ، وعبد الله ابن عبد الله ، والد سعيد بن عبد الله البَصْريُّ ، جار أبي الوليد الطيالِسِيِّ ، وعُقبة بن أبي ثُبَيت ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، والفضل بن عبد الرحمان بن عباس ، وقَتادة بن دِعامة ، ومحمد بن الزُّبير الحَنْظَليُّ ، ومُعاوية بن عبد الكريم الثَّقفيُّ المعروف بالضَّـــالّ (خت) ، وأبو غانم البَصريُّ ، وأبو الوليد مولىٰ قريش من رواية سهــل بن عطيّة عنـه، وقيل: عن سهـل بن عطيّة عن بلال. وروىٰ عُبيدالله بن الوازع (ت)، عن شيخٍ من بني مُرَّة، عنه.

قال خليفة بن خَيّاط : وَلّىٰ خالدُ بنُ عبد الله ـ يعني قضاء البصرة ـ ثُمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، ثم عزله سنة تسع ومئة . وجمعَ القضاءَ لبلال بن أبي بُردة ، فلم يزل قاضياً حتى قَدِمَ يوسف بن عمر سنة عشرين ومئــة ، فولَّى عبد الله بن يزيد السُّلَمِيّ .

وقال الأصْمَعِيُّ ، عن سَلَمَة بن بلال ، عن مُجاهد : وَلِيَ العراقَ خالدُ بنُ عبد الله القَسْرِيُّ ، فكانَ على شرطته بواسط عَمرو بن عبد الأعلىٰ الحَكَمِيُّ ، واستعمل على الكوفة العُرْيان بن الهيثم ، واستعمل على البصرة مالك بن المنذر بن الجارود العَبْديَّ ، ثم عزله ، واستعمل بعده مِسْمَعَ بنَ مالك بن المنذر بن الجارود ، ثم عزله ، واستعمل بلال بن أبي بُردة ، فكان على الأحداث والصَّلاة والقضاء ، ثم ولي العراق يوسف بن عُمر .

وقال سعيد بن عامر الضُّبَعيُّ : دخل محمد بن واسع على بلال ابن أبي بردة ، فدعاه الى طعامه فأبىٰ ، واعتل عليه ، فغضب بلال ، وقال : إنّي أراكَ تكره طعامَنا ، فقال : لا تقل ذلك أيُّها الأمير ، فوالله لخياركم أحبُّ إلينا من أبنائنا .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللبّان ـ إذناً ـ قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الحُسين ، قال : حدثني أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني غسّان بن المُفَضَّل ، قال : أخبرنا سعيد بن عامر . . فذكره .

وقال أبو سُلَيمان الخَطّابيُّ : أخبرني أحمد بن إبراهيم بن مالك ، قال : حدثنا الدَّغوليُّ[3] ، قال : حدثنا المُظَفَّريُّ ـ يعني محمد بن حاتِم ـ قال : حدثنا أبو بَهْز بن أبي الخطّاب السُّلَمِيّ ، قال : كان زُرَيع أبو يزيد بن زُرَيع علىٰ عَسَسِ بلال بن أبي بُردة ، قال : فقال له : بلغني أنَّ أهل الأهواء يجتمعون في المسجد ، ويتنازعُون ، فاذهب فتعرَّف ذاك ، قال : فذهب ثم رجع إليه ، فقال : ما وجدت فيه إلا أهل العربية حَلَقَةً حَلَقَةً ، فقال له : ألا جلست إليهم حتىٰ لا تقول : حَلَقَةً حَلَقَةً . قال أبو سُليمان : وإنما هي الحَلْقَةُ ، حَلْقَة القوم ، وحَلْقَة القرط ، ونحوها. أخبرني أبو عَمرو، قال: أخبرنا ثَعْلَب، عن عَمرو بن أبي عَمرو الشيبانيّ، عن أبيه، قال: لا أقول حَلَقَة، إلا في جمع حالِق[4].

وقال سيَّار بن حاتِم ، عن جعفر بن سُلَيمان الضُّبَعِيِّ : قال بلال بن أبي بُردة : لا يمنعنكم سوءُ ما تعلمون منّا ، أن تَقْبَلوا منّا أحسن ما تسمعون .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني أبو عبد الله البصريُّ[5] ، قال : حدثنا ابنُ عائشة ، قال : قال بلال بن أبي بُردة : رأيتُ عَيْش الدُّنيا في ثلاثة : امرأة تسرُّك إذا نظرت إليها وتحفظ غَيْبتك إذا غِبتَ عنها ، ومملوك لا تَهتَمّ بشيءٍ معه ، قد كفاك جميع ما ينوبك فهو يعمل علىٰ ما تَهوىٰ كأنه قد عَلِم ما في نَفسِك ، وصديق قد وضع مُؤْنَةَ التحفظ عنك فيما بينك وبينه ، فهو لا يتحفظ في صداقتك ، ما يرصد به عداوتك ، يخبرك بما في نفسه ، وتخبره بما في نفسك .

وقال محمد بن زكريا الغَلابيُّ : حَدَّثنا ابن عائشة ، عن جُوَيرية بن أسمـاء ، قال: لما وَلِي عُمر بن عبدالعزيز الخلافة، وَفَدَ عليه بلال بن أبي بُردة، فهنّأه، فقال: مَن كانت الخلافة يا أمير المؤمنين شَرَّفَتْه، فقد شَرَّفْتَها، ومَن كانت زانَتْهُ، فقد زِنْتَها، وأنت والله كما قال مالك بن أسماء:

= قيّده كذلك ابن نقطة في «إكمال الإكمال» .
وابن حبان في ثقاته (١ / الورقة : ٥٦) ، والذهبي في التذهيب (١ / الورقة : ٩١) ، ومغلطاي في إكماله (٢ / الورقة : ٣٠) وانظر تهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٠ .

(١) وقال ابن سعد : « وكان قليل الحديث » ، وقال ابن حبان حينما ذكره في كتاب الثقات » : « روى عن ابن مسعود : شر الأمور محدثاتها » .

(٢) زاد ابن أبي حاتم أنّه روى عن : عبد الأعلى الثعلبي .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: «اسم الدغولي هذا محمد بن عبد الرحمان » . قلت : راجع (الدغولي) من « أنساب » السمعاني .

(٤) أي الذي يحلق الشعر ، وقول أبي عمرو هذا في معجمات اللغة .

(٥) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « أبو عبد الله البصري هذا سوار بن عبد الله العنبري القاضي». قلت : كان من نبلاء القضاة، روى عنه إسماعيل بن عُلَيّة وبشر بن المفضّل وغيرهما ، وكان ورعاً ، ولكن قال الثوري : ليس بشيء . توفي سنة ١٥٦ (الميزان ١/٢٤٥ ـ ٢٤٦ وغيره) .

وتـزيـدين طيّب الـطّيْب طِيبـاً
إن تَـمسّيـه أين مـثْلك أيْنـا

وإذا الـدُّرُّ زانَ حُـسـن وجـوهٍ
كـانَ للدُّرِّ حسنُ وجهـك زَيْنـا

فجزاه عمر خيراً ، ولزم بلالٌ المسجدَ يصلّي ويقرأ ليله ونهاره ، فَهَمَّ عمرُ أن يوليه العراق، ثم قال: هذا رجل له فضلٌ، فدسّ إليه ثقةً له، فقال له : إن عملت لك في ولاية العراق ، ما تعطيني ؟ فضمن له مالاً جليلاً ، وأخبر بذلك عمر ، فنفاه وأخرجه ، وقال : يا أهل العراق ، إنّ صاحبكم أُعطي مقولاً ، ولم يُعطَ معقولاً ، وزادت بلاغته ، ونقصت زهادته .

وقال العباس بن الفرج الرِّياشيُّ ، عن الأصمعيّ : وَفَد بلال ابن أبي بردة على عمر بن عبد العزيز ، وهو بخُناصـرة، فلزم سارية من المسجد ، يصلّي إليها ، يحسن السجود والرُّكوع والخُشوع ، وعُمر ينظر إليه ، فقال عمر للعلاء بن المغيرة البُنْدار ، وكان خصيصاً بعمر : إن يكن سرّ هذا كعلانيته فهو رجل أهل العراق غير مُدافَع عن فَضْلٍ . فقال له العلاءُ بنُ المغيرة: أنا آتيك يا أمير المؤمنين بخبره . فأتاه وهو يصلّي بين المغرب والعشاء ، فقال له : اشفع صلاتــك ، فإنّ لي حاجة ، فلمّا سلّم من صلاته ، قال له العلاء : تعلم منزلتي وموضعي من أمير المؤمنين عُمر، وحالي، فإن أشرت عليه أن يولّيك العـراقَ، ما تجعـل لي؟ قال: عمـالتي سنة، وكان مبلغها عشرين ومئة ألف درهم، قال: فاكتب لي بذلك خطّاً. فقام من وقته فكتب له خطّاً بذلك. فحمل ذلك الخطّ إلى عمر بن عبدالعزيز، فلما قرأه عمر، كتب إلى عبدالحميد بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب، وكان والياً على الكوفة: أما بعد، فإنّ بلالاً غرَّنا بالله، فكدنا أن نغترَّ به، ثم سَبكناه، فوجدناه خَبَثاً كلّه.

وقال أبو الحسن المدائنيُّ : نظر خالد إلى بلال ، يطيل الصلاة ، فأرسل إليه : والله لو صَلّيْتَ حتىٰ تموت ، ما ولّيتك شيئاً . قال بلال للرسول : قل له : والله لئن ولّيتني ، لا تعزلني أبداً ، قال : فأرسل إليه فولاّه .

وقال عُمر بن شبّة بن عَبِيدة النُّميريُّ : كان بلال ظلوماً جائراً ، لا يبالي ما صنع في الحُكْم ، ولا في غيره .

وقال : حدثنا أبو عاصم النَّبيل ، قال : أوصىٰ يزيد بن طلحة الطّلحاتِ ، فجعل للإناث من وَلَدِه مثل ما للذكور ، ولعنَ في وصيته مَن غيّرها ، فأتىٰ بها بلالاً ، فقال : أنا أوّل من غيّرها ، فعلىٰ يزيد لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

وقال أيضاً : حدثني محمد بن أيّوب بن عَقيل ، عن أبي عمر الضرير ـ إن شاء الله ـ قال : أمر بلالٌ داود بن أبي هند ، أن يحضره عند تقدم الخصوم إليه ، فإن حكمَ بخطأ رمىٰ بحصاة ، فيرجع بلال عن خطئِه ، وينظر حتى يصيب ، قال : فتقدم إليه مولىً له ينازع رجلاً فحكم لمولاه ظُلماً ، فرمىٰ داود بحصاة ، فلم يرجع بلال ، ثم عاد فرمىٰ ، حتىٰ رمىٰ بحُصَيات ، فقال له بلال : قد فهمتُ ما تُريد ، ولكن هذا ليس ممن يُرمىٰ له بالحصىٰ ، هذا مولاي !

قال : وقَدِم عليه رجلٌ بكتابِ شفاعةٍ من بعضِ أصحاب خالد ، فحكم له على رجل ، بأرض واسعة ، انتزعها من يد الرجل ظُلماً ، فمكثَتْ في يد المُسْتَشفع عليه زماناً ، ثم أتىٰ بلالاً فقال له : خذه لي بغلّاتها ، فقال : ما ترضىٰ أن أخذتُ لك الأرض منه بغير حقٍ ثَبَت لك عليه ، حتى تطالبه بغلّاتها ؟ فانتزعها من يده ، وردّها علىٰ الأوّل .

قال : وحدثني مُحَدِّث أصدِّقُه ، ذهبَ اسمه عنيّ : أنّ رسولاً لخالد قَدِم على بلال ، والرسول يريد السِّنْد ، فنظر الرسول إلى رجلٍ قاعد قُبالة دار بلال ، في ظلٍّ وعليه مِظَلَّةٌ ، فأقبل على بلال ، فقال : ما ترىٰ الرجل الجالس في الظّلّ ، وعليه مِظَلّة ؟ قال : بلىٰ . قال : فإنّي أُحبّ أن تأمر بحبسه ، فأمر من أخذ بيده ، فانطلق به إلى السجن ، ولم يأت به بلالاً ، فأقام في السجن ، لا يُسمَعُ منه شيء ، حتى قَدِم الرسولُ من السِّنْدِ ، فقال لبلال : ما فعل الـرجل المحبوس ؟ قال : على حاله ، قال : فارسلْ إليه ، فارسلَ ، فأُتيَ به ، فقال لبلال : علىٰ ما حَبستني أصلحك الله ؟ قال : لا أدري والله ، سل هذا . فقال للرجل : لِمَ أمرت بحبسي ؟ قال : لأنك كنتَ قاعداً في ظلٍّ ، وعليك مِظَلَّة .

قال : وحدثني عليّ بن محمد ، وهو أبو الحسن المدائنيُّ ، قال : كان أبو موسى استرضع لابنهِ أبي بردة في بني فُقَيم ، في آل الغِرْق ، فلما قَدِم بلالٌ البصرةَ ، قيل لبلال : لو استعملت أبا العجوز ابن أبي شيخ بن الغِـرْق؟ فقـال: إني رأيتُ منـه خِلالاً ثلاثـاً: رأيته يحتجم في بيوت إخوانه، ورأيته جالساً في الظّلّ وعليه مِظَلّة، ورأيته يُبـادر بيض البُقَيلة، قال: وكان بخيلاً على المال والطعام، يُعمَلُ له الطعام الكثير، فاذا غَرَبَت الشمس، أو كادت تغرُب، وُضِعَت الموائد، فإذا مدّ النـاس أيديهم، أذَّن المؤذن، فقـامَ، وقـامَ النَّاسُ، فانتُهبَت الموائدُ، فأصبح جيرانه يشترون ذلك الطعام ممن انتهبَهُ.

وقال : حدثنا أبو عاصم النَّبيل ، عن أبيه ، قال : أقْطَرَ كاتب علي ثوبِ بلال ، قَطْرَةً سوداء . فقال : أتراني أحبُّك بعد هذا أبداً ؟ .

قال : وحدَّثني المَدائنيُّ ، قال : كان بلال قد خافَ الجُذامَ ، فَوُصِفَ له السَّمنُ ، يستنقع فيه ، فكان يفعل ، ثم يأمر بذلك السمن فيُباع ، فتنكبَ النَّاسُ شراء السَّمن بالبصرة .

قال : وطالت ولايته ، فمدحته الشعراء ، منهم : رُؤبةُ ، وذو الرُّمة . وقد ذكره الفرزدق في شعره ، ودخلَ عليه غير مرّةٍ ، وقال له مرّة : إني رأيتُ شيخاً وشيخةً من الأشعريين يطوفان بالبيت ، والشيخ يقول :

انـتَ وهـبـتَ زائـداً ومَـزيـداً
وكـهـلةً أسـلك فـيـهـا الأجـردا

وهي تقول : إذا شئت ! إذا شئت !

فقال بلالٌ : اسكت ، أسكتك الله !

قال : ومدحه الفرزدق ، فقال :

وإنّي والذي حَجّتْ قُريشٌ ... له الأيامَ تابعَةَ اللّيالي
سأتْرُكُ باقياً لك من ثَنائي ... بما أبليتَ في الحِقَب الخوالي
وكم لك من أبٍ يَعْلُو وَيَنْمي ... وخالٍ ـ يا بلال ـ إلى المعالي

وقال أيضاً : ـ

ومُظلمةٍ عليَّ من اللّيالي ... جَلا ظلماءَها عَنّي بلالُ
بخيرِ يَمين مدعُوٍّ لخَيرٍ ... تُعاونُها ، إذا نَهَضتْ ، شِمالُ
بحقّي أنْ أكون إليكَ أسعىٰ ... وفي يَدكَ العُقوبةُ والنَّوالُ
ترىٰ الأبصارَ شاخصةً إليه ... كما يَنظُرنَ حين يُرىٰ الهلالُ

قال : وقال له ذو الرُّمة :

إلى ابنِ أبي موسىٰ بِلالٍ طَوَتْ بنا ... قِلاصٌ ، أبوهُنَّ الجَديلُ وداعِرُ
أقولُ لها إذْ شَمّرَ السَّيْرُ واستَوتْ ... بنَا البِيدُ ، واستَنّت عليها الحَرائرُ
إذا ابنُ أبي موسىٰ بِلالٌ ، بَلَغْتِه ... فقامَ بفأسٍ بيْنَ وَصْلَيْكِ جَازِرُ
وأنتَ امرؤٌ من أهلِ بيت ذُؤابةٍ ... لهم قَدَمٌ معلومةٌ ، ومَفاخِرُ
يطيبُ تُرابُ الأرض إن ينزلوا بها ... وتختال ـ إن يعلوا عليها ـ المنابرُ
وما زلتَ تسمو للمعالي وتَبْتني ... بُنىٰ المَجْدِ، مُذ شُدّت عليك المآزِرُ
إلى أن بلغتَ الأربعين فأُلقِيَتْ ... إليك جماهيرُ الأمورِ الأكابرُ
فأحكمتَها لا أنتَ في الحُكم عاجزٌ ... ولا أنت فيها عن هُدىٰ الحقِ جائرُ

قال : ومدحه رُؤبة في أرجوزة يقول فيها :

بلالُ يا ابنَ الشرف الأمحاضِ ... وأنت يا ابن القاضيَيْن قاضِ
معتزم على الطريق الماضي ... وثابت النعل على الدُّحاضِ
أنتَ ابنُ كلِّ سيِّدٍ فيّاضِ

وقال: حدثنا معافىٰ بن نُعَيم بن مُوَرِّع بن تَوْبة العَنْبَريُّ ، قال : غَضِبَ المهديُّ على شَبيب بن شَيْبة ، في أمر ذَكَرَهُ ، فأمر بحجابِه ، ثم رضيَ عنه ، فأمر بالإذن له ، فقال شبيب : يا أمير المؤمنين ، إنّما مَثَلي ومَثَلُك مِثل ما قال رُؤبة لبلال بن أبي بردة :

إنّي وقد تَعنىٰ أمور تَعتني ... على طريق العُذر إن عَذرتني
فلا وربّ الآمنات القُطَّنِ ... يَعْمُرْنَ أمناً بالحرام المأمَنِ
بمحبس الهَدي وربّ المَسْدنِ ... وربّ وجه من حِراء مُنحني
ما آيبَ سَرُّك ، إلّا سرّني ... شكراً ، وإن غرّك أمرٌ غرّني
ما الحفظ أم ما النصح إلّا أنّني ... أخوك ، والراعي لما استرعيتني
إنّي إذا لم تَرَني كأنّني ... أراك بالغَيْب وإن لم تَرَني .

قال : وقال يحيىٰ بن نوفل الحِميريُّ : لو امتدحت أحداً ، لامتدحت بلالاً ، وكان يأتيهم على وجه الصداقة والزيارة ، فقال مرةً وأتى بلالاً :

كلُّ زمان الفتى قد لَبِسْـ ... ـتُ خيراً وشرّاً وعُدماً ومالا
فلا الفقر كنتُ له ضارعاً ... ولا المالُ أظهر منّي اختيالا
وقد طُفتُ للمال شَرْقَ البلاد ... وغربيّها وبلوتُ الرجالا
وزُرتُ الملوكَ وأهلَ النَّدىٰ ... أزولُ إلى ظلّهم حيث زالا
فلو كنتُ ممتدحاً للنَّوالِ ... فتىً ، لامتدحتُ عليه بلالا
ولكنّني لستُ ممن يريدُ ... بمدحِ الملوك عليه السُّؤالا
سيكفي الكريمَ إخاءُ الكريم ... ويقنعُ بالسودِّ منه نوالا

قال : ثم نقضها بقوله :

أمّا بلالٌ فبئس البلالُ ... أراني به الله داءً عُضالا
فلو أنّه قد كساه الجُذام ... فجلّله من أذاه جِلالا
ولو قد جرىٰ في عُروق الشُّـ ... ـؤون فأورثه بُحّةً أو سُعالا
لعاد بلالٌ إلى أمّه ... مُبقّعَةً وضَحِيّاً خَبالا
هما المُعجبانِ فأمّا العجوز ... فتؤوي النساء معاً والرجالا
وأمّا بلالٌ فذاك الذي ... يميل مع الشرب حيث استمالا
فيُصبح مضطرباً ناعساً ... تخال من السكر فيه احولالا
ويَمشي ضعيفاً كمشي النزيفِ ... كأنّ به حين يمشي شِكالا

قال : وقال أيضاً :

أقول لمن يُسائل عن بلال ... وعبدالله عند نَثا الرجالِ
بلالٌ ، كان ألأمَ مَن رأينا ... وعبدُ الله الأمُ من بلالِ
هما أخَوانِ ، أمّا ذا فَجَوْن ... وأمّا ذا فأصهبُ ذو سِبالِ
فجَونُهما يُشبِّه نسلَ حام ... وأصهبُهم يُشبِّه بالموالي
وكان أبوهما فيما رأينا ... أسيلَ الخد مكتسيَ الجمال
فقد فضحا أبا موسى وشانا ... بنيه بالبُهول وبالضّلالِ

قال : وقال أيضاً :

تقول هُشَيمةُ فيما تقولُ ... مَلِلتَ الحياةَ أبا مَعْمَرِ
وما لي ألّا أملَّ الحياةَ ... وهذا بلالٌ على المنبرِ
وهذا أخوه يقودُ الجيوش ... عظيم السُّرادق والعسكرِ
رقيقين لا حُرمةٌ يعرفان ... لجارٍ ولا سائلٍ معتري

وقال :

أشبهتَ أمّك يا بلالُ لأنها ... نزعتك ، والأمُّ اللئيمةُ تنزع
أشبهتها شِبه العُبَيْد أمّه ... فبمثل ما صنع العبيدُ تصنع

ولدتك إذ ولدتك لا متكـرِّماً   عَفّاً ، ولا بحـلال ربّك تقنع
ووليت مصراً لم تكن أهلاً له   ومن الولاية مـا يضرّ وينفـع

قال : وكانت أمُّ بلال ، أُمَّ وَلَد .

وقال : حدثني عباس بن الوليد النَّرْسِيُّ ، قال : حَدَّثنا محمد أبو عبد الله ، عن رجل من بني صُبَير قال : كان بين بني صُبَير وبني رُبَيع نَـزْغٌ ، فصرنا إلى دار بلال ، فجيء بابن عَوْن ، فتحدَّثْنا بيننا : إنّما جيء به بسبب قَتادة ، فجاء قَتَادة ، فقام إليه ابنُ عَون ، فقال : يا أبا الخطّاب ، اتَّقِ اللَّهَ . فقال : وجدتها بدار مَضْيَعَةٍ :

تعدو الذِّئابُ علىٰ من لا كلابَ له
وتتّقي حـوزةَ المستنفر الحـامي

وجدتها بدار مَضْيَعَةٍ ، ثم دخل ، فلم نلبث أن دخلنا على بلال ، فقال لنا : اخرجوا ، وبقي ابن عَوْن وقَتادة ، فقال له بلال : طَلِّقْها . فقال: هي طالقٌ، فقال: طلِّقْها ثلاثاً: فقال: واحدة تُبِينُها منّي ، فقال : أتعلِّمُني ، وأنا ابن أبي موسى ، صاحب رسول الله ﷺ ، فقال : هي طالقٌ ثلاثاً ، فقال : يا أبا الخطاب ، في هذا شيء أكبر من هذا ؟ فقال : قد كانت الولاةُ تؤدِّب في هذا وتُعَزِّر في هذا . فأمَرَ بضربه ، ونحن نَراهُ يضربه سَوْطين أو ثلاثة ، فضربه أربعةً وأربعين سَوْطاً . ونحن نعدُّها ، ثم خرج، قال:قال أبي : وكان عليه إزارٌ صغيرٌ . فكنت آوي له من قصره وإذا الدّم يسيل .

قال : وحدثنا خَلّاد بن يزيد قال : حدثني يُونُس بن حبيب قال : أمر بلال ، فنودي : « الصلاة جامعة » ، فرأيت ابن عون يزاحم على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ما صنع ، فاغتظتُ عليه ، وقلت في نفسي : دَقّ الله جَنْبَيْكَ .

قال : وحدثني مَن لا أُحصي من علمائنا ، أنّ قتادة لما ضُرِبَ ابنُ عون ، قال : أنت أيضاً فتزوَّجْها سَدُوسيّة .

قال : ويقال : إنّ بلالاً تعصَّبَ لقتادة للسَّدُوسيّة ، لأنَّ بني سدوس ناقلة إلى بكر بن وائل ، انتقلوا في الجاهلية ، وأصلهم من الأشعريين .

قال : وخَتَنَ ابنيه عَمْراً وبراداً ، فعمل طعاماً كثيراً ، ودعا الناس ، ووضعت الموائد ، وكان يجلس معه على مائدته أربعةٌ ، فجاء أعرابيٌ فجلسَ معه ، فأكل فشَرِقَ[1] فمات ، فأمر به بلال ، فحُمِل إلى أهله ، وأرسل إليهم بأربعة وعشرين درهماً لكفنه ، وتَفَرَّق الناس عن الطعام ، فلم يُؤكل .

قال : وقال المدائنيُّ : ووضِعَ طعامُهُ مرّة ، فجلس الناس يأكلون ومعهم قَتادة ، معه قائدٌ له ، فلما وُضِعَ الطعام ، أذّن المؤذِّن للمغرب ، فقام الناس ، وقعد قتادة فلم يقم ، ولبث معه قائده ، فلحظهما بلال ، وهو مَغِيظ ، فلما كان بعد أيام ، استَعْدَت امرأةُ قائد قتادة عليه ، فقالت : إنّه يضربني ، فقال : صَدَقْتِ ، وأمر به فضُرِبَ أربعين سوطاً ، فكان القائد يقول : ما ضربني إلاّ لقعودي علىٰ طعامه آكله مع قَتادة . إلى هنا عن عُمر بن شَبَّة .

وقال أبو بكر ابن الأنباريّ : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أحمد ابن عُبيد ، قال : قال المدائنيُّ : أرسل بلال إلى قصّاب في جواره في السَّحر ، قال : فدخلت عليه ، وبين يديه كانون ، وفي صحن الدّار تَيْسٌ ضَخم . فقال : أخرج الكانـون ، واذبح التيس ، واسلخه ، وكبِّب لحمه ، ففعلتُ ، ودعا بخوان فَوُضِعَ بين يديه ، وجعلت أكبِّب اللحم ، فإذا انشوىٰ منه شيء وضعته بين يديه ، فأكله حتىٰ تعـرَّقْتُ[2] له لحم التَّيْس ، ولم يبق إلاّ بطنُـه وعـظامه،وبَقِيَتْ بَضْعَةٌ[3] على الكانون فقال لي : كُلْها ، فأكلتها ، وجاءت جارية بقِدرٍ فيها دجاجتان وناهضان[4] ، ومعها صَحْفَة[5] مُغطاة لا أدري ما فيها ، فقال : ويحكِ ما في بطني موضع ، فضعيها على رأسي ، فضحك إلى الجارية وضحكت إليه ، ورجعت ، ثم دعا بشراب ، فشرب منه خمسة أقداح ، وأمر لي بقدح ، فشربته ، ثم قال : الحق بأهلك .

وقال ابن الأنباريّ أيضاً : حدثنا ابن المَرزُبان ، عن عُمر بن الحكم بن النَّضْر ، قال : سمعت مَن يقول : إنّما قَتَل بلالاً دهاؤ ه ، وذاك أنه قال للسجّان : خذ منّي مئة ألف درهم ، وتُعلِمُ يوسف بن عمر ، أنّي قَدْ مُتُّ ، وكان يوسف إذا أُخبر عن محبوس أنه قد ماتَ ، أمر بدفعه إلى أهله ، فطمعَ بلال أن يأمر يوسف بدفعه إلى أهله، قال السجّان : كيف تصنع إذا دُفِعْتَ إلى أهلكَ ؟ قالَ : لا يسمع لي يوسف بخبر ما دام والياً . فأتىٰ السجّانُ يوسف بن عمر ، فقال : إنّ بلالاً قد مات . فقال : أرنيه ميتاً ، فإنّي أحبُّ أن أراه ميتاً ، فجاء السجّان فألقىٰ عليه شيئاً غمّه حتى مات ، ثم أراه يوسف .

ذكره البُخاريُّ في « الأحكام » .

وروىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبيّ ﷺ : «لا تُصيب عبداً نكبةٌ فما فوقها أو دونها إلاّ بذنب» .

٧٦٧ ـ ٤ : بلال بن الحارث المُزَنيُّ ، أبو عبدالرحمان المَدَنيُّ ، صاحبُ النبيّ ﷺ ، وهو: بلال بن الحارث بن عكيم بن سعد ، ويقال : عُصَيم بن سعيد بن قرّة بن مازن بن خَلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاطِم بن عثمان بن عَمرو بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نِزار. ومزينة هي : أمّ عثمان بن عَمرو، وهي مزينة بنت كلب بن وَبْرة .

---

(١) شَرِق : غَصَّ .
(٢) العَرْق : العظم عليه بقايا اللحم المنزوع .
(٣) البَضْعَة : القطعة من اللحم .
(٤) الناهض : فرخ الطائر .

(٥) الصَحْفَة : كالقصعة ، والجمع : صحاف . قال الكسائي : أعظم القصاع الجَفْنَة ، ثم القصعة تليها تشبع العشرة ، ثم الصُحفة تشبع الخمسة ، ثم المئكلة تشبع الرجلين والثلاثة ، ثم الصُحَيْفَة تشبع الرجل .

روى عن : النبيّ (٤) ﷺ ، وعن : عبد الله بن مسعود ، وعُمر بن الخطاب .

روى عنه : ابنه الحارث بن بلال بن الحارث المُزَنيُّ (د س ق) ، وعبد الرحمان بن عطية بن دلاف ، وعَلْقَمة بن وقاص الليثيُّ (ت س ق) ، وعَمرو بن عوف المُزَنيّ - إن كان محفوظاً - والمغيرة بن عبد الله اليَشكُريُّ .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين ، قال : وكان يسكن جَبَلَيْهم : الأشعر ، والأجرد ، ويأتي المدينة كثيراً .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ ، يقال : إن بلال بن الحارث ، كان أوّل من قَدِمَ من مُزينة على النبيّ ﷺ ، في رجال من مُزينة في رَجب سنة خمس من الهجرة . جاء عنه ثلاثة أحاديث .

وقال البُخاريُّ : عِداده في أهل المدينة .

وقال الواقديُّ : وقد سمعنا أن بلال بن الحارث المُزَني ، أول من قَدِم من وفد مزينة في رجَب سنة خمس ، فقال : يا رسول الله إن لي مالاً ، لا يصلحه غيري ، فإن كان الإسلام لا يكون إلا لمن هاجر ، بعنا أموالَنا ، ثم هاجرنا ، فقال رسول الله ﷺ : « حيث ما كنتم اتقيتم الله ، لم يَلِتْكُم من أعمالكم شيئاً » .

وقال الواقديُّ في موضع آخر : حدثني سعيد بن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : بعثَ رسولُ الله ﷺ - يعني حين خرج لفتح مكة - إلى مُزينة بلال بن الحارث ، وعبد الله بن عَمرو المَزنيّ ، وكانت مُزينة ألفاً ، فيها من الخيل مئة فرس ، ومئة درع ، وفيها ثلاثة ألوية ، لواء مع النعمان بن مُقَرِّن ، ولواء مع بلال بن الحارث ، ولواء مع عبد الله بن عَمرو .

قال الواقديُّ والمدائنيّ وغيرُ واحد : مات سنة ستين ، وله ثمانون سنة[1] .

روى له الأربعة .

٧٦٨ - د : بلال بن أبي الدرداء الأنصاريُّ ، أبو محمد الشّاميُّ ، عِداده في أهل دمشق ، كان أميراً ببعض الشام .

وقال عليّ بن أبي حَمْلَـةَ : رأيتُ بلال بن أبي الدرداء ، أميراً على دمشق .

روى عن : أبيه أبي الدرداء (د) ، وامرأة أبيه أمّ الدَّرداء الصُّغرى ، وأمُّه أم محمد بنت أبي حدرد الأسلميّ .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، وحبيب بن عُبَيد الرَّحبيُّ ، وحَريز بن عُثمان ، وحُمَيد بن مُسلم ، وخالد بن محمد الثَّقفيُّ (د) وصالح بن صُبَيح المُرِّيُّ ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، وفائد أبو الورقاء الكوفيُّ ، ويَعْلَى بن النعمان الكوفيُّ ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسّانيُّ .

ذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الأولى من أهل الشامات .

وذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الثانية ، وقال : قالَ عبدالرحمان - يعني ابن إبراهيم - : كان قاضياً على دمشق في زمن يزيد وبعده ، حتى عزله عبدالملك ، وولّى أبا إدريس .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا : بلال بن أبي الدرداء . قال أبو مُسْهِر : بلال أسنّ من أمّ الدرداء ، حدَّثَنيه الحسن بن عبد العزيز الجَرَويُّ - يعني عن أبي مُسْهِر - .

وقال أبو زُرْعَة أيضـاً : حدّثني عبد الرحمان بن إبراهيم ، أن أبا مسهر حدّثهم عن سعيد بن عبد العزيز : أن أبا الدرداء ولي القضاء ، ثم فَضَالة بن عُبيد ، ثم النعمان بن بَشير ، ثم بلال بن أبي الدرداء ، فلما استخلف عبد الملك ، عزل بلالاً ، وولّى أبا إدريس الخَوْلانيّ .

قـال : وحدثني عبد الرحمان بن إبراهيم عن الوليد بن مُسلم عن خالد بن يزيد بن صُبَيح عن جَدِّه : أنّه رأى بلال بن أبي الدرداء على قضاء دمشق ، أُتي بشاهد زُور فَضَربه .

وقال محمد بن الفَيْض ، عن دُحيم ، عن الوليد بن مُسلم : حدّثني خالد بن يزيد ، عن أبيه ، قال : رأيتُ بلال بن أبي الدرداء على القضاء في زمان عبد الملك ، فرأيته لا يضرب شاهدَ الزُّور بالسوط ، ولكن يقفه بين عمد الدَّرَج ويقول : هذا شاهد زور فاعرفوه .

قال أبو سُلَيمان بن زَبْر : مات سنة اثنتين وتسعين .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حَسّان الزِّياديّ ، وأبو حاتِم بن حبّان : مات سنة ثلاث وتسعين .

زادَ أبو حاتِم : في آخرها[2] .

له ذكر في كتاب « الأدب » للبخاريّ في ترجمة عبد الله بن عثمان القُرَشيّ .

وروى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد ابن قُدامة المقدسيُّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسيُّ ، وأحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل ابن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّميميُّ قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن

(١) وذكر أبو العرب القيرواني في طبقاته أنه كان صاحب لواء مزينة يوم غزوة إفريقية مع ابن أبي سرح . وقال خليفة في « الطبقات » : « وله دار بالبصرة بين العَوَقة ومقبرة بني يشكر » . وقال ابن حبان في « الثقات » : « وابنه حسان بن بلال أول من اظهر الإرجاء بالبصرة » .

(٢) ووثقه أحمد بن صالح المصري ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عصام بن خالد، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسّانيُّ، عن خالد بن محمد الثقفيِّ، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ، قال: «حبُّك الشيء يُعمي ويُصِمّ». قال: وحدثناه أبو اليمان ـ يعني عن أبي بكر ـ فلم يرفعه.

رواه عن حيوة بن شُرَيح، عن بَقِيَّة بن الوليد، عن أبي بكر، مرفوعاً.

٧٦٩ ـ ع: ـ بلال بن رَبَاح القُرَشيُّ التَّيميُّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمان، ويقال: أبو عبد الكريم، ويقال: أبو عَمرو المؤذِّن، مولىٰ أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وهو ابن حَمامة وهي أمه، وكانت مولاة لبعض بني جُمَح، قديم الاسلام والهجرة، شهدَ بدراً، وأُحداً، والمَشاهدَ كلَّها، مع رسول الله ﷺ، وسكنَ دمشق.

روى عن: النبيِّ ﷺ (ع).

روى عنه: أسامة بن زيد بن حارثة الكَلْبيُّ (س)، والأسود ابن يزيد النَّخَعيُّ (س)، والبَرَاء بن عازب (س)، والحارث بن مُعاوية، والحكم بن مينا المَدَنيُّ، وسعيد بن المسيَّب (ق)، وسُهَيل بن أبي جَنْدل، وسويد بن غَفلة، وشدّاد مَولىٰ عياض بن عامر (د)، وشَهْر بن حَوْشَب (س)، وطارق بن شِهاب، وعبد الله بن عُمر بن الخطّاب (ع)، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (ت س ق)، وعُمر بن الخطاب (خ)[1]، وقَبِيصة بن ذُؤيب، وقيس بن أبي حازم (خ) وقيل: لم يلقه، وكعب بن عُجْرة (م ت س ق)، ونُعَيم بن زياد، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ (ت)، وأبو بكر الصديق، وأبو زيادة البَكْريُّ (د)، وأبو سَلَمة الحِمْصيُّ (ق)، وأبو عامر الهَوْزَنيُّ (د)، وأبو عبد الله الصُّنابحيُّ (خ)، وأبو عبد الرحمان (د)، وأبو عثمان النَّهديُّ (د).

ويقال: إنّه لم يؤذّن لأحد بعد النبيِّ ﷺ، إلاّ مرّة واحدة، في قَدمَةٍ قَدِمها المدينة لزيارة قبر النبيِّ ﷺ، وطلب إليه الصحابة ذلك فأذّن، ولم يتمّ الأذان، وقيل: إنّه أذّن لأبي بكر الصديق خلافَته.

وقال الواقديُّ، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول: حدثني من رأىٰ بلالاً، قال: كان رجلاً آدمَ شديدَ الأدمة، نحيفاً طُوالاً، أجنا[2] له شعر كثير، وكان لا يغيّر.

وقال أيضاً: سمعت شعيب بن طَلْحة من وَلَد أبي بكر الصديق، قال: كان بلال تِرْب أبي بكر رضي الله عنهما.

قال محمد بن إسحاق في تسمية مَن شهد بدراً: بلال بن رباح مولىٰ أبي بكر، لا عَقب له.

وقال البُخاريُّ: بلال بن رباح، أخو خالد وغُفْرة، مات بالشام، زمن عمر.

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ: كان مولَّداً من مولَّدي بني جُمَح، اشتراه أبو بكر منهم، فأعتقه، شهد بدراً والمشاهد كلَّها، توفّي سنة عشرين.

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ: قبره بدمشق، ويقال: بداريّا ونكحَ هندَ الخَوْلانية.

وقال الواقديُّ وعَمرو بن عليّ: مات بدمشق سنة عشرين، وهو ابن بضع وستين سنة.

وقال الذُّهليّ عن يحيى بن بكير: مات بدمشق في طاعون عمواس، سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة، وقيل: إنه مات بحلب، وهو ابن سبعين.

وقيل: إنّ الذي مات بحلب، أخوه خالد، فالله أعلم[3].

روى له الجماعة.

٧٧٠ ـ بخ قد س: بلال بن سعد بن تَميم الأشعَريُّ، وقيل: الكِنْديُّ، أبو عَمرو، ويقال: أبو زُرْعَة، الدِّمَشْقيُّ القاصّ.

روى عن: أبيه سعد بن تَميم، وله صُحبة، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عُمر ـ من طريق ضعيف ـ، ومُعاوية بن أبي سفيان، وأبي الدرداء، ولم يسمع منه، وأبي سُكَينة.

روى عنه: ثابت بن ثَوْبان، وأبو مُعَيْد حفص بن غَيْلان، وحُميد بن مُسلم القُرَشيُّ، وخالد بن محمد الثَّقَفيُّ، وربيعة بن يزيد، وسعيد بن عبد العزيز (قد)، والصقر بن رُسْتُم، والضَّحاك ابن عبد الرحمان بن أبي حَوْشب، وعامر بن مُسلم، وعبد الله بن عثمان القُرَشيُّ (بخ)، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وعبد الله بن يزيد بن تَميم، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ (س)، وعبد الرحمان بن يزيد بن تَميم، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر، وعبد القدوس بن حبيب، وأبو وَهْب عُبيد الله بن عُبيد الكَلاعيُّ، وأبو سبأ عُتبة بن تَميم، وعثمان بن مُسلم، وأبو المغيرة عَمرو بن شراحيل العَنْسِيُّ الدّارانيُّ أحد الثِّقات. والوضين بن عطاء، ويزيد بن ربيعة الرَّحَبيُّ، ويزيد بن عُبيد الله بن عبد الرحمان بن سَمُرَة.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام، وقال: كان ثِقَةً.

---

(١) لم يرقم عليه ابن المهندس، ووضعت الرقم مني، لان رواية عمر بن الخطاب عنه في البخاري، وكما نص على ذلك في «التحفة».

(٢) أجنا: أحدب الظهر.

(٣) أخباره ومناقبه كثيرة استوفاها الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، وله ترجمة جيدة في سير اعلام النبلاء للذهبي فراجعهما إن شئت.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : تابعيٌّ ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقيُّ : بلال بن سعد ، أحد العلماء في خلافة هشام ، وكان قاصّاً حَسَن القَصَص .

وقال أيضاً : كان بالشام مثل الحسن البصريّ بالعراق ، وكان قارىء الشام ، وكان جهير الصوت .

وقال الدَّارميُّ ، عن دحيم : انتفىٰ هاهنا من القدر ، وكان يَقُصُّ .

وقال العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذريُّ ، عن أبيه ، عن الأوزاعيِّ : كان بلال بن سعدٍ ، من العبادة علىٰ شيءٍ لم نسمع بأحدٍ من الأمّة قوي عليه ، كان له في كل يوم وليلة ألف ركعة .

وفي رواية أخرىٰ: كان له في كل يوم وليلة اغتسالة.

قال : وكان الأوزاعيُّ من العبادة على شيء لم نسمع بأحد قوي عليه ، ما أتى عليه زوال قطّ ، إلا وهو قائم يصلّي .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقيّ : حدثني رجلٌ من وَلَد بلال بن سعدٍ : أن بلال بن سعد ، تُوفّي في إمرة هشام بن عبد الملك .

وقال يعقوب بن سُفيان : سألتُ عبد الرحمان بن إبراهيم عن بلال بن سعد ، فقال : هو بلال بن سعد بن تميم ، كان يؤم الناس في خلافة هشام ، وليس له عقب ، كانت له ابنةٌ .

وقال أبو الحسن بن سُميع في الطبقة الرابعة : بلال بن سعد السَّكُونيُّ ، تُوفّي زمن هشام ، وولده ببيت أبيات . أخبرني بذلك بعض ولده .

وقال حِبّان بن موسىٰ ، عن عبد الله بن المبارك : كان محلّ بلال بن سعد بالشام ومصر ، كمحل الحسن بن أبي الحسن بالبصرة .

وقال الحافظ أبو نُعيم ، فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخير ، عن القاضي أبي المكارم اللبّان ـ إذناً ـ عن أبي عليّ الحَدّاد ، عنه : حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي داود ، قال : حدثنا إسحاق بن الأخيل ، قال : حدثنا أبو الزُّرقاء عبد الملك بن محمد الدِّمشقيُّ ، قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد ، ولم أسمع واعظاً قط أبلغ منه .

وقال الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعيِّ : سمعت بلال بن سعد يقول : كفىٰ به ذَنْباً أن يكون الله تبارك وتعالىٰ ، قد زَهَّدنا في الدُّنيا ، ونحن نرغب فيها ، فزاهدكم راغبٌ ، وعالمكم جاهِلٌ ، وعابِدكم مُقَصِّرٌ .

زاد غيرُه : وجاهلكم مُغْتَرٌّ .

وقال : سمعت بلال بن سعد يقول : أخٌ لك كلما لقيك ذَكَّرك بحظّك من الله ، خير لك من أخ كلما لقيك وضعَ في كَفِّكَ ديناراً .

قال : وسمعت بلال بن سعد يقول : لا تكن وليّاً لله في العلانية ، وعدوَّه في السرّ .

قال: وسمعت بلال بن سعد يقول: إنّ الخطيئة إذا أُخفِيَت لم تضر إلّا عاملها ، وإذا أظهِرَت ولم تُغَيَّر ، ضرّت العامة .

وقال الوليد بن مُسلم : قال عبد الرحمان بن يزيد بن تميم : سمعت بلال بن سعد يقول : يا أهل الخلود ، يا أهل البقاء ، إنكم لم تُخلقوا للفناء ، وإنما تُنقَلون من دارٍ إلىٰ دار ، كما نُقِلْتُم من الأصلابِ إلى الأرحام ، ومن الأرحام إلى الدُّنيا ، ومن الدُّنيا إلى القُبور ، ومن القُبور إلى الموقف ، ومن الموقف إلى الخُلُود في الجنَّة أو النار .

أخبرنا بذلك الإمامُ أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة المقدسيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب ابن البَنّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عُمر بن حَيّويه ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ، قالا : حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن ، قال : أخبرنا الوليد بن مُسلم . . فذكره .

وبه ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا الأوزاعيُّ ، عن بلال بن سعد ، قال : لا تَنْظُر إلى صِغَرِ الخطيئة ، ولكن انظُر مَن عَصَيْتَ .

وبه ، عن بلال بن سعد ، قال : أدركتهم يشتدون بين الأغراض ، ويضحك بعضهم إلى بعض ، فإذا كان الليل كانوا رُهباناً .

وقال مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز : رُمِيَ بلال ابن سعد بالقَدَر ، فأصبحَ فتكلَّم في قَصصه ، فقال : رُبَّ مسرور مغبون ، والويل لمن له الويل ولا يَشعر ، يأكل ويشرب ، وقد حَقّ عليه في علم الله أنّه من أهل النار ، أو نحو ذلك .

وقال العباس بن الوليد بن مَزْيَد ، عن أبيه ، عن الأوزاعيّ : هلك ابنٌ لبلال بن سعد بقسطنطينية ، فجاء رجل يدّعي عليه بضعة وعشرين ديناراً ، فقال له بلال : أَلَكَ بيِّنة ؟ قال : لا . قال : فلك كتاب ؟ قال : لا . قال : فتحلف ؟ قال : نعم . قال : فدخل منزله فأعطاه الدنانير ، فقال : إن كنتَ صادقاً فقد أدّيتُ عن ابني ، وإن كنتَ كاذباً ، فهي عليه صدقة .

روىٰ له البُخاريُّ في «الأدب» : أن معاوية كتب إلى أبي الدرداء : «أُكتب إليّ فساق دمشق» ، وأبو داود في «القَدَر» قوله : «رُبَّ مسرورٍ مغبون» ، والنَّسائيُّ في «المواعظ» قوله : «لا تنظر إلى صغر الخطيئة» وقوله : أدركتهم يشتدون بين الأغراض»[1] .

(1) وقال ابن حبان في «المشاهير» : «من عباد أهل الشام وقرائهم وزهادِ أهلها وصالحيهم ، ممن أعطي لساناً وبياناً وعلماً بالقصص .» ووثقه الذهبي وابن حجر ، وقال الذهبي : «توفي في حدود سنة =

٧٧١ ـ م : بلال بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ، أخو سالم بن عبدالله وإخوته .

روىٰ عن : أبيه (م) حديث : « لا تمنعوا إماءَ الله مساجدَ الله » .

روىٰ عنه : عبد الله[1] بن هُبيرة ، وعبد الملك بن فارع ، وكَعْب بن عَلْقَمة (م) .

قال أبو زُرْعَة : مَدَني ثقة .

وقال حمزة بن محمد الكِنانيُّ الحافظ : لا أعلم له غير هذا الحديث[2] .

روىٰ له مسلم هذا الحديث الواحد .

٧٧٢ ـ بخ: بلال بن كَعْب العَكِّيُّ .

روىٰ عن : طاووس بن كَيْسان ، وقال : زُرنا يحيىٰ بن حسّان (بخ) في قريته ، أنا وإبراهيم بن أدهم ، وعبد العزيز بن قُرَيْـر ، وموسىٰ بن يسار ، فجاءنا بطعام ، فأمسك موسىٰ وكان صائماً ، فقال يحيىٰ : أمّنا في هذا المسجد رجلٌ من بني كنانة ، من أصحاب النبيِّ ﷺ يُكْنَى أبا قِرْصافـة ، أربعين سنة ، يصوم يوماً ، ويفطر يوماً ، فولد لأبي غلام ، فدعاه في اليوم الذي يصوم فيـه ، فأفطر ، فقام إبراهيم فكَنَسَـهُ برِدائه ، وأفطر موسىٰ . وعن : يحيىٰ بن أبي عَمرو السَّيْباني .

روىٰ عنه : ضَمْرة بن ربيعة (بخ) ، والوليد بن مُسلم .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » هذا الحديث .

٧٧٣ ـ د ت ق: بلال بن مرداس، ويقـال: ابـن أبي موسىٰ الفَزَارِيُّ النَّصِيبِيُّ .

روىٰ عن: أنس بن مالك (د ت ق)، وقيل: عن خَيْثَمة بن أبي خَيْثَمة البصريِّ (ت)، عنه[3]، وعن: شَهْر بن حَوْشَب، ووَهْب بن كَيْسان .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيُّ ، وعبد الأعلىٰ ابن عامر الثَّعْلَبيُّ (د ت ق) ، وليث بن أبي سُلَيم ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت .

قال عليّ بن عَيّاش الحِمْصيُّ ، عن عبد الحميد بن بَهرام : رأيت عكرمة أبيض اللحية ، وقَدِمَ علىٰ بلال بن مرداس الفَزَاريِّ ، وكان علىٰ المدائن ، فأجازه بثلاثة آلاف ، فقبضها منه[4] .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ ، حديثاً واحداً عن أنس : « مَن ابتغىٰ القضاء ، وسأل فيه الشُّفَعـاء . . . » ورواه التِّرمذيُّ أيضاً من روايته ، عن خَيْثَمة ، عن أنس ، وقال : هذا أصحّ .

٧٧٤ ـ ر: بلال بن المنذر الحَنَفِيُّ الكُوفيُّ .

صلّىٰ بنا عَدِيّ بن حاتِم (ر) الظُّهْرَ فقرأ ، بالنجم والسماء والطارق ، ثم قال : ما آلـو أن أُصلّيَ بكم صلاةَ النَّبيِّ ﷺ .

وعنه : أيوب بن جابر الحنفيُّ (ر) .

هكذا رواهُ البُخاريُّ في كتاب « القراءة خلف الإمام » عن عليّ ابن أبي هاشم ، عن أيوب بن جابر .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : بلال بن المنذر الحَنَفِيُّ ، روىٰ عن : عديّ بن حاتِم . روىٰ أيوب بن جابر ، عن صدقة بن سعيد ، عنه[5] .

٧٧٥ ـ ت : بلال بن يحيىٰ بن طَلْحة بن عُبيدالله القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ المَدَنِيُّ، أخو إسحاق بن يحيى، وطَلْحة بن يحيىٰ .

روىٰ عن : أبيه يحيىٰ بن طلحة .

روىٰ عنه : سُلَيمان بن سفيان المدينيّ (ت) مولىٰ آل طلحة[6] .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، في القول عند رؤية الهلال .

٧٧٦ ـ بخ ٤ : بلال بن يحىٰ العَبسيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : حُذيفة بن اليمان (ت ق) ، وشُتَيْر بن شَكَلٍ (بخ د ت س)، وعليّ بن أبي طالب (د)، وأبي بكر بن حفص (ق).

روىٰ عنه : حبيب بن سُليم العَبْسيُّ (ت ق) ، وحَمّاد بن عيسىٰ العَبْسيُّ ، وسعد بن أوس الكاتب (بخ ٤) ، وليث بن أبي سُلَيم ، وموسىٰ بن أبي المختار العَبْسيُّ ، والد عُبيد الله بن موسىٰ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليسَ به بأسٌ[7] .

= عشرين ومئة » ، وأخباره كثيرة .

(١) في نسخة ابن المهندس ، وبعض النسخ الأخرى : « عُبيد الله » مجوداً ، وهو وهم ، والصحيح ما أثبتناه من «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، وهو عبد الله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي الذي سيأتي في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

(٢) ذكره خليفة في الطبقة الثانية من التابعين ، وقال : « لأم وَلَد » ، ووثقه العجلي ، وعده يحيى القطان ـ فيما ذكر أبو عبد الله الحاكم ـ واحداً من فقهاء المدينة الاثني عشر ، ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) لذلك ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من ثقاته ، فكأن روايته عن أنس لم تصح عنده .

(٤) ووثقه ابن حبان ، وقال الأزدي : لا يصح حديثه . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

(٥) قال ابن حجر: مجهول.

(٦) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « ليِّن » .

(٧) وقال ابن معين في موضع آخر : « روايته عن حذيفة مرسلة » . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « يروي بلال بن يحيى عن النبي ﷺ ، مرسل ، وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ويقول حدثتني ميمونة مولاة النبي ﷺ ، وأخبرني شتير بن شكل ، والذي روى عن حذيفة وجدته يقول : بلغني عن حذيفة . » وقال أبو الحسن ابن القطان : « هو ثقة روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس في شيء منها ذكر سماع ، وقد صحّح الترمذي حديثه عن حذيفة ، فمعتقده ـ والله أعلم ـ أنه سمع منه » .

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون سوى مسلم .

٧٧٧ - د ت : بلال بن يسار بن زيد القُرَشيُّ الهاشميُّ ، مولىٰ النبيّ ﷺ ، حديثه في أهل البصرة .

روى عن : أبيه (د ت) عن جَدِّه ، في الاستغفار .

رویٰ عنه : عُمر بن مُرّة الشَّنِّيّ (د ت)[1] .

رویٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة - إذناً - قالوا : أخبرتنا فاطمةُ بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا العباس بن الفضل الأَسْفَاطيُّ ، قال : حدثنا موسىٰ بن إسماعيل (د) قال : حدثنا حفص بن عمر الشَّنِّيُّ ، قال : حدثني عُمر بن مُرَّة ، قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد مولىٰ رسول الله ﷺ ، قال : سمعت أبي يُحدِّث عن جدّي : أن رسول الله ﷺ قال : « من قال : استغفر الله الذي لا إلٰه إلّا هو وأتوب إليه ، غُفِر له وإن كان فرّ من الزَّحف » .

رواه أبو داود ، عن موسىٰ بن إسماعيل . ورواه التِّرمذيُّ ، عن البخاريّ ، عن موسىٰ ، وقال : غريبٌ لا نعرفه إلّا من هذا الوجه .

٧٧٨ - سي : بلال ، غير منسوب .

عن : زيد بن وَهْب (سي) عن أبي ذَر حديث : « مَن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة »[2] .

رویٰ عنه : شُعبة (سي) .

رویٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

مَن اسْمُهُ
بيَانٌ وَبَيْهسٌ

٧٧٩ - ع : بَيَان بن بِشر الأَحْمَسيُّ البَجَليُّ ، أبو بِشر الكُوفيُّ المُعَلِّم .

روى عن : إبراهيم التَّيميّ (م) ، وأنس بن مالك (خ ت س) ، وحُصَين بن صفوان (عس) ، وحكيم بن جابر الأَحْمَسيّ ، وحُمران بن أبان (سي) ، وأبي عاصم رفاعة بن شدّاد الفِتيانيّ ، وطارق بن شهاب الأَحْمَسيّ ، وطلحة بن مُصَرِّف ، وعامر ابن شراحيل الشَّعبيّ (خ م د س ق) ، وعامر بن عبد الله بن الزُّبير الأَسَديّ ، وعبد الرحمان بن الأسود بن يزيد النَّخَعيّ ، وعبد الرحمان بن أبي الشعثاء المُحاربيّ (م س) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، وعبد الرحمان بن هلال العَبْسيّ ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ، وقيس بن أبي حازم الأَحمسيّ (خ م ت س ق) وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وموسىٰ بن طلحة ابن عُبيد الله ، ووَبْرة بن عبد الرحمان المُسْلِيّ (خ م د س) ، وأبي صالح الحَنفيّ ، وأبي عَمرو الشَّيبانيّ .

روى عنه : إسرائيل بن يُونُس بن أبي إسحاق ، وإسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسيُّ ، وهو من أقرانه ، وإسماعيل بن مُجالد بن سعيد (خ ت عس) ، وأيوب بن جابر الحَنَفيُّ ، وجرير بن عبد الحميد الضَّبِّيُّ (م س) ، وجعفر بن زياد الأحمر ، والحسن بن صالح بن حَيّ (عس) ، والحكم بن عبد الملك ، وخالد بن عبد الله الواسِطيُّ (م د س) ، وداهر بن يحيى الأَحْمَريُّ ، والد عبد الله بن داهر الرَّازيّ ، وزائدة بن قُدامة (خ ت س) ، وزهير بن معاوية ، (خ س) ، وسفيان الثَّوريُّ (س ق) ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (خ) وسِنان بن هارون البُرْجُميُّ ، وأبو الأحوص سَلّام بن سُلَيم (م ت) ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (س ق) ، وشُعبة بن الحجّاج (سي) ، وأبو الأسود عبد الرحمان بن عامر ، مولىٰ بني هاشم ، وعَبيدة بن حُمَيد ، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وعَنْبسة بن عبد الواحد القُرَشيُّ (خت) وفُضيل بن عِياض ، ومحمد بن فُضَيل ابن غَزْوان (م د ق) ، ومِسْعَر بن كِدام ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان ، ومُفَضَّل بن مُهَلْهل (س) ، وهاشم بن البَرِيد (س) وهُذْبَة بن المنهال ، وهُرَيم بن سُفيان (س) ، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ (خ) ، والوليد بن أبي ثَور ، ويحيىٰ بن سَلَمَة بن كُهَيل ، ويزيد بن عطاء اليَشكريُّ ، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ، وأبو مُعاذ يَعيش بن عبد الرحمان البِسطاميُّ ، وأبو يعقوب يوسف بن يعقوب البَجَليُّ الأسود ، ويُونُس بن أبي إسحاق .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المدينيّ : له نحو سبعين حديثاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ من الثِّقات .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَة .

زادَ أبو حاتِم : وهو أحلىٰ من فراس .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ : كوفيٌّ ثِقة ، وليسَ بكثير الحديث ، روىٰ أقلّ من مئة حديث .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : كانَ ثِقَةً ثَبْتاً[3] .

روى له الجماعة .

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٢) قال شعيب : وأخرجه من طرق عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر البخاري (٢٣٨٨) و (٣٢٢٢) و (٦٢٦٨) و (٦٤٤٣) و (٦٤٤٤) ومسلم (٩٤) في الزكاة : باب الترغيب في الصدقة ، والترمذي (٢٦٤٤) ، وأخرجه من طريق واصل الأحدب ، عن المعرور بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الديلي ، عن أبي ذر البخاري (٥٨٢٧) ومسلم (٩٤) (١٥٤) وفي الباب عن ابن مسعود عند البخاري ٣ / ٨٩ ، ومسلم (٩٢) ، وعن جابر عند مسلم (٩٣) .

(٣) ووثقه يعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، وابن حبان ، وغيرهم . وقال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « أحد الأثبات » ، وقال في السير : « وهو حجة بلا تردد » وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » . وفرق أبو الفضل الهروي والخطيب في « المتفق » بينه وبين بيان بن بشر المعلم الذي يروي عنه هاشم بن البريد ، وقال الخطيب : ليس لهاشم رواية عن البجلي ، ومما يدل على أنهما اثنان أن المعلم طائي والآخر بجلي .

٧٨٠ - خ: بَيَان بن عَمرو البخاريُّ[١]، أبو محمد العابد، وكَنَّاه مُسلم مَرَّةً: أبا عَمرو، وهو وهمٌ.

روى عن : سالم بن نوح ، وعبد الرحمان بن مهدي ، والنَّضْر ابن شُمَيْل (خ) ، ويحيى بن سعيد القَطَّان (خ) ، ويزيد بن هارون (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ ، والحُسين بن عَمرو البُخاريُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُبيد الله بن واصل البُخاريُّ ، وأبو نصر ليث بن يحيى الشَّيبانيُّ الأكّاف .

قال أبو أحمد بن عَدِيّ : هو عالمٌ جليل ، واستغرب عليّ ابن المدينيّ من حديثه غيرَ حديثٍ ، وقال : ليس هذا عندنا بالبصرة .

وقال الحُسين بن عَمرو البُخاريّ : كان بيان بن عَمرو العابد ، يقرأ القرآن في كلّ يوم وليلة ثلاث مرات ، فقلت له : كيف تقرأ كل هذه القراءة ؟ فقال : يَسَّرَ اللّهُ عليَّ ذلك . قال الحُسين : كان يأخذ المصحفَ بعد التَّسبيح بالغَدَاة ، فيفرغ قبل أن تزول الشمس ، ثم يقوم فيتوضأ ثم يفرغ من القرآن قبل أن يصلّيَ العصر ، ثم إذا صلّى المغرب أخذ في القراءة حتىٰ يفرغ منه عند السَّحَر ، ثم يأخذ في البكاء والتضرّع .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » وقال هو والبُخاريّ : مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين[٢] .

٧٨١ - س: بَيْهس بن فَهْدان الأَزْدِيُّ الهُنَائيُّ البَصْريُّ .

روى عن : أبي شيخ الهُنَائيّ (س) .

روىٰ عنه : شُعبة بن الحَجّاج ، وعليّ بن غُراب (س) ، والنَّضْر بن شُمَيْل (س) ، ووكيع بن الجَرّاح .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[٣] . روىٰ له النَّسائيُّ .

---

(١) هكذا في النسخ وتاريخ البخاري وغيره ، ووقع في الجرح والتعديل : « المحاربي » وما أظنه الا من التصحيف ، وقد قال ابن حبان في ثقاته : من أهل بخارى .

(٢) وقال أبو حاتم : « مجهول ، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل » يعني الحديث الذي أخرجه الدارقطني في « المؤتلف » وابن عدي في « الكامل » من طريق البخاري عنه ، عن سالم بن نوح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس . رفعه : « الصابر الصابر عند الصدمة الأولى » . قال الإمام الذهبي : «الآفة من غيره ، وإلا فهو صدوق » ، وقال الحافظ ابن حجر : « وأراد أبو حاتم أن إسناده هذا باطل ، وجهالة بيان ارتفعت برواية هؤلاء عنه وعدالته ثبتت أيضاً ، والحديث لم ينفرد به ، فقد قال الدارقطني : أنه تابعه عليه حنش بن حرب الخراساني ، عن سالم بن نوح ، وكذا قال ابن عدي في ترجمة سالم بن نوح » .
وقال مغلطاي : « وذكر الحاكم أبو عبد الله - فيما وُجد بخطه - : مَن قال بيان - يعني بالياء المثناة - فقد وهم ، وإنما هو بُنان بن عمرو - بالنون » . قال بشار : لم يتابعه كبير أحد في هذا التقييد .

(٣) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

بابُ التاء

مَن ٱسْمُهُ تُبَيْعٌ وَتِلْبٌ وَتَلِيدٌ

٧٨٢ ـ د ق : تُبَيْع بن سُلَيمان ، أبو العَدَبَّس ، وهو الأصغر . هكذا سَمّاه أبو حاتِم الرَّازِيُّ ، وغيرُه .

وقال في موضع آخر : لا يُسمَّىٰ .

روىٰ عن : أبي مَرْزوق (د) .

روىٰ عنه : أبو العَنْبَس الأصغر (د) .

روىٰ له أبو داود ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به المشايخ الجِلَّة : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ ، المَقْدِسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزَد المؤدِّبُ ، وأبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِيُّ .

وأخبرنا أبو الخطّاب عُمر بن محمد ابن الإمام أبي سعد بن أبي عَصْرُون التَّميميُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيُّ ، وأُمُّ أحمد زينب بنت مكّيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيُّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسُف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبرزَد .

وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيُّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطيِّ بِمصْرَ . قالا : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ .

وأخبرنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ ابن الصَّيقل الحَرَّانيُّ بمصر ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن أبي القاسم بن أبي عليّ ابن الخُرَيف ببغداد، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريُّ، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن عيسىٰ المقرىء الباقِلّانيُّ .

(ح) وأخبرنا أبو الفرج بن أبي عمر المقدسيُّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان القيسيُّ ، وأحمد بن شيبان الشَّيبانيّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ ابن المُذْهِب التَّميميُّ ؛ قالا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نُمَير ، قال : حدثنا مِسْعَر ، عن أبي العَنْبَس ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي مَرْزُوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أُمامة ، قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ـ زادَ ابنُ المُذْهِب : « وهو متوكىءٌ علىٰ عصا » ـ ثم اتَّفقا ـ فقمنا إليه ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم ، يعظِّم بعضُهم بعضاً ، فكأنا اشتهينا أن يَدْعوَ اللَّهَ لنا ، فقال : اللّهم اغفر لنا ، وارحمنا ، وارضَ عنّا ، وتقبَّل مِنّا ، وأدخلنا الجَنَّة ، ونَجِّنا من النار ، وأصلح لنا شأننا كلَّهُ ، فكأنّا اشتهينا أن يزيدنا ، فقال : قد جمعتُ لكم الأمر .

وأخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريِّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجيّ، قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ كتابةً من أصبهان قال : أخبرنا أبو عليّ الحدّاد .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريِّ ، قال : وأنبأنا أيضاً أبو محمود أسعد بن أبي طاهر بن أبي غانم الثَّقفيُّ ـ كتابةً من أصبهان ـ ، قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثَّقفيُّ ، قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا ابن نُمَيْر ، قال : حدثنا مِسْعَر ، عن أبي العَنْبَس ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي مَرْزُوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أُمامة ، قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ، وهو متوكىءٌ علىٰ عصا ، فقمنا إليه ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضها لبعض » .

رواه أبو داود، عن أبي بكر بن أبي شيبة هكذا، فوافقناه فيه بعلوّ. ورواه ابنُ ماجةَ، عن عليّ بن محمد، عن وكيع، عن مِسْعَر ، عن أبي مرزوق ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي أمامة هكذا . قال : وهو خطأ ، والصواب : الأول . ووقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجة : عن مِسْعَر ، عن أبي مرزوق ، عن أبي

وائل عن أبي أُمامة، وهو خطأ أيضاً[1].

٧٨٣ - س: تُبَيْع بن عامر الحِمْيَرِيُّ، أبو عُبَيْدة، ويقال: أبو عُبيد، ويقال: أبو عُتْبَة، ويقال: أبو أيْمَن، ويقال: أبو حِمْيَر، ويقال: أبو غُطَيف، ويقال: أبو عامر، الشاميُّ الحِمْصيُّ، ابنُ امرأةِ كعب الاحبار.

أدركَ النبيَّ ﷺ، وأسلمَ في زمن أبي بكر الصِّديق، وقرأ القرآنَ علىٰ مُجاهد بأرواد، جزيرة من جزائر البحر قريبة من القُسْطَنطينية، وكانا غازِيَيْن بها.

روىٰ عن: كعب الأحبار (س)، وأبي الدرداء.

روىٰ عنه: إبراهيم بن نَشِيط الوَعلانيُّ، وأيمن (س)، وتَدُوم، ويقال: يَدُوم بن صَبيح الحِمَيريُّ المِيْتَميُّ، وجرير بن زيد، عمّ جرير بن حازم، وحُسين بن شُفَيّ بن ماتِع الأَصْبَحِيُّ، وحكيم بن عُمَيْر والد الأحوص بن حكيم، وحَيَّان أبو النَّضْر الشَّامِيُّ، وخُثَيْم بن سَبَنْتَى الزَّباديُّ، وربيعة بن سيف المَعَافِرِيُّ، ورُشَيْد بن كَيْسان الفَهْمِيُّ، وزُرْعَة بن مَعْشر اليَحْصبِيُّ، وسَعْيَة الشَّعْبانيُّ، وشُفَيّ بن ماتع الأَصْبَحِيُّ، وعطاء بن أبي رباح، وعُقبة ابن مُرَّة الخَوْلانيُّ، وقيس بن الحَجّاج بن خَلِيّ السُّلَفيُّ، وابنُ عمّ أبيه قيس بن خَوْليّ، ومُجاهد بن جَبْر، ومُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنيُّ، ومُهاجر بن أبي مُسْلم الأنصاريُّ، والد عَمرو بن مُهاجر، والمُلامِس بن جَذِيمة الحَضْرَمِيُّ المِصْريُّ، والوليد بن عامر اليَزَنيُّ، ويحيى بن هانىء بن عُروة المُراديُّ، وأبو قَبِيل المَعَافِرِيُّ، وأبو هند بن عاقِب المَعَافِرِيُّ.

قال البُخاريُّ: روىٰ عنه عِدّة من أهل الأمصار.

وذكره خليفةُ بنُ خَيّاط في الطبقة الأولىٰ من أهل الشّامات.

وقال محمد بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: تُبيع ابن امرأة كعب الأحبار، وكانَ عالماً، قد قرأ الكُتب، وسمع من كعب علماً كثيراً.

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغداديُّ، صاحب «تاريخ الحِمْصِيِّين» في الطبقة العُليا من أهل حمص، التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ: أبو عُبيدة تُبيع بن عامر، كان رجلا مُرَجَّلا، كانَ دليلًا للنبيّ ﷺ، فعرض عليه الإسلام، فلم يُسلِمْ، حتىٰ توفِّي النبيُّ ﷺ، وأسلمَ مع أبي بكر، وقد كان يَقُصّ عند أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال حَمّاد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن عمّه جرير بن زيد: سمعتُ تُبيعاً يقول: إنّي لأجد نعت أقوام يتفقّهون لغير الله، ويتعلّمون لغير العبادة، ويلتمسون الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون جلود الضأن علىٰ قلوب الذئاب فبي يغترون وإياي يخادعون، فبي حَلَفْتُ، لأُتيحَنَّ لهم فتنة تترك الحليم فيهم حيران.

وقال خُنَيس بن عامر المَعَافِريُّ، عن ربيعة بن سيف، عن تُبيع: إذا فاضَ الظلم فيضاً، وكان الولدُ لوالدِه غيظاً، والشتاء قَيْظاً والحكمُ حَيفاً، والشرطة سيفاً، أتاكم الدَّجّال يزيف زيفاً.

وقال عبد الله بن وَهْب: أخبرنا سُلَيمان بن بلال، عن أسامة ابن زيد الليثيُّ، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب الجُهَنيُّ، قال: رأيتُ ابنَ عباس مرَّ علىٰ بَغْلة، وأنا في بني سَلِمة، فمرّ به تُبَيع ابن امرأة كعب، فسلّم علىٰ ابن عباس، فسأله ابنُ عباس: هل سمعتَ كعب الأحبار يقول في السَّحاب شيئاً؟ قال: نعم. قال: السَّحابُ غِربال المَطَر، لولا السحاب حين ينزل من السماء لأفسد ما يقَع عليه من الأرض. قال: سمعتَ كعباً يقول في الأرض: تُنبتُ العام نباتاً، وتنبتُ عاماً قابلًا غيره؟ قال: نعم. سمعته يقول: إن البذْر ينزل من السماء. قال ابن عباس: وقد سمعت ذلك من كعب.

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو القاسم يحيىٰ بن أسعد بن بَوْش في كتابه إلينا من بغداد، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ الصَّيرفيُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ قال: حدثنا الرَّبيع بن سُلَيمان المُراديُّ المِصْريُّ، قال: حدثنا عبد الله بن وَهْب.. فذكره.

وبه، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ، وبُشرىٰ بن عبد الله الرُّوميُّ، قالا: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان بن مالك، قال: حدثنا بشر بن موسىٰ، قال: حدثنا أبو عبد الرحمان المُقرىء، قال: حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب -، قال: حدثنا النُّعمان بن عَمرو بن خالد، عن حُسين بن شفَيّ، قال: كنّا جلوساً عند عبد الله بن عَمرو، فأقبل تُبَيع، فقال عبد الله: أتاكم أعرف مَن عليها. فلما جلس قال له عبد الله: أخبِرنا يا أبا عُبيد عن الخيرات الثلاث، والشُّرّات الثلاث. قال: نعم. الخيرات الثلاث: اللِّسانُ الصَّدُوق - وقال الواسطيّ: لسانٌ صادقٌ -، وقلبٌ تقيّ، وامرأة صالحة، والشرّات الثلاث: لسان كَذُوبٌ - وقال الواسطيّ: فاجرٌ، وقالا: - وقلبٌ فاجرٌ، وامرأة سوء. فقال عبد الله: قد قلت لكم.

وقال حُسين بن عَمرو العَنْقَزيُّ، عن أبي بلال الأشعريّ: قال تُبَيع، صاحب كعب الأحبار: مَن أُعْرِقَت فيه الفارسيّات لم يخطه دين أو حِلمٌ، ومَن أعرقت فيه الرُّوميّات لم يخطه شِدّةٌ أو ثقافةٌ، ومَن أعرقت فيه البربريات لم يخطه حِدّةٌ او تكلُّفٌ، ومَن أعرقت فيه الحبشيات لم يخطه سكن أو تأنيث[2].

وقال عبد الله بن وَهْب: حدثني الليث بن سعد عن رُشَيد بن

(١) وذكره الذهبي في «الميزان» وقال: «فيه جهالة»، ووافقه ابن حجر في «التقريب» فقال: «مجهول».

(٢) وأين مَن أعرقت فيه العربيات؟! وهذه حكاية شعوبية، وسندها ضعيف لضعف حسين بن عمرو العنقزي الذي قال فيه أبو زرعة: «لا يصدق» (ميزان: ١/ ٥٤٥). وأبو بلال الأشعري الكوفي ضَعّفه الدارقطني (ميزان: ٤/ ٥٠٧)، والحكاية مرسلة، فإن أبا بلال الأشعري لم يدرك تبيعاً، وتوفي سنة ٢٢٢.

كَيْسان الفَهْمِيُّ ، قال : كنا بِرُوذس ، وأميرنا جُنادة بن أبي أميّة الأَزْدِيُّ ، فكتب إلينا معاوية بن أبي سفيان : إنّه الشتاء ثم الشتاء ، فتأهبوا له ، فقال له تُبَيع ابن امرأة كعب الأحبار : تَقْفُلون إلى كذا وكذا. فقال الناس : وكيف نَقْفُل وهذا كتاب معاوية : إنّه الشتاء ثم الشتاء ؟ . فأتاه بعض أهل خاصّتِهِ من الجيش ، فقال : ما يسمّيك الناس إلاّ الكذّابَ ، لِما تذكر لهم من القَفْل الذي لا يرجونه . فقال تُبيع : فإنّهم يأتيهم إذنهم في يوم كذا وكذا ، من شهر كذا وكذا ، وآية ذلك ، أن تأتي ريح فتقلع هذه البِنْيَـة التي في مسجدهم هذا ، فانتشر قولُهُ فيهم ، فأصبحوا ذلك اليوم في مسجدهم ينتظرون ذلك ، وكان يوماً لا ريحَ فيه ، فانتظروا حتى احتاجوا إلى المَقِيل والغداء ، وملّوا ، فانصرفوا إلى مساكنهم وإلى مراكبهم ، حتىٰ إذا انتصف النهار ، وقد بقي في المسجد بقايا من الناس ، فأقبلت ريح عِصَارٌ ، فأحاطت بالبِنْيَة فقلعتها، وتصايح الناس في منازلهم : خرّت البِنْيَة ، خرّت البِنْيَة . فأقبلوا من كلّ مكان ، حتىٰ اجتمعوا علىٰ الساحل ، فرأوا شيئاً لاصقاً يتحرك في الماء ، حتىٰ تبيّن لهم أنه قارب ، فأتاهم بموت معاوية ، وبيعة يزيد ابنه ، وإذنهم بالقَفْل ، فزكّوا تُبَيعاً ، وأثنوا عليه خيراً ، ثم قالوا : وأخرىٰ قد بقيت ، قد دخل الشتاء ، ونحن نخاف أن تنكسر مراكبنا ؟ فقال لهم تُبَيع : لا ينكسر لكم عودٌ يضرّكم ، ولا ينقطع لكم حبل يضرّكم ، حتى تردوا بلادكم ، فساروا فسلّمهم الله عزّ وجل .

قال أبو سعيد بن يونس : تُبَيع بن عامر الكَلاعِيُّ ، من ألْهان ، يُكْنَىٰ أبا غُطَيْف . ناقِلَة من حِمْص، توفي بالإسكندرية سنة إحدىٰ ومئة [1] .

روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً موقوفاً ، عن كعب .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ المَقْدسيّ ، قال : أنبأنا أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد ابن الصفار النَّيسابوريُّ في كتابه إلينا منها ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاويُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أبي شُرَيْح الأنصاريُّ ، قال :أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّيَّانيّ قال: حدثنا حُمَيْد بن زنـجُـويه قال: حدثـنـا يَعْلَىٰ بن عُبَيد ، قال : حدثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن أيمن ، عن تُبَيع ، عن كعب ، قال : من أحْسَن الوضوء ثم صلَّى العِشاء الآخرة ، ثم صلّى بعدها أربع ركعات ، يتمّ الركوع والسجود ، يعلم ما يقرأ فيهنّ ، كنّ له بمنزلة ليلة القدر .

رواه ، عن سَوّار بن عبد الله ، عن خالد بن الحارث ، وعن عبد الرحمان بن محمد بن سَلاّم ، عن إسحاق الأزرق ، كلاهما : عن عبد الملك ، نحوه .

٧٨٤ - د س: التِّلْبُ بن ثَعْلَبـة بن ربيعـة التَّميميُّ العَنْبريُّ والد مِلْقام بن التِّلب ، له صحبة .

روىٰ عن : النَّبيّ ﷺ (دس) .

روىٰ عنه : ابنه مِلْقـام بن التِّلب (د) ، وقيل : عن ابن التِّلب (س) ، غير مسمّىٰ عن أبيه [2] .

روىٰ له أبو داود والنَّسائيُّ حديثاً ، أخبرنا به، أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن علاّن القَيْسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأمُّ أحمد زينب بنت مكّيّ بن عليّ الحَرّانيُّ، قالوا: أخبرنـا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب التَّميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي (د)، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن خالد - يعني الحذّاء - عن أبي بشر العنبريّ ، عن ابن التِّلب ، عن أبيه عن النبيّ ﷺ : « أنّ رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك . فلم يُضَمِّنْه النبيّ ﷺ » .

قال عبد الله : قال أبي : كذا قال غُنْدَر ، ابن الثِّلْب بالثاء ، وإنما هو التِّلْب ، وكان شُعبة في لسانه شيء ، يعني لثغة ، ولعلّ غُنْدَراً لم يفهم عنه .

رواه أبو داود ، عن أحمد بن حنبل ، فوافقناه فيه بعلوّ . ورواه النَّسائيُّ عن أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن غُنْدَر ، وهو محمد ابن جعفر ، به .

وروىٰ له أبو داود حديثاً آخر : « صحبتُ النَّبيَّ ﷺ ، فلم أسمع لحشرةِ الأرض تحريماً » .

٧٨٥ - ت: تَليد بن سُليمـان المُـحـارِبيُّ، أبو سُلَيمان ، ويقال : أبو إدريس [3] ، الكوفيُّ الأعرج .

روىٰ عن : حمزة بن حبيب الزَّيَّات ، وأبي الجَحّاف داود بن أبي عوف (ت) ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعطاء بن السَّائب ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عَبْس التَّنوخيُّ الكوفيُّ، وأحمد بن حاتم الطَّويل ، وأحمد بن محمد بن حنبـل ، وإسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ ، وإسماعيل بن موسىٰ الفَزاريُّ ، وحَسَن بن حُسَين العُرَنِيُّ الكوفيُّ ، وسعيد بن نُصَير ، وسَهْل بن عثمان العَسْكَريُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ (ت) ، وعبد الرحمان بن صالح

---

(١) قال ابن حجر : « ويغلب على ظني ان الذي ذكره ابن يونس غير ابن امرأة كعب » . قال بشار : ليس لدينا ما يمنع أن يكون هو ، وقد نقل العلامة مغلطاي من « تاريخ مصر » لأبي سعيد بن يونس حكاية رواها سعية الشعباني جرت له مع تبيع بالاسكندرية حينما رجعوا من جزيرة رودس ، فهذا يقوي ما ذهب إليه المزي متابعاً ابن عساكر .

وتبيع هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الإمام الذهبي في « السير » : « وما علمت به بأساً » .

(٢) وذكر ابن سعد أنه كان في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات .

(٣) هكذا كنّاه البخاري في تاريخه الكبير ، ومسلم في الكنى ، والعقيلي في الضعفاء ، وابن حبان في المجروحين ، والخطيب في تاريخه ولا أدري لم قدم المزي الكنية الأولى وذكر هذه الرواية على التمريض .

الأزْدِيُّ ، وعبد العزيز بن بَحْر البَغْدَادِيُّ ، ومحمد بن إسماعيل القُلُوسِيُّ ، ومحمد بن الجُنَيد ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، ومحمد بن عليّ العَطّار ، ومُختار بن غسّان ، ونُعَيم بن حَمّاد الخُزَاعِيُّ ، وهُشَيم بن أبي ساسان الكُوفِيُّ ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيْسَابُورِيُّ .

قال أبو بكر المَرُّوذِيُّ : قال أحمد : كان مذهبه التَّشيع . ولم يَرَ به بأساً .

وقال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد : كتبتُ عنه حديثاً كثيراً ، عن أبي الجَحّاف .

وقال عباس الدُّورِيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : كان ببغدادَ ، وقد سمعت منه ، وليس بشيءٍ[1] .

وقال في موضع آخر : كَذَّاب ، كان يشتُم عثمان ، وكلّ من شَتَمَ عثمان ، أو طلحة ، أو أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ، دجّالٌ ، لا يكتبُ عنه ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعين .

وقال في موضع آخر : قعدَ فوق سطحٍ مع مولىٰ لعثمان بن عفّان ، فذكروا عثمان ، فتناوله تَلِيد ، فقام إليه مولىٰ عثمان ، فأخذه فرمىٰ به من فوق السطح ، فكسر رجليه ، فكان يمشي على عصا .

وقال البُخاريُّ : تكلّم فيه يحيىٰ بن مَعِين ، ورماه .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : لا بأس به ، كان يتشيَّعُ ، ويدلِّس .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ : زعموا أنه لا بأس به .

وقال أبو داود : رافضيٌّ خبيث ، رَجُلُ سَوْءٍ ، يشتم أبا بكر وعمر .

وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ .

وقال يعقوب بن سُفيان : رافضيٌّ خَبيث ، سمعتُ عُبَيدَ الله بن موسىٰ يقول لابنه محمد : أليس قد قلت لك ، لا تكتب حديث تليد هذا .

وقال صالح بن محمد الحافظ : كان سَيِّءَ الخُلُق ، وكان أصحابُ الحديث يسمونه : بليد بن سُلَيمان ، لا يُحْتَجُّ بحديثه ، وليس عنده كبير شيء .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثنا تَلِيد بن سُلَيمان ، وهو عندي كان يكذب .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : يَتَبيَّنُ على رواياته أنه ضعيف[2] .

روىٰ له الترمذيُّ : حديث أبي الجَحّاف عن عَطِيّة عن أبي سعيد : قال النَّبيّ ﷺ : «مـا من نبيّ إلّا ولـه وزيران . . . الحديث» وقال : حسن غريب .

مَنْ اسْمُهُ
تَمّامٌ وَتَمِيمٌ وَتَوْبَةُ

٧٨٦ ـ ي د ت : تَمّام بن نَجيح الأسَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، نَزيلُ حلب .

روىٰ عن : الحسن البَصْرِيّ (ت) ، وسُليمان بن موسىٰ ، وعطاء بن أبي رباح ، وعُمر بن عبد العزيز (ي) ، وعون بن عبد الله ابن عُتبة بن مسعود ، وكعب بن ذُهْل الإيـادِيّ (د) ، ومحمد بن سيرين .

روىٰ عنه : إبراهيم بن المبارك ، وإسماعيل بن عَيّاش ، وبَقِيَّة بن الوليد ، وسفيان الثَّوريُّ ، إن كان محفوظاً ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيُّ (ي د ت) ، ومحمد بن جابر الحَلَبيّ ، أحدُ المجاهيل ، ويحيىٰ بن سَلّام الإفريقيُّ .

قال حرب بن إسماعيل : سألت أحمد عنه ، أظنّه قال : ما أعرفه ، ـ يعني ما أعرف حقيقة أمره .

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ والمُفَضَّل بن غَسّان الغَلَابِيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[3] .

وقال أبو زُرْعَة : ضعيفٌ[4] .

وقال أبو حاتم : مُنكرُ الحدِيث ، ذاهبٌ .

وقال البُخاريُّ : فيه نَظَرٌ .

وقال النَّسائيُّ : لا يعجبني حديثه .

وقال يعقوب بن سُفيان : حدثنا أبو تَوْبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن تَمّام بن نَجيح ، وهو ثِقَة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وعامّة ما يرويه لا يتابعه الثِّقات عليه[5] .

قال البخاريّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » : وقال مُبَشِّر ابن إسماعيل عن تَمّام بن نجيح : نزل عُمر بن عبد العزيز على باب

---

(١) ومثل هذا قال ابن أبي خيثمة عن يحيى ، كما روى ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » .

(٢) وضعفه الدارقطني ، والساجي ، والحاكمان أبو عبد الله وأبو أحمد ، وأبو سعيد النقاش ، وقال ابن حبان : « وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ ، وروى في فضائل أهل البيت عجائب ، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملاً شديداً وأمر بتركه » . وضعفه الذهبي ، وقال ابن حجر : « رافضي ضعيف » . وذكره الذهبي في الطبقة العشرين (١٩١ ـ ٢٠٠) من تاريخه .

(٣) ولذلك ذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » ، أعني لأن يحيى وثّقهُ .

(٤) تمام النص في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ليس بقوي ، ضعيف » .

(٥) بقية كلام ابن عدي في « الكامل » : « وهو غير ثقة » . وقال العقيلي في « الضعفاء » : « وقد روى غير حديث منكر لا أصل له » . وقال البزار : « تمام وكعب بن ذهل ليسا بالقويين » . وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : «له أحاديث مناكير» . وقال ابن حبان في : «المجروحين» : «منكر الحديث جداً ، يروي أشياء موضوعة ، عن الثقات ، كأنه المتعمد لها» ثم ساق له حديثين من مناكيره . وذكره أبو العرب القيرواني ، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء ، كما ضعفه الإمام الذهبي والحافظ ابن حجر .

حَلَب ، فصلّى بنا الظُّهر والعصر ، فرأيته يرفع يديه حين يركع .

وروىٰ له أبو داود حديثاً ، والتِّرمذيُّ حديثاً .

● - : تَميم بن أسَد ، أبو رِفاعة العَدَويُّ ، يأتي في الكنىٰ .

٧٨٧ - م ٤ : تَميم بن أوس بن خارجة بن سُود بن جَذِيمة بن وداع ، ويقال : ذراع بن عَديّ بن الدّار بن هانىء بن حبيب بن نُمارة بن لَخْم ، وهو مالك بن عَديّ بن الحارث بن مُرّة بن أدد بن يَشْجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، أبو رُقَيَّة الدّاريُّ ، صاحب رسول الله ﷺ ، وقيل غير ذلك في نسبه . وهو أخو أبي هندٍ الداريّ بَرّ بن عبد الله لأمّه ، والنسب لأبي هند . وكان تميم بالمدينة ، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، ونزل بيت المقدس ، وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (م ٤) .

روىٰ عنه : الأزهر بن عبد الله الحَرَازيُّ (ت) مُرسل ، وأنس ابن مالك ، ورَوْح بن زِنْباع الجُذَاميُّ ، وزُرارة بن أوفىٰ (د ق) والسّائب بن يزيد ، وأبو يحيىٰ سُلَيم بن عامر ، وشُرَحبيل بن مُسلم ، وشَهْر بن حَوْشَب (ق) ، وضِرار بن عَمرو الأسَديُّ ، وعبد الله بن عباس (ت) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مَوْهَب (ت س ق) ، ويقال : ابن وَهْب (س) ، وعبد الرحمان بن غَنْم الأشعريُّ ، وعطاء ين يزيد اللَّيْثيُّ (م د س) ، وعُلَيّ بن رَبَاح اللَّخْميُّ ، وقَبِيصَة بن ذُؤيب (د) ، وكثير بن مُرّة (سي) ، ومحمد ابن سيرين ، ومعاوية بن حرمل ، وموسىٰ بن نُصَير المِصريّ ، ووَبرة ابن عبدالرحمان ، وأبو المُهَلَّب الجَرْميّ ، وأبو هريرة ، وعَمْرة بنت عبد الرحمان .

وروىٰ عنه : النبيّ ﷺ : حديث الجَسّاسة ، وهي مَنْقَبةٌ شريفةٌ جداً ، ويدخل ذلك في رواية الأكابر عن الأصاغر .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة وقال : لم يزل بالمدينة حتىٰ تحوَّل إلى الشام ، بعد قتل عثمان .

وقال يعقوب بن سفيان الفارسيُّ : أخبرني أبو محمد [1] الرَّمْليُّ قال: لم يكن لتميم ذَكَرٌ، إنما كانت له إبنةٌ تسمّىٰ رُقَيّة، يُكْنَىٰ بها.

وقال أبو الحسن بن سُمَيْع : مات بالشام ، لا عقبَ له .

روىٰ له الجماعة سوىٰ البخاريّ [2] .

٧٨٨ - بخ: تَميم بن حَذْلَم الضَّبِّيُّ ، أبو سَلَمة الكوفي ، من أصحاب عبد الله بن مسعود ، وأدرك أبا بكر وعمر ، وقال : إني (بخ) لأذكر أول من سُلِّمَ عليه بالإمرة ، خرجَ المُغيرة بن شعبة من باب الرُّحبة . . القصة بتمامها .

روىٰ عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ ، والرُّكَين الضَّبِّيُّ ، وليس بابن الربيع ، وسِماك بن سَلَمَة الضَّبِّيّ (بخ) ، والعلاء بن بَدر ، وابنُهُ أبو الخير[3] بن تميم بن حذلم[4] .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » هذه القصة .

ومن الأوهام :

● -: تَميمُ بن زيد، والد عَبّاد بن تميم، الأنصاريُّ. وقعَ في بعض النُّسخ المتأخرة من «سنن» ابن ماجه، في حديث عبدالله بن أبي بكر: سمعت عَبّاد بن تَميم، يحدِّث عن أبيه، عن عمه: أنه شهد النبيَّ ﷺ، خرج إلى المصلّى، يستسقي، فاستقبل القبلة، وقَلَبَ رداءه، وصلّى رَكْعَتين.

وهكذا ذكره أبو القاسم في «الأطراف» ، وهو وهم قبيح ، وتخليط فاحش ، ووقع في عدة نسخ عن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت عباد بن تميم يُحدِّث أبي عن عمه ، وهو الصواب .

وكذلك هو في رواية إبراهيم بن دينار عن ابن ماجة .

وكذلك هو عند أبي داود ، والتِّرمذيّ ، والنَّسائيّ عن عَبّاد بن تميم ، عن عمِّه ، وهو حديث معروف مشهور بهذا الإسناد . رواه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم ، وأبوه ، وغيرُ واحد ، عن عَبّاد بن تَميم عن عمِّه عبد الله بن زيد الأنصاريّ .

٧٨٩ -خت م د س ق: تَميمُ بن سَلَمة السُّلَميُّ الكُوفيُّ. رأى عبدالله بن الزُّبير.

وروىٰ عن : سُلَيمان بن صُرَد ، وشُرَيح بن الحارث القاضي ، وأبي مَعْمَر عبد الله بن سَخْبَرة ، وعبد الرحمان بن هِلال العَبْسِيّ (بخ م د ق) ، وعَرْفَجة ، وعُروة بن الزبير (خت م س ق) ، وأبي عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود .

روىٰ عنه : أبو صَخْرَة جامع بن شَدّاد ، وحَوْط بن رافع العَبْديُّ ، وزياد بن فَيّاض ، وسُلَيمان الأعمش (خت م د س ق) ، وطلحة بن مُصَرِّف ، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ، ومنصور بن المُعْتَمِر (م) .

---

(١) هكذا وقع في النسخ ، وفي « المعرفة » ليعقوب (٣/ ٢٨) : « أبو عمير » وهو الصواب ، وهو أبو عمير عيسى بن محمد بن اسحاق الرمليّ الذي ستأتي ترجمته في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ، ولعل الصواب : « ابن محمد » وإلا فإن نظره انزلق من كنيته إلى اسم أبيه .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « لم يرقم له المزي علامة البخاري ، وله عنده حديث معلق في الفرائض » ولذلك أضاف ابن حجر إلى رقومه : « خت » .

(٣) في الكنى للدولابي ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، وإكمال ابن ماكولا : « أبو الجبر » ، واسم أبي الخير هذا عبد الرحمان .

(٤) وقد أفرد البخاري عن ترجمة تميم بن حذلم هذا ترجمة قال فيها : « تميم بن حِذَيم ، أبو حِذَيم ، كوفي ، كنّاه لي عبيد بن يعيش ، قال لنا مسدد عن أبي الأحوص ، عن مغيرة ، عن إبراهيم : قال تميم بن حذيم الضبي : قرأت على عبد الله (بن مسعود) . وقال لنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قرأ تميم بن حذيم على عبد الله فقرأ السجدة ، وقال ابن طهمان : عن المغيرة ، عن الزهري ، عن تميم بن حذيم : قرأت على عبد الله » . أما ابن حبان فقد اعتبرهما واحداً ، فقال في « الثقات » : « تميم بن حذلم الضبي كنيته أبو سلمة . . . وقد قيل كنيته : أبو حذلم » ، وقال ابن ماكولا مثل ذلك في إكماله ، فذكر بعد أن ترجم له : « وقد يقال فيه ابن حذيم » . ويلاحظ أن أحداً كبيراً لم يتابع البخاري فيما ذهب إليه سوى أبي الفضل الهروي الحافظ في كتاب « المتفق والمفترق » ، ويشبه أن يكونا واحداً لا تفاقهما بعدة أمور منها :

أ ـ اشتراكهما في القبيلة والبلد ، فكلاهما كوفي ضبي .

ب ـ اتفاقهما بالرواية عن ابن مسعود .

حـ ـ رواية إبراهيم النخعي عن كليهما .

وتميم بن حذلم هذا وثقه ابن سعد ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

وقال شعبة (د) عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، أو سعد بن عُبيدة ، عن عُبيد بن خالد حديث : «موت الفُجاءة أخذةُ أسفٍ» .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن معين : ثِقَة .

وكذلك قال النَّسائيُّ [1] .

وقال عَمرو بن عليّ ، وأبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة مئة [2] .

استشهد به البُخاريُّ في «الصحيح»، وروىٰ له في «الأدب»، وروىٰ له الباقون، سوىٰ التِّرمذيّ.

٧٩٠ ـ م د س ق: تَميم بن طَرَفة الطَّائيُّ المُسْليُّ الكُوفيُّ.

روىٰ عن : جابر بن سَمُرَة (م د س ق) ، والضَّحَّاك بن قيس الفِهْريِّ ، وعبد الله بن أبي أوفىٰ ، وَعَدِيّ بن حاتم الطَّائيّ (م د س ق) .

روىٰ عنـه: سِمـاك بن حرب (م مد)، وعبـدالعـزيز بن رُفَيع (م د س ق)، وابنُـهُ عُبيدالله بن تَميم بن طَرَفَـة، إن كان محفـوظـاً، وعليّ بن مُدرك، والمُسيَّب بن رافع (م د س ق)، ومعاوية بن سَلَمَة النَّصْريُّ.

قال النَّسائيُّ : ثِقة[3] .

وقال أبو حَسّان الزِّياديُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : مات سنة أربع وتسعين .

وقال أبو بكر بن أبي عاصم : سنة خمس وتسعين[4] .

روىٰ له مُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَة .

٧٩١ ـ ت: تَميم بن عَطِيَّة العَنْسِيُّ الشَّاميُّ الدَّارانيُّ.

روىٰ عن : عبد الله بن قيس الهَمْدانيِّ ، وعُمير بن هانىء العَنْسِيِّ ، وفَضَالة بن دينار ، ومحمد بن أبي سُفيان بن العلاء بن جارية الثَّقفيِّ ، ومَكحول الشاميِّ (ت) .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عَيَّاش (ت) ، ومحمد بن أبان بن صالح الجُعْفيُّ ، والهيثم بن حُمَيد الغَسَّانيُّ ، والوليد بن مسلم ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَميُّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن دُحيم : ثقة معروف .

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ : من الثِّقات .

وقال أبو حاتم : محلّه الصِّدق ، ما أنكرتَ من حديثه شيئا ، إلاّ مـا روىٰ إسماعيل بن عَيّاش عنه ، عن مكحول ، قال : جالست شريحاً كذا وكذا شهراً ، وما أرىٰ مكحولاً رأىٰ شريحاً بعينه قطّ ، ويدلّ حديثه على ضعف شديد .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : روىٰ الوليد عن تميم عن مكحول ، قال : قدمت الكوفة فاختلفتُ إلى شُرَيح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ، أكتفي بما يقضي به[5] .

روىٰ له التِّرمذيُّ قوله : «كثيراً ما كنت أرىٰ مكحولاً يُسأل فيقول : نَدانِم » .

٧٩٢ ـ د س ق: تَميم بن محمود.

عن : عبد الرحمان بن شِبل (د س ق) ، حديث : كانَ يَنهىٰ عن نَقْرة الغُراب .

روى عنه : جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري (د س ق) ، والد عبد الحميد بن جعفر .

قال البُخاريُّ : في حديثه نظر .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ليس له في الحديث ، إلاّ عن عبد الرحمان بن شبل ، وعبد الرحمان له صُحبة ، وله حديثان أو ثلاثة[6] .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة هذا الحديث الواحد .

٧٩٣ ـ د س ق : تَميمُ بن المنتصر بن تميم بن الصَّلت بن تَمّام بن لاحق بن جُبير الهاشميُّ ، أبوعبد الله الواسطيُّ . مولىٰ ابن عباس ، وهو جدّ أسلم بن سهل المعروف بِبَحْشَل ، وخليل بن أبي رافع الواسطيَّين الحافِظَين .

روىٰ عن : إبراهيم بن يزيد الواسطيِّ ، وإسحاق بن يوسف الأزرق (د س ق) ، وحفص بن عُمر النجّار ، وسُفيان بن عيينة ، وشاذ بن يحيىٰ الواسطيّ ، وعليّ بن عاصم ، وعُمر بن الحسن بن أشتويه ، وأبي هَمّام محمد بن الزِّبْرقـان ، ومحمد بن يـزيد الواسطيُّ ، وأبيه المنتصر بن تميم ، ويحيىٰ بن سُلَيم الطَّائِفِيِّ ، ويزيد بن هارون .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، وإبراهيم بن

---

(١) ووثقه ابن سعد ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وفرّق ابن حبان بينه وبين سمي له ، قال بعد أن ذكر هذا : « تميم بن سلمة الخزاعي ، كوفي ، يروي عن جابر بن سلمة ، روى عنه المسيب بن رافع ، وهو الذي يروي عن عروة بن الزبير ، وليس هو بالأول » .

(٢) وبه قال ابن سعد في طبقاته ، وخليفة في طبقاته ، وتابعهم ابن حبان ، وابن القيسراني في « الجمع » والذهبي في كتبه . ولكن وقعت وفاته في تاريخ خليفة سنة (١٠١) بالكوفة .

(٣) وقال ابن سعد : « كان ثقة قليل الحديث » ، وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : « ثقة مأمون » ، وقال العجلي : « كوفي تابعي ثقة » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال في « المشاهير » : « من خيار الكوفيين » ، ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٤) وقال خليفة بن خياط في تاريخه وابن قانع في كتاب « الوفيات » إنه توفي سنة ثلاث وتسعين ، لكن خليفة ذكر في طبقاته انه توفي سنة اربع وتسعين ، وكنّاه « أبا سليط » . أما ابن حبان فذكر أنه توفي سنة ثلاث وتسعين أو أربع وتسعين ، ولم يذكر في « المشاهير » غير سنة ثلاث وتسعين .

(٥) وذكره ابن حبان في « الثقات » ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم » .

(٦) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأخرج هو وابن خزيمة حديثه في صحيحيهما ، وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، لكن ذكره العقيلي ، والدولابي ، وابن الجارود ، وابن عدي ، والذهبي في جملة الضعفاء ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « فيه لين » .

محمد بن الحسن بن متويه الأصبهانيّ ، وابنُ بنته أسْلَم بن سَهْل الواسطيُّ ، وبقيّ بن مَخْلَد الأندلسِيُّ ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَرِيّ ، وابن بنته خليل بن أبي رافع بن خليل الواسطيُّ ، وأبو منصور سُلَيمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البَجَليُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله ابن محمد بن شيرويه النَّيسابُورِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، ومحمد بن جرير الطَّبَرِيُّ ، ومحمد بن عَبْدان بن زُرْقان ، ومحمود بن محمد الواسطيّان .

قال بَحْشَل ، عن محمد بن وزير الواسطيّ : قال لي منتصر بن تَمِيم : وُلِدْتَ أنتَ وتميم في ليلة واحدة ، وذلك سنة ست وسبعين ومئة . قال بحشل : ومات سنة أربع وأربعين ومئتين ، وله ست وتسعون سنة[1] .

٧٩٤ - س: تَميم القُرَشيُّ الفِهْريُّ، أبو سَلَمَة الكُوفِيُّ، مولىٰ فاطمة بنت قيس .

رویٰ عن : مولاته فاطمة بنت قيس (س) قصّة طلاقها .

رویٰ عنه : مُجاهد (س)[2] .

رویٰ له النَّسائيُّ ، هذا الحديث الواحد .

٧٩٥ - خ م د س: تَوْبَة العَنْبَرِيُّ، أبو المُوَرِّع البَصْرِيُّ مولى بني العَنْبَر، وهو تَوْبة بن أبي الأسَد، واسمه كَيْسان بن راشد، ويقال: توبة بن أبي راشد، ويقال: توبة بن أبي المُوَرِّع، أصله من سِجِسْتان، وهو جد عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل بن توبة العَنْبَرِيّ[3] .

رویٰ عن : أنس بن مالك (د) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وصالح بن عبد الرحمان ، وعامر الشَّعبيِّ (خ م مد) ، وأخيه عامر العَنْبَرِيِّ ، وأبي السوار عبد الله بن قُدامة العَنْبَرِيِّ (س) ، وعطاء بن يسار ، وعِكرمة بْن خالد المَخْزُومِيِّ ، وعمر بن عبد العزيز (س) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيِّ (د س) ، ومُوَرِّق العِجْليِّ (خ) ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ ، وأبي العالية الرِّياحيِّ .

رویٰ عنه : أبو بشر جعفر بن إياس اليَشْكُرِيُّ ، وأبو الأشهب جعفر ابن حَيَّان العُطارِديُّ (س) ، والحكم بن عطيَّة ، وحَمّاد بن سَلَمَة ، وخَبَّاب بن عبد الأكبر العَنْبَرِيُّ ، وسعيد بن زيد ، وسُفيان الثَّورِيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م د س) ، وعبد الله بن شوذب ، وعبد الله ابن القاسم ، وكَثير بن زياد أبو سَهْل البُرْسانيُّ ، وأبو هلال محمد بن سُلَيم الرَّاسِبيُّ ، ومَطَر الورّاق ، ومُطيع بن راشد (د) ، وهشام بن حَسّان .

قال البخاريّ ، عن عليّ ابن المدينيّ : له نحو ثلاثين حديثاً أو أكثر .

وقال إسحاق بن منصور وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ عن يحيىٰ ابن مَعِين ، وأبو حاتِم ، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة ، والنَّسائيُّ : ثقةٌ[4] .

وقال عبد الله بن المبارك : أخبرنا جعفر بن حَيّان ، قال : حدثني تَوْبة العَنْبَرِيُّ ، قال : أرسلني صالح بن عبد الرحمان إلى سُلَيمان بن عبد الملك ، فقدِمتُ عليه ، فقلت لعمر بن عبد العزيز : هل لك حاجة إلى صالح ؟ فقال : قل له : عليك بالذي يبقىٰ لك عند الله ، فإنّ ما بقي عند الله ، بقي عند الناس ، وما لم يبق عند الله ، لم يبق عند الناس .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجَوْهَرِيُّ، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حَيّويه الخَزّاز، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرّاق. قالا: أخبرنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزِيُّ، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك.. فذكره.

وقال سَيّار بن حاتِم : حدثنا عثمان بن مَطَر ، قال : حدثنا توبة العَنْبَرِيُّ قال : أكرهني يوسف بن عمر على العمل ، فلما رجعت حَبَسني وقَيَّدني ، فكنتُ في السجن حيناً ، فأتاني آتٍ في المنام ، عليه ثياب بياض فقال : يا توبة ، قد أطالوا حبسك ، قلت : نعم ، قال : قل : أسألُ الله العفو والعافية في الدُّنيا والآخرة ، فقلتها ثلاثاً ، فاستيقظت ، فكتبتها ، ثم إنّي صلّيت ما شاء الله ، فما زلت أدعو به حتىٰ صَلّيت الصُّبح ، فلما صلّيت الصُّبح ، جاء حَرَسٌ فحملوني في قيودي ، حتىٰ وضعوني بين يدي يوسف بن عمر ، فأطلقني .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ قال : أخبرنا أبو حفص ابن طَبَرْزَد، قال : أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان الحيويّ قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان ، قال : أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن عبد الله بن بشران ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن صفوان البَرْذَعيُّ ، قال : حدثنا أبو

---

(١) كذا نقل المؤلف ، وهو ذهول شديد منه رحمه الله في النقل وفي الحساب ، إذ كيف يكون مولده سنة ١٧٦ ووفاته سنة ٢٤٤ ويكون عمره هكذا ، وإنما الصحيح أنه ولد سنة تسع وستين ومئة وتوفي سنة أربع وأربعين ومئتين ، وله ست وسبعون سنة ، وهو الذي قاله بحشل في « تاريخ واسط » . وقال ابن حبان في « الثقات » : « حدثنا عنه شيوخنا وابن ابنته الخليل بن محمد ، مات سنة خمس وأربعين ومئتين » (ووقع في تهذيب ابن حجر (٢٤٠) فيما نقل عن ابن حبان ، وهو تصحيف) ، وكذا قال الجماعيلي في تاريخ وفاته.

وتميم هذا قال النسائي فيه : « ثقة » ، وقال أبو داود : « صحيح الكتاب ضابط متقن » ، ووثقه مسلمة ابن قاسم الأندلسي، وابن حبان ، وابن عساكر عن النسائي ، والذهبي ، وقال ابن حجر : « ثقة ضابط » .

(٢) ذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٣) جاء في حاشية نسخة ابن المهندس ، وليس بخطه : « سمع أخاه أُسَيْداً ، قاله الدارقطني في « المؤتلف والمختلف » .

(٤) وكذلك قال أحمد بن صالح المصري ، وابن حبان البستي ، والذهبي ، وابن حجر . ولكن زعم أبو الفتح الأزدي أن يحيى بن معين ، قال فيه : « يضَعّف » ، وقال ابن حجر « أخطأ الأزدي إذ ضعّفه » . وقال في مقدمة « فتح الباري » : « له في الصحيح حديثان أو ثلاثة من رواية شعبة عنه » .

بكر بن أبي الدُّنيا ، قال : حدثني أبو عبد الرحمان الأَزْديُّ ، عن سيّار . . فذكره .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن المُوَرِّع ابن توبة العَنْبَريُّ ، قال : هو توبة بن كَيْسان بن أبي الأسد ، أصله من أهل سِجِسْتان ، ومولده اليَمامة ، ومنشؤه بها ، ثم تحوَّل إلى البصرة ، وهو مولى أيوب بن أزهر العَدَويّ ، من بني عديّ بن خباب[1] من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، وأُمُّه طيبة بنت يزيد بن عقيل بن ضِنَّة من بني نمير بن عامر من أنفسهم ، وكان توبة قد وَفَد إلى سُلَيمان بن عبد الملك ، ثم وَفَد إلى عمر بن عبد العزيز[2] ، وهو خليفة .

قال إسحاق : فحدثني خباب بن عبد الاكبر العَنْبَريُّ : أنه لما وَفَد إلى عُمر بن عبد العزيز ، رأى بناته يلعبن حوله ، وعليهن التَّبابين .

قال إسحاق : وَفَد تَوْبة إلى هِشام بن عبد الملك ، فوجهه إلى خُراسان ، ثم صَرَفه إلى العراق ، فولاه يوسُف بن عمر سابور ، ثم ولاّه الأهواز ، فَعُزِلَ يوسفُ وهو واليه على الأهواز . قال : وجهد قوم من بني العَنْبَر ، بتوبة أن يُدعىٰ فيهم فأبىٰ ، وجهد به أخواله بنو نُمير أن يُدعىٰ فيهم فأبىٰ ، وكان صاحب بداوة ، فمات بضَبُع ، - وضَبُعُ من البصرة على يومين - ، فدفن هناك ، وكان يوم توفِّي ابن أربع وسبعين سنة .

قال خليفة بن خَيّاط : مات بعد الثلاثين ومئة .

وقال عباس العَنْبَريُّ : مات في الطاعون سنة إحدىٰ وثلاثين ومئة .

روىٰ له البُخاريُّ ، ومُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

٧٩٦ - : س: تَوْبَة، أبو صدقة الأنصاريُّ البَصْريُّ، مولىٰ أنس بن مالك (س).

روىٰ عن: مولاه أنس بن مالك (س): كان رسول الله ﷺ، يصلّي الظهر إذا زالت الشمس . . الحديثَ.

روىٰ عنه : شعبة بن الحَجّاج (س) ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين ، ومعاوية بن صالح الحَضْرَميُّ ، ووكيع بن الجَرّاح .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

هكذا سمّاه مُسلم بن الحجّاج ، وغيرُ واحد ، وفرّقوا بينه وبين أبي صدقة سُلَيمان بن كندير العِجْليّ ، الذي يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ويروي عنه شعبة بن الحجاج أيضاً ، وقريش بن حَيّان العِجْليُّ ومحمد بن مروان العُقَيليُّ ، وقد وهم فيه صاحب « الأطـراف» ، إذ جعله سليمان بن كندير العِجليّ ، ومَن تبعه على ذلك[3] ، والله أعلم[4] .

---

(١) كذا وجدتها في النسخ ، وهو وهم من المؤلف لا ريب فيه ، فكأنه ذهل في حالة النقل عن ابن سعد ، والصواب فيه « جندب » كما في طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤١) ، وقال ابن الأثير في (العدوي) من « اللباب » : « عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم » ، وسبحان من لا يغفل .

(٢) شطح قلم ابن المهندس فكتب « عبد الملك » .

(٣) وقال الذهبي في « الميزان » : « توبة بن عبد الله (س) ، أبو صدقة ، عن أنس . قال الأزدي : لا يُحتج به . قلت : ثقة ، روى عنه شعبة » . قال بشار : ونقل مغلطاي قول الذهبي هذا ، لكنه حذف قوله : « روى عنه شعبة » ولم يسمه إنما قال على عادته « وقال بعض المصنفين من المتأخرين » ، فعلق على كلامه هذا وعلى نسخته أحد تلامذة الذهبي بقوله : « كان ينبغي أن يكمل كلام هذا المصنف المتأخر ، وهو شيخنا أبو عبد الله الذهبي ، فإنه قال : « قلت : هو ثقة ، روى عنه شعبة » فأراد بذلك مستنده في توثيقه . وهذا الكاتب (يعني مغلطاي) لا يرضى أن يصرح باسم الذهبي ، فياليت شعري أفي ظنه أن يباريه أو يماريه ، إن هذا العجب ابل هذا الكاتب عند نفسه أن الذهبي وشيخنا المزي لا يعرفان قليلاً ولا كثيراً، يظهر ذلك للمسبر في كلامه ، عفا الله عنه ، ما كان أرقعه وأجهله وأحمقه ! » . قال بشار : كان مغلطاي رحمه الله عالماً ، لكنه كان شديد التيه بعلمه ومعرفته وصرف جل حياته العلمية في تسقط هفوات الآخرين .

(٤) آخر الجزء الثاني والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه : أبقاه الله » .

بابُ الثاء

مَن اسْمُهُ ثابت

٧٩٧ - ع : ثابت بن أسلم البُنَـانِيُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ ، وبُنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب ، ويقال : إنهم بنو سعد بن ضُبيعة بن نِزار ، ويقال : هم في ربيعة بن نِزار باليمامة[1] .

روى عن : إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وأنس ابن مالك (ع) ، وبكر بن عبد الله المُزَنيِّ (ق) ، والجارود بن أبي سَبْرة الهُذَليِّ (ت) ، وحبيب بن أبي سُبيعة الضُّبَعيِّ (سي) ، وسُلَيمان الهاشميِّ (س) مولى الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، وشُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (د س ق) ، والد عَمرو بن شُعيب ، وشَهْر بن حَوْشَب (د ت) ، وصفوان بن مُحرز المازنيِّ ، وعبد الله بن رَباح الأنصاريِّ (م ٤) ، وعبد الله بن الزُّبير ابن العوّام الأسديِّ (خ س) ، وعبد الله بن أبي عُتبة ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (م س) ، وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيِّ (س) ، وعبد الرحمان بن عَيّاش القُرَشيِّ (بخ) ، وعبد الرحمان بن عَجْلان (د)، وعبدالرحمان بن أبي ليلىٰ (م ت س ق) ، وعُمر بن أبي سَلَمة (ف ت سي) ربيب النبيِّ ﷺ ، وعَمرو بن شعيب (سي) ، وهو أكبر منه ، وكِنانة بن نُعيم العَدَويِّ (م س) ، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (م د تم س) ، ومُعاوية بن قُرَّة بن إياس المُزَنيِّ (م س) ، وواقع بن سَحبان البَصْريِّ ، وأبي أيوب الأزديِّ المَراغيِّ (ق) ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ (م د سي) ، وأبي بَرْزَة الأسلميِّ ، وأبي رافع الصّائغ (خ م د س ق) ، وأبي ظَبْيَة الكَلاعيِّ (د سي) ، وأبي العالية الرِّياحيِّ ، وأبي عثمان النَّهْديِّ (م د س) ، وأبي عُقبة الهِلاليِّ ، وأبي عيسىٰ الأُسـواريِّ ، وأبي المتوكِّل النّاجي (س) ، وسُمَيَّة البصريّة (د س ق) .

روىٰ عنه : أشعث بن بَراز الهُجَيْميُّ ، وأغلب بن تميم الشَّعْوَذيُّ ، وبحر بن كَنِـيز السَّقاء ، وبَزيع بن حَسّان أبو الخليل البصريّ ، وبِسطام بن مُسلم العَوْذيّ ، وبشار بن الحكم الضَّبّيّ ، وأبو بشر بكر بن الحكم المُزَلِّق ، وبكر بن خُنَيس الكُوفيُّ العابدُ ، وثابت بن عَجْلان الشّاميُّ ، وثُمامة بن عُبيدة العَبْديُّ البَصْريُّ ، وثواب بن حُجَيل الهَدّاديّ ، وجرير بن حازم (٤) ، وَجِسْر بن فرقد القصّاب ، وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ (بخ م ٤) ، وحاتِم بن ميمون الكِلابيُّ (ت) ، وحبيب بن الشهيد (م ق) ، وحُبَيِّـب بن حُجْر القَيْسِيُّ ، وحزم بن أبي حزم القُطَعيُّ ، وحَسّان بن سياه البصريُّ الأزرق، والحسن بن سَلْـم بن صالح العِجْليُّ (ت)، وحسن بن فَرْقَد القصّاب ، والحُسين بن واقد قاضي مرو (س) ، والحكم بن عَطِيّة العَيْشيُّ (ت) ، وحَمّاد بن الجعد الهُذَليُّ ، وحَمّاد بن زيد (ع) ، وحَمّاد بن سَلَمَة (خت م ٤) ، وحَمّاد بن يحيىٰ الأَبحّ (ت) ، وحُمَيد الطويل (خ م د ت س) ، وخازم بن الحُسين أبو إسحاق الحُمَيْسيُّ ، وخالد بن عبد الرحمان العَبْديُّ ، والخَصيب بن جحدر البَصْريُّ ، وخَلّاد بن عيسىٰ المِنْقَريُّ ، وخِـلاس بن يحيىٰ ، وداود بن أبي هند ، ودَيْلَم بن غَـزْوان العَبْديُّ (ق) ، ورافع بن سَلَمَة الأشجعيُّ ، والربيـع بن بدر السَّعديُّ ، ورَقَبة بن مَصْقَلة العَبْديُّ ، ورَوح بن المسيَّب التَّميْميُّ ، وزائدة بن أبي الرُّقاد الباهليُّ ، وزكـريا بن يحيىٰ بن عُمـارة الأنصاريُّ ، وزُهير بن تَميم ، وزياد بن خَيْثَمة الجُعْفِيُّ ، وسالم أبو جُمَيع الهُجَيميُّ (د) ، وسعيد بن زَرْبي العَبّادانيُّ (ت) ، وسُلَيمان ابن داود (ق) ، ويقال : ابن مسلم الهُنائيُّ الصائـغ مؤذن مسجد ثابت البُنانيّ ، وسُلَيمان بن المغيرة القَيْسيُّ (خت م د ت س) ، وسُلَيمان الأعمش ، وسُلَيمان التَّيْميُّ (م س) ، وسُهيل بن أبي حزم القُطَعِيُّ (ت س ق) ، وسلام بن أبي خُبزة العطار ، وأبو المنذر سَلّام بن سُلَيم القارىء ، وأبو المنذر سَلّام بن أبي الصَّهباء الفَزاريُّ ، وسَلّام بن مسكين الأزديُّ (خ م د س) ، وسَيّار أبو الحكم (خ م ت سي) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م د ت س) ، وصالح بن بشير المُرِّيُّ ، وصدقة بن موسىٰ الدَّقيقيُّ (ت)، والضحّاك بن نبراس الجَهْضَمِيُّ (بخ) ، وضِرار بن عَمرو المَلَطيُّ ، وضَمْضَم بن عَمرو الحَنَفِيُّ ، وطَلْحة بن عَمرو الحضرميُّ المكيّ ، وعبد الله بن حفص الأَرْطَبانيُّ (ت) ، وعبد الله بن الزُّبير الباهليُّ (تم ق) ، وعبد الله ابن شَوْذَب (س ق) ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَير الليثيّ (ق) ، وهو

(١) قال مغلطاي : « قوله : « ويقال : إنهم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار » سقط منه « ربيعة » بين نزار وضُبيعة ولا بد منه . . . ولكن قوله « ويقال هم في ربيعة بن نزار » يؤيد القول الأول ويرجح أنهما عنده قولان ، وليسا كذلك ، فإن من كان من بني سعد من ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، كان في ربيعة بن نزار ، لخصت هذا من كلام هشام بن محمد بن السائب وأحمد بن جابر البلاذري وأبي محمد الرشاطي وأبي عُبيد القاسم بن سلام . وفي « الوشاح » لابن دريد : كانوا في بني الحارث بن ضُبيعة . وقال أبو أحمد الحاكم : بُنانة بنت القين بن جَسْر يقولون : أبونا سعد بن لؤي ، وهم في شيبان ، وبنو ضبة يقولون : هم ولد الحارث ابن ضُبيعة . والمزي في هذا كله يتبع ابن الأثير في كتاب « اللباب » لم يتعد إلى غيره ، حكى لفظه فيما نرى بعينه ، والله تعالى أعلم » . قال بشار : إنما هذا هو الأصل قول السمعاني . ثم إن السمعاني نقل عن الخطيب ، فلماذا لا يكون المزي قد نقل من الخطيب أيضاً ؟! ثم ان ابن الأثير لم يقل « ويقال : هم في ربيعة ابن نزار باليمامة » فتأمل عجالة مغلطاي في إصدار الأحكام !

من أقرانه ، وعبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاريّ (خ) ، وعبد ربه بن سعيد الأنصاريُّ (س) ، وعبد السلام بن عَجْلان العَدَويُّ ، وعبد العزيز بن المُختار (خ د تم) ، وأبو ثابت عبد الواحد بن ثابت ، وعُبيد الله بن عُمر العُمَريُّ (خ م ت س) ، وعطاء بن أبي رَباح ، وهو أكبر منه ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، وعليّ بن أبي سارة الشَّيبانيُّ (س) ، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدَلانيُّ (د) ، وعيسىٰ بن طَهْمان الجُشَمِيُّ (خ تم) ، وغالب ابن الأَزْوَر ، وغسّان بن بُرْزِيــن الطُّهَوِيُّ ، والفضل بن دَلْهم الواسطيُّ (د) ، وقَتادة بن دِعامة السَّدُوسِيُّ ، وهو من أقرانه ، ومات قبله ، وقُريش بن حَيّان العِجْليُّ (خ) وكثير بن عبد الله اليَشْكُريُّ ، وكثير بن أبي كثير اللَّيْثيُّ (بخ) ، وأبو الفضل كثير بن يسار القَيْسِيُّ ، ومبارك بن فَضَالة (بخ د) ، وابنهُ محمد بن ثابت البُنانيّ (ت) ، ومحمـد بن زياد بن حُزَابَةَ البُرْجُمِيُّ ، ومحمـد بن سـالم البَصْريُّ (ت) ، ومحمد بن عبد الله العَمِّيُّ ، ومحمد بن عيسىٰ الطحّان ، ومرحوم بن عبد العزيز العَطّار (خ س ق) ، ومَعْمَر بن راشد (خت م ٤) ، وميمون بن أَبَان (ف ت) ، وميمون بن عبد الله (د) ، ونـوح بن عبـاد القُـرَشيُّ ، وهـارون بن مـوسىٰ النَّحويُّ (ت) ، وهبيرة العَيْشيُّ ، والد صفوان بن هُبَيرة ، وهَمّام بن يحيىٰ (خ م) ، والهيثم بن جَمّـاز البَكّاء ، والوزير بن صَبيح الوزّان ، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله اليشكريّ ، ويزيد بن أبي زياد (صد سي) ، ويُونُس بن عُبيد (خ م د س) .

قال البُخاريّ ، عن عليّ بن المدينيّ : له نحو مئتين وخمسين حديثاً .

وقال أبو طالب : سألتُ أحمد بن حنبل ، قلت : ثابت أثبت أو قَتادة ؟ قال : ثابت يتثبّت في الحديث ، وكان يَقُصّ ، وقتادة كان يَقُصّ ، وكان أذكرَ ، وكان مُحدِّثاً من الثِّقات المأمونين ، صحيحَ الحديث .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ : ثِقةٌ ، رجلٌ صالحٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثقة .

وقال أبو حاتِم : أثبت[1] أصحاب أنسٍ : الزهريُّ ، ثم ثابت ، ثم قَتادة .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : هو من تابعي أهل البصرة ، وزُهّادهم ، ومحدِّثيهم ، وقد كتب عنه الأئمة الثِّقات من الناس ، أروىٰ الناس عنه حَمّاد بن سَلَمَة ، وأحاديثُه مستقيمةٌ إذا روىٰ عنه ثِقَةٌ ، وما وقع في حديثه من النُّكرة إنما هو من الراوي عنه ، لأنه قد روىٰ عنه جماعة مجهولـون ضعفاء .

وقال أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، عن عليّ ابن المَدينيّ : حدثني عبد الرحمان بن مهديّ ، أو بَهْز بن أسـد ، عن حَماد بن سَلَمة ، قال : كنت أسمع أنّ القُصّاص ، لا يحفظون الحديث ، فكنت أَقْلِب الأحاديث علىٰ ثابت ، أجعل أنساً لابن أبي ليلىٰ ، واجعل ابن أبي ليلىٰ لأنسٍ أشوّشهـا عليه ، فيجيء بها على الاستواء .

وقال حَمّاد بن زيد ، عن أبيه : قال أنس : إنّ للخير أهلاً ، وإنَّ ثابتاً هذا من مفاتيح الخير .

وقال عَفّان ، عن حَمّاد بن سَلَمَة : كان ثابت يقول : اللّهم إن كنتَ أعطيتَ أحداً الصَّلاة في قبره ، فأعطني الصلاة في قبري ، ويقال : إنّ هذه الدعوة استجيبت له ، وإنّه رُؤِيَ بعـد موته يصلّي في قبره .

قال البخاريُّ في « التاريخ الأوسط » : حدثني محمد بن مَحْبُوب ، قال : حدثنا أبو سَلَمة ـ رجلٌ من أصحاب الحديث لا أحفظ اسمه ـ ، عن جعفر بن سُليمان ، قال : مات ثابت ، ومالك ابن دينار ، ومحمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومئة .

وقال أيضاً : حدثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : مات محمد بن واسع ، ومالك بن دينار ، وثابت ، قبل الطاعون ، أراه بسنتين ، ماتوا في سنة واحدة .

وقال : حدثنا أحمد بن سُليمان ، قال : سمعتُ ابنَ عُلَيّة ، قال : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، ومات ابن جُدْعان بعده . قال : وقال يحيىٰ بن سعيد : مات مالك بن دينار ، قبل الطاعون . قال : ويقال : عن ابن محمد بن ثابت : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

وقال : قال عليّ بن حُسين ، عن أبيه ، عن ثابت : حدثني عبد الله بن مُغَفَّل في الحديبية ، وصحبتُ أنسَ بن مالك أربعين سنة ، ما رأيت أعبدَ منه ، وهو ثابت بن أسلم ، أبو محمد البَصْرِيُّ البُنانيُّ .

قال : ويقال : بُنانة الذين منهم ثابت : بنو سعد بن لؤي بن غالب ، وأمّ سعدٍ : بُنانة[2] . ويقال : إنهم[3] سعد بن ضُبَيعة بن ربيعة بن نزار ، ويقال : هم في ربيعة باليمامة ، وبنو الحارث بن لؤي أيضاً باليمامة ، وهم في ربيعة[4] .

روىٰ له الجماعة .

---

(١) قال أبو حاتم قبل هذا ـ كما روى ابنه عنه ـ : « ثقة صدوق » .

(٢) في نسخة ابن المهندس والنسخ الأخرى : «بنو سعد وأم سعد بنانة بن لؤي بن غالب» ولا يستقيم ، والتصحيح من تاريخ البخاري الذي نقل منه المؤلف ، وأنساب السمعاني ، ولباب ابن الأثير.

(٣) ضبب عليها ابن المهندس نقلاً من أصل المصنف وذلك لشعوره بوجود نقص في العبارة ، وهي كذلك في تاريخ البخاري الكبير ، لكن محققه الفاضل أضاف إليها بعد ذلك كلمة « بنو » من نسخة أخرى .

(٤) وقال ابن سعد : « كان ثقة في الحديث مأموناً » ، ووثقه يحيى بن معين فيما روى عنه ابن طهمان (٦١) وابن أبي خيثمة ـ فيما رواه ابن أبي حاتم ـ ، وقال ابن حبان : « كان من أعبد أهل البصرة وأكثرهم صبراً على كثرة الصلاة ليلاً ونهاراً مع الورع الشديد » ووثقه جمهور الأئمة . وعاب الإمام الذهبي على ابن عدي إيراده في كامله فقال : « ما أذكر الآن ما تعلّق به ابن عدي في إيراده هذا السيد في كامله » ، ثم اعتذر عن إيراده في « الميزان » وقال : « وثابت ثابت كاسمه ، ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته » .

٧٩٨ - بخ د ت ق : ثابت بن ثَوْبان العَنْسِيُّ الشاميُّ الدِّمَشْقِيُّ ، والد عبدالرحمان بن ثابت بن ثَوْبان .

روىٰ عن : خالد بن مَعْدان ، وسعيد بن المسيَّب ، وعبد الله ابن الدَّيْلَمِيِّ ، وعبد الله بن ضَمْرة السَّلُولِيِّ ، والقاسم بن عبد الرحمان الشاميِّ ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريِّ ، ومكحول الشاميِّ (بخ د ت ق) ، وأبي فاطمة صاحب لابنِ عُمر ، وأبي كَبْشة الأنماريِّ (د ق) ، وأبي هارون العَبْدِيِّ ، وأبي هُريرة ، ولم يدركه .

روىٰ عنه : إبراهيم بن جِـدار العُذْرِيّ ، وابنُه عبد الرحمان ابن ثابت بن ثَوْبان (بخ د ت ق) ، وعبد الرحمـان بن عَمرو الأوزاعيُّ ، وعُثمان بن حُصَين بن عَبيدة بن عَـلّاق ، ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشُّعَيْثِـيُّ ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرميُّ القاضي ، ويزيد بن يوسف الصَّنْعانيُّ .

ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الخامسة .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلَابيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : أصله خُراسانيٌّ نزلَ الشّام .

وقال عُثمان بن سعيد الدّارِميُّ ، ومُعاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زادَ معاوية عن يحيىٰ : لا بأس به .
وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : لا بأس به .
وقال أبو حاتِم : ثِقَةٌ .

وقال أبو مُسْهِر الغَسّانيُّ : أعلىٰ أصحاب مكحول ، سُلَيمان ابن موسىٰ ، ومعه يزيد بن يزيد بن جابر ، ثم العلاء بن الحارث ، وثابت بن ثوبان ، وإليه أوصىٰ مكحول .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ : قلت لدُحَيم ، وسألته عن ثابت بن ثَوْبان والعلاء بن الحارث ، أيهما أثبت ؟ فقال : العلاءُ أفقـه ، وثابت قليل الحديث . قلت : إن أبا مُسْهِر قال : أنبل أصحاب مكحول ثابت بن ثوبان ، والعلاء بن الحارث ، وأعدت عليه تَقَدُّم سن ثابت ولُقيِّه سعيدَ بن المسيَّب ، فلم يدفعه عن ثقةٍ وتَقَدُّمٍ ، وقدَّم العلاء بن الحارث عليه لفقهه[1] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » وفي « أفعال العباد » ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

٧٩٩ - د : ثابت بن الحَجّاج الكِلابيُّ الجَزَرِيُّ الرَّقِّيُّ .

روىٰ عن : زُفَـر بن الحـارث ، وزيد بن ثابت (د) وعبـدالله بن سِيْـدان السُّلَمِيِّ ، وأبي موسى عبد الله الهَمْدانيِّ (د) ، وعوف بن مالك الأشجعيِّ ، وغزا معه القُسطنطينيّة[2] ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريّ ، وأبي هُريرة .

روىٰ عنه : جعفر بن بُرْقـان (د)[3] .

روىٰ له أبو داود حديثين .

٨٠٠ - سي : ثابـت بن سعد الطّائيُّ[4] ، أبو عَمـرو الشّاميُّ الحِمْصِـيُّ .

روىٰ عن : جُبَير بن نُفَير الحَضْرَمِيِّ (سي) ، والحارث بن الحارث الغامِديِّ ، ومُعاوية بن أبي سُفيان ، وشهد معه صِفّين .

روىٰ عنه : أبو خالد محمد بن عمر الطائيّ المَحْـرِيُّ الحِمْصِيُّ (سي) .

ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الرابعة .

وقال أبو زُرْعَـة الدِّمَشْقِيُّ : حـدثنا الخـطاب بن عثمان الفَـوْزيّ قال : حدثنا محمد بن عمر الطائيّ ، قال : ذكروا خَبَر ثابت بن سعد الطائيّ ، فقال : كان في صِفّين رجلًا له أولاد كُبَّرٌ .

قال أبو زُرْعَة :وثابت بن سعد ، من شيوخ أهل الشام ، يحدِّث عن معاوية بن أبي سُفيان ، وغيره من الكُبَراء . أخبرني بذلك سُلَيْمان بن عبد الرحمان عن محمد بن عُمر الطّائيّ[5] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المقدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد ابن العَسْقلانيّ ، وأمّ العرب فاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزّاز قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأسَديُّ بحلب ، قال : حدثنا عَمرو بن عثمان ، قال : حِدثنا أبي ، قال :

(١) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه . « ليس به بأس » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وخرّج هو وأبو علي الطوسي حديثه في صحيحيهما ، وخرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة (١٢١ - ١٣٠) من « تاريخ الإسلام » .

(٢) قال مغلطاي : « وفي تاريخ الرقة للشيخ الإمام أبي عليّ محمد بن سعيد بن عبد الرحمان القشيري ، قال : شتونا في حصن دون القسطنطينية وعلينا عوف ، فأدركنا شهر رمضان ، فقال عوف : سمعت عمر بن الخطاب يقول : « صيام يوم من غير شهر رمضان وإطعام مسكين كصيام يوم من شهر رمضان ، وجمع إصبعيه » .

(٣) لم يذكر المؤلف شيئاً عن توثيقه ، وقد قال ابن سعد : « كان ثقة إن شاء الله تعالى » وقال أبو عبيد الآجري في « سؤالاته » : « سمعت أبا داود يقول : ثابت بن الحجاج من أهل الجزيرة ثقة » . ووثقه ابن حبان البستي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٤) في « الثقات » لابن حبان : « الطائفي ، وقد قيل : الطائي » .

(٥) وقال أبو زرعة أيضاً : « حدثني الفوزي ، قال : سأل عبد الملك بن مروان ثابت سعد : أي يوم رأيته أشد ؟ قال : رأيتنا يوم صفين والأسنة في صدور هؤلاء وهؤلاء حتى لو أشاء أن يُمشى عليها لمُشي » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وذكر أنه روى عن جابر بن عبد الله ، وروى عنه أيضاً محمد بن عبد الله بن المهاجر وأهل الشام . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

حدثنا أبو خالد المَحْرِيُّ ، عن ثابت بن سعد الطائيِّ ، عن جُبَير بن نُفَير ، قال : قام فينا أبو بكر الصديق إلى جانب منبر رسول الله ﷺ ، فذكر رسول الله ﷺ ، فبكىٰ ، ثم قال : « إن رسول الله ﷺ ، قام في مقامي هذا عام أوّل ، فقال : أيها الناس ، سلوا الله العافية ، ثلاثاً ، فإنّه لم يؤت أحدٌ مثل العافية بعد يقين » .

رواه عن عَمرو بن عثمان ، به ، فوافقناه فيه بعلوّ .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

٨٠١ - [تمييز]: ثابت بن سعد بن ثابت الأَمْلُوكيُّ ، شاميٌّ أيضاً ، يحدّث عن أبيه ، عن عمِّه عُبادة بن رافع الأَمْلُوكي ، عن أنس بن مالك حديث : « إذا بلغَ العَبْدُ أربعين سنة أَمِن من أنواع البَلاء . . الحديثَ » .

ويروي عنه : عبد الحميد بن عَدِيّ الجُهَنِيُّ ، وأبو المغيرة عبد القُدوس بن الحجاج الخَوْلانيُّ . وهو متأخر عن هذا ، ذكرناه للتمييز بينهما .

٨٠٢ - د ق: ثابت بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال المَارِبِيُّ اليمانيُّ ، من سدّ مأرب . حديثه في أهل اليمن .

روىٰ عن : أبيه سعيد بن أبيض بن حمّال (د ق) .

روى عنه : ابنُ ابنِ أخيه فرج بن سعيد بن عَلْقَمة بن سعيد (د ق)(١) .

روىٰ له أبو داود ، وابنُ ماجة(٢) .

٨٠٣ - ق: ثابت بن السِّمْط الشّامِيُّ .

روىٰ عن : عبادة بن الصامت (ق) ، عن النبيّ ﷺ : « يشرب ناس من أمتي الخمر باسمٍ يسمونها إياه » .

روىٰ عنه : عبد الله بن مُحَيريز الجُمَحيُّ(٣) (ق) .

روىٰ له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٨٠٤ - ق: ثابت بن الصَّامِت الأنصاريُّ الأَشْهَلِيُّ ، والد عبد الرحمان بن ثابت بن الصَّامِت ، يقال : إنه أخو عُبادة بن الصَّامِت ، عِداده في الصحابة ، ويقال : إن ثابت بن الصَّامِت مات في الجاهلية ، وإنما الصُّحبة لابنه عبد الرحمان بن ثابت بن الصَّامِت(٤) ، له حديث واحد ، مختلف في إسناده .

رواه إسماعيل بن أبي أُويس (ق) ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهليّ ، - وهو ابن أبي حبيبة - عن عبد الله بن عبد الرحمان بن ثابت بن الصَّامِت ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أن النبيّ ﷺ ، صلّى في بني عبدالأشهل ، وعليه كِساء يتلفَّفُ به . . الحديثَ . هكذا رواه ابنُ ماجةَ ، عن جعفر بن مُسافر ، عن ابن أبي أويس .

وقال مَعْن بن عيسى ، عن ابن أبي حبيبة ، عن عبدالرحمان بن ثابت ابن الصَّامِت ، عن أبيه ، عن جَدِّه .

وقال الدَّرَاوَرْدِيُّ (ق) : عن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمان : « جاءنا النبيُّ ﷺ ، فصلّى بنا » .

٨٠٥ - ت عس(٥): ثابت بن أبي صَفيّة ، واسمه دينار ، ويقال: سعيد ، أبو حمزة الثُّماليُّ الأزديُّ الكوفيُّ ، مولى المُهَلَّب .

روىٰ عن : الأصبغ بن نُباتة ، وأنس بن مالك ، وزاذان أبي عمر الكِنْديِّ ، وسالم بن أبي الجَعْد الغَطَفانِيِّ ، وسعيد بن جُبير ، وعامر الشَّعْبيِّ (ت) ، وعبد الرحمان بن جُنْدُب الفَزَارِيِّ ، وأبي اليقظان عثمان بن عُمَيْر ، وأبي سعيد عَقيصا التَّيْمِيّ ، واسمه دينار ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ، وعليّ بن الحُسين بن عليّ أبي طالب ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعِيِّ (عس) ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ت) ، ونَجَبَة بن أبي عَمّار الخُزاعِيِّ .

روىٰ عنه : أبيض بن الأغر بن الصَّبّاح المِنْقَرِيُّ ، والحسن ابن مَحْبُوب ، وحفص بن غِياث ، وأبو أسامة حَمّاد بن أُسامة ، وحمزة بن حبيب الزَّيّات ، وحُمَيْد بن حَمّاد بن خُوار ، وخالد بن يزيد ابن أبي مالك ، وخالد بن يزيد القَسْرِيُّ ، وزافر بن سُلَيمان ، وسَعّاد ابن سُليمان ، وسعيد بن يحيىٰ اللَّخْمِيُّ ، وسُفيان الثَّورِيُّ ، وشَرِيك ابن عبد الله النَّخَعِيُّ (ت) ، وعاصم بن حُمَيْد الحَنّاط ، وعبد الله بن الأَجْلَح ، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان (عس) ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، وعليّ بن هاشم بن البَرِيد ، وعَمرو بن أبي المِقدام ثابت بن

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال في « المشاهير » : « كان صدوق اللهجة » . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يُعرف » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « وأخرج له النسائي في « السنن الكبرى » ولم ينبه على ذلك المزي ولا من اختصر كتابه أو تعقبه » يقصد : الذهبي ومغلطاي .

(٣) قد ذكر ابن حبان في التابعين من «الثقات» اثنان هما واحد إن شاء الله ، قال في الأول : «ثابت ابن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة أخو شرحبيل بن السمط ، عداده في أهل الشام ، يروي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ، روى عنه أهل الشام » . وقال في الثاني : « ثابت بن السمط ، روى عن عبادة بن الصامت ، روى عنه ابن مُحيريز » . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٤) أثبت خليفة بن خياط وابن أبي حاتم عن أبيه صحبته ، وقال ابن حبان : « ثابت بن الصامت الاشهلي ، يقال : إن له صحبة ، ولكن في إسناده إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة - يعني أنه ضعيف في الحديث - . وقد جزم ابن عبد البر أن ثابت بن الصامت هذا أشهلي . وقد ذكر ابن منلة وأبو نعيم ابنه عبد الرحمان في الصحابة وقالا : « عبد الرحمان بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الاشهلي » ، وقالا أيضاً : « ذكره البخاري في الصحابة ومسلم بن الحجاج في التابعين » وكل هذا يقوي أنه اشهلي . وعلى هذا فلا يصح إن كان أشهلياً ان يكون أخاً لعبادة بن الصامت لأن عبادة وأخاه أوساً من الخزرج ، نبّه على ذلك الحافظ أبو أحمد العسكري في كتاب « الصحابة » كما ذكره ابن الأثير .

ومن المعنيين بتاريخ الصحابة مَن نفى صحبته ، قال ابن سعد لما ذكر حديثه : « في هذا الحديث وهلٌ ؛ إما أن يكون عن أبيه عن رسول الله ﷺ ، وإما أن يكون عن ابنٍ لعبد الرحمان بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، عن جده ، لأن الذي صحب النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمان بن ثابت ليس أبوه » . وعمدة ابن سعد في هذا القول هو قول ابن الكلبي في كتابه المسمى « المنزّل » ، قال ابن الكلبي - كما نقل مغلطاي : « ثابت ابن الصامت جاهلي لا صحبة له ولا إسلام » . ولكن قال الحافظ ابن حجر في ترجمة ثابت من « الإصابة » : « وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد . . . وسيأتي في ترجمة عبد الرحمان بن ثابت أن الصامت الذي مات في الجاهلية هو والد عبادة وليس هو اشهلياً . واغرب ابن قانع فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة وساق هذا الحديث من وجه آخر عن ابن أبي شيبة فقال : « عن عبد الرحمان بن ثابت عن أبيه عن جده » فكأنه سقط من روايته « ابن » وكأنه عن ابن عبد الرحمان » - قلت : من كل هذا يتضح أن ثابت بن الصامت صحابي ، ولكن ليس هو بأخي عبادة بن الصامت .

(٥) قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « وحديثه عن ابن ماجة في كتاب الطهارة ولم يرقم له المزي » .

هُرْمُز ، وعيسىٰ بن مسلم الطُّهَوِيُّ ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، وقيس بن الرَّبيع ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيُّ ، ومنصور بن وَرْدان ، وأبو المغيرة النَّضر بن إسماعيل البَجَليُّ ، ووكيع ابن الجَرّاح (ت) ، وأبو بكر بن عَيّاش (ت) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ضعيف الحديث ، ليس بشيء .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء[1] .

وقال أبو زُرْعَة : لَيِّن .

وقال أبو حاتِم : لَيِّن الحديث ، يُكْتَبُ حديثُه ، ولا يُحتَجُّ به .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : واهي الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بِثِقَةٍ[2] .

وقال إسماعيل بن عبد الله سِمّويه ، عن عُمر بن حفص بن غِياث : ترَكَ أبي حديث أبي حمزةَ الثُّماليِّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وضَعْفُه بيِّنٌ علىٰ رواياته ، وهو إلى الضَّعف أقرب[3] .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « مُسند عليّ » .

٨٠٦ ـ ع : ثابت بن الضحّاك بن خليفة بن ثَعلبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عبد الأشْهَل الأنصاريُّ الأَوْسيُّ الأشْهَليُّ ، أبو زيد[4] المَدَنيُّ ، سكنَ البصرة . وهو أخو جُبَيرة بن الضَّحّاك ، وثُبَيتة[5] بنت الضَّحّاك ، التي كان محمد بن مسلمة يطاردها ببصره ليتزوجها ، وهو ممن بايع تحت الشجرة ، وكان رديف رسول الله ﷺ ، يوم الخندق ، ودليله إلى حَمراء الأسَد .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ع) .

روىٰ عنه : أبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميّ (ع) ، وعبد الله ابن معقل بن مُقَرِّن المُزَنيّ (م) .

قال عمرو بن عليّ : مات سنة خمس وأربعين[6] .

روىٰ له الجماعة .

وفي الصحابة آخر يقال له :

٨٠٧ ـ [تمييز] : ثابت بن الضحّاك ، وهو ابن أميّة بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عَوْف بن الخزرج الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ .

ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات في فتنة ابن الزُّبير ، قريباً من سنة سبعين[7] . ومات النبيّ ﷺ ، وله نحو ثماني سنين .

ذكره الواقديُّ فيمن رأىٰ النبيَّ ﷺ ، ولم يحفظ عنه شيئاً .

وليس له في شيء من هذه الكتب روايةٌ ، ولا ذكرٌ . ذكرناه للتمييز بينه وبين الذي قبله ، وقد خلط غير واحد ، إحدىٰ هاتين الترجمتين بالأخرىٰ[8] وجعلوهما لرجل واحد ، فحصل في كلامهم تخليطٌ قبيحٌ ، وتناقضٌ شَنيعٌ ، فزعموا أنه كان ممن بايع تحت الشَّجرة ، وأن النبيَّ ﷺ ، أردفَهُ يوم الخندق ، وأنه كان دليله إلى حَمْراء الأسَد ، ثم زعموا أنّه وُلِد سنة ثلاث من الهجرة ، ثم قالوا : إنه تُوفِّي سنة خمس وأربعين ، قالوا : ويقال : إنه مات في فتنة ابن الزبير . وفي هذا الكلام من التناقض ما لا يخفَىٰ علىٰ من له أدنىٰ بصرٍ بهذا الشأن[9] . فإنّ يوم الخندق كان على ما حكاه البُخاريُّ عن موسى بن عُقْبة في شوال سنة أربع من الهجرة ، وكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة سنة ستٍّ من الهجرة ، وقد ثبت في الصحيحين أن ثابت بن الضحّاك ممن بايع تحت الشجرة ، فكيف يبايع في هذا التاريخ مَن وُلِد سنة ثلاث من الهجرة؟ أم كيف يكون دليلاً من لم يبلغ سنّ التمييز؟ أم كيف يقع هذا الاختلاف المتباين في وفاة رجل معروف الدار ، معروف الأصحاب؟ وإنما حصل هذا التخليط ، حين لَفّقوا بين الاسمين ، وجمعوا بين الترجمتين ، ولو سكت مَن لا يدري لاستراح وأراح ، وقلّ الخطأ ، وكثر الصواب[10] !

---

(١) وروى ابن طهمان عن يحيى : « ضعيف » ، وقال العقيلي في ضعفائه : حدثنا محمد بن عثمان العبسي ، قال : وسألت يحيى بن معين عن ثابت بن أبي صفية الثمالي ، فقال : ليس بذاك » .

(٢) وقال في كتاب « الضعفاء » له : ليس بالقوي .

(٣) وقال علي ابن المديني : أخبرني من سمع يزيد بن هارون يقول : سمعت أبا حمزة يؤمن بالرجعة . وقال محمد بن المثنى : ما سمعت يحيى يحدث عن أبي حمزة الثمالي شيئاً قط ، وما سمعت عبد الرحمان يحدث عنه شيئاً قط ، ذكر هذين القولين أبو جعفر العقيلي في ضعفائه . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في « المعرفة » : « الوليد بن أبي ثور وأبو حمزة الثمالي ضعيفان » . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوٍ في تشيعه » . وقال مغلطاي : « وفي كتاب أبي بشر الدولابي : ابن أبي صفية : ليس بثقة . وذكره أبو العرب التميمي وأبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء . . . وذكره البرقي في باب « من ينسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم » . قلت : ونقل العقيلي وابن حبان بسندهما إلى يحيى بن معين أنه توفي سنة ١٤٨ ، ولذلك ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

(٤) قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « سمعت أبي يقول : بلغني عن ابن نمير أنه قال : هو والد زيد بن ثابت ، فإن كان قاله فقد غلط ، وذلك أن أبا قلابة لم يدرك زيد بن ثابت فكيف يدرك أباه ؛ وهو يقول : حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري ؟ » ، ولكن قال الحافظ ابن حجر : « ولعل ابن نمير لم يرد ما فهموه عنه وإنما أفاد أن له ابناً يسمى زيداً لا أنه عنى والد زيد بن ثابت المشهور ، ولذلك يكنى أبا زيد » .

(٥) ثُبيتة : جَوّد ابن المهندس رسم الثاء المثلثة في أولها ، على أن ابن المديني يرى أنها نبيتة ـ أولها نون ـ وقد قال الذهبي في « المشتبه : ٤٦ » : « وبتقدم المثلثة : ثبيتة بنت الضحاك . . . وأما نبيتة ـ بنون ـ فيقال : هي نبيتة بنت الضحاك التي مرت .

(٦) هكذا اكتفى بإيراد قول عمرو بن علي الفلاس في تاريخ وفاته ، وهو غير جيد ، وقد ذكر ابن مندة وهارون الحَمّال وأبو جعفر الطبري وأبو أحمد الحاكم وغيرهم أنه توفي في فتنة ابن الزبير ، وهو الأشبه ، قال الإمام الذهبي في زياداته على « التهذيب » في « التذهيب » : « قلت : قال أبو قلابة : أخبرني ثابت بن الضحاك ممن بايع تحت الشجرة ، وذكر ابن سعد أن الذي روى عنه أبو قلابة مات في فتنة ابن الزبير ، وأحسب أن هذا أشبه لأن أبا قلابة لم يسمع إلا متأخراً ، قبل السبعين » . وانظر بعد إلى تعليق المؤلف وتعليقنا على الترجمة الآتية .

(٧) قد ذكرنا فيما سبق أن هذا هو تاريخ وفاة الأول ، وهو الأوسي الأشهلي ، وهو الذي روى عنه أبو قلابة .

(٨) منهم ابن عبد البر في « الاستيعاب » وابن القيسراني في « الجمع » .

(٩) قد تنبه إلى ذلك قبل المؤلف المؤرخ عز الدين ابن الأثير فذكر بعض هذا التناقض في « أسد الغابة » .

(١٠) هذا هجوم عنيف من المؤلف ـ رحمه الله ـ لم نتعوده ، وقد بالغ في قوله هذا ، وهو قد ذكر أن وفاة الأشهلي ، الذي روى عنه أبو قِلابة ، كانت سنة ٤٥ هـ متابعاً الفلاس وغيره ، وهو وهم كما بيّنا لأن أبا قلابة لم يسمع إلا قبل السبعين كما هو معروف عند مَن ترجم له ، وروايته متصلة في الكتب الستة !

٨٠٨ ـ بخ م ٤ : ثابت بن عُبيد الأنصاريُّ الكُوفيُّ ، مولىٰ زيد بن ثابت .

روىٰ عن : أنس بن مالك ، والبَراء بن عازب (م) ، ومولاه زيد بن ثابت[(١)] (بخ) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (بخ) ، وعبد الله بن مُغفل المُزنيِّ ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (بخ) ، وعُبيد بن البَراء بن عازب (م د س ق) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م د ت س) ، وكعب بن عُجْرة ، والمغيرة بن شُعبة ، وأبي جعفر الأنصاريِّ .

روىٰ عنه : الحَجّاج بن أرطاة (م) ، وأبو سعد سعيد بن المَرْزُبان البَقّال ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وسُلَيمان الأعمش (بخ م د ت س) ، وعبدُ رَبِّه بن سعيد ، وعبد الملك بن حُمَيد بن أبي غَنِيَّة ، (م) ، وأبو العُمَيس عُتبة بن عبد الله المَسْعُوديُّ ، ومحمد بن شيبة بن نَعامة الضَّبِّيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، ومِسْعَر بن كِدام (بخ م د س ق) ، ويزيد بن مردانبه .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وإسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعين ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وفَرَّقَ أبو حاتِم بين ثابت بن عُبيد الأنصاريّ ، وبين ثابت بن عُبيد مولىٰ زيد بن ثابت[(٢)] . روىٰ عن اثني عشر رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ : في الإبل[(٣)] . روىٰ عنه عبد رَبِّه بن سعيد ، وقال فيه : صالح الحديث[(٤)] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون .

٨٠٩ ـ خ د س ق : ثابت بن عَجْلان الأنصاريُّ السُّلَمِيُّ ، أبو عبدالله الشَّاميُّ الحِمْصِيُّ ، وقيل : إنَّه من أهل أرمينية .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : حِمْصِيٌّ وقعَ إلى باب الأبواب .

روىٰ عن : إبراهيم النَّخعِيِّ ، وأنس بن مالك[(٥)] ، وأيوب السَّختيانيِّ ، وثابت البُنانيِّ ، والحَسن البصريِّ ، والحكم بن عُتَيْبَة ، وحَمّاد بن أبي سُلَيمان ، وسعيد بن جُبير (خ س) ، وسعيد بن المسيَّب ، وأبي يحيى سُليم بن عامر الخَبائِريِّ ، وسُلَيم أبي عامر ، مولىٰ أبي بكر الصديق ، وسُلَيمان بن موسىٰ ، وأبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان ، وطاووس بن كَيْسان ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وعبد الله ابن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وعبد الرحمان بن سابط ، وعطاء بن أبي رَباح (د) ، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيِّ ، وعِكرمة بن خالد المَخْزوميِّ ، وعَمرو بن شُعيب ، والقاسم بن عبد الرحمان الشَّاميِّ (بخ ق) ، ومُجاهد بن جَبْر المكِّيِّ ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد ابن مُسلم بن شهاب الزُّهريِّ ، ويزيد الرَّقاشيِّ ، وأبي كثير المُحاربيِّ .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عَيّاش (بخ ق) ، وبقيَّة بن الوليد ، ورِفْدة بن قُضاعة الغَسّانيُّ ، وسُويد بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن محمد الصَّنعانيُّ ، وعَتّاب بن بَشير (د) ، وليث بن أبي سُلَيم (بخ) ، ومحمد بن حِمْيَر (خ س) ، ومحمد بن مُهاجر الأنصاريُّ ، ومِسكين بن بُكَير الحَرّانيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألتُ أبي عن ثابت بن عَجْلان ، فقال : كان يكون بالباب والأبواب ، قلت : هو ثقة ؟ فسكت . كأنه مَرَّضَ في أمره[(٦)] .

وقال عثمان بن سعيد ، عن يحيىٰ بن مَعين : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيمٌ ، والنَّسائيّ : ليس به بأسٌ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به ، صالحُ الحديث .

وقال عيسىٰ بن المنذر الحِمْصِيُّ ، عن بقيَّة بن الوليد : قال لي عبد الله بن المبارك : أخرج لي حديث محمد بن زياد ، وثابت بن عجلان فقلت : ليس هو عندي مجتمع ، هي في الكُتب ، فقال : اجمعها لي وتَتَبَّعْها[(٧)] .

روىٰ له البخاريّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

٨١٠ ـ د ت س : ثابت بن عُمارة الحَنَفِيُّ ، أبو مالك البَصْرِيُّ .

---

(١) قال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « وأظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة » .

(٢) الترجمة رقم : ١٨٣٢ . وتبعه ابن حبان في « الثقات » ففرّق بينهما .

(٣) هكذا وقعت في النسخ ، وقد وجدها كذلك أيضاً الحافظ ابن حجر بخط المؤلف المزي ، وهو وهم تابع فيه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولا معنى له ، إنما هو « الإيلاء » ، قال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي الأويسي : حدثني سليمان بن يحيى بن سعيد ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن ثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت ، عن اثني عشر من أصحاب النبي ﷺ : « الايلاء لا يكون طلاقاً حتى يوقف » .

(٤) وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » . ووثقه الحربي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٥) قال ابن أبي حاتم : « أدرك أنساً » . وقال ابن حبان في « الثقات » بعد أن ذكره في طبقة أتباع التابعين : « قد قيل : إنه سمع أنساً وما أرى ذلك بصحيح » . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : « حدثنا عمرو ابن عثمان ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثنا ثابت بن العجلان ، قال : « أدركت أنس بن مالك وابن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير والشعبي وابراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وطاووس ومجاهد وعبد الله ابن أبي مليكة والزهري ومكحولاً والقاسم أبا عبد الرحمان وعطاء الخراساني وثابت البناني والحكم بن عتيبة وأيوب السختياني وحماد ومحمد بن سيرين وأبا عامر ـ وكان قد أدرك أبا بكر الصديق ـ ويزيد الرقاشي وسليمان ابن موسى ، كلهم يأمروني بالجماعة وينهوني عن أصحاب الأهواء » (المعرفة : عن كتاب شرح السنة للالكائي ، الورقة : ٣٢ ـ ٣٣) .

(٦) أي شكك في أمره ، أو ضعّف روايته ، وهذه الرواية في « الضعفاء » للعقيلي ، وأوردها ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ولكن من غير عبارة « كأنه مرّض في أمره » .

(٧) وقال أحمد بن حنبل أيضاً : « أنا متوقف فيه » . وقال العقيلي : « لا يتابع في حديثه » وقال الحافظ عبد الحق في « الأحكام » : « ثابت لا يحتج به » ، فناقشه على قوله أبو الحسن ابن القطان ، وقال : « قول العقيلي أيضاً فيه! تحامل عليه » ، وقال : « إنما يُمَس من لا يعرف بالثقة ، أما من عُرف بها فانفراده لا يضره ، إلا أن يكثر ذلك منه » . قال الإمام الذهبي معلقاً على قول ابن القطان : « قلت : أما مَن عُرف بالثقة فنعم ، وأما من وثّق ومثل أحمد الإمام يتوقف فيه ، ومثل أبي حاتم يقول صالح الحديث ، فلا نُرقيه إلى رتبة الثقة ، فتفرد هذا يعدّ منكراً ، فرجح قول العقيلي وعبد الحق » . وقد ذكره ابن عدي في كامله وساق له ثلاثة أحاديث غريبة . وقال الذهبي في « الكاشف » : « صالح الحديث » ، وقال ابن حجر : « صدوق » وقال في مقدمة « الفتح » : « له في البخاري حديث واحد في الذبائح وآخر في التاريخ » .

رویٰ عن : خالد بن عبد الله بن مُحْرِز الأَنْبَج ، وأبي الحوراء ربيعة بن شيبان ، وزُرارة بن أوفىٰ ، وغُنَيم بن قيس (د ت س) ، والقاسم بن مسلم اليَشْكُريّ ، وأبي تَميمة الهُجَيْميّ (د) ، وأبي المليح الهُذَليّ ، ورَيْطة بنت حُرَيث (د) .

روى عنه : خالد بن الحارث (س) ، ورَوْح بن عُبادة ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو بحر عبد الرحمان ابن عثمان البكراويُّ (د) ، وأبو عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحَدّاد ، وعثمان بن عمر بن فارس ، ومحمد بن بكر البُرْسانيُّ ، ومحمد بن سَواء السَّدُوسيُّ ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، ومحمد بن أبي عَدِي ، ومروان بن مُعاوية الفَزاريّ ، والنَّضر بن شُمَيْل ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيى بن سعيد (د ت) ، ويحيىٰ بن كثير العَنْبَريّ .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن علي ابن المَدينيّ : سألت يحيىٰ بن سعيد عن ثابت بن عُمارة ، فقال : هؤلاء أقوىٰ منه ، يعني : عبد المؤمن ، وعبد رَبِّه .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : ليس عندي بالمَتين .

وقال النَّسائيُّ : لا بأسَ به[1] .

رویٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٨١١ ـ خ م د س: ثابت بن عِياض الأحنف، وهـو الأعـرج، القُرَشيُّ العَدَويُّ، مولى عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب. ويقال: مولى عمر بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب.

وقال محمد بن سعد : ثابت بن الأحنف بن عياض .

روىٰ عن : أنس بن مالك ، وعبد الله بن الزُّبير ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (م) ، وأبي هُريرة (خ م د س) .

روىٰ عنه : إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عُبيد الله ، وزياد بن سعد (خ م د س) ، وسُليمان الأحول (م) ، وعُبيد الله بن عمر ، وعَمرو بن دينار ، وفُلَيح بن سُلَيمان ، ومالك بن أنس ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ .

قال أبو حاتِم : لا بأس به .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن زياد بن سعـد : قيل لثابت الأعرج : أين سمعتَ من أبي هُريرة ؟ قال : كان مواليّ يبعثوني يوم الجمعة آخذ مكاناً ، وكان أبو هُريرة يجيء يحدّث الناس قبل الصلاة[2] .

روىٰ له البُخاريُّ ، ومُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨١٢ ـ خ د سي : ثابـت بن قيس بن شَمّاس بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن الأغر بن ثَعْلَبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو محمد ، المدَنيُّ ، خطيبُ النبيِّ ﷺ .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (خ د سي) .

روىٰ عنه : ابنُه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شَمّاس ، وأنس ابن مالك (خ) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، وابناه قيس بن ثابت ابن قيس بن شَمّاس (د) ، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شَمّاس (د سي) ، شهد له النبيُّ ﷺ بالجنّة ، واستُشْهِدَ باليمامة في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المقدسيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْديُّ ، والخَضِر بن كامل بن سالم الدَّلّال ، قالا : أخبرنا الحُسين بن عليّ ابن أحمد المقرىء ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النقور ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرمويُّ ، قال : أخبرنا جابر بن ياسين الحِنّائـيُّ ، قال : حدثنا أبو حفص عُمر بن أحمد الكَتّانيُّ ؛ قالا : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَويُّ ، قال : حدثنا قَطَن بن نُسَير أبو عَبّاد ، قال : حدثنا جعفر بن سُلَيمان ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال : كان ثابت بن قيس بن شَمّاس خطيب الأنصار . فلما نزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبيّ ﴾ قال : أنا الذي كنتُ أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ، فأنا من أهل النار . فذُكِرَ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « بل هو من أهل الجنة » .

رواه مسلـم عن قَطَن بن نُسَير ، فوافقناه فيه بعلوّ .

وأخبرتنا أمُّ عبد الله آسية بنت أحمد بن عبد الدائم بن نِعمة

---

(١) وقال البخاري : « حدثنا حسين بن حريث : سمعت النضر بن شميل يقول : قال شعبة : تأتوني وتدعون ثابت بن عُمارة ! ؟ . ووثقه الدارقطني ، وابن حبان ، وقال البزار : « مشهور » وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق فيه لين » . ولم يذكر المؤلف وفاته وذكرها خليفة بن خياط في تاريخه وتابعه ابن حبان في « الثقات » و « المشاهير » وغيره ، فقالوا أنه توفي سنة تسع وأربعين ومئة .

(٢) وقال ابن المديني : « معروف » ، وقال أحمد بن صالح : « ثقة » وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة (١١١ ـ ١٢٠) من « تاريخ الإسلام » ، وقال في « الكاشف » : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

وذكره ابن القيسراني فيمن اتفق البخاري ومسلم على إخراجه ، ثم أفرد لمن أخرج له مسلم وحده : « ثابت مولى عمر بن عبد الرحمان : سمع عبد الله بن عمر ، في الإيمان ، روى عنه سليمان الأحول » . وهما واحد إن شاء الله ، لكن لم أجد رقم مسلم على عبد الله بن عمر في كتاب المزي .

المقدسيّ : أن أبا أحمد محمد بن أبي نصر بن أحمد ابن الصبّاغ ، وأبا الغنائم محمد بن أبي طالب بن شهريار ، أجازا لها من أصبهان ، قالا : أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد ابن البغداديّ ، قالت : أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد النَّيسابوريُّ العَيّار ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الرُّوميّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفيُّ السَّرّاج ، قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة : أنّ رسول الله ﷺ قال : « نعم الرجلُ أبو بكر ، نعم الرجلُ عمر ، نعم الرجل أبو عُبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أُسَيد بن حُضَير ، نعم الرجل ثابت ابن قيس بن شمّاس ، نعم الرجل مُعاذ بن عَمرو بن الجموح » .

رواه التِّرمـذيُّ ، عن قتيبة ، فوافقناه فيه بعُلوّ [1] .

روىٰ له البُخاريّ ، وأبوداود ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

٨١٣ ـ س : ثابت بن قيس بن مُنَقّع النَّخعيُّ ، أبو المُنَقّع الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبي موسىٰ الأشعَريِّ (س) حديث : « أبردوا بالظُّهر » ، وحديث النّهي عن الحلَق والسلق والخرق . وقيل في الحديث الثاني : عنه ، عن أم عبدالله امرأة أبي موسىٰ ، عن أبي موسىٰ .

روىٰ عنه : إبراهيم النَّخعيُّ ، ويزيد بن أوس (س) ، وقيل : عن : إبراهيم (س) ، عن يزيد بن أوس عنه ، وأبوزُرْعَة بن عَمرو بن جرير (س) [2] .

روىٰ له النَّسائيّ حديثاً واحداً .

٨١٤ ـ بخ د سي ق : ثابت بن قيس الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ المَدَنيُّ .

روىٰ عن : أبي هُريرة (بخ د سي ق) حديث : « الريح من رَوح الله » [3] .

روى عنه : الزُّهريُّ (بخ د سي ق) .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ [3] .

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة : مشهور من أهل المدينة .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبوداود ، والنَّسائيُّ ، « في اليوم والليلة » ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

٨١٥ ـ ي د س : ثابت بن قيس الغِفاريُّ ، مولاهم ، أبو الغُصْن المَدَنيُّ .

رأىٰ أبا سعيد الخُدْريَّ [4] .

وروىٰ عن : أنس بن مالك ، وخارجة بن زيد بن ثابت [5] ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ ، وسعيد بن المسيِّب ، وصَخْر بن إسحاق (د) مولى بني غِفار ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان بن أزهر الأزهريّ ، وعِراك بن مالك ، وعُمر بن عبد العزيز ، ونافع بن جُبَير ابن مُطْعِم (ي) ، وأبي سعيد المَقْبُريّ (س) .

روىٰ عنه : إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيُّ ، وإسحاق بن محمد الفَرْوِيُّ ، وإسماعيل بن أبي أُويس ، وبِشر بن عُمر الزَّهرانيُّ (د) ، وحبيب كاتب مالك ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيُّ ، وخالد بن يزيد العُمَريُّ ، وزياد بن يُونُس الحَضْرَميُّ ، وزيد بن الحُباب (س) ، وسعيد بن زكريا المدائنيُّ ، وسعيد بن هاشم بن صالح المَخزوميُّ ، وعبد الله بن مَسلَمَة القَعْنَبيُّ ، وعبد الرحمان بن مهدي (س) ، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهْريُّ ، ومحمد بن خالد بن عَثْمة [6] ، ومَعْن بن عيسىٰ القَزّاز (ي) ، وأبو عامر العَقَديّ ، وأبو القاسم بن أبي الزِّناد .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليس به بأس .

وقال في موضع آخر [7] : حديثه ليس بذاك ، وهو صالح .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال محمد بن سعد : مات سنة ثمان وستين ومئة [8] ، وهو يومئذٍ ابن مئة سنة . وكان قديماً قد رأىٰ الناس ، ورَوىٰ عنهم ، وهو شيخ قليل الحديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وهو مِمّن يكتب حديثُه [9] .

روىٰ له البُخاريُّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨١٦ ـ خ ت : ثابـت بن محمد الشَّيبانيُّ ، ويقال : الكِنانـيُّ أبو محمد ، ويقال : أبو إسماعيل ، الكُوفيُّ العابد .

روىٰ عن : إسرائيل بن يُونُس ، والحارث بن النعمـان اللَّيْثيِّ (ت) ، ابن أخت سعيـد بن جُبَير ، وحُسين بن عليّ الجُعْفيِّ ، وزائدة بن قُدامة ، وسفيان الثَّوريِّ (خ) ، وسَلَمَة العابد ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيِّ ، وعَمّار بن سيف الضَّبِّيِّ ، وفُضَيل بن عِياض ، وفُضَيل بن مَرْزُوق ، وفِطْر بن خليفة ،

---

(١) وقال ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « قلت : وشهد بدراً والمشاهد كلها » . ولعل هذا من الوهم ، فقد قال في « الإصابة » : « لم يذكره أصحاب المغازي في البدريين ، وقالوا : أول مشاهده أحد وشهد ما بعدها » . وقد استُشهد يوم اليمامة بعد أن قاتل قتالاً عظيماً دفاعاً عن بيضة الإسلام ، ونُفِّذت وصيته بعد رؤياه في النوم في قصة مشهورة ، نفذها الخليفة الصديق رضي الله عنهما ، ولا يعلم أحد بعده انفذت وصيته برؤيا غيره (انظر مستدرك الحاكم : ٣ / ٢٣٥ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٢) . وله ثلاثة أولاد : محمد ويحيى وعبد الله استشهدوا يوم الحرة ، نسأل الله العافية .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « روى عن ابن مسعود » . وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » .

(٣) وقال النسائي أيضاً ـ فيما نقل مغلطاي ـ : « لا أعلم روى عنه غير الزهري » . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٤) الذي وقع في تاريخي البخاري الكبير والصغير : « رأى أنساً وأبا سعيد المَقْبُري » .

(٥) وذكر ابن قانع في كتاب « الوفيات » فيما نقل مغلطاي أنه روى عن زيد بن أسلم .

(٦) ونقل مغلطاي عن ابن قانع أن ممن روى عنه : مسلم بن إبراهيم .

(٧) يعني الدوري عن يحيى أيضاً ، والرواية في « ضعفاء » العقيلي ، وكذا نقلها الآجري عن أبي داود عن يحيى ، وقال أبو داود : هو كما قال يحيى .

(٨) وكذا قال خليفة بن خياط في تاريخه وطبقاته ، وتابعهما عليه الناس .

(٩) وقال أبو عبد الله الحاكم : « ليس بحافظ ولا ضابط » . وذكره ابن حبان في « الثقات » كما ذكره في « المجروحين » ، وقال : « وكان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه ، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه » سمعت الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبي الغصن ، فقال : ضعيف » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يهم » .

ومحمد بن أبان الجُعْفِيّ ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَميّ ، ومِسْعَر بن كِدام (خ) ، وأبي بكر بن عَيّاش .

روىٰ عنه : البُخاريُّ ، وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن سعيد الجَمّال ، وأحمد بن مهديّ بن رُسْتُم الأصبهانيُّ ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيّان البغداديُّ ، وأبو جعفر أحمد بن الهيثم بن خالد العَسْكريُّ ، وأحمد بن يحيىٰ الأنباريُّ ، وأحمد بن داود بن حمزة الخَيّاط ، وإسحاق بن سيّار النَّصيبيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وأبو أيوب سليمان بن عبد الجبار السّامَرّيُّ ، وسَهْل بن عاصم ، وعباس بن الفضل بن عَميرة الكوفيُّ ، وعباس بن محمد الدُّوريّ ، وعبد الأعلىٰ بن واصل بن عبد الأعلىٰ الأسديّ (ت) ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرّازيُّ ، وعِصمة بن الفضل النَّيسابوريُّ ، وعليّ بن الحسن بن بشر والد الحكيم التِّرمِذيِّ ، وعليّ بن الحسن بن أبي مريم ، وفَضالة بن الفضل التَّميميُّ ، وأبو أُميّة محمد بن إبراهيم بن مسلم الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الصاغانيُّ ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَين الحُنَينيُّ ، ومحمد ابن خلف بن صالح الضَّبِّيُّ ، ومحمد بن سُلَيمان الباغَنديُّ الكبير ، ومحمد بن صالح بن عبد الرحمان الأنماطيُّ كِيلَجة ، وأبو جعفر محمد بن علي الوَرّاق حَمْدان ، ومحمد بن عيسىٰ المُقرىء ، ومحمد بن يوسف بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع ، ومُسلم بن أبي إدريس الإِسْتِراباذيُّ ، ويعقوب بن سُفيان الفَسَويّ .

قال أبو حاتِم : صَدُوق .

وقال في موضع آخر : أزهد من لقيت ثلاثة ، فذكرَ منهم ثابت ابن محمد الزّاهد .

وقال محمد بن يوسف ابن الطَّبّاع : حدثنا ثابت بن محمد ، وقال لنا أحمد بن يُونُس : ما أسرج في بيته منذ أربعين سنة .

قال محمد بن سعد ومُطَيَّن : مات سنة خمس عشرة ومئتين .

زاد مُطَيَّن : في ذي الحجة ، وكان ثِقَةً[1] .

وروىٰ له التِّرمذيُّ .

٨١٧ ـ ق: ثابت بن محمد العَبْدِيُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن عمر (ق) ، حديث : « حريم النَّخْلة مدّ جَريدهـا » . وعن: نافع أبي غالب (ق)، عن أبي سعيد الخُدْريّ حديث: «حريم البئر مدّ رشائها».

روىٰ عنه : منصور بن صُقَير (ق).

روىٰ له ابنُ ماجة هذين الحديثين .

٨١٨ ـ ق: ثابت بن موسىٰ بن عبدالرحمان بن سَلَمة الضَّبِّيُّ ، أبو يزيد الكوفيُّ الضرير العابد.

روىٰ عن : سُفيان الثَّوريّ ، وأبي داود سُلَيمان بن عَمرو بن عبد الله بن وَهْب النَّخَعِيّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (ق) .

روىٰ عنه : أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد ابن إسحاق بن موسىٰ الكُوفيُّ الحَمّارُ ، وأبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغِفاريّ ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الصَّلْت البَغْداديُّ الضرير، وإسماعيل بن محمد الطَّلْحِيُّ (ق)، وجعفر بن محمد السُّوسِيُّ، وجعفر بن مِهران السَّبّاك، والحُسين بن عمر بن أبي الأحوص الثَّقفيُّ، وعبدالله بن محمد المُسْنَديُّ، وأبو بَرْزَة الفضل بن محمد الحاسب، ومحمد بن عبدالله بن سُلَيمان الحضرمي، ونَسَبُهُ، وأبو الأصبغ محمد بن عبدالرحمان بن كامل الأَسَدِيُّ القَرقَساني، ومحمد بن عُبيد المُحاربيُّ، ومحمد بن عثمان بن كرامة، والنَّضْر بن سَلَمة، وهَنّاد بن السَّريّ.

وسمع منه : أبوزُرْعَة ، وأبوحاتِم ، وأمسكا عن الرواية عنه .

قال الحُسين بن الحسن الرازيّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثابت أبو يزيد كَذّاب .

وقال أبو حاتِم : ضعيف .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : روىٰ عن شريك حديثين مُنكَرين ، بإسناد واحد ، ولا يُعرَف الحديثان إلّا بـه ، يعني عن شريك (ق) عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن النبيّ ﷺ (ق) : « مَن كَثُرت صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار » . والآخر بهذا الإسناد : « مَن كانت له وسيلة إلى سُلطان ، فدفع بها مَغرماً أو جرّ بها مَغْنماً ، ثبَّت الله قدميه يوم تُدحَضُ الاقدامُ» . قال: وأحدهما سرقه منه جماعة ضعفاء، يعني الحديث الأول . قال: وبلغني عن ابن نُمَير أنه ذكر له الحديث عن ثابت فقال: باطل. شُبِّه على ثابت؛ وذلك أن شريكاً كان مَزّاحاً، وكان ثابت رجلاً صالحاً، فَيُشْبِه أن يكون ثابت دخل على شريك، وكان شريك يقول: حدثنا الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، عن النبيّ ﷺ، فالتفتَ فرأى ثابتاً فقال يمازحه: «من كثرت صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار»، فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام الذي قال شريك هو مَتْن الإسناد الذي قرأه، فحمله على ذلك، وإنما ذلك قول شريك، والإسناد الذي قرأه مَتْنُه معروف.

قال ابن عَدِيّ : ولثابت غير هذين الحديثين عن شريك ، مقدار خمسة أحاديث ، وكلّها معروفة غير هذين الحديثين .

قال الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثقفيُّ : حدثنا ثابت بن موسىٰ في مسجد بني صَبَّاح سنة ثمان وعشرين ومئتين ، ومات سنة

---

(١) وقال ابن عدي : « أحد النبل ، وكان خيراً فاضلاً وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطىء » . وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » ـ على ما نقل مغلطاي ـ : « ليس بالقوي ولا يضبط وهو يخطىء في أحاديث كثيرة » . وقال ابن خلفون في كتاب « الإعلام » : « كان زاهداً فاضلاً مشهوراً » . وذكر الذهبي ومغلطاي وابن حجر أن البخاري ذكره في « الضعفاء » وأورد له حديثاً وبين أن العلة فيه من غيره . وذكر صاحب كتاب « زهرة المتعلمين » أن البخاري روى له خمسة أحاديث ، لكن الحافظ ابن حجر ـ وهو الخبير بصحيح البخاري ـ قال في مقدمة « الفتح » : « روى عنه البخاري في الصحيح حديثين في الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما . ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق زاهد يخطىء في أحاديث » . وذكر ابن عساكر أنه توفي سنة ٢١٥ ثم قال : ويقال سنة ٢١٦ .

تسع وعشرين ومئتين ، ولم أسمع منه إلا حديثين .

وقال محمد بن عبد الله الحضرميُّ : مات سنة تسع وعشرين ومئتين ، وكان ثقةً يَخْضِب.

روى له ابن ماجة حديث : « مَن كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار »[1] .

٨١٩ - د س ق: ثابت بن هُرْمُز الكوفيُّ، أبو المِقدام الحَدّاد، والـد عَمرو بن أبي المِقدام، مولى بكر بن وائل، ويقال: مولى بني عِجْل بن لُجَيْم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل.

روى عن : حَبَّة بن جُوَيْن العُرَنيِّ ، وزيد بن وَهْب الجُهَنيِّ ، وسعيد بن جُبير (فق) ، وسعيد بن المسيَّب ، وأبي وائل شَقيق بن سَلَمَة ، وأبي يحيىٰ عُبيد بن كرب ، وعَديّ بن دينار (د س ق) ، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبيه هُرْمُز .

روىٰ عنه : إسرائيل بن يُونُس ، والحكم بن عُتَيبة ، وهو أكبر منه ، وسُفيان الثَّوريُّ (د س ق) ، وسُلَيمان الأعمش ، وهو من أقرانه ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وابنه عَمرو بن أبي المِقدام ثابت بن هُرْمُز (فق) ، وقيس بن الربيع ، وليث بن أبي سُلَيم ، ومُحْرِز أبو حازم الأَثْرَم ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، وهو من أقرانه .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وعباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ ابن مَعين ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صالحٌ[2] .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً في السُّؤال عن دم الحيض يصيب الثَّوب. وزاد ابنُ ماجةَ حديثاً آخر في التَّفسير.

٨٢٠ - د س ق: ثابت بن وَدِيعة[3]، ويقال: ثابت بن يزيد بن وَديعة، ويقال: ثابت بن زيد بن وديعة بن عَمرو بن قيس بن جزيّ بن عَديّ بن مالـك بن سالم، وهو الحُبلىٰ بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأكبـر، الأنصاريُّ، أبو سعيد[4] المدنيُّ، له ولأبيه صحبة، وأمُّه أمُّ ثابت بنت عَمرو بن جميلة بن سنان.

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (د س ق) .

روىٰ عنه : البَرَاء بن عازب (س) ، وزيد بن وَهْب الجُهَنيُّ (د س ق) ، وعامر بن سعد البَجَليُّ .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة المقدسيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب التَّميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، عن الحكم ، عن زيد ابن وَهْب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وَديعة أنه قال : أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِضَب . فقال : أُمَّةٌ مُسِخَتْ. والله أعلم.

وبه : قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن عديّ بن ثابت ، عن زيد بن وَهْب يحدث عن ثابت بن وديعة ، عن النبيِّ ﷺ : أن رجلاً أتاه بضباب قد احترشها ، فجعل ينظر إلى ضبٍّ منها ، ثم قال : إنّ أُمَّةً مُسِخَت ، فلا أدري لعلّ هذا منها .

أخرجوه من حديث حُصَين بن عبد الرحمان ، عن زيد بن وَهْب ، عن ثابت بن وديعة من غير ذكرٍ للبراء بن عازب في إسناده . وانفرد النَّسائيُّ بحديث شعبة عن عديّ بن ثابت فرواه عن عَمرو بن يزيد ، عن بَهْز بن أسد ، عن شعبة عن عديّ بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة . وزاد فيه البراء بن عازب أيضاً .

٨٢١ - ع: ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البَصْريُّ.

روىٰ عن : بُرد بن سِنان الشَّاميِّ ، والحسن بن أبي جعفر ، وداود بن أبي هِنـد ، وسُلَيمـان التَّيميِّ ، وعـاصم الأحـول (خ م سي) ، وعبد الله بن عون ، وعَمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيثيِّ ، وهشام بن

---

(١) قد تبين أن ابن نمير اعتذر عن ثابت بأنه شبه عليه فظن قول شريك هذا حديثاً ، وقد قال العقيلي : إنه باطل ، وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان يخطيء كثيراً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وهو الذي روى عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ، وهذا قول شريك ، قاله في عقب حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد » فأدرج ثابت بن موسى في الخبر وجعل قول شريك كلام النبي ﷺ ، ثم سرق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك » . وقال الذهبي : « واه » وقال ابن حجر : « ضعيف الحديث » . قلت : وعندي أنه لم يكن كذاباً .

(٢) ووثقه الأجري عن أبي داود ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وعلي ابن المديني ، وأحمد بن صالح المصري ، ويعقوب بن سفيان ، وابن القطان ، والذهبي . وقال الأزدي : « يتكلمون فيه » . وأخرج الإمام ابن خزيمة ، وابن حبان حديثه في الحيض المذكور بعد قليل في صحيحيهما ، صححه ابن القطان وقال عقبه : لا أعلم له علّة وثابت ثقة ولا أعلم أحداً ضعفه غير الدارقطني .

وقد أفرد البخاري بعد هذه الترجمة ترجمة قال فيها : « ثابت بن هريمز ، عن عباد ، عن علي ، وعن الحسن بن علي ، روى عنه مغيرة بن مقسم ، قال أحمد : هو ثابت بن هرمز ، ويقال : هريمز » (تاريخه الكبير : ٢ / ١٧١ - ١٧٢ رقم ٢٠٩٥) . ويلاحظ أن المزي لم يذكر روايته عن الحسن بن علي ، ولا ذكر رواية المغيرة بن مقسم عنه ، مما يشير إلى أنه اعتبره غيره ، وما أظنه أصاب ، لقول أحمد الأنف الذكر أولاً ، ولقول مسلم بن الحجاج في شيوخ الثوري : مسلم بن هرمز ، ويقال هريمز ، ثانياً ، ثم قال ابن حبان أخيراً : « من زعم أنه ابن هرمز فإنما تورع من التصغير » فهما واحد إن شاء الله تعالى .

(٣) هكذا وقعت معظم الروايات ، أما ثابت بن يزيد بن وديعة فهو في رواية ورقاء عن حصين عن زيد بن وهب ، عن « ثابت بن يزيد الأنصاري » فعرف أنه هو ، وهكذا ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » فقال : ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري » . وفي كتاب « العلل الكبير » لأبي عيسى الترمذي : « ثابت بن يزيد ، هو ثابت بن وديعة » . وقال الترمذي في كتاب « تاريخ الصحابة » : « وديعة أمه » . وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « ثابت بن يزيد بن وديعة . وقيل : ابن زيد بن وديعة . . . قاله أبو نعيم ، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدم في ثابت بن وديعة ، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً ، وكذلك أبو عمر ، وأما ابن مندة فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين ، ومع هذا فجعل الراوي عنهما في الترجمتين البراء وزيداً وعامراً ، والمتن واحد وهو الضب ، فلا أدري لم جعلهما اثنين ؟ . . . ولو نسب ابن مندة هذا لظهر له الحق » . ولكن قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « ثابت بن وديعة بن جذام أحد بني أمية بن زيد بن مالك : ذكره ابن سعد وقال : كان أبوه من المنافقين ، وفرّق بينه وبين ثابت بن يزيد المعروف بابن وديعة ، وردّه ابن الأثير ، والذي يظهر لي أنهما اثنان لاختلاف نسبهما ، ولأن الظاهر أن وديعة والد هذا وأما ذاك فسيأتي أن وديعة اسم أمه . »

(٤) هكذا كنّاه المؤلف ، وهو كذلك عند ابن حبان في « الثقات » (وإن غيرها المحقق !) والمشاهير وتهذيب ابن حجر ، وفي أسد الغابة والاستيعاب وبعض الكتب الأخرى : « سعد » .

حسّان ، وهلال بن خبّاب (٤) .

روىٰ عنه : عبد الله بن مُعاوية الجُمَحِيُّ (د ت ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعفّان بن مسلم ، وغسان بن الربيع الكُوفيُّ ، وأبو مالك كثير بن يحيىٰ صاحب البصريِّ ، ومحمد بن الصَّلْت ، ومحمد بن الفضل السَّدُوسِيُّ عارم (خ م ت س) ، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْدِيُّ ، وأبو سَلَمَة موسىٰ بن إسماعيل ، وأبو داود الطَّيالِسِيُّ ، وأبو سعيد مولىٰ بني هاشم .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثقة .

وقال أبو زُرْعَة : لا بأس به .

وقال أبو حاتِم : ثقة ، أوثق من عبد الأعلىٰ ، وأحفظ من عاصم الأحول .

وقال النَّسائِيُّ : ليس به بأس .

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، عن عفّان : دَلَّنا شعبة علىٰ ثابت بن يزيد أبي زيد[1] .

روىٰ له الجماعة .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

٨٢٢ ـ [تمييز]: ثابت بن يزيد الأَوْدِيُّ ، أبو السَّرِيّ الكُوفيُّ .

يروي عن : عَمرو بن ميمون الأَوْدِيّ .

ويروي عنه : شَريك بن عبد الله ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، ويحيىٰ بن سعيد القطّان ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد .

قال عليّ ابن المدينيّ ، عن يحيى بن سعيد : كان وَسَطاً[2] .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ضعيفٌ .

وقال أبو حاتِم : ليسَ بالقويّ[3] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٨٢٣ ـ د ت ق: ثابت الأنصاريُّ ، والد عَدِيُّ بن ثابت .

روىٰ أبو اليقظان (د ت ق) ، عن عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن النبيّ ﷺ : في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها[1] . وعن النبيّ ﷺ : العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة من الشيطان[2] .

وعن : عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن عليٍّ حديثاً آخر .

ورویٰ أبان بن تَغْلِب (ق) ، عن عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه : كان النبيّ ﷺ ، إذا قام علىٰ المِنْبر استقبله أصحابه بوجوههم .

قال أبو بكر البَرْقانيّ : قلت لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ : شَريك عن أبي اليقظان عن عَدِيّ بن ثابت عن أبيه عن جَدِّه ، كيف هذا الإسناد ؟ قال : ضعيفٌ . قلت : مِن جهة مَن ؟ قال أبو اليقظان ضعيف، قلت: فيُتْرَك؟ قال: لا، بل يُخرج، رواه الناس قديماً. قلت له : عَدِيّ بن ثابت ابن مَن ؟ قال : قد قيل : ابن دِينار . وقيل: إنه يعني جدّه، أبا أمّه، وهو عبد الله بن يزيد الخَطْميّ، ولا يصحّ من هذا كلّه شيءٌ . قلت : فيصحّ أن جَدّه أبا أُمّه عبد الله بن يزيد الخَطْميّ ؟ قال : كذا زعم يحيىٰ بن مَعِين[4] .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمِذيُّ ، وابنُ ماجه .

٨٢٤ ـ فق: ثابت، أبو سعيد .

عن : يحيىٰ بن يَعْمَر (فق) ، عن عليٍّ : في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

روىٰ عنه : محمد بن مُسلم بن أبي الوَضّاح ، أبو سعيد المؤدب (فق) ، وقال : لقيته بالريّ .

ذكرَه البُخاريُّ في « التاريخ » ، والحاكم أبو أحمد في « الكُنى »[5] .

روىٰ له ابن ماجة في « التفسير » .

مَنْ اسْمُهُ ثَبَاتٌ

٨٢٥ ـ قد: ثَبَات بن مَيْمون المِصْرِيُّ، ويقال: ثُبَات، بالتشديد، ويقال: ثابت.

روىٰ عن : ثعلبة الأَسْلَمِيّ ، وعبد الله بن يزيد بن هُرْمُز ، ونافع مولىٰ ابن عمر .

روىٰ عنه : أيوب بن ثابت ، وعمر بن طلحة ، وعمرو بن

---

(١) ووثقه أبو داود ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « كان عطاراً بالبصرة » (في تهذيب ابن حجر فيما نقله من ثقات ابن حبان : « كان عطاء بالبصرة » ولا معنى لها) . وقال الذهبي : توفي سنة تسع وستين ومئة ، وقد وثقه الذهبي وإنما ذكره في « الميزان » تمييزاً له عن الأودي الآتية ترجمته ، وقال الحافظ ابن حجر : « ثقة ثبت » .

(٢) أورد ابن أبي حاتم هذا القول في ترجمة ثابت الأحول ـ وإن صرح بأنه في الأودي ـ رواه عن صالح ابن أحمد بن حنبل ، عن علي ، ونص : سمعت يحيى بن سعيد ـ وسئل عن ثابت بن يزيد الأودي ـ فقال : كان وسطاً » . ولا أدري لم فعل ذلك مع أنه قد أفرد الأودي بترجمة .

(٣) وقال النسائي في « الضعفاء » : « ليس بالقوي » . وقال العقيلي : « وكان ابن ادريس لا يرضاه » وقال الساجي عن أحمد : « ليس بشيء . » وفي تاريخ ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين أن عبد الله بن إدريس كان يضعفه ويتعجب ممن يروي عنه . وذكره ابن عدي في « الكامل » ، وابن حبان في « الثقات » ، وضعّفه الذهبي ، وابن حجر .

(٤) وكذا قال أبو حاتم الرازي واللالكائي وغير واحد ، وقال الترمذي : سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن جد عدي ما اسمه ؟ فلم يعرف محمد ما اسمه وذكرت له قول يحيى بن معين اسمه دينار ، فلم يعبأ به . وقد أورد الحافظان مغلطاي وابن حجر آراء كثيرة حول الاسم لم يخلصا فيها الى نتيجة لم نر كبير فائدة في ايرادها ، وقد قال الذهبي في « الميزان » بعد أن أورد جملة منها : « فعلى كل تقدير والد عدي بن ثابت مجهول الحال ، لأنه ما روى عنه سوى ولده » ، ووافقه ابن حجر .

(٥) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولكن قال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر : « مجهول » .

الحارث (قد) ، ونافع بن أبي نُعَيم القارىء[1] .

قال أبو داود في كتاب « القَدَر » : حدثنا سُلَيمان بن داود المَهْرِيُّ ، وأحمد بن سعيد الهَمْدانيُّ ، قالا : أخبرنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني عَمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي أيوب وثبات بن ميمون الأَسلميّ أن ظالماً أبا الأسود لما قَدِمَ الكُوفةَ سمعهم يذكرون القَدَر ، فلقي عِمران بن الحُصَين . وذكر الحديث . هكذا رأيتُهُ في النُّسخة التي عَلَّقتُ منها ، وهي بخط أبي غالب الماورديّ .
والصواب : عن سعيد بن أبي أيوب ، وثبات بن ميمون ، عن ثعلبة الأَسْلَميّ عن عبد الله بن بُرَيدة الأَسلميّ ، هكذا أشار إليه البُخاريُّ في ترجمة ثَعْلَبة الأَسلميِّ من « التاريخ » ، وأظن ذلك سهواً من بعض الكَتَبة ، لا من أصل التصنيف ، والله أعلم .

مَن اسْمُهُ ثَعْلَبَة

٨٢٦ - ق : ثَعْلَبَة بن الحكم اللَّيثيُّ ، له صُحبة ، عِداده في الكوفيين .

شهد حُنيناً[2] مع النَّبيِّ ﷺ ، ونزل البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ق) : في النهي عن النُّهبة . وعن عبد الله بن عباس .

روىٰ عنه : سماك بن حرب (ق)، ويزيد بن أبي زياد .

روىٰ له ابن ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا عُبيد بن غَنَّام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو الأحوص عن سِماك بن حرب ، عن ثعلبة بن الحكم ، قال : أصبنا غنماً للعدو فانتهبناها فنصبنا قدورنا ، فمرّ النبيّ ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت ، ثم قال : « إن النهبة لا تحلّ » . رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، فوافقناه فيه بعلوّ .

٨٢٧ - د س : ثَعْلَبَة بن زَهْدَم التَّمِيْميُّ اليربوعيُّ الحَنْظَلِيُّ ، مُختلف في صحبته[3] - حديثه في الكوفيين .

كانَ النَّبيُّ ﷺ (س) يخطب ، فجاء ناسٌ من الأنصار ، فقالوا : هؤلاء بنو ثَعْلَبة قتلوا فلاناً . وهو حديث مُختلف في إسناده .

وروىٰ عن : حذيفة بن اليمان (د س) ، وسعيد بن العاص الأمويّ ، وأبي مسعود الأنصاريّ (س) .

روىٰ عنه : الأسود بن هلال (د س) .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨٢٨ - ت ق : ثَعْلَبَة بن سُهَيل التَّميميُّ الطُّهَويُّ ، أبو مالك الكُوفيُّ ، كانَ يكون بالريّ ، وكان مُتَطَبِّباً .

روىٰ عن : جعفر بن أبي المغيرة ، وسُفيان الثَّوريّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، وليث بن أبي سُلَيم (ق) ، ومحمد ابن مُسلم بن شِهاب الزُّهرِيِّ (ت) ، ومُقاتل بن حَيَّان ، وأبي سِنان الشَّيبانيّ .

روىٰ عنه : إسحاق بن سُلَيمان ، وجرير بن عبد الحميد (ت) وحَكّام بن سَلْم : الرازيّون ، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة ، وحَمّاد بن مَسْعَدة ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (ق) ، ومُعاوية بن بُغَيل العِجْلِيُّ الرَّازِيُّ ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .
وقال يحيىٰ في رواية أخرىٰ : لا بأسَ به .

وقال عيسىٰ بن أبي فاطمة الرَّازيّ ، عن مُعاوية بن بُغَيل العِجْلي : كنتُ عند عَنْبَسة بن سعيد قاضي الريّ ، فدخل عليه ثعلبة ابن سُهَيل ، فقال له عَنْبَسة : ما أعجب ما رأيت ؟ قال : كنت أضع شراباً لي أشربه من السَّحَر ، فإذا جاء السَّحَر ، جئتُ فلا أجد فيه شيئاً ، فوضعت شراباً وقرأت عليه بشيء ، فلما كان السَّحَر جئت ، فإذا الشراب على حاله ، وإذا الشيطان أعمىٰ يدور في البيت .

روىٰ له التِّرمذِيُّ في باب « المنديل بعد الوضوء » عن الزهريّ قولِه .

وروىٰ له ابنُ ماجةَ حديث مُجاهد عن ابن عمر في الغِناء عند العُرس . إلا أنه سَمّاه في روايته ثعلبة بن أبي مالك ، وهو وهم[4] .

---

(1) قال الذهبي في « الميزان » : « ثابت بن ميمون ، قال ابن معين : ضعيف الحديث . قلت : لعله ثبات بن ميمون ، عن أبي ثابت الأسلمي » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وابن الجوزي في « الضعفاء » وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

(2) هكذا قال المؤلف ، وفيه نظر ، لأن أحداً لم يذكر ذلك سوى رواية لحديث « النهبة » الآتي ذكره وهي لا تصح ، قال البخاري في تاريخه في الكلام على حديث « لا تحل النهبة » في ترجمة ثعلبة : « وقال أسباط : عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس ، ولا يصح ابن عباس ، وقال يوم حنين . وقال لي محمد : حدثنا الجدي ، عن شعبة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم أن أصحاب النبي ﷺ أسروه وهو غلام شاب ، حدثنا موسى ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم : انتهبوا يوم خيبر ، وهذا أصح . » . وهكذا ذكر أبو داود الطيالسي في مسنده ، وغيره ، فلعل الصحيح : شهد خيبر .

(3) جزم بصحة صحبته : ابن حبان ، وابن السكن ، وابن مندة ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وابن عبد البر ، وابن الأثير . أما الإمام البخاري فقال : « وقال الثوري : له صحبة ، ولا يصح ، وكذلك مسلم فإنه لم يصحح صحبته فذكره في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال الترمذي : أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة ، وقال العجلي في « الثقات » : « كوفي تابعي ثقة » .

(4) ذكر مغلطاي أن توهيم المؤلف المزي لابن ماجة فيه نظر ، وقال : « يحتاج الى أن يكون الإنسان له اتساع نظر في كتب العلماء ثم بعد ذلك لا يقدم على توهيمهم الا بعد نظر طويل ! أيوهّم ابنَ ماجة بغير دليل ؟ هذا ما لا يجوز للسوقة فضلاً عمن يتسم بسمة العلم ! أيش الدليل على وهمه وأيش المانع من أن يكون أبوه يكنى أبا مالك ، هذا ما لا يدفع بالعقل ولا بالعادة فضلاً عن أن يكون منقولاً ، والذي حمل المزي على ذلك أنه يجلس مع قوم لا يردون قوله ويستصوبونه ، فمشى على ذلك حتى اعتقد أن الناظرين في كتابه يعاملونه بتلك المعاملة ، كلا والله ! وشيء آخر أنه غالباً ما ينظر إلا في كتاب ابن أبي حاتم ، وكتاب البخاري اطرحه جملة ، فرأى في كتاب ابن أبي حاتم من يسمى ثعلبة بن أبي مالك رجلاً واحداً وهو القرظي الذي له رؤية - المذكور عند المزي بعد ، فاستكبره على هذا ، وهو لعمري جيد لولا ما في كتاب البخاري : « ثعلبة بن سهيل : سمع جعفر بن أبي المغيرة ، وعن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابزى ، روى عنه جرير بن عبد الحميد ، وسمع منه أبو أُسامة ، قال أبو أسامة : كنيته أبو مالك الظِهْري (كذا) ، وقال محمد بن يوسف : حدثنا ثعلبة بن أبي مالك (في المطبوع : ثعلبة أبو مالك) ، عن ليث ، عن مُجاهد ، كنت مع ابن عمر . فهذا شيخ المحدثين بين أن كنية أبيه كما ذكره ابن ماجة ، فلا وهم على ابن ماجة إذاً والله أعلم ، وكذا كنّى أباه يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه الكبير ، وابن أبي خيثمة ، فقد بان لك بهذا الصواب ، وأن من وَهّم =

٨٢٩ ـ د: ثَعْلَبَة بن صُعَيْر، ويقال: ثعلبة بن عبدالله بن صُعَير، ويقال: ابن أبي صُعَيْر، ويقال: عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير العُذْري.

عداده في الصحابة[١].

له حديث واحد عن النبيِّ ﷺ (د) . وقيل : عن أبيه (د) عن النبيِّ ﷺ في صدقة الفطر .

رواه عنه : ابنه عبد الله بن ثعلبة (د) ، قاله بكر بن وائل (د) ، عن الزُّهريّ ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن أبيه ، وقيل عن بكر بن وائل (د) عن الزُّهري ، عن ثعلبة بن عبد اللّه ، أو عبد اللّه بن ثعلبة عن النبيِّ ﷺ ، ليس فيه: عن أبيه .

وقال : ابن جُرَيْج (د) : عن الزُّهريّ ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن النبيِّ ﷺ ، ليس فيه: عن أبيه .

وقال : النعمان بن راشد (د) : عن الزهريّ ، عن ثعلبة بن عبد الله ، عن أبيه .

وقيل : عنه (د) عن الزهريّ ، عن عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله ، عن أبيه .

قال يحيىٰ بن مَعين : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صُعَيْر ، وثعلبة ابن أبي مالك ، جميعاً قد رأيا النبيَّ ﷺ .

روىٰ له أبو داود .

● ـ د: ثَعْلَبَةُ بن ضُبَيعة، في ترجمة ضُبَيعة بن حصين.

٨٣٠ ـ عخ ٤ : ثَعْلَبَةُ بن عِباد العَبْديُّ[٢] البَصْريُّ.

روىٰ عن : سَمُرَة بن جُنْدُب (عخ ٤) ، وأبيه عِبَاد العَبْدِيِّ ، وله صُحبة .

روىٰ عنه : الأسود بن قيس (عخ ٤)[٣] .

روىٰ له البُخاريُّ في « أفعال العباد » ، والباقون ، سوىٰ مسلم حديثاً واحداً في صلاة الكسوف .

٨٣١ ـ ق: ثَعْـلَبَـة بن عَمْـرو بن عُبَيـد[٤] بن مِحْصَن الأنصاريُّ النَّجّاريُّ . له صُحبة ، وهو ممن شَهِدَ بدراً مع رسول الله ﷺ ، ويقال : إنه أبو عمرة ، والد عبد الرحمان بن أبي عمرة ، وليس بصحيح .

روىٰ حديثه : يزيد بن أبي حبيب (ق) ، عن ابنهِ عبد الرحمان بن ثعلبة ، عن أبيه : أن عَمرو بن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنّي سرقت جملاً لبني فلان فَطَهِّرني . . . الحديثَ .

روىٰ له ابن ماجة[٥] .

٨٣٢ ـ خ د ق: ثَعْلَبَة بن أبي مالك القُرَظِيُّ[٦]، حليف الأنصار، أبو مالك، ويقال: أبو يحيىٰ[٧] المدنيُّ، إمام مسجد بني قُريظة.

له رؤية من النبيِّ ﷺ .

قال مُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ : سِنُّه سنّ عطيّة القُرَظيّ ، وقِصَّتُه كقِصَّتِهِ .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ق) ، وعن جابر بن عبد الله ، وحارثة ابن النعمان الأنصاريِّ ، وعبد الله بن سويد الحارثيِّ (بخ) ، وعبد الملك بن مروان بن الحكم ، وعثمان بن عفان ، وعُمر بن الخطاب (خ كد) ، وقيس بن سعد بن عُبادة (كد) ، وعن كبرائهم (د) .

روىٰ عنه : داود بن سنان المَدَنيُّ ، وصفوان بن سُلَيم ، وعمر ابن عبد الله مولىٰ غُفْرَة ، وابن أخيه محمد بن عُقبة بن أبي مالك القُرَظيّ (ق) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (بخ كد) ، وابن أخيه المِسْوَر بن رفاعة بن أبي مالك القُرظيّ ، وابنُه منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيُّ ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وابنُهُ أبو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيّ .

روىٰ له البُخاريُّ ، وأبو داود ، وابنُ ماجةَ .

ومن الأوهام :

● ـ ق: ثَعْلَبَةُ بن أبي مالك التَّمِيْمِيُّ.

عن : ليث (ق) ، عن مُجاهد ، عن ابن عمر : في الغناء عند العرس . قاله ابن ماجة ، عن محمد بن يحيىٰ الذُّهليِّ ، عن محمد بن يوسف الفِريابيِّ ، عنه .

والصواب : ثعلبة بن سُهَيل أبو مالك ، وقد تقدم التنبيه علىٰ ذلك في ترجمته أيضاً[٨] .

٨٣٣ ـ د فق: ثَعْلَبَة بن مُسْلم الخَثْعَمِيُّ الشّاميُّ.

روىٰ عن : أيوب بن بشير العِجْليِّ الشّاميِّ (فق) ، وثابت بن أبي عاصم ، ورَوْح بن زنباع الجُذاميِّ ، وشَعْوَذ بن عبد الرحمان

= العلماء بغير دليل لا يقبل قوله ، نسأل الله العصمة من الزلل ونسأله التوفيق في القول والعمل » .

قال أفقر العباد بشار بن عَوّاد محقق هذا الكتاب : مما يؤسف عليه أن كلام مغلطاي هذا ليس فيه غير التجريح بأفاضل العلماء ، والإصرار على المخالفة بكل ممكن ، وعدم إدراك لمدلولات الأقوال ، فالبخاري لم يقل إنه « ابن أبي مالك » إنما هذا قول محمد بن يوسف الفريابي وقد عزاه اليه بعد أن أورد قول أبي أسامة حَمّاد بن أسامة وهو أنه « أبو مالك » ، فالوهم من الفريابي ، والصواب ما قاله أبو أسامة ، أما ذاك المتقدم ـ أعني ثعلبة بن أبي مالك القرظي ـ فأين هذا من ذاك وكيف تصح روايته عندئذٍ ؟

(١) انظر الاختلاف في ذلك في « الإصابة » لابن حجر، وقد قال الدارقطني : له صحبة ولابنه عبد الله رؤية .

(٢) وقال البخاري في تاريخه الكبير وابن حبان في ثقاته : « ويقال الليثي » وإنما ذكر البخاري ذلك عن إسرائيل .

(٣) وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس ، وقال ابن حزم وابن القطان : « مجهول » وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأما الترمذي فصحح حديثه .

(٤) هكذا ذكر نسبه المؤلف متابعاً ابن عبد البر في الاستيعاب ، والذي ذكره الجمهور امثال ابن سعد وابن الكلبي وابن أبي حاتم وغيرهم : « ثعلبة بن عمرو بن محصن » من غير « عبيد » .

(٥) وذكر الزهري وموسى بن عقبة أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد ، وذكر الواقدي أنه مات أيام خلافة عثمان

(٦) قال ابن عبد البر : « وقدم أبوه مالك من اليمن على دين اليهود ، ونزل في بني قريظة ، فنسب اليهم ، ولم يكن منهم ، فاسلم » .

(٧) وكنّاه ابن حبان في « الثقات » :

(٨) ونبهنا هناك ان الغلط من الفريابي ، والله أعلم .

الأَزْدِيّ ، وشهر بن حَوْشَب ، وعليّ بن أبي طلحة القُرَشيّ ، والمُحَرَّر بن أبي هريرة ، ونافع مولى ابن عمر ، ويحيىٰ بن مُنْقِذ ، وأبي عِمران الأنصاريّ (د) مولى أمّ الدَّرداء ، وأبي كعب مولى ابن عباس .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عَيّاش (د ق) ، وأبو مهدي سعيد ابن سِنان ، وعبد الرحمان بن سُليمان بن أبي الجون ، وعقيل بن مُدرك ، ومَسْلَمة بن عليّ الخُشَنِيُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

روىٰ له أبو داود حديثاً ، وابن ماجة في « التفسير » حديثاً .

٨٣٤ ـ عس : ثَعْلَبَة بن يزيد الحِمّانِيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : عليّ بن أبي طالب (عس) .

روىٰ عنه : حَبيب بن أبي ثابت (عس) ، والحكم بن عُتَيْبَة ، وسَلَمَة بن كُهَيْل ، وقيل : عن الحكم عن ثعلبة بن يزيد ، أو يزيد بن ثعلبة ، بالشك .

قال البُخاريُّ : في حديثه نظر ، لا يُتَابع في حديثه .

روىٰ له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » ، وقال : ثِقَةٌ[2] .

٨٣٥ ـ : ثَعْلَبَة الأَسْلَمِيُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن بُرَيْدة الأسلميّ .

روىٰ عنه : ثبات بن ميمون ، وسعيد بن أبي هلال .

قال أبو حاتِم : لا أعرف ثَعْلَبَة هذا .

تقدَّم ذكره في ترجمة ثبات بن ميمون .

مَن اسْمُهُ ثُمامَة

٨٣٦ ـ بخ م ت س : ثُمامة بن حَزْن بن عبدالله بن سَلَمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة القُشَيريُّ البَصْريُّ ، والد أبي الورد بن ثُمامة .

أدرك النبيَّ ﷺ ، ولم يره[3] .

وروىٰ عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص ، وعثمان بن عفان (ت س) ، وعمر بن الخطاب ، وأبي الدَّرداء (بخ) ، وأبي هُريرة ، وعائشة أم المؤمنين (م س)، وحَبَشِيّة كانت تخدم النبيّ ﷺ (س).

روىٰ عنه : الأسود بن شيبان ، وداود بن أبي هند ، وسعيد الجُرَيريُّ (بخ ت س)، والقاسم بن عمرو العبديُّ والقاسم بن الفضل الحُدّانِيُّ (م س)، وكَهْف والد عبدالله بن كَهْف القُشَيْرِيّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[4] .

وقال أبو عبيد الآجريُّ : سُئِلَ أبو داود عن ثمامة بن حزن القشيريُّ ، فقال : ثقة . قيل : سمع من عائشة؟ قال : نعم، قال سألتُ عائشة عن النبيذ .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب »[5] ، ومُسلم ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المَقْدِسِيُّ ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيىٰ ابن خطيب المِزَّة ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن علي بن كامل الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن المظفر بن موسىٰ الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد ابن سليمان الباغنديُّ ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ الأُبُلّي ، قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا ثُمامة بن حَزْن القُشَيريُّ ، قال : لقيت عائشة ـ رضي الله عنها ـ فسألتها عن النَّبيذ ، فحدثتني أن وَفْدَ عَبْد القيس سألوا النبيّ ﷺ عن النَّبيذ ، فنهاهم أن يشربوا في الدُّبّاء والنَّقير والمزفَّت والحَنْتَم . فدعت عائشة جارية حبشية فقالت : سلْ هذه إنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ ، فقالت : كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء من الليل وأوكيه فأعلّقه فإذا أصبح شرب منه .

رواه مُسلم ، عن شيبان بن فروخ ، دون قصة الجارية[6] ، فوافقناه فيه بعلوّ .

ورواه النَّسائيُّ مُقطعاً ، عن سُويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، عن القاسم بن الفضل ، به . فوقع لنا عالياً . وليس لثمامة ابن حَزْن في الصحيح غير هذا الحديث الواحد .

٨٣٧ ـ د ت : ثُمَامَة بن شراحيل اليمانيُّ .

روىٰ عن : سُمَيّ بن قيس (د ت) ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب .

روىٰ عنه : جبر بن سعيد المأرِبيُّ أخو فرج بن سعيد ، ويحيىٰ

---

(١) لكن يلاحظ أن ابن حبان ذكر اثنين الاول في طبقة (التابعين) يروي عن أبي هريرة ، وعنه عقيل بن مدرك . والثاني في الطبقة الرابعة ، وهي طبقة تبع أتباع التابعين ، فهو عنده هنا كأنه ما لقي طبقة التابعين !

(٢) وقد ذكره ابن حبان في التابعين من ثقاته لكنه أورده في«المجروحين»أيضاً ، فقال: «يروي عن علي ، روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، كان غالياً في التَّشَيّع لا يحتج بأخباره التي ينفرد بها عن عليّ » . وقال ابن عدي : « لم أجد له حديثا منكراً » ، وقال ابن حجر : « صدوق شيعي » . قلت : وكان على شرطة عليّ رضي الله عنه .

(٣) لذلك أخرجه الحافظان ابن مندة وأبو نعيم في الصحابة ، وروى البخاري في تاريخه أنه قال : « قدمت على عمر وأنا ابن خمس وثلاثين سنة » . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من « تاريخ الاسلام » (١٠١ ـ ١١١) فإذا صح ذلك فيكون قد جاوز المئة .

(٤) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٥) قال ابن حجر ، « ووقع ذكره في حديث علّقه البخاري في الشرب ، فقال : وقال عثمان ، قال النبي ﷺ : مَن يشتري بئر رومة . . . . الحديثَ ووصله النسائي والترمذي من رواية أبي مسعود الجريري عن ثمامة هذا » . قال بشار : هذا ليس من شرط المزي ، ولكنها فائدة تُذكر .

(٦) قال شعيب : بل رواه مع قصة الجارية عن شيبان بن فروخ، ولكنه فرّقه في موضعين من كتاب الأشربة ؛ فروى قدوم وفد عبد القيس ونهيهم عن الانتباذ في الأوعية الأربعة في الأشربة رقم (١٩٩٥)(٣٧) وروى قصة الجارية في الأشربة أيضاً برقم (٢٠٠٥) .

ابن قيس المأربيّ (د ت) والد محمد بن يحيى بن قيس .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : لا بأسَ به ، شيخٌ مُقِلٌّ .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ حديثاً واحداً[1] .

٨٣٨ - م د س ق : ثُمَامَة بن شُفَيّ الهَمْدانيُّ ، ثم الأُخْرُوجيُّ ، ويقال : الأَصْبَحِيُّ ، أبو عليٍّ المِصْريُّ ، سكنَ الإسكندرية .

روى عن : عبد الله بن زُرَير الغافِقِيِّ (عس) ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيِّ (م د ق) ، وفَضَالة بن عُبيد الأنصاريّ (م د س) ، وقَبِيصة ابن ذُؤيب الخُزاعيِّ ، وأبي ريحانة الأَزْدِيِّ (س) .

روى عنه : بَشير بن أبي عَمرو الخَوْلانيُّ ، وبكر بن عَمرو المَعَافِرِيُّ ، والحارث بن يعقوب الأنصاريّ ، والد عَمرو بن الحارث ، وعبد الله بن عامر الأَسْلَمِيُّ ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلَة الأَسْلَميُّ (د ق) ، وعبد العزيز بن أبي الصَّعبة (عس) ، وعَمرو بن الحارث بن يعقوب (م د س ق) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار المدَنيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن القارة المِصْرِيُّ ، ويزيد ابن أبي حبيب ، وأبو إبراهيم الشَّيبانيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[2] .

وقال أبو سعيد بن يونس : تُوفِّي في خلافة هشام بن عبد الملك قبل العشرين ومئة .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

٨٣٩ - ع : ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاريُّ البَصْرِيُّ ، قاضيها .

روى عن : جدِّه أنس بن مالك (ع) ، والبَرَاء بن عازب ، وأبي هُريرة ، ولم يدركه .

روى عنه : أبو بصرة حُمَيل بن عُبَيد الطائيُّ ، وحبيب بن الشهيد ، والحسين بن واقد المَرْوَزيُّ (خت) ، وحَمَّاد بن سَلَمة (د س) ، وابن عمِّه حمزة بن موسى بن أنس بنِ مالك ، وحُميد الطويل ، وزياد بن الربيع ، وعائذ بن شريح ، وأبو الوليد عبد الله ابن الحارث البَصْرِيُّ ، وعبد الله بن عَوْن (خ س) وابن أخيه عبد الله بن المُثَنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك (خ ت ق) ، وعَزْرَة بن ثابت الأنصاريّ (خ م ت س ق) ، وعَوفٌ الأعرابي (ق) ، وقَتادة ابن دِعامة ، وهو من أقرانه ، ومالك بن دينار ، ومبارك أبو عَمرو الخَيَّاط ، ومُعاوية بن عبد الكريم الثَّقَفِيُّ المعروف بالضَّال (خت) ، ومَعْمَر بن راشد (خ س) ، والمغيرة بن مسلم السَّرَّاج ، وموسى بن حمزة بن أنس بن مالك ، وموسى بن فلان بن أنس بن مالك (ت ق) ، وهشام بن حَسَّان القُرْدوسيُّ ، وأبو عَوَانة الوَضَّاح ابن عبد الله اليَشْكُرِيّ ، وأبو التَّيَّاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعِيُّ ، وهو من أقرانه ، ويُونُس بن عُبيد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له أحاديث عن أنس . وأرجو أنه لا بأس به ، وأحاديثه قريبة من غيره ، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي .

وقال عبد الله بن المُثَنَّى : حدثني عَمّي ثُمامة ، قال : صحبت جَدّي أنس بن مالك ثلاثين سنة فما رأيته يشرب نَبيذاً قط .

وقال عُمر بن شَبَّة النُّمَيريُّ : سمعتُ الأنصاريَّ يقول : وَفَد ثُمامة بن عبد الله إلى هشام ، فأجازه بست مئة درهم ، وردّه قاضياً .

قال : وسمعت بعض علمائنا يذكر : أن ثمامة لمّا دعي الى ولاية القضاء ، شاور محمد بن سيرين ، فأشار عليه أن لا يقبل ، فقال : لا أُتْرَكُ . فقال : أخبرهم أنّك لا تحسن القضاء . قال : فأكذبُ ، قال : فجعل محمد بن سيرين يَعجب منه ويحرّك يده .

وقال : سمعت خلّاد بن يزيد يقول : قال الأنصاريّ ، قال لي أبي : يا بنيّ قد ولي القضاء من أهلِك غير واحد ، وكلّهم لم يُحْمَد ، وكان أبو الأنصاريّ عبد الله بن المُثَنَّى كاتبه .

قال : وتنازع إليه رجلان ، فقال : خلطتما ، فقالا : لولا تخليطنا لم نأتك ، فأمر مناديه أن ينادي عليهما : يا مخلّط يا مخلّط .

قال : وحدثنا أبو عُبيدة قال : استعدته امرأة على رجل وادّعَت عليه حقّاً ، ولم يكن لها بيّنة ، فأراد استحلافه ، فقالت المرأة : إنه رَجُلُ سَوْءٍ يحلف فيذهب بحقّي ، ولكن استحلف إسحاق بن سُويد فإنه جاره ، فأرسل إلى إسحاق ليستحلفه .

وقال : حدثنا عَمرو بن عاصم ، وموسى بن إسماعيل ، قالا : حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن حُميد ، - وزاد موسى - وحبيب : أن ثُمامة بن عبد الله كتب إلى خالد بن عبد الله يسأله عن رجل أوصى بثُلُثِه في غير قرابته ، فكتب : أن امضها كما قال ، وإن أمر أن يُلقى في البحر . - زادَ موسى - قال محمد بن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن تُمْضَى كما قال .

وقال : حدثنا عبد الواحد بن غياث قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قَتادة ، عن ثُمامة بن أنس : أنه كان إذا وضع الميت في قبره قال : اللّهم جافِ الأرض عن جنبه ، وصَعِّد روحَه ، وتَلَقَّهُ منك برحمة .

قال : ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان فقال : أيتكما الميِّتة .

قال : وقال : وقعتُ على بابٍ من القضاءِ جسيم ، أدفع الخصوم ، حتى يصطلحوا ، فكتب بذلك بلال إلى خالد ، فعزله عن القضاء في سنة عشر ومئة ، وكانَ ولّاه في سنة ستّ ومئة . وولّى

[1] والنسائي في « السنن الكبرى » من رواية ابن الأحمر ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في زياداته .

[2] ووثقه ابن حبان ، والذهبي .

بلالاً القضاء مع الصلاة والأحداث ، فقال خلف بن خليفة الأقطع .

وكنّا قبل إمرته علينا   من الشيخ المُولّع في عناء

أو قال : في بلاء . يعني ثمامة . وكان به وَضَح .

وقال : حدثنا أبو بكر بن خلّاد بن كثير ، قال : حدثنا زياد بن الربيع ، قال : شهدنا عند ثمامة بن عبد الله بن أنس ، ونحن صبيان ، فكتب شهادتنا ثم استَثْبتَنا .

إلى هنا عن عُمر بن شبة[1] .

روىٰ له الجماعة .

٨٤٠ ـ بخ س : ثُمامَة بن عُقبة المُحَلِّمِيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : الحارث بن سُويد (بخ) ، وزيد بن أرقم (س) .

روىٰ عنه : سليمان الأعمش (بخ س) ، وعبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صُهَيب بن سنان ، وهارون بن سعد العِجْلِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ[2] .

روىٰ له البُخاريّ في « الأدب » حديثاً ، والنَّسائيّ حديثاً ، وقد وقع لنا حديث النَّسائيّ عالياً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلانيُّ في جماعة إذناً من أصبهان ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : حدثنا مِنْجاب بن الحارث ، قال : حدثنا عليّ بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن ثُمامة بن عُقْبَة ، عن زيد بن أرقم ، قال : جاء رجل من أهل الكتاب إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ، فإنّ الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « حاجة أحدهم عَرَقٌ يفيض من جلده ، فإذا بطنه قد ضمر » .

رواه عن عليّ بن حُجْر ، عن عليّ بن مُسْهِر .

٨٤١ ـ س : ثُمامَة بن كلاب .

عن : أبي سَلمة بن عبد الرحمان (س) ، عن عائشة : في النهي عن نبيذ الزبيب والتمر .

وعنه : يحيىٰ بن أبي كثير (س) .

قاله علي بن المبارك (س) عن يحيىٰ .

وقال حرب بن شداد (س) : عن يحيىٰ ، عن كلاب بن علـيّ ، عن أبي سلمة ، عن عائشة[3] .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٤٢ ـ ت ق : ثُمَامـة بن وائـل بن حُصَين بن حُمام ، أبو ثِفال المُرِّيُّ الشَّاعِر .

روىٰ عن : أبي بكر رَبَاح بن عبد الرحمان بن أبي سفيان بن حُوَيطب بن عبد العزّىٰ الحُوَيْطِبيُّ (ت ق) ، وأبي هُريرة .

روىٰ عنه : الحسن بن أبي جعفر ، وسُلَيمان بن بلال ، وصَدَقَة مولىٰ آل الزُّبير ، وعبد الله بن عبد العزيز اللَّيثيُّ ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلَة الأسْلَمِيُّ (ت) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردِيُّ ، ويزيد بن عياض بن جُعْدُبة (ق) .

قال البُخاريُّ : في حديثه نظر[4] .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً .

مَن اسْمُهُ

ثَوَابٌ وَثَوْبَانُ وَثَوْرٌ وَثُوَيْرٌ

٨٤٣ ـ ت ق : ثَوَاب بن عُتْبَة المَهْرِيُّ البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : الحسن البَصْرِيُّ ، وعبد الله بن بُرَيدة (ت ق) وأبي جَمرة نصر بن عِمران الضُّبَعِيِّ .

روىٰ عنه : بِشر بن السريّ ، وأبو عُمر حفص بن عُمر الحَوْضِيُّ ، وأبو عاصم الضحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت) ، وقُرَّة بن حبيب ، ومحمد بن مُصعب ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو داود الطيالِسِيُّ ، وأبو عُبَيدة الحَدّاد ، وأبو الوليد الطيالِسِيُّ .

قال عباس الـدُّوريُّ ، وإسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زادَ عباس : شيخٌ صدوق .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ أبي وأبا زُرْعَةَ ـ ورأيا في كتاب رواه عباس الدُّوريّ عن يحيىٰ بن مَعِين أنه قال : ثواب ابن عتبـة ثقة ـ فأنكرا جميعاً ذلك .

وَذَكَرَ له أبو أحمد بن عَدِيّ حديثه عن عبد الله بن بُرَيدة (ت

---

(١) وقال العجلي : « بصري تابعي ثقة » ، وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، ووثقه أبو حفص ابن شاهين ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

(٢) ووثقه محمد بن عبد الله بن نمير ، وابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وأخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال البيهقي : « مجهول » . ونسبه ابن أبي حاتم يمامياً . وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٤) وقال البزار : مشهور ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . ويلاحظ أنه وقع في معظم المصادر الأولى « ثمامة بن حصين » من غير وائل ، هكذا سماه محمد بن إسماعيل البخاري فيما نقله عنه العقيلي في « الضعفاء » ، وكذلك سماه البزار ، وابن حبان ، وهو كذلك أيضاً في جامع الترمذي . وقال ابن حجر : « وقرأت في أشعار بني مرة وأنسابهم : أبو ثفال اسمه وائل بن هاشم بن حصين بن معية بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن خزامة بن واثلة بن سهم بن مرة ، وكان رجلاً حكيماً لبيباً ، إن أطال لم يقل فضلاً ، وإن أوجز أصاب » .

ق) ، عن أبيه : أن النّبيّ ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يَطْعَمَ ، ولا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحر حتىٰ ينحــر . قال : وثواب يُعرَف بهذا الحديث، وحديثٍ آخر . وهذا الحديث قد رواه غيره عن ابن بُرَيدة ، منهم : عُقبة بن عبد الله الأصَم ، ولا يلحقه بهذين ضعف .

رَوىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد ، وقال فيه التِّرمذيُّ : غريب، وقال : قال محمد : لا أعرف لثواب غير هذا الحديث[1] .

٨٤٤ - بخ م ٤ : ثَوبـانُ بن بُجْدُد، ويقال: ابن جَحْدَر القُرَشيُّ الهاشميُّ، أبوعبدالله، ويقال: أبوعبدالرحمان، مولى رسول الله ﷺ من أهـل السَّـراةِ. والسَّـراةُ: موضع بين مكة واليمن. وقيل: إنه من حِمْيَر، وقيل: من أَلْهـان، وقيل: من حكم بن سعد العشيرة، أصابه سباء، فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه، ولم يزل معه في الحَضَر والسَّفَر حتىٰ توفِّي، فخـرج إلى الشّـام، فنزل الرَّمْلَة، ثم انتقل إلى حِمْص فابتنىٰ بها داراً، ولم يزل بها إلى أن مات.

رَوىٰ عن : النبيّ ﷺ (بخ م ٤) .

رَوىٰ عنه : جُبَير بن نُفَير الحَضْرَميُّ (م د س ق) ، والحسن البَصْريُّ (س) ولم يَلْقَه ، وخالد بن مَعْدَان (سي) وراشد بن سعد المَقْرائيّ (بخ د ت ق) ، ورُزَيق أبوعبد الله الألهانيُّ ، وسالم بن أبي الجَعد (ت ق) ، وسعيدٌ الحمصيُّ (ت) وسليمان بن يسار ، وسُلَيْمان المَنْبِهيُّ (د فق) ، وشداد بن أوس ، وله صحبة ، وشُرحبيل بن مسلم الخَوْلانيُّ ، وشَهْر بن حَوْشَب (س) ، وأبو عبد السلام صالح بن رُسْتُم (د) ، وعبد الله بن أبي الجَعْد (س ق) وعبد الأعلىٰ بن عَدِيّ البَهْـرَانيُّ (س)[2]، وعبد الرحمان بن غنم الأشعريُّ (س) ، وعبد الرحمان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (س ق) ، ومَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمَريّ (م ٤) ، ومكحول الشاميّ ، ولم يدركه (س) ، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ (ت) ، وأبو أسماء الرَّحَبِـيّ (بخ م ٤) ، وأبو الأشعث الصَّنْعانيُّ ، وأبو حيّ المؤذِّن (بخ د ت ق) ، وأبو الخير اليَزَنيُّ ، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف (د ت) ، وأبو سلام الأسود (ت ق) ، وأبو العالية الرِّياحيُّ (د) ، وأبو عامر الألْهانيُّ (بخ س ق) ، وأبو عامر الهوزنيُّ ، وأبو عبد الرحمان الجُبْلانيّ ، وأبو كبشة السَّلوليّ ، وأبو مُصبح المَقْرائيّ .

قال مصعب بن عبد الله الزبيريّ : كان يسكن الرَّملة ، وكان له هناك دار ، ولا عَقِبَ له .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة . من موالي رسول الله ﷺ .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغداديُّ ، صاحب « تاريخ حمص » : ونزلها من موالي قريش ، ثَوْبان بن جَحْدَر ، ويقال : ابن بُجْدُد ، يُكْنى أبا عبد الله ، رجل من الألْهان ، أصابه السِّباء ، فأعتقه رسولُ الله ﷺ ، فقال له : يا ثَوْبان ، إن شئت أن تلحق بمن أنت منه ، فعلت فأنت منهم ، وإن شئت أن تثبت فأنت منّا أهل البيت . فَثَبَتَ علىٰ ولاءِ رسول الله ﷺ ، حتى قبض بحمص في إمارة عبد الله بن قرط ، وبلغنا أن وفاته كانت سنة أربع وخمسن .

وكذلك قال محمد بن سعد ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاّم ، والهيثم بن عَدِيّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، وخليفة بن خَيّاط ، وغيرُ واحد في تاريخ وفاته ، وذكر عامّتهم أن وفاته كانت بحمص سوىٰ خليفة بن خياط فإنّه قال : بمصر .

وقيل : إنه مات سنة أربع وأربعين ، وهو وهم ، والله أعلم .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون .

٨٤٥ - ع : ثَوْر بن زيد الدِّيليُّ المَدَنيُّ ، مولىٰ بني الدِّيل بن بَكر.

روىٰ عن : الحسن البَصْريِّ (د) ، وسالم أبي الغَيْث (ع) مولى عبد الله بن مُطيع ، وسعيد المَقْبُريُّ ، وأبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان (س) ، وعبد الله بن عباس ، ولم يدركه[3] ، وعِكرمة مولى ابن عباس (د ت س) ، وعيسىٰ بن مَعْمَر ، ومحمد بن إبراهيم التَّيمِيّ ، وخاله موسىٰ بن مَيْسرة ، ونُعَيم المُجمر .

روىٰ عنه : إسماعيل بن أبي فُدَيك ، والد محمد بن إسماعيل ، وسُلَيمان بن بلال (خ م د س) ، وعبد الله بن جعفر بن نَجيح (ت) والد عليّ ابن المَدِينيّ ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِند (ت س) ، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله الأَصْبَحيُّ (د) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديُّ (خ م س ق) ، ومالك بن أنس (خ م د ت س) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عَجْلان (س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبــل عن أبيه ، وأبو حاتم : صالح الحديث .

وقال عباس الدوريّ عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زرعة ، والنَّسائيُّ ، : ثقة[4] .

زاد يحيى : يروي عنه مالك ، ويرضاه .

---

(١) وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : هو خير من أيوب بن عتبة ، وثواب ليس به بأس . وقال العجلي : « ثواب يكتب حديثه وليس بالقوي » ، وقال أبو علي الطوسي لما ذكره في « الثقات » : « ارجو أن يكون صالح الحديث » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وخرج حديثه في صحيحه وصَحّحهُ . وقال الذهبي في « الكاشف » : « فيه لين » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٢) وروىٰ عنه عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، عند أبي داود وابن ماجة .

(٣) قال ابن حجر : « يخالفه قول ابن الحذاء حيث ذكره في رجال الموطأ ، فذكر عن ابن البرقي أن مالكاً ترك ذكر عكرمة بين ابن عباس وثور » . (تهذيب : ٢ / ٣٢) .

(٤) وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى . وقال مغلطاي : « ولما سأل الآجري أبا داود عنه قال : هو نحو شريك . وفي كتاب « الطبقات » للبرقي : سُئِل مالك كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد - وذكر غيرهما وكانوا يرمون بالقدر - فقال : إنهم كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة . وقال أبو عمر بن عبد البر : هو صدوق لم يتهمه أحد بالكذب ، وكان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر ولم يكن يدعو إلى شيء من ذلك ، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة » .

قلت : هكذا ذكر ابن عبد البر وفاته وأخذها مغلطاي وابن حجر ، لكن خليفة ذكر أنه توفي بعد الأربعين ومئة (الطبقات : ٢٦٨) ، واختلطت وفاته في كثير من الكتب بوفاة ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي الآتية ترجمته ، كما هو في الجمع لابن القيسراني وغيره .

على أن الذهبي ذكره في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٣٠) .

روىٰ له الجماعة .

٨٤٦ - س : ثَوْر بن عُفَير السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ ، والد شقيق بن ثَوْر .

روىٰ عن : أبي هريرة (س) في الحجامة للصائم .

روىٰ عنه : ابنُهُ شقيق بن ثور بن عُفَير (س) .

قيل : إنّه استشهد بتُسْتَر مع أبي موسى الأشعريّ(١) .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٤٧ - خ ٤ : ثَوْر بن يزيد بن زياد الكَلاعِيُّ ، ويقال : الرَّحَبِيُّ ، أبو خالد الشَّاميّ الحِمْصِيُّ .

روىٰ عن : أبان بن أبي عَيَّاش البَصْرِيِّ ، والبَرَاء بن عبد الرحمان ، وبُسر بن عُبيد الله الحضرميِّ ، وجنادة بن حنيفة الصَّنعانيِّ ، وحبيب بن عُبيد الرَّحْبِيِّ (بخ د ت سي) ، وحُصَين الحُبْرانيِّ (د ق) ، وخالد بن مَعْدان (خ ٤) ، وخالد بن المُهاجر بن خالد بن الوليد ، وراشد بن سعد المَقْرائيِّ (د س) ، ورجاء بن حَيوة (د ت ق) ، وزياد بن أبي سَودة (ق) ، وسُلَيمان بن موسىٰ (د) ، وصالح بن يحيىٰ بن المِقدام بن معدي كرب (د س ق) ، والصَّلْت السدوسيّ (مد) ، وأبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسَين (مد) ، وعبد الرحمان بن جُبَير بن نُفَير (مد) ، وعبد الرحمان بن سَلْم (ق) ، وعبد الرحمان بن عائذ (س) ، وعبد الرحمان بن مَيْسَرة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (س ق) ، وعبد الواحد بن قيس ، وعثمان بن أبي سَودة ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعطاء بن السائب ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ، وعلي بن أبي طَلْحَة ، وَعَمرو بن شعيب (س) ، وعَمرو بن قيس السَّكُونيِّ ، والقاسم بن عبد الرحمان الشَّامِيِّ ، ومحمد بن عُبيد ابن أبي صالح (د) ، وقيل : عُبيد بن أبي صالح (ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ ، وأبي الزُّبير محمد بن مسلم المكّيّ (سي) ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، والمُطْعِم بن المِقدام ، ومكحول الشَّاميّ (مد ت) ، والمهاصر بن حبيب ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، ونصر بن عبد الرحمان الكِنانيّ (د) والنَّضر بن شُفَيّ ، ونهار العَبْدِيّ ، وهِلال بن ميمون ، ويحيىٰ بن الحارث الذِّماريّ ، وقرأ عليه القرآن ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ ، ويزيد بن شُرَيح (د) ويونُس بن سيف ، وأبي حُمَيد الرُّعَينيّ (د) ، وأبي عامر الألْهانيّ ، وأبي عَون الأنصاريّ (س) ، وأبي مُنيب الجُرَشيّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن حُميد الرُّؤاسيُّ (سي) ، وأحمد بن عليّ النُّمريّ (د) وإسماعيل بن عَيَّاش ، وأصبغ بن زيد الوَرّاق (س) ، وأيوب بن حَسّان الجُرَشيُّ ، وبقيَّة بن الوليد (د س ق) ، وبكر بن مُهاجر ، وبُهْلُول بن مُورِّق ، وحفص بن عُمر الرَّازيّ الإمام ، والخليل بن مُرّة ، وسعد بن الصَّلْت البَجَليُّ قاضي شيراز ، وسُفيان بن حبيب البَصْرِيُّ (٤) ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ د س) ، وسُفيان بن عُيَيْنة ، وسَلّام بن سَلْم الطَّويل ، وصَدَقَة بن خالد ، وصدقة بن عبد الله السَّمين ، وصفوان بن عيسىٰ (س) ، والصَّلْت ابن الحَجَّاج ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل (خ ت) ، وطلحة بن زيد الرَّقِّيّ ، وعباد بن كثير الرَّمليّ ، وعبد الله بن الحارث المَخْزوميُّ (س) ، وعبد الله بن داود الخُرَيبيُّ (ت س) ، وأبو صفوان عبد الله بن سعيد الأمويّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله ابن محمد الطائيّ ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب (ق) ، وعبد الكريم بن محمد الجُرْجَانيّ ، وعبد الملك بن الصَّبَّاح (س ق) ، وعبد الوَهّاب بن عطاء الخَفّاف (ت) ، وعُتبة بن السَّكَن الفَزَاريُّ ، وعثمان بن حُصَين بن عَلّاق ، وعمر بن هارون البَلْخيُّ ، وعَمرو بن بكر السَّكْسَكِيُّ ، وعيسىٰ بن يونُس (خ د س ق) ، وَقَتَادة بن الفُضَيْل الرُّهاويُّ ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د ق) ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيُّ (ت) ، وأبو هَمّام محمد بن الزِّبْرقان الأهوازيُّ ، ومحمد ابن عبد الرحمان القُشَيريُّ ، ومحمد بن عَجْلان ، والمُعافىٰ بن عِمران (مد) ، والهيثم بن حُميد (د س) ، ووكيع بن الجَرّاح ، والوليد بن محمد المُوَقَّرِيُّ ، والوليد بن مُسلم (خ د ت ق) ، وأبو البَخْتَرِيّ وَهْب بن وَهْب القاضي ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَمِيُّ (خ د س ق) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان (بخ ٤) .

أخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكَرانيُّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا محمود ابن إسماعيل الصَّيْرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا الحسن بن سَهْل المُجَوِّز البَصْرِيُّ ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدانَ ، عن أبي أمامة : أن النبيَّ ﷺ ، كان اذا رُفِعَ العَشاء من بين يديه قال : «الحمد لله كثيراً طيِّباً مباركاً فيه ، غير مَكْفِيٍ ولا مودَّع ولا مستغنىً عنه ربنا» .

رواه البُخاريُّ عن أبي عاصم ، فوافقناه فيه بعُلوّ . وعن أبي نُعيم ، عن سفيان الثوريّ ، عن ثور بن يزيد .

قال الغلابيّ ، عن يحيىٰ بن معين : وثور بن يزيد رحبيٌّ صَلِيبَةً .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة ، قال : وكان ثقة في الحديث .

ويقال : إنه كان قَدَرياً ، وكان جدّ ثور بن يزيد قد شهد صفين مع معاوية ، وقُتِلَ يومئذ ، وكان ثور إذا ذَكَرَ علياً قال : لا أحبُّ رجلاً قتل جدّي .

(١) استبعد ابن حجر أن يكون السَّدوسي الذي استشهد بتُستر هو هذا الذي روى عن أبي هريرة ، ويلاحظ أن ابن حبان والذهبي لم يذكرا غير « ثور بن عفير » فلم ينسباه سدوسياً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حدثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني ثور بن يزيد الكَلاعيُّ ، وكانَ ثقة ، فذكر عنه حديثاً .

وقال الغَلابيُّ أيضاً : حدثني أبو نصر مولىً لبني هشام ، عن أبي أسامة : أنه كان يُحسن الثَّناء على ثور بن يزيد .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشقِيُّ : قلت لعبد الرحمان بن إبراهيم : مَن الثَّبْتُ بحِمْص ؟ قال : صفوان ، وبحير ، وحَريز ، وأرطاة ، وثور . قلت : فأَيْنَ أبي مريم ؟ قال : دونهم .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ : قلتُ لدُحَيْم : فثور بن يزيد ؟ قال : ثقة . وما رأيتُ أحداً يشك أنه قَدَريّ ، وهو صحيح الحديث ، حمصيٌّ .

وقال يعقوب بن سُفيان : سمعتُ أحمد بن صالح ـ وَذَكَرَ رجال الشام ـ فقال : الأوزاعيّ ، وَذَكَرَ عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وثور بن يزيد : ثقة ، إلا أنه كان يرىٰ القَدَر . وذكر آخرين .

قال يعقوب : وسألت عبد الرحمان بن إبراهيم قلتُ: فثـور ابن يزيد؟ قال : ثور ، وَحَريز ، وأرطـاة ، كل هؤلاء ثقة . وكان ثور عند الناس أكبرهم . قلت : كان أبو بكر بن أبي مريم يتخلَّفُ عن هؤلاء ؟ قال : نعم .

وقال عَمرو بن عليّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول : ما رأيت شاميّاً أوثق من ثور بن يزيد .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول : ليس في نفسي منه شيء ـ اتبعه : يعني ثور بن يزيد ـ .

وقال أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القَطّان ، عن أبيه ، عن جدّه : كنت عند ثور بن يزيد بمكة ، أكتب في ألو اح ، إذ جاء سفيان بن حبيب ، فوقف عليّ ، فقال : مَن هذا ؟ فسكتُّ ، قال : فمسحَ يعني عَرَقه ، فوقع على الألواح فمحاها كلها ، ثم كتبت عنه بعد ذلك أحاديث .

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ يقول : كان ثور عندي ثِقَة .

وقال إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : كان قَلْبُه بين عينيه ، يعني ثور بن يزيد .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حدثني أبو عبد الله السُّلَمِيّ ، قال : قَدِمَ وكيع الشام ، فحدَّثهم عن ثور الشاميّ ، فقالوا : لا نريد ثوراً . فقال وكيع : كان ثور صحيح الحديث .

وقال العباس بن الوليد الخَلّال ، عن يزيد بن خالد الرَّمليّ : سمعتُ وكيعاً يقول : رأيت ثور بن يزيد ، وكان من أعبد مَن رأيت .

وقال البُخاريّ ، عن إبراهيم بن موسىٰ : سمعتُ عيسىٰ بن يونس يقول : كان ثور من أثْبَتِهِم .

وقال كثير بن الوليد الرَّمليُّ ، عن عيسىٰ بن يُونُس : قدمنا على ثور بن يزيد : فإذا هو رجل جيِّد الحديث .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ ، عن مَعْن بن الوليد بن هشام : قلت للوليد بن مسلم : كان ثور بن يزيد يحفظ حديثه ؟ قال : كان يحفظ حديث خالد بن مَعْدان .

وقال عليّ بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك : سألتُ سفيان الثَّوريَّ عن الأخذ عن ثور بن يزيد ؟ فقال : خذوا عنه واتّقوا قَرْنَيه(1) .

وقال أبو داود السِّنجـيُّ ، عن عبد الرزاق : سمعتُ سفيان يُسأَلُ عن ثور بن يزيد؟فقال : خذوا عنه ، واحذروا قَرْنَيْه ، ثم أخذ الثوريّ بيد ثور ، فأدخله حانوتاً ، وأغلق عليه الباب ، ثم خلا به ، ثم قال الثَّوريُّ بعد ذلك لرجل قد رأىٰ عليه صوفاً : ارم بهذا عنك ، فإنّه بدعة ، فقال له الرجل : ودخولك مع ثور الحانوت وإغلاقك عليك وعليه الباب بِدعة !

وقال عُمر بن شَبَّة ، عن أبي عاصم : قال ابن أبي رَوّاد : قد جاءكم ثور . يقول : اتقوا لا ينطِحنَّكم بقرنيه .

وقال أبو عُمير بن النحاس : حدثنا ضَمْرة عن ابن أبي رَوّاد ، قال : كان الرجل إذا أتاه ، قال له : أين تريد إلى الشام ؟ قال : إنَّ بها ثوراً فاحذر لا ينطحك بقرنيه !

وقال عباد بن أحمد العَرْزَميُّ : سمعتُ عمّي محمد بن عبد الرحمان ، قال : ذهبتُ إلى ثور لأسمع منه ، فأبطأتُ ، وكانَ يوماً حارّاً ، فلما رجعتُ قال لي أبي : يا بني أين كنت ؟ قال : كنت عند ثور . قال : فقال لي : يا بني اتّق لا ينطحك بقرنيه !

وقال الحسن بن عليّ الخلال ، عن أبي توبة الربيع بن نافع الحَلَبيّ ، حدثنا أصحابنا قالوا : لقي ثورٌ الأوزاعيَّ فمدّ إليه ثورٌ يَدَه ، فأبىٰ الأوزاعيّ أن يمدّ يده إليه ، وقال : يا ثور لو كانت الدنيا ، كانت المقاربة ، ولكنه الدِّين ! يقول : لأنّه كان قدرياً .

وقال أبو مُسْهر : حدثنا أبو مُسلم الفَزَاريُّ ، قال : ما سمعت الأوزاعِيّ يقول في أحَدٍ من الناس إلاّ في ثور بن يزيد ومحمد بن إسحاق ، قال : وقلت له يا أبا عَمرو حدثنا ثور بن يزيد ، قال : فَغَضبَ عليٌّ غضبةً ما رأيت مثلها ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « ستَّةٌ لَعَنْتُهُم فلَعَنَهم الله وكل نبيّ مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمُكَذِّب بقَدَر الله » ثـور بن يزيد ، أحدهم تأخذ دينَك عنه ؟ وأما محمد بن إسحاق فكان يرىٰ الاعتزال ، قال : فجئتُ إلى كتابي الذي سمعته من ثور ومحمد بن إسحاق فألقيته في التنّور .

وقال أبو مُسْهر أيضاً : حدثني سلمة ابن العيّار قال : كانَ الأوزاعيّ يُسيء القَول في ثلاثة : في ثور بن يزيد ، ومحمد بن إسحاق ، وزُرْعَة بن إبراهيم .

وقال علي بن عياش ، عن إسماعيل بن عَيّاش : قال لنا عطاء الخُراساني : لا تجالسوا ثور بن يزيد ، يعني : انه كانَ قَدَرياً .

وقال أبو القاسم الطبرانيُّ : حدثنا يحيىٰ بن عثمان بن صالح المِصريّ ، قال : حدثنا نُعَيم بن حَمّاد المروزيّ ، قال : قال عبد الله بن المبارك :

أيها الطالب علماً ... ائتِ حمادَ بنَ زيدِ
فاطلبنّ العلمَ منه ... ثم قَيِّدْه بِقَيْدِ
لا كَثورٍ ، وكجهْمٍ ... وكعمرو بن عُبَيْدِ

قال الطَّبرانيُّ : ثور بن يزيد الشاميّ ، كان قدرياً ، وجهم بن صفوان صاحب الجهميّة ، وعمرو بن عُبيد كان معتزليّاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : ثور بن يزيد الكَلاعيّ ، كان يرىٰ القَدَر ، وكان أهل حمص نَفَوْه ، وأخْرَجوه منها ، لأنه كانَ يَرَىٰ القدر ، وليس به بأس ، حدثنا عنه يحيىٰ بن سعيد ، والوليد بن مسلم .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن معين : كان مكحول قَدَرِياً ، ثم رجع ، وثور بن يزيد أيضاً قدريٌّ .

وقال عَبْدان الأهوازيُّ : سمعت أبا موسىٰ الأنصاريَّ يحكي عن آخر ، قال : سمعت ثور بن يزيد يقول : أنا قَدَريّ .

قال أبو القاسم : وقد رُوِيَ عنه أنه تبرّأ من القول بالقَدَر .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ عن مُنبِّه بن عثمان : قال رجل لثور بن يزيد : يا قَدَرِيّ ، قال : لئن كنتُ كما قلتَ إني لَرَجُلُ سَوْء ، وإن كنتُ علىٰ خلاف ما قلتَ إنك لفي حِلّ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثور بن يزيد ثقة[1] .

وقال في موضع آخر : أزهر الحَرَازِيُّ ، وأسد بن وداعة وجماعة كانوا يجلسون ويسبّون عليّ بن أبي طالب ، وكان ثور بن يزيد لا يسبّ عليّاً ، فإذا لم يَسبّ جرّوا برجله .

وقال عليّ بن عَيّاش ، عن إسماعيل بن عَيّاش : نفىٰ أسد بن وداعة ثور بن يزيد من حِمْص .

وقال أبو مُسْهِر عن عبد الله بن سالم : أدركت أهل حِمْص وقد أخرجوا ثور بن يزيد وأحرقوا داره، لكلامه في القَدَر .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يذكر عن يحيىٰ ابن سعيد القطّان ، قال : كان ثور إذا حدثني بحديث عن رجل لا أعرفه ، قلتُ : أنت أكبر أم هذا ؟ فإذا قال : هو أكبر منّي كتبته ، وإذا قال : هو أصغر منّي لم أكتبه .

وقال محمد بن عوف ، والنَّسائيُّ : ثقةٌ .

وقال أبو حاتِم : صدوق حافظٌ .

وقال أبو أحمد بن عدِيّ : ولثور غير ما ذكرت أحاديث صالحة ، وقد روىٰ عنه الثوريّ ، وابن عيينة ، ويحيىٰ القطّان ، وغيرهم من الثقات . ووثّقوه ، ولا أرىٰ بحديثه بأساً إذا روىٰ عنه ثقة أو صدوق ، وله جزء من المسند لعله يبلغ مئتي حديث أو أكثر، ولم أر في أحاديثه أنكر من هذا الذي ذكرته . وهو مستقيم الحديث ، صالح في الشاميين .

قال الهيثم بن عَدِيّ ، وأبو عيسىٰ التِّرمذيُّ : مات سنة خمسين ومئة .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البَغْدادِيُّ : بلغني أنه توفي سنة اثنتين وخمسين ومئة ، ويقال : سنة خمسين .

وقال محمد بن سعد ، وخليفة بن خَيّاط ، ومعاوية بن صالح ، وأبو عُبيد : مات سنة ثلاث وخمسين ومئة .

زاد محمد بن سعد : ببيت المقدس ، وهو ابن بضع وستين سنة في خلافة أبي جعفر .

وقال يحيىٰ بن بكير ، وعليّ بن عبد الله التَّمِيمِيُّ : مات سنة خمس وخمسين ومئة .

زاد التَّميميُّ : ببيت المقدس[2] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ مُسلم .

٨٤٨ ـ ت : ثُوَيْر بن أبي فاختة، واسمه سعيد بن عِلاقة القُرَشِيُّ، الهاشِمِيُّ، أبو الجَهْم الكُوفيُّ، مولىٰ أمِّ هانىء بنت أبي طالب، وقيل: مولىٰ زوجها جَعْدَة بن هُبيرة المَخْزوميّ .

روىٰ عن : زيد بن أرقم ، وسعيد بن جُبير ، وأبيه أبي فاختة سعيد بن عِلاقة (ت)، والطُّفيل بن أُبَيّ بن كعب، وعبدالله بن الزُّبير، وعبدالله بن عمر بن الخطاب (ت)، ومُجاهد بن جَبْر (ت)، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين، ويحيىٰ بن جعدة ابن هُبيرة، وعن: رجل من أهل قباء، عن أبيه (ت).

روىٰ عنه : إسرائيل بن يُونُس (ت) ، وأبو الأشْهَب جعفر بن الحارث النَّخعِيُّ ، وحَجّاج بن أرطاة ، وسفيان الثَّوريُّ (ت) ، وسُلَيمان الأعمش ، وشُعبة بن الحَجّاج (ت) ، وأبو مريم عبد الغَفّار بن القاسم ، وعبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر ، وعَبِيدة بن حُمَيد ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَميُّ ، وهارون بن سعد ، وأبو بَلْج الفَزَاريُّ الكبير يحيىٰ بن أبي سُلَيم .

---

(١) وكذا قال الدارمي عن يحيى (٢٠٥) ، واسحاق بن منصور الكوسج ، عن يحيى (كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم) .

(٢) وقال الآجري عن أبي داود : ثقة . قلت : أكان قدرياً ؟ قال : اتهم بالقدر وأخرجوه من حمص سحباً . وقال العجلي : شامي ثقة ، وكان يرى القدر . وقال الذهبي : « كان من أوعية العلم لولا بدعته » . قال بشار : ثور لم يضعّف إلا بسبب العقائد ، ولعل أهل حمص ما أخرجوه إلا بسبب ذلك وبسبب أن فيهم نواصب كُثر ، وكل هذا تضعيف ضعيف ، فهو ثقة إن شاء الله .

قال عَمرو بن عليّ : كان يحيىٰ وعبد الرحمان لا يحدِّثان عنه ، وكان سفيان يُحدِّث عنه .

وقال محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقفيُّ ،عن أبيه : قال سفيان الثَّوريّ : كان ثُوير من أركان الكَذِب .

وقال محمود بن غيلان ، عن شبابة بن سَوَّار ، قلت ليونُس بن أبي إسحاق : مالَكَ لا تروي عن ثُوير ، فإنّ إسرائيل كتب عنه ، قال : إسرائيل أعلم ما صنع به ، كان رافضياً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سُئِل أبي وأنا أسمع عن ثُوير بن أبي فاختة وليث بن أبي سليم ، ويزيد بن أبي زياد ، فقال : ما أقرب بعضهم من بعض !

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعين : ليس بشيء .

وقال معاوية بن صالح وابو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ : ضعيف .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : ضعيف الحديث .

وقال أبو زُرْعَة : ليسَ بذاك القويّ .

وقال أبو حاتم : ضعيف ، مقارب لِهلال بن خباب ، وحكيم ابن جبير .

وقال النَّسائيُّ : ليس بثقة .

وقال الدَّارَقُطْنيُّ : متروك .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : قد نُسِبَ إلى الرَّفض ، ضَعَّفَه جماعة ، وأثَرُ الضَّعْف بيِّنٌ علىٰ رواياته ،وهو إلى الضَّعف أقرب منه إلى غيره[1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ[2] .

---

(١) وقال يعقوب بن سفيان : « لين الحديث » ، وقال علي بن الجنيد : « متروك » . وقال الأجري عن أبي داود : « ضربَ ابن مهدي على حديثه » . وقال الحاكم في « المستدرك » : لم ينقم عليه إلا « التشيع » . وذكره العقيلي ، وأبو العرب ، وابن الجارود ، وابن الجوزي في الضعفاء . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة » . أما ادعاء الحاكم بأنه لم ينقم عليه غير التشيع فهو مردود بالأدلة التي أوردها العلماء ولا سيما ابن عدي في « الكامل » . وقد ضعّفه الذهبي ، وابن حجر .

(٢) هذا هو آخر الجزء الثالث والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله تعالى » .

بابُ الجيم

مَن اسْمُهُ جابَان وجابِر

٨٤٩ ـ س: جَابَان، غير منسوب.

عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص (س) ، حديث : لا يدخل الجنة مَنّانٌ . . . . الحديث .

وعنه : سالم بن أبي الجَعْد (س) ، قاله : جرير بن عبد الحميد (س)، عن منصور، عن سالم. وتـابعـه سُفيان الثوريُّ عن منصور . ورواه شُعبة عن منصور ، فاختلف عليه فيه فقال غُنْدَر (س) وأبو داود (س)، ووَهْب بن جرير: عن شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط عن جابان.

وقال فيه بعضهم : نُبَيْط بن شَرِيط .

وقـال النَّسـائيُّ: لا أعلم أحداً تابع شعبة على نبيطُ بن شريط. ورواه عَبْدان بن عثمان، عن أبيه، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن عبدالله بن عمرو موقوفاً، لم يذكر نُبيطاً ولا جابانَ.

ورواه بَقِيَّة بن الوليد (س) ، عن شُعبة بهذا الإسناد ، مرفوعاً .

ورواه زائدة بن قُدامة (س) ، عن يزيد بن أبي زيَاد ، عن سالم بن أبي الجَعْد ومُجَاهد جميعاً ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ مرفوعاً . وعند شعبة فيه إسناد آخر ، رواه عن الحكم عن سالم بن أبي الجَعْد أن عبد الله بن عَمرو قـال، موقوفاً .

قال البُخاريُّ : لا يُعرفُ لجابان سماع من عبد الله ،ولا لسالم من جابان ، ولا لنُبيط .

وهذه طريقةٌ قد سلكها البُخاريُّ في مواضع كثيرة ، وعَلَّل بها كثيراً من الأحاديث الصحيحة ، وليست هذه عِلَّة قادحة . وقد أحسن مُسلم وأجادَ في الردّ على من ذَهَبَ هذا المَذْهَب في مُقدمة كتابه بما فيه كفاية ، وبالله التوفيق[١] .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٥٠ ـ بخ م د س ق: جَابر بن إسماعيل الحَضْرَمِيُّ، أبو عَبّاد المِصْرِيُّ.

روىٰ عن : حُيَيّ بن عبدِ الله المَعَافِرِيِّ ، وعقيل بن خالد الأَيْلِيِّ (بخ م د س ق) .

روىٰ عنه : عبد الله بن وَهْب (بخ م د س ق) .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٢] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » والباقون ، سوىٰ التِّرمذيِّ .

٨٥١ ـ ع: جَابـر بن زيد الأَزْدِيُّ اليَحْمَـدِيُّ ، أبو الشَّعْثَاء الجَـوْفيُّ البَصْريُّ ، والجَوْفـيُّ : نسبة إلى ناحية بعُمان ، وقيل : موضع بالبصرة . يقال له : دَرْب الجَوْف .

روىٰ عن : الحكم بن عَمرو الغِفَارِيِّ (خ د) ، وعبد الله بن الزبير (خت) ، وعبد الله بن عباس (ع) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، ومُعاوية بن أبي سفيان (خت) .

روىٰ عنه : أُميّة بن زيد الأزديُّ (خد) ، وأيوب السَّخْتِيانيُّ ، وَحَيّان الأعرج ، وداود بن أبي القصاف ، وسليمان بن السائب ، وصالح الدَّهـان ، وأبو حفص عُبيد الله بنُ رُسْتُم ، إمام مسجد شعبة ، وأبو المُنِيب عُبيد الله بن عبد الله العَتَكيُّ ، وعَزْرَة بن عبد الرحمان الكُوفيُّ ، وعَمرو بن دينار (ع) وعَمرو بن هَرِم الأَزْدِيُّ (س) ، والغِطْريف أبو هارون العُمانيُّ ، وقَتَادة بن دِعامة (ع) ، ومحمد بن عبد العزيز الجَرْميُّ ، ومَزْيَد بن هِلال ، ويقال : هِلال بن مَزْيَد ، والمُهَلَّب بن أبي حَبيبة ، والوليد بن يحيىٰ الأَزْدِيُّ ، ويَعْلَىٰ ابن حكيم ، ويَعْلَىٰ بن مُسْلم (صد س) ، وأبو العَنْبَس الأكبر (د س) .

قال عَمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس : لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد ، لأوسعهم علماً مـن كتاب الله . وربما قال : عما في كتاب الله .

وقال عَتّاب بن بشير ، عن خُصَيف ، عن عِكرمة: كان ابن عباس يقول : هو أحد العلماء ـ يعني جابر بن زيد ـ

(١) وقال أبو حاتم : « شيخ » وذكره ابن حبان في ثقاته وخرج حديثه في صحيحه . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يدرى من هو » . وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٢) وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه مقروناً بابن لهيعة ، وقال : ابن لهيعة ليس ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا تَفَرَّد بالرواية وإنما أخرجت هذا الحديث لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد .

وقال عُروة بن البرند ، عن تميم بن حُدَير ، عن الرَّباب : سألت ابن عباس عن شيءٍ ، فقال : تسألوني وفيكم جابر بن زيد ! ؟

وقال داود بن أبي هند ، عن عَزْرَة : دخلت علىٰ جابر بن زيد فقلت : إن هؤلاء القوم ينتحلونك ـ يعني الإباضية ـ قال : أبرأ إلى الله من ذلك .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثمة عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة : بصريٌّ ثِقَةٌ[1] .

قال أحمد بن حنبل ، وعَمرو بن عليّ ، والبُخاريّ : مات سنة ثلاث وتسعين .

وقال محمد بن سعد : مات سنة ثلاث ومئة[2] .

قال : وقال الهيثم بن عَدِيّ : مات سنة أربع ومئة .

روىٰ له الجماعةُ .

● ـ : جَابر بن سُلَيم . ويقال : سُلَيم بن جابر . أبو جُرَيّ الهُجَيميُّ . يأتي في الكُنىٰ .

٨٥٢ ـ ع : جَابـر بن سَمُـرة بن جُنادة ، ويقال : ابن عَمرو ابن جندب بن حُجَيْر بن رِئاب[3] بن حَبيب بن سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة السُّوائيُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو خالد ، العامِريُّ . وأمّه خَالدة بنت أبي وَقّاص أخت سعد بن أبي وَقّاص . له ولأبيه صحبة . نزل الكوفة ، ومات بها ، وله بها عَقِبٌ .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ع) ، وعن : أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريِّ (م س) ، وخالِهِ سعد بن أبي وقّاص (خ م د س) ، وأبيه سَمُرة (خ م د ت) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب (س ق) وابن خاله نافع بن عُتْبَة بن أبي وقّاص (م ق) .

روىٰ عنه : الأسود بن سعيد الهَمْدانيُّ (د) ، وتميم بن طَرَفَة (م د س ق) وجعفر بن أبي ثَـور (م ق) ، وحُصَين بن عبد الرحمان (م) ، وزياد بن عِلاَقَة ، وسِماك بن حرب (رم ٤) ، وابن خاله عامر بن سعد بن أبي وقاص (م) ، وعامر الشَّعْبيُّ (م د) ، وعائذ بن نصيب ، وعبد الملك بن عُمير (خ م ق) ، وعُبيد الله بن القِبْطِيّة (ي م د س) ، وعطاء بن أبي ميمونة ، وعليّ بن عُمارة ، ومحمد بن حرب أخو سماك بن حرب (م) ، ومَعْبَد الجَدَليُّ ، ومَيْسَرة مولىٰ جابر بن سَمُرة ، والنَّضر بن صالح ، وأبو إسحاق السَّبيعـيّ (ت س) ، وأبو بكر بن أبي موسىٰ الأشعريُّ (ت) ، وأبو تَمِيمة الهُجَيْميُّ ، وأبو خالد البَجَلـيّ (د) والد إسماعيل بن أبي خالد ، وأبو خالد الوالبيُّ ، وأبو عَوْن الثَّقفيّ (خ م د س) .

قال محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة : ومن بني سُواءة بن عامر بن صعصعة : سَمُرة بن جُنادة بن جُنْدُب بن حُجَير بن رِئاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر : صحب النبيّ ﷺ . ورآه في الشَّمس ، فقال : « تَحَوَّلْ إلى الظلّ فإنّـه مبـارك» ، وحَالف سَمُرة ابن جُنَادة بني زهرة بن كِلاب ، ونزل الكُوفةَ ، وله بها عَقِب ، وابنه جابر بن سَمُرة بن جُنادة ويُكْنَىٰ أبا عبد الله ، وكان له من الوَلَد : خالد ، وطلحة ، وسَلْم . ونزل جابر أيضاً الكوفة ، وابتنىٰ بها داراً في بني سُواءة بن عامر ، وتوفِّي بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان ، في ولاية بشر بن مروان . وقد روىٰ عن النبيّ ﷺ أحاديث .

وقال أبو حفص الأهوازيُّ ، عن خليفة بن خيّـاط : مات في ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين .

وقال موسىٰ بن زكريا التُّستريُّ ، عن خليفـة : مات في ولاية بشر بن مروان ، يعني سنة ستّ وسبعين ، وهو المحفوظ[4] .

وقال أبو بكر بن منجويـه : مات سنة أربع وسبعين[5] .

ورُوِيَ عن أبي عُبيد ، أنه قال : مات سنة ستّ وستين ، وذلك وهمٌ ، والله أعلم .

وقال سَلْم بن جنادة ، عن أبيه : توفي جابر بن سَمُرة ، فصلّى عليه عَمرو بن حُرَيث .

روىٰ له الجماعة .

٨٥٣ ـ د : جَابر بن سِيْلان .

عن : عبد الله بن مسعود : في الاغتسال من الجنابة ، وعن : أبي هُريرة (د) : في المحافظة على رَكْعَتي الفجر .

روىٰ عنه : محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ (د) .

روىٰ له أبو داود حديثه عن أبي هريرة ، وقال في روايته : عن ابن سِيلان ، ولم يسمِّه ، وسمّاه أبو حاتِم[6] وغير واحد .

وروىٰ له موسىٰ بن هارون هذا الحديث ، وحديثاً آخر عن ابن

---

(١) وقال العجلي : « تابعي ثقة » . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي صدقة عن الفضل بن موسى عن ابن عقبة عن الضحاك عن جابر بن زيد ، قال : لقيني ابن عمر فقال : يا جابر إنك من فقهاء أهل البصرة وستستفتى فلا تفتين إلا بكتاب أو سنة ماضية » . وقال ابن حبان في ثقاته : « وكانت الإباضية تنتحله ، وكان هو يتبرأ من ذلك . . . وكان من أعلم الناس بكتاب الله » وقال الإمام الذهبي في « السير » : « كان عالم أهل البصرة في زمانه ، يُعَدُّ مع الحسن وابن سيرين ، وهو من كبار تلامذة ابن عباس » .

(٢) أيد الذهبي قول من قال بوفاته سنة (٩٣) ، وقال : « وَشَذَّ من قال : إنه توفي سنة ثلاث ومئة » .

(٣) هكذا قيده المؤلف ومثله في طبقات خليفة وغيره . وقيده غير واحد بالزاي والباء الموحدة المشددة (زَبّاب) ، ففي كتاب « الجمهرة » لابن الكلبي : « ولد سواءة بن عامر حبيباً ، فولد حبيبٌ زَبّاباً ، فولد زباب حجيراً ، فولد حجيرٌ جُنْدُباً ، فولد جندب سَمُرة » ، وكذا نسبَهُ البلاذريّ وأبو عُبيد وغيرهما . وقد قيده بالزاي العسكري في كتاب « التصحيف » ، وقال الأمير ابن ماكولا في إكماله : « وأما زَبّاب أوله زاي مفتوحة بعدها باء مشددة معجمة بواحدة فهو زَبّاب بن حبيب بن سُواءة » . وقال الإمام الذهبي في « المشتبه » (٣٠٢) : « وبموحدة ثقيلة : زَبّاب . . . وجُحير بن زَبّاب في بني عامر بن صَعْصَعة » .

(٤) قوله « وهو المحفوظ » فيه نظر ، فإن أحداً لم ينص على ذلك أولاً ، ولأن بشر بن مروان ولي الكوفة سنة ٧٤ ومات سنة ٧٥ .

(٥) وهو الأصح فيما أرى ، وقد أخذ به قبله البغوي وابن حبان ، وهو الذي يتفق مع قول من قال بوفاته في ولاية بشر على العراق .

(٦) كذا قال المزي أن أبا حاتم سَمّاه . والذي يفهم من « الجرح والتعديل » لابنه أن المقصود بهذا المسمى « جابر بن سيلان » هو الراوي عن ابن مسعود فقط والراوي عنه محمد بن زيد ، وان الذي روى عن ابي هريرة غيره ، وهو عبد رَبّه بن سيلان ، وانظر التعليق الآتي .

مسعود ، وسمّاه فيهما جابر بن سيلان .

وروى له أحمد بن حنبل حديثه عن أبي هريرة من طُرُقٍ سمّاه في بعضها : عبد رَبِّه بن سِيْلان[1] . فالله أعلم .

وذكره الشيخُ فيمن اسمه عيسى ، وذلك وهم منه ، فإنّ عيسى بن سيلان ، شيخ آخر ، يروي عنه المصريون : عبد الله بن لهيعة وغيره ، وهو متأخر الوفاة عن هذا ، ولم يذكر أحد منهم أن عيسى بن سيلان يروي عنه محمد بن زيد هذا بخلاف جابر بن سيلان[2] ، والله أعلم .

٨٥٤ ـ د ت س : جَابر بن صُبْحٍ الرَّاسِبيُّ ، أبو بشر البَصْريُّ ، جدّ سُليمان بن حرب لأمّه .

روى عن : خِـلاس الهَجَريّ (د س) ، وعُبيد الله بن أبي جَرْوَة ، والمثنّى بن عبد الرحمان الخُزَاعيّ (د س) ، وأمّ شراحيل (ت) .

روى عنه : شُعبة بن الحجّاج ، وعيسى بن يُونُس (د) ، ويحيى بن سعيد القَطّان (د س) ، وأبو معشر يوسف بن يزيد البَرَّاء ، وأبو الجَرَّاح المَهْريُّ (ت) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال في رواية أخرى : هو أحب إليّ من المهلّب بن أبي حبيبة[3] .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في مشايخه : أميّة بن عبد الرحمان بن مخشيّ ، ولم يذكر المثنى بن عبد الرحمـان . والمعروف : المثنى بن عبد الرحمان (د س) ، عن عمّه أميّة بن مخشيّ[4] ، ولا نعلم في الرواة أحداً اسمه أميّة بن عبد الرحمان بن مَخْشيّ ، والله أعلم .

٨٥٥ ـ تم س ق : جَابر بن طارق ، ويقال : ابن أبي طارق[5] ، بن عوف الأَحْمَسيُّ ، والد حكيم بن جابر .

عِداده في الصحابة ، له حديث واحد : دخلت على النبيّ ﷺ (تم س ق) ، فرأيت عنده دُبّاء تُقْطع . . الحديثَ .

روى عنه : ابنُهُ حكيم بن جابر الأحمسيّ ، الكـوفيُّ (تم س ق) .

روى له التِّرمذيُّ في « الشمائل » ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، هذا الحديث .

٨٥٦ ـ ع : جَابـر بن عبـدالله بن عَمـرو بن حَرام بن ثعلبـة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن عليّ بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشم بن الخَزرج الأنصاريُّ الخزْرجيُّ السَّلَميّ ، أبو عبدالله ، ويقال : أبو عبدالرحمان ، ويقال : أبو محمد المَدَنيُّ ، صاحبُ رسول الله ﷺ ، وابنُ صاحبه .

روى عن : النبيّ ﷺ (ع) ، وعن : خالد بن الوليد ، وطلحة بن عُبيد الله (سي) ، وعبد الله بن أُنَيس (خت فق) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعَمّار بن ياسر ، وعُمر بن الخطاب (ع) ، ومُعاذ بن جبل ، وأبي بُردة بن نيار (خ م د س) ، وأبي بكر الصديق (ت) ، وأبي حُميد الساعديّ (م) ، وأبي سعيد الخُدريّ (خ م ت ق) ، وأبي عُبيدة بن الجراح (خ م د س) ، وأبي قتادة الأنصاريّ (ت) ، وأبي هريرة (م) ، وأمّ شَريك (م ت) ، وأمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق (م س) ، وهي تابعيّة ، وأمّ مالك الأنصارية (م) ، وأمّ مبشر الأنصاريّة (م س ق) .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ (س) ، وإبراهيم ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة المَخْزوميُّ (خ) ، واسماعيل بن بَشير (د) ، مولى بني مَغَالة ، وأيمن الحَبَشِيُّ (خ) ، وبشير بن سلمان الأنصاريّ (س) ، وجعفر بن محمود بن محمد بن مَسْلَمَة الأنصاريُّ (صد) ، والحارث بن رافع بن مَكِيث الجُهَنيُّ (د) ، والحسن بن محمد بن الحنفيّة (خ م د س) ، والحسن البصريّ (٤) ، وحفص بن عُبيد الله بن أنس بن مالك ، (خ) ،

---

(١) وقد ذكر ابن أبي حاتم عبدَ رَبّه بن سيلان مفرداً ، وقال : يروي عن أبي هريرة ، وعنه زيد بن محمد ابن المهاجر ، وكذا ذكره البخاري وابن حبان في « الثقات » .

(٢) كذا قال المزي ـ رحمه الله ـ وفيه نظر ، فإن هذا الرجل لا يُعد من المتاخرين عن الذي تقدم ، بل هما من طبقة واحدة ذلك أن ابن يونس حينما ترجم له قال : عيسى بن سيلان سكن مصر ، وهو مكي يروي عن أبي هريرة ، روى عنه زيد بن أسلم وحيوة بن شريح والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة . ومن كل الذي تقدم يظهر ان « ابن سيلان » ثلاثة :

أ ـ جابر بن سيلان : يروي عن ابن مسعود ، ويروي عنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ .

ب ـ عبد ربه بن سيلان : يروي عن أبي هريرة ، ويروي عنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ .

جـ ـ عيسى بن سيلان : ـ يروي عن أبي هريرة وكعب ، ويروي عنه المصريون .

ولما كان أحد من علماء الرجال لم يذكر رواية لابن قنفذ عن « عيسى بن سيلان » فتعين عندئذٍ أن الذي اخرج له أبو داود باسم « ابن سيلان » هو « عبد ربّه بن سيلان » وليس « جابر بن سيلان » كما رجح المزي ، وهو الذي نص عليه الإمام أحمد والبخاري وابن حبان وغيرهم ، وذلك لعدم قولهم أن جابراً روى عن « أبي هريرة » على أنني أميل الى القول باتحادهما ، والله أعلم .

(٣) كذا نسب المزي هذا القول ليحيى بن معين ، وهو وهم منه ـ رحمه الله تعالى ـ فهذا قول يحيى بن سعيد القطان فيه ، قال البخاري في تاريخه الكبير : « جابر بن صُبح ، أبو بشر الراسبي البصري : سمع منه يحيى بن سعيد القطان ويوسف البراء ، وقال يحيى : جابر أحب إليّ من المهلب بن أبي حبيبة » . فهذا مُشعر بان يحيى الذي ذكره البخاري هو ابن سعيد القطان ، لأنه مذكور في الترجمة فأحال عليه ، أما يحيى بن معين فلم يذكره البخاري أصلاً في هذه الترجمة . ثم ان من عادة البخاري ـ رحمه اللّه ـ إذا نقل عن يحيى بن معين شيئاً في تاريخه عَيّنه في الأغلب الأعم ، وقد بيّن ذلك ابن أبي شيبة في سؤالات علي ابن المديني ، قال : سالت يحيى بن سعيد عن المهلب بن أبي حبيبة ، فقال : جابر بن صُبْح أحب إليّ منه » . وهذا دليل قاطع على وهم المزي في نسبة القول إلى ابن معين ، نبّه على بعض ذلك العلامة مغلطاي ـ وأخذه ابن حجر ـ ودققته أنا وحققته .

(٤) هكذا كان في النسخة التي وقعت للمزي ، وفي نسخة أخرى ـ كما يظهر من مقابلة محققة ـ : « روى عن أمية بن عبد الرحمان بن مخشي مرسلاً ، وعن مثنى بن عبد الرحمان بن مخشي ابن أخي أمية بن مخشي عن أمية بن مخشي . . . » . وراجع ترجمة أمية بن مخشي في المجلد الثالث من هذا الكتاب .

(٥) وقد فرّق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي وجابر بن عوف الأحمسي ، فقال في الأول : سكن الكوفة وكان يخضب بالحمرة ، وقال في الثاني : له صحبة وهو والد حكيم . وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر بن عبد البر حيث أورد جابر بن عوف ، وكل ذلك الذي ذكروا وهم ، وهو رجل واحد . نبّه على ذلك الحافظ ابن حجر في « الإصابة » .

وذكوان أبو صالح السمان (خ م د س) ، والذَّيَّال بن حَرْمَلة ، ورجاء بن حَيوة ، وزيد بن أسلم (خت) ، وسالم بن أبي الجَعْد (ع) ، وسعيد بن الحارث الأنصاريُّ (خ د س ق) ، وسعيد بن زياد الأنصاريُّ (بخ د سي) ، وسعيد بن أبي كرب (ق) ، وسعيد ابن المُسَيِّب (خ ق) ، وأبو الوليد سعيد بن ميناء المكيُّ (خ م د ت ق) ، وسعيد بن أبي هلال (خت ت) ، وسلمة المَكّيُّ (بخ ق) ، وسليمان بن عَتيق (م د س ق) ، وسليمان بن قيس اليَشْكريُّ (ت ق) ، وسليمان بن موسىٰ (د س ق) ، ولم يدركـه ، وسُلَيمان بن يسار (م) ، وسنان بن أبي سنان الدُّؤَليُّ (خ م س) ، وشُرَحبيل بن سَعْد (بخ د ق) ، وشَهْر بن حَوْشَب (س ق) ، وصفوان بن سُلَيم ، وطارق بن عَمرو قاضي مكة (م د)[1] ، وطاووس بن كَيْسان (ت س) ، وطَلْحَة بن خِرَاش (ت سي ق) ، وأبو سُفيان طَلْحَة بن نافع (ع) ، وطَلْق بن حبيب (بخ) ، وعاصم بن عُمر بن قَتَادة (خ م س) ، وعامر الشَّعبيُّ (ع) ، وعُبادة بن الوليد بن عُبادة ابن الصَّامت (م د) ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة (ق) ، وعبد الله ابن أبي قَتَادَة الأنصاريُّ (س ق) ، وعبد الله بن كعب بن مالك (خ) ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل (بخ د ت ق) ، وعبد الله بن نِسْطاس (د س ق) ، وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمان الحُبُليُّ المِصْريُّ (م د س) ، وعبد الرحمان بن آدم ، صاحب السقاية (م) ، وعبد الرحمان بن أبي بكر المُلَيْكيُّ (د) ، وابنُهُ عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله (خ م د س)[2] ، وعبد الرحمان بن سابط (ق) ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن أبي عمّار (٤) ، وعبد الرحمان بن كعب بن مالك (خ ٤) وعبد الملك بن جابر بن عَتِيك (د ت) ، وعُبيد الله بن عبد الرحمان بن رافع الأنصاريُّ (س) ، وعُبيد الله بن مِقْسَم (خ م د س ق) ، وعثمان بن عبد الله بن سُرَاقة (خ) ، وعُروة بن رُوَيْم اللَّخْميُّ ، وعُروة بن الزبير (د س) ، وعُروة بن عِياض (م س) ، وعطاء بن أبي رباح (ع) ، وعطاء بن يسار (د) ، وابنُهُ عقيل بن جابر بن عبد الله (د) ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس (ق) ، وعليّ بن داود أبو المتوكل النَّاجيُّ (خ م س) ، وعمّار بن أبي عمّار (س) ، وعُمر بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاريُّ (بخ) ، وعَمرو بن أبان بن عُثمان بن عفان (د) ، وعَمرو بن جابر الحَضْرَميُّ (ت) ، وعَمرو بن دينار (ع) ، وعيسىٰ بن جارية الأنصاريُّ (ق) ، والفضل بن مُبَشِّر (بخ ق) ، وقَبيصة بن ذُؤَيب الخُزاعيُّ ، والقَعْقَاع بن حكيم (بخ م) ، ومُجاهد ابن جَبْر (خ م د ت ق) ، ومُحارب بن دِثار (ع) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميُّ (ق) ، وابنُهُ محمد بن جابر بن عبد الله (صد) ، ومحمد بن عَبّاد بن جعفر (خ م س ق) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن ثَوْبان (خ ٤) ، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب (ع) ، وابنُ عمّه محمد بن عمرو بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب (خ م د س) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (د) ، ولم يسمع منه ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكّي (ع) ، ومحمد بن المنكدِر (ع) ، ومحمود بن لبيد الأنصاريّ (بخ د) ، والمطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب (د ت س) ، ومُعاذ بن رفاعة ابن رافع الأنصاريُّ (س) ، وأبو نَضْرَةَ المُنذر بن مالك بن قُطَعَة العَبديّ (خت م ٤) ، والمهاجر بن عكرمة المَخزوميُّ (د ت س) ، ونُبَيْح العَنَزيُّ (٤) ، والنُّعمان بن أبي عَيّاش الزُّرَقيُّ (م) ، وواسع بن حَبّان (د) ، وواقد بن عبد الرحمان بن سعد بن مُعاذ (د) ، والصواب : واقد بن عمرو بن سعد بن معـاذ ، ووَهْب بن كَيْسان (ع) ، ووهب بن مُنَبِّه (د) ، ويحيىٰ بن أبي كثير (مد) ، ولم يسمع منه ، ويزيد بن صُهَيب الفقير (خ م د س ق) ، ويزيد بن نُعيم بن هَزّال (م س) ، وقيل : لم يسمع منه ، وأبو بكر بن المنكدر (ت)[3] ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف (ع) ، وأبو سُمَيّة (فق) ، وأبو عُبيدة بن محمد بن عَمّار بن ياسر (ت) ، وأبو عَيّاش المِصْريُّ (د ق) ، وأبو موسىٰ (خت) وأبو الوليد المكّيّ (م) .

قال مصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ ، عن عبد الله بن عُمارة بن القداح : عبد الله بن عَمرو بن حرام ، شهد العقبة . وكانَ نقيباً ، وشهد بدراً ، واستشهد ـ يعني بأحد ـ ، وابنُهُ جابر بن عبد الله ، شَهِدَ العَقَبة ، وشهد المشاهد كلها ، إلاّ بدراً وأحداً .

وقال أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البَرقي : جابر بن عبد الله يُكْنَىٰ أبا عبد الله ، وأمُّه أُنَيْسة بنت عُقْبَة[4] بن عديّ بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم ، وأمّ أبيه عبد الله ، هند بنت قيس بن الفدم بن جارية بن عطية .

وقال أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سُفيان ، عن جابر : كنت أمتح أصحابي الماء يوم بدر .

قال محمد بن سعد : ذكرت لمحمد بن عُمر هذا الحديث ، فقال : هذا وهم من أهل العراق ، وأنكر أن يكون جابر شَهِد بدراً .

وقال رَوْح بن عُبادة : حدثنا زكريا ـ يعني ابن إسحاق ـ قال : حدثنا أبو الزُّبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : غزوت مع رسول

---

(١) كذا رقم عليه برقم أبي داود ورقم مسلم ، ولم نجد له في « تحفة الأشراف » إلا حديثاً واحداً رواه عن جابر عند أبي داود في البيوع ، رواه أبو داوود عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن حميد الأعرج ، عن طارق هذا ، عنه ، به .

(٢) هكذا رقم عليه ، ولم نجد له عن أبيه في الكتب الستة سوى حديث واحد هو حديث « لا يجلد فوق عشرة أسواط » رواه الترمذي في الحدود تعليقاً ، وفيه كلام . على أن هذه الرقوم صحيحة في رواية عبد الرحمان عن أبيه جابر عن أبي بردة بن نيار ، وقد ذكرها المزي في مسند أبي بردة (حديث ١١٦٩٩) ، لكن كان عليه أن يشير هنا الى وجود هذه الرواية هناك .

(٣) وفاته هنا أن يذكر رواية أبي حازم الأشجعي ، عنه ، وقد روى له النسائي في النكاح من سننه الكبرى حديث : أن رجلاً قال : يا رسول الله إني تزوجت من الأنصار ، قال : « ألا نظرت اليها فإن في أعين الأنصار شيئاً » رواه النسائي عن أبي بكر بن علي المروزي ، عن أحمد بن منيع ، عن علي بن هاشم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، به . وللحديث طرق أخرى ذكرها المؤلف (أنظر تحفة الأشراف : ٢ / ٣٩١ ـ ٣٩٢ حديث رقم (٣١٤٧) ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف » أنه وجد هذه الرواية ملحقة بتحفة الأشراف بخط المؤلف ، وهي من رواية ابن الأحمر لسنن النسائي .

(٤) قال مغلطاي : « امه أنيسة بنت صَنَمَة ، كذا رأيته بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله في مواضع مضبوطاً مجوداً ، والمزي سَمّى أباها عقبة ، فينظر في كتاب الاستيعاب . » قال بشار : قوله « والمزي سمّى أباها » غير جيد لأن المزي إنما نقل قول ابن البرقي ، فابن البرقي هو الذي سَمّى أباها . وقوله « ينظر في كتاب « الاستيعاب » ، قد نظرنا فيه فوجدناه « عقبة » ، ولله الحمد ، فكان ماذا ؟

الله ﷺ ، تسع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدراً ، ولا أحداً ، منعني أبي . قال : فلما قتل عبد الله يوم أحد ، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ ، في غزوة قط .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو الغنائم المُسلَّم بن محمد بن عَلاّن القَيْسِيُّ ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل ابن عبد الله الرُّصافِيُّ ، قال : أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن قال : أخبرنا الحسن بن عليّ ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حَنْبَل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا رَوْح . . فذكره .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن روح .

وبه : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سفيان ، عن عَمرو ، قال : سمعت جابراً ، قال : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربع مئة ، فقال لنا رسول الله ﷺ : أنتم اليوم خير أهل الأرض .

رواه البخاريُّ ، ومسلم ، والنَّسائيُّ من حديث سفيان .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر : استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة .

وقال جابر الجُعفيُّ ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر : لقد استغفر لي رسول الله ﷺ خمساً وعشرين استغفارة ، كلّ ذلك أعدّها بيدي ، يقول : أدّيتَ عن أبيك دينه ؟ فأقول : نعم - فيقول : يغفر الله لك .

وقال سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : جاءني النبيّ ﷺ يَعُودني ليس براكب بَغْلٍ ولا بِرْذَون .

وقال شعبة : حدثنا محمد بن المنكدر ، قال : سمعتُ جابر ابن عبد الله ، قال : أتاني رسول الله ﷺ ، وأنا مريض لا أعقل ، فتوضأ وصَبَّ عليَّ من وضوئه ، فعقلت ، فقلت : يا رسول الله إنّه لا يرثني إلّا كلالة ، فنزلت آية الفرائض .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد طَلْحة بن أبي غالب ابن عبد السلام ، قال : أخبرنا القاضي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرّاء ، قال : أخبرنا عليّ بن محمد بن معروف ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميُّ ، قال حدثنا خَلاّد بن أسْلَم ، قال : أخبرني النَّضر ، قال : حدثنا شُعبة . . فذكره .

رواه مُسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النَّضر بن شُمَيل . وأخرجه البخاريّ ، والنَّسائيُّ من حديث شُعبة أيضاً .

وقال عبد الله بن المبارك : أخبرنا الوَصّافيُّ - يعني عُبيد الله ابن الوليد - عن عبد الله بن عُبيد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرَّجل من إخوانه ، فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليه ، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قُدِّم إليهم .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ المقدسيّان في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عمر بن حَيّويه ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك . . فذكره .

وقال الهيثم بن محمد الخَشّاب ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن جابر بن عبد الله : تعلّموا الصَّمْتَ ، ثم تعلّموا الحكم ، ثم تعلموا العِلْمَ ، ثم تعلّموا للعلم العملَ بالعِلْمِ ، ثم انشروا .

وقال عليّ بن عَيّاش : حدثنا محمد بن مُطَرِّف ، عن زيد بن أسْلَم : أن جابر بن عبد الله كُفَّ بَصَرُه .

وقال وكيع ، عن هشام بن عروة : رأيت لجابر بن عبد الله حَلْقة في المسجد يُؤْخَذ عنه .

أخبرتنا بذلك أمّ العرب فاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، قالت : أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المُنعم بن عبد الله بن محمد بن الفَضل الفُراويّ إجازةً كتب بها إلينا من نيسابور ، قال : أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسيّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الجراحيُّ بمرو ، قال : حدثنا مكي بن خالد السرخسيُّ ، قال : حدثنا أبو قدامة ، قال : حدثنا وكيع . . . فذكره .

وقال يوسف بن الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، دخلت على جابر بن عبد الله ، وهو يموت ، فقلت : اقرأ على رسول الله ﷺ ، مني السلام .

وقال أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريُّ : حدثنا عاصم بن سُوَيد ، قال : سمعتُ جدّي معاوية بن مَعْبَد ، قال : أدركت جابر بن عبد الله في بني حرام ، فلما ماتَ ، أخذ حسن بن حسن بن عليّ بين عمودي سَريره .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المَقْدِسيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد ابن محمد بن أبي الفضل ابن الحَرَستانيُّ الأنصاريُّ ، قال : أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله المُشكانيُّ الخطيب - إجازة - قال : أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يُونُس النهاونديُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن زِنْبيل النهاونديُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد

الله بن محمد بن عبد الرحمان بن الخليل المعروف بابن الأشْقَر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخَارِيُّ، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر.. فذكره.

قال البُخاريُّ: وصلّى عليه الحجّاج.

وقال الهيثم بن عَدِيّ، وأبو موسى محمد بن المثنّى، وخليفة ابن خَيَّاط، في بعض الروايات عنهم: مات سنة ثمان وستين.

وقال أبو سليمان بن زَبْر: مات سنة اثنتين وسبعين.

وقال محمد بن سعد والهيثم بن عـديّ في رواية أخرىٰ: مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال محمد بن يحيىٰ بن حَبان: مات سنة سبع وسبعين.

وكذلك قال أبو نُعيم في رواية أخرىٰ، قال: ويقال: مات وهو ابن أربـع وتسعين، وصلّى عليه أبان بن عثمان، وكان آخر من مات من أصحاب النبيّ ﷺ بالمدينة.

وقال أبو عون المَدَنيّ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث الجُهَنيُّ، وعليُّ بن عبد الله التَّميميُّ، وأبو الحسن المدائنيُّ، والواقديُّ، والمُفَضَّلُ بن غسان الغَلابيّ، ويحيىٰ بن بُكير، وأبو عُبيد، وعَمرو بن عليّ، وخليفة بن خياط، في رواية أخرىٰ: مات سنة ثمان وسبعين.

زاد أبو عَوْن: وصلّى عليه أبان بن عثمان بقُباء.

وقال يحيىٰ بن بُكير وغيرُه، في مبلغ سِنّه، كما قال أبو نُعَيم.

وقال أبو نُعَيم، وخليفة بن خياط في رواية أخرىٰ: مات سنة تسع وسبعين.

روىٰ له الجماعة.

٨٥٧ - د س: جَابـر بن عَتِـيك بن قيس بن الأسود بن مري ابن كعب بن غَنْم بن سلمة الأنصاريّ السُّلَميُّ، أخو جَبْر بن عَتيك[1].

له صحبة، يقال: إنه شهد بدراً، ولم يثبت[2]، وشَهِدَ ما بعدها من المشاهد.

روىٰ عن: النبيّ ﷺ (د س).

روىٰ عنه: ابنُهُ عبد الرحمان بن جابر بن عتيك (د)، وابن أخيه عتيك بن الحارث بن عتيك (د س)، وابنُهُ أبو سفيان بن جابر ابن عتيك.

روىٰ له أبو داود، والنَّسائيُّ[3].

٨٥٨ - بخ م ت ق: جَابر بن عَمرو، أبو الوازع الرَّاسبيُّ البَصْريُّ، ويقال: الكُوفيُّ.

روىٰ عن: عبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيّ (ت)، وأبي أُمَيْن صاحِب أبي هُريرة، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريّ، وأبي بَرْزَة الأسْلَمِيّ (بخ م ق).

روىٰ عنه: أبان بن صَمْعَة (بخ م ق)، وشَدَّاد بن سعيد أبو طلحة الرَّاسبيُّ (ت)، ومحمد بن سُليم أبو هلال الرَّاسبيُّ، ومهدي بن ميمون (م)، وأبو بكر بن شعيب بن الحبحاب (م).

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين: ثِقة[4].

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ: لا أعرف له كثير رواية، وإنما يروي عنه قومٌ معدودونَ، وأرجو أنّه لا بأسَ به[5].

---

(١) هكذا قال، ولكن انتظر التعليق الموسع بعد قليل.

(٢) يعني لم يثبت أنه اشترك فيها، ولكن انتظر التعليق الآتي.

(٣) قال بشار: لنا على هذه الترجمة جملة ملاحظات، وفيها جملة إشكالات تحتاج الى حل وتوضيح، فالحافظ ابن حجر انكر أن يكون هذا أخاً لجبر بن عتيك الآتية ترجمته بسبب اختلاف النسب بينهما - ليس عند المؤلف المزي، ولكن عنده -، والمزي نفسه جعل جابر بن عتيك وجبر بن عتيك واحداً في كتابه « تحفة الأشراف » ٢ / ٤٠٢، ثم وجدنا اختلافاً بين العلماء حول شهوده بدراً، وقد جعلهم الحافظ ابن حجر بعد كل هذا أربعة هم:

أ - جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأوسي الأنصاري، شهد بدراً والمشاهد، روى عنه عتيك بن الحارث بن عتيك حديث أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب، وهو الذي رواه أبو داود والنسائي، ولكن رواه ابن ماجة من طريق أبي أسامة وغيره عن أبي العميس، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه عن جده. وأخرجه النسائي من طريق أبي العميس هذا لكن لم يقل عن أبيه عن جده.

ب - جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري، أبو عبد الله: روى عنه ابنه أبو سفيان حديث « من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ».

جـ - جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي، يشترك مع الأول في اسمه واسم أبيه وجده، ويختلف في شهود هذا أحداً، وهو والد عبد الملك بن جابر بن عتيك الذي حدّث عن جابر بن عبد الله.

د - جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيشة بن الحارث، شهد بدراً، وقيل انه أخو جابر بن عتيك، وكانت معه راية قومه يوم الفتح، وقال ابن سعد: هم ثلاثة أخوة: جابر وعبد الله وكان جبر أكبرهم.

والملاحظ أن المزي في « التهذيب » نسب حديث عودة النبي ﷺ لعبد الله بن ثابت والبكاء على الميت الى جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب وجعل له ولدين راويين عنه هما: عبد الرحمان بن جابر، وأبو سفيان بن جابر، ثم ابن عمهما عتيك بن الحارث بن عتيك. ثم أفرد « جبر بن عتيك » وجعله أخاً لجابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب، وذكر من الرواة عنه ابنه عبد الله بن جبر (عند ابن ماجة) وعبد الملك بن عمير (عند النسائي) في الحديث نفسه الذي ذكره في ترجمة جابر بن عتيك، وهو حديث البكاء على الميت. ثم عاد فجعل « جابر بن عتيك » « وجبر بن عتيك » واحداً حينما تناولهما في « تحفة الأشراف »، فقال: « جابر بن عتيك - ويقال: جبر بن عتيك الأنصاري »، وقد عاب عليه ذلك الحافظ ابن حجر، بل وهمه في جعله اياهما ترجمة واحدة (تهذيب: ٢ / ٦٠).

قال بشار: مما تقدم، ومن دراسة التراجم في كتب الصحابة يتبين ما يأتي:

اولاً: أن هذه الأحاديث، ومنها حديث « البكاء على الميت » هي لجابر بن عتيك بن قيس بن الحارث ابن هيشة الذي شهد بدراً، وأن المزي ربما وهم فنسب الحديث الى « جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود » الذي لم يثبت شهوده بدراً.

ثانياً: أن جابر بن عتيك هو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة، ويدفعنا الى ذلك أمور منها:

أ - الاتحاد في رواية الحديث، ولذلك جعلهما المزي في « التحفة » واحداً.

ب - قول ابن اسحاق: إن الذي شهد بدراً هو جابر عتيك، ويقال: جبر بن عتيك.

جـ - وهذا الاختلاف في شهوده بدراً إنما جاء من التسمية حسب، فقد روى الطبراني في معجمه الكبير (١٧٦٩) بسنده الى عروة أن ممن شهد بدراً من الأنصار ثم من بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف: جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس. ثم روى بسنده الى موسى بن عقبة (١٧٧٠) عن ابن شهاب الزهري في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني معاوية بن مالك بن عوف: جبر بن عتيك بن الحارث. وذكر الطبراني كل هذا في مسند « جابر بن عتيك الأنصاري، بدري، ويقال: جبر ».

ثالثاً: وعلى هذا فإن إفراد المزي لهاتين الترجمتين في « التهذيب » فيه نظر، وجعلها واحداً في « التحفة » جيد، وتوهيم الحافظ ابن حجر للمزي في جعلها واحداً فيه نظر أيضاً. والله سبحانه أعلم بالصواب.

(٤) ولكن قال الدوري عن يحيى بن معين: « ليس بشيء ». وقال الذهبي في الميزان »: « اختلف قول ابن معين فيه ».

(٥) وقال النسائي: « منكر الحديث ». وقال ابن سعد: « كان قليل الحديث ». ووثقه أبو حاتم بن حبان وخرّج حديثه في صحيحه. ووثقه الذهبي في « الكاشف »، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب »: « صدوقٌ يَهِمُ ».

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، ومُسْلمٌ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة .

٨٥٩ - س: جَابر بن عُمَيْر الأنصَاريُّ.

له صُحبة[١] ، عِدَاده في أهل المدينة .

رویٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (س) في فَضْل الرَّمي .

رویٰ عنه : عطاء بن أبي رَبَاح (س) .

رویٰ له النَّسائيُّ هذا الحديثَ الواحد .

٨٦٠ - :[٢] جَابر بن كُرْديّ بن جابر الواسِطيُّ، أبو العباس البزاز.

رویٰ عن : إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وسعيد بن عامر ، وشَبَابَة بن سَوَّار ، والعباس بن بَكّار الضَّبِّيِّ ، وعبد الرحيم بن هارون الغَسَّانيِّ ، ومحمد بن سابق ، ومنصور بن صُقَير ، وموسیٰ بن داود ، ووهْب بن جرير بن حازم ، ويزيد بن هارون ، وأبي سفيان الحميريّ .

رویٰ عنه : النَّسائيُّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الجبار مولیٰ بني هاشم ، وأحمد بن الوليد بن إبراهيم الأزْدِيُّ الواسطيُّ من وَلَد عبد الله بن حوالة ، وأسْلَم بن سهل الواسطيُّ ، وأبو عيسیٰ جُبَير بن محمد الواسطيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليّ بن سعيد بن عبد الله العَسْكريُّ ، وعليّ بن العباس البَجَليّ المقانِعِيُّ ، وعليّ بن عبد الله ابن مُبَشِّر الواسطيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد ابن جرير الطَّبَريُّ ، ومحمد بن عبد الله الحضرميّ ، مُطَيَّن ، ويحيیٰ ابن محمد بن صاعد ، ويوسُف بن موسیٰ المَرُّوذيُّ .

قال النَّسائيّ : لا بأس به .

وذكره أبو حاتم ابن حبّان في كتاب « الثِّقات »[٣] .

٨٦١ - ت: جَابر بن نوح بن جابر، ويقال: ابن المختار الحِمانيُّ، أبو بَشِير الكُوفيُّ، إمام مسجد بني حِمّان.

رویٰ عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وحبيب بن أبي عَمرة ، وحُرَيْث بن السَّائب ، وسُلَيْمان الأعمش (ت) ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ ، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان ، وعُبيد الله بن عُمر ، والعلاء بن عبد الكريم اليامِيِّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلیٰ ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمَة بن وقّاص ، وواصل بن السَّائب ، وأبي حَيّان التَّيمِيِّ ، وأبي رَوْق الهَمْدانيِّ .

رویٰ عنه : إبراهيم بن موسیٰ الرَّازيُّ ، وأحمد بن بُدَيْل اليامِيُّ ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور بن حَيّان الأسَدِيُّ ، والحسن بن حَمّاد الضَّبِّيُّ ، والحُسين بن عليّ الجُعْفِيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ ، وعبد الله بن عُمر بن محمد بن أبان الجُعْفِيُّ ، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيُّ ، ومحمد بن جعفر بن أبي مواتية العَلّاف الفَيْـدِيُّ ، ومحمد بن طَرِيف البَجَليُّ (ت) ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ ، ومحمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابُوسيُّ .

قال عباس الدوريُّ ، عن يحيیٰ بن مَعِين : ليس حديثه بشيء ، كان حفص بن غِياث يُضَعِّفه ، وقد كتبت عن أبيه[٤] نوح بن جابر ، وكان يبيع الغنم .

وقال في موضع آخر : نوح بن جابر ، لم يكن بثقة ، كان ضعيفاً ، وكان أبوه ثقة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيیٰ بن مَعِين : لم يكن بثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد : سُئل يحيیٰ بن مَعِين ، وأنا أسمع ، عن جابر بن نوح ، فَضَعَّفَهُ ، وقال : رأيت حفص بن غِياث يهزأ به ، ثم قال يحيیٰ : ليس بشيء .

وقال في موضع آخر : سألت يحيیٰ بن مَعِين ، عن جابر بن نوح الحِمّانيّ ، فقال : قد كان ها هنا ، قلتُ : كتبتَ عنه شيئاً ؟ قال : لا .

وقال أبو عُبيد الآجريُّ ، عن أبي داود : ما أنكرَ حديثه !

وقال النَّسائيّ : ليس بالقويّ .

وقال أبو حاتِم : ضعيف الحديث .

وروی له أبو أحمد بن عَدِيّ ، حديثَه عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ تمام الحجّ أنّ تُحرِم من دُويرة أهلك » . وقال : ليس له روايات كثيرة ، وهذا الحديث الذي ذكرته ، لا يُعرف إلّا بهذا الإسناد ، ولم أر له أنكَرَ من هذا[٥] .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ثلاث وثمانين ،

---

(١) هكذا جزم بصحبته البخاري وغير واحد ، وقال ابن حبان في ثقاته : « له صحبة فيما يقال » . كذا قال ابن حبان ، والحق أن إسناد الحديث صحيح وإنما شك فيه ابن حبان للشك الواقع من الصحابي ، هل المحدث بهذا الحديث جابر بن عبد الله أو جابر بن عمير ، فانظر الكلام على حديثه لصديقنا العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط في التعليق الآتي .

(٢) لم يرقم عليه المؤلف برقم النسائي لعدم وقوفه على رواية النسائي عنه ، والظاهر أن قوله « لم أقف على رواية النسائي عنه » كان في حاشية نسخته ولم ينقله النساخ ، ولكن نقله عنه الحافظ ابن حجر .

(٣) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : « ثقة ، أخبرنا عنه ابن مُبَشّر ، مات سنة خمس وخمسين ومئتين ، روى عنه أبو داود السجستاني » . قال مغلطاي : « كذا ذكر أن أبا داود روى عنه ولم أره عند غيره فينظر » . وقال الحافظ ابن حجر : « وقال النسائي في معجم شيوخه : « ما علمت فيه إلا خيراً » وقال ابن القطان : « لا يعرف » ، وهو مردود بما تقدم » . وقال ابن حبان : « حدثنا عنه علي بن عبد الله بن مبشر الواسطيُّ وغيره من شيوخنا » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٤) في نسخة ابن المهندس : « ابنه » ، والتصحيح من النسخ الأخرى ، وتاريخ يحيى برواية الدوري ، ودليله في الذي يأتي بعد هذا : « وكان أبوه ثقة » .

(٥) وقال الساجي : « ليس بثقة » ، وقال العقيلي : « حديثه وهم » . وقال ابن الجارود : « لم يكن بثقة » ، وذكره أبو العرب القيرواني وابن الجوزي في جملة الضعفاء . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطىء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا » . وقال الذهبي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : « ضعيف » .

يعني ومئة[1] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً[2] .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك ، وأمّ محمد صَفيَّة بنت مسعود بن أبي بكر بن شكر المقدسيّون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيّ ،وأمّ أحمد زينب بنت مكّيّ بن عليّ الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ قال[3] : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيىٰ العَطَشِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن صالح ابن ذَرِيح ، قال : حدثنا محمد بن طَرِيف ، قال : حدثنا جابر ابن نوح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تُضَامُون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قال : قلنا : لا . قال : فتُضَامُون في رؤية الشمس إذا لم يكن عليها سحاب ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فإنّكم ستَرَوْن ربكم عزّ وجلّ ، كما ترون القمر ليلة البدر ، لا تُضَامُون في رؤيته » .

رواه عن محمد بن طريف ، وقال : حسن غريب . فوافقناه فيه بعلو .

ومن الأوهام :

● ـ س : جَابر بن وَهْب الخَيْوانيُّ .

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص (س) عن النبيّ ﷺ : « كفىٰ بالمرء إثماً أنْ يضيع مَن يَقوتُ » .

قاله الفُضَيْل بن مَيْسَرة (س) ، عن أبي حَرِيز ، عن أبي إسحاق السَّبيعيِّ ، عنه[4] .

وقال سفيان الثَّوريُّ (د س) ، وأبو بكر بن عياش (س) ، وغير واحد عن أبي اسحاق : عن وهب بن جابر ، وهو المحفوظ .

وسيأتي في موضعه علىٰ الصواب ، إن شاء الله .

روىٰ له النَّسائيُّ .

٨٦٢ ـ د ت س : جَابر بن يزيد بن الأسود السُّوائيُّ ، ويقال : الخُزَاعِيُّ .

عن : أبيه (د ت س) وله صحبة .

روىٰ عنه : يَعْلَىٰ بن عطاء (د ت س) .

قال عليّ ابن المدينيّ : لم يرو عنه غيره .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[5] .

روىٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذِيُّ ، والنَّسائيُّ .

٨٦٣ ـ د ت ق : جَابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مَرَثَيّ بن جُعْفِي الجُعْفِيُّ ، أبو عبدالله ، ويقال : أبو يزيد ، ويقال : أبو محمد الكُوفيُّ .

روى عن : الحارث بن مسلم ، وخيثمة بن أبي خيثمة البَصْريّ (ت) ، وزيد العَمِّيّ (ق) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وطاووس بن كَيْسان ، وعامر بن شراحيل الشَّعْبيّ (ق) ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيِّ الصحابيّ ، وأبي حَرِيز عبد الله بن الحُسين قاضي سِجِسْتَان (ق) ، وعبدالله بن نُجَيّ (فق) ، وعبدالرحمان بن الأسود بن يزيد (ت) ، وعطاء بن أبي رباح ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس (ق) ، وعمّار الدُّهْنيّ (ق) ، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود (ق) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق ، ومُجاهد بن جَبر (ت) ، ومحمد بن قُرظة الأنصاريّ (ق) ، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكّيّ (ق) ، وأبي الضُّحىٰ مُسلم بن صُبَيح (ق) ، وأبي عازب مسلم بن عمرو (ق) ، والمغيرة بن شُبَيْل (د ق) .

روىٰ عنه : إسرائيل بن يُونُس (ق) ، وحسان بن إبراهيم الكِرمانيُّ ، والحسن بن صالح بن حيّ (ق) ، وحفص بن عمر البُرْجُمِيُّ الأزرق (ق) ، وزهير بن معاوية ، وسُفيان الثَّوريُّ (د

---

(١) علق المؤلف في حاشية النسخة فقال : « كان فيه سنة ثلاث ومئتين ، وهو خطأ » (يعني في كتاب « الكمال » لعبد الغني) . قلت : بل هو الصحيح ، وكان المزي ـ رحمه الله ـ قد وقع على نسخة غير جيدة من تاريخ مُطَيّن فرآه هكذا فيها فتعجل وَوَهّم صاحب « الكمال » كما أشار الى ذلك مغلطاي والذهبي ، مع أن الخطيب نقل في تاريخه لبغداد ـ وهو من مصادر المزي الرئيسة ـ قول مُطَيّن وأنه توفي سنة ٢٠٣ . وانتبه الذهبي لهذا الخطأ وهو يختصر « التهذيب » فقال في زياداته في « التذهيب » : « هذا وهم فإن من الرواة عنه محمد بن طريف وأحمد بن بُديل وإنما سمع بعد التسعين ، والصحيح كما في بعض النسخ سنة ثلاث ومئتين » ولذلك أيضاً جزم بوفاته سنة (٢٠٣) في « الكاشف » . وقال العلامة مغلطاي : « يُوَهِّم عالماً من العلماء الثقات بوجدانه نقلاً عن نسخة سقيمة ؟ وهَبْهَا سقيمة ، أما ينظر الى مَن ذَكَرَ معه فإن كان ممن مات في السنة التي توهمها حكم به أو في غيرها ، والصواب الذي ذكره عبد الغني رحمه الله تعالى عن المُطَيَّن ، وذلك أني نظرت في « تاريخ » المُطَيَّن ـ وهي نسخة جيدة في غاية الجودة ، وهبها سقيمة لم نحتج الى النظر في أمرها لذكر صاحب الترجمة في المجاورين قوله في الذين لا خُلف في وفاتهم سنة ثلاث وثلاثين ـ ونص ما عنده : « وفي جمادى الأولى سنة ثلاث ومئتين : يحيى بن آدم في فم الصلح ، والوليد بن القاسم الهَمْداني ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ، ومحمد بن بكر البرساني . وفيها مات أبو داود الحَفَري في جمادى الآخرة ، وفيها مات أبو أحمد الزبيري في جمادى الأولى بالأهواز ، وزيد بن الحُباب أبو الحسين العكلي ، ومصعب بن المقدام الخثعمي ، وأبو حَيْوة شريح بن يزيد الحمصي ، وجابر بن نوح الحِمّاني أبو بُشَيْر » فهذا كما ترى ذكره في هذا العقد ولم أر أحداً ذكر منهم واحداً في سنة ثلاث وثمانين ومئة ، إنما هم مذكورون ، أو غالبهم في سنة ثلاث ومئتين ، والله تعالى أعلم » . وقد أخذ الحافظ ابن حجر زبدة هذا الكلام ونسبه الى نفسه في زياداته على « التهذيب » في تهذيبه ولم يشر الى مغلطاي ، وقال : « وهذا الموضع من أعجب ما وقع للمزي في هذا الكتاب من الوهم فجل مَن لا يسهو » . قال بشار : القول بأنه وقف على نسخة سقيمة مردود لأن تاريخ مُطَيّن مرتب على السنين فكيف يقع السهو؟ لكن الصحيح أنه قد يكون وقف على نسخة من كتاب نقل عن مطيّن فتصحف فيه فنقل التصحيف من غير تدقيق ، أو أنه ذهل حالة النقل من تاريخ مطين فسبقه قلمه فنقل هذا ، والله أعلم .

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « ولم يرقم المزي عليه رقم النسائي ، وقد أخرج له حديثاً وهو في ترجمة الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة » .

(٣) سبق قلم ابن المهندس فكتب « قالوا » .

(٤) ذكر مغلطاي أن المزي إنما تابع في ذلك ابن عساكر في « الأطراف » وذكر أن في ذلك نظراً ، وقال : « إذ لم يبينا من هو الواهم ، وفي أي موضع وقع ، وذلك أن حديثه لم يقع الا في كتاب النسائي ، والذي في كتاب النسائي الكبير والمجتنى على الصواب : وهب بن جابر ، والله تعالى أعلم فينظر » .

قال بشار : بل بيّن المزي ذلك في كتاب « تحفة الأشراف » ووضحه هنا ، والحديث بهذا الإسناد واسم وهب بن جابر المقلوب إنما ورد عند النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى برواية ابن حيويه ، ووضحه هنا حينما قال : « قاله الفضيل بن ميسرة ، عن أبي حريز ، عن أبي إسحاق السبيعي عنه » (انظر تحفة الأشراف : ٦ / ٣٨٧ حديث رقم : ٨٩٤٣) وربما يكون الذي أخطأ فيه هو أبو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي وهو صدوق يخطىء كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى .

(٥) ووثقه ابن حبان وخرج حديثه في صحيحه ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

ق) ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وسلام بن أبي مطيع ، وشَريك بن عبد الله (ق) ، وشُعبة بن الحجاج (ت) ، وشيبان بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ (ق) ، وقيس بن الربيع ، وأبو حمزة محمد بن ميمون السُّكَّريُّ (ت ق) ، ومِسْعَر بن كِدام ، ومَعْمَر بن راشد (ق) ، والمُفَضَّل بن عبد الله الكُوفيُّ (ق) ، وأبو عَوانة (ق) .

قال أبو نُعَيم ، عن سُفيان الثوريّ : إذا قال جابر : حدثنا ، وأخبرنا . فذاك .

وقال عبد الرحمان بن مهديّ ، عن سفيان : كان جابر ورعاً في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه .

وقال إسماعيل بن عُلَيّة ، عن شُعبة : جابرٌ صدوقٌ في الحديث .

وقال يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة : كان جابر إذا قال : « حدثنا » ، و« سمعت » ، فهو من أوثق الناس .

وقال يحيى بن أبي بكير أيضاً ، عن زهير بن معاوية : كان إذا قال : « سمعت » ، أو « سألت » ، فهو من أصدق الناس .

وقال عليّ بن محمد الطَّنافِسيُّ ، عن وكيع : مهما شككتم في شيءٍ ، فلا تشكّوا في أنَّ جابراً ثِقة ، حدثنا عنه مِسْعَر ، وسُفيان ، وشُعبة ، وحسن بن صالح .

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : سمعتُ الشافعيَّ يقول : قال سفيان الثَّوريُّ لشُعبة : لئن تكلَّمتَ في جابر الجُعْفِيّ ، لأتَكَلَّمَنَّ فيك !

وقال نُعَيم بن حَمّاد ، عن وكيع : قيل لشعبة : لم طرحتَ فلاناً وفلاناً . ورَوَيتَ عن جابر ؟ قال : لأنه جاء بأحاديث لم نَصْبر عنها .

وقال مُعَلّىٰ بن منصور الرَّازيُّ : قال لي أبو عوانة : كان سفيان وشعبة ينهياني عن جابر الجُعْفِيّ ، وكنت أدخل عليه ، فأقول : من كان عندك ؟ فيقول : شعبة وسفيان !

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : لم يَدَعْ جابراً ممن رآه إلّا زائدة ، وكان جابر كذاباً .

وقال في موضع آخر : لا يُكتَبُ حديثه ، ولا كرامة(١) .

وقال بيان بن عَمرو البُخاريُّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : تركنا حديث جابر ، قبل أن يَقْدَمَ علينا الثَّوريّ .

وقال يحيىٰ بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد : قال الشَّعبيُّ : يا جابر ، لا تموت ، حتىٰ تكذب على رسول الله ﷺ ، قال إسماعيل : فما مضت الأيّام والليالي ، حتى اُتُّهِمَ بالكذب .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن يَعْلَىٰ المُحَاربيُّ : قيل لزائدة : ثلاثة لا تروي عنهم ، لم لا تروي عنهم ؟ ابن أبي ليلىٰ ، وجابر الجعفيّ ، والكلبيّ ؟ قال : أما جابر الجعفيّ فكان والله كذاباً يؤمن بالرَّجعة .

وقال أبو يحيىٰ الحِمّانيُّ ، عن أبي حنيفة : ما لقيتُ فيمن لقيتُ أكذبَ من جابر الجُعفيّ ، ما أتيته بشيء من رأيي إلا جاءني فيه بأثر ، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث ، عن رسول الله ﷺ ، لم يُظْهِرْها . .

وقال عَمرو بن عليّ : كان يحيىٰ وعبد الرحمان لا يحدّثان عنه ، كان عبد الرحمان يحدثنا عنه ، قبل ذلك ، ثم تركه .

وقال أبو حاتِم الرَّازيُّ ، عن أحمد بن حنبل : تركه يحيىٰ وعبد الرحمان(٢) .

وقال التِّرمذيُّ ، عن محمد بن بَشّار : سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : ألا تعجبون من سفيان بن عيينة ؟ لقد تركت جابراً الجُعفيَّ لقوله لما حكى عنه أكثر من ألف حديث ، ثم هو يحدث عنه .

وقال النَّسائيُّ : متروك الحديث .

وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يُكتب حديثه .

وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث .

وقال أبو أحمد بن عديّ : له حديث صالح ، وقد روىٰ عنه الثَّوريُّ الكثيرَ مقدار خمسين حديثاً ، وشُعبة أقلّ رواية عنه من الثَّوريّ ، وقد احتملَهُ النَّاسُ ، ورَوَوا عنه ، وعامّة ما قذفوه به : أنه كان يؤمن بالرجعة ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله ، أقرب إلى الضَّعف منه إلى الصدق(٣) .

---

(١) وقال في موضع آخر : « ضعيف » كما في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

(٢) وقال أبو حاتم ـ كما روى ابنه ـ : « يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به » . وقال أبو زرعة الرازي : « ليّن » .

(٣) وقال ابن سعد : « كان يدلس وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته » ، وقال ابن الجارود : « ليس بشيء ، كذاب لا يكتب حديثه » ، وقال الجَوْزقاني : « منكر الحديث » ، وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في تاريخه المسمى بـ « التعريف بصحيح التاريخ » : « كان ضعيفاً من الشيعة الغالية في الدين » . وفي كتاب « الضعفاء » لأبي القاسم البَلْخي ، عن شعبة : « ما رأيتُ أحداً أصدق من جابر إذا قال : سمعتُ ، وكان لا يكذب . قال أبو القاسم : وهو عندي ليس بشيء » . وقال الميموني : « قلت لخلف : قعد أحد عن جابر ؟ فقال : لا أعلمه ، كان ابن عيينة من أشدهم قولاً فيه وقد حَدّث عنه وإنما كانت عنده ثلاثة أحاديث . قلت : صحّ عنه بشيء أنه كان يؤمن بالرجعة ؟ قال : لا ، ولكنه من شيعة عليّ ، وشعبة والثوري والناسُ يحدثون عنه ، إلا أن هؤلاء ليسوا ممن يحدث عنه بتلك الأشياء التي يجمع فيها قاسماً وسالماً وجماعة . قال : وسألت أحمد بن خداش عنه ، فقلت : كان يرى التشيع ؟ قال : نعم . قلت : يُتَّهم في حديثه بالكذب ؟ فقال لي : مَن طعن فيه فإنما يطعن لما يخاف من الكذب . قلت : أكان يكذب ؟ قال : اي والله ، وذلك في حديثه بيّن إذا نظرت إليه » . وقال الجوزجاني السعدي : « كَذّاب ، وسألت أحمد بن حنبل عنه ، فقال : تركه ابن مهدي فاستراح ! » . وقال العقيلي في « الضعفاء » : « كذّبه سعيد بن جبير ، وقال زائدة : كان يشتم أصحاب النبي ﷺ . وقال أبو الحسن الكوفي : كان ضعيفاً يغلو في التشيع وكان يدلس في الحديث » . وقال ابن قتيبة في كتاب « مشكل الحديث » : « كان يؤمن بالرجعة ، وكان صاحب شُبه ونير نجات » . وقال سَلّام بن أبي مطيع : « حدثني جابر ، قال : عندي خمسون ألفاً حدثني بها محمد بن علي (الباقر) وصي الأوصياء » . وذكره البرقي في باب من ينسب إلى الضعف من كتابه ، وقال : « كان رافضياً » ، وقال : « قال لي سعيد بن منصور : قال لي ابن عُيينة : سمعت من جابر ستين حديثاً ما استحل أن أروي عنه شيئاً ، يقول : حدثني وصي الأوصياء » . وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء ، ثم أعاد =

قال أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ : مات سنة ثمان وعشرين ومئة .

روىٰ له أبو داود ، حديثاً واحداً ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

قال أبو سعيد ابن الأعرابيُّ عن أبي داود عقيب حديث جابر، عن المغيرة بن شُبَيل، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة: «إذا قام الإمام في الركعتين، فإن ذكر قبل أن يستوي قائماً فليجلس. . الحديث». ليس في كتابي عن جابر الجعفيّ إلّا هذا الحديث.

وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً جداً .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيدلانيُّ كتابةً من أصبهان، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيرفيُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابيُّ ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن المغيرة بن شُبيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سها الإمام ، فاستتمّ قائماً ، فعليه سجدتا السهو ، وإذا لم يستتم قائماً فلا سهو عليه » .

رواه أبو داود ، عن الحسن بن عَمرو ، عن عبد الله بن الوليد، عن سُفيان. ورواه ابنُ ماجة عن محمد بن يحيىٰ الذُّهْليِّ، عن الفِرْيابيِّ، فوقَع لنا بدلاً بعلوّ دَرَجتين.

٨٦٤ (١) ـ س : جابـر بن يزيد بن رِفاعة العِجْليُّ ، ويقال : الأزْدِيُّ ، المَوْصِلِيُّ . أصلُه من الكوفة .

روىٰ عن : حَمّاد بن أبي سُلَيمان الكُوفيّ ، وضِرار بن عمرو المَلَطِيِّ ، وعامر الشَّعْبيِّ ، ومُجَاهد ، ومُحارب بن دثار ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين ، ونُعَيم بن أبي هِنْد ، ويزيد بن أبي سُلَيمان (س) .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونُس ، وأبو داود سُليمان بن داود الطَّيَالِسِيُّ ، وأبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد ، وعبد الرحمان بن مهدي (س)، وعَفّان بن مُسلم، وعمر بن أيوب المَوْصِلِيُّ، والمُعَافَى ابن سُليمان، والمُعَافى بن عِمران ، ويحيى بن يمان .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : جابر بن يزيد بن رفاعة ، مَوْصليٌّ ، يروي عن مُجاهد .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار : رأيتُ على جابر عمامة سوداء ، وكان له باب من داره مفتوح إلى المسجد ـ يعني مسجد الموالي ـ يدخل منه ويخرج .

وذكره أبو زكريا الأزْدِيُّ في الطبقة الثانية من طبقات أهل المَوْصل وقال: وكان ينزل بحضرة مسجد الموالي، عزيز الحديث[٢].

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً عن يزيد بن أبي سليمان عن زر ابن حُبَيش عن أُبيّ بن كعب في ذكر ليلة القدر .

٨٦٥ ـ بخ : جابر، أو جُوَيْبِر، العبديُّ .

روى عن : أُبَيّ بن كعب (بخ) .

روى عنه : أبو نَضْرَة العَبْدِيُّ (بخ)[٣] .

روى له البخاريُّ في « الأدب » حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة أُبَي بن كَعْب .

مَنْ اسْمُهُ
جَارُودُ وَجَارِيَةُ وَجَامِعُ

٨٦٦ ـ رد: الجَـارُود بن أبي سَبْـرة، واسمـه سالم بن سَلَمَـة الهُذَليُّ، أبو نَوْفَل البَصْريُّ. ويقال فيه: الجارود بن سَبْرة، وهو جدّ رِبْعيّ بن عبدالله بن الجارود.

روىٰ عن : أُبَيّ بن كعب (ر) ، وأنس بن مالك (د) ، وطلحة بن عُبيد الله ، ومعاوية بن أبي سفيان .

= ذكره في المختلف فيهم ، وقال : « أقل ما في أمره أن يكون حديثه لا يحتج به إلا أن يروي حديثاً يشاركه فيه الثقات » . وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب « من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم » من كتابه « المعرفة » . وقال الحافظ ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « وكان سبئياً من أصحاب عبد الله بن سبأ ، وكان يقول : إن علياً عليه السلام يرجع إلى الدنيا » . وقال أيضاً : « فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويا عنه ، فإن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء ، بل كان يؤدي الحديث على ما سمع لأن يَرْغب الناس في كتابة الأخبار ويطلبونها في المدن والأمصار ، وأما شعبة وغيره من شيوخنا ـ رحمهم الله تعالى ـ فإنهم رأوا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها ، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم » . ثم روى ابن حبان بسنده إلى شعبة أنه قال « روى اشياء لم نصبر عنها » واورد قول أحمد من أنه إنما يكتب حديثه ليعرفه .

قال بشار : قد تبيّن مما تقدم أنّ معظم ما اتهم به إنما جاء من جهة غلوه في عقيدته ،ولا يُشك أنه كان عالماً كبيراً ، وشعبة قد وثقه في الجملة ، وقد قال الإمام الذهبي في « الكاشف » : « من أكبر علماء الشيعة ، وثّقه شعبة فشذ ، وتركه الحفاظ » وقال في « تاريخ الإسلام » : أحد أوعية العلم على ضعفه ورفضه » ، وقال الحافظ ابن حجر : « ضعيف رافضي » .

ابن أبي حازم ، عن المغيرة ، وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات .

(١) أخل ابن المهندس بهذه الترجمة جملة ، وكان المؤلف ـ والله أعلم ـ قد أضافها لنسخته بأخرة عند وقوفه على رواية النسائي لجابر هذا حديثاً واحداً في سننه الكبرى من رواية ابن الأحمر التي لم يطلع عليها أولاً . وهي في نسخة دار الكتب التي بخط ابن قتلغ البغدادي المنتسخة في آخر حياة المؤلف، وغيرها من النسخ.

(٢) وقال مغلطاي : « روى عنه القاسم بن يزيد الجَرْميُّ . وقال ابن عمار : هو كوفي نزل الموصل . . . . وقال الأجري : سألت أبا داود عن جابر بن يزيد بن رفاعة فقال : روى عنه ابن مهدي . قلت : مَوْصليٌّ ؟ قال : ما علمت . قلت : قال يحيى بن مَعِين حدث عنه ابن يونس ؟ فسكت . توفي في حدود السبعين ومئة فيما رأيته في كتاب الصريفيني . وفي كتاب « الثقات » لابن خلفون : روى عن أبي العوام حَسّان بن مُخارق الشيباني الكوفي ، وأبي محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ؛ روى عنه يحيى بن سعيد العطار الحمصي . وقال أبو عُمر الصدفي الحافظ : حدثنا طاهر ، حدثنا محمد بن جعفر ابن الإمام ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعة ، قال أبو هشام : هذا شيخ لنا ثقة » . وقال الذهبي في « التذهيب » . « قلت : توفي في حدود السبعين ومئة ، ولم يضعفه أحد ، له حديث واحد في السنن » . وذكره في « الميزان » تمييزاً له عن جابر بن يزيد الجعفي ، وقال هو وابن حجر : « صدوق » .

(٣) وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، وقال الدارمي عن يحيى : « قلت : فجويبر كيف حديثه ؟ فقال : « ضعيف » ، وقال الذهبي : « لا يعرف » وقال ابن حجر : « مقبول » . وقال ابن حجر في القسم الثالث من « الإصابة » : « جابر أو جويبر العبدي : كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً فعلى هذا له إدراك ، روى البخاري في « الأدب المفرد » من طريق أبي نضرة ، قال : قال رجل منا يقال له جابر أو جويبر : طلبت حاجة إلى عمر في خلافته ، قال: فانتهيت إلى المدينة ليلاً فغدوت عليه وقد اعطيت فطنة ولساناً فأخذت في الدنيا فصغرتها . . . فذكر القصة .

روىٰ عنه : ثابت البُنانيُّ (ر) ، وابنُ ابنِهِ رِبعيُّ بن عبد الله ابن الجارود، وعَمرو بن أبي الحجاج (د) ، وقَتَادَة .

قال أبو حاتِم : صالح الحديث .

وذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الثانية من قراء اهل البصرة[1] .

روىٰ له البُخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » حديثاً قد ذكرناه في ترجمة أُبَيّ بن كعب[2] ، وأبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ، قال : أخبرنا أبو جعفر الصيدلانيّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحداد ، قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ، قال : حدثنا سُليمان ابن أحمد، قال : حدثنا معاذ بن المثنّى ، قال : حدثنا مسدّد ، قال : حدثنا رِبْعيّ بن عبد الله بن الجارود ، قال : حدثنا عمرو بن أبي الحجاج ، عن الجارود بن أبي سَبْرة ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا سافر ،فأراد أن يتطوّع بالصلاة علىٰ الراحلة ، استقبل بناقته القِبلة ، فكبّر ، ثم صلّى حيث وجّهت به القبلة .

رواه عن مسدّد ، فوافقناه فيه بعلوّ .

٨٦٧ ـ ت س: الـجَـارُود بن مُعَـاذ السُّلَميُّ ، أبو داود ، ويقال : أبو مُعاذ ، التِّرمذيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن رُسْتُم النَّيسابوريّ ، والأسود بن عامر شاذان ، وأبي ضَمْرة أنس بن عياض اللَّيْثيِّ (ت) ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبي أسامة حمّاد بن أسامة ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسَلْم أبي مُقاتل المَرْوَزيّ ، وأبي خالد سُلَيْمَان بن حَيّان الأحمر (س) ، وسُلَيْمَان بن عَمرو النَّخَعيِّ ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان الكِلابيِّ ، وعمر بن هارون البَلْخيِّ ، والفضل بن موسىٰ السِّيْنانيّ (ت) ، ومحمد بن بشر بن مروان ، وأبي سفيان محمد بن حُميد المَعْمَريِّ (س) ، وأبي معاوية محمد ابن خازم الضرير، ومُعلّىٰ بن منصور الرَّازيِّ ، ومَعْن بن عيسىٰ القزاز ، والنّضر بن شُمَيْل ، ووكيع بن الجَرّاح (ت) ، والوليد بن مُسلم (سي) ،ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيّ ، ويزيد بن هارون ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد الطَّنَافِسيِّ ، ويُونُس ابن محمد المُؤَدِّب .

روىٰ عنه : التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن المختار البَلْخِيُّ الفقيه ، وأحمد بن عليّ الأبّار ، وأحمد بن يُوسف الفارسيُّ ، وأبو محمد حامد بن شادي الكِسِّيُّ ، وأبو صالح خلف بن رجاء بن إسماعيل الأنصاريّ البُخاريّ ، ثم النَّسَفِيُّ ، وأبو مسعود الرَّبيع بن حَسّان الكِسِّيُّ ، وأبو علي عبد الله بن محمد بن عليّ البَلْخيُّ الحافظُ ، وأبو محمد عبد الله بن محمد السِّجْزيُّ ، وأبو نصر الفتح بن شخرف الصُّوفيُّ ، وابنه أبو عَمرو محمد بن الجارود بن مُعاذ التِّرمذيُّ ، وأبو سعيد محمد بن جعفر النَّسَفِيُّ المعروف بشاه ، نزيل كِس ، ومحمد بن صالح التَّميمِيُّ ، وأبو عبد الله محمد بن عليّ بن الحسن المعروف بالحكيم التِّرمذِيّ ، ومحمد بن الليث المَرْوَزيُّ ، ومحمود بن محمد المَرْوَزِيُّ ، وأبو الحَسَن مضاء بن حاتِم بن عُبيد الله النَّسَفِيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[3] .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : مستقيم الحديث[4] .

قال أبو القاســم : مات سنة أربع وأربعين ومئتين .

٨٦٨ ـ ت س : الـجَـارُود العَبدِيّ ، سيد عبد القيس ، له صحبة ، كنيته أبو عتّاب ، ويقال : أبو غِياث ، ويقال : اسمه بشر بن المعلى بن حنش ، ويقال : ابن العلاء ، ويقال : بشر بن عَمرو بن حنش ابن المُعَلَّىٰ ، ويقال : ابن حَنَش بن النعمان .

وفد علىٰ النبيّ ﷺ ، وروىٰ عنه أحاديث (ت س) .

روىٰ عنه : أبو القَمُـوص زيد بن عليّ ، ومحمـد بن سيرين[5] ، وأبو مسلم الجَذميّ (ت س) .

قال البخاريّ : قدم علىٰ عمر من البحرين ، فشهد علىٰ قدامة ابن مظعون . قال : وقال لي عبد الله بن أبي الأسود : حدثني رجلٌ من ولد الجارود بن المعلّى ، قال : قتل الجارود في خلافة عمر بأرض فارس .

وقال الحاكم أبو أحمد : قتل بعقبة الطـين من ناحية فارس ، سنة احدىٰ وعشرين ، في خلافة عمر[6] ، وأمُه درمكة بنت رُويم من بني شيبان بن ثعلبة بن عُكابة .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٨٦٩ ـ ق: جَاريَةَ بن ظَفَر الحَنَفِيُّ[7] الكوفِيُّ، والد نِمْران ابن جارية .

---

(١) وقال خليفة في تاريخه : توفي بالبصرة سنة (١٢٠) ، وقال في « الطبقات » : « مات سنة عشرين ومئة أو إحدى وعشرين ومئة » وإنما نقل المزي هنا من « طبقات القراء » لخليفة . وأخذ ابن حبان والذهبي بوفاته سنة (١٢٠) . والجارود هذا وثقه الدارقطني وابن حبان ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » .

(٢) ولكن قال ابن أبي خيثمة ـ فيما نقل مغلطاي وابن حجر ـ «سئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الجارود بن أبي سبرة قال: قال أبي بن كعب، فقال: مرسل». وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: «روى عن أبي بن كعب وطلحة ولم يسمع منهما».

(٣) وقال النسائي في أسامي شيوخه : ثقة إلا أنه كان يميل إلى الإرجاء .

(٤) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : كان يميل إلى الإرجاء وليس بذاك . ووثقه الذهبي وابن حجر وقال « رمي بالإرجاء » .

(٥) قد جعل البخاري الجارود الذي يروي عن ابن سيرين غير هذا الجارود العبدي ، وأما الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين في الجارود العبدي ، هذا ، قال الحافظ ابن حجر : « والصواب انهما اثنان لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين ، وأما ابن المعلى فمات قبل ذلك » .

(٦) وقيل قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرّن ، وقيل : بقي إلى خلافة عثمان .

(٧) ذكره خليفة في طبقة الصحابة من أهل اليمامة وأصعد نسبه فقال : جارية بن ظفر من بني غنمة بن عبد الله بن عبيد الله بن الدؤل بن حنيفة » .

رُوِيَ عن : النبيّ ﷺ ، (ق) .

رُوِيَ عنه : مولاه عقيل بن دينار ، وابنُهُ نِمْران بن جارية (ق) .

روى له ابنُ ماجةَ حديثين .

٨٧٠ - عس : جَارِيَـة بن قُدامة بن زُهير ، ويقال : ابن مالك بن زهير بن الحُصَين بن رزاح بن أبي سعد ، واسمـه أسعـد بن بُجير بن ربيعة بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم ، التَّميميُّ ، السَّعْديُّ ، أبو أيوب ، وقيل : أبو قُدامة ، وقيل : أبـو يزيـد البَصْريُّ . مُختلف في صحبته[1] ، قيل : إنّه عمّ الأحنف بن قيس[2] .

رُوِيَ عن : النبيّ ﷺ حديث : «لا تَغْضَـبْ» . وقيل : عن عمٍّ له عن النبيّ ﷺ ، وعن : عليّ بن أبي طالب (عس) ، وشهد معه صفّين أميراً علىٰ بني تَمِيم .

رُوِيَ عنه : الأحنف بن قَيس التَّمِيميُّ ، والحَسن البَصْريُّ (عس) .

قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : بصريٌّ ، تابعيٌّ ، ثِقَةٌ .

وقـال أبو أحمد العَسْكَريُّ : تَميميٌّ ، شـريفٌ ، لحق النبيّ ﷺ ، وروىٰ عنه ، ثم صحبَ أمير المؤمنين عليّاً ، وكان يقال له : مُحَرِّق ، لأنّه أحرق ابنَ الحَضْرَمِيِّ بالبصرة ، وكان ابنُ الحضرميّ وَجَّه به مُعاويةُ إلى البصرة ، ينعى قتل عثمان ، ويستنفر أهل البصرة علىٰ قتال عليّ ، فوجّه عليٌّ جارية بن قُدامة إليه فتحصَّنَ منه ابن الحضرميّ بدار تُعرف بدار سِنبيل[3] ، فأضرم جارية الدار عليه ، فاحترقت بمن فيها ، وكان جارية شجاعاً مِقداماً فاتكاً .

وقال محمد بن سعد في تسمية من نزل البصرة من الصحابة : جارية بن قُدامة السَّعْديُّ ، وله أخبارٌ ومَشاهد ، كان مع عليّ بن أبي طالب ، بعثه إلى البصرة ، وبها عبد الله بن عامر الحضرميّ ، خليفة عبد الله بن عامر بن كُريز ، فحاصروه في دار سِبنيل - رجلٍ من بني تَميم - ، وكان معاوية بعثه إلى البصرة يُبايع له .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني أبو عُثمان القُرَشيُّ ، وهو سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأُمويّ ، قال : حدثنا محمد بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الملك بن عُمير ، قال : قدم جارية بن قدامة السَّعديّ على مُعاوية ، ومع معاوية على سريره الأحنف بن قيس ، والحُباب المُجاشِعِيّ ، فقال له مُعاوية : مَنْ أنت ؟ قال : جارية بن قُدامة - قال : وكان قليلاً - قال : وما عسيت أن تكون ، هل أنت إلاّ نَحلة ؟ قال : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، فقد شَبَّهتني بها حامية اللَّسعة ، حُلْوَة البُسَاق ، والله ما مُعاوية إلا كلبة تعاوي الكِلاب ، وما أميّة إلاّ تصغير أمَة ! قال مُعاوية : لا تفعل . قال : إنك فعلتَ . قال : اذن فاجلس معي على السرير . قال : لا . قال : لِمَ؟ . قال : رأيت هٰـذين قد أماطاني عن مجلسك ، فلم أكن لأشركهما ، قال : اذن أُسارُّك ، فدنا . قال : إنّي اشتريت من هذين دينهما . قال : ومنّي فاشترِ يا أمير المؤمنين ، قال : لا تجهر ! .

قال : وأخبرني محمد بن صالح القُرَشيُّ ، عن عليّ بن محمد القُرَشيُّ ، عن مَسْلَمة - وهو ابن مُحارب - عن الفَضْل بن سُوَيد ، قال : وَفَد الأحنفُ بن قيس ، وجارية بن قُدامة ، والحُباب بن يزيد المُجاشعيّ ، على معاوية ، فقال لجارية : يا جارية أنت الساعي مع عليّ بن أبي طالب ، والموقد النار في شعلك ، تجوس قرىٰ عَربية تسفك دماءهم ؟ قال جارية : يا معاوية دع عنك عليّاً ، فما أبغضنا عليّاً مذ أحببناه ، ولا غششناه مذ نصحناه . قال : ويحك يا جارية ، ما كان أهونك علىٰ أهلك ، اذ سمّوك جارية ! قال : أنت يا مُعاوية كنت أهون علىٰ أهلك إذ سمّوك معاوية . قال : لا أمّ لك . قال : أمّ ما ولدتني . إن قوائم السيوف التي لقيناك بها بصِفّين في أيدينا . قال : إنّك لتهدّدني . قال : إنك لم تملكنا قسرة ، ولم تفتحنا عَنوة ، ولكن أعطيتنا عهوداً ومواثيق ، فإن وَفَيْتَ لنا ، وفَينا لك ، وإن نزعتَ إلى غير ذلك ، فقد تركنا وراءنا رجالاً مِداداً ، وأذرعاً شداداً ، وأسنّة حِداداً ، فإن بسطتَ إلينا فِتراً من غدرٍ ، دلفنا إليك بباعٍ من خَتْرٍ[4] . قال مُعاوية : لا كَثَّر الله في الناس أمثالَك . قال : قل معروفاً يا أميرَ المؤمنين ، فقد بلونا قريشاً ، فوجدناك أوراهـا زَنْداً ، وأكثرها رفداً ، فارعِنا رويداً ، فإنَّ شر الرِّعاء الحُطَمة[3] .

وقال أبو بكر ابن الأنباريّ : أخبرني أبي ، عن أحمد بن عُبيد ، قال : بينا الأحنف بن قيس في الجامع بالبصرة إذا رجل قد لَطَمَه ، فأمسك الأحنف يده علىٰ عينيه وقال : ما شأنك ؟ فقال : اجتعلت جعلاً علىٰ أن ألطِم سيِّد بني تميم . فقال : لستُ سيّدَهُم ، إنما سيّدُهُم جارية بن قدامة ، وكان جارية في المسجد ، فذهب الرجل فلطمه ، قال : فأخرجَ جاريةُ من خُفِّه سكّيناً فقطع يده ، وناوله ، فقال له الرجل : ما أنت قطعت يدي ، إنّما قطعها الأحنف ابن قيس !

روىٰ له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » حديث : « أرأيت هذا الأمر الذي أنت عليه ، أشيء عهده إليك رسول الله ﷺ . . . الحديثَ » .

٨٧١ -: جَامـع بن بَكّـار بن بلال العـامِليُّ ، أبـو عبـدالـرحمن الدِّمَشْقِيُّ ، أخو محمد بن بكّار بن بِلال ، وكان أسنَّ من أخيه محمد .

روىٰ عن : أبيه بكّار بن بِلال ، وسعيد بن عبد العزيز ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم وابن عبد البر وابن مندة في الصحابة ، وأثبت الحافظ ابن حجر صحة صحبته ، في « الإصابة » .

(٢) قال أبو نعيم : « وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه ، وإنما سماه عمه توقيراً » وقال مثل هذا الطبراني ، وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « وهذا أصح ، فإنهما لا يجتمعان إلا في كعب بن سعد بن زيد مناة . . . ، فإن أراد بقوله : ابن عمه ، أنهما من قبيلة واحدة ، فربما يصح له ذلك » .

(٣) هكذا هي مجودة متقنة بخط ابن المهندس وغيره من النساخ ، وفي « أسد الغابة » : « سنبيل » وكذلك في « الإصابة » ، وراجع « تاج العروس » ، قال : « وابن سنبل ، بالكسر ، رجل بصري أحرق جارية ابن قدامة - وهو من أصحاب علي رضي الله عنه - خمسين رجلاً من أهل البصرة في داره » .

(٤) الخَتْر : أسوأ الغدر وأقبحه .

ومحمد بن راشد المكحوليّ ، ويحيى بن أيوب المِصْرِيّ ، ويحيى ابن حمزة الحَضْرَميّ .

روى عنه : ابنا أخيه : الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال وهارون بن محمد بن بكّار بن بلال ، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عِمران العَنْسِيُّ .

قال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ في « ذكر أهل الفتوى بدمشق » : محمد بن بكار بن بلال ، وأخوه جامع .

وقال ابن أخيه الحسن بن محمد بن بكار بن بلال : تُوفي عَمّي أبو عبد الرحمان جامع بن بَكار العامليُّ ، في سنة تسع ومئتين ، وكان مولده سنة أربعين ومئة ، فكانت وفاته وهو ابن تسع وستّين سنة .

وكذلك قال سُليمان بن زَبْر في تاريخ وفاته ، ومبلغِ سنِّه .

روى له أبو داود في « المراسيل » عن هارون بن محمد بن بكار ابن بلال، عن أبيه وعمّه ، عن يحيى بن حمزة ، عن سُليمان بن أرقم ، عن الزُّهريّ ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم ، عن أبيه ، عن جدّه ، حديث : كتاب النبيّ ﷺ في الديات ، وغيرها .

٨٧٢ ـ ع : جَامع بن أبي راشد الكاهِلِيُّ الصَّيْرَفِيُّ الكُوفِيُّ ، أخو ربيع بن أبي راشد، ورُبَيْح بن أبي راشد.

روى عن : الحسن بن مُسلم بن يَنَّاق ، وأبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة (ع) ، وأبي الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيِّ ، ومُنذر أبي يَعْلَىٰ الثَّوريُّ (خ د) ، وميمون بن مِهران ، وأمّ مُبَشِّر .

روى عنه : أُنيس بن خالد ، وزُبَيد اليامِيُّ ، وهو من أقرانه ، وسفيان الثَّوريُّ (خ د) ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (ع) ، وسُلَيْمان الأعمش ، وهو من أقرانه ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (د) ، ومحمد بن طَلْحَة بن مُصَرِّف .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : شيخٌ ثِقَةٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : ثِقَةٌ ، ثَبْتٌ ، صالحٌ ، وأخوه ربيع ، يقال : إنّه لم يكن بالكوفة في زمانه أفضل منه ، وهما في عداد الشيوخ ، ليس حديثهم بكثير .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[(١)] .

روى له الجماعة .

٨٧٣ ـ ع : جَامع بن شَدّاد المُحاربيُّ ، أبو صَخْرَة الكُوفِيُّ .

روى عن : الأسود بن هِلال ، وتميم بن سَلَمَة ، وحُمران بن أبان (م س ق) ، وزياد بن حُدَيْر ، وصفوان بن مُحْرِز (خ ت س) ، وطارق بن عبد الله المُحاربيِّ (عخ س ق) ، وعامر ابن عبد الله بن الزُّبير بن العَوّام الأَسَديِّ (خ س ق) ، وعبد الله بن مرداس ، وعبد الله بن يسار الجُهَنيّ (س) ، وعبد الرحمان بن أبي عَلْقَمة الثَّقَفِيِّ (د س) ، وعبد الرحمان بن يزيد النَّخَعِيِّ (م ت س ق) ، وكلثوم بن المُصْطَلِق الخُزَاعِيِّ (د ق) ، والمُغيرة ابن عبد الله اليَشْكُرِيِّ (د تم س) ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشْعَريِّ (م س ق) ، وأبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المَخْزُوميِّ (س) ، وأبي الشَّعثاء المُحاربيِّ (س) .

روى عنه : أيوب بن جابر ، ورَقَبَةُ بن مَصْقَلَة ، وزيد بن أبي أُنَيْسة ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ ت) ، وسُلَيْمان الأعمش (خ د س ق) ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م د س ق) ، وعبد الله بن الوليد المُزَنيُّ (سي) ، وعبد الجبار ابن العباس الشِّبامِيُّ ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودِيُّ (ت س ق) ، وأخوه أبو العُمَيْس عُتبة بن عبد الله المَسْعُودِيُّ (م س ق) ، وعُمر بن أبي زائدة ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف ، ومِسْعَر بن كِدام (م د ت س) ، ويزيد بن زياد بن أبي الجَعْد (عخ س ق) ، وأبو جناب الكَلْبِيُّ .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المدينيّ : له نحو عشرين حديثاً .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[(٢)] .

قال البُخاريّ ، عن أبي نُعَيم : مات سنة ثماني عشرة ومئة .

وقال محمد بن سعد : مات سنة ثمان وعشرين ومئة[(٣)] .

وقال في موضع آخر : سنة سبع وعشرين ومئة[(٤)] .

روى له الجماعة .

٨٧٤ ـ ي د س : جَامع بن مَطَر الحَبَطِيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : بُرَيد بن أبي مريم السَّلُوليّ ، وأبي رؤبة شَدّاد بن عمران القَيْسيِّ ، وعَلْقَمة بن وائل بن حُجْر (ي د س) ، ومُعاوية بن قُرّة المُزَنيّ ، وأم كُلثوم بنت ثُمامة الحَنْظَلِيّة .

روى عنه : بكر بن عيسىٰ الرَّاسِبِيُّ ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان (د س) ، وأبو عُمر الحَوْضيُّ (ي د س) ، وأبو عُبَيدة الحدّاد[(٥)] .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما أرىٰ به بأساً .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به[(٦)] .

---

(١) وفي تاريخ البخاري الكبير : « وقال علي ، عن سفيان : جامع أحب إليَّ من عبد الله بن راشد » وثقه يعقوب بن سفيان الفسوي ، وابن حبان ، وقال : « وربما روى عنه شريك ويقول : « جامع بن راشد » ، والصحيح ما قاله سفيان : « ابن أبي راشد » ، ووثقه الذهبي وابن حجر .

(٢) وقال العجلي في ثقاته : « وهو شيخ عال ثقة ، روى عنه الأعمش وسفيان بن سعيد ، وهو من قدماء شيوخ سفيان ، وكان شيخاً عاقلاً ثقة ثبتاً كوفياً » ووثقه يعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، وابن عبد البر ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال الذهبي في « السير » : « الإمام الحجة ... أحد علماء الكوفة » .

(٣) الذي في طبقات ابن سعد : « أخبرنا طلق بن غنام : سمعت قيس بن الربيع يقول : مات جامع بن شداد ليلة الجمعة لليلة بقيت من رمضان سنة ثمان عشرة ومئة » .

(٤) وبه قال خليفة بن خياط في تاريخه وطبقاته .

(٥) وزاد ابن أبي حاتم في الرواة عنه : ابن ابنه .

(٦) وقال أبو عبيد الآجري : « سألت أبا داود عن جامع بن مطر ، فقال : ثقة حَدّث عنه يحيى » وذكره ابن شاهين وابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

روىٰ له البُخاريُّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » ، وأبو داود ، والنَّسائيّ .

مَن اسْمُهُ جُبَارَةُ وَجَبْرٌ وَجِبْرِيلُ وَجَبَلَةُ

٨٧٥ - ق: جُبارة بن المُغَلِّس الحِمّانيُّ ، أبو محمد الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبي شيبة إبراهيم بن عُثمان العَبْسِيِّ (ق) ، وثابت بن سُلَيم البَصْريِّ ، وحجّاج بن تَميم الجَزَرِيِّ (ق) ، وحَمّاد ابن زيد (ق)، وحَمّاد بن يحيىٰ الأَبَحّ ، وخازم بن الحُسين أبي إسحاق الحُمَيسيِّ ، وذَوّاد بن عُلْبَة الحارثيِّ ، وسُعَير بن الخِمْس ، وسَيف بن عُمر التَّميميِّ ، وشبيب بن شيبة ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيِّ ، وطُعمة بن عَمرو الجَعْفَرِيِّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الأعلىٰ بن أبي المساور (ق) ، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاريِّ ، وعبد الكريم بن عبد الرحمان البَجَليِّ (ق) ، وعُبيد بن الوسيم الجَمّال (ق) ، وعَمرو بن عطيّة ابن سعد العَوفيِّ ،وعيسىٰ بن يُونُس، وقيس بن الربيع (ق)، وكثير بن سُلَيم ، الراوي عن أنس بن مالك له عنه نسخة ، ومحمد بن طلحة ابن مُصَرِّف، ومِنْدَل بن عليّ (ق) ، وموسىٰ بن عُمَير القُرَشِيِّ ، وموسىٰ بن مطير ، وهشيم بن بشير (ق) ، وأبي عَوانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريِّ (ق) ، ويحيىٰ بن العلاء الرَّازيِّ ، وأبي شيبة يزيد بن معاوية ، وأبي بكر النَّهْشَليِّ (ق) .

روىٰ عنه : ابنُ ماجة ، وابن أخيه أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحِمّانيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول المعروف بكِرنيب ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المُثَنّىٰ المَوْصِليُّ ، وأسباط بن عُبيد بن أَسْباط بن محمد القرشيُّ ، وإسحاق بن موسىٰ ابن عِمران النَّيسابوريُّ ، ثم الأَسفرايينيُّ ، وإسماعيل بن موسىٰ الحاسب ، وبقيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسيُّ ، وجعفر بن أحمد السَّاميّ الكُوفيُّ ، وجعفر بن عمر النَّهاونديُّ ، والحسن بن سُفيان الشَّيبانيّ ، والحُسين بن إدريس الأنصاريُّ ، الهَرَويُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، والحُسين بن بَحْر البَيْرُوذيُّ الأهوازيُّ ، والحُسين بن عمر بن أبي الأحوص الثَّقفيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ ، وعبد الله بن محمد بن سَوّار الهاشميّ ، وعَبْدان الأهوازيُّ الحافظُ ، وعُبيد بن غنام بن حفص بن غياث النَّخَعِيّ ، وعليّ بن أحمد بن الحُسين بن أبي قِربة العِجْليُّ ، والفضل بن محمد بن رُوميّ ، والقاسم بن محمد بن حَمّاد الدلّال الكُوفيُّ ، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرِيُّ ، ومحمد بن عبد الله ابن سُلَيمان الحَضْرَميّ ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن اللَّيث الجَوْهريُّ البَغْداديُّ ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ القاضي .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : عَرَضْتُ علىٰ أبي أحاديث سمعتها من جُبارة ، منها ما حدثنا به عن حَمّاد بن يحيىٰ الأبحّ ، عن الحكم ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبيّ ﷺ : « صلاة القاعد علىٰ النصف من صلاة القائم » . فأنكر هذا وقال في بعض ما عرضتُ عليه مما سمعتُ : هذه موضوعة ، أو هي كذب .

وقال الحُسين بن الحسن الرَّازيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : كَذّاب .

وقال البُخاريُّ : حديثه مُضطرِب .

وقال أبو العباس بن عُقدة ، عن محمد بن عبد الله بن سُلَيمان الحضرميّ : سألت ابن نُمير عن جُبارة ، فقال : صدوق .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : كان أبو زُرْعَة حَدَّث عنه في أول أمره ، ثم ترك حديثه بعد ذلك[1] ، وقال: قال لي ابن نمير : ما هو عندي ممن يكذب ، كان يوضع له الحديث ، فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب[2] .

وقال أبو حاتِم : هو علىٰ يدي عَدْلٍ ، هو مثل القاسم بن أبي شيبة .

وقال أبو أحمد بن عديّ : له أحاديث عن قوم ثقات : وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحدٌ عليه ، غير أنه كان لا يتعمَّد الكَذِبَ ، إنّما كانت غَفْلة فيه ، وحديثُهُ مُضطربٌ ، كما ذكره البُخاريُّ[3] .

قال البُخاريُّ والحَضْرَمِيُّ : مات سنة إحدى وأربعين ومئتين . زاد البُخاريُّ : بالكُوفة .

٨٧٦ - بخ ق: جَبْر بن حبيب .

روىٰ عن : أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق (بخ ق) ، عن أختها عائشة أم المؤمنين : أن النبيّ ﷺ ، علَّمها هذا الدعاء :

---

(١) ويضيف ابن أبي حاتم : « فلم يقرأ علينا حديثه » .

(٢) اختصر المزي النص وأصله عند ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زُرعة ذكر جبارة بن المغلس فقال : قال لي ابن نمير : ما هو عندي ممن يكذب . قلت : كتبت عنه ؟ قال : نعم . قلت : تُحدِّث عنه ؟ قال : لا . قلت : ما حاله ؟ قال : كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب » .

(٣) وقال ابن سعد : « كان إمام مسجد بني حِمان وكان يضعف » . وقال الأجري : « سألت أبا داود عنه ، فقال : لم أكتب عنه في أحاديثه مناكير وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلاً صالحاً » . وقال البزار : « كان كثير الخطأ ليس يحدث عنه رجل من أهل العلم إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده ، أو رجل غبي » . وقال العقيلي عن أحمد : « أحاديثه موضوعة مكذوبة » . وقال أبو إسحاق القراب : « حديثه مضطرب » . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : « روى عنه من أهل بلدنا ابن مخلد وهو مولى يحيى بن عبد الحميد الحماني من فوق ، وجبارة ثقة إن شاء الله تعالى » . قال بشار : انما قال مسلمة بتوثيقه لأن بقي بن مَخْلَد لا يروي إلا عن ثقة . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، أفسده يحيى الحِمّاني حتى بَطَل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح . سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت صالح بن محمد يقول : سألت ابن نمير عن جبارة بن مُغَلِّس ، فقال : ثقة . فقلت : إنه حدثنا عن ابن المبارك ، عن حميد ، عن ابن الورد ، عن أبيه ، قال : « رأى النبيّ ﷺ رجلاً أحمر فقال : أنت أبو الورد » قال ابن نمير : هـذا منكر . قال : وقلت : حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عمر أن رجلاً نادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لبيك . قال : وهذا منكر . ثم قال ابن نمير : حسبك ، ثم قال : وأظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه . فقلت : تعني يحيى الحماني ؟ فقال : لا أُسمي أحداً » . وقال نصر بن أحمد البغدادي : جُبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه . وقال السليماني : « سمعت الحسين بن إسماعيل البخاري يقول : سألت محمد بن عُبيد فيما بيني وبينه أيهما عندك أوثق ، فقال : جبارة عندي أحلى وأوثق ، ثم قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول : جبارة أطلبنا للحديث وأحفظنا ، قال : وأمرني الأثرم بالكتابة عنه فسمعت عليه بانتخابه » . وضعفه الذهبي وابن حجر .

« اللّهم إنّي أسألك من الخير كلّه . . . الحديثَ » .

روى عنه : حَمّاد بن سَلَمَة (ق) ، وسعيد بن إياس الجُرَيريُّ (بخ) وشُعبة بن الحَجّاج ، وأبو نَعامة عَمرو بن عيسى العَدَويُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ . وكذلك قال النَّسائيُّ [1] .

روى له البُخاريّ في « الأدب » ، وابن ماجةَ ، هذا الحديث الواحد .

٨٧٧ ـ س : جَبْر بن عَبِيدة ، الشاعر .

روى عن : أبي هُريرة (س) : وَعَدَنا رسولُ الله ﷺ ، غزوة الهند . . الحديثَ .

روى عنه : سيّار أبو الحكم (س) .

وقال بعضهم [2] : جُبَير بن عَبِيدة [3] .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٧٨ ـ س ق : جَبْر [4] بن عَتِيك بن قَيْس الأنصاريُّ ، السَّلَميُّ ، أخو جابر بن عتيك ، وجَدّ عبد الله بن عبد الله بن جبر . له صحبة .

روى عن : النبيّ ﷺ (س ق) ، في البكاء على الميت .

روى عنه : ابنُه عبد الله بن جَبْر (ق) ، وعبد الملك بن عُمير (س) .

روى له النَّسائيُّ : وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٨٧٩ ـ م د ت ق : جَبْر بن نَوْف الهَمْدانيُّ البِكاليُّ ، أبو الوَدّاك الكُوفيُّ .

روى عن : شُرَيْح بن الحارث القاضي ، وأبي سعيد الخُدريّ ، (م د ت ق) .

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وعليّ بن أبي طلحة (م) ، وقيس بن وَهْب (م د) ، ومُجالد بن سعيد (د ت ق) ، وأبو التيّاح يزيد بن حُمَيد ، ويونس بن أبي إسحاق ، وأبوه أبو إسحاق السَّبيعيُّ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ [5] .

وقال النَّسائيُّ : صالحٌ [6] .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ [7] .

٨٨٠ ـ د س : جِبْريل بن أَحمر الجَمَليُّ ، أبو بكر الكُوفيُّ ، ويقال : البَصْريُّ .

روى عن : عبد الله بن بُرَيدة (د س) .

روى عنه : شَريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ، (د س) ، وعَبّاد بن العوام (س) ، وعبد الله بن إدريس (س) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحارِبيُّ (د س) ، وموسى بن محمد الأنصاريُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَة : شيخٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بالقويّ [8] .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ .

٨٨١ ـ ت سي : جَبَلَة بن حارثة الكَلْبيُّ ، أخو زيد بن حارثة .

قَدِمَ على رسول الله ﷺ ، مع أبيه ، وعمومته .

روى عن : النبيّ ﷺ (ت سي) ، وعن : أخيه زيد بن حارثة .

روى عنه : أبو عَمرو سعد بن إياس الشَّيبانيُّ (ت) ، وفَرْوة ابن نَوْفل (سي) ، وأبو إسحاق السَّبْعِيُّ ، والصحيح : عن أبي إسحاق (سي) ، عن فَرْوة بن نَوْفَل ، عنه .

روى له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

٨٨٢ ـ ع : جَبَلَة بن سُحَيم التَّيْمِيُّ ، ويقال : الشَّيبانيُّ [9] ، أبو سويرة ، ويقال : أبو سُريرة [10] ، الكوفيُّ .

روى عن : حنظلة الأنصاريِّ إمام مسجد قُباء ، وله صُحبة . وعامر بن مَطَر الشَّيبانيِّ ، وعبد الله بن الزُّبير بن العوام ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ع) ، وعليّ بن حنظلة الشَّيبانيِّ ، ومُعاوية بن أبي

---

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال مغلطاي : « وقال ابن خلفون في « الثقات » كان إماماً في اللغة وثقه ابن صالح وابن وَضّاح وغيرهما » .

(٢) لم يقع ذلك إلا في بعض نسخ من كتاب النسائي في الجهاد ، والذي في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم وابن ماكولا ومسند أحمد ومستدرك الحاكم : جَبْر .

(٣) وثقه ابن حبان على عادته في توثيق مجاهيل التابعين ، وذكر مغلطاي أن المرزباني ذكره في معجم الشعراء ، وقال الذهبي : « لا يعرف من ذا » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٤) قد تقدم الكلام عليه مفصلاً في ترجمة « جابر بن عتيك » من هذا الكتاب ورجحنا هناك أنهما واحد إن شاء الله تعالى .

٥٣٢ ، وثقات ابن حبان : ٦٣/٣ (من المطبوع) والمشاهير : » ، والاستيعاب : ٢٢٢/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١٧٩/١ وسير أعلام النبلاء : ٣٦/٢ .

(٥) ويضيف ابن أبي حاتم من هذه الرواية : « قيل ليحيى : عطية مثل أبي الوداك ؟ قال : لا . قيل : فمثل أبي هارون ؟ قال : أبو الودّاك ثقة ماله ولابي هارون ! »

(٦) ووثقه الدارمي عن يحيى أيضاً . ولكنه قال في كتاب « الجرح والتعديل » ـ على ما نقل مغلطاي وابن حجر ـ : « ليس بالقوي » ، وروى البخاري في تاريخه الكبير : « قال يحيى القطان : أبو الوداك أحب إليّ من عطية » . وقال أبو حاتم الرازي ـ كما روى ابنه في كتابه عنه ـ : « أبو الوداك أحب إليَّ من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب » . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والذهبي في « الكاشف » ، وقال الحافظ ابن حجر : «كوفي صدوق يهم » . قال بشار : لا أدري لم قال الحافظ هكذا ، فإن أحداً لم يقله قبله فيما أعلم ولم يبين في أي من كتبه وهماً له .

(٧) وقال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « أخرج النسائي حديثه في السنن الكبرى في الحدود وغيرها ولم يرقم له المزي .

(٨) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم مشهور بكنيته » . وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ ـ ١٥٠) من « تاريخ الاسلام » .

(٩) قال مغلطاي : « كذا قال المزي معتقداً بينهما المُغايرة ، ولا مغايرة ، لأن تيماً هذا الذي نسب إليه هو ابن شيبان من ذُهل ، نَصّ على ذلك الرشاطي لما ذكر جبلة هذا » وأخذ قوله الحافظ ابن حجر فذكره في زياداته على «التهذيب» .

(١٠) قوله « ويقال أبو سريرة » سقطت من نسخة ابن المهندس ، وهي في « د » وفي المختصرات عن « التهذيب » .

سُفيان ، ومُغيث بن سُمَيّ ، وأبي المُثَنّىٰ مُؤثِـر بن عَفَـازة العَبْدِيُّ الكُوفيّ (ق) .

روىٰ عنه : جعفر بن عمر بن أبي الزُّبير الدُّرمكيُّ ، وحجّاج ابن أرطاة (ت ق) ، ورَقَبَة بن مَصْقَلة ، وزيد بن أبي أُنَيسة ، وسُفيان الثَّوريُّ ، (خ م ت س ق) ، وأبو إسحاق سُلَيمان بن فيـروز الشَّيبانيُّ (م د) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م س) ، وعبد الملك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة ، وأبو هُريرة عَريف بن دِرْهَم التَّيْمِيُّ ، ويقال : الشَّيبانيُّ[1] ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيُّ ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ ، والعوام بن حَوْشَب (ق) ، وغَيْلان بن جامع ، وقيس بن الرَّبيع ، ومِسْعَر بن كِدام (س) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : قلت ليحيىٰ بن سعيد : آدم بن عليّ أثبت أو أحبّ إليك ، أو جَبَلَة ؟ قال : جَبَلَة .

قـال : وسمعت يحيىٰ يقول : جَبَلَة بن سُحَيم ثقة . قلت ليحيىٰ : كان شعبة وسُفيان يوثقانه ؟ فقال برأسه ، أي : نعم .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن آدم بن عليّ وجَبَلة بن سُحيم ، أيّهما أثبت ؟ قال : جَبَلة ، وقال : جَبَلة بن سُحيم ثقة .

وقال إسحاق بن منصور والمفضل بن غسّان الغَلابيّ ومُعاوية ابن صالح وأحمد بن سعيد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زاد أحمد : كَيِّس ، حَسَن الحديث .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعين : آدم بن عليّ ، وجَبَلة بن سُحَيم ، ثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد : قلت ليحيىٰ بن مَعين : آدم بن عليّ ، وجبلة بن سُحَيم عندك واحد ؟ قال : آدم ، ثقة ، وجبلة ثقة ، وما أرىٰ يُروَىٰ عن كليهما عشرين حديثاً .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

زادَ أبو حاتِم : صالح الحديث .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة ، وقال : تُوفِّي في فتنة الوليد بن يزيد[1] .

وقال خليفة بن خَيّاط : مات سنة خمس وعشرين ومئة ، في ولاية يوسف بن عمر[2] .

روىٰ له الجماعة .

٨٨٣ - س: جَبَلَة بن عطية الفِلَسْطِينيُّ .

روىٰ عن : إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل ، وعبد الله بن مُحيريز ، ويحيىٰ بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (س) .

روىٰ عنه : حماد بن سلمة (س) ، ومحمد بن ثابت ، ومحمد بن سُلَيم أبو هِلال الرَّاسِبيُّ ، وهِشام بن حسان .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعين : ثِقَةٌ[3] .
روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

مَنِ اسْمُهُ
جُبَيْر

٨٨٤ - خ ٤ : جُبَيْر بن حَيَّة بن مسعـود بن مُعتب بن مالـك بن كعب بن عمرو بن سعـد بن عوف بن ثقيف الثَّقَفِيُّ البَصْـرِيُّ ، والد زياد بن جُبَير بن حَيَّة ، وعاصم بن جُبَير بن حَيَّة ، وعُبيدالله بن جُبير بن حَيَّة ، وابن أخي عُروة بن مسعود الثَّقَفِيُّ .

روىٰ عن : عمر بن الخطاب (خ) ، والمُغيرة بن شعبة (خ ٤) ، والنُّعمان بن مُقَرِّن المُزَنيُّ (خ) .

روىٰ عنه : بكر بن عبد الله المُزَنيُّ (خ) ، وابنُه زياد بن جُبَير ابن حَيَّة (خ ٤) .

قال أبو محمد بن حَيّـان : كان يسكن الطائف ، وكان مُعلِّم كتّاب ، ثم قَدِمَ العراق ، فصار من كتَبَة الديوان ، فلما وَلِي زياد أكرمه ، وعظَّمه ، وقرّبه ، فعظَّمَ شأنه ، وولاّه أصبهان ، وله بالبصرة أولاد ، منهم عاصم وزياد ، ولزياد أحاديث مسندة ، تُوفِّي في خلافة عبد الملك بن مروان[4] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ مُسلم .

٨٨٥ - بخ د س ق: جُبَيْر بن أبي سُلَيمان بن جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِي بن نَوْفَل القُرَشِيُّ النَّوفليُّ المدَنيُّ ، أخو عثمان بن أبي سُلَيمان ، وابن عمّ جُبَير بن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم ، وإخوته .

---

(١) قال الذهبي في « الميزان » : ٣ / ٦٥ : « عريف بن درهم ، عن جبلة بن سحيم . قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين . وقد حدث عنه يحيى القطان على تكرُّه منه ، فروى عنه عن زيد بن وهب » .

(٢) كذا نقل المزي ، وهو وهم منه رحمه الله تعالى ، فخليفة لم يقل : إنه توفي سنة خمس وعشرين ومئة ، بل ذكر في السنة المذكورة وفيات جماعة ولم يذكره ، لكنه قال : « وفي ولاية يوسف بن عمر العراق مات زبيد الإيامي ، وسماك بن حرب الذهلي ، وجبلة بن سُحيم الشيباني ، وأشعث بن أبي الشعثاء » (تاريخه : ٣٦٣) . ونقل الذهبي هذا الوهم عن المزي في كتبه ، كما نقله غيره .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر . وذكر الذهبي في « الميزان » ١ / ٣٨٨ : « جبلة بن عطية ، عن مسلمة بن مخلد . لا يُعرف الخبر منكر بمرة . وهو من طريق تعيين عن أبي هلال محمد بن سليم . حدثنا جبلة ، عن رجل مسلمة بن مخلد ان النبي ﷺ ، قال : اللهم عَلِّم معاوية الكتاب ومَكِّنْ له في البلاد » . قال بشار : فاذا لم يكن هو فيستدرك للتمييز .

(٤) صَحّح الحافظ ابن حجر صحبته ، فذكره في القسم الأول من « الإصابة » ، وقال : « ثبت في صحيح البخاري أنه شهد الفتوح في عهد عمر وأخرج البخاري الحديث بذلك من رواية زائدة بن أبي زياد بن جبير عنه ، ولم أر من ذكر جبيراً في الصحابة وهو من شرطهم ، لأن ثقيفاً لم يبق منهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان موجوداً أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع ، وقد ذكره أبو موسى في الصحابة وأخرج له حديثاً وزعم أنه مرسل وصحح أنه تابعي ؛ وليست صحبته عندي بمندفعة فمن يشهد الفتوح في عهد عمر لا بد أن يكون إذ ذاك رجلاً ، والقصة التي شهدها كانت بعد الوفاة النبوية بدون عشر سنين ، فأقل أحواله أن يكون له رؤية » .

رویٰ عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (بخ د س ق) .

رویٰ عنه : الحارث بن عبد الرحمان العامريُّ ، خال ابن أبي ذِئب ، وعُبادة بن مُسْلم الفَزَاريُّ (بخ د س ق) .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ عـن يحيىٰ بن معين ، وأبو زُرْعة : ثقة[1] .

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والنسائيُّ ، وابنُ ماجة ، حديثاً واحداً في الدعاء .

٨٨٦ ـ بخ : جُبَيْر بن أبي صالح، حِجازيٌّ .

رویٰ عن : ابن شهاب الزُّهريِّ (بخ) ، عن عُروة ، عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ : « إذا اشتكىٰ المؤمن ، أخلصه الله كما يُخلِصُ الكِيرُ خَبَثَ الحديد » .

رویٰ عنه : ابن أبي ذِئب (بخ)[2] .

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » هذا الحديث الواحد .

● ـ س : جُبَيْر بن عَبيدة ، الشاعر ، ويقال : جبر ، تَقَدَّمَ .

٨٨٧ ـ د : جُبَيْر بن محمـد بن جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفل القُرَشِيُّ النَّوفليُّ المَدَنيُّ ، ابن عمّ جُبَير بن أبي سُلَيْمان .

رویٰ عن : أبيه (د) عن جَدّه

رویٰ عنه : حُصَين بن عبد الرحمان السُّلميُّ ، ويعقوب بن عُتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شَريق الثَّقفيُّ (د) .

رویٰ له أبو داود حديثا واحداً .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ ، وغيرُ واحد إجازة من أصبهان ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة الضَّبِّيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا زكريا بن يحيىٰ السَّاجيُّ ، قال : حدثنا عبد الأعلىٰ بن حَمّاد النَّرْسيّ ، قال الطَّبرانيُّ : وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يحيىٰ بن مَعين . قال الطبرانيُّ : وحدثنا مُعاذ بن المثنىٰ ، قال : حدثنا عليّ ابن المدينيّ ؛ قالوا : حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق ، يحدّث عن يعقوب بن عُتبة عن جُبير بن محمد بن جُبير بن مُطْعِم ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : جاء رسولَ الله ﷺ ، أعرابيٌّ ، فقال : يا رسول الله ، جهدت الأنفُس ، وضاعَ العِيال ، وهلكت الأموال ، وهلكت الأنعام ، فاستسق اللهَ لنا ، فإنّا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك . فقال رسول الله ﷺ : «ويحك ، تدري ما تقول ! فَسَبّح رسول الله ﷺ ؛ فما زال يُسَبِّح ، حتىٰ عرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : ويحك ، لا تستشفع بالله علىٰ أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك ، تدري ما الله ! إنّ عرشه علىٰ سماواته وأرَضِيه هكذا ، وقال بإصبعه مثل القُبّة ، وإنّه لَيَئِطُّ به أطيط الرَّحل بالراكب » .

رواه عن عبد الأعلىٰ بن حماد ، وغيره ، فوافقناه فيه بعلوّ ، إلّا أنّه قال : عن يعقوب بن عُتبة ، وجُبير بن محمد ، عن أبيه عن جَدّه ، والصحيح : عن يعقوب بن عُتبة عن جُبَير بن محمد ، كما سقناه في هذه الرواية، والله أعلم .

٨٨٨ ـ ع : جُبَيْر بن مُطعم بن عَدِيّ بن نوفـل بن عبـدمنـاف بن قُصيّ القُـرَشيُّ النَّـوفليُّ، أبـو محمـد، وقيل: أبو عديّ المَدَنيُّ، له صُحبة، وهو جدّ الذي قبله .

قَدِمَ علىٰ النبيِّ ﷺ ، المدينة في فداء أسارىٰ بدر ، وهو مشرك ، ثم أسلم بعد ذلك ، قبل عام خيبر ، وقيل : يوم الفتح .

رویٰ عن : النبيّ ﷺ (ع) .

رویٰ عنه : إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف (م د) ، وسعيد بن المُسَيِّب (خ د س ق) ، وسُلَيمان بن صُرَد الصَّحابيُّ (خ م د س ق) ، وعبد الله بن باباه المَخزوميُّ (٤) ، وعبد الله بن أبي سُلَيمان (د) ، وعبد الرحمان بن أذينة ، وأبو سِرْوَعة عُقْبة بن الحارث الصحابيُّ ، وعليّ بن رَباح اللَّخميُّ ، وابنُهُ محمد بن جُبير ابن مُطْعِم(ع)، ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، وابنُهُ نافع بن جُبير بن مُطْعِم (٤) ، ويحيىٰ بن عبد الرحمان بن حاطب، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عَوف .

قال الزبير بن بكار : فَوَلَدَ مطعمُ بن عديّ جبيراً ، أسلمَ وروىٰ عن رسول الله ﷺ ، وكان يؤخَذُ عنه النسبُ ، وهو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهو صلّى عليه ، وسعيداً الأكبر ، وعروة ، والوليدَ ، وسعيداً الأصغر ، بني مطعم بن عديّ ، وأُمُّهم أُمّ جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ ، وأُمُّها أُمُّ حبيب بنت العاص بن أميّة .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة ، قال : وكان أبوه مُطعم بن عَدِيّ من أشراف قُريش ، وكان كافّاً عن أذىٰ رسول الله ﷺ ، وقال رسول الله ﷺ في أسارى بدر : « لو كان مُطعم بن عديّ حيّاً ، لوهبت له هؤلاء النَّتنىٰ» . وذلك لِيَدٍ كانت لمطعم عند رسول الله ﷺ ، كان أجارَهُ حين رجع من الطائف ، وقام في نقض الصحيفة . التي كتبت قريش علىٰ بني هاشم ، حين حُصِرُوا في الشِّعْب ، وكان مبقياً علىٰ نفسه ، لم يكن يشرف لعداوة رسول الله ﷺ ، ولا يؤذيه ، ولا يؤذي أحداً من المسلمين ، كما كان يفعل غيره ، ومدحه أبو طالب في قصيدة له قالها ، وتوفي مطعم بن عديّ

(١) ووثقه ابن حبان وخرج حديثه في صحيحه ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

(٢) ووثقه ابن حبان ، لكن قال الذهبي في « الميزان » : « لا يُدرى من ذا » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

بمكة ، بعد هجرة رسول الله ﷺ بسنة ، ودُفِنَ بالحَجُون ، مقبرة أهل مكة ، وكان يوم تُوفِّي ابن بضع وتسعين سنة ، وكانِ يُكْنَىٰ أبا وَهْب ، ورثاه حَسّان بن ثابت الأنصاريُّ بقصيدته التي يقول فيها .

فلو كان مجدٌ يُخْلِدُ اليومَ واحداً
من الناس ، أنجىٰ مجدُه اليوم مُطعِماً
أجَرْتَ رسول الله منهم ، فأصبحوا
عبيدكَ ، ما لبّىٰ مُلَبٍّ وأحرَما

قال مُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ : كان من حُلماء قريش ، وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب .

وقال محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عُتبة ، عن شيخ من الأنصار ، من بني زُريق : كان جُبير بن مطعم من أنْسَب قريش لقريش ، وللعرب قاطبة ، وكان يقول : إنما اخذت النسب من أبي بكر الصدّيق . وكان أبو بكر الصدّيق من أنسبِ العرب .

وقال الزُّبير بن بكّار : حدثني عمر بن أبي بكر المؤمّلي ، عن عثمان بن أبي سُليمان : أن عمر بن الخطاب ، لما أُتِيَ بسيف النُّعمان بن منذر ، قال لجبير بن مطعم ، وكان من علماء قريش بالنسب : إلى مَن كنتم تنسبون النعمان بن المنذر ؟ قال : إلى قَنَص ابن معد ، وسَلَّحَ عمرُ بن الخطاب جبيرَ بن مُطعم ، سيفَ النعمان بن المنذر ، وكان جبير بن مطعم ، أخذ النسب عن أبي بكر ، وكان أبو بكر من علماء قريش بالنسب .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ : وَلَدَ جُبيرُ بن مطعم محمداً الأكبر ، دَرَجَ ، ومحمداً الأصغر ، وأمَّ كلثوم كانت عند سليمان بن صُرَد الخزاعيّ فولدت له . جاء عنه من الحديث نحو من عشرين ، وتوفي بالمدينة ، سنة تسع وخمسين .

وكذلك قال خليفة بن خَيّاط ، والهيثم بن عديّ ، في تاريخ وفاته .

وقال المدائنيُّ : مات سنة ثمان وخمسين .

روىٰ له الجماعة .

٨٨٩ ـ بخ م ٤ : جُبَيْر بن نُفَير بن مالك بن عامر الحَضْرَميُّ ، أبو عبدالرحمان ، ويقال : أبو عبدالله الشّاميُّ ، الحِمْصِيُّ ، والد عبدالرحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر .

أدرك زمان النبيِّ ﷺ ، وروىٰ عنه : مُرْسلًا (د) ، وعن : بُسر ابن جحاش (ق) ، وثوبان مولى رسول الله ﷺ (م د س ق) ، وخالد بن الوليد (د) ، وذي مخبر الحَبَشِيّ (د) ، وسَبْرة بن فاتك الأسَديّ ، وسفيان بن أسيد (بخ د) ، ويقال : ابن أسَد الحَضْرَميّ ، وسلمة بن نُفَيل التراغِميّ (س) ، وشداد بن أوس الأنصاريّ ، (س) ، وشرحبيل بن السِّمط (م س) ، وعُبادة بن الصَّامت (ت) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (ت ق) ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (م س ق) ، وعبد الله بن معاوية الغاضريّ (د) ، والعِرباض بن سارية (س ق) ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيّ (م د س) ، وعمر بن الخطاب ـ وفي سماعه منه نظر ـ وعَمرو بن عَبَسَة السُّلَمِي ، وعوف بن مالك الأشجعيّ (عخ م د ت س) ، وكعب بن عياض (ت س) ، ومالك بن يُخَامِر السَّكْسَكِيّ (عخ د) ، ومحمد ابن أبي عَميرة (س) ، والمستورد بن شَدّاد (د) ـ علىٰ خِلاف في ذلك ـ ومعاوية بن أبي سفيان (بخ) ، والمقداد بن الأسود (بخ د) ، وأبيه نُفَير بن مالك الحضرميّ ، والنواس بن سمعان الكلابيّ (بخ م ٤) ، وأبي أيوب الأنصاريّ (س) ، وأبي بكر الصدّيق (سي) ، مرسلًا ، وأبي ثعلبة الخُشنيّ (م د س) ، وأبي الدرداء الأنصاريّ (بخ م ٤) ، وأبي ذر الغفاريّ (٤) ، وعائشة أم المؤمنين (س) .

روىٰ عنه : ثابت بن سعد الطائيُّ (سي) ، والحارث ابن يزيد الحَضْرَميُّ ، المِصْرِيُّ (د) ، وحبيب بن عُبيد (م س) ، وخالد بن مَعْدان (م ٤) ، وربيعة بن يزيد (د س) ، وزيد بن أرطاة (د ت س) ، وزيد بن واقد ، وسُلَيْم بن عامر ، وشُرَحْبيل بن مُسلم ، وشُرَيح بن عُبيد (د) ، وصفوان بن عَمرو (فق) ، وابنُه عبد الرحمان بن جُبَير بن نُفَير (بخ م ٤) ، وعبد الرحمان بن مَيْسَرة الحضرميّ (ق) ، ولُقمان بن عامر ، ومكحول الشاميّ (عخ د ت ق) ، ونصر بن علقمة (س) ، والوليد بن عبد الرحمان الجرشيّ (عخ م ٤) ، ويحيىٰ بن جابر الطائيّ (د) علىٰ خلاف في ذلك ، ويزيد بن عبد الرحمان بن أبي مالك ، وأبو إدريس السَّكونيّ (د) ، وأبو الزاهريّة الحِمصيُّ (بخ م د س) ، وأبو عثمان (م د س) ، شيخ لمعاوية بن صالح الحضرميّ .

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة .

زاد أبو حاتم : من كبار تابعي أهل الشام من القدماء .

قال أبو زرعة الدِّمشقيُّ : قلت لدحيم : أيّ الرجلين عندك أعلم ، أبو إدريس الخَوْلانيّ أو جُبير بن نفير ؟ قال : أبو إدريس عندي المقدّم . وَرَفَعَ من شأن جُبير بن نُفَير .

وقال النَّسائيُّ : ليس أحد من كبار التابعين ، أحسَنَ روايةً عن الصحابة من ثلاثة : قيس بن أبي حازم ، وأبي عثمان النَّهديّ ، وجُبير بن نُفير .

قال أبو حَسّان الزياديّ : مات سنة خمس وسبعين ، وكان جاهليّاً ، أسلم في خلافة أبي بكر ، ويقال : مات سنة ثمانين[١] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وغيره ، والباقون .

---

(١) وبه قال ابن سعد وخليفة وابن حبان والذهبي . وقال ابن سعد : « كان ثقة فيما يروي من الحديث » وقال ابن خراش : « هو من أجل تابعي الشام » . وقال العجلي : « شامي تابعي ثقة » ، ووثقه أبو داود ، والذهبي وابن حجر وغيرهم .

- ومن الأوهام :

● - الجحّاف.

روى عن : جُميع بن عُمَير التَّيميّ .

روى عنه : عبد السلام بن حَرْب .

روى له التِّرمذيّ .

هكذا قال وهو خطأ، إنّما هو أبو الجحّاف ، واسمه : داود ابن أبي عوف، وهو في المناقب عن جُميع بن عُمير : دخلت مع عمّتي على عائشة ، فسُئِلَتْ : أيُّ النّاسِ كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ ؟ . . . (الحديث) .

رواه التِّرمذيُّ عن الحُسين بن يزيد الكُوفيّ عن عبد السلام بن حرب عن أبي الجَحّاف وقال : حسن غريب(١) .

مَنْ اسْمُهُ الجَرّاح

٨٩٠ - د: الجَرّاح بن أبي الجرّاح الأشْجَعيُّ.

عداده في الصحابة .

روى عن : النبيّ ﷺ (د) : قصة بَرْوَع بنت واشق .

روى عنه : عبد الله بن عتبة بن مسعود (د).

روى له ابو داود هذا الحديث الواحد .

٨٩١ - ت: الجَـرّاح بن الضحـاك بن قيس الكِنْديُّ، الكُوفيُّ، نزيل الريّ، أخو عيسىٰ بن الضحاك.

روى عن : جابر بن يزيد الجُعْفيّ ، وعبد الله بن عيسىٰ ، وَعَلْقَمَة بن مرثد ، وكُرَيب الكِنْديّ ، ومهدي بن الأسود الكِنْديّ ، وأبي إسحاق السَّبيعيّ ، وأبي شيبة (ت) .

روى عنه : إسحاق بن سُلَيمان الرَّازيّ ، وجرير بن عبد الحميد ، وحكام بن سَلْم ، وَسَلَمَة بن الفضل ، وعبد الرحمان بن مُصعب القطّان ، وعبد الصمد بن عبد العزيز المُقرىء ، وعليّ بن أبي بكر (ت) ، وعليّ بن مُجاهد ، ومحمد بن خالد الحَنْظَليّ ، ومحمد بن المُعَلّىٰ الهَمْدانيُّ ، الكوفيُّ نزيل الريّ .

قال البخاريّ : عن أبي نُعَيم : هو جارنا ، وأثنى عليه خيراً .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، بابة عمرو بن أبي قيس .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »(٢) .

روىٰ له الترمذيّ حديثاً واحداً ، عن أبي شيبة ، عن عبد الله ابن عُكيم، عن عمر : عَلَّمني النبيّ ﷺ ، قال : قل : اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي . . الحديث . وقال : غريب ، لا نَعرفهُ إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقويّ .

٨٩٢ - قد ت: الجَرّاح بن مَخْلَد العِجْليُّ البَصْريُّ القَزّاز.

روى عن : إبراهيم بن سُلَيمان الدبّاس ، وأحمد بن أبي الطيّب ، وإسماعيل بن عبد الحميد بن عبد الرحمان العِجْليّ ، والحسن بن حبيب بن نَدَبَـة ،والحسن بن عَنْبَسَة النَّهْشَليّ ،وخالد ابن يحيىٰ السَّدُوسيّ ،وداود بن شبيب ، وَرَوْح بن عُبادة ، وزياد بن زنبيل بن أشرس اليَماميّ ، وسالم بن نوح ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي قُتيبة سَلْم بن قُتَيْبَة ، وسُليمان بن حرب (قد) ، وأبي داود سُلَيمان ابن داود الطيالسيّ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وأبي خلف عبد الله بن عيسىٰ الخَزّاز ، وعبد الله بن ميمون المَرَئـيّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفِيّ ، وعُمر بن يونس اليَماميّ ، وعُمَير بن عمران الحَنَفيّ ، والعلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المِنْقَريّ ، وقُريش بن إسماعيل بن زكريا الأسَديّ ، ومحمد بن سعيد السرّاج ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريّ، ومحمد بن عُمر الرُّوميّ (ت) ، ومُعاذ بن هشام الدَّستُوائيّ (ت) ، والنَّضر بن حَمّاد العَتَكيّ ، والنَّضر بن عاصم بن هِلال البارِقِيّ ، وأبي صالح الهيثم بن صالح الهِزّانيّ ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، وقُتَيْلة بنت جُميع المازِنيَّة .

روى عنه : أبو داود في كتاب « القدر » ، والتِّرمـذيُّ ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصغير، وأبو غسّان أحمد بن سهـل بن الوليد الأهوازيُّ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنّى المَوْصليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد ابن محمد بن الجهم السِّمَّريُّ ، وجعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيّ والد عبد الله بن جعفر ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانيّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ خيّاط السُّنَّة ، وزيد بن نَشِيط الهَمْدانيّ ، وَسَهْل بن أبي سهل الواسطيّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ ، وعليّ بن العباس البَجَليُّ المَقانِعيُّ ، وعليّ بن عبد الصمد الطَّيالسيُّ عَلان ماغَمّه ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريّ في « التاريخ » ، ومحمد بن جعفر الشَّعيريّ ، وأبو بكر محمد بن الحُسين بن مُكْرَم البَغْداديُّ نزيلُ البصرة ، ومحمد بن عبد السلام السُّلَمِيُّ البَصْرِيُّ ، وموسىٰ بن زكريا التُّسْتَريُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ويوسف ابن عاصم الرَّازيُّ .

---

(١) الى هنا اخر المجلد الثاني من نسخة ابن المهندس .

(٢) وقال أبو الفتح الأزدي : عنده مناكير وقد حمل الناس عنه ، وهو عزيز الحديث ، روى عنه جماعة . وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات » : « هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين » . وذكر له البخاري في تاريخه الكبير حديثاً رواه عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه ، خالفه فيه سفيان الثوري فقال : عن علقمة ، عن عمر بن عبد العزيز - مرسلاً - وقال البخاري : وهو أصح . وقال الذهبي في « الكاشف » : « صالح الحديث » وقال في « الميزان » : « صويلح » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ - ١٥٠) من تاريخه .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثِّقات »[1] .

مات قريباً من سنة خمسين ومئتين .

٨٩٣ - بخ م د ت ق: الجَرّاح بن مَليح بن عديّ بن فَرس بن حمحمة بن سفيان بن الحارث بن عَمرو بن عُبيد بن رُؤاس، واسمه الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرمة بن خصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار الرُّؤاسيُّ، أبو وكيع الكوفيُّ، والد وكيع بن الجراح.

وَلِيَ بيت المال ببغداد في زمن هارون الرشيد ، وكان على دار الضَّرب بالرَّيّ . وأصله من قرية من قرى الريّ ، يقال لها : أُسْتُوا .

روى عن : أيوب بن عائذ الطائيّ ، وجابر بن يزيد الجُعفيّ ، وزياد بن عِلاقة ، وسعيد بن بَشير الدِّمشقيّ ، وسعيد بن مَسْروق الثَّوريّ ، وسُلَيمان الأعمش ، وسِماك بن حرب (ت) ، وصَدَقة بن عبد الله السَّمين ، وشيخ يقال له : طارق ، وعاصم الأحول (م) ، وعبد الله بن حَنَش الأَوْديّ ،وعبد الله بن أبي مُجالد ،وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ (ت) ، وعطاء بن السّائب (ل ق) ، وعِمران ابن مُسلم (بخ)، وقيس بن مُسلم ، وقيس بن وَهْب ، ومنصور بن المُعْتَمِر (ق) ، وأبي إسحاق السَّبيعيّ (د ت ق) ، وأبي فَزارة العَبْسيّ (ق) .

روى عنه : زكريا بن يحيى زحمويه ، وزهير بن عَبّاد الرُّؤاسيُّ ، وسفيان بن عُقبة السُّوائيّ (مق) ، وابو قُتيبة سَلْم بن قتيبة (ت) ، وأبو عَتّاب سهل بن حَمّاد الدَّلال ، وسهل بن زياد الرَّازيُّ ، وعبد الرحمان بن مهديّ (ل) ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ، وفُضَيل بن عبد الوهاب ، وقَبيصة بن عُقبة (مق) ، ومحمد ابن بَكّار بن الرَّيّان ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د ت) ، ومنصور بن أبي مُزاحم ، وأبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالسيُّ ، وابنُهُ وكيع بن الجراح (بخ م د ت ق) ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ .

قال حنش بن حرب ، عن وكيع : وُلِدَ أبي بالسُّغد . وَوُلِدَ شريك ببخارى.

وقال محمد بن سعد : وَلِيَ بيت المال بمدينة السلام ، في خلافة هارون ، وكان ضعيفاً في الحديث ، وكان عَسِراً في الحديث ، ممتنعاً به .

وقال عثمان بن أبي جعفر الطيالسيّ ، عن يحيى بن معين : ما كتبت عن وكيع عن أبيه ، ولا من حديث قيس شيئاً قط .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : ضعيف الحديث ، وهو أمثل من أبي يحيى الحِمّانيّ .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس به بأس .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن مَعِين : ليس به بأس ، يُكتَب حديثُه .

وقال في موضع آخر : ثقة .

وقال عبّاس الدوريّ ، عن يحيى بن معين : ثقة[2] .

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصليّ : ضعيف .

وقال يعقوب بن سُفيان : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو وكيع الجرّاح بن مَليح ، وهو ثقة .

وقال أبو داود : ثقة .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال أبو بكر البَرْقَانيُّ : سألت أبا الحسن الدَّارَقُطنيَّ عن الجراح أبي وكيع فقال : ليس بشيء ، وهو كثير الوهم ، قلت : يُعْتَبَرُ به ؟ قال : لا .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له أحاديث صالحة ، وروايات مستقيمة ، وحديثُهُ لا بأس به ، وهو صدوق ، ولم أجد في حديثه مُنكراً فأذكره ، وعامّة ما يرويه عنه ابنه وكيع ، وقد حدَّث عنه غير وكيع الثقاتُ من الناس[3] .

قال خليفة بن خياط : مات بعد سنة خمس وسبعين ومئة .

وقال عبد الباقي بن قانع : مات سنة ست وسبعين ومئة .

روى له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون ، سوى النَّسائيّ .

٨٩٤ - س ق: الجَرّاح بن مَليح البَهْرانيُّ، أبو عبد الرحمان الشّاميُّ الحِمْصِيُّ.

روى عن : إبراهيم بن طَهْمان ، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، والأحوص بن حكيم ، وأرطاة بن المنذر ، وبكر بن زُرْعَة الخَوْلانيّ (ق) ، وحاتم بن حُرَيث الطَّائيّ (س) ، والحَجّاج ابن أرطاة ، وشُعبة بن الحَجّاج (سي) ، وعبد الله بن دينار البَهرانيّ ، وعُمَر بن عَمْرو بن عبد الأحموسيّ ، ومحمد بن الوليد الزُّبيديّ .

---

(١) وقال أبو بكر البزار في مسنده : حدثنا الجراح بن مخلد وكان من خيار الناس ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وذكره ابن الأخضر في شيوخ أبي القاسم البغوي . وحدث عنه أبو داود في « بدء الوحي » . ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

(٢) وقال ابن حبان في « المجروحين » : « وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث » .

(٣) وقال أبو حاتم الرازي ـ على ما ذكر ابنه عبد الرحمان : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل » . وقال مغلطاي : « وقال أبو سعد الادريسي في كتابه « تاريخ سمرقند » : يروي عن يزيد بن أبي زياد ، كذّبه يحيى بن معين ، وقال : كان وضاعاً للحديث . حدثنا القاسم بن أبي بكر الفقيه الابريسمي ، حدثنا الهيثم بن كليب الشاشي ، سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : دخل وكيع بن الجراح البصرة فاجتمع الناس عليه وقالوا : حَدِّثنا ، فحدثهم حتى قال : حدّثني ابي وسفيان : فصاح الناسُ من كل جانب ، وقالوا : لا نريد أباك ، حَدِّثنا عن الثوري ، فقال : حدثنا أبي وسفيان ، فقالوا : لا نريد أباك ! حدثنا عن الثوري ، فأطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال : « يا أصحاب الحديث مَن بُلِيَ بكم فليَصْبر » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق يهم » .

روىٰ عنه : الحسن بن خُمَير الحَرازيُّ (سي) ، وخالد بن خَلِيّ الكَلاعيُّ ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المَخْزُوميُّ ، ومحمد ابن عَبيدة المُلائيُّ ، أبو يوسف الشاميُّ ، وموسىٰ بن أيوب النَّصِيْبِيُّ ، وهِشَام بن عَمّار (ق) ، والهيثم بن خارجة (س) ، ويزيد بن قُبَيْس .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ : سألتُ يحيىٰ بن مَعِين عن الجَرَّاح البَهْرانيّ الحِمْصيّ ، فقال : لا أعرفه[1] .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : له أحاديث سوىٰ ما ذكرت عن الزُّبيديّ ، وغيره ، وقول يحيىٰ بن معين « لا أعرفه » ، كأن يحيىٰ إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول : لا أعرفه ، والجراح ابن مَلِيح مشهور في أهل الشام ، وهو لا بأس به ، وبرواياته ، وله أحاديث صالحة جياد ، ونَسَخ نسخة يرويها عن الزُّبيدي عن الزهريّ ، وغيره ، ونسخة لإبراهيم بن ذي حماية ، وأرطاة بن المنذر مقدار عشرين حديثاً ، وقد روىٰ عن شيوخ الشام جماعةٍ منهم ، أحاديث صالحة مستقيمة ، وهو في نفسه صالح[2] .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجة .

مَن اسْمُهُ

جَرْهَد وَجَرير وَجُرَيّ

٨٩٥ ـ خت د ت كن : جَرْهَـد الأسلمِيُّ ، وهـو ابن رِزاح بن عَدِيّ ، وقيل غير ذلك ، يقال : كنيته أبو عبدالرحمان ، له صحبة ، عداده في أهل المدينة ، وداره بها ، في زقاق ابن حُنَين .

له عن : النبيِّ ﷺ حديث واحد ، الفَخِذُ عَوْرَةٌ .

روىٰ عنه : ابنُ ابنِهِ زُرْعَة بن عبد الرحمان بن جَرْهَد ، وقيل : زُرْعَة بن مُسلم بن جَرْهَد ، وابناه عبد الله بن جَرْهَد (ت) ، وعبد الرحمان بن جَرْهَد (دكن) ، وفي إسناد حديثه اختلاف كثير .

يقال : مات سنة إحدىٰ وستين .

استشهد به البخاريّ . وروىٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في حديث مالك .

٨٩٦ ـ ع : جَرير بن حازم بن زيد بن عبـدِالله بن شجاع الأزْديُّ ، ثم العَتَكِيُّ ، وقيل : الجَهْضَمِيُّ[3] ، أبو النَّضر البَصْريُّ ، والد وهب بن جرير بن حازم ، وابن أخي جرير بن زيد .

روىٰ عن : إبراهيم بن يزيد التَّانيِّ المِصْريّ القاضي ، وأسماء بن عُبيد الضُّبَعيّ (م سي) والد جويرية بن أسماء ، وأيوب السَّختيانيّ (خ م د س ق) ، وثابت البُنانيّ (٤) ، وعمِّه جرير بن زيد (خ م س) ، وجميل بن مُرّة (عس) ، وحَرْمَلَة بن عِمران التُّجيبيِّ المِصْريّ (م س) ، والحسن البصريّ (خ م) ، وحُميد بن هِلال العَدَويِّ (خ م د س) ، وحُمَيد الطَّويل (تم س) ، وحنظلة السَّدُوسيِّ (ق) ، وزُبَيد بن الحارث اليامِيِّ (س) ، والزُّبير بن الخِرِّيـت (خ د) ، والزُّبير بن سعيد الهاشميّ (د ت ق) ، وزيد ابن أسْلَم (س) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وسَلْم العَلَويّ (بخ) ، وسُليمان الأعمش (م) ، وسُهَيل بن أبي صالح (عخ) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وهو من أقرانه ، وطاووس بن كَيْسَان ، وعاصم ابن بَهْدَلَة ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة اللَّيثيِّ ، وهو آخر من مات من الصحابة[4] ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَير (د ق) ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وعبد الله بن مَلاذ الأشعريّ (ت) ، وعبد الله بن أبي نَجيح ، وعبد الرحمان بن عبد الله السَّرَّاج (م) ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعُبيد الله بن عمر (د) وعَدِيّ بن عَدِيّ الكِنْدِيّ (س) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م) ، وعليّ بن الحكم البُنانيّ (فق) ، وغَيْلان بن جرير (م) ، وفُضَيْل بن يسار ، وقَتَادة بن دِعامة (ع) ، وقيس بن سعد المكّي ، (م د س) ، وكلْثوم بن جُبير (س) ، ومُجالد بن سعيد ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد ابن سيرين (خ م)، ومحمـد بن عبـدالله بن أبي يعقوب (د ت س)، ومنصور بن زاذان (ت سي)، ونافع مولىٰ ابن عمر (خ م)، والنعمان بن راشـد الجَـزَريِّ (م ت س ق)، وهشام بن حَسّان، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريِّ (م ٤)، وهو من أقرانه، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ (س)، وأخيه يزيد بن حازم، ويزيد بن رُومـان (خ س)، ويَعْلَىٰ بن حكيم (خ م د س)، ويُونُس بن يزيد الأيْليِّ (خ م)، وأبي إسحـاق السَّبِيْعِيِّ (خ)، وأبي رجـاء العُـطَارِديِّ (خ م)، وأبي فَزارة العَبْسيِّ (م ت ق)، وأبي هارون العَبْديِّ .

روىٰ عنـه : الأسود بن عـامر شـاذان (ق) ، وأيـوب السَّخْتيانيُّ ، ـ وهو من شيوخه ـ وبَهْز بن أسد (م) ، وحَبّان بن هِلال (س) ، وحَجّاج بن مِنهال (خ فق) ، وحُسين بن محمد المَرُّوذيُّ (خ د س ق) ، ورِشدين بن سعد ، وزيد بن أبي الزَّرْقاء (د) ، وسُفيان الثَّوريُّ ، ـ ومات قبله ـ وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيمان بن حرب ، وأبو الرَّبيع سُلَيمان بن داود الزَّهرانيُّ (د) ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالِسِيُّ (ت ق) ، وسُلَيْمان الأعمش ـ وهو من شيوخه ـ وشيبان بن عبد الرحمان النَّحويُّ ـ ومات قبله ـ وشيبان ابن فروخ (م)، وأبـو عاصم الضحـاك بن مَخْلَد النَّبيل (خ)، وعاصم بن

(١) ولكن في تاريخه برواية الدوري : « شامي ليس به بأس » (٢ / ٧٨) .

(٢) وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والحاكم في « المستدرك » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق » ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة العشرين (١٩١ ـ ٢٠٠) من تاريخه .

(٣) هكذا قال ابن سعد ، وهو المرجح لأن مولاه حماد بن زيد جهضميّ من غير تردد ، كما سيأتي في ترجمته .

(٤) قال الذهبي في « السير » : « وقيل إنه روى عن أبي الطفيل . . . والمحفوظ أنه رأى جنازته بمكة » .

عليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وعبد الله بن سَوَّار العَنْبَرِيّ ، وعبد الله ابن‌عون ـ وهو أكبر منه ـ وعبد الله بن لَهِيعة ـ وهو من أقرانه ـ وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وَهْب (خ م د س ق) ، وعبد الرحمان بن غَزْوان المعروف بقُراد (س) ، وعبد الرحمان بن مهديّ (م س ق) ، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمّار ، وعليّ بن عثمان اللاّحقيُّ ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيُّ (ت س) ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكين ، والَّليث بن سعد ـ وهو من أقرانه ـ ومحمد بن أبان الواسطيُّ ، ومحمد بن عبد الله الخُزاعيُّ (د) ، ومحمد بن عَرْعَرة السَّاميُّ (ي) ، ومحمد بن الفضل عارمٌ (خ) ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (س) ، ومُسلم بن إبراهيم (خ د) ، وموسىٰ بن إسماعيل ، وهُـدْبَـة بن خالد، وهشام بن حسَّان ـ وهو من شيوخه ـ وأبو الوليد هِشام بن عبدالملك الطيالسيُّ، والهيثم بن حُمَيد الأنطاكيُّ، ووكيع بن الجَـرَّاح (ق)، وابنُـهُ وَهْب بن جرير بن حازم (ع)، ويحيىٰ بن آدم (خ م)، ويحيىٰ بن أيوب الـمِصْـريُّ، ويحيىٰ بن سعيد القـطـان، ويزيد بن أبي حبيب المِصْريُّ ـ وهو أكبر منه ـ ويزيد بن هارون (م ق).

قال قُراد أبو نوح ، عن شعبة : عليك بجرير بن حازم فاسمع منه .

وقال محمود بن غيلان ، عن وَهْب بن جرير : كان شعبة يأتي أبي ، فيسأله عن أحاديث الأعمش ، فإذا حَدَّثَه قال : هكذا ـ والله ـ سمعته من الأعمش .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : رأيت في كتاب عليّ : قلت ليحيىٰ : أيّما أحبّ إليك ، أبو الأشهب أو جرير بن حازم ؟ قال : ما أقربهما ، ولكنْ جريرٌ كان أكثرهما وهماً[1] .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت عبد الرحمان ـ يعني ابن مهديّ ـ يقول : جرير بن حازم أثبت عندي من قُرَّة بن خالد .

وقال أحمد بن سِنان القَطّان ، عن عبد الرحمان بن مهدي : جرير بن حـازم ، اختلط ، وكان له أولاد ، أصحاب حديث ، فلما أحسّـوا ذلك منه حجبوه ، فلم يسمع أحد منـه في حال اختلاطه شيئاً .

وقال أبو حاتِم : تَغَيَّر قبل موته بسنة .

وقال يعقوب بن شيبة ، عن موسىٰ بن إسماعيل : ما رأيت حَمَّاد بن سلمة يكاد يعظِّم أحداً تعظيمه جرير بن حازم.

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عَبَّاس الدُّورِيُّ : سألت يحيىٰ بن مَعِين عن جرير بن حازم ، وأبي الأشهب ، فقال : جرير أحسنُ حديثاً منه وأسند .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : جرير بن حازم أمثل من ابن أبي هِلال، وكان صاحب كتاب.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت يحيىٰ بن مَعِين عن جرير بن حازم ، فقال : ليسَ به بأس ، فقلت : إنه يحدث عن قتَادة عن أنس أحاديث مناكير . فقال : ليس بشيء ، هو عن قتادة ضعيف .

وقال يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد ، عن وهب بن جرير: قرأ أبي علىٰ أبي عمرو بن العلاء ، فقال : أنت أفصح من مَعَدّ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجليّ : بصريٌّ ، ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقال أبو حاتم : جرير بن حازم صدوقٌ ، صالح ، قَدِمَ هو والسَّرِيّ بن يحيىٰ مصر ، وجرير بن حازم أحسن حديثاً منه ، والسريّ أحلىٰ منه .

وقال سُليم بن منصور بن عمار ، عن أبي نصر التمّار : كان جرير بن حازم يحدّث ، فإذا جاءه إنسان لا يشتهي أن يحدّثه ، ضرب بيده إلى ضرسِه وقال : أَوَّهْ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : جرير بن حازم من أجلَّة أهل البصرة ورُفعائِهم ، وزيد بن درهم ، والد حَمّاد بن زيد ، اشتراه جرير بن حازم ، فأعتقه ، وزوّجه ، فوُلِدَ لهُ حَمّاد بن زيد ، وَحَمّاد بن زيد مولاه ، وأبوه ، وقد حدّث عن جرير من الكبار : أيوب السَّخْتِياني ، والَّلَيْث بن سَعْد نسخةً طويلة .

وقال أيضاً : حدثنا أحمد بن عبد الكـريم بن الحارث المَرْوزيّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن يزيد الأبيورديُّ الحافظُ ، عن سُلَيمان بن حرب ، أو غيره ، قال : كانَ حماد بن زيد ابن مولىً لجرير بن حازم ، وكان زيد بن درهم والد حماد بن زيد مملوك جرير ، فأعتقه ، وزوّجه ، وأسلمه نَسَّاجاً ، فوُلِدَ له حَمّاد ، فخرج جرير يوماً وحَمّاد يلعب مع الصبيان ، فقال جرير : لمن هذا الصبي ؟ فقالوا : ابن مولاك زيد بن درهم ، فقال جرير : كأنّه عما قليل قد درج الىٰ طراز واسع ، ثم نَسَجَ ، فلم يزل يعلو ذِكْر حَمّاد بن زيد ، ويتَّضِعُ جرير بن حازم ، حتىٰ خطب إلى قوم ليزوّجوه على الكبر ، فأخرجوا مسألته إلى حماد بن زيد ، حتىٰ أحسن مَحْضره ، فَزَوَّجُوه ، أو كما قال لنا ابن الحارث هذا ، أو معناه .

وقال أيضاً : جرير بن حازم له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه ، إلاّ روايته عن قَتادة ، فإنّه يروي عن قتادة أشياء لا يرويها غيره، وجـريـر مـن ثِقـات المسلمين، حَدَّث عنه الأئمة من الناس : أيوب السَّخْتِيَانِيُّ ، وابنُ عون ، وحَمّاد ابن زيد، والثّوريُّ ، والَّليْثُ بن سعد ، ويحيىٰ بن أيوب المصريّ ، وابن لَهِيعة ، وغيرهم .

---

(١) علق الذهبي على هذا بقوله : « اغتُفِرت أوهامه في سَعَة ما روى ، وقد ارتحل في الكهولة إلى مصر ، وحمل الكثير ، وحَدَّث بها » (السير : ٧ / ١٠٠) .

قال أبو بكر الخطيب : حَدّث عنه يزيد بن أبي حبيب ، وشيبان بن فروخ ، وبين وفاتيهما مئة وثمان سنين . وحدّث عنه أيوب السَّختيانيُّ ، وبين وفاته ووفاة شيبان مئة وخمس ، وقيل : مئة وأربع سنين . وَذَكَر آخرين .

قال أبو نصر الكلاباذيُّ : حكىٰ عنه ابنُه أنه قال : مات أنس سنة تسعين ، وأنا ابن خمس سنين ، ومات جرير سنة سبعين ومئة[1] .

روىٰ له الجماعة .

٨٩٧ - عس : جَرير بن حَيّان بن حُصين ، وهو ابن أبي الهَيّاج الأسَدِيُّ الكُوفيُّ ، أخو منصور بن حَيّان .

روىٰ عن : أبيه أبي الهياج الأسديِّ (عس) ، عن عليّ : أَبْعَثُك فيما بعثني له رسول الله ﷺ : أن تسوّي كلَّ قبر ، وأن تطمس كلَّ صنم .

روىٰ عنه : سيّار أبو الحكم ، ويُونُس بن خَبّاب (عس)[2] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » ، هذا الحديث الواحد .

وقد وقع لنا عالياً من حديثه ؛ أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري وزينب بنت مكي بدمشق وأبو الفضل عبدالرحيم بن يوسف بن خطيب المزة بالقاهرة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ ، قال أخبرنا أبو محمد الجوهريُّ ، قال : أخبرنا الحسين بن المظفر ، قال : أخبرنا أبو بكر الباغنديُّ ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا حماد هو ابن زيد ، قال : حدثنا يونس بن خبّاب ، عن جرير بن حيان ، أن علياً قال لأبيه : لأبعثنّك فيما بعثني فيه رسول الله ﷺ أن أسوي كل قبر ، وأن أطمس كل صنم .

رواه عن أبي داود الخَوْلانيِّ ، عن محمد بن الفضل السَّدوسيِّ عارم ، عن حماد بن زيد .

٨٩٨ - خ م س : جَرير بن زيد بن عبدالله بن شجاع الأزْدِيُّ ، أبو سَلَمَة البَصْريُّ ، عمّ جرير بن حازم .

روىٰ عن : تُبَيع الحِمْيَريِّ ابن امرأة كعب الأحبار ، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (خ س) ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعَمرو بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاريِّ (م) .

روىٰ عنه : ابنا أخيه : جرير بن حازم (خ م س) ، ويزيد بن حازم .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

روىٰ له البُخاريُّ مقروناً بغيره[3] ، ومُسلم ، والنَّسائيُّ[4] .

٨٩٩ - فق : جَرير بن سَهْم التَّمِيْمِيُّ .

كانَ في جيش عليّ بن أبي طالب ، حين توجّه إلى معاوية بصِفّين .

حكىٰ عنه : سِنان بن زيد ، والد أبي فَرْوة الرُّهاويِّ أنّه كان امامهم يقول :

يا فَرَسي سِيري وأُمّي الشّامَا .

ذكرهُ ابنُ ماجةَ في « التَّفسير » .

٩٠٠ - ع : جَرير بن عبدالله بن جابر ، وهو السُّليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عُوَيف بن خَزيمة بن حرب بن عليّ بن مالك بن سعد بن مالك بن نَذير بن قَيس .

وقيل : جرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشم ابن عُويف بن سليل بن خَزيمة بن يَشْكر بن عليّ بن مالك بن زيد بن قيس ، وهو مالك بن عَبْقَر بن أنمار بن إراش بن عَمرو بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، البَجَليُّ القَسْريُّ ، أبو عَمرو ، وقيل : أبو عبد الله اليمانيّ ، صاحب النبيِّ ﷺ ، وبَجيلة هي بنت صعب بن سعد العَشيرة ، أمّ ولد أنمار بن إراش ، نسبوا إليها .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ع) ، وعن عمر بن الخطاب (تم) ، ومعاوية بن أبي سفيان (م ت س) .

روىٰ عنه : ابنه إبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجَليّ (س ق) ، وقيل : لم يسمع منه . وأنس بن مالك (خ م) ، وابنه أيوب ابن جرير بن عبد الله البَجَليّ ، وأبو ظبيان حُصَين بن جُنْدُب الجَنْبيّ (خ م) ، وزاذان الكِنْديُّ (ق) ، وزياد بن عِلاقة (خم س) ، وزيد ابن وَهْب الجُهَنيّ (خ م) ، وأبو وائل شَقيق بن سَلَمَة الأسَديّ (س) ، وشَهْر بن حَوْشَب (ت) ، والضَّحّاك بن المنذر (س) ، وعامر بن سعد البَجَليّ (م ت)[5] ، وعامر بن شراحيل الشَّعْبيُّ (ع) ، وعبد الرحمان بن هِلال العَبْسِيّ (بخ م د س ق) ، وابنُه عُبيد الله بن جرير بن عبد الله البَجَليّ (ق) ، وقيس بن أبي حازم (ع) ، والمغيرة بن شُبَيل (س) ، وابنه المنذر بن جرير بن عبد الله البَجَليُّ (م د س ق) ، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم (م) ، والنعمان بن مُرّة الزُّرَقِيُّ (صد) ، وَهَمّام بن الحارث (خ م ت س ق) ، وأبو إسحاق السَّبِيعيُّ (س) ، وابنُ ابنِهِ أبو زُرْعة بن عَمرو بن

---

(١) قال ابن حبان في ثقاته: «مات سنة سبعين ومئة وقد قيل سبع وستين ومئة وكان يخطىء لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه » ، وقال في « المشاهير » : « وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ، وكان شعبة يقول : ما رأيت بالبصرة احفظ من رجلين هشام الدستوائي وجرير بن حازم » . وقال زكريا الساجي : « صدوق حَدّث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة . . . وجرير ثقة » . وقد وثقه غير واحد من جهابذة الفن ، وقال ابن حجر : « ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه » ، ودافع عنه الحافظ في مقدمة « الفتح » ونقلنا قبل قليل رأي الإمام الذهبي في أوهامه .

(٢) ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : « بل جميع ماله عنده حديث واحد في اللباس ، رواه عن سالم . عن أبي هريرة ، وخالفه فيه الزهري فإنه رواه عن سالم عن أبيه ، وكأن الطريقين صَحّا عند البخاري فبنى على أنه عند سالم عن الاثنين ، وليس مثل هذه الرواية تسمى مقرونة » .

(٤) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : « لا بأس به » وقال ابن حجر : « صدوق » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام .

(٥) لم يذكر روايته عنه في «تحفة الأشراف» .

جرير (ع) ، وأبو نُخَيْلَة البَجَليُّ (س) [1] .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة ، وقال : قال محمد بن عُمر : لم يزل جرير معتزلاً لعليّ ومعاوية بالجزيرة ونواحيها ، حتىٰ تُوفِّي بالسَّراة في ولاية الضَّحّاك بن قيس علىٰ الكوفة ، وكانت ولايته سنتين ونصفاً بعد زياد بن أبي سفيان .

وذكره في موضع آخر فيمن نزل الكوفة من اصحاب النبيّ ﷺ ، وقال : ابتنىٰ بها داراً في بَجيلة ، وكان إسلامه في السنة التي توفِّي فيها النبيّ ﷺ .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ : يقال : إنّه أسلم في رمضان سنة عشر ، وكان قد انتقل من الكوفة إلى قَرْقيسيا وقال : لا أقيم ببلدة يُشتم فيها عثمان .

وقال أبو بكر الخطيب : أسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله ﷺ[2] ، وهي سنة عشر من الهجرة ، في شهر رمضان منها ، وكانَ سَيِّداً في قومه ، وبسط له رسول الله ﷺ ثوباً ، ليجلس عليه وقت مبايعته له ، وقال لأصحابه : « إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه » ، ووجَّهَهُ إلى الخَلَصة ، طاغية دَوس ، فهدمها ودعا له حين بعثه إليها ، وشهد جرير مع المسلمين يوم المدائن ، وله فيه أخبار مأثورة ، ذكرها أهل السِّيرة ، ولما مُصِّرت الكوفة نزلها ، فمكث بها إلى خلافة عُثمان ، ثم بدت الفتنة ، وانتقل إلى قرقيسيا ، فسكنها إلى أن مات ودفن بها .

وقال يُونس بن أبي إسحاق ، عن المغيرة بن شُبَيل : قال جرير : لما دنوتُ من المدينة ، أَنَخْتُ راحلتي ، ثم حللت عَيبتي ، ثم لبستُ حُلَّتي ، ثم دخلتُ المسجد ، فاذا بـرسول الله ﷺ يخطب ، فرماني الناس بالحَدَق قال : فقلتُ لجليسي : يا عبد الله ، هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً ؟ قال : نعم ، ذكرك بأحسن الذكر ، بينما هو يخطب ، اذ عُرِضَ له في خطبته فقال : إنّه سيدخل عليكم من هذا الفجّ من خير ذي يَمَن ، ألا وإن علىٰ وجهه مُسْحَةَ مَلك . قال جرير : فحمدت الله عزّ وجلّ .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلاّن القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد ابن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو عليّ حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب التَّمِيميّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا إسحاق بن يوسف ، قال : حدثنا يُونُس . . فذكره .

رواه النَّسائيُّ عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة ، وأبي عمّار الحُسين بن حُرَيث ، عن الفضل بن موسىٰ ، عن يُونس .

وبه : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا ابن أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير : أنّ النبيّ ﷺ قال له : ألا تُريحني من ذي الخَلَصَةِ بيتِ خَثْعَمَ ، كان يُعْبَدُ في الجاهلية ، يسمَّىٰ كعبةَ اليمانِيَة ، قال : فخرَّبناه ، أو حرَّقناه حتى تركناه كالجَمَلِ الأجرب . قال : ثم بعث جرير إلى النبيّ ﷺ يبشِّره بذلك . قال : فلما جاءه ، قال : والّذي بعثك بالحقِّ يا رسول الله ، ما جئتُك حتىٰ تركناه كالجملِ الأجرب . قال : فَبَرَّكَ علىٰ أَحْمَس ، وعلىٰ خيلها ورجالها خمسَ مرات ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، إنِّي رجل لا أثْبُت علىٰ الخيل ، فوضع يَده علىٰ وجهي ، حتىٰ وجدتُ بردَها ، وقال : اللّهم اجْعَلْهُ هَادياً مهديّاً .

رواه مُسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، وأخرجاه ، وأبو داود ، والنَّسائيّ من أوجهٍ عن إسماعيل بن أبي خالد .

وقال إسحاق بن شاهين : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن بيان ابن بشر، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال جرير بن عبد الله : ما حجبني رسولُ الله ﷺ ، منذ أسلمتُ ، ولا رآني إلاّ ضحك .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عباس ابن الفاقوسيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحَرَستانيّ الأنصاريُّ ، قال : أنبأنا أبو محمد إسماعيل ابن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ـ إجازة ـ قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، قال : حدثنا أبو أحمد التَّميميُّ ، قال : أخبرنا محمد بن المُسَيَّب ، قال : حدثنا أبو بشر إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطيُّ . . . فذكره .

رواه البُخـاريُّ ، عن إسحاق بن شاهين ، فوافقناه فيه بعلوّ . وأخرجاه ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة من حديث إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم .

وقال بيان ، عن قيس ، عن جرير : عرضت بين يَدَي عمر بن الخطاب ، فألقىٰ جرير رداءه ومشىٰ في إزار ، فقال له : خذ رداءك ، فقال عمر للقوم : ما رأيتُ رجلاً أحسن من صورة جرير ، إلاّ ما بلغنا من صورة يوسُف عليه السلام .

وقال عبد الملك بن عُمَير : حدثني إبراهيم بن جرير : أن عمر ابن الخطاب قال : إنّ جريراً يوسف هذه الأمّة .

---

(١) وروى عنه أيضاً ابنه إسماعيل (المعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٨٠) ، وابنه خالد (نفسه : ٢ / ٣٨٢) ، وبشر بن حرب ، وربعي بن حراش (نفسه : ٢ / ٤٠٥) ، وطارق التيمي (نفسه : ٢ / ٤٠٤) ، وضمرة بن حبيب (نفسه : ٢ / ٤١١) ، وعبد الله بن عبد الله السبيعي (نفسه : ٢ / ٤٠٤) ، وعبد الله بن أبي الهذيل (نفسه : ٢ / ٣٧٣) ، وعبيد الله بن عميرة (٢ / ٤٠٣) ، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (نفسه : ٢ / ٤١٠) وعيسى بن جارية الأنصاري (كذلك) ، ومجاهد بن جبر (نفسه : ٢ / ٤٠٨) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ومحمد بن سيرين (نفسه : ٢ / ٤٠٩) ، والمستظل بن حصين (نفسه : ٢/٣٩٧) ، وأبو الضحى مسلم بن صُبَيح (نفسه : ٢/٣٩١) ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري (نفسه : ٢/٣٩٧) ، وأبو بكر بن عمرو بن عتبة (نفسه : ٢/٤١٠) .

(٢) وهكذا روى البخاري في تاريخه الكبير ، عن يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن حماد ، عن ابراهيم .

وقال أبو عثمان مولىٰ آل عمرو بن حُريث ، عن عبد الملك بن عمير : رأيت جرير بن عبد الله ، وكأنَّ وجهَهُ شقة قمر .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة : حدثني ابنٌ لجرير بن عبد الله ، قال : كان نعل جرير بن عبد الله طولها ذراع .

وقال خالد بن عَمرو الأمويّ ، عن مالك بن مِغْول ، عن أبي زُرْعَة بن عَمرو بن جرير ، عن جرير : كان رسول الله ﷺ ، تأتيه وفود العرب ، فيبعث إليّ ، فألبس حُلَّتي ثم أجيء فيتباهىٰ بي .

وقال مُغيرة ، عن الشَّعبيّ : كان عُمر في بيت ومعه جرير بن عبد الله ، فوجد عُمر ريحاً ، فقال : عزمت علىٰ صاحب هذه الريح لما قام فتوضأ ، قال جرير : أَوَيتوضأ القومُ جميعاً ، فقال : يرحمك الله نِعْمَ السيِّدُ كنتَ في الجاهلية ، ونِعْمَ السَّيِّد أنت في الإسلام .

وقال الواقديُّ : حَدَّثنا عبد الحميد بن جعفر عن جرير بن يزيد ابن جرير بن عبد الله، عن أبيه ، عن جدّه جرير : أن عمر بن الخطاب ، قال له والناس يتحامَوْن العراقَ وقتال الأعاجم : سِر بقومك ، فما غَلَبْتَ عليه ، فَلَكَ رُبْعُه ، فلما جُمِعَت الغنائم ، غنائم جلولاء ، ادّعىٰ جرير أن له رُبْعَ ذلك كلِّهُ ، فكتب سعد إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر : صدق جرير ، قد قلتُ ذلك له ، فإن شاء أن يكون قاتَلَ هو وقومه علىٰ جُعْل ، فأعطوه جُعْلَه ، وإن يكن إنما قاتَلَ لله ، ولدينه ، وحَسبِهِ فهو رجل من المسلمين ، له ما لهم وعليه ما عليهم ، وكتب عمر بذلك إلى سعد ، فلما قَدِمَ الكتاب على سعد ، دعا جريراً فأخبره ما كتب به إليه عمر ، فقال جرير : صدق أمير المؤمنين ، لا حاجة لي به ، بل أنا رجل من المسلمين ، لي ما لهم ، وعليّ ما عليهم .

وقال عبد الله بن عَيَّاش المَنْتُوف : جرير بن عبد الله ذهبت عينه بهمَذَان ، حيث وَلِيهَا في زمان عثمان بن عفّان .

وقال محمد بن سَلّام الجُمَحِيُّ : قال جرير بن عبد الله البَجَليّ ، وسأله رجلٌ حاجةً فقضاها ، فعاتبه بعض أهله فقال : المال ودائع الله في الدنيا ، ونحن وكلاؤ ها ، فمن غرثان[1] نشبعه ، ومن ظمآن نرويه .

قال أبو الحسن المدائنيّ ، والهيثم بن عَدِيّ ، وخليفة بن خَيّاط : مات سنة إحدىٰ وخمسين .

وقال هِشام بن محمد ابن الكَلْبيّ : مات سنة أربع وخمسين .

وكذلك حُكيَ عن عليّ ابن المدينيّ .

وقال أبو نُعيم الحافظ : تُوفِّي سنة ستّ وخمسين ، وقيل : سنة أربع .

روىٰ له الجماعة .

٩٠١ ـ ع : جَرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضَّبِّيُّ ، أبو عبدالله الرَّازيُّ ، القاضي .

وُلِدَ بآبَـة ، قرية من قرىٰ أصبهان ، ونشأ بالكوفة ، ونزل قرية علىٰ باب الريّ ، يقال لها : رين .

روىٰ عن : إبراهيم بن محمد بن المنتشر (م س) ، وأَسْلَم المِنْقَريّ (ل) ، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م) ، وأشعث بن سَوَّار ، وأيوب بن عائذ الطائيّ (س) ، وأبي بِشر بيان بن بشر (م س) ، وثعلبة بن سُهيل (ت) ، وجرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَليّ ، وحبيب بن أبي عمرة (س) ، والحسن بن عُبيد الله (م د ت) ، وحُصَين بن عبد الرحمان (م) ، وحمزة بن حبيب الزيّات (مق) ، وحُنَيف بن رُسْتُم المؤذِّن (عس) ، وداود بن سُلَيك السَّعْديّ (قد) ، ورَقَبة بن مَصْقَلة (مق س) ، والرُّكَيْن ابن الربيع (م) ، وزيد بن عطاء بن السَّائب (س) ، وسُفيان الثَّوريّ ، وسُلَيمان الأعمش (ع) ، وسُلَيمان التَّيْميّ (م س) ، وسُهَيل بن أبي صالح (م ٤) ، وشَيْبَة بن نَعامة الضَّبِّيُّ ، وطَلْق بن مُعاوية (م س) ، وعاصم بن سُلَيْمان الأحول (م د) ، وعبد الله بن شُبْرُمة الضَّبِّيّ (س) ، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم (ت) ، وأبيه عبد الحميد بن قرط الضَّبِّيّ ، وعبد العزيز بن رُفَيْع الأَسَديّ (خ م د س) ، وعبد الملك بن عُمير (خ م) ، وعُبيد الله بن عمر (ق) ، وعَطاء بن السَّائب (د ت س) ، وعليّ بن عَمرو الثَّقفيّ (مد) ، وعُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة الضَّبِّيّ ، (خ م س) ، والعلاء بن المُسَيَّب (م قد) ، وفُضَيْل بن غَزْوان الضَّبِّيّ ، (م د) ، وقابوس بن أبي ظَبْيان (بخ د ت ق) ، وليث بن أبي سُلَيْم (بخ) ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ت س) ، ومحمد بن شيبة بن نَعامة الضَّبِّيّ (م) ، والمُختار بن فُلْفُل (م) ، ومُسلم المُلائيّ (ق) ، ومُطَرِّف بن طَريف (خ م د س) ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيّ (خ م د س) ، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع) ، وموسىٰ بن أبي عائشة (خ م مد) ، وهشام بن حسان (م س) ، وهشام بن عُروة (م د ت س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (م) ، ويزيد بن أبي زياد (خت د ت ص) وأبي إسحاق الشَّيبانيّ (خ م د) ، وأبي جَناب الكَلْبيّ (د) ، وأبي حَيّان التَّيْميّ (م) ، وأبي فَرْوة الهَمْدانيّ (عخ م د س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن شَمَّاس (ل) ، وإبراهيم بن موسىٰ الفَرّاء (د) ، وإبراهيم بن هاشم بن مشكان ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن موسىٰ مردويه (ت) ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقانيُّ (د) ، وإسحاق بن راهُويه (خ م ت س) ، وإسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ (س) ، والحسن بن عَمرو السَّدوسيُّ (د) ، وأبو عَمّار الحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزيُّ (س) ، وداود بن مِخْراق الفِرْيابيُّ (د) ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب

(١) الغرثان : الجوعان .

(خ م د) ، وأبو هاشم زياد بن أيوب الطُّوسيُّ ، وسعيد بن منصور (د) ، وسُفيان بن وكيع بن الجرّاح (ت) ، وسُليمان بن حرب ، وعبد الله بن الجَرّاح (د ق) ، وعبد الله بن عُثمان المروزيّ عَبْدان (خ) ، وعبد الله بن المبارك ، ومات قبله ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الأذْرَميُّ (س) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ق) ، وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة (خ م د سي) ، وعليّ بن حُجْر السَّعْديّ (م ت س) ، وعليّ ابن المدينيّ (خ) ، وعَمرو بن رافع القَزْوينيُّ (ق) ، وقُتيبة بن سعيد (خ م ت س) ، ومحمد بن حُميد الرَّازيّ (ت) ، ومحمد بن سَلام البِيْكَنْديُّ (خ) ، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيّ (ق) ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ ، ومحمد بن عمرو زُنَيْج الرَّازيُّ (م د) ، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع ، ومحمد بن قُدامة بن إسماعيل السُّلَمِيُّ البُخاريُّ ، ومحمد بن قُدامة بن أعْيَن المِصِّيْصِيّ (د س) ، ومحمد بن قُدامة الطُّوسِيُّ ، وهارون بن عَبّاد الأزْدِيُّ (د) ، ويحيىٰ بن أكثم (ت) ، ويحيىٰ بن مَعِين ، ويحيى ابن يحيى النَّيسابوريُّ (خ م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، ويوسُف بن موسىٰ القَطّان (خ د عس ق) ، وأبو داود الطَّيالِسِيُّ ، وأبو الربيع الزَّهْرانيُّ (د) .

قال الدَّارَقُطنيّ : جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرْط بن هلال بن أبي قيس بن وَحْف بن عبد غَنْم بن عبد الله بن بكر بن سعد ابن ضَبّة بن أُدّ ، كذا نسبه عيسىٰ بن سُلَيمان القُرَشيُّ الورّاق ، عن يوسف بن موسىٰ القَطّان ، وقال : توفّي وهو ابن سبع وسبعين سنة .

وقال محمد بن سعد : كان ثِقَة كثير العلم ، يُرْحَلُ إليه .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليُّ : حجة ، كانت كتبه صحاحاً ، وإن لم يَكُنْ ، كُنتَ إذا نظرتَ إليه في بزته ، ما كنتَ ترىٰ أنه محدّث ، ولكنه كان إذا حدّث . . . أي : كان يُشْبه العلماء .

وقال محمد بن عمرو زُنَيْج : سمعت جريراً ، قال : رأيتُ ابن أبي نَجيح ولم أكتب عنه شيئاً ، ورأيتُ جابراً الجُعْفيَّ ، ولم أكتب عنه شيئاً ، ورأيتُ ابن جُرَيْج ، ولم أكتب عنه شيئاً ، فقال رجلٌ : ضَيَّعْتَ يا أبا عبد الله ، فقال : لا ، أمّا جابر ، فإنّه كان يؤمن بالرَّجعة ، وأمّا ابن أبي نَجيح فكان يرىٰ القَدَر ، وأمّا ابن جُرَيج فإنّه أوصىٰ بنيه بستّين امرأة ، وقال : لا تَزَوَّجوا بهنّ فإنّهن أمهاتكم ، وكان يرىٰ المُتعة[1] .

وقال يعقوب بن شيبة : حدثني عبد الرحمان بن محمد ، قال : سمعت سُلَيمانَ بنَ حرب يقول : كان جرير بن عبد الحميد ، وأبو عَوانة يتشابهان في رأي العين ، ما كانا يصلحان إلّا أن يكونا راعيي غَنَم .

قال عبد الرحمان : ولقد حدثنا يوماً سُلَيمان بن حرب بأحاديث عن جرير الرَّازيّ ، فقلت له : أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الرَّازيّ ؟ قال : بمكة ، أنا وعبد الرحمان وشاذان ، أخرج إلينا جرير كتاباً فدفعه إلى عبد الرحمان ، وإلى شاذان ، فهذه الأحاديث انتقاؤ هما .

وقال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد : قال : سمعتُ أبا الوليد الطيالسيّ ، قال : قدمت الرَّيَّ ، بعقب موت شُعبة ، ومعي أبو داود الطيالسيّ ، قال : وحملت معي أصل كتابي عن شُعبة ، قال : فكان جريرٌ يُجالِسُنا عند رجل من التُّجار ، قال : فسمعَنا نذكر الحديث ، قال : فتعجب بالحديث ، إعجاب رجل سمع العلم ، وليس له حفظ . قال : فسمعني أتحدث بحديث شُعبة عن عَمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سلمة حديث صفوان بن عَسّال ، أو حديث عليّ : « إنّكما عِلْجان فعالجا عن دِينكُما » ، قال : فقال : اكتبه لي ، فكتبته له ، وحدثته به . قال : وتحدثت بحديث فضالة بن عبيد ، « حديث القلادة » ، فاستحسنه ، وقال : اكتبه لي ، قال : فكتبته له وحدثته به عن لَيث بن سعد . قال : فقال لي : قد كتبت عن منصور ومغيرة ، وجعل يذكر الشيوخ ، فقلت له : حدِّثنا ، فقال : لستُ أحفظُ ، كُتُبي غائبةٌ عنّي ، وأنا أرجو أن أُوتَىٰ بها قد كَتَبْتُ في ذاك ، فبينما نحن كذلك إذْ ذكرَ يوماً شيئاً من الحديث ، فقلت : أحسبُ أنّ كتبك قد جاءت ، قال : أجل ، فقلت لأبي داود : جليسنا جاءته كُتُبُه من الكُوفة ، اذهب بنا ننظُرْ فيها . قال : فأتيناه ، فنظرت في كتبه أنا وأبو داود .

وقال أيضاً : سمعت إبراهيم بن هاشم يقول : ما قال لنا جرير قط ببغداد : « حدّثنا » ، ولا في كلمة واحدة . قال إبراهيم : فقلت : تراه لا يغلَط مرّةً ، فكان ربما نَعَس فنام ، ثم يَنْتَبِه ، فيقرأ من الموضع الذي انتهىٰ إليه .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القزاز ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو الفضل عُبيد الله بن أحمد بن عليّ الصَّيرفيُّ ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن عُمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا جدّي . . فذكره .

وبه : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : حدثنا أبو القاسم الأزهريُّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن عمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا جدّي ، قال : سمعت إبراهيم بن هاشم يقول : لما قدم جرير بن عبد الحميد ـ يعني بغداد ـ ، نزل علىٰ بني المسيَّب ، فلما عبر إلى الجانب الشَّرقيّ جاء المَدّ[2] ، فقلت لأحمد بن حنبل : تعبر ؟ فقال : أمّي لا

(١) علّق الإمام الذهبي على هذا بقوله في « السير » : « أما امتناعه من الجُعفي ، فمعذور ، لأنه كان مبتدعاً ولم يكن بالثقة ، وأما الآخران ، ففرّط فيهما ، وهما من أئمة العلم وإن غلطا في اجتهادهما » . قلت : ابن جريج موصوف بالتدليس ، ويقال إنه رجع عن القول بإباحة المتعة (انظر فتح الباري : ٩ / ١٥٠) .

(٢) المد هنا فيضان دجلة في موسم الربيع ، وليس من مد الخليج .

تدعني ، قال : فعبرت أنا ، فلزمته ، ولم يكن السِّنديّ يدع أحداً يعبر ، يريد لكثرة المدّ ، فكُنت عنده عشرين يوماً ، فكتبتُ عنه ألفاً وخمس مئة حديث ، وكتبت عنه قبل أن يخرج إلى مكة حديثاً بالسفينتين على دابته .

وبه ، قال : حدثنا جدّي ، قال : سمعت عليّ ابن المديني يقول : كان جرير بن عبد الحميد الرَّازيّ ، صاحبَ ليل ، وكان له رَسَنٌ ، يقولون : إذا أعْيىٰ ، تعلَّقَ به ـ يُريد أنَّه كان يُصَلِّي .

وبه ، قال : حدثنا جدّي ، قال : ذُكِرَ لأبي خَيْثَمة يوماً إرسال جرير للحديث ،وأنَّه لم يكن يقول : « حدثنا » وقيل له : تراه كان يدلِّس ؟ فقال أبو خَيْثَمة : لم يكن يُدَلِّس ، لأنَّا كُنَّا إذا أتيناه ، وهو في حديث الأعمش ، أو منصور ، أو مغيرة ، ابتدأ فأخذ الكتاب فقال : حدثنا فلان ، ثم يحدِّث عنه مُبْهم في حديث واحد ، ثم يقول بعد ذلك : منصور ، منصور ، أو الأعمش ، الأعمـش ، لا يقول في كل حديث : « حدثنا » ، حتىٰ يَفْرُغَ من المجلس .

وبه ، قـال : حدثنا جدّي ، قال : حدثني عبد الرحمان بن محمد ، قال : سمعتُ سُلَيمان بن داود الشَّاذكونيّ يقول : قَدِمتُ علىٰ جرير ، فأُعجب بحفظي وكان لي مُكرماً ، قال : فقدم يحيىٰ بن مَعين ، والبغداديون الذين معه ، وأنا ثَـمَّ ، قال : فرأوا موضعي منه ، فقال له بعضهم : إنَّ هذا إنما بعثه يحيىٰ وعبد الرحمان لِيُفسِدَ حديثك عليك ، ويتتبَّع عليك الأحاديث ، قال : وكان جرير قد حدثنا عن مُغيرة عن إبراهيم في طلاق الأخرس ، قال : ثم حدثنا به بعدُ عن سُفيان عن مغيرة عن إبراهيم ، قال : فبينا أنا عند ابن أخيه يوماً ، إذ رأيت على ظهر كتاب لابن أخيه : عن ابن المبارك ، عن سُفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم . قال : فقلت لابن أخيه : عَمُّك هذا مَرَّةً يحدث بهذا عن مغيرة ، ومرَّةً عن سُفيان عن مغيرة ، ومرَّة عن ابن المبارك عن سُفيان عن مغـيرة ، فينبغي أن تسأله مِمَّن سمعه ؟ قال سُلَيمان : وكان هذا الحديث موضوعاً . قال : فوقَّفتُ جريراً عليه ، فقلت له : حديث طلاق الأخرس مِمَّن سمعته ؟ فقال : حدثنيه رجل من أهل خراسان عن ابن المبارك . قال : فقلت له : فقد حدَّثْتَ به مرَّةً عن مغيرة ، ومرَّةً عن سُفيان عن مغيرة ، ومرَّة عن رجل عن ابن المبارك ، عن سُفيان عن مغيرة ، ولست أراك تقف علىٰ شيء ، فَمَنِ الرجل ؟ قال : رجلٌ كان جاءنا من أصحاب الحديث . قال : فوثبوا بي ، وقالوا : ألم نقل لك ، إنما جاء ليفسد عليك حديثك ، قال : فوثب بي البغداديون . قال : وتعصَّب لي قوم من أهل الريّ ، حتىٰ كان بينهم شرٌّ شديد . قال عبد الرحمان بن محمد : فقلت لعثمان بن أبي شيبة : حديث طلاق الأخرس ، عَمَّن هو عندك ؟ قال : عن جرير عن مغيرة ، قَوْله . قال عبد الرحمان : وكان عثمان يقول لأصحابنا : إنما كتبنا عن جرير من كتبه ، فأتيتُهُ فقلت : يا أبا الحسن كتبتم عن جرير من كتبهِ ؟ قال : فمِن أين !؟ ، قال : وجعل يَرُوغُ ، قال : قلت له : من أصوله ، أو من نُسَخٍ ؟ قال : فجعل يَحِيد ويقول : من كُتُب . فقلتُ : نَعَم ، كتبتم علىٰ الأمانة من النُسخ ؟ فقال : كان أمرُه على الصِّدق ، وإنما حدَّثنا أصحابُنا أنَّ جريراً قال لهم حين قَدِموا عليه ، وكانت كتبه تَلِفَتْ : هذه نسخٌ أُحَدِّثُ بها على الأمانة ، ولست أدري ، لعل لفظاً يخالف لفظاً ، وإنما هي علىٰ الأمانة .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : سمعت سفيان بن عُيَيْنَة ، قال : قال لي ابن شُبْرُمَة : عجباً لهذا الرَّازيّ ، عَرَضْتُ عليه أن أُجريَ عليه مئة درهم في الشَّهر من الصَّدَقة ، فقال : يأخُذُ المسلمون كُلُّهم مثل هذا ؟ قلت : لا ، قال : فلا حاجة لي فيها .

قال : وسمعتُ يحيىٰ يقول : سمعتُ جريراً الرَّازيَّ يقول : عُرِضَتْ عليَّ بالكوفة ألفا دِرْهم ، يُعطوني مع القرّاء ، فأبيتُ ، ثم جئتُ اليوم أطلُبُ ما عندهم ، أو ما في أيديهم(١) !

وقال أبو بكر الحميدي : عن سُفيان : رأيتُ جرير بن عبد الحميد يقود مُغيرة ، فقلتُ لعمر بن سعيد : مَنْ هذا الشاب ؟ قال لي عمر : هذا شابٌّ لا بأسَ به .

وقال حنبل بن إسحاق : سُئِلَ أبو عبد الله : مَن أحبُّ إليـك جرير أو شَرِيك ؟ فقال : جرير أقلّ سَقْطاً من شَرِيك ، شَرِيكٌ كان يُخطىء .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : جرير أحبُّ إليك في منصور ، أو شَرِيك ؟ فقال : جرير أعلم به .

وقال أبو يَعْلَىٰ المَوْصِليُّ : سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين ، وقيل له : أيما أحبُّ إليك ، جرير أو شَرِيك ؟ فقال : جرير(٢) .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : كوفيٌّ ، ثِقَةٌ ، نزل الريّ ، وكان رباح إذا أتاه الرجل ، فقال : أريد أن أكتب حديث الكوفة ، قال : عليك بجرير ، فإنّ أخطأك فعليك بمحمد بن فُضَيل بن غَزْوان .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سألتُ أبي عن أبي الأحوص ، وجرير في حديث حُصَين ؟ فقال : كان جرير أكيَسَ الرَّجُلَين ، جرير أحب إليّ . قلت: يُحتَجُّ بحديثه؟ قال: نعم، جرير ثقة، وهو أحبُّ إليّ في هشام بن عُروة من يُونُس بن بُكَير.

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن يوسُف بن خِراش : صَدُوقٌ .

وقال أبو القاسم اللالكائيُّ : مُجْمَعٌ على ثقته .

---

(١) عَلّق الذهبي على هذا بقوله : « يُزْري بذلك على نفسـه » .

(٢) وقال ابن طهمان، عن يحيى : « قيل له : فإن جريراً لم يرو عن الأسود بن قيس ؟ قال : الأسود خير منه ومن أبيه » .

قال حنبل بن إسحاق : حدثني أبو عبد الله ، قال : وُلِدَ جرير ابن عبد الحميد في سنة سبع ومئة .

وقال حنبل أيضاً : حدثنا أحمد بن محمد الرازيّ ، قال : سمعتُ محمد بن حميد ، قال : سمعتُ جريراً الضَّبِّيَّ ، قال : وُلِدتُ سنةَ عشرٍ ، سنةَ ماتَ الحسن . قال : ومات جرير سنة ثمانٍ وثَمانين ومئة .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ثمانٍ وثمانين ومئة[1] .

قال : وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر .

وقال يوسف بن موسى : مات عشية الأربعاء ، ليوم خلا من جُمادىٰ الأولىٰ من سنة ثمان وثمانين ومئة ، وتُوفِّي وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة ، إلى التسع والسبعين ، وصلَّى عليه ابنُه عبد الله .

قال يوسف : وأخبرنا جرير بنسبِهِ ، وحدثنا ابنهُ عبدالله ، أنّه كبَّر عليه أربعاً[2] .

روىٰ له الجماعة .

٩٠٢ ـ س ق: جَرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البَجَليُّ.

روىٰ عن : أبيه يزيد بن جرير ، وابنِ عَمِّه أبي زُرْعَة بن عَمرو ابن جَرير (س ق) .

روىٰ عنه : جرير بن عبد الحميد ، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاريُّ ، وأبو مُعاذ عيسىٰ بن يزيد (س ق) ، ومُقاتل بن سُلَيمان ، وهُشَيْم بن بَشير ، ويُونُس بن عُبيد (س) .

قال أبو زُرْعَة : شاميٌّ ، منكرُ الحديث[3] .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، حديثاً واحداً .

٩٠٣ ـ ق: جَرير بن يزيد.

عن : منذر (ق) ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : مرَّ رسول الله ﷺ برجلٍ يتوضَّأ ويغسل خُفَّيْهِ . . الحديثَ .

روىٰ عنه : بقية بن الوليد (ق)[4] .

روىٰ له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٩٠٤ ـ د: جَرير الضَّبِّيُّ، جدّ فضيل بن غزوان بن جرير، وكان شديد اللزوم لعليّ رضي الله عنه .

: رأيتُ عَليّاً (د) يمسك شماله بيمينه علىٰ الرُّسْغ فوق السُّرَّة .

روىٰ عنه : ابنه غزوان بن جرير الضَّبِّيُّ (د)[5] .

روىٰ له أبو داود هذا الحديث الواحد .

٩٠٥ ـ ٤: جُرَيّ بن كُلَيب السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ. حديثه في أهل المدينة .

روىٰ عن : بَشير بن الخَصاصيَّة ، وعليّ بن أبي طالب (٤) .

روىٰ عنه : قَتَادة بن دِعامة السَّدُوسِيّ (٤) ، وكان يثني عليه خيراً .

وقال هَمّام ، عن قَتَادة : حدثني جُرَيّ بن كُلَيب ، وكان من الأزارقة .

وقال عليّ ابن المدينيّ : مجهولٌ ، لا أعلم روىٰ عنه غير قَتَادة .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ ، لا يُحتج بحديثه ، هو مثل عُمارة بن عبدٍ ، وحُجَيَّة بن عَدِيّ ، وشُرَيح بن النُّعمان ، هم شيوخ ، لا يحتج بحديثهم .

وقال أبو داود : جُرَيّ بن كُلَيب ، صاحب قَتَادة ، سدوسيٌّ بصريّ ، لم يرو عنه غير قَتَادة ، وجُرَيّ بن كُلَيب كوفيٌّ ، روىٰ عنه أبو إسحاق السَّبِيعيُّ[6] .

روىٰ له الأربعة حديثاً واحداً ، عن عليّ أن النبيّ ﷺ نهىٰ أن يضحّىٰ بعضباء الأُذُنِ والقَرْنِ .

٩٠٦ ـ ت: جُرَيّ بن كُلَيب النَّهديُّ الكُوفيُّ.

روىٰ عن : رجل من بني سُلَيم (ت) ، عدَّهُنَّ رسول الله ﷺ في يدي ، أو في يده التَّسبيح ، نصف الميزان . . الحديث .

روىٰ عنه : أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيُّ (ت) ، وابنهُ يونُس بن أبي إسحاق .

---

(١) وبه قال خليفة بن خيّاط (الطبقات : ١٧٠) .

(٢) وقال أحمد بن حنبل ـ فيما نقله العقيلي ـ : « لم يكن بالذكي اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه . وقال البيهقي في « السنن » : « نُسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ » . وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين . . . وآخر من روى عنه من الثقات يوسف بن موسى القطان » . ودافع عنه الحافظ ابن حجر في مقدمة «الفتح» ، وقال في « التقريب » : «ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه» .

(٣) ومع ذلك ذكره ابن حبان في « الثقات » ، لكن قال الحافظ ابن حجر : « ضعيف » .

(٤) قال الإمام الذهبي : « تفرّد عنه بقية ، لا يُعتمد عليه لجهالته » . وقال الحافظ ابن حجر : « يحتمل أن يكون الذي قبله » .

(٥) وثقه ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل من التابعين ، وأخرج الحاكم له في « المستدرك » ، وعَلّق البخاري حديثه هذا في الصلاة مطولاً بصيغة الجزم عن عليّ ، قال الحافظ : « ولا يُعرف إلا من طريق جرير هذا فكان يلزم المؤلف أن يرقم له علامة التعليق . . . وقد روى معاوية بن صالح عن أبي الحكم عن جرير الضبي عن عبادة بن الصامت حديثاً آخر » . وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « لا يُعرف » ، وتعقبه على قوله هذا مغلطاي ـ وهو من الحاقدين على الإمام الذهبي الناكرين فضله لسبب لا أعرفه حتى الآن ـ فقال بقلة أدب : « وزعم بعض من ينسب نفسه إلى العلم من المتأخرين أن الضبي « لا يُعرف » ، وليس كلامه معروف لأنه قد روى عنه اثنان أبو الحكم هذا وابنه غزوان المذكور عند المزي ، ولكنه معذور رأى شخصاً لم يرو عنه غير واحد في كتاب يظن أن العلم قد انتهى إلى واضعه (يعني الإمام المزي) ولم يذكر من حاله شيئاً فقال ما قال إقداماً وجَسارة بغير تثبت » . قال بشار : قد نبهت سابقاً إلى أن مغلطاي ضَيّع علمه بسلاطة لسانه وزعارته ، وفي عصرنا غير واحد من مثله ! ـ نسأل الله العافية ـ .

(٦) وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال الذهبي بعد أن أورد قولي أبي حاتم وأبي داود : « قلت : قد اثنى عليه قتادة » ، وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » : « روى عنه أيضاً يونس بن أبي اسحاق وعاصم بن أبي النجود وحديثهما عنه في «مسند أحمد»، لكنه قال في « التقريب » : « مقبول » وانظر بعد تعليقنا على الترجمة الآتية .

وقد تَقَدَّم قول أبي داود في الفرق بينه وبين السدوسيّ[1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ هذا الحديث الواحد .

مَنْ اَسْمُهُ
جِسْرٌ وَجُعْثُلٌ وَجَعْدٌ وَجَعْدَة

٩٠٧ ـ مد: جِسْرُ بن الحسن اليماميُّ، ويقال: الكُوفيُّ، ويقال: البَصْريُّ، يقال: كنيته: أبو عُثْمان، قَدِمَ الشَّام.

روىٰ عن : الحسن البصريّ ، ورجاء بن حَيْوَة ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعُمر بن عبد العزيز ، وعَوْن بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، ويَعْلَىٰ بن شدّاد بن أوس .

روىٰ عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَارِيُّ ، وخالد بن عبد الرحمان الخُرَاسانيُّ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ ، وعبد الصمد بن عبد الأعلىٰ السلاميُّ ، وعِكرمة بن عَمّار اليَمَاميُّ ، وعليّ ابن الجَعْد الجَوْهَرِيُّ ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَمِيُّ .

قال عثمان بن سعيد الدارميّ : سألت يحيىٰ بن مَعِين عن جسر ؟ فقال : ليسَ بشيء .

قال عثمان : هو جسر بن الحسن[2] .

وقال أبو حاتِم الرازيُّ : ما أرىٰ بحديثه بأساً .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : سمعتُ ابن حَمّاد يقول : قال السّعديّ : جسر بن الحسن ، واهي الحديث .

قال ابن عَدِيّ : وإنما عُرِف جسر بالأوزاعيّ ، حين روىٰ عنه ، ولا أعرف لجسر هذا كثير رواية .

وقال النَّسائيّ : جسر بن الحسن الكوفيّ ضعيف .

وقال في موضع آخر : جسر ليس بثقة ، ولا يُكتب حديثه[3] .

روىٰ أبو داود في « المراسيل » من رواية الأوزاعيّ ، عن أبي عثمان عن الحسن : قال النبيّ ﷺ : « مَنْ غَرِقَتْ عليه ذنوبه ، فليجعل دروب الروم خلف ظهره » وقال : أظن أبا عثمان : جسر بن الحسن البصريّ .

٩٠٨ ـ ٤ ـ جُعْثُلُ بن هاعان بن عَمرو بن اليَثْوب ، أبو سعيد الرُّعَينيُّ ، ثم القِتبانيُّ المِصْرِيُّ ، قاضي إفريقية .

روىٰ عن : أبي تَمِيم عبد الله بن مالك الجَيْشانيّ المِصْرِيِّ (٤) .

روىٰ عنه : بكر بن سَوادة الجُذاميُّ ، وعُبيد الله بن زحر الإفريقيُّ (٤) .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كان قاضي الجُند بإفريقية لهشام بن عبد الملك ، وكان عمر بن عبد العزيز ، أخرجه من مصر ، إلى المغرب ، ليقرئهم القرآن ، وكان أحد القرّاء الفقهاء ، وله وفادة علىٰ هِشام بن عبدالملك بن مروان ، تُوفِّي في أول خلافة هِشام بن عبدالملك ، قريباً من سنة خمس عشرة ومئة .

وذكره ابن أبي حاتِم فيمن اسمه جُعَيْل ، ووهم في ذلك ، والله أعلم[4] .

روىٰ له الأربعة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المَقْدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيِّ ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيِّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعيُّ ، قال : أخبرنا الحارث بن محمد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا يحيىٰ بن سعيد ، عن عُبيد الله بن زحر أنّه سمع أبا سعيد الرُّعينيّ يُحَدِّث عن عبدالله بن مالك أنّه سمع عُقبة بن عامر الجُهَنيّ يذكر : أنّ أخته نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة ، فذكر ذلك عُقبة لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « مُر أختَكَ فلتركب ، ولتختمر ، ولتصم ثلاثة أيام » .

رووه من طُرُقٍ ، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ ، منها ما رواه أبو داود عن مَخْلَد بن خالد ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، قال : كتب إليّ يحيىٰ بن سعيد . . فذكره .

---

(١) قد جعل ابن أبي حاتم الرازيُّ النهديَّ الكوفيَّ والسدوسيَّ البصري واحداً ، فذكر رواية السبيعي في ترجمة الأول وسماه النهدي ، وذكر روايته هناك عن بشير بن الخصاصية وعليّ ورواية قتادة عنه . وقال ابن ماكولا : « لعله الأول أو غيره ، والله أعلم » ، وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمة الراوي عن عليّ : « لا يعرف والظاهر أنه النهدي » علماً بأن الذهبي جعلهما ثلاثة في « الميزان » الأول : « جري بن كليب السدوسي ، عن علي » ، والثاني : « جري بن كليب النهدي الكوفي » ، والثالث : « جري بن كليب ، عن علي » . وقد نسب ابن حبان الراوي عن علي نهدياً ، فلعل الجميع واحد إن شاء الله .

(٢) هذا هو تفسير عثمان الدارمي لجسر الذي سأل عنه شيخه ابن معين ، وقد ذكر محققه ان الذي يترجح عنده أن ابن معين قصد جسر بن فرقد القصاب . قال بشار : لكن الذي يضعّف هذا المذهب أن الدارمي سأله عن جسر بن الحسن وليس عن ابن فرقد ، وهذا هو معنى استدراكه بقوله : «هو جسر بن الحسن » فكأنه قال أولاً : سألت يحيى بن معين عن جسر بن الحسن ، إذ هو السائل وليس غيره حتى يشك في النسبة ، والله تعالى أعلم .

(٣) قد ذكر النسائي القول الأول في كتاب « الضعفاء : ٢٨٧) ، قال مغلطاي : « وأما القول الثاني فإنه قاله في كتاب « التمييز » في « جسر » غير منسوب ، كذا هو في غير ما نسخة ، فتعيين ذكره في جسر بن الحسن تحكّم وتقويل النسائي ما لم يقل ، إذ لقائل أن يقول : فما المانع أن يكون قد قال هذا في جسر بن فرقد القصاب لكونه مشهوراً بالضعف دون ابن الحسن أو غيره ؟ على أنني ألفيته في نسخة قديمة جداً منسوباً : ابن فرقد ، والله تعالى أعلم » .

وقال الدارقطني : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حبان في « الثقات » : « وليس هذا بجسر بن فرقد القصّاب ذاك ضعيف وهذا صدوق » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

(٤) وذكره أبو العرب التميمي في كتاب « طبقات علماء القيروان » فقال : كان تابعياً . وقال العلامة أبو بكر عبد الله بن محمد في كتابه « تاريخ القيروان » . روى عنه عبد الرحمان بن زياد بن أنعم ، وهو أحد العشرة التابعين ـ يعني الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل أفريقية » .

ومنها ما رواه التِّرمذيُّ عن محمود بن غَيْلان ، عن وكيع ، عن سُفيان ، عن يحيىٰ ، وقال : حَسن .

وقد وقع لنا عالياً جدّاً من رواية يزيد بن هارون ، عن يحيىٰ : كأنَّ ابن طَبَرْزَذ شيخ مشايخنا ، حُدِّث به عن أصحاب أبي داود والتِّرمذيِّ ، ولله الحمد .

٩٠٩ - خ م د ت س: الجَعْـد بن دينـار، ويقـال: ابن عثمـان اليَشْكُرِيُّ، أبو عثمان الصَّيْرَفِيُّ البَصْرِيُّ، يقال له: صاحب الحُلِيِّ.

روىٰ عن : أنس بن مالك (خ م د ت س) ، والحسن البصريّ ، وسُلَيْمان بن قيس اليَشْكُرِيِّ ، وأبي رجاء العُطارِديِّ (خ م س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خت) ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ (م ت س) ، وحَمّاد بن زيد (خ م) ، وحَمّاد بن سلمة ، وسعيد بن زيد ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الوارث بن سعيد (خ م) ، وعُقبة بن عبد الله الرِّفاعيُّ ، ومَعْمَر ابن راشد (م س) ، وأبو عَوانة الوَضّاح بن عبد الله (م د ت) ، ووهيب بن خالد ، ويُونُس بن عُبيد .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن معين : ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : لا بأسَ به[1] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ ابن ماجة .

٩١٠ - خ م د ت س: الجَعْـد بن عبـدالرحمان بن أوس ، ويقال : ابن أويس الكِنْديُّ ، ويقال : التَّيميُّ المَدَنيُّ ، وقد يُنسب إلى جدّه ، ويقال له : الجُعَيد أيضاً[2] .

روىٰ عن : الأحنف رجل من آل أبي المُعَلّى والسائب بن يزيد (خ م ت س) ، وعبد الرحمان بن ماعز ، وعبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذُباب الدَّوسيِّ (س) ، وموسىٰ بن عبد الرحمان الخَطْمِيِّ ، ونافع مولىٰ ابن عمر - إن كان محفوظاً - ، ويزيد بن خُصَيفة (خ س) ، وعائشة بنت سعد بن أبي وقّاص (خ د س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن سُويد المَدَنيُّ (د) ، وحاتِم بن إسماعيل (خ م ت) ، والحكم بن سعيد السَّعيدي ، وسُلَيْمان بن بلال ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرديُّ (ص) ، والفضل بن موسىٰ السِّينانيُّ (خ س) ، والقاسم بن مالك المُزَنيّ (خ س) ، والمغيرة بن عبد الرحمان المخزوميّ ، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخِيُّ (خ د س) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان (س) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ . وكذلك قال النَّسائيُّ[3] .

قال البُخاريّ : وقال مكي بن إبراهيم : سمعتُ من الجُعَيد ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وهاشم بن هاشم سنة أربع وأربعين ومئة .

روىٰ له الجماعة سوىٰ ابن ماجة .

٩١١ - سي : جَعْدة بن خالد بن الصِّمَّة الجُشَميُّ البَصْرِيُّ، مولىٰ أبي إسرائيل الجُشَمِيِّ من فوق. له صحبة.

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (سي) .

روىٰ عنه : مولاه أبو اسرائيل الجُشَمِيّ (سي) ، واسمه شعيب .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : جَعْدَة الجُشَمِيُّ ، الذي روىٰ عنه أبو اسرائيل ، قد رأىٰ النبيَّ ﷺ .

روىٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المقدسيُّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم ابن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب التَّميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : سمعتُ أبا إسرائيل ، قال : سمعت جَعْدة ، قال : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ ، ورأىٰ رجلاً سَميناً ، فجعل النَّبيُّ ﷺ ، يومىء إلى بطنه بيدِهِ ويقول : لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك ، قال : وأُتِيَ النَّبيُّ ﷺ برجل ، فقالوا : هذا أراد أن يقتلك ، فقال له النبيّ ﷺ : لم تُرَعْ ، لم تُرَعْ ، ولو أردتَ ذلك ، لم يسلِّطك الله عليّ .

روىٰ النَّسائيُّ القصة الثانية منه ، عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد بن الحارث ، عن شُعبة ، نحوه .

٩١٢ - عس: جَعْدة بن هُبَيرة بن أبي وَهْب بن عَمرو بن عائذ بن عِمـران بن مخزوم القُرَشِيُّ المَخْزُوميُّ، والد يحيىٰ بن جَعْدة. له صُحبة[4]، وأمُّه أم هانىء بنت أبي طالب، أخت علي ابن أبي طالب.

روىٰ عن : خاله عليّ بن أبي طالب (عس) .

---

(١) ووثقه أبو داود ، فيما روى الأجري ، والترمذي ، وأبو علي الطوسي ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال ابن حبان : « يخطىء » .

(٢) قد ذكره ابن أبي حاتم في الجعيد أولاً (الترجمة : ٢١٨٩) فقال : « جعيد بن عبد الرحمان بن أوس ، ويقال : جعد » فذكر شيوخه والرواة عنه ، عن أبيه أبي حاتم . ثم ترجمه مرة أخرى باسم « الجعد بن عبد الرحمان بن أوس ، ويقال له جعيد » فذكر مثل الذي ذكر في الترجمة الأولى ، وزاد هنا توثيق يحيى بن معين له (الترجمة : ٢١٩٦) . ولا شك أنهما واحد .

(٣) وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وقد شك ابن حبان في روايته عن السائب بن يزيد ، ولا معنى لشكه في ذلك فقد أخرج له الشيخان بسماعه من السائب .

(٤) هكذا جزم المؤلف في صحبته ، وفيه نظر ، فقد ذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم وابن حبان ، قال ابن حبان في ثقاته : « ولا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً فاعتمد عليه فلذلك أدخلته في التابعين » ، وقال في « المشاهير » : « لا تصح له صحبة » . وقال ابو القاسم البغوي في كتاب « الصحابة » : « يقال : إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له صحبة ، وسكن الكوفة » . وذكره أبو احمد العسكري في فصل « من روى عن النبي ﷺ مرسلاً ممن لم يدركه ولم يلقه » . وذكره الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » في باب « ذكر من ورد نيسابور من التابعين على حروف المعجم » وقال : « قد قيل إن له رؤية ولم يصح ذلك » ، وقال العجلي : « مدني تابعي ثقة » ، ومن أجل كل ذلك ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثاني من « الإصابة » وهو القسم المخصص لمن له رؤية فقط .

روىٰ عنه : أبو فاخِتة سعيد بن عِلاقة ، والد ثور بن أبي فاخِتة ، وابنهُ الطُّفَيل بن جَعْدة بن هُبيرة ، ومُجاهد بن جَبْر (عس) ، وأبو الضحىٰ مُسْلم بن صُبَيح .

قال أبو عمر بن عبد البر : وَلّاه خاله عليّ بن أبي طالب ، علىٰ خُراسان [1] ، قالوا : كان فقيهاً .

وقال أبو حاتِم الرَّازيُّ : كان قَدِم الرَّيّ ، وكان له بها دار .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : لم يسمع جَعْدة ابن هُبيرة من النبيِّ ﷺ شيئاً .

وقال أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنىٰ : وَلَدَت أم هانىء من هُبيرة ثلاثة بنين ، أحدهم يسمىٰ جَعْدة ، والثاني هانىء ، والثالث يوسف .

وقال الزُّبير بن بكّار : وَلَدَتْ له أربعة بنين ، فذكر هؤلاء وزادَ معهم عَمْراً .

قال ابن عبد البَر : وهذا أَصحّ .

قال الزُّبيـر : وجَعْدَة بن هُبيرة هو الذي يقول :

أبي من بني مخزوم إنْ كنتَ سائلاً
ومن هـاشمٍ أمّي لخيـر قَبيـلِ
فمن ذا الـذي يَبْـأىٰ عليَّ بخالـه
كخالي عليٍّ ذي النّـدىٰ ، وعقيـلِ

وقال ابنُ عبد البَر أيضاً : يقال : إنّه الذي أجارته أُمُّ هانىء يوم الفتح ، فلان بن هُبيرة .

روىٰ النَّسائيُّ في « مسند عليٍّ » عن محمد بن بَشّار ، عن أبي داود ، عن شُعبة ، عن الحكم ، عن مُجاهد ، عن رجل ، عن عليّ : بعثَ إليَّ النبيُّ ﷺ ، بحُلَّةٍ من حرير فلبستُها . . الحديث . ثم قال : قال محمد بن بَشّار : كان أبو داود حدثنا بهذا الحديث عن مُجاهد ، عن جَعدة بن هُبيرة ، عن عليٍّ ، فسألته ، فحدثني به عن مُجاهد ، عن جَعدة ، فقلت له : عن جَعدة ؟ فقال : صَيِّرْهُ عن رجل !

وفي الصحابةِ آخرُ يقالُ له :

٩١٣ - [تمييز] : جَعْدة بن هُبَيرة الأشجعيُّ ، كوفيٌّ .

له عن : النبيّ ﷺ حديث واحد « خير الناس قـرني » . رواه إدريس وداود ، ابنا يزيد بن عبد الرحمان الأَوْديّ ، عن أبيهما ، عنه .

ذكره أبو عمر بن عبد البر ، وغيره مفرداً عن الأول . وجمعهما ابن أبي حاتِم ، ووهِمَ في ذلك ، والله أعلم [2] .

٩١٤ - ت س : جَعْدة المَخْزوميُّ ، من وَلَد أمّ هانىء بنت أبي طالب ، أخو هارون ، وهو ابن ابنها .

روىٰ عن : أبي صالح (س) ، مولىٰ أمّ هانىء عن أم هانىء حديث : « الصائم المتطوّع ، أمير نفسه ، ما بينه وبين نصف النهار » . وقيل : عنه عن جدّته أمّ هانىء (ت) ، ولم يسمع منها .

روىٰ عنه : سماك بن حرب ، وشُعبة بن الحجاج (ت س) .

قال البُخاريُّ : لا يُعْرَفُ إلّا بحديث واحد فيه نظر ، وهو : « المتطوع أمير نفسه » .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : لا أعرف له إلا هذا الحديث الواحد كما ذكره البُخاريُّ .

وذكرَ عن شُعبة (س) قال : قلت له : سمعتَه من أمّ هانىء ؟ قال : لا ، حدَّثناه أهلُنا ، وأبو صالح عن أمّ هانىء .

هكذا ذُكِرَ غير منسوب ، ويحتمل أن يكون جعدة بن يحيىٰ بن جعدة بن هُبيرة ، وأنْ يكون سُمِّي باسم جدّه ، والله أعلم .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ بن الصَّيقل الحَرَّانيُّ بمصر ، قال : أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل ابن أبي غالب الخَفّاف ببغداد ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان ابن محمد بن عبد الواحد الشَّيبانيُّ القَزّاز . وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن أحمد ابن الواسطيِّ ، وأبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصُّوريُّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطيِّ الأنصاريُّ ، بمصرَ ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرمويُّ . قـالا : أخبرنا الشريف أبو الغَنائم عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن ابن المأمون الهاشميُّ ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن عليّ بن عمر ابن أحمد بن مهدي الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أبو صالح الأصبهانيُّ

(١) قال مغلطاي : « وذكر أبو العباس أحمد بن الحسين السلامي في كتابه « تاريخ ولاة خراسان» ومن نسخة فيما قيل قُرئت عليه نقلت ـ أن لجعدة بخراسان فتوح كثير ، وكذلك لابنه عبد الله » . قال بشار : تاريخ السلامي هذا مفقود وقد أكثر من النقل عنه ابن الأثير في « الكامل » وابن خلكان في « الوفيات » .

(٢) كذا قال الإمام المزي ، وفيه نظر ، لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد وداود بن يزيد عن أبيهما ، عن جدهما ، عن جعدة بن هبيرة المخزومي . وقد فصّل القول في ذلك مغلطاي ، واختصره الحافظ ابن حجر وزاد عليه ، قال : « بل لابن أبي حاتم في ذلك سلف ، فإنه قال في كتاب « المراسيل » : « سمعت أبي بعد ما حدثنا بهذا الحديث في مسند الوحدان يقول : جعدة بن هبيرة تابعي ، وهو ابن أخت علي ، روى عن علي » انتهى . وقال ابن أبي شيبة في مصنّفه : حدثنا ابن إدريس في مصنفه عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ـ فذكر هذا الحديث . وذكر الحاكم في ترجمة جعدة المخزومي في « تاريخ نيسابور» من طريق يزيد الأودي عنه لكنه لم يذكر أبا وهب . وهكذا أخرجه في مسند جعدة المخزومي أحمد بن منيع ، وابن قانع ، والطبراني ، والباوردي ، وأبو القاسم البغوي ، وغيرهم . وقال ابن الأثير لما ذكر كلام ابن عبد البر : « الغالب على الظن أنه هو لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة المخزومي » . ثم قال الحافظ ابن حجر : « واغتر الحافظ أبو سعيد العلائي بما في « التهذيب » فاعترض على كلام أبي حاتم في كتاب « المراسيل » وقال : هذا وهم ظاهر اشتبه عليه وليس في صحبة هذا ـ يعني جعدة الأشجعي ـ اختلاف » قال ابن حجر : « والغالب على الظن ترجيح كلام أبي حاتم ، والله أعلم » .

عبد الرحمان بن سعيد بن هارون، قال: أخبرنا عَقيل بن يحيىٰ الطِّهرانيُّ، قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا شُعبة، قال: أخبرني جَعْدة، رجلٌ من قريش، وهو ابن أمِّ هانىء. قال أبو داود: وكان سماك بن حرب، يحدِّث شعبة، يقول: أخبرني ابنا أمّ هانىء قال شُعبة: فلقيت أنا أفضلهما، وهو جَعْدة فحدثني عن أمِّ هانىء: أنَّ رسول الله ﷺ، دَخَلَ عليها، فناولته شراباً فشربَ، ثم ناولها فشَربت، فقالت: يا رسول الله، كنتُ صائمة، فقال رسول الله ﷺ: «الصائم المتطوّع أمير نفسه، أو أمين نفسه، إنْ شاء صام، وإنْ شاء(1) أفطر». قال شُعبة: فقلت لجعدة: سمعتَ أنتَ من أمِّ هانىء؟ قال: أخبرنيه أبو صالح، مَولىٰ أمِّ هانىء، وأهلُنا عن أمِّ هانىء. قال أبو داود: ليسَ لشعبة عنه غيره.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: هذا حديث غريب، من حديث شُعبة عن سِماك بن حرب عن ابن أمِّ هانىء.

رواه التِّرمذيُّ، عن محمود بن غيلان. ورواه النَّسائيُّ، عن أبي موسىٰ محمد بن المثنّىٰ، كلاهما عن أبي داود الطَّيالسيِّ، نحوَهُ. وليسَ في حديث محمود بن غيلان قول شُعبة لجَعْدَةَ.

مَن اسمه جعفر وجُعَيْل

٩١٥ - ع: جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وَحْشِيَّة اليَشْكُريُّ، أبو بِشر الواسطيُّ، بصريُّ الأصل.

روى عن: بَشير بن ثابت (د ت س)، وحبيب بن سالم (ت س)، وحَسَّان بن بلال (س)، وحُمَيْد بن عبد الرحمٰن الحِمْيريُّ (م د ت س)، وخالد بن عُرْفُطة (د س)، وسعيد بن جُبَيْر (ع)، وسَلّام بن عَمرو اليَشْكريُّ (بخ)، وشَهْر بن حَوْشَب (س ق)، وطاووس بن كَيْسان، وأبي سُفيان طلحة بن نافع (م)، وطَلْق بن حبيب (س)، وعامر الشَّعْبيِّ، وعَبّاد بن شُرَحبيل اليَشْكُريِّ وله صحبة (د س ق)، وعبد الله بن شَقِيق (بخ م)، وعبد الرحمٰن بن أبي بَكْرَة (م س)، وعُبَيد الله بن عبد الله ابن عُمر بن الخطاب (س)، وعطاء بن أبي رَباح (م د)، وعِكْرِمَةَ مولى ابن عباس (خ د)، وعليِّ بن عبد الله البارقيِّ (س)، ومُجاهد بن جَبْر (د)(2)، ومَيْمون بن مِهْران (م د)، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم، ونافع مولى ابن عمر (تم س)، وهانىء ابن عبد الله بن الشِّخِّير (س)، ويزيد بن أبي كَبْشة البَيْلَهيِّ، ويوسُف بن ماهك (ع)، وأبي عُمير بن أنَس بن مالك (د س ق)، وأبي المتوكل النَّاجيِّ (ع سي)(3)، وأبي المَليح بن أُسامة الهُذليِّ (سي ق)، وأبي نَضْرَة العَبْديِّ (ت س ق).

روى عنه: أيوب السَّختيانيُّ، وهو من أقرانه، وخالد بن عبد الله الواسطي (س)، وخَلَف بن خَليفة (س)، وداود بن أبي هِنْد، ورَقَبَة بن مَصْقَلَة (س)، وسُفيان بن حُسَين (س)، وسُلَيمان الأعْمَش (ت س ق) وهو من أقرانه، وشُعبة بن الحَجّاج (ع)، وعبد الحميد بن الحسن الهلاليُّ، وعُتبة بن حُمَيد الضَّبِّيُّ، وغَيْلان بن جامع (د)، وهُشَيم بنُ بَشِير (ع)، وأبو عَوَانة (خ م د ت س).

قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المَدِينيّ: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كان شُعبة يُضَعِّفُ أحاديثَ أبي بشر عن حبيب بن سالم.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: أبو بشر أحبُّ إليَّ من المِنهال بن عَمرو، وقلتُ له: أحبُّ إليك من المنهال؟ قال: نعم، شديداً، أبو بشر أوثق.

وقال إسحاقُ بن منصور وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالِسِيُّ عن يحيى بن مَعين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، وأحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ، والنَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

وقال محمد بن سَعْدٍ: ثقةٌ، كثيرُ الحديث.

وقال المُفضَّل بن غَسّان الغَلابِيُّ، عن أحمد بن حنبل: كان شُعبة يقول: لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم، وكان شُعبة يُضعِّف حديث أبي بشر، عن مجاهد.

وقال حنبل بن إسحاق، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: قال يحيى: قال شُعبة: لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم، وكان شُعبة يُضعِّف حديثَ أبي بشر عن مجاهد، قال: وحديث الطَّير هو حديث المِنْهال، قال: معناه أنَّ المِنهال بن عمرو روى عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر: أنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْراً يَرْمُونَهُ بالنَّبْلِ، فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَّلَ بالْبَهَائِمِ. ورواه عَدِي ابن ثابت، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، فقال شُعْبَة: هو حديث المنهال، أي هو أصْوَب.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن يحيى: كان شعبة يُضَعِّف حديثَ أبي بشر، عن مُجاهد، حديثَ الطَّيْر: أنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأى قَوْماً نَصَبُوا طَيْراً يَرْمُونَهُ، قال شعبة: هذا الحديث حديث المنهال، وحدَّث بهِ أبو الربيع السَّمّان، عن أبي بشر فأنكره شُعبة، فقال له هُشَيم: أنا سمعته من أبي بشر، أيش تُنْكِر عليه؟!

وقال المُفضَّل بن غسان الغَلابي، عن يحيى بن مَعين: جعفر بن أبي وَحْشِيَّة واسطيٌّ من أبناء جُنْد الحَجّاج، طَعَنَ عليه شُعْبَة في تفسيره، عن مُجاهد، قال: من صَحِيفة.

---

(1) شطح قلم ابن المهندس فكتب: «وإن صام»، وليس بشيء.

(2) روى له البخاري برقم (٤١٩١) عن مجاهد أيضاً.

(3) هكذا رقم له ويريد أن النسائي إنما روى له في «اليوم والليلة» حسب.

وقال أبو طالب أحمد بن حُمَيد : سألتُ - يعني أحمد بن حنبل - عن حديث شُعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعتُ مجاهداً يُحَدِّثُ عن ابن عُمر عن النبي ﷺ ، في التشهد والتحيات ، فأنكره ، وقال : لا أعرفه . قلتُ : يروي نصر بن علي عن أبيه ، يعني عن شعبة عن أبي بشر ، قال : سمعت مجاهداً ، قال : قال يحيى : كان شعبة يُضَعِّف حديث أبي بشر عن مُجاهد ، قال : لم يسمع منه شيئاً ، وقال : إنما ابن عمر يرويه عن أبي بكر الصِّدِّيق ، عَلَّمَنا التشهد ، ليسَ فيه النبي ﷺ .

وقال عَمرو بن عليّ : كان ينزل البَصْرَة ، أصله منها ، وكان ينزل في بني ثَعْلَبَة ، دارُهُ قائمةٌ إلى اليوم ، وقد أَتى واسطَ ، فَسَمِعَ منه ثَمَّة ، وكان عنده كُتب .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : أرجو أنه لا بأسَ به[1] .

وقال إبراهيم بن هاشم بن مُشْكان ، عن الواقديِّ : كان من أهلِ واسط ، وأصله شاميّ ، وكان عَلَوِيّاً ، هلك سنة ثلاث وعشرين ومئة .

وقال محمد بن عبد اللَّه الحَضْرَميُّ : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة .

وقال أبو نعيم: مات سنة أربع أو ثلاث وعشرين ومئة.

وقال نوح بن حبيب : مات سنة أربع وعشرين ومئة ، وكان ساجداً خلف المَقامِ حين مات .

وقال خليفة بن خَيّاط ، ومحمد بن سَعْد ، وأبو عُبَيد القاسم ابن سَلّام ، وأبو الحسن المَدائِنِيّ : مات سنة خمس وعشرين ومئة[2] .

وقال أبو الحسن بن البَرّاء ، عن علي بن المَدِينيّ : مات سنة ست وعشرين ومئة[3] .

روى له الجماعة .

٩١٦ - ق: جعفر بن بُرد الرَّاسبيُّ الدَّباغ الخرَّاز البَصْرِيُّ، مولى أُم سالم الرَّاسبية.

روى عن : مالك بن دِينار ، ومحمد بن سِيرين ، ومولاته أم سالم الرَّاسِبِيَّة (ق) .

روى عنه : حَرَمي بن عُمَارَة ، وزيد بن الحُبَاب (ق) ، ومُسْلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، ويزيد بن هارون .

قال البُخاريُّ : وروى نَصْر بن عَليّ[4] ، عن جعفر الخَرَّاز وكانَ ثِقَةً .

وقال أبو حاتم : شيخٌ من أهل البَصْرة ، يُكْتَب حديثُهُ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ليسَ يحدِّث عن أم سالم غير جعفر هذا ، وهو شيخ بصريّ ، مُقِل يُعْتَبَر به .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً ، عن أُمّ سالم ، عَنْ عَائِشَةَ: كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ ، قَالَ : « بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَيْن » .

٩١٧ - بخ م ٤ : جعفر بن بُرْقان الكِلابيُّ، مولاهم، أبو عبد الله الجَزَرِيُّ الرَّقِّيُّ ، كان يسكن الرَّقَّة ، وَقَدِمَ الكوفةَ .

روى عن : ثابت بن الحجاج (د) ، وحبيب بن أبي مَرْزُوق (ت س) ، وزياد بن الجَرّاح (س) ، وشدّاد مولى عياض بن عامر العامري (د) ، وصالح بن مِسْمار البَصْرِيُّ ، نزيلِ الجزيرة ، وعبد الله بن بِشْرِ الرَّقِيُّ (سي) ، وعبد الله بن محمد ابن عَقيل بن أبي طالب، وعبد الأَعْلَى بن الحَكَم الكِلابيُّ ، وعبد الملك بن أبي القاسم الرَّقيّ ، وعطاء بن أبي رَباح (تم) ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، وفُرات بن سَلْمان الجَزَرِيُّ وهو من أقرانه ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريُّ (٤) ، سمعَ منه بالرُّصافة ، ومَيْمون بن مِهْران (د ق) ، ونافع مولى ابن عُمر ، والوليد بن زَرْوَان[5] ، ويحيى بن راشد اللَّيْثيُّ ، سمعَ منه بدمشق ، ويزيد بن الأَصَمّ (بخ م د ت ق) ، ويزيد بن أبي نُشْبَة (د) ، وأبي حَمْزة مولى يزيد بن المُهَلَّب ، وأبي سُكَيْنَة الحِمْصِيُّ .

روى عنه : أصبغ بن محمد بن عَمرو الرَّقيُّ ابن أخي عُبيد الله بن عَمرو ، والحُسين بن عَيَّاش الباجُدّائيُّ ، وخالد بن حَيّان الرَّقيّ ، وزُهير بن مُعاوية (د) ، وزيد بن أبي الزُّرقاء (د س) ، وأبو أُسامةَ زيد بن عليّ بن دينار النَّخعِيُّ (س) ، وسُفيان الثَّوْريُّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيُّ ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعُثمان بن عبد الرحمٰن الطَّرائِفِيُّ (سي) ، وعُثمان بن فائِد ، وعَطَاء بن مُسْلم الحَلَبِيُّ (تم) ، وعلي بن ثابت الجَزَرِيُّ ، وعُمر بن أيوب المَوْصِلِيُّ (د ق) ، وعيسى بن يُونُس ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَين (بخ) ، وكَثِير بن

(١) وقال البرديجي : كان ثقة ، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، ووثقه ابن حِبّان ، وابن شاهين ، وابن خَلْفون ، والذهبي وقال في « الميزان » : « أحد الثقات أورده ابن عدي في كامله فأساء » وقال ابن حجر : « ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعَّفَهُ شُعبة في حبيب بن سالم ومجاهد » ، وهو كما قال ابن حجر .

(٢) هذا هو التاريخ المعتمد الذي جزم به الذهبي وغيره .

(٣) وأغرب ابن حِبّان فقال : إنه توفي بطاعون سنة ١٣١ هـ ، ولم يتابعه أحد .

(٤) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « هكذا في عدة نسخ من تاريخ البخاري : « نصر بن علي » (قال بشار : وفي المطبوع أيضاً) والصواب إن شاء الله : « علي بن نصر » والد نصر بن علي ، وأما نصر بن علي فلم يدركه ، والله أعلم » .

(٥) هكذا هو مقيد بتقديم الراء على الواو ، وهو جائز كما سيأتي في ترجمته ، ولكن الأشهر فيه : زوران - بتقديم الواو على الراء ، وقد قال الذهبي في المشتبه (٣٣٨ - ٣٣٩) بعد أن ذكر « زوران » : وبتأخير الواو : زروان ، ما علمته .

هشام (بخ م ٤) ، ومحمد بن حِمْيَر ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضرير (د ق) ، ومحمد بن سُلَيمان بن أبي داود الحَرّانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن كُناسَة ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرّانيُّ ، ومِسكين بن بُكَيْر (بخ) ، ومَعْمَر بن راشد (م) ، ووكيع بن الجَرّاح (م د ت) .

قال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : إذا حَدَّث عن غير الزُّهريِّ فلا بأسَ به ، وفي حديث الزُّهريِّ يُخطىء .

وقال أبو الحسن المَيْمُونيُّ ، عن أحمد بن حنبل : أبو المليح ثِقَةٌ ضابطٌ لحديثه ، صَدُوقٌ ، وهو عندي أضبط من جعفر بن بُرقان ، وجعفر بن بُرقان ثِقَةٌ ضابطٌ لحديث مَيمون وحديثِ يزيد بن الأصَم ، وهو في حديث الزُّهريِّ يَضْطرِبُ ، ويَخْتلِف فيه . قال : وزعم أبو عبد الله أنه يرى أن جعفر بن بُرقان والشاميين والجَزَريين ، إنما حملوا عن الزُّهريِّ بِرُصافة هِشام ، لأنَّهُ كانَ عند هشام مُقيماً بالرُّصافة ، وكان علمه في دواوين بني أمية .

وقالَ المُفَضَّل بن غَسّان الغَلابيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : كان جعفر بن بُرقان أُمِّيّاً ، وهو ثِقَةٌ ، وقد روى عن يزيد بن الأصم أحاديث . وقالَ في موضع آخر : ثِقَةٌ ، ويُضَعَّف في روايتِهِ عن الزُّهري ، وقالَ في موضع آخر : ليس بذاكَ في الزُّهريِّ .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول : كان جعفر بن بُرْقان أُمياً ، فقلت له : جعفر بن بُرقان كان أُمياً ؟ قال : نعم ، فقلت له : فكيف روايته ؟ فقال : كانَ ثِقَةً صَدُوقاً ، وما أصح روايته عن ميمون بن مِهْران وأصحابِهِ . فقلتُ : أمّا روايته عن الزُّهري ليست بمستقيمة ؟ قال : نعم ، وجعل يضعف روايته عن الزُّهري .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد ، عن يحيى بن مَعين : ثِقَةٌ فيما روى عن غير الزُّهري وأما ما رَوَىٰ عن الزُّهري ، فهو فيه ضَعيفٌ ، وكانَ أمّياً لا يكتب ، فليسَ هو مستقيم الحديث عن الزُّهري ، وهو في غير الزُّهري أصح حديثاً .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : كان أُمِّياً لا يقرأ ولا يكتب ، وكان رجلَ صِدْقٍ ، وَذَكَرَهُ بخير ، وليسَ هو في الزُّهري بشيء . قال : وسمعت يحيى يقول : قال أبو جعفر السُّوَيْدي : سمعتُ أهلَ الرَّقة يقولون : قال جعفر بن بُرْقان : اللهم أمِتْني قبل أن يدخل فلان الرَّقّة ، فمات قبل أن يدخل بليلة .

وقال عثمان بن سعيد الدّارِميُّ ، وعبد الله بن أحمد ابن الدَّوْرَقِيِّ ، عن يحيى بن مَعين : ثِقَةٌ .

وقال عليُّ بنُ الحُسين بن الجُنَيد ، عن محمد بن عبد الله ابن نُمَيْر : ثِقَةٌ ، أحاديثُهُ عن الزُّهريِّ مُضْطربةٌ[1] .

وقال يعقوب بن سُفيان : حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا جعفر ابن بُرْقان ، وهو جَزَرِيٌّ ثِقَةٌ ، وبلغني أنه كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ، وكان من الخيار .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كَانَ ثِقَةً صَدُوقاً له روايةٌ وفِقْهٌ وَفتوى في دَهْرِهِ ، وكانَ كَثِيرَ الخَطأ في حديثه .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : جَزَرِيٌّ ثِقَةٌ .

وقال النَّسائي : ليس بالقوي في الزُّهريِّ ، وفي غيره لا بأسَ به .

وقال الحاكمُ أبو عبد الله : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ، قال : سُئِلَ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة عن أبي بكر الهُذَلِيِّ وجعفر بن بُرْقان ، فقال : لا يُحتجُّ بواحدٍ منهما إذا انفردا بشيء .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشقيُّ ، عن أبي نُعَيم : قَدِمَ علينا جعفر ابن بُرْقان الكُوفَةَ ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، سنة سبع وأربعين ومئة ، وكُنّا إذا خرجنا من عند جعفر دخل عليه سُفيان الثَّوريُّ .

وقال حامد بن يحيى البَلْخِيُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : حدثنا جعفر بن بُرْقان وكان ثِقَةً بقيَّةً من بقايا المُسلمين .

وقال محمود بن خالد السُّلَمِيُّ ، عن مَرْوان بن محمد : جعفر بن بُرْقان واللهِ الثِّقَةُ العَدْلُ .

وقال أبو عليّ محمد بن سعيد القُشَيْريُّ : سمعتُ أبا بكر بن صَدَقَة يُملي على بعض الشيوخ ، قال : قال سفيان الثَّوريُّ : ما رأيتُ أفضَلَ من جعفر بن بُرْقان .

وقال أيضاً : حدثنا جعفر بن محمد بن حَجّاج القَطّان : قال : سمعتُ عُبيد بن جَنّاد يقول : سمعتُ عطاء بن مُسْلم الخَفّاف يقول : قَدِمتُ الرَّقة ، فَجَلَستُ في سُوق الأحَد ، فذكرتُ فضائل عليّ بن أبي طالب ثم غَدَوتُ علىٰ جعفر بن بُرْقان ، فقال : يا عطاء بلغني أنك جلستَ مجلساً ذكرتَ رجلاً من أصحابِ محمد ﷺ بفضيلة لم تُشْرِك معه غيرَهُ ، فقلتُ : يرحمك الله إن أخاك سُفيان بن سَعيد الثَّوْريّ قال لي : إذا قَدِمتَ الرَّقّة ، فاجلسْ في سُوق الأحَد واذكُر فضائلَ عليٍّ عليه السلام ، فإن الإباضية بها كثيرٌ ، فقال جعفر : يا عطاء ، إذا جلستَ مجلساً فذكرتَ رجلاً من أصحاب محمد ﷺ بفضيلةٍ فأشرك معه غيره ، قال عُبيد : وكانت سُوق الأحد في غير هذا الموضع ، كانت عندنا بالرَّقّة .

(١) ونقل مغلطاي أن ابن نمير قال فيه أيضاً : « لا بأس به ، وفي حديث الزهري يخطىء » .

أخبرنا بذلك أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي الأَبْهَرِيُّ ، قال : أنبأنا الإمام أبو الفتح محمد بن أحمد ابن المَنْدائيّ الواسطيُّ في كتابِهِ إلينا منها ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحُسين ابن المَـزرفِيّ ، قال : أخبرنا الشريف أبو الحُسين محمد بن علي ابن المُهتدي بالله ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عبد اللّه بن أحمد بن القاسم بن جامع الدَّهّان ، قال : حَدَّثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّانيُّ الحافظ ، فذكَرَهُ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وجعفر بن بُرْقان مشهورٌ معروفٌ في الثِّقات ، وقد روى عنه النَّاسُ ؛ الثَّوريُّ فمَن دونه ، وله نُسَخٌ يروِيها عن مَيْمون بن مِهران، والزُّهريِّ، وغيرهما ، وهو ضعيفٌ في الزُّهريِّ خاصة ، وكان أمِّياً ، ويقيمُ روايته عن غير الزُّهريِّ ، ويُثْبِتُوه في مَيْمون بن مِهْران وغيرِه ، وأحاديثُهُ مستقيمةٌ حَسَنَةٌ ، وإنما قيل : ضعيفٌ في الزُّهريّ ؛ لأنَّ غيرَهُ عن الزُّهريِّ أثبت منه ؛ أصحابُ الزُّهريِّ المعروفون : مالكٌ ، وابنُ عُيَيْنَة ، ويُونُس ، وشُعَيب ، وعُقَيل ، ومَعْمَر ، فإنما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزُّهريِّ ، وهم أثبت من جعفر بن بُرْقان ، لأن جعفراً ضعيفٌ في الزُّهريِّ لا غير .

وقال أبو بكر البَرْقانيُّ : قلت لأبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ ، وأبو الحسين بن المظفر حاضر : جعفر بن بُرْقان ؟ فقالا جميعاً : قال أحمد بن حنبل : يؤخذ من حديثه ما كان عن غير الزُّهريِّ ، فأما عنه فلا . قلتُ : قد لقيه فما بلاؤه ؟ قال الدَّارَقُطْنيُّ : ربما حَدَّثَ الثِّقَةُ عن ابن بُرْقان عن الزُّهريِّ ويحدثه الآخر عن ابن بُرْقان ، عن رجل ، عن الزُّهريِّ أو يقول : بلغني عن الزُّهريِّ فأما حديثه عن مَيْمون بن مِهْران ويزيد بن الأصم فثابت صحيح[1] .

قال هِلال بن العلاء الرَّقِّيُّ : مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومئة .

وقال الهيثم بن عَدِي : مات زمن أبي جعفر .

وقال خليفة بن خَيَّاط ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعد ، وأبو عُبيد القاسم بن سلام ، وأبو عَرُوبَةَ الحَرَّانيُّ : مات سنة أربع وخمسين ومئة[2] .

وقال أبو عَرُوبة في موضع آخر : حدثنا أبو موسى ، قال : سألتُ كثير بن هشام : جعفر بن بُرْقان ممن كان ؟ قال : الكِلابيّ من مواليهم ، وهلكَ جعفر لَمّا قَدِمَ أبو جعفر الرَّقّة ، وهو ذاهب إلى بيت المَقْدس ، وهذا من نحو أربع وأربعين سنة .

قال أبو مُوسى : سنة أربع وخمسين ومئة .

روى له البُخارِيُّ في « الأدب » والباقون .

٩١٨ ـ م ق : جعفر بن أبي ثَوْر، واسمه عِكْرِمَة[3]، وقيل : مُسْلم، وقيل : مَسْلَمَة السُّوائيُّ، أبو ثَوْر الكُوفيُّ .

روى عن : جده جابر بن سَمُرَة (م ق) في الضوء من لحوم الإبل (م ق)، وفي صَوْم عاشوراء (م)، وهو جده من قبل أمه، وقيل : من قبل أبيه .

روى عنه : أشْعَث بن أبي الشَّعْثاء (م ق)، وسِمَاك بن حَرْب (م)، وعُثمان بن عبد الله بن مَوْهَب (م)، ومحمد بن قَيْس الأسَدِيُّ .

قال أبو حاتِم بن حِبَّان : جعفر بن أبي ثَوْر هو أبو ثَوْر بن عِكْرِمَة ، فَمَن لم يَحْكُم صناعةَ الحديث تَوَهَّمَ أنهما رجلان مجهولان[4] .

رَوى له مُسْلم وابنُ ماجَةَ حديثاً ، ومسلم آخر .

● جعفر بن الحكم ، هو : ابن عبد الله بن الحكم ، يأتي فيما بعد .

٩١٩ ـ م : جعفر بن حُمَيْد القُرَشِيُّ ، وقيل : العَبْسِيُّ ، أبو محمدٍ الكُوفيُّ .

روى عن : إسماعيل بن عَيَّاش ، وحُدَيْج بن مُعاوية الجُعْفِيّ ، وحفص بن سُلَيْمان القارىء ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيم ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ ، وعبد اللّه بن بُكَير الغَنَوِيِّ ، وعبد اللّه بن المُبارك ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعُبيد اللّه بن إياد بن لَقِيط (م) ، وعليّ بن ظَبْيان ، وموسى بن عُمَير القُرَشِيِّ ، والوليد بن أبي ثَوْر ، ويعقوب بن عبد اللّه القُمِّيِّ ، ويُونُس بن أبي يَعْفُور .

روى عنه : مُسلم حديثاً واحداً ، وإبراهيم بن يوسُف بن خالد الهِسِنْجانيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثَنَّى المَوْصِلِيُّ ، وأحمدُ ابن علي الخَرَّاز ، وأحمد بن محمد بن عاصم الرَّازيُّ ، وبَقِي بن مَخْلَد الأنْدَلُسِيُّ ، والحسن بن سفيان الشَّيْبانيُّ ، والحسن بن الطيِّب البَلْخِيُّ ، والحُسين بن جعفر بن حَبِيب القَتّات ، والحُسين ابن جعفر بن محمد القُرَشِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن أبي دارة ، وعبد الله بن أحمد بن موسى عَبْدان الأهوازيُّ الحافِظ ، وعبد الله

---

(١) وقال الساجي : « عنده مناكير » ، وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له ما أنكره عليه من حديثه عن الزهري . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يهم في حديث الزهري » . قلت : هو ثقة في غير حديثه عن الزهري .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « قال أبو بكر بن منجويه : مات وهو ابن أربع وأربعين سنة ، وذلك وهم منه ؛ فإنه قد سمع من يزيد بن الأصم ومات يزيد قبله بنحو من خمسين سنة ، وإنما هو تصحيف من قول كثير بن هشام : « وهذا من نحو أربع وأربعين سنة ، والله أعلم » . قلت : قد وقع في هذا الوهم قبله الحافظ ابن حبان في « الثقات » ، وابن منجويه منه نقل . .

(٣) قال أبو أحمد الحاكم : وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ .

(٤) وقال عبد الله بن علي ابن المديني ، عن أبيه : مجهول ، ولكن قال الترمذي في « العلل » : جعفر مشهور . وقال أبو أحمد الحاكم : هو من مشايخ الكوفيين الذين اشتهرت روايتهم عن جابر . وقد صحح حديثه في لحوم الإبل : مسلم ، وابن خزيمة ، وابن حِبّان ، وأبو عبد الله بن منده ، والبيهقي ، وغير واحد . ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

ابن زكريا بن يحيى التَّمِيْمِيُّ الأكفانيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ ، ومحمد بن عُثْمان بن أبي شَيْبَة ، وموسى بن إسحاق بن مُوسى الأنصاريُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثقات »[1] .

وقال أبو بكر بن مَنْجويه : مات بعد الثلاثين ومئتين ، وبلغ تسعين سنة ، قاله أبو الحُصَيْن البَجَلِيُّ .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات يوم الجُمعة لإحدى عشرة بقيت من جُمادى الآخرة ، سنة أربعين ومئتين ، ثِقَةٌ ، لا يَخْضِب .

أخبرنا بحديثه أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة ابن الحَدَّاد ، قال : أنبأنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمَّال الأصبهانيُّ ، فيما كتب إلينا منها ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسنُ بن أحمد بن الحَسَن الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : حدثنا أحمد بن عليّ (ح) قال أبو نُعَيْم : وحدثنا أبو عَمرو بن حَمْدان ، قال : حَدَّثنا الحسن بن سُفيان ، قالا : حدثنا جعفر بن حُمَيد (ح) قال : وحدثنا أبو بكر ابن خَلَّاد ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أُسامة ، قال : حدثنا عاصم بن علي بن عاصم ، قالا : حدثنا عُبيد الله بن إياد ، عن إياد ، عن البَراء ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ فِيهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا ، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ » قُلْنَا : شديداً يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ» لفظ الحسن رواه مُسلم ، عن جعفر بن حُمَيد، فوافقناه فيه بعلو .

٩٢٠ ـ ع : جعفر بن حَيَّان السَّعْديُّ ، أبو الأشْهَب العُطارِديُّ البَصْريُّ الخَرَّاز الأعمى .

روى عن : بكر بن عبد الله المُزَنِّي ، وتَوْبة العَنْبَرِيِّ (س) ، والحَسَن البَصْريّ (خ م مد فق) ، وخُلَيد العَصَريّ (م) ، وأبي السَّلِيل ضُرَيْب بن نُقَيْر ، وعامر الشَّعْبِيّ ، وعبد الرحمان بن طرفة (د ت س) ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبَّاس ، ومَيْمون بن أستاذ ، وأبي الجَوْزاء الرَّبَعِيُّ[2] (خ) ، وأبي الحكم ، وأبي رجاء العُطارِدِيّ (م) ، وأبي العلاء بن الشِّخِّير ، وأبي المِنْهال الرِّياحيِّ ، وأبي نَضْرَة العَبْدِيِّ (م د س ق) .

روى عنه : إسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (د) ، وحَبَّان بن هلال ، والرَّبيع بن بَدْر المعروف بعُلَيْلَة (ت) ، وسُرَيج بن النُّعمان الجَوْهَري ، وسعيد بن سُلَيْمان النَّشِيطي البَصْريُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وسَهْل بن تَمَّام بن بَزِيع ، وشَيْبان بن فَرُّوخ (م) ، وعاصم بن عليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وأبو مَعْمَر عبد الله بن عَمرو المُقْعَد ، وعبد الله بن المُبارك (س) ، وعليُّ بن الجَعْد ، وعليُّ بن هاشم بن البَرِيد (ت) ، وعُمر بن سَهْل المازنيُّ ، وقَبِيصة بن عُقْبة ، وقيس بن حفص الدارمي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، ومحمد بن عبد الله الخُزاعيُّ (د) ، ومحمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد ، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ (ت) ومُسلم بن إبراهيم الأزْديُّ (خ مد) ، وموسى بن إسماعيل (د) ، وهارون بن تميم الرَّاسبيُّ وهو من أقرانه ، ووكيع ابن الجَرَّاح (فق) ، ويحيى بن سعيد القَطَّان ، ويزيد بن زُرَيْع (س)، ويزيد بن هارون (د) ، ويعقوب بن إسحاق بن أبي عَبْدَة العَنْبَرِيُّ ، ويَعْلَى بن عَبَّاد ، وأبو سعد الصَّاغاني (ت) ، وأبو عاصم النَّبِيل (د) ، وأبو نصر التَّمَّار ، وأبو نُعَيْم (خ) ، وأبو الوليد الطيالسيُّ .

قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه : صَدُوق .

وقال أبو حاتِم ، عن أحمد ابن حنبل : من الثِّقات .

وقال الحُسين بن الحسن عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم : ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس[3] .

قال الأصْمَعيُّ ، عن أبي الأشْهَب : ولدت عام الجُفْرَة ، سنة سبعين أو إحدى وسبعين .

---

(١) ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وقال الجياني في « شيوخ أبي داود » : « جعفر بن حُميد الكوفي يُعرف بزَنْبَقَة حَدَّث عنه (يعني أبا داود) في ابتداء الوحي عن الوليد بن أبي ثور » . قلت : وهذا ليس في السنن فكتاب « ابتداء الوحي » كتاب مستقل لأبي داود لم يدرجه المؤلف في كتب أصحاب الستة التي ضمنها كتابه ، وهو مما أخذه عليه الحافظ ابن حجر في مقدمة التهذيب (١/ ٦) .

(٢) نقل الحافظان مغلطاي وابن حجر من تاريخ ابن أبي خيثمة أنه قال : « حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : كان حَمّاد بن زيد يقول : لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء لأن أبا الجوزاء مات قبل فتنة ابن الأشعث » . قال بشار : ثورة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث كانت سنة ٨٠ ـ ٨١هـ فسِنّه تحتمل السماع منه ، وقد وقع في صحيح البخاري في تفسير سورة النجم : « حدثنا مسلم ، حدثنا أبو الأشهب ، حدثنا أبو الجوزاء ، عن ابن عباس » (٦/ ١٧٦) فهذا يقوي صحة سماعه منه ، فضلاً عن أن الرواية الصحيحة في وفاته هي التي أوردها الإمام البخاري عن يحيى بن سعيد : أنه قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين » (تاريخه الكبير : ١/ ٢/ ١٧) وراجع ترجمته في هذا الكتاب : ٣/ ٣٩٢ ـ ٣٩٤ رقم ٥٨٠ ، فيكون عمره عند وفاة أبي الجوزاء ١٢ ـ ١٣ سنة ، لأن مولده ، كما سيأتي ، عام ٧٠ أو ٧١ .

(٣) وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال ابن أبي شيبة : وسألته ـ يعني ابن المديني ـ عن جعفر بن حَيَّان فقال : ثقة ثبت . ووثقه العجلي وابن حِبّان ، وأبو حفص بن شاهين ، وابن عبد البر ، والخطيب البغدادي ، والباجي ، وياقوت الحموي ، والحافظان : الذهبي وابن حجر . وتوهم ابن الجوزي ـ وهو كثير الأوهام ـ فأورده في كتاب «الضعفاء» ونقل عن ابن معين أنّه قال فيه : «ليس بشيء» وأن أبا حاتم الرازي قال فيه : «ليس به بأس». وهذا الكلام لم يقله ابن معين في أبي الأشهب العطاردي البصري إنما قاله في أبي الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي الذي سنذكره بعد قليل للتمييز ، ولذلك اورده الذهبي في « الميزان » و« المغني » للدفاع عنه وقال : « وإنما أوردته ليُعرف أنّه ثقة ويَسْلَم من قال وقيل » .

وقال أبو بكر بن مَنْجويه : مولده سنة سبعين .

وقال البُخاريُّ، عن محمد بن مَحْبُوب : مات في آخر يوم من شعبان سنة خمس وستين ومئة[1] .

روى له الجماعةُ .

٩٢١ - د ت سي ق : جعفر بن خالد بن سَارة القُرَشِيُّ المَخْزومِيُّ ، حجازيٌّ .

روى عن: أبيه (د ت سي ق).

روى عنه: سفيان بن عيينة (د ت ق)، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج (سي).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين، وأبو عيسى التِّرمِذيُّ: ثِقَة[2].

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » آخر .

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد ابن محمد بن قُدامة، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاري المَقْدسيان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلَّان القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيْبانِيُّ ، وأمةُ الحق شامِيَّة بنت الحسن بن محمد بن محمد ابن البَكْرِيّ ، قالوا: أخبرنا أبو عليّ حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن علي بن المُذْهِب التَّمِيمي ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سُفيان ، قال : حدثنا جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْن جَعْفَر، قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ حين قُتِلَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ أَوْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ » .

رواهُ أبو داود، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجه من حديث سُفيان.

وبه، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا رَوْح ، قال : حدثنا ابن جُرَيج ، قال : أخبرني جعفر بن خالد بن سارة : أن أباه أخبره (أن عبد الله بن جعفر)[3] قال : لَوْ رَأَيْتَنِي وَقُثَم وعُبَيْدَ اللَّهِ ، ابْنَي عَبَّاس وَنَحْنُ صِبيان نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَابَّةٍ ، فَقَال : « ارْفَعُوا هٰذَا إِلَيَّ » قَالَ : فَحَمَلَني أَمَامَهُ ، وَقَالَ لِقُثَم : « ارْفَعُوا هٰذَا إِلَيَّ » فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحبَّ إِلى عَبَّاسٍ مِنْ قُثَم فَمَا استحيى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُثَم وَتَرَكَهُ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثاً ، قَالَ : كُلَّمَا مَسَحَ : « اللَّهُمَّ اخلُفْ جَعْفَراً في وَلَدِهِ » ، قال : قلت لعبد الله : ما فعل قُثَم . قال : استُشهِدَ ، قال : قلتُ : الله[4] أعلم بالخير ورسوله ، قال : أجل .

رواه النَّسائيُّ في «اليوم والليلة» عن محمد بن المُثَنَّى، وعن أبي داود الحَرَّانيِّ، عن أبي عاصم النَّبيل، عن ابن جُرَيج.

٩٢٢ - ع: جعفر بن ربيعة بن شُرَحبيل بن حَسَنَةَ الكِنْدِيُّ، أبو شُرَحبيل المِصْريُّ.

رأى عبدَ الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيديَّ صاحبَ النَّبيِّ ﷺ.

وروى عن : بكر بن سَوَادة الجُذامِيّ (د س ق) ، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ (س) ، وجَمِيل بن أبي المضاء ، وربيعة بن سَيْف المَعَافِرِيِّ ، وربيعة بن يزيد الدِّمشقيِّ ، وأبي سَلَمة عبد الله ابن رافع الحَضْرَمِيِّ ، وعبد الله بن عامر اليَحْصبِيِّ المُقرىء ، وعبد الرحمان بن هُرْمُز الأعْرَج (ع) ، وعبد الرحمان بن وَعْلَة ، وعِراك ابن مالك(خ م د س) ، وعُقْبَة بن مُسْلم التُّجِيبِيِّ ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وعُمارة بن عبد الله بن طُعْمَة المَدَني ، وعَوْن بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود (سي) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريِّ[5] (د ق) كتابة (د) ، وأبي الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنِيِّ (م) ، ويحيى بن عبد الله بن الأدْرَع (عس) وأبي فراس يزيد بن رَبَاح (ق) ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشجّ (م سي) ، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عَوْف[6] (س) .

روى عنه : بكر بن مُضر (خ م س) ، وحَيْوَةُ بنُ شُرَيح (س) ، وسعيد بن أبي أيوب (خ د س) ، وعبد الله بن لهيعة (د ق) ، وعمرو بن الحارث (م) ، واللَّيث بن سَعْدٍ (ع) ، ونافع ابن يزيد (خت) ، ويحيى بن أيوب (م س) ، ويزيد بن أبي حبيب (م د س) وهو من أقرانه ، وأبو مَرْزُوق التُّجِيبِيُّ : المِصْريون .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : كانَ شيخاً من أصحاب الحديث ثِقَةً .

وقال أبو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ .

---

(١) هذا هو التاريخ المعتمد في وفاته ، وقال ابن حبان سنة : ١٦٢ . وتوهم صاحب « الكمال » فنقل عن البخاري أنّه مات سنة ست وثلاثين ومئة ، وهو تاريخ وفاة جعفر بن ربيعة الآتية ترجمته بعد قليل ، فتداخلت عليه ، ولم ينبه المزي على هذا الخطأ .

(٢) ووثقه النسائي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وابن حزم ، والبيهقي ، وأبو علي الطوسي ، وأبو الحسن ابن القطان ، وأبو الفضل بن طاهر ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام ، وهم الذين توفوا بين ١٤١ - ١٥٠ .

(٣) ما بين العضادتين من «المسند» كأنها سقطت من المؤلف إذ لا وجود لها في النسخ، ولا يصح الحديث بغيرها.

(٤) في نسخة ابن المهندس: «اللهم» خطأ.

(٥) قال الأجري عن أبي داود : لم يسمع من الزهري .

(٦) ونقل الحافظان مغلطاي وابن حجر عن الطحاوي أنّه قال : « لا نعلم له من أبي سلمة بن عبد الرحمان سماعاً » . قلت : لكن روايته عند النسائي متصلة .

وقال النسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

قال محمد بن سَعْد : مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومئة[2] .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : توفي سنة ست وثلاثين ومئة[3] .

رَوَى لهُ الجَمَاعَةُ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سَلامة ابن الحَدّاد ، قال : أنبأنا أبو سعيد خليل بن أبي الرَّجاء بن أبي الفتح الرَّارانيُّ ، وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجَمّال كتابة من أصبهان قالا : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو عَمرو بن حمدان ، قال : حدثنا الحسن بن سُفيان ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث بن سَعْد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِي ﷺ ، قالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّها رَأَتْ مَلَكاً ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نهاقَ الحِمَارِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فإِنَّها رَأَتْ شَيْطَاناً » .

رواهُ الجماعةُ سوى ابن ماجةَ ، عن قُتَيبة ، فوافقناهم فيه بعلو ، وهو من أعز الأحاديث ، وأحسنها ولله الحمد .

٩٢٣ ـ ق : جعفر بن الزُّبير الحَنَفِيُّ ، وقيل : الباهِليُّ ، الشَّاميُّ الدِّمشقيُّ نَزَلَ البَصْرَةَ .

روى عن : سعيد بن المُسَيَّب ، وعُبادة بن نُسَيّ ، وعبد الله ابن محمد بن عَقِيل ، والقاسم أبي عبد الرحمان الشَّاميُّ (ق) ، وأبي عبيد الله مُسْلم بن مِشْكَم .

روى عنه : إسرائيل بن يُونُس ، وتَوْبة بن نَمِر الحَضْرَمِيُّ قاضي مصرَ ، وهو من أقرانه ، وحَمّاد بن سَلَمَة ، ودرست بن زياد ، وسُهَيْلُ أبو زيد المَخزوميُّ ، وأبو يحيى صُغْدي بن سِنان البَصْريُّ ، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيُّ ، والعباس بن الفضل الأنصاريُّ ، وعبد الله بن خَلَف الطُّفاويُّ ، وعُتْبَةُ بن حُمَيْد الضَّبِّيُّ ، وعُثمان بن الهيثم المُؤَذِّن ، وعِصام بن طَلِيق الطُّفاويُّ ، وعَنْبَسة بن عبد الرحمان القُرَشِيُّ ، وعيسى بن يُونُس ، وأبو مالك محمد بن عيسى ، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاريُّ (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُليمان ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويزيد بن هارون ، ويزيد بن يوسُف الصَّنعانيُّ ، وأبو مَعْشَر يوسُف بن يزيد البَرّاء .

قال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : جعفر بن الزُّبير ، نزلَ البَصْرة ، وأصلهُ شاميٌّ ، وكان مع عِمران بن حُدَيْر في مسجدٍ واحد .

وقال أبو أميّةَ الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان ، عن أبيه ، عن يحيى بن مَعِين : كان مُصَلَّى جعفر بن الزُّبير في مسجدهم ـ يعني مسجد بني سَدُوس ـ وهو شاميٌّ ، يقولون مولى بني قُتيبة .

قال أبو أُمَيَّة : من باهِلَة ، وهو شاميٌّ ، لا يُكْتَبُ حديثُهُ .

وقال الفَضْل بن سَهْل الأعرجُ ، عن يزيد بن هارون ، عن حَمّاد بن زيد : أدركتُ النَّاسَ مائلين على جعفر بن الزُّبير ، وعِمرانُ بن حُدَيْر إمام المسجد ما يأتيه أحدٌ ، ثم مالَ الناس على عِمران ، وبقي جعفر ما يأتيه أحد .

وقال أحمد بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يزيد بن هارون : كان جعفر بن الزُّبير ، وعِمران بن حُدَير في مسجد واحد مُصَلاَّهُما ، وكان الزِّحامُ على جعفر بن الزُّبير ، وليسَ عند عِمران أحد ، وكان شُعبة يمر بهما ، فيقول : يا عجباً للناس اجتمعوا على أكذبِ النَّاس ـ يعني جعفراً ـ وتركوا أصدق الناس ـ يعني عِمرانَ ـ قال يزيد : فما أتى علينا إلا القليل حتى رأيتُ ذاكَ الزِّحام على عِمران ، وتركوا جعفراً ، وليس عنده أحد .

وقال أبو حاتم الرَّازيُّ : سمعتُ عثمان بن الهيثم يقول : دخلتُ جامعَ البَصْرةِ ، وإذا جعفر بن الزُّبير قد اجتمع عليه النَّاسُ ، وإذا عِمران بن حُدَيْر قاعدٌ وحده ، فقلتُ : يا عجباه ! أكذب النَّاس قد اجتمع عليه النَّاس ، وأصدق الناس قاعد وحده .

وقال علي ابن المَدِينيّ ، عن غُنْدَر : رأيت شعبة راكباً على حِمارٍ ، فقيلَ له : أين تريد يا أبا بِسطام ؟ قال : أذهب فأستعدي على هذا ـ يعني جعفر بن الزُّبير ـ وضع على رسول الله ﷺ ، أربع مئة حديث كذب .

وقال أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزَّة : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ الثِّقَةُ المأمون ، قال : رأيت شُعبة مُغْضباً مُبادراً ، فقلتُ : مَـهْ يا أبا بسطام ، فأراني طِينَةً في يده ، وقال : استعدي على جعفر بن الزُّبير ، فإنه يَكْذِب على رسول الله ﷺ .

وقال أبو موسى محمد بن المُثَنّى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمان حدثا عن جعفر بن الزُّبير شيئاً قَطُّ .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المَدِيني : سمعتُ يحيى بن سَعيد ذكر جعفرَ بنَ الزُّبير ، فقال : لو شئت أن أكتب عنه ألفي حديث لكتبتُ عنه . قال : وكان يروي عن سعيد

---

(١) ووثقه ابن سعد ، وأحمد بن صالح المصري ، وأبو حاتم بن حِبّان وخرج حديثه في صحيحه ، وابن شاهين ، والذهبي وابن حجر .

(٢) هكذا نقل المؤلف عن ابن سعد ، وهو وهم واضح ، فإن ابن سعد لم يقل ذلك ، بل قال : « مات جعفر بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومئة » وهو المثبت في المطبوع ، وهو الذي نقله الذهبي وغيره عن ابن سعد ، كما في السير وغيره .

(٣) وهو التاريخ الذي صححه الذهبي وغيره ، وهو المعتمد ، وقال ابن حبان : توفي بعد سنة ثلاث وثلاثين عند دخول المسودة مصر . وقال مغلطاي : وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه توفي سنة خمس وثلاثين ، وكذا قاله عبد الباقي بن قانع .

ابن المُسَيَّب نحواً من أربعين حديثاً . وضَعَّفَهُ يحيى .

وقال مُعاوية بن صالح وعباس الدُّوري ، عن يحيى بن معين : ليس بثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قُرِىءَ على أبي حديث عَبَّاد بن عَبَّاد ، فلما انتُهِيَ إلى حديث جعفر بن الزُّبير ، قال : اضرب على حديث جعفر بن الزبير !

وقال عَمرو بن عليّ : متروكُ الحديث ، وكان رجلاً صدوقاً كثير الوَهْم .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار : ضعيفٌ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ : نَبَذوا حديثَهُ . وقال في موضع آخر : جعفر بن الزُّبير ، وبشر بن نُمَير ليسا ممن يُحْتَجُّ بهما على أحد من أهل العلم .

وقال أبو زُرْعَةَ : ليسَ بشيء ، لستُ أُحَدِّثُ عنه ، وأَمَرَ أنْ يُضْرَبَ على حديثِه .

وقال أبو حاتِم : كان ذاهبَ الحديثِ لا أَرَى أن أُحَدِّث عنه ، وهو متروكُ الحديث .

وقال البُخَاري : ليسَ بذاك ، وقال في موضع آخر : متروك الحديث ، تركوه .

وقال يعقوب بن سُفيان : ضعيفٌ ، متروكٌ ، مَهْجُورٌ .

وقال النَّسائي ، والدَّارَقُطني : متروك الحديث .

وقال النَّسائي في موضع آخر : ليسَ بثقة .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ولجعفرٍ أحاديث غير ما ذكرت عن القاسم ، وعامتها مما لا يُتابع عليه ، والضَّعْفُ على حديثه بَيِّن .

وقال الحافظ أبو نُعَيم : لا يكتب حديثه ولا يُساوي شيئاً ، روى عن القاسم عن أبي أُمامةَ غيرَ حديثٍ لا أَصلَ لهُ .

وقال مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريُّ : حدثني قُرَّةُ بنُ خالد ، قال : وعندنا امرأة من الحي عُرِج بِرُوحِها ، فمكثت سبعاً لا ترجع ، إلا أنهم يَجدون عِرْقاً ضارباً من وَرِيدها ، قالَ : ثم رَجعت ، قال : وقد كان جعفر بن الزُّبير مات في تلك الأيام ، قالت : رأيته في سماء الدُّنيا وأهلُ الأرض والملائكة يتباشرون به ، أعرفه في أكفانه ، وهم يقولون : قد جاء المُحْسِنُ قد جاء المحسن ، قال لي قُرَّة : اذهب فاسمعه منها ، قلتُ : وما أصنع أن أَسْمعه منها ، وقد حَدَّثْتنيه ، قال : وكان جعفر صاحب غزو وهو شابٌّ ، فلما أسن وكَبِرَ اجتهد في العبادة[1] .

روى له : ابنُ ماجة حديثاً واحداً في مَسِّ الذَّكر . أخبرنا به أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَاريِّ المقدسيّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأم أحمد زينب بنت مكي الحَرَّانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا الإمام أبو الحسن عليُّ بن عُبيد الله بن نصر ابن الزَّاغونيّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النَّقُور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجَرَّاح الوزير ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، قال : حدثنا كامل بن طلحة ، قال : حدثنا حَمَّاد ابن سلمة ، عن جعفر بن الزُّبير ، عن القاسم بن عبد الرحمٰن ، عن أبي أُمَامةَ أن النبيَّ ﷺ ، قال : « إنما هو حِذْيَةٌ منك » .

رواه عن عمرو بن عثمان الحِمْصِيّ ، عن مَرْوان بن معاوية ، عن جعفر[2] .

٩٢٤ - ل ت ص: جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، الكُوفيُّ ، والد عليّ بن جعفر ، وجد الحُسين بن عليّ بن جعفر الأحمر .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وأبي بشر بيان بن بِشر ، والحارث بن حَصِيرة ، وسُلَيْمان الأعمش ، وعبد الله بن عَطاء (ت ص) ، وعطاء بن السَّائب (ت) ، وأبي خالد عَمرو بن خالد الواسطيّ ، والعلاء بن المُسَيَّب ، وعيسى بن عُمر القارىء ، وقابوس بن أبي ظَبْيان ، وكَثِير بن إسماعيل النَّوَّاء ، وأبي سَهْل كثير ابن زياد البُرْسانيّ ، ومُجالد بن سعيد ، ومحمد بن سالم ، ومُخَوَّل[3] بن راشد ، وأبي فَرْوة مُسْلم بن سالم (عس) ، ومُطَّرِح بن يزيد الكِنانيّ ، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ (ل) ، والمُنذر بن ثَعْلَبة ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ ، ويحيى بن عبد الله الجابر ، ويزيد بن أبي زياد (ص) ، وأبي إسحاق الشَّيبانيّ ، وأبي جعفر الرَّازيّ ، وأبي حَيَّان التَّيميّ ، وأبي هاشم الرُّمَّانيّ .

---

(١) معاذ ثقة متقن ، وقرة ثقة أيضاً ، ولكن كيف يعرج بروحها ثم تعود ؟! فلعل الأصح أنها رأت مناماً .

وجعفر هذا مجمع على ضعفه وتركه ، وقد قال علي ابن المديني : ضَعَّفه يحيى جداً . وقال أبو محمد بن الجارود : ضعيف . وذكره البرقي في طبقة مَن تُرك حديثه . وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : من خيار الناس ولكن لا أكتب حديثه . وقال ابن حبان : يروي عن القاسم وغيره أشياء كأنها موضوعة ، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيهاً بالوضع ، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين . وقال أيضاً : وروى جعفر، عن القاسم ، عن أبي أمامة نسخة موضوعة . قال بشار : ولا عبرة بقول الساجي : « كان رجلاً صالحاً يهم في الحديث لا يحتج به في الاحكام لغفلته وتحتمل الرواية عنه في الأدب والزهد لفضله » ، فاي أدب وزهد يأتي من مثل هذا المُغَفَّل الذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعاً : « الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الدرية » ! فهذه سذاجة . ولم يذكر أحد تاريخ وفاته لكن البخاري ذكره في فصل من مات بين ١٤٠ - ١٥٠ .

(٢) آخر الجزء الخامس والعشرين من الأصل وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنِّفه ، أبقاه الله » .

(٣) بوزن محمد .

روى عنه : أحمد بن المُفَضَّل الحَفَرِيُّ ، وإسحاق بن منصور السَّلُولِيُّ (ت) ، وإسماعيل بن أبان الوَرَّاق ، والأسود بن عامر شاذان (ت ص) ، وَأَسِيْد بن زَيْد الجَمَّال ، وحُسين بن حسن الأشقر ، وزَافِر بن سُلَيْمان ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الكَلْبِيُّ الكِسَائيُّ الكُوفيُّ ، وعبد الرحمن ابن مَهْدي ، وعُبيد الله بن موسى ، وعليّ بن حَكِيم الأَوْدِيُّ ، وعليّ بن قادم (ص) ، وعَمرو بن عبد الغفار الفُقَيْمِيّ ، وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل (عس) ، ومحمد بن إسحاق ، ومَخْلَد ابن أبي قُريش ، وموسى بن داود (ل) ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن بِشر الحَرِيري ، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالحُ الحديث .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة ، زاد محمد : وكان من الشِّيْعة .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي : سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن جعفر الأحمر ، فقال بِيَدِهِ ، لم يُثبته ولم يُضعفه .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليُّ : ليسَ عندهم بحُجَّة ، كان رجلاً صالحاً كوفياً ، وكان يتشيَّع .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ : مائِلٌ عن الطريق[1] .

وقال يعقوب بن سُفيان : ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ .

وقال أبو داود : صدوقٌ ، شيعيٌّ ، حَدَّثَ عنه عبد الرحمان ابن مهدي .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقال الحُسين بن علي بن جعفر الأحمر : كان جدي من رؤساء الشِّيعة بخُراسان ، فكتب فيه أبو جعفر إلى هَرَاة فأُشخِصَ إليه في سَاجُور[2] مع جماعة من الشيعة ، فحبسوا في المطبق دهراً طويلاً ثم أطلقوا[3] .

قال أبو نُعيم : مات سنة خمس وسبعين ومئة .

وقال دُبَيْس بن حُمَيد ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة سبع وستين ومئة ، زاد دُبَيس : وله سبع وستون سنة .

روى له أبو داود في كتاب المسائل ، والتِّرْمذيُّ ، والنَّسائيُّ في خصائص عليّ ، وفي مُسْنَده .

٩٢٥ - د : جعفر بن سَعْد بن سَمُرَة بن جُنْدُب الفَزَاريُّ ، أبو محمد السَّمُرِيُّ ، والد مروان بن جعفر .

روى عن : ابن عَمِّه خُبَيْب بن سُلَيْمان بن سَمُرَة بن جُنْدُب (د) . عن أبيه ، عن جده نُسخة ، وعن أبيه سعد بن سَمُرة بن جُنْدُب .

روى عنه : سُلَيمان بن موسى الزُّهري (د) ، وصالح بن أبي عتيقة الكاهليُّ[4] ، ومحمد بن إبراهيم بن خُبَيْب بن سُلَيْمان ابن سَمُرَة بن جُندب ، ويوسف بن خالد السَّمْتيُّ[5] .

روى له : أبو داود .

٩٢٦ - بخ م ٤ : جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ ، أبو سُلَيْمان البَصْرِيُّ مولى بني الحَرِيش ، كانَ ينزل في بني ضُبَيْعَة فنُسِبَ إليهم .

روى عن : إبراهيم بن عُمر بن كَيْسان الصَّنْعانيِّ ، وإبراهيم ابن عيسى اليَشْكُريِّ ، وبكر بن خُنَيْس ، وثابت البُنَانيِّ (بخ م ٤) ، والجَعْد أبي عُثمان اليَشْكُرِيِّ (م ت س) ، وحَبيب أبي محمد العَجَميِّ ، وحَرْب بن شَدّاد (س) ، وحفص بن حَسّان (س) ، وحُمَيْد بن قيس الأعْرَج (د) ، وحَوْشَب بن مُسْلِم الثَّقَفِيِّ ، والخليل ابن مُرَّة ، وسعيد بن إياس الجُرَيْرِيِّ (م) ، وأبي عامر صالح بن رُسْتُم الخَزَّاز ، والصَّلْت بن دينار ، وطالب الرَّاوي عن يزيد الضَّبِّيِّ ، وطَلْحة صاحب عطاء الخُراسانيِّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسين ، وعبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، وعبد الصمد بن مَعْقِل بن مُنَبِّه ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعُيَيْنَة الضَّرير (عس) ، وعطاء بن السائب (سي) ، وعلي بن الحكم البُنَانيِّ (د) ، وعلي بن زيد بن جُدْعان (ت) ، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيِّ (٤) ، وعُمر بن فَرُّوخ صاحبِ السَّاج ، وعَمرو بن

---

(١) علق الخطيب على قول الجوزجاني بقوله : « يعني في مذهبه وما نُسب إليه من التشيع » .

(٢) الساجور : خشبة تجعل في العنق .

(٣) وقال الساجي : ثقة وقد روى مناكير ، وفي « العلل » للإمام أحمد : قد روى عنه عبد الرحمان ابن مهدي ووكيع وكان يتشيع . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : كوفي ثقة . وقال ابن عَدِي في « الكامل » : « هو صالح شيعي » . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال الأزدي : مائل عن القصد فيه تحامل وشيعية غالية وحديثه مستقيم . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثِّقات تفرّد عنهم بأشياء، في القَلْب منها شيء . وقال العقيلي : هو الذي حمل الحسن بن صالح على ترك صلاة الجمعة ، قال له الحسن : أصلي معهم ثم أعيدها ، فقال له : يراك إنسان فيقتدي بك ، وذكره ابن شاهين في « الثقات » . قال بشار : قد تبين أنَّ مَن تكلّم فيه إنما تكلّم فيه من جهة المذهب حَسْب ، لذلك قال الذهبي في « الكاشف » : « صدوق شيعي » وقال في الديوان : « ثقة يتفرد » ، وقال ابن حجر : « صدوق يتشيع » .

(٤) فاته أن يذكر في الرواة عنه هنا : « عبد الجبار بن العباس » ، وقد ذكرِه ابن أبي حاتم ، عن أبيه .

(٥) لم يذكر المؤلف شيئاً عن تعديله أو تجريحه ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الميزان » ـ واختصره ابن حجر من غير إشارة له ـ ، قال الإمام : « له حديث في الزكاة عن ابن عم له ، ردّه ابن حَزْم ، فقال : هما مجهولان . قلت : ابن عمه هو خُبيب بن سليمان بن سَمُرة يُجْهَل حالُه عن أبيه ؛ قال ابن القطان : ما مِن هؤلاء من يُعْرَف حالُه ، وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم ، وهو إسنادٌ يروى به جملة أحاديث ، قد ذكر البزار منها نحو المئة . وقال عبد الحق الأزدي : خُبيب ضعيف ، وليس جعفر ممن يعتمد عليه ـ ثم ذكر الذهبي عدة أحاديث من ذلك ـ وقال : « ففي سنن أبي داود من ذلك ستة أحاديث بسند ، وهو : حدثنا محمد بن داود ، حدثنا يحيى بن حَسّان ، عن سليمان بن موسى ، عن جعفر ، عن ابن عمه خُبَيب ، عن أبيه ، عن جده . فسليمان هذا زهري من أهل الكوفة ليس بالمشهور ، وبكل حالٍ هذا إسناد مظلم لا ينهض بحكم » .

دينار قَهرمان آل الزُّبير ، وعِمران بن مُسْلم القَصير ، وعَوْف الأعرابيّ (د ت سي) ، وفائِد أبي الوَرْقاء ، وفَرْقد السَّبَخيّ ، وكثير بن زناد أبي سَهْل البُرْساني ، وكَهْمَس بن الحسن (ت س) ، ومالك بن دينار (تم) ، ومحمد بن ثابت البُنَانيّ ، ومحمد ابن سُوقة ، ومحمد بن المُنكدر ، ومَطَر الوَرَّاق ، والمُعَلَّى بن زياد القُرْدُوسيّ (د ق) ، والنَّضر بن حُمَيْد الكِنْديّ ، وهارون بن رِئاب الأسَديّ ، وهارون بن موسى النَّحْويّ (ت س) ، وهشام بن حسان ، وهشام بن عروة (س) ، ويزيد الرِّشك (م ٤) ، وأبي التَّيَّاح يزيد بن حُمَيْد الضُّبَعيّ ، وأبي سنان القَسْمَليّ ، وأبي طارق (ت) ، وأبي عِمران الجَوْنيّ (م ت س ق) ، وأبي موسى الهِلاليّ (د) ، وأبي هارون العَبْديّ (ت) .

روى عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل ، وإسحاق بن سُلَيمان الرَّازيّ ، وبَشّار بن موسى الخَفَّاف ، وبِشر بن هِلال الصَّوَّاف (٤) ، وحَبان بن هِلال ، والحسن بن الرَّبيع البُوراني ، والحسن ابن عُمر بن شَقِيق ، وحُمَيْد بن مَسْعَدة (ق) ، وخالد بن خِداش ، وزيد بن الحُباب (س ق) ، وسعيد بن سُلَيمان بن نَشِيط النَّشِيطيّ ، وسُفيان الثَّوريّ ، ومات قبله ، وسَيّار بن حاتِم (ت س ق) ، وصالح بن عبد الله التِّرمِذيّ (ت) ، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدَريّ ، وعبد الله بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود (بخ) ، وعبد الرحمن بن مَهْدي ، وعبد الرزاق بن هَمّام (د ت س) ، وأبو ظَفَر عبد السلام بن مُطَهَّر (بخ د) ، وعُبيد الله بن عُمر القَواريريّ ، وأبو ياسر عَمّار بن هارون المُسْتَمْلي البَصْريّ ، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحُسين الجَحْدَريّ ، وقُتيبة بن سعيد (م د ت س) ، وقَطَن بن نُسَيْر (م د ت) ، وقَيس بن حفص الدَّارميّ ، ومحمد بن سُلَيمان لُوَيْن ، ومحمد بن عبد الله الرَّقاشيّ (سي) ، ومحمد بن عُبيد بن حِسَاب (م) ، ومحمد بن كَثِير العَبْديّ (د ت سي) ، ومحمد بن موسى الحَرَشِيّ (ت س) ، ومحمد بن النَّضر ابن مُساور المَرْوَزيّ (س) ، ومُسَدَّد بن مُسَرهد (د) ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيّ ، ووَهْب بن بَقِيّة الواسِطيّ ، ويحيى بن سعيد العَطّار الحِمْصيّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ ، ويحيى بن يحيى النَّيسابوريّ (م) .

قال أبو طالب أحمد بن حُمَيْد ، عن أحمد بن حنبل : لا بأس به ، قيل له : إن سُلَيمان بن حرب يقول : لا يُكْتَب حديثُهُ ؟ فقال : حَمّاد بن زيد لم يكن ينهى عنه ، كان ينهى عن عبدِ الوارث ولا ينهى عن جعفر ، إنما كان يتشيّع ، وكان يحدِّث بأحاديث في فَضْل عليّ ، وأهلُ البصرة يغلون في عليّ ، فقلت : عامة حديثه رقاق ؟ قال : نعم ، كان قد جَمَعها ، وقد روى عنه عبدُ الرحمان وغيرُهُ ، إلا أني لم أسمع من يحيى عنه شيئاً ، فلا أدري سمع منه أم لا .

وقال الفضل بن زِياد ، عن أحمد بن حنبل : قَدِمَ جعفر بن سُلَيمان عليهم بصَنْعاء فحدَّثهم حديثاً كثيراً ، وكان عبد الصمد بن مَعْقِل يجيء فيجلس إليه .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، والليث بن عَبْدَة ، عن يحيى ابن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عَبّاس الدُّوريّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثَهُ .

وقال في موضع آخر : كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه ، وكان يستضعفه .

وقال أبو الحسن ابن البَرَّاء ، عن علي ابن المدينيّ : أكثرَ عَن ثابت ، وكتبَ مراسيل وفيها أحاديث مناكير ، عن ثابت ، عن النبي ﷺ .

وقال أحمد بن سِنان القَطّان : رأيتُ عبدَ الرحمان بن مَهْدي لا يَنْبَسِط لحديث جعفر بن سُلَيْمان . قال أحمد بن سنان : وأنا أستثقل حديثَهُ .

وقال البُخاري : يقال : كان أُمِّياً .

وقال محمد بن سعدٍ : كان ثِقَةً ، وبه ضَعْف ، وكان يتشيّع[1] .

وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسيُّ ، عن يحيى ابن معين : سمعتُ من عبد الرزاق كلاماً يوماً فاستدللت به على ما ذُكِرَ عنه من المَذْهَب ، فقلت له : إن أُستاذِيك الذين أخذتَ عنهم ثِقات ، كلهم أصحابُ سُنَّة : مَعْمَر ، ومالك بن أنس ، وابن جُرَيْج ، وسُفيان الثوري ، والأوزاعيّ ، فعمن أخذت هذا المَذْهَب؟ فقال : قَدِمَ علينا جعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ فرأيته فاضلاً حَسَن الهَدْي ، فأخذتُ هذا عنه .

وقال محمد بن أيوب بن الضَّرَيس الرَّازيُّ : سألتُ محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي عن حديثٍ لجعفر بن سُلَيمان ، فقلت : روى عنه عبد الرزاق ، فقال : فقدت عبد الرَّزّاق ، ما أفسد جعفراً غيره - يعني في التَّشيّع - .

وقال الخَضِر بن محمد بن شُجاع الجَزَريُّ : قيل لجعفر بن سُلَيمان : بلغنا أنك تشتم أبا بكر وعمر ، فقال : أما الشَّتم فلا ، ولكن بُغضاً يا لك[2] ! وحكى عنه وَهْب بن بَقِيّة نحو ذلك .

---

(1) قال مغلطاي : « وقال ابن سعد : كان ثقة وربما ضعف وكان يتشيع ، كذا هو في نسختين ، وهي صحيحة ، والذي نقله عنه المزي : « وبه ضعف » لم أره ، ولا أستبعده فينظر وغالب الظن ان المزي إنما نقله من كتاب الكمال » . قال بشار : هذه لجاجة ، والقول كما نقله المزي في المطبوع أيضاً .

(2) وفي رواية أخرى : « بغضاً ما شئت » . وقد قال الذهبي عن هذه الحكاية : « فهذا غير صحيح عنه » (السير ٨/ ١٧٦) .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ ، عن زكريا بن يحيى السَّـاجيّ : وأما الحكاية التي حُكِيت عنه ، فإنما عنى به جارين كانا له ، وقد تـأذى بهما ، يُكْنَى أحـدهما أبـو بكر ويسمي الآخـر عمـر فسُئِـلَ عنهما ، فقال : أما السب فلا ، ولكن بغضاً يا لـك ، ولم يعن به الشيخين ، أو كما قال(١) .

قال أبو أحمد : ولجعفر حديثٌ صالحٌ ، وروايات كثيـرةٌ ، وهـو حَسن الحديث ، وهـو معروف بـالتَّشيّع ، وجَمَـع الرِّقـائق ، وجالسَ زُهّاد البَصْرة فحفظ عنهم الكلام الـرَّقيق في الزُّهـد يروي ذلك عنه سَيّار بن حاتِم وأرجو أنه لا بأس به ، والذي ذُكر فيـه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي ، فقد رَوَى أيضاً في فضل الشيخين ، وأحاديثُه ليست بالمُنْكَرة ، وما كان فيه مُنْكر ، فلعل البلاء فيه من الراوي عنه ، وهو عندي ممن يجب أن يُقْبَل حديثُه (٢) .

قال أبو بكر بن أبي الأسود ، ومحمـد بن سعد : مـات سنة ثمان وسبعين ومئة ، زاد ابن سعد : في رجب.

روى له البخاري في «الأدب» والباقون.

٩٢٧ ـ سي : جعفـر بن أبي طالب ، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بـن هاشم القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو عبد الله الطَّيَّـار ، ابن عم رسـول الله ﷺ ، أخـو عليّ وعَقِيـل وأم هـانىء ، أسلَم قديماً ، وهـاجر الهجـرتين ، واستعمَلَهُ رسولُ الله ﷺ على غَـزْوة مُؤتة ، بعد زيد بن حارثة ، واستشهد بها وهي بأرض البَلْقاء .

روى عن : النبي ﷺ (سي) .

روى عنه : ابنه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وعبد الله ابن مسعُود ، وعَمـرو بن العـاص ، وأم سَلَمـة زوجُ النَّبي ﷺ ، وبعض أهله (سي) .

قال خليفة بن خَيّاط : جعفر وعليّ وعَقِيل بنو أبي طـالب ، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، استُشهدَ جعفر يـوم مُؤتة بنـاحية الشام في حياة رسول الله ﷺ ، سنة سبع ، وقال في موضع آخر : سنة ثمان وهو الصحيح .

وقال محمد بن سعد ، عن هشام بن محمد بن السائب ابن الكلبي ، عن أبيه : كان اسم أبي طالب عبد مناف ، وكان له من الولد طالب ، وعقيل ، وجعفـر ، وكان بينـه وبين عقيل في السن عشر سنين ، وهو قديم الإسلام ، من مهاجرة الحبشة ، وقتل يـوم مؤتة شهيداً ، وهو ذو الجناحين يطير بهما في الجنة حيث شـاءَ ، وعليّ بن أبي طالب وكان بينه وبين جعفر في السن عشر سـنين.

وقال في الطبقة الثانية : جعفر بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت أسَد بن هاشم. قال محمـد بن عُمر: هاجر جعفر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت عُمَيْس وولدت له هناك عبد الله وعوناً ومحمداً، فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم قدم عليه جعفر من أرض الحبشة وهو بخيبر سنة سبع. وكذلك قال محمد بن إسحاق.

قال محمد بن عمـر : وقد روي لنا أن أميرهم في الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة جعفر بن أبي طالب .

وقال يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحـاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني هاشـم : جعفر بن أبي طالب ، قُتِل يوم مُؤتة شَهيداً أميراً لرسول الله ﷺ ، له عقب ، وكان يقال : إنّه أول من عَقَر من المُسلمين دابته عند الحرب معه امرأته أسمـاء بنت عُمَيس .

وقال يعقوب بن سفيان : ذكر إسماعِيل بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن الحسن بن زيد : أن علياً أولُ ذَكَر أَسْلَم ثم أَسْلَمَ زيدُ بن حارثة حِبُّ النبي ﷺ ثم جعفر بن أبي طالب ، وكان أبو بكر الرابع في الدخول في الإسلام أو الخامس(٣) .

وقال عبد العزيز بن محمـد الدَّرَاوَرْدِيُّ : حـدثني جعفر بن محمـد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ، ضـرب لجعفر بن أبي طـالب بسهمه وأجره ـ يعني يوم بدر ـ .

---

(١) علق الإمام الذهبي على هذه الحكاية بقوله في الميزان (١/ ٤١٠) : «ما هذا ببعيد ، فإن جعفراً قد روى أحاديث من مناقب الشيخين رضي الله عنهما ، وهو صدوق في نفسه» ، ثم ساق الإمام الذهبي جملة من مناكيره . قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : هذا الذي ذكره زكريا الساجي تخريج ساذج ، وهو عندي مردود غير مقبول ، فالمسألة ليست بهذه السهولة التي تشبه الدعابة ، والرجل معروف بالتشيع بحيث وثقه الشيعة وما عدوه من رواة (العامة) كما في معجم الخوئي : ٤/ ٦٩ ، أما موقفه من الشيخين ، فما أظنه كان يكرههما لروايته الأحاديث في فضائلهما ، كما أنّه لم يكن غالياً في مذهبه بحيث إنه ما عَدّ الإمام علياً وصياً لروايته عن أبي هارون ، عن أبي سعيد قوله : «مات رسول الله ﷺ ولم يستخلف أحداً» وهو مما رواه سفيان عنه ، فما كان حَدّث به إلاّ وعنده أن علياً رضي الله عنه ليس بوصي .

(٢) وقال البخاري : يُخالَف في بعض حديثه . وقال الجوزجاني : «روى أحاديث منكرة ، وهو ثقة متماسك كان لا يكتب» . وقال أبو الأشعث أحمد بن المقدام : كنا في مجلس يزيد بن زريع ، فقال : من أتى جعفر بن سليمان وعبد الوارث فلا يقربني ، وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال وجعفر ينسب الى الرفض . وقال محمد بن أبي بكر المقدمي : سمعت عمي عمر بن علي يقول : رأيتُ ابن المبارك يقول لجعفر بن سليمان : رأيت أيوب ؟ قال : نعم ، قال : ورأيتَ ابن عون ؟ قال : نعم . قال : فرأيت يونس ؟ قال : نعم ، قال : كيف لم تجالسهم وجالست عَوْفاً؟ والله ما رضي عوف ببدعة حتى كانت فيه بدعتان: كان قدرياً شيعياً . وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» : «كان جعفر من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن اذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بخبره جائز ، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره ، ولهذه العلة تركوا حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع ويدعون إليها وإن كانوا ثقات واحتجوا بأقوام ثقات انتحالهم كانتحالهم سواء، غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون، وانتحال العبد بينه وبين رَبّه إن شاء عذّبه وإن شاء عفا عنه ، وعلينا بقبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا» . وقال ابن شاهين : إنما تكلّم فيه لعلة المذهب ، وما رأيتُ من طعن في حديثه الا ابن عمار بقوله : جعفر بن سليمان ضعيف. وقال البزار : لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه إنما ذُكرت عنه شيعيته ، وأما حديثه فمستقيم .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : هذا الرجل قد وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وابن المديني ، والجوزجاني مع بعض المآخذ ، والعجلي ، وابن حبان ، واعتذر عنه ابن عدي اعتذاراً قوياً ، وما رأينا من تكلّم فيه كلاماً قبيحاً إلا بسبب المذهب ، فهو كما قال ابن عدي : يجب أن يقبل حديثه ، وقد قال الذهبي فيه : «صدوق صالح ثقة مشهور ، ضعفه يحيى القطان وغيره ، فيه تشيع ، وله ما ينكر» فتشيعه عليه ، ومناكيره تطرح ، وأحاديثه الجيدة تقبل إن شاء الله تعالى .

(٣) ولكن قال ابن اسحاق : أسلم جعفر بعد أحد وثلاثين نفساً (سير أعلام النبلاء : ١/ ٢١٦ ، والإصابة ، رقم ١١٦٦) .

قال الواقدي : ولم يذكره أصحابنا .

وقال كثير النَّوّاء ، عن عبد الله بن مُلَيْل : سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : إن لكل نبي سبعة نقباء نجباء وإني أعطيت أربعة عشر فَعَدَّني ، وابنيَّ ، وحمزةَ ، وجَعْفراً ، وأبا بكر ، وعُمر ، وابن مسعود ، وحُذيفة ، والمقدادَ ، وسَلْمان ، وَعَمّاراً ، وبلالاً ، وأبا ذَرّ .

وقال عبد الله بن زياد اليَمامِيُّ ، عن عِكْرمة بن عَمّار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحة ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « إنا مَعْشَر بني عبد المطلب سادةُ أهل الجنة ، أنا وحمزة وجعفر وعليّ والحسن والحُسين والمَهْدي » .

وقال مِسْعَر ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَة ، عن أبيه : لما قَدِمَ جعفر على رسول الله ﷺ من أرض الحبشة قَبَّل رسول الله ﷺ بين عينيه ، وقال : « ما أدري أنا بقدوم جعفر أَسَرّ أو بفتح خيبر » ، وكانا في يوم واحد .

وقال عيسى بن عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليّ : قَدِمَ جعفر من أرض الحبشة في يوم فتح خيبر ، فقَبَّل رسول الله ﷺ بين عينيه وقال : « ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر » . وكذلك رُوِيَ عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه .

وقال أبو إسحاق عن البَراء : اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة ، فأبى أهلُ مكة أن يَدَعوه يدخل مكة حتى قاضاهُم على أن يقيمَ بها ثلاثةَ أيام ـ وذكر الحديثَ ـ قال : فخرج النبي ﷺ فتبعته ابنةُ حمزةَ تُنادي يا عَمّ يا عَمّ ، فتناولَها عليٌّ فأخذَ بيدها ، وقال لفاطمة : دونك بنتَ عَمِّك احمليها ، فاختصم فيها عليٌّ وجعفرٌ وزيدٌ ، قال عليٌّ : أنا أخذتها وهي ابنة عَمِّي ، وقال جعفر : ابنةُ عَمِّي وخالَتُها تحتي ، وقال زيد : ابنة أخي ، فقضى بها النبي ﷺ لخالَتِها ، وقال : « الخالةُ بمنزلة الأمّ » ، وقال لعلي : « أنتَ مني وأنا منك » ، وقال لجعفر : « أشْبَهْتَ خَلْقِي وخُلُقي » ، وقال لزيد : « أنت أخُونا ومولانا » .

وقال نافع ، عن ابن عمر أمَّرَ رسولُ الله ﷺ في غزوة مؤتة زيد بن حارثة ، قال رسول الله ﷺ : « إن قُتِلَ زيد فجعفر ، وإن قُتِلَ جعفر فعبدُ الله بن رَوَاحة » . قال ابن عمر : كنت فيهم في تلك الغزوة ، فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ، ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعاً وتسعين من طَعْنَة ورَمْيَة .

وقال إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشَّعْبِيّ : كان ابنُ عُمر إذا حَيّا ابنَ جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذي الجَنَاحين .

وقال أبو هُرَيرة : ما احتذى النِّعال ولا انتعَلَ ولا ركب الكُور أحدٌ بعد رسول الله ﷺ خيرٌ من جعفر بن أبي طالب .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المَقْدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ،وأم أحمد زَيْنَب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيُّ ، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المَقْدسيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عُمر ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن الجَرّاح الوَزير ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَويُّ ، قال : حدثنا عيسى بن سالم الشّاشيُّ ، قال : حدثنا عُبيد الله بن عَمرو الجَزَريُّ ، عن خالد الحَذّاء ، عن أبي قِلابة ، قال : سمعتُ أبا هُرَيرة يقول : فذكره . ورواه وُهَيْب بن خالد ، وعبد العزيز بن المختار ، وخالد ابن عبد الله الواسطيُّ ، عن خالد الحَذّاء ، عن عِكْرِمة ، عن أبي هُريرة . وزاد عبد العزيز في حديثه ، قال : وأنشد أبو هريرة لحَسّان ابن ثابت رضي الله عنهما .

تَـأَوَّبَني هَـمٌّ بيَثْرِبَ أعْسَرُ ... وهَمٌّ إذا ما نَوَّمَ الناس مُسْهِرُ
لِذكرَى حَبيبٍ هيجَتْ لي عَبْرَةً ... سَفُوحاً وأسبابُ البُكاءِ التَّذَكُّرُ
أغرَّ كصدر السيف من آل هاشم ... أبيٌّ إذا سِيمَ الظُّلامةَ يَجْسُرُ
رأيتُ خِيارَ المؤمنينَ تَواردوا ... شَعُوبَ وقد خُلِّفْتُ فيمن يُؤَخَّرُ
فلا يُبْعِدَنَّ اللهُ قتلَى تتابعوا ... جميعاً ونيران الحروب تسعر
غداة غدا بالمؤمنين يقودُهُمْ ... إلى الموتِ مَيْمُون النَّقيبة أزْهَرُ
وكُنّا نرى في جَعْفرٍ من مُحَمَّد ... وقاراً وأمْراً حازماً حين يأمُرُ
ومازال للإسلام من آلِ هاشمٍ ... دَعائِمُ عزٍّ لا يَزُول ومَفْخَرُ
بهاليلُ منهم جعفرٌ وابنُ أُمِّهِ ... عليٌّ ومنهم أحمدُ المُتَخَيَّرُ
وحمزةُ والعباسُ منهم ومنهم ... عقيلٌ وماءُ العُود من حيثُ يُعْصَرُ
بهم تُفْرَجُ اللأواءُ في كل مأزقٍ ... عَمَاسٍ إذا ما ضاقَ بالنّاسِ مَصْدَرُ
وَهُم أولياءُ اللهِ نَزَّلَ حُكْمَهُ ... عَلَيهم وفيهم والكِتابُ المُطَهَّرُ

وقال سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبي هريرة : كنا نسمي جعفر بن أبي طالب أبا المساكين ، قال : وكان يذهب بنا إلى بيته ، فإذا لم يجد لنا شيئاً ، أخرج إلينا عُكّة أثرها عسلٌ ، فشققناها وجعلنا نلعقُها .

وقال زكريا بن أبي زائدة ، عن الشَّعْبيّ : تَزَوَّجَ عليٌّ أسماء بنت عُمَيس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبي بكر ، فقال كل واحد منهما : أنا خيرٌ منك ، وأبي خير من أبيك فقال عليٌّ : اقضي بينهما يا أسماء ، فقالت : ما رأيتُ شاباً من العرب كان خيراً من جعفر ، ولا رأيت كهلاً كان خيراً من أبي بكر ، فقال عليٌّ : ما تركتِ لنا شيئاً ، ولو قلت غير هذا لمقتّك ، فقالت أسماء : والله إن ثلاثة أنت أخسُّهم لخيار .

وقال محمد بن إسحاق : حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبير عن أبيه ، قال : حدثني أبي الذي أرضعني ، وكان أحد بني مُرَّة بن عوف ، قال : والله لكأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مُؤتة حين اقتحم عن فرسٍ له شقراء ، فعقرَها ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل .

قال ابن إسحاق : فهو أول من عَقر في الإسلام وهو يقول :

يا حبذا الجَنة واقترابها طيِّبَةً وباردٌ شَرابُها
والرومُ رومٌ قد دنا عذابُها عليّ إن لاقيتها ضِرابُها

أخبرنا بذلك : أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأَبْهَرِيُّ فيما قرأته عليه عن كتاب أبي محمد عبد المُجيب ابن أبي القاسم بن أبي حَرْب بن زُهير الحَرْبِيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسُف اليُوسُفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المُخَلِّص ، قال : أخبرنا رضوان بن أحمد بن جالينوس الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العُطارِديُّ ، قال : حدثنا يُونُس بن بُكَيْر ، عن محمد بن إسحاق ، فذكره .

وقال عمرو بن [أبي] المِقدام ثابت بن هُرمز ، عن أبيه سأل رسول الله ﷺ ، عن جعفر بن أبي طالب ، فقال رجل : أنا والله أنظر إليه حين طعنه رجل فمشى إليه في الرمح فضربه فماتا جميعاً ، فدمعت عين رسول الله ﷺ .

وقال سعدان بن الوليد بَيّاع السَّابريّ ، عن عطاء ، عن ابن عباس : بينما رسول الله ﷺ جالسٌ وأسماء بنت عُمَيْس قريبة منه إذ قال : يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل ، وميكائيل مرّ فأخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره بثلاث أو أربع فَسَلِّم ، فرُدِّي عليه السلام ، وقال : إنه لقي المشركين فأصابه في مقاديمه ثلاث وسبعون بين طعنة وضربة ، فأخذَ اللواء بيده اليُمْنَى فقطعت ، ثم أخذه بيده اليُسْرَى فقطعت ، قال : فعوَّضني الله من يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل في الجنة ، آكل من ثمارها ما شئت ، وذكر بقية الحديث ، قال : فلذلك سُمِّي الطيار في الجنة .

وقال الواقديُّ : حَدَّثني مالك بن أبي الرِّجَال ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن أم عيسى الجزَّار ، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عُمَيْس قالت : أصبحتُ في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول الله ﷺ ، وقد هيأت أربعين مَنِيئاً من أدم ، وعجنتُ عَجيني ، وأخذتُ بَنِيَّ فغسلت وجوههم ، ودهنتهم ، فدخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ ، فقال : يا أسماء أين بنو جعفر؟ فجئت به إليهم فضمَّهُم إليه وشَمَّهُم ثم ذَرَفَت عيناهُ ، فبكى ، فقلتُ : أيْ رسول الله ، لعله بلغك عن جعفر شيء ؟ فقال : نعم قُتِلَ اليوم ، قالت : فقمت أصيحُ ، واجتمع إليَّ النِّساءُ ، قالت : فجعل رسول الله ﷺ يقول : يا أسماء لا تقولي هُجْراً ولا تضربي صَدْراً ، قالت : فخرج رسول الله ﷺ حتى دخل على ابنته فاطمة وهي تقول : واعَمّاه، فقال رسول الله ﷺ : « على مثل جعفر فلتبك الباكية » ! ثم قال رسول الله ﷺ : « اصنعوا لآل جعفر طعاماً ، فقد شُغِلُوا عن أنفسهم اليوم » .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب ، قال : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد سماعاً ، وأبو عليّ بن أبي القاسم بن الخُرَيْف إجازةً ، قالا : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن ابن عليّ الجَوْهَري ، قال أخبرنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حيويه ، قال : أخبرنا عبد الوَهّاب بن عيسى بن أبي حَيَّة ، قال : أخبرنا محمد بن شجاع ابن الثَّلْجيّ ، قال : أخبرنا محمد بن عُمر الواقديّ ، فذكره .

وقال أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، عن الحكم بن عُتَيْبة ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : «رأيت جعفر بن أبي طالب مَلَكاً في الجنة مُضَرَّجَةً قوادمُهُ بالدماء يطير في الجنة حيث شاء » .

وقال زَمْعَة بن صالح : عن سَلَمَة بن وَهْرام ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عَبّاس ، قال رسول الله ﷺ : « دخلتُ الجَنَّة البارحة ، فنظرتُ فيها ، فإذا جعفر يطير مع الملائكة ، وإذا حمزة متكىء على سرير » وذكر ناساً من أصحابه .

أخبرنا بذلك أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاري المقدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلاني ، وأم أحمد زينب بنت مكيّ بن عَليّ الحَرّاني ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين الشيباني ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البَزّار ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيُّ ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الأَنْماطيُّ ، قال : حدثنا أبو موسى، قال : حدثنا عُبيد الله بن عبد المجيد ، قال : حدثنا زَمْعَة فذكره .

وقال الواقديُّ : خرجَ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة سنة خمس من مبعث النبي ﷺ ، وقَدِمَ سنة سبع من الهجرة وقُتِلَ سنة ثمان من الهجرة بمؤتة .

وقال خليفةُ بنُ خَيّاط : سنة ثمان : فيها وقعة مُؤتة التي أُصيب فيها جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رَواحة .

وقال ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ابن الزبير : قَدِمَ رسول الله ﷺ من عُمرة القضاء المدينة في ذي الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة في جُمادَى من سنة ثمان .

وقال الزُّبير بن بَكّار : كانت سِنُّهُ يوم قُتِلَ إحدى وأربعين سنة .

وقال إسماعيل بن بهرام : حدثنا علي بن عبد الله من وَلَد جعفر الطيار أن جعفراً الطيار عُمِّر ثلاثاً وثلاثين سنة

وقال يحيى بن الحسن بن جعفر العَلَوِيّ النَّسَّابَة : حَدَّثنا داود وهو ابن القاسم ، قال : حدثني غير واحد عن جعفر بن محمد ، قال : قُتِلَ جعفر وهو ابن خمس وعشرين سنة ، قال داود : وبلغني عن غير جعفر بن محمد ، أنه قتل وهو ابن ثلاثين سنة ، قال داود : وحديث جعفر أصحهما عندنا .

قال يحيى بن الحسن: وقالت أسماء بنت عُمَيس ترثي جعفر بن أبي طالب :

يا جعفر الطَّيّار خير مُصرف	للخيل يوم تطاعُن وشياح[1]
قد كنتَ لي جَبَلاً ألوذُ بظلّه	فتركتني أمشي بأجرد ضاح
قد كنتُ ذات حمية ما عشت لي	أمشي البَراز وأنت كنت جَناحي
وإذا دعت قُمْرِيّة شجناً لها	يوماً على فَنَنٍ بكيت صباحي
فاليوم أخشع للذليل وأتقي	منه وأدفع ظالمي بالرَّاحِ

روى له : النَّسائي في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً من رواية ابنه عبد الله بن جعفر عن بعض أهله عنه في كلمات الفرج ، والمحفوظ في ذلك حديث عبد الله بن جعفر عن عليّ بن أبي طالب والله أعلم .

٩٢٨ - بخ م٤ : جعفر بن عبد الله بن الحَكَم بن رافع ابن سِنان الأنصاريُّ الأوسِيُّ المَدَنيُّ والد عبد الحميد بن جَعفر ، وقيل : إن رافع بن سنان جده لأمه .

روى عن : أنس بن مالك[2] (م) ، وتَمِيم بن محمود (د س ق) ، والحَكَم بن مُسْلِم بن الحكم السَّالِمِيّ ، والحكم بن ميناء المدني ، وحكيم بن أَفْلَح (بخ ق) ، ورافع بن أُسَيد بن ظُهَير (س) ، وجده رافع بن سِنان الأنصاري (د س) على خلاف في ذلك ، وزياد بن ميناء (ت ق) ، وسعيد بن عُمَيْر الأنصاريِّ الحارثيِّ ، وسُلَيْمان بن يَسار (م) ، وعبد الرحمان بن أبي عَمْرة ، وعبد الرحمان بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة (م) ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيّ ، وعِلْباء السُّلَمِيّ وله صحبة ، وعمه عمر بن الحكم بن رافع بن سِنان الأنصاريَ (بخ م) ، والفَرافصة بن عُمَيْر الحَنَفِيّ ، والقَعْقاع بن حَكِيم (م)، ومالك بن عامر المَعَافِرِيّ ، ومحمود بن لَبِيد الأنصاريُّ (م ت ق) .

روى عنه : الحارث بن فُضَيْل الخَطْمِيُّ (م) ، وسعيد بن أبي هلال (س) ، وابنه عبد الحميد بن جعفر (بخ ع) ، وعُبيد الله بن أبي جعفر ، وعمر بن عبد الله القَيْسِي ، وعَمرو بن الحارث ، واللَّيث بن سعد (د) ، ويحيى بن أبي أُسيد المِصْرِيُّ ، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ (د) ، ويزيد بن أبي حبيب (د) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه ، فقال: روى عنه يزيد بن أبي حبيب[3] .

روى له البُخاريُّ في الأدب والباقون .

● - كن : جعفر بن عبد الله ، وفي نسخة : حفص بن عبد الله يأتي في حرف الحاء[4] .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « الشياح : الحذر » .

(٢) قال البخاري في تاريخه : رأى أنساً . وقال ابن حبان في « الثقات » : « روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي » .

(٣) وقال مغلطاي : « وقال أبو عبد الرحمان النسائي في كتاب الجرح والتعديل : جعفر بن عبد الله ابن الحكم الأنصاري : مدني ثقة » . قال بشار : ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، ولم يذكر أحد وفاته ، لكن الذهبي ترجمه في الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ - ١٢٠ .

(٤) لكنه توهم فلم يترجم له هناك وظن انّه ترجمه في حرف الجيم ! قال : « حفص بن عبد الله ، وفي نسخة : جعفر بن عبد الله ، تقدم في الجيم » . وجاء في حاشية النسخة تعليق لأحدهم وهو ليس بخط ابن المهندس نصه : « قال الذهبي في الميزان : جعفر بن عبد الله الحميدي المكي ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، وعنه أبو داود الطيالسي ، وثقه أبو حاتم ، وقال العقيلي : في حديثه وهم واضطراب . وفي كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ان عبد الله بن أحمد كتب إليه أن أباه قال : إنه ثقة » .

قال بشار : هذا الكلام في الميزان ١/ ٤١١ (رقم : ١٥٠٩) ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٦٣ ، لكن هذا التعليق كله وهم ، لأن المذكور ليس جعفر بن عبد الله الذي روى له النسائي في مسند مالك ، إذ هو جعفر بن عبد الله بن أسلم على ما قرره الحافظ ابن حجر ، وها نحن اولاً نترجمه في المستدرك :

٦٨ - كن : جعفر بن عبد الله بن أسلم المدني ، مولى عمر بن الخطاب ، وهو ابن أخي زيد بن أسلم .

روى عن : عمه زيد بن أسلم ، وعاصم بن عمر بن قتادة .

روى عنه : عمرو بن يحيى الأنصاري ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ويزيد بن الهاد .

ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من كتاب « الثقات » .

روى له النسائي في مسند مالك .

(ثقات ابن حبان ، الورقة : ٦٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢١٦٩ ، والجرح والتعديل : ٢/ الترجمة : ١٩٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٩٩ - ١٠٠) .

قلت : واستدرك الحافظ مغلطاي هنا ترجمة : « د: جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب من ساكني بغداد وأصله بصري ، خرج إلى الثغر قاضياً فمات به سنة ثمان وستين (كذا) ومئتين ، وكان ثقة ، روى عنه أبو داود فيما ذكره أبو عليّ الجياني ومَسْلَمة ولم يذكره المزي » (إكمال : ٢/ الورقة : ٨٥) وأخذه ابن حجر فذكره في التهذيب (٢/ ١٠٠) . وهذه الترجمة مثبتة في « شيوخ أبي داود » لأبي علي الجياني (الورقة : ٧٩) وفيه أنه توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين ، وهو الصحيح ، فكأن مغلطاي أخطأ في النقل . ولكن أحدهم عَلّق على كتاب الجياني بقوله : « جعفر بن عبد الواحد هذا لم يرو عنه في السنن ولا في المراسيل » ، فالظاهر أن هذا هو الصحيح وإلاّ كان المزي عرفه وما أظنه يخفى عليه .

وجعفر هذا ولي قضاء القضاة بسر من رأى في سنة أربعين ومئتين وحدث بها عن محمد بن عباد الهنائي ، وهارون بن إسماعيل الخزاز ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ، وأبي عتاب الدلال ، وعبيد ابن إسحاق العطار ، ومحمد بن أبي مالك المازني . وروى عنه : أحمد بن هارون البرديجي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، ومحمد بن أحمد بن موسى السوانيطي ، وعلي بن سراج ، وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن رشدين وغيرهم .

وهو متروك ساقط متهم ، قال أبو زرعة : روىٰ أحاديث لا أصل لها ، وقال الدارقطني : كذاب يضع الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار ، يروي المتن الصحيح الذي هو =

٩٢٩ - خ م ت س ق: جعفر بن عَمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِيُّ المَدَنِيُّ ، وهو أخو عبد الملك بن مروان من الرَّضاعة .

روى عن : إبراهيم بن عَمرو صاحب كَرْدم بن قيس ، وأنس ابن مالك، وأبيه عَمرو بن أمية الضَّمْرِيِّ (خ م ت س ق) ، ومُسْلم ابن الأجدع اللَّيْثِي ، ووَحْشِي بن حرب الحَبَشِيِّ (خ) .

روى عنه : بُكَيْر بن عبد الله بن الأشَجّ ، وابن أخيه الزِّبْرِقان ابن عبد الله بن عَمرو بن أمية الضَّمْرِيُّ ، وأخوه الزِّبْرِقان بن عَمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِيُّ ، وسُلَيْمان بن يَسَار (خ) ، وأبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْمِيُّ ، وعبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله ، ومحمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان بن عَفّان المعروف بالدِّيباج ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريُّ (خ م ت س ق) وابن ابن أخيه يعقوب بن عَمرو بن عبد الله بن عَمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِيُّ ، ويوسُف بن أبي ذَرَّة الأنْصاري ويقال: الأسْلَمِيُّ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن (خ س).

قال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ من كبار التَّابعين ، وأبوه من أصحاب النَّبي ﷺ .

وَذَكَرَهُ محمد بن سَعْدٍ في الطبقة الثانية من أهل المَدينة ، وقال : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزِّناد ، قال : كان جعفر بن عمرو بن أمية أخا عبد الملك بن مَرْوان من الرَّضاعة ، فوفد على عبد الملك بن مروان في خلافته ، فجلس في مسجد دمشق، وأهل الشام يُعْرَضُون على ديوانهم، قال : وتلكَ اليمانيةُ حولَهُ يقولون : الطاعةَ الطاعة ! فقال جعفر : لا طاعة إلّا لله ، فوثَبوا عليه ، وقالوا : يُوْهِن الطاعةَ طاعةَ أمير المؤمنين ! حتى رَكِبُوا الأسطوان عليه ، قال : فما أفلتُ إلا بعد جَهد ، فبلغ الخبرُ عبدَ الملك ، فأرسل إليه ، فأُدخل عليه ، فقال : أرأيت هذا من عملك ؟ أما والله لو قتلوك ما كان عندي فيك شيء، ما دخولُك في أمر لا يَعْنيك؟ تَرَى قوماً يشدِّدُون ملكي وطاعتي فتجيء فتُوهِنُهُ، أنت إياك إياك! قال محمد بن عُمر: مات جعفر بن عمرو في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثِقَةً وله أحاديث[١].

وقال خَليفةُ بنُ خَيّاط : مات آخر ولاية الوليد بن عبد الملك ، وقال في موضع آخر : مات سنة خمس أو ست وتسعين .

روى له الجماعة سوى أبي داود .

٩٣٠ - م د تم س ق: جعفر بن عَمرو بن حُرَيْث القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ الكُوفِيُّ ، جد جعفر بن عَوْن .

روى عن : عَدِيّ بن حاتِم وهو جده لأُمِّه ، وأبيه عَمرو بن حُرَيْث (م د تم س ق) .

روى عنه : حَجّاج بن أَرْطاة ، والرَّبيع بن سَعْد الجُعْفِيُّ ، وأخوه الفَضْل بن سَعْد الجُعْفِيُّ ، ومُسَاوِر الوَرَّاق (م د تم س ق) ، والمُسَيَّب بن شَرِيك ، ومَعْن بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود (م)[٢] .

روى له التِّرمذيُّ في الشمائل والباقون سوى البخاري .

- جعفر بن عِمْران، هو: جعفر بن محمد بن عِمران، يأتي.

٩٣١ - ع : جعفر بن عَوْن بن جعفر بن عَمرو بن حُرَيث القُرَشِيُّ المخزوميُّ ، أبو عَوْنٍ ، الكُوفيُّ .

روى عن : إبراهيم بن مُسْلِم الهَجَرِيِّ ، والأَجْلَح بن عبد الله الكِنْدي (ق) ، وإسماعيل بن أبي خالد (ق) ، وبَشِير ابن المُهاجر ، ورَبيعة بن عثمان التَّيْميِّ ، وزكريا بن أبي زائدة ، وسَعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُفيان الثَّوريِّ (خ م) ، وأبي إسحاق سُلَيْمان بن فَيْروز الشَّيْبانيِّ ، وسُلَيْمان الأعمش (خ ت) ، وشَقِيق ابن أبي عبد الله (ص) ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيِّ (ق) ، وعبد الرَّحمان بن عبد الله المَسْعُوديِّ (س) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (س) ، وأبي العُمَيس عُتْبَة بن عبد الله المَسْعُودي (خ م ت س ق) ، وعَمرو بن عُثمان بن عبد الله بن مَوْهَب (س) ، وأبي العَنْبَس عَمرو بن مروان النَّخَعِيِّ الكُوفيِّ ، ومِسْعَر بن كِدَام (سي) ، وأبي حنيفة النُّعمان بن ثابت ، وهِشام بن سَعْد (م د ق) ، وهشام بن عُرْوَة (م) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريِّ (س) .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله العَبْسِيُّ القَصَّار ، وإبراهيم ابن يعقوب الجُوْزجانيُّ (س)، وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهَاويُّ (س)، وأحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَوْدِيُّ (س ق) ، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازيُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وإسحاق بن راهويه (خ) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (خ م) ، وإسماعيل بن أبي الحارث البَغْدَادِيُّ (ق) ، وجعفر بن محمد بن عِمران الثَّعْلَبِيُّ ، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار (خ) ، والحسن بن عليّ بن عَفّان العامريُّ ، والحسن بن عليّ الخَلّال الحُلْوانيُّ (م) ، والحُسين بن الجُنَيد الدَّامغاني (د) ،

= مشهور بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لا يتنك مَن الحديثُ صناعته أنّه كان يحملها ، وقال ابن عدي : يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات ، وقال الذهبي : متروك هالك .

وفي سنة ٢٥٠ نفاه الخليفة المستعين إلى البصرة ، وولي القضاء بها ، وتوفي بها سنة ٢٥٨ .

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وروى ابراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه عن جده حديثاً ، فقال ابن المديني في « العلل » : جعفر بن عمرو هذا ليس هو جعفر بن عمرو بن أمية لصلبه ، بل هو : جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية ، وإنما الحديث عن جعفر عن أبيه عن جده عمرو بن أمية . قال الحافظ ابن حجر : « وهذا غاية في التحقيق ، وظهر أن جعفر بن عمرو اثنان وأما ابن منلة فمشى على ظاهر الإسناد وترجم لأمية والد عمرو في الصحابة وسبقه بذلك الطبراني وتبعهما ابن عبد البر ، ولم يصنعوا شيئاً ، والصواب ما قال ابن المديني » (تهذيب : ٢/ ١٠٠) .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن تعديله ، وقد وثقه ابن حبان (الورقة : ٦٩) ، والذهبي ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخه ١٠١ - ١١٠هـ .

والحُسين بن عيسى البِسطاميُّ الدّامغانيّ (د) ، والحُسين بن منصور بن جعفر النَّيسابوريُّ (س) ، وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب ، وأبو داود سُلَيمان بن سَيْفٍ الحَرّانيُّ (س) ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشَجّ ، وأبو البَخْتَريّ عبد الله بن محمد بن شاكِرٍ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسَديُّ (ص) ، وعبد الرحمان بن محمد بن سَلّام الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشِيُّ ، وعَبْد بن حُمَيْد الكَشّيُّ (م ت) ، وعَبْدَة بن عبد الله الصَّفّار ، وعُثمان بن محمد بن أبي شيبة ، وعليّ بن عبد الله المَدِينيُّ (ق) ، وعليُّ بن محمد الطَّنافسيُّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنّى المَوْصِليُّ ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة (س) ومحمد بن إسماعيل الأحْمَسِيُّ (س) ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (خ ت) ، ومحمد بن عبد الوَهّاب ابن حَبيب الفَرّاء ، ومحمد بن عثمان بن مَخْلَد الواسطيُّ ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء (ق) ، ومحمد بن هشام المَرْوذيُّ (د)، وموسى بن عبد الرحمان المَسْروقيُّ (س) ، وهارون بن عبد الله الحَمّال (م) ، ويوسُف بن موسى القَطّان .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : رجلٌ صالحٌ ليسَ به بأس .

وقال محمد بن عبد الوهّاب الفَرّاء : قال لي أحمد بن حنبل : أين تريد ؟ قلتُ : الكوفةَ . قال : عليك بجعفر بن عَوْن .

وقال عثمان بن سعيد الدّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صَدُوق[1] .

قال البُخاريُّ : ماتَ بالكُوفة سنة ست ومئتين .

وقال أبو داود : سنة سبع[2] . قيل : مات وهو ابن سبع وثمانين ، وقيل : ابن سبع وتسعين سنة .

روى له الجماعة .

٩٣٢ - س ق: جعفر بن عِياض.

حديثه في أهل المدينة .

روى عن: أبي هريرة (س ق)، في التعوذ من الفقر والقِلّة.

روى عنه : إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (س ق)[3] .

روى له النسائي ، وابن ماجه هذا الحديث الواحد.

٩٣٣ - بخ م٤ : جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشميُّ أبو عبد الله المَدَنيُّ الصّادقُ . وأمه أمُّ فَروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق ، وأمّها أسماء بنت عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق ، ولذلك كان يقول : ولدني أبو بكر مرّتين .

روى عن : عُبَيد الله بن أبي رافع كاتب عليّ (ت) ، وعُروة بن الزُّبير ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م) ، وجدهِ لأمه القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصِّدّيق ، وأبيه أبي جعفر محمد بن علي الباقر (بخ م٤) ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهري ، ومحمد بن المُنْكدر (عخ م س) ، ومُسلم بن أبي مَريم ، ونافع مولى ابن عمر .

روى عنه : أبان بن تَغْلِب ، وإسماعيل بن جعفر (ت س) وحاتم بن إسماعيل (عخ م ٤)، والحسن بن صالح بن حيّ ، والحسن بن عياش (م س) أخو أبي بكر بن عَيّاش ، وحفص بن غِياث (م د ق) ، وزُهَير بن محمد التَّمِيميُّ (ق) ، وزيد بن الحسن الأنْماطيُّ (ت) ، وسعيد بن سُفيان الأسْلَمِيُّ (ق) ، وسُفيان الثَّوريُّ (م ٤) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ت س ق) ، وسُلَيْمان بن بلال (م د) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعبد الله بن مَيْمون القَدّاح (ت) ، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهريّ (ت) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديُّ (بخ م ت ق) ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (م س) ، وعبد الوَهّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِي (م د ت ق) ، وعُثمان بن فَرْقَد العَطّار (ت) ، ومالك بن أنَس (م ت س ق) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، ومحمد بن ثابت البُنانيُّ (ت) ، ومحمد بن مَيْمون الزَّعْفرانيُّ (د) ، ومُسلم بن خالد الزَّنْجيُّ ، ومعاوية بن عَمّار الدُّهْني (عخ ل) ، وابنه موسى بن جعفر الكاظم (ت ق) ، وموسى بن عُمير القُرَشي ، وأبو حنيفة النُّعمان بن ثابت ، ووُهَيب بن خالد (بخ م) ، ويحيى بن سعيد الأنصاري (م س) ، وهو من أقرانه ، ويحيى بن سعيد القَطّان (د س) ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (س) ومات قبله ، وأبو جعفر الرّازيُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن مُصْعَب بن عبد الله الزُّبيري : سمعت الدّراوردي يقول : لم يروِ مالك عن جعفر حتى

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن قانع ، والعجلي ، وابن خلفون ، والذهبي . وقال ابن سعد : « وكان ثقة كثير الحديث » ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « أحد الأثبات » ، وقال ابن حجر : صدوق .

(٢) هذا هو التاريخ المعتمد ، وقد قال ابن سعد : « توفي بالكوفة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة تسع (كذا والصواب : سبع) ومئتين في خلافة المأمون » .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عنه فقال : لا أذكره ، وخرّج ابن حبان والحاكم وأبو علي الطوسي حديثه في صحاحهم ، وقال الذهبي في « الميزان » : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول .

ظهرَ أمرُ بني العَبّاس .

قال مُصْعَب : كان مالك لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمَّه إلى آخر من أُولئك الرُّفعاء ثم يجعله بعده .

وقال صالـح بن أحمد بن حنبـل ، عن علي ابن المَدِيني : سُئِلَ يحيى بن سعيد عن جعفـر بن محمد فقـال : في نفسي منه شيء ، قلت : فمجالد ؟ قال : مُجَالد أحبُّ إليَّ منه[1] .

وقال في موضع آخر : أملَى عليَّ جعفر بن محمّد الحـديث الطويل - يعني حديث جابر في الحج - .

وقال محمد بن يـزيد المُستملي ، عن إسحـاق بن حَكِيم : قـال يحيى القطان ، وذُكِـرَ جعفرُ بنُ محمـد ، فقـال : مـا كـانَ كَذُوباً .

وقال محمد بن عَمرو بن نافع : حَدَّثـنا سعيد بن الحَكَم بن أبي مَرْيَم ، عن أبي بكر بن عَيّاش ، أنَّهُ قيل له : مالكَ لم تَسْمَع من جعفر بن محمد ، وقد أدركته ؟ فقال : سألناه عما يتَحـدَّث به من الأحاديثِ أشيءٌ سمعته ، قال: لا ، ولكنها رواية رويناها عن آبائنا .

وقال أحمد بن سَلَمَة النَّيسابُوريُّ ، عن إسحاق بن راهويه ، قلتُ للشافعي : كيفَ جعفر بن محمـد عندك ؟ فقـال : ثِقَةٌ - في مناظرة جرت بينهما -

وقال عبَّاس الدُّوريُّ وعُثمان بن سعيد الدَّارميُّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة وأحمد بن سَعْد بن أبي مريم، عن يحيى ابن مَعِين: ثقةٌ.

زاد عباس : مأمون .

وزاد ابن أبي مـريم ، عن يحيى ، قـال : كنت لا أسـأل يحيى بن سعيد عن حديثه ، فقال لي : لِمَ لا تسألني عن حديث جعفـر بن محمد ؟ قلت : لا أريـده ، فقـال لي : إن كـان يحفظ فحديث أبيه المُسْنَد - يعني حديث جابر في الحج .

قـال يحيى بن معين : وَخَرَجَ حفص بن غِيـاث إلى عَبّادان وهو موضع رِباط ، فاجتمع إليه البَصْريون فقالوا له : لا تُحَدِّثنا عن ثـلاثة : أشعث بن عبـد الملك ، وَعمـرو بن عُبَيـد ، وجعفـر بن محمد ، فقال : أما أشعث فهو لكم وأنا أتركه لكم ، وأما عَمرو بن عُبيد فأنتم أعلمُ بـه ، وأمـا جعفـر بن محمـد فلو كُنْتم بـالكـوفـة لأخذتكم النِّعال المُطَرَّقَة .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعتُ أبا زُرْعَةَ وسُئِلَ عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وسهيل عن أبيه ، والعلاء عن أبيه : أيها أصح ؟ قال : لا يُقْرَنُ جعفر إلى هؤلاء .

وقال : سمعتُ أبي يقول : جعفر بن محمد ثِقَـةٌ ، لا يُسألُ عن مثله .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ولجعفر حديثٌ كثير ، عن أبيه ، عن جـابر ، عن النبي ﷺ ، وعن أبيـه عن آبائـه ، ونسـخٌ لأهـل البيت ، وقد حَدَّث عنه من الأئمة مثل ابن جُرَيْج وشُعبة وغيرهما ، وهو من ثِقَات النَّاس كما قال يحيى بن مَعِين .

وقال أبو العباس بن عُقْدَة : حدثنا جعفر بن محمد بن هِشام قال : حدثنا محمد بن حفص بن راشد ، قال : حـدثنا أبي ، عن عَمرو بن أبي المِقْدَام ، قال : كنت إذا نظرتُ إلى جعفر بن محمد عَلِمتُ أنَّهُ من سُلالة النَّبيين .

وقال أيضاً : حـدثنا عبـدُ الله بن إبراهيم بن قُتيبـة ، قال : حدثنا محمد بن حَمّاد بن زيد الحارثي ، قـال : حدثـنا عَمرو بن ثابت ، قال : رأيتُ جعفر بن محمد واقفاً عند الجَمْرة العُظمى ، وهو يقول : سَلُوني ، سَلُوني .

وقال أيضاً : حـدثنا إسمـاعيل بن إسحـاق الرَّاشـديُّ ، عن يحيى بن سالم ،عن صالح بن أبي الأسود ، قالَ : سمعتُ جعفر ابن محمد ، يقول : سَلُوني قبل أن تفقدوني ، فإنه لا يُحَدِّثكم أحدٌ بعدي بمثل حديثي .

وقال أيضاً : حدثنا جعفـر بن محمد بن حُسين بن حـازم ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد الرُّمّانيُّ ، أبو نَجيح قال : سمعتُ حسن بن زياد يقول : سمعتُ أبا حَنيفة وسُئِل :مَنْ أفقه مَن رأيت؟ فقال : ما رأيتُ أحداً أفقه من جعفر بن محمد ، لما أَقْدَمه المنصور الحيرة ، بعث إلي فقال : يا أبا حنيفة ، إن الناس قد فُتِنُوا بجعفر ابن محمد فهيىء له من مسائلك الصِّعاب ، قال : فهيأتُ له أربعين مسألة ، ثم بعث إلي أبو جعفر فأتيته بالحيرة ، فدخلتُ عليه وجعفر جالس عن يمينه ، فلما بَصُرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لم يـدخل لأبي جعفـر ، فسلّمتُ ، وأذن لي ، فجلستُ ، ثم التفتَ إلى جعفر ، فقال : يا أبا عبد الله تعرف هذا ؟ قال : نعم ، هـذا أبو حنيفة ، ثم أتبعها : قد أتانا ، ثم قال : يا أبا حنيفة ، هات من مسائلك ، نَسْأل أبا عبد الله ، وابتـدأتُ أسألـه ، وكان يقـول في المسألة : أنتم تقولون فيها كذا وكذا ، وأهل المدينة يقـولون كـذا وكـذا ، ونحن نقول كـذا وكذا ، فـربما تـابعنا وربمـا تابـع أهـل المدينة ، وربما خالفنا جميعاً حتى أَتَيْتُ على أربعينَ مسألةً ما أخرم منها مسألة ، ثم قال أبـو حنيفة : أليسَ قـد روينا أن أعلم النـاس

---

(1) قال الإمام الذهبي في « السير » : « هذه من زلقات يحيى القطان ، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفراً أوثق من مجالد ، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى » (٦/ ٢٥٦) .

أعلمهم باختلاف الناس[1] ؟

وقال عليُّ بن الجَعْد ، عن زُهير بن معاوية : قال أبي لجعفر بن محمد : إن لي جاراً يزعم أنك تبرأ من أبي بكر وعُمـر ، فقال جعفـر : بـرىء الله من جـارك ، والله إني لأرجـو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر ، ولقد اشتكيتُ شكاية ، فأوصيت إلى خـالي عبد الرحمان بن القاسم .

وقال هشام بن يُـونُس ، عن سفيان بن عُيَيْنَـة : حدثـونا عن جعفر بن محمد ـ ولم أَسْمَعه منه ـ ، قال : كان آل أبي بكر يُدْعَوْن على عهد رسول الله : آل رسول الله ﷺ .

وقال محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني ، وغيـرُ واحد ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه نحو ذلك .

وقال محمد بن فُضَيل ، عن سالم بن أبي حَفْصَة : سألتُ أبا جعفر محمد بن علي ، وجعفر بن محمد عن أبي بكر وعُمر ، فقالا لي : يا سالم تَوَلَّهما وابرأ من عدوهما ، فإنهما كانا إمَامَي هُدىً ، قال : وقال لي جعفر بن محمد : يا سالم أَيَسُبُّ الرَّجلُ جده ؟ أبو بكر جدي ، لا نـالتني شفاعـة محمد ﷺ يـوم القيامـة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوِّهما .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُـدَامة المَقْـدِسِيُّ بدمشق ، وأبـو الذَّكـاء عبد المنعم بن يحيىٰ بن إبـراهيم الزُّهـريُّ بـالمسجـد الأقصىٰ ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطيّ الأنصاريّ بـالقاهـرة ، وأبو بكـر عبد الله بن أحمـد بن إسماعيـل بن فـارس التَّميميُّ بالإسكندرية ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب البَغْداديُّ بدمشق ، قـال : أخبرنـا القاضي أبـو الفضل محمد بن عُمر بن يوسف الأرمويُّ ببغداد ، قـال : أخبرنـا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن ابن المأمون ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن عليُّ بن عُمر بن أحمد ابن مَهْدي الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حـدثنا يعقوب بن إبراهيم البَـزَّاز ، قال : حدثنا الحَسَن بن عَرَفَة ، قال : حـدثنا محمـد بن فُضَيل ، فذكره .

وبــه ، قال : أخبرنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمِيُّ ، قال : حدثنا الفضلُ ابن سَهْل ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا محمد بن طَلْحَة ، عن خلف بن حَوْشَب ، عن سالم بن أبي حَفْصَة ، قال : دخلتُ علىٰ جعفر بن محمد أعوده وهو مريضٌ ، فقال : اللهم إني أحب أبا بكر وعُمر وأتولاَّهُما ، اللهم إنْ كان في نفسي غير هذا فلا تنالني شفاعة محمد ﷺ .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسماعيل الأدَمِيُّ ، قال : حدثنا محمـد بن الحسين الحُنَيْنـيُّ ، قال : حدثنا عبد العـزيز بن محمـد الأَزْدِيُّ ، قال : حدثنا حفص بن غِياث ، قال : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : ما أرجو من شفاعة عليّ شيئاً إلا وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر مثله ، ولقد وَلَدني مَرّتين .

وبـه ، قال : أخبرنا الـدَّارَقُطْنِيُّ ، قـال : حدثنـا أحمد بن محمـد بن إسماعيـل الأدَميُّ ، قال : حـدثنـا محمـد بن الحُسين الحُنَيْنِيُّ ، قال : حدثنا مَخْلَد بن أبي قُريش الطحّان ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الهَمْدانيُّ : أن جعفر بن محمد أتاهم وهم يـريدون أن يـرتحلوا من المدينـة . فقال : إنكم إن شـاء الله من صالحي أهل مصركم ، فأبلغوهم عني مَنْ زَعَمَ أني إمامٌ مُفْتَـرَضُ الطَّاعة ، فأنا منه بريءٌ ، ومن زَعَمَ أني أبرأ من أبي بكر وعمـر ، فأنا منه بريء .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا إسماعيـل بن محمد الصَّفّار ، قال : حدثنا أبو يحيى الرَّازي جعفر بن محمـد ، قال : حدثنا محمد بن مِهران ، قال : حدثنا يحيى بن سُلَيم ، عن جعفر بن محمد قال : إن الخبثاء من أهل العراق يزعمون أنّا نقع في أبي بكر وعُمر رضي الله عنهما ، وهما والداي .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حَدَّثنا إسماعيـل بن محمد الصفار ، قال : حدثنا أبو يحيى الرَّازيُّ ، قال : حدثنا عليُّ ابن محمد الطنافسيُّ ، قال : حدثنا حَنان بن سَدِير ، قالَ : سمعتُ جعفر بن محمـد وسُئِلَ عن أبي بكر وعمـر ، فقال : إنـك تسألني عن رجلين قد أكلا من ثمار الجَنّة .

وبه ، قال : أخبرنا الدَّارَقُطنيّ ، قـال : حَدَّثنـا الحُسين بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمود بن خِداش ، قال : حدثنا أَسْبَـاط ابن محمد ، قال : حدثنا عَمرو بن قَيْس المُلائيُّ ، قـال : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : برىءَ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعُمر .

وقال عبد العزيز بن محمد الأزدي ، عن حفص بن غِياث : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : ما يسرني بشفاعـة أبي بكر رضي الله عنه هذا العمود ذهباً ، يعني ساريةً من سواري المَسْجد[2] .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « قـال سعيد بن بشيـر ، عن قتادة : قـال سعيد بن جبير: أعلم الناس أعلمهم بالاختلاف». قال بشار: الحسن بن زياد كذاب مشهور، فهذه قصته لا تصح.

(٢) هذه الأخبار يعضد بعضها بعضاً وكلها تشير من غير شك ولا لبس إلى موقف أهل البيت الطاهرين من الشيخين أبي بكر وعمر ومحبتهم لهما ، وأن كل ما يُنسب إليهم من أقوال تخالف ذلك فهو محض افتراء عليهم ، وكان جعفر بن محمد يغضب من الرافضة ويمقتهم إذ علم أنهم يتعرضون لجده أبي بكر ظاهـراً وباطناً ، وهـو أمر لا ريب فيـه ، فرضي الله عنهم أجمعين وحشـرنا معهم يـوم الدين ، فقـد كانـوا زينـة عصورهم .

وقال مَعْبَد بن راشد ، عن مُعاوية بن عَمّار الدُّهْنِيّ : سألتُ جعفر بن محمد عن القُرآن ، فقال : ليس بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام اللّه عَزّ وجل .

وقال حَمّاد بن زَيْد ، عن أيوب : سمعتُ جعفراً يقول : إنّا والله لا نَعْلَم كل ما تسألونا عنه ، ولَغَيرُنا أعلمُ مِنّا .

وقالَ محمد بن عِمران بن أبي ليلى ، عن مَسْلَمَة بن جعفر الأَحْمَسِيّ ، قلتُ لجعفر بن محمد : إن قوماً يزعمون أن مَنْ طَلَّقَ ثلاثاً بجهالة رُدَّ إلى السُّنَّة ، يجعلونها واحدة ، يروونها عنكم ، قال : معاذَ الله ما هذا من قولنا من طَلَّقَ ثلاثاً فهو كما قال(1) .

وقال سُوَيد بن سعيد : عن معاوية بن عَمّار ، عن جعفر بن محمد : مَنْ صَلَّى على محمد وعلى أهل بيته مئة مرة ، قضى الله له مئة حاجة .

وقال محمد بن الصَّلْت الأَسَديُّ ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : ﴿ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ قال : محمد وعليّ .

وقال محمد بن أحمد بن ثابت : حدثنا محمد بن إسحاق بن أبي عمارة ، قال : حدثنا حسين بن معاذ بن مسلم ، عن عمر بن أبان ، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى :﴿ إنَّ في ذلك لآياتٍ للمُتَوَسِّمين﴾ قال : للمُتَفَرِّسين .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير الحداد ، عن كتاب القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان إليه من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال: حدثنا محمد ابن‌عمر بن سَلْم ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت ، فذكره .

وبهذا الإسناد إلى أبي نعيم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن غَزْوان ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين ، قال : لما قال له سُفيان : لا أقوم حتى تُحَدِّثني ، قال جعفر : أما إني أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير يا سُفيان ، إذا أنعم الله عليك بنعمة ، فأحببت بقاءها ودوامها ، فأكْثِر من الحَمْد والشُكر عليها ، فإن الله عز وجل ، قال في كتابه : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُم لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ وإذا استبطأتَ الرِّزقَ ، فأكثر من الاستغفار ، فإن الله عز وجل قال في كتابه : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم إنَّهُ كانَ غَفّاراً يُرْسِلِ السماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً ويُمْدِدْكُمْ بأموالٍ وبَنِين - يعني في الدنيا - ويَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ ويَجْعَلْ لَكُمْ أنهاراً﴾ في الآخرة، يا سُفيان إذا حزبكَ أمرٌ من سُلطان أو غيره ، فأَكْثِر من : « لا حول ولا قوة إلا بالله » ، فإنها مفتاح الفَرَج وكنزٌ من كُنوز الجَنّة ، فعقدَ سُفيان بيده ، وقال : ثلاث ، وأي ثلاث ؟ ! قال جعفر : عقلها واللّهِ أبو عبد الله ولينفعه الله بها(2) .

وبه ، قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغِطْرِيفيُّ ، قالَ : حَدَّثنا محمد بن أحمد بن مُكْرَم الضَّبِّيُّ ، قال : حدثنا عليُّ بن عبد الحميد ، قال : حدثنا موسى بن مسعود ، قال : حدثنا سُفيان الثَّوريُّ ، قالَ : دخلتُ علي جعفر بن محمد وعليه جُبَّة خَزٍّ دكناء وكساء خز أَنْدجانيّ ، فجعلتُ أنظر إليه تَعَجباً فقال لي : يا ثوري ، ما لك تنظر إلينا لعلك تعجب مما ترى ، قال : قلت : يا ابن رسولِ اللّه ليسَ هذا من لباسِكَ ولا لباسِ آبائك ، فقال لي : يا ثوري ، كان ذلك زماناً مُقْتِراً مُقْفِراً ، وكانوا يَعْملون على قدر إقتاره وإقفاره ، وهذا زمان قد أسبل كل شيء فيه عزاليه(3). ثم حَسَر عن رُدْنِ جُبَّتِهِ ، فإذا فيها جُبَّة صوف بَيْضاء يقصر الذَّيْل عن الذَّيْلِ والرُّدْنُ عن الرُّدْنِ ، فقال لي : يا ثَوْريّ لبسنا هذا لله ، وهذا لكم ، فما كان لله أخفيناه وما كان لكم أبْديناه .

وبه ، قال : حدثنا أحمد بن إسحاق ، قالَ : حدثنا محمد بن العَبّاس ، قال : حدثنا الحُسين بن عبد الرحمان بن أبي عَبّاد ، قال : حدثنا محمد بن بِشر،عن جعفر بن محمد ، قال : أَوْحَى اللّهُ تَعالَى إلى الدُّنيا أن اخْدمي من خَدَمني وأتعبي من خَدَمك .

وبه ، قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد بن محمدِ بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن عليّ ، قال : حدثني محمد بن القاسم ، قال : كان جعفر بن محمد يقول : كيف أعتذر وقد احتججتُ ؟ وكيف أحتج وقد علمت ؟

وبه ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو الحسن بن أَبان ، قال : حدثنا أبو بكر بن عُبيد ، قال : حدثنا محمد بن الحُسين البُرْجُلانيُّ ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن الهياج بن بِسطام قال : كان جعفر بن محمد يُطْعِمُ حتى لا يبقى لعياله شيء .

---

(1) الخبر ضعيف لضعف مسلمة بن جعفر الأحمسي ، والعلماء مختلفون في ذلك ورأى الإمام ابن تيمية أنّه لا يلزم إلا طلقة واحدة ، وبحثه بحثاً مستفيضاً ، ونوقش فيه ، وأصرّ عليه وعضدَهُ بأدلة قويّة ، وأفتى به ، وأوذي من أجله رضي الله عنه .

(2) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء معلقاً على هذه الحكاية : « حكاية حسنة إن لم يكن ابن غزوان وضعها فإنّه كذاب » (٦/ ٢٦١) .

(3) العزالي : جمع العزلاء ، وهو فم المزادة الأسفل ، وفي الحديث : « وأرسلت السماء عزاليها » أي : كثر مطرها ، على المثل . والمراد هنا : أن الخير قد كثر وعم . (وانظر التعليق على السير ٦/ ٢٦٢) .

وبـه، قال: حدثنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن مِقْسَم، قال: حدثنا أبو الحسن العاقُولي الكاتب، قال: حدثنا عيسى صاحب الدِّيوان، قال: حدثني بعض أصحاب جعفر، قال: سُئِلَ جعفر بن محمد، لِمَ حَرَّم اللّه الرِّبا؟ قال: لئلا يتمانعَ الناسُ المعروفَ.

وبه، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا عَبَّاد ـ يعني ابن يعقوب ـ قال: حدثنا يُونُس بن أبي يَعْفُور عن عبد الله بن أبي يعفور، عن جعفر بن محمد، قال: يُبنَى الإنسان على خصال، فمهما بُنِيَ عليه فإنه لا يُبنى علي الخِيانة والكَذِب.

وبه، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن العَبّاس، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا عَمرو اليَاميُّ، قال: حدثنا هشام بن عَبّاد، قال: سمعتُ جعفرَ بنَ محمد، يقول: الفُقهاء أُمناء الرُّسل، فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا إلى السَّلاطين فاتهموهم.

وبه، قال: حدثنا سُلَيْمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد ابن زيد بن الحَريش، قال: حدثنا عَبّاس بن الفرج الرِّياشي، قال: حدثنا الأَصْمَعيُّ، قال: قال جعفر بن محمد: الصلاة قُرْبان كُلِّ تقيّ، والحجُّ جهادُ كل ضَعِيفٍ، وزكاة البَدَنِ الصِّيامُ، والدَّاعي بلا عَمَل كالرامي بلا وَتَر، واستنزِلوا الرِّزقَ بالصَّدَقة، وحَصِّنوا أموالكم بالزَّكاة، وما عالَ من اقتصدَ، والتقديرُ نصف العيش، والتَّوَدّد نصف العقل، وقِلَّةُ العِيالِ أحدُ اليسارَيْن، ومَنْ أَحْزَنَ والديه فقد عَقَّهُما، ومن ضرب بيدِه على فخذه عند مُصيبةٍ فقد حَبِطَ أَجْرُهُ، والصَّنِيعةُ لا تكون صنيعةً إلا عند ذي حَسَبٍ أو دين، والله مُنْزِلُ الصَّبْرَ على قدرِ المُصيبة، ومُنزِلُ الرِّزق على قدر المؤنةِ، ومَنْ قَدَّر معيشته رزقَهُ اللّهُ، ومَن بَذَّرَ معيشَتَهُ حَرَمَهُ الله.

وبه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مِقْسَم، قال: حدثنا أبو الحسن عليُّ بنُ الحسن الكاتب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الهيثم، قال: حدثني بعض أصحاب جعفر ابن محمد الصَّادق، قال: دخلتُ على جعفر، وموسى بين يَدَيه، وهو يوصيه بهذه الوصية، فكانَ مما حفظت منها، أن قال: يا بُنَيّ اقبلْ وصيّتي واحفظ مقالَتي، فإنك إن حفظتها، تعيشُ سعيداً، وتموت حَميداً، يا بُني، من قنع بما قُسِمَ له استغنى، ومن مدَّ عَيْنَيْهُ إلى ما في يد غيره مات فقيراً، ومَنْ لم يرض بما قَسَمَ الله له اتهم الله في قضائه، ومَنْ استصغر زَلّة غيره استعظم زَلّة نَفْسِهِ، يا بُني مَن كشف حجابَ غيره انكشفت عورات بيته، ومن سَلَّ سَيْفَ البَغْيِ قُتِلَ به، ومَن احتفَرَ بئراً لأخيه سَقَطَ فيه، ومن داخلَ السُّفهاء حُقر، ومن خالط العلماء وُقِّر، ومن دخل مداخل السّوء اتُّهِمَ، يا بُني إيّاكَ أَنْ تُزْري بالرِّجال فَيُزْرَى بك، وإياكَ والدخولَ فيما لا يعنيك فتذِلَّ لذلك. يا بُني، قُل الحَقَّ لك وعليك، تُسْتَشارُ من بين أقربائك. يا بُني كُن لكتابِ الله تالياً، وللسلام فاشِياً، وللمعروف آمراً، وعن المُنكر ناهياً، ولمن قَطَعك واصلاً، ولمن سكتَ عنك مُبتدئاً، ولمن سألك مُعطياً، وإياكَ والنَّميمة، فإنها تزرعُ الشَّحناء في قلوب الرِّجال، وإياكَ والتَّعَرُّض لعيوب النَّاس فمنزلَةُ المُتَعَرِّض لعيوب الناس كمنزِلة الهَدَف. يا بُني إذا طلبت الجود فعليك بِمَعَادِنِهِ، فإن للجود مَعَادن، وللمعادن أصولاً، وللأصولِ فُروعاً، وللفروع ثَمَراً، ولا يطيبُ ثمرٌ إلا بفَرْعٍ، ولا فرعَ إلا بأَصْلٍ، ولا أصلٌ ثابت إلا بمَعْدنٍ طَيِّب. يا بُني: إذا زُرت فَزُر الأخيار، ولا تزر الفُجّار، فإنهم صَخْرَةٌ لا يَتَفجّر ماؤُها، وشجرةٌ لا يخضر ورقُها، وأرضٌ لا يظهر عُشْبُها.

قال عليّ بن موسى: فما تركتُ[1] هذه الوصية إلى أن تُوفّي.

وبه، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم، قال: حدثني أحمد بن زياد، قال: حدثنا الحَسَن بن بَزِيع، عن الحسن ابن عليّ الكَلْبي، عن عائذِ بن حبيب، قال: قال: جعفر بن محمد: لا زادَ أفضلُ من التَّقوى، ولا شيءَ أحسنُ من الصَّمْت، ولا عدوٌّ أضرُّ من الجَهْل، ولا داءَ أَدْوَأُ من الكذب.

وبه، قال: حدثنا أبي: قال حدثنا أبو الحسن العَبْديُّ، قال: حدثنا أبو بكر القُرَشِيُّ، قال: حدثنا المُفَضَّل بن غَسَّان، عن أبيه، عن شيخٍ من أهل المدينة، قال: كان من دُعاء جعفر بن محمد: اللهم أعزني بطاعتك، ولا تخزني بمعصيتك، اللهم ارزقني مواساة مَنْ قَتَّرتَ عليه رزقكَ بما وسعت علي من فضلك.

قال أبو معاوية ـ يعني غسان ـ: فحدثت بذلك سعيد بن سَلْم فقال: هذا دعاء الأشراف.

وبه، قال: حدثنا أبي: قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، قال: حدثنا أبو بكر بن عُبيد، قال: حدثني الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا إبراهيم بن أَعْيَن، عن يحيى بن الفُرات، قال: قال جعفر بن محمد لسُفيان الثَّوريّ: لا يتم المعروف إلا بثلاثة: بتَعْجيله وتَصْغيره وسَتْره.

وبه، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجُرجانيُّ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَحْريُّ، قال: حدثنا جعفر الصَّائغ، قال: حدثنا عُبيد بن إسحاق، قال: حدثنا نُصير بن كثير، قال: دخلت أنا وسفيان الثَّوريّ على جعفر بن محمد، فقلت: إني أريدُ البيتَ الحَرام فعَلِّمني شيئاً أدعو به، فقالَ: إذا

(١) هكذا في جميع النسخ، وفي الحلية: «ترك» وهو أقرب للمراد.

بلغت البيتَ الحرام ، فضع يدك على الحائطِ ثم قُل : « يا سابقَ الفَوْتِ ويا سامع الصَّوْت ، ويا كاسي العِظام لَحْماً بعد المَوْت » ثم ادعُ بما شئت ، فقال لـه سفيـان شيئاً لم أفهمه ، فقـال له : يـا سُفيان ، إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحَمْد ، وإذا جاءك ما تكره ، فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا استبطأت الرِّزق فأكثر من الاستغفار .

وبه ، قـال : حدثنا أحمد بن جعفر بن سَلْم ، قال : حدثنا أحمدُ بن عليّ الأبَّار ، قال : حدثنا منصور بن أبي مُزاحم ، قال : حدثنا عَنْبَسةُ الخَثْعَمِيُّ ، وكان من الأخيار ، قال : سمعتُ جعفر ابن‌محمد يقول : إياكم والخُصومة في الدِّين فإنها تَشْغَلُ القَلْب ، وتُورث النِّفاق .

وبه ، قـال : حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم ، قال : حدثنا الحُسين بن عِصْمة ، قال : حـدثنا أحمـد بن عَمـرو بن المقدام الرَّازيُّ ، قال : وقع الذُّباب على المنصور فَذَبّه عنه ، فعاد ، فَذَبّه حتى أضجَرَهُ ، فدخل جعفر بن محمد ، فقال له المنصور : يا أبا عبد الله : لِمَ خلقَ اللهُ الذُّباب ؟ قال : ليذل به الجبابرة .

وبه ، قـال : حدثنا محمـد بن أحمد بن محمـد ، قال : حدثنا الحَسن بن محمد ، قال : حدثنا أبو زُرْعَة ، قـال : حدثنـا عبد الرحيم بن مُطَرِّف ، قال : حَدثنا عَمرو بن محمد ، عن شيخ لهم يُكْنَى أبا عبد الله ، عن جعفر بن محمد ، قـال : لما دخلَ معهـا البيت ـ يعني يُوسُف ـ كان في البيت صَنَمٌ من ذهب ، أو من غيره ، فقـالت : كمـا أنت حتى أُغطي الصَّنم ، فـإني أستحيي منه ، فقـال يـوسف : هـذه تستحيي من الصنم ، فـأنـا أحق أن أستحيي من الله ، قـال : فكف عنها أو تـركها .

وبه ، قـال: حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا علي ابن رُسْتُم، قال: سمعت أبا مسعود يقول : قال جعفر بن محمد : إذا بلغكَ عن أخيك شيء يسوؤك فلا تغتم، فإنه إن كان كما يقول ، كانت عقوبة عُجلت ، وإن كان على غير ما يقول كانت حَسَنـة لم تعملها. قال : وقال موسى عليـه السلام : يـا رب أسألـك أن لا يذكرني أحد إلا بخير ، قال : ما فعلت ذلك بنفسي ؟ إلى هنا عن أبي نعيم ، عن شيوخه .

وقـالَ سُويـد بن سعيـد : قـال الخليـل بن أحمـد صـاحب العَرُوض : سمعت سُفيان بن سعيد الثوري يقول : قَدِمْتُ إلى مكة فإذا أنا بأبي عبد الله جعفر بن محمد ، قد أناخَ بالأَبْطح ، فقلتُ : يا ابن رسول الله ، لم جُعِلَ الموقفُ من وراء الحَـرَم ، ولم يُصَيَّر في المشعر الحرام ؟ فقال : الكعبةُ بيتُ الله عَـزّ وجل ، والحـرمُ حِجابه ، والموقفُ بَابُهُ ، فلما قصـده الوافـدونَ ، أوقفَهُم بالبـاب يَتَضَرَّعون ، فلما أُذِنَ لهم بالدُّخول ، أدناهم من الباب الثاني وهو المُزْدَلِفة ، فلما نظر إلى كثرة تضرعهم وطول اجتهادهم رحمهم ، فلمـا رحمهم ، أمرهم بتقـريب قُربـانهم ، فلما قَـرَّبوا قـربانهم ، وقضوا تَفَثَهم[1] ، وتطهروا من الذنوب التي كـانت حجـاباً بينه وبينهم أمرهم بالزِّيارة ببيته على طَهارة منهم له ، قال : فقال له : فلما كُرِهَ[2] الصَّوم أيام التَّشْريق ؟ فقال : إن القوم في ضيافـة اللّٰه عز وجل ، ولا يَجب على الضَّيف أن يصوم عند من أضافه ، قال : قلت : جُعِلْت فـداك فما بـال الناس يتعلقـون بأستـار الكعبة وهي خِرَق لا تنفع شيئاً ؟ فقال : ذلك مثل رجل بينه وبين رجل جُرمٌ فهو يتعلق به ويطوف حوله رجاء أن يهب له ذلك الجُرْمَ .

أخبـرنـا بـذلـك أبـو الحسن عليُّ بن أحمـد ابن البُخَـاري المَقْدِسيّ ، قال : أنبأنا أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم ابن الطويلة ، وأبـو القـاسم سعيـد بن محمـد بن محمـد بن عَطَّاف الهَمْـدانيُّ كتابـة من بغداد ، قـالا : أخبرنـا الحـافظ أبـو القـاسم إسماعيل بن عمر بن أحمد ابن السَّمَرقنديّ ، قال : حدثني محمد ابن أبي نصر الحُمَيْديُّ ، قال : أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد ابن عيسى القَيْسي المـالكي بقراءتي عليـه في منزلـه بالفُسطـاط ، قـال : أخبرنـا عبد الكـريم بن أحمد بن علي بن أبي جـدار قراءة عليه ، قال : حدثنا أبـو عليّ الحسن بن رُخَيْـم ، قال : حـدثنا هارون بن أبي الهيذام ، قال : أخبرنا سويد بن سعيد ، فذكره .

وقال عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار ، عن الفَضْل بن الربيع ، عن الـرَّبيع : دعـاني المنصور أميـر المؤمنين ، فقال : إن بني[3] جعفـر بن محمـد الصـادق يُلْحِـد في سلطاني ، قتلني اللّٰه إن لم أقتله ، قال : فأتيته ، فقلت : أجب أمير المؤمنين ، قال : فتطهر ولبس ثياباً ، أحسبُهُ قال : جُدُداً فأقبلتُ به فاستأذنتُ له ، فقال : أدخله ، قتلني اللّٰه إن لم أقتله ، فلمـا نظر إليـه مُقْبِـلاً ، قـامَ من مجلسه فتلقاه ، وقال : مَرْحباً بالنَّقي السَّـاحة البـريء من الدَّغَـل والخيانة ، أخي وابن عمي ، فأَقْعَدَهُ على سريره معهُ ، وأقبلَ عليه بوجهِهِ وسأَلَهُ عن حاله ثم قال : سَلْني حوائجك ؟ فقال : أهل مكة والمدينة قد بخلت[4] عليهم عطاءهم فتأمر لهم به ، قال : أَفْعَلُ ثم قال : يا جارية إيتيني بالمُتْحَفَـة ، فأتته بمدهن زجاج فيه غالية ، فغلفه بيده ، وانصرف ، فاتبعته فقلتُ : يا ابن رسول اللّٰه : أتيت بكَ ولا أشك أنه قاتِلُكَ ، وكانَ منه مـا رأيت ، وقد رأيتـك تُحَرِّك شفتيـك بشيء عنـد الـدخـول ، فمـا هـو؟ قـال : قلت : اللَّهُمَ

---

(١) التَّفَثُ : في المناسك ما كان من نحو قَصّ الأظفار والشارب وحَلْق الرأس والعانة ورمي الجمار ونحر البُدْن وأشباه ذلك .

(٢) أي حُرِّم ، لما ثبت عنه ﷺ من النهي عن صوم أيام التشريق ، والسلف كانوا يستعملون الكراهة في معناها الذي استعملت به في كلام الله ورسوله (راجع تفصيل ذلك في التعليق على سير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٦٥) .

(٣) هكذا في النسخ ، وقد ضَبَّبَ عليها ابن المهندس ، وهي ليست في « سير أعلام النبلاء » .

(٤) ضبّبَ عليها ابن المهندس ، وفي السير : « قد تـأخر عطاؤهم » ، والذهبي لا يلتزم حرفية النص .

احرُسْني بعَيْنِكَ التي لَا تَنَامُ واكنُفْني بِرُكْنِكَ الذي لا يُرام ، واحفظني بقُدْرَتِكَ عليَّ ولا تهلكْني وأنتَ رَجائي ، رَبِّ كم من نعمةٍ أنْعمْتَ بها عليَّ ، قَلَّ لكَ عِندها شُكْري ، وكم من بَلِيَّةٍ ابتليتني بها ، قَلَّ لكَ عندها صَبْري ؟! فَيا مَنْ قَلَّ عندَ نِعْمَتِهِ شُكْري ، فلم يَحْرمني ، وَيا مَنْ قَلَّ عند بَلِيَّتِهِ صَبْري ، فلم يَخْذُلني ، وَيا مَنْ رآني عَلَىٰ المَعَاصي فلم يَفْضَحْني ، ويا ذَا النَّعماء التي لا تُحصى أبداً ، ويا ذَا المعروف الذي لا يَنْقَضِي أبداً ، أعِنّي على دِيني بِدُنيا وعلى آخرتي بِتَقْوى ، واحفظني فيما غِبْت عنه ، ولا تَكِلني إلى نفسي فيما حضرت ، يا مَن لا تَضُرُّه الذُّنوبُ ، ولا تنقصُهُ المَغْفِرةُ ، اغفر لي ما لا يضرُّك ، وأعطني ما لا يَنْقُصُكَ ، يا وَهَّاب أسألك فَرَجاً قَرِيباً ، وصَبْراً جميلاً ، والعافيةَ من جميع البَلَايا وشُكْر العافية .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخَاري ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : حدثنا القاضي الشريف أبو الحُسين محمد بن علي بن محمد ابن المُهْتَدي بالله ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن أحمد بن عليّ الصَّيدلانيُّ المقرىء ، قال : حدثنا أبو طالب عليُّ بن أحمد الكاتب ، قال : حدثنا عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار ، فذكره .

قال أبو الحسن المَدَائني وخليفةُ بن خَيّاط والزُّبير بن بكار وغيرُ واحد : ماتَ سنة ثمان وأربعين ومئة ، زاد الزبير وهو ابن ثمان وخمسين[1] .

وقال أبو بكر الجِعَابيُّ : رأيت بعض من صنف يذكر أن جعفراً ولد سنة ثمانين . وكذا قال أبو بكر بن منجويه ، وأبو القاسم اللالكائي : أن مولده سنة ثمانين[2] .

قال الزُّبير بن بَكّار : وقال مالك بن أعْيَن الجُهَنِيُّ يرثيه :

فيا ليتني ثم يا لَيْتَني	شهدت وإنْ كُنتُ لم أشْهَدِ
فآسيت في بَثِّه جعفراً	وساهمتُ في لَطفِ العُوَّدِ
وإن قيل نفسك قلت الفدا	وكفَّ المنيَّة بالمرصدِ
عَشِيَّة يُدْفَن قَيْل النَّدى	وغُرَّة زُهْو بني أحمدِ

روى له البخاري في الأدب وغيره والباقون[3] .

٩٣٤ ـ ت سي : جعفر بن محمد بن عمْران الثَّعْلبيُّ الكُوفيُّ ، وقد يُنْسَب إلى جده .

روى عن : جَعْفر بن عَوْن ، وحُسين بن عليّ الجُعْفيّ ، وحَكّام بن سَلْم الرَّازي ، وخالد بن حَيَّان الرَّقِّيّ ، وزيد بن الحُباب (ت) ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانيّ ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ (سي) ، ومحمد بن القاسم الأَسَدِيّ ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيى بن سُلَيْم الطَّائفيّ .

روى عنه : التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ في اليوم والليلة ، وإبراهيم ابن أبي طالب ، وأحمد بن علي الأبار ، وجعفر بن محمد النَّسائيُّ وشُعَيب بن محمد الذَّارع ، وعبد الله بن زَيْدان بن بُرَيْد البَجَليُّ ، وأبو مُسلم محمد بن محمد بن أَبَان الأصبهانيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازي ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمي ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهانيُّ .

قال أبو حاتِم : صَدُوق .

وذكرَهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[4] .

٩٣٥ ـ ت : جعفر بن محمد بن الفُضَيل الرَّسْعَنيُّ ، كنيته أبو الفضل ، ويقال له الرَّاسيُّ أيضاً ، وهو أخو يزيد بن محمد بن الفُضَيل .

روى عن : إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنيّ ، وإسماعيل بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبيّ ، والحسن بن بشر بن سَلْم البَجَليّ ، وسعيد بن الحكم بن أبي مَريم المِصْريّ ، وسُلَيمان بن عبد الرحمان الدِّمشقيّ ، وصفوان بن صالح المؤذِّن (ت) ، وعاصم ابن يوسف اليَرْبُوعيّ ، وعبد الله بن محمد بن حجر الرَّسْعَنيّ ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ ، وأبي صالح عبد الغَفّار بن داود الحَرّاني ، وأبي المُغيرة عبد القدوس بن الحَجّاج الخَوْلانيّ ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، وأبي الحَسن عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُونيّ وهو من أقرانه ، وعبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون ، وعثمان بن صالح السَّهْميّ المِصْريّ ، وعلي بن عَيّاش الحِمْصِيّ ، وَعَمرو بن عثمان الكِلابيُّ الرَّقيّ ، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصي ، ومحمد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرّانيّ ، ومحمد ابن الصَّلْت الأَسَديّ ، وأبي الجماهر محمد بن عثمان التَّنُوخِيّ ، ومحمد بن عَمرو السُّلَمِيّ ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيصِيّ ، ومحمد ابن موسى بن أعْيَن ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، والوليد بن الوليد القلانسي .

---

(١) هكذا في النسخ وقد ضبّب عليها الناسخ ، لأنها غير صحيحة ، والصحيح ، ثمان وستين ، لأنه ولد سنة ٨٠ . وانظر وفيات ابن زبر ، الورقة : ٤٦ .

(٢) الأحسن منهم جميعاً أن البخاري ذكره في تاريخه الكبير !

(٣) ووثقه العجلي ، والنسائي ، وابن حبان وقال : « كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه . . . وقد اعتبرت حديثه من حديث الثقات عنه مثل ابن جريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهب بن خالد ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف الأثبات . ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ، ومن المُحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره » . وقال الساجي : كان صدوقاً مأموناً ، إذا حَدَّث عنه الثقات فحديثه مستقيم . وقال الإمام الذهبي في السير (٦/ ٢٥٧) : « جعفر ثقة صدوق ، ما هو في الثبت كشعبة ، وهو أوثق من سهيل وابن إسحاق ، وهو في وزن ابن أبي ذئب ونحوه ، وغالب رواياته عن أبيه مراسيل » ، وقال في تاريخ الإسلام : « مناقب جعفر كثيرة وكان يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه رضي الله عنه ، وقد كذبت عليه الرافضة ونسبت إليه أشياء لم يسمع بها كمثل كتاب الجفر وكتاب اختلاج الأعضاء ونسخ موضوعة . . . ومحاسنهُ جَمّة » .

(٤) ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » ، وقال الذهبي في زياداته في التذهيب : « قلت توفي سنة نيِّف وأربعين ومئتين » ، لذلك ترجمه في الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

روى عنه : التِّرمـذيُّ ، وأحمـد بن إسحـاق بن البُهْلُول التَّنوخيّ وأحمد بن الحُسين الجَرَادِيُّ المَوْصِلِيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد ابن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصلي ، وأحمد بن محمد بن بَشَّار بن أبي العَجُوز ، وزكـريـا بن يحيـى السِّجْزِيُّ ، والعَبَّـاس بن حَمْـدان الحَنَفِيُّ الأصبهانيُّ ، وعبد الله بن أحمـد بن حنبل ، وعَبْـدان بن أحمد الأَهْوَازِيُّ ، وعليُّ بنُ حَمَّاد بن هِشام ، وعليُّ بن سعيـد بن بشير الرَّازيُّ ، وعليُّ بن سعيد بن عبد الله العَسْكـريُّ ، وعلي بن اللَّيث الحَكِيمِيُّ ، وعليُّ بن محمد بن الحُسين الكازَرُونيُّ ، وعُمر ابن حفص الكاغَدِيُّ ، والقـاسم بن يحيـى بن نصر المُخَـرِّمي ابن أخي سَعْدان بن نصر ، وأبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن حَمْدان بن عيسى الرَّسْعَنِيُّ الوَرَّاق ، ومحمـد بن حامـد بن السَّرِيّ البَغْـداديُّ المعروف بخال ولـد السُّني ، ومحمد بن الحُسين بن أبي شَيْـخ ، ومحمد بن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب ، ومحمد بن العباس الأَخْرَم الأصبهانيُّ ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، وأبو الحَسَن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدْر الباهليُّ ، ومحمد بن يعقوب الخَـطِيب الأَهْـوازيُّ ، ومـوسى بن محمـد بن مـوسى المُكتب ، ويعقـوب بن إبراهيم البَـزَّاز ، ويوسُف بن يعقـوب بن إسحـاق بن البُهْلُول التَّنوخِيُّ .

قالَ النَّسـائيُّ : ليسَ بالقوي .

وقال عليُّ بن الحسن بن عَلاَّن الحَرَّانيُّ الحافظ : ثِقَةٌ .

وذكـره أبو حـاتم بن حِبّان في كتـاب « الثِّقـات » ، وقـال : مُستقيم الحديث(١) .

٩٣٦ - س: جعفـر بن محمـد بن الهُـذَيل الكُـوفي، أبـو عبد الله القَنّاد ، ابن بنت أبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة .

روى عن : إبراهيم بن إسحاق الصِّينيِّ ، وسعيـد بن عَمرو الأَشْعَثِيّ ، وعاصم بن يوسُف اليَرْبوعِيُّ (س) ، وعبد الحميد بن بَيَـان السُّكَّرِيُّ ، وعَمـرو بن حَمَّـاد بن طَلْحـة القَنَّـاد ، وأبي نُعَيم الفَضْـل بن دُكَيْن ، ومحمـد بن الصَّلْت الأَسَـدِيُّ ، ومحمـد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمِيُّ .

روى عنه : - النَّسائيُّ ، وأحمـد بن سَـلاَّم ، وإسحـاق بن أحمد القَطّان ، وأبو عبد الله جعفر بن حَمْدان بن سُفيـان القُرَشي الكُـوفي ، والحُسين بن محمد بن الحُسين بن مُصْعَب الكُـوفي ، وأبـو بكـر عبـد الله بن أبي داود ، وعليّ بن العبـاس البَـجَلي المَقانِعِيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثقةٌ .

وقـال محمـد بن عبـد الله الحَضْـرَمِيُّ : مـات في جُمـادى الأُولى سنة ستين ومئتين(٢) .

وروى أبـو داود في كتـاب « النـاسـخ والمنسـوخ » ، عن جعفـر بن محمـد ، عن عَمـرو بن حَمّـاد بن طَلْحـة القَنَّـاد، عن أسباط بن نصر ، عن السُّدِّيّ ، وأسنده إلىٰ مَنْ فوقَهُ ﴿ لا إكراه في الـدين﴾ نزلت في رجل من الأنصار يقال له : الحُصَين ، كان له ابنـان ، فقَـدِمَ تجّـارٌ من الشـام ، فـدعـوهمـا إلى النَّصـرانيـة ، فتنصرا . . . الحديثَ . فيحتمل أن يكون ابن الهُذَيل هذا ويحتمل أن يكون غيره .

وممن يروي عن عَمرو بن حَمّاد ممن اسمه جعفر بن محمد أيضاً :

٩٣٧ - جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البَغْداديّ، ويروي أيضـاً عن: حاجب بن الـوليد الأعـور، وحِبـان بن موسى، والحسن بن بِشْر البَجَليّ، والحُسين بن محمد المَرُّوذيّ، والخليل بن زكريا، وخُنَيس بن بكر بن خنيس، وداود بن مهران الدباغ، وسُرَيْج بن النُّعمـان الجَوْهريُّ، وسعيد بن سُلَيمان الواسطيُّ، وعُبيد بن إسحاق العَـطَّار، وعَفَّان بن مُسلم الصَّفَّار، وعُمر بن حفص بن غياث، وأبي نُعيم الفضـل بن دُكَيْن، وفُضَيْل بن عبـد الوَهَّاب القَنَّاد، وقَبيصة بن عُقْبَة، وأبي غَسَّان مالك بن إسماعيل، ومحمد بن سابق، ومُعاوية بن عَمرو الأزْدِيّ، والوليد بن صالح النَّخَّاس، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانيّ.

ويروي عنه: إبراهيم بن علي الهُجَيْمِيُّ، وأبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيد الله ابن المُنَادي، وأبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجَّـاد، وأبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن خُزَيمة، وأبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، وإسماعيل بن العَبَّاس الوراق، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، والحُسين بن إسماعيل المحامليُّ، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتِيُّ، وأبو عَمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق المعروف بابن السَّمَّاك، ومحمد بن أحمد الحَكِيمِيُّ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباريُّ البُندار، ومحمد بن خلف وكيع القاضي، ومحمد بن العباس بن نَجيح، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعيُّ، وأبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَرِيّ الرَّزَّاز، ومحمد ابن مَخْلد بن حفص العَطَّار، وموسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قـال أبو الحَسين ابن المنـادي : كـان ذا فَضْـلٍ وعبـادة وزهد ، وانتفع به خلق كثير في الحديث .

(١) ووثقه ياقوت الحموي ، وقال الإمام الذهبي في ميزانه : « وثق » ، وقال الحـافظ ابن حجر في « التقـريب » : « صدوق حـافظ » ، وهو كمـا قال ابن حجـر إن شاء الله . وذكـر الحافظ ابن عسـاكر في « المعجم المشتمل » أن النسائي روى عنه ، وقال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « وقد ذكره النسـائي في شيوخه ، وقال : بلغني عنه شيء أحتاج استثبت فيه » . قال بشار : يحتمل أن النسائي سمع منه فذكره في شيوخه لكنه لم يرو عنه ، وهو الصواب إن شاء الله ، وإلا كانت ظهرت روايته عنه .

(٢) وقـال مسلمة بن قـاسم الأندلسي في كتـاب « الصلة » : « كوفي صـاحب حـديث كيس » نقله مغلطاي ، ومن خطه نقلت . وقد جاء قول مسلمـة هذا في تهـذيب ابن حجر متصـلاً بقول مـطيّن ؛ وهو خطأ، فلعل كلمة «مسلمة» سقطت من المطبوع من تهذيب ابن حجر، ومطين على أي حال لم يذكر غير تاريخ وفاته.

وقال في موضع آخر : توفي يوم الأحد يوم الرؤوس لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومئتين ، ودفن في مقابر باب الكوفة ، صلينا عليه في الشارع الكبير وكان من الصالحين ، اكثر الناس عنه ، لثقته وصلاحه ، بلغ تسعين سنة غير أشهر يسيرة .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان عابداً زاهداً ، ثقة ، صادقاً متقناً ، ضابطاً (1) .

٩٣٨ ـ وجعفر بن محمد الواسطي الوَرَّاق نزيلُ بَغداد، ويروي أيضاً عن: خالد بن مَخْلَد القَطَرانيِّ، وعامر بن أبي الحُسين، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وعَوْن بن سَلّام الكُوفيِّ، والمثَنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبريِّ، ومحمد بن حَمَّاد الضَّرير، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافِسيِّ.

ويروي عنه: إبراهيمُ بنُ محمد بن عَرَفَة نفطويه النَّحويُّ، وأحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَريُّ، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، ومحمد بن مَخْلَد العطار.

قال الحافظ أبو بكر الخَطيب: كان ثقة. وقال أيضاً: قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد ـ بخطه : سنة خمس وستين ومئتين فيها مات جعفر بن محمد الوراق الواسطي المفلوج في شهر ربيع الأول .

أخبرنا أبو العز الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القزاز، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الحافظ ، قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، قال : حدثنا أحمد بن الفَضْل بن العباس بن خُزيمة ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الصائغ . قال الحافظ أبو بكر : وأخبرنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشّار السَّابُوريُّ بالبصرة ، قال : حدثنا إبراهيم بن علي الهُجَيْمِيُّ ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ ، قال : حدثنا سعيد بن سُليمان ، قال : حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ـ كذا في حديث الهُجَيميِّ ، وفي حديث ابن خُزَيمة (2)، محمد بن مسلم وهو الصواب ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده قال : أراه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ـ كذا في حديث الهجيمي ، وفي حديث ابن خزيمة ، عن جده رَفَعَه ـ قال : « صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين » ، وفي حديث الهُجَيْمِي قال : « صلاح هذه الأمة في الزُّهد واليَقِين ، ويهلك آخرها بالبُخل وطول الأمل » ، قال الهُجَيمي : قال لي عليّ بن أحمد بن بَشّار الجَنَابيُّ ، وهو أجمع من جمع : إنَّه ما سمعَ في الزُّهد أحسن من هذا الحديث . وقال الهُجَيْميُّ أيضاً : وقد سمعَ هذا الحديث معي أبو داود السِّجِسْتاني ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل من جعفر الصائغ .

فيحتمل أن يكون جعفر بن محمد الذي روى عنه أبو داود هو الصائغ ، ويحتمل أن يكون الوَرَّاق ، ويحتمل أن يكون القَنَّاد ، لكن الأول أظهر ، والله أعلم .

٩٣٩ ـ صد: جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مَسْلَمة الأنصاريُّ الحارثيُّ المَدَنيُّ ، والدُ إبراهيم بن جعفر ، وعم سُلَيمان بن محمد ، ومنهم من لم يذكر عبد الله في نسبه .

روى عن : أُسَيْد بن حُضَيْر مرسلاً (2)، وجابر بن عبد الله (صد)، وسَرِيع مولى محمد بن مَسْلَمة ، وعُمر بن عبد العزيز ووَفَد عليه ، وأبيه محمود ، وجدته نُوَيْلَة بنت أَسْلَم ، وكانت من المبايعات .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن جعفر بن محمود ، وابنُ أخيه سُلَيْمان بن محمد بن محمود (صد) ، وعبد العزيز بن يعقوب بن أبي سَلَمَة الماجشون أخو يوسف بن يعقوب ، وموسى بن عُمَيْر الأنصاريُّ .

قال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : كانَ يسكن خَيْبَر ، كان يروي غزوة خَيْبَر ، كان صالح بن كيسان أمر بكتاب الغزوة عنه .

وقال أبو حاتم : محله الصدق (3) .

روى له أبو داود في « فضائل الأنصار » حديثاً واحداً عن جابر عن النبي ﷺ: « مَنْ أَخافَ الأنصارَ فقد أخافَ ما بين جَنْبَيَّ » .

٩٤٠ ـ د س ق: جعفر بن مُسافر بن إبراهيم بن راشد التِّنِّيسِيُّ ، أبو صالح الهُذَليُّ ، من الموالي .

روى عن : إسماعيل بن أبي أُوَيس (ق) ، وإسماعيل بن مَسْلمة بن قَعْنب القَعْنَبيِّ (ق) ، وأيوب بن سُوَيْد الرَّمْليِّ ، وبِشر ابن بكر التِّنِّيسِيِّ (د) ، والحسن بن بلال البَصْريِّ نزيل الرَّمْلة ، وخَلَّاد بن يحيى الجُعْفِيِّ (د) ، وزيد بن المُبارك الصَّنْعانيِّ (د) ، والسَّرِيّ بن مِسكين (ق) ، وصاعد بن عُبيد الجَزَرِيِّ

---

(1) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي وقال ـ فيما نقل ابن حجر ـ : بغدادي ثقة رجل صالح زاهد ، قيل : لم يرفع رأسه إلى السماء ، روى عنه من أهل بلدنا : محمد بن أيمن .

(2) لم يذكر المزي روايته عن أُسيد بن حضير ، في ترجمة أُسيد من هذا الكتاب (٣/ ٢٤٦ الترجمة : ٥١٧) ، فيستدرك عليه هناك .

(3) وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وقال ابن حجر : صدوق .

(ق) ، وصالح بن الحُسين بن صالح الزُّهريّ ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، وعبد الله بن يحيى البُرُلُّسي (د) ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرىء (د) ، وعليّ بن عاصم الواسطيّ ، وعَمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسِيِّ (د) ، وكثير بن هشام (ق) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (د س) ، ومحمد بن يَعْلَى السُّلَمِيّ زُنبور ، ومُؤمَّل بن إسماعيل ، وأبي الأسود النَّضْر بن عبد الجبار (ق) ، ويحيى بن حَسّان التِّنِّيسِيِّ (د س) ، ويوسف بن عَدِيّ .

روى عنه : أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وأبو بكر أحمد بن عيسى الخَشّاب التِّنِّيسِيُّ ، وأحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ، وابنه الحسن بن جعفر بن مُسافِر التِّنِّيسِيُّ ، والحُسين ابن أحمد المالكيُّ ، وعبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد ابن سَلْم المقدسيُّ ، وعبد الله بن محمد بن نصر الرَّمليُّ ، وعليّ ابن أحمد بن سُلَيْمان المِصْريُّ عَلّان ، وابنه علي بن جعفر بن مُسافر التِّنِّيسِيُّ ، والفضل بن عبد الله بن سُلَيْمان ، والفضل بن محمد الواسطيُّ البَلْخِيُّ ، وابنه محمد بن جعفر بن مُسافر التِّنِّيسِيُّ ، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديُّ ، والوليد بن حَمّاد الرَّمْليُّ .

قال النَّسائيُّ : صالح .

وقال أبو حاتِم : شيخ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال : كتب عن ابن عُيَيْنَة ، ربما أخطأ[1] .

قال أبو سعيد بن يُونُس : مات في المُحرَّم سنة أربع وخمسين ومئتين .

٩٤١ - قد : جعفر بن مُصعب ، حجازيٌّ .

روى عن : عُروة (قد) ، عن عائشة حديث : « إنَّ الله حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكاً » . . . الحديثَ .

روى عنه : الزُّبير بن عبد الله بن أبي خالد مولى عثمان بن عفان (قد) .

روى له أبو داود في كتاب « القدر »[2] .

٩٤٢ - جعفر بن المُطلب بن أبي وداعة القُرشيُّ السَّهْمِيُّ المَدَنيُّ ، أخو كثير بن المطلب .

روى عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص ، وأبيه عَمرو بن العاص (س) ، وأبيه المطلب بن أبي وداعة (س) وله صحبة .

روى عنه : ابن أخيه سعيد بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة (س) ، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزُوميُّ (س)[3] .

روى له النَّسائي حديثين ، وقد وقع لنا أحدهُما عالياً جداً ، أخبرنا به المشايخ الأربعة : الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد ابن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القيسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرُّصافي ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا إبراهيم بن خالد ، قال : حدثنا رَباحٌ ، عَنْ مَعْمر ، عن ابن طَاووس ، عن عِكْرِمَةَ بن خَالِدٍ ، عن جَعْفر بن المُطَّلب بن أبي وَدَاعَةَ ، عن أبيه قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سُورَةَ النَّجْم فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ ، ولم يُسْلِمْ يَوْمَئِذٍ المُطَّلِبُ ، وَكَانَ بَعْدُ لا يَسْمَعُ أَحَداً يَقْرأ بهَا إلَّا سَجَدَ مَعَهُ .

رواه عن أبي الحسن عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُوني ، عن أحمد بن محمد بن حنبل .

٩٤٣ - بخ د ت س فق : جعفر بن أبي المُغيرة الخُزاعيُّ القُمِّيُّ .

روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمان السُّدّي ، وسعيد بن جُبَير (بخ د ت س فق) ، وسعيد بن عبد الرحمان بن أَبْزَى (قد) ، وسعيد بن مَسْجُوح ، وسَلَمَة بن كُهَيل ، وشَهر بن حَوْشَب ، وأبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان ، وعبد الله بن أبي الهُذَيل ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وماهان الحَنَفِيّ .

روى عنه : أشعث بن إسحاق الأَشْعَريُّ القُمِّيُّ[4] ، وأشعث ابن سَوّار ، وثَعْلَبَة بن سُهَيْل الطُّهَويُّ ، وحِبان بن عليّ العَنَزِيُّ (فق) ، وابنه الخطاب بن جعفر بن أبي المُغيرة (س) ، وطَلْحَة ابن عبد الله القَنّاد ، ومُطَرِّف بن طَرِيف ، ومعروف بن سُهَيل (بخ) ، ومِنْدَل بن عليّ العَنَزِيُّ ، ويعقوب بن عبد الله الأَشْعَرِي

---

(١) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ، وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وأبو عبد الله الحاكم في « المستدرك » ، وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » .

(٢) قال الزبير بن بكار في ذكر ولد الحسن بن الحسن : وكانت مليكة بنته عند جعفر بن مصعب بن الزبير ، فولدت له فاطمة بنت جعفر . وقال ابن حبان في ثقاته : جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام من أهل الحجاز ، يروي عن عروة بن الزبير ، روى عنه الزبير بن عبد الله ، وهو أخو عمر بن مصعب بن الزبير » ، فتبين أنّه هو ، فإذا كان الأمر كذلك انتفت جهالته ، ولا عبرة بعد ذلك بما قاله الذهبي في « الميزان » : « لا يُدرى من هو » .

(٣) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

(٤) قال ابن حجر : « وقع حديثه في صحيح البخاري ضمناً حيث قال في التيمم : « وأم ابن عباس وهو متيمم » وهذه من رواية يحيى بن يحيى التميمي عن جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير » . وانظر ما مَرّ في ترجمة أشعث هذا في الجزء الثالث : ٢٦٠ ، ترجمة : ٥٢١ ، وعمدة القاري للعيني : ٢٤/٤ قال : « هذا تعليق وصله ابن أبي شيبة والبيهقي أيضاً بإسناد صحيح » وهو عن طريق أشعث عن جعفر هذا .

القُمِّيُّ (د ت س فق) ، وأبو الجُنَيْد الرَّازِيُّ ، وأبو السَّوداء النَّخعِيُّ .

قال أبو الشَّيخ الأَصبهانيُّ : هو من التابعين ، روى عن عبد الرحمان بن أَبْزَى ، ورأى ابن الزُّبير ، ودخلَ مكة أيام عبد الله بن عُمر مع سعيد بن جُبَير [1] .

روى له البخاري في الأدب ، وابن ماجة في التفسير ، والباقون سوى مسلم .

٩٤٤ - ر ٤ : جعفر بن مَيْمون التَّميميُّ ، أبو عليّ ، ويقال : أبو العَوّام الأَنماطيُّ ، بَيّاع الأنماط .

روى عن : أبي ذُبيان خليفة بن كعب (س) ، ورُفَيْع أبي العالية الرِّياحيِّ ، وعبد الرحمان بن أبي بَكْرَة (بخ د سي) ، وعطاء بن أبي رَباح ، وأبي تَمِيمَة الهُجَيْمِيِّ (ت فق) ، وأبي عُثمان النَّهْدِيِّ (ر د ت ق) .

روى عنه : أزهر بن سَعْد السَّمّان ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامَة ، وخالد بن الحارث ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُفيان الثَّوريُّ (ي) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ر) ، وعبد الجليل بن عطية (بخ د سي) ، وعبد الواحد بن واصل أبو عُبَيدة الحَدّاد ، وعيسى ابن يُونُس (ز د) ، وَقَزَعَة بن سُوَيْد الباهليُّ ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر ، ومحمد بن أبي عَدِي (ت س ق) ، وَوُهَيْب بن خالد ، ويحيى بن سعيد القطان (ي د) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بقويّ في الحديث .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بذاك . وقال في موضع آخر : صالح الحديث. وقال في موضع آخر : ليس بثقة .

وقال أبو حاتم : صالح .

وقال النَّسائي : ليس بالقوي .

وقال الدَّارَقُطني : يُعْتَبَر به .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : ليس بكثير الرواية ، وقد حدَّث عنه الثقات مثل سعيد بن أبي عَرُوبة وجماعة من الثقات ، ولم أر أحاديثه منكرة ، وأرجو أنه لا بأس به ، ويكتب حديثه في الضُّعفاء [2] .

روى له البخاريُّ في القراءة خلف الإمام وغيره والباقون سوى مسلم .

● - جعفر بن أبي وحشية ، هو : ابن إياس تقدم .

٩٤٥ - بخ د ق: جعفر بن يحيى بن ثَوْبان، وقيل: جعفر بن يحيى بن عُمارة بن ثوبان (د)، حجازيٌّ.

روى عن : عمه عُمارة بن ثَـوْبَان (بخ د ق) .

روى عنه : أبو عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (بخ د ق) وعُبَيد بن عقيل الهلاليُّ .

قال عليُّ ابن المَدِينيّ : شيخٌ مجهول لم يروِ عنه غير أبي عاصم [3] .

روى له البُخاريُّ في الأدب ، وأبو داودَ ، وابنُ ماجة .

٩٤٦ - س: جُعَيْل بن زياد، ويقال ابن ضَمْرَة، الأَشْجَعِيُّ، معدودٌ في الصحابة.

روى عن : النَّبي (س) ، ﷺ أنه كان معه في بعض غزواته ، وهو على فرس له عَجْفاء . . . (الحديث) [4] .

روى عنه : عبد الله بن أبي الجَعْد (س) أخو سالم بن أبي الجعد ، قاله محمد بن عبد الله الرقاشِيُّ (س) ، وزيد بن الحُبَاب

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « كان صدوقاً » ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم » ، ونقل مغلطاي عن ابن مندة أنه قال : ليس بالقوي في سعيد بن جبير . وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٢١ - ١٣٠ هـ .

(٢) وقال البخاري : ليس بشيء ، وفي سؤالات الآجري لأبي داود : قال : سمعت يحيى يضعفه . وذكره يعقوب بن سفيان في « باب من يرغب عن الرواية عنهم » من كتاب « المعرفة » . وذكره ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين في الثقات . وقال الحاكم في « المستدرك » : « هو من ثقات البصريين ، حدث عنه يحيى بن سعيد ولا يحدث يحيى إلا عن الثقات » ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطىء » ، وهو كما قال . ودرجه الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٥٠) .

(٣) قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : قَصّر المزي - رحمه الله - في هذه الترجمة ولم يسلك طريقاً واحداً ، فقد ذكر أنه روى عن عمه عُمارة بن ثوبان فقط ، بينما ذكر أبو حاتم - فيما نقل عنه ابنه عبد الرحمن - أنّه روى أيضاً عن عطاء وعبد الله بن عبيد . وقد قال البخاري في تاريخه الكبير : « جعفر بن يحيى بن ثوبان ، سمع عمه عمارة بن ثوبان ، سمع منه أبو عاصم ، يعد في أهل الحجاز . وقال عُبيد بن عقيل : حدثنا جعفر بن يحيى القواس سمع عطاء وعبد الله بن عبيد » انتهى . ومن هنا يتضح لنا أن البخاري ذكر جعفر بن يحيى بن ثوبان الذي سمع من عمه عمارة وانفرد عنه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل. ثم ذكر أنّ عبيد بن عقيل الهلالي ذكر « جعفر بن يحيى القَوّاس » وهو الذي سمع عطاء وعبد الله بن عبيد وهذان الاثنان عند أبي حاتم واحد لذكره رواية جعفر عن عمه وعطاء وعبد الله بن عبيد متصلة ، ورواية أبي عاصم وعبيد بن عقيل عنه متصلة كذلك . وبناءً على ذلك فإن ابن المديني - على ما يظهر - اعتبرهما اثنين لأنّه لم يعترف برواية عبيد بن عقيل الهلالي عنه ، لذلك جَهَّلهُ بسبب انفراد أبي عاصم بالرواية عنه ، وتابعه على ذلك ابن القطان .

قال بشار أيضاً : إن ذكر المزي لرواية عُبيد بن عقيل الهلالي عنه ، وعدم ذكر روايته عن عطاء وعبد الله بن عبيد ، فيها وهم بيّن ، إذ كان ينبغي أن يُوحّد موقفه . أما ابن حبان فقد ذكر ترجمتين هما لواحد ، وفيها وهم إن صحت نسختي ، قال في الطبقة الثالثة من الثقات : « جعفر بن يحيى بن ثوبان ، يروي عن عمه عمارة بن ثوبان ، عداده في أهل الحجاز ، روى عنه أبو عاصم النبيل » . ثم قال في الطبقة الرابعة من كتابه المذكور : « جعفر بن يحيى بن ثوبان يروي عن عمه عُمارة بن ثوبان عن (كذا) عطاء ، روى عنه أبو عاصم النبيل » ، فهما واحد توهم فيهما ، فإذا صح اتحادهما - وهو المرجح عندي لقول أبي حاتم - انتفت جهالة جعفر بن يحيى بن ثوبان لرواية اثنين عنه ، وأما الذهبي فقد جَهّله في « المغني » و« ديوان الضعفاء » مع أنّه قال في الميزان : « وعنه أبو عاصم وغيره » ، وهو إنما تابع ابن المديني في تجهيله إذ نقل بعد ذلك قوله : « لم يرو عن جعفر غير أبي عاصم » ، وفيه شيء من التناقض ، فالأصح أنّه معروف كما ذكرنا والله أعلم ، وهذه الفائدة لم يتنبه إليها أحد قبلي والحمد لله .

(٤) إضافة مني لأنه لم يذكر الحديث كاملاً . وقد رواه النسائي في السير من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف : ٢/ ٤٣٧ حديث ٣٢٤٧) عن محمد بن رافع ، عن محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن رافع بن سلمة ، عن زياد ، عن عبد الله بن أبي الجعد أخي سالم ، عنه ، به . تابعه زيد بن الحُباب ، عن رافع بن سلمة . وهو في تاريخ البخاري (١/٢/٢٤٨) . والطبراني (٢١٧٢) .

عن رافع بن سلمة بن زياد، عن عبد الله بن أبي الجَعْد.

وقال البُخاري في التاريخ: وقال رافع بن زياد بن الجَعْد ابن أبي الجَعْد: حدثني أبي، عن عبد الله بن أبي الجعد أخي سالم، عن جُعَيل، فالله أعلم.

روى له النسائي هذا الحديث الواحد، وقد وقع لنا عالياً جدّاً، أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجيّ، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيدلانيُّ وغيرُ واحد كتابة من أصبهان، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذة، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا عليّ بن عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرَّقاشيُّ، قال: حدثنا رافع بن سَلَمة بن زياد، قال: حدثني عبد الله بن أبي الجَعْد، عن جُعَيل الأشجعي، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرسٍ لي عَجْفاء ضعيفة [فكنتُ في آخر الناس فلحقني فقال: «سر يا صاحب الفرس» فقلت: يا رسول الله عجفاء ضعيفة][1]، فرفع رسول الله ﷺ، مخفقة كانت معه فضربها بها، وقال: «اللهم بارك له فيها»، قال: فلقد رأيتني ما أمسك رأسها أن يقدم الناس، قال: بعت من بطنها باثني عشر ألفاً.

رواه عن محمد بن رافع النَّيسابوريّ عن الرَّقاشيّ[2].

مَن اسْمُه جُمْعة وجُمْهان وجُمَيع وجَمِيل

٩٤٧ - خ: جُمْعة بن عبد الله بن زياد بن شَدّاد السُّلَمِيّ أبو بكر البَلْخِيُّ أخو خاقان بن عبد الله، ويقال: إن جمعة لقب، واسمه يحيى.

روى عن: أسَد بن عَمرو البَجَلِيِّ القاضي، وأبي مُقاتِل حفص بن سالم السَّمَرْقَنديّ، وعُمر بن هارونَ البَلْخِيّ، ومروان ابن معاوية الفَزَاري (خ)، وهُشَيم بن بَشير.

روى عنه: البُخاري، والحسن بن سفيان الشَّيْبانيُّ، والحسن بن الطيِّب البَلْخِيُّ، ومحمد بن إسحاق بن عثمان البُخاريُّ السِّمْسار.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مستقيم الحديث، كان ينتحل مذهب الرأي قديماً، ثم انتحل السُّنَن، وجعل يذبُّ عنها حتى بلغَ من صلابَته فيه أن أحمد بن حَرْب دخل واشْجِرْد ودعا الناس إلى الإرجاء فأفسد بها عالَماً منهُم، فلما بلغ جُمْعة بن عبد الله ذلك، خرجَ على إثره إلى واشجِرْد فجعلَ يبيِّن للناس أمرَهُم، ويصدُّهم عنه، ويخبرهم ببدعته.

وقال أبو القاسم اللالكائي: يقال: إنّه مات سَنَةَ ثلاث وثلاثين ومئتين[3].

وقد وقع لنا حديث من روايته بعلو، كتبناه في ترجمة عيسى ابن أبي عيسى الحَنّاط.

٩٤٨ - ق: جُمْهان أبو العلاء، ويقال أبو يَعْلَى، مولى الأسْلَميين، ويقال: مولى يعقوب القِبْطيّ، يُعد في أهل المدينة.

روى عن: سعد بن أبي وقاص، وعثمان بن عفان، وأبي هريرة (ق)، وأم بَكْرة الأسْلَمِيّة.

روى عنه: عُروة بن الزُّبير، وعُمر بن نُبَيْه الكَعْبيُّ، وموسى ابن عُبَيْدَة الرَّبَذِيّ (ق).

قال أبو حاتم: هو جد جدة عليّ ابن المدينيّ ابنة عباس بن جُمْهان[4].

روى له ابنُ مَاجَةَ حَدِيثاً وَاحِداً عَن أبي هُرَيْرَة: «لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الجَسَدِ الصَّوْمُ، والصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ».

٩٤٩ - تم: جُمَيْع بن عُمر بن عبد الرحمان العِجْلِيُّ ثم الضُّبَعِيُّ أبو بكر الكوفي.

روى عن: داود بن أبي هِنْد، وأبي رَوْق عطيّة بن الحارث الهَمْداني، ومُجالد بن سعيد، ومَرْوان بن سالم، وعن رجل من بني تميم من وَلَد أبي هالة زَوْج خديجة، يُكْنى أبا عبد الله واسمه يزيد بن عُمر (تم) عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن عليّ، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وَصّافاً عن حِلْية رسول الله ﷺ... الحديثَ بطوله، وفيه حديثه، عن أخيه الحُسين بن علي، عن أبيه، وهو معروف بهذا الحديث، وهذا الحديث معروف به.

روى عنه: أبو محمد سعيد بن حَمّاد بن سعيد بن معروف ابن عبد الله الأنصاريُّ البَصْريُّ، وسفيان بن وَكيع بن الجراح (تم)، وعُبيد بن إسماعيل الهَبّاريُّ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ، وابنه القاسم بن عَمرو بن محمد العَنْقَزيُّ، وأبو غسان مالك بن

---

(١) ما بين الحاصرتين من المعجم الكبير للطبراني الذي ينقل عنه المؤلف، وقد أخلت بها جميع النسخ، فكأن المؤلف انتقل بصره منها، فذهل عن إثباتها، فأثبتها.

(٢) آخر الجزء السادس والعشرين من الأصل، وكتب ابن المهندس: «بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله».

(٣) وبه جزمَ الكلاباذي، وقال ابن عساكر في «المعجم المشتمل»: «مات يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٣٣». ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق. قال بشار: وليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب الأطعمة: باب العَجْوَة، قال: «حدثنا جمعة بن عبد الله، حدثنا مروان، أخبرنا هاشم بن هاشم، أخبرنا عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يومٍ سبع تَمَرات عَجْوةً لم يَضُرُّه في ذلك اليوم سُمٌّ ولا سِحْرٌ»، (٧/ ١٠٤).

(٤) وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

إسماعيل النَّهْديُّ ، وأبو جعفر محمد بن الصَّلْت الأَسَدِيُّ ، وأبو هشام محمد بن يزيد الرِّفاعيُّ ، والوليد بن وَهْب الحارثيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ ، وأبو نُعَيْم المُلائيُّ ، وقال : كان فاسقاً فيما رواه محمد بن أيوب بن يحيى بن الضّريس ، عن أبي جعفر محمد بن مهران الجمال ، عنه .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »(1) .

روى له التِّرْمذيُّ في « الشمائل » أكثر هذا الحديث مُقَطَّعاً في مواضع منه ، وقد رويناه في مقدمة كتابنا هذا .

ولهم شيخ آخر متأخر عن طبقة هذا يقال له : [تمييز] .

٩٥٠ - [تمييز]: جُمَيْع بن عُمر، بصريٌّ.

يروي عن : مُعْتَمِر بن سُلَيْمان .

ويروي عنه : أحمد بن محمد بن يحيى الجُعْفيُّ الخازميُّ الكوفيُّ ، وعصام بن الحكم العُكْبَريُّ .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٩٥١ - ٤ : جُمَيْع بن عُمَير بن عَفَّاق التَّيْميُّ ، أبو الأسود الكوفيُّ من بني تَيْم الله بن ثَعْلَبَة .

وقال العَوّام بن حَوْشَب : عن جامع بن أبي جُمَيع . وقال في موضع آخر : أخبرني ابن عم لي من بني تيم الله ، يقال له مجمع ، قال : دخلت مع أُمي على عائشة .

روى عن : عبد الله بن عُمر بن الخطاب (د ت ق) ، وأبي بُرْدَة بن نِيَار الأنصاريِّ، وعائشة أم المؤمنين (٤)، وروى أيضاً عن عمته، عنها.

روى عنه : حَرْمَلة الضَّبِّيُّ ، وحكيم بن جُبَير (ت) ، وأبو الجَحّاف داود بن أبي عوف (ت) ، وسالم بن أبي حَفْصَة ، وسُلَيْمان الأعمش ، وسُليمان أبو إسحاقَ الشيبانيُّ (ص) ، وَصَدَقَة بن سعيد الحَنَفِيُّ (د س ق) ، والصَّلْت بن بَهْرام ، والعَوّام بن حَوْشَب ، والعلاء بن صالح ، وكثير النَّوّاء (ت) ، وابنه محمد بن جُميع بن عُمَير ، ووائل بن داود .

قال البُخاريُّ : يرويه

وقال أبو حاتِم : كوفيٌّ ، تابعيٌّ ، من عتق الشيعة ، محله الصِّدق ، صالح الحديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : وما قاله البخاري كما قاله في أحاديثه نظر ، وعامّة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، على أنه قد روى عنه جماعة(2) .

روى له الأربعة .

٩٥٢ - د : جُمَيْع جد الوليد بن عبد الله بن جميع الزُّهريّ الكُوفيّ .

روى حديثَهُ الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع (د) عن جده ، عن أم ورقة في إمامتها النِّساء ، وقيل : عن الوليد (د) ، عن جدته ، عن أم ورقة ، وقيل : عن الوليد ، عن جدته ليلى بنت مالك ، عن أمها أم ورقة .

روى له أبو داود .

٩٥٣ - ق: جَمِيل بن الحَسَن بن جَمِيل الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ الجَهْضَمِيُّ ، أبو الحسن البَصْرِيُّ ، نزيلُ الأهواز .

روى عن : أحمد بن موسى اللُّؤلؤيِّ ، وسُفيانَ بن عُيَيْنَة (ق) ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ ، وعبد الأَعْلَى بن عبد الأعلى السَّامِيِّ (ق) ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيِّ (ق) ، ومحمّد بن الحسن القُرَشي ولقبه مَحبُوب ، وأبي هَمَّام محمد بن الزِّبْرِقان الأَهوازيِّ ، ومحمد بن سَوَاء ، ومحمد بن مروان العُقَيْليِّ

---

(1) وقال العجلي في « الثقات » : « جميع لا باس به يكتب حديثه وليس بالقوي » ، وقال الآجري عن أبي داود : « أخشى ان يكون كذاباً » ، وقال الذهبي في « المغني » : « فسّقه أبو نعيم » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « ضعيف رافضي » . وقد ذكره الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ - ١٩٠) من تاريخ الاسلام .

(2) وذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » وقال : « كان رافضياً يضع الحديث ، حدثنا مكحول ببيروت : سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول : سمعت ابن نمير يقول : جميع بن عمير من أكذب الناس ، وكان يقول : الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع فراخها » . ثم تبارد ابن حبان وذكره في « الثقات » ! . وقال الساجي : له أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : « واهٍ » ، وقال في « المغني » : « وأحسبه صادقاً ، وقد رماه بعضهم بالكذب ، والله تعالى أعلم » ، وقال في « ديوان الضعفاء » : « تابعي مشهور اتهم بالكذب » ، وقال في « المجرد » : « ليّن » ، وقال في « تاريخ الإسلام » : « كوفي جليل » ثم نقل أقوال المضعفين له . وقال ابن حجر في تقريبه : « صدوق يخطىء ويتشيع » .

قال بشار : بل هو ضعيف لقول البخاري وابن نمير ، ولأن ابن عدي خبر أحاديثه ومحصها فوجدها كما قال البخاري وأن عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد .

وقال الذهبي في « الميزان » : « له في السنن ثلاثة أحاديث ، وحسن الترمذي له » ، وأخذ الحافظ ابن حجر عبارة الذهبي لكنه قال : « وقد حَسّن الترمذي بعضها » .

قال بشار أيضاً : هذا وهم من الحافظين الذهبي وابن حجر - رحمهما الله تعالى - فإن الترمذي وحده روى له ثلاثة أحاديث في المناقب ، الأول : عن يوسف بن موسى القطان ، عن مالك بن إسماعيل ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن كثير بن أبي اسماعيل ، عن جُميع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : أنت صاحبي على الحوض ، وصاحبي في الغار » وقال : حسن غريب صحيح (٥/ ٢٧٥ من طبعة دار الفكر). والثاني : عن يوسف بن موسى القطان ، عن علي بن قادم ، عن عليّ بن صالح بن حيّ ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع ، عن ابن عمر : «آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء عليّ تدمع عيناه ، فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال له رسول الله ﷺ : أنت أخي في الدنيا والآخرة» ، وقال: حسن غريب (٥/ ٣٠٠). والثالث: في فضل فاطمة رضي الله عنها عن حسين ابن يزيد الكوفي ، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي الجَحّاف، عن جميع قال : «دخلتُ مع عمتي على عائشة فسُئلت : أي الناس كان أحبَّ إلي رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة ، فقيل : مِن الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمتُ صَوّاماً قوّاماً » وقال الترمذي : حسن غريب . (٥/ ٣٦٢) .

ثم روى أبو داود والنسائي وابن ماجة في الطهارة من كتبهم لجميع عن عائشة رضي الله عنها حديث: «دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها إحداهما: كيف كنتم تصنعون عند الغسل... الحديث . ثم انفرد النسائي فأخرج له في الطهارة أيضاً من طريق هناد بن السري التميمي ، عن أبي بكر بن عياش المقرىء ، عن صدقة بن سعيد عنه عن عائشة حديث: «دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتاها : كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا حاضت إحداكن .. الحديث . كما أخرج أبو داود في البيوع وابن ماجة في التجارات حديثه عن عبد الله بن عمر : « من ابتاع محفَّلة فهو بالخيار ثلاثة أيام ... الحديث » . فهذه ستة أحاديث رواها أصحاب السنن لجميع بن عمير التيمي .

وأما الترمذي فقد حَسّن حديثه لكنه أتبع الأحاديث الثلاثة بلفظ « غريب » ، ولو تتبعنا مثل هذا لطال التعليق على الكتاب ، ولله الحمد والمنّة .

(ق) ، وَمَخْلَد بن يزيد ، وَمَسْلَمَة بن الصَّلْت ، ومُعاذ بن مُعاذ ، والهُذيل بن الحَكَم (ق) ، ووكيع بن الجَرَّاح .

روى عنه : ابنُ ماجة ، وأحمد بن حَمْدان التُّسْتَرِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وأبو طَلْحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفَزَارِيُّ ، وجعفر بن محمد بن عُتَيْب بن حَطَنْظَل السُّكَّرِيُّ ، والحسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّانيُّ ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ ، والعباس بن حَمْدان الحنفيُّ الأَصْبَهانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وعبد الرَّحمان بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِيُّ والد الحسن بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن محمد بن حَمَّاد الطِّهرانيُّ، وأبو كَثير محمد بن إبراهيم ابن محمد بن إسحاق بن أبي الجحيم البَصْرِيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ ، ومحمد ابن غَسّان بن جَبَلة العَتَكيُّ ، والقاضي أبو عُمر محمد بن يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد الأَزْدِيُّ ، وأبو وَهْب يحيى ابن موسى بن إسحاق الأُبُلِّيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم : أدركناه ولم نكتب عنه .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : سمعتُ عَبْدان وسُئِل بحضرتي عن جميل بن الحسن فقال : كان كذاباً فاسقاً فاجراً .

وقال : سمعتُ ابن مُعاذ يحكي عن آخر ، عن امرأة زَعَمَت أن جميلاً تَعَرَّضَ لها وراوَدَها ، فقالت له : اتق الله ، فقال : لتأتي علينا الساعة يحل لنا فيها كل شيء ، أو كما قال[1] .

قال عَبْدان : فكان عندنا بالأهواز ثلاثين سنة لم نكتب عنه .

قال أبو أحمد : وجميل بن الحسن لم أسمع أحداً تَكَلَّم فيه غير عبدان ، وهو كثير الرواية ، وعنده كُتُب سعيد بن أبي عَرُوبة يرويه[2] عن عبد الأعلى ، عن سعيد، وعنده عن أبي هَمّام الأهوازي غرائب ، وعن غيرهما ، ولا أعلم له حديثاً منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به إلا أن عَبْدان نَسَبَهُ الى الفسْق ، فأما في باب الرواية فإنه صالح .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب الثِّقات ، وقال : يُغْرِب[3] .

٩٥٤ - د عس ق : جَمِيل بن مُرَّة الشَّيْبَانيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أبي الوضيء عَبّاد بن نُسَيْب القَيْسِيِّ (د عس ق) ، ومُوَرِّق العِجْلِيِّ .

روى عنه : جرير بن حازم (عس) ، وَحَمّاد بن زيد (د عس ق) ، وَحَمّاد بن سَلَمَة ، وَعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبِيُّ ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ ، وهشام بن حَسّان .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[4] .

روى له أبو داود ، والنَّسائي في مُسند عليّ ، وابنُ ماجة .

٩٥٥ - س: جَمِيل، غير منسوب.

روى عن : أبي المليح بن أسامة الهذلي (س) ، عن نُبَيشَة الهذلي في العتيرة .

روى عنه : عبد الله بن عَوْن (س) .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » وقال : لا أدري مَنْ هو ولا ابن من هو .

روى له النسائي هذا الحديث الواحد . أخبرنا به عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، والمُسَلَّم بن محمد بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا الحسن بن علي بن المُذْهِب . قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد ابن أبي عدي ، قال ابن عون : حدثنا ، عن جميل ، عن أبي المليح ، عن نُبيشة قال : ذكر للنبيِّ ﷺ، كنا نَعْتِرُ في الجاهلية ، فقال: «اذبحوا لله في أي شهر ما كان، وبَرُّوا الله وأطعموا».

رواه عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عَدِي .

مَنِ ٱسْمُه جُنَادَة وجُنْدُب

٩٥٦ - ع : جُنادة بن أبي أمية الأَزْديُّ ثم الزَّهرانيُّ ، ويقال : الدَّوْسِيُّ ، أبو عبد الله الشاميّ ، واسم أبي أمية كبير. وقال خليفة بن خَيّاط: اسمه مالك. والصحيح أن جنادة بن مالك الأزدي آخر. له ولأبيه صحبة، وقيل: لا صحبة له.

روى عن : النَّبي ﷺ (س) ، وعن بسر بن أبي أرطاة (د ت س) ، وعُبَادة بن الصَّامت (ع) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (س) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعُمر بن الخطاب ، ومُعاذ

(١) هذا خبر ساقط فالمرأة مجهولة ، ولا أدري كيف يؤثر فيه قول هذه المجهولة !؟

(٢) هكذا في نسخة ابن المهندس ، وهو الذي كان في نسخة المؤلف من غير شك ، لأنّه كذلك أيضاً في الأصل الذي ينقل منه المزي وهو كتاب « الكامل » لابن عدي . أما نسخة دار الكتب فقد جاء فيها : « سعيد بن أبي عروبة يزيد » وليس بشيء لأن اسم أبي عروبة : مهران . وأما الحافظ ابن حجر فقد حذف هذه اللفظة فصارت عنده : « كتب ابن أبي عروبة عن عبد الأعلى » ، والصواب ما أثبتنا ، وكان الأصح أن يقول ابن عدي : « يرويها » ، لكنه ضعيف في العربية ، والمزي يلتزم الدقة في النقل .

(٣) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي - فيما نقل مغلطاي - وصحح ابن حبان وابن خزيمة والحاكم حديثه فأخرجوه في كتبهم ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يخطىء أفرط فيه عبدان » . وقد ذكره الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة السادسة والعشرين (٢٥١ - ٢٦٠) من تاريخ الإسلام .

(٤) وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، قال : جميل بن مرة ثقة » . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « جميل بن مرة بصري ما أعلم إلا خيراً » . ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والحافظان : الذهبي وابن حجر ، وقال ابن خراش : « في حديثه نكرة » ولم يلتفت إلى هذا كبير أحد ، فهو ثقة . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٢١ - ١٣٠ من تاريخ الإسلام .

ابن جبل ، وأبي الدرداء .

روى عنه : بُسْر بن سعيد (خ م) ، والحارث بن يزيد ، وحُذيفة البارقي (س) ، وَحَيَّان أبو النَّضْر ، ورجاء بن حيوة ، وسَلْمان رجل من أهل الشام (سي) ، وابنه سُلَيْمان بن جُنَادة بن أبي أمية (د ت ق)، وشُيَيْم بن بَيْتان (د ت)، وعُبادة بن نُسَيّ (د) ، وعُبيد بن زياد الأوزاعيُّ ، وعليُّ بنُ رَبَاح اللَّخْميّ (عخ) ، وعَمرو بن الأسود (د س) ، وعُمَير بن هانيء (ع) ، وعَيَّاش بن عباس (س) ، ولم يدركه ، ومُجاهد بن جَبْر المكيُّ (س) ، وأبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيُّ ، والوَضِيْن بن عَطَاء ، ويزيد بن صُبْح الأَصْبَحيُّ (د) ، ويزيد بن عطاء السَّكْسَكِيُّ ، وأبو عبد الله الصُّنَابِحِيُّ ، وأبو قبيل المَعَافري المِصْريُّ .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كان من الصحابة ، شهد فتح مصر ، وولي البحر لمعاوية .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقال : لقي أبا بكر وعُمر .

وقال العِجْليُّ : شاميٌّ ، تابعيٌّ ، ثقةٌ من كبار التابعين سكن الأردن .

قال الواقديُّ ، ويحيى بن بكير ، وخليفة بن خَيّاط : توفي سنة ثمانين ، زادَ الواقدي : وكان ثقة ، صاحب غزو . وقيل : مات سنة ست وثمانين ، وقيل : سنة خمس وسبعين[1] .

روى له الجماعة .

٩٥٧ ـ ت: جُنَادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرَة العامِريُّ السُّوائي أبو الحَكَم الكُوفيُّ ، والد أبي السائب سَلْم بن جُنادة .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وجُوَيبر بن سعيد ، وحَجّاج بن أرطاة ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُلَيمان الأعمش ، وعُبَيد الله بن عُمر ، ومُجالد بن سعيد ، ومحمد بن السائب الكَلْبيّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وهشام بن عُروة (ت) .

روى عنه : ابنه أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة (ت) ، وسَهْل ابن عثمان العَسْكَريُّ ، وعِمران بن مَيْسَرة المِنْقَرِيُّ ، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيُّ ، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزِيُّ ، ومِنْجَاب بن الحارث التَّميميُّ ، ونُوح بن حبيب القُومِسِيُّ .

قال أبو زُرْعَة : ضعيف .

وقال أبو حاتم : ضعيفُ الحديث ، ما أقربَهُ من أن يُتْرَكَ حديثُهُ ، عمد إلى أحاديث موسى بن عُقبة ، فحدَّثَ بها ، عن عُبيد الله بن عمر .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

روى له التِّرمذيُّ .

٩٥٨ ـ ع: جُنْدُب بن عبد الله بن سُفْيان البَجَلِيُّ ثم العَلَقِيُّ ، وَعَلَقَة حي من بَجيلة ، يُكْنَى أبا عبد الله ، له صحبة ، يُنْسَب تارة إلى أبيه وتارةً إلى جده ، ويقال : جندب بن خالد بن سُفيان .

روى عن : النبي ﷺ (ع) ، وعن حذيفة بن اليمان (م ت ق) .

روى عنه : الأسود بن قيس (خ م ت س ق) ، وأنس بن سيرين (م)، والحسنُ البَصْريُّ (خ م ت س ق)، وسَلَمَة بن كُهَيْل (خ م ق) ، وَشَهْر بن حَوْشَب ، وصفوان بن مُحْرِز (م) ، وأبو تَمِيْمَة طريف بن مُجالد الهُجَيْمِيُّ (خ) ، وعبد الله بن الحارث النَّجرانيُّ (م س) ، وأبو عمران عبد الملك بن حبيب الجَوْنِيُّ (ع) ، وعبد الملك بن عُمَيْر (خ م س) ، ومحمد بن سيرين (م) ، وأبو بِشر الوليد بن مُسْلِم العَنْبَريُّ ، وأبو مِجْلز لاحق بن حُمَيْد (م س) ، وأبو السوار العَدَوِيُّ (س) ، وأبو عبد الله الجُشَمِيُّ (د) ، وغيرُهُم من أهل الكوفة ، وأهلُ البصرة .

قال يزيد بن هارون : حدثنا شُعبة ، عن أَنَس بن سيرين ، عن جُنْدُب بن عبد الله البَجَلِيُّ ، وكان قد أدرك النبي ﷺ .

وقال أبو عِمران الجَوْني (ق) ، عن جندب بن عبد الله كُنّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ

---

(١) وقد فَصّل المزي في التحفة (٢/ ٤٣٨) وابن حجر في الإصابة (رقم ١٢٠١) الفرق بين جنادة ابن أبي أمية وبين جنادة بن مالك الأزدي وفَرّقا بينهما ، فراجعهما إن شئت تفصيلاً . وقد جاء الوهم أصلاً من البخاري حينما ذكر في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٢٩٨) حديث النهي عن صيام يوم الجمعة الذي يرويه جنادة بن أبي أمية الأزدي عن النبي ﷺ في ترجمة جنادة بن مالك الأزدي ، مع أن ابن سعد وأبا حاتم وابن عبد البر وغير واحد قد فرقوا بينهما ، بل أنكر عبد الغني المقدسي على أبي نعيم الجمع بينهما .

على أن قول المزي في أول الترجمة : «ويقال : الدوسي . . . واسم أبي أمية كبير» فيه نظر ، فإن جنادة بن أبي أمية الذي اسم أبيه كبير ، غير هذين الاثنين ، إنما هو رجل مخضرم أدرك النبي ﷺ ، وهو الذي أخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة بن الصامت ، وهو الذي سكن الشام ومات بها سنة ٦٧ ، وهذا هو الذي عناه العجلي بقوله : شامي تابعي ثقة من كبار التابعين ، وهو الذي ذكره ابن حبان في التابعين وقال : لا تصح له صحبة . كما ذكره في التابعين ابن سعد ويعقوب بن سفيان وابن جرير الطبري . وقد خلط المزي بين ترجمة « جنادة بن أبي أمية » الصحابي والذي لا يعرف اسم أبيه على التحقيق ، وبين « جنادة بن أبي أمية » التابعي واسم أبيه كبير . مما تقدم يظهر لنا أنهم ثلاثة :

١ ـ جنادة بن أبي أمية الأزدي ـ صحابي .

٢ ـ جنادة بن مالك الأزدي ـ صحابي .

٣ ـ جنادة بن أبي أمية كبير الدوسيّ ـ تابعي .

(٢) وأخرج حديثه في صحيحه ، ووثقه ابن خزيمة أيضاً . قال بشار : هو ضعيف كما قال الحافظان أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وهما أعلم به ، وضَعّفه الذهبي ، ولا أدري كيف قال الحافظ ابن حجر : « صدوق له أغلاط » . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٨١ ـ ١٩٠ حينما درجه في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيماناً .

روى له الجماعة[1] .

٩٥٩ - د: جُنْدُب بن مَكِيث بن جَراد[2] بن يربوع الجُهَنيُّ أخو رافع بن مَكِيث ، له صُحبة ، عداده في أهل المدينة .

روى عن : النبي ﷺ (د) .

روى عنه : مُسلم بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنِيُّ (د)[3] .

روى له : أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو مَعْمَر المُقْعَد ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مُسْلِم بن عبد الله ابن خُبيب الجهني ، عن جُنْدُب بن مَكِيث[4] الجُهَنِيِّ ، قال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الكَلْبِيَّ - كلب عوف بن ليث - في سرية كنتُ فيهم ، فأمره أن يشن الغارة على بني المُلَوَّح بالكَدِيد . . . الحديثَ بطوله .

رواه عن أبي مَعْمَر ، فوافقناه فيه بعلو ، وعنده عبد الله ابن غالب ، والصواب : غالب بن عبد الله كما في روايتنا هذه[5] .

٩٦٠ - ت: جُنْدُب الخَيْر الأَزْدِيُّ الغامِدِيُّ قاتل السَّاحِر ، يُكْنى أبا عبد الله ، له صُحْبة ، يقال : إنه جُنْدب بن زُهير ، ويقال : جندب بن عبد الله ، ويقال : جندب بن كعب بن عبد الله بن حُر بن عامر بن مالك بن عامر بن دُهمان بن ثَعْلَبة بن ظبيان بن غامد ، واسمه عَمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد[6].

روى عن : النبي ﷺ (ت) : « حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيْفِ» ، وعن سَلْمان الفارسيّ ، وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه : تَميم بن الحارث الأَزْدِيُّ ، وحارثة بن وَهْب الخُزاعيُّ الصحابي ، والحَسَن البَصْرِيُّ (ت) ، وحَيَّان بن الحارث البارقي ، وعبد الله بن شَرِيك العامريُّ ، وعبد الرحمان ابن يزيد ، وأبو السَّابغة النَّهْديُّ ، وأبو عثمان النَّهْدِيُّ .

قال علي بن عبد العزيز ، عن أبي عُبَيد : جُنْدب الخير ، هو جندب بن عبد الله بن ضَبَّة ، وجندب بن كَعْب قاتل الساحر ، وجُنْدب بن عفيف ، وجندب بن زهير كان على رَجَالَةِ عليّ ، وقُتِلَ معه بصفِّين .

قال أبو عبيد : هؤلاء الأربعة جنادب من الأَزْد .

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة : جندب بن كعب قاتل الساحر عداده في أهل الكُوفة . قال عليّ ابن المديني: هو جُندب بن زُهير.

وقال البُخاريُّ : جندب بن كعب قاتل الساحر .

وقال الأعمش ، عن إبراهيم ، أراه عن عبد الرحمان بن يزيد : ان جُنْدُباً قَتَلَ السَّاحر زمن الوليد بن عُقْبَة .

وقال أبو القاسم البَغَويُّ : جندب بن كعب يقال : إنّه قاتل الساحر يُشَك في صُحبته .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ : جندب بن كعب الأزدي ، وقد اختلف في صحبته[7] . حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ ، قال : حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا هُشَيم ، قال : حدثنا خالد الحَذَّاء ، عن أبي عُثمان النَّهديِّ : أن ساحراً كانَ يَلْعَب عند الوليد بن عُقْبَة فكان يأخذُ السَّيفَ ويَذْبَح نفسه ، ويعمل كذا ولا يضرّه ، فقامَ جُندب إلى السَّيف ، فأخذه ، فضرب عنقه ، ثم قال : ﴿ أَفَتأتون السِّحْرَ وأنتم تُبْصِرون ﴾ .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ بالإسناد المذكور أيضاً

---

(١) وقال البغوي : وهو جندب الفاروق ، وجندب بن أم جندب ، سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثٌ ليست له صحبة قديمة ، ذكر ذلك مغلطاي وقال : وفي تاريخ ابن أبي خيثمة : حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال شعبة : قد كان جندب بن عبد الله رأى النبي ﷺ ، فإن شئت قلت: له صحبة . وقال أبو أحمد العسكري وخليفة في كتاب الطبقات : مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع وستين . وجزم ابن قانع بوفاته سنة ٦٤ وتابعه الذهبي في « الكاشف » .

(٢) في تحفة الاشراف للمزي : « جندب بن مكيث بن عُمر بن جراد » ، وفي طبقات ابن سعد وأسد الغابة والإصابة وغيرها : « جندب بن مكيث بن عَمرو بن جراد » . وقال أبو حاتم الرازي وأبو أحمد العسكري : جندب بن عبد الله بن مكيث ، وزاد العسكري : وأهل الحديث نسبوه إلى جده . وقد تعقبه عز الدين بن الأثير في « أسد الغابة » فقال : « ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث إنه أخو جندب ولم يذكر في نسب رافع « عبد الله » فكيف يكون أخا جندب ، إنما هو على ما ذكره في جندب، عم جندب بن عبد الله بن مكيث». على أن الحافظ ابن حجر قال في «الإصابة» تقويةً لمن قال: إنّه « جندب بن عبد الله بن مكيث » : « ولكن وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن اسحاق عند الطبراني : عن جندب بن عبد الله الجهني » .

قال بشار : كان على المؤلف أن يذكر « عمراً » في نسبه ، وهو الصحيح ، أما ما وقع في « التحفة » فالظاهر أنّه من غلط الطبع أو غيره . ومما يؤسف عليه أن محقق « المعجم الكبير للطبراني » غيّر « عبد الله » إلى : « مكيث » ظناً منه أنه فعل صواباً ، وهو عالم فاضل ، لكن القضية ملبسة .

(٣) وفاته من الرواة عنه : أبو بُسْرة الجُهني ، قال ابن سعد (٤ / ٣٤٦) : « أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير ، عن محجن بن وهب ، عن أبي بُسرة الجُهني ، عن جندب بن مكيث ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قَدِمَ الوفد لبس أحسن ثيابه وأمر عِلية أصحابه بذلك ، فلقد رأيت رسول الله ﷺ يوم قدم وفد كندة وعليه حُلَّة يمانية وعلى أبي بكر وعمر مثل ذلك » .

(٤) هذا وهم من المزي - رحمه الله تعالى - ، فأبو القاسم الطبراني لم يقل فيه: « جندب بن مكيث » ، بل قال « جندب بن عبد الله » ، وإن كان في المطبوع مثل الذي ورد أعلاه ، لكنه من عمل المحقق كما أوضحنا قبل قليل ، ودليلنا على ذلك قول الحافظ ابن حجر في الإصابة : « وقع في بعض طرقه في الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عند الطبراني : عن جندب بن عبد الله الجهني » ، والرواية المذكورة هي رواية ابن إسحاق . يضاف إلى ذلك قول المحقق في الحاشية : « وفي النسخ الثلاثة : جندب بن عبد الله ، والصواب : ابن مكيث » (كذا) ، فالصواب في رواية الطبراني : « جندب بن عبد الله الجهني » .

(٥) وقال ابن سعد في ترجمته : « شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وكان مع كرز بن جابر الفهري حين بعثه رسول الله ﷺ سرية إلى العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ بذي الجدر » . وذكر أيضاً أن رسول الله ﷺ بعثه وأخاه رافعاً إلى جهينة في تبوك يستنفرهم ، وبعثهما مرة أخرى .

(٦) في نسخة ابن المهندس: «الأسود» خطأ.

(٧) قد أثبت الحافظان الذهبي وابن حجر صحبته . أما الخلاف في هؤلاء الجنادب فقد فصّل القول فيهم ابن الأثير في « أسد الغابة » وابن حجر في « الإصابة » فراجعهما إن شئت تفصيلاً .

عن الطَّبرانيّ .

وقال عبد الله بن وَهْب : أخبرني ابن لَهِيعَة ،عن أبي الأسود : أن الوليد بن عقبة ، كان بالعراق يَلْعب بين يديه ساحِرٌ ، فكان يضرب رأس الرَّجل فيقوم خارجاً ثم يَصيح به ، فيرتد إليه رأسه ، فقال الناس : سبحان الله ، يحيى الموتى ، فأتاه رجل من صالح المُهاجرين فنظر إليه ، فلما كانَ من الغَدِ اشتمل على سيفه ، فذهبَ يلعب لعبه ذلك ، فاخترط الرَّجلُ سيفه ، فضرب عنقه ، وقال : إن كان صادقاً فليحيي نفسَهُ ، فأمر به الوليد ديناراً صاحب السجن ، وكان رجلاً صالحاً ، فسجنه ، فأعجبه نَحْو الرجل ، فقال : أتستطيع أن تهرب ، قال : نعم ، قال : فاخرج ، لا يسألني الله عنك أبداً .

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْني : أخبرنا منصور بن محمد الأصبهانيُّ مُعَلِّم الأمير ابن بَدْر، قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن زيرك ، قال : حدثنا عبد الواحد بن محمد ، قال : حدثنا أبو المنذر هشام بن محمد ، قال : حدثنا أبو مِخْنَف لُوط بن يحيى ، قال : حدثني خالي الصَّقْعب بن زهير بن عبد الله بن زهير ابن سُلَيْم الأزْديّ ، عن محمد بن مِخْنَف ، قال : كان أول عُمّال عُثمان أحدثَ منكراً ، الوليد بن عقبة كان يُدني السَّحَرَة ، ويشرب الخَمْرَ ، وكان يجالسه على شرابه أبو زُبَيد الطَّائي ، وكان نصرانياً ، وكان صَفِيّاً له ، فأنزله دار القِبْطيّ ، وكانت لعُثمان بن عفان اشتراها من عَقِيل بن أبي طالب وكانت لأضْيَافه ، وكان يُجالس أيضاً على شَرَابه عبد الرحمان بن حُبَيش الأسدي ، فكان الناس يتذاكرون شُربهم وإسْرَافَهم على أنْفُسِهم ، فخرج بُكَيْر بن حُمران الأحْمَريُّ من القصر ، فأتى النعمان بن أَوْس المُزَني ، وجرير بن عبد الله البجلي ، فأسَرَّ إليهما أن الوليد يشرب السَّاعة ، فقاما ومعهما رجل من جُلسائهما فمروا بحُذَيفة بن اليمان ، فأخبروه الخَبَرَ ، فقال : ادخلا عليه ، فانظرا إن أحببتما ، فمضيا حتى دخلا عليه ، فَسَلَّما ، ونظرَ إليهما الوليدُ ، فأخذَ كل شيء كان بين يديه ، فأدخله تحت السرير ، فأقبلا حتى جلسا ، فقال لهما : ما جاءَ بكما؟ قالا : ما هذا الذي تحتَ السَّرير ، ولم يريا بين يديه شيئاً ، فأدخلا أيديهما تحتَ السَّرير ، فإذا هو طبق عليه قطف من عنب قد أكل عامته فاستحييا ، وقاما ، فأخذا يظهران عذره ويردان النَّاس عنه ، ثم لم يرعهما من الوليد إلا وقد أخرجَ سريره فوضعه في صحن المسجد ، وجاءَ ساحرٌ يُدعى بطروني ـ وكان ابنُ الكَلْبي يسميه البُشْتانيّ ـ من أهل بابل ، فاجتمع إليه النَّاسُ، فأخذَ يريهم الأعاجيب ، يريهم حَبْلاً في المسجد مستطيلاً ، وعليه فِيل يمشي وناقة تَخُبُّ وفرس يركض ، والناس يتعجبون مما يرون ، ثم يدع ذلك ويريهم حماراً يجيء يشتد حتى يدخل من فيه ، فيخرج من دُبُره ثم يعود فيدخل من دُبُره فيخرج من فيه ، ثم يُريهم رَجُلاً قائماً ثم يضرب عُنُقَهُ فيقع رأسُهُ جانباً ، ويقع الجسد جانباً ثم يقول له: قم فيرونه يقوم وقد عادَ حيّاً كما كان ، فرأى جُنْدُب بن كعب ذلك ، فخرج إلى مَعْقل مولى لصَقْعب بن زُهير بن أنس الأزْدِي وكانت عنده سيوف ، وكان معقل صَيْقَلاً ، فقال : أعطني سيفاً قاطِعاً ، فأعطاه إياه ، فأقبل ، فمر على معضد التَّيْميّ من بني تَيْم الله بن ثعلبة ، فقال له : أين تريد يا أبا عبدالله ؟ قال : أريد أن أقتل هذا الطَّاغوت الذي الناسُ عليه عكُوفٌ ، قال : مَنْ تعني ؟ قال : هذا العِلْج السَّاحر الذي سَحَرَ أميرَنا الفاجر العَاتي ، فإني والله لقد مثلت الرأي فيهما فظننت أني إن قتلت الأمير سيوقع بيننا فُرقة تورِث عداوة ، فأَجْمَعَ رأيي على قتل الساحر . قال : فاقتله ولا تَكُ في شَكٍّ فأنت على هُدَى ، وأنا شريكك . فجاء حتى انتهى إلى المسجد والناس فيه مجتمعون على السَّاحر ، وقد التحف على السَّيْف بمُطْرَف[1] كان عليه ، فدخل بين النَّاس ، فقال : أَفْرجوا ، افرجوا ، فأفرجُوا له ، ودنا من العِلْج فشَدَّ عليه فضربَهُ بالسَّيْف ، فأَنْدَرَى رأسه ، ثم قال : أحي نفسك ، فقال الوليد : عليَّ به ، فأقبلَ به إليه عبدُ الرحمان بن حُبيش الأسدي ، وهو على شُرَطِه فقال : اضرب عنقه ، فقام مِخْنَف بن سُلَيْم في رجالٍ من الأَزْد ، فقالوا : سبحان الله ، أيقتل صاحبُنا بعِلْجٍ ساحرٍ ، لا يكون هذا أبداً ! فحالوا بين عبد الرحمان وبين جُنْدب ، فقال الوليد : عليّ بمضر ، فقام إليه شَبَثُ بن رِبْعي ، فقال : لِمَ تدعو مُضر ، تريد أن تستعين بمضر على قوم منعوا أخاهم منك أن تقتله بعِلْج ساحرٍ كافرٍ من أهل السَّوَاد ، لا تجيبك والله مُضَر إلى الباطل ، ولا إلى ما لا يحل ، فقال الوليد : انطلقوا به الى السجن حتى أكتب فيه إلى عُثمان ، قالوا : أما السجن فإنا لا نمنعك أن تحبسه،فلما حبس جندب،أقبل،ليس له عمل إلا الصَّلاة،الليل كلَّه وعامَّةَ النهار ، فنظر إليه رجلٌ يُدعى ديناراً ويُكْنَى أبا سِنان ، وكان صالحاً مسلماً ، وكان على سجن الوليد ، فقال له : يا أبا عبد الله ، ما رأيت رجلاً قط خيراً منك ، فاذهب رحمك الله حيث أحببت ، فقد أذنت لك ، قال : فإني أخاف عليك هذا الطاغية أن يقتلك ، قال أبو سنان : ما أسعدني إن قتلني ، انطلق أنت راشداً ، فخرج فانطلق إلى المدينة ، وبعث الوليد إلى أبي سنان ، فأمر به ، فأُخرج إلى السَّبَخة[2] ، فقُتِلَ ، فانطلق جندب بن كعب ، فلحق بالحجاز فأقامَ بها سنين ، ثم إن مِخْنَفاً وجندب بن زهير قَدِما على عثمان فأتيا عَلِيّاً فقصا عليه قصة جندب بن كعب ، فأقبل عليٌّ فدخل معهما على عثمان،فكلمه في جندب بن كعب ، وأخبره بظلم الوليد له ، فكتب عثمان إلى الوليد : أما بعد ، فإن مخنف بن سُلَيْم ، وجندب بن زهير ، شهدا عندي لجندب بن كعب بالبراءة وظلمك إياه ، فإذا قدما عليك فلا تأخذن جندباً بشيء مما كان بينك وبينه ،

(١) ويجوز فيه كسر الميم ، وهو الرداء من الخز ، مربع له أعلام .

(٢) السَّبَخة : موضع بالبصرة .

ولا الشاهدين بشهادتهما ، فإني والله أحسبهما قد صدقا ووالله لئن أنت لم تعتب وتتب لأعزلنك عنهم عاجلاً ، والسَّلام .

روى له الترمذي حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو العز عبد الباقي بن عُثمان بن محمد الهَمَذَاني في كتابه إلينا من هَمَذَان، قال : أخبرنا الحافظ أبو جعفر محمد بن الحُسين بن محمد المَرْوذي بهَمَذان ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن النَّقُور ببغدادَ ، قال : حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجَرّاح ، قال : حدثنا أبي أبو الحسن عليّ بن عيسى ، قال : حدثنا أحمد بن بُدَيْل ، قال : حدثنا أبو مُعاوية ، قال حدثنا إسماعيل بن مُسْلم ، عن الحسن ، عن جُنْدب الخير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حَد السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيْفِ » .

رواه عن أحمد بن منيع ، عن أبي معاوية ، وقال : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، والصحيح عن جندب ، موقوف .

مَن اسْمُه جَنْدَرَة وجَنْدَل وجُنَيْد

٩٦١ - بخ : جَنْدَرة بن خَيْشَنَة الكِنانيُّ ، أبو قِرْصَافَة الشَّاميُّ، من بني عَمرو بن الحارث بن مالك بن كِنانة، له صُحبة.

روى عن : النَّبي ﷺ .

روى عنه : شَدَّاد أبو عَمّار ، والرَّيَّان بن الجَعْد الفِلسطينيُّ ، وزياد بن سَيَّار الكِنانيُّ ، وعطية بن سعيد الكِنانيُّ ، ومولاه عليُّ بن أبي أمية ، ويحيى بن حَسَّان الفِلسطينيُّ (بخ) ، وبنت ابنه عَزّة بنت عِياض بن أبي قِرْصافة .

قال أبو القاسم الطَّبرانيُّ : بلغني[1] أن ابناً لأبي قِرْصافة أسرته الروم وكان أبو قِرصافة يناديه من سُور عَسْقلان في كل صلاة يا فلان الصلاة ، فيسمعه فيجيبه ، وبينهما عرض البحر[2] .

روى له البُخاري في كتاب الأدب .

٩٦٢ - بخ : جَنْدَل بن وَالِق بن هِجْرس التَّغْلبيُّ ، أبو عليّ الكُوفيُّ .

روى عن : بُكَيْر بن عُثمان العَبْدِيِّ وكانت أمه مولاة لأبي إسحاق السَّبِيعيّ ، وعن حاتِم بن إسماعيل ، وزياد بن عبد الله البَكّائيِّ ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيْم ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ القاضي ، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقي ، وشُعيب بن أبي راشد ، وعبد الرحيم بن سُلَيمان ، وعُبَيد الله بن عَمرو الرَّقي ، وعَمرو بن أوس الأنْصاري ، وعَمرو بن شمر الجُعْفيِّ ، وعيسى بن يُونُس ، ومحمد بن حبيب العِجْليِّ ، ومحمد بن عُمر المازنيِّ ، ومحمد بن الفضل بن عطيّة ، ومِنْدَل بن عليّ ، ومَوْهَب بن عبد الله القُرشيِّ الكُوفيِّ ، وهُشَيْم بن بشير ، ويحيى بن يَعْلَى الأَسلَمِيِّ (بخ)، وأبي مالك الواسطيِّ، وأبي المَليح الرَّقيِّ.

روى عنه : البُخاري في كتاب الأدب ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد الخُتَّلي ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان ، وأحمد بن علي الخَزّاز ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيّان البَغْداديُّ الحافظ ، والحُسين بن جعفر القَتّات الكُوفي ، وأبو أُسامة عبد الله ابن أُسامة الكَلْبيُّ ، وأبو زُرْعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليُّ بن الحسن بن بشر والد الحكيم التِّرمذيّ ، وأبو أُمَيّة محمد ابن إبراهيم الطَّرَسُوسيّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازي ، ومحمد بن إسحاق البَكّائي الكُوفي ، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلانيُّ ، وأبو حَصِين محمد بن الحُسين الوادعيُّ ، ومحمد ابن عبد الله بن سُلَيمان الحضرمي مُطَيَّن ، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، ومحمد بن عِصْمَة .

قال أبو حاتِم الرَّازيُّ : صَدُوق .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

وقال سعيد بن عَمرو البَرذعيّ ، سمعتُ أبا زُرْعَة يقول : كان جندل بن وَالِق يحدث عن عُبيد الله بن عَمرو ، عن عبد الكريم ، عن نافع ، عن ابن عُمر أنّ النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية ، حيث بدأ حَمْدَ الله ، قال أبو زُرْعَة : وكانوا يستغربون هذا الحَرْف ، فلما قَدِمتُ الرَّقة كتبته عن جماعة : « حيث تحاكموا إليه » فعلمت أنّه صحّف .

قال مطين : مات سنة ست وعشرين ومئتين وكان يخضب[3] .

٩٦٣ - س: جُنَيْد الحَجّام، أبو عبد الله، ويقال: جُنَيد ابن عبد الله، أبو محمد الكُوفيُّ.

روى عن : أستاذه زيد أبي أُسامة الحَجّام ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عَبّاس حديث : « لا يزني الزاني وهو مؤمن » ، وعن أُستاذه ، قال : « أخذت من لحية عبد الله بن الحسن فكنت أُرَدِّد الجَلَم ها هنا وها هنا مُقدمها ومؤخرها ، ولا ينهاني عن ذلك » ، وعن أُستاذه ، قال : « كنتُ أحلق قفا الحَكَم » ، وعن المختار بن مَنِيح الثَّقفِي ، عن أبي جعفر ، قال : « كان بِمنىً وأنزله في حجره ، فنادى حَجّاماً ، وقال : ابلغ به إلى ها هنا ، وأشارَ إلى

---

(١) كذا نقل المؤلف ، وهو من تصرفه ، وإلا فإن الطبراني قال : « حدثنا محمد بن الخزر الطبراني ، قال : حدثنا أيوب بن علي بن الهيصم، قال : حدثنا زياد بن سيار ، قال : حدثتني عزة بنت عياض بن أبي قرصافة ، قالت : أسرت الروم ابناً لأبي قرصافة . . . الخبرَ » (٣/ ٤ حديث رقم ٢٥٢٣) .

(٢) وقال البرديجي في « الأسماء المفردة » : « حيدرة ويقال : جندرة بن خيشنة » ، وقال ابن حبان في «الثقات»: وقبره بسناجية بالقرب من عسقلان». وذكره الذهبي في الطبقة السابعة (٦١ - ٧٠) من تاريخ الإسلام ، ثم عاد فترجمه بكنيته في الطبقة الثامنة (٧١ - ٨٠) منه ، ولم يشر إلى تقدمه في كتابه ، فكانه تكرر عليه . وتوهم الحافظ ابن حجر فأحال ترجمته إلى الكنى من الإصابة رقم (١٢٣٢) ثم أحال في الكنى إلى الأسماء (رقم ٩٢٩ من الكنى) ولم يترجم له في الموضعين .

(٣) وقال مسلم في كتاب « الكنى » : متروك الحديث . وقال البزار : ليس بالقوي . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : صدوق يغلط ويصحف . قال بشار : والعجيب ان الذهبي لم يذكره في « الميزان » فيستدرك عليه ، إذ قد ذكر من هو أوثق منه .

العَظْمَيْن . وقال : ربما نزل إليَّ مِسْعَر ومعه رغيف فيقول : تأخذ شعري بهذا ، فأقول : نعم .

روى عنه : الحسن بن عليّ بن عَفّان العامريُّ ، وسعيد ابن سُلَيمان الواسطي ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعلي بن محمد الطنافسيُّ ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، وقتيبة بن سعيد (ق) ، وهارون بن إسحاق الهَمْداني .

قال أبو زُرْعَة : ثقة .

وقال النسائي : ليس به بأس [1] ، وروى له حديثاً واحداً ؛ أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلاني في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبراني ، قال : حدثنا خَلَف بن عَمرو العُكْبَريُّ ، ومحمد بن جعفر بن أعْيَن ، قالا : حدثنا سعيد بن سُلَيْمان ، قال : حدثنا جُنَيْد الحَجَّام ، قال : حدثنا أبو أُسامة الحَجّام ، عن عِكْرمة ، عن ابن عَبّاس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزني الزّاني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخَمْر وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن » .

رواه عن قتيبة ، عنه .

٩٦٤ ـ ت : جُنَيد ، غير منسوب .

عن : عبد اللّه بن عُمر بن الخطاب (ت)، عن النبي ﷺ ، قال : « لجَهنَّم سبعةُ أبواب ، بابٌ منها لمن سَلّ السيف على أمتي ، أو قال على أمة محمد ﷺ » .

روى عنه : مالك بن مِغْوَل (ت) ، وأبو مُعاوية الضرير .

قال عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتِم ، عن أبيه : هو مُرْسل .

روى له التِّرمِذِيُّ هذا الحديث الواحد ، وقال : غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مِغْوَل .

مَنْ اَسْمُه جَهْضَم وَجَهْم

٩٦٥ ـ ت ق : جَهْضَم بن عبدالله بن أبي الطُّفَيل القَيْسِيُّ اليَماميُّ مولى قيس بن ثعلبة ، أصله من خُراسان ، هربَ إلى اليمامة زمان أبي مُسلم صاحب الدَّولة .

روى عن : شُعيب بن عبد الرحمان ، وعبد الله بن بَدْر الحَنَفِيُّ اليمامي ، ومحمد بن إبراهيم الباهليُّ (ت ق)، ويحيى بن أبي كثير (ت)، وأبي طَيْبَة .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان ، وحاتِم بن إسماعيل المَدَنيُّ (ت ق) ، وخارجة بن مُصْعَب الخُراسانيُّ ، وسُفيان الثوريُّ ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعُمر بن يُونُس اليَمَاميُّ ، ومحمد بن سِنان العَوَقِيُّ ، ومُعاذ بن هانىء (ت) ، وأبو سعيد مولى بني هاشم .

قال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقة ، إلا أن حديثه منكر ـ يعني ما روى عن المجهولين .

وقال أبو حاتِم : هو أحب إلي من ملازم ، وهو ثقة ، إلا أنه يحدث أحياناً عن مجهولين .

وقال البُخاري : كان خراسانيّاً ، نزل اليمامة ، خرج أيام أبي مسلم ، وأهل اليمامة رووا عنه .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثِّقات » [2] .

روى له التِّرمذيُّ وابنُ ماجة .

٩٦٦ ـ د : جَهْم بن الجارود .

روى عن : سالم بن عبد الله بن عُمر (د) .

روى عنه : أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحَرَّانيُّ (د) .

قال البُخاري : لا يُعرف له سماع من سالم [3] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : « أهْدَى عمر بن الخطاب نجيبةً ، فأُعطي بها ثلاث مئة دينار » . . . الحديث .

مَنْ اَسْمُه جَوّاب وجُودان وَجَوْن

٩٦٧ ـ رعس : جَوّاب بن عُبَيْد الله التَّيْميُّ الكُوفيُّ .

روى عن : الحارث بن سويد التَّيمِيِّ ، والمَعْرُور بن سُوَيْد الأَسَدِيِّ ، ويزيد بن شريك والد إبراهيم التَّيمِيِّ (ز عس) .

روى عنه : أُكَيْل أبو حَكِيم مؤذّن مسجد إبراهيم النَّخَعِيّ ، وجُوَيْبِر بن سعيد البَلْخِيُّ ، وخَلَف بن حَوْشَب ، ورِزَام بن سعيد الضَّبِّيُّ (عس) ، وسُلَيْمان أبو إسحاق الشَّيْبانيُّ (ر) ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودي ، وقيس بن سُلَيم العَنْبَرِيُّ [4] ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت .

---

(١) وقال مغلطاي : «وقال الساجي : ضعيف ، وقال أبو الفتح الأزدي : لا يقوم حديثه ، وقال ابن خلفون في الثقات : هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وقد أثنى عليه أبو سعيد الأشج ، وفي سؤالات أبي زرعة النصري للإمام أحمد بن حنبل : قال أبو عبدالله في أثناء كلام : الضعيف المتروك جنيد الحجام وهو غلام أبي أسامة» . وقال الذهبي : صدوق . وقال أبو حجر : صدوق يهم . وقد ذكره الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠) ثم ألحقه بخطه في حاشية الورقة (١٦) من الطبقة العشرين منه (١٩١ ـ ٢٠٠) ولم يشر إلى ترجمته السابقة : فكأنه تكرر عليه ، والله أعلم» .

(٢) وقال أبو داود : قلت لأحمد : جهضم الذي حدث عنه الثوري من هو ؟ قال : زعموا أنه خراساني ، وكان رجلاً صالحاً لم يكن به بأس ، كان يسكن اليمامة . ونقل مغلطاي ان ابن خلفون لما ذكره في كتاب « الثقات » قال : تكلّم في روايته عن المجهولين لأنه روى عنهم مناكير ، لكن هو في نفسه ثقة » . قلت : ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر : صدوق يكثر عن مجاهيل .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وكذلك ابن خلفون ، وقال الذهبي في الميزان : « فيه جهالة » وقال في المغني : « لا يُدرى من هو » ، وقال ابن حجر : « مقبول » ، والحق مع الذهبي في تجهيله .

(٤) ومسعر بن كدام (انظر اكمال ابن ماكولا : ١٦٨/٢) .

قال محمد بن إسحاق الصَّاغاني ، عن محمد بن عبد الله بن نُمَير: جَوَّاب التَّيْمِيُّ ضعيفٌ في الحديث ، وقد رآهُ سُفيان الثَّوري فلم يحمل عنه .

قال ابن نُمَير: وقال أبو خالد الأحمر : قد رأيتُ جَوَّاباً التَّيْمِيَّ وكان يقصّ ويذهب مذهب الإرجاء .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : قال أبو خالد الأحمر : جواب التَّيْمِيّ كان ينزل جُرْجان .

وقال أبو نُعَيم ، عن سُفيان الثوري : مررتُ بجُرْجان ، وبها جَوّاب التَّيْمِيّ فلم أَعْرِض له . قال أبو نُعَيْم : من قِبَل الإرجاء .

وقال عليّ بن جعفر الأحمر ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن خَلَف بن حَوْشَب: كان جَوَّاب التَّيْمِيّ إذا سمع الذكر ارتعد ، فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : لئن كان يقدر على حَبْسه ما أُبالي أن لا أعتد به ، ولئن كان لا يقدر على حَبْسِه ، لقد سبق من قبله .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : كان قاصّاً ، وكان بجُرْجان ، وهو كوفيٌّ سكنَ جُرْجان ، وليس له من المُسند إلا القليل ، وكان يُرمَىٰ بالإرجاء ، له مقاطيع في الزهد وغيره ، ولم أر له حديثاً مُنكراً في مقدار ما يرويه[1] .

روى له البُخاريُّ في كتاب « القِراءة خلف الإمام » حديثاً واحداً تعليقاً ، والنَّسائي في مُسند عليّ حديثاً واحداً أيضاً .

٩٦٨ ـ ق: جُودان، غير منسوب، ويقال: ابن جودان (مد) ، سكن الكوفة ، مُختلف في صحبته[2] .

روى عن : النبي ﷺ (مدق) ، في إثم من اعتذر إليه أخوه فلم يقبل له عذره ، ولا يعرف له سواه[3] .

روى عنه : الأشعث بن عمرو ، والسائب بن مالك ، والعباس بن عبد الرحمان بن ميناء (مدق) .

روى له أبو داود في المراسيل وابن ماجة .

٩٦٩ ـ د س: جَوْن بن قَتَادة بن الأعور بن ساعدة بن عَوْف بن كعب بن عبد شمس بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم التَّمِيمِيُّ ثم العَبْشَمِيُّ البَصْرِيُّ ، يقال : إن له صحبة ، ولم يثبت ذلك .

روى عن : الزبير بن العوام ، وشهد معه الجمل ، وعن سلمة بن المحبق الهذلي (دس) ، حديث « ذكاة الأديم دباغه» (دس) ، وحديث « أن رجلاً وقع على جارية امرأته »[4] على خلاف في ذلك .

روى عنه : الحسن البصريّ (دس) ، وقَتَادة إن كان محفوظاً ، وقُرَّة بن الحارث البَصْرِي .

قال هُشَيم عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن جَوْن ابن قتادة : « كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره ، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال له صاحب السِّقاء : إنه جلد ميتة فأمسك حتى لحقهم النبي ﷺ ، فذكروا ذلك له ، فقال : اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها » .

هكذا رواه أحمد بن منيع ، وشجاع بن مَخْلَد ، ويحيى بن أيوب المقابري ، عن هُشَيم من دون ذكر سلمة بن المحبق فيه ، وذلك معدود في أوهام هُشَيم .

قال الحافظ أبو عبد الله بن مَنْدَة : ورواه الحسن بن عَرَفَة وعمرو بن زرارة وغيرهما ، عن هُشَيم ، عن منصور ويُونُس بن عبيد وغيرهما ، عن الحسن ، عن سلمة بن المُحَبِّق من غير ذكر جَوْن فيه . ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن جَون بن قَتادة ، عن سلمة بن المُحَبِّق وهو الصحيح . انتهى ما حكاه ابن مندة .

ورواه زكريا بن يحيى زحمويه الواسطي ، عن هُشَيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المُحَبِّق وهو الصحيح فيما حكاه الحافظ أبو نعيم مُنْتَصراً لهُشَيم، راداً[5] على مَن نَسَب الوَهْم إليه ، وهو أبو عبد الله بن مَنْدَة ، قال في « معرفة الصحابة » : جَوْن بن قَتادة التَّمِيمِيُّ يُعَدُّ في البصريين ، لا تثبت له صحبة ولا رُؤية ، ذكره بعض الواهمين في الصحابة ، ونَسَبَ وَهْمه إلى هُشَيم ، وهو وَهْم ، لأَنَّ زكريا بن يحيى زحمويه رواه عن هُشَيْم مجوداً ـ يعني بذكر سَلَمَة بن المُحَبِّق في إسناده ـ ، وقد

(١) وأخذ السهمي في « تاريخ جرجان » ترجمته من شيخه ابن عدي . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة يتشيع . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال : كان مرجئاً ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق رمي بالإرجاء » . وقد ترجمه الذهبي في الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام ، وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ ـ ١٢٠ ، ثم أعاده في الطبقة الثالثة عشرة (١٢١ ـ ١٣٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة ، مما يشير إلى تكرره عليه ، والله أعلم .

(٢) قال العلامة مغلطاي : «وأما قوله: مختلف في صحبته، ففيه أيضاً نظر، لأني لم أر أحداً ممن له كتاب في الصحابة رضي الله عنهم أجمعين تَخَلَّف عن ذكره من غير أن يحكي خلافاً في صحبته ، فممن نص عليه : أبو سليمان بن زبر ، والطبري ، والبغويان ، وأبو عيسى البوغي ، وابن قانع ، والعسكري ، وابن مندة ، والطبراني ، وخليفة ، والبرقي ، وأبو حاتم البستي ، وابن أبي خيثمة في أخبار الكوفة ، وتبعهم على ذلك جماعة من المتأخرين ، والله تعالى أعلم » . وقال الحافظ ابن حجر في زياداته على التهذيب بعد أخذ زبدة كلام مغلطاي . « وذكره غالب من صَنَّف في أسماء الصحابة فيهم ولم يحكوا خلافاً في صحبته ، لكن لما وقع عند أبي داود حديثه وفيه : ابن جودان ، ذكره في المراسيل » . قال بَشّار : في هذا القول بعض المجازفة ، فإن ابن حبان حينما ذكره في الصحابة من كتاب : « الثقات » قال : « يقال : إن له صحبة » وهي لا تختلف عن قول من يقول : « مختلف في صحبته » ، بل قال عبد الرحمان بن أبي حاتم في كتاب « المراسيل : ٢٤ » : « قال أبي : جودان هذا ليست له صحبة ، وهو مجهول » وأبو حاتم أعلم من كثير ممن ذكرهم مغلطاي وقد نفى صحبته البتة وجَهّله ، فكيف لا يقول المزي بعد كل هذا « مختلف في صحبته » ؟ ولكنها اللجاجة ، وانظر المراسيل لأبي داود : ٥٤ .

(٣) كذا قال وفيه نظر ، فقد روى عنه الأشعث بن عمير حديثاً آخر ، قال : أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ ، فأسلموا وسألوه عن النبيذ فقالوا : يا رسول الله إن أرضنا أرض وخمة لا يصلحنا إلا النبيذ ، قال : فلا تشربوا في النقير فكأني بكم إذا شربتم في النقير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف ، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة . فضحكوا ، فقال : ما يضحككم ؟ فقالوا : والله لقد شربنا في النقير فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف فضرب هذا ضربة بالسيف فهو أعرج كما ترى » (أسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٣١٢) وقد رواه أبو منصور الباوردي فقال : حدثنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا حسان الزيادي ، حدثنا شعيب ، عن الأشعث بن عمير ، عن جودان ، فذكره ، ذكر ذلك مغلطاي ثم قال : وذكره أيضاً الحافظ أبو نعيم الأصبهاني ، قال بشار : وإنما نقله ابن الأثير من أبي نعيم .

(٤) قد أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة من غير طريق جون ، لذلك لم يرقم عليه المؤلف ، وانظر تحفة الاشراف ، مسند سلمة بن المحبق (٤/ ٥٢ حديث ٤٥٥٩) ، وسيأتي كلام المصنِّف عليه .

(٥) في نسخة ابن المهندس : «زاد» خطأ.

أصاب ابن مندة فيما نسبه إلى هُشَيم من الوَهْم ؛ لأن ذلك هو المحفوظ عن هُشَيْم ، رواه غير واحد عنه كذلك . وأمّا رواية زحمويه فشاذّة عن هُشَيْم ، لكن قد وَهِمَ ابن مَنْدَة في قوله : إنَّ الحسن بن عَرَفة وعَمرو بن زُرارة وغيرهما رووه عن هشيم بالإسناد الذي ذكره ، إنما ذلك الإسناد للحديث الثاني وهو أن رجلاً خرج في سفر فبعثت معه امرأته بخادم يخدمه ، فوقع عليها في سفره ، وقد اختُلِفَ فيه على الحسن أيضاً ، رواه أبو حُرّة واصل بن عبد الرحمان ، ومنصور بن زاذان ، ويُونُس بن عُبَيد ، ومُبارك بن فَضالة ، وهشام بن حسان ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المُحَبّق ، ليس بينهما أحد ، وكذلك رواه محمد بن مُسْلم الطائفي ، وحَمّاد ابن زيد، عن عَمرو بن دينار ، عن الحسن . وتابعهما سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتادة ، عن الحسن . ورواه سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن عمرو بن دينار ، فاختُلِفَ عليه فيه ؛ فرواه عُبَيد اللّه بن عُمر القواريري عنه ، عن عَمرو ، عن الحسن ، عن سلمة كما تقدم ، ورواه العباس بن يزيد البَحْراني عنه ، عن عَمرو ، عن الحسن ، عن رجل ، عن سلمة . ورواه بكر بن بَكّار ، عن شُعبة ، عن قَتادة ، عن الحسن ، عن جَوْن بن قتادة ، أو عن رجل ، عن سَلَمة ، وقيل : عنه بهذا الإسناد ، عن جَوْن بن قَتَادة ، عن سَلَمة بن المُحَبّق من غير شك .

وقال أبو طالب : سألته - يعني أحمد بن حنبل - عن جَوْن بن قتادة ، فقال : لا يُعرف ، قلت : يروي غير هذا الحديث ؟ قال : لا ، يعني حديث الدباغ .

وقال أبو الحَسَن ابن البَرّاء ، عن علي ابن المَدِينيّ في هذا الحديث : رواه قَتادة ، عن الحَسَن ، عن جَوْن بن قَتادة ، وجَوْن معروف ، وجون لم يروِ عنه غير الحَسَن ، إلا أنه معروف .

وقال في موضع آخر : الذين روى عنهم الحسن من المجهولين ، فذكرهم وذكر فيهم جون بن قَتَادة .

وقال خليفة بن خَيّاط : أدرك ابن الزُّبير .

وقال محمد بن سَعْد: قتادة بن الأعور بن ساعِدة بن عَوْف بن كعب بن عبد شمس وهو عبد شمس - وليس عبد شمس إلا في قُرَيش - ابن سعد بن زَيْد مناة بن تميم . صحبَ النبيَّ ﷺ قبل الوفد، وكتبَ له رسول الله ﷺ كتاباً بالشُّبَكَة موضع بالدَّهْناء وهو أبو الجون بن قتادة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : لم يَعْرف له أحمد بن حنبل غير حديث الدّباغ ، وقد ذكرت بذلك الإسناد حديثاً آخر ، وما أظن له غيرهما - يعني حديث بكر بن بَكّار .

روى له أبو داود والنسائي حديث الدباغ ، وقد وقع لنا موافقه لأبي داود بعلو .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ بالإسناد المتقدم عن الطَّبَرانيّ، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القَزّاز، قال: حدثنا حفص بن عمر الحَوْضيُّ ، قال : حدثنا هَمّام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْن بن قتادة ، عن سَلَمَة بن المُحَبّق أن النبي ﷺ كان في سفر فأتى على قربةٍ مُعَلَّقة ، فاستسقى ، فقيل له : إنها مَيِّتة ، فقال : « ذكاة الأديم دباغه » .

رواه عن الحَوْضيّ ، ورواه النَّسائيُّ ، عن أبي قُدامة عُبَيد اللّه بن سعيد ، عن مُعاذ بن هِشام ، عن أبيه ، عن قَتَادة .

مَن اسْمُه جُوَيْبِر وجُوَيْرِيَة

٩٧٠ - ق : جُوَيْبِر بن سعيد الأزديُّ، أبو القاسم البَلْخِيُّ، عداده في الكوفيين .

وقال الدَّارَقُطنيّ: سكنَ بغداد، ويقال: اسمه جابر، وجُوَيبر لقب.

روى عن: أنس بن مالك، وجَوّاب التَّيميّ، وذَكْوان أبي صالح السَّمّان ، والضحاك بن مُزاحم (ق) ، وجُل روايته عنه ، وطَلْحة بن السَّحاج العَلَوِيّ ، وكَثِير بن زياد ، ومحمد بن واسع .

روى عنه : جُنادة بن سَلْم السُّوائي ، وحَمّاد بن زيد ، وسعد ابن الصَّلْت البَجَليُّ قاضي شِيْراز ، وسعيد بن محمد الوَرّاق ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وعبد اللّه بن المبارك ، وأبو زُهير عبد الرحمان ابن مَغْراء ، وعبد الوَهّاب بن عَطاء الخَفّاف ، وعُبيد اللّه بن عَيّاش الحَرّانيّ ، وأبو مالك عَمرو بن هاشم الجَنْبِيّ ، ومحبوب بن الحَسَن ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (فق) ، ومحمد بن الصَّلْت العُثمانيّ ، ومحمد بن عُبيد اللّه العَرْزَمِيُّ ، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسيُّ ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، ومَرْوان بن معاوية الفَزاريُّ ، ومَعْمَر بن راشد (ق) ، وموسى بن يزيد الحَرّانيُّ ، وهارون بن موسى النَّحويُّ الأعور ، والوزير بن قَيْس والد محمد بن الوزير الواسطيّ ، والوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ ، ويحيى ابن كثير أبو النَّضر ، ويزيد بن زُرَيع ، ويزيد بن هارون .

قال عَمرو بن عليّ : كان يحيى وعبد الرحمان لا يحدثان عنه ، وكان سُفيان يحدث عنه .

وقال محمد بن المُثَنّى : ما سمعتُ يحيى ولا عبد الرحمان يحدثان عن سُفيان ، عنه .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أيْسَر ، وما كان يسند عن النبي ﷺ فهو مُنكر .

وقال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عُبَيْدَة ، ومحمد بن سالم ، وجُوَيبر ، فقال : ما أقرب بعضهم من بعض - يعني في الضَّعْف - ، قال : وكان وكيع إذا أتى على حديث جويبر ، قالَ : سفيان عن رَجلٍ ، لا يسميه استضعافاً له !

وقال إبراهيم بن يعقوب السَّعْدِي : حدثني من سَمِعَ أحمد ابن حنبل ، قال : جُوَيبر لا يُشْتَغَل بحديثه.

وقال عَبّاس الدوري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعين : ليس بشيء.

زاد عباس عن يحيى في موضع آخر : ضعيف ، ما أقربه من عُبَيْدَة الضَّبِّي ، ومحمد بن سالم ، وجابر الجُعْفِي .

وقال عثمان بن سعيد ، عن يحيى : ضَعيف .

وقال البُخَاري : قال لي عليّ : قال يحيى - يعني ابن سعيد القطان - : كنت أعرف جويبراً بحديثين ، يعني ثم أخرج هذه الأحاديث بعد ، فَضَعَّفَه .

وقال عبد الله بن علي ابن المديني : وسألته - يعني أباه - عن جُوَيبر ، فضعَّفَهُ جدّاً ، قالَ : وسمعت أبي يقول : جويبر أكثَرَ على الضحاك ، روى عنه أشياء مناكير ، قال : وحدث يزيد بن زُرَيع ، عن جُوَيبر ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة ، عن عليّ : « لا وصال » ، ثم حَدَّث عن الضحاك ، عن النزال بن سَبْرَة ، ومَسْرُوق أراه ، عن علي وضَعَّفَهُ .

وقال عبد المؤمن بن خلف النَّسَفِيُّ : سألت أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث مَعْمَر ، عن جُوَيبر ، عن الضحاك ، عن النَّزَّال ، عن علي : « لا رضاع بعد فطام » ، فقال : جويبر لا يشتغل به ، والحديث عن عليّ غير مرفوع .

وذكره يعقوب بن سُفيان في باب من يُرْغَب عن الرواية عنهم.

وقال أبو عُبَيد الآجري : سألت أبا داود عن جويبر والكلبي [1] ، فقال : جويبر على ضَعْفِه ، والكلبي متهم .

وقال النَّسائيُّ ، وعليُّ بن الحسين بن الجُنيد ، والدَّارَقُطني : متروك .

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : والضعف على حديثه ورواياته بيِّن [2] .

روى له أبو داود في الناسخ والمنسوخ على الشَّك [3] ، فقال عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن مسعود ، عن سفيان ، عن سلمة بن نبيط أو جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتَابَ منه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ ﴾ قال : الناسخ ﴿وأُخَرُ مُتَشابِهات﴾ قال: المنسوخ.

روى له ابنُ ماجة في السُّنَن حديثاً وفي التَّفسير حديثاً .

● - بخ : جُوَيْبر أو جابر العَبْدِيّ : تقدم فيمن اسمه جابر .

٩٧١ - خ م د س ق: جُوَيْرِيَة بن أَسْمَاء بن عُبَيد بن مُخارق ، ويقال ، مِخْراق الضُّبَعِيّ أبو مخارق ، ويقال : أبو أسماء البَصْرِيُّ ، ويقال : أبو مِخْراق ، وهو خطأ فيما قاله أبو حاتِم [4] ، وهو عم عبد الله بن محمد بن أسماء ، وخال سعيد بن عامر الضُّبَعي .

روى عن : أبيه أسماء بن عُبَيد الضُّبَعِيُّ ، وبُدَيْح مولى عبد الله بن جعفر، والصَّعِق بن ثابت البَصْرِيِّ ، وعبد الله بن معاوية الهاشميِّ ، وعبد الله بن يزيد مولى المُنْبَعِث (ق) ، وعبد الرحمان السَّرَّاج ، وعبد الملك بن حَسَّان العَنْبَرِيِّ ، وعبد الوَهَّاب ابن يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيْرِيِّ ، وعيسى بن عُمر ابن موسى بن عُبَيد الله بن مَعْمَر التَّيْمِيِّ ، ومالك بن أنس (خ م د س) وهو من أقرانه ، ومحمد بن مُسْلِم بن شِهاب الزُّهريِّ ، ومُسافع بن شيبة ، ونافع مولى ابن عمر (خ م د س ق) ، والوليد ابن أبي هشام ، وأبي خَلْدة الحَنَفِيِّ .

روى عنه : حَبَّان بن هِلال (خ) ، وحَجَّاج بن مِنْهال (خ) ، وداود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، وابن اخته سعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ (م) ، وأبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ ، وسَهْل بن بَكّار ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبِيْل ، وأبو اليقظان عامر بن حفص العُجَيْفِيُّ الأخباريُّ ولقبه

---

(1) كان الأفضل أن يذكر النص كاملاً وهو : « فقدَّم جويبراً ، وقال » وراجع تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٥١ .

(2) قال مغلطاي . « قال أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند : يقال : إنه دخل سمرقند ، يُضَعَّف في الحديث والرواية . حدثنا عبد الصمد بن محمد الإستراباذي ، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، حدثنا أبو بكر ، قال : سمعت يحيى يقول : جويبر لم يكن بالقوي عن الضحاك ، قال : فقلت : فعن غيره ؟ قال : ليس هو بقوي في غيره ، هو ضعيف . وقال أحمد بن سيار المروزي : جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ وهو صاحب الضحاك وله رواية ومعرفة بأيام الناس وحاله حسن في التفسير ، وهو لَيِّن في الرواية ،روى عنه كبار الناس مثل الثوري وعبد الوارث بن سعيد . وقال عبد الرحمان بن مهدي : قال سفيان ابن سعيد : لولا جويبر لم آت علم الضحاك بن مزاحم . وحدثني عبد الصمد بن محمد ، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد ، حدثنا محمد بن الهيثم ، حدثنا هشام - يعني ابن بهرام - ، حدثنا حماد بن دُلَيْل ، قال : سمعت شعبة يقع في جابر وجويبر والحسن بن عمارة . وحدثني أحمد بن إبراهيم بن جعفر النيسابوري بها وأنا أسمع ، قال : قُرِىء على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري وأنا أسمع ، قيل له: كنت تحتج بجويبر صاحب التفسير ؟ فأقَرَّ به وقال: نعم. قال الإدريسي: قُرِىء عليه كتاب عمر ابن عبد العزيز وهو بخراسان ، روى عنه : عبد الله بن شَوْذب ، وهُشيم بن بَشير ، وعبد الوارث ، ومَصَاد ابن عقبة . وقال أبو حاتم بن حبان البستي : يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة . وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث . وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري : أنا أبرأ إلى الله من عهدته . وقال الجوزقاني : مجروح . وفي موضع آخر : متروك . وقال الساجي : صدوق يحتمل . ولما ذكره مع عبيدة ومحمد بن سالم قال : ليس هؤلاء بحجة في الفروع والأحكام . وقال أبو الحسن الكوفي : ضعيف الحديث والناس يكتبون حديثه . وذكره أبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء ، وكذلك أبو العرب وابن شاهين والبرقي . . . وفي تاريخ نيسابور للحاكم : كتب عمر بن عبد العزيز إلى سليمان وهو على سمرقند: انظر من يسلم من أهل عملك فارفع عنهم الخراج واجمعهم في مدينة من مدائن أرضك واستعمل عليهم من يعلمهم الصلاة والحلال والحرام . قال : ففعل سليمان بهم ذلك واستعمل عليهم جويبراً صاحب الضحاك » . أما عن وفاته فقد ذكره البخاري في فصل من توفي بين ١٤٠ - ١٥٠ من تاريخه الصغير ، وترجمه الذهبي في أهل الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٥٠) متابعاً البخاري . ونقل مغلطاي من كتاب أبي اسحاق الصريفيني أنّه توفي سنة ست وسبعين ومئة . قال بشار : لو صح قول الصريفيني لكان من المعمرين المشهورين .

(3) لذلك لم يرقم المؤلف له برقمه « خد » ورقم له الحافظ ابن حجر .

(4) هكذا قال ولم أجده في كتاب ولده ، ولا في غيره ، نعم لم يذكر أبو حاتم أنّه يُكْنَى أبا مخراق ، لكن لم ينص على أنّه خطأ . وقد ذكر البخاري هذه الكنية واقتصر عليها في تاريخه الكبير ، وكذلك الدولابي في « الكنى » وابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : « أبو مخارق ، وقيل : أبو مخراق - وهو اشبه » ، فتأمل !

سُحَيْم ، وعَبَـاءَة بن كُلَيْب (ق) ، وعَبَّـاد بن عَبَّـاد المُهَـلَّبِيُّ ، وعبد اللّه بن أبي بكر العَتَكِيُّ ، وابن أخيه عبد اللّه بن محمد بن أسماء (خ م د س) ، وأبو عبد الرحمان عبد اللّه بن يزيد المُقرىء (س) ، وعبد الملك بن قُريب الأصمعيُّ ، وعُبيد اللّه بن محمد العَيْشِيُّ ، وعُبيد اللّه بن موسى العَبْسِيُّ ، وأبـو الحسن علي بن محمد القُرَشِيُّ المدائِنِيُّ الأخباريُّ ، وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل النَّهْـدِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهد (خ) ، ومُسلم بن إبـراهيم ، وأبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل (خ) ، وأبـو الحَجّاج النَّضْـر بن طاهـر القَيْسِيُّ ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسيُّ ، ووَهْب بن جرير بن حَازم ، ويحيى بن حَمّاد ، ويحيى بن سعيد القَطّان ، ويزيد بن هارون (ق) .

قال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وأبو بكـر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، زاد أحمد : ثقة .

وقال أبو حاتِم : صالح[1] .

روى له الجماعةُ سِوى التِّرْمذيّ .

٩٧٢ - خ: جُويرية بن قدامـة، ويقـال: جارية بن قدامة ، وليس بعم الأحنف بن قيس فيما قاله أبو حاتِم وغيرُه .

وقـال أبو القـاسم اللالكـائي ، وأبو مسعـود الدِّمشقي وغيـر واحد : إنَّه تَميميٌّ[2] .

روى عن : عمر بن الخطاب (خ) .

روى عنه : أبو جَمْرَة نصر بن عِمران الضُّبَعِيُّ (خ) .

روى له البُخاريُّ طَرَفاً من حديثٍ ، أخبرنا بطوله أبو الحسن ابن البُخـاري ، وزينب بنت مكي ، قالا : أخبـرنا أبـو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمـد بن عُمر ابن السَّمَرْقَنديّ ، وأبو البركـات عبد الـوهاب بن المبـارك الأنماطيُّ ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، قالـوا : أخبرنـا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن هزارمَرْد الصَّرِيفينيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، قال: حدثنا عليّ ابن الجَعْد ، قال : أخبرنا شُعبة ، قال : أخبرنا أبو جمرة ، قـال : سمعت جُـويريـة بنَ قُدامـة التَّميميَّ ، قال : حججت ، فمـررت بالمدينة فخطب عمر ، فقال : « إني رأيت الليلة ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين » فما كـان إلا جمعةٌ أو نحـوُها حتى أُصِيْب ، قـال : وأذن لأصحاب النبي ﷺ ثم لأهل المدينة ، ثم أذن لأهل الشام ، ثم أذن لأهل العراق ، قال : وكنا آخر من دخل ، قال : فكلما دخـل قوم بكوا وأثنوا . قال : وكنتُ فيمن دخل ، فإذا عمامة أو بُرد أسود قد عُصِبَ على طعنته ، وإذا الدِّماء تسيل ، قال : فقلنا : أوصنا ، ولم يسأله الوصية أحد غيرنا ، قال : أوصيكم بكتـاب اللّه، فإنكم لن تضِلوا ما اتبعتمـوه ، قـال : قلنـا : أوصنـا ، قـال : أوصيكم بالمهاجرين فإن الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الـذي لجـأ إليـه ، وأوصيكم بـالأعـراب ، فـإنّهم أصلكم ومادتكم ، ثم سألته بعد ذلـك ، فقال : إنهم إخـوانكم ، وعـدو عـدوكم ، وأوصيكم بـذمتكم ، فـإنهـا ذمـة نبيكم ، ورزق عيالكم ، قوموا عني فما زاد على هؤلاء الكلمات .

روى البخاريُّ منه قولَه : « قلنـا : أوصنا ، قـال : أوصيكم بـذمة اللّه ، فـإنها ذمـة نبيكـم» ، عن آدم بن أبي إيـاس ، عن شعبة فوقع لنا بدلاً عالياً[3] .

مَن اُسْمُه الجُـلَاح والجُـلَاس

٩٧٣ - م د ت س: الجُـلَاح، أبـو كَثِير القُـرَشِيُّ الأُمَـوِيُّ المِصْـرِيُّ ، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم والد عُمر بن عبد العزيز .

روى عن : حَنَش الصَّنْعـانيِّ (م د) ، وسعيـد بن سَلَمـة المَخْزُوميِّ ، وقيل : عبد اللّه بن سعيد المَخْـزُومي ، والمُغيرة بن أبي بُرْدة ، وواهِب بن عبد اللّه المَعَـافري ، وأبي سَلَمـة بن عبد الـرحمان بن عَـوْف (د س) ، وأبي عبد الـرحمـان الحُبُلِيِّ (ت سي) .

روى عنه : بُكَيْر بن عبـد اللّه بن الأشَـجّ ، وعبـد اللّه بن لَهِيْعَة ، وعُبيد اللّه بن أبي جعفر (م د) ، وعَمرو بن الحارث (د س) ، واللَّيث بن سَعْـد (ت سي) ، ويـزيـد بن أبي حبيب المِصريون .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كـان رومياً ، وكـان عُمر بن عبـد العزيز قد جعل إليه القَصَصَ بالإسكندرية . توفي سنة عشرين ومئة فيما ذكره ابن وَزِير[4] .

روى له مُسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٩٧٤ - سي: الـجـلاس. عن: عثـمـان بن شَمّـاس (سي) ، عن أبي هريرة في الصَّلاة على الجنازة .

---

(١) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وكذلك أبو حفص بن شاهين ، وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « من الثقات » ، ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . ومن عجب أن المؤلف لم يذكر وفاته ، وقد أرخ البخاري وغيره وفاته سنة ١٧٣ وبها أخذ المتأخرون .

(٢) بل صَرّح به البخاري في تاريخه الكبير ، فما فائدة الاستكثار من المتأخرين ! فكان الأحسن أن يتابع البخاري ويقول في أول الترجمة : « جويرية بن قدامة التميمي » . وهو قـول شعبة عن أبي جمـرة أصلاً .

(٣) ورجح الحافظ ابن حجر أن يكون هو جارية بن قدامة التميمي السعدي الـذي تقدمت تـرجمته (٤/ ٤٨٠ الترجمة ٨٨٦) ، وذكر أنّه وجد ذلك صريحاً في قـول ابن أبي شيـة في مصنّفـه : حدثنـا ابن إدريس ، حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، عن جارية بن قدامة السعدي - ثم ذكر الحديث بتمامه . وجويرية هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه ابن حجر أيضاً .

(٤) وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» . وقال الدارقطني : لا بأس به . وقال يزيد بن أبي حبيب : كان رضىً . وقال ابن عبد البر : الجلاح أبو كثير يقال إنه مولى عمر بن عبد العزيز ، ويقال مولى أخيه عبد الرحمن بن عبد العزيـز ، وهـو مصـري تـابعي ثقـة . ووثقـه ابن خلفـون أيضـاً ، وقـال ابن حجـر في « التقريب » : صدوق .

وعنه : شعبة (سي) .

وقال زائدة بن قدامة (سي)، عن أبي بَلْج: سمعتُ الجُلاَسَ، قال: سأل مروان أبا هريرة.

وقال سُوَيد بن عبد العزيز ، عن أبي بَلْج ، عن اللُّجْـلاَج ، عن أبي هُرَيرة .

وقال عبـد الـوارث بن سعيد (د سي): عن أبي الجُـلاَس عُقْبَة بن سَيَّار ، عن عليّ بن شمَّاخ ، عن أبي هريرة . وتابعه عَبّاد ابن أبي صالح، عن أبي الجُلاَس.

وقال إبراهيم بن أبي عَبْلَة عن أبي الجُلاَس ، عن مروان بن الحكم ، عن أبي هُـريـرة . وقيـل : عن إبـراهيم بن أبي عَبْلَة أن مروان سأل أبا هُرَيرة ، مُرسل .

قال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ : لم يضبط أبو بَلْج ولا شُعبة إسناد هذا الحديث ، وأتقَنَهُ عبدالوارث بن سعيد .

وقال أبو نصر بن ماكولا : الجُلاَس بن عمرو ، ويقال : ابن محمـد ، يروي عن ابن عمر ، يروي أبـو جَنَـاب الكَلْبِـيُّ ، عن أبيه ، عنه .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : جلاس بن عُمرو بصري . روى عن ابن عمـر ، روى عنه أبـو جَنـاب الكَلْبِيُّ [1] سمعتُ أبي يقول ذلك ، سألت أبي عنه ، فقال : شيخ ليس بـالقوي ، وليس بالمشهور ، إنما روى حديثاً واحداً .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : جلاس بن محمد الكَلْبِيّ يروي عن ابن عمر ، روى عنه أبو جناب الكلبي ، ومنهم من زعم أنه جلاس ابن عمرو .

والـظاهر أن هـذا غير الـذي روى حديث أبي هـريرة ، وأن الصواب في ذاك : أبو الجلاس كما قـال عبد الـوارث ومن تابعـه والله أعلم [2] .

روى له النسائي في « اليوم والليلة » هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمـد بن عَلاّن ، وأبـو العباس أحمـد بن شيبان قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبـو القاسم ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا شُعبة ، عن الجُلاَس ، عن عثمان ابن شَمّـاس ، قال : سمعت أبـا هريـرة ، ومر عليـه مـروان بن الحكم ، فقال : بعض حديثك عن رسول الله ﷺ أو حديثك عن رسـول الله ﷺ ثم رجـع ، فقلنـا : الآن يقـع بـه ، فقـال : كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟ فقال : سمعته يقول : أنت خلقتها وأنت رزقتها ، وأنت هديتها لـلإسلام ، وأنت قبضت روحها ، تعلم سرها وعلانيتها جئنا شُفَعاء فاغفر لها .

رواه عن بُنْدار ، عن غُنْدر ، عن شُعبة .

---

(1) الـذي في الجرح والتعـديل : « أبـو جَناب يحيى بن أبي حيـة الكلبي » فكأن المـزي اختصر النص ، وليس هذا من عادته .

(2) لذلك جعلهما ابن حجر في تهذيبه ترجمتين .

المترجمون في المجلد الأول